موسوعة

أنساب آل البيت النبوي

للمؤرخ النسابة
السيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان
الصيادي الرفاعي الحسيني

المجلد الأول

الدار العربية للموسوعات

Lineage Encyclopedia of prophet Mohammed's family (Aal - Albayte)

Prepared By

Fathi Abdel Qader Abu AL Soáoud Sultan

AL Sayyadi AL Refaái AL Hussainy

AMMAN - JORDAN

2009

TELEFAX: +(962-6) 5657740

Mobile: +(962-79) 5528996

P.O.BOX: 1545 AMMAN 11118 JORDAN

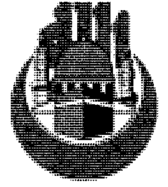
E-mail: fathisultan@yahoo.com

First Edition

2009AC - 1430H

ARABIA ENCYCLOPEDIA HOUSE

مَوْسُوعَة
أَنسَابِ آلِ البَيْتِ النَّبَوِيّ



موسوعة أنساب آل البيت النبوي

فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني

الطبعة العربية الأولى، 2009م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية الأردنية
(2009/5/1725)

بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
929,3
الحسيني، فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان
موسوعة أنساب آل البيت النبوي
فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الحسيني
عمان: المؤلف، 2009م
مجا (528) صفحة
المواصفات: آل البيت/ الأنساب/ العائلات/ السيرة النبوية.

للمراسلات والاستفسارات:
تليفاكس: 5657740 (6-962)+
هاتف محمول: 5528996 (79-962)+
ص. ب 1545 عمان 11118
المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail: fathisultan@yahoo.com

تصميم وتنفيذ المشجرات:
فارس فتحي عبد القادر سلطان
صفاء محمد السيوف
هاتف محمول: 7779803 (77 - 962)+
+(962 - 79) 5044138

محتويات المجلد الأول

• عقب صالح بن معاوية ابن عبد الله الجوّاد ابن جعفر (الطيار)	400
• عقب إسماعيل الزاهد ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	400
• عقب أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	400
• عقب محمد الجواد الرئيس ابن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد	401
• عقب جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي ابن محمد الجواد الرئيس ابن علي الأصغر الزينبي	401
• عقب أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي	402
• عقب عبد الله بن داود بن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر	402
• عقب إبراهيم بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي	403
• عقب صالح بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي	403
• عقب إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي	404
• عقب عيسى بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي	404
• عقب عيسى الخلصي ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي	404
• عقب عبيد الله العالم الرئيس (ابن الطلحية) ابن محمد ابن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي	405
• عقب إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي	405
• عقب إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد	405
• عقب داود الأوسط ابن موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني	406
• عقب أبي الأمراء يوسف بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس	407
• عقب إبراهيم بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس.	408
• عقب عبد الله الخلصي الخفافي الشاعر ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس	408
• عقب موسى الخفافي (الخفاجي) ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس	409
• عقب داود بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس.	409
• عقب يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس.	409
• عقب محمد بن القاسم بن يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس.	410
• عقب عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد	410
• عقب عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	410
• عقب العباس بن محمد بن عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	411
• عقب أحمد بن محمد المطبقي ابن عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد	412
• عقب أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد	412
• عقب أبي الكرام محمد الأصغر ابن أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي	413
• عقب إبراهيم بن أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد	413
• عقب يحيى بن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	413
• عقب إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	414
• عقب محمد الأصغر العنطواني ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	414
• عقب عبد الله الأكبر ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	415
• عقب أبي الحسن علي الصدري ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	415
• عقب حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)	415
• عقب عبد الله الأكبر ابن أبي الحسن محمد الصدري ابن حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي	417
• عقب داود بن محمد الصدري ابن حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي	417

الإهداء



قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿83﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿84﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿85﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿86﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿87﴾﴾[1] صدق الله العظيم

إلى جدِّنا المصطفى محمدٍ ﷺ خاتَمِ الأنبياءِ والمرسلين،

إلى جدَّتنا وجدةِ العِتْرَةِ المحمديةِ الطاهرة، الزهراء البتول فاطمة، سيدةُ نساءِ أهلِ الجنّة، بضعةُ[2] رسولِ الله ﷺ،

إلى جدِّنا الإمام عليٍ كرّم الله وجهه، أمير المؤمنين،

إلى الحسنِ والحسينِ سِبْطَيْ سيِّدِ المرسَلين وسيِّدَيْ شبابِ أهل الجنّة،

إلى ذريّةِ مَنْ أنزل الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3]. صدق الله العظيم

نهدي ثمرة جهدٍ، وحبٍ، وإخلاصٍ، لشجرةٍ أَصلُها ثابتٌ وفرعُها في السَمَاء.

المؤرخ النسابة

---

(1) سورة الأنعام، الآيات: 83-87.

(2) **البضعة**: القطعة من اللحم، أي أن فاطمة الزهراء قطعة من الذات المحمدية الطاهرة، حيث قال رسول الله ﷺ: «**فاطمة بضعة مني**».

(3) سورة الأحزاب، الآية: 33.

نسب المؤرخ النسّابة

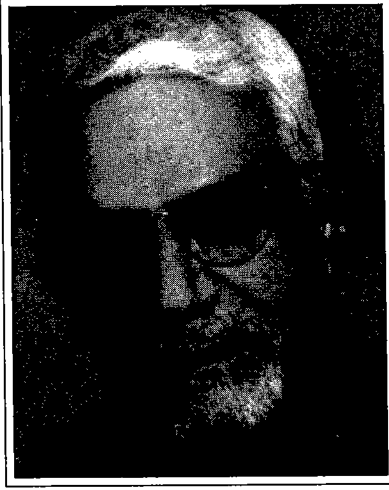
السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني(*)

هو الحسيب النسيب السيد فتحي (المكنّى بأبي الفداء) ابن عبد القادر بن أبي السعود بن سلطان بن بدر الدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن أحمد بن سلطان -وإليه النسبة - ابن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (وليّ الله صاحب الخوارق) بن نور الدين أحمد بن علم الدين حسين بن عبد المهيمن بن مصلح الدين بن أحمد بن موسى الكبير ابن أحمد (الملقب عز الدين أحمد الصياد) ابن عبد الرحيم (ممهّد الدّولة والدّين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد علاء (الملقب محمد عسله المكي) ابن الحازم علي بن أحمد المرتضى ابن علي المكي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد ابن أبي موسى الحسن القاسم بن الحسين (المكنّى بأبي عبد الله المحدّث الرضي) ابن أحمد المرتضى (الملقب الصالح الأكبر) ابن موسى الثاني (المكنّى بأبي سبحة) ابن الأمير إبراهيم المرتضى (والي اليمن) ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين سيد شباب أهل الجنة، ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وابن البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بضعة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي ﷺ.

غفر الله لهم، ورضي عنهم، وقدّس سرّهم، ونفع المسلمين ببركاتهم.. آمين.

﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾(1).

قال رسول الله ﷺ: **«كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا ما كان من سببي ونسبي»**(2).



(*) انظر:

أ - مشجرة آل سلطان الصيادية الرفاعية الحسينية، بخط جدهم السيد سلطان (1047-1127هـ) بن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد ابن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (ولي الله) ابن نور الدين أحمد. المؤرخة بتاريخ 8 رمضان 1115هـ. والمحفوظ نسخ عنها في كل من: مركز الوثائق التاريخية بدمشق، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية. ونقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية، وفي الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد.

ب- السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ط1 1418هـ، مطبعة النجمة، عمان، صفحة 97.

ج - السيد حسين أبو سعيده، تأريخ المشاهد المشرفة، ج1، ط1، 1418هـ، مطبعة الجاحظ، بغداد، صفحة 132.

د - السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، من شجر الأنساب، ج2، ط1، 2000م، مطبعة النيل، الحسكة: سورية، ص39.

هـ- السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، الذرية الطيبة، ج1، الحسكة: سورية (مخطوط).

و- السيد الشيخ الدكتور كمال الحوت، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، دار المشاريع، بيروت، 2003م، صفحة 216.

ز- السيد فتحي عبدالقادر سلطان الحسيني، تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، دار المحجة البيضاء، بيروت.

ح- عبد الحميد زيني عقيل، النسب المحسوب لكل جد منسوب (تراجم ونسب آل البيت)، 1420هـ مكة المكرمة، ص63 (مخطوط).

ط- عبد الحميد زيني عقيل، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، (مخطوط) الصفحات 845-847.

(1) سورة هود: 73.

(2) رواه الحاكم (3/ 142) عن سيدنا عمر، ورواه الطبراني عنه وعن سيدنا ابن عباس، قال الهيثمي في «المجمع» (9/ 173): «رجاله ثقاة». وانظر «سير أعلام النبلاء» (3/ 500) وهو صحيح.



دُرّةٌ غالية لجذور أنساب العرب

بقلم: السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم إبراهيم آل غضية الحسيني(1)

يُعدّ علم الأنساب (Genealogy) من بين العلوم، والمعارف العربية الأصيلة في نشأتها وتطورها، وهو أحد المرتكزات الأساسية في الثقافة العربية قبل الإسلام وبعده، وأحد أصناف الكتابة التاريخية. حيث ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسس الحضارية، والثقافية للأمة العربية. لهذا راح العرب ينظرون فيه إلى الدم، وأهميته في تثبيت أصالة الإنسان، وفي توجيه خُلُقه، حيث كانوا يؤمنون بأن أعمال الآباء والأجداد، تسبغ على الأبناء مكانة في المجتمع، وهذا ما دفعهم إلى الاهتمام بالنسب، وحفظ مشجرات الأنساب وتوارثها، والاهتمام بتدوين بعض الملاحظات التاريخية على المشجرات.

كما تُعدّ الأبحاث في أنساب العرب، من المرتكزات الأصيلة الرائدة، في ميدان الفكر التاريخي عند العرب، حيث ساهمت في تدوين سير الرجال، الذين ترد ترجماتهم في سياق التسلسلات النسبية، التي تتحدث عنها. حيث أدّى تدوين الأنساب بصورة غير مباشرة، إلى تدوين تاريخ الأسر والعشائر، ومن ثم القبائل، بالإضافة إلى تدوين جوانب من تاريخ الأمة، وهذا يعني أنها ساهمت مساهمة فعلية في تدوين تأريخ العرب عامة، وتاريخ آل البيت النبوي المطهر خاصة.

إن علم الأنساب له قواعد، وأصول، وشروط، وله مصطلحات خاصة، يجهلها الكثير من الباحثين في وقتنا الحاضر. ولهذا يجب على كل من يريد الخوض في مجال علم الأنساب، أن يتسلّح بما تسلّح به النسّابون الأقدمون، من أمانة، وموضوعية، ونزاهة، وصبر، ومعاناة، ومعرفة تامة بالقواعد والأصول والشروط، وعدم التعصّب، لأن المعرفة في الأنساب لا تهدف مطلقاً إلى التمسّك بالقبلية والعشائرية سلوكاً أو تصرفاً، وإنما هو معرفة بالأصول، وتحقيقاً للوصول، خاصة بعد أن تعرضت امتنا العربية - ولا تزال - لهجمات شرسة، تهدف إلى تهديد الأصالة العربية والإسلامية، ولتنال من تراثنا الحضاري والنسبي، متذرعة بشتى الحجج والوسائل الواهية.

إن علم الأنساب ومعرفته، هو من العلوم الهامة التراثية، التي اشتهر بها العرب قبل الإسلام وبعده، فكان هناك كثير من النسّابة، الذين يعرفون أنساب القبائل العربية، وأفرادها معرفة دقيقة، الأمر الذي غذّى الدور الريادي الكبير في دراسة التاريخ الإسلامي، بل والتاريخ العربي قبل الإسلام وبعده، خدمة للإنسانية، خاصة وقد حثتنا الشريعة الإسلامية على رعاية الأنساب ومعرفتها، وبنت على إثْر ذلك أحكاماً، يتوجب على المسلم أن يهتم بها، بحفظها وتطبيقها في حدود حاجاته الشرعية.

ولهذا فإن التنسيق بين المؤسسات والمعاهد الأكاديمية وغيرها - نقابات وروابط السادة الأشراف مثلاً، حتى والأفراد - في البحث عن الأنساب، هو

(1) هو الحسيب النسيب السيد الشريف (المفتي بالحرم المدني، والموجه التربوي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعميد آل غضية الحسينيين وأمين أنسابهم. وأحد مؤسسي رابطة آل البيت العالمية، وعضو مجلسها الأعلى للسادة الأشراف) السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (الملقب دحيم) ابن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الرحمن بن نور الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن زين الدين داود بن عبد الله ابن الشيخ غضية ابن الشيخ عمّار بن أبي بكر بن قطب الدين أبي الفضائل بن يوشع بن جمال الدين بن بركات ابن قطب الدين محمد ابن أبي الفضائل علي البسطامي ابن أحمد بن شرف الدين أبي بكر ابن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم (ممهد الدولة والدين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسله ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن الحسن الأصغر (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب. له العديد من المؤلفات من أهمها: «معجم ما يخص آل البيت».

واجب تتطلبه الرسالة الكبرى التي تضطلع بها هذه المؤسسات، ويزداد وجوباً وتأكيداً، حين يكون خارج الوطن العربي والإسلامي، حيث تكون الحاجة أكثر إلحاحاً إلى تضافر الجهود، وإلى التعاون الكامل في إثبات هذه الأنساب، وبخاصة النسب الشريف، الذي ينتهي إلى سيدنا الرسول العظيم، وآل بيته الطاهرين.

ولعظمة نسب النبي ﷺ وشرفه، كان لأهل بيته مكانة سامية وعالية، ما أوجد أطماع غيرهم فيهم، واقتضت الحكمة الإلهية، والإرادة الأزلية السرمدية، أن تصبّ على أهل البيت النبوي الآلام، والأحزان، والمحن، بلا رحمة أو هوادة، فتفرقوا في شتى بقاع الأرض. وهنا تكمن الحاجة الملحّة، والضرورة القصوى، إلى البحث عن أنسابهم، حفظاً لكرامتهم، خوفاً من الضياع، وحفظاً لشرف محتدّهم، من اللصقاء، والأدعياء، ولنعرف ما قدّمه أفراد هذه العترة الطاهرة - وهم سادة أهل البيت - من قدوة، ومآثر، وإنسانية.

ولعظمة مكانة عترة أهل البيت، وقربهم من الرسول الأكرم، طمع الكتّاب والمؤرخون - من المنسوبين وغير المنسوبين - في التقرّب إليهم، والعناية بأنسابهم، وعنوا بها عناية خاصّة تامّة، وتصدّوا بالبحث والتنقيب عن أعقاب هذه العترة الكريمة، ودوّنوها خوفاً من تراكم الغبار عليها، ومن عبث بعض الأقلام المأجورة، وقاموا بالترحال والتجوال في مشارق الأرض ومغاربها، والبحث والتقصّي، وأثبتوا الأصول ليصلوا بها الفروع.

أدرك المغرضون هذا الجانب المهم، ولذلك استهدفوا في هجماتهم علم الأنساب عند العرب، لأنهم اعتبروه من العلوم الخطرة، التي يجب إيقافها، والقضاء عليها. ولهذا حاربوا الأنساب العربية، وحاولوا أن يرسموا صورة مربكة لهذه الأنساب، في محاولاتهم لتشويهها، ولقطع الصلة بين العربي وبين أمته، وايجاد تخلخلات في التكوينات الاجتماعية القبلية العربية، التي حرص العرب على المحافظة على نقائها، وتماسك أواصرها. ولذلك صرنا نلاحظ من خلال هذا التوجّه الخطير عدم الانتساب إلى القبيلة، وإنما صار الانتماء إلى المكان، أو المدينة، أو المهنة، أو الحرفة، وابتعد العرب عن الانتساب إلى قبائلهم عامة، وإلى أجدادهم بصورة خاصة.

وفي الحقيقة كان استهداف المغرضين هذا ناجحاً إلى حدّ كبير، خصوصاً وقد نشأ هذا الاستهداف وترعرع في ظل الغزو البويهي الفارسي للعراق سنة 334هـ، وما تلاه من غزو سلجوقي سنة 447هـ، وما أعقبهما من غزو مغولي سنة 656هـ، وما تلا ذلك من فترات مظلمة أدّت إلى الاختلاط وتشابك الأنساب، واضطراب بعضها ببعض، وأصبحت العناية بالأنساب ضعيفة، بل محدودة، فترى أحدهم أخذ بالانتساب - ادّعاءً وكذباً - إلى أعرق القبائل العربية بحجج واهية، وأغراض معروفة مشبوهة. الأمر الذي شجع تلك العناصر على تحقيق ما كانت تهدف إليه، وضياع علم الأنساب العربية، وافتقاره إلى علمائه ورجاله، الذين كانوا دروعاً لحماية الأنساب والمشجرات العربية من الدخلاء، واللصقاء، والأدعياء. ولهذا فإننا نؤكد أنّ هذه الموسوعة «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، جاءت لتصفع أهداف المغرضين، ولتهذّب أصول كثير من قبائلنا، وعشائرنا، وأبناء عمومتنا في مختلف أنحاء العالم، ولتكشف زيف المزيّفين، وكذب المدّعين.

إن هذه الدراسة ما هي إلا دراسة علمية، تأتي ضمن المنهجية العربية، المتعلقة بدراسة تواريخ جذور أنساب العرب عامة، وأنساب آل البيت النبوي خاصة، وهي تجديد - بل واستمرار- لتلك المنهجية العربية القديمة، التي حفظت أنساب القبائل العربية، وتواريخها، والأحداث المتعلقة بتلك القبائل.

جاءت هذه الموسوعة، لتساهم في تدوين تاريخ، وجذور أنساب القبائل العربية (القحطانية والعدنانية)، وتوضيح أثر التداخل القبلي السلبي، مع الجزم في تحقيق جذور تلك القبائل، وردّ الفروع إلى الأصول، تمهيداً لبيان وتوضيح أنساب آل البيت النبوي، ولتصبح مادة تاريخية ثمينة للباحثين، والدارسين، والمهتمين بعلم الأنساب، ولإزالة الغموض والالتباس حول كثير من التسميات المستحدثة والمعاصرة. ورغم أهمية هذه الدراسة وقيمتها العلمية، فإنها ليست من الدراسات السهلة، التي قد يتصوّر البعض، وكما يرغب آخرون الخوض في غمارها.

إن أهم ما في هذه الدراسة، هو الاعتماد على أُمّات المصادر، والوثائق الموثوقة والمعتمدة، هذا بالإضافة إلى اعتمادها منهجية التحليل، والتعليل، والمقارنة، والاستنتاج، مع الدقّة في المعالجة، والحذر الشديد، والأمانة العلمية الرائدة، والابتعاد عن أسلوب وطريقة السَّرد المجرد، مع الحرص على ربط الفروع بالأصول.

ومما لا شك فيه أن تراثنا العربي والإسلامي، يحوي من الآداب، والمعارف، والعلوم غنىً يفوق كل تصور، بعد أن قام كثير من الأدباء، والكتّاب،

والمؤرخين، بإحياء هذا التراث القديم التليد. ولا يستطيع القارئ إلا أن ينفعل بصدق المشاعر، التي يبعثها تراثنا العميق، لأن القارئ العربي أشد ما يكون حاجة، إلى تأصيل فكرة التراث العربي الجدير بالعناية، والسعي الحثيث لكشفه، وتحقيقه، ونشره، تأكيداً لمكانته في تاريخ الثقافة البشرية، وإظهاراً للعمل الريادي، الذي نهضت به أمتنا العربية في ميدان الفكر والعلم، ووصلاً لهذه الأمة بماضٍ زاهر مشرق، نتعرّف من خلاله على القيم، التي وحّدت الوطن العربي والإسلامي، تحت راية الإسلام، في ظل خليفة واحد، ونتخذ منها نبراساً، وأساساً في تعاملنا مع هذا العصر، لنجسد اتصالنا مع غيرنا من أبناء العمومة والقرابة.

إننا نرى هذه الموسوعة الجليلة، من أفضل ما أُلف في هذا المضمار، وعلى قمة المراجع والمصادر، حيث تضمّنت ما يحتاجه كل مثقف غيور، على طهارة النسب المحمدي الخالد، ولا غرو أن مُؤَرخها من الأعضاء الفاعلين، في اتحاد المؤرخين العرب، والمبرّزين في الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب، بعد ان تسلّح بالمعرفة التامة بالأصول والشروط، والقواعد الخاصة بعلم الأنساب، واستحق بذلك عن جدارة، وعلو همة تلك الإجازات الخاصة، التي منحت له من قبل علماء وجهابذة هذا العلم.

إننا نبارك جهود المؤرخ النسّابة السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، الذي عرف بالرغبة العلمية الجامحة، والمتابعة بشغف لعلم الأنساب. ورغم إدراكنا لصعوبة مثل هذه الدراسات والأبحاث، نأمل أن يستمر عطاؤه ويتواصل، وله منا التهنئة القلبية على هذا الإنجاز العلمي الرائع، في البحث عن جذور أنساب العرب عامة، وانساب عترة رسول الله محمد ﷺ خاصة. سائلين المولى أن يوفقه، لتسد هذه الموسوعة فراغاً في المكتبة العربية، ولتكون مرجعاً أصيلاً، ونبراساً لكل مهتمّ في علم الأنساب.

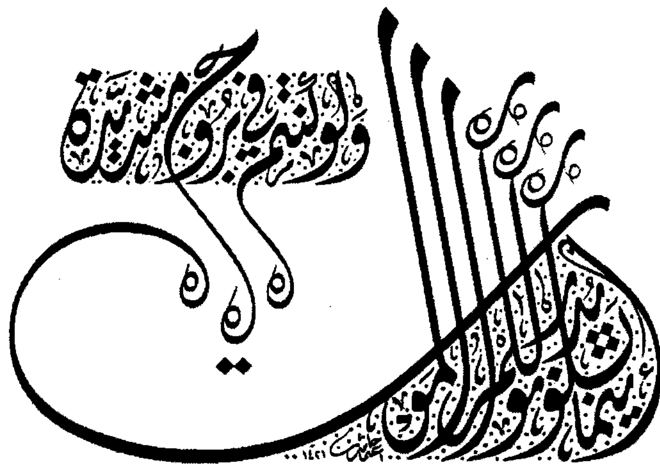
قال تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدًا رَّابِيًاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧﴾[1]

والله ولي التوفيق

المدينة المنورة: 8 ربيع الثاني 1430هـ

4 آذار (مارس) 2009م

(1) الرعد: 17.





موسوعة دُرّية لبحر من الأصول النّسبيّة

بقلم: الشريف باهر محمد خورشيد العدناني الحسني[1]

الحمد لله على ما مَنَّ به علينا من سوابغ النعم، وجلائل الآلاء، فالق النواة، ومحيي الرُّفاة، فاتق رتق الأكوان بيد تقديره، ومدبّر الأفلاك بمشيئة تسخيره، عالم كل شيء وهو السميع البصير، وصلاته وسلامه على مَنْ شرّف به الرسل والأنبياء، وفضّله على كل من أنسله آدم وحواء، جدّنا الرسول الأعظم محمد بن عبد الله العربي الهاشمي الأمّيّ، وعلى آله السادة الأشراف، الذين قرن الصلاة عليهم بالصلاة عليه، هُداة الدين، وقُداة حق اليقين، ثم الرضا عن صحابته الأخيار الأبرار الميامين النجباء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم العرض والجزاء. نحمده أن جعلنا خير أمة أخرجت للناس، وجعلنا اشرف خلقه مطهّرين في محكم التنزيل، قال عزّ من قائل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2] ﷺ.

وبعد:

فلما كانت الأنساب مقصداً، ليتميّز الصرحاء بين الأنام لصلة الأرحام، وبناء مجتمع نقيّ يقوم على التراحم، والمودة في القربى، امتثالاً لقوله ﷺ: **«تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبّة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر»**. ولما تقرّر أن الله - سبحانه وتعالى - قد اصطفى صفوته من آل هاشم ابن عبد مناف، وجعل السؤدد في نبيّه محمد ﷺ، وفي آله الأشراف الأطهار، لكونهم أشرف الناس نسباً، وأفخرهم حسباً. ولما صحّ ذلك شرع هذا المؤرخ النسّابة الجليل الثقة، في تأليف هذه الموسوعة الدُّرّية، مستمدّاً من الله الإعانة، حرصاً على نقاء نسب العترة الطاهر، وبيان الصحيح منه والصريح، ونفي من يلتصق بهذه الشجرة النبوية المطهّرة، لأنه ليس منهم، لقول رسول الله ﷺ: **«من ادّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**[3].

---

(1) هو العارف بالله، فخر الأشراف وخلاصة بني عبد مناف، التقي، النقي، الصابر، الصالح، العصامي، بقية السلف الصالح، الشريف المهندس باهر بن محمد بن فريد بن أحمد بن حسن (الملقب خورشيد) ابن شاكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدباغ، الحسني نسباً، القادري طريقة، الشافعي مذهباً.

ولد الشريف باهر سنة 1946م في مدينة يافا بفلسطين، ارتحل مع أسرته إلى مدينة حلب، وفيها اتم دراسته الثانوية، ثم حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة دمشق. رجل أعمال، يدير مصالحه الخاصة في كل من الإمارات العربية المتحدة، وقطر، والأردن، وجمهورية مصر العربية، في مجالات متعددة منها: هندسة الخرسانة الجاهزة، المقاولات، مختبر للتربة، التدفئة والتبريد باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وأنظمة الحاسوب. له من المؤلفات: «زورق النجاة في رد أفعال السحرة والمشعوذين والغلاة» و«سفينة النجاة في عقيدة الأئمة الهداة» و«الطريق إلى الله»، وجميعها بالاشتراك مع الشيخ محمود البغدادي.

والشريف باهر، هو ابن العلاّمة الشاعر محمد فريد خورشيد العدناني (1903-1981م)، الذي ملأ طباق الأرض علماً وأدباً ومعرفة، شاعر وأديب ثرّ العطاء، غزير النتاج، شهد أحمد شوقي بشاعريته، بلغت مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة واحداً وسبعين مؤلفاً. باحث متميز دؤوب عُني بنقاء العربية وصفائها، وتخليصها من الشوائب اللغوية، ومن اللحن والخطأ. له بحوث ومؤلفات أدبية ولغوية، وأعمال في الترجمة، والقضايا الفكرية، وكتب في الرواية وأدب الأطفال، ودواوين شعرية.. وقد عمل في حياته على نشر عدد منها بلغ ثمانية عشر مؤلفاً، وبقي جل اشعاره وتصانيفه وتآليفه تحت الركام لم ير النور، ولم يطلع عليه إلا القليل.

ومن أبرز آثاره: 14 ديواناً شعريًّا جمعت في ثلاث مجلدات تحت اسم **«عدنانيات»**، و**«معجم الأخطاء الشائعة»**، وصنوه **«معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة»**، و**«معجم عثرات المعاجم»** اللاتي حرص فيها على التنبيه على الأغلاط اللغوية الشائعة، والأخذ بصحيح اللغة وفصيحها، وقبول مستجداتها، لتبقى اللغة في نمو وتطوّر دائمين.

ولد الشاعر محمد العدناني في مدينة جنين بفلسطين، وتعلم فيها وفي مدينة صيدا بلبنان، وفي سنة 1927م تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت مجازاً بالأدب العربي. وقد عمل معلماً في عدد من البلدان العربية، واستاذاً جامعيًّا في جامعتي دمشق وحلب. وتم أختياره عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

(2) سورة الاحزاب، الآية: 33.

(3) أخرجه ابن حبان في صحيحه 1/ 324، وأحمد في مسنده 1/ 318، والطبراني في المعجم الأوسط 1/ 177.

وقوله ﷺ: **«من ادّعى قوماً ليس له فيهم نسب، فليتبوّأ مقعده من النار»**[1].

ظهرت هذه الموسوعة العملاقة، كنبراس من أوسع كتب النسب وأشملها، وأغناها وأدقّها. وللحقيقة والتاريخ، فإنها تعتبر المصدر الوحيد الأكيد، لبحر زاخر من الأصول النسبيّة الجامعة، التي يعتمد ويعوّل عليها، لأن فيها ما لا يوجد في غيرها من الكتب المتأخرة. ولهذا جاءت موسوعة غير مسبوقة بدقتها، وشموليتها، وأسلوبها، حيث حرص المؤرخ على ربط التسلسل النسبي لجميع العائلات، والأسر المتفرعة، حتى يتصل ذلك النَّسب بأمير المؤمنين الإمام علي -كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه-، ومنه إلى عدنان، أو قحطان، حتى نوح عليه السلام، ما يمكّن أحفاد هذه الأُسر والعائلات، من معرفة أنسابهم بكل دقّةٍ، وبذلك يُتاح لهم أن يُسلسلوا أنسابهم، حتى تلك الجذور الطاهرة المطهرة، ولتكون قاعدة أساسية للبحث والتحرّي، والدّقّة البالغة والأمانة، رغم ما يكتنف ذلك من جُهدٍ مضنٍ، وصعوبات جمّة شائكة.

لقد استفاد المؤرخ من عشرات كتب الأنساب، والتراجم، والمخطوطات، والاتصال مع عُمداء الأسر المعروفة بانتمائها إلى الدوحة النبوية، والبحث الميداني، والغوص في الحجج، والمستندات، والمخطوطات، وأُمّات كتب الأنساب، فجاءت موسوعة كاملة شاملة، جمعت بين دفّتي مجلداتها كل ما يحتاجه العالم، والباحث، والراغب في هذا المجال، لتتميز عن سابقاتها - من كتب أُلّفت - بالوضوح، والشمولية، والحداثة، ونُجزم أنها محيط يحوي الكنوز والنفائس، حرصاً على نقاء نسب البتول الطاهرة، من أن يطاله الدخلاء واللصقاء.

وللفائدة الأكيدة، أوضح المؤرخ في المجلد الأول: أقسام العرب حسب تقسيم المؤرخين، من عرب بائدة، وعرب غير بائدة، بالإضافة إلى العرب العاربة، والعرب المستعربة، ثم تناول جذور أنساب القبائل العربية، وتسلسلها (القحطانية والعدنانية)، ورصد - ما أمكن - من أسماء العشائر، والأفخاذ، والبطون، كما أوضح أثر التداخل القبلي السلبي في أنساب تلك القبائل، وأشار - قدر الإمكان - إلى القبائل التي تداخلت، وما كتب المؤرخون والنسّابة عن تلك القبائل، علماً أن من الصعب جدًّا على النسابة أن يجزم في تحقيقه بردّ الفروع إلى الأصول، لصعوبة وغموض تلك التداخلات القبلية.

ولم ينس المؤرخ أن يعرّج على ذكر أنساب الشعراء، والشاعرات العرب، في الجاهلية وصدر الإسلام، وإيراد شيء من أشعارهم، من أجل أن تكتمل الصورة، ويحوز رضا المهتمين.

لقد مهّد المؤرخ النسّابة الطريق لبيان جذور أنساب آل البيت النبوي المطهر، فجاءت صورة متكاملة لكل مهتم، مع الدقة الموضوعية في التحرّي، أثناء ذكر أنساب الطالبيين، والهاشميين، وبني عبد المطلب، لتكون مرجعاً جامعاً، لشجرة أصلها ثابت، وفرعها في السماء، مع الحذق الفريد للمبسوط، والمشجّر، فكان من أبرع المصنفين والمؤرخين في هذا المضمار قديماً وحديثاً، مع الحرص الأكيد على ربط تلك المشجرات، مع الأصول بكل أمانة، وموضوعية.

وجاء باب أهمية علم النسب كقيمة، أوضحت ما لأهل البيت المطهر، وبخاصة أصحاب الكساء، من قيمة وسموّ منزلة، ورفعة مقام في القرآن الكريم، والسُّنَّة المطهرة. ولم يغفل المؤرخ عن ذكر أسماء معظم أمراء مكة المكرمة، والمدينة المنورة. كما ضمّ هذا المجلد أسماء الجهابذة العظماء، الذين اهتموا، ودوّنوا الكتب والمراجع التي تبحث في نقاء وشرف المنتسبين إلى بضعة رسول الله ﷺ.

كما تناول المجلد الثاني أيضاً السيرة النبوية المطهرة العطرة بأسلوب شيّق، قد يكون جديداً بالنسبة إلى القارئ، خصوصاً ما ورد في الكتب السماوية (التوراة والإنجيل) من بشارات، ونبوءات، تبشّر بظهور هذا النبي العظيم، ورغم اختصار هذه السيرة الطاهرة، إلا أنها جاءت شاملة وافية، إضافة إلى سيرة السيدة فاطمة الزهراء، وزوجها الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وذكر من تناسل من صلب الإمام من غير الزهراء سيدة نساء الجنة.

هذا بالإضافة إلى سرد السيرة الذاتية للإمام علي - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وسيرة البتول الطاهرة فاطمة الزهراء، سيدة نساء أهل الجنة. ولم يغفل المؤرخ عن البحث في أصول تأسيس نقابة الأشراف، وأهدافها عبر العصور، مع ايراد أسماء من تولّوا الإشراف على هذه النقابة من المتقدمين والمتأخرين.

وجاء الباب الخامس من المجلد الثاني، ليكون الدعامة الأصيلة، والركيزة المعتمدة، في عرض السيرة الذاتية للإمام الحسن السبط ابن بنت رسول الله ﷺ،

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب المناقب، باب 6، ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، وأحمد في مسنده 4/ 106.

والظروف التي أحاطت به منذ اللحظة الأولى، التي اختير فيها ليكون إماماً للمسلمين، حتى لحظة استشهاده مسموماً. وبعد ذلك تعرّض هذا المجلد إلى ذكر أعقاب الحسن السبط بكل أمانة وموضوعية، وبيان الأُسر الحاكمة من هذه الدوحة النبوية الحسنيّة، سواء في المشرق العربي أو مغربه، اعتماداً على أُمّات المصادر والمراجع، مع الحرص على ذكر تسلسل نسب هذه الأسر والعائلات، حتى تتصل بجدّهم الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -. ولم يغفل المؤرخ أيضاً عن ذكر عظماء القادة، والحكّام، والعلماء، والأقطاب، والمشاهير، الذين برزوا من فروع هذه العترة الطاهرة.

وحرصاً على وحدة البناء وتكامله في هذا الصرح الشامخ الطاهر، جاء المجلد الثالث، ليعرض السيرة الذاتية للإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين، وتفصيل ما جرى في مجزرة كربلاء (الطَفّ)، وما تلاها من أحداث اتّسمت بقتل، وتشريد، وتطريد هذه العترة، خصوصاً (موقعة فخّ) وإباحة المدينة المنورة، مع التعرّض لِسِيَرِ حياة الأئمة، وما تفرّع منهم من أغصان ما زالت تحمل على كاهلها لُحمة التواصل، وصلة الأرحام، ومن نبغ منهم من سادة عظماء، وعلماء، ومشاهير، وأقطاب. واتّبع المؤلف نفس الهدف والأسلوب، في ربط فروع هذه العائلات بأصل الشجرة الأم، في أسلوب بعيد عن الغموض واللُّبس، مع الإشارة إلى أُمّات المصادر، والمراجع، والوثائق، بكل أمانة، ودقّة، وموضوعية. ولهذا فقد استحق لقب عالم في أنساب آل بيت رسول الله ﷺ. ونرى أنه بناءً على ما وصل إليه في هذا العلم، وما صدر عن جهده القيّم، والمتمثل في «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، وما بحوزته من إجازات منحت له عن جدارة واستحقاق، من قبل علماء الأنساب، والمتبحّرين في هذا الباب، نرى أنه أهل لاستصدار إجازات في تحقيق الأنساب لمن يرى أهليته لذلك. فله منّا ومن الجميع كل ثناء وتقدير.

يا جامع النسب المطهّر أصله
طاول بفخرك دوماً كل من شيتا
بنيت موسوعة فاقت قرائنها
وأخنست خجلاً منها وتبكيتا
لقد أتيت بنعماء مخلّدة
يخالها ذو الحجى درًّا وياقوتا
رصد ورسم يحار العقل بينهما
ويتركان فصيح الضاد سكّيتا
وفطنة لو إياس منك شاهدها
لظلّ من ذهله حيران مبهوتا

وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أقدم لهذا المؤرخ النسّابة، أصدق التمنّيات، وأخلص المشاعر، والشكر المقرون بالعرفان والجميل، لما قدّمه من جهد، ومثابرة، وأمانة عبر سنوات، صوناً لطهارة هذه العترة، وإظهار ما خفي، ولتظلّ هذه الموسوعة الدرع الواقي، والحصن الحصين، والمرجع الأول والأخير، الشامل الكامل، للبحث والتقصّي عن أعقابِ عترة:

من آل بيتٍ لهم في كلّ مَنزلةٍ
نورٌ سَنِيّ وشأْن كالصّباح جلي
أَنعمْ بهم نُجباً من نسل فاطمةٍ
بنت الرسول ومن صُلْب الإمام علي

والله نسأل الهداية والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

عمان: الاثنين 17 ربيع الآخر 1430هـ
13 نيسان (أبريل) 2009م

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

تعلّموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم

قال ﷺ: **«من صلّى عليّ في كتاب، لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب».**

وعن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«جاءني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، لا يصلّي عليك أحد، إلا صلّى عليه سبعون ألف مَلَكْ، ومن صلّت عليه الملائكة كان من أهل الجنة».**

وروي عنه ﷺ أنه قال: **«من صلّى عليّ مرّة واحدة، صلّى الله عليه عشر مرات».**

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد، امتثالاً لأمرك، وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد، ومحبة فيه وشوقاً إليه، وتعظيما لقدره، ولكونه أهلاً لذلك، فتقبلها منّا بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلوبنا، واجعلنا من عبادك الصالحين..

اللهمّ زده شرفاً على شرفه الذي أوليته، وعزًّا على عزّه الذي أعطيته، ونوراً على نوره، وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين، ودرجته في درجة النبيين، ونسألك رضاك يا رب العالمين، مع العافية القائمة، والموت على الكتاب والسنة والجماعة، واغفر لنا ما ارتكبناه بمنّك، وفضلك، وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين، ويا أرحم الراحمين، وصلّ اللهمّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

اللهمّ أعطِ سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة، والشرف والدرجة العالية الرفيعة.

اللهمّ إنّا آمنّا بسيدنا محمد ولم نره، فلا تحرمنا في الجنان رؤيته، وارزقنا صحبته، وتوفنا على ملّته، واسقنا من حوضه مشرباً رويّا سائغاً هنيئاً، لا نظمأ بعده أبداً، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ إنّا نسألك الاعتصام بسنته، ونعوذ بك من الانحراف عما جاء به.

اللهمّ إنا نسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك..

اللهمّ اعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، ونقِّ قلوبنا من الحقد والحسد.. وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد النبي الزاهد، رسول الملك الصَمَدِ الواحد الأحد.. اللهمّ صلّ عليه صلاة دائمة إلى منتهى الأبد، بلا انقطاع ولا نفاد.. صلاة تنجينا بها من حرّ جهنم وبئس المهاد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة لا يحصى لها عدد، ولا يعد لها مدد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة تجاري سابق فخره، وتباري باسق قدره، اللهمّ صلّ على آله الطيبين الطاهرين، المتفرعين من دوحة نبوّته، المترفّعين إلى ذروة السيادة والشرف، وعلى أصحابه أجمعين، وبعد:

لا شك في أن النسب أساس الشرف، وجذر الفضيلة، ومناط الفخر، ومرتكز لواء العظمة، ومنبثق روائها، به يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق، فيذاد عن حوزته خطر من ليس له بكفء، ويزوى عن حومته من أقصته الرذائل، وجاءت الحنيفية البيضاء تدعو إلى إكرام الشريف، وتحرّي المنابت الطاهرة والكريمة في الزواج من الشريفة، اعتزازاً بالأصالة، ومباهاة بالخؤولة، مما دفعهم إلى تحرّي العناية الفائقة بنسب الأمهات، مهما ترتفع الأصول وتبتعد، وغاية ذلك: التسابق إلى المجد والعلو، والتسامي في التضحية، وبذل النفس في سبيل غاية إنسانية، وأداء حقّ الرسالة بالمودة في القربى. فقد جاء في الصحيح أن النبي ﷺ قال: **«تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَرِبت يداك»**[1].

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب النكاح، ومسلم في صحيحه: كتاب الرضاع، والبيهقي في السنن الكبرى 7/ 79.

لهذا فإن النسب عظيم المقدار، ساطع الأنوار، مجلبة للعزّ، ومدعاة للقوة، فمتى عرف أفراد من البشر أو قبائل منهم، أنه تلفهم جامعة النسب، فإن قلب كل منهم يحنّ للآخر، ونفسه تنزع للاحتكاك به، والتزلف إليه، وإدنائه منه، والأخذ بناصره، والقيام لصالحه، ودفع الضيم عنه، وسدّ إعوازه. قال تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[1].

ما عذر من ضربت به أعراقه
حتى بلغن إلى النبيّ محمدِ
أن لا يمدّ إلى المكارم باعه
وينال غايات العلا والسؤددِ
متخلّقاً حتى تكون ذيوله
أيدي الزمان عمائماً للفرقدِ

لا جدال في أن أشرف نسب ينعطف عليه لبّ أهل الفضائل، وأشرف حسب اتفق عليه التعارف الإسلامي، بعد نزول قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[2]، لهو النسب المحمدي، والحسب النبوي. ونظراً إلى ما تحويه كتب الأنساب من ذكر تسلسل نسب الرسول الأعظم، حتى عدنان. جاء في نهاية الأرب[3] للقلقشندي[4]: «والاتفاق على هذا النسب الشريف إلى عدنان، وفيما بعد عدنان إلى إسماعيل عليه السلام، فيه خلاف كبير. وقد رُوي أن النبي ﷺ قال: «**لا تجاوزوا معد بن عدنان.. كذب النسّابون**» ثم قرأ: «**وقروناً بين ذلك كثيراً**»[5] ولو شاء أن يعلّمه علّمه. وذكر التوزي في شرح الشقراطيسة: «إنه كرّر: «**كذب النسّابون**» مرتين أو ثلاثاً. ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «**إنما ننسب إلى عدنان، فما فوق ذلك لا ندري ما هو**». وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه أنه قال: «**ما وجدنا أحداً يعرف ما فوق عدنان وإسماعيل إلا تخرّصاً**». ويحكى عن مالك بن أنس رضي الله عنه أنه قال: «**سُئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم عليه السلام، فكره ذلك. فقيل له: فإلى إسماعيل، فأنكر ذلك**»[6].

أما سبب ذلك: فيعود إلى الاختلاف فيما بين قحطان وعدنان، إلى آدم عليه السلام، لأن قدماء العرب لم يكونوا أصحاب كتب يرجعون إليها، وإنما كانوا يرجعون إلى ذلك مشافهة. وفي كلام ابن الجوزي: أن سبب الاختلاف المذكور هو اختلاف اليهود، الذين اختلفوا اختلافاً متفاوتاً فيما بين آدم ونوح، وفيما بين الأنبياء من السنين.

لهذا رأينا للمزيد من الفائدة، أن نذكر تقسيمات العرب، التي جرى عليها المؤرخون والنسابة، إلى عرب بائدة، وعرب عاربة، وعرب مستعربة، وبيان أثر التداخل القبلي في الأزمنة القديمة، وأثره السلبي في كل من يريد تحقيق تلك الأنساب، وردّ الفروع إلى الأصول. تمهيداً لبيان أصول العدنانيين والقحطانيين، وما تفرع منهم من قبائل، وشعوب، وبطون، وأفخاذ، أنجبت الصحابة، والتابعين، والقادة، والشعراء، وصولاً إلى جدّنا رسول الله الهاشمي القرشي العربي، ولم يَفُتْنا أن نتطرق إلى أعقاب آل أبي طالب، وآل عبد المطلب، توخّياً للفائدة المرجوّة، واستكمالاً يحيط بأنساب قريش وفروعها، خصوصاً من اتصل نسبه، وقدّم دمه وماله في سبيل الذّود عن حياض الدين الحنيف، وتشرّف بصحبة رسولنا الأكرم.

* * *

الحمد لله الذي جعل الأنساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخراً، وخلق من الماء بشراً، فجعله نسباً وصهراً، وجعل قبائل السادات سادات القبائل، ورفع بعض الأنام على بعض، فصيّره أفخم قدراً، وأعظم ذكراً، وأحلّ نبيه محمداً صلوات الله وسلامه عليه، من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه على كافة النبيين، وفضّل ذريته على العالمين، وأوجب على الناس مودّتهم وطاعتهم، قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾[7]، وطهّرهم من الرجس في كتابه المبين، فقال وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[8]، بعد أن حباهم بأنعامه وألطافه، وقرن ذكرهم مع جدهم الأعظم في جميع أحواله، وحرّم عليهم الصدقات إجلالاً لشأنهم، وفرض لهم الخمس، تنزيها لهم، وعلواً لقدرهم، فقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ

(1) سورة الأحزاب، آية 6.
(2) سورة الحجرات، آية 13.
(3) نهاية الأرب في معرفة أسماء العرب، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1405هـ/1984م، ص34.
(4) وُلد أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي في بلدة (قلقشندة) من أعمال مديرية القليوبية بالديار المصرية، من أصل عربي صميم ينحدر من بني بدر بن فزارة من قيس عيلان.
(5) سورة الفرقان، الآية: 38.
(6) قمنا برصد أسماء بعض من تناسل من نبي الله نوح عليه السلام، من قبيل الإرشاد والتنوير، وليس من باب التوثيق والتأكيد، فليعلم ذلك.
(7) سورة الشورى، آية 23.
(8) سورة الأحزاب، آية 33.

عَبۡدِنَا﴾[1]. وقال تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ﴾[2].

لم يعرف التاريخ أسرة كأسرة أبي طالب، بلغت الغاية من شرف الأرومة، وطيب الفخار، ضلّ عنها حقها، وجاهدت في سبيله حق الجهاد، على مرّ الأعصار، ثم لم تظفر من جهادها المرير إلا بالحسرات، ولم تعقب من جهادها إلا العبرات، على ما فقدت من أبطال، أسالوا نفوسهم في ساحات الوغى، راضية قلوبهم، مطمئنة ضمائرهم، صافحوا الموت في بسالة فائقة، وتلقوه في صبر جميل، يثير في النفس أفانين الإعجاب والإكبار، ويشيع فيها ألوان التقدير والإعظام.

لقد أسرف خصوم وأعداء هذه الأسرة الطاهرة في محاربتها، وأذاقوها ضروب النكال، وصبّوا عليها صنوف العذاب، ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة، ولم يرعوا لهم حقا، ولا حرمة، وأفرغوا بأسهم الشديد في عنف لا يشوبه لين، وقسوة لا تمازجها رحمة، حتى غدت مصائب أهل البيت مضرب الأمثال في فظاعة النكال. وقد فجرت هذه القسوة البالغة ينابيع الرحمة والمودة، في قلوب الناس، وأشاعت الأسى الممضّ في ضمائرهم، وملأت عليهم أقطار نفوسهم شجناً، وصارت مصارع هؤلاء الشهداء حديثاً يروى، وخبراً يتناقل، وقصصاً تقصّ، يجد فيه الناس ما يُرضي عواطفهم، ويُروي مشاعرهم، فتطلّبوه وحرصوا عليه.

استجاب الرواة، والمؤرخون، والشعراء، لنداء هذه الرغبة العارمة، أو لطلب المثالة بين الناس، فشرعوا يجمعون أخبارهم، ويسطرون فضائلهم، ويدبّجون سيرهم، ويؤرخون مقالتهم، ويرثون قتلاهم، سواء أكان المترجَمُ له قتيل حرب، أو من احتيل في قتله منهم بسمّ، أو من خاف السلطان، وهرب منه، فمات في تواريه، أو من ظفر به فحبس، حتى هلك في محبسه، أو بنيت عليه أسطوانة، أصبحت له قبراً.

بدأت المآسي تنصبّ على أهل البيت النبوي من قبل ولاة بني أمية، بالقتل، والتنكيل، والتشريد، فكان استشهاد الإمام السبط الحسن بن علي بالسمّ، وكانت المجزرة المروعة التي ارتكبت بحق عترة رسول الله ﷺ في كربلاء، واستشهاد الإمام السبط الحسين بن علي وصحبه، ولم يبق من عترة الحسين الطاهرة، سوى ولده زين العابدين علي، الذي حماه سقمه من الذبح.

جاء بنو العباس ليكملوا الدور الذي سنّه خلفاء بني أمية، ضد هذه العترة الطاهرة، وكانت موقعة فخّ، وما تلاها من إباحة مدينة الرسول، ما أجبر هذه العترة على التفرق في أرجاء الأرض، طلباً للنجاة، وصوناً لشرف محتدهم. ولم يتوقف الأمر على رجال العترة، بل تعداه إلى حرائر وكريمات بني هاشم، فكانت عقيلة بني هاشم زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب أولى المهجّرات من آل البيت النبوي إلى أرض مصر، ثم تبعتها فاطمة بنت الحسين ابن الإمام علي، لتموت في ارض فلسطين المقدسة، وتدفن في خربة ياقين، قرب مدينة خليل الرحمن[3].

بني عمّنا رُدّوا فضول دمائنا
ينم ليلكم أو لا يلمنا اللوائم
وإنّا وإياكم وما كان بيننا
كذي الدَّين يقضى دينه وهو راغم

هكذا بدأت رحلة الشتات وتفرق الأحبة[4].

والناس قد أمنوا وآل محمد
ما بين مقتول وبين مشرّدِ
نصب إذا ألقى الظلام ستوره
رقد الحمام وليلهم لم يرقدِ

لقد أوجب الإسلام على الناس مودة آل البيت وطاعتهم وأمر بصلة الأرحام، ووعد لها المثوبات الجزيلة، وتوعّد من قطعها، لئلا تتخاذل الأيدي، وتتدابر النفوس. وقد أمر الرسول ﷺ بنصّ حديثه على حفظ الأنساب صلة للرحم، لا للتفاخر بالأحساب. فقال ﷺ: «**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، ومرضاة للرب**»[5]. وفي رواية أخرى: «**تعلموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم**»، ولا سيما نسب آل الرسول ﷺ، لوجوب توخيهم بالإجلال والإعظام، وحذراً من ضياع أصل، أو خوفاً من الاختلاط بغيره، واندماجه به، ما يؤدي إلى ما لا يتلاءم ومكانته

(1) سورة الأنفال، آية 41.
(2) سورة الحشر، آية 7.
(3) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، دار الطليعة، بيروت 1975، صفحة 457.
(4) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الاصفهاني، دار المعرفة، بيروت.
(5) رواه أحمد في مسنده ج2، صفحة 374. والترمذي والحاكم في مستدركه عن أبي هريرة. وتحفة الأحوذي 10/ 54، وصحيح البخاري 3/ 1398. وابن سعد في الطبقات عن ابن عباس 1/ 56. والجامع الصغير للسيوطي 1/ 100، وفيض القدير 5/ 109. وطبقات ابن خياط، 1/ 3.

الاجتماعية في كثير من الأحوال، وحسبه من المفاخر قول النبي الأعظم: **«كل سببٍ ونسبٍ منقطعٍ يوم القيامة إلاّ ما كان من سببي ونسبي»**[1].

إن موسوعتنا هذه ليست تاريخا بحتا، وإن أخذنا مادتها كلها من مراجع ومصادر تاريخية أصيلة[2]، ولا تعدو إلّا أن تكون صورة لحياة أولئك الأجداد العظماء، التي رسمها المؤرخون الثقاة، وأضافوا عليها ظلالاً لها روعتها وسحرها، وعمق إيحائها وقوة دلالتها. وقد حرصنا ما استطعنا الإبقاء على أصالة الألوان التاريخية في الصورة، دون أن نهدر هذه الظلال، أو نهوّن من شأنها، لأنها- مهما يكن رأي العلم والتاريخ فيها - عنصر إنساني في صورة هؤلاء الأجداد، كما تمثّلها السابقون، وكما رأوها، لنجلو منها صورة لتلك التي شاركت في صنع تاريخنا الإسلامي المشرق، وذهبت في تاريخ الإنسانية قصّة، وعبرة، ومثلاً يحتذى:

فـأبـقـت لـنـا آبـاؤنـا مـن تـراثـهـم
دعائم مجدٍ كان في الناس معلما
بـنـى مـن بـنـى مـنـهـم بـنـاءً فـمـكّـنـوا
مـكـانـاً لـنـا مـنـه رفـيـعـاً وسُـلّـمـا

لقد اتخذنا قاعدة الأمانة العلمية أساساً لعملنا، فرجعنا إلى ما استطعنا الرجوع إليه من المؤلفات التاريخية، والمراجع، والمصادر، والمخطوطات، والمشجرات الموثقة، فلخصنا منها كل ما يتعلق بالموضوع، فنحن في عملنا لا نعدو الجمع، والترتيب، والتحقيق، والتدقيق، فلا تثريب علينا، إذا ما وقع في هذا العمل قصور أو خطأ غير مقصود. ثم إننا قمنا بهذه الدراسة التي يتهيب منها الباحث، ونحن نعترف بعجزنا عن أدائه كاملاً على خير وجه، ويكفي أننا مهّدنا السبيل لمن أراد ان يسير فيه.

ومع إدراكنا لضخامة العمل، وما يحتاج إليه من جهد بالغ، يتطلب وقتاً بلا حدود، وصبراً لا ينفذ، ونفقة كبيرة، وحذراً شديداً، مع توخي الدقة والإتقان البالغين، شمّرنا عن ساعد الجدّ، وقلنا: «منّا الرمي بسهم العزيمة، ومن الله الإصابة». وتحملنا في سبيل هذا الجهد والمتابعة المتفانية، والحرص على تدقيق ما نتوصّل إليه، أكثر من اربعة عشر سنة في البحث، والتقصّي، والترحال، للوصول إلى ما نصبو إليه، خدمة وتقديراً وتحقيقاً، وحفظاً وصوناً لآل بيت طُهّروا في محكم تنزيله جلّ وعلا.

ولكننا بحول الله وقوته، تجاوزنا كل العقبات الكأداء، وتمكنّا في النهاية أن نملأ في المكتبة العربية فراغاً، كان واجباً علينا ملؤه، رغم ما تحويه هذه المكتبة من مصادر ومراجع خاصة بالأنساب، رأينا أنها في حاجة إلى رصد، وتوثيق، وجمع في موسوعة تضم بين دفّتيها - قدر الإمكان - الأصول والفروع النسبية الخاصة بعترة المصطفى ﷺ.

كان لزاماً علينا ونحن نبحث ونمحّص ونصوّب، أن نرسم مشجرات تسهّل تلخيص النصوص التاريخية، ورصد ما أمكن من أسماء العائلات والأسر على جنبات تلك المشجرات. ولهذا جاءت الموسوعة صورة واضحة - في المبسوط، والمشجّر - نتيجة ثمرّة جهد لا يصدّق في: التفكير، والتصوّر، والقراءة، والرسم، والعمل، وإعادة العمل، ورغم الصعوبات التي اعترضتنا، فإننا لم نشك قط - في بعض الأوقات العسيرة التي مرّت بنا - في أن هذه الموسوعة - التي أسميناها **(موسوعة أنساب آل البيت النبوي)** من باب تسمية الجزء باسم الكل، تقديراً واحتراما للعترة النبوية المطهرة - ستخرج إلى النور يوماً، فلا شيء في ميدان العلم يعزّ على الإنسان، ما دام قد جعل اعتماده وثقته في الله سبحانه، وقصد إلى خدمة آل البيت المطهّرين، ولا يعرف مدى الجهد الذي بُذل، إلا من يعرف مصادرنا، ومراجعنا العربية الكثيرة، والربط بين نصوص هذه المصادر والمراجع، التي لم تكن تخلو من النقص والخلط والاضطراب.

لقد حاولنا أن نقدم في هذه الموسوعة ما استطعنا جمعه، من الأسر والعائلات العربية (القحطانية والعدنانية)، والطالبية، والحسنية، والحسينية، آخذين بعين الاعتبار، المحافظة على أصولها القديمة، حسب الوثائق والمستندات، والمشجّرات الموثقة والمصدقة التي بحوزتهم، والتي يعود تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي اعتمدناها كمرجع ومصدر أساسيين، لرصد وإدراج هذه العائلات في الموسوعة. علماً أنه قد تم استبعاد عدد من الأسر والعائلات، لعدم تصديق وتوثيق ما لديهم من وثائق. ونعتقد جازمين أن هناك أسراً وعائلات عربية، وعائلات حسنية، وأخرى حسينية كثيرة لم نذكرها، لأننا لم نجد بين أيدينا من المراجع والمصادر ما نرجع إليه بشأنها، ولم نتمكن من الوصول إلى مشجرات ووثائق هذه الأسر والعائلات.

---

(1) أخرجه البيهقي في سننه 7/ 64، والحاكم في المستدرك 3/ 142 وصححه، والطبراني في المعجم الأوسط 7/ 8.

(2) راعينا أن نرصد جميع أسماء المصادر، والمراجع، والمخطوطات، في نهاية المجلد الثالث، فليرجع إليها كل من أحب المزيد من الفائدة.

راجين ممن لديهم وثائق نسبية موثقة ومصدقة، ولم يرد ذكر نسبهم في هذه الموسوعة، أن يوافونا بها، لإضافتها في الطبعات اللاحقة.

وقد حرصنا كل الحرص على تجميع المشجرات الخاصة بالعائلات، التي تمكنّا من الحصول عليها، لتضمينها بعد تحقيقها وتدقيقها، بالإضافة إلى المشجرات الجذرية العامة التي تضمنتها هذه الموسوعة، مرجعاً مشجراً أسميناه **«البحر العباب في مشجرات الأنساب»**، ليسهل على القارئ معرفة الأصول المشتركة التي تنحدر منها تلك العائلات، للتعرّف إلى أبناء العمومة والخؤولة، طلباً لصلة الرحم، وتقوية وشائج اللُّحمة، وأواصر القربى.

كما حرصنا على تجميع كافة المعلومات الخاصة بأسر وعائلات وعشائر وقبائل العترة المحمدية الطاهرة، بعد تحقيقها وتدقيقها، لتضمينها، بحول الله وقوته – إن أمد الله في عمرنا وكتبت لنا الحياة – مرجعاً خاصاً أسميناه **«الأثلة المنيفة في الأنساب الشريفة»**.

ان بحث موضوع أنساب السبطين وسلائلهم، لهو بحث طويل وشائك، ويحتاج إلى تفصيلات أكثر دقة وأعمق بحثاً، لأن التشتت الحالي يجعل ذلك في الوقت الراهن صعباً، ان لم يكن متعذراً، ورغم ذلك فقد تجرأنا وقمنا به، راجين من القراء الكرام أن يمدونا بكل ما يرونه من نقص، وزيادات، وملاحظات – إن وجدت – حتى نتلافى ذلك في طبعة لاحقة.

فنحن بحول الله وعونه، قدمنا في هذه الموسوعة، جذور نسب إخوتنا، وأهلنا، وعشيرتنا، وأبناء عمومتنا عامة، ويشرّفنا جميعاً أن ننتسب إلى سبطي الرسول الأعظم الهاشمي القرشي، وريحانتيه، وسيّدَيْ شباب أهل الجنة: أبي محمد الحسن السبط، وأبي عبد الله الحسين شهيد كربلاء، ابنَيْ الإمام علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه –، ابنَيْ بضعة رسول الله ﷺ السيدة البتول فاطمة الزهراء، لما لقيمة التمسك بالنسب وللحمة الدم من سلطان، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يتشفع لنا جدنا العظيم محمد بن عبد الله، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٩﴾[1]، و﴿يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝٤١ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٤٢﴾[2].

وما أجمل أن نقول:

قسماً بمن رفع السماء وزانها
لم نبغِ في نسج الكتاب مفاخرة
لكنَّ مقصدنا وعِزَّ رجائنا
حِرْصٌ على نسب البتول الطاهرة

وفي النهاية، لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا، وتقديرنا، لكل الإخوة الزملاء النسّابين، الذين تجاوبوا معنا، وزوّدونا بما لديهم من وثائق، ومعلومات، ساعدتنا في إنجاز هذا البحث. ونخص بالذكر الأخ الزميل المرحوم بإذن الله السيد عيسى خليل موسى محسن، الذي كان من المفروض أن يقترن اسمه بإسمي في وضع هذه الموسوعة، ولكن إرادة الله كانت الغالبة.

فجزاهم الله عنّا خير الجزاء، إنه نعم المولى ونعم النصير، والله من وراء القصد.

المؤرخ النسّابة

عمان: السبت 21 جمادى الأولى 1430هـ
16 أيار (مايو) 2009م

(1) سورة الشعراء، آية 89،88.
(2) سورة الدخان، آية 42،41.



الباب الأول

الفصل الأول

علم الأنساب.. أهميته وأساسياته

لا شك في أن علم الأنساب من أجلّ العلوم قدراً، وأرفعها ذكراً، فقد أشار القرآن الكريم إليه، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾[1]. وحث عليه النبي محمد ﷺ فقال: «**تعلّموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم**»، وهل تعرّف الأرحام الموصولة إلاّ بمعرفة القبائل، والبطون، والأفخاذ، والفصائل، والعشائر، التي هي موضوع النسب. إذ به يكون التعارف، الذي يدعو إلى الألفة، والتعاطف، والحماية، والقوة، فيقف الإنسان أمام تنازع البقاء، والأجواء المحمومة، التي تحيط به عاجزاً، إذا لم يجد من يعاضده، ويعينه على تجاوز تلك الأجواء، فلا بد أن يهتم بنسبه، ويتعرف على قبيلته وعشيرته، فيحافظ على وشائج قرابته، ويرعاها، فتحدب عليه أصوله، وتحميه، وتضمه بين أحضانها.

ولهذا قال عبد الكريم بن محمد بن منصور في كتابه «الأنساب»[2]: «أشار السمعاني المتوفي سنة 562هـ، إلى أهمية علم الأنساب فقال: «والنسب اصطلاحاً: هو علم يتعرّف منه على أنساب الناس، والغرض منه: الاحتراز من الخطأ في نسب شخص، وهو علم جليل القدر»...

ولا شك أيضاً في أن علم النسب هو علم العرب، وهم الذين حفظوه، وضبطوه، وأصّلوه، وفرّعوه، ولهذا كانت العرب إذا فرغوا من المناسك، حضروا سوق عكاظ، وعرضوا أنسابهم على الحاضرين، ورأوا ذلك من تمام الحج والعمرة[3]، لذلك قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[4].

وأما الفُرْس فلم يطلبوا للنسب تحقيقاً، ولا ضبطوا منه ما يلحق صريحاً، أو ينفي لصيقاً. وقد ذكر أبو إسحق إبراهيم ابن هلال الصابي، المتوفى سنة 384هـ، في كتابه: «التاجي في أخبار الدولة الديلمية»، الذي ألّفه بأمر عضد الدولة تاج الملّة أبو شجاع فسناخسره بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي شاهنشاه، المولود في أصفهان سنة 324هـ، والمتوفى في شوال سنة 372هـ، وفيه يذكر المؤلف مناقب عضد الدولة، ومناقب الديلم، حيث أن عضد الدولة بحث عن نسبه، وكاتب أبا محمد الوزير الحسن بن محمد بن هارون المهلبي الأزدي[5]، المتوفى سنة 352هـ، وكان المذكور وزيراً لمعز الدولة الديلمي، وسأله عن نسبه، فسأل عنه شيوخ الديلم، والمرابذة، ووجوه الفرس، حتى حققوه، وحرّروه، وصحّحوه.

وزعم المؤلف أن ضياع أنساب الفرس، ليس هو لأجل هوان علمها، وضبطها عندهم، وإهمالهم لما تراعيه الجلة من مآثرها ومفاخرها، ولكن اعترضتهم حدوث دولة، وفتنة، وملّة - يعني ملّة الإسلام - فأجهلت شرفهم، وقطعت اتصالهم، وشغلتهم عن مراعاة أنسابهم، فضاعت.

إن الفتن والحوادث العظام - كما زعم أبو إسحق إبراهيم بن هلال العبالي - هي السبب في إهمال الذكر، وصرف العناية عن حراسة أسباب الفخر. ولو كانت الأنساب عندهم مرعيّة، لما شغلتهم عنها الحوادث. إلاّ ترى أن العرب قد اعترضتهم أيضاً دولة أهملت شرفهم، ونقلت الملك عنهم، وشرّدتهم كل مشرّد، ومزقتهم كلّ ممزق[6] وهم مع ذلك حافظون لأنسابهم، مراعون لأعقابهم، وإنك لترى البدوي منهم ذاهباً خلف ثلّة من الضأن يرعاها، وإذا خاطبته وجدته أحمق الناس، وأجهلهم بكل شيء، وهو مع ذلك يعرف قبيلته، وبطنه، وفخذه، وربما رفع نسبه إلى الجد الأعلى.

أما أهل الكتاب من اليهود والنصارى، فضبطوا أنسابهم بعض الضبط، وقال ابن الطقطقي في كتابه

---

(1) سورة الحجرات: الآية 12.

(2) عبد الكريم بن محمد بن منصور، الأنساب، مطبعة دار الحنان، بيروت 1988 .

(3) أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (ابن فندق)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى، ط1، 1410هـ، ج1، ص169.

(4) سورة البقرة: الآية: 200.

(5) الأزدي: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزْدي وأسْدي.

(6) إشارة إلى هجوم التتار والمغول على بغداد، وانقراض الدولة العباسية على أيديهم، وغلبهم العباد وقهرهم الدول، وأخذهم السبل واستيلائهم على الممالك والمسالك.

الأصيلي: «إن أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ضبطوا أنسابهم، فقد بلغني أن نصارى بغداد كان بأيديهم كتاب مشجر، يحتوي على بيوتات النصارى وبطونهم، ولكن مهما بلغت تلك الأمم والشعوب، وأصحاب الأديان عنايتهم، واهتدوا إلى ضبط أنسابهم ومفاخرهم، لا يبلغون ما بلغ العرب، الذين كان علم الأنساب غالباً عليهم، وفاشياً فيهم».

إن في معرفة النسب مندفعاً إلى مكارم الأخلاق، كما ان فيها مزدجراً عن ملكات الرذيلة، فمتى عرف الإنسان أن في أصله شرفاً، وفي عوده صلابة، وفي منبته طيباً، فلا أقل من أن يحسب في نفسه خطراً، باتصال نسبه إلى نسب معلوم، فإنه يأنف من تعاطي دنيا الأمور، وارتكاب الرذائل، حيطة على سمعته من التشويه، وحذراً على ذكره من شية العار، وتنزيهاً لسلفه من سوء الأحدوثة، ولله در الشيخ عمارة الواسطي إذ يقول:

وإذا الشريف أتى وخالف جدّه
فلبئس تلك صنائع الأحفادِ
والكِبَرُ من آل النبي عظيمة
كالنبل تنقر أضعف الأكبادِ
فاعمل إذا شَرُفَتْ أصولك بالتقى
واعلم بأن الله بالمرصادِ
حسب النبي خليقة ممدوحة
وتجلُّ إن جاءت من الأولادِ

والأنساب لغة: جمع نسب، وهو قرابة الدم، ومثله النسبة، والنسّاب، والنسّابة العالم بالأنساب. وتُعَدُّ المعرفة بالأنساب عند العرب علماً، يقصد منه تعرّف القواعد الكلية والجزئية، لغرض الاحتراز عن الخطأ في نسب الأشخاص. وقد عني العرب في الجاهلية وفي صدر الإسلام خاصة، بحفظ الأنساب تفاخراً بالآباء، أو تناصراً على الأعداء، وبالغوا في الرجوع إلى أجدادهم، حتى أن بعضهم كان يسلسل نسب الملوك، ومن إليهم إلى نوح وآدم، وكان النسّابة يرجع نسب الرجل إلى أبيه وجدّه، ثم إلى الفصيلة، ثم إلى الفخذ، فالبطن، فالقبيلة التي يعرف بها، ولم تكن تخلو قبيلة من نسّابة، يحفظ أصول القبائل وأخبارها. وهكذا، أصبحت الأنساب إحدى العصبيات الهامة في نظام العرب الإجتماعي، لا سيما بعد أن اختلطوا بغيرهم، ممن دخلوا في الإسلام من الأعاجم.

من أشهر هؤلاء: دغفل بن حنظلة السدوسي الربيعي، الذي كان يضرب به المثل في النسب، وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب. وقد مرّ مرة على معاوية ابن أبي سفيان في خلافته، فاختبره، فوجده رجلا عالما، فقال له: «بِمَ نلت هذا يا دغفل؟» قال: «بقلب عقول، ولسان سؤول، وآفة العلم النسيان».

وقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ولاء، أن ممن يقاربه في العلم بالأنساب من العرب: زيد بن الكيس النمري من بني عوف بن سعد بن ثعلب بن وائل، وفيه وفي دغفل بن حنظلة، يقول مسكين بن عامر الدارمي الشاعر:

كلانا شاعر من حيّ صدق
ولكن الرحى فوق الثفالِ
فحكّمْ دغفلاً وارحل إليه
ولا ترح المطيّ من الكلالِ
تعال إلى بني الكوّاء يقضوا
بعلمهم بأنساب الرجالِ
تعال إلى ابن مذعور شهاب
ينبّي بالسوافل والعوالِي
وعند الكيّس النمري علم
ولو أضحى بمنخرق الشمالِ

وممن كان مقدماً في النسب من العرب: النحاز بن أوس الحارث بن سعد هذيم العدواني القضاعي، الذي قال عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي: «إنه أنسب العرب».

ومن النسابة أيضاً: أبو ضمضم، وصعصعة بن صوحان، وعبيد بن شريه، الذي اشتهر بمعرفة أنساب وأخبار اليمن، وصحار العبدي، والشرقي القطامي، وخراش العجلي وغيرهم. ومن النسّابة هشام بن السائب الكلبي.

إن المعرفة بعلم النسب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية، وذلك للأسباب الآتية:

1) العلم بنسب النبي ﷺ، وأنه النبي الهاشمي القرشي، ولذا فلا بد لصحّة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يعذر مسلم في الجهل به.
2) التعارف بين الناس، حتى لا يعتزى أحد إلى غير آبائه، ولا ينتسب إلى سوى أجداده، إشارة لقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾[1].

وعلى هذا تتوقف أحكام الورثة، فيحجب بعضهم بعضاً، وأحكام الأولياء في النكاح، فيتقدّم بعضهم على بعض، وأحكام العاقلة في الدية، حتى تضرب الدية على بعض العصبات دون بعض، وما يجري مجرى ذلك، وأحكام الوقف، إذا خصّ الواقف بعض الأقارب دون بعض، فلولا معرفة الأنساب، لفات إدراك هذه الأمور، وتعذر الوصول إليها.

(1) سورة الحجرات، آية 13.

3) اعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح، ففي مذهب الإمام الشافعي: (لا يكافئ الهاشمية، والمطّلبية غيرها من قريش، ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب، ممن ليس بقرشي[1].

4) مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة، فقد ثبت في الصحيح ان النبي ﷺ قال: «**تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَرِبت يداك**»[2]. فراعى ﷺ في المرأة المنكوحة الحسب، وهو الشرف في الآباء.

5) أن يعرف الإنسان كل من يلقاه بنسب في رحم محرّمة، ليتجنّب ما يحرّم عليه من النكاح فيهم. وأن يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثا، أو تلزمه صلة، أو نفقة، أو معاقدة، أو حكماً، فمن جهل هذا، فقد أضاع فرضاً واجباً عليه، لازماً له من دينه. فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فان صلة الرحم، محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، مرضاة للرب**». وقال عمر بن الخطاب ﷺ: «**تعلموا أنسابكم، ولا تكونوا كنبيط السواد، إذا سئل أحدهم عن أصله قال: من قرية كذا وكذا**»[3].

لقد رُتب لمعرفة الأنساب أحكام أخرى ذكرتها كتب الفقه بالتفصيل، إلاّ أن حميّة الدين أقوى من حمية النسب، حيث نهى الإسلام والدين عن التفاخر والتفاضل، فلا كرامة إلاّ لمن كان أقرب إلى الله بالتقوى، ومخافة يوم الحساب، فقال الله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ﴾[4].

فالنسب من منظور إسلامي، لم يكن إلاّ للتعارف، والتعاضد، ومعرفة وشائج القربى. لقد أمر الله نبيه الأعظم في بدء دعوته، أن ينذر عشيرته الأقربين، ليكونوا درءاً له على دعوته، وحصناً من عادية العتاة من قومه. ومن ذلك قول المردة من قوم شعيب ؑ يوم عتوا عن أمره: ﴿وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ﴾[5].

وكان رسول الله ﷺ يتكلم في النسب فقال: «**نحن بنو النضر بن كنانة**». وذكر أفخاذ الأنصار وفاضل بينهم، فقدّم بني النجار، ثم بني عبد الأشهل، ثم بني الحارث بن الخزرج، ثم بني ساعدة، ثم قال: «**وفي كل دور الأنصار خير**». وذكر بني عامر بن صعصعة وغطفان، وأخبر أن مزينة، وجهينة، وأسلم، وغفاراً، خير منهم يوم القيامة، وذكر بني تميم وشدّتهم على الدجّال. وأخبر ﷺ أن بني العنبر، وبني عمرو بن تميم، من ولد إسماعيل. ونسب الحبشة إلى أرفدة، ونادى قريشاً بطناً بطناً، لمّا أنزل الله عليه: ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ٢١٤﴾[6].

وقال الإمام علي كرّم الله وجهه، في وصية لابنه الحسن: «**أكرم عشيرتك، فإنهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي إليه تصير، ويدك التي بها تصول، ولا يستغني الرجل عن عشيرته، وإن كان ذا مال، فإنه يحتاج إلى دفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهي أعظم الناس حيطة من ورائه، وألمّهم لشعثه، وأعظمهم عليه إذا نزلت به نازلة، أو حلت به مصيبة، ومن يقبض يده عن عشيرته، فإنما يقبض عنهم يداً واحدة، وتقبض عنه أيدٍ كثيرة**»[7].

وما فرض عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي ابن أبى طالب، الديوان إذ فرضوه، إلاّ على القبائل. ولولا علمهم بالنسب، لما أمكنهم ذلك. كان أبو بكر الصدّيق، وأبو الجهم بن حذيفة العدوي، وجبير بن مطعم بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف، من أعلم الناس بالأنساب. وكان عمر، وعثمان، وعلي، علماء له، وإنما ذكرنا أبا بكر، وأبا الجهم، وجبيرا قبلهم، لشدّة رسوخهم في العلم بجميع أنساب العرب، وقد أمر الرسول (حسان بن ثابت ان يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قريش، عن أبي بكر الصديق. كما كان سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سعيد، والزهري من أعلم الناس بالأنساب، في جماعة من أهل الفضل والفقه والأمانة، كمحمد بن إدريس الشافعي، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما.

كانت العرب أمة نسّابة، يعنيها النسب بما ينطوي عليه من المناقب والمثالب، لأنها تعتمد عليه في مفاخرها، كما تعتمد عليه في مصائرها، فهو الذي يعيّن لها أصول قبائلها، وأصول ذوي الرئاسة فيها، كما يعيّن لها من يطالبونه بثار، أو يحاسبونه على جريرة، ومن يلحق بهم عاره يبرأون منه، أو يخلعونه. ولهذا حفظت أنسابهم في الجاهلية، واعتمدوا بضبطها قدر ما استطاعوا، وجاءهم الخطأ من تقادم العهد، وكثرة الرحلة، وجهل القراءة والكتابة، إضافةً إلى:

1) **النسيان والجهل**: فمتى أوغل المرء في التحضّر، أو ارتبط بالأرض، وانعزل عن القبيلة التي تقوم حياتها على العصبية، التي تستلزم حفظ النسب، وتتخذ من

---

(1) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، محمد أمين البغدادي السويدي، مكتبة بسّام، 1987، الموصل: العراق. وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت.
(2) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب النكاح، ومسلم في صحيحه: كتاب الرضاع، والبيهقي في السنن الكبرى 7/ 79.
(3) العقد الفريد، أحمد أبو عمر بن عبد ربه، ج3، ص 321.
(4) سورة الحجرات، آية 13.
(5) سورة هود، آية 91.
(6) سورة الشعراء، آية 214.
(7) نهج البلاغة، الإمام علي بن أبي طالب، جمع الشريف الرضي، تحقيق د. صبحي الصالح، صفحة 405.

القرابة وسيلة لحمايتها وبقائها، نسي ما يحفظه من نسب، وابتعد عن الاهتمام به.

2) **الخوف** مما يجره الانتساب إلى قبيلة ما، من الضرر، كأن يجني أحد أفرادها جناية، أو يرتكب جريمة، فيأتي إلى إحدى القرى ليعيش فيها متخفياً، فلا يخبر بنسبه، فيُجهل نسبه، حتى بين ذريته.

3) **الفقر** الذي يُلجئ المرء إلى كثير من الأمور المذمومة، فقد يدفع الإنسان إلى ممارسة مهنة، يترفع عنها ذوو النسب، فيضطر إلى إخفاء نسبه، أو تضطره الحاجة إلى مصاهرة من هو أقلّ منه حسباً، فيخفي أصله خوفاً من أن يُلام، أو يُؤذى من القبيلة التي هو فيها.

4) **الهجرة والتخفي**، حيث يضطر المرء إلى الهجرة عن وطنه، والتخفي خوفاً من الطلب. وسرعان ما يندمج في المجتمع الذي انتقل إليه. أو كما قال ابن خلدون في مقدمته: «اعلم أنه من البيّن أن بعضاً من أهل الأنساب، يسقط إلى أهلِ نسبٍ آخر، قرابة إليهم، أو حلفٍ أو ولاءٍ، أو لفرارٍ من قومه بجناية أصابها، فيدّعي بنسب هؤلاء، ويعدّ منهم في ثمراته من النُعرةِ والقوَدِ، وحمل الدّيَات وسائل الأحوال، وإذا وُجدت ثمراتُ النسبِ، فكأنه وُجدَ لأنّه لا معنى لكونه من هؤلاءِ ومِن هؤلاء، إلاّ جريانُ أحكامهم وأحوالهم عليه، وكأنه التحم بهم. ثم إنه قد تناسى النسب الأول بطول الزمان، ويذهب أهل العلم به، فيخفى على الأكثر، وما زالت الأنساب تسقط من شَعْبٍ إلى شَعْبٍ، ويلتحمُ قوم بالآخرين، في الجاهلية، والإسلام، والعرب، والعجم»[1].

ولمّا جاء الإسلام أوجب حفظ الأنساب، خاصة نسب آل البيت المحمدي المطهر، فلجأ البعض إلى تدوين الدواوين، خاصة دواوين القتال، فكلما حمي وطيس الوغى، نودي في القوم: **«انتسبوا»**. ليستحي المرتدّ من الهزيمة، التي يلتحق عارها به وبذريته، ما بقيت لهم سيرة في ذاكرة.

ويعتبر السادة الأشراف من آل البيت عرباً أقحاحاً، بحكم نسبهم، وإن استعجموا بتأثير البيئة والمحيط، فهم ينتمون بالأب إلى هاشم بن عبد مناف، ومن نسله النبي الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ[2].

اهتم العباسيون بتدوين الأنساب وحفظها، خصوصاً بعد أن اختلط العرب بالأعاجم، وألّفوا في ذلك المجلدات الضخمة، وكأنهم رأوا في ذلك كله تاريخهم، فكانوا يروونه، ويحفّظونه أبناءهم، واشتهر عندهم كثير في هذا الباب، وكانوا لقوة حافظتهم على علمٍ تامٍّ بأنسابهم، وأحسابهم وأصولهم، وألقابهم، حتى لا ينتسب امرؤ إلى غير قبيلته، ولا يدخل في غير قومه، ولا يدعى إلى غير أبيه. وقد دعاهم ذلك اعتزازهم بالعشيرة، ومغالاتهم في العصبية، وكثرة حروبهم، وتعدد قبائلهم، وميلهم إلى الفخر بأسلافهم، وأنفهم من أن يكونوا خاضعين لأجنبي عنهم، أو يكون لأي غريب سلطان عليهم.

كان بنو هاشم واسطة العقد في قريش، وكان لخصوص النسب الهاشمي شرف وضّاح لا يجارى، وشأو بعيد لا يلحق، وكرامة واضحة لا تدرك، وحسبه من المفاخر والمآثر قول النبي ﷺ: **«كل سببٍ ونسبٍ منقطع يوم القيامة، إلاّ من كان من سببي ونسبي»**، وأكد ﷺ على شرف آله الطيبين الطاهرين، بأساليب من البيان واضحة، وأنحاء من القول، حتى جعل ودّهم أجر رسالته، فأوجبه على أمته جمعاء. كما تضافرت الأخبار عنه ﷺ في الأمر بحبهم، والحضّ على الأخذ بصالحهم، وسدِ إعوازهم، وإقامة أمرهم، وإكبار مقامهم، والاحتفاء بهم، فللأشراف من آل محمد ﷺ سهم ذوي القربى المنصوص عليه في القرآن الكريم، وإليهم يعود سهم مشرفهم الأعظم، بعد عود سهم الله تعالى إليه، فهي ضرائب مقدرة جعلها الله لهم، بعد ان أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة، لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلمّظ بها آل محمد ﷺ، فالعمل بأي من هذه الفرائض، يستدعي الوقوف على الأنساب بكل دقّة.

وإذا قرأنا ما حفظه التاريخ، وما حوته كتب السيرة من أخبارهم، وأقوالهم - وهو قليل من كثير - استدللنا به على ما يمتاز به هؤلاء، من مشاعر الإنسانية الكريمة، والاعتداد في كل شيء، ورجاحة العقل، وقوة الإيمان، بما للبيت الحرام من كرامة عند الله، والبعد عن الظلم، ومكابرة الحق وعلو الهمة، والعطف على الفقير والمظلوم، والاتصاف بالسخاء، والشجاعة، وما تشتمل عليه كلمة الفروسية عند العرب من معانٍ كريمةٍ، وخلالٍ حميدة، تليق بأجداد الرسول الكريم، وتتفق مع ما يفضله، ويدعو إليه من مكارم الأخلاق.

لقد عظمت العناية خاصة بذرية النبي الهاشمي، صونا للنسب الشريف، وغيرة على منبت هذه العترة الطاهرة، حتى لا ينتسب إليه أحد إلاّ بحق، حيث ورد التحذير العظيم عن الأنساب إلى غير الآباء فقال تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ

(1) مقدمة ابن خلدون (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر)، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، الجزء الأول، ص144، دار الجيل، بيروت.

(2) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، مطبعة النجمة، ط1، عمان 1998، صفحة 18.

﴿لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[1]. كما ورد في صحيح البخاري عن ابن عباس قال: «قال رسول الله ﷺ: **«من انتسب إلى غير أبيه، أو تولّى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**.

ولهذا لم تزل أنساب أهل البيت النبوي مضبوطة، ومصونة على تطاول الأيام، وأحسابهم التي بها يتميزون محفوظة، من أن يدّعيها الجهّال واللئام، فقد وقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة من بني فاطمة الزهراء، من بين ذوي الشرف، كالعباسيين، والجعافرة، بلبس الأخضر، إظهاراً لمزيد شرفهم، وذلك أن المأمون العباسي، أراد أن يجعل الخلافة في بني الزهراء، بعد أن عهد إلى الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بالخلافة، فاتخذ لهم شعاراً أخضر، وألبسهم ثياباً خضراً، لكون السواد شعار العباسيين، والبياض شعار المسلمين في جمعهم ونحوها، والأصفر شعار اليهود، أمّا الأحمر فمختلف في تحريمه[2]، ثم انثنى عزم المأمون عن ذلك، ورد الخلافة لبني العباس، فبقي ذلك الشعار الأخضر رمز الأشراف العلويين من بني الزهراء، لكنهم اختصروا الثياب الخضر إلى قطعة ثوب خضراء، توضع على عمائمهم شعاراً لهم، ثم انقطع ذلك إلى أواخر القرن الثامن الهجري. وفي سنة 773هـ، أمر السلطان الأشرف شعبان بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون، أن يمتاز الأشراف بعصائب خضر، تلفّ على العمائم، وفعل ذلك في كثير من بلاد الشام، وفلسطين، ومصر وغيرها. أمّا العمامة الخضراء، فقد أحدثها محمد الشريف المتولي باشا حاكم مصر سنة 1004هـ، وفي ذلك يقول ابن جابر الأندلسي نزيل حلب:

جعلوا لأبناء الرسول علامة
إن العلامة شأن من لم يشهرِ
نور النبوّة في كريم وجوههم
تغني الشريف عن الطّرازِ الأخضرِ

وقال أحدهم يمدح أحد السادة الأشراف:

نور النبوة في أسِرَّةِ وجهه
تغني الشريف عن الطراز الأخضرِ
تلقاه في ثوب السيادة صدره
بحر ويقذف من صحاح الجوهري

وقال محمد بن إبراهيم بن بركة الدمشقي المزني:

أطراف تيجانٍ أتت من سندسٍ
خضرٍ بأعلامٍ على الأشرافِ
الأشرف السلطان خصّهم بها
شرفاً ليعرفهم من الأطرافِ

تدوين الأنساب

إن معرفة الأنساب وتدوينها، هي رد فعل قوي، ومعارض للاتجاه الذي يشن حملة ضد الأنساب، بهدف التعرض لأصالة الفرد، وتجريده من القيم، التي نشأ عليها وتوارثها، كل ذلك من أجل زعزعة كيانه، وتحطيم بنيته، ليسهل الانقضاض عليه، ما جعل كثيراً من الباحثين والمؤرخين والكتاب، يتوجهون إلى كتابة الأنساب، والتركيز عليها. فظهرت للوجود مجموعة كبيرة من المؤلفات المعنية بالنسب، وازدادت حتى تداعت عليها الأقلام، التي لا تستند على أسس وقواعد الكتابة البحثية، واتبعت أهواء ذوي النفوذ والمال، فنسبوا القبائل لجذوم منتقاة، معتمدين على أسماء متشابهة، وردت في كتب التراث الأدبي، والعلمي، والتاريخي.

هكذا توزعت معظم القبائل والبطون على أبناء الخلفاء، والقوّاد، وبقية الصحابة، والأشراف، لا تهمهم المتغيرات الطارئة على ذيولهم النسبية، وما آلت إليه أعقابهم، فمنهم من كان منقرضاً لا عقب له، ومنهم من كان غير معقب أو منقطع النسب، إضافةً إلى ما لفّقوه من أسماء وهمية لهؤلاء، حتى أدت كتاباتهم، وبخاصة المتأخرون منهم إلى الشك بالأنساب، وعدم تصديقها للتناقض الواضح وتعدد الآراء، والقفز على حقائق التاريخ، دون التحقيق، والتقصي الدقيق.

لهذا بادر العلماء منذ القرون الأولى إلى تدوين علم الأنساب، ليكون علماً قائماً بذاته، وكثر فيه التأليف، ولعل أول من ألّف في الأنساب عند العرب هو: محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري المتوفى سنة 124هـ، والذي عاش متنقلاً بين الحجاز ودمشق، يتردد إلى الخلفاء الأمويين، وقد ألّف كتاباً في نسب قومه، لم يتمّه، ولم يصل إلينا.

ثم تذكر المصادر أن أبا اليقظان سحيم بن حفص الأخباري، المتوفى سنة 190هـ، عُنِيَ بالأنساب، وألّف كتباً

---

(1) سورة الأحزاب، آية: 5.

(2) ورد في جريدة «القبلة» العدد 6 في 3 ذي الحجة 1334هـ والعدد 83 في 7 شعبان 1335هـ، أن شعار الثورة العربية الكبرى، كان علم أشراف مكة الأحمر، وبعد أقل من سنة اقترح رجال الحركة العربية العاملون مع الشريف الحسين بن علي، الألوان الثلاثة المعروفة، لتكون ألوان علم الدولة العربية الهاشمية، بعد ان أضاف الشريف مثلثا احمر رمزاً لأسرته، فالأسود هو رمز راية العقاب، وكانت من الصوف الأسود يعقدها رسول الله ﷺ عند تكليف أحد الصحابة للقيادة، والأخضر هو الذي اشتهر به أهل البيت، والأبيض شعار المسلمين عامة، ولهذا قال صفي الدين الحلي 1277-1349هـ:

بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا
خضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا

فيها، منها كتاب «**النسب الكبير**»، حيث ذكر فيه نسب: «إياد، وكنانة، وأسد...»، وكتاب «**نسب خندف وأخبارها**»، ولم يصل إلينا هذان الكتابان.

ثم نجد عالماً آخر من علماء البصرة، اسمه مؤرّج بن عمرو السدوسي، المتوفى سنة 195هـ، يؤلف في الأنساب أيضاً، فيضع كتاباً عن **نسب قريش**، وآخر عن **جماهير القبائل**، ولم يُعرف الكتاب الأول إلاّ منذ سنين، فقد وجد في المغرب، فيكون كتاب مؤرّج هذا، هو أقدم كتاب معروف في النسب وصل إلينا. أما كتاب **الجماهير**، فلم يبلغنا من خبره شيء.

وكان في الكوفة عالم آخر، عاصر أبا اليقظان ومؤرّجاً، هو أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، المتوفى سنة 204هـ، وقيل سنة 206هـ، حيث صنف في ذلك خمسة كتب هي: **المنزلة، والوجيز، والفريد، والملوك، والنسب الكبير** أو **جمهرة النسب**. وقد عرف الكتاب الأخير من نُسَخِهِ المخطوطة الموجودة في دير الاسكوريال بأسبانيا، والمتحف البريطاني، ومن مختصراته المتعددة.

تتلمذ أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي على الإمام جعفر الصادق، وأخذ شيئاً من الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب، نقلاً عن محمد بن سعد كاتب الواقدي، وكان أبو النضر محمد بن السائب من أصحاب الإمامين محمد الباقر، وجعفر الصادق، وأخذ نسب قريش عن أبي صالح بن عقيل بن أبي طالب.

ثم تتابع التأليف في الأنساب بعد ابن الكلبي، وتشعّبت ألوانه، حتى صار في تراثنا مجموعة ضخمة من المؤلفات التي تتعلق بالأنساب. وعلى هذا، فإن البدء بتدوين الأنساب قد ظهر مع الزهري في الحجاز ودمشق، ثم ظهر في البصرة، ثم الكوفة، وكان ازدهاره في النصف الثاني من القرن الثاني، على أيدي سحيم، ومؤرّج وابن الكلبي، فيكون ما زعمه حاجي خليفة، من أن الذي فتح باب التدوين في الأنساب هو ابن الكلبي غير صحيح.

كان مؤرّج ثاني ثلاثة ازدهر بهم التأليف في النسب، وليس لدينا الكثير عن حياته، حيث أوجزت المصادر التي تكلمت عليه في الترجمة له، فقد ولد في البصرة في أوائل القرن الثاني، وكان نسبه ينتهي إلى بني سدوس بن شيبان، وكان قد تردّد إلى البادية زمناً، وفي البصرة أخذ عن رجلين من أئمة اللغة: الخليل بن أحمد، وأبي زيد الأنصاري. فكان من أقران حماد بن سلمة، والنضر بن شميل، وسيبويه، واليزيدي وغيرهم. ولقد عدّوا الثقاة من أصحاب الخليل، الذين يوثق بعلمهم، فذكروا مؤرّجاً، والنضر، وسيبويه. وعلى أبي زيد تعلّم القياس، فغلب على مؤرّج اللغة والشعر، وعدّ إماماً في النحو.

كانت ثمار ثقافة مؤرّج قليلة، فقد ذكرت المصادر أنه ألّف كتاب **نسب قريش**، وكتاب **جماهير القبائل**، وكتاب **الأنواء**، وكتاب **غريب القرآن**، وكتاب **المعاني**. وقد عثر على كتاب له لم تذكره المصادر هو كتاب **الأمثال**، محفوظاً في دير الاسكوريال بأسبانيا[1]. وقد وصل إلينا من هذه المؤلفات كتابان: الأول كتاب **الأمثال**، ولعله أول كتاب ألّف في الأمثال عند العرب، والثاني كتاب **نسب قريش**، وهو أقدم كتاب مما ألّف عند العرب في الأنساب.

سمّى مؤرّج كتابه هذا: **حَذْفٌ من نسب قريش**، فقال في مقدمته: «هذا كتاب حذف[2] من النسب، ولو كتبت كتاب استئصال، لشغلتني سيرة النبي ﷺ، وسيرة بني العباس دهراً». وهذا يعني أن المؤلف قد تحدَّث عن نسب قريش من أطرافه، فأوجز، ولم يستوعبه كله مفصلاً، ولهذا قال ابن خلكان: «اختصر نسب قريش في مجلد لطيف، سمّاه: **حَذْفٌ**[3] **من نسب قريش**. والذي يهمنا في كتاب مؤرّج هذا، هو:

1- إنه أقدم المصادر التي وصلت إلينا في الأنساب، وسيكون المرجع الأول، لضبط ما ألّف بعده من كتب الأنساب، التي وصلت إلينا، خصوصاً أن مؤرّجاً كان ثقة في النحو واللغة، وكان ابن الكلبي غير ثقة في اللغة، والنحو، يغمز فيه[4].

2- يختلف منهج مؤرّج في كتابه عن سائر النسّابين المؤلفين، فهو لا يقتنع بسرد الأسماء، بل يذكر لصاحب الاسم ترجمة، أو شبه ترجمة، فقد يبسط القول فيه، وقد يعرّفه بأمر يدل عليه، أو قصة وقعت له. وإذا كان له شِعر، أورد له بعض شعره، فكأنه نواة صغيرة لما ألّف في التراجم الموسّعة بعد.

3- رتب مؤرّج الأسماء ترتيباً منطقيًّا واضحاً، بطريقة أسهل، وأوضح من ترتيب ابن الكلبي، ومصعب.

4- تفرّد في كتابه بضبط بعض الأسماء، برواية له وحده، لا نجدها عند غيره من المؤلفين في الأنساب. وهذه الرواية هي التي يجب أن تؤخذ، لبعد عصر مؤرّج، ولاطلاعه الواسع على اللغة، ولتوثيق العلماء إياه.

كما بادر العلماء والنسّابون إلى الإكثار من التأليف في خصوص البيت النبوي الهاشمي وأنسابهم، واستساغوا له المتاعب، والمشقات، للحصول على الغاية، والإشراف

---

(1) مؤرج بن عمر السدوسي، «حذفٌ من نسب قريش»، مكتبة المعارف، الطائف. من مقدمة كتاب للدكتور صلاح الدين المنجد، ص5.

(2) **الحذف**: القطع من الطرف، والاستئصال: القطع من الأصل.

(3) ورد الاسم في طبعة محيي الدين عبدالحميد «حذق». و«حذف» عند خير الدين الزركلي في الطبعة الجديدة من الأعلام (بالفاء).

(4) مقدمة كتاب «حذفٌ من نسب قريش»، مصدر سابق، ص7.

على البيوت، والقبائل وأنسابهم، ومن يمتُّ لهم، ويزداد عنهم حرصاً على الإبقاء على هذه الشجرة الطيبة، التي أصلها ثابت، وفرعها في السماء، منزهة عما عسى ان يلمّ بها من ادناس الملتصقين، وتحقيقاً لموضوع الفرائض، التي صدع بها النبي ﷺ، ومن أهم الكتب التي الّفت في هذا المضمار والتي تفيد القارئ والباحث:

- مؤرّج بن عمرو السدوسي، المتوفي سنة 195هـ، وله: **حذفٌ من نسب قريش، وجماهير القبائل**.
- أبو اليقظان سحيم بن حفص الإخباري النسّابة، المتوفى سنة 190هـ، ومن كتبه: **أخبار تميم ونسب خندف وأخبارها، والنسب الكبير**.
- هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، المتوفي سنة 204هـ، ومن مؤلفاته: **الجمهرة في النسب، والنسب الكبير**.
- الهيثم بن عدي، المتوفي سنة 207هـ، ومن مؤلفاته: **كتاب الأشراف الكبير، وكتاب الأشراف الصغير**.
- المدائني علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبو الحسن، المتوفي سنة 215هـ، وقيل سنة 225هـ، وكان من المكثرين في التأليف، ومن مؤلفاته: **أشراف عبد القيس، والبيوتات**.
- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله، المتوفي سنة 236هـ، وقيل سنة 233 هـ. ومؤلفاته: **النسب الكبير، ونسب قريش**.
- الزبير بن أبي بكر بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير بن العوام، المتوفي سنة 256هـ، ومن مؤلفاته: **جمهرة نسب قريش وأخبارها**.
- أحمد بن الحارث الخرّاز، المتوفي سنة 259هـ. ومن مؤلفاته: **الأشراف، والنسب**.
- ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المتوفي سنة 456هـ. وكتابه: **قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب**.
- السويدي أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي، وكتابه: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**. وغير ذلك الكثير[1].

وضع النسب

ينقسم وضع النسب بين دفتين إلى نوعين: **مشجّر، ومبسوط**. وقد اختلف النسّابون فيمن اخترع المشجّر وابتدعه، ولكن صاحب كتاب: **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، قال:

«إن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، هو أول من كتب المشجّر في النسب»[2]. وجاء في **غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار**، تأليف السيد تاج الدين بن محمد بن حمزة نقيب حلب وابن نقبائها ما ملخصه: «ما أطرف هذا الابتداع، فإنه يقرب إلى الطالبين بعيده، ويسّهل عليهم شديده، وصورة ما فعل، أنه جعل الباء من ابن بعد أن كانت محتاجة إلى نونات كثيرة، عند تعدد الأولاد بنون واحدة، وترى الباءات جميعها فيها، ولولا ذلك لاحتاجت كل باء إلى نون، وذلك يؤدي إلى كثرة المدات المستهجنة في رؤية العين، والى الطول الخالي من الفائدة، الداعي إلى الملالة، وما أشبه المشجّر إلاّ بوضع سياق الحساب، فانهم قرّبوا به بعيدا، ولولاها لعرضت شقته، ولعظمت مشقته، فاختصر هؤلاء الواضعون الطريق إلى إيضاح المعاني، بما اخترعوه من تلك التقريبات، والرموز المعجبات، والاشارات الرائقات. وما أحسن تسميته بالمشجّر، فأنت ترى السلسلة منه، وكأنها شجرة قائمة على عروشها. أغصانها كأغصانها، وافنانها كأفنانها، وقائمها كقائمها، ومتهدلها كمتهدلها، وعروقها كعروقها، وبسوقها كبسوقها. والتشجير صنعة مستقلة، مهر فيها قوم، وتخلف عنها آخرون. فمن الحذاق فيها: الشريف قثم بن طلحة الزينبي النسّابة، المولود سنة 550هـ، والمتوفي سنة 607هـ، والذي قال: **«شجّرت المبسوط، وبسطت المشجّر، وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن»**. ومنهم: عبد الحميد الأول بن عبد الله بن أسامة النسّابة الكوفي، المتوفي سنة 597هـ، وابن عبد السميع الخطيب النسّابة، الذي صنف الكتاب الحاوي لأنساب الناس - مشجّرات في مجلدات -. ومنهم: أبو طاهر محمد ابن عبد السميع الخطيب النسّابة، المتوفي سنة 643هـ.

أمّا الضابط في المشجّر: أن تكون باء ابن متصلة بالنون، كيفما تقلبت بها الأحوال، وربما امتدت الخطة الواحدة في مجلدات كثيرة، فما سلم اتصالها بالنون، فليس بضائر اختلاف أحوالها، ولا يجوز تراكب الخطط».

أمّا المبسوط فهو أكثر من المشجّرات، حيث صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة، ومن الذين صنفوا فيه: يحيى أبى الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبدلي النسّابة، صاحب مبسوطات نسب الطالبيين (214-277هـ)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (154-224هـ).

ووضع المبسوط: أن يبدأ بالأب الأعلى، ثم يذكر

---

(1) انظر كتاب الفهرست لابن النديم عند تراجم كل منهم.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، جلال الدين أحمد بن علي بن عنبة الحسني، دار الحياة بيروت. ومنشورات وزارة الثقافة في الاردن، 1996م، صفحة 305 .

ولده لصلبه، ثم يبدأ بأحد أولئك الأولاد، فيذكر ولده ان كان له ولد، فإذا انتهوا انفلت إلى أولاد أخيه، ثم إلى ولد واحد واحد من الأخوة، حتى يأتي على الأخوة، ثم يعود إلى ولد ولد الأول، ثم إلى ولد ولد إخوته، إلى أن يصل إلى الغاية التي يريد أن يقطع عليها، وفي أثناء ذلك أخبار، وإشارات، وأشعار، وتعريفات، وألقاب، وأنباز، وغير ذلك.

أمّا الفروق الظاهرة والمشاهدة بين المشجّر، والمبسوط فكثيرة، وإنما الفرق الخفي هو أن المشجّر يبدأ فيه بالبطن الأسفل، ثم يرتقي أباً أباً إلى البطن الأعلى، أمّا المبسوط فيبدأ فيه بالبطن الأعلى، ثم ينحط أباً أباً إلى البطن الأسفل.

وخلاصة ذلك أن المشجّر، يتقدم فيه الابن على الأب، والمبسوط عكسه، يتقدم فيه الأب على الإبن.

أوصاف النسابة

من أهم الشروط التي يجب أن تتوافر لدى النسابة والعاملين في مجال هذا العلم:

- أن يكون ورعاً تقيًّا، يأنف بكل إباء قبول أية رشوة، أو أن يأخذ أجراً على صنيعه.
- أن يكون صادقاً، وأميناً، حتى لا يكذب في النسب، فينفي الصريح، ويثبت اللصيق.
- أن يتخلّق بأخلاق المؤمن، وأن يكون مهيباً في نفوس الخاصة والعامة، بعيداً عن كل ما يخدش إيمانه.
- أن يكون راسخ العلم في هذا الفن، ذا فهم صائب، وحفظ جيد، واطلاع واسع.
- أن تكون لديه القدرة التامة في التدقيق، والتمحيص، والتحقيق، مع ضرورة الاتصال مع غيره من ذوي الشأن والنسّابة، لطلب المشورة والاستعانة.
- أن يكون ملمًّا بالشرع وأحكامه، ولا سيما ما يتعلق بأهل البيت النبوي الشريف، وبخاصة علم الميراث.
- أن يكون متّصفاً بالتأنّي والتروّي، حتى لا يقع في المحذور.
- أن يكون قوي النفس، لئلاّ يرهبه بعض أهل الشوكة، فيأمرونه بباطل، أو ينهونه عن حق، ولا تأخذه في الله لومة لائم.
- أن يكون على دراية جيدة بأصول التشجير.
- أن يتّخذ قاعدة «الناس مأمونون على أنسابهم»، أساساً لتعامله مع هذا الفن الأصيل.

ثبوت النسب ورجحية السماع

لا شك في أن العرب كانوا على رأس الأمم، التي أولت علم النسب أهمية كبرى، ووضعت له الأصول والقواعد، لبيان الصحيح منه من اللصيق، واحتفلت به احتفالاً لم نعهده عند الأمم الأخرى، فحرصت على أن تعلمه أولادها، وأن يتناقلوه فيما بينهم، لاعتقادها بأن التناقل خير حافظ للأصول، والفروع، والعادات، والتقاليد، والمفاخر، والأحساب. فكان العربي يحفظ نسبه إلى ما يزيد على عشرين جدًّا، حفظاً دقيقاً متواتراً، حتى ينتهي به إلى الجد الأكبر، الذي سميت به قبيلته.

ولا شك في أن النسب النبوي يثبت كسائر الموضوعات الخارجية، بالعلم الوجداني، والشيوع المفيد للعلم والبينة، كما يختص النسب بأمور مشروحة بالتفصيل في علوم الفقه منها:

- **الفراش**: لما تواتر عن الرسول ﷺ، بأن الولد للفراش، وللعاهر الحجر..
- **الإقرار بالبنوة من الأب، بأن الولد ولده**: ولا قيمة للإقرار من غيره، فلو أقرّ الأخ بأن الرجل أخوه، لا يثبت الأخوّة في النسب، وإن ألزم إقراره على نفس المقر فقط دون غيره. كما إنه لا إنكار بعد الإقرار، فليس لأب أن ينفي ولده، بعد أن أقرّ به.
- **القيافة**: لا تعتبر شرعاً، لأنها لا توجب سوى الظن، وشأنها شأن سائر الظنون، وأمّا غيرها من الأمارات المشروحة في علم الأجنة، إذا أوجب العلم، فالحكم حكمه، وإلا فلا يوجب سوى الظن، وهو لا يغني عن الحق شيئاً. وتفصيل ذلك موكول إلى محله في الفقه في كتب الإقرار، واللعان، والقرعة. وقد اعتنى بنسب أهل البيت النبوي ﷺ خاصة، جمع من علماء النسب في كل عصر ومصر[1].

وقد نص علماء الشرع والفقهاء، على أن السماع في النسب حجة يؤخذ بها، ويعتمد عليها، وهو ما يسمونه بالاستفاضة، أي الشهادة بنسب أحد بناء على السماع. فهنالك إجماع على صحة الشهادة بالاستفاضة في النسب والولادة، وذكروا في ذلك قولهم أنه لو منع القبول بالشهادة القائمة على السماع، فلا سبيل إلى معرفة شيء عن نسب أحد بغير طريق، فهو مما لا تمكن المشاهدة فيه عينا.

ولو عُدَّتْ المشاهدة شرطاً وحيداً لإثبات النسب، أو الانتساب، لما عرف أحد أبويه، ولا عرف أحد أحداً من ذوي قرباه. ولذلك كانت الاستفاضة هي الحجة الشرعية

(1) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، مطبعة النجمة، الطبعة الأولى، عمان 1998م، صفحة 25.

في إثبات النسب، أي الحكم بالسماع، أو الشهادة بالتسامح من عدد، أقله اثنان عدلان فما فوق، على نسب لذكر أو أنثى.

وعلى العموم، فالنسب عند العرب يثبت بشهادة العدل الأكفاء، وأصحاب الرتب في وظائف الأشراف. فإذا ثبت بذلك، لا يجوز بعده الطعن فيه، أو في أهله، بل يجب إعطاؤهم ما يترتب لهم من حقوق الإجلال والاحترام.

وقد عرفت في مختلف أقطار العرب، وفي بعض أقطار المسلمين، أسر لا تزال تحتفظ بسلاسل أنسابها، وفي حوزة كل منها مشجر، ذكرت فيه أسماء الآباء والأجداد. ولو اتفق للمرء أن يطوف ببعض تلك الأسر، ودوّن أنسابها وما تحفظه من الأخبار، لجمع من العلم شيئا كثيراً، فما بالك بأهل البيت النبوي من ذرية الشجرة المباركة، في مشارق الأرض ومغاربها، من حسنية وحسينية، وهم ما زال أكثرهم يحتفظ بأنسابه الشريفة، وإن أصاب قسماً منها عندهم شيء من الإهمال أو الخلل، أو سقط منها شيء، أو أضيف إليها شيء بتقادم الزمن، وتطاول الأيام.

والمعلوم أن أهل البيت هم أشد الناس حرصاً على حفظ أنسابهم، لحديث الرسول ﷺ: **«لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فهو كفر»**[1]. أي لا تعرضوا عن نسبتكم إلى آبائكم، ولا تخرجوا عنها، فالخارج عن نسبه عند العرب مذموم، إذا كان خروجه عن غير ما جرت به عاداتهم، وتقاليدهم في شؤون النسب، والانتساب.

الشك في النسب

إذا كان هناك شك في إثبات النسب لجهة عدد الآباء، فإنهم كانوا يعدّون النسب المشكوك فيه، ونسباً آخر من الإخوة، أو أبناء العم مساوياً له في الجد الأعلى، الذي يلتقي النسبان عنده، وحينئذ لا بد أن يتساويا، أو أن يتفاوتا اختلافا في العدد أي عدد الآباء. فإن تساويا زال الشك، وغلب اليقين بالصحة على الشك، وكان النسب صحيحاً. وإن تفاوت، ففي التفاوت حالتان:

فإما أن يكون التفاوت مما جرت به العادة، من طول أعمار بعض الناس، وقصرها عند بعضهم الآخر، وبالتالي يكون الأمر مقبولا، وليس ما يدعو إلى الشك فيه. **وإما** أن يكون التفاوت مما لم تجر به العادة، فلا بد حينئذ من التحقيق فيه، والنظر في تسلسل النسب، لبيان مواضع النقص، أو الخلل، أو التلفيق.

طبقات أنساب العرب

إن جميع ما بنت عليه العرب أركانها، وأسست عليه بنيانها النسبي، عشر طبقات هي:

الطبقة الأولى: جذم النسب[2]، ويعني أن النسب يصل إما إلى عدنان، وإما إلى قحطان، وفيهما جماع نسب العرب إلى يومنا هذا. والجذم لغة: القطع والحدّ. ويقال: جذم وجزم، وذلك لمّا كثر الاختلاف في عدد الآباء وأسمائهم فيما فوق ذلك، وشق على العرب تشعّب المناهج، وتصعّب المسالك، قُطِع الخوض فيما فوق قحطان، ومعد بن عدنان، واقتصر على صحة ما دونها.

الطبقة الثانية: الجمهور، وهو الاجتماع والكثرة. ومنه قولهم: جماهير العرب، أي جماعتهم، ومنه ترجمة مجموع لغة العرب، وجمهرة الأنساب: أي مجموعها.

الطبقة الثالثة: الشعوب، ومفردها شَعْبٌ، وشِعْبٌ - وشَعب (بالفتح)، يقال في القبيلة. وشِعب (بالكسر) يقال في الجبل، وذكر الماوردي أنه سمي شعب: لأن القبائل تشعبت منه، وتفرقت من قحطان، أو من عدنان. والشعب يشبّه بالرأس من الجسد. قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[3].

وقال الشاعر:

فـبـادوا بـعـد أمـنـهـمُ وكـانـوا
شـعـوبـاً شـعّـبـت مـن عـهـد عـادِ

فالشعوب مثل: ربيعة، ومضر[4]، وإياد، وأنمار، وحمْيَر، وقضاعة، والأزد، وهمدان، وبجيلة، وخثعم، وكندة، ولخم، وجذام، وعاملة، وحضرموت.

وجاء في لباب الأنساب[5]: إن الشعوب: اليمن، والقبائل: ربيعة، ومضر، وبنو قحطان: شعوب، وبنو عدنان: قبائل.

الطبقة الرابعة: القبيلة، وهي التي دون الشعب، وتجمع العمائر. وإنما سميت قبائل: لتقابل بعضها ببعض، واستوائها في العدد. وهي بمنزلة الصدر من الجسد. وقال الحسين بن طباطبا: «هي بمنزلة الوجه من الجسد، لأن الحاجب يقابل الحاجب، والعين تقابل العين، والخد يقابل الخد، والأنف يقابل الأنف، والعارض يقابل العارض، والشفة تقابل الشفة، والأسنان تقابل الأسنان».

---

(1) صحيح البخاري 8/ 194، والإيمان لابن أبي شيبة ب 27 رقم 113، وفتح الباري، شهاب الدين بن علي ابن حجر 12، 54.

(2) جعل بعضهم جذم النسب طبقة، ولا ينبغي أن يكون ذلك، لأن الجذم معناه القطع، وليس داخلاً في الطبقات، بل به ينتهي. وجذم النبي ﷺ عدنان، لقوله ﷺ: «إذا انتهيتم إلى عدنان فأمسكوا». وذلك لعدم الاطمئنان بصحة النقول أبعد من ذلك.

(3) سورة الحجرات، الآية: 13.

(4) مجمع البيان، الطبرسي، ج5، ص138.

(5) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، مصدر سابق، ج1، ص201.

وقال الشاعر:

قبائل من شعوب ليس منهم
كريم قد يُعدّ ولا نجيبُ

والقبيلة مثل: بكر من ربيعة، وتميم من مضر، وقيس، وعيلان، وطابخة، ومدركة.

والقبائل من مذحج، مثل: طيء بني أُدُد بن مراد بن مالك، وسعد العشيرة بن مالك، وعنس بن مالك (رهط عمّار بن ياسر). وقال أحمد بن الحباب الحميري النسّابة: «كل من انتسب إلى مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، فهو مذحجي»[1].

الطبقة الخامسة: العمائر. واحدها: عمارة، وهي التي تجمع البطون، وهي دون القبائل، وهي بمنزلة اليدين من الجسد. وقال ابن طباطبا: «وهي بمنزلة الصدر، منه تنبعث اليدان، وتتعلق به البطن».

قال الشاعر:

عمائرهم دون القبيل أبوهم
نفاه إلينا عامر ومساجم

وفي اللباب:

عمائرهم دون القبيل أبوهم
مكارم مضيافون من آل هاشمِ

والعمائر، مثل: الحرث بن كعب، والنخع بن عمرو ابن عكة بن جلد بن مالك بن أدد، وكنانة وأسد، وهذيل، وتميم، وضبة.

الطبقة السادسة: البطون، واحدها: بطن، وهي التي تجمع الأفخاذ.

قال الشاعر:

بطون صدقٍ من ذوي العمائرِ

والبطون مثل: بني فهر بن مالك، وبني بكر بن عبد مناف بن كنانة، وبني الحارث بن عبد مناف، وبني مدلج ابن مرّة بن عبد مناف.

الطبقة السابعة: الأفخاذ، واحدها: فَخْذٌ وفِخْذٌ. ويقال للفرقة التي تتشعب من البطن. وهي التي تجمع العشائر. وفي هذه التسمية إشارة لقرب الفخذ من البطن.

قال الشاعر:

كفخذٍ دنا من بطن آل مُزينةٍ
دنوت وإني منهمُ لقريبُ

وقال الأرحبي:

مقرى بني أرحب للضيف مشرعة
وكل مقرى لكم يا سهم أفخاذ

والأفخاذ مثل: لؤي بن غالب، وتيم الأدرم ابن غالب، ومحارب بن فهر، وحريم بن جعفر.

الطبقة الثامنة: العشائر، واحدها عشيرة، وهم الذين يتعاقلون إلى أربعة آباء. وسميت كذلك لمعاشرة الرجل إياهم، حين انضم كل بني أب إلى أبيهم، دون بني عمّهم.

قال رجل من طيء لبني ثعلبة ابن لام:

فكنت لكم عشيراً من أبيكم
بلا صفدٍ ولا قولٍ جميلِ[2]

والعشيرة مثل: عبد مناف، والأصهب، وبني ربيعة.

ولما أنزل الله تعالى على نبيه: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾[3]، خرج رسول الله ﷺ يمشي، حتى قام على الصفا، ثم قال: **«يا آل فهر»**. فجاءته قريش، فقال أبو لهب: «هذه فهر عندك». فقال: **«يا آل غالب»**. فرجع بنو محارب، وبنو الحارث ابنا فهر. فقال: **«يا آل لؤي»**. فرجع بنو الأدرم، وهم بنو تميم بن غالب. فقال: **«يا آل كعب»**. فرجع بنو عامر بن لؤي. فقال: **«يا آل مرّة»**. فرجع بنو جمح، وبنو سهم ابنا عمرو بن هصيص بن كعب، وبنو عدي بن كعب. فقال: **«يا آل كلاب»**. فرجع بنو تيم بن مرّة، وبنو مخزوم بن يقظة بن مرّة، فقال: **«يا آل قصي»**. فرجع بنو زهرة بن كلاب، فقال: **«يا آل عبد مناف»**. فرجع بنو عبدالدار بن قصي، وبنو أسد بن عبدالعزى بن قصي. فقال أبو لهب: «هذه بنو عبد مناف عندك، فقل». فقال ﷺ: **«وعليّ أنزل أن أنذر عشيرتك الأقربين، وأنتم الأقربون من قريش، وإني لا أملك لكم من الدنيا حظاً، ولا من الآخرة نصيباً، إلاّ أن تقولوا لا إله إلاّ الله، وإني رسول الله، فأشهد بها لكم عند ربكم»**. فقال أبو لهب: «سائلك، ألهذا دعوتنا؟». وقيل: قال أبو لهب: «تبًّا لك، سائر اليوم، الهذا جمعتنا؟» فأنزل الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾[4].

الطبقة التاسعة: الفصائل، واحدها: فصيلة. وهي أهل بيت الرجل وخاصته، وهي ما فوق العشرة، وهي بمنزلة القدم، الذي يشتمل على عدة مفاصل. قال الله تعالى: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾﴾[5].

وقال الكناني:

فصيلة بانت من الأفخاذِ

والفصائل مثل: بني قصي بن كلاب، وبني زهرة بن

(1) اختلف في معنى (مذحج). فقيل: هي أم مالك بن أدد بن زيد، ونسب إليها ولده. وقيل: بل هي أكمة حمراء ولد عليها مالك فعُرِف بها ولده. وقيل: بل اجتمعوا إلى الأكمة باليمن. والأكمة تسمى مذحج. فقالوا: «تعالوا نجعل مذحجاً أماً فتمذحجوا».

(2) **الصفد بالتحريك**: العطاء، **وأصفدته أصفاداً**: أي أعطته مالاً ووهبت له عبداً.

(3) سورة الشعراء، الآية: 214.

(4) سورة المسد، الآية: 1.

(5) سورة المعارج، الآية: 11-13.

كلاب، وبني مخزوم، وبني تميم، وجمح، وبني عدي بن كعب، وبني زيد بن الحارث بن كعب، وبني سلمة، ونظائرهم.

الطبقة العاشرة: الرهط، وهو رهط الرجل وأسرته، وهي بمنزلة أصابع القدم، والرهط دون العشرة، والأسرة أكثر من ذلك. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾﴾[1].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾[2].

وقال أبو طالب في قصيدته اللامية:

وأحضرت عند البيت رهطي وأسرتي[3]
وأمسكت في أبوابه بالوصائل

وهنا عنى أبو طالب برهطه: بني أبيه عبدالمطلب، وكانوا دون العشرة. وأسرته من بني عبد مناف، الذين عاضدوه على نصرة النبي ﷺ.

هذه على ما صحّ عند النسّابة العرفاء، كل طبقات العرب، ومباني أركانهم، وإن أعيان هذه الطبقات وأشرافهم، في القديم والحديث، إنما هم رجال قريش، أهل السيف والعيش.

وتمثيل ذلك:

- عدنان: جذم.
- قبائل معد: جمهور.
- نزار: شعب.
- مضر: قبيلة.
- خندف: عمارة (وهم ولد إلياس بن مضر).
- كنانة: بطن.
- قريش: فخذ.
- قصي: عشيرة.
- عبد مناف: فصيلة.
- بنو هاشم: رهط.

وتمثيل آخر:

- فهر بن مالك: شعب.
- قصي: قبيلة.
- هاشم: عمارة.
- علي بن أبي طالب: بطن.
- الحسن السبط: فخذ.
- محمد بن عبد الله بن الحسن: عشيرة.
- عبد الله الأشتر بن محمد: فصيلة.
- ما دون ذلك يقال لهم: رهط بني الأشتر.

ولله درّ الشاعر محمد بن عبد الرحمن الغرناطي، الذي جمع هذه الطبقات، وفسّرها بقوله:

الشّعب ثم قبيلة وعمارة
بطن وفخذ والفصيلة تابعهْ
فالشعب مجتمع القبيلة كلّها
ثم القبيلة للعمارة جامعهْ
والبطن تجمعه العمائر فاعلمن
والفخذ تجمعه البطون الواسعهْ
والفخذ يجمع للفصائل هاكها
جاءت على نسق لها متتابعة
فخزيمة شعب وإنّ كنانة
لقبيلة منها الفصائل شائعهْ
وقريشها تدعى العمارة يا فتى
وقصيّ بطن للأعادي تابعهْ
ذا هاشم فخذ وذا عباسها
كنز الفضيلة لا تناط بسابعهْ[4]

بيان اصطلاحات النسابة

ذكر النسّابون في علم النسب ألغازاً، واصطلاحات، رأينا أن نبينها لينتفع بها، منها:

1. قولهم: **صحيح النسب وصريحه**، وهو الذي ثبت عند النسّابة، وقوبل بنسخ الأصل، ونص عليه بإجماع المشايخ، والنسّابين، والعلماء المشهورين بالأمانة، والعلم، والصلاح، وكمال العقل، وطهارة المولد. وذلك لما اختصوا به من نكد العيش، وشظف الأحوال، وسوء المواطن، حملتهم عليها الضرورة التي عينت لهم تلك القسمة، وهي لما كان معاشهم من القيام على الإبل، ونتاجها، ورعايتها، والإبل تدعوهم إلى التوحّش في القفر، لرعيها من شجره، والقفر مكان الشظف والسغب.

صارت تلك الحياة لهم إلفاً وعادة، وربيت فيه أجيالهم، حتى تمكنت خلقاً وجبِلّة، فلا ينزع إليهم أحد من الأمم أن يساهمهم في حالهم، ولا يأنس بهم أحد من الأجيال، بل لو وجد واحد منهم السبيل إلى الفرار من حاله، وأمكنه ذلك لما تركه. فيؤمن عليهم ذلك من اختلاط أنسابهم، وفسادها، ولا تزال بينهم محفوظة صريحة، لم يدخلها اختلاط. واعتبر ذلك في مضر من قريش، وكنانة، وثقيف، وبني

(1) سورة النمل، الآية: 48.
(2) سورة هود، الآية: 91.
(3) **ويروى**: وإخوتي.
(4) انظر: الأنساب المنقطعة، أحمد عبد الرضا كريم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1999، ص15، نقلاً عن نفح الطيب للمقري، 6/ 14. وتاج العروس، للزبيدي الحسيني، ص318.

أسد، وهذيل، ومن جاورهم من خزاعة، لما كانوا أهل شظف، ومواطن غير ذات زرع، ولا ضرع، وبعدوا من أرياف الشام والعراق.

أما العرب الذين كانوا بالتلول، وهي معادن الخصب للمراعي والعيش، من حمير وكهلان مثل: لخم، وجذام، وغسان، وطيء، وقضاعة، وإياد، فاختلطت أنسابهم، وتداخلت شعوبهم. وقد وقع في صدر الإسلام الانتماء إلى المواطن، فيقال: جند قنسرين، وجند دمشق، وجند العواصم، وبالتالي قيل: المقدسي، والدمشقي، والبغدادي، والكوفي، والبصري، والأفغاني.... وانتقل ذلك إلى الأندلس، ولم يكن لإطراح العرب أمر النسب، وإنما كان لاختصاصهم بالمواطن بعد الفتح، حتى عرفوا بها، وصارت لهم علامة زائدة على النسب، يتميزون بها عند أمرائهم.

ثم وقع الاختلاط في الحواضر، مع العجم وغيرهم، وفسدت الأنساب بالجملة، وفقدت ثمرتها من العصبية فأطرحت، ثم تلاشت القبائل، فدثرت العصبية بدثورها، وبقي ذلك في البدو كما كان. ولهذا قال الخليفة عمر بن الخطاب: **«تعلموا النسب، ولا تكونوا كنبط السواد، إذا سئل أحدهم عن أصله قال: من قرية كذا»**.

2. قولهم: **مقبول النسب**، وهو الذي ثبت نسبه عند النسّابين، وأنكره آخر، فصار مقبولا من جهة شهادة شاهدين عدلين، فحينئذ لا يلتفت إلى خط نسّابة، لم يكن منصوصاً عليه من بعض مشايخ النسّابين، إن نُفِيَ أو الصِقَ. فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه بإجماع النسّابين، ولا يرجع إلى قوله.

3. قولهم: **مردود النسب**، وهو الذي ادّعى إلى قبيلة، ولم يكن منهم، ثم علمت تلك القبيلة ببطلانه، ثم منعوه، فصار حكمه عند النسّابة: إنه مردود النسب، خارج عن البيت الشريف.

4. قولهم: **مشهور النسب**، وهو من اشتهر بالسيادة، ولم يعرف نسبه، فحكمه عند النسّابة مشهور، وعند العامة مجهول في النسب، بخلاف بعضهم.

كلمات تداولها النسابون

- **(في صح)**: فقولهم: «في صح»، لها معان:

- إذا لم يعرفوا الرجل انه معقب أم لا، كتبوا تحته **(في صح)**.
- ومنها انه إذا كتب في عرض الاسم، فلا يخلو، إمّا أن يكون قبله، أو بعده، أو فوقه، فالأول يدل على الشك في اتصال والده. والثاني: على أن الشك باتصاله به. والثالث: لدفع وهم التكرار، إذا كان الأب باسم ابنه.
- وقد يجعلون عوضاً عن **(صح)** بالحمرة داخل صورتها (○)، وقد يعبرون عمن لم يتحققوا اتصالهم، بقولهم: **«هو في صح»**. وكذلك إذا قالوا: **صح عند فلان النسّابة**، فإنه إشارة إلى انه لم يتحقق عنده اتصاله. وكذلك إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجلٍ ذيلاً، ولا ذكروا له عقباً، ولا نصّوا على انقراضهً قالوا: **هو في صح**، وقد يحققون، فيقولون: **«صح»**.
- ومنها إذا قيل: **«صح عند فلان»**، فإنه إشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم، وصح نسبه عند النسّابة الأخر. ومن ذلك إذا كتبوا عليه: **«وحده»**. فهو إشارة إلى أن أباه لم يولد سواه. ومن ذلك إذا قالوا: **«عقبه من فلان»**، أو **«العقب من فلان»**، فإنه يدل على أن عقبه منحصر فيه. وقولهم: **«أعقب من فلان»**، فإن عقبه ليس بمنحصر فيه، لجواز أن يكون العقب من غيره.

- **(أولد أو أعقب)**: وقد يستعمل «أولد» مكان **«أعقب»**، وهما بمعنى واحد.

- **(أظنه كذا)**: ومن ذلك إذا تردد النسّاب من أمر لم يترجح عند أحد الطرفين قال: **«أظنه كذا»**.

- **(ينظر حاله)**: ومن ذلك إذا شكّوا في اتصال رجل، قالوا: **«ينظر حاله»**.

- **(هم في نسب القطع)**: ومن ذلك إذا كان جماعة في صقع من الأصقاع، لم يرد لهم خبر، ولا عرف لهم عند النسّابين أثر قالوا: **(هم في نسب القطع)**، أي مقطوع نسبهم عن الإتصال، وإن كانوا من قبل مشهورين.

- (.....) إنه إشارة إلى أن ذلك الاسم رفع إليه من لا يثق به.

- **(نسأل عنه)**: وكذا إذا كتبوا: **«نسأل عنه»**.

- **(ف)** وإذا كتبوا على الإسم هذه العلامة **(ف)**، فإنه إذا اشتبه على الناسب إسم رجل إذا سُمّيَ باسمين، وغلب على ظنه صحة أحدهما، وان الآخر مستغنى عنه، كتب هذه الإشارة **(ف)**، وقد تكون إشارة إلى أن فيه شكًّا.

- **(يحتاج)**: وإذا كتب **(يحتاج)**، فإنه إشارة إلى أنه يحتاج إلى تحقيق، لأنه لم يثبت.

- **(فيه)**: وإذا كتب هكذا **(فيه)**، فإنه إشارة إلى عروض شك لم يجزموا به.

- (.../ ...) وإذا شكّوا في اتصال رجل، كتبوا على خط اتصاله (.../ ...).

- (.../ ...): وإذا لم يثبت اتصال شخص، كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة، أو غيرها هكذا، وقد يكتبون **(حرى)**، **(حسن)**، **(يحتاج)**. وقد يكون القول فيه وفي ابنه وأبيه، فيكتبون **(... ذ بن يحتاج إلى ... نظر بن)**.

- **(ابن)**: وإذا شكّوا في اتصال رجل، كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة **(ابن)**.

- **(به)**: وكذا إذا كتبوا بينه وبين الخط **(به)** بالحمرة.

- **(هو لغير رشدة)**: وإذا كتبوا عليه **(هو لغير رشدة)**، فهو إشارة إلى انه من نكاح فاسد.

- **(غ)**: وهي إشارة إلى أن فيه غمز، والغمز أهون من الطعن.

- **(و)**: وإذا كتبوا **(و)**، فإنه إشارة إلى أن الناسب شك فيه، وفي الحاقه بأبيه.

- **(عليه علامة)**: فإذا قالوا **(عليه علامة)**، فالى هذه النصيبة يشيرون، وهذا اصطلاح أبي الغنائم الزيدي. وقد يكون علامة على الضرب على الاسم، إذا كان غلطا، والفرق يعرف بألف **(ابن)**.

- **(صم)**: وكذلك إذا كتبوا هذه العلامة **(صم)**، فإنه إشارة إلى الشك في الشك.

- **(ابن صم)**: وقد يكون علامة على الاتصال، إذا جعلوها على خط ابن هكذا **(ابن صم)**، وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون: **(علم عليه فلان)**.

- **(رمز – رم ز)**: وإذا كان فيه حديث، كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه **(ر)**، وقد يكتبون **(فيه حديث)**.

- **(فيه نظر)**: وإذا لم يقفوا على اتصال رجل، كتبوا عليه: **(فيه نظر)**. وقد يكتبون: **(اعلمه فلان النسّابة)**، أي توقف في إثباته، ولم يجزم بصحة اتصاله.

- **(ذو أثر)**: **وقولهم (ذو أثر)**، أي أفعال رديئة قبيحة.

- **(يتعاطى مذهب الأحداث)**: وقولهم هكذا إشارة إلى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش، أيام الصبوة والحداثة.

- **(ممتع بكذا)**: أي مصاب به، ويعوض عنه في الآخرة، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد، والفرق بألف **(ابن)**.

- **(المحرم)**: الذي يفعل ما هو محرّم عليه، ولا يفكر في عاقبته، ولا يتورع عن المعاصي.

- **(فلان يحقق)**: وإذا توقفوا في اتصال شخص، كتبوا عليه: **(فلان يحقق)** و**(فلانه فيها ما فيها)**، أي سيئة الأفعال قبيحة الطريقة.

- **(ط)**: إذا مات طفلاً، كتبوا عليه **(ط)**.

- **(ك)**: وإذا مات كبيراً، كتبوا عليه **(ك)**.

- **(حجب)**: إذا كان دارجاً، كتبوا عليه **حجب**، أي حجب أن يرثه أولاده. وقد يطلقون هذا الخط على من تولىّ حجابة البيت الحرام.

- **(ض)**: إشارة إلى المنقرض، الذي لا عقب له فانقرض.

- **(أعقب)**: ويكتبون على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه **(أعقب)**، وقد يكتبون **(رع)**.

- **(انقرض إلاّ من البنات)**: وإن كان لم يبق له عقب إلاّ من البنات قالوا: **(انقرض إلاّ من البنات)**. لأن عمدة النُسّاب لا يذكرون في المشجّرات أسماء البنات، إلاّ النادر اختصاراً.

- **(لا بقية له)**: عمن كان له بقية فهلكوا.

- **(مقلّ)**: له بقية قليلة.

- **(مكثر)**: عمن له كثرة.

- **(تذيّلوا)**: إذا طال ذيلهم.

- **(درج)**: إن كان لا ولد له، وقد يخففونها: **(ر.ج)**.

- **(ق)**: إشارة إلى ان فيه قولاً، وقد يصرحون أنه مطعون في اتصاله.

- **(عريق النسب)**: الذي أمه علوية وأمها علوية، وكلما زاد أعرق في النسب.

- **(رآه فلان)**: إشارة إلى أن الناقل لم يره بنفسه.

- **(يحقق)**: إذا شكّوا في اتصاله.

- **(نسأل عنه)**: إذا لم يثبت على الوجه المرضي.

- **(مسترا)**: أي تحت الأعمال والزهد في الدنيا.

- **(فيه، فيهم، فيها)**: إشارة إلى أن فيهم كلاما.

- **(ن)**: إشارة إلى أنه مطعون.

- **(صاحب حديث)**: أي راوي الأحاديث، بخلاف: فيه حديث.

- **(فك)**: أي شك قوي.

- **(ضك)**: أي شك ضعيف.

- **(ك)**: أي شك مطلق.

- **(خ)**: يعني نسخة.

- **(عوده في القبيلة الفلانية)**: إذا كان من قبيلة وعقبه في قبيلة أخرى.

- **(مخلط)**: إذا كان الرجل مضطرباً في دينه ودنياه.

- **(خف)**: أي الاسم مخفف لا مشدد.

- **(لأم ولد)**: أمه جارية. وكذا فتاة وسبيّة.

- **(مولاة)**: إذا كان ارتفع الملك عنها. وقد يقولون **(عتاقة فلان أو ذات يمين)**.

- **(مفقود)**: أي هلك ومات.

- **(دعيّ، وملصق، ورحيم، وعبيد، ومنوط، ومغمور، ومفرق، ومتحير، ومنقود، ولقيط)**: يقصد بذلك الأدعياء، الذين لا حظّ لهم في النسب..

- **(قعدد)**: أي أصغر الأولاد، ويعبرون عن أقرب الرجال إلى الجد الأعلى، وهو عند العرب مذموم لطول العمر، والسلامة من القتل، وذلك يدل على عدم الشجاعة. وقد يعبرون **(قعيد النسب)**. وبعبارة أخرى: من كان أقرب عشيرته إلى الجدّ الأعلى لقلة الوسائط.

وجرت العادة عند العرب، أنهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه الأكثر عددا، إذا كان مشهوراً، ولكنهم يذمون قليل الآباء إلى الجد الأكبر أو الأشهر، ويسمونه طريفاً. فيقال: ورث فلان بني فلاناً بالقعدد، إذا كان أقربهم نسباً إلى الجد الأكبر، ومنه قول الفرزدق الذي ذم القعدد، واعتبره عيبا، حينما هجا جريرا فقال:

أليس كليب ألأم الناس كلهم
وأنت إذا عدّت كليب لئيمها
له مقعد الأنساب منقطع به
إذا القوم راموا خطّة لا يرومها

والعرب لا يمتدحون إلاّ ذوي النسب القصير، وهو قليل الآباء معروف بهم.

وكان الرجل إذا شرف أباه عرف به، وإذا لم يكن كذلك افتقر إلى أن يذكر آباء كثيرين، حتى يصل إلى أب شريف يعرف به، والأب المقصود هنا هو الجدّ، وفي ذلك يقول الشاعر:

لا تمتدحه بآباء له كرموا
وأحرزوا الأمد الأقصى أباً فأبا
فالراح قد كثر المدّاح وصفهم
لها ولم يذكروا في وصفها عنبا

- **(ميناث، مات عنهن)**: إذا ذكر له بنات فقط.

- **(بن ... زيد ... بن ...)** أو **(بن ... بن ... بن ...)** أو **(ب ○ – ب)** أو **(بن ○ بن)** إذا شكّوا في اتصال رجل، جعلوا من فوقه نقطاً من الذي قبله، إلى الذي بعده.

- **(أسقط)**: أي اسقط من العلويين لعدم اتصاله، أو لسوء فعله.

- **(توقف)**: إذا كان عندهم فيه شك.

- **(أعقب من فلان وحده)**: أي أنه انفرد بالعقب، لا يشاركه فيه غيره.

- **(صالح)**: الذي يحب الأعمال الصالحة، ويزهد.

- **(يقال عنه)**: إذا شنع على الرجل بما لا يتحققه الناس.

- **(أصلحه الله)**: إذا كانت حاله غير مرضية.

مصطلح السيد والشريف والحسيب والنسيب

من الأهمية أن نتطرق إلى بعض دلالات ومعاني المصطلحات، التي لها صلة بالعترة النبوية المطهرة، والتي استخدمها النسّابون العرب منذ القدم.

- **السيد**: يعني لغةً الرئيس والكريم[1]، والمصطلح اليوم يعني ذرية الرسول ﷺ، من ولد علي وفاطمة عليهما السلام، وقد تعداها البعض إلى كل هاشمي. ولعلها اقتبست من كلام الرسول ﷺ: «عن الحسن السبط قال: قال رسول الله ﷺ: **«ان هذا ريحانتي، وان هذا ابني سيد، وحسبي أن يصلح الله تعالى به بين فتتين من المسلمين»**. وعن ابن مسعود قال: «قال رسول الله ﷺ **«ابناي هذا الحسن والحسين، سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما»**.

قال الروضاتي ما ملخصه: «إن الكلمة استعملت بمعنى سلالة الرسول ﷺ، في القرن الرابع والخامس الهجري، فقد قال الشريف الرضي في رثاء مقلد بن مسبب[2]:

وابن الضيا ما زال منها بكفّه
رداء عظيما أو عمامة سيّد

وأن الشيخ الطوسي[3]، والنجاشي[4] استعملا الكلمتين (السيد) و(الشريف) معاً[5] ولم يستعملا كلمة (السيد) لوحدها، ويظهر من الشيخ منتجب الدين[6]، وابن شهر آشوب[7] أن كلمة (السيد)، كانت تعني في القرن السادس[8]: سلالة الرسول ﷺ خاصة.

وقال الروضاتي: «وقد اجتمعت برجل فاضل من الهند، يعود نسبه إلى محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي عليه السلام، ويمتنع عن لقب السيد، للاعتقاد الشائع عندهم بان السيادة: إنما هي لنسل الحسين من فاطمة الزهراء عليها السلام، دون غيرهم من بني هاشم. وبالتالي أصبح من الألقاب السلطانية. إذ يقال: السلطان السيد الأجلّ. ويدلّ في اللغة على المالك والزعيم، كما أنه ينسب للمبالغة **(السيّديّ)**،

(1) تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء الثاني، محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني، المطبعة الخيرية، القاهرة: 1306هـ، صفحة 384.
(2) توفي سنة 1391هـ.
(3) توفي سنة 460هـ.
(4) توفي سنة 450هـ.
(5) تستعملا معاً في فلسطين.
(6) توفي سنة 585هـ.
(7) توفي سنة 588هـ.
(8) جامع الأنساب، محمد علي الروضاتي، يشتمل على مشجرات السادة الموسوية، طبعة شمس، طهران: 1376هـ.

وهو من الألقاب الخاصة بالجناب الشريف فما فوق[1]. ويطلق هذا اللقب على المنتسبين إلى النبي ﷺ، إذ أطلق على أبناء الإمام علي وفاطمة، ثم تطور ليطلق على الأجلاء من الرجال، بمن فيهم السلاطين والأمراء، وذلك منذ العصر الفاطمي».

ورد على لسان أحد مريدي السيد القطب أحمد الرفاعي قال: «كنت زائراً بأم عبيدة، برواق سيدنا وشيخنا السيد أحمد الرفاعي ﷺ، وقد اجتمع رجال البيت الأحمدي حوله، وأصحابه الأعلام شيوخ الوقت بين يديه، فنادى السبط الأقرب ولي الله السيد إبراهيم الأعزب أباه السيد علي بن عثمان قائلاً: «يا أبت، يا شيخ علي». فالتفت إليه السيد أحمد الكبير ﷺ وقال: «يا إبراهيم، كيف تخاطب أباك باسم الشيخ وهو سيد؟» فقال السيد إبراهيم: «أي سيدي، إن العرب يقولون لأهل الكمال هكذا». فقال: «لا يا ولدي، إن الله خص بيوت النبوة بالسيادة، فقال في شأن يحيى بن زكريا ﷺ سيداً وحصوراً. قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾[2].

وتأكيدا لهذا السر قال عليه الصلاة والسلام في شأن سبطه السعيد الشهيد الإمام العظيم القدر، أبي محمد الحسن ﷺ: «إن ابني هذا سيد...». فكل من ثبتت له بنوة النبوة سيد، فتب إلى الله واستغفر مما قلت، وإذا ذكرت اسم أبيك بعد اليوم، فاذكره بالسيادة، وإذا خاطبته فقل: أي سيدي»[3].

وكلمة (السيد) لا تزال تستعمل بهذا المعنى والمصطلح في العراق، وإيران، والهند، كما ان دولاً عربية تستعمل لنفس المعنى كلمة (الشريف)، كما في مصر، والشام، والحجاز. أما بالنسبة للأنثى، ففي العراق يطلقون على ابنة السيد لقب (**عُلْويّة**)، وفي الجزيرة العربية لقب (**سيّدة**)، وفي المغرب، ومصر، وبلاد الشام (**سيّدة، أو شريفة، أو السيدة الشريفة**).

ويظهر ان لفظة (السيد) لم تكن تتعدّى معناها اللغوي، بمعنى السيادة في الحسب، الذي قد يجتمع مع السيادة في النسب، وقد يفترق، فشاعر أهل البيت السيد إسماعيل الحميري (105-173هـ) عرف (بالسيد)، وليس به نسب، فإنه قد ولد في عُمان من عائلة من الخوارج، وتشيّع ورفض مذهب الإباضية، وقد قال فيه الإمام الصادق ﷺ: «**سمّتك أمك سيداً، وفقت في ذلك، وأنت سيد الشعراء**».

- **الشريف**: الشرف في اللغة بمعنى: العُلوّ، ويقال رجل شريف، ورجل ماجد، له آباء متقدمون بالشرف. وفي مصطلح أهل مصر والشام (**السلالة الهاشمية**)[4]. قال الصبّان في **إسعاف الراغبين**: «الشريف أطلق في الصدر الأول، على كل من كان من أهل البيت سواءً كان حسنيًّا، أم حسينيًّا، أم علويًّا من ذرية محمد ابن الحنفية، أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب، أم جعفريًّا، أم عقيليًّا، أم عباسيًّا»[5].

وقال صاحب كتاب: **الشرف المؤمن لآل محمد ﷺ**: لفظ الشريف في اللغة العربية لا يعرف إلاّ لمن كان حسنيًّا، أو حسينيًّا»[6].

وقال صاحب كتاب: **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**: «إن الشرف لا يطلق إلاّ على كلّ من كان من ذرية أولاد علي كرّم الله وجهه، من فاطمة الزهراء ابنة الرسول ﷺ، وهما الحسن، والحُسين ﷺ، ومن كان من غيرهما من أولاد علي كرّم الله وجهه، يسمّى علويًّا، ولا يسمَّوْنَ أشرافاً»[7]. ويبالغ فيه بنسبته (**الشريفي**). واستمر هذا الاسم سمة في مصر على أبناء فاطمة الزهراء، في عصر الأيوبيين، والمماليك[8].

وقال المقدم عاتق بن غيث البلادي: «كان يقال لذرية الإمام علي بن أبي طالب من زوجته فاطمة الزهراء: **السادة**، ويقال لهم أيضاً **الأشراف**، لا يفرّق بينهم، وكانوا في حين من الزمن يذهبون إلى أن كل حسني شريف، وكل حسيني سيد، يريدون أن يجعلوا السيادة وقفا على ذرية الحسين دون غيرهم. وقد جرى الفقهاء في حقبة من الزمن، على الأخذ بهذا الاصطلاح في كثير من أبواب الفقه، كالوقف، والوصية وما جرى مجراهما، فخصوا نسل كل سبط منهما بلقب. ولما جاء أبو نمي فحكم مكة سنة 932هـ، ورأى العلويين قد كثروا، واتسعت بطونهم، أراد أن يميز بينهم، فأطلق على بني الحسن اسم: **الأشراف**، وعلى بني الحسين اسم: السادة. غير ان هذه التسمية ظلّت موقوفة على

(1) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1963، ج6، ص16.

(2) سورة آل عمران، الآية 39.

(3) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي المخزومي، مطبعة محمد أفندي مصطفى، نصر، صفحة 121.

(4) تاج العروس من جواهر القاموس، مصدر سابق، الجزء السادس، صفحة 152.

(5) جامع الأنساب، للسيد محمد علي الروضاتي، صفحة 31.

(6) جامع الأنساب، للسيد محمد علي الروضاتي، صفحة 32.

(7) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تصنيف السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغساني، عن مجموعة الرسائل الكمالية رقم (9) في الأنساب، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف - السعودية، ص 192.

(8) القلقشندي، ج6، ص17.

الحجاز، ولكن بعض الأشراف اعترض على هذه التسمية، وقال: لا يسمّى شريفاً، إلاّ من ولّي مكة، ومن تحدّر منه[1] أما في بقية الأقطار، فكلهم سادة».

ولما ولّي الفاطميون أمر مصر، اطلقوا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين، دون غيرهم من بني هاشم، مع أن العباسيين جروا على أن الشريف لقب كل عباسي.

والواقع أن لقب الشريف، وإن كان من حق كل نبيل كريم شهم، فقد اختص به أولاد فاطمة الزهراء ﵂، ومثله لقب السيد، فهو من حق كل من ساد قومه، وفاق بمكارم الأخلاق، غير أنه في العرف المطرد اختص بأبناء الزهراء. وعلى كل، فكلا الفريقين سادة أشراف، لا فرق بينهما، لانتمائهما إلى جد واحد، هو سيد الخلق محمد ﷺ. فكل من ينتسب إلى الحسن أو الحسين ﵄، **فهو سيد وشريف في آن معاً.**

- **الحسيب**: من ألقاب الشرفاء ومن وِلْدِ فاطمة وعلي، أخذاً من الحسب، وهو ما يعدّه الإنسان من مفاخر آبائه، على ما ذكره أهل اللغة. ولذلك اختص في الاصطلاح بالشرفاء. لكن الحسب يكون في الرجل، وإن لم يكن له آباء لهم شرف. وعلى هذا، فلا يختص هذا اللقب بذوي الأنساب التي فيها عراقة. وينسب للمبالغة (**حسيبيّ**)[2].

- **النسيب**: من ألقاب الشرفاء أبناء فاطمة وعلي. والمراد: العريق في النسب. ومن خصائص هذا اللقب: جواز نسبة أولاد بنات النبي إليه بخلاف غيره، على ما هو مقرّر في كتب الفقه. وينسب للمبالغة (**النسيبيّ**)[3].

- **العالِم**: من ألقاب السلطان، وهو خلاف الجاهل. ونعت به الملوك تعظيماً، في حين أنه من القاب العلماء أصلاً. فالجميع يسعى إلى الاتصاف بالعلم، ولذلك فهو من الألقاب المشتركة بين أرباب السيوف، والأقلام. وينسب للمبالغة (**العالِميّ**)[4].

- **العارف**: من ألقاب كبار أهل الإصلاح، وهو خلاف الجاهل. ومنهم من يفرق بينه وبين العالم، لا يتقدمه جهل. لذلك لم يطلق اسم العارف على الله سبحانه، بخلاف العالم الذي أطلق عليه جل شأنه، وينسب للمبالغة (**العارفيّ**)[5].

- **المحقِق**: من القاب العلماء، وربما استعمل في القاب الصوفية. والمراد أنه يأتي بالأشياء على حقائقها لحدّة ذهنه وصحة حدسه. وينسب للمبالغة (**المحققيّ**)[6].

طبقات السادة الأشراف

لقد أعلى الله تعالى قدر آل بيت نبيّه ﷺ، على سائر الأقدار، وجعل سببهم أوثق سبب، ونسبهم أكرم نسب، وفخارهم أعظم فخار، وأتحفهم بما لا يُعدّ ولا يُحصى من المزايا، والمناقب، ورفع مقامهم، ورتبهم على سائر المقامات، وجميع المراتب، كما قيل:

آل النبي لهم في نفس نسبتهم سرّ عظيم له في المجد غاياتُ
والأولياء وإن جلّت مراتبهم في رُتبة العبد والسادات ساداتُ

خصوصاً أبناء بضعة الرسول ﷺ، فاطمة البتول الزهراء:

أقول قولاً حسناً قلته ما النفس فيما قلته آثمهْ
لكل شيء جوهر خالص وجوهر الخلق بنو فاطمهْ

وعلى هذا الأساس قسّم النسّابة طبقات السادة الأشراف على النحو الآتي:

1. **المشاهير** الذين عُدّ شرفهم من قبيل التواتر.
2. **أهل الرسوم والظهائر**، التي لا يتطرق للمتمسك بها طعن، ولا ريب في الظاهر، وهؤلاء شرفهم إما حسن، وإما صحيح، إذ لا طعن فيه عند أهل النقد الصحيح.
3. **أهل الرسوم التي توجه الطعن فيها**، وقد ضرب الأجل عليها، وهؤلاء شرفهم إما حسن بغيره، وإما ضعيف، بحسب ما يقترن به من القرائن الدالة على القذف، أو التضعيف.
4. **أهل الدعاوى المجرّدة**، وهم في الكثرة في أجناد مجنّدة، وهم على قسمين:

- قسم ترجّحت نسبتهم بانتساب آبائهم وأجدادهم، من غير أن يُطلع في ذلك على نُقولٍ، ولا كذب، وهؤلاء يجب عليهم التمادي في الانتساب، وإن لم يقفوا على صحة نسبهم.
- قسم لم يترجح فيه شيء، بل احتمل أمرهم النفي - لعدم الحيازة المعتبرة شرعاً - بعدم انتساب آبائهم وأجدادهم والثبوت، لوجود شبهة ما تدل عليه، أو يترجح فيهم النفي، والنقول ببعض القرائن، ولو مع وجود الحيازة، وهؤلاء يجب عليهم ترك التظاهر بالنسب، مخافة إلاّ يكونوا شرفاء في نفس الأمر، فيعرضوا أنفسهم بذلك للعنة والغضب[7].

---

(1) معجم قبائل الحجاز، المقدم عاتق غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، ط2، 1403هـ، ص20.
(2) القلقشندي، ج6، ص13، وابن منظور: مادة حَسَبَ.
(3) القلقشندي، ج6، ص33.
(4) القلقشندي، ج6، ص20.
(5) القلقشندي، ج6، ص19.
(6) القلقشندي، ج6، ص26.
(7) أخرج أبو داود في الجزء 5 صفحة 339، الأدب، باب في الرجل =

5. **أهل الدعاوى الكاذبة، والنقولات التي هي بالبداهة شاغبة**، وهؤلاء شرفهم من قبيل الموضوع، فيجب زجرهم عنه، وتعزيرهم وتأديبهم، حتى تظهر توبتهم، ويشتهر للناس رجوعهم وأوبتهم. ففي «الشفا» للقاضي عياض[1]: «إن من انتسب إلى بيت النبي ﷺ - يعني كاذباً - من غير ضرورة ألجأته إلى ذلك، يضرب ضرباً وجيعاً، ويُشهّر - يعني بالإطافة به في الأسواق -، ويُحبس زمناً طويلاً حتى تظهر توبته، لأنه استخفاف بحق الرسول ﷺ[2].

أما عناصر القبيلة العربية فهي:

أولاً: الصرحاء، وهم الذين ينحدرون من الجد الذي تنتسب إليه القبيلة، ويألفون بيوتات الشرف.

ثانياً: أبناء القبيلة بالنقلة، وهو نقل رجل من قبيلة إلى قبيلة أخرى، فيصبح من أفرادها مع مرور الزمن.

ثالثاً: أبناء القبيلة بالاستلحاق، مثل ان تزوج القبيلة عبداً من عبيدها أمرأة من القبيلة، فيصبح مع الزمن من افرادها.

رابعاً: العبيد، وهم قسمان: **عرب، وأجانب**. أما العرب فهم: من بقايا الحرب بين القبائل العربية في الأسر. أما الأجانب فهم: عن طريق الشراء من أسواق فارس والروم. وعادة ما يكونون بيضاً أو من أسواق اليمن والحبشة، ويكونون سوداً في الغالب. ويستطيع العبد أن يشتري نفسه عن طريق المكاتبة فيكون حراً.

خامساً: الموالي وهم قسمان، **الرقيق والجوار**. أما الرقيق، فهم: عندما يعتق العبد يصبح من الموالي، إذا اراد البقاء في القبيلة. أما الجوار فهو أن يلتجئ فرد من القبائل إلى قبيلة أخرى، بسبب خلع قبيلته له، فيعتبر مولى من مواليها بالجوار.

= ينتمي إلى غير مواليه رقم 5513، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادّعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام» وحديث رقم 5515 عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ادّعى إلى غير أبيه، وانتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله المتابعة إلى يوم القيامة**». وفي رواية: «**فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

(1) نسيم الرياض في شرح شفاء عياض، ج4، ص571، من رواية أبي مصعب عن مالك.

(2) النبذة اليسيرة النافعة، السيد محمد بن جعفر الشريف الكتاني الادريسي، تحقيق محمد الشريف الفاتح الكتاني الحسني ومحمد عصام الشريف عرار الحسني، دار الثقافة للجميع، دمشق، ط1، 1419هـ، 1998م.



الباب الثاني

الفصل الأول

من هو العربي؟

من الذي يطلق عليه اسم عربي؟.. قال الجوهري في صحاحه: «العرب جيل من الناس، وهم أهل الأمصار، والأعراب سكان البادية. قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[1].

وإن اسم العرب يشمل الجميع (أهل الأمصار وسكان البادية)». وذكر صاحب كتاب العبر: «إن لفظ العرب مشتق من الإعراب، وهو البيان، أخذاً من قولهم: أعرب الرجل عن حاجته: إذا أبان. أما الأعجم: فهو الذي لا يفصح في الكلام، وإن كان عربيًّا، ومنه سُمّي زياد الأعجم الشاعر»[2]. وجاء في المعاجم[3]: عَرُبَ: عُروباً وعُروبة وعُروبية وعَرابة: فصُح. ويقال: عرُب لسانه. أي أنه كان عربيا فصيحاً. وعَرِب: عرباً الرجل: فصُح بعد لكنة في لسانه. وتعرّب: تخلّق بأخلاق العرب. ويُقال تعرّب العجمي: إذا تشبّه بالعرب». وعرِبت المعدة: فسدت. وعرِب الجرح: تورّم وتقيّح. وعرِبت المرأة: تحببت إلى زوجها. وعرِب الماء: صفا، وهو عرّب وعرِب. وعرِب النهر ونحوه: كثر ماؤه، فهو عارب.

ويقال: أعرب فلان: كان فصيحاً في العربية، وإن لم يكن من العرب. وأعرب الكلام: بيّنه، وأتى به وفق قواعد النحو، وطبّق عليه قواعد النحو. وأعرب بمراده: أفصح به، ولم يوارب. وأعرب الاسم الأعجمي: نطق به على منهاج العرب. وأعرب في البيع: أعطى العربون.

ويقال: عرّب الكلام: أوضحه. وعرّب فلاناً: علّمه العربية. وعرّب منطقه: هذّبه من اللحن. وتعرّب: تشبّه بالعرب. وتعرّب: أقام بالبادية وصار أعرابيًّا. واستعرب: صار دخيلاً في العرب، وجعل نفسه منهم. والأعراب من العرب: سكان البادية خاصة، الذين يتتبعون مساقط الغيث، ومنابت الكلأ، والواحد: أعرابي[4].

ورد في صحيح البخاري من قول الحجاج لسلمة بن الأكوع، وقد بلغه أنه خرج إلى سكنى البادية، فقال له: «ارتددت على عقبيك... تعرّبت». فقال له: «لا، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو». وهذا يعني أن الهجرة افترضت أول الإسلام على أهل مكة، ليكونوا مع النبي ﷺ حيث حلّ من المواطن، ينصرونه ويظاهرونه على أمره ويحرسونه. ولم تكن واجبة على الأعراب أهل البادية، لأن أهل مكة يمسّهم من عصبية النبي ﷺ في المظاهرة والحراسة، ما لا يمسّ غيرهم من بادية الأعراب. وقد كان المهاجرون يستعيذون بالله من التعرّب، وهو سكنى البادية. حيث لا تجب الهجرة. لأن مشروعية الهجرة، إنما كانت لمظاهرة النبي ﷺ وحراسته، لا لمذمّة البدو، ولا لمذمّة التعرّب.

ويقال: العاربة: عرب عاربة وعرباء: صرحاء خلّص. والعِراب: خيل عِراب: خلاف البراذين. وإبل عِراب: خلاف البخاتي، والواحد عربي. والعَروبة والعروب: يوم الجمعة في الجاهلية. والعُروبة والعروبية: اسم يراد به خصائص الجنس العربي ومزاياه. والمتعرّبة من العرب: بنو قحطان بن عابر، الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم. والمستعربة من العرب: أولاد إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام.

والعُرْب والعَرَب: جمع أعرُب وعُروب وأعاريب، وجاء ذلك في الشعر الفصيح، قال المتنبي:

من الجآذر في زي الأعاريب
حمْرَ الحلى والمطايا والجلابيب

والنسبة إليه: عربيّ ويعربي: جيل من الناس بلادهم شبه جزيرة العرب، خلاف العجم، والمراد بهم هنا: كل من ليس من العرب، كالفرس، والترك، والإفرنج وغيرهم، وليس كما تتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس فقط.

فالعرب على اختلاف قبائلهم، وتباين شعوبهم، من ولد سام باتفاق النسابين: بعضهم يرجع إلى لاوذ بن سام، وبعضهم يرجع إلى إرم بن سام، وبعضهم يرجع إلى قحطان

---

(1) سورة التوبة، آية: 99.

(2) العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (يعرف بمقدمة ابن خلدون)، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت808هـ)، الجزء الأول، دار الجيل، بيروت.

(3) لسان العرب لإبن منظور، وتاج العروس للزبيدي (مادة: عرب).

(4) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ورفاقه، دار إحياء التراث العربي، المكتبة العلمية، طهران، ج2، صفحة 597.

بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام، وبعضهم يرجع إلى إبراهيم عليه السلام. ولهذا قسم المؤرخون- حسب اتفاقهم وتنويعهم- العرب إلى: عرب بائدة، وعرب غير بائدة، وعرب عاربة، وعرب مستعربة.

أما **العرب البائدة**، فهم الذين بادوا، واندرست آثارهم، كعاد، وثمود، وطسم، وجديس، وجرهم الأولى، ومدين، وهم الذين ورد ذكر إبادتهم في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ۝٥﴾[1].

أما **العرب غير البائدة**، فهم الباقون في القرون المتأخرة بعد ذلك، كجرهم الثانية، وسبأ، وبني عدنان، وبني قحطان، ومن تأخر منهم إلى زماننا. ثم منهم من باد بعد ذلك كجرهم الثانية.

أما **العرب العاربة**، فقال الجوهري في الصحاح: «هم العرب الخُلّص»، أي العرب الأقحاح الأصليون، وقد يقال فيها: **العرب العرباء**، والعاربة، والعَرِبة، والعربية: الصرحاء الخلّص. ولفظ العرب هنا مؤنث على تأويل الطائفة. والعربي: هو الذي له نسب صحيح في العرب، وإن كان ساكناً في الأمصار، والعروبية: الخلوص في العربية». وقال ابن خلدون في العبر: «وهم العرب الأوَل، الذين فهَّمهم الله اللغة العربية ابتداءً، فتكلموا بها، فقيل لهم عاربة: إما بمعنى الراسخة في العروبية، كما يُقال: ليلٌ لائل. أو بمعنى: الفاعلة للعروبة والمبتدعة لها، لمّا كانوا أول من تكلّم بها».

كما تُسمّى أيضاً: العرب العاربة البائدة، وقد ذهبت عنا تفصيلات أخبارهم، لتقادم عهدهم، إلا بعض النتف، والنزر اليسير. وقد كانوا قبائل وشعوباً كثيرة. وهم كما ذهب إليه ابن إسحق، والطبري، والنويري، والكلبي وغيرهم: عاد، وثمود، وطسم، وجديس، وأُميم، وعَبيل، والعماليق، وعبد ضخم، وجُرْهم الأُولى، والمود، ويقطن، والسلف، ووبار. وكان مقرّ ملوكهم صنعاء اليمن، وملكوا الشام والحجاز، وملكت اليمامة منهم: طسم، وجديس.

كانت اليمن منازل العرب العاربة، ثم انتقلت منهم ثمود إلى الحجر(مدائن صالح)، شمال الجزيرة العربية، فكانوا به حتى هلكوا. أما من بقي في اليمن من العرب العاربة، فقد خلفهم فيه بنو قحطان بن عابر، فعرفوا بعرب اليمن إلى الآن.

أما **العرب المستعربة**، فهم العرب الذين تكلموا العربية بعد العجمة، من استفعل: بمعنى الصيرورة. نحو استنوق الجمل: إذا صار بمعنى الناقة بما فيه من خنوثة. واستحجر الحجر: إذا صار في معنى الحجر، وهم بنو قحطان بن عابر، وبنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، لأن لغة عابر وسيدنا إبراهيم كانت عجمية: إما سريانية، وإما عبرية، فتعلم بنو قحطان العربية من العرب العاربة ممن كان في زمنهم، وتعلم بنو إسماعيل العربية من جرهم، حين نزلوا عليه، وعلى من كان بمكة.

ومع الزمن دخلت قبائل وعشائر عدنانية إلى القحطانية، حفاظاً وخوفاً على عروبتها من الطعن في نسبها، كما دخلت قبائل عدنانية في عدنانية، وأخرى قحطانية في قحطانية، حتى الأفراد تداخلوا. وإلى هذا الرأي ذهب ابن خلدون، ورجح أن بني حمير، وكهلان، وأعقابهم من التابعة، كانوا من العرب المستعربة. فتعزز هذا المفهوم، وازدادت صعوبة التداخل القبلي، وضاعت الأصول الحقيقية لمعظم القبائل، حتى عند القدماء في عصور ما قبل الإسلام.

وذهب آخرون منهم: المؤيد صاحب حماة، إلى أن بني قحطان هم العاربة، وأن المستعربة هم بنو إسماعيل فقط[2]. والذي رجّحه صاحب العبر الرأي الأول، محتجًّا بأنه لم يكن في بني قحطان من زمن نوح إلى عابر من تكلم بالعربية، وإنما تعلّموها عمن كان قبلهم من العرب، مِن عاد وثمود ومعاصريهم، ممن تقدم ذكرهم.

وبعضهم من يطلق على المستعربة: المتعرّبة. وكانت مساكنهم الحجاز، وكانوا معاصرين لإخوانهم أهل الطبقة الأولى (العرب العاربة)، وموالين لهم ومناصريهم، ولم يزالوا مجتمعين في البادية، بعيدين عن الملْك، الذي كان لإخوانهم العاربة، إلى أن تشعّبت في الأرض فصائلهم، وتعدّدت أفخاذهم وعشائرهم، فزاحموا معاصريهم أبناء الطبقة الأولى، وانتهزوا فرصة اضمحلال دولتهم، وانتزعوها منهم. وكان قحطان بن عابر، أول من نزل اليمن، وغلب عاداً والعمالقة عليها، فانقرضت هذه الطبقة العاربة من العرب، وبقيت الطبقة المستعربة.

لا شك في أن لعلم اللغات فوائد جليّ في الحياة العقلية، والحياة العملية الاجتماعية، والثقافات العامة، وما حققه من تيسير الرفاهية للإنسان. ومن أهم النتائج التي وصل إليها علم اللغات: معرفة العاديات، وحلّ النقوش، والخطوط القديمة، مثل النقوش الهيروغليفية، والخط المسماري في اللغات السومرية، والبابلية، والآشورية.

مرت الكتابة عبر عصورها التاريخية بأطوار خمسة هي: الطور التصويري، ثم الرمزي، ثم المقطعي، ثم الصوتي، وأخيراً الهجائي والذي نشأ في جنوب العراق

(1) سورة الحاقة، آية: 5.

(2) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت811هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط1، 1383هـ، 1963م، ص107.

سنة 3900ق.م تقريباً عند ظهور بعثة نبي الله نوح ﷺ، ويمثل الخط المسماري في بلاد سومر هذا الجانب، إذ تطور كثيراً على الخط الهيروغليفي والصوري ثم طور الكنعانيون هذا الخط فأصبحت الألف باء الكنعانية أساساً لمعظم لغات العالم التي طورتها فيما بعد حتى استطاع العرب بعد ذلك أن يجعلوا من الألف باء العربية أنموذجاً حضاريًّا رائعاً بين اللغات حينما أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي مبين.

عمد المستشرقون إلى تقسيم اللغات إلى عدة مجاميع، تحوي كل منها طائفة من اللغات، تتميز بما فيها من تقارب في اللفظ والتراكيب، والقواعد والتفكير، وجعلوا تقسيمهم هذا مرتكزاً على تقسيم الأجناس البشرية. علما بأنه قد ورد في التوراة (الإصحاح العاشر من سفر التكوين) أول تقسيم للأجناس البشرية، إذ أرجعت التوراة إلى النوع الإنساني على تعدد قبائله وشعوبه وأممه، إلى أبناء نوح الثلاثة: حام، وسام، ويافث.

وهناك تقسيمات طبيعية أخرى، عمد إليها المستشرقون والبحاثون، وهي ترجع في تكوينها إلى طبيعة الإنسان من حيث الألوان، والملامح الفطرية، والأماكن والبيئات.

وسواء أكان تقسيم الأجناس البشرية مبنيًّا على روايات الكتاب المقدس، أم على الاعتبارات الطبيعية، فإن هناك جنساً بشريًّا ممتازاً على مبدأ أي تقسيم، متحداً في النشأة، والمكان، واللون، تجمع شعوبه خواص مشتركة، وتقوم بينها روابط طبيعية، واجتماعية وثيقة، ويعرف هذا الجنس بالجنس السامي.

أما الجنس الحامي، فقد استمد اسمه ووحدته في التقسيمين الديني والطبيعي، مثل الجنس السامي، حتى لقد ذهب بعضهم إلى اعتبار الجنس السامي والحامي جنسا واحدا، يعرف بالجنس السامي الحامي، لما هنالك من تقارب بين أمم هذين الجنسين في اللغات، وفي تطور الجماعات.

أما الجنس اليافثي، فقد وضع له النظر الطبيعي اسما آخر، وهو الجنس الآري أو الهندوجرماني، وأحصى له أمما في آسيا وفي أوروبا، لم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.

ولم يقتصر التقسيم الطبيعي على الأجناس البشرية الثلاثة: السامي، والحامي، واليافثي أو الآري، بل أضاف إليها أجناساً أخرى، وأضاف إلى لغات الأجناس الثلاثة مجموعات تلك الأجناس.

أما اللغات السامية، فهي التي تطلق على جملة من اللغات، التي كانت شائعة منذ أزمنة بعيدة في آسيا وأفريقيا. وأول من أطلق هذه التسمية هو المستشرق الألماني «شلوتزر»، في أبحاثه وتحقيقاته في تاريخ الأمم الغابرة سنة 1781م، لأن معظم الشعوب والأمم التي تكلمت أو تتكلم هذه اللغات، من أولاد سام بن نوح.

أما البحاثة «نولدكه» فيرى في كتابه: «**اللغات السامية**»، أن ترتيب الأمم في سفر التكوين مبني على اعتبارات سياسية، وثقافية، وجغرافية، لا على ظواهر لغوية أو تاريخية. ويعترض «نولدكه» على هذه التسمية بجملة اعتراضات منها:

- إن هناك أقواماً ساميين، على ما ذكرته التوراة، لا يتكلمون بلغة سامية، كالعيلاميين والليديين، فهم ساميون بنص التوراة، ولغاتهم ليست من اللغات السامية.
- إن هناك لغات سامية والناطقون بها غير ساميين، ولا يجمعهم بالأمم السامية أصل قريب، مثل: الأحباش، فلغتهم سامية، وهم من الجنس الحامي.

أما المجموعة السامية، فتحتوي على لغات الأمم السامية، وما تفرع منها، وعلى بعض لغات أخرى، اتضح أنها تنتمي إلى الأرومة التي تنتهي إليها هذه اللغات. وتنقسم هذه المجموعة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الشرقي أو الآشوري البابلي، والغربي أو الكنعاني، والجنوبي أو العربي. وهناك أقسام فرعية تندرج تحت كل قسم من هذه الأقسام.

فلغات القسم الشرقي، هي: البابلية، والآشورية، والكلدانية.

ولغات القسم الغربي، هي: الكنعانية، والفينيقية، والآرامية، والعبرية، والسريانية، والتدمرية، والنبطية.

أما القسم الجنوبي، فينقسم إلى قسمين فرعيين هما: العربي، والحبشي.

أما لهجات القسم العربي، فهي: العربية القديمة، والقحطانية، والحميرية، والمعينية، والسبئية، والعدنانية المضرية، أو القرشية الفصحى.

أما أسماء القبائل في اصطلاح العرب فهي على أضرب:

- أن يطلق على القبيلة اسم الأب، كعاد، وثمود، ومدين وما شاكل ذلك. وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في عدة مواضع، كقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤﴾[1]. ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾[2]. ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾[3].

يريد بني عاد، وبني ثمود، وبني مدين. وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام، ولا سيما في الأزمان السالفة، بخلاف البطون والأفخاذ وغيرها.

- أن يطلق على القبيلة لفظ: أصحاب، كما ورد في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ

(1) سورة الحاقة، آية 4.
(2) سورة الأعراف، آية 73.
(3) سورة هود، آية 84.

﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ۝١٢﴾[1]. وقوله تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ۝٣٨﴾[2].

- أن يطلق على القبيلة لفظ: القوم، كما ورد في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ۝١٥٩﴾[3] وقال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٦٠﴾[4].
- أن يطلق على القبيلة لفظ البنوّة، قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ﴾[5]. كما يقال: بنو فلان. وأكثر ما يكون ذلك في البطون، والأفخاذ، والقبائل الصغار، ولا سيما في الأزمان المتأخرة.
- أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام، كالطالبيين، والجعافرة، والحسنيين، والحسينيين ونحوهم، نسبة إلى الجدّ الجامع.
- أن يُعبّر عن القبيلة بـ«آل فلان»، كآل ربيعة، وآل هاشم ونحوهما.
- أن يعبّر عن القبيلة بأولاد فلان، ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلّة. وتستعمل كثيراً بين القبائل والعشائر المغربية.
- أن يعبّر عن الفرد بقولهم: إنه من رهط فلان، وأخو بني فلان.

التداخل القبلي

قبل أن نخوض في أصول الأنساب، خصوصاً أنساب القحطانيين والعدنانيين، نرى من الضروري أن نعرض معنى التداخل القبلي وسلبياته، في تحقيق وتدقيق أنساب هذه الأمم الموغلة في القدم، وسيرى القارئ مدى اتساع هذه الظاهرة، بين القبائل حتى والأفراد.

لا شك في أن الاختلاف والتناقض في أخبار القبائل القديمة، والتداخل القبلي، سواء كان على مستوى الأفراد أو القبائل، والذي يعتبر من أقدم أسباب الخلط، عن طريق تحالفات بعض القبائل مع قبائل أخرى، لا تمتّ لبعضها بصلة نسب، حيث تفرض عليهم المجاورة والاختلاط، وطريقة التعايش، إلى أن يكونوا يداً واحدة على من سواهم، كما أن تفرق القبائل وتشتتها بسبب المنازعات والحروب الطاحنة، أو الظعن إلى مواطن الكلأ، وانتجاع مواقع القطر والغيث، أو أن يخفي المرء نسبه خوفا من جريرة تلاحقه. كل هذه الأسباب وغيرها، أثّرت سلباً في الأنساب، فضاعت الأصول الحقيقية لبعض القبائل. ولهذا فمن الصعوبة بمكان، أن يجزم الباحث خاصة في أنساب القبائل الموغلة في القدم، لعدم وجود أدلة كافية، ولكثافة ضبابية التداخل، بل من المستحيل أيضا أن يردّ أي نسابة بعض الفروع إلى الأصول، مهما كانت براعته وتعمقه.

قال ابن خلدون في مقدمته: «إعلم أنه من البيّن أن بعضا من أهل النسب يسقط إلى أهل نسب آخر، بقرابة إليهم أو حلف أو ولاء، أو لفرار من قومه بجناية أصابها، فيدّعي بنسب هؤلاء، ويعدّ منهم في ثمرات من النعرة والقود وحمل الديات وسائر الأحوال. وإذا وجدت ثمرات النسب فكأنه وجد، لأنه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء، إلا جريان أحكامهم وأحوالهم عليه. وكأنه التحم بهم. ثم إنه قد يتناسى النسب الأول بطول الزمان، ويذهب أهل العلم به، فيخفى على الأكثر. ومازالت الأنساب تسقط من شعب إلى شعب، ويلتحم قوم بآخرين في الجاهلية والإسلام. وانظر خلاف الناس في نسب آل المنذر وغيرهم، يتبين لك شيء من ذلك، ومنه شأن بجيلة في عرفجة بن هرثمة، لما ولاه عمر عليهم، فسألوه الإعفاء منه، وقالوا: هو فينا لزيق، أي دخيل ولصيق. وطلبوا أن يولّي عليهم جريرا، فسأله عمر عن ذلك، فقال عرفجة: «صدقوا يا أمير المؤمنين، أنا رجل من الأزد، أصبت دما في قومي، ولحقت بهم». وانظر منه كيف اختلط عرفجة ببجيلة، ولبس جلدتهم ودعي بنسبهم، حتى ترشح للرئاسة عليهم، لولا علم بعضهم بوشائجه. ولو غفلوا عن ذلك، وامتد الزمن، لتنوسي بالجملة، وعدّ منهم بكل وجه ومذهب»[6].

قد يكون لأبي القبيلة عدة أولاد، فتتكون منهم قبيلة أو قبائل، تنسب إلى كل واحد قبيلة، وتترك النسبة إلى القبيلة الأولى، كحنظلة بن تميم، فينسب إلى حنظلة ويترك تميم. ويبقى بعضهم بلا ولد، أو لم يشتهر ولده، فينسب إلى القبيلة الأولى.

وقد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف أو الموالاة، فينسب إليهم فيقال: فلان حليف بني فلان، أو مولاهم. وإذا كان الرجل من قبيلة، ثم دخل في قبيلة أخرى، جاز أن ينسب إلى قبيلته الأولى، وأن ينسب إلى القبيلة الثانية التي دخل بها، أو ينسب إلى القبيلتين جميعا، مثل أن يقال: التميمي ثم الوائلي، أو الوائلي ثم التميمي. وقد تسمى القبيلة باسم أمها الوالدة لها، كخندف وبجيلة، وقد تسمى باسم حاضنة أو حاضن ونحوهما. وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب، كغسان، حيث نزلوا على ماء يسمى غسان، فسموا به.

وقد يغلب على القبائل أسماء وحوش، مثل: أسد، ونمر، أو أسماء نبات كنبت، وحنظلة، أو زواحف كحية، وحنش، أو أجزاء من الأرض كفهر، وصخر ونحو ذلك.

---

(1) سورة ق، آية 12.

(2) سورة ص، آية 38.

(3) سورة الأعراف، آية: 159.

(4) سورة الشعراء، آية: 160.

(5) سورة الأعراف، آية: 27.

(6) مقدمة ابن خلدون، صفحة 144.

إن أول القبائل التي شهدت تداخلاً، هي قبائل ربيعة. فحينما نشبت الفتن بين قبائل تغلب، ومضر، وإياد، ومن كان معهم دخيلاً أو مجاوراً، تفرقوا بعد أن كانت منازلهم واحدة في تهامة وما يليها. قال عدي بن ربيعة المهلهل يذكر اجتماع معدّ في ديارهم بتهامة، وما وقع بينهم من الحروب:

غنيت دارنا تهامة في الدهر
وفيها بنو معدّ نزولا
فتساقوا كأساً أمرّت عليهم
بينهم يقتل العزيز الذليلا

اجتمعت نزار بن معد، وأعانتهم كندة على قضاعة، التي أعانتها قبائل علكّ والأشعريين، واقتتل الفريقان، فقهرت قضاعة، وأجليت عن منازلها، فظعنوا منجدين إلى نجد، وفي ذلك يقول عامر بن الظرب بن عياذ بن بكر العدواني:

قضاعة أجلينا من الغور كله
إلى فلجات الشام تزجي المواشيا
لعمري لئن صارت شطيرا ديارها
لقد تأصر الأرحام من كان نائيا
وما عن تقالٍ كان إخراجنا لهم
ولكن عقوقاً منهمُ كان باديا
بما قدم النهديّ لا درّ درّه
غداة تمنّى بالحرار الأمانيا(1)

فسارت تيم اللات بن أسد بن وبرة، وفرقة من بني رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة القضاعيتان، وفرقة من الأشعريين نحو البحرين، ثم انتشرت ربيعة فيما يليها من نجد وتهامة(2)، والحجاز والبحرين.

وبعد حرب البسوس، انتشرت بكر، وعنزة، وضبيعة، بين اليمامة والبحرين حتى أطراف سواد العراق. أما تغلب فقد تبددت في البلاد، حتى اجتمعت في شمال الجزيرة بين دجلة والفرات، ثم بدأت جماعات منها تندفع غربا نحو منبج، والرصافة، وقنسرين، والشام، فالتقت بالغساسنة، والعباديين، ومنهم تسربت المسيحية إلى تغلب، التي غلب عليها مذهب اليعاقبة. بينما اندفعت جماعات أخرى نحو فارس وأذربيجان.

أما أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، فقد فقأ عين أخيه مضر، فرحل أنمار إلى اليمن، وانتسب فيها. كما ظعنت بجيلة وخثعم ابنا أنمار إلى جبال السروات، فأجلوا أهلها بني ثابر عنها، وبعد اقتتال أحمس بن الغوث بن أنمار، وزيد بن الغوث بن أنمار، وقتل أحمس، احتمل عوف بن أسلم بن أحمس بقية بني أحمس، ونزل بهم مع بني الحارث ابن كعب وجاورهم.

أما عن الأحلاف، فقد دخلت ربيعة في حلف مع الأزد، ودخل معهم بنو فراس بن غنم من كنانة خزيمة، فانتسب كثير من الأزد إلى ربيعة، ولم يستطع أحد أن يؤكد انتسابه إلى الأزد، ولكن كان انتسابه إلى ربيعة أسهل وأيسر.

أما معظم أبناء أسلم، فقد دخلوا في شمّر، وتحالفوا مع طيء، كما انتسب معظم أبناء معد إلى غيرهم. فمنهم: أود بن معد، الذي انتسب بنوه إلى مذحج، فقالوا: أود بن صعب بن سعد العشيرة. أما قنص بن معد، فقد قال بعض الرواة والمؤرخين: إنه لم يبق لقنص بن معد عقب. وقال بعضهم غير ذلك.

أما نزار بن معد، فقد بقي وحده، ولم يدخل في تحالفات، ليحمل شرف النسب العدناني، وتبعه بنوه بعد ذلك.

ويقال إن بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، احتضنت ولد أنمار بن نزار، فنسبوا إليها.

أما بجيلة فبسبب الحروب التي نشبت بينهم، فقد تفرقت في قبائل العرب. ولهذا قال الشاعر البجلي لقومه بعد تفرقهم:

لقد فرّقتمُ في كل أوب
كتفريق الإله بني معدٍّ
وكنتم حول مروان حلولاً
حوارس أهل مأثرة ومجدِ
ففرّق بينكم يوم عبوس
من الأيام نحس غير سعدِ

ويقول المؤرخون إنه لما وقع الشر بين أبناء معد، كان أول من خرج منهم: بنو جهينة، وبنو سعد هذيم، فنزلوا الصحراء، ومنهم من دخل في كلب بن وبرة، كما دخل بعضهم في بني تغلب.

ولما نزل بنو عامر بن صعصعة ناحية من الطائف، وقعت بين العدوانيين حرب تفرقوا على أثرها، وتشتتت قبائلهم. ولما ارتحلت إياد بعد وقعة كسرى عليهم، ودانت لغسان، تنصرت، ولحق أكثرهم ببلاد الروم.

أما دوس بن عدوان، فيقال إنهم هم الذين دخلوا في الأزد.

إن هذا التداخل القبلي الذي سقناه – وهو غيض من فيض –، لن يمنح أحداً – حتى علماء النسب – القدرة على الجزم في تحقيق الأنساب القديمة، لتباين الآراء، وتشابه الأسماء، والألقاب، ومع ذلك فإننا سنقوم بالبحث في أصول القبائل العربية، وبيان – ما أمكن – من التداخل في القبائل القحطانية من العدنانيين، لإنارة الطريق أمام

---

(1) النهدي: هو خزيمة بن نهد بن زيد القضاعي الذي كان يشبب بفاطمة بنت يذكر ابن عنزة بن أسد، وبسببه قامت الحروب.

(2) معجم ما استعجم، عبد الله بن عبدالعزيز البكري، عالم الكتب، بيروت، صفحة 19 و57.

الباحثين والمهتمين في مجال علم الأنساب، وإن ما نقدمه هو حصيلة بعض ما وقع بأيدينا من مصادر ومراجع، ونستميح الجميع العذر عن كل نقص أو خطأ، لأن الكمال لله سبحانه وتعالى.

أدى هذا التداخل القبلي إلى إيجاد ألقاب كانت تطلق على القبائل وتحالفاتها، ومن هذه الألقاب:

- **رضفات العرب**، وهم: شيبان، وتغلب، وبهراء، وإياد. والرضف هي الحجارة الصلبة، الملتهبة، لكثرة ما يحمى عليها. أي لا طاقة لأحد عليهم.
- **الجمرات**، وهم: ضبّة، وعبس، والحارث بن كعب، ويربوع.
- **الجماجم**، وهم: كلب، وطيء، وحنظلة، وعامر بن صعصعة. وعند ابن الكلبي، هم: كنانة، وتميم، وغطفان، وهوازن، وبكر، وعبد القيس، والأزد، ومذحج، وطيء، وقضاعة
- **الأثافي**، وهم: سُليم، وهوازن، وغطفان، وأعصر، ومحارب.
- **الحُمْس**، وهم: قريش، وبنو كنانة، وخزاعة، ومن قيس: كلاب، وكعب، وعامر، وكليب، بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، أمهم: مجد بنت تيم بن غالب بن فهر، وهي التي حمّستهم.
- **الجُفّان**، وهم: بكر، وتميم، وربيعة.
- **الكَرِشان**، وهم: عبد القيس، والأزد.
- **الخليفان**، وهم: طيء، والأزد.
- **الرّوقان**، وهم: بكر، وتغلب.
- **قريش البطاح**، وهم: بنو كعب بن لؤي بن عبد مناف، وبنو عبد الدار عبد العزى ابنا قصي، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو مخزوم، وبنو تيم، وبنو جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب، وبعض بني عامر بن لؤي.
- **قريش الظواهر**، وهم: بنو محارب والحارث ابنا فهر، وبنو الأدرم بن غالب، وعامة بني عامر بن لؤي، وغيره.
- **أرباب الملوك**، وهم: مازن غسان، وأرباب العرب: حمير، وكندة الملوك: كندة، ومذحج الطعان: مذحج، وأحلاس الخيل: همدان، وأسد الباس: الأزد.
- **الذهلان**، وهم: ذهل بن شيبان بن ثعلبة، ويشكر، وضبيعة، وذهل بن ثعلبة.
- **اللهمزتان**، وهم: عجل، وتيم اللات، وقيس بن ثعلبة وعنزة، وكلهم من بكر بن وائل، إلا عنزة بن أسد بن ربيعة.
- **الأحابيش**، وهم حلفاء قريش، وهم: بنو المصطلق، والحياء بن سعد بن عمرو، وبنو الهون بن خزيمة.
- **المطيبون**، وهم: بنو عبد مناف، وبنو زهرة، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو تيم، وبنو الحارث بن فهر، وبنو عبد قصي.
- **الأحلاف، ولعقة الدم**، وهم: بنو مخزوم، وبنو عدي، وبنو سهم، وبنو جمح، وبنو عبد الدار.
- **الأراقم**، وهم: بنو جشم، وبنو مالك، وبنو عمرو بن ثعلبة، وبنو معاوية، وبنو الحارث، وبنو بكر بن حبيب ابن غنم بن تغلب بن وائل.
- **البراجم**، وهم خمسة بطون من بني حنظلة، وهم: بنو قيس، وبنو غالب، وبنو عمرو، وبنو كلفة، وبنو الظليم وهو مرّة، الذين تبرجموا على إخوتهم: يربوع، وربيعة، ومالك، وكلهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم بن مرة.
- **الثعلبات**، وهم: ثعلبة بن سعد بن ضبة، وثعلبة بن سعد ابن ذبيان، وثعلبة بن عدي بن فزارة، وأضاف إليهم قوم: ثعلبة بن يربوع.
- **الرباب**، وهم: ضبة بن أد بن طابخة، وتيم، وعدي، وعوف وهو عكل، وثور، وكل هؤلاء بنو عبد مناة بن أد بن طابخة.
- **الأجارب**، وهم خمس قبائل من بني سعد، وهم: ربيعة، ومالك، والحارث وهو الأعرج، وعبد العزى، وبنو حمار.
- **الحرام**، وهم: بنو كعب بن سعد بن زيد مناة.
- **الضباب**، وهم أربعة بطون من بني كلاب، وهم: ضبّ، وضبيب، وحسل، وحسيل، وحصن، وحصين، وخالد، وعبد الله، وقاسط، والأعرف، وتولب، وشقيق، وخزيم، والوليد بنو عمرو بن معاوية بن كلاب، ولم تدرج منهم قبيلة.
- **الأكابر**، وهم: بنو شيبان، وبنو عامر، وبنو جليحة، وبنو الحارث بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بنعلي بن بكر ابن وائل.
- **الكملة**، وهم: بنو زياد العبسيون، وأنس الحفاظ، ويقال لهم أنس الفوارس، وبنو عمارة الوهاب، وبنو ربيع الكامل، وبنو قيس الجواد.
- **العنابس**، وهم: حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو، بنو أمية بن عبد شمس.
- **الأعياص**، وهم: العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص، بنو أمية بن عبد شمس.
- **الموالي**، وهم ثلاثة: مولى اليمين المحالف، ومولى الدار المجاور، ومولى النسب: ابن العم والقرابة.

الفصل الثاني

أعقاب نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) ابن يارد بن مهلائيل بن قيناى بن أنوش بن شيث بن أبي البشر آدم عليه السلام

كان نوح عليه السلام نبيًّا أرسله الله إلى قومه، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾[1].

ونزل عليه جبريل عليه السلام خمسين مرة، ويقال إن اسمه عبد الغفار. وكان من بنيه: سام، وحام، ويافث، ويام[2]. نقول والله أعلم:

أما يام بن نوح، فقد هلك في الطوفان، بعد أن رفض الاستجابة لتضرعات أبيه، قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾﴾[3].

أما حام بن نوح، فمن بنيه: كوش، وكنعان، وقوط، ومصرائيم.

أما كنعان بن حام، فمن عقبه: **قبائل البربر في افريقيا** والأندلس. وادّعت طوائف منهم في اليمن، إلى حمير، وبعضهم إلى برّ بن قيس عيلان، وهذا باطل لا شك فيه. وما علم النسابون لقيس عيلان ابناً اسمه برّ أصلاً، ولا كان لحمير طريق إلى بلاد البربر، إلا من تكاذيب مؤرخي حمير.

أكد ابن خلدون في مقدمته[4]، وابن حزم في جمهرته[5]، أن البربر من بقايا ولد حام بن نوح عليه السلام، وهم عقب:

زناتة وهو شانا بن يحيى بن صولات بن ورتناج بن ضري بن سقفو بن جنذواذ بن يملا بن مادغس بن هوك بن هرسق بن كراد بن مازيغ بن هواك بن هريك بن بدا بن بديان ابن كنعان بن نوح عليه السلام.

ومن عقب زناتة المذكور، قبائل: **مادغس، وكتامة، وعجيسة، وصنهاجة، وأروبة، وأزداجة، وأوريغ، وهوّارة، ومصمودة، وعهامة، وزناتة، ومزانة، ولوانة**، وهم قبائل في بلاد المغرب، والشمال الإفريقي.

ومن قبيلة هوارة في الشمال الإفريقي: **بنو القمراطي، وبنو ذي النون، وبنو جهور المرشانيون، وبنو رزين** أمراء السهلة، **وبنو فرفرين** ولاة مدلين.

ومن قبيلة زناتة: **بنو الخروبي، وبنو الليث، وبنو عزون.**

ومن قبيلة صنهاجة: **بنو الغليظ، وبنو الدراج، وبنو طاهر بن مناع.**

ومن هذه القبائل في الأندلس: **وازداجة**، ومنهم **بنو دليم الفقهاء، وملزوزة**، ومنهم **بنو عوسجة، وبنو تيه، وبنو أبي الأخطل، وآل عامر بن وهب، ومغيلة**، ومنهم **بنو الياس، وبنو زروال، ومكناسة**، ومنهم **بنو وانسوس، ومديونة، وأمراء الثغر**، ومنهم **بنو هذيل، وبنو عبدوس، وبنو غزلون، وبنو عميرة النون، وبنو نبيه، وبنو الفرج، وبنو مضى**[6].

أما كوش بن حام، فمن بنيه: سبا، وسبتة، وسبتكا، وحويلة، ورعمة.

أما مصرائيم بن حام، فمن بنيه: لهابيم، وعناميم، ولوديم، ونفتوحيم، وفتروسيم، وكسلوحيم.

أما كسلوحيم بن مصرائيم، فمن بنيه: فلسطين، ويعتقد أن فلسطين اليوم، أخذت اسمها منه. ويقال إن النمرود الجبار، والنوبة، والزنج، والحبشة، والقبط، وقيل البربر[7]، هم من عقب حام بن نوح.

أما يافث بن نوح، فمن بنيه: جومر، وتوبال، وماشك، وماداي، وتيراس، وياوان، وماجوج[8].

أما جومر بن يافث، فمن بنيه: توجرمة، وريفاث، واشكناز، ويقال إن الصقالبة من عقب جومر بن يافث.

أما توبال بن يافث، فمن عقبه: برجان.

---

(1) سورة العنكبوت، آية: 14.
(2) انظر المشجرة صفحة (64) في نهاية هذا الفصل.
(3) سورة هود، آية: 42-43.
(4) مقدمة ابن خلدون، 6/ 90 و6/ 128 و6/ 144.
(5) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، صفحة 495.
(6) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، مصدر سابق، صفحة 499.
(7) العقد الفريد، ابن عبد ربه، مصر، 1305هـ، ج2، صفحة 57.
(8) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول، دار صادر، بيروت.

أما ماشك بن يافث، فمن عقبه: الترك، والخزر، والإشبان.

أما ياجوج بن يافث، فمن عقبه: يأجوج، ومأجوج، والخطا، والترك.

أما ياوان بن يافث، فمن بنيه: أليشة، وكتيم، وعرشيش، ودودانيم.

أما سام بن نوح ﷺ، فإن الأنبياء الذين جاءوا بعده، جميعهم، عربيّهم وعجميّهم، والعرب جميعهم، يمنيّهم ونزاريّهم، من أعقاب سام بن نوح. ويقال إنه هو الذي اختطّ مدينة القدس، وأسس مسجدها. وقيل: إن أول من أسس المسجد هم الملائكة بأمر من الله تعالى. وقد روى المحدثون عن أبي ذر الغفاري ﷺ أنه قال: «قلت يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟» قال: «المسجد الحرام». قال: قلت: «ثم أي؟» قال: «المسجد الأقصى». قلت: «كم بينهما؟» قال: «أربعون سنة».

وقيل إن الذي بناه هو آدم ﷺ. ومنهم من قال: إن أول من بناه، وأري موضعه: يعقوب بن إسحق ﷺ، وهذا رأي يحمل على تجديد البناء القديم، لا تأسيسه، والله أعلم.

أعقب سام بن نوح ﷺ، العديد من الأبناء[1]، منهم: آشورالجبل، وأرفخشد، وإرم، ولاود (لاوذ)، وأروه، ويقن، ويورح، ويور، وبهلو، والفلوج، وعيلم، وتارخ.

أما آشور الجبل بن سام، فمن بنيه: باشل، وإيران.

أما باشل بن آشورالجبل، فمن بنيه: الجرامقة، وهم أهل الموصل في الزمن القديم. وقيل الجرامقة من ولد جاثر (كاثر) بن إرم بن سام. ومن بني باشل: أهل كيلان.

أما إيران بن آشور الجبل، فمن عقبه: **بنو الكرد، وبنو الكرج**، ويقال إن دولة إيران الحالية، أخذت اسمها منه.

أما تارخ بن سام، فمن عقبه: صعب بن روم بن يونان ابن تارخ المذكور.

أما لاود بن سام، فمن بنيه: طسم، وأميم، وعمليق.

أما طسم بن لاود، فهم من العرب البائدة العاربة.

أما أميم بن لاود بن سام، فهم قبيلة من العرب البائدة العاربة. ويقال إنهم أول من بنى البنيان، واتخذوا الأسواق، والآطام من الحجارة، وسقفوا بالخشب، وكانت ديارهم - فيما يقال - أرض فارس، وزعم بعض نسابة الفرس أن الفرس من أميم، والله أعلم.

ومن بني أميم بن لاود: وبار، وجيور. وهما بطنان من أميم من العرب العاربة.

أما عمليق ويقال (عملاق) بن لاود (ويقال لاوذ ولوذ)، ومن ولده **العماليق**، وهم من العرب العاربة، وكانوا أمة عظيمة، ضرب بهم المثل لطولهم، وضخامة أبنيتهم، وكان منهم عوج بن عناق. كانت ديارهم قرب مكة، ثم انتشروا في العراق، والشام، ومصر، وسائر جزيرة العرب، ونزل بعضهم جهات مدينة الخليل بفلسطين، وفي سيناء. والراجح أنهم بناة بيت جبرين من أعمال الخليل، والتي تعني: بيت الجبابرة.

تصدّى العماليق بالتحالف مع جيرانهم العرب الكنعانيين، والمؤابيين، والمدينيين في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، للغزاة اليهود. وقد ورد آخر ذكر لهم في التوراة، على عهد الملك حزقيا، حوالي سنة 687ق.م. ويبدو أنهم اندمجوا بعد ذلك مع غيرهم من قبائل العرب.

ومن الجدير بالذكر، أن العصر الذهبي للعماليق، يتمثل بانتصارهم على الفراعنة، وحكمهم لمصر ردحاً من الزمن، وقد ذكرتهم المصادر التاريخية الإغريقية باسم: الهكسوس.

ومن بني عمليق: عوص، وعمرو، وقاران، والعميد، وكركر، وجاشم.

أما عمرو بن عمليق، فمن بنيه: مأرب.

أما قاران بن عمليق، فمن عقبه: الوليد، وقابوس ابنا: مصعب بن معاوية بن الريان بن أراشة بن الهروان بن عمرو بن قاران المذكور.

أما العميد بن عمليق، فمن عقبه: سنان الأشعل بن علوان بن العميد المذكور.

أما كركر بن عمليق، فمن عقبه: السميدع بن هوثر بن لاوي بن قطورا (ويقال قيطون، وقنطوراً) ابن كركر المذكور.

أما جاشم بن عمليق، فمن بنيه: الأزرق، وغفار، ولفّ، وبديل، وراحيل، والأرقم، وهزان. وكانت منازلهم في الحجاز، ونجد، ويثرب.

أما عوص بن عمليق، فمن بنيه: مهلائيل.

أما مهلائيل بن عوص، فمن بنيه: خيبر، وعبيل.

أما خيبر بن مهلائيل، فهم بطن من العمالقة (العماليق)، من العرب العاربة البائدة، وكانت منازلهم أرض خيبر من الحجاز، وبه سميت بلدة خيبر المعروفة.

أما عبيل بن مهلائيل، فهم بطن من العمالقة، من العرب العاربة البائدة، ويقال إن يثرب بن عبيل، هو الذي بنى المدينة المنورة، وأطلق عليها اسمه.

أما إرم بن سام، فمن بنيه: ماش، وعبد ضخم، وجديس، وعوص، وجاثر، وعبيل، وحول.

---

(1) مخطوط الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي.

أما عبد ضخم بن إرم، فبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة، كانوا يسكنون الطائف، فهلكوا فيمن هلك، ويقال إنهم أول من كتب بالخط العربي.

أما جديس بن إرم، فهي قبيلة من العرب العاربة، غلب عليهم اسم أبيهم، وكانت منازل جديس وطسم بن لاود ابن سام، بين اليمامة والبحرين، وكان المُلْك على القبيلتين لطسم، وانتهى ملكهم إلى ملك غشوم ظالم، اسمه عمليق، حتى قيل إنه جاء بعضهم، فاحتكموا إليه في أمر، فحكم حكماً غير عادل، فقالت امرأة من جديس تدعى الشموس عفيرة بنت عباد:

أتينا أخا طسم ليحكم بيننا
فأنفذ حكماً في هزيلة ظالما
لعمري لقد حكّمت لا متورّعاً
ولا كنت فيما يبرم الحكم عادلا
ندمت ولم أندم وأنّى لعترتي
وأصبح بعلي في الحكومة نادما[1]

فلما سمع عمليق قولها، أمر أن لا تزوّج بكر من جديس، وتهدى إلى زوجها، حتى يفترعها (ينكحها) هو قبل زوجها. فلقوا من ذلك بلاء وجهدا وذلاً. حتى قتلته جديس، وذلك بأن صنعوا له وليمة ودعوه إليها، بعد أن دفنوا سيوفهم في الرمل، فجاء الملك وقومه يرفلون في حللهم، فلما أخذوا مجالسهم، ومدّوا أيديهم إلى الطعام، أخذت جديس سيوفهم من الرمل، وقتلوا الملك ومن معه، فقال قائل:

يا طسم ما لاقيت من جديس

وقيل: كان هناك شاعرة تدعى أخت الأسود الغفّاري من جديس، وكانت قد نهت قومها عن الغدر بقبيلة طسم، فعصوها، فقالت:

لا تغدروا إن هذا الغدر منقصة
وكل عيب يُرى عيبا وإن صغرا
إني أخاف عليكم مثل تلك غدا
وفي الأمور تدابير لمن نظرا
شتّان باغٍ علينا غير مؤتيد
يغشى الظلامة لن تبقي ولن تذرا

ثم إن بقية طسم قصدوا حسان بن تبّع ملكُ اليمن، فاستنصروه، فسار إلى اليمامة. ومعه عبد كلال بن مثوب ابن ذي حرث بن الحارث بن مالك بن عيدان، فلما كانا من اليمامة على مسير ثلاث، قال له بعضهم: «إن لي أختاً متزوجة في جديس، يقال لها اليمامة، تبصر الراكب من مسير ثلاث، وإني أخاف أن تنذر القوم بك، فمر أصحابك، فيقطع كل منهم شجرة، فليجعلها أمامه». فأمرهم حسان بذلك.

نظرت اليمامة فأبصرتهم، فقالت لجديس: «لقد سارت إليكم حمير». قالوا: «وما ترين؟» قالت: «أرى رجلاً في شجرة معه نعل يخصفها». وكان كذلك، فكذّبوها بعد أن أنذرتهم قائلة:

خذوا حذاركم يا قوم ينفعكم
فليس ما قد أرى يا قوم يحتقرُ
إني أرى شجراً من خلفها بشر
وكيف تجتمع الأشجار والبشرُ
ثوروا بأجمعكم في وجه أولهم
فإن ذلك منكم فاعلموا ظفرُ
ضمّوا قبائلكم من قبل داهية
من الأمور التي تخشى وتنتظرُ
فقد زجرت سنيح القوم باكرة
لو كان يعلم ذاك القوم إذ بكروا
إني أرى رجلاً في كفّه كتف
أو يخصف النعل خصفا ليس يعتسرُ
فغوّروا كل ماء قبل ثالثة
فليس من بعده وِرْد ولا صَدَرُ
وعاجلوا القوم عند الليل إذ رقدوا
ولا تخافوا لهم حربا وإن كثروا
وغوّروا كل ماء دون منزلهم
فليس من دونه نحس ولا ضررُ[2]

فصبّحهم حسان وأبادهم، وأتى حسان باليمامة ففقأ عينيها، فإذا فيها عروق سود، فقال: «ما هذا؟» قالت: «حجر أسود كنت أكتحل به، يقال له الأثمد». وكانت أول من اكتحل به، وبهذه اليمامة سميت اليمامة، التي كانت تدعى من قبل (جوّ)، وقد أكثر الشعراء ذكرها في أشعارهم.

قال الشاعر أعشى قيس بن ثعلبة:

ما نظّرت ذات أشفار كنظرتها
حقًّا كما صدق الذئبيّ إذ سجعا
قالت أرى رجلاً في كفّه كتِف
أو يخصف النعل لهفي أيّة صنعا
فكذّبوها بما قالت فصبّحهم
ذو آل حسان يزجي الموت والسلعا

وقال الجاحظ: إن زرقاء اليمامة من بنات لقمان بن عاد، وإن اسمها عنز. وقال العسكري: اسمها اليمامة، وبه سمي بلدها. وقيل هي من جديس، يضرب المثل بها في حدّة البصر.

أما عبيل بن إرم، فهم قبيلة من العرب العاربة البائدة،

(1) الشعر والخبر في الأغاني، علي بن الحسين أبي الفرج الأصفهاني، 11/ 104.

(2) نساء شاعرات، عبد البديع صقر، صفحة 139.

وقيل: إن عبيل هذا هو ابن صداد بن عاد بن عوص بن إرم ابن سام. وكانت منازلهم بناحية يثرب، فأخرجتهم العماليق، بعد حين من منزلهم، فنزلوا موضع الجحفة بين مكة والمدينة، وهو ميقات الإحرام، فهلكوا بالسيل. ويقال إن الجحفة إنما سميت جحفة، لأن السيل جحف بها وخربها، وقال المسعودي: «ومنهم الذي اختطّ مدينة يثرب، وهو يثرب بن نابية بن مهلهل بن إرم بن عبيل».
وقيل كان مع العماليق رجل من بني عبيل فقال:

عين بكّي فلا يرجع ما
فات من فيضها بالسجامِ
عمّروا يثرباً وليس بها
شرّ ولا صارخ ولا ذو سنامِ

أما جاثر (كاثر) بن إرم بن سام، فمن عقبه: ثمود، وهم من العرب العاربة البائدة، اشتهرت باسم أبيها، فلا يقال فيها إلا ثمود بغير بني، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، وكانت مساكنهم بالحجر، ووادي القرى بين الحجاز والشام (مدائن صالح)، وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩﴾[1].

وقد بعث الله فيهم أخاهم صالحاً عليه السلام رسولاً. وهو النبي صالح بن عبيد بن آسف بن ماشح بن عبيد بن جاثر ابن ثمود، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾[2]. فلم يؤمنوا به، وعقر أحيمر ثمود الناقة، فأهلكهم الله بصيحة من السماء. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥﴾[3]. وقد ثبت أن النبي ﷺ مرّ بالحجر في غزوة تبوك، فنهى عن دخول منازلهم، وأمر أن يراق ما استقي من آبارهم، وأن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة. ويقال إن بقاياهم هم أهل الرسّ، الذين – كما يزعم – أن الله بعث إليهم حنظلة بن صفوان نبيًّا، وهم في قبيلة حضور، والله أعلم.

أما عوص بن إرم، فمن بنيه: عاد، وعبيل.

أما عاد بن عوص، فهم من العرب العاربة البائدة، غلب عليهم اسم أبيهم، ويقال لهم عاد الأولى، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ۝٥٠﴾[4]. وكانت منازلهم بالأحقاف، وهو الرمل الذي بين عُمان والشحر، إلى حضرموت، (بين اليمن وسلطنة عُمان، ومن البحرين إلى حضرموت). ويقال: كان أبوهم عاد أول من ملك من العرب، وامتد حكمه حتى الشام والعراق، ويقال إنه هو الباني لمدينة إرم ذات العماد، وقيل غيره، وكان قوم عاد من أكثر عبدة الأصنام، ظلماً، وطغياناً، فبعث الله تعالى فيهم هوداً عليه السلام نبيًّا، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[5]. فلم يؤمنوا، ولم يكفوا عن غيّهم وعصيانهم، وعمدوا إلى ضرب النبي هود عليه السلام، وشتمه، ودوسه بالأقدام، وكان ذلك على عهد ملكهم شداد بن عاد، الذي استولى على العراق، والهند، وبلاد الشام، فأهلكهم الله بالريح.

قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ۝٨﴾[6].

ومن بني عاد بن عوص: الجلود، وهود، وحرب، وصداد، وبكر، وإرم، وشداد، وشديد، ولقمان.

أما الجلود بن عاد، فمن عقبه: النبي هود بن عبد الله ابن رياح بن الجلود المذكور.

أما صداد بن عاد بن عوص، فمن عقبه: يثرب بن نابية ابن مهلهل بن إرم بن عبيل بن صداد بن عاد بن عوص المذكور، ويقال هو الذي اختطّ مدينة يثرب، ومنه أخذت اسمه.أما بكر بن عاد، فمن عقبه: بكر بن معاوية بن بكر المذكور.

وكان يقال لبنيه عاد الأخرى، وسموا عادا باسم أبيهم الأول، وهؤلاء بقوا بعد هلاك عاد الأولى بالريح، وهم الذين ذكرهم النويري في كتابه نهاية الأرب، وأشار إلى وجود بقية منهم في أريحا بفلسطين، عندما دخلها اليهود في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

عقب أرفخشد بن سام بن نوح

ومن بني أرفخشد بن سام: عابر (ويقال عيبر) بن شالخ ابن أرفخشد. كان من صميم قومه وأشرافهم، ويقال هو نبي الله هود عليه السلام، أرسله الله إلى عاد، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[7].

وقبره بحضرموت، وقيل بجامع (الدم) في الشام.

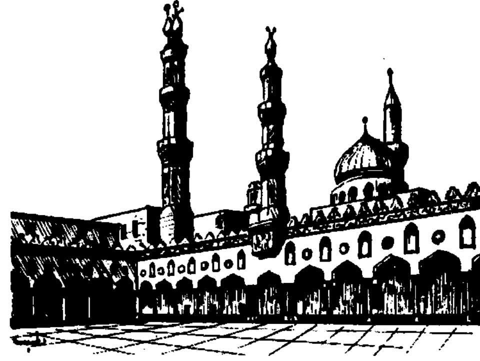
وقيل إن نبي الله هود هو: هود بن عبد الله بن رياح بن الجلود بن عاد، وبعضهم يقول هود بن عاد. ويقول أهل اليمن: هو هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام، والله أعلم.

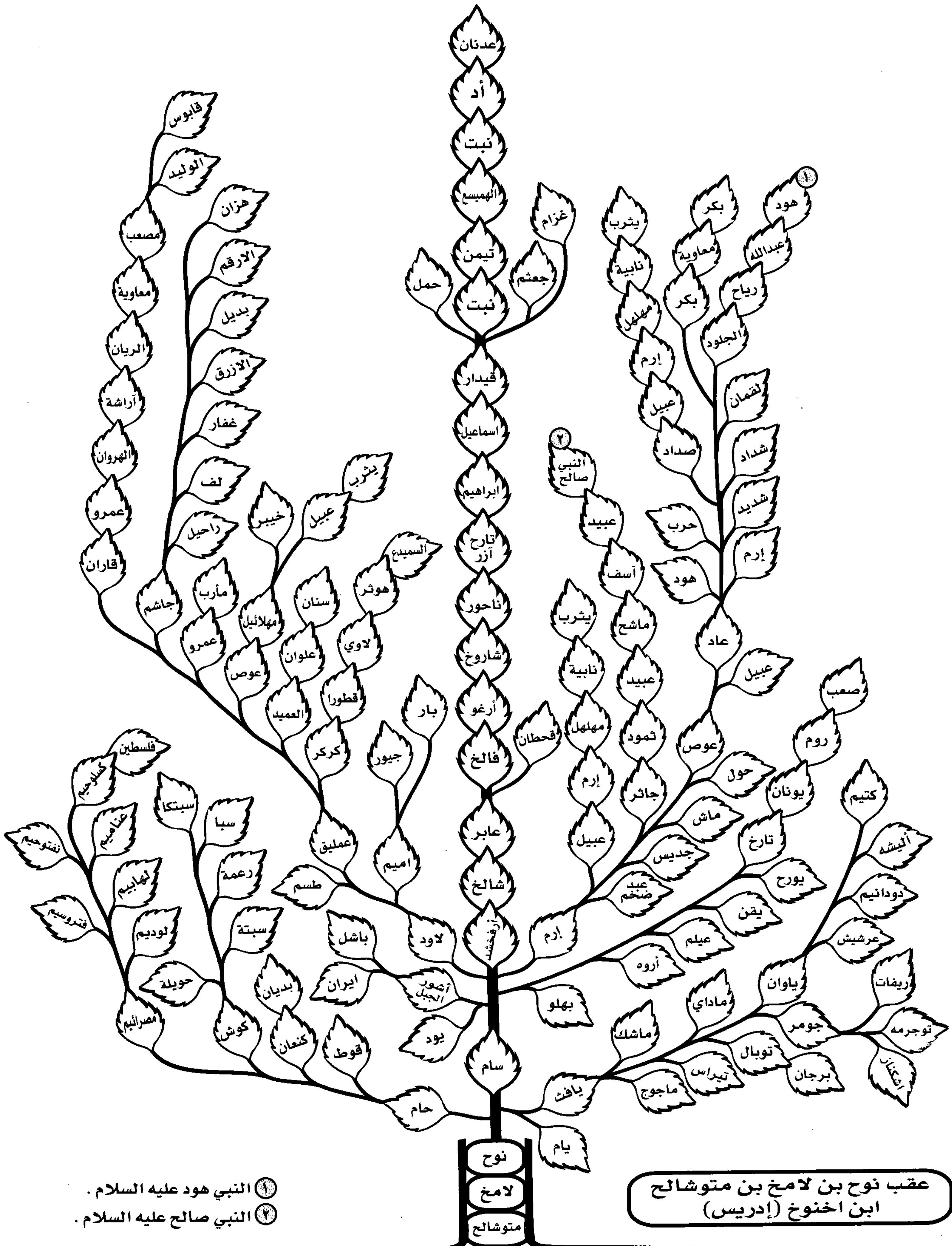
ويعتبر عابر (هود) بن شالخ، هو جد العرب القحطانيين، والعدنانيين. ومن بنيه: قحطان (يقطان)، وفالغ.

---

(1) سورة الفجر، آية: 9.
(2) سورة النمل، آية: 45.
(3) سورة الحاقة، آية: 5.
(4) سورة النجم، آية: 50.
(5) سورة هود، آية: 61.
(6) سورة الحاقة، آية: 4–8.
(7) سورة هود، آية: 50.

أما فالغ (فالخ) بن عابر، فكان على شريعة أبيه هود ﷺ، ومن بني فالغ بن عابر: أرعو، (وقيل أرغو، وقيل راعو)، وكان يأمر بعبادة الله تعالى، ومن بني أرعو ابن فالغ بن عابر: شاروخ (وقيل ساروح وساروع) بن أرعو، ومن بنيه: ناحور (وقيل ناخور) بن شاروخ، وظهر في زمنه النمرود الجبار، وقصته مع سيدنا إبراهيم معروفة. ويقال إنه بعد أن نجّى الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم من النار، أرسل الله تعالى على صرح نمرود ريحاً ألقته في البحر، وانكفأت بيوت مؤازريه، وأخذت النمرود رجفة، وتبلبلت ألسن الناس حين سقط الصرح من الفزع، وكان كلامهم السريانية، لغة نوح ﷺ، فتكلموا بثلاث وسبعين لساناً، فلذلك سميت بابل لتبلبل الألسنة بها. وعلى إثر ذلك تفرقوا في أقطار الأرض، فنزلت عاد الشحر(حضرموت)، وبه أهلكوا، ونزلت عبيل بناحية يثرب، فأخرجتهم العماليق بعد حين من منزلهم، فنزلوا موضع الجحفة، فأتى عليهم سيل اجتحفهم إلى البحر، فسمي الموضع الجحفة.





عقب نوح بن لامخ بن متوشالح ابن اخنوخ (إدريس)

① النبي هود عليه السلام .

② النبي صالح عليه السلام .

ابن أخنوخ(إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

الفصل الثالث

العرب القحطانيون

اختلف الناس في قحطان، فقال بعضهم: «قحطان هو يقطان، الذي ورد ذكره في التوراة، إلا أن العرب أعربته، فقالوا قحطان». وقال آخرون: «هو قحطان بن هود عليه السلام ابن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام».

وقال ابن الكلبي عن أبيه وعن الشرقي القطامي: «أما قحطان بن عابر فقوم انقرضوا، وهم قحطان الأولى، أما قحطان الثانية فهم: قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت ابن قيدار بن إسماعيل عليه السلام، وادعاء أهل اليمن بأن قحطان هو ابن عابر، وهو هود عليه السلام، ادعاء للتفاخر، حيث ادعت العدنانية بأبيها إسماعيل، فادعت اليمن هوداً ليكون لها أب من الأنبياء، كما للعدنانيين». وهو قول وهب بن منبه[1]. ولهذا يقول الشاعر:

أبـونـا نـبـي الله هـود بـن عـابـر
فـنـحن بـنـو هـود الـنـبي الـمـطـهّر

إننا نستبعد بيقين أن يكون قحطان من ولد هود عليه السلام، الذي بعثه الله تعالى بعد نوح عليه السلام بشيراً، ونذيراً، وأميناً على وحيه ورسالته، قال تعالى: ﴿ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾[2]. وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ۖ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾[3]. وهود عليه السلام من عاد، ولا نرى باقية لعاد.

كما اننا نستبعد أن يكون قحطان من عقب إسماعيل عليه السلام، لأن معظم المؤرخين يقولون: إن العدنانيين من العرب المستعربة، وإن **القحطانيين** من العرب العاربة، وهذا ما يؤكد أن ليس هناك رابطة فيما بينهم، وإنما يذهب بعض المؤرخين إلى أن ينسبوهم إلى جد واحد، وهو سيدنا إسماعيل عليه السلام. ولو كان كذلك، لما خصّ رسول الله ﷺ بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أدّ ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان، بأن تعتق منهم عائشة. إذ كان عليها نذر عتق رقبة من بني إسماعيل، فصحّ بهذا أن في العرب من ليس من ولد إسماعيل، وإذ بنو العنبر من ولد إسماعيل، فآباؤه بلا شك من ولد إسماعيل، فلم يبق إلا قحطان وقضاعة.

فالقحطانيون: هم بنو قحطان، وهو أصل عرب اليمن، وإليه تنتسب القبائل القحطانية. وكان قد ملك بلاد اليمن، وغلب عليها قوم عاد. وهو أول من لبس التاج، وأول من حيّاه بنوه بتحية الملك، وهي: «أبيت اللعن... وعمت صباحاً».

عقب قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد

أعقب قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد عدة رجال منهم[4]: جابر، والمتلمس، والعاصي، وغاشم، والمتغشمر، وغاضب، ومعزز، ومنيع، والقطامي، لم يعقب منهم أحد[5]، وظالم، ونباتة دخل بنوه في الرحبة من حمير، والسُّلف (شالف)، وحضرموت، ويعرب، وجرهم، وعُمان، والحارث، ويارح، والموداد، وأوزال، وعوبال، وشبا، وأبيمايل، ودقلة، وحويلة، وهدورام، وأوفير، ولأي[6].

أما لأي بن قحطان بن عابر بن شالخ، فمن عقبه: الصحابي الذي أرسل رسول الله ﷺ إليه كتاباً، يبين له ما يفرضه الإسلام[7]، وهو: وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث ابن مالك بن مرّة بن حميري بن زيد بن الحضرمي بن عمرو ابن عبد الله بن هانئ بن عوف بن جرهم بن عبد شمس ابن زيد ابن لأي بن شبث بن قدامة بن أعجب بن مالك بن لأي بن قحطان، وابنه علقمة بن وائل، وعبدالجبار بن علقمة بن وائل.

ووائل بن حجر المذكور، هو الذي كتب إليه رسول

---

(1) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ج1، صفحة 4، والإيناس بعلم الأنساب، الوزير ابن المغربي، صفحة99 و175.
(2) سورة الأعراف، آية: 65.
(3) سورة الحاقة، آية: 5- 7.
(4) انظر المشجرة صفحة (123) في نهاية هذا الفصل.
(5) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 329.
(6) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 460.
(7) انظر نص الكتاب في الفصل الثاني من الباب الرابع من مؤلفنا هذا.

الله ﷺ كتاباً، خاطبه فيه بألفاظ غريبة، طبقا للغة قومه. فبعد البسملة قال: «من محمد رسول الله، إلى الأقيال العباهلة، والأرواع المشابيب من أرض حضرموت.... بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. على التيعة شاة، لا مقورة الألياط، ولا ضناك، وانطو الثبجة، والتيّمة لصاحبها. لا خلاط، ولا وراط، ولا شناق. ولا شغار، ومن أجبى فقد أربى. وفي السيوب الخمس. ومن زنا مِمْ بكر فاصفعوه مائة، واستوفضوه عاماً. ومن زنا مِمْ ثيب، فضرّجوه بالأضاميم، ولا توصيم في الدين ولا غمّة. وكل مسكر حرام، ووائل بن حجر يترفل على الأقيال»[1].

ومعنى ما جاء في الكتاب: «من محمد رسول الله، إلى رجال الدبن، والسادة ذوي الهيئات الحسان الوجوه.... من أرض حضرموت. أوصيكم بإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة. فعلى كل أربعين شاة، شاة لا مسترخية الجلود لكونها هزيلة، ولا ضد ذلك، ولكن من وسط ما تملكون. أما ما زاد عن الأربعين، فهو لصاحبها، حتى يبلغ حد النصاب التالي، ولا يخلط الرجل إبله مع إبل غيره، ليمنع حق الله فيها، ولا يورط أي يقول: عند فلان صدقة، وهي ليست عنده، ولا يخلط غنمه بغنم غيره ليبطل الصدقة. ولا يبيع الرجل زرعه قبل صلاحه ونضجه. وأعطوا الخمس مما تملكون من ذهب وفضة، ومن زنا وهو بكر فاضربوه مائة جلدة، وغرّبوه عاماً، ومن زنا وهو محصن، فارجموه بالحجارة، لأنه لا تهاون عن إقامة الحدود، ولا غموض، ولا إبهام في الدين، وكل مسكر حرام. وأخيراً دعا لوائل بن حجر بالحياة السعيدة.

أما **بنو خلدون** الإشبيليين، فيقال إنهم من ولد عبد الجبار بن علقمة بن وائل بن حجر المذكور. وكان من أكابرهم أبو هانئ كُريب، وأبو عثمان خالد، القائمان بإشبيلية، اللذان قتلهما إبراهيم بن حجاج اللخمي غيلة، وهما ابنا عثمان بن بكر بن خالد بن بكر بن خالد المعروف بخلدون، الداخل من المشرق، ابن عثمان بن هانئ بن الخطاب بن كريب بن معد يكرب بن الحارث بن وائل بن حجر المذكور. ومن ولده: أبو العاصي عمرو بن محمد بن خالد بن عمرو بن أبي عثمان المقتول المذكور.

ومن بني أبي العاصي عمرو بن محمد المذكور: محمد، وأحمد، وعبد الله.

ومنهم الفيلسوف المشهور: أبو مسلم عمر بن محمد ابن بقيّ بن عبد الله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد الداخل المعروف بخلدون.

ومن بني وائل بن حجر المذكور: المؤرخ ابن خلدون صاحب المقدمة الشهيرة، واسمه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خالد الداخل المعروف بخلدون.

أما الحارث بن قحطان بن عابر بن شالخ، فمن عقبه: الأسور بن الحارث بن قحطان، وهم رهط حنظلة بن صفوان من الرس. (الرس ما بين نجران إلى اليمن، ومن حضرموت إلى اليمامة).

أما السّلف بن قحطان بن عابر بن شالخ، فمن عقبه: السلفان.

أما حضرموت بن قحطان بن عابر بن شالخ، فهم اسم قبيلة، عرفت بهم مدينة حضرموت، وقد انقرض بعضهم، واندرج الباقي في كندة، وكان منهم ملوك تقارب ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر، ومن أشهر قبائلهم: **تنعة ولهيعة** وهم: **اللهائع**، وأكثرهم بمصر، **والضماعج**، **والعلاقم**، **والأذمور** رهط الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي، أم طلحة بن عبيد الله صاحب رسول الله ﷺ، ورهط عامر بن عبد الله بن عامر الحضرمي، حليف بني أمية، ومنهم العلاء بن الحضرمي، وهو العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك، وأخوه ميمون بن الحضرمي، صاحب بئر ميمون بمكة، وهما حليفا بني أمية بن عبد شمس. ومنهم ميمون بن المرتفع الحضرمي، صاحب بئر ميمون بمكة، وعندها دفن أبو جعفر المنصور. **والأربوع**، **والأملوك**، **وذوو مرّان**، وشعب الذين دخلوا في همْدان، فقالوا: شعب بن معدي كرب بن حاشد بن جشم. وشعبان في حمير، **والأخامدة**، وسلع، وذو طحن، ووليعة، ووائل، وأتسي، وردمان، وأسوع، وأحمر، الذين دخلوا في همْدان.

أما حضرموت المذكور، فقد غلب بلاد حضرموت، وعرفت به. ومن بنيه: زيد، وإيرام، والحارث، وكعب.

---

(1) **الأقيال**: هم رجال الدين المبجلون، مفردها: قيل، وهو الذي يقول ويسمع لقوله. **والعباهلة**: هم أصحاب الرأي، **والمعهبل**: المرسل الذي يعمل ما يريد. **والأرواع**: ذوو الهيئات الحسان الوجوه، **والمشابيب**: السادة الرؤساء، **والتيعة**: اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان، مثل الخمس من الأبل والأربعين من الشياه، **ولا مقور**: لا مسترخية الجلود، **ولا ضناك**: أي ضدها، **التيمة**: الشاة الزائدة على الأربعين، حتى تبلغ النصاب التالي. **الخلاط**: المخالطة، وهو أن يخلط ابله بإبل غيره، ليمنع حق الله فيها. **والوراط**: أن يقول أحدهم: عند فلان صدقة، وليست عنده. **والشناق**: خلط الرجل إبله أو غنمه، بإبل غيره وغنمه ليبطل الصدقة. **والشغار**: نكاح كان في الجاهلية، كانوا يتبادلون فيه أختا بأخت، أو بنتا ببنت دون مهر.. **وانطو**: أعطوا، **والثبجة**: الوسط، **والسيوب**: جمع سيب وهو المال المدفون كالذهب والفضة، **ومم بكر**: من البكر، لأن أهل اليمن يبدلون اللام ميماً، **واستوفضوه**: غرّبوه وانفوه، **ضرّجوه**: اضربوه بالحجارة، **ومم ثيب**: من الثيب، ولا توصيم: لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابّوا في إقامة حدود الله، **ولا غمّة**: لا غموض، **يترفل**: يتسوّد ويترأس، ومنه الترفل وهو إسبال الثوب وإرساله. (سبائك الذهب، مصدر سابق، صفحة 16).

أما الحارث بن حضرموت، فمن عقبه: **بنو عصفور** بإشبيلية، منهم: زيد بن محمد بن زيد بن عمرو بن محمد ابن عمرو بن حمزة الداخل ابن خشين بن عمرو بن شريح ابن المصعب بن وائل بن النعمان بن وائل بن ربيعة بن وائل ابن عبدان بن ربيعة بن زرعة بن الحارث المذكور.

أما كعب بن حضرموت، فمن عقبه: سلمة بن كهيل ابن الحصين بن ثمارح بن أسد بن مالك بن عقبة بن أسد بن دهية بن أكلب بن جذيمة بن عمرو بن ربيعة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن كعب المذكور.

أما إيرام بن حضرموت، فمن عقبه: مرفد ومروان ابنا كريب بن نمر الأزج ابن عمرو بن الأشنب بن ربيعة بن إيرام المذكور.

أما زيد بن حضرموت، فمن عقبه: الصّدِف بن أسلم ابن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت المذكور. ويقال هو: الصدف بن مالك بن مرتع من كندة. وإنما سمي بالصدف، لأنه صدف عن قومه حين أتاهم سيل العرم، فبعث إليه بعض ملوك غسان بعثاً في خيل عظيمة، فجعل البعث كلما جاء حيًّا من العرب يسأل عنه، فيقولون: «صدف عنا، وما رأينا له وجهاً». وكان الصدف قد لحق بكندة.

وقال هشام بن الكلبي: تزوج مرتع بن معاوية بن ثوركندي - وإليه تنسب كندة - امرأة من حضرموت، واشترط أبوها عليه أن لا يتزوج سواها، وأن لا تلد إلا في دار قومها، فلم يف بشرطه. فتحاكموا إلى الأفعى بن الحصين الجرهمي، وكانت العرب تتحاكم عنده، فقال: «الشرط أملك». وهو أول من قالها. فأخذ الحضرميون المرأة وابنها من مرتع واسمه مالك، فقال مرتع: «أما مالك ابني فصدف عني». فسمي الصدف، فمن كان من ولد الصدف ابن مرتع، فهم ينسبون إلى كندة، ومن كان بالكوفة ينسبون إلى حضرموت. وبالمدينة قوم منهم، ولهم دار تعرف بدار الحضرميين في بني جديلة. ومن عقب حضرموت أيضاً: جعشم بن خليبة الصحابي، الذي بايع الرسول تحت الشجرة، وكساه الرسول ﷺ ثوبه ونعله. ومنهم: منوف البكّاء صاحب رسول الله ﷺ.

أما جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ، فهم بطن من قحطان، وكانت منازلهم في اليمن. وقيل: إنما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطورا بن كركر من العمالقة، وهما أبناء عم، ظعنا من اليمن، فأقبلا سيارة، وكان على جرهم: مضاض ابن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هيّ بن نبت بن جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ، وعلى قطوراء: السميدع بن هوثر ابن لاوي بن قطورا بن كركر ابن عملاق بن لاود بن سام.

كان سيدنا إسماعيل وأمه هاجر ومن معه، يعيشون قرب البيت الحرام وحوله. أما مضاض بن عمرو الجرهمي، فنزل ومن معه من جرهم بأعلى مكة بقعيقعان، ونزل السميدع بقطوراء أسفل مكة بأجياد. ثم إن جرهم وقطوراء بغى بعضهم على بعض، وتنافسوا الملك فيها، وكان مع مضاض يومئذ: بنو إسماعيل، وكانت إليهم ولاية البيت، فسار بعضهم إلى بعض، والتقى الجيشان في فاضح. واقتتلوا قتالاً شديداً، فقُتل السميدع، وفضحت قطوراء، ثم إن القوم تداعوا إلى الصلح، فساروا حتى نزلوا المطابخ (شعب بأعلى مكة) واصطلحوا به.

كان سيدنا إسماعيل قد تزوج بنت مضاض بن عمرو ابن سعد الجرهمي ابن الرقيب بن هني بن نبت بن جرهم بن قحطان، وأعقب منها اثني عشر ولداً، كانوا ولاة البيت وحماته، حتى مات نبت (نابت) بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدار بن إسماعيل عليه السلام، ثم انتقل حكم مكة إلى جرهم أخوال بني إسماعيل. وكان آخر من حكم منهم: عمرو بن الحارث الجرهمي، ثم أخوه بشر بن الحارث بن مضاض بن عبد المسيح بن بقيلة بن عبد المدان بن جرهم ابن عبد ياليل بن مضاض بن عمرو بن سعد الجرهمي.

نشر الله ولد إسماعيل بمكة، وأخوالهم من جرهم ولاة البيت والحكام بمكة، لا ينازعهم ولد إسماعيل في ذلك لخؤولتهم وقرابتهم، وإعظاماً لحرمة بيت الله الحرام. فلما ضاقت مكة على ولد إسماعيل، انتشروا في البلاد، بتهامة وفي البوادي والنواحي، إلا من أقام حول مكة من ولد نزار تبركاً بالبيت.

ثم إن جرهماً بغوا بمكة، واستحلوا خلالاً من الحرمة، فظلموا من دخلها من غير أهلها، وأكلوا مال الكعبة الذي يهدى لها، ففرّق أمرهم. ولما رأت **بنو بكر** بن عبد مناة بن كنانة، وغبشان من خزاعة ذلك[1]، أجمعوا لحربهم وإخراجهم من مكة، فآذنوهم بالحرب فاقتتلوا، فغلبتهم بكر وغبشان، ونفوهم من مكة.

كان قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر الجرهمي، يعلم مصير قومه، نتيجة ما آلت إليه أمورهم، ولهذا قال لبنيه:

بلد لأهل الخوف فيها مأمن
والطير فيها والأوابد تسلمُ
فيها المشاعر والعلامات التي
وصف الخليل بها النبي الأكرمُ
والبيت بيت الله والحرم الذي
من دونها تلك القليب الزمزمُ
ولسوف تسفك منهم فئة ومن
أحياء جرهم يا بني أفصى الدمُ

(1) انظر وصول خزاعة إلى مكة في مكان آخر من هذا الفصل تحت بحث (الخزاعيون).

وقبل أن يخرج عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي، من مكة إلى اليمن، عمد إلى غزالي الكعبة، فدفنهما في بئر زمزم، وطمرها، وبقيت مطمورة إلى أن ألهم الله سبحانه وتعالى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فحفرها، ولا تزال تتدفّق حتى اليوم.

ومما يروى في خروج جرهم من مكة، وتحسّرعمرو ابن الحارث بن مضاض الجرهمي، قوله:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامرُ
ولم يتربع واسطاً من جنوبه
إلى المنحنى من ذي الأراكة حاضرُ
بلى نحن كنت أهلها فأزالنا
صروف الليالي والجدود العواثرُ
وكنا ولاة البيت من بعد نابت
نطوف بذاك البيت والخير ظاهرُ
فأخرجنا منها المليك بقدرة
كذلك - يا للناس - تجري المقادرُ
فسحَّت دموع العين تبكي لبلدة
بها حرم أمن، وفيها المشاعرُ

عقب يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ

أما يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ، فيقول أهل اليمن: إنه أول من تنحنح بالعربية، ونطق بأفصحها، وأبلغها، وأوجزها، وإن العربية منسوبة إليه، ومشتقة من اسمه، وهو الذي ذكره حسان بن ثابت في قوله:

تعلمتمُ من منطق الشيخ يعرب
أبينا فصرتم معربين ذوي نفر
وكنتم قديماً ما لكم غير عجمة
كلام وكنتم كالبهائم في القفر

أعقب يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ عدة أبناء منهم: وائل، وحيدان، وجنادة، وكعب، ويشجب.

أما يشجب بن يعرب، فاسمه مأخوذ من الشجب، وهو الموت والهلاك، وسمي به لأن العرب كانت تسمي أولادها بالألفاظ المكروهة تفاؤلاً. وأعقب يشجب من ابنه عبد شمس (سبأ)، ويقال عامر[1]، ويقال إنه أول من سبى في حروبه، وأول من أدخل السبايا إلى اليمن، ولهذا يقول بعضهم:

لقد ملك الآفاق من حيث شرقها
إلى الغرب فيها عبد شمس بن يشجبِ
له ملك قحطان بن هود وراثة
عن أسلاف صدق من جدود ومن أبِ

وكان عبد شمس (سبأ) بن يشجب أول من بشّر برسول الله ﷺ في زمانه[2].

شرع عبد شمس (سبأ) بن يشجب في بناء سدّ مأرب بالحجارة والقار[3]، على مسافة دون ساعتين غرباً من مأرب، وعلى بعد ثلاثة أيام من صنعاء، وبنى مدينة سبأ، التي ملكتها بلقيس[4]. كما بنى مدينة عين شمس في مصر، وولى عليها ابنه بليون. ومات عبد شمس (سبأ) قبل اكمال السدّ، فأكمله الملوك من بعده.

وعن عروة بن مسيك القطيني أنه قال: «يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ، أرض هي أم امرأة؟» قال ﷺ: «**ليست بأرض ولا امرأة، لكنه رجل من العرب، ولد له عشرة من الولد، فتيامن (ذهب إلى اليمن) ستة، وتشايم (ذهب إلى الشام) أربعة. فأما الذين تشايموا: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان. وأما الذين تيامنوا فمنهم: كندة، والأشعريون، والأزد، ومذحج، وأنمار**».

عقب عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب

أعقب عبد شمس (سبأ) بن يشجب، ومن بنيه: عاملة، وزيد، وبليون، وعبد الله، والنعمان، والمولود، ويشجب، ورهم، وشداد، وربيعة، ومسروق، وزيدان، ووائل، ومالك، وكهلان، وحِمْيَر (بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء)[5].

أما عبد الله، والنعمان، والمولود، ويشجب، ورهم، وشداد، وربيعة، فبنوهم هم **السبئيون**.

أما حِمْيَر بن عبد شمس (سبأ)، فاسمه العرنجج، وقيل العرفج، وقيل سمي حِمْيَر[6]، لكثرة ما كان يلبس من الثياب الحمر. وهو أول من توّج بالذهب. ومن عقبه جاءت ملوك اليمن **التبابعة، والأقيال، والمثامنة، والأذواء**.

أما الملوك التبابعة، فمنهم: يوسف ذو نواس، واسمه زرعة ابن عمرو بن حسان بن أسعد، ومنهم سلاطين يحصب، ومنهم ملوك مسور، **وآل المنتاب** أولاد ذي

(1) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 329.
(2) كتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للنشر والتوزيع، جدة، صفحة 12-13.
(3) قيل بناه لقمان بن سناد الأكبر، وقيل بناه حمير أبو القبائل اليمنية.
(4) قيل بلقيس اسمان جعلا اسماً واحداً، مثل حضرموت وبعلبك، وذلك أن بلقيس لما ملكت الملك بعد أبيها الهدهاد، قال بعض حِمْيَر لبعض: ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها؟ فقالوا بلقيس، أي بالقياس، فسميت بلقيس. ولما وفدت على سليمان قال لها: «لا بدّ لكل امرأة مسلمة من زوج». فقالت: «إن كان لا بدّ منه فذو تبّع» تعني الملك تبّع الأصغر، فتزوجها فولدت له أسنع، وأنوف ذا همْدان الأكبر، وشمساً الصغرى أم تبّع الأقرن وهو ذو القرنين. ومن ولدها: الثوريون، وهم ولد ثور وهو ناعط بن سفيان.
(5) انظر المشجرة صفحة (125) في نهاية هذا الفصل.
(6) حمير: اسم موضع يقع غربي صنعاء اليمن.

نواس، ومنهم عمالقة حمير، ومنهم الزباء بنت عملاق بن أذينة بن السميدع، ومنهم **الأشموس، وآل ذي مناخ.**

ومنهم: **الشموس** من أولاد عبد شمس الملك من ذرية الصوار، ومنهم: **الأشعوب، والقضاهب**. ومنهم: **بنو كربح، وبنو هدس، وبنو خبل، وبنو حصين**، ومنهم: **تنوخ، والشرعب**، وهم أهل شرعب، وهو رجل من الأقيال، وبه سميت مدينة شرعب، ومن الشراعب: **آل غلس والكلائمة والكرادمة**. ومنهم: **ذو رعين** أخو شرعب، ومنه: **الملكيون**، وهم عقب: الأملوك بن شرحبيل. ومنهم: **آل المهدي** ملوك عتمة، **وبنو مهدي** ملوك تهامة، **والشراحيليون** من أولاد يريم (ذو رعين)، **والأيفوع، والأكلول.**

أما **الأقيال**: فهم الذين يخلفون الملك في مجلسه، فيجلسون في مكانه، ويحكم الواحد منهم، ولا يردّ قوله. وفيهم قال الشاعر:

أو ذو مراثد جدّنا القيل ابن ذي
سحر أبو الأذواء حب الساحِ
وبنوه: ذو قين وذو شقر وذو
عمران أهل مكارم وسماحِ
والقيل ذو دنيان من أبنائه
راح الحمام إليه في الروّاحِ
خدمتهم جن الهواء وسخرت
لمقاول بيض الوجوه صِباحِ
أم أين ذو الرمحين أو ذو ترخم
سقيا بكأس للمنون ذُباحِ

أما **المثامنة**: فكانوا ثمانية أقيال، كانوا ملوكا على قومهم، وهم دون ملوك حمير، استقاموا بعد سيف بن ذي يزن، وردّ أهل اليمن الملك إلى هؤلاء الثمانية. وكانت مهمتهم: أن لا يتملّك ملك من حِمْيَر إلا بإرادتهم، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه. وهم: **آل ذي مناخ، وآل ذي يزن، وآل ذي خليل، وآل ذي مقار، وآل ذي عثكلان، وآل ذي ثعلبان، وآل ذي معافر، وآل ذي جدن**، وكان أعظمهم **آل ذي يزن** لخؤولة أسعد الكامل. وكان منهم: **شرعب، وذو ترخم، وذو الكلاع، وذو غيمان، وذو فهد، وذو خنفر، وذو جيدان، وذو بيحان، وذو جناح** (ذو فائش) سلامة القيل، الذي قال فيه ابن خمر طاش:

ومنهم سلامة ذو فائش
من كان للأدبار من عكّ كوى

أما **الأذواء**، فهم كثيرون، وكانت مرتبتهم أقل مرتبة من الأقيال والمثامنة، وكان منهم: **ذو قيفان، وذو يهر، وذو أصبح، وذو الشعبين، وذو حوال، وذو يحصب، وذو قينان.**

ومن أشهر قبائل حِمْيَر: **يحصب، والمساورة، والعمالقة، والأشموس، وآل ذي مناخ، والأشعوب، والقضاهب، والشراعب، وذو رعين، وبنو هدس، وبنو كربح، وبنو خبل، وبنو حصين، وتنوخ.**

أعقب حمير بن عبد شمس (سبأ)، عدة أبناء منهم: زيد، ومسروح، وعمرو يكرب، ومرّة، وأوس، وعريب، ودرمي، ووائل، وشرحبيل، والهميسع، والأفروع، ومالك، وعامر، وسعد، وعوف.

أما عوف بن حِمْيَر، فمن عقبه: عامر ذو رياش بن مازن ابن عوف المذكور.

أما زيد بن حِمْيَر، فمن بنيه: نجران، وبه سميت مدينة نجران في جنوب الجزيرة العربية.

أما مالك بن حِمْيَر، فمن عقبه: مالك بن عمرو بن مرّة ابن زيد بن مالك المذكور. وإلى مالك بن مرّة المذكور نسب قضاعة (عمرو) بن معد.

أما سعد بن حِمْيَر، فمن عقبه: السلف، وأسلم ابنا ربيعة بن سعد المذكور.

أما عامر بن حِمْيَر، فمن عقبه: يحصب بن زهمان بن عامر المذكور.

أما وائل بن حِمْيَر، فمن عقبه: أسحم بن النعمان بن يعفر العارف ابن السكسك بن زيد بن وائل المذكور. والسكسك بن زيد، هم غير السكسك في كندة.

أما عمرو يكرب بن حِمْيَر، فمن بنيه: الحرث، ومن عقبه: رهط معد يكرب بن النعمان.

أما شرحبيل بن حِمْيَر، فله: الكلاع. **والكلاعيون** من حِمْيَر ثماني عشرة قبيلة، تكلّعوا - أي تجمعوا - فتحالفوا أن لا يملكهم إلا من أرادوا من حِمْيَر، وهم: **أحاظة، وميتم، والسحول، والحنابر، وريمان، وغزوان، وبعدان، والأشروع، والثجّة، ونخلان، وتكالم، وعرنة، وعنة، وزبعج، وبكيل، ونهيك، وزنباع، والقفاعة.** كل هؤلاء تكلعوا على زيد بن النعمان، ملك من ملوك حِمْيَر، وجعلوه قيلاً في زمن تبّع الأقرن ذي القرنين.

عقب الهميسع بن حمير بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب بن قحطان

أما الهميسع بن حمير بن عبد شمس (سبأ)، فمن بنيه: الأيمن (ويقال أبين) بن الهميسع، ومن بني الأيمن بن الهميسع: يعرب، وزهير، والغوث[1].

ومن عقب الهميسع بن حمير بن عبد شمس (سبأ) المذكور: الصحابي أبرهة بن الصباح، الذي دخل مصر

(1) انظر المشجرة صفحة (125) في نهاية هذا الفصل.

مع جيش عمرو بن العاص، ومنهم: أبو شمس بن أبرهة، الذي قتله معاوية عام 36 هـ، وكريب بن أبرهة، الذي كان سيد كل حمير في مصر. ومنهم: الأحدوث، وهم بطن من ناهض من الهميسع، في الديار المصرية، وأشهرهم: خير ابن نعيم (ت137هـ) قاضي مصر، وأحد أئمتها المجتهدين.

أما الغوث بن الأيمن (ايمن) بن الهميسع، فمن عقبه: الأملوك بن وائل بن الغوث المذكور.

أما يعرب بن الأيمن (ايمن) بن الهميسع، فمن بنيه: زيدان.

أما زهير بن الأيمن (ايمن) بن الهميسع، فمن بنيه: عوف، وزرعة، وعريب

أما عوف بن زهير بن الأيمن (ايمن)، وائل بن عوف ابن حمير بن قطن بن عوف المذكور.

أما زرعة بن زهير بن الأيمن (ايمن)، فمن بنيه: قيس.

أما عريب بن زهير بن الأيمن (ايمن)، فمن بنيه: تكالم، وقطن، وأبرهة، ونجادة، وصباح.

أما تكالم بن عريب بن زهير بن الأيمن (ايمن)، فمن عقبه: حميد القائد ابن إبراهيم بن منقذ بن تكالم المذكور.

أما قطن بن عريب بن زهير بن الأيمن (ايمن)، فمن بنيه: حمير، وشداد، وحيران، والغوث.

أما حمير بن قطن بن عريب بن زهير، فمن عقبه: عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير المذكور.

أما حيران بن قطن بن عريب بن زهير، فن عقبه: شداد ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيران المذكور.

أما الغوث بن قطن بن عريب بن زهير، فمن بنيه: زيد، ووائل.

أما زيد بن الغوث بن قطن بن عريب، فمن بنيه: الحارث بن زيد المذكور.

أما وائل بن الغوث بن قطن بن عريب، فمن بنيه: عبد شمس بن وائل، والأملوك بن وائل.

ومن بني عبد شمس بن وائل بن الغوث المذكور: الصوار، وعمرو، وجشم العظمى (يشجب)، ولهيعة، وصهيب، ومعاوية.

أما الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث، فمن عقبه: وتار بن شدد بن الملطاط[1] ابن عمرو ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار المذكور. ومن عقب الصوار: الزباء ملكة تدمر بنت عملاق بن أذينة بن السميدع.

أما عمرو بن عبد شمس بن وائل بن الغوث، فمن عقبه: شرحبيل بن عمرو بن معاوية المعروف بالعلاف ابن شداد بن القطاط بن عمرو المذكور. ومن بني شرحبيل بن عمرو المذكور: ناشر النعم، والهدهاد.

أما الهدهاد بن شرحبيل، فمن عقبه: الملكة بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن معاوية المعروف بالعلاف ابن شداد بن القطاط بن عمرو المذكور، والتي بيّن القرآن الكريم قصتها المعروفة مع النبي سليمان. ويقال إن شرحبيل ابن معاوية العلاف قد تولى الحكم، بعد أن خلعت حِمْيَر عمرو ذي الأذعار ابن أبرهة المنار، لفساد سيرته وتسلّطه، ثم تولى ابنه الهدهاد بن شرحبيل الحكم بعد أبيه، ولما هلك الهدهاد تولى الحكم شمر يرعش، ثم ابنه صيفي. ولما شبّت بلقيس بنت الهدهاد، اعتلت سدة حكم حِمْيَر.

زعموا أن الهدهاد بن شرحبيل ولي الملك بعد أبيه، وأنه خرج ذات يوم للقنص، فرأى غزالة يطاردها ذئب، وقد أضاقها إلى ضيّق، ليس للغزالة منه مهرب، فحمل الهدهاد على الذئب، فطرده عن الغزالة، وانفرد لها يطلبها، لينظر أين ينتهي ما بها. فسار في أثر الغزالة، وانقطع عن أصحابه.

فبينما هو كذلك، إذ ظهرت له مدينة عظيمة، فيها من كل شيء، فوقف دونها متعجباً. فأقبل عليه رجل من أهل تلك المدينة، وسلم عليه، ثم قال للهدهاد: «أيها الملك، أراك متعجباً لما ظهر لك». فقال له الهدهاد: «هو ذاك ما قلت.. ما هذه المدينة ومن ساكنها؟» فقال: هذه مدينة يسكنها حي من الجن. فبينما هما يتحدثان، مرت بهما امرأة لم يرَ أحسن منها وجهاً، ولا أكمل خلقاً، ولا أطيب رائحة. فافتتن بها الهدهاد.

أيقن الرجل – وكان ملك الجن– أنها قد شغفت الهدهاد حبًّا، فقال له: «يا بن شرحبيل، إن كنت قد أحببتها، فأنا أزوجكها». فقال الهدهاد: «من أنت؟ وكيف لي بذلك؟» فقال له الجني: «أنا ملك الجن، وملك هذه المدينة، واسمي يلب بن الصعب العرم، وهذه الفتاة هي ابنتي الحرورى، وهي الغزالة التي خلّصتها من الذئب. وسنكافِئَك على جميل فعلك، بأن نحبوك إياها، فتأهب للدخول عليها، فأنا أزوجك بها بشهادة الله تعالى، وشهادة ملائكته. فإن أردت ذلك، فاقدم علينا بأهل بيتك وخاصة قومك، ليشهدوا إملاكها ووليمتها، وموعدك شهر رجب الآتي».

انصرف الهدهاد، وغابت عنه المدينة، وكان أصحابه قد جدّوا في طلبه، فلما وصلهم، قالوا له: «لقد شغلتنا، ولم نترك شيئا من هذه الفلوات إلا قلبناها وطلبناك فيها». فقال: «هأنذا بين أيديكم». وأقبل يسير معهم وهو يقول:

عجائب الدهر لا تفنى أوابدها
والمرء ما عاش ما يخلو من العجبِ

(1) **الملطاط**: العالي.

ما كنت أحسب أن الأرض يعمرها
غير الأعاجم في الآفاق والعربِ
وكنت أخبر بالجن الجفاة ولا
أردّ أخبارها إلا إلى الكذبِ
حتى رأيت مقاصيراً مشيّدة
للجن مضروبة الأبواب والحجبِ
يحفّها الزرع والماء المحيط بها
مع المواقير من نخل ومن عنبِ
ومن جمادى ويأتي بعده رجب
وسوف أسري إلى الميعاد من رجبِ
حتى أوافيَ خير الجن من عرم
ذاك ابن صعب الفتى المعروف باليلبِ

خرج الهدهاد متوجهاً إلى بغيته مع خاصة قومه وخدمه، فوافاهم في قصر قد أعدّوه خصيصاً للهدهاد، تحفّه أشجار النخيل والأعناب، فنزل الهدهاد ومن معه في ذلك القصر العجيب، ثم قرّبت لهم الموائد، عليها كل ما لذّ وطاب. وزفّت الحرورى (الغزالة) إلى الهدهاد، فولدت له بلقيس. ولما توفي والدها، جلس في الملك ابن عمه شمّر يرعش بن غشّ، ثم ابنه صيفي. وما أن شبّت بلقيس حتى اعتلت سدة الحكم. ولما توجهت إلى بيت المقدس لملاقاة نبي الله سليمان ﷺ، انتقل الملك من رهط بلقيس إلى زرعة بن كعب، وهو حِمْيَر الأصغر ابن عبد شمس (سبأ الأكبر).

عقب جشم العظمى (يشجب) بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب

أعقب جشم العظمى (يشجب) بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الأيمن (ايبن)، عدة أبناء منهم: بكر، وقيس، ومعدّان، ومعاوية.

أما قيس بن جشم العظمى (يشجب): فمن عقبه: شرعب بن قيس، وإليه تنسب الرماح الشرعبية.

أما معاوية بن جشم العظمى (يشجب)، فمن عقبه: عمرو بن قيس بن معاوية.

ومن بني عمرو بن قيس بن معاوية: حضرموت، وخيران، وشعبان، وسهل، وزامل.

أما زامل بن عمرو بن قيس بن معاوية، فمن عقبه: زامل بن معاوية بن زامل المذكور.

أما شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية، فمن عقبه: المحدث الفقيه أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي الكوفي، ومن عقبه: المفضل الشعبي المحدث، (الذي مات بمكة) ابن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن سعيد ابن عامر المذكور.

أما سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية، فمن بنيه: وصاب، وجبلان، وزيد الجمهور.

أما زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو، فمن بنيه: الحارث، وكعب كهف الظلم، ويريم (ذو رعين).

أما الحارث بن زيد الجمهور، فمن بنيه: سبيع، وذو جدن علس.

أما سبيع بن الحارث، فمن بنيه: مُقرى بن سبيع المذكور.

أما ذو جدن علس بن الحارث، فمن بنيه: مرثد، وشراحيل.

أما شراحيل بن ذي جدن علس، فمن بنيه: ذو قيفان علقمة، وكان ملكا بمنطقة البون في اليمن، قتله زيد بن مربّ الهمْداني، وملك مكانه.

عقب يريم (ذو رعين) والحارث ابنا زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية

أما يريم (ذو رعين) بن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم العظمى (يشجب)، فمن بنيه: شرحبيل، وحجر[1].

أما شرحبيل بن يريم (ذو رعين) بن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو، فمن بنيه: نافع بن شرحبيل.

أما حجر بن يريم (ذو رعين) بن زيد الجمهور ابن سهل ابن عمرو، فمن عقبه: مالك بن غيدان بن حجر المذكور.

ومن بني مالك بن غيدان بن حجر المذكور: الحارث، وعدي.

أما الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر، فمن بنيه: ذو حرث بن الحارث، ومن بني ذي حرث المذكور: صهبا، ومثوب.

ومن بني مثوب بن ذي حرث بن الحارث: عبد كلال ابن مثوب، الذي بعثه تبّع على رأس مقدمته إلى **طسم، وجديس** باليمامة.

أما عدي بن مالك بن غيدان، فمن بنيه: عوف، وحضور.

أما حضور بن عدي بن مالك بن غيدان، فهم بطن من حِمْيَر، ومنهم: النبيَ شعيب بن ذي مهدم، الذي بعثه الله إليهم فقتلوه، ويقال إن النبي شعيب مدفون في جبل يسمى (طين). وهو جبل، ولا يوجد في اليمن جبل فيه ملح إلا ذلك الجبل. فسلط الله تعالى عليهم نبوخذ نصّر، فغزاهم وقتلهم،

(1) انظر المشجرة صفحة (124) في نهاية هذا الفصل.

وفيهم نزل قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُواْ وَارْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾﴾[1].

ويقال إنهم أصحاب الرسّ، الذين أخبر الله عنهم بقوله: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾﴾[2].

وقيل إنهم دخلوا في همْدان. أما عوف بن عدي بن مالك بن غيدان، فمن بنيه: شيبان، وسعد، وغوث. أما سعد بن عوف بن عدي، فمن بنيه: ميثم، وهوزن، وعمرو، وأحاضة، ومراد.

أما ميثم بن سعد بن عوف بن عدي، فمن عقبه: كعب الأحبار ابن ماتع بن هلسوع بن ذي هجران بن ميثم المذكور.

أما هوزن بن سعد بن عوف بن عدي، فمن عقبه: عبد الله بن موهوب بن الحارث بن ماتع بن هوزن المذكور، وهو جدّ **آل الداخل، وبنو حراز** في الأندلس.

أما عمرو بن سعد بن عوف بن عدي، فمن بنيه: سوادة ابن عمرو، ومن عقب سوادة: **الخباير، والسحول.**

أما الخباير بن سوادة، **فهو جد بني الخباير** في اليمن ومصر.

أما أحاضة بن سعد بن عوف بن عدي، فهم رهط **ذي الكلاع الحميري**، وهو سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد الأحاضي.

أما الغوث بن عوف بن عدي بن مالك، فمن بنيه: أبو عمرو سيبان، وزيد.

أما زيد بن الغوث بن عوف بن عدي المذكور. فمن بنيه: مالك بن زيد المذكور. ومن بني مالك المذكور: يحصب، وذو أصبح (الحارث).

أما يحصب بن مالك بن زيد بن الغوث، فمن عقبه: سلامة بن يزيد بن سلامة بن ذي فائش بن يزيد بن مرّة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب المذكور. الذي مدحه الأعشى بقوله:

أصبح ذو فائش سلامة ذو
التفضال والشيء حيثما جعلا

أما ذو أصبح (الحارث) بن مالك بن زيد بن الغوث، فهو أول من عملت له السياط الأصبحية. ومن عقب ذي أصبح: أبرهة بن ذي أصبح المذكور، ومنهم: **قبيلة الأصابح** باليمن.

ومن بني ذي أصبح (الحارث) بن مالك بن زيد بن الغوث المذكور: المسور، ويزيد، وأبرهة، وذو جدن، وعمرو.

أما المسور بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فمن عقبه: سليمان بن الحرث بن المثنّى بن المسور المذكور.

أما يزيد بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فمن عقبه: مرّة بن مرثد بن مسروق بن يزيد المذكور.

أما أبرهة بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فهو أحد ملوك اليمن في الإسلام، ومن بنيه: شمس، وعريب.

أما شمس بن أبرهة بن ذي أصبح (الحارث) بن مالك، فقتل مع الأمام علي يوم صفين.

ومن عقب ذي أصبح (الحارث) بن مالك: خولي بن يزيد الأصبحي، الذي اشترك في قتل الإمام الحسين بن علي في كربلاء.

أما عمرو بن ذي أصبح (الحارث)، فمن بنيه: جثيل، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمرو بن ذي أصبح (الحارث)، فمن عقبه: الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد بن ينكف بن نيف ابن معدي كرب بن عبد الله المذكور. ومن بني الصباح المذكور: حِمْيَر، وأبرهة.

أما حِمْيَر بن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد، فقتله جرير بن عبد الله البجلي، يوم ذي خلصة.

أما أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد، فأمه بنت أبرهة الأشرم الحبشي، ومن بنيه: أبو شمر، وأبو رشدين حريث، ومعدي كرب.

أما معدي كرب بن أبرهة بن صباح بن لهيعة بن شيبة ابن مرثد، فمن عقبه: النضر بن يريم بن معدي كرب المذكور، وأمه بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب.

أما جثيل بن عمرو بن ذي أصبح (الحارث)، فمن عقبه: الإمام مالك إمام دار الهجرة ابن أنس بن مالك بن أبي عامر نافع بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جثيل بن عمرو بن الحارث بن مالك المذكور. ومنهم ابن عامر أحد القراء السبعة.

عقب كعب كهف الظلم ابن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية

اما كعب كهف الظلم ابن زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم العظمى (يشجب)، فمن بنيه: سبأ الأصغر[3].

أما سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم، فمن بنيه: صنعاء، وزرعة، وصيفي.

---

(1) سورة الأنبياء، آية: 12- 15.

(2) سورة ق، آية: 12.

(3) انظر المشجرة صفحة (125) في نهاية هذا الفصل.

أما صنعاء بن سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم، فمن عقبه: حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدد بن زرعة بن قيس بن صنعاء المذكور.

أما زرعة بن سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم، فهو حِمْيَر الأصغر، ومن عقبه: زيد بن سدد (شدد) بن زرعة المذكور. ومن بني زيد بن سدد: مرثد، ومالك.

أما مالك بن زيد بن سدد (شدد)، فمن بنيه: عدي، والحارث.

أما الحارث بن مالك بن زيد، فمن عقبه: ذوالرمحين ابن يعفر بن يعمر بن أسلم بن شراحيل بن الحارث المذكور.

أما عدي بن مالك بن زيد، فمن بنيه: الغوث، وعوف.

أما الغوث بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد (شدد) بن زرعة، فمن عقبه: سيف بن أبي مرّة ذي يزن[1] بن أسلم ابن زيد بن الغوث المذكور. وإلى أبيه ذي يزن تنسب الرماح اليزنية، ويقال الأيزنية.

أما عوف بن عدي بن مالك بن زيد، فمن عقبه: ذو حوال الأكبر أراذان الشرمح بن يريم بن ذي مغار البطين بن ذي أريش (رياش) بن مالك بن يزيد بن عوف المذكور.

ومن عقب مرثد بن زيد بن سدد (شدد) بن زرعة: **قبيلة الأوزاع**، ومن عقب مرثد بن زيد المذكور: ذو نواس ابن الحنيفة ذي شناتر ابن ذي قيعان بن أبرهة بن الصبح بن وليعة ابن مرثد المذكور.

ومن عقب مرثد بن زيد بن سدد (شدد) المذكور: **الكرنديون**، ومنهم: الأبيض بن حمّال، وسمي حمّالاً لأنه كان يحمل الديات عن أهلها، فقيل له: حمال الديات، وهو الذي أفرشه النبي ﷺ رداءه وقال: «**إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه**». ومنهم **ذو فائش، ويحصب، وآل ذي حوال، وآل ذي أصبح، والأوزاع، وآل ذي جدن، والتراخم، والكلاع** (صاحب صفين مع معاوية)، **وآل ذي يهر، وآل حضور، وآل خنفر، والسلف، والفياض، ومقرا، والتباعيون.**

أما صيفي بن سبأ الأصغر ابن كعب كهف الظلم ابن زيد الجمهور، فمن عقبه: الحارث الرائش ابن قيس بن حِمْيَر صيفي، وهو جد **الملوك التبابعة**[2]، والتبابعة في حِمْيَرْ كالأكاسرة في الفرس، والقياصرة في الروم، ولا يسمّى الواحد منهم تبّعاً، إلا إذا دانت له جميع حِمْيَرْ، وحضرموت، وسبأ، وهم سبعون تبّعاً.

يقال إن الحارث الرائش، هو أول من ملك صنع الدروع لأصحابه وألبسهم إياها. ويقال إنه قسم أرض اليمن بين عشائره، وأعانهم على عمارتها، فارتاشت العشائر، واستغنى بعضهم عن بعض، وقيل: غزا وجلب الأموال فَراشَ الناس، ولهذا سموه الحارث الرائش ملك الأملاك.

ومن بني الحارث الرائش: إيلي أشرح، والصعب.

أما إيلي أشرح بن الحارث الرائش بن قيس بن صيفي، فمن بنيه: ذو جدد بن إيلي أشرح المذكور.

أما الصعب بن الحارث الرائش بن قيس بن صيفي، فهو الصعب ذو القرنين، الذي ذكره الله في كتابه العزيز، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿93﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿94﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿95﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿96﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿97﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿98﴾﴾[3].

وبلغ مشارق الارض ومغاربها، وسار بين الصدفين، وسدّ السدّ على يأجوج ومأجوج، خلاف ما يزعمه بعض أهل العلم والمؤرخين واللغويين، من أنه ذو القرنين اسكندر المقدوني اليوناني، الذي بنى مدينة الاسكندرية، وسدّ السدّ. والحقيقة أنه الصعب بن الحارث الرائش، وهو الذي قال عنه ابن عباس حين سئل عنه: «إنه من حِمْيَر». وقد حقق ذلك أبو الفدا في تاريخه. هذا بالإضافة أن كلمة (ذو) كلمة عربية محضة، تضاف إلى ألقاب ملوك اليمن، مثل: ذو جدن، وذو كلاع، وذو نواس، وذو شناتر، وذو رعين وغيرهم. كما ورد اسم ذي القرنين في كثير من أشعار العرب، في شعر امرئ القيس، وطرفة وغيرهما. ويقال إن الصعب ذا القرنين، مات بناحية السواد، في موضع يقال له شهر زور.

ومن بني ذي القرنين: الصعب بن الحارث الرائش: ابنه أبرهة، وهو أول من نصب الأعلام، وبنى الأميال، والعلامات على الطرق، والمناهل، خصوصاً المنارة التي بناها على وادي الرمل، ولذلك لقب بذي المنار.

ومن بني أبرهة ذي المنار، ابنه عمرو ذو الأذعار، الذي ولّي الحكم بعد أبيه، وخرج يطوف البلاد، ينشر الهلع والذعر، فكان لا يسمع به قوم، إلا ولّوا الأدبار رهبة منه، خائفين مذعورين، ولذلك سمي بذي الأذعار. ومن بني عمرو ذو الأذعار ابن أبرهة المذكور: رفيدة، وتبّع (زيد).

(1) ومن أشهر الرماح: الرماح السمهرية، والقعضبية، والشرعبية، والرماح الخطيّة، نسبة إلى جزيرة بالبحرين.

(2) إن في أنساب ملوك التبابعة اختلاف وتخليط، وتقديم وتأخير، ونقصان وزيادة، ولا يصح من كتب وأخبار التبابعة وأنسابهم، إلا طرف يسير، لاضطراب رواتهم، وبعد العهد.

(3) سورة الكهف، آية: 92- 98.

أما رفيدة بن عمرو ذي الأذعار، فمن بنيه: تبّع الملقب قرمل بن زيد بن رفيدة المذكور. ومن بني تبّع (قرمل) المذكور: قيوس، وياسر النعم.

أما ياسر النعم ابن تبّع (قرمل)، فمن عقبه: شمّر ذو جناح ابن ياسر النعم ابن تبّع (قرمل) ابن زيد بن رفيدة المذكور، وهو الذي كان يقال له: تبّع الأكبر شمر يُرعش، لمرض أصابه، وقيل: لأنه كان يُرعش من ينظر إليه لهيبته. وهو آخر الملوك التبابعة، وأعظمهم ملكا، وسلطانا.

أما تبّع (زيد) ابن عمرو (ذو الأذعار) ابن برهة، فقد ولي الحكم بعد أبيه، وقلد أخاه رفيدة الوزارة، وأعطي من الطاعة ما لم يعطه أحد من قبله. ومن بني تبّع (زيد) بن عمرو (ذو الأذعار) المذكور: الكامل أبو كرب أسعد تبع ذو تبان ابن ملكي كرب بن تبع (زيد) المذكور.

فسّر العلماء قول الله تعالى ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿14﴾﴾[2] أي: أهم خيرٌ في القوة والمنعة، أم قوم تبع الحميري، الذي دار في الدنيا بجيوشه وغلب أهلها وقهرهم، واسمه «أسعد أبو كرب». وقال قتادة: «ذمّ الله قوم تبّع، ولم يذمّه». وقال الزجّاج: «جاء في التفسير أن تبّعاً كان ملكاً مؤمناً، وأن قومه كانوا كافرين». وفي شمس العلوم: «هو أسعد تبّع الأوسط الكامل ابن ملكي كرب ابن تبّع الأكبر، وكان مؤمناً». ويقال إنه. كان نبيًّا مرسلاً إلى نفسه، لأن الله ذكره عند ذكر الأنبياء فقال تعالى: ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾[3].

ولم يُعلم أنه أرسل إلى قوم تبّع رسول غيره. وهو الذي نهى النبي ﷺ عن سبّه، لأنه بشّر بظهور الرسول محمد ﷺ قبل ظهوره بسبعمائة عام، وليس ذلك إلا بوحي من ال عز وجل. وفي الحديث: **«لا تسبوا تبّعاً فإنه قد أسلم»**. وفيه: **«لا تسبوّا تبّعاً فإنه أول من كسا الكعبة»**. وأخرج أحمد بن حنبل والترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: **«رحم الله حِمْيَرْ، أفواههم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان»**. كانت ولادة أسعد تبّع الكامل في (بلدة خُمُر) على مسافة يومين شمالاً من صنعاء، ودفنه في قرية (غيمان) من قرى بني بهلول، على مسافة ساعات جنوباً إلى الشرق من صنعاء، كما هو معروف ومشهور[4]. كان تبّع أسعد الكامل المذكور قد زار البيت الحرام، ونحر الإبل عنده، وحلق رأسه، وأقام بمكة تسعة أيام، وكسا البيت الحرام بالخصف والليف، ولما لم يعجبه ذلك، كساه المعافر (ثياب يمنية)، ثم كساه الملاءة والوصائل[5].

وفي ذلك يقول أسعد تبّع الكامل:

وكسونا البيت الحرام
من العصّب ملاءً منضدًا
وأقمنا به من الشهر تسعاً
وجعلنا لبابهِ إقليدا
ونحرنا سبعين ألفاً من البُدْنِ
نرى الناس حولهن ركودا

والقصيدة التي أولها:

شهدتُ على أحمد أنه
رسول من الله باري النَّسمْ

ومن بني أسعد تبع الكامل: عبد الكلال، وعمرو الأقرن، وذو مُعاهر حسان، وذو نواس زرعة.

أما عمرو الأقرن ابن أسعد تبّع الكامل، فهو الذي عقد الحلف بين **قحطان وربيعة**، ويقال هو الذي قتل أخاه ذا معاهر حسان، فسلط الله عليه الأرق والسهر والقلق.

أما ذو معاهر حسان بن أسعد تبّع الكامل، فمن بنيه: عمرو، وأسعد، وافريقيس.

أما افريقيس ذو معاهر بن حسان بن أسعد تبّع الكامل، فقد ولّي الملك بعد أبيه، وهو الذي افتتح افريقية، وقتل ملكها جرجيرا، وبناها فنسبت إليه.

أما أسعد ذو معاهر بن حسان بن أسعد تبّع الكامل، فقد ولّي الحكم بعد أخيه افريقيس.

أما عمرو بن ذو معاهر بن حسان بن أسعد تبّع الكامل، فمن عقبه: يوسف ذو نواس بن عمرو بن زرعة بن حسان ابن زرعة بن عمرو المذكور، وهو صاحب الأخدود، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم.

كان يوسف ذو نواس يهوديًّا، فدعا أهل نجران، الذين تنصّروا على يد قيل من أبناء جفنة إلى اليهودية، وخيّرهم بين ذلك والقتل، فاختاروا القتل، فخدّ لهم الأخدود، فحرق من حرق بالنار، وقتل من قتل بالسيف، وفيه وفي جنده أنزل الله سبحانه وتعالى قوله: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿4﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿5﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿6﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿7﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿8﴾﴾[6].

---

(1) سورة الدخان، آية: 37.

(2) سورة ق، آية: 14.

(3) سورة ق، آية: 14.

(4) الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1404هـ/ 1984م، ص12-15.

(5) قيل إن أول من كسا الكعبة بالديباج: الحجاج بن يوسف الثقفي. وقيل عبدالله بن الزبير. وقيل: نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عامر، أم العباس بن عبد المطلب، وكانت قد أضلت العباس (وقيل ضرار) صغيرا، فنذرت إن وجدته أن تكسو الكعبة بالديباج، ففعلت ذلك حين وجدته. وقيل: كسته ثيابا بيضاً.

(6) سورة البروج، آية: 4- 8.

وهو الذي قتلته الحبشة، واستولت على اليمن، ثم استردها سيف بن ذي يزن بمساعدة كسرى. ويقال إن **عشائر الدعجة** الأردنية الكبيرة، من شبيب تبّع الحميري، وهم غير الدعجة إحدى بطون بني صخر في الأردن، وغير عشيرة دعجة من الصدعان من شمّر طوقة القحطانية. وتتفرع عشيرة الدعجة إلى عدة فروع منها: **الشبيكات، والرشايدة، والخصيلات.**

أما **الشبيكات**، فمن فروعهم: **الربايعة، والدعسان، والنصر، والمرزوق، والهباهبة، والبنيان، والشبيكي، والهياتية، والحنيشي، والبشر، والنبيان.**

أما **الرشايدة**، فمن فروعهم: **العايد، والهبايلة، والبرايشة، والهملان، والعبوس، والقناوي، والنواوي، والمصاروة، والعرجان، والكساب، والعطاعطة، والحميديون، والأبير، والصقيري.**

أما **الخصيلات**، فمن فروعهم: **الدروع، والححيش، والجربان، والمليخي، والمهيرات، والحنايفة، وأبو سوبد،** وتقيم كل هذه الفروع في العاصمة الأردنية عمان.

عقب مالك بن حِمْيَر

ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان

أما ما يقال في قضاعة ونسبها، فمعظم النسابة ينسبونها إلى معد بن عدنان، ويقولون: إن أم قضاعة، واسمها معانة بنت عمرو (الذي لقب قضاعة) كانت عند معد ابن عدنان، ولما مات معد، خلفه عليها مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر الأكبر، وتبنّى ابنها قضاعة ابن معد، فنسب إليه. فقيل قضاعة بن مالك بن عمرو. وقيل كانت عند مالك بن عمرو بن مرّة، ولما مات خلفه عليها معد بن عدنان، وجاءت بابنها قضاعة، فحضنه معد، فكان يقال له: قضاعة بن معد. وسمي قضاعة لتقضّعه، أي ابتعاده عن أهله. وروي عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: «يا رسول الله، قضاعة ابن من؟» قال: «ابن معد».

كان عمرو بن مرّة الجهني أول من ألحق قضاعة وادّعاها لليمن، فقال بعض **البلويين** وهم بطن من قضاعة:

يا إخوتي لا ترغبوا عن أبيكم
ولا تهلكوا في لجّة لجّها عمرو

وأنشد أبو عمرو الشيباني لشاعر قديم:

قضاعة كان ينسب من معدّ
فلجّ بها السفاهة والضرارُ
فإن تعدل قضاعة عن معدّ
تكن تبعاً وللتّبع الصَّغارُ
وزنّيتم عجوزكمُ وكانت
حَصاناً لا يُشمّ لها خمارُ
وكانت لو تناولها يمان
للاقى مثل ما لاقى يسارُ[1]
وأكره أن يكون شعار قومي
لذي يمن إذا ذعرت نزارُ

وقال زهير بن جناب الكلبي:

لقد علم القبائل أن ذكري
بعيد في قضاعة بن معدٍّ
وما إبلي بمقتدر عليها
وما حلمي الأصيل بمستعاد

كانت أشعار قضاعة في الجاهلية وبعد الجاهلية، تدل على أن نسبهم في معدّ. قال جميل بن عبد الله العذري، وهو من بني الحارث بن سعد، إخوة عذرة، وهم من قضاعة:

وأي معدّ كان فيء رماحهم
كما قد أفأنا والمُفاخر منصف

وقال زيادة بن زيد، وهو من قضاعة:

وإذا معد أوقدت نيرانها
للمجد أغضت عامر وتقنّعوا[2]

وعامر هؤلاء رهط هدبة بن خشرم، وهم إخوة عذرة من بني الحارث بن سعد من قضاعة.

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري:

أنا جميل في السنام من معدْ
الدافعين الناس بالركن الأشدْ
والبيت من سعد بن زيد والعددْ
ما يبتغي الأعداء مني ولقدْ
ضريَ بالشتم لساني ومرد
أقود من شئت وصعب لم أُقدْ

فلم تزل قضاعة معدية عدنانية قبل الإسلام، ثم تحولت يمانية في الإسلام. وما يروى في ذلك، ويؤكد عدنانية قضاعة: أن جدّة الخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي، كانت كلبية، من بني كلب بن وبرة القضاعيين، فقال لبعض أخوال أبيه: «إن عليّ منكم لغضاضة، غضّتكم حرب قوم، فابتغيتم عن أبيكم، وانتميتم إلى غيره، وكنتم إخوة قوم لأمهم، فصيّرتم أنفسكم إخوة لأبيهم وأمهم»[3].

ومع ذلك فقد راح الشاعرعمرو بن مرّة القضاعي، يفتخر بأنهم من عقب مالك بن حمير بقوله:

نحن بني الشيخ الهجان الأزهري
ابن قضاعة بن مالك الحميري

(1) هو يسار الكواعب، كان عبدا لإياد، جذعت أنفه، وصلمت أذنيه رايقة بنت المحيا بعد تعرّضه لها.

(2) هناك رواية أخرى لعجز البيت: «للمجد أغضت عامر وتضعضعوا».

(3) أنساب الأشراف، ج1، صفحة 16.

وقال أفلح بن يعبوب من ولد أمر مناة بن مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف ابن قضاعة، في أيام معاوية بن أبي سفيان:

يا أيها الداعي ادعنا وبشّر
وكن قضاعيا ولا تنزّر
قضاعة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

وقال عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلّي:

وما أنا إن نُسبت بخندفيّ
وما أنا من بطون بني معدٍّ
ولكنّا لحمير حيث كنا
ذوي الأكال والركن الأشدِّ

وقال أسعد التبع الكامل يمدح قضاعة:

وبنو مالك قضاعة حولي
جدها حمير أبو الأمجادِ

أما سبب هذا الخلط والتداخل، فيحتمل أن يكون بسبب خزيمة بن نهد بن زيد بن الليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة، الذي كان يعشق فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وهو القائل فيها:

إذا الجوزاء أردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا
ظننت بها وظن المرء مما
يجلّي للفتى الأمر المبينا
وحالت دون ذلك من همومي
هموم تخرج الشجن الدفينا

وفي يوم خرج خزيمة بن نهد، ويذكر بن عنزة، يطلبان القرظ[1]، فوقعا في هوّة فيها نحل، فقالا: «هذه خير مما نطلب». فقال خزيمة وكان بادناً: «إن نزلت الهوة، لم تقدر على رفعي، وأنت نحيف، وأنا اقوى على رفعك من الهوة». فنزل يذكر، فجعل يجني العسل ويناوله خزيمة. فلما فرغ قال له: «يا يذكر، زوّجني فاطمة». فقال: «ليس هذا بوقت تزويج». فتركه في البئر، وأتى قومه فسألوه عنه، فقال: «لا علم لي به». فسُمّي يذكر بن عنزة بن أسد ابن ربيعة (القارظ العنزي)، وضرب به المثل. قال بشر بن أبي خازم الأسدي:

فرجّي الخير وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا

وكان في عنزة قارظ آخر، يقال له عامر بن هميم، فُقد أيضاً، فقال أبو ذؤيب الهذلي:

وحتى يؤوب القارظان كلاهما
ويُنشر في الموتى كليب بن وائل

وقع الشر بين بني معدّ وبني قضاعة، على إثر اختفاء يذكر بن عنزة، فكان أول من خرج عن معد إلى تهامة: جهينة وسعد هذيم ابنا زيد بن سود بن أسلم، فنزلا الصحراء، فسمتها العرب صُحار، وخرجت **بنو نهد** عن معد، فنزل بعضها باليمن، وبعضها بالشام، فالذين صاروا باليمن: مالك، وخزيمة، وصباح، وزيد، وأبو سويد، ومعاوية، وكعب بن نهد. والذين جاءوا الشام: عامر وعمرو، وهم في كلب بن وبرة، والطول بن وبرّة، وحزيمة، وحنظلة، وهو الذي يقال فيه: «حنظلة بن نهد، خير كهل في معدّ». وأبان بن نهد، دخل في بني تغلب ابن وائل.

ويجدر بنا أن ننوّه إلى أننا حيث ذكرنا نسبا ينتهي إلى قضاعة، أتبعناه بعبارة من القحطانية، وذلك ترجيحا للرأي الغالب، لدى علماء الأنساب، والله أعلم بالصواب.

كانت ديار قضاعة في الشمر، ثم في نجران، ثم في الحجاز، ثم في الشام، وكان لهم ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق، وفي إيلة (العقبة)، وجبال الكرك، إلى مشارف الشام. استعملهم الروم على بادية العرب، وحاربهم الرسول ﷺ في غزوة السلاسل عام 7هـ، وبعد ذلك أسلموا، وحسن إسلامهم. وقد مدح أبو عبيدة بن الجراح **بني قضاعة**، خاصة أبا عبد الرحمن ذو الشكوة، الذي قاتل يوم أجنادين في حرب المسلمين مع الروم، وكان ضخماً، فقتل ثمانية من الروم، فقال أبو عبيدة:

فعل كفعل الضخم من قضاعهْ
في طاعة الله ونعم الطاعهْ

عقب قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة ابن زيد بن مالك بن حِمْيَر الأكبر

ومن أشهر بطون قضاعة[2]: **بنو عمران**، ومنهم: **بنو نهد، وجهينة، وبنو سعد، وبنو عذرة. وفيهم قبائل: سليح، وجرم، وزبان، والبرك، والثعلب، وكلب** وغيرهم، **وبنو عمرو**، ومنهم: **بهراء**، ومن بهراء: **بلي، وخولان**، ومنهم: **الربيعة، والعقارب، وبنو بحر، وبنو عوف، وبنو مالك، وبنو حرب، وبنو غالب، والعبدليون، والزبيديون، وبنو منبّه، ومرّان، والكرب، وبنو جماعة، ورازح، والأنبار، والفاطميون، وخولان العالية، وجيدان، ومجيد** (وهم غير مجيد أشعر) **ومهرة، وبنو حيّ، وبنو أسلم، وبنو إلحاف** بن قضاعة. ومن بني إلحاف المذكور: **جرم**، ومنهم: **عرب العزازمة** في مناطق بئر السبع بفلسطين، **وراسب، وسليح، وبنو تزيد، وكلب، وتنوخ، والقين، وحنش، والبرك**.

(1) **القرظ**: ورق السَلَم يدبغ به الجلود، ويقال: قرظ الأديم، دبغه بالقرظ. والسلم شجر شائك له ثمر (ويسمى العرج أو الدوم).

(2) انظر المشجرة صفحة (126) في نهاية هذا الفصل.

أما **قبيلة كلب** من قضاعة، فإليهم تنسب **قبيلة السرحان** من الأسبع من كلب[1]، وكانت ديارها في قضاعة الشمالية للحجاز، ثم دخلت الشام، فصارت لها قوة ومنعة في اقليم حوران، منذ القرن السادس عشر للميلاد، وكانت على رأس حلف الشمال، الذي كان يضم القبائل الآتية: **السرحان، والسردية، والعيسى، والفحيلية**، والذي كان همّه الوقوف في وجه قبائل عنزة، ومنع دخولها إلى أنحاء حوران والبلقاء.

وبعد انفصال **قبائل العيسى، والفحيلية** عن الحلف، تضاءلت قوتهم، وتزعزع سلطانهم، ما أرغمهم على الرحيل من حوران، حوالي سنة (1650-1700م) ونزلوا منطقة الجوف، وشرعوا في بناء مجدهم، الذي قضى عليه المحفوظ السردي، بمساعدة الأتراك وحلفائهم في حوران.

وبعد رحيل السرحان، أرسل إليهم أمير السردية يطلب منهم دفع الخاوة (الجزية)، مقابل رجوعهم إلى حوران، إلا أن السرحان رفضوا طلبه، فجهز المحفوظ السردي فرسانه لقتال السرحان.

استطاعت السرحان أن تهزم السردية وحلفائهم، وأن تأسر المحفوظ السردي، من قبل رجل يدعى ابن زبعير من السرحان.

وبهذا النصر أعادت السرحان هيبتها الأولى، أمام القبائل الأخرى، وبدأت تتوافد على بلاد حوران والشام لقضاء حاجياتهم. إلا أنهم انصرفوا بالجوف ووادي السرحان إلى الحرث والزرع. وفي يوم فاجأتهم **قبائل عنزة**، التي كانت تطمع في التعمق والدخول في البلاد الشامية، فتصدت لهم **قبيلة السرحان**، بمؤازرة الشيخ محمد الخريشا، من **قبائل بني صخر**، واستطاعوا أن يردوا عنزة على أعقابها. وبعد مدة قصيرة، استطاعت عنزة أن تغزو السرحان، وأكرهتها على الرجوع إلى حوران. ومنها انتقلوا إلى شرق الأردن، واستقروا في عدة قرى منها: مغير السرحان، وسما السرحان، والمنشية، ورباع، وسمية، وجابر، والزملة.

وتنقسم **قبيلة السرحان** إلى خمسة بطون كبيرة هي: **الحباب، والراشد، والحمدان، والمسند، والهجن**. وللسرحان خمسة قضاة موزعين على النحو الآتي:

- بن كعيبر: شيخ الباب.
- بن بالي: شيخ مناقع الدم.
- بن رافع: مبيّض الوجه.
- بن معيوف: للمقلدات (النساء والخيل).
- بن لحيد: قاضي الرعيان (ويسمى شيخ الشباب).

ساهمت السرحان في استقبال جلالة المغفور له الملك الشريف عبد الله بن الحسين، مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، كما ساهمت في بناء هذه الدولة الفتية، لتدعيم ركائز السلام والأمن.

ومن بني قضاعة بن مالك بن عمرو: ربيعة، والحاف.

أما ربيعة بن قضاعة بن مالك، فمن عقبه: **بنو عاملة** في بلاد الشام، وهم عقب: عاملة بن مالك بن ربيعة المذكور.

أما الحاف بن قضاعة بن مالك، ويقال له الحافي أيضا، ومن بنيه: سنام، وعمرو، وأسلم، وعمران.

عقب عمرو بن الحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة

أما عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر الأكبر، فيقال: إنه هو محارب ابن خصفة، وله من الولد: نهد، وبلي، وحيدان، وخولان، ولوذة، وبهراء[2].

أما بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك، فمن بنيه: ضبيعة، وفران، وهنيّ، ولهم أعقاب.

أما فران بن بلي بن الحاف بن قضاعة بن مالك، فمن عقبه: صاحب رسول الله ﷺ كعب بن عجرة بن عدي بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن أراشة بن عبيلة بن قسميل بن فران المذكور.

ومنهم: الصحابي عبد الرحمن بن عديس (ت63هـ)، وشريك بن سمحاء، والصحابي نحاث بن ثعلبة بن ضرمة ابن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي، وأبو زمعة البلوي، وهو عبدالرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن بيجان بن عامر ابن مالك بن عامر بن أنيف، أحد المبايعين تحت الشجرة.

ومنهم: المجدر بن ذياد بن عبد الله بن عمرو بن زمزمة ابن عمرو بن عمارة بن مالك بن بثيرة بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل ابن فران بن بلي البلوي.

ومنهم: سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف، الذي تصدق بالصاع، فتكلم به المنافقون، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٩﴾[3]. وثابت بن أرقم أخو بني العجلان، الذي انتقل إليه لواء المسلمين يوم مؤتة، بعد استشهاد عبد الله بن رواحة، فدفعه إلى خالد بن الوليد.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، عبدالحكيم الوائلي، مجلد 2، صفحة 787.

(2) انظر المشجرة صفحة (127) في نهاية هذا الفصل.

(3) سورة التوبة، آية: 79.

وبلي قبيلة عظيمة من قضاعة القحطانية، كانت مساكنها بين المدينة ووادي القرى، وتقسم بلي إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

1- **بلي الحجازية**، ومن فروعها: **المعاقلة، والرموت، والفواضلة، والزبالة، والشامات، والربطة، والوابصة، والحروف، والسهامة، والعراضات** وغيرهم. ومنهم: قبيلة **أنيف**، التي كانت بالمدينة قبل نزول الأوس والخزرج، ويقال إنهم بقية **العماليق** من العرب البائدة.

2- **بلي مصر**، وتقيم حاليا في الشرقية والقليوبية، ومن فروعها: **المقابلة، والشتيوي، وبنو هرم، وبنو سوادة، وبنو خرافة، وبنو رايس، وبنو ناب، وبنو عجيل، وبنو شادن، وبنو حماد، وبنو فضالة** وغيرهم.

3- **بلي فلسطين**، وتقيم في مناطق بئر السبع، وسيناء، وفلسطين، والأردن، والشام، ومن فروعها: **مخلد، والفواعين، والخضراء، والجوابرة، والكلالدة، والهزمات** في الطفيلة، **والزبالة، والهروف، والقرينات، وعرباء** وغيرهم.

وإلى بلي تنسب القبائل الآتية: **عرب البلاونة** في عجلون وغور الأردن، **والظاهرية في فلسطين**، وتقسم إلى أربع فرق هي: **الحناطلة، والمخالدة، والعلاونة، والعلاوين**، وهم بدو استقروا في أحد الأغوار، وسمي الغور باسمهم، وهو غور البلاونة، المجاور لغور أبي عبيدة.

كان **عرب البلاونة** يقطنون شمالي الحجاز، ثم خرجوا إلى غور نمرين، حيث أقاموا مجاورين **للعدوان**، ثم تنازعوا معهم، فهاجروا إلى قريتي المجل والجزارة بجوار جرش، ثم هاجروا إلى الغور، حيث تعلموا الزراعة، واستملكوا بعض الأراضي. ومن فروعهم: **السلامات والقبلان والفلاح**.

ومن قبيلة **بلي: عرب الحناجرة، وعرب التياها**، في بئر السبع وسيناء، وتتفرع إلى فروع كثيرة منها: **العلامات، والقديرات، والحكوك، والنتوش، والبدينات، وأولاد عمر، والشلالين، والشتيات، والصقيرات، والبنيات. وعرب السلاسلة** في سيناء، **وآل أبي سليل** في بئر السبع، **وعرب المريد** في المطلّة شمال فلسطين، **وعرب الفقرا** في الخضيرة قضاء حيفا بفلسطين، إضافة إلى عدة عائلات تسكن في طولكرم، وكفر صور بفلسطين.

ومن القبائل التي تنحدر من بليّ، **قبيلة البركات**، ومشيخة **بلي** محصورة فيهم، وشيوخهم **الرفادات** (شيوخ بلي التهم)، **والمناقرة** (شيوخ بلي السرة)، وهم من عشائر الأردن المعروفة، ولهم فروع في السعودية منها: **الفريعات، والمعاقلة، والوحشة، والرموث، والهلبان، والخوالي**.

ومن **قبيلة بلي: عرب الشرايرة** في مدينة اربد بالأردن، **وعرب الشبيكات، والسلايطة، والشخاترة، والزفقة** في اليادودة، وخريبة السوق، والقويسمة (ضواحي عمان بالأردن) وفلسطين، **وبنو عطا** في وادي موسى بالأردن، **وآل شجاع** في الشام. وإلى بلي تنسب قرية بلي في نواحي درعا بسررية.

أما هني بن بلي بن عمرو، فمن عقبه: الصحابي أبو بردة هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب ابن دهمان بن غنم بن ذبيان بن ذهل بن هميم بن كاهل بن ذهل بن هني المذكور.

أما حيدان بن عمرو، فله من البنين: تزيد، ومهرة (مهري)، وحيادة، وعريب. وهم بطون من قضاعة.

أما تزيد بن حيدان، فتنسب إليه الثياب التزيدية.

أما مهرة (مهري) بن حيدان، فمن بنيه: الأمري، وندي.

أما ندي بن مهرة (مهري)، فمن بنيه: عيدي، وعفار.

أما بهراء بن عمروبن الحاف بن قضاعة بن مالك، فكان له من الولد: أهود، وقاسط، وعبد، ومراهة، ومبشر، وعدي، وهم بطون من قضاعة، وأمهم تكمة بنت مرّ بن أدّ، أخت تميم بن مرّ. ومن بهراء جماعة من الصحَابة منهم: المقداد (ت33هـ) ابن الأسود، واسم أبيه عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن زهير بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن ذهل ابن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء، إلا أن الأسود ابن عبد يغوث بن وهب الزهري، خال رسول الله ﷺ تبناه فنسب إليه. ولما نزلت الآية: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾[1]، أعيد نسبه إلى أبيه الأسود.

ومن عقب المقداد بن عمرو (ابن الأسود): **آل المقدادي في طولكرم، والمقدادية في غزة هاشم، والصقور في بيسان**، ومن عقب المقداد عائلات تسكن في العباسية (يافا)، وجت قرب الطيبة (الناصرة) وصيد وحجة وحمامة (جنين) وجميعها قرى ومدن في فلسطين.

ومنهم جماعة تسكن في بيت إيدس وعرجان وحاتم (شمال الأردن).

أما أسلم بن الحاف بن قضاعة، فمن عقبه: زيد بن ليث ابن سود (الأسود) بن أسلم المذكور.

ومن بني زيد بن ليث بن سود (الأسود) المذكور: خزيمة، وجهينة، ونهد، ومفرج، ومالك، وعدوان، وأسلم، ورويد، وسعد.

أما أسلم بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فله: حوتكة.

---

(1) سورة الأحزاب، الآية: 5.

أما مالك بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فمن عقبه: خولان بن عمرو بن إلحاف بن مالك المذكور.

ومن عقب خولان بن عمرو بن الحاف بن مالك بن زيد المذكور: **الأجبول**، وهم أحد أفخاذ **خولان**، **والأزمع**، ومن فروعهم: **يعلى، والأخضوض، والأجبول، وأخيل، والكرب، والشمر.**

أما مفرج بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فمن عقبه: الشاعر ثعلبة بن صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان بن مفرج المذكور.

أما نهد بن زيد بن ليث، فأعقب عشرة رجال هم: مالك، وأبو سويد، وعامر، وصباح، وعمرو، وخزيمة، وعائذة، وشبابة، والطول، وحنظلة، وهم بطون من نهد.

أما عامر بن نهد بن زيد بن ليث، فدخل في بني عامر.

أما مالك بن نهد بن زيد بن ليث، فمن بنيه: الحارث، وزوي، ومالك. ومنهم: **قبيلة بتيرة**، وجدّها: الحارث بن مالك بن نهد، الذي كان يلقب بالجزيرة العربية «بتيرة».

أما زوي بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث، فمن عقبه: الشاعر قيس بن عبد الله، والشاعر عمرو بن مرّة النهديان.

أما مالك بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث، فمن عقبه: خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك المذكور.

أما أبو سويد بن نهد بن زيد بن ليث، فمن بنيه: حرام، وزيد، ومالك.

أما شبابة بن نهد بن زيد بن ليث، فدخل في تنوخ.

أما حنظلة بن نهد بن زيد بن ليث، فمن بنيه: سعد، ومسعود. ومنهم رايقة بنت الحيا، التي جذعت أنف وصلمت أذني يسار الكواعب، وكان عبداً لهم.

كان يسار الكواعب عبدا لإياد، فتعرض لابنة مولاه فزجرته، فأتى صاحباً له فاستشاره في أمرها، فقال له: «ويلك يا يسار، كلْ من لحم الحوار، واشرب من لبن العشار، وإياك وبنات الأحرار». فقال: «كلا، إنها تبسمت في وجهي». فعاودها، فقالت له: «ائتني الليلة». فلما أتاها قالت: «أدنُ مني أشمّك طيبا». فلما دنا، جذعت أنفه بسكين كانت قد أعدته وأحدّته، وكانت قد دفعت إلى وليدتين لها بسكينين، وقالت لهما: «إذا أهويت لأجذع أنفه، فلتصلم كل واحدة منكما أذنه التي تليها». ففعلتا ذلك. فلما أتى صاحبه الذي استشاره، قال له: «والله لا أدري أمقبل أنت أم مدبر؟» فقال يسار: «هبْك لا ترى الأنف والأذنين، أما ترى وبيص العينين؟» فذهبت مثلاً.

أما جهينة بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، فبنوه حي من قضاعة، وفيهم يضرب المثل: «وعند جهينة الخبر اليقين». وروي أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب، خرج ومعه رجل من جهينة، يقال له الأخنس، نزلا منزلاً، فقام الجهني إلى الكلابي فقتله وأخذ ماله. وكانت ضحوة بنت عمرو بن معاوية، تبكيه في المواسم، فقال الأخنس:

تسائل عن حصين كل ركبٍ
وعند جهينة الخبر اليقينُ

وفي رواية أخرى: كان جهينة يخدم ملكا يمانيا، وكان له وزير اسمه نجدة، إذا غاب الملك خلفه على بعض حريمه، فتبعه جهينة يوماً من غير أن يشعر به، واختبأ حتى جلس الوزير في مجلس الملك، ولما غلبه السكر غنّى:

إذا غاب المليك خلوت ليلى
أضاجع عندها ليلي الطويل

فقام جهينة فقتل الوزير، ودفن رأسه تحت وسادة الملك. ولما حضر الملك، سأل عن وزيره، فلم يقف له على خبر، فقال له جهينة:

تسائل عن حصين كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقينُ

فسأله الملك، فأوقفه على الخبر، فقرّبه وأحسن في عطاياه.

وقبيلة جهينة من قبائل الحجاز العظيمة، تمتد منازلها على الساحل، من جنوب دير بلي إلى ينبع، وتنقسم إلى بطنين كبيرين هما: مالك، وموسى.

أما مالك البطن الأول، ففيه عدة أفخاذ هي:

1- **فخذ الفوقة**، ومن عشائره: **القضاة، والعرف، والدبّة، والفيناث، والحضات، والكشوش، والحشالكة، و المروات، والموالبة، والمشاعلة، والربيات، والكتنة، والرجيان، والهدبان.**
2- **فخذ عروة**، ومن عشائره: **الشلاهب، والجعادنة، والفهود، والمسعد، والوينان، والجماملة، والمهادبة، واللبدان، والأخاضرة.**
3- **فخذ الزوايد**، ومن عشائره: **الخضرة، والمسايرة، والعقاب، والمعاقلة، والعامري.**
4- **فخذ العوامرّة.**
5- **فخذ رفاعة**، ومن عشائره: **المشاهير، والمساونة، والوهبان، والثرود.**
6- **فخذ بني كلب**، ومن عشائره: **العرافين، والحضرة، والزهيدات.**
7- **فخذ بني إبراهيم**، ومن عشائره: **الحريبات، والصراصرة، والمسافرة، والشطارة، والشهابين، وذوو سعد الفقهاء، وذوو سليم، وذوو زيد، وذوو حمودة، والموالي، والجرسة، والحتلاثيث،**

والدسابكة، والشناورة، والمتادقة، والعلاونة الصفارين.

8- **فخذ العياشة**، ومن عشائره: **الشقافا، والنفران، والعبسان، والفداعين، والمساوية، والصيايدة.**

أما بطن موسى، فمن أفخاذه:

1- **فخذ الغنيم**، ومن عشائره: **الزرفان، والنسمة، والمحاسنة، والحمدان، والمقبلي، والعلافين، والفحامين.**

2- **فخذ ذبيان**، ومن عشائره: **المداجنة، والمصلخ، والهيمات، والغربان، والعطيفات.**

3- **فخذ غيمة**، ومن عشائره: **المسكة، والحوافظة، والمساعرة، وروس البعير، والحميد.**

4- **فخذ حبيش**، ومن عشائره: **المساجل، والنبسة، والضواحكة.**

5- **فخذ السمرّة**، ومن عشائره: **المرادسة، والنطاعين، والطبسة.**

6- **فخذ الفوايدة**، ومن عشائره: **ذوو شويط، والشوايعة، والعرود.**

7- **فخذ العنايقة.**

8- **فخذ ذوو عطية**[1].

ومن **بني جهينة**: الصحابي زيد (ت68هـ) ابن خالد الجهني، والصحابي عمرو بن مرّة، والصحابي وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني، والصحابي بشير بن عفرة الجهني، وأبو اليمان الصحابي الجهني، ورهط الصحابي عقبة بن عامر الجهني، المدفون في سفح جبل المقطم بمصر، وعمر بن خالد بن أسيد الجهني، الذي اشترك في قتل الإمام الحسين بن علي في كربلاء.

ومن عقب جهينة المذكور: **عشائر الجرادات**، وتسكن في المجدل، وجولس، وخربة أبو فلاح (رام الله)، وزبوبة، وفقوعة، وسيلة الحارثية، ودير الغصون، وجميعها في فلسطين، **وعرب الجرادات في سال**، وبشرى (اربد شمال الأردن). ومنهم: **عرب المشاعلة في سعير**، وطولكرم، وجنين، **وعرب الصواحك في منطقة الخليل**، **وآل بشير في الدوايمة قضاء الخليل بفلسطين**.

وهناك موقع ينسب إلى جهينة، ويقع في منطقة بئر السبع بفلسطين.

أعقب جهينة بن زيد بن ليث بن سود (الأسود)، ومن بنيه: قيس، وموادعة.

أما قيس بن جهينة بن زيد، فمن بنيه: رشدان، وغطفان.

أما غطفان بن قيس بن زيد، فمن بنيه: مالك، ونصر.

أما مالك بن غطفان بن قيس، فمن عقبه: سويد بن عمران بن جذيمة بن سبرة بن خديج بن مالك المذكور.

أما نصر بن غطفان بن قيس، فمن عقبه: سلمة بن نصر ابن مالك بن عدي بن كاهل بن نصر المذكور.

أما رشدان بن قيس بن جهينة، فمن عقبه: كعب وسعد ابنا جماز بن مالك بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان المذكور.

أما مودعة بن جهينة بن زيد، فمن عقبه: الحميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة المذكور. ومن عقب الحميس: **بنو الحميس**، ويسمون الحرقة، لأنهم أحرقوا بني مرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بالنبل، أي قتلوهم.

أما سعد بن زيد[2] بن ليث بن سود (الأسود)، فيقال له هذيم، وهذيم عبد حبشي، حضنه سعد بن جهينة، فعرف به، ونسب إليه، فيقال: سعد هذيم، وكان له من الولد: عذرة، والحارث، ووائل، وصعب، وضنّة، ومعاوية العتم.

أما ضنة بن سعد (هذيم) بن زيد، فمن عقبه: علة بن غنم بن ضنة المذكور.

أما الحارث بن سعد بن زيد، فبنوه بطن من قضاعة، وهم في بني عذرة، ومنهم: النجار بن أوس الذي يقال إنه أنسب العرب.

أما معاوية العتم[3] ابن سعد (هذيم) بن زيد، فهم حي من سعد هذيم، دخلوا في بني عذرة.

أما عذرة بن سعد (هذيم) بن زيد، فهم بطن من قضاعة، (وهم غيرعذرة بن زيد اللات بن رفيدة). وبنو عذرة هؤلاء، هم المعروفون بشدة العشق الذي يطلق عليه: العشق أو الحب العذري، منهم: جميل بن عبد الله ابن معمر، وصاحبته بثينة بنت حبا. ومنهم عروة بن حرام، وصاحبته جفرا، وهو ابن عمها.

أعقب عذرة بن سعد (هذيم) بن زيد، ومن بنيه: رفاعة، وكثير، وكاهل.

أما كثير بن عذرة بن سعد (هذيم)، فمن بنيه: صرامة، وعبد.

أما صرامة بن كثير بن عذرة، فهم بطن من عذرة، ومنهم بطن بالشام.

أما عبد بن كثير بن عذرة، فمن عقبه: حرام بن ضنه ابن عبد بن كثير. ومن بني حرام: هند، وربيعة.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 281- 282.

(2) الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي (مخطوط) صفحة40.

(3) والعتم في أصل اللغة اسم لشجر الزيتون البرّي.

أما هند بن حرام بن ضنه بن عبد بن كثير، فهم بطن من عذرة، وهم رهط عروة بن حزام بن مالك العذري. صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك.

نشأ عروة بن حزام في حجر عمه أبي عفراء، وتحابّا في صباهم، فلما كبر، زوجها أبوها من غيره، وسافرت مع زوجها إلى الشام، وكان عروة غائباً، فلماعاد قيل له: إنها ماتت. ثم علم بخبرها، فمات كمداً، ولما بلغها نعيه قالت:

ألا أيها الركب المخبّون ويحكم
بحقّ نعيتم عروة بن حزامِ
فلا هنئ الفتيان بعدك غارة
ولا رجعوا من غيبة بسلامِ
فقل للحبالى لا ترجّين غائبا
ولا فرحات بعده بغلامِ

قال الأخفش: خرجت في سفر، فنزلنا على ماء لطيء، فبصرت بخيمة من بعيد، فقصدت نحوها، فإذا بها شاب على فراش كأنه الخيال، فأنشأ يقول:

ألا ما للحبيبة لا تعودُ
أبخل بالحبيبة أم صدودُ
مرضت فعادني عوّاد قومي
فما لك لم تُرَي فيمن يعودُ
فلو كنتِ المريض ولا تكوني
لعدتكمُ ولو كثر الوعيدُ
ولا استبطأت غيرك فاعلميه
وحولي من ذوي رحمي عديدُ

قال: ثم أغمي عليه فمات. فوقعت الصيحة في الحي، فخرجت من آخر الحيّ جارية، كأنها فلقة قمر، فتخطّت رقاب الناس، حتى وقفت عليه، فقبّلته وأنشأت تقول:

عداني أن أعودك يا حبيبي
معاشر فيهم الواشي الحسودُ
أذاعوا ما علمت من الدواهي
وعابونا وما فيهم رشيدُ
فأما إن حللت ببطن أرض
وقصر الناس كلهم اللحودُ
فلا بقيت لنا الدنيا فواقا
ولا لهمُ ولا أثرى عديدُ

ثم شهقت شهقة فخرجت ميتة منها. فخرج من بعض الأخبية شيخ فوقف عليهما يترحّم، وقال: «والله لئن كنت لم أجمع بينكما حيّين، لأجمع بينكما ميّتين». فدفنهما في قبر واحد احتفره لهما. فسألته، فقال: «هذه ابنتي، وهذا ابن أخي»[1].

أما ربيعة بن حرام بن ضنه بن عبد بن كثير، فمن بنيه: رزاح، وحنّ.

أما حنّ بن ربيعة بن حرام، فمن بنيه: مياد، والأحب، وظبيان (ضبيس).

أما مياد بن حنّ بن ربيعة، فمن عقبه: نُبيه بن يزيد ابن الحليس بن الحارث بن مياد المذكور، وهو زوج بثينة بنت حبا بن ثعلبة.

أما الأحب بن حنّ بن ربيعة، فمن عقبه: بثينة بنت حبا ابن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب المذكور، وهي صاحبة الشاعر جميل بن عبد الله بن معمر.

أما ظبيان بن حنّ بن ربيعة، فمن عقبه: الشاعر جميل ابن عبد الله بن معمر بن الحارث بن الخيبري بن ظبيان المذكور، وهو صاحب بثينة بنت الحبا..

أما رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنه بن عبد بن كثير، فهو أخو قصي بن كلاب لأمه، وفيه البيت والعدد.

أما كاهل بن عذرة بن سعد (هذيم)، فمن بنيه: عدي ابن كاهل، ومن بنيه: مالك، وسعد.

أما مالك بن عدي بن كاهل، فمن بنيه: هبل، وحسيل.

أما حسيل بن مالك بن عدي، فمن عقبه: الفقيه بن نصر الحسيلي[2].

أما سعد بن عدي بن كاهل، فمن عقبه: زهرة بن زيد ابن سعد المذكور.

عقب عمران بن الحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة

أعقب عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو، ومن بنيه: حلوان، وأمه ضريّة بنت ربيعة الفرس ابن نزار ابن معد، وإليها ينسب حمى ضريّة، المذكور في الأشعار. ومن بني حلوان: تزيد، وسليح (عمرو)، وربان، وتغلب، وغشمر[3].

أما سليح (عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحاف، فمن بنيه: سعد، وأشجع.

أما سعد بن سليح (عمرو) بن حلوان، فمن عقبه **الضجاعمة**، وهم عقب: حماطة، وهو ضجعم بن سعد المذكور. وكانوا ملوكا في الشام قبل غسان.

أما أشجع بن سليح (عمرو) بن حلوان، فمن عقبه: الشاعر عبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع المذكور.

---

(1) شاعرات العرب، جمع عبد البديع صقر، صفحة 248، عن كتاب مصارع العشاق 1/ 110- 111، وعيون الأخبار 4/ 128- 129.

(2) مخطوط الفلك العشائر في أنساب القبائل والشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، صفحة 40.

(3) انظر المشجرة صفحة (128) في نهاية هذا الفصل.

أما ربان (علاف ويقال أنيف) بن حلوان بن عمران بن الحاف، فمن بنيه: عوف، وجرم.

ومن عقب جرم بن ربان بن حلوان: الشاعر قبيصة ابن النعراني، وعصام بن شحبر بن الحارث. **وعرب العزازمة** في بئر السبع، **وآل عزام** في مصر، **وعشيرة العزام** في كل من الأردن وغزة بفلسطين، **وبنو عزام** في منطقة الدروز في شمال فلسطين، **وآل أبو هنطش** في قاقون - طولكرم بفلسطين.

ومن بني جرم بن ربان بن حلوان: ملكان، وعوف، وقدامة، وناجية، وجدّة.

أما قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان، فمن عقبه: **بنو راسب** بن الخزرج بن جدة (يقال هو الذي اختطّ مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر) ابن قدامة بن جرم بن ربان المذكور.

ومن عقب قدامة المذكور: الشاعر الحارث بن وعلة ابن عبد الله بن الحارث بن بلع بن سبيلة بن الهون بن أعجب. ومنهم: **آل النابلسي** بدمشق، ومنهم من يسكن في جماعين قضاء نابلس، ومنهم: **بنو أعجب بن قدامة**، ومن فروعهم: **أهوى، وحرب، ولائم.**

ومنهم الشاعر أسماء بن رياب بن معاوية بن مالك بن عُلي (واسمه الحارث) بن رفاعة بن عذرة بن عدي بن شميس ابن طرود بن قدامة المذكور.وكانت له صحبة. خاصم بني عقيل إلى النبي ﷺ في العقيق، وهو القائل في ذلك:

وإني أخو جرم كما قد علمتم
إذا جُمعت عند النبي المجامعُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه
فإني بما قال النبي لقانعُ

ومنهم: هوذة بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة ابن الهون بن أعجب بن قدامة المذكور.

ومنهم: كثير بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود ابن قدامة المذكور.

أما عوف بن جرم بن ربان بن حلوان، فله عقب في جبل عوف في منطقة عجلون بالأردن.

أما تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف، فكان يقال له تغلب الغلباء، ويقال: «تغلبي قضاعي، وتغلبي معدي نزاري»، ومن بني تغلب المذكور: وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. ومن بني وبرة المذكور: سعد، وأسد، والنمر، والضبع، وكلب، والثعلب، والسيد، والذئب، والبرك.

أما البرك بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن عقبه: عبد الله (ت54هـ) ابن أنيس بن أسعد بن حرام ابن مالك ابن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن يربوع بن البرك المذكور، وكان من جلّة الصحابة.

أما سعد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن عقبه: سعد بن كعب بن حكم بن سعد المذكور.

أما الثعلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فله: كلب، ووبرة.

أما أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن بنيه: شيع الله، وفهم، وتيم الله.

أما شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب، فمن عقبه: جشم بن مالك بن كعب بن أسد بن القين (النعمان) بن جسر ابن شيع الله بن أسد المذكور. وأعقب جشم بن مالك بن كعب ابن أسد من أربعة رجال هم: الأخوة، فارح، وسعد، وأبامة[1]. ومنهم: بنو أمية بن غضية.

أما سعد بن جشم بن مالك بن كعب بن أسد، فله: الحكم.

أما فارح بن جشم بن مالك بن كعب بن أسد، فمن بنيه: عقيل، ومالك، وكانا نديمي جذيمة الأبرش.

أما فهم بن أسد بن وبرة بن تغلب، فمن بنيه: عمرو، ومالك، والحارث.

أما مالك بن فهم بن أسد بن وبرة، فله: تنوخ.

أما الحارث بن فهم بن أسد بن وبرة، فمن عقبه: مالك ابن مريط بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما تيم الله بن أسد بن وبرة، فمن عقبه: الشاعر أبو العلاء المعري أحمد بن عبد الله بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن ذياب بن ربيعة بن الحارث ابن ربيعة بن أنور بن أسحم بن أرقم بن النعمان بن عدي ابن غطفان بن عمرو بن بذيح بن جذيمة بن تيم الله المذكور.

أما النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، فمن بنيه: وائل (خشين)، وغاضرة، وعاينة (عانية)، وتيم، وأكثم، ومنصور، وجعثمة، وفتية، ولبوان.

أما جعثمة بن النمر بن وبرة بن تغلب، فمن بنيه: أمرمناة، وسبيع.

أما أمر مناة بن جعثمة بن النمر بن وبرة، فدخلوا في جشم بن بكر بن هوازن.

أما سبيع بن جعثمة، فدخلوا في خزاعة.

أما لبوان بن النمر بن وبرة بن تغلب، فدخلوا في بني سليح.

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، صفحة،ج1، ص11.

أما فتية بن النمر بن وبرة بن تغلب، فدخلوا في بني تغلب.

أما غاضرة، وعاينة (عانية) ابنا النمر بن وبرة، فدخلا في سُليم، فقالوا: عاينة وغاضرة ابنا سليم بن منصور[1].

أما وائل (خشين) بن النمر بن وبرة بن تغلب، فمن عقبه: الفقيه محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن حسين ابن كليب ابن الصحابي الأشرس أبو ثعلبة الخشيني.

أما تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب، فله: مشجعة، والغوث.

أما مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة، فمن عقبه: الشاعر أفلح بن يعبوب بن أمر مناة بن مشجعة المذكور.

أما كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان، فمن بنيه: كلدة، وأبو جناحر، وثور.

ومن عقب كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان: عامر الكلبي الذي يطلق اسمه على مرج ابن عامر شمال فلسطين، وكان **بنو كلب** قد سكنوا تلك المنطقة. ومنهم: الشاعر زهير ابن جناب الكلبي، وميسون بنت بحدل بن أنيف الكلبي، زوجة معاوية بن أبي سفيان، ووالدة يزيد بن معاوية.

كانت ميسون بنت بحدل بدوية، أسكنها معاوية قصرا من قصور الخلافة في دمشق، فكانت تكثر الحنين والتذكر لمسقط رأسها، بعد أن ثقلت عليها الغربة، فأنصت لها معاوية يوماً، فسمعها تنشد:

لبيت تخفق الأرياح فيه
أحبّ إلي من قصرٍ منيفِ
وبكر يتبع الأظعان سقبا
أحبّ إليّ من بغلٍ زفوفِ
وكلب ينبح الطرّاق عني
أحب إليّ من قطٍ أليفِ
ولبس عباءة وتقر عيني
أحب إليّ من لبسِ الشفوفِ
وأكل كسيرة من كسر بيتي
أحب إليّ من أكلِ الرغيفِ
وأصوات الرياح بكل فجّ
أحب إليّ من نقرِ الدفوفِ
وخرق من بني عمي نحيف
أحب إلي من علجٍ عليفِ
خشونة عيشتي في البدو أشهى
فحسبي ذاك من وطنٍ شريفِ

فقال لها معاوية: ما رضيت يا ابنة بحدل حتى جعلتني علجاً عليفاً، فالحقي بأهلك. وطلقها.

أما الشاعر زهير بن جناب الكلبي، فكان قديما، شريف الولد، وطال عمره، قال يوصي بنيه:

أبنيّ إن أهلك فإني قد
بنيت لكم بنيّهْ
وجعلتكم أبناء سادات
زنادكمُ وريّهْ
من كل ما نال الفتى
قد نلته إلا التحيهْ
والموت خير للفتى
وليهلكن وبه بقيّهْ
من أن يُرى الشيخ البجال
وقد تهادى بالعشيَّهْ

ومن عقب كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان: **بنو منقذ** ملوك شيزر، **وعشيرة السراحين** في بئر السبع، **وعشيرة الهديبات** في الدوايمة بجبال الخليل، **وعشائر الفحيلي** في طبرية، **وعشائر الرواشدة** في بلدة عيّ في الكرك وعجلون، **والخصاونة، وآل العوران** في الطفيلة، **والحاوي، والشرارات** في الأردن، وسهل البقاع في لبنان، وفلسطين، ومن بطون الشرارات: **الحلسة، والدباوين، والصبيحات، والصبحي، والرشايدة، والقوينات**. ومن الشرارات: **آل هنطش**، في النزلات قرب طولكرم بفلسطين.

أما ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان، فمن بنيه: صعب، وعرينة، ورفيدة.

أما رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، فمن بنيه: سعد الله، ووهب الله، وعدي، وأويس، وأيم الله، وتيم اللات، وزيد اللات.

أما تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، فمن عقبه: الشاعر دويد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن تدول بن تيم اللات المذكور.

ومن عقب تيم اللات بن رفيدة أيضاً، **آل نهيّان** حكام إمارة أبو ظبي، **وآل مكتوم** حكام إمارة دبي، وهم عقب جبلة ابن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات المذكور[2].

أما **آل مكتوم**[3]، فهم حكام إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة الشيخ محمد بن راشد ابن سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم بن بطي بن سهيل بن بطي بن سهيل بن راشد بن عامر بن هلال بن محمد بن

(1) مخطوط القاضي أبو البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني.
(2) أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، حماد بن عبد الله الخاطري، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي، ط1، 2007 م.
(3) مخطوط حماد عبد الله الخاطري، القبائل القضاعية في الجزيرة العربية. انظر المشجرة صفحة (127) في نهاية هذا الفصل.

هلال. وهلال المذكور يعود بنسبه الى جبلة بن أحمد بن ياس المذكور.

أما **آل نهيان**[1]، فمن عقبهم حكام إمارة ابو ظبي، ومنهم: رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن ذياب بن نهيان بن فلاح بن هلال بن فلاح ابن محمد بن هلال. وهلال المذكور يعود بنسبه الى جبلة بن أحمد بن ياس المذكور.

وتنتسب إلى **آل نهيان** عشائر: **آل زايد** بن خليفة، **وآل هلال** بن شخبوط، **وآل طحنون** بن شخبوط، **وآل محمد** بن شخبوط.

أما زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، فمن بنيه: الخزرج، وعذرة، وهم بطن من كلب (وهم غير عذرة ابن سعد هذيم)، وفي عذرة هذا تنتسب **كنانة عذرة**.

أما الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور، فمن عقبه: دحية الكلبي ابن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج المذكور[2]، وهو الذي كان جبريل عليه السلام يأتي على هيئته. وإليه تنسب قرية الدحية قضاء الناصرة بشمال فلسطين.

أما عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور، فمن بنيه: عامر، والعبيد، وعوف.

أما عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة، فمن بنيه: عوص، وكنانة، وبكر.

أما بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة، فهم بطن من عذرة، ويقال لهم **بنو بعدان**. ومن بني بكر بن عوف: عوف، وأمه عمرّة بنت عامر بن الظرب، الذي أعقب من ابنه عامر، الذي يقال لعقبه: **بنو المزمم**. ومن بني عامر المذكور: ثعلبة، وربيعة، وعوف، وبكر. ومنهم: **بنو كنانة** ابن بكر بن عوف بن عذرة.

أما كنانة بن عوف بن عذرة، فهم بطن من عذرة بن زيد اللات، ومن بني كنانة المذكور: جمارسة، وعمرو، وعبد الله، وبكر، وعوف.

أما عمرو بن كنانة، فمن عقبه: عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف ابن عمرو المذكور.

ومن بني عبد العزّى بن امرئ القيس المذكور: عبد الحرث، وكعب.

أما كعب بن عبد العزّى بن امرئ القيس، فمن عقبه: الحبّ (وقيل الردف) أسامة ابن حبّ رسول الله زيد بن حارثة ابن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى المذكور.

أما عبد الحرث بن عبد العزّى بن امرئ القيس، فمن عقبه: السائب، وعبيد، وعبد الرحمن بنو عمرو بن الحرث ابن عبد الحرث المذكور.

ومن عقب امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر المذكور: النسّابة الشرقي بن القطامي (الوليد) بن الحصين ابن جمال بن حبيب بن عامر بن مرّ (مالك) بن عمرو بن امرئ القيس المذكور، وكانت له صحبة مع المهدي والمنصور.

أما عبد الله بن كنانة بن عوف بن عذرة، فله: عدي، وحبيب. وهما بطنان من كنانة عذرة.

أما عدي بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عذرة، فله: عميت.

اما بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة، فمن بنيه: الدؤل، وهبل.

أما هبل بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة، فمن بنيه: جناب بن هبل بن بكر المذكور. ومن بني جناب: حارثة، وزهير، وعليم، وعدي.

أما عدي بن جناب بن هبل بن بكر بن كنانة، فمن بطونه: **بنو الحصن، وبنو العليص**. ومن عقب عدي بن جناب: الحصن بن ضمضم بن عدي المذكور.

ومن عقب الحصن بن عدي بن جناب بن هبل المذكور: نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن الحصن المذكور، وهي امرأة عثمان ابن عفان، وإخوتها: مُرّي، وضبّ.

أما عليم بن جناب بن هبل بن بكر بن كنانة، فمن بنيه: كعب، وعبيد الله، وعبيد، وعدي، وقيس، وجابر.

أما الدؤل بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة، فمن بنيه: عدي، ومن بني عدي بن الدؤل: نفاثة، وجذيمة.

أما نفاثة بن عدي بن الدؤل بن بكر، فمن عقبه: أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر ابن حلس بن نفاثة المذكور.

أما جذيمة بن عدي بن الدؤل بن بكر، فمن عقبه: عويف بن ربيعة بن الأضبط بن أبير بن نهيك بن جذيمة المذكور.

أما زهير بن جناب بن هبل بن بكر بن كنانة، فمن عقبه: امرؤ القيس بن حجر بن زهير المذكور.

---

(1) مخطوط حماد عبد الله الخاطري، القبائل القضاعية في الجزيرة العربية. انظر المشجرات صفحة (127+145) في نهاية هذا الفصل.

(2) الفلك السائر، مخطوط، صفحة 39.

عقب كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب

أما كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فهم بطن من سبأ بن يشجب بن يعرب، ويزعم بعض نسابة مضر أنه من ولد قاسط، واحتج بقول الأعشى:

عامل حتى متى تذهبين
إلى غير والدك الأكرمِ
فوالدكم قاسط فارجعوا
إلى النسب الأتلد الأكرمِ

كان العدد في كهلان أكثر من أخيه حِمْيَر. ولما قسّم أبوهما سبأ المُلك بينهما، جعل السياسة لحِمْيَر، وجعل أعنّة الخيل ومُلك الأطراف والثغور لكهلان.

أعقب كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب، ومن بنيه: زيد بن كهلان، ومن بني زيد بن كهلان: أدد، ومالك، وعريب، وربيعة، والخيار، وعمرو.

نسب همْدان بن زيد بن مالك
ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان

اختلف النسابة في تحديد عمود نسب همْدان، فقد جاء في كتاب طرفة الأصحاب: «أما همْدان فهو همْدان بن أوسلة ابن مالك بن زيد بن كهلان». وجاء في هامش الصفحة (108): وهناك نسخة أخرى تقول: «همْدان بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان». وقال المؤلف: «هذا هو الصحيح»[1].

وجاء أيضاً في كتاب طرفة الأصحاب: «أما همْدان، فاسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة وهو أوسلة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان». وجاء في الكتاب نفسه: «قال ابن الأشعري في كتاب اللباب»: همْدان هو أوسلة بن مالك ابن سعد بن الخيار بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان».

وروى أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمذاني مصنف الإكليل[2]، بأن همْدان وإلهان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة (وهو ربيعة) ابن الخيار ابن الحارث بن مالك بن زيد ابن كهلان.

وجاء في كتاب المنتخب[3]: «همْدان بن وائلة بن مالك بن وائلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان».

وجاء في كتاب الأنساب[4]: «همْدان بن وائلة بن مالك بن وائلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان».

أما صاحب كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب[5] فقال: «الهان وهمْدان ابنا مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن زيد بن كهلان».

رغم هذا الخلط والاضطراب في نسب همْدان، فإننا نميل إلى ذكر نسبه بناء على نسب الأمراء **آل جحاف الهمْدانيين، وآل الصليحي** وهو: همْدان بن زيد بن مالك ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان، الذي أثبته السلطان الملك الأشرف ابن رسول الغساني في مؤلفه، في الصفحات (220-223)، وفي هامش صفحة (108).

عقب همْدان بن زيد بن مالك بن أوسلة
ابن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان

أما همْدان (بإسكان الميم)، فهم بطن من كهلان، وكانوا شيعة الإمام علي بن أبي طالب عند وقوع الفتن بين الصحابة، ومنهم: **بنو الزرايع** أصحاب الدعوة والملك بعدن.

قال الإمام علي بن أبي طالب يمدحهم شعراً يوم الجمل:

لهمْدان أخلاق ودين يزينهم
وناس إذا لاقوا وحسن كلامِ
ولو كنت بوابا على باب جنة
لقلت لهمْدان ادخلوا بسلامِ

وقال فيهم يوم الجمل: «لو تمّت عدّتهم ألف رجل، لعُبد الله حق عبادته». وكان إذا رآهم تمثل قول الشاعر:

ناديت همْدان والأبواب مغلقة
بمثل همْدان نلنا فتحة البابِ
هم كالمهند إن تقلل مضاربه
وجه جميل وقلب غير وجّابِ

ومن أشهر بطون همْدان: **حاشد، وحجور، وقدم، وأدران، والأهنوم، وشور، وخيران، وعذر، ويام، وشبام، وجشم، ومذكر، وهبرة، وألغز، ووداعة، وأحرم، والأحروج.**

أما زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد ابن كهلان، فمن عقبه: مالك بن زيد بن مالك بن أوسلة بن ربيعة المذكور. ومن بني مالك بن زيد بن مالك: الهان وهمْدان.

(1) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر ابن يوسف بن رسول الغساني تحقيق ك، و. سترستين، دار صادر بيروت، صفحة 7، ومكتبة المعارف، الطائف، صفحة 108وصفحة 130.وانظر كتاب في أنساب العرب، محمد نبيل القوتلي، ج1، دار البشائر، دمشق، 1997م.

(2) النسخة محفوظة في خزانة دار العلوم في إبسلة (انظر هامش طرفة الأصحاب صفحة 8).

(3) الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للنشر والتوزيع، جدة، صفحة134.

(4) الأنساب، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، ج2، طبعة 2، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، صفحة24.

(5) سبائك الذهب، محمد أمين البغدادي السويدي، صفحة 32-33.

أعقب هَمْدان بن مالك بن زيد بن مالك، ومن بنيه: يلم، ونوف (ويقال نوفل)[1].

أما يلم بن هَمْدان بن مالك بن زيد، فمن عقبه: عمرو ابن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحرف بن ذهل بن سفلة ابن الدول بن جشم بن يلم المذكور.

أما نوف (نوفل) بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن مالك، فمن بنيه: رافع، وخيران (خيوان).

أما رافع بن نوف (نوفل) بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن مالك، فمن عقبه: وداعة بن عامر بن نهشة بن رافع المذكور.

أما خيران بن نوف (نوفل) بن هَمْدان بن مالك بن زيد ابن مالك، فمن بنيه: جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، ومن بني جشم المذكور: بكيل[2]، وحاشد.

أما بكيل بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن أشهر بطونه: **بنو الدعام، ومرهبة، وأرحب، ونهم، وشاكر، وسفيان، وذبيان، وأبو إصبع.**

أما شاكر بن بكيل بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمنه: **آل إبراهيم**، من **قبائل بني نوف**، وهي إحدى بطون دهمة بن دهم بن شاكر، ويقطنون وادي الجوف، ويقسمون إلى قسمين: **آل ريّا، وآل صيدة**[3].

ومن بني بكيل المذكور: درمان (وقيل ذبيان وقيل دومان) بن بكيل المذكور. ومن بني درمان المذكور: لوثان، وصعب، ومرهبة، وخمر. ومنهم: **بنو أحمد بن درمان**، ومن فروعهم: **أبو راس، وزياط، وهويدة، وآل منصور، والعتلات.**

أما مرهبة بن درمان بن بكيل بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه الأمراء **آل جحاف** وهم عقب: منبه بن مرهبة بن درمان المذكور.

أما لوثان بن درمان بن بكيل بن جشم الأكبر، فمن عقبه: حرب بن شهاب بن مالك بن ربيعة بن صعب بن لوثان المذكور.

أما صعب بن درمان بن بكيل بن جشم الأكبر، فمن عقبه: مالك بن معاوية بن صعب المذكور. ومن بني مالك المذكور: ربيعة، ودُعام، وثور، وذو لعوة عامر.

أما ثور بن مالك بن معاوية بن صعب بن درمان، فمن عقبه: مصلى بن عمرو بن ماتع بن صهلان بن ثور المذكور.

أما ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن درمان، فمن عقبه: الحارث بن عبلة بن دهمة بن شاكر بن ربيعة المذكور. ومن عقب ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن درمان المذكور: الشاعران الجاهليان: ملاءة بن عامر، والسجف بن قيس.

ومن عقب ربيعة بن مالك بن معاوية المذكور: **آل أبرش بن ذي الفقار، وآل أبرش بن المخدر.**

أما دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن درمان، فمن بنيه: مرهبة، وأرحب.

أما مرهبة بن دُعام بن مالك بن معاوية، فمن عقبه: غالب بن وقش بن قشم بن مرهبة المذكور.

أما أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب، فإليه تنسب الإبل الأرحبية[4]، وهو جدّ **قبيلة أرحب** اليمنية، شمال صنعاء، وتتفرع إلى فرعين هما: **زهيري، وذيباني.**

أما زهيري، فمن فروعه: **الزبيرات، وبنو سليمان، وبنو حكم، وأبو الخير، والمنصور، وهزم، والثلث، وحبار.**

ومن عقب أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية المذكور: **بنو البحش**، وهم من أفخاذ **بني أسد** من أرحب، بعضهم يسكن غربان، وآخرون في حصن كحلان باليمن.

أما ذيباني، فمن فروعه: **شاكر، وبنو علي، وبنو مروان، والخميس، وزندان.**

ومن بني أرحب المذكور: سفيان، وعليان.

أما سفيان بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية، فمن بنيه: معاوية، وسلمان.

أما سلمان بن سفيان بن أرحب بن دعام بن مالك، فمن عقبه: الخطاب بن هانئ بن مالك بن قيس بن عامر بن اليامي ابن سلمان بن سفيان المذكور. ومنهم آل أبير بن باري ابن سفيان بن أرحب، ويدعون الأبيرات.

أما عليان بن أرحب بن دعام بن مالك، فمن عقبه: قيس بن ثمامة بن مبعوث بن كعب بن علوي بن عليان المذكور.

أما حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن بنيه: عريب، وسعد، وحبشة، وجشم الأوسط. ومنهم: **ذو بجاش**، من **أفخاذ جبرة من العصيمات**، من حاشد، ويقيمون في حجة باليمن.

أما سعد بن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن بنيه: عبد الله بن سعد بن حاشد المذكور.

أما حبشة بن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه: حارث بن قيس بن عامر بن مالك بن حبشة المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (129) في نهاية هذا الفصل.

(2) **بكيل**: معناه الذي يخلط السمن بالأقط (الجميد).

(3) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 12.

(4) ومن أشهر الإبل: العسجدية، والعبدية، والعمانية، والشدقمية، والجديلية.

أما جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان) المذكور، فمن بنيه: يريم، وسعد، وحاشد، ويام، وعمرو، وربيعة، وعريب، ومالك.

أما سعد بن جشم الأوسط، فمن بنيه: شبام.

أما عمرو بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن عقبه: خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد (كعب) بن شرحبيل بن عمرو المذكور.

أما ربيعة بن جشم الاوسط ابن حاشد ابن جشم الأكبر، فمن بنيه: شرحبيل، وعبد الله.

أما شرحبيل بن ربيعة بن جشم الأوسط ابن حاشد، فمن عقبه: مران بن أفلح بن شرحبيل المذكور.

أما عبد الله بن ربيعة بن جشم الأوسط ابن حاشد، فمن بنيه: عبد الله (شبام). وشبام اسم جبل نزل به عبد الله بن ربيعة، وأطلق اسمه على ابنه.

أما حاشد بن جشم الأوسط بن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه: ربيعة بن مرثد بن حاشد المذكور.

أما عريب بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن بنيه: زيد بن عريب. ومن بني زيد المذكور: عليان، وقادم.

أما عليان بن زيد بن عريب بن جشم الأوسط، فمن عقبه: **آل الصليحي**، وهم عقب: عبيد بن أوّام بن حجور ابن أسلم بن عليان المذكور.

أما قادم بن زيد بن عريب بن جشم الأوسط، فمن بنيه: عبد الله بن قادم، ومن بني عبد الله المذكور: جبر، والجابر، وأزد.

أما جبر بن عبد الله بن قادم بن زيد، فمن بنيه: فائش ابن جبر المذكور.

أما الجابر بن عبد الله بن قادم بن زيد، فمن بنيه: فهم ابن الجابر المذكور.

أما أزد بن عبد الله بن قادم بن زيد، فمن عقبه: جثامة ابن مالك بن زيد بن أزد المذكور.

أما مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن بنيه: رافع، وكثير (جشم)، وذو بارق (معاوية)، ومانع، ويزيد.

أما يزيد بن مالك بن جشم الأوسط، فمن بنيه: قابض ابن يزيد المذكور.

أما رافع بن مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر، فمن بنيه: أصبأ (أصفى)، وناشح.

أما ناشح بن رافع بن جشم الأوسط، فمن بنيه: عامر، وسابقة.

أما عامر بن ناشح بن رافع بن جشم الأوسط، فمن عقبه: حرب بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر المذكور.

أما سابقة بن ناشح بن رافع بن جشم الأوسط، فمن عقبه: الشاعر مالك بن حريم بن مالك بن دالان بن سابقة، الذي يقول:

متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حميًّا تجتنبك المظالمُ

أما أصبأ (أصفى) بن رافع بن مالك بن جشم الأوسط، فمن بنيه: يام بن أصبأ (أصفى) بن رافع. ومن بني يام المذكور: جشم ومذكر.

أما جشم بن يام (أصفى) بن رافع بن مالك، فمن عقبه: سلمة بن دؤول بن جشم المذكور. ومنهم **قبيلة أجشم**، ومن أفخاذها: **خميس، وسليمان، ورجلان، وحسن، وبلحارث، وحربته، وقصور، ومستنير، وبلغربان، وحتيلة.** ومنهم: **الأفهاد**، وهم فرع من **آل فاطمة**، في نجران والجوف.

أما مذكر بن يام (أصفى) بن رافع بن مالك، فمن عقبه: **الأمراء الهمْدانيون**، وهم عقب: السلطان حاتم بن أحمد بن حاتم بن عمران بن الفضل بن علي بن أبي زيد بن الغمر بن الصعب بن الفضل بن عبد الله بن سعيد بن الغوث ابن الغزّ بن مذكر بن يام بن أصبأ (أصفى) بن رافع المذكور. وكان السلطان حاتم قد دخل صنعاء وملكها عام 533هـ. ومنهم الفقيهان المشهوران: طلحة بن نصرة، وزبيد بن الحارث.

أما كثير (جشم) بن مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد، فمن بنيه: معاوية، وعبد الله.

أما عبد الله بن كثير (جشم) بن مالك بن جشم الأوسط، فمن عقبه: الحكم بن سلمان بن عبد عمرو بن الخارف (مالك) بن عبد الله المذكور.

أما معاوية بن كثير (جشم) بن مالك بن جشم الأوسط، فمن عقبه: سبع بن صعب بن معاوية المذكور. ومن بني سبع بن صعب: الحارث والسبيع.

أما السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن بنيه: الحارث، وعامر، ويوسف، وسيف، وعمرو.

أما عمرو بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فله: سبيع.

أما يوسف بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن عقبه: عمرو بن عبد الله بن علي بن يوسف المذكور.

أما سيف بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن عقبه: عميرة بن الحارث بن سيف المذكور.

أما عامر بن السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية، فمن

عقبه: سعيد بن قيس بن زيد بن حرب بن معدي كرب[1] ابن سيف بن عامر المذكور.

أما ذو بارق (معاوية) بن مالك بن جشم الأوسط ابن حاشد بن جشم الأكبر ابن خيران (خيوان)، فمن عقبه: زيد ابن المنذر بن الجندع بن مالك بن ذي بارق (معاوية) المذكور.

عقب عريب بن زيد بن كهلان ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب

أعقب عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب، ومن عقبه: أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب المذكور. وأعقب أدد المذكور، من أربعة رجال هم: نبت (الأشعر)، ومرّة، ومالك (مذحج)، وطيء.

عقب نبت (الأشعر) ابن أدد بن زيد ابن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان

أما نبت (الأشعر) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان، فاسمه نبت بن أدد بن زيد، وسمي الأشعر، لأن أمه ولدته أشعر (كثير الشعر)، ويقال لبنيه: **الأشعريون**، وبعض النسّابة يجعله الأشعر بن نبت ابن أدد بن زيد بن مهيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وبعضهم يقول: إن الأشعر هو ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وأخ لحِمْيَر وكهلان والله أعلم.

ومن أشهر قبائل الأشعر: **الجماهر، وجدّة، والأنعم، والأرغم، ووائل، وكاهل، وعبد شمس، وعبد الثريا**. ومن فخوذهم: **غاسل، وناجية، والحنيك، والآهل، وذخران، وضمامة، وعسامة، وبرع، وأشب، وسدوس، وسائب، وياسر، والأكنوع بمصر، ومجيد، وبجيلة، ومريطة، وعدل، وزغانج، وعامر، وعارض، وثابت، وناعم، وناج، وشعدف، ويقرم، وجماد، وشهلة، والمحنا، وجشيب، وعبدل، والأملس، والركب بن أنعم**، ومنهم **السلاطين: بنو نمير، والمشاور، والزمالة، والزحافة، وبنو حكيم، وبنو عبس**[2]. ومنهم: **الأقحور، والأخدوع، والأحيوق، والأعبود**.

أعقب نبت (الأشعر) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)، ومن بنيه: الختبك، والأرغم، وجدّة، وعبد شمس، والركب، ومجيد، والأدغم، والأنعم، والجماهر، وعبد الثريا[3].

أما الجماهر بن نبت (الأشعر)، فهم رهط عبد الله بن قيس (أبي موسى الأشعري)، ومنهم: عبد الرحمن بن غنم الأشعري، وعبيد الله بن يسار الأشعري، وأبو موسى عامر الأشعري صاحب راية رسول الله يوم حنين، وقتل بأرطاس يوم حنين.

ومن بني الجماهر بن نبت (الأشعر): ناجية بن الجماهر، ومن بني ناجية المذكور: وائل، وذخران (زحران).

أما وائل بن ناجية بن الجماهر بن نبت (الأشعر)، فمن عقبه: سليم بن هصار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر ابن عامر بن عدي بن وائل المذكور. ومن بني سليم بن هصار المذكور: أبو عامر عبيد، وقيس.

أما قيس بن سليم، فمن بنيه: مجري، وأبو بردة، وإبراهيم، ومن عقبه: أبو رهم بن هصار بن حرب بن عامر، وابو موسى عبد الله بن قيس الأشعري.

أما ذخران (زحران) بن ناجية بن الجماهر بن نبت (الأشعر) المذكور، فمن بنيه: رفدة، وكعابة.

أما رفدة بن ذخران (زحران) بن ناجية بن الجماهر بن نبت (الأشعر)، فمن بنيه: يرعب (قرعب)، ورعد.

أما يرعب بن رفدة، فمن عقبه: مالك بن عامر بن هاني بن كهام (جهاف) بن كلثوم بن يرعب المذكور. ومن بني مالك بن عامر: سعد، والسائب.

أما سعد بن مالك بن عامر بن هاني بن كهام (جهاف)، فمن بنيه: عبد الله.

أما السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن كهام (جهاف)، فمن عقبه: طلحة بن محمد بن السائب المذكور.

أما كعابة بن ذخران (زحران) بن ناجية بن الجماهر، فمن عقبه: أبو مشافع بن زيد بن هيد بن عامر بن حَسِين بن مر بن الحارث بن طعمة بن كعابة المذكور.

عقب مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان

أعقب مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب ابن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب، فمن بنيه: عمرو، ورهم، والحارث.

أما رهم بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فمن عقبه: حاكم العرب الأفعى ابن الحصين بن تميم بن رهم المذكور.

أما عمرو بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فله: خولان.

(1) معدي كرب: معناه وجه الفلاح. معدي: وجه. وكرب: فلاح.

(2) في العرب خمس قبائل اسمهم عبس، وهم: عبس في قبيلة حكم وهم أصحاب الواديين بالهليّة، وعبس في خولان، وعبس في الركب بن أشعر، وعبس بغيض في مضر بن عدنان، وعبس في عك بن عدنان.

(3) انظر المشجرة صفحة (130) في نهاية هذا الفصل.

أما الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فمن بنيه: عدي، ومالك.

أما مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فمن بنيه: بكر، ونبت، وحبيب، وسعد، وأصهب، وعمرو، وقيس، ويعفر.

أما يعفر بن مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فله: المعافر.

أما عمرو بن مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فمن بنيه: فكل (خولان) بن عمرو.

أما عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد، فمن بنيه: مالك، ولخم، وجذام، وعفير، وعاملة.

أما الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، فمن بنيه: الزهد، ومعاوية.

أما الزهد بن الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، فمن عقبه: أبو مالك بن أبي عزم بن عوكلان ابن الزهد المذكور.

أما معاوية بن الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث ابن مرّة بن أدد، فمن عقبه: عدي بن الرقاع العاملي ابن عصر ابن عدة بن شعل بن معاوية المذكور.

عقب جذام بن عدي بن مرّة بن أدد بن زيد

أما جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد ابن زيد، فهم بطن من كهلان. ومن أشهر بطونهم: أفصى، وغطفان، وهما ابنا سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام، وبنو الضبيب، وبنو محرية وغيرهم. والجذام في أصل اللّغة: اسم للداء المعروف، فيحتمل أن يكون اسم الرجل منقول عنه، ويحتمل أن يكون منقولاً من الجذم، وهو القطع. ويزعم نسّابة مضر أنهم من مضر، وأنهم انتقلوا إلى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن، ويقال إنهم من ولد يعفر بن مدين بن إبراهيم عليه السلام، واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب، أنه وفد على رسول الله ﷺ وفد من جذام، فقال ﷺ: «مرحبا بقوم شعيب وأصهار موسى». ولهذا قال جنادة بن خشرم الجذامي:

وما قحطان لي بأب وأمّ
ولا يصطاد في شبه الضلالِ
وليس إليهمُ نسبي ولكن
معدّيًا وجدت أبي وخالي

ويقال إن أسدة بن خزيمة بن مدركة قد (درج)، ونسّابة مضر يقولون: إن أسدة هذا هو أبو جذام، وإن ولده غاضبوا إخوته، فأخرجوهم، فأتوا الشام وحالفوا لخماً، وقالوا: جذام بن عدي أخو لخم بن عدي. وقال بدر بن أبي خازم الأسدي:

صبرنا عن عشيرتنا فبانوا
كما صبرت خزيمة عن جذامِ
وكانوا قومنا فبغوا علينا
فسقناهم إلى البلد الشآمي

ويقال: إن أسدة بن خزيمة بن مدركة، هو أب جذام ولخم وعاملة، واسم جذام عامر، وقد انتسب بنو أسدة في اليمن، فقالوا: جذام بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان. وقد قال أبو سمّال الأسدي، واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق ابن بجير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين، وهو يذكر نسب جذام ولخم وعاملة:

أبلغ جذاماً ولخماً إن عرضت بهم
والقوم ينفعهم علماً إذا علموا
ولقوم عاملة الأثرين قل لهمُ
قولا ستبلغه الوسّاجة الرسمُ
لأنتم في صميم الحق إخوتنا
إذ يخلق الماء في الأرحام والنسمُ
لم أر مثل الذي يأتون جاء به
قوم يذرّ على مختومهم خُممُ[1]

أراد روح بن زنباع بن روح بن سلامة، أن يردّ نسب جذام إلى مضر، فقال: «جذام بن أسدة أخي كنانة وأسد ابني خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر». فمنعه من ذلك ناتل ابن قيس. وقد قال قوم: إن بني عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار، إنما هم بنو عبد الله بن غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام.

ومن عقب جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة ابن أدد بن زيد المذكور: قصير، وهو من عقب عمرو بن رزين بن نمارة بن لخم، الذي جَدَعَ أنفه ليحتال على قتل الزبّاء، التي قتلت جذيمة الأبرش، وكان أبوه مالك بن فهم الدوسي قد قتل أبا الزباء.

أعقب جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، ومن بنيه: زيد (ويقال جشم)، وحرام، وإياس، وغطفان، ومالك، وجشم.

أما حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة، فمن بنيه: أفصى، وغطفان، ومحرمة، وإياس.

---

(1) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة9، والقول الجازم في نسب بني هاشم، جميل إبراهيم حبيب، دار الكتب العلمية، بغداد، 1987، صفحة21.

أما محرمة بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث، فله: عقبة.

أما إياس بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث، فمن بنيه: سعد، ومالك، ووائل.

أما مالك بن إياس بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي، فمن بنيه: سعد، وهلب مالك.

أما سعد بن إياس بن حرام بن جذام (عمرو) بن عدي، فمن بنيه: حبيب، وحياة، وسيارة، وعامر، وأفصى، ومالك، وسعد، ووائل، وربيل.

أما أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: روح بن زنباع (ت84هـ) ابن سلامة بن حداد ابن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن وائل ابن مالك بن زيد مناة بن أفصى المذكور، الذي تزوج حميدة بنت النعمان بن بشير الخزرجية، وكانت شاعرة، وهي القائلة في زوجها روح المذكور تهجوه:

بكى الخزّ من روح وأنكر جلده
وعجّت عجيجاً من جذام المطارف

ولما مات روح بن زنباع، تزوجها الفيض بن أبي عقيل الثقفي، فقالت تهجوه:

سمّيت فيضا وما شيء تفيض به
إلا سلاحك بين الباب والدار

ومن عقب أفصى بن سعد بن إياس بن حرام المذكور: ثوابة بن سلامة صاحب الأندلس (ت129هـ)، ومن عقب ثوابة المذكور: **بنو مردنيش، وبنو هود** بالأندلس.

ومن عقب حرام بن جذام (عمرو) بن عدي في فلسطين: **عرب التثبيت، وبنو زيد** في رام الله، **والأساورة** في تل الأساور (حيفا)، **وبنو الطبيب** في الرملة، **وبنو طريف** في دير طريف والرملة، **وعرب السواحرة** في منطقة بيت لحم، **وآل الحاج محمد** في جبال نابلس، **وبنو عقبة** في قلنسوة شمال فلسطين، **وبنو هيكل** في يافا، **وآل مخرمة، وآل عمرو** في الخليل، **وبنو نعجة، والجبارات** في بئر السبع، **وأبو شرخ** في مجدل غزة، **وبنو حميدة** (البريمات) في خان يونس وبني سهيلة.

ومن عقب حرام بن جذام (عمرو) بن عدي في الأردن: **بنو الجوشن** في الموجب (الكرك)، **وبنو زهير** في الشوبك، **وبنو عائذ، والشبول والربيع** في الكرك، **والخرشان** في عجلون، **والطوقة** في الأردن، **والغيالين** في غور عجلون، **والمهاودة** في اربد والبلقاء وبيسان، **والمهيدات** في شمال الأردن، **وآل داود** من بني مهدي في البلقاء.

ومنهم: **الجبور، والخشيمات، والدحادحة، والعبيدات** في السعودية، **والكبابيش** في السودان، **وبنو مخرمة** في الأردن، وفلسطين، والحجاز وليبيا.

ومن أشهر بطون حرام بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن كهلان: **قبيلة بني صخر.**

وبنو صخر، بطن متّسع من حرام بن جذام (عمرو)[1]، كانت مواطنهم الأصلية بين العلا، وتيماء (الجوف)، وجفرعنزة في الحجاز، قرب ماء عردة[2]. وكانت منازلهم مجاورة لمنازل **قبيلة عنزة.**

كانت **قبيلة بني صخر** تسيطر على طريق الحج الشامي، حتى القرن الثاني عشر الهجري، لهيبتها، وقوة شكيمتها. ثم نزحت، وانتقلت إلى منطقة البلقاء في شرق الأردن، حوالي عام 1155هـ، لكنها لم تستقر في هذه المنطقة كثيراً، فاتجهت إلى منطقة غزة بفلسطين.

كان السبب المباشر لانتقال بني صخر إلى مناطق غزة، هو أن أبناء عمومتهم الأقربين، وهم **بنو الحريث**، ومنازلهم في مري من بلاد غزة، وأبناء عمومتهم الأبعدين وهم: **بنو بعجة، والجبارات** في بئر السبع، **وآل أبي شرخ** في مجدل غزة، **وبنو حميدة** (البريمات) في خان يونس وبني سهيلة، كانوا قد استنجدوا بأبناء عمومتهم زعماء هذه القبيلة، بعد تطاول القبائل الأخرى المحيطة عليهم، وسرعان ما هبت هذه القبيلة، بفرسانها الأشداء، بقيادة سليمان الخريشا، لنجدة أبناء عمومتهم. وهناك لاقت القبيلة ترحيباً حارًّا من **قبيلة الوحيدات**، وقام فرسان **بني صخر** بالدفاع المستميت عن بني عمومتهم، ضد الطامعين بهم من القبائل الأخرى، التي أصبحت تهاب المستنجدين، لهيبة بني عمومتهم بني صخر. وكان ذلك عام 1181هـ / 1751م. وعلى الفور عقدت **قبيلة الوحيدات** مع **قبيلة بني صخر** حلفاً قويًّا[3].

تعرضت قبيلة بني صخر، وقبيلة الوحيدات، لحملة حسين باشا المكي، أمير لواء غزة، بعد أن تعرّض رجال القبيلتين للركب المصري، وقتل الأمير موسى باشا المعراوي[4]، وكان ذلك عام 1197هـ، فقاتلهم قتالاً شديداً، مما اضطر بنو صخر إلى الخروج ثانية، والعودة إلى منطقة البلقاء، حيث لاقوا الترحاب من **قبيلة العَدوان** (بفتح العين)، وهم بطن من قيس بن عيلان العدنانية،

(1) الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للتوزيع، جدّة، صفحة 128. وكتاب الأنساب، المحقق سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، سلطنة عمان، ط2، ج2، 1990م، صفحة 13-14. (انظر المشجرة صفحة (132) في نهاية هذا الفصل.

(2) **ماء عردة**: عدّ من مياه بني صخر من طيء.

(3) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ج3، صفحة 1042.

(4) جامع أنساب العرب، سلطان طريخم المذهن السرحاني، دار الثقافة، قطر، صفحة 87-89.

وهي اليوم إحدى قبائل الأردن، منهم من يقيم في غور الأردن، والكفرين، وحسبان من البلقاء، ومنهم جماعة نزلت في بيت حانون بقطاع غزة، ومن فروعهم: **العساف، والسكر، والنمر، والكايد**[1].

كانت العَدوان تعيش أزمة مع حلف عبّاد، المكوّن من: **الصقر، وشاهين، والمقداد، والبشاتوة** (البكار والشميخات)، **وفلاحي الغور، والسردية، والمهاودة**. وسرعان ما حالف بنو صخر قبائل العدوان، وانضم إلى حلفهم **غزاوية غور الأربعين**، وأبناء عمومتهم **غزاوية فلسطين**، وهم: أولاد الزيناتي الباكير، والبواطي، والدبيس، والدعوم، والزبيدات، والطوحة، والطويسات، والعبيسية، والعيل، والقويسم، والرياحنة، والكفارنة، والكنعان، والمشاعلة، والهدبيات، كما انضم إلى هذا الحلف: **الفريحات** من الجبور في عجلون، وشنّوا حربا على **عبّاد**، وانتصروا عليهم.

وفي القرن الثاني عشر الهجري، انضم بنو صخر إلى حلف أهل الشمال، الذي كان يضم القبائل الآتية: **السرحان، والسردية، والفحيلية، والعيسى**[2]، وذلك لمدافعة **قبائل عنزة** (أولاد علي)، ومنع دخولها إلى أنحاء حوران والبلقاء. وسرعان ما استبزّ بنو صخر الرئاسة من **قبيلة السردية**، لأنهم كانوا أقوى عضو في هذا الحلف، الذي كان يزداد رسوخا وثباتا، بصمود رجال بني صخر كدرع يحمي البلقاء وحوران، من هجمات قبائل عنزة المتكررة، وصار شيخهم يلقب (سلطان البرية). وبالتالي تم إجلاء عنزة عن كافة مناطق الأردن وحوران، ولم تعد تفكر في غزو المنطقة مرّة أخرى.

كان من آخر الحركات والهجمات التي ردّها بنو صخر، هي الحركة الوهابية، التي قدمت من الأراضي السعودية، بهدف السيطرة على المنطقة، خصوصاً ديار بني صخر، التي كانت تمتد من مدينة عمان شرقا، حتى الحدود السعودية، وجنوبا حتى وادي الموجب شمال الكرك، وكان ذلك سنة 1922م، وسنة 1924م، فردّها فرسان بني صخر على أعقابها.

بسطت قبيلة بني صخر نفوذها على الشمال، أيام الدولة العثمانية، وأخذت على عاتقها مسؤولية حماية الحجاج وقوافلهم، ومسؤولية نقل محاصيل القمح إلى مينائي يافا، وعكا على الساحل الفلسطيني، تمهيداً لتصديرها إلى أوروبا.

من أشهر زعماء بني صخر سابقا: الشيخ سطام الفايز، ومثقال الفايز، وعلي الخريشا، وحديثة الخريشا، وسليمان الخريشا، وطراد الزبن، وغصوب الزبن، وغيرهم الكثير.

وتعد قبيلة بني صخر اليوم، من أمنع عشائر شرق الأردن، وأقواها، ويقطنون حاليًّا في مناطق عدة في الأردن، وهم موزعون على قرى، وبلدات كثيرة، خاصة في ضواحي عمّان الجنوبية، والشرقية، وذلك يعود إلى كثرة أفخاذهم، وفروعهم.

كان دستور بني صخر القضائي البدوي، من أشد القضاء عند أهل البادية، وكان منهم **عشيرة القضاة**، التي كانت العرب تتحاكم عند شيوخها، فيجدون الحكم العادل، والجزاء الرادع، بالإضافة إلى الكرم العربي، الذي ما زال عنوانا لبني صخر في مواطنهم، وأينما حلّوا. ومن أشهر قضاتهم في القضاء العشائري: جازي الرجب القضاة، وسهو المقرن القضاة.

يعيش بنو صخر حياة مستقرة، داخل المجتمع الأردني، وبرز منهم شخصيات بارزة، لنفوذهم القوي، والفعّال، والبنّاء، والمؤثر، خصوصاً أنه قد سبق لهم أن ساعدوا المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين، أثناء قدومه من الحجاز إلى الأردن، فشاركوه الصعاب، وتحملوا كثيراً من الصدمات من أجله، وآزروه في تأسيس الأردن وبنائه. وهم اليوم يقدمون الخدمات الجليلة إلى الوطن الأم، وهذا نابع من كفاحهم، وجهادهم، وبذلهم، وإخلاصهم.

ومن أشهر زعماء بني صخر: فيصل عاكف الفايز رئيس مجلس الوزراء الأردني[3]، وأعضاء مجلس النواب الأردني: جمال حديثة الخريشا، وبركات محمد الزهير، وضيف الله منصور الزبن. والشيخ مفضي عقيل القضاة.

بطون قبيلة بني صخر

تنقسم قبيلة بني صخر إلى عدة بطون منها:

الطوقة، والدهام، والدعجة، والعوازم، وخصب، والدعجيون، والعطوين، والخضير، وبنو هليل البدران.

أما **بطن الدهام**، فمن أفخاذهم: الهيدلات من الشعيرات من الرتمة من الدهام.

أما **بنو هليل البدران**، فمن أفخاذهم: الهليل، وسويعد، والعبية، والبلية، والعياش من البدران من العظامات من بني هليل البدران.

أما **الطوقة**، فهو بطن متسع، يضم العديد من الأفخاذ، منهم: الكعابنة، والغبين، والسلايطة، والخضير، والغفيل، ودغيبب، والزيادات، والغفل، والدهامشة.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ج3، صفحة 1309-1310.

(2) عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط2، 1983م، صفحة 416 و401.

(3) في آذار (مارس) 2004م.

أما **الكعابنة**، فيضم عدة فروع منها: الغرايبة، والعمور، والجبور، والخريشا.

أما **الجبور**، فيضم العشائر الآتية: القعيد، والفريح ومنه: الخنان، والغيالين ومنهم: الدويلان، والدهام ومنهم: الرشود، والنويمي، والبكر، وجمعان.

أما **الخريشا**[1]، فيضم العشائر التالية: الثمد، والعيطة، والصالح، والحمد، والحنيف، والسليمان، والكليب، والقدور، والقضاة.

أما **القضاة**[2]، فينقسمون إلى قسمين: الرجب، والأمير هوينة.

أما **الرجب**، فيضم: المقرن، والحسن، والغيث، والشريدة، والغوينم.

أما **الأمير هوينة**، فيضم: المريوح، والقوري، والرحمة، والنجاب، والهملان، والعوينات، والمساحلة، والشبهة ومنهم: القراقيع.

كما يضم الأمير هوينة: **الصليبي**، الذي يضم الفروع الآتية: المعاند، والنومان، والموسى، والعجيل.

أما **العجيل**، فيضم الفروع: العقيل، والشامان، والجليل.

أما **فخذ السلايطة**، فمنهم: الجوابرة من البحرات من السلايطة.

أما **فخذ خضير**[3]، فيضم الفروع: القنوة، وخلف، والغفول ومنهم: الهليل، والمزاهيف.

أما **فخذ الغفل**[4] من الطوقة، فيضم الفروع: الهقيش، والعامر.

أما **الهقيش** من الغفل، فيضم الفروع: السالم، وجويعد، والعوازم، والمهنا ومنه: النيف.

أما **العامر**[5] من الغفل، فيضم الفروع: المسلم، والعثمان ومنهم: الرويشد، والخزون، والمحمد، والنويران. والشموط ومنه: النويقة.

كما يضم **العامر** من الغفل: **الزبن**، ويضم الفروع التالية: المناور، والشلاش، والقمعان، والطراق، والفهار، والطول، والصبيح، والمحارب، والنوفل ومنه: الفارس، والقمعان من العبدالقادر من النوفل.

أما **فخذ الغبين**[6] من الطوقة، فيضم الفروع الآتية: الجحاشة ومنه: النوافلة، والمطيرات ومنهم: الرديني، والحامد ومنهم: الهزيم، والدغيم، وذو طبطب، والكايد.

كما يضم فخذ الغبين: **عشائر الفايز**[7]، الذي يضم الفروع التالية: الكنيعان، والجعدان، والصحن، والصقر، والذياب، والمحمود، والطام، والنمر، والجنيبات، والبخيتة، والخليل، والمطيرات ومنهم: الدهمان.

كما يضم الفايز عشائر **الدهامشة**[8]، وأصلهم من الكعابنة، وانفصلوا عنهم قبل نحو مئة عام، واتبعوا عشيرة الفايز. ومن فروعهم: الجلطة، والمجلاد، والسبيع، والرمامنة، والحوامدة، والنعاثلة، والصوالحة ومنهم: الضباعين.

ومن عشائر بني صخر في فلسطين والأردن والشام: **بنو فيض، وبنو مرّة، وبنو شجاع** في القدس والشام، **والعناترة، والصويتيون، والكعابنة** في الخليل وغيرها، **والحماريون** في نعلين وبديا، **وبنو أيوب** في جنين، **وبنو نمير بن قيس** في غور نمرين. ومنهم في الأردن: **الدعجيون** في الكرك، **والعطويون، وبنو عمرو** في السلط.

قبيلة السردية

وهي إحدى قبائل جبل الدروز في سورية، ومن أجل عشائر هذه الأنحاء، وقد تغلبت قديما على **قبائل السرحان**، وانتزعت السيادة منها، ودفعتها إلى الجوف. وكان لهم شيخ اسمه المحفوظ السردي، وكان يزود ركب الحج بالأباعر، ويحميه من تعدي العدو، لقاء جعل من الدولة. ثم قامت عشيرة بني صخر، ونازعت السردية هذه الوظيفة والمورد، وآذتهم. ولما جاءت عنزة من نجد، تولى السردية رئاسة حلف الشمال، المؤلف من: **السردية، والسرحان، والفحيلية، والعيسى**، فتغلبت عنزة على هذا الحلف، وسلبتهم السيادة وأضعفتهم، فنزح قسم منهم إلى غور بيسان، واسمهم هناك «**الصقور**»، ونزح الباقون إلى البلقاء في شرق الأردن.

تنازع السردية مع بني صخر، من جراء قيام أحد شيوخ بني صخر، واسمه طراد الزبن، وطلب أخت متعب الكنج ابن ظاهر السردي، الذي رفض طلب الشيخ طراد الزبن، واستنجد بالدروز فأنجدوه، وبدأت الغارات بين بني صخر والسردية، ونظم الشعراء عدة قصائد في ذلك.

ومن بطون هذه القبيلة: **الكنوج، والكليب**، والحورانيون يدعونهم: **الفواز**، ونخوتهم: راعي الحيزة، وأخو ذيبة. ويزعمون أنهم من أعقاب **بني مخزوم**، الذين جاءوا إلى حوران في عهد الفتوح، ويحسبون أنفسهم أبناء

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج2، صفحة 473.
(2) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج4، صفحة 1783، ومقابلة مع السيد عبدالله القضاة.
(3) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج2، صفحة 489.
(4) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج4، صفحة 1618.
(5) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج3، صفحة 1193.
(6) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي ج4، صفحة 1590.
(7) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، ج4، صفحة 1662.
(8) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، ج2، صفحة 574.

عمومة الأمراء الشهابيين. ومنهم من ينسب قبيلة السردية إلى بني صخر.

ومما يذكر للسردية أنهم اشتركوا في جيش الثورة العربية، الذي قاده المرحوم الملك فيصل بن الحسين، بصحبة سلطان باشا الأطرش، حيث دخلوا دمشق في أيلول عام 1337هـ (1918م).

أما اليوم، فيعيش **السردية** في شرق الأردن، ويقطنون قرى: صبحا، وصبحية، وسبع صير، وغيرها في محافظة المفرق.

عقب زيد بن جذام (عمرو)
ابن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد

اما زيد بن جذام (عمرو) ابن عدي بن الحارث بن مرّة ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)، فمن بنيه: سويد، الذي أعقب من أربعة رجال هم: الحَسِن، والوليد، وزيد، ومالك.

أما الوليد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فله: عمارة.

أما زيد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن بنيه بعجة، الذي أعقب من رجلين هما: هلب بعجة، وسويد.

أما سويد بن بعجة بن زيد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: ناثل بن بعجة بن زيد بن سويد المذكور.

أما مالك بن سويد بن زيد بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فأعقب من رجلين هما: مسعود، وعبيد.

أما مسعود بن مالك بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: رديني بن زياد بن حَسِين بن مسعود المذكور.

أما عبيد بن مالك بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن بنيه: أسير، وموهوب.

أما موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد بن زيد بن جذام (عمرو)، فمن عقبه: عقيل بن مرّة بن موهوب المذكور.

ومن عقب زيد بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث: فروة بن عامر الجذامي، ورفاعة بن زيد الجذامي، ومن عقبه أيضاً: **بنو جري، وبنو الثعل، وعرب الجرادين** في بئر السبع وخان يونس والعريش.

ومن عقب زيد بن جذام (عمرو) بن عدي بن الحارث في مصر: **السعديون، وأبو خويطر، والخنافيش من بني راشد من الحميديين من هلباء السويد.**

عقب عفير بن عدي بن الحارث
ابن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)

أعقب عفير بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد، ومن بنيه: ثور (**كندة**)[1]، الذي أعقب من رجلين هما: أشرس، ومعاوية الأكرمين، وهما أصلا كندة.

أما بطون معاوية الأكرمين، فهم: **بنو عمرو، وبنو وهب** وهم الملوك.

أما بطون الأشرس فهم: **السكون، والصدف، وتجيب، والعوادر.**

ومن بطون الصدف: **آل إبراهيم**، ويقطنون في منطقة قريبة من المكلا، يقال لها الرشّة. ومن عقب ثور (كندة) المذكور: هانئ بن كلثوم بن عبد الله الكندي، وامرؤ القيس ابن عابس، والأشعث بن قيس، ورجاء بن حيوة.

ومن عقب الصدف أيضاً: **الصعوب** في قرية مسكة ودير الحطب (طولكرم)، وقرية قراوة بن حسان بن معاوية (رام الله) بفلسطين، **وبنو الصدف** في دير غسانة (رام الله)، **وبنو الحوت** في يافا، **وبنو الحت** في الخليل وغزة، **وبنو السكاسك، والسكون** في يافا والقدس، **وآل شيبان في** الرملة.

أما أشرس بن ثور (كندة) بن عفير بن عدي بن الحارث، فمن بنيه: السكون، والسكاسك.

أما السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فمن بنيه: عقبة، وشبيب.

أما عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فله: ثعلبة، وعياض.

أما ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) ابن عفير، فمن عقبه: الحارث وتميم ابنا المخصف بن حاج (مالك) بن الحارث بن بكر بن ثعلبة المذكور.

أما شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فله: شكامة، وأشرس.

أما شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة) بن عفير، فله: أبامة، ونصر، وسلمة، وربيعة.

أما أبامة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس، فهم بطن من السكون، ومن عقبه: أكيدر بن عبد الملك بن عبدالجن بن أعيا بن الحارث بن معاوية بن حلاوة بن أبامة المذكور، صاحب دومة الجندل، أسره خالد بن الوليد، أيام رسول الله ﷺ. وأخوه بشر بن عبد الملك، الذي تزوج الضهياء بنت حرب، أخت أبي سفيان، فولدت له جارية، هي جدّة عمر بن هبيرة لأبيه.

أما سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة)، فمن عقبه: الحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد ابن جعثمة بن الحارث بن سلمة المذكور، صاحب حصار مكة.

(1) سمي كندة: لأنه نكد أباه، أي عصاه وأنكر فضله، من: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝﴾.

أما اشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة)، فله: عدي، وسعد. وأمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء، من مذحج، نسبوا إليها، ومنهم قوم بالأندلس، في: سرقسطة، ودروقة، وقلعة أيوب.

أما عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور (كندة)، فمن بنيه: عامر، وأبذي.

أما أبذي بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون، فهم بطن من السكون.

أما عامر بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون، فمن عقبه: يزيد بن ربيعة بن عيدنه بن زيد بن عامر بن عدي المذكور.

أما سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس، فمن عقبه: معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد المذكور.

ومنهم: بحرية بن حيوة بن حارثة بن قتيرة بن حارثة، قاتل عثمان بن عفان. ومنهم: **بنو الأعجم** بن سعد، الذين شهدوا فتح مصر، واختطوا الفسطاط.

أما **السكاسك** بن أشرس بن ثور (كندة) ابن عفير بن عدي، فهي قبيلة عظيمة، والنسبة إليهم: سكسكي، ومنهم عائلة في يافا تحمل اسم **السكسك**، والثانية مسيحية في القدس. وفي جنوب لبنان توجد قرية السكسكية، وتبعد 18 (كلم) عن صيدا.

ومن بطونهم: ضمام، وهجعم، والأخدر، وصعب، وخداش.

أعقب السكاسك بن أشرس ثمانية عشر ذكراً، ولهم ثروة عظيمة بالشام، ومن بنيه: عامر، وعريف.

أما عريف بن السكاسك، فمن عقبه: يزيد بن أبي كبشة جبريل بن يسار بن حيي بن قرط بن شبيل بن المقلد ابن معدي كرب بن عريف المذكور، الذي ولاه الوليد بن عبد الملك البصرة بعد الحجاج.

ومن عقب السكاسك المذكور: حوّى بن ماتع بن زرعة ابن ينحض بن حبيب بن ثور بن خداش، من بني عامر بن السكاسك، وهو قاتل عمار بن ياسر.

ومنهم: زياد بن هجعم، الذي ولي الشرطة لعبد الملك ابن مروان.

أما معاوية الأكرمين ابن ثور (كندة) ابن عفير، فمن بنيه: الحارث الأكبر، ومرتع (عمرو).

أما الحارث الأكبر ابن معاوية الأكرمين ابن ثور (كندة)، فمن عقبه: ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن الحارث الأكبر المذكور. ومن بني ربيعة المذكور: وهب وعدي.

أما وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن الحارث الأكبر، فمن عقبه: الصحابي معدل (توفي بالشام عام 87هـ) ابن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب ابن عبيد بن وهب المذكور.

أما عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر، فمن عقبه: محمد، وجعيدة ابنا الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن جبلة بن عدي المذكور.

ومن عقب الحارث الأكبر ابن معاوية الأكرمين: **الأمراء بني شهاب**، وهم السلاطين، **بنو سلمة** بن الغمر ابن كثير بن شهاب الأصغر الكندي.

اما مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين ابن ثور (كندة) ابن عفير، فمن بنيه: ثور بن مرتع (عمرو) المذكور. ومن بني ثور المذكور: الحارث، ومعاوية.

أما معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن بنيه: الحارث، وربيعة.

أما ربيعة بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن بنيه: عدي بن ربيعة. ومن بني عدي المذكور: حجر، وجبلة.

أما جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور، فمن بنيه: عدي، والأسود، ومعاوية.

أما حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور، فمن عقبه: مرّة، ويزيد ابنا سلمة بن مرّة بن حجر المذكور.

أما الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين المذكور، فإليه ينسب **الحارثية**، وهم من الروافض، وكان غالياً كافراً، أوجب على أصحابه سبع عشرة صلاة كل يوم وليلة، في كل صلاة خمس عشرة ركعة، ثم تاب باختياره، ورجع إلى قول الصفّرية من الخوارج. ومن بنيه: بداء، وربيعة، ووهب، وأراش، ومعاوية، وعمرو.

أما معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن بنيه: الحارث، وعمرو.

أما الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور، فمن عقبه: **بنو الطمح**، وهم عقب الطمح بن الحارث المذكور.

ومن عقب الحارث بن معاوية المذكور: القاضي أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن الرائش بن الحارث المذكور.

ومنهم الفيلسوف الكندي يعقوب بن إسحق بن الصباح ابن عمران بن إسماعيل بن الأشعث بن قيس.

ومن بني عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية

المذكور: امرؤ القيس، والحارث الولادة، وحجر آكل المرار.

أما امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية، فمن بنيه: السمط، والمنذر.

أما السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: رجاء بن حيوة بن جندل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس المذكور.

أما المنذر بن امرئ القيس المذكور، فمن بنيه: عابس، والنعمان.

أما عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: الرجل الصالح أمرؤ القيس بن عابس ابن المنذر المذكور، الذي ثبت على الإسلام أيام الردة، وكان شديدا على من ارتد، وبدر إلى عمه فقتله، فلما رأى السيف، قال له: «أتقتل عمّك؟» فقال: «أنت عمي، والله ربي».

أما النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو، فمن بنيه: ابنته هند بنت النعمان، وكانت تدعى الحرقة. وكانت شاعرة مخضرمة من ربات النبل والشرف والأدب، ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة. طلبها كسرى من أبيها النعمان للزواج، فأنف أبوها أن يزوجها من عجمي، فغضب كسرى وفتك بالنعمان بعد أن سجنه، بينما هربت الحرقة، فترهّبت ولبست المسوح، وأقامت في دير بنته بين الحيرة والكوفة.

بلغها أن كسرى أرسل جندا إلى بكر بن وائل، فأرسلت تنذرهم بهذه الأبيات:

ألا أبلغ بني بكر رسولا
فقد جدّ النفير بعنقفيرِ
فليت الجيش كلهم فداكم
ونفسي والسرير وذا السريرِ
كأني حين جدّ بكم إليكم
معلّقة الذوائب بالعبورِ

أرسل كسرى سوائح في بلاد العرب، أن برئت الذمة ممن يحمي أو يؤوي الحرقة، فقالت الحرقة تتأسف على خمود همة العرب، وتخاذلهم أمام كسرى:

لم يبق في كل القبائل مطمع
لي في الجوار فقتل نفسي أعْوَدُ
ما كنت أحسب والحوادث جمّة
أني أموت ولم يعدني العُوَّدُ
حتى رأيت على جراية مولدي
ملكا يزول وشمله يتبددُ
فدهيت بالنعمان أعظم دهية
ورجعت من بعد السميدع أطردُ

ثم أجارتها الحجيجة وهي صفية الشيبانية، وحارب قومها كسرى وجنوده، وكسروهم مراراً، ثم جمع كسرى جموعاً كبيرة، وجاء يقودها بنفسه. وكانت موقعة ذي قار، وكان رئيس القوم عمرو بن ثعلبة الشيباني أخو صفية. وقالت الحرقة تمدح الحجيجة وقومها بني شيبان:

المجد والشرَفُ الجسيم الأرفعُ
لصفية في قومها يتوقّعُ
ذات الحجاب لغير يوم كريهة
ولدى الهياج يحلّ عنها البرقعُ

أما الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن معاوية، فمن بنيه: عبد الله، ومعاوية، وحجر الفرد، والشيطان، ومقطع النجد.

أما عبد الله بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله المذكور. ومنهم: الخارجي باليمن، المعروف بطالب الحق، وهو عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن الأسود ابن عبد الله المذكور. وكان هذا الخارجي أعور، يتسمّى بالخلافة، ومسكنه حضرموت باليمن، وكان إباضيًّا.

أما الشيطان بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية، فهم بطن من كندة، ومنهم الجفشيش، واسمه مقداد بن الأسود، وهو الذي يقول:

أطعنا رسول الله إذ كان صادقا
فيا عجبا ما بال دين أبي بكرِ
أيورثها بكراً إذا مات بعده
وتلك لعمر الله قاصمة الظهرِ

ومنهم الشاعر المقنع، واسمه ثور بن عمير.

أما مقطع النجد ابن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية، فسمي بذلك لأنه لا يركب معه أحد، وهو متقلد سيفه الأقطع.

أما حجر الفرد ابن الحارث الولادة، فسمي بالفرد، لأنه كان فريد عصره، قلّ من يشابهه في حسن أخلاقه وأفعاله. ومن عقبه: الملوك الأربعة: مخوس، ومشرح، وجمد، وأبضعة، وأختهم العمرّدة، بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد، وفدوا على رسول الله ﷺ، ثم ارتدوا، فقتلوا كلهم.

أما حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن ثور، فسمي بذلك: لأن زوجته هند الهنود بنت ظالم (الأرقم) بن ثعلبة بن عمرو، لما سُبيت، قال لها الذي سباها، وهو من آل جفنة: «كيف ترين حُجْراً بعدك؟» قالت: «فكأني به وقد أدركك، وكأنه جمل أكل مرّاراً». - أي يضطرب برأسه كاضطراب الجمل برأسه إذا أكل مرارا -.

فأدركهم بعد ذلك، فاستنقذها من يد الجفني. فمن بنيه: الجون (معاوية)، وعمرو المقصور.

أما عمرو المقصور ابن حجر آكل المرار ابن عمرو ابن معاوية، فمن بنيه: الحارث الملك، ومن بني الحارث الملك: حجر، ومعدي كرب، وشراحيل، وسلمة[1].

أما حجر بن الحارث الملك ابن عمرو المقصور، فمن عقبه: الشاعر امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الملك المذكور. الذي ولد حوالى سنة 500م، وتوفي حوالى 540م. وكان يكنى أبا وهب، كما كان يقال له الملك الضلّيل، أو ذو القروح، وهو صاحب المعلقة التي تقول:

قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ
بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ
فتوضِحَ فالمقراة لم يعفُ رسمها
لما نسجتها من جَنوب وشمألِ
ترى بعر الآرام في عرصاتها
وقيعانها وكأنه حبّ فلفلِ
كأني غداة البين يوم تحمّلوا
لدى سمرات الحيّ ناقف حنظلِ

أما الجون (معاوية) بن حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحارث، فمن بنيه: عمرو، وأخضر، وكندي.

أما كندي بن الجون (معاوية) بن حجر آكل المرار ابن عمرو بن معاوية، فمن عقبه: أسماء بنت النعمان بن الأسود ابن الحارث بن شراحيل بن كندي بن الجون (معاوية) ابن حجر آكل المرار، قال الكلبي: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان، وكانت من أجمل النساء، ومهرها اثنتا عشرة وقية ونشًا[2]، فقال لها بعض نسائه: «أنت بنت ملك، وإن استعذت بالله منه، حظيت عنده». فلما دخلت عليه، ودنا منها، قالت: «أعوذ بالله منك». فقال: «قد عذت بمعاذ، عذت بمعاذ». وصرف وجهه عنها، وقال: «ارجعي إلى أهلك». فقيل: «يا رسول الله، إنها خدعة وهي حدثة». فلم يراجعها. فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم قيس بن هبيرة المرادي. فأراد عمر بن الخطاب معاقبتهما. فقيل: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، ولم يضرب عليها حجاباً، ولم تسمَّ من أمهات المؤمنين، فأمسك.

أما ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن عقبه: المنذر بن مالك ابن ربيعة المذكور.

أما أراش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (عمرو) بن معاوية الأكرمين، فمن عقبه: الحارث بن قيس ابن الجهم بن معاوية بن أراش المذكور.

عقب لخم (مالك) وجذام (عمرو) ابني عدي بن الحارث بن مرّة ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)[*]

لخم (مالك) قبيلة من كهلان، من أشهر بطونهم: : **الداريون**، وهم عمومة الصحابي تميم بن أوس الداري، وينتسبون إلى عبد الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم، **وبنو راشدة، وبنو نمارة، وبنو حدس، وأشتوة.** وكان منهم ملوك الحيرة (**آل منذر**)، وهم عقب النعمان بن المنذر. ومنهم: إبراهيم بن الحجاج صاحب الأندلس، ودولة بني عبّاد في اشبيلية، وأول من ملك منهم القاضي محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد. ويقال: إن آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وأصحاب الكهف من لخم (مالك)، والله أعلم.

ومنهم: فاتح الأندلس أبو عبد الرحمن موسى بن نصير ابن عبد الرحمن بن زيد اللخمي بالولاء، وأصله من وادي القرى بالحجاز، ونشأ في دمشق، وولي غزو البحر لمعاوية، فغزا قبرص، وبنى بها حصونا. ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك، ولاه إفريقيا الشمالية، وما وراءها من المغرب عام 88هـ، ومنها عبر مضيق جبل طارق، وفتح الأندلس.

ومن القبائل التي تنحدر من **لخم (مالك)**: **قبيلة بحر**، وهم: **بنو سهل، وبنو معطار، وبنو فهم، وبنو مسند، وبنو عشير، وبنو سباع**، وكانت منازلهم في الديار المصرية.

ومن بني لخم (مالك) بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد: جزيلة، ونمارة.

أما نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن بنيه: حذمة، وعدي (عمم)، وحبيب (وهم العبّاد)[3]، ورزين، ودبي، وعمرو، وغنم.

أما حذمة بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: محمد بن عبدالملك بن سعيد الداخل ابن عبدالملك بن هانئ بن غطيف بن العلاء بن نسير بن جذيمة بن حذمة المذكور.

أما رزين بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: قصير، وهو من عقب عمرو بن رزين المذكور، الذي جَدَعَ أنفه، واحتال لقتل الزبّاء.

---

(1) مخطوط الفلك السائر، مصدر سابق.

(2) النشّ: ربع أوقية.

(*) انظر المشجرة صفحة (132) في نهاية هذا الفصل.

(3) جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، ط دار المعارف بمصر 1388هـ، تحقيق عبد السلام هارون.

أما دبي بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: أمان بن عمرو بن دبي المذكور.

اما غنم بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فمن عقبه: امرؤ القيس صاحب الخورنق ابن عمرو (ملك الحيرة وابن أخت جذيمة الأبرش، وهو الذي أخذ بثأر خاله من الزبّاء)، وهو عمرو بن عدي بن نصر ابن ربيعة بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم المذكور.

أعقب امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر، ومن بنيه: عمرو، والنعمان.

أما النعمان بن امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر، فمن بنيه: امرؤ القيس، والمنذر.

أما امرؤ القيس بن النعمان بن امرؤ القيس، فله: المنذر. ومن عقب المنذر بن امرؤ القيس المذكور: **آل قفّة** في بلدة سيلة الظهر (جنين)، **وآل القاضي، وآل علم الدين** في جبال الشوف بلبنان.

أما المنذر بن النعمان بن امرؤ القيس، فمن بنيه: الأسود، والمنذر.

أما المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرؤ القيس، فمن بنيه: قابوس، وعمرو، والمنذر.

أما المنذر بن المنذر بن المنذر بن النعمان، فمن بنيه: المنذر، والنعمان.

أما النعمان بن المنذر بن المنذر بن المنذر بن النعمان، فله: المنذر.

اما عدي (عمم) بن نمارة بن لخم (مالك) بن عدي بن الحارث، فقد لقب بعمم لأنه كان أول من اعتمّ (لبس العمامة). ومن عقبه: ملوك العراق، ورهط النعمان بن المنذر. ومن بني عمم المذكور: عمرو، ومالك.

أما عمرو بن عدي (عمم) بن نمارة، فمن عقبه: ثوابة ابن عدي بن عمرو بن الحارث بن منيع بن زياد بن عمرو المذكور.

أما مالك بن عدي (عمم) بن نمارة، فمن عقبه: عدي ابن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك المذكور.

أما حبيب بن نمارة بن لخم (مالك)، فمن بنيه: جذيمة، وهاني.

أما هاني بن حبيب بن نمارة، فمن بنيه: عبد الدار بن هاني، ومن بني عبد الدار المذكور: شرحبيل، وعدي.

أما عدي بن عبد الدار بن هاني بن حبيب، فمن بنيه ذراع بن عدي. ومن بني ذراع المذكور: جذيمة وربيعة.

أما ربيعة بن ذراع فمن عقبه: عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة المذكور وهو أخو الصحابي تميم بن أوس الداري لأمه.

أما جذيمة بن ذراع، فمن عقبه: الصحابي تميم بن أوس وأخوه نعيم، وهما ابنا أوس بن حارثة[1] (خارجة)[2] ابن سود (سواد) بن جزيمة الخمي الفلسطيني[3] ابن ذراع المذكور[4].

قدم الصحابي تميم بن أوس وأخوه نعيم إلى المدينة المنورة، في السنة السابعة، وقيل التاسعة للهجرة، وأسلما، وكان لهما صحبة. وذكر الصحابي تميم للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر الذي صنعه تميم لخطب عليه الرسول بدل الجذع[5]، وعد ذلك من مناقبه[6] وتوفي الصحابي تميم في بلاد الشام، وقبره ببيت جبرين قرب الخليل من بلاد فلسطين[7].

أقطع رسول الله ﷺ تميم الداري وإخوته أقطاعاً في مدينة خليل الرحمن وما حولها، وتعددت الروايات في صيغة ذلك الأقطاع، بعضها نص مكي، وبعضها نص مدني، وذلك بتغيير بعض المفردات بالحذف أو بالإضافة أو بأسماء الشهود[8] وكتب ذلك الأقطاع على قطعة من ادم (جلد).

أما نصه والله أعلم: «**بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أنطاه محمد رسول الله ﷺ لتميم وإخوته، حبرون[9]، والمرتوم[10]، وبيت عينون[11]، وبيت إبراهيم، وما فيهن نطيّة بت بينهم (بذمتهم)، نفذتُ وسلمتُ ذلك لهم**

(1) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، القاهرة، دار أحياء الكتب العربية، 1967م، جزء الأول، ص177.

(2) التاريخ دمشق الكبير، لأبن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن، ترتيب عبد القادر بدران، دمشق مطبعة الشام، 1329هـ، جزء3، ص324. والوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، بيروت، دار صادر، ط2، 1982م، جزء910، ص407.

(3) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ط طهران، جزء1، ص219.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي الشافعي (ابن حجر العسقلاني)، ط1، 1328هـ، جزء1، ص184.

(5) الصحابي التميم بن أوس الداري وعلاقته بالأرض المقدسة، الدكتور نادر التميمي، دار الإبداع للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1991م، ص15.

(6) تاريخ دمشق الكبير، لأبن عساكر، ج3، ص324.

(7) الإصابة في تمييز الصحابة، مرجع سابق، جزء1، صفحة 184.

(8) السيرة الحلبية، نور الدين أبو الفرج علي بن برهان الدين، المطبعة الأزهرية، 1320هـ، جزء3، ص213.

(9) هي مدينة خليل الرحمن.

(10) هي منطقة تعرف اليوم باسم: الريحية تابعة لمدينة الخليل.

(11) هي منطقة تابعة لمدينة الخليل.

ولأعقابهم، فمن آذاهم آذاه الله، ومن آذاهم لعنهم الله». شهد: عتيق بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وكتب علي بن أبي طالب وشهد[1].

أكد ابن الكلبي، وابن حزم الأندلسي[2]، والبغدادي السويدي[3]، وجعفر بن محمد الحسيني الأعرجي[4]، والحافظ يعقوب بن سفيان وابن عساكر أنه لم يكن لتميم الداري ذكر (عقب) إنما كانت له أبنة تسمى رقية، وكان يكنى بها ولم يولد له غيرها. وذكر بعضهم أن العقب لأخيه لأمه أبي هند.

والحقيقة أن تميم الداري أعقب عدة رجال منهم: راوية الحديث كثير من تميم[5].

ومن عقب تميم الداري: **بنو التميمي،** في يافا وجنين، **وآل التميمي،** في الخليل ونابلس، **وآل نبهان** في إجزم، **وآل قفّة** في سيلة الظهر، **والمساعيد** في غور نابلس، **وبنو نبهان** في بئر السبع، **ودار الديك** في كفر الديك (نابلس) وجميعهم في فلسطين، **وآل المجالي،** وهم أكبر عشائر الكرك وأقواها، ويذكرون أن جدّهم جلال بن شديد، قدم إلى الكرك من الخليل حوالي عام 1050هـ/ 1640م، ومن فروعهم: **مجالي السليمان، ومجالي اليوسف.**

أما **مجالي السليمان،** فمن فروعهم: **أبوسيدة، والداود، والمصطفى، وعيال سالم.**

أما **مجالي اليوسف،** فمن فروعهم: **السحاقات، وأولاد محمد، وأولاد سالم، وأولاد المزعل، وأولاد خليل، والقواسمة، والجبور، وإبراهيم**[6]**، وآل أحمد** في الربّة والكرك.

ومن عقب شرحبيل بن عبد الدار المذكور: **السماكيون، وآل العمرو** في الكرك بالأردن، **وآل الخلايلة** في عجلون، **وآل المحاسني** في دمشق.

ومن البلدات التي تنتسب إلى **قبيلة لخم:** بلدة بني مرّ في مصر، وهي بلدة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ومن المناطق التي تنتسب إلى قبيلة لخم بن عدي بن الحارث: خربة نبهان في منطقة القدس، والرفيديات في بلدة قطنّة (القدس)، ونابلس، وإربد.

أما جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد فمن بنيه: حجر، ودغر، وأراش، وعمرو، ويشكر، وأذب.

أما حجر بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فمن عقبه: أملاس بن سيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسع ابن الحارث بن تبيع بن أزدة بن حجر المذكور.

أما دغر بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فمن بنيه: مالك، ويقال إنه هو الذي أخرج سيدنا يوسف من البئر، والله أعلم.

أما أراش بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فمن عقبه: حدس، وغنم ابنا أريش بن أراش المذكور.

أما حدس بن أريش بن أراش بن جزيلة (جديلة)، فمن عقبه: شمير بن شمران بن جندب بن هلال بن صعب بن عمرو بن دميمة بن حدس المذكور.

أما أذب بن جزيلة (جديلة) بن لخم (مالك)، فله: قابضة، وراشدة.

أما راشدة بن أذب بن جزيلة (جديلة)، فاسمه خالفة، ومن بنيه: سعاد، ووائل.

أما سعاد بن راشدة بن أذب، فمن عقبه: سليمان بن عبد الله بن محمد بن وائل بن حبيب بن الأسعد بن لوذان بن سعاد المذكور.

أما وائل بن راشدة بن أذب، فمن عقبه: ناشرة بن لوذان بن حيي بن الخطب بن الحارث بن زيد بن الحارث ابن وائل المذكور.

ومن عقب راشدة المذكور: حاطب بن أبي بلتعة، حليف الزبير بن العوام. وإلى راشدة بن أذب ينسب جامع راشدة بظاهر فسطاط مصر.

عقب مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد ابن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان

أما مذحج بن أدد فاسمه مالك، وقيل هو مذحج بن يخابر بن مالك بن زيد بن كهلان، وقيل هو مالك بن مرّة ابن أدد بن زيد بن كهلان. وقيل: مذحج هي أم مالك. وقيل: مذحج أكمة حمراء ولد فيها مالك، فنسب إليها. وقيل: اجتمع بنو مالك إلى أكمة باليمن تسمى مذحج. ومن أشهر **قبائل مذحج: جلد، وسعد العشيرة، ومراد (يحابر)، وعنس، وبلحارث بن كعب، وبنو مسلية، والنخع، وجنب، وبنو الديان، وبنو عبد المدان، ورهاء، وصداء، وشمران، وسنحان، وبنو عبيدة، وحكم، وصعب، وحرب، وجعفي، وأنيس، وسعد، وزبيد.**

---

(1) تاريخ دمشق الكبير، مرجع سابق، مجلد 3، ص353. والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مجير الدين الحنبلي، ج2، ص81.

(2) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، صفحة 422.

(3) سبائك الذهب، محمد أمين البغدادي السويدي، صفحة 33.

(4) الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، مخطوط، صفحة 85.

(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، مجلد2، مصر، 1351هـ. وطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، 1387هـ ص275 .

(6) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 12.

أعقب مالك (مذحج) ابن أدد المذكور، ومن بنيه: لميس، وجلد، وسعد العشيرة، وناجية، وعنس (زيد)، ومراد (يحابر)[1].

عقب عنْس (زيد) ومراد (يحابر) ابنا مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)

أما عنْس (زيد) بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: مالك، وشهاب، وعتيك، وسعد الأصغر، ومعاوية، وعمرو، وعامر، وسعد الأكبر، وعزيز، ويام، والقريّة. ويقال إنهم دخلوا في النمر بن قاسط.

أما عزيز بن عنْس (زيد)، فمن عقبه: **بنو الصحيم** بن قرة بن عزيز المذكور. وهم بالشام، ولهم بها شرف.

أما مالك بن عنْس (زيد)، فهم رهط الأسود العنسي الكذاب، الذي ادّعى النبوة، وهو الأسود (العبهلة) بن كعب ابن غوث بن صعب بن مالك المذكور.

أما يام بن عنْس (زيد)، فمن عقبه: الصحابي عمار ابن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام المذكور. وأخواه الحريث وعبد الله، وأم الصحابي عمار بن ياسر هي: سميّة، أول شهيدة في الإسلام..

أما **القَرِيّة** (بفتح القاف وكسر الراء وتشديدها، وتعني البقرة الفتية) ابن عنس، فهم بطن من عنس.

أما مراد (يحابر) بن مالك (مذحج)، فقيل اسمه يحابر فتمرّد، فسمي مراد. ومن بني مراد المذكور: ناجية وزاهر. ومن مشايخ **قبيلة مراد** في رداع اليمن: **قبيلة الأجدع**.

أما ناجية بن مراد (يحابر)، فمن بنيه: مفرج، ومالك، ونمرّة، وعمير، وكنانة، وزاهر، ودومان، ويشكر، وعبد الله.

أما كنانة بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: هند الجملي ابن عمرو بن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل ابن كنانة المذكور. الذي كان مع الإمام علي بن أبي طالب فقتل معه.

أما يشكر بن ناجية بن مراد (يحابر)، فله: سلمان.

أما عبد الله بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: الحارث، ومالك، وعوف بنو منبه بن غطيف بن عبد الله المذكور.

أما الحارث بن منبه بن غطيف بن عبد الله، فمن عقبه: فروة بن مسيك بن الحارث بن سلم بن الحارث المذكور.ومن عقب فروة المذكور: **آل مسيكة** في بيروت.

أما دومان بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن بنيه: قرن، وقابية.

أما قرن بن دومان بن ناجية بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن المذكور.

أما زاهر بن مراد (يحابر) بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: عوتبان، والربض.

أما عوتبان بن زاهر بن مراد (يحابر)، فمن عقبه: هبيرة المكشوح ابن عبد يغوث بن الغزيّل بن سلمة بن عامر ابن عوتبان المذكور.

أما الربض بن زاهر بن مراد (يحابر)، فمن عقبه صاحب رسول الله: صفوان بن عسال بن الربض المذكور.

عقب سعد العشيرة ابن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو)

أما سعد العشيرة ابن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ)، فقد سمي بذلك، لأنه بلغ عدد ولده وولد ولده مئة رجل يركبون معه، وإذا سئل عنهم يقول: «هؤلاء عشيرتي». (دفعاً للعين والحسد).

ومن عقب سعد العشيرة في فلسطين: **عرب الهيب** في الجليل، **وأبو شعبان**، **وبنو فهيد** في غزة، **والعزة** في الخليل، ويافا، وبيت جبرين، وعجور، وتل الصافي، **وبنو نمرّة** في سلفيت، **وآل الشرابي** في نابلس، **وآل سعيدان** في حيفا، **وآل زيد**، **والشمالنة** في صفد، **والسواعد**، **والطوقية** في عكا، **والعرامشة**، **والفريحات** في عجلون، وجنين، ولبنان، وسورية، **وآل البو سيف** في الحسكة بسورية، **وعشائر العقيدات** في بادية الشام.

ومنهم بالعراق: **بنو الجحيش**، **والقراغول**، **والبو سلطان**، **وبنو زيد**.

أعقب سعد العشيرة ابن مالك (مذحج) أحد عشر رجلاً هم: نمرّة، وأوس الله، وأنس الله، وجمل، وحر، وأسد، وصعب، وزيد الله، وعائذ الله، والحكم، وجعفي.

أما عائذ الله بن سعد العشيرة، فمن بنيه: عبد مناة، ومافان.

أما عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة، فمن عقبه: مالك بن مشوف بن أسد بن عبد مناة المذكور.

أما مافان بن عائذ الله بن سعد العشيرة، فمن بنيه: معاوية.

أما نمرّة بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فمن بنيه: الحدأ، وأسلم.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (135) في نهاية هذا الفصل.

أما أنس الله بن سعد العشيرة، فمن عقبه: معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله المذكور.

أما أوس الله بن سعد العشيرة، فمن بنيه: أسلم بن أوس الله المذكور.

أما صعب بن سعد العشيرة، فمن بنيه: أود، زبيد (منبه).

أما أود بن صعب بن سعد العشيرة، فمن بنيه: كعب، ومنبه.

أما كعب بن أود بن صعب، فمن بنيه: الحارث، ومالك، وحريم، وكعب، وسلمة.

أما منبه بن أود بن صعب، فمن بنيه: عامر، وعوف، وسعد.

أما عوف بن منبه بن أود بن صعب، فمن بنيه: الحارث، وعمرو.

أما الحارث بن عوف بن منبه بن أود، فمن عقبه: قيس ابن سلمة بن الأفكل معاوية بن عوف بن الحارث المذكور.

أما عمرو بن عوف بن منبه بن أود، فمن بنيه: الشاعر أبو ربيعة الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو المذكور، وسمي بالأفوه: لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان.

أما سعد بن منبه بن أود بن صعب، فمن عقبه: حلاوة ابن الرعاف (الزعافر) بن حرب بن سعد بن منبه المذكور.

أما زبيد (منبه) بن صعب بن سعد العشيرة، فمن بنيه: ربيعة، والحارث.

أما ربيعة بن زبيد (منبه) بن صعب، فمن بنيه: الحارث (قطيعة)، ومازن.

أما الحارث (قطيعة) بن ربيعة بن زبيد (منبه)، فمن عقبه: نشوان بن حيي بن الحارث (قطيعة) المذكور.

أما مازن بن ربيعة بن زبيد (منبه) بن صعب، فمن بنيه: سلمة بن مازن المذكور. ومن بني سلمة: زبيد، وحارث، وربيعة، ومالك.

أما ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة، فمن عقبه: عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة المذكور. ومن بني عمرو ابن زبيد: عُصم، وعويج.

أما عُصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، وعمرو.

أما ربيعة بن عُصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن عقبه: معاوية بن قيس بن أبي عمرو بن ربيعة المذكور.

أما عمرو بن عُصم بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن عقبه: الشاعر الزبيدي عمرو (ت21هـ) ابن معدي كرب ابن عبد الله بن عمرو المذكور.

أما عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة، فمن عقبه: محمية، والحارث ابنا جزء بن عبد يغوث بن عويج المذكور.

أما مالك بن سلمة بن مازن بن ربيعة، فمن عقبه: عمرو بن الحجاج بن عبد الله بن عبد العزى بن كعب بن سلمة بن مالك المذكور.

أما زيد الله بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فدخل عقبه في بني الجعفي، ومن بني زيد الله المذكور: عامر، وعوف، وأشرس، والدئل.

أما الحكم بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فمن بنيه: جشم، وأسلم، وسلهم.

أما سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة، فمن بنيه: سفيان (مظة) بن سلهم. ومن بني سفيان المذكور: بندقة وحدقة.

أما حدقة بن سفيان (مظة) بن سلهم بن الحكم، فمن بنيه: علي، وذروة، والسبل.

أما السبل بن حدقة بن سفيان (مظة) بن سلهم، فمن عقبه: بَشير بن بُشير بن عوير بن الحارث بن كبير بن السبل المذكور.

أما ذروة بن حدقة بن سفيان (مظة) بن سلهم، فمن عقبه: صاحب خراسان الجراح بن عبد الله بن جعادرة بن أفلح بن الحارث بن ذروة المذكور.

أما جعفي بن سعد العشيرة ابن مالك (مذحج)، فكان له من الولد: مران، وحريم، وهما الأرقمان.

أما مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فمن بنيه: الحارث، ووائل، وذهل.

أما وائل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فمن عقبه: كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل المذكور.

أما الحارث بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فمن عقبه: سلمة، وإياس ابنا شراحيل بن الشيطان بن الحارث ابن عوف الأصهب ابن كعب بن الحارث المذكور.

أما ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة، فأعقب من ابنه عمرو، الذي أعقب من رجلين هما: سلمة، وسعد.

أما سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران، فمن عقبه: عبد الله بن ذؤيب بن سلمة المذكور.

أما سعد بن عمرو بن ذهل بن مران، فمن بنيه: بداء، والحارث.

أما بداء بن سعد بن عمرو بن ذهل، فمن بنيه: السيحان، وسعنة.

أما حريم بن جعفي بن سعد العشيرة، فأعقب من رجلين هما: مالك، وعوف

أما عوف بن حريم بن جعفي، فمن بنيه: سعد، وكعب.

أما كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن بنيه: مالك، وحنظلة.

أما مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن عقبه: عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك المذكور.

أما حنظلة بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن عقبه: عتبة بن قيس بن سعد بن حنظلة المذكور.

أما سعد بن عوف بن حريم بن جعفي، فمن عقبه: مالك، والحارث ابنا عوف بن سعد المذكور.

عقب جلد بن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد ابن يشجب (عمرو) بن عريب

اما جلد بن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب، فمن بنيه: علة بن جلد.

عقب علّة بن جلد بن مالك (مذحج)

أعقب علة بن جلد بن مالك (مذحج): حرب، وعمرو[1].

أما حرب بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: منبه، ويزيد (جنب).

أما يزيد (جنب) بن حرب بن علة بن جلد، فأعقب ثمانية رجال هم: رهاء، وهفان، وشمران، وسنحان، والغلي، والحارث، ومنبه، ويقال لهؤلاء السبعة (جنب)، لأنهم جانبوا أخاهم صداء، وحالفوا سعد العشيرة، وصداء ابن يزيد (جنب)، وسمي عقبه **بيني صداء**، لأنهم صدّوا عن إخوتهم **بني يزيد بن حرب**، وحالفوا **بني الحارث بن كعب**.

أما صداء بن يزيد (جنب) بن حرب بن علة جلد، فمن عقبه: هفان بن رهاء بن منبه بن صداء المذكور.

ومنهم: **المشايخ الأهروس**، من بني أود الشيخ مظفر الهاني، من **قبيلة سمحان** بن عامر بن صداء المذكور.

أما منبه بن يزيد (جنب) بن حرب بن علة بن جلد، فمن بنيه: الحارث، وربيعة.

أما الحارث بن منبه بن يزيد (جنب) بن حرب، فمن عقبه: معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن منبه المذكور، وهو الذي استجار به مهلهل التغلبي أخو كليب، وتزوج بنت مهلهل، واسمها عبيدة، ومهرها أدَماً (جلوداً)، فقال أبوها في ذلك:

أنكحها فقدها الأراقم في
جنب وكان الحباء من أدمِ
لو بأبانين جاء يخطبها
ضُرّج ما أنف خاطب بدمِ

ومن عقب الحارث بن منبه بن يزيد (جنب): الحصين ذو الفضة ابن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن الحارث المذكور.

أما ربيعة بن منبه بن يزيد (جنب) بن حرب، فمن عقبه: قابوس بن أبي ظبيان الحصين بن جند بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحش بن مالك بن ربيعة المذكور.

أما منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: رهاء بن منبه المذكور. ومن بني رهاء المذكور: عبد الله، وسليم.

أما عبد الله بن رهاء بن منبه بن حرب بن علة، فمن عقبه: سُهيم بن عبد الله بن رهاء المذكور.

أما سليم بن رهاء بن منبه بن حرب بن علة، فمن عقبه: تجيب بن ثوبان بن سليم المذكور.

أما عمرو بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: عامر، والنخع (جسر)، وكعب.

أما عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: مسلية بن عامر، ومن بني مسلية المذكور: أسد، وكنانة.

أما كنانة بن مسلية بن عامر بن عمرو، فمن بنيه: هوارض، وتاشرة.

أما تاشرة بن كنانة بن مسلية بن عامر، فمن بنيه: أصبح، وثعلبة ابنا تاشرة بن كنانة المذكور. ويقال لهما: **بنو حبابة** نسبة لأمهما.

أما كعب بن عمرو بن علة بن جلد، فمن بنيه: زعبل، والحارث.

أما الحارث بن كعب بن عمرو بن علة، فمن بنيه: ربيعة، وكعب.

أما ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: كعب الأرت، والحارث.

أما كعب الأرت ابن ربيعة بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: ربيعة، والمعقل.

أما المعقل بن كعب الأرت بن ربيعة بن الحارث، فمن بنيه: كعب بن المعقل. ومن بني كعب المذكور: المعقل، وصلاءة.

أما صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب الأرت، فمن بنيه: معاوية، وعبد يغوث.

أما عبد يغوث بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب

---

(1) انظر المشجرة صفحة (136) في نهاية هذا الفصل.

الأرت، فمن عقبه: مسهر بن يزيد بن عبد يغوث المذكور، وهو الذي فقأ عين عامر بن الطفيل، يوم فيف الريح.

أما المعقل بن كعب بن المعقل بن كعب الأرت، فمن عقبه: مرثد، ومريثد ابنا سلمة بن المعقل المذكور.

أما الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان ابن الضباب (سلمة) بن الحارث المذكور.

أما كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة المذكور، فمن بنيه: مويلك، ومالك، وربيعة.

أما ربيعة بن كعب الأرت بن ربيعة بن الحارث، فمن عقبه: الشاعرعبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن ملاءة بن ربيعة المذكور.

كان الشاعر عبد يغوث المذكور، شاعراً جاهليًا، وسيد قومه **بني الحارث بن كعب**، وكان قائدهم في يوم الكلاب الثاني إلى **بني تميم**، وفي ذلك اليوم أسر وقتل، ومن جيد شعره:

ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا
وما لكما في اللوم خير ولا ليا
ألم تعلما أن الملامة نفعها
قليل وما لومي أخي من شِماليا
فيا راكبا إما عرضت فبلّغن
نداماي من نجران أن لا تلاقيا
جزى الله قومي بالكُلاب ملامة
صريحهمُ والآخرين المواليا

ومن بني الشاعر عبد يغوث بن الحرث بن وقاص المذكور: الحارث، ويزيد.

أما الحارث بن عبد يغوث بن الحرث بن وقاص، فمن عقبه: جعفر بن كلبة بن ربيعة بن الحارث المذكور.

أما يزيد بن عبد يغوث بن الحرث بن وقاص، فمن عقبه: عامر بن طفيل بن يزيد المذكور.

أما مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: الحارث، ومنبه، وربيعة.

أما الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث، فمن عقبه: عبد الله وأنس وعبد المدان (عمرو) بنو الديان (يزيد) ابن قطن ابن زياد بن الحارث المذكور.

أما منبه بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: الاسود بن مقصود بن الحارث بن منبه المذكور.

أما ربيعة بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: الحارث بن مالك بن ربيعة بن مالك المذكور. وأعقب الحارث المذكور من رجلين هما: النار، وزياد.

أما النخع (جسر) بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك (مذحج)، فمن بنيه: مالك، وعوف وهو المشر.

أما مالك بن النخع (جسر) ابن عمرو بن علة بن جلد، فمن بنيه: سعد.

أما سعد بن مالك بن النخع (جسر) بن عمرو بن علة، فمن عقبه: حارثة، وصهبان، ووهبيل (هليل)، وجذيمة، وعامر، وقيس، وجسر، بنو سعد بن مالك المذكور.

أما صهبان بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: عوف ونهيك ابنا هيثم بن سعد بن مالك بن الحارث ابن صهبان المذكور.

أما نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: كميل بن زياد بن نهيك المذكور.

أما عوف بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن بنيه: هدم بن عوف المذكور.

أما قيس بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: عمرو بن زرارة بن قيس بن الحارث بن عداء بن الحارث بن عمرو بن جشم بن كعب بن قيس المذكور. وكان عمرو المذكور أول من خلع الخليفة عثمان بن عفان بالكوفة.

أما جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: إبراهيم بن الأشتر (مالك) بن الحرث بن عبد يغوث ابن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة المذكور.

أما حارثة بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن بنيه: عامر، وذهل.

أما عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن عقبه: شراحيل، وشرحبيل ابنا كعب بن سلامان بن عامر المذكور.

أما شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة، فمن عقبه: أرطأه ودريد ابنا كعب بن شراحيل المذكور.

أما ذهل بن حارثة بن سعد بن مالك، فمن عقبه: إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيع بن ذهل المذكور.

أما وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جسر)، فمن بنيه: مالك، وجشم، والأذهل، والقاضي شريك.

أما مالك بن وهبيل بن سعد بن مالك، فمن عقبه: سنان بن أنس بن عمرو بن حي بن حارث بن غالب بن مالك المذكور.

أما جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك، فمن عقبه: القاضي حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم المذكور.

أما الأذهل بن وهبيل (هليل) بن سعد بن مالك، فمن

عقبه: شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل المذكور.

أما عوف (المشر) بن النخع (جسر) فمن عقبه: **بنو لهيعة**، وهم عقب: لهيعة بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) بن عمرو بن علة. ومن بني عوف (المشر) بن النخع (جسر) المذكور: بكر، وجشم، والشيطان.

أما جشم بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) بن عمرو، فمن عقبه: هلال بن عمرو بن جشم المذكور.

أما بكر بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) بن عمرو، فمن بنيه: كميل، ومالك.

أما كميل بن بكر بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) ابن عمرو، فمن عقبه: علقمة، وأبيّ، ويزيد بنو قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كميل المذكور.

أما مالك بن بكر بن عوف (المشر) بن النخع (جسر) ابن عمرو، فمن عقبه: جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله ابن الحارث بن نسيّ بن ياسر بن جشم بن مالك المذكور.

عقب طيء بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان

اسمه جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب[1].

وطيء (بفتح الطاء وتشديد الياء) قبيلة من كهلان، وقيل: طيء بن أدد بن مالك. لها بطون وأفخاذ منتشرة، وكانت منازلهم قديما في الجرف من بلاد اليمن، فخرجوا على إثر خروج الأزد، ونزلوا سميراً في جوار بني أسد بن خزيمة، ثم غلبوهم على جبلَيْ أجا وسلمى، ويعرفان بجبلي علي. وجميع **قبائل طيء** قبيلتان: **جديلة، والغوث**، ولكل قبيلة بطون: فبطون **جديلة: الثعالب**، وهم ثلاثة: ثعلبة ابن جدعاء، وثعلبة بن ذهل، وثعلبة بن رومان. **وبنو تميم، وبنو سنبس، وبنو حبتر، وبنو طريف، وبنو ثمامة، وبنو لام، والأجْئِيون**، نسبة إلى جبلي أجأ وسلمى.

ومن أشهر **قبائل طيء: قبيلة شمّر الطائية**، وهي إحدى بطون طيء، وأقواها صلابة، وأكثرها منعة، وبقيت تحافظ على اسمها الشمّري، بعد أن تحول من طيء، دون أن تلوذ بمسميات أخرى، أو تختفي عن أعدائها.

يختلف النسّابون في نسب شمّر اختلافات كثيرة، فبعضهم يقول: إنهم من شمّر يرعش، أحد ملوك التبابعة، وبعضهم جعله اسم جدّ من ملوك التبابعة. وبعضهم جعله وصفاً، أو نبزاً نبزوا به، حيث يقول: إن أحد رؤساء شمّر صاح بهم: شمّروا. فشمّروا وارتحلوا عندما رأى أثر القحط والجوع فيهم.

تنقسم شمّر، وهي اتحاد قبائلي ضخم، يضم بين دفاته كثيراً من القبائل العدنانية، والقحطانية إلى:

شمر سنجارة، وشمر عبدة، وشمر أسلم، وشمر الصايح، وشمر الخرصة. وهذه الفروع معظمها تنتمي إلى ثلاثة فروع رئيسة، هي: **شمّر طوقة، وشمر جربا، وشمر عبدة**، وهي أسماء لأشخاص تسمّت القبائل باسمهم.

أما **شمّر طوقة**، فمن أهم بطونهم: **عشيرة دعجة** من الصدعان من شمّر طوقة، ومن أفخاذهم: **الشويخات، والمطار، والشديد، والصلخة، والسالم، والزور، والشيخ راشد، والعميرة، والدميح**.

أما **شمّر عبدة**، فمن أهم بطونهم: **السرحان، وآل السبهان، وآل علي من آل الرشيد**، الذين كانت لهم إمارة الرشيد في جبل شمّر، من **آل خليل** من جعفر من شمّر عبدة بن لحيد: قاضي الرعيان (ويسمى شيخ الشباب).

ومن بطون **قبيلة شمّر: العساف**، وهم أجلّ فرق طيء قدراً، وأعرقها نسبا، فيهم الرئاسة علي طيء كلها، وهم فخذان: **الفهد، والحسن**.

ومن بطون شمّر: **الأسلم**، ومن أفخاذهم: **آل طوالة، وآل فردة، وآل سحيم، والحيرار، والسكوت، وآل جحيش، والوهب، والهيط، والكثفة، والسليط، والوجعان**، ومنهم بالعراق: **أنبيجان، والبعير، والجحيش، والوهب، والمنيع**.

ومن **قبيلة شمّر: الأكرع**، إحدى عشائر الفرات الأوسط بالعراق، وقد عرفوا بالجرأة، وكان لهم مواقف مشرفة في محاربة الاستعمار البريطاني، وفي ثورة 1920م، ومن فروعهم: **البو نايل، وآل محمد، وآل شبانة، وأهل المجاوير، والكروش، والهلالات، وآل خليفة، والطواريف، والبو عزيز**.

ومنهم: **بنو أنبيجان**، وهم فرقة من الأسلم من الصالح من شمّر الطائية، ومن فروعهم: **اللحالحة، والهدر، والجبارية، واللهيب، والجذلة، والسلمة**.

ومنهم: **قبيلة بجغ**، وهي إحدى قبائل شمّر الأعلى، وتقيم في حجة باليمن.

ومنهم: **البريج**، وهم فرقة من قبيلة الخرصة الشمرية الطائية، إلا أنها في الحقيقة من **آل محمد**، ومن فروعهم: **البريك، البهيمان، والحصنة، والسعدي، والغوارب، والماجد، والولفة**، وجميعها من عشائر الجزيرة بالشام.

أما **بطون الغوث**، فهم: **ثعل، وبحتر، وسنبس، ونبهان، وبولان**. ومنهم: حاتم الطائي المشهور بالكرم

(1) انظر المشجرة صفحة (134) في نهاية هذا الفصل.

الحاتمي، والشاعر زيد الخيل بن المهلهل الطائي، والشاعر كعب بن الأشرف، **وعشيرة العربيات** في مدينة السلط، **والعجاجرة** في غور نابلس، **وبنو شمسة** في بيتا (نابلس)، **وعرب بن عبيد (العبيدية)** في بيت لحم، **وآل الجربان** في يعبد وجنين، **وآل النبهاني** في الشام وفلسطين.ومنهم: **الدرابسة، وآل الحشيش** في الرمثا، **وتل شهاب في سورية، وآل السبيلة** في البادية الوسطى الأردنية، **وآل السحيم في الموقّر، والحجايا** في الكرك، **وآل النخب** في الرمثا، **وآل الجربان، والربابعة** في ميثلون وجنين، **والصوايحة** في بئر السبع، **والخريفات** في طبرية، **وآل حجي** في الموصل ودير الزور، **وآل الحيار** في حلب، **والخواتنة** في الديار السورية، **والأخارسة** في مصر، **وعائلة القنّة** في بيت دجن بفلسطين، **وعائلة المعين** في بئر السبع.

ومن قبيلة طيء: **عشيرة الغرير** في العراق، **بنو لام، وبنو ثعل، وبنو جرم.**

أما **بنو لام**، فهو اسم قديم، وبطن من بطون طيء القديمة، ويقال إنهم من لام بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. وينقسم بنو لام إلى أربعة بطون كبيرة هي: **المغيرة، وآل الفضل، وآل غزي، وآل كثير.**

وتعتبر **لام** من أهم قبائل العراق، ولها تاريخ حافل، ومن أهم فروعها: **آل نصيري، وآل نصار، والحويفظ، والغزي، والجوارين، والجشعم (القشعم).**

ومن **بني لام** الذين يسكنون فلسطين: **بنو سعد** في **جالود، والغزاوية، والصقور** في بيسان، وإليهم تنسب خربة بني لام في بيت أولا قرب الخليل.

ومن بني جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان: الحارث، والغوث، وفطرة.

أما الحارث بن جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان، فدخل في مهرة بن حيدان، وكانوا أخواله، ومن عقبه: الشاعر أبو تمام حبيب ابن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مرينا ابن سهم بن خلجان الكاتب ابن مروان بن دفافة بن مرّ بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما الغوث بن جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان، فمن بنيه: عمرو بن الغوث المذكور. ومن بني عمرو بن الغوث: ثعلبة (جرم)، وذهل (ثعل)، وهني، وبولان (غصين)، ومر، وأسوان، ونبهان، وبدين، وتدول، وعدي، وخالد، وأنعم، وظبيان، وعُلي، وحَسِيين، وحَسِن، ورُضى، وغيث..

أما هني بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (طيء)، فيقال له ولذريته: **رمليون**، كما يقال لإخوته الباقين: **حَبَليون.**

ومن عقب هني بن عمرو بن الغوث: أبوعفر وحنظلة ابنا النعمان بن حيّة بن سعنة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني المذكور.

ومن عقب أبي عفر بن النعمان بن حيّة المذكور: إياس ابن قبيصة بن أبي عفر المذكور، وهو الذي ملّك كسرى على الحيرة بعد آل المنذر.

أما ثعلبة (جرم) بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (طيء)، فمن عقبه: الإمام أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي الطائي، صاحب التصانيف المشهورة. ومن بني ثعلبة (جرم) المذكور: جيان، وشمخان (شمجى)، وعمرو.

أما عمرو بن ثعلبة (جرم) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين بن عبد رُضى ابن قمران بن ثعلبة (جرم) المذكور.

أما نبهان بن عمرو بن عمرو بن الغوث بن جلهمة (طيء)، فمن بنيه: نابل، وسعد.

أما سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: مالك، ونصر.

أما نصر بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: سدوس بن أصمع بن أبي بن عبيد بن ربيعة بن نصر ابن سعد بن نبهان المذكور.

أما مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: سعد بن عمرو بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك المذكور.

أما نابل بن نبهان بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: مالك، وغوث.

أما غوث بن نابل بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: زيد، ويزيد ابنا منهب بن عبد رُضى بن المختلس بن ثوب ابن كنانة بن غوث المذكور. ومنهم: زيد الخيل ابن مهلهل ابن زيد بن منهب بن عبد رُضى بن المختلس المذكور. وكانت له صحبة، وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير.

أما ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فكان أرمى العرب، ومن بنيه: معاوية، وجرول، وسلامان، وأفلت، وجراح.

أما معاوية بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: مخضب بن سنبس بن معاوية المذكور.ومن بني مخضب المذكور: حرمز، وعمرو الحدرجان.

أما حرمز بن مخضب بن سنبس بن معاوية، فمن عقبه: خزيمة، وجرير ابنا عمرو بن حرمز المذكور.

أما عمرو الحدرجان بن مخضب بن سنبس بن معاوية، فمن عقبه: الصحابي رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو الحدرجان المذكور، وكان دليل خالد بن الوليد في طريقه إلى معركة اليرموك في الشام. ومنهم في فلسطين: **عشائر الغنامة في صفد، وعشيرة المعين في غزة، وشيوخ المزيرعة في يافا**، ومنهم: **بنو خزعل في مصر، وعشيرة الروسان في سورية**. وإليهم تنسب المناطق الآتية: خربة سنبس في غزة، وخربة الحارثية (الرملة)، وخربة خزعلة في بئر السبع.

أما أفلت بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: **آل سنيد في غزة**، وهم عقب سنيد بن غزية بن أفلت المذكور.

ومنهم **قبائل الأجود في العراق**، ومنهم: **آل منيع، وآل سنيد، وآل منال، وآل أبي الحزم، وآل علي، وآل عقيل، وآل سافر**.

أما سلامان بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: عنين، وثعلبة.

أما ثعلبة بن سلامان بن ذهل (ثعل) بن عمرو، فمن بنيه: زهير، وعوف. ومنهم: **آل ثعلب في الشام وفلسطين**[1].

أما زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ذهل (ثعل) بن عمرو، فمن عقبه: شمّر، وزريق ابنا عبد بن جذيمة بن زهير المذكور.

أما عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: وائل، ودرما، وزريق.

أما وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، فمن عقبه: سماك بن سعد بن أوس بن عمرو بن عدي بن وائل المذكور.

أما درما بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، فعقبه بمصر.

أما زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان، فمن عقبه: **بنو الأشعث، وبنو شقير بن جورجي**، ومن عقب شقير المذكور: **الصبيحات، والعزازمة، والمشاهرة، والنفيعات، والصبيحيون**، ومنهم: **البحابحة في مصر والشام. والعليميون، وآل حفصان، وآل مجاج، والطليحيون، وآل عمران، والمصافحة، وآل الشوّا في بئر السبع وغزة وسيناء، وعرب الصبيح في الناصرة، والجواهرة، والمراونة في مصر والشام**،

أما عنين بن سلامان بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: عتود ابن عنين. ومن بني عتود المذكور: بحتر، ومعن.

أما معن بن عتود بن عنين بن سلامان، فمن بنيه: مرثد، وعبد الله ابنا خبيري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن غنم بن ثوب بن معن المذكور.

أما بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان، فمن عقبه: الشاعر الوليد أبو الحسن البحتري ابن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملان بن جابر بن مسهر بن مسلمة بن الحارث ابن جشم بن أبي حارثة بن جدي بن يدول بن بحتر بن عتود ابن عنين المذكور.

أما جرول بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن بنيه: ربيعة، ولوذان.

أما ربيعة بن جرول بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: عمرو، وأبو أخرم.

أما أبوأخرم بن ربيعة بن جرول بن ذهل (ثعل)، فمن بنيه: النجد، وأخرم.

أما أخرم بن أبي أخرم بن ربيعة بن جرول، فمن بنيه: مرّ، والحرمز، وعدي.

أما عدي بن أخرم بن أبي أخرم بن ربيعة، فمن بنيه: عبد شمس، وعدي، وامرؤ القيس.

أما عبد شمس بن عدي بن أخرم بن أبي أخرم، فمن عقبه: المهلب بن يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي بن عبد شمس المذكور.

أما عدي بن عدي بن أخرم بن أبي أخرم، فمن عقبه: أبو حنبل جارية بن مرّ بن عدي المذكور.

أما امرؤ القيس بن عدي بن أخرم، فمن بنيه: سعد بن الحشرج بن امرئ القيس المذكور. ومن بني سعد المذكور: عدي، وحارثة.

أما حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس، فمن عقبه: حلبس، وملحان، ولأم، وهم بنو غطيف بن حارثة المذكور.

أما عدي بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس، فمن بنيه: حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الكرم، وهو ابن عبد الله بن عدي بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس ابن عدي بن أخرم المذكور، واسم أمه: غنية بنت عفيف ابن عمرو. وكانت من أسخى الناس، وأقراهم للضيف، وكانت لا تحفظ شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إتلافها، حجروا عليها ومنعوها مالها، فمكثت دهراً لا تصل إلى شيء، ولا يدفع إليها شيء من مالها. حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت ألم ذلك، أعطوها صِرمة (قطعة) من إبلها. فجاءتها امرأة من هوازن، كانت تأتيها كل سنة تسألها، فقالت لها: دونك هذه الصرمة فخذيها، فقد والله مسّني، من ألم الجوع، ما آليت معه ألا أمنع، الدهر، سائلاً شيئاً، ثم أنشأت تقول:

---

(1) أنساب القرشيين في بلاد الشام، الشيخ الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003، صفحة 420.

لعمري لقدماً عضّني الجوع عضّة
فآليت ألا أمنع، الدهر، جائعا
فقولا لهذا اللائمي اليوم أعفني
فإن أنت لم تفعل فعضّ الأصابعا
فماذا عسيتم أن تقولوا لأختكم
سوى عذلكم أو عذل من كان مانعا
ولا ما ترون الخلق إلا طبيعة
فكيف بتركي يا بن أم الطبائعا

ومن بني حاتم الطائي ابن عبد الله بن عدي بن سعد بن الحشرج بن امرؤ القيس: عدي، وعبد الله، وابنته سفّانة بنت حاتم.

أما عدي بن حاتم الطائي، فكانت له أخبار مشهورة في الإسلام. وهو الذي قال ابن دارة الغطفاني يمدحه:

أبوك أبو سفّانة الخير لم يزل
لدى شيبه قد مات في الخير راغبا
به تضرب الأمثال في الشعر ميّتاً
وكان له إذ ذاك حيًّا مصاحبا
قرى قبره الأضياف إذ نزلوا به
ولم يقر قبراً قبله الدهر راكبا

أما عمرو بن ربيعة بن جرول بن ذهل (ثعل) بن عمرو، فمن عقبه: الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رُضى بن مالك بن أمان بن عمرو المذكور.

أما جراح بن ذهل (ثعل) بن عمرو بن الغوث، فمن عقبه: أمراء **آل الجرّاح** في الرملة والبلقاء (360-420هـ) ومن عقب جراح بن ذهل (ثعل) المذكور: **آل الفضل** أمراء بادية الشام، من حمص إلى وادي الفرات، وهم عقب: الفضل بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجرّاح المذكور.

ومن أمراء **آل الفضل**: **آل شمّا، وآل الفاعور، وآل الحياري، وآل الريماوي، وآل العابد، وآل أبو ريشة، وآل طوقان** في حلب والأردن وفلسطين، وقيل إن سبب تسميتهم بهذا الاسم، إن أجدادهم كانوا يضعون أطواقا من الحرير الأسود فوق الأزياق، فقيل لهم: **المطوقون**، ثم حرّف الاسم إلى الطوقان. ومنهم: **الأغوات، وآل رحّال، والبيكات، وآل خواجة، وآل إسعيد، وآل خليف** في الديار النابلسية. **وعرب السرحون**، في فلسطين، **وآل كعوش** في وادي موسى (الأردن) وصفد، **وعرب الخريفات** في طبرية، **وعرب مهنا، والعيسى، والصنابحة، وآل حجي، وآل مرّا** في الشام والأردن وفلسطين. ومنهم: **آل فضل**، في روضة سدير، وكانت لهم إمارة أهل المليحة، والخريرة، والعقيلة، وكانت في يد فوزان بن حميدان بن حسن بن معمر بن الفضل.

أما **قبائل العيسى**، فجدّهم هو عيسى بن مهنا بن مانع، وهم بطن من الفضل، وكانت منازلهم في جبل الدروز. أما اليوم فمن قراهم في شرق الأردن: أم السرب، والدفيانة، ويتألفون من أربعة أفخاذ هم: **السويلم، والعلي، والحويطة، والحديد**.

أما **بنو جرم**، فمنهم: الشاعر (ابن الشيماء) جبلة بن مالك بن كلثوم، ومنهم في فلسطين: **عرب الأحامدة، والجرامنة، وبنو عويس** في يافا، **والعويسات** في البرج وبير **أماعين** (الرملة)، **وبنو قمران** في خربة قمران غرب البحر الميت بفلسطين، **والعبادلة** في خان يونس، **وآل القدرة، وبنو جذيمة، وآل نادر، وبنو بهاء، وبنو سهيل، وآل أحمد، وآل محمود، وآل عوسجة، وآل خولة، وشبل، وتمام، ورغو، والعاجلة، ورفيع** وجميعهم في غزة، **وآل المقدم، وآل شاور، وآل مسودة في الخليل، والقديرات، والخناجرة** في بئر السبع، **وبنو كور** في طبرية وطولكرم، **وآل ماضي** في إجزم (حيفا)، **والرابعة** في ميسلون، **والدقات** في عتيل ومجدل يابا.

أما فطرة بن جلهمة (طيء) بن أدد بن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان، فمن بنيه: سعد جديلة ابن فطرة المذكور، وكان سعد قد تزوج جديلة بنت سبيع، فعرف بنوه بها. ومن بني سعد جديلة المذكور: حوراء، وخارجة، وتيم الله، وجيش، والأسعد.

أما خارجة بن سعد جديلة ابن فطرة بن جلهمة (طيء) المذكور، فكان له من الولد: جندب وحور، ويقال لأعقابهم: **جديلة طيء**.

أما جندب بن خارجة بن سعد جديلة ابن فطرة، فمن بنيه: حرس، وروما‌ن، الذي أعقب من رجلين هما: ثعلبة، وذهل.

أما ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة، فمن عقبه: ثعلبة، وغياث ابنا ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل ابن ثعلبة المذكور.

أما ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة، فأعقب من رجلين هما: ثعلبة، وجدعاء(جدعان).

أما جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان بن جندب، فمن بنيه: ذهل، وثعلبة، ومالك.

أما ثعلبة بن جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان بن جندب، فمن عقبه: المعلى بن تيم بن ثعلبة.

أما مالك بن جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان بن جندب، فله: ثمامة، وطريف.

أما ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان) بن ذهل بن رومان، فمن بنيه: الحارث، وعمرو.

أما الحارث بن ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان)، فمن بنيه: أحمد بن الحارث، وهو أول من سمي بهذا الاسم في الجاهلية.

أما عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان)، فمن بنيه: مالك، وزيد، وطريف.

أما طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء (جدعان)، فمن بنيه: البحير، واسمه عمرو، وسمي البحير لجوده، وهو الذي نافر عامر بن جوين الطائي، فنفر عليه البحير.

أما زيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك، فمن عقبه: باعث ابن حويص بن زيد المذكور.

أما مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك، فمن عقبه: لام ابن عمرو بن طريدة بن عمرو بن مالك بن عمرو بن ثمامة المذكور.

وأعقب لام بن عمرو بن طريدة المذكور، ومن بنيه: عمرو، وحارثة.

أما عمرو بن لام بن عمرو بن طريدة، فله: أسبع.

أما حارثة بن لام بن عمرو بن طريدة، فمن بنيه: عتود، وأوس.

أما عتود بن حارثة بن لام بن عمرو، فن بنيه: معن ابن عتود، ومن بني معن المذكور: ثوب، وودّ.

أما ودّ بن معن بن عتود بن حارثة، فمن عقبه: غراب ابن جذيمة بن ودّ المذكور.

أما ثوب بن معن بن عتود بن حارثة، فمن بنيه: حارثة ابن ثوب، ومن بني حارثة المذكور: أبو غنم، وغنم.

أما غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود، فمن بنيه: أبي، وسلسلة.

أما أبي بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن، فله: غزية.

أما سلسلة بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن، فمن عقبه: أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة المذكور.

أما أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريدة، فأمه سعدى بنت الحصين الطائي، وكان يضرب به المثل في الجود. ومن بني أوس المذكور شداد بن أوس، وكان رأس جديلة، وهو الذي أصلح بين عبس وذبيان، وتحمل الديات. ومن عقبه: **آل سميط** في العراق وقطر، **والمغاورة، والقساوين.**

عقب أبي إياد نزار بن معد بن عدنان

أعقب أبو إياد نزار بن معد بن عدنان، أربعة رجال هم: مضر، وإياد، وربيعة، وأنمار.

أما أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، فقد ذكر ابن الكلبي أنه لا عقب له. وقال بعضهم: بل غاضب إخوته وانتفى عنهم، بعد أن فقأ عين أخيه مضر، وأتى اليمن، وحالف الأزد. وكان قد تزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، فأعقبت له: عبقر، والغوث وإخوة لهما، وغلب عليهما لقب بجيلة، نسبة إلى أمهما. كما تزوج أنمار بن نزار المذكور هند بنت مالك بن غافق من عك، فأعقبت له خثعم، وهو (أقيل أو أفتل).

أما عبقر والغوث، أولاد بجيلة، فانتسبوا إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان باليمن، عن جهل منهما، إلا من كان منهم بالشام والمغرب، فإنهم على نسبهم إلى أنمار بن نزار.

أما خثعم[1] (أفتل أو أقيل) بن أنمار بن نزار بن معد ابن عدنان، فكانوا بالسراة على نسبهم إلى أنمار بن نزار. وإذا كانت بين اليمن وبين مضر حرب، كانت خثعم مع اليمن على مضر[2].

ويقال: إن بجيلة (عبقر والغوث) وخثعم تنكران ذلك، وتقول: إنما تزوج أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان: سلامة بنت أنمار بن نزار، فأعقب منها عبقر، والغوث (بجيلة)، وخثعم (أفتل أو أقيل)، كما أعقب الغافق، وحزيمة، وصهيبة، وقالوا: «نحن أولاد قحطان، ولسنا إلى معد بن عدنان». ولهذا فإن **بجيلة وخثعم**، بطنان عظيمان من قحطان.

عقب مالك بن زيد بن كهلان
ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب

ومن عقب مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب: الغوث بن نبت بن مالك المذكور. ومن بني الغوث: عمرو، والأزد[3].

أما عمرو بن الغوث بن نبت، فمن عقبه: أنمار بن إراش بن عمرو المذكور.

أعقب أنمار بن إراش بن عمرو العديد من الأبناء، منهم: خثعم (أقيل أو أفتل)، وخزيمة، وطريف، وشهل، وسنية، وجدعة، وعبقر، والغوث، والحارث، ووداعة، وصهيبة، وأشهل، والغافق.

أما الغوث بن أنمار بن إراش، فمن بنيه: زيد، وأحمس (أخمش)، وقيس الملقب كبّة (باسم فرس له).

---

(1) **خثعم**: اسم جبل سمي به بنو عفرس بن حلف بن أفتل بن أنمار، لأنهم نزلوا عنده. وقيل: لأنهم تخثعموا (تلطخوا) بالدم عند حلف عقدوه.

(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مرجع سابق، صفحة 7.

(3) انظر المشجرة صفحة (133) في نهاية هذا الفصل.

أما زيد بن الغوث بن أنمار، فمن عقبه: ثعلبة بن معاوية بن زيد المذكور. ومن بني ثعلبة المذكور: قداد وفتيان.

أما قداد بن ثعلبة بن زيد بن الغوث، فمن بنيه: عامر، وعبد الله.

أما عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن زيد، فمن عقبه: خنيس ابن سعد بن حبتة بن سعد بن سحمة بن سعد بن عبد الله ابن قداد المذكور.

أما فتيان بن ثعلبة بن زيد بن الغوث، فمن عقبه: رفاعة ابن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال بن بدا بن فتيان المذكور.

أما أحمس (أخمش) بن الغوث بن أنمار بن إراش، فمن بنيه: أسلم بن أحمس، ومن بني أسلم المذكور: علي، ومعاوية.

أما علي بن أسلم بن أحمس (أخمش) بن الغوث، فمن بنيه: عمرو، وعامر.

أما عامر بن علي بن أسلم بن أحمس (أخمش)، فمن عقبه: الحارث بن عمرو بن عامر المذكور.

أما عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس (أخمش)، فمن عقبه: عبد الله بن شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو ابن علي المذكور.

أما معاوية بن أسلم بن أحمس (أخمش) بن الغوث، فمن عقبه: عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية المذكور. ومن بني عمرو بن لؤي المذكور: كلب، ونقر.

أما نقر بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية، فمن عقبه: سلمة، وحشيش ابنا هلال بن عوف بن جشم بن النقر بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية المذكور.

أما عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو، فمن بنيه: السرو، وعلقمة، ومالك (قسر).

أما مالك (قسر) بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو، فمن بنيه: أريش، ونذير.

أما أريش بن مالك (قسر) بن عبقر بن أنمار، فمن بنيه: سعد بن أريش.

أما نذير بن مالك (قسر) بن عبقر بن أنمار، فمن بنيه: أفرك (أقزل)، وسعد مناة، وعرينة، وغمغمة، وأفصى، وأفرز، وشيبة، وأتبع، وأسعد، وغمامة.

أما عرينة بن نذير بن مالك (قسر) بن عبقر، فمن عقبه: حبّة بن جوين بن علي بن عبد نهم بن مالك بن غانم ابن هوازن بن عرينة المذكور.

أما سعد مناة بن نذير بن مالك (قسر) بن عبقر، فمن بنيه: علي بن مالك بن سعد مناة المذكور.

أما علي بن مالك بن سعد مناة المذكور، فمن عقبه: خزيمة بن حرب بن علي المذكور. ومن بني خزيمة المذكور: عويف وعوف.

أما عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك، فمن عقبه: جرير بن عبد الله بن جابر السليل ابن مالك بن نصر ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب المذكور.

أما أفرك (أقزل) بن نذير بن مالك (قسر) بن عبقر، فمن عقبه: يشكر بن رهم بن أفرك المذكور. ومن بني يشكر المذكور: عمرو، وصعب.

أما عمرو بن يشكر بن رهم بن افك (أقزل)، فمن عقبه: زيد، وذبيان (دينار) ابنا ثعلبة بن عمرو المذكور.

أما ذبيان (دينار) بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر، فمن عقبه: أبو أراكة عامر بن مالك بن عامر بن ذبيان (دينار) المذكور.

أما صعب بن يشكر بن رهم بن افك (أقزل)، فمن عقبه: شقّ الكاهن، وأسلك.

أما أسلك بن صعب بن يشكر بن رهم، فمن عقبه: أسد ابن عمرو بن عامر بن عبد الله بن أسلك المذكور، الذي ولي قضاء الشرقية ببغداد، وكان صاحب أبي حنيفة.

أما شق الكاهن ابن صعب بن يشكر بن رهم بن افك (أقزل)، فولد هو وسطيح الكاهن في يوم واحد، وهو اليوم الذي ماتت فيه الكاهنة طريفة بنت الخير الحميرية، امرأة عمرو بن عامر، والتي دعت بشقّ وسطيح قبل أن تموت، فتفلت في فيهما، وأخبرت أنهما سيخلفانها في كهانتها.

ومن عقب شق الكاهن ابن صعب بن يشكر المذكور: خالد صاحب العراق، وأخوه أسد صاحب خراسان، ابنا عبد الله بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله ابن عبد شمس ابن غمغمة بن جرير بن شق المذكور.

اما خثعم (أقيل أو أفتل) بن أنمار بن إراش بن عمرو، فمن بنيه: حلف (خلف) بن خثعم، وأمه عاتكة بنت ربيعة ابن نزار، ومن بني حلف بن خثعم: عفرس بن حلف المذكور.

ومن بني عفرس بن حلف بن خثعم (أقيل أو أفتل) المذكور: ناهس(ناهش)، وشهران، وعز قيس.

أما ناهس(ناهش) بن عفرس، فمن بنيه: حام، وأجرم (مغوية)، وأوس مناة (الحنيك).

أما عز قيس بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: ياهش، وربيعة، ولاوي.

أما لاوي بن عز قيس بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: الحبيذ، وحام، ومعاوية.

أما ربيعة بن عز قيس بن عفرس بن حلف (خلف)،

فمن بنيه: أكلب بن ربيعة بن عز قيس المذكور. ومن بني أكلب المذكور: مبشر، وجليحة، وربيعة.

أما مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عز قيس، فمن عقبه: أنس (أسد) قاتل السليك بن السلكة السعدي، وهو ابن مدرك ابن عمرو بن سعد بن عوف بن عتيك بن حارثة بن عامر ابن تيم الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة المذكور.

كان السليك بن السلكة السعدي أحد عدّائي العرب، ولما قتل، رثته أمه فقالت:

طاف يبغي نجوة
من هلاك فهلكْ
ليت شعري ضلّة
أي شيء قتلكْ؟
أمريض لم تعد
أم عدوٌ ختلكْ؟
والمنايا رصدٌ
للفتى حيث سلكْ
ليت قلبي ساعة
صبره عنك ملكْ
ليتَ نفسي قدّمت
للمنايا بدلكْ

أما جليحة بن أكلب بن ربيعة بن عز قيس، فمن عقبه: نفيل بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن واهب ابن جليحة المذكور.

أما شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: الفزع (الفرع)، ومرّ، والقريح، ووهب، ومحمية، وعمران.

أما عمران بن شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن عقبه: عامر بن مشيب بن شباب بن مالك بن دعران ابن محارب بن عمران المذكور.

أما القريح بن شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: أسلم، وغنم.

أما غنم بن القريح بن شهران بن عفرس، فمن عقبه: إياس بن الحارث بن مالك بن جشم بن أوس الله بن مصعب ابن غنم المذكور.

أما وهب بن شهران بن عفرس بن حلف (خلف)، فمن بنيه: قريش، وأحرب، وتابه، وبشر، وأبامة الأسود[1].

أما قريش بن وهب بن شهران بن عفرس، فمن بنيه: مالك بن قريش.

أما بشر بن وهب بن شهران بن عفرس، فمن بنيه: مالك بن بشر، ومن بني مالك المذكور: زيد، وسعد.

أما زيد بن مالك بن بشر بن وهب، فمن عقبه: ربيعة ابن عامر بن معاوية بن زيد المذكور. ومن بني ربيعة المذكور: حد، وعامر.

أما عامر بن ربيعة بن زيد بن مالك، فمن بنيه: قحافة ابن عامر، وكان بنوه أهل بيت سؤدد وشرف في خثعم، وفي ذلك يقول الشاعر:

وجرثومة لا يدخل الذلّ وسطها
قرينة أنساب كثير عديدها
ململمة فيها فوارس عثعث
بنوه وأبناء الأقيعر جيدها

ومن بني قحافة بن عامر بن ربيعة بن زيد المذكور: نصلة، ومالك.

أما نصلة بن قحافة بن عامر بن ربيعة، فمن عقبه: عثعث بن وحش بن نصلة المذكور.

أما مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة، فمن بنيه: الأقيعر، وغزية، وذرب (كعب).

أما الأقيعر بن مالك بن قحافة بن عامر، فمن بنيه: وهب بن الأقيعر، ومن بني وهب المذكور: سرح، وجابر.

أما سرح بن وهب بن الأقيعر بن مالك، فمن عقبه: مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح، الذي ولي الصوافي أيام معاوية.

أما جابر بن وهب بن الأقيعر بن مالك، فمن عقبه: النعمان بن عبد الله بن جابر المذكور.

أما غزية بن مالك بن قحافة بن عامر، فمن عقبه: كريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية المذكور.

أما ذرب (كعب) بن مالك بن قحافة بن عامر، فمن عقبه: عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن ذرب (كعب) المذكور. ومن بني عميس بن معد المذكور: عون، وسلمى زوجة حمزة بن عبد المطلب، وأسماء بنت عميس، زوجة جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله، ومحمدا، وعوناً، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق، فولدت له محمداً، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى.

ومن عقب خثعم (أقيل أو أفتل) بن أنمار بن إراش بن عمرو: الصحابي تميم بن ورقاء، والصحابي ربيعة بن السكن، وعقبه في بيت جبرين وبيت لاهيا بفلسطين، والقائد الفلسطيني مالك بن عبد الله الخثعمي (ت55هـ)، والزبير بن خزيمة الفلسطيني، وأسيد بن عبدالرحمن الفلسطيني، والفلسطيني عبدالجبار السخليني.

---

(1) موسوعة القبائل العربية، عبد الحكيم الوائلي، مصدر سابق، صفحة 11.

قبائل الأزد بن الغوث بن نبت
ابن مالك بن زيد بن كهلان

أما الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان ابن عبد شمس (سبأ)، فيقال له: الأسد، وهو بالزاي أفصح، **والأزد** من أعظم القبائل العربية وأمدّها فروعاً، وهي[1]:

- **أزد شنوءة**، وهم: بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وكانت منازلهم بمخلاف اليمن.

- **أزد السراة**، وهم عقب: بجيلة بن أنمار بن أراش، وكانت منازلهم في الجبال المعروفة بهذا الاسم.

- **أزد عُمان**، وهم الذين نزلوا عُمان، وهم بنو يحمد، والحداب، ومالك..

- **أزد خزاعة**، الذين نزلوا مكة وغلبوا جرهم.

- **أزد الأوس والخزرج**، الذين نزلوا المدينة، وغلبوا فيها اليهود.

- **أزد جفنة**، وهم الذين نزلوا الشام.

- **أزد العراق**، وهم عقب: جذيمة بن الوضاح، وولد عبد الله بن الأزد.

ومن أشهر **قبائل الأزد: جفنة، وغسان، والأوس، والخزرج، وخزاعة، ومازن، وبارق، وألمع، والحجر، والعتيك، وراسب، وغامد، ووالبة، وثمالة، ولِهْب، وزهران، ودهمان، والحدّان، وشكر، وعكّ، ودوس، وفهم، والجهاضم، والأشاقر، والقسامل، والفراهيد.**

كان للأزد كثير من الفضائل، فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**نعم القوم الأزد، يحسنون ولا يغلّون، هم مني وأنا منهم، ومن لم يكن له أصل في العرب، فليلحق الأزد، فإنهم أصل العرب**».

وعن وكيع بن مسعود التميمي قال: حضرت معاوية ابن أبي سفيان، فسمعته يقول: «قال رسول الله ﷺ: «**الأمانة في الأزد وحضرموت**».

وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**نعم القوم الأزد، طيبة أفواههم، فخرة أبدانهم، نقية قلوبهم**».

وعن عبد الله بن إدريس، عن يحيى بن صالح الليثي، قال: قدم على عثمان بن عفان، عفاف بن عرابة العبسي، ومعه جماعة من مالك (مذحج) وصهريج، ففرض لهم عثمان العطاء، وألحقهم بالشام وقال: مرحباً بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «... **أهل اليمن دعائم الإسلام، وعود الدين، ومادة المسلمين: حمير رأس العرب وبابها، وكندة لسانها وسنامها، ومالك (مذحج) هامتها وغلصمتها، والأزد جمجمتها وكاهلها، وهمدان ذروتها وغاربها**». وكان يقال: «مازن غسان أرباب الملوك، وحمير أرباب العرب، وكندة الملوك، ومذحج مذحج الطعان، وهمدان أحلاس الخيل، والأزد أسد البأس وأسد الله السنيّة».

أعقب الأزد بن الغوث، فمن بنيه: مالك، والهنو، ونصر، ومازن، وعبد الله، وعمرو، والحارث، وخلاد (قدار)، والأهيوب.

أما مالك بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك، فمن عقبه: عمرو الغامدي ابن كعب بن مالك المذكور، وسمّي غامداً لأن رجلاً من بني الحرث بن يشكر قال: «من أغمد سيفه فهو آمن». فأغمد عمرو سيفه، فسمي غامدا. ومنازل **قبيلة غامد** في السراة، ومنهم: **بنو الجرشي** (بلجرشي)، ومن قراهم: البركة، وبنو عامر، والغارني، والحصن، وبنو عبيد، وحزنة، والفقهاء، وغيلان، والمكارة، والعطاشين، والبكير، وجبر، وأسماء تلك القرى تعبرعن أسماء أفخاذ.

ومن عقب عمرو الغامدي: الشاعر عبد الله بن سلمة ابن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن عمرو الغامدي المذكور. ومن شعره يصف ناقته:

ولقد غدوت على القنيص بشيظم
الجذع وسط الجنّة المغروسِ
متقارب الثفنات ضيْق زوره
رحب اللَّبان شديد طيّ ضريسِ
تُعلى عليه مسائح من فضة
وثرى حباب الماء غير يبيسِ
فتراه كالمشعوف أعلى مرقب
كصفائح من حُبلة وسلوسِ

أما الأهيوب بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن عقبه: ذو الحيتين الضحاك بن قيس بن الأهيوب المذكور.

أما الهنو بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن بنيه: أفكه، وحوالة، ودهنة، والهون، ويشكر، وحجر، والهان.

أما أفكه بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن عقبه: بنو حلس بن كنانة بن أفكه المذكور، وهم سكان نهر الملك، وهي كورة واسعة ببغداد.

أما الحجر بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن بنيه: ريالة، والأواس، وربيعة، وشهر، وجهينة، والديان.

ومن **قبيلة الحجر** بالسعودية: **بنو الأحمر**، ويقال لهم: بلحمر، ومنهم: **بنو الأحمر** في السراة، ومن فروعهم: **المجنب، ونازلة، وآل محمد. وبنو الأحمر** في

(1) انظر المشجرة صفحة (131) في نهاية هذا الفصل.

تهامة، **وبنو الأحمر** في البادية. ومنهم: **بنو بجاد**، ومن فروعهم: **آل حسين، وآل عمر**.

ومن **قبيلة بالأحمر**: **بنو بحاشة**، ويسكنون بادية وادي صبح شمالي أبها بعسير.

ومنهم **قبيلة الأسمر** (بلسمر)، ومنهم: **بنو الأسمر في** السراة، ومنهم: **بنو منبج** بالشمال، **وبنو منبج في الجنوب**، وبالعزمة .**وبنو الأسمر** في تهامة، ومنهم: **آل سعد** (بلعزمة تهامة)، **وبنو مالك، وبنو معتب، وبنو الأسمر** بالبادية، وهم: **آل جبل، وآل حمامة، وآل عياء**.

أما شهر بن الحجر بن الهنو بن الأزد، فمن أشهر قبائله: **أثرب بتهامة**، ومن أفخاذهم: **آل بقرة، وآل عاصم، وآل محجوبة، وآل العلاء، وآل محية، وآل يحمد، وآل وحيش، وآل يمنا**.

ومن عقب شهر المذكور: **قبيلة أثلة** السعودية، وبلادهم وادي تنومة وسفوح الشراة الشرقية، ومن أفخاذهم: **آل الشيخ، وآل محيا**.

ومنهم **قبيلة بالأجدع**، بتهامة، ومن أفخاذهم: **آل خارج، وآل فارس، وآل حسن صيوي**.

أما الأواس بن الحجر، فمن عقبه: الحرث بن ربيعة ابن الأواس المذكور.

ومن عقب الحرث بن ربيعة بن الأوس: الشاعر الجاهلي الشنفرى بن مالك، والشنفرى اسمه، ومعناه غليظ الشفة، وهو ابن أخت تأبط شرًّا، وضرب به المثل في العدو، فقيل: «أعدى من الشنف». ومن جيد شعره:

مصعلكة لا يقصر الستر دونها
ولا ترتجى للبيت إن لم تبيّتِ
لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا
إذا آنست أولى العديّ اقشعرّتِ
إذا فزعوا طارت بأبيض صارم
ورامت بما في جفرها ثم سلّتِ
حسام كلون الملح صاف حديده
جُراز كأقطاع الغدير المنعّتِ[1]

أما الهان بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن بنيه: بكيل، والندب.

أما الهون بن الهنو بن الأزد بن الغوث، فمن عقبه: الديش وحلمة ابنا محلم بن غالب بن عائذة بن يتبع بن مليح ابن الهون المذكور.

اما عمرو بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن بنيه: سوادة وله بحر، وامرؤ القيس، وربيعة، وهما في غسان، وألمع، وجدجنة، وهما أزديون بالحجاز، وسعد، والصيق (ومعناه الغبار)، دخلا في عبد القيس، وماوية، وبطنان، وعزمان، وجابر، ويشكر، ومهاجر، وصعصعة، وأراش الذي تقول عنه **بجيلة وخثعم** أنه أبوهما[2].

أما **ألمع**، المنسوبة إلى المع بن عمرو بن الأزد بن الغوث، فهي إحدى القبائل الكبيرة في تهامة، ويطلق عليهم: **رجال ألمع**. وتقسم ألمع إلى قسمين: ألمع الشمال، وألمع الجنوب، ومنهم: **البنا**، ومن فروعهم: **آل مشوزة، وآل مظلم، وآل حارث، وآل هبة، وآل مقطوف**.

ومنهم: **بنو ظالم**، ومن فروعهم: **المقاصدة، والنعامية، والمهاملة، وأهل عقمة، وآل مدركة، والنواصرة**.

ومنهم: **بنو جونة**، ومن فروعهم: **مشبلة، والعلا، وآل ثواب، وآل جندب، وآل عبيد، وإمسرو**.

ومنهم: **شريدة**، ومن فروعهم: **الدعاجنة، والمخلوطة، وآل عجيم، وآل مظواح، والنجدين، وأمشرة**.

ومنهم: **بنو قطبة**، ومن فروعهم: **بنو عبد شحب، وآل ماطر، وآل قفيل، وآل أحجم، وآل رادة، والفقوة**.

أما سعد، والصيق، ابنا عمرو بن الأزد بن الغوث فقد دخلا في عبد القيس.

أما ماوية، وبطنان، وعزمان، ابنا عمرو بن الأزد ابن الغوث فعقبهم في سلطنة عُمان.

أما جابر بن عمرو بن الأزد بن الغوث، فقد دخل في مذحج.

أما يشكر، ومهاجر، ابنا عمرو بن الأزد بن الغوث فعقبهما في الشام.

أما حدحمة بن عمرو بن الأزد بن الغوث، فعقبه في الحجاز.

أما امرؤ القيس، وصعصعة ابنا عمرو بن الأزد بن الغوث، فقد دخلا في غسان.

أما عبد الله بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك، فمن بنيه: قرن، وعدنان، والحارث، وعبد الله.

أما عدنان بن عبد الله بن الأزد، فهو الأسرار أبو عك عدنان، ومن عقبه: عامر بن الشاهد بن علقمة بن عك بن عدنان المذكور. ومن نسب عكًّا إلى اليمن قال: عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد.

(1) **يقصر الستر**: يغطى أمرها، **والوفضة**: جعبة السهام، **والسيحف**: السهم العريض النصل، **والأبيض**: السيف، **والجفر**: كنانة السهام. **والجراز**: السيف القاطع.

(2) راجع بحثهما وفروعهما في نسب العدنانيين.

عقب نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك

من بني نصر بن الأزد بن الغوث بن بنت: وهبان، وعثمان، ومالك[1].

أما وهبان بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت، فمن عقبه: خثعمة والغطريف ابنا يشكر بن مبشر بن صعب بن وهبان المذكور.

أما عثمان بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت، فمن بنيه: حمي، والنمر، وغالب.

أما حمي بن عثمان بن نص بن الأزد، فله: اليحمد.

أما غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد، فمن عقبه: زياد وحدان ابنا شمس بن عمرو بن غنم بن غالب المذكور.

أما مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت، فكان أحد أجواد العرب، وقد مدحه أحد الشعراء بقوله:

يا مالك الخيرات يا بن نصرِ
يا ناحر الكوم بكل قطرِ
ما دمت فالناس حليفو يسرِ
قد قام جودك مقام القطرِ[2]

ومن بني مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت: معاوية، وعمرو، ومويلك، وعبد الله، وميدعان، وحمّار.

أما حمار بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت، فهو الذي يقال له: «أكفر من حمار».

أما مويلك بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، فقد ملك اليمن كلها، وهو أول من قطع الأيدي والأرجل عقابا. ويقال إن من عقب مويلك المذكور: الملك الجلندى بن كركر ابن السعبر بن مسعود، وهو الذي ورد ذكره في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾[3].

أما ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، فمن بنيه: منهب، وعوف، ومالك.

أما مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر، فمن بنيه: قراد، ووهب، ومعاوية، والحارث (راسب).

أما الحارث (راسب) بن مالك بن ميدعان بن مالك، فمن عقبه: ذو الثفنات عبد الله بن وهب الراسبي، صاحب الخوارج، ورئيسهم يوم النهروان.

أما عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، فمن بنيه: عامر، وماسخة، وكعب.

أما عامر بن عبد الله بن مالك بن نصر، فله: شعيب.

أما كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر، فمن بنيه: أراش، والحارث.

أما الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك، فمن بنيه: ماسخة، ونبيشة، وكعب.

أما نبيشة بن الحارث بن كعب بن عبد الله، فمن بنيه: عزر، وشديق.

أما عزر بن نبيشة بن الحارث بن كعب، فله: وزارة.

أما شديق بن نبيشة بن الحارث بن كعب، فاسمه ماسخة، وإليه تنسب **القسيّ الماسخية**. وله يقول الشاعر:

شرعت قسيّ الماسخي رحالنا
بسهام يثرب أو سهام الصاوي

أما كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله، فمن بنيه: أسلم، وعبد الله، ومالك، وقرن، وأحجن (حجر)، وزهران.

أما أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: بعوده، وغنم، وغالب، ومافان، وعوف (ثمالة).

أما عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب، فله: أفكه، وعائذة، وعمرو.

أما عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: محمية، وسعد مناة، ومالك، وظبيان.

أما مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: شجاعة، والأتب.

أما الأتب بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن عقبه: **الأتباب**[4]، وهم بطن من **شنوءة الأزد**، ومنهم أهل بيت بالكوفة.

أما أحجن (حجر) بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله، فمن بنيه: غالب، ولهْب، وعامر، وأسلم.

أما أسلم بن أحجن (حجر) بن كعب بن الحارث، فمن عقبه: المبرّد النحوي أبو العباس أحمد، صاحب المقتضب في النحو، وإليه يتحاكم أهل النحو، وهو ابن محمد بن يزيد ابن عبد الأكبر بن عوف (ثمالة) بن أسلم المذكور.

أما زهران بن كعب بن الحارث بن كعب، فمن بنيه: النمر، وصقل، وعبرة، ومالك، ونصر، وعبد الله. ويقال لبني صقل وعبرة: **بنو خنيس**.

ومن عقب زهران بن كعب بن الحارث المذكور: **قبيلة زهران**، وهي أكبر **عشائر عسير**، ومن أشهر بطونها: **دوس، وبنو عمر، وبنو يوس، وبنو سليم، وبنو عمر الأشاعيب**. ومنهم: **قبيلة الأحلاف**، إحدى قبائل عسير، وهم بطن من

---

(1) انظر المشجرة صفحة (131) في نهاية هذا الفصل.
(2) الكوم: الناقة السمينة، **والقطر**: المطر.
(3) سورة الكهف، آية 79.
(4) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 18.

بني يوس، وهم أربعة أفخاذ: **بلعور، وبنو نقمة، وبنو خريض، وبا الأسود.** ومن فروعهم: **آل ظهير، وآل فلاح، وبنو زرعة، وآل سلطانة، وبنو زهير**[1].

أما نصر بن زهران بن كعب بن الحارث، فمن بنيه: دهمان، وعثمان.

أما عثمان بن نصر بن زهران بن كعب، فمن بنيه: النمر، وحمى، وغالب.

أما دهمان بن نصر بن زهران بن كعب، فمن بنيه: الصعب، والصقب.

أما عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث، فله: عبيد.

أما مالك بن زهران بن كعب بن الحارث، فمن عقبه: سلامان بن مفرج بن مالك المذكور.

أما عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث، فمن بنيه: عدثان بن عبد الله. ومن بني عدثان: دهنة، ودعثة، ودوس.

أما دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران، فمن بنيه: منهب، وغنم.

أما منهب بن دوس بن عدثان بن عبد الله، فمن بنيه: دهمان، وعوف وهو نجا.

ومنهم: عمرو بن حممة بن الحارث بن رافع بن سعد ابن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غنم بن دهمان بن منهب بن دوس، وابن ابنه: جندب بن جندب بن عمرو، وأخته أم عمرو بنت جندب بن عمرو، وأم خالد، وأبان، وعمرو بنو عثمان بن عفان.

أما غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله، فمن بنيه: قطن، وفهم.

أما قطن بن غنم بن دوس بن عدثان، فمن عقبه: الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن قطن المذكور.

أما فهم بن غنم بن دوس بن عدثان، فمن بنيه: طريف، وسليم، وعمرو، ومالك.

أما سليم بن فهم بن غنم بن دوس، فمن بنيه: ثعلبة، وتبيع.

أما ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس، فمن عقبه: أبو هريرة، وقد اختلف في اسمه اختلافاً عظيماً، وثبت الكلبي على أنه: عبد الله بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عبد الله بن صعب بن هنيّة بن سعد بن ثعلبة بن سليم ابن فهم المذكور، وهو صاحب رسول الله ﷺ. ومن بنيه: المحرز، وعبدالرحمن، وبلال.

أما مالك بن فهم بن غنم بن دوس، فمن بنيه: هناءة، وجذيمة الأبرش الوضاح، وسليمة، وعمرو، وعوف، والحارث، وثعلبة، وشبابة، ومعن، وجهضم، ونوى، وفراهيد.

أما جذيمة الأبرش الوضاح ابن مالك بن فهم بن غنم، فهو ملك الحيرة والعراق[2]، قتلته الزباء ملكة تدمر، لأن أباه مالك بن فهم، كان قد قتل أبا الزباء، فانتقم عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة لخاله، وأرسل قصيراً من عقب عمرو ابن رزين بن نمارة بن لخم، الذي جذع أنفه ليحتال على قتل الزباء، حيث شربت السمّ، وقالت جملتها المشهورة: «بيدي، لا بيد عمرو». فصارت مثلاً.

ومن رقيق شعر جذيمة الأبرش:

ربـمـا أوفـيـت فـي عـلـم
تـرفـعـن ثـوبـي شـمـالاتُ
لـيـت شـعـري مـا أمـتـهـم
نـحـن أدلـجـنـا وهـم بـاتـوا

أما عوف بن مالك بن فهم بن غنم، فله: جهضم، وجوزة، وجرير.

أما عمرو بن مالك بن فهم بن غنم، فمن بنيه: قسميل، وأسد، ومالك.

أما أسد بن عمرو بن مالك بن فهم، فمن عقبه: سلمة ابن حاضرة بن أسد المذكور.

أما مالك بن عمرو بن مالك بن فهم، فمن بنيه: شريك، وصلى وله: أسد وأشقر.

أما الأشقر بن صلى بن مالك، فمن عقبه: **الأشاقر.**

أما الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، فله: العقي، وحرموز، ولقيط.

أما فراهيد بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، فمن عقبه: الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب كتاب العين، وكتاب النحو وكتاب العروض. ومن عقب فراهيد المذكور: جشم بن حاضر بن ظالم بن فراهيد، ومن بني جشم المذكور: بكر، وحديد، وهاني، وظالم.

أما ظالم بن جشم بن حاضر بن ظالم بن فراهيد، فمن عقبه: الشاعر النسابة الخطيب، صاحب كتاب الجمهرة، وهو هدّ بن سلمة بن جشم بن ظالم المذكور.

عقب مازن (غسان)
ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك

أما مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن نبت بن

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، صفحة 24.
(2) مخطوط الفلك السائر، مصدر سابق.

مالك، فهو زاد الركب أبو الملوك الغساسنة، ويسمى (مأرب، وغسان). وكان يقال له السراج، وفيه يقول الشاعر:

بمأرب يقضي ما يشاء وينقضي
أموراً علينا في الحكومة مازنُ
سراج منير في ظلام دجنّة
ويُمضى له في ظاهر الحق باطنُ
تكاد له تُبدى النفوس سرائراً
وتعلمه عما تجنّ الجنائنُ
فجرّد سيفا ليس فيه ظُلامة
صبور غيور تتّقيه المواطنُ

اختلف في غسّان، فقيل ماء بين زبيد ورمع، وهما واديان للأشعريين، خطّوا عليه يوم نزولهم من السد، فمن وقف عليه وشرب منه فهو غسّاني، ومن لم يشرب منه فليس بغسّاني. وقيل: هو اسم نصيبهم من السد، لأنه يروى أن السد كانت له اثنتا عشرة عينا، ست تضرب في اليمن، وكانت نصيب **الحميريين**، وست تضرب في الشام، وكانت نصيب **الكهلانيين**. وقيل إن غسان كانت من نصيب مازن بن الأزد قاتل الجوع، وسمي بذلك لكرمه. وقيل: غسان ماء قرب مأرب، كان مازن ينزله ولده دون بني أبيهم. ويقال ماء بين القديد والجحفة والمسلل (المشلل). وقيل ماء بالشام. ولهذا قال حسان بن ثابت:

إما سألت فإنا معشر نجب
الأزد نسبتنا والماء غسانا

أعقب مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن نبت، ومن بنيه: كعب، وعدي، وثعلبة، وعمرو[1].

أما عمرو بن مازن (غسان) بن الأزد، فمن بنيه: ربيعة، وألمع، والنعمان، وامرؤ القيس، وحارثة، وعدي.

أما حارثة بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن عقبه: أشراف الشام، وهم عقب: شقران بن عمرو بن صريم بن حارثة المذكور.

أما عدي بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن بنيه: الذئب، وعمرو.

أما عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن بنيه: الحارث، وعوف، وأنمار.

أما الحارث بن عمرو بن عدي بن عمرو، فمن عقبه: ثعلبة، وجذع ابنا عمرو بن المجالد بن الحارث المذكور.

أما أنمار بن عمرو بن عدي بن عمرو، فمن عقبه: زمّان ابن تيم الله بن حقال بن أنمار المذكور.

أما عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو، فمن بنيه: عمرو، وبكر، والحارث.

أما الحارث بن عوف بن عمرو بن عدي، فمن عقبه: الحارث الأعرج ابن أبي شمر بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما بكر بن عوف بن عمرو بن عدي، فمن عقبه: يحيى، وسليمان ابنا قيس بن حارثة بن عمرو بن عبد مناة ابن أبي الفيض الحسحاس بن بكر المذكور.

أما الذئب بن عدي بن عمرو بن مازن (غسان)، فمن عقبه: الكاهن سطيح واسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب بن عدي بن عمرو بن مازن المذكور.

كان الكاهن سطيح يلقب بالذئبي، وسمي سطيح: لأنه كان جسماً ملقى لا جوارح له، ولا يقدر على الجلوس، وإذا غضب نفخ وجلس. ويقال إن وجهه في صدره، ولم يكن له رأس ولا عنق، وسئل يوماً: أنّى لك هذا العلم؟ قال: «لي صاحب من الجن، استمع أخبار السماء من طور سيناء، حين كلم الله تعالى موسى عليه السلام، فهو يؤدي إلي من ذلك ما يؤديه».

عقب ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان) ابن الأزد بن الغوث بن نبت

أما ثعلبة بن مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن نبت، فهو الملقب بثعلبة البهلول، فمن بنيه: كرز، وعامر، وامرؤ القيس[2].

أما امرؤ القيس بن ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان)، فيلقب بالبطريق، ومن عقب امرؤ القيس البطريق: حارثة الغطريف ابن امرىء القيس المذكور.

ومن بني حارثة الغطريف ابن امرىء القيس: التوأم، وعدي، وعامر ماء السماء.

أما عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فسمي بذلك، لأنه عال العرب لما قحطت وجدبت، مدة سبع سنين، فأقام عليهم مقام ماء السماء وهو الغيث، فسمي ماء السماء. فمن بنيه: عمران الكاهن، وعمرو مزيقياء.

أما عمران الكاهن بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فلا عقب له.

أما عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فسمي بالمزيقياء، لأنه كان يلبس كل يوم حلتين، ويمزقهما، لأنه يكره العَوْدَ إليهما، ويأنف أن يلبسهما.

وقيل: إنه كان يعمل له في السنة حلّة مرصّعة بالجواهر واليواقيت، ثم يمزقها آخر السنة بين أصحابه، فيأخذونها ويستفيدون بما فيها من الجواهر. وقال محمد بن سائب الكلبي: «سمي مزيقيا، حين مزقهم الله - ﷺ - وهو قوله تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[3]».

(1) انظر المشجرة صفحة (137) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (137) في نهاية هذا الفصل.
(3) سورة سبأ، الآية: 19.

وهو الذي وقعت محنة القوم في عهده، من وقوع سيل العرم بعد تهدم السد. وفي عمرو مزيقياء يقول الشاعر:

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف مجداً مؤثلا
مواريث من أبناء نبت بن مالك
ونبت بن إسماعيل ما إن تحوّلا

ومن بني عمرو مزيقياء: الحارث (جفنة)، وحارثة، وكعب، وثعلبة، وذهل، وعمران (ذو مناخ)، وعدي، ومالك، وأبو حارثة، وبارق، ووادعة، والحارث.

أما حارثة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فمن بنيه: عدي، وأفصى.

أما أفصى بن حارثة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: امرؤ القيس، وجهادة، وعدي، وعمرو، والجريش، وحطاب، ولائذ، وخثم، وخثيم، وسوادة، وكلهم ينتمي إلى غسان، وقد قيل: بل هم بنو أفصى بن عامر بن قمعة ابن أليا س بن مضر، والله أعلم.

أما عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: سعد وهو بارق، وعمرو، وعمران، ومنهم: عرفجة بن هرثمة ابن عبدالعزى بن زهير بن ثعلبة، من بني مالك بن عمرو ابن عديس بن حارثة، وهو الذي جنّد الموصل، ومنهم **قبائل جمّة.**

أما الحارث (جفنة) بن عمرو مزيقياء، فهو جد الملوك الغساسنة وأرباب الشام، ومنهم جبلة بن الأيهم. ويقال سمي جفنة، لأنه أول من أطعم الطعام في جفنة، فغلب عليه اسمه. وقيل: من الجفن وهو الكرم، أو من جفن السيف أو جفن العين. ومن العائلات التي تنتمي إلى **الغساسنة: المعايعة** في مأدبا (الأردن) والناصرة، **والسماوي** في حيفا، **والعقاورة** في الناصرة، **وبنو النمر** في الحصن (اربد). وهناك عائلات أخرى تسكن في أماكن متفرقة من بلاد الشام منها: **السمعاني، وعواد، ومعد، والشدياق، وثابت، والدبس، والتيان، وآل سركيس.**

وفيهم يقول حسان بن ثابت الأنصاري:

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
تسود ذرى المال القليل إذا بدت
مروءة من فينا وإن كان معدما
وإنا لنقري الضيف إن جاء طارقا
من المال ما أمسى صحيحاً مسلما
ولدنا بني العنقاء وابني محرّق
فأكرم بنا خالا وأكرم بنا أبا

أعقب الحارث (جفنة) ابن عمرو مزيقياء، ومن بنيه: عمرو، وثعلبة، والحارث.

وفيهم يقول حسان بن ثابت:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن ماوية الكريم المفضلِ
يغشون حتى لا تهرّ كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبلِ
يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفّق بالرحيق السلسلِ
بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الأنوف من الطراز الأولِ

أما ثعلبة والحارث، فهما أولاد رابح، الذين دخلوا في الأنصار. ومن عقب الحارث (جفنة) بن عمرو مزيقياء: عامر الملك القطيون ابن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ابن الحارث المذكور.

أما عمرو بن الحارث (جفنة)، فمن بنيه: سلمة، وثعلبة.

أما سلمة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فله: الأرقم.

أما ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فمن بنيه: الأرقم (ظالم)، والحارث.

أما الأرقم (ظالم) بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فله: ماوية ذات القرطين، التي تزوجها جبلة بن الحارث بن ثعلبة. وأختها هند الهنود، زوجة حجر آكل المرار.

أما الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فهو أبو شمر الحارث المحرق، وسمي محرقاً: لأنه أول من حرق العرب بالنار، ومن بنيه: جبلة، ويزيد، والنعمان، وعمرو، والمنذر، والأيهم.

أما جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو، فمن بنيه: الملك الحارث الأعرج ابن جبلة بن الحارث بن ثعلبة المذكور.

كان الحارث الأعرج يسمى خطاراً، هابت العرب أن تقول له الأعرج، وأمه ماوية ذات القرطين بنت الأرقم (ظالم) ويقال: إنها من كندة، ومن بنيه: الأيهم، وعمرو، والمنذر، وأبو شمر النعمان، والمنيذر، وجبلة، وكلهم مَلَكَ.

أما عمرو بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فمن بنيه: النعمان، وقبره في صيدا.

أما المنذر بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فله: حجر، والنعمان.

أما النعمان أبو شمر بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فمن بنيه: المنذر، وعمرو، وحجر، والحارث، والنعمان، وقبره بجلق (دمشق).

أما جبلة بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث، فمن بنيه: شراحيل، وعمرو، والمنذر، والحارث، والأيهم.

أما الأيهم بن جبلة بن الحارث الأعرج بن جبلة، فله: جبلة بن الأيهم. وكان آخر من مَلَك، وهو الذي أسلم أيام عمر بن الخطاب، وكتب إليه يستأذنه القدوم عليه، فأذن له عمر. فتحمّل جبلة من الشام في خمسمائة فارس من **آل جفنة**، وأشراف **قبائل غسان**، فتلقته الأنصار بذي خشب. ثم دخل على عمر فسرّ بقدومه. وفي تلك السنة حج عمر وحج معه جبلة. فبينما هو يطوف بالكعبة، وطئ رجل من فزارة إحرام جبلة، فانحنى حتى بان جسده، ثم رفع يده فلطم أنف الفزاري، فجعلت الدماء تسيل على صدره، فأتى عمر مستعدياً على جبلة، ولما رأى جبلة شرار الفتنة، تحمّل في ليلته تلك، وسار متوجها إلى الشام. ثم تحمّل من دمشق في مائة ألف، فاقتحم بهم أرض الروم، ووصل بهم أرض القسطنطينية متنصّراً، فسرّ ذلك هرقل ملك الروم. وفي ذلك يقول بعض الشعراء:

تنصّرت بعد الحق من عار لطمة
وما كان فيها لو صبرت لها ضررْ
تكلّفت فيها من لجاج ونخوة
وبعت لها العين الصحيحة بالعورْ
فيا ليت أمي لم تلدني وليتني
رجعت إلى القول الذي قاله عمرْ
ويا ليتني أرعى المخاض بقفرة
وكنت أسيراً في ربيعة أو مضرْ

ومن عقب جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث الأعرج المذكور: الأمير الكبير شمس الدين علي بن رسول بن هارون بن أبي الفتح الجفني الغساني.

أما المنذر بن الحارث بن ثعلبة، فمن بنيه: جفنة، والنعمان، وعمرو.

أما عمرو بن المنذر بن الحارث بن ثعلبة، فمن عقبه: جبلة بن النعمان بن عمرو المذكور.

أما الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن الحارث (جفنة)، فمن بنيه: النعمان، والحارث.

أما الحارث بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة، فمن بنيه: النعمان، ومن بني النعمان المذكور: عمرو، والمنذر، وحجر.

أما حجر بن النعمان بن الحارث بن الأيهم، فمن عقبه: جبلة بن الحارث بن حجر المذكور. ومن بني جبلة المذكور: عمرو، والحارث، والأيهم.

أما الأيهم بن جبلة بن الحارث بن حجر، فمن عقبه: إسماعيل، ودعبل ابنا علي بن عبد الله بن محمد بن الأيهم المذكور.

أما عدي بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فمن عقبه: ألمع بن عمرو بن عدي المذكور.

أما عمران (ذو مناخ) بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فكان أول من خرج من الأزد إلى عُمان، وكان سبب خروجه: غضبه على بني عمه من بني مازن بن الأزد، ففارقهم هو وبنوه، فلحق بعُمان، وفي ذلك يقول الشاعر المتلمس:

شدّ المطيّة بالأنساع فانتطعت
نحو البسيطة حتى مسّها النجدُ
وكأن أرض عُمانٍ بعد مسكنه
من بعد ضيق يكون الرحب والبلدُ

فمن بني عمران (ذو مناخ) المذكور: الحجر، والأسد (الأزد).

أما الحجر بن عمران (ذو مناخ)، فمن بنيه: مرجوم، وعمرو، وقيس، وزيد مناة، وزهران، وسود.

ومن بطون الحجر المذكور: **بنو عوذ، وبنو طاحية، وبنو زياد، وبنو إياد، وبنو علي، وبنو عبد الله.**

أما قيس بن حجر بن عمران (ذو مناخ)، فمن عقبه: جذيمة بن زهير بن قيس المذكور.

أما سود بن الحجر، فمن بنيه: عبد الله، وطاحية، وعايد، وعود، وعياد، والحارث، وإياد.

أما الأسد (الأزد) بن عمران (ذو مناخ)، فمن بنيه: شهميل، وسلمة، وأبو وابل الحرث، والعتيك.

أما شهميل بن الأسد (الأزد)، فمن عقبه: قيس، وعقب، وهم ابنا ثوبان بن الشهميل المذكور. وهما بطنان ضخمان.

أما العتيك بن الأسد (الأزد) بن عمران (ذو مناخ)، فمن بنيه: الحارث، ومن بني الحارث: الأسد، ووائل.

أما الأسد بن الحارث بن العتيك بن الأسد (الأزد)، فمن بنيه: كعب، وتميم.

أما كعب بن الأسد بن الحارث بن العتيك، فمن عقبه: البختري بن ذهل بن زيد بن كعب المذكور.

أما تميم بن الأسد بن الحارث بن العتيك، فمن عقبه: طرفة بن وهب بن مازن بن تميم بن الأسد المذكور.

أما وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد (الأزد)، فمن بنيه: عدي بن وائل، ومن بني عدي: عمرو، وعبد الله.

أما عبد الله بن عدي بن وائل بن الحارث، فمن عقبه: بغام بن الحارث بن عبد الله المذكور.

أما عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث، فمن عقبه: المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل المذكور. وإخوته: سنبر، وقبيصة، والمُعارك، وسعد، والعلاء، والمغيرة، بنو أبي صفرة.

فمن ولد سنبر بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح: عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري، شيخ ابن حزم الأندلسي.

ومن بني العلاء بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح: أبو سعيد السكري اللغوي، وهو الحسن بن الحسين ابن عبدالرحمن بن العلاء المذكور. ومن ولد قبيصة بن أبي صفرة ظالم: هزار مرد، وهوعمرو بن حفص بن عثمان ابن قبيصة المذكور.

أعقب المهلب بن أبي صفرة ظالم العديد من الأبناء، أعقب منهم تسعة عشر رجلاً، وأعقابهم بالبصرة وبغيرها، وهم: المغيرة، ويزيد، ومروان، ومعاوية، وزياد، وعبد الملك، وحبيب، ومحمد، وقبيصة، والمفضل، والمدرك، وأبو عيينة، وعبد العزيز، وعبد الله، وسعيد، وشبيب، وعمرو، وجعفر، والحجاج.

أما محمد بن المهلب بن أبي صفرة ظالم، فمن عقبه: محمد، وسعيد، ومروان بنو المهلب بن المغيرة بن حرب ابن محمد المذكور.

أما حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ظالم، فمن عقبه: إبراهيم (نفطويه) (244-323هـ) ابن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب المذكور. وكان إبراهيم المذكور إماماً في النحو، وكان يؤيد مذهب سيبويه في النحو، فلقبوه نفطويه.

أما ذهل بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، فمن عقبه أساقفة نجران الذين جاءوا إلى رسول الله ﷺ لمباهلته.

أما كعب قاتل الجوع (سمي بذلك لكرمه) ابن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: ثعلبة، وامرؤ القيس، وجبلة، ومالك. ومنهم: النمس وهو يزيد بن الأسود بن معد بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود بن ثعلبة بن كعب، دخل مع جبلة إلى الروم، ثم رجع مسلماً، ولِوِلْدِهِ بالشام عدد وشرف. ومنهم: السموأل بن حيّا بن عادياء بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب قاتل الجوع المذكور. وكان السموأل يهوديا، يضرب به المثل في الوفاء، وهو صاحب تيماء، وولده شريح بن السموأل، ولِوِلْدِهِ في تيماء عدة، وكانوا ملوكها. ومن شعره:

ونحن أناس لا نرى الموت سبّة
إذا ما رأته عامر وسلولُ
يقرّب حب الموت آجالنا لنا
وتكرهه آجالهم فتطولُ
وما مات منّا سيّد حتف أنفه
ولا طُلّ منّا حيث كان قتيلُ
تسيل على حدّ الظبات نفوسنا
وليست على غير الظبات تسيلُ
وننكر إن شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقولُ

أما وداعة بن عمرو مزيقياء، فهو وداعة الملطوم، ومن بنيه: سالم بن وداعة، ومن بني سالم المذكور: بدران، وصهيب، وزياد.

أما زياد بن سالم بن وداعة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: زايد، وسالم.

أما سالم بن زياد بن وداعة بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: السدارى **(آل السديري)** وهم عقب: خميس بن عمر ابن بدران بن سالم المذكور.

أما زايد بن سالم بن وداعة بن عمرو مزيقياء، فهو جد **الدواسر**، ومن عقبه: غنم بن ناصر بن ودعان بن ناصر ابن زايد المذكور.

والدواسر تحالف قبلي، يضم صرحاء القبيلة وحلفائها، وتمتد منازلها من وادي الدواسر، إلى الحوطة جنوب الرياض، وتتكون من البطون الآتية:

* **البدارين**، ومنهم: **آل عامر، وبنو علي، وبنو سعيد، وآل بو فلاح.**

* **أولاد سالم**، ومنهم: **الوداعين، والرجبان، والمغاريم.**

* **الصهبة**، ومنهم: **المساعرة، وآل بريك، والسرقة.**

الخزاعيون

وصول خزاعة إلى مكة

كان سبب وصول خزاعة إلى مكة، هو خراب سد مأرب، وتفرق القبائل.

ومن أشهر القبائل التي هاجرت من اليمن بعد انهيار السد: **تنوخ، ولخم، وتغلب، وبنو جفنة، وعاملة، وبهراء، وجزام، والأوس، والخزرج، وخزاعة.**

أما القبائل التي بقيت في اليمن فهي: **مذحج، وكندة، وأغار، والأشعريون، وبجيلة، وحمير.**

فيروى أن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث، قد رأى جرذاً يحفر في سد مأرب، الذي كان يحبس عليهم الماء، فيصرفونه حيث شاءوا من أرضهم، فعلم أنه لا بقاء للسد على ذلك، فاعتزم على النقلة من اليمن، فكاد قومه، فأمر أصغر ولده إذا أغلظ له ولطمه، أن يقوم إليه فيلطمه، ففعل ابنه ما أمره به، فقال عمرو: «لا أقيم ببلد لطم وجهي فيه أصغر ولدي». وعرض أمواله، فقال بعض أشراف اليمن: «اغتنموا غضبة عمرو». فاشتروا منه أمواله، وخرج. وقالت الأزد: «لا نتخلّف عن عمرو بن عامر». فباعوا

أموالهم، وخرجوا معه، فساروا حتى بلغوا ديار عكّ مجتازين، يرتادون البلدان، فحاربتهم عك، ثم ارتحل الأزد، وتفرقوا في البلدان، فنزل **آل جفنة** بن عمرو بن عامر في الشام، ونزلت **الأوس والخزرج** في يثرب، ونزلت أزد السراة في جبال السراة، ونزلت **أزد عُمان** في عُمان، وانخزعت (انفصلت) من **الأزد خزاعة**، وهم ولد لَحُيّ وأفصى ابنا حارثة بن عمرو مزيقياء، فنزلوا مرًّا بظهر مكة، فلم يزالوا يكثرون، وتقلّ **جرهم** لاستخفافهم بالبيت، وفجورهم فيه، حتى غلبتهم خزاعة وألفافها على مكة، وطردوهم منها، فدخل بعضهم في قبائل اليمن، ونزل بعضهم بين مكة ويثرب، فأصابهم داء العدسة فهلكوا.

ثم إن **غبشان** من **خزاعة** وليت البيت، دون بني بكر ابن عبد مناة، وكان الذي يليه منهم: عمرو بن الحارث الغبشاني، وقريش إذ ذاك حلول وصرم، وبيوتات متفرقون في قومهم من **بني كنانة**، فوليت خزاعة البيت يتوارثون ذلك كابرا عن كابر، حتى كان آخرهم حُليل بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو الخزاعي، الذي خطب قصي بن كلاب ابنته حبّى، فولدت له: عبد الدار، وعبد مناف، وعبدالعزّى، وعبداً. ولما هلك حُليل، تولّى قصيّ ولاية البيت وحكم مكة.

ذكر المؤرخون أسباباً لانتقال ولاية البيت إلى قصي بن كلاب، منها أن حُليلاً كان يعطي مفاتيح البيت ابنته حبّى، حين كبر وضعف، فكانت بيدها. وكان قصي ربما أخذها في بعض الأحيان، ففتح البيت للناس وأغلقه. ولما هلك حُليل أوصى بولاية البيت إلى قصي، فأبت خزاعة أن تمضي ذلك، فهاجت الحرب بين قصي وبين خزاعة، وأرسل قصي إلى أخيه رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة ابن عبد بن كثير بن عذرة، يستنجده عليهم.

ويذكر أيضاً أن أبا غبشان واسمه سليم من خزاعة - وكانت له ولاية الكعبة - باع مفاتيح الكعبة من قصي بزقّ خمر، فقيل: «أخسر من صفقة أبي غبشان».

وفي ذلك يقول أحد شعرائهم:

أبو غبشان أظلم من قصيّ
وأظلم من بني فهر خزاعهْ
فلا تلحوا قصيًّا في شراه
ولوموا شيخكم إذ كان باعهْ

اختلف النسابة في **خزاعة** ونسبها، فقال ابن إسحق ومصعب الزبيري: «خزاعة من مضر، وهم ولد قمعة بن الياس بن مضر». وذهب ابن حزم إلى هذا القول أيضاً.

وكان قوم من خزاعة يذكرون أنهم من بني الصلت بن النضر، منهم رهط الشاعر كثير بن عبدالرحمن صاحب عزّة، الذي يقول:

أليس أبي بالنضر أم ليس إخوتي
بكل هجان في بني النضر أزهرا
إذا ما قطعنا من قريش قرابة
فأي قسيّ يحمل النبل أيسرا
فإن لم تكونوا من بني النضر فاتركوا
أراكاً بأذناب الفوائح أخضرا

وقال بعض الشعراء يردّ على كثير، وهو مولى لخزاعة:

سيأتي بنو عمرو عليك وينتمي
بهم نسب في جذم غسان معرقُ
فإنك لا عمْرا أباك لحقته
ولا النضر إذ ضيّعت شيخك تلحقُ
فأصبحت كالمهريق فضلة مائة
لجاري سراب بالفلا يترقرقُ

وقال ابن إسحق: «خزاعة تقول: نحن بنو عمرو بن عامر من اليمن». وقال ابن إسحق أيضاً: «خزاعة تقول: «نحن بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وخندف أمنا». وقال الكلبي: «هو ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي».

أما حارثة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء فهو خزاعة، وإليه جماع **قبائل خزاعة** كلها، وقد اشتق اسم خزاعة من قولهم: تخزّع القوم عن القوم: إذا انقطعوا عنهم وفارقوهم. قال أبو بكر بن دريد: «ذلك أنهم انخزعوا عن جماعة الأزد (ولد عمرو بن عامر) أيام سيل العرم، حين أقبلوا من اليمن يريدون الشام، فصار بعضهم إلى الحجاز، وبعضهم إلى عُمان، وآخرون إلى الشام، وفرقة نحو العراق، وفرقة نزلت يثرب، وفرقة أقامت بمرّ الظهران قرب مكة، فأقاموا بها. قال عوف بن أيوب الأنصاري أحد بني عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي:

فلما هبطنا بطن مرّ تخزعت
خزاعة منا في خيول كراكر
حمت كل واد من تهامة واحتمت
بصمّ القنا والمرهفات البواتر

وقال أبو المطهر إسماعيل بن رافع الأنصاري:

فلما هبطنا بطن مكة أحمدت
خزاعة دار الآكل المتحامل
فحلت أكاريسا وشنت قنابلا
على كل حي بين نجد وساحل
نفوا جرهما عن بطن مكة واحتبوا
بعز خزاعي شديد الكواهل

بَغَتْ جرهم في مكة، واستحلوا خلالاً من الحرمة،

فظلموا من دخلها من غير أهلها، وأكلوا مال الكعبة الذي يهدى لها، فرقّ أمرهم، فلما رأت **بنو بكر** بن عبد منة **وغبشان** من خزاعة ذلك، أجمعوا لحربهم وإخراجهم من مكة، فآذنوهم بالحرب، فاقتتلوا، فغلبتهم **بنو بكر وغبشان**، فنفوهم من مكة.

ثم إن غبشان (من خزاعة)، فولّيت البيت دون بني بكر ابن عبد مناة.

من أشهر بطون خزاعة: **كعب، ومليح، وسعد، وعوف، وعدي، وبنو قمير، وبنو سلول، وبنو المصطلق، وبنو لحيان.**

عقب خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء

أعقب خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، ومن بنيه: عدي، وربيعة لحي، وأفصى[1].

أما أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء فمن بنيه: مالك، وملكان، وأسلم، وعدي، وعمرو، وسواد، وزيد، وسلامان، وزيد مناة، وصهيبة.

أما مالك بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: ثعلبة، والأوس، ودهمان.

أما أسلم بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: هوازن، ومخلد، وسلامان.

أما سلامان بن أسلم بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: خزيمة، والحارث، ومالك.

أما مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: رزين بن سليمان ابن تيم بن نهشل بن جراش بن خلف بن دعبل بن أنس بن خزيمة ابن مالك بن سلامان المذكور.

ومن بني رزين بن سليمان بن تيم بن نهشل المذكور: محمد أبو الشيص، وعلي.

أما علي بن رزين بن سليمان، فمن بنيه: شاعر آل البيت النبوي دعبل بن علي الخزاعي.

أما ملكان بن أفصى بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: الأكوع، وثور، وبوّى، وهم بطن من **خزاعة الأزد**، منهم غبشان، واسمه الحارث بن عبد عمرو، الذي حجب الكعبة مدة، ومن عقبه: ذو الشمالين عمير بن عبد عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن غبشان، الذي شهد بدراً مع الرسول ﷺ.

أما ثور بن ملكان بن أفصى بن خزاعة (حارثة)، فمن عقبه: أبو غبشان المحترش ابن عمرو بن ثور المذكور.

أما الأكوع بن ملكان بن أفصى بن خزاعة (حارثة)، فمن بنيه: سلمة وإسنان.

أما إسنان بن الأكوع بن ملكان بن أفصى، فمن بنيه: إهبان مكلّم الذئب ابن إسنان المذكور. ويقال إن إهبان كان يرعى ضأناً له، فأتاه الذئب، فحمل له كبشاً عظيماً، فلحقه إهبان فانتزعه منه، فأقبل عليه الذئب مقعياً على ذنبه وقال: يا عبد الله، تمنعني رزقاً رزقنيه الله». قال إهبان: «تالله ما رأيت كاليوم عجباً، ذئب مقع على ذنبه يكلمني بكلام الإنس». فقال الذئب: «وما عجبك من ذلك؟» قال إهبان: «والله ما زدتني إلا أعجوبة، وأي شيء أعجب من ذئب يتكلم؟» فقال الذئب: «أفلا أخبرك بأعجب من ذلك؟» قال: «ما هو يا ذئب؟» قال الذئب: «محمد رسول الله بيثرب، يدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، أفلا تجيبونه؟ «فقال إهبان: «لولا ضأني هذه أتخوف عليها من السباع لأتيته، وآمنت به، وصدقته، وبايعته». فقال له الذئب: «أنا أرعاها لك حتى ترجع، ولا صنيعة عليها».

استرعى الذئب الضأن لإهبان، وخرج يريد النبي ﷺ ليؤمن به، فلما صار قريباً من النبي ﷺ قال لأصحابه: «قد أتاكم إهبان، وقد كلمه الذئب، وقال له: كذا وكذا». فلما صار إهبان إلى النبي ﷺ أخبره بالخبر. فقال له النبي ﷺ: «صدقت». وأخبر الناس وآمن به وصدقه وبايعه، ورجع إلى ضأنه فوجدها على حالها، والذئب يحويها ويرعاها، فأنشأ إهبان يقول شعراً:

رعيت الضأن أحميها بنفسي
من اللص الخفي وكل ذيبِ
فلما أن رأيت الذئب يعوي
يبشرني بأحمد من قريبِ
يبشرني بدين الحق حتى
تبينت الشريعة للمجيبِ
فألفيت النبي يقول قولا
صوابا ليس بالهزل الكذوبِ
ألا أبلغ بني كعب بن عمرو
وإخوتها خزاعة أن أجيبي
دعاء المصطفى لا شك فيه
فإنك إن فعلت فلن تخيبي[2]

أما عدي بن خزاعة (حارثة) بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: عوف بن عدي، ومن بني عوف المذكور: عمرو، وسعد بارق، وعمران.

أما سعد بارق بن عوف بن عدي، فمن بنيه: لحمة، وهذيم، وعبد الله، وحيدان، وشهران، ووصل، ومسبعة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (138) في نهاية هذا الفصل.

(2) الأنساب، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، صفحة 112-113.

أما مسبعة بن سعد بارق بن عوف بن عدي، فمن عقبه: الشاعر أوس البارقي بن مرداس بن أسما بن حارثة ابن عمرو بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن مسبعة المذكور.

أما عمرو بن عوف بن عدي، فمن بنيه: مالكلا (دخل في بارق)، وثعلبة، وربخ (دخلا في غسان)، وألمع، وشبيب، وملارس، وعقبهم في عُمان.

حديث عمرو بن ربيعة لحي ابن خزاعة وذكر عبادة الأصنام

كان عمرو بن ربيعة لحي بن خزاعة، وأمه فهيرة بنت عامر بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي، أول من عبد الأصنام من العرب بمكة، حيث جاء بهبل من أرض هيت إلى مكة، وجعله في جوف الكعبة يقتسمون عنده الأزلام. وكان شريفاً في قومه، مطاعاً فيما قاله لهم. وبلغ في العرب من الشرف ما لم يبلغه عربي قبله. وهو أول من أطعم الحجيج بمكة سدايف الإبل ولحمها.

عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون الخزاعي: «**يا أكثم، رأيت عمرو ابن لحي، يجرّ قصبه (أمعاءه) في النار، فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به، ولا بك منه**». فقال أكثم: «عسى أن يضرني شبهه يا رسول الله». قال: «**لا، إنك مؤمن، وهو كافر، إنه كان أول من غيّر دين إسماعيل، فنصب الأوثان، وبحر البحيرة، وسيّب السائبة، ووصل الوصيلة، وحمى الحامي**»[1].

والسائبة: قيل: السائبة هي البهيمة التي يسيبها الرجل لآلهته من ماله، إما نذراً وإما تطوعاً، فيكون نفعها حراماً أبداً للرجال دون النساء.

وقيل: هي الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس بينهن ذكر، سُيِّبت، فلن يركب ظهرها، ولن يجزّ وبرها، ولن يشرب لبنها إلا لضيف. فما نتجت بعد ذلك من أنثى شقت أذنها، ثم أخلي سبيلها مع أمها، فلن يركب ظهرها، ولن يجزّ وبرها، ولن يشرب لبنها إلا لضيف، كما فعل بأمها. فهي البحيرة بنت السائبة.

وكان إذا نتجت البحيرة خمسة أبطن عمدوا إلى الخامس، ما لم يكن ذكرا فشقوا أذنها فخلوها، ولا يجز لها وبر، ولا يذكر اسم الله عليها إن أذكيت. ولا أن يحمل عليها شيء، وكانت ألبانها للرجال دون النساء.

أما الوصيلة: فهي الشاة إذا أتأمت (جاءت باثنين في بطن واحد) عشر إناث متتابعات، في خمسة أبطن، ليس بينهن ذكر، جعلت وصيلة. وقيل الوصيلة: الشاة إذا وضعت سبعة أبطن، عمدوا إلى السابع، فإن كان ذكرا ذبح، وإن كانت أنثى تركت. وإن كان ذكراً وأنثى قيل: وصلت أخاها، فحرّما جميعاً.

أما الحامي: فهو الفحل إذا نتج له عشر إناث متتابعات ليس بينهن ذكر، حمي ظهره فلم يركب، ولم يجز وبره، وخلي في إبله يضرب فيها، ولا ينتفع منه غير ذلك.

قال الشاعر:

حول الوصائل في شريف حقّة
والحاميات ظهورها والسيّب

وقال تميم بن أبي بن مقبل، أحد بني عامر بن صعصعة:

فيه من الأخرج المرباع قرقرة
هدر الديافيّ وسط الهجمة البحُرِ
بعازب النبت يرتاح الفؤاد له
رأد النهار لأصوات من النغرِ
والأزرق الأخضر السربال منتصب
قيد العصا فوق ذيال من الزهرِ

وقد ردّ الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ۝١٠٣﴾[2].

عقب عمرو بن ربيعة لحي ابن خزاعة (الحارثة) بن عمرو مزيقياء

أعقب عمرو بن ربيعة لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء، ومن بنيه: عوف، وسعد، وكعب، وعدي، وعامر، ومليح.

أما مليح بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح المذكور. ومن بني سبيع المذكور: بياضة، ومخلد.

أما بياضة بن سبيع، فمن عقبه: طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف بن سعد بن عامر بن بياضة المذكور.

أما مخلد بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح، فمن عقبه: الشاعر كثيّر بن عبدالرحمن بن الأسود بن عامر ابن عويمر بن مخلد المذكور، وهو صاحب عزّة بنت جميل ابن حفص بن إياس بن عبدالعزى بن حاجب الغفارية.

أما عدي بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء، فمن بنيه: مازن، وزمّان.

أما زمّان بن عدي بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو

(1) وقد روي أيضاً أن أول من بحر البحيرة: رجل من بني مدلج، كانت له ناقتان، فجذع آذانهما وحرم ألبانهما. قال رسول الله ﷺ: «فرأيته في النار يخبطانه بأخفافهما ويعضانه بأفواههما».

(2) سورة المائدة، آية 103.

مزيقياء، فمن عقبه: الحيسمان بن عبد بن عمرو بن ضبيعة بن عمرو بن زمّان المذكور، وهو الذي جاء بخبر قتلى بدر إلى مكة.

أما مازن بن عدي بن عمرو بن لحي بن خزاعة بن عمرو مزيقياء، فمن عقبه: بديل بن ورقاء بن عبد العزّى ابن ربيعة ابن جزّى بن عامر بن عبد بن مازن بن عدي المذكور، وكان أدهى العرب. ومن بنيه: عبد الله، قتل مع الإمام علي في صفين، ونافع، قتل يوم بئر معونة، وأبو عمرو، بنو بديل المذكور.

أما سعد بن عمرو بن عامر، فمن بنيه: المصطلق، وعامر، والحيا.

أما المصطلق واسمه جذيمة، فمن عقبه: عمرو، وجويرية[1] أم المؤمنين زوجة رسول الله ﷺ بنت الحارث ابن أبي ضرار حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق (جذيمة) بن سعد المذكور.

تزوج رسول الله ﷺ جويرية، واسمها برّة بنت الحارث، وكانت قبله عند مسافع بن صفوان بن ذي الشفر الخزاعي، فقتل يوم المريسيع كافراً. وكان ثابت بن قيس بن شماس بن أبي زهير الأنصاري أحد الخزرج، وأخوه (ويقال ابن عمه) أصاباها (أسراها) يوم المريسيع، فكاتباها على سبع أواق. فأتت النبي ﷺ تسأله المعونة على مكاتبتها، فقال: **«أو ما هو خير من ذلك: أشتريك وأعتقك وأتزوجك؟»** فقالت: «نعم». ففعل ذلك. وسماها جويرية. ويقال: بل كانت سبيّة يوم المريسيع، فجاء أبوها وقال للنبي ﷺ: «يا محمد، أصبتم ابنتي وهذا فداؤها، فإن ابنتي لا يسبى مثلها». فقال الرسول: **«أرأيت أن أخيّرها، أليس قد أحسنت؟»** فأجاب: «بلى». فأتاها أبوها فذكر لها ذلك فقالت: «اخترت الله ورسوله». ثم زوجه إياها. ويقال: بل أعتقها، وجعل صداقها عتقها، وعتق مائة من أهل بيت من قومها. وقال بعضهم: جعل صداقها عتقها، وعتق أربعين من أهل بيتها. ولم يبق مصطلقية عند رجل من المسلمين إلا أعتقها صاحبها، فكانت أعظم امرأة بركة على قومها.

وتوفيت أم المؤمنين جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار حبيب، في شهر ربيع الأول عام ست وخمسين، وصلى عليها مروان بن الحكم.

ومن عقب سعد بن عمرو بن ربيعة بن لحي بن خزاعة ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء المذكور: عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف، صاحب رسول الله، وعلقمة بن القعو، صاحب رسول الله، وبديل بن قريط بن عبدالعزى كاتب رسول الله، والشاعر مطرود بن كعب بن عرطفة الخزاعي، وعمرو بن الحمق، الذي قتله معاوية، وكان رأسه أول رأس نصب في الإسلام، وسليمان بن صرد الخزاعي، الذي دعا الحسين بن علي إلى القدوم إلى العراق، وقتله عبيد الله بن زياد.

أما كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي بن خزاعة، فمن بنيه: سليم أبو غبشان، ومطرود، ومازن، وسعد، والحارث، وسلول.

أما سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي بن خزاعة، فمن عقبه: عمرو بن الجموح بن الكاهن بن حبيب ابن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد المذكور، وهو الذي قتل أيام معاوية، واحتزّ رأسه، وطيف به، وكان أول رأس مسلم يطاف به من بلد إلى بلد.أما سلول ابن كعب، فمن بنيه: الحرمز، وعدي، وحبشية (نوع من النمل).

أما عدي بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: جبير، وأبو حبتر، وبحتر (بحير).

أما بحتر (بحير) بن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: حبيب، ومقياس.

أما مقياس بن بحتر (بحير) بن عدي بن سلول، فمن بنيه: الأخنس.

أما حبيب بن بحتر (بحير) بن عدي بن سلول، فمن عقبه: الشاعر البحتري عمير أبو رمح ابن مالك بن حطب ابن عبد شمس بن سعد بن أبي غنم بن حبيب بن بحتر المذكور.

أما حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: حرام، وغافق، وقمير، وأكلب (كليب)، وضاطر، وحليل، وغاضرة.

أما حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن عقبه: أصرم بن خبيس(ضبيس) بن حرام المذكور. ومن بني أصرم المذكور: ربيعة، ومنقذ.

أما ربيعة بن أصرم بن خبيس(ضبيس) بن حرام، فمن عقبه: الجون (عبد العزى) بن منقذ بن ربيعة المذكور. ومن بني الجون (عبدالعزى): صرد، وأكثم.

أما صرد بن الجون (عبدالعزى) بن منقذ بن ربيعة فمن بنيه: سليمان بن صرد الخزاعي، وكان سليمان المذكور من شيعة الإمام علي بن أبي طالب، وقتل يوم عين الوردة، وهو رئيس التوابين يومئذ.

أما أكثم بن الجون (عبد العزى) بن منقذ بن ربيعة، فهو زوج أم معبد عاتكة.

أما منقذ بن أصرم بن خبيس (ضبيس) بن حرام، فمن عقبه: حبيش الأشعر، وأم معبد عاتكة بنت خليف بن منقذ المذكور، زوجة أكثم بن الجون (عبد العزى) بن منقذ

(1) انظر المشجرة صفحة (138) في نهاية هذا الفصل.

الخزاعي، وهي صاحبة الخيمتين، التي نزل عندها رسول الله ﷺ وصحبه، في رحلة الهجرة إلى المدينة.

جاءت عاتكة أم معبد بشاة مصور (قليلة اللبن) إلى رسول الله ﷺ ليذبحها، فمسح ضرعها، فإذا هي ذات درّ. فقال رسول الله ﷺ لا تذبحيها. فأتت بشاة أخرى، فذبحت وطبخ لحمها، فأكل رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن أريقط الديلي، وسفّرتهم منها بما وسعتهم سفرتهم، وبقي عندها أكثر لحمها. وقالت أم معبد: لقد بقيت الشاة التي مسح رسول الله ﷺ ضرعها إلى عام الرمادة، (سنة18هـ)، فكنا نحلبها صبوحا وغبوقا، وما في الأرض قليل ولا كثير. وقال الشاعر في نزول رسول الله بأم معبد:

جزى الله رب الناس خير جزائه
رفيقين حلاّ خيمتي أم معبدِ
هما نزلا بالبرّ وارتحلا به
فأفلح من أمسى رفيق محمدِ
ليهْنَ بني كعب مكان فتاتهم
ومقعدها للمسلمين بمرصدِ

أما غاضرة بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن عقبه: عبدالعزى بن عمرو بن بذي بن جلهمة بن غاضرة المذكور. ومن بني عبدالعزى المذكور: الشاعر جاعة، والشاعر جدن، والشاعر أبو الكنود، وأكثم.

أما حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: المحترش أبو غبشان، وعامر، وهلال، وعبد لهم، وابنة اسمها حُبّى، وهي التي خرجت إلى قصي بن كلاب.

أما عبد لهم بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد لهم ابن حليل المذكور. وكان كرز المذكور قد اقتفى أثر الرسول ﷺ إلى غار جبل ثور، ولما رأى نسج العنكبوت، وعش الحمامة ببيضها، قال: «ههنا انقطع الأثر، فإما غاص في الأرض، أو ارتفع إلى السماء». ولا تزال القيافة في ولده بالحجاز إلى يومنا هذا.

أما قمير بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: قبيصة (ت86هـ) ابن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب ابن أصرم بن عبد الله بن قمير المذكور.

أما غافق بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد فهم بن مسلم ابن غافق المذكور.

أما كليب بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن عقبه: معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب المذكور.

أما ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن بنيه: عبد مناف، وعبيد.

أما عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب، فله: هاجِر.

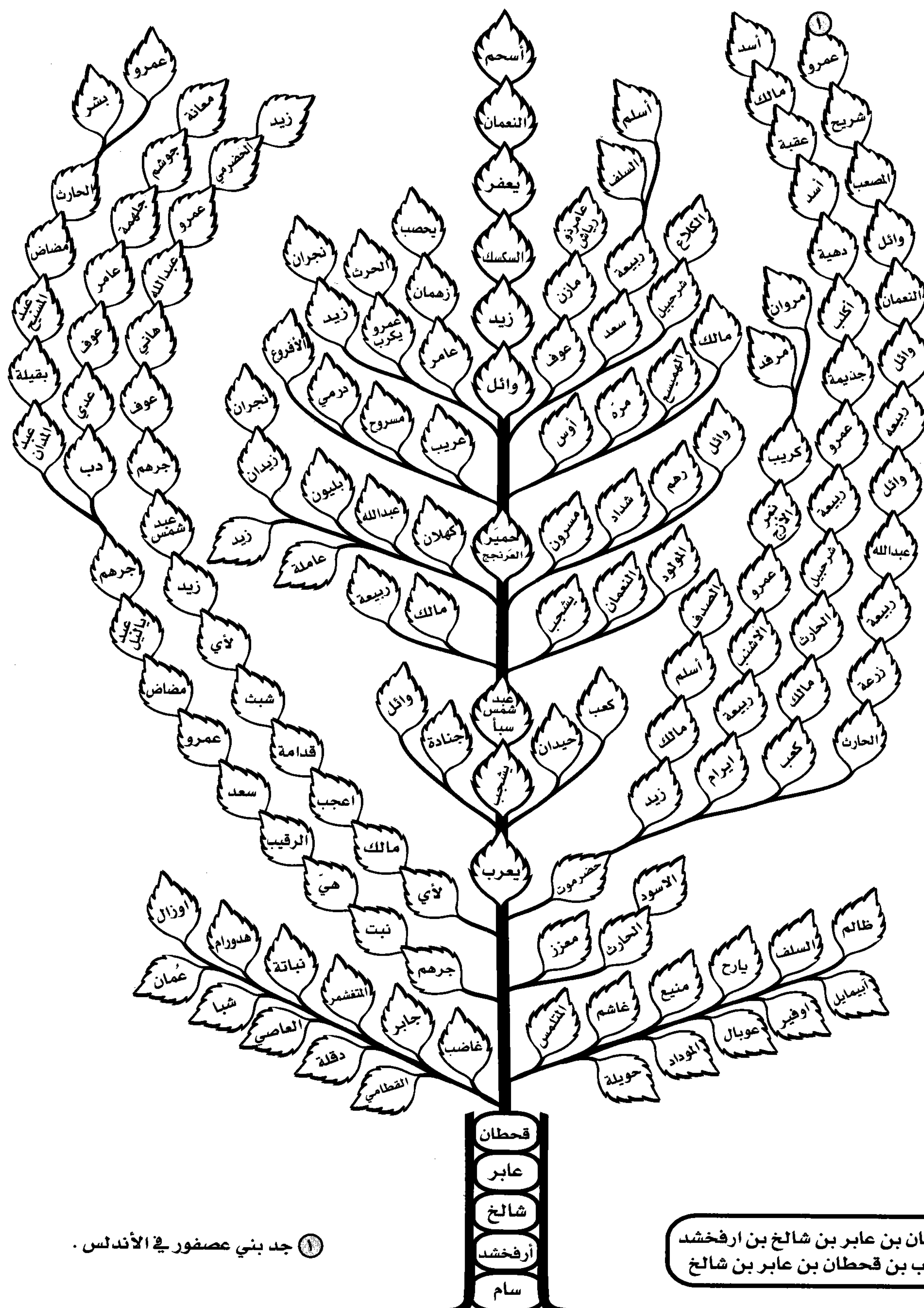
أما عبيد بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب، فمن بنيه: منقذ، ومن بنيه: عمرو وله: قيس (بن الحدادية)، وعبدالعزى وله: الجون.

أما ثعلبة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف، فمن بنيه: حارثة بن ثعلبة، ومن عقب حارثة المذكور: **الأوس**[1]، و**الخزرج**[2]، وهما اسما طائرين من سباع الطير، شبّها بهما لبأسهما ونجدتهما.

ومن بطون الأوس: **بنو عوف بن مالك**، وهم أهل قباء، **وبنو مرّة بن مالك**، وهم الجعادرة، **وبنو السميعة، وبنو زيد، وبنو معاوية، وبنو ضبيعة، وبنو أمية بن زيد، وبنو ربيع، وآل حفص، وبنو عبد المنذر، وبنو عبيد، وبنو عزيز بن مالك، وبنو مالك بن عوف، وبنو كلفة بن عوف، وبنو حنيف ابن واهب، وبنو ثعلبة بن عمرو، وبنو لوذان بن عمرو، وبنو حبيب بن عمرو، وبنو عبد الأشهل، وبن زعوراء، وبنو جشم ابن حارثة، وبنو مجدعة، وبنو ظفر، وبنو جشم بن مالك، وبنو واقف.**

ومن بطون الخزرج: **بنو عمرو بن الخزرج، بنو مالك ابن النجار**، ومنهم: **بنو عدي، وبنو مازن، وبنو دينار، وبنو مغالة، وبنو عشيم، وبنو معاوية، وبنو غنم، وبنو مبذول، وبنو مازن بن النجار، وبنو عوف بن الخزرج، وبنو عنز (قوقل)، وبنو غنم بن الخزرج، وبنو جشم**، ومنهم: **بنو زريق، وبنو بياضة، وبنو تزيد، وبنو سلمة بن سعد، وبنو عدي بن غنم، وبنو الحارث بن الخزرج، وبنو الأغر، وبنو كعب بن الخزرج.**

(1) انظر المشجرات على الصفحات (139-140) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرات على الصفحات (141-144) في نهاية هذا الفصل.



① جد بني عصفور في الأندلس.

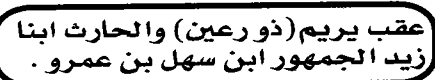
عقب قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
عقب يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ

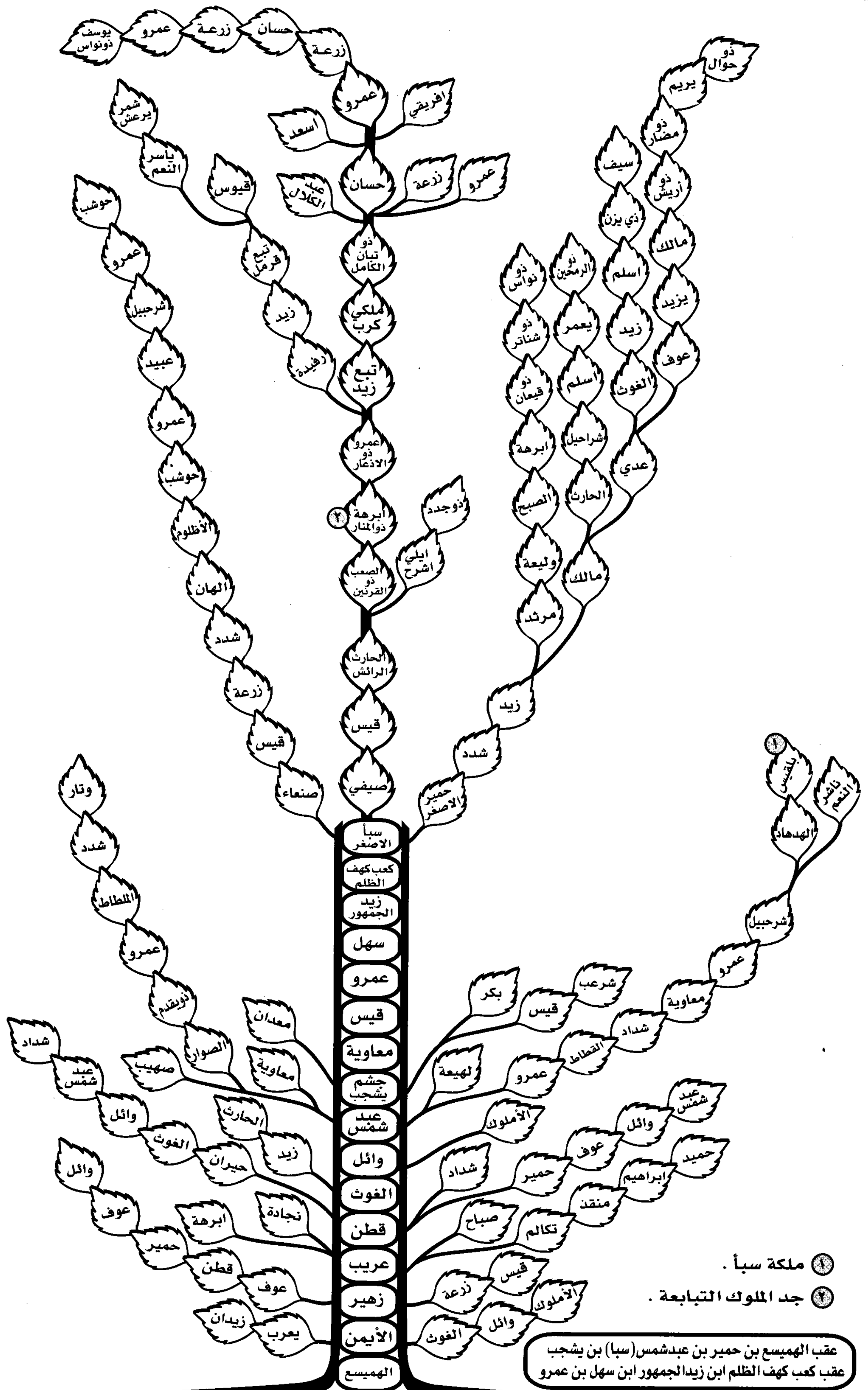
ابن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم.

عوف
عدي
مالك
غيدان
حجر
يريم ذو رعين
زيد الجمهور
سهل
عمرو
قيس

ابن معاوية بن جشم (يشجب) بن عبدشمس بن وائل بن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن الأيمن بن الهميسع بن حمير ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام.

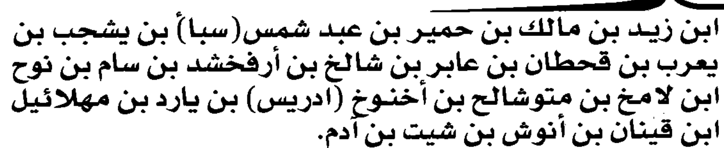
① رهط ذي الكلاع الحميري، وهو سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد الأحاضي.


عقب يريم (ذو رعين) والحارث ابنا زيد الجمهور ابن سهل بن عمرو.



ابن حمير بن عبدشمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت ابن آدم.

عقب قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك


ابن زيد بن مالك بن حمير بن عبد شمس(سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ابن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) بن يارد بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم.

مرّة
عمرو
مالك
قضاعة
الحاف
عمرو

عمران – حلوان – تغلب – وبرة – كلب ① – ثور – رفيدة – تيم اللات – تدول – أسلم – كاهل – عمرو – حبيب – الأسعد – برسم – عبد الأعلم – ياس – أحمد – جبلة ②

خولان – لوذة – نهد – بهراء – بلي

حيدان – عريب – حيادة – تزيد – مهرة – ندي – الأمري – عفار – عيدي

عبد – عدى – مبشر – مراهة – قاسط

أهود – القين – دريم – فائش – ذهل – الشريد – مالك – ثعلبة – ثور – زهير – سعد – عمرو – مطرود – ثمامة – ربيعة – مالك – ثعلبة – عمرو – المقداد

ضبيعة

فران – قميل – عبيلة – إراشة – مرعي – سواد – غنم – عوف – عمرو – الحارث – عبيد – عدى – عجرة – كعب

تيم – ناج – عوذ مناة – تميم – القشر – بثيرة – مالك – عمارة – عمرو – زمزمة – عمرو – عبدالله – زياد – المجدر

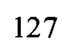
هني – كاهل – هميم – ذهل – ذبيان – غنم – دهمان – كلاب – عمرو – عبيد – عمرو – نيّار – هاني

① منه تنحدر قبيلة البوفلاح ، والبوفليسة ، والقبيسات ، والبوعميم ، والجنبة ، والمناصير .

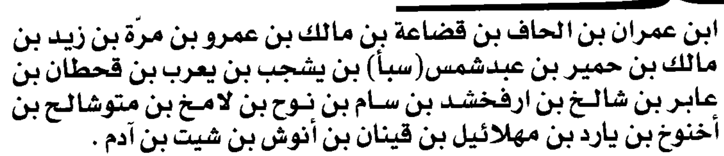
② منه تنحدر أسرة آل نهيّان حكام أبو ظبي ، وآل مكتوم حكام دبي .

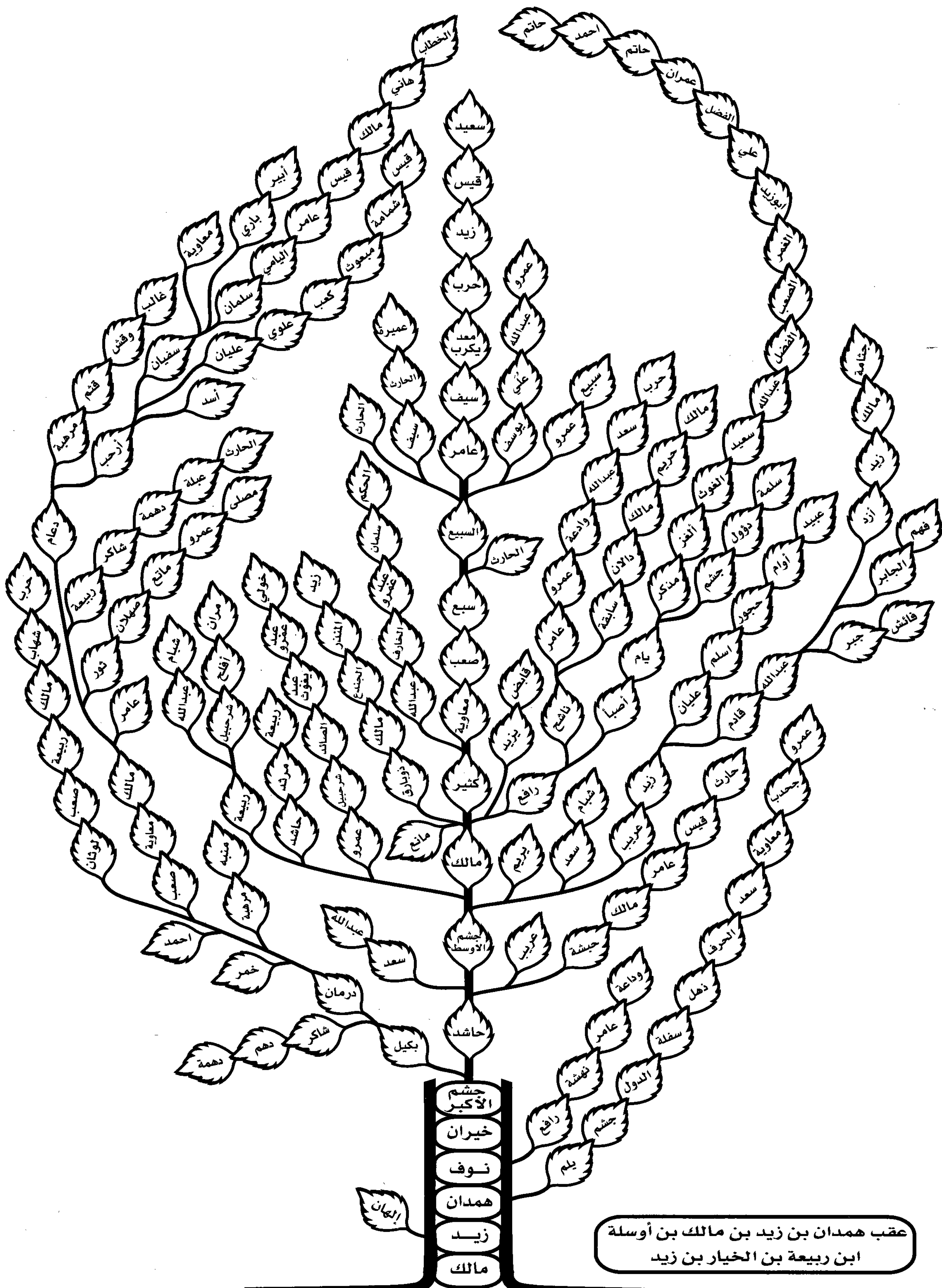
عقب عمرو بن الحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة

ابن زيد بن مالك بن حمير بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



عقب عمران بن إلحاف بن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرّة

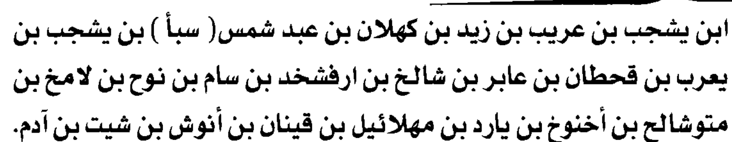

ابن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حمير بن عبدشمس(سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

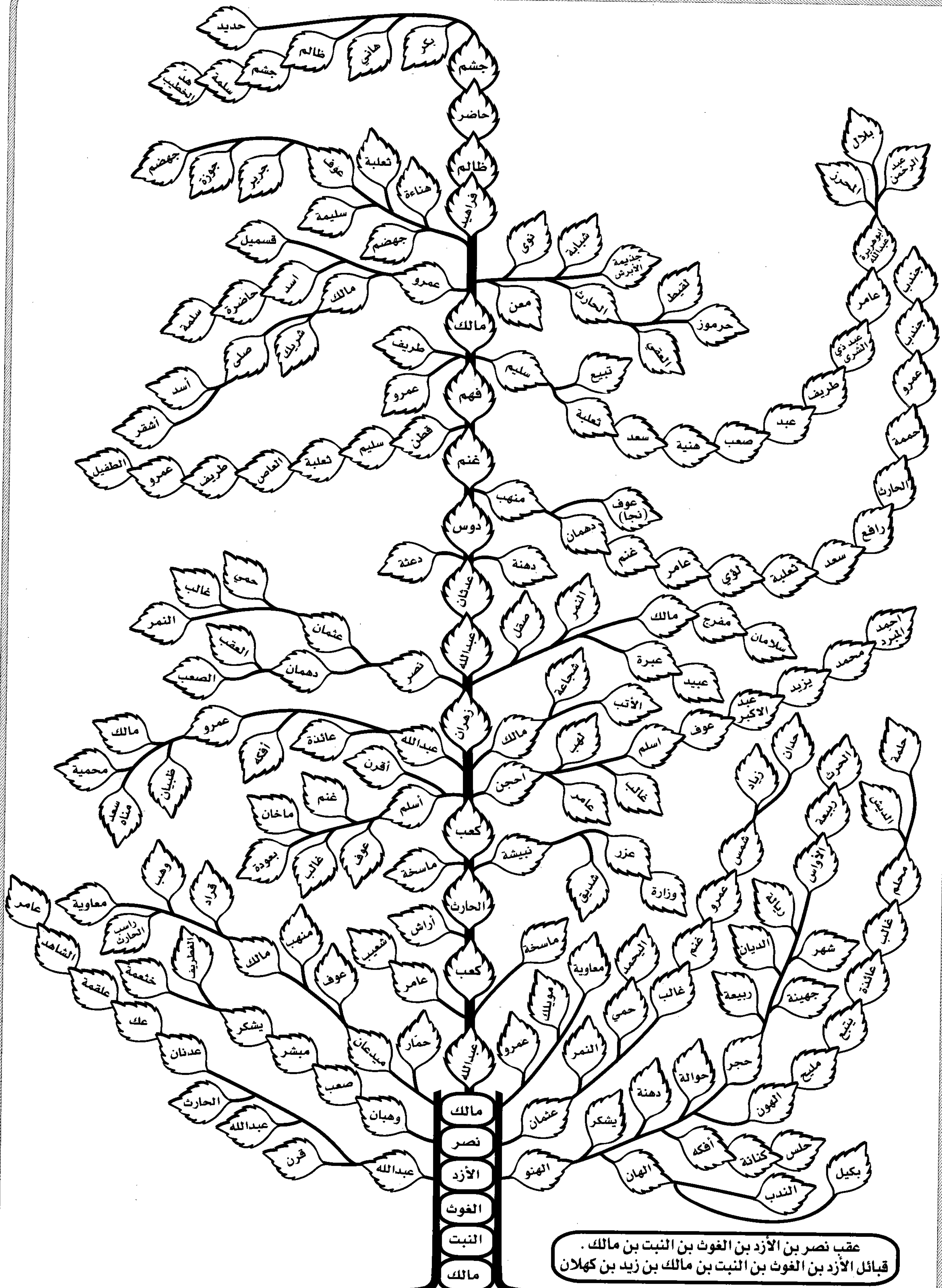


ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس) ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

(١) خطبها رسول الله (ص) ولم يدخل بها .

عقب نبت (الأشعر) ومرّة إبنا أدد بن
زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان


ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن
يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفشخد بن سام بن نوح بن لامخ بن
متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم.

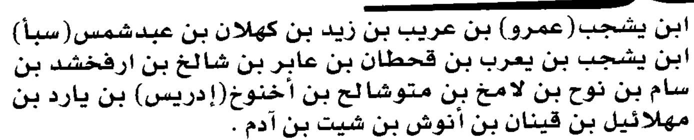

حديد
بر
هاني
ظالم
جشم
سلمة
جشم
حاضر
ظالم
فراهيد
جهضم
جوزة
جرير
عوف
ثعلبة
هناءة
سليمة
جهضم
قسميل
عمرو
اسد
حاضرة
مالك
سلمة
شريك
صلى
أسد
أشقر
ثوى
شبابة
جذيمة الأبرش
لقيط
الحارث
حرموز
الفقي
معن
مالك
طريف
سليم
تبيع
عمرو
فهم
ثعلبة
سعد
هنية
صعب
عبد
طريف
عبد ذي الشرى
عامر
أبوهريرة عبدالله
بلال
عبد الرحمن
المحرز
جندب
جندب
عمرو
حممة
الحارث
رافع
سعد
ثعلبة
لؤي
عامر
غنم
قطن
سليم
ثعلبة
العاص
طريف
عمرو
الطفيل
غنم
منهب
عوف (نجا)
دوس
دهمان
دعثة
عدثان
دهنة
حمي
غالب
النمر
عثمان
العقب
دهمان
الصعب
نصر
عبدالله
صقل
النمر
مالك
مفرج
سلامان
أحمد المبرد
محمد
يزيد
عبرة
عبيد
شجاعة
الأتب
عبد الاكبر
زهران
عمرو
مالك
محمية
طلبان
سعد مناة
عائذة
عبدالله
أقرن
مالك
لهب
اسلم
عوف
احجن
عامر
غالب
غنم
ماخان
أسلم
كعب
بعودة
غالب
عوف
ماسخة
نبيشة
عزر
شديق
وزارة
الحارث
أراش
وهب
قراد
معاوية
عامر
راسب الحارث
مالك
منهب
شعيب
عوف
عامر
كعب
الشاهد
خثعمة
علقمة
علك
يشكر
عدنان
مبشر
صعب
الحارث
عبدالله
قرن
ميدعان
حمّار
عبدالله
عمرو
ماسخة
معاوية
اليحمد
النمر
حمي
غالب
غنم
عمرو
الديان
شمس
زياد
حدان
الحرث
ربيعة
الأواس
حلمة
محلم
غالب
شهر
ربيعة
عائذة
جهينة
يتبع
حجر
حوالة
دهنة
مليح
الفهون
عثمان
يشكر
وهبان
الهنو
أفكه
كنانة
حلس
الهان
الندب
بكيل
مالك
نصر
الأزد
الغوث
النبت
مالك
عقب نصر بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك .
قبائل الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ابن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح
ابن أخنوخ(إدريس) ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت
ابن آدم.

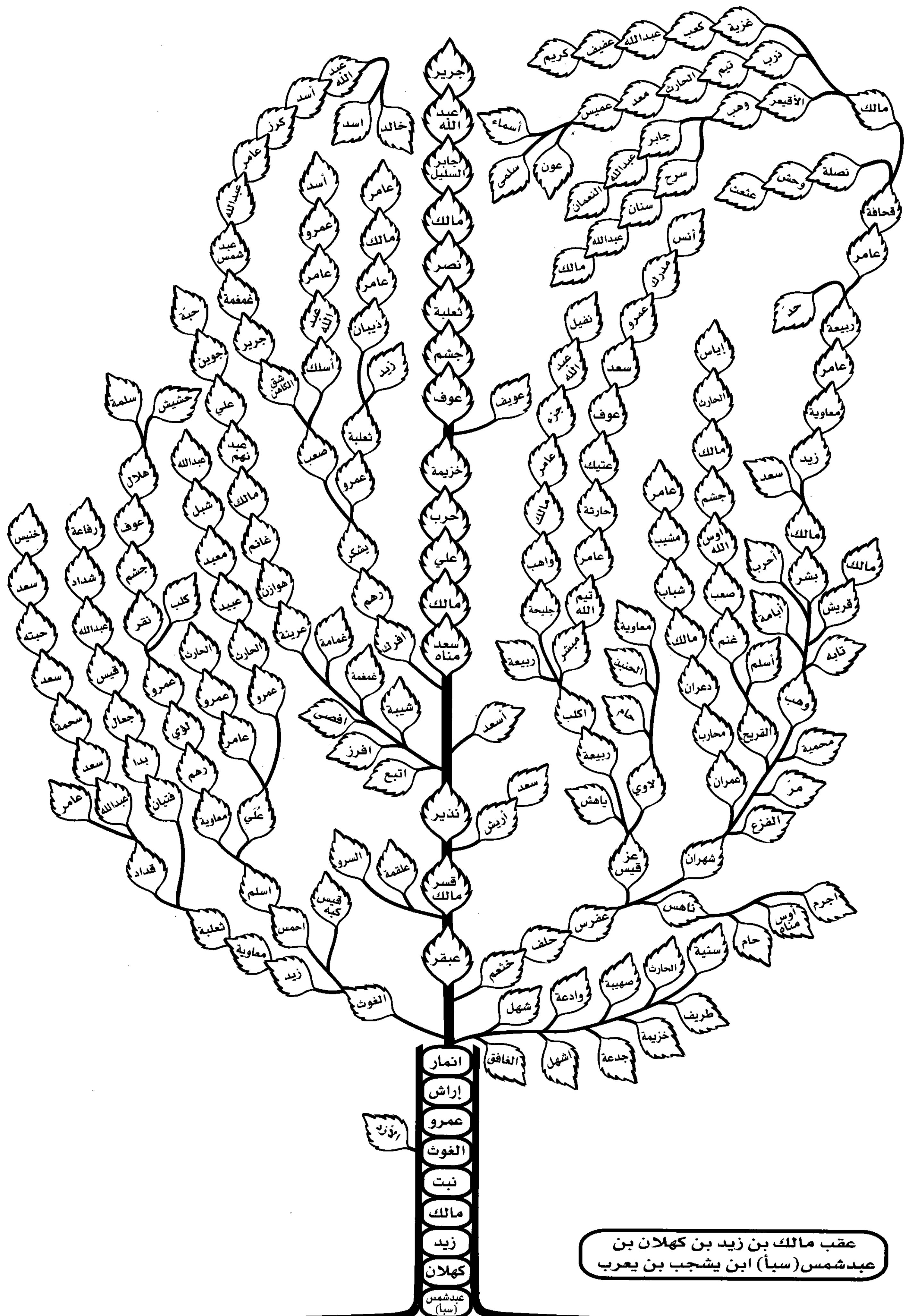
① حاكم العرب .

② الصحابي تميم بن اوس الداري .

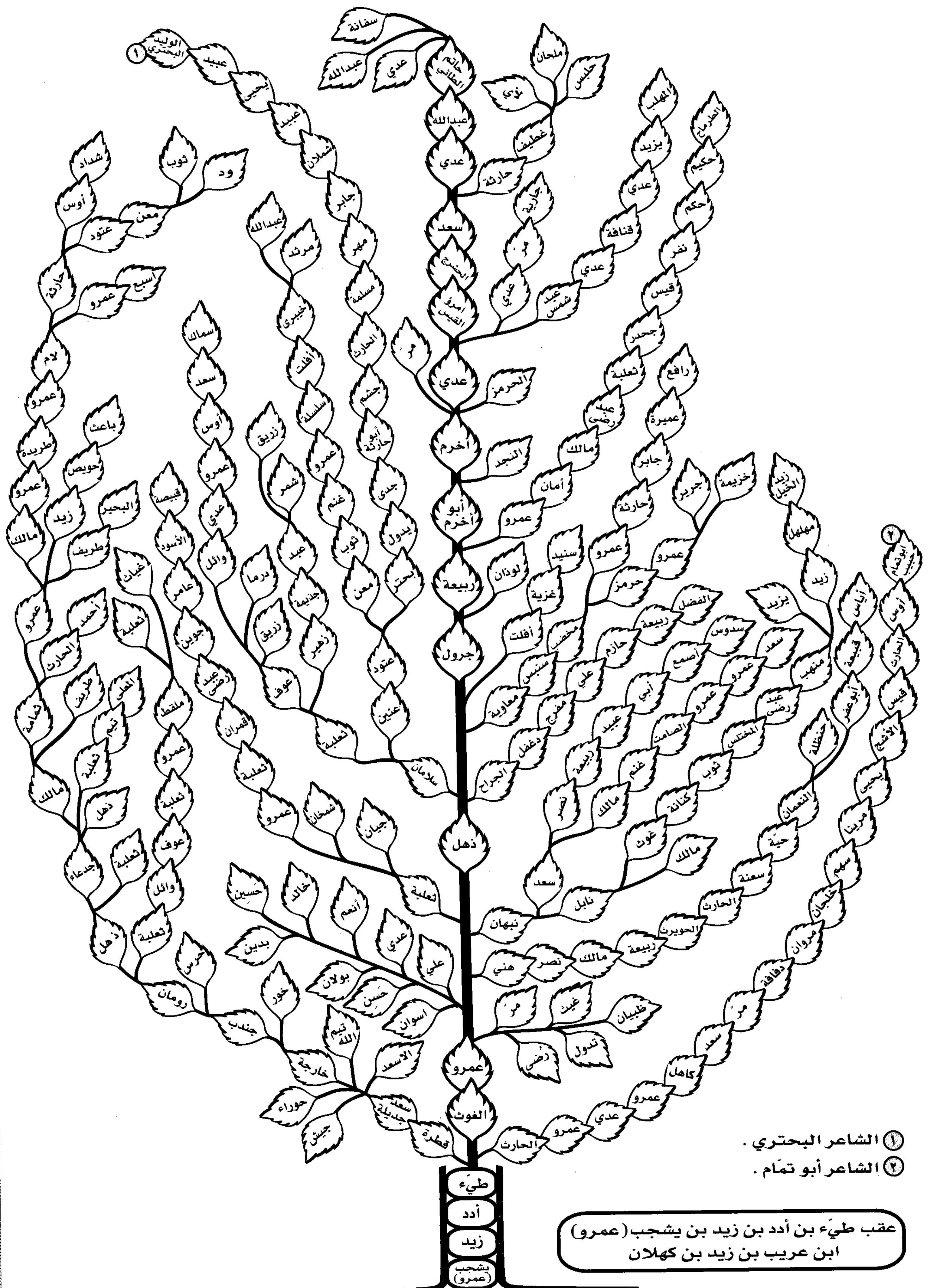
عدي
الحارث
مرة
أدد
زيد

عقب لخم(مالك) وجذام(عمرو) ابنا عدي بن الحارث بن مرة بن أدد
أعقاب(قبيلة بني صخر من جذام بن عدي بن الحارث)

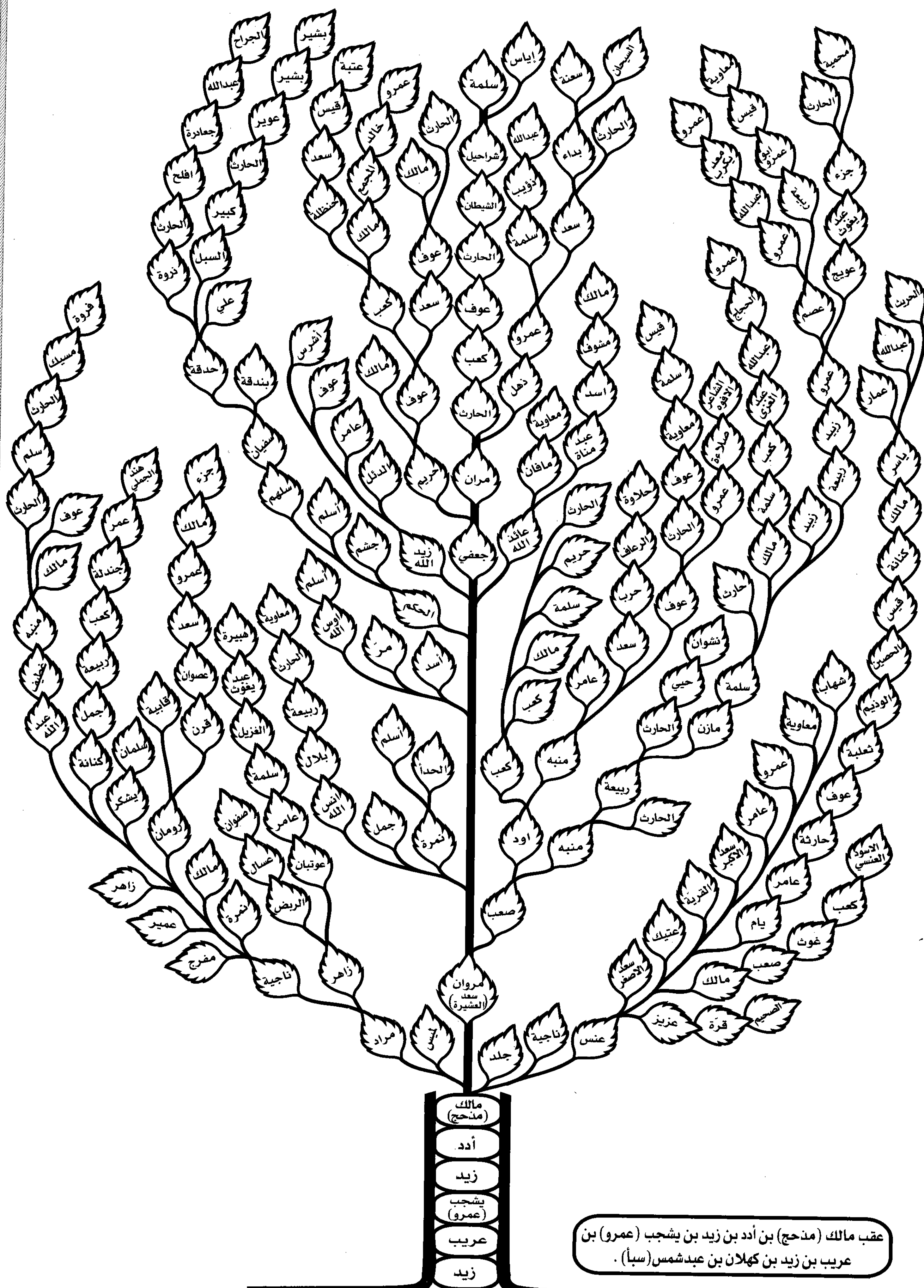

ابن يشجب(عمرو) بن عريب بن زيد بن كهلان بن عبدشمس(سبأ)
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن
سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ(إدريس) بن يارد بن
مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



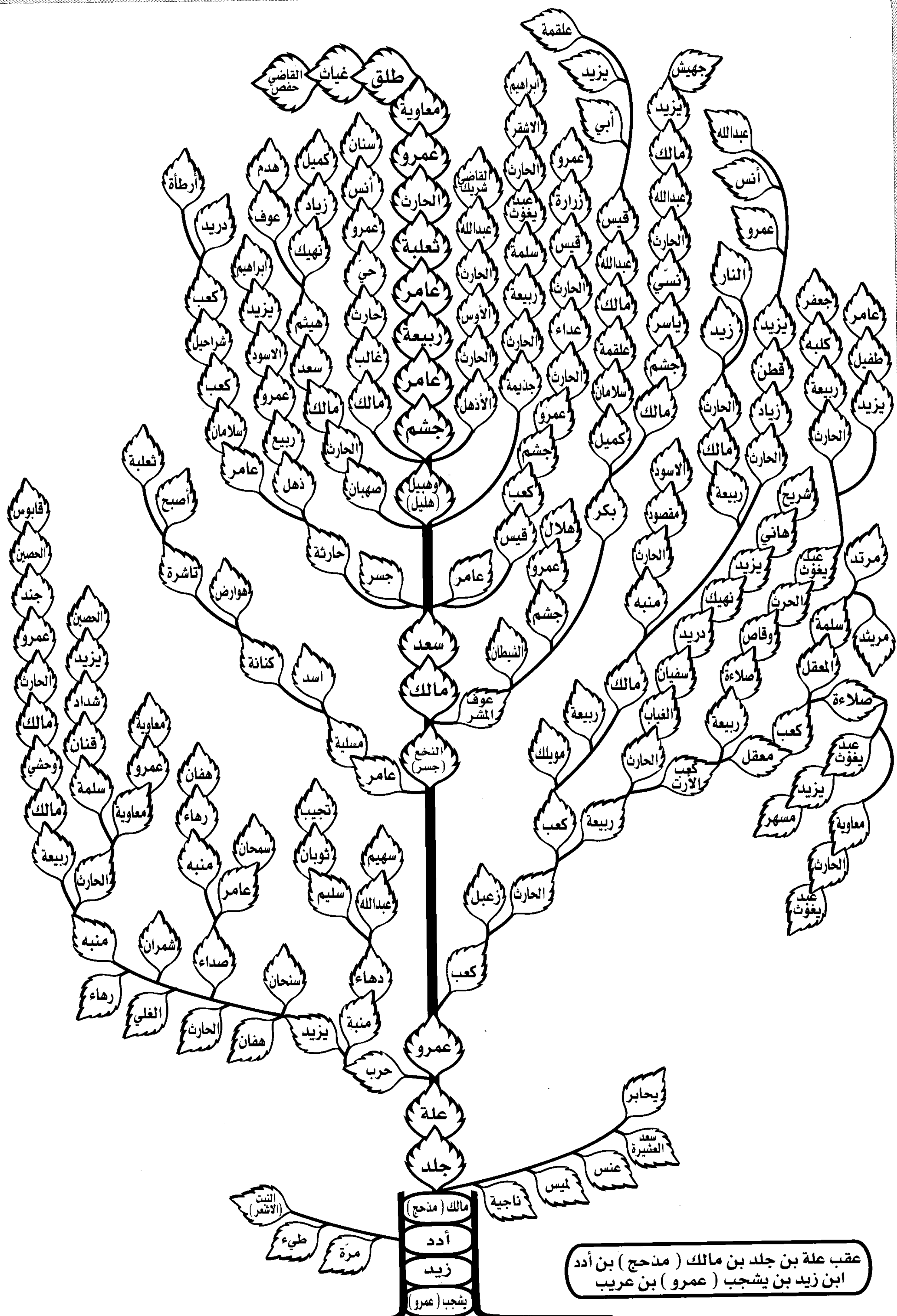
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام
ابن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ(إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن
قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



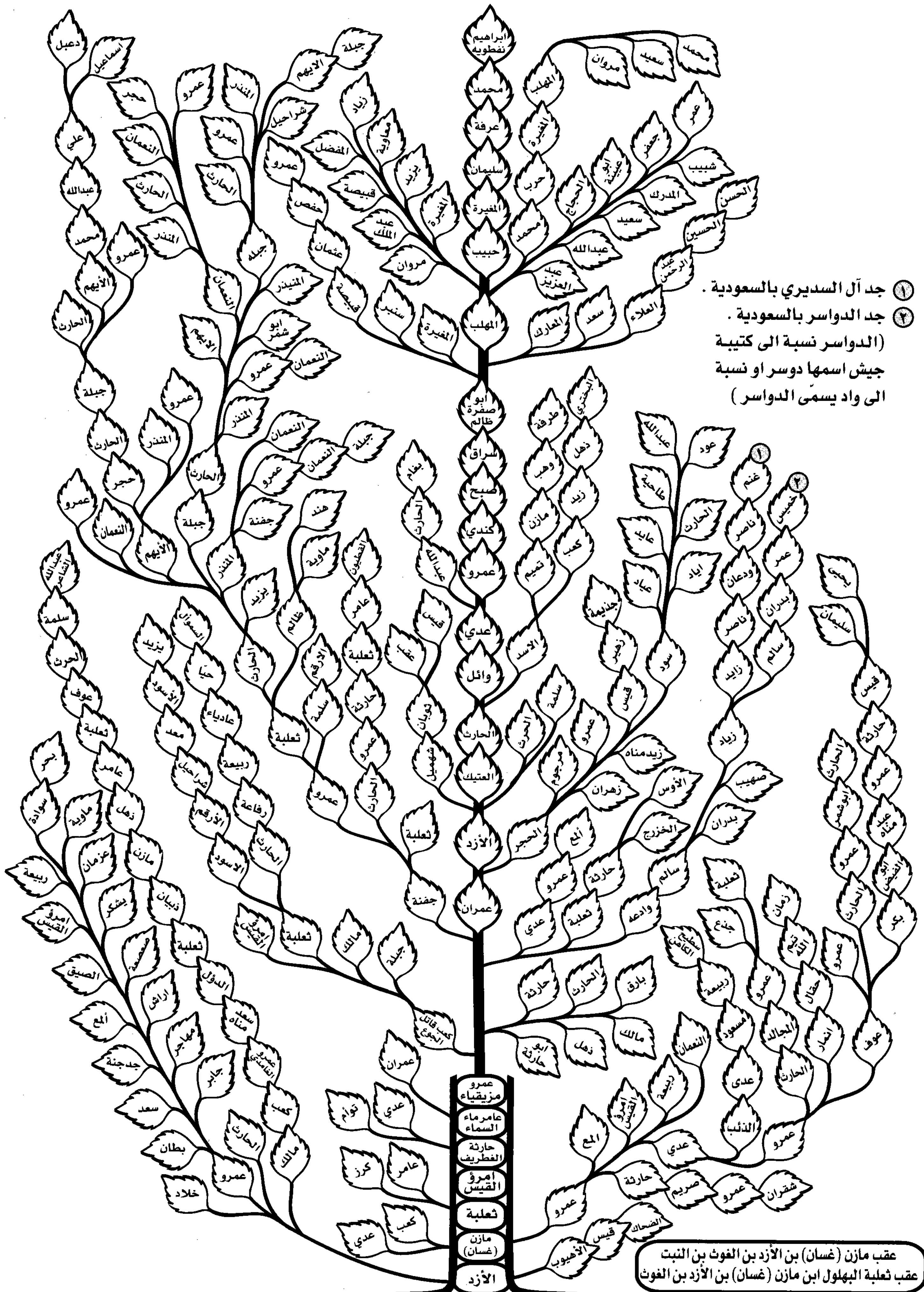
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب
ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ
ابن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن
أنوش بن شيت بن آدم .

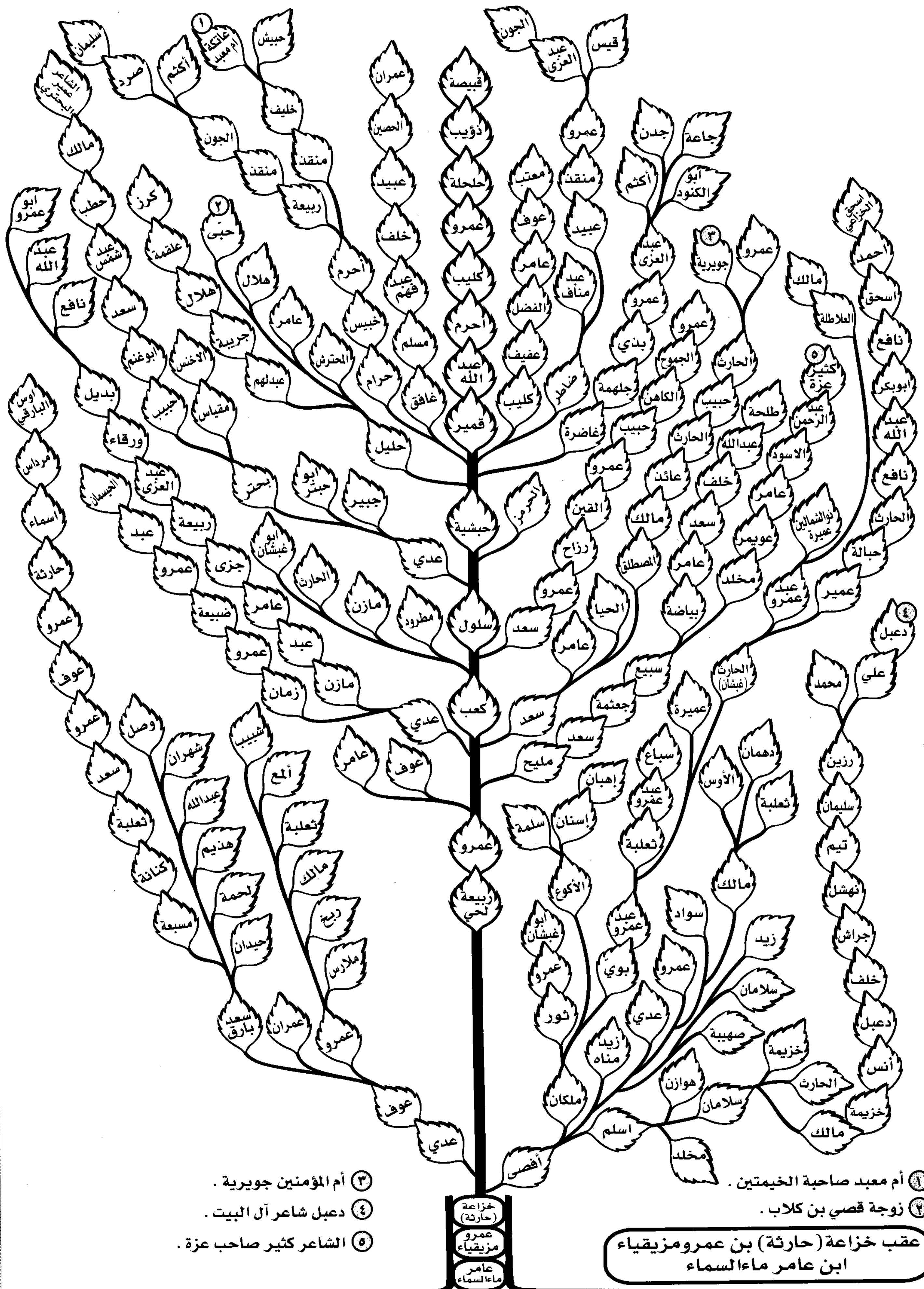


ابن كهلان بن عبدشمس(سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح
ابن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



طلق
غياث
القاضي حفص
معاوية
عمرو
الحارث
ثعلبة
عامر
ربيعة
عامر
جشم
وهبيل (هليل)
علقمة
يزيد
أبي
جهيش
يزيد
مالك
عبدالله
الحارث
نسي
ياسر
جشم
مالك
عبدالله
أنس
عمرو
النار
زيد
الحارث
مالك
ربيعة
ابراهيم
الاشقر
الحارث
عبد يغوث
سلمة
ربيعة
الحارث
جذيمة
عمرو
زرارة
قيس
الحارث
عداء
الحارث
عمرو
جشم
كعب
قيس
قيس
عبدالله
مالك
علقمة
سلامان
كميل
بكر
القاضي شريك
عبدالله
الحارث
الأوس
الحارث
الأذهل
سنان
أنس
عمرو
حي
حارث
غالب
مالك
كميل
زياد
نهيك
هيثم
سعد
مالك
الحارث
صهبان
هدم
عوف
ابراهيم
يزيد
الاسود
عمرو
ربيع
ذهل
أرطأة
دريد
كعب
شراحيل
كعب
سلامان
عامر
حارثة
جسر
عامر
ثعلبة
أصبح
تاشرة
هوارض
كنانة
اسد
مسلية
سعد
مالك
عوف المشر
الشيطان
جشم
عمرو
هلال
النخع (جسر)
عامر
جعفر
كلبه
ربيعة
الحارث
عامر
طفيل
يزيد
يزيد
قطن
زياد
الحارث
شريح
هاني
يزيد
نهيك
دريد
سفيان
الغياب
الحارث
عبد يغوث
الحرث
وقاص
صلاءة
ربيعة
كعب الأرت
مرثد
سلمة
مريثد
المعقل
كعب
معقل
صلاءة
عبد يغوث
يزيد
مسهر
معاوية
الحارث
عبد يغوث
الاسود
مقصود
الحارث
منبه
مالك
ربيعة
مويلك
كعب
ربيعة
الحارث
زعبل
كعب
قابوس
الحصين
جند
عمرو
الحارث
مالك
وحشي
مالك
ربيعة
الحصين
يزيد
شداد
قنان
سلمة
معاوية
عمرو
معاوية
الحارث
منبه
هفان
رهاء
منبه
شمران
صداء
سمحان
عامر
تجيب
ثوبان
سليم
سهيم
عبدالله
دهاء
سنحان
منبة
رهاء
الغلي
الحارث
هفان
يزيد
عمرو
حرب
علة
جلد
يحابر
سعد العشيرة
عنس
لميس
ناجية
مالك (مذحج)
أدد
زيد
يشجب (عمرو)
النبت (الأشعر)
طيء
مرة
عقب علة بن جلد بن مالك (مذحج) بن أدد
ابن زيد بن يشجب (عمرو) بن عريب
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن
قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح
بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

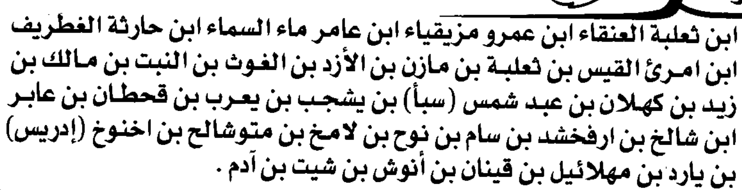

① جد آل السديري بالسعودية .
② جد الدواسر بالسعودية .
(الدواسر نسبة الى كتيبة جيش اسمها دوسر او نسبة الى واد يسمّى الدواسر)
عقب مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث بن النبت
عقب ثعلبة البهلول ابن مازن (غسان) بن الأزد بن الغوث
الأزد
مازن (غسان)
ثعلبة
امرؤ القيس
حارثة الغطريف
عامر ماء السماء
عمرو مزيقياء
عمران
الأزد
العتيك
الحارث
وائل
عدي
عمرو
كندي
صبح
سراق
ابو صفرة ظالم
المهلب
حبيب
المغيرة
سليمان
عرفة
محمد
ابراهيم نفطويه
ابن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبدشمس (سبأ) ابن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ ابن متوشالح بن أخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

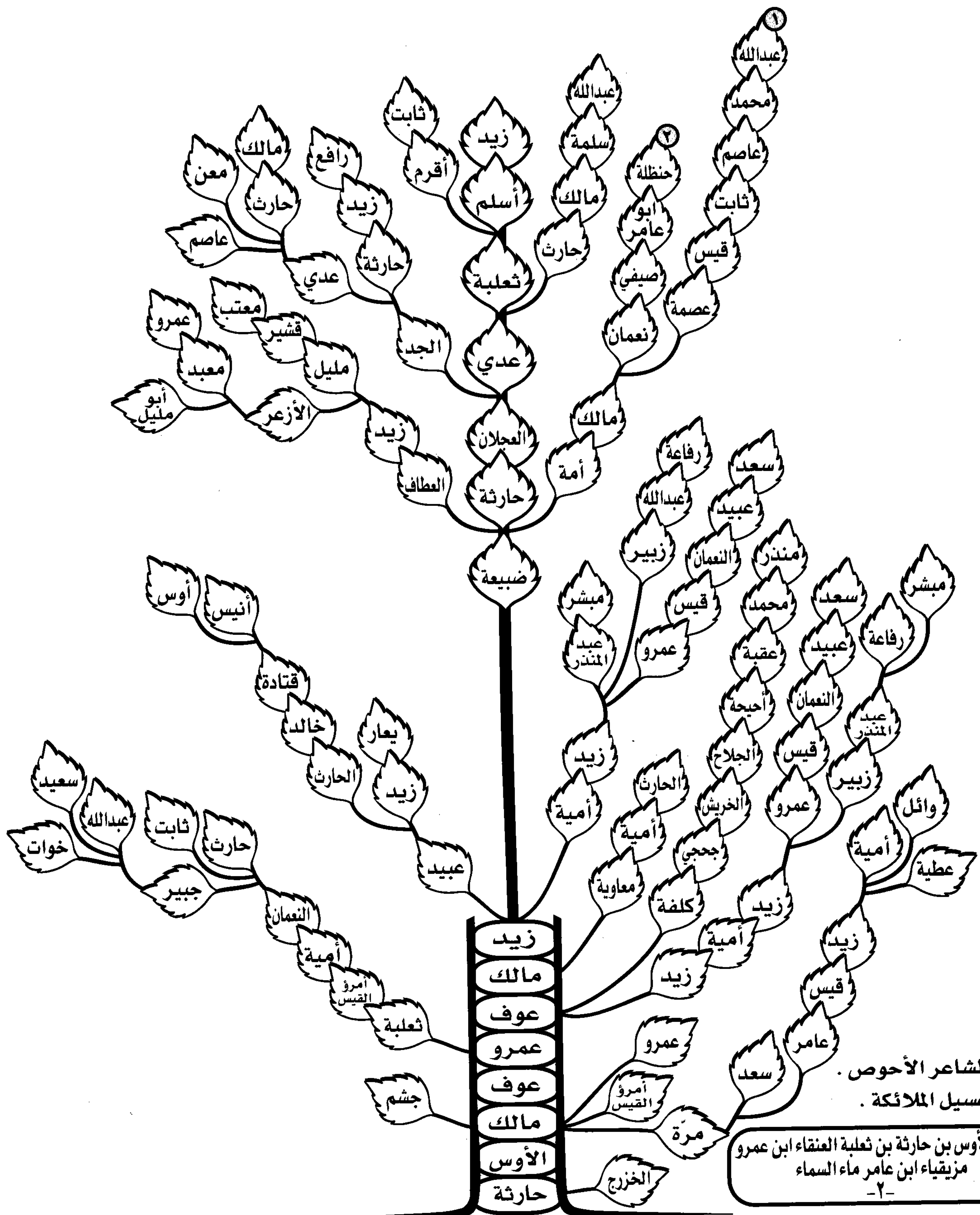


ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة البهلول ابن مازن(غسان)
ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبدشمس(سبأ)
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن
نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ(إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان
ابن أنوش بن شيت بن آدم .

عقب الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو
مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-١-

الحارث
الخزرج
عمرو
مالك
الأوس
حارثة


ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .



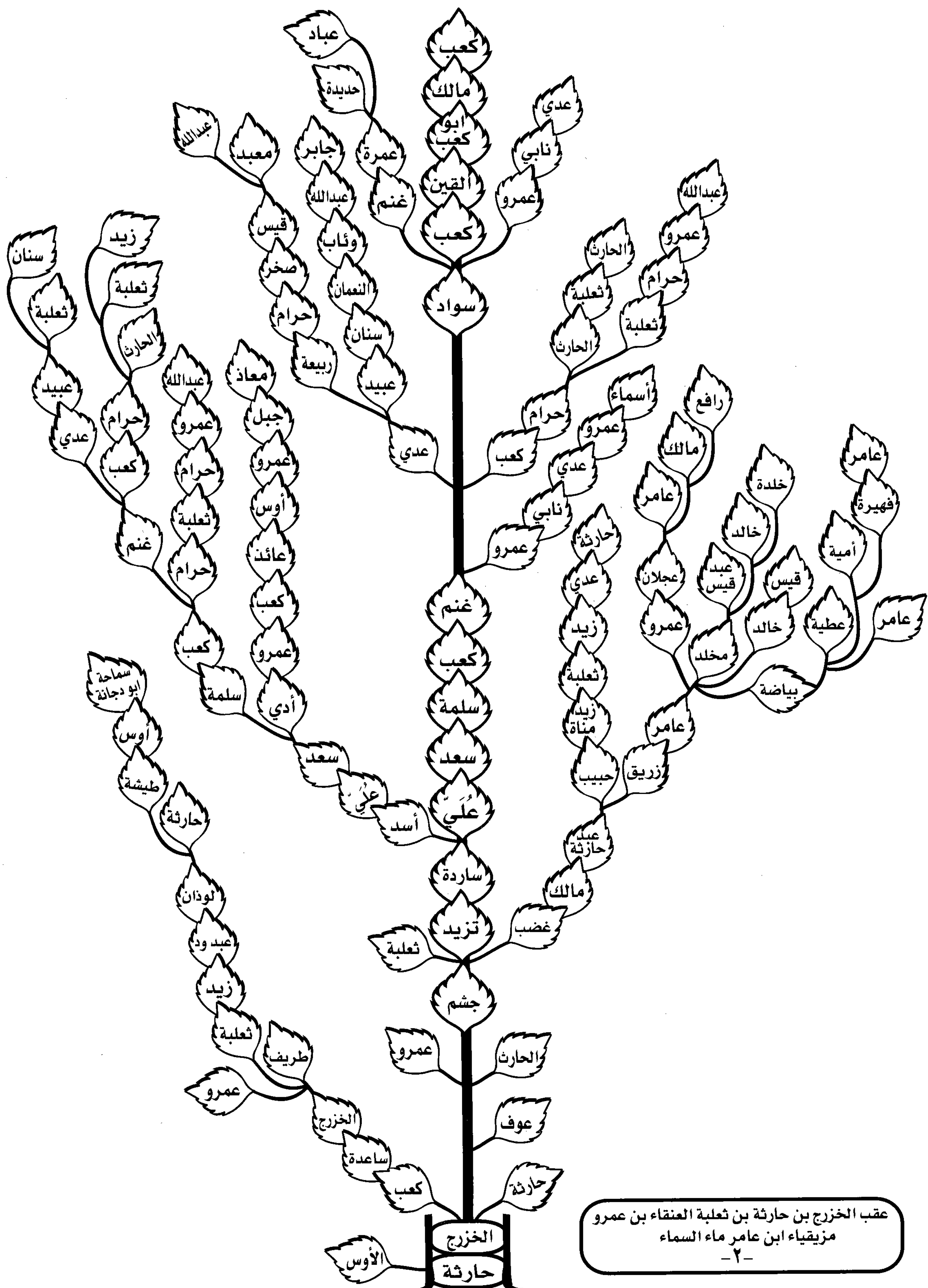
ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو
مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-١-

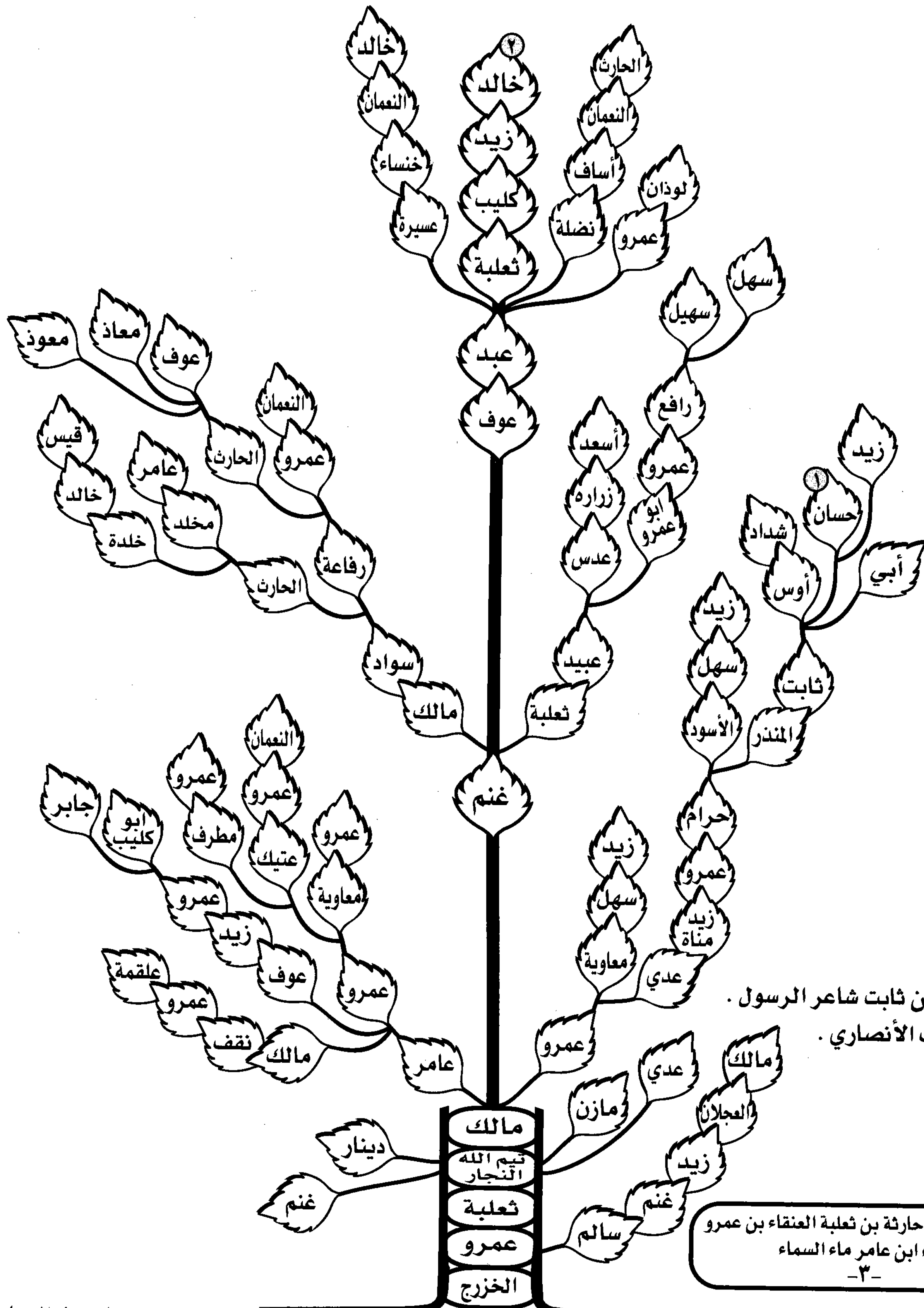
(١) الصحابي أبو سعيد الخدري .

(٢) شهيد مؤتة .

ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت ابن آدم .



ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم .



① حسان بن ثابت شاعر الرسول .

② ابو أيوب الأنصاري .

عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء

-٣-

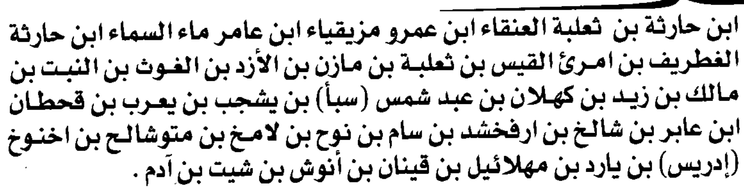
ابن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم .

أنس
حرام
النضر
مالك
ضمضم
خالد
زيد
الحارث
ظالم
قيس
عبس
سكن
سلمى (1)
قيس
عمرو
زعوراء
حسيل (2)
زيد
حرام
الضحاك
جابر
لبيد
عمرو
عبد عمرو
خالد
جندب
كعب
سعد
عدي
خداش
غزية
سراقة
سليم
نسيبة
قيس
مسعود
الحارث
سهيل
عمرو
عمرو
زيد
عامر
عطية
كعب
قيس
ثعلبة
ثعلبة
عمرو
عمرو
مالك
غنم
عبد الأشهل
زيد
كعب
عدي
خنساء
عوف
صخر
حارثة
دينار
خبيب
جندول
عتيك
عامر
الحارث
قيس
مالك
عمرو
عدي
ثعلبة
مالك
غنم
الحسحاس
عدي
عامر
غنم
مازن
سالم
تيم الله النجار
ثعلبة
عمرو
الخزرج

(1) زوجة هاشم بن عبد مناف .

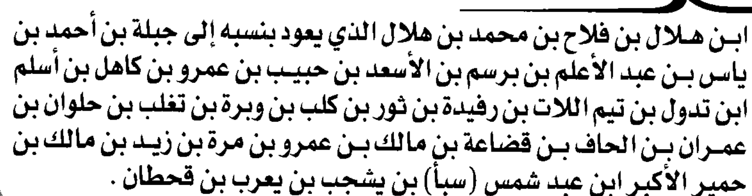
(2) الصحابي أبو حذيفة اليمّان .

عقب الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء
-٤-


ابن حارثة بن ثعلبة العنقاء ابن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامخ بن متوشالح بن اخنوخ (إدريس) بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم .

عقب شخبوط بن ذياب بن عيسى بن ذياب بن نهيّان بن فلاح

1. رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، وحاكم أبو ظبي .
2. مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة .
3. الفريق أول ولي عهد أبو ظبي ، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .
4. مستشاراً للأمن الوطني في دولة الإمارات .
5. وزير خارجية دولة الإمارات ، ورئيس المجلس الوطني للإعلام .
6. نائب رئيس مجلس وزراء دولة الإمارات .
7. نائب رئيس مجلس وزراء دولة الإمارات .
8. الفريق ، وزير الداخلية .
9. وزيراً لشؤون الرئاسة .
10. رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية .
11. وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي .
12. وزيراً للأشغال العامة .
13. جد آل نهيّان حكّام أبو ظبي .
14. جد آل أبي فلاح .
15. رئيس هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث .


ابن هلال بن فلاح بن محمد بن هلال الذي يعود بنسبه إلى جبلة بن أحمد بن ياسر بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم ابن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر ابن عبد شمس (سبأ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

الفصل الرابع

العرب العدنانيون

قلنا في الفصل السابق إن فالغ (فالخ) بن عابر، كان على شريعة أبيه هود ﷺ، ومن بني فالغ (فالخ) بن عابر: أرعو، (وقيل أرغو، وقيل راعو)، وكان يأمر بعبادة الله تعالى، ومن بني أرعو بن فالغ (فالخ) بن عابر: شاروخ (وقيل ساروح وساروغ) بن أرعو، ومن بنيه: ناحور (وقيل ناخور) بن شاروخ، وظهر في زمنه النمرود الجبار، وقصته مع سيدنا إبراهيم معروفة. ويقال إنه بعد أن نجّى الله سبحانه وتعالى سيدنا إبراهيم من النار، أرسل الله تعالى على صرح نمرود ريحاً ألقته في البحر، وانكفأت بيوت مؤازريه، وأخذت النمرود رجفة، وتبلبلت ألسن الناس حين سقط الصرح من الفزع، وكان كلامهم السريانية، لغة نوح ﷺ، فتكلموا بثلاثة وسبعين لساناً، فلذلك سمّيت بابل لتبلبل الألسنة بها. وعلى إثر ذلك تفرقوا في أقطار الأرض، فنزلت عاد الشحر (حضرموت) وبه أهلكوا، ونزلت عبيل بناحية يثرب، فأخرجتهم **العماليق** بعد حين من منزلهم، فنزلوا موضع الجحفة، فأتى عليهم سيل اجتحفهم إلى البحر، فسمي الموضع الجحفة.

عقب ناحور بن شاروخ بن أرعو بن فالغ

ومن بني ناحور بن شاروخ: قهويل، وباعوراء، وتارح (آزر)[1].

أما باعوراء بن ناحور، فمن بنيه: لقمان الحكيم.

أما تارح (وقيل تارخ، واسمه بالعربية آزر) بن ناحور، فمن بنيه: هاران، وسيدنا إبراهيم الخليل ﷺ.

أما هاران بن ناحور، فمن بنيه: سارا، والنبي لوط ﷺ.

أما النبي لوط ﷺ، فقد أرسله الله تعالى إلى قومه، في مدينتي سدوم وعامورة، قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾[2]. ولكنهم لم ينتهوا، فجاءهم العذاب، قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَـٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾[3]. وغمرتهم مياه البحر الميت الشديد الملوحة.

أما سيدنا إبراهيم بن تارح (آزر)، فاسمه اسم سرياني، ومعناه بالعربية (أب راحم). وكان مولده بكوثا من إقليم بابل بالعراق، على أرجح الأقوال. وقيل بالسوس من أرض الأهواز في زمن نمرود. أرسله الله سبحانه وتعالى نبيًّا إلى قومه، وأنزل عليه عشرين صحيفة، وهو أبو الأنبياء، وأبو الضيفان، وقصته مع الملائكة والنمرود مشهورة في القرآن الكريم وكتب التاريخ. وهو أول من هاجر من وطنه إلى طاعة الله هو وزوجته سارة وابن أخيه نبي الله لوط ﷺ، وهو الذي بوّأ له الله سبحانه وتعالى مكان البيت (بيت الله الحرام بمكة)، وهو حذو البيت المعمور، الذي يدعى الصراح، فبناه مع ابنه إسماعيل ﷺ، واستعانا بأولاد جرهم الذين نزلوا مكة، ودفن سيدنا إبراهيم في مغارة (المكفيلا) بمدينة الخليل بفلسطين، وفيها قبر زوجته سارة، وقبور سيدنا إسحق، وسيدنا يعقوب، وزوجتيهما، ويقال فيها قبر سيدنا يوسف ﷺ.

أعقب سيدنا إبراهيم الخليل بن تارح (آزر) بن ناحور، عدة أبناء منهم: زمران، وبقشان، ومدان، ومدين، وشوح، ويشبوق، وإسماعيل، وإسحق، ومسّا، ودوما، ومسمع، ومبسم، وأذبل، وقدما، والنبت، ونفيس، ونطور، وديما، وحدد، وقيدار.

أما بقشان بن إبراهيم الخليل بن تارح (آزر) بن ناحور، فمن بنيه: سبا، وددان.

أما ددان بن بقشان بن إبراهيم الخليل، فمن بنيه: أميم، ولطسيم، وسويرم.

أما مدين بن إبراهيم الخليل بن تارح (آزر)، فمن عقبه: **قبيلة مدين**، وغلب عليهم اسم أبيهم، وقد تزوج مدين ابنة لوط ﷺ، فرزق منها خمسة أولاد هم: أخنوخ، وعامر، وعيفا، وأبيداع، وأخرم، ومنهم **قبيلة مدين**، وهي أمة كبيرة ذات قبائل وشعوب، وكانت ديارهم تجاور أرض معان مما يلي الحجاز، قريباً من أرض قوم لوط، وكانوا قد ملكوا تلك الأرض، فعتوا وصدّوا وعبدوا الأوثان، وأخافوا

(1) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

(2) سورة النمل، آية: 54.

(3) سورة الحجر، آية: 73-74.

السبيل وبخسوا المكيال، فبعث الله فيهم شعيباً نبيًّا، قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾[1]. وهو شعيب بن نويل بن رعويل بن عيفا بن مدين. وقيل: شعيب بن نويل بن أخرم بن مدين. وقال السهيلي: شعيب بن عيفا. ويقال ابن صيفون، والله أعلم.

أما إسحق بن إبراهيم، فمن بنيه: عيصو، ويعقوب.

أما عيصو بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن بنيه: روم، وأليفار، ورعوال.

أما روم بن عيصو بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: النبي أيوب ﷺ ابن موص بن تاوخ بن روم المذكور. وابنه النبي ذو الكفل بن أيوب ﷺ.

أما يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فكان يلقب بإسرائيل، ومعنى يعقوب (صفوة الله). ومن عقبه أسباط بني اسرائيل، وهم: راؤبين، وشمعون، ولاوي، ويهوذا، أولاد ليئا بنت لابان بن بثوال بن ناحور بن (آزر)، زوجة النبي يعقوب. والنبي يوسف، وبنيامين ابنا راحيل أخت ليئا. ودان، ونفثالي، ويساخر، أولاد بلهة جارية راحيل. وجاد، وأشير، وزبولون، أولاد زلفة جارية ليئا.

أما يهوذا بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: النبي داود بن إيشاي بن عوبيد بن بوعز بن سلْمن بن نخشون بن عميناذاب بن إرام بن حصرون بن فارص بن يهوذا. ويقال إن مريم أم المسيح ﷺ بنت عمران ابن يعقوب بن نثان من عقب يهوذا بن يعقوب.

أما لاوي بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: النبي موسى، وأخوه النبي هارون ابنا عمران بن قاهاث ابن عازر بن لاوي. ومن عقب هارون: النبي الياس ﷺ.

أما يوسف بن يعقوب، فمن عقبه: يوشع بن نون، خليفة النبي موسى، وهو من عقب أفراييم بن يوسف. والنبي اليسع ﷺ.

عقب سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم الخليل

أما سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم الخليل ابن تارح (آزر) بن ناحور، فهو نبي الله إسماعيل الذبيح ﷺ، أرسله الله إلى جرهم وقبائل اليمن، وإلى العماليق. ومعنى إسماعيل (مطيع الله)، وهو أول من تسمّى بهذا الاسم من بني آدم، وأول من تكلم بالعربية، حين نزلت عليه جرهم، وسمّته العرب (عرق الثرى)، يريدون أنه راسخ ممتد. وقال قوم: «سمي بذلك، لأن أباه لم تضره النار، كما لا تضر الثرى». وقبره بين الميزاب والحجر عند الكعبة[2] والله أعلم.

أعقب سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عدة أبناء منهم: مسّا، ودوما، ومسمع، ومبسم، وأذبل، وقدما، والنبت، ونفيس، ونطور، وديما، وحدد، وقيدار[3].

افترق أولاد إسماعيل في أقطار الأرض، فدخلوا في قبائل العرب، ودرج بعضهم أو انقرض، فلم ينسب النسابون لهم نسباً، إلا من كان من ولد قيدار بن إسماعيل.

أما قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن بنيه: جعثم، وحمل، وغزام، ونبت.

أما جعثم بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: فاخت بن زازح بن شما بن نزعا بن صفا بن جعثم المذكور.

أما غزام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: مزين بن غزام المذكور.

أما نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، فمن عقبه: عدنان بن أد (أدد) بن نبت (نابت) بن الهميسع بن تيمن ابن نبت بن قيدار المذكور.

ينتسب العرب العدنانيون إلى أبي العرب عدنان[4] بن أُد (وقيل أدد) بن نبت بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدار ابن إسماعيل بن إبراهيم ﷺ. وقيل: عدنان بن أد ابن مُقْوَم ابن ناحور بن تيرَح بن يعرب بن يشجب بن نبت ابن إسماعيل ابن إبراهيم ﷺ. وقيل: عدنان بن أد ابن أدد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم ﷺ. وقيل غير ذلك.

ولهذا الخلط كان رسول الله ﷺ إذا بلغ في النسب إلى أدد قال: «كذب النسابون، كذب النسّابون. قال الله ﷻ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾[5]». وقال ابن عباس: «ولو شاء رسول الله ﷺ أن يعلّمه لعلّمه».

أما بالنسبة إلى عمود النسب التالي، وهو: عدنان بن أد ابن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم ﷺ، فقال عنه النسّابة أبو علي محمد ابن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني: «وهذه الرواية التي ذكرناها هي أحسن الروايات، وهي عمدة شيخي الشريف القاضي أمين الدولة أبي جعفر محمد بن محمد بن هبة الله الحسيني الأفطسي النسابة، أخبره بها في سنة عشر وخمسمائة، عن شيخه العمري علم الشرف أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي النسابة في سنة سبع وسبعين وأربعمائة بطرابلس الشام، وأخبره بها عن شيخه ابن عمتنا محمد بن أبي جعفر

(1) سورة هود، آية: 84.

(2) جامع أنساب قبائل العرب، سلطان طريخم المذهن السرحاني، ، دار الثقافة، قطر، الدوحة، صفحة 7.

(3) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

(4) عدنان على وزن فعلان، أخذ من عدن، أي أقام واستقر في مكان.

(5) سورة الفرقان، الآية: 38.

شيخ الشرف الحسيني البغدادي في سنة عشر وأربعمائة بسنده عن ابن عباس ﷺ، وهي اختيار أبي بكر محمد بن عبدة العبقسي النسّابة الطرطوسي وغيره[1]».

كان اسم أم عدنان: المتمطرة بنت عدي الجهمية، وقيل من جرهم، وقيل من جديس، وهو أول من كسا الكعبة بأنطاع الأدم. وأعقب عدنان اثني عشر رجلاً هم: الديث، وأبيّ، والعيّ وهو النبت، وأمهم مهدد بنت اللهم ابن جلحب من جديس، وقيل من طسم، وعدي، والقليب، ونعمار، وضحاك، وديب، والمذهب، وعدن (باني مدينة عدن في اليمن)، ومعد، وعكّ[2]، وأمهما: منهاد بنت لُهم ابن جليد بن طسم.

أما عَكّ بن عدنان، فقيل: اسمه الحارث، ويقال إنه عك بن الديث بن عدنان، ويقال: عك بن عدنان بن عبد الله ابن الأزد بن الغوث من قحطان، وقيل عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد بن الغوث، وذلك تصحيف، إذ ليس في الأزد عدثان إلا أبو دوس عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

قال الكميت بن زيد الأزدي:

وعكّ في مناسبها منار
إلى عدنان واضحة السبيل

وقال عباس بن مرداس السلمي:

وعكّ بن عدنان الذين تغلّبوا
بغسان[3] حتى طرّدوا كل مطرد

عقب عك بن عدنان

أعقب عك بن عدنان عدة رجال منهم: سبيع (درج) وقرن، وغالب، والحارث، ووعك، والشاهد، وعبد الله، ونهشل[4].

أما نهشل بن عك بن عدنان، فمن بنيه: النبت.

أما عبد الله بن عك بن عدنان، فمن بنيه: غالب. ومن بني غالب المذكور: زهرة، وشبحارة (صحار).

أما شبحارة (صحار) بن غالب بن عبد الله بن عك، فمن بنيه: بولان.

أما بولان بن شبحارة (صحار) بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان، فمن بطونه: **العلوي، والحربي، والقهبي، والجربحي، وعدوان، والزبرة، والهليلي، والصمّي، والكعبي.**

ومن بني بولان بن شبحارة (صحار): راشد، وداعة.

أما داعة بن بولان، فمن عقبه: الرضم بن مالك بن داعة المذكور.

أما راشد بن بولان، فمن بنيه: عامر، وشهب، وقهب، والاصطخر، وعدوان، وعُلي، وسعد.

اما سعد بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فله: حرب، وعدوان.

أما عدوان بن سعد بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فمن عقبه: الجرايح بن عامر بن عدوان المذكور.

اما الاصطخر بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فمن عقبه: أرصد بن عبيد بن ثمة بن الاصطخر المذكور.

أما عامر بن راشد بن بولان بن شبحارة (صحار)، فمن عقبه: هليلة بن هلّ بن عامر المذكور.

أما زهرة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان، فمن بطونه: زهير، ومالك، وطريف، وزيد، والعسالق (العسلقية)، والحجبية، وغنم (الغانمية)، وناج، ومنسك (أصحاب الخرقاء)، والمنسكيون، وعمران.

ومن بني زهرة المذكور: عنس، ومالك، وربيعة، ويعيثر، وثوبان.

أما مالك بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فله: منسك.

أما ربيعة بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فله: نجران، والحبيب، وبجيلة، وعمران.

أما يعيثر بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فله: اليهعة، والحرث، وعليان. ولعليان: شبيعة.

اما ثوبان بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فمن بنيه: عبيد، وشبوة.

أما عبيد بن ثوبان بن زهرة بن غالب، فمن بنيه: ثاج، وغنم.

أما غنم بن عبيد بن ثوبان بن زهرة، فمن بنيه: زيد، ومسك، وخد، وعامر، وثابت.

أما شبوة بن ثوبان بن زهرة بن غالب، فمن بنيه: ذوال، وهال.

أما ذوال بن شبوة بن ثوبان بن زهرة، فمن بنيه: زيد، ومالك، وصريف.

أما هال بن شبوة بن ثوبان بن زهرة بن غالب، فمن

(1) أصول الأنساب وفصول الأحساب، الشيخ النسابة أبو علي محمد ابن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني (مخطوط).

(2) بحر الأنساب، محمد بن أحمد الحسيني النجفي، المدينة المنورة، دار المجتبى للنشر والتوزيع، ط1، 1419هـ، 1999م، صفحة 283.

(3) غسان: اسم ماء سد مأرب، كان شرباً لبني مازن بن الأزد بن غوث، فسمّوا به. ويقال: غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة، والذين شربوا منه تحزّبوا، فسمّوا به قبائل من الأزد. وهو من الغس، أي القليل.

(4) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

عقبه: أحجب وعلق ابنا الحرث بن يكلب بن هال المذكور(1).

أما عنس بن زهرة بن غالب بن عبد الله، فمن عقبه: عمران بن ربيعة بن عنس بن زهرة المذكور. ومن عقب عمران المذكور: الوزير الصاحب بهاء الدين محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني.

أما قرن بن عك بن عدنان، فهو في الأزد. ويقال: إن قرن هو ابن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد.

أما غالب بن عك بن عدنان، فلقبه (صُحار)، ويقال عبد الله، ومن بنيه: السمناة، وعنْس، وبولان ومنهم: مقاتل ابن الحكيم بن عبدالرحمن الخراساني.

أما **قبيلة عنس بن غالب**، فمنهم: **بنو زهير، ومالك، وطريف، وزيد، والعسالق (العسلقية)، والحجبيّة، وغنم (الغانمية)، وتاج، ومنسك، وعمران، وبجيلة، والخبثاء، والهزمة، والحرثة، وسبيعة، والمطاوفة، وعبيدة، ومنهم: الذيديون، وبنو المخذوف، وبنو الحبلى، وبنو حنيش، وبنو رضوان، وبنو وهبان، وبنو حشيش.**

أما **قبيلة بولان بن غالب**، فمنهم: **العلوي، والحربي، والقهبي، والجربحي، وعدوان، والزبرة، والهليلي، والصنّي، والكعبي.**

وهذه قبائل **عك** بن عدنان باليمن، وإنما كثرت هذه القبائل باليمن، لأن عكاً تزوج بنت أشعر اليمنية، فأولد فيهم.

أما الشاهد بن عك بن عدنان، فمن بنيه: ساعدة، وغافق، ونهشل(2).

أما غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان، فدارهم في الأندلس، معروفة بهم في الجوف شمالي قرطبة. ومن بطون غافق: **القيانة، والمقاصرة، ودهنة، والرامي** وهم الرماة، ومنهم: الفقيه يحيى بن العمك، والدبي، ولعسان، وشبام، ومقصر وهو أبو المقاصرة (سمي المقصر لأنه ولد لستة أشهر). ومن بني غافق: يعسان، ومالك، وقيانة، والعائذ.

أما قيانة بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن بنيه: حذران، وأحدب، وأسيلم، وأوفى، وأسلم.

أما مالك بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن بنيه: رهنة وله: كعب، وطريف، ومالك، وصحار وله: عبد وربيعة ومعاوية.

أما يعسان بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن بنيه: أسلم، والحوتة، وأكرم.

أما أكرم بن يعسان بن غافق بن الشاهد، فله: خضران، ووائل، وريان.

أما العائذ بن غافق بن الشاهد بن عك، فمن عقبه: ابن الأندلس عبد الرحمن الغافقي(3) ابن عبد الله بن مخش بن زيد بن جبلة بن ظهير بن العائذ بن غافق، وله عقب قد أهمل بمرنيانة الغافقيين قرب أشبيلية، على النهر المسمّى النهر العربي.

أما نهشل بن الشاهد بن عك بن عدنان، فمن عقبه: **بنو ساعدة**، ومن بطونهم: **بنو لام، وصخر، ودعج، ونعج، وزغل، وقين، وقاضية، وعلاقة، وهامل، ووالبة، وقحر،** ومنهم: **بنو الحدقي.**

عقب أبي قضاعة صاحب الشوكة معدّ بن عدنان

تناسل جميع ولد عدنان من أبي قضاعة (وقيل أبي نزار وقيل أبي حيدة) معد بن عدنان، وكان في عهد بخت نصّر. وأعقب الكثير من الأبناء، منهم: العرف، وجنادة، وسنام، وقنص، وحيدة (جندة)، وأود، والقحم، وقناصة، وجتيد، وحيدان، وشك، وعوف، وعبيد الرمّاح، والضحاك، وقضاعة، وأبو إياد نزار(4).

أما جنادة بن معد بن عدنان، فقد دخل في بني ثور.

أما سنام بن معد، فمن بنيه: جشم، وجاه، دخلا في بني حكم بن سعد العشيرة بن مالك.

أما قنص بن معد بن عدنان، فقيل لم يعقب، وقيل أعقب، ودخل بنوه في نسب لخم.

أما حيدة (جندة) بن معد بن عدنان، فمن بنيه: مجيد، وقزح، وأفلح، ويقال: إنهم دخلوا في الأشعريين. ويقال: إن قزح هو الذي دخل لوحده، أما مجيد، وأفلح فقد درجا. وكان لحيدة أيضاً: معاوية، ويقال هو معاوية بن عفير بن ثور كندي من كندة.

أما أود بن معد بن عدنان، فدخل في مذحج، وقالوا: أود بن صعب بن سعد العشيرة.

أما القحم بن معد، فمن عقبه: غنث بن أفيان بن القحم المذكور، ودخل بنوه في بني مالك بن كنانة بن خزيمة.

أما جتيد بن معد، فدخل في عكّ.

---

(1) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني، مجموعة1، (مخطوط) مشجرة رقم 1، وقال: حسب رواية أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأشعري في كتابه التعريف.

(2) انظر المشجرة صفحة (277) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الغافقي**: نسبة إلى غافق (قبيلة) منها: اياس بن عمرو الغافقي، مضري، **والغفق**: الغُبرة تكون في أقطار السماء. **وغفق غفقاً**: هجم. **وغفق**: آبَ (رجع) من الغيبة فجأة.

(4) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو مهرة حيدان بن قضاعة، فقد دخل في قضاعة، فقالوا: حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

أما الضحاك بن معد، فيقال هو الذي أغار على بني إسرائيل في أربعين فارساً من تهامة، وله: راجي، وهادي، وعبد الله، ولهم أعقاب.

أما نزار وقُضاعة، وأمهما معانة بنت جوشم بن جلهمة (جلهة) بن عامر بن عوف بن عدي بن دبّ بن جرهم.

أما ما يقال في قضاعة ونسبها، فمعظم النسابة ينسبونها إلى معد بن عدنان، حيث يقول ابن الكلبي: إن أم قضاعة اسمها معانة بنت جشم بن جلهة (جلهمة) بن عمرو ابن جرهم، وقيل: عن بنت جوشن من جرهم، وقيل: ناعمة. كانت عند معد بن عدنان، فولدت له عمرو (الذي لقب قضاعة)، ولما مات معد، خلفه عليها مالك بن عمرو ابن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر، وتبنى ابنها قضاعة ابن معد، فنسب إليه، وقيل قضاعة بن مالك بن عمرو. وقيل كانت معانة بنت جشم عند مالك بن عمرو بن مرة، ولما مات خلفه عليها معد بن عدنان، فجاءت بابنها قضاعة، فحضنه معد، فكان يقال له: قضاعة بن معد. وسمي قضاعة لتقضّعه، أي ابتعاده عن أهله. وروي عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: «يا رسول الله، قضاعة ابن من؟» قال: «ابن معد».

كان عمرو بن مرة الجهني أول من ألحق قضاعة، وادّعاها لليمن، فقال بعض البلويين وهم بطن من قضاعة:

يا إخوتي لا ترغبوا عن أبيكم
ولا تهلكوا في لجّة لجّها عمرو

وأنشد أبو عمرو الشيباني لشاعر قديم:

قضاعة كان ينسب من معدّ
فلجّ بها السفاهة والضرارُ
فإن تعدل قضاعة عن معدّ
تكن تبعاً وللتّبع الصَّغارُ
وزنّيتم عجوزكم وكانت
حصاناً لا يشمّ لها خمارُ
وكانت لو تناولها يمان
للاقى مثل ما لاقى يسارُ
وأكره أن يكون شعار قومي
لذي يمن إذا ذعرت نذارُ

كانت أشعار قضاعة في الجاهلية وبعد الجاهلية، تدل على أن نسبتهم في معد. قال جميل بن عبد الله بن معمر العذري، وهو من بني الحارث بن سعد إخوة عذرة، وهم من قضاعة:

وأي معدّ كان فيء رماحهم
كما قد أفأنا والمفاخر منصف

وقال أيضاً:

أنا جميل في السنام من معدّ
الدافعين الناس بالركن الأشدّ

وقال زيادة بن زيد وهو منهم:

وإذا معدّ أوقدت نيرانها
للمجد أغضت عامر وتقنّعوا[1]

فلم تزل قضاعة معدية عدنانية قبل الإسلام، ثم تحولت يمانية في الإسلام. وما يروى في ذلك، ويؤكد عدنانية قضاعة، أن جدّة الخليفة عمر بن عبدالعزيز الأموي، كانت كلبية، من بني كلب بن وبرة القضاعيين، قال لبعض أخوال أبيه: «إن عليّ منكم لغضاضة، غضّتكم حرب قوم، فابتغيتم عن أبيكم، وانتميتم إلى غيره، وكنتم إخوة قوم لأمهم، فصيّرتم أنفسكم إخوة لأبيهم وأمهم».

وقال أفلح بن يعبوب من ولد أمر مناة بن مشجعة بن تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف ابن قضاعة، في أيام معاوية بن أبي سفيان:

يا أيها الداعي ادعنا وبشّر
وكن قضاعيا ولا تنزّر
قضاعة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

وقال عامر بن عبيلة بن قمسيل بن فران بن بلّي:

وما أنا إن نُسبت بخندفيّ
وما أنا من بطون بني معدٍّ
ولكنّا لحمير حيث كنا
ذوي الآكال والركن الأشدِّ

وربما يكون سبب هذا الخلط والتداخل، هو أن خزيمة ابن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، كان يعشق فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وهو القائل فيها:

إذا الجوزاء أردفت الثريا
ظننت بآل فاطمة الظنونا
ظننت بها وظن المرء مما
يجلّي للفتى الأمر المبينا
وحالت دون ذلك من همومي
هموم تخرج الشجن الدفينا

وفي يوم خرج خزيمة بن نهد، ويذكر بن عنزة، يطلبان القرظ[2]، فوقعا في هوّة فيها نحل، فقالا: «هذه خير مما نطلب». فقال خزيمة وكان بادناً: «إن نزلت الهوة، لم تقدر على رفعي، وأنت نحيف، وأنا اقوى على رفعك من

(1) وهناك رواية آخر البيت: «للمجد أغضت عامر وتضعضعوا».
(2) القرظ: ورق شجر العرج أو السّلم، يدبغ به الجلود.

الهوة». فنزل يذكر، فجعل يجني العسل ويناوله خزيمة. فلما فرغ قال له: «يا يذكر، زوّجني فاطمة». فقال: «ليس هذا بوقت تزويج». فتركه في البئر. وأتى قومه فسألوه عنه، فقال: «لا علم لي به». فوقع الشر بين بني معدّ وبني قضاعة، فكان أول من خرج عن معد إلى تهامة: جهينة وسعد هذيم ابنا زيد بن سود بن أسلم، فنزلا الصحراء، فسمتها العرب صُحار، وخرجت بنو نهد عن معد، فنزل بعضها باليمن، وبعضها بالشام، فالذين صاروا باليمن: مالك، وخزيمة، وصباح، وزيد، وأبو سود، ومعاوية، وكعب بن نهد. والذين جاءوا الشام: عامر، وعمرو، وهم في كلب بن وبرة، والطول، وبرّة، وحزيمة، وحنظلة، وهو الذي يقال فيه: «حنظلة بن نهد، خير كهل في معدّ». وأبان بن نهد، دخل في بني تغلب بن وائل[1].

عقب أبي إياد نزار بن معد بن عدنان

أعقب أبو إياد نزار[2] بن معدّ بن عدنان، من أربعة رجال هم: مضر، وإياد، وأمهما: خبية بنت عك بن عدنان، وقيل: سودة بنت عك بن عدنان. وربيعة، وأنمار[3]، وأمهما خذالة (حدالة) بنت وعلان بن جوشم ابن جلهمة بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم[4]. وقيل الشقيقة بنت عك. وكان يقال لمضر وربيعة: الصريحان من ولد إسماعيل. ودخل من كان منهم بالعراق في النخع، أما من كان منهم بالشام، فقد ظلوا على نسبهم في نزار، وفي ذلك يقول امرؤ القيس بن حجر:

ولقد رحلت العيس ثم زجرتها
وهناً وقلت عليك خير معدٍّ
فعليك سعد بن الضباب فأسرعي
سيراً إلى سعد عليك بسعدِ
قوم تفرّع من إياد بيتها
بين النبيت الأكرمين وبردِ
سعد يجير الخائفين وكفّه
تندى نوالاً من طريف وتُلدِ

ويروى أنه لما حضرت أبو إياد نزارالوفاة، دعا أولاده الأربعة، وأوصاهم بأن يتناصفوا في تركته، فقال: «قبّتي الحمراء - وكانت من أدم - لمضر». فقيل مضر الحمراء. وهذا الخباء الأسود وفرسي الأدهم لربيعة. فسمي ربيعة الفرس. وهذه الجارية لإياد، وكانت شمطاء، فقيل إياد الشمطاء والبرقاء. وقال بعض الرواة: «أعطى إيادا عصا أبيه وحلّته. فسمّوا إياد العصا». وهذا الحمار لأنمار، فقيل أنمار الحمار، وفيه يقول الشاعر:

نزار كان أعلم إذ تولّى
لأنمار فأوصى بالحمار

قال ابن الكلبي: واختلف بنو نزار في قسمة ما ترك أبوهم، فشخصوا إلى الأفعى بن الحصين بن تميم بن رهم ابن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب، وكان بنجران، وكانت العرب تتحاكم عنده.

فبينا هم يسيرون إذ رأى مضر كلأ مرعيًّا، فقال: «لقد رعاه بعير أعور». قال ربيعة: «وهو أيضاً أزور». وقال إياد: «وهو أيضاً أبتر». وقال أنمار: «وهو أيضاً شرود». فلم يسيروا إلا قليلاً حتى لقيهم رجل توضّع (تسرع) به راحلته، يسأل عن بعير له. فقال مضر: «أهو أعور؟» قال: «نعم». قال ربيعة: «أهو أزور؟» قال «نعم». قال إياد: «أهو أبتر؟» قال: «نعم». قال أنمار: «أهو شرود؟» قال: «نعم». قال الرجل: «وأنتم والله تعلمون مكان بعيري، فقد وصفتموه صفة المعاين الخبِر». فحدّثوه الحديث. قال مضر: «رأيته يرعى جانباً ويترك جانبا، فعلمت أنه أعور، مال نحو عينه الصحيحة». وقال ربيعة: «رأيت إحدى يديه نابتة، والأخرى فاسدة الأثر، فعلمت أنه أفسدها بشدة وطئه في إحدى جانبيه». وقال إياد: «عرفت أنه أبتر باجتماع بعره، ولو كان ذيّالاً لمصع (تفرق)». وقال أنمار: «إنما عرفت أنه شرود، لأنه رعى في المكان الملتف نبته، ثم جاز إلى مكان أرقّ نبتاً منه وأخبث». فحاكمهم إلى الأفعى بن الحصين الجرهمي، فقصوا عليه القصة وحلفوا. فقال للرجل: «ليسوا بأصحاب بعيرك، فاطلبه». ثم سألهم عن قصتهم، فقصّوها عليه. فقال: «أتحتاجون إليّ وأنتم في جزالتكم، وصحة عقولكم، وآرائكم على ما أرى؟» ثم قال: «ما أشبه القبة الحمراء من مال أبيكم فهو لمضر». فصار لمضر ذهب كان لنزار وحمر إبله. وقال: «ما أشبه الخباء الأسود والفرس الأدهم لربيعة». فصار له جميع إبله السود ومعزى غنمه، وعبدان أسودان كانا له. وقال: «ما أشبه الجارية الشمطاء فهو لإياد». فصار له بلق خيله وغنمه. وقضى لأنمار بفضّته، وحميره، وبيض ضأنه. فرضوا بحكمه.

أما أنمار الحمار ابن نزار، فقد ذكر ابن الكلبي أنه لا عقب له، وقال بعضهم: بل غاضب إخوته وانتفى عنهم، بعد أن فقأ عين أخيه مضر، وأتى اليمن وحالف الأزد. وكان قد تزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة،

---

(1) راجع بحث قضاعة وفروعها في بحث القحطانيين.
(2) اشتق اسم نزار من النزر وهو القليل اليسير.
(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.
(4) نسب قريش، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، تحقيق إ.ليفي بروفنسال، ط3، دار المعارف، القاهرة، صفحة 6.

فأعقبت له: عبقر والغوث وإخوة لهما، وغلب عليهما لقب بجيلة (اسم أمهما). كما تزوج أنمار المذكور: هند بنت مالك بن غافق من عك، فأعقبت له خثعم، وهو أقبل (أفتل).

أما عبقر والغوث (أولاد بجيلة)، فانتسبوا إلى أراش ابن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان باليمن، عن جهل منهما، إلا من كان منهم بالشام والمغرب، فإنهم على نسبهم إلى أنمار بن نزار. وكان منهم خزيمة، وهم يشكر، وقد انتسبوا إلى الأزد.

أما خثعم[1] (أفتل) بن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، فكانوا بالسراة، على نسبهم إلى أنمار بن نزار، وإذا كانت بين اليمن وبين مضر حرب، كانت خثعم مع اليمن على مضر[2].

ويقال: إن بجيلة وخثعم تنكران ذلك وتقول: إنما تزوج أراش بن عمرو بن الغوث، سلامة بنت أنمار هذا، فولدت له أنمار بن أراش، الذي أعقب بجيلة (عبقر والغوث)، وخثعم (أفتل)، والغافق، وحزيمة، وصهيبة. وقالوا: «نحن أولاد قحطان، ولسنا إلى معد بن عدنان».

أما بجيلة (عبقر والغوث)، وخثعم (أفتل) فهما بطنان عظيمان من القحطانية[3].

عقب إياد (الشمطاء) ابن نزار بن معد بن عدنان

أما إياد (الشمطاء) ابن نزار بن معد بن عدنان، فقد كثر عقبه في تهامة، وبنو معدّ حلول بها لم يتفرقوا عنها، فبغت إياد - وكانت منازلهم بأجياد من مكة - على بني نزار، فرماهم الله بداء، ففشا الموت فيهم، فخرج من بقي منهم هارباً، فأتت فرقة اليمن فانتسبوا في ذي الكلاع من حمير، وأقام قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دُعمي بن إياد بن نزار وولده بالطائف، ثم انتسبوا إلى قيس.

خرج جلّ إياد (الشمطاء) يؤمون العراق، فنزل بعضهم بعين أوباغ، ونزل باقوهم بسنداد بين البصرة والكوفة، وهناك كثروا، واتخذوا بسنداد بيتا شبّهوه بالكعبة أسموه (ذو الكعبات)، ثم انتشروا، وغلبوا على ما يلي الحيرة، وصار لهم الخورنق والسدير، وفي ذلك يقول أعشى بن قيس بن ثعلبة:

بين الخورنق والسدير وبارق
والبيت ذي الكعبات من سنداد

وقال ابن هشام: هذا البيت للأسود بن يعفر النهشلي ابن دارم بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم في قصيدة له، أنشدها أبو محرز خلف الأحمر:

ماذا أؤمّل بعد آل محرّق
تركوا منازلهم وبعد إيادِ

أهل الخورنق والسدير وبارق
والبيت ذي الشرفات من سنداد

جرت الرياح على محلّ ديارهم
فكأنما كانوا على ميعادِ

والخورنق: قصر بناه النعمان الأكبر ملك الحيرة لسابور، ليكون ولده فيه عنده، وبناه بنيانا عجيبا لم تر العرب مثله، واسم الذي بناه له: سنمّار، وهو الذي ردّي من أعلاه، حتى قالت العرب: «جزائي جزاء سنمّار». وذلك أنه لما تم بناء الخورنق، وعجب الناس من حسنه قال سنمّار: «أما والله لو شئت حين بنيته، يدور مع الشمس حيث دارت». فقال له الملك: «أإنك لتحسن أن تبني أجمل من هذا؟» وغارت نفسه أن يبني لغيره مثله، فأمر به فطرح من أعلاه، وكان بناه في عشرين سنة.

أما **السدير** فمعناه بالفارسية: بيت الملك. يقولون له: سِهدلّي، أي أنه له ثلاث شعب. وقال البكري: سمي السدير: لأن العرب كانوا يرفعون أبصارهم، فتسدر من علوّه. يقال: سدر بصره إذا تحيّر. **والكعبات**: المربعة، وكل بناء مربع فهو كعبة.

وكان لهم أقساس مالك، ودير الأعور، ودير السواء، ودير قرّة، ودير الجماجم. وإنما سمي دير الجماجم، لأنه كان بين إياد وبهراء القين حرب، فقتل فيها من إياد خلق، فلما انقضت الحرب، دفنوا قتلاهم عند الدير. فكان الناس بعد ذلك يحفرون فتظهر جماجم، فسمي دير الجماجم، وقيل غير ذلك والله أعلم.

كانت إياد (الشمطاء) تغير على السواد من أرض العراق وتفسد، ولهذا كان يقال لإياد: (الطبق) لإطباقهم الشرّة والعُرام على الناس، فوجه إليهم الملك أنو شروان كسرى بن قباذ بن فيروز جيوشا كثيفة، فخرجوا هاربين، فغرق منهم بشر، وأتى فلّهم بني تغلب، فأقاموا معهم على النصرانية، فأساءت بنو تغلب جوارهم، فسار قوم منهم إلى الحيرة متنكرين، ولحق جلّهم بغسان بالشام. ولما جاء الإسلام دخل بعضهم بلاد الروم، وأتى بعضهم حمص، وأنطاكية، وقنسرين، ومنبج، ودخل قوم منهم في خثعم، وبعضهم في تنوخ.

أعقب إياد (الشمطاء) ابن نزار أربعة رجال هم: ثعلبة، وزهو، ودعمي، ونمارة[4].

(1) **خثعم**: اسم جبل سمي به بنو عفرس بن خلف بن أفتل بن أنمار، لأنهم نزلوا عنده. وقيل: لأنهم تخثعموا(تلطخوا) بالدم عند حلف عقدوه بينهم.
(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مرجع سابق، صفحة 7.
(3) انظر أنسابهم وتفرعاتهم في الفصل الثالث الخاص بالقحطانيين.
(4) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

ومن بني إياد (الشمطاء): قس بن ساعدة الإيادي، الذي يضرب به المثل في البلاغة، وهو أول من أظهر التوحيد في مكة، مع ورقة بن نوفل، وزيد بن عمر، وعمرو بن نفيل، وهو الذي أثنى عليه رسول الله ﷺ وقال: «إنه يحشر أمة واحدة». ومنهم كعب بن مامة، الذي يضرب به المثل في الجود.

أما نمارة بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن بنيه: الطماح.

أما زهو بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن بنيه: حذافة، ومن بني حذافة: أمية ويقدم.

أما أمية بن حذافة بن زهو بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن عقبه: الشاعر مالك بن قيس بن أبي هند بن أبي نجم ابن ضبيعة بن برجان بن دوس بن الديل بن أمية بن حذافة المذكور.

أما دعمي بن إياد (الشمطاء) ابن نزار، فمن عقبه: يقدم ابن أفصى بن دعمي المذكور. ومن بني يقدم المذكور: منصور وعوذ مناة.

أما عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمي، فمن عقبه: غطفان والنفع ابنا عمرو بن الطمثان بن عوذ مناة المذكور.

أما منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي، فمن عقبه: **قبيلة ثقيف**، وهم عقب: قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه ابن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان[1].

وجاء في أنساب الأشراف: «قسيّ بن منبه بن النبيت ابن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار، وقسيّ هو ثقيف، أقام وولده بالطائف، ثم انتسبوا إلى قيس، فقالوا: ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان»[2].

عقب ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان، خمسة رجال هم: عائشة، وأكلُب، وضبيعة، وأسد، وعمرو[3].

ومن أشهر قبائل ربيعة الفرس: **ضبيعة، وعنزة، وعبد القيس، والنمر، وبكر، وتغلب، وعنز**، وكانت ديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق.

أما عائشة بن ربيعة الفرس، فعقبه في اليمن.

أما أكلب بن ربيعة الفرس، فدخل بنوه في خثعم. وأعقب من أربعة رجال هم: نبت، وذؤيب، وأسد، ومنشر.

أما منشر بن أكلب بن ربيعة الفرس، فأعقب ثلاثة رجال هم: العوير، ومضاة، وتيم اللات.

أما تيم اللات بن منشر بن أكلب بن ربيعة الفرس، فمن بنيه: عامر وخزيمة.

أما خزيمة بن تيم اللات بن منشر بن أكلب، فله: حَسِين وسعد ابنا غنم بن خزيمة المذكور.

أما عامر بن تيم اللات بن منشر بن أكلب، فمن عقبه: حارثة بن جشم بن عامر المذكور. وأعقب حارثة أربعة رجال هم: جشم، وعبادة، والعجلان، وعبد الله.

أما عمرو بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان، فمن عقبه: أبو الغضنفر الصلصال بن الدلهمس بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن عمرو المذكور.

أما ضبيعة بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان، فمن عقبه: **بنو أحمس**، وهم بطن من ضبيعة، فمن بني ضبيعة المذكور: الحارث وله: سعد، وأحمس.

أما أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن بنيه: زيد وجُلى.

أما زيد بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة، فمن بنيه: أوس ابن زيد. ومن بني أوس: مازن وسبيع.

أما مازن بن أوس بن زيد بن أحمس، فمن بنيه: مرة ابن مازن، ومن عقبه: **بنو الكلبة**.

أما سبيع بن أوس بن زيد بن أحمس المذكور، فمن عقبه: ابن المخبل الشاعر ابن وائلة بن ظفر بن منعة بن سبيع ابن أوس بن زيد المذكور.

أما جُلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة، فأعقب من رجلين هما: جُماعة ووهب.

أما جُماعة بن جُلى بن أحمس بن ضبيعة، فمن عقبه: الشاعر المسيّب زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن حمامة ابن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بلال بن جُماعة المذكور، وإنما سمي المسيب، حين أوعد بني عامر بن ذهل، فقالت بنو ضبيعة: قد سيبناك والقوم، وهو خال الشاعر أعشى قيس، وكان الأعشى راويته، وهو شاعر جاهلي لم يدرك الإسلام، وكان من أشعر الشعراء المقلّين، وكانوا ثلاثة: المتلمس، والمسيب بن علس، وحصين بن حمام المري. ومن جيد شعره: مدح القعقاع بن معبد بن زرارة، وهو من أقدم شعر المديح:

فلأهدينّ مع الرياح قصيدة
مني مغلغلة إلى القعقاعِ
أنت الذي زعمت معدّ أنه
أهل التكرّم والندى والباعِ

---

(1) السيرة النبوية، ابن هشام، ج1، صفحة 41.

(2) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ج1، صفحة 25. راجع أنساب ثقيف وفروعها في بني بكر بن هوازن.

(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

ولأنت أشجع في الأعادي كلها
من مخدر ليث مُعيد وِقاعِ
يأتي على القوم الكثير سلاحهم
فيبيت منه القوم في وعواعِ
أنت الوفي، فلا تذمّ وبعضهم
تودي بذمّته عُقاب ملاعِ[1]

أما وهب بن جُلى، فمن بنيه: حرب بن وهب، الذي أعقب من رجلين هما: دوفن (دوقل)، وبهتة.

أما بهتة بن حرب بن وهب بن جُلى، فمن عقبه: **الأُبديّون**[2] بالأندلس، وهم عقب: يعمر بن مالك بن بهتة المذكور.

أما دوفن (دوقل) بن حرب، فأعقب من رجلين هما: ربيعة وزيد.

أما ربيعة بن دوفن، فمن عقبه: الحارث الأضجم سيد ربيعة ابن عبد الله بن ربيعة المذكور.

أما زيد بن دوفن (دوقل) بن حرب، فمن عقبه: الشاعر جرير المتلمس ابن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد المذكور.

عقب أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان

وفيه البيت والعدد، ومن عقب أسد بن ربيعة الفرس المذكور: مرة، ومعاز، وجديلة، وعنزة، وعميرة بنو أسد المذكور[3].

أما مرة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن بنيه: لكيز بن مرة، ومن بني لكيز المذكور: ليلى العفيفة بنت لكيز المذكور.

كانت ليلى بنت لكيز شاعرة جاهلية، نزل أبوها ناحية من بلاد فارس، ومعه ابنته ليلى، وكانت من أجمل نساء زمانها، فأرسل خبرها إلى ملك الفرس وقتذ أحد حاشيته. فقال له الملك: ما عسى أن نبلغ منها، والبدوية تفضل الموت على أن يغشاها عجمي؟ فقال: نرغّبها بالمال، ومحاسن الطعام، والمشارب، والملابس. وأرسل الملك من خطفها من أبيها، ثم عرض عليها جميع المشتهيات والمرغبات، وخوّفها بجميع العقوبات، فأبت. وخيّرته بين أن يقتلها، أو يعيدها لأبيها. ولما يئس منها، أسكنها في موضع، وأجرى عليها الرزق، واكتفى برؤية قوامها في بعض الأحيان.

كان لليلى المذكورة ابن عم من بني بكر، وكان فارساً شجاعاً، يقال له البرّاق بن روحان، وكان قد خطبها، فاحتال حتى أنقذها، ثم تزوجها. ومن شعر ليلى في أثناء سجنها، قولها:

ليت للبرّاق عينا فترى
ما أقاسي من بلاء وعنا
يا كليباً وعقيلاً إخوتي
يا جنيداً أسعدوني بالبكا
عذّبت أختكم يا ويلكم
بعذاب النكر صبحاً ومسا
غلّلوني قيّدوني ضربوا
ملمس العفة مني بالعصا
يكذب الأعجم ما يقربني
ومعي بعض حشاشات الحيا
يا بني تغلب سيروا وانصروا
وذروا الغفلة عنكم والكرى
واحذروا العار على أعقابكم
وعليكم ما بقيتم في الدنا

وقالت ترثي غرثان أخا زوجها البراق:

لما ذكرت غريثا زاد بي كمدي
حتى هممت من البلوى بإعلانِ
تربّع الحزن في قلبي فذبت كما
ذاب الرصاص إذا أُصلي بنيرانِ

أما معاز بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن عقبه: **عرب المعازة**، ومنهم: بنو **عطية** (العطاونة)، وإليهم ينتسب **آل النتشة** في الخليل، وأهل قرية سكاكا من أعمال نابلس، **وعرب السوالمة**، **والهباب** شمال يافا، وأبناء عمومتهم **ولد علي**، **والدهامشة**، **وآل دهمش** في اللد، وحمولة **النعيرات** في ميثلون (جنين)، **وعشائر الترابين**، وعرب **المحافظة** في بئر السبع بفلسطين، وقبيلة **الوهيب** في شمال فلسطين، وهم فرع من عشائر **الكوكبة العنزية**.

ومن عقب معاز بن أسد المذكور: قبيلة **بني عطية**، وتعرف باسم **العطاونة**، **والمعازة**. ومن عشائر هذه القبيلة: **العطيات**، **والسبوط**، **والجميعانيون**، **والربيلات**، **والروازين**، **والوكلاء**، **والعقيلات**، **والمراخين**، **والخماعلة**، **والسليمات**، **والسعيدانيون**، **والمسابحة**، **والعليان**، **والخميسات**.

ويقيم بعضهم **في الأردن**، ويسمّون **العطاونة**، منهم: **أسرة هليلة** في الموقر، والكرك جنوب الأردن، وبعضهم يقيم في مصر، ومنهم: **الزرانجة**.

أما عميرة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار، فمن عقبه: عامر بن مسلم بن قيس بن مسلمة بن طريف بن أبان ابن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبد الله بن أنمار بن

---

(1) **الوعواع**: الصياح.
(2) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

مبشر بن عميرة المذكور. وكان عامر المذكور، قد قتل مع أبي عبد الله الحسين الشهيد بكربلاء.

أما **عنزة** بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار المذكور، فهي قبيلة عدنانية كبيرة جدا، وتذهب بعض المصادر إلى أنها أكبر قبائل العرب في الوقت الحاضر. فقد ورث اسم **عنزة كل قبائل ربيعة الفرس** تقريباً، من بني عنز بن وائل، وبكر بن وائل، وتغلب بن وائل، وعبد القيس، وبني خليفة، وأغلبهم لوائل بن قاسط بن هنب.

كانت بطونهم تسكن حول الحرم، وتهامة في الحجاز، قبل أن تقع الحرب بين نزار وقضاعة، حيث انتقلوا على أثرها إلى نجد، ونواحي البحرين، وهجر، وبلاد الجزيرة، وسواد العراق، وكانت ديارهم عين التمر من برية العراق، على بعد ثلاث مراحل من الأنبار، ثم انتقل قسم منهم إلى جهات خيبر، ولهم في تركيا الحالية عقب يقطنون في منطقة ديار بكر، نسبة لبني بكر بن وائل، ومنهم حي في افريقية، مع رباح من بني هلال بن عامر.

ومن بطون **قبيلة عنزة**[1]: **الدعمان**، ومنهم: **الحرصة، والدرعان، ووائل**، ومنهم: **الجلايل، وداود**، وهم عشيرة متحضرة بالسعودية، **وسليمان**، ومنهم: **الجعافرة، والعفيشات، والقعاقعة**، ومنهم: **المانع والربشان، والجلاس**، ومنهم: **الأشاجعة، والمحلف، والمنابهة**، ومنهم: **الخماعلة، والفقرا الراشد.**

ومن عشائر عنزة: **الأسبعة**، وهي عشائر مشهورة بالشجاعة والفروسية، نزحت من شمال الحجاز، إلى الديار الشامية، وانقسمت إلى قسمين: **الأسبعة الأعبدة، والأسبعة البطينات**[2].

ومن بطون عنزة: **ضنا مسلم**، ومن فروعه: **المواهبة، والجلاس.**

أما **المواهب**، فمنهم: **الدوخي، والمنابهة.**

أما **المنابهة**، فمنهم: **المصاليخ.**

أما **المصاليخ**، فهم أبناء حسن بن صاعد، وشيخهم ابن يعيش، وديارهم بالجوف، ومنهم: **الصقارة، والحسنة.**

ومن بطون ضنا مسلم: **علي**، ومنه: **البداونة، ومفرج والعطيفات والحمامدة وسمير.** ومن بطونهم: **الجلاس**، ومن فروع عنزة: **قبيلة الرولة.** وهي قبيلة كبيرة منتشرة، ومن بطونها:

الجمعان، ومن فروعه: **المرعض**، ومنه **الدويخ، والعلمة، والشعلان**، وهم شيوخ الحلاس، **وبنو محمد بن جبران.**

والدرعان، ومنه: **الجنفان، والمديرع، والبطنان، والمشاعلة، والدغمان**، ومنه: **آل هقشة، وآل درعان، والصوالة، والبرابرة، والمهنا، وآل حسن، والجميل**، ومنه: **الهقشة، والشرمان، والفرجة**، ومنه: **المحرق والقفيان، والرماح، والكواعبة، وزايد، والقعقع.**

ومن بطون عنزة: **بشر**، ومن فروعه: **عبيد، والعمارات.**

أما **عبيد** من بشر، فمن فروعه: **الفدعان**، ومنه: **ضنا منيع، وضنا ماجد، وضنا محمد، وسليمان**، ومنه: **الجعافرة.**

أما **العمارات** من بشر، فمن فروعه: **العلي، والجبل.**

أما **العلي** من العمارات، فمنه: **الدهامشة**، ومنهم: **العلي**، ومنهم: **القطاشة، والكميات** بالمفرق بالأردن، ومنهم: **السلاطين، والسويلمات، والزوايدة، والجمشان**، ومنهم: **الغريب** بالمفرق من الراشد من الشروان من العلي من الجمشان.

أما **الجبل** من العمارات، فمن فروعه: **الصقور، والسلكة، والحبلان.**

أما **الصقور**، فمنهم: **الدلمة، والجلال، والدهمان، والمصاعب.**

أما **الحبلان**، فمنهم: **الجعيثن، وآل هذال.**

أما **السلكة**، فمنهم: **الشخاترة، والشملان، والشديد، والحسني، والغيم، والمطارفة.**

أما **المطارفة**، فمنهم: **أسرة آل الصباح**، أمراء وشيوخ دولة الكويت، وهم أبناء عم أسرة **آل خليفة** أمراء دولة البحرين، وهم فرع من **العتوب** (بني عتبة) من **الجميلات**، من **المرعي**، من **العبية**، من **البجايدة** (أبناء قني) من **المحمد**، من **المطارفة** (الطريف).

ومن المطارفة: عرب العنوز في حيفا، **وقبيلة القعاقعة، وعرب النصيرات** ومن فروعهم: **آل فينيش، وآل سعيد العبد الرحمن، وآل محمود، وآل يوسف، وآل إبراهيم السليم، وآل حسين سليمان، وآل علي الإبراهيم، وآل محمد الحسين.** ومن **عرب النصيرات**: الطبيب الجراح الأستاذ الدكتور البروفيسور سهل[3] بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن الكايد نصير، ومنهم: الاستاذ الدكتور عبد المجيد بن قاسم نصير، والدكتور المهندس سهيل بن أحمد بن سعيد نصير[4]، وجميعهم يسكنون في إربد والحصن وناطفة وصما وكفر يوبا ومندح في شمال

---

(1) نعتذر لعدم ذكر جميع البطون والأفخاذ، ونعتذر إن كان هناك خطأ في ربط العشائر بالأفخاذ وبالبطون، فالجميع إخوة كرام من عنزة.

(2) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 39.

(3) دكتوراه في العلوم الطبية، ودكتوراه في الجراحة العامة، وجراحة الغدد الصماء.

(4) جميعهم كانوا أحياء سنة 2005م.

الأردن، وعرب **الهباب في يافا، ودار علي، ودار ناجي، وحامولة المشطة** في كفر الديك بفلسطين، **وآل الأحسني**، وهم بطن من السلكة من العمارات من عنزة، ومنهم: **العويفات، والهوامل**[1].

وأعقب عنزة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار ابن معد ابن عدنان ثلاثة رجال هم: وطو، وتقدم، ويذكر[2].

أما يذكر بن عنزة، فمن عقبه: عتيك بن أسلم بن يذكر ابن عنزة المذكور ومن بني عتيك: خلاّن ومن عقبه: **بنو خلاّن**، وصباح، ومن عقبه: **آل هزان**، وهم عقب: هِزان ابن صباح المذكور. ومنهم: **بنو عبد شمس**، وهم عقب: عبد شمس بن مرّة بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث بن الدّول بن صباح المذكور. ومنهم: **آل ضَور**، وهم عقب: ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان المذكور.

كان الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر، يلقب بـ (جشم)، وكان جشم عبداً للؤي، حضن الحارث، فغلب عليه، ونسب إليه، ودخل بنوه في هزان بن صباح بن عتيك العنزي، وهم أشراف عنزة، ولهذا قال جرير بن عطية:

بني جشم لستم لهزّان فانتموا
لفرع الروابي من لؤي بن غالبِ
ولا تنكحوا في آل ضور نساءكم
ولا في شكيس بئس حيّ الغرائبِ

أعقب الحارث (جشم) بن لؤي، ومن بنيه: عدي (عداء) ووهب.

أما عدي بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: مالك وعبد الله.

أما مالك بن عدي بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: كثامة وأحمر.

أما عبد الله بن عدي، فمن عقبه: نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن زبيب بن عبد الله المذكور.

أما وهب بن الحارث (جشم) بن لؤي فمن بنيه: عقيدة ابن وهب المذكور. ومن بني عقيدة: حصين، ويزيد، وحمل، ومحصن.

أما حصين بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: وبرة وقيس.

أما يزيد بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: مسعود، ونبهان، ومرداس.

أما حمل بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: جابر وقدامة.

أما محصن بن عقيدة بن وهب بن الحارث (جشم)، فمن بنيه: عبد العزى بن محصن. ومن بني عبدالعزى المذكور: حصين، وجذيمة، وعبادة (الخطيم).

عقب جديلة بن أسد ابن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد ابن عدنان، ومن ولده: جدّان، وجُدَيّ، ودُعمي، وأفصى[3].

أما جدّان بن جديلة، فدخل بنوه في بني زهير بن جشم من بني النمر بن قاسط.

أما جُدَيّ بن جديلة، فدخل بنوه في بني شيبان.

أما دُعمي بن جديلة، فأعقب من ابنه أفصى.

عقب أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة الفرس

أعقب أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس من أربعة رجال هم: جشم، وناشم، وهنْب، وعبد القيس[4].

أما جشم بن أفصى بن دعمي، فدخل بنوه في عبد القيس.

أما ناشم بن أفصى بن دعمي، فدخل بنوه في بني تغلب.

أمّا **عبدالقيس** فبطن من أسد، كانت ديارهم بتهامة، ثم خرجوا إلى البحرين، وقاسموا بني بكر بن وائل وبني تميم ديارهم، ووفدوا على النبي ﷺ وأسلموا، وكان مقدمهم المنذر بن عايد، الذي كان له مكانة عند النبي ﷺ.

أعقب عبد القيس بن أفصى بن دعمي المذكور، من ابنه أفصى، ومن بني أفصى: شنّ، ولكيز، وصباح.

أما شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى، فأعقب ثلاثة رجال هم: هزيز وعدي والدّيل.

أما هزيز بن شن بن أفصى بن عبد القيس، فهو أول من ثقف القنا بالخط.

أما الدّيل بن شن بن أفصى بن عبد القيس، فمن عقبه: عمرو بن الجعيد بن صبرة بن الدّيل.

ومن بني شنّ بن أفصى بن عبد القيس: الشاعر يزيد

---

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 22.

(2) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مجموعة 1، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني (مخطوط).

(3) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (278) في نهاية هذا الفصل.

ابن الخذاق الشنّي، وهو شاعر جاهلي قديم، قال يهجو النعمان بن المنذر ويتوعده، إذا غزاهم بحرب:

نعمان إنك خائن خدع
يخفي ضميرك غير ما تبدِي
فإذا بدا لك نحت أثلتنا
فعليكها إن كنت ذا حرْدِ
يأبى لنا أنّا ذوو أنف
وأصولنا من محتد المجدِ
إن تغزُ بالخرقاء أسرتنا
تلق الكتائب دوننا تردِي

فبعث إليهم النعمان كتيبته التي يقال لها دوسر، فاستباحتهم، فقال سويد أخو يزيد بن الخذاق:

ضربت دوسر فينا ضربة
أثبتت أوتاد ملك فاستقرْ
فجزاك الله من ذي نعمة
وجزاه الله من عبد كفَرْ

أما لكيز بن أفصى بن عبدالقيس، فأعقب أربعة رجال هم: نُكْرة، وصباح، ووديعة.

أما نُكْرة بن لكيز بن أفصى، فمن عقبه: عذرة بن منبه ابن نُكرة، ومن بني عُذرة المذكور: دهن، وسويد، وسود.

أما سويد بن عذرة بن منبه بن نُكرة، فمن عقبه: صاحب المنصفة المفضل بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عذرة المذكور.

أما سود بن عذرة بن منبه بن نُكرة، فمن عقبه: الشاعر الممزق العبدي شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حيي بن جسّاس بن حيي بن عوف بن سود بن عذرة المذكور، ولقب بذلك لقوله:

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولمّا أُمَزَّقُ

وهو ابن أخت المثقب العبدي، ومن شعره يذم فيه الدنيا ويأسف على نفسه:

هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راقِ؟
قد رجّلوني وما رجّلت من شعث
وألبسوني ثياباً غير أخلاقِ
ورفعوني وقالوا أيّما رجل
وأدرجوني كأني طيّ مخراقِ
وأرسلوا فتية من خيرهم نسبا
ليسندوا في ضريح الترب أطباقي

أما دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة، فمن عقبه: الشاعر المثقِب عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي ابن عوف ابن دُهن بن عذرة المذكور، ولقب بذلك لقوله: **وثقّبْنَ الوصاوص للعيون**. (الوصاوص: البراقع).

كان الشاعر المثقب العبدي من فحول شعراء الجاهلية، أيام عمرو بن هند، ومن جزيل شعره:

ألا إن هنداً أمسِ رثّ جديدها
وضنّت وما كان المتاع يؤودها
فلو أنها من قبل دامت لُبانة
على العهد إذ تصطادني وأصيدها
ولكنها مما تميط بودّه
بشاشة أدنى خلّة يستفيدها[1]

أما وديعة بن لكيز، فأعقب من ثلاثة رجال هم: دهن، وغنم، وعمرو.

أما غنم بن وديعة، فمن عقبه: مازن بن غنم المذكور. وحُكم بن جبلة بن حصين بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدّيل بن غنم المذكور. وحُكم بن جبلة المذكور، هو أحد قتلة عثمان بن عفان. ومنهم: مرة بن منقذ بن النعمان، الذي اشترك في قتل الإمام الحسين وصحبه في كربلاء.

أما عمرو بن وديعة، فأعقب من أربعة رجال هم: محارب، وعجل، وأنمار، والدّيل.

أما محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز، فمن بنيه: الحُطَمة، وهو الذي تنسب إليه الدروع الحطمية. ومن عقبه: همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن الحُطمة المذكور.

أما عجل بن عمرو، فمن عقبه: ذاهل بن عجل بن عمرو المذكور. وحُداد بن ظالم بن ذُهل بن عجل المذكور. ومن عقب حُداد المذكور: ثعلبة بن حداد، والحدرجان بن عِساس بن ليث بن حُداد المذكور.

ومن عقب الحدرجان بن عساس بن ليث بن حُداد المذكور: همام بن الفاتك بن جابر بن الحدرجان المذكور. وخونعة بن عبد الله بن صبرة بن الحدرجان المذكور. والحارث بن الهجرس بن صبرة بن الحدرجان المذكور.

أما أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز، فأعقب ستة رجال هم: الحارث، وسعد، وعائذة، ومالك، وثعلبة، وعوف.

أما الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة، فمن بنيه: ثعلبة وعامر ابنا الحارث. ومن بني عامر المذكور: مالك ومرّة.

أما مرة بن عامر بن الحارث بن أنمار، فمن عقبه: الريّان صاحب الهراوة التي تضرب العرب بها المثل، وهو

(1) **رث**: أخلق وصار قديما، اللبانة: الحاجة، **تميط**: تميل، **الخلة**: الصديق.

ابن حويص بن عوف بن عائذة من مرّة بن عامر بن الحارث المذكور.

أما مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار، فمن عقبه: الشاعر ثعلبة الحزن ابن عمرو بن زيد مناة بن الحرث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك المذكور.

أما عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة، فمن بنيه: جذيمة، ومن بني جذيمة المذكور: عوف وثعلبة.

أما عوف بن جذيمة بن عوف بن أنمار، فمن عقبه: **بنو عصر**، وهم عقب: عصر بن عوف بن عمرو بن عوف المذكور. ومنهم: نعمان بن زياد بن عمرو بن عوف المذكور.

أما ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن أنمار، فمن بنيه: معاوية بن ثعلبة، ومن بني معاوية: عمرو، وعبد شمس، وحارثة.

أما حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة، فمن عقبه: أبو غياث الجارود بن حنش بن الحارث المعلّى بن زيد بن حارثة المذكور. وأعقب أبو غياث الجارود خمسة رجال هم: مسلم، وحبيب، وغياث، والمنذر، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي غياث الجارود بن حنش بن الحارث المعلّى، فلقبه ظئر العناق، قتله الحجاج يوم رستقاباذ[1].

أما المنذر بن أبي غياث الجارود بن حنش بن الحارث المعلّى، فمن بنيه: الحكم أبوغيلان سيد عبد قيس، الذي مات في حبس الحجاج، الذي كان يعرف بالديماس.

عقب هنْب بن أفصى
ابن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس

أعقب هنب بن أفصى من ثلاثة رجال هم: عمرو، وناب، وقاسط.

أما ناب بن هنب بن أفصى بن دُعمي، فله: النمر.

أما عمرو بن هنب بن أفصى بن دُعمي، فمن عقبه: عتيب بن عمرو، الذي أعقب من رجلين هما: جحفة، ودهي.

أما دهي بن عتيب بن عمرو بن هنب، فله: ملكان وثعلبة.

أما قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي، فأعقب أربعة رجال هم: النمر، ووائل، وعامر، ومعاوية[2].

أما معاوية بن قاسط بن هنب بن أفصى، فدخل بنوه في عاملة.

أما النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى، فهم بطن من ربيعة، وكانت ديارهم رأس العين من أعمال الجزيرة الفراتية، ومنهم صهيب الرومي الصحابي. وإنما سمي الرومي، لأنه أقام في بلاد الروم مدة، فعرف بذلك. وللنمر بن قاسط عقب بالأندلس في حصن وضّاح، ومن عقبه في فلسطين: **آل النمر** في نابلس، **وآل هاني** في إربد بالأردن.

أعقب النمر بن قاسط أربعة رجال هم: قاسط، وعبد مناة، وأوس مناة، وتيم الله.

أما أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب، فقد أبادهم خالد بن الوليد يوم الردة، بعد ارتدادهم عن الإسلام.

أما تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب، فمن عقبه: سعد بن الجراح بن تيم الله المذكور. ومن بني سعد المذكور: كعب، وعامر الضحيان، وعوف.

أما كعب بن سعد بن الجراح بن تيم الله النمر، فمن عقبه: عبد عمرو بن الطفيل (العقيل) بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب المذكور. وأعقب عبد عمرو المذكور، ومن بنيه: مالك، وعتبة، وخالد.

أما عتبة بن عبد عمرو بن كعب بن سعد، فله: لبيد.

أما خالد بن عبد عمرو بن كعب بن سعد، فله: عامر، وأبان وله: عمران.

أما مالك بن عبد عمرو بن كعب بن سعد، فمن عقبه: صيفي وعثمان ويحيى وحمزة بنو الصحابي صهيب بن سنان ابن مالك المذكور.

أما عوف بن سعد، فمن عقبه: القريّة أم جشم وكليب ابنا مالك بن عمرو بن عامر، وهي بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف المذكور. ومن عقب عوف المذكور: ابن القريّة المشهور بالبلاغة أيام الحجاج. ويحكى أن الحجاج قال له يوماً: «ما الذي تكره من خطابي؟» قال: «إنك تكثر الردّ، وتشير باليد، وتستعين بأما بعد».

أما عامر الضحيان ابن سعد بن الجراح بن تيم الله، فقد ساد ربيعة أربعين سنة، يأخذ المرباع منهم. وإنما لقب الضحيان، لأنه كان يجمع قومه ضحى، ويقضي بينهم. ومن بنيه: زيد مناة، وسعد.

أما سعد بن عامر الضحيان، فمن عقبه: منصور الشاعر ابن الزبرقان بن سلمة بن شريك بن الرخم مطعم الكبش ابن مالك بن سعد المذكور، وكان له صحبة مع هارون رشيد.

أما زيد مناة بن عامر الضحيان، فمن بنيه: ربيعة وعامر.

أما عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان ابن سعد، فمن

---

(1) **رستقاباذ**: بلد في بلاد فارس.

(2) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

بنيه: مالك بن عمرو بن عامر، ومن بني مالك المذكور: حنتم (جشم)، وكليب.

أما حنتم (جشم) بن مالك بن عمرو بن عامر، فمن عقبه: قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم (جشم) المذكور. وأيوب بن قيس المذكور.

أما كليب بن مالك بن عمرو بن عامر، فمن عقبه: نتيلة بنت جناب بن كليب المذكور، وهي أم العباس بن عبدالمطلب.

أما ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان ابن سعد، فمن بنيه: هلال بن ربيعة. ومن بني هلال المذكور: الحارث، وقيس، وجشم.

أما الحارث بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان، فمن عقبه: عبيد بن شراحيل بن زيد الكيّس النسابة ابن الحارث بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة المذكور.

أما جشم بن هلال بن ربيعة، فمن عقبه: الشاعر بشر ابن هلال بن البشير بن قيس بن زهير بن عقبة بن جشم المذكور.

عقب وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس

أعقب وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى، فمن بنيه: بكر، والشخيص، والحارث، وعبد الله الملقب عنز، ودثار (تغلب)[1].

أما عبد الله الملقب (عنز) ابن وائل بن قاسط بن هنْب، فله عقب منتشر باليمن، ومن بنيه: طثر ورفيدة.

أما رفيدة بن عبد الله عنز، فمن بنيه: الحارث وربيعة.

أما الحارث بن رفيدة بن عبد الله (عنز)، فمن عقبه: ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث المذكور.

أما ربيعة بن رفيدة بن عبد الله (عنز)، فمن عقبه: عامر ابن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عبد الله (عنز) المذكور، وكان صاحب رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لآل الخطاب، حيث كان الخطاب قد تبنّاه فلما نزل قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾[2]. رجع عامر ابن ربيعة إلى نسبه.

اما الحارث بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى، فقد دخل بنوه في بني عائش بن مالك بن تيم الله من بني ثعلبة ابن بكر بن وائل.

أما الشخيص بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى، فقد دخل بنوه في بني تغلب.

عقب بكر بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس

أما بكر بن وائل بن قاسط بن هنْب، فمن بنيه: يشكر، وعلي، وثعلبة، وبدر[3].

أما يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط، فأعقب من عدة رجال منهم: الحارث، وعنز، وكنانة، وحرب، وكعب.

أما حرب بن يشكر بن بكر بن وائل، فمن عقبه: سعد ابن عمرو بن جشم بن كنانة بن حرب المذكور.

أما كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل، فمن عقبه: جهارة وجشم ابنا ذبيان بن كنانة المذكور.

أما كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، فمن بنيه، العتيك وحبيب.

أما العتيك بن كعب بن يشكر بن بكر، فمن عقبه: عبد سعد بن كعب بن عجل بن العتيك المذكور. ومن بني عبد سعد المذكور: عوف ومالك.

أما مالك بن عبد سعد بن كعب بن عجل، فله: عبد الله وحسل.

أما عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن كعب، فمن عقبه: الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري ابن مكروه بن بريد (بدبد) بن عبد الله بن مالك المذكور. وبه يضرب المثل في الفخر، فيقال: «أفخر من الحارث بن حلزة».

كان الشاعر الحارث من الشعراء القدامى المقلّين، وهو صاحب المعلقة المشهورة، التي ارتجلها أمام ملك الحيرة عمرو بن هند:

آذنتنا ببينها أسماءُ
ربّ ثاو يملّ منه الثواءُ
آذنتنا بعهدها ثم ولّت
ليت شعري متى يكون اللقاءُ؟

ومن جيد شعره:

لمن الديار عفون بالحبسِ
آياتها كمهارق الفُرْسِ
لا شيء فيها غير أصورة
سُفع الخدود يلحن كالشمسِ
أو غير آثار الجياد بأعرا
ض الجماد وآية الدعسِ
فحبست فيها الركب أحدس في
كل الأمور وكنت ذا حدسِ[4]

---

(1) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(2) سورة الأحزاب، الآية: 5.

(3) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(4) **الأصورة**: ج صوار وهو قطيع البقر. **سفع**: سود. **الدعس**: الوطء. =

أما حسل بن مالك بن عبد سعد بن كعب، فمن عقبه: الشاعر سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك المذكور.

كان الشاعر سويد بن أبي كاهل من الشعراء المخضرمين، عاش في الجاهلية دهرا، وعمّر في الإسلام طويلا، ومن شعره:

كتب الرحمن والحمد له
سعة الأخلاق فينا والضلعْ
وإباء للدنيّات إذا
أُعطي المكثور ضيما فكنعْ
وبناء للمعالي إنما
يرفع الله ومن شاء وضعْ
نِعم لله فينا ربّها
وصنيع الله والله صنَعْ

أما عوف بن عبد سعد بن كعب بن عجل، فمن عقبه: الأرقم بن علباء بن عوف بن عبد سعد بن كعب بن عجل ابن العتيك المذكور، الذي ذبح كبش النعمان.

أما حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر، فمن بنيه: جشم وغنم.

أما جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر، فمن بنيه: عامر ذو المجاسد، وهو أول من أعطى للذَّكَر حظّين وللأنثى حظًّا.

أما غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر، فمن بنيه: غبر ابن غنم، ومن بني غبر المذكور: جشم، والحارث، وثعلبة.

أما الحارث بن غبر بن غنم بن حبيب، فهو الحارث صاحب الفرخ العُقاب ابن غُبر بن غنم المذكور. وللحارث ولد اسمه عامر، وأمه أم غبر الناقمية بنت جدان ابن جديلة ابن أسد بن ربيعة.

أما ثعلبة بن غبر بن غنم بن حبيب، فمن بنيه: تيم، وجهيل.

أما تيم بن ثعلبة بن غبر بن غنم، فمن عقبه: وائل وباعث ابنا صريم بن أسد بن تيم المذكور.

أما جهيل بن ثعلبة بن غبر بن غنم، فمن عقبه: الشاعر راشد بن شهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جهيل المذكور. وهو الذي يقول لقيس بن مسعود ابن قيس بن خالد الشيباني:

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد
أموف بأدراع ابن طيبة أم تُذمْ
بذمّ يغشّي المرء خزيا ورهطه
لدى السرحة العشّاء في ظلها الأدمْ
بنيت بثاج مجدلا من حجارة
لأجعله عزّا على رغم من رغمْ
أشم طوالا يدحض الطير دونه
له جندل مما أعدّت له إرمْ
ويأوي إليه المستجير من الردى
ويأوي إليه المستعيض من العدمْ[1]

عقب علي بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن هنْب بن أفصى بن دعمي بن جديلة

أما علي بن بكر بن وائل بن قاسط، فمن بنيه: بكر وصعب[2].

أما بكر بن علي بن بكر بن وائل، فمن عقبه: عبد الله ابن مالك بن سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن بكر المذكور[3].

أما صعب بن علي بن بكر بن وائل، ففي بيته العدد، ومن بني صعب: تيم الله، ولُجيم، ومالك، وعكابة[4].

أما تيم الله بن صعب بن علي بن بكر، فله: الحارث.

أما مالك بن صعب بن علي بن بكر، فمن عقبه: شهل (الفِند) ابن شيبان بن زمّان (مازن) بن مالك المذكور.

أما عكابة بن صعب بن علي بن بكر، فأعقب من رجلين هما: قيس، وثعلبة الحصن.

أما قيس بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، فدخل بنوه في بني ذهل بن ثعلبة.

أما ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي، فمن بنيه: ضبيعة، ومالك، وتيم اللات، وشيبان، وقيس، وذهل، والحارث.

أما ضبيعة ومالك ابنا ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب، فأمهما: فاطمة بنت طابخة بن الثعلب بن وبرة.

أما مالك بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب، فدخل بنوه في بني عذرة.

أما الحارث وقيس وذهل وشيبان، فأمهم رقاش البرشاء[5] بنت الحارث بن العتيك بن غنم بن تغلب، ودخل بنوهم في بني أنمار من بني ذهل بن شيبان بن ثعلبة.

= **الحدس**: الظن.

(1) **السرحة**: شجر كبير لا يرعى، وإنما يستظل فيه، وكانت بعكاظ، يجتمع الناس إليها، ويضربون تحتها قباب الأدم. **العشاء**: الخفيفة. **ثاج**: قرية بالبحرين. **المجدل**: القصر. **يدحض**: يزلق.

(2) انظر المشجرة صفحة (280) في نهاية هذا الفصل.

(3) السلاسل الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني، مخطوط، الجزء الأول، مشجرة رقم 7.

(4) انظر المشجرة صفحة (280) في نهاية هذا الفصل.

(5) كانت الجذماء (أسماء) والبرشاء (رقاش) ضرّتين، جلستا تصطليان فتشاجرتا، فنضحت أسماء على وجه رقاش الجمر فتبرش وجهها فسميت البرشاء، وضربت رقاش البرشاء أسماء فقطعت يدها فسميت الجذماء.

أما قيس بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب، فمن بنيه: سعد، وعباد، وتيم اللات.

أما تيم اللات بن قيس بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: **بنو مطروح**[1] في قرطبة الأندلس.

أما سعد بن قيس بن ثعلبة الحصن ابن عكابة، فله: عمرو.

أما عباد بن قيس بن ثعلبة الحصن ابن عكابة، فمن بنيه: جرير، والحارث، ومرة، وضبيعة.

أما الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة، فهو فارس النعامة.

أما ضبيعة بن عباد بن قيس بن ثعلبة، فأعقب من أربعة رجال هم: ربيعة (مجدر)، وعبّاد، ومالك، وسعد.

أما ربيعة (مجدر) بن ضبيعة بن عباد بن قيس، فمن عقبه: مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة المذكور.

ومن بني مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد: مالك، وعامر، ومقاتل.

أما مقاتل بن مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد، فمن بنيه: الجبار، ومالك، اللذان قتلهما يزيد بن المهلب، لما قام بالبصرة. ومن بني مالك بن مقاتل بن مسمع المذكور: سفيان، وأبو سيار مسمع.

ومن بني أبي سيار مسمع بن مالك بن مقاتل بن مسمع المذكور: عبد الملك، ومالك، اللذان قتلهما معاوية ابن يزيد بن المهلب، إذ بلغه خبر قتل أبيه.

أما عباد بن ضبيعة بن عباد بن قيس، فله ثلاثة رجال هم: جرير، وعمرو، والحارث وله: بجير.

أما مالك بن ضبيعة، فمن بنيه: سعد بن مالك المذكور، ومن بني سعد المذكور: عمرو، وقيس، وقميئة، ومرثد، وسفيان، وعوف، وشراحيل.

أما قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن قميئة المذكور. وكان يسمى الكيّس لحسن شعره، وهو الذي يقول:

لا تغضبنّ على امرئ في ماله
وعلى كرائم صلب مالك فاغضبِ
وإذا تصبْك خصاصة فأرْجُ الغنى
وإلى الذي يعطي الرغائب فارغبِ

أما عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن عقبه: عمرو بن جناب بن عوف المذكور.

أما مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن بنيه: سيد بني أسد: عمرو بن مرثد، وكان له عشرون ولداً، منهم: الشاعر بشر، والفيض، ومرثد، وذهل، وأمهم: زهيرة بنت عائذ بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن شيبان. ومحمود، وحسان، وشرحبيل، وأمهم: مارية بنت حوّى ابن سفيان بن مجاشع بن دارم. ومحمود.

كان الشاعر بشر بن عمرو بن مرثد، من شعراء الجاهلية، قال يتوعد عمرو بن كلثوم، بأن يشنّ عليهم حرباً شعواء:

قل لابن كلثومٍ الساعي بذمّته:
أبشر بحرب تغصّ الشيخ بالريقِ
وصاحبيه فلا ينعم صباحهما
إذ فُرّت الحرب عن أنيابها الروقِ
لا يبعث العير إلا غِبّ صادقة
من المعالي وقوم بالمفاريقِ[2]

كانت الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك من بني ضبيعة البكرية، تحت بشر بن عمرو بن مرثد، وهي أخت طرفة بن العبد لأمه، وكانت من الشاعرات الشهيرات في الجاهلية، نبغت بعد حرب البسوس[3]، وأكثر شعرها في رثاء أخيها طرفة بعد مقتله، ثم في رثاء زوجها بشر بن عمرو بن مرثد، بعد أن قتله بنو أسد يوم قلاب. ومن رثائها له:

أعاذلتي على رزء أفيقي
فقد أشرقتني بالعذل ريقي
فلا، وأبيك، آسى بعد بشر
على حيّ يموت ولا صديقِ

وقالت ترثي زوجها:

ألا لا تفخرن أسد علينا
بيوم كان حيناً في الكتابِ
فقد قطعت رؤوس بني قعين
وقد نُقعت صدور من شرابِ
وأردينا ابن حسحاس فأضحى
تجول بشلوه نجس الكلابِ

وقالت ترثي قومها الذين قتلوا يوم قلاب:

لا يبعدن قومي الذين هم
سمّ العداة وآفة الجُزرِ
النازلون بكل معترك
والطيبون معاقد الأزُرِ
لاقوا غداة قُلاب حتفهم
سوق العتير يساق للعتْرِ

(1) انظر المشجرة صفحة (280) في نهاية هذا الفصل.

(2) **فرّت**: كشفت عن أنيابها. **والروق**: طول الأسنان. **غبّ**: نظرة. **المفاريق**: مفارق الطرق.

(3) انظر: ايام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

وقالت ترثي أخاها طرفة بن العبد، حين قتل بأمر من عمرو بن هند:

عددنا له خمساً وعشرين حجّة
فلما توفاها استوى سيداً ضخما
فُجعنا به لما انتظرنا إيابه
على خير حال لا وليداً ولا قحما

أما محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك، فمن عقبه: حجر بن خالد بن محمود المذكور.

أما عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فهو الشاعر المرقش الأكبر. ولقب بذلك لقوله: **كما رقش في ظهر الأديم قلم**. وهو عم المرقش الأصغر. والمرقشان كلاهما من متيمي العرب، وعشاقهم، وفرسانهم. ومن جيد شعره:

يا صاحبيّ تلوّما لا تعجلا
إن الرحيل رهين أن لا تعذُلا
فلعلّ بطأكما يفرّط سيئا
أو يسبق الإسراع سيبا مقبلا
يا راكباً إما عرضت فبلّغن
أنس بن سعد إن لقيت وحرملا
لله دركما ودرّ أبيكما
إن أفلت الغفلي حتى يقتلا
من مبلغ الأقوام أن مرقّشا
أمسى على الأصحاب عبئا مثقلاً(1)

ومن جيد شعره:

هل تعرف الدار عفا رسمها
إلا الأثافي ومبنى الخيم
أعرفها داراً لأسماء فالدمـ
ـع على الخدّين سحّ سجم
أمست خلاء بعد سكانها
مقفرة ما إن بها من إرم

أما قيس بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن عقبه: الشاعر ربيعة المرقش الأصغر ابن قيس المذكور. الذي عشق فاطمة بنت المنذر، ومن شعره:

ألا يا اسلمي لا صرم لي اليوم فاطما
ولا أبدا ما دام وصلك دائما
رمتك ابنة البكري عن فرع ضالة
وهن بنا خوص يُخلن نعائما
تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن
خرجن سراعاً واقتعدن المفائما
تحمّلن من جو الوريعة بعد ما
تعالى النهار واجتزعن الصرائما

أما سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة، فمن بنيه: ربيعة، والعبد.

أما العبد بن سفيان بن سعد بن مالك، فمن بنيه: معبد، وأخوه الشاعر طرفة بن العبد المذكور، ومن جيد شعره: معلقته التي تقول:

لخولة أطلال ببرقة ثهمدِ
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ
فروضة دعميّ فأكناه حائل
ظللت بها أبكي وأبكي إلى الغدِ
وقوفاً بها صحبي عليّ مطيّهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلّدِ

إلى أن يقول:

فلو كنت وغلا في الرجال لضرّني
عداوة ذي الأصحاب والمتوحّدِ
ولكنْ نفى عني الرجال جراءتي
عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدّي

أما سعد بن ضبيعة بن عباد بن قيس بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعر أعشى قيس: ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد المذكور.

يذكر المؤرخون أن وفاة الأعشى ميمون كانت العام السابع للهجرة، 629م. وكان يلقب بصنّاجة العرب، نظراً لجودة شعره، كما كان يقال عن أبيه قيس بن جندل، قتيل الجوع، وذلك لأنه دخل غاراً يستظل فيه من الحر، فوقعت من الجبل صخرة عظيمة سدّت باب الغار، فمات فيه جوعاً.

والأعشى ميمون هو صاحب المعلقة الشهيرة:

ودّع هريرة إن الركب مرتحِلُ
فهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ؟
غرّاء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوجِي الوجِلُ
كأن مشيتها من بيت جارتها
مرّ السحابة لا ريث ولا عجلُ

عقب شيبان بن ثعلبة الحصن
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر

أما شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر، فمن بنيه: ثعلبة، وذهل، وتيم(2).

وتعد قبيلة **بني شيبان** من أعظم القبائل، وقديماً قالوا: **«إذا كنت من تميم، ففاخر بحنظلة، وكاثر بسعد، وحارب بعمرو. وإذا كنت من قيس، ففاخر بغطفان، وكاثر بهوازن،**

(1) انظر جو القصيدة ومناسبتها في المفضليات، المفضل الضبي، صفحة 221.

(2) انظر المشجرة صفحة (281) في نهاية هذا الفصل.

وحارب بسُليم، وإذا كنت من بكر بن وائل: ففاخر بشيبان، وكاثر بشيبان، وحارب بشيبان».

أما ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة، فمن عقبه: أوفى بن جرير بن الشاعر مصقلة بن هبيرة بن سبل (أوفى) بن تدي بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة المذكور.

أما ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة: فمن بنيه: سدوس، مرّة، وأبو ربيعة الحرث، والحارث ومحلم وعبد غنم وعوف وعمرو ومازن وشيبان، ولهم أعقاب.

أما سدوس بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: مروّج بن عمرو بن الحرث بن ثور بن سعد بن حرملة ابن علقمة بن عمرو بن سدوس المذكور.

أما أبو ربيعة الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: عمرو بن أبي ربيعة الحرث، الذي كان مع جساس، يوم قتل كليباً، فجعل عليه الحجارة بأمر من جساس.

ومن بني عمرو بن أبي ربيعة الحرث المذكور: حارثة، وقيس، وعامر.

أما عامر فكان يلقب بـ(المزدلف) بن عمرو بن أبي ربيعة، وسمي المزدلف: لأنه قال لقومه يوم التحاليق: «يا بني بكر، ازدلفوا مقدار رميتي، برمحي هذا». وأمه هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، وكانت امرأة جزلة عاقلة سديدة. رأت خيط (مجموعة) نعام، فركبت فرس أبيها وطاردت الخيط، فصادت عدداً منه ولذا سميت صائدة النعام.

ومن بني عامر (المزدلف) ابن عمرو بن أبي ربيعة المذكور: مسعود، وقيس.

أما قيس بن عامر (المزدلف)، فمن عقبه: مفروق واسمه النعمان بن عمرو الأصم ابن قيس المذكور.

أما مسعود بن عامر (المزدلف)، فمن بنيه: هانئ بن مسعود، الذي هاج القتال بين بني بكر، وبين بني تميم، وضبّة، والرباب يوم ذي قار، بعد أن أجار عيال النعمان ابن المنذر وماله عن كسرى، وبسببه كانت وقعة ذي قار.

ومن عقب هانئ بن مسعود بن عامر (المزدلف) المذكور: الزعوم بنت إياس بن شعبة بن هاني بن قبيصة ابن هانئ بن مسعود المذكور، تزوجها عبيد الله بن زياد بن ظبيان، فولدت له، ثم هلك عنها، فخلف عليها عبد الرحمن ابن المنذر بن الجارود، فولدت له عبد الكريم، وعبد الرحمن، ومحمداً، وخلفاً، ثم خلف عليها محمد ابن المهلب بن أبي صفرة، ثم طلقها، فخلف عليها قتيبة ابن مسلم، فولدت له سلم، والحجاج ابنا قتيبة، ثم خلف عليها بعده عبد الله بن إياس بن أبي مريم الحنفي.

أما قيس بن عمرو بن أبي ربيعة الحرث، فمن عقبه: الشاعر أعشى بني أبي ربيعة عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس المذكور.

ومن عقب هانئ بن مسعود بن عامر (المزدلف): هانئ ابن قبيصة بن هانئ المذكور. ومسعود بن هانئ بن مسعود، ومن عقب مسعود المذكور: **قبيلة المساعيد**.

وقبيلة المساعيد بطن من شيبان، كان أجدادهم سادة العراق قبل الإسلام وبعده بقليل. ونزح أغلبهم في القرن السابع الهجري إلى فلسطين، وسلكوا وادي عربة، ومنهم الأمير سليمان بن عمرو المسعودي الملقب بسليمان المنطار، صاحب المزار الشهير في تل المنطار، الذي يزوره أهالي غزة إلى يومنا هذا.

انتشر المساعيد في فلسطين، والأردن، وسورية، ومصر، والعراق، والسعودية.

ومنهم: **الأمراء**، وهم فرع من المساعيد بمصر. ومنهم: **البنيان، والعقايلة، والعمايرة، والحصينات، والمحاسنة، والمطالحة، والدعادرة، والجبابرة، والجراجرة، والبحيرات، والدهينات، والطرافية، وآل شيبان**[1]**، والعواهير، والمرابدة، والفراحين، والرواشدة، والحجايجة، والظهور، والذراعات، والسراجات، والجغاغمة، واللبايدة، والنصيرات، وأولاد سليمان.**

ومنهم **آل الهزاع** في الزرقاء بالأردن، **وآل الفياض** في الغور، **واللاحم، والخشمان** في الأردن، **والخناطلة** في العقبة، **والخليطات في السلط، والخواطرة** في الأردن والسعودية، **والدغانجة** في جنوب الأردن.

أما مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: ذؤيب، وصبر، ونضلة، وجندب، والحارث، وثعلبة، وجساس، وبجير، وهمام، وسعد.

أما جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، فهو الذي قتل كليب بن ربيعة، زوج أخته جليلة بنت مرّة، وبسبب ذلك قامت حرب البسوس. ومن بنيه: شهاب، وولاي، والفزر، وماعز، وعبد.

كانت جليلة بنت مرّة شاعرة فصيحة، من ذوات الشأن في الجاهلية، فلما قَتَلَ أخوها جساس زوجها كليبا، انصرفت إلى منازل قومها، فبلغها أن أختا لكليب قالت بعد رحلتها: رحلة المعتدي، وفراق الشامت. فقالت جليلة: أسعد الله جدّ أختي، أفلا قالت: نفرة الحياء وخوف الاعتداء، ثم قالت:

(1) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 64.

يـا ابـنـة الأعـمـام إن لـمـت فـلا
تـعـجـلي بـالـلـوم حتـى تـسـألـي
فـإذا أنـت تـبـيـنـت الـذي
يـوجـب الـلـوم فـلـومي واعـذلـي
جـلّ عـنـدي فـعـل جـسـاس فـيـا
حسرتي عمّا انجلت أو تنجلي!
فـعـل جـسـاس عـلـى وجـدي بـه
قـاطـع ظـهـري ومُـدْنٍ أجـلـي
يـا قـتـيـلاً قـوّضـت صـرعـتـه
سـقـف بـيـتـيّ جـمـيـعـا مـن عـلِ
إنـنـي قـاتـلـة مـقـتـولـة
ولـعـلّ الله أن يـرتـاح لـي!

وفي طريقها إلى دار أهلها قالت:

يا عين فابكي فإن الشرّ قد لاحا
وأسبلي دمعك المخزون سفّاحا
هذا كليب على الرمضاء منجدلٌ
بين الخزامى علاه اليوم أرماحا
والتغلبيون قد قاموا بنصرته
وكـنـتـم وجـلال الله أوقـاحـا
قد كان تاجاً عليهم في محافلهم
وكان ليث وغى للقرن طرّاحا

أما همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان، فمن بنيه: الشاعر مرة، والحارث، وأسعد، ومطر، وسعد، وقيس.

أما الشاعر مرّة بن همام بن مرّة بن ذهل، فهو شاعر قديم جدًّا، عمه جساس بن مرّة، ومن شعره:

يـا صـاحـبـيّ تـرحّـلا وتـقـرّبـا
فـلـقـد أنـى لـمـسـافـر أن يـطـربـا
طـال الـثـواء فـقـرّبـا لـي بـازلا
وجناء تقطع بالردافى السبسبا
أكلت شعير السيلحين وعُضّه
فتحلّبت لي بالنجاء تحلّبا
وكأنها بِلوى مُليحة خاضب
شقّاء نقنقة تباري غيهبا[1]

أما الحارث بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن عقبه: بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث المذكور. ومن عقب الحارث المذكور: ابنه زيق، وابنته حدراء، التي تزوجها الشاعر الفرزدق، وكان بها يشبّب.

أما مطر بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن عقبه: البهلول ابن حمام بن المطلب بن بحر بن مطر المذكور.

أما سعد بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن بنيه: مرّة وعبد الله والحارث وثعلبة.

أما قيس بن همام بن مرّة بن ذهل، فمن بنيه: عمرو الصلب، والصلت، وطارق.

أما عمرو الصلب بن قيس بن همام بن مرّة، فمن بنيه: شريك، ومن بني شريك: مطرف والحوفزان.

أما مطرف بن شريك بن عمرو الصلب، فمن عقبه: معن بن زائدة، وأخوه مزيد ابنا زائدة بن عبد الله بن زائدة ابن مطرف المذكور. ومن بني معن بن زائدة: زائدة، والفضل، وعبد الله.

أما الحوفزان بن شريك بن عمرو الصلب، فاسمه الحرث، وسمي بذلك، لأن قيس بن عاصم المنقري لما يئس من أسر الحرث، يوم أغار بنو سعد بن زيد مناة على بني شيبان، وكان ذلك يوم جدود، حفزه (طعنه) قيس بن عاصم بالرمح في خزانة وركه. وقيل إن الذي حفزه (طعنه) هو بسطام بن قيس الشيباني. ومن بني الحوفزان المذكور: الأسود وعلوان.

أما علوان بن الحوفزان بن شريك بن عمرو الصلب، فمن عقبه: الجهم بن عمرو بن هبيرة بن علوان بن الحوفزان المذكور.

أما الصلت بن قيس بن همام بن مرّة، فمن عقبه: شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت المذكور.

أما طارق بن قيس بن همام بن مرّة، فمن عقبه: الشاعر عبد المسيح بن حكيم بن عفير بن طارق المذكور، ويقال له: عبد المسيح (ابن عسلة)، نسبة إلى أمه عسلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الغساني، ومن جيد شعره:

وعازب قد علا التهويل جنبته
لا تنفع النعل في رقراقه الحافي
صبّحته صاحباً كالسيد معتدلا
كـأن جـؤجـؤه مـدّاك أصـدافِ
لا ينفع الوحش منه أن تحذّره
كـأنـه مـعـلـق مـنـهـا بـخـطّـافِ
إذا أواضـع مـنـه مـرّ مـنـتـحـيـاً
مـرّ الأتـيّ عـلـى بـرديـه الـطـافي[2]

(1) **الطرب** هنا: خفة وجزع لشدة الشوق. **الوجناء**: الناقة الغليظة. **الردافى**: جمع رديف. **السبسب**: الأرض المقفرة. **السيلحين**: موقع قرب الحيرة. **العُضّ**: العلف. **تحلّبت**: أسرعت. **اللوى**: ما انعطف من الرمل. **الخاضب**: الظليم وهو ذكر النعام. **الشقّاء**: الطويلة. **النقنقة**: النعامة. **الغيهب**: الأسود، ويقصد به الظليم.

(2) **العازب**: الكلأ البعيد. **التهويل**: زهر النبات. **الجنبة**: نبته سريعة الارتفاع. **السيد**: الذئب. **الجؤجؤ**: الصدر. **الأتيّ**: السيل.

عقب ذهل بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط

أعقب ذهل بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ومن بنيه: ذهل، وعامر، وشيبان[1].

أما عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فأعقب من أربعة رجال هم: عوف، وثعلبة، ومعاوية، ومالك البطاح.

أما مالك البطاح ابن عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: **بنو البطاح، وبنو كسر، وبنو خييري**، وهم باليمامة.

أما ثعلبة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: مالك، ومن عقبه: زهير بن عمرو بن مالك المذكور. وخوط ابن سعنة بن عتود بن مالك بن الأعور بن مالك المذكور.

أما خوط بن سعنة بن عتود بن مالك، فمن عقبه: حسان ابن محدوج بن بشر بن خوط المذكور، وكان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم الجمل، فقتل، ثم أخذه أخوه حذيفة ابن محدوج، فقتل، ثم أخذه عمّه الأسود بن بشر بن خوط، فقتل، ثم أخذه ابن عمه عبد بن بشر بن حسان بن خوط، فقتل، ثم أخذه الحارث بن حسان بن خوط، فقتل، ثم أخذه ابنه عديس بن الحارث بن حسان، فقتل، ثم أخذه زهير بن عمرو بن خوط، فقتل، ثم تحاماه زهير بن عمرو ابن مالك بن ثعلبة بن عامر بن ذهل، فأخذه خصفة بن قيس ابن مرّة بن شراحيل بن عوف بن شعثم الأكبر ابن معاوية ابن عامر، وقال لسائر قومه، وقد سلّموا إليه اللواء: «أما والله، لو كان بردتين ما حبوتموني بهما». فضُرب بالسيف، فقطع أنفه، وأحد لحييه، وعاش بعد ذلك زماناً.

أما شعثم الأكبر ابن معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فاسمه الحارث، وأخوه عبد شمس هو شعثم الأصغر، وفيهما يقول مهلهل:

بيوم الشعثمين لقرّ عيناً
وكيف لقاء من تحت القبور

عقب شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

أعقب شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: علي، وعمرو، وسدوس، وعامر، ومازن، وأمهم زينب بنت الرقبان من بني تغلب، وزيد مناة، ومالك، وأمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس. وكان سيدهم في الجاهلية مرّة ابن ذهل بن شيبان.

ومن عقب شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن: **قبيلة الأحيوات**[2]، وهي قبيلة كبيرة من المساعيد، تمتد منازلهم من سيناء إلى بئر السبع حتى العقبة في جنوب الأردن، ومن فروع هذه القبيلة:

الحمدات، وأولاد سويلم، والشوافين، والحنيكات، والشعار.

أما عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: النسّابة دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبد بن عبد الله ابن ربيعة بن عمرو المذكور.

أما مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن عقبه: صاحب راية الإمام علي يوم صفين: الحضين بن المنذر بن وعلة بن الشاعر المجالد بن اليثربي بن الريّان بن الحارث بن مالك المذكور. ومن عقب الحضين المذكور: الحضين بن يحيى بن الحضين المذكور، قتله أبو مسلم الخراساني.

أما مازن بن شيبان، فمن عقبه: الإمام أحمد (164-241هـ) ابن حنبل بن هلال بن أسد بن عبد الله بن حيّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن المذكور.

أما سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: عمرو، والحارث، وكعب.

أما عمرو بن سدوس بن شيبان، فمن عقبه: النسّابة أبو فيد مؤرج (مرثد) بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو السدوسي، صاحب الخليل بن أحمد، وصاحب كتاب «حذفٌ من نسب قريش» وهو القائل:

رُوّعت بالبين حتى ما أراع به
وبالمصائب في أهلي وخلاني
لم يترك الدهر لي علقاً أضنّ به
إلا اصطفاه بنأي أو بهجرانِ

أما الحارث بن سدوس بن شيبان، فمن عقبه: خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث المذكور، وقتادة بن دعامة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن ربيعة بن الحارث المذكور.

أما كعب بن سدوس بن شيبان، فمن عقبه: مجزأة، وشفيق، ومنجود، بنو ثور بن عُفير بن زهير بن كعب المذكور.

عقب تيم الله بن ثعلبة الحصن ابن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل

أما تيم الله بن ثعلبة الحصن، فأمه الجذماء[3] أسماء بنت جلّ بن عدس بن عبد مناه بن أد بن طابخة بن الياس بن النضر. وقيل: الجلم بنت جمل بن عدي بن الرباب.

(1) انظر المشجرة صفحة (281) في نهاية هذا الفصل.
(2) موسوعة قبائل العرب، مصدر سابق، ج1، صفحة 28.
(3) انظر المشجرة صفحة(282) في نهاية هذا الفصل.

أعقب تيم الله بن ثعلبة الحصن، فمن بنيه: عامر، وحاطبة، وعبد الله، والحارث، ومالك، وعدي، وهلال[1]، وزمان.

أما الحارث بن تيم الله بن ثعلبة الحصن، فأعقب خمسة رجال هم: مالك، وعامر، وشبيب، وأمهم عديّة بنت شيبان بن ذهل بن ثعلبة، وثعلبة الضباب، وعدي ولهم أعقاب.

أما مالك بن تيم الله بن ثعلبة الحصن، فأعقب من أربعة رجال وهم: عامر، وعائش، ووديعة، وعاصم.

أما عامر بن مالك بن تيم الله، فمن عقبه: النسّابة عبد الله بن حصن (لسان الحمّرة) بن ربيعة بن صُعير بن كلاب بن عامر المذكور.

أما عائش بن مالك بن تيم الله، فمن عقبه **العائشيون**، ومن عقبه: النابي بن زياد بن ظبيان بن مطر بن الجعد بن قيس ابن عمرو بن مالك بن عائش المذكور، الذي قتله مصعب بن الزبير، فقتله أخوه عبيد الله بن زياد المذكور.

عقب لجيم بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل بن قاسط

أعقب لجيم بن صعب بن علي بن بكر المذكور، ومن بنيه: الدول، وعجل، وحنيفة.

أما الدول بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، فمن عقبه: هفان بن الحارث بن ذهل بن الدول. ومن عقب هفان المذكور: جبلة بن ثور بن هميان بن جثاوة بن عبد مناة بن هفان بن الحارث بن ذهل بن الدول المذكور، الذي تزوج كبشة بنت الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، ثم خلف عليها بعده مسيلمة الكذاب، ثم خلف عليها بعد مسيلمة: عبد الله بن عامر بن كريز، فولدت له.

أما عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، فمن بنيه: ربيعة، وكعب، وصعب، وضبيعة، وسعد، ولهم عقب.

أما ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: مجدر، والعطاف.

أما العطاف بن ضبيعة بن عجل بن لجيم، فمن عقبه: معتب بن بشر بن بليل بن زيد بن العطاف المذكور.

أما سعد بن عجل بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: قيس ابن سعد، ومن بني قيس المذكور: سعد، وجشم.

أما جشم بن قيس بن سعد بن عجل، فمن بنيه: دلف ابن جشم. ومن بني دلف: حارثة، وعبد العزى.

أما عبد العزى بن دلف بن جشم، فمن بنيه: خزاعي ابن عبد العزى.

أما حارثة بن دلف بن جشم، فمن عقبه: الشاعر الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد المذكور.

اما حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، فمن عقبه: **أهل اليمامة**، وإليه ترجع نسبة **أسرة آل سعود**، ملوك وأمراء المملكة العربية السعودية، وهم: بنو الإمام محمد بن سعود الأول (وإليه النسبة) ابن مقرن بن مرخان بن إبراهيم ابن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي. **وقبيلة المردة تعود بنسبها إلى بني حنيفة**[2] ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان.

ومن أبرز رجالهم: **الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن** ابن فيصل بن تركي بن عبد الله ابن الإمام محمد بن سعود الأول، الذي وحّد المملكة العربية السعودية، وهو أول من لقب بالملك.

ومن أبرزهم أيضاً: **خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن الملك عبد العزيز** المذكور.

أعقب حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، ومن بنيه: عامر، وعدي، والدئل.

أما عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: سعد، ومرّة، وعبد مناة، وعبد الله، وعبد الحارث، وأمهم ضبيعة بنت عجل بن لجيم، وربيعة، وهمدان.

أما عبد الله بن عدي بن حنيفة بن لجيم، فمن عقبه: الشاعر العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة بن حردان (حدان) بن كلدة بن جذيم بن شهاب بن سالم بن حية بن كليب ابن عبد الله المذكور.

اما عبد الحارث بن عدي بن حنيفة بن لجيم، فمن عقبه: نجدة بن عويمر بن عبد الله بن سيار بن المطّرح بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث المذكور.

ومنهم: مسيلمة الكذّاب[3] (أبو ثمامة) ابن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث المذكور.

أما الدئل بن حنيفة بن لجيم بن صعب، فمن بنيه: الحارث، ومرّة، وعبد الله، وثعلبة، وذهل، ولهم عقب.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (282) في نهاية هذا الفصل.

(2) المصدر: الكاتب والباحث في انساب القبائل العربية، فائز بن موسى البدراني الحربي، الباحث في دارة الملك عبد العزيز سابقاً، والمدير العام الحالي لدارة حمد الجاسر في الرياض. انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.

(3) **مسيلمة الكذاب**: ادّعى النبوة. ومن خلطه: يا ضفدع نقّي كم تنقين، أعلاك في الماء وأسفلك في الطين، لا الشرب تمنعين ولا الماء تكدّرين، ومن أراجيزه: أُخرج لكم حنطة وزواناً ورطباً وتمرانا.

أما عبد الله بن الدئل بن حنيفة، فله: غنيمة، والمغيرة.

أما المغيرة بن عبد الله بن الدئل بن حنيفة، فمن عقبه: أبو مريم بن المحترش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المغيرة المذكور.

أما الحارث بن الدئل بن حنيفة، فله: معان.

أما مرّة بن الدئل بن حنيفة، فله: جشم، وسحيم.

أما سحيم بن مرّة بن الدئل بن حنيفة، فمن عقبه: عمرو بن عبدالعزى بن سحيم المذكور. ومن بني عمرو المذكور: عبد الله وثمامة.

أما عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم، فمن عقبه: عمرو بن عمرو بن عبد الله، قاتل المنذر بن عمرو ماء السماء.

أما ثمامة بن عمرو بن عبدالعزى بن سحيم، فمن بنيه: عُلَي.

أما ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن لجيم، فمن بنيه: يربوع بن ثعلبة، ومن بني يربوع المذكور: معاوية وقطن وزيد وثعلبة.

أما ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل، فمن بنيه: سلمة، ومصنوع، ونفيل، وعبيد.

أما سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة، فمن عقبه: جعفر بن قيس بن سلمة المذكور.

أما عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة، فمن بنيه: شيبان، وزيد، وسلمة، والأرقم، وهنب.

أما ذهل بن الدئل بن حنيفة بن لجيم، فمن عقبه: أبو راشد نافع بن الأزرق بن قيس بن نهار بن إنسان بن أسد بن صبرة بن ذهل المذكور، الذي تنسب إليه **الأزارقة**[1].

كان نافع بن الأزرق في أول أمره من أصحاب ابن عباس، ثم غلب عليه الشقاء، فاستعرض المسلمين بسيفه، وقتل النساء والأطفال، وعطّل الرحم، وفارق الإسلام.

عقب تغلب بن وائل بن قاسط
ابن هنب بن أفصى بن دعمي

أما تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب، فكان اسمه دثاراً، وكانت تغلب تسمى الغلباء، وكانت ديارهم بالجزيرة الفراتية، بجهات نصيبين وسنجار، وكانت تعرف بديار ربيعة، وكانت النصرانية غالبة عليهم، لمجاورتهم الروم، ومن أشهر بطونهم: **بنو جشم، وبنو عدي، وبنو جنب، وبنو وائل، وبنو غنم، وبنو حصن.**

أعقب تغلب بن وائل، ومن بنيه: عمرو، وعمران، والأوس، وغنم[2].

أما غنم بن تغلب، ففيه العدد، ومن بنيه: حبيب، وعتيب، ووائل، وعمرو.

أما حبيب بن غنم، فمن عقبه: **الأراقم**، وهم ستة: جشم، ومالك، وعمرو، وثعلبة، ومعاوية، والحارث بنو بكر بن حبيب بن غنم المذكور.

أما وائل بن غنم بن تغلب بن وائل، فله: شيبان، ولوذان.

أما عمرو بن غنم بن تغلب، فمن بنيه: بكر، وزيد، ومعاوية، وحبيب.

أما معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب، فمن عقبه: الشاعر الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية المذكور. وهو شاعر جاهلي قديم، وهو فارس العصا، و(العصا فرسه)، ومن جيد شعره:

ونحن أناس لا حجاز بأرضنا
مع الغيث ما نُلقى ومن هو غالبُ
ترى رائدات الخيل حول بيوتنا
كمعزى الحجاز أعجزتها الزرائبُ
فيُغبقن أحلابا ويُصبحن مثلها
فهن من التعداء قُبّ شوازبُ
فوارسها من تغلب ابنة وائل
حُماة كماة ليس فيها أشائبُ
همُ يضربون الكبش يبرق بيضه
على وجهه من الدماء سبائبُ[3]

أما حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، فأعقب رجلين هما: مالك وبكر.

أما بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: الحارث، ومعاوية، وعمرو، ومالك، وثعلبة، وجشم.

أما جشم بن بكر بن حبيب، فمن بنيه: سعد، ومالك، ونصر، وزهير.

أما زهير بن جشم بن بكر، فمن عقبه: مالك بن طوق ابن مالك بن عتاب بن زافرة بن مرّة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير المذكور، الذي تنسب إليه مدينة الرحبة، فيقال: رحبة مالك بن طوق. بناها في خلافة المأمون، وتقع شرقي الفرات.

مدح الشعراء مالك بن طوق لكرمه وحسن سمعته، فقال أبو تمام:

---

(1) **الأزارقة**: فئة من الخوارج، كان منهم الشاعر قطري بن الفجاءة آخر زعماء الأزارقة، قتل عام 78هـ. والشاعر عمران بن حطان. وأبو بلال مرداس بن أدية. انظر المشجرة صفحة (274) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (283) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الحجاز**: الحاجز، أي أننا لا نخاف. **الشوازب**: الضوامر. **الأشائب**: ج أشابة وهو الخليط. الكبش: رئيس القوم. **البيض**: خوذة الرأس. **السبائب**: ج سبيبة وهي الطريق.

قل لابن طوق وحيِّ السَّعد إذ خبطت
نوائب الدهر أعلاها وأسفلها
أصبحت حاتمها جوداً وأحنفها
حلماً وكيّسها علماً ودغفلها

وقال دعبل بن علي الخزاعي:

الناس كلهم يسعى لحاجته
ما بين ذي فرح منهم ومغمومِ
ومالك ظل مشغولاً بنسبته
يرمّ منها خراباً غير مرمومِ
يبني بيوتاً خرابا لا أنيس لها
ما بين طوق إلى عمرو بن كلثومِ

أما مالك بن جشم بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: الشاعر الأخطل غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن السيمان بن عمرو بن فدكوس بن عمرو بن مالك المذكور.

كان الأخطل من فرسان النقائض، وهو الذي يقول:

ويوم صفين والأبصار خاشعة
أمدّهم إذ دعوا من ربهم مددُ
على الألى قتلوا عثمان مظلمة
لم ينههم نشد عنه وقد نُشدوا
فثمّ قرّت عيون الثائرين به
وأدركوا كل تبل عنده قودُ
فلم تزل فيلق خضراء تخطمهم
تنعى ابن عفان حتى أفرخ الصيَدُ

أما نصر بن جشم بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: ربيعة ابن مرّة بن الحارث بن نصر بن جشم المذكور.

كان لربيعة بن مرّة بن الحارث المذكور، لواء ربيعة ورئاستها، وكان إذا أورد إبله لم يرد الماء أحد إلا من يسقي إبله من رعاته، وإذا انتجع لم يوقد ظاعن مع ناره ناراً، وإذا أصابهم الغيث لم يحوّض إنسان معه حوضاً، ولم يكن أحد من قومه يجير في ذمته، ولا يتعدى أمره إعظاما له، ومكث على ذلك، إلى أن وقعت وقعة السلان فقتل فيها.

أعقب ربيعة بن مرّة بن الحارث بن نصر بن جشم المذكور رجلين هما: كليب، ومهلهل، وابنة اسمها أم الأغر.

كانت أم الأغر بنت ربيعة شاعرة من شاعرات العرب في الجاهلية، قالت ترثي غرثان أخا البراق، وتحرض بني بكر على الأخذ بثأره:

ألا فابكي أعيني لا تملّي
فلي بمصابنا أبداً عويلُ
فلا سلمت عشيرتنا وعادت
إذا صُرع ابن روحان النبيلُ
إذا رحتم وخلّفتم هُبلتم
لغرثان فلا راح القبيلُ
وقل لنويرة وكليب مهلاً
أقيما إن خزيكما طويلُ

أما كليب بن ربيعة بن مرّة بن الحارث بن نصر، فاسمه وائل، وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي الشاعر. ولي لواء ربيعة ورئاستها بعد موت أبيه، وهو الذي يضرب به المثل في العز، فيقال: «أعز من كليب». وإياه عنى النابغة الجعدي بقوله:

كليب لعمري كان أكثر ناصراً
وأيسر جرماً منك ضرّج بالدم

كان لكليب بن ربيعة جرو (كلب صغير)، فإذا نزل منزلاً به كلأ، قذف ذلك الجرو فيه فينبح، فلا يقرب أحد ذلك المكان إلا بإذنه، فغلب اسم كليب عليه. وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن، من بني بكر. وبسبب قتله كانت حرب البسوس[1] بين بكر وتغلب.

وحينما قتل كليب رثاه أخوه مهلهل قائلاً:

أنبئت أن النار بعدك أوقدت
واستبّ بعدك يا كليب المجلسُ
وتقاولوا في أمر كل عظيمة
لو كنت حاضرهم بها لم ينبسوا
أبني ربيعة من يقوم مقامه
أم من يردّ على الصريخ فيحبسُ

أما مهلهل بن ربيعة بن مرّة بن الحارث، فكان اسمه عدي بن ربيعة، وإنما سمّي مهلهل، لأنه أول من هلهل الشعر أي رققه، وأول من قصّد القصائد، وفيه يقول الفرزدق الشاعر:

ومهلهل الشعراء ذاك الأوّلِ

لم يعقب كليب بن ربيعة بن مرّة بن الحارث، أما أخوه مهلهل، فقال صاحب كتاب سبائك الذهب البغدادي السويدي أن مهلهلاً أعقب، وكان له من البنين: شعبة[2]، كما أعقب ابنة اسمها ليلى، خرجت إلى مالك بن عتاب بن سعد، فولدت له عمرو بن كلثوم الفارس الشاعر، أحد رؤساء ربيعة المشهورين.

كان مهلهل بن ربيعة بن مرّة بن الحارث، فارس حرب البسوس، وهي أعظم حروب العرب، وكانت بين بني بكر ابن وائل، وبني تغلب بن وائل. وكان السبب في إشعال

(1) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

(2) سبائك الذهب، للسويدي، مصدر سابق، صفحة 56.

أوارها أن كليب بن ربيعة، الذي يقال فيه أعز من كليب، لما اجتمعت إليه معد كلها، وملّكوه عليهم، وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته، دخله لهو شديد، فبغى على قومه، حتى بلغ من بغيه أنه كان لا توقد مع ناره نار، ولا يرد أحد مع إبله، وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه. وكان تحته جليلة بنت مرّة بن ذهل بن شيبان، وهي أخت جساس ابن مرّة، الذي كان يسمّى الحامي الجار.

كان كليب قد حمى أرضاً من العالية في أول الربيع، لا يقربها أحد، ثم إن رجلاً يقال له سعد الجرمي، نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهي خالة الجساس بن مرّة. وكان للجرمي ناقة اسمها سراب، ترعى مع نوق جساس، وهي التي ضربت العرب بها المثل في الشؤم، فقالوا: وأشأم من سراب، وأشأم من البسوس». فخرج كليب وجساس يوما يتعهدان الإبل ومراعيها، وكانت ابله وإبل جساس مختلطة، ونظر إلى سراب فأنكرها، فقال له جساس: «هذه ناقة جارنا الجرمي». فقال كليب: «لا تعدو هذه الناقة إلى هذا الحمى». فقال جساس: «لا ترعى إبلي إلا وهذه معها». فقال كليب: «لئن عادت لأضعن سهمي في ضرعها». فقال جساس: «لئن وضعت سهمك في ضرعها، لأضعنّ سنان رمحي في لبّتك». ثم تفرّقا.

قال كليب لامرأته: «أترين في العرب رجلاً مانعاً مني جاره؟» قالت: «لا أعلم إلا جساساً». ثم إن كليباً خرج إلى الحمى، وجعل يتصفح الإبل، فرأى ناقة الجرمي، فرمى ضرعها فأنفذه، فولّت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها. فلما رأى ما بها صرخ بالذلّ. وسمعت البسوس صراخ جارها، فخرجت إليه، فلما رأت ما بناقته، وضعت يدها على رأسها ثم صاحت: وا ذلاّه، وأنشأت تقول:

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ
لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي
ولكنني أصبحت في دار معشر
متى يعدُ فيها الذئب يعْدُ على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فإني في قوم عن الجار أمواتِ

كان جساس يراها ويسمع، فخرج إليها وقال لها: «اسكتي ولا تراعي». وسكن الجرمي، وقال لهما: «إني سأقتل فحل إبل كليب، الذي لم ير في زمانه مثله».

كان جساس يقصد بمقالته كليباً، حيث استغل خروج كليب يوماً، فركب فرسه وأخذ رمحه، وأدرك كليباً، فوقف كليب وقال له جساس: «يا كليب الرمح وراءك». فقال له كليب: «إن كنت صادقاً فأقبل إليّ من أمامي». ولم يلتفت إليه، فطعنه جساس فأرداه عن فرسه. فقال كليب: «يا جساس، أغثني بشربة من ماء». فقال له: «تجاوزت شبيبا والأحص» (اسم ماءين كانتا بالقرب)، فلم يعطه. وفي ذلك يقول عمرو بن الأيهم:

وإن كليباً كان يظلم قومه
فأدركه مثل الذي تريانِ
فلما جفاه الرمح كف ابن عمه
تذكّر ظلم الأهل أي أوانِ
وقال لجساس أغثني بشربة
وإلا فحزني قد رأيت مكاني
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه
وبطن شبيب وهو غير كفانِ

فلما قضى كليب نحبه، أمر جساس رجلاً معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن من بكر، فجعل عليه أحجاراً، حتى لا تأكله السباع. ثم انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه. فلما نظر أبوه مرّة إلى ذلك قال: «لقد أتاكم جساس بداهية، ما رأيته قط بادي الركبتين إلى اليوم». فلما وقف على أبيه، أخبره بأنه قتل كليبا.

دعا مرّة قومه فأجابوه إلى نصرته، وجلوا الأسنّة، وشحذوا السيوف، وقوّموا الرماح استعداداً. وكان همّام بن مرّة أخو جساس ومهلهل أخو كليب يشربان، فبعث جساس إلى أخيه همام، وأخبره، ولم يخبر نديمه مهلهلا. ولكنهما واصلا الشرب، فلما ثمل مهلهل، تسلل همام إلى أهله.

ولما أفاق مهلهل من سكرته، لم يرعه إلا النساء يصرخن، وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه على القتيل، فما كان من مهلهل إلا أن جزّ شعره وقصّر ثوبه وهجر النساء، وجمع إليه قومه، وأرسل رجالاً منه إلى بني شيبان، فأتوا مرّة بن ذهل بن شيبان، وهو في نادي قومه فقالوا له: «أنكم أتيتم عظيماً بقتلكم كليباً بناقة، وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة، وإنا نعرض عليكم خلالاً أربعاً، لكم فيها مخرج، ولنا فيها مقنع: إما أن تحيي كليباً، أو تدفع إلينا قاتله جساس نقتله به، أو هماماً فإنه كفواً له، أو تمكنّا من نفسك، فإن فيك وفاء من دمه». فقال لهم مرّة: «أما إحيائي كليبا فلست قادراً عليه، وأما جساس فإنه غلام طعن طعنة على عجل، ثم ركب فرسه ولا ندري أي البلاد احتوت عليه، وأما همام فإنه أبو عشرة كلهم فرسان قومهم، فإن يسلموه أدفعه إليكم ليقتل بجريرة غيره، وأما أنا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولة، فأكون أول قتيل فيها. ولكن لكم عندي خصلتان: أما إحداهما: فهؤلاء أبنائي الباقون، فخذوا أيهم شئتم بصاحبكم، وأما الأخرى: فأنا أدفع لكم ألف ناقة سود الحدق، حمر الوبر». فغضب القوم وقالوا: «لقد أسأت، تبذل لنا صغار ولدك، وتسومنا اللبن من دم كليب».

عند ذلك نشبت الحرب بينهم، ودامت أربعين سنة، جرّت الويلات على الطرفين.

كان مهلهل قد أعقب ابنة اسمها سليمى بنت المهلهل، وكانت من شاعرات العرب في الجاهلية، وقد رثت أباها المهلهل أخا كليب، لما قتله غلامان من عبيده فقالت:

أعيني جوداً بالدموع السوافح
على فارس الفرسان في كل صافحِ
أعينيّ إن تغني الدموع فأوكفا
دماً بارفضاض عند نوح النوائحِ
ألا تبكيان المرتجى عند مشهد
يثير مع الفرسان نقع الأباطحِ
عديّا أخا المعروف في كل شتوة
وفارسها المرهوب عند التكافحِ

وقالت أيضاً:

مُنع الرقاد لحادث أضناني
ووني العزاء فعادني أحزاني
لما سمعت بنعي فارس تغلب
أعني مهلهل قاتل الأقرانِ
فلأبكينّك ما حييت وما جرت
هوجاء معطفة بكل مكانِ

أما ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنيم، فمن عقبه: الحرث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة المذكور.

ومن بني الحرث بن حبيب: مالك وقبيصة.

أما قبيصة بن الحرث بن حبيب بن حرقة، فمن عقبه: خولة زوج الرسول ﷺ التي توفيت قبل أن يدخل بها، وهي بنت هذيل بن هبيرة بن قبيصة المذكور.

أما مالك بن الحرث بن حبيب بن حرقة، فمن عقبه: الشاعر عميرة بن جعل بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة المذكور. وهو شاعر جاهلي، قال يهجو قومه، ثم إنه ندم على ذلك:

كسا الله حيّي تغلب ابنة وائل
من اللؤم أظفاراً بطيئاً نصولها
فما بهمُ أن لا يكونوا طروفة
هجاناً ولكن عقّرتها فحولها
ترى الحاصن الغرّاء منهم لشارف
أخي سلّة قد كان منه سليلها

أما عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: حارثة بن عمرو، ومن بني حارثة: حني وعمرو.

أما حني بن حارثة بن عمرو بن بكر، فمن عقبه: الشاعر جابر بن حني المذكور. وهو شاعر جاهلي قديم، كان صديقاً لامرئ القيس، وكان معه لما لبس الحلة المسمومة التي بعثها له قيصر، دون أنقرة بيوم، فتناثر منها لحمه، وكان جابر يحمله، ففي ذلك يقول امرؤ القيس:

فإما تريني في رحالة جابر
على حرج كالقرّ تخفق أكفاني

ومن جيد شعر جابر بن حني التغلبي:

لتغلب أبكي إذ أثارت رماحها
غوائل شرّ بينها متثلّم
وكانوا هم البانين قبل اختلافهم
ومن لا يشد بنيانه يتهدّم

أما عمرو بن حارثة بن عمرو بن بكر، فمن عقبه: الشاعر عمير القطامي ابن شييم بن عمرو المذكور.

أما مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: مخرمة، وأسامة، وعوف.

أما مخرمة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: راشد بن مسعود بن دلم بن عطف بن سراقة بن الحرث بن مخرمة المذكور.

أما أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن بنيه: تيم وعدي.

أما عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: راشد بن المثنّى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن مجرة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي المذكور.

أما تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: سلمة السفاح ابن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن أسامة المذكور.

أما عوف بن مالك بن بكر بن حبيب، فمن عقبه: الشاعران عميرة وكعب ابنا جعيل بن قمير بن عجرة بن ثعلبة بن عوف المذكور.

كان كعب بن جعيل شاعراً، وهو الذي يقول في رثاء عبيد الله بن عمر بن الخطاب، الذي قتل بصفين:

ألا إنما تبكي العيون لفارس
بصفّين أجلت جيله وهو واقف
يبدّل من أسماء أسياف وائل
وكان فتى لو أخطأته المتالف
تركن عبيد الله بالقاع مسندا
تمجّ دم الجوف العروق النوازف

أما مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم، فمن بنيه: ملك، وعمرو: ومعاوية، والحارث، وثعلبة، وجشم.

أما جشم بن مالك بن حبيب بن عمرو، فمن عقبه: الشاعر الفارس عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد ابن زهير بن جشم المذكور. الذي توفي عام 52هـ/ 570م. وكان يكنّى أبا الأسود، وكان مقداما يضرب به المثل في الفتك. فيقال: «أفتك من عمرو بن كلثوم». فتك بالملك

عمرو بن هند. وفي رواية ذكرها بعضهم قائلاً: إن عمرو ابن هند قال مرّة لندمائه: «هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمه من خدمة أمي؟» قالوا: «نعم، أم عمرو بن كلثوم، لأن أباها مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب بن وائل أعز العرب، وبعلها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو وهو سيد قومه». فما كان من عمرو بن هند، إلا أن أرسل إلى عمرو بن كلثوم يستزيره، ويطلب منه أن يزير أمه.

أقبل عمرو بن كلثوم وأمه في جماعة من التغلبيين، ودخل على عمرو بن هند في رواقه، ودخلت أمه على رواق أم عمرو بن هند، الذي كان قد أمر أمه أن تنحّي الخدم، وأن تستخدم ليلى بنت المهلهل، أي أم عمرو بن كلثوم.

قالت أم عمرو بن هند لليلى بنت المهلهل: «ناوليني ذلك الطبق». أجابتها ليلى: «صاحبة الحاجة تسعى إلى حاجتها». فأعادت عليها وألحّت. فصاحت ليلى: «واذلاّه... يا لتغلب». فلما سمعها عمرو بن كلثوم ابنها، وعلم ما في الأمر، نهض إلى سيف معلق بالرواق، وقطع به رأس عمرو بن هند، ونادى في التغلبيين، فانتهبوا ما في الرواق، وساروا نحو الجزيرة.

وبعد ذلك نظم عمرو بن كلثوم معلقته الشهيرة، وألقاها في سوق عكاظ، وهي تعتبر ذروة الفخر في الأدب العربي.

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الأندرينا

إلى أن يقول:

أبا هند فلا تعجل علينا
وأنظرنا نخبّرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا
ونصدرهن حمراً قد روينا

أما عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو، فمن عقبه: الشاعر صريم (أفنون) بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو ابن مالك المذكور. وهو شاعر جاهلي مشهور، وهو القائل في مقتل عمرو بن هند، لما قتله عمرو بن كلثوم التغلبي:

لعمرك ما عمرو بن هند وقد دعا
لتخدم ليلى أمه بموفّقِ
فقام ابن كلثوم إلى السيف مصلتا
وأمسك من ندمائه بالمخنّقِ

عقب مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان

كانت قبائل **مضر الحمراء** أهل الكثرة والغلبة في الحجاز، دون سائر بني عدنان. وكانت لهم الرئاسة بمكة والحرم. ولهذا قال الشاعر إبراهيم الموصلي يفتخر:

إذا مضر الحمراء كانت أرومتي
وقام بمجدي حازم وابن حازمِ
عطست بأنفي شامخاً وتناولت
يداي الثريا قاعداً غير قائمِ

كان مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان، من أحسن الناس جرماً وصوتاً. سقط ذات يوم عن بعيره فانكسرت يده، فجعل يقول: «يا يداه... يا يداه». أنست الإبل لصوته وهي في المرعى. فجدّت في السير. فلما صلح وركب، حدا، فهو أول من حدا، وأول من قال: «بصبصن أو حُدين». فذهبت مثلاً. وجعلت العرب مثلاً لقوله: «هايدا... هايدا»، يحدون به الإبل. وقيل إنه ضرب يد غلام بعصا، فجعل الغلام يقول: «يا يداه... يا يداه». فاجتمعت الإبل. واستعمل الناس الحداء في الشعر بعده، وتزيّدوا شيئاً بعد شيء.

وعن سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن خالد، أن النبي ﷺ قال: **«لا تسبّوا مضر، فإنه كان مسلماً»**. وفي رواية عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تسبّوا مضر وربيعة، فإنهما قد أسلما»**. وأعقب مضر الحمراء ابن نزار من رجلين هما: ألياس، والناس، وأمهما: أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة. وقيل الرباب بنت حيدة بن معد بن عدنان، وقيل الحنفاء بنت إياد بن معد.

أما الناس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان، فحضنه غلام لمضر يقال له عيلان، فسمي به. وقيل لابنه قيس: قيس بن عيلان[1]، وقيل: قيس عيلان، وهو قيس بن الناس بن مضر الحمراء.

وقيل: قيس بن مضر، وعيلان عبد حضن قيساً فنسب قيس إليه، فقيل: قيس عيلان، وهذا ما قاله ابن حزم الأندلسي في كتابه سبائك الذهب في جمهرة أنساب العرب، وقال: وقد قال قوم قيس عيلان بن مضر. واعتمد ابن حزم على قول نصر بن سيار:

أنا ابن خندف تنميني قبائلها
للصالحات وعمي قيس عيلانا

واعتمد ابن حزم كذلك على قول حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة، بحضور وجوه العرب، وقتيبة بن مسلم في حديث طويل: «لو رآها قيس لسمّي قيس شبعان، ولم يسمّ قيس بن عيلان»[2].

ونقول: والصحيح قيس بن عيلان، وإنما قال الشاعر

(1) هذا ما ذكره محمد أمين البغدادي السويدي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب، صفحة 21.
(2) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، صفحة 30.

نصر بن سيار (قيس عيلان) للضرورة الشعرية، وذلك عكس ما قاله تميم بن أبي بن مقبل:

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا
على يابس السيساء محدودب الظهرِ
ركوب على السوءات قد خرّم استه
مقارعة الأعداء والنخس في الدبرِ

ومن بني قيس بن عيلان (الناس)[1]: خصفة، وعمرو، وسعد. ومن أشهر القبائل التي تحدّرت من قيس بن عيلان: **هوازن، وغطفان، وسُليم، وفهم، وعَدوان، وغني، وباهلة، ومحارب.** ومن أشهر القبائل التي تنحدر من صلبه في فلسطين: حمولة **الإحفاة** في جبل نابلس، ولهم أبناء عمومة في أريحا، وتل خويلفة (بئر السبع)، **وبنو عدوان** أكبر قبائل شرق الأردن وغزة، ومنهم جماعة في بيت حانون (غزة).

أما سعد بن قيس بن عيلان (الناس)، فمن بنيه: منبه، وغطفان.

أما عمرو بن قيس بن عيلان (الناس)، فمن بنيه: الحارث (عدوان)، وفهم، وأمهما جديلة بنت مرّ بنت ودّ، وقيل جديلة بنت مدركة بن الياس.

أما فهم بن عمرو، فبطن من قيس بن عيلان (الناس)، ومنهم الإمام الكبير الليث بن سعد الفهمي، الذي أثنى عليه الإمام الشافعي. ومنهم الشاعرة ذبية الفهمية، التي رثت قومها الذين قتلوا في صورة، وهو مكان في صدر يلملم من أراضي مكة، وقالت:

ألا إن يــوم الـشــر يــوم بـصــورة
ويـوم فـنـاء الـدمـع لـو كـان فـانـيـا
لعمري لقد أبكت قريم وأوجعوا
بجزعة بطن الغيل من كان باكيا
قتلتم نجوماً لا يحوّل ضيفهم
ولا يذخرون اللحم أخضر ذاويا
عماد سمائي أصبحت قد تهدمت
فخرّي سمائي لا أرى لك بانيا

ومن بني فهم بن عمرو: قيس، وعائذ، وعامر، وشبابة، وسعد.

أما سعد بن فهم، فأعقب، ومن بنيه: طرود وتيم[2].

أما طرود بن سعد بن فهم بن عمرو، فهم بطن من قيس ابن عيلان (الناس)، منهم: أعشى طرود الشاعر، كانوا بأرض نجد، ومنهم حي عظيم في المغرب، يظعنون مع سُليم ورياح.

أما تيم بن سعد، فمن عقبه: الشاعر تأبط شرًّا ثابت ابن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد المذكور.

كان الشاعر ثابت بن جابر بن سفيان من أشهر الشعراء صعاليك العرب العدّائين، ومنهم: الشنفرى الأزدي، وعمرو بن براق، الذين يعدون على أرجلهم، فلا يدركهم الطلب. وسمي تأبط شرًّا: لأن أحدهم سأل أمه: أين هو؟ قالت: تأبط سيفاً وخرج. وهذا أشهر ما قيل في سبب تلقيبه به. ومن جيد شعره:

يـا عـيـد مـالـك مـن شـوق وإيـراق
ومـرّ طـيـف عـلـى الأهـوال طـرّاق
يسري على الأين والحيّات محتفياً
نفسي فداؤك من سارٍ على ساق
إنـي إذا خـلّـة ضـنّـت بـنـائـلـهـا
وأمسكت بضعيف الوصل أحذاق
لا شيء أسرع مني ليس ذا عذر
وذا جناح بجنب الريد خفاق[3]

ومن شعره:

سبّاق غايات مجد في عشيرته
مـرجّـع الـصـوت هـدًّا بـيـن أرفـاق
عـاري الـظـنـابـيـب ممتدّ نـواشـره
مدلاج أدهم واهي الماء غسّاق[4]

عقب الحارث (عَدْوان) بن عمرو ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما الحارث (عدوان) بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء، فهم بطن من قيس بن عيلان (الناس)، وسمّي عدوان (بفتح العين لا بضمّها) لأنه عدى على أخيه فهم وقتله، وكانت منازلهم في الطائف، بعد إياد والعمالقة، ثم غلبهم عليها ثقيف، فخرجوا إلى تهامة. **والعدوان** اليوم، من قبائل الأردن القوية، منهم من يقيم في غور نمرين، والكفرين، وحسبان من أرض البلقاء، كما نزلت منهم جماعة في بيت حانون بقطاع غزة.

ومن فروع **قبيلة العدوان** نذكر: **العساف، والسكر، والنمر، والكايد، والفرضة** ومنهم: أبو سحيبان، **وأبو درعان.**

أعقب عدوان بن عمرو، ومن بنيه: دوس، وزيد، ويشكر[5].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

(2) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني (مخطوط).

(3) **الإيراق**: الأرق. **الطراق**: الذين يطرقون ليلاً طلباً للزاد أو الراحة. **الأين**: نوع من الحيات. **محتفياً**: حافياً.

(4) مرجع الصوت: الآمر الناهي. **الظنابيب**: عظام الساق. **النواشر**: عروق ظاهر الذراع. **مدلاج**: كثير السفر ليلاً. **واهي الماء**: عظيم الماء.

(5) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

أما زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس، فأعقب ثلاثة رجال هم: وابش (رايش)، وعامر، وغالب.

أما وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو، فمن عقبه: أبو سيارة عميلة بن العزل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وابش ابن زيد المذكور. وكان أبو سيارة عميلة يدفع بالناس في المواسم.

أما يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عياذ (عباد)، وبكر، وناج (ناح)، ولهم عقب.

أما عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو فمن عقبه: حكيم العرب في الجاهلية عامر بن الظرب[1] بن عمرو بن عياذ المذكور. وإخوته: ثعلبة، وصعصعة، وعمرو، وسعد، بنو الظرب المذكور.

أما ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياذ، فمن عقبه: الشاعر ذو الإصبع العدواني حرثان بن محرث بن الحارث ابن ربيعة بن وهب بن ثعلبة المذكور. وسمي ذا الإصبع لأن حية نهشت إصبعه فقطعها.

كان ذو الإصبع العدواني شاعراً جاهليًّا قديماً، وهو أحد الحكماء، عمّر دهراً طويلاً، ومن شعره:

إنكما صاحبيّ لن تدعا
لومي ومهما أُضِع لن تسعا
إنكما من سفاه رأيكما
لا تجنباني السفاه والقذعا
إلا بأن تكذبا عليّ ولم
أملك بأن تكذبا وأن تلعا

ومن شعره يخاطب ابن عم له:

يا عمرو إن لم تدع شتمي ومنقصتي
أضربك حتى تقول الهامة اسقوني
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
عني ولا أنت ديّاني فتخزوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة
ولا بنفسك في العزّاء تكفيني
إني لعمرك ما بابي بمنغلق
عن الصديق ولا خيري بممنونِ
كل امرئ راجع يوماً لشيمته
وإن تخلّق أخلاقا إلى حينِ
والله لو كرهت كفي مصاحبتي
لقلت إذ كرهت قربي لها بيني

كان للشاعر ذي الإصبع العدواني ابنة شاعرة اسمها أمامة، رأت أباها -وكان هرماً- قد سقط بعد أن حاول النهوض، متوكئاً على العصا، فبكت، فقال:

جزعت أمامة أن مشيت على العصا
وتذكرتْ إذ نحن مِ الفتيانِ
لا تعجبنّ أُمامَ من حدث عرا
فالدهر غيّرنا مع الأزمانِ

كان لذي الإصبع العدواني بنات أربع، وكان لا يزوجهن غيرة، فاستمع إليهن مرّة، وهن لا يعلمن، فإذا بهن يتناجين بأمانيهن، فقالت كبراهن:

ألا ليت زوجي من أناس ذوي غنى
حديث الشباب طيب النشر والذكر
لصوق بأكباد النساء كأنه
خليفة جان لا يقيم على هجر

فقلن لها: «أنت تحبين رجلاً ليس من قومك».

فقالت الثانية:

ألا ليته يُعطى الجمال بدينةً
له جفنة تشقى بها النيب والجُزرُ
له حكمات الدهر من غير كبرة
تشين فلا فانٍ ولا ضرع غمرُ

فقلن لها: «أنت تريدين سَيِّداً».

فقالت الثالثة:

ألا هل تراها مرّة وحليلها
أشمّ كنصل السيف عين المهنّدِ؟
عليما بأدواء النساء ورهطه
إذا ما انتمى من أهل بيتي ومحتدي

فقلن لها: «أنت تريدين ابن عم لك».

وقلن للصغرى: ما تقولين؟ فقالت: لا أقول شيئاً. فقلن: لا ندعك، وذاك أنك اطّلعت على أسرارنا، وتكتمين سرك؟ فقالت: زوج من عود، خير من قعود.

فخُطبن، فزوجهن جُمع.

أما بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو، فمن عقبه: وشقة بن عوف بن بكر المذكور.

أما ناح بن يشكر بن عدوان بن عمرو، فمن عقبه: ثعلبة ابن رهم بن ناح المذكور.

أما دوس بن عدوان بن عمرو، فيقال إنها دوس، التي دخلت في الأزد.

عقب غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس) ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

غطفان بن سعد بطن متسع، كثير الشعوب والبطون من قيس بن عيلان (الناس)، كانت منازلهم مما يلي وادي

(1) الظرب: من صفات الحصان الأصيل، لتشوفه وحسن صهيله.

القرى، وجبلي طيء أجا وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية.

أعقب غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس) عدة رجال منهم: عبد العزى (عبد الله)، ومحارب، والريث، وأعصر[1].

عقب أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما أعصر بن غطفان، فيقال له أيضاً يعصر ودخان، واسمه مُنبّه. وقيل: هو غني واسمه عمرة بن منبه بن سعد ابن قيس، وكل غنوي إليه ينسب. وهو أبو باهلة، وغنيّ، وطفاوة. ومن شعره:

قالت عميرة ما لرأسك بعدما
نفذ الزمان أتى بلون منكر
أعمير إن أباك شيّب رأسه
كر الليالي واختلاف الأعصر

وبهذا البيت سمي أعصر.

أعقب أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس، ومن بنيه: مالك (وهم **قبيلة باهلة**)، وعمرو (وهم **قبيلة غني**)، وأمهما همدانية، ومعاوية، وثعلبة، وأمهم الطفاوة بنت جرم بن زبّان، وإليها ينسبون.

أما عمرو (غني) بن أعصر، فمن بنيه: غنم، وجعدة. ولهما أعقاب منهم: **بنو غنيّ**[2] في الجزيرة والكوفة.

أما جعدة بن عمرو (غني) بن أعصر فمن عقبه: ربيعة ابن المخارق بن جأوان بن حويرث بن حرثان بن عامر بن مالك بن عامر بن عبس بن جعدة المذكور.

أما غنم بن عمرو (غني) بن أعصر، فمن بنيه: بحثة وجلان.

أما جلاّن بن غنم بن عمرو (غني) المذكور. فمن بنيه: سعد، ومالك.

أما سعد بن جلان بن غنم بن عمرو (غني)، فمن عقبه: عوف بن رفاعة بن سالم بن عبيد بن سعد المذكور.

أما مالك بن جلان بن غنم بن عمرو (غني)، فمن بنيه: كعب بن مالك، ومن بني كعب المذكور: ريان، وعوف، وعامر.

أما عامر بن كعب بن مالك بن جلان، فمن بنيه: سلامة بنت عامر بن كعب، التي خرجت إلى سعد بن عوف، وهي أم ولده، وبها يعرفون، فيقال لهم: بنو سلامة.

أما عوف بن كعب بن مالك بن جلان، فمن بنيه: سعد ابن عوف، ومن بني سعد المذكور: العتريف، وعبيدة، وثعلبة، ويقال لهم: بنو سلامة نسبة لأمهم سلامة بنت عامر بن كعب بن مالك بن جلان بن غنم.

أما العتريف بن سعد بن عوف بن كعب، فمن عقبه: سرحان بن معتب بن الأجب بن الغوث بن الأجب بن الغوث ابن العتريف المذكور.

أما ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب، فمن عقبه: مرداس بن خويلد بن واقد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة المذكور.

أما عبيدة بن سعد بن عوف بن كعب، فمن عقبه: مرثد ابن أبي مرثد كناز بن حصن بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيدة بن سعد بن عوف بن كعب بن مالك بن جلان بن غنم ابن عمرو (غني) بن أعصر، الذي قتل يوم الرجيع في حياة الرسول ﷺ.

أما مالك (باهلة) بن أعصر بن غطفان، فمن بنيه: زيد مناة، وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة، من مذحج، ومعن، الذي خلف بعد أبيه على باهلة، فولدت له أولاداً، منهم: أود، وجثاوة، وفراص واسمه شيبان، وزيد، ووائل، والحارث، وحرب، وامهم بنت شمخ بن فزارة، وكتيبة، وقعنب، وأمهما بنت عمرو بن تميم. حضنتهم باهلة كلهم، فنسب جميعهم إليها.

أما جثاوة بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: مطرف ومكرم ابنا سيدان بن عقيلة بن ذكوان بن حنّان ابن الخزرق بن غيلان بن حاوة المذكور.

أما كتيبة بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن بنيه: عمرو، وغنم.

أما عمرو بن كتيبة بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: عمارة بن عبد العزى بن عامر بن عمرو بن ثعلبة ابن عمرو بن قتيبة المذكور، وهو قاتل عبد الدار بن قصي. ومن ولده: حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر بن عمارة المذكور.

ومن بني عمرو بن جابر بن عمارة: الأحدب والنعمان.

أما الأحدب بن عمرو بن جابر بن عمارة المذكور، فهو الذي أخذ عفاق بن مرّي بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، فشواه، وأكله، فقال فيه الراجز:

إن عفاقاً أكلته باهلهْ
تمشّشوا عظامه وكاهلهْ
وتركوا أم عفاق ثاكلهْ

أما غنم بن كتيبة بن معن بن مالك (باهلة) فمن عقبه: الأصمعي الأديب عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي ابن أصمع بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا ابن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (284) في نهاية هذا الفصل.

أما وائل بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: سلامة بن ثعلبة بن وائل المذكور.

ومن بني سلامة المذكور: هلال وعمرو.

أما هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن، فمن بنيه: كراثة وقضاعي.

أما كراثة بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل، فمن عقبه: الشاعر المنتشر بن وهب بن عجلان بن سلمة بن كراثة ابن هلال المذكور.

أما قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل، فمن عقبه: صاحب خراسان كتيبة بن مسلم بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخير ابن قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل المذكور.

أما عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن، فمن بنيه: هلال، وزيد.

ومن بني زيد بن عمرو المذكور: ربيعة، وعبد الله.

أما عبد الله بن زيد بن عمرو بن سلامة، فمن عقبه: أعشى باهلة الشاعر عامر بن الحارث بن رياح بن عبد الله المذكور.

أما فراص (شيبان) بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن أحمر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فراص (شيبان) المذكور.

أما وائل بن معن بن مالك (باهلة) بن أعصر، فمن بنيه: عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل المذكور. ومن بني عمرو: زيد وهلال.

أما زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعر أعشى باهلة عامر بن الحارث بن رياح بن عبد الله ابن زيد المذكور.

عقب عبد العزّى (عبد الله) بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء ابن نزار

ومن عقب عبد العزّى (عبد الله) بن غطفان المذكور: عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عدي بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد العزّى (عبد الله)، أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ يوم العقبة.

ومنهم بإشبيلية الأندلس: الطفيل بن العباس بن معاوية ابن المضاء بن المهلب بن معاوية بن محمد بن الكوثر بن يزيد بن زهدم بن الأدهم بن مالك بن عبدالعزى (عبد الله) المذكور[1].

عقب ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما ريث بن غطفان، فأعقب خمسة رجال هم: حرب، وأشجع، ومازن، وأهون، وبغيض.

أما أهون بن ريث بن غطفان بن سعد، فدخل بنوه مع بني ثعلبة بن سعد.

أما مازن بن ريث بن غطفان بن سعد، فدخل بنوه مع شمخ بن فزارة.

أما أشجع بن الريث بن غطفان بن سعد، فهم حي من غطفان، غلب عليهم اسم أبيهم، وكان له من الولد: بكر، وسليم، وعمرو، وسبيع، وكانت منازلهم بالمدينة، وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي، وجعدة بن هبيرة الأشجعي الصحابي، ومنهم حي عظيم في المغرب.

أما بكر بن أشجع بن الريث بن غطفان، فمن بنيه: زبيد، وسبيع.

أما زبيد بن بكر بن أشجع بن الريث، فمن عقبه: الشاعر جبيهاء الأشجعي يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة ابن قيس بن رويبة بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد المذكور.

كان الشاعر جبيهاء الأشجعي شاعراً بدويًّا خبيثاً، من مخاليف الحجاز، متمكناً من لسانه، وهو من الشعراء المقلين، ولا يعد من الفحول. ومن شعره:

أمولى بني تيم ألست مؤديا
منيحتنا فيما تؤدّى المنائحُ
فإنك إن أدّيت غمرة لم تزل
بعلياء عندي ما بغى الربح رابحُ
لها مشعر ضاف وجيد مقلص
وجسم زخاري وضرس مجالحُ[2]

أما سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث، فمن بنيه: خلاوة، وفتيان، وبصار.

أما خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع، فمن بنيه: عيش، وهلال، وقنفذ.

أما هلال بن خلاوة بن سبيع بن بكر، فمن عقبه: نعيم ابن مسعود بن عامر بن امرئ القيس (ويقال أنيف) بن ثعلبة ابن هلال (ويقال قنفذ) بن خلاوة المذكور، الذي شتت جموع الأحزاب يوم الخندق.

ومنهم: هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحراق

---

(1) انظر المشجرة صفحة (285) في نهاية هذا الفصل.

(2) المنيحة: الناقة الموهوبة التي تمنح للحلب ثم تردّ. **غمرة**: اسم الشخص الذي منحها إياه. **مقلّص**: طويل. **الزخاري**: كثير الشحم واللحم. **المجالح**: الذي يقشر لحاء الشجر.

ابن زبينة بن عصيم بن زبينة بن هلال بن عيش بن خلاوة المذكور.

ومنهم: رجيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة المذكور، رئيس أشجع يوم الأحزاب.

أما فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع، فمن عقبه: معقب ابن سنان بن مظاهر بن عركي بن فتيان المذكور، الذي قتله مسلم بن عقبة المرّي يوم الحرّة صبراً، وفيه قال الشاعر:

وأصبحت الأنصار تبكي سراتها
وأشجع تبكي معقل بن سنانِ

أما بصّار بن سبيع بن أشجع بن ريث، فمن عقبه: عقبة ابن حليس بن نصر بن دهمان بن بصّار المذكور، وهو الذي جعل على يديه الرهان يوم داحس والغبراء[1].

ومنهم: الحارث بن حميل بن نشبة بن قرط بن مرّة بن نصر بن دهمان بن بصار المذكور.

ومنهم: الصحابي نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال، وابنه التابعي سلمة بن نبيط.

عقب بغيض بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)

أعقب بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد، خمسة رجال هم: عامر، وقيس، وأنمار، وعبس، وذبيان. ومن عقب بغيض المذكور: **آل الشراري** في السعودية والأردن[2].

أما أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان، فمن عقبه: الشاعر سلمة بن عمرو الخرشب ابن نصر بن حارثة بن طريف بن أنمار المذكور. والخرشب: لقب أبيه، وأصل معناه: الطويل السمين، ومن جيد شعره:

تأوّبه خيال من سليمى
كما يعتاد ذا الدين الغريمُ
فإن تُقبل بما علمت فإني
بحمد الله وصّال صرومُ
ومختاض تبيض الربد فيه
تُحوميَ نبته فهو العميمُ
غدوت به تدافعني سبوح
فراش نسورها عجم جريمُ[3]

أما عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، فأعقب خمسة رجال هم: ورقة، والحارث، وقطيعة، ووزدة، وغالب، ولهم أعقاب.

كانت **قبيلة عبس** من القبائل المشهورة في الحروب، ومن أهم بطونها: **الرشايدة** (بنو رشيد)، ومن أفخاذ الرشايدة: **الفرادسة، والمهيزمات، والعقاقيب، والشوالعة، وآل براك، والشعبان**، ومنهم الفارس المشهورظاهر بن شعبان، وعقيل بن سفيان، **والشوالعة، والرويضات، والبراطيخ** في السودان وإرتيريا، **ومضابرة الحرة، والمهادين، والصياد، والعجارمة، والجلادان، والعونة.**

أما قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: الحارث، وغالب.

أما غالب بن قطيعة، فمن بنيه: عوذ، ومالك.

أما عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، فمن عقبه: الشاعرعروة بن الورد بن زيد بن عمرو بن زيد بن ناشب ابن هرم بن لايم بن عوذ المذكور، الذي كان لا يتصوّر الفضيلة والمجد، إلا في ركوب المخاطر والأهوال، ولا يرى الحياة الهادئة الوادعة خليقة بالرجال، فيقول:

لحى الله صعلوكاً إذا جنّ ليله
مضيّ المشاش آلفاً كل مجزرِ
يعدّ الغنى من دهره كل ليلة
أصاب قِراها من صديق ميسّرِ
ولكن صعلوكا صحيفة وجهه
كضوء شهاب القابس المتنوّرِ
مطلًّا على أعدائه يزجرونه
بساحتهم زجر المنيح المشهّرِ
فذلك إن يلق المنيّة يلقها
حميداً وإن يستغن يوما فأجدرِ

أما مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، فمن بنيه: بجاد، ومخزوم، وجرول، وعوف.

أما جرول بن مالك بن غالب، فهو الشاعر الحطيئة المشهور.

ولد الحطيئة لأمة، حملت به من سيدها أوس بن مالك العبسي، واضطرت أن تكتم ذلك عن سيدتها، وهي من بني ذهل بن شيبان.

وليس عجيباً أن يكون الحطيئة مع هذا لئيماً كثير الشر، فاحترف الهجاء، واتخذه تجارة ومعاشاً، وكان متين الشعر شرود القافية، وكان راوية لزهير **وآل زهير**، فمن ذلك قوله لعيينة بن النهاس العجلي، وهو من وجوه بكر بن وائل:

---

(1) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

(2) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الشيخ الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، صفحة 432.

(3) تأوبه: راجعه. **المختاض**: المكان المرتاد لكثرة عشبه ومائه. **الربد**: النعام. **العجم**: النواة. **الجريم**: المقطوع.

سُئلت فلم تبخل ولم تعط سائلاً
فسيّان لا ذمّ عليك ولا حمدُ
وأنت امرؤ لا الجود منك سجيّة
فتعطي وقد يُعدي على النائل الوجدُ

وهو الذي توهم أن لأبي بكر ابناً اسمه بكر، فزعم أنه سيورثه الملك من بعده:

ألا كل أرماح قصار أذلّة
فداء لأرماح رُكزن على الغمرِ
فإن الذي أعطيتمو أو أخذتمو
لكالتمر أو أحلى لحلف بني فهرِ
أطعنا رسول الله إذ كان بيننا
فيا عجباً ما بال دين أبي بكرِ
ليورثها بكراً إذا مات بعده
وتلك وبيت الله قاصمة الظهرِ
فدى لبني ذبيان أمي وخالتي
عشيّة يُحذى بالرماح أبو بكرِ

وقال يسترحم الخليفة عمر بعد أن ألقاه في حفرة اتخذها محبساً:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجرُ
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمرُ
ما آثروك بها إذ بايعوك لها
لكن لأنفسهم كانت بك الأثرُ

أما عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة، فمن بنيه: مخزوم.

أما مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب، فمن بنيه: قراد، وجوية.

أما قراد بن مخزوم بن عوف، فمن عقبه: فارس بني عبس: الشاعر عنترة بن شداد (عمرو) بن معاوية بن قراد المذكور.

كانت ولادة عنترة حوالي سنة 525م، وكانت وفاته سنة 600م، أي قبل 22 عام من الهجرة. وكان يلقب بالفلحاء، لانشقاق شفته السفلى. نفاه والده شداد في البدء واستعبده، ثم اعترف به وألحقه بنسبه بعد أن استرد منهوبات قومه. وهو صاحب المعلقة الشهيرة:

هل غادر الشعراء من متردّمِ
أم هل عرفت الدار بعد توهّمِ

وفيها يخاطب ابنة عمه وحبيبته عبلة:

يا دار عبلة بالجواء تكلّمي
وعِمّي صباحاً دار عبلة واسلمي

دار لآنسة غضيض طرفها
طوع العناق لذيذة المتبسّمِ

أما الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض، فمن بنيه: جروة، وزبيبة، ومازن.

أما جروة بن الحارث بن قطيعة، فمن عقبه: اليمان (حسل) بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة المذكور. ومن بني اليمان بن جابر: سعيد، وحذيفة، وصفوان.

أما زبيبة بن الحارث بن قطيعة، فمن عقبه: **بنو المقاصف**، وهم عقب المقاصف بن ذكوان بن زبيبة المذكور. ومن بني المقاصف: خالد بن سنان، الذي يقال: «ضيّعه قومه». وهو القائل:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغرِ

أما مازن بن الحارث بن قطيعة، فمن بنيه: يربوع، وربيعة.

أما ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة، فمن بنيه: روح، وعبيد، ورواحة.

أما رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث، فمن بنيه: جذيمة، وخلف، وعمرو، وعويمر ولقبه عفير، وخالد، وحنظلة.

أما جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن، فمن بنيه: أسيد، وزنباع، وحذيم، وقيس، وزهير سيد بني عبس وجميع غطفان.

أما زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة، فمن بنيه: قيس فارس حرب داحس والغبراء، والحارث، قتله كلب يوم عراعر، وشأس، قتلته رياح بن الأشل بن غني، ومالك، قتلته فزارة، وعوف، قتلته فزارة أيضاً، وورقاء، والحصين، قتلته رياح بن الأشل أيضاً، وخداش، وجرير، وأمهم تماضر بنت الشريد السلمية.

كان **يوم داحس والغبراء**(1) من أيام العرب العظيمة، وكان بين عبس وذبيان. وكان السبب الذي هاجت الحرب من أجله، هو أن قيس بن زهير العبسي، وحذيفة بن بدر الفزاري، تراهنا على فرسين، كانت إحداهما وهو داحس(2) لقيس بن زهير، والأخرى وهي الغبراء لحذيفة

---

(1) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.

(2) كان اسماعيل ﷺ، أول من ذلّل الخيل وركبها، وكانت قبل من سائر الوحوش. وكان من أشهر خيول العرب: زاد الركب، وهو من أقدم الخيل، وهبه النبي سليمان لقوم من الأزد، وكانوا أصهاره. وداحس، والغبراء، وأعوج الذي كان من أجود خيول العرب، كان لكندة، ثم أخذته سليم، ثم صار لبني عامر، ثم صار لبني هلال. والغراب، ومذهب، ومكتوم، كانت لبني غني، =

ابن بدر سيد فزارة، وجعلا الرهان مائة ناقة، ثم أرسلاهما إلى رأس الميدان، وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة، فأكمن حمل بن بدر أخو حذيفة، في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين، وقال لهم: «إن جاء داحس سابقاً فردّوه عن الغاية». ثم أرسلوهما، فخرجت الغبراء على الفحل، ثم برز الفحل عن الغبراء وسبقها، فلما شارف داحس الغاية ودنا من الفتية، وثبوا في وجهه فردّوه، حتى برزت عليه الغبراء، فتشاجّا في الحكم بالسبق، وقتل قيس حذيفة، ونشبت الحرب، ودامت رحاها بينهم أربعين سنة، لم تنتج لهم ناقة، ولا فرس، لاشتغالهم بالحرب. وفي هذه الحرب ظهرت شجاعة عنترة بن شداد العبسي.

عقب ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس

أعقب ذبيان بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: مرّة، وثعلبة، وعوف، وسعد، وفزارة[1].

أما سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: عبد، ومرة، وثعلبة، وعوف[2].

أما مرّة بن سعد بن ذبيان، فمن عقبه: الشاعر عمرو ابن عمرو بن عدي بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مرّة المذكور، والشاعر الحارث بن ظالم المري ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرّة، وكان من أشراف بني مرّة وساداتهم، وكان من أفتك الناس وأشجعهم، وبه ضرب المثل: «أفتك من الحارث بن ظالم». ومن شعره:

نـأت سـلـمـى وأمـسـت فـي عـدوّ
تـحـثّ إلـيـهـم الـقـلـص الـصـعـابـا
وحـلّ الـنـعـف مـن قـنـويـن أهـلـي
وحـلّـت روض بـيـشـة والـرُّبـابـا
وقـطّـع وصـلـهـا سـيـفـي وإنـي
فـجـعـت بـخـالـد عـمـداً كـلابـا[3]

أما عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، فله: مرّة، ودهمان.

أما مرّة بن عوف بن سعد، فمن بنيه: سعد، وضرمة، والصارد (الصادة)، وغيظ، ومالك، وعمرو الحصين، وعظيم، وسهم.

أما سعد بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن عقبه بالأندلس: **دار بني مرّة**، وهم بنو عوف بن مرّة بن ديسم ابن زيد بن المختار بن المخشيّ بن عمرو بن الجراح بن معاوية بن خصيلة بن عدي بن سعد المذكور.

أما ضرمة بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن عقبه: سيد غطفان هاشم بن حرملة بن إياس بن مريط بن ضرمة المذكور.

أما سهم بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن بنيه: عدوان، وهلال، ووائلة.

أما هلال بن سهم بن مرّة بن عوف، فمن عقبه: الشاعر بشامة بن عمرو الغدير ابن هلال المذكور.

كان الشاعر بشامة بن عمرو الغدير شاعراً محسناً مقدّماً، وهو خال زهير بن أبي سلمى، وولد مقعداً ولا عقب له. ومن جيد شعره:

هـجـرت أمـامـة هـجـراً طـويـلاً
وحـمّـلـك الـنـأي حـمـلاً ثـقـيـلا
وقـرّبـت لـلـرحـل عـيـرانـة
عُـذافـرة عـنـتـريـسـاً ذمـولا
مـداخـلـة الـخـلـق مـضـبـورة
إذا أخـذ الـحـاقـفـات الـمـقـيـلا[4]

أما وائلة بن سهم بن مرّة بن عوف، فمن عقبه: الشاعر الحصين بن الحُمام (عرق الخيل إذا حمت) ابن ربيعة ابن مساب بن حرام بن وائلة المذكور.

كان الشاعر الحصين من أوفياء العرب، وكان سيد قومه، وذا رأيهم وقائدهم، وكان يقال له «مانع الضيم». وهو من الشعراء المقلّين، ومن جيد شعره في يوم «دارة موضوع»، حين أجلبت بنو سعد بن ذبيان على بني سهم بن مرّة:

وقـلـت لـهـم يـا آل ذبـيـان مـا لـكـم
تـفـاقـدتـم لا تُـقـدمـون مـقـدّمـا
أمـا تـعـلـمـون الـيـوم حـلـف عُـرينـة
وحـلـفـاً بـصـخـراء الـشـطـون ومُـقـسـما

= والوجيه، ولاحق لبني سعد، وحلاب لبني تغلب، والصريح لبني نهشل، وجلوى لبني ثعلب بن يربوع، وذو العقال لبني رياح بن يربوع، وقرزل، والخطار، والحنفاء، لحذيفة بن بدر. وحذفة لخالد بن جعفر بن كلاب. والشقراء لزهير بن جذيمة العبسي. وأبو الزعفران لبسطام بن قيس. والوديعة، ونصاب، وذو الحمار لمالك بن نويرة. والشيط لأنيف بن جبلة الضبي. والكلب والورد والمزنوق والوجيف لعامر بن طفيل. وحزّة ليزيد بن سنان المري فارس غطفان. وابن النعامة لعنترة العبسي. والنحام للسليك بن السلكة. واليحموم للنعمان بن المنذر. والربد للحوفزان. والعرادة للكلحبة اليربوعي. وصهباء للنمر بن تولب.

(1) انظر المشجرة صفحة (286) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (287) في نهاية هذا الفصل.

(3) القلص: جمع قلوص وهي الناقة. **النعف**: طرف الجبل يطلّ على فجوة. **قنوان**: جبلان لبني مرّة.

(4) **النأي**: البعد. **عيرانة**: ناقة. **العذافرة**: الشديدة الضخمة. **عنتريس**: جريئة. **الذمول**: الرسعة. **مضبورة**: مجموع بعض خلقها إلى بعض. **الحاقفات**: الظباء. **القرد**: السنام. **التامك**: المرتفع. **النيّ**: الشحم. **الوليّة**: الحلس تحت الرحل.

فإنك لو فارقتنا قبل هذه
إذاً لبعثنا فوق قبرك مأتما
جزى الله عنا عبد عمرو ملامة
وعدوان سهم ما أدقّ وألأما[1]

أما الصارد بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن عقبه: قراد ابن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح ابن سلامة بن الصارد المذكور.

أما غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد، فمن بنيه: سنان، ويربوع، ونشبة.

أما نشبة بن غيظ بن مرّة بن عوف، فمن بنيه: مرّة، ومن بني مرّة: عوف وأبو حارثة.

أما عوف بن مرّة بن نشبة بن غيظ، فله: حارثة.

وكان حارثة المذكور يسمّى صاحب الحمالة، لأنه تحمل ديات قتلى عبس وذبيان، وشاركه الحمالة خارجة ابن سنان بن غيظ، وفيهما قال زهير بن أبي سلمى:

على مكثريهم حق من يعتريهم
وعند المقلّين السماحة والبذلُ
وهل ينبت الخطيّ إلا رشيمه
وتغرس إلا في منابتها النخلُ

وأعقب أبو حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ، فمن بنيه: الشاعر سنان، وعوف.

أما الشاعر سنان بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة، فهو شاعر شريف جاهلي، له مواقف مشهورة في يوم داحس والغبراء[2]، ويوم شعب جبلة، وغيرها. وابنه هرم بن سنان، كان من أجواد العرب، وصهر الحارث بن ظالم المري، وزوج أخته سلمى بنت ظالم. ومن شعره:

قد يعلم القوم إن طالت غزاتهمُ
وأرملوا الزاد أني منفذ زادي
ولا أجيء بسوآت أعيّرها
حتى يؤوب من القبر ابن ميّادِ
أثنوا عليّ فكائن قد فتحت لكم
من باب مكرمة تعتدّ أو وادِ

أما عوف بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة، فمن بنيه: الحارث، وجمرة.

أما جمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرّة، فمن عقبه: الشاعر ابن البرصاء شبيب بن يزيد بن جمرة المذكور.

والبرصاء لقب أمه، واسمها قرصافة، وقيل أمامة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري الفارس المشهور، ولم تكن برصاء، وإنما لقبت به لبياضها. وقيل إن النبي ﷺ خطبها إلى أبيها، فقال: لا أرضاها لك، فإن بها سوءاً. ولم يكن بها. فرجع فوجدها قد برصت، فتزوجها ابن عمها يزيد ابن جمرة، فولدت له شبيبا، فعرف بابن البرصاء. وهو شاعر محسن فصيح اسلامي، من شعراء الدولة الأموية، وكان سيداً في قومه. ومن شعره:

وقد علمت أم الصبيين أنني
إلى الضيف قوّام السنات خَروجُ
وإني لأُغلي اللحم نيئاً وإنني
لممّن يهين اللحم وهو نضيجُ
إذا المرضع العوجاء بالليل عزّها
على ثديها ذو ودعتين لهوجُ
إذاً ما ابتغى الأضياف من يبذل القرى
قرت لي مقلات الشتاء خدوجُ[3]

أما سنان بن غيظ بن مرّة بن عوف، فمن بنيه: خارجة، وهرم، ويزيد.

أما هرم بن سنان بن أبي حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ المذكور، فهو الذي مدحه زهير بن أبي سلمى، بقوله لهرم ابن سنان وصاحبه الحارث بن عوف:

يميناً لَنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرمِ
تداركتما عبساً وذبيان بعد ما
تفانوا ودقّوا بينهم عطر منشمِ[4]
عظيمين في عليا معدّ هديتما
ومن يستبح كنزاً من المجد يعظمِ

أما يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف، فمن بنيه: جذيمة، ومالك، وجابر، وضباب.

أما جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرّة، فمن عقبه: الشاعر الرمّاح[5] بن ميادة بن بُرد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن جُذيمة بن يربوع بن غيظ المذكور. ومن رقيق شعره:

وما نلت منها محرما غير أنني
أقبّل بسّاماً من الثغر أفلجا
وألثم فاها تارة بعد تارة
وأترك حاجات النفوس تحرّجا
وإني على سوط الهوى ذو تجلّد
أصابره ما لم أجد عنه مخرجا

(1) **تفاقدتم**: دعوتم على بعضكم بالموت. **عرينة**: هو عرينة بن نذير بن قسر، اشار إلى تنازعهم. **ما أدقّهم**: ما أخسّهم.
(2) انظر: أيام العرب المشهورة، الملحق الثاني، في نهاية هذا المجلد.
(3) **السنات**: جمع سنة وهو النعاس. **أغلي اللحم**: اشتري خياره غاليا. **اللهوج**: جمع سنة بالرضاع يلهج به لقلته. **المقلات**: التي لا يعيش لها ولد. **المخداج**: التي رمت بولدها قبل تمام أيامه.
(4) امرأة كانت مشهورة برداءة ما تبيعه من العطر.
(5) **الرمّاح**: نسبة إلى صنع الرماح.

ولا عيش إلا أن تبيت ملهْوجا
على نار من تهوى وتصبح مُنضجا

أما جابر بن يربوع بن غيظ بن مرّة، فمن عقبه: معاوية ابن ضباب بن جابر المذكور. ومن بني معاوية المذكور: زياد، والحارث.

أما زياد بن معاوية بن جابر بن يربوع، فهو الشاعر النابغة الذبياني. الذي كان يكنى أبا أمامة، ولقب بالنابغة لأنه لم يقل الشعر إلا في سنّ متأخرة، فنبغ فيه فجأة، وهو صاحب المعلقة الشهيرة:

يا دار ميّة بالعلياء فالسّندِ
أقوت وطال عليها سالف الأبدِ
وقفتُ فيها أصيلاً كي أسائلها
عيّت جوابا وما بالربع من أحدِ
إلا الأواريّ لأيًا ما أبيّنها
والنّؤي كالحوض بالمظلومة الجلدِ

وللنابغة الذبياني عقب بمصر.

أما الحارث بن معاوية بن جابر بن يربوع، فمن عقبه: عقيل بن علفة بن الحارث المذكور، الذي خطب إليه عبد الملك بن مروان بعض بناته، لبعض ولده، فقال له عقيل: «إن كان ولا بدّ، فجنّبني هُجَناءك». وعقيل هذا، هو القائل:

إن بنيّ ضرّجوني بالدمِ
من يلق أبطال الرجال يكلّمِ
شنشنة أعرفها من أخرمِ

وكان لعقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية المذكور من الأبناء: علّفة، والعملّس، والمتعسّر، وجثامة.

أما مالك بن يربوع بن غيظ بن مرّة، فمن عقبه: صاحب الحرّة مسلم (مسرف) بن عقبة بن رياح بن أسعد ابن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ المذكور. الذي أباح المدينة المنورة لصالح بني أمية، وقتل العديد من أبنائها.

أما ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث، فمن بنيه: الحارث، ومازن، وجحاش.

أما مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان، فمن بنيه: رزام، وبجالة.

أما رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد، فمن عقبه: الشاعر قطبة الحادرة[1] ابن محصن بن جرول بن حبيب بن عبدالعزى بن خزيمة بن رزام المذكور.

كان قطبة المذكور شاعراً جاهليًا مقلًا، ومن جيد شعره:

بكرت سميّة بكرة فتمتّعِ
وغدت غدوّ مفارق لم يربعِ
وتزوّدت عيني غداة لقيتها
بلوى البنينة نظرة لم تقلعِ
أسميّ ويحك هل سمعت بغدرة
رُفع اللواء لنا بها في مجمعِ؟
إنّا نعفّ فلا نريب حليفنا
ونكفّ شحّ نفوسنا في المطمعِ[2]

أما بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد، فمن بنيه: ناضرة، وأسد، وجحاش.

أما جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعرالشماخ، والشاعر يزيد (مزرّد)، وجزء بنو: ضرار ابن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبدغنم بن جحاش المذكور. ويقال: ضرار بن سنان بن أمية بن عمرو ابن جحاش المذكور.

كان الشاعر يزيد بن ضرار يلقب بالمزرّد، لبيت قاله، وكان فارساً وشاعراً مشهوراً، أدرك الإسلام فأسلم، وكان هجّاءً خبيث اللسان، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه، ولا يتنكب بيته أحد إلا هجاه،

هجا زرعة بن ثوب أقذع هجاء فقال:

أتاني وأهلي في جهينة دارهم
بنصح فرضوى من وراء المرابدِ
تأوُّهُ شيخ قاعد وعجوزه
حريبين بالصلعاء ذات الأساودِ
وعالا وعاماً حين باعا بأعنُزٍ
وكلبين لُعبانيّة كالجلامدِ
أزُرع بن ثوب إن جارات بيتكم
هُزلن وألهاك ارتغاء الرغائدِ
وأصبح جارات ابن ثوب بواشما
من الشر يشويهن شيّ القلائدِ[3]

ولكنه أقلع عن الهجاء أخيراً، فقال:

تبرّأت من شتم الرجال بتوبة
إلى الله مني لا يُنادى وليدها

عقب فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد

أما **فزارة** بن ذبيان، فهم بطن واسع، ينتشرون في الشمال الإفريقي، خصوصاً في منطقة برقة. ومن أشهر تلك القبائل: **بنو صبيح، والجماعات، والشعوب، وبنو**

(1) **الحادر**: الضخم. **والحادرة**: الضفدعة الغليظة.
(2) **لم يربع**: لم يمكث طويلاً. **اللوى**: منعرج الرمل. **تقلع**: تكفّ.
(3) **عالاً**: افتقرا. **عاماً**: اشتهيا اللبن. **لعبانية**: أرض صخرية. **البواشم**: المتخمات. **القدائد**: شرائح اللحم. **نصع**: موضع بالحجاز. **المرابد**: جمع مربد وهو مكان حبس الإبل. **الأساود**: الحيات العظيمة.

نفاية، والقبوس، والدمالي، والنحاحشة، والمقادمة، والغشاسم، والمساورة، والمطامير، والمواجد، وأولاد محمد، والغيبات، والشفه، والعلاوي، والمواشي، واللواحُق. ومن فزارة حمائل: **الحشابكة، والصلاحات، والدبابسة في** طلوزة قضاء نابلس، ومنهم جماعة **المواسي** في شمالي فلسطين، الذين نزلوها عام 1229هـ، وكان لعقيلة ابن موسى الحاسي (نسبة إلى **قبيلة الحاسة** من المواسي في برقة الليبية) سطوة في مرج بن عامر، في العصر التركي، وكانت أمه خضرة الشقيري من تركمان مرج بن عامر[1].

أعقب فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث سبعة رجال هم: سعد، وظالم، ومرّة، وشمخ، وعدي، ومازن، وعمرو.

أما شمخ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فهم **بطن من فزارة،** منهم سمرة بن جندب بن هلال بن خديج بن مزن بن جابر الضخمي الذبياني (ت58هـ بالبصرة)، ومنهم الهيثم ابن مبشر، الذي يقول الشاعر ابن السير في مدحه:

لكل أناس حاتم يعرفونه
وحاتمنا يوم الجهالة هيثمُ

أما ظالم بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فله: غراب.

أما عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فله: ثعلبة، وسعد، وبدر.

أما ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان، فمن عقبه: جُوَيّة[2] بن لوذان بن ثعلبة المذكور. ومن بني جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي: سيار، وزيد، وعمرو.

أما سيار بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة، فمن عقبه: هرم ابن قطبة بن سيار المذكور.

أما زيد بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة، فمن عقبه: بدر ابن عمرو بن زيد المذكور.

ومن بني بدر بن عمرو بن زيد جُوَيّة المذكور: عون، ومالك، وحمل، وربيعة، وحذيفة.

أما ربيعة بن بدر بن عمرو بن زيد جُوَيّة، فمن بنيه: الشاعرة فاطمة بنت ربيعة بن بدر، وتدعى أم قرفة، من سكان وادي القرى شمال المدينة. وكانت عزيزة الجانب من ربات النفوذ والسلطان في قومها، وكان لها إثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً، كلهم من محارمها. وبلغت من عز الجانب والرئاسة، حتى ضرب بها المثل في الجاهليه، فقيل: «أعز من أم قرفة». و«أمنع من أم قرفة».

كانت فاطمة بنت ربيعة تؤلب الناس على رسول الله ﷺ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها، وقالت لهم: «اغزوا المدينة، واقتلوا محمداً». فوجه اليهم النبي ﷺ سرية بقيادة زيد بن حارثة، فظفر بهم، وأسر أم قرفة، فتولى قتلها قيس بن المخسّر اليعمري، وكان ذلك عام 6هـ.

كان يقال لها أم قرفة الكبرى، للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك، وكانت كنيتها أم قرفة أيضاً.

كان قيس بن زهير قد قتل ابنها قرفة بن مالك، وحمل ديته إلى أبيه فرضيها، فلما علمت بذلك، قالت ترثيه وتعيّر زوجها لقبوله الدية:

حذيفة لا سلمت من الأعادي
ولا وقّيت شرّ النائباتِ
أيقتل قرفة قيس فترضى
بأنعام ونوق سارحاتِ؟
أما تخشى إذا قال الأعادي
حذيفة قلبه قلب البناتِ؟
فخذ ثأراً بأطراف العوالي
وبالبيض الحداد المرهفاتِ

أما حذيفة بن بدر بن عمرو بن زيد المذكور، فهو صاحب الغبراء، وكان يقال له: «رب معد». ومن بني حذيفة المذكور: مالك، وحصن، وندبة.

أما حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو، فمن بنيه: عقبة، وعيينة، وخارجة وله: أسماء. ومن عقب حذيفة: أم البنين بنت حصن بن حذيفة، زوج الخليفة عثمان بن عفان.

أما عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر، فمن عقبه: الشاعر عويف القوافي بن معاوية بن عقبة المذكور، قاتل عريجة بن مصاد الكلبي.

ومنهم: الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة، كان له منزلة عند عمر بن الخطاب، وكان فاضلاً، من القرّاء.

أما مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو، فمن بنيه: قرفة، والشاعرة سلمى بنت مالك المذكور، وكانت تكنّى بأم قرفة، وكانت عزيزة في أهلها، وعلى دين الجاهلية، وسبيت في صدر الإسلام، ، فأعتقتها عائشة بعد أن أسلمت، ثم ارتدت بعد وفاة الرسول، وأخذت تحرض الناس على الردة، فاجتمع حولها ملوك من **غطفان، وطيء، وسليم، وهوازن،** وعظمت شوكتها. فسار إليها خالد بن الوليد، فقاتل جموعها قتالاً شديداً، وهي واقفة على جمل أمها (أم قرفة)، فعقره المسلمون وقتلوها، وقتل حول جملها نحو مئة رجل، وكان ذلك نحو 11هـ.

---

(1) معجم العشائر الفلسطينية، ص39-40.

(2) جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص256.

قالت سلمى بنت مالك ترثي أباها، لما قتله بنو عبس أيام داحس والغبراء:

لله عينا من رأى مثل مالك
عقيرة قوم إن جرى فرسانِ
فليتهما لم يشربا قطّ قطرة
وليتهما لم يجريا لرهانِ
أحلّ به أمس الجنيدب نذره
فأي قتيل كان في غطفانِ
إذا سجعت بالرقمتين حمامة
أو الرسّ فابكي فارس الكتفانِ

أما عمرو بن جُوَيّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي، فمن بنيه: بدر بن عمرو، ومن بني بدر المذكور: مالك، وحمل، وعون، وحذيفة.

أما حمل وحذيفة، سيدا بني فزارة ابنا بدر بن عمرو، فقتلا يوم الهباءة، حين شنّت **بنو عبس** غارتها على ذبيان.

أما مالك وعون ابنا بدر بن عمرو، فقتلا يوم داحِس والغبراء. ومنهم: ندبة بن حذيفة بن بدر بن عمرو المذكور، الذي قتل يوم داحِس والغبراء.

أما سعد بن عدي بن فزارة، فمن بنيه: حزيم، ومالك، وحرام، ولهم أعقاب.

أما مالك بن سعد بن عدي بن فزارة، فمن عقبه: عصيم بن مروان بن وهب بن بغيض بن سعد بن مالك المذكور. ومنهم خديج بن بغيض بن سعد المذكور.

ومنهم: الشاعر الربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض، الذي طال عمره وقال:

أصبح عني الشباب مبتكرا
إن ينأ عني فقد ثوى عُصرا
أصبحت لا أحمل السلاح ولا
أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به
وحدي وأخشى الرياح والمطرا

أما شمخ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فمن عقبه: نجية بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ المذكور. وله عقب. ومن بني شمخ: سمرة بن جندب بن هلال بن خديج ابن مزن بن جابر الضخم الذبياني.

أما عمرو بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فمن عقبه: حلحلة بن قيس بن سيار بن عمرو المذكور.

أما مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، فمن عقبه: جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن. وأعقب جابر ابن عقيل من رجلين هما: العشرا، وعمرو.

أما عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمّي بن مازن، فمن عقبه: منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن المذكور، وكانت له ابنة اسمها خولة، تزوجها الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب.

كان زبان بن سيار بن عمرو شاعراً جاهليًّا، وهو أحد سادات **بني فزارة**، ومن شعره يهجو **بني بدر الفزاريين**:

ألم ينه أولاد اللقيطة علمهم
بزبان إذ يهجونه وهو نائمُ
يُطيفون بالأعشى وصُبّ عليهم
لسان كصدر الهندوانيّ صارمُ

عقب خُصفة بن قيس بن عيلان (الناس)
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب خصفة بن قيس بن عيلانِ (الناس)، عدة رجال منهم: محارب، وعكرمة.

عقب محارب بن خُصفة بن قيس
ابن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما محارب بن خُصفة بن قيس بن عيلان (الناس)، فأعقب، ومن بنيه: جسر، وخلف[1].

أما خلف بن محارب بن خُصفة بن قيس، فمن بنيه: طريف بن خلف. ومن بني طريف المذكور: ذهل، وتيم، ومالك. ومن أعقابهم: **بنو الأبناء**، وهم بنو ذهل وتيم[2].

ومن بني ذهل بن طريف بن خلف بن محارب: نداوة، وفزارة.

أما نداوة بن ذهل بن طريف بن خلف، فمن عقبه: ربيعة بن معاوية بن نداوة المذكور.

أما فزارة بن ذهل بن طريف بن خلف، فمن عقبه: مالك سبع الوارث ابن عمرو بن حارثة بن عبد بن سلول بن عبد الله بن فزارة المذكور.

أما مالك بن طريف بن خلف بن محارب، فيقال لبنيه: **الخضر**، وسمّوا بذلك لأن مالكاً كان آدم اللون، والعرب تطلق الأخضر على الأسود، وكل خضري يتنسب إلى مالك ابن طريف.

أما جسر بن محارب بن خُصفة بن قيس، فمن عقبه: زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر المذكور. وأعقب زيد ابن بكر من رجلين هما: عامر، وعوف.

أما عوف بن زيد بن بكر بن عميرة، فمن عقبه: ربيعة

---

(1) انظر المشجرة صفحة (279) في نهاية هذا الفصل.
(2) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ج1، صفحة 17.

ابن شكم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب المذكور.

أما عامر بن زيد بن بكر بن عميرة، فمن عقبه: ذو الرمحين عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد بن بكر ابن عميرة بن علي بن جسر بن محارب المذكور.

عقب عكرمة بن خصَفة
ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر الحمراء

أما عكرمة بن خصْفة، فمن بنيه: منصور. وأعقب منصور بن عكرمة: سلامان، وهوازن، ومازن، وسُليم، وأبو مالك (انقرض)[1].

ومن عقب مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة: عتبة ابن غزوان بن جابر بن وهب بن نشيب بن وهيب بن وهب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن المذكور أحد المهاجرين الأول، شارك في معركة بدر، وهو الذي بنى البصرة لعمر بن الخطاب، وأول أمير عليها.

عقب سُليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصَفة بن قيس بن عيلان (الناس)

أما سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة، فهم بطن عظيمة من قيس بن عيلان (الناس). كانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر، ومن منازلهم: حرّة سُليم، وحرّة النار، بالقرب من وادي القرى، ولهم منازل ببرقة (شمال إفريقية) مما يلي الغرب.

ومن أشهر قبائل بني سليم: **بنو غلاف، وبنو أحمد، والبركات، والبلاييش، ولبيد، والجراف، والبشرة، وأولاد سلام.**

ومن أشهر قبائل لبيد بني سليم: **بنو جوشن، والموالك، والسوالم، والشماخ، والنوافلة، والتبلة، والسراعبة، والكعوب، والرفيقات، والندوة، والحوتة، وبنو سليمان، والنبلة، وبنو قطاد، والحدادة، والعوالنة، والأروع، والعواكلة، وأولاد سليمان، والجواري، وبنو مرداس، والصريرات، والزراير، والسبوت.**

أعقب سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة، عدة أبناء منهم: بهثة، وهوازن، ويقظة.

أما بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة فمن بنيه: عتبة، وحبيب، ومالك، وذكوان، وبكر، وامرؤ القيس، والحارث، وثعلبة، ومعاوية، وعوف وكان كاهناً.

أما ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور، فأعقب عدة رجال منهم: امرؤ القيس، ومالك، وذكوان.

أما مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم، فله: قصه، ومازن، وفتيان، ويقال لهم **بنو بجلة**، والنسبة إليهم بجلي. ومنهم: الورد بن خالد الصحابي.

أما ذكوان بن ثعلبة، فقد مكث رسول الله ﷺ شهراً، يقنت في الصلاة ويدعو عليهم، لمواقفهم السيئة ضد المسلمين. ومن عقب ذكوان المذكور: عاتكة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة المذكور، أم هاشم والمطلب وعبد شمس، وأخوها الأوقص.

ومن عقب الأوقص بن مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان ابن ثعلبة: حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص المذكور. ومنهم: صفوان بن المعطّل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعي بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة المذكور، وهو المتهم بالإفك.

أما الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور، فمن بنيه: عبس، وذكوان، وظفر، ورفاعة.

أما رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، فمن بنيه: أسعد، وعبس.

أما عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة، فمن بنيه: مرّة وعبد.

أما مرّة بن عبس بن رفاعة بن الحارث، فمن عقبه: شيبان بن جابر بن مرّة المذكور.

أما عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث، فمن عقبه: العباس بن مرداس بن غالب أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث المذكور. وكان من المؤلفة قلوبهم، وشهد بعض المشاهد مع رسول الله ﷺ، فأعطى الرسول ﷺ عيينة بن حصن مئة من الإبل، وأعطى الأقرع ابن حابس مثلها، وأعطى العباس دون ذلك. وكان تحت العباس فرس يقال لها العبيد، فأنشد بين يدي رسول الله ﷺ:

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرعِ
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمعِ
ولا كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفعِ

فأعطاه الرسول حتى رضي، وكان أبوه مرداس قد تزوج الخنساء تماضر الشاعرة أخت صخر. وأعقب منها ابنة اسمها عمرة بنت مرداس، وكانت شاعرة مجيدة مقلّة، رثت أخاها يزيد لما قتل، وذلك أن يزيد بن مرداس، قد قتل قيس بن الأسلت، فطلبه بثأره هارون بن النعمان بن الأسلت، حتى تمكن من يزيد، فقتله بابن عمه، وتوفيت عمرة الشاعرة عام 48هـ. ومن مراثيها لأخيها يزيد:

(1) انظر المشجرة صفحة (288) في نهاية هذا الفصل.

أعيني لم أختلكما بخيانة
أبى الدهر والأيام أن أتصبّرا
وما كنت أخشى أن أكون كأنني
بعير إذا يُنعى أخيّ تحسّرا
ترى الخصم زوراً عن أُخيّ مهابة
وليس الجليس عن أُخيّ بأزْوَرا

كانت حبيبة بنت الضحاك بن سفيان السلمي تحت العباس بن مرداس، ولما علمت بإسلامه، قوّضت بيتها وارتحلت إلى قومها وقالت تؤنبه:

ألم ينه عباس بن مرداس أنني
رأيت الورى مخصوصة بالفجائعِ
أتاهم من الأنصار كل سميدع
من القوم يحمي قومه في الوقائعِ
لعمري لقد تابعت دين محمد
وفارقت إخوان الصفا والصنائعِ

ومنهم أيضاً: عتبة بن يربوع بن صهيب بن فرقد بن أسعد بن رفاعة المذكور.

أما مالك بن بهثة بن سليم بن منصور، فأعقب رجلين هما: زعب وذباب، ولهما أعقاب.

أما امرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور، فأمه قيلة بنت الحارث من بني عصية، وفي بيته العدد، ومن بنيه: عتاب، وخفاف، وعوف، ومالك، وبهز، ولهم عقب.

أما عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن عقبه: عمرو بن عتبة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب، وكان عمرو المذكور، صديق الرسول قبل البعثة، وكان رابع شخص يسلم بعد أبي بكر، وكان يقول: «كنت يومئذ ربع الأسلام».

أما بهز (ومعناه الدفع) ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن عقبه: الحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بن جسر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تيم بن بهز المذكور.

ومنهم: النعمان بن عمرو بن النعمان، صاحب راية المسلمين يوم أحد.

أما خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن بنيه: مالك، وعميرة، وعصيّة.

أما مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن بنيه: زعب، وكانت ديارهم بين الحرمين (مكة والمدينة)، ثم انتقل بعضهم إلى نجد.

أما عميرة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن عقبه: الفجاءة بن إياس، كبير أهل الردة، الذي أحرقه أبو بكر بالنار.

أما عصيّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن عقبه: بنو عصيّة، الذين لعنهم رسول الله ﷺ لقتلهم أصحاب بئر معونة. ومنهم: الضحاك بن سنان، وزيد بن الأخنس الصحابيان. وأعقب عصية المذكور رجلين هما: يقظة، وثعلبة.

أما يقظة بن عصيّة بن خفاف بن امرئ القيس، فمن عقبه: الشريد (بكسر الشين) واسمه عمرو بن يقظة المذكور.

ومن عقب الشريد بن يقظة بن عصيّة بن خفاف: عمرو ابن الحارث بن الشريد المذكور.

ومن بني عمرو بن الحارث بن الشريد بن يقظة: صخر، ومعاوية، والخنساء تماضر الشاعرة.

كانت الخنساء تماضر بنت عمرو، من أشهر شاعرات العرب على الإطلاق، عاشت أكثر عمرها في الجاهلية، وأدركت الإسلام وأسلمت. مرّ دريد بن الصمة بالخنساء، وهي تهنأ بعيراً لها، وقد تبذّلت، فأعجبته فقال فيها:

حيّوا تماضر واربعوا صحبي
وقفوا فإن وقوفكم حسبي
أخناس قد هام الفؤاد بكم
وأصابه تبل من الحبِ
ما إن رأيت ولا سمعت به
كاليوم طالي أنيُقٍ جربِ
متبذّلاً تبدو محاسنه
يضع الهناء مواضع النقبِ
متحسّراً نضح الهناء به
نضح العبير بريطة العصبِ
فسليهم عني خناس إذا
غضّ الجميع الخطب ما خطبي؟

ثم إنه خطبها لأبيها، فاستشارها أبوها في ذلك، فقالت له: يا أبت، أتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح، وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم أو غدا؟

تزوجت تماضر بنت عمرو: زهير بن جذيمة ملك غطفان، وقالت ترثي ابنها مالك بن زهير، وكان قد قتله حذيفة بن بدر يوم الهباءة، وقتل فيه بدر أيضاً، وحمل ابنا بدر الفزاريين، فقتلهما قيس بن زهير أخو مالك، فقالت الخنساء تماضر:

كأن العين خالطها قذاها
لحزن واقع أفنى كراها
على ولد وزين الناس طرًّا
إذا ما النار لم ترَ من صلاها
لئن حزنت بنو عبس عليه
فقد فقدت به عبس فتاها

حذيفة لا سقيت من الغوادي
ولا روّتك هاطلة نداها
كما أفجعتني بفتى كريم
إذا وُزنت بنو عبس وفاها
فدمعي بعده أبداً هطول
وعيني دائم أبداً بكاها

كان أكثر شعر الخنساء وأجوده في رثاء أخويها صخر ومعاوية، وكانا قد قتلا في الجاهلية، ومما قالته في رثاء أخيها صخر:

أعينيّ جودا ولا تجمدا
ألا تبكيان لصخر الندى؟
ألا تبكيان الجريء الجميع
ألا تبكيان الفتى السيدا؟
رفيع العماد طويل النجاد
وساد عشيرته أمردا

وقالت أيضاً في صخر:

تبكي خناس على صخر وحق لها
إذ رابها الدهر إن الدهر ضرّارُ
لا بدّ من ميتة في صرفها غيَر
والدهر في صرفة حول وأطوارُ

وقالت أيضاً:

يذكّرني طلوع الشمس صخرا
وأذكره بكلّ غروب شمس
فلولا كثرةُ الباكين حولي
على قتلاهم لقتلت نفسي

أما عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، فمن بنيه: مالك وسماك.

أما مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن بنيه: رعل، ومطرود، وقنفذ.

أما قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: أسماء بن أسيد بن قنفذ بن جابر بن قنفذ المذكور.

أما مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: زرعة بن السكيت الشاعر.

أما سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة، فمن بنيه: هلال، ويربوع.

أما يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: مجاشع بن مسعود بن عائذ بن وهب بن ربيعة بن يربوع المذكور، الذي قتل يوم الجمل مع أخيه مجالد.

أما هلال بن سماك بن عوف بن امرئ القيس، فمن عقبه: الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال، ومن بني الصلت: أسماء، وقيس.

أما أسماء بن الصلت بن هلال بن سماك، فله: الصحابي عروة بن أسماء، وأخوه خازم.

أما قيس بن الصلت، فمن عقبه: القائم بدعوة ابن الزبير بالبصرة: قيس بن الهيثم بن قيس المذكور.

أما رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس، فقد بقي الرسول ﷺ شهراً يقنت في صلاته، ويدعو عليهم لمواقفهم السيئة ضد الإسلام. ومنهم: أنس بن عباس بن أنس بن عامر ابن حي بن رعل المذكور.

عقب هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصَفة بن قيس بن عيلان (الناس)

ومن بني هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة المذكور: جشم، وبكر.

أما بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة،. فمن بنيه: منبه، ومعاوية، وسعد، وزيد[1].

أما زيد بن بكر بن هوازن بن منصور، فقتله أخوه معاوية، فجعل فيه عامر بن الظرب العدواني مئة من الإبل، وهي أول ديّة قضى فيها بذلك، وتقول العرب إن لقمان كان جعلها قبل ذلك مئة جدي.

أما سعد بن بكر بن هوازن بن منصور، فمن عقبه: **«بنو هوازن»** فهم أظآر رسول الله ﷺ، عندهم استرضع، ومن بنيه: ناضرة بن قصية بن سعد المذكور.

ومن بني ناضرة بن قصية بن سعد بن بكر: ملان، وشجنة.

أما شجنة بن ناضرة بن قصية بن سعد، فمن عقبه: مرضعة الرسول حليمة السعدية (ت8هـ/ 630م) بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن ناصرة المذكور.

أما ملان بن ناضرة بن قصية بن سعد، فمن بنيه: عميرة، ورفاعة.

أما عميرة بن ملان بن ناضرة بن قصية، فمن بنيه: حيان، وعامر.

أما حيان بن عميرة بن ملان بن ناضرة، فمن عقبه: الحارث بن يعمر بن حيّان بن عميرة بن ملاّن بن ناصر المذكور، الذي تزوج صفية بنت العباس بن عبد المطلب، وكان حليفاً للعباس وأعقبت له: عبد الله وعبدالرحمن وهما ابنا الحارث بن يعمر بن حيان المذكور.

أما عامر بن عميرة بن ملان بن ناضرة، فمن عقبه: الوليد بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (289-290) في نهاية هذا الفصل.

أما رفاعة بن ملان بن ناصرة بن قصية، فمن عقبه: الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان المذكور، حاضن النبي ﷺ، وزوجته حليمة السعدية وله منها: الشيماء، وعبد الله، وأنيسة، إخوة الرسول ﷺ من الرضاعة.

أما الشيماء، فهي حذافة بنت الحارث بن عبد العزّى ابن رفاعة، غلب عليها اسم الشيماء، فلا تعرف في قومها إلا به. قال ابن عبد البر: أغارت خيل رسول الله ﷺ على هوازن، وأخذوا الشيماء فيمن أخذوا من السبي، فقالت لهم: «أنا أخت صاحبكم». فلما قدموا بها على رسول الله ﷺ قالت له: «يا محمد، أنا أختك». فعرفته بعلامة عرفها، فرحب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعت عيناه، وقال لها: «إن أحببت فأقيمي عندي مكرمة محببة، وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك، وصلتك». فقالت: «بل أرجع إلى قومي». فأسلمت، فأعطاها رسول الله ﷺ ثلاثة أعبد، وجارية، وأعطاها نعماً وشاء.

عقب قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبّه ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة

ذكرنا أن **قبيلة ثقيف**، هم من عقب: قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه بن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد ابن نزار، الذي بقي هو وولده في الطائف، ثم انتسبوا إلى قيس، فقالوا: ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان (الناس). فلذلك يقال إن ثقيفاً بقية إياد. ويقال أيضاً إن قسيًّا كان عبدا لأبي رُغال، الذي يقال إن أصله من بقية ثمود، من العرب العاربة، فهرب قسيّ من مولاه، ثم ثقفه (أمسك به) فسماه ثقيفا، ثم انتسب ولده بعد ذلك إلى قيس.

وزعم بعض النسابة أن ثقيفاً من بقايا ثمود، وكان الحجاج بن يوسف الثقفي، إذا سمع ذلك يقول: «كذبوا، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ ۝٥١﴾[1]».

وكان يقول أيضاً: «يقولون إنّا بقية ثمود، وهل بقي مع صالح إلا المؤمنون؟» وكانت منازل ثقيف في الطائف، وكانت قبلهم للعمالقة، ثم نزلها ثمود، ومن هنا قيل: إن ثقيفاً من بقايا ثمود. ولهذا قال الشاعر ينفي ثقيفاً من إياد:

عاري الأشاجع من ثقيف أصله
عبد ويزعم أنه من يقدمُ

كان أبو رغال ذا سلطان بالطائف وما والاه، وكان ظلوماً غشوماً، يأخذ الغنم بسبب خَرْجٍ كان عليهم، فأتى على امرأة تربي يتيماً صغيراً، في عامٍ جدب وقحط بلبن عنز. ولم يكن بالطائف شاة لبون سواها، فأخذها. وبقي الصبي بغير رضاع فمات. فرمى الله أبا رغال بقارعة فهلك، ودفن بين الطائف ومكة، وقبره هناك يرمى على وجه الدهر.

وقوم يقولون: كان أبو رغال عبداً لشعيب بن ذي مهدم الحميري، الذي قتله قومه، وكان- فيما يزعمون- مبعوثاً إليهم، فلما بلغه ما فعل أبو رغال من ترك الصبي بلا رضاع، أمر به فقتل، وأمر برجم قبره. ويقال إن أبا رغال كان قائد الفيل وبعض أدلاّء الحبشة على البيت، فمات، فأمر النبي ﷺ برجم قبره. قال جرير:

إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قبر أبي رُغالِ

قال الشاعر أمية بن أبي الصلت ربيعة بن وهب الثقفي:

قومي إياد لو أنهم أَمَمُ
أو لو أقاموا فتهزل النَّعَمُ
قوم لهم ساحة العراق إذا
ساروا جميعاً والقطّ والقلمُ[2]

تقع منازل **قبيلة ثقيف** في جبل الحجاز، بين مكة والطائف، وتنقسم إلى الأقسام الآتية:

1. **الطويرق**، وهم قسمان: **الحضر**، ومنهم: **الجعيدات، والخصافين، والزحارية، والفضل. والبدو**، ومنهم: **الرسان، والغرايين، والتراكبة، والكلبة، والعبدة، والظفيرين، والحمران.**
2. **النمور**، وهم قسمان: **أهل الهدى**، وهم: **الكمل، واللمظة، والغربا، والبني. وأهل وادي المحرم**، وهم: **أهل الخضرة، والمشايخ، وأهل الدار البيضاء.**
3. **ثمالة**، وهم: **أهل الضميرة، وآل مقبل، والضباعين، والسواعدة، وآل زيد، والسودة، والمشاييخ، والطوال.**
4. **بني سالم**، وهم: **العياشة، والعبسي، والمنحف.**
5. **عوف**، ومنهم: **عشيرة الغنم.**
6. **سفيان**، وهم قسمان: البدو، والحضر.

أما البدو، فمنهم:

أ- **بنو عمر**: ومنهم: **العسران، وتميم، والخفرة.**

ب- **آل شريف**، وهم عشائر كبيرة، منهم:

- **آل ساعد**، ومنهم: **الحرجلي، وآل حسين، وآل عبيد، والسواعد، وآل منصور.**
- **وآل حجة**، ومنهم: **الخمس، والبهادلة، وأبو الدم، وأبو الظهير، وآل منيف، وآل عيسى، وآل حسين، وآل حمود، وآل عيشة.**

---

(1) سورة النجم، الآية: 51.

(2) **الأمم**: القريب. **أو لو أقاموا**: بالحجاز، لأنهم انتقلوا عنها إلى ريف العراق، حيث الكاغد والورق، وذلك أن الكتابة كانت في تلك البلاد.. وقد قيل لقريش: (ممن تعلمتم القط؟) قالوا: (تعلمناه من أهل الحيرة، وتعلمه أهل الحيرة من أهل الأنبار).

- وآل عائشة، ومنهم: **الطلحان، والحجلة، وآل عمر.**

أما الحضر، فهم: **الحصنان، والذراوة، والزنان، والمطرة، وهواملة، وآل علي، والهيافين، والغشامرة.**

7. **بطن هذيل.**

8. **ثقيف ترعة**، وهم **ثقيف اليمن**، ويسمون ثقيف ترعة، نسبة لوادي ترعة، حيث ينزلون، ومن فروعهم: **بنو جاهل، والحمدة، وآل مسعود، والقثاورة، والمغدة، وبنو يوسف، والمجاردة، والعسلة، والعبسلي، والبقمة** (القرعين)، **والندبة، وآل يعلى، والمدان، ومويل، وقها، وآل محمد، وأهل الدارين.**

ومن بطون ثقيف: **الطويرق، والنمور، وثمالة، وبني سالم، وعوف، وسفيان، وقريش، وهذيل، وثقيف اليمن، وبنو جهم بن ثقيف، وبنو عوف بن ثقيف**، ويطلق عليهم اسم **الأحلاف.**

أعقب النبت بن منبه بن بكر من ابنه قسيّ (ثقيف)، ومن بنيه: حلاج، وجشم، وعوف، وناضرة[1]. واشتهر بنوه باسم ثقيف، نسبة إلى أبيهم. وأم ثقيف: أمية بنت سعد بن هذيل بن مدركة. والثقيف في اللغة: الحاذق، ومنه قيل: خلّ ثقيف، أي شديد الحموضة.

أما حلاج بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه، فمن عقبه: ربيعة بن وهب بن حلاج المذكور.

أما جُشم بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت بن منبه، فمن عقبه: مالك وغاضرة ابنا حطيط بن جشم المذكور.

أما مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ (ثقيف) المذكور، فمن بنيه: سالم، ويسار، والحارث.

أما سالم بن مالك بن حطيط بن جشم، فمن عقبه: الشاعر ربيعة (ابن الذئبة) ابن عبد ياليل بن سالم المذكور.

أما الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم، فمن عقبه: الحرّ أمير الأندلس بعد مقتل عبد الرحمن بن موسى بن نصير، وإليه ينسب بلاط الحرّ بشرقي قرطبة، وهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، حامل لواء المشركين يوم حنين، وقتل كافراً، ابن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن حبيب بن الحارث بن مالك المذكور.

أما يسار بن مالك بن حطيط بن جشم، فمن عقبه: بشير (الذي أتهم في قتل عمرو بن مسعود) وهو ابن عمرو ابن ربيعة بن أبان بن يسار بن مالك المذكور.

ومنهم: عثمان، وأبو عثمان، وحفص، والحكم، والمغيرة، وأمية، بنو أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان ابن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك المذكور.

أما عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان، فأمه: صفية بنت أمية بن عبد شمس، وزوجته: ريحانة بنت أبي العاص بن أمية الأكبر، ولاّه رسول الله ﷺ الطائف، وإليه ينسب شط عثمان بالبصرة.

عقب عوف بن قسيّ (ثقيف)
ابن النبيت بن منبه بن بكر بن هوازن

أعقب عوف بن قسيّ (ثقيف)، ومن بنيه: أبو ربيعة، وسعد، وغيرة[2].

أما أبو ربيعة بن عوف بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت، فمن عقبه: شاعر الرسول أمية بن أبي خلف بن أبي الصلت ابن عبد الله بن أبي ربيعة المذكور.

أما سعد بن عوف بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت، فمن عقبه: معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد المذكور، الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى قوم ثقيف فقتلوه، وأمه: سبيعة بنت عبد شمس بن مناف، وأعقب معتب المذكور ثمانية رجال هم: عامر، ومعاوية، وعاصم، وأبو مرّة، وأبو مليح، ومسعود، وسلمة، ووهب.

أما عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد، فمن بنيه: سفيان، ومسعود.

أما سفيان بن عامر بن معتب بن مالك، فله: الحكم، وكردم.

أما مسعود بن عامر بن معتب بن مالك، فمن بنيه: أبو عقيل، ومن بني أبي عقيل: عبد الله، والحكم.

أما الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر، فمن بنيه: يوسف، ومحمد. ومن بني يوسف المذكور: محمد، والحجاج بن يوسف الثقفي.

يقال إن القريعة بنت همام أم الحجاج بن يوسف، عشقت فتى من بني سليم، يقال له نصر بن الحجاج، وكان أحسن أهل زمانه صورة، فضنيت من حبه، ثم لهجت بذكره. فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة بباب دارها، فسمعها تنشد هذا الشعر:

ألا ليت شعري عن نفسي أزاهقة
مني ولم أقض ما فيها من الحاجِ
ألا سبيل إلى خمر فأشربها
أم لا سبيل إلى نصر بن حجاجِ
إلى فتى ماجد الأعراق مقتبل
سهل المحيا كريم غير ملجاجِ

فلما أصبح عمر، دعا بنصر بن حجاج، فأتي به، فإذا هو أحسن الناس وجها وشعرا، فقال عمر: «والله لا تساكنني ببلد وأنا فيه». قال: «ولم ذاك يا أمير المؤمنين؟» قال: «هو

(1) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

ما قلت». فنفاه إلى البصرة. وخشيت قريعة أن يبدر إليها عمر بشيء، فكتبت إليه تستعطفه بهذه الأبيات:

قل للإمام الذي تخشى بوادره
مالي وللخمر أو نصر بن حجاج
إني عنيت أبا حفص بغيرهما
شرب الحليب وطرف قاصر ساجي
لا تجعل الظن حقًا أو تبيّنه
إن السبيل سبيل الخائف الراجي
إن الهوى زمّه التقوى وقيّده
حتى أقرّ بإلجام وإسراج

وكان عمر قد سأل عنها، فوصفت له بالعفاف، فأرسل إليها: «قد بلغني عنك خير، فقرّي، إني لم أخرجه من أجلك، ولكن بلغني أنه يدخل على النساء، فلست آمنهن». وبكى عمر وقال: «الحمد لله الذي قيّد، وقد أقرّ بإلجام وإسراج».

أما محمد بن يوسف الثقفي ابن الحكم بن أبي عقيل، فله: مروان، ويوسف،

أما الحجاج بن يوسف الثقفي ابن الحكم بن أبي عقيل، فمن بنيه: سليمان، وأبان، وعبدالملك، ومحمد.

أما محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، فمن بنيه: عبدالملك، وعبدالصمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، فمن عقبه: **بنو المنذر** في الأندلس وهم عقب: منذر بن الحارث بن عيشون بن العلاء بن المعلّى بن العجلان بن عبد الله بن محمد بن الحجاج بن يوسف المذكور.

أما محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود، فمن بنيه: عمر، والقاسم.

أما عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل، فمن بنيه: يوسف بن عمر المذكور.

أما القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل، فمن بنيه: محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر المذكور، وهو القائد الذي فتح بلاد السّند وعمره (17) سنة.

أما عاصم بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد، فله ولدان هما: نافع، ويعقوب، وكان له ابنة تزوجها الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب، أعقبت له عليًا الأكبر، الذي قتل مع أبيه في كربلاء.

أما مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: حية، وعمرو، والأسود، وعروة، وأبو عامر.

أما حية بن مسعود بن معتب بن مالك، فله: جبير.

أما الأسود بن مسعود بن معتب بن مالك، فله: قرب.

أما أبو عامر بن مسعود، فمن عقبه: المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر بن مسعود، الذي تزوج بنت جرير بن عبد الله البجلي، وأعقبت له. وتوفي المغيرة عام 50هـ.

أما سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: غيلان بن سلمة، ويقال إنه قدم على كسرى أبرويز، فكان من أسئلته لغيلان: «أي أولادك أحب إليك؟» قال: «الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يؤوب». فقال كسرى: «مالك ولهذا الكلام، وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم؟». ثم سأله عن غذائه فقال: «خبز البرّ، واللبن، والتمر». فقال كسرى: «هذا العقل من البرّ، واللبن، والتمر».

ومن بني غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب: نافع، وشرحبيل، وعمرو، وعامر، بنو غيلان بن سلمة المذكور.

أما وهب بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو، فمن بنيه: عمرو بن وهب المذكور، الذي بنى مسجداً على موضع مصلّى الرسول ﷺ، إذ حاصر الطائف. ومن بنيه: الحكم، وعبد ياليل.

ومن بني سعد بن عوف بن قسيّ (ثقيف) بن النبيت: عروة بن مسعود، الذي قتل عام (9) هجرية، وهو أحد عظيمي القريتين، اللذين أنزل الله فيهما: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾[1].

عقب غيرة بن عوف
ابن قسيّ (ثقيف) ابن النبيت بن منبه

أعقب غيرة بن عوف، ومن عقبه: عبد العزّى، وعقدة[2].

أما عبد العزّى بن غيرة بن عوف بن قسيّ (ثقيف)، فمن بنيه: أبو سلمة، ومن بني أبي سلمة: علاج، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة، فمن عقبه: العلاء بن جارية بن عبد الله المذكور.

أما علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة، فمن عقبه: **بنو علاج**، وهم عقب: علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى المذكور.

ومن بني علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى بن غيرة: وهب، وعمرو.

أما وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى، فمن عقبه: الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج المذكور.

(1) سورة الزخرف، آية: 31.
(2) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

أما عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزّى، فمن عقبه: طبيب العرب[1] الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج المذكور.

ومنهم: عبد الله بن نفيع بن الحرث بن كلدة بن علاج المذكور.

أما عقدة بن غيرة بن عوف بن قسيّ (ثقيف)، فمن عقبه: الشاعر أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة المذكور، وأمه رقية بنت عبد شمس بن أمية.

ومنهم: أبو محجن الثقفي بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عقدة، الذي حُدَّ في الخمر، وهو الذي يقول:

إذا متّ فادفني إلى جنب كرمة
تروّي عظامي بعد دفني عروقها

أبلى أبو محجن في القادسية، ومات في أرمينية، وأمه كنود بنت عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

ومنهم الشاعر أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف ابن عقدة بن غيرة، وأمه رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف.

ومنهم المختار بن أبي عبيدة بن مسعود بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عقدة المذكور، الذي ادّعى النبوة في الكوفة.

عقب معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة

أعقب معاوية بن بكر بن هوازن المذكور، من ستة رجال هم: أدحية، وعوف، وجشم، ونصر، والحارث، وصعصعة، وعقبه يسمّون **الوَقَعَة**[2].

أما أدحية بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور، فمن عقبه: **بنو أدحية**.

ومن عقب معاوية بن بكر المذكور: **قبيلة العوامر**[3].

وهم عقب: عامر بن هلال بن ربيعة بن عامر صعصعة ابن معاوية المذكور.

ومن بطون هذه القبيلة: **آل ميثول، وآل بدر، وآل خميس، والحبانين، وآل عصيد، وآل لزّ، والحلاطة، والجعافرة، وآل حيو، ومقالة، وآل كليلة.**

أما جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، فمن بنيه: همام، وغزية، وعدي، وعصيمة.

أما همام بن جشم بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: يعلى ابن أمية بن عبّه بن همام المذكور. وإلى يعلى تنتسب القبيلة التي تقيم بوادي يبا بتهامة.

أما عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: الصحابي أبو الأحوص عوف بن مالك بن عوف بن نضلة ابن جندع بن حبيب (جديد) بن غنم بن كعب بن عصيمة ابن جشم المذكور.

أما غزية بن جشم بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: الصمة (معاوية) بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن غزية المذكور. ومن عقب الصمة المذكور: عبد الله (معبد)، ودريد بن الصمة فارس هوازن.

ومن عقب دريد بن الصمة (معاوية) بن بكر بن علقمة، ابنته الشاعرة عمرة بنت دريد، التي رثت أباها بمراثٍ كثيرة، بعد أن قتله ربيعة بن رفيع المعروف بابن لدغة، ومن مراثيها لأبيها:

قالوا قتلنا دريدا قلت قد صدقوا
وظل دمعي على الخدين يبتدرُ
لولا الذي قهر الأقوام كلهم
رأت سُليم وكعب كيف تأتمرُ
إذاً لصبّحهم غِبًّا وظاهرهم
حيث استقر نواهم جحفل ذفِرُ

أما نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، فمن بنيه: عوف، ودهمان.

أما دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن مازن بن النابغة بن عنز بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر، وهو أول عربي قتل أعجميًّا يوم القادسية.

ومنهم: مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع ابن وائلة بن دهمان بن نصر المذكور، قائد المشركين يوم هوازن، واسم فرسه العجاج، ثم أسلم وحسن إسلامه.

أما عوف بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن بنيه: عباد، وكلفة.

أما كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: الشاعر زفر بن حرثان بن الحارث بن حُرثان بن ذكوان بن كلفة بن عوف بن نصر المذكور، ومن شعره:

أريني سلاحي لا أبا لك إنني
أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا
أتاني عن مروان في الغيب أنه
مقيد دمي أو قاطع من لسانيا
ففي العيش منجاة وفي الأرض مهرب
إذا نحن رفّعنا لهن المثانيا
فيا راكبا إما عرضت فبلّغن
كلاباً وحيًّا من عقيل مقاليا
لعمري لقد أبقت وقيعة راهط
لمروان صدعا بيننا متنائيا

(1) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (290) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (290) في نهاية هذا الفصل.

أما عباد بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: عبدالواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن تُبيع بن عباد بن عوف بن نصر المذكور. ومنهم بالأندلس: إسماعيل المحدث ابن إسحق بن إبراهيم بن زياد بن الأسود بن زياد ابن نافع بن معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن نصر المذكور.

أما الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، فمن عقبه: **بنو عُتر**، وهم عقب: عُتر بن معاذ بن عمرو بن الحارث المذكور ومن عقبه: زهير بن غزية بن عمرو بن عُتر المذكور، وعقبه بمصر. ومنهم: عامر الأصم ابن رداد بن عامر بن عويمر بن عُتر المذكور.

عقب صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن بن منصور

أعقب صعصعة بن معاوية تسعة عشر رجلاً[1] هم: عصمه، وقيس، وعوف، ومساور، وسيار، ومشجور، ويقال لهم **بنو عدية**، وغالب، وزبيبة، وكبير، وعبد الله، والحارث، وأمهم عادية، ومازن، وعمرو، وجندل، ووائل، ومرة، وأمهم عمرة بنت عامر بن الظرب، وربيعة، وأمه تدعى غويضرة، وعدي، وعامر.

أما عوف بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: زياد بن نافع بن معاوية بن عوف المذكور.

أما مرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فأعقب ستة رجال هم: عبد الله، وغاضرة، وعمرو، ونهار، وضبيعة، وجندل، وأمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بلي بن بكر بن وائل.

أما نهار بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: سالم بن عمار بن الحارث بن ظالم بن عمارة بن زابن بن نهار ابن مرّة المذكور.

أما عمرو بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: عروة بن نفاثة بن عمرو بن ثوبة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو ابن مرّة المذكور.

أما جندل بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: حُبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معية بن عمرو بن جندل بن مرّة المذكور.

أما عبد الله بن مرّة بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: الشاعر العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع بن ضبيط (قيل معيط) بن جابر بن عبد الله بن مرّة المذكور.

أما عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فمن بنيه: كعب، وعقيل، وسواءة، ونُمير، وربيعة، وهلال.

أما كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر، فمن عقبه: عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب المذكور. ومن عقب عامر المذكور: آل أبي جرادة في حلب.

أما سواءة بن عامر بن صعصعة بن بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: حرقان، وحبيب، وحجير.

أما حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: عبد الله، ورباب.

أما عبد الله بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فله: وهب.

أما رباب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: ربيعة، وحجر.

أما حجر بن رباب بن حبيب بن سواءة بن عامر، فمن بنيه: جندب بن حجر.

أما جندب بن حجر بن رباب بن حبيب بن سواءة، فمن بنيه: عمرو، وسمراء أم الحارث بن عبدالمطلب.

أما عمرو بن جندب بن حجر بن رباب حبيب بن سواءة، فمن عقبه: جابر بن أسامة بن عمرو بن جندب، صاحب رسول الله، وابن أخت سعد بن أبي وقاص، توفي عام 66هـ.

أما حجير بن سواءة بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه: جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حُجير بن سواءة المذكور، ومن عقب جنادة المذكور: جابر بن سمرة ابن جنادة المذكور، وأمه: أخت عتبة بن أبي وقاص لأمه وأبيه، وأخت سعد بن أبي وقاص لأبيه.

أما هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية، فمن عقبه: **بنو فروة، وبنو بعجة، وبنو حرب** بالحجاز، **وبنو رباح** بإفريقية، **وبنو قرّة، وبنو شداد، وبنو جميلة، وبنو عزيز، وبنو فارع.**

ومن عقب هلال بن عامر بن صعصعة المذكور بفلسطين: عرب **البطاني** في غزة، **والتياها، وبنو خويلفة، والسعيديون** في بئر السبع، **والغزاوية** في بيسان، **والقليعات** في عكا، **وعرب الهنادي** جنوب فلسطين، **والشنابلة** في طلوزة نابلس، **والرواجفة** في وادي موسى بالأردن.

أعقب هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية، المذكور خمسة رجال هم: ناشرة، وعبد الله، ونهيك، وشعثة، وعبد مناف.

أما نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه:

---

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص264.

قبيصة بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك ابن هلال المذكور.

أما عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: ظالم، وعمرو، ورؤبة.

أما رؤبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه: حزن بن هزم بن رؤبة المذكور. وأعقب حزن ابن هزم المذكور: صفية التي خرجت إلى حرب بن أمية، وأعقبت أبا سفيان بن حرب.

كما أعقب حزن بن هزم بن رؤبة المذكور، من ابنه الحارث، الذي أعقب أم المؤمنين ميمونة[1] بنت الحارث ابن حزن.

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن، وهي خالة عبد الله بن العباس، وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من حمير. وكانت ميمونة قبل رسول الله ﷺ عند أبي سبرة بن أبي رهم، فخطبها قبل خروجه من المدينة، فلما قدم مكة في عمرة القضاء، ابتنى بها. ويقال: إن مهر ميمونة كان عشر أواق ونشًا.

توفيت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بقرية بسرف، وهي آخر نساء النبي ﷺ موتاً، وكان وفاتها سنة إحدى وستين من الهجرة، ودفنت بسرف، وهو على أميال من مكة.

أما عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، فمن عقبه: أم المؤمنين زينب أم المساكين بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال المذكور. وهي أخت ميمونة بنت الحارث بن حزن لأمها، وكانت قبل رسول الله ﷺ عند الطفيل بن الحارث ابن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ (زيد)، فطلقها، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث، فأصيب يوم بدر، ومات بالصفراء وهو ابن أربع وستين سنة، ثم إن رسول الله ﷺ خطبها إلى نفسها، فجعلت أمرها إليه، فتزوجها في شهر رمضان عام ثلاث، فأقامت عنده ثمانية أشهر، وماتت في آخر شهر ربيع الآخر عام أربع، وصلى عليها رسول الله، ودفنها بالبقيع.

عقب ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن

أعقب ربيعة بن عامر بن صعصعة المذكور خمسة رجال هم: عامر، وكليب، وأمهما مجد بنت تيم الأدرم ابن غالب بن فهر، وعقبهما يعرف **ببني مجد وبني الحمس**، وكانوا في الجاهلية يتحمسون في أديانهم، أي: يتشددون، لا يستظلون أيام منى، ولا يدخلون البيوت من أبوابها. وقيل: سمّوا حُمساً لشدة بأسهم، ويعدّون في الحمس من خزاعة. وقيل: لأن أمهما حمست بني عامر، فلقبوا بالحمس، وكعب، وكلاب، وهلال[2].

أما عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأعقب من أربعة رجال هم: عمرو فارس الضحياء ابن عامر بن ربيعة، وعوف ذو المحجن، ومعاوية ذو السهمين، وربيعة البكّاء. ولكل منهم عقب منتشر.

أما عمرو فارس الضحياء، فمن عقبه: الشاعر خداش ابن زهير بن ربيعة بن عمرو فارس الضحياء المذكور. ومن شعره:

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبى الذمّ واختار الوفاء على الغدرِ
فيا أخوينا من أبينا وأمنا
إليكم، إليكم لا سبيل إلى جسرِ

أما كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأعقب من تسعة رجال هم: ربيعة، وجعفر، وكعب، وعبد الله، ومعاوية الضباب، وعامر، وعبيد (أبو بكر)، والحارث (رؤاس)، وعمرو.

أما عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر، فمن عقبه: يزيد ابن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو المذكور.

أما معاوية الضباب ابن كلاب بن ربيعة بن عامر، فمن عقبه: شمر بن شرحبيل ذي الجوشن (وقيل أوس) ابن الأعور قرط بن عمرو بن معاوية الضباب، قاتل الإمام الحسين ابن الإمام علي في كربلاء.

أما عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة بن عامر، فله: قرط، وقريط، وعمرو، وعبد الله.

أما عمرو بن عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة، فله: أنس.

أما عبد الله بن عبيد (أبو بكر) بن كلاب بن ربيعة، فمن عقبه: ربيعة الشر، وعامر الهصان ابنا كعب بن عبد الله المذكور.

أما ربيعة الشر بن عبد الله بن عبيد (أبو بكر)، فعقبه بالبصرة.

أما جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: خالد الأصبغ، وربيعة الأحوص، وعتبة، وعوف، ومالك الطيان، وأمهم رياح بنت الأشل الغنوي.

أما ربيعة الأحوص ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة، فمن بنيه: الشاعرعوف بن ربيعة الأحوص، ومن بني عوف المذكور: دأب، وعلاثة وله: علقمة.

كان ربيعة الأحوص سيداً في قومه وذا رأيهم، حضر

---

(1) انظر المشجرة صفحة (291) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (291- 292) في نهاية هذا الفصل.

يوم شعب جبلة، من عظام أيام العرب، وقع قبل الهجرة بأكثر من (70) سنة. والشاعر عوف بن ربيعة الأحوص المذكور هو ابن عم الطفيل بن مالك الطيان. ومن شعره:

ومستنبح يخشى القواء ودونه
من الليل بابا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها
زجرت كلابي أن يهرّ عقورها
فلا تسأليني واسألي عن خليقتي
إذا رد عافي القدر من يستعيرها

أما خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة، فمن عقبه: جبار بن سلمى بن مالك بن خالد المذكور، وأربد بن قيس ابن جزء بن خالد المذكور.

أما عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة، فله: عروزة الرحال.

أما مالك الطيان بن جعفر بن كلاب بن رِبيعة، فأعقب من ثمانية رجال هم: الشاعر معوّذ الحكماء معاوية، وأبو البراء ملاعب الأسنة عامر، والطفيل، وعبيدة الوضاح، وسُلْمى نزّال المضيق، وعتبة، وعمرو، وربيعة ربيع المقترين، ومن عقبه: لبيد الشاعر ابن ربيعة بن عامر العامري المذكور، وأمه تامرة بنت زنباع من بني عنس. ولد حوالي سنة 530م، وتوفي حوالي 660م، الموافق لعام 40 للهجرة. وقد روي عن الرسول ﷺ أنه قال: **«أصدق كلمة قالها شاعر، كلمة لبيد: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»**. وهو صاحب معلقة:

عفت الديار محلّها فمقامها
بمنىً تأبّد غَولها فرجامها
فمدافع الريّان عرّيَ رسمها
خلقاً كما ضمن الوُحِيّ سِلامها
دِمن تجرّم بعد عهد أنيسها
حجج خلون حلالها وحرامها

أما الطفيل بن مالك الطيان بن جعفر بن كلاب، فمن بنيه: الحكم، والشاعر عامر.

أما معوذ الحكماء معاوية بن مالك الطيان بن جعفر بن كلاب، فسمي بذلك لقوله: **«أعوّذ مثلها الحكماء بعدي»**. ومن جيد شعره:

أجدّ القلب من سلمى اجتنابا
وأقصر بعد ما شابت وشابا
وشاب لداته وعدلن عنه
كما أنضيت من لُبس ثيابا
فإن تك نبلها طاشت ونبلي
فقد نرمي بها حقبا صيابا
فتصطاد الرجال إذا رمتهم
وأصطاد المخبّأة الكعابا

أما الشاعر عامر بن الطفيل بن مالك الطيان بن جعفر، فكنيته في الحرب: أبو عقيل، وفي السلم: أبو علي، وأمه وأم أخيه معوّذ الحكماء معاوية: كبشة بنت عروة الرحال ابن عتبة بن مالك بن جعفر، ومن جيد شعره:

لقد علمت عليا هوازن أنني
أنا الفارس الحامي حقيقة جعفرِ
وقد علم المزنوق أني أكرّه
على جمعهم كرّ المنيح المشهّرِ
إذا ازورّ من وقع الرماح زجرته
وقلت له ارجع مقبلا غير مدبرِ
وأنبأته أن الفرار خزاية
على المرء ما لم يبل جهدا ويُعذرِ

عقب كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية

أعقب كعب بن ربيعة، ومن بنيه: عقيل، وجعدة، ومعاوية الحريش[1]، وقشير، وعبد الله، وحبيب[2]، والعجلان..

أما العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر، فهم رهط الشاعر تميم بن مقبل.

أما عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: عامر، والمقلد، وعمرو، وعبد الله، ومعاوية، وعبادة، وعوف، وربيعة.

أما عوف بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: عامر بن عوف الذي أعقب من رجلين هما: كعب، وحزن.

أما كعب بن عامر بن عوف بن عقيل، فمن عقبه: ثور ابن أبي سمعان بن كعب المذكور، وهو قاتل توبة بن الحميّر.

أما حزن بن عامر بن عوف بن عقيل بن كعب، فمن عقبه: الحارث، وعبد الله، وإسحق، وبكار، وعبدالعزيز، بنو مسلم بن ربيعة بن عاصم بن حزن المذكور.

أما عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، والمنتفق، وعوف، والأصم.

أما الأصم بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: قيس، ومعاوية، وعبد الله، وجراد، وعوف.

أما المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: قيس.

(1) **الحريش**: دابة لها مخالب كمخالب الأسد، ولها قرن واحد في هامتها، ويسميها الناس الكركدن.

(2) انظر المشجرة صفحة (292) في نهاية هذا الفصل.

أما قيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فمن عقبه: أنس بن قيس بن المنتفق المذكور.

أما ربيعة بن عامر بن عقيل بن كعب، فمن بنيه: الأبرص، وأبو عدي.

أما أبو عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل، فمن عقبه: فارس بني عقيل: عويمر بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر ابن عقيل المذكور.

أما عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: خفاجة، الذي أعقب من رجلين هما: كعب، وسمعان.

أما كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، فمن عقبه: صاحب ليلى الأخيلية: ثوبة بن الحِمْيَر بن ربيعة بن كعب ابن خفاجة بن عمرو بن عقيل المذكور.

أما سمعان بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، فمن عقبه: **بنو عطّاف** في الأندلس، وهم عقب: عطّاف بن الحصين ابن الدجن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن يحيى بن عامر ابن خويلد بن سمعان المذكور.

أما المقلد بن عقيل بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: المسيب بن رافع بن رافع بن المقلد المذكور. ومن بني المسيب: المقلد، وعلي، والحسن، ومحمد أبي الدرداء مؤسس دولة بني عقيل في الموصل ونصيبين.

أما معاوية الحريش ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، ووفدان.

أما ربيعة بن معاوية الحريش، فمن عقبه: ليلى بنت مهدي بن سعيد بن مهدي بن ربيعة بن معاوية الحريش المذكور. وهي التي شبّب بها قيس مجنون بني عامر قيس ابن الملوّح بن مزاحم، وأن زوجها كان الورد بن محمد العقيلي.

كانت ليلى من فضليات نساء عصرها وأجملهن، وقد هام بها قيس بن الملوح، الذي كان من أجمل فتيان قومه وأظرفهم، وأرواهم لأشعار العرب، فقالت ليلى فيه:

لم يكن المجنون في حالة
إلا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسرّ الهوى
وإنني قد ذبت كتمانا

ولها فيه:

باح مجنون عامر بهواه
وكتمت الهوى فمتّ بوجدي
فإذا كان في القيامة نودي
من قتيل الهوى؟ تقدّمت وحدي

أما وفدان بن معاوية الحريش ابن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: مطرف بن عبد الله بن شخير بن عوف بن كعب ابن وفدان بن معاوية الحريش المذكور.

أما عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فله: نهم، والعجلان.

أما العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: ثعلبة بن عدي بن العجلان المذكور. ومن بني ثعلبة: الأرقم، وأسلم.

أما الأسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان، فمن بنيه: زيد بن أسلم صاحب رسول الله ﷺ.

أما الأرقم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان، فمن بنيه: ثابت بن الأرقم، أخو بني العجلان، حامل لواء المسلمين بعد استشهاد عبد الله بن رواحة في موقعة مؤتة، ثم دفعه إلى خالد بن الوليد.

أما قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: سلمة الشر، وسلمة الخير، وعقيل، وجعدة، والأعور.

أما عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، فمن بنيه: ربيعة، وعبادة، وعمرو، وعامر، وحزن.

أما عمرو بن عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة، فله: خفاجة.

أما عبادة بن عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: ليلى الأخيلية صاحبة توبة بن الحميّر، وهي ليلى بنت حذيفة بن شداد بن كعب الأخيل ابن الرحّال بن معاوية ابن عبادة المذكور.

أما ربيعة بن عقيل بن قشير بن كعب بن ربيعة، فيقال لعقبه: **الخلعاء**، لأنهم كانوا لا يقدمون طاعة لأحد في الجاهلية، ومن عقبه: القاضي محمد بن عبد الله بن علاثة ابن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة المذكور.

أما حزن بن عقيل بن قشير بن كعب، فمن عقبه: زيد ابن قيس بن حوثة بن طهمة بن حزن المذكور.

أما عامر بن عقيل بن قشير بن كعب، فمن بنيه: ربيعة أبو الأبرش، والمنتفق.

أما المنتفق بن عامر بن عقيل بن قشير بن كعب، فمن بنيه: عامر، وعبد الله.

أما عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فمن بنيه: عوف.

أما عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل، فمن عقبه: لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله المذكور.

أما الأعور بن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن عقبه: الفقيه صاحب كتاب التيسير في علم التفسيرعبد الكريم (376-465هـ) ابن هوازن بن عبد الله بن طلحة بن محمد ابن أبي القاسم بن عمرو بن كلثوم بن عياض بن وجوع بن قشير ابن الأعور المذكور.

أما سلمة الخير ابن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: مالك، وعبد الله، وسمرة، وعامر.

أما مالك بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فهو مالك ذو الرقيبة، الذي أسر حاجب بن زرارة يوم جبلة.

أما سمرة بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فمن عقبه: يزيد بن سلمة بن سمرة المذكور.

أما عامر بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فمن عقبه: الشاعر الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة ابن عامر المذكور، الذي يقول:

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني
على كبدي من خشية أن تصدّعا
فليست عشيّات الحمى برواجع
عليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

أما عبد الله بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب، فمن عقبه: فراس بن بحيرة بن عبد الله المذكور.

أما جعدة بن قشير بن كعب بن ربيعة، فمن بنيه: ربيعة، وعمرو.

أما عمرو بن جعدة بن قشير بن كعب، فمن عقبه: الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة المذكور.

أما ربيعة بن جعدة بن قشير، فمن بنيه: عدس، ومن بني عدس المذكور: عبد الله، وعمرو، وقيس.

أما عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة، فمن عقبه: الشاعر النابغة الجعدي الشاعر قيس بن كعب بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة المذكور، الذي أنشد بين يدي رسول الله ﷺ قصيدته:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فلما وصل إلى قوله:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه أن يكدّرا

قال له النبي ﷺ: «**لا يفضض الله فاك**».

ومن جيد فخر النابغة الجعدي:

فإن يكن حاجب ممن فخرت به
فلا يكن حاجب عمًّا ولا خالا
هلا فخرت بيومي رحرحان وقد
ظنت هوازن أن العزّ قد زالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

أما عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة، فمن عقبه: جبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو المذكور.

أما قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة، فمن عقبه: مجنون ليلى قيس بن الملوّح بن مزاحم بن قيس بن عُدَس ابن ربيعة بن جعدة المذكور.

عقب نمير بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن

أعقب نمير بن عامر، ومن عقبه **البراجلة** بالأندلس، ومن عقبه أيضاً: عاصم بن قيس بن أسيد، الذي وفد على رسول الله ﷺ، وكانت له صحبة. ومن بني نمير: عامر، وضنّة، وكعب، والحارث.

أما الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، ففيه العدد والشرف، وأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وخويلفة، وجعونة.

أما عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، فمن بنيه: ربيعة، وعامر.

أما ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر، فمن عقبه: الراعي الشاعر عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله المذكور.

أما عامر بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر، فمن بنيه: عمرو، وعمير.

أما عمير بن عامر بن عبد الله بن الحارث، فمن عقبه: همام بن قبيصة بن مسعود بن عمير بن عامر بن عبد الله المذكور.

أما عمرو بن عامر بن عبد الله بن الحارث المذكور، فيقال انه دخل في جُبّ بالشام يقال له: القلب، فبلغ إلى الجنة، وأتى منها بورقة خضراء من شجرة تين، تواري الرجل كله، ويجمعها المرء في كفّه، فصار شعار بني نُمير في ذلك الوقت: «**يا خضراء**»، وكان شعار بني عامر: «**يا جعد الوبر**».

ويقال إن ذلك الجب، هو بئر موجودة داخل المسجد الأقصى بالقدس[1]، يسمى بئر ورقة. وقد ورد في كتاب الأنس الجليل، أنه بداخل المسجد الأقصى، عن يسرة الداخل من الباب الكبير ويسمى بئر ورقة، وقد ورد في أمر الورقة حكايات وأخبار وأحاديث كثيرة مختلفة، فمن ذلك: ما رواه أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس، أن النبي ﷺ قال: «**ليدخلن الجنة رجل من أمتي يمشي على رجليه، وهو حي**». فقدمت رفقة بيت المقدس يصلون فيه، في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. فانطلق رجل من بني تميم، يقال له

(1) انظر: الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، قاضي القضاة مجير الدين الحنبلي، مكتبة المحتسب، عمان، توزيع دار الجيل، بيروت، 1973م، ج2، ص14.

شريك بن حيان يستقي لأصحابه، فوقع دلوه في الجب، فنزل ليأخذه، فوجد باباً في الجبّ يفتح إلى الجنان، فدخل من الباب إلى الجنان، فمشى فيها، وأخذ ورقة من شجرها، فجعلها خلف أذنه، ثم خرج إلى الجب فارتقى.

ثم أتى صاحب بيت المقدس، فأخبره بما رأى من الجنان، ودخوله فيها، فأرسل معه إلى الجب أناس، فلم يجدوا باباً، ولم يصلوا إلى الجنان. فكتب بذلك إلى عمر. فكتب عمر يصدق حديثه في دخول رجل من هذه الأمة الجنة، يمشي على قدميه وهو حي. وكتب عمر: أن انظروا إلى الورقة، فإن هي يبست وتغيرت، فليس هي من الجنة، فإن الجنة لا يتغير منها شيء. وذكر في حديثه أن الورقة لم تتغير. والله أعلم.

عقب ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان

ربما يكون اسم ألياس قد اشتق من السلّ والنحافة، اللتين يقال لهما: يأس، قال ابن هرمة:

وقول الكاشحين إذا رأوني
أصيب بداء يأس فهو موده

وقال أحدهم:

هو ألياس أو داء الهيام أصابني
فإياك عني لا يكن بك ما بيا

وقد يكون ألياس مشتقاً من قولهم: فلان اليئيس، وهو الشديد البأس، الثابت القلب في الحرب وقيل في اشتقاقه إنه إفعال، من قولهم: رجل ألْيَس وألياس، وهو الشجاع الذي لا يفرّ. وقال العجّاج:

ألْيَسُ يمشي قُدُماً إذا ادّكرْ
ما وُعد الصابر من خير صبرْ

وألْيَس هو الأسد، وجمع أليس: ألياس. وقيل: إنه ألياس، وهو ضد الرجاء، واللام فيه، للتعريف، والهمزة همزة وصل.

كان ألياس بن مضر يكنى أبا عمرو، وهو أول من أهدى البدن إلى البيت الحرام، وكانت امرأته تدعى خندف، واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.

أعقب ألياس بن مضر من ثلاثة رجال هم[1]: عمير ولقبه قمعة، وعامر ولقبه مدركة، وعمرو لقبه طابخة[2].

قيل: ندّت إبل ألياس، فدعا بنيه. فقال لعمرو: «إني طالب إبلي في هذه الجهة، فاطلبها ياعمرو في الجهة الأخرى». وقال لعامر: «التمس لي صيدا، وأعدد لنا طعاماً». فتوجه ألياس وعمرو ابنه في طلب الإبل. وقالت ليلى لجاريتيها: (وكانت لها جاريتان يقال لإحداهما ضبع، وللأخرى نائلة): «اخرجا في طلب أهلكما، فاعرفا خبرهم». فخرجت نائلة وضبع، فتباعدتا من الحِواء مهرولتين، وجاء عمرو محتقبا صيدا، فقال: «قصّا أثر مولاتكما». فلما ولّتا قال لضبع: «تقرصفي». (أي أسرعي، والقرصافة: الخذروف. يعني كوني كالخذروف في السرعة). ولم يلبثوا أن جاء الشيخ وعامر ابنه، وقد رد الإبل على أبيه، وتوافوا جميعاً. فلما وضع الطعام بين أيديهم، قال ألياس: «السليم لا ينام ولا يُنيم». (يعني: من نابه أمر، لم يستقر حتى يقضي اهتمامه به. والسليم: اللديغ). فقالت ليلى امرأته: «والله ما زلت أخندف في طلبكم والهة». فقال ألياس: «فأنت خندف». فغلب اللقب على اسمها. فقال عمرو: «لكني والله لم أزل في صيد وطبخ، حتى جئتم». قال: «فأنت طابخة». وقال عامر: «والذي فعلت أفضل، لم أزل بحداء في طلب الإبل حتى أدركتها، ورددتها». قال: «فأنت مدركة». وقالت نائلة: «أنا قصصت أثر مولاتي، حتى أشرفت على الموت». قال: «فأنت قاصّة». وقالت ضبع: «وأنا التي تقرصفت». قال: «فأنت قرصافة، لكنك يا عمير انقمعت في البيت، فأنت قمعة». فغلبت هذه الألقاب على أسمائهم.

وقيل: خرج ألياس منتجعاً، ومعه أهله وماله، فدخلت بين إبله أرنب، فنفرت الإبل، فخرج عامر بن ألياس في طلبها، فأدركها، فسماه أبوه مدركة. وخرجت ليلى خلف ابنها مهرولة، فقال الشيخ: «ما لك؟ أين تخندفين؟» فسميت خندف. وخرج عمرو في طلب الأرنب، فصادها وطبخها، فقال له أبوه: «أنت طابخة». ورأى عميراً قد انقمع في المظلة، وهو يخرج رأسه منها، فقال له: «أنت قمعة».

وقيل أن ألياس بن مضر قال لولده:

يا عامر قد أدركت ما طلبتا
وأنت قد أنضجت ما طبختا
وأنت قد أسأت إذ قمعتا

ولما مات ألياس، جزعت عليه زوجته خندف جزعا شديداً، فلم تقم بحيث مات، ولم يظلها بيت حتى هلكت سائحة، فضرب بها المثل، وقيل: «حزن خندف». وقال الشاعر:

فلو أنه أغنى لكنت كخندف
على ألياس حتى أعجبت كل معجبِ
إذا مؤنس لاحت خراطيم أنسه
بكت غدوة حتى يرى الشمس تغربِ

---

(1) جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص178.
(2) انظر المشجرة صفحة (293) في نهاية هذا الفصل.

عقب طابخة بن ألياس

ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما طابخة بن ألياس، فمن بنيه: أدّ بن طابخة.

أما أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء، فمن بنيه: عمرو، ومرّ، وضبّة، وعبد مناة، وحميس، وزيد مناه. ومن عقب طابخة في فلسطين: **عرب الصوالحة، وعرب المحمديين** في بئر السبع.

أما حميس بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فشهد بنوه يوم الفيل مع الحبشة. فقتلوا ولم يبق منهم غير ستين رجلاً وهم لا يزيدون عن ستين رجلاً أبداً[1].

عقب عبد مناة بن أُدّ

ابن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أما عبد مناة بن أُدّ، فمن بنيه: سعد، وأشيب، وذهل، والحارث، وعوف، وتيم، وعدي، وثور، ويسمون **الرُّباب**[2]، لأنهم تحالفوا مع عمهم ضبّة، على بني عمهم تميم بن مُرّ، وسمّوا بذلك لتفرّقهم، لأن الرّبة هي الفرقة، وإذا نسبت إلى الرباب، قلت: رُبّي، فترده إلى واحدة.

أما سعد بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: رباح ورواح ابنا سعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد المذكور.

أما رباح بن سعد بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: الحجاج بن مطر بن خالد بن عمرو بن رزاح بن رباح المذكور.

أما رواح بن سعد بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: صاحب الإمام علي ومن شيعته المحبين له: جارية بن قدامة ابن مالك بن زهير بن الحصين بن رواح المذكور. الذي قال يندد بطلحة والزبير، اللذين أخرجا أم المؤمنين عائشة للقتال يوم الجمل:

صنتم حلائلكم وقدتم أمكم
هـذا لـعـمـرك قـلّـة الإنـصـافِ
أمرت بجرّ ذيولها في بيتها
فـهـوت تـشـقّ الـبـيـد بـالإيـجـافِ
غرضاً يقاتل دونها أبناؤها
بـالـنـبـل والـخـطّـي والأسـيـافِ
هُتكت بطلحة والزبير ستورها
هـذا الـمـخـبّـر عـنـهـم والـكـافي

أما ذهل بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: السِّيد (بتشديد السين وكسرها، ومعناه: الذئب) ابن مالك ابن بكر بن ذهل المذكور.

أما عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن بنيه: ذهل، وعدي، وقيس، وتيم، والحارث.

أما قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ، فمن بنيه: عوف، ووائل، وعكل.

أما وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، فمن بنيه: ثعلبة ركبة القولص، وعوف.

أما عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، فأعقب من أربعة رجال هم: عدي، والحارث، وجشم، وسعد.

أما عدي بن عوف بن وائل بن قيس، فمن عقبه: صاحب شرطة يوسف بن عمر، وهو: حرام بن عقبة بن حرام بن حُباب بن مسعود بن زيد بن ذئب بن ثعلبة بن عوف بن كنانة بن عدي المذكور.

أما الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف، فمن عقبه: أكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك ابن لأي بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث، وكان الإمام علي ابن أبي طالب يسميه الصبيح والنصيح.

أما جشم بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف، فمن عقبه: وائل بن عمرو بن عبد العزّى بن معاوية بن عتبة بن جشم المذكور. وكانت ابنته وصيلة قد قدمت على الرسول ﷺ وأسلمت.

أما سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف، فمن عقبه: خزيمة بن عاصم بن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد المذكور.

أما الحارث بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: الشاعر النمر (عكل) بن تولب بن زهير بن قيس (أقيش) بن عبد عوف بن عوف بن الحارث المذكور. وهو الذي روى عن الرسول ﷺ: **«صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر، يُذهبن وَغْرَ الصّدر»**[3].

أما عوف بن قيس بن عوف بن عبد مناة، فمن عقبه: أقيس بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف المذكور.

عقب تيم بن عبد مناة بن أُدّ

ابن طابخة بن ألياس بن مضرالحمراء

أعقب تيم بن عبد مناة المذكور من رجلين هما: ذهل، والحارث[4].

أما ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن لجأ بن حدير بن مصاد بن ربيعة بن الحارث بن جلهم بن أمرئ القيس بن ثعلبة بن سعد بن ذهل المذكور.

---

(1) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، مصدر سابق، صفحة 198.

(2) انظر المشجرة صفحة (294) في نهاية هذا الفصل.

(3) رواه الطبري في تاريخ الأمم والملوك.

(4) انظر المشجرة صفحة (294) في نهاية هذا الفصل.

ومنهم: قُطام[1] الخارجية بنت شجنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل المذكور. تزوجها عبد الرحمن بن ملجم، ومهرها قتل الإمام علي بن أبي طالب، الذي قتل أباها شجنة، وأخاها الأخضر يوم النهروان.

أما الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث المذكور. ومن بني عبد الله المذكور: عمرو، ووديعة.

أما وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث، فمن عقبه: الشاعر عوف بن عطية بن عمرو الخزع ابن عيش (عبس) بن وديعة المذكور. ومن شعره:

لعمرك إنني لأخو حفاظ
وفي يوم الكريهة غير غمرِ
أجود على الأباعد باجتداء
ولم أحرم ذوي قربى وإصرِ

أما عمرو بن عبد الله، فمن بنيه: ربيع، ووائلة.

أما وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو، فمن عقبه: عصمة بن أُبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة ابن عمرو المذكور، وكان قد اجار عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل.

أما ربيع بن عمرو، فمن بنيه: نشبة بن ربيع، ومن بني نشبة المذكور: جساس، وضباري.

أما جساس بن نشبة بن ربيع بن عمرو، فمن عقبه: مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جسّاس بن نشبة بن ربيع بن عمرو المذكور.

أما ضباري بن نشبة بن ربيع بن عمرو، فمن عقبه: علفة بن الغريس بن ضباري المذكور.

ومن بني علفة بن الغريس بن ضباري بن نشبة: المستورد، ومجاهد وله: وردان.

أما المستورد بن علفة بن الغريس بن ضباري بن نشبة، فقتله معقل بن قيس الرياحي، في إمارة المغيرة بن شعبة.

أما وردان بن مجاهد بن علفة بن الغريس، فهو الذي واطأ عبد الرحمن بن ملجم، على قتل الإمام علي بن أبي طالب، فلقيه عبد الله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتبة ابن طريف بن عوف بن كاهل بن لؤي بن عمرو بن الحارث، وقد ضرب عليًّا، فقتله بالسيف غضباً لعلي.

عقب عدي بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أعقب عدي بن عبد مناة ثلاثة رجال هم: جُلّ، وملكان، وجذيمة.

أما ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أدّ، فمن بنيه: ربيعة ابن ملكان. ومن بني ربيعة المذكور: ثعلبة وبكر.

أما بكر بن ربيعة بن ملكان بن عدي، فمن عقبه: الشاعر محرز بن المكعبر. ومن شعره في يوم الكُلاب الثاني، يفخر بما كان من قومه، وبالضربة التي وجهوها إلى مذحج:

فدىً لقومي ما جمّعت من نشبٍ
إذ لقّت الحرب أقواما بأقوامِ
إذ خبّرت مذحج عنا وقد كُذبت
أن لن يورّع عن أحسابنا حامِ
دارت رحانا قليلاً ثم صبّحهم
ضرب يصيّح منه جلّة الهامِ
ظلّت تدوس بني كعب بكلكلها
وهمّ يوم بني نهد بإظلامِ

أما ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي، فمن عقبه: الشاعر ذو الرمة غيلان وأخواه مسعود، وهشام بنو عقبة ابن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان المذكور.

أما جُلّ بن عدي بن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: زهير ابن ذويب بن زياد بن حمران بن جَسْر بن الحارث بن نشبة ابن مالك بن تيم بن الدئل بن جُلّ المذكور، وكان زهير المذكور فارس خراسان، قتله عبد الله بن حازم. ومنهم: الصحابي البصري أبو رفاعة، الذي قتل بكابل. وأخوه سليمان ابنا الحارث بن عبد الله بن الحارث بن أسعد بن كعب بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تيم بن الدئل ابن جُلّ المذكور.

عقب ثور أطحل[*] ابن عبد مناة ابن أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

ومن بني ثور أطحل: ملكان، وثعلبة[2].

أما ثعلبة[3] بن ثور أطحل ابن عبد مناة بن أدّ، فمن عقبه: الشاعر زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط ابن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة المذكور، وأخته سلمى الشاعرة.

ومن شعر زهير الخالد، قوله في معلقته:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (294) في نهاية هذا الفصل.

(*) **أطحل**: نسبة إلى جبل يدعى أطحل. (انظر المشجرة صفحة (295) في نهاية هذا الفصل).

(2) انظر المشجرة صفحة (295) في نهاية هذا الفصل.

(3) السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، مساعد بن منصور بن مساعد الحسني (مخطوط).

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدرّاج فالمتثلّم
ودار لها بالرقمتين كأنها
مراجيع وشم في نواشر معصم

إلى أن يقول:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفرْه، ومن لا يتّق الشتم يشتم
ومن يجعل المعروف في غير أهله
يكنْ حمده ذمًّا عليه ويندم
ومن لم يذدْ عن حوضه بسلاحه
يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن بني زهير الشاعر: بجير، والشاعر كعب بن زهير، وهو صاحب البردة التي يمدح فيها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ
متيّم إثرها لم يفد مكبولُ
وقال كل خليل كنت آمله:
لا ألفينّك إني عنك مشغولُ
فقلت: خلّوا سبيلي لا أبا لكم
فكل ما وعد الرحمن مفعولُ
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمولُ
نبّئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمولُ
إن الرسول لنور يستضاء به
مهنّد من سيوف الله مسلولُ

ومن عقب الشاعر كعب المذكور بن زهير: الحجاج ابن ذي الرقيبة بن عبدالرحمن بن عقبة المضرّب ابن كعب المذكور.

أما ملكان بن ثور أطحل ابن عبد مناة بن أدّ، فمن بنيه: مالك، وثعلبة، وعامر.

أما عامر بن ملكان بن ثور أطحل ابن عبد مناة، فمن عقبه: سفيان أبو عبد الله وعمر ومبارك وكلهم ثُقات بنو سعيد (أحسب الناس) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور المذكور.

عقب عمرو بن أُدّ بن طابخة بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب عمرو بن أُدّ من رجلين هما: عثمان، وأوس[1]، وأمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، وعرفوا بها.

أما أوس بن عمرو بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فمن عقبه: القاضي أبو واثلة إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس ابن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواءة بن سارية (سيار) بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس المذكور.

أما عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة بن ألياس، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عدي، ولاطم، وبكر. وهم **قبيلة مزينة**، نسبة إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

أما بكر بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: عبد الله بن كثير بن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ابن عمرو بن بكر المذكور.

أما عدي بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة، فمن عقبه: عدي بن ذؤيب بن سعد بن عدي المذكور. ومن بني عدي: زبيد وربيعة.

أما ربيعة بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أدّ، فمن عقبه: معقل وعبد الله ابنا أبي معقل بن عبد غنم بن عفيف ابن أسلم بن ربيعة المذكور.

أما زبيد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أدّ، فمن عقبه: معن وبشر ابنا أوس بن نصر بن زياد بن أسعد بن أسحم بن زبيد المذكور.

أما لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ، فمن بنيه: ثور، وهذمة، وجرس وله: لحيّ.

أما ثور بن لاطم بن عثمان بن عمرو، فمن عقبه: معقل ابن يسار بن عبد الله بن سعيد بن أبي طوق بن لؤي بن كعب ابن عبد بن ثور المذكور.

أما هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو، فمن بنيه: ثعلبة، وعبد يغوث.

أما عبد يغوث بن هذمة بن لاطم بن عثمان، فمن بنيه: علّفة وكعب.

أما علفة بن عبد يغوث بن هذمة بن لاطم، فمن عقبه: معبد بن خليد بن أثينة بن سليم بن رويح بن علفة المذكور.

أما كعب بن عبد يغوث بن هذمة بن لاطم، فمن بنيه: لأي، وحبشية.

أما حبشية بن كعب بن عبد يغوث بن هذمة، فمن بنيه: مقرن بن عامر بن صبح بن هجير بن نصر بن حبشية المذكور.

أما ثعلبة بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو، فمن بنيه: مازن، وعبد الله، وحلاوة.

أما حلاوة بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم، فمن عقبه: معقل بن سنان بن نهشة بن سلمة بن سلامان بن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (295) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم، فمن عقبه: سنان بن مخنف بن عمير بن حبيب بن زيد بن رواحة ابن زبينة ابن عامر بن عدي بن عبد الله المذكور.

عقب ضبة بن أُدّ بن طابخة بن أليأس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

كان ضبة بن أُد بن طابخة بن أليأس صاحب مثل، ومن أقواله: «أسعد أم سعيد؟»، «والحديث ذو شجون»، «وسبق السيف العذل».

أعقب ضبة المذكور سبعة رجال هم: بكر، وربيعة، وثعلبة، وعميرة، وسعيد، وسعد، وباسل[1].

أما باسل بن ضبّة بن أُد بن طابخة، فمن عقبه: **آل فخرو**، الذين يقطنون في جنوب إيران، ونواحي مارين السورية، ولبنان. **وبنو الأبيض بن معاوية**. ويقال إن **قبائل الديلم** من ولده.

أما ربيعة بن ضبة بن أُد بن طابخة، فمن عقبه: شقرة ابن ربيعة بن كعب بن ربيعة المذكور. ومن عقب شقرة المذكور: محلم بن سويط الشقري، الذي رثاه الفرزدق بقوله:

زيد الفوارس وابن زيد منهم
وأبو قبيصة والرئيس الأولُ

ومنهم الصحابي أسامة الشقري.

أما عميرة بن ضبة، فمن عقبه: معقل وصباح ابنا طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن عميرة المذكور. ومن عقب صباح بن طريف بن زيد بن عمرو: صاحب رسول الله الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح المذكور. ومن بني عميرة بن ضبة: معقل بن عاصم، قاتل بسطام بن قيس الشيباني، يوم الشقيقة[2]، وكان من متقدمي الفرسان المشهورين في الجاهلية، وقالت أمه ترثيه:

لتبك ابن ذي الجدّين بكر بن وائل
فقد بان منها زينها وجمالُها
إذا ما غدا فيها غدوا وكأنهم
نجوم سماء بينهن هلالُها
فلله عينا من رأى مثله فتى
إذا الخيل يوم الروع هبّ نزالُها
أصيبت به شيبان والحي يشكر
وطير يُرى أرسالها وحبالُها

أما سعيد بن ضبة بن أُد بن طابخة، فقتله الحارث بن كعب، فقام ضبة، وقتله ثأراً لولده.

أما سعد بن ضّبّة بن أُد بن طابخة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صريم، وثعلبة، وبكر.

أما ثعلبة بن ضبة بن أُد بن طابخة، فمن عقبه: شأس ابن ربيعة بن محلّم بن سويط بن عبد بن معاوية بن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة المذكور.

أما بكر بن سعد بن ضبّة بن أُد بن طابخة، فأعقب من رجلين هما: مالك، وعبد الله.

أما عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن عقبه: عمرو الذي قتل مع عائشة يوم الجمل، وعميرة ابنا يثربي ابن بشر ابن الرحب بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد الله المذكور. ومنهم: قيس بن عبد الله بن عسعس بن عمرو ابن جسّاس بن عبد غنم بن نصر بن عبد الله المذكور. ومنهم: ثابت بن عبد العزّى بن جُلاس بن عامر بن مازن ابن عبد الله المذكور.

أما مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن بنيه: ذهل، وعائذة، والسيد.

أما ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن بنيه: تيم، وبجالةّ.

أما تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد، فمن عقبه: أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل المذكور.

أما بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد، فمن بنيه: حنبل، وكعب.

أما حنبل بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر، فمن عقبه: عنبسة بن سفنة بن المختبر بن عامر بن العباب بن حنبل بن بجالة بن ذهل المذكور.

أما كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر، فمن بنيه: زيد، وهاجر، وكوز.

أما زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك، فمن عقبه: ضرار سيد بني مالك ابن عمرو بن مالك بن زيد المذكور، الذي شهد يوم القرنتين، ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده، وهم الذين حموه من أبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنّة، وهم الحصين، وقيس، وزيد، وهند، وعبد الحارث، والحارث، وعامر، وعمرو، والمنذر، وأدهم، وجبار، وقبيصة، وخليفة، وحنظلة، وسلمة، وأمية، ودلجة، وحسان. وعاش الحصين بن ضرار، حتى أدرك يوم الجمل، وقتل فيه، وقتل معه ابنه حنظلة، وكانت عائشة تقول: ما زال رأس الجمل معتدلاً، حتى فقدت صوت الحصين بن ضرار»[3].

أما هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك، فمن عقبه: علقمة بن موهوب بن عبيد بن هاجر المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (287) في نهاية هذا الفصل.

(2) الشقيقة: اسم بئر قرب المدينة المنورة عند جبل يقال له: برثم.

(3) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، مصدر سابق، صفحة 203.

أما كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك، فمن عقبه: المسيب بن زهير بن عمرو بن خميل بن حيان بن الأعرج بن ربيعة بن منقذ بن كوز المذكور.

أما عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن عقبه: شهيد مؤتة علباء بن مرّة بن عائذة بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة المذكور.

أما السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، فمن بنيه: غيظ، وذؤيب.

أما ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر، فمن بنيه: ثعلبة ابن ذؤيب. ومن عقب ثعلبة المذكور: زيد بن الحصين بن زهير بن نضلة بن خولي بن نضلة ابن ظالم بن الغضبان بن شييم بن ثعلبة المذكور.

أما غيظ بن السيد بن مالك بن بكر، فمن عقبه: الشاعر ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن غيظ المذكور.

كان الشاعر ربيعة بن مقروم من الشعراء المخضرمين، أسلم وحسن إسلامه، وشهد القادسية وغيرها، ومن جيد شعره:

ألا صـرمـت مـودّتـك الـرواعُ
وجـدّ الـبـيـن مـنـهـا والـوداعُ
وقـالـت: إنـه شـيـخ كـبـيـر
فـلـجّ بـهـا ولـم تـرع امـتـنـاع
وإنـي فـي بـنـي بـكـر بـن سـعـد
إذا تـمّـت زوافـرهـم أُطـاعُ

ومن بني ثعلبة بن ذؤيب بن السيد المذكور: حرثان، وشييم، وعامر.

أما حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب، فمن عقبه: الشاعرعبد الله بن عنمة بن حرثان المذكور.وهو شاعر إسلامي مخضرم، شهد القادسية. ومن شعره يخاطب بني السيد:

ما إن ترى السيد زيدا في نفوسهم
كـمـا تـراه بـنـو كـوز ومـرهـوبُ
إن تسألوا الحق نعطي الحق سائله
والدرع محقبة والسيف مقروبُ
فـإن أبـيـتـم فـإنـا مـعـشـر أنـف
لا نَطعم الذل إن السمّ مشروبُ

أما عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك، فمن عقبه: سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زيادة بن عامر المذكور.

ومن بني سالم بن أبي سلمى المذكور: مسعود، وعامر.

أما عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زيادة بن عامر، فمن عقبه: صاحب المفضليات المفضل بن محمد ابن يعلى الراوية ابن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة ابن زيادة بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة المذكور.

عقب مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن ألياس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب مُرّ بن أُدّ من تسعة رجال هم: سلمة، ومالك، ومازن، ويعفر، وبكر، وثعلبة، ومحارب، والغوث، ويقال لهم: **ظاعنة**، وتميم بن مر. ومن البنات: هند، وبرّة، وجديلة، وتكمة، وعاتكة[1]. ومن عقب مر بن أدّ: الشاعرة أسماء المرية، ومن شعرها:

أيـا جـبـلـي نـعـمـان بـالله خـلّـيـا
نسيم الصبا يخلص إلي نسيمها
فـإن الـصـبـا ريـح إذا مـا تـنـفّـسـت
على قلب محزون تجلّت همومها
ويـا جـبـلـي وادي عـريـرة والـتـي
نـأت عـن نـوى قـوم وحُـمّ قـدومـهـا
ألا خلّيا مجرى الجنوب لعلّه
يـداوي فـؤادي مـن جـواه نـسـيـمـهـا

أما الغوث بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فيلقب صوفة، ومن عقبه: **بنو صوفة**، وكانوا يخدمون الكعبة، ويفيضون بالحاج من مزدلفة إلى منى، ثم انقرضوا، وورث ذلك صفوان بن شجنة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

أما محارب بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فأعقب من رجلين هما: أسلم، وعوف.

أما أسلُم بن محارب بن مُرّ بن أدّ، فدخل بنوه في زهير ابن تميم من بني تغلب.

أما عوف بن محارب بن مُرّ بن أدّ، فدخل بنوه في بني الهُجيم.

أما ثعلبة الملقب ظاعنة ابن مرّ بن أد، فظعنوا، فصارت باديتهم مع بني الحارث بن ذهل بن شيبان. أما حاضرتهم فصارت مع بني عبد الله بن دارم من بني تميم. وقيل: كانوا يدعون **بني ضاعنة**، وفيهم يضرب المثل فيما فات فيقال: «ضضت ضاعنة».

أما بكر بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس، فدخل بنوه في بني مقاعس من تميم.

---
(1) انظر المشجرة صفحة (286) في نهاية هذا الفصل.

عقب تميم بن مُرّ بن أد

ابن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أما **قبيلة تميم** بن مُرّ بن أُدّ، فهي أكبر قبائل العرب، والتميم في اللغة: الرجل الشديد والتامّ، وكانت منازلهم بأرض نجد، من اليمامة حتى البصرة، وامتدت إلى العذيب من أرض الكوفة، ثم تفرقوا في الحواضر.

ولهذه القبيلة عدة فروع، منهم: **بنو الحارث** بن تميم، **وبنو مالك** بن عمرو بن تميم، **وبنو الهجيج** بن عمرو بن تميم، **وبنو أسيد** بن عمير، **وبنوالعنبر**، **وبنو عمرو** بن العلاء بن عمار بن عدنان بن الحارث، وبنو الحارث بن عمرو بن تميم.

أما **بنو تميم** الموجودون في نجد، فيمكن حصرهم في ثلاثة بطون، وهي: **بطن من حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم**، ومنهم: الوهبة والمعاضيد (ومنهم **آل ثاني**[1] حكام قطر)، **والبو كوّارة** (ومنهم **آل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب** بالسعودية)، **وآل بسام، والقضاة، وآل شبانة، وآل معيوف، وآل ضيف، وآل مغامس، وآل عبد الكريم، وآل جاسر، وآل أبي حسين، وآل فايز، وآل مسند، وآل عمر، وآل عتيق، وآل حسن.**

1- **بطن سعد بن زيد مناة بن تميم**، ومنهم: **العناقر، وآل معمر، وآل أبي عليان، وآل حسن.**

2- **بطن عمرو بن تميم**، ومنهم: **المزاريع** ومنهم: **آل حماد** ومنهم: **آل مرشد، وآل عون، وآل حسين، وآل ماضي، وآل فوزن، وآل هويشل، وآل عطية، وآل عساف، وآل بكر، والهلالات.**

ومن بطن عمرو بن تميم: **النواصر**، ومنهم: **آل مقبل، وأهل الداخلة، وآل حصنان، والحماضا.**

ومن بني تميم: **آل عسيري** من **المعاضيد** في قطر، **وآل خنفر** من **بو صبرة** من **المصالحة** في العراق، **وقبيلة الحنيطات** سعد بن الحارث.

وأعقب تميم بن مرّ من أربعة رجال هم: العفير، وزيد مناة، وعمرو، والحارث[2].

أما العفير بن تميم بن مُرّ بن أدّ، فمن بنيه: عمرو، ويقال لعقبه: **بنو خَضّم**. ويزعمون أنهم سمّوا بذلك لكثرة الخضّم وهو المضغ، أي أنهم قوم كرام يقرون الضيوف.

أما الحارث بن تميم بن مُرّ بن أدّ، فيقال لعقبه: **الشقرات.**

أما عمرو بن تميم بن مُرّ بن أدّ، فأعقب من سبعة رجال هم: **كعب، وقليب، ومالك، والعنبر، والهُجيم، وأسيد، والحارث.**

أما كعب بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: الثلب ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن مجفر بن كعب المذكور.

أما قليب بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فدخل بنوه في بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

أما الحارث بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فلقب بالحبط، لعظم بطنه، ويقال لولده **«الحبطات»**[3]، ومنهم: جهضم، وعمرو ابنا عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عمرو بن جلدة بن نيّار بن سعد بن الحارث المذكور.

أما أسيد بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فأعقب خمسة رجال هم: عمرو، ونمير، وعقيل، والحارث، وجردة.

أما نمير بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: الشاعر أوس بن حجر بن عتاب بن عبد الله بن عدي بن نمير المذكور.

أما جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: شريف، وسلامة، وغويّ.

أما شريف بن جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فمن عقبه: الحكيم المشهور أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث ابن مخاشن بن معاوية بن شريف المذكور. وعوف وقعقاع ابنا صفوان بن أسد بن الحلاحل بن أوس بن مخاشن المذكور، وأمهما درة بنت أبي لهب.

أما سلامة بن جردة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فمن عقبه: النبّاش بن عدي بن حبيب بن صُرر بن سلامة المذكور. ومن عقب النباش بن عدي: أبو هالة هند بن زرارة بن النبّاش المذكور، وكان زوج السيدة خديجة بنت خويلد قبل رسول الله ﷺ، وله منها ابنُ اسمه هند، شهد بدراً، وأحدا، ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب، ومات بالبصرة. كما أعقب أبو هالة ابنه الحارث، وكان أول من قُتل في سبيل الله تحت الركن اليماني، قتله صفوان بن صفوان بن النباش المذكور. وكان أول قاتل قتل بعد الهجرة.

أما الهُجيم بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عمرو، وسعد، وربيعة، ولهم عقب.

أما العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن بنيه: زهير، ومالك، وحنظلة، والحارث، وجندب، وكعب.

أما مالك بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: خزاعي بن مازن بن مالك بن العنبر، فأعقب من رجلين هما: حجير، وصعير.

---

(1) انظر المشجرات على الصفحات (302+303+304+305) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (297) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (297) في نهاية هذا الفصل.

أما حجير بن خزاعي بن مازن بن مالك بن العنبر، فمن عقبه: الحصين بن الحارث بن جلهم بن حجير المذكور. ومنهم: الشاعر زهير بن السكب ابن عروة بن حميلة بن حجير المذكور.

أما صعير بن خزاعي، فمن بنيه: الشاعر ثعلبة، وحذافة.

أما الشاعر ثعلبة بن صعير بن خزاعي، فهو شاعر جاهلي قديم، ومن جيد شعره:

هل عند عمرة من بتات مسافرٍ
ذي حاجة متروّح أو باكرِ؟
سئم الإقامة بعد طول بقائه
وقضى لبانته فليس بناظرِ
لِعدات ذي إرب ولا لمواعد
خُلف ولو حلفت بأسحم مائرِ[1]

أما حذافة بن صعير بن خزاعي بن مازن، فمن عقبه: عباد بن جعفر بن أبي روم بن حذافة بن صعير المذكور.

أما جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، فمن بنيه: كعب، وحنجور، وعدي، وسنان، وقرط.

أما كعب بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: معاوية بن الجون بن كعب بن جندب المذكور.

أما حنجور بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: أبو هذيل زفر، وكان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي، وتوفي عام 158هـ، وهو ابن الهذيل بن قيس بن سليم ابن قيس بن مهكل بن ذهل بن ذؤيب بن خزيمة بن عمرو بن حنجور بن جندب المذكور.

أما عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن بنيه: عبدة، وجهمة.

أما جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: سمحة بن المنذر بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب المذكور.

أما عبدة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: ربيعة بن رقيع بن مسلمة بن محلم بن صلاءة بن عبدة ابن عدي بن جندب المذكور، وهو الذي نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فأنزل الله قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾[2].

أما سنان بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: ناشب بن بشامة بن نضلة بن سنان بن جندب المذكور.

أما قرط بن جندب بن العنبر بن عمرو، فمن بنيه: عمرو ومخرمة ابنا قرط بن جندب المذكور.

أما كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، فمن عقبه: القاضي سوّاد بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب المذكور. ومنهم: مالك وقيس وعبيد بنو الخشخاش بن العتّاب بن الحارث ابن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب المذكور.

عقب مالك بن عمرو بن تميم
ابن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء

أعقب مالك بن عمرو بن تميم المذكور، خمسة رجال هم: أسلم، وغشان، وغيلان، والحرماز، ومازن[3].

أما مازن بن مالك بن العنبر بن عمرو، فمن بنيه: حرقوص.

أما حرقوص بن مازن بن مالك بن العنبر بن عمرو، فمن عقبه: **ربيعة، ويسار، وحجية، وخنثر، بنو كنانة** (كابية) ابن حرقوص المذكور.

أما خنثر بن كنانة (كابية) بن حرقوص بن مازن، فمن عقبه: الخارجي الأزرقي الشاعر قطري بن جعونة (فجاءة) ابن مازن بن يزيد بن زياد (زيد مناة) بن خنثر بن كنانة المذكور، الذي خضعت له الأهواز وكرمان وطبرستان، مدة ثلاث عشرة سنة، وهو الذي يقول مفتخراً بانتصار الخوارج في يوم دولاب، الذي وقع بينهم وبين أهل البصرة:

ولو شهدتني يوم دولاب أبصرت
طعان فتى في الحرب غير ذميمِ
فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا
تبيح من الكفار كل حريمِ
رَأَتْ فتية باعوا الإله نفوسهم
بجنات عدن عنده ونعيمِ

اما حجية بن كنانة (كابية) بن حرقوص بن مازن، فمن عقبه: أحوز بن أربد بن محرز بن لأي بن سهيل بن ضباب بن حجية المذكور. وأعقب أحوز رجلين هما: هلال وسلم.

أما هلال بن أحوز بن أربد بن محرز، فهو قاتل آل المهلب بقندابيل.

أما سلم بن أحوز بن أربد بن محرز، فكان صاحب شرطة نصر بن سيار، وهو قاتل يحيى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بجوزجان.

عقب زيد مناة بن تميم
ابن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس

أما زيد مناة بن تميم، فأعقب سبعة رجال هم: كعب،

(1) **البتات**: المتاع. **الثواء**: الإقامة. **اللبانة**: الحاجة. **الإرب**: الدهاء والبصر بالأمور. **الأسحم**: الأسود. **المائر**: المنصب.

(2) سورة الحجرات، الآية: 4.

(3) انظر المشجرة صفحة (297) في نهاية هذا الفصل.

وعوف (مكسِّر)، وسعد، ومالك، وامرؤ القيس، وعامر، وبكر، ولهم أعقاب.

أما كعب بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه: **بنو أزنم بن جشم**، وهم عقب: أزنم بن جشم بن الحارث بن كعب المذكور.

أما عامر بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ، فمن عقبه **بنو الصحصح** بالكوفة، وهم عقب يزيد بن عامر المذكور.

عقب سعد بن زيد مناة
ابن تميم بن مر بن أدّ بن طابخة

أما سعد بن زيد مناة، فأعقب عشرة رجال هم: هبيرة، وعوافة، وعوف، وعبشمس، وجشم، والحارث، وعمرو، وكعب، ومالك، ونجدة[1].

أما كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فيقال لعقبه **الأجارب**، لكثرة ما كانوا يؤذون الناس بكثرة شرّهم. ومن بني كعب بن سعد بن زيد مناة: ربيعة، والحارث، وعمرو، وامرؤ القيس، وعبد العزى. ومنهم: **بنو الأجدع** التميمي.

أما عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فمن بنيه: حمان، وجابان، وجزى، وعوف، ومنهم: الصحابي المحدث محرز بن وزر بن عمران بن شعيب بن عاصم بن حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرّة بن حمان ابن عبد العزى المذكور. ومنهم: نمرة بن مرّة بن حمان المذكور، ومن عقبه: **بنو الحسين الطبنيون** بقرطبة.

أما ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فيلقب **الخدعة**، فله: الشاعر المستوغر عمرو، ولأي، وجبير، وجشم.

أما جشم بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فمن عقبه: عمرو بن جرموز بن قيس بن الذيال بن صوار بن جشم ابن ربيعة المذكور، وهو قاتل الزبير بن العوام.

أما عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فمن بنيه: الحارث ومقاعس.

أما الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد، فمن عقبه: الأحنف بن قيس بن معاوية بن الحصين بن عبادة بن النزال ابن مرّة بن عبيد بن الحارث بن عمرو المذكور.

أما مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد، فمن بنيه: عبيد، وصريم، وعمير.

أما عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد، فمن بنيه: عبد عمرو، ومنقر.

أما منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو، فمن عقبه: **بنو منقر** بن عبيد بن مقاعس بن عمرو المذكور.

ومن بني منقر المذكور: فقيم، وخالد، واسعد، وجرول، وصخر، وعوف، وأنيس.

أما خالد بن منقر، فمن بنيه: سنان بن خالد، ومن بني سنان المذكور: سمي وعاصم.

أما سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد، فمن عقبه: الشاعر عمرو الأكحل ابن سنان الأهتم السعدي المنقري، الذي يضرب به المثل في البلاغة ابن خالد بن سمي المذكور، فكان سيدا من سادات قومه، وخطيباً بليغاً شاعراً، وكان يقال لشعره «الحلل المنشّرة». وفد إلى رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، وسأله الرسول عن الزبرقان بن بدر، فمدحه ثم هجاه، ولم يكذب في الحالين، فقال رسول الله ﷺ: «**إن من الشعر لحكمة، وإن من الأبيات سحراً**». ومن جيد شعره:

ألا طرقت أسماء وهي طروقُ
وبانت على أن الخيال يشوقُ
بحاجة محزون كأن فؤاده
جناحٌ وَهَى عظماه فهو خفوقُ
وهان على أسماء أن شطّتِ النوى
يحنّ إليها والِهٌ ويتوقُ[2]

أما عاصم بن سنان بن خالد بن منقر، فمن بنيه: قيس ابن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر المذكور، الذي يقول فيه الشاعر:

وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما

ومن عقب قيس بن عاصم بن سنان بن خالد: ميّة صاحبة ذي الرمّة، وهي بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم المذكور.

أما عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فمن بنيه: برنيق، وجشم، وعطارد، وبهدلة، وقريع.

أما قريع بن عوف بن سعد بن زيد مناة، فمن بنيه: الأضبط، وجعفر أنف الناقة.

أما جعفر (أنف الناقة)، لقب بذلك لأن أباه نحر ناقة، فقسّمها بين نسائه، وأعطى ابنه جعفرا رأس الناقة، فأخذ بأنفها، فقيل له: ما هذا؟ فقال: أنف الناقة». فلقب بذلك، وقيل لبنيه: **بنو أنف الناقة**، وكانوا يكرهون وقوع هذا اللقب عليهم، حتى مدحهم الحطيئة بقوله:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم
فمن يساوي برأس الناقة الذنبا؟

(1) انظر المشجرة صفحة (289) في نهاية هذا الفصل.

(2) **الطروق**: الإتيان بالليل. **وهى**: ضعف. **شطّت**: بعدت. **النوى**: نية السفر. **الواله**: شديد الوجد.

ومن عقب جعفر (أنف الناقة) بن قريع بن عوف: الشاعر ربيعة المخبل السعدي ابن مالك بن ربيعة بن قتّال ابن جعفر (أنف الناقة) المذكور.

كان الشاعر ربيعة المخبل السعدي، شاعراً مشهوراً، عمّر في الجاهلية والإسلام، ومات في خلافة عمر أو عثمان، ومن جيد شعره:

ذكـر الـربـاب وذكـرُهـا سـقْـم
فـصبـا وليس لـمـن صبـا حـلـمُ
وإذا ألـمّ خـيـالـهـا طُـرفـت
عـيـنـي فـمـاء شؤونـهـا سـجْـمُ
كـالـلؤلـؤ الـمسجور أغفل في
سـلـك الـنـظـام فـخـانـه الـنـظـمُ

أما عطارد بن عوف بن سعد بن زيد مناة، فمن عقبه: كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد المذكور، الذي كان يجيز بأهل الموسم في الجاهلية.

أما بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة، فمن عقبه: الشاعر الزبرقان واسمه الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن سعد المذكور، وله عقب بالأندلس في مدينة طلبيرة، ومحلتهم بها معروفة بحومة العرب.

أما صريم بن مقاعس بن عمرو بن كعب، فمن عقبه: عبد الله بن أباض رئيس الأباضية الخوارج. ومنهم: عبد الله ابن صفّار رئيس الصفارية.

أما عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس بن عمرو، فمن عقبه: الشاعر سلامة والشاعر أحمر ابنا جندل بن عبد عمرو المذكور.

أما الشاعر سلامة بن جندل السعدي بن عبد عمرو، فهو شاعر جاهلي قديم، ومن فرسان العرب المعدودين، وكان أحد من يصف الخيل ويحسن، وكان أخوه أحمر بن جندل من الشعراء الفرسان أيضاً. ومن جيد شعر سلامة قوله:

أودى الشباب حميداً ذو التعاجيبِ
أودى وذلـك شـأو غـيـر مـطـلـوبِ
ولّى حثيثاً وهذا الشيب يطلبه
لو كـان يـدركه ركـض الـيـعـاقـيـبِ
أودى الشباب الذي مجد عواقبه
فـيـه نـلـذّ ولا لـذّات لـلـشـيـبِ
ولـلـشـبـاب إذا دامت بـشـاشـتـه
ودّ القلوب من البيض الرعابيب[1]

أما مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فمن عقبه: الشاعر الراجز قطبة ابن الراجز رؤبة بن العجاج بن عبد الله ابن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عمرو بن حني بن ربيعة بن سعد بن مالك المذكور. ومنهم: خفاجة بن عباد ابن عبد الله بن محمد بن سعد بن حرام بن سعيد بن مالك المذكور.

أما عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فمن عقبه: الشاعر عبدة بن يزيد الطبيب ابن عمرو بن وعلة بن أنس ابن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عبشمس المذكور.

كان الشاعر عبدة مخضرماً مجيداً ليس بالمكثر، وكان أسود من لصوص الرباب، وهو الذي رثى قيس بن عاصم المنقري التميمي بقصيدته التي يقول فيها:

وما كـان قـيـس هـلـكـه هـلـك واحد
ولـكـنـه بـنـيـان قـوم تـهـدّمـا

قال أبو عمرو بن العلاء: هذا البيت أرثى بيت قيل. وقال ابن الأعرابي: هو قائم بنفسه، ما له نظير في الجاهلية ولا في الإسلام. ومن شعره:

هل حبل خولة بعد الهجر موصول
أم أنت عنها بعيد الدار مشغولُ
حـلّـت خـويـلـة في دار مـجـاورة
أهل المدائن فيها الديك والفيلُ
يقارعون رؤوس العجم ضاحية
مـنـهـم فـوارس لا عـزْل ولا مـيـلُ
فخامر القلب من ترجيع ذكرتها
رسّ لطيف ورهن منك مكبولُ[2]

ومن عقب عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم: عرقوب بن صخر بن معبد بن أسد بن شعبة بن خوات ابن عبشمس، الذي يقال فيه: «**مواعيد عرقوب**». ومنهم: بنو عبقر بن خويلد بن جشم بن عمرو بن عبشمس، وكانوا أبطالاً، فقتلوا ليلة منسب، وهو يوم كان بينهم وبين **بني ضمرة**، وبهم ضرب المثل، فقيل: «**جِنّة عبقر**».

ومنهم: إياس بن قتادة بن أوفى بن موءلة بن عتبة بن عميرة بن ملادس بن عبشمس، الذي حمل ديات الأزد أيام حرب مسعود.

عقب مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن طابخة

تزوج مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ: النوار بنت

(1) **أودى**: أهلك. **الشأو**: السبق. **اليعاقيب**: جمع يعقوب وهو ذكر الحجل. **الرعابيب**: جمع رعبوب، وهي المرأة البيضاء الرطبة الحلوة.

(2) **يقارعون**: يضاربون. **العزل**: لا سلاح معهم. **الميل**: جمع أميل وهو السيِّء الركوب.

جلّ بن عدي بن عبد مناة بن أد، وأعقب منها ثمانية رجال هم: الحرما، وأسلم، وغيلان، وربيعة، ومازن، وقيس، ومعاوية، وحنظلة الأغر.

أما ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، فدخلوا في **بني نهشل**. ومنهم: الشاعر علقمة بن عبدة، وأخوه شأس ابنا عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبد بن ربيعة بن مالك المذكور. وكان الشاعر علقمة شاعر مضر في وقته. ومنهم: أسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ ابن منقذ بن كعب ابن ربيعة بن مالك المذكور.

ومنهم: حميد الأرقط الراجز، من بني كعب بن ربيعة ابن مالك المذكور.

كان ربيعة بن مالك بن زيد مناة، وابن أخيه ربيعة بن حنظلة بن مالك، وابن أخيه ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك، هم **الربائع** من بني تميم.

أما قيس، ومعاوية ابنا مالك، فهما **الكردوسان**، وهما في **بني فقيم** بن جرير بن دارم.

عقب حنظلة الأغر ابن
مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ

أما حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة، ففيه البيت والعدد، وأعقب تسعة رجال هم: وهيب، ومرة الظليم، وقيس، وعمرو، وكلفة، وربيعة الصغرى، وغالب، ويربوع، ومالك[1].

أما عمرو، ومرّة الظليم، وغالب، وكلفة، وقيس، فكانوا يدعون **البراجم**، سُمّوا بذلك لأن عددهم كان قليلا، فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة: «أيتها القبائل التي قلّ عددها، تعالوا فلنجتمع، فلنكن كبراجم اليد». ففعلوا، وهم كلهم مع بني عبد الله بن دارم.

ومنهم: الفقيه الجليل إسحق بن راهويه، وهو إسحق ابن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطية بن مرّة بن كعب بن همام بن أسد بن مرّة بن عمرو بن حنظلة بن مالك المذكور.

ومنهم: ضابئ بن الحارث بن أرطاة بن شهاب بن عبيد ابن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك المذكور، وهو الذي همّ بقتل عثمان، وقال في ذلك:

هممت ولم أفعل وكدت وليتني
تركت على عثمان تبكي حلائله

أما ربيعة الصغرى ابن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن بنيه: عامر وكعب.

أما عامر بن ربيعة الصغرى ابن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الشاعران المغيرة، وصخر ابنا حبناء بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة الصغرى المذكور.

أما كعب بن ربيعة الصغرى ابن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الخارجيان أبو بلال مرداس، وأخوه عروة ابنا جرير ابن عامر بن عبد بن كعب المذكور.

أما أبو بلال مرداس بن كعب بن ربيعة الصغرى، فله عقب كثير بإصطخر، وقيل إنه أول من قال: «لا حكم إلا لله»، على مذهب الخوارج يوم صفين.

أما عمرو بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: مرّة ابن كعب بن همام بن أسد بن مرّة بن عمرو المذكور.

أما قيس بن حنظلة، فمن بنيه: عمرو، وغالب، وكلفة، وخاذل.

عقب يربوع بن حنظلة الأغر
ابن مالك بن زيد مناة

أما خاذل بن قيس، فمن عقبه الشاعر ضابئ بن الحارث ابن أرطاه بن شهاب بن عبيد بن خاذل المذكور.

أعقب يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة، عشرة رجال هم: عرين، وكليب، وصبير، وزيد، والحارث، ورياح، والعنبر، وعمرو، وغدانة، وثعلبة[2].

أما العنبر بن يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: سجاح المتنبئة، وكانت تكنى أم صادر، وهي بنت أوس بن حريز بن أسامة بن العنبر المذكور.

أما غدانة بن يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن بنيه: مالك بن غدانة، ومن بني مالك المذكور: قطن، وعوف.

أما قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع، فمن عقبه: حارثة، وذراع ابنا بدر بن حصين بن قطن المذكور.

أما عوف بن مالك، فمن عقبه: الفاتك وكيع بن حسان ابن قيس بن أبي سود بن كلب بن عوف المذكور، وهو قاتل قتيبة بن مسلم.

أما الحارث، وثعلبة، وعمرو، وصبير، أبناء يربوع ابن حنظلة الأغر، فيسمّون **الأحمال**، وكليب، وغدانة، والعنبر، يسمون **العقداء**، لأنهم تعاقدوا على بني أخيهم رياح، وصار الأحمال مع بني رياح.

ومن بني يربوع بن حنظلة الأغر: الشاعرة آمنة بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعية. كان أبوها فارس بني

---

(1) انظر المشجرة صفحة (299) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (300) في نهاية هذا الفصل.

تميم، قتل يوم خوّ، وهو واد لبني أسد، وكان يوم خوّ لبني أسد على يربوع، فقالت ترثي أباها:

تـروّحـنـا مـن الـلـعـبـاء عـصـرا
فـأعـجـلـنـا الإلاهـة أن تـؤوبـا
عـلـى مـثـل ابـن مـيـة فـانـعـيـاه
بـشـق نـواعـم الـبـشـر الـجـيـوبـا
وكـان أبـي عـتـيـبـة سـمـهـريـا
فـلا تـلـقـاه يـدّخـر الـنـصـيـبـا
ضـروبـاً لـلـكـمـيّ إذا اشـمـعـلّـت
عـوان الـحـرب لا ورعـا هـيـوبـا[1]

أما ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: عرين، وعبيد، وجعفر.

أما جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: فارس بني تميم عتيبة بن الحارث بن شهاب بن عبد القيس بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة المذكور. ومن بنيه: الحليس، والربيع.

أما عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الشاعر الكلحبة[2] العرني هبيرة بن أقوم بن حثمة بن عبد مناف بن عرين المذكور. كان أحد شعراء وفرسان بني تميم وسادتها، ومن جيد شعره:

تـسـائـلـنـي بـنـو جـشـم بـن بـكـر
أغـرّاء الـعـرادة أم بـهـيـمُ؟
هـي الـفـرس الـتـي كـرّت عـلـيـهـم
عـلـيـهـا الـشـيـخ كـالأسـد الـكـلـيـمُ
إذا تـمـضـيـهـم عـادت عـلـيـهـم
وقـيّـدهـا الـرمـاح فـلا تـريـمُ
كـمـيـت غـيـر مـحـلـفـة ولـكـن
كـلـون الـصـرف عُـلّ بـه الأديـمُ[3]

أما عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: الشاعر متمم، ومالك ابنا نويرة بن جمرة بن شداد ابن عبيد المذكور.

كان الشاعر متمم بن نويرة صحابيا، وله في أخيه مالك قصائد يرثيه بها، من غرر الشعر، ومن جيد شعره:

صرمت زنيبة حبل من لا يقطعُ
حبـل الـخـلـيـل ولـلأمـانـة تـفـجـعُ
ولقد حرصت على قليل متاعها
يوم الرحيل ودمعها الـمـسـتـنـفـعُ
جـذّي حـبـالـك يـا زُنـيـب فـإنـنـي
قد أستبدّ بوصل من هو أقطعُ[4]

كان مالك بن نويرة أخو الشاعر متمم رجلاً ثريًّا نبيلاً يردف الملوك، وكان فارساً شجاعاً، شاعراً مطاعاً في قومه بني يربوع، قدم على رسول الله ﷺ فولاه صدقة قومه، ثم كان ممن منع الزكاة، وخرج خالد بن الوليد لقتال الردة، وجيء بمالك بن نويرة، فأمر خالد ضرار بن الأزور فقتله. ولما علم متمم بمقتل أخيه، حضر إلى مسجد رسول الله، وصلّى الصبح خلف أبي بكر، فلما فرغ من صلاته، قام متمم ثم أنشد:

نعم القتيل إذا الرياح تناوحت
خلف البيوت قتلت يا بن الأزورِ
أدعـوتـه بـالله ثـم غـدرتـه
لـو هـو دعـاك بـذمّـة لـم يـغـدرِ

ومن غرر ما رثى متمم أخاه مالك بن نويرة:

فـعـيـنـيّ هـلا تـبـكـيـان لـمـالـك
إذا أذرت الريح الكنيف المرفّعا
ولـلـشـرْب فابكي مالكاً ولبُهمة
شديد نواحيه على من تشجّعا
فـلـمـا تـفـرقـنـا كـأنـي ومـالـكـا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أما كليب بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: حذيفة الخطفي ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب المذكور. ومن بني حذيفة الخطفي المذكور: عطية، وعطاء.

أما عطاء بن حذيفة الخطفي ابن بدر بن سلمة بن عوف، فمن بنيه: أبو الزحف، وكسيب.

أما كسيب بن عطاء بن حذيفة الخطفي ابن بدر، فمن بنيه: مسحل، وكليب ابنا كسيب المذكور.

أما عطية بن حذيفة الخطفي المذكور، فمن بنيه: جرير، وعمرو، وأبو الورد.

أما جرير، فهو الشاعر جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة المذكور، وبنوه: نوح، وبلال، وعكرمة، وحزرة.

كان الشاعر جرير من فرسان النقائض، ومن شعره معرضا بتغلب قوم الأخطل:

إن الـذي حـرم الـمـكـارم تـغـلـبـا
جـعـل الـخـلافـة والـنـبـوة فـيـنـا
مضر أبي وأبو الملوك فهل لكم
يـا آل تـغـلـب مـن أب كـأبـيـنـا؟

(1) شاعرات العرب، تحقيق عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، ط1، 1967 صفحة 1.
(2) **الكلحبة**: صوت النار ولهيبها.
(3) **البهيم**: اللون لا يخلط بغيره. **الكليم**: المجروح. **الكميت**: ما لونه بين السواد والحمرة. **غير مخلفة**: خالصة اللون. **الصرف**: صبغ أحمر. **الأديم**: الجلد.
(4) **صرمت**: قطعت. **المستنفع**: المطلوب نفعه.

هذا ابن عمي في دمشق خليفة
لو شئت ساقكم إليّ قطينا

أما بلال بن جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي، فمن عقبه: الشاعر المجيد المغيرة بن حجناء بن نوح بن بلال المذكور.

أما الحارث بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: سليط وهو كعب، وضباب.

أما سليط (كعب) بن الحارث بن يربوع، فمن عقبه: فارس بني تميم أسيد بن حناءة بن حذيفة بن زبيد بن ضباب ابن سليط المذكور. ومنهم: الزبير أمير الخوارج، وعثمان، وعلي، وعبد الله، وعبيد الله، بنو بشير بن يزيد الماحوز ابن الحارث بن مساحق بن الحارث بن سليط المذكور.

ومنهم: حارثة بن بدر بن ربيعة بن زيد بن سيف بن جارية بن سليط المذكور، وكلهم **أمراء الأزارقة** الخوارج.

أما رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: زيد، وهمام، وحميري، وهرمي.

أما همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو بن همام المذكور، أمير أصبهان، قتله شبيب الخارجي يوم سوق حكمة.

أما زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: شبث بن ربعي بن حصين بن عثيم بن ربيعة بن زيد المذكور، كان مع سجاح، ثم أسلم وحسن إسلامه، وكان ضد الإمام الحسين في كربلاء. ومن عقبه: أبو الهندي الشاعر الخليع، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث بن ربعي المذكور. ومعقل بن قيس الرياحي.

أما حميري بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: أوس، ووهيب، وإهاب.

أما أوس بن حميري بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: مطر بن ناجية بن ذروة بن حصان بن قيس بن أوس المذكور، الذي غلب على الكوفة أيام ابن الأشعث.

أما إهاب بن حميري بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: حبيب بن أعيفر بن أبي عمرو بن إهاب المذكور، وكان من أجمل الناس، لا يدخل مكة إلا متلثماً.

أما وهيب بن حميري بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: سحيم الشاعر ابن وثيل بن عمرو بن جوير بن وهيب بن حميري بن رياح المذكور، وهو الذي يقول:

أنا ابن جلا وطلاّع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني
فإنّ مكاننا من حميريّ
مكان الليث من وسط العرينِ

أما هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: سلمى، وعتاب.

أما سلمى بن هرمي بن رياح بن يربوع، فمن عقبه: الجنبة بن طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى المذكور، وكان مؤذن سجاح المتنبئة.

أما عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع، فسمي عتاب الردف، لأن الملوك كانوا يردفونه، ومن بنيه: قعنب، وعمرو.

أما عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح، فمن عقبه: الشاعر الأخوص بن عمرو بن عتاب الردف المذكور.

أما قعنب بن عتاب الردف بن هرمي بن رياح، فمن بنيه: نعيم، وناجية.

أما نعيم بن قعنب بن عتاب الردف بن هرمي، فمن عقبه: الأبرد بن قرة بن نعيم المذكور.

أما ناجية بن قعنب بن عتاب الردف بن هرمي، فمن عقبه: الحرّ بن يزيد بن ناجية المذكور، الذي بعثه عبيد الله ابن زياد، ليشغل الإمام الحسين ابن الإمام علي، يوم كربلاء، فمال إلى الحسين، وقتل معه.

أما مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة، فمن بنيه: دارم، وربيعة، وكعب، دخل في بني فقيم، وهم **بنو الصحارية**، ورزام، دخل في **بني نهشل**، وهؤلاء يسمَّوْنَ **الخشاب**. وزيد، والصُّديّ، ويربوع، وأمهم العدوية وهي الحرام بنت خزيمة بن تيم بن الدئل بن جل بن عدي، وإليها ينسبون، وأبو سود، وعون، وأمهما طهية بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناة، وإليها ينسبون، وجشيش، وأمه حُظيّ، وإليها ينسب.

أما الصُّديّ بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: الشاعر المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن الصُّديّ المذكور. وهو شاعر إسلامي مشهور، معاصر لجرير، وقد هاج الهجاء بينهما، ومن جيد شعره:

عجباً خولة إذ تنكرني
أم رأت خولة شيخاً قد كبر
وكساه الدهر سِبًّا ناصعا
وتحنّى الظهر منه فأُطِر
إن ترَي شيباً فإني ماجد
ذو بلاء حسن غير غُمُر
ما أنا اليوم على شيء مضى
يا بنة القوم تولّى بحَسِر(1)

أما جشيش بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فيقال لعقبه **بنو حطا**، نسبة لأمهم حطا بنت ربيعة بن مالك بن زيد

(1) السبّ: الخمار أو العمامة. **أُطر**: عطف وانحنى. **بحسر**: بحسرة.

مناة بن تميم، زوجة جشيش. ومنهم: حصين بن نمير ابن أسامة بن زهير بن دريد بن جشيش المذكور، الذي كان على شرطة عبيد الله بن زياد، أيام قتل الحسين في كربلاء.

أما زيد بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: سلمة ويعلى ابنا لبقين بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد المذكور.

أما أبو سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، فمن عقبه: زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود المذكور.

ومن بني زهير بن شهاب بن ربيعة المذكور: شيطان وشداد.

أما شيطان بن زهير بن شهاب بن ربيعة، فمن عقبه: **بنو شيطان** بالكوفة فوق الكناسة، ولهم مسجد منسوب إليهم.

أما شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة، فمن عقبه: عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي ابن وهيب **(جد قبيلة الوهبة)** ابن قاسم بن موسى بن سعود ابن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد المذكور.

ومن بني عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر المذكور: مشرّف وسالم.

أما مشرف بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر، فهو جد **البو كوّارة**، ومن عقبه: **آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب** في السعودية ابن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد ابن بريد بن محمد بن بريد بن مشرّف المذكور.

أما سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر، فمن عقبه: **آل ثاني حكام قطر**[1]، وهم عقب: الشيخ محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي **(جد قبيلة المعاضيد)** ابن سلطان بن بريد بن سعد ابن سالم المذكور[2].

ومنهم: عامر بن حنيف بن عبد شمس بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك، وهو الذي أنقذ حاجب بن زرارة يوم جبلة.

عقب دارم بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة

أما دارم واسمه بحر بن مالك، فأعقب عشرة رجال هم: جرير، وسدوس، وهم يعرفون ببني بشّة، وهي أمهم، ومجاشع، ونهشل، ومناف، دخل بنوه مع بني قطن ابن نهشل، وفقيم، وخيبري، وأبان، وعبد الله، وأبو سود[3].

أما أبان بن بحر (دارم) بن مالك بن حنظلة الأغر، فمن عقبه: سورة بن أبحر بن نافع بن العرباض بن ثعلبة ابن سيف ابن أبان المذكور، صاحب سمرقند، الذي قتله الترك.

أما جرير بن بحر (دارم) بن مالك بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: فقيم، ومن عقب فقيم المذكور: المحدث أبو العشراء سامة بن مالك بن فقيم (وقيل اسمه يسار) بن بكر ابن مسعود بن حولي بن حرملة بن قتادة من بني موءلة بن فقيم بن جرير المذكور.

أما نهشل بن بحر (دارم) بن مالك بن حنظلة الأغر، فمن بنيه: زيد، وعبد الله، وجرول، وصخر، وأبير، وقطن، وجندل.

أما أبير بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير المذكور، وهي أم أبي جهل، وبنت أخيها أسماء بنت سلمة بن مخربة، من المهاجرات إلى الحبشة، مع زوجها عياش بن أبي ربيعة.

أما صخر بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مطلق بن صخر المذكور، صاحب شرطة بني العباس.

أما قطن بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: ضمرة بن جابر بن قطن المذكور. ومن بني ضمرة المذكور: الشاعر ضمرة، وحري وله: نهشل.

أما الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي، فكان اسمه: شقّ، وكان أبوه ضمرة بن جابر صديقا للنعمان بن المنذر، ودخل شقّ هذا على النعمان، فزرى عليه للذي رأى من دمامته وقصره، فقال النعمان: «تسمع بالمعيدي لا أن تراه». فقال شقّ: «أبيت اللعن، إن الرجال لا تكال بالقفزان، ولا توزن بميزان، وإنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، إن صال صال بجنان، وإن قال قال ببيان». فقال له النعمان: «أنت ضمرة بن ضمرة». يريد أنت كأبيك. فصار اسمه ضمرة. ومن جيد شعره:

وما أنا بالساعي ليحرز نفسه
ولكنني عن عروة الحي عائذُ
وإن يك مجد في تميم فإنه
نماني اليفاع نهشل وعطاردُ
وما جمعا من آل سعد ومالك
وبعض زناد القوم غلْث وكاسدُ
ومن يتبلّغ بالحديث فإنه
على كل قول قيل راع وشاهدُ

---

(1) انظر: المشجرات على الصفحات (302+303+304+305) في نهاية هذا الفصل.

(2) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، الجزء الأول، صفحة 178. انظر المشجرة صفحة (301) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (301) في نهاية هذا الفصل.

أما جندل بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: أعشى بني نهشل: الشاعرالأسود بن يعفر بن عبدالأسود بن جندل المذكور. كان يكنى أبا الجراح، وهو شاعر جاهلي فصيح فحل، وكان ينادم النعمان بن المنذر، ومن جيد شعره:

نام الخليّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضر لديّ وسادي
من غير ما سقم ولكن شفّني
همّ أراه قد أصاب فؤادي
ماذا أؤمل بعد آل محرّق
تركوا منازلهم وبعد إيادِ
أهل الخورنق والسدير وبارق
والقصر ذي الشرفات من سندادِ
أرضاً تخيّرها لدار أبيهم
كعب بن مامة وابن أم دؤادِ
جرت الرياح على مكان ديارهم
فكأنما كانوا على ميعادِ
فإذا وذلك لا مهاه لذكره
والدهر يعقب صالحاً بفسادِ

ومن عقب جندل بن نهشل بن بحر (دارم) بن مالك المذكور: عباد، وأخته ليلى ابنا مسعود بن خالد بن مالك ابن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل المذكور. وكانت ليلى بنت مسعود، تحت الإمام علي بن أبي طالب، فولدت له أبا بكر، وعبيد الله.

أما عبد الله بن بحر (دارم) بن مالك، فمن بنيه: ربيعة، وأمية، ومعاوية، وقتّة، ووهب، وعبد، وأمهم من بني أسيد ابن عمرو بن تميم، وزيد، وأمه حنظلية.

أما أمية بن عبد الله بن بحر (دارم) بن مالك، فمن عقبه: الحصين بن عبد الله بن كيسان بن أمية المذكور، حليف بني مخزوم.

أما ربيعة بن عبد الله بن بحر (دارم) بن مالك، فله: سويد.

أما زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: عبد الله، وعدس.

أما عدس بن زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: زرارة، ويثربي، وعمرو.

أما عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: بشر، وعمرو.

أما بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن عقبه: هلال بن وكيع بن بشر المذكور.

أما عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن بنيه: سماعة، وشريح.

أما شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن عقبه: الشاعر مسكين بن عامر بن شريح المذكور.

أما زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن بحر (دارم)، فمن بنيه: حاجب، ومعبد، ولقيط.

أما لقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله، فكانت له ابنة اسمها دختنوس، سميت باسم بنت كسرى، وتعني: بنت الهنيء، وكانت شاعرة، حضرت يوم شعب جبلة، وقالت ترثي أباها لقيطاً، وكان من سعة الجاه وعز العشيرة في الذروة العليا:

بكر النعيّ بخير خندف
كهلها وشبابها
وبخيرها نسبا إذا
رجعت إلى أنسابها
وأضرها لعدوّها
وأفكّها لرقابها

أما حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله، فمن عقبه: عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس المذكور.

أما معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله، فله: حاجب، والقعقاع.

أما مجاشع بن بحر (دارم) بن مالك، فمن بنيه: الأبيض، وسفيان ابنا مجاشع.

أما الأبيض بن مجاشع بن بحر (دارم) بن مالك، فهو **جدّ آل الأبيض.**

ومن بني سفيان بن مجاشع بن بحر (دارم) بن مالك المذكور: بشر، ومحمد.

أما بشر بن سفيان بن مجاشع بن بحر (دارم)، فمن بنيه: الشاعر خداش البعيث ابن بشر المذكور.

أما محمد بن سفيان بن مجاشع بن بحر (دارم)، فمن بنيه: عقال بن محمد المذكور. ومن بني عقال المذكور: حابس، وناجية.

أما حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، فمن بنيه: الأقرع بن حابس المذكور.

أما ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، فمن عقبه: الشاعر الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية المذكور. وإنما سمي الفرزدق لجهامة وجهه، وغلظته، والفرزدقة: الخبزة الغليظة. تزوج حدراء بنت بسطام بنت قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني، وكان بها يشبّب، وأعقبت له: زمعة. كما تزوج النوار بنت أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد، وأعقبت له:

لبطة، وسبطة، وخبطة، وزمعة، وكلهم درجوا، ولا عقب للفرزدق.

عاش الفرزدق حتى قارب المئة، ومات بالبصرة، وانقطع عقبه بموت أبنائه[1]. وهو من فرسان النقائض، ذلك الفن الذي نما وترعرع في عصر بني أمية، وهو الذي يقول:

إن الذي سمك السماء بنى لنا
بيتاً دعائمه أعزّ وأطولُ
بيتا بناه لنا المليك وما بنى
ملك السماء فإنه لا ينقلُ
بيتا زرارة محتب بفنائه
ومجاشع وأبو الفوارس نهشلُ

عقب قمعة بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما قمعة (عمير) بن ألياس، فيزعمون أنه أبو خزاعة، يقولون: «كعب بن عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف».

أعقب قمعة بن ألياس من ابنه عامر، الذي أعقب من رجلين هما: ربيعة (لُحيّ)، وأفصى[2].

أما ربيعة (لُحيّ) بن عامر بن قمعة بن ألياس، فمن عقبه: عمرو بن عامر بن ربيعة (لُحيّ) المذكور. وكان عمرو المذكور أول من دعا إلى عبادة الأصنام. وأعقب عمرو بن عامر بن ربيعة (لُحيّ) من خمسة رجال هم: كعب[3]، وعوف، وسعد، ومليح، وعدي[4].

عقب أفصى بن عامر بن قمعة بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب أفصى بن عامر عدة رجال منهم: ملكان، ومالك، وأسلم[5].

أما ملكان بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: عبد عمرو بن بوّي بن ملكان بن أفصى المذكور. وأعقب عبد عمرو بن بوّي المذكور ثلاثة رجال هم: ثعلبة، وعميرة، وغبشان واسمه الحارث.

أما ثعلبة بن عبد عمرو بن بوّي المذكور، فمن عقبه: سباع بن عبد عمرو بن ثعلبة المذكور، الذي قتله حمزة بن عبد المطلب.

أما غبشان (الحارث) بن عبد عمرو بن بوّي المذكور، فأعقب رجلين هما: عبد عمرو، وعمير.

أما عمير بن غبشان (الحارث) بن عبد عمرو، فمن عقبه نافع بن الحارث بن حبالة بن عمير بن غبشان (الحارث) المذكور، الذي ولي مكة لعمر بن الخطاب، ومن ولده: المحدث الخزاعي بمكة إسحق بن أحمد بن إسحق بن نافع ابن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله بن عمير المذكور.

أما عبد عمرو بن غبشان (الحارث) بن عمرو، فمن بنيه: ذو الشمالين عميرة، والطلاطلة.

أما الطلاطلة بن عبد عمرو بن غبشان (الحارث)، حليف بني زهرة، فقد حجب البيت (الكعبة) فترة، وقتل ببدر. ومن بنيه: مالك بن الطلاطلة بن عمرو بن غبشان (الحارث)، وكان من المستهزئين.

أما مالك بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: سعد، والمؤتنف ابنا عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك المذكور.

أما سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، فمن عقبه: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عتاب بن سعد المذكور.

أما المؤتنف بن عمرو بن عامر بن ثعلبة، فمن عقبه: سليمان بن كثير بن أمية بن سعد بن عبد الله بن المؤتنف المذكور.

أما أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة، فله عقب بالأندلس، وأعقب من عدة رجال منهم: هوازن، وسلامان.

أما هوازن بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: الحارث بن عبس بن هوازن المذكور.

أما سلامان بن أسلم بن أفصى بن عامر بن قمعة، فمن عقبه: مازن بن الحارث بن سلامان المذكور.

أما مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى المذكور، فأعقب من رجلين هما: مالك وسهم.

أما مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان، فمن عقبه: عامر، ويقظة، ومالك، وقشير بنو خزيمة بن مالك المذكور.

أما سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان، فمن بنيه: عدي، ووائلة.

أما عدي بن سهم بن مازن بن الحارث، فمن عقبه: بريدة الأسلمي ابن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم المذكور.

---

(1) الأنساب المنقطعة، أحمد عبد الرضا كريم، صفحة 410، عن نقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن، 1905م.

(2) جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص467- 468 (انظر المشجرة صفحة (306) في نهاية هذا الفصل).

(3) راجع عقب كعب بن عمرو في الباب الثاني الفصل الثالث (عقب خزاعة (حارثة) ابن عمرو).

(4) انظر أعقابهم كاملة في فصل القحطانيين.

(5) انظر المشجرة صفحة (306) في نهاية هذا الفصل.

ولبريدة الأسلمي عدة أولاد منهم: عبد الله وسليمان، اللذان ولدا في يوم واحد، وقتلا في يوم واحد، وعقبهما بمرو.

أما وائلة بن سهم بن مازن بن الحارث، فمن عقبه: مالك والنعمان، اللذان قتلا يوم أحد، ودفنا في قبر واحد، وهما ابنا: خلف بن عوف بن دارم بن عُدّ بن وائلة بن سهم المذكور.

عقب مدركة (عامر) بن ألياس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب مدركة (عامر) بن ألياس خمسة رجال هم: خزيمة، وهذيل[1]، وأمهما سلمة بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة. وقيل هند بنت منصور بن يقدم بن إياد. و قيس، وغالب، وسعد.

أما هذيل بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء، فأعقب خمسة رجال هم: هرثمة، وخباب، وعميرة، وسعد، ولحيان.

ومنهم: **آل الشياب في الرمثا شمال الأردن.**

كان في هذيل نيف وسبعون شاعراً مشهوراً، كان أولهم أبو قلابة الحارث بن صعصعة بن طابخة بن لحيان، وعمرو ذو الكلب، وأخته جنوب، وقرد بن معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل، ومن ولده: أبو خراش الهذلي، ومن بني صبح بن كاهل: أبو بكر الهذلي الفقيه، واسمه سُلمي ابن عبد الله بن سُلمي، وديارهم حوالي مكة، ولهم بها عدد وعدة ومنعة.

أما لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر) بن ألياس، فمن بنيه: دابغة، وطابخة، ونابغة، وماسخة.

أما نابغة بن لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر) بن ألياس، فمن عقبه: عوف بن عبد الله بن عثاثة بن الحارث ابن الحصين بن نابغة المذكور.

أما ماسخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: الفقيه أسامة بن عمير بن عامر بن أقيش بن كثير بن عبد ابن ماسخة المذكور.

أما طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: الشاعرأبو قلابة الحارث بن صعصعة بن طابخة المذكور. وهو أول شعراء هذيل، وهو الذي يقول:

إن الرشاد وإن الغيّ في قَرَن
بكل ذلك يأتيك الجديدان
لا تأمننّ وإن أصبحت في حرم
إن المنايا بجنبي كل إنسان

ومن عقب الشاعر أبي قلابة: سلمة وسنان ابنا صخر المدبّق ابن عبيد بن الحارث أبي قلابة المذكور.

أما سعد بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن بنيه: خُريب، وتميم، وغنم، وأمية (أم ثقيف).

أما خُريب بن سعد بن هذيل بن مدركة (عامر)، فدخلوا في بني عبس، ومن عقب خريب المذكور: تميم، ورهم، وحويّة، وخناعة. ومن عقب خريب المذكور: أبو كبير الهذلي الشاعر، وقيل: إن الحطيئة الشاعر منهم.

أما تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة (عامر)، فمن بنيه: معاوية، والحارث.

أما معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، فمن عقبه: الشاعر أبو خراش الهذلي ابن قرد بن معاوية المذكور.

أما الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، فمن بنيه: كاهل بن الحارث بن تميم المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: صبح، وعامر، وصاهلة.

أما عامر بن كاهل بن الحارث بن تميم، فمن عقبه الشاعر عمرو ذو الكلب، وأخته جنوب.

أما صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم، فمن بنيه: مخزوم، ومن بني مخزوم: فار، وزبيد.

أما فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل، فمن عقبه: عبد الله بن مسعود، صاحب رسول الله ﷺ، وأخواه: عتبة، وعميس، بنو مسعود بن غالب بن حبيب بن شمخ بن فار ابن مخزوم بن صاهلة المذكور.

أما عبد الله بن مسعود بن غالب بن حبيب بن شمخ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عتبة، وأبو عبيدة، وعبد الرحمن، ولهم عقب.

أما زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل، فمن عقبه: الشاعرأبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد المذكور. ومن رثائه لأولاده الخمسة الذين هلكوا في عام واحد، أصابهم الطاعون:

أمِن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزعُ
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا
منذ ابتذلت ومثل مالك ينفعُ
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا
إلا أقضّ عليك ذاك المضجعُ
فأجبتها أما لجسمي أنه
أودى بنيّ من البلاد فودّعوا
أودى بنيّ وأعقبوني غصّة
بعد الرقاد وعبرة لا تقلعُ

---

(1) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

أما صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم، فمن عقبه: الشاعرأبو بكر الهذلي الصبحي.

ومن بني مسعود بن غالب بن حبيب بن شمخ: عتبة، وعبد الله، وعميس.

أما عتبة بن مسعود بن غالب بن حبيب، فمن بنيه: عون، وعبد الله.

أما عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غالب، فمن بنيه: حمزة، وناجية، وعون، والفقيه عبيد الله.

أما عبد الله بن مسعود بن غالب، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو عبيدة، وعتبة، وعبد الرحمن.

أما أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود بن غالب، فمن عقبه: عبد الله بن عبدالملك بن أبي عبيدة المذكور.

أما عتبة بن عبد الله بن مسعود، فله: عتبة، وعون.

أما عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود بن غالب، فمن بنيه: القاسم ومعن وعبد الله.

أما معن بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود، فله: القاسم، وأبو عبيدة.

أما عبد الله بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود، فمن عقبه: المؤرخ علي المسعودي ابن الحسين بن علي ابن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله المذكور.

أما عميس بن مسعود بن غالب بن حبيب، فمن بنيه: عمرو الذي كان واليا لعلي بن أبي طالب على الطقطقانة، فقتله هناك الضحّاك بن قيس الفهري عامل معاوية.

عقب خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس، فيكنى أبا أسد، وأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان (الناس)، وهو الذي نصب هبل على الكعبة، فكان يقال: هبل خزيمة[1]، وأعقب خزيمة بن مدركة (عامر) من خمسة رجال هم[2]: أسدة، وعضل، والهون، وأسد، وأمهم برّة بنت مرّ بن أد بن طابخة، أخت تميم بن مرّ، وكنانة[3].

ولهذا قال جرير بن الخطفى يمدحهم:

فما الأم التي ولدت قريشا
بمقرفة النجار ولا عقيم
فما ولد بأكرم من أبيكم
ولا خال بأكرم من تميم

قال هشام بن الكلبي وغيره، والله أعلم: «إن خزيمة لما تزوج برّة بنت مرّ، ووهبت إليه، قالت: «إني رأيت رؤيا... رأيت كأني ولدت غلامين من خلاف.. فبينا أنا أتأملهما، إذا أحدهما أسد، وإذا الآخر قمر يزهر». فأتى خزيمة كاهنة يقال لها سرحة، فقص عليها الرؤيا، فقالت: «لئن صدقت رؤياها، لتلدنّ منك غلاماً يكون له ولأولاده نفوس باسلة، وألسن سائلة، ثم لتموتن عنها، فيتزوجها ابنك من بعدك، فتلد له ولدا، ويكون لولده عدد وعُدد، وقروم مجد، وعز إلى آخر الأبد». فولدت له أسداً، ثم خلف عليها كنانة، فولدت له النضر وإخوته منها»[4].

أما أسدة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فيقال إنه درج، ونسّابوا مضر يقولون: إنه أبو جذام (عامر) ولخم وعاملة، وإن ولده غاضبوا إخوته، فأخرجوهم، فانتسبوا في اليمن، فقالوا: جذام بن عدي بن الحارث بن مرّة بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان. وقال أبو سمال الأسدي، واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين، يذكر نسب جذام ولخم وعاملة:

أبلغ جذاماً ولخماً إن عرضت بهم
والقوم ينفعهم علماً إذا علموا
والقوم عاملة الأثرين قل لهمُ
قولا ستبلغه الوسّاجة الرُسمُ
لأنتم في صميم الحق إخوتنا
إذ يُخلق الماء في الأرحام والنسمُ
لم أر مثل الذي يأتون جاء به
قوم يُذرّ على مختومهم خُممُ

وبعضهم أتى الشام وحالفوا لخما وقالوا: جذام بن عدي أخو لخم بن عدي. وقال أبو اليقظان البصري: ردّ مروان ابن محمد جذام في أيامه إلى بني أسد، فقال القعقاع الطائي:

ما كنت أحسب أن يمتد بي أجلي
حتى تكون جذام في بني أسدِ
فأصبحت فقعس تدعى إمامهم
يا لَلرجال لريب الدهر ذي العددِ
والبيض لخم وكانوا أهل مملكة
شم العرانين لا يسفون من ثمدِ

---

(1) كان هبل لبني بكر، ومالك، وملكان، وسائر بني كنانة. وكان هبل في جوف الكعبة، على البئر التي كان يجمع فيها ما يهدى للكعبة، وكان عند سادنه سبعة أزلام: أحدها للفعل إذا اختلفوا فيه، وآخر: فيه نعم، والآخر فيه: لا، والآخر فيه: منكم. والآخر فيه: من غيركم، والآخر فيه: ملصق، والآخر للمياه إذا أرادوا أن يحفروا بئرا. فإذا أرادوا أمرا، يعطون للسادن مائة درهم وجزورا، ويقولون: يا إلهنا، اخرج لنا الحق في كذا وكذا. ثم يضرب السادن، وهذا هو الاستقسام بالأزلام.

(2) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص421.

(3) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

(4) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ج 1، صفحة 35.

أما الهون بن خزيمة، فهم عضل، وديش، والقارة، بنو يثيع بن الهون، وهم بطنان من خزاعة يقال لهما: الحياء ابن سعد بن عمرو، وبنو الهون بن خزيمة، والمصطلق، حلفاء لبني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، ويقال لهم جميعهم: **الأحابيش** (حلفاء قريش)، لأن قريشاً حالفت بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، على بني بكر بن زيد مناة، حيث اجتمعوا بذنب حُبشى، وهو جبل بأسفل مكة، فتحالفوا بالله: «إنّا ليد واحدة على غيرنا، ما سجا ليل، وأوضح نهار، وما أرسى حبشي مكانه».. وإياهم عنى كعب ابن مالك الأنصاري في قوله في وقعة أحد:

وجئنا إلى موج من البحر وسطه
أحابيش منهم حاسر ومقنّعُ
ثلاثة آلاف ونحن وصيّة
ثلاث مئين إن كثرنا أو أربعُ
فراحوا سراعاً مرجعين كأنهم
جهام هراقت ماءها الريح مقلعُ
ورحنا وأخرانا بطاء كأننا
أسود على لحم ببيشةَ ضُلّعُ

أعقب الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، ومن بنيه: سبيع، ومُليح، والحكم، ويثيع.

أما سبيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: ربيعة بن عمرو بن عبدالعزى بن حمالة بن غالب بن مخزوم بن محلم بن العائذ بن سبيع المذكور.

أما الحكم بن الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فقد دخل أبناؤه في مذمج.

أما يثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب رجلين هما: سعد، وعائذة.

أما عائذة بن يثيع بن الهون بن خزيمة، فأعقب رجلين هما: سعد، وغالب.

أما غالب بن عائذة بن يثيع بن الهون بن خزيمة، فأعقب أربعة رجال هم: جندلة، وعامر، ويشجب، ومحلّم.

أما محلّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن الهون، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد العزّى، والديش، وحلمة.

أما الديش بن محلم بن غالب بن عائذة، فهم القارة خلفاء بني زهرة.

عقب أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أعقب أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر) المذكور خمسة رجال هم: حلمة، وصعب، ودودان، وعمرو، وكاهل[1]، وقيل: إن لخم، وجذام، وعاملة من أسد، والله أعلم.

ومن عقب أسد بن خزيمة: **آل دريهم ونصف في** الديار الحلبية.

أما عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: أيمن الشاعر ابن حزيم وأخوه سبرة ابنا الأحزم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو المذكور. ومنهم: الشاعر الأقيشر المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب بن ناعج بن قيس بن معدّ (قيل معرّض) بن عمرو المذكور. ومنهم: سِماك بن مخزمة بن حتر بن كلب بن الهالك بن عمرو المذكور، الذي هرب عن الإمام علي، فلحق بالجزيرة.

أما صعب بن أسد بن خزيمة، فمن عقبه: **بنو النعامة** وهم عقب: عبد الله بن مرّة بن عبد الله بن صعب المذكور. ومنهم: **بنو جعدة، وبنو بحير** ابنا عبد الله المذكور.

أما دودان بن أسد بن خزيمة، فأعقب من رجلين هما: غنم، وثعلبة.

أما ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، فإليه تنسب الثعلبية بين مكة والكوفة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: سعد، والحارث الحلاف، وأمهما سلمى بنت مالك بن نهد، ومالك.

أما سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، فمن عقبه: الشاعر عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن روبية ابن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن سعد المذكور.

كان الشاعر عمرو بن شأس كثير الشعر في الجاهلية والإسلام، وهو أكثر طبقته شعراً، وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه، ومن جيد شعره:

متى تعرف العينان أطلال دمنة
لليلى بأعلى ذي معارك تدمعا
على النحر والسربال حتى تبلّه
رشاشاً ولم تجزع إلى الدار مجزعا
خليليّ عوجا اليوم نقض لبانة
وإلا تعوجا اليوم لا ننطلق معا
وإن تنظراني اليوم أتبعكما غدا
أذلّ قيادا من جنيب وأطوعا

عقب مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء

أعقب مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد المذكور من أربعة رجال هم: غاضرة، وعمرو، ومالك، وسعد[2].

(1) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

أما سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان، فمن عقبه: عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن الحارث بن سعد المذكور، ويقال أن النعمان بن المنذر بنى عليه الغريّ[1].

أما عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان، فمن عقبه: كعب بن سعد بن عمرو بن مالك المذكور.

أما مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان، فمن بنيه: القين، وربيعة.

أما القين بن مالك بن مالك بن ثعلبة، فمن عقبه: مالك الحضرمي بن عامر بن مجمع بن مَوْأَلة بن همام بن صعب ابن القين بن مالك المذكور.

أما ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة، فمن عقبه: ضرار وخولة ابنا الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة المذكور.

كانت خولة بنت الأزور مالك من أشجع الناس في عصرها، خرجت مع أخيها ضرار إلى الشام، وأظهرت في الوقعات التي دارت رحاها بين المسلمين والروم بسالة فائقة، توفيت في أواخر عهد عثمان. أسر أخوها ضرار في إحدى الوقعات، فحزنت لأسره حزناً شديداً وقالت:

ألا يا غراب البين هل أنت مخبري
فهل بقدوم الغائبين تبشرنا
لئن رجعوا يوما إلى دار عزهم
لثمنا خفافا للمطايا وقبلنا
ولم أنس إذ قالوا ضرار مقيّد
تركناه في دار العدو ويممنا

وقالت أيضاً:

أبعد أخي تلذ الغمض عيني
فكيف ينام مقروح الجفونِ؟
سأبكي ما حييت على شقيق
أعزّ عليّ من عيني اليمينِ
فلو أني لحقت به قتيلاً
لهان عليّ إذ هو غير هونِ

فغارت مع رفيقاتها، وخلصن ضراراً وصحبه من الأسر.

أما ضرار بن الأزور مالك بن أوس، فهو قاتل مالك ابن نويرة.

أما الحارث الحلاف ابن ثعلبة، فمن بنيه: قعين، وسعد، ووالبة، ومالك.

أما والبة بن الحارث الحلاف بن ثعلبة، فمن عقبه: الشاعر بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حميري ابن ناشرة بن أسامة بن والبة المذكور. وهو شاعر فارس فحل جاهلي قديم، شهد حرب أسد وطيء، وهو الذي رثى نفسه بقصيدة رائعة، منها:

فإن أباك قد لاقى غلاما
من الأبناء يلتهب التهابا
وإن الوائلي أصاب قلبي
بسهم لم يكن نكساً لغابا
فرجّي الخير وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا

أما سعد بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة بن دودان، فمن عقبه: سحيم بن هند بن سفيان بن غصاب بن كعب بن سعد المذكور.

أما مالك بن الحارث الحلاف، فمن بنيه: عمرو، ونصر، ورويبة، وغصاب.

أما عمرو بن مالك بن الحارث الحلاف، فمن عقبه: الشاعر الكميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الحارث الحلاف المذكور.

أما نصر بن مالك بن الحارث الحلاف، فمن عقبه: الشاعر عبيد الله الأبرص ابن الأبرص الأسدي ابن جشم بن عامر بن نصر بن مالك المذكور. وهو أحد فحول الشعراء في الجاهلية، وهو صاحب المعلقة الشهيرة:

أقفر من أهله ملحوب
فالقطبيات فالذنوبُ
فراكس فثعيلبات
فذات فرقين فالقليبُ

إلى أن يقول:

من يسأل الناس يحرموه
وسائل الله لا يخيبُ
والله ليس له شريك
علاّم ما أخفت القلوبُ[2]

أما قعين بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة بن دودان، فمن بنيه: كلفة، والصيداء، وعمرو، ونصر.

أما عمرو بن قعين بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة، فأعقب أربعة رجال هم: كعب، وعبد الله، والصيداء، وطريف.

أما الصيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث الحلاف، فمن عقبه: نكرة بن نوفل بن الصيداء المذكور.

وأعقب نكرة بن نوفل بن الصيداء المذكور من رجلين هما: جسر، والحارث.

---

(1) بناء كالصومعة بظاهر الكوفة.

(2) شرح المعلقات العشر، قدم له بولس سلامة، الشركة اللبنانية للكتاب، 1969م.

أما جسر بن نكرة بن نوفل الصيداء، فمن عقبه: قيس ابن مسهر بن خليد بن جندب بن منقذ بن جسر المذكور، الذي أرسله الحسين بن علي إلى كربلاء، فأسره عبيد الله ابن زياد، فأمره بلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فأمر به، فرمي من فوق القصر، فمات.

أما الحارث بن نكرة بن نوفل الصيداء، فأعقب من رجلين هما: الأفقم، وسويط.

أما الأفقم بن الحارث بن نكرة بن نوفل الصيداء، فمن عقبه: الصامت بن الأفقم بن الحارث المذكور، وهو الذي قتل ربيعة بن مالك بن كلاب، والد لبيد الشاعر.

أما سويط بن الحارث بن نكرة بن نوفل الصيداء، فمن عقبه: الحارث بن ورقاء بن سويط المذكور.

أما طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث الحلاف، فمن بنيه: قيس، وفقعس، ومنقذ.

أما قيس بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن عقبه: الشاعر منقذ الجميح بن الطماح بن قيس المذكور.

كان الشاعر منقذ الجميح بن الطماح بن قيس المذكور، من فرسان بني أسد المعدودين، وهو صاحب الغارة على إبل النعمان بن ماء السماء، وكان أحد فرسان الجاهلية يوم جبلة، الذي كان قبل الإسلام بنحو (45) سنة، وبه قتل. ومن جيد شعره[1]:

أمست أمامة صمتاً ما تكلمنا
مجنونة أم أحسّت أهل خرّوبِ
مرت براكب ملهوز فقال لها:
ضُرّي الجميح ومُسّيه بتعذيبِ
ولو أصابت لقالت وهي صادقة:
إن الرياضة لا تنصبك للشيبِ
فاقني لعلّك أن تحظي وتحتلبي
في سحبل من مسوك الضأن منجوبِ[2]

أما منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن بنيه: مضلل، وقيس.

أما مضلل بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن بنيه: قيس بن مضلل، ومن بني قيس المذكور: بجرة، وخالد.

أما بجرة بن قيس بن مضلل بن منقذ، فمن بنيه: قيس.

أما قيس بن بجرة بن قيس بن مضلل بن منقذ، فمن عقبه: أعشى بني أسد مطير بن شييم بن قيس بن بجرة المذكور.

أما خالد بن قيس بن مضلل بن منقذ، فمن عقبه: الشاعر حاجب بن حبيب بن خالد المذكور. ومن شعره:

أعلنت في حب جُمْل أي إعلانِ
وقد بدا شأنها من غير كتمانِ
وقد سعى بيننا الواشون واختلفوا
حتى تجنبتها من غير هجرانِ

أما قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو، فمن عقبه: عبد الله الشاعر ابن الزِّبير بن الأشيم بن الأعشى مطير (أعشى بني مطير) ابن بجرة بن قيس بن منقذ المذكور.

أما فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين، فمن بنيه: الحارث، وحجوان، ودثار.

أما الحارث بن فقعس بن طريف بن عمرو، فمن بنيه: حذام، ودثار، والأشتر.

أما الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف، فمن عقبه: نوفل بن نضلة بن الأشتر المذكور.

وأعقب نوفل بن نضلة الأشتر المذكور من رجلين هما: ثعلبة، وخويلد.

أما ثعلبة بن نوفل بن نضلة، فمن عقبه: الكميث الشاعر الثاني ابن معروف بن الكميث الشاعر الأول ابن ثعلبة بن نوفل المذكور.

أما حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو، فمن عقبه: طليحة الأسدي ابن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين المذكور، الذي ادّعى النبوة ثم أسلم.

ومنهم: أبو ثور ربيعة بن ثعلبة بن رياب بن الأشتر ابن حجوان.

أما نصْر بن قُعين بن الحارث الحلاف ابن ثعلبة، فمن عقبه: جذيمة، وأسامة، وطريف، بنو مالك بن نصر المذكور، ولهم أعقاب.

عقب غنم بن دودان بن أسد ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء

أعقب غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ثلاثة رجال هم: مالك، وكثير، وعامر[3].

أما عامر بن غنم بن دودان بن أسد فمن عقبه: ربيعة ابن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر المذكور.

---

(1) المفضليات، المفضل الضبي، دار المعارف بمصر، ط5، 1942، صفحة 35.

(2) **خروب**: اسم مكان. **ملهوز**: جمل موسوم في لحيه. **الرياضة**: التذليل والمعالجة. **تنصب**: تتعب. **السحبل**: العظيم. **مسوك جلد الضأن**. **منجوب**: مدبوغ.

(3) انظر المشجرة صفحة (307) في نهاية هذا الفصل.

أما كثير بن غنم بن دودان بن أسد، فأعقب من رجلين هما: مرّة، ومالك.

أما مالك بن كثير بن غنم بن دودان، فمن عقبه: شجاع وعقبة ابنا وهب بن أبي وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك المذكور.

أما مرّة بن كثير بن غنم بن دودان، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صبرة، وقيس، وعبد الله.

أما قيس بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان، فمن عقبه: عكاشة، وعمرو ابنا محصن بن حرثان بن قيس المذكور. ولعكاشة بن محصن عقب بالأندلس.

أما صبرة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان، فمن عقبه: رئاب بن يعمر بن صبرة المذكور. ومن بني رئاب المذكور: رقيش، وجحش.

أما رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة، فمن بنيه: عبدالرحمن، ويزيد.

أما جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة، فمن بنيه: أم المؤمنين زينب بنت جَحْش بن رئاب بن يعمر بن صبرة المذكور. وعبيد الله بن جحش الذي أسلم وهاجر إلى الحبشة، ثم ارتد عن الإسلام. وكانت تحته أم حبيبة. وعبد الله بن جحش، وأبو أحمد بن جحش.

ومنهم: أبو إسماعيل هشام الداخل ابن إسماعيل بن كنانة بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن جَحَش بن رئاب، وله عقب بوادي حيان بالأندلس.

تزوج رسول الله زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر، حليف بني أمية بن عبد شمس، وأمها أميمة بنت عبد المطلب، في عام خمسة لهلال ذي القعدة، ويقال إنه تزوجها بعد رجوعه من غزوة المريسيع. وكانت زينب بنت جحش عند زيد بن حارثة الكلبي، مولى النبي ﷺ، فشكا إليه، وقال: «إنها سيئة الخلق». واستأمره في طلاقها. فقال رسول الله ﷺ: «أمسك عليك زوجك يا زيد». وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾[1].

ثم إن زيداً ضاق بها ذرعاً، بما رأى من سوء خلقها، فطلقها، فزوّجها الله نبيه حين انقضت عدّتها بغير مهر، ولا تولى أمرها أحد كسائر أزواجه. وأولم رسول الله ﷺ على زينب بشاة، ونالت الشرف الذي لا يبلغه شرف في الدنيا: إن الله زوّجها نبيه، ونطق بذلك كتابة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾[2].

كانت أم المؤمنين زينب بنت جحش أول نساء النبي لحوقاً به، وكان موتها عام عشرين من الهجرة، ودفنت بالبقيع.

عقب كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

أما كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس[3]، فأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان، وقيل هند بنت عمرو ابن قيس بن عيلان (الناس).

أعقب كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس ستة عشر رجلاً هم: غزوان، وجرول، وغنم، والحارث، وعمرو، وعامر، ويقال إنهم باليمن، والنضر، وبه كان يكنّى، ومالك، وملكان، ومليك، وغزوان، وأمهم برّة بنت مر، أخت تميم بن مرّ. وإخوتهم لأمهم: أسد، وأسدة، والهون بنو خزيمة، خلف عليها كنانة بعد أبيه، نكاح مقت كان في الجاهلية. فإذا مات الرجل، نكح أكبر بنيه زوجته، إذا لم تكن أمه، وورث خيار ماله، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾﴾[4].

كما أعقب كنانة بن خزيمة: حدال (جندل)، وسعد، وعوف، ومجربة، وأمهم: هالة بنت سويد بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبت، وعبد مناة بن كنانة.

أما مليك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فلا عقب له[5].

أما حدال بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فدارهم بعدن أبين.

أما عمرو بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فدارهم بفلسطين.

أما مجربة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فيقولون: هم بنو ساعدة رهط سعد بن عبادة.

عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار

أما عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأمه الذفراء، واسمها فكيهة بنت هنيّ بن بلي عمرو بن إلحاف بن قضاعة، وسميت الذفراء لطيب رائحتها. وأخوه

(1) سورة الأحزاب، آية: 37.
(2) سورة الأحزاب، آية: 37.
(3) انظر المشجرة صفحة (309) في نهاية هذا الفصل.
(4) سورة النساء، آية: 22.
(5) نسب قريش، مصدر سابق، صفحة 10.

لأمه: علي بن مسعود، الذي تزوج امرأة أخيه عبد مناة، وهي هند بنت بكر بن وائل بن قاسط، وكان لها من عبد مناة: بكر، وعامر، ومرة، فضمهم إليه مع أمهم وهم صغار، فربوا في حجره، فنسبوا إليه.

ومن اشهر العائلات المنحدرة من كنانة بن مدركة في فلسطين: عائلة **الخطيب** في القدس، وهي مذكورة في الكتب القديمة باسم **(ابن جماعة)**[1].

أما مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب ومن ولده: ثعلبة، والحارث.

أما الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فمن بنيه: ثعلبة، وعمرو.

أما عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فمن عقبه: مرّة وعرينة ابنا وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث المذكور.

أما ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فمن بنيه: سرير، وغنم، وعامر.

أما سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، فهو أول من ابتدع النسيء على العرب، فأحلّ منها ما أحلّ، وحرّم منها ما حرّم. وكانت العرب إذا فرغت من حجّها اجتمعت إليه، فحرّم الأشهر الحرم الأربعة وهي: رجب، وذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم. فإذا أراد أن يحلّ شيئاً، أحلّ المحرم فأحلوه، وحرّم مكانه صفر فحرّموه، ليواطئوا عدة الأربعة الأشهر الحرم، فإذا أرادوا الصدر، قام فيهم فقال: اللهم إني قد أحللت لك أحد الصفرين: الصفر الأول، ونسأت الآخر للعام المقبل». فقال في ذلك جذل الطعان عمير بن قيس أحد بني فراس بن غنم ابن ثعلبة بن مالك بن كنانة، يفخر بالنسأة على العرب:

لقد علمت معدّ أن قومي
كرام الناس أن لهم كراما
فأي الناس فاتونا بوتر
وأي الناس لم نعلك لجاما
ألسنا الناشئين على معدّ
شهور الحل نجعله حراما؟

كان نسؤ العرب على ضربين، أحدهما: تأخير شهر المحرم إلى صفر، لحاجتهم إلى شن الغارات، وطلب الثارات. والثاني: تأخيرهم الحج عن وقته، تحرياً منهم للسنة الشمسية، فكانوا يؤخرونه في كل عام أحد عشر يوماً، أو أكثر قليلاً، حتى يدور الدور إلى ثلاث وثلاثين سنة، فيعود إلى وقته. ولهذا قال ﷺ في حجة الوداع: **«إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض»**. ولم يحج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة غير حجة الوداع، وذلك لإخراج الكفار الحج عن وقته، ولطوافهم بالبيت عراة. إذ كانت مكة بحكمهم، حتى فتحها الله على يدي رسوله. قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾[2].

أما عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك، فمن عقبه: القلمس[3]، واسمه حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر ابن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة، قد بدأ ينسئ الشهور بعد موت عمّه سرير، الذي لم يعقب، ثم صار النسيء في ولد عامر القلمس، وكان آخرهم أبا ثمامة جنادة ابن عوف بن سلمة (أمية) بن قلع بن عباد بن حذيفة بن عبد بن فقيم بن القلمس المذكور.

أما عامر بن ثعلبة بن الحارث، فمن بنيه: عدي، ومخدج.

أما مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث، فمن عقبه: **بنو مخدج**.

أما غنم بن ثعلبة بن الحارث: فله: فراس، ومن عقبه: مكدم بن عامر بن خويلد بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان ابن فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث المذكور. ومن بني مكدم بن عامر: ربيعة، وأم عمرو.

أما أم عمرو بنت مكدم بن عامر بن خويلد، فكانت شاعرة من شواعر الجاهلية، رثت أخاها ربيعة بن مكدم، وقد قتله نبيشة السلمي يوم كديد، فقالت:

أبكي على هالك أودى فأورثني
بعد التفرّق حزنا حرّه باقي
لو كان يرجع ميتاً وجد مشفقة
أبقى أخي سالماً وجدي وإشفاقي
لكن سهام المنايا من نصبن له
لم ينجه طبّ ذي طبّ ولا راقي

أما ربيعة بن مكدم بن عامر بن خويلد، فهو فارس العرب الذي يضرب به المثل في حماية الظعن.

كان ربيعة بن مكدم بن عامر بن خويلد يوم الظعينة قد تكسّر رمحه، بعد أن صرع ثلاثة من فرسان دريد بن الصمة، فرآه دريد وهو خصمه، فقال: أيها الفارس، إن مثلك لا يُقتل، ولا أرى معك رمحاً، فدونك هذا الرمح. وراح يثبّط أصحابه عن ربيعة، فاصرف القوم، ونجا ربيعة، فقال دريد:

---

(1) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص38.

(2) سورة التوبة، آية: 36.

(3) سمي القلمس لجوده، والقلمس أسم من أسماء البحر.

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
حامي الظعينة فارسا لم يقتلِ
أردى فوارس لم يكونوا نهزة
ثم استمر كأنه لم يفعلِ
متهلل تبدو أسرّة وجهه
مثل الحسام جلته كف الصيقلِ
يا ليت شعري من أبوه وأمه؟
يا صاح من يك مثله لا يجهلِ

ثم أغارت بنو كنانة على بني جشم رهط دريد، فقتلوا وأسروا، وكان ممن أسروا دريد بن الصمة، الذي أخفى نسبه. فجاءت ريطة بنت ربيعة، فعرفته وصاحت: هذا والله الذي أعطى ربيعة رمحه يوم الظعينة، ثم ألقت عليه ثوبها ثم قالت:

سنجزي دريداً عن ربيعة نعمة
وكل امرئ يجزى بما كان قدّما
سنجزيه نعمى لم تكن بصغيرة
بإعطائه الرمح الطويل المقوّما
فلا تكفروه حق نعماه فيكم
ولا تركبوا تلك التي تملأ الفما
ففكوا دريداً من إسار مخارق
ولا تجعلوا البأس إلى الشرّ سلّما

فأطلقوه، فكسته وجهزته، ولحق بقومه.

أما ملكان بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب ستة رجال هم: حرام، وسعد، وأسيد، وغنم، وثعلبة، وعتيق ولهم أعقاب.

عقب عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار

أعقب عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) أربعة رجال هم: الحارث، ومرّة، وعامر، وبكر[1].

أما بكر بن عبد مناة، فأعقب من أربعة رجال هم: ضمرة، وليث، والدئل، والعريج.

أما ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فمن عقبه: **بنو ضمرة**، وهم أقدم وأشهر القبائل العربية، ميزتهم الشجاعة والوداعة، إلى جانب الهيبة. وكانت القبائل تحتكم إليهم، إذا اشتد الخلاف بينهم. وكان للتحالف معهم ميزان قوّة للقبائل[2].

ويوجد في فلسطين والأردن عدد كبير من (بني ضمرة)[3] منهم: عرب **الضميري**، وقد سكنوا في منطقة رام الله، والقدس، ونابلس، ويافا، وخضيرة حيفا، وبئر السبع، وكثير من قرى فلسطين، منها: مزارع النوباني، ومجدل الصادق، وبيت سيرا، والشيخ مؤنس. كما سكنوا عمان، والزرقاء، وإربد، والكرك، وغيرها من المدن والقرى. فقد بقي ممن سكن فلسطين ومدن الأردن: عمان، والزرقاء وغيرها، محافظين على اسم قبيلتهم «ضمرة»، لانخراطهم في حياة المدن. وممن سكن منهم جنوب الأردن سمّوا «**الضمور**». وهم أبناء أحمد ضمرة من أبناء كنانة بن خزيمة، وإن أول من أسلم منهم هو الصحابي أبو ذَر الغفاري (جندب بن جنادة)، خامس من دخل في الإسلام.

وأعقب ضمرة بن بكر، ومن بنيه: جديّ، ومطرف، ومليل، وكعب، وتيم اللات.

أما جديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فمن بنيه: قيس، وكعب، وعوف.

أما قيس بن جديّ بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: البراض بن قيس بن رافع بن قيس المذكور، الذي قتل عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، وفيه كانت وقعة (حرب) الفجار.

أما كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: الصحابي الراوية عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب المذكور.

أما عوف بن جدي بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: عمارة بن مخشي بن خويلد بن عبد نهم بن يعمر بن عوف المذكور، وهو الذي وادع رسول الله ﷺ على قومه.

أما كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فمن عقبه: عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب المذكور.

أما مطرف بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فله: تيم الله، وعلقمة.

أما علقمة بن مطرف بن ضمرة بن بكر، فمن بنيه: حويرث بن علقمة المذكور.

أما مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة، فمن بنيه: حارثة، وغفار، ونعيلة.

أما حارثة بن مليل بن ضمرة بن بكر، فمن عقبه: حويرث وعبد الله ابنا عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة المذكور.

أما غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر، فمن بنيه: أحيمس، وحارثة، وعبيد، وحاجب، وحرام.

أما حارثة بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن عقبه: أبو

(1) انظر المشجرة صفحة (299) في نهاية هذا الفصل.
(2) مشاهير بني ضمرة. صحابة وتابعين، فايز عبّود ضمرة، مطبعة عبود، عمان.
(3) انظر المشجرة صفحة (308) في نهاية هذا الفصل.

اللحم الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله ابن حارثة المذكور.

أما أحيمس بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن عقبه: معيشر بن بدر بن أحيمس المذكور. ومن بني معيشر: عبد عوف، وخلاد.

أما عبد عوف بن معيشر بن أحيمس بن غفار، فمن عقبه: سائق بدن رسول الله ﷺ خالد بن سيار بن عبد عوف المذكور.

أما خلاد بن معيشر بن أحيمس بن غفار، فمن عقبه: أبو رهم كلثوم بن الحصين بن خلاد المذكور.

أما عبيد بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن عقبه: عباد والحصين ابنا خلف بن عبيد المذكور.

أما حاجب بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن بنيه: عبدالعزى، ومن بني عبدالعزى المذكور: إياس، وأبو عابس.

أما إياس بن عبد العزى بن حاجب بن غفار، فمن عقبه: جميل ومزاحم ابنا حفص بن إياس المذكور.

أما جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزّى، فمن عقبه: عزّة بنت جميل بن حفص بن إياس المذكور، وهي صاحبة الشاعر كثيّر بن عبد الرحمن، المعروف بكثيرعزة.

أما حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة، فمن بنيه: سحيم، وعبيد، ومطير (صغير).

أما عبيد بن حرام بن غفار بن مليل، فمن عقبه: الصحابي أبو ذر جندب بن جنادة، وأخوه أنيس بن جنادة ابن سفيان بن عبيد المذكور، ولا عقب لأبي ذر جندب وكان أبو ذر خامساً في الإسلام وتوفي لأربع سنين بقيت من أيام عثمان بن عفان، وهو المشهور.

أما مطير بن حرام بن غفار بن مليل، فمن بنيه: عمرو، ومن بني عمرو المذكور: حراق، وقيس.

أما حراق بن عمرو بن مطير بن حرام، فله: عروة.

أما العريج بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فمن عقبه: الفقيه المدني أبو عمر نوفل بن أبي عقرب بن خالد بن يحيى بن عمر بن حماس بن العريج المذكور.

أما الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فمن عقبه: أبو الأسود ظالم الدؤلي أول من وضع علم النحو وهو ابن عمرو بن سفيان بن عمرو بن جندب بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل المذكور، وهو تابعي بصري، وابنه أبو حرب، محدث مشهور.

ومنهم: الأسود بن رزن بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدئل المذكور، وبسببه كان فتح مكة.

ومنهم: الشاعر: أبو ناس بن زُنيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبيد بن عدي بن الدئل، وهو القائل:

أعفّ وأوفى ذِمّةً من محمدٍ
فما حملت من ناقةٍ فوق كورها

وهو القائل يوم أحد في علي بن أبي طالب:

في كل مجمع غاية أخزاكم
جذع أبرّ على المذاكي القرّح

أما ابنه الشاعر ونس بن أبي أناس بن زُنيم بن عمرو، فهو الذي يخاطب حارثة بن بدر الغداني:

أحار بن بدر قد وليت إمارة
فكن جرذاً فيها تخون وتسرقُ
وباه تميماً بالغنى إن للغنى
لشأنا به المرء الهيوبة ينطقُ
فإن جميع الناس إما مكذّب
يقول بما يهوى وإما مصدّقُ

أما ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عامر، وجندع، وسعد.

أما سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فمن بنيه: غيرة (عنترة)، وعدي.

أما عدي بن سعد بن ليث بن بكر، فمن عقبه: أبو الفضيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن جحش ابن عدي المذكور، وكان أبو الفضيل عامر آخر من توفي من الصحابة عام 100هـ.

أما غيرة بن سعد بن ليث بن بكر، فمن عقبه: بكير ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة المذكور.

وأعقب بكير بن عبد ياليل بن ناشب المذكور، ومن بنيه: إياس، وخالد، وعاقل، وعامر، وقيس.

أما قيس بن بكير، فمن عقبه: كليب بن قيس بن البكير ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد المذكور، وهو الذي قتل أبا لؤلؤة المجوسي[1]، قاتل عمر بن الخطاب.

ومنهم: واثلة بن الأسقع بن عبد العزّى بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد المذكور.

أما جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فمن عقبه: نصر بن سيار بن رافع بن حريّ بن ربيعة بن عامر ابن عوف بن جندع المذكور، وكان شيخ مضر بخراسان (توفي سنة131هـ/ 784م). ومنهم الشاعر أمية بن حُرثان ابن الأسكر ابن عبد الله (سربال الموت) ابن زهرة بن زبينة ابن جندع المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (308) في نهاية هذا الفصل.

هاجر ولده كلاب إلى البصرة، في خلافة عمر، بعد ما كبر وكفّ بصره فقال:

لمن شيخان قد نشدا كلابا
كتاب الله إن حفظا الكتابا
إذا هتفت حمامة بطن وجّ
على بيضاتها ذكرا كلابا
تركت أباك مرعشة يداه
وأمك لا تسيغ لها شرابا

وقال أيضاً:

سأستعدي على الفاروق ربًا
له عمد الحجيج إلى سباق

أما عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فأعقب من خمسة رجال هم: هوادة، وكعب، وأشجع، وقيس، وعتوارة.

أما هوادة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فمن عقبه: عبد الله بن شداد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن هوادة المذكور.

أما كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، فأعقب رجلين هما: الزبير، وعوف.

أما عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، فمن بنيه: كليب، وأذينة، ويعمر، وعامر.

أما يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، فمن عقبه: **بنو الملوّح** وهم عقب: الملوّح بن يعمر الشدّاخ بن عوف بن كعب بن يعمر المذكور.

أما أذينة بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، فمن بنيه: عبد الرحمن.

أما كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، فمن عقبه: نميلة بن عبد الله بن نعيم بن جون بن يسار بن عبد الله ابن كليب المذكور.

أما أشجع بن عامر بن ليث بن بكر، فمن عقبه: الأسود ابن عبد شمس بن مالك بن جعونة بن عويرة بن أشجع المذكور. وهو قاتل حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، يوم أحد.

أما عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، فأعقب أربعة رجال هم: طريف، وجابر، وعبد شمس، وعبد الرحمن، ولهم أعقاب.

أما طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، فمن عقبه: الشاعر قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة بن طريف ابن عتوارة المذكور، وهو زوج لبنى بنت الحباب التي تزوجها، ثم طلقها إرضاء لوالده، لأنها لم تكن ولودا، فاستطار عقله بعد أن فارقها، وماتت لبنى قبل قيس، فرثاها ومات بعدها بأيام.

أما عبد الرحمن بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر، فهو أول من سمي بهذا الاسم في الإسلام.

أما عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب أربعة رجال هم: جذيمة، وجندول، ومعن، وقمر، ولهم عقب.

أما مرّة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فأعقب ثلاثة رجال هم: شنظير، وشتوق، ومدلج.

أما مدلج بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة، ففي عقبه العيافة والقيافة: ومن عقبه: أبو سفيان سُراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج المذكور، الذي لحق برسول الله ﷺ في طريقه إلى المدينة مهاجراً. ومنهم مجزز المدلجي ابن الأعور بن جعدة بن معاذ ابن عتوارة بن عمرو بن مدلج، الذي سُر الرسول بقيافته. ومن عقب مدلج بن مرّة: جماعة في مصر والشام.

أما الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)، فمن عقبه: **بنو الرشد**، ومن عقبه: الشماخ، وتيم، وعبد الله بنو عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة المذكور.

أما الشماخ بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة، فهو الذي عقد حلف الأحابيش مع قريش.

أما تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة، فهو الذي عقد حلف القارة مع قريش.

أما عبد الله بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة، فمن عقبه: عمرة بنت علقمة بن الحارث ابن الأسود بن عبد الله المذكور، وهي التي رفعت اللواء يوم أحد لكفار قريش، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:

ولولا لواء الحارثية أصبحوا
يباعون في الأسواق بالثمن الكسرِ[1]

عقب قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء بن نزار

هو النضر بن كنانة، وكنيته أبو يخلد، واسمه قيس صاحب السلطنة[2]، وإنما قيل له النضر لجماله، وهو قريش على المذهب الراجح، وذهب جمع إلى أن قريشاً هو: فهر بن مالك بن قيس (النضر)، ومن كان من فهر يسمّى قرشي، ومن كان من قيس (النضر) فهو كناني. وكان قيس (النضر) بن كنانة قد قتل أخاه لأمه، فوداه بمائة من

(1) الكسر: الخسيس القليل، وفي رواية: يباعون في الأسواق بيع الجلائب.
(2) بحر الأنساب، مرجع سابق، صفحة 282.

الإبل من ماله، فهو أول من سنّ هذه الدية، وكانت قبل ذلك عشر.

ويقال: إن معاوية بن بكر، قتل أخاه زيد بن بكر، فجعل فيه عامر بن الظرب العدواني مائة من الإبل، وهي أول ديّة قضى فيها بذلك، وتقول العرب إن لقمان كان جعلها قبل ذلك مائة جدي، والله أعلم.

أعقب قيس (النضر) بن كنانة: مالك، والصلت، ويخلد، وأمهم: عكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس).

أما الصلت بن قيس (النضر)، فيقول أكثر العلماء أنه درج، وهناك قوم من بني مليح بن خزاعة يزعمون أنهم من ولد الصلت، ولهذا قال كثير بن عبد الرحمن الشاعر الخزاعي يذكر ذلك:

أليس أبي بالصلت أم ليس أسرتي
بكل هجان من بني النضر أزهرا
رأيت ثياب العصب مختلط السدى
بنا وبهم والحضرمي المخصّرا
إذا ما قطعنا من قريش قرابة
بأي نجاد يحمل السيف ميسرا
فإن لم تكونوا من بني النضر فاتركوا
أراكا بأذناب الفوائج أخضرا[1]

وقد أنكرت خزاعة عليه ذلك، فقال أبو علقمة البارقي يرد عليه:

لعمري لقد زار العراق كثيّر
بأحدوثة من وحيه المتكذّبِ
أتزعم أني من كنانة والدي
وما ليَ من أم هناك ولا أبِ

وقال عبد العزيز بن وهب بن جبير مولى خزاعة:

ستأتي بنو عمرو عليك وينتهي
بهم نسب في جذم غسان معرقُ
فإنك لو أعذرت أو قلت شبهة
من الأمر فيها للمخاصم معلقُ
عذرناك أو قلنا صدقت وإنما
يصدّق بالأقوال من كان يصدقُ
فإنك لا عمراً أباك بررته
ولا النضر إذ ضيّعت شيخك تلحقُ
فأصبحت كالمهريق فضل سقائه
لجاري سراب بالفلا يترقرقُ

أما بنو يخلد بن قيس (النضر) بن كنانة، فهم في بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، ومن عقبه: قريش ابن بدر بن يخلد المذكور[2]، وكان دليل بني كنانة في الجاهلية في تجارتهم، وكانت العرب تقول: «جاءت عير قريش». فبه سمّوا قريشاً[3]. وقيل إن بدراً أباه، إليه نُسبت بدر البقعة المكرمة، التي نصر الله فيها رسوله ﷺ. وقد ذكر الله سبحانه تلك البقعة بقوله: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾[4].

ومن بني يخلد بن قيس (النضر) بن كنانة: عاتكة بنت يخلد، التي خرجت إلى غالب بن فهر بن مالك، وهي إحدى العوا تك اللواتي ولدن رسول الله ﷺ.

أما أبو الحارث مالك بن قيس (النضر) بن كنانة، فأمه عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس). فأعقب رجلين هما: الحارث وفهر. وأمهما جندلة بنت الحارث بن جندل بن سعد بن الحرث بن عضاض الجرهمي.

أما الحارث بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة، فقد درج.

أما فهر بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة، فأولاده هم قريش، ولا قريش غيرهم، ومن لم يلد فهر، فليس من قريش[5].

عقب فهر بن مالك بن قيس (النضر) ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

أعقب فهر بن مالك ثمانية رجال هم: أسد، وذئب، وعوف، وجندلة، وقيس (درجوا)، والحارث، وغالب، ومحارب، وأمهم ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة. كما أعقب فهر بن مالك ابنة اسمها جندلة، خرجت إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، فأعقبت له: يربوعاً.

ومن أعقابهم: **الأحابيش**، نسبة إلى جبل اسفل مكة يسمى حبشي.

عقب الحارث بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

أما الحارث بن فهر: فعقبه يسمون **«الخُلُج»**، ومن بنيه: الظرب، وضبّة، وقيس، ووديعة، وضباب، وعائش، ونصر، وجداعة، وسعد، وعميرة، ومضبة[6].

---

(1) **الفوائج**: وقيل: الفوائج: أسماء عيون وينابيع. **وميسرة**: اسم رجل منهم.

(2) انظر المشجرة صفحة (309) في نهاية هذا الفصل.

(3) جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص11.

(4) سورة آل عمران، آية: 123.

(5) النسبة إليه قرشي، وقريشي على القياس، وقال الشاعر:
بكل قريشي عليه مهابة
سريع إلى داعي الندى والتكرّم

(6) انظر المشجرة صفحة (303) في نهاية هذا الفصل.

أما الظرب بن الحارث: فمن بنيه: مالك، وعائذ، وعائش، وعبد الله، وأمية.

أما عائذ بن الظرب، فمن عقبه: عمرو بن عتوارة بن عائذ المذكور.

أما عائش بن الظرب، فمن بنيه: عامر، وعبد شمس، وعبد العزى، وعمرو.

أما عمرو بن عائش، فمن بنيه: أمية، وجحدم (حجر)، وعبد شمس.

أما جحدم بن عمرو، فمن عقبه: عبد الله بن عتبة بن أبي ناس بن الحارث بن عبد أسد (قيل أنس) بن جحدم بن عمرو بن عائش المذكور، الذي قتله مروان بن الحكم في مصر.

أما عبد شمس بن عمرو، فله: عوف، وعميرة، وهلال.

أما أمية بن الظرب، فمن بنيه: خالد، وعامر، وجحدم.

أما جحدم بن أمية، فمن عقبه: عبد بن أسد بن جحدم المذكور.

أما خالد بن أمية بن الظرب بن الحارث، فمن عقبه: الأخثم بن عمرو بن خالد المذكور.

أما عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث، فمن عقبه: قيس بن لقيط بن عامر بن أمية المذكور. ومن بني قيس المذكور: الحارث، وسعيد، وعبد.

أما عبد بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية، فمن بنيه: نافع بن عبد بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية المذكور. وهو الذي نخس جمل زينب ابنة رسول الله ﷺ، مع هبار بن الأسود، فأوقعها أرضاً.

ومن عقب نافع بن عبد بن قيس المذكور: عقبة بن نافع الذي بنى القيروان، ومن عقبه: الوارث، وعبد الرحمن، وألياس، وعقبهم بافريقية، وهم بنو: حبيب (قاتل عبد العزيز بن موسى بن نصير) ابن أبي عبيدة بن عقبة المذكور. ومنهم بالأندلس: يوسف بن عبد الرحمن ابن أبي عبيدة بن عقبة المذكور. ومنهم: المحدث أبو بكر محمد (توفي بمصر عام 344هـ) ابن الحارث (توفي سنة276هـ) ابن الأبيض بن الأسود بن نافع بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع المذكور.

أما قيس بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: علقمة، وعدي.

أما عدي بن قيس بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: سنان، وصبح.

أما صبح بن عدي بن قيس بن الحارث، فمن عقبه: ربيع بن عامر بن صبح المذكور. ومن بني ربيع المذكور: أوس، والهذيل.

أما الهذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدي، فمن بنيه: نجبة، وذئبة، وهرمة.

أما هرمة بن الهذيل بن ربيع بن عامر بن صبح، فمن عقبه: الشاعر إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة المذكور.

أما ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك: فمن بنيه: الجراح، وربيعة، وعبد الله، وعمرو، وهلال، وأهيب، ومالك.

أما أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: هلال بن أهيب، ومن بني هلال المذكور: عبد الله، ويزيد، والجراح، وأمهم: بنت عمرو بن عنوارة بن عائذ بن ظرب.

أما الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث، فمن عقبه: أمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب المذكور، وأمه أميمة بنت غنم ابن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة. وهو الذي قتل أباه في بدر، وأحد العشرة المبشرين بالجنّة. شهد بدرا مع رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الشام، وفتح الله على يديه اليرموك، ومات أبو عبيدة في طاعون عمواس، وقبره بغور الأردن.

أعقب أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، ولدين هما: يزيد، وعمير، وأمهما هند بنت جابر بن وهب بن ضباب، وقال المصعب بن عبد الله الزبيري: «وقد انقرض ولد أبي عبيدة بن الجراح وإخوته»(1).

وجاء في جمهرة أنساب العرب: أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة، أمين هذه الأمة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأمه: أميمة بنت عثمان بن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة ابن الحارث بن فهر، وكان لأبي عبيدة ابن اسمه يزيد، وقد انقرض عقبه، وعقب أبيه(2).

وجاء النسابة جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، ليؤكد في مشجرة انقراض أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، حيث توقف عنده في مشجره، ولم يذكر له، ولا لأبيه عبد الله أي عقب، ما يدل على انقراضهما(3).

---

(1) كتاب نسب قريش، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، تصحيح ونشر إ. ليفي بروفينسال، ط3، دار المعارف، القاهرة.

(2) جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983، صفحة 176.

(3) الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، صفحة 117، (مخطوط).

لهذا فإننا نقول -والله أعلم - إن البطون والعشائر، التي يطلق عليها اسم **الجراحيون**، حيث يؤكد معظم النسابة، أنهم ينحدرون من صلب أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، لا ينحدرون منه مباشرة، وإنما ينحدرون من صلب جدّه الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة ابن الحارث.

والجراحيون منهم: **آل الخماش، وآل أبي الهدى** وغيرهم.

ومن العشائر التي تنتمي إلى الجراح: **الجرارحة**، وهي إحدى عشائر الأردن، التي تقيم بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون، **والشرمان**، وهما أبناء عمومة يلتقيان في جدّهما: عبد الغني بن يحيى بن إبراهيم الجراحي. ولهم أبناء عمومة في العراق، يحملون اسم: **الشرمان**.

أما مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر، فمن عقبه: ربيعة بن هلال بن مالك المذكور.

أما ربيعة بن ضبة بن الحارث بن فهر، فمن بنيه: وهب، وأبو سرح، وأبو شداد.

أما أبو شداد بن ربيعة بن ضبة بن الحارث بن فهر، فمن بنيه: أبو عمرو، وزهير.

أما أبو عمرو بن أبي شداد بن ربيعة بن ضبة، فمن بنيه: عمرو.

أما زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن ضبة، فمن بنيه: عياض، والحرث، وعبد غنم.

أما الحرث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة، فمن بنيه: عمرو بن الحرث.

أما عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة، فمن بنيه: عياض بن عبد غنم المذكور.

أما وهب بن ربيعة بن ضبة بن الحارث، فله: سهيل، وصفوان.

أما وديعة بن الحارث بن فهر بن مالك، فمن بنيه: مالك، وعبد العزى، وعميرة.

أما عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، فمن بنيه: حبيب، وخالد، وعامرة، وطريف، وتيم.

أما عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث، فمن بنيه: عبد الله، وسلمة، وقيس، وسلامة، وسبيع، وسلمان، ومسلمة، وعبد العزى.

أما عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة، فمن بنيه: جابر، وطريف، وسلامان، وأبو همهمة عمر.

اما جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة، فله: عثمان.

أما ضباب بن الحارث بن فهر بن مالك بن قيس (النضر)، فمن عقبه: جابر بن وهب بن ضباب المذكور.

عقب محارب بن فهر بن مالك ابن قيس (النضر) ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

أما محارب بن فهر بن مالك بن قيس (النضر)، فمن بنيه[1]: شيبان[2].

أما شيبان بن محارب بن فهر بن مالك، فمن بنيه: عمرو بن شيبان. ومن بني عمرو المذكور: حجوان، ورداد، وهلال، وحبيب، ووائلة.

أما وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب، فمن بنيه: سواد، وأسد، ومعبد، وثعلبة.

أما ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان، فمن بنيه: خداش، ووهب.

أما وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو، فمن بنيه: عبد العزى، والجذيع، وقيس، وعمرو، وخلف، وثعلبة، ومالك، وخالد، ومالك الأكبر.

أما خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة، فمن بنيه: جنادة، وعمرو، وقيس.

أما قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة، فمن بنيه: كلثوم، والضحاك، الذي قتله مروان بن الحكم يوم مرج راهط، عام 64 هـ. أما أخته فاطمة بنت قيس، فقد تزوجها أسامة ابن زيد بن حارثة.

أما مالك الأكبر ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة، فمن بنيه: مسلمة، وخالد.

أما مسلمة بن مالك الأكبر ابن وهب بن ثعلبة، فمن عقبه: عمرو بن حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر المذكور. الذي يسمى «آكل السغب». والسغب هو صنم لبني بكر، أغار عليهم عمرو المذكور، وأكل صنمهم. ومن بني عمرو المذكور: كبير، وحجوان.

أما كبير بن عمرو بن حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر، فمن عقبه: ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير المذكور، وكان ضرار من فرسان قريش وشعرائهم.

عقب غالب بن فهر بن مالك ابن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة

أعقب أبو تيم غالب بن فهر بن مالك ثلاثة رجال هم: قيس، وتيْم الأدرم[3]، ولؤي. وأمهم عاتكة بنت يخلد بن

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص178-180.
(2) انظر المشجرة صفحة (304) في نهاية هذا الفصل.
(3) **الأدرم**: المدفون الكعبين من اللحم. **والأدرم**: المنقوض الذقن، =

النضر بن كنانة، وهي إحدى العواتك اللاتي ولدن النبي ﷺ. ويقال بل إن أمهم سلمى بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة من خزاعة.

ومن عقب غالب بن فهر بن مالك بن قيس (النضر) بفلسطين: **بنو الجراح**، ومنهم: **آل أبو الهدى، وآل خماش، وآل الجوهري** في نابلس، **والجوارحة، والشرمان** في الكرك بالأردن.

أما قيس بن غالب بن فهر، فانقرض[1].

عقب تيْم الأدرم ابن غالب بن فهر بن مالك ابن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة

أما تيْم الأدرم ابن غالب بن فهر بن مالك[2] فأعقب ثمانية رجال هم: الحارث، وثعلبة، وأبو دهر، ودهر، وجابر، ووهب، وجواب، وكبير. وكانت له ابنة اسمها مجد، خرجت إلى ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأعقبت له: كليباً، وعامراً.

أما ثعلبة بن تيم الأدرم بن غالب بن فهر، فمن عقبه: **بنو جعونة** (الجاعوني) بفلسطين وهم عقب: جعونة بن شيطان بن وهب بن خنيس بن ثعلبة المذكور.

أما كبير بن تيم الأدرم بن غالب بن فهر، فمن عقبه: ابن خَطَل، الذي أمر رسول الله ﷺ بقتله، فقُتل وهو متعلق بأستار الكعبة، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد ابن جابر بن كبير بن تَيْم الأدرم.

أما عبد الله والد هلال، فقتل عند الكعبة، وأخوه عبد العزّى ابنا عبد مناف هما الخَطِلان.

ومنهم: عبد الله بن شُيَيْم بن عبد العزّى بن عبد مناف ابن أسعد، قتل مع عائشة يوم الجمل. وبنو تيم الأدرم كانوا يعيشون في البادية.

عقب لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة

أعقب لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، ومن بنيه: كعب، وعامر، وهما من **قريش البطاح**، إضافة إلى بني عبد الدار، وعبد العزى ابني قصيّ (زيد)، وبني زهرة بن كلاب، وبني مخزوم بن يقظة، وبني تيم بن مرّة، وبني جمح وسهم ابني هصيص بن كعب، وبعض بني عامر بن لؤي.

أما **قريش الظواهر**، فهم: بنو محارب، والحارث ابنا فهر، وبنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر، وعامة بني عامر ابن لؤي بن غالب بن فهر، وغيرهم.

ومن بني لؤي بن غالب بن فهر: سامة، وخزيمة، والحارث، وأمهم: ماوية[3] بنت كعب بن القين بن جسر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن إلحاف بن قضاعة.

ومن بني لؤي بن غالب: سعد بن لؤي، وهم **بُنانة**، نزلوا في بني شيبان، وأمه بسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة. ومن عقب لؤي بن غالب بن فهر بن مالك في فلسطين: عرب **النخالة** في غزة.

ومن بني لؤي بن غالب بن فهر بن مالك: عوف بن لؤي، وأمه الباردة بنت عوف بن تميم بن عبد الله بن غطفان.

أما عن سبب انتمائه إلى غطفان، فقال ابن إسحق: خرج - فيما يزعمون - في ركب من قريش، حتى إذا كان بأرض غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)، أبطئ به. فانطلق من كان معه من قومه، فأتاه ثعلبة بن سعد -وهو أخوه في نسب بني ذبيان- بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان، وعوف بن سعد بن ذبيان، فحبسه وزوّجه والتاطه (ألصقه به وألحقه بنسبه) وآخاه، فشاع نسبه في بني ذبيان.

أما الحارث بن لؤي بن غالب بن فهر، فهو جشم، وكان جشم عبداً للؤي، حضنه فغلب عليه، ونسبوا إليه[4].

ودخلوا في هزان بن صباح بن عتيك، وهم أشراف عنزة، ثم كانوا زماناً في عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار. ومن عقبه: نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن وهب بن عبد الله بن عدي بن جشم المذكور، وهم في عنزة ابن أسد بن ربيعة.

أما عوف بن لؤي بن غالب بن فهر، فأمه الباردة بنت عوف بن تميم بن عبد الله من غطفان، رحلت إلى قومها بعد وفاة لؤي، وأخذت ابنها عوفاً معها، فتزوجها سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان، فتبناه سعد، فقالوا: عوف بن سعد بن ذبيان. وولد لعوف بن لؤي ولد اسمه: مرّة، فقالوا: مرّة بن عوفاً بن سعد بن ذبيان.، وهم رهط الحارث بن ظالم المرّي.

وكان بنو غطفان قد انتجعوا أرضا مخصبة، وتركوا عوفا في داره، فقال عوف: «لو كنت من هؤلاء لما تركت هزيلا». فركب بعيره وهو يريد اللحاق بقريش بمكة، فلقيه فزارة بن ذبيان، فقال فزارة:

= وبنو **الأدرم** هم أعراب مكة وهم من قريش الظواهر (النازلون بظهر مكة)، لا من قريش البطاح (قبائل عبد مناف) (انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل).

(1) جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص12.

(2) **الأدرم**: معناه ناقص الذقن.

(3) **الماوية**: هي المرآة، كأنها نسبت الى الماء لصفائها، وقلبت همزة الماء واواً.

(4) راجع فروع الحارث بن لؤي في نسب هزان بن صباح، الباب الثاني، الفصل الثالث: القحطانيون.

عرّج على ابن لؤي جملك
خلّفك القوم فلا منزل لك

وقال أحدهم ينكر أنهم من قريش:

ألا لستم منا ولا نحن منكم
برئنا إليكم من لؤي بن غالب
أقمنا على دفع الأعادي وأنتم
مقيمون بالبطحاء بين الأخاشب[1]

ومن عقب عوف بن لؤي بن غالب بن فهر: وائلة وغنم ابنا سهم بن مرّة بن عوف المذكور.

أما سعد بن لؤي بن غالب بن فهر، فدخل بنوه في بني شيبان بن ذهل، وهم بنو بنانه رهط ثابت بن أسلم البناني، ويقال لبنيه: بنانة، نسبة لأمهم، وهي أمة حضنت عليهم، فنسبوا إليها، وهي ليست أمهم، وقيل: بنانة بنت القين بن الجسر، وكانوا في بني شيبان، وظلوا حتى أثبتهم الخليفة عثمان بن عفان في قريش.

ومن بني سعد بن لؤي، عمارة، وعمار.

أما عمار بن سعد بن لؤي بن غالب، فمن بنيه: أوفى، وغانم، وعوذ.

أما غانم بن عمار بن سعد بن لؤي، فله: عمار، وعبد الله.

أما عوذ بن عمار بن سعد بن لؤي، فله: بكر، وصعب، وجلان.

عقب خزيمة بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

أما خزيمة بن لؤي، فدخل بنوه في شيبان بن ذهل بن بكر بن وائل، ويعرفون **بني عائذة**، نسبة إلى أمهم عائذة بنت الحمس بن قحافة. وأعقب خزيمة بن لؤي بن غالب ابن فهر المذكور من رجلين هما: حرب وعبيد[2].

أما حرب بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر، فكان لهم عدد في قرية في الشام، فلما دخلتها جيوش بني العباس، قيل لهم هذه قرية بني حرب، فظنوهم حرب بني أمية، فاصطلموهم (ذبحوهم)، ولهم بقية في عوف بن عوف بن حرب بن خزيمة المذكور.

أما عبيد بن خزيمة، فأعقب رجلين هما: مالك، وتيم، وأمهما عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم، ولهذا يقال لهم **«بنو عائذة قريش»**. وقد زعم بعضهم أن هذا البيت من الشعر قيل فيهم:

فإن تصلح فإنك عائذيّ
وصلح العائذي إلى فساد

والحقيقة أن حسان بن ثابت الأنصاري، قاله في أبيات هجا بها رفيع بن صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، الذي قتل يوم بدر كافراً:

فإن تصلح فإنك عابديّ
وصلح العابديّ إلى فساد
وإن تفسد فما ألفيت إلا
لئيماً لا تؤول إلى رشاد

أما مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي، فمن بنيه: الحارث بن مالك، ومن بني الحارث المذكور: قيس، وتيم.

أما تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد، فمن عقبه: مقّاس العائذي الشاعر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة ابن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد المذكور. ومن شعره يمدح بني شيبان، لما لقي فيهم من حسن الجوار، وكمال الحزم والباع:

ألا أبلغ بني شيبان عني
فلا يك من لقائكم الوداعا
بعيش صالح ما دمت فيكم
وعيش المرء يهبطه لماعا
إذا وضع الهزاهز آل قوم
فزاد الله آلكم ارتفاعا
فقد جاورت أقواماً كثيرا
فلم أر مثلكم حزماً وباعا

أما قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد، فمن بنيه: عمرو بن قيس، ومن بني عمرو المذكور: حصن، وقطن، وخفان (قنان).

أما خفان (قنان) بن عمرو بن قيس بن الحارث، فمن عقبه: محفز بن ثعلبة بن مرّة بن خالد بن عامر بن خفان المذكور. وكان محفز بن ثعلبة، وهو الذي حمل رأس الإمام الحسين بن علي إلى يزيد بن معاوية في دمشق.

عقب عامر بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

أمه مخشية بنت شيبان بن محارب بن فهر، ويقال ليلى بنت شيبان. ومن أولاد عامر بن لؤي: عويص، وحسل، ومعيص (بغيض)[3]. ومنهم انحدر **آل النخالة، وآل الغزي** في الديار الغزية بفلسطين.

أما حسل بن عامر بن لؤي بن غالب، فأعقب من ابنه مالك، الذي أعقب من رجلين هما: خزيمة، ونصر.

(1) يقال لجبال مكة: الأخاشب والحباحب.
(2) انظر المشجرة صفحة (311) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (311) في نهاية هذا الفصل.

أما خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر، فمن عقبه: الحارث بن حبيب شحام بن خزيمة المذكور. ومن بني الحارث المذكور: ربيعة، وأبو سرح.

أما ربيعة بن الحارث بن خزيمة بن مالك المذكور، فمن بنيه: عبد الله، وعمرو، والحصين.

أما عمرو بن ربيعة بن الحارث بن خزيمة، فمن بنيه: أبو خرشة، وهشام.

أما هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن خزيمة، فله: الأسود، وعمرو.

أما أبو خرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث، فمن بنيه: ربيعة، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة، فمن عقبه: عثمان بن إسحق بن عبد الله المذكور.

أما أبو السرح بن الحارث بن خزيمة بن مالك، فمن بنيه: عبد الله، وسعد.

أما عبد الله بن أبي السرح بن الحارث بن خزيمة، فمن بنيه: وهب بن عبد الله بن أبي السرح شهيد مؤتة.

أما سعد بن أبي السرح بن الحارث، فمن بنيه: إياس، وأبو هند، وعبد الله، وأويس الأصغر، وأويس الأكبر، ووهب.

أما أويس الأكبر ابن سعد بن أبي السرح بن الحارث، فمن عقبه: عبد الله بن عمرو بن أويس الأكبر ابن سعد بن أبي السرح المذكور، الذي قدم ينعى معاوية إلى المدينة.

أما عبد الله بن سعد، فمن بنيه: عياض، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث، فمن عقبه: إبراهيم (ت بمصر عام 291هـ) ابن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبي السرح المذكور.

أما نصر بن مالك بن حسل بن عامر، فمن بنيه: حبيب، وجابر، والأقيشر، وعبد أسعد، وعبد ودّ.

أما حبيب بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، فمن عقبه: هشام بن عمرو بن الحارث بن حبيب المذكور.

أما عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، فمن بنيه: قيس، ورفدان، وعبد شمس، والمجلل.

أما عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك، فمن بنيه: عبد، ووقدان، وقيس، وعمرو

أما قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر، فأعقب من ابنه زمعة، الذي أعقب خمسة رجال وابنة هم: زيد، ومالك، وهريرة، وعبد الرحمن، وعبيد وله: عمر، وسودة[1] أم المؤمنين زوج الرسول ﷺ.

تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة، قبل الهجرة بأشهر، وكانت قبله عند السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، فلما مات خلف عليها رسول الله ﷺ، وكانت أول امرأة وطئها بالمدينة. وكانت أم سودة واسمها: الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خداش من بني النجار، كانت قد رأت في النوم، كأن رسول الله ﷺ وطئ على عنقها. فأخبرت السكران بذلك. فقال: لئن صدقت رؤياك، لأموتنّ، وليتزوجنّك محمد. فقالت: حجرا وسترا. ثم رأت ليلة أخرى، كأن قمرا انقض عليها من السماء. فتزوجها الرسول ﷺ.

كانت سودة امرأة مسنّة، فطلقها رسول الله ﷺ في عام ثمان من الهجرة تطليقة، فجمعت ثيابها، وجلست له على الطريق، التي كان يسلكها إذا خرج إلى الصلاة. فلما دنا منها، بكت وقالت: «يا رسول الله، هل اعتددت عليّ في الإسلام بشيء؟ فقال: لا. فقالت: أسألك بالله لما راجعتني. فراجعها، وجعلت يومها لعائشة، وقالت: والله ما غايتي إلا أن أرى وجهك، وأحشر مع أزواجك. وتوفيت في سنة ثلاث وعشرين، ولها نحو من ثمانين سنة.

أما عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر، فأعقب ستة رجال هم: عبد الله، وحاطب، وسليط، وسهيل، وسهل، والسكران.

أما سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود، فاستشهد باليمامة، وأعقب من ابنه سليط.

أما سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود، فقد أسر يوم بدر، فقدم مكرز بن حفص بن الأخيف في فداء سهيل، وكان الذي أسره مالك بن الدخشم، أخو بني سالم بن عوف، فقال:

إذا وضع الهزاهز آل قوم
فزاد الله آلكم ارتفاعا
فقد جاورت أقواماً كثيرا
فلم أر مثلكم حزما وباعا
أسرت سهيلاً فلا أبتغي
أسيراً به من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى
فتاها سهيل إذا يظّلم
ضربت بذي الشفر حتى انثنى
وأكرهت نفسي على ذي علم

وأعقب سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود المذكور، ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعقبة، وأبو جندل، وانقرض سهيل المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (311) في نهاية هذا الفصل.

أما رفدان بن عبدودّ بن نصر بن مالك، فمن بنيه: عبد الله بن عمرو السعدي بن رفدان المذكور.

أما قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد ود، وعبد العزّى، وعبد الله.

أما عبد ود بن قيس بن عبدودّ بن نصر، فمن عقبه: ذو الثدي أبو قيس عمرو بن عبد ود، وكان فارس قريش، وكان أول من جزع (اخترق) الخندق، وبارز الإمام علي بن أبي طالب، فصرعه الإمام علي. فلما وصل النعي إلى أخته أم كلثوم بنت عبد ود بن قيس، سألت: من قتله؟ فقيل لها: علي. فقالت: لم يأت يومه إلا على يد كفء كريم، وأنشدت:

أسدان في ضيق المكرّ تجاولا
وكلاهما كفء كريم باسلُ
فتخالسا سلْب النفوس كلاهما
وسط المجال مجالد ومقاتلُ
وكلاهما حسر القناع حفيظة
لم يثنه عن ذاك شغل شاغلُ
فاذهب عليّ فما ظفرت بمثله
قول سديد ليس فيه تحاملُ

وقالت أيضاً:

لو كان قاتل عمْرٍ غير قاتله
لكنت أبكي عليه آخر الأبدِ
لكن قاتله من لا يعاب به
من كان يدعى قديما بيضة البلدِ
من هاشم في ذراها وهي صاعدة
إلى السماء تميت الناس بالحسدِ
قوم أبى الله إلا أن يكون لهم
مكارم الدين والدنيا بلا لددِ
يا أم كلثوم إبكيه ولا تدعي
بكاء معولة حرّى على ولدِ

أما عبد العزّى بن قيس بن عبد ود بن نصر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حويطب، وأبو رهم، ومخرمة.

أما حويطب بن عبد العزّى بن قيس بن عبد ود، فكان أحد الذين تولوا دفن الخليفة عثمان بن عفان في البقيع، ومات في أواخر أيام معاوية. ومن بنيه: أبو سفيان، وأبو رهم، وعبدالرحمن.

أما عبدالرحمن بن حويطب بن عبد العزّى بن قيس، فمن عقبه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالرحمن المذكور، الذي قتل يوم وقعة نهر أبي فطرس، الذي ينبع من جبال نابلس في فلسطين، ويصب بين أرسوف ويافا، في البحر الأبيض المتوسط. وكانت تلك الوقعة بين بني أمية، وبين عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، عام 132هـ.

أما أبو رهم بن عبد العزّى بن قيس بن عبد ود، فمن عقبه: محمد وأبو بكر ابنا عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ابن أبي رهم المذكور.

أما مخرمة بن عبد العزّى بن قيس بن عبد ود، فمن عقبه: مساحق بن عبد الله بن مخرمة المذكور. ومن بني مساحق: عمرو ونوفل.

أما نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزّى، فمن بنيه: معقل، وسليمان.

أما سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله، فمن بنيه: عبدالجبار بن سعيد بن سليمان المذكور. وانقرض سعيد بن سليمان المذكور..

أما عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك، فمن بنيه: مخلد، وشعبة، وعمرو، وخداش، وعلقمة.

أما شعبة بن عبد الله بن عبد ود بن نصر بن مالك، فمن عقبه: الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب هشام بن شعبة المذكور. ومنهم: محمد والمغيرة ابنا عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب هشام بن شعبة المذكور.

أما عمرو بن عبد الله بن قيس بن عبد ود، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب رجلين هما: عبد، وعمر، قتلا يوم الجمل، وانقرض عمرو. وكان لعمرو المذكور ابنة اسمها أم كلثوم، تزوجها العاصي بن سعيد بن العاص بن أمية.

أما خداش بن عبد الله بن قيس بن عبد ود، فانقرض، واتهم بقتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ (زيد).

أما علقمة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود، فمن بنيه: عباس بن علقمة، ومن بني عباس المذكور: عطاء وعبد الله

أما عطاء بن عباس بن علقمة بن عبد الله، فمن عقبه: محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة المذكور.

أما عبد الله بن عباس بن علقمة، فله: العباس، وعثمان.

أما عثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة، فكان يلقب طاووس المصلّى لحسنه.

عقب معيص بن عامر
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

أعقب معيص بن عامر من ثلاثة رجال هم: عبد، ونزار، وعمرو[1].

أما عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، فمن بنيه: حبيب، وشيبان، والحارث، ومنقذ.

(1) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

أما الحارث بن عمرو بن معيص بن عامر، فمن عقبه: هالة بنت عبد مناف بن الحارث المذكور، وهي أم فاطمة أم السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد.

أما منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر، فمن بنيه: عبد مناف، وعبيد، والأزب، والحارث.

أما عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن بنيه: حيان بن عبد مناف المذكور.

أما الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن بنيه: يربوع، وعبد الحارث، وعبد مناف.

أما يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن عقبه: علقمة بن غزوان بن يربوع المذكور.

أما عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو، فمن بنيه: عبد، وهلال.

أما عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ، فمن عقبه: حبّان (ابن عرقة) ابن أبي قيس بن علقمة بن عبد بن عبد مناف ابن الحارث بن منقذ، الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق.

أما هلال بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ، فمن عقبه: عتبة بن غزوان بن هلال المذكور.

أما الأزب بن منقذ بن عمرو بن معيص، فمن عقبه: الشاعر مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد ابن الأزب المذكور، وهو الذي قتل عامر بن يزيد بن عامر ابن يزيد بن الملوح، الذي كان قد قتل أخا مكرز.

وفي ذلك يقول مكرز بن حفص الشاعر:

ولما رأيت أنما هو عامر
تذكّرت أشلاء الحبيب الملحّبِ
وقلت لنفسي: إنه هو عامر
فلا ترهبيه واركبي كل مرحبِ
فألحمته سيفي وألقيت كلكلي
على بطل شاكي السلاح مجرّبِ

أما نزار بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب، فمن بنيه: جذيمة، وغني، وعوف، وسيار.

أما سيار بن نزار بن معيص بن عامر، فمن بنيه: عمرو، وعمران، وجبر، وعامر، وعبد، وجذيمة، وحبيب، وعوف، والجليس.

أما الجليس بن سيار بن نزار بن معيص، فمن بنيه: الأبرص عامر، وأبو العجلان، وعمران.

أما أبو العجلان بن الجليس بن سيار بن نزار، فهو فارس الناس يوم دودان، عندما اقتتل بنو نزار بن معيص مع جهينة.

أما عمران بن الجليس بن سيار بن نزار، فمن بنيه: عبد، وعويمر.

أما عويمر بن عمران بن الجليس بن سيار، فمن عقبه: بُسر بن أرطأة بن أبي أرطأة عمير بن عويمر بن عمران بن الجليس بن سيار بن نزار المذكور، كان من كبار الصحابة ومن قواد معاوية، وهو الذي قتل ابني عبد الله بن العباس في اليمن.

أما عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، فمن بنيه: حجر، وحجير.

أما حجر بن عبد بن معيص بن عامر، فمن بنيه: ربيعة، ووهب، وحجير، وعمرو، ورواحة.

أما رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، فمن بنيه: عامر، والهدم، والأصم.

أما عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، فمن بنيه: رحضة، وعمرو.

أما رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد، فمن عقبه: أبو علي بن الحارث بن رحضة بن عامر المذكور.

أما عمرو بن عامر بن رواحة بن حجر، فمن عقبه: أم شريك غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو المذكور.

وهي أم شريك التي وهبت نفسها للنبي ﷺ، قال تعالى: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1].

وقيل: هي غزية بنت دودان بن عوف بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص. وكانت غزية قبل رسول الله ﷺ عند أبي العكر مسلم بن سمي بن الحارث الأزدي من ميدعان، وهو حليف بني عامر بن لؤي، فولدت له شريك بن أبي العكر، فكنيت به. رأى رسول الله ﷺ بغزية كبرة، فطلقها، فأوثقها أهلها وقومها وحملوها من مكة إلى البدو، وكانت تدخل على النساء بمكة، فتدعوهن إلى الإسلام. وقيل: وهبت نفسها للنبي فلم يتزوجها ولم يردّها.

أما الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص، فمن بنيه: مالك، وزيادة، وجندب، والمنذر، ويزيد، وزياد، وقيس، وزائدة.

أما مالك بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد، فمن عقبه: عبد الله (ابن أم مكتوم) الأعمى، مؤذن الرسول ﷺ[2]، وهو ابن قيس بن مالك المذكور.

أما زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد، فمن

---

(1) سورة الأحزاب، آية: 50.

(2) أول من أذن لرسول الله ﷺ: بلال بن رباح، ومن مؤذني رسول الله ﷺ: أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربية بن معير بن عويج بن سعد بن جمح، وعثمان بن عفان، الذي كان يؤذن بين يدي الرسول عند المنبر.

عقبه: عمرو بن كلدة الأعمى ابن قيس بن زائدة بن الأصم المذكور.

أما حجير بن عبد بن معيص بن عامر، فمن بنيه: حبيب، ووهب، وضباب، وعمرو.

أما ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر، فمن بنيه: أبو رهم، ووهب، وأهيب، ووهبان.

أما أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: ربيعة ابن أهيب، ومن بني ربيعة المذكور: جحش، ومالك.

أما مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب، فمن بنيه: يزيد، وشريح.

أما شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب، فمن عقبه: قيس بن شريح بن مالك المذكور. وأعقب قيس المذكور رجلين هما: الشاعر عبد الله الرقيات، وعبيد الله وله: سعد، وأسامة، قتلا يوم الحرّة. وفيهما يقول أبوهما:

إن المصائب بالمدينة قد
أوجعنني وقرعن مروتيه
وأتى كتاب من يزيد وقد
شدّ الحزام بسرج بغلتيه
كالشارب النشوان قطّره
سمَل الزقاق تفيض عبرتيه

أما وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: عبد، ووهب.

أما وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: العلاء، وقيس.

ومنهم: عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب المذكور. ومن عقب عبد الواحد المذكور: رقية بنت عبد الواحد التي شبب بها عبد الله الشاعر ابن قيس الرقيات، ومنهم: عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد، وكان على خيل مروان بن محمد (يوم شهد زور)، قتله عبد الله بن علي.

أما وهب بن ضباب بن حجير بن عبد، فمن بنيه: عبد مناة، وجابر، ووهبان.

أما عمرو بن حجير بن عبد بن معيص، فمن بنيه: وهب، ووهيب.

أما وهيب بن عمرو بن حجير بن عبد، فمن عقبه: مالك بن المطرف بن وهيب المذكور.

عقب سامة بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

أما سامة بن لؤي، فقد فقأ عين أخيه كعب، وخرج هاربا، فأتى عُمان. وتزوج ناجية بنت جرم بن ربان (علاف) ابن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة. ويقال إن سامة ركب بعيراً له بعُمان، وأرخى رأسه، فجعل يرعى. فوقع فم البعير على حشيشة تحتها أفعى، فنهشته في مشفره، فنفضها. فوقعت على سامة، فنهشته في ساقه فقتلته، فقال سامة حين أحس بالموت فيما يزعمون:

عين بكّي لسامة بن لؤي
حملت حتفه إليه الناقهْ
عين بكّي لسامة بن لؤي
علقت ما بساقه العلاّقهْ
بلّغا عامراً وكعباً رسولا
أن نفسي إليهما مشتاقهْ
إن تكن في عُمان داري فإني
غالبيّ خرجت من غير فاقهْ
ربّ كأس هرقت يا بن لؤي
حذر الوت لم تكن مهراقهْ
رُمت دفع الحتوف يا بن لؤي
ما لمن رام ذاك بالحتف طاقهْ
وخروس السرى تركت رديّا
بعد جدّ وجِدّة ورشاقهْ

قال هشام: فأخبرني أبي عن عدة، عن علي بن أبي طالب أنه قال: «سامة حق، أما العقب فليس له». وأما من ثبّت العقب لسامة، فإنهم يقولون: «كان له بمكة ابن يقال له الحارث، وأمه هند بنت تيم الأدرم ابن غالب، فماتت هند، فحمل الحارث معه إلى عُمان، وتزوج سامة ناجية بعُمان، أو بسيف من أساف (شواطئ) البحر، فولدت له غالب بن سامة، فهلك وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وخلف الحارث على ناجية نكاح مقت، فعقب سامة منه». وقوم يقولون: «كان لناجية ولد من غير سامة، وكان سامة متبنيا له، فنسب إليه، والعقب لذلك الولد». والله أعلم.

وفيهم يقول بعض شعراء قريش:

وسامة منّا فأما بنوه
فأمرهم عندنا مظلم

أما سامة بن لؤي بن غالب، فهم **بنو ناجية**، نزلوا بعُمان، وهم في جملة جرم من قضاعة.

فمن بني سامة بن لؤي: غالب، والحارث[1].

أما الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب، فأمه: هند بنت تيم الأدرم بن غالب. فمن بنيه: مدرك، وسعد، وعبيدة، وربيعة، وعبد البيت، ولؤي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.

أما ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي، فهم رهط أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم، ومن أولاد ربيعة: جُشم، وحُمام، ومازن.

أما جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن جشم المذكور.

أما عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي، فمنه أصحاب الخرّيت بن راشد، الذين ارتدُّوا أيام علي بن أبي طالب، فبعث إليهم معقل بن سنان الرياحي، وكان رئيسهم الخريت بن راشد، وحبيب بن شهاب. وقتلهم وسبى نساءهم وأبناءهم، فابتاعهم مصقلة الشيباني، فأعتقهم، ثم هرب الخرّيت إلى معوية. ومن عقب عبد البيت المذكور: **بنو الجهم** وهم عقب: الجليس الشاعر علي بن الجهم، وأخواه عبد الله، ومحمد بنو الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن عتيبة ابن الحارث بن عبد البيت المذكور.

أما لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب، فمن بنيه: زائدة، وعبد الله، ومالك، وعباد.

أما عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: ذهل ابن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد المذكور. ومن بني ذهل المذكور: زياد، وعوف.

أما زياد بن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر، فمن بنيه: الفقيم بن زياد، الذي قتل مع عائشة يوم الجمل.

أما عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر، فمن بنيه: قطيعة وجرير.

أما قطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم، فمن بنيه: الحارث، الذي تزوج عمرو بن العاص ابنته.

أما جرير بن عوف بن ذهل بن عوف، فمن عقبه: مؤلف نسب بني سامة: محمد بن فراس بن محمد بن عطاء ابن شعب بن حولي بن جرير المذكور.

أما غالب بن سامة بن لؤي بن غالب، فأمه: ناجية بنت جَرْم بن ربّال، اليها نُسب ولد زوجها منهم: **بنو ناجية**[1]، ولا عقب لغالب.

أما عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي، فمن بنيه: زرارة، ومالك.

أما زرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زرارة المذكور.

أما مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة، فمن عقبه: مدلج (خديج) بن قطن بن أحزم بن ذهل بن عمرو بن مالك ابن عبيدة المذكور.

أما سعد بن الحارث بن سامة بن لؤي، فمن عقبه: مالك الموصلي ابن العلاء بن سعيد بن نصر بن سعد المذكور.

عقب كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

كان كعب بن لؤي يكنّى أبا هصيص، وكان عظيم القدر في العرب، فأرّخوا بموته إعظاماً له، إلى أن كان عام الفيل، فأرّخوا به، ثم أرّخوا بموت عبد المطلب.

كان كعب بن لؤي بن غالب بن فهر يخطب الناس في أيام المواسم، فيقول: «أيها الناس، افهموا واسمعوا، وتعلّموا أنه ليل ساج، ونهار صاح، وإن السماء بناء، والأرض مهاد، والنجوم أعلام لم تخلق عبثاً، فتضربوا عن أمرها صفحا، الآخرون كالأولين، والدار أمامكم، واليقين غير ظنكم. صِلوا أرحامكم، واحفظوا أصهاركم، وأوفوا بعهدكم، وثمروا أموالكم، فإنها قوام مروّاتكم، ولا تصونوها عما يجب عليكم، وأعظموا هذا الحرم وتمسكوا به، فسيكون لكم نبأ، ويبعث منه خاتم الأنبياء، بذلك جاء موسى وعيسى». ثم ينشد:

على فترة يأتي نبي مهيمن
يخبّر أخباراً عليماً خبيرها[2]

أعقب كعب بن لؤي بن غالب بن فهر من أربعة رجال هم: هُصيص، ومرّة. وأمهما: مخشية (وحشية) بنت شيبان ابن محارب بن فهر بن مالك بن النضر، وعدي بن كعب، وأمه: حبيبة بنت بجالة بن سعد بن فهم بن عمرو ابن قيس بن عيلان (الناس) بن مضر بن نزار. والحارث بن كعب[3]، وأمه: رقاش بنت ركبة بن بلبلة بن كعب بن حرب بن تيم ابن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (الناس)[4].

أما الحارث بن كعب بن لؤي بن غالب، فمن عقبه: عبد الله بن عبدالمدان (عمرو) بن يزيد (الديان) بن قطن بن زياد بن الحارث بن زيد بن الحارث المذكور.

أما هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب فأعقب من ابنه عمرو، الذي أعقب من رجلين هما: زيد (سهم)، وتيْم (جمح)، وأمهما الألوف (قيل الألود) بنت عدي بن كعب، وقد سمّيا سهماً وجُمحاً، لأنهما استبقا، فمضى تيم عن الغاية، فقيل: جمح تيم، فسمي جُمحاً، ووقف زيد عليها، فقيل: سَهَمَ زيد، فسمِّيَ سهماً. وكانت سهم قد

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.
(2) أنساب الأشراف، البلاذري، مصدر سابق، ج 1، صفحة 41.
(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 13.
(4) أنساب الأشراف، البلاذري، مصدر سابق، ج1، صفحة 47.

كثرت، حتى كانت تعدل بعبد مناف، فقلّوا عند مبعث النبي ﷺ لموتانٍ[1] أصابهم.

عقب زيد (سهم) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أما زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص بن كعب، فأعقب من رجلين هما: سعد، وسُعيد، وأمهما نُعمْ بنت كلاب بن مرّة بن كعب. ورئاب بن سهم، وأمه من خزاعة[2].

عقب سُعيد بن زيد (سهم) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب سُعيد بن زيد (سهم) المذكور، فمن بنيه: هاشم، وهشام، ومهشم.

أما مهشم بن سُعيد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن بنيه: حذيفة، ورئاب.

أما رئاب بن مهشم بن سُعيد بن زيد (سهم)، فمن بنيه: عمير بن رئاب، الذي قُتل بعين التمر شهيداً، مع خالد بن الوليد.

أما هاشم بن سُعيد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن عقبه: العاص بن وائل بن هاشم المذكور.

كان العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد، من أشراف قريش، ومات بالأبواء بين مكة والمدينة، وفيه يقول ابن الزبعرى:

أصاب ابن سلمى خلّة من صديقه
ولولا ابن سلمى لم يكن لك راتقُ
فـآوى وحـيّـاً إذ أتـاه بـخـلّـة
وأعـرض عنـه الأقـربـون الأصـادقُ
فإما أصب يوماً من الدهر نصرة
أتتك وإني بابن سلمى لصادقُ
وإلا تـكـن إلا لـسـانـي فـإنـه
بحسن الذي أسديت عني لناطقُ
ثـمال يـعـيش الـمقترون بـمـالـه
وسيب ربيع ليس فيه صواعقُ

ومن ولد العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد: هشام، وعمرو.

أما هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد، فاستشهد يوم أجنادين، ولا عقب له، وأمه حرملة بنت هشام بن المغيرة المخزومي.

أما عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد، فأمه سَبيَّة من عَنَزَة اسمها النابغة. وأخواه لأمه: عمرو وعروة ابنا أبي أثاثة العدوي، وأخته لأمه: أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أمية، وأخوه لأمه: عقبة بن نافع الفهري صاحب افريقية.

وسيرة عمرو بن العاص تزخر بها كتب التاريخ، فولدُ عمرو بن العاص: محمد ولا عقب له. وعبد الله بن عمرو ابن العاص، وكان من فضلاء الصحابة، وله بالوهط[3] ومكة عقب كثير، ومن عقبه: شعيب بن محمد بن عبد الله المذكور، الذي أعقب: عمرو المحدث وأخواه عمر وشعيب وأختهما عابدة بنو شعيب بن محمد المذكور.

أما عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبد الله، فأمها عمرو بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. وكان زوجها (عابدة) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب، وبسببها رُدت أموال عمرو بن العاص بعد أن قبضها بنو العباس. وفيها يقول زوجها:

أعابدُ حييتم على النأي عابداً
وأسقاك ربّي المسبلات الرواعدا

ومن عقب عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله: المحدث محمد بن إبراهيم بن عمرو بن صفوان بن شعيب ابن عمرو المذكور، مات بمصر عام 263هـ.

عقب سعد بن زيد (سهم) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب سعد بن زيد (سهم) المذكور خمسة رجال هم: حذيم، وسُعيد، وعَديّ، وحُذيفة، وحُذافة[4].

أما سعيد بن سعد بن زيد (سهم)، فمن بنيه: أسد، وحذيفة، وحذيم، وهبيرة (صبيرة).

أما هبيرة (صبيرة) بن سُعيد بن سعد بن زيد (سهم)، فكان من أشراف قريش في الجاهلية وله يقول الشاعر:

لا تأمننّ الدهر بعد صُبيرة السهميّ ماتا
عجلت منيّتهُ الحياة وكان ميته افتلاتا

من بني هبيرة المذكور: أبو عوف، وأبو وداعة الحارث.

أما أبو وداعة الحارث بن هبيرة (صبيرة) بن سُعيد بن سعد، فمن بنيه: السائب، ومحيصن، وأبو سفيان المطلب

أما أبو سفيان المطلب بن أبي وداعة الحارث، فقد فدى أباه الذي أُسر يوم بدر، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب. من بنيه: إبراهيم، ومحيصن، وعبد الله، وكثير.

---

(1) **موتان**: وباء عام يصيب جمهرة من الناس فيموتون منه.

(2) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الوهط**: بستان ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف على بعد 3 أميال من وجّ.

(4) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.

أما محيصن بن أبي سفيان المطلب، فمن عقبه: قارئ القرآن بمكة عبد الرحمن بن محيصن المذكور.

أما إبراهيم بن أبي سفيان المطلب، فأعقب من ابنه إسماعيل، وأعقب إسماعيل المذكور من رجلين هما: جامع المغنّي، وزياد.

أما جامع المغنّي ابن إسماعيل، فمن عقبه: هشام المغنّي ابن إسماعيل المغنّي ابن جامع المغني المذكور.

أما زياد بن إسماعيل، فمن عقبه: عبد الله بن عمرو ابن محمد بن زياد المذكور.

وأعقب عبد الله بن عمرو المذكور رجلين هما: قاضي مكة أيام المطيع أبو عمرو، ومحمد وله: علي المحدث.

أما كُثَيِّر بن أبي سفيان المطلب، فأعقب ثلاثة رجال هم: سعيد، وجعفر، وكثير الشاعر وهو القائل:

إنَّ أهل الخضاب قد تركوني
مُولعاً مُغرماً بأهل الخضابِ

وقد انقرض عقب كثير بن أبي سفيان المطلب.

أما أبو عوف بن هبيرة (صبيرة) بن سُعيد بن سعد، فأعقب ولدين هما: عامر، وعاصم، قتلا يوم بدر كافرين ولا عقب لهما.

أما حذيم بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن بنيه: عريّة، وعروة وله: عبد عمرو.

أما حُذافة بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو بن هُصيص، فكان له من البنين: قيس، ومسعود، وعبد العزى، وفروة، والنعمان، وقد انقرضوا كلهم[1]، إلا من بقي من ولد عترس بن عبد الله بن عمرو بن المسيب بن سمير ابن موهبة بن عبد العزّى بن حُذافة المذكور، وهم الذين باعوا دار العَجلة من المهدي.

أما حذيفة بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص، فمن ولِده: سيّدا بني سهم وهما: نُبيه ومُنبّه ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة، وكانا من المطعمين، قتلا ببدر كافرين، وفيهما يقول أبو عزة عمرو بن عبد الله يوم بدر:

تركوا نُبيهاً خلفهم ومنبّها
وابنَيْ ربيعة خير خصمٍ فِئام[2]

وقال الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي، حليف بني عبد الدار يرثيهما:

أقذى بعينك أم بالعين عوّار
أم ذرّفت أن خلت من أهلها الدارُ
وقد أراها حديثاً وهي آهلة
لا يشتكي أهلها ضيف ولا جارُ
ويل أم قوم بني الحجاج إن ندبوا
لا بخلاء ولا بالخصم أنشارُ
إن يكسبوا يطعموا من فضل كسبهم
وأوفياء بعقد الجار أبرارُ

كان نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد شاعراً، وله أشعار كثيرة، وهو الذي يقول:

تسألان الطلاق إن رأتاني
قلّ مالي إذ جئتماني بنكرِ
فلعلّي إن يكثر المال عندي
وتُخلّى من المغارم ظهري
وتُرى أعبد لنا وأواق
ومناصيف من ولائد عشرِ
ويكأن من يكن له نشب يحبب
ومن يفتقر يعش عيش ضرِّ

وقتل يومئذ العاصي بن منبه، وأمه: أروى بنت العاصي بن وائل بن هاشم السهمي. وكان له: السيف ذو الفقار، أخذه رسول الله ﷺ، وقيل أعطاه علي بن أبي طالب يوم أحد.

وكان للمنبّه بن الحجاج ابنة اسمها ريطة بنت منبه، تزوجها عبد الله بن عمرو بن العاص. وانقرض ولد الحجاج ابن عامر بن حذيفة، إلا ولد أبي سلمة بن عبد الله ابن عفيف ابن نُبيه بن الحجاج المذكور: وابنه إبراهيم بن أبي سلمة، وكان من فقهاء مكة، وأبو حذافة أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن الحجاج المذكور.

عقب عدي بن سعد بن زيد (سهم) ابن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب عدي بن سعد من أربعة رجال هم: الحارث، وعبد الله، وعبد قيس، وقيس[3].

أما عبد الله بن عدي بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو، فكان على بني سهم يوم الفجار.

أما عبد قيس بن عدي بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو، فمن بنيه: قبيس، وقيس.

أما قيس بن عبد قيس بن عدي بن سعد، فمن بنيه: عطاء، وأبو العاصي.

أما قيس بن عدي بن سعد، فكان من رؤساء قريش في الجاهلية، وهو صاحب القيان، الذي كان شباب قريش

---

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص165.
(2) أي جماعة، وابنيْ ربيعة هنا هما: عتبة وشيبة، وكانا من عظماء قريش في الجاهلية.
(3) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.

يجتمعون اليه، فأمرهم بأخذ غزال من الذهب من الكعبة، فاقتسمه قيانه. وأعقب خمسة رجال هم: قيس، وعبد، والزِّبعرى، وأمهم تماضر بنت سعيد بن سعد بن زيد (سهم)، وحُذافة، والحارث، وأمهما الغيطلة بنت مالك ابن الحارث بن عمرو بن الصعق بن شنوق بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة.

أما الزِّبعرى بن قيس بن عدي بن سعد، فأعقب ابنه الشاعر عبد الله بن الزبعرى. وكان شاعر قريش، وهو الذي يقول:

والعطيّات خِساس بيننا
وسواء قبر مُثْرٍ أو مُقِلّ
لا تُدَّ مِّنْ منزلاً تنزلهُ
وإذا زالت بك الدار فَزُلْ
ليت أشياخي ببدرٍ شهدوا
جزَعَ الخزرج من وَقْعِ الأسَلْ

وقد انقرض عقب الزّبعرى.

أما حذافة بن قيس بن عدي بن سعد، فأعقب أربعة رجال هم: أبو الأخنس، وقيس، وعبد الله، وخُنيْس.

أما أبو الأخنس بن حذافة بن سعد، فمن عقبه: عبد الله ابن محمد بن ذؤيب بن عمامة (حمامة) بن أبي الأخنس المذكور.

أما خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي، فكان من المهاجرين، وشارك في معركة بدر، كان على حفصة أم المؤمنين[1] قبل رسول الله ﷺ ولا عقب له.

أما عبد الله بن حذافة بن قيس بن سعد، فكان من مهاجري الحبشة، بعثه رسول الله ﷺ إلى كسرى، وهو المأمور بالنداء أيام التشريق، أنها أيام أكل وشرب، ولا عقب له.

أما قيس بن حذافة بن قيس بن سعد، فهو من مهاجري الحبشة، وقد انقرض عقب قيس المذكور.

أما الحارث بن عدي بن سعد بن زيد (سهم)، فكان يعرف بابن العيطلة، وكان مِنَ المستهزئين برسول الله ﷺ، وأعقب الحارث المذكور تسعة رجال هم: أبو قيس شهيد اليمامة، ومعمّر، وبشر، والحجاج، والسائب، والحارث، وسعيد شهيد اجنادين، وتميم شهيد أجنادين، والشاعرعبد الله المبرّق شهيد الطائف، وسمي بذلك لبيت قاله:

إذا أنا لم أبرق فلا يسعنّني
من الأرض برّ ذو فضاء ولا بحرُ
بأرض بها عبد الإله محمد
يبيّن ما بالصدر إن بلغ النفرُ

فتلك قريش تجحد الله ربها
كما جحدت عاد ومدين والحجْرُ

وقد انقرض بنو الحارث (ابن الغيطلة) بن قيس، ولا عقب لهم[2].

عقب تَيْم (جُمح) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب تيم (جمح) بن عمرو ثلاثة رجال هم: حذيفة (درج)، وسعد، وحُذافة[3].

أما حذافة بن تيم (جمح) بن عمرو، فمن ولده: وهبان، ووهب، وأهيب.

أما وهب بن حذافة بن تيم (جمح)، فأعقب ثلاثة رجال هم: خلف، وحبيب، ووهبان.

أما وهبان بن وهب بن حذافة، فمن بنيه: ربيعة، وخلف، والعنبس.

أما ربيعة بن وهبان بن وهب بن حذافة، فله: عثمان، وهو من المهاجرين الأوائل.

أما العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة، فمن بنيه: طارق، وكلدة، والحويرث، ودراج.

أما دراج بن العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة، فمن عقبه: عبد الله (قتل يوم الجمل) ابن ربيعة بن دراج ابن العنبس بن وهبان المذكور. وانقرض وهبان بن وهب المذكور[4].

أما حبيب بن وهب بن حذافة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: مظعون، ومعمَر، والحارث.

أما مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة، فأعقب أربعة رجال، وبنتين هما: قتيلة، وزينب والدة: حفصة وعبد الله ابنا عمر بن الخطاب. والرجال هم: أبو السائب عثمان، وقدامة، وعبد الله، وكانوا من مهاجري الحبشة، والسائب.

أما عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب، فمن بنيه: عبدالرحمن.

أما عبدالرحمن بن عبد الله بن مظعون بن حبيب، فمن بنيه: عمر، وعمرو.

أما عمر بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مظعون، فمن بنيه: حفص بن عمر.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.
(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 402.
(3) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.
(4) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 396.

أما عمرو بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مظعون، فمن عقبه: عبدالرحمن بن وهب بن عمرو المذكور.

أما أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جُمح، فأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وكان أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، بعد مرجع رسول الله ﷺ من بدر، ودفن بالبقيع. كان ﷺ عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة وعبّادهم، وكان أحد من حرّم الخمر في الجاهلية، وكان يقول: «لا أشرب شراباً يُذهب عقلي، ويضحك مني من هو أدنى مني».

وروي عن ابن عباس أن النبي ﷺ، دخل على أبي السائب عثمان بن مظعون حين مات، فأكبّ عليه (ثم رفع رأسه، فكأنهم رأوا أثر البكاء في عينيه، ثم حنا عليه الثانية، ثم رفع رأسه فرأوه يبكي، ثم حنا عليه الثالثة، ثم رفع رأسه وله شهيق، فعرفوا أنه (يبكي، فبكى القوم: فقال النبي ﷺ: «إن هذا من الشيطان». ثم قال: «استغفر الله، اذهبْ لا بأس عليك أبا السائب، فقد خرجت منها، ولم تلبس منها بشيء».

ويروى أنه كان أول من دفن ببقيع الغرقد، ووضع رسول الله ﷺ عند رأسه حجراً لِيُعْلَم، وقال: «هذا فَرْطنا»[1] وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «نِعمَ السَلَف لنا عثمان بن مظعون». ولما توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إلْحق السَلَف الصالح عثمان بن مظعون». وروي أنه ﷺ قال حين توفيت رقيّة ابنته: «إلحقي بسلفنا الخيّر عثمان ابن مظعون». ولما مات رثته امرأته فقالت:

يا عين جودي بدمعٍ غير ممنونِ
علـى رزيّـة عـثـمـان بـن مـظـعـونِ
على امرئٍ بات في رضوان خالقه
طوبى له من فقيد الشخص مدفونِ
طاب البقيـع لـه سُكنى وغرقده
وأشرقت أرضـه مـن بـعـد تـفـتـيـنِ
وأورث القلب حُزناً لا انقطاع له
حتى الممات فما ترقى له شوني[2]

وأعقب أبو السائب عثمان بن مظعون رجلين هما: عبد الرحمن، والسائب، ولا عقب لهما[3].

أما قدامة بن مظعون بن حبيب، فمن عقبه: عثمان بن محمد بن قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة المذكور. ومنهم: عمر بن موسى بن عمر بن قدامة المذكور.

أما معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة، فأعقب من ثلاثة رجال: هم جميل الشاعر، وسفيان، والحارث.

أما جميل الشاعر بن معمر بن حبيب بن وهب، فانقرض.

أما سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب، فكان من المهاجرين الأوائل، وهاجر بنوه: جابر، والحارث، وجنادة، معه إلى الحبشة، وانقرض سفيان بن معمر.

أما الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب، فأعقب أربعة رجال هم: معمر ولا عقب له، وحطاب، وحاطب، وحويطب.

أما حطّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب، فقد هاجر إلى الحبشة، وأعقب من ابنه محمد.

أما حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحارث، وعبد الله، ومحمد.

أما محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر، فهو أول من سُمّي في الإسلام محمداً بعد محمد رسول الله ﷺ. وأعقب من ولدين هما: إبراهيم وله: قدامة وعثمان، ولقمان وله: عيسى وسعيد.

عقب خلف بن وهب بن حُذافة ابن تيم (جُمح) بن عمرو بن هُصيص

كان خلف بن وهب من أشراف قريش في الجاهلية، وله يقول عبد الله بن الزِّبَعْرى:

خلـف بـن وهـبٍ كـلّ آخر لـيلـةٍ
أبـداً يُـكَـثّـرُ أهـلَـهُ بِـعـيـال

أعقب خلف بن وهب، ومن بنيه: أمية الغطريف، ووهب، وأحيحة، وأسيد، وأبي[4]، وكان له أيضاً: هرم، ومعبد، وكلدة، وعمرو، وعامر، فلم يذكر لهم أحد عقباً.

أما أسيد بن خلف، فأعقب رجلين هما: كلدة، ووهب وله: عبد الرحمن الذي قتل يوم الجمل، وانقرض أسيد.

أما أُحيحة بن خلف، فأعقب من ابنه أسيد، الذي أعقب رجلين هما: أبو ريحانة علي، وزمعة.

أما زمعة بن أسيد، فمن عقبه: الشاعر أبو دهبل وهب، وهو الذي يقول:

سقى الله جيزاناً ومن حَلّ وَلْيَهُ
وكـلّ مـسـيـلٍ مـن سِـهـامٍ وسُـرْدُدِ
وأنت التي كلفتني البَرْكَ شاتياً
وأوردْتِـنـيـهِ فـانـظـري أيّ مَـوْرِدِ
فوا ندماً إذ لم أعُجْ إذ تقول لي:
تقدّمْ فشيّعْنا إلى ضحوةِ الغدِ[5]

---

(1) انظر: الاستيعاب والإصابة في ترجمته.
(2) التبيين في أنساب القرشيين، مصدر سابق، ص444.
(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 394.
(4) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.
(5) الأغاني، علي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني، ج7، ص138- 139.

وقال أيضاً:

ماذا رُزِئْنا غداة الخَلِّ من رِقعٍ
على الثنيّة من جودٍ ومن كرمِ
تحمِلُه الناقة الأدْماء معتجراً
بالبُرْدِ كالبدر جَلّى ليلة الظُّلَمِ
وكيف أنساك لا أيديكَ واحدة
عندي ولا بالذي أوليتَ من قِدَمِ

ومن عقب الشاعر أبي دهبل وهب: وهب بن عمر بن أبي دهبل وهب المذكور.

أما وهب بن خلف بن وهب، فمن عقبه: وهب بن عمير بن وهب المذكور، انقرض وهب بن خلف.

أما أبي بن خلف. فقد قتله رسول الله ﷺ يوم أحد صَبْراً، إذ طعنه بعَنَزَةٍ في تَرقُوته، فلم يكن جرحها رغيباً، وجزع جزعاً شديداً، فقيل له: «لا بأس عليك». فقال: «والله لو بَسَقَ (بَصَق) علي لقتلني». وكان يقول للنبي ﷺ: لأقتلنّك، فيقول له النبي ﷺ: «بل أنا أقتلك».

وأعقب أبي بن خلف المذكور ثمانية رجال هم: أمية، وعبد الرحمن، والليث، وخلف، وأُبيّ، وعامر، ووهب، وعبد الله.

عقب أمية الغطريف ابن خلف
ابن وهب بن حذافة بن تيم (جُمح) بن عمرو

قتل أمية الغطريف يوم بدر كافراً، وأعقب خمسة رجال هم: علي، وسلمة، وصفوان، ومسعود، وربيعة[1].

أما علي بن أمية الغطريف ابن خلف بن وهب، فقد قتل مع أبيه أمية الغطريف يوم بدر كافراً.

أما سلمة بن أمية الغطريف ابن خلف بن وهب، فله: معبد.

أما ربيعة بن أمية الغطريف ابن خلف بن وهب، فقد ارتد عن الإسلام في بلاد الروم، ومن بنيه: عوف، وعبدالغفار، وكان لعبدالغفار بن ربيعة بن أمية الغطريف ولد اسمه البثنوني، نسبة إلى بثنون بمنوفية مصر.

أما مسعود بن أمية الغطريف ابن خلف بن أمية، فمن عقبه: عبد الله بن عامر بن مسعود المذكور، الذي تراضى به أهل الكوفة، في الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية. ومن عقبه: عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الطويل بن عبد الله المذكور، الذي ولي قضاء فلسطين ومات فيها.

أما صفوان بن أمية الغطريف ابن خلف، فله عقب بوهران الأندلس، وأعقب ستة رجال هم: عبد الرحمن الأكبر، وعبد الله الأكبر، وحكيم، وعثمان، وصفوان، وخالد.

أما عثمان بن صفوان بن أمية الغطريف ابن خلف، فله يحيى.

أما حكيم بن صفوان، فانقرض.

أما عبد الله الأكبر بن صفوان بن أمية الغطريف، فكان عظيم القدر في قريش، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي مع عبد الله بن الزبير، وهو متعلق بأستار الكعبة. ومن عقبه: عبد الحكيم بن عمرو بن صفوان بن عبد الله الأكبر المذكور. ومنهم: عمرو بن عبد الله الأكبر المذكور.

ومنهم: أبو سفيان وهو جد **بني عون الوهرانيين**[2] بالأندلس، وأعقب أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وعبد الملك، وعمرو، وحنظلة المحدث المكي (ت151هـ).

أما أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح)، فمن بنيه: عثمان، وعمير، وعمرو.

أما عثمان بن أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح)، فمن عقبه: أبو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان المذكور، وهو الذي قال يمدح رسول الله ﷺ:

من مبلغ عني الرسول محمدا
بأنك حقّ والمليك حميدُ
وأنت امرؤ تدعو إلى الحق والهدى
عليك من الله العظيم شهيدُ
وأنت امرؤ بوّئت فينا مباءة
لها درجات سهلة وصعودُ
فإنك من حاربته لمحارب
شقي ومن سالمته لسعيدُ
ولكن إذا ذكّرت بدرا وأهله
تأوّب ما بي حسرة وقعودُ

أما عمير بن أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح)، فمن عقبه: أبو عمرو بن عبد الله بن عمير، الذي كان يحضِّض على النبي ﷺ، فأسر يوم بدر فمَنّ عليه، فقال: «لا أقاتل محمداً ﷺ». فلما رجع ضمن له صفوان بن أمية عياله، فرجع يوم أحد وقال:

أنتم حُماة وأبوكم حام
لا تُعِدُنيّ نَصْرَكُم بعد عام

فأسره النبي ﷺ فقال: «اعفُ عني». فقال ﷺ: «لا تمسحُ عارِضيكَ بمكة، تقول: خدعتُ محمداً مرتين». فقتله صبراً.

أما عمرو بن أهيب بن حذافة بن تَيْم (جمح) فمن عقبه: فراس، وعبد الرحمن، وموسى، وإسحق،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.

وحارث، وعبيد الله، وعبد الله، بنو سابط بن أبي خميصة ابن عمرو المذكور.

عقب سعد بن تَيْم (جمح) بن عمرو ابن هُصيص بن كعب بن لؤي

أعقب سعد بن تَيْم (جمح) ثلاثة رجال هم: عويج، وربيعة، ولوذان[1].

أما ربيعة بن سعد بن تَيْم (جمح) بن عمرو، فمن عقبه: عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة المذكور. وأعقب عامر رجلين هما: سعيد الناسك، الذي ولاّه عمر ابن الخطاب حمص، وجميل، الذي أعقب من ابنه عبد الله. ومن عقب عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان المذكور: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله المذكور، الذي ولي قضاء بغداد للرشيد. ومنهم: محمد بن قاسم بن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله المذكور. ومنهم: نافع بن عمر بن عبد الله، ولا عقب له.

أما لوذان بن سعد بن تَيْم (جمح)، فأعقب من رجلين هما: معير، ووهب.

أما وهب بن لوذان بن سعد بن تَيْم (جمح)، فمن بنيه: عون، ومعمر، ومحرز، ومحيريز وله: عبد الله الذي سكن فلسطين.

أما معير بن لوذان بن سعد بن تَيْم (جمح)، فأعقب ثلاثة رجال هم: أنيس قتل يوم بدر كافراً ولا عقب له، وسمرة، لم يعقب، وأبو محذورة واسمه أوس بن معير، الذي ولاّه الرسول الأذان بمكة، فتوارثه وِلْدَهُ من بعده إلى انقراض آخرهم، فانقرض لوذان بن سعد المذكور.

عقب عدي بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

أعقب عدي بن كعب من رجلين هما: رزاح، وعويج[2].

أما عويج بن عدي، فأعقب من ابنه عبيد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وعوف[3].

أما عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد مناف، وحارثة، وحرثان، ونضلة.

أما عبد مناف بن عوف بن عبيد بن عويج، فمن بنيه: عبد الله، وأسد، وأسيد.

أما أسيد بن عبد مناف بن عوف بن عبيد، فمن عقبه: نُعيم (النحّام) ابن عبد الله بن أسيد بن عبد مناف المذكور. وإنما سمي النحّام لأن الرسول ﷺ قال: «دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر، وسمعت نحْمةً من نُعيم بن عبد الله» فسمّي النحّام (والنحمة: السعلة). وتزوج نُعيم (النحّام) زينب بنت حنظلة بن قُسامة بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن رومان، وكانت قبله عند أسامة بن زيد، وأعقبت له إبراهيم.

أما حارثة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فابنه مطيع، وكان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً.

أما ابنه عبد الله بن مطيع، فكان من رجال قريش، ولاّه ابن الزبير الكوفة، وهو الذي يقول: «إذهب فإني مقتول». فقال عبد الله بن مطيع بن حارثة بن عوف:

أنا الذي فررْتُ يوم الحرَّة
والشيخ لا يفرّ إلا مرّة

فقتل مع ابن الزبير.

أما حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فمن بنيه: عبد العزىَ بن حرثان، ومن بني عبدالعزى المذكور: عفيف، وأبو أثاثة، ونضلة.

أما أبو أثاثة بن عبد العزى بن حدثان بن عوف، فمن بنيه: عمرو، وعروة.

أما نضلة بن عبدالعزى بن حدثان بن عوف، فمن بنيه: عدي بن نضلة، وهو أول من ورّث في الإسلام، ورثه ابنه النعمان. ومن بني عدي المذكور: أمية، والنعمان.

أما النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى المذكور. فقد استعمله عمر بن الخطاب على ميسان، فقال النعمان أبياتاً هي:

من مبلغ الحسناء أن حليلها
بميسان يسقى في زجاج وحنتمِ
إذا شئت غنّتني دهاقين قرية
وصنّاجة تجثو على كل منسمِ
إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقني بالأصغر المتثلّمِ
لعل أمير المؤمنين يسوؤه
تنادمنا في الجوسق المتهدّمِ

فقال عُمر: «يسوءني غير ذي شك». وعزله عن عمله.

وكان للنعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى المذكور: صالح، وعبد الملك.

أما نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، فمن بنيه: عروة، ويزيد، وعبدعمرو، وعبد الله، وحارثة.

أما حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد، فمن بنيه: الأسود، وسويد.

(1) انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (316+317) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (316+317) في نهاية هذا الفصل.

أما سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف، فمن بنيه: مسعود بن سويد، الذي قضى شهيدا في مؤتة، ولا عقب له.

أما الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف، فكان أول من لعق الدم في حلف المطَّيبين[1]. وأعقب رجلين هما: مسعود، ومطيع.

أما مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة، فقتل شهيداً في مؤتة.

أما مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة، فأعقب ستة رجال هم: سليمان، وإسماعيل، وعمران، وعبد الرحمن، ومسلم، وعبد الله.

أما سليمان بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فقتل يوم الجمل. فمن بنيه: الزبير، وعبدالرحمن، وعبد الله، وهبار، وهشام، وسليمان.

أما عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فقتل مع ابن الزبير بمكة، وأعقب إبراهيم، وفاطمة.

أما فاطمة بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فتزوجها الوليد بن عبد الملك.

أما إبراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة، فأعقب: عبد الرحمن، وعبد العزيز.

أما عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد، فمن بنيه: معمر، وعمرو، وأمية، والنعمان.

أما عمرو بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد، فمن عقبه: عقبة وعبد الله ابنا نافع بن عبد بن عمرو المذكور.

عقب عبد الله بن عبيد
ابن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي

ومن عقب عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي: غانم ابن عامر بن عبد الله المذكور[2]. ومن بني غانم المذكور: نصر، وشريق، وحذافة، وأبو حثمة، وحذيفة.

أما حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد، فمن بنيه: حفص، والمثلم، وخارجة الذي قتله الحروري[3] بمصر، وهو يظنه عمرو بن العاص، فقال الحروري: «أردت عمراً، وأراد الله خارجة». وانقرض عقبه.

أما حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله، فمن بنيه: منبه، وورقة، وشريق، وضرار، وأبو جهم عبد الله النسّابة.

أما أبو حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله، فمن عقبه: عثمان وأبو بكر ابنا سليمان بن أبي حثمة المذكور، وأم سليمان بن أبي حثمة المذكور هي: الشفاء بنت عبد الله، التي استعملها عمر بن الخطاب على السوق.

أما النسّابة أبو الجهم عبد الله بن حذيفة، فقد استعمله رسول الله ﷺ على النَّفَل يوم حُنين، وهو أحد من تولّى دفن عثمان بن عفان، مع حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيّار ابن مكرم، وعبد الله بن الزبير، ونفر معهم.

وأعقب أبو الجهم عبد الله المذكور، عدة أبناء هم: سليمان، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وعبد الله الأكبر شهيد أجنادين، وصخر، وصخير، وزكريا، ومحمد.

عقب رزاح بن عدي
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

من عقب رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي المذكور: عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: رياح، وصدار، وتميم[4].

أما تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي المذكور، فمن عقبه: عمرو بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم المذكور. وكان عمرو المذكور نقيب دمشق للرشيد، الذي ولي قضاء الأردن، وأمه رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب. ومنهم: محمد المحدث ابن المؤمل بن حبيب بن تميم المذكور. وكان محمد المحدث عالماً بالنحو وراوية، سكن مكة، وتوفي عام 319هـ.

أما صدار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي، فمن بنيه: عبد شمس، وخلف.

أما خلف بن صدار بن عبد الله بن قرط بن رزاح، فمن بنيه: أبو حرب، وهشام، وحرب، وبجرة، وعبد شمس.

أما بجرة بن خلف بن صدار بن عبد الله، فله: عمر.

أما عبد شمس بن خلف بن صدار بن عبد الله، فله: عبد الله، وأبو حرب.

أما عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صدار، فمن عقبه: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صدار المذكور، وكان عمر بن الخطاب قد استعملها على السوق، وتزوجها أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد بن عويج.

عقب رياح بن عبد الله
ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب

أعقب رياح بن عبد الله بن قرط من رجلين هما: أذاة، وعبد العزّى.

---

(1) في حلف المطّيبين: بنو لعقة الدم هم: بنو عبد الدار وبنو مخزوم وبنو سهم وبنو عدي وبنو جمح. أما بنو المطيبين فهم: بنو عبد مناف وبنو عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر.

(2) انظر المشجرة صفحة (317) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (317) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل.

أما أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط، فمن بنيه: عبد الله، وأمية، وأنس.

أما أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله، فمن عقبه: سراقة بن المعتمر بن أنس المذكور.

ومن بني سراقة المذكور: عمرو، وعبد الله.

أما عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة، فمن بنيه: عثيمة، وزيد، وحميد، وعثمان، وعبد الملك.

أما عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر، فمن عقبه: أيوب بن عبدالرحمن بن عثمان المذكور.

أما عبدالملك بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر، فمن عقبه: اليزيد (قتل يوم قديد) ابن عثمان بن عبد الملك بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة المذكور. ومنهم: قيلة بنت أذاة المذكور، وهي أم أبي قحافة، والد أبي بكر الصديق.

أما عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط، فمن بنيه: نفيل بن عبدالعزى. الذي كانت قريش تتحاكم عنده. وكانت زوجته حيّة بنت جابر بن أبي حبيب بن مالك بن نصر بن حرام ابن نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن قيس بن فهم، ولما مات، خلفه عليها ابنه عمرو نكاح مقت. ومن بني نفيل المذكور: أهيب، وسفيان، وعامر، وعمرو، وعبد نهم، والخطاب.

أما عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح، فخلف على زوجة أبيه، وأعقب من ابنه زيد، الذي رفض الأوثان، وامتنع عن أكل كل ما ذبح لغير الله. وكان يقول: «يا معشر قريش، أرسل الله قطر السماء، وأنبت بقل الأرض، وخلق السائمة ورعت فيه، وتذبحونها لغير الله؟ والله ما أعلم على ظهر الأرض أحداً على دين إبراهيم غيري». ثم يستقبل القبلة ويقول:

أنفي لربّ البيت عانٍ راغمُ
مهما يجشّمني فإني جاشمُ
عذت بما عاذ به إبراهيم
مستقبل الكعبة وهو قائمُ

وقال أيضاً:

أربًّا واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسّمت الأمورُ؟
ألم تعلم بأن الله أفنى
رجالاً كان شأنهم الفجورُ؟
وأبقى آخرين ببرّ قوم
فيربو منهم الطفل الصغيرُ
رأينا المرء يعثر كل يوم
كما يتوّح الغصن المطيرُ

التزم زيد بن عمرو الحنيفية، إلى أن قتله أهل ميفعة، من قرى البلقاء، من لُخم وجُذام في الجاهلية، وكان يذم دين قريش، وكان يستقبل البيت، ثم يقول: لبيك حقًّا حقًّا، تعبّداً ورقًّا.

وعنه قال رسول الله ﷺ: «**يُبعث يوم القيامة أمّة واحدة**».

وأعقب زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى المذكور: سعيداً، وعاتكة. وأمهما: فاطمة بنت بعجة بنت أمية بن خويلد بن خالد بن اليعمر من خزاعة. ومن بني سعيد المذكور: عبدالرحمن الأصغر، وهشام، وعبدالرحمن الأكبر، وعاتكة.

أما عاتكة بنت زيد، فكانت شاعرة من شاعرات العرب، ذات جمال وخلق، ورجاحة عقل. كانت عند عبد الله بن أبي بكر، ثم خلف عليها بعد وفاته: عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها: الزبير بن العوام.وبعد أن قتل عنها، تزوجها الإمام الحسين بن علي.

قالت ترثي عبد الله بن أبي بكر، الذي رماه أبو محجن الثقفي بسهم يوم الطائف، فماطله حتى مات في خلافة أبيه، قالت:

رزئت بخير الناس بعد نبيهم
وبعد أبي بكر وما كان قصّرا
فلله عينا من رأى مثله فتى
أكرّ وأحمى في الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنّة خاضها
إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

وقالت ترثي زوجها عمر بن الخطاب:

وفجّعني فيروز لا درّ درّه
بأبيض تالٍ للكتاب منيبِ
رؤوف على الأدنى غليظ على العدا
أخي ثقة في النائبات مجيبِ
متى ما يقل لا يكذب القول فعله
سريع إلى الخيرات غير قطوبِ

وقالت ترثي زوجها الزبير بن العوام، وتندد بعمرو بن جرموز الذي قتله غدراً:

غدر ابن جرموز بفارس بهمة
يوم اللقاء وكان غير معرّدِ
يا عمرو لو نبّهته لوجدته
لا طائشاً رعش الجنان ولا اليدِ
شلّت يمينك إن قتلت لمسلماً
حلّت عليك عقوبة المتعمّدِ
إن الزبير لذو بلاء صادق
سمح سجيته كريم المشهدِ

وقالت ترثي زوجها الإمام الحسين بن علي قائلة:

واحسينا وما نسيت حسينا
أقصدته أسنّة الأعداءِ
غادروه بكربلاء صريعا
جادت المزن في ذرى كربلاءِ

أما هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فمن بنيه: الفضل.

أما عبد الرحمن الأكبر ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فقد قتل يوم الحرّة، ولا عقب له. وهو القائل:

وإن تقتلونا يوم حرّة واقم
فنحن على الإسلام أول من قتلْ
ونحن قتلناكم ببدرٍ أذلّةً
وأُبنا بأسلاب لنا منكمُ نَفَلْ
فإن ينجُ منها عائذ البيت سالماً
فكلّ الذي قَدْ نالنا منكم جَلَلْ[1]

أما الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى بن رياح، فأعقب: زيداً، وعمراً، وصفية، وأميمة، وفاطمة.

أما زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فقد شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة. وأعقب من ابنه عبد الرحمن، الذي أعقب تسعة رجال هم: عبد الله، وعبد العزيز، وعمر، وعبد الملك، وأبو بكر، ومحمد، وإبراهيم، وأسيد، وعبد الحميد.

أما أميمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فتزوجت زيد بن عمرو بن نفيل.

أما صفية بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فتزوجت سفيان بن عبد الأسد المخزومي.

أما فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى، فتزوجت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت سبباً في إسلام يرضيها عمر بن الخطاب.

عقب الخليفة العادل عمر بن الخطاب(*) ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله

أعقب الخليفة العادل عمر بن الخطاب[2] عشرة رجال هم: زيد الأصغر، وزيد الأكبر، وعياض، وعبد الله الأصغر، وعبد الرحمن الأوسط، وعبد الرحمن الأصغر، وعبيد الله، وعاصم، وعبد الله الأكبر، وعبدالرحمن الأكبر. ومن البنات: زينب، وحفصة، وعائشة، وفاطمة، ورقية.

ومن أشهر العائلات التي تنحدر من الخليفة عمر بن الخطاب في فلسطين: **آل العوري في القدس، وآل جاد الله** في رافات (رام الله)، **والمسادين في برقين**، وكفردان، وفقوعة، وصندلة. **وآل العناني في حلحول، والعراقيب** في حمامة، ودورا، وغزة، وعائلات: **الخيري، والتاجي، وأبو الهدى** في الرملة، ويافا، وعكا، وعائلة **العمري** في صفورية (الناصرة)[3].

أما حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة من جمح، أخت عثمان بن مظعون، وكانت من المهاجرات، وكانت عند خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، فمرض والنبي ﷺ ببدر وهو معه، ومات مقدم رسول الله من بدر، فخلف عليها رسول الله ﷺ في شعبان عام ثلاث قبل أحد، وتوفيت عام 45هـ، ودفنت بالبقيع.

أما زيد الأكبر ابن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمه: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب.

أما عياض بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمه: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.

أما عبد الله الأصغر، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأوسط، أبناء عمر بن الخطاب بن نفيل فلا عقب لهم.

أما عبد الرحمن الأصغر ابن عمر بن الخطاب بن نفيل، فمن عقبه: محمد أبو اليحاميم وعبد الله ابنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن المجبّر ابن عبد الرحمن الأصغر ابن عمر بن الخطاب المذكور.

---

(1) جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص151.

(*) قتله أبو لؤلؤة المجوسي. ويروى عن عائشة أنها قالت: «ناحت الجنّ على عمر قبل أن يُقتل بثلاث، فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت
له الأرض تهتزّ العِضاهُ بأسْوُقِ
جزى الله خيراً من إمامٍ وباركت
يدُ الله في ذاك الأديم الممزّقِ
فمن يَسْعَ أو يركبْ جناحي نعامة
ليدرك ما قدّمت بالأمس يُسبقِ
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها
بوايق في أكمامها لم تُفتّقِ
وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته
بِكَفَّيْ سَبَنْتى أزرق العين مُطْرِقِ

[الأبيات في الاستيعاب 4/ 456، وقد ذُكِرَ أن الناس ينسبونها للشماخ بن ضرار أو لأخيه. وسَبَنْتى: أي السّفيه].

(2) انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد أبو نعيم الأصفهاني، مصر، 1351هـ، 1/ 38. وتاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، لحسين بن محمد الديار بكري، مصر، 1283هـ، 1/ 259 و2/ 239. والبدء والتاريخ، المنسوب لأحمد بن سهل البلخي وهو لمطهر بن طاهر المقدسي، شالون، 1916م، 5/ 88 و167 (انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل).

(3) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص42-43.

أما عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، الذي قتل بصفّين مع معاوية، فمن عقبه: عبد الودود بن البختري بن عمر بن البختري بن الحرّ (عقبه بالأندلس) ابن عبيد الله المذكور، الذي قتله عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس صبراً، وأبو بكر بن عبيد الله المذكور.

أما عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأمه جميلة بنت عاصم بن ثابت الأنصاري، وأعقب من الرجال: سليمان، وحفص، وعمر، وعبيد الله. ومن البنات: حفصة.

أما عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فقتل يوم الحرّة، وأعقب رجلين هما: عبد الله، وعاصم.

أما عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأعقب: فاطمة.

أما سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فقتل يوم الحرّة، وأعقب رجلين هما: عاصم، وعمر.

أما حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأعقب رجلين هما: عيسى الملقب رياح، وعمر.

أما عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل، فأعقب سبعة رجال هم: أبو بكر، وزيد، وعبد الرحمن، ومحمد، وعاصم، وعبد الله المحدث وعبيد الله، وأمهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ويعرفون بـ **السبلانيين** لِعِظم لِحاهم.

أما عبد الله المحدث ابن عمر بن حفص بن عاصم المذكور، فله: عبد الرحمن، وقاسم، وأمهما حفصة بنت أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب.

عقب عبد الله الأكبر ابن عمر ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى بن رياح

وأعقب عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، اثني عشر رجلاً هم: عبيد الله، وعبد الله، وأبو عبيد، وحمزة، وبلال، وواقد، وسالم، وعبد الرحمن، وأبو بكر، وعثمان، وأبو عبيدة، وزيد، وأمه اخت عثمان بن مظعون.

أما حمزة بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فله: عمر.

أما واقد بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فله: عبيد الله.

أما عبد الرحمن بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فمن عقبه: أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن المذكور.

أما سالم بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فمن عقبه: عبد الله بن يحيى بن سالم المذكور. ومنهم: عبد الله ابن علي بن أبي بكر بن سالم المذكور. ومنهم: عمر بن سالم ابن عمر بن سالم المذكور.

أما زيد بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فهو أكبر اخوته، وعقبه في الكوفة محدثون، وأعقب زيد المذكور من ابنه محمد، الذي أعقب خمسة رجال هم: زيد، وعمر، وأبو بكر، وعاصم، وواقد.

أما واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد المذكور. ومنهم: أحمد (والي اليمن) ابن محمد (والي اليمن) ابن عمر بن إبراهيم بن واقد المذكور.

أما عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، ففيه العدد، وأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وإبراهيم، وعبد الحميد، وعبد الرحمن، وعبد العزيز.

أما عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر ابن الخطاب، فله: عمر، ويحيى، وأبو بكر.

أما عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فأعقب ستة رجال هم: عمر، وأبو بكر، وإسحق، وعبد الحميد، ومحمد، وعبد الله الناسك.

أما محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فله: عيسى، وعبد الله، وإبراهيم.

أما عبد الله الناسك ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر، فله: عبد العزيز، وعبد الرحمن، وعبد الحميد وله: عبد الله المقتول بصعيد مصر.

أما عبيد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فأعقب رجلين هما: حمزة، وعثمان.

أما عثمان بن عبيد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فقتله المنصور صبراً.

أما حمزة بن عبيد الله بن عبد الله الأكبر ابن عمر بن الخطاب، فله عمارة الناسك في المدينة، وعثمان، الذي صلبه عبد الرحمن الداخل بن معاوية في المرج بقرطبة.

عقب مرّة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك

أعقب أبو يقظة مرّة بن كعب بن لؤي، ومن بنيه: يقظة، وتيم، وكلاب (واسمه حكيم وقيل عروة وكنيته أبو زهرة)(1).

أما يقظة وتيّم ابنا مرّة بن كعب، فأمهما: أسماء بنت سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر من بارق من الأزد.

أما كلاب بن مرّة، فأمه: هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن ألياس بن

(1) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

مضر. وهناك عائلات تنحدر من مرّة بن كعب في فلسطين، وتقطن في ترمس عيّا، وسلواد، وسنجل (رام الله)، وبِدّو (القدس).

عقب تَيْم بن مرّة بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

أما تَيْم بن مرّة فمن بنيه: كعب، والحارث، والأحب، وسعد[1]. وأمهم الطوالة بنت مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

أما الحارث بن تَيْم مرّة بن كعب، فمن بنيه: عوف بن الحارث.

أما كعب بن تَيْم بن مرّة بن كعب، فمن بنيه: عمرو ابن كعب.

أما سعد بن تَيْم بن مرّة بن كعب، فمن بنيه: عامر، وكعب، وحارثة.

أما حارثة بن سعد بن تَيْم بن مرّة، فأمه: بنت عائذ بن ظرب بن الحارث بن فهر، ومن عقبه: عامر، وعمير ابنا الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم المذكور.

أما عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد، فمن عقبه: عبد بن بجاد بن عمير المذكور.

ومن بني عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث المذكور: أميمة بنت عبد المذكور. وهي التي يقال لها «بنت رقيقة»، نسبة إلى أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وكانت من النساء المبايعات.

أما عامر بن الحارث بن حارثه بن سعد، فمن عقبه: عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر المذكور. ومن بني عبد الله المذكور: المنكدر، وربيعة، وهارون.

أما هارون بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر، فمن بنيه: محرز بن هارون.

أما ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر، فمن عقبه: ربيعة بن عثمان بن ربيعة المذكور.

أما المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عامر، فله: أبو بكر، وعمر، ومحمد الفقيه، وهم أهل صلاح وعلم وعبادة، عنهم أخذ الحديث، وهم لأم ولد، ولهم عقب.

عقب كعب بن سعد بن تَيْم
ابن مرّة بن كعب بن لؤي

أما كعب بن سعد بن تَيْم، فأمه نُعْم بنت ثعلبة بن وائلة ابن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر، ومن بنيه: عبد مناف، وعمرو، وعامر.

أما عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَيْم، فأمه ليلى بنت عامر الجان بن غبشان من خزاعة، ومن بنيه: خالد المشرفي، وأمه شبيعة بنت الأجب بن زبينة بن خزيمة بن عوف بن نصر بن معاوية، التي قالت تنصح ابنها خالداً، وكان فيه بغي وعُرام:

أبـنـيّ لا تـظـلـم بـمـكـة
لا الـصـغـيـر ولا الـكـبـيـرْ
أبـنـي مـن يـظـلـم بـمـكـة
يـلـق أطـراف الـشـرورْ

أما بقية عبد مناف بن كعب: فهم **آل شييم** بن قيس بن خالد بن أبي الحشر مدلج بن خالد المشرفي بن عبد مناف المذكور.

وقد رثاهم عبد الله بن جدعان، فقال:

إذا ولـد الـسـبـيـعـة فـارقـونـي
فـأي مـراد ذي حـسـب أرودُ
أأقـصـد بـعـدهـم فـي الـنـاس حـيًّـا
وقـد هـلـك الـمـصـالـيـت الأسـودُ
يـكـبّـون الـعـشـار لـمـن أتـاهـم
إذا لـم يـكـن فـي الأرض عـودُ[2]

أما عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم، فأعقب من ابنه صخر، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: جبيلة، وخالد، وعياض، وكانت لصخر ابنة اسمها أم الخير سلمى[3]، وهي أم أبي بكر الصديق.

أما جبيلة بن صخر بن عامر بن كعب، فمن عقبه: الحارث بن جبيلة المذكور، وله ابنة اسمها ريطة بنت الحارث.

أما خالد بن صخر بن عامر بن كعب، فمن بنيه: الحارث بن خالد المذكور، الذي هاجر مع زوجته ريطة بنت الحارث إلى الحبشة، ومن بنيه: موسى، وإبراهيم.

أما موسى بن الحارث بن خالد بن صخر، فقد هلك في الحبشة.

أما إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، فمن عقبه: قاضي البصرة أيام المتوكل إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث المذكور.

أما عياض بن صخر بن عامر بن كعب، فله: مسافع ابن عياض بن صخر. وأم مسافع المذكور، هي: سلمى بنت نفير بن بجير بن عبد بن قصي، وكان مسافع بن عياض شاعراً

(1) انظر المشجرة صفحة (309) في نهاية هذا الفصل.
(2) **يكبّون العشار**: ينحرونها للضيف. **إذا لم يكن عود**: أي إذا كان الجدب والقحط.
(3) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

مطاعاً في قريش، وكان له أذىً للنبي ﷺ وهو خال أبي بكر الصديق، وله يقول حسان بن ثابت الأنصاري:

يا آل تيم إلا تنهون جاهلكم
قبل القِذافِ بأمثالِ الجلاميدِ؟

أما عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم: فأمه: تملك بنت تميم بن غالب بن فهر، ومن بنيه: الأجش، وعامر، وأمهما بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر، وعثمان (شارب الذهب)، وجدعان، وأمهما السوداء بنت زهرة بن كلاب.

أما جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد، فأعقب ثلاثة رجال هم: كلدة، وعبد الله، وأمهما سعدى بنت عويج بن سعد بن جمح، وعمير بن جدعان.

أما عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب، فمن عقبه: قنفذ (عمرو) بن عمير المذكور، وكان من أشراف قريش، وهو أحد الذين ذكر أبو طالب في قصيدته، حين أطبقت عليهم قريش، يتودّده ويعطفه:

وعثمان لم يربعْ علينا وقنفذٌ
ولكن أطاعا أمْرَ تِلك القبائلِ

ومن عقب قنفذ المذكور: محمد بن يزيد بن قنفذ (عمرو) بن عمير المذكور.

أما عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب، فكان سيد قريش في الجاهلية، وفي داره كان حلف الفضول، الذي قال عنه رسول الله ﷺ: «**لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً، ما أحب أن لي به حمر النعم**». وكانوا تحالفوا ألا يظلم أحد بمكة، إلا قاموا معه حتى يرد ظلامته. وهو حلف مشهور، وفيه يقول نبيه بن الحجاج السهمي:

لولا الفضول وأنه
لا أمن من روعائها
لأتيتها أمشي بلا
هاد لدى ظلمائها
فشربت فضلة ريقها
ولبثت في أحشائها

كان عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب، مولعاً بالخمر، وقال فيها أشعاراً، لكنه حرمها على نفسه، فلم يقربها، وكان قد كبر، فأخذت بنو تميم على يده، ومنعوه أن يعطي من ماله شيئاً، فكان الرجل إذا أتاه، قال له: «ادن مني»، حتى إذا دنا منه لطمه، ثم يقول: «اذهب واطلب لطمتك، أو تُرضى منها». فيطالبه الرجل بلطمته، فيرضيه بنو تيم من مال عبد الله بن جدعان. وفي ذلك يقول ابن قيس الرقيّات:

والذي إن أشار نحوك لطماً
تبع اللطم نائل وعطاء

وقال أبي الصلت الثقفي:

وأبيض من بني تيم بن كعب
وهم كالمشرفيات الفراد
له داع بمكة مشمعلّ
وآخر فوق دارته ينادي
إلى ردح من الشيزاء فيها
لباب البرّ يُلبك بالشهاد
لكل قبيلة ثبج وصلب
وأنت الرأس تقدم كل هادي

ومن عقب عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب المذكور: عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان المذكور. ومن بني عبد الله بن أبي مليكة زهير: عبيد الله، وزيد.

أما زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله، فمن بنيه: المحدث علي المكفوف ابن زيد المذكور، وأمه أم ولد.

أما عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله، فمن بنيه: عبد الله، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله، فمن عقبه: أبو غرارة بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر المذكور.

عقب عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تَيْم بن مرّة بن كعب

أعقب عامر بن عمرو بن كعب بن سعد المذكور، من ابنه: أبي قحافة عثمان، وأمه: قيلة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وأعقب أبو قحافة عثمان من رجلين هما: معتق وعبد الله.

أما عبد الله فهو أبو بكر الصدّيق ولقبه عتيق لحسن وجهه وعتقه[1]، وهو الخليفة الراشد وصاحب رسول الله ﷺ، ورفيقه في الغار وطريق الهجرة. وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب.

عقب الخليفة أبي بكر الصدّيق عبد الله ابن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو

أعقب أبو بكر الصدّيق عبد الله بن أبي قحافة عثمان ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الله، وعبد الرحمن[2]، ومن

---

(1) قال مصعب الزبيدي في سبب تسمية أبي بكر الصديق عتيقاً: «لأنه لم يكن في نسبه شيء يُعاب» وقيل: أن رسول الله ﷺ قال: «من سرّه أن ينظر إلى عتيق من النار، فلينظر الى هذا- يعني أبا بكر- » وقيل: هو لقب له لحسن وجهه وعتقه» (الإصابة، 2/ 334. والسيرة النبوية، 1/ 164).

(2) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

البنات: عائشة، وأسماء، وأم كلثوم. ومن البكريين من بني أبي بكر الصدي **بنو إسحق**[1]، ومساكنهم ببلاد الأشمونيين من صعيد مصر، **وآل البكري** (البكريون) في القدس، والخليل، ويافا، وغزة بفلسطين، **وآل حمدان في فلسطين** والأردن.

أما عائشة بنت أبي بكر، فهي أم المؤمنين زوجة الرسول محمد ﷺ. وأمها: أم رومان بنت عمير من بني كنانة. وقيل: كانت عائشة مسماة لجبير بن مطعم بن عدي ابن نوفل، فسلّها أبو بكر سلاً، بعد أن أرسل رسول الله ﷺ خولة بنت حكيم إلى أبي بكر، تخطب عليه عائشة. فأتت أبا بكر، فذكرت ذلك له، فقال: «انتظريني حتى أرجع». فقالت أم درمان: «إن المطعم بن عدي كان ذكرها على ابنه، ولا والله ما وعد أبو بكر شيئاً قط فأخلف». فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي، وعنده امرأته أم ابنه، فقالت العجوز: «يا بن أبي قحافة، لعلنا إن زوجنا ابننا ابنتك، أن تصبئه، وتدخله في دينك، الذي أنت عليه». فأقبل أبو بكر على زوجها المطعم فقال: «ما تقول هذه؟» فقال: «إنها تقول ذاك». فخرج أبو بكر، وقد أذهب الله العدة التي كانت في نفسه، التي كان وعدها. وقال لخولة: «ادعي لي رسول الله». فدعته. فجاء، فأنكحه»[2].

والثبت أن عائشة بنت أبي بكر لم تسمّ لأحد، قبل رسول الله ﷺ، ولم يتزوج رسول الله ببكر غيرها، وقيل خطبها بمكة وهي ابنة ست، وقيل سبع، وابتنى بها وهي ابنة تسع، في شوال في السنة الأولى من الهجرة (على رأس ثمانية أشهر). وسماها أم عبد الله، ومات عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة. وتوفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة من رمضان عام 58هـ، ولها من العمر 66 سنة، ودفنت بالبقيع.

أما أم كلثوم بنت أبي بكر، فأمها: حبيبة بنت خارجة ابن زيد بن أبي زهير من بني الحرث من الخزرج. وخرجت إلى طلحة بن عبيد الله، فولدت له: زكريا، وعائشة، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، فولدت له: عثمان، وإبراهيم، وموسى..

أما عبد الله بن أبي بكر، فقتل يوم الطائف شهيداً، أصابه سهم، فماطله حتى مات منه بالمدينة، بعد وفاة رسول الله ﷺ، وهو الذي كان يأتي رسول الله ﷺ وأباه في الغار بزادهم، وأخبار مكة. وأمه وأم أخته أسماء: قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل. وأعقب عبد الله ابنه إسماعيل، الذي درج، فانقرض عبد الله ابن أبي بكر[3].

أما أسماء بنت أبي بكر، فهي «ذات النطاقين»، خرجت إلى الزبير بن العوام، وولدت له: عبد الله، والمنذر، وعروة.

أما عبد الرحمن وعائشة، فأمهما أم رومان بنت عامر ابن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان ابن الحارث بن غنم بن ذهل بن دُهمان بن مالك بن كنانة.

أما عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فكانت عنده عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل. وأعقب عبد الرحمن المذكور رجلين هما: عبد الله، وأبو عتيق محمد. ومن البنات: أم حكيم، وقريبة، وميمونة زوجة هشام بن عبد الملك.

أما أبو عتيق محمد بن عبدالرحمن، فمن بنيه: عبد الله.

أما عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فأمه: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، ومن بنيه: عمران، وعبد الرحمن، وطلحة، وأبو بكر، ونفيسة.

أما نفيسة بنت عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فخرجت إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان.

أما طلحة بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فمن بنيه: موسى بن طلحة، وكانوا يسكنون البادية.

أما عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فله بنات.

أما أبو بكر بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق، فمن بنيه: هاشم، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الصدّيق، فمن عقبه: هشام والعباس ابنا أبي بكر الشاري ابن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبد الله المذكور.

أما محمد بن أبي بكر الصديق، فأمه أسماء بنت عميس من خثعم، وكان مولده عام حجة الوداع، ولدته أمه أسماء بنت عميس بالشجرة، حيث أحرم رسول الله ﷺ، ثم كان في حجر علي بن أبي طالب، فكان على مصر، وقتل بها، ومن عقبه: قاضي المدينة أيام المأمون عبد الرحمن الفقيه ابن القاسم بن محمد المذكور. وعبد الله بن محمد ابن أبي بكر الصديق.

عقب عثمان (شارب الذهب) ابن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب

أعقب عثمان (شارب الذهب) ابن عمرو بن كعب،

---

(1) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي، مصدر سابق، ص47.

(2) أنساب الأشراف، البلاذري، ج1، هامش صفحة 409، نقلاً عن الطبري 1768- 1769.

(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 277.

ومن بنيه: عمرو الذي قتل يوم القادسية، وأبو المطاع الذي قتل يوم عكاظ، ومعاذ، ومعمر، وعبيد الله[1]، وعمير، وزهير.

أما معمر بن عثمان (شارب الذهب)، فمن بنيه: معبد، وعبيد الله.

أما عبيد الله بن معمر بن عثمان (شارب الذهب)، فمن بنيه: عثمان، وعمرو (معاذ)، وموسى، وعمرو (الجواد)، بنوعبيد الله بن معمر المذكور.

أما موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان (شارب الذهب)، فمن عقبه: طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر بن موسى المذكور.

أما طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر بن موسى المذكور، فمن بنيه: عثمان، ومحمد، وعبدالرحمن، وجعفر، وإبراهيم.

أما جعفر بن طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر، فهو صاحب نبع أم العيال قرب المدينة.

أما إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عثمان بن عمر، فمن عقبه: موسى بن محمد بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما عثمان بن عبيد الله، فقد استعمله مصعب على فارس، فقتله الأزارقة[2].

أما عمرو بن عبيد الله بن معمر بن عثمان، فهو الذي كانت له نخبة المِصْرَيْن جميعاً: البصرة والكوفة، حين سار إلى أبي فُدَيْك الحروري بالبحرين فقتله، وله يقول العجَّاج:

ضَمّ جناحيه من الطفّ فمرّ
تَقَضِّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ
بِسِتّةٍ وستّةٍ واثني عشر
ألفاً يجرّون مع الخيل العَكَرْ

وكان من بني عمرو بن عبيد الله بن معمر بن عثمان المذكور: عبيد الله، وطلحة.

أما عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب) ابن عمرو، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عثمان، وطلحة الفياض، ومالك.

أما مالك بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فقتل هو وابنه عثمان بن مالك كافرين يوم بدر.

أما عثمان بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فمن بنيه: معاذ، وعبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فقد قتل مع ابن الزبير بمكة، وله: معاذ، وعثمان.

أما عبد الله بن عثمان بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فمن عقبه: محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله المذكور.

أما طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فقد قتل يوم الجمل، وأعقب تسعة رجال هم: موسى، وإسحق، وزكريا، وعيسى، ويحيى، وإسماعيل ولا عقب له، وعمران ولا عقب له، ويعقوب قتل يوم الحرّة، ومحمد السجّاد، قتل مع أبيه يوم الجمل، وله عقب منتشر من ابنه إبراهيم.

أما إسحق بن طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فله: عبد الله.

أما يعقوب بن طلحة الفياض بن عبيد الله بن عثمان (شارب الذهب)، فكان جوادا، قتل يوم الحرة، وفيه يقول ابن الزبير الأسدي:

لعمري لقد جاء الكروّس كاظما
على خبر للمسلمين وجيعِ[3]
شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت
منازلهم من رومة فبقيعِ
فوالله ما هذا بعيش فيشتهى
هنيّ ولا موت يريح سريعِ

ومن عقب يعقوب بن طلحة الفياض بن عبيد الله المذكور: عبدالرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب المذكور.

أما زكريا بن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن عقبه: قاسم بن محمد بن زكريا المذكور.

أما عيسى بن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن عقبه: محمد بن محمد بن عيسى المذكور.

أما يحيى بن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن بنيه: بلال، وطلحة، وإسحق.

أما محمد السجاد ابن طلحة الفياض بن عبيد الله، فمن بنيه: إبراهيم الأعرج أسد الحجاز، الذي أعقب تسعة رجال هم: اليسع، وهارون، وشعيب، وصالح، وسليمان، ويوسف، وداود، ويعقوب، وعمران وله: عبد الله، وقاضي المدينة أيام المنصور: محمد بن عمران.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.

(2) **الأزارقة**: فرع من الخوارج، نسبة إلى أبو راشد نافع بن الأزرق. ومن أشهرهم: الشاعر عمران بن حطّان، الذي كان يشتهي الاستشهاد والموت في سبيل مبدئه، كما فعل أبو بلال مرداس بن أدية، والشاعر قطري بن الفجاءة، آخر الزعماء الأزارقة، قتل عام 78هـ.

(3) **الكروّس**: هو الكروّس بن زيد الطائي الذي كان أول من جاء بنعي الحرة.

عقب يقظة بن مرّة
ابن كعب بن لؤي بن غالب

أعقب يقظة بن مرّة من ابنه مخزوم، وأمه كلبة بن عامر ابن لؤي بن غالب، وأعقب مخزوم المذكور أربعة رجال هم: عمر، وعامر، وعميرة، وعمران[1]، وأم الأخيرين سعدي بنت وهب بن تَيْم الأدرم ابن غالب بن فهر.

عقب عامر بن مخزوم
ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أما عامر بن مخزوم، فمن بنيه: عنكثة، وهرمي[2].

أما هرمي بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: سويد، والشريد.

أما الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: عثمان (شماس) بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر المذكور. وأمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. وكان من أحسن الناس وجهاً، قتل يوم أحد شهيداً، وهو يقي رسول الله ﷺ بنفسه، وقال رسول الله ﷺ: **«ما شبهت بعثمان إلا بالجُنّة»**. (ما يُتّقى به كدرع ساتر).

أما عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: زهير، وعوف، وعائذ، وعبد الله، ويربوع.

أما عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: أم مكتوم عاتكة، وهي أم ابن أم مكتوم الأعمى.

أما يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: سعيد (كان من المؤلفة قلوبهم) ابن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. ومن بني سعيد المذكور: عون، وعبد الله، والحكم، وعبيد، وعياض، والعطاء، وهود، وعبدالرحمن.

عقب عمران بن مخزوم
ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أما عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب، فمن بنيه: عائذ، وعبد[3].

أما عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: عامر، ووهب، والأثلب (الأثاب).

أما عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: عويمر، وعمرو.

أما عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فمن بنيه: عامر، والسائب.

أما السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: جابر، وربيعة، وعبد نهم، وقيس.

أما عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فأعقب من ثلاثة رجال هم: وهب، وأبو وهب، وحزن. وكانت له ابنة اسمها فاطمة[4]، وهي أم عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول الأعظم ﷺ.

أما وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: وهب، وعبد العزى، ومعبد.

أما معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: حزابة، وأبو بردة عمرو.

أما أبو بردة عمرو بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ، فله: مسلم، وعبدالرحمن.

أما حزابة بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ، فمن عقبه: عبد الله وعبد الملك ابنا معبد بن حزابة المذكور.

أما أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فمن بنيه: حزن، ويزيد، وهبيرة.

أما هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران، فكان شريفاً شاعراً، وهو الذي يقول:

نحن الفوارسُ يوم الجِرِّ من أُحُدٍ
هابت مَعَدٌّ فكنّا نحن نكفيها
هابوا طِعاناً وضرباً صادقاً خَذِماً
مما يرون وقد ضمّت قواصيها
ثُمَّتَ رُحنا كأنا عارِضٌ بَرِدٌ
وراح هامُ بني النجار تبكيها
كأنّ هامهم عند الوغى فِلَقٌ
من قَيْد رُبْدٍ نَفَتْهُ عن أداحيها
أو حنظل زعزعته الريح في عَصَرٍ
بالٍ تعاورهُ منها سواقيها

وأعقب هبيرة بن أبي وهب المذكور، فمن بنيه: يوسف، وعمر، وهاني، وجعدة، وفراس، وأبو الحصين، وناجية.

أما جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، فكان فقيهاً، ولاّه علي بن أبي طالب خراسان. وهو ابن اخته، أم هاني بنت أبي طالب. ومن بنيه: يحيى، وعلي، وعبد الله، وحسن، والحارث، وجعفر، وعمرو.

أما عمرو بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، فمن بنيه: سعيد بن عمرو بن جعدة، وكان من علماء قريش ورجالها، وهو صاحب الفتنة في البصرة، بعد مقتل الوليد بن يزيد بن معاوية.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل..
(3) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.

أما حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ، فمن بنيه: السائب، والمسيب، وأبو سعيد، والحكيم، وعبد الرحمن.

عقب عمر بن مخزوم بن يقظة
ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أعقب عمر بن مخزوم، فمن بنيه: عبد العزى، وعائذ، وعبيد، وعبد الله[1].

أما عائذ بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: المسيب بن السائب بن صيفي بن عائذ المذكور.

أما عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: الحارث، وعلي، والحكم، وعبد العزيز بنو: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد المذكور.

أما عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: أبو جندب أسد، وهلال، وعابد (عائذ)، والمغيرة، وعثمان، وخالد، وقيس، وعبد الله.

أما خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن عقبه: الراوية المحدّث العطّاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاصي بن وابصة بن ربيعة بن خالد المذكور.

أما عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة، فمن بنيه: عمرو بن عثمان، ومن بني عمرو المذكور: الوليد، والحويرث، وحريث،

أما حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله، فمن بنيه: سعيد، وعمرو.

أما أبو جندب أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: جندب، وأبو الأرقم عبد مناف.

أما أبو الأرقم عبد مناف بن أبي جندب أسد بن عبد الله ابن عمر، فمن بنيه: الأرقم بن أبي الأرقم عبد مناف بن أبي جندب أسد المذكور، وهو صاحب الدار التي وهبها لتكون المقر السرّي للرسول ﷺ وأصحابه، ومن عقبه: عثمان بن الأرقم المذكور.

أما عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: عثمان، والمغيرة، وهلال.

أما هلال بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، فأعقب من ابنه عبد الأسد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: سفيان، والأسود، وأبو سلمة عبد الله.

أما سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله، فأعقب اثني عشر رجلاً هم: معاوية، وسفيان، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأصغر، وعبد الله الأكبر، والحارث، وعبد الله الأصغر، وأبو سلمة، وعبيد الله، وهبّار، والأسود، وعمر.

أما الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فله: رزق، وعبد الله.

أما هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فكان من المهاجرين إلى الحبشة، وقتل بمؤتة شهيداً.

أما عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فقتل يوم اليرموك شهيداً.

أما أبو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، فمن عقبه: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي سلمة المذكور.

أما الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله، فكان من المستهزئين، وقتل ببدر كافراً، قتله حمزة بن عبد المطلب، وكان قد حلف يوم بدر ليكسرنّ حوض النبي ﷺ، فقاتل حتى وصل إلى الحوض، فأدركه حمزة، وهو يكسر الحوض، فقتله. وكانت له ابنة سَرَقت، فقطع الرسول يدها.

أما أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فأمه برّة بنت عبد المطلب بن هاشم، فكان أول من هاجر إلى الحبشة مع امرأته أم سلمة رملة (هند) بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، ثم تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة أبي سلمة، وكانت أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وقيل: كانت أول ظعينة: ليلى بنت أبي حثمة، زوجة عامر بن ربيعة العنزي، حليف الخطاب بن نفيل. وشهد أبو سلمة بدراً، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ، حيث رمي يوم أحد بسهم، رماه به أبو أسامة الجشمي، فانتقض عليه، فمات منه في جمادى الأخرة عام أربع من الهجرة. ولما انقضت عدة أم سلمة تزوجها رسول الله ﷺ، فأعرس بها في شوال عام أربع. وتوفيت أم سلمة في شوال عام تسع وخمسين من الهجرة، وقيل عام إحدى وستين يوم عاشوراء، ودفنت بالبقيع.

أعقب أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المذكور: عمر، وسلمة، ودرّة، وزينب. وليس لسلمة ولا لدرة عقب، إنما العقب من زينب، وعمر ابني أبي سلمة.

أما المغيرة بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: أبو أمية، وعبد شمس.

أما عبد شمس بن المغيرة بن عد الله بن عبد الله، فله: الوليد.

أما أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عبد الله، فمن عقبه: سلمة بن عبد الله بن سلمة بن ربيعة بن أبي أمية المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

عقب عابد (عائذ) بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة

أعقب عابد (عائذ) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المذكور، خمسة رجال هم: عبد الله، وأبو السائب صيفي، وعتيق، وأبو رفعة أمية[1]، وزهير.

أما عتيق بن عابد (عائذ)، فقد تزوج السيدة خديجة بنت خويلد، بعد أن تأيمت من أبي هالة هند بن النباش بن زرارة الأسيدي من تميم، فولدت له جارية اسمها هند، خرجت إلى صيفي بن أمية بن عابد (عائذ) بن عبد الله، فولدت له محمدا، فكان يقال لبني محمد بن صيفي بالمدينة: «**بنو الطاهرة**». ولما توفي عتيق، خلفه عليها رسول الله ﷺ.

أما أبو رفعة أمية بن عابد (عائذ)، فأعقب أربعة رجال هم: أبو المنذر، ورفيع، وصيفي، ورفعة.

أما رفعة بن أبو رفعة أمية بن عابد (عائذ)، فمن عقبه: قاضي مكة عبد الرحمن بن يزيد بن حنظلة بن محمد بن عباد ابن جعفر بن رفعة المذكور.

أما صيفي بن أبي رفعة أمية، فقد تزوج هنداً بنت عتيق، ، فأعقبت له محمدا، وقتل مع أبيه صيفي كافِرَيْن في بدر.

أما أبو السائب صيفي بن عابد (عائذ) بن عبد الله، فمن بنيه: أبو عطاء عبد الله، والمسيب، وأبو نهيك، والسائب.

أما أبو نهيك بن أبي صيفي السائب بن عابد (عائذ)، فله: عبيد الله.

أما السائب بن أبي السائب صيفي، فله: عطاء، وعوذان، وعبد الله، وعبدالرحمن.

عقب المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة

أما عقب المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ففيه البيت والعدد، وأعقب أربعة عشر رجلاً هم: الفاكه، وهاشم، وأبو حذيفة مهشم، وأبو أمية حذيفة زاد الركب، ونوفل، وأبو زهير تميم، وعبد الله، والوليد، وهشام، وعبد شمس، وحفص، وأبو ربيعة عمرو ذو الرمحين[2]، وعثمان، وخديش.

وأمهم جميعاً: ريطة بنت هشام بن سُعيد بن زيد (سهم) ابن عمرو بن هصيص بن كعب.

وفيها يقول عبد الله بن الزِّبَعْرى السهمي:

ألا لله قومٌ وَلَدَت بني سهمِ
هشام وأبو عبد مناف مِدْرَهُ الخصمِ
وذو الرمحين أشباك من القوة والحزمِ
فهذان يذودان وذا من كثب يرمي
أُسودٌ تزدهي الأقران منّاعون للهضم
وهم يومَ عُكاظٍ منعوا الناسَ من الهَزْمِ
بجأواء طحونٍ فخمةٍ القونسِ كالنجْمِ
فإن أحلفْ وربِّ البيت لا أحلف على ظُلْمِ
لما إن إخوةٌ بين قصور الشام والرؤم
كأمثال بني ريطة من عُرْبٍ ولا عَجْمِ

أما هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ففيه قال الحارث بن أمية بن عبد شمس:

وأصبح بطن مكة مُقْشعِرًّا
كأن الأرض ليس بها هشامُ

أما أبو حذيفة مهشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فمن بنيه: هشام، وأبو أمية.

أما أبو أمية بن أبي حذيفة مهشم بن المغيرة بن عبد الله، فمن بنيه: مسعود، والمهاجر، وهشام، وزهير، وعبد الله.

أما الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فمن عقبه: أبي قيس بن الفاكه، قتل يوم بدر كافراً ولم يعقب.

وكان لهاشم ابنة اسمها حنتمة، أمها: الشفاء بنت عبدالقيس بن عدي بن سعد بن زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص، خرجت إلى الخطاب بن نفيل، فولدت له عمر ابن الخطاب. وكان لهاشم بن المغيرة أولاد لم يعقبوا.

أما أبو أمية حذيفة زاد الركب ابن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، فقد مدحه أبو طالب بن عبد المطلب، فقال:

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهم
إذا رحلوا يوماً بأنك عاقرُ

فسمي زاد الركب، وكانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب. وله: أم سلمة، والمهاجر، الذي قتل أهل الردّة في اليمن.

أما أبو ربيعة عمرو ذو الرمحين ابن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، فمن بنيه: بحير، وعبد الله، وعياش.

أما عبد الله بن أبي ربيعة عمرو ذو الرمحين ابن المغيرة، فمن بنيه: عمر الشاعر، والحارث القباع، وعبدالرحمن.

أما الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو ذو الرمحين، فقد ولي البصرة لعبد الله بن الزبير، ولقّبه أهلها «القبّاع».

أما عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو ذو

(1) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

الرمحين، فمن بنيه: إبراهيم، ومحمد، وموسى، وعثمان، وأبو بكر.

أما عياش بن أبي ربيعة عمرو ذوالرمحين ابن المغيرة، فمن عقبه: الحارث بن عبد الله بن عياش المذكور.

وأعقب الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو ذوالرمحين المذكور، ثلاثة رجال هم: عبدالملك، وعبد الله وله: عبدالعزيز، وعبدالرحمن وله: عبد الله والمغيرة.

أما حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فأمه من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وكان من أطعم قريش، وله يقول الشاعر:

نادِ الغريبَ المستضيفَ وقلْ له
لدى دار حفص بن المغيرة فانزلِ
فـــإن بـــلاد الله إلا بـــلادَهُ
جَدوبٌ وإن تنزلْ على الجَدْرِ تَهْزُلِ

ومن عقب حفص بن المغيرة المذكور: عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المذكور، الذي كان أول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة فقتل.

أما عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فمن عقبه: الوليد بن عبد شمس المذكور، وأمه قيلة بنت جحش ابن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص، وقتل الوليد باليمامة شهيدا مع خالد بن الوليد. وأعقب الوليد ابن عبد شمس ابنه عبدالرحمن، وأمه فاختة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن زيد (سهم)، فولد عبدالرحمن ابنه عبد الله الهبرزي الأزرق، وأمه أم حكيم بنت حريث بن سليم ابن عش بن لبيد من بني عذرة، وهو الذي كان أبو دهبل يمدحه:

لا يــبــعــد الله عــبــد الله أذكــره
عند الندى أبداً ما هبّت الريحُ
أغرّ من ساكني البطحاء ألحفه
بالمجد والسؤدد البيض المناجيحُ
منتطق حين يدعى غير مكتتم
كالسيد لم يخفه القيصوم والشيحُ

ولما هلك عبد الله الهبرزي بتهامة، رثاه أبو دهبل وقال:

لقد غال هذا القبر من بطن غُلَيّب
فتى كان من أهل الندى والتكرّمِ
فتى كان فيما ناب يوما هو الفتى
ونعم الفتى للطارق المتيـمّمِ

أما عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر، فأعقب رجلين هما: عثمان، ونوفل الذي قتل يوم الخندق كافراً، وانقرض عبد الله.

عقب هشام بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة

أعقب هشام بن المغيرة تسعة رجال هم: مسلمة، ومعبد، وخالد، والعاص، والحارث، وأبو جهل عمرو[1]، ومحمد، وإسماعيل، وعثمان.

أما مسلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله، فقتل هو وابنه عمر شهيدين في أجنادين.

أما العاص بن هشام بن المغيرة، فقتل يوم بدر كافراً، وله خالد، وهشام.

أما خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة فمن ولده: هشام، وكان شاعراً وهو الذي يقول لظُلَيْمة بنت خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية:

أَظُلَيمَ إنّ مُصابكم رجلا
أهدى السلام إليكمُ ظلمُ
خمصانةٌ قلِقٌ مَوُشّحُها
رَوْدُ الشباب غلا بها عَظْمُ
أعفو وأصفح عن جهالتها
وإذا جَهِلَت فمالها حِلْمُ

وقال لعائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وكانت قد سألت عنه، وهي بالبصرة مع زوجها المصعب بن الزبير، فبلغه ذلك فقال:

من كان يسألُ عنا أين منزلُنا
فالأقحوانة منا منزلٌ قَمَنُ
إذ نلبسُ العيشَ صفواً لا يكدّرُه
طعنُ الوشاةِ ولا ينبو بِنا الزمنُ
ليت النّوى لم تقرّبْني إليكِ ولم
أعرفْكِ إذ كان حظّي منكمُ الحَزَنُ

أما عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله، فهو أبو جهل، ولقبه أبو الحكم، وأعقب أربعة رجال هم: أبو علقمة زرارة، وأبو حاجب تميم، وعكرمة، وعلقمة.

أما أبو علقمة زرارة بن عمرو (أبو جهل) بن هشام، فقتل باليمن.

أما عكرمة بن عمرو (أبو جهل) بن هشام، فقد ولاه أبو بكر اليمن، وقتل بأجنادين شهيداً، وانقرض عقب أبي جهل عمرو بن هشام.

عقب الحارث بن هشام
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

هرب الحارث بن هشام يوم بدر، وكان من أشراف

---

(1) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

قريش في الجاهلية، ثم حسن إسلامه، وله يقول حسان بن ثابت:

إن كنت كاذبة الذي حدَّثتني
فنجوتِ منجى الحارث بن هشامِ
ترك الأحبّة أن يُقاتل دونهم
ونجا برأسِ طِمِرَّةٍ ولجامِ

ومن عقب الحارث بن هشام بن المغيرة، ابنه عبد الرحمن الشريد، وكان من فقهاء قريش، وأعقب خمسة عشر رجلاً ما بين معقب وغير معقب. منهم: عمر، وعياش، ومحمد، وعثمان، وخالد، والمغيرة، وعكرمة، وأبو بكر الراهب.

عقب الوليد بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة

أمه صخرة بنت عبد الله من بجيلة، وكان من المستهزئين، وفيه نزلت الآية الكريمة: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾﴾[1] ولهذا لقب بالوحيد، وأعقب ثمانية رجال هم: عمر، وسلمة، وخالد، وعبد شمس، وعمارة، والوليد، وهشام، وأبو قيس[2].

أما أبو قيس بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فقتل ببدر كافراً.

أما هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فمن بنيه: محمد، الذي ولي المدينة وأقام الحج، وإبراهيم، الذي ولي المدينة سبع سنين، في خلافة هشام ابنا هشام بن إسماعيل ابن هشام المذكور، وماتا في حبس يوسف بن عمر بالكوفة، بأمر من الوليد بن يزيد.

أما عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فكان عزيزاً فاتكاً، أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى الحبشة، لاسترجاع المهاجرين المسلمين.

أما سلمة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فله: أيوب.

أما عمر بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فله: عبد الله، الذي ولي الجزيرة.

أما خالد بن الوليد (سيف الله المسلول) بن المغيرة بن عبد الله، وسيرته مشهورة في كتب التاريخ، وأمه لبابة الصغرى العصماء بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم، وهو ابن خالة عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ومن بنيه: سليمان، وأمه كبشة بنت هوذة بن أبي عمرو، من ولد رزاح بن ربيعة، والمهاجر، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأمهم بنت أنس بن مدرك الخثعمي، وعبد الله (المغيرة)، وأمه: أم تميم الثقفية. ودفن خالد بن الوليد في مدينة حمص. وقد قيل: انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة[3].

وهنا لا بدّ من وقفة قصيرة، نبحث فيها انقراض وِلْد خالد بن الوليد. قال النسّابة أبو عبد الله الزبير بن بكار: «وقد انقرض وِلْد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة». وتبعه على ذلك المصعب الزبيري، في كتابه نسب قريش، كما قال ذلك ابن الأثير وغيره. ولكن النسّابة أبا الهدى الصيادي، قال في كتابه الروض البسام: «نعم، قال بعض المؤرخين ومنهم ابن الأثير رحمه الله، إن ذرية سيدنا خالد ﷺ قد انقرضت، وهذا خلاف المشهور المتواتر. فإن الإمام السبكي، وعبد الغافر، والسمعاني، والبقاعي، وخلائق نصّوا في طبقاتهم وتواريخهم، على وجود ذرية الخالدية، وترجموا لكثير من أكابر رجالها. قال شيخ الإسلام السراج في صحاحه: أما ما رواه العلامة ابن الأثير الموصلي في تاريخه، من انقراض عقبه، وإن النسابين أجمعوا على ذلك، فهفوة مؤرخ لا يعبأ بها. بلى إن إجماع النسابين على أن لا عقب له في المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهذه الكلمة التي أوهمت ابن الأثير رحمه الله، فقال بانقراض الذرية الخالدية بلا تؤدة، ومثله ما حكاه العدواني رحمه الله، ولا ريب لدى عامة المحققين من النسابين، كابن السمعاني، وعبد الغافر، وغيرهما، في أن عقب سيدنا خالد منتشر في بلاد الشام، ونجد، والعراق، ومنهم بمرو الروز، وبلاد الأفغان، وهم ألوف مؤلفة، وصفوف مصففة، وعصائب وافرة بادية وحاضرة. وأن الأكابر من المحدثين والفقهاء، الذين سبق ذكر بعضهم قالوا بانتشار العقب الخالدي، وهذا الذي صح، وتواتر، ورواه قبائل العرب، وهم الحفظة لأنسابهم بلا دفاع»[4].

وقال الشيخ محمد سعيد العرفي: «لا شك في أن دعوى انقراض ذرية خالد بن الوليد باطلة، مردودة، بالدليل الواضح»[5].

أثبت الشيخ الدكتور كمال الحوت، في مؤلفه، أسماء عائلات انحدرت من صلب خالد بن الوليد، ومن هذه العائلات:

آل بدرخان، وهي أسرة تقطن دمشق، **وآل بركات** في

---

(1) سورة المدثر، الآية: 11.
(2) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.
(3) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 328. ومخطوط أبي علي محمد بن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني.
(4) الروض البسّام، أبو الهدى الصيادي، صفحة33- 34.
(5) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، جمع الشيخ الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، ط1، 2003، صفحة 402 نقلا عن موجز سيرة خالد بن الوليد، صفحة 110.

أنطاكية، **وآل حميد** في الأردن، **وآل خالد** في بلاد الشام، **وآل الخالدي** في القدس الشريف، وجنين، وحطين، وبعض مدن سورية ولبنان وفلسطين، **وآل الرفيع** في بلاد الجزيرة العربية، والعراق، ونواحي الجولان، **وآل شاهين** في نابلس، ومن أبناء عمومتهم: **آل قدورة** في صفد وعكا، وفي البقاع الغربي اللبناني، **وآل مراد** في دير نعاس بفلسطين.

ومن عقب خالد بن الوليد: **آل الشريدة**، وهي عشيرة من أقوى وأمنع عشائر محافظة إربد، **وآل شهاب** في بلاد الشام، **وآل الصبيحات** في المفرق وإربد، **وآل الصفدي** في صفد، **وآل عبد القادر** في بلاد الشام، **وآل عريعر** في نواحي إربد والجولان، **وآل الغبايا** في الأردن، **وآل المخزومي** في الديار الشامية، **وآل المطرود** في الأردن، **وآل ملحم** في بلاد الشام، **وآل الهزيم** في الأردن[1]، **وآل الإسماعيل**، من **عشيرة النبيط** من الجبور، من بني خالد بن الوليد، في شمال شرق الأردن.

كان المهاجر بن خالد بن الوليد شاعرا، وهو الذي يقول في قتل الإمام الحسين بن علي، يخاطب بني أمية:

أبني أمية هل علمتم أنني
أصّيّ ما بالطف من قبرِ
صبّ الإله عليكم غُضَبا
أبناء جيش الفتح أو بدرِ

أما الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله، فمن بنيه: عبد الله، وأمه ريطة بنت المغيرة، وقد ولد عبد الله بعد موت أبيه، فسمي الوليد بن الوليد بن الوليد. وأعقب عبد الله (الوليد) بن الوليد ابنه سلمة، وأعقب سلمة ابنه أيوب، وكان من جلة قريش وشيوخها.

عقب كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن قيس (النضر)

كان كلاب بن مرّة يسمى حكيماً، وقيل عروة وكنيته أبو زهرة، وأمه: هند بنت سُرير بن ثعلبة بن الحارث بن فهر ابن مالك بن النضر. وأعقب كلاب من رجلين هما: قصي، وزهرة، وأمهما: فاطمة بنت سعد بن سَيَل (واسمه خير) بن حَمَالة بن عوف بن عامر، أحد بني الجَدَرة بن جعثمة[2] الأزد من اليمن، وحلفاء في بني الدّيل بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة، كما أعقب كلاب ابنة هي نُعْم بنت كلاب، وهي أم سعد وسُعيد ابني زيد (سهم) بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤي.

عقب زهرة بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب

أما زهرة بن كلاب، فأعقب من رجلين هما: الحارث، وعبد مناف[3].

أما الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة، فأمه عقيلة بنت عبدالعزى بن غيرة بن عوف بن قسيّ وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن. والعدد في ولد الحارث بن زهرة، وكان البيت في ولد عبد مناف.

وأعقب الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة: أهيب (انقرض)، ووهب ذو القرية، وعبد الله، وعبد، وعوف، وشهاب.

أما عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب، فمن عقبه: أبو عبيدة، وعمرو، وطلحة بنو عبد الله بن عوف بن عبد ابن عوف المذكور.

أما وهب ذو القرية ابن الحارث بن زهرة، فكان شاعراً، ومن شعره:

وأمانةٍ حُمِّلتُها فَحملتُها
وأمانةٍ حمَّلْتُ غيرَ أمينِ
وأخٍ نطقتُ وراءه بمغيبه
فكفيته، ويقول لا يكفيني
فأنا ابن عمك فاعرفنّ مكانه
مهما عناك فإنه يعنيني

وقال أيضاً:

مهلاً أُمَيَّ فإن البغيَ مصرَعُهُ
لا يُرْدِينَّك يوماً باسلٌ ذكرُ
تبدو كواكبه والشمس طالعة
يجري على الكأس منه الصّابُ والمَقِرُ
لا تحسبنّي كأقوام ضَربتَ لهم
لَن يأنفوا الذلّ حتى يأنف الحَمُرُ

وانقرض وهب بن الحارث[4].

أما عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب، فولده شهاب، وأعقب شهاب المذكور من رجلين هما: عبد الجان، وعبد الله الأصغر.

---

(1) راجع: منتخبات التواريخ، محمد أديب الحصني. والعشائر الأردنية بين الماضي والحاضر، نسيم محمد العكش. والقبائل العربية وسلائلها، مصطفى مراد الدباغ.

(2) يقال جعثمة الأسد، وجُعثمة الأزْد، وهو جُعثمة بن يشكر بن مبشر ابن صعب بن دُهمان بن نصر بن زهران بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأسد بن الغوث، ويقال: جعثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن نصر بن زهران بن الأسد بن الغوث. وإنما سمّوا بالجدرة لأن عامر بن عمر بن جُعثمة، تزوج بنت الحارث بن مضاض الجرهمي، وكانت جرهم أصحاب الكعبة. فبنى جداراً قرب الكعبة بعد أن دهمها سيل صدع بنيانها فسمي عامر بذلك الجادر، فقيل لولده الجدرة لذلك.

(3) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

(4) جمهرة انساب العرب، محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية ط1، بيروت، ص130، 1403هـ/ 1983م.

أما عبد الجان فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وهو الأكبر، وكان من مهاجرة الحبشة، ومات قبل الهجرة، ولاعقب له.

أما عبد الله الأصغر ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث، فشهد أُحداً مع المشركين ثم أسلم، فأعقب عبيد الله، الذي أعقب من ابنه مسلم، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر، فهو الفقيه أبو بكر محمد بن مسلم الزهري.

أما عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر، فأعقب ابنه محمداً. وقد انقرض جميع بني عبد الله بن الحارث[1].

أما عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة، ففيه البيت والعدد، وأعقب من رجلين هما: عوف، وعبد عوف.

أما عبد عوف بن عبد بن الحارث، فمن بنيه: عوف، ومكمل، والأزهر.

أما الأزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، فأعقب ثلاثة رجال هم: طليب، والمطلب، وأبو جبيرعبد الرحمن.

أما طليب بن الأزهر بن عبد عوف بن عبد، فقد هاجر إلى الحبشة، ومات بها.

أما المطلب بن الأزهر بن عبدعوف بن عبد، فقد هاجر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبي عوف بن هبيرة (صبيرة) ابن سُعيد بن سعد بن زيد (سهم) ومات بها، بعد أن أعقب ابناً هو: عبد الله بن المطلب.

أما مكمل بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، فله: الأزهر.

أما عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، فأعقب من خمسة رجال هم: عبيد الله، وحمزة، وعبد الله، والأسود، وعبد الرحمن.

أما عبيد الله بن عوف بن عبد بن الحارث، فمن بنيه: عبدالرحمن.

أما حمزة بن عوف بن عبد بن الحارث، فمن عقبه: القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمزة المذكور.

أما عبد الله بن عوف، فله: طلحة الندى، وأبو عبيدة وله: عبد الرحمن قتل يوم الحرّة.

أما الأسود بن عوف بن عبد بن الحارث، فأعقب أربعة رجال هم: مطيع، وجابر، وعياش، ومحمد، وقتل الأخيران في أفريقية.

عقب عبد الرحمن بن عوف
ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب

كان عبد الرحمن بن عوف أمين رسول الله ﷺ على نسائه، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في غزوة تبوك، وهو صاحب الشورى، وكان اسمه عبد عمرو، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وأمه الشفاء بنت عوف بن الحارث ابن زهرة.

أعقب عبد الرحمن بن عوف ستة عشر رجلاً هُم: معن، وعبد الرحمن الأصغر، وسالم، وعروة، وسالم الأكبر، وأبو سلمة عبد الله، ومحمد، وعمر، وحميد، وأبو الأبيض سهيل، ومصعب، وإبراهيم، وإسماعيل، وعثمان، وعبد الله الأصغر، وسالم الأصغر.

أما سالم الأكبر ابن عبد الرحمن بن عوف، فمات في الجاهلية.

أما سالم الأصغر، وعروة ابنا عبد الرحمن بن عوف، فقتلا في أفريقية.

أما أبو سلمة عبد الله الفقيه ابن عبد الرحمن بن عوف، فأعقب ثلاثة رجال هم: سلمة، وعمر، وعبد الجبار.

أما عبد الجبار بن أبي سلمة عبد الله الفقيه ابن عبد الرحمن بن عوف، فمن عقبه: **الزهريون**[2] في الأندلس.

أما عثمان بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن عقبه: سعيد بن يحيى بن حسن بن عثمان المذكور.

أما مصعب بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فقتل في حصار ابن الزبير الأول، ومن عقبه: أبو مصعب أحمد الفقيه بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب المذكور.

أما عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فله: عبد العزيز، وحفص.

أما عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، فكان له: محمد، وعبد الله، وعمران، وإسماعيل، وإبراهيم.

أما حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فله: عبد الملك، والمغيرة.

أما عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فمن عقبه: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك المذكور.

أما المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فمن عقبه: يعقوب، ومحمد، وإسحق بنو غرير (عبدالرحمن) بن المغيرة المذكور.

(1) جمهرة انساب العرب، مرجع سابق، ص130.
(2) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

أما إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن بنيه: صالح، ويعقوب، وسعد.

أما صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فله: سالم.

أما سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فله: إبراهيم، وإسماعيل، وعبيد الله، وأحمد.

أما أبو الأبيض سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، فهو زوج الثريا صاحبة بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس. ولسهيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حين تزوج الثريا:

أيها المنكح الثريا سهيلاً
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلّت
وسهيل إذا استقلّ يماني

أعقب أبو الأبيض سهيل المذكور ثلاثة رجال هم: عبد المجيد، وعبد العزيز، والعتير. ومن عقب عبد العزيز بن سهيل: أبو عبد الرحمن بن زيد بن أحمد بن سهيل بن الأبيض بن عبد العزيز المذكور.

أما معن بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن بنيه: عمر، وكثير.

أما كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن عقبه: هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير المذكور.

أما عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف، فمن بنيه: معن، وأبو قدامة محمد.

عقب عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي

أعقب عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، أربعة رجال هم: وهب، وأهيب (وقيل وهيب)[1]، وقيس، وأبو قيس راكب البريد، وأمهم: قتيلة بنت أبي قيلة وجز بن غالب الخزاعي، وهو أبو كبشة الذي كانت قريش تنسب رسول الله ﷺ إليه، وكان سيداً في خزاعة، وكان أبو قيلة وجز أول من عبد الشعرى.

أما وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، فأعقب: آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ. وعبد يغوث بن وهب، الذي أعقب من رجلين هما: الأرقم، وله: عبد الله، والأسود وكان من المستهزئين وله: عبد الرحمن.

كان الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف، من المستهزئين، حتى جبريل ظهره، ورسول الله ﷺ ينظر، فقال ﷺ: **«خالي.. خالي»**. فقال جبريل: «دعه عنك». فمات الأسود، وأمه هنيدة بنت مازن من أهل اليمن.

أما عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب، فكان عظيم القدر، وأمه آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف.

أما أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، فأعقب من رجلين هما: أبو وقاص مالك، ونوفل. وكانت لأهيب ابنة اسمها هند، وهي أم حمزة بن عبد المطلب.

أما نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، فأعقب من رجلين هما: مخرمة، وعتبة.

أما عتبة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف، فله عمرو، وكان على الناس يوم جلولاء الوقيعة.

أما مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف، فأمه: رقية بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، وكان من مسلمة الفتح، وكان أعلم الناس بقريش، يؤخذ منه النسب، وأعقب مخرمة المذكور من رجلين هما: قيس، والمسوّر.

أما قيس بن نوفل بن مخرمة بن أهيب بن عبد مناف، فمن عقبه: عبد الله بن قيس، والي الحجاج على العراق.

أما المسوّر بن مخرمة بن نوفل بن أهيب، فأمه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف، وكان من أهل الفضل والدين، كره بيعة يزيد بن معاوية، فانحاز إلى مكة، فلم يزل هناك، حتى قدم الحصين بن نمير، فحصر عبد الله بن الزبير وأهل مكة، فأصابه حجر المنجنيق، فمات من ذلك. وأعقب المسور بن مخرمة من رجلين هما: عبد الرحمن، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن المسوّر بن مخرمة بن نوفل، فكان شاعراً، وهو الذي يقول:

عاد قلبي من الطويلة عيدُ
واعتراني لحبّها التسهيدُ

وهو الذي يقول:

ذكر القلبُ ذكرةً أم زيدٍ
والمطايا بالسَّهْبِ سهْبِ الرّكابِ
اعلموا أن حبّكم أم زيدٍ
في حَصينٍ مغلّق الأبوابِ
بتُّ في نَعْمَةٍ وبات ضجيعي
ثِنْيَ كفٍّ حديثةٍ بالخِضابِ

أما عبد الرحمن بن المسوّر بن مخرمة بن نوفل، فله: جعفر وله: عبد الله، وأبو بكر وهو القائل:

بينما نحن من بلاكث بالقاع والعيسُ تهوي هَوِيّا
خطرتْ خطرةٌ على القلب من ذكراك وهْناً فما استطعت مُضِيّا
قُلْتُ لا صبرَ إذْ دعاني لك الشوق وللحاديَيْن كُرّا المطيّا

---

(1) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

عقب أبي وقاص مالك بن أهيب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة

أعقب أبو وقاص مالك خمسة رجال هم: عامر، وعتبة، وعمارة، وعمير، وأمهم: حمنة بنت سفيان بن أمية ابن عبد شمس، وسعد، وأمه: هند بنت وهب بن الحارث ابن زهرة.

أما عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف، فهو الذي جرح الرسول ﷺ يوم أحد، وكان قد أصاب دماء في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، واتخذ بها منزلا ومالا. وأعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، ونافع، وهاشم الأعور المرقال.

أما نافع بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فمن عقبه: عروة بن نافع بن عروة بن نافع بن عتبة المذكور.

أما هاشم الأعور بن عتبة بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقد أصيبت عينه يوم اليرموك، وشهد القادسية مع عمه سعد، وقتل مع علي في صفين، ومن عقبه: هاشم بن هاشم بن هاشم الأعور المذكور.

أما عمير بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقتل يوم بدر شهيداً وعمره (16) سنة.

أما سعد بن أبي وقاص مالك، فكان مجاب الدعوة، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان أول من رمى سهماً في الإسلام، وأعقب عدة رجال منهم: عمير، وعامر، ويعقوب، وصالح، وإسحق، وموسى، ومصعب، وإبراهيم، ومحمد، ويحيى، وعمر.

أما عمر بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقاتل الحسين بن علي، فقتله المختار الثقفي، ومن عقبه: أبو بكر ابن حفص (قتله المختار الثقفي) بن عمر المذكور.

أما محمد بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فقتله الحجاج صبراً، وله: إسماعيل وله عقب.

أما مصعب بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فله: إسحق.

أما موسى بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فله: هارون، وبجاد.

أما إسحق بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، فمن عقبه: عبد الله بن عثمان بن إسحق المذكور.

قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي

تزوج أبو زهرة كلاب بن مرّة، من فاطمة بنت سعد ابن سيل (خير) بن حَمَالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر ابن عمرو بن جعثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن الأزد. فولدت له (زيد) قصي بن كلاب وزهرة بن كلاب[1]، وكان يقال: «صريحا قريش ابنا كلاب».

وبعد أن توفي كلاب بن مرّة، تزوجت فاطمة بنت سعد ابن سيل، من ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير ابن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، الذي قدم مكة حاجًّا، فأقام بها. فلما مات كلاب بن مرّة، خلف ربيعة بن حرام على امرأته فاطمة، فاحتملها إلى بلاده من أرض عذرة (جنوب بلاد الشام)، وحملت ابنها قصي (زيد) معها لصغره، وهو يومئذ فطيم، فَسمّي قصيّ لتقصّيها (ابتعادها) به إلى الشام، فنُسب قصيّ إلى ربيعة بن حرام. وولدت فاطمة بنت سعد لربيعة بن حرام: رزاح بن ربيعة، وحنّ بن ربيعة، أخوا قصي (زيد) لأمه.

تشاجر قصيّ (زيد) بن كلاب - بعد أن كبر - مع رجل من قضاعة، فقال له القضاعي: «ألا تلحق ببلدك وقومك؟ فأنت لست منا». فرجع قصيّ (زيد) إلى أمه، فسألها عن أبيه فقالت له: «أبوك ربيعة». فقال: «لو كنت ابنه ما نُفيت». قالت: «أو قد قال هذا؟ فو الله ما أحسن الجوار، ولا حفظ الحق، أنت والله يا بنيّ أكرم منه نفْساً ونسباً، وأشرف منزلاً، أبوك كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي، وقومك بمكة عند البيت الحرام وما حوله»[2].

ولما حضر موسم الحج، بعثته أمه مع حجّاج قضاعة، فقدم مكة، وأخوه زهرة يومئذ حيّ، فأتاه قصيّ (زيد) فقال له: «أنا أخوك». فقال: «ادنُ مني». وكان قد ذهب بصره وكبر، فلمسه وقال: «أعرف والله الصوت والشبه». وعندما انتهى موسم الحج، رفض الرجوع مع القضاعيين، وأقام بمكة.

كانت خزاعة قد استبدّت بولاية البيت، يتوارثونه كابراً عن كابر، حتى كان آخرهم حُليل بن حَبَشية بن سلول ابن كعب بن عمر الخزاعي. ثم إن قصيّ (زيد) بن كلاب خطب إلى حُليل بن حبشية بنته حبّى، فرغب فيه حُليل فزوجه، فولدت له عبد الدار، وعبد مناف، وعبد العزّى، وعبداً.

رأى قصيّ (زيد) أنه أولى بالكعبة وأمر مكة من خزاعة ومن بني بكر، وأن قريشاً قُرعة إسماعيل بن إبراهيم وصريح ولده. فكلّم رجالاً من قريش وبني كنانة، ودعاهم إلى إخراج

---

(1) يزعم بنو عبد الرحمن بن عوف أن اسم زهرة «المغيرة»، وأن كلاباً كان يكنى أبا المغيرة.

(2) حياة محمد، أمسل درمنغم، ترجمة عادل زعيتر، الطبعة الثانية، القاهرة، 1968م، ص95. وسيرة النبي محمد (الفترة المكية، سالم محمد الحميدة، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 2001، ص100.

خزاعة وبني بكر من مكة، فأجابوه: ثم كتب إلى أخيه لأمه رزاح بن ربيعة، يدعوه إلى نصرته، والقيام معه، فخرج رزاح بن ربيعة ومعه إخوته: حَنّ، ومحمود، وجَلْهمة، فيمن تبعهم من قضاعة، وهم مجمعون لنصرة قصيّ (زيد)، وهاجت الحرب، واشتدّ القتال، حتى كثرت الخسائر بين الطرفين، ما جعلهما يميلان إلى التحكيم، فحكّموا بينهما يعمر الشداخ ابن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[1]، فقضى بينهما بما يأتي:

- إن قصيّ (زيد) بن كلاب أولى بالبيت وأمر مكة من خزاعة.
- كل دم أصابه قصيّ (زيد) من خزاعة وبني بكر موضوع يشدخه تحت قدميه، وكل دم أصابته خزاعة وبنو بكر من قريش وبني كنانة فيه الدية.
- أن يخلى بين البيت وأمر مكة وبين قصيّ (زيد)[2]، وأن لا ترحل خزاعة عن مكة قهراً.

ولي قصيّ (زيد) البيت وأمر مكة، وجمع قومه من منازلهم إلى مكة، وكانت إليه الحجابة والسقاية والرّفادة والقيادة والنّدوة واللّواء[3]، فحاز شرف مكة كله، لقدره وفضله، وبعد رأيه، وصدق لهجته، وبذله.

وقيل لم يحتج قصيّ (زيد) إلى محاربة خزاعة، لأن رزاحاً لما ورد مكة، أذعنت خزاعة لقصيّ (زيد) وهابت حربه، وخرجت من مكة، وفي ذلك يقول رزاح حين أنجد قصيًّا:

وإني في الحياة أخو قصي
إذا ما نابه ضيم أبيتُ
فما لبثت خزاعة أن أقرّت
له بالذلّ لما أن أتيتُ

كانت قريش قبل قصيّ (زيد) تشرب من بئر حفرها لؤي ابن غالب خارج مكة، ومن حياض ومصانع على رؤوس الجبال، ومن بئر حفرها مرّة بن كعب مما يلي عرفة. وكان قصيّ (زيد) يسقي الحجيج في حياض من أدم، وكان ينقل الماء إليها من آبار خارجية من مكة، منها: بئر ميمون الحضرمي، وكان ينبذ لهم الزبيب داخل الحياض، ثم احتفر قصيّ (زيد) بئراً سماها العَجول، احتفرها في دار أم هانئ بنت أبي طالب، وهي أول سقاية حفرتها قريش بمكة، وكانت العرب إذا استقوا منها ارتجزوا فقالوا:

نُروى على العَجول ثم ننطلقْ
إن قصيًّا قد وفى وقد صدقْ

كما حفر قصيّ (زيد) بئر سجلة، وفي ذلك يقول:

أنا قصي وحفرت سجلهْ
تروي الحجيج زغلة فزغلهْ

وقيل: بل حفرها هاشم بن عبد مناف، ووهبها أسد بن هاشم لعدي بن نوفل بن عبد مناف، وفي ذلك تقول خالدة بنت هاشم:

نحن وهبنا لعدي سجلهْ
تروي الحجيج زغلة فزغلهْ

قال ابن الكلبي: لما قسم قصيّ (زيد) مكة، أنزل جميع قريش مكة، ثم إن بني كعب بن لؤي لما كثروا، أخرجوا بطوناً من قريش إلى ظواهر مكة، فسموا **قريش الظواهر**، ويقال إن قصيا (زيد) أنزل **قريش البطاح** داخل مكة، وأنزل قريش الظواهر مكانهم.

وفي ذلك يقول حذافة بن غانم بن عامر القرشي:

قصي لعمريّ كان يدعى مجمّعا
به جمّع الله القبائل من فهْرِ
وأنتم بنو زيد وزيد أبوكم
به زيدت البطحاء فخراً على فخْرِ

وقالوا: لما قسم قصيّ (زيد) مكة خططا ورباعاً بين قريش، اتسقت له طاعتهم، فقال لهم: «يا معشر قريش، إنكم جيران الله وسكان حرمه، والحاج أضياف الله وزوار بيته، فترافدوا، حتى تصنعوا لهم طعاماً وشراباً في أيام الحج، ينال منه من يحتاج إليه، فلو اتسع مالي لجميع ذلك، لقمت فيه دونكم». ففرض خرجاً للرفادة، فكانوا يخرجونه، ويأمر بإنفاقه على طعام الحاج وشرابهم.

قام قصيّ (زيد) ببناء داره التي سماها «دار الندوة»، لأنهم كانوا ينتدون فيها، فيتحدثون ويتشاورون في حروبهم وأمورهم، ويعقدون الألوية، ويزوّجون من أراد التزويج. وكان أمر قصيّ (زيد) عند قريش ديناً يعملون به ولا يخالفونه، ولما مات، دفن بالحجون، فكانوا يزورون قبره ويعظمونه.

عقب قصي (زيد) بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي

أعقب قصي (كلاب) بن كلاب بنيه: عبد العزى، وعبد مناف (المغيرة)، وعبد الدار (عبد الله)، وعبد. ومن البنات: برة، وتخمر، وأمهم: حبّى بنت حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو المخزومية.

---

(1) تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير الطبري، منشورات دار الاستقامة، القاهرة، ج2، ص182.

(2) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد كاتب الوقادي، تحقيق: د.احسان عباس، بيروت، 1986، ج1، ص69.

(3) **الحجابة**: أمر الكعبة وبيت الله الحرام، **والسقاية**: سقاية الحاج، **والرفادة**: إطعام الحاج، **والقيادة**: قيادة قريش في الحرب، **والندوة**: عقد المشورات واتخاذ القرارات، **واللواء**: الراية تحمل في المعارك.

أما تخمر بنت قصي (زيد) بن كلاب، فخرجت إلى عمران بن مخزوم، وأعقبت له: عائذاً، وعبداً.

أما برّة بنت قصي (زيد) بن كلاب، فخرجت إلى عمرو بن مخزوم، وأعقبت له: عبد الله، وعبد العزى.

عقب عبد بن قصيّ (زيد) ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي

أعقب عبد بن قصيّ (زيد)، ومن بنيه: منهب، ووهب، وبُجير[1].

فمن عقب وهب بن عبد: طُليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصيّ (زيد)، من المهجرين الأولين، شارك في موقعه بدر، استشهد يوم اليرموك، وهو أول من دمّى مشركاً في الإسلام، ومنهم: الحويرث بن نُقير بن بُجير بن عبد بن قصيّ (زيد)، الذي أهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح، وقتله علي بن أبي طالب.

وقد انقرض جميع ولد عبد بن قصيّ (زيد)، وكان آخر من مات منهم، رجل مات في أيام بني العباس، فورثه بالقُعدد عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، وإسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ (زيد)، وعبيد الله بن عروة بن الزبير بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد).

عقب عبد الدار بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

كان قصي (زيد) شديد الحب لعبد الدار، وكان عبد الدار مضعوفاً، فجعل له بعده دار الندوة، والحجابة، واللواء، والرفادة، والسقاية، فأما دار الندوة فلم تزل في ولده، حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار، من معاوية بن أبي سفيان، فجعلها دارا لإمارة مكة. أما الحجابة فكانت له، حتى صارت بعده إلى عثمان بن عبد الدار، ثم إلى عبد العزى بن عثمان، ثم إلى ابنه أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى، ثم إلى طلحة ابن أبي طلحة. فلما فتح رسول الله ﷺ مكة، أراد دفع المفتاح إلى عمه العباس، فأنزل الله عليه: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ۝٥٨﴾[2] فدفع المفتاح إلى عثمان ابن أبي طلحة.أما اللواء، فلم يزل في بني عبد الدار، حتى كان لواء المشركين يوم بدر، مع طلحة بن أبي طلحة بن عبدالعزى ابن عثمان بن عبد الدار، وكان لواء رسول الله ﷺ مع مصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار ابن قصي (زيد)، وكان لواء المشركين يوم أحد مع طلحة ابن أبي طلحة، فقتله علي بن أبي طالب، فقال الحجاج بن علاط:

لله درّ مـذبّـب عـن حـرمـة
أعني ابن فاطمة المعمّ المخولا
جادت يداك لهم بعاجل طعنة
تركت طليحة للجبين مجندلا
وشددت شدّة بازل فكشفتهم
بالسيف إذ يهوون أخول أخولا
وعللت سيفك بالدماء فلم تكن
لتردّه حرّان حتى ينهلا

ثم أخذ اللواء بعده أخوه أبو سعد بن أبي طلحة، فقتله سعد بن أبي وقاص، ثم أخذه عثم بن أبي طلحة، وهو أبو شيبة بن عثمان، فقتله حمزة بن عبد المطلب. ثم حمله مسافع ابن طلحة بن أبي طلحة، فقتله عاصم بن ثابت بن أبي أفلح الأنصاري، ثم أخذه أخوه الجلاس بن طلحة، فرماه عاصم ابن ثابت الأوسي فقتله، ثم أخذ اللواء أخوه كلاب بن طلحة ابن أبي طلحة، فرماه قزمان حليف بني ظفر من الأنصار فقتله، فأخذه الحارث بن طلحة فقتله قزمان أيضاً، ثم أخذه شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فقتله مصعب بن عمير، فأخذه زرارة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقتله قزمان، ثم أخذه قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار، فقتله قزمان، ثم أخذه مولى لهم يقال له صُواب، فقطعت يمينه، قطعها قزمان، فأخذه بيساره فقطعت، فالتزم القناة، فرماه قزمان فقتله. فأخذته عمرة بنت الحارث بن علقمة بن زرارة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقال فيه حسان بن ثابت الأنصاري:

عـمـرة تـحـمـل الـلـواء وولّـت
عـن صـدور الـقـنـا بـنـو مـخـزومْ
لـم تـطـق حـمـلـه الـزعـانـف مـنـهـم
إنـمـا يـحـمـل الـلـواء الـكـريـمْ

ولما أسلم بنو عبد الدار قالوا: «يا نبي الله، اللواء إلينا». فقال ﷺ: «**الإسلام أوسع من ذلك**». فبطل اللواء.

أما الرفادة، والسقاية، فإنهما لم تزالا في حياة قصي (زيد) إلى عبد بن قصي، ثم صارتا إلى عبد الدار بن قصي (زيد)، حتى عظم شأن بني عبد مناف بن قصي (زيد)، فقالوا: «نحن أولى بما يتولاه بنو عبد الدار منهم». فجمعوا مَن مَالَ إليهم، وعَرِفَ فضلهم، وهم بنو أسد بن عبدالعزى ابن قصي (زيد)، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم ابن مرّة ابن كعب، ومن كان داخل مكة من بني الحارث بن فهر، وأتوا بإناء فيه طيب، فغمسوا أيديهم فيه، ومسحوها

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.
(2) سورة النساء، آية: 58.

بالكعبة، وتحالفوا أن لا يسلم بعضهم بعضا ما بلّ بحر صوفة، وقيل تحالفوا في منزل عبد الله بن جدعان، فسموا **المطّيبين**.

أما **بنو عبد الدار**، فتحالفوا مع **بني مخزوم، وبني جمح، وبني سهم، وبني عدي بن كعب**، واجتمعوا وقالوا: إنما الطيب لربات الحجال. وأتوا بجفنة فيها دم، فغمسوا أيديهم فيها، وكانت العرب إذا تحالفت غمست أيديهم في الملح والرماد. فسمي **بنو عدي وبنو مخزوم، وبنو جمح، وبنو سهم، بها لعقة الدم**. ويقال إن الفريقين اقتتلوا، ثم اصطلحوا على أن تكون الرفادة والسقاية لبني عبد مناف.

وبعد ذلك اقترع بنو عبد مناف على الرفادة والسقاية، فصارتا لهاشم بن عبد مناف، ثم صارتا بعده للمطلب بن عبد مناف بوصية، ثم لعبد المطلب، ثم للزبير ابن عبد المطلب، ثم لأبي طالب. ولم يكن له مال، فادّان من أخيه العباس عشرة آلف درهم، فأنفقها. فلما كان العام المقبل، سأله سلف خمسة عشر ألف درهم، فقال له: إنك لم تقضني ما لي عليك، وأنا أعطيك ما سألت، على أنك إن لم تدفع إلي جميع ما لي، فأمر الرفادة والسقاية إلي دونك. فأجابه إلى ذلك. فلما كان الموسم الثالث ازداد أبو طالب عجزاً وضعفاً، ولم تمكنه النفقة، وأعدم حتى أخذ الرسول ﷺ عليًّا، وأخذ العباس جعفراً، فصارت الرفادة والسقاية إلى العباس.

أعقب عبد الدار بن قصي (زيد) من ثلاثة رجال هم: عثمان، وعبد مناف، والسبّاق[1].

أما السبّاق بن عبد الدار بن قصي (زيد) بن كلاب، فمن بنيه: بعكك، وعبد الله، وعبيد الله، وعبيدة، والحارث، وعوف، وعميلة.

أما بعكك بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: أبو السنابل بن بعكك بن السبّاق المذكور.

أما الحارث بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: الأسود بن عامر بن الحارث بن السبّاق، قتل ببدر كافراً.

أما عميلة بن السّباق، فمن عقبه: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السّباق، هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً.

أما عوف بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: عبد الله بن أبي سبرة بن عوف المذكور.

أما عبيدة بن السّباق بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: عثمان بن منبه بن عبيدة المذكور.

وكان بنو السبّاق أول من أهلكه البغي بمكة، فأجلوهم عنها، فهم في أرض عك في بطن منهم يقال لهم بنو غَنْم، في واد يقال له: سَهَام.

أما عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد) بن كلاب، فمن بنيه: زرارة، وكلدة، وهاشم.

أما زرارة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن عقبه: الحارث بن علقمة بن زرارة المذكور.

أما كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فمن بنيه: النضر، والنضير، وعلقمة، والحارث.

أما علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فمن عقبه: عطاء، ونافع، والمرتفع بنو النضير بن الحارث بن علقمة المذكور.

أما النضير بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فمضى في اليرموك شهيداً، وكان من المهاجرين.

أما النضر بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقتل في بدر كافراً، قتله علي بن أبي طالب صبرا بالصفراء، وكان شديد العداوة لله ورسوله، وفيه تقول ابنته قتيلة بنت النضر ابن كلدة:

يا راكباً إن الأثيل مظنّة
من صبح خامسة وأنت موفّقْ
بلّغ به ميتاً بأن تحيّة
ما إن تزال بها النجائب تخفقُ
مني إليه وعبرة مسفوحة
جادت لمائحها وأخرى تخنقُ
فليسمعن نضر إذا ناديته
إن كان يسمع ميت لا ينطقُ
ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه
لله أرحام هناك تشقّقُ
أمحمد ولأنت ضنء نجيبة
من قومها والفحل فحل معرقُ
ما كان ضرّك لو مننت فربما
منّ الفتى وهو المغيظ المحنقُ
فالنضر أقرب من تركت قرابة
وأحقّهم إن كان عتق يعتقُ
لو كنت قابل فدية فلنأتين
بأعزّ ما يغلو لديك وينفقُ

أما الحارث بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد المنذر، والنضير، والنضر.

أما النضر بن الحارث بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فقد رهنه أبوه يوم الفجار بدماء من أصيبوا من قيس، وكان من أشد أعداء الرسول، قتل يوم بدر كافراً، وضرب

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.

النبي ﷺ عنقه بالصفراء، وفيه نزلت الآية: ﴿كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾[1].

ومن عقبه: فراس بن النضر. أما النضير بن الحارث ابن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، فهو شهيد اليرموك.

أما عبد المنذر بن الحارث بن كلدة بن عبد مناف، فمن عقبه: محمد بن أيوب بن عبد المنذر المذكور.

أما هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأعقب من أربعة رجال هم: شرحبيل، وعامر، وعمير، وعكرمة.

أما شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فمن بنيه: عبد بن شرحبيل، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أبو الروم منصور، ويقال هو الذي كتب صحيفة المقاطعة ضد بني هاشم. وقيس، وأرطاه قتله مصعب بن عمير يوم أُحد ومعه اللواء.

أما قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم، فمن عقبه: عمرو، وخزيمة ابنا جهم بن قيس المذكور.

أما عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، فمن بنيه: عكرمة الشاعر، وبغيض، ونبيه.

أما عكرمة الشاعر ابن عامر بن هاشم بن عبد مناف، فكانت له دار الندوة، فباعها من حكيم بن حزام في الجاهلية، وكان شاعراً ومن شعره:

ألا ذهب الموفون بالعهد والذممْ
وساقي الحجيج والمحامي عن الذممْ
ومن يرفِدُ المولى اذا جاء عارماً
ومن يحمل العبء الثقيل إذا أَحَمْ
فإن يكُ قومي قد أصيبوا فإنهم
بَنَوا لكمُ خير البريّة والقَدَمْ
هُمُ وجّهوا أولى المغيرةِ عنكمُ
وهم ضربوا وجه الكتيبة فانهزمْ
ومستصرخ يدعو لؤي بن غالب
وهم حوله كالبحر إذْ طاش فالتَطَمْ

ومن بني عكرمة الشاعر ابن عامر بن هاشم المذكور: منصور بن عكرمة.

أما بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف، فيقال هو الذي كتب صحيفة المقاطعة ضد بني هاشم.

أما نبيه بن عامر بن هاشم بن عبد مناف، فأصابته صاعقة في حراء.

أما عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: فأعقب ثلاثة رجال هم: مصعب، وأبو الروم، وأبو عزيز زرارة.

أما مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، فقد قتل يوم أحد شهيداً، وهو يحمل اللواء، ولا عقب له إلا من ابنته زينب.

أما أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، فقد قتل يوم اليرموك شهيداً.

أما أبو عزيز زرارة بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، فعقبه في الأندلس.

عقب عثمان بن عبد الدار بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

أما عثمان بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأمه وأم أخيه عبد مناف: هند بنت بوي بن ملكان من خزاعة. أعقب عثمان ابن عبد الدار من رجلين هما: شريح، وعبد العزّى[2].

أما شريح بن عثمان بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأمه بنت خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، ومن بني شريح: قاسط، قتل يوم أحد كافراً ومعه اللواء، قتله حمزة بن عبد المطلب.

أما عبد العزّى بن عبد الدار بن قصي (زيد)، فأمه هضيبة بنت خلف بن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر، ومن بنيه: أبو طلحة عبد الله، وأبو أرطأة شرحبيل.

وكان لعبد العزّى ابنة اسمها برّة، هي أم أم رسول الله ﷺ.

أما أبو طلحة عبد الله بن عبد العزّى بن عبد الدار، فكان شاعراً، وهو الذي يقول:

تَرَوَّحْ أيا تِجراة، من يكُ أهلهُ
بمكة يَرْحلْ، وهو للظلّ آلِفُ
ويَصبرْ على حرّ الهواجر والسُّرى
وَيُدْنِ القناع وهو أسودُ شاسفُ
لعلك يوماً أن تقول وقد بدا
من البلد الغَوْر التهامي معارفُ
لفتيان صدق إنني متعجّلٌ
على ذات لَوْثٍ والمغيُّ عواصفُ

أعقب أبو طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار أربعة رجال هم: أبو سعد، وكلاب، وطلحة، وعثمان، والأوقص.

أما عثمان الأوقص ابن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى ابن عبد الدار، فأخذ لواء المشركين بعد مقتل أخيه طلحة، فقتله حمزة بن عبد المطلب.

أما أبو سعد بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى بن عبد

(1) سورة الانفال، الآية: 32.
(2) انظر المشجرة صفحة (322) في نهاية هذا الفصل.

الدار، فأمه الزرقاء (أرنب) بنت موهب بن نمر بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولادة ابن عمرو بن معاوية بن كندة، وكان معه لواء المشركين، فقتله سعد بن أبي وقاص.

أما طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى بن عبد الدار، فهو الذي قتله علي بن أبي طالب يوم أحد، فأعقب خمسة رجال هم: الحارث قتل بأحد كافراً، ومسافع، ومحارب قتله قزمان حليف الأنصار يوم أحد، وكلاب قتل يوم أحد، قتله عاصم بن ثابت الأنصاري، وشيبة والجلاس.

أما مسافع بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فقتله أيضاً عاصم بن ثابت الأنصاري يوم أحد كافراً، وأعقب رجلين هما: يزيد بن مسافع، قتل يوم الحرّة. وعبد الله بن مسافع، قتل يوم الجمل.

أما الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فقتله عاصم بن ثابت الأنصاري أيضاً.

أما كلاب بن طلحة، فقتله الزبير يوم أحد، وقيل قتله عاصم الأنصاري.

أما عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فقد دفع رسول الله ﷺ إليه وإلى شيبة ابنه مفتاح الكعبة يوم الفتح، وقال: **«خذوها يا بني أبي طلحة، خالدة تالدة، ولا يأخذها منكم إلا ظالم»**. فبنو أبي طلحة، هم الذين يلون سدانة الكعبة إلى اليوم.

ومن بني عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى: عبد الله، ووهب، وشيبة.

أما عبد الله بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فمن عقبه: إبراهيم (قتل بمكة) ابن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان المذكور.

أما شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزّى، فمن بنيه: عبد الرحمن، ومصعب، وعبيد الله، وعبد الرزاق، ومسافع، وعبد الله، وصفية بنو شيبة بن عثمان المذكور.

عقب عبد العزّى بن قصيّ (زيد) ابن كلاب بن مرّة بن كعب

أعقب عبد العزّى بن قصيّ (زيد) من ابنه أسد بن عبد العزّى، وأمه الحظيّا ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم ابن مرّة. وأعقب أسد المذكور من ستة رجال هم: الحويرث، وحبيب، والمطلب، ونوفل، والحارث، وخويلد[1].

أما الحويرث بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)، فمن عقبه: عثمان بن الحويرث، الذي قتل بالشام مسموماً.

أما حبيب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)، فعقبه في مصر.

أما المطلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)، فأعقب من رجلين هما: أبو حبيش، وأبو زمعة الأسود.

أما أبو حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى، فمن عقبه: أبو الحارث بن عبد الله بن السائب بن أبي حبيش المذكور. ومنهم: فاطمة بنت عبد الله بن السائب بن أبي حبيش المذكور، وهي التي تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. ومنهم: فاطمة بنت أبي حبيش المذكور، وهي التي روت حديث الاستحاضة المشهور[2].

أما أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى، فكان شاعراً، وهو الذي يقول:

أُكـلِّلُ أظفـاري وآمـرُ بـالـتُّـقـى
ومن لا يُخالفْ عن ردى الجهلِ يندمِ
أُحـبُّ قـريـشـاً كـلّـهـا وأحـوطـهـا
ولَسْتُ بسبّابٍ لذي الرحْم مِلْطَمِ
وأجْعَلُ مالي دون عرضي وأتقيّ
عداواتـهـم حتـى أوَسَّدَ مـعْـصَـمـي
وإن حَمَّـلـونـي مـا أُطيـق حـمـلـتـه
ويكرُم فيهم مُسترادي ومَطْعمي

أعقب أبو زمعة الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزّى ثلاثة رجال هم: هبّار، وعقيل، وزمعة.

أما هبّار بن أبي زمعة الأسود بن عبد المطلب بن أسد، فكان له قدر في الجاهلية، وكان يهجو الرسول ﷺ، ولما أسلم، تاب وحَسُن إسلامه، وأعقب رجلين هما: إسماعيل، وعبد الرحمن.

أما إسماعيل بن هبّار بن أبي زمعة الأسود، فقتله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف.

أما عبد الرحمن بن هبّار بن أبي زمعة الأسود، فمن عقبه: المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن، أُسر وصُلب أيام السفاح.

أما زمعة بن أبي زمعة الأسود بن عبد المطلب بن أسد، وهو الذي قال عنه رسول الله ﷺ: **«عاقر الناقة أعز على قومه من زمعة بن الأسود»**. قتل زمعة يوم بدر كافراً، وقتل معه أخوه عقيل ولا عقب له. وأعقب زمعة أربعة رجال هم: الحارث قتل يوم بدر كافراً، ويزيد قتل شهيداً يوم الطائف، ووهب، وعبد الله.

أما وهب بن زمعة بن أبي زمعة الأسود بن عبد المطلب، فأعقب من رجلين هما: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

(2) رواه أبو داود السجستاني في صحيحه، المطبعة الخيرية، مصر، 1320هـ، باب الطهارة برقم 280.

أما عبد الله الأكبر ابن وهب بن زمعة بن أبي زمعة الأسود، فقتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، وقتل ابنه يزيد ابن عبد الله بإفريقية، وانقرض عبد الله الأكبر ابن وهب.

أما عبد الله الأصغر ابن وهب بن زمعة بن أبي زمعة الأسود، فأعقب خمسة رجال هم: وهب قتل يوم الحرّة، والمقداد، والزبير، وأبو الحارث يزيد، ويعقوب وله: المقداد. وموسى.

أما عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يزيد، وكثير، وأبو عبيدة.

أما يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فقتل يوم الحرّة صبراً، وأعقب ابنه يزيد بن يزيد المذكور، وأمه أم ولد صغديّة، وهي التي نبشت قبر مسلم (مسرف) وأخرجته من قبره وصلبته[1].

أما كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فمن عقبه: وهب بن وهيب بن كثير المذكور.

أما أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب، فأعقب: عبد الرحمن (دريخ)، وعبيد الله قتل يوم قديد، وعبد الله، قتل يوم قديد مع أولاده: هشام، ومحمد، وعبد الرحمن.

عقب نوفل بن أسد بن عبد العزّى ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

كان يطلق على نوفل بن أسد بن عبد العزى «أسد قريش»، وقتل يوم بدر كافرا. وأعقب أربعة رجال هم: عُلي، وورقة، وعدي، وصفوان[2].

أما عُلي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، فمن بنيه: قريعة بن عُلي.

أما عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، فمن بنيه: نوفل بن عدي المذكور. ومن بني نوفل بن عدي: عبد الرحمن، وعبيد الله وله: الحصين.

أما صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، فأعقب ابنته بسرة بنت صفوان، وروت عن النبي ﷺ، وهي أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية الاكبر.

عقب الحارث بن أسد بن عبد العزّى ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة

أما الحارث بن أسد بن عبد العزّى، فأعقب ثلاثة رجال هم: أمية، وهاشم، وزهير.

أما أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى، فمن عقبه: عمرو بن أمية، ولا عقب له.

أما هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى: فمن عقبه: أبو البختري العاصي، قتل يوم بدر كافراً، وأعقب الأسود، والمطلب.

أما الأسود بن أبي البختري العاصي فمن عقبه: عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود المذكور، وأعقب عبد الرحمن المذكور ثلاثة رجال هم: علي، والحسين قتلا يوم قديد، وطلحة، وعقبه ببغداد والمدينة.

أما زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى، فهو أول من سقف بيتاً في مكة، فهدمته قريش إعظاماً للكعبة. ومن عقبه: حميد بن زهير الذي أعقب من رجلين هما: معبد، وعبد الله.

أما معبد بن حميد بن زهير بن الحارث فمن عقبه: عبد الله بن معبد، قتل يوم الجمل.

أما عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر وله: حفص. وأسامة وله: عبيد الله قتل مع ابن الزبير، والزبير (ت عام 107هـ)، وله عقب.

عقب خويلد بن أسد بن عبد العزّى ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب خويلد بن أسد سبعة رجال هم: طليحة، وخالد، ونوفل، وعدي (انقرض)، وحزام، والعوام، والأسود[3]. ومن البنات: رفيقة، وهالة، وخديجة.

أما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فهي أم المؤمنين زوج الرسول العظيم ﷺ، وأم أولاده. وأمها وأم أختها هالة: فاطمة بنت زائدة بن جندب الأصم ابن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص. وولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ: القاسم، وعبد الله، وفاطمة، وزينب، وأم كلثوم، ورقية.

أما هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فهي أم أبي العاص بن الربيع، صهر الرسول ﷺ.

أما نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى، فهو الذي يقال له: «ابن عدوية»، وأمه عمة بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن حزن بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن خزاعة، وكان نوفل المذكور شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة، فهما اللذان يقال لهما «القرينان»، وقتل يوم بدر كافراً، وكان الزبير بن العوام يتيما في حجره.

ومن بني نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى المذكور: الأسود بن نوفل، وأمه الفريعة بنت عدي بن

(1) هو الذي قتل أهل المدينة وأباحها.
(2) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

نوفل ابن عبد مناف، ومن عقب الأسود المذكور: محمد يتيم عروة ولا عقب له، وهو ابن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود، انقرض الأسود بن نوفل.

أما ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى[1]، فكان ممن قرأ الكتب، وكان من علماء الناس، وطلب الدِّين، فتهوَّد، وتنصّر، وكان شاعراً، وهو الذي يقول:

تلك عِرْسايَ تنطقان بهجْرِ
وتقولان قول أثْرٍ وعَثْرِ
تَسألاني الطلاق إن رأتاني
قلّ مالي، أتيتماني بِنُكْرِ
وَيْكَ أنْ مَنْ يكنْ له نَشَبٌ يُحبَبْ
ومن يفتقرْ يعشْ عيشَ ضُرِّ
خفّضا ما لديكما غيّرَ الدهرُ
ولا بد للضّريك[2] بِصَبْرِ
فلعلّي أن يكثُر المال عندي
ويُعرّى من المغارمِ ظهري

وهو القائل:

رشَدْتَ وأنعمت ابن عمروٍ وإنما
تجنّبت تنّوراً من النار حامياً
بدينك رَبًّا ليس ربٌّ كمثله
وتركك أوثان الطواغي كما هيا
أقول إذا صلّيتُ في كلّ بيعةٍ
حنانَيْك لا تُطْلِعْ عليّ الأعاديا
أقول إذا جاوزتُ أرضاً مَخوفَةً
على اسم الإلهِ بالغداةِ وساريا

وهو الذي يقول:

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه
يوماً فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك أو يثني عليك وإن من
أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

مر ورقة بن نوفل بن أسد يوماً ببلال بن رباح، وهو يعذب برمضاء مكة، فنهاهم عنه فلم ينتهوا، فقال: «والله لئن قتلتموه لأتخذنّ قبره حنّانا». ثم قال:

لقد نصحت لأقوام وقلت لهم
أنا النذير فلا يغرركم أحدُ
لا تعبدون إلهاً غير خالقكم
فإن أبيتم فقولوا بيننا حددُ
سبحان ذي العرش لا شيء يعادله
ربّ البريّة فرد واحد صمدُ
سبحانه ثم سبحانا يعود له
وقبل سبّحه الجوديّ والجمدُ
مسخّر كل من تحت السماء له
لا ينبغي أن يساوي ملكه أحدُ
لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه
والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ أدنى الشعوب له
الجنّ والإنس تجري بينها البُرُد
لا شيء مما ترى تبقى بشاشته
يبقى الإله ويودى المال والولدُ

عقب حزام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزّى بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب حزام بن خويلد أسد، ومن بنيه: هاشم، وحكيم، وخالد[3].

أما حكيم بن حزام بن خويلد أسد، فعاش 120 سنة (60 سنة في الجاهلية و60 سنة في الإسلام)، وإليه صارت دار الندوة، ابتاعها من معاوية بـ100 الف، وكان من أشراف مكة، وأكثر الناس مالاً. انهزم يوم بدر، فكان يقول بعد إسلامه: «لا والذي نجاني من يوم بدر، ما كان ذاك». وأعقب ثمانية رجال هم: يحيى، وأسد، وعبد الله، وخالد، وحزام، والفضل، وهشام (قتل يوم الجمل مع عائشة)، وعثمان وله: عبد الله. وأمه رملة بنت الزبير بن عوام.

أما أسد بن حكيم بن حزام بن خويلد، فمن عقبه: أبو البختري العاص بن هشام بن الحرث بن أسد المذكور.

أما عبد الله بن حكيم، فمن بنيه: عثمان بن عبد الله، الذي كان من سادات قريش وأشرافها، وكان مع عبد الله بن الزبير بمكة، وقتل في الحصار الأول، وله يقول أبو دهبل الجمحي:

ونعم ابن أخت القوم عثمان في الوغى
إذا الحرب أبدت نابها وهي تكلحُ
هو التارك المال النفيس حميّة
وللموت من بعد المعيشة أروحُ

(1) روي عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تسبّوا ورقة، فإني رأيت له جنّة أو جنّتين لأنه آمن بي وصدقني»** وقال عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني الكناني (ت805هـ) في كتابه محاسن الاصطلاح في الحديث، وعبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن الحافظ العراقي (ت806هـ) في كتابه المغني عن حمل الأسفار: «وأن ورقة أول من آمن من الرجال».

(2) الضريك: الفقير.

(3) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

وجاد بنفس لا يجاد بمثلها
لها لو أقرّت غزية متزحزحُ

ومن بني عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد المذكور: سعيد، وعبد الله.

أما سعيد بن عبد الله بن حكيم بن حزام، فانقرض إلا من البنات.

أما عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم، فكانت عنده سكينة بنت الحسين بن علي، خلف عليها بعد خاله مصعب ابن الزبير، فولدت له عثمان بن عبد الله، ولقبه قرين، وحكيماً، وربيعة التي خرجت إلى العباس بن الوليد ابن عبد الملك. وانقرض ولد حكيم بن عبد الله، والبقية من ولد سكينة في ولد عثمان (قرين) ابن عبد الله بن عثمان. وكانت فاطمة بنت عبد الله بن الزبير عند عبد الله بن عثمان أيضاً، فولدت له يحيى، وموسى، ولهما بقية.

أما خالد بن حزام بن خويلد بن أسد، فمن بنيه: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد، فمن عقبه: عثمان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان ابن عبد الله المذكور.

أما عبد الرحمن بن خالد بن حزام بن خويلد، فمن عقبه: عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن خالد المذكور. ومنهم: المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ابن عبد الرحمن المذكور، دعاه المهدي إلى القضاء ودفع له 100 ألف، فأبى.

عقب العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزّى بن قصيّ (زيد) بن كلاب

هو الذي قتل عمه نوفل بن أسد يوم بدر، وهو حواري رسول الله ﷺ، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: صفوان، وعبد الكعبة، والزبير، وأصرم، ويملك، وبعكك، وأسد الله، وبجير، والحارث، وعبد الرحمن، والسائب، ومالك، وعبيد الله، ومن البنات: زينب بنت العوام، كانت تحت حكيم بن حزام بن خويلد[1]. وأم حبيبة.

أما عبيد الله بن العوام بن خويلد بن أسد، فقتل يوم بدر كافراً.

أما أصرم، ويملك، وبعكك، وأسد الله بنو العوام بن خويلد بن أسد، فلم يعقّبوا.

أما بجير بن العوام بن خويلد بن أسد، فقتلته دوس في الجاهلية، قتله صبح بن سعد بن هاني، جد أبي هريرة.

أما عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد، فمن عقبه: عبيد الله بن عبد الرحمن، قتل مع معاوية في صفين. وعبد الله بن عبد الرحمن، قتل مع عثمان يوم الدار.

أما عبد الكعبة بن العوام بن خويلد بن أسد، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله، استشهد يوم اليرموك، وله عقب، منهم: سهيل، وجعفر ابنا خارجة بن عبد الله (عبد الكعبة). وقد انقرض ولد العوام بن خويلد كلهم، إلا ولد عبد الرحمن، والزبير ابني العوام[2].

عقب الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ (زيد)

أعقب الزبير بن العوام عشرة رجال، وثلاث نساء هم: المنذر، وعبد الله، وعروة، وعاصم (انقرض)، وأمهم ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق، وجعفر، وعبيدة، وأمهما زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن مرثد من بني قيس ابن ثعلبة، وخالد، وعمرو، وأمهما أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي، ومصعب، ورملة وحمزة (انقرض)، وأمهم: الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي، وزينب، وأمها: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط. وخديجة، وأمها: الحلال بنت قيس ابن نوفل من بني أسد بن خزيمة[3].

أما خالد بن الزبير فأعقب من رجلين هما: المغيرة وله: خالد. ومحمد وله: سليمان، وعثمان، الذي قتله المنصور صبراً.

أما جعفر بن الزبير، فله: محمد.

أما عبيدة بن الزبير، فله: المنذر.

أما المنذر بن الزبير، فله: محمد، وإبراهيم، وعبد الله، وأبو عبيدة، وعمر وله: المنذر. وعاصم وله: الزبير وعمر. وسليمان، وفاطمة.

أما مصعب بن الزبير، فأعقب تسعة رجال هم: عيسى، ومحمد، وجعفر وله: إبراهيم، وعكاشة، وإبراهيم، وخضير (المصعب)، وعمر وله: المصعب، وحمزة وله: محمد وعمارة الذي قتل يوم قديد، وسعد.

عقب عروة بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزّى

أعقب عروة بن الزبير عشرة رجال هم: عمر، والمصعب، ويحيى، وهشام، وعبد الله، وعبيد الله، وإسماعيل، وعثمان، ومحمد، والزبير.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.
(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 235.
(3) انظر المشجرة صفحة (323+324) في نهاية هذا الفصل

أما الزبير بن عروة بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن الزبير المذكور.

أما عمر بن عروة بن الزبير بن العوام، فقد قتل مع عمه عبد الله بن الزبير.

أما المصعب بن عروة بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: المصعب بن عثمان بن المصعب المذكور.

أما يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام، فهو القائل لإبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة المخزومي:

لبستم ثياب الخزّ لما أَمِنْتُمُ
وبالأمس لا تدرون من فتح القُرى
وقوفاً بأطراف الفجاج وخيلنا
تُساقي كؤوس الموت تدعس بالقنا
فلما أكلتم فيئنا برماحِنا
تكلّم مكفيٌّ بعيب الذي كفى

أما هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، فله الزبير، وعروة.

أما عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة المذكور وهو القائل:

ليت شعري وللّيالي صروفٌ
هل أرى مرّةً بقيع الزبيرِ
ذاك مغنًى أحبّه وقطين
تشتهي النفس أن يُنالوا بخيرِ

عقب عبد الله بن الزبير بن العوام(*)
ابن خويلد بن أسد بن عبد العزّى

كان عبد الله بن الزبير أسنّ ولد الزبير، وهو أول مولود ولد بالمدينة من المسلمين، ويقال: بل من المهاجرين، وله يقول الشاعر العقيلي:

برّ يبيّن ما قال الرسول له
من الصلاة بضاحي وجهه علمُ
حمامة من حمام البيت قاطنة
لا يتبع الناس إن جاروا وإن ظلموا

أعقب عبد الله بن الزبير بن العوام ثلاثة عشر رجلاً هم: خُبيب، والزبير، وعروة، وقيس، وحمزة، وهاشم، وعبد الله، وبكر، وعبّاد، وثابت، وأبو بكر، وعامر الناسك، وموسى.

أما خبيب بن عبد الله بن الزبير، فكان ناسكاً عابداً، ضربه عمر بن عبد العزيز في خلافة الوليد بن عبد الملك، ومات أثناء الجلد بعد أربعين جلدة.

أما عامر الناسك بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فكان عابداً، توفي وهو ساجد في مسجد رسول الله ﷺ ومن عقبه: عتيق بن عامر، قتل هو وابنه عمر بن عتيق بقديد.

أما موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: عتيق بن يعقوب بن صدّيق بن موسى المذكور. ومنهم: إبراهيم بن موسى بن صديق بن موسى المذكور.

أما ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فأعقب خمسة رجال هم: مصعب، وسعد، وخبيب، ونافع، وعبد الله.

أما خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فله: المغيرة، والزبير.

أما نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فله: عبد الله.

أما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فمن عقبه: النسابة مصعب بن عبد الله بن مصعب، وكان من أعلم الناس بالنسب، وله كتاب نسب قريش. ومنهم: جعفر ابن المصعب ابن العلامة أبي عبد الله الزبير بن بكّار ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت المذكور.

أما عبّاد بن عبد الله بن الزبير، فله: محمد، وصالح، ولا عقب لهما، ويحيى.

ومن بني يحيى بن عباد: عبدالوهاب، وعبد الله.

أما عبدالوهاب بن عبد الله، فمن عقبه: محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى المذكور.

أما عبد الله بن يحيى، فمن عقبه: **بيت الريّس في مكة** ولهم الأذان وسقاية زمزم، هم عقب: عبدالمؤمن بن محمد ابن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسن بن علي بن أبي المعالي بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن ذاكر بن علي بن عبد الله المذكور.

أما حمزة بن عبد الله بن الزبير، فقد ولّي البصرة لأبيه، وكان جواداً، وله يقول موسى شهوات:

حمزة المبتاع بالمال الندى
ويرى في بيعه أن قد غَبَنْ
هو إن أعطى عطاءً مُنْفِساً
ذا إخاءٍ لم يكدّره بِمَنّ
نورُ شرقٍ بيّنٌ في وجهه
لم يُصِبْ أثوابه لونُ الدَّرَنْ

أعقب حمزة بن عبد الله بن الزبير المذكور ستة رجال هم: سليمان، ويحيى، وأبو بكر، انقرضوا، وعامر، وهاشم، وعباد، لهم عقب.

(*) قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عام 73هـ، ثم صلب جثته على عود، ولما أنزلته أمه أسماء عن الخشبة غسّلته بماء زمزم وكفنته ودفنته، وماتت بعده بأيام يسيرة. وكان مقتله بالقرب من الكعبة.

عقب عبد مناف بن قصيّ
(زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

أعقب عبد مناف بن قصيّ (زيد)، ومن بنيه: هاشم واسمه عمرو، وعبد شمس، وهما توأم، والمطلب، وأم الأخثم هالة، وأم سفيان، وتماضر، وحيّة، وقلابة، وأمهم عاتكة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة ابن سليم بن منصور السلمية، واسم أم عاتكة: مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن، وأعقب عبد مناف: نوفلاً، وأبا عمرو، وريطة، وأمها: هند بنت كعب بن سعد بن عوف من ثقيف.

أما أبو عمرو واسمه عبيد بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فانقرض إلا من بنت يقال لها تماضر، وأمها واقدة بنت أبي عدي عامر بن عبد نهم واسمه الحارث بن نوفل بن عبادة بن زيد بن وائلة بن مازن بن صعصعة، وخرجت تماضر إلى أبي همهمة بن عبد العزى، فولدت له.

أما تماضر بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن عبدالدار بن قصيّ (زيد)، فولدت له: هاشماً، وكلدة.

أما قلابة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، فولدت له أبا همهمة واسمه حبيب، وطريفاً، وجابراً، وسلامان.

أما حيّة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن ظويلم بن جعيل بن عمرو بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، فولدت له: عبد مناف.

أما أم الأخثم هالة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر، فولدت له: الأخثم. وقيل: خرجت إلى عمرو بن خالد بن أمية بن ظرب.

أما أم سفيان بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن سبيع بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ(ثقيف)، فولدت له.

أما ريطة بنت عبد مناف بن قصي (زيد)، فخرجت إلى عبد مناف بن معيط بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة ابن كنانة، فولدت له هلالا، وهي التي جرّت حلف الأحابيش.

عقب نوفل بن عبد مناف
ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب نوفل بن عبد مناف من أربعة رجال هم: عمرو، وعدي الأكبر، وعامر، وعبد عمرو.

أما عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فمن عقبه: نوفل بن ظُريب بن عمرو، كاتب المصحف لعمر بن الخطاب.

أما عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فمن عقبه: فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو، وهي أم معاوية. ومنهم: مسلم بن قرظة بن عبد عمرو، قتل يوم الجمل.

أما عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب من ابنه الحارث، الذي قتل ببدر كافراً، قتله خبيب ابن عدي. ومن عقب الحارث بن عامر: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حنين بن الحارث المذكور. ومنهم: عقبة ابن الحارث المذكور، الذي طعن خبيب بن عدي قاتل أبيه الحارث.

أما عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، والخيار، وطعيمة، والمطعم.

أما عبد الله بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فمن عقبه: عبيد الله بن عبد العزيز بن عبد الله المذكور، قتل مع مسلمة بن عبد الملك على القسطنطينية.

أما طعيمة بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فقتل يوم بدر كافراً.

أما الخيار بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فأعقب من ابنه عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، الذي أعقب من أربعة رجال هم: سعيد، وعبد الرحمن، والوليد، وعياض.

أما سعيد بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فله: عبد الله استشهد في البحر.

أما عبد الرحمن بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فله: عروة قتل بقديد.

أما الوليد بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فأعقب ولدين هما: هشام، وعمارة وله: الشاعر الأسود، وكان من جلساء المهدي.

أما عياض بن عدي الأصغر ابن عدي الأكبر ابن نوفل، فأعقب ولدين هما: عروة وكان محدثاً، وعدي وله: عبد الملك قتل يوم قديد.

أما المطعم بن عدي الأكبر ابن نوفل بن عبد مناف، فكان شريفاً، وهو الذي أجار رسول الله ﷺ منصرفه من الطائف، ومات قبل بدر، ومن عقبه: جبير بن مطعم، وله صحبة، وأعقب سبعة رجال هم: نافع وله: عبد الرحمن المحدث. وسعيد الأكبر، وسعيد الأصغر، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأصغر، ومحمد وله: عمرو. وأبو سليمان، وله: عثمان.

عقب المطلب بن عبد مناف
ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب المطلب بن عبد مناف أحد عشر رجلاً هم: أبو رهم الأصغر (أنس)، وأبو عمر، وعمرو، وعلقمة، والحارث، وهاشم، وعبّاد، ومحصن، ومخرمة، وأبو شمران، وأبو رهم الأكبر[1].

أما مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب رجلين هما: قيس، والصلت.

أما قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، فهو الذي كان يمكو[2]، ويصفق حول البيت فيسمع من حراء، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾[3].

ومن عقب قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف: إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس المذكور.

وكان محمد بن إسحق صاحب السيرة، مولى لبني قيس ابن مخرمة.

أما الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، فمن عقبه: جهيم بن الصلت، وهو الذي رأى الرؤيا أن أبا جهل وأصحابه قتلوا.

أما عبّاد بن المطلب بن عبد مناف، فمن عقبه: عوف (مسطح) بن أُثاثة بن عبّاد، وهو أحد الذين جاءوا بالإفك[4]، وَحُدَّ (جُلِدَ بالسوط).

أما علقمة بن المطلب بن عبد مناف، فأعقب من رجلين هما: أبو نبقة عبد الله، وعمرو.

أما أبو نبقة عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، فاستشهد باليمامة ومن بنيه: الهزيم، وجنادة، ولا عقب لهما.

أما عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، ففيه كانت القسامة[5] في الجاهلية، قتله خداش بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل، من بني عامر بن لؤي.

أما الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي (زيد)، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحصين، والطفيل، وأبو الحارث عبيدة، قتل ببدر.

أما هاشم بن المطلب، فمن عقبه: عبد يزيد بن هاشم، الذي أعقب أربعة رجال هم: عجيز، وعمير، وعبيد، ورُكانة.

أما رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، فكان أشد قريش بطشاً، صارع رسول الله ﷺ، فصرعه رسول الله ﷺ، وأسلم وحَسُن إسلامه، وقرّبه رسول الله ﷺ. ومن عقب رُكانة المذكور: علي، وطلحة ابنا يزيد بن رُكانة المذكور.

أما عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، فمن عقبه: عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد المذكور. وأعقب عباس بن عثمان من رجلين هما: عبد الله، وإدريس.

أما عبد الله بن عباس بن عثمان بن شافع، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن عبد الله المذكور، وعثمان بن عبد الله.

أما إدريس بن عباس، فمن عقبه: الإمام الفقيه الشافعي أبو عبد الله محمد (ولد بغزة 150-204هـ/ 767-820م) ابن إدريس، ومن عقبه: عثمان، وأبو الحسن محمد، ولم يعقبا.

عقب عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب عبد شمس بن عبد مناف سبعة رجال هم: حبيب وبه كان يكنّى، وأمية الأكبر وفيه البيت والعدد، وأمية الأصغر، وعبد أمية، ونوفل، وعبد العزّى، وربيعة[6].

أما أمية الأكبر، وربيعة، وحبيب، فأمهم تعجُز (قيل نعجة) بنت عبيد بن رؤاس بن كلاب.

أما أمية الأصغر، ونوفل، وعبد أمية، أبناء عبد شمس ابن عبد مناف، فأمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم، وهم: **العَبَلات**.

ومن بنات عبد شمس بن عبد مناف: رقية، وهي أم أمية بن أبي الصلت الشاعر الثقفي.

عقب حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب

أعقب حبيب بن عبد شمس من رجلين هما: ربيعة، وسَمُرة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

(2) **يمكو**: يصفرُ بفمه.

(3) سورة الأنفال، الآية: 35.

(4) **قصة الإفك**: لما قفل رسول الله ﷺ من غزوة بني المصطلق في السنة السادسة، وعلى مقربة من المدينة ذهبت عائشة لقضاء حاجتها، ولما رجعت إلى رحلها، فإذا عقد لها من جزع قد انقطع، فعادت فوجدته، وكان الرهط قد احتملوا الهودج ورحلوا، يحسبون أنها فيه، فجلست ونامت. وكان صفوان بن معطّل قد عرس من وراء الجيش، وأصبح بالقرب من عائشة فعرفها، فأناخ راحلته وركبت، وانطلق يسوقها حتى لحق بركب الرسول، وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول، وكانت التي أخبرت عائشة بقصة الإفك: أم مسطح بنت أبي رحم أنيس بن عبد المطلب بن عبد مناف.

(5) كانوا يقسمون على باطل فماتوا جميعاً غير حويطب بن عبد العزى ابن أبي قيس، فإنه أسلم وحسن إسلامه.

(6) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

أما سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب ثلاثة رجال هم: كريز ولا عقب له، وعمرو الذي قطع رسول الله ﷺ يده في سرقة جمل، وعبد الرحمن وعقبه بالبصرة. وأعقب عبد الرحمن المذكور سبعة رجال هم: عبد الله، وشعيب، ومحمد، وعبد الحميد، وعبد الملك، وعثمان، وعبيد الله وله: عتبة، قتله الحجاج صبراً.

أما ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب من ابنه كريز، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحارث، وعبيس، وعامر. ومن البنات: فاختة، وأروى.

أما فاختة بنت كريز بن ربيعة بن حبيب، فقد تزوجها أبو العاص بن الربيع، بعد وفاة زينب بنت الرسول، وأعقبت له الحارث.

أما أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب، فأمها وأم عامر أخوها هي: أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب، وأروى هي أم عثمان بن عفان.

أما الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب، فمن بناته: كيّسة، التي تزوجها مسيلمة الكذّاب، ثم خلف عليها عبد الله ابن عامر بن كريز بن ربيعة.

أما عبيس بن كريز بن ربيعة بن حبيب، فأمه أم ولد، اسمها أم عبيس، وكانت تعذّب في الله لإسلامها، وأعقب عبيس المذكور ابنه مسلماً، الذي قتله الخوارج بدولاب، من أرض الأهواز.

أما عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب، ففيه العدد، ولاّه عثمان بن عفان العراق، وورد نيسابور، وفتحت خيله المروين، فتح حاتم بن النعمان مرو الشاهجان، وفتح الأحنف بن قيس (مرو الرَّوذ)، فلما أتته فتوحه، أتاه قتل عثمان، فأحرم من نيسابور، وأعقب من ابنه: عبد الله.

وأعقب عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب المذكور أربعة عشر رجلاً هم: عبد الملك، وعبد الحميد الأول، وعبد العزيز، وعبد السلام، وعبد الواحد، وعبد الجبار، وعبد الحميد الثاني، وعبد الرحمن، وعبد الحميد الثالث، وعبد الحكيم، وعبد الله، وعبد الكريم وله نوفل، وعبد الأعلى، وعبد الرحمن أبو السنابل، الذي تزوج خديجة بنت علي بن أبي طالب.

أما عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز، فكان من أشراف قريش بالبصرة، وكانت له قطائع ومن عقبه: إبراهيم ابن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن عبد الأعلى المذكور، ولي مصر، ومات بحلب عام 318هـ.

عقب أمية الأصغر ابن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب أمية الأصغر ابن عبد شمس من ابنه الحارث، وكان شاعراً، وهو الذي يقول:

وأصبح بطْن مكة مقشعرًّا
كأنّ الأرض ليس بها هشام

وأعقب الحارث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس من ابنه عبد الله، الذي أعقب أحد عشر رجلاً هم: فضالة، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، وعبد الرحمن، وعبد الملك، والوليد، ونوفل، وكنانة، وعمر، وسمرة، ومحمد. ومن البنات: زينب، وأم الحكم، والثريا.

أما محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، فمن عقبه: محمد أبي حراب ابن عبد الله بن محمد المذكور، قتله داود بن علي بن عبد الله بن العباس.

أما الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، فهي صاحبة عمرو بن أبي ربيعة المخزومي، وسيدة الغريض المغني، تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وفيها يقول عمرو بن أبي ربيعة:

أيّها المنكح الثريّا سُهيلاً
عمْرُك الله كيف يلتقيان
هي شاميّة إذا ما استقلّت
وسهيلٌ إذا استقلّ يماني

عقب نوفل بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب

أعقب نوفل بن عبد شمس من ابنه: أبي العاص.

أما أبو العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف، فكان من أشراف قريش، وهو ابن خالة عبد الله بن عبد المطلب أبي الرسول ﷺ، أمه: فُطيمة بنت عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم، وأم عبد الله بن عبد المطلب: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وقتل أبو العاص بن نوفل يوم بدر كافراً. وأعقب ستة رجال هم: حزام، وحزن، وعبيدة، وعثمان، وحاجب وله عتبة، وهبّار.

أما هبّار بن أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس، فمن عقبه: خالد بن يزيد بن هبّار، قتله عبد الله بن علي بن عبد الله ابن عباس بالشام. ومنهم: يزيد، وعمرو ابنا وهب بن هبّار.

عقب عبد العزّى بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب عبد العزّى بن عبد شمس من رجلين: الربيع، والربيعة.

أما الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس، فمن عقبه: أبو العاص بن الربيع، صهر الرسول ﷺ. وهو زوج زينب بنت

رسول الله ﷺ وعنه قال ﷺ: **«مَنْ ذمنا صِهْرَه، فإنّنا لم نذُمُمْ صهر أبي العاص بن الربيع»**.

وأعقب أبو العاص المذكور من زينب بنت الرسول ابنا واحداً هو علي، مات مراهقاً. وبعد وفاة زينب، تزوج أبو العاص فاختة بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، كما تزوج فاختة بنت أبي أميمة بن العاص بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فولدت له مريم. وتوفي أبو العاص في شهر ذي الحجة عام 12هـ، ومن بناته: مريم، وأمامة.

أما مريم بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّى، فتزوجت محمد بن عبد الرحمن بن عوف، فولدت له القاسم.

أما أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّى، فتزوجت الإمام علي بن أبي طالب، بعد وفاة فاطمة الزهراء.

أما الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يزيد، وحارثة، وعدي.

أما يزيد بن الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس، فمن عقبه: عبد الله بن الوليد بن يزيد، قتل مع عائشة يوم الجمل.

أما حارثة بن الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس، فله محرز، وعقبه بالكوفة.

أما عدي بن الربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس، فمن عقبه: عبد الله بن عمر الشاعر العبلي ابن عبد الله بن علي بن عدي المذكور. ومنهم: كنانة بن عدي بن الربيعة المذكور، الذي تحمّل زينب بنت الرسول ﷺ إلى المدينة.

عقب عبد أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب عبد أمية بن عبد شمس أربعة رجال هم: الأسود، وأسد، ومعقل، والأحوص الذي ولي البحرين لمعاوية.

عقب ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب

أعقب ربيعة بن عبد شمس رجلين هما: عتبة، وشيبة اللذان قتلا ببدر كافرين[1].

أما شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، فعقبه بمكة يعرفون بـ **بني يسار**، ومن ولده: عبيد الله، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، ويزيد.

أما يزيد بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة، فكان له: عثمان، وابنة تزوجها محمد بن مروان بن الحكم.

أما عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة، فمن عقبه: المنذر، والزبير ابنا محمد أبي يسار بن عبد الرحمن المذكور، وأمهما: خديجة بنت الزبير بن العوام.

أما عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، فكان ينهي عن قتال الرسول ﷺ يوم بدر، فقال النبي: **«إن يطيعوا صاحب الجمل الأحمر يُرشدوا»**. يعني عتبة بن ربيعة. وأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الحكم، وأبو أمية، وعبد شمس، والمغيرة، وهشام، ومهشم، وحفص، والنعمان، وأبو حذيفة شهد بدراً وقتل يوم اليمامة شهيداً، وأبو هاشم، والوليد.

وكانت له ابنة اسمها: هند بنت عتبة أم معاوية بن أبي سفيان، وأم أبان بن حفص بن المغيرة. وتدعى هند آكلة الأكباد، وهي التي مثّلت بحمزة بن عبد المطلب يوم أحد.

مشت نساء قريش إلى هند بنت عتبة، فقيل لها: ألا تبكين على أبيك وأخيك وأهل بيتك؟ فقالت: لا أبكيهم، حتى أثأر من محمد وأصحابه. وحرّمت على نفسها الدهن والكحل، وقالت: لو أعلم أن الحزن يذهبه البكاء، لبكيت. ثم قالت:

لله عينا من رأى ... هلكا كهلك رجاليهْ
يا رُبّ باك لي غدا ... في النائحات وباكيهْ
كم غادروا يوم القليب غداة تلك الواعيهْ
من كل غيث في السنين إذا الكواكب خاويهْ
قد كنت أحذر ما أرى ... واليوم حُق حذاريهْ
يا رُبّ قائلة غداً ... يا ويح أم معاويهْ

وقالت أيضاً:

ويلي على أبويّ ... والقبر الذي واراهما
رمحين خطيّين ... في كبد السماء تراهما
سيفين هنديّين ... سنّ القبر حدّ ظباهما
يا ابني ربيعة لا يملّ ... الناس من ذكراكما

أما أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وسالم، وعاصم، وربيعة،

(1) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

والنعمان، وأم هاشم، وهي أم خالد بن يزيد بن معاوية، وخلف عليها مروان بن الحكم.

أما الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقتل ببدر كافراً، وكان له: عاصم، وأبو حذيفة مهشم، وفاطمة.

أما أبو حذيفة مهشم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة، فقد قتل في اليمامة شهيداً، كما قتل معاوية ابنه محمداً، ولا عقب له.

أما فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، فخرجت إلى سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

عقب أمية الأكبر بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصيّ (زيد)

أعقب أمية الأكبر اثني عشر رجلاً هم[1]: حرب، وأبو حرب، وأبو سفيان، وعمرو، وعنبسة، وسفيان وهم **العنابس**، وأبو عمرو، والعويص، والعيص، وأبو العيص، وأبو العاص، والعاص، وهم **الأعياص**.

أما أبو سفيان بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فمن عقبه: سفيان بن أمّية بن أبي سفيان، وهو الذي ذهب بنعي علي إلى الحجاز. وانقرض أبو سفيان بن أمية الأكبر.

أما عمرو بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فله: زيد، انقرض.

أما عنبسة بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فهو القائل:

لَموتٌ جهيز عاجلٌ لا شُوى له
إذا ما أتى مُستمسكاً بالمشاربِ
أحبّ إليّ من سؤال عشيرة
إذا سُئِلوا تَغامزوا بالمناكبِ
بلوتكمُ عند الجمار عشيّة
نبوتم وكنتم كالسيوف القواضبِ

وهرب عنبسة ولا يُدرى أين صقع، ولا أين وقع.

أما سفيان بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف، فأعقب رجلين هما: الحصين، وطليق وله: حكيم.

عقب أبي عمرو بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف

أعقب أبو عمرو بن أمية الأكبر، أربعة رجال هم: كميم، وأبو وجرة تميم، وله الحارث (انقرض)، ومسافر، وأبو معيط أبان.

أما مسافر بن أبي عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس، فكان شريفاً شاعراً، وهو الذي يقول:

تمدّ إلي الأقصى بِثَدْيِكَ كلِّهِ
وأنت على الأدنى صَروم مُجدَّدُ
فإنك لو أصلحتَ من أنت مفسدٌ
تودّدك الأقصى الذي تتودّد
وإن ابن عمّ المرء يحمي ذِماره
ويمنعه حين الفرائِصُ تُرْعَدُ

ومن شعره:

يا بني عبد منافٍ إنّكم
معشرٌ أهل جَلالٍ وكرمْ
فاحفظوا الأرحام فيما بينكم
قَرُبَ الأرحام والبعدُ ابنُ عمّ
قد أراني وحديثٌ مولدي
ولنا جمعٌ رجيعُ المُرْتزمْ
حين لا تمنع أنثى فرجها
ووجوه القومِ سودٌ كالحُممْ

أما أبو معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية الأكبر، فمن ولده: عقبة. قتله رسول الله ﷺ صبراً[2]، وكان من أشد الناس عداوة لرسول الله ﷺ، وأذى له، وأسر يوم بدر، فأمر رسول الله ﷺ به فصلب، وكان أول مصلوب صلب في الإسلام. وهو الذي قال عندما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة:

يا راكب الناقة القصواء هاجرنا
عمّا قليل تراني راكب الفرسِ
أعلّ رمحي فيكم بعد نهلته
والسيف يأخذ منكم كل ملتمسِ

وأعقب عقبة بن أبي معيط أبان أربعة رجال هم: خالد، وهشام، والوليد، وعمارة، وكانت لعقبة ابنة اسمها أم كلثوم.

أما عمارة بن عقبة بن أبي معيط أبان، فعقبه بالكوفة ومن ولده: مدرك.

أما الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان، فعقبه بالرقة، منهم: عثمان بن الوليد المذكور.

كان الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان من رجال قريش وشعرائهم، وكان له سخاء، استعمله عثمان بن عفن على الكوفة، فرفعوا عليه أنه شرب الخمر، فعزله عثمان، وجلده الحدّ. وقال فيه الحطيئة يعذره:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

(2) **قتله صبراً**: أي حُبِس على القتل حتى يُقتل. **وَحَلَف صبراً**: أي حُبِس على اليمين حتى يحلف. **ويمين الصبر**: اليمين التي يُصْبر أي يُحبس عليها الإنسان حتى يحلفها. **والمصبور**: المحبوس للقتل. (انظر المنجد في اللغة والإعلام، ص414). قتل رسول الله ﷺ ثلاثة صبرا: عقبة بن أبي معيط، وطعيمة بن عدي، والنضر بن الحارث.

شهد الحطيئة حين يلقى ربّه
أن الوليد أحق بالعذر
خلعوا عنانك إذ جريت ولو
خلّوا عنانك لم تزل تجري

ومنهم: عبد الله بن أبي قطيفة عمرو الشاعر ابن الوليد المذكور. ومنهم: محمد بن عتبة بن صبيح بن عبد الله بن عثمان بن عبد الأعلى بن يعلى بن الوليد المذكور.

أما هشام بن عقبة بن أبي معيط أبان، فمن عقبه: الوليد ابن هشام بن معاوية بن هشام المذكور.

أما خالد بن عقبة بن أبي معيط أبان، فمن عقبه: أحيح ابن خالد المذكور. ومنهم: عبد العزيز بن خالد بن عثمان ابن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة المذكور.

عقب العاص بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف

ومن عقب العاص بن أمية الأكبر: الحكم، وأبو أحيحة سعيد ابنا العاص المذكور[1].

أما أبو أحيحة سعيد، فأعقب عشرة رجال، ليس لأحد منهم عقب غير قتيل بدر، الذي قتل وهو كافر، وكلهم قتل: خمسة قتلوا كفاراً، وخمسة قتلوا مسلمين، وكانت مناياهم جميعاً القتل، ومن بناته ابنة اسمها فاختة. وهم: أبان واسم أمه وأم فاختة: هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وقتل يوم الطائف. وعبد الله واسمه الحكم قتل شهيداً ببدر، وسعيد قتل شهيداً يوم الطائف، وعمر قتل شهيداً يوم الطائف، وعبد الله قتل شهيداً يوم الطائف، وعبيد قتل ببدر كافراً، وأحيحة قتل يوم عُكاظ، وعروة والحكم قتلا في غير ملاحم المسلمين، وخالد شهيد يوم مرج الصفّر قرب دمشق، والعاص قتل ببدر كافراً.

أما خالد بن أبي أحيحة سعيد، فقد استشهد يوم مرج الصفّر وهو القائل:

هل فارس كره النزال يُعيرُني
رمحاً إذا نزلوا بمرج الصفّر

وكان له ابن اسمه سعيد، استشهد يوم اليرموك، ولا عقب له.

أما العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية الأكبر، الذي قتل ببدر كافراً، فأعقب أحد عشر رجلاً وعشرين بنتاً أما الرجال فهم: يحيى، وأبان، ومعاوية، وعتبة، وسعيد، وجرير، وسليمان، وداود، وعثمان، وعمر الأشدق، ومحمد.

أما محمد، وعمر الأشدق، فأمهما أم البنين بنت الحكم ابن العاص بن أمية الأكبر.

أما سليمان، وداود، وعثمان فأمهم: أم عمرو بنت عثمان بن عفان.

أما جرير، فأمه بنت جرير بن عبد الله البجلي.

أما عمر الأشدق بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاص، فأعقب ستة رجال هم: محمد، وعمر، وإسماعيل، وموسى وله: أيوب، وإسماعيل الفقيه، قتله داود بن علي بن عبد الله بن العباس، وسعيد وله ولدان هما: إسحق، ويحيى، وليحيى هذا: عمر، وسعيد.

أما سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاص، فأمه بنت عثمان بن عفان، من زوجته نائلة بنت الفرافصة، وعرض عليه القرآن لَمّا جُمع في عهد عثمان. وأعقب رجلين هما: عمر الأشدق، وأبان.

أما عمر الأشدق بن سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة، فقد نازع عبد الملك بن مروان الخلافة، فقتله.

أما أبان بن سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة، فأعقب رجلين هما: عبد العزيز، وسعيد.

أما سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وعبيد الله، ومحمد، ويحيى، وعنبسة.

أما عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الرحمن، ومروان، وزياد، وأمية، وعبد الله.

اما زياد بن عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فكان له: علي، وإبراهيم.

أما مروان بن عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فكان له ابنة اسمها خليدة، تزوجها الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أما عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن أبان بن العاصي، فقتله داود بن علي بن عبد الله بن عباس، فكان له: دكين، وعتاب الشاعر الذي قال:

عبد شمس كان يتلو هاشماً
وهما بعدُ لأم وأبِ

عقب أبي العيص بن أمية الأكبر ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (زيد)

أعقب أبو العيص بن أمية الأكبر من ابنه أسيد، الذي أعقب من رجلين هما: عتاب، وخالد.

أما عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر، فقد ولي مكة بعد الفتح بأمر من رسول الله ﷺ، وأعقب من ابنه عبد الرحمن، الذي ولاّه أبو بكر الشام، ثم أقرّه عمر على

(1) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

ذلك، حتى مات يزيد، وقتل يوم الجمل، فمرّ به عليّ فقال: **«هذا يعسوب قريش»**. وأعقب رجلين هما: محمد، وسعيد.

أما سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص، فمن عقبه: أبو حازم عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد المذكور. ومنهم: عتاب، وخليلان الماجن المغني البصري ابنا عتاب بن سعيد المذكور.

أما خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأكبر، فأعقب ثلاثة رجال هم: أمية، وأبو عثمان، ولا عقب لهما، وعبد الله الذي أعقب وأكثر.

عقب حرب بن أمية الأكبر
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (زيد)

أعقب حرب بن أمية الأكبر ثلاثة رجال هم: عمر، والحارث، وأبو سفيان صخر[1].

أما عمر بن حرب بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فأعقب أمية فانقرض.

أما الحارث بن حرب بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فتزوج صفية بنت عبد المطلب قبل العوام بن خويلد، ولا عقب له.

أما أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر ابن عبد شمس، فأعقب ثمانية رجال هم: عنبسة، ومحمد، وعتبه، وعمرو، ومعاوية، وزياد، ويزيد، وحنظلة. وكانت له أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر، تزوجت عبيد الله بن جحش، فأعقبت: حبيبة، ورملة بنت أبي سفيان صخر، زوج الرسول محمد ﷺ.

كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت عبيد الله بن جحش، الذي أسلم وهاجر إلى الحبشة، ومعه امرأته أم حبيبة، ثم إنه تنصّر، وأقامت أم حبيبة على الإسلام.

روي عن أم حبيبة، أنها رأت في المنام كأن عبيد الله زوجها بأسوأ حال وأرّثها. فلما أصبحت، أعلمها أنه تنصّر وارتد، وأكب على الخمر، فلم يزل يشربها حتى مات. وكتب رسول الله ﷺ في سنة سبع كتابين إلى أصحمة النجاشي مع عمرو بن أمية الضمري، يدعوه في أحدهما إلى الإسلام، ويأمره في الثاني أن يخطب عليه أم حبيبة. وأن يبعث من قبله من المسلمين جعفراً وأصحابه إلى المدينة، مع عمرو بن أمية الضمري.

أسلم النجاشي لما عرف من أمر رسول الله ﷺ، وصفته، وأوان مبعثه، ووجه إلى أم حبيبة جارية يقال لها أبرهة، لتعلمها ذلك وتبشرها. ثم وكلت أم حبيبة خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وهو ابن عم أبيها بتزويجها، فخطبها عمرو إليه. فزوجها رسول الله ﷺ، ومهرها عنه النجاشي أربعمائة دينار. فلما وصل الجميع إلى المدينة، ابتنى بها رسول الله ﷺ. ولما بلغ أبو سفيان ذلك، قال: «ذلك الفحل، لا يقذع أنفه».

وكانت وفاة أم حبيبة، في سنة أربع وأربعين من الهجرة.

أما عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فله: عثمان، وأبان.

أما محمد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فمن عقبه: عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد المذكور.

أما حنظلة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فقتل يوم بدر كافراً، قتله حمزة بن عبد المطلب.

أما زياد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فله: محمد.

أما عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأكبر، فأعقب ثمانية رجال هم: معاوية[2] ويعلى وعتبة وعبد الله والحصين وعثمان والوليد وله: عثمان والقاسم ومحمد أبي سفيان صخر.

أما يزيد[3] بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فأعقب

---

(1) انظر: البدء والتاريخ، 5/ 107. والمحبّر لابن حبيب، تصحيح د. ايلزه ليختن شتيتر، حيدر أباد، الهند، 1942م، ص246. ونكت الهميمان في نكت العميان، صلاح الدين الصفدي، مصر، 1326هـ، ص172. (انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل).

(2) **معاوية**: اسم عربي يسمى به في الأصل جرو الثعلب والكلبة وجروها.

(3) أمه ميسون بنت حميد بن بحدل الكلبية، فائقة الجمال من بادية العرب، تزوجها معاوية بن أبي سفيان وأصدقها (20) ألف درهم، ودخل بها فحملت منه بيزيد، وأقامت عنده ثلاث سنوات، فدخل عليها يوماً فوجدها تنشد:

للبس عباءة وتقرّ عيني
أحبّ إليّ من لبس الشفوفِ
وبيت تخفق الأرياح فيه
أحبّ إليّ من قصر منيفِ
وبكر يتبع الأضعان صعب
أحب إليّ من بغلٍ رفوفِ
وكلب ينبح الأضياف دوني
أحبّ إليّ من هرّ أليفِ
وخرق من بني عمي فقير
أحبُ إليّ من علج عنيفِ

فقال معاوية: «ما رضيتيني يا ابنة بحدل حتى جعلتني علجاً عنيفاً، إلحقي بأهلك». وطلقها ومضت إلى أهلها ومعها يزيد ابنها. (انظر: الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، ياسين بن خير الله =

أحد عشر رجلاً، وهم: محمد، وعمر، وعتبة، وأبو بكر، وعثمان، ويزيد، ومعاوية، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأبو سفيان، وخالد، ومن البنات: عاتكة خرجت إلى عبد الملك ابن مروان.

أما معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فهو أبو ليلى، وكانت خلافته أربعين يوماً، وهو الذي قيل فيه:

إني أرى فتنةً تغلي مراجلُها
والمُلْك بعد أبي ليلى لمن غلبا

أما خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فله ستة رجال هم: عتبة، ويزيد، وعبد الله، وحرب، وسعيد، وأبو سفيان، وانقطع دابرهم[1].

أما عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر، فأعقب سبعة رجال، وثلاث بنات هن: أم عثمان، خرجت إلى عبد الملك بن مروان. وعبدة، خرجت إلى هشام بن عبد الملك. وأمة الحميد، خرجت إلى هشام بن عبد الملك.

أما الرجال فهم: أبو سفيان، وأبو عبيد الله، وأبو معاوية، ومحمد، ومعاوية، وأبو عتبة، وزياد وله: القاسم، ومخلد، وسعيد.

أما أم أبي العاص، والعاص، وأبي العيص، والعيص بني أمية الأكبر فهي: آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهي التي ولدت الأعياص. قال النابغة الجعدي:

فشاركنا قريشاً في تُقاها
وفي أحسابها شرك العِنَانِ
بما ولدت نساءُ بني هِلالٍ
وما ولدت نساءُ بني أبانِ

أما نساء بني هلال، فهن: أم المساكين زينب بنت خزيمة الهلالية، كانت عند رسول الله ﷺ، وكانت عنده ميمونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُويبة ابن عبد الله بن هلال. وأختها: لبابة بنت الحارث بن حَزْن ابن بُجير كانت عند العباس بن عبد المطلب، وولدت له عبد الله وعبيد الله والفضل، وكان يقال لها أم الفضل، وهي لبابة الكبرى. وكانت أختها لُبابة الصغرى عند الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت خالد ابن الوليد، فهو ابن خالة ولد العباس.

عقب أبي العاص بن أمية الأكبر
ابن عبد شمس بن عبد مناف

أعقب أبو العاص بن أمية الأكبر خمسة رجال هم: عثمان، وعون، وعفيف، وأمهم آمنة بنت عبد العزيز بن حرثان بن عون بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، ولا عقب لعون وعفيف. والحكم، والمغيرة، وأمهما رقية بنت الحارث بن كعب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة[2].

أما المغيرة بن أبي العاص بن أمية الأكبر، فأعقب معاوية، وأمه بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى، قتله الرسول ﷺ صبراً منصرفه يوم أحد، ولم يعقب غير عائشة، تزوجها عبد الملك بن مروان.

أما الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر، فكان مؤذياً لرسول الله ﷺ، يشتمه، ويُسمعه، وتوفي في خلافة عثمان، وضرب على قبره فسطاطاً، فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، لابنه مروان بن الحكم:

إن اللعين أباك فَارْمِ عظامه
إن تَرْمِ ترم مخلّجاً مجنونا
يضحى خميص البطن من عمل التقى
ويظلّ من عمل الخبيث بطينا

أعقب الحكم بن أبي العاص عشرين رجلاً هم: النعمان، وعمر، وعمرو، وأوس، وعثمان الأصغر، والحارث، وعبد الله، درجوا، ويوسف، والحكم، وداود، وصالح، وعبيد الله قتل بالربذة أيام أخيه مروان. ولم يعقبوا، وعثمان الأكبر، وخالد، والحارث، ويحيى، وأبان، وعبد الرحمن، وحبيب انقرض، ومروان، وفيه البيت والعدد.

أما عثمان الأكبر، ومروان، وعبد الرحمن، والحارث، وصالح، فأمهم الزرقاء بنت علقمة بن صفوان الكنانية، التي كان يعيّر بها عبد الملك وغيره من بني مروان.

عقب مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية الأكبر

دعا مروان بن الحكم إلى نفسه، بعد موت يزيد بن معاوية، فغلب على الشام، وقتل الضحاك بن قيس الفهري وأخذ الجزيرة. أعقب مروان بن الحكم اثني عشر رجلا هم: عمر، وأيوب، وأبان، ومحمد، وعبد الله، وعثمان، وعبيد الله، وداود، ومعاوية، وبشر، وعبد العزيز، وعبد الملك[3].

أما عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأمه بنت

= العمري، تحقيق: د. رجاء محمود السامرائي، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط1، 1987، ص260-261.

(1) النفحة العنبرية في انساب خير البرية، العلاّمة محمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: ايران 1419هـ، ص143.

(2) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، والوليد، وإبراهيم، وعبد الملك.

أما عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبد الملك المذكور. ومنهم: أحمد بن عبد الله بن عبد الملك ابن عباس بن عبد الملك بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك المذكور. ومنهم: أحمد ومحمد ابنا البراء بن ملك ابن عبد الله بن عبد الملك المذكور.

أما عثمان، وأيوب ابنا مروان بن الحكم، فأمهما أم أبان بن عثمان بن عفان.

أما محمد بن مروان بن الحكم، فهو صاحب الجزيرة والثغر، وأعقب خمسة رجال هم: عبد العزيز، ومنصور، ويزيد الناسك، وعبد الرحمن، ومروان.

أما مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فكان يلقب (مروان الحمار) لصبره على الحروب، وهو آخر خلفاء بني أمية، وطالت فتنته، ثم أخرجها الله من يده إلى بني العباس. أعقب مروان بن محمد عشرة رجال هم: محمد، ويزيد، وعبيد الله لا عقب له، وعبد الله، وعبد الملك، وعبد الرحمن، وعثمان، وعبد الغفار، وأبو عثمان، وأبان.

أما عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فله: الوليد، ومحمد وله: عبيد الله، ومروان.

أما عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فأعقب من ابنه مروان، الذي تزوج بنت الحكم بن عبيد الله ابن مروان بن محمد، وأعقب منها ثمانية رجال هم: مروان، وأحمد، وعثمان، ومحمد، وسعيد، وأبو عثمان، والحكم، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: الكاتب عبد العزيز بن أحمد بن الهيثم ابن عبد الرحمن المذكور، والكاتب المؤرخ أبو الفرج الاصفهاني[1] علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم ابن عبد الرحمن المذكور، صاحب كتاب «الأغاني» و«مقاتل الطالبيين».

أما أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأعقب من ابنه عبد العزيز، الذي أعقب سبعة رجال هم: عبد العزيز، وحمزة، والوليد، والسرادق، وعبد الله، وهشام، وأمية.

أما معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، تزوج رملة بنت علي بن أبي طالب، بعد أبي الهياج عبد الله ابن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب. وأعقب ستة رجال هم: الوليد، وعبد الملك، وبشر، والمغيرة، ومحمد، وخالد.

أما محمد بن معاوية بن مروان بن الحكم، فكان له: المغيرة.

أما خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: الوليد، ومسلمة ابنا عبد الملك بن الوليد بن خالد المذكور.

أما عبد الملك بن معاوية بن مروان بن الحكم، فمن عقبه: القاسم بن عثمان بن أبي عثمان بن عبد الملك المذكور.

أما داود بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فمن بنيه: سليمان بن داود المذكور، خلف على فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، بعد عمر بن عبد العزيز، فولدت له هشاماً، وكان له من غيرها: داود، وعبد الملك.

أما عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، وموسى، ومروان ويحيى، وسليمان، وأبان وله: محمد وعمر، وداود وله: سليمان قتل يوم نهر أبي فطرس[2].

أما بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، فهو صاحب العراق، وأمه قطيّة بنت بشر بن أبي البراء بن عامر ملاعب الأسنّة بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب أربعة رجال هم: عبدالعزيز، والحكم، وعنده اختفى يحيى بن زيد الشهيد، لما قتل أبوه، وأبان الملقب (الزنديل)، قتل مع ابن هبيرة، وعبدالملك الملقب (الفيل) الذي قتل مع ابن هبيرة، وأعقب من ابنه بشر، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الملك دخل الأندلس، وهشام، وسليمان.

عقب عبد العزيز بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

أم عبد العزيز بن مروان ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن كليب بن وبرة.

أعقب عبد العزيز بن مروان بن الحكم، تسعة رجال هم: عاصم، وزبان، وجزّى، وسهل، وسهيل، ومحمد، والأصبغ، وأبو بكر، وعمر. وكان لعبد العزيز ابنة اسمها أم الحكم.

أما أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فقد سقيَ سمًّا فمات، وأعقب رجلين هما: الحكم، ومروان وله عقب.

أما الأصبغ بن عبد العزيز، فمات قبل موت أبيه

(1) **الأصفهاني**: منسوب إلى إصفهان بايران، وكذلك الأصبهاني، نسبة إلى أصبهان وهي أصفهان نفسها.

(2) معركة وقعت بالقرب من نهر أبي فطرس بالقرب من الرملة بفلسطين، وكانت بين الأمويين والعباسيين.

بعشرين يوماً، وأعقب ثلاثة رجال هم: دحية، والمصعب، ومروان.

أما دحية بن الأصبغ، فأمه أم يزيد بنت يزيد بن معاوية.

أما المصعب بن الأصبغ، فمن عقبه: دحية بن المصعب، قتل أيام المهدي.

أما مروان بن الأصبغ، فمن عقبه: أحمد بن عبد الملك بن منصور بن مروان المذكور، وكان عالماً بنسب قومه.

أما زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فله: إسماعيل، وإليه تنسب حديقة **(الزبانيين)** في قرطبة.

أما جزّى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فله عقب بقرطبة.

أما سهل، وسهيل ابنا عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فأمهما: أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاص. وكان لسهيل ابن اسمه عمرو، قتله مروان بن محمد.

أما أم الحكم بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم، فخرجت إلى الوليد بن عبد الملك، ثم إلى سليمان بن عبد الملك.

عقب الخليفة الراشد عمر ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

هو الخليفة التقي الراشد، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وكان يسمى الأشج، لشجّة كانت في وجهه من دابّة، وهو أصلح بني مروان سيرة وعدلاً، أعقب أربعة عشر رجلاً هم: الأصبغ، وزبان، ورفيع، وإسماعيل، وموسى، وإبراهيم، وإسحق، ويعقوب، وأمهما فاطمة بنت عبد الملك، وعاصم، والوليد، وعبد العزيز، ومروان، وعبد الملك، وعبد الله[1].

أما عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، فولي مكة والمدينة لمروان بن محمد، وعاش إلى صدر من خلافة بني العباس، وكان يلبس السواد.

أما عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، فولى العراقين ليزيد بن الوليد، وهو الذي احتفر نهر ابن عمر بالبصرة، وكان له ولدان هما: بشر وله: زيد، وآدم وكان شاعراً ماجناً.

عقب الخليفة الراشد عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس

أعقب عثمان بن عفان[2] تسعة رجال هم: عبد الله الأصغر وخالد وعبد الملك، لم يعقبوا، وعبد الله الأكبر، وأمه رقية بنت الرسول ﷺ، درج وعمره ست سنين، وعمر وله: زيد وعاصم ولهما عقب، وأبو الجهم، وأبان، وعمرو. وسعيد، ولاّه معاوية خراسان، وفتح سمرقند، ولما قدم المدينة، قتله غلمان جاء بهم من الصغد، وكان معه عبد الرحمن بن أرطأة بن سيحان، حليف بني حرب بن أمية، فقال خالد بن عقبة يرثي سعيداً:

يا عين جودي بدمع منك تهتانا
وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا
إن ابن زينة لم تصدق مودّته
وفرّ عنه ابن أرطاة بن سيحانا

أما أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، فكان ممن يقيم الحج، وأعقب من خمسة رجال هم: سعيد، وعبد الرحمن، وعمر، ومروان، وعمرو ولهم أعقاب.

أما عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، ففيه العدد، وأعقب ستة رجال هم: بكير، والمغيرة، وخالد، وعثمان، وعمر، وعبد الله.

أما عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، فمن عقبه: الشاعر العرجّي[3] عبد الله بن عمر، وله رجلان: عثمان، وعمر قتل بقديد.

أما خالد، وعثمان ابنا عمرو بن عثمان بن عفان، فأمهما رملة بنت معاوية بن أبي سفيان.

أما عثمان بن عمرو بن عثمان بن عفان، فلا عقب له.

أما المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، فمن عقبه: عبد الله بن سعيد بن المغيرة المذكور. ومن عقب عبد الله بن سعيد: عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن عبد الله المذكور. ومنهم: أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله المذكور.

أما عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، فأعقب ثمانية رجال هم: قطر، وعمرو، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر الديباج، وعبد العزيز، وخالد، ومطرّف، والقاسم.

أما مطرّف، والقاسم ابنا عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأمهما فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

أما عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأعقب ستة رجال هم: عبد الجبار، وعبد الله، وعبد الأعلى، والحجاج، وعبد الحكيم، وعبد العزيز.

أما محمد الديباج الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فقتله أبو جعفر المنصور، ومن أولاده: خالد، وعبد العزيز، ورقية الكبرى، وأمهم أم كلثوم بنت إبراهيم

(1) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

(2) قيل للمهلب بن أبي صفرة: «لم قيل لعثمان ذو النورين؟» قال: «لأنه لا يُعلم أن أحداً أرخى ستراً على ابنتي نبيّ غيره». [انظر: التبيين في أنساب القرشيين، لابن قدمة، ص179].

(3) **العرجي**: نسبة إلى مكان بأرض هذيل.

ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله. والقاسم، وعثمان، وعبد الله، وعبيد الله، ورقية الصغرى التي خرجت إلى إبراهيم ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، وأمها حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

أما خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأعقب ثمانية رجال هم: خالد، وعبد الله، وعروة، ومحمد، وسعيد، وعثمان، وعبد الرحمن، وعمرو وله يحيى، ورقيّة.

عقب عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

قتل عبد الملك بن مروان: عبد الله بن الزبير، ثم ولي الخلافة هو وولده.

وأعقب عبد الملك بن مروان أربعة عشر رجلاً هم: الحكم لم يعقب، وبكار قتل بيوم نهر أبي فطرس، ومسلمة، ويزيد، والوليد، وسليمان، وهشام، والحجاج، ومروان، وعبد الله، والمنذر، وعنبسة، وسعيد، ومحمد(1).

أما محمد ابن عبد الملك، فكان ناسكاً، قتل في يوم نهر أبي فطرس.

أما عنبسة بن عبد الملك، فمن عقبه: الفيض بن عنبسة.

أما سعيد بن عبد الملك، فكان ناسكاً، قتل يوم نهر أبي فطرس، وأعقب تسعة رجال هم: الراوي أبو صفوان عبد الله، والحارث، والوليد، ومحمد، ومسلمة، وحمزة، ويحيى، وعبد العزيز، وهشام.

أما محمد بن سعيد، فمن عقبه **بنو عائشة** في إشبيلية والأندلس.

عقب يزيد بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

أم يزيد بن عبد الملك عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وعمرت حتى أدركت قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد. وأعقب عشرة رجال هم: داود، والعوام درجا، وهاشم، وأبو سفيان، وسليمان، ويحيى، والغمر، وعبد الجبار قتلا في يوم نهر أبي فطرس، وكان لعبد الجبار: عبد الله صلب بالحيرة. وعبد الله وأمه سعدة بنت عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان، والوليد. ومن بنات يزيد: عاتكة تزوجها محمد بن الوليد بن عبد الملك.

أما الوليد بن يزيد، فأمه أم محمد بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو الذي استفتح بالمصحف، فخرج قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾(2). فرماه بالسهام وقال:

تهدّدني بجبّار عنيدٍ
وإنّي ذاك جبّار عنيدُ
إذا ما جئت ربّك يوم حشر
فقل يا ربّ مزّقني الوليدُ

وأعقب الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المذكور أربعة عشر رجلاً هم: ذؤابة، وواسط، وقصيّ، وفهر، وموسى، وعباس، وعثمان، والحكم، والوليد، والمؤمن، وفتح، وسعيد، ولؤي، والعاصي: ومن البنات: أم الحجاج، خرجت إلى محمد بن يزيد بن الوليد، ثم خلفه عليها يحيى بن عبيد الله بن مروان بن الحكم. وأمة الله، خرجت إلى عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.

أما عثمان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فأمه عاتكة بنت عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب، ولا عقب له.

أما الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فهو لأم ولد، قتل بعد أبيه، ولا عقب له.

أما سعيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فأمه: أم عبد الله بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ولا عقب له.

أما المؤمن بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فمن عقبه: **بنو المغيرة الأشبيليون** بالأندلس.

عقب مسلمة بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

كان يكنى ابا سعيد، وأبا الأصبغ، ولي العراقين وأرمينية، وله عقب قرب حرّان في حصن يعرف بحصن مسلمة. وأعقب سبعة رجال هم: إسحق، ومحمد، وإبراهيم، ويزيد، وشراحيل، وإبراهيم الإمام، وأبان.

أما إسحق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فمن عقبه: علي بن عاصي بن أبي العاصي بن إسحق المذكور.

أما محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فمن عقبه: عباس بن محمد الحصني الشاعر ابن يزيد بن محمد المذكور.

أما أبان بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فمن عقبه: عبد العزيز بن هارون بن قاسم بن محمد بن محمد ابن أبان المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (327) في نهاية هذا الفصل.
(2) سورة إبراهيم، آية: 15.

أما إبراهيم بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان، فقتل يوم نهر أبي فطرس.

أما شراحيل وإبراهيم الإمام ابنا مسلمة بن عبد الملك، فقتلا بالسم في سجن مروان.

عقب هشام بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأكبر

أما هشام بن عبد الملك بن مروان فأمه أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم، وأعقب سبعة عشر رجلاً هم: يزيد وله عقب، ومسلمة، وسليمان أبو الغمر، قتله أبو العباس السفاح، وأمهم أم حكيم بنت يحيى ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الاكبر ابن عبد شمس، ولهم أعقاب، ويحيى، وعبد الله وأمه عبدة المذبوحة بنت عبد الله ابن يزيد بن معاوية، ومروان وأمه أم عثمان بنت سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفان، وعبد الله وعثمان وخلف وعبيد الله وعبد الملك والوليد وقريش وعبد الرحمن ويحيى وسعيد ومعاوية مات عام 119هـ وقاد الصّوافي عشر سنين متواصلة.

أما معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، فأعقب اثني عشر رجلاً هم: هشام، ومعاوية، وإسماعيل، وأمية، وأبان، والمغيرة، والمنذر، والوليد، وعبد الله، وعبيد الله، ويحيى، وعبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الاندلس.

أما هشام بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فولد بعد وفاة أبيه، وأمه زينب بنت محمد بن عبد الله بن عبد الملك ابن مروان.

أما أمية بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فقتله مروان بن محمد صبراً.

أما أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فقتلته المسوّدة وابنين له، وأفلت منهم: أبان، والحكم، وعبيد الله.

أما يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، فقد قتل يوم الزابيين[1]، وقد رثاه أبو سعيد إبراهيم المعروف بابن أبي سنة فقال:

وبالزّابيينِ نفوس ثوت
وأخرى بنهر أبي فطرس

عقب عبد الرحمن الداخل ابن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أعقب عبد الرحمن الداخل ابن معاوية سبعة رجال هم: عبد الله البلنسي، ويحيى، وهشام، وسليمان، والمنذر، وسعيد الخير، وكليب (مسلمة).

أما كليب بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فإليه تنسب أرض كليب. وانقرض كليب المذكور، وكان آخر من بقي من ولده: محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله ابن مروان بن عبد الله بن كليب المذكور.

أما سعيد الخير بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فعقبه في قرطبة.

أما المنذر بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فأعقب رجلين هما: مروان، وعبد الله ولهما عقب.

أما سليمان بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فأمه لخمية من ولد حاطب بن أبي بلتعة ومن عقبه: أحمد، وإبراهيم ابنا محمد بن معاوية بن يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان المذكور.

أما هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الملك، والحكم، ومعاوية.

أما أحمد بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فمن عقبه: أحمد، وعبد الله ابنا زياد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هشام المذكور.

أما عبد الملك بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فقد سجنه أبوه حتى مات في ولاية أخيه الحكم.

أما الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية، فيلقب بالربضي نسبة إلى قرية الربض في قرطبة، التي أوقع بأهلها، وقتل الفقهاء والخيار، وهدم الديار والمساجد عام 202هـ.

عقب الوليد بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن امية الأكبر

كان يكنى أبا العباس، وأعقب تسعة عشر رجلاً هم: يحيى، ومبشر، وخالد، وصدقة، وبشر، وعمر، والعباس، وعبد الرحمن، وإبراهيم، ويزيد، وعبد العزيز، ومحمد، والمبارك، وعثمان، ومشرق، وروح، وتمام، وجزء، وأبو عبيدة.

أما أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقتل يوم نهر أبي فطرس.

أما تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فمن أولاده: الوليد، ومبارك، قتلا يوم نهر أبي فطرس.

أما روح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأعقب الكثير من البنين، قتل منهم ثمانية عشر رجلاً في يوم نهر أبي فطرس، وكان له: الوليد.

---

(1) الزابيين: اسم لنهر بين واسط وبغداد وهو مقتل بني أمية.

أما عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأعقب رجلين هما: عبد الملك، وعتيق وكان يرشح للخلافة، قتله مروان بن محمد، وكان له: أبو بكر.

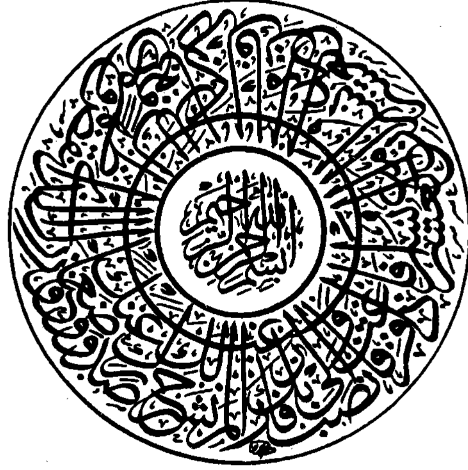
أما إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأعقب خمسة رجال هم: إسحق، ويعقوب، وإسماعيل، وعبيد الله، وموسى.

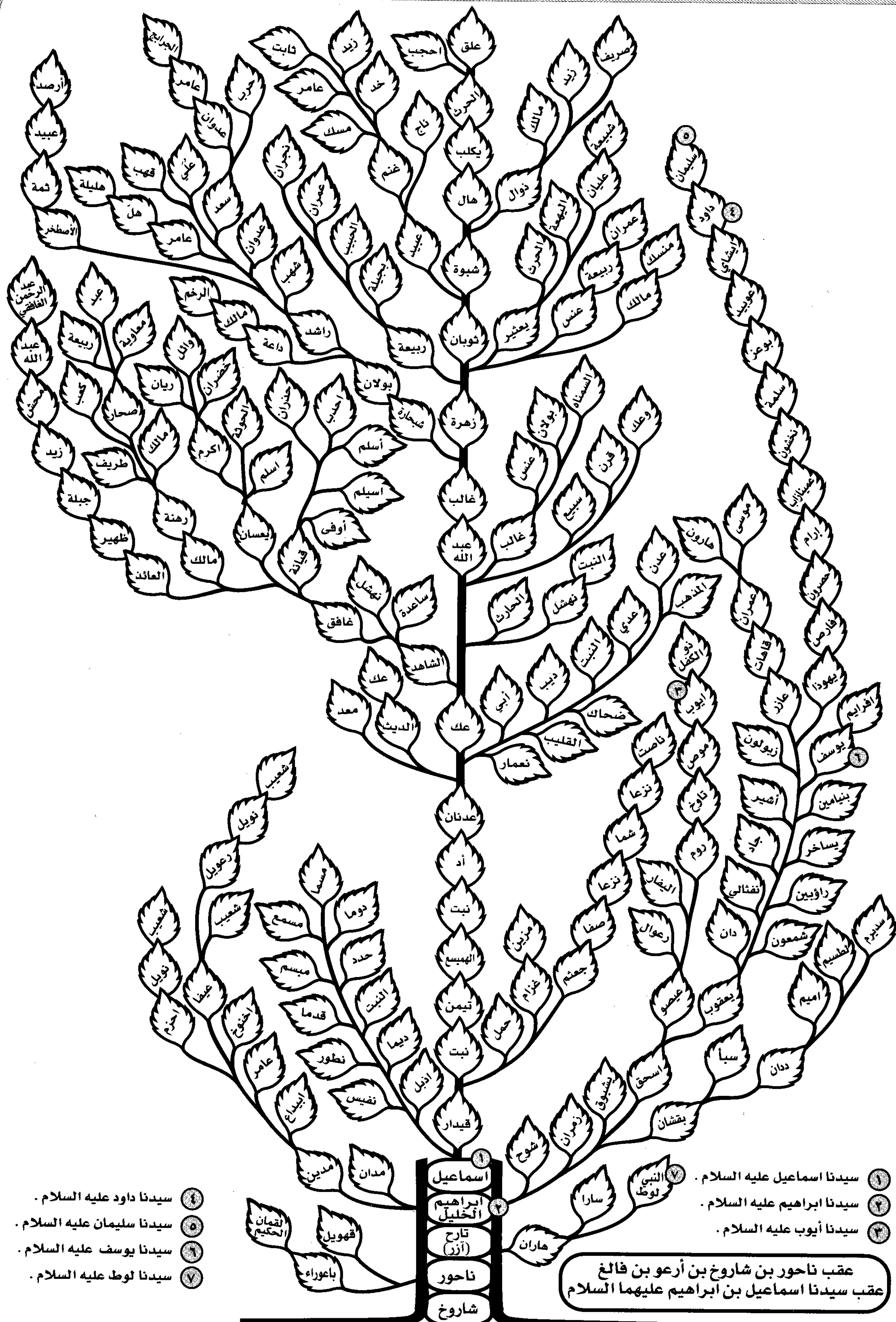
أما موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، فمن بنيه: أسد صاحب التواليف في السنّة، وله: سعيد المحدث.

أما العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فقاد الجيش مع مسلمة بن عبد الملك، لقتال يزيد بن المهلب، وكان له 30 رجلاً، منهم: الحارث، ونصر، والمؤمل.

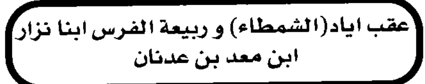
أما عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فمن أولاده: حفص وإليه ينسب **الحفصيّون** في الأندلس، والأسعد وله عمر وله عقب بقرطبة، وعبد الملك، وله حبيب وهو جد **الحبيبيين** في قرطبة وريَّة، وعيسى، ومن عقبه: قاضي قرطبة إبراهيم بن العباس بن عيسى المذكور.

أما يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، فأمه شاهفريد بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار ملك الفرس، وأعقب تسعة رجال هم: أبو بكر، وعلي، وعبد المؤمن، وأمهم كلبية، ومحمد، وعبد الله، وخالد، قتله مروان بن محمد، والوليد، والأصبغ، وعبد الرحمن، قتله مروان بن محمد.

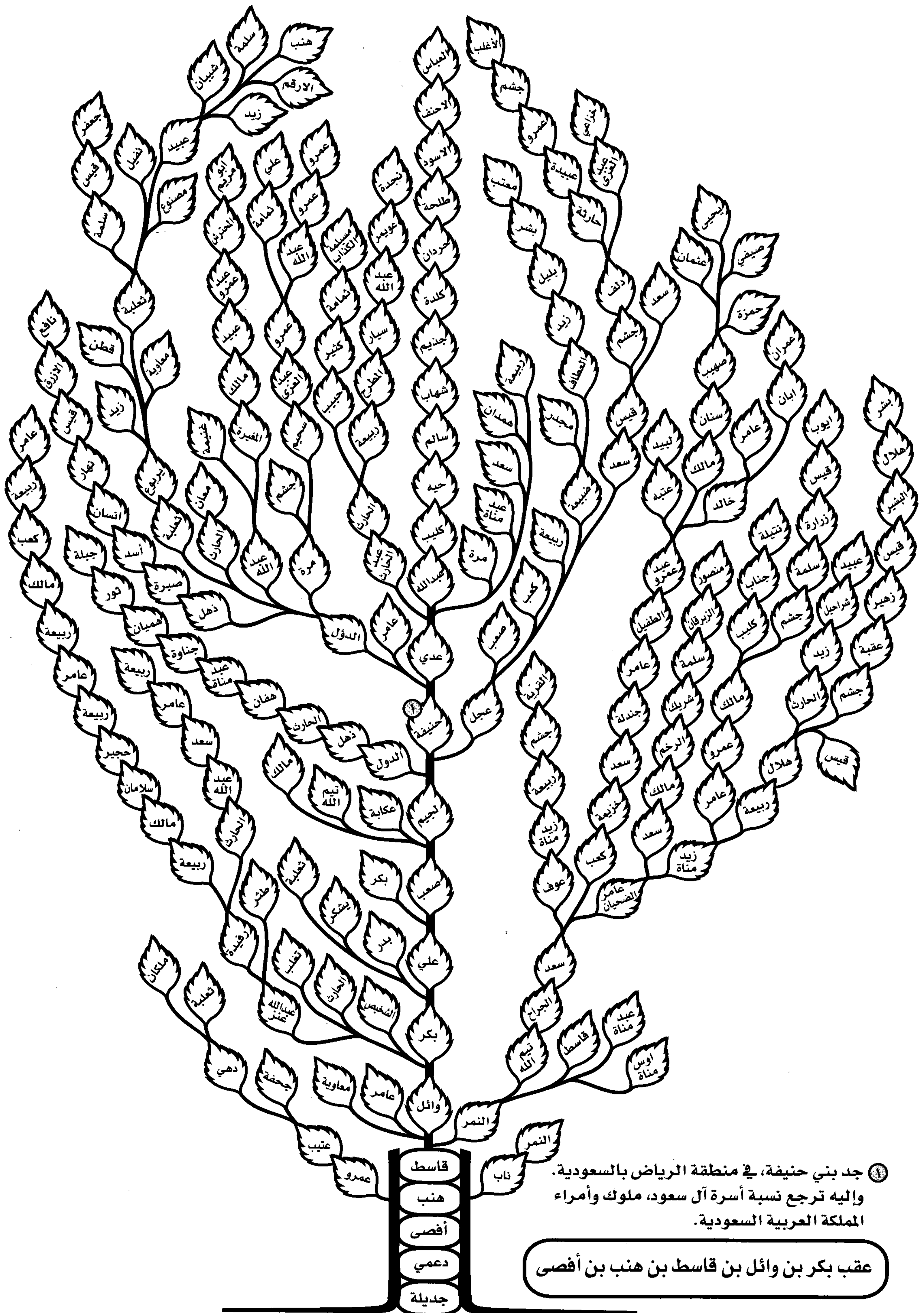




ابن أرعو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لامخ
ابن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت
ابن آدم .


عقب اياد (الشمطاء) و ربيعة الفرس ابنا نزار
ابن معد بن عدنان

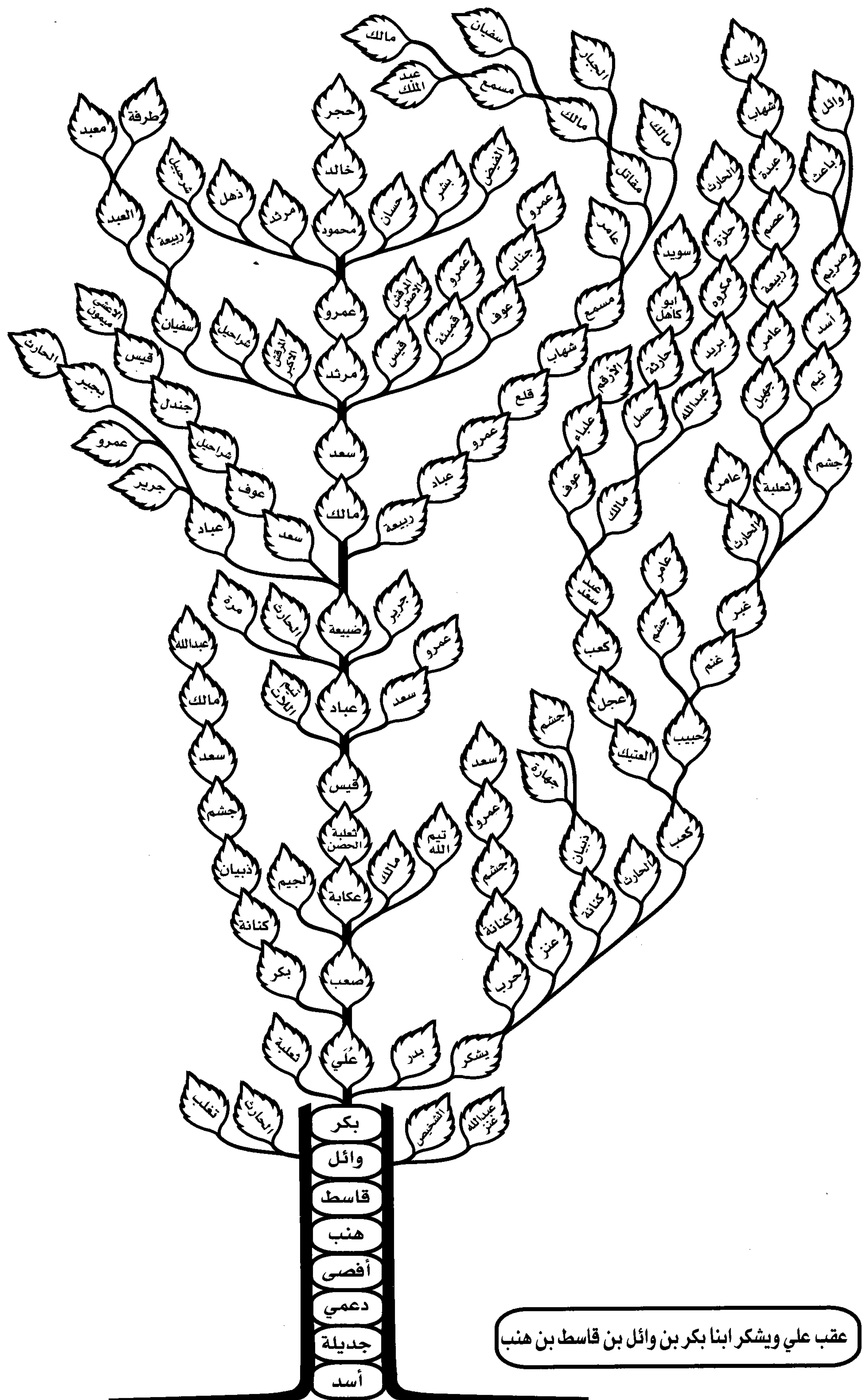
أفصى
دعمي
جديلة
أسد
ربيعة الفرس
نزار
معد
عدنان



① جد بني حنيفة، في منطقة الرياض بالسعودية. وإليه ترجع نسبة أسرة آل سعود، ملوك وأمراء المملكة العربية السعودية.

عقب بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى

ابن أسد بن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن ربيعة الفرس ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب شيبان بن ثعلبة الحصن ابن عكابة بن صعب بن علي

ذهل

شيبان

ثعلبة الحصن

عكابة

صعب

علي

بكر

وائل

ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان .

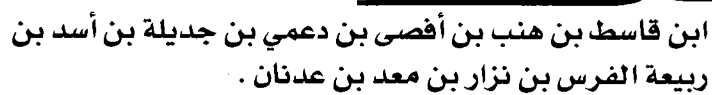
(١) زوجة الفرزدق .

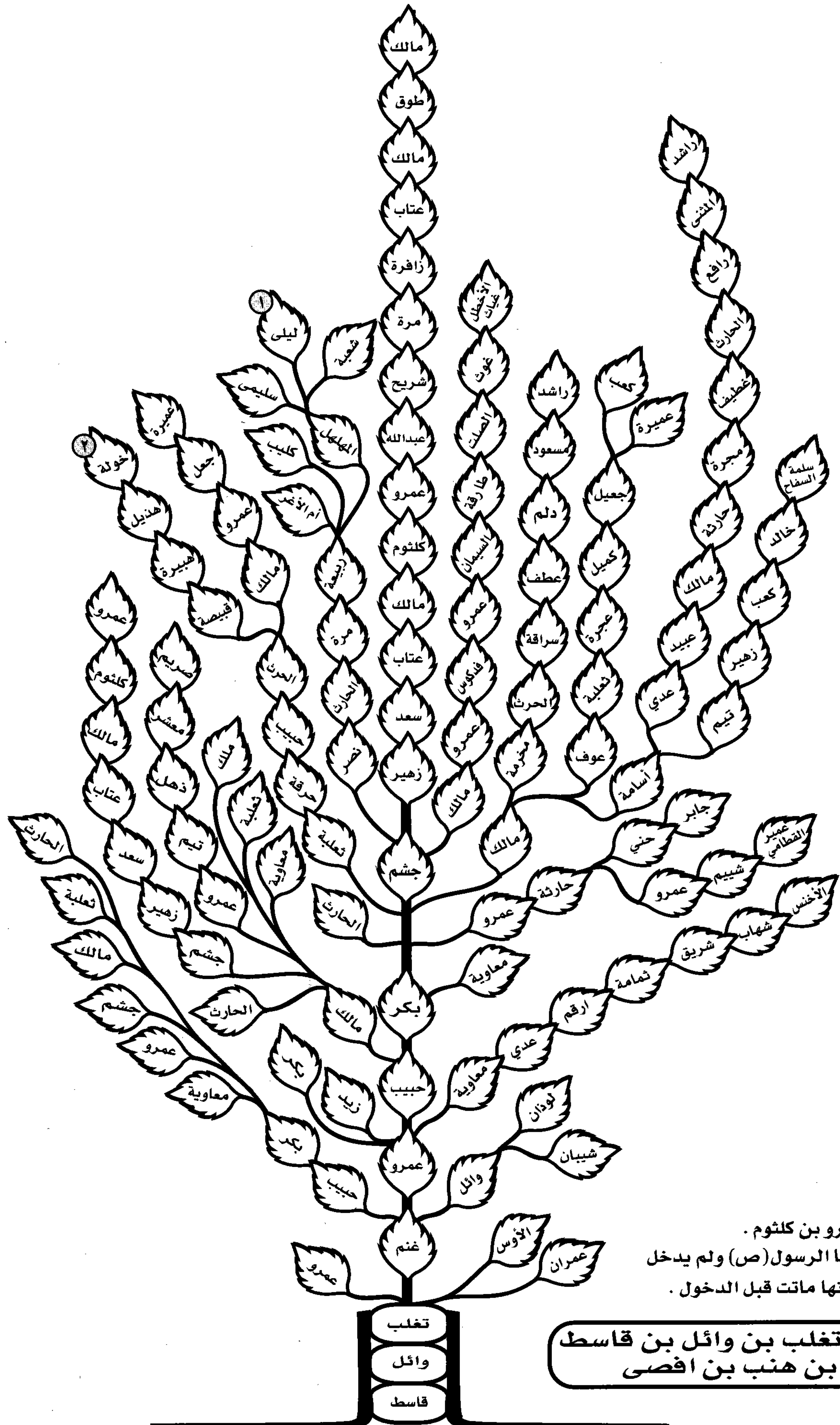
(٢) اعشى بني أبي ربيعة .

ثعلبة الحصن
عكابة
صعب
علي
بكر
وائل

① الإمام أحمد بن حنبل .

عقب ذهل وتيم الله ابنا ثعلبة الحصن
ابن عكابة بن صعب بن علي


ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن
ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان .

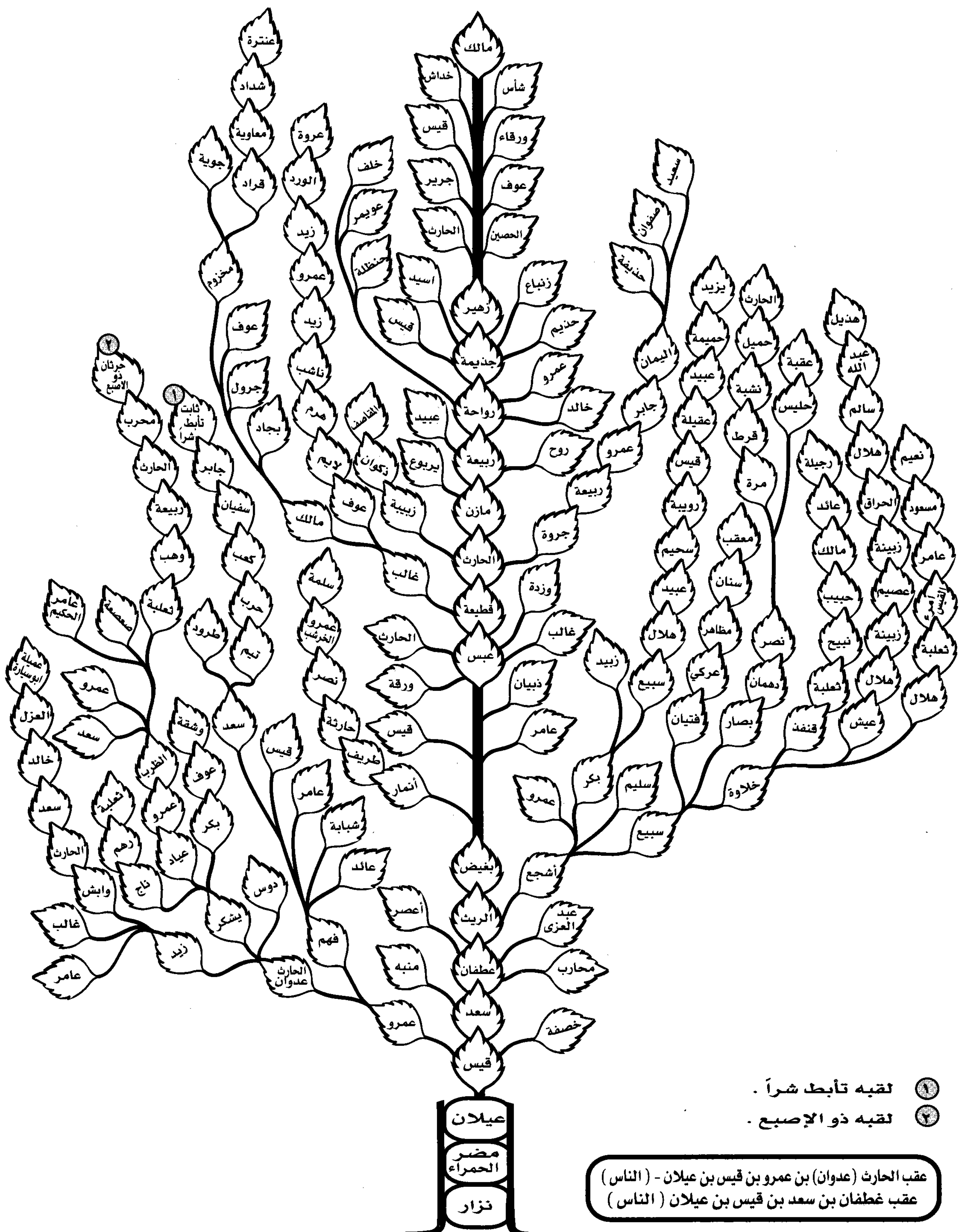


(١) ام عمرو بن كلثوم .

(٢) خطبها الرسول (ص) ولم يدخل بها لأنها ماتت قبل الدخول .

عقب تغلب بن وائل بن قاسط ابن هنب بن افصى

ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس ابن معد بن عدنان .



(١) لقبه تأبط شراً .

(٢) لقبه ذو الإصبع .

عقب الحارث (عدوان) بن عمرو بن قيس بن عيلان - (الناس)
عقب غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)

ابن معد بن عدنان .

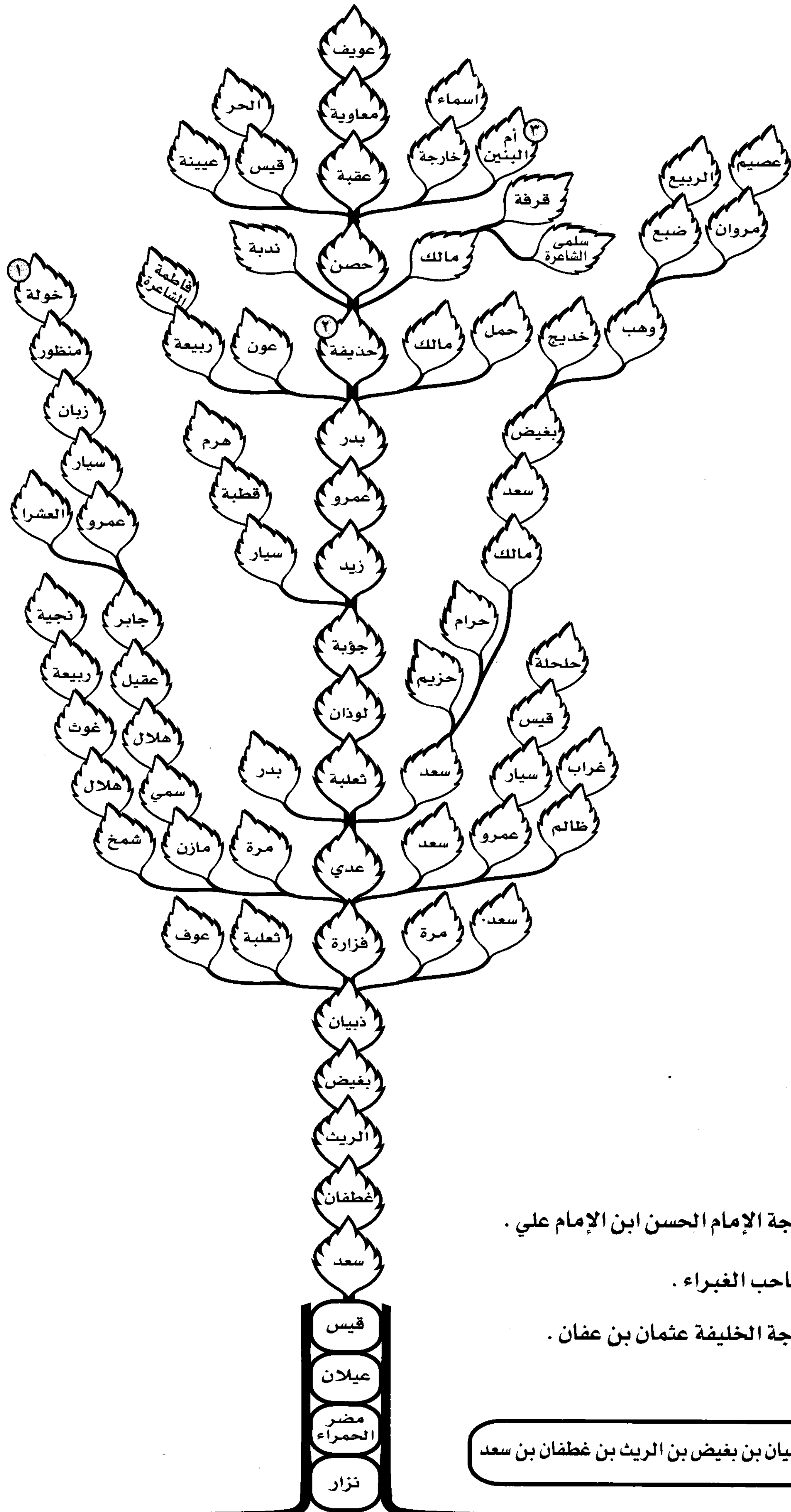
مرحان
معتب
الأجر
الغوث
الأجر
الغوث
الغريف
حرثة
كناز
حصن
يربوع
طريف
خرشة
عبيدة
مرداس
خويلد
واقد
رياح
يربوع
ثعلبة
سعد
عوف
عامر
ريان
كعب
مالك
جلان
بهثة
رفاعة
سالم
عبيد
سعد
عوف
جأوان
المخارق
ربيعة
حويرث
حرثان
جابر
مالك
عامر
عبس
جعدة
غنم
عمرو غني
عبد الملك ②
قريب
عبد الملك
علي
أصمع
مظهر
رياح
عبد شمس
أعيا
سعد
عبد
غنم
عبد العزيز
حاتم
النعمان
الاحدب
عمرو
جابر
عمارة
عبد العزى
عامر
عمرو
ثعلبة
عمرو
قتيبة
المنتشر
وهب
عجلان
سلامة
كراثة
يزيد
قتيبة
مسلم
عمرو
الحصين
ربيعة
خالد
سيد الخير
قضاعي
هلال
سلامة
ثعلبة
وائل
عامر ①
الحارث
رياح
عبد الله
ربيعة
هلال
زيد
عمرو
عمرو
احمر
العمرو
تميم
ربيعة
حرام
قراص
مكرم
مطرف
سيدان
عقيلة
ذكوان
حنان
الخرزق
غيلان
حرب
الحارث
أود
قعنب
الطفيل
العباس
معاوية
المضاء
المهلب
معاوية
محمد
الكوثر
يزيد
زهدم
الأدهم
مالك
عقبة
وهب
كلدة
الجعد
هلال
الحارث
عمرو
عدى
جشم
عوف
بهثة
معن
سعد مناة
مالك باهلة
ثعلبة
معاوية
أعصر
عبد العزى
الريث
محارب
غطفان
عمرة
منبه
فهم
عدوان
سعد
عمرو
خصفة
قيس
عيلان
مضر الحمراء
نزار

ابن معد بن عدنان .

① الشاعر أعشى باهلة.

② الاصمعي الأديب العالم .

عقب عبد العزى (عبدالله) وأعصر
ابنا غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (الناس)



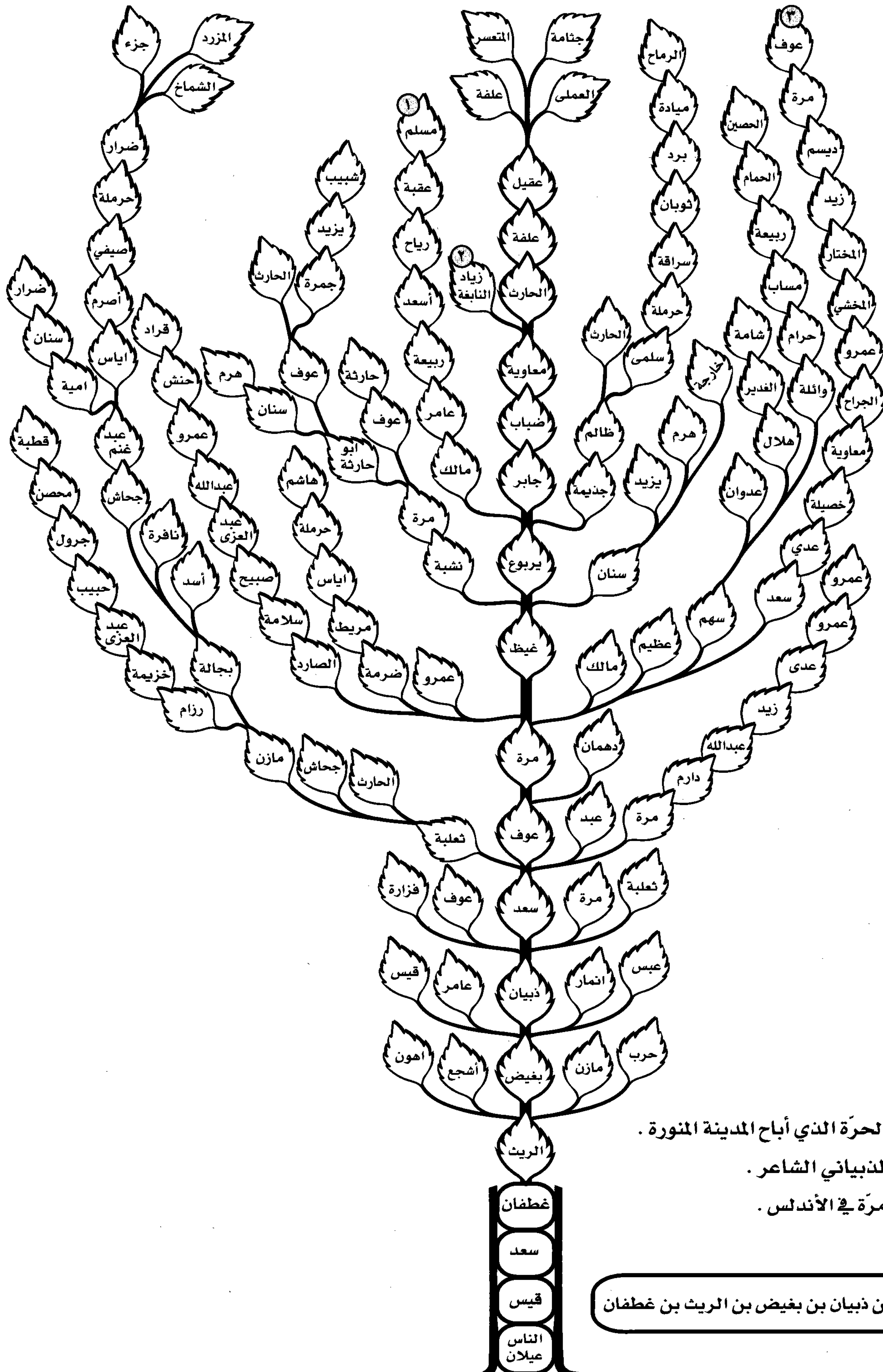
① زوجة الإمام الحسن ابن الإمام علي .

② صاحب الغبراء .

③ زوجة الخليفة عثمان بن عفان .

عقب ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد

ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



① صاحب الحرّة الذي أباح المدينة المنورة .

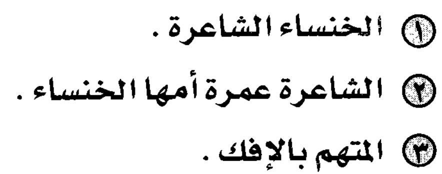
② النابغة الذبياني الشاعر .

③ جد بني مرّة في الأندلس .

عقب سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان

ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

الحجاج
قيس
عروة
خازم
علاط
الهيثم
أنس
خالد
مجاشع
اسماء
قيس
نويرة
مسعود
① الخنساء تماضر
صخر
عباس
اسماء
② الشاعرة عمرة
العباس
معاوية
③ صفوان
انس
الصلت
عائذ
جسر
أسيد
عامر
هلال
المعطل
عمرو
قنفذ
حبيب
وهب
حكيم
عتبة
مرداس
رخصة
جابر
حي
عمرو
امية
الحارث
حارثة
ربيعة
شيبان
يربوع
عمرو
ظفر
غالب
مطرود
قنفذ
رعل
المؤمل
الشريد عمرو
هلال
يربوع
جابر
حارثة
عاتكة
سعد
عتبة
صهيب
جارية
خزاعي
الأوقص
يقظة
ثعلبة
مالك
عمرو
عامر
فرقد
مرة
عبد
عتبة
سماك
محارب
قصة
زغب
تيم
خالد
سعد
غزوان
مرة
فتيان
عصية
عبس
مالك
مالك
بهز
غاضرة
مازن
عوف
جابر
هلال
عامر
عميرة
خفاف
عتاب
ذكوان
رفاعة
ظفر
وهب
فالج
ربيعة
مالك
ذكوان
مالك
امرؤ القيس
عبس
وهب
نشيب
مجاشع
شكم
مالك
امرؤ القيس
الحارث
ثعلبة
ذباب
وهيب
عتبة
حبيب
معاوية
عبد الله
عمرو
وهب
مالك
زغب
عامر
زيد
ذكوان
حارثة
بكر
عوف
مالك
عوف
يقظة
بهثة
هوازن
عبد
عبد
زيد
ربيعة
عوف
معاوية
سلول
أبو مالك
هوازن
سليم
بكر
عميرة
نداوة
عبد الله
الحارث
علي
مالك
مازن
فزارة
جسر
طريف
ذهل
سلامان
منصور
خلف
تيم
محارب
عكرمة
خصفة
قيس
عيلان
مضر الحمراء
نزار
معد
عدنان



① الخنساء الشاعرة.

② الشاعرة عمرة أمها الخنساء.

③ المتهم بالإفك.

عقب محارب وعكرمة ابنا خصفة
بن قيس بن عيلان (الناس)



① طبيب العرب .

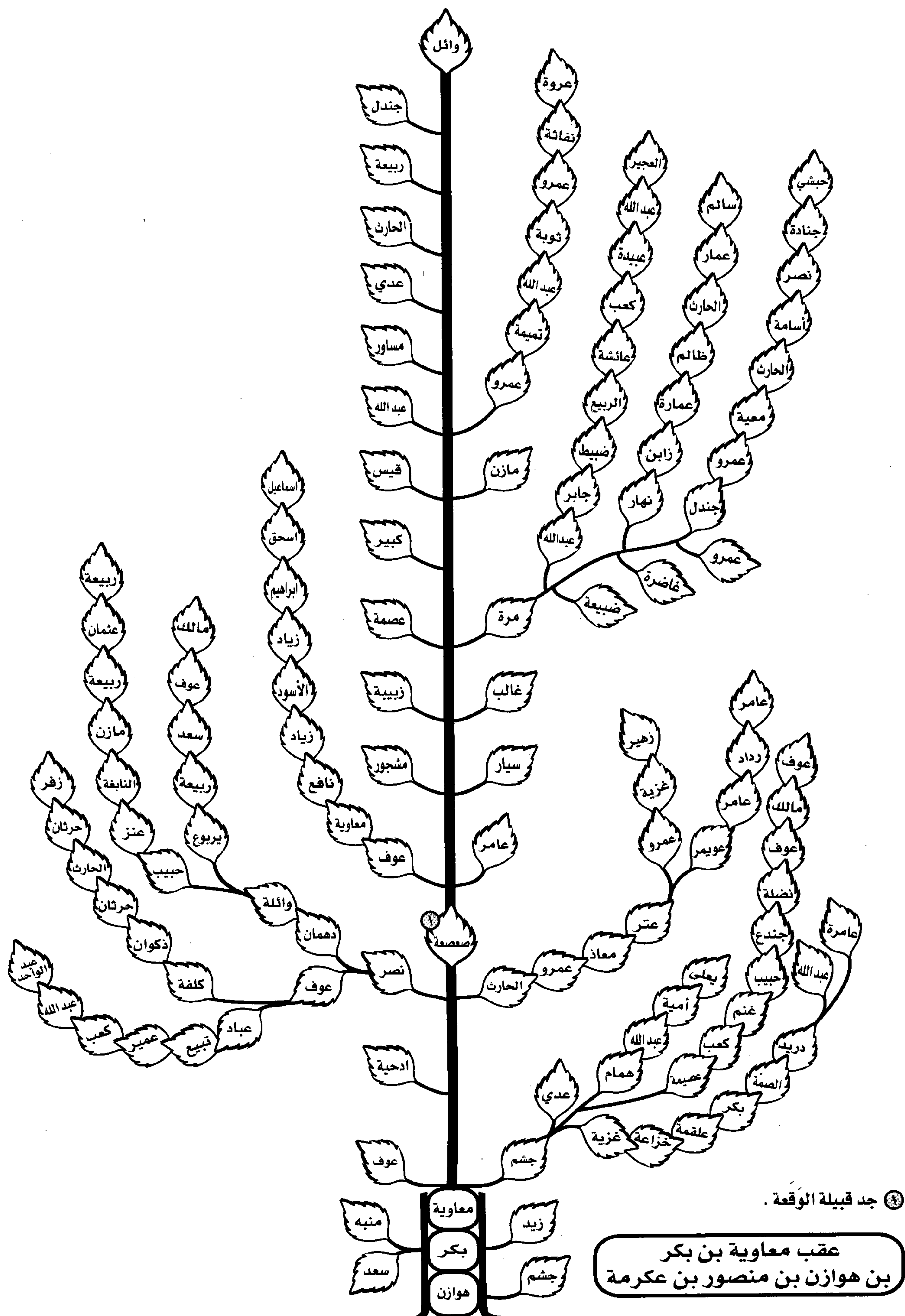
② مرضعة الرسول (ص) .

③ زوج حليمة السعدية .

④ أخت الرسول (ص) من الرضاعة واسمها حذافة .

ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان

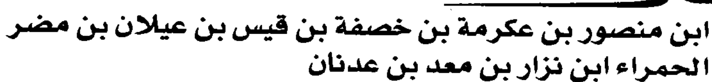
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



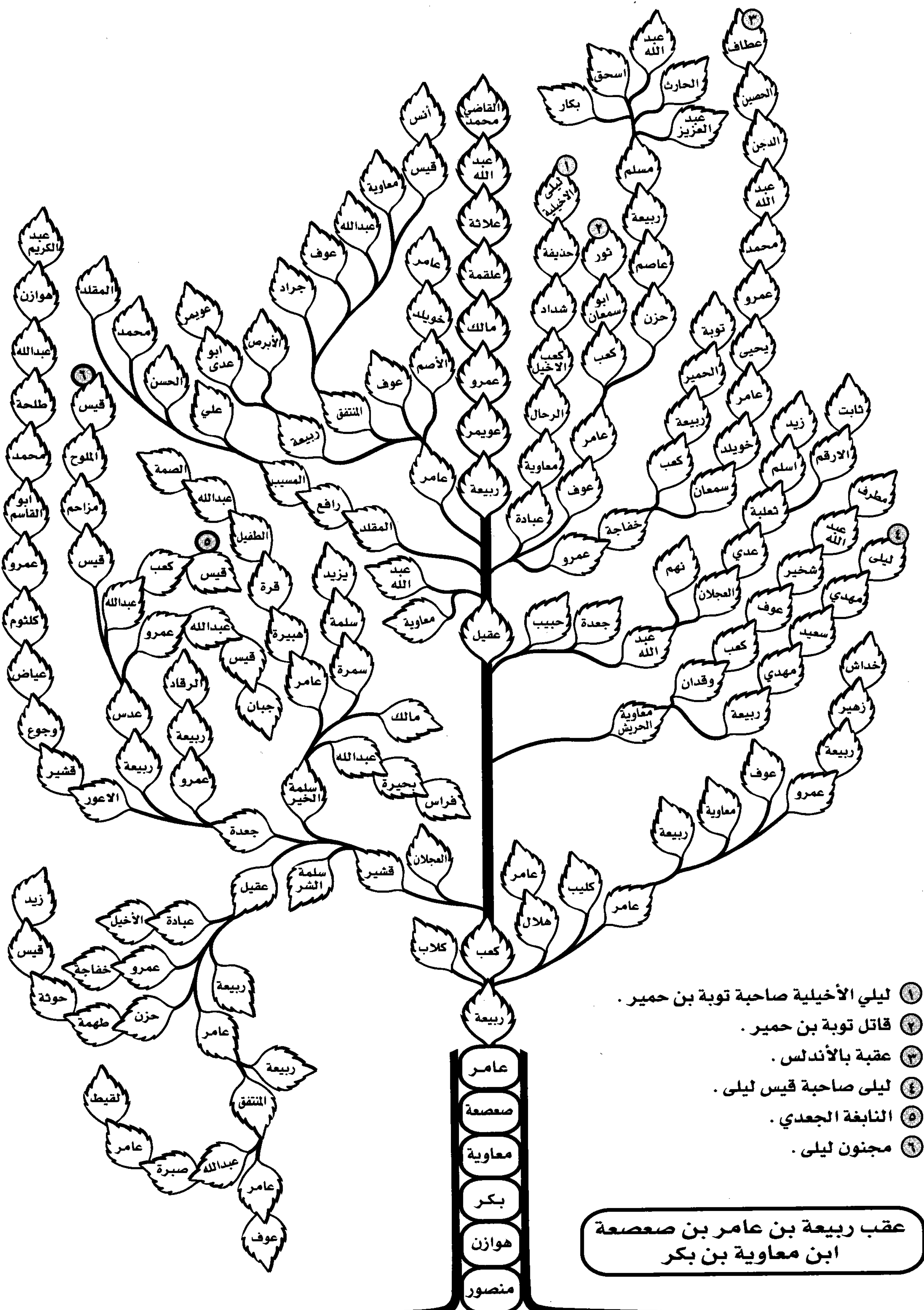
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب عامر بن صعصعة بن معاوية أبن بكر بن هوازن بن منصور

(١) زينب أم المساكين زوج الرسول (ص).
(٢) ميمونة زوج الرسول (ص).
(٣) الذي احتزّ رأس الإمام الحسين في وقعة كربلاء.
(٤) أم الحارث بن عبد المطلب.



ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر
الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان



(١) ليلي الأخيلية صاحبة توبة بن حمير .
(٢) قاتل توبة بن حمير .
(٣) عقبة بالأندلس .
(٤) ليلى صاحبة قيس ليلى .
(٥) النابغة الجعدي .
(٦) مجنون ليلى .

عقب ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر

ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان .

علي المسعودي ①
الحسين
علي
عبدالله
زيد
عتبة
عبدالله
عبد الرحمن
عبدالله
مسعود
غالب
حبيب
شمخ
فار
مخزوم
صاهلة
كاهل
الحارث
تميم
سعد
هذيل
مدركة (عامر)
ألياس
مضر الحمراء

الفضل
عون
عبدالله
ناجية
عون
حمزة
عبيدالله
عبدالله
عون
عتبة
عبدالله
عبد الملك
أبو عبيدة
القاسم
أبو عبيدة
القاسم
معن
عون
عتبة
عتبة
عمرو
عميس
خويلد الشاعر
خالد
محرث
زيد
عامر
صبيح
كعب
سعد
عوف
عدى
مليح
عمرو
عامر
ربيعة لحي
أفصى
عامر
قمعة
رهم
خناعة
حوية
تميم
أبوكبير
خريب
أبو خراش
قرد
معاوية
غنم
هرثمة
خباب
عميرة
لحيان
أسامة
عمير
عامر
القيش
كثير
عبد
ماسخة
عوف
عبدالله
عثالة
الحارث
الحصين
دابغة
دابغة
سنان
سلمة
صخر
عبيد
الحارث
صعصعة
طابخة
طابخة

① المؤرخ المسعودي الشهير.

عقب ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب عبد مناة بن أد بن طابخة ابن أليا س بن مضر الحمراء

مضر الحمراء
أليا س
طابخة
أد
عبد مناة

ابن نزار بن معد بن عدنان .

عوف
قيس
وائل
عوف
الحارث
كنانة
سعد
ثعلبة
لأي
مالك
صخر
شداد
يزيد
شماخ
أكتل

عدي
كنانة
عوف
ثعلبة
ذئب
زيد
مسعود
حباب
حرام
عقبة
حرام

عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
أقيس

تيم
عكل
ثعلبة
سعد
جشم
عتبة
معاوية
عبد العزى
عمرو
وائل
عبادة
عبدالله
قطن
عاصم
خزيمة

الحارث
أشيب
ذهل
بكر
مالك
عوف
عبد عوف
قيس
زهير
تولب
النمر
السيد
الحارث

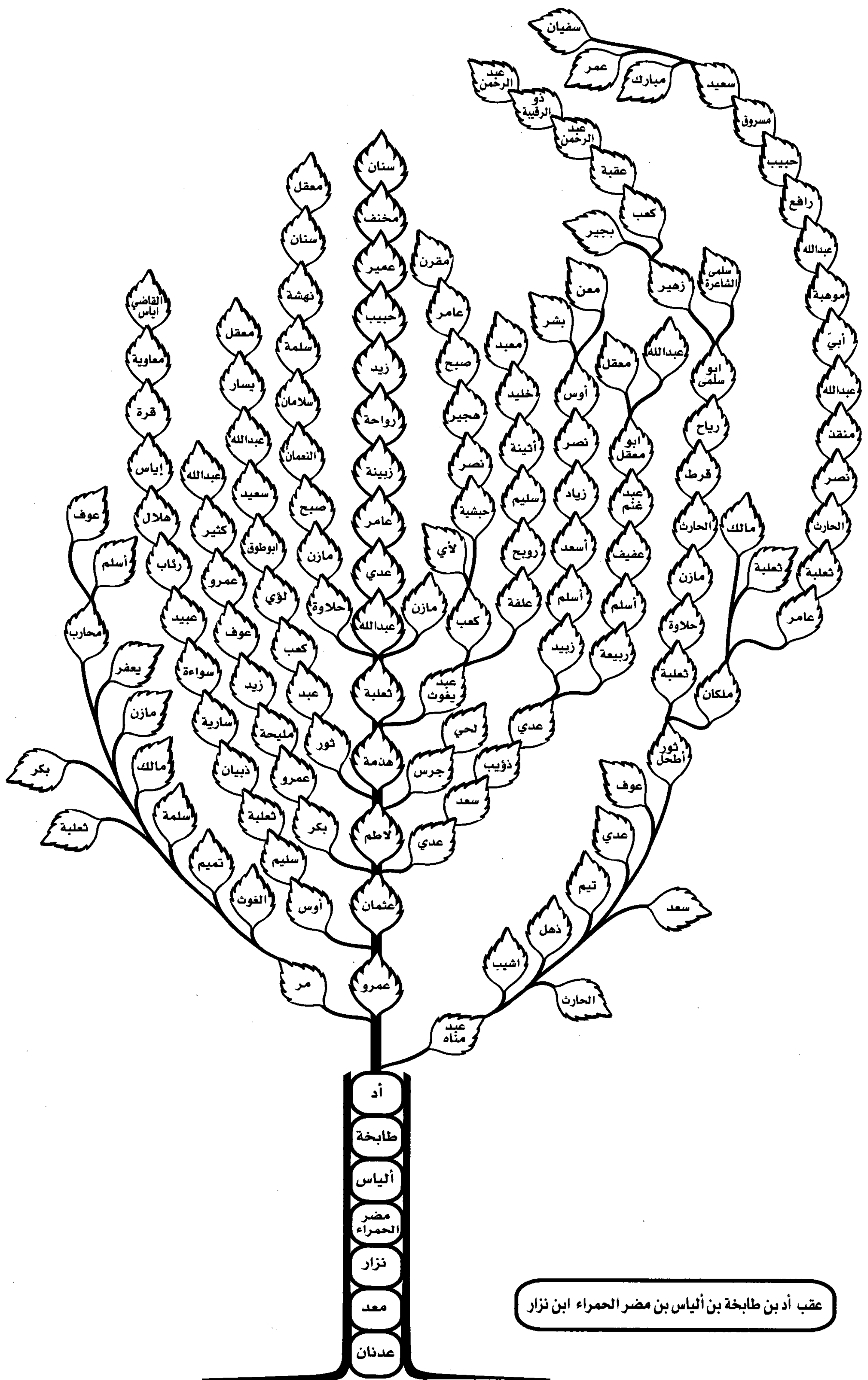
ثور أطحل
تيم
ذهل
سعد
ثعلبة
امرؤ القيس
جلهم
الحارث
ربيعة
مصاد
حدير
لجأ
عمرو
عامر
عدي
شجنة
الأخضر
قطام الخارجية

الحارث
عمرو
لؤي
كاهل
عوف
طريف
عتبة
عمرو
عبيد
نجبة
عبدالله
عبدالله
عمرو
وديعة
عبس
عمرو
عطية
عوف
أبير
عصمة
وائله
ربيع
صريم
عبدالله
زيد
ضباري
الفريس
علفة
المستورد
مجاهد
وردان
مزاحم
زفر
علاج
مالك
الحارث
عامر
نشبة
جساس

سعد
كعب
ربيعة
بجير
سعد
رواح
رياح
رزاح
الحصين
زهير
عمرو
مالك
خالد
قدامة
مطر
جارية
الحجاج

عدي
جذيمة
جل
الدئل
تيم
مالك
عامر
جندل
عدي
كعب
اسعد
الحارث
عبدالله
الحارث
ابو رفاعة
سليمان
نشبة
الحارث
جسر
حمران
زياد
ذؤيب
زهير

ملكان
ربيعة
ثعلبة
عوف
كعب
ساعدة
ربيعة
عمرو
حارثة
مسعود
بهيش
عقبه
هشام
غيلان ذو الرمة
مسعود


عدنان
معد
نزار
مضر الحمراء
ألياس
طابخة
أد
عمرو
مر
عبد مناة
عثمان
لاطم
هذمة
ثعلبة
عبدالله
عدي
عامر
زبينة
رواحة
زيد
حبيب
عمير
مخنف
سنان
سفيان
سعيد
مبارك
عمر
مسروق
حبيب
رافع
عبدالله
موهبة
أبيّ
عبدالله
منقذ
نصر
الحارث
ثعلبة
عامر
مالك
ثعلبة
ملكان
ثور أطحل
عوف
عدي
تيم
سعد
ذهل
اشيب
الحارث
القاضي اياس
معاوية
قرة
إياس
هلال
رئاب
عوف
أسلم
محارب
يعفر
مازن
مالك
بكر
ثعلبة
سلمة
تميم
الفوث
أوس
سليم
بكر
عدي
سعد
جرس
ذؤيب
لحي
عدي
عبد يغوث
ربيعة
زبيد
أسلم
أسعد
زياد
نصر
أوس
معن
بشر
علقة
رويح
سليم
أثينة
خليد
معبد
كعب
نصر
حبشية
هجير
صبح
عامر
مقرن
لأي
مازن
حلاوة
مازن
صبح
النعمان
سلامان
سلمة
نهشة
سنان
معقل
لؤي
ابوطوق
سعيد
عبدالله
يسار
معقل
كعب
عبد
ثور
عوف
عمرو
كثير
عبدالله
عبيد
سواءة
زيد
مليحة
ذبيان
سارية
عمرو
ثعلبة
أسلم
عفيف
عبد غنم
ابو معقل
معقل
عبدالله
حلاوة
مازن
الحارث
قرط
رياح
ابو سلمى
سلمى الشاعرة
زهير
بجير
كعب
عقبة
عبد الرحمن
ذو الرقيبة
عبد الرحمن
عقب أد بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار

عدنان – معد – نزار – مضر الحمراء – ألياس – طابخة – أد – ضبة – بكر – مالك – عائذة – مرة – علباء – ذؤيب – ثعلبة – عامر – زيادة – ربيعة – ابو سلمى – سالم – عامر – يعلى – محمد – المفضل الضبي ①

ألياس: قمعة – طابخة – مدركة

أد: مر – عبد مناة – ضبة – حميس – زيد مناة – عمرو

ضبة – سعد – بكر

سعد – ثعلبة – ربيعة – شقرة – معاوية – عبد – سويط – محلم – ربيعة – شأس

سعد – حريم

ضبة – ثعلبة

ضبة – ربيعة – كعب – ربيعة – شقرة

ضبة – عميرة

ضبة – كعب – ربيعة – عامر – عمرو – زيد – طريف – معقل

طريف – صباح – صفوان – زيد – الحارث

بكر – سعيد

بكر – باسل

مالك – عبد الله – مازن – عامر – جلاس – عبد العزى – ثابت

عبد الله – نصر – عبد غنم – امية – الرحب – بشر – يشربي – عميرة

يشربي – عمرو

عبد غنم – جساس – عمرو – عسعس – عبد الله – قيس

عائذة – ذهل – بجالة – كعب – كوز – منقذ – ربيعة – الاعرج – حيان – خميل – عمرو – زهير – المسيب

كعب – هاجر – عبيد – موهوب – علقمة

كعب – زيد – مالك – عمرو – ضرار

بجالة – حنبل – العباب – عامر – المختبر – سفنة – عنبسة

ذهل – تيم – الحارث – عمرو – حجر – أوس

عائذة – السيد

ذؤيب – غيظ – عمرو – خالد – جابر – قيس – مقروم – ربيعة

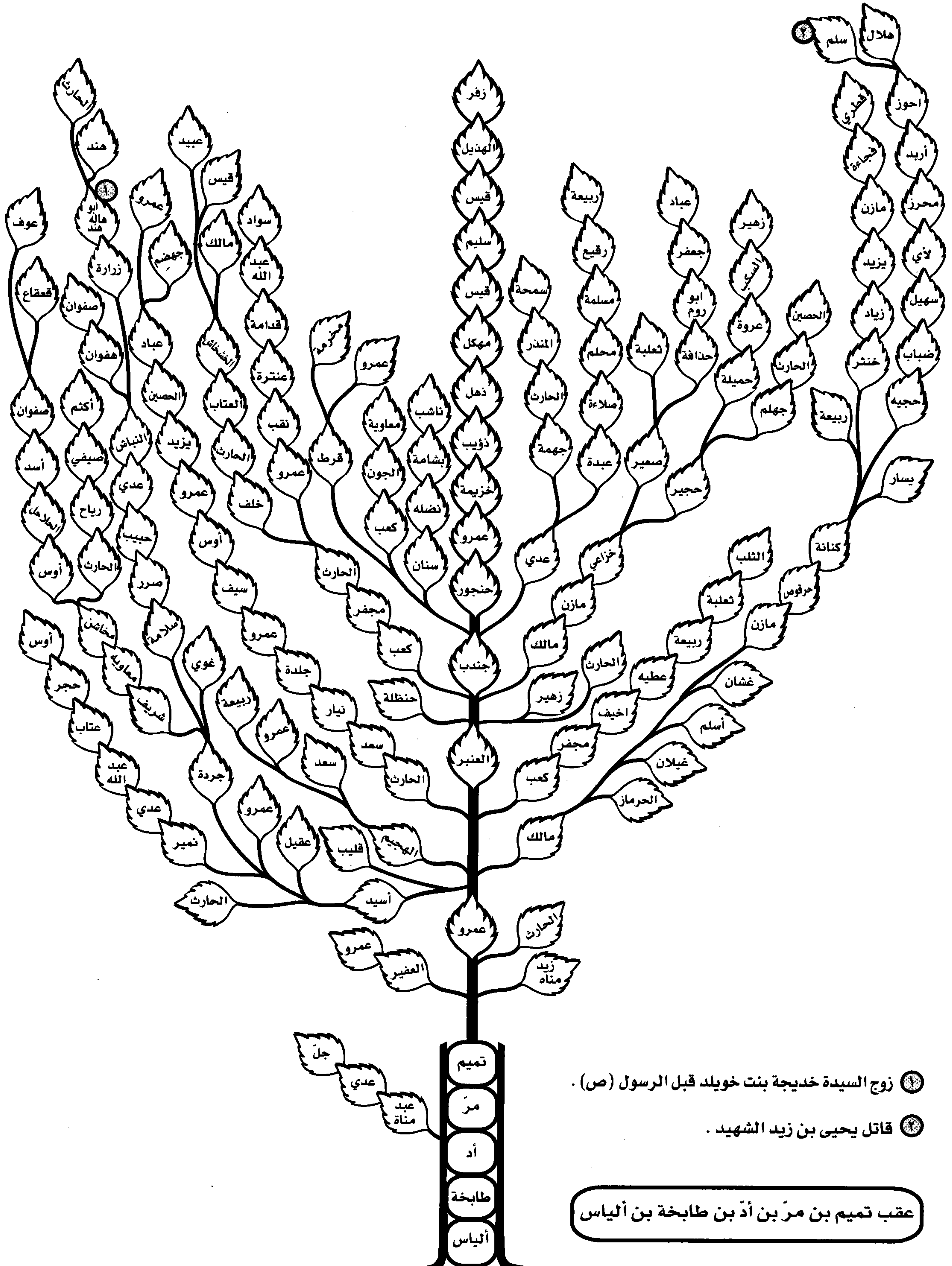
عامر – شييم – الغضبان – ظالم – نضلة – خولي – نضلة – زهير – الحصين – زيد

عامر – حرثان – غنمة – عبد الله

عامر – مسعود

① صاحب كتاب المفضليات .



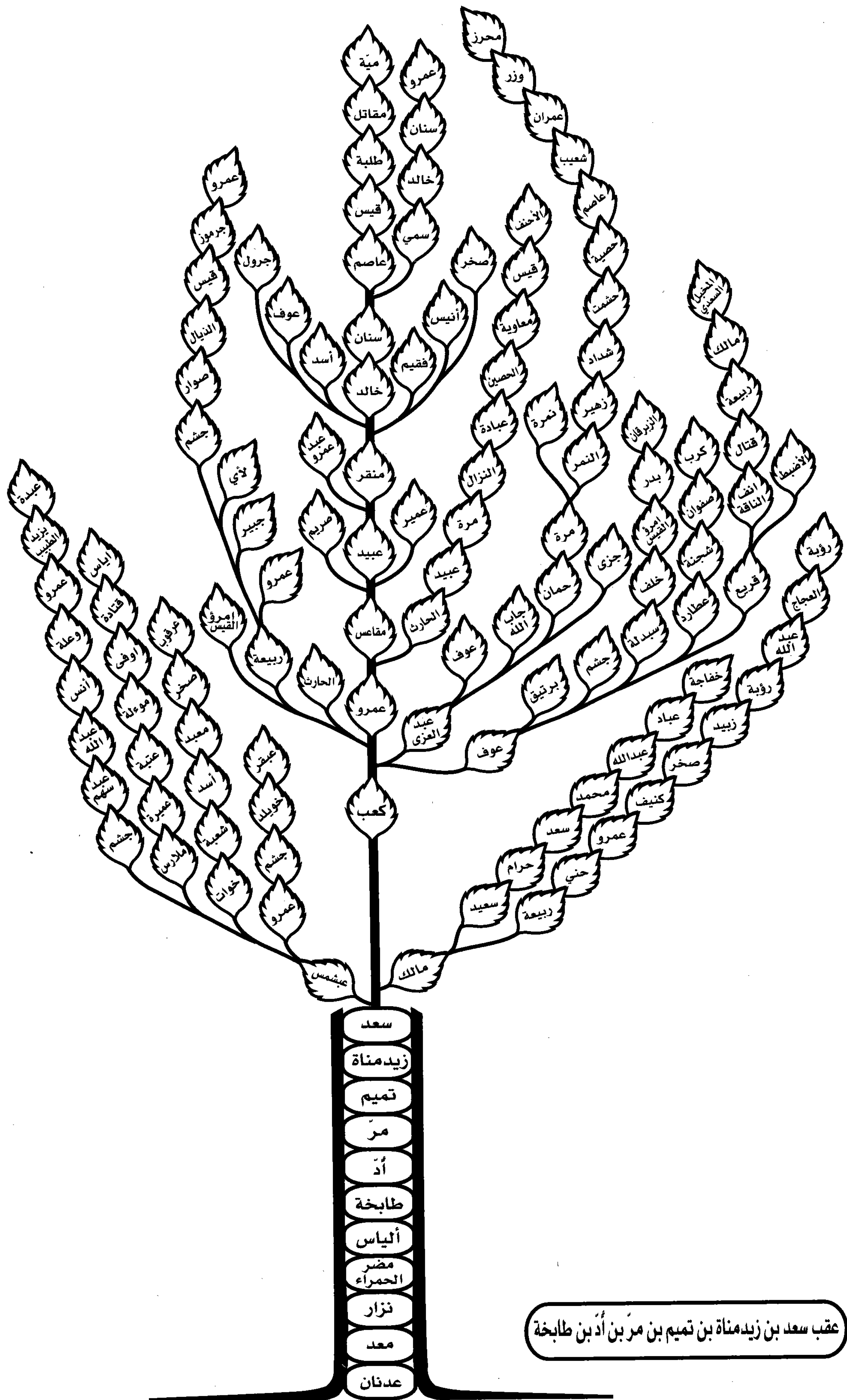


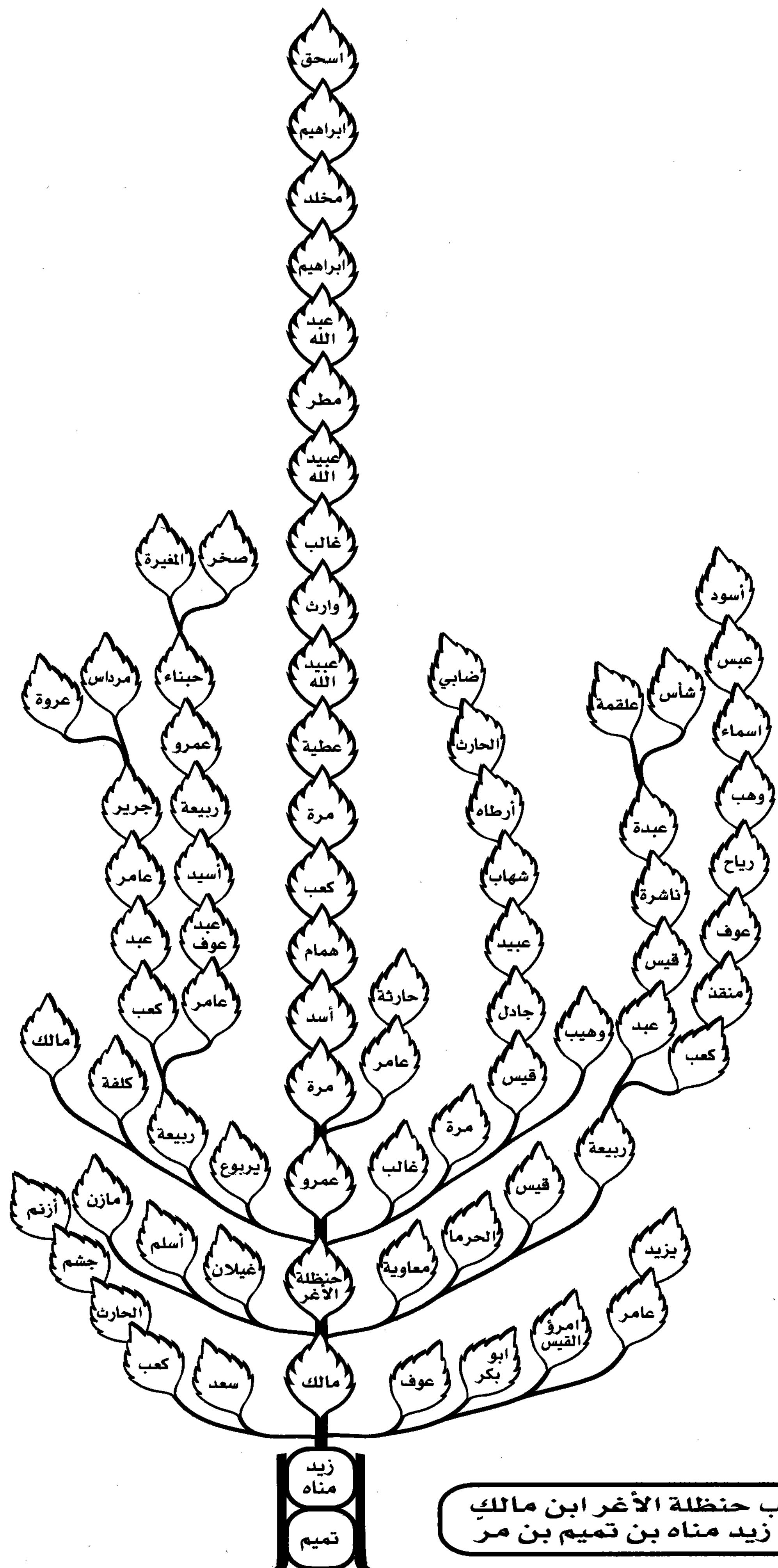
① زوج السيدة خديجة بنت خويلد قبل الرسول (ص) .

② قاتل يحيى بن زيد الشهيد .

عقب تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس

ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .


عقب سعد بن زيدمناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة
عدنان
معد
نزار
مضر الحمراء
ألياس
طابخة
أدّ
مرّ
تميم
زيدمناة
سعد
عبشمس
مالك
كعب
عمرو
عبد العزى
عوف
الحارث
ربيعة
مقاعس
عبيد
منقر
خالد
سنان
عاصم
قيس
طلبة
مقاتل
ميّة
سمي
خالد
سنان
عمرو
أسد
عوف
جرول
فقيم
أنيس
صخر
صريم
عمير
عبد عمرو
امرؤ القيس
عمرو
جبير
لأي
جشم
صوار
الذيال
قيس
جرموز
عمرو
الحارث
عبيد
مرة
النزال
عبادة
الحصين
معاوية
قيس
الأحنف
عوف
جاب الله
حمان
مرة
النمر
نمرة
زهير
شداد
حشمت
حصية
عاصم
شعيب
عمران
وزر
محرز
جزى
امرؤ القيس
بدر
الزبرقان
خلف
شجنة
صفوان
كرب
عطارد
قريع
أنف الناقة
قتال
ربيعة
مالك
المخبل السعدي
الأضبط
جشم
سبدلة
برتيق
عبد الله
العجاج
رؤبة
خفاجة
عباد
عبدالله
محمد
سعد
حرام
سعيد
رؤبة
زبيد
صخر
كنيف
عمرو
حني
ربيعة
عمرو
جشم
خويلد
عبقر
خوات
شعبة
أسد
معبد
صخر
عرقوب
ملارس
عميرة
عتبة
موءلة
اوفى
قتادة
اياس
جشم
عبد سهم
عبد الله
أنس
وعلة
عمرو
يزيد الطيب
عبدة



عقب حنظلة الأغر ابن مالكٍ
بن زيد مناه بن تميم بن مر

ابن مرّ بن أد بن طابخة بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب يربوع بن حنظلة الأغر ابن مالك
ابن زيد مناه بن تميم

① مؤذن سجاح المتنبئة.
② سجاح المتنبئة.

طابخة
أد
مرّ
تميم
زيد مناة
مالك
حنظلة الأغر — مالك، زبيعة الصفري، غالب، مرة الظليم، كلفة، عمرو، وهيب، قيس
يربوع
الضبر — أسامة — حريز — أوس — سجاح ②
عمرو — صبير — عرين
زيد
الحارث — ضباب — سليط
سليط — الحارث — مساحق — الحارث — يزيد — بشير — علي — عبد الله — عبد الله — الزبير — عثمان
سليط — جارية — سيف — زيد — ربيعة — بدر — حارثة
سليط — ضباب — زبيد — حذيفة — حناءة — أسيد
ضباب — الكباس — عبد القيس — شهاب — الحارث — عتبة — الحليس — الربيع
جعفر — عبيد — شداد — جمرة — نويرة — قحمم — مالك
ثعلبة — عرين — عبد مناف — حثمة — أقوم — هبيرة الكلحبة
كليب — عوف — سلمة — بدر — حذيفة الخطفي — عطية — الشاعر جرير — بلال — نوح — حجناء — المغيرة
عطية — أبو الورد
الشاعر جرير — عكرمة، نوح، حرزة
حذيفة الخطفي — عمرو، أبو الزحف، عطاء
غدانة — مالك — قطن — حصين — بدر — كسيب — مسحل — كليب
بدر — ذراع — حارثة
مالك — عوف — كلب — أبو سود — قيس — حسان — وكيع
كلب — عبد المؤمن، عبد القدوس
رياح — همام — عمرو — الحارث — ورقاء — عتاب
رياح — زيد — ربيعة — عثيم — حصين — ربعي — شبث
حميري — إهاب — أبو عمرو — أعيفر — حبيب
حميري — أوس — قيس — حصان — ذروة — ناجية — مطر
أوس — قيس — وهيب — جوير — عمرو — وثيل — سحيم
عمرو — طارق — الجنبة ①
هرمي — سلمى — حوط — الأخوص
هرمي — عتاب — عمرو
عتاب — قعنب — ناجية — يزيد — الحر
قعنب — نعيم — قرة — الأبرد

ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

عقب دارم بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك

١. أعشى بني نهشل الشاعر.
٢. زوجة الإمام علي بن أبي طالب.
٣. أم أبي جهل.
٤. زوج الفرزدق.
٥. جد حكام قطر (آل ثاني).
٦. جد آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب (السعودية).
٧. جد البو كوّارة في السعودية.
٨. جد قبيلة المعاضيد في العراق.
٩. جد قبيلة الوهبة في نجد.
١٠. جد بني شيطان بالكوفة.

تميم
مر
أد
طابخة



أسرة آل ثاني حكام قطر
عقب عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثاني بن محمد

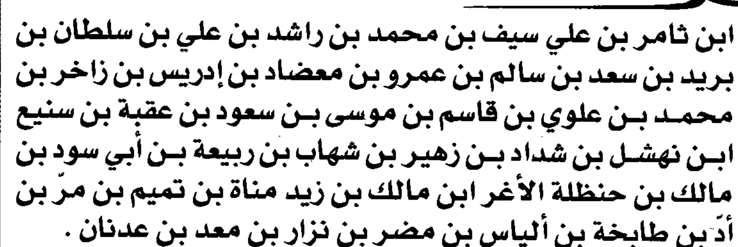
① جد آل ثاني في قطر .
② حاكم قطر .
③ ولي عهد قطر .

ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

أسرة آل ثاني حكام قطر
عقب محمد وثاني وعلي ابناء قاسم
ابن محمد بن ثاني بن محمد

فهد
محمد
ثاني

قاسم
محمد
ثاني


ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

علي

خليفة

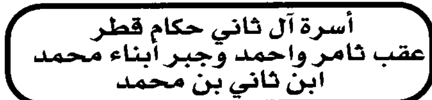
عبدالله

احمد

محمد

ثاني

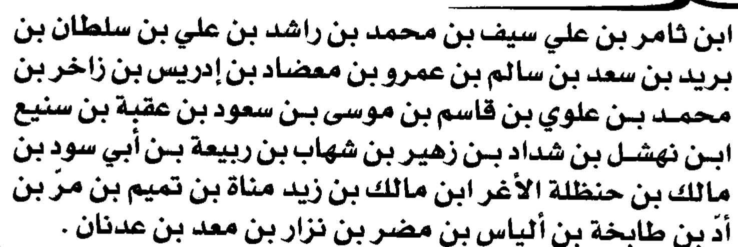
محمد


أسرة آل ثاني حكام قطر
عقب ثامر واحمد وجبر أبناء محمد
ابن ثاني بن محمد

ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن أليأس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

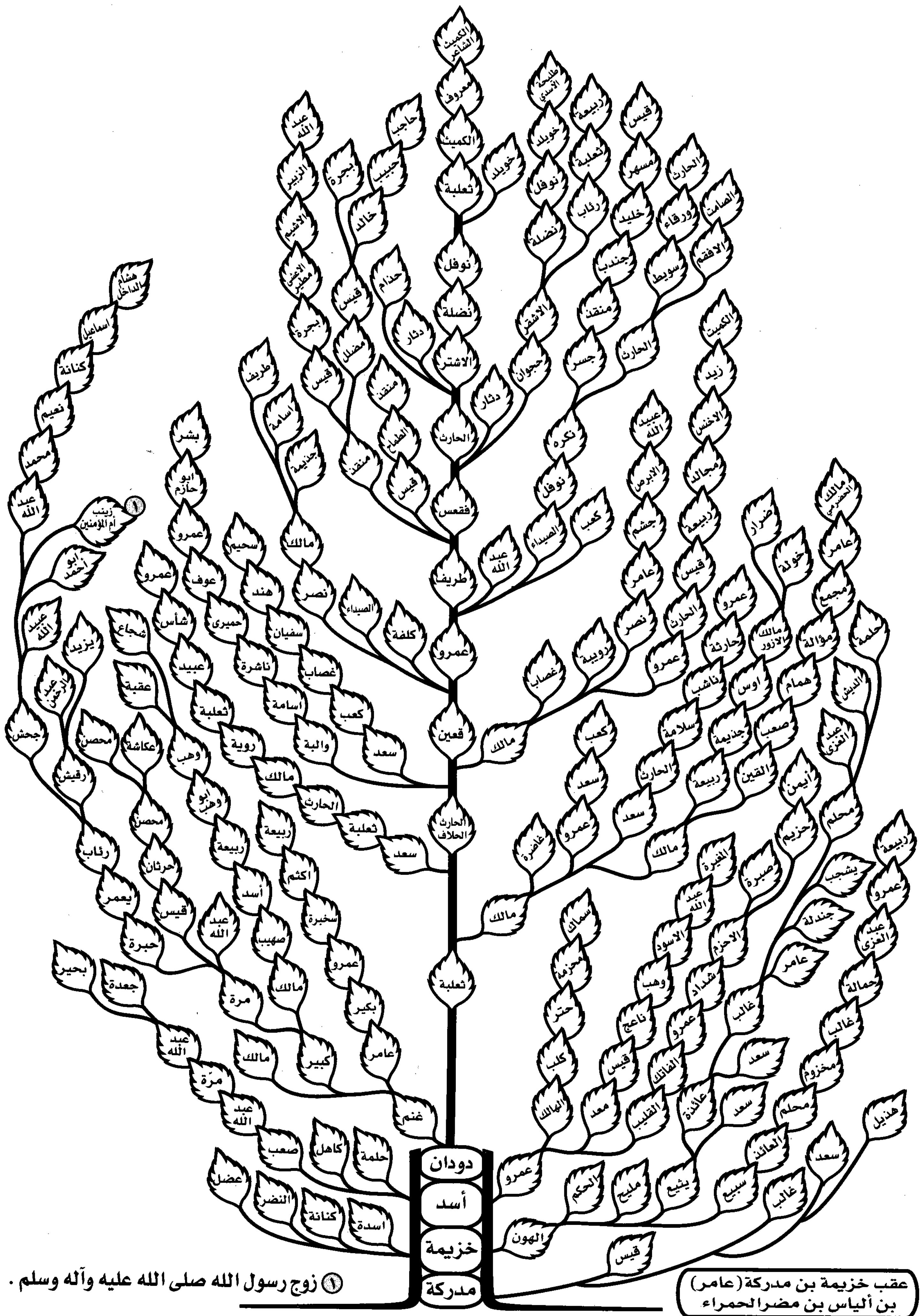
أسرة آل ثاني حكام قطر
عقب قاسم بن محمد بن ثاني
ابن محمد بن ثامر

قاسم
محمد
ثاني
محمد


ابن ثامر بن علي سيف بن محمد بن راشد بن علي بن سلطان بن
بريد بن سعد بن سالم بن عمرو بن معضاد بن إدريس بن زاخر بن
محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن سعود بن عقبة بن سنيع
ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن
مالك بن حنظلة الأغر ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن
أدّ بن طابخة بن ألياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

عقب قمعة بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عدنان
معد
نزار
مضر الحمراء
ألياس
قمعة
عامر
أفصى
ربيعة لحي
ملكان
مالك
ثعلبة
عامر
عمرو
المؤتنف
عبد الله
سعد
امية
كثير
سليمان
سعد
عتاب
عبد الله
سعيد
حارثة
أسماء
بويّ
عبد عمرو
الحارث غبشان
عمير
حبالة
الحارث
نافع
عبدالله
يوسف
ابوبكر
نافع
اسحق
احمد
اسحق
عمرو
ثعلبة
عبد عمرو
سباع
الطلاطلة
مالك
عبد عمرو
عميرة
أسلم
هوازن
عبس
الحارث
سلامان
الحارث
مازن
مالك
خزيمة
مالك
عامر
يقظة
قشير
سهم
وائلة
عدّ
دارم
عوف
خلف
النعمان
مالك
عدي
رزاح
سعد
الاعرج
الحارث
عبد الله
الحصيب
بريدة
عبدالله
سليمان

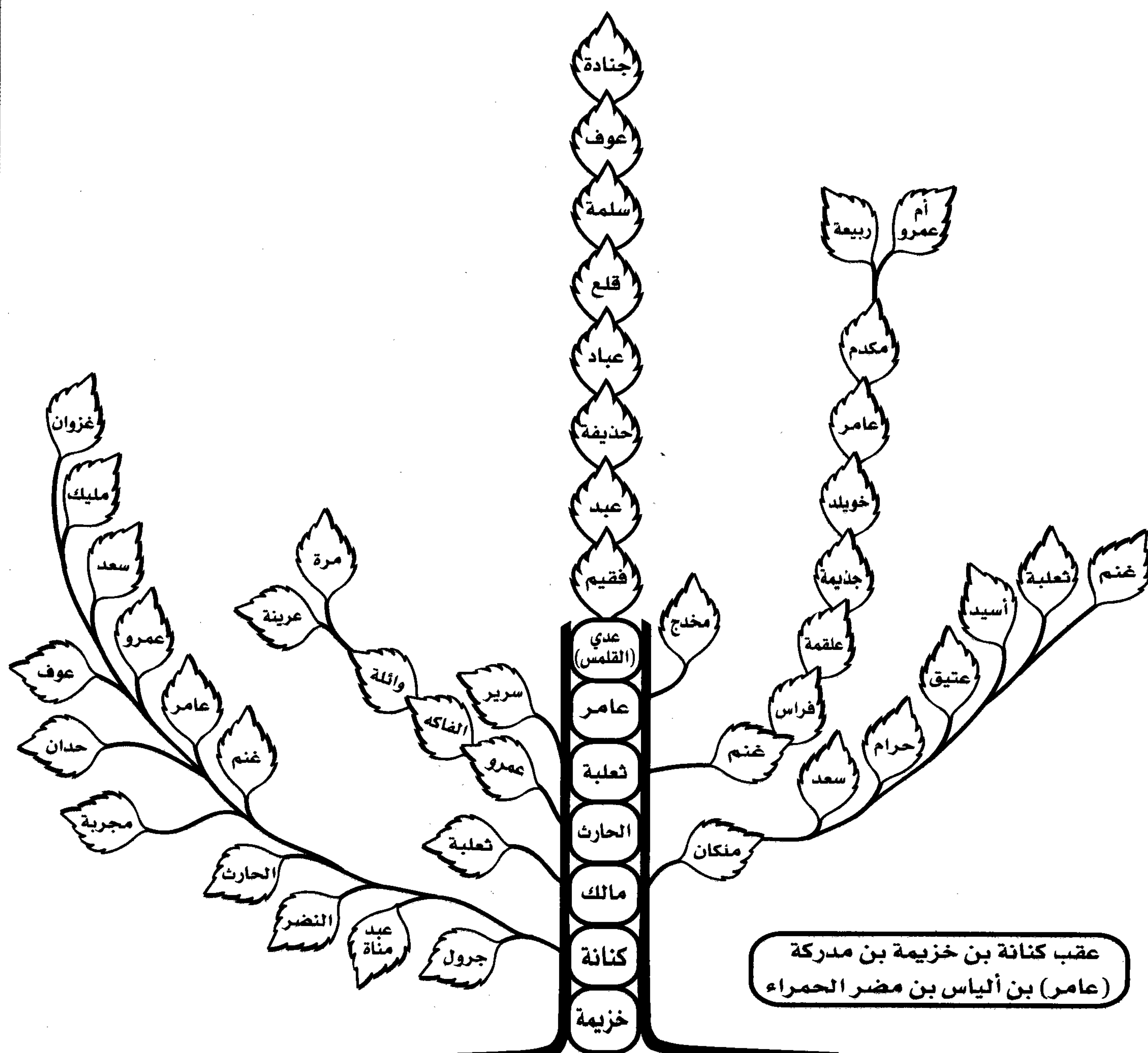


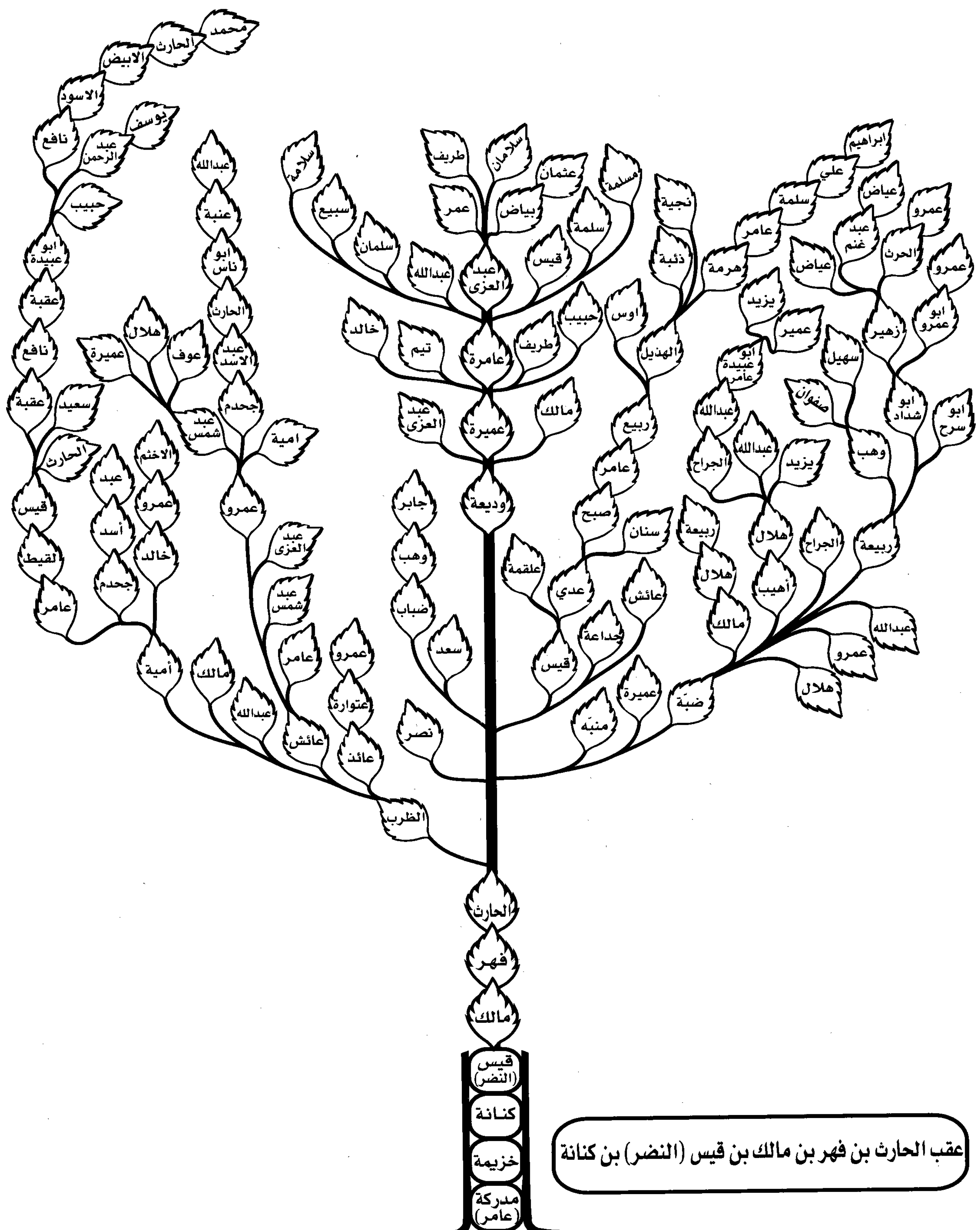
عقب خزيمة بن مدركة (عامر)
بن ألياس بن مضر الحمراء
مدركة
خزيمة
أسد
دودان
ثعلبة
الحارث الحلاف
قعين
عمرو
طريف
فقعس
الحارث
الاشتر
نضلة
نوفل
ثعلبة
الكميت
معروف
الكميت الشاعر
① زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب عبد مناة بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس

(١) الصحابي أبي ذر الغفاري .

ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان


جنادة
عوف
سلمة
قلع
عباد
حذيفة
عبد
فقيم
عدي (القلمس)
عامر
ثعلبة
الحارث
مالك
كنانة
خزيمة
مخدج
أم عمرو
ربيعة
مكدم
عامر
خويلد
جذيمة
علقمة
فراس
غنم
منكان
سعد
حرام
عتيق
أسيد
ثعلبة
غنم
مرة
عرينة
وائلة
الفاكه
سرير
عمرو
ثعلبة
غزوان
مليك
سعد
عمرو
عوف
عامر
حدان
غنم
مجربة
الحارث
النضر
عبد مناة
جرول
عقب كنانة بن خزيمة بن مدركة
(عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان



عقب الحارث بن فهر بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة

ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عبد الجبار
سعيد
ابو بكر
محمد
سليمان
معقل
محمد
محمد
عثمان
العباس
عمرو
عبد الرحمن
عبدالله
نوفل
عمرو
ابو بكر
محمد
هريرة
عبد الرحمن
عطاء
عمر
عبد
عبدالله
المغيرة
محمد
مساحق
عبد الرحمن
ابو سبرة
زيد
عباس
عبدالله
ابو سفيان
ابو رهم
عبد الرحمن
الحارث
عبدالله
عمر
ابو رهم
مالك
سليط
علقمة
عبد الرحمن
عمرو
المغيرة
مخرمة
حويطب
سودة
عبيد
سليط
عثمان
خداش
الحارث
هشام
مخلد
عمرو
كلثوم
سهل
عبدالله
عبد العزى
زمعة
محفز
اسحق
شعبه
الاسود
السكران
عبدالله
عمرو
عبدالله
عبدالله
عبد ود
قيس
ثعلبة
اويس الأكبر
ربيعة
عمرو
عبدالله
عقبة
وهب
عبدالله
المجلل
قيس
وقدان
حاطب
ابو جندل
مرة
ابو خرشة
هشام
عمرو
عبد شمس
عمرو
خالد
ابو هند
الحصين
رفدان
سهيل
عامر
إياس
عبدالله
قطن
عمرو
النعمان
عمرو
مقاس العائذي
حصن
خفان
وهب
عبد ود
اويس
عبدالله
ربيعة
عبد سعد
ربيعة
عياض
عمرو
ابو سرح
سعد
عبدالله
الأقيشر
تيم
قيس
الحارث
جابر
محمد
عبدالله
عمار
هشام
جلان
شمام
عمرو
الحارث
حبيب
الحارث
عمرو
وهب
سعد
خزيمة
نصر
مالك
فنيس
غانم
بكر
شيطان
الاسود
ثعلبة
أوفى
عوف
جعونه
تيم
مالك
عوف
ابو دهر
عوذ
عويص
سواد
عمرو
دهر
عمار
مصيص
حسل
حرب
عبيد
وائلة
عبدالله
ابراهيم
شييم
جابر
غنم
عمارة
عامر
خزيمة
هلال
عبد العزى
سهم
جواب
مرة
عبدالله
سامة
سعد
عوف
كعب
عبد مناف
وهب
الحارث
لؤي
عبد العزى
أسعد
الحارث
تيم الأدرم
غالب
قيس
فهر
جابر
كبير
مالك

عقب خزيمة وعامر ابنا لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
عقب تيم الأدرم ابن غالب بن فهر بن مالك بن قيس

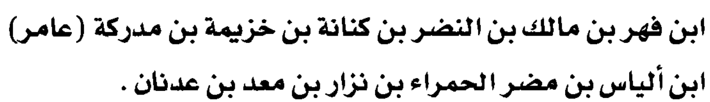
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر

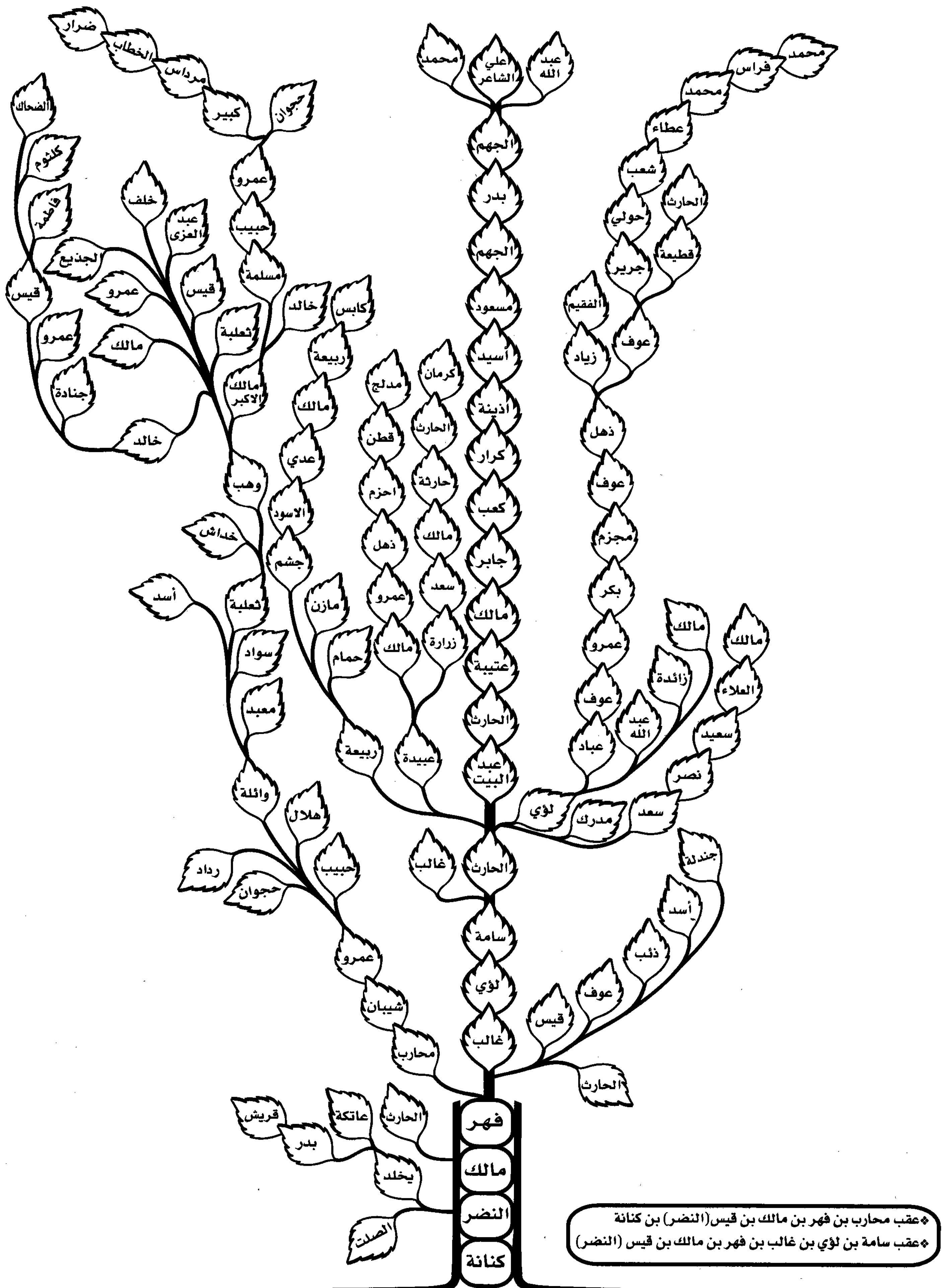
(١) أم شريك غزية التي وهبت نفسها للنبي (ص) .

(٢) مؤذن الرسول (ص) عبدالله ابن أم مكتوم .

(٣) أم فاطمة أم خديجة بنت خويلد .


ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)

ابن ألياس بن مضر الحمراء بن نزار بن معد بن عدنان .



ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء

ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب زيد (سهم) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

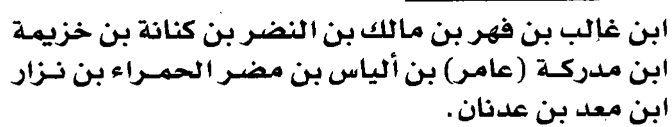
زيد (سهم)

عمرو

هصيص

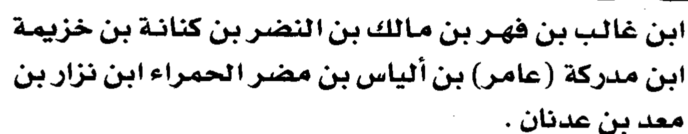
كعب

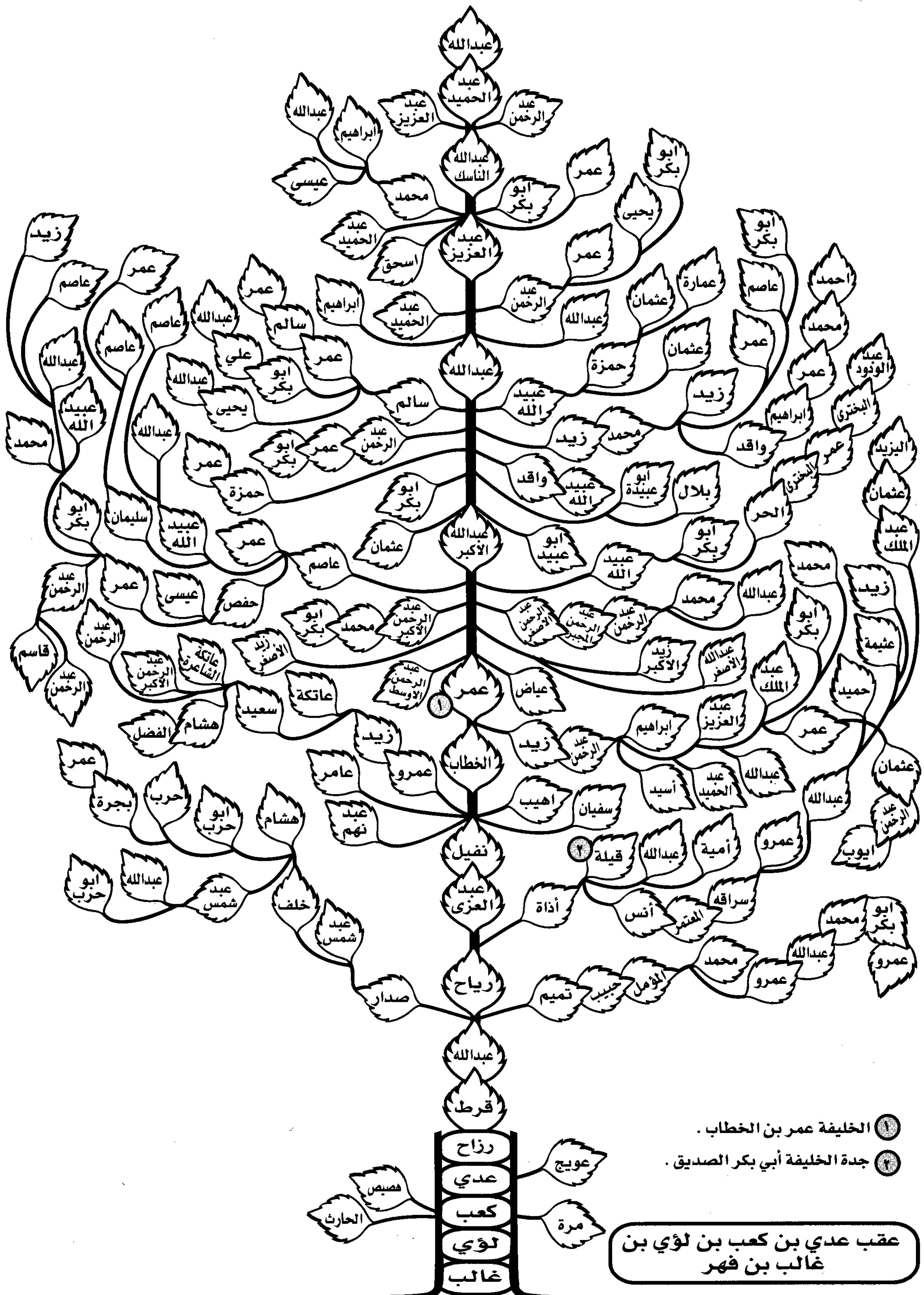
لؤي


ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء بن نزار
ابن معد بن عدنان.

عقب تيم (جمح) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

عمرو
عبدالملك
عبدالرحمن
حنظلة
عبد الحكيم
أبو سفيان
عمرو
صفوان
عمرو
يحيى
عبد الرحمن
خالد
عثمان
حكيم
عبدالله
صفوان
عبدالوهاب
عبدالله
عبدالرحمن
وهب
عمر
وهب
عثمان
امية
خلف
أبي
الليث
البتنوني
معبد
صفوان
عبدالله
عامر
علي
زمعة
محمد
عبدالغفار
سلمه
علي
عبدالرحمن
عبدالله
عوف
ربيعة
مسعود
وهب
أسيد
قدامة
عامر
عبدالله
هرم
أحيحة
أسيد
كلدة
عمر
وهب
ربيعة
كلده
أمية الغطريف
عبدالرحمن
السائب
عبدالرحمن
أبي
وهب
معبد
موسى
دراج
طارق
عمرو
عثمان
الحويرث
السائب
عمر
عامر
قدامة
كلدة
عثمان
الحارث
مظعون
عبدالرحمن
عبدالله
خلف
ربيعة
خلف
معمر
جميل الشاعر
الحارث
سفيان
عمر
العنبس
وهبان
حبيب
عمرو
حفص
وهب
معمر
جابر
وهب
وهبان
عمرو
أبو عمرو
حويطب
الحارث
عبدالرحمن
محرز
حطاب
جنادة
عبدالله
محيريز
أوس
عبدالله
عبدالله
محمد
عون
سمرة
انيس
عثمان
عمير
حاطب
عبدالله
قدامة
معمر
عثمان
وهب
معير
الحارث
محمد
ابراهيم
أهيب
عمرو
أبو حميضة
سابط
سعيد الناسك
لوذان
نعمان
عويج
فراس
عيسى
اسحق
عامر
حذيم
سلامان
ربيعة
حذافة
جميل
سعد
حذيفة
الحارث
سعيد
عبدالرحمن
عبدالله
تيم جمح
سهم
عبدالله
عبيدالله
عبد الرحمن
عمرو
موسى
سعيد
هصيص
مرة
عدي
الحارث
كعب
لؤي


ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن
معد بن عدنان .



ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب عويج بن عدي بن كعب بن
لؤي بن غالب

النضر
مالك
فهر
غالب
لؤي
كعب
عدي
عويج
عبيد
عوف
نضلة
حارثة
الاسود
مطيع
سليمان

هصيص
مرّة
الحارث
زيد
الحارث
زياد
قطن
يزيد
عبد المدان
عبدالله

رزاح

عبدالله
عامر
غانم
نصر
شريق
ابو حثمة
حذافة
حذيفة
خارجة
المثلم
حفص
منبه
شريق
ضرار
ورقة
سليمان
عثمان
ابو بكر
عبدالله
سليمان
صخير
صخر
زكريا
عبدالله الأصغر
محمد
عبدالله الاكبر
عبد الرحمن

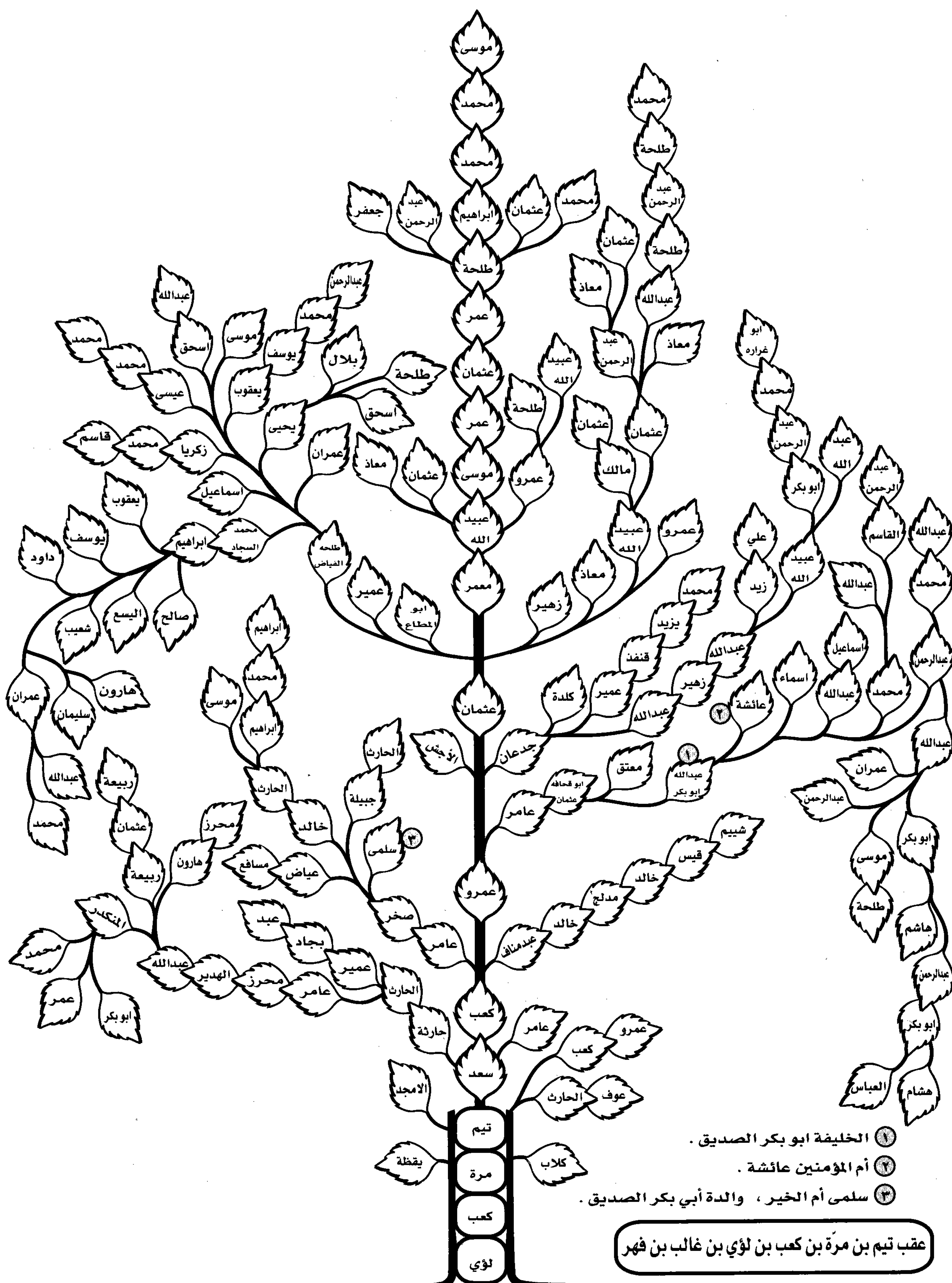
حارثة
عبد مناف
حرثان
مطيع
عبدالله
عبد
عبد العزى
أسد
أسيد
عبدالله
نعيم النحام
عفيف
ابو أثاثة
عروة
عمرو
نضلة
عدي
أمية
النعمان
صالح
عبد الملك

يزيد
عبد عمرو
عروه
عبدالله
أمية
النعمان
معمر
عمرو
عبد
نافع
عقبة
عبدالله

سويد
مسعود
مسعود

عبد الرحمن
عبدالله
مسلم
عمران
اسماعيل
ابراهيم
عبد الرحمن
الزبير
عبدالله
هبار
عبد الرحمن
عبد العزيز
سليمان
هشام

ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر
الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



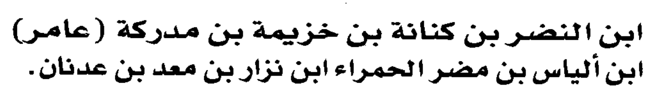
عقب تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

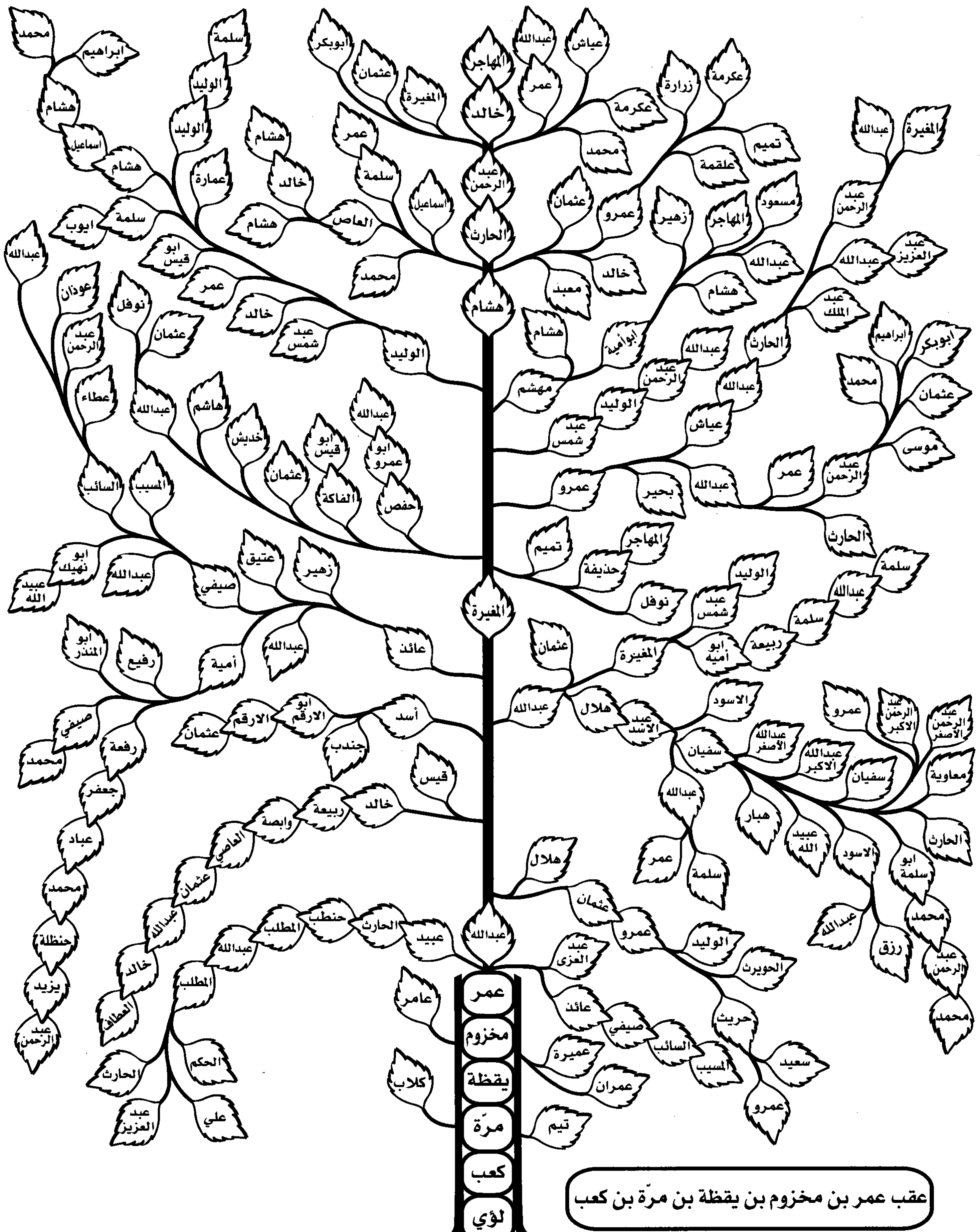
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمةبن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب عمران وعامر ابنا مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب

مالك
فهر
غالب
لؤي
كعب
مرة
يقظة
تيم
كلاب
مخزوم
عمران
عامر
عمر
عميرة
عائذ
عبد
عمرو
عويمر
الأثلب
وهب
عامر
السائب
عامر
قيس
ربيعة
عبد لهم
جابر
ابو وهب
حزن
وهب
فاطمة
هبيرة
حزن
يزيد
جعدة
هاني
ناجية
عمر
يوسف
فراس
ابو الحصين
عبد الرحمن
المسيب
السائب
الحكيم
ابو سعيد
عمرو
الحارث
جعفر
سعيد
حسن
يحيى
عبد الله
علي
وهب
معبد
عبد العزى
عمر
عبد الرحمن
مسلم
حزابة
معبد
عبد الله
عبد الملك
هرمي
سويد
الشريد
عثمان
الشماس
عنكثة
عوف
يربوع
زهير
عائذ
عبد الله
أم مكتوم
سعيد
عياض
العطاء
عبد الرحمن
عبيد
عون
هود
الحكم
عبد الله

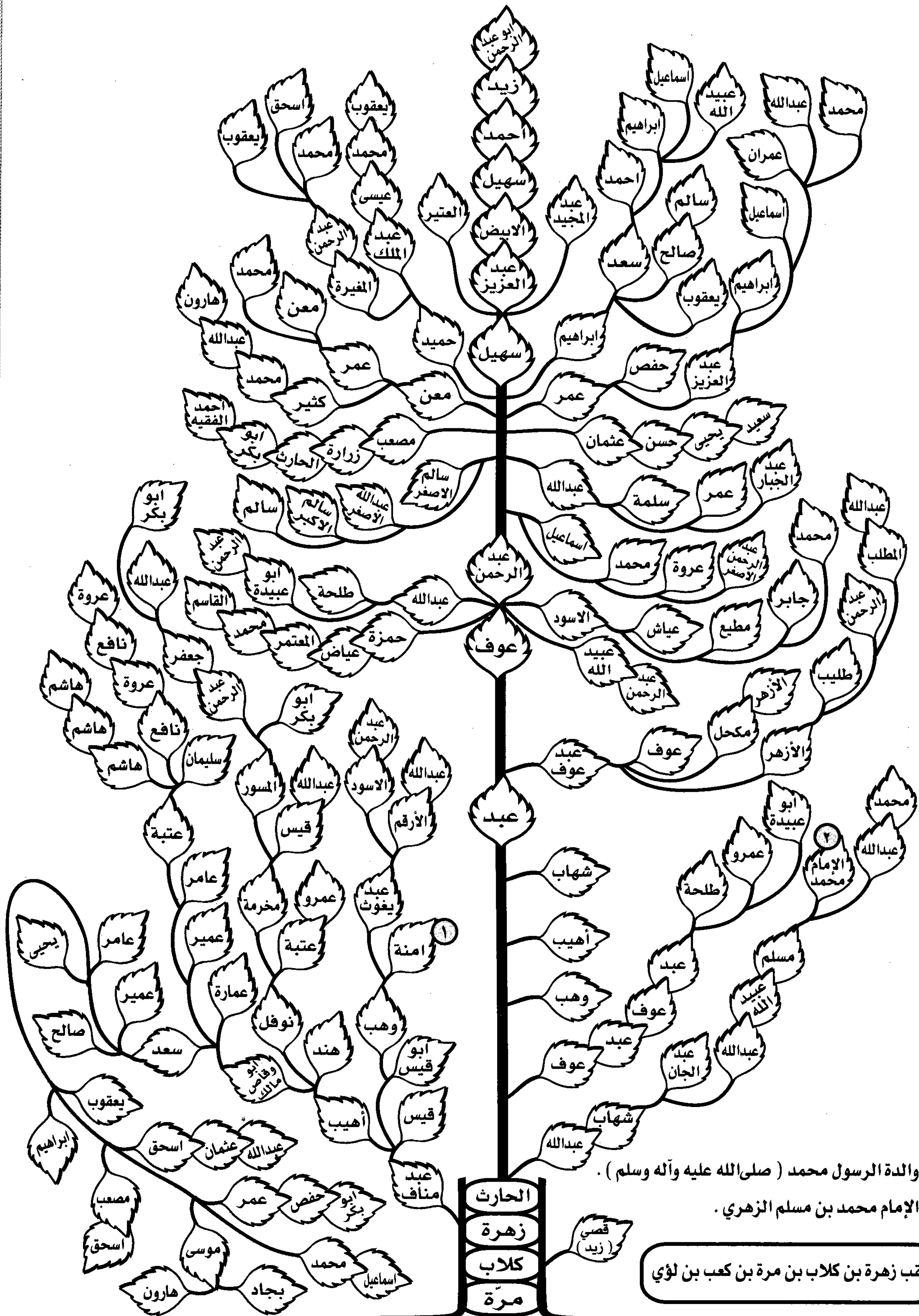
(١) والدة عبدالله بن قيس (ابن مكتوم)
مؤذن الرسول (ص).
(٢) جدة الرسول (ص) لأبيه.


ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن أليا‌س بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



عقب عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب

ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

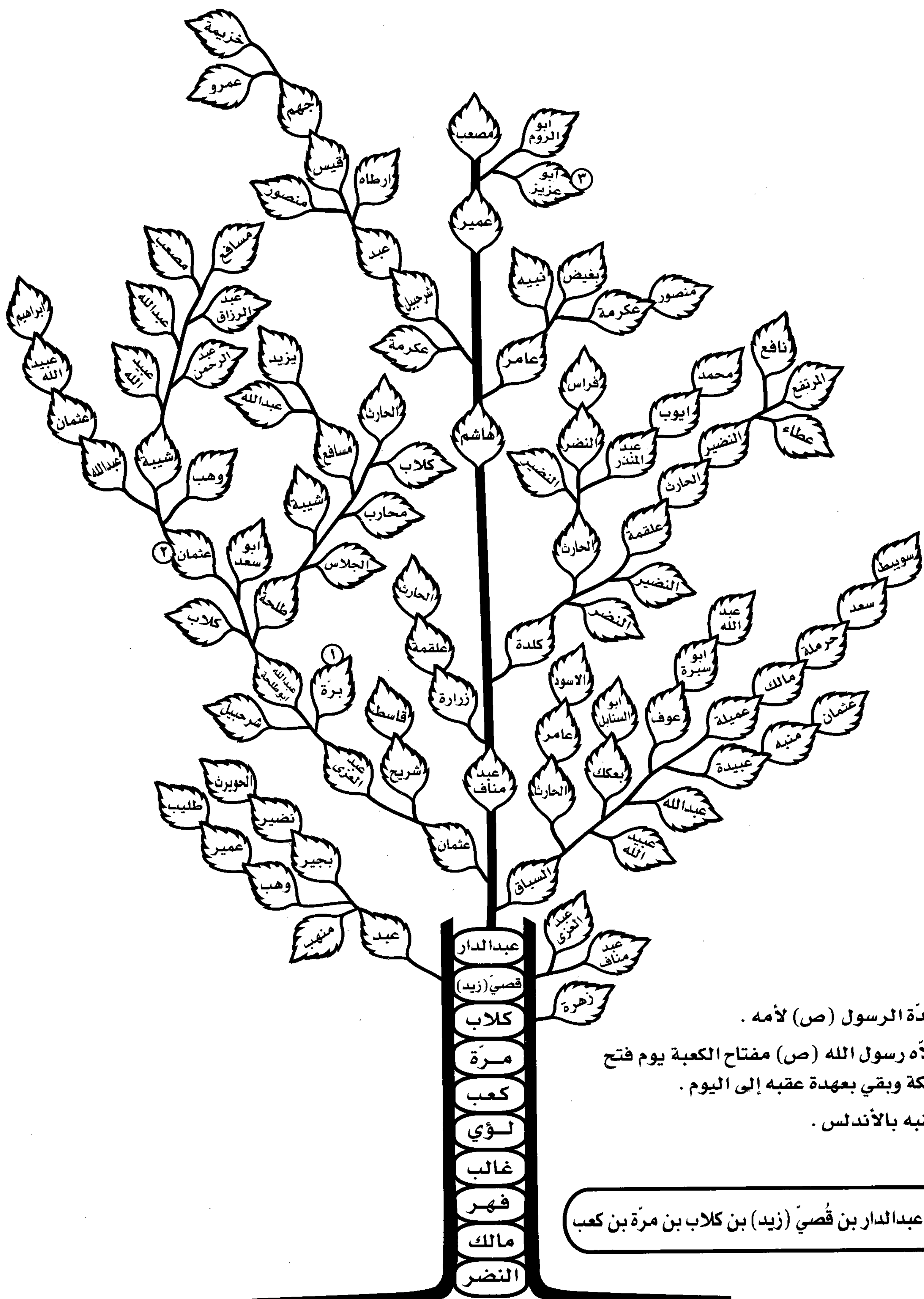


(١) والدة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .

(٢) الإمام محمد بن مسلم الزهري .

عقب زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي

ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



① جدّة الرسول (ص) لأمه .

② ولاّه رسول الله (ص) مفتاح الكعبة يوم فتح مكة وبقي بعهدة عقبه إلى اليوم .

③ عقبه بالأندلس .

عقب عبدالدار بن قُصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب

ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب أسد بن عبدالعزى بن قصي (زيد) بن كلاب

أسد

عبد العزى

قصي (زيد)

كلاب

مرّة

كعب

لؤي

غالب

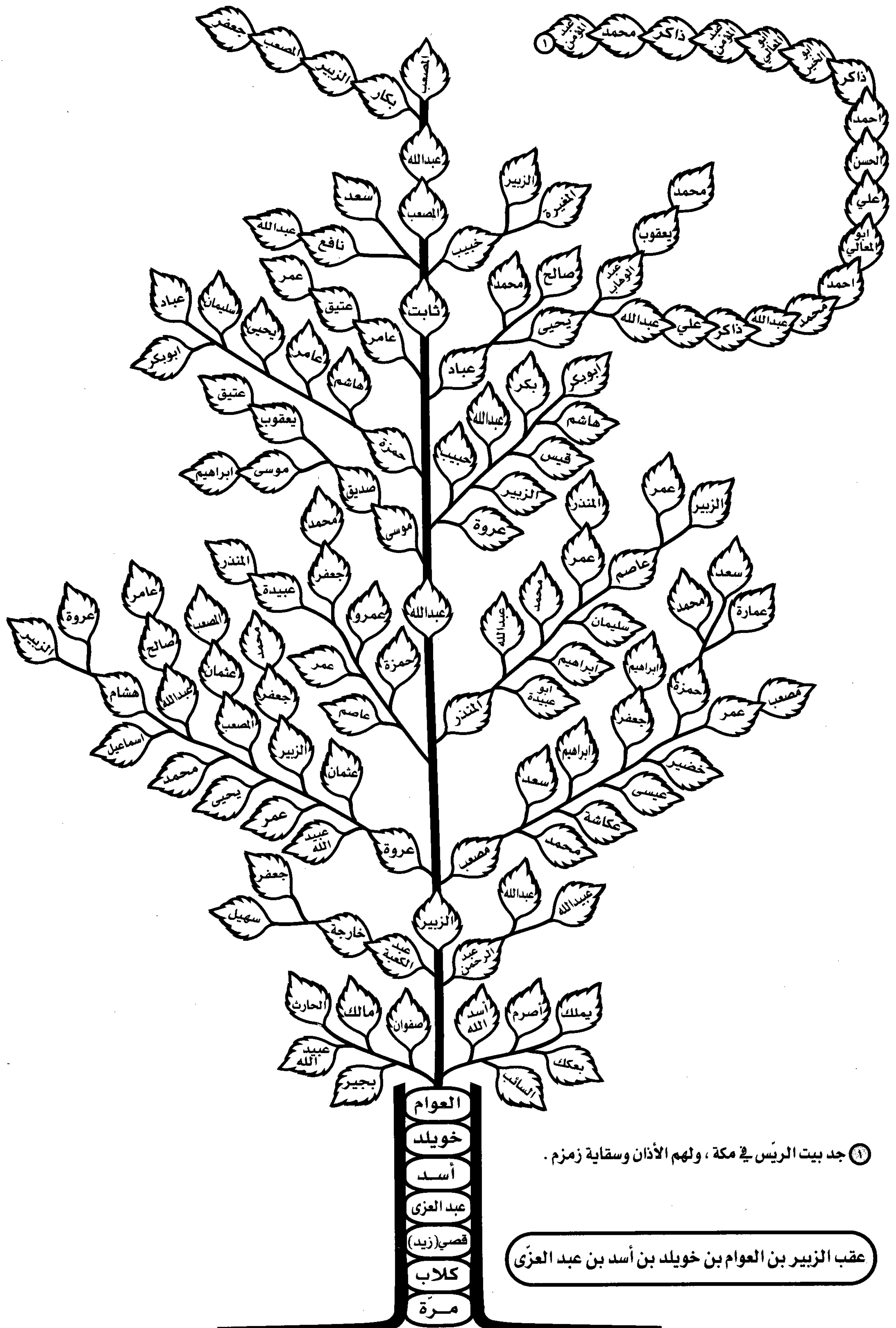
فهر

ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء إبن نزار بن معد بن عدنان.

(١) أم المؤمنين خديجة الكبرى زوج الرسول (ص).

(٢) عقبه بمصر.

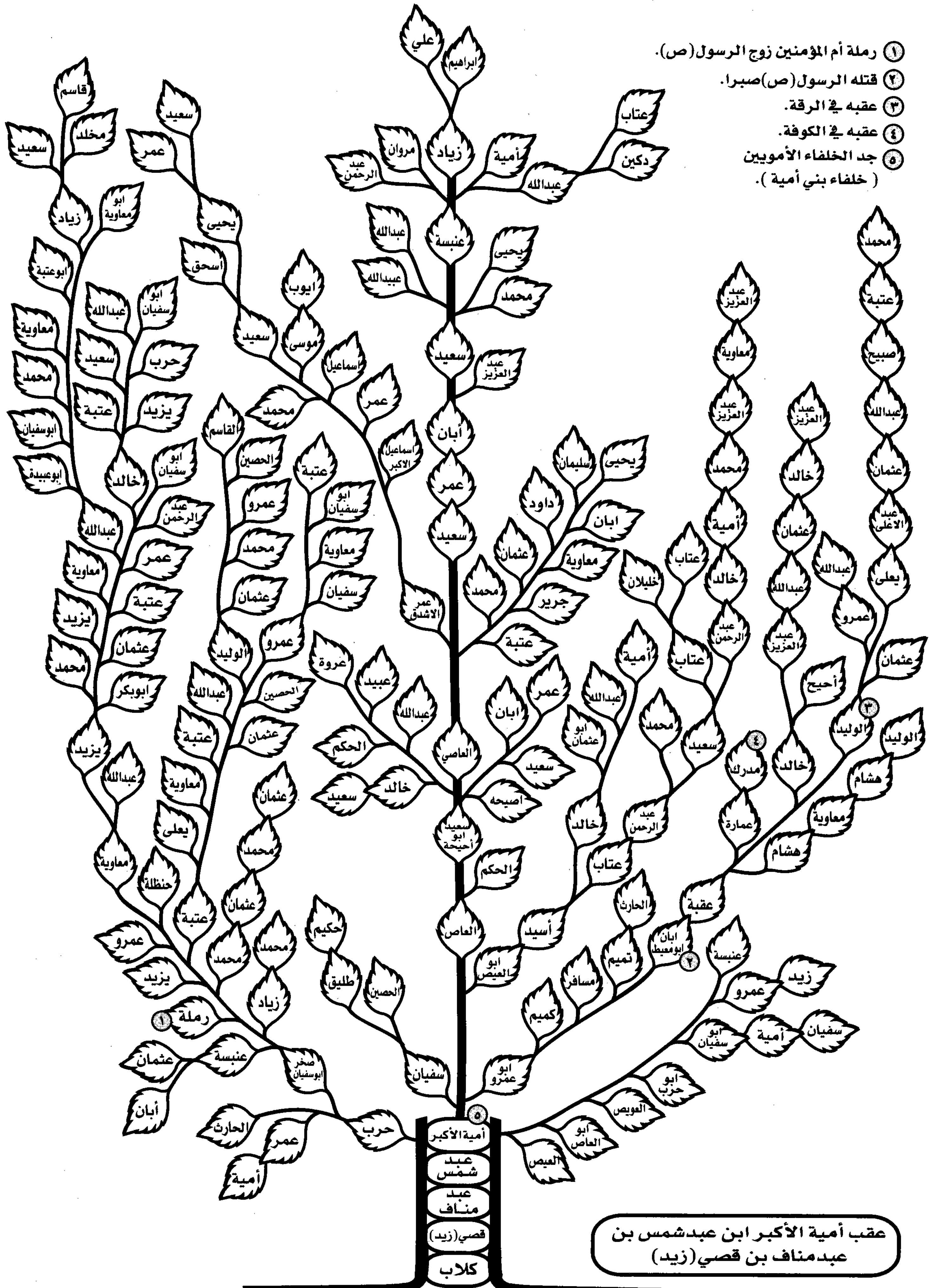
(٣) عقبه ببغداد والمدينة المنورة.



① جد بيت الريّس في مكة ، ولهم الأذان وسقاية زمزم .

عقب الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى

ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن مضر الحمـراء إبن نزار بن معد بن عدنان.



① رملة أم المؤمنين زوج الرسول (ص).
② قتله الرسول (ص) صبرا.
③ عقبه في الرقة.
④ عقبه في الكوفة.
⑤ جد الخلفاء الأمويين
(خلفاء بني أمية).
عقب أمية الأكبر ابن عبدشمس بن
عبدمناف بن قصي (زيد)
أمية الأكبر
عبد شمس
عبد مناف
قصي (زيد)
كلاب
حرب
الحارث
عمر
أمية
صخر ابوسفيان
عنبسة
عثمان
أبان
رملة
يزيد
عمرو
معاوية
حنظلة
يعلى
عبدالله
ابوبكر
محمد
عتبة
خالد
زياد
سفيان
أبو عمرو
أبو حرب
العويص
أبو العاص
العيص
العاص
الحكم
أبو العيص
سعيد أبو أحيحة
العاصي
أصيحه
ابان
عمر
عبيد
عروة
عبدالله
كميم
مسافر
تميم
الحارث
أسيد
عتاب
خالد
عبد الرحمن
أبان أبومعيط
عقبة
هشام
الوليد
عمارة
مدرك
أمية
عنبسة
زيد
أبو سفيان
حكيم
طليق
الحصين
ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن
مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية الأكبر

مروان
الحكم
أبو العاص
أمية الأكبر ②
عبد شمس
عبد مناف
قصي (زيد)

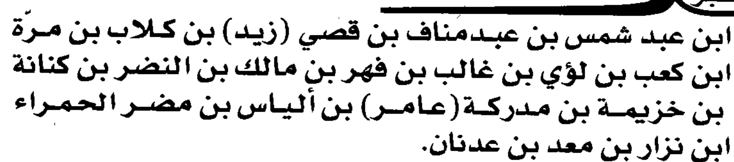
① جد الزبانيين في قرطبة بالأندلس .
② جد بني أمية .
③ الملقب بأبي الفرج الأصفهاني مؤلف كتاب الأغاني ، وكتاب مقاتل الطالبيين .
④ آخر خلفاء بني أمية .

ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب عبدالملك بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية الأكبر

عبدالملك
مروان
الحكم
ابو العاص
أمية الأكبر

(١) جد بني عائشة في الاندلس.
(٢) جد الحفصويين في الاندلس.
(٣) جد الحبيبيين في قرطبة وريَّة في الأندلس.
(٤) عقبه في الاندلس.
(٥) عقبه في الاندلس.
(٦) جد بني المغيرة الإشبيليين.
(٧) الذي استفتح بالقرآن.


ابن عبد شمس بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان.

عبد شمس
عبد مناف
قصي (زيد)
كلاب
مـرّة
كعب
لـؤي
غالب

(١) قطع رسول الله (ص) يده لسرقته جمل.
(٢) جد الأمويين.
(٣) هند بنت عتبة آكلة الأكباد.
(٤) الإمام محمد بن إدريس الشافعي.

عقب عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة.

ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء إبن نزار بن معد بن عدنان.

الباب الثالث

الفصل الأول

عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصيّ (زيد) بن كلاب بن مرّة

اسمه عمرو ولقبه (هاشم)[1]، وكان أكبر ولد عبد مناف، وأمه عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم، وكان يقال له ولإخوته: المطلب، وعبد شمس، ونوفل **«المجبّرون»**، وهم أول من أخذوا لقريش العِصَم (الاتفاقيات)، وانتشروا من الحرم. أخذ لهم عمرو (هاشم) عصماً من الروم، وغسان بالشام، فتاجروا آمنين، وأخذ لهم عبد شمس عصماً منَ النجاشي صاحب الحبشة، وأخذ لهم نوفل عصماً من الأكاسرة بالعراق، وأخذ لهم المطلب خيلاً من حِمْيِر اليمن، فاختلفت قريش لهذا السبب إلى هذه النواحي، فجبر الله بهم قريشاً.

كان عمرو (هاشم) بن عبد مناف صاحب إيلاف قريش، وهو أول من سنّها، فألفوا الرحلتين: في الشتاء إلى اليمن، والحبشة، والعراق، وفي الصيف إلى الشام. فقال الحارث بن حنش السلمي، وهو أخو عمرو (هاشم) لأمه عاتكة بنت مرة السلمية:

إن أخي هاشما ليس أخاً واحدْ
والله ما هاشم بالناقص الكاسدْ
والخير في ثوبه وحفرة اللاحدْ
الآخذ الألف والوافد للقاعدْ

وقال العجير السلولي:

نحن ولدنا هاشما والمطّلب
وعبد شمس نعم صنو المنتجبْ

وقال مطرود بن كعب الخزاعي:

يا أيها الرجل المحوّل رحله
هلاّ نزلت بآل عبد منافِ
هبلتك أمك لو نزلت عليهم
ضمنوك من جوع ومن إقرافِ
الآخذون العهد من آفاقها
والراحلون لرحلة الإيلافِ
والمطعمون إذا الرياح تناوحت
حتى تغيب الشمس في الرجّافِ
والمفضلون إذا المحُول ترادفت
والقائلون هلمّ للأضيافِ
والخالطون غنيّهم بفقيرهم
حتى يكون فقيرهم كالكافي

وقيل: عبد شمس وعمرو (هاشم) توأمان، وإن أحدهما وُلد قبل الآخر، وإصبع له ملتصقة بجبهة صاحبه، فنحّيت بالسيف، فسال الدم، فقيل: «يكون بينهما دم». فكان بينهما دماء عظيمة منها: قَتْلُ الإمام علي، وقَتْلُ الحسن السبط بالسمّ، وقَتْلُ الحسين وبعض أهل بيته بكربلاء، وأبناء عمّيه جعفر وعقيل، وما قام به الأمويون من قتل، وتشريد، واضطهاد لأبناء عمرو (هاشم)، بالإضافة إلى وقعة الحرّة، وغيرها من الوقائع الدأمية.

ولما توفي عبد مناف بن قصي (زيد)، ولّي ابنه عمرو (هاشم)، ما كان إليه من الرفادة والسقاية[2]، فحسده أمية ابن عبد شمس على رئاسته وإطعامه، فتكلف أن يصنع صنيع عمرو (هاشم)، فعجز عنه، فشمِتَ به ناس من قريش، فغضب، ونال من عمرو (هاشم)، ودعاه إلى المناظرة. كره عمرو (هاشم) ذلك لسنّه وقدره، فلم تدعه قريش، حتى نافره على خمسين ناقة سود الحدق، تنحر بمكة، والجلاء عن مكة عشر سنين، فرضي أمية، وجعلا بينهما الكاهن الخزاعي وهو جد عمرو بن الحمق، ومنزله بعسفان، وكان مع أمية همهمة بن عبد العزّى الفهري، وكانت ابنته عند أمية. فقال الكاهن: «والقمر الباهرة، والكواكب الزاهرة،

---

(1) سمي هاشماً لهشمه الثريد لقومه، والمعروف في اللغة أن يقال: ثردت الخبز فهو ثريد ومثرود ولم يُسَمَّ ثارداً، وسُمي هاشماً، - وكان القياس- كما لا يسمّى الثريد هشيماً، بل يُقال له ثريد ومثرود، ويُقال: في اسم الفاعل كذلك، ولكن سبب هذه التسمية يحتاج إلى زيادة بيان. ذكر أصحاب الأخبار أن عمرو (هاشم) كان يستعين على إطعام الحاج بقريش، فيرفدونه بأموالهم، ويعينونه، ثم جاءت أزمة شديدة، فكره أن يكلّف قريشاً أمر الرفادة، فاحتمل إلى الشام يجمع ماله، واشترى به أجمع كعكاً ودقيقاً، ثم أتى الموسم، فهشم ذلك الكعك كله هشيماً، ودقه دقًا، ثم صنع للحجاج طعاماً شبه الثريد، فبذلك سمي هاشماً، لأن الكعك اليابس لا يُثرد، وإنما يهشم هشماً.

(2) للمزيد من الفائدة: راجع ما كتبه أحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي عن هاشم بن عبد مناف في كتابه تاريخ اليعقوبي، الجزء 1، صفحة 242 وما بعدها.

والغمام الماطرة، وما بالجوّ من طائرة، وما اهتدى بعلم فسافره، من مُنجد وغائرة، لقد سبق عمرو (هاشم) أمية إلى المأثرة أول منه وآخره، وأبو هممهة بذلك خابرة». وقضى لعمرو (هاشم) بالغلبة.

أخذ عمرو (هاشم) الإبل، فنحرها وأطعمها، وغاب أمية عن مكة بالشام عشر سنين، فكانت هذه أول عداوة وقعت بين عمرو (هاشم) وأمية.

قال الأرقم بن نضلة يذكر هذه المناظرة، ويذكر تنافر عبد المطلب، وحرب بن أمية:

لما تنافر ذو الفضائل هاشم
وأمية الخيرات نفّر هاشم

وقال أيضاً:

وقبلك ما أردى أمية هاشم
فأورده عمرو إلى شرّ مورد

احتفر عمرو (هاشم) بن عبد مناف بئر بذّر، لتعينه على سقاية الحجيج، وهي البئر التي كانت عند المستنذر، خطم الخندمة، على فم شعب أبي طالب، وزعموا أنه قال حين حفرها: «لأجعلنّها بلاغاً للناس». ولهذا قال الشاعر:

سقى الله أمواها عرفت مكانها
جُراباً وملكوماً وبذّر والغمرا

وقالت صفية بنت عبد المطلب، أم الزبير بن العوام:

نحن حفرنا بذّر
نسقي الحجيج الأكبر

من مقبل ومدبر

أصابت قريش سنة، ذهبت بأموالهم، وأقحطوا فيها، وبلغ عمرو (هاشم) ذلك وهو بالشام، وكان متجره بغزة وناحيتها، فأمر بالكعك والخبز، فاستكثر منهما، ثم حملا في الغرائر على الإبل، حتى وافى مكة. فأمر بهشم ذلك الخبز والكعك، ونحرت الإبل التي حملت، فأشبع أهل مكة، ولهذا كان عمرو (هاشم) أول من أطعم الثريد للحجاج. فقال عبد الله بن الزبعرى:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مسنتين عجاف
سنّت إليه الرحلتان كلاهما
سفر الشتاء ورحلة الأصياف

وقال وهب بن عبد قصي:

تحمّل هاشم ما ضاق عنّا
وأعيا أن يقوم به ابن بيض[1]
فأوسع أهل مكة من هشيم
وشاب الخبز باللحم الغريض

ملأت سيرة عمرو (هاشم) الآفاق، وبلغ خبره إلى النجاشي ملك الحبشة، وإلى قيصر ملك الروم، فكاتبوه على أن يتزوج منهم، رغبة في النور الذي يتألق في وجهه، وذلك لأن رهبانهم وكهانهم، أعلموهما أن ذلك النور، هو نور المصطفى ﷺ، فأبى عمرو (هاشم) أن يتزوج من غير بنات قومه.

يروى أنه بعد أن طاف عمرو (هاشم) بالبيت، سأل الله تعالى أن يرزقه ولداً، يكون خلاص البشرية على يديه. فأخذه النعاس، فمال عن البيت ثم اضطجع، فأتاه آتٍ في منامه وقال له: «عليك بسلمى بنت عمرو، فإنها طاهرة مطهرة، فخذها، فإنك سترزق منها ولدا، يكون منه ما تبغي».

انتبه عمرو (هاشم) من نومه، وأحضر بني عمه وأخاه المطلب، وأخبرهم بما رآى في منامه، وبما قال له الهاتف. فقال له أخوه المطلب: «يا بن أم، إن المرأة معروفة في قومها، كبيرة الشأن في نفسها، وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش من بني النجار، وهم أهل الأضياف والعفاف، وأنت أشرف منهم حسبا، وأكرم منهم نسبا، وقد تطاولت إليك الملوك والسلاطين، وإن شئت فنحن لك خطّاب». فقال له عمرو (هاشم): «الحاجة لا تقضى إلا بصاحبها، وقد جمعت أموالاً، أريد أن أخرج بها إلى الشام للتجارة، ولوصال هذه المرأة». وقال أصحابه: «نحن نخرج معك، ونفرح لفرحك، ونسرّ لسرورك، وننظر ما يكون من أمرك».

كان عمرو (هاشم) بن عبد مناف يختلف إلى الشام في تجارة، فإذا مرّ بيثرب، نزل على عمرو بن زيد بن لبيد، وكان صديقاً لأبيه وله، فنزل به في سفرة من سفراته، وقد انصرف من متجره، فرأى ابنته سلمى بنت عمرو، فأعجبته، وكانت قبل عند أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا الأوسي، فمات عنها، فخطبها، فأنكحه إياها، وتحققت الرؤيا. ويقال كان صداق سلمى بنت عمرو مائة ناقة سود الحدق، حمر الوبر، لم يعلها جمل، إضافة إلى ألف مثقال من الذهب الأحمر، وعشرة أثواب من قباطي مصر، وعشرة من أرض العراق، وعشر أواق من المسك الأذفر، وخمسة أقداح من الكافور[2].

أقام عمرو (هاشم) في يثرب، حتى بان حمل سلمى الثاني، وكانت قد ولدت له ابنته الشفاء، فصمم على السفر، وقال لزوجته سلمى: «إني أودعتك الوديعة التي أودعها الله، وها أنا آخذ عليك العهد والميثاق، أن تقي

(1) ابن بيض: رجل أسمه ثوب بن بيض من قوم عاد، نزل به قوم فنحر جزوراً سدّت طريقا كانت تسلكه إليه في واد. فقيل: سدّ ابن بيض السبيل، فذهبت مثلاً.

(2) القول الجازم في نسب بني هاشم، جميل إبراهيم حبيب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987، صفحة 130.

ولدي وتحفظيه، وإن لم أرجع إليك من سفري، أو سمعت أني قد هلكت، فليكن عندك محفوظاً مكرماً، إلى أن يترعرع، ثم احمليه إلى الحرم، إلى عمومته، في دار عزّه ونصرته».

خرج عمرو (هاشم)، وجاء قومه وأصحابه، فودّعهم وداع ذاهب غير آئب، وحملته الطريق إلى غزة بفلسطين، ولما دخلها حضر موسمها، وباع واشترى. ثم إنه تجهز للسفر والعودة إلى يثرب. ولما كانت الليلة التي عزم فيها على الرحيل، طرقته المنايا، فأصبح مثقلا، وارتحل رفاقه، وبقي عمرو (هاشم)، وعبيده، وأصحابه، فقال لهم عمرو (هاشم): «الحقوا بأصحابكم، فإني هالك لا محالة، فارجعوا إلى مكة، وإن مررتم بيثرب، فاقرأوا زوجتي سلمى عني السلام، وأخبروها بخبري، وعزّوها في شخصي، وأوصوها بولدي، فهو أكبر همّي».

بكى القوم وقالوا: «لن نبرح حتى ننظر ما يكون من أمرك». وأقاموا يومهم. فلما أصبحوا ترادفت عليه الأمراض، فقالوا له: «كيف تجد نفسك؟» قال: «لا مقام لي معكم أكثر من يومي هذا، وغداً توسدوني في التراب».

علم القوم أن عمرو (هاشم) سيفارق الدنيا، ولما طلع الفجر الأول، اشتد به الأمر، ثم قال لأصحابه: «أقعدوني، وأسندوني، وآتوني بدواة وقرطاس».

راح عمرو (هاشم) يكتب وأصابعه ترتعد، فكتب: «باسمك اللهم، هذا كتاب كتبه عبد ذليل، جاء أمر مولاه بالرحيل، أما بعد: فإني كتبت إليكم هذا الكتاب، وروحي بالموت تجاذب، فإنه ليس لأحد من الموت مهرب، وإني قد أنفذت إليكم أموالي، فقسّموها بينكم بالسويّة، ولا تنسوا البعيدة عنكم، أم ولدي سلمى، أوصيكم بولدي الذي منها». ثم طوى الكتاب وختمه، ودفعه إلى أصحابه، ثم قال: «أضجعوني». فأضجعوه.. فشخص بصره نحو السماء، وغادرت روحه إلى بارئها.

قام أصحابه بتجهيزه وتكفينه ودفنه في غزة، وقبره معروف بها يزار، وهو موضع احترام الناس وتقديرهم. وقدم بتركته ومتاعه أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤي، وكان ذلك عام 102 قبل الهجرة، الموافق سنة 524م، فقال مطرود الخزاعي يبكي بني عبد مناف جميعاً قائلاً:

يا ليلة هيّجت ليلاتي
إحدى لياليّ القسيّاتِ
إن المغيرات وأبناءهم
لخير أحياء وأمواتِ
أخلصهم عبد مناف فهم
من لوم من لام بمنجاةِ
قبر بردمان وقبر بسلما
ن وقبر عند غزّاتِ
وميت مات قريباً من الحـ
جونِ عن شرق البنيّاتِ[1]

وقال أيضاً:

مات الندى بالشام لما أن ثوى
فيه بغزة هاشم لا يبعد
لا يبعدن رب الفناء نعوده
عود السقيم يجود بين العوّد
فجفانه رذم لمن ينتابه
والنصر منه باللسان وباليد

اختلفوا في سني عمر عمرو (هاشم)، فقيل إنه مات عن عشرين سنة، وقيل عن خمسة وعشرين، وأول من مات من بني عبد مناف، ثم مات عبد شمس بمكة، ودفن بأجياد، ثم توفي نوفل بسلمان من طريق العراق، ثم مات المطلب بدرمان من أرض العراق، فصارت السقاية والرفادة لأخيه المطلب، لصغر عبد المطلب بن عمرو (هاشم).

اجتمعت بنو عمرو (هاشم)، وبنو المطلب بن عبد مناف، وبنو الأسد بن عبد العزى، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مرّة، في دار عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي، لشرفه وسنّه، وتعاقدوا وتعاهدوا على: «أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها، ومن غيرهم، ممن دخلها من سائر الناس، إلا قاموا معه، وكانوا على ظلمه». فسمّت قريش ذلك الحلف **«حلف الفضول»**، ولم يشهد أحد من بني أمية، وبني عبد شمس ذلك الحلف. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: **«لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً، ما أحب أن لي به حُمْر النَّعَم، ولو أُدعى به إلى الإسلام لأجبت»**.

عقب عمرو (هاشم) بن عبد مناف ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة

أعقب عمرو (هاشم) بن عبد مناف[2] خمسة رجال هم: صيفي، وأسد، وعبد المطلب، وأبو صيفي، ونضلة، ولم يعقب الأخيران[3] إلا ضرب نساء[4]، ومن البنات أربع: الشفاء، وخالدة، وضعيفة (صفية)، وحيّة.

---

(1) المغيرات: يقصد به أولاد المغيرة وهو عبد مناف. فالمطلب مات بردمان في ناحية اليمن، ونوفل مات بسلمان في طريق العراق، وعبد شمس دفن بالحجون بمكة، وهاشم دفن بغزة هاشم بفلسطين.

(2) انظر المشجرة صفحة (346) في نهاية هذا الفصل.

(3) مناهل الضرب في أنساب العرب، جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، طبعة قم، 1419هـ، ص28.

(4) أي عرق من قبل النساء، من قولهم: ضربت فيهم فلانة بعرق، أي ضربة رحم.

أما أسد بن عمرو (هاشم)، فأمه: قيلة، ويقال لها الجزور لعظمها، بنت عامر بن مالك بن المصطلق (جذيمة) ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخزاعي، وانقرض أسد بن عمرو (هاشم)، إلا من ابنته فاطمة بنت أسد، أم الإمام علي بن أبي طالب.

واسم أم عبد المطلب والشفاء: سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار (تيم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر، وكانت قبل عند أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف الأوسي، وكان له منها: عمرو، ومعبد، وأنيسة.

واسم أم سلمى: عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار.

واسم أم عميرة: سلمى بنت الأشهل النجارية.

وفي ذلك يقول عروة بن الزبير:

مآثر آبائي عديّ ومازن
تنقدتها والله يعطي الرغائبا

واسم أم أبي صيفي وصيفي: هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية، وأخواهما لأمهما: مخرمة، وأبو رهم واسمه أنيس ابنا المطلب بن عبد مناف بن قصي.

واسم أم نضلة بن عمرو (هاشم): أميمة بنت ود بن علي من بني سلامان بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن إلحاف بن قضاعة، وأخواه لأمه: نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة (شحام) بن مالك بن حسل، وقال حسان بن ثابت:

أخنى بنو خلف وأخنى قنفذ
وأبو الربيع وطار ثوب هشام
من معشر لا يغدرون بجارهم
الحارث بن حبيب بن شحام

واسم أم خالدة (قبة الديباج) وضعيفة (صفية): واقدة بنت أبي عدي المازنية، وأخواهما لأمهما: نوفل وأبو عمرو، ابنا عبد مناف، خلف عليها عمرو (هاشم) بعد أبيه[1].

واسم أم حيّة بنت عمرو (هاشم): أم عدي بنت حبيب ابن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسيّ (ثقيف) بن منبه بن بكر بن هوازن.

أما أسد بن عمرو (هاشم)، فانقرض إلا من ابنته فاطمة بنت أسد، التي خرجت إلى أبي طالب بن عبد المطلب، وهي أم بنيه الأربعة: علي، وجعفر، وعقيل، وطالب بنو أبي طالب، وجميع الطالبيين من نسلها، **وهي أول هاشمية ولدت هاشميًا**، ولم يكن في الهاشميين امرأة أعظم منها شأناً، ولا أرفع مكاناً، بعد بنات أهل البيت.

وروي أن فاطمة بنت أسد، كانت تطوف بالبيت، وهي حامل بعليٍّ، فضربها المخاض، ففتح لها باب الكعبة فدخلت، فوضعت ابنها الإمام عليًّا فيها[2].

أسلمت فاطمة بنت أسد، وهاجرت إلى المدينة، وكان رسول الله ﷺ يزورها، ويقيل عندها في بيتها. وقال ابن عباس: «وفيها نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾[3]. وقال أيضاً: «**وهي أول امرأة هاجرت من مكة إلى المدينة، ماشية حافية، وأول امرأة بايعت رسول الله ﷺ بمكة بعد خديجة**». وقال الزهري: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يمشي الناس يوم القيامة عُراة**». فقالت: «واسوءتاه». فقال لها رسول الله ﷺ: «**فإني أسأل الله أن يبعثك كاسية**». قال: وسمعته يقول أو يذكر عذاب القبر، فقالت: «واضعفاه» فقال ﷺ: «**إني أسأل الله أن يكفيك ذلك**».

توفيت فاطمة بنت أسد في المدينة عام 4هـ، وشهد رسول الله ﷺ جنازتها، وصلّى عليها، ودعا لها، ودفع إليها قميصه، فألبسه إياها عند تكفينها. وذكر أحمد بن الحسين البيهقي، أن رسول الله ﷺ نزل في حفرتها في بقيع الغرقد.

أما أبو صيفي بن عمرو (هاشم)، فإنه انقرض إلا من ابنته رقية، التي خرجت إلى نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وولدت له مخرمة.

لما تتابعت على قريش سنون أمحلت الضرع، ودقّت العظم، سمعت رقية في النوم قائلا يقول: «هذا أوان نبي مبعوث فيكم، معشر قريش، وبه يأتيكم الحيا والخصب. فليخرج رجل منكم، طُوال أبيض، مقرون الحاجبين، أهدب الأشفار، جعد الشعر، أشمّ العرنين، وليخرج معه ولده، وولد ولده، وليخرج من كل بطن رجل، حتى يعلوا أبا قبيس، ثم يتقدم هذا الرجل فيستسقي، ويؤمّنون». ولما أصبحت، قصّت رؤياها، فنظروا، فإذا الرجل الذي هذه صفته، هو عبد المطلب. فاجتمعوا إليه، وفعلوا ما أمروا به.

كان النبي ﷺ مع ولد عبد المطلب، وهو غلام يفع. فخرج عبد المطلب في رجالات من قريش يستسقي، فقال: «لا همّ، هؤلاء عبادك، بنو إمائك، وقد نزل بهم ما ترى، وتتابعت عليهم السنون، فذهبت بالخفّ والقلف، وأزفت الأنفس منهم على التلف، والحتف، فاذهب عنا الجدب،

(1) نسب قريش، المصعب الزبيري، صفحة 16.
(2) تذكرة الخواص، السبط ابن الجوزي الحنفي، النجف، ص9-10.
(3) سورة الممتحنة، آية: 12.

واتنا بالحياة والخصب». فما كاد ينتهي من دعائه، حتى تفجرت السماء بما فيها، واكتظ الوادي بثجيجه، وفي ذلك تقول رقية بنت أبي صيفي:

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا
وقد فقدنا الحيا واجلوّذ المطرُ
فجاء بالماء جَونيّ له سبل
به تنفست الأنعام والشجرُ
منًّا من الله بالميمون طائره
وخير من بشّرت يوما به مضرُ
مبارك الأمر يستسقى الغمام به
ما في الأنام له عِدل ولا خطرُ

أما الشفاء بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى هاشم بن المطلب، فولدت له يزيد بن هاشم، الذي كان يقال له: «المحض لا قذى فيه»، والمحض يكون من ابن عم وابنة عم. ويقال إنه أول مولود ولد من هاشميين.

أما ضعيفة (صفية) بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، فولدت له: عبد يغوث، وعبيد يغوث.

أما خالدة بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى أسد بن عبد العزى، فولدت له: نوفلا، وحبيبا، وصيفيا الذي قتل بالفجار، ورقيقة.

أما حية بنت عمرو (هاشم)، فخرجت إلى هاشم بن الأحجم بن دندنة بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو من خزاعة، فولدت له: أسيدا، وزرعة، وهاشما، ومرة، وشبيبا، وورقة، وسلمى الكبرى، وليلى، وأم بديل، وسلمى الصغرى، وفاطمة.

شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب

اسمه شيبة[1]، ويقال له شيبة الحمد، وكنيته أبو البطحاء، لأنهم استسقوا به سقيا، فكنّوه بذلك. وإنما سمي عبد المطلب، لأن عمه المطلب كان بمكة، وإليه كانت السقاية، والرفادة، وكان عمرو (هاشم) قد تزوج بالمدينة إلى بني النجّار، من سلمى بنت عمرو بن زيد بن عمر بن خداش بن أمية بن لبيد بن غُنْم بن عُدْس بن النجار، فنقلها عمرو (هاشم) معه إلى مكة، وولدت له ابنته الشفاء، فلما حملت حملها الثاني، ودنا ميلادها، أتى بها منزل أبيها بيثرب، لأنه كان ينوي السفر للتجارة، فولدت سلمى شيبة الحمد بيثرب عام 127 قبل الهجرة، الموافق سنة 500م، وأسمته بذلك، لشيبة في رأسه.

نشأ شيبة الحمد بن عمرو (هاشم) بيثرب معززاً، مكرّما، عند أخواله، فمر به رجل من أهل مكة، وهو يناضل[2] الصبيان، وكلما أصاب الهدف قال: «أنا ابن سيّد قريش». فسأل عنه، فقيل هو ابن عمرو (هاشم). فلما قدم الرجل مكة، أخبر عمّه المطلب بخبره. فركب المطلب من وقته إلى المدينة، فوجده يلعب مع الصبيان. فقال المطلب ابن عبد مناف:

وافيت شيبة والنجار قد جعلت
أبناءها عنده بالنبل تنتضل

قال له المطلب: من أنت يا غلام؟ قال: «أنا شيبة ابن عمرو (هاشم) بن عبد مناف». قال: وأنا عمك، المطلب ابن عبد مناف، وقد جئت لحملك إلى بلدك، وقومك، ومنزل أبيك، وجوار بيت الله إن طاوعتني». وجعل يشوقه إلى مكة. فقال: «يا عم، أنا معك». وقال له رجل من بني النجار: «قد علمنا أنك عمّه، فإن أحببت فاحمله الساعة، قبل أن تعلم أمه، فتدعونا إلى منعك منه، فنمنعك».

وفي ذلك قالت أمه سلمى:

كنّا ولاة حمّهِ ورمّهِ
حتى إذا قام على أتمّهِ
انتزعوه غيلة من أمّهِ
وغلب الأخوالَ حقُ عمّهِ

أردف المطلب ابن أخيه شيبة (عبد المطلب) على راحلته، وقدم مكة، فسأل الناس عنه، فقال: «هذا عبدي». فلما أتى مجلسه، اشترى له حلّة، فأخذته امرأة المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم، فنظفته، وطيّبته، وألبسته كسوة عمّه، وأتى به مجلس بني عبد الدار وقال: «**هذا ابن أخيكم عمرو (هاشم)**». وأخبرهم خبره، وغلب عليه عبدالمطلب، لقول عمّه المطلب: «هذا عبدي»[3].

كان شيبة (عبد المطلب) أول من خضب بالوسمة، لأن الشيب أسرع إليه. دخل على بعض ملوك اليمن، فأشار عليه بالخضاب، فغيّر شعره بالخضاب، ثم علاه بالوسمة. فلما انصرف، وصار بقرب مكة، جدّد خضابه. وكان قد تزوّد من الوسمة شيئا كثيراً، فدخل منزله، وشعره مثل حنك الغراب، فقالت امرأته نتيلة، وهي أم العباس: «يا شيب، ما أحسن هذا الصبغ، لو دام فعله». فقال عبد المطلب:

ولو دام لي هذا السواد حمدته
فكان بديلاً من شباب قد انصرَمْ
تمتعت منه والحياة قصيرة
ولا بدّ من موت، نتيلةُ، أو هرَمْ

---

(1) ولد وفي رأسه شيبة.
(2) **يناضل**: يرمي بالسهام.
(3) السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري، مكتبة الرياض الحديثة، ج1، ص144-145.

وماذا الذي يجدي على المرء خفضه
ونعمته يوماً إذا عرشه انهدَمْ؟

ثم إن أهل مكة خضبوا بعده.

وفي أول المحرم عام 882هـ، من تاريخ ذي القرنين، وكان النبي ﷺ حملاً في بطن أمه، حضر أبو يكسوم أبرهة الأشرم ملك الحبشة، يريد هدم الكعبة. وكان قد بنى بيتا بصنعاء كثير الذهب والجوهر، يقال له القليّس، وأراد أن يصرف إليها الحاج، فخرج رجل من بني كنانة، فقعد فيها ليلاً، وقيل أتى بجيف ومحائض، فألقاها فيها، فأغضب الأشرم ذلك، وحلف ليهدمنّ الكعبة. فخرج ومعه جيش عظيم، ومعه فيله (محمود)، وكان قويًّا عظيماً، واثنا عشر فيلاً غيره (وقيل ثمانية)، ولما بلغ المغمّس، وهو على ثلثي فرسخ من مكة، مات دليله أبو رغال هناك، فرجمت العرب قبره. ثم إن أبرهة بعث خيلاً له إلى مكة، فأخذت مائتي بعير لشيبة (عبد المطلب)، فهمّ أهل الحرم بقتاله، ثم عرفوا أنه لا طاقة لهم به، فتركوه.

بعث أبرهة إلى أهل مكة يقول لهم: «إني لم آت لحربكم، وإنما جئت لهدم هذا البيت، فإن لم تتعرضوا دونه بحربة، فلا حاجة لي بدمائكم». فقال شيبة (عبد المطلب) لرسوله: «والله لا نُريد حربه، وما لنا به من حاجة، هذا بيت الله، وبيت رسوله وخليله إبراهيم، فهو يحميه ممن يريد هدمه (**إن للبيت ربًّا يحميه**). ثم خرج شيبة (عبد المطلب) إلى أبرهة.

كانَ شيبة (عبد المطلب) جسيماً وسيماً، معتدل القناة، له غديرتان، أهدب الأشفار، دقيق العرنين أشمّه، رقيق البشرة، سهل الخدّين، ما رآه أحد إلا أحبه. وكان أول من تحنّث بحراء، وكان إذا أهلّ هلال رمضان، دخل بحراء، فلم يخرج حتى ينسلخ الشهر. وكان يطعم المساكين، ويعظّم الظلم بمكة، ويكثر الطواف بالبيت، وكان مجاب الدعوة. فقيل لأبرهة: «هذا سيد قريش، الذي يطعم الناس في السهل، ويطعم الوحش، والطير في رؤوس الجبال». فلما رآه أجلّه، وأجلسه معه على سريره، ثم قال لترجمانه: «قل له: سل حاجتك». فقال: حاجتي: أن يردّ الملك عليّ مائتي بعير أصابها إليّ»[1]. فلما قال ذلك، قال له أبرهة: «قد كنت أعجبتني حين رأيتك، ثم زهدت فيك حين كلمتني. أتكلمني في مائتي بعير، وتترك بيتاً هو دينك ودين آبائك، قد جئت لهدمه. فلم تكلمني فيه؟». فقال شيبة (عبد المطلب): «أما أنا ربّ الإبل، وإن للبيت ربًّا سيمنعه منك». فقال أبرهة: «ما كان ليمتنع مني». فقال شيبة (عبد المطلب): «أنت وذاك». فرد أبرهة على شيبة (عبد المطلب) إبله، ثم انصرف إلى قريش، فأخبرهم الخبر، وأمرهم بالخروج من مكة إلى الجبال والشّعاب.

وفي ذلك قال شيبة (عبد المطلب):

يا ربّ إن المرء يمنع
رحله فامنع رحالك
لا يغلبنّ صليبهم
ومِحالهم غدْواً مِحَالك
فلئن فعلت فربّما
أولى فأمر قد بدا لك
ولئن فعلت فإنه
أمر تُتمّ به فعالك

تدخلت قدرة الله الواحد الأحد، وحمايته لبيته الحرام، فأرسل سبحانه وتعالى على أبرهة طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول، فتساقطوا بكل طريق، وهلكوا على كل منهل. وأصيب أبرهة، حتى تساقط أنملة[2]، فقدموا به صنعاء، فما مات حتى انصدع قلبه عن صدره. وفي ذلك قال شيبة (عبد المطلب):

قلت والأشرم تردي خيله
إن ذا الأشرم غرّ بالحرمْ
رامه تبّع فيمن جمعت
حِمْيَرٌ والحيّ من آل قدمْ
فانثنى عنه وفي أوداجه
جارح أمسك منه بالكظمْ
فخزاك الله في بلدته
لم يزل ذاك على عهد ابرهَمْ

ساد شيبة (عبد المطلب) قريشاً، فأذعن له سائر العرب بالسيادة والرئاسة. قال الكلبي: حج قوم من جذام، ففقدوا رجلا منهم اغتيل بمكة، ولقيهم حذافة بن غانم العدوي فربطوه. وقدم شيبة (عبد المطلب) من الطائف، وقد كفّ بصره، وأبو لهب يقود به، فهتف به حذافة، فأتاهم. فقال: قد عرفتم تجارتي وكثرة مالي، وأنا أحلف لكم، لأعطينكم عشرين أوقية ذهباً، أو عشرة من الإبل، وغير ذلك مما يرضيكم، وهذا ردائي رهن بذلك». فقبلوا منه، وأطلقوا حذافة، فأردفه حتى دخل مكة. ووفى لهم شيبة (عبد المطلب) بما جعل لهم، فقال حذافة يخاطب ابنه خارجة:

أخارج إما أهلكن فلا تزل
لشيبة منكم شاكرا آخر الدهرِ
وأولاده بيض الوجوه وجوههم
تضيء ظلام الليل كالقمر البدرِ

(1) كان رجل اسمه الأسود بن مقصود قد أغار عليها، مع رجال بأمر من أبرهة الأشرم.

(2) أي قطعة قطعة.

فهو لهم خير الكهول ونسلهم
كنسل الملوك لا قصار ولا خدرِ
وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم
وعبد مناف ذلك السيد الفهري
طوى زمزماً عند المقام فأصبحت
سقايته فخراً على كل ذي فخرِ
أبوكم قصيّ كان يدعى مجمّعا
به جمّع الله القبائل من فهرِ
أبو الحارث الملقى إليّ حباله
أغرّ هجان اللون من نفر غرٍّ

كان شيبة (عبد المطلب) من حلماء قريش وحكامها، وكان نديمه أبا عمرو حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكان في جوار شيبة (عبد المطلب) يهودي، يقال له أذينة، وكان اليهودي يتسوّق في أسواق تهامة بماله، فغاظ ذلك حرباً، فألّب عليه فتيانا من قريش وقال: «هذا العلج الذي يقطع إليكم، ويخوض بلادكم، بمال جمّ كثير، من غير جوار ولا خيل، والله لو قتلتموه، وأخذتم ماله، ما خفتم تبعة، ولا عرض لكم أحد يطلب دمه». فشدّ عليه عامر بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وصخر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة، فقتلاه. فجعل شيبة (عبد المطلب) لا يعرف له قاتلاً. فلم يزل يبحث عن أمره، حتى علم خبره بعد. فأتى حرب بن أمية، فأنّبه بصنيعه، وطلب بدم جاره. فأجار حرب قاتليه ولم يسلّمهما. وطالبه شيبة (عبد المطلب) بهما، فتغالظا في القول، حتى دعاهما المحك واللجاج إلى المناظرة. فجعلا بينهما نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، جدّ عمر بن الخطاب، وكانت العرب تتحاكم إليه، فقال لحرب: «يا أبا عمرو، أتنافر رجلا هو أطول منك قامة، وأوسم منك وسامة، وأطول منك مذوداً؟، وإني لأقول هذا، وإنك لبعيد الغضب، رفيع الصيت في العرب، جلد النذيرة، تحبك العشيرة، ولكنك نافرت منفّراً». فنفّر شيبة (عبد المطلب). فغضب حرب، وأغلظ لنفيل بن عبد العزى، وقال: «من انتكاس الدهر أن جعلتك حكماً».

فقال نفيل:

أولاد شيبة أهل المجد قد علمت
عُليا معدّ إذا ما هُزهز الورعُ
وشيخهم خير شيخ لست تبلغه
أنّى وليس به سخف ولا طبعُ
يا حرب ما بلغت مسعاتكم هبعاً
يسقي الحجيج وماذا يبلغ الهبعُ؟
أبوكما واحد والفرع بينكما
منه الغشاش ومنه الناضر اليَنعُ

ترك شيبة (عبد المطلب) منادمة حرب، ونادم عبد الله ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ولم يفارق حرباً، حتى أخذ منه مئة ناقة، ودفعها إلى ابن عم اليهودي، وارتجع ماله إلا شيئاً كان شعث منه، فغرمه من ماله. وقال الأرقم بن نضلة بن عمرو (هاشم) في منافرة شيبة (عبد المطلب) حرباً:

وقبلك ما أردى أمية هاشم
فأورده عمرو إلى شرّ موردِ
أيا حرب قد جاريت غير مقصّر
شآك إلى الغايات طلاّع أنجدِ

حفر بئر زمزم

كان شيبة (عبد المطلب) يعاني كثيراً في سقاية الحاج، وذلك لقلة المياه في مكة، وبُعد آبارها عن الحرم الشريف، فكان مجبراً بحكم مسؤوليته عن السقاية، أن يجلب الماء من هذه الآبار البعيدة، ويخزنها في أحواض من الأدم (الجلد) في الحرم الشريف، بالإضافة إلى قلّة ولده، - لم يكن عنده في ذلك الوقت سوى ابنه الحارث - ليمنعوه، ويعينوه على جلب الماء من مصادره البعيدة.

فكّر شيبة (عبد المطلب) في وسيلة أخرى تريحه من مشقة جلب الماء من المناطق البعيدة، فلم يجد بُدًّا من البحث، لإعادة زمزم إلى سابق عهدها.

كان شيخ جرهم عمرو بن الحارث الجرهمي، قد رأى انحراف قومه وضعفهم، أمام قبائل الأزد، التي هاجرت من اليمن، وعرف أن الأمر سيخرج من يد جرهم، ففكر في أن يزيد متاعب الأزد الإدارية، وأن يخفي الكنوز التي كانت للبيت الحرام عن أنظارهم، فوضعها في بئر زمزم. وطمرها بشكل أصبحت فيه وكأنها لم تكن موجودة. وهنا جاء دور شيبة (عبد المطلب)، الذي أُري في منامه أن يحتفي زمزم ويحتفرها. فعن عبد الله بن زرير الغافقي، أنه سمع علي بن أبي طالب يحدث حديث زمزم، حين أمر شيبة (عبد المطلب) بحفرها، قال:

قال شيبة (عبد المطلب): «إني لنائم في الحجر، إذ أتاني آتٍ فقال: احفر **طيبة**. قال: قلت: وما طيبة؟ قال: ثم ذهب عني. فلما كان الغد، رجعت إلى مضجعي فنمت فيه، فجاءني فقال: «احفر برّة». قال: فقلت: وما برّة؟» قال: ثم ذهب عني. فلما كان الغد، رجعت إلى مضجعي، فنمت فيه، فجاءني فقال: «احفر **المضنونة**». قال: فقلت: «وما المضنونة؟» قال: ثم ذهب عني. فلما كان الغد، رجعت إلى مضجعي فنمت فيه، فجاءني فقال: «احفر زمزم». قال: قلت: وما زمزم؟ قال: لا تنزف أبداً، ولا تذمّ، تسقي

الحجيج الأعظم، احفر تكتم، بين الفرث والدم، عند نقرة الغراب الأسحم (الأعصم)، عند قرية النمل»[1].

فلما بيّن له شأنها، ودُلّ على موضعها، وعرف أنه قد صُدق، غداً بمعوله، ومعه ابنه الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، واختار أخفض نقطة في المنطقة الواقعة بين الصنمين إساف ونائلة[2].

قال خويلد بن أسد:

أقول وما قولي عليّ بهيّن
إليك ابن سلمى أنت حافر زمزمِ
حفيرة إبراهيم يَمّ ابن هاجر
وركضة جبريل على عهد آدمِ

لم يكن لشيبة (عبد المطلب) غير ولده الحارث - كما قلنا -، عندما باشر بحفر زمزم، وبعد أن استمر بالحفر لمدة ثلاثة أيام، وصل إلى حد ظهرت فيه رطوبة الماء، فعرف انه سيجد زمزم في هذا المكان، واستمر بالحفر حتى ظهر الماء، فتأكّد أنه وجد بئر جده إسماعيل[3]، فتهلّل بالصّياح من فرحه، فعلمت قريش أنه وجد ضالته. وعندما علمت بما وجده من كنوز، طمعت في ذلك.

أرادت قريش مشاركة شيبة (عبد المطلب) في ذلك، فأبى بادئ الأمر. وبعد أن رأى ضعف قوته، وعدم تمكنه من الوقوف أمام صناديد قومه، أختار حلًّا وسطاً بينه وبين قريش، وذلك بضرب القداح على الأسياف، والدروع، والغزالتين الذهب. وبعد ضرب القدح، خرجت الأسياف والدروع لشيبة (عبد المطلب)، وخرجت الغزالتان للكعبة، فضرب شيبة (عبد المطلب) الأسياف والدروع بابا للكعبة، ووضعت الغزالتان في بابها زينة لها.

افتخرت بنو عبد مناف بزمزم على قريش كلها، وعلى سائر العرب، ولهذا قالت صفية بنت شيبة (عبد المطلب):

نحن حفرنا للحجيج زمزمْ
سقيا الخليل وابنه المكرّمْ
هزمة جبريل التي لم تذممْ
شفاء سقم وطعام مطعمْ

وقال مسافر بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد مناف:

ورثنا المجد من آبائنا
فنمى بنا صعدا
ألم نسق الحجيج ونـ
ـنحر الدلاّقة الرفدا
ونلقى عند تصريف المنايا
شدّدا رفدا
فإن نهلك، فلم نملك
ومن ذا خالداً أبدا

وزمزم في أرومتنا
ونفقأ عين من حسدا

وبتفجّر ماء زمزم، عفت المياه التي كانت قبلها، يسقي عليها الحاج، وانصرف الناس إليها لمكانها من المسجد الحرام، ولفضلها على ما سواها من المياه، لأن ماءها طعام طعم، وشفاء سقم، وهي لما شربت له، ولأنها بئر إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام.

إن تجربة حفر زمزم، وموقف قريش من شيبة (عبد المطلب)، خصوصاً بعد أن قال له عدي بن نوفل بن عبد مناف: «يا عبد المطلب، أتستطيل علينا، وأنت فذّ لا ولد لك؟» فردّ عبد المطلب: «أبالقلّة تعيّرني؟ فوالله لئن أتاني الله عشرة من الولد ذكورا، لأنحرنّ أحدهم عند الكعبة»[4]. كل هذا، جعله يفكر بالزواج لتكثير ولده، ليقفوا وراءه، ويمنعوه عند الحاجة. ومن جملة من تزوجهن: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. فولدت له عبد مناف وهو أبو طالب، والزبير، وعبد الله. كما تزوج هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي أم حمزة.

أصبح أولاد شيبة (عبد المطلب) عشرة، فتذكّر نذره، فجمعهم، وأخبرهم بما نذر، فلم يعارضه منهم أحد وأطاعوه، وتركوا الأمر له. فأخذهم إلى الكعبة، وأمرهم بأن يأخذ كل واحد منهم قدحاً، ويكتب عليه اسمه. وبعد ذلك ضربت القداح، فخرجت على عبد الله والد الرسول الأعظم، فأخذه من يده، والشفرة في اليد الأخرى، وتوجّه به إلى مكان الذبح، الواقع بين الصنمين إساف ونائلة. وتدخلت قريش، وقالت لشيبة (عبد المطلب): «والله لا تذبحه أبداً، سنفديه بأموالنا، حتى تُعذر فيه. لئن فعلت هذا، لا يزال الرجل يأتي بابنه حتى يذبحه، فما بقاء الناس على هذا؟»».

وقال له المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة، وكان عبد الله ابن أخت القوم: «والله لا تذبحه أبداً، حتى تعذر فيه، فإن كان فداؤه بأموالنا فديناه».

اتفقت قريش مع شيبة (عبد المطلب) على طرح تلك المشكلة على عرّافة[5] بخيبر. فركبوا حتى جاءوها، فسألتهم: «كم دية الرجل عندكم؟» قالوا: «عشرة من الإبل». قالت: «ارجعوا إلى بلادكم ثم قرّبوا صاحبكم.

(1) سيرة ابن هشام، ج1، صفحة 132.

(2) للمزيد من الفائدة: انظر سيرة ابن هشام، الجزء الأول. وكانا لقريش والأحابيش، إساف بالصفا، ونائلة بالمروة.

(3) تذكرة الخواص، مصدر سابق، النجف، ص9-10.

(4) وفي رواية: تكاءد (شق عليه) عبد المطلب، فقال: لئن تم حفرها، لأنحرن بعض ولدي.

(5) اسمها: قطبة، وقيل اسمها سجاح.

وقرّبوا عشرة من الإبل، ثم اضربوا عليه وعليها القداح، فإن خرجت على صاحبكم، فزيدوا من الإبل عشر، حتى يرضى عنكم، وإن خرجت على الإبل، فانحروها عنه، فقد رضي ربكم». ثم خرج القوم متجهين إلى مكة، وهناك اجتمعوا عند (هُبَل)، وأخذوا يضربون القداح، بين عبد الله وبين الإبل، حتى بلغ عدد الإبل مائة[1]، وضربوا القداح، فخرجت على الإبل فنحرت، وتركت لا يصدّ عنها إنسان ولا سبع، وهكذا نجا عبد الله من الذبح، ووفّى شيبة (عبد المطلب) نذره.

عقب شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب

توفي شيبة (عبد المطلب) في مكة المكرمة سنة 45 قبل الهجرة، الموافق سنة 579م. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، ودفن بالحجون بمكة، ولرسول الله ﷺ ثماني سنين. وأعقب اثني عشر رجلاً هم: عبد الله، وأبو طالب، والزبير، والعباس، وضرار، وحمزة[2]، والمقوم، وأبو لهب (عبد العزى)، وحجل (قيل جحل) واسمه المغيرة، والحارث، وعتبة، وقثم[3]، وأعقب ست بنات هن: أروى، وعاتكة، وصفية، وأميمة، وبرّة، وأم حكيم البيضاء.

أما عبد الله، وأبو طالب، والزبير، والبيضاء وهي توأمة عبد الله، وعاتكة، وأميمة، وبرة، وأروى، فأمهم: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

وأم فاطمة: صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

وأم صخرة: تخمر بنت عبد بن قصي (زيد) بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

أما العباس، وضرار، فأمهما نتيلة بنت جناب بن كليب ابن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان[4] ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط.

أما حمزة، والمقوّم، وحجل (المغيرة)، وصفية، فأمهم: هالة بنت أهيب (قيل وهيب) بن عبد مناف بن زهرة.

أما أبو لهب واسمه عبد العزّى، فقيل أمه: لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول الخزاعية.

أما قثم، والحارث، فأمهما: سمراء (صفية) بنت جندب بن جُحير بن رئاب بن حُبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة.

أما الدارجون من أولاد شيبة (عبد المطلب) فهم: ضرار، وحجل، والمقوم، ولم يعقبوا أصلاً.

أما عاتكة بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له عبد الله وزهيراً وقريبة.

أما أميمة بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة، فولدت له عبد الله المجدّع في الله، الذي قتل يوم أحد، ومثّل به المشركون، والشاعر الأعمى أبو أحمد عبد، وعبيد الله الذي تنصّر في الحبشة، وزينب بنت جحش، التي خرجت إلى زيد بن حارثة، ففارقها، فخلف عليها رسول الله ﷺ، وحبيبة التي خرجت إلى عبدالرحمن بن عوف، وحمنة التي خرجت إلى مصعب ابن عمير بن هاشم، فولدت له زينب.

أما عبيد الله بن جحش، فقد تنصّر في أرض الحبشة، ومات على النصرانية، وترمّلت زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فزوّجها النجاشي ملك الحبشة من رسول الله ﷺ، وجهزها، وحملها إليه.

كانت أميمة بنت شيبة (عبد المطلب) تقول الشعر، ومن شعرها في رثاء والدها:

ألا هلك الراعي العشيرة ذو الفقدِ
وساقي الحجيج والمحامي عن المجدِ
ومن يؤلف الضيف الغريب بيوته
إذا ما سماء الناس تبخل بالرعدِ
كسبت وليداً خير ما يكسب الفتى
فلم تنفكك تزداد يا شيبة الحمدِ
أبو الحارث الفياض خلّى مكانه
فلا تبعدن فكل حيّ إلى بعدِ
سقاه ولي الناس في القبر ممطرا
فسوف أبكّيه وإن كان في اللحدِ

أما أم حكيم البيضاء بنت شيبة (عبد المطلب)، فكانت

---

(1) من هنا يعلم أن الدية كانت بعشر من الإبل قبل هذه القصة، وأول من ودي بالمائة هو عبد الله بن عبد المطلب. وقد ذكر الأصبهاني عن أبي اليقظان أن أبا سيارة هو أول من جعل الدية مائة من الإبل. وأما من ودي بالإبل من العرب فزيد بن بكر بن هوازن، قتله أخوه معاوية جد بني عامر بن صعصعة.

(2) **حمزة**: اسم عربي، يعني شبل الأسد. أو اسم نبتة (بقلة) في طعمها (حَمْز) أي لذع اللسان.

(3) انظر المشجرة صفحة (346) في نهاية هذا الفصل.

(4) كان عامر الضّحْيان يربع رُبَيْعه وهو في بيته لا يغزو، وكان الرئيس في الجاهلية إذا غزا، يأخذ الرُّبْع وعليه الزاد والمزاد، ولما جاء الإسلام أخذ الخمس. والرُّبَيع والرُّبع واحد وهو جزء من أربعة أجزاء. نقول ثلث الشيء وثلثه وسُدْسُه وسُدُسيه.

توأم عبد الله، وكانت تلقب بالحَصان، وخرجت إلى كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأعقبت له: عامراً، وأم طلحة وأروى، أم الخليفة عثمان بن عفان.

ومن شعر أم حكيم البيضاء في رثاء أبيها:

ما للديار قد أفحمت
من ربّها ميْت الجلالِ
ميت الرزيّة والمصيبة
والفضيلة والفعالِ
فلئن هلكت لتورثنْ
من خير ميراث الرجالِ
التارك المال الخبيث
وباذل الكسب الحلالِ

أما برّة بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، فولدت له: أبا سلمة واسمه عبد الله، الذي هاجر بامرأته أم سلمة هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة المخزومي إلى الحبشة، وشهد بدراً، وأُحداً، وتوفي في 3 جمادى الأولى عام 3هـ، فخلفه على أم سلمة: رسول الله ﷺ.

كانت برّة بنت شيبة (عبد المطلب) تقول الشعر، ومن شعرها في رثاء أبيها:

أعينيّ جوداً بدمع دررْ
على طيب الخِيم والمعتصرْ
على ماجد الجدّ واري الزناد
جميل المحيّا عظيم الخطرْ
على شيبة الحمد ذي المكرمات
وذي المجد والعزّ والمفتخرْ

أما أروى بنت شيبة (عبد المطلب)، فخرجت إلى عمير ابن وهب بن عبد بن قصي، فولدت له: طليباً الذي قتل بأجنادين شهيدا، ثم خلفه عليها كلدة بن عمرو (هاشم) ابن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي، فولدت له: زينبَ وقيل فاطمة.

كانت أروى بنت شيبة (عبد المطلب) تقول الشعر، ومن شعرها ترثي أباها:

عينيّ جوداً بدمع غير ممنون
إن انهمالاً بدمع العين يشفيني
إني نسيت أبا أروى وذُكْرته
عن غير ما بغضة مني ولا هونِ
ما زال أبيض مكراماً لأسرته
رحب المحاسن في خصب وفي لينِ
من آل عبد مناف إن مهلكه
ولو لقيت رغوب الدهر يعصيني
من الذين متى تغشَ نواديهم
تلق الخضارمة الشمّ العرانينِ

وقالت ترثي علي بن أبي طالب:

ألا يا عين ويحك أسعدينا
ألا وابكي أمير المؤمنينا
رزئنا خير من ركب المطايا
وفارسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال أو احتذاها
ومن قرأ المثاني والمئينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين
رأيت البدر راع الناظرينا
ولا والله لا أنسى عليا
وحسن صلاته في الراكعينا
أفي الشهر الحرام فجعتمونا
بخير الناس طرًّا أجمعينا[1]؟

أما صفية بنت شيبة (عبد المطلب)[2]، فأخوها حمزة لأبيها وأمها، كانت سيدة جليلة، وشاعرة باسلة، أسلمت قديما، وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية، وبعد وفاته تزوجها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، فولدت له الزبير، الذي سماه رسول الله ﷺ الحواري، والسائب الذي قتل يوم اليمامة شهيداً، وعبد الكعبة، وأم حبيبة، وصفية.

شهدت صفية غزوة أحد، فعلمت بمصرع أخيها حمزة، ورأت المسلمين يتراجعون، فأشار النبي ﷺ إلى ابنها الزبير بن العوام، أن يبعدها عن أخيها حمزة، وكان قد بقرت بطنه، ومثّل به، فكره الرسول ﷺ أن تراه. فناداها الزبير أن تتنحّى، فزجرته، وأقبلت حتى رأت أخاها، فوجِدت عليه وجدًّا شديداً، ولكنها صبرت صبراً جميلاً.

لصفية بنت شيبة (عبد المطلب) مراثٍ رقيقة، وفي شعرها جودة، وتوفيت بالمدينة سنة عشرين من الهجرة، وهي بنت ثلاث وسبعين سنة، ودفنت بالبقيع. ومن شعرها في رثاء أخيها حمزة بن شيبة (عبد المطلب):

أسائلة أصحاب أحْدٍ مخافة
بنات أبي من أعجم وخبيرِ
فقال الخبير إن حمزة قد ثوى
وزير رسول الله خير وزيرِ
دعاه إله الحق ذو العرش دعوة
إلى جنة يحيا بها وسرورِ

---

(1) شاعرات العرب، جمع عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، صفحة 4.

(2) أمها هالة بنت وهيب، توفيت سنة 20هـ وعمرها 73 سنة، ودفنت بالبقيع.

فذلك ما كنا نرجّي ونرتجي
لحمزة يوم الحشر خير مصيرِ
فوالله لا أنساك ما هبّت الصبا
بكاء وحزنا محضري ومسيري
على أسد الله الذي كان مدرهاً
يذود عن الإسلام كل كفورِ

وقالت ترثي الرسول ﷺ:

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا
وكنت بنا برًّا ولم تك جافيا
وكنت رحيماً هادجيًّا ومعلّما
ليبكِ عليك اليوم من كان باكيا
فدى لرسول الله أمي وخالتي
وعمّي وخالي ثم نفسي وماليا
فلو أن ربّ الناس أبقى نبينا
سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية
وأدخلْت جنات من العدن راضيا

ولم يسلم من أولاد شيبة (عبد المطلب) إلا حمزة والعباس.

عقب عبد الله بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

بعد أن نجا عبد الله بن شيبة (عبد المطلب) من الذبح، انصرف أبوه بعد فترةٍ آخذاً بيده، فمر به - فيما يزعمون - على رقية (قيل قتيلة) بنت نوفل، أخت ورقة بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى، وكانت تدعى أم قتال، وكانت قرأت الكتب[1]، فقالت له حين نظرت إلى وجهه: «أين تذهب يا عبد الله؟» قال: «مع أبي». قالت: «لك مثل الإبل التي نحرت عنك، وقعْ عليّ الآن». قال: «أنا مع أبي، ولا أستطيع خلافه، ولا فراقه». ويروى أن عبد الله قال:

أما الحرام فالممات دونَه
والحلّ لا حلّ فأستبينَه
فكيف بالأمر الذي تنوينَه؟

وصل شيبة (عبد المطلب) مع ابنه عبد الله، إلى دار وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وهو يومئذ سيد بني زهرة نسباً وشرفاً، فزوّجه ابنته آمنة بنت وهب، وهي يومئذ أفضل امرأة في قريش نسباً وموضعاً. وتزوج شيبة (عبد المطلب) هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

زعموا أن عبد الله دخل على آمنة بنت وهب، حين أملكها مكانه، فوقع عليها، فحملت برسول الله محمد بن عبد الله ()، وأقام عندها ثلاثا، وكانت تلك سنّتهم، وفي اليوم الثالث، أتى عبد الله تلك المرأة التي عرضت له فقال لها: «هل لك فيما كنت عرضت عليّ، على أن يكون بيننا تزويج؟». فقالت له:

لا تطلبنّ الأمر إلا ميْلا
قد كان ذاك مرة فاليوم لا

إني رأيت في وجهك نوراً ساطعاً، وبين عينيك غرة مثل غرة الفرس، وقد ذهب الآن، فما الذي صنعت؟ فحدثها حديثه، فقالت: «إني لأحسبك أبا النبي، الذي قد أظل وقت مولده، وقالت:

إني رأيت مُخيلة نشأت
فتلألأت بحناتم القطرِ
فلمأتها نوراً يضيء به
ما حوله كإضاءة الفجرِ
ورأيت سقياها حيا بلد
وقعت به وعمارة القفر
ورأيته شرفاً أبوء به
ما كل قادح زنده يوري
لله ما زهريّة سلبت
منك الذي استلبت وما تدري

وقالت أيضاً:

بني هاشم قد غادرت من أخيكم
أمينة إذ للباه يعتلجانِ
كما غادر المصباح بعد خبوّه
فتائل قد ميثت لها بدهانِ
وما كل ما يحوي امرؤ من إرادة
لحزم ولا ما فاته لتوانِ
فأجمل إذا طالبت أمراً فإنه
سيكفيكه جدّانِ يصطرعانِ

كان عبد الله بن شيبة (عبد المطلب) يكنى أبا قُثم، وقيل أبا محمد، وقيل أبا أحمد، وكان أبوه شيبة (عبد المطلب) بعثه إلى المدينة، يمتار له تمراً، فنزل على أخواله من بني النجار، فمات عندهم، ويقال بل أتاهم زائرا لهم، فمرض عندهم ومات. ويقال بل قدم من غزة بتجارة له، فورد المدينة، فنزل على أخوال أبيه، فمات عندهم، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، ويقال ثمان وعشرين سنة، وأن أباه بعث إليه الزبير بن شيبة (عبد المطلب) أخاه، فحضر وفاته، ودفن في دار النابغة.

توفي عبد الله بن شيبة (عبد المطلب)، ورسول الله

(1) ويروى أن المرأة التي مر عليها هي فاطمة بنت مر من بني خثعم، كانت عفيفة تعتاف وتقرأ الكتب.

محمد ﷺ حمل، وهو الثبت. ويقال إنه توفي وهو ابن سبعة أشهر، ويقال ابن نيّف وعشرين شهرا. وذكروا أن آمنة بنت وهب رثته فقالت:

عفا جانب البطحاء من قرم هاشم
وحلّ بلحد ثاوياً غير رائم
عشيّة راحوا يحملون سريره
يفلّونه عن عبرة وتزاحم
دعته المنايا دعوة فأجابها
وما غادرت في الناس مثل ابن هاشم
فإن يك غالته المنايا بيثرب
فقد كان مفضالاً كثير التراحم

أما الزبير بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف، فقد كان شريفاً شاعراً، ومن شعره:

ولست كمن يُميت الغيظ هَمًّا
ولكني أُجيب إذا دُعيتُ
وينهى عنّي المختالَ صدقٌ
رقيق الحدّ ضربتُه صَمُوتُ
بكفَّيْ ماجدٍ لا عيبَ فيه
إذا لقي الكريهة يستميتُ

وقال:

وأشْقَحَ من راحِ العراقِ مملأً
مخيطٍ عليه الخَيْشُ جَلْدٌ حرائِرُه
سبقتُ به طَلْقاً يَراح إلى الندى
إذا ما انتشى لم تحتضرْه مغاقرُه
ضعيفاً بجنْب الكأس قبضُ بنانه
كليلاً على وجه النّديم أظافرُه

وأعقب الزبير بن شيبة (عبد المطلب): الطاهر، وحجل، وقرّة، وعبد الله، والقاسم. وابنة اسمها ضباعة.

أما القاسم بن الزبير، فكان أظرف بني هاشم، وأظرف قريش، وبه كان يكنّى.

أما عبد الله بن الزبير، فكانت له صحبة، وقتل يوم أجنادين، ولا عقب لواحدٍ من أولاد الزبير.

أما ضباعة بنت الزبير، فخرجت إلى المقداد بن الأسود.

أما المقوم بن شيبة (عبد المطلب)، فأعقب من رجلين هما: بكر وله: عبد الله. وعبد الله، وانقرض المقوّم بن شيبة (عبد المطلب).

أما حمزة بن شيبة (عبد المطلب)، فهو أسد الله وأسد رسوله ﷺ، ولد بمكة المكرمة عام 54 قبل الهجرة، الموافق 556م، وهو أحَد الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر، وقتلوا أقرانهم من بني عبد شمس بن عبد مناف، وقتل حمزة، شيبة بن ربيعة ابن عبد شمس، واستشهد يوم أحد، قتله وحشي بن حرب الحبشي (أبو دسمة)، من سودان مكة، وكان مولى لبني نوفل، قتله بحربة، بعد أن منّته هند بنت عتبة[1] التي مثَّلت بالشهيد حمزة، وبقرت بطنه، ولاكت قطعة من كبده، ولذلك سميت آكلة الأكباد.

أعقب حمزة بن شيبة (عبد المطلب) ابنه عمارة، وأمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار الأنصاري، ويعلى، وعامر وأمهما أنصارية، وابنة اسمها أمامة، ويقال لها (أم أبيها)، تزوجها سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وفاطمة، خرجت إلى المقداد بن الأسود، وانقرض عقب حمزة.

أما أبو لهب (عبد العزّى) بن شيبة (عبد المطلب)، فكنِّيَ أبا لهب لإشراق وجهه، وكان تقدمة من الله سبحانه، لما صار إليه من اللهب، وكان شديد العداوة للرسول الكريم ﷺ، وفيه نزلت سورة ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾[2].

قيل نزلت السورة، عندما جمع رسول الله ﷺ عشيرته، لما نزل قوله تعالى: «**وأنذر عشيرتك الأقربين**». وراح يدعوهم وينذرهم، فقال أبو لهب: «تبًّا لك، سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟» فنزلت السورة.

وروي أن أبا طالب لما مات، اجتمع بنات شيبة (عبد المطلب) إلى أبي لهب، فقلن له: «محمد ابن أخيك، فلو عضدته ومنعته، كنت أولى الناس بذلك». فلقي النبي ﷺ، وهو عازم على معاضدته، فسأله عن شيبة (عبد المطلب)، وغيره من آبائه، فقال: «إنهم كانوا على غير هدى، ولا دين». فقال أبو لهب: «تبًّا لك». فنزلت السورة.

وروي أن أفلح بن النصر السلمي، كان سادن العزى، فدخل عليه أبو لهب يعوده، وقد احتضر. فقال له: «يا أبا عتبة، أظن العزى ستضيع بعدي». فقال أبو لهب: «كلا، أنا أقوم عليها، وإن يظهر محمد، فلن يظهر، فهو ابن أخي، وإن تظهر العزّى، فهي الظاهرة. ليت قد اتخذت عندها يداً». فنزلت السورة.

وروي أن أبا لهب قال: «يعدنا محمد عدان[3] بعد الموت، ليس في أيدينا منها شيء». فنزلت السورة.

وكان لأبي لهب من الولد: عتبة، ومعتب: أسلما يوم

---

(1) تزوجت هند بنت عتبة معاوية بن أبي سفيان بعد مفارقتها لزوجها (الفاكة بن المغيرة)، وتوفيت سنة 14هـ الموافق 635م.

(2) سورة المسد، الآية: 1-5.

(3) **العدن**: حافة النهر، كأنه أشار إلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار.

الفتح، ولم يهاجرا. وعتيبة لم يعقب. ومن بناته: درة بنت أبي لهب، وأمهم أم جميل حمالة الحطب، بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، وفيها يقول الأحوص الشاعر الأنصاري:

ما ذات حبل يراه الناس كلهم
وسط الجحيم ولا يخفى على أحدِ
كلّ الحبال حبال الناس من شعر
وحبلها وسط أهل النار من مسدِ

وقال الفضل بن العباس بن عتبة:

ماذا تريد إلى شتمي ومنقصتي
أما تغيّر من حمالة الحطبِ؟
غراء سائلة في المجد غرّتها
كانت سلالة شيخ ثاقب الحسبِ
أبي ثلاثة رهط أنت رابعهم
عيرتني واسطاً جرثومة العربِ
فلا هدى الله قوماً أنت سيدهم
في جلدة بين أصل الثيل والذنبِ

كانت أم جميل أروى بنت حرب زوجة أبي لهب، وأخت أبي سفيان، كانت عونا لزوجها على كفره، وجحوده، وعناده، وكانت من أشد الناس معارضة لدعوة الإسلام، وأكثرهن إيذاء للرسول ﷺ، تطرح الشوك في طريقه، وتعيّره بالفقر. قالت تفتخر بأبيها:

زين العشيرة كلها
في البدو منها والحضرْ
ورئيسها في النائبات
وفي الرحال وفي السفرْ
ورث المكارم كلها
وعلا على كل البشرْ
ضخم الدسيعة ماجد
يعطي الجزيل بلا كدرْ

ولما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ④ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ⑤﴾[1] وذكر الله امرأته أم جميل، قالت: قد هجاني محمد، والله لأهجونّه، فقالت:

محمد قلَيْنا
ودينَه أبَينا

وأخذت فهراً (حجراً) لتضربه به، وهمّت، فأعشى الله عينها، وردّها يغيظها، فعزمت على ابنيها أن يطلّقا ابنتي رسول الله ﷺ، ففعلا.

ومن عقب عتبة: الفضل بن عباس بن عتبة المذكور، وأمه آمنة بنت عباس بن شيبة (عبد المطلب)، وكان شاعراً ومن شعره:

حوض النبي وحوضنا من زمزم
ظَمِئَ امرؤٌ لم يروِه حوضانا

ومن شعره:

من يساجلْني يساجلْ ماجداً
يملأ الدلو إلى عقد الكَرَبْ
وأنا الأخضرُ من يعرفني
أخضر الجلْدة في بيت العربْ
كل قوم صيغة من تبرهم
وبنو عبد مناف من ذهبْ
إنما عبد مناف جوهر
زيّن الجوهرَ عبدُ المطلبْ

أما درة بنت أبي لهب، فقد خرجت إلى الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، في الجاهلية، وقتل يوم بدر وهو مشرك، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي، أسلمت بمكة، وهاجرت إلى المدينة، ولها رواية عن النبي ﷺ، ومن قولها في حرب الفجار:

لاقوا غداة الروع جمزرة
فيها السنوّر من بني فهرِ
ملمومة خرساء تحسبها
لمّا بدت موجاً من البحرِ
والجرد كالعقبان كاسرة
تهوي أمام كتائب خضرِ
قوم لو أن الصخر صالدهم
صلبوا ولان عرامس الصخرِ

عقب الحارث بن شيبة (عبد المطلب)
ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)

كان الحارث بن شيبة (عبد المطلب) أكبر أولاد أبيه، وبه كان يكنّى، وكان له من الولد: ربيعة، وأمية، وعبد الله، وعبيدة، والحصين، والطفيل، وعبد شمس (سماه الرسول ﷺ عبد الله)، ونوفل، وأبو سفيان (المغيرة)[2]، ومن البنات: نجيّة، التي خرجت إلى مالك بن قشيب الأزدي[3]، فأولدها عبد الله.

أما ربيعة بن الحارث، فأعقب ثمانية رجال هم: آدم، وعبد شمس، وأمية، والحارث، ومحمد، وعبد الله ولا عقب لهم، والعباس، وشيبة (عبد المطلب)، ولهما عقب.

---

(1) سورة المسد، الآية: 1- 5.

(2) انظر المشجرة صفحة (346) في نهاية هذا الفصل.

(3) **الأزدي**: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزْدي وأسْدي.

أما آدم بن ربيعة بن الحارث، فكان مسترضعاً في هذيل، فأصابه حجر وهو يحبو أمام البيوت، رماه رجل ليثي من بني كنانة فمات، وهو أول دم أهدره رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع[1].

أما العباس بن ربيعة بن الحارث، فأعقب أربعة رجال هم: الفضل، وعبد الرحمن، وعبد الله، والحارث.

أما الفضل بن العباس: فقتل يوم الحرّة، ولم يحضرها أحد من بني هاشم غيره، وغير أبي بكر بن عبد الله بن جعفر فقتلا.

أما عبد الرحمن بن العباس، فقام بأمر أهل البصرة، حين هرب ابن الأشعث إلى الكوفة، وله يقول أبو حُزابة التميمي الحنظلي:

إن ابن عباس بن عبد المطلب
الأجْرَ يوم المِرْبَدَيْن مُحتَسِبْ
على هوى من يَهْوَه فلم يَخِبْ
ويا بن مروان خصوصاً لا كذبْ
قد دَرّت الحربُ عليك فاحتلبْ
واشربْ بكأسٍ مُرَّةٍ فيمن شَرِبْ

ومن عقب عبد الرحمن بن العباس: ابنه الفضل بن عبد الرحمن، وكان يُرَشحّ للخلافة، وكان له رأي، كان يرى أنّ الخلافة فيمن صَلُحَ من بني هاشم دون غيرهم وهو القائل:

دونك أمراً قد بدتْ أشراطُهُ
وَرُيِّشَتْ من نَبْلِهِ أمراطُهُ
إن الهُدى لَواضِحٌ صِراطُهُ
لم يبقَ إلا السيفُ واختراطُهُ

وأعقب الفضل بن عبد الرحمن: إسماعيل، وإسحق، ويعقوب، ومحمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، والعباس، وكان إسحق، ويعقوب، ومحمد شعراء مشاهير. وكان لإسحق ابن اسمه عبيد الله. واتهم يعقوب منهم بالزندقة. وكذلك ابناه: الفضل، وعبد الرحمن. وابن ابنه محمد بن الفضل بن يعقوب، وكذلك أولاد محمد بن الفضل: عبد الله، وعبيد الله وإخوة لهما خمسة، كلهم اتُّهم بالزندقة. وسجن المهدي يعقوب بن الفضل على الزندقة، وقتله موسى الهادي إذ ولّي الخلافة.

أما عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فله صحبة، وسكن دمشق وبها مات. وأعقب عبد المطلب المذكور من الأبناء: محمد، وسليمان، والعباس.

أما العباس بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فخرج مع ابن الأشعث.

أما محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فأعقب: سليمان، وعمرو.

أما سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فمن بنيه: عبد الله.

أما عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، فولاه المنصور دمشق.

أما عبد الله بن العباس بن ربيعة بن الحارث، فقتل بسجستان.

أما الحارث بن العباس بن ربيعة بن الحارث، فقتل يوم أبي فُدَيْك.

أما أبو سفيان المغيرة بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، فشهد يوم حنين، وقال رسول الله ﷺ يوم حنين: «**وأعقبني الله من حمزة أبا سفيان**». وانقرض أبو سفيان المغيرة.

عقب نوفل بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)

أمه عدية بنت طريف الفهرية الحارثية، وكان أَسَنَّ من رسول الله ﷺ، ومن عمَّيْهِ حمزة والعباس، وكان قد ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حُنين، وتوفي لسنتين خلتا من خلافة عمر ابن الخطاب، ودفن بالبقيع، وله عقب بالبصرة وبغداد. وأعقب من أربعة رجال هم: الحارث، وعبد الله، وسعيد الفقيه والمغيرة.

أما المغيرة بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، فكان يكنّى أبا يحيى، ولد بمكة أيام الرسول، وتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد شمس، ولم تلد له، فخلفه عليها علي بن أبي طالب، ولم تلد له. وكان المغيرة المذكور مع الإمام علي في صفّين، وهو الذي ظفر بابن ملجم، وقبض عليه بعد ضربه للإمام علي. ومن عقبه: يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، وكان راوية للحديث.

أما عبد الله بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان يشبه الرسول ﷺ، ولاّه مروان بن الحكم قضاء المدينة، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعبد الله، وإسحق، والصلت وروى عنه الحديث.

أما سعيد الفقيه بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبدالمطلب)، فمن عقبه: الفضل بن يعقوب بن سعيد الفقيه المذكور، وأعقب الفضل أربعة رجال هم: إسماعيل، ويعقوب، وإسحق، ومحمد.

---

(1) كانت تلك الحجة في سنة عشر، وسميت بذلك بعد وفاة الرسول ﷺ. وكان عبد الله ابن عباس أنكر قولهم «حجة الوداع»، فقالوا: حجة الإسلام، فقال: نعم.. لم يحج رسول الله ﷺ من المدينة غيرها، وقال إبراهيم بن سعد: هي أيضاً تسمى حجة البلاغ، وكان خليفته في هذه الحجة ابن أم مكتوم.

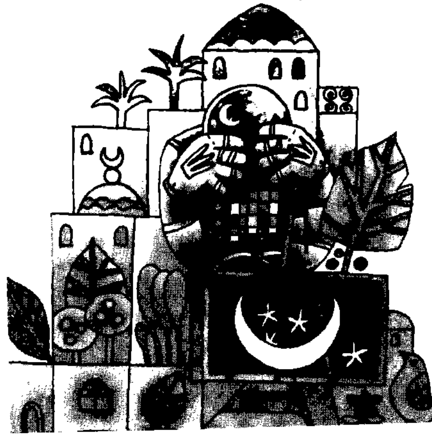
أما محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد الفقيه، فكان جليل القدر ثقة، وأعقب ابنه أبا محمد الحسن، الذي روى عن الإمام علي الرضا، وعن أبيه الإمام الصادق، وعن الإمام الكاظم.

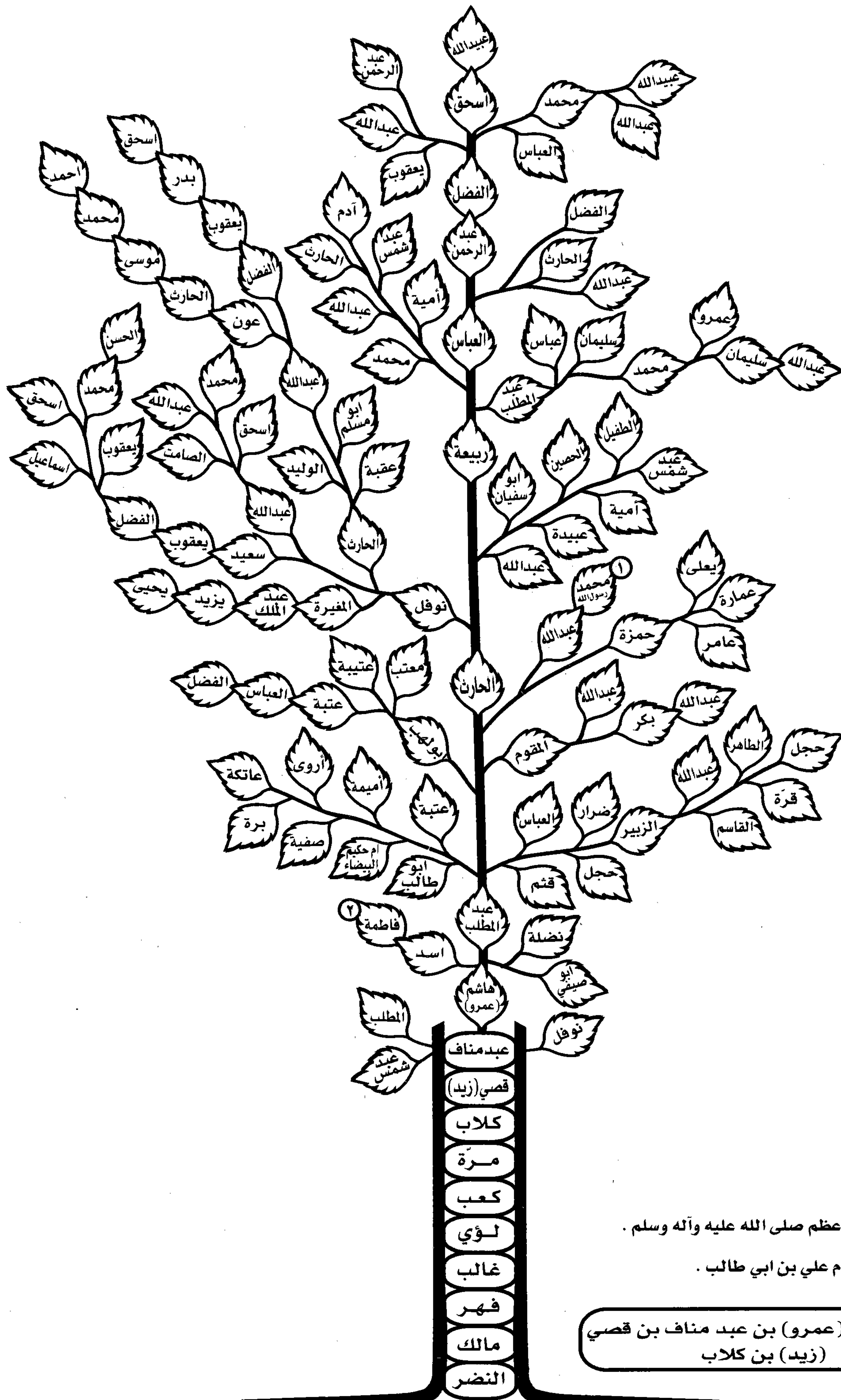
أما الحارث بن نوفل بن الحارث بن شيبة (عبد المطلب)، فكان من أعيان الصحابة، هاجر من المدينة إلى البصرة، واستوطن بها، إلى أن مات في خلافة عثمان بن عفان، وكان له من الولد: الوليد، وأبو مسلم، وعقبة، وعبد الله الأكبر.

أما عبد الله الأكبر ابن الحارث بن نوفل بن الحارث، فأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب، وولد في أيام الرسول ﷺ وكانت أمه ترقّصه وتقول:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جاريةً في نُقبهْ
تَجُبُّ أهلَ الكعبهْ

ولهذا سمي عبد الله ببّه. اتفق عليه أهل البصرة في الفتنة بعد موت يزيد بن معاوية، وبعد خروج عبيد الله بن زياد عن دار إمارتها. وتوفي عام 84هـ. ومن عقبه: إسحق بن بدر بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله الأكبر المذكور. ومنهم: أحمد بن محمد بن موسى بن الحارث بن عون بن عبد الله الأكبر المذكور. ومنهم: محمد بن عون ابن عبد الله الأكبر المذكور.





ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن عامر بن ألياس بن مضر الحمراء
ابن نزار بن معد بن عدنان .

(١) الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) والدة الإمام علي بن ابي طالب .

عقب هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي
(زيد) بن كلاب

الفصل الثاني

أبو الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

ولد أبو الفضل العباس[1] بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بمكة، قبل عام الفيل بثلاث سنين، سنة 569م، وقبل الهجرة بـ53 سنة. وأمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن النمر بن قاسط بن ربيعة بن نزار، وهي التي كست الكعبة نذراً، إن وجدت ابنها العباس حين ضاع. مات أبوه وعمره إحدى عشرة سنة.

كان أبو الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) أبيض جميلاً، وجيهاً، عاقلاً، طويلاً، جهوري الصوت، مع الحلم الوافر، معطاءً، وأجود قريش كَفًّا وأوصلها. قال عنه الزبير بن بكار: **«كان أبو الفضل العباس ثوباً لعاري بني هاشم، وجفنة لعائلهم، ومعلّماً لجاهلهم»**. أسلم قبل غزوة بدر، وأخذ العهد لرسول الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة، ثم هاجر، وشهد حُنين مع الرسول ﷺ، وكان عطاء أبي الفضل العباس اثني عشر ألفاً، وعطية المهاجرين أربعة آلاف. استسقى به عمر بن الخطاب عام الرّمادة، فمدّ العباس يده، ومدّ عمر يده، وقال: **«اللهمّ هذا عمّ نبينا ﷺ، نتقرب به إليك في هذه الغداة، فاسقنا به»**. فسُقوا أقلاد الزرع[2]، في كل ثمانية أيام يوماً حتى أحيوا. توفي أبو الفضل العباس يوم الجمعة 14 رجب عام 32هـ، وعمره 82 سنة، ودفن بالبقيع.

عقب أبي الفضل العباس بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

أعقب أبو الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب): ثلاثة عشر رجلاً وهم: أبو العباس عبد الله، وقثم، والحارث، والفضل، ومعبد، وعبد الرحمن، وعبد الله، وعبيد الله، ومسهر، وعون، وكثير، وتمام، وصبيح، ومن البنات أربع: لبابة، وآمنة، وصفية، وأم حبيب[3].

أما عبد الله، وقثم، وعبيد الله، وعبد الرحمن، ومعبد، والفضل، فأمهم أم البنين أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن المَزْم بن رُويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، أخت ميمونة بنت الحارث، زوج الرسول ﷺ.

أما معبد، وعبد الرحمن، فاستشهدا في افريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي السرح. ولم يذكر لهما عقب.

أما تمام بن أبي الفضل العباس، فأعقب ثلاثة رجال هم: قثم، والعباس، وجعفر الذي أعقب أحمد، وتمام، ويحيى، وانقرض تمام بن العباس.

أما كثير فأمه وأم أخيه تمام: أم ولد تسمّى قسيلة، ولم يذكر أحد لكثير عقباً.

أما الحارث بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فأمه من هذيل، وأعقب أربعة رجال هم: الحارث الأصغر، والفضل، والزبير، وعبد الله.

أما الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فأعقب خمسة رجال هم: الزبير، والحارث، وسري، والمطلب، والعباس.

أما سري بن الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فقد ولّي مكة واليمامة للحضور، ولم يذكر له أحد عقباً.

أما المطلب بن الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فانقرض.

أما العباس بن الزبير بن الحارث بن أبي الفضل العباس، فأعقب ابنه الزبير، الذي ولّي السند، وانقرض الزبير بن الحارث.

أما معبد بن أبي الفضل العباس بن شيبة

---

(1) مراجع البحث: الأساس في أنساب بني العباس، حسني بن أحمد ابن علي العباسي، دار ركابي للنشر، القاهرة، ط1، 1412هـ/ 2000م. أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق، مطبعة دار الرسالة، بغداد، 1992م. حذف من نسب قريش، مؤرج بن عمرو السدوسي، مكتبة المعارف، الطائف. جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ/ 1983م.

(2) يقال: قلدتنا السماء وسقتنا الماء قِلْداً في كل أسبوع، أي أمطرتنا لوقت معلوم. والأقلاد: جمع قِلْد، وهو سقي الماء لوقت معلوم.

(3) يقال إن عائلة الغصين في فلسطين هم من أحفاد العباس عم الرسول محمد (ومنازلهم في مدينة غزة والرملة. (انظر قاموس العشائر، ص437. وكتاب غزة عبر التاريخ، ص135) (انظر المشجرة صفحة (364) في نهاية هذا الفصل).

(عبدالمطلب)، فقد ولّي المدينة لعلي، وأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: إبراهيم، والعباس الأكبر.

أما العباس الأكبر بن عبد الله بن معبد بن أبي الفضل العباس، فقد ولّي مكة والطائف للسفاح، ومن عقبه: محمد، وعبد الله، والعباس بنو محمد بن العباس الأكبر المذكور.

أما إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن أبي الفضل العباس، فأعقب رجلين هما: داود، ومحمد.

أما داود بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، فقد ولّي واسط للمنصور.

أما محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، فمن عقبه: محمد، وأبو جعفر عبد الخالق ابنا عيسى بن أحمد بن محمد ابن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد المذكور. ومنهم: محمد بن موسى بن محمد المذكور.

أما عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فقد ولّي اليمن لعلي، ومات بالمدينة عام 137هـ، وأعقب سبعة رجال هم: محمود، وقثم وله: عبيد الله، وعبد الرحمن، وجعفر وله: محمد. وشيبة (عبدالمطلب)، والعباس، وعبد الله ومن البنات: العالية.

أما العباس بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب ستة رجال هم: سليمان، والعباس، وداود، وعبيدة، وقثم الأصغر، وقثم الأكبر.

أما قثم الأكبر ابن العباس بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فقد ولّي اليمامة ومكة، ومن عقبه: عبيد الله بن قثم الأكبر الذي ولّي مكة للرشيد.

أما عبد الله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وعبيد الله، وأمهم أسماء بنت عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب).

أما الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب، ومن أولاده: عبد الله.

أما الحسن بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب محمداً، وأسماء، التي رفعت الراية السوداء على منار مسجد رسول الله ﷺ، يوم لقاء محمد بن عبد الله بن الحسن، لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، فكان سبب انهزام أهل المدينة.

أما قثم بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان يشبه رسول الله ﷺ، ولّي المدينة لعلي، وأقام الحج عام 138هـ، ومات بسمرقند، ولا عقب له.

عقب أبي عبد الله الفضل بن أبي الفضل العباس ابن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

كان أبو عبد الله الفضل بن أبي الفضل العباس رديف رسول الله ﷺ، من جُمع (عرفات) إلى منى في السنة العاشرة، وكان الرسول ﷺ قد أوصاه بوصيته فقال: **«لا تشرك بالله شيئاً وإن عُذّبت بالنار، ولا تعقّ والديك، ولا تفرّ من الزحف، ولا تغُلّ، ولا ترفع عصاك عن أهلك، أخِفْهم في الله»**. وهو أحد من تولّى غسل رسول الله ﷺ. واستشهد في خلافة عمر بالشام.

وأعقب أبو عبد الله الفضل بن أبي الفضل العباس المذكور ثلاثة رجال، وابنة واحدة هي أم كلثوم.

أما الرجال فهم: محمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، وأمهم صفية بنت محمية بن جزئ الزبيدي.

أما عبد الله، وعبد الرحمن ابنا أبي عبد الله الفضل، فلم يذكر أحد لهم عقباً.

أما محمد بن أبي عبد الله الفضل، فكان قائداً لحامية حصن (سرسنا)، من قبل عمرو بن العاص، وله عقب يطلق عليهم **الفضيليون** بمكة المكرمة، **وبنو الغصين** بالشام، وغزة، والرملة بفلسطين. وهم عقب: يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان بن محيي الدين بن شعبان بن عبد الله ابن محمد بن الفضل المذكور، **والغصينات** من عشيرة **القلازين** من التياها في ديرة بئر السبع، **وآل العباسي** في صفد، **وحامولة الحواترة في جبل نابلس، وآل شرّاب** في غزة ومنهم: **آل أبو بحريّة (البحاروة)، والطرفندات**[1].

عقب أبي العباس عبد الله ابن أبي الفضل العباس ابن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو)

هو حبر هذه الأمة البحر[2]، وترجمان القرآن، ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، وأُتي به إلى رسول الله ﷺ فدعا له وقال: **«اللهمّ أعطه الحكمة، وعلّمهُ التأويل»**. وفي هذا يقول المسوّر بن خرمة الزهري:

أَدنى الرسولُ ابنَ عباسٍ فقال له
قولاً فقدّس فيه الأهلُ والولدُ
العلم والسلم كانا رأي دعوته
ما مثل هذا بما يُرجى له أحدُ

---

(1) معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص29.

(2) انظر: تاريخ الخميس، 1/ 167. ونكت الهيمان، ص180. ونسب قريش، المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيدي، نشره أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف للطباعة والنشر، سلسلة ذخائر العرب، ص26. وصفوة الصفوة، ابن الجوزي، حيدر آباد: الهند، 1/ 314.

وقبلها دعوةٌ كانت مباركة
تمّ الظهور بما فيها وما وُلدوا
كم دعوة سبقت فيهم مباركة
فيها افتخار وفيها يكثر العددُ[1]

توفي النبي ﷺ، وعُمْرُ عبد الله بن العباس (13) سنة، وكان مع الإمام علي لم يفارقه، وأمّره على البصرة، وحضر معه الجمل، وصفين، والنهروان. وكان مستودع علمه، وموضع سرّه، وصاحب نجواه، وكان يُنادي في مكة: **«من يريد العلم واللحم فليأت منزل عبد الله بن العباس»** ومات بالطائف عام 68هـ، وصلّى عليه محمد ابن الحنفية.

أعقب عبد الله بن العباس ثمانية رجال هم: علي السجّاد، وإسماعيل، وسليط، ومحمد، وعبد الرحمن، والفضل، وعبيد الله، والعباس. ومن البنات: لبابة، وزينب وأمهم: زُرعة بنت مُشرع بن معدي كرب بن وليعة ابن معاوية بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مُرَتَّع من كندة.

أما محمد بن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان له: العباس بن محمد.

أما سليط بن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فكان لأم ولد، نفاه والده ثم استلحقه، واتهم أخوه علي بقتله، فجلده الوليد بن عبد الملك لذلك مئة سوط، ولا عقب له. وادّعى أبو مسلم الخراساني أنه هو عبد الرحمن بن سليط.

اتصل عقب عبد الله بن العباس من ثلاثة رجال هم: إسماعيل، وعلي السجاد، والعباس، اما الباقون فإما درجوا أو انقرضوا.

أما إسماعيل بن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، فمن عقبه: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل المذكور.

أما العباس بن عبد الله بن العباس، فكان يلقب بالعباس الأعنق، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعون، وعبد الله، وقثم، ومن البنات: قريبة.

عقب علي السجّاد ابن أبي العباس عبد الله ابن أبي الفضل العباس ابن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو)

أمه زُرعة بنت مُشرع الكندية، حنّكهُ الإمام علي بريقه، وهو أصغر أولاد عبد الله بن العباس، ولد في 24 رمضان عام 40هـ بالبصرة، وتوفي في الحميمة عام 117هـ، ودفن فيها. كان سيد قريش، وسمّي السجّاد لكثرة عبادته وصلاته، وكان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة نيفاً وخمسين سنة، وهو جد الخلفاء وأبو الملوك، وفيه البيت والعدد.

أعقب علي السجاد ابن عبد الله بن العباس بن شيبة (عبدالمطلب) ستة عشر رجلاً هم: محمد الكامل، وعبد الملك، وبشر، وعثمان، وعيسى، وأبو أيوب سليمان، وعبدالصمد، وأحمد، وإسحق، وداود، وعبد الله الأوسط، وصالح، وعبد الله، وإسماعيل الأصغر، وإسماعيل الأكبر، ويعقوب[2]. ومن البنات: لبابة، وأمينة، وأم عيسى، وأم حبيب.

أما أم حبيب فأمها: أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

أما أحمد، وإسحق، ويعقوب، وعبد الملك، وبشر، وعثمان، فلم يذكر لهم أحد عقباً، فإما درجوا أو انقرضوا.

أما عبد الصمد بن علي السجاد، فهو صاحب الجزيرة، ومات ببغداد عام 185هـ، وكان له عشرة أولاد منهم: أحمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن عبد الصمد بن علي السجاد، فقد جالس المتوكل، ومات أيام المعتز، ومن عقبه: أحمد، ومحمد ابنا عبد السميع بن علي بن العباس بن علي بن أحمد ابن أبي العباس محمد بن أحمد (حمون الحامض) ابن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن عبد الصمد بن علي السجاد، فمن عقبه: محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله صاحب الشام بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن علي السجاد ابن عبد الله بن العباس، فهو صاحب الشام، وأمه أم ولد تدعى لبنى، وله أثنا عشر رجلاً منهم: محمد، وعيسى.

أما محمد بن عبد الله بن علي السجاد، فمن عقبه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله المذكور، الذي مات في المدينة عام 275هـ.

أما عيسى بن عبد الله بن علي السجاد، فمن عقبه: هارون بن العباس بن عيسى المذكور.

أما إسماعيل الأصغر ابن علي السجاد ابن عبد الله بن العباس، فمن عقبه: أحمد بن إسماعيل الأصغر، ولّي مصر، وله عقب بمكة وغيرها.

(1) هناك دعوات كثيرة منها دعاء الرسول ﷺ يوم الكساء قال: «يا رب هذا عمي صنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه».

(2) انظر المشجرة صفحة (365) في نهاية هذا الفصل.

أما إسماعيل الأكبر ابن علي السجاد بن عبد الله بن العباس، فهو صاحب الكوفة، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، والفضل.

أما الفضل بن إسماعيل الأكبر ابن علي السجاد، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل المذكور.

أما محمد بن إسماعيل الأكبر ابن علي السجاد، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن محمد المذكور. ومنهم: عبد الله ابن الحسن بن محمد المذكور.

عقب أبي أيوب سليمان بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم (عمرو)

هو أبو أيوب سليمان بن علي السجاد، ورد الكوفة مع السفّاح أول الدولة، وولّي البصرة، وأعقب ستة رجال هم: إسحق، وإسماعيل، وعلي، وأبو يعقوب، ومحمد، وجعفر، ومن البنات: زينب.

أما محمد بن سليمان بن علي السجاد، فتزوج العباسة بنت المهدي بن أبي جعفر المنصور، ولم يعقب.

أما علي، وإسماعيل، وإسحق، وأبو يعقوب أبناء سليمان بن علي السجاد، فلم يذكر أحد لهم عقباً، والعقب المتصل من جعفر بن سليمان.

أما زينب بنت سليمان، فقد تزوجها محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي السجاد.

عقب جعفر بن أبي أيوب سليمان ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

كان جعفر بن أبي أيوب سليمان أمير البصرة والمدينة، وعقبه بالبصرة، وأعقب ستة رجال هم: عبد الرحيم، وسليم، وأيوب، وسليمان وله: علي. وإسماعيل، وعبد الواحد.

أما إسماعيل بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فقد امتنع عن لبس الخضرة أيام المأمون، ومن عقبه إبراهيم بن محمد ابن إسماعيل المذكور، وكان أمير البصرة، يوم دخلها صاحب الزنج.

أما عبد الواحد بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فأعقب من رجلين هما: العباس، وجعفر.

أما جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فمن عقبه: قاضي القضاة بسرّمن رأى (سامراء) جعفر ابن عبد الواحد بن جعفر المذكور، الذي لزم الثغور، وكان فاضلاً.

أما العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن أبي أيوب سليمان، فمن عقبه: قاضي البصرة أبو عمر القاسم بن جعفر، وأخواه محمد الأكبر، ومحمد الأصغر بنو عبد الواحد بن العباس المذكور، وتوفي القاضي أبو عمر القاسم عام 416هـ، وله من العمر مئة سنة.

أما عيسى بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله، فهو أبو العباس الأمير عيسى، وهو صاحب قصر عيسى ببغداد، ولد بالشّراة (حميمة) عام 84هـ، ومات ببغداد عام 123هـ. ولّي بلاد فارس للسفاح، وأعقب ستة رجال هم: علي، وصالح، وحمزة، ويعقوب، وإسحق، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن عيسى بن علي السجاد، فمن عقبه: عبد الله بن موسى بن إسحق بن إسماعيل المذكور.

أما إسحق بن عيسى بن علي السجاد، فقد تزوج بنت أبي جعفر المنصور.

عقب داود بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله ابن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

هو الأمير الخطيب المصقع أمير الحجاز أيام أبي العباس السفاح، أقام الحج عام 132هـ، وقاتل الأمويين في الحجاز، وأعقب ستة رجال هم: محمد، وعيسى، لم يذكر لهما أحد عقباً، وأبو أيوب سليمان، وعلي، وموسى، وداود[1].

أما أبو أيوب سليمان بن داود بن علي السجاد، فله: علي.

أما علي بن داود بن علي السجاد، فمن عقبه: عبد الوهاب بن العباس بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي المذكور.

أما موسى بن داود بن علي السجاد، فأعقب رجلين هما: صالح، ولّي البصرة للرشيد، ومحمد وله: عبد الله، الذي ولّي القضاء بطبرستان وجرجان.

أما داود بن داود بن علي السجاد، ففي بيته العدد، فقد أعقب ست بنات متن أبكاراً، ولم تتزوج واحدة منهن، وأعقب خمسة رجال هم: علي، ومحمد، وعبد الله، والعباس، ولم يذكر لهم عقب، وأبو أيوب سليمان.

أما أبو أيوب سليمان بن داود بن داود بن علي السجاد، فكان محدثاً جليلاً، كان نظير أحمد بن حنبل، وإسحق بن راهويه، وأعقب ستة رجال هم: قاسم، ومحمد، وإبراهيم، وأحمد، وجعفر، وأيوب.

(1) انظر المشجرة صفحة (365) في نهاية هذا الفصل.

أما أيوب بن سليمان بن داود بن داود المذكور، فمن عقبه: حمزة بن إبراهيم بن أيوب، الذي دخل مصر، وكان محدثاً.

عقب عبد الله الأوسط ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

أعقب عبد الله الأوسط ابن علي السجاد ستة رجال هم: عيسى الأكبر، وهارون، وعيسى الأصغر، ومحمد، والعباس، ومحمد البياض، ولهم أعقاب.

أما صالح بن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله، فكان صاحب مصر، وولده بحلب، ومنبج، وسلميّة، وقنسرين، وأعقب ستة رجال هم: يعقوب، وإسماعيل وله: الفضل. وعبد الملك، وعبد الله، وعلي، والفضل.

أما علي بن صالح بن علي السجاد، فمن عقبه: **بنو عبد المولى** في حلب (سورية)، وهم عقب: عبد المولى بن شرف الدين بن يوسف بن شهاب الدين بن أحمد بن سالم ابن علي بن إسماعيل بن الحسين بن عبد الملك بن إبراهيم ابن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد بن جعفر بن علي المذكور.

أما عبد الله بن صالح بن علي السجاد، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن الحسين بن صالح بن عبد الله المذكور، الذي سكن سلميّة في سورية، وله عقب، ومنهم: الفضل ابن عبد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله المذكور، الذي سكن بيت المقدس.

أما عبد الملك بن صالح بن علي السجاد، فمن بنيه: عبد الرحمن، ومحمد.

أما محمد بن عبد الملك بن صالح، فمن عقبه: الفضل ابن أحمد بن محمد بن عبد الملك المذكور. وأعقب الفضل ابن أحمد ثلاثة رجال هم: عبد الله، ويعقوب، وصالح.

أما يعقوب بن الفضل بن أحمد بن محمد بن عبدالملك، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن يعقوب المذكور.

أما صالح بن الفضل بن أحمد بن محمد بن عبدالملك، فمن عقبه: أحمد بن عبد الله بن الفضل بن صالح المذكور، الذي سكن بيت المقدس، وله بها عقب.

عقب محمد الكامل ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)

أمه العالية بنت عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، وأمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان من بني الحارث بن كعب. ولد بالحميمة عام 62هـ/ 681م، وتوفي بالحميمة في شهر ذي القعدة عام 122هـ، ودفن بها. وهو صاحب الدعوة العباسية، إليه أوصى أبو هاشم عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب.

أعقب محمد الكامل ابن علي السجاد أحد عشر رجلاً هم: أبو العباس عبد الله السفاح، وداود، وعلي الطويل، وإبراهيم الإمام، والعباس، ومحمد المعتصم، والقاسم المؤتمن، وموسى، وإسماعيل، ويحيى، وأبو جعفر عبد الله المنصور[1].

ومن البنات: لبابة، وأم عبد الله، وأم إبراهيم، وفاطمة، وأم موسى، وأم حبيب، وعائشة، وآمنة.

أما أبو العباس عبد الله السفاح، وداود، وعائشة، وآمنة أبناء محمد الكامل ابن علي السجاد، فأمهم ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان بن قطن ابن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد.

أما يحيى بن محمد الكامل ابن علي السجاد، فأمه أم الحكم بنت عبد الله (ببّة) بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب.

أما أبو جعفر عبد الله المنصور بن محمد الكامل، فأمه أم ولد تدعى سلامة، أما الباقون فلأمهات شتّى.

أما لبابة بنت محمد الكامل ابن علي السجاد، فتزوجها جعفر بن سليمان بن علي فماتت عنده ولم تلد له.

أما يحيى بن محمد الكامل ابن علي السجاد، فكان أمير الموصل، ومن عقبه: أبو إسحق إبراهيم بن يحيى المذكور، وكان أمير مكة، وهو الذي قتل أهل الموصل، واستعرضهم بالسيف يوم الجمعة، فلم ينجُ منهم إلا نحو (400) رجل، ثم أمر بأن لا يبقى بالموصل ديك إلا يذبح، ولا كلب إلا ويعقر، وانقرض عقبه وعقب أبيه يحيى.

أما العباس بن محمد الكامل ابن علي السجاد، فكان أصغر أولاد أبيه، وولد قبل موت أبيه بعامين عام 120هـ، وأعقب من أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وإسماعيل، وعبيد الله، والفضل.

أما عبد الرحمن بن العباس بن محمد الكامل، فمن عقبه: أحمد بن الحسن بن الفضل بن العباس بن محمد بن العباس بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور.

أما إسماعيل بن العباس بن محمد الكامل، فمن عقبه: الفضل، وعبد الله ابنا علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس المذكور.

أما عبيد الله بن العباس بن محمد الكامل، فأعقب من

(1) انظر المشجرة صفحة (366) في نهاية هذا الفصل.

ابنه عبد الله، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد العزيز، وإبراهيم، وعبد الملك.

أما عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله، فمن عقبه: الفضل بن عبد الملك، الذي أقام الحج للناس لمدة 17 سنة.

أما إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله، فله رجلان: عبد السلام، وإسماعيل وله: عبد الواحد.

أما عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله، فمن عقبه: الحسن بن عبد العزيز، الذي أعقب من خمسة رجال هم: علي، وأبو بكر، وعثمان، وعقبهم بالعراق، ومحمد وأبو حفص عمر، وعقبهما بمصر.

أما الفضل بن العباس بن محمد الكامل، فأعقب من ابنه رحمة، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: ونس، وسعيد، وسعد.

أما ونس بن رحمة بن الفضل بن العباس، فمن عقبه: محمد بن ونس، الذي أعقب ستة رجال هم: أدهم، ومن عقبه: **أبو الريش قِبلي، وأبو الريش بحري**، في أسوان وتوابعها. وحمد الله ومن عقبه: **الونسات، وعدلان** وعقبه في بلاد النوبة، وخير الله، وعون، وعقبهما في بلاد النوبة، وإرخا، وعقبه في أسوان وتوابعها.

أما سعيد بن رحمة بن الفضل بن العباس، فمن عقبه: **قبائل الحجيرات** بمصر والصعيد، وهم عقب: محمد اليماني ابن إبراهيم بن (العباس جبل) بن سعيد المذكور.

أما سعد بن رحمة بن الفضل بن العباس، فمن عقبه: **آل إدريس**، في تقلى وأم درمان والخرطوم بالسودان، وهم عقب: إدريس بن قيس بن يمن بن عدي بن قصاص ابن كرب ابن محمد هاطل بن أحمد بن محمد ذي الكلاع ابن سعد المذكور.

ومن **آل إدريس**: **آل ترجم، وآل حسن كردم، والجعليون، والشايقيّة، والأبيضاب، واليعقوباب، والحسبلاب، والغنوماب. والجميعات**، ومنهم: **الشهينات، والجوداب، والشبراب، والدشيناب. والمجموعية** ومنهم: **الحميدانية، والفتيحاب، والنوفلاب، والحريزاب، والتيراب، والحاجاب، والرجباب، والبلالاب، والمقداب، والعدلاناب، والصقّر، والنافعاب، والنفيعاب، والرديساب** وغيرهم.

عقب موسى بن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس

مات موسى بن محمد الكامل غازياً في حياة أبيه، وكان أمير الجيش، ومن أولاده: عباس، ومحمد، وعبد الصمد، وإسحق، وعيسى.

أما عباس بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: جعفر بن مفضل بن عباس المذكور.

أما إسحق بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: هارون بن محمد بن إسحق المذكور. ومنهم: محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحق المذكور.

أما عيسى بن موسى بن محمد الكامل، ففيه العدد، وعقبه في الكوفة كثير، وهو الذي قتل محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي في المدينة، ثم توجه إلى أخيه إبراهيم بن عبد الله، فقتله بين البصرة والكوفة، وأعقب خمسة رجال هم: عباس، وداود، وموسى الأكبر، وإسحق، وعبيد الله.

أما داود بن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: صالح بن حمزة بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن داود المذكور. ومنهم: علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن داود المذكور. ومنهم: محمد بن عبد الله بن محمد بن داود المذكور.

أما إسحق بن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: محمد بن هارون بن محمد بن إسحق المذكور.

أما عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فمن عقبه: صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد ابن عبيد الله، الذي أعقب القاضي محمد بن صالح المعروف بابن أم شيبان في بغداد، الذي أضيف إليه قضاء مصر والشام أيام المطيع. ولد القاضي محمد بن صالح المذكور بالكوفة سنة 294هـ/ 906م، ومات ببغداد سنة 369هـ/ 979م، وله كتاب جليل في النسب، لم يؤلف قبله استيعاباً وكمالاً، وأعقب من ولدين هما: علي، وصالح.

أما موسى الأكبر ابن عيسى بن موسى بن محمد الكامل، فأعقب عدة رجال منهم: إسحق، وعلي.

أما علي بن موسى الأكبر ابن عيسى بن موسى، فمن عقبه: عبد الله بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي المذكور.

أما إسحق بن موسى الأكبر ابن عيسى بن موسى، فمن عقبه: صاحب الصلاة بمكة محمد (ت عام 327هـ) ابن عبد الله بن محمد بن إسحق المذكور. ومنهم: هارون بن محمد بن إسحق المذكور، الذي ولّي المدينة، وحج بالناس من عام 263 إلى 378هـ، ثم هرب من مكة أثر الفتنة، ونزل مصر وسكن بها، وألّف كتاباً في نسب العباسيين، وله بمصر عقب.

عقب إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن أبي العباس عبد الله بن أبي الفضل العباس

ولد إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل بالحميمة عام 82هـ/ 701م، وتزوج من أم جعفر بنت علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قتله مروان الحمار ابن محمد في السجن عام 131هـ، وله 48سنة، قيل غطّى مروان وجهه بقطيفة حتى مات، وقيل أدخل رأسه في جراب نورة (كلس) حتى مات. وقال الشاعر ابن هرمة يرثيه:

وكُنت أحسبني جَلْداً فضعّفني
قبر بحرّان فيه عصمة الدِّينِ
فيه الإمام الذي عمّت مُصيبته
وعَيَّلت كلَّ ذي مالٍ ومِسكينِ

أعقب إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل ابن عليّ السجاد من رجلين هما: عبد الوهاب، ومحمد[1].

أما عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، فقد ولّي دمشق ومات بها. ومن عقبه: إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب، قتله المأمون وصلبه، لأنه سعى إلى خلافة، وعقبه بالشام.

أما محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل، ففيه العدد، ومن عقبه **الزينبيون**، نسبة إلى زوجته زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان أمير مكة، والمدينة، والجزيرة، واليمن. ومات ببغداد.

وأعقب محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد الكامل من خمسة رجال هم: سليمان، وعبد الوهاب، وموسى، وعبد الله، وعباس.

أما عباس بن محمد بن إبراهيم الإمام، فله عدة أولاد منهم: أحمد، وله إخوة وأعقاب.

أما سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه: سلامة بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ابن سليمان المذكور. ومنهم: نقيب بني العباس أحمد بن عباس بن محمد بن سليمان المذكور، وأخته أم موسى القهرمانة بنت عباس، التي كانت تدير الأمور مع الوزراء والقواد أيام المقتدر، وتركب المراكب إلى الدار.

أما عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى، ومحمد، وهاشم.

أما موسى بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى المذكور.

أما محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فله عدة أولاد منهم: إبراهيم، وعيسى وله: محمد وله عقب.

أما هاشم بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه: هاشم بن هاشم بن هاشم المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن أولاده: سليمان، وموسى.

أما موسى بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، فله: محمد، وأبو بكر.

أما سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وموسى، وسليمان.

أما عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله، فولّي البصرة للمعتز، وحج بالناس.

أما موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله، فأعقب من عبد الحافظ الزينبي، وأبي بكر محمد المقرئ.

أما سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله، ففي زمنه ثار صاحب الزنج، ومن عقبه: أبو النصر محمد بن علي ابن الحسن بن محمد الزينبي ابن عبد الوهاب بن سليمان المذكور.

وأعقب أبو النصر محمد بن علي بن الحسن، وانتشر عقبه في حضرموت، والسعودية، والهند، وباكستان، والصومال، وكينيا، وأندونيسيا وغيرها وأعقب من ثمانية رجال هم: أبو يعلى حمزة، والحسن، وأبو الفوارس طراد، وعلي، وأبو تمام محمد، ومحمد، وأبو منصور محمد، وأبو طالب الحسين الأفضل، ولهم أعقاب.

أما أبو طالب الحسين الأفضل ابن أبي النصر محمد ابن علي بن الحسن، فأعقب ثلاثة رجال هم: القاسم، وعلي وله: محمد، ومحمد وله: يحيى ولهم أعقاب.

أما محمد بن أبي النصر محمد بن علي بن الحسن، فمن عقبه: الشريف محمد بن عدنان بن محمد المذكور، وله عقب.

أما علي بن أبي النصر محمد بن علي بن الحسن، فمن عقبه: محمد، وقثم ابنا طلحة بن علي المذكور ولهما عقب.

عقب أبي الفوارس طراد ابن أبي النصر محمد بن علي ابن الحسن بن محمد الزينبي

أعقب أبو الفوارس طراد المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن محمد، والقاضي الحسن، والنقيب الوزير أبو القاسم علي الرضا.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (366) في نهاية هذا الفصل.

أما القاضي الحسن بن أبي الفوارس طراد، فهو جد **آل تللو** في سورية وتركية.

أما النقيب الوزير أبو القاسم علي الرضا بن أبي الفوارس طراد، فهو جد **آل الوزير** (باوزير) في المكلا (حضرموت)، والسعودية، والهند، وباكستان، والصومال وغيرها، ومن عقبه: محمد بن النقيب الوزير أبي القاسم علي الرضا المذكور. ومنهم: محمد بن سالم بن عبد الله ابن يعقوب بن يوسف بن النقيب الوزير المذكور. وأعقب محمد ابن سالم المذكور، من سعيد، وعقبه في حضرموت، وعمر، وأبي بكر ومن عقبه: **آل أحمد، وآل عبدالرحمن، وآل محمد**.

أما موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام، فمن عقبه، أبو موسى عيسى بن عبد الخالق بن محمد بن عيسى بن أحمد ابن موسى المذكور. ومنهم: إبراهيم بن عبد الرحمن بن موسى المذكور. ومنهم: عبد الصمد (وأمه القهرمانة بنت عباس) ابن موسى المذكور، ولّي المدينة للمتوكل، وأعقب من ابنه إبراهيم، الذي كان يروي الموطأ عن أبي مصعب عن مالك، وتوفي عام 324هـ.

عقب أبي العباس عبد الله السفاح الأول ابن محمد الكامل ابن علي السجاد

سمّي السفاح الأول لكثرة بطشه، وسفكه للدماء، ظهر بالكوفة عشية الخميس 12 ربيع الثاني عام 132هـ، وبويع له في يومه، على منبر المسجد الجامع في الكوفة، وتوفي يوم 13 ذي الحجة عام 136هـ ودفن بالأنبار وملك أربع سنوات وتسعة أشهر. وأعقب ستة رجال هم: العباس، وإبراهيم، وإسماعيل، وعلي، درجوا، وصالح، ومحمد وأمه أم سلمة بنت يعقوب بن مسلمة بن عبد الله، توفي ببغداد عام 149هـ، ومن البنات: عالية، وريطة، تزوجها محمد المهدي، وانقرض أبو العباس عبد الله السفاح الأول[1].

عقب أبي جعفر عبد الله المنصور ابن محمد الكامل ابن علي السجاد

أمه أم ولد تدعى سلامة، ولد بالحميمة عام 95هـ، وتوفي في ذي الحجة عام 158هـ، ودفن بين بئر ميمون والحجون بمكة. وهو الذي داخت له البلاد والعباد، ولم يناوئه أحد إلا ظفر به، وكان أعظم الناس عفواً. وعقبه منتشر في العراق، والشام، وفلسطين، ومصر، والسعودية، وإيران، والسودان وغيرها، واستمرت دولة بني العباس في العراق، حتى عام 656هـ، حين داهم التتار مدينة بغداد، ولكنها استمرت قائمة في مصر.

أعقب أبو جعفر عبد الله المنصور اثني عشر رجلاً هم: القاسم، وعبد العزيز، وصالح المسكين، ومحمد، ومحمد المهدي، وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر (ابن الكردية)، وعلي، والعباس، وعيسى، ويعقوب أبي الأسباط، وسليمان[2]، ومن البنات: أسماء، ولبابة، والعالية، وفاطمة.

أما عيسى، ويعقوب، وسليمان، فأمهم فاطمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

أما علي، والعباس، فأمهما أموية من ولد أبي عثمان ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

أما محمد المهدي، وجعفر الأكبر، فأمهما أم موسى بنت منصور بن عبد الله الحميري.

أما الباقون، فلأمهات شتى.

أما أبو الأسباط يعقوب بن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: صالح بن علي بن يعقوب وعقبه بالبصرة.

أما عيسى بن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن عيسى المذكور، وله عقب.

أما صالح المسكين بن أبي جعفر عبد الله المنصور، فله: إبراهيم.

أما جعفر الأكبر ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عيسى، والعباس، وسليمان، ومن البنات: أم جعفر زبيدة، زوجة الرشيد، وأم الأمين.

أما العباس بن جعفر الأكبر ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: عبد الله بن العباس، وله عقب منتشر في البصرة.

أما سليمان بن جعفر الأكبر ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: إسماعيل بن هارون بن أحمد بن علي بن علي بن المبارك بن علي بن عبد السلام بن سعيد ابن عبد الرحمن بن طلحة بن أحمد بن إسماعيل بن سليمان المذكور.

ومن عقب إسماعيل بن هارون بن أحمد بن علي: **آل إسماعيل**، في بستك ببر فارس (عربستان)، ومقرهم خنج، ومنهم: **آل نجم، والمشايخ، والخوانين، وأغيان**.

عقب أبي عبد الله محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور بن محمد الكامل

أمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله الحميري، تزوجها أبي جعفر عبد الله المنصور في دولة بني أمية،

(1) أنساب الأشراف، البلاذري، ج4، ص186.

(2) انظر المشجرة صفحة (367) في نهاية هذا الفصل.

وكانت قبله عند فتى خليع من ولد عبيد الله بن العباس، وكان قد وقع إلى إفريقية، فولد له ابنة ومات، واتصل موته بقومه، فنهض أبو جعفر بنفسه لاجتلاب ابنته، فوجدها قد تزوجت رجلاً خياطاً، وولدت منه ابناً. ومات الخياط، فتزوجها أبو جعفر لجمالها، وسمّي ابن الخياط طيفور، فلما صارت إليهم الخلافة، قالوا: طيفور مولى المهدي.

سنّ أبو عبد الله محمد المهدي سنناً، لم يسننها خليفة قبله، وأعطى عطايا لم يعطها أحد، وردّ المظالم، ومات مسموماً في بلدة (ما سندان) بالري عام 196هـ. وأعقب أحد عشر رجلاً هم: يعقوب، وإسحق، ومنصور، وعيسى، وعبد الله، وعلي، وإبراهيم، وعبيد الله، وموسى الهادي، وهارون الرشيد، وعبد الله. ومن البنات: العباسة[1] وسليمة وأسماء وعليّة الشاعرة.

أما عليّة الشاعرة، فتزوجها موسى بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

أما العباسة، فتزوجها محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، ونقلها إلى البصرة.

أما علي، وعبد الله ابنا أبي عبد الله محمد المهدي، فأمهما ريطة بنت أبي العباس السفاح الأول.

أما هارون الرشيد، وموسى الهادي، فأمهما الخيزران وهي أم ولد، وقد همّ موسى الهادي بقتلها، وقتل أخيه الرشيد، فاتفق الإثنان، وقتلا الهادي عام 170هـ. واشترت الخيزران دوراً بالصّفا، وألحقتها بالحرم المكي، وتعرف باسم «دار الخيزرانة». وتوفيت عام 172هـ، ودفنت في بغداد.

أما المنصور بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن المنصور المذكور، وعقبه بمصر.

أما علي بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فكان له بنون وبنات منهم: العباس بن علي الذي تزوج المتوكل ابنته، وعاشت بعد موته 73 سنة، وماتت أيام المقتدر.

أما إبراهيم بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فكان القائم ببغداد، وأمه شكلة من سبي طبرستان، وكان شاعراً من أبصر الناس بالغناء، ومن أولاده: عبد الله، وهبة الله، الذي جالس المعتمد، وطال عمره.

أما عبيد الله بن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور، فمن عقبه: أبو علي محمد الخطيب ابن محمد ابن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله المذكور.

عقب أبي محمد موسى الهادي ابن أبي عبد الله محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور

ولد أبو محمد موسى الهادي بالري عام 148هـ، وقتل في ربيع الثاني عام 170هـ، علي يد أمه وأخيه الرشيد، وأعقب أحد عشر رجلاً هم: جعفر الذي كان ولّي عهد أبيه، ولم يتم له الأمر، وإسماعيل، وأبو القاسم عبد الله، وموسى الأعمى، وأمهم أم ولد تدعى أمة العزيز، تزوجها الرشيد بعد أخيه موسى، وإسحق، والحسن، وعيسى، وداود، والعباس، وجعفر، وسليمان[2]، ومن البنات: أم عيسى، وأم العباس.

أما إسماعيل بن أبي محمد موسى الهادي، فمن عقبه: المختار أبي بكر الاسكندراني ابن أحمد بن منير بن محمد بن أحمد بن علي بن مظفر بن طاهر بن عبد الله بن موسى بن إسماعيل المذكور.

أما الحسن بن أبي محمد موسى الهادي، فمن عقبه: يوسف بن محمد بن محمد بن عثمان بن نزار بن محسن بن مسلم بن حاكم بن علي بن نزار بن فرج بن الحسن المذكور، وكان بمعرّة النعمان (سورية) عام 707هـ.

عقب هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي ابن أبي جعفر عبد الله المنصور بن محمد الكامل

ولد هارون الرشيد في الريّ عام 148هـ، ودفن بطوس في 3 جمادى الثانية عام 193هـ، وعمره 45 سنة، وتزوج أم جعفر زبيدة[3] بنت جعفر الأكبر ابن المنصور، وكان اسمها آمنة، وسميت زبيدة لبياضها، ونضارتها، فولدت له: الأمين، وتوفيت عام 216هـ.

أعقب هارون الرشيد واحداً وعشرين ولداً وهم: أبو سليمان محمد، وأبو أحمد محمد، وأبو أيوب محمد، وأبو يعقوب محمد، وإسحق، وعلي الأكبر، وعبد الله الأصغر، وبكار، وعيسى، والقاسم، وأبو عيسى محمد، والعباس، وصالح، وعلي الأصغر، وأحمد، وأبو علي محمد، وأبو العباس محمد، وعبد الله المأمون، ومحمد المعتصم، ومحمد الأمين، والقاسم المؤتمن[4].

---

(1) **العباسة**: هي التي كانت سبباً في قتل البرامكة.

(2) انظر المشجرة صفحة (367) في نهاية هذا الفصل.

(3) **زبيدة**: اسم عربي مصغّر من (زبدة) وهي خلاصة الشيء وأحسنه. وسمّيت به المرأة ذات البضاضة وحُسْن البدن عند العرب. وأول من سميت به (أمة العزيز) بنت جعفر بن عبد الله المنصور، زوجة هارون الرشيد.

(4) انظر المشجرة صفحة (368) في نهاية هذا الفصل.

أما القاسم المؤتمن بن هارون الرشيد، فانقرض عقبه، وكان أطلق أسدين على النساء والرجال، في حمامين كانا له، في شارع معمور، فخرج الجميع عراة هِراباً، وقعد هو في علّية له، ينظر ويضحك.

أما أبو عبد الله محمد الأمين، فقد قتله المأمون أخوه بالسيف عام 198هـ، وله 27 سنة، وكان له: إبراهيم (درج)، وموسى الناطق بالحق، الذي مات وعمره 16 سنة، ولا عقب له، وعبد الله الشاعر، الذي أدرك أيام المعتمد.

عقب أبي العباس عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي

ولد المأمون في 15 ربيع الأول عام 170هـ، مرض بأرض الروم، وتوفي في 18 رجب عام 218هـ، ودفن بطرطوس، أمه أم ولد تدعى مراجل، ماتت إثر مولدها إياه، وكان أسنّ من الأمين أخيه بستة أشهر[1].

أعقب المأمون عشرين رجلا ما بين معقب وغير معقب هم: الحسن، والحسين، وأحمد، وسليمان، وأبو القاسم جعفر، والفضل، وموسى، ومحمد الأوسط، ويعقوب، ومحمد الأصغر، وعبد الله، وهارون الأكبر، وعيسى، وهارون الأصغر، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحق، وعلي، ومحمد الأكبر، والعباس. وكانت للمأمون عدة بنات منهن واحدة تزوجها المتوكل، وأخرى تزوجها الواثق، وثالثة تزوجها محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ونقلها إلى المدينة.

أما العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، فقد قتله عمه المعتصم، وأعقب ثلاثة رجال هم: هارون، والمأمون، والفضل، الذي كان أثيراً عند المعتز وغيره من الخلفاء، مدّاحاً لهم، ومن عقبه: أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن بن الفضل المذكور.

أما عبد الله بن عبد الله المأمون، فأمه أم عيسى بنت الهادي، وله عقب.

أما يعقوب بن عبد الله المأمون، فمن عقبه: محمد الفقيه المحدث ابن موسى بن يعقوب المذكور، الذي مات بمصر، وألف كتاب «فقه عبد الله بن العباس»، في عشرين مجلداً.

أما الحسين بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، فمن عقبه: علي الزوال ابن محمد بن يعقوب بن الحسين المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين وأحمد.

أما الحسين بن علي الزوال ابن محمد بن يعقوب، فمن عقبه: محمد بن أبي محمد عبد الله قوام الدين ابن أبي العباس أحمد شهاب الدين بن علي بن هبة الله بن الحسين المذكور.

أما أحمد بن علي الزوال ابن محمد بن يعقوب، فأعقب أربعة رجال هم: أبو الفضل محمد، وأبو تمام محمد، وعباس، ويوسف.

أما العباس بن أحمد بن علي الزوال، فمن عقبه: المأمون الهاشمي ابن أحمد بن عباس المذكور.

أما يوسف بن أحمد بن علي الزوال، فمن عقبه: المنصور بن الحسن بن أحمد بن يوسف المذكور.

عقب أبي إسحق محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي

ولد أبو إسحق محمد المعتصم بالله في شعبان عام 178هـ، ومات في 8 ربيع الأول عام 227هـ. وكان يسمّى المثمّن للأسباب الآتية:

- طالعه برج العقرب وهو البرج الثامن (8).
- فتح (8) فتوحات.
- قتل (8) أعداء.
- خلّف (8) أولاد و(8) بنات.
- عاش 48 سنة.
- كان ثامن الخلفاء، وثامن ولد العباس، وثامن أولاد الرشيد.
- مَلَكَ عام 218هـ، وحكم 8 سنين و8 أشهر و8 أيام.
- وخلّف 8 آلاف دينار و8 آلاف درهم.
- ولد في الشهر الثامن (شهر شعبان).

أعقب أبو إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد: محمد الأكبر، وجعفر، وعليًّا، وعبد الله، والعباس الأعرج، وأبا أحمد محمد الأصغر، وأحمد، وأبا جعفر هارون الواثق، وأبا الفضل جعفر المتوكل على الله، وإبراهيم.

أما أحمد بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد، فكان جليلا في نفسه، مقدماً في قومه، وكان يعقوب بن إسحق الكندي من أخص الناس به، وكان يسكن قصر الجصّ (قصر عظيم قرب سامراء)، بناه المعتصم للنزهة، وهو الذي مدحه الشاعر حبيب بقوله:

ما في وقوفك ساعة من باسِ
تقضي ذمام الأربع الأدراسِ

ومن بنيه: محمد بن أحمد المذكور.

أما محمد الأكبر ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وأبو العباس أحمد المستعين بالله، وأمه أم ولد اسمها مخارق،

(1) الأساس في أنساب بني العباس، حسني أحمد علي العباسي، دار ركابي، القاهرة، ط1، 1421هـ، ص79.

وقيل بنت رجل من أهل الموصل. وأعقب أربعة رجال هم: محمد، والعباس، والقاسم، وهارون، ولهم أعقاب.

أما إبراهيم بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد، فأمه بنت بابك الخرّمي.

عقب أبي جعفر هارون الواثق ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن أبي عبد الله محمد المهدي

أمه أم ولد اسمها قراطيس، وأعقب سبعة رجال هم: أبو العباس أحمد، وأبو إسحق محمد الأصغر، وأبو القاسم عبد الله، وعلي، وأبو إسحق إبراهيم، والحسين، وأبو إسحق محمد المهتدي، ومن البنات: عائشة، والعباسة.

أما أبو القاسم عبد الله بن أبي جعفر هارون الواثق، فقد خلع أخاه محمد المهتدي ولحق بيعقوب بن الليث الصفّار، ومات في عسكره. ولم يذكر له أحد عقباً.

أما أبو إسحق إبراهيم بن أبي جعفر هارون الواثق، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: عبد العزيز، وعبد الرحمن وله: عمر وكان محدثاً، سكن الرملة.

أما الحسين بن هارون بن الواثق، فمن عقبه: أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسين المذكور.

أما أبو إسحق محمد المهتدي ابن أبي جعفر هارون الواثق، فأمه أم ولد رومية اسمها (قُرب)، وكان إماماً فاضلاً لم يكن في آل العباس مثله، ومن عقبه: **العباسيون** في زاخو شمال العراق (**عشيرة كيستا**). وأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الفاضل هبة الله، والعباس، وعبد الواحد، وعبد الوهاب، وأحمد، وعبد الصمد، وعبيد الله، وعبد الله، وجعفر، وأبو الحسن عبدالرحمن، وعبد الكريم.

أما جعفر بن محمد المهتدي، فكان عالماً فاضلاً زاهداً.

أما عبد الله بن محمد المهتدي، فمن ولده: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن عبد الله بن محمد المهتدي، فمن عقبه: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المذكور.

أما محمد بن عبد الله بن محمد المهتدي، فكان فقيها على المذهب الشافعي، ومن عقبه: أبو جعفر محمد، وأبو يعلى محمد ابنا عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود ابن عبد المتكبر بن هارون بن محمد المذكور.

أما عبيد الله بن محمد المهتدي، فمن عقبه: أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله المذكور.

أما عبد الصمد بن محمد المهتدي، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبيد الله، وعبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن عبد الصمد بن محمد المهتدي، فمن عقبه: خضر بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن المذكور.

أما عبد الله بن عبد الصمد بن محمد المهتدي، فمن عقبه: أبو جعفر وأسعد ابنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله المذكور. ومنهم: عبد الله بن الحسين بن شريف بن محمد بن أحمد بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن محمد المهتدي ابن أبي جعفر هارون الواثق، فمن عقبه: أبو عبد الله محمد ومحمد ابنا محمد ابن أحمد المذكور.

أما عبد الوهاب بن محمد المهتدي، فقد سكن افريقية، فأكرمه إبراهيم بن الأغلب. وتزوج ابنته، وزوجه إياها عمها إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، وأعقب تسعة أولاد وست بنات منهم: الحسين مات بصقلية، وهبة الله، وعبد الكريم، وأبو إسحق محمد، الذي دخل الأندلس، وأنزله الناصر عبد الرحمن بن محمد، وأكرمه، وأجرى عليه إلى أن توفي عام 333هـ.

عقب أبي الفضل جعفر المتوكل على الله ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد[*]

ولد أبو الفضل جعفر المتوكل على الله عام 207هـ، وقتل في 2 شوال 247هـ، وأمه ام ولد اسمها (شجاع) تركية، وقيل طخارستانية. وأعقب المذكور ثلاثين رجلاً هم: أبو العباس محمد الكيّس، وجعفر اليتيم واسمه إسحق، وأبو حفص محمد، وإسماعيل، وأبو محمد محمد، والمؤمل، ويعقوب الأحدب، وأبو الحسن محمد، وإبراهيم المؤيد، وأبو العلاء أحمد، والمعتمد على الله أبو العباس أحمد، والمنتصر بالله أبو محمد جعفر، والمعتز بالله أبو عبد الله محمد، وأبو البقاء حمزة القائم بأمر الله، وعبد الله، ومحمد أبو عيسى، وعيسى، وأبو شيبة الغيداق، وعبد الرحمن، وأبو العباس محمد، وعبد الصمد، وموسى الأحدب، والفضل، وأبو القاسم عبد الله الكوفي، وأبو موسى محمد، وأبو بكر محمد، وأبو جعفر هارون الواثق بالله، وأبو أحمد محمد الناصر طلحة الموفق بالله، وأبو العباس أحمد المستعين بالله[1].

(*) المصدر: الأساس في أنساب بني العباس، حسني بن أحمد بن علي العباسي، دار ركابي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1421هـ/ 2000م. وغاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق، أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، مطبعة دار الرسالة، بغداد، 1992.

(1) انظر المشجرة صفحة (369) في نهاية هذا الفصل.

أما جعفر اليتيم ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فله: أبو الفضل محمد.

أما إسماعيل بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فأمه أم ولد اسمها قبيحة (سميت بذلك لفرط حسنها وجمالها)، وأعقب ومن عقبه: أبو محمد موسى الأديب ابن إسماعيل المذكور.

أما إبراهيم المؤيد ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: أحمد وعبد العزيز ابنا عبد الله بن أحمد بن قصي بن إبراهيم المؤيد المذكور. ومنهم: أحمد بن أبي العز محمد بن المختار بن إبراهيم المؤيد المذكور.

أما أبو العلاء أحمد بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: **آل عباس في الفرات الأوسط**، ومنهم: **آل دخيل، وآل عوض في الحيدرية، وآل عوض في الحلة**، وهم عقب: الأمير عباس بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن أبي العلاء أحمد المذكور.

أما عبد الله بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن عبد الله المذكور.

أما أبو عيسى محمد بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: أبو الغنائم عبد الواحد بن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أبي محمد محمد ابن عبيد الله بن أبي عيسى محمد المذكور.

أما أبو موسى محمد بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: قديس (**القديسات**)، ونصر الله (**النصرلاب**)، وإبراهيم (**الحسيناب**)، وعقبهم بأسوان، وهم عقب: الحسين بن الحسن بن حميد بن ساكن بن عز الدين بن المبارك بن شرف الدين بن تمام بن مالك بن محمد ابن عيسى بن موسى بن محمد المذكور.

أما أبو العباس أحمد المستعين بالله بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فولد عام 221هـ، وقتل في السجن على يد سعيد الحاجب، يوم 3 شوال عام 251هـ.

أما أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله، فمن عقبه: **عشيرة الحمزة في عانة** بالعراق، ومنهم **فخذ الحمزة، وفخذ الجويجياتي** بالموصل، ومنهم: **آل صالح، وآل كماش، وآل سلطان آغا، وآل عزيز في تلعفر** وسنجار في العراق.

عقب أبي العباس أحمد المعتمد على الله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

ولد أبو العباس أحمد المذكور عام 229هـ، وتوفي في 19 رجب 279هـ، وأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو أحمد، وعبد الواحد، وإسحق (ت343هـ وعمره 93سنة)، وأبو عبيد الله محمد، وعلي، ويعقوب، والعباس، وإبراهيم، وعبيد الله، وجعفر المفوض، قتله المعتضد أول خلافته ولم يعقب، وعبد العزيز ومن عقبه: أحمد بن عبد العزيز، الذي طلب الخلافة أيام الراضي، فنُكِبَ.

عقب أبي محمد جعفر المنتصر بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

ولد أبو محمد جعفر المذكور عام 222هـ، وتوفي عام 248هـ وعمره 26 سنة، وهو قاتل أبيه، وأعقب أربعة عشر رجلا هم: العباس، وعيسى الأكبر، وهارون الأصغر، والفضل، وعبد الوهاب الأكبر، وهارون الأكبر، لم يعقبوا، وعبد الصمد، وعبد الله، وجعفر، وأحمد، وأبو عبد الله محمد، وعيسى الأصغر، وعلي وله: عبد العزيز نقيب بني هاشم، سعى إلى الخلافة أيام الراضي، فقتله، وعبيد الله وله: أحمد.

عقب أبي عبد الله محمد المعتز بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله ابن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

أمه أم ولد اسمها قبيحة، ولد عام 232هـ، وقتل عام 255هـ، أعقب خمسة رجال، وخمس بنات لم يتزوجن، إلا واحدة تزوجها ابن عمها أبو محمد موسى الأديب ابن إسماعيل بن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله. أما الرجال فهم: أحمد، وحمزة، وإبراهيم (درج) وأبو العباس عبد الله الشاعر الجليل، الذي طلب الخلافة أيام المقتدر، وقتل دونها، وكان حصوراً لم يعقب، والعباس.

أما حمزة بن محمد المعتز بالله، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن حمزة، سكن مصر.

أما العباس بن محمد المعتز بالله، فمن عقبه: عبد الله ابن محمد بن جعفر بن أحمد بن هارون بن العباس المذكور.

عقب أبي جعفر هارون الواثق بالله ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله بن أبي إسحق محمد المعتصم بالله

ولد أبو جعفر هارون المذكور يوم 20 شعبان عام 196هـ، وتوفي بسرمن رأى (سامراء) في 24 ذي الحجة عام 232هـ، وأعقب ابنه: المهتدي بالله محمد أبا إسحق، الذي قتل عام 256هـ، وحكم خمسة عشر يوماً، ولم يذكر له أحد عقباً.

عقب أبي أحمد محمد الناصر طلحة الموفق بالله
ابن أبي الفضل جعفر المتوكل على الله

كان أبو أحمد محمد الناصر المذكور من رجال السياسة والحزم، توفي عام 278هـ/ 891م، وأعقب ستة رجال هم: عبد الملك درج، وعبد الواحد لم يعقب، وهارون لم يعقب، وأبو أحمد لم يعقب، وهارون الأكبر قتل إذ مات المعتضد، ولا عقب له، وأبو العباس أحمد المعتضد بالله، الذي أعقب وحده[1].

وولد أبو العباس أحمد المعتضد بالله في ذي القعدة عام 242هـ، ومات في 22 ربيع الثاني عام 289هـ، وكان يسمّى السفّاح الثاني، وأعقب خمسة رجال هم: أبو منصور محمد القاهر بالله (ت في جمادي الأولى عام 339هـ) وله عبد الصمد، وأبو جعفر هارون الذي مات أيام المطيع ولم يعقب، والعباس، وأبو الفضل جعفر المقتدر بالله، وأبو محمد علي المكتفي بالله.

عقب أبي محمد علي المكتفي بالله
ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

ولد المكتفي بالله المذكور في الأول من ربيع الثاني سنة264هـ، وتوفي يوم 12 ذي القعدة عام 295هـ. وأعقب أربعة عشر رجلاً هم: عيسى، وموسى، وعبد العزيز، وهارون، والفضل، والعباس، ومحمد، وجعفر، وعبد الرحمن، وعبد الملك، والحسن، وعبد الصمد الذي طلب الخلافة أيام الراضي فقتله، وأبو أحمد محمد، قتله القاهر بعصر خصاه حتى مات، وأبو القاسم عبد الله المستكفي بالله.

عقب أبي القاسم عبد الله المستكفي بالله
ابن أبي محمد علي المكتفي بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

سجنه الديلم وسمل[2] عينيه، وتوفي بالسجن عام 338هـ، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي، فقد طلب الخلافة أيام المطيع، فقبض عليه، وجذع أنفه، وصلم[3] أذنيه، وأطلقه.

عقب أبي الفضل جعفر المقتدر بالله
ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

ولد المقتدر بالله المذكور في رمضان عام 282هـ، وقتل في 27 شوال عام 320هـ، وأعقب سبعة عشر رجلاً هم: أبو موسى، والقاسم، وأبو الحسن علي، وأبو إسحق إبراهيم وله: أبو منصور إسحق، وأبو الفتح عيسى وله: أبو محمد الحسن (ت عام 437هـ)، والعباس، وعبد الواحد وله: محمد المستجير بالله، وإسماعيل، وموسى، وأبو عيسى، وإسماعيل الأكبر، وإسحق، وأبو القاسم الفضل المطيع لله، وأبو علي، وأبو العباس محمد الراضي بالله، وأبو إسحق إبراهيم المقتفي بالله، وأبو عبد الله هارون.

أما أبو إسحق إبراهيم المقتفي بالله، فقد سجنه تورون، وسمل عينيه، ولد 4 محرم عام 333هـ، ومات في سجنه في شعبان عام 357هـ.

أما أبو العباس محمد الراضي بالله، فقد ولد عام 297هـ، ومات في ربيع الثاني عام 329هـ، وأعقب سبعة رجال هم: أبو أحمد، وعبد الله، وأحمد، وأبو الفضل أحمد، ومحمد، والعباس، وأبو جعفر عبد الله.

عقب أبي القاسم الفضل المطيع لله
ابن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله
ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

ولد الفضل المطيع لله المذكور عام 301هـ، وتوفي في محرم عام 364هـ، وأعقب خمسة رجال هم: عبد الواحد، وعبد الوهاب، وجعفر، وعبد العزيز الذي هرب إلى البصرة، ثم إلى خراسان، وهو أكبر ولده، وأبو بكر عبد الكريم الطائع لله، الذي توفي في الأول من شوال عام 393هـ، وأعقب رجلين هما: عبد الوهاب، وجعفر.

أما جعفر بن الطائع لله أبي بكر عبدالكريم، فمن عقبه: علي القبعي ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن علي بن شرف الدين بن أبي بكر تقي الدين بن موسى بن أبي بكر تقي الدين ابن جعفر المذكور، وعقبه في صفد بفلسطين، والقاهرة، والأردن، والسعودية، ومن أولاد علي القبعي المذكور: الحسن، ومحمد.

أما محمد بن علي القبعي ابن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو بكر، ومحفوظ وله: عبد الكافي.

أما أبو بكر بن محمد بن علي القبعي ابن محمد بن أحمد بن جعفر، فمن عقبه: شرف الدين بن هاشم بن محمد ابن أبي بكر بن محمد بن علي القبعي المذكور. ومنهم: سيف الدين، ومحمد، وعلي، وأحمد بنو هاشم علاء الدين ابن أبي بكر المذكور.

أما علي بن هاشم علاء الدين، فهو جدّ:

(1) انظر المشجرة صفحة (370) في نهاية هذا الفصل.
(2) سمل عينيه: قلعهما أو كحلهما.
(3) صلم أذنيه: قطعهما.

أ- **آل علي العباسي في الطائف، وجدة، والأردن وغيرها. ومنهم:**

- **آل سليمان**، ومنهم: **بنو صلاح الدين، وبنو عبد الوهاب، وبنو سعيد، وبنو أحمد، وبنو سليمان الثاني، وبنو أديب، وبنو حسين، وبنو عثمان، وبنو علي، وبنو خير الله، وبنو غالب، وبنو نور الدين، وبنو محمد، وبنو القاسم.**
- **آل عمر.**
- **آل إبراهيم.**
- **آل حمدان.**

ب- **آل عبد القادر** ومنهم:

- **آل ياسين**، ومنهم: **بنو أسد، وبنو خليل، وبنو سالم، وبنو يوسف.**
- **آل يوسف**، ومنهم: **بنو أحمد بن يوسف، وبنو حسين ابن يوسف، وبنو محمد بن يوسف، وبنو أحمد وعيسى ومحمد ويوسف، وبنو مصطفى، وبنو أحمد وحسين ابنا علي، وبنو أحمد وفايز ومحمود بنو محمد.**
- **آل محمود بن محمد.**
- **آل صالح بن عبد الكريم.**

عقب إسحق بن أبي الفضل جعفر المقتدر بالله ابن أبي العباس أحمد المعتضد بالله السفاح الثاني

أمه أم ولد اسمها دمنة، وأعقب من ابنه أبي العباس أحمد القادر بالله، الذي ولد عام 332هـ، وتوفي يوم 11 ذي الحجة عام 422هـ. وأعقب ستة رجال وبنتاً واحدة اسمها فاطمة. أما الرجال فهم: أبو محمد علي، وأبو القاسم جعفر، وأبو الفتح مظفر، وعبد الكريم الغالب بأمر الله، الذي مات في حياة أبيه، وعلي الغالب بالله، وأبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله.

ولد أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن أبي العباس أحمد القادر بالله يوم 15 ذي القعدة عام 391هـ، وتوفي يوم 3 شعبان عام 467هـ، ومن بنيه: أبو القاسم عبد الله المقتدر بالله، والأمير محمد ذخيرة الدين.

أما الأمير محمد ذخيرة الدين ابن جعفر عبد الله القائم بأمر الله، فمن عقبه: أبو القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد المذكور، الذي توفي في المحرم عام 487هـ. وأعقب ثمانية رجال هم: الأمير طلحة، والأمير موسى، والأمير علي، ومروان، والأمير إسحق، والأمير هارون، وأبو عبد الله الزبير وله: إبراهيم، والمستظهر بالله أبي العباس أحمد.

عقب أبي العباس أحمد المستظهر بالله ابن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد ذخيرة الدين

ولد أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد ذخيرة الدين المذكور، في شوال عام 470هـ، وتوفي في 23 ربيع الأول عام 512هـ، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: النسّابة أبو طاهر عبد الله، وأبو منصور الفضل المسترشد بالله، وأبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله، وأبو الفضل، وداود، وأبو القاسم علي، وأبو النصر محمد، وأبو إسحق، والأمير أبو الحسن علي، وأبو الحسن علي البطائح[1]، وعلي وله: إسماعيل، وأبو طالب العباس وله: أبو محمد يحيى، والحسن[2].

أما الحسن بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله المذكور. فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، وأحمد، وجعفر وله: علي، ويحيى، وإبراهيم أبي علي.

عقب أبي منصور الفضل المسترشد بالله ابن أبي العباس أحمد المستظهر بالله بن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله

قتل أبو منصور الفضل المسترشد بالله المذكور شهيداً بمراغة أذربيجان، يوم 16 ذي القعدة عام 529هـ، وأعقب تسعة رجال هم: إسحق، وإسماعيل، وموسى، وعيسى، وعبد الله، وأحمد، وأبو بكر، وأبو جعفر المنصور الراشد بالله، والأمير علي القبي.

أما أبو بكر بن أبي منصور الفضل المسترشد بالله المذكور، فمن عقبه: **آل السويدي** بالعراق، وهم عقب: عبد الله السويدي بن ملاّ حسين بن مرعي بن ناصر الدين ابن الحسين بن علي بن حمد بن محمد المدلل ومنه **(البو مدلل)** ابن الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي بكر المذكور، ومن **البو مدلل**[3]:

1- **فخذ السويدي.**

2- **فخذ البو عبد العزيز**، وهم عقب عبد العزيز بن حمد ابن منصور بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن محمد المدلل المذكور. وأعقب عبد العزيز بن حمد بن منصور المذكور: خمسة رجال هم: محمد، وأبو القيس، وغصيبة، وعبد الجادر (بايزيد)، وعلي.

ومن **فخذ البو عبد العزيز: الزهيرات، والبو كريم، والبو فرحان الحالوب، والبو كحيص، والبو غصيبة،**

(1) **البطائحي**: نسبة إلى البطائح، موضع بين واسط والبصرة.
(2) انظر المشجرة صفحة (371) في نهاية هذا الفصل.
(3) وثيقة نسب عشيرة البو مدلل الموثقة بتاريخ غرة شوال عام 1216هـ.

والبو عجرش، والبو هجيج، والغريب الجرف، والعوض، والمرعي، وعبيد الموسى، والمرعي الحساني، وأحمد الحساني، ويوسف اليعقوب، والحبيب، والمحيميد الجاسم، والبو فضيل.

ومن عقب عبد العزيز بن حمد بن محمد المدلل المذكور: **آل موسى الكاظم**، وهم عقب: عبد الله ابن محمد بن منصور بن محمد بن عبد العزيز المذكور .**والبو سلطان**، وهم عقب: سلطان بن حمد ابن محمد بن منصور بن محمد بن عبد العزيز المذكور، **والبو عْلَيّ** وهم عقب: علي بن منصور بن محمد بن عبد العزيز المذكور.

3- **فخذ البو محمود**، وهم عقب: محمود بن حمد بن محمد المدلل. ومنهم: **البو عليوي، وعطية الفارس، وفيصل الفارس، والبو محمود في بلد، والفخرجية، والبو حريزي، والزوينات، والبو تمر، وآل رحمة الله، وآل منصور**، ومنهم: جمعة بن محمد بن منصور ابن محمد بن مهدي بن حمد بن برقع بن محمود بن حمد ابن محمد المدلل المذكور.

عقب الأمير علي القبي ابن أبي منصور الفضل المسترشد بالله بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله

ومن عقب الأمير علي القبي المذكور: **بيت العباسي** في الطائف وجدة في السعودية، ومن عقبه: أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله، وهو ثاني خليفة عباسي في مصر، توفي يوم 18 جمادى الأولى عام 701هـ، ومن بنيه: المستمسك بالله أبو عبد الله محمد، والمستكفي بالله أبو الربيع سليمان.

أما المستمسك بالله أبو عبد الله محمد، فمن بنيه: الواثق بالله إبراهيم، الذي توفي بقوص (مصر) عام 742هـ، وإبراهيم. ومن بني إبراهيم المذكور: الواثق بالله عمر، الذي توفي في الأول من شوال عام 788هـ. والمستعصم بالله زكريا، الذي توفي بطاعون الإسكندرية عام 838هـ.

أما المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، فقد ولد في 6 محرم عام 684هـ، وتوفي في شعبان عام 740هـ، ودفن بقوص (مصر). ومن بنيه: أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله، الذي مات بالطاعون عام 753هـ، وعلي، وأبو الفتح أبي بكر المعتضد بالله.

أما علي بن المستكفي بالله أبو الربيع سليمان، فمن عقبه: محمد المهللي ابن علي المذكور، وهو جد **قبيلة المزاري** (نسبة إلى جدهم مرار)، وهي قبيلة عظيمة العدد بأدفو (أسوان).

أما أبو الفتح أبي بكر المعتضد بالله بن المستكفي بالله أبو الربيع سليمان المذكور، فقد توفي في جمادى الأولى عام 763هـ، وأعقب من ابنه أبي عبد الله محمد المتوكل على الله، الذي توفي في 18 رجب عام 808هـ، الذي أعقب ستة رجال هم: أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله (ت في 4 محرم عام 884هـ)، وأبو البقاء حمزة القائم بأمر الله (ت عام 863هـ)، وأبو الربيع سليمان المستكفي بالله (ت في شهر ذي الحجة عام 854هـ)، والمستعين بالله أبي الفضل العباس، الذي توفي بالطاعون في جمادى الثانية عام 833هـ، وأبو الفتح داود المعتضد بالله (ت في 4 ربيع الأول عام 845هـ)، ويعقوب.

أما أبو الربيع سليمان المستكفي بالله بن أبي عبد الله محمد المتوكل على الله، فمن عقبه: **السهروردية آل سيف الدين** بالعراق، وقد غلب عليهم لقب أبناء عمومتهم **البو مدلل.**

أما المستعين بالله أبو الفضل العباس بن أبي عبد الله محمد المتوكل على الله، فمن عقبه: **آل دقنة** في السودان، **وآل الفضل** في الإسكندرية، وفي سواكن وطوكر بالسودان.

أما يعقوب بن أبي عبد الله محمد المتوكل على الله المذكور، فمن عقبه: **آل الخليفتي** بالمدينة المنورة، **وآل محمد أبي السعود، وآل الجلبي** بالقاهرة وغيرها، وهم عقب: عبد الوهاب الأنصاري ابن المتوكل على الله محمد (ت 945هـ) ابن المستمسك بالله يعقوب (ت 927هـ) ابن أبي العز العزيز المتوكل على الله (819- 903هـ) ابن يعقوب المذكور. وفي عهد أبي العز عزيز المتوكل على الله، ضعف أمر الخلافة جداً، وفي الحقيقة كان الملك للأتراك، وليس للخلفاء إلا مجرد الأسماء، وأخيرا انتقل حكم مصر إلى خلافة بني عثمان، أيام السلطان سليم بن بايزيد العثماني. وكان ذلك عام 922هـ.

عقب أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله ابن أبي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله

أعقب أبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله المذكور، ستة رجال هم: أبو أحمد عبد الله، وأبو علي، وصندل، وجعفر وله: طعمه، وأبو جعفر عبد الله وله: علي وعيسى، وأبو المظفر يوسف المستنجد بالله.

عقب أبي المظفر يوسف المستنجد بالله ابن أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله ابن أبي العباس أحمد المستظهر بالله

ولد أبي المظفر يوسف المستنجد بالله المذكور عام 518هـ، وتوفي يوم 8 ربيع الثاني عام 566هـ، ومن بنيه:

الأمير أبو محمد الحسين، والأمير أبو القاسم، وأبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله. ومن البنات: العباسة.

أما الأمير أبو محمد الحسين بن يوسف المستنجد بالله، فمن عقبه: **بنو أحمد بن عبد الله، وآل علي عباس، وبنو يحيى** بن عبد الله آل علي عباس، **وبنو عمر** بن عبد الله آل علي عباس، **وبنو محمد** بن عبد الله آل علي عباس وهم عقب: محسن بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور بن محمد بن أحمد بن الأمير الحسين المذكور.

أما أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله بن يوسف المستنجد بالله، فقد ولد عام 536هـ، ومات في شوال عام 575هـ، وأعقب أربعة رجال هم: الأمير محمد، وأبو منصور هاشم، وأبو العباس أحمد الناصر لدين الله، والمستنصر بالله منصور.

أما المستنصر بالله منصور بن أبي محمد الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل البسطامي في طرابلس** ونواحيها[1]، وهم عقب: تقي الدين البسطامي ابن أبي الفضل محمد بن أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله عبد الله ابن المستنصر بالله منصور المذكور.

أما أبو منصور هاشم بن أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله المذكور، فمن عقبه: **آل باش** أعيان البصرة، ومنهم: **فخذ الكواز،** في العراق والسعودية.

أما الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله، فمن بنيه: أبو الحسن علي، وأبو نصر محمد الظاهر بأمر الله.

أما أبو الحسن علي بن الناصر لدين الله أبو العباس أحمد المذكور، فمن عقبه: أبو علي يحيى الموفق، وأبو عبد الله الحسين المؤيد، وأبو هاشم عبد الله العاني الموفق، بنو أبي الحسن علي المذكور.

أما أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله (571-13 رجب 623هـ) بن الناصر لدين الله أبو العباس أحمد، فأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الفضل سليمان الخفاجي، وأبو هاشم يوسف، وأبو بكر، وأبو القاسم علي، وأبو المظفر الحسن، وأبو العباس عبد الله، وأبو القاسم أحمد المستنصر بالله، وأبو الفتوح حبيب، والحسن، وإقبال شرف الدين، وأبو جعفر المنصور المستنصر بالله. ومن البنات: عائشة، وخديجة، وفاطمة.

أما أبو القاسم أحمد المستنصر بالله بن أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله، فكان أول خليفة عباسي في مصر.

أما اقبال شرف الدين بن أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله، فمن عقبه: **آل شهاب الدين القصيري** بأنطاكية[2]، وهم عقب: شهاب الدين القصيري ابن عبد الرحمن بن عمر ابن الحسن بن محمود علي الكردي ابن محمد بن إقبال شرف الدين المذكور.

أما أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله (ولد في صفر عام 583 هـ، وتوفي في 10 جمادى الثانية عام 640هـ)، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله، والأمير منصور، والأمير أبو القاسم عبد العزيز، ومن البنات: ست الشرف، وست العرب.

أما الأمير أبو القاسم عبد العزيز بن أبي جعفر المنصور المستنصر بالله، فمن بنيه: الأمير يوسف، الذي أعقب رجلين هما: عبد الرحمن، والأمير عبد الله.

أما الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف ابن الأمير أبو القاسم عبد العزيز، فأعقب من ثلاثة رجال هم: قريشي، وأحمد شهاب الدين الزينبي، والأمير عبيد الله.

أما قريشي ابن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف، فمن عقبه: **آل غنيم في** القاهرة والإسكندرية وأدفو والغنيمة وأسنا وقنا وسوهاج والنخلة والخولة في جمهورية مصر العربية، ومنهم: **آل جابر، والسقيداب، وآل علي، والكليبات، وآل محمد، والحسناب، والحسيناب، والجبارين، والعطلاب، والحديراب، والتيرات، والجلالية، وآل غنام في** بيروت[3]، وهم عقب: غنيم بن قراش بن أحمد بن قريشي المذكور.

أما الأمير عبيد الله ابن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف، فمن عقبه **آل ودعة الله،** وهم عقب: محمد ودعة الله ابن الأمير عبيد الله المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: أنس القرى، وعقبه بالقاهرة، وسفاح القرى، وعقبه بأسوان وطنطا والمنوفية وأسيوط والشرقية وبني سويف وقنا بجمهورية مصر العربية، ومنهم: **اليوسفاب، والكريماب، والجواداب، والبدارين، والسموع، والمتانيع، والسناب، والحمايدة، والبلم، والكمالاب، والرضوب، والبراسي، والحفاني.**

أما أحمد شهاب الدين الزينبي المكي (دفين بكفالون) ابن الأمير عبد الله ابن الأمير يوسف، فعقبه في بلاد الشام: معرة النعمان ودمشق وحلب وحماة وحمص، وفي الأردن

---

(1) لدى آل البسطامي مشجرة نسب محفوظة لدى كمال البسطامي الطرابلسي. انظر جامع الدرر البهية، للدكتور كمال الحوت، هامش صفحة 333. وهم لا يمتّون بصلة نسب مع آل البسطامي الحسينيين، إلا النسبة إلى بلدة بسطام.

(2) تاريخ معرة النعمان، محمد سليم الجندي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1994م، 2/ 333.

(3) نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عمّ النبي ﷺ، عباس حسين بصري العباسي، دار الركابي، القاهرة.

(عمان) وإستنبول ومصر، ومنهم: **آل محمد وفا، وآل محمد الجوهري**، ومنهم: **آل أحمد عبد الوهاب** (المعرة ودمشق)، **وآل محمد عبد الوهاب** (المعرة ودمشق)، **وآل مصطفى، وآل خالد، وآل عبد الرزاق.**

ومن عقب أحمد شهاب الدين الزينبي المذكور، **آل الجندي** في بلاد الشام، وهم عقب: محمد الجندي ابن أحمد ابن إبراهيم بن ياسين البكفالوني ابن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الزينبي ابن أحمد شهاب الدين الزينبي المذكور.

ومن بني محمد الجندي ابن أحمد بن إبراهيم المذكور: أحمد، وحسن.

أما أحمد بن محمد الجندي ابن أحمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل الجوهري في الشام**[1]، وهم عقب: محمد الجوهري ابن أحمد المذكور.

أما حسن بن محمد الجندي ابن أحمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل الشيخ فتوح**، وهم عقب: محمد بن عبد الفتاح ابن حسن المذكور.

أما أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله ابن أبو جعفر المنصور المستنصر بالله، فكان آخر الخلفاء العباسيين في العراق (609-656هـ)، قتله التتار، وقتلوا أولاده: أبا بكر، وعبد الرحمن، وعليًّا.

أما ابنه المبارك فنجا، ولم يقتل، وأعقب المبارك المذكور ثلاثة رجال هم: أبو هاشم يوسف، والأمير أبو أحمد عبد الله، وأبو نصر محمد.

أما أبو نصر محمد بن المبارك بن أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله، فأعقب من رجلين: سراج الدين، والملك عز الدين.

أما سراج الدين ابن أبي نصر محمد المذكور فتحصن بجبال نهاوند وروكرد، واتخذته قبيلة (لرّ) أميراً، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعز الدين، ومبارك.

أما الملك عز الدين ابن أبي نصر محمد، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، ومحمود، والملك عماد الدين، والملك خليل.

أما الملك عماد الدين ابن الملك عز الدين ابن أبي نصر محمد، فمن بنيه: موسى بك، وطلائي بك، وهم أمراء قلعة أرز (قرب بامرني).

أما الملك خليل ابن الملك عز الدين ابن أبي نصر محمد، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، والملك شمس الدين، والملك علاء الدين، والملك بهاء الدين، وهم حكام نيروة والزيبار، ولهم الإمارة البهدينانية، وقلعة داهوك، وحكام عقر الشوش، وإمارة السليفاني، وسندي، وزاخو، ومنهم الأمراء السفدينانيون (مير سيفدينا)، والشمدينانيون، وحكاري والعمادية، وزيوكان على الحدود العراقية الإيرانية التركية، ومنهم:

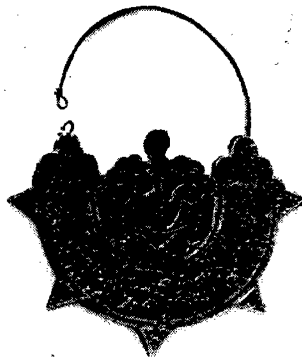
1- **عشيرة البيكات** ومنهم: **فخذ علي بك، والحاج عرب، والأرزي، وآل شاهين آغا، وآل الجومرد، وآل الروادي، وآل يونس بك، وآل فرحو بك، وآل صالح بك، وآل عبد الحميد بك.**
2- **فخذ الشيوخ** ومنهم: **البو منصور، والبو صالح، والبو ياسين، والبو خليل.**
3- **آل العطار.**
4- **فخذ العرني.**
5- **عشيرة آل آلاي بك**، ومنهم: **البو خشمان، وآل سعد، وآل عاشور، وآل بشار، وآل عبد القادر، وآل فتاح، وآل سليمان آغا، وآل مصطفى، وآل حاج محمود، وآل خلف آغا، وآل حنش.**

ومن العائلات التي تنحدر من صلب العباس بن شيبة (عبدالمطلب)، والتي تقطن الديار الشامية: **أبو ريشة، وآل جحجاح، وآل القصيري، وآل فضل**[2].

---

(1) تاريخ معرة النعمان، 2/321-354، وتاريخ علماء دمشق في القرن الثالث عشر، 2/730، وأشهر البطون القرشية، صفحة 53.

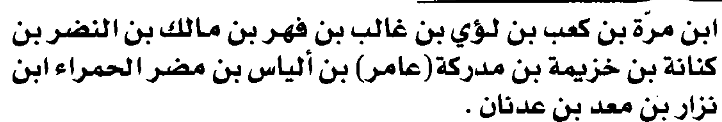
(2) راجع كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003.



عقب ابي الفضل العباس بن شيبة (عبدالمطلب)
ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف

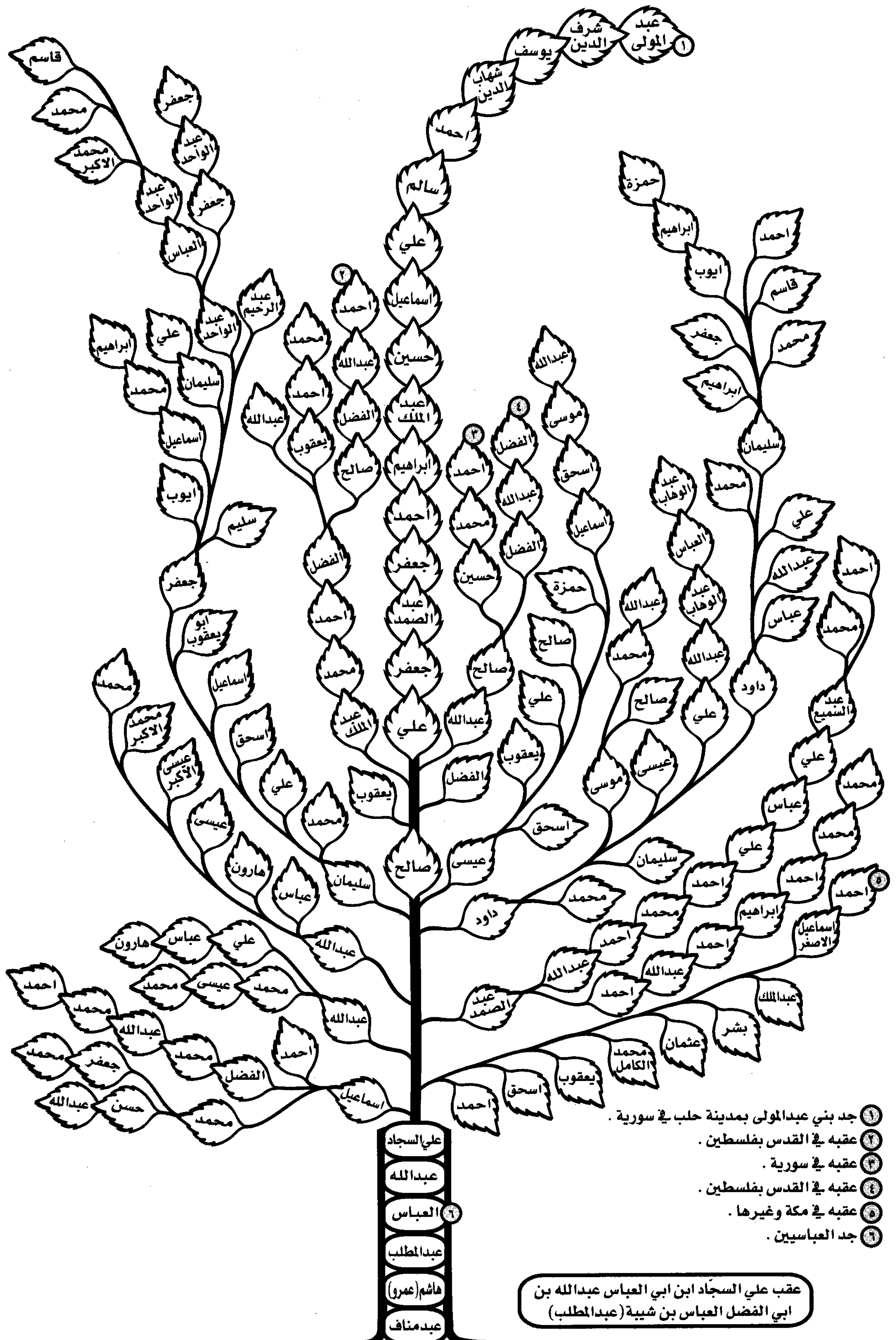
محمد
عيسى
احمد
محمد
عيسى
احمد
موسى
محمد
ابراهيم
عبدالله
معبد

(٢) العباس
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف
قصي (زيد)
كـلاب

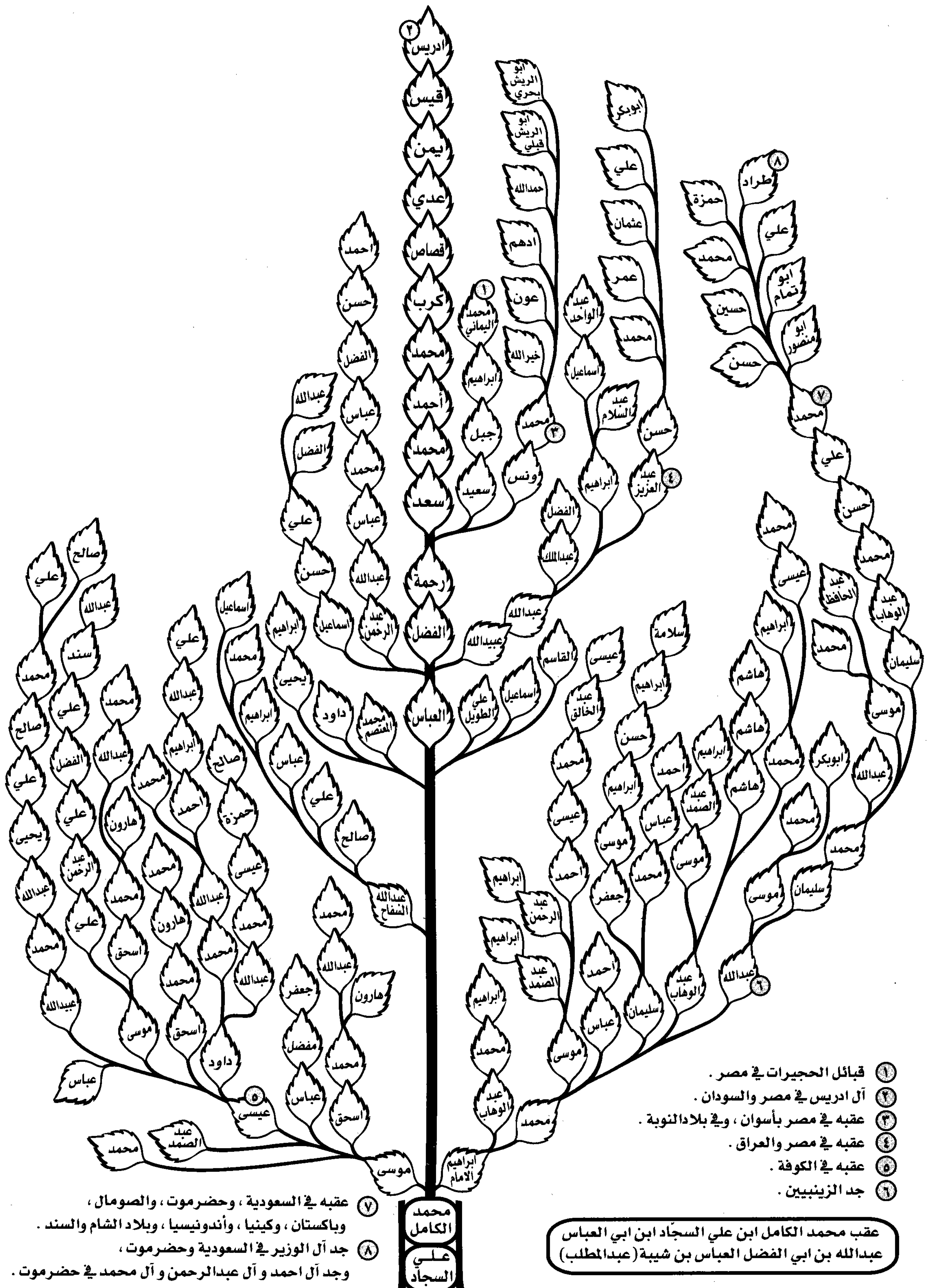

ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن
نزار بن معد بن عدنان .

(١) جد الفضيليين بمكّة المكرمة ، وجد
بني الغصين في فلسطين .

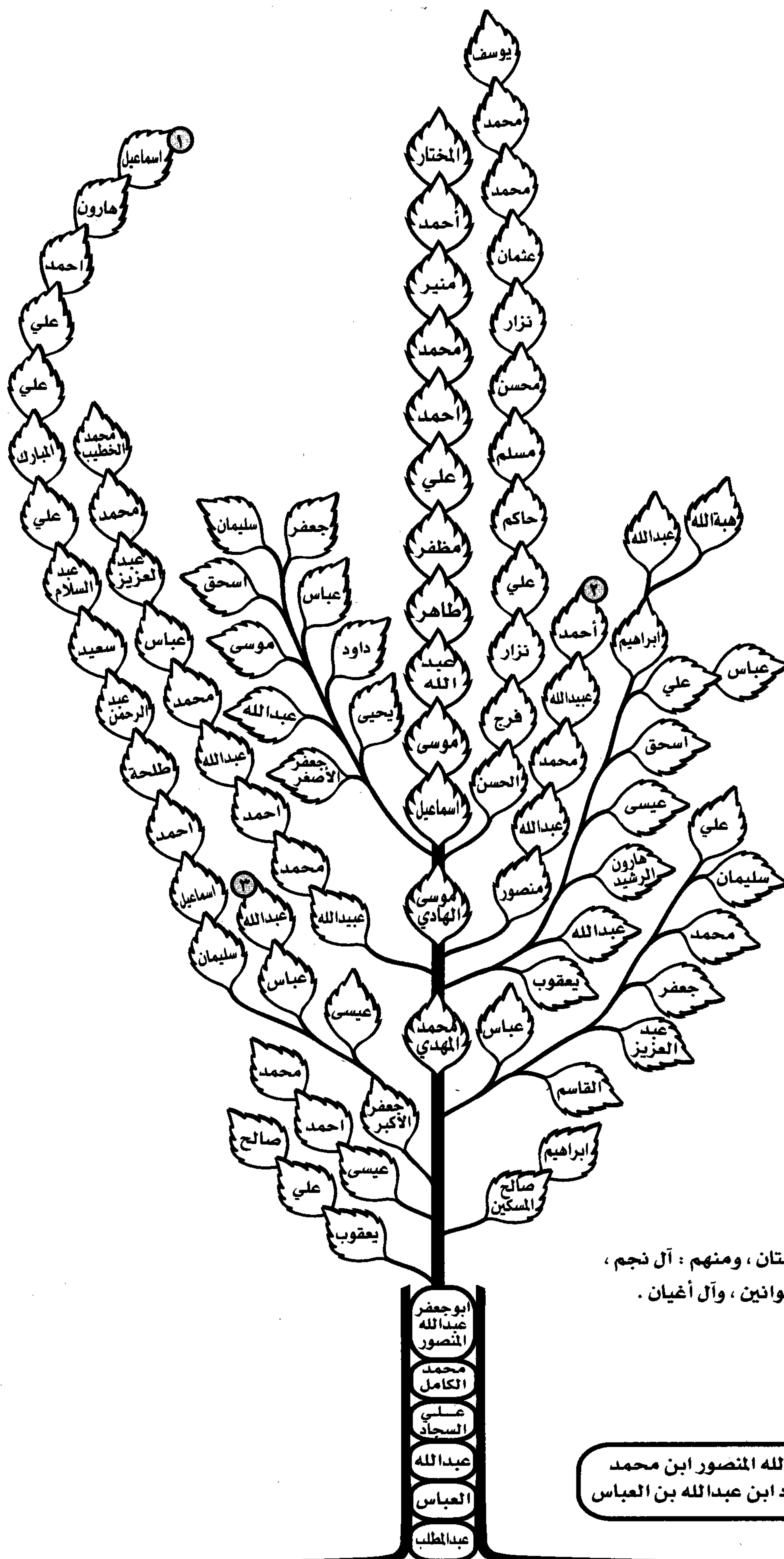
(٢) جد الخلفاء العباسيين (دولة بني العباس) .



ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر)
ابن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هشام (عمرو) بن عبدمناف ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



(١) آل اسماعيل في عربستان، ومنهم: آل نجم، وآل المشايخ، وآل الخوانين، وآل أغيان.

(٢) عقبه في مصر.

(٣) عقبه في البصرة.

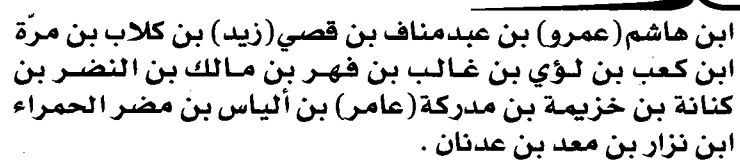
عقب ابي جعفر عبدالله المنصور ابن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن عبدالله بن العباس

ابن هاشم(عمرو) بن عبدمناف بن قصي(زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة(عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عبدالمطلب
العباس
عبدالله
علي السجاد
محمد الكامل
ابوجعفر عبدالله المنصور
محمد المهدي
هارون الرشيد

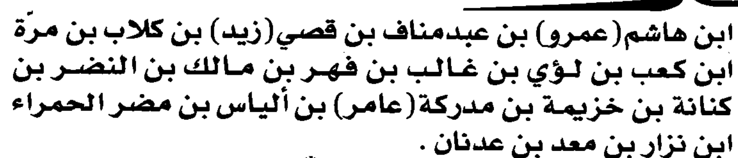
① جد العباسيين (عشيرة كيستا) في مدينة زاخو بالعراق.

عقب هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر عبدالله المنصور ابن محمد الكامل

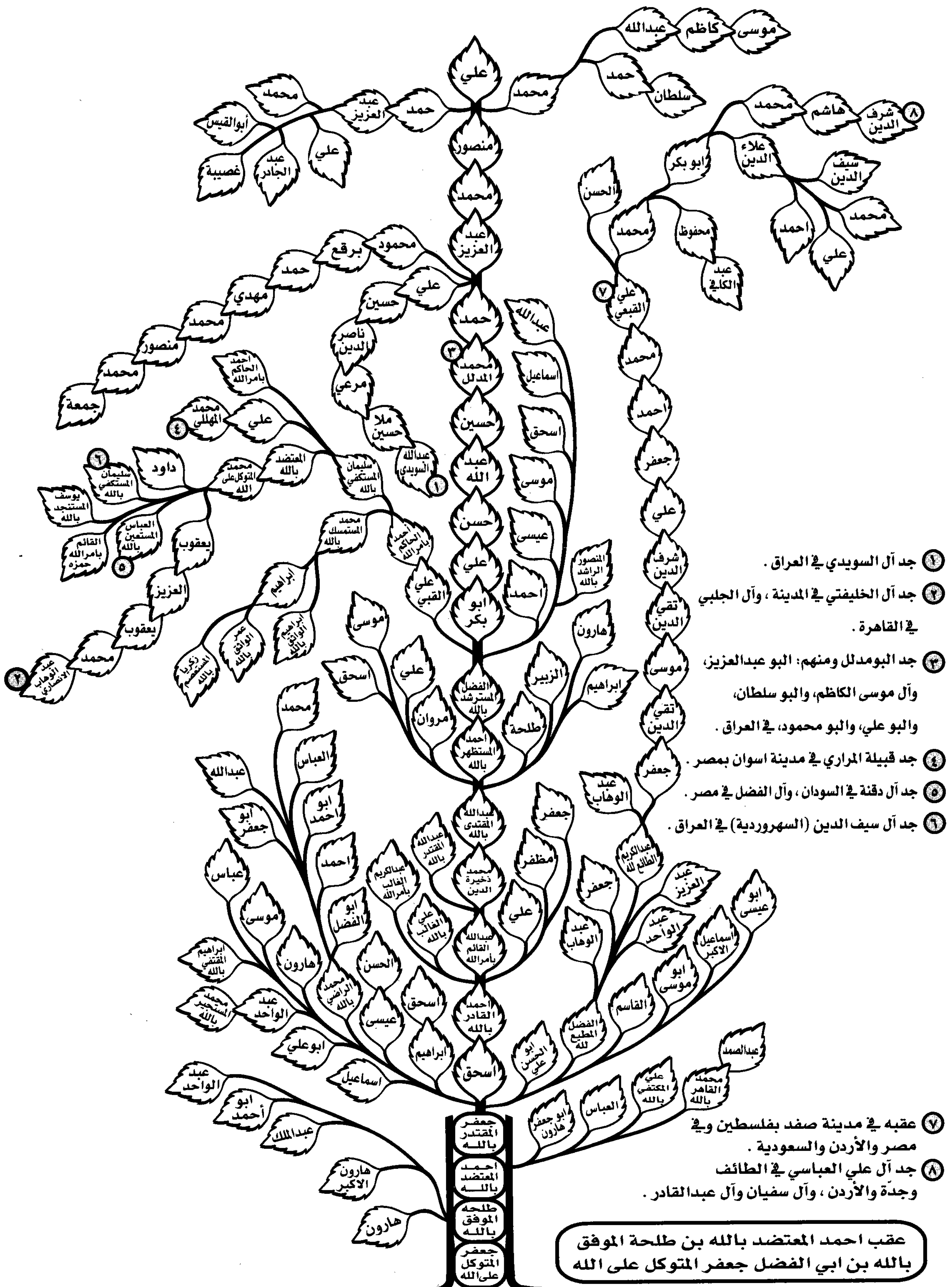

ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب ابي الفضل جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد

جعفر المتوكل على الله
محمد المعتصم بالله
هارون الرشيد
محمد المهدي
ابوجعفر عبدالله المنصور
محمد الكامل
علي السجاد
عبدالله
العباس
عبدالمطلب


ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

(١) عقبه في مصر .
(٢) جد القديسات في مدينة اسوان بمصر .
(٣) جد الحسيناب في مدينة اسوان بمصر .
(٤) جد النّصرلاب في مدينة اسوان بمصر .
(٥) جد عشيرة الحمزة في مدينة عانة بالعراق، ومنهم : فخذ الحمزة ، والجويجاني في مدينة الموصل بالعراق ، وآل صالح ، وآل كماش ، وآل سلطان آغا ، وآل عزيز في تلعفر وسنجار بالعراق .
(٦) جدّ آل عباس في الفرات بالعراق ، ومنهم : آل دخيل ، وآل عوض في الحيدرية والحلّة .



ابن ابي اسحق محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور بن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

(١) جدّ بني أحمد ، وآل علي عباس ، وبني يحيى ، وبني عمر ، وبني محمد في العراق .

(٢) حكام ينروه والزيبار في شمال العراق ، وهم عشائر : آل آلاي بك ، و البيكات ، و الشيوخ ، وآل العطار ، وآل العرني .

(٣) أمراء قلعة أرز قرب بامرني بالعراق .

(٤) عقبه في جبال نهاوند وروكرد .

(٥) جد آل غنيم في مصر .

(٦) جد آل الجندي ، وآل وفا ، وآل الجوهري في سلطنة عُمان واستنبول ومصر .

(٧) جد آل ودعة الله في مصر .

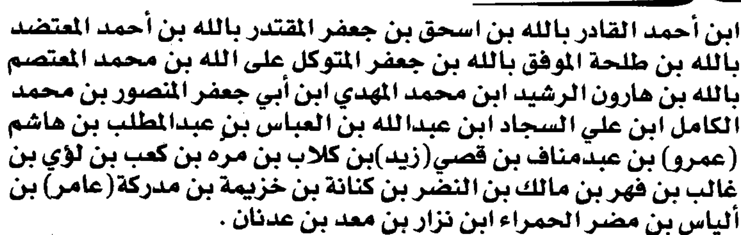
(٨) جد آل شهاب الدين القصيري في انطاكية .

(٩) أول خليفة عباسي في مصر

(١٠) آخر خليفة عباسي في العراق .

(١١) جدّ آل باش ، و آل الكواز في العراق والسعودية .

عقب ابي العباس احمد المستظهر بالله بن ابي القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد ذخيرة الدين


ابن أحمد القادر بالله بن اسحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور بن محمد الكامل ابن علي السجاد ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

الفصل الثالث

أبو طالب بن شيبة (عبدالمطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف

اسمه عبد مناف وقيل عمران، وقيل اسمه كنيته[1]. ولقبه الكفيل، وذو الكفل. لأنه كفل رسول الله ﷺ بعد وفاة أمه، ووفاة جدّه شيبة (عبدالمطلب).

انتقلت السيدة آمنة بنت وهب إلى الرفيق الأعلى، عندما كانت قد قَدِمَتْ بفلذة كبدها رسول الله ﷺ، على أخواله من بني النجار في المدينة المنورة، تزيره إياهم، وهو ابن ست سنين، وأقامت عندهم شهراً، وفي طريق عودتها إلى مكة المكرمة، مرضت وماتت في الأبواء[2]، ودفنت هناك[3]. وعاد به جدّه شيبة (عبدالمطلب)، مع حاضنته أم ايمن[4] إلى مكة.

كان رسول الله ﷺ مع جده شيبة (عبدالمطلب) بن هاشم، الذي كان يحبه، ويؤثره على أولاده. وكان يوضع لشيبة (عبدالمطلب) فراش في ظل الكعبة، وكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك، حتى يخرج عليه. ولا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالاً له. وكان رسول الله ﷺ يأتي وهو غلام جفر، ويجلس على ذلك الفراش، فيأخذه أعمامه، ليؤخروه عنه، فيقول شيبة (عبدالمطلب) إذا رأى ذلك منهم: **«دعوا بُنَيْ، فوالله إن له لشأناً»**. ثم يُجلسه معه على الفراش، ويمسح على ظهره، ويسرّه ما يراه يصنع.

وعندما بلغ رسول الله ﷺ ثماني سنين، توفي جدّه شيبة (عبدالمطلب) بن عمرو (هاشم)، فكفله عمه أبو طالب. كان شيبة (عبدالمطلب) يوصي ولده أبا طالب خيراً برسول الله، وذلك لأن عبد الله ابا رسول الله ﷺ وأبا طالب أخوان لأب وأم، أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عبد الله بن عمران ابن مخزوم.

كان أبو طالب يحبّ محمداً ﷺ حبًّا شديداً، لا يحبه وِلْدَه، وكان لا ينام إلا إلى جنبه، ويخرج معه، وصبَّ به أبو طالب صبابة، لم يصبّ مثلها بشيء قط، وكان يخصّه بالطعام. وكان إذا أكل عيال أبي طالب فرادى لا يشبعون، وإذا أكل معهم رسول الله، فإنهم يشبعون: فيقول أبو طالب: **«إنك لمبارك»**.

قام أبو طالب يذبُّ عن رسول الله ﷺ، من السنة الثالثة لمولده، حتى السنة العاشرة من النبوة، وذلك اثنتان وأربعون سنة، ويروى أنه قال:

---

(1) تزوج أبو طالب بن شيبة (عبد المطلب) فاطمة بنت أسد بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف، وكانت أول هاشمية تزوجت هاشميًّا، وولدت له أول خليفة وهو الإمام علي، وبعدها: فاطمة بنت محمد ﷺ، التي ولدت الحسن بن علي، وبعدها زبيدة زوجة الرشيد التي ولدت الأمين، ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تصْف لهم الخلافة.

فأما علي، فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قتل.

أما الحسن بن علي فخلع.

أما الأمين بن الرشيد، فإنه خلع وقتل.

وقد أعقبت فاطمة بنت أسد جميع أولاد أبي طالب. وقال الزبير: «انقرض ولد أسد بن عمرو (هاشم)، إلا من ابنته فاطمة». كان رسول الله ﷺ يجلّها ويحترمها، ويذكر فضلها عليه أيام طفولته التي قضاها في حجر أبي طالب، إذ كانت تفضله على جميع أولادها وتقدمه عليهم. وكانت (لحادية عشرة) في السابقة إلى الإسلام، بدرية مهاجرة، وكانت أول امرأة بايعت رسول الله ﷺ، وأوصت إليه حين حضرتها الوفاة، فقبل وصيتها، وصلّى عليها، ونزل في لحدها واضطجع معها فيه وأحسن الثناء عليها.

وعن ابن عباس قال: «لما ماتت فاطمة بنت أسد (دفنت في البقيع)، ألبسها رسول الله ﷺ قميصه، واضطجع معها في قبرها، فقال له الصحابة: «يا رسول الله، ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت لهذه المرأة» فقال ﷺ: «إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرّ بي منها. إني إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها في قبرها ليهوّن عليها عذاب القبر» (انظر: يوسف بن عبد البر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، منشورات دار صادر، بيروت، ط1، 1328هـ، ج4، ص382. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري، ج7، ص217).

(2) **الأبواء**: قرية بين مكة والمدينة، وتبعد عن المدينة حوالي 200كم، وهي شرقي قرية مستورة.

(3) قال القرطبي في تذكرته: «جزم أبو بكر الخطيب في كتاب السابق واللاحق، وأبو حفص عمر بن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ، في الحديث بإسناديهما عن عائشة رضي الله عنها قالت: «حجّ بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع، فمرّ على قبر أمه وهو باكٍ حزين مغتمّ، فبكيت لبكائه ﷺ، ثم إنه نزل فقال: «يا حِميراء، استمسكي». فاستندت إلى جنب البعير، فمكث عني طويلاً مليًّا، ثم إنه عاد إلي وهو فرح مبتسم: فقلت له: بأبي أنت وأمي يارسول الله، نزلت من عندي وأنت باكٍ حزين مغتمّ، فبكيت لبكائك، ثم عدت إليّ وأنت فرح مبتسم، فممّ ذا يا رسول الله؟. فقال: «ذهبت لقبر أمي، فسألت (الله) أن يحييها فأحياها، فآمنت بي» أو قال: «فآمنت، ثم ردّها الله ﷻ».

(4) أم أيمن بنت ثعلبة بن عمر بن حص مالك الجشية. غلب عليها كنيتها. من سبي الحبشة أصحاب الفيل، وزوجها عبيد الحبشي، =

واللهِ لن يصلوا إليك بجمْعهم
حتى أوسّد في التراب رهينا
ودعوتني وزعمت أنك صادق
ولقد صدقت وكنت قبل أمينا
فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة
وابشر وقرّ بذاك منك عيونا
وعرضت ديناً لا محالة أنه
من خير أديان البريّة دينا[1]
لولا الملامة أو حذاري سُبّة
لوجدتني سمحاً بذاك مبينا[2]

وقوله:

إلا أبلغا عني على ذات رأيها
قريشاً وخُصّا من لؤي بني كعبِ
ألم تعلموا أنّا وجدنا محمداً
نبيًّا كموسى خُطّ في أول الكُتُبِ[3]

وروى ابن سعد في الطبقات قال: «لما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة، خرج أبو طالب إلى الشام، التي خرج فيها للتجارة، ونزلوا بالراهب بحيرة[4]، فقال لأبي طالب في النبي ﷺ ما قال، وأمره أن يحفظه خوفاً عليه من بني يهود، فردّه أبو طالب معه إلى مكة».

شبّ رسول الله ﷺ مع عمه أبي طالب، يحفظه، ويحوطه من أمور الجاهلية ومعايبها، لما يريد به من كرامته، حتى بلغ رسول الله ﷺ في أخلاقه، أفضل قومه مروءة، وأحسنهم خلقاً، وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم جواراً، وأعظمهم حُلماً وأمانة، وأصدقهم حديثاً، وأبعدهم عن الفحش والأذى، وما رُئي مُلاحياً، ولا ممارياً أبداً، حتى سمّاه قومه الصادق الأمين. وظل أبو طالب يحفظه، ويحوطه، وينصره، ويعضده، إلى أن مات.

ولما أراد رسول الله ﷺ الزواج من خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)، نهض أبو طالب مع رسول الله ﷺ، وهو الذي خطب خطبة النكاح، وكان مما قاله في تلك الخطبة: «أما بعد، فإن محمداً ممن لا يوازن به فتى من قريش، إلا رجح به شرفاً ونبلاً، وفضلاً وعقلاً، وإن كان في المال قلّ، فإنما المال ظلّ زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك».

ويروى أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب كثير العيال، قليل المال، فقال رسول الله ﷺ لعمّه العباس، وكان من أيسر بني هاشم: **«يا عمّ، إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة، فانطلق بنا، فلنخفّف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ أنت رجلاً، فنكفيهما عنه»**. فقال العباس: **«نعم»**. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا له: **«إنّا نريد أن نخفّف عنك من عيالك، حتى ينكشف من الناس ما هُم فيه»**. فقال لهما أبو طالب: **«إذا تركتما لي عقيلاً، فاصنعا ما شئتما»**. فأخذ رسول الله ﷺ عليًّا، فضمّه إليه، وأخذ العباس جعفراً، فضمّه إليه. ولم يزل جعفر عند العباس، حتى أسلم، واستغنى عنه[5].

تلقّى رسول الله ﷺ الوحي من ربه، فأسلمت خديجة، وأسلم الإمام علي، وكان لا يصلّي على الأرض إلا ثلاثة هم: رسول الله ﷺ، وعليّ، وخديجة. وفي يوم، دخل أبو طالب، ومعه ابنه جعفر إلى منزل رسول الله ﷺ، وعلي بجنبه يصلّيان، فقال أبو طالب لجعفر: **«صِلْ جناح ابن عمك»**. وفي رواية: **«وصلّ عن يساره»**[6] ومن قول أبي طالب لابنيه علي، وجعفر:

إن عليًّا وجعفراً ثقتي
عند مُلِمِّ الخطوب والكُربِ
لا تخذلا وانصرا ابن عمّكما
أخي لأمي من بنيهم وأبي[7]

= أصيبت يوم أحد بسهم، رماها به الحبّان بن العرفة، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أمي بعد أمي». توفيت بعد خلافة عمر بعشرين يوماً عام 13هـ، ودفنت بالمدينة المنورة (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، القاهرة 1939م، ج1، ص64–66. والاستيعاب في أسماء الأصحاب، يوسف بن عبد البر بهامش الإصابة، مطبعة نهضة مصر، ج4، ص243. وأعلام النساء، عمر رضا كحالة، دمشق 1359هـ، ج1، ص107).

(1) روي: وعرضت ديناً قد شهدت بأنه.

(2) روي: لولا الملامة أو حذار مسبّة. (انظر ديوان أبي طالب، ص17).

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي بن عنبة الحسني، دار الحياة، بيروت، ص22. والغدير، للعلامة الأميني، دار الكتاب العربي، بيروت، 1397هـ، ج7، ص334.

(4) **بحيرى الراهب**: حبر من أحبار يهود تيماء. وفي المسعودي انه كان من عبد القيس واسمه سرجس.

(5) تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير بن كثير الطبري، دار الاستقامة، القاهرة، ج2، ص57–58.

(6) انظر:
– أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير الجزري، تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد، منشورات الشعب.
– قصص الأنبياء، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، تحقيق غلام رضا عرفانيات اليزدي، منشورات مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، 1409هـ، ص318.
– إعلام الورى بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تصحيح علي أكبر الغفاري، منشورات دار المعرفة، بيروت، 1399هـ، ص47.
– بحار الأنوار، الشيخ باقر المجلسي، منشورات مؤسسة الوفاء: بيروت، ط3، 1403هـ، ج18، ص184.

(7) وفي إعلام الورى بأعلام الهدى، ص48: بين البيتين: – – =

ولما بادئ رسول الله ﷺ قومه بالإسلام، وصدع به كما أمره الله ﷻ، لم يردّوا عليه، حتى ذكر آلهتهم وعابها. ولما فعل ذلك أعظموه، وناكروه، وأجمعوا خلافه وعداوته، فحدب[1] أبو طالب على رسول الله ﷺ، وصُنعه، وقام دونه. ولما رأت قريش أن رسول الله ﷺ لا يعتبهم[2] من شيء، أنكروه عليه من فراقهم، وعيب آلهتهم. ورأوا أن عمه قد حدب عليه، وقام دونه، فلم يسلّمه لهم، حتى مشى من أشراف قريش إلى أبي طالب، منهم: عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب، وأبو سفيان (صخر) ابن حرب بن أمية بن قصي بن كلاب، والأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزّى، وأبو جهل (عمرو) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي. ونبيه ومنبه ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، والعاص بن وائل ابن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي.

مشى الوفد إلى أبي طالب فقالوا: **«يا أبا طالب، إن ابن أخيك قد سبّ آلهتنا، وعاب ديننا، وسَفَّهَ أحلامنا، وضلل آباءنا، فإما أن تكفّه عنا، وإما أن تخلي بيننا وبينه، فإنك على مثل ما نحن عليه من خلافه، فنكفيكه»**. فقال لهم أبو طالب قولاً رقيقاً، وردّهم ردًّا جميلاً، فانصرفوا عنه.

ورجع الوفد إلى أبي طالب مرّة أخرى، فقالوا له: **«يا أبا طالب، إن لك سناً وشرفاً، ومنزلة فينا، وإنّا قد استنهيناك من ابن أخيك، فلم تنهُهُ عنّا، وإنّا والله لا نصبر على هذا، من شتم آبائنا، وتسفيه أحلامنا، وعيب آلهتنا، حتى تكفّه عنا، أو ننازله وإياك في ذلك، حتى يهلك أحد الفريقين»**.

عظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم، ولم يطب نفساً بإسلام[3] رسول الله ﷺ لهم، ولا خذلانه، فبعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال له: **«يا بن أخي، إن قومك قد جاءوني، فقالوا لي كذا وكذا، للذي كانوا قالوا له، فأبقِ عليّ، وعلى نفسك، ولا تحمّلني من الأمر ما لا أُطيق»**.

ظنّ رسول الله ﷺ أنه قد بدا لعمه فيه بداء[4]، وأنه خاذله، ومسلِّمُهُ، وأنه قد ضعف عن نصرته، والقيام معه، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري[5]، على أن أترك هذا الأمر، حتى يظهره الله، أو أهلك فيه ما تركته»**. ثم استعبر رسول الله ﷺ، فقال أبو طالب: **«اذهب يا بن أخي، فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً»**.

ولما رأت قريش أن أبا طالب قد أبى خذلان رسول الله ﷺ، وإسلامه، وإجماعه لفراقهم في ذلك وعداوتهم، مشوا إليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة، فقالوا: **«يا أبا طالب، هذا عمارة بن الوليد، أنهد[6] فتى في قريش وأجمله، فخذْهُ ولك عقله ونصره، واتخذه ولداً فهو لك، وأسلم إلينا ابن أخيك، هذا الذي خالف دينك، ودين آبائك، وفرَّقَ جماعة قومك، وسفّه أحلامهم، فنقتله، وإنما هو رجل برجل»**.

فقال أبو طالب: **«والله لبئس ما تسومونني، أتعطوني ابنكم أغذوه لكم، وأعطيكم ابني تقتلونه؟ هذا والله ما لا يكون أبداً»**. فقال المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي: **«والله يا أبا طالب، لقد أنصفك قومك، وجهدوا على التخلص مما تكرهه، فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئاً»**. فقال أبو طالب للمطعم: **«والله ما أنصفوني، ولكنك قد أجمعت خذلاني، ومظاهرة القوم عليّ، فاصنع ما بدا لك»**[7]. فاشتد الأمر، وحميت الحرب، وتنابذ القوم، وبادى بعضهم بعضاً.

قال أبو طالب يعرّض بالمطعم بن عدي، ويذّم من خذله من بني عبد مناف، ومن عاداه من قبائل قريش، ويذكر ما سألوه، وما تباعد من أمرهم:

ألا قلْ لعمروٍ والوليدِ ومطعم
ألا ليت حظّي من حياطتكم بكرُ[8]
من الخور حبحابٍ كثير رغاؤه
يُرش على الساقين من بولهِ قطرُ[9]
تخلّف خلف الورْد ليس بلاحق
إذا ما علا الفيحاء قيل له وَبْرُ[10]
أرى أخَوَينا من أبينا وأمنا
إذا سُئِلا قالا إلى غيرنا الأمرُ

= والله لا أخذل النبي ولا
يخذله من بنيّ ذو حسب

(1) أصل الحدب: انحناءة الظهر، ثم استعير فيمن عطف على غيره، ورقّ له كما قال النابغة:
حدبت عليّ بطون ضبَّة كلها
إن ظالماً فيهم وإن مظلوما

(2) **لا يعتبهم**: لا يرضيهم.

(3) يعني تسليمه إليهم.

(4) **البداء**: أي ظهر له رأي، لأنه شيء يبدو بعد ما خفي. قال الشاعر:
لعلك والموعود حقّ وفاؤه
بدا لك في تلك القلوص بداء

(5) خصّ الشمس باليمين لأنها الآية المبصرة، وخص القمر بالشمال لأنها الآية الممحوّة.

(6) **أنهد**: أشدّ.

(7) السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري، مكتبة الرياض الحديثة، ج1، ص241.

(8) يريد أن يقول: إن بكراً من الإبل أنفع لي منكم، فليته لي بدلاً من حياطتكم، وذلك كما قال طرفة في عمرو بن هند:
فليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثاً حول قبتنا تخور

(9) **الخور**: الضعاف. **والحجاب**: الصغير.

(10) **الوبر**: دويبة صغيرة تشبه الهرّة. شبهه بها لصغره.

بلى لهما أمر ولكن تجرجما
كما جُرجمت من رأس ذي علق صَخْرُ(1)
أخُصّ خصوصاً عبد شمس ونوفلاً
هما نبذانا مثل ما يُنبذ الجمرُ
هما أغمزا للقوم في أخويهما
فقد أصبحا منهم أكفهمُ صفرُ(2)
هما أشركا في المجد من لا أبا له
من الناس إلا أن يُرسّ له ذكر(3)
وتيم ومخزوم وزهرة منهم
وكانوا لنا مولى إذا بُغي النصرُ
فوالله لا تنفكّ منا عداوة
ولا منهمُ ما كان من نسلنا شفْرُ(4)
فقد أسفهت أحلامهم وعقولهم
وكانوا كجفْرٍ بئس ما صنعت جفْرُ

ثم إن قريشاً تذامروا بينهم، على مَن في القبائل منهم، من أصحاب رسول الله ﷺ، الذين أسلموا معه، فوثبت كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم، ويفتنونهم عن دينهم، ومنع الله رسوله ﷺ منهم بعمه أبي طالب، الذي قام حين رأى قريشاً يصنعون ما يصنعون، في بني هاشم وبني المطلب، فدعاهم إلى ما هو عليه، من منع رسول الله ﷺ والقيام دونه. فاجتمعوا إليه وقاموا معه، وأجابوه إلى ما دعاهم إليه، إلا ما كان من أبي لهب.

ولما رأى أبو طالب من قومه ما سرّه في جهدهم معه، وحَدَبهم عليه، جعل يمدحهم ويذكر قديمهم، ويذكر فضل رسول الله ﷺ فيهم، ومكانه منهم، ليشدّ لهم رأيهم، وليحدبوا معه على أمره، فقال:

إذا اجتمعت يوماً قريشٌ لمفْخر
فعبد مناف سرّها وصميمُها(5)
وإن حُصّلت أشراف عبد منافها
ففي هاشم أشرافها وقديمُها
وإن فخرت يوماً فإن محمداً
هو المصطفى من سرّها وكريمُها
تداعت قريش غثّها وسمينها
علينا فلم تظفر وطاشت حلومُها
وكنّا قديماً لا نقرّ ظلامةً
إذا ما ثنوا صُعْر الخدود نُقيمُها(6)
ونحمي حماها كلّ يوم كريهة
ونضرب عن أحجارها من يرومُها
بنا انتعش العود الذّواء وإنما
بأكنافنا تندى وتنمى أرومُها(7)

ولما اجتمعت قريش على الصحيفة، وصنعوا ما صنعوا، قال أبو طالب:

ألا أبلغا عني على ذات بيننا
لؤيًّا وخُصّا من لؤي بني كعبِ
ألم تعلموا أنّا وجدنا محمداً
نبيًّا كموسى خُطّ في أول الكتبِ
وأنّ عليه في العباد محبة
ولا خير ممن خصّه الله بالحُبِّ
وأن الذي ألصقتمُ من كتابكم
لكم كائن نحساً كراغية السَّقْبِ(8)
أفيقوا أفيقوا قبل أن يُحفر الثرى
ويصبح من لم يجْنِ ذنباً كذي الذنبِ
ولا تتبعوا أمر الوشاة وتقطعوا
أواصرنا بعد المودّة والقربِ
وتستجلبوا حرباً عواناً وربما
أمَرّ على من ذاقه جلب الحربِ
فلسنا ورب البيت نسلمُ أحمد
لعزّاء من عضّ الزمان ولا كربِ(9)

وقال في نصرة رسول الله ﷺ:

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاً
وتيماً ومخزوماً عقوقاً ومأثما
بتفريقهم من بعد ودّ وألفةٍ
جماعتنا كيما ينالوا المحارما
كذبتم وبيت الله نبزي محمداً
ولمّا تروا يوماً لدى الشّعْب قائما(10)

كان أبو طالب يقرّ بنبوّة محمد ﷺ، وجاء ذلك في أشعار له، منها قوله يخاطب النجاشي ملك الحبشة:

تعلّم خيار الناس(11) أن محمداً
نبيّ كموسى والمسيح ابن مريمِ

---

(1) تجرجم: انحدر. وذو علق: جبل في بني أسد.
(2) أغمز: استضعف، والصفر: الخالي.
(3) يُرس: يُذكر.
(4) شفْر: أحد.
(5) سرّها: وسطها.
(6) ثنوا: عَطَفوا. وصعّر خده: أماله إلى جهة مثل فعل المتكبر.
(7) الذواء: الذي جفّت رطوبته، والأروم: مفردها أرومة وهي الأصل.
(8) الرغاء: صوت الإبل. والسَّقْب: ولد الناقة، والمراد به هنا ولد ناقة صالح عليه السلام.
(9) العزّاء: الشدّة.
(10) نبزي: نسلب.
(11) في نفائس المخطوطات المجموعة الأولى تحت عنوان: إيمان أبي طالب للشيخ المفيد محمد بن محمد النعمن، ثبت النصّ في خمسة أبيات فاتحتها:
تعلّم مليك الحبْش أن محمداً
نبيّ كموسى والمسيح ابن مريم
[انظر هامش التبيين في أنساب القرشيين، هامش صفحة 111].

أتى بالهدى مثل الذي أتيا به
فكلّ بأمر الله يهدي ويعصم[1]
وإنكمُ تتلونه في كتابكم
بصدق حديثٍ لا حديث مترجمِ
فلا تجعلوا لله ندًا وأسلموا
فإن طريق الحقّ ليس بمظلمِ

ولما اشتكى أبو طالب، وبلغ قريش ثقله، قالت قريش بعضها لبعض: «**إن حمزة، وعمر قد أسلما، وقد فشا أمر محمد في قبائل قريش كلها، فانطلقوا بنا إلى أبي طالب، فيأخذ لنا عن ابن أخيه، وليعطه لنا، والله ما نأمن أن يبزّونا** (يغلبونا) **أمرنا**».

مشى وفد قريش إلى أبي طالب، فكلموه، وهم أشراف قومه فقالوا: «**يا أبا طالب، إنّك منا حيث قد علمت، وقد حضرك ما ترى، وتخوّفنا عليك، وقد علمت الذي بيننا وبين ابن أخيك، فادعه، فخذْ له منّا، وخذ لنا منه، ليكفّ عنا ونكفّ عنه، وليدعْنا ودينَنا، وندعهُ ودينه**». فبعث إليه أبو طالب فجاءه، فقال: «**يا بن أخي، هؤلاء أشراف قومك، قد اجتمعوا لك ليعطوك، وليأخذوا منك**». قال رسول الله ﷺ: «**نعم، كلمة واحدة تعطونيها تملكون بها العرب، وتدين لكم بها العجم**». فقال أبو جهل: «**نعم، وأبيك عشر كلمات**». قال: «**تقولون لا إله إلا الله، وتخلعون ما تعبدون من دونه**». فصَفّق القوم بأيديهم، ثم قالوا: «**أتريد يا محمد أن تجعل الآلهة إلهاً واحداً، إن أمرك لعجب**». وقال بعضهم لبعض: «**إنه والله، ما هذا الرجل بمعطيكم شيئاً مما تريدون، فانطلقوا وامضوا على دين آبائكم، حتى يحكم الله بينكم وبينه**». ثم تفرقوا.

فقال أبو طالب: «**والله يا بن أخي، ما رأيتك سألتهم شططاً**». فلما سمع رسول الله ﷺ ذلك طمع في إسلام عمه - وهو في النزع الأخير -، فجعل رسول الله ﷺ يقول له: «**أي عم، فأنت فقلها، استحلّ لك بها الشفاعة يوم القيامة**». قال أبو طالب: «**يا بن أخي، والله لولا مخافة السبّة عليك، وعلى بني أبيك من بعدي، وأن تظن قريشاً أني إنما قلتها جَزَعاً من الموت، لقلتها، ولا أقولها إلا لأسرّك بها**». وفي رواية أن أبا طالب قال: «**يا بن أخي، والله لولا رهبة أن تقول قريش دهرني الجزع، فيكون سبّة عليك، وعلى بني أبيك، لقلت الذي تقول، وأقررت بها عينك، لِمَا أرى من شكرك، ووجْدِك بي، ونصيحتك لي**».

ويروي الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: «لما حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ، فوجد عنده عبد الله بن أبي أمية، وأبا جهل بن هشام، فقال رسول الله ﷺ: «**يا عمّ، قل لا إله إلا الله، كلمة أشهد لك بها**». فقالا: «**يا أبا طالب، أترغب عن ملّة عبد المطلب؟**». ولم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويردّ أبو جهل وصاحبه بنفس الجواب.

فلما تقارب من أبي طالب الموت، نظر العباس إليه يحرّك شفتيه، فأصغى إليه بأذنه، فقال: «**يا بن أخي، والله لقد قال أخي الكلمة التي أمرته أن يقولها**». فقال رسول الله ﷺ: «**لم أسمعْ**»[2].

توفي أبو طالب سند رسول الله، فقال ﷺ: «لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ». فاستغفر له رسول الله ﷺ بعد وفاته، حتى نزلت هذه الآية: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾[3].

وعن ابن عباس قال في سبب نزول الآية: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾[4]. قال: «**نزلت في أبي طالب، ينهى عن أذى الرسول ﷺ أن يؤذى، وينأى أن يدخل في الإسلام**». ويروي ابن سعد عن عمرو قال: «لما مات أبو طالب، قال له رسول الله ﷺ: «**رحمك الله وغفر لك.. لا أزال استغفر لك حتى ينهاني الله**».

قال: «فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم، الذين ماتوا وهم مشركون، فأنزل الله تعالى: «**ما كان للنبي..** الآية».

توفي أبو طالب في النصف من شوال، في السنة العاشرة من البعثة، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وكان عمر النبي ﷺ عندما توفي أبو طالب: 49 سنة و8 أشهر و21 يوماً، وماتت خديجة بعد أبي طالب بثلاثة أيام[5] وقيل: توفيت خديجة بعده بشهر وخمسة أيام، وكان عمرها يومئذ 65 سنة، فاجتمعت على رسول الله ﷺ مصيبتان: موت خديجة أم المؤمنين، وكانت للرسول وزير صدق، وموت عمه أبي طالب، وكان له عضداً وحرزاً في أمره، ومنعة وناصراً على قومه. وبعد وفاته نالت قريش من رسول الله ﷺ فقال: «**ما نالت مني قريش شيئاً أكرهه، حتى مات أبو طالب**». ولهذا سمّى الرسول ﷺ هذا العام «**عام الحزن**».

عقب أبي طالب بن شيبة (عبدالمطلب) ابن عمرو (هاشم) بن عبد مناف

كان لأبي طالب من الولد أربعة رجال هم: طالب،

(1) هنا إقواء وهو اختلاف حركة الرويّ.
(2) سيرة ابن هشام، ج2، ص47.
(3) سورة التوبة، الآية: 113.
(4) سورة الانعام، الآية: 26.
(5) تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، السيد محمد بن الحسين بن عبد الله الحسني السمرقندي، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر، ط1، 1418هـ/ 1998م.

وعقيل، وجعفر[1] وعلي (مرتبون حسب أعمارهم).

أما طالب بن أبي طالب، فكان أكبر اخوته، وكان المشركون قد أخرجوه وسائر بني هاشم إلى بدر كرهاً ففقد ولم يعرف له خبر، وقيل أنه اقتحم بفرسه في البحر حتى غرق، وهو القائل حين أخرجته قريش ولم يعرف لطالب عقب.

يا رب إما خرجوا بطالبِ
في مقنب من هذه المقانبِ
فليكن المطلوب غير الطالبِ
والرجل المغلوب غير الغالبِ[2]

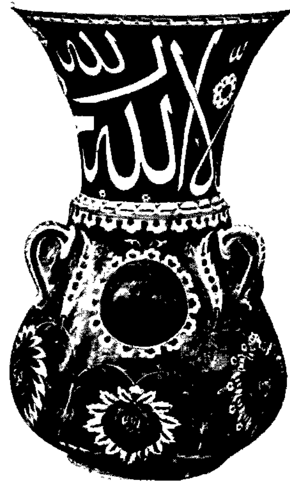
أما عقيل بن أبي طالب، ويكنّى أبا يزيد، فكان عالماً بالنسب، خاصة نسب قريش، وقد كلفه الخليفة عمر بن الخطاب بعمل الدواوين لعلمه بالنسب، وكان يساعده جبير ابن مطعم، ومخرمة بن نوفل، حيث اعتمدت الدواوين في توزيع الفيء والغنائم على أهل بيت النبي ﷺ ثم آل أبي بكر ثم آل عمر، ثم بقية الصحابة من المهاجرين والأنصار حسب أسبقيتهم في الهجرة والنصرة والجهاد.

أما جعفر الطيار فكان يكبر الإمام علي (وهو أصغرهم) بعشر سنين. كما أعقب من البنات: أم طالب واسمها ريطة، أسلمت وحسن إسلامها، وجمانة التي أعطاها رسول الله ﷺ يوم خيبر (30) وسقاً، وأم هاني التي تزوجها هبيرة بن أبي وهب المخزومي، فأعقبت له جعدة وهاني وعمرو ويوسف، أسلمت عام الفتح وهرب زوجها إلى نجْران.. ويذكر المؤلف عماد الدين المدرس[3] أن أبا طالب قد أعقب ولداً آخر اسمه: طليق بن أبي طالب، وأمه عليّة، وأخوه لأمه: الحويرث بن أبي دياب التميمي المرّي، ولم نجد مرجعاً آخر يؤيد صحة هذا الكلام.

(1) جعفر: اسم عربي، قيل معناه: النهر عامة، أو النهر الصغير. وقيل معناه: الناقة الكثيرة الدّرّ.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي بن عنبة الحسني، دار الحياة، بيروت، ص30.

(3) النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة، علاء الدين المدرس، مكتبة دار الكتب العلمية، بغداد، ط1، 1418هـ/ 1998م، صفحة 37.



الفصل الرابع

عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

كان عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبدالمطلب) يكنّى أبا يزيد، وكان أبوه يحبه حبًّا شديداً، ولهذا قال له رسول الله ﷺ: **«إني لأحبك حبين: حبًّا لك، وحبًّا لحب أبي طالب لك»**[1]. أمه: فاطمة بنت أسد بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب، وكان من أرجح بني هاشم عقلاً، وعلماً وذكاء، وفصاحة، عالماً بأنساب العرب وقريش، وكان أعور، يكاد يخفي ذلك على متأمله. خرج إلى بدر فأسر، ففداه عمه العباس. ورجع عقيل إلى مكة، فأقام بها إلى عام (8هـ)، ثم خرج مهاجراً إلى المدينة، فشهد غزوة مؤتة، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر (140) وسقاً كل سنة، وعاش إلى عام (50هـ)، وتوفي بالمدينة المنورة، بعدما ذهب بصره.

فارق عقيل أخاه عليًّا أيام خلافته، وهرب إلى معاوية، وشهد صفّين معه، غير أنه لم يقاتل، ولم يترك النصح لأخيه والتعصب له[2]. وروي أن معاوية قال يوم صفين: «لا نبالي، وأبو يزيد معنا». كان عقيل حاضر الجواب، فقد جاء في مختصر تاريخ دمشق قال: قيل إن عقيلاً أتى، فقال له معاوية: «كيف أنت يا أبا يزيد؟ كيف تركت عليًّا وأصحابه؟» قال عقيل: **«كأنهم أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر، إلا أني لم أرَ رسول الله، وكأنك وأصحابك أبو سفيان يوم أُحُد، إلا أني لم أر أبا سفيان معكم»**. فكره معاوية أن يراجعه، فيأتي بأشد مما جاء به.

ويروى أن معاوية قال لعقيل بن أبي طالب: «إن عليًّا قد قطعك، وأنا وصلتك، ولا يُرضيني منك، إلا أن تلعنه على المنبر». قال: «أفعل». فصعد المنبر، ثم قال بعد أن حمد الله، وأثنى عليه، وصلى على نبيه ﷺ: **«أيها الناس، إن معاوية بن أبي سفيان، قد أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب، فالعنوه، فعليه لعنة الله»**. ثم نزل. فقال له معاوية: **«إنك لم تبيّن مَنْ لعنت منهما»**. فقال: **«والله لا زدت حرفاً، ولا نقّصت حرفاً، والكلام إلى نيّة المتكلم»**[3].

قدم عقيل بن أبي طالب البصرة، ثم أتى الكوفة، ثم أتى الشام، وكان مبغضاً بها، لأنه كان يعدّ مساوئهم. وكان أنسب قريش، وأعلم بأيامها، وكانت له طنفسة تُطرح في مسجد رسول الله ﷺ يصلي عليها، ويُجتمع إليه في علم النسب، وأيام العرب، وكان أسرع الناس جواباً، وأحضرهم مراجعة. قال ابن عباس: **«كان في قريش أربعة يُتحاكم إليهم، ويوقف عند قولهم** -يعني في علم النسب-: **عقيل، ومخرمة بن نوفل، وأبو جهم بن حذيفة، وحويطب بن عبد العزّى»**[4].

عقب عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

أعقب عقيل بن أبي طالب ثمانية عشر رجلاً هم[5]: يزيد، وسعيد، وأبان، وعثمان، وعبد الرحمن، وحمزة، وجعفر، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، وعيسى، ومحمد، ومسلم، وأبو سعيد الأحول، وعبد مناف[6].

أما عبد الرحمن بن عقيل، فهو المقتول بالطَفّ، فأعقب سعيداً.

أما عبد مناف بن عقيل، فأعقب من ابنه هاشم.

أما حمزة، وجعفر ابنا عقيل، فقد قتلا بالطَفّ أيضاً.

أما مسلم بن عقيل، فهو قتيل الكوفة. أعقب ثلاثة رجال هم: مسلم، وعبد العزيز، وعبد الله قتيل الطَفّ[7].

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص31. ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، اختصره ابن منظور، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الفكر، ط1، دمشق، 1984م، ج17، ص119.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص40.

(3) المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد الإبشيهي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت 1988م، ص69.

(4) الإصابة في معرفة الصحابة، ابن حجر العسقلاني، القاهرة، الشرقية، 1325هـ/ 1907م، 4/ 255.

(5) انظر المشجرة صفحة (384) في نهاية هذا الفصل.

(6) المجدي في أنساب الطالبيين، علي بن محمد العلوي العمري، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران 1409هـ، ص307.

(7) جاء في كتاب «الشهيد مسلم بن عقيل» للسيد عبد الرزاق المقرم، ص87: وفي كربلاء من أحفاد عقيل بن أبي طالب بيت كبير وطائفة =

أما عبد الله الأكبر ابن عقيل، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعلي، وعقيل، ومسلم، وعبد الرحمن.

أما مسلم بن مسلم بن عقيل، فهو قتيل الطَّفّ، وأعقب ابنه محمداً، وهو قتيل الطَّفّ أيضاً.

وأنشد سليمان بن قتة العدوي القرشي:

عين ابكي بعبرة وعويل
واندبي الطيبين آل الرسول
واندبي سبعة لِصُلْب علي
قد تولوا وستة لعقيل

والعقب من عقيل بن أبي طالب، من محمد بن عقيل وحده[1]، أما الباقون فهم بين منقرض ودارج.

عقب محمد بن عقيل

ابن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو)

أعقب محمد بن عقيل المذكور خمسة رجال هم: أبو محمد عبد الله الأحول، وعبد الرحمن الشبيه، والقاسم، والحسين، وعقيل[2].

أما القاسم بن محمد بن عقيل، فأعقب سبعة رجال هم: عبد الله، وجعفر، والفضل، وهارون، وعقيل، ومحمد، وعبد الرحمن، ولم يطل لهم ذيل[3].

أما عبد الرحمن الشبيه ابن محمد بن عقيل، فأعقب سعيداً، وعبد الله (الملقب بربيح)، الذي أعقب عليًّا، وأم كلثوم. وانقرض عبد الرحمن الشبيه.

أما أبو محمد عبد الله الأحول المحدث، فأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين علي، وأمها أم ولد، مات بعد عام (140هـ)، وأعقب خمسة رجال هم: محمد، ومحمد الأصغر، ومسلم، وعقيل، وهزم. درج منهم ثلاثة: محمد الأصغر، وعقيل، وهزم.

أما مسلم بن عبد الله الأحول المحدث، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً، أعقب منهم أربعة هم: عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد الأكبر، وسليمان.

أما عبد الله بن مسلم بن عبد الله المذكور، فيعرف بابن الجمحية (أمه)، وهي أمرأة من بني جمح بن عمرو بن هصيص، والعقب فيه من سبعة رجال هم[4]: إبراهيم دخنة، وأحمد، وسليمان، وعيسى الأوقص، وإسحق، وعبد الرحمن، ومحمد. وكان له: إسحق، ويعقوب، وموسى، ولم يطل لهم ذيل.

أما إبراهيم دخنة، فقال أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسّابة: «إن شيخ الشرف العبيدلي ذكر: «في إبراهيم دخنة غمز»، ولم ينبه عليه[5]. ولكن صاحب مناهل الضرب أثبت له عقباً.

أعقب إبراهيم دخنة المذكور من ستة رجال هم: علي، وأبو حمزة محمد، وأميركا، وأبو عبد الله، وإسحق، وأحمد.

أما أحمد بن إبراهيم دخنة، فمن عقبه: الحسين، وطليب ابنا أبي البركات بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد المذكور.

أما علي بن إبراهيم دخنة، فيلقب (اللقلق)، وله عقب، ومن عقبه: **بنو العلق**[6] بنصيبين، وهم عقب: إبراهيم العلق ابن علي بن إبراهيم دخنة ابن عبد الله (ابن الجمحية) ابن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، وهو جد **العليقات**، الذين استقروا في حلب، ثم تفرقوا بعد هجوم التتار (المغول)، عام 656هـ، وانتشروا في الشام، وسيناء، ومصر.

ويذكر الرواة عن **العليقات**، أن جد هؤلاء في سيناء هو: صبيح بن سلمي[7]، الذي أعقب أربعة رجال هم: خريص، وهو جد **الخريصات**، ومنهم عشائر: **الزميليين، والمحربيين، والمنفيين**. وسلمي، وهو جد **أولاد سلمي**، ومنهم عشائر: **الدياكين، والمداخلة**. وحمادة، وهو جد **الحمايدة**. وتليل، وهو جد **التليلات**.

وذكر رواة العليقات أن لهم فروعاً في نواحي القليوبية في أبي زعبل[8]، وتسمى **عرب العليقات**، ومنهم فروع في الجناين بالسويس. أما أغلبهم فهم بوادي النيل في شرق النيل (الحاجر) بقوص، وقنا وكوم أمبو، وأسوان. ومن عائلات **عرب العليقات بحري: الزغاليل، والقرش، وأبو عوض، والعسيلي، وأبو عمر، وأبو رباع، وأبو نجيعة، وأبو شرويدة.**

ومن عائلات عرب **العليقات قبلي: أولاد أبي موسى، والعتامنة، وأولاد حسن.**

= جليلة يعرفون بالعقيليين، لهم أوقاف كثيرة (أنظر كتاب: «تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، ص322).

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، ط1، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران، 1413هـ، ص356. ومناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص41.

(2) أنظر المشجرة صفحة (384) في نهاية هذا الفصل.

(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص309.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، الإمام فخر الرازي، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط2، قم: إيران، 1419هـ، ص228. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص300.

(5) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص310. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص34.

(6) **العلق**: معناه: النفيس.

(7) يلقبه البدو: زلوم.

(8) تبعد عن القاهرة حوالي 35 كم شمالاً.

ومن عقب عقيل بن أبي طالب: **العقيليون في المخلاف السليماني، وتهامة في السعودية**[1]، وهم عقب: الشريف العلامة أبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي ابن محمد ابن حسين بن ملكان بن عقيل بن حسين بن طلحة ابن أحمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب. وهم تسعة بطون:

البطن الأول: بنو إبراهيم مناجي بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم قبيلة الدعوري، وعشيرة العادلي، وآل حسَين، وآل بكري، وآل عبده، وآل مشيني، وآل محسن. ويسكنون وادي مور، وجيزان، وفرسان، وجدة، وقرية الصالحي، والجنت، وستّق بوادي قنونا، وييس.

البطن الثاني: بنو راجح، ويتفرعون إلى قسمين:

1. **آل عثمان بن راجح الميزان العقيلي**، ومنهم: آل محمد بن إبراهيم بن راجح، وآل موسى بن راجح ابن محمد، وآل موسى بن عثمان بن أبي بكر، وآل أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر، ويسكنون جزيرة فرسان، وقماح، وبكلان، وجدة، ومكة، والرياض.

2. **آل محمد بن راجح الميزان العقيلي**، ومنهم: آل زين ابن علي بن أحمد، وآل العباس بن علي بن أحمد، وآل أحمد بن علي بن طاهر، وآل جريمش محمد بن علي بن أحمد، وآل محمد بن عقيل بن أحمد، وآل راجح بن عقيل بن أحمد، وآل مقبول بن عقيل بن أحمد، وآل علي بن عقيل بن أحمد، وآل إبراهيم بن علي بن إبراهيم ومنهم: الزعابنة، والذبالية، وآل عقيل بن راجح بن محمد ومنهم: آل الشيخ مهدي ابن حسن. ويسكنون وادي جيزان، والجريبة، وصبيا، ووادي وسّاع، وشهدان، ووادي تعشر، ووادي خلّب، والموسّم، ودير الحسي.

البطن الثالث: بنو عمر بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم: قبيلة الفقهاء العقيليين، وآل عامر الفقيه، وآل أحمد طير، ويسكنون القوز، والحبيل، والشعب، وجيزان، وقرية درينة الغربية، والعسيلة.

البطن الرابع: بنو علي راعي الصالحي ابن محمد ابن علي العقيلي، ومنهم آل صاحب وآل جزنبر، وآل علي بن صاحب، والمتاحمة، وآل ابن الشعيري، وآل شمس الزيلعي العقيلي من بني علي راعي الصالحي، وآل مجبر الزيلعي، ويسكنون الصالحية، والجنت، وسنق، وعمرات، والأحد، وجيزان، وتنومة من بلاد بني شهر، ومكة، وجدة، وأبها، وبدر، ومستورة.

البطن الخامس: بنو محمد بن عيسى بن أحمد العقيلي، وهم أكثر البطون عدداً، وينقسمون إلى خمسة وثلاثين فرعاً وهم: **بنو الهرملي، وآل أبي سيفين**، وآل حسن بن أحمد بن عقيل، وآل هيمان بن عبده، وآل بوجخ ابن أحمد بن عقيل، وآل علي بن أحمد بن عقيل، وآل فارس ابن أحمد بن عقيل، وآل محمد بن عبد الله بن عقيل، وبنو الخال، وبنو الزيلعي، وبنو أبي سّرين، وبنو العقيلي، وبنو السيفاني، وبنو المكين، وبنو المقضي، وبنو الجمل، وبنو إبراهيم بن أحمد بن مقبول (بنو حاشي)، وبنو خلوفة، وبنو أحمد بن خلوفة، وبنو عراج، وبنو قنيمة، وبنو محمد هندي، وبنو يحيى هندي، وبنو هندي، وبنو إبراهيم بن أحمد بن خلوفة، وبنو خلوفة بن أحمد بن خلوفة، وبنو القاوي، وبنو العقيلي محمد بن أحمد العقيلي، وبنو فتحي ابن محمد، وبنو مهدي بن غالب، وبنو العولة، وبنو التويمة، وبنو الطرف، وبنو البليهي، وبنو المُغاص، ويسكنون في جيزان، وجدة، وفرسان، والسقيد، والشقيق، والدرب، وأبها، ومكة، وقرية أبد من تهامة، وقرية نعمان، والعقيلية، وبلاد حجور، وأبو القعايد، والشمهانية، والسعدية، والعبدلية، والعشّة، والمطعن، وبيش، وأبو حلق، ووادي دهوان، والكربوس، ووادي مور، ورأس عيسى، وبلاد البعجية وغيرها.

البطن السادس: بنو أبكر بن محمد بن موسى العقيلي، ومنهم: بنو موسى بن إبراهيم الجتيم، وبنو الحاج أبكر صغير، وبنو العاقل، وبنو بحيض، ويسكنون بلاد العجمية، وعبس من تهامة.

البطن السابع: بنو عبد القادر بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم: آل القادري، وآل أبو طالب القادري، ويسكنون تهامة.

البطن الثامن: بنو عبد الغفار بن أحمد بن عمر العقيلي (أبو خشعة)، ومنهم: آل إبراهيم، وآل أحمد، وآل بحيض، وآل الشيابين، والحمزات، وآل عقيل، وآل غريب، والفراعية. ويسكنون المخلاف، وتهامة.

البطن التاسع: بنو عبد الأول بن أحمد بن عمر العقيلي، ومنهم: آل أبكر، وآل الشعراوي، وآل حسن، وآل محسن، وآل عثمان، وآل عبد الأول، وآل بوكر (أبو بكر)، ويسكنون المخلاف، وتهامة، والعداسنة، ومنهم: آل عدساني في الأحساء[2].

أما أبو حمزة محمد (قيل أبو خبزة) ابن إبراهيم دخنة، فعقبه بالجحفة، وأعقب من أربعة رجال هم: علي وله عدد بالجحفة، والحسين، وإبراهيم، وعقبه بمصر، والقاسم، وعقبه باليمن.

(1) العقيليون في المخلاف السليماني وتهامة، أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي، دار المنار، القاهرة، ط1، 1412هـ/ 1992م.

(2) المنتخب في ذكر قبائل العرب، مصدر سابق، ص155.

أما أميركا بن إبراهيم دخنة، فعقبه بآمل.

أما أبو عبد الله بن إبراهيم دخنة، فعقبه بآمل منهم: علي بن عبد الله بن أبي عبد الله، قعد إلى الحبشة، وغاب خبره هناك. وعلي بن عبد الله بن جعفر بن أبي عبد الله، وكان أحسن الناس وجهاً وخلقاً، اغتاله المكاري في طريقه إلى الإسكندرية، واخذ متاعه.

أما إسحق بن إبراهيم دخنة، فأعقب من ابنه القاسم، الذي أعقب من رجلين هما: أبو جعفر أحمد، وأبو القاسم الحسن.

أما أبو جعفر أحمد بن القاسم، فله عقب ببغداد.

أما أبو القاسم الحسن بن القاسم، فقد تزوج بنت أبي عبد الله المفيد الفقيه، فأولدها بنتاً، ثم تزوج بنت الناصر الحسني، فأولدها بنتاً ببغداد. وكان له ولدان مات احدهما بالبطائح، والآخر نزل آمل.

أما عيسى الأوقص ابن عبد الله (ابن الجمحية)، فأكثر عقبه بخراسان، وطبرستان. منهم: العباس بن عيسى المذكور، وكان قاضي طبرستان من قبل الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني.

أما سليمان بن عبد الله (ابن الجمحية)، فمن ولده: أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين، ومحمد.

أما الحسين بن أحمد بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: محمد، ويحيى.

أما يحيى بن الحسين، فأعقب ثم انقرض[1].

أما محمد بن الحسين، فأعقب من رجلين هما: الحسن، وعقيل.

أما الحسن بن محمد، فمن عقبه: يحيى، وله عقب.

أما عقيل بن محمد، فمن عقبه: الحسن، وله عقب بالحجاز، ومصر.

أما محمد بن أحمد بن سليمان المذكور، فمن عقبه: محمد قمري، وعقيل ابنا علي بن محمد (قمر مصر) ابن علي بن محمد المذكور.

أما أحمد بن عبد الله (ابن الجمحية)، فمن عقبه: **بنو همام** بنصيبين، وهم عقب: الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد المذكور، وأمه أم كلثوم بنت داود بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط. ومنهم: عدنان بن محمد بن أبي الفتح بن مسلم بن جابر ابن مسلم بن صالح بن يحيى بن أحمد المذكور.

أما محمد بن عبد الله (ابن الجمحية)، فيقال له ابن المخزومية، ومن ولده: سليمان. ومن عقبه: علي الفارس بالكوفة ابن الحسن بن علي بن سليمان المذكور. ومنهم: يحيى وكان سيداً عاقلاً، مات بصقلية ابن أحمد بن عبد الله ابن سليمان المذكور. ومنهم: جعفر بن عبد الله بن سليمان المذكور، قتل بمكة.

أما سليمان بن مسلم بن أبي محمد عبد الله الأحول، فمن عقبه: إسحق بن عبد الله بن سليمان المذكور وله عقب.

أما محمد الأكبر بن مسلم بن أبي محمد عبد الله الأحول، فأعقب من رجلين هما: الحسن (وقيل الحسين)، وسليمان.

أما الحسن بن محمد الأكبر، فمن ولده: عبد الله، وله عقب بالكوفة.

أما سليمان بن محمد الأكبر، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وعلي.

أما عبد الله بن سليمان، فأعقب: مسلم، وله عقب.

أما علي بن سليمان، فمن عقبه: الحسن بن علي بن الحسن بن علي، وله عقب بالكوفة.

أما عبد الرحمن الأصغر ابن مسلم بن أبي محمد عبد الله الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال هم: مسلم، وإبراهيم، وجعفر.

أما مسلم بن عبد الرحمن المذكور، فمن عقبه: جعفر ابن عبد الرحمن بن مسلم المذكور، وقد وقع إلى طبرستان، وله بها عقب.

أما إبراهيم بن عبد الرحمن المذكور، فمن عقبه: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المذكور، ومات عن عمر مائة سنة، وعن ابن واحد، هو أبو القاسم علي وحده.

عقب محمد بن أبي محمد عبد الله الأحول ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب

أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وأمها أم كلثوم بنت الإمام علي بن أبي طالب.

أعقب محمد بن أبي محمد عبد الله الأحول المذكور، من خمسة رجال هم: إبراهيم، وعلي، والقاسم، وطاهر، وعقيل.

أما إبراهيم بن محمد، فله عقب بفارس.

أما علي بن محمد، فله: عبد الله، والحسن، ولهما عقب.

أما طاهر بن محمد، فله: علي، ومحمد، ولهما عقب بمصر.

أما القاسم بن محمد، فأعقب رجلين هما: عقيل، وعبد الرحمن.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص45.

أما عبد الرحمن بن القاسم، فأعقب من رجلين هما: القاسم، ومحمد المرقوع.

أما القاسم بن عبد الرحمن، فعقبه بطبرستان.

أما محمد المرقوع ابن عبد الرحمن، فعقبه بطن من بني عقيل في طبرستان وغيرها، منهم: الحسن بن علي بن أحمد بن محمد المرقوع المذكور.

عقب عقيل بن محمد بن أبي محمد عبد الله الأحول ابن محمد بن عقيل

كان عقيل بن محمد محدثاً ثقة، أعقب وأنجد، ومن ولده: مسلم، وعبد الله، والقاسم، وأحمد.

أما مسلم بن عقيل بن محمد المذكور، فعقبه من ابنه محمد أمير المدينة، ويعرف بابن المزينة، قتله ابن أبي الساج، وله عقب. منهم: أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، مات عام 330هـ، وله عقب.

أما عبد الله بن عقيل بن محمد المذكور، فمن أولاده: عقيل، وأبو جعفر النسّابة.

أما عقيل بن عبد الله المذكور، فمن عقبه: قاسم، وجعفر، وأحمد بنو عبد الله بن عقيل المذكور.

أما أبو جعفر النسّابة ابن عبد الله المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: علي، ومحمد، والحسن، فلم يذكر لهم عقب[1]، وأحمد، وعقيل.

أما أحمد بن أبي جعفر، فكان نسّابة، وأعقب بنصيبين من ثلاثة: علي، والحسين، وإبراهيم.

أما عقيل بن أبي جعفر النسّابة، فكان نسّابة متبحّراً، يكنّى أبا القاسم، وأعقب من رجلين هما: محمد، وعبد الله الاصبهاني[2].

أما محمد بن عقيل، فقد وقع إلى قم، ولعله أعقب بها.

أما عبد الله الأصبهاني ابن عقيل، فقد أعقب من رجلين هما: أبو أحمد القاسم، وأبو محمد جعفر.

أما أبو أحمد القاسم، فقد مات عن رجلين هما: محمد، وعبد الله، وعقبهما بأصفهان.

أما أبو محمد جعفر، فهو الشيخ الجليل النسّابة، شيخ شبل بن تكين النسّابة، وعنه أخذ شبل المذكور علم النسب، وتوفي عام (334هـ)، وأعقب عدة أولاد ذيّلوا وأنجدوا، بحلب، وبيروت، ومصر.

عقب القاسم بن عقيل بن محمد ابن أبي محمد عبد الله الأحول

أعقب القاسم بن عقيل بن محمد، من ابنه محمد (ابن الانصارية)، الذي أعقب أربعة رجال منهم: علي ابن القرشية ابن محمد المذكور، وأعقب بمصر من رجلين هما: أبو الحسن محمد (ترك)، وأبو عبد الله الحسين، ولهما أعقاب.

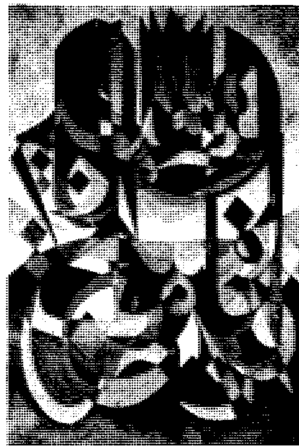
عقب أحمد بن عقيل بن محمد ابن أبي محمد عبد الله الأحول

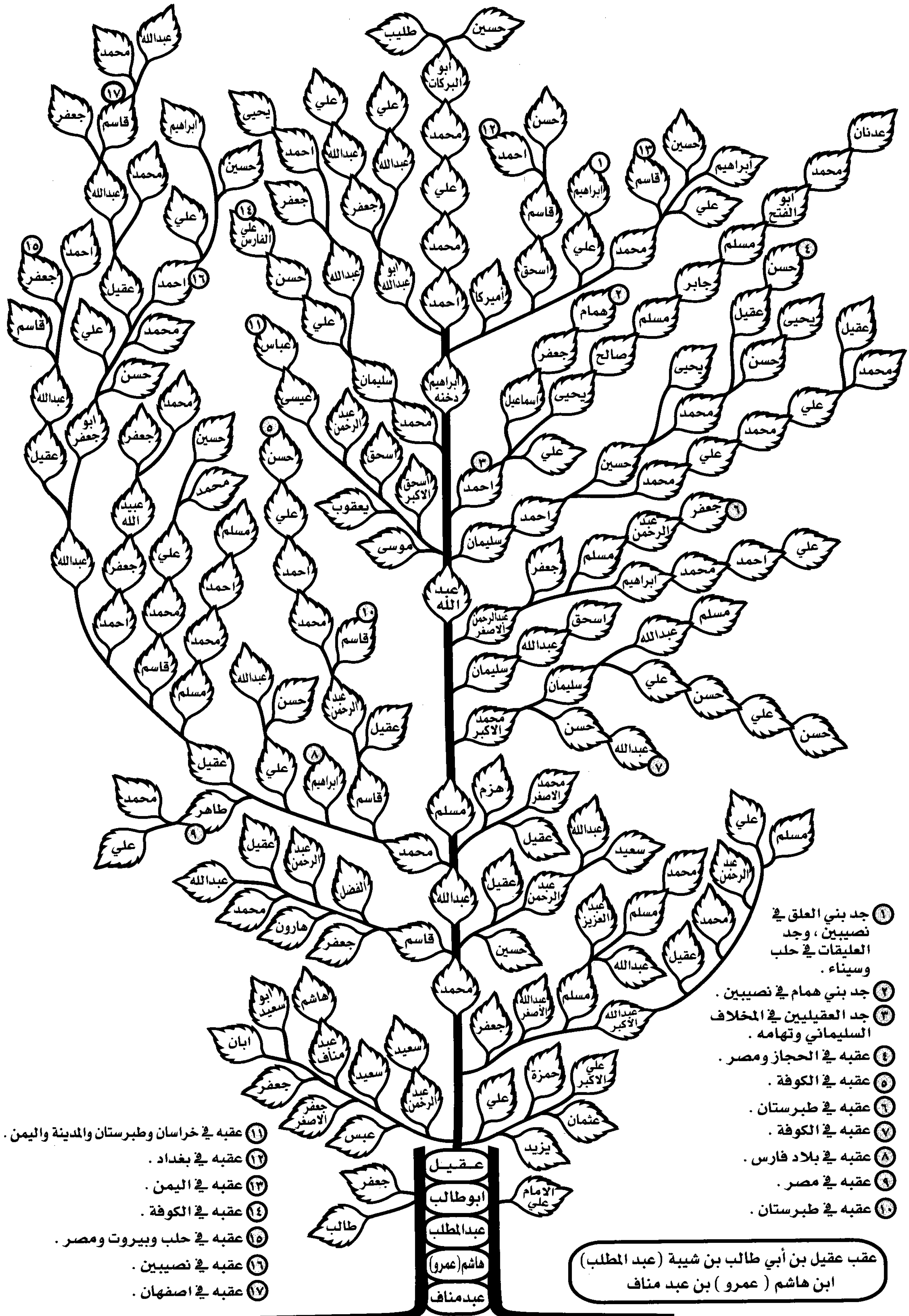
كان أحمد بن عقيل عالماً ماهراً في النسب، ومن أولاده: جعفر بن أحمد، الذي أعقب من ابنه عبيد الله[3]، الذي أعقب من رجلين باليمن هما: محمد، وجعفر.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص42.

(2) الأصبهاني: منسوب إلى أصبهان بإيران، وكذلك الأصفهاني، نسبة إلى أصفهان وهي أصبهان نفسها.

(3) في العمدة (عبد الله)، ص33.





ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليإس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

الفصل الخامس

جعفر (الطيار) ابن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم)

هو أبو عبد الله، ذو الهجرتين، وذو الجناحين، الطيار في الجنة: جعفر بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصي (زيد) القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأخو علي بن أبي طالب لأبويه. أمه فاطمة بنت أسد بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب، وكنيته «أبو المساكين»[1].

عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال لجعفر: «أشبهت خَلْقي، وخُلُقي يا جعفر»[2]. كان جعفر أكبر من علي بعشر سنين، وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين.

كان لجعفر بن أبي طالب من الولد[3]: عبد الله، وبه كان يكنّى، وله العقب، ومحمد، و عون لا عقب لهما، ولدوا جميعاً بأرض الحبشة خلال المهاجرة إليها، وأمهم: أسماء بنت عميس بن معدّ بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن نَسْر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن أقتل، وهم جمّاع خثعم ابن أنمار، وهي أيضاً أم إخوتهم لأمهم: يحيى، وعون ابنيّ علي بن أبي طالب، ومحمد بن أبي بكر. وأم أسماء: هند بنت عوف بن زهير بن الحارث ابن حماطة بن جُرَش بن حِمْيَر، وهي العجوز الجُرشية، أكرم الناس أصهاراً.

كان لها ثماني بنات: ميمونة، ولُبابة الكبرى، ولُبابة الصغرى، وعصماء، وعزّة بنات الحارث بن تَيْم[4] وسلمى، وأسماء، وسلامة بنات عُميس بن معد بن الحارث ابن تَيْم.

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث.

وتزوج حمزة بن عبد المطلب سلمى، فولدت له أمة الله، وقيل أُمامة.

وتزوج العباس بن عبد المطلب لُبابة الكبرى، وتكنّى أم الفضل، فولدت له الفضل، ولا عقب له، وعبد الله أبا الخلفاء من بني العباس، ومعبداً ولهما عقب. وقثم، وعبد الرحمن، ولا عقب لهما، وأم حبيب.

ولم يكن إخوة أبعد قبوراً منهم، مات الفضل بالشام من طاعون عمواس، وعبد الرحمن، ومعبد بإفريقية، وقُثم بسمرقند، وعبد الله بالطائف، وعبيد الله بالمدينة.

وتزوج جعفر بن أبي طالب أسماء فولدت له: عبد الله، وعوناً، ومحمداً. ولما استشهد جعفر، تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمداً. ولما توفي أبو بكر، تزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له: يحيى، وعون، ولا عقب لهما.

وتزوج الوليد بن المغيرة المخزومي لُبابة الصغرى، فولدت له: خالد بن الوليد.

أما بقية البنات، فقد خرجن إلى أزواج شتى، ليس لهم من السابقة، والدين، والشرف في النسب ما لهؤلاء[5].

عاش جعفر بن أبي طالب في كنف عمه العباس كما أسلفنا، ولم يزل عنده حتى أسلم، واستغنى عنه[6].

إسلام جعفر

أسلم جعفر بن أبي طالب بعد أخيه علي كرم الله وجهه بقليل، وعن علي بن إبراهيم: فأسلمت خديجة، فكان لا يصلّي إلا رسول الله ﷺ وعلي، وخديجة خلفه. فلما أتّى لذلك أيام، دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله ﷺ.. وعلي بجنبه يصليان. فقال لجعفر: **«يا جعفر، صِلْ جناح ابن عمك»**. فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر»[7].

وقال ابن إسحق في تسمية السابقين إلى الإسلام: «وجعفر بن أبي طالب، وامرأته أسماء بنت عميس»[8].

(1) كناه به رسول الله ﷺ. الإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص237.

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص210 و211. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص348.

(3) انظر: المشجرات على الصفحات (422 وحتى 430) في نهاية هذا الفصل.

(4) الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص210 و211. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص348.

(5) التنبيه والإشراف، علي بن الحسن أبو الحسن المسعودي، منشورات دار صعب، بيروت، ص228–229.

(6) تاريخ الأمم والملوك للطبري، ج2، ص57–58. وسيرة ابن هشام، ج1، ص263.

(7) بحار الأنوار، ج18، ص184. وقصص الأنبياء، ص318/ ضمن ح 395. وإعلام الورى بأعلام الهدى، ص47.

(8) سيرة ابن هشام، ج1، ص346.

وقال ابن سعد: «أسلم جعفر بن أبي طالب قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، ويدعو فيها»[1]. وقال ابن الأثير: «روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليًّا يصليان، وعلي عن يمينه، فقال لجعفر ﷺ: «صِلْ جناح ابن عمك، وصلِّ عن يساره»[2].

ومنه قوله لابنيه علي وجعفر:

إن علـيًّـا وجـعـفـراً ثـقـتـي
عـنـد مـلـمّ الـخـطـوب والـكُـرَب
لا تـخـذلا وانـصـرا ابـن عـمّـكـمـا
أخـي لأمـي مـن بـنـيـهـم وأبـي

وقيل: أسلم بعد واحدٍ وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين[3].

وعن ابن إسحاق: «أنه أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً، وقيل: بعد واحدٍ وثلاثين»[4].

وقال اليعقوبي: «وأمره الله ﷻ أن ينذر عشيرته الأقربين..، إلى أن قال: «وأسلم يومئذ - أي يوم إنذار العشيرة - جعفر بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث»[5].

المهاجرة إلى الحبشة

لما رأى الرسول ﷺ ما يصيب أصحابه من البلاء، وما هم فيه من الجهد والعذاب، وما هو فيه من الأمن والعافية، بمكانه من الله، ومنع أبي طالب عمه إياه، وأنه لا يقدر أن يمنعهم، مما هم فيه من البلاء، قال ﷺ لهم: «**لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، وهي أرض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم**»[6].

فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب رسول الله ﷺ، مخافة الفتنة، وفراراً إلى الله بدينهم، فكانت أول هجرة في الإسلام. وكان عدد الذين خرجوا في الهجرة (الأولى) اثني عشر رجلاً، وأربع نساء. وكان عليهم عثمان ابن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح[7].

وفي الهجرة الثانية، خرج جعفر بن أبي طالب[8]. ومعه زوجته أسماء بنت عميس، وخرج معه سبعون رجلاً[9] وأربع عشرة امرأة، وكان جميع من لحق بأرض الحبشة، وهاجر إليها من المسلمين، سوى أبنائهم الذين خرجوا معهم صغاراً أو ولدوا بها: ثلاثة وثمانون رجلاً[10] وثماني عشرة امرأة[11]. وحين أمن المسلمون المهاجرون بأرض الحبشة، وحمدوا جوار النجاشي، وعبدوا الله، لا يخافون على ذلك أحداً، قال عبد الله بن الحارث بن قيس ابن عدي بن سعد بن سهم:

يـا راكـبـاً بـلّـغـنْ عـنّـي مـغـلـغـلـةً
مـن كـان يـرجـو لـقـاء الله والـدّيـنِ[12]
كـل امـرئ مـن عـبـاد الله مـضّـطـهـد
بـبـطـن مـكّـة مـقـهـور ومـفـتـونِ
إنّـا وجـدنـا بـلاد الله واسـعـة
تـنـجي من الذلّ والمخزاة والهونِ
فـلا تُـقـيـمـوا عـلـى ذلّ الـحـيـاة
وخزي في الممات وعيب غير مأمون
إنّـا تـبـعـنـا رسـول الله واطّـرحـوا
قول النبيّ وعالوا في الموازينِ[13]
فاجعل عذابك في القوم الذين بغوا
وعـائـذ بـك أن يـغـلـوا فـيـطـغـوني

وقال عبد الله بن الحارث أيضاً، يذكر نفي قريش إياهم من بلادهم، ويعاتب بعض قومه في ذلك:

أَبتْ كبدي، لا أكذبنْك قتالهم
عـلـيّ وتـأبـاه عـلـيّ أنـامـلـي
وكـيـف قـتـالـي مـعـشـراً أدّبـوكـم
على الحق أن لا تأشبوه بباطلِ[14]
نفتهم عباد الجن من حُرّ أرضهم
فأضحوا على أمرٍ شديد البلابلِ[15]
فـإن تـكُ كـانـت فـي عَـدِيّ أمـانـة
عَدِيّ بن سعدٍ عن تُقى أو تواصُلِ
فـقـد كـنـت أرجـو أن ذلـك فـيـكـمُ
بحمد الذي لا يطّبى بالجعائلِ[16]
وبـدّلـت شـبـلاً شـبـل كـل خـبـيـثـة
بذي فجر مأوى للضعاف الأراملِ[17]

---

(1) الطبقات الكبرى، ج4، ص23.
(2) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص341.
(3) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص341.
(4) الإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص237. والسيرة لابن هشام، ج1، ص275.
(5) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص27-28.
(6) البداية والنهاية، عماد الدين أبي الفداء بن إسماعيل الحافظ بن كثير، منشورات مكتبة المعارف، بيروت، ط1، 1966.
(7) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص29، والسيرة النبوية لابن هشام، ج1، ص344.
(8) إعلام الورى بأعلام الهدى، ص53.
(9) انظر للمزيد: مختصر تاريخ دمشق، ج6، ص62-66.
(10) إن كان عمار بن ياسر فيهم.
(11) السيرة النبوية لابن هشام، ج1، ص344.
(12) **المغلغلة**: رسالة.
(13) **عالوا**: خانوا.
(14) **تأشبُوه**: تخلطوه.
(15) **البلابل**: وساوس الأحزان.
(16) **لا يطّبى بالجعائل**: لا يُستمال بالرشوة.
(17) **الفجر**: العطاء.

وقال أيضاً:

وتلك قريش تجحد الله حقه
كما جحدت عاد ومدْيَن والحجرُ
فإنْ أنا لم أبرقْ فلا يَسَعَنّني
من الأرض برّ ذو فضاء ولا بحرُ[1]
بأرض بها عبد الإله محمدٌ
أبين ما في النفس إذ بلغ النَّقْرُ[2]

وكان عثمان بن مظعون يعاتب أمية بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح، وهو ابن عمه، وكان يؤذيه في إسلامه:

أتَيْم بن عمرو للذي جاء بغضه
ومن دونه الشرمان والبرك أكتعُ[3]
أأخرجتني من بطن مكة آمناً
وأسكنتني في صرح بيضاء تقذعُ[4]
تريش نبالاً لا يواتيك ريشها
وتبري نبالاً ريشها لك أجمعُ
وحاربت أقواماً كراماً أعزّة
وأهلكت أقواماً بهم كنت تفزعُ
ستعلم إن نابَتْك يوماً مُلمّة
وأسلمك الأوباش ما كنت تصنعُ

فلما رأت قريش أن أصحاب رسول الله ﷺ قد أمنوا، واطمأنوا بأرض الحبشة، وأنهم قد أصابوا بها داراً وقراراً، ائتمروا بينهم أن يبعثوا فيهم منهم رجلين جلْدين من قريش إلى النجاشي، فيردهم عليهم، ليفتنوهم في دينهم، ويخرجوهم من دارهم، التي اطمأنوا بها، وآمنوا فيها. فقال أبو طالب حين رأى ذلك من رأيهم، وما بعثوهما فيه أبياتاً للنجاشي، يحضّه على حسن جوارهم، والدفع عنهم:

ألا ليت شعري كيف في النأي جعفر
وعمرو وأعداء العدو الأقاربُ
وهل نالت أفعال النجاشي جعفراً
وأصحابه أو عاق ذلك شاغبُ
تعلّم، أبيت اللعن، أنك ماجد
كريم فلا يشقى لديك المجانبُ[5]
تعلّم بأن الله زادك بسطةً
وأسباب خير كلّها بك لازبُ[6]
وأنك فيضٌ ذو سجال غزيرة
ينال الأعادي نفعها والأقاربُ

وعن أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة، زوج رسول الله ﷺ قالت: «لما نزلنا أرض الحبشة، جاورنا بها خير جار النجاشي. أمِنّا على ديننا، وعبدنا الله تعالى لا نُؤذى، ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً، ائتمروا بينهم أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين منهم جلدين، وأن يهدوا للنجاشي الهدايا، مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها الأدم (الجلد)، فجمعوا له أُدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقته (قُوّاده) بطريقاً إلا أهدوا له هديّة، ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي ربيعة، وعمرو بن العاص[7]، وأمروهما بأمرهم. وقالوا لهما: «ادفعا إلى كل بطريق هديته، قبل أن تكلما النجاشي فيهم، ثم قدّما إلى النجاشي هداياه، ثم سَلاهُ أن يسلمهم إليكما، قبل أن يكلّمهم. فخرجا حتى قدما على النجاشي، ونحن عنده بخير دار، عند خير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق، إلا دفعا إليه هديته، قبل أن يكلما النجاشي، وقالا لكل بطريق منهم: «إنه قد ضوى (لجأ) إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاءوا بدين مبتدع، لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعَثَنا إلى الملك فيهم أشرف قومهم، ليردّهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم، فأشيروا عليه بأن يسلّمهم إلينا، ولا يكلمهم، فإن قومهم أعلى بهم عيناً (أبصر بهم من غيرهم)، وأعلم بما عابوا عليهم. فقالوا لهما: «نعم».

ثم إنهما قدّما هداياهما إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلّماه فقالا له: «أيها الملك، إنه قد ضوى إلى بلدك منا غلمان سفهاء، فارقرا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدين ابتدعوه، لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم، من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم، لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه. قالت أم سلمة: «ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة، وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، قالت: «فقالت بطارقته حوله: «صدقاً أيها الملك، قومهم أعلى بهم عيناً، وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما، فيردّاهم إلى بلادهم وقومهم».

غضب النجاشي ثم قال: «لا ها الله، إذن لا أسلمهم إليهما، ولا يُكاد قوم جاوروني، ونزلوا بلادي، واختاروني على من سواي، حتى أدعوهم، فأسألهم عما يقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان، أسلمتهم إليهما، وردّدتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك، منعتهم منهما، وأحسنت جوارهم ما جاوروني».

ولما سمع رسول الله ﷺ أن قريشاً بعثت رجلين في إثر

(1) سمي عبد الله بن الحارث المبرّق لبيته.
(2) النّقْرُ: البحث.
(3) الشرمان: مثنى شرم وهو لجّة البحر، والبِرْك: الإبل الباركة.
(4) صرح بيضاء: مدينة الحبشة. وتقذع: تكره.
(5) المجانب: الداخل في الحمى.
(6) لازب: لاصق.
(7) تاريخ اليعقوبي، 2/ 29. وأعلام الورى بأعلام الهدى، ص54. وبحار الأنوار، 18/ 414.

المهاجرين، بعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر، وأصحابه، وكتب معه كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحمة ملك الحبشة، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهمين، وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى، فخلقه (الله) من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده ونفخه، وإنّي أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته، وإن تتّبعني، وتؤمن بي، وبالذي جاءني، فإني رسول الله، وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفراً، ومعه نفر من المسلمين، فإذا جاءوك فاقْرِهم، ودع التجبّر، فإني أدعوك وجنودك إلى الله، وقد بلّغت ونصحت، فاقبلوا، والسلام على من اتَّبع الهدى»[1].

فكتب النجاشي إلى رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم.. إلى محمد رسول الله، من النجاشي الأصحمة ابن بحر، سلام عليك، يا نبي الله ورحمة الله وبركاته، لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام، وقد بلغني كتابك يا رسول الله، فيما ذكرت من أمر عيسى، فوربّ السماء والأرض، إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قَرَيْنا ابن عمك وأصحابه، فاشهد أنك رسول الله صادق مصدّق، قد بايعتُ ابن عمّك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وقد بعثت إليك يا رسول الله، أريحا بن الأصحمة بن بحر، فإني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن آتيك فعلتُ يا رسول الله، فإني أشهد أن ما تقول حق[2] والسلام عليك يا رسول الله»[3].

أرسل النجاشي إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، ولما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا، وما أمرنا به نبينا ﷺ، كائناً في ذلك ما هو كائن». فلما جاءوا، وقد دعا النجاشي أساقفته، فنشروا مصاحفهم حوله. قال لهم: «ما هذا الدّين الذي فارقتم فيه قومكم، ولم تدخلوا في ديني، ولا في دين أحد من هذه الملل؟ قالت أم سلمة: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب[4] فقال له: «أيها الملك، كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونُسيء الجوار، ويأكل القويّ منا الضعيف، فكنا على ذلك، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعْرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحّده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكفّ عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنات، وأمرنا أن نعبد الله وحده، لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام - قالت أم سلمة: فَعدّد عليه أمور الإسلام - فصدقناه وآمنا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فعبدنا الله وحده، فلم نشرك به شيئاً، وحرّمنا ما حُرِّم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله تعالى، وأن نستحلّ من الخبائث، فلما قهرونا، وظلمونا، وضيّقوا علينا، وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نُظلم عندك أيها الملك».

فقال له النجاشي: «هل معك مما جاء عن الله من شيء؟». فقال له جعفر: «نعم» فقال له النجاشي: «فاقرأه عليّ». فقرأ عليه صدراً من «**كهيعص**». قالت أم سلمة: فبكى والله النجاشي، حتى اخضلّت لحيته، وبكت أساقفته، حتى أخضلوا مصاحفهم، حين سمعوا ما تلا عليهم. ثم قال النجاشي: «إن هذا والذي جاء به عيسى، لَيَخْرج من مشكاة واحدة، انطلقا، فلا والله لا أسلمهم إليكما، ولا يُكادون».

فلما خرج عمرو بن العاص وصاحبه من عند النجاشي، قال عمرو بن العاص: «والله لآتينّه غداً عنهم بما استأصلُ به خضراءهم». فقال له عبد الله بن أبي ربيعة: «لا تفعل، فإن لهم أرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا». قال: «والله لأخبرنّه أنهم يزعمون أن عيسى ابن مريم عبد». ثم غدا إليه من الغد، فقال: «أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم، فسلهم عما يقولون فيه». فأرسل النجاشي إليهم ليسألهم عنه. فاجتمع القوم، ثم قال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى ابن مريم إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله ما قال الله، وما جاءنا به نبينا كائناً في ذلك ما هو كائن.

فلما دخلوا عليه، قال لهم: ماذا تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال جعفر بن أبي طالب: «نقول فيه الذي جاءنا به

---

(1) تاريخ الأمم والملوك، ج2، ص294. وإعلام الورى بأعلام الهدى، ص56. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص62. وقلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ج1، ص36 وغيرها.

(2) إعلام الورى بأعلام الهدى، ص56. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص62. وبحار الأنوار، ج18، ص419.

(3) نعتقد أن ما حدث، حدث قبل وصول رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي.

(4) في بحار الأنوار، ج18، ص420، عن الخرائج، ج1، ص133. عن ابن مسعود وكان في المهاجرين، فقال لنا جعفر: لا يتكلم أحد منكم، أنا خطيبكم اليوم، فانتهينا إلى النجاشي. فقال عمرو وعمارة: إنهم لا يسجدون لك. فلما انتهيا إليه زبرنا الرهبان: أن اسجدوا للملك. فقال لهم جعفر: «لا نسجد إلا لله» فقال النجاشي: «وما ذلك؟».

نبينا ﷺ: هو عبد الله ورسوله، وروحه، وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول». فضرب النجاشي بيده إلى الأرض، فأخذ منها عوداً، ثم قال: «والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود». فتنافرت بطارقته حوله، حين قال ما قال. فقال: وإن نخرتم والله، اذهبوا فأنتم شيوم[1] بأرضي، من سبّكم غرم (قالها ثلاثاً)، ما أحبّ أن لي دبْراً[2] من ذهب، وأني آذيت رجلاً منكم. ردّوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لي بها، فو الله، ما أخذ الله مني الرشوة، حين ردّ علي ملكي، فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس فيّ، فأطيعهم فيه». فخرجا من عنده مقبوحين، مردوداً عليهما ما جاءا به.

ولما مات النجاشي، صلّى رسول الله ﷺ عليه، واستغفر له، وكانت وفاته في رجب عام تسع، ونعاه رسول الله ﷺ إلى الناس، في اليوم الذي مات فيه، وصلّى عليه بالبقيع.

ولما بلغ أصحاب رسول الله ﷺ الذين خرجوا إلى أرض الحبشة، إسلام أهل مكة، فأقبلوا، لما بلغهم من ذلك، حتى إذا دنوا من مكة، بلغهم أن ما كانوا تحدثوا به من إسلام أهل مكة كان باطلاً، فلم يدخل منهم أحد إلا بجوارٍ أو مستخفياً. فجميع من قدم مكة من أصحاب رسول الله ﷺ من أرض الحبشة ثلاثة وثلاثون[3]، مات منهم رجلان في المدينة، وحُبس منهم سبعة، وشهد بدراً منهم أربعة وعشرون[4].

قدوم جعفر إلى خيبر

ولما كان شهر ربيع الأول عام 7هـ، كتب رسول الله ﷺ إلى النجاشي، يدعوه إلى الإسلام، مع عمرو بن أمية الضمري، فأسلم، وكتب إليه أيضاً أن يزوّجه أم حبيبة (واسمها رملة) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، امرأة عبيد الله بن جحش الأسدي، الذي ارتد إلى النصرانية، فزوّجه إياها، وكتب إليه أيضاً أن يبعث بمن بقي عنده من أصحابه. فحملهم في سفينتين مع عمرو بن امية الضمري، فأرسَوا بساحل بُولا وهو الجار، ثم ساروا حتى وصلوا المدينة، فوجدوا رسول الله ﷺ بخيبر فأتوه، فقال ﷺ: «ما أدري بأيهما أُسَرّ، قدوم جعفر، أو فتح خيبر؟»ثم ضمّه، وقبّل ما بين عينيه[5]، وهمّ المسلمون أن يدخلوا جعفراً، ومن قدم معه في سهامهم، ففعلوا[6]. وأطعم رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب بخيبر، بخمسين وسقاً من تمر في كل سنة[7].

كان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، في السنة السابعة من الهجرة، واختطّ له رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد[8]. ويروى أن رسول الله ﷺ قال لجعفر، حين قدم من الحبشة: «أي شيء أعجب ما رأيت؟». قال: «رأيت حبشية مرّت عليّ، وعلى رأسها مكتل[9]، فمرّ رجل، فزحمها، فطرحها، ووقع المكتل عن رأسها، فجلست ثم قالت: «ويل لك من ديّان يوم الدين، إذا جلس على الكرسي، وأخذ المظلوم من الظالم». فتعجب رسول الله ﷺ[10].

موقعة مؤتة[*]

كان فروة بن عمرو الجذامي عامل الروم على عَمّان[11]، وكان قد اعتنق الإسلام، وأرسل مع مسعود بن سعد الجذامي إلى رسول الله ﷺ هديّة مكونةً من: فرس، وبغل أشهب، وحمار، وأقمشة كتّانية، وعباءة حريرية، ولما بلغ الروم ذلك، حاولوا عبثاً إقناع فروة ليرتدّ عن إسلامه فأبى، فما كان منهم إلا ان سجنوه، ثم صلبوه على ماء يُقال له (عفرى) بفلسطين[12]، وبذلك كان أول شهيد مسلم يسقط على ثرى فلسطين.

وفي تموز سنة (8هـ/ 629م)، أوفد النبي ﷺ سريّة مؤلفة من خمسة عشر رجلاً، إلى حدود شرقي الأردن، برئاسة عمرو بن كعب الغفاري، ليدعوا الناس إلى الدين الحنيف، وليستطلعوا أخبار الروم وحوادثهم، ولما وصلت السريّة إلى مكان يقال له (طلة)[13] بين الكرك والطفيلة،

---

(1) **الشيوم**: الآمنون، ويحتمل أن تكون لفظة حبشية غير مشتقة، أو تكون مشتقة من شمت السيف: إذا أغمدته، لأن الآمن مُغمد عنه السيف. أنظر الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لإبن هشام، ج2، ص92.

(2) **دِبْر**: بلسان الحبشة: الجبل.

(3) السيرة، لإبن هشام، ج2، ص3 و8.

(4) بحار الأنوار، ج18، ص422.

(5) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص56. والطبقات الكبرى، ج4، ص23.

(6) إمتاع الأسماع، ج1، ص325. عن المغازي، للواقدي، ج2، ص742.

(7) الطبقات الكبرى، ج4، ص28.

(8) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص210.

(9) **المكتل**: الزبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب، وهو شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعاً. أنظر: لسان العرب، ج11، ص583.

(10) الروضة من الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحق الكليني الرازي، منشورات دار الكتب الإسلامية، طهران، ط3، 1388هـ ص366.

(*) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص304. والإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص286. وأسد الغابة في معرفة الصحابة، ج1، ص408، رقم 939.

(11) جاء في طبقات ابن سعد، أن فروة كان عامل الروم على عَمّان، وفي سيرة ابن هشام أنه كان عاملاً على معان.

(12) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، الليفتنانت كولونيل فردريك ج بك، تعريب بهاء الدين طوقان، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان، 1935م، ص86.

(13) ويقال له «ذات أطلال»، في الأغوار الجنوبية، على بعد 15 كم من =

تلقاهم جمع غفير، فقتلوا أفراد السريّة كلهم إلا واحداً لاذ بالفرار.

وفي الوقت نفسه، كان رسول الله ﷺ، قد أرسل رسولاً اسمه الحارث بن عمير الأزدي، ومعه كتاب إلى أمير غسان في بصرى الشام، يدعوه إلى الإسلام، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم مؤتة، فأوثقه رباطاً، ثم قُدّم فَضُربت عنقه صبراً، ولا يزال مقامه قرب بلدة (بصيرا) قرب الطفيلة، يحكي قصة الشهادة والتضحية والبطولة والإيمان.

وصلت رسل النبي ﷺ من الشمال، تحمل أخبار الاستعدادات الحربية على تخوم الولايات الرومانية، ووجود هرقل[1] وجيشه في الكرك، مع حلفائه من بهراء، ولخم، وجذام، وبلى، والبلقاوية، مما دعا الرسول ﷺ إلى عقد النيّة، والعزم على بعث حملة إلى جنوب الأردن، ليقتصّ ممن قتل رسوله الحارث، وليختبر قوة الأعداء، واستعدادهم، وليعرف أسباب تجمّعهم على الحدود الجنوبية.

وفي جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة (أيلول 629م)، جمع رسول الله ﷺ ثلاثة آلاف مقاتل في الجرف (قرب المدينة)، ليسيّرهم نحو مؤتة[2]، وكان ذلك بعد انصرافه ﷺ من عمرة القضاء، وأمّرَ عليهم زيد بن حارثة[3]، وقال: «إن أصيب، فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإذا أصيب جعفر، فعبد الله بن رواحة على الناس، فإن أصيب عبد الله، فليرتضِ المسلمون من أحبو الله»[4].

وفي الخرائج والجرائح في باب معجزات سيد الأنبياء (188 ذيل الأربعين للمجلسي): ومنها أن النبي ﷺ بعث عسكراً إلى جهة، وولى عليهم زيد بن حارثة، ودفع الراية إليه، فقال: «إن قتل زيد، فالوالي عليكم جعفر بن أبي طالب، وان قتل، فالوالي عليكم عبد الله بن رواحة الانصاري. وسكت. فلما ساروا، وقد حضر هذا الترتيبُ في الولاية من رسول الله ﷺ، جاء رجل من اليهود فقال: «إن كان محمد نبيًّا كما يقول، سيقتل هؤلاء الثلاثة». فقيل له: «لم قلت هذا؟» قال «لأن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا بعث نبي منهم بعثاً في الجهاد»، يقول لهم: «إن قُتل فلان، فالوالي بعده عليكم فلان «فإن سمّى الولاية كذلك لاثنين أو مائة أو أقل أو أكثر، قُتل جميع من ذكر فيهم الولايات إلى آخر الرواية»[5].

تجهز الناس، ثم تهيأوا للخروج وهم ثلاثة آلاف. وخرج رسول الله ﷺ لتوديعهم، ولما ودّع عبد الله بن رواحة ممن ودّع، بكى عبد الله، فقالوا: ما يبكيك يابن رواحة؟ فقال: «أما والله ما بي حب الدنيا، ولا صبابة بكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ آية من كتاب الله ﷺ، يذكر فيها النار: «وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضيًّا» فلست أدري كيف لي بالصدر بعد

= غور فيفا، وقامت اللجنة الملكية الأردنية ببناء صرح تذكاري في ذلك المكان، تخليداً لذكرى هؤلاء الشهداء، كما قامت اللجنة بإعمار مقاماتهم.

(1) لا بدّ أن رسل النبي ﷺ اشتبهوا بتيودور أخ هرقل، وظنوه أنه الامبراطور هرقل، لأن هرقل حج إلى بيت المقدس سنة 629م، ورجع إلى القسطنطينية في نفس السنة.

(2) يقع سهل مؤتة على بعد (12) كم جنوب مدينة الكرك، وفي هذا الموقع، لا يزال يوجد قوس يتكون من بوّابة مزدوجة، تؤدي إلى قبة تعود إلى العهد المملوكي، تهدمت أقواسها الثلاثة، وبقي القوس الذي نشاهده كنصب تذكاري، وبناء رمزي لشهداء معركة مؤتة. كما بنت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية في عهد جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال الهاشمي في هذا السهل، جامعة مؤتة تخليداً لذكراها.

(3) هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود (سماه أبوه بُضْمة) بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة بن معد بن عدنان. أمه سُعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت بن سلسلة من بني معن من طيء. زارت سُعدى أم زيد قومها، وزيد معها، فأغارت خيل لبني القين بن جَسْر في الجاهلية، فمروّا على أبيات بني معن رهط أم زيد، فاحتملوا زيداً إذ هو يومئذ غلام يَفَعَة قد أوصف، فوافوا به سوق عكاظ، فعرضوه للبيع، فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ لعمّته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم (محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، منشورات دار صادر، بيروت، 1380هـ، ج3، ص40-41). وقيل اشتراه حكيم بن حزام في حُباشيه، وهو سوق بناحية مكة، كان مجمعاً للعرب يتسوقون بها في كل سنة (الاستيعاب في معرفة الأصحاب، مرجع سابق، ج1، ص545). وقيل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة يُنادى عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها فوهبته له، فأعتقه وتبنّاه (المعارف لإبن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكّاشة، منشورات دار المعارف بمصر، ط2، ص144. وبحار الأنوار، للشيخ محمد باقر المجلسي، منشورات مؤسسة الوفاء: بيروت، 1403هـ، ط3، ج18، ص184. وإعلام الورى بأعلام الهدى، ص48. وقصص الأنبياء، لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، ص318).

قال ابن هشام: «وكان حكيم بن حزام بن خويلد قدم من الشام برقيق فيهم زيد بن حارثة، فدخلت عليه عمته خديجة بنت خويلد، فقال لها: «اختاري يا عمة أي هؤلاء الغلمان شئت، فهو لك». فاختارت زيداً فأخذته، فرآه رسول الله ﷺ عندها، فاستوهبه منها فوهبته له، فأعتقه رسول الله ﷺ وتبنّاه (وهو ابن ثمان سنين، وكان رسول الله ﷺ أكبر منه بعشرين سنة، وذلك قبل أن يوحى إليه). وكان أبوه حارثة قد جزع عليه جزعاً شديداً، وبكى عليه حين فقده.

(4) السيرة النبوية إبن هشام، ج4، ص15. والمغازي، للواقدي، ج2، ص756. والطبقات الكبرى، ج2، ص128.

(5) إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (السيرة الحلبية)، علي بن برهان الدين الحلبي، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج2، ص224. والمغازي، للواقدي، ج2، ص756.

الورود؟ فقال المسلمون: «صحبكم الله ودفع عنكم، وردّكم إلينا صالحين». فقال عبد الله بن رواحة:

لكنّني أسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرع تقذف الزبدا[1]
أو طعنة بيديّ حرّان مجهزة
بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا[2]
حتى يقال إذا مرّوا على جدثي
أرشده الله من غازٍ وقد رشدا[3]

ولما ودّع عبد الله بن رواحة رسول الله ﷺ قال:

فثبّت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا
إني تفرّست فيك الخير نافلة
الله يعلم أني ثابت بَصِرُ
أنت الرسول فمن يُحرَم نوافلهُ
والوجه منه فقد أزرى به القدرُ

حتى اذا ودّع الرسول القوم وانصرف عنهم قال عبد الله ابن رواحة:

خلف السلام على امرئ ودّعته
في النَّخْلِ خير مشيّع وخليل

مضى الجيش حتى نزلوا معان من أرض الشام (جنوب الأردن)، فبلغ أن هرقل قد نزل (مآب) من ارض البلقاء، في مائة ألف من الروم، وانضم إليهم من لُخم، وجذام، والقين، وبهراء، وبلي، مئة ألف منهم، عليهم رجل من بني إراثة من بلي يقال له: مالك بن زافلة. فلما بلغ ذلك المسلمين، أقاموا على معان ليلتين يفكرون في أمرهم، وقالوا: «نكتب إلى رسول الله ﷺ، فنخبره بعدد عدونا، فإما أن يمدنا بالرجال، وإما أن يأمرنا بأمره، فنمضي له». فقال عبد الله بن رواحة: «يا قوم، والله إن التي تكرهون، التي خرجتم تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد، ولا قوة، ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين، إما ظهور وإما شهادة». فقال الناس: «قد والله صدق ابن رواحة» فمضى الناس، فقال عبد الله بن رواحة في مجلسهم ذلك:

جلبنا الخيل من أجإٍ وفَرْعٍ
تُقرّ من الحشيش لها العكومُ[4]
حذوناها من الصوّان سِبتاً
أزلّ كأنّ صفحته أديمُ[5]
أقامت ليلتين على معانٍ
فأعقب بعد فترتها جمومُ[6]
فرُحنا والجياد مُسوّمات
تنفّسُ منْ مناخرها السّمومُ
فلا وأبي مآب لنأتينْها
وإن كانت بها عرب ورومُ
فعبأنا أعنّتها فجاءت
عوابس والغبار له بَريمُ[7]
بذي لجب كأن البيض فيه
إذا برزت قوانصها النجومُ[8]
فراضية المعيشة طلّقتها
أسنّتها فتنكحُ أو تئيمُ[9]

مضى الناس، حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء (الحدود الفاصلة بين البلاد)، لقيتهم جموع هرقل، من الروم والعرب، بقرية من قرى البلقاء يقال لها: مشارف، ثم دنا العدو، وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها «مؤتة»، فالتقى الناس عندها، فتعبأ لها المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم رجلاً من بني عذرة يقال له «قطبة بن قتادة»، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار يقال له «عباية بن مالك»[10]. ثم التحم الجمعان، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ، حتى شاط[11] في رماح القوم. ثم أخذ جعفر الراية فقاتل بها، حتى إذا أَلْحَمَهُ[12] القتال، اقتحم[13] عن فرس له شقراء، فعقرها[14] فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام. فعن ابن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: «حدثني أبي الذي أرضعني» (وهو أحد بني مرة بن عوف)، وكان في تلك الغزاة غزاة مؤتة قال: والله لكأني انظر إلى جعفر، حين اقتحم عن فرس له شقراء، ثم عقرها، ثم قاتل حتى قتل وهو يقول:

---

(1) **الفرع**: السعة. **والزبد**: في الأصل: الرغوة، ويراد هنا شدة تدفق الدم.
(2) **المجهزة**: التي تجهز، أي تسرع في قتله.
(3) **الجدث**: القبر.
(4) **أجأ**: أحد جبلي طيء والجبل الآخر سلمى. **وفرع**: مكان بأجأ. **وتُقرّ**: تُطعم مرة بعد أخرى. **والعكوم**: جمع عكم وهو الجنب.
(5) أي حذوناها نعالاً من حديد جعله سبتاً لها، مجازاً.
(6) **الجموم**: اجتماع القوة.
(7) **البريم في الأصل**: الخيط المفتول الذي فيه لونان مختلطان، يريد أن لون الخيل اختلط بالتراب.
(8) **بذي لجب**: بجيش ذي لجب، **واللجب**: اختلاط الأصوات. **والبيض**: ما يوضع على الرأس من الحديد ليحميه، **والقوانص**: أعالي البيض.
(9) **تئيم**: تبقى دون زوج.
(10) يقال عبادة بن مالك.
(11) **شاط**: توزّع.
(12) **ألحمهُ**: وقع فيه فلم يجد له مخرجاً.
(13) **اقتحم عن فرسه**: رمى بنفسه من عليها.
(14) **عقرها**: ضرب قوائمها بسيفه مخافة أن يأخذها العدو.

يـا حـبّـذا الـجـنّـة واقـتـرابـهـا
طـيّـبـة وبـارداً شـرابـهـا
والـرّوم روم قـد دنـا عـذابـهـا
كـافـرة بـعـيـدة أنـسـابـهـا
عـلـيّ إذ لاقـيـتـهـا ضـرابـهـا

أخذ جعفر بن أبي طالب الراية (اللواء) بيمينه فقطعت، فأخذها بشماله فقطعت، فاحتضها بعضديه، حتى قتل ﷺ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء[1].

فلما قتل جعفر، أخذ عبد الله بن رواحة الراية[2]، ثم تقدم بها وهو على فرسه، فجعل يستنزل نفسه، ويتردد بعض التردد، ثم قال:

أقـسـمـت يـا نـفـس لـتـنـزلـنّـهْ
لـتـنـزِلِـنَّ او لـتُـكـرهُـنَّـهْ
إن أجـلـب الـنـاس وشـدّوا الـرَّنَّـه
مـالـي أراك تـكـرهـيـن الـجـنّـهْ[3]
قـد طـال مـا قـد كـنـت مُـطـمـئـنّـه
هـل أنـتِ إلا نـطـفـة فـي شـنّـهْ[4]

وقال أيضاً:

يـا نـفـسُ إلا تُـقـتـلـي تـمـوتـي
هـذا حِـمـام الـمـوت قـد صَـلـيـتِ
ومـا تـمـنّـيـتِ فـقـد أعـطـيـتِ
إن تـفـعـلـي فِـعْـلَـهُـمَـا هُـديـتِ[5]

فلما نزل، أتاه ابن عم له بعرق[6] من لحم، فقال: «شُدّ بهذا صلبك، فإنك قد لقيت في أيامك هذه ما لقيت». فأخذه من يده، ثم انتهس[7] منه نهسة، ثم سمع الحطمة[8] في ناحية الناس، فقال: «وأنت في الدنيا؟» ثم القاه من يده، ثم أخذ سيفه فتقدم، فقاتل حتى قتل.

ثم أخذ الراية ثابت بن أقرم أخو بني العجلان، فقال: «يا معشر المسلمين، اصطلحوا على رجل منكم، قالوا: «أنت». قال: «ما أنا بفاعل». فاصطلح الناس على خالد ابن الوليد، فلما أخذ الراية، دافع القوم، وخاشى بهم، ثم انحاز وانحيز عنه، حتى انصرف بالناس.

انسحب المسلمون من أرض المعركة، ومعهم الشهداء الأبرار، واتجهوا إلى بلدة «المزار»، التي تقع على بعد (2كم) جنوب مؤتة، وقاموا بدفن الشهداء. ويقع مقام جعفر (الطيار) ومسجده على بعد (1كم) إلى الشرق من الشارع العام، المؤدي إلى بلدة المزار، وعلى بعد (500)م إلى الجنوب منه، يوجد مسجد أثري محرابه واضح، وبالقرب منه مرقد عبد الله بن رواحة - بناءً على نقش كان قد عثر عليه في ذلك المكان - وطوله 15م وعرضه 10م، ومحراب المسجد واضح، يرتفع عن الأرض بـ(1,10م)، وقطره (85) سم.

جاءت العمارة الهاشمية الأولى سنة 1924م، بتبرع كريم من قائد الثورة العربية الكبرى الشريف الهاشمي الحسين بن علي، بمبلغ (24 ألف دينار ذهباً)، ثم واصل جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين - ملك الأردن - مسيرة الخير والإعمار، وتبعهما جلالة المغفور له الحسين ابن طلال طيب الله ثراه، ومن ثم ابنه جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم.

وقد بني مسجد الشهيد جعفر (الطيار) من الحجر، تعلوه قبة رئيسة فوق قاعدة الصلاة، بالإضافة إلى مئذنتين

---

(1) روى عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة البارحة، فرأيت جعفراً يطير مع الملائكة، وجناحاه مضرجان بالدم». ومما ينبغي الوقوف عليه في معنى الجناحين، أنهما ليسا كما يسبق إلى الوهم على مثل جناحي الطائر وريشه، ولكنها صفات ملكية لا تُفهم إلا بالمعاينة، ولا تنضبط صفاتها ولا كيفيتها للفكر.

(2) هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. كان شاعراً عقبيًّا بدريًّا أميراً، كان يكنى أبا محمد، وقيل: أبا رواحة، وقيل: أبا عمرو. وأمه: كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغرّ، وهو خال النعمان بن بشير بن سعد.

كان عبد الله بن رواحة يكتب في الجاهلية، وشهد بيعة العقبة مع السبعين من الأنصار، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين المقداد، وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ في السنة الثانية. بعثه رسول الله عند الفتح - يعني يوم بدر - إلى أهل العالية (بنو عمرو بن عوف وخطمة ووائل)، كما شهد أُحُداً والمريسيع (بني المصطلق)، كما شهد الخندق في السنة الخامسة (امتاع الأسماع، ج1، ص213).

قال المقريزي: «كان المسلمون قد أصابهم مجاعة شديدة، وكان أهلوهم يبعثون إليهم بما قدروا عليه، فأرسلت عمرة بنت رواحة ابنتها بجفنة تمر إلى زوجها بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، وإلى أخيها عبد الله بن رواحة، فوجدت رسول الله ﷺ جالساً في أصحابه، فقال: «تعالي يا بُنيّة، ما هذا معك؟» فأخبرته، فأخذه في كفّيه ونثره على ثوب بُسط له، وقال لجعال بن سراقة: «أصرخ: يا أهل الخندق، أن هلمّوا إلى الغداء». فاجتمعوا عليه يأكلون منه، حتى صدر أهل الخندق، وإنه ليفيض من أطراف الثوب» (امتاع الأسماع، ج1، ص235).

كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر خارصاً (الخارص: هو الذي يحرز أو يقدّر ما في النخل من رطب وتمر. (انظر: لسان العرب، لابن منظور، ج7، ص21)، فلم يزل يحزر عليهم إلى أن قتل بمؤتة، وخلفه في الخرص جبار بن صخر بن أمية ابن الخنساء (أخو بني سلمة).

(3) **الرنّة**: صوت يشبه البكاء.

(4) **النطفة**: الماء القليل الصافي. والشنّة: السّقاء البالي، ضرب بذلك مثلاً بقصر العمر.

(5) **يريد صاحبيه**: زيداً وجعفراً.

(6) **العرق**: عظم عليه بعض اللحم.

(7) **انتهس**: أخذ اللحم بمقدم أسنانه ونتشه.

(8) **الحطمة**: كسر الناس لبعضهم.

بارتفاع (38م)، على طرفي صحن المسجد. ويتألف المبنى من قاعة للصلاة، بمساحة إجمالية حوالي 1500م^{2}، ومصلّى يومي جانبي بمساحة (100)م^{2}. أما مقام وروضة الشهيد جعفر، فيقع خارج قاعة الصلاة، بالإضافة إلى مقام وروضة زيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة ﷺ أجمعين.

ومن شهداء مؤتة البررة

- جعفر بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن عمرو (هاشم) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب.
- زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزّى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبيدة ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبره بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف.
- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو ابن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.
- جابر بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الخزرجي.
- أبو كليب بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الخزرجي.
- الحارث بن النعمان بن أساف بن نضلة بن عبد بن عوف بن غنم.
- عمرو بن مالك بن عمرو بن عرة بن مالك بن حمير ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.
- علباء بن مرّة بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.
- زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب.
- سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الخزرجي.
- سويد بن عمرو
- عامر بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفصى.
- عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفصى.
- عباد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.
- عبادة بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.
- مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب.
- مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب.
- وهب بن عبد الله بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب ابن خزيمة بن مالك بن حسل.
- هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

عاد خالد بن الوليد بجيش المسلمين، فلما دنوا من حول المدينة، تلقاهم الرسول ﷺ والمسلمون، ولقيهم الصبيان يشتدّون، ورسول الله ﷺ مقبل مع القوم على دابة، فقال: «خذوا الصبيان فاحملوهم... أعطوني ابن جعفر». فأتي بعبد الله فأخذه، وحمله بين يديه. وجعل الناس يحثون على الجيش التراب، ويقولون: «يا فُرّار، فررتم في سبيل الله». فقال رسول الله ﷺ: «ليسوا بالفُرّار، ولكنهم الكُرّار إن شاء الله تعالى». وسمّى خالد بن الوليد: «سيف الله المسلول».

وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ، انها قالت لامرأة سلمة ابن هشام بن العاص بن المغيرة: «ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ، ومع المسلمين؟» قالت: «والله ما يستطيع أن يخرج، كلما خرج صرخ به الناس: يا فُرّار، فررتم في سبيل الله. حتى قعد في بيته، فما يخرج[1]، وقال شاعر من المسلمين ممن رجع من غزوة مؤتة:

كفى حَزَناً أني رجعتُ وجعفر
وزيد وعبد الله في رمس أقبُرِ
قضوا نحبهم لمّا مضوا لسبيلهم
وَخُلِّفْتُ للبلوى مع المتغبّر
ثلاثة رهطٍ قُدّموا فتقدموا
إلى وِرْدِ مكروهٍ من الموت أحمرِ[2]

الرسول يتنبأ بما حدث في معركة مؤتة

كان رسول الله ﷺ لما التقى الناس بمؤتة، جلس على المنبر، وكُشِفَ له ما بينه وبين الشام، فهو ينظر إلى معتركهم، فقال: «.. **ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب، فجاءه الشيطان، فمنّاه الحياة، وكرّه إليه الموت، فقال: الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنّيني الدنيا**»[3]. ثم مضى قدماً حتى استشهد، فصلّى ﷺ عليه ودعا له. ثم

(1) تاريخ اليعقوبي، ج2، ص49. والسيرة النبوية لإبن هشام، ج4، ص24.
(2) السيرة النبوية لإبن هشام، ج4، ص30.
(3) الطبقات الكبرى، ج4، ص25.

قال: «**استغفروا لأخيكم، فإنه شهيد في الجنة، فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت، حيث شاء من الجنة**»[1].

وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت جعفراً ملكاً يطير في الجنة، تدمي قدماه، ورأيت زيداً دون ذلك. فقلت: ما كنت أظنّ أن زيداً دون جعفر. فأتاه جبريل فقال: «إن زيداً ليس دون جعفر، ولكنا فضلنا جعفراً لقرابته منك**»[2] وفي حديث آخر: «أن النبي ﷺ قال: «**لقد رأيته في الجنة (يعني جعفراً)، له جناحان مضرّجان بالدماء. مصبوغ القوادم**»[3].

وفي حديث آخر: «إن النبي ﷺ نعى جعفراً، وزيداً، نعاهما قبل أن يجيء خبرهما، نعاهما، وعيناه تذرفان[4] وقال: «**اللهمّ اخلف جعفراً في أهله بخير**» وقال: «**كأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين**»[5] وفي حديث آخر، قال ﷺ: «**اللهم إن جعفراً قدم إليك، إلى أحسن الثواب، فأخلفه في ذريته بخير، ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين**»[6]. وعن أبي هريرة قال: «**ما احتذى النعّال ولا انتعل، ولا ركب المطايا، ولا لبس الكور بعد رسول الله ﷺ، أفضل من جعفر**»[7].

وفي رواية: لما أتى النبي ﷺ نعي جعفر، أتى امرأته أسماء بنت عميس، فعزّاها في زوجها جعفر، ودخلت فاطمة وهي تبكي، وتقول: واعماه، فقال رسول الله ﷺ: «**على مثل جعفر فلتبك البواكي**»[8] وعن ابن المسيّب قال: «قال رسول الله ﷺ: «مُثّلَ لي جعفر، وزيد، وابن رواحة في خيمة من دُرّ، كل واحد منهم على سرير، فرأيت زيداً، وابن رواحة في أعناقهما صدوداً، ورأيت جعفراً مستقيماً، ليس فيه صدود، وقال: فسألت، أو قيل لي أنهما حين غشيهما الموت أعرضا، كأنهما صدّا بوجهيهما، أما جعفر، فإنه لم يفعل»[9].

وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: «بعثني خالد بن الوليد بشيراً إلى رسول الله ﷺ يوم مؤتة، فلما دخلت المسجد، قال لي رسول الله ﷺ: «على رسلك يا عبد الرحمن، أخذ اللواء زيد بن حارثة، فقاتل زيد فقُتل، فرحم الله زيداً، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب، فقاتل جعفر فقتل، فرحم الله جعفراً، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فقاتل عبد الله فقتل، فرحم الله عبد الله». قال: فبكى أصحاب رسول الله ﷺ وهم حوله، فقال: «ما يبكيكم؟» فقالوا: «ما لنا لا نبكي، وقد ذهب خيارُنا وأشرافنا، وأهل الفضل منا». فقال: «لا تبكوا، فإنما مثل أمتي كمثل حديقةٍ، قام عليها صاحبها، فأصلح رواكيها، وهيأ مساكبها، وحلق سعفها، فأطعمت عاماً فوجاً، ثم عاماً فوجاً، ثم عاماً فوجاً، فلعل آخرها طعماً، أن يكون أجودها قنواناً، وأطولها شمراخاً، والذي بعثني بالحق، ليجدنّ ابن مريم في أمّتي خلفاً من حواريّه»[10].

وعن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر بن أبي طالب: «أنا أحفظ حين دخل النبي ﷺ على أمي، فنعى إليها أبي، فأنظر إليه، وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعيناه تُهَرَاقان بالدمع حتى قطرت لحيته، ثم قال: «اللهمّ إن جعفراً قدم إلى أحسن الثواب، فأخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحداً من عبادك في ذريته». ثم قال: «يا أسماء، ألا أبشرّك؟ قالت: بلى، بأبي أنت وأمي. قال: «فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة». قالت: بأبي أنت وأمي، فأعلِمْ الناس بذلك». فقام رسول الله ﷺ وأخذ بيدي، يمسح بيده على رأسي، حتى رقي على المنبر، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى، وإن الحزن ليُعرف عليه، فتكلم فقال: «إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفراً قد استشهد، وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة». ثم نزل، فدخل بيته، وأدخلني، وأمر بطعامٍ فصُنع لنا، وأرسل إلى أخي فتغدّينا عنده غداءً طيباً، عمدتْ سلمى خادمته إلى شعير فطحنته، ثم نسّفته، ثم أنضجته، وأدمته بزيت، وجعلت عليه فُلْفُلاً، فتغديت أنا وأخي معه، وأقمنا عنده ثلاثة أيام ندور معه في بيوت نسائه، ثم أرجعنا إلى بيتنا»[11].

وعن أسماء بنت عميس قالت: «لما أصيب جعفر وأصحابه، دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد دبغت أربعين منًّا (ويروى: اربعين منيئة) وعجنت عجيني، وغسلت بنيّ، ودهنتهم، ونظفتهم، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ « ائتيني ببني جعفر». قالت: «فأتيته بهم، فتشمّمهم، وذرفت عيناه، فقلت يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نعم، أصيبوا هذا اليوم». قالت: «فقمت أصيح، واجتمعت إليّ النساء، وخرج رسول الله ﷺ إلى أهله فقال: «لا تغفلوا آل جعفر، من أن تصنعوا لهم طعاماً، فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم»[12] فجرت السنّة إلى اليوم.

---

(1) امتاع الأسماع، ج1، ص305.
(2) الطبقات الكبرى، ج4، ص25.
(3) الطبقات الكبرى، ج2، ص30.
(4) الطبقات الكبرى، ج4، ص26.
(5) الطبقات الكبرى، ج4، ص27.
(6) الطبقات الكبرى، ج4، ص27.
(7) الطبقات الكبرى، ج4، ص28.
(8) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص211.
(9) المرجع السابق، ج1، ص211.
(10) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص13.
(11) المغازي، للواقدي، ج2، ص766.
(12) وهذا أصل في طعام التعزية وتسميه العرب: **الوضيمة**، كما تسمي طعام العرس: **الوليمة**، وطعام القادم من السفر: **النقيعة**، وطعام البناء: **الوكيرة**. (انظر: المحاسن، لإبن جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، منشورات دار الكتب الإسلامية، قم: إيران، ص420/ ح 194).

ما قيل من الشعر في غزوة مؤتة

قال قيس بن المسمَّر اليعمري:

فوالله لا تنفكُّ نفسي تلومني
على موقفي والخيل قابعة قُبُلُ[1]
وقفت بها لا مستجيراً فنافذاً
ولا مانعاً من كان حُمَّ له القتلُ
على أنني آسيت نفسي بخالدٍ
ألا خالد في القوم ليس له مثْلُ
وجاشت إليّ النفس من نحو جعفرٍ
بمؤتة إذ لا ينفع النابلَ النبلُ
وضمّ إلينا حجزتيهم كليهما
مهاجرة لا مشركون ولا عُزلُ[2]

وكان ممن بكى به أصحاب مؤتة قول حسان بن ثابت:

تأوّيني ليل بيثرب أعسرُ
وهَمّ إذا ما نَوَّمَ الناس مُسْهِرُ
لذكرى حبيبٍ هيَّجت لي عَبرةً
سفوحاً وأسباب البكاء التذكّرُ
بلى إن فقدان الحبيب بليّة
وكم من كريم يُبتلى وهو يصبرُ
رأيت خيار المؤمنين تواردوا
شَعوبَ وخلْفاً بعدهم يتأخرُ
فلا يبعدَنّ الله قتلى تتابعوا
بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفرُ
وزيدٌ وعبد الله حين تتابعوا
جميعاً وأسباب المنية تَخْطُرُ
غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم
إلى الموت ميمون النقيبة أزهرُ
أغرّ كضوء البدر من آل هاشم
أبيّ إذا سيم الظلامة مُجسرُ
فطاعَنَ حتّى مال غير مُوَسَّدٍ
لمعترك فيه قنا متكسّرُ
فصار مع المستشهدين ثوابه
جنانٍ وملتف الحدائق أخضرُ
فما زال في الإسلام من آل هاشم
دعائم عزّ لا يزُلْن ومفخرُ
هُمُ جبل الإسلام من آل هاشم
رضام إلى طودٍ يروق ويُظهرُ
بهاليل منهم جعفر وابن أمه
عليّ ومنهم أحمد المتخيّرُ
وحمزة والعباس منهم ومنهمُ
عقيل وماد العود من حيث يُعصرُ
بهم تُفرج اللأواء في كل مأزق
عماسٍ إذا ما ضاق بالناس مصدرُ
هم أولياء الله أنزل حكمه
عليهم، وفيهم ذا الكتاب المطهّر

وقال حسان بن ثابت يبكي جعفر بن أبي طالب:

ولقد بكيت وعزّ مهلك جعفر
حِبّ النبي على البريّة كلها
ولقد جُزعت وقلتُ حين نُعيت لي
من للجلاد لدى العقاب وظلها[3]
بالبيض حين تُسَلّ من أغمادها
ضرباً وإنهال الرماح وعَلّها[4]
بعد ابن فاطمة المبارك جعفر
خير البرية كلها وأجلُّها:
رزءاً وأكرمها جميعاً محتداً
وأعزّها متظلّماً وأذلُّها:
للحقّ حين ينوب غير تنحُّل
كذباً، وأنداها يداً وأقلّها:
فحشاً، وأكثرها إذا ما يُجتدى
فضلاً، وأبذلها ندىً، وأبلُّها:
بالعُرْف غير محمد لا مثله
حيّ من احياء البريّة كلها

وقال حسان بن ثابت يبكي زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة:

عين جودي بدمعك المنزورِ
واذكري في الرخاء أهل القبورِ
واذكري مؤتة وما كان فيها
يوم راحوا في وقعة التغويرِ
حين راحوا وغادروا ثَمَّ زيد
نِعْم مأوى الضريك والمأسورِ[5]
حِبّ خير الأنام طرّاً جميعاً
سيّد الناس حبّه في الصدورِ
ذالكم أحمد الذي لا سواه
ذاك حزني له معاً وسروري
إن زيداً قد كان منا لأمرٍ
ليس أمر المكذّب المغرورِ

---

(1) قبلُ: إقبال نظر كل من العينين على الآخر.
(2) حجزتيهم: ناحيتهم.
(3) العقاب: اسم راية من رايات الرسول ﷺ.
(4) الإنهال: الشراب الأول، وعلّها: شربها الثاني.
(5) الضريك: الفقير.

ثم جودي للخزرجيّ بدمع
سيداً كان ثَمّ غير نزورِ[1]
قد أتانا من قتلهم ما كفانا
فَبِحُزنٍ نبيت غير سرورِ

ومما قال كعب بن مالك:

وجداً على النّفر الذين تتابعوا
يوماً بمؤتة أسنِدوا لم يُنقلوا
صلّى الإله عليهمُ من فتيةٍ
وسقى عظامهم الغمام المُسبِلُ
إذ يهتدون بجعفر ولوائه
قُدّام أولهم ونِعْم الأولُ
حتى تفرّجت الصفوف وجعفر
حيث التقى وعث الصفوف مُجندلُ
فتغيّر القمر المنير بفقدِهِ
والشمس قد كَسفَت وكادت تأْفلُ
قِرمٌ علا من هاشم بنيانه
فرعاً أشمّ وسؤدداً ما يُنفلُ
قوم بهم عصم الإله عباده
وعليهم نزل الكتاب المنزلُ
فضلوا المعاشر عزّةً وتكرّماً
وتغمدت أحلامهم من يجهلُ
لا يطلقون إلى السفاه حُباهمُ
ويُرى خطيبهمُ بحقّ يَفْصِلُ
بيض الوجوه ترى بطون أكفّهم
تندى إذا اعتذر الزمان الممحلُ
وبهديهم رضي الإله لخلقه
وبجدّهم نُصِر النبيّ المرسَلُ

عقب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب)[*]

أعقب جعفر[2] (الطيار) ابن أبي طالب ثلاثة رجال هم: محمد، وعون، وعبد الله الأكبر الجواد، ولدتهم أمهم أسماء بنت عميس الخثعمية في الحبشة.

أما محمد بن جعفر (الطيار)، فقد استشهد مع عمه الإمام علي بن أبي طالب، في موقعة صفين، وأعقب محمد المذكور رجلين هما: عبد الله، والقاسم. وأعقب القاسم بنتاً.

أما عبد الله فلم يعقب، وانقرض محمد بن جعفر (الطيار) المذكور.

أما عون بن جعفر (الطيار)، فقد استشهد مع ابن عمّه الحسين يوم الطفّ، وأعقب رجلاً واحداً هو: مساور، الذي لم يطل ذيله. وعقب جعفر (الطيار) من ابنه أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد وحده، وليس له عقب إلا منه.

أبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب

ولد أبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد في الحبشة، عندما كان أبوهُ الشهيد جعفر (الطيار) ابن أبي طالب ابن عبد المطلب، مهاجراً مع أمه أسماء بنت عميس الخثعمية إلى الحبشة، وكان ولّي رسول الله ﷺ. ولما استشهد أبوه رأى النبي ﷺ عبد الله فقال: «اللهمّ اخلف جعفراً في عقبه». ولم يبايع النبي ﷺ من لم يحتلم، إلا الحسن، والحسين عليهما السلام، وعبد الله بن العباس، وأبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر بن أبي طالب.

كان أبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) أحد أجواد بني هاشم الأربعة: الحسن، والحسين، وعبد الله ابن العباس، وأبو جعفر عبد الله الأكبر الجواد رابعهم، وكانت له أخبار في الجود مأثورة، ولامُوهُ في عطائه فقال:

لست أخشى قلّة العدمِ
ما اتّقيتُ الله في كرمي
كل ما أنفقتُ يُخلفه
لِيَ رَبٌّ واسع النّعمِ

---

(1) نزور: قليل العطاء.

(*) مرجع البحث: أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب المرتضى، الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر (الطيار)، مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة (مخطوط).

(2) يطلق على عقب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب «**الجعافرة**» وكانت منازلهم في وادي الصفراء في الحجاز، ثم هاجر عدد منهم إلى مصر والشام، ومنهم **الجعافرة** سكان خيبر، **والجعافرة** سكان الأحساء، وهم غير **الجعافرة** الذين ينحدرون من ولد سليمان من ضنا عُبيد من عنزة من أسد والتي تمتد ديارهم شرق تيماء وحول جبل بِرْد، ولهم آبار تعرف بالطوال. وهم أيضاً غير **الجعافرة** الذين ينحدرون من الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر. وهم أيضاً غير **الجعافرة** (أشراف مصر) الذين ينحدرون من أبي جعفر محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي. ويقال إن **آل النقيب** من عشائر فلسطين من أحفاد جعفر (الطيار) ومساكنهم في مدينة نابلس. ويقال أيضاً إن **آل هاشم** في نابلس هم من أحفاد جعفر (الطيار) (انظر: قاموس العشائر، ص566 و569. والقبائل العربية وسلائلها في فلسطين، ص222). ويقال إن **(الثوابية)** من عشائر الأردن، من أعقاب جعفر (الطيار)، ويتألفون من: الرعود والسعود وعيال عواد والربيحات والحراسيس، ومساكنهم في عيمة وجناعة وارحاب بالطفيلة، ويقال أيضاً ان عشائر **الجعافرة** في قرية رامين في منطقة الكرك، من أعقاب جعفر (الطيار)، وهناك أقارب لهم في فلسطين يدعون **الجعافرة** ويسكنون في قرية ترقوميا بمنطقة الخليل. (انظر: قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص138. ومعلمة للتراث الأردني (خمسة أجزاء) روكس ابن زائد العزيزي، ص106. وبلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، القسم الثاني، ص414. وتاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص493. وكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص155).

كان عبد الله الأكبر الجواد يعطي إذا سئل، ويبتدئ إذا لم يُسال، أجود قريش كفًّا، بل العرب، وآثرهم نفساً، ومناقبه لا يأتي عليها حصر، ولا ينتهي إليها وصف، وكان جواداً مُمْدَحاً، وفيه يقول عبد الله بن قيس الرقيات:

تعدّت بي الشهباء نحو ابن جعفر
سواء عليها ليلها ونهارها
نزور امرأ قد يعلم الله أنه[1]
يجود، له كف قليل غوارها
فوالله لولا أن تزور ابن جعفر
لكان قليلاً في دمشق قرارها
أتيتك أثني بالذي أنت أهله
عليك كما أثنى على الروض جارها
ذكرتك إذ فاض الفرات بأرضنا
وجلّل أعلى الرقمتين بحارها
فإن مُتّ لم يوصل صديق ولم يقم
طريق إلى المعروف أنت منارها

وعندما سمع عبد الملك بن مروان هذا الشعر قال للرقيات: «ويحك يابن قيس الرقيّات، أما أيقنت الله حيث تقول:

نزور امرأ قد يعلم الله أنه
يجود له كفّ قليل غوارها

ألا قلت: قد يعلم الناس، ولم تقل قد يعلم الله؟ فقال له ابن قيس الرقيات: «قد والله علمه الله، وعلمتُه، وعلمه الناس».

وذكروا أن أعرابيًّا وقف على مروان بن الحكم، أيام الموسم في المدينة، فسأله، فقال: «يا أعرابي، ما عندنا ما نصلك، ولكن عليك بابن جعفر». فأتى الأعرابي باب عبد الله بن جعفر، فإذا ثقله[2] قد سار نحو مكة، وراحلته عليها متاعه، وسيف معلّق. فخرج عبد الله بن جعفر، فأنشأ الأعرابي يقول:

أبو جعفر من آل بيت نبوّة
صلاتهم للمسلمين طهورُ
أبا جعفر إن الحجيج ترحّلوا
وليس لرحلي فاعلمنّ بعيرُ
أبا جعفر ضَنّ الأمير بماله
وأنت على ما في يديك أميرُ
أبا جعفر يا بن الشهيد الذي له
جناحان في أعلى الجنان يطيرُ
أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي
فلا تتركنّي في الفلاة أدورُ
وأنت امرؤ من هاشم من صميمها
إليك يصير المجد حيث يصيرُ

قال: «يا أعرابي، قد سار الثقل، فعندك الراحلة بما فيها، وإياك أن تخدع عن السيف، فإني أخذته بألف دينار»[3]، فأنشأ الأعرابي يقول:

حباني عبد الله نفسي فداؤه
بأعين موّارٍ سباط مسافرهْ
وأبيض من ماء الحديد كأنه
شهاب بدا والليل داجٍ عساكره
وكل امرئ يرنو نوال ابن جعفر
سيجزى له باليمْن واليسر طائره
فيا خير خلق الله نفساً ووالداً
وأكرمه للجار حين يُجاوره
سأثني بما أوليتني يا بن جعفر
وما شاكر عُرْفاً كمن هو كافره

مات عبد الله الأكبر ابن جعفر في المدينة المنورة، عام الجحاف[4] عام 80 للهجرة، وصلّى عليه أبان بن عثمان، ودفن في البقيع، وقيل توفي في الأبواء عام 90هـ، وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته، ودفن في الأبواء، وله من العمر 90 سنة. وقيل توفي عام 86هـ.

عقب أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب

أعقب أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) عشرين رجلاً وتسع بنات هن: رقية الصغرى، ورقية الكبرى، وأم محمد، وأم عبد الله، ولُبابة، وأسماء، وأم أبيها، وأم كلثوم الصغرى، وأم كلثوم الكبرى.

أما الرجال فهم: علي الصدري، وأبو جعفر إسحق العريضي، وإسماعيل الزاهد، ومعاوية، وأبو بكر، ويزيد، والحسن، ومحمد، وهارون، وموسى، ويحيى، وصالح، وعون الأصغر، وقُثم، وعياض، وعون الأكبر، وهم من أمهات شتى، وأعقب من عقيلة بني هاشم زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأمها فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ: العباس، وجعفراً، وإبراهيم، وأبا محمد عليًّا الأصغر، وهؤلاء الأربعة يقال لهم **«الزينبيون»**[5].

---

(1) وفي رواية: أتَتْ رجلاً قد يعلم الله أنه.

(2) **الثقل**: القافلة التي تحمل البضاعة.

(3) تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عبد السلام الترمذي، دار الكتاب العربي، بيروت (مخطوط)، ص430-431. والأصيلي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص42.

(4) **عام الجحاف**: سيل كان ببطن مكة سنة 80هـ، جحف الحاج وذهب بالإبل وعليها حمولة، وكان الوالي يومئذ ابان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان.

(5) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.

أما عون الأكبر ابن عبد الله الجواد، فقد قتل يوم الطفّ شهيداً»[1].

أما أبو بكر بن عبد الله الجواد، فقد قتل يوم الحرّة شهيداً، وأعقب بنتاً.

أما معاوية بن عبد الله الجواد، فكان وصي أبيه، وإنما سماه أبوه معاوية، لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك، وبذل له مائة ألف درهم، وقيل ألف ألف درهم. وأعقب معاوية المذكور، عدّة أولاد منهم: صالح، ويزيد، وأمهما فاطمة بنت الحسين الأثرم، وكانا قد خرجا مع محمد النفس الزكية، وعلي الأمير، وعقبه بكرمان، وعبد الله الشاعر المترسل، ومحمد، وعلي، والحسين الشاعر.

أما عبد الله الشاعر المترسل ابن معاوية ابن عبد الله الجواد ابن جعفر (الطيار)، فقد خرج في الكوفة، أيام مروان الحمار (مروان بن محمد) عام 125هـ، وكان ذا لسان شاعر، ودعا إلى نفسه، وبايعه الناس، وعظم أمره، واتسعت قدرته، وملك الجبل بأسره، وكان أبو جعفر المنصور عامله على (ايذج)[2]، وبقي على حاله حتى عام 129هـ، فأوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل، حتى أخذه، واعتقله بهرات، ولم يزل محبوساً حتى مات عام 138هـ، وقبره يزار. وقال قوم من الكيسانية: «إنه إمام بعد أبي هاشم بن محمد (ابن الحنفية)، بوصيته إلى من يبلغ الوصية، حين يبلغ مبلغ الرجال، لأنه كان صغيراً. واختلفوا بعد موته، فقيل: «إنه لم يمت، وهو في جبال أصفهان. وقيل إنه المهدي المبشّر به، وقيل إنه لا إمام بعده». وقد قتله أبو مسلم، وقبره بقهند زهراه، ومن عقبه قبيلة **آل جعفر** بالعراق[3]، ونَخْوَتهم: «السناعيس»[4]. وكانت لهم أول إمارة في جبل شمر من بلاد نجد، تحت إمرة **آل العلي** حتى سنة 1836م، ومن ثم انتقلت هذه الإمارة إلى **آل الخليل** منذ سنة 1836م، حتى زمن **آل سعود**، وكان من بني جعفر يومها: **آل عبيد، والجشاعمة، والأحيمر، وآل ربه، وآل عطا.**

وعلى إثر خلاف نشب بين آل جعفر وبين آل سعود، انتقلت هذه القبيلة إلى العراق، قبيل الحرب العالمية الأولى، وفي العراق تكونت، وانتشرت، ومن هذه القبيلة:

1. **عشيرة العنبكية** (محافظة ديالى) ومنهم:

- **الجعافرة**، ويسكنون تكريت، ومنهم: البو عبد ربه، والدويجان، والبو عبيد، والبو سالم، والبو عليوي، والبو حميد، والبو مهدي، والبو عاكولة، والبو خضر.
- **الحوافظ**، ويسكنون أبو ندية.
- **الماوردية**: ومنهم: البو جبه دار، والبو منصور، والبريحات، وبيت الجفري، ومنهم: مروّح، والبو حسيبة، والشهابات، والويس، والبو شطي، ويسكنون محافظة صلاح الدين.
- **الجويرات**، ومنهم: البو وردي، والبو موله.
- **البو بالي**، ومنهم: العبابة، والبوعلي اليوسف، والبو طوبة.
- **العبدلية**، ومنهم: البو محمد الجواد، والبو ناصر.
- **البو جارود**، ويسكنون قضاء الخالص، ومنهم: البو جارود، والمديزلية، والبو كرم.
- **البو زين العابدين**، ويسكنون كركوك.
- **الجوخلية**، ويسكنون الأنبار، ومنهم: الدهان، **والبيكات**، والشهابات.

2. **عشيرة العوادل**، ويسكنون نينوى، والنجف، وبابل، والحمزة، ومنهم: البو نصيف، والبو رمح، والبو جادر، والبو وادي، والبو عاشق، والبو عباس، والبو حبيب، والبو فارس، والبو كاطع، والبو ثجيل.
3. **فخذ البو داغر**، ويسكنون محافظة ديالى، في قرية القصيرين، ودوخلة، ومنهم: البو كلو الداغر.
4. **فخذ الطيار**، ويسكنون بغداد، والأعظمية، والدجيل، والمحمودية، واليوسفية، والراشدية، ومنهم: بيت خريم، وبيت سربيس، ويسكنون في عانة الأنبار.
5. **فخذ البو بريس**، ويسكنون في ديالى.
6. **فخذ العبوسي**، ويسكنون في بغداد، وديالى.
7. **فخذ العبودي**، ويسكنون في بغداد، وديالى، والمسيب، ونَخْوَتهم: أخو سالمة.
8. **فخذ البو عيسى**، ويسكنون في بغداد، وديالى.
9. **فخذ البو جواد**، ويسكنون في بغداد، وديالى، والراشدية، وقرية الحويش.
10. **فخذ البو جويد**، ويسكنون في بغداد.
11. **فخذ الخضيرات**، ويسكنون في بلدروز، وديالى.

---

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص341.
(2) في عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: (إيذج).
(3) المرجع: قبيلة آل جعفر بن أبي طالب، جاسم محمود ذويب، مطبعة الخضراء، بغداد، ج1، 1992.
(4) **السنا**: ومعناه الرمح، **والعيس**: الإبل الكرام. وهي أصلاً نخوة قبيلة شمر ثم انتقلت إلى قبيلة آل جعفر. **والنخوة** في العرف العشائري: الإنسانية والقوة والوحدة والمنعة والتعاون على الخير (انظر: عشائر العراق، عباس العزاوي، ج1، ص246، بغداد، 1937م) والمقصود بالنخوة غير التعنصر والتعالي والإعتداد، كون التعصب والتعنصر لم يجد له مكاناً في المجتمع القبلي على الإطلاق.

12. **فخذ مهنا**، ويسكنون في حديثة، الأنبار.
13. **عشيرة العبدلية**، ويسكنون في الرمادي، ومنهم: البو محمد الجواد، والبو ناصر، وبيت خضير عباس، وبيت عبو، وبيت باشا، ومحمد الريمان، والحاج أسود.
14. **البو غنيم**، ويسكنون في تكريت.
15. **البو حسن**، ويسكنون في محافظة بابل، ومنهم: البو علي، والبو عبيد، والبو موسى، والبو ناعور.
16. **عشيرة الكربط**، ومنهم:
- **الخوالف.**
- **الخلف.**
- **المجمع** ومنهم: آل دنينة، والوشاغات، والسبيعات.
- **البو خلف** ومنهم: آل حمد لله، والحمايل، والحميتات، والذهبيات، والطبول، والبو زويد.
- **الحوافظ**، ومنهم: البو راشد، والبو عوف، والبو عليوي.
- **الحويفظات**، ومنهم: البو كمر، والبو ثجير، والبو بكة، والبو عليوان، والكرافة ومنهم: البصيصات، والعبودة، والخوالد، والبودلة، والبو صافندي، والبو حسن.
17. **آل فارس، ويسكنون في النجف**، ومنهم:
- **آل طعان بن حاتم**، ومنهم: أسرة الحاج خليل، وآل فارس، وآل حاجم، وآل ثابت بنو طعان.
- **الكنبيون** ومنهم: آل علي بن مهدي بن حاتم، وآل جواد بن مهدي بن حاتم، وآل ديوان بن حاتم، وآل لطيف، وآل جعيفر.
18. **الزوين**، ومنهم: **آل دنبوس**، ويسكنون في ديالى، وبعقوبة.
19. **المعيان**، ويسكنون في ديالى، ومنهم: عشيرة الجعفري (بيت تمر أو البو غنيم) ويسكنون تكريت، وبيجي، والدور، والعوجة، والأعظمية ببغداد.
20. **آل فضيل، وآل بولاد**، ومنهم:
- **البريكات**، ومنهم: الغوثيات، والشماخنة، والحصن، والحواولة.
- **آل حويسة.**
- **بنو حجيم.**
- **آل فرج.**
- **المجاثيم.**
- **البو حسان.**
- **آل عزة.**

21. **عشيرة الأكرع**، ويسكنون في القادسية، ومنهم:

أ- **البو حسان**، ومنهم:
- **البو عزيز.**
- **الطراريف.**
- **آل خليفة.**
- **العمرو**، ومنهم: **الداود، والزلالة، والبو حويلة، وآل شبانة.**
- **البو نايل**، ولهم فروعهم.
- **الكروش**، ولهم فروعهم.
- **المكاوير**، ولهم فروعهم.

ب- **عشيرة مرحض**، ومنهم: البو حمود، والخبيين، والبو ناصر، والبو زامل، والبو كامل.

ج- **آل حمد**، ومنهم: الفلاحات، والبو سويهر، والبو عويمر، وحجّام البجيعية، وزبيد أبو فليت، والغنايم، والبو عليوي، والبو شلبتغ، والمناصير، والحجاج، والفلوط.

د- **آل شبانة**، ومنهم: الطواريف، والبو عبيد، والمجدرولين، وحُجّام، والشديدة، وآل خلاط، والعناكيش، والبو صالح، والبو جريّد، وآل غليوة، والعجيمين.

هـ- **الهلالات**، ومنهم: آل عميش، والبو جمال، والبو حميد، والبو خضير، والزحيم، وآل حمادي.

و- **آل كروش**، ومنهم: آل أبي حويلة، وآل داود، والزلازلة، والشواحن.

ز- **آل زياد**، ومنهم: الكوام، وآل سويلم، وآل شمخي

ح- **آل عمر**، ومنهم: آل بشارة، والبو حسن، وآل حمدي.

ط- **عشيرة عفك**، ومنهم:
- **البحاحثة**، ومنهم: آل إدليهم، وآل إدهيم، وآل هلال، وآل نجم، وآل جنائي.
- **عشيرة البراجع.**
- **المخاضرة.**
- **الحزامات.**
- **آل محمد، وآل شمير.**
- **آل حسان**، في محافظة ميسان.
- **آل حمزة** من فخذ البو نايل، ويسكنون في النجف، والبراق، والحويش.
- **البو ناشي الشرقيين**، ويسكنون في القادسية.
- **آل غانم الشرقيين (آل حسين).**
- **آل غانم الغربيين.**

عقب صالح بن معاوية
ابن عبد الله الجوّاد ابن جعفر (الطيار)

أما صالح بن معاوية، فعنه يقول صاحب الفخري: «فله عقب باقٍ إلى اليوم، وقد قال قوم بانقراضه، وذلك سهو عظيم، وقد أثبت عقبه أبو عبد الله بن طباطبا، على أنه لم يظفر بتفاصيل أساميهم». وقال ابن طباطبا: «بل له بقية من ولده بأصفهان. وقال: «رأيت من ولده مع الصوفية رجلاً صوفيًّا من أهل أصفهان، له ذؤابتان، يذكر أنه من ولد محمد ابن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد، ولم يتسع لي الزمان في مساءلته عن سلفه، وما بقي من قومه وأهل بيته»[1]. ومنهم: السيد الأجلّ قاضي القضاة مجد الدين المحسن (قدم مرو عام 530هـ لطلب قضاء أذربيجان)، وهو ابن الإمام العالم العبّاد، الذي صنف كتابا باسمه سمّاه «**رياض الأصول وروضة العقول**»، محمد بن المحسن بن أبي العلاء محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الأمير ابن الحسين القاضي ابن محمد بن صالح بن معاوية المذكور، وعلي الزاهد شيخ الصوفية بأصفهان أخو القاضي مجد الدين المحسن المذكور، وله عقب.

وقال الشيخ الجليل القدوة جمال الدين أحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسني النسّابة: كيف نقل كلامه هذا؟ والعجب منه: كيف يردّ كلام شيخ الشرف بحكاية رجل، ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية؟ أما الآن، فالظاهر أنه لم يبقَ منهم أحد»[2].

وقد نص أبو الحسن العمري في المجدي[3]، وشيخ الشرف العبيدلي[4] على انقراض معاوية، كما نص على انقراضه النقيب تاج الدين بن معية الحسني، وغيره من أهل العلم بهذا الشأن[5].

عقب إسماعيل الزاهد ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

كان إسماعيل الزاهد ابن عبد الله الجواد، جليل القدر، رفيع المنزلة، وثقة القوم، وعوّلوا على روايته، وله في سنن ابن ماجة[6] رواية هي: «قال في السنن: حدثنا عباد ابن يعقوب، حدثنا الحسينَ بن زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنا متُّ، فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غريس». وكانت وفاته عام 145هـ.

أعقب إسماعيل الزاهد المذكور أربعة رجال هم: عبد الله الأصغر، ومحمد، والحسين، وعبد الله الشاعر الأكبر[7]. وعقبه فيه من: عبد الله بن الحسين (وقيل الحسن) بن عبد الله الشاعر المذكور، ويلقب بكلب الجنّة، وكان شاعراً مجيداً، وقد نص أبو عبد الله بن طباطبا النسّابة على أن بقيته بجرجان، وقال الشريف الشيخ العبيدلي: له بقية ببغداد[8]. وقال الشريف أبو الحسن علي العمري النسّابة: «أنه لم يبق من ولد إسماعيل بن عبد الله بن جعفر (الطيار) اليوم، إلا امرأة صوفية ببغداد، أمها بنت النبطية المغنيّة، وأبوها الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل المذكور، وإذا ماتت، انقرض ولد إسماعيل من العراق»[9].

وبهذا القيد دلالة على وجودهم في غير العراق، الا أن النقيب تاج الدين بن معية الحسني، صرّح بانقراض ولد إسماعيل مطلقاً[10].

واتصل عقب أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار) من رجلين هما: أبو محمد علي الأصغر الزينبي، وأبو جعفر إسحق الأطرف العريضي، أما بقية أولاده، فإمّا انقرضوا أو درجوا.

أما أبو هاشم داود، فكان سيداً جليلاً شاعراً، عمّر طويلاً، وشاهد من الأئمة خمسة: الرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، والقائم، وكان من أجلاء الطائفة الإمامية، من أهل بغداد، وكان عظيم القدر عند الأئمة، شريفاً ثقةً، ومن شعره:

عرّج على (سُرّ من رأى) غير منعرج
وقل سلاماً على من فيك من حججِ
شاهدت أربعة منهم وخامسهم
رأيته كهلال لاح منبلجِ

عقب أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

هو أبو الحسن علي الأصغر الزينبي، أمه زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ، ولذا سمّي بالزينبي. كان شريفاً كريماً جليل

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص192.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص39.
(3) المجدي في انساب الطالبيين، مرجع سابق، ص297.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص306 و354.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص306.
(6) سنن ابن ماجه، ج1، ص471، رقم 1468.
(7) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.
(8) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص356. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص227.
(9) المجدي في أنساب الطالبيين، ص297-298.
(10) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص39-40. والفخري في أنساب الطالبيين، ص192.

القدر، من أصحاب الرضا علي بن موسى عليه السلام، وفيه يقول مساحق بن عبد الله:

أبا حسنٍ إنّي رأيتك واصلا
لهلكى قريش حين غُيّر حالها
جريت لهم مجرى الكريم ابن جعفر
أبيك وهل من غاية لا ينالها؟

كان أبو الحسن علي الأصغر الزينبي من أجمل الناس وجهاً. قال بعضهم: «ثلاثة في زمان واحد بنو عمّ، يرجعون إلى أب قريب، كلهم يسمّى عليًّا، وكلهم يصلح للخلافة: علي بن الحسين بن علي، وعلي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر»[1].

أعقب أبو الحسن علي الأصغر الزينبي المذكور خمسة رجال وبنتين هم: ذو الشرفين محمد الجواد الرئيس، وإسحق الأشرف، وإبراهيم، وإسماعيل، ويعقوب، وزينب، وأم كلثوم. واتصل عقبه من رجلين هما: أبو جعفر محمد الجواد الرئيس، وإسحق الأشرف، وأمهما لُبابة بنت عبيد الله[2] بن العباس بن عبد المطلب. سمّاها أبوها عبيد الله باسم أمه لُبابة بنت الحارث بن مُزْن الهلالية[3].

عقب محمد الجواد الرئيس ابن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

كان أبو جعفر محمد الجواد الرئيس جليلاً، من أجمل الناس، وفيه يقول البلوي:

قضى الله أن الجعفريّ محمداً
هو البدر ذو الإشراق بين الكواكبِ
أشمّ طويل الساعدين نمت به
إلى الشرف الأعلى فروع الأطائبِ

أعقب أبو جعفر محمد الجواد الرئيس المذكور أربعة رجال هم: إبراهيم الأعرابي، وعيسى، ويحيى، وعبد الله أبو الكرام[4].

أما إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس المذكور، فكان من ذوي الأقدار الجليلة والرئاسة، من أجلاّء بني هاشم، وفيه يقول أبو محمد عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط:

موت إبراهيم جدّي هدّني
وأشاب الرأس مني واكتهلْ[5]
لا أرى في الناس شخصاً واحداً
مثل مَيْتٍ حلّ في دار الجملْ
يشتري الحمد بمقدار العلى
فإذا ما حُمِّل الثِّقْلَ احتملْ[6]

أعقب إبراهيم الأعرابي المذكور عشرة رجال هم: هاشم، وصالح، وعلي، والقاسم، وعبد الله، ومحمد، وعبد الرحمن، ويحيى، وعبيد الله، وجعفر الرئيس الأمير بالحجاز.

أما هاشم، ومحمد، وعلي، وصالح، والقاسم، فقال ابن عنبة في العمدة: «لم أقف على أعقابهم»[7].

أما صاحب الشجرة المباركة، فقال: «محمد له عقب»[8].

أما عبد الله بن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من رجلين هما: محمد، وجعفر، وأمهما جعفرية. وقال صاحب العمدة: «لم أجد غير ذلك». ولم يرد في الكتاب ذكر لعقبه.

عقب جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي ابن محمد الجواد الرئيس ابن علي الأصغر الزينبي

أعقب جعفر الأمير الرئيس الأكبر ثلاثة عشر رجلاً[9]، ويقال لعقبهم: **القرشيون**[10]. وقال الداودي في العمدة[11] عن بني جعفر الأمير: «أحد رجال آل أبي طالب الثلاثة:

- بنو موسى الجون بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.
- بنو موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر.
- بنو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي. وهم: عبد الله العالم الرئيس الخلصي الحقاني[12]، وإسماعيل، وعيسى الخلصي التمليسي، وموسى الحقاني، وأبو الحسن محمد العالم، ويوسف الأمير بالحجاز، وسليمان، وداود، وإبراهيم، ويعقوب، وأحمد، والحسين، وهارون.

---

(1) ذكر ذلك النسّابة العلامة الحسن القطان في الدوحة، من كتاب المصابيح لأبي بكر محمد بن يزداد، على ما ذكره القاضي المروزي في الفخري في أنساب الطالبيين، ص248.
(2) قيل عبد الله في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص43.
(3) ربما يتوهم أن لبابة هذه هي بنت عبد الله بن العباس، وأخت علي بن عبد الله بن العباس، وليس كذلك، أن لبابة بنت عبد الله خرجت إلى العباس بن علي أمير المؤمنين، ثم خلفه عليها بعد استشهاده يوم الطفّ ابن أخيه زيد الجواد ابن الحسن السبط ابن علي.
(4) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.
(5) في رواية: خذلني - واشتعل.
(6) في رواية: ربيحاً والعلى - حَمَل.
(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص44.
(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص221.
(9) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(10) وقيل الغوشيون والقرشيون.
(11) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص43.
(12) وقيل الخفافي والخفاقي.

وقال الشيخ جمال الدين الداودي: «أعقب الجميع، لكنّ الثلاثة الأُخَر (يعني أحمد والحسين وهارون) لعلهم انقرضوا. لكن شيخ الشرف العبيدلي وابن طباطبا، قد نصّا على أن عقب جعفر الأمير الرئيس الأكبر من عشرة، وعدّاهم سوى الثلاثة»[1].

أما داود بن جعفر الأميرالرئيس الأكبر، فمن عقبه: أبو طالب الجيتني[2] ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن داود المذكور.

عقب أبي الحسن محمد العالم
ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب أبو الحسن محمد العالم المذكور من ستة رجال هم: داود، وإدريس، وعيسى، وإبراهيم، وأمهم: زينب بنت موسى الجون، وصالح، وموسى الهرّاج[3].

أما موسى الهرّاج ابن أبي الحسن محمد العالم، فيعرف عقبه **بني الهراج**، والعقب منه في ابنه عبد الله، وله أولاد وإخوة.

أما داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فهو أكثر إخوته عقباً، وأحذقهم عقلاً، وأكثرهم عطاء وبذلاً، وانتشر عقبه من اثني عشر رجلاً هم: عبد الله، وزيد، وأحمد، وسليمان، ومحمد الطويل الأكبر، ومحمد الجبلي[4]، وجعفر، ومحمد البصري، وإبراهيم، وداود، ومحمد الصعنون البصري، وهارون. والعدد المنتشر من عبد الله وأحمد.

عقب عبد الله بن داود بن محمد العالم
ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر

أما عبد الله بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب ستة عشر رجلاً هم: إبراهيم، وموسى بالحجاز، ويوسف، وإسحق، وصالح بالحجاز، وإدريس بالحجاز، ويحيى بالحجاز، وعيسى، وأحمد، وسليمان، وعلي، وأبو الفضل محمد الطويل، وداود، وذكري[5]، والعباس، وإسماعيل[6].

أما إبراهيم بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب ثمانية عشر رجلاً هم: يعقوب الأعمى، وله عقب بالحجاز وغيرها، ومن عقبه: محمد بن صالح الأعمى ابن يعقوب الأعمى المذكور، وله بقية ببغداد. وصالح، ويحيى، وإدريس، وأحمد، والحسين، وعلي، وداود، وهارون، وموسى، ومحمد الأصغر، وعيسى، وجعفر، ومحمد الأكبر، وإسماعيل أبو مسكة، ويوسف، وسليمان، وعبد الله، ولجميعهم أعقاب.

أما عبد الله بن إبراهيم، فيقال لعقبه: **بنو عبد الله**[7].

أما موسى بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب من سبعة رجال هم: عبد الله، وعيسى، وإبراهيم، ومحمد الأصغر، ومحمد الأكبر، وعلي، وأحمد الغريب، ولهم أعقاب.

أما علي بن موسى بن عبد الله، فله: داود، وله عقب.

أما محمد الأكبر بن موسى بن عبد الله، فمن عقبه: علي بن صبرة بن محمد الأكبر المذكور، وكان سيد أهله ومتقدمهم.

أما أحمد الغريب بن موسى بن عبد الله، فمن عقبه: موسى جحاف[8] ابن أحمد الغريب بن موسى بن عبد الله بن داود المذكور، وهو جد **آل جحاف**، ومنهم: موسى بن عبد الله بن أحمد الغريب المذكور.

أما إسحق بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب ثمانية رجال هم: يوسف، وإبراهيم، ومحمد، وعبد الله، وعبيد الله، والحسن، ويعسوب، ويعقوب.

أما صالح بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وداود وله: عبد الله، وسليمان، وأحمد.

أما إدريس بن عبد الله بن داود المذكور، فأعقب ستة عشر رجلاً هم: عقيل، وداود، وإدريس، ويعقوب، وعبد العزيز، ومحمد، وإبراهيم، وشفيع (مشفع) ولهم أعقاب، وأبو بكر، وأحمد، وأبو سعيد، وأبو دينا، وعبد الواحد، وسليمان، وإسحق، وإسماعيل.

أما يحيى بن عبد الله بن داود المذكور، فمن ولده: عبد الله، وعيسى، وجعفر، ومحمد، وموسى، وإبراهيم.

أما عيسى بن عبد الله بن داود المذكور، له: محمد، وعلي، والقاسم، وأحمد، ولهم إخوة آخرون[9].

أما سليمان بن عبد الله بن داود المذكور، فله عدة أولاد، أعقب منهم: إدريس، وأحمد، والأفوه، والقاسم، وموسى، ومحمد الأصغر.

أما أحمد بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فله

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص44.
(2) الحبنيتي في المجدي في أنساب الطالبيين.
(3) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.
(4) الجيلي في الفخري في أنساب الطالبيين.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص308.
(6) انظر المشجرة صفحة (425) في نهاية هذا الفصل.
(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، المرجع السابق، ص308.
(8) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص44. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص309..
(9) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص310.

عشرة معقبون هم: محمد صعنون، وأبو عبد الله محمد، وأبو طاهر محمد، وإدريس، وإسحق، وإبراهيم أبي الرجال، وعبد الله، وأبو القاسم عيسى، وأحمد، وأبو سليمان داود، ولكل منهم ولد وعدد.

أما أبو سليمان داود بن أحمد المذكور، فمن عقبه: عبد الله الملقب ضبطبط (ضبطيط) ابن محمد بن أبي سليمان ابن داود المذكور. وكان له أخ يدعى علي بن محمد بن أحمد، أعقب ثلاثة رجال هم: عرّاف، ومحمد، وداود، ولهم أعقاب في البصرة.

أما سليمان بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو محمد إسماعيل، ومحمد، وموسى. وقال النسّابة أبو صقر[1] الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير أبي الصغير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان المذكور، ومنه انتشر نسل سليمان»[2].

أما محمد الجبلي بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي، فقد وقع إلى بلاد الجبل، وانتشر هناك نسله، وأعقب عشرة رجال، أعقب منهم: داود وله عدد، وعبد الله وله ولد بنهر شاوان، وإبراهيم هيّاج وله ولد.

أما محمد الطويل بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فالعقب منه في: إبراهيم وله عقب في جبال الطيب حول قدح، ومطرف (مطرق كما في العمدة)، وله عقب.

أما محمد الصعنون ابن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس المذكور، فأنتشر عقبه من ابنه موسى المكنى بأبي حشيشة.

أما محمد النصري[3] ابن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فالعقب منه في: عبد الله، وأحمد، ولهما أعقاب في البصرة.

أما جعفر بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس المذكور الأكبر، فالعقب منه في: عبد الله الأغبر[4]، والقاسم، وصبرة، وعلي، وغيرهم في صح[5].

أما صبرة بن جعفر، فله عقب بالبصرة، يعرفون ببني صبرة.

أما هارون بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فله عقب من ابنه محمد، وله أولاد وبقية، وله عقب منتشر.

أما إبراهيم بن داود بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، فالعقب منه في أربعة هم: محمد، وداود ولهما أعقاب، وأيوب الملقب بالعقيقي، وله عقب بأسوان، ودمشق، والمغرب، وجعفر، ومن عقبه: عبد الله البطين بن جعفر المذكور. ومن عقبه: علي ابن داود بن جعفر بن عبد الله البطين المذكور، وله عقب ببغداد[6].

عقب إبراهيم بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب إبراهيم بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر المذكور، من ثلاثة رجال هم: أيوب، ويحيى، وجعفر.

أما أيوب بن إبراهيم فله أولاد منهم: إبراهيم وله عقب، وموسى، وعيسى، ولهما أعقاب.

أما يحيى المعروف بالعقيقي ابن إبراهيم، فله عقب من أولاده: علي، وإبراهيم، ومحمد، وعبد الله، ولهم أعقاب في أسوان، ودمشق، والعقيق (قرب المدينة)، والمغرب.

عقب صالح بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب صالح بن أبي الحسن محمد العالم من عشرة رجال هم: حمزة، وجعفر، وعبد الله، وإسحق، وداود الأمير، وموسى، ومحمد الأصغر، وأحمد، وعبد الله، وعيسى.

أما حمزة بن صالح المذكور، فله عقب من أولاده: عبد الله، والقاسم، وعلي، وجعفر، ولهم أعقاب.

أما إسحق بن صالح المذكور، فله ولدان هما: محمد، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما داود الأمير بن صالح المذكور، فله أولاد منهم: جعفر، وله عقب وإخوة.

أما موسى بن صالح المذكور، فله: سليمان، ومحمد، ولهما أعقاب.

أما محمد الأصغر ابن صالح المذكور، فمن بنيه: أبو كندر إدريس، وعبد الله، وأبو حماد.

---

(1) في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: أبو صقير. وقال ابن طباطبا: أبو صقر.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص45.
(3) البصري في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.
(4) قيل الأعز والأعسر.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص312.
(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص313.

أما أحمد بن صالح المذكور، فكان يعرف بحمدان، وله أولاد منهم: جعفر، وعلي، وعثمان، وعبيد الله، وجبير، ولهم أعقاب وأولاد.

أما عيسى بن صالح المذكور، فأعقب من ابنه محمد وحده[1] وله عقب.

عقب إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

كانت كنيته أبو زرقان، ولقبه كلب الفرس، والعقب منه في سبعة رجال هم: العباس، وأحمد، وحمزة، والحسن، وداود، ويوسف، وعلي.

أما العباس بن إدريس، فأعقب بالموصل، وأعقب من خمسة رجال هم: الحسن، وأحمد، والقاسم، وعلي الجبلي، وعبد الله.

أما الحسن بن العباس، فأعقب من ابنه عبد الصمد، وأعقب من ابنه أبو القاسم العباس أمير الجحفة، ويعرف بقبيب، زوج بنت المجدّر، وله عقب.

أما علي الجبلي ابن العباس المذكور، فله عقب وأولاد منهم: أحمد أمير الجحفة، وإدريس، والعباس، ولهم عقب وإخوة.

أما أحمد بن العباس المذكور، فله عبد الله، وله ولد وإخوة.

أما القاسم بن العباس المذكور، فله المطاوع، وله عقب.

أما عبد الله بن العباس المذكور، فله: أحمد، والعباس.

أما أحمد بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله: محمد، وإدريس، ولهما أعقاب، وفيهم عدد.

أما حمزة بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس، فله: القاسم، وله عقب.

أما الحسن بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله من الولد: إدريس، وعلي، ولهما أعقاب.

أما داود بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله: أحمد، وله أولاد وإخوة.

أما يوسف المحدث بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فكان سيداً جليلاً محدثاً، وله أولاد وعقب.

أما علي بن إدريس بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله: محمد، وله أولاد وعدد.

أما سليمان بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من ابنه محمد، وأمه زينب بنت عيسى مؤتم الأشبال، وكان له إخوة أعقبوا.

عقب عيسى بن أبي الحسن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب عيسى بن أبي الحسن محمد العالم المذكور، خمسة رجال هم: موسى، ومحمد، وجعفر، وصالح، وعبد الله البطين[2].

أما موسى بن عيسى بن أبي الحسن محمد العالم، فله: جعفر، وله أولاد وإخوة.

أما محمد بن عيسى بن أبي الحسن محمد العالم، فله إبراهيم وله: جعفر، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما صالح بن عيسى بن أبي الحسن محمد العالم، فمن عقبه: موسى الشاعر هاجي ابن محمد بن صالح المذكور.

عقب عيسى الخلصي ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب عيسى الخلصي التمليسي[3] ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي، ويعرف ولده **بالخلصيين**، وصح عقبه من ثلاثة رجال هم: أبو محمد عبد الله، وأحمد، والحسين.

أما أحمد بن عيسى الخلصي، فله ولد ببرذعة في صح[4].

أما الحسين بن عيسى الخلصي، وله ولد في صح[5].

أما أبو محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، ففيه العدد والكثرة، وعقبه بطبرستان[6] وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعيسى، وإبراهيم وله عقب بطبرستان.

أما عيسى بن أبي محمد عبد الله المذكور، فعقبه من أولاده: محمد، وجعفر، وعبد الله، وإبراهيم، وسليمان، ولهم عقب واخوة لهم في صح[7].

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص341.

(2) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.

(3) الخلصي كما في المجدي والفخري والشجرة المباركة. والخليصي كما في عمدة الطالب.

(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص317. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص71.

(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص317. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص71.

(6) الفخري في أنساب الطالبيين، ص185.

(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص319.

أما محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فأعقب من ثمانية رجال هم: عبيد الله العالم الرئيس (ابن الطلحية)، ويوسف العابد، وموسى (ابن الهلالية)، والحسن، وأحمد حنظلة، وداود، وعلي، وعيسى[1].

أما يوسف العابد ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فولده يعرفون **بالعُبّاد**، منهم: محمد، والحسن، وعيسى، ولهم أعقاب وإخوة.

أما أحمد حنظلة ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فله: محمد، وجعفر.

أما محمد بن أحمد حنظلة، فله: العباس، وللعباس: علي، وله إخوة وأعقاب.

أما موسى (ابن الهلالية) ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فأعقب من ولده: صبرة، وعلي، ومحمد، ولهم أعقاب.

أما الحسن بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فله عدة أولاد منهم: الحسين، ومحمد، وعبد الله، وعلي، ويعقوب، وميمون، ولهم عقب.

عقب عبيد الله العالم الرئيس[*] (ابن الطلحية) ابن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي

أعقب عبيد الله العالم المذكور أحد عشر رجلاً، أعقب منهم ثمانية وهم: محمد الطويل الملقب ممرور، والحسن، وعبد الرحمن، وعبد الله، وصالح، وعلي، وجعفر، وعيسى.

أما محمد الطويل الملقب ممرور، فأعقب من ولدين هما: موسى، وعبد الله الطويل.

أما موسى بن محمد الطويل المذكور، فله ولدان.

أما عبد الله الطويل بن محمد الطويل المذكور، فمن عقبه: هذيل، ويوسف، ويعقوب (وعقبه في الموصل وبغداد)، وأحمد، والقاسم (وعقبه في الحجاز)، بنو عبد الله الطويل المذكور.

أما الحسن بن عبيد الله العالم المذكور، فعقبه من: عبد الله، وزيد، ومحمد، وإبراهيم، وميمون، وأحمد، ولهم عقب.

أما علي بن عبيد الله العالم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: يعقوب، والقاسم (أبو سريرة)، وجعفر، ولهم عقب.

أما جعفر بن عبيد الله العالم المذكور، فله: الحسين، وتغلب، ولهما عقب.

أما عبد الله بن عبيد الله العالم المذكور، فله: محمد، وسليمان.

أما صالح بن عبيد الله العالم المذكور، فله: ميمون العابد بالبصرة، وله: أحمد الأعرج.

أما داود بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فأعقب عبد الله، وسليمان.

أما علي بن محمد بن أبي محمد عبد الله بن عيسى الخلصي، فله: الحسين الملقب بآخذ الكواكب، وله عقب.

عقب إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي

أعقب إسماعيل الشعراني ابن جعفر الامير الرئيس ابن إبراهيم الاعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الاصغر الزينبي المذكور من ثمانية رجال هم: إبراهيم المقتول، ومحمد الأكبر العالم الشاعر، ومحمد الأصغر، وأحمد المليح، وعيسى صاحب الجار، وإدريس، وصالح، وعلي الشعراني[2].

أما محمد الأصغر ابن إسماعيل الشعراني، فأعقب ثم انقرض[3].

أما أحمد المليح ابن إسماعيل الشعراني، فعقبه في البصرة، وبغداد، ومصر[4].

أما علي الشعراني ابن إسماعيل الشعراني، فانتشر عقبه من أربعة: أبو عبد الله محمد، وأبو محمد عبد الله، وأحمد، وإسماعيل. وكان له يعقوب، أعقب ثم انقرض[5].

أما إدريس بن إسماعيل الشعراني المذكور، فله: العباس، وله عقب.

أما صالح بن إسماعيل الشعراني المذكور، فله: أبو طالب، ويوسف وله: سليمان، وله: ولد وإخوة.

عقب إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد

أمه رقية بنت موسى الجون الحسني، ومنه العدد والكثرة، وأعقب عشرة رجال هم: موسى (ابن الخزاعية)، ويعقوب، وعيسى، ويوسف، وإسحق، وإدريس، وسليمان، وداود، ومحمد، وصالح.

---

(1) لم يثبته إلا ابن طباطبا.

(*) في الفخري في أنساب الطالبيين (عبد) وفيه عدد.

(2) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص320.

(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص47-48.

(5) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص73.

أما داود بن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني، فأعقب ثم انقرض[1].

أما موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول المذكور، فأعقب أربعة عشر رجلاً هم: عبد الله، ويعقوب، وعلي الشاعر، وزيد، والقاسم العالم الشاعر، وجعفر، وصالح، ورحمة، وأبو عبد الله محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وإدريس، وداود الأوسط، والقاسم الأصغر، وأحمد، الذي ذكره ابن طباطبا.

أما يعقوب بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فيكنّى (أبو الليل) ومن ولده: أبو عبد الله محمد بن يعقوب المذكور، وكان بنهر البزازين من بغداد بالكرخ، ولا بقية له[2].

عقب داود الأوسط ابن موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني

يعرف عقب داود الأوسط ابن موسى (ابن الخزاعية) ابن إبراهيم المقتول ابن إسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر **بالطبسيين في طرثيثا**[3] (من أعمال نيسابور)، وأعقب من ثمانية رجال هم: أبو القاسم سليمان، ويحيى، ومحمد، وعلي، والقاسم الشاعر، والحسين، وعبد الله، وأحمد الرقّاد، ولهم أولاد وأعقاب في نيسابور، وبيهق، وطرثيثا، ومرو. ومنهم: المهدي (انتقل إلى بيهق وأعقب بها) ابن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور.

أما القاسم الشاعر ابن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فولده: مفرج (واسمه محمد)، وميمون، ومحمد أبي الكبيش، وأبو جعفر محمد، ولهم عقب وإخوة. ومنهم: محمد بن مجتبى بن أبي المحاسن بن زيد بن ناصر بن علي ابن جعفر بن يحيى بن محمد بن القاسم المذكور.

أما رحمة بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فأعقب من ابنه جعفر، الذي أعقب من: محمد، ويعقوب.

أما إدريس بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فولده: محمد الطويل.

أما زيد بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فأعقب من ولدين هما: محمد، وزيد.

أما علي بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فله عدة أولاد منهم: الحسين، وأحمد.

أما عبد الله بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فله: إدريس، وإسماعيل، وعلي، ولهم أعقاب وإخوة.

أما صالح بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فله: عبد الله، ومحمد، ولهما أعقاب.

أما محمد الأصغر بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يعقوب، وعلي، وداود، ولهم أعقاب.

أما جعفر بن موسى (ابن الخزاعية) المذكور، فعقبه بصعيد مصر، منهم: **بنو شكر**، وهم عقب: شكر بن عبد الله ابن محمد بن جعفر المذكور. ومنهم: أبو جميل حسان ابن جعفر بن موسى (ابن الخزاعية)، ومن عقبه: أبو الفرد تغلب ابن يعقوب بن سليمان بن يعقوب بن أبي جميل حسان المذكور. وأعقب أبو الفرد تغلب خمسة رجال لهم أعقاب بمصر ويقال لهم **بنو تغلب**، وهم: قطب الدين حسام، وعز الدين فارس، وحسام الدين عبد الملك، وفخر الدين أبو المفيد إسماعيل، وعلي (أكبر إخوته).

أما أبو عبد الله محمد الأكبر ابن موسى (ابن الخزاعية)، فأعقب من ابنه عبد الله وحده[4]، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، والحسن.

أما يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فالعقب منه في أولاده: القاسم صاحب الحاير (الجار في المجدي)، ومحمد، وعبد الله، والحسن، وعلي، وصالح، ولهم أعقاب.

أما محمد بن يعقوب فمن عقبه: محمد المعروف بأبي حدية[5] وكان سيداً ذا محاسن ابن يعقوب بن محمد المذكور.

أما إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من رجلين هما: إبراهيم، ومحمد، ولهما عدد وكثرة.

أما إبراهيم بن إسحق المذكور، فلعقبه عدد وكثرة، منهم: علي، وأبو محمود محمد، وجعفر وله: عبد الله الفوه، وداود أبو البريغيث[6] وكان سيداً مقدماً، مات بمصر، وأحمد، وإسماعيل، والحسن، وأبو الحسن، ولهم أعقاب.

أما محمد بن إسحق المذكور، فعقبه من ابنه: عبيد الله.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص72.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص7. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص320..

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص322.

(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص323.

(5) يقال أيضاً ابن فخذية وخندية.

(6) في المجدي في أنساب الطالبيين، يلقب: برغوثاً.

أما داود بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فله علي بن داود، وله عقب وإخوة. وقال الدمشقي الجعفري: «ابن ولد داود ابن إبراهيم كانوا بمصر، انقرضوا»[1].

أما عيسى الشعراني بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس ابن إبراهيم الأعرابي، فيقال له الشعراني، وعقبه يقال لهم **بنو الشعراني** بالعراق، وأعقب من: أبي محمد عبد الله، وأحمد، وإسماعيل، ومحمد، ويعقوب.

أما أحمد بن عيسى الشعراني ابن إبراهيم المذكور، فعقبه بهمدان والبردعة.

أما يعقوب بن عيسى الشعراني، فيلقب بالجارح. قال الدمشقي: «انقرض يعقوب. أما إخوته، فلكل واحد من ولده انتشار وعقب»[2] ولكن الباقين أثبتوا عقبه، ومنهم: أبو الحسن علي الزاهد الصوفي ابن يعقوب بن عيسى الشعراني المذكور، وكان يختم القرآن، ويطرح لكل ختمة نواة في سلّة، فلما مات لم يخلّف سوى سلاّت مرار ملأى بالنوى، وله عقب.

أما أحمد بن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب رجلين هما: أحمد، وإبراهيم.

أما محمد الأكبر العالم الشاعر الشعراني ابن إسماعيل ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فكان عالماً صالحاً في المدينة، وأمه بنت موسى الجون الحسني. والعقب فيه من جماعة منهم: موسى، وعبد الله، وعيسى، وأحمد، وعبيد الله، وعبد العزيز.

أما عبد الله بن محمد الأكبر، فله عقب ببغداد ويقال لهم: **رهط بني الشيخ**، وهم عقب: علي الشيخ ابن عبد الله أبي الزوايد الممرور ابن علي الشاعر ابن عبد الله المذكور، وله عقب ببغداد، والموصل.

أما موسى بن محمد الأكبر العالم المذكور، فعقبه في الموصل.

أما أحمد بن محمد الأكبر العالم المذكور، فعقبه في البصرة.

أما عبد العزيز بن محمد الأكبر العالم المذكور، فعقبه في مصر.

أما محمد الأصغر ابن إسماعيل بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من ولديه: عبد الله، وعيسى.

عقب أبي الأمراء يوسف بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب أبو الأمراء يوسف المذكور أربعة عشر رجلاً اتصل عقبه من رجلين هما: الأمير أبو علي محمد، والأمير إبراهيم[3].

أما الأمير أبو علي محمد بن أبي الأمراء يوسف المذكور، ففي ولده الإمارة بخيبر، ووادي القرى، والجحفة. وأعقب أربعة وعشرين ولداً يقال لهم: **«المحمديون»** في الحجاز وأعقب منهم ثمانية عشر:

1- الأمير أبو حماد أحمد الشاعر أمير الجحفة، وولده: محمد، وإسحق، وعلي، ولهم عقب.

2- إدريس بن أبي علي محمد، وفي عقبه سيادة بني جعفر ببادية الحجاز، وولده: إسحق، وأبو عبد الله محمد الأكبر، ومحمد القلنفي، وأبو جعفر محمد، ومحمد الرومي، وإسماعيل وله: أبو عبد الله محمد، ولهم أعقاب وعدد.

3- أبو عبد الله جعفر الأصغر، وولده: أبو عبد الله محمد الأمير، ويوسف، ولهما عقب، وأحمد الأصغر وله: يحيى، وله عقب. وعبد الملك البطلي وله: علي، وصالح ولهما عقب.

4- سليمان الأمير بوادي القرى، وولده: محمد، وأحمد، وسليمان، ولهم عقب بوادي القرى، وخيبر، ومنهم: محمد الأمير بخيبر ابن يعقوب الأمير ابن أحمد بن إسحق الأمير بن أحمد المفقود ابن سليمان الأمير المذكور، وله إخوة لهم أعقاب. ومنهم: الأمير بخيبر أبو الحسن علي بن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود المذكور، وله عقب. ومنهم: عبد الله بن إدريس بن إسحق الأمير بن أحمد المفقود المذكور، وله أخوة وعقب. ومنهم: مفرح ابن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود ابن سليمان المذكور. ومنهم: الأمير سليمان بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود المذكور. ومنهم: الحسن بن إسحق بن أحمد بن سليمان المذكور. ومنهم: علي الأعرج بن إسحق بن أحمد بن سليمان المذكور. ومنهم: الأمير بوادي القرى: دغفل بن مفرح الأمير ابن إسحق الأمير ابن أحمد المفقود، وله عقب.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص323.

(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص323.

(3) انظر المشجرة صفحة (428) في نهاية هذا الفصل.

5- يعقوب، وولده: علي، وله عقب.

6- هارون، وله عدة أولاد منهم: محمد، وعلي ولهما أعقاب.

7- يحيى، وولده: يوسف، وأحمد، ولهما عقب، منهم: أبو الحسين، وأبو القاسم التقي ابنا اسعد بن الحسين بن الأشرف بن أبي الغنائم بن اسعد بن أبي طاهر بن أحمد بن يحيى المذكور، ولهما بقية.

8- العباس، وولده: يعقوب، ويوسف، وأحمد، وإسحق، وإسماعيل، ومحمد، ولهم أعقاب.

9- عبد الله، أمير الحجاز، وولده: علي، وإسماعيل، وعبد الملك، وعبيد الله البطلي، ولهم أعقاب.

10- إسحق الأمير، الذي بنى سور المدينة، وبذل عليه أموالاً كثيرة، وكان أميراً جليلاً، وقعت بينه وبين بني علي فتنة عظيمة، أمه فزارية كان لها تواجد في معركة بدر، ومن ولده: أبو عبد الله محمد، وعبد الله، والحسين، وعلي، والقاسم، ولهم أعقاب. ومنهم: محمد المدعو (حبرة) ابن الحسن ابن الحسين بن إسحق الأمير[1]. ومنهم: صاحب البقعاء سليمان بن القاسم بن إسحق الأمير المذكور. ومنهم: أحمد الطويل ابن أبي عبد الله محمد بن إسحق الأمير المذكور.

11- صالح، وولده: محمد، وإسحق، ولهما عقب.

12- القاسم الأمير، وولده: أبو أحمد عبد الله، وأحمد أمير المروة، ولهما عقب.

13- إسماعيل، وولده: أحمد، وعلي، وسليمان. ومن عقب سليمان بن إسماعيل المذكور:

- إسماعيل، جد أمراء الاهواز، ورامهرمز ابن الأمير إدريس بن سليمان بن إسماعيل المذكور.
- الأمير عبد الله ابن الأمير إدريس بن سليمان بن إسماعيل المذكور، وولده أمراء في وادي القرى.
- سليمان ابن الأمير إدريس بن سليمان بن إسماعيل المذكور[2].

14- عيسى، وولده: إسماعيل، وله عقب.

15- موسى، وولده: عبد الصمد، وجعفر، ولهما عقب.

16- أبو عبد الله محمد صاحب المروة، وله عقب بالمدينة يقال لهم: «**المحمديون**» أمراء المروة[3].

17- أحمد الأصغر، وولده: يحيى، وله عقب.

18- عبد الملك البطلي، وولده: علي، وصالح، ولهما عقب.

أما حمزة، وعبد الله، ويوسف، وعبد الصمد، وعلي، والحسين بنو الأمير أبو علي محمد، فدرجوا أو أنقرضوا.

أما إبراهيم الأمير بن أبي الأمراء يوسف بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فله عقب وعدد، ومنه في ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعلي.

أما محمد بن إبراهيم الأمير المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي الأعمش، وعلي المعشوق، ولهما عقب.

عقب إبراهيم بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب إبراهيم بن جعفر الأمير المذكور، من ابنه جعفر وحده[4]، وعقبه ببغداد، والموصل، وجرجان. وأعقب جعفر بن إبراهيم المذكور من: إبراهيم، وموسى، وهارون، وعبد الله، وأحمد، وأكثرهم عقباً: إبراهيم، وموسى.

أما إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه ببغداد: أبو يعلى محمد الأطروش ابن الحسن بن حمزة بن جعفر (كان يسكن دار إسحق ببغداد) ابن العباس بن إبراهيم المذكور. وكان أبو يعلى محمد الأطروش المذكور فقيها، على مذهب الإمامية، وله عقب[5]. ومات في داره عام 463هـ، ودفن فيها. ومنهم: الحسين بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم المذكور، وله ولد. ومنهم: عقيل بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم المذكور، وعقبه بجرجان.

عقب عبد الله الخلصي الخفاف الشاعر ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

ويقال لعقبه **القرشيون**، وأعقب من جماعة منهم: محمد القرشي، والشاعر المتوكلي علي، وحمزة، وعقبه بطبرستان، وإسحق، وأحمد.

أما إسحق بن عبد الله الخلصي، فمن عقبه: أبو الحسن علي بن أبي الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن إسحق المذكور. وكان نقيب الموصل في

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص304.

(2) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص304.

(3) أضافه العمري في المجدي وابن عنبة في العمدة.

(4) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص185. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص221.

(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص327. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص46.

عهد أبي أحمد الموسوي، ولا بقية له، ولا أخ، ولا عم الأب[1].

أما محمد القرشي ابن عبد الله الخلصي المذكور، فأعقب من ابنه جعفر، ومن بنيه: عبد الله ساطورة، ومحمد، والحسن، والقاسم، وأعقابهم بمصر.

أما علي الشاعر المتوكلي ابن عبد الله الخلصي، فكان شاعراً يقال له «المتمنّي» لقوله:

ولما بدا لي أنها لا تُحبّني
وأن هواها ليس عنّي بمنجلي
تمنيت أن تهوى سواي لعلّها
تذوق مرارات الهوى وترقّ لي

كان لعلي الشاعر المتوكلي ذيل طويل في مصر، والحيرة، ومكة، وأعقب من حمزة المكفوف ابن محمد ابن علي بن عبد الله بن جعفر المذكور، وأعقب حمزة المكفوف من: محمد (ابن المحمدية)، والقاسم، وآخرون في مصر.

أما حمزة بن عبد الله الخلصي بن جعفر الأمير، فعقبه من: محمد، وحمزة، وعقبهما بطبرستان، وهما في صح[2]. وجاء في كتاب الوزراء لمحمد بن عبدوس الجهيشاري الكاتب الإخباري البغدادي المتوفي عام 331هـ، وله من الكتب: «**كتاب الوزراء**» و«**ميزان الشعر**» و«**أنواع العروض**»، و«**كشف الظنون**»: «أن عليًّا الشاعر ابن عبد الله الشاعر قد حبس. قال: «دخل عليّ في الحبس، في جملة من دخل رجل من الكتاب، فلما جلس، قال: «أين هذا الجعفري، الذي يتذيّب في شعره؟» فعلمت أنه يريدني لقولي:

فلما بدا لي أنها لا تحبني
وأن هواها ليس عني بمنجلي
تمنيت ان تهوى سواي لعلها
تذوق مرارات الهوى فترق لي

قال: أنا هو، أنا الذي أقول في العترة:

ربما سرّني صدودك عني
وطلابيك وابتعادك عني
حذراً أن أكون مفتاح غيري
فإذا ما خلوت كنت التمني

قال: فنهض منصرفاً وهو يقول: «إنّ الحسنات يُذهبن السيئات».

عقب موسى الخفافي (الخفاجي) ابن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب موسى الخفافي سبعة رجال هم: الحسين، والحسن، وعلي، وجعفر، وعبد الله، وأحمد الذئب، وأبو يعلى حمزة.

أما الحسين بن موسى الخفافي فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعلي، وعبيد الله، وعقبهم بمصر والمدينة والمغرب.

أما الحسن بن موسى الخفافي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يوسف، ومحمد، وعلي.

أما يوسف بن الحسن المذكور، فأعقب من ابنه علي الملقب قطاه، وعقبه في القيروان، وهم في نسل القطع[3].

أما علي بن الحسن المذكور، فله: أحمد، والحسن.

أما أحمد الذئب ابن موسى الخفافي، فمن عقبه: هاشم سياه كور ابن حمزة بن أحمد الذئب المذكور، وله: ابن متكلم مناظر هو: تاج الدين علي بن هاشم سياه كور المذكور، وأمه بنت الحاجي عمر الحطابان من دمستان.

أما عبد الله الفقيه الواعظ ابن موسى الخفافي، فمن عقبه: عماد الدين المفتي المدرس أبو القاسم جعفر (الذي انتقل إلى دمستان) ابن علي العالم الزاهد بقزوين ابن عبد الله الفقيه الواعظ المذكور.

عقب داود بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب داود بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، من ابنه محمد وحده[4] ومنه في إبراهيم وحده، ويعرف بجيتيني[5]، وله عقب ببغداد. وله أولاد منهم: محمد الحبشي بن إبراهيم المذكور.

عقب يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

هو صاحب الجار وأميرها، قتله بنو سليم، وأعقب من ابنه القاسم وحده[6]. قتله بنو سليم أيضاً، ويقال لعقبه **القاسميون، وبنو القواسم، والقاسمية**، وأعقب القاسم المذكور من أربعة رجال هم: علي، ومحمد، وجعفر، وموسى في الحجاز.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص328. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص74 .

(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص328. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص73 .

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص399.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص220. والفخري في أنساب الطالبيين، ص185.

(5) في المجدي في أنساب الطالبيين (حبنيتي)، ص302.

(6) الفخري في أنساب الطالبيين، ص185. و الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص220.

أما علي بن القاسم، فأعقب ثمانية رجال هم: سليمان الأعسر، وأبو عبد الله محمد، وعبد الله، وحمزة، وميمون، وداود، وعيسى، وإسحق.

أما إسحق بن علي المذكور، فعقبه في البصرة، وطبرية، منهم: جعفر بن علي بن إسحق المذكور وله عقب. ومنهم: محمد بن إسحق المذكور، وله عقب.

أما سليمان بن علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: علي، ومحمد، وميمون، وأحمد، ولهم عقب.

أما أبو عبد الله محمد بن علي المذكور، فقد قتل في حرب بين بني جعفر، وبين بني الحسن، وأعقب من عدة أولاد منهم: العباس، والقاسم، ويعقوب، ولهم أعقاب.

أما عبد الله بن علي المذكور، فولده: حنظلة، وصبرة، ولهما أعقاب.

أما حمزة بن علي المذكور، فولده: سليمان، وله عقب وإخوة.

أما داود بن علي المذكور، فله من الولد: محمد، وإدريس، والقاسم، وزيبق.

عقب محمد بن القاسم بن يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر ابن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس

أعقب محمد بن القاسم المذكور من رجلين هما: أبو الفاتك يحيى، ويعقوب.

أما أبو الفاتك يحيى بن محمد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وسليمان، وأبو الحسن حنظلة، ولهم أعقاب.

أما يعقوب بن محمد بن القاسم المذكور، فله أولاد منهم: أبو جدية، ويوسف، وسليمان، ولهم عقب وإخوة.

أما جعفر بن القاسم بن يعقوب بن جعفر الأمير الرئيس الأكبر، فأعقب من ولده: سليمان، والقاسم، ويعقوب، ويوسف، ولهم أعقاب.

عقب عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

أعقب عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي ابن محمد الجواد ابن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد، من ثلاثة أولاد هم: إبراهيم، ومحمد، وعلي.

أما علي بن عبيد الله، فقد قال ابن عنبه: «عقبه في صح».

أما إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم المذكور، فأعقب من رجلين هما: الحسين، وعلي.

أما الحسين بن إبراهيم المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد، وجعفر، وعقبهما ببخارى.

أما محمد بن الحسين المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين أحمد، وعلي.

أما أبو الحسين أحمد بن محمد المذكور، فولده: الرضا، وحمزة، والحسين، ومحمد.

أما علي بن محمد المذكور، فعقبه في ترنجة، منهم: الحسين وعقبه بسارية، وزيد، وأبو جعفر، ومحمد، ولهم عقب.

أما علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طالب محمد، وعبيد الله.

أما أبو طالب محمد بن علي المذكور، فكان له رئاسة دمشق، وكان ذا مال جزيل، ومن عقبه: عبيد الله، وله عقب، وأبو القاسم، وله بنات.

أما عبيد الله بن علي المذكور، فأعقب من ستة رجال هم: الحسن (بمصر)، وأبو عبد الله محمد، وأبو الفضل جعفر، وأبو جعفر محمد، وأبو القاسم حسين، والقاسم، ولهم عقب.

أما محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي المذكور، فأعقب من ابنه إبراهيم، وعقبه بالمغرب (في صح).

أما يحيى بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وجعفر، ويحيى، وعقبهم بطبرستان، يعرفون بـ **آل أبي الهياج**[1].

عقب عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي المذكور من رجلين هما[2]: العباس، ومحمد المطبقي[3].

أما محمد المطبقي، فأكثر عقبه في بغداد والعراق، وأعقب من سبعة رجال هم: إبراهيم، والعباس أبو الفضل، وأحمد، وإسحق، ويحيى، وعلي، ومحمد.

أما إبراهيم بن محمد المطبقي، فعقبه في بغداد والموصل، وأعقب من ثلاثة رجال هم: جعفر المستجاب الدعوة، وأحمد، وعلي.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص332.

(2) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.

(3) سمي بالمطبقي لأنه توفي في سجن المطبق ببغداد، حبسه الرشيد (الفخري في أنساب الطالبيين، ص187).

أما جعفر المستجاب الدعوة ابن إبراهيم المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو أحمد حمزة، وأبو الفضل العباس، وأبو القاسم الحسين، وأبو إسحق محمد.

أما أبو أحمد حمزة فأعقب من رجلين هما: أبو محمد علي الشيخ، وله عقب ببغداد، والحسين انقرض[1].

أما أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة، فقد ولي إمارة البصرة من قبل أبي السرايا، ثم عزله زيد النار، وله عقب من ابنه محمد الأمير وحده، ومن عقبه جماعة بنهر القرارين، منهم: أبو الفضل أحمد القصير ابن الحسين الأحول القصير ابن محمد بن العباس المذكور. لم يبق له بقية، وانقرض ولد العباس بن جعفر المستجاب الدعوة[2].

أما أبو القاسم الحسين بن جعفر المستجاب الدعوة، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسن علي، وأبو عبد الله محمد.

أما أبو الحسن علي بن أبي القاسم الحسين، فلم يبقَ منه غير غلام، هو ابن أبي العلاء محمد الأعور ابن زيد بن علي المذكور، ومنه نسله.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الحسين، فمن عقبه: أبو تغلب بن أبي عبد الله محمد المذكور، وله عقب.

أما أبو إسحق محمد بن جعفر المستجاب الدعوة، فأعقب من رجلين هما: أبو محمد الحسن، وأبو الحسين علي، وله بنت ببغداد.

أما أبو محمد الحسن بن أبي إسحق محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو إسحق أحمد، والحسين.

أما الحسين بن أبي محمد الحسن، فيعرف بأبي خُلسة، وله ولدان هم: أبو يعلى حمزة، وأبو العباس عبد الله.

أما أبو إسحق أحمد، فيلقب بأبي دويد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب المحسن، وأبو الحسن علي، ومحمد أبو تغلب.

أما أبو طالب المحسن فيعرف بقنارة[3] وله ولد. ومن عقبه: قتادة (علي) بن أبي طالب أحمد بن المحسن المذكور، وله بقية.

أما أبو الحسن علي بن أبي إسحق أحمد، فكان يلقب (ابن الهاشمية)، وله عقب.

أما محمد أبو تغلب بن أبي إسحق أحمد، فكان له ولد.

أما أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)، فله عقب كثير منهم: **بنو طوري**، وهم عقب: أبي الخطاب[4] زيد بن القاسم بن محمد بن أحمد المذكور وحده.

ومن عقب أبي الخطاب زيد المذكور: أبو العز زيد الملقب طوري ابن الحسن بن أبي الخطاب زيد المذكور. وعقبه بالحلة، والحائر، وبغداد.

أما علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الفضل محمد، وأبو عبد الله محمد.

أما أبو عبد الله محمد بن علي المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي، وأبو هاشم عيسى وله: علي الضرير.

أما أبو الفضل محمد بن علي المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وجعفر، والعباس، وعيسى.

أما أحمد بن أبي الفضل محمد، فأعقب من رجلين هما: عيسى، وحمزة.

أما حمزة بن أحمد، فكان له: أبو العباس محمد، وكان عالماً فقيهاً في بغداد في باب الشعير.

أما جعفر بن أبي الفضل محمد، فمن عقبه: عبد الله ابن محمد بن جعفر المذكور.

أما عيسى بن أبي الفضل محمد، فمن عقبه: حمزة بن محمد بن أحمد بن عيسى المذكور.

عقب العباس بن محمد بن عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب العباس بن محمد المذكور، من ابنه محمد وحده، وأعقب محمد المذكور من خمسة رجال هم: أحمد، وجعفر، وعلي، والعباس، وعيسى.

أما أحمد بن محمد بن العباس، فمن ولده: حمزة، وعيسى.

أما حمزة فله: أبو العباس محمد، وكان فقيهاً بباب (درب) الشعير في بغداد، ويعرف بابن ميمونة.

أما علي بن محمد بن العباس، فمن عقبه: حمزة بن أحمد بن محمد بن علي المذكور.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص333. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص77.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص77.

(3) في المجدي: قيارة. وفي العمدة: قتادة.

(4) **الخطّاب**: كثير الخِطبة للنساء أو الخُطبة على المنابر، وهو وصف للمبالغة.

أما جعفر بن محمد بن العباس، فله عدة أولاد منهم: عبد الله، وله عقب.

أما عيسى بن محمد بن العباس، فولده: محمد بن عيسى المذكور، وله ولد.

أما العباس بن محمد بن العباس، فعقبه من ابنه أحمد، الذي أعقب من أربعة رجال هم: أبو الحسين محمد، وأبو علي محمد الأصغر، وأبو الحسن محمد الأوسط، وأبو جعفر محمد.

أما أبو الحسين محمد بن أحمد المذكور، فمن عقبه: ميمون بن جعفر بن أبي الحسين محمد المذكور، وله عقب وإخوة بالكوفة.

أما أبو علي محمد الأصغر بن أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد الجزر (الجرز في العمدة)، وعلي.

أما أحمد الجزر فمن عقبه: علي بن أبي الطيب محمد ابن أحمد الجزر المذكور.

أما علي بن أبي علي محمد، فمن عقبه: علي بن حمزة ابن علي المذكور.

أما أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس، فله ولد.

عقب أحمد بن محمد المطبقي ابن عيسى بن أبي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

أعقب أحمد بن محمد المطبقي المذكور، من ابنه حمزة، وكان رجلاً جليل القدر، عظيم المنزلة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، وأحمد، وعلي، وعقبهم في الكوفة، والبصرة، وبغداد.

أما القاسم بن حمزة بن أحمد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب محمد، وأبو طاهر أحمد، وحمزة.

أما أبو طالب محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وأبو علي أحمد النائح بالبصرة، وولد يلقب زنفيلحة (أو أنفليجة)، وله ولد.

أما أبو طاهر أحمد، فأعقب من ابنه محمد (ابن البصرية)، وله بقية.

أما حمزة بن القاسم المذكور، فمن عقبه: حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة المذكور وله بقية في بغداد.

أما أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد المطبقي المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وحمزة.

أما حمزة بن أحمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، والحسن، وجعفر.

أما جعفر بن حمزة بن أحمد، فله حمزة الزاهر، وله عقب وأولاد بالكوفة.

أما علي بن حمزة بن أحمد بن محمد المطبقي المذكور، فله: أبو الحسن أحمد، ويلقب (دويك).

عقب أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

تولى عبد الله أبو الكرام المذكور ولايات بني العباس، في قتال محمد، وإبراهيم ابنيّ عبد الله بن الحسن مع المنصور، وحمل رأس محمد النفس الزكية إلى أبي جعفر المنصور، وفي ذلك يقول داود بن مسلم، يخاطب النفس الزكية:

يا بن بنت النبيّ زارك زور
لم يكن ملحفاً ولا سآلا
حمل الجعفري منك عظاماً
عظّمت عند ذي الجلال جلالاً
فإذا مرّ عابر لسبيل
بجميع القاطنين والقُفّالا
بهت الناس ينظرون إليه
مثل ما تنظر العيون الهلالا[1]

أعقب عبد الله أبو الكرام بن محمد الجواد، والصحيح عقبه من ثلاثة رجال وهم: أبو الحسن داود، وإبراهيم، ومحمد أبو الكرام الأصغر[2].

أما أبو الحسن داود بن عبد الله أبو الكرام، فكان أبصر الناس بالطب، وأعقب من أربعة رجال هم: علي المحدث، وسليمان، ومحمد، وعبد الله.

أما علي المحدث ابن أبي الحسن داود، فأعقب من ولده: أبي عبد الله الحسين الثائر، ومحمد، وله عقب.

كان أبو عبد الله الحسين الثائر ابن علي المحدث من أعيان بني جعفر، وسادتهم، ظهر في قزوين أيام الحسن بن زيد، فلما وقعت الفتنة بين الحسنيين والجعفريين في الحجاز، بعث الحسين الثائر إلى الحسن بن زيد يقول: «لئن تعرضت لأحد من الجعفريين، الذين هم بطبرستان، والديلم، والريّ، لأتعرضنّ لبني الحسن بن علي، حيثما ظفرت بهم، وإلا فأنا نفي من جعفر (الطيار)». فأمسك الداعي (الحسن بن زيد) عن التعرض للجعفريين. مات الحسين الثائر بقزوين، وقبره ظاهر، وعليه مشهد يُزار، وله عقب بقزوين، ومراغة، والأهواز، وفارس، وشاش،

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص51.

(2) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

والكوفة. وانتشر عقبه من أربعة رجال هم: أحمد الفامي، والحسين، وحمزة، ومحمد.

أما الحسين بن أبي عبد الله الحسين الثائر، فانقرض بعد ذيل لم يطل[1].

أما حمزة بن أبي عبد الله الحسين الثائر، فولده بالشاش.

أما محمد بن أبي عبد الله الحسين الثائر، فولده بمراغة.

أما أحمد بن أبي عبد الله الحسين الثائر فأعقب من خمسة رجال هم: عبيد الله (قزوين)، والحسين (الأهواز)، وأبو عبد الله جعفر (فارس)، وطاهر، وله عقب، وجعفر واسمه (عبد الله)، وله عقب.

أما سليمان بن أبي الحسن داود الطبيب، فعقبه الصحيح من خمسة رجال: علي وعقبه في (ربحة)، وأبو الخير، وأحمد، وأبو زيد جعفر، وأبو القاسم زيد.

أما أبو القاسم زيد بن سليمان، فعقبه في الربيح، وربحه، ونيسابور.

أما أبو زيد جعفر بن سليمان، فمن عقبه: أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي زيد جعفر المذكور وله عقب.

أما محمد بن أبي الحسن داود الطبيب، فله: عبد الله، وله عقب.

أما عبد الله بن أبي الحسن داود الطبيب، فله عقب من ابنه داود، وله عقب وبقية.

عقب أبي الكرام محمد الأصغر ابن أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي

كان أبو الكرام محمد الأصغر ابن أبي الكرام عبد الله، يعرف بـ(الأحمر عينه)[2] وأعقب من سبعة رجال هم: عبد الله الفيلق (وقيل السيلق)، وداود، وإبراهيم، وإسماعيل، وأحمد، ومحمد الأعرابي، وعلي.

أما علي بن أبي الكرام محمد الأصغر، فله: القاسم، وعقبه بسمرقند.

أما عبد الله الفيلق، فله عقب بدمشق، ومصر، وصيدا، وأعقب من ثلاثة رجال هم: سليمان ويعرف بـ(الشاشان)، وله عقب بمصر، ويحيى، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله الفيلق، فيعرف عقبه: **ببني الشاشان**.

أما يحيى بن عبد الله الفيلق، فعقبه بصعدة اليمن.

أما سليمان بن عبد الله الفيلق، فيعرف عقبه بـ(الشاشان) ومن عقبه: علي بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله المذكور.

عقب إبراهيم بن أبي الكرام عبد الله السيلقي ابن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد

يقال لعقبه **«الفدادون»**، وأعقب من سبعة رجال هم: عبد الله، وجعفر، وإسماعيل، وأبو علي محمد، ومحمد الأصغر[3]، وداود، وأحمد ساطورة.

أما عبد الله بن إبراهيم المذكور، فله عقب من ابنه جعفر، وعقبه بمصر، وله ابن واحد اسمه محمد، ويلقب (فدادين)، ومن عقبه: محمد متزهد مجرد ابن القاسم بن محمد المذكور[4].

أما جعفر بن إبراهيم المذكور، فله عقب بمصر.

أما إسماعيل بن إبراهيم المذكور، فله عقب من ابنه إبراهيم.

أما داود بن إبراهيم المذكور، فأعقب من ابنه محمد، فأعقب محمد المذكور ثلاثة رجال هم: سليمان، وعلي، وعبد الله الصوري. ومن عقب عبد الله الصوري المذكور: محمد بن حمزة الشعراني ابن عبد الله الصوري المذكور.

أما أحمد ساطوره بن إبراهيم المذكور، فعقبه بجرجان وغيرها، ومن عقبه: محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد ساطورة المذكور.

عقب يحيى بن محمد الجواد الرئيس ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب يحيى بن محمد الرئيس الجواد المذكور، من ثلاثة رجال هم: جعفر، وإبراهيم، والعباس.

أما جعفر بن يحيى بن محمد الرئيس الجواد، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب عبد الله، والقاسم، ولهما أولاد، وهم في صح[5].

أما إبراهيم بن يحيى بن محمد الرئيس الجواد، فأعقب من: أحمد، ومحمد، وعون، ولهم أعقاب.

أما العباس بن يحيى بن محمد الرئيس الجواد،

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص338.
(2) كان إذا غضب احمرّت عيناه.
(3) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص348.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص222.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص340. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص80.

فأعقب من ابنه أحمد[1]، وفيه كلام[2]. وذكر شبل بن تكين مولى باهلة البصري النسّابة: «أحمد توفي بمصر عام 257هـ، ولم يخلف ولداً، غير زينب بنت أحمد»[3].

عقب إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب إسحق الأشرف عشرة رجال هم: محمد الأصغر المعروف بالعنطوان[4]، ومحمد الأكبر، وعبد الله الأصغر، والعباس، وعبد الله الأكبر، وعبيد الله، والحسن، وأبو الفضل جعفر، وحمزة، والقاسم[5].

أما القاسم بن إسحق الأشرف، فله عقب قليل، لم يثبته إلا السيد أبو الغنائم[6].

أما أبو الفضل جعفر بن إسحق الأشرف، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر (نصيبين، ومصر)، وعلي الأكبر المرجى (مصر)،ويقال لعقبه **بنو المرجى**، ومحمد (سمرقند).

أما عبد الله الأكبر بن أبي الفضل جعفر، فأعقب من ابنه محمد العمشليق (أبو الحشيش)، الذي أعقب من خمسة رجال هم: علي، وأحمد، والحسن (سمرقند وبخارى)، والحسين، وصالح، ولهم أعقاب.

أما علي بن محمد العمشليق، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو عيسى محمد الشاهد بالكوفة، وأبو الطيب محمد، وأبو عبد الله محمد، وأبو محمد الحسن الأفطس.

أما أبو عيسى محمد الشاهد ابن علي المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو القاسم جعفر الملقب بـ(ذرق البط)، وأبو الحسن أحمد، ولهما أعقاب.

أما أبو الطيب محمد بن علي المذكور، فله أولاد منهم: علي، وله عقب وإخوة.

أما أبو عبد الله محمد بن علي المذكور، فله أولاد منهم: أبو طالب محمد (قيل أحمد)، وله أولاد وإخوة لهم عقب.

أما أبو محمد الحسن الأفطس، فله أولاد منهم: علي، والقاسم، ولهم أعقاب وإخوة أعقبوا.

أما الحسن بن إسحق الأشرف، فله عقب في الكوفة ومصر، وأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وإبراهيم، والحسين، وقيل: وجعفر.

أما إبراهيم بن الحسن، فيلقب بـ(دافن الكلب)، وله عقب بسمرقند.

أما الحسين بن الحسن، فيعرف ولده بـ(بني زقاق)، وأكثرهم بمصر والكوفة. وأعقب الحسين بن الحسن من ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، والحسن، ولهم أعقاب.

أما العباس بن إسحق الأشرف، فأعقب من رجلين هما: عبد الله الأكبر، وعقبه في الري وقزوين، وعبد الله الأصغر، وعقبه في بلاد فارس.

أما عبد الله الأصغر ابن إسحق الأشرف، فعقبه بمصر ونصيبين وغيرها. وأعقب من ابنه عبيد الله، ومنه في ابنه الحسين، وله ولد.

أما الحسين الأفطس ابن محمد العمشليق، فأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، وجعفر، وأبو هاشم طاهر.

أما جعفر بن الحسين الأفطس، فله: محمد.

أما أبو هاشم طاهر بن الحسين الأفطس، فله عدة أولاد منهم: أحمد، وله عقب وإخوة.

أما القاسم بن الحسين الأفطس، فله عقب في البصرة وبغداد منهم: حمزة بن أبي العباس محمد بن القاسم المذكور.

أما محمد بن جعفر بن إسحق الأشرف، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وإبراهيم، ولهم أولاد وعقب.

أما علي المرجّا ابن جعفر بن إسحق الأشرف، فكان له أحد عشر رجلاً، أعقب منهم سبعة، ويقال لعقبهم: **بنو المرجّا**، وهم: جعفر، وعبيد الله، وإبراهيم، والحسين، والحسن، ومحمد وله عقب بمصر وسمرقند، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن علي المرجّا، فعقبه من ابنه محمد كباشه[7] وله عقب بمصر.

عقب محمد الأصغر العنطواني ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب محمد العنطواني الأصغر من رجلين هما: الحسن، وعلي.

أما الحسن بن محمد العنطواني، فعقبه من ابنه محمد، ومنه في رجلين هما: علي، والحسين.

أما علي بن محمد بن الحسن المذكور، فعقبه من ابنه

(1) في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (يحيى).
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص222.
(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص55.
(4) **العنطوان**: اسم موضع، وفي رواية الغطوان والعتطوان، والعنطوان على ما جاء في العمدة والفخري، مع إضافة ياء النسبة.
(5) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.
(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص224.
(7) **قيل**: كناسة وكباسة وكنانة.

محمد، وعقبه يعرفون: **بابن أم عبد الله**، بالكوفة ونيسابور وغيرها. وأعقب محمد بن علي المذكور ثلاثة رجال هم: علي، وأحمد، ويحيى.

أما علي بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: علي ابن محمد بن محمد بن علي المذكور.

أما أحمد بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: حمزة بن الحسن بن القاسم بن أحمد المذكور.

أما يحيى بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: محمد بن زيد بن محمد بن يحيى المذكور.

أما علي بن محمد العنطواني ابن إسحق المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن علي المذكور، وعقبه بمصر[1] ودمياط والكوفة والرملة. ومنهم: علي بن إسماعيل بن حمزة بن علي بن القاسم بن الحسين بن علي المذكور. ومنهم: الحسن بن طاهر بن حمزة بن إبراهيم بن القاسم بن الحسين بن علي المذكور.

عقب عبد الله الأكبر ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب عبد الله الأكبر من رجلين هما: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وعقبهما بمصر، والري، وفارس، والدينور، والمدينة، ونصيبين.

أما عبد الله الأكبر ابن عبد الله الأكبر المذكور، فأعقب من ابنه الحسين، وله عقب بالري ونصيبين.

أما عبد الله الأصغر ابن عبد الله الأكبر المذكور، فأعقب من ابنه علي البيض، ومنه في: أحمد (بفارس)، ويعقوب، وسليمان، ولهم عقب.

عقب أبي الحسن علي الصدري ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

كان يكنّى أبا الحسن، وكان كريماً سيداً، قال مساحق ابن عبد الله يمدحه:

أبا حسن إني رأيتك واصلاً
لهلكى قريش حين غُيّر حالها
جريت لهم مجرى الكريم ابن جعفرٍ
أبيك، وهل من غاية لا تنالها؟

أعقب أبو الحسن علي الصدري المذكور خمسة رجال وبنتين وهم: محمد، وإسحق، وإبراهيم، وإسماعيل، ويعقوب[2] وزينب، وأم كلثوم. وأعقب منهم رجلان هما: إسحق، ومحمد.

أما إسحق بن علي الصدري، فمن عقبه: أبو جعفر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله ابن إسحق المذكور، وحمزة بن إسحق.

أما محمد بن علي الصدري، فأعقب من رجلين هما: داود، والحسن.

أما داود بن محمد المذكور، فمن عقبه: أبو الحسين يحيى بن إسحق بن داود المذكور، ولي نقابة الطالبيين، ومات بمصر، وله بها عقب. ومنهم: أبو الحسن إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن داود المذكور. وكان عفيفاً، ويلقب باللطيم، وأعقب ثلاثة رجال.

أما الحسن بن محمد بن علي الصدري، فأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، وإسحق، ومحمد.

أما إسحق بن الحسن، فأعقب محمداً أبا الهياج، وله عقب، ولما مات كان أسنّ آل أبي طالب.

أما محمد بن الحسن، فأعقب رجلين هما: جعفر، وأبو العباس أحمد.

أما أبو العباس أحمد، فكان زاهداً فاضلاً، وعقبه بالريّ.

أما جعفر بن محمد بن الحسن، فمن عقبه: الحسن بن محمد بن جعفر المذكور، نزل دمشق وله بها بقية.

أما القاسم بن الحسن بن محمد بن علي الصدري، فمن عقبه: أبو محمد الحسن بن حمزة بن أحمد الصدري ابن محمد الشاعر الفافا ابن القاسم بن الحسن المذكور، وله بقية بفارس. ومنهم: الحسين بن محمد بن جعفر البليس ابن عبد الله بن القاسم بن الحسن المذكور، صاحب الحمام.

عقب حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب حمزة بن إسحق المذكور، من ابنه محمد وحده[3] المعروف بالصدري[4]، وأعقب محمد الصدري

---

(1) وهم الأشراف الجعافرة في الصعيد، خصوصاً في ديار قريش من شمال منفلوط إلى سمالوط شرقاً وغرباً. ومنهم الجمايلة في محافظات أسنا وقنا وفرشوط. ومنهم بنو عبد الله وبنو محمد في قرى القليوبية، وفاقوس بالشرقية، وإطسا بالفيوم، ولهم في قنا قرية تسمّى الجعفرية، ولهم أيضاً نجوع الجعافرة بقوص (قنا). ومن الجعافرة جماعات تسكن مدينة نابلس بفلسطين، وكان منهم القضاة ونقباء الأشراف، وكان منهم السيد إبراهيم باشا هاشم رئيس وزراء الأردن سنة 1935. (انظر: موسوعة القبائل العربية، مرجع سابق، ص596).

(2) انظر المشجرة على الصفحات (425، 429) في نهاية هذا الفصل.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص344.

(4) **الصدري**: مكان قرب المدينة. وفي المجدي: الصدرى، ص299. والصيدري في الفخري، ص189.

المذكور من خمسة رجال هم: أبو محمد الحسن الصدري الطوزي صاحب الصدرين، وعبد الله الأكبر، وداود، وإبراهيم، وصالح.

أما صالح بن محمد الصدري، فقد ذكر الدمشقي انه انقرض، وقال ابن عنبة: قال ابن طباطبا: «هم في صح».

أما إبراهيم بن محمد الصدري، فعقبه في المغرب.

أما أبو محمد الحسن الصدري الطوزي ابن محمد الصدري، فأعقب من جماعة لهم عدد، وأعقاب، وثروة، وانتشار، منهم: أبو الحسين زيد، والقاسم، وجعفر، ومحمد، وأبو جعفر عبد الله، وداود، وأبو علي محمد، وأحمد، وطاهر، وإسحق، وأبو إسحق إبراهيم، ويحيى، وحمزة، وأبو الطيب طاهر، وبليق، والزبير، وأبو الفوارس محمد. وعقبهم في مصر، وقزوين، والري، ووادي القرى في المدينة المنورة.

أما أبو الحسين زيد بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن المحدث، وعلي، والحسين، وجعفر، وأبو العباس أحمد.

وأعقب أبو الحسين زيد من ابنه الحسن المحدث، الذي أعقب من رجلين هما: أبو الطيب محمد، وأبو جعفر عبد الله.

أما أبو الطيب محمد بن الحسن المحدث المذكور، فأعقب من رجلين هما: جعفر، وأحمد.

أما جعفر بن أبي الطيب محمد المذكور، فمن عقبه: حمزة بن القاسم بن جعفر المذكور.

أما أحمد بن أبي الطيب محمد المذكور، فمن عقبه: أحمد بن المحسن بن أحمد المذكور. وأبو البركات طاهر بن المحسن بن أحمد المذكور، وله بنات ببغداد.

أما أبو جعفر عبد الله الخطيب بن الحسن المحدث، فله رجلان معقبان هما: أبو عبد الله محمد، والقاسم المخل الكرامي.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر عبد الله الخطيب، فكان يلقب الحُملان (الجُملان في العمدة)، وعقبه ببغداد، ومن عقبه: أبو الحسن محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد المذكور.

أما القاسم بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من رجلين هما: محمد الفافا، وله عقب بفارس، وأحمد، وله عقب.

أما داود بن أبي محمد الحسن الصدري، فعقبه من أربعة رجال هم: الحسين، وأبو عبد الله محمد، وأبو جعفر أحمد، وأبو الحسن إسماعيل الملقب باللطيم، ولهم عقب.

أما إسماعيل اللطيم، فله ثلاثة رجال منهم: أبو القاسم محمد، وإسحق.

أما أبو القاسم محمد بن إسماعيل اللطيم، فقد توفي في بيت المقدس، وله بقية منهم: أبو الفتح محمد بن إسماعيل ابن أبي القاسم محمد المذكور.

أما إسحق بن إسماعيل اللطيم، فمن عقبه: الحسين بن يحيى بن إسحق المذكور.

أما طاهر بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر قاضي طبرستان، وله جماعة ببلاد الجبل، وعلي، والحسن ببلاد الجبل، ولهم إخوة في صح[1].

أما إسحق بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من رجلين هما: محمد، ويحيى.

أما محمد المكنّى بأبي الهياج، فكان أسنّ آل أبي طالب عندما توفي، وله عقب بمصر.

أما يحيى بن إسحق المذكور، فله عقب بمصر، من ابنه الحسين.

أما بليق بن أبي محمد الحسن الصدري، فله عقب من ابنه عيسى بقزوين.

كان لبيت الصدري الطوزي بقية بالحائر، وكان فيهم رجل يلقب بمحيي الدين وهو: محيي الدين أبو الفضل محمد ابن أبي الفوارس بن أبي القاسم محمد ويعرف بابن الطوزي الجعفري الطالبي البغدادي الأديب السيد، وكان من الأشراف العلماء، والفواضل الأدباء. كان مولده في 18 ربيع الآخر عام 610هـ، وكانت وفاته في 7 جمادى الأولى عام 674هـ. ومن شعره:

ما زال في تبذير عُمْرِ جماله
بالصدّ والإعراض والإدلالِ
حتى انقضى في ذاك سحر جماله
وغدا المتيّم عن هواه سالِ

أما جعفر بن أبي محمد الحسن الصدري، فله عقب فيهم عدد، منهم: يوسف، ومحمد، وله عقب بالرملة، وأبو القاسم محمد، ويحيى، وأبو جعفر محمد.

أما أبو علي محمد الصوفي ابن أبي محمد الحسن الصدري، فقد توفي بحمص، وله بها عقب.

أما أبو جعفر عبد الله بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من أربعة رجال هم: جعفر، وعقبه بحرّان، وأبو الفوارس محمد، وأبو علي محمد، وإبراهيم.

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص83.

أما محمد بن أبي محمد الحسن الصدري، فولده أبو العباس أحمد الرئيس بالريّ، وكان ذا حال ومال، وسيادة ورئاسة، وكان صاحب الوقف في الريّ.

أما أحمد بن أبي محمد الحسن الصدري، فله جماعة بمصر من أولاده: موسى وله: عبد الوهاب، وأبو الفضل، والعباس، ولهم أعقاب.

أما أبو الطيب طاهر بن أبي محمد الحسن الصدري، فولده: جعفر قاضي طبرستان، وله جماعة في الجبل، وعلي، وأبو محمد عبد الله، والحسن، ولهم إخوة في صح.

أما إبراهيم بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب من رجلين هما: أبو العباس أحمد الأسود الأحول، وأبو طاهر محمد، ولهما أولاد.

أما حمزة بن أبي محمد الحسن الصدري، فأعقب ستة رجال هم: أبو عبد الله محمد، وله عقب وكثرة في الري، والحسين، والحسن، وأبو تراب محمد، وجعفر بالري، وراوع.

أما أبو عبد الله محمد بن حمزة المذكور، فعقبه من أبي العباس أحمد الأغرّ بالري، وله عقب وعدد وإخوة.

أما الحسين بن حمزة المذكور، فله: حمزة في الري، وله إخوة وعقب.

أما الحسن بن حمزة المذكور، فله: جعفر في البصرة، وله إخوة وعقب.

أما أبو تراب محمد بن حمزة المذكور، فأعقب رجلين هما: الحسن، وأحمد.

أما أحمد بن أبي تراب محمد، فله: أبو عمارة، وله عقب وإخوة لهم أولاد.

عقب عبد الله الأكبر ابن أبي الحسن محمد الصدري ابن حمزة بن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي

أعقب عبد الله الأكبر المذكور من رجلين هما: محمد الفافا، وأحمد الغزل.

أما محمد الفافا ابن عبد الله الأكبر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يحيى، وأحمد، وعلي وعقبه بشيراز ومصر.

أما يحيى بن محمد الفافا فله عقب منهم: القاسم بن جعفر بن يحيى المذكور وله عقب.

أما أحمد بن محمد الفافا، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأبو طالب حمزة، ولهما عقب.

ومن عقب أبي طالب حمزة: محمد بن الحسن بن حيدرة بن محسن بن عيسى بن الحسن بن حمزة المذكور.

أما علي بن محمد الفافا، فولده: عبد الوهاب، ويحيى. ومن عقب يحيى بن علي المذكور: صالح بن المرتضى بن ناصر بن أبي عبد الله بن علي بن محمد بن جعفر بن يحيى المذكور.

أما أحمد الغزل[1] ابن عبد الله الأكبر المذكور، فله: حمزة النسّابة، وله عقب.

أما إبراهيم بن محمد بن حمزة بن إسحق الأشرف، فأعقب في المغرب، ومن ولده: زيادة الله، ومطهر، ومحمد. وهم في نسب القطع في صح[2].

أما صالح بن محمد بن حمزة بن إسحق الأشرف، فقد نص الدمشقي على انقراضه، وقال ابن طباطبا: نسله في صح[3].

عقب داود بن محمد الصدري ابن حمزة ابن إسحق الأشرف ابن أبي الحسن علي الأصغر الزينبي

كان داود بن محمد المذكور سيد قومه، أعقب من رجلين هما: إسحق، وإسماعيل.

أما إسحق بن داود المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسين يحيى نقيب مصر، وأبو تراب علي، وأبو جعفر.

أما أبو الحسين يحيى نقيب مصر، فأعقب ستة رجال هم: أبو القاسم علي، وجعفر، ومحمد الأصغر، وأبو جعفر محمد، وأبو جعفر عبد الله، وعلي وله: حمزة.

ومن عقب أبي القاسم علي بن أبي الحسين يحيى النقيب: أبو جعفر محمد القاضي بمصر ابن علي بن الحسين ابن أبي القاسم علي المذكور، وهو الذي روى السيد أبو الغنائم كتاب ابن خداع عنه، والقاضي رواه عن المصنف.

أما إسماعيل بن داود بن محمد المذكور، فأعقب من خمسة رجال هم: أبو عبد الله محمد ميمون، وأبو طاهر محمد الملقب بالصقور، وأبو طالب محمد، وأبو جعفر محمد البطريق، وأبو الحسن محمد الوزوز[4].

(1) سمي بذلك لشدّة جدّه في طلب مراداته.
(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص83.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص348.
(4) انظر: الوزوز في كتاب الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص224. والوزور في كتاب المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص190.

عقب إسحق الأطرف ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

كان إسحق الأطرف يلقب بالعريضي[1]، نسبة إلى بلدة العريض قرب المدينة، كان نازلاً فيه فعزي إليه، ونسله فيه إلا من شذّ منهم. أعقب إسحق الأطرف من رجل واحد هو: القاسم، وهو ابن خالة الإمام جعفر الصادق، وأمه أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وكان القاسم أحد رجال بني هاشم، أديباً، ونقيباً، وأميراً على اليمن. وأعقب القاسم المذكور من ثمانية رجال هم: جعفر، وإسحق، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد، وزيد، وحمزة، وإبراهيم[2].

أما عبد الله بن القاسم بن إسحق الأطرف، فعقبه بمصر.

أما إبراهيم بن القاسم بن إسحق الاطرف، فأعقب من رجلين هما: علي القزويني، وعيسى.

أما عيسى فعقبه الصحيح من: أبي جعفر مسلم بن الحسين بن موهوب بن عبد الله بن عيسى المذكور، وعقبه بطبرستان.

أما جعفر بن القاسم بن إسحق الأطرف، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وإسحق، والقاسم، وعبد الله[3].

أما محمد بن جعفر بن القاسم، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، والحسن، وعلي.

أما الحسن بن محمد بن جعفر المذكور، فالعقب فيه من رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر، فأكثر نسله بوادي القرى، ومن أولاده: الحسن.

أما عبد الله بن الحسن بن محمد بن جعفر، فجميع نسله من ابنه إسماعيل، وأغلبهم ببخارى، وسمرقند، وطالقان، ويعرفون بـ(**علويّان دربهارك**)[4] وفيهم كلام[5].

عقب إبراهيم بن محمد بن جعفر ابن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب إبراهيم بن محمد المذكور ثلاثة رجال هم: عيسى، ويحيى، وأحمد.

أما عيسى بن إبراهيم بن محمد المذكور، فأعقب من بنيه: القاسم، والحسين، والعباس، ويحيى، والحسن.

أما العباس بن عيسى بن إبراهيم، فمن عقبه: موهوب ابن عبد الله بن العباس المذكور، وله عقب بالحجاز.

أما القاسم بن عيسى، فمن عقبه: نقيب البطيحة أيام عمران بن شاهين: الأمير أبو علي عيسى العرضي ابن يحيى ابن القاسم المذكور.

قال ابن عنبة: «ولكن الشيخ العمري موافق لشيخ الشرف، فإنه قال: «أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم، هو نقيب عمّان، كان أسود الجلد فاضلا. ولعل هذا الشريف تولّى النقابة في موضعين: البطيحة وعمّان، وقد وافق الفخري ابن طاطبا على هذا».

وقال الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد العبيدلي: «أعقب من ولده القاسم[6]، وعن أحد الشريفين، أنه حمل كلام الشيخ أبي الحسن على السهو منه في ذلك. وزعم أن إبراهيم بن محمد أولد من ثلاثة: عيسى، ويحيى، وأحمد. والقاسم الذي ذكره الشيخ أبو الحسن، إنما هو القاسم بن عيسى بن إبراهيم، لا ابن إبراهيم لصلبه، وإليه رفع في نسب نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، وهو أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن إبراهيم، أسود عاقل فيه خير»[7].

ويوافق الشيخ أبو الحسن العبيدلي شيخنا العمري، أن القاسم ابن إبراهيم لصلبه، ونصّ كلامه: «أبو علي عيسى ابن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد. وقال: هو نقيب عمّان. كان اسود الجلد فاضلاً»[8].

أما يحيى بن عيسى بن إبراهيم، فله: أحمد، وجعفر، ونسله ببخارى[9].

عقب إسحق بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

قال صاحب مناهل الضرب[10]: لم أقف في كتاب القوم على ذيل، ونحوه لإخوته: أحمد، وزيد، وعبد الرحمن، بنو القاسم، وعدم التعرض لأعقابهم يدل على أنهم درجوا، ولعلهم أعقبوا وانقرضوا. إلا أن زيد بن القاسم، في بعض نسخ العمدة، له ذيل طويل. ولكن

---

(1) ويقال: العرضي والعرصي.

(2) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.

(3) سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري في العمدة، ص40.

(4) في الفخري: سادات باربهارك.

(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص226. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص80.

(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص349.

(7) المرجع السابق، ص349.

(8) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص298.

(9) هم يزعمون أنهم من نسل جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي، وَهْماً منهم في ذلك.

(10) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص57.

صاحب تهذيب الأنساب يقول: «إن إسحق هذا، قد أعقب من رجل واحد، اسمه عبد الله، وعقبه بنيسابور».

عقب عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب عبد الله بن القاسم المذكور ستة رجال هم: محمد، وعبد الرحمن، وزيد، وأحمد، وجعفر، وإسحق.

أما عبد الرحمن، وإسحق ابنا عبد الله بن القاسم، فقال ابن عنبه: «ما وقفت لهما على عقب».

أما جعفر بن عبد الله بن القاسم، فعقبه بدمشق.

أما زيد بن عبد الله بن القاسم. فأمه رقية بنت القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وله عقب.

أما محمد بن عبد الله بن القاسم، فقد سكن المدينة، وأعقب بها، وله ذيل طويل منتشر في الصعيد، وكرمان، وطبرستان، وبغداد، ومن عقبه: الشويخ جعفر بن الحسن (وقيل الحسين) بن يحيى بن محمد المذكور، وله عقب بكرمان[1].

ومنهم: السيد الاطروش أحمد، وكان يبيع الشمع في سوق البزازين في بغداد، وله بها عقب، وهو: ابن يحيى ابن أحمد بن يحيى بن محمد المذكور.

ومنهم: زيد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، وله عقب منهم رجلان: أبو الفضل جعفر، واخوه الحسين ابنا زيد المذكور، ولهما عقب وأولاد.

ومنهم: حمزة بن محمد بن عبد الله بن القاسم، وله عقب.

عقب زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب زيد بن عبد الله المذكور رجلين هما: محمد[2] والحسن القاضي.

أما الحسن القاضي ابن زيد المذكور، فأعقب باستراباد من رجلين هما: محمد، وأبو علي أحمد.

أما أبو علي أحمد بن الحسن القاضي، فأعقب أحد عشر رجلاً هم: أبو الطيب محمد، وسيار، وإسحق، والحسن، وجعفر الرئيس، وأبو يعلى محمد، وأبو عبد الله الحسين، والقاسم وله عقب بقزوين، وحمزة وله عقب بقزوين[3] وزيد، وعلي.

أما أبو الطيب محمد بن أبي علي أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: أبو علي أحمد، ومحمد وكان بقزوين، وأبو القاسم علي، وأبو محمد الحسن، وأبو عبد الله الحسين، ولهم أعقاب.

أما أبو علي أحمد بن أبي الطيب محمد، فكان ذا مال ونعمة، وحال حسنة. أعقب بقزوين، وأعقب من ولده: ذو الشرفين سلطان قزوين أبو طاهر محمد، الذي أعقب من رجلين هما: علي، والحسين، ولهما أعقاب بقزوين.

أما إسحق بن أبي علي أحمد بن الحسن القاضي، فله عدة أولاد منهم: أميركا محمد، وعلي، وأبوعبد الله الحسين.

أما أبو عبد الله الحسين بن إسحق، فأعقب من رجلين هما: سراهنك (ببلخ)، وأبو علي أحمد وله: أبو القاسم علي (بجرجان).

أما جعفر القاضي الرئيس بقزوين ابن أبي علي أحمد ابن الحسن القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: زيد، وأبو الحسن محمد، والحسن وله: زيد، والحسن.

أما زيد بن جعفر القاضي الرئيس المذكور، فأعقب من ثمانية رجال هم: أبو هاشم محمد، وأبو هاشم إسماعيل، وأبو القاسم علي، والفضل، وأبو الحسن محمد، وأبو عبد الله محمد، وأبو طاهر محمد، وأبو الفرج المحسن، ولهم أعقاب وأولاد.

أما أبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وسيار (في العمدة يسار)، وأبو علي أحمد.

أما علي بن أبي يعلى محمد المذكور، فأعقب رجلين هما: أبو عمارة حمزة، وأبو علي أحمد.

أما سيار بن أبي يعلى محمد المذكور، فله أولاد منهم: ناصر، وله أولاد وإخوة.

أما أبو علي أحمد بن أبي يعلى محمد المذكور، فله ولد وعقب[4].

أما أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسن القاضي، فعقبه بطبرستان، وجرجان، وجيلان، وبلخ، منهم: أبو القاسم علي النسّابة بالريّ ابن أبي علي أحمد بن أبي عبد الله الحسين المذكور.

أما القاسم بن أحمد بن الحسن القاضي، فله ولد.

أما حمزة بن أحمد بن الحسن القاضي، فله ولد.

أما زيد بن أحمد بن الحسن القاضي، فله: أبو هاشم محمد، وله أولاد.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص61 عن ابن طباطبا.
(2) ذكره صاحب الفخري في أنساب الطالبيين.
(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص42.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص352. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص42 عن ابن طباطبا.

عقب أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب أحمد بن عبد الله المذكور من ثلاثة رجال هم: القاسم بنصيبين، والحسن بأذربيجان، وزيد.

أما زيد بن أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طالب أحمد، ومحمد.

أما محمد بن زيد بن أحمد المذكور، فعقبه بحرّان.

أما أبو طالب أحمد بن زيد بن أحمد، فقد حُمل إلى بغداد وحبس، وله عقب بحران من ولديه: علي، ومحمد.

عقب جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب جعفر بن عبد الله المذكور من ستة رجال هم: عبد الرحمن، وأبو جعفر عبد الله، وأبو محمد سليمان، وعلي (في البصرة والأهواز)، وإسماعيل، والقاسم.

أما القاسم بن جعفر بن عبد الله المذكور، فكان يدعى (القسّام)، وله عقب منتشر بالري منهم: الشيخ الجليل المقدم بالكرخ: أبو الحسين طاهر بن محمد بن القاسم المذكور، وله بقية بقزوين[1].

أما عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الله المذكور، فقد أعقب من رجلين هما: علي، والقاسم.

أما علي بن عبد الرحمن المذكور، فله عقب بالأهواز.

أما القاسم بن عبد الرحمن المذكور، فكان يلقب بـ (شوشان)، ويعرف عقبه **ببني شوشان** بنصيبين، في تركيا.

عقب حمزة بن القاسم الأمير ابن إسحق العريضي ابن أبي جعفر عبد الله الأكبر الجواد ابن جعفر (الطيار)

أعقب حمزة بن القاسم الأمير، وانتشر عقبه في بغداد، وطبرستان، والبصرة، وقم، من ثلاثة رجال هم: أحمد بقم، ومحمد، وجعفر.

أما محمد بن حمزة بن القاسم الأمير، فله بقية من طاهر بن الحسن بن محمد المذكور. وأعقب طاهر المذكور من رجلين هما: محمد النفاخ، وله ذيل يُعرفون **ببني النفاخ**. وهاشم جريو، وله ذيل يُعرفون **ببني جريو**، وكلاهما في عراق البصرة.

أما أحمد بن حمزة بن القاسم الأمير، فيعرف بـ(أحمر عينه)[2]، وأعقب من أربعة رجال هم: جعفر، والحسين، وحمزة، وعبد الله.

أما جعفر بن أحمد بن حمزة المذكور، فله: محمد، وله عقب وأولاد.

أما عبد الله بن أحمد بن حمزة المذكور، فله: أبو جعفر محمد، وله عقب.

أما حمزة بن أحمد بن حمزة المذكور، فله: القاسم.

أما الحسين بن أحمد بن حمزة المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن الحسين، فمن عقبه: أبو علي محمد الأزرق القمي ابن أحمد المذكور وله عقب.

أما علي بن الحسين، فمن عقبه: عزيز الدين ومحمد ابنا شرفشاه بن محمد بن عبد الرزاق بن أميرة بن أبي المعالي ابن أبي منصور بن طالب بن إسحق بن عبد الله بن إسحق بن محمد بن علي المذكور، وله عقب وذيل منتشر.

كان شرفشاه بن محمد في قرية برزآباد، من رستاق لنجرد من قرى قم، وكان ابنه عزيز الدين من ذوي الأقدار، وأرباب الأحوال، وكان يتصرف في أعمال السلطان، خدم في ديار بكر مدة، ثم ورد إلى بغداد في زمن ابن الجويني، وكان ينوب في الديوان أحياناً، ثم سُلّمت الكوفة إليه، وكان عنيفاً في حكمه. قتل شاباً أيام سعد الدولة سعود بن هبة الله عام 680هـ.

أما جعفر بن حمزة، فقد أثبته ابن أبي جعفر العبيدلي، وأبو عبد الله ابن طباطبا، وقال السيد أبو الغنائم: جعفر هذا هو ابن أحمد بن حمزة لا أخوه، وله أعقاب بطبرستان منهم: القاضي بإستراباد الحسن بن زيد بن محمد بن جعفر المذكور.

وجاء في موسوعة القبائل العربية أن من عقب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب **قبيلة أولاد يحيى بن عثمان**، التي تتخذ من مدينة (أطار) شمال موريتانيا مقرًّا لها، حيث كوّنت لها إمارة فيها، ومن فروع هذه القبيلة:

- **أولاد الجعفرية**، ومنهم: أولاد عمني، وأولاد أكشار.
- **أولاد غيلان**، ومنهم: الطرش، وأهل مانت، وأولاد سلة، وأولاد سلمون، ونغموشة[3].

ومن عقب جعفر (الطيار): **قبيلة أداو يعقوب**، وتقطن في منطقة وادي الذهب، وشمالي موريتانيا، ويقال لهم: **اليعقوبيون**. ولهذه القبيلة فرع كبير في ليبيا، بمنطقة غريان، وصرمان، والجميل. ومنهم أيضاً: **قبيلة أولاد سليمان**، وهي قبيلة عربية تقطن منطقة سرت بليبيا من بني

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، ص298.

(2) كان إذا غضب احمرّت عيناه.

(3) موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، المجلد الأول، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر، ط2، 1997.

سُليم، وانتقلت منها مجموعات إلى منطقة (كانم) شمال نيجيريا، وجنوب غرب تشاد في دفعات، أولها سنة 1817م، لنصرة الشيخ محمد الأمين الكانمي سلطان (برنو) التابع لطرابلس، وكانت الدفعة الثانية سنة 1826م، والثالثة سنة 1842م، واستقرت مجموعات من هذه الحملات في المنطقة، والتي من بينها أولاد سليمان[1].

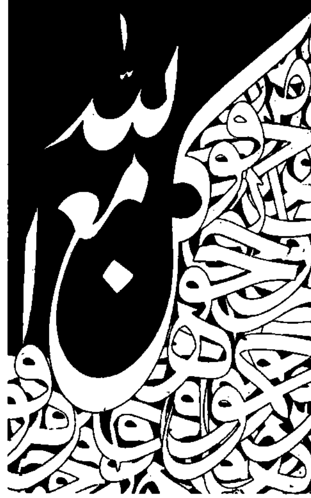
ومن عقب جعفر (الطيار) بمصر: **آل الطيار، وآل طوزي.**

ومن العائلات التي تنحدر من صلب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب، في الأردن وفلسطين والشام:

آل ثوابية في بلدة عيمة بالكرك جنوب الأردن، **وآل الجعفري في** فلسطين وحلب، **وآل النعيمات في** بلدة ذات راس وعيمة وشعيرة بالكرك[2].

(1) المرجع السابق، ص119-120.

(2) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، 342-343، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، محمد كمال الغزي، دار الفكر، دمشق، صفحة 260، وسلك الدرر، 3/ 83.

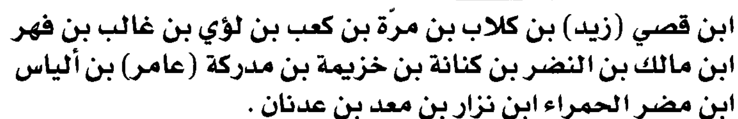


عقب ابي جعفر محمد الجواد الرئيس ابن علي الزينبي ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار)

محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف

(١) جد القريشيين .
(٢) جد آل أبي الهياج في طبرستان .
(٣) عقبه في ترنجة .
(٤) عقبه في بخارى بأوزبكستان .
(٥) عقبه في مصر .
(٦) عقبه في المغرب .
(٧) عقبه في الشام واليمن ومصر .
(٨) عقبه في جرجان ومصر ويقال لعقبه الفداد ون .
(٩) الذي حمل رأس محمد ذي النفس الزكيّة الى المنصور .

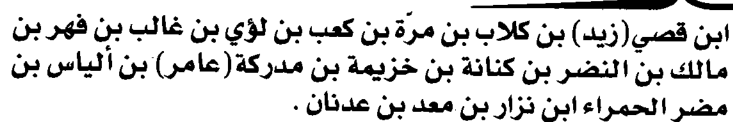
(١٠) جد بني زقاق في مصر والعراق .
(١١) جد بني المرجى في مصر .
(١٢) عقبه في مصر وفارس والمدينة ونصيبين .
(١٣) عقبه في سمرقند وبخارى في أوزبكستان .
(١٤) عقبه في مصر ، وفي الكوفة بالعراق ، وفي الرملة بفلسطين ، وفي نيسابور .

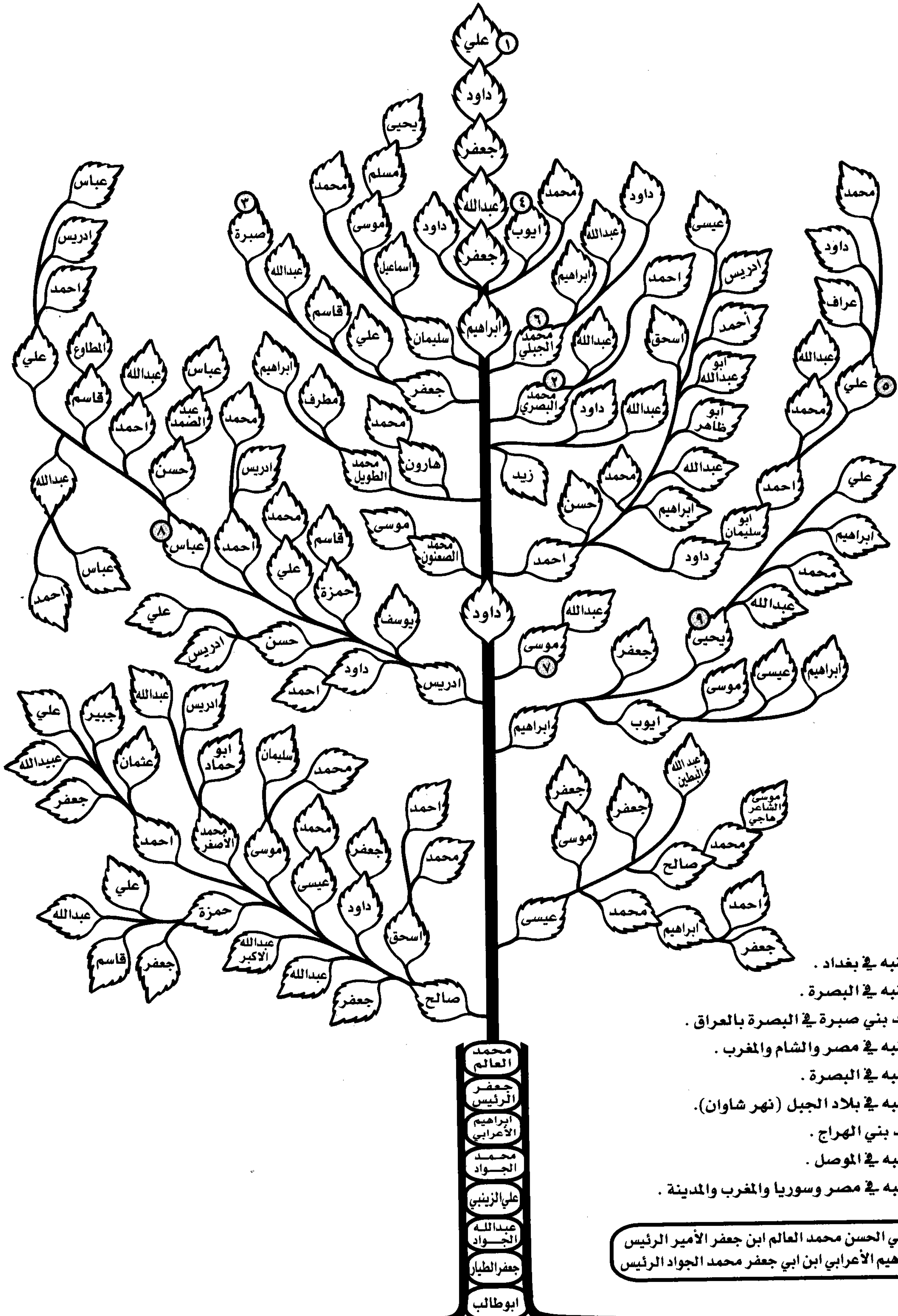

ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليأس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عقب جعفر الأمير الرئيس ابن ابراهيم الأعرابي
ابن أبي جعفر محمد الجواد ابن ابي الحسن علي الزينبي

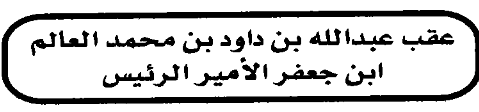
(١) جد الخلصيين .
(٢) جد القرشيين .
(٣) جد القواسم بالحجاز .
(٤) له عقب بطبرستان .
(٥) له عقب في مصر والمدينة المنورة والمغرب .
(٦) له عقب في القيروان .

جعفر الرئيس (٢)
ابراهيم الأعرابي
محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف


ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن عبد المطلب بن هشام (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لـؤي بن غالب بن فهر بن مـالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن
مضر الحمراء بن نزار بن معد بن عدنان .

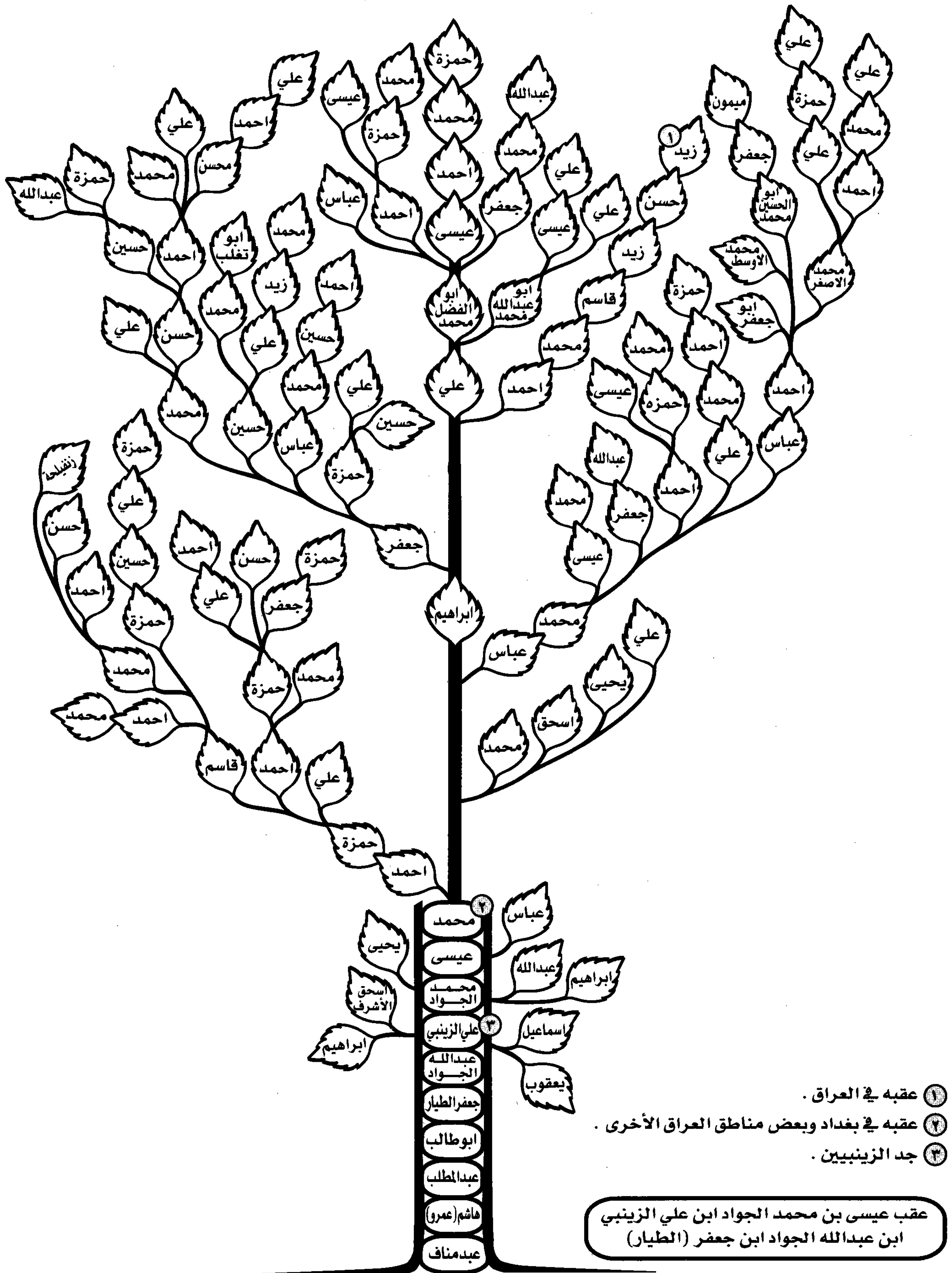


١ عقبه في بغداد .
٢ جد بني عبدالله في بغداد .
٣ جدّ آل الجحاف في الحجاز .
٤ عقبه في الحجاز .
٥ عقبه في بلاد فارس .
٦ عقبه في دمشق

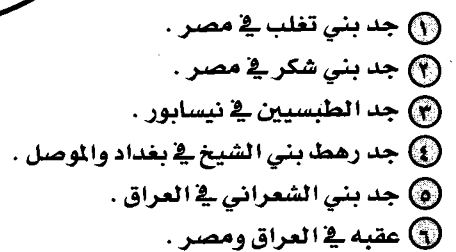
عبدالله
داود
محمد العالم
جعفر الرئيس
ابراهيم الأعرابي
محمد الجواد
علي الزينبي
عبدالله الجواد
جعفر الطيار
ابوطالب
عبدالمطلب
هاشم (عمرو)
عبدمناف

ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس
ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

ابراهيم ، اسحق ، موسى ، سليمان ، ذكري ، صالح ، داود ، عيسى ، ادريس ، يحيى ، علي ، عباس ، محمد ، علي الصدري



ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لـؤي بن غالب ابن فهـر بن مـالك بن النضـر بن كنانـة بن خزيمـة بن مدركـة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.



عقب اسماعيل الشعراني ابن جعفر الأمير الرئيس
ابن ابراهيم الأعرابي ابن ابي جعفر محمد الجواد الرئيس

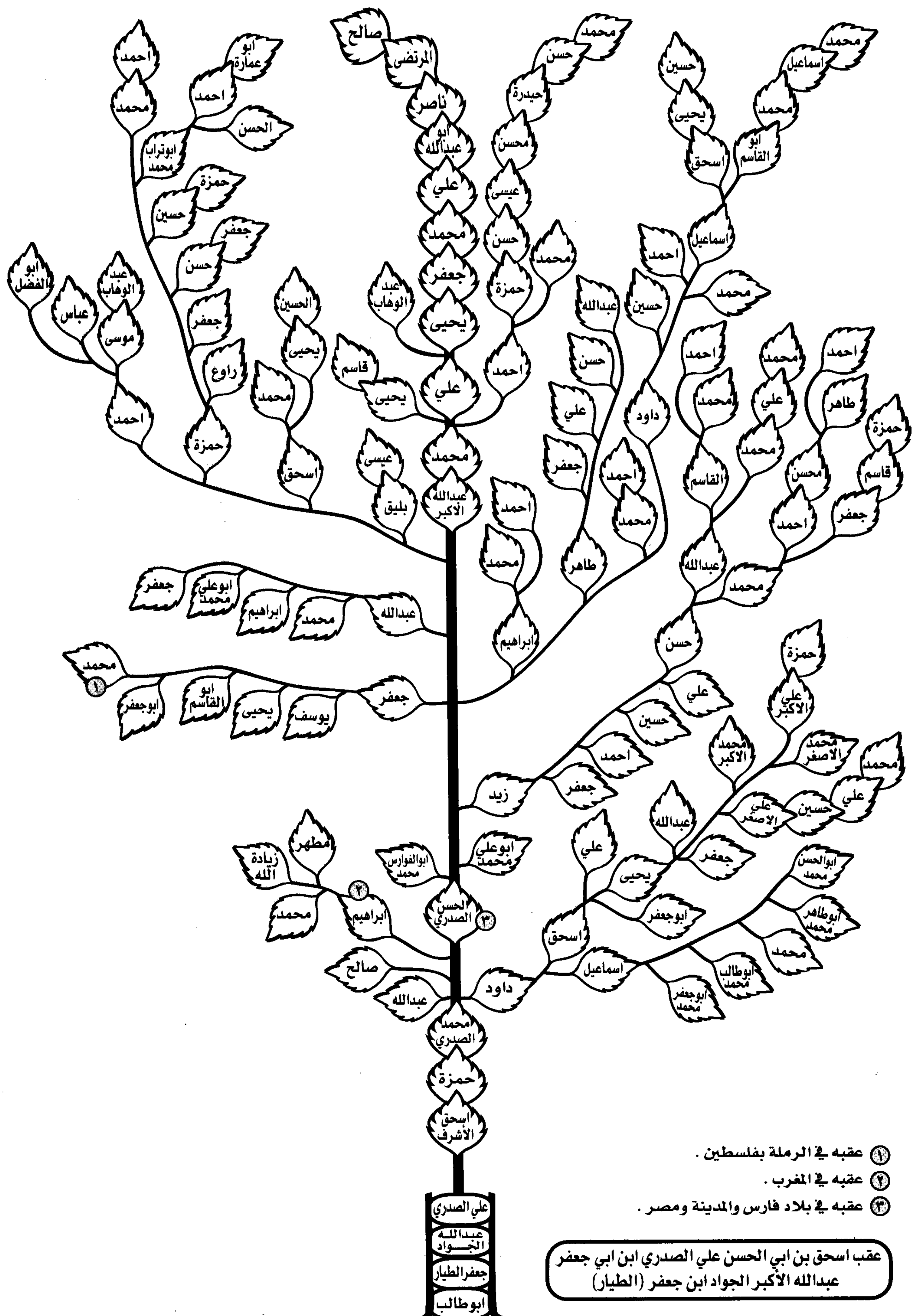
ابن علي الزينبي ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هشام (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

١ جد المحمديين أمراء مروة في الحجاز .
٢ الذي بنى سور المدينة المنورة .
٣ جد القرشيين .
٤ عقبه في طبرستان .
٥ عقبه في مصر .
٦ عقبه في بغداد والموصل وجرجان .
٧ عقبه في بغداد .
٨ عقبه في جرجان .
٩ جد أمراء الأهواز ورامهرمز .

عقب ابي الأمراء يوسف بن محمد العالم ابن جعفر الأمير الرئيس
ابن ابراهيم الأعرابي ابن ابي جعفر محمد الجواد الرئيس

يوسف
جعفر الرئيس
ابراهيم الأعرابي
محمد الجواد

ابن علي الزينبي ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار) ابن ابي طالب ابن عبدالمطلب بن هشام (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليا س بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن أليأس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب القاسم بن اسحق الأطرف ابن عبدالله الجواد ابن جعفر (الطيار)

هاشم (عمرو)
عبدالمطلب
ابوطالب
جعفر الطيار
عبدالله الجواد
اسحق
القاسم
عبدالله
جعفر
محمد
ابراهيم
عيسى
عباس
عبدالله
موهوب

(١) عقبه في الحجاز.
(٢) عقبه في بخارى في أوزباكستان.
(٣) جد بني النفاخ في العراق.
(٤) جد بني جريو في العراق.
(٥) عقبه في طبريا.
(٦) عقبه في نيسابور.
(٧) جد قبيلة آل جعفر في العراق ومنهم عشائر : الشنبكية ، العوادل ، العبدلية ، الكربط ، الأكرع ، مرحض ، عفك .

(٨) له عقب في مصر.
(٩) له عقب في دمشق.
(١٠) له عقب في نصيبين وحرّان.
(١١) له عقب في نصيبين والأهواز.
(١٢) له عقب في مصر والعراق وطبرستان وكرمان.
(١٣) له عقب في بغداد.
(١٤) له عقب في قزوين.

ابن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

الملاحق

الملحق الأول

مشاهير علماء علم النسب

النسب من معارف العرب الخاصة، وعلمه من خصائص العرب المهمة، والاهتمام بالأنساب، وحفظ أسماء الآباء والأجداد، مأثرة من مآثرهم، وتدوين ذلك ضرورة قصوى، لحفظ هذه الأنساب حرصاً على نقائها واتصالها.

كان العرب يسمّون النسّابة (علاّمة)، وكان يحظى بالاحترام، والتوقير، والتقدير، وقد اشتهر من النسّابين أعلام، زخرت بهم الكتب والأسفار، ما يشير إلى منزلة هذا العلم، ومكانة أهله في التراث، وقاموا بتصنيف لأمّات كتب الأنساب، مما غذّى حركة التدوين التاريخي في الأمة العربية، فاقت بها أمماً عديدة، فلم تعرف أمة في التاريخ القديم أو المعاصر، أولت أنسابها اهتماماً يقارب اهتمام العرب بأنسابها.

والنسب علم واسع عميق، له أصوله، وقواعده، وضوابطه، واصطلاحاته، ورموزه، مما أشارت إليه بعض كتب النسب، حيث نبهت المقالات، والبحوث، والرسائل على الضروري من قواعد النسب وضوابطه، وفصّلت أوصاف النسّابة، وما ينبغي له من خصال وصفات، وما يجب أن يعرفهُ النسّابة، ويطلّع عليه، ويحيط به، من معارف، وعلوم، وفنون، ومقدمات، وإحاطة واستيعاب، ودقّة، واجتهاد، كما يتوجّب عليه الإحاطة بالكتب، والوثائق، والتواريخ، ومعرفة بالخط، والورق، والحبر، والأختام، والشهادات، والإجازات، هذا بالإضافة إلى التقوى، والورع، والزهد، والأمانة، والصدق، والصّلاح، والذكاء، والفطنة، والألمعية، والحفظ، والتذكّر، والاستيعاب.

وها نحن نقوم - مستعينين بالله العلي القدير - بإيراد أسماء بعض مشاهير علماء النسب قديماً وحديثاً - وهم من استطعنا الحصول على اسمائهم -، خدمة لهذا العلم الجليل، وصنيعاً للمهتمين في هذا المجال.

القرن الأول للهجرة

- الخليفة أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي، توفي عام 13هـ، كان نسّابة، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد من حسّان بن ثابت هجاء المشركين يقول له: «سِرْ إلى أبي بكر وخذ معايبهم منه».
- أبو الجهم بن حذيفة القرشي العدوي، أحد أربعة كانت قريش تأخذ منهم علم الأنساب.
- أبو حفص الفاروق عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، توفي عام 23هـ، كان نسّابة، وهو أول من دوّن الدواوين، فأنشأ ديوان الجند، ورتبه على القبائل.
- حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد بن نصر بن مالك القرشي العامري، مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، حوالي عام 53هـ، وقيل 54هـ، وهو ابن 120 سنة.
- أبو صفوان مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة القرشي الزهري، ولد قبل الهجرة بستين عاماً تقريباً، ومات بالمدينة عام 54هـ، وعمره 115سنة. كان يؤخذ عنه النسب.
- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، توفي عام 54هـ، وقيل عام 50هـ، وقيل عام 58هـ، وقيل عام 60هـ. كان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها.
- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، روي أنه كان أنسب قرشي لقريش، وللعرب قاطبة. مات عام 58هـ، وقيل 59، وقيل56هـ.
- النخّار بن أوس بن أبير العذري، وكان من أعظم علماء العرب في الأنساب، ولد في حياة النبي ﷺ، ومات عام 60هـ، وله كتاب في الأمثال.
- النحاز بن أوس بن الحارث بن سعد بن هذيم بن قضاعة، المتوفى عام 60هـ.
- ورقاء الأشعر عبد الله بن حصين، وكان يلقب بابن لسان الحمَّرة، من بني تيم اللات بن ثعلبة، توفي عام 6هـ، وله: **كتاب في النسب**. كان من أفضل النسّابين. وعنه قالت العرب: **أنسب من ابن لسان الحمرة**.

- أبو يزيد عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، كان أعلم قريش بالنسب. توفى في خلافة معاوية، وعمره 96 سنة، ودفن في البقيع، وقيل في أول خلافة يزيد قبل الحرّة، التي كانت من عام 60 الى عام 64هـ.
- عَلاَقة بن كرشم الكلابي، ويقال: كرسم الكلابي، كان حيًّا قبل عام 64هـ، له: **كتاب النسب، وكتاب التشجير.**
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني النسّابة، مات عام 65هـ. وكان من الأخباريين.
- **دغفل** بن حنظلة بن زيد بن شيبان بن ذهل بن عبد الله بن ربيعة بن عمر السدوسي الربيعي الذهلي الشيباني البصري، توفى غرقاً عام 65هـ، وقيل عام 70هـ. كان نسّابة العرب ويضرب به المثل في النسب، فقيل: **«أنسب من دغفل»**. له عدة كتب منها: كتاب: **التشجير**، وكتاب: **التظافر والتناصر.**
- عبيد بن شرية الجرهمي، توفي عام 67هـ. كان نسّابة أخباريًّا، له من الكتب: **الملوك وأخبار الماضين**، طبع مع كتاب: **التيجان في ملوك حمير**، عام 1347هـ. وكتاب: **الأمثال.**
- أبو جهم عامر (أو عمير أو عبيد) بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج القرشي العدوي، توفى عن عمر متقدم بعد عام 64هـ[1]. كان من مشيخة قريش، وهو أحد الأربعة[2] الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب.
- ابن الكواء أو صالح الحنفي واسمه: عبد الله بن عروض وقيل: ابن عمرو، من بني يشكر النسّابة، توفي عام 80هـ، له: **كتاب النسب.**
- مثجور بن غيلان الضّبي، أصله من البصرة، له كتاب في الأنساب، كان متداولاً في ذلك العصر، مات حوالي عام 85هـ.
- أبو ثعلبة عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العدوي المدني النسّابة. توفي عام 87هـ.
- خبيب بن عبد الله بن الزبير الأسدي، توفى عام 93هـ.
- أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وتوفّى عام 94هـ، في خلافة الوليد، وهو ابن 75سنة.
- محمد بن سعيد بن المسيّب بن حزن القرشي المخزومي، كان من أعلم الناس بالنسب، هو وأبوه سعيد بن المسيب.
- زيد بن الكيِّس النمري النسّابة. وفي الأنساب لابن الكلبي هو: عبيد بن مالك بن شراحيل بن الكيِّس. واسم الكيِّس: زيد. له: **كتاب في النسب**. وفيه وفي دغفل بن حنظلة يقول مسكين بن عامر الدارمي[3]:

فحكّم دغفلاً وارحل إليه ... ولا ترح المطيّ من الكلال

أو ابن الكيِّس النمريّ زيداً ... ولو أمسى بمنخرق الشمال

القرن الثاني للهجرة

- الشريف أبو عبد الله محمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى العلوي، ويعرف بابن طباطبا.
- خالد بن طليق بن محمد بن عمران الخزاعي، وهو من اقدم علماء الأنساب في العصر العباسي، له كتاب المآثر، وكتاب: **المتزوجات**، وكتاب: **المنافرات**، وكتاب: **البرهان.**
- أبو صالح باذام، مولى أم هانئ بنت أبي طالب.
- ابن عدي الزارع، وهو ابن أبي حريّ الحسن البصري النسّابة.
- أحمد بن محمد بن حميد الجهني النسّابة.
- أبو الكناس الكندي، وكان أعلم الناس في فنّ النسب وأخبار العرب.
- خراش بن إسماعيل الشيباني العجلي، وله كتاب: **أخبار ربيعة وأنسابها**، وكتاب: **«النسب العتيق في أخبار بني ضبة».**
- عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب.
- علي بن كيسان الكوفي، له كتاب: **أنساب العرب قاطبة.**
- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمارة بن القدّاح الأنصاري، له كتاب: نسب الأنصار، توفى في آواخر القرن الثاني.
- محمد بن عبد الله بن سعد الحنبصي، كان أكبر نسّابة ومؤرخ للتاريخ الحميري القديم، له كتاب: **نسب حِمْيَر.**

---

(1) ذكر ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام (1/ 737-739).

(2) الأربعة هم: عقيل بن أبي طالب، وأبو جهم عامر بن حذيفة، وحويطب ابن عبد العزى، ومخرمة بن نوفل الزهري.

(3) ربيعة بن عامر هو: مسكين الدارمي.

- الإمام الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب القرشي الزهري المدني. توفي عام 124هـ. قال قرة بن عبد الرحمن: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب فيه **نسب قومه**. ولعل الزهري هو أول من ألّف في الأنساب عند العرب.
- الكميث بن زيد الأسدي المضري الكوفي، ولد عام 60هـ، واستشهد في أيام مروان بن محمد عام 126هـ.
- خالد بن صفوان التميمي البصري، توفي نحو عام 133هـ. كان نسّابة يباري الأبرش الكلبي في مجالس الخلفاء في علم النسب.
- أبو النضر محمد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث بن عبد العربي بن مرّة بن عامر بن النعمان الكلبي الكوفي، توفى بالكوفة عام 146هـ.
- أبو عبد الله محمد بن إسحق بن ياسر المطلبي، توفى عام 151هـ، وقيل عام 154هـ، وقبره ببغداد في مقبرة الخيزران، وله كتاب: **السيرة**.
- أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي الغامدي الكوفي، توفى عام 158هـ، وقيل عام 157هـ، وقيل عام 151هـ. له تآليف كثيرة منها: كتاب: الدرة، وكتاب: **الجمل**، وكتاب: **صفّين**، وكتاب، **نسب عدنان وقحطان، ونسب بني تميم، ونسب قريش**، وكتاب: **مقتل الحسين**.
- أبو الحكم عوانة بن الحكم بن عياض بن وزر بن عبد الحارث الكلبي الكوفي، ولد قبل عام 90هـ، وتوفى عام 147هـ، أو عام 158هـ. له: **سيرة معاوية وبني امية**.
- أبو الوزير عمر بن مطرف الكاتب البغدادي بن عبد القيس. توفي في أيام الرشيد العباسي عام 186هـ، وقيل عام 188هـ. له: **مفاخرة العرب ومنافرة القبائل في النسب**، وكتاب: **منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقل منها.**
- أبو هلال لقيط بن بكير بن النضر المحاربي، توفى عام 190هـ. وله كتاب: **النساء**، وكتاب: **السمر**، وكتاب: **الحراب واللصوص**، وكتاب: **أخبار الجن.**
- سحيم بن حفص الجعفي أبو اليقظان (واسمه عامر). توفى عام 190هـ. وله من الكتب: كتاب: **أخبار تميم**، وكتاب: **نسب خندف واخبارها**، وكتاب: النسب الكبير، الذي يحتوي على نسب إياد كنانة.
- عمر بن مطرف البغدادي. توفي عام 193هـ. كان نسّابة علاّمة بتقويم البلدان، معاصراً للرشيد العباسي. له: **منازل العرب وحدودها، ومفاخرات العرب ومنافرات القبائل»**.
- شيخ العربية مؤرّج بن عمرو السدوسي. توفي عام 195هـ. له كتاب: **جماهير القبائل**، وكتاب: **حذفٌ من نسب قريش**. وهو أقدم كتاب معروف في النسب وصل إلينا.
- أبو البَخْتَري وهب بن وهب بن كثير القرشي الأسدي، المدني، توفي عام 200هـ. مؤلفاته: كتاب نسب ولد إسماعيل، وكتاب: طسم وجديس، وكتاب: فضائل الأنصار، وكتاب: الفضائل الكبير.
- محمد بن الحسن بن زبالة. فقيه إخباري نسّابة. توفي في حدود عام200هـ. له كتاب: **الألقاب ومثالب الأنساب.**
- عبد الله بن الفضل بن سفيان بن منجوف أبو عبد الله المعروف بغنوية السدوسي، البغدادي. توفي عام 200هـ تقريباً. له كتاب: المآثر والأنساب والأيام.

القرن الثالث للهجرة

- زيد الشبيه ابن علي بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، له من الكتب: كتاب: **المقتل، أو المقاتل**، وله كتاب: **المبسوط في النسب.**
- الشريف الحسين (نقيب العلويين كافة) ابن أبي الغنائم أحمد المحدث ابن أبي علي أمير الحاج المحدث ابن يحيى المحدث أبي الحسين ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، وكان أول من أسس نقابة العلويين وأول من تولاّها، وأول من كتب المشجر في النسب وسماه: **الغصون في آل ياسين.**
- عَلاّن الشعوبي الورّاق، أصله فارسي، توفى أوائل القرن الثالث الهجري. من كتبه: **نسب تغلب بن وائل.**
- أحمد بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب، له تصانيف في النسب.
- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.
- أبو طاهر أحمد بن عيسى المبارك ابن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، له كتاب في النسب.
- محمد بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- محمد بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن زين العابدين المعروف بالجوّاني، توفى عن عمر 32 سنة.

- أبو علي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله رأس المذري ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية.
- حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي.
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرّة ابن محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب، صاحب كتاب: **المبسوط في النسب.**
- محمد بن فراس بن محمد بن عطاء أبي فراس النسّابة، له كتاب في النسب، توفى في النصف الأول من القرن الثالث الهجري.
- النضر بن شميل الحميري النحوي البصري. توفي عام 204هـ. من أقران خالد بن سلمة المخزومي. وكانا من أنسب أهل زمانهما. وصنّفا بأمر هشام بن عبد الملك كتاب: **مثالب العرب ومناقبها.**
- أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي الطائي الثعلي البحتري الكوفي. توفي عام 206هـ. كان عالماً بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب والمآثر والأنساب. نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير. له العديد من الكتب منها: **بيوتات العرب**، و**بيوتات قريش**، و**تاريخ الأشراف الكبير**، و**تاريخ الأشراف الصغير**، وغيرها.
- الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي، ولد في الكوفة عام 130هـ، وتوفى عام 206هـ، أو عام 207هـ.
- معمر بن المثنى التميمي البصري، وله من الكتب: كتاب: **غريب القرآن**، و**مجاز القرآن**، و**مقاتل الأشراف**، وكتاب: **الشعر والشعراء**، وكتاب: **الجمل وصفين**، وكتاب: **مقتل عثمان**، وكتاب: **محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن**، وكتاب: **في الأنساب**، ولد في البصرة عام 110هـ، ومات في عام 208هـ.
- ابن الكلبي: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، وله كتب منها: **الجمهرة في النسب**، وكتاب: **المنزل في النسب**، وكتاب: **الموجز في النسب**، وكتاب: **الفريد في الأنساب**، وكتاب: **الملوكي في الأنساب**، وكتاب: **الأوائل**، وكتاب: **نسب الخليل في الجاهلية والاسلام**، وكتاب: الاصنام، وكتاب: **مثالب العرب**، وكتاب **في الأمثال**، وكتاب: **أنساب البلدان**، وكتاب: **الألقاب**، وغيرها، مات في خلافة المامون عام 204هـ، وقيل عام 206هـ.
- محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي. توفي عام 207هـ. له عدة مؤلفات منها: **تصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها.**
- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي. كان من أعلم الناس باللغة، وأنساب العرب واخبارها. توفي عام 208هـ. له: كتاب: **بيوتات العرب**، وكتاب: **القبائل**، وغيرها.
- أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري. توفي عام 213هـ. كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب، اشتهر بكتابه: السيرة وعرفت باسم: سيرة ابن هشام. وله: أنساب حمير وملوكها، طبع باسم: التيجان في ملوك حمير، عام 1347هـ، في حيدر آباد بالهند. وكتاب: نسب ولد إبراهيم بن إسماعيل.
- أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري الإمام النحوي. توفي عام 215هـ. له: بيوتات العرب.
- عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع أبو سعيد الأصمعي. توفي عام 216هـ. له: كتاب النسب.
- أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني. توفي عام 218هـ. كان عالماً بأنساب الشاميين.
- أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي. توفي عام 224هـ. له: **الأمثال**، و**الأموال**، و**الغريب**، وثلاثتها مطبوعة. وله أيضاً: **أنساب الخيل**، و**كتاب النسب**، مخطوط محفوظ في مكتبة مدينة معنيزيا في تركيا.
- أبو عبد الله سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري: نسّابة إخباري. توفي عام 224هـ. له: **كتاب النسب**، ويسمّى: **أنساب العرب**، ويسمى أيضاً: **جماهير الأنساب**، وكتاب المآثر، وكتاب: **نواقل العرب**[1]، وكتاب: **أنساب الخيل.**
- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن. توفي عام 225هـ وقيل: عام 215هـ. من المكثرين في التأليف، من كتبه: **نسب قريش وأخبارها**، و**كتاب البيوتات**، و**من نُسِبَ إلى أمه**، وغيرها الكثير.
- محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي الهاشمي. توفي عام 230هـ. كان أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب. له كتاب: **تاريخ القبائل**، وكتاب: **نسب الخيل.**
- محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري أبو جعفر. عالم بالنسب من بيت كبير بالكوفة. توفي نحو عام 230هـ.

(1) **النواقل**: أي النساء اللائي انتقلن في المناكح من قبيلة إلى اخرى.

له: **بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها، وخثعم وأنسابها واشعارها، والنواقل من العرب.**

- محمد بن سعد بن منيع الزهري. صحب المؤرخ الواقدي زمناً، فكتب له وروى عنه، فعرف بكاتب الواقدي. توفي عام 231هـ. مؤرخ نسّابة. له كتاب: **الطبقات الكبرى**، مطبوع (12جزءاً)، ويعرف بطبقات ابن سعد. وقد راعى واضعها عنصري الزمان والمكان.

- أبو عبد الله محمد بن سلاّم الجمحي. كان إخباريًّا راوية نسّابة. توفي عام 232هـ. له: **كتاب نسب قريش وبيوتات العرب**. طبع له كتاب: **طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين**.

- أبو عبد الله محمد مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله، وابن عمته الزبير ابن العوام الأسدي، وله من الكتب: كتاب: **النسب الكبير**، وكتاب: **نسب قريش**، وهو اقدم كتب النسب، اعتمد عليه فطاحل النسابين. ولد عام 156هـ، وتوفى في شوال عام 233هـ، وقيل توفي عام 236هـ، وعمره ثمانون سنة.

- الإمام الحافظ المحدث علي بن عبد الله ابن المديني. توفي عام 234هـ. له: **أخبار آل أبي العباس**، وغيره.

- عبد الله بن محمد بن عمارة، المعروف بابن القدّاح المدني الأنصاري. توفي قبل عام 236هـ. كان من أعلم الناس بنسب الأنصار. له: **نسب الأوس**.

- عبد الملك بن حبيب السلمي المرداسي الأندلسي القرطبي. كان فقيهاً نحويًّا شاعراً أخباريًّا نسّابة طويل اللسان متصرفاً في فنون العلم. له: **الواضحة في فقه المالكية، وكتاب النسب، وأخيار قريش وأخبارها وأنسابها**. توفي عام 239هـ.

- أبو جعفر محمد بن حبيب. توفي عام 245هـ. وهو من البغاددة العلماء باللغة والشعر والأخبار والأنساب والقبائل. له عدة كتب منها: **النسب، ومختلف القبائل ومؤتلفها، وأنساب الشعراء، والمشجر، والعمائر والربائع في النسب.**

- أبو يوسف يعقوب بن إسحاق البغدادي المعروف بابن السكّيت. توفي عام 244هـ. اديب لغوي. له كتاب: **الأنساب.**

- أبو النطّاح اللخمي. هكذا في بعض النسخ وفي بعضها: أبو الشطاح. وهو معاصر لدغفل، اجتمعا بين يدي معاوية بن أبي سفيان. وكان راوية نسّابة. وتقدم ابن النطاح. توفي عام 252هـ.

- أحمد بن إبراهيم بن حمدون الطوشي النديم. توفي نحو عام 255هـ. له عدة كتب منها: **بني عقيل، وبني مرة بن عوف، وبني النمر بن قاسط.**

- الزبير بن أبي بكر بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير بن العوام، له عدة كتب منها: كتاب: أخبار العرب وأيامها، وكتاب: **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، وكتاب: **نوادر أخبار النسب**، وكتاب: **الاختلاف**، وكتاب: **اللغة**، وكتاب: **أزواج الرسول ﷺ**، وكتاب: المدنيين، وكتاب: النُحل، وكتاب: المفاخرات، وكتاب: الأوس والخزرج. ولد في المدينة عام 172هـ، وتوفى في مكة عام 256هـ.

- أحمد بن الحارث الخرّاز. توفي عام 259هـ. من مؤلفاته: **القبائل، والأشراف، والنسب، وجمهرة أنساب الحارث بن كعب وأخبارهم في الجاهلية.**

- أبو زيد عمر بن شبة بن ريطة النمري. توفي عام 262هـ. له من الكتب: **النسب، وأخبار بني نمير، وأخبار المدينة**، وقد طبع هذا الكتاب باسم: **تاريخ المدينة المنورة**، وهذه التسمية من تصرف الناشرين.

- أحمد بن عبد الله البرقي. توفي عام 270هـ. له كتاب بعنوان: **في معرفة الصحابة وأنسابهم.**

- محمد الزكي بن هاشم بن الكبير بن حسن المدغري الحسني العلوي، له كتاب: **الدرة الفائقة في ابناء علي وفاطمة**، توفي عام 270هـ.

- أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري البرقي. توفي عام 374هـ. له: **المآثر والأنساب، وأنساب الأمم.**

- أبو الحسين يحيى العقيقي ابن أبي محمد الحسن المدني ابن جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين السبط، وهو أول من جمع ودوّن أنساب الطالبيين، له كتاب كبير **في النسب**، وكتاب: **أنساب آل أبي طالب**، وكتاب: **أخبار المدينة**، وكتاب: **مسجد النبي**، وكتاب: **المناسك**، وكتاب: **أخبار الفواطم**، وكتاب: **أخبار الزينبيات**، ولد في المدينة المنورة في المحرم عام 214هـ، وتوفى بمكة عام 277هـ.

- أبو فراس محمد بن فراس بن محمد. ينتهي نسبه إلى سامة بن لؤي. لكنهم في: جرم من قضاعة. له: نسب بني سامة. ينقل عنه ابن ماكولا في: الإكمال. توفي في منتصف القرن الثالث الهجري.

- محمد بن صالح بن مهران المعروف بابن النطّاح،

توفى عام 252هـ. له من الكتب: **البيوتات، وافخاذ العرب، وأنساب أزد عُمان.**

- أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن ابن محمد أبو جعفر البرقي. توفي عام 274هـ وقيل آخر عام 280هـ. له: **أنساب الأمم.**
- البلاذري[1] أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي ويكنّى بأبي الحسن. توفي عام 279هـ. وهو مؤرخ، جغرافي، نسّابة، من أهل بغداد. صاحب كتاب: **فتوح البلدان.** له من الكتب: **الأخبار والأنساب، وأنساب الأشراف، والاستقصاء في الأنساب والأخبار.**
- أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن خرداذبة صاحب كتاب: **المسالك والممالك**، المولود عام 211هـ، والمتوفي حوالي عام 300هـ، وقيل نحو عام 280هـ.
- الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله البغدادي المشهور بابن أبي الدّنيا. توفي عام 281هـ. محدث، مؤرخ، إخباري. له كتب جمّة منها: **الإشراف على مناقب الأشراف، وأخبار قريش، وأخبار الأعراب .**
- علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العلوي الشهير بالعقيقي. توفي عام 299هـ. له كتاب: **النسب.**
- أبو بكر سليمان بن حاجب العبدي، له من الكتب: **كتاب النسب الكبير، ومناكح آل مهلب، وأسماء فحول الشعراء، واتفاق أسماء القبائل، والمبايعات من الأنصار**، توفى حوالي 300هـ.
- محمد بن عبد الرحمن - ويقال عبدة - ابن سليمان بن حاجب. توفي عام 300هـ. احد النسّابين الثقات، له مؤلفات جمة منها: **النسب الكبير**، ويشتمل على نسب قحطان وعدنان. **والكافي في النسب، ومشجر أنساب قريش، وبيوتات العرب**، وغيرها الكثير.
- سعد بن عبد الله الأشعري القمي، توفي عام 300هـ، له: **فضل العرب.**

القرن الرابع للهجرة

- علي بن أحمد العقيقي ابن علي بن محمد بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي. له كتب منها: كتاب: **المدينة**، وكتاب: **المسجد**، وكتاب: **بين السجدتين**، وكتاب: **النسب** وغيرها.
- أبو الفتح شبل بن تكين النسّابة المصري، له كتاب في النسب.
- أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري. له كتاب في النسب.
- طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب.
- أحمد بن عمران بن موسى الأشناني البصري.
- أحمد بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.
- عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي الكوفي، صاحب كتاب: **الدارجون والمنقرضون.**
- محمد بن العلاء بن جعفر الملك الملتاني ابن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب.
- محمد بن علي بن أبي طالب محمد بن علي بن إسحق ابن العباس بن إسحق بن موسى الكاظم.
- محمد بن علي المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسين ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، صاحب كتاب: **المبسوط.**
- محمد بن هارون بن المهلبي الأزدي النسّابة، وكان أعلم الناس بنسب نزار واليمن.
- العلامة النسّابة الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف المفدا ابن داود بن سليمان ذي الدمنة ابن عمرو بن الحارث بن أبي حبيش منقذ بن الوليد المشهور بالهمذاني الكيلي الأرجي الصنعاني، الملقب لسان اليمن، كان حيًّا عام 356هـ، له عدة تصانيف منها: كتاب: **الحيوان** وكتاب: **القوى**، وكتاب: **سرائر الحكمة**، وكتاب: **اليعسوب في أخبار العرب** «وكتاب: **المسالك والممالك باليمن**، وكتاب: **الريح**، وكتاب: **صفة جزيرة العرب** وكتاب: **الإكليل في مصاريف اليمن وأنسابها**، وكتاب: الأيام، وكتاب: الجوهرتين، وكتاب: **الدامغة**، وكتاب: **الأنساب**، وغيرها.
- أبو بشر محمد بن أحمد الحافظ المشهور بالدولابي. توفي عام 310هـ. له كتاب: **الذرية الطاهرة.**
- سنان بن ثابت بن قرة أبو سعيد. توفي عام 313هـ. كان

---

(1) **البلاذري**: نسبة إلى البلاذُر. قيل إنه أكل منه فكان سبب علته.

أديباً مؤرخاً ماهراً بصناعة الطب. ألّف كتاب: **مفاخر الديلم وأنسابهم**، لعضد الدولة ابن بويه.

- أحمد بن يحيى المنجم. توفي عام 327هـ. له كتاب: **أخبار آل المنجم ونسبهم**.
- أحمد بن محمد بن عبد ربه الأموي. توفي عام 328هـ. له: **العقد**، المطبوع باسم: **العقد الفريد**، وفيه: **اليتيمة في الأنساب**. وقد طبعت مفردة باسم: **أنساب العرب**.
- محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التميمي المالكي المكنّى بأبي العرب. توفي عام 333هـ. له كتاب: **مناقب بني تميم**.
- أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني الأندلسي القرطبي النحوي. توفي عام 340هـ. له من الكتب: **الأنساب، وفضائل قريش وكنانة**.
- أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الرازي الأندلسي. توفي عام 344هـ. له كتاب: **أنساب مشاهير اهل الأندلس**، في خمس مجلدات.
- الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ابن الإمام زين العابدين علي (ابن خداع) صاحب كتاب: **المبسوط في مصر**، وكتاب: **المعقبين**، وكتاب: نسب ولد الحسن والحسين (في مجلدين). كان حيًّا بمصر عام 347هـ.
- أبو العباس عبد الله بن إسحاق بن سلام المكاري البغدادي. توفي عام 349هـ. له كتاب: **الأخبار والأنساب والسِيَر**.
- الشيخ أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد ابن الهيثم بن عبد الرحمن بن مهران بن عبد الله بن مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الكاتب الاصفهاني[1]. له تآليف منها: كتاب: الأغاني، في مجلدات، وكتاب: **مقاتل الطالبيين**. ولد عام 284هـ، وتوفى عام 357هـ، أو عام 356هـ.
- الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري، مات في آخر محرم 357هـ. وله كتب أشهرها: **سر السلسلة العلوية، ورسالة أدعياء في النسب الشريف**، وكتاب: **القلائد**.
- الشريف أبو محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، مات في شهر ربيع الأول عام 358هـ، ببغداد، ودفن بداره في سوق العطش.
- الشريف أبو محمد الحسن الطبري المرعشي ابن أبي القاسم حمزة بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، له تصانيف منها: كتاب: **المبسوط**، وكتاب: **المفتخر**، وكتاب: **الغنية**، وكتاب: **الجامع**، وكتاب: **المرشد**، وكتاب: **الدرّ**. توفى عام 358هـ.
- الحكم بن عبد الرحمن بن محمد، أمير المؤمنين بالأندلس أبو العاص، المستنصر بالله بن الناصر الأموي المرواني. توفي عام 366هـ. قال عنه الذهبي: «ولقد ضاقت خزائنه بالكتب إلى أن صارت إليه وآثرها على لذات الملوك، فغزر علمه، ودقّ نظره، وكان له يد بيضاء في معرفة الرجال، والأنساب، والأخبار، وقلما نجد له كتاباً إلا وله فيه قراءة ونظر، من أي فن كان، ويكتب فيه نسب المؤلف، ومولده ووفاته ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد»[2]. له: **أنساب الطالبيين والعلويين القادمين إلى المغرب**».
- عمر بن بكير، كان حيًّا عام 368هـ. من شيوخ البلاذري في: **أنساب الأشراف**. وهو: إخباري نسّابة.
- محمد بن صالح بن علي العباسي المطلبي. توفي عام 369هـ. له: **كتاب في النسب**، قال عنه ابن حزم: «له كتاب جليل القدر في النسب لم يؤلف مثله استيعاباً وإكمالاً».
- أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي. توفي عام 370هـ. له: **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم**.
- أبو أحمد حسن بن عبد الله العسكري. توفي عام 382هـ. له: **المختلف والمؤتلف**. وسمّاه صاحب «كشف الظنون» **المختلف والمؤتلف في مشتبه أسماء الرجال**.
- علي بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الكاتب. كان حيًّا إلى عام 384هـ. له: **كتاب في نسب بني عقيل**، وقد صنفه للأمير أبي حسان المقلد بن المسيب العبادي عام 384هـ.
- الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن عمر البغدادي. توفي عام 385هـ. له: **المختلف والمؤتلف**، وهو كتاب حافل، وقد طبع باسم: **المؤتلف والمختلف**، في أربعة مجلدات عام 1406هـ.

---

(1) **الأصفهاني**: منسوب إلى إصفهان بايران، وكذلك الأصبهاني، نسبة إلى أصبهان وهي نفس أصفهان.

(2) طبقات النسّابين، بكر بن عبد الله أبو زيد، ط1، 1407هـ/ 1987م، دار الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ص87. (عن جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الاندلسي، ص100+558. والسِيَرْ للذهبي 8/ 239. وايضاح المكنون 1/ 132).

- علي بن عبد العزيز الجرجاني النسّابة. توفي عام 392هـ. له: **الموثق في الأنساب.**
- محمد بن علي بن إسحق بن العباس بن إسحق بن موسى الكاظم، ويعرف (بابن المهلوس)، ولد عام 316هـ، وتوفى عام 399هـ.
- أبو الحسن محمد بن القاسم التميمي السعدي البصري، وله من الكتب: كتاب: **الأنساب والأخبار**، وكتاب: **أخبار الفرس وأنسابها**، وكتاب: **المنافرات بين القبائل وأشراف العشائر وأقضية الحكّام بينهم في ذلك**، توفي عام 400هـ.
- أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد ابن يوسف بن بحر المعروف بالوزير المغربي، له عدة تآليف ومصنفات منها: كتاب: **مختصر إصلاح المنطق وأدب الخواص، والمأثور في ملح ربّات الخدور**، وكتاب: **الإيناس بعلم الأنساب**، وغيرها، ولد بمصر عام 370هـ، وتوفى في رمضان عام 418هـ.

القرن الخامس للهجرة

- محمد بن أبي القاسم علي بن محمد (نقيب مقابر قريش) ابن المحسن بن يحيى الصوفي ابن جعفر ابن الإمام علي الهادي.
- يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أبي حرب إسماعيل الخوارزمي ابن أبي القاسم زيد كياكي العالم بسالوس ابن أبي محمد الحسن بن جعفر بن أبي محمد الحسن ابن أبي جعفر محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم ابن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن السبط، له كتاب: **أنساب آل أبي طالب.**
- يحيى بن محمد أبي الحسين بن أحمد زبارة ابن محمد الأكبر ابن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأطهر الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- ابن الدينوري شيخ الشرف أبو حرب محمد بن الحسن ابن الحسين بن علي احدوثة ابن محمد الأصغر ابن حمزة التفليسي ابن علي الدينوري ابن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- أبو المعمّر يحيى الشهير بابن طباطبا ابن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، وله كتاب: **غاية المعقبين**، وكتاب: **المنتقلة في النسب**، وكتاب: **ديوان الأنساب، ومجمع الأنساب والألقاب، وأبناء الإمام في مصر والشام**، توفي عام 478هـ.
- أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- إسماعيل بن الحسن بن محمد أبي المعالي الحسيني النقيب، له من الكتب: **أنساب الطالبية، وشجون الاحاديث، وزهرة الحكايات.**
- النسّابة أبو الغنائم عبد الله بن أبي محمد الحسن (القاضي بدمشق) ابن أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح ابن الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، له كتاب مبسوط في النسب سمّاه: **نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السّادة الغر الميامين**، في عشر مجلدات. كان مولده في المحرم من عام 378هـ، ومات في عام 438هـ، وقيل بعد عام 418هـ.
- عبد الله بن محمد بن الفرضي الأندلسي. توفي عام 403هـ. صاحب: **تاريخ علماء الاندلس**. له كتاب مشتبه النسبة واسمه: **المؤتلف والمختلف**.
- أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي، ولد عام 384هـ، وكانت وفاته عام 458هـ، وله كتاب في النسب اسمه: **المعارف.**
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ أبو سعد المالِيني. توفي عام 412هـ. له من الكتب: **«الأسباب والأنساب، والمؤتلف والمختلف».**
- أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي. توفي عام 418هـ. له من الكتب: **«فضائل القبائل، والإيناس بعلم الأنساب»**.
- أبو طالب يحيى صاحب: **الأمالي**، المعروف بأبي طالب الهاروني، وهو ابن الحسين الأحول ابن هارون الأقطع ابن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن السبط، له عدة تصانيف منها: كتاب: الأمالي، وكتاب: **أسامي الأمهات في النسب**، توفى عام 424هـ بجرجان. ومن آثاره أيضاً: كتاب: **الإفادة في تاريخ السادة**، وكتاب: **التحرير.**
- أبو القاسم علي الحرّاني[1] ابن محسن بن علي بن علي ابن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ابن الإمام

(1) **الحرّاني**: نسبة إلى حرّان بالجزيرة قديماً.

زين العابدين علي، له كتاب في: **مشجرات الشام والقدس الشريف**، توفى في العشرين من شوال عام 433هـ.

- الشريف أبو الحسن محمد الملقب بشيخ الشرف العبيدلي ابن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجزار ابن الحسن بن أبي الحسن علي قتيل سامراء ابن إبراهيم بن أبي الحسن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي. له عدة تآليف في علم النسب منها: كتاب: **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**، ولد عام 338هـ، وتوفى عام 437هـ، وقيل في رمضان عام 436هـ.
- الشريف نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد المعروف بابن المهلّبية النسّابة ابن أبي الحسن علي بن محمد ملقطة الأعور ابن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد الأصغر العزيز ابن علي ابن محمد الصوفي ابن يحيى الصالح ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب. صاحب كتاب: **المجدي**، وكتاب: **المبسوط في الأنساب**، وكتاب: **المشجّر**، وكتاب: **الشافي في النسب**، وكتاب: **العيون**. توفي عام 441هـ.
- أبو جعفر أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي البتّي. توفي عام 448هـ. له: **تذكرة الألباب بأصول الأنساب**.
- أبو كامل أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البصري الأنبردواني، الحنفي، من قرى بخارى. توفي عام 449هـ. له: **المضاهات والمضافات في الأسماء والأنساب**.
- الحسين بن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط المعروف بابن طباطبا النسّابة، ولد عام 380هـ، وتوفى عام 449هـ. وله من الكتب: كتاب: **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**، المسمى **بحر الأنساب** (مبسوط)، وكتاب: **الكامل في النسب**، وكتاب: **الأنساب المشجرة، وجريدة نيسابور**، وكتاب: **المبسوط في النسب**، الذي استفاد منه تلميذه أبو الحسن العمري في تأليف المجدي.
- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي الأندلسي أبو عمر، وله من التصانيف: كتاب: **الاستيعاب في أسماء الأصحاب**، وكتاب: **القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم**، و**الإنباه على قبائل الرواه**، ولد عام 368هـ، وتوفى عام 463هـ.
- ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ابن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي، مولى يزيد أبي سفيان بن حرب القرشي بالولاء، ويعرف بابن حزم الظاهري الأندلسي، له عدة مؤلفات منها: **إبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل، والإجماع ومسائله على أبواب الفقه والإحكام في أصول الأحكام، وأسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم، وأسماء الصحابة والرواة، والإمامة والسياسة، وجمهرة أنساب العرب، والفصل في الملل والأهواء والنّحل، وأمهات الخلفاء**، و**نسب البربر**، وغيرها. ولد ابن حزم بقرطبة عام 384هـ، وتوفى عام 456هـ.
- الحسين بن قمن ابن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، النسّابة المشهور. كان أعلم الناس بالنسب. قاله ابن حزم. توفي عام 456هـ.
- علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر ابن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط، توفى عام 472هـ.

القرن السادس للهجرة

- جعفر بن هاشم بن أبي الحسن علي النسّابة ابن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد ابن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي.
- علم الدين أبو الحسن المرتضى ابن عبد الحميد بن فخار الموسوي النسّابة.
- سناء الملك اسعد العبيدلي الأعرجي المشتهر بالجوّاني ابن علي بن معمر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن محمد الجوّاني ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الامام زين العابدين علي.
- أبو القاسم علي الشهير بالقاضي العابر الونكي الرازي ابن محمد بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن أحمد العقيقي ابن عيسى غضارة ابن علي بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- آدم الطائفي الحسني ابن علي بن محمد بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف

ابن علي ابن الحسن المثلث ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط.

- أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد الأموي. الرئيس الأديب الكاتب النسّابة، توفي عام 507هـ. له من الكتب: **كتاب في الأنساب كبير، وقبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان، وما اختلف وائتلف من أنساب العرب**، و**النجديات في النسب**، في الف بيت، و**المؤتلف والمختلف**.

- العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الدمشقي، له عدة مصنفات في العلوم الاسلامية منها: **المقنع في فقه الحنابلة**، و**العمدة في فقه الحنابلة**، و**الكافي في فقه الحنابلة**، و**متعة الأريب في الغريب**، و**البرهان في مسألة القرآن**... وغيرها الكثير، و**التبيين في أنساب القرشيين**، وكتاب: **الاستبصار في نسب الأنصار**. ولد بجماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) في شعبان عام 541هـ، وتوفى يوم الفطر عام 620هـ، ودفن في سفح جبل قاسيون بدمشق.

- أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، العلاّمة المفسّر النحوي، نسّابة العرب. توفي عام 538هـ. له: **كتاب الأنساب، ومتشابه أسماء الرواة**.

- أبو جعفر المهدي الحسيني المرعشي الساروي ابن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حرب إبراهيم بن الحسين أميرك ابن إبراهيم بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، ولد عام 462هـ، وتوفى في رمضان عام 539هـ.

- أبو بكر بن علي الصنهاجي الملقب بالبيذق، كان حيًّا عام 524هـ، حيث كان معاصراً لمحمد بن عبد الله بن تومرت (485-524هـ) وهو من اتباعه، وكتب في سيرته كتابه: **أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين**. طبع سنة 1928م. له: **الأنساب في معرفة الأصحاب**، وكتاب: **المقتبس من كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب**.

- أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد القطّان المروزي البخاري المعروف بالقطان، ولد عام 465هـ، وتوفى في رجب عام 548هـ. له من الكتب: كتاب في العروض، وكتاب: **رسائل في الطب**، و**دوحة الشرف في نسب آل أبي طالب**، وغيرها.

- أبو جعفر محمد الموسوي الهاروني ابن علي بن هارون ابن أبي جعفر محمد بن هارون بن أبي جعفر محمد المناهكي ابن جعفر الوقار ابن محمد بن أحمد ابن هارون أبن الإمام موسى الكاظم، ولد في صفر عام 483هـ بنيسابور، وقتل في شوال عام 549هـ. له من الكتب: كتاب: **نهاية الأعقاب والأنساب**، وكتاب: **نسب العلويين**، وكتاب: **سادة ملوك بلخ**، وغيرها.

- الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري[1] اليماني، له من الكتب: **اللّباب إلى معرفة الأنساب**، وكتاب: **التعريف بالأنساب**، وغيرها. توفي عام 550هـ تقريباً.

- الحسن بن علي بن إبراهيم بن الزبير المصري الغساني الملقب بالقاضي المهذب. توفي عام 561هـ. صنف كتاب: **الأنساب**، وهو كتاب كبير أكثر من عشرين مجلداً. كل مجلد عشرون كراساً.

- السمعاني: الحافظ تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم ابن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي المظفر بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر التميمي السمعاني المروزي. توفي عام 562هـ، له: الأنساب، واشتهر باسم: **أنساب السمعاني**.

- الشيخ الشهير بابن فندق البيهقي علي بن أبي القاسم زيد ابن محمد بن أبي علي الحسين بن أبي سليمان بن ايوب، صاحب كتاب: **لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**، توفى عام 565هـ.

- صاعد بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الرّازي الحنفي. كان حيًّا عام 570هـ. له: **الأحساب والأنساب**، و**الجمع بين الفتوى والتقوى في مهمّات الدين والدنيا**.

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنباري النحوي. توفي عام 577هـ. له: **الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة**.

- محمد بن علي بن شهرآشوب الطبرسي. توفي عام 588هـ. له: **أنساب آل أبي طالب**، و**مناقب آل أبي طالب**.

- أبو علي محمد الجوّاني (القاضي بمصر) ابن سناء الملك أسعد العبيدلي الأعرج ابن علي (الحسيني المصري) ابن معمر (ولّي نقابة الأشراف بمصر). من آثاره: كتاب: **طبقات النسّابين الطالبيين**، وكتاب: **تاج الأنساب ومنهاج الصواب**، وكتاب: **النقط لمعجم ما أشكل من الخطط**، وكتاب: **الجوهر المكنون في معرفة القبائل والبطون**، وكتاب: **الروضة الأنسية**، وكتاب: **التحفة الشريفة والهدايا المنيفة**، وكتاب: **تحفة الأنساب في النسب**،

(1) الأشعري: نسبة إلى « أشعر » جد قبيلة مشهورة من اليمن، وإلى مذهب أبي الحسن المتكلم، وينتمي إليه الأشاعرة.

وكتاب: **نزهة القلب المعنّا في نسب آل المهنا**، وكتاب: **نسب بني الأرقط**، وكتاب: **تحفة الطالبيين في اختصار الأشراف النسّابين**، وكتاب: **الذهب في كشف أسرار النسب**، وغيرها الكثير. توفي عام 588هـ.

- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي، عالم العراق واعظ الآفاق شيخ الحنابلة. توفي عام 597هـ. له التصانيف السائرة ومنها: **فضائل العرب**، وعدة مصنفات في المناقب، و**المحتسب في النسب**.

- عبد الحميد بن عبد الله التقي بن أسامة بن عدنان بن أسامة بن شمس الدين أحمد بن علي بن أبي طالب محمد ابن عمير بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي، له من الكتب: **أزهار الرياض المريعة في النسب**، ولد عام 522هـ، وتوفى عام 597هـ، ودفن في النجف الأشرف.

القرن السابع للهجرة

- محمد بن رضوان النميري الوادي آشي. لغوي عالم بالأنساب. له: **شجرة الأنساب**.

- عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن أبي الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن محمد الحراني ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين الحجازي ابن إسحق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق.

- الشيخ فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الشهير بالإمام فخر الدين الرازي، المتوفي عام 606هـ، له كتاب: **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية**، صورة مخطوطة في مدينة قم.

- فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي البكري الرازي، الإمام المفسر صاحب تفسير: **مفاتيح الغيب**، توفي عام 606هـ. له: **بحر الأنساب**.

- عزيز الدين أبو طالب إسماعيل المروزي الأزورقاني ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد أبي علي الشريف ابن محمد بن عزيز بن الحسين بن محمد الاطروش ابن علي الزاهد ابن الحسين الطواف ابن علي الحارض ابن محمد الديباج ابن الإمام جعفر الصادق، ولد في جمادي الآخرة عام 572هـ، وتوفى عام 614هـ. له كتب منها: كتاب: **الفخري في أنساب الطالبيين**، وكتاب: **بحر الأنساب فيما للسبطين من الأعقاب**: وكتاب: **حظيرة القدس في النسب**، في ستين مجلداً وكتاب: نسّابة الشرف، وكتاب: **غنية الطالب في نسب آل أبي طالب**، وكتاب: **الموجز في النسب**، وغيرها الكثير.

- عبد الحميد بن أبي علي فخّار بن معد بن فخّار الموسوي الحائري، توفى عام 619هـ.

- محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الملاحي الغافقي[1] الاندلسي. كان محدثاً نسابة. توفي عام 619هـ. له: **كتاب الشجرة**، ويسمّى: **كتاب الأنساب في أنساب الأمم والعرب والعجم، وتاريخ علماء البيرة وأنسابهم وأيامهم**.

- قريش أبو محمد العلوي الحسيني المدني ابن سبيع بن المهنا بن سبيع بن المهنا أبي عمارة بن أبي هاشم داود ابن الأمير أبي أحمد القاسم بن عبيد الله أبي علي بن الطاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي. ولد في المدينة المنورة في شعبان عام 541هـ، وتوفى في شهر ذي الحجة عام 620هـ، ودفن بالمشهد الكاظمي.

- ياقوت بن عبد الله، الرومي جنساً، الحموي مولداً، البغدادي داراً. توفي عام 626هـ. له كتاب: **المقتضب في النسب**، ذكر فيه أنساب العرب، وعجالة في الأنساب. وفي اللسان 6/ 239: (قال ابن النجار: كان ذكيًّا حسن الفهم، ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام ومصر والبحرين وخراسان).

- العلامة فخّار بن معد بن فخّار الموسوي الحائري، له من الكتب: كتاب: **الحجة على المذاهب**، وكتاب: **الروضة في الفضائل والمعجزات**، وكتاب: **المقياس في فضائل بني العباس**، توفي عام 630هـ.

- إسماعيل بن حسين بن محمد بن الحسين العلوي الحسيني النسّابة عزيز الدين المروزي. توفي عام 632هـ تقريباً. له: «**زبدة الطالبيّة في النسب، وغنية الطالب في نسب آل أبي طالب، وكتاب الفخري في النسب**، ألفه لفخر الدين الرازي. **والمثلث في النسب، والموجز في النسب، ونسب الإمام الشافعي، ووفق الأعداد في النسب**»، وغيرها الكثير.

- أحمد بن محمد بن مفرج بن أبي الخليل الأموي أبو العباس الأشبيلي، المعروف بابن الرومية المالكي. توفي عام 637هـ. له: **كتاب الأنساب**.

---

(1) **الغافقي**: نسبة إلى غافق (قبيلة) منها: اياس بن عمرو الغافقي، مضري. و**الغفق**: الغُبرة تكون في أقطار السماء. و**غفق غفقاً**: هجم. و**غفق**: آبَ (رجع) من الغيبة فجأة.

- محمد بن عبد السميع بن محمد بن كلبون العباسي البغدادي، توفى ببغداد عام 643هـ، ودفن في النجف الأشرف.
- محب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي. توفي عام 643هـ. وهو صاحب كتاب: **الدرّة الثمينة في أخبار المدينة**، مطبوع. وله: **أنساب المحدثين، والمتفق والمفترق.**
- الملك الأشرف عمر ابن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عمر بن رسول التركماني الأصل الغساني، وهو ثالث ملوك **آل رسول** باليمن. توفى في المحرم عام 696هـ. له: «**طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**» و«**اللّباب في الأنساب**» و«**تحفة الآداب في التواريخ والأنساب**».
- علي بن محمد بن رمضان بن علي بن عبد الله بن مفرج ابن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط. قتل عام 672هـ.
- قاسم بن أحمد الواسطي الرفاعي. الشافعي النسّابة، توفي عام 681هـ. له: **بغية الطالب في نسب آل أبي طالب.**
- عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الرفاعي، من مؤلفاته: **الرشحات الحسنية على النفحة المسكية**. ولد عام 614هـ، وتوفي عام 694هـ.

القرن الثامن للهجرة

- عبد الله بن مجد الدين أبي الحسن محمد بن محمد علم الدين بن ناصر بن محمد بن أبي الغنائم معمر ابن عمر ابن هبة الله بن ناصر بن زيد بن ناصر بن زيد الأسود ابن الحسين بن علي كتيله ابن يحيى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي.
- أبو المظفر محمد العلوي ابن علي الأشرف ابن محمد ابن جعفر بن هبة الله بن علي بن الحسن بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.
- إدريس الحسني الحمزي اليماني ابن علي بن عبد الله ابن الحسن بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة بن الحسن ابن عبد الرحمن.
- علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الحسيني.
- النقيب عبد المطلب بن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الحسيني، توفى عام 707هـ.
- أبو جعفر محمد بن تاج الدين أبو الحسن علي المعروف بابن الطقطقي العلوي. له من الكتب: كتاب: **الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**، وكتاب: **تجارب السلف**، وكتاب: **الأصيل في قواعد علم النسب** (مشجر). وكتاب: **الأصيلي في أنساب الطالبيين**، ولد عام 660هـ، وتوفى عام 709هـ.
- أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي الأصم ابن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين المنتوف ابن أحمد بن إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق، ولد عام 715هـ وتوفى عام 765هـ. له تآليف نفيسة منها: كتاب: **العرف الذكي في النسب الزكي**، وكتاب: **الاكتفاء في الضعفاء**، وكتاب: **تذكرة العشرة**، وغيرها الكثير.
- كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد المعروف بابن الفوطي البغدادي. ولد في بغداد في المحرم عام 642هـ، وتوفى عام 723هـ. وله من الكتب: تلخيص مجمع الآداب، وكتاب: درر الأصداف في غرر الأوصاف، وكتاب: نظم الدرر الناصعة، وكتاب: النسب المشجر، وكتاب: **بدائع التحف في ذكر من نسب من الأشراف إلى الحِرَف**، وغيرها الكثير.
- العلاّمة أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد البناكتي المتوفى عام 731هـ. له من الكتب: كتاب: **روضة أولي الالباب في معرفة التواريخ والأنساب.**
- محمد بن علي بن محمد بن حسين بن أبي بكر المؤرخ البلخي. توفي في حدود عام 745هـ. له: **مجمع الأنساب**، جمعه باسم السلطان أبي سعيد خان عام 733هـ.
- أبو بكر بن أحمد بن رعين (وقيل رعسن) الزبيدي اليمني. توفي عام 752هـ. له: **الكامل في الأنساب**، جمع فيه سيرة جده زكريا بن خالد الأموي، وذكر عقبه وعقب الذين قدموا معه إلى اليمن في زمنه. وله: **العقد الفريد في أنساب بني أسد، ومنتخب الفتوى في الأنساب.**
- محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد الحسيني أبو المحاسن الدمشقي. توفي عام 765هـ. له: **العرف الذكي في النسب الزكي.**

- السيد أحمد أبو الفضل بن محمد بن المهنا بن الحسن ابن محمد بن المسلم بن المهنا بن أبي العلاء مسلم الحسيني. وله من الكتب: **الدولة المطّلبية**، وكتاب: **التذكرة في الأنساب المطهرة**، وكتاب، وزير الزوراء، وغيرها، توفى عام 675هـ.

- الشريف تاج الدين أبو عبد الله محمد الشهير بابن معيه ابن جلال الدين أبي جعفر القاسم بن فخر الدين الحسين ابن جلال الدين القاسم بن زكي الدين أبي منصور الحسن ابن محمد بن الحسن بن محسن بن الحسين القصري ابن محمد بن الحسين الخطيب ابن علي المعروف بابن معيه ابن الحسن بن الحسين بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط. له من الكتب: **نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب**، وكتاب: **تذييل الأعقاب في الأنساب**، وكتاب: **الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة**، وكتاب: **سبائك الذهب في شبك النسب**، وكتاب: **الرجال**، وكتاب: **أخبار الأمم في التاريخ**، وكتاب، **تذييل الأعقاب في الأنساب**، وغيرها الكثير، توفى عام 776هـ، ودفن في النجف.

- السلطان الملك الأفضل العباس بن علي الملك المجاهد بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (محمد). له تآليف حسنة منها: **نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون**، وكتاب: **العطايا السنية في المناقب اليمنية**، وكتاب: **نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار**، وكتاب: **بغية ذوي الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم**. توفي عام 778هـ.

- أحمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الله بن جزي الكلبي أبو بكر الاندلسي. توفي عام 785هـ. له: **مختصر البيان في نسب آل عدنان**.

- عبيد الله بن عمر بن محمد الحسيني أبو النظام الواسطي. توفي عام 787هـ. له: **بحر الأنساب**، ويسمّى أيضاً: **الثبت المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان**.

- أبو الحسن علي بن الحسن بن احمد الشافعي الواسطي النسّابة، ولد عام 654هـ، وتوفي محرماً ببدر في التاسع والعشرين من ذي القعدة من عام 733هـ. له: **المختصر في نسب آل سيد البشر**، **وخلاصة الإكسير في نسب السيد الرفاعي الكبير**، **والإكسير**.

- عز الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد الحراني ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين الحجازي ابن إسحق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق، ولد في رجب عام 717هـ، وتوفى في صفر عام 794هـ.

القرن التاسع للهجرة

- بهاء الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني العلوي.
- محمد الكاظم بن أبي الفتوح الاوسط ابن سليمان بن أحمد ملك العلماء ابن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن جعفر بن عبد الرحمن بن الحسين ابن أحمد بن إسحق المؤيد ابن إبراهيم العسكري ابن موسى الثاني ابن إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم. له تصانيف منها: **النغمة العنبرية في أنساب خير البرية**.
- أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن معدان اليماني.
- أبو عبد الله أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسنطيني المغربي المالكي المعروف بابن قنفوذ. توفي عام 810هـ. له: **إدريسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب**، **وتحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد**.
- علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهّاس الخزرجي الزبيدي. توفي عام 812هـ. له: **المحصول في انتساب بني رسول**.
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني البكري عم الفيروز آبادي، كان حيًّا قبل عام 816هـ. له: الميزاب في نسب سيد الأقطاب.
- أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الجمالي الغزاوي القلقشندي[1] ثم القاهري الشافعي. صاحب: **صبح الأعشى**. كان علاّمة في الأنساب. توفي عام 821هـ. له: **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، **وقلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**.
- محمد بن عبد الله بن عمر الناشري. توفي عام 821هـ. له: **غرر الدُرر في مختصر وأنساب البشر**.
- ابن عنبه: أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنا ابن عنبة الأصغر ابن علي بن عبد الله بن محمد الوارد إلى العراق ابن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط، ولد عام 748هـ، وتوفى عام 828هـ. له من التصانيف: **عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب**، وكتاب: **التحفة الجمالية في الأنساب** (فارسي)،

(1) **القلقشندي**: نسبة إلى قلقشندة بالقليوبية بمصر.

وكتاب: **الفصول الفخرية في أصول البرية**، وكتاب، **عمدة الطالب الكبرى** (مخطوط). وكتاب: تحفة الطالب باختصار عمدة الطالب: وكتاب «**بحر الأنساب في نسب بني هاشم**»، (مشجر).

- أبو العباس أحمد بن أبي هاشم علي بن أبي المحاسن محمد شمس الدين الحسيني الدمشقي، توفى حوالي عام 848هـ، ودفن بدمشق بمقبرة باب توما.
- ظهير الدين بن نصير الدين بن علي بن كمال الدين أبي المعالي بن مير برزك بن كمال الدين أحمد بن علي المرتضى ابن عبد الله بن محمد بن أبي هاشم بن علي ابن محمد بن الحسن البركة (الدّكة) ابن علي المرعشي[1] الحسيني، المتوفى عام 857هـ. ومن آثاره: كتاب «**تاريخ طبرستان**» وكتاب «**تاريخ جيلان وديلم**» وغيرها.
- حسن البدر النسّابة ابن محمد ناصر الدين بن ايوب بن الحسين بن إدريس بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط، توفى عام 866هـ وله من الكتب: «**نزهة القصّاد في شرح الاقتصاد**»، وكتاب: **نفائس الدرر في فضائل خير البشر**.
- عز الدين أبو طالب حمزة الدمشقي ابن أحمد بن علي ابن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر ابن علي بن الحسين المنتوف ابن أحمد بن إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق. ولد في حدود 820هـ، وتوفى عام 874هـ. له من الكتب: **فضائل بيت المقدس**، وكتاب: **الإيضاح على تحرير التنبيه**، وغيرها الكثير.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر القاهري الحسيني الشافعي المعروف بابن قمر. توفي عام 876هـ. له: **معين الطلاب في معرفة الأنساب**.
- محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي الرفاعي الحسيني البغدادي. توفي عام 885هـ. له: **صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار**، رد فيه على ابن الأثير في قوله: ان خالد بن الوليد انقرض عقبه.
- محمد بن جعفر المكي الحسيني الجشتي الدهلوي. توفي عام 891هـ. له: **بحر الأنساب**.
- محمد بن محمد الخيضري. توفي عام 894هـ. له: **الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب**.
- جمال الدين محمد بن علي المدهجن الفقيه النسّابة القرشي. توفي في حدود عام 895هـ. له: **كتاب الأنساب**.

القرن العاشر للهجرة

- محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي. جمع أنساب سادات أبهر ورآهم في شهر شعبان من عام تسع وعشرين وتسعمائة، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. له: **بحر الأنساب**، أو: **المشجّر الكشّاف لأصول السادة الأشراف**. طبع بالقاهرة عام 1356هـ. وطبع معه ذيله: **تذييل بحر الأنساب**، لمؤلفه حسين محمد الرفاعي، الذي أوصله إلى عام 1356هـ.
- عبد الله (المعروف بابن محفوظ) بن الحسن بن علي ابن محفوظ بن القاسم بن عيسى بن علي بن علي بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن مسلم بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن حبنوحه ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق. له من الكتب: **رسائل في أنساب السادة الهاشميين**، **ورسائل في نسب المراعشة**، وكتاب: **عمدة الطالبيين**، وكتاب: **رسالة في زيد الشهيد**، ورسائل في **نسب ولاة الحويزة**، **ورسالة في نسب آل طباطبا**، وغيرها الكثير.
- مير علي الحسيني المرعشي بن هداية الله بن علاء الدين حسين بن نظام الدين علي بن محمد بن حسين ابن علي بن قوام الدين بن محمد المرتضى المرعشي الحسيني.
- محمد قاسم المختاري العبيدلي السبزواري ابن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبد المطلب بن إبراهيم بن عبد المطلب بن علي بن الحسن بن علي محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار ابن أبي العلاء مسلم الحسيني. له تصانيف منها: تعليقه على **عمدة الطالب**، وكتاب: **الأسدية**، طباعة طهران.
- جمال الدين جعفر بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ابن الحسن المهنا الداوودي الموسوي الحسني.
- أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ابن علي بن أحمد العلوي ابن إبراهيم بن إسماعيل الحسيني.
- عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي تاج الدين أبو الفضل الحنفي المعروف بابن عرب شاه. توفي عام 901هـ. له: **أشرف الأنساب نسب أفضل الأنبياء وأعظم الأحباب**.
- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. توفي عام 911هـ. له: **العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية**، أثبت فيها أن أولاد زينب من الأشراف. وله: **ذيل لبّ اللباب في تحرير الأنساب**، **ونسب البوصيري**، **وتحفة النابه بتلخيص المتشابه للخطيب البغدادي**.

(1) **المرعشي**: نسبة إلى مرعش، أحدثها الرشيد بين الشام والروم.

- نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله السمهودي المدني الشافعي. توفي عام 911هـ. له: **جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجليّ والنسب العليّ. والجوهر الشفاف في فضائل الأشراف**، مخطوط في مكتبة الحرم المكي برقم (39) السيرة.
- عمر بن أحمد ابن الشماع الحلبي. توفي عام 936هـ. له: **الفوائد الزاهرة في السلاسل الطاهرة.**
- محمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي. توفي عام 945هـ. له: **ذيل لبّ لباب الأنساب.**
- محمد بن عبد العزيز بن فهد المكي. توفي عام 954هـ. له: **بلوغ الأرب بمعرفة الأنبياء من العرب.**
- زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي الشامي ابن جمال الدين العاملي[1] الشامي. توفي عام 966هـ. له: **الرجال في النسب.**
- محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي. توفي عام 996هـ. نسّابة له: **تحفة الطالب لمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب.**
- حسن بن نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم ابن ضامن بن محمد بن عرمه بن مكيته بن توبة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين ابن أبي عمارة المهنا الأكبر الحسيني. له من الكتب: كتاب: **زهر الرياض وزلال الحياض**، وكتاب: **الجواهر النظامية من كتاب خير البريّة**، وكتاب: **المستطابة في نسب سادات طابة.** ولد عام 932هـ، وتوفى عام 998هـ.

القرن الحادي عشر للهجرة

- محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الحسن بن عز الدين المؤيد اليمني، المولود عام 972هـ والمتوفي عام 1044هـ. له: **الروض المستطاب المحتوي على تشجير الأنساب**، و«**روضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاّب ونخبة الأحساب في معرفة الأنساب**».
- حسين بن علي بن الحسن بن شدقم الحسيني.
- السيد تقي الدين محمد الحسني الشيرازي المعروف بـ«**شاه تقي**»، المتوفى عام 1019هـ.
- زين الدين علي بن الحسن بن شدقم الحسيني الحمزي المدني، المتوفى عام 1033هـ. له كتاب: **زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، ونخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة**، طبع في آخر: زهرة المقول.
- مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي. توفي عام 1033هـ. له: **مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب.**
- عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري الشافعي. توفي عام 1033هـ. له: **كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب**، **وعيون المسائل في أعيان الرسائل.**
- أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الحسيني اليمني المعروف بابن الأهدل الحنفي. توفي عام 1035هـ. له: **الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية، ونفحة المندل في تراجم سادة الأهدل، ونظام الجواهر النقية في بيان أنساب العصبة الأهدلية.**
- أحمد بن محمد بن علي بن شمس الدين شهاب الدين الغنيمي الخزرجي الأنصاري المصري الحنفي. توفي عام 1044هـ. له: نقش تحقيق النسب على صحائف الذهب، وبلوغ الأرب في تحرير النِسَبْ.
- النسّابة محمد أبي علامة ابن المتوكل على الله عبد الله ابن علي بن الحسين الحسني، المتوفى عام 1044 هـ، بمدينة صعدة باليمن، وله مؤلف: روضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب، ونخبة الأحساب بمعرفة الأنساب، المشهور **بمشجر أبي علامة.** ويليه: **أمهات الأنساب.**
- ضامن بن شدقم بن علي النسّابة بن حسن بن علي الحسيني المدني، له من الكتب: **تحفة الازهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار**، (ثلاث مجلدات). وكتاب: **تحفة اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب.** وكتاب: **زهرة الأنوار في نسب الأئمة الأطهار**، كان حيًّا عام 1090هـ.
- إبراهيم بن محمد المؤيدي اليمني توفي عام 1083هـ. له: **الروض الباسم في أنساب آل الإمام القاسم.**
- محمد اليماني النقوي الشهير بابن بحر الأهدل الموسوي ابن طاهر بن أبي القاسم الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن شعاع بن علي الأيبع الذي، ينتهي نسبه إلى الإمام علي الهادي. توفى عام 1083هـ. له: **بغية الطالب في ذكر اولاد علي بن أبي طالب، وتحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر.**
- ناصر الدين كمونة الحسيني النجفي ابن الحسين بن محمد ابن الحسين بن ناصر الدين محمد الحسيني آل كمونة، المتوفى عام 1085هـ.

---

(1) **العاملي**: نسبة إلى عاملة وهو من العماليق، أو إلى جبل عامل في لبنان.

- شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العجمي. توفي عام 1086هـ. له: **ذيل لب اللّباب** وهو حاشية على كتاب: لب اللباب للسيوطي.
- النسّابة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله باعلوي الحسيني المتوفى عام 1093هـ، صاحب مؤلفات: **درر السمطين فيمن بوادي سردد من أولاد السبطين، ونفائس الدرر في أشراف القرن الحادي عشر، والمشرع الروي في أنساب آل باعلوي.**
- محمد شفيع المرعشي بن رحمة الله بن أبي الحسن قوام الدين محمد بن عبد القادر بن قوام الدين بن حسن بن نظام الدين بن قوام الدين بن محمد بن مرتضى المرعشي الحسيني. ولد عام 1016هـ وتوفى عام 1095هـ. له: **بحر الفوائد في التواريخ والأنساب.**
- أبو زيد عبد الرحمن بن أبي محمد عبد القادر الفاسي، له كتاب: **الإبتهاج**، توفي عام 1096هـ.
- أحمد بن محمد مكي الحموي الحسيني الحنفي، المدرس بمصر. توفي عام 1098هـ. له: **الدرّ النفيس في بيان نسب محمد بن إدريس.**
- الميرزا علي الأصغر بن محمد جعفر النسّابة الخراساني. المتوفى عام 1098هـ.

القرن الثاني عشر للهجرة

- نصير الدين محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد بن أبي المجد المرعشي الحسيني.
- محمد كاظم بن حسن العميدي المعروف بالشريف العميدي الحسني الحسيني العريضي الحائري.
- محمد خان ابن الأمير صف شكس خان الحسيني المرعشي.
- إبراهيم بن ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن النقيب الحسيني المدني، ولد بالمدينة عام 1056هـ.
- عبد الواحد بن محمد بن محمد البوعناني. توفي عام 1106هـ. أديب ونسّابة. له: «**تبصرة الجاهلين بنسبة الشرفاء الحموميين**» نسبة الى (بني حمُّو) وهم من قبائل المغرب.
- أبو محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الفاسي الحسني المالكي الأديب المؤرّخ. توفي عام 1110هـ. له: **العرف العاطر فيمن بفاس من أولاد الشيخ عبد القادر، والإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف: الجيلاني[1]، وابن مشيش، والشاذلي[2]، والجزولي، وعقد اللآل فيما له (من الآل، ومطلع الإشراق في الشرفاء الواردين من العراق، والدرّ السنيّ فيمن بفاس من أهل النسب الحسني.**
- محمد التهامي ابن محمد بن أحمد بن رحمون العلمي. نسّابة، كان حيًّا إلى عام 1130هـ. له: **الأنجم الزاهرة في الذريّة الطاهرة.**
- مسعود بن أحمد الدباغ الإدريسي الحسني، له كتاب: **سلوة الأنفاس**، توفي عام 1111هـ.
- محمد بن أحمد بن علي الكتاني الحسني، له كتاب: **التنبيه من الغلط والتلبيس في بيان أولاد سيدي محمد ابن إدريس**، ألف الكتاب عام 1120هـ.
- محمد بن أحمد بن محمد الدلائي أبو عبد الله الشهير بالمسناوي المالكي الفاسي. توفي عام 1136هـ. له: **نتيجة التحقيق في بعض أهل النسب التوثيق.**
- علي بن جابر بن عامر المالكي الوفائي. نسّابة، كان حيًّا إلى عام 1140هـ. له: **مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالنبي المصطفى.**
- عبد الكاظم بن محمد صادق بن عبد الحسين بن محمد باقر بن إسماعيل بن عباد الحسيني ولد في ذي الحجة عام 1095هـ وتوفى في شوال عام 1154هـ.
- عبد الرزاق بن محمد بن حماد ومش الجزائري. مؤرخ نسّابة، كان حيًّا إلى عام 1156هـ. له: **لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والآل.**
- رضي الدين بن محمد العاملي المكي. توفي عام 1168هـ. له: «**إتحاف ذوي الألباب بشوارد لبّ اللباب في معرفة الأنساب**».
- علي زائد الرشيدي المصري. له: **غاية الطلب في إثبات كفر من سبَّ العرب.** فرغ منها عام 1170هـ.
- عباس بن عبد الرحمن بن عبد الله الأحدب الرومي الملقب بوسيم. توفي عام 1173هـ. له: «**دستور الوسيم في النسب**».
- أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، من مؤلفاته: مخطوط: **أنساب أهل اليمن.** توفي عام 1177هـ.
- مختار بن عطية بن عبد اللطيف بن حامد الحسيني، من مؤلفاته: مخطوط: **الأنوار المحمدية في أنساب العترة الحسنية والحسينية**، مولود عام 1141هـ.
- محمد بن الطيب بن عبد السلام بن الطيب القادري الحسني. توفي عام 1187هـ. نسّابة واديب. له: **الدرّة**

---

(1) **الجيلاني**: نسبة إلى بلاد جيلان وراء طبرستان. وقد ينسب إليها فيقال: جيلي وجيلاني نسبة إلى جيلان. وجيلان: خشب صلب من خشب العنّاب، يقال لمن يعمل به الجيلاني.

(2) الشاذلي: نسبة إلى بلدة الشاذلة في تونس.

الفريدة في العترة المجيدة، نظم. وكتاب: **نشر المثاني لأهل القرن الحادي والثاني**.

- أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري الحسني، له كتاب: **لمحة البهجة العليّة في بعض أهل النسبة الصقلية**، توفي عام 1187هـ.
- أبو زيد عبد الرحمن بن الحافظ إدريس العراقي الحسيني: **له مشجرة مخطوطة**، توفي عام 1187هـ.
- شبر بن محمد بن ثنوان بن عبد الواحد بن أحمد بن علي ابن حسان بن عبد الله بن علي بن حسن بن محسن ابن محمد بن فلاح بن هبة الله بن حسين بن علي المرتضى ابن عبد الحميد النسّابة ابن فخار بن معد ابن فخار الحسيني المولود عام 1122هـ، والمتوفى عام 1187هـ. له من الكتب: **رسالة في نسب السيد علي خان من خلف المشعشعي**، وكتاب: **جنّة البريّة في أحكام التقيّة**. وعدد من الرسائل.
- حسن بن عبد الله بن محمد النجشي الحلبي. توفي عام 1190هـ. اديب شاعر نسّابة. له: **النور الجليّ في النسب الشريف النبويّ**.
- محمد بن قوام الدين بن محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد بن أبي المجد المرعشي الحسيني، المتوفى عام 1200هـ.

القرن الثالث عشر للهجرة

- قاسم بن حسين بن كمال الدين بن حسن بن سعيد بن ثابت ابن يحيى بن درويش بن عاصم بن حسن الخواري الموسوي الحسيني.
- العلامة السيد أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني اليزدي.
- عبد الفتاح بن محمد بن صادق بن طاهر بن علي بن الحسين المرعشي الحسيني.
- إبراهيم بن عبد الفتاح بن محمد بن صادق بن طاهر بن علي بن الحسين المرعشي الحسيني.
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بالمرتضى أبو الفيض الحسيني الواسطي، المولود عام 1145هـ، والمتوفى عام 1205هـ. له عدة تصانيف منها: **تاج العروس في شرح القاموس**، وكتاب، **جذوة الاقتباس في نسب بني العباس**، وكتاب: **الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار**، وغيرها.
- إسماعيل بن مصطفى الكلنبوي الرومي الحنفي. توفي عام 1205هـ. له: **شرح جداول الأنساب**.
- محمد بن أبي الفتح بن إسحق بن محمد شاه مير بن عبد الله بن علي بن محمد باقر بن علي المرعشي الحسيني. ولد في حدود عام 1207هـ وله من الكتب: **تكملة الرسالة الإسماعيلية في أنساب المرعشية**، وكتاب: **تحفة المقلد**.
- أبو عبد الله محمد - فتحاً - بن علي المنالي الشهير بالزبادي، له من المؤلفات: **تنبيه الغفير من الغفلة والتقصير إلى الخدمة والتشمير**، و**روضة البستان ونزهة الإخوان في مناقب الشيخ ابن عبد الرحمن**، و**سلوة الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية**، توفي عام 1209هـ.
- زين بن خليل الزين الخزرجي العاملي. توفي عام 1211هـ قتيلاً، ثم أحرق. له: **القبائل الداخلة على جبل عامل**.
- حيدر علي بن الميرزا عزيز المجلسي. ولد في عام 1146هـ، وتوفي في حدود عام 1220هـ. له: **أنساب المجلسيين**.
- مبارك بن عمر الفهري الآسفي، له كتاب: **الكوكب السّاني في النسب الكتاني**، كان حيًّا عام 1221هـ.
- أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن موسى العلوي العلمي الشغشاوني الشهير بالحوّات النسّابة، المولود حوالي عام 1160هـ، والمتوفى عام 1231هـ. له تآليف منها: كتاب: **السرّ الظاهر في من أحرز بفاس الشرف الباهر من أحفاد عبد القادر**، وكتاب: **البدور الضادية**، وكتاب: **قرّة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون**، و**الروضة المقصودة والحلل الممدودة في مآثر بني سودة**، وكتاب: **أنساب آل الحوّات**، وكتاب: **المسك الأريج في نسب أولاد الدريج**.
- محمد بن أحمد بن عبد القادر بوراس المعسكري الجزائري. توفي عام 1239هـ. مؤرخ نسّابة، له: **مروج الذهب في نبذة النسب ومن إلى الشرف انتمى وذهب**.
- أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي. توفي عام 1246هـ. له: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**.
- أبو القاسم محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني. توفي عام 1249هـ. مؤرخ، مكثر من التأليف. من مؤلفاته: **تقييد في الشرفاء العلويين**، و**تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب**.
- عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى مقبول الأهدل

اليمني. توفي عام 1250هـ. له: **الروض الوريف في استخدام الشريف.**

- محمد معروف البرزنجي. توفي عام 1254هـ. له: **إيضاح المحجة وإفادة الحجة على الطاعن في نسب السادة البرزنجية.**
- شهاب الدين محمود الآلوسي(1). توفي عام 1270هـ. له: **الشجرة الفاطمية.**
- أبو عبد الله محمد بن الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي المرداسي الفاسي. فقيه مؤرخ نسّابة. توفي عام 1273هـ. له: **الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف**، و**نظم الدرّ والآل في شرفاء عقبة ابن صوال**، و**شرح على إحياء الميت في فضائل آل البيت للسيوطي**. وهو صاحب كتاب: **رياض الورد والأزهار الطيبة النشر في مبادئ العلوم العشر.**
- النسّابة الحاج ملاّ محمد نجف الكرماني نزيل مشهد الرضا، توفى عام 1292هـ. له تصانيف منها: **خلاصة الأنساب**، وكتاب: **غناء الأديب في فهم مغنى اللبيب**، وغيرها الكثير.
- سيد عمر أفندي، قائم مقام نقيب الأشراف في قضاء عجلون شمال الأردن، عام 1296هـ.
- راشد بن علي الحنبلي النجدي. المتوفي بعد عام 1298هـ. كان مشتغلاً بالتفسير والأنساب. له: **مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد.**
- فصيح الدين إبراهيم بن صبغة الله الحيدري البغدادي. توفي في 5 صفر من عام 1300هـ. له: «**الحسب في النسب.. في أنساب العرب وأصول الخيل والإبل**»، و«**السلسلة الحيدرية**».

القرن الرابع عشر للهجرة

- أبو الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي الحنفي الدهلوي. له: **تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب**، مخطوط في مكتبة الحرم المكي، 6/ 115. **ومقدمة في علم النسب**، مخطوطة في مكتبة الحرم المكي برقم 112. و«**أنساب السادة الأشراف آل باعلوي**» مخطوط في مكتبة الحرم المكي / 31. و« **تاريخ السلسلة الذهبية في الشجرة الشيبية**»، مخطوط في مكتبة الحرم المكي / 17.
- السيد ميرزا مهدي خان الحسيني الأفطسي المشهور بـ **بدائع نكار.**
- عبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر الحسيني آل كمونه.
- الطاهر الكتاني توفي يوم الجمعة الموافق الثاني من صفر عام 1347هـ. له: **منتهى الأماني في التعريف بالنسب الكتاني.**
- النسّابة السيد جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني العبيدلي الأعرجي، له عدة كتب منها: **مناهل الضرب في أنساب العرب**، و**الأساس في نسب الناس**، و**الصراط الأبلج في نسب بني الأعرج**، و**الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور**، و**البحر الزخار في نسب ملوك القاجار**(2)، و**شقائق النعمان في نسب ملوك آل عثمان**، و**الدرر البهية في البطون الأعرجية**، و**ينابيع العبرة في أنساب شهداء العترة**، و**رياض الأقحوان في نسب قحطان وعدنان**، و**نفحة بغداد في أنساب الأعرجية الأمجاد.**
- محمد توفيق البكري الصديقي، توفي عام 1351هـ. له: بيت الصدّيق، طبع عام 1343هـ بمطبعة المؤيد. وبيت السادات الوفائية، طبع بمصر بلا تاريخ.
- عباس العزاوي، توفي عام 1391هـ. له: **عشائر العراق القديمة البدوية والحاضرة**. طبع عام 1365هـ في بغداد.
- ميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي. له: روض الأنساب، بالفارسية. طبع في بمبي عام 1335هـ.
- مزاحم بن سالم باوزير. له: **البدر المنير في رفع الحجاب عن نسب آل أبي وزير.. دفع الإلتباس عمن لا يعلم أن آل أبي الوزير من بني العباس**. طبع عام 1329هـ بمطبعة التقدم العلمية في القاهرة.
- عارف العارف، توفي عام 1393هـ. له: «**تاريخ بير السبع وقبائلها**». طبع عام 1353هـ بمطبعة بيت المقدس.
- أحمد لطفي السيد، توفي عام 1382هـ، رئيس مجمع اللغة العربية من سنة 1945م الى وفاته. له: **قبائل العرب في مصر**، في أربعة اجزاء، الجزء الأول: **العليقات، والجعافرة، وقبائل اخرى**. طبع بمصر عام 1354هـ.
- محمد البشير الفاسي. توفي عام 1383هـ. له: **قبيلة بني زروال**، طبع الرباط. عام 1381هـ.
- عبد الرزاق بن حسن كمونة. له: **منية الراغبين في**

(1) **الألوسي**: نسبة إلى آلوسة، اسم جبل سميت به بلدة على شاطئ الفرات، ويُنطق بمدٍّ وبغير مدّ.

(2) **القاجار**: أسرة إيرانية مالكة دام حكمها نحو 130 سنة، بدأت باستيلاء محمد خان القاجاري على الحكم سنة 1794م وحتى سنة 1925م، وتقديم التاج الإيراني الى رضاه شاه بهلوي. (القاموس السياسي، ص907. والموسوعة العربية الميسرة، 3/ 1382).

طبقات النسّابين، طبع بالنجف عام 1391هـ= 1973م، **ونجوم السّحر في انساب البشر**.

- شهاب الدين محمد حسين بن محمود المرعشي الحسيني. المولود عام 1315هـ. له: **طبقات النسّابين، وأنساب سادات المدينة المنورة، والأنساب لغير السادة، واثبات صحة نسب الخلفاء الفاطميين، ومشجرات آل الرسول، ومشجرة السادة الحسينية بكاشان، وشرح عمدة الطالب لإبن عنبة**.
- عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الاعرجي الحسيني المولود عام 1324هـ.
- محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن علي المشيشي الطرابلسي القاوقجي الحنبلي. توفي عام 1305هـ. له: **البهجة القدسية في الأنساب النبوية**.
- محمد صديق حسن خان بهادر الحسيني البخاري القنوجي. توفي عام 1307هـ. له: **الفرع النامي من الأصل السامي، وقضاء الأرب من مسألة النسب**.
- إدريس بن أحمد الحسني العلوي. كان حيًّا إلى عام 1314هـ. له: **الدرر البهية والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية**.
- علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الفتاح المرعشي الحسيني المتوفى عام 1316هـ.
- جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني، له كتاب: **الرياض الربّانية في الشعبة الكتّانية**، مخطوط، توفي عام 1323هـ.
- سيد محمد يحيى أفندي نقيب الأشراف في معان جنوب الاردن، عام 1326هـ.
- محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي، المولود عام 1266هـ، والمتوفي عام 1328هـ. وله كتاب: **الروض البسام في أشهر البيوتات القرشية بالشام، وبهجة الحضرتين في آل أبي العلمين**.
- سيد محمد علي أفندي زادة، قائم مقام نقيب الأشراف في قضاء عجلون شمال الأردن، عام 1330هـ.
- نور الدين مصطفى بن ناصر الدين محمد بن محمد الحسيني الأدهمي البغدادي الحنفي الشهير بالواعظ. توفي عام 1331هـ. له: **العنصر الطيّب في نسب أبي الطاهر الطيّب، والروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر**.
- أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الحسيني العبدلي الاعرجي البغدادي. المولود عام 1276هـ، والمتوفى عام 1332هـ. وله عدة تصانيف قيمة منها: **الدرر المنتظم في أنساب العرب والعجم**.
- الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زين الديني (زيني) ابن محمد البراق الحسني، المولود عام 1261هـ، والمتوفى في رجب عام 1332هـ. وله مؤلفات كثيرة تربو على تسعين مجلداً.
- عبد الرحمن بن جعفر الكتاني أبو زيد. توفي يوم الجمعة التاسع من صفر عام 1334هـ. أديب نسّابة، له: **منظومة الجوهر النفيس في النسب الكتّاني ذي التقديس**.
- عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الكتاني. توفي عام 1333هـ. له: **الشكل البديع في النسب الرفيع**.
- علوي بن أحمد السقاف، توفي عام 1335هـ. له: **أنساب أهل البيت**.
- النسّابة رضا الصائغ البحراني الغريفي ابن علي بن محمد ابن علي بن إسماعيل بن محمد الغياث الموسوي الحسيني، المولود عام 1296هـ، والمتوفى عام 1339هـ.
- محمود شكري بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني. عالم سلفي جليل القدر، توفي عام 1342هـ. له: **بلوغ الأرب في أحوال العرب**.
- العلامة آية الله السيد محمد مهدي بن علي بن محمد ابن علي بن إسماعيل بن محمد الغياث ابن علي المعروف بمشعل الغريفي الموسوي، المولود في رجب عام 1299هـ والمتوفى عام 1343هـ. وله عدة مؤلفات قيمة في النسب وغيره.
- محمد بن حيدر بن ناصر بن هادي الحسني الطالبي. توفي عام 1351هـ. كان من رجال القضاء للأدارسة في (الملحا/ جيزان بالسعودية). له: **الجواهر اللطاف في أنساب سادة صبياء والمخلاف**.
- الدخيل سليمان بن صالح الدخيل الدوسري الأزدي[1] الكهلاني القحطاني النجدي، ثم البغدادي. مؤرخ اديب نسّابة، توفي عام 1364هـ. له: **القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد، وقبائل هتيم والرشايدة ونحوهم**، وله عدة مقالات عن نجد وأهلها وأنسابهم، منشورة في مجلة لغة العرب، السنة الأولى، 1/ 16-20.
- الأمير شكيب أرسلان. توفي عام 1366هـ. له: **نسب آل ارسلان، وبيوتات العرب في لبنان**.
- عبد الحي بن عبد الكبير بن أبي المفاخر محمد بن عبد الواحد الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي. صاحب:

(1) **الأزدي**: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزدي وأسْدي.

فهرس الفهارس، والمظاهر الساميّة في النسبة الشريفة الكتانية، والإستهزا بمن زعم الشرف للشيخ أبي يعزى، وتحقيق رفع نسب صنهاجة لحمير وأماكن دخول إفريقش الحميري لإفريقية. توفي يوم الثلاثاء 29 من جمادى الآخرة عام 1382هـ.

- عبد الله الموسوي البحراني البلادي الثالث ابن أبي القاسم ابن عبد الله البلادي الموسوي الحسيني، له عدة تصانيف قيمة. المولود عام 1219هـ، والمتوفى عام 1372هـ.
- محمد بن عبد الله بن بليهد الخالدي. مؤرخ، جغرافي، نسّابة. توفي عام 1377هـ. له: **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار**، مطبوع.
- حسين الطباطبائي البروجردي ابن علي بن أحمد بن علي النقي الحسني، المولود في صفر عام 1292هـ، والمتوفى عام 1380هـ، وله عدة كتب ومؤلفات قيمة.
- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسني، المولود عام 1301هـ، والمتوفي عام 1380هـ. وله كتاب: **نيل الحسنيَيْن بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين، ونبذة في الأنساب.**
- تركي بن محمد بن تركي الماضي. توفي في 6/ 11 من عام 1385هـ. له: **تاريخ آل ماضي**. طبع بمصر عام 1376هـ.
- حسين محمد الرفاعي، توفي يوم السبت 3 صفر من عام 1376هـ، له: **بحر الأنساب**، الذي أوصله الى عام 1356هـ. ذيّله محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي وطبعه مع كتابه: **بحر الأنساب**، أو: **المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف**. طبع بالقاهرة عام 1356هـ.
- عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي توفي عام 1332هـ. له: **تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان**، مطبوع عام 1332هـ بالقاهرة، ثم بالكويت عام 1394هـ.

القرن الخامس عشر للهجرة:

- يونس ابن الشيخ إبراهيم السامرائي، توفي سنة 1990م. له عدة مؤلفات منها: **القبائل العراقية** في جزأين.
- أحمد الشباني الإدريسي، من مؤلفاته: **مصابيح البشرية في أبناء خير البرية**، طبع عام 1408هـ/ 1987م.
- أحمد العبدلي ابن جابر بن خليل بن أحمد بن حسين ابن خليل بن محمد الحسني (نسّابة جدة).
- أحمد الحسيني الناصري المشتهر « بالفلوجي». له عدة مؤلفات، من مؤلفاته: **البيت المسرج في نسب آل المرعشي والأعرج**، مخطوط.
- أحمد الرجيبي الحسيني، من مؤلفاته: **النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر**، طبع في بغداد عام 1980م.
- أحمد المختار الجكني الشنقيطي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **إكمال تحفة الألباب في شرح الأنساب**، مطبوع.
- أحمد بن سليمان. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أصول الأسر القديمة في مدينة الرياض**، نشر في مجلة العرب السنة الخامسة عشرة، ص195-205.
- أحمد بن محمد العشماوي المكي، من مؤلفاته: **السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر**، المغرب ط 1381هـ.
- أحمد بن محمد صالح بن عتيق البرادعي الحسيني، من مؤلفاته: **الدّرر السنّية في الأنساب الحسنية والحسينية**، طبع عام 1396هـ.
- أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، من مؤلفاته: **غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق**، مطبوع.
- أحمد عبد الرضا كريم، له: **الأنساب المنقطعة**، مطبوع بالقاهرة.
- أحمد وفقي محمد يسن، من مؤلفاته: «**الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام**، أربعة أجزاء. توفي عام 1423هـ.
- إسماعيل أحمد أدهم. كان حيًّا عام 1408هـ. عضو أكاديمية العلوم الروسية. له: **علم الأنساب العربية**. طبع عام 1938م، في 25 صفحة. وقد تحامل فيه على علماء النسب.
- إسماعيل بن الأحمر. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **بيوتات فاس الكبرا**، طبع بالرباط عام 1972م، بمطبعة دار المنصور للطباعة والوراقة. الأرجح انه كتب في أواخر القرن السابع الهجري [انظر الهامش في صفحة 140 من كتاب بيوتات فاس الكبرا].
- أنس بن يعقوب الكتبي الحسني، من مؤلفاته: **النور المبين في سيرة سيد المرسلين وأهل بيته الطيبين، والأصول في ذرية البضعة البتول، وأعلام من أرض النبوة، وبحر الأنساب**، (تحقيق).
- إبراهيم المسلم. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **العقيلات**. طبع عام 1405هـ بمطبعة دار الأصالة بالرياض.
- إبراهيم بن عبد الكريم البابطين. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **شجرة نسب أسرة البابطين**. طبعت في مطابع الهدف بالكويت.

- أبو الحسن الصدر الموسوي الاصفهاني.
- أبو محمد عامر بن موسى الدب البركاتي الحسني.
- أبو هاشم محمد وليد العريضي الحسيني.
- أحمد بن حمود أبو طالب الشريف. كان حيًّا عام 1408هـ، ومقيماً بجدة. له: **نسب الأشراف آل خيرات**. أثبت فيه نسبهم لجدهم: محمد أبو نمي، لوجود اوقاف له. طبع عام 1391هـ بجدة.
- أحمد وصفي زكريا. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **عشائر الشام**، طبع بدمشق عام 1366هـ، بمطبعة اليقظة العربية. جزآن في مجلد. ثم طبع عام 1403هـ بمطابع دار الفكر في بيروت.
- الشيخ صالح الكرعاوي، صاحب **الموسوعة الكاملة في أنساب العرب**.
- ثامر عبد الحسن عبد الصاحب العامري. له عدة مؤلفات منها: **معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق**.
- جاسم محمد شبّر، من مؤلفاته: **الدولة المشعشعية**.
- جاسم محمود ذيب، من مؤلفاته: **قبيلة آل جعفر بن أبي طالب بالعراق**.
- مصطفى مراد الدباغ، توفي عام 1410هـ. له عدة مؤلفات منها: **بلادنا فلسطين في عدة مجلدات**.
- خاشع المعاضيدي، كان حيًّا عام 1426هـ. له كتاب: **من بعض أنساب العرب**. طبع منه ثلاث مجلدات. الأول: «**أعالي الفرات**» طبع سنة 1986م، والثاني والثالث: «**أعالي الرافدين**» طبع سنة 1990م.
- جمال بن إسماعيل بن إبراهيم الراوي الرفاعي الحسيني، نسابة العالم الإسلامي، بغداد، توفي في العاصمة الأردنية عمان يوم الثلاثاء الرابع من آذار سنة 2003م.
- جميل إبراهيم حبيب، من مؤلفاته: **القول الحازم في نسب بني هاشم**.
- جواد السيد هبّة الدين الحسيني الشهرستاني[1]، صاحب مكتبة الجوادين في الصحن الكاظمي.
- د. أبو علي حسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن حسن السيد، قطر، ومن مؤلفاته: **معجم الأسر القتّالية في دول الخليج العربية** (مخطوط).
- د. حسين علي محفوظ.
- حسني بن أحمد بن علي العباسي، من مؤلفاته: **الأساس في أنساب بني العباس**.
- حسين علي أبو سعيدة، من مؤلفاته: **المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، وتاريخ المشاهد المشرفة**.
- حسين علي رضا النسّابة الغريفي، له: مخطوط.
- حليم حسن الأعرج، له كتاب: **آل الأعرجي**، كان حيًّا عام 1423هـ/ 2002م.
- حمد بن إبراهيم الحُقيل. كان حيًّا عام 1408هـ. تولى القضاء في أماكن من المملكة العربية السعودية، آخرها رئاسة محاكم الخرج. له: **كنز الأنساب ومجمع الآداب**، طبع مراراً. **وزهر الأدب في معرفة أنساب وأخبار العرب**. طبع مراراً.
- حمد بن محمد الجاسر. كان حيًّا عام 1408هـ. الأديب المؤرخ النسّابة المشهور في جزيرة العرب. من بني علي من حرب، القاطنين في البرود من أعمال نجد. له: **جمهرة الأسر المتحضّرة في نجد**، في مجلدين، طبع بمصر عام 1401هـ. **ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية**، طبع في مجلدين عام 1401هـ. **وأنساب القبائل: دراستها ونشر أصولها. مجلة العرب 2/ 111 السنة الأولى. وله في هذه المجلة أبحاث ومقالات وأجوبة محررة في هذا العلم**.
- خليل إبراهيم الدليمي (أبو بلال).
- رداد البقمي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أمكنة باب الحجاز ونسب قبيلة البقوم**. مطبوع بدمشق.
- ركن الدين الحسين، من مؤلفاته: **مخطوط شجرة السادات**.
- زهير عبد الجليل مهدي آل الحداد.
- سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، له: الأنساب، عدة أجزاء، مطبوع.
- سمير قطب. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أنساب العرب**. مطبوع.
- سيد محمد بن أحمد
- شاكر جابر البغدادي الموسوي، له عدة مؤلفات منها: المخطوط والمطبوع.
- صادق عبد الحسين الحسيني الحلّي، له: مشجر مخطوط.
- الطاهر بن عبد السلام اللهيوي الوهابي العلمي الحسني. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **حسن السلام بين يدي أولاد مولاي عبد السلام بن مشيش**. طبع عام 1398هـ في الدار البيضاء نشر دار الثقافة، تقديم الشيخ عبد الله كنون.

(1) **الشهرستاني**: نسبة إلى شهرستانة، وهي بُليدة من الثغور عند نَسَا من خراسان بين نيسابور وخوارزم.

- عارف أحمد عبد الغني الخزاعي، المولود سنة 1945م، كان حيًّا عام 1426هـ، من مؤلفاته: **تأريخ أمراء مكة**، **والجوهر الشفّاف في أنساب السادة الأشراف**.
- د. عباس كاظم مهدي مراد.
- عباس بن حيدر بن شريف الزاملي الموسوي.
- عباس محمد الزبيدي الدجيلي، من مؤلفاته: «**الدرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربية، والسلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية**».
- عبد الحميد بن زيني بن علوي بن صالح بن عقيل الباعلوي، المولود عام 1348هـ، كان حيًّا عام 1426هـ، من مؤلفاته: **تراجم ونسب آل البيت.. النسب المحسوب لكل جد منسوب**.
- عبد الرحمن بن سعد بن حاقان النجدي. كان حيًّا عام 1408هـ. له أبحاث في النسب. منها في جريدة الندوة بمكة حرسها الله تعالى، بتاريخ 28/ 3/ 1384هـ.
- عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبيلة العوازم**، مطبوع.
- عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ. توفي عام 1406هـ. مؤرخ نسّابة. له: **مشاهير علماء نجد**، مطبوع. و**آل سعود**، مطبوع.
- عبد الستار درويش الحسني.
- عبد الستار محمد النفاخ الموسوي.
- عبد السلام بن أحمد الحبوني. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **أنساب قبائل العرب**. طبع عام 1379هـ، بمطبعة دار الزيني للطباعة والنشر في القاهرة.
- عبد العزيز الدوري. عراقي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **كتب الأنساب، وتاريخ الجزيرة العربية**.
- عبد الكريم الوائلي، نسابة، له: **موسوعة قبائل العرب**، ستة أجزاء، طبعت عام 2002م.
- عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد الطفيحي الرفاعي الحسيني، من مؤلفاته: **من شجر الأنساب** (مطبوع)، **والذرية الطيبة** (مخطوط).
- عبد الله بن علي الصقيه. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **بنو تميم في بلاد الجبلين**، طبع في الرياض بالمطابع الأهلية.
- عبد الله محسن المدرّسي الحسيني.
- عبد الله محمود الخطاب[1] الناصري الصيادي.
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني لقباً، الحسني نسباً، رئيس مجلس إدارة مبرة السادة الأشراف بالكويت.
- عبد الوهاب بن منصور. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبائل المغرب**.
- عثمان مصطفى الطباع[2]، من مؤلفاته: «**إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة**» (1300-1370هـ/ 1882-1950م).
- عدنان عيسى محمود الحلوين الموسوي (القابجي).
- علاء الدين موسى البحراني الموسوي.
- علي حسين سلمان البدر المعماري.
- علي شواخ الشعيبي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **القشعم من كبريات القبائل العربية**. طبع عام 1406هـ. نشر دار المعارف بمصر.
- أبو هلال سالم بن حمود بن شامس بن سليم السيابي العماني الأباضي توفي عام 1414هـ. له: **اشتغال بالتاريخ، وأنساب أهل عُمان**.
- علي صدر الدين الموسوي الكاظمي.
- علي عبد الكريم الفضيل شرف الدين، له كتاب: **الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان**، كان حيًّا عام 1423هـ/ 2002م.
- علي محمد مهدي الموسوي الخراساني الواعظي.
- عماد الدين علي الشوكة الحسيني.
- عمران السيد موسى الموسوي الجزائري آل ناجي.
- عيسى الثاني ابن خليل بن موسى محسن الحسيني، مواليد عام 1941م، توفي يوم 3/ 9/ 2007م الموافق 23/ شعبان 1428هـ، أديب، مؤرخ، ونسّابة، من مؤلفاته: موسوعة أنساب آل البيت النبوي، بالاشتراك مع الشريف فتحي عبد القادر سلطان الحسيني، **وفلسطين وسماحة المفتي الأكبر الحاج محمد أمين الحسيني**، **وفلسطين وابنها البار عبد القادر الحسيني**، **والدكتور الثائر أبو عجاج العينبوسي**، **وأصحاب الكساء وعترتهم النبوية الطاهرة**، **والفلكلور الشعبي الفلسطيني**، **والمسرح وآدابه**.
- فتحي بن عبد القادر بن أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، مواليد عام 1933م، كان حيًّا عام

(1) **الخطّاب**: كثير الخِطبة للنساء أو الخُطبة على المنابر، وهو وصف للمبالغة.

(2) **الطبّاع**: من حرفته الطباعة، وكان قديماً يطلق على من يعمل في صناعة السيوف.

1429هـ/ 2008م، اديب، ومؤرخ، ونسّابة، من مؤلفاته: **موسوعة أنساب آل البيت النبوي**، بالاشتراك مع الشريف عيسى خليل محسن الحسيني، **وتاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، ومعجم اشراف العراق، والأثلة المنيفة في الأنساب الشريفة، والبحر العباب في مشجرات الأنساب (مشجر)، والتمريض: النشأة.. التطور.. الطموح، والمخلب الدموي.. الشين بيت (الشاباك) جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي**، بالاشتراك مع الكاتب محمد رجب سلامة. ومؤلفات أخرى.

- كاظم مهدي صالح الحسيني الذبحاوي.
- الشيخ الدكتور كمال الحوت، رئيس جمعية السادة الأشراف في لبنان، كان حيًّا عام 1429هـ/ 2008م، له مؤلفات عدة، منها: **الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية**، مطبوع عام 2003م.
- د. محمد جاسم حمادي المشهداني، من مؤلفاته: **عشيرة المشاهدة: تسميتها.. نسبها.. افخاذها وعشيرة السادة النوافلة في الأردن وفلسطين، وعشيرة الغرير: تسميتها.. نسبها.. افخاذها**. كان حيًّا عام 1429هـ/ 2008م.
- محمد أحمد عيد الهاشمي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **الدرر الذهبية في أصول أبناء الأمة العربية الأشراف الهوارة العرب**، طبع عام 1975م، بمطبعة حسان في القاهرة.
- محمد المختار بن سيد الأمين بن حبيب الله بن أحمد مزيد الجكني الشنقيطي. المتوفي في 29 جماد الأول عام 1405هـ، بالمدينة المنورة. كان فقيهاً مؤرخاً أخباريًّا نسّابة، بارعاً في عدة فنون.
- محمد بن حيدر النعمي، من مؤلفاته: **مخطوط الجواهر اللّطاف المتوّجة بهامات الأشراف من سكان صبيا والمخلاف**.
- محمد بن عبد الرحمن العبيكان. توفي في العشرين من شعبان عام 1413هـ. له: **شجرة نسب آل عمران**. طبعت عام 1400هـ.
- محمد عقيل المكناسي.
- كاظم محمد علي شكر. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبيلة الفضول اللاميّة**. طبع النجف عام 1975م.
- محمد بن عمر بن سودة التاودي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبيلة زعير قديماً وحديثاً**.
- محمد بن ناصر العبودي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **معجم أسر أهل القصيم**. مخطوط.
- محمد حسن الطالقاني.
- محمد حسين الحسيني الجلالي، من مؤلفاته: **جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي، وجريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب**.
- محمد رجب الزائدي. كان حيًّا عام 1408هـ. له: **قبائل العرب في ليبيا**.
- محمد سعيد بن حسن بن عبد الحي كمال. كان حيًّا عام 1408هـ. مشهور في الطائف. صاحب مكتبة المعارف يعتني اللغة والأنساب. له: **عتيبة أصلها وفروعها، وقبيلة وقدان، وقبيلة ثقيف ومكانتها في التاريخ**. جميعها مقالات نشرت في: مجلة العرب.
- محمد سليم بن الهادي بن إبراهيم بن هاشم بن الهادي محمد بن إبراهيم الحسنه النسّابة، مؤلف **مشجرات الطالب في أنساب آل أبي طالب**.
- محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسيني الصنعائي النسّابة، صاحب مؤلفات: **الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، ومختصر أنباء اليمن ونبلائه في الإسلام، ونيل الحُسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين**.
- محمد منير بن محمود الشويكي، كان حيًّا عام 1428هـ/ 2007م. له كتاب مخطوط تحت إسم (النسغ الشبيكي من شجرة أراك آل الشويكي).
- محمد مهدي الخرسان.
- محمد هاشم بن سعد الدين بن محمد هاشم بن عبد المطلب ابن غالب الحسني (نسّابة مكة). توفي عام 1401هـ. له: **شجرة نسب الأشراف**. مخطوطة.
- محمد ويس الحيدري، له كتاب: **الدّرر البهيّة في الأنساب الحيدرية والأويسية**، كان حيًّا عام 1423هـ/ 2002م.
- محمود شهاب الدين المرعشي (قم – ايران).
- مرتضى آل الشيخ الخالصي.
- مساعد بن منصور بن مساعد بن مسعود بن عبد الله بن سرور الحسني، من مؤلفاته: **السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية**، كان حيًّا عام 1428هـ/ 2007م (نسّابة مكة).
- منصور عبد المحسن عبود الأسدي.
- مهدي عبد اللطيف الوردي.
- ناجي هاشم آل عزام الذبحاوي.
- هاشم حسن مهدي حيدر يونس الحسني.
- يوسف بن عبد الله جمل الليل، من مؤلفاته: **الشجرة الزكيّة في الأنساب، وسير آل بيت النبوّة**.

من لم يتم الوقوف على تواريخ وفاتهم:

- جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، نسابة، له: **الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر**، مخطوط.
- عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، نسابة، له: **الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب**، مطبوع.
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة. من رواة العلم والنسب.
- الأبرش الكلبي الشامي. من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، عاش إلى خلافة المنصور. توفي سنة كان: ثلاّبة نسّابة.
- أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح السَكوني الكوفي. قال الدارقطني: ليس بالقوي. قلت - أي قال الحافظ ابن حجر - سمع عنه الحاكم. وذكر محمد بن جعفر الكوفي في تاريخ الكوفة: أحمد بن الحسن بن إسماعيل الكندي النسّابة. أخبر عن ثعلب وغيره. وصنف كتاباً في النسب.
- أحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني. له كتاب: **المنسوبين إلى أمهاتهم من الشعراء.**
- أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي. له: **نسب الشافعي.**
- أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازي. له: **الاستيعاب في الأنساب**.
- إسماعيل بن علي البنوفري السندقائي الماكلي. له: **القول البديع في الذب عن أولاد الحبيب الشفيع.**
- فخر الدين إسماعيل بن محمد بن محمد العلوي الجرجاني النسّابة.
- فخر الدين أبو محمد ترجم بن علي بن المفضّل العلوي الحسيني النسّابة. قال ابن الفوطي: «كان يحاضر بأنساب أهله، ويحفظ أحوالهم والحكايات التي تصدر عنهم من الكرم واللؤم. رأيت بخطه مشجرة جامعة لأنساب قريش قد اعتنى بوضعها وجمعها من كتاب الأنساب، للزبير بن بكّار وغيره نقلت منها.
- التهامي بن رحمون. له: **شذور الذهب في خير نسب، والأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة.**
- الجشتي. له: **بحر الأنساب.**
- جَلْد بن جمل الراوية. كان علاّمة بأخبار العرب وأشعارها، عارفاً بأيامها وأنسابها.
- الحجر بن الحارث الكناني. كانت تؤخذ عنه الأخبار والأنساب.
- الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري أبو سعيد. كان حسن المعرفة باللغة والأنساب والأيام.
- الحسن بن سعيد السكوني. من النسّابين. له: **أنساب بني عبد المطلب.** كتاب كبير.
- الحسن بن عتيق بن الحسن القسطلاني. له: **الإشراف على مناقب الأشراف.**
- رزين بن زيد الحسني الهمداني، النسّابة.
- رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدي. أخذ عن أبي عبيدة. له: **بصر في الأخبار والأنساب.**
- علاء الدولة أبو شهاب زرنز بن زيد الحسني الهمذاني: النسّابة الأمير.
- زيد بن عمرو بن قيس بن عناب بن هرمي بن رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. شاعر فارسي. له: **كتاب بني يربوع.**
- عباس بن محمد بن أحمد بن رضوان المدني. له: **فتح رب الأرباب بما أهمل في لبّ اللباب من واجب الأنساب.** طبع عام 1345هـ، بمطبعة المعاهد بمصر. ويقع في سبعين صفحة.
- أبو العباس عبد الله بن إسحاق بن سلام. له: **كتاب الأخبار والأنساب والسير.** قال النديم: (رأيت بعضه ولم أره).
- عبد الله بن جمح الشريف. النسّابة.
- القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية. له: **كتاب كبير في النسب.**
- عبد الحميد بن أبي البركات الأسدي أبو القاسم البغدادي. له: **مفتاح الأسرار الملكوتية ومصباح الآثار الملوكية في أنساب الأمم وملوك العجم**.
- عبد السلام القادري. له: **الدرّ السني في بعض من بفاس من أهل النسب الحسني**، طبع بفاس عام 1308هـ.
- عبد السميع بن عبد الصمد الهاشمي. له: كتاب المشجر.
- عبد القادر بن الجنيد بن شهاب الدين أحمد بن موسى المشرعي العجيل اليمني. له: **حقيقة الأنساب الباطنة وفضلها، ومعرفة الأنساب الظاهرة ووضعها.**
- أبو المظفر عبد الكريم بن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الحميد الحسيني النسّابة.
- علي بن أحمد العقيقي العلوي. ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الإمامية، وذكر له من الكتب: **كتاب النسب.**
- علي الحسيني الحنفي. له: **المقالات الحسنى في نسب**

السادة الأسنى. أولها: الحمد لله الذي أخرج من مكنون غيبه.. إلخ. وهو: من كتب الخديوية.

- علي بن محمد بن فرحون. له: **كتاب الإعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار**. من كتب الزيتونة.
- أبو جعفر علي بن أبي الفتوح بن أبي جعفر العلوي النسّابة.
- الفضل بن شاذان بن الجليل الأزدي النيسابوري. له: **كتاب النسبة**. وهو صاحب كتاب: **إثبات الرجعة في الحديث**.
- أبو رافع الفضل بن علي بن حزم. له: **الهادي إلى معرفة النسب البادي**.
- محمد افندي الكردي. له: **كتاب في الأنساب**، نقل منه الزبيدي في: تاج العروس 9/ 104، 105.
- محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الأصبهاني[1]. له: **الزيادات على كتاب الأنساب للمقدسي**، طبع ليدن. مطبعة بريل عام 1865م.
- محمد بن بحر أبو الحسين الشيباني الرُّهْني منسوب إلى رهنة من قرى كرمان. كان عالماً بالأنساب، وأخبار الناس. له تصانيف منها: **كتاب نحل العرب**. يذكر فيه تفرق القبائل في بلاد الإسلام بذكر من كان سنيًّا أو شيعيًّا أو خارجيًّا.
- صدر الدين محمد بن الحسن النظامي. له: **مآثر العرب**.
- أبو طالب محمد بن عبد الحميد. له معرفة بالأنساب كما قال الصفدي.
- محمد بن عبد الملك الفقعسي الأسدي. له: **مآثر بني أسد وأشعارها**.
- محمد بن عبد الملك الكلثومي النحوي. علامة في الأدب والنسب.
- أبو الحسن محمد بن القاسم التميمي البصري، النسّابة. له كتاب: **الأنساب والأخبار، وأخبار الفرس وأنسابها**.
- أبو جعفر محمد الطبرسي. صاحب: **أسباب النزول**. وله: **أنساب آل أبي طالب**.
- محمد بن موسى بن الحسن بن جعفر الثعلبي الكوفي الشاعر النسّابة.
- أبو الحسن مرتضى بن علي بن ناصر بن علي بن ناصر ابن عيسى بن علي بن زيد بن علي بن حسين غضارة بن عيسى الروندي ابن أبي الحسين زيد العلوي النيسابوري النسّابة.
- محمد بن عبد الرحمن الدَّلائي. له: **درة التيجان ولقطة اللؤلؤ والمرجان في أنساب شرفاء المغرب**.
- محمد بن الصادق بن ريون من علماء القرن الثالث عشر. له: **فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير**. ألّفه بأمر الأمير محمد بن عبد الله صاحب: **الفتوحات الإلهية في حديث خير البريّة**.
- مغيرة بن محمد المهلبي. له كتاب: **مناكح آل الملهب**.
- أبو بكر يحيى بن أبي بكر بن عجيل اليمني الفقيه، توفي عام 695هـ. له: **الإيضاح في النسب**.
- أبو العلاء يحيى بن أبي طاهر بن أبي الفضل العلوي النسّابة.
- أبو مسلم العوتبي الصحاري. له: **موضِّح الأنساب**.
- عبيد بن شريه الذي اشتهر بمعرفة أنساب وأخبار اليمن.
- صحار العبدي.
- الشرقي القطامي.
- ابن عبد البر النمري.
- القاسم بن ربيعة الذي كان من أنسب الناس.
- قتادة بن دعامة السدوسي.
- أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون النسّابة.

---

(1) **الأصبهاني**: منسوب إلى إصبهان بايران، وكذلك الأصفهاني، نسبة إلى أصفهان وهي نفس أصبهان.



الملحق الثاني

أيام العرب المشهورة

ركّب الله سبحانه وتعالى في طبائع البشر الخير والشرّ، والشر أقرب الخلال إليهم. ومن أخلاق البشر فيهم: الظلم والعدوان. لهذا كثيراً ما احتدمت الحروب بين القبائل في الجاهلية، إما لأجل الغارة والغنم، وإما طلباً للثار، وإما لأسباب عادية، أثارت حفيظة النفوس، فسالت الدماء. وربما امتدت تلك الحروب أشهراً وربما سنوات، تتوقف إثر تدخّل الأشراف وذوي الحجى، بعد أن يتحملوا ديات القتلى. ومن أشهر تلك الأيام:

يوم إراب:

إراب، ماء لبني رياح بن يربوع، وكان ذلك اليوم لبني ثعلبة بن بكر، ورئيسهم الهذيل بن حسان، على بني رياح بن يربوع. وكان الهذيل قد سبى نساء بني رياح، والتقى بهم على ماء إراب، وقد سبقهم بنو رياح إليه ليمنعوهم الماء، حتى يردّ السبي. فأقسم الهذيل: «لئن رددتم إلينا ماء فارغاً، لآتينكم فيه برأس إنسان تعرفونه». فاشتروا منه بعض السبي، وأطلق البعض.

يوم نغف فشاوة:

كان هذا اليوم لبسطام بن قيس، رئيس بني شيبان، على بني يربوع، قتل فيه بجيراً، وأسر أباه أبا مليل، ثم منّ عليه بسطام من وقته، وترك له مليلا وولده، بعد أن كساه وحمله.

يوم نجران:

كان هذا اليوم للأقرع بن حابس في قومه بني تميم، على اليمن. وكانوا أخلاطا، فهزمهم، وكان فيهم الأشعث ابن قيس وأخوه، وكان فيهم ابن باكور الكلاعي، الذي أعتق في زمن عمر بن الخطاب، أربعة آلاف أهل بيت أسروا في الجاهلية.

يوم الصَّمْد:

الصَّمْد: (الصلب من الأرض)، وهم يوم **«طلح»**، ويوم **«بلقا»**، ويوم **«أود»**، ويوم **«ذي طلوح»**، وكلها أسماء ليوم واحد، وكان لبني يربوع على بني شيبان، ورئيسهم الحوفزان، ورئيس اللهازم أبجر بن بجير العجلي.

يوم داحس والغبراء:

كان يوم داحس والغبراء من أيام العرب العظيمة، وكان بين عبس وذبيان.

وكان السبب الذي هاجت الحرب من أجله، هو أن قيس بن زهير العبسي، وحذيفة بن بدر الفزاري، تراهنا على فرسين، كانت إحداهما وهو داحس لقيس بن زهير، والأخرى وهي الغبراء لحذيفة بن بدر سيد فزارة، وجعلا الرهان مائة ناقة، ثم أرسلاهما إلى رأس الميدان، وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة، فأكمن حمل بن بدر أخو حذيفة، في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين، وقال لهم: «إن جاء داحس سابقاً فردّوه عن الغاية». ثم أرسلوهما، فخرجت الغبراء على الفحل، ثم برز الفحل عن الغبراء وسبقها، فلما شارف داحس الغاية ودنا من الفتية، وثبوا في وجهه فردّوه، حتى برزت عليه الغبراء، فتشاجّا في الحكم بالسبق، وقتل قيس حذيفة، ونشبت الحرب، ودامت رحاها بينهم أربعين سنة، لم تنتج لهم ناقة ولا فرس، لاشتغالهم بالحرب، وفي هذه الحرب ظهرت شجاعة عنترة بن شداد العبسي.

حرب البسوس:

كان مهلهل بن ربيعة فارس حرب البسوس، وهي أعظم حروب العرب، وكانت بين بني بكر ابن وائل، وبني تغلب بن وائل. وكان السبب في إشعال أوراها أن كليب بن ربيعة، الذي يقال فيه أعز من كليب، لما اجتمعت إليه معد كلها، وملّكوه عليهم، وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته، دخله لهو شديد، فبغى على قومه، حتى بلغ من بغيه أنه كان لا توقد مع ناره نار، ولا يرد أحد مع إبله، وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه. وكان تحته جليلة بنت مرّة بن ذهل بن شيبان، وهي أخت جسّاس بن مرّة، الذي كان يسمي الحامي الجار.

كان كليب قد حمى أرضا من العالية في أول الربيع، لا يقربها أحد، ثم إن رجلاً يقال له سعد الجرمي، نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن

تميم، وهي خالة جسّاس بن مرّة. وكان للجرمي ناقة اسمها سراب، ترعى مع نوق جسّاس، وهي التي ضربت العرب بها المثل في الشؤم، فقالوا: «**أشأم من سراب**»، و«**أشأم من البسوس**». فخرج كليب وجسّاس يوماً يتعهدان الإبل ومراعيها، وكانت إبله وإبل جسّاس مختلطة، ونظر إلى سراب فأنكرها، فقال له جسّاس: «هذه ناقة جارنا الجرمي». فقال كليب: «لا تعدو هذه الناقة إلى هذا الحمى». فقال جسّاس: «لا ترعى إبلي إلا وهذه معها». فقال كليب: «لئن عادت لأضعن سهمي في ضرعها». فقال جسّاس: «لئن وضعت سهمك في ضرعها، لأضعنّ سنان رمحي في لبّتك». ثم تفرّقا.

قال كليب لامرأته: «أترين في العرب رجلاً مانعاً مني جاره؟» قالت: «لا أعلم إلا جسّاساً». ثم إن كليباً خرج إلى الحمى، وجعل يتصفح الإبل، فرأى ناقة الجرمي، فرمى ضرعها فأنفذه، فولّت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها. فلما رأى ما بها صرخ بالذلّ. وسمعت البسوس صراخ جارها، فخرجت إليه، فلما رأت ما بناقته، وضعت يدها على رأسها ثم صاحت: وا ذلّاه، وأنشأت تقول:

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ
لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي
ولكنني أصبحت في دار معشر
متى يعدُ فيها الذئب يعدُ على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فإني في قوم عن الجار أموات

كان جسّاس يراها ويسمع، فخرج إليها وقال لها: «اسكتي ولا تراعي». وسكن الجرمي وقال لهما: «إني سأقتل فحل إبل كليب، الذي لم ير في زمانه مثله».

كان جسّاس يقصد بمقالته كليبا، حيث استغل خروج كليب يوما، فركب فرسه وأخذ رمحه، وأدرك كليبا، فوقف كليب وقال له جسّاس: «يا كليب، الرمح وراءك». فقال له كليب: «إن كنت صادقاً فأقبل إليّ من أمامي». ولم يلتفت إليه، فطعنه جسّاس فأرداه عن فرسه. فقال كليب: يا جسّاس، أغثني بشربة من ماء». فقال له: «تجاوزت شبيباً والأحص» (اسم ماءين كانتا بالقرب). فلم يعطه. وفي ذلك يقول عمرو بن الأيهم:

وإن كليباً كان يظلم قومه
فأدركه مثل الذي تريانِ
فلما جفاه الرمح كف ابن عمه
تذكّر ظلم الأهل أي أوانِ
وقال لجسّاس أغثني بشربة
وإلا فخبّرني قد رأيت مكاني
فقال تجاوزت الأحصّ وماءه
وبطن شبيب وهو غير كفانِ

فلما قضى كليب نحبه، أمر جسّاس رجلاً معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة الحصن من بكر، فجعل عليه أحجاراً، حتى لا تأكله السباع. ثم انصرف على فرسه يركضه، وقد بدت ركبتاه. فلما نظر أبوه مرّة إلى ذلك قال: «لقد أتاكم جسّاس بداهية، ما رأيته قطّ بادي الركبتين إلى اليوم». فلما وقف على أبيه، أخبره بأنه قتل كليبا.

دعا مرّة قومه فأجابوه إلى نصرته، وجلوا الأسنّة، وشحذوا السيوف، وقوّموا الرماح استعداداً. وكان همّام ابن مرّة أخو جسّاس ومهلهل أخو كليب يشربان، فبعث جسّاس إلى أخيه همام، وأخبره، ولم يخبر نديمه مهلهلا. ولكنهما واصلا الشرب، فلما ثمل المهلهل، تسللِ همام إلى أهله.

ولما أفاق مهلهل من سكرته، لم يرعه إلا النساء يصرخن، وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه على القتيل، فما كان من مهلهل إلا أن جزّ شعره، وقصّر ثوبه، وهجر النساء، وجمع إليه قومه، وأرسل رجالاً منه إلى بني شيبان، فأتوا مرّة بن ذهل بن شيبان، وهو في نادي قومه فقالوا له: «أنكم أتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة، وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة، وإنا نعرض عليكم خلالاً أربعا ً لكم فيها مخرج، ولنا فيها مقنع: إما أن تحيي كليبا، أو تدفع إلينا قاتله جسّاس نقتله به، أو هماماً فإنه كفواً له، أو تمكنّا من نفسك، فإن فيك وفاء من دمه». فقال لهم مرّة: «أما إحيائي كليبا فلست قادرا عليه، وأما جسّاس فإنه غلام طعن طعنة على عجل، ثم ركب فرسه ولا ندري أي البلاد احتوت عليه، وأما همام فإنه أبو عشرة كلهم فرسان قومهم، فإن يسلموه أدفعه إليكم ليقتل بجريرة غيره، وأما أنا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولة، فأكون أول قتيل فيها. ولكن لكم عندي خصلتان: أما إحداهما: فهؤلاء أبنائي الباقون، فخذوا أيهم شئتم بصاحبكم، وأما الأخرى: فأنا أدفع لكم ألف ناقة سود الحدق، حمر الوبر». فغضب القوم وقالوا: «لقد أسأت، تبذل لنا صغار ولدك، وتسومنا اللبن من دم كليب».

عند ذلك نشبت الحرب بينهم، ودامت أربعين سنة، جرّت الويلات على الطرفين.

يوم طخفة:

طخفة، موضع بعد النباج وإمرّة، في طريق البصرة إلى مكة، وقال الأصمعي: جبل أحمر طويل، أسفله بئر ومنهل. ويقال له: يوم ذات كهف، ويوم خزاز، وكان لبني يربوع والبراجم (وهم خمسة بطون من بني حنظلة

وهم: قيس وغالب وعمرو وكلفة والظليم وهو مرّة، تبرجموا على إخوتهم يربوع وربيعة ومالك، وكلهم أبناء حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّة)، على المنذر ابن ماء السماء، وأسروا فيه أخاه حسان، وابنه قابوس، وجزّت ناصية قابوس. وكان سبب ذلك إزالة الردافة عن عوف بن عتاب الرياحي.

يوم المروت:

المروت: قيل اسم نهر، وقيل وادٍ بالعالية، وهو يوم إرم الكلبة، وكان لبني حنظلة وبني عمرو بن تميم، على بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان الذكر (الظفر) فيه لبني يربوع، وإنما أغارت قشير على بني العنبر، فاستنقذ بنو يربوع أموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر.

يوم مليحة:

مليحة، اسم جبل في غرب جبل سلمى أحد جبلي طيء، وقيل موضع في بلاد تميم، وكان لبني شيبان على بني يربوع، وكان رئيس بني شيبان: بسطام بن قيس، وقتل في ذلك اليوم عصمة بن النجار، فلما رآه بسطام قال: «ما قتل هذا، إلا لتثكل رجلاً أمه». فقتل به يوم العظالي قاتله الهبش بن المقعاس.

يوم اللوى:

كان هذا اليوم لبني فزارة على هوازن، وفيه قتل عبد الله ابن الصمّة، وأثخن أخوه دريد.

يوم الصلعاء:

كان لهوازن على فزارة وعبس وأشجع، حيث أغار دريد بن الصمة على أشجع، وفيه قتل دريد بن الصمة بأخيه ذؤاب بن أسماء.

يوم الشرى:

كان هذا اليوم بين بني معد بن عدنان، وبين بني صهبا ابن ذي حرث الحميري، والشرى: موضع عند مكة، وواد من عرفة.

يوم الهباءة:

الهباءة، أرض ببلاد غطفان، وهو يوم الجفر، وكان لعبس على ذبيان، وفيه قتل حذيفة الذي كان يقال له: رب معدّ، وأخوه حمل سيّدا بني فزارة.

يوم عُراعر:

عُراعر، ماء لكلب بناحية الشام، وكان لعبس على كلب وذبيان، وفيه قتل مسعود بن مصان الكلبي وكان شريفاً، كما قتل فيه الحارث بن زهير العبسي.

يوم بنات قين:

قين: موضع بالشام في بادية كلب، وكان بين كلب وفزارة.

يوم الفروق:

الفروق، عقبة دون هجر إلى نجد، وكان بين بني عبس وبني سعد بن زيد مناة، حيث منعت عبس أنفسها وحريمها، وخابت غارة بني سعد، وقيل لقيس بن زهير، وقيل لعنترة: «كم كنتم يوم الفروق؟» قال: «مائة فارس كالذهب، لم نكثر فنفشل، ولم نقلّ فنذلّ».

يوم شعب جَبَلة:

شعب جَبَلة، هضبة حمراء بنجد، بين الشُّريف وهو ماء لبني نمير، وبين الشرف وهو ماء لبني كلاب. وكان ذلك اليوم من عظام أيام العرب الثلاثة: **يوم كلاب ربيعة، ويوم شعب جبلة، ويوم ذي قار**. وكان يوم شعب جبلة لبني عامر بن صعصعة، وعبس وحلفائهم، على الحليفين أسد وذبيان، وكان رئيسهم حصن بن حذيفة، الذي كان يطلب عبساً بدم أبيه. وتطلب عبس بن بغيض بدم أبيهم، ومعهم معاوية بن الجون الكندي في جمع من كندة، وعلى بني حنظلة بن مالك والرباب رئيسهم لقيط بن زرارة، يطلب بدم معبد أخيه، ويثربي بن عدس، ومعهم حسان بن الجون الكندي أخو معاوية، وقيل: بل عمرو بن الجون، وحسان بن مرّة الكلبي أخو النعمان بن المنذر لأمه.

وكان مع أسد وذبيان: معاوية بن شرحبيل بن الحارث ابن عمرو بن آكل المرار، ومع بني حنظلة والرباب: حسان ابن عمرو بن الجون، في جموع من كندة، فأقبلوا إليهم بوضائع كانت تكون مع ملوك الحيرة وغيرها. وجاءت بنو تميم وفيهم لقيط، وحاجب، وعمرو بن عمرو، ولم يتخلف منهم إلا بنو سعد، لزعمهم أن صعصعة هو ابن سعد. ولم يتخلف من بني عامر إلا هلال بن عامر، وعامر ابن ربيعة ابن عامر، كما شهدت غني وباهلة وناس من بني سعد بن بكر، وقبائل بجيرة إلا قشيراً. وشهدت بنو عبس بن رفاعة ابن بهثة بن سليم، وعليهم مرداس بن أبي عامر أبو العباس ابن مرداس صاحب النبي ﷺ، وشهد معهم نفر من عكل، فانتهى جميع أهل الشعب يومئذ ثلاثين ألفاً.

وجاء الآخرون في عدد لا يحصى، ولم يجتمع قط في الجاهلية جمع مثله. فانهزمت تميم وذبيان وأسد وكندة ومن لفّ لفّهم، وقُتل لقيط بن زرارة، طعنه شريح بن الأحوص،

فحمل مرتثًّا (جريحاً)، فمات بعد يوم أو يومين، وأسر حسان بن الجون، أسره طفيل بن مالك، وأسر معاوية بن الحارث بن الجون، أسره عوف بن الأحوص، وجزّ ناصيته وأطلقه. ولقيه قيس بن زهير فقتله. وأسر حاجب ابن زرارة، أسره قيس بن المنتفق، فجزّ ناصيته وأطلقه. وكان يوم جبلة قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة، وقبل مولد النبي ﷺ بسبع عشرة سنة.

يوم أقرن:

كان لبني عبس على تميم، وبخاصة بنو مالك ابن مالك ابن حنظلة. وفي هذا اليوم قتل عمرو بن عمرو بن عدس، وابنه شريح وأخوه ربعي. وكان عمرو بن عمرو قد خرج مراغماً للنعمان بن المنذر، فسبى سبياً من عبس، وابتنى بجارية من السبي، فأدركته عبس، فكان من أمره ما كان.

يوم زُبالة:

زبالة، منزل معروف بطريق مكة من جهة الكوفة، وهي قرية عامرّة بها أسواق بين واقصة والثعلبية، وفيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد. وقيل سمي زُبالة: بزبلها الماء، أي بضبطها له. وقيل: سميت زُبالة باسم زُبالة بنت مسعر، وهي امرأة من العمالقة، نزلت تلك البقعة.

كان يوم زُبالة لبني بكر بن وائل، وبخاصة بنو شيبان وبنو تيم الله، ورئيسهم بسطام، على بني تميم، ورئيسهم الأقرع بن حابس. وفي هذا اليوم أسر فيه الأقرع وأخوه فراس، واستنقذهما بسطام، بعد أن حكم عليه عمران بن مرّة بمائة ناقة.

تعد قبيلة بكر بن وائل من أعظم القبائل المحاربة، فقد استمرت نيران الحرب بين بكر وتميم، وعرفت بأيامه المشهورة، ومن هذه الأيام: **يوم إحثال، ويوم النسار، ويوم سلمان، ويوم هزبر، ويوم الزُبالة، ويوم الحفار، ويوم سفار، ويوم ظهر، ويوم خوي.**

يوم جدود:

جدود، موضع في أرض بني تميم، قريب من حزن بني يربوع على سمت اليمامة. وكان هذا اليوم لبني سعد بن زيد مناة على بني شيبان، وكانت بنو شيبان قد أغارت مع الحوفزان على سعد، فأدركهم قيس بن عاصم المنقري، فقتلهم، واستنقذ ما كان في أيديهم، وفاته الحوفزان لصلابة فرسه، فلما يئس من أسره حفزه بالرمح في خزانة وركه، فانتقضت عليه بعد حول فمات منها. وسالمت في هذا اليوم بنو يربوع الجيش على تمر أخذوه منهم وفضل ثياب، فعيرتهم بذلك منقر.

يوم منسب:

كان هذا اليوم بين بني ضمرّة وبين بني عبقر من بني تميم، الذين خسروا ذلك اليوم، وقتلوا فيه. وبهم ضرب المثل، فقيل: «جنّة عبقر».

يوم الكلاب الأول:

كان هذا اليوم لسلمة بن الحارث بن عمرو المقصور، ومعه بنو تغلب والنمر بن قاسط، وسعد بن زيد مناة، والصنائع، على أخيه شرحبيل بن الحارث بن عمرو، ومعه بكر بن وائل بن حنظلة بن مالك، وبنو أسد، وطوائف من بني عمرو بن تميم، والرباب، ولم يكونوا ذلك الوقت يدعون رباباً، وإنما تربّبوا بعد ذلك.

وفي هذا اليوم قُتل شرحبيل بن الحارث، قتله أبو حنش عاصم بن النعمان الجشمي، ويقال: بل قتله ذو الثنية حبيب ابن عتبة الجشمي. وهو أخو أبي حنش لأمه، وهي سلمى بنت عدي بن ربيعة أخي مهلهل.

يوم الشعيبة (يوم الكلاب الثاني):

كان هذا اليوم لبني تميم وبني سعد والرباب، رئيسهم قيس بن عاصم، على قبائل مذحج في نحو اثني عشر ألفاً، رئيسهم زيد بن المأمور. وفي هذا اليوم أسر عبد يغوث بن وقاص الحارثي، وهتم بن سمي بن سنان، بعد أن أسر رئيس كندة: هتمة قيس بن عاصم بقوسه. وانتزع عبد يغوث من بين يدي الأهتم، بعد أن شرط المأسور لموصله إليه مائة ناقة من الإبل، انتزعه التيم، فقتلوه برئيسهم النعمان بن جسّاس، الذي قتل في ذلك اليوم.

يوم ذي بيض:

يوم أغار الحوفزان على بني يربوع، فسبى نسوة منهم، فأصرختهم بنو مالك بن حنظلة، واستنقذوا النسوة، وأسروا الحوفزان، أسره حنظلة بن بشر ابن عمرو. وقيل إن هذا اليوم هو يوم الصمد.

يوم عاقل:

كان هذا اليوم لبني حنظلة على هوازن، وفيه أسر الصمة بن الحارث بن جشم، وهزم جيشه. وكان الذي أسره: الجعد بن الشماخ أحد بني عدي بن مالك بن حنظلة، ثم أطلقه بعد سنة وجزّ ناصيته على أن يثيبه. فأتاه على الثواب، فضرب الصمة عنقه. ثم غزا بني حنظلة ثانية فأسره الحارث بن نبيه المجاشعي، وأسر رجل من بني أسد - وكان نزيلا عند ابن أخت له في بني يربوع - ابناً للصمة، فافتدى الصمة نفسه، ومضى مع ابن نبيه في فداء ابنه إلى

الأسدي النازل في بني يربوع، فطعنه أبو محربى بالسيف فقتله.

يوم عينين:

عينين، موضع بهجر، وكان بها بين بني المنقر وعبد شمس وقعة، وفيها يقول الفرزدق:

ونحن كففنا الحرب يوم ضريّة
ونحن منعنا يوم عينين منقرا

وكان هذا اليوم لبني نهشل على عبد القيس، الذين منعوا فيه بني منقر الذين خرجوا ممتارين من البحرين، فعرضت لهم عبد شمس، واستغاثوا ببني نهشل، فحم وهم واستنقذوهم.

يوم قلهى:

في هذا اليوم منعت بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان بني عبس الماء، وغلبتهم عليه بعد إصلاح فزارة ومرّة، حتى أخذوا دية عبد العزى بن حدار، ومالك بن سبيع. وفيه يقول معقل بن عوف الثعلبي:

تظل دماؤهم والفضل فينا
على قلهى ونحكم ما نريدُ

يوم بزاخة:

كان هذا اليوم لبني ضبة على محرّق الغساني، وأخيه فارس مودود، أغاروا على بني ضبة ببزاخة، في طوائف من العرب من إياد وتغلب وغيرهما، فأدركتهم بنو ضبة، فأسر زيد الفوارس محرقاً، وأسر أخاه حنش بن الدلف، ثم قتلاهما بعد أن هزم من كان معهما، وقتل معهما عدد آخر.

يوم إضم:

كان هذا اليوم لبني عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، على الحارث بن عمرو مزيقياء الملك ابن عامر الغساني، وفيهم كان ملك غسان بالشام في آل جفنة: علثة ابن عمرو بن عامر، فقتل بني عائذة قتلا ذريعاً، وفيه قتل الرديم، كما حمل رجل من بني عائذة بن قيس يدعى عامر ابن ضامر، فقال: «والله لأطعننه طعنة كمنخر الثور النعر». ثم قصد ابن مزيقياء، فطعنه فقتله، وانهزم أصحابة هزيمة منكرة.

يوم نقا الحسن:

هو يوم لبني ثعلبة بن سعد بن ضبة، على بكر بن وائل. وفيه قتل بسطام بن قيس، قتله عاصم ابن خليفة أخو بني صباح.

يوم أعيار:

يسمى أيضاً: **يوم النقيعة**، وكان لبني ضبة على بني عبس، وفيه قتل عمارة الوهاب، قتله شرحاف بن المثلم، بابن عم له يدعى مفضالا، كان عمارة قد قتله وانطوى خبره. واستنقذت بنو ضبة إبلها من عبس، بعد أن أدركوهم في المراعي.

يوم رحرحان الأول:

في هذا اليوم غزا يثربي بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن عامر بن صعصعة، على بني عامر: قريط بن عبيد بن أبي بكر، وفيه قتل يثربي.

يوم رحرحان الثاني:

كان هذا اليوم لبني مرّ بن صعصعة، ورئيسهم الأحوص، على بني دارم. وفي ذلك اليوم أسر معبد بن زرارة، أسره عامر بن مالك، وأخوه طفيل، وشاركهما في الأسر رجل من غني، يقال له أبو عميرة عصمة بن وهب، وكان أخا طفيل من الرضاعة. وفي أسرهم مات معبد. وكان هذا كله بسبب قتل الحارث بن ظالم المري من بني مرّة بن سعد بن ذبيان: خالد بن جعفر غدراً عند الأسود بن المنذر، وقيل عند النعمان، والتجائه إلى زرارة بن عدس. ولما انقضت وقعة رحرحان جمع لقيط بن زرارة لبني عامر، وألّب عليهم، وكان بين يوم رحرحان، ويوم جبلة سنة واحدة.

يوم ضريّة:

اختلفت سعد والرباب على بني حنظلة، وكان بنو عمرو بن تميم حالفوا بكر بن وائل، فضاقت حنظلة بسعد والرباب. فساروا إلى عمرو بن تميم، فردوهم وحالفوهم. ثم جمعوا لسعد والرباب، ورئيسهم يومئذ ناجية ابن عقال، ورئيس سعد والرباب قيس بن عاصم، فقال ابن خفاف لسعد والرباب: من لعيال عمرو وحنظلة إن قتلتم مقاتلتهم؟ قالوا: نحن. قال: فمن لعيالكم إن قتلوا مقاتلكم؟ قالوا: هم. قال: فدعوهم لعيالهم، وليدعوكم لعيالكم. وتكلم الأهتم بمثل ذلك، ورجال من أشراف سعد، وساروا إلى عمرو وحنظلة، فأجابهم ناجية بن عقال، والقعقاع بن معبد ابن زرارة، وسنان بن علقمة بن زرارة إلى الصلح، وأبى ذلك مالك بن نويرة.

يوم النسار:

مناسبته أن عامر بن صعصعة، ومن معهم من هوازن، انتجعوا بلاد سعد والرباب، وهم يمتّون إليهم برحم، لأنهم

يزعمون أن صعصعة أبا عامر هو ولد سعد بن زيد مناة بن تميم. وقال آخرون: إنما غضبوا على سعد، لما أنهب المعزى بعكاظ، فلحق ببني أمه ولد معاوية بن بكر بن هوازن، وكان سعد قد فارقها بعد أن ولدت له صعصعة، وتزوجها معاوية بن بكر، . فضمن سعد والرباب الأهتم، واسمه سنان بن سمي بن سنان، وضمن هوازن مرّة بن هبيرة، فسرقت خيل لذي الرقيبة، ثم اعترفت بعد ذلك بيسير عند الحنيف بن المنتجف، اعترفها بعض القشيريين. فضربه القشيري على ساعده، وضربه الحنيف فقتله. فأرادت هوازن القود من الرباب. فطلبهم بذلك ضامن سعد. فأبت الرباب إلا الدية، ففارقتهم سعد، وضافرت هوازن. فاستمدت بنو ضبة: أسداً وطيئاً، والتقوا بالنسار. فعبأت أسد لسعد، والرباب لهوازن. فانهزمت هوازن وسعد. وكان حامي أدبار بني عامر يومئذ: قدامة بن عبد الله القشيرى. فرماه ربيعة بن أبي - وكان أرمى الناس - فقتله. فلما رأت بنو عامر وسائر هوازن ذلك، سألوا أن يؤخذ منهم شطور أموالهم وسلاحهم، وقبل ذلك منهم. وهذا هو **يوم المشاطرة**، **ويوم النسار**، وهو من مذكورات أيام العرب في الجاهلية.

وفي هذا اليوم قالت الفارعة بنت معاوية، ترثي أخاها قدامة أحد بني سلمة الخير، وقد قتل يوم النسار:

شفى الله نفسي من معشر
أضاعوا قدامة يوم النسارِ
أضاعوا فتى غير جثّامة
طويل النجاد بعيد المغارِ
يثن الفوارس عن رمحه
بطعن كأفواه كهب المطارِ
وفرّ كلاب على وجهها
خلا جعفر قبل وجه النهارِ

وقالت تعير كلاباً بمشاطرتهم الأصاليف سباياهم يوم النسار:

منا فوارس قاتلوا عن سبيهم
يوم النسار وليس منا أشطرُ
ولبئس ما نصر العشيرة ذو لحى
وحفيف نافجة بليل مسهرُ
زعمت بزوخ بني كلاب أنهم
منعوا النساء وأن كعباً أدبروا
كذبت بزوخ بني كلاب إنها
تمشي الضراء وبولها يتقطّرُ
حاشا بني المجنون إن أباهم
صات إذا سطع الغبار الأكدرُ
لولا بيوت بني الحريش تقسّمت
سبي القبائل مازن والعنبرُ(1)

يوم الصرائم:

هو أيضاً **يوم الجرف**، وكان لبني رياح بن يربوع على بني عبس، وفي هذا اليوم أسر الحكم بن مروان ابن زنباع العبسي، أسره أسيد بن حياة السليطي، وأسر بنو حميري بن رياح زنباعاً، وفروة ابني مروان بن زنباع، واستنقذوا جميع ما أصابته عبس لربيعة بن مالك بن حنظلة، وأسرفوا في ذلك اليوم في قتل بني عبس.

وفي هذا اليوم قال شميت بن زنباع:

وسائل بنا عبساً إذا ما لقيتها
على أي حيّ بالصرائم دلّتِ
قتلنا بها صبراً شريحاً وجابرا
وقد نهلت منا الرماح وعلّتِ

يوم الغبيط:

كان لبني يربوع على بني شيبان، وكان الشيبانيون قد غزوهم متساندين على ثلاثة ألوية: الحوفزان ابن شريك، والأسود أخوه، وبسطام بن قيس. وفي هذا اليوم أسر الأسود ابن الحوفزان، وزيد بن الأسود بن شريك.

يوم ذي نخب:

كان لبني يربوع على بني عامر، وفيه قتل حسان بن معاوية بن آكل المرار، قتله حشيش بن نمران من بني رياح ابن يربوع. وقيل بل هو عمرو بن معاوية المقتول، أما حسان فأسر، أسره دريد بن المنذر. وفيه يقول سحيم بن وثيل الرياحي:

ونحن ضربنا هامة بن خويلد
يزيد، وضرّجنا عبيدة بالدمِ
بذي نجب إذ نحن دون حريمنا
على كل جباش الأحاري مرجمِ

يوم خزازي:

كان لبني نزار على اليمن. وانهزمت مذحج والذين معهم من اليمن.

يوم ملزق:

هو أيضاً **يوم السوبان**، وكان لبني تميم على عبس وعامر، بعد أن قاتلت تميم جميع من أتى بلادها من القبائل، وهم: إياد، وبلحارث بن كعب، وكلب، وطيء، وبكر، وتغلب، وأسد، كانوا يأتونهم حيًّا حيًّا، فتقتلهم تميم

---

(1) شاعرات العرب، عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، الدوحة، 1387هـ، صفحة 294-295

وتنفيهم، وآخر من أتاهم بنو عبس وبنو عامر. وفي هذا اليوم يقول أوس بن مغراء:

ونحن بملزق يوماً أبرنا
فوارس عامر لما لقونا

يوم الوندة:

الوندة، منطقة بالدهناء، حيث أغارت بنو هلال على نِعم بني نهشل، فأنزلتهم بنو نهشل بالوندة، فما أفلت من بني هلال إلا رجل واحد يقال له: فراس طواف، وقيل: أواب.

يوم فيف الريح:

ويقال: فيفا، وهو جبل طويل من جبال خثعم، وفيه يقول أبو زياد لعامر بن الطفيل:

وبالفيفا من اليمن استشارت
قبائل كان ألبهم فخاروا

وكان الصبر والشرف في ذلك ليوم لبني عامر، وقد اجتمعت كلها إلى عامر بن الطفيل، على قبائل مذحج، وقد غزتهم مذحج في عدد عظيم من بني الحارث بن كلب، وجعفي، وزبيد، وقبائل سعد العشيرة، ومراد، وصداء ونهد، ورئيسهم الحصين بن يزيد الحارثي، واستغاثوا بخثعم، فجاءت شهران، وناهس، وأكلب، عليهم أنس بن مدرك، وأسرع القتل في الفريقين، فافترقوا، ولم تغنم طائفة منهم طائفة، وفي هذا اليوم أصيبت عين عامر بن الطفيل، ففقأها مسهر الحارثي بالرمح، وفيه يقول عامر:

لعمري، وما عمري عليّ بهيّن
لقد شان حرّ الوجه طعنة مسهرِ

يوم ذي بهدى:

وبهدى، قرية ذات نخل باليمامة، وكان لبني يربوع على تغلب، أسروا فيه الهذيل، وقال جرير للأخطل يعيّره بذلك:

هل تعرفون بذي بهدى فوارسنا
يوم الهذيل بأيدي القوم مقتسر

وقال ظالم بن البراء الفقيمي:

ونحن غداة يوم ذوات بهدى
لدى الوتدات إذ غشيت تميمُ
ضربنا الخيل بالأبطال حتى
تولّت وهي شاملها الكلومُ
بضرب يلقح الضبعان منه
طروقته ويلجئه الأرومُ

يوم البشر:

كانت بنو تغلب قد قتلت عمير بن حباب السلمي، فاتفق أن قدم الأخطل على عبد الملك بن مروان بالشام، والجحاف بن حكيم جالس عنده، فقال الأخطل:

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر
بقتلى أصيبت من سليم وعامر

فخرج الجحاف مغضباً يجرّ مطرفه، فكانت الوقعة بسبب ذلك، حيث أغار بنو كلاب على الأراقم، ورئيس قيس يومئذ الجحاف بن حكيم الكلابي.

يوم الرغام:

كان هذا اليوم لبني تغلب بن يربوع، ورئيسهم عتبة بن الحارث بن شهاب، أغار فيه على بني كلاب، فأطرد إبلهم، وقتل يومئذ إخوه حنظلة، قتله الحوثرة الذي أسر في ذلك اليوم، فدفع إلى عتيبة فقتله صبراً[1] بأخيه، وانهزم الكلابيون بعد أن أسرع فيهم القتل والأسر.

يوم الهراميت:

الهراميت، آبار مجتمعة بالدهناء، وكان للضباب وهم معاوية بن كلاب، على إخوته بن جعفر بن كلاب، بسبب بئر أراد أحد أن يحتفرها.

يوم جزع طلال:

كان هذا اليوم لفزارة ورئيسهم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، على التيم وعكل وعدي وثور أطحل بني عبد مناة. وأخذ يومئذ شريك بن مالك بن حذيفة من التيم وعكل أربعين امرأة ثم أطلقهن، وأخذ خارجة بن حصن نفرا من التيم فأطلقهم بغير فداء. ثم أغارت فزارة بعد ذلك ورئيسهم عيينة، فقتلوا التيم قتلاً ذريعاً، وأخذوا منهم مائة امرأة فقسمهن عيينة في بدر، وجعلهن مع أزواجهن الأسارى ينقلن الخزي هوناً لهم، ثم أطلق الجميع بغير فداء. وأغارت عليهم بعد ذلك بنوغيظ بن مرّة، ورئيسهم زيد بن شيبان بن أبي حارثة، فقتلوا التيم وعديا، وسبوا سبياً كثيراً.

يوم أوارة:

كان هذا اليوم لتغلب والنمر بن قاسط مع المنذر بن ماء السماء، على بكر بن وائل، مع سلمة (معدي كرب الغلفاء) ابن الحارث، بعد مقتل أخيه شرحبيل، الذي قتله سلمة الغلفاء ابن عمرو بن كلثوم.

---

(1) **قتله صبراً**: أي حُبِس على القتل حتى يُقتل. **وَحَلَفَ صبراً**: أي حُبِس على اليمين حتى يحلف. **ويمين الصبر**: اليمين التي يُصْبَر - أي يُحبس عليها الإنسان حتى يحلفها. **والمصبور**: المحبوس للقتل. (انظر المنجد في اللغة والإعلام، ص414).

يوم أوارة الأخير:

كان هذا اليوم لعمرو بن هند على بني دارم، وذلك أن ابنا له كان مسترضعا عند زرارة بن عدس، واسمه سعد، وكان قد تبناه، فعبث بناقة لأحد بني دارم يقال له سويد، فخرق ضرعها، فشدّ عليه فقتله. وأتى الخبر زرارة وهو عند عمرو، فلحق بقومه، فغزا عمرو بني دارم، وحلف ليقتلن منهم مائة، فقتل منهم تسعة وتسعين، وأتم المئة برجل من البراجم، فقال جرير:

أين الذين بسيف عمرو قتّلوا
أم أين أسعد فيكم المسترضع؟

يوم زرود الأول:

كان هذا اليوم لشيبان مع الحوفزان، على بني عبس.

يوم زرود الآخر:

في هذا اليوم أغار حزيمة بن طارق التغلبي على بني يربوع، فاستاق النعم، فأدركوه فأسره أسيد بن حناءة السليطي، وأنيف بن جبلة الضبي، وردوا الغنيمة من ايدي التغلبيين.

يوم تثليث:

في هذا اليوم غزت سلين مع العباس بن مرداس بني مراد، فجمع لهم عمرو بن معدي كرب، فالتقوا بتثليث، فصبر الفريقان، ولم تظفر طائفة منهم بالأخرى.

يوم ذي علق:

كان هذا اليوم بين بني عامر وبين بني أسد، وفي هذا اليوم قتل ربيعة أبو الشاعر لبيد.

يوم العذيب:

كان هذا اليوم لبني سعد بن زيد مناة وعنزة على مذحج وحمير، وكان رأس اليمن: الأصهب الجعفي، وانهزمت اليمن هزيمة شديدة.

يوم الصفقة:

هو أيضاً **يوم المشقّر**، وكان على بني تميم، بسبب عير كسرى التي كان يجيزها هوذة بن علي السحيمي، فلما سارت ببلاد بني حنظلة اقتطعوها، برأي صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق، فكتب كسرى إلى المكعبر عامله على هجر، فاغتالهم، وأراهم أنه يعرضهم للعطاء ويصطنعهم، فكان أحدهم يدخل من باب المشقر فينزع سلاحه، ويخرج من الباب الآخر فيقتل، إلى أن فطنوا، وأصفق الباب على من حصل منهم، فلذلك سميت الصفقة.

يوم الفجار الأول(*):

كان هذا اليوم بين بني كنانة بن خزيمة وبين عجز هوازن بسوق عكاظ، أول يوم من ذي القعدة، وبذلك سمي فجارا، لأنهم فجروا في الشهر الحرام. وكان سبب ذلك أن بدر بن معسر الكناني، وقيل: أبو معشر بن مكرز من بني غفار، وكان غازيا منيعا في نفسه، وكان يستطيل على من ورد سوق عكاظ، فيمد رجله ثم ينشد:

نحن بنو مدركة بن خندف
من يطعنوا في عينه لا يطرف
ومن يكونوا قومه يُغطرف
كأنه لجّة بحر مشرف

ثم يقول: أنا أعز العرب، فمن كان أعز منها، فليضربها بالسيف. فضربها الأحمر بن هزازن من بني نصر ابن معاوية، وكان بين القبيلتين تشاجر دون أن يقع بينهم دماء.

يوم الفجار الثاني:

كان هذا اليوم بسبب فتيان من غزية قريش وكنانة، رأوا امرأة وضيئة من بني عامر بن صعصعة بسوق عكاظ، فسألوها أن تسفر لهم، فأبت. فحلّ أحدهم ذيلها إلى ظهر درعها بشوكة. فلما قامت انكشفت، فقالوا: منعتنا من رؤية وجهك، وأريتنا دبرك. فصاحت: يا آل عامر... فتهايجوا، وجرت بين الفريقين دماء يسيرة، حملها الحارث بن أمية.

يوم الفجار الثالث:

كان هذا اليوم بسبب دين كان لأحد بني نصر على أحد بني كنانة، فأتى النصر بقرد وقال: من يبيعني مثل هذا بمالي على فلان؟ فمر أحد بني كنانة، فقتل القرد، فتصايح الفريقان، ثم سكتوا. وكان الذي أهاجها أن عروة الرحال ابن عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن هوازن، أجار لطيمة(1) للنعمان بن المنذر، فقال له البراض بن قيس، أحد بني ضمرّة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة: أتجيرها على كنانة؟ قال: نعم، وعلى الخلق. فخرج فيها عروة الرحال، وخرج البراض يطلب

(*) كانت للعرب فجارات أربع، ذكره المسعودي، آخرها: فجار البراض، وكان لكنانة ولقيس، فيه أربعة أيام مذكورة: يوم شمْطة، ويوم العبلاء، وهما عند عكاظ، ويوم الشرب وهو أعظمها يوماً، وفيه قيّد حرب بن أمية وسفيان وأبو سفيان أبناء أمية أنفسهم كي لا يفرّوا، فسموا: العنابس، وفيه انهزمت قيس إلا بني نضر منهم. فإنهم ثبتوا، ولم يقاتل رسول الله ﷺ مع أمامه، وكان ينبل عليهم. ويوم الحريرة عند نخلة.

(1) **اللطيمة**: عير تحمل البز والعطر.

غفلته، حتى إذا كان بتيمن ذي أطلال بالعالية، غفل عروة، فوثب عليه البراض فقتله في الشهر الحرام، وقال البراض في ذلك:

وداهـيـة تـهـمّ الـنـاس قـبـلـي
شددت بلها - بني بكر - ضلوعي
هـدمـت بـهـا بـيـوت بـنـي كـلاب
وأرضـعـت الـمـوالـي مـن ضـروع
رفـعـت لـه بـذي طـلاّل كـفّـي
فـخـرّ يـمـيـد كـالـجـذع الـصـريـع

وقال لبيد بن مالك بن جعفر بن كلاب:

وبلّغ - إن عرضت - بني كلاب
وعـامـر والـخـطـوب لـهـا مـوالـي
وبلّغ - إن عرضت - بني نمير
وأخـوال الـقـتـيـل بـنـي هـلال
بـأن الـوافـد الـرحّـال أمـسـى
مـقـيـمـاً عـنـد تـيـمـن ذي طـلال

أتى آت قريشا، فقال: البراض قد قتل عروة، وهم في الشهر الحرام بعكاظ، وهوازن لا تشعر، ثم بلغهم الخبر فاتبعوهم، فأدركوهم بنخلة قبل أن يدخلوا الحرم، فاقتتلوا حتى جاء الليل، ودخلوا الحرم، فأمسكت عنهم هوازن، ثم اقتتلوا بعد هذا اليوم أياماً، منها يوم شمطة ويوم الشرب، وفي ذلك اليوم سموا بني أمية: العنابس، لما فعل حرب، وأبو حرب، وسفيان، وأبو سفيان، من تقييدهم أنفسهم حتى يظفروا أو يقتلوا.

والقوم متساندون، على كل قبيل من قريش وكنانة رئيس منهم، وعلى كل قبيل من قيس رئيس منهم.

شهد رسول الله ﷺ بعض أيامهم، أخرجه أعمامه معهم، وقال رسول الله ﷺ: «كنت أنبّل على أعمامي، أي أردّ عنهم نبل أعدائهم، إذا رموهم بها».

كان آخر أمر الفجار أن هوازن وكنانة تواعدوا للعام القابل بعكاظ، فجاءوا للوعد، وكان حرب بن أمية رئيس قريش وكنانة، وكان عتبة بن ربيعة يتيما في حجره، فضنّ به حرب، وأشفق من خروجه معه، فخرج عتبة بغير إذنه، فلم يشعروا إلا وهو على بعيره بين الصفين ينادي: «يا معشر مضر، علام تقاتلون؟» فقالت له هوازن: «ما تدعو إليه؟» قال: «الصلح، على أن ندفع لكم دية قتلاكم، ونعفو عن دمائنا». قالوا: «وكيف؟» قال: «ندفع إليكم رهناً منا». قالوا: «ومن لنا بهذا؟» قال: «أنا». قالوا: «ومن أنت؟» قال: أنا عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس». فرضوا ورضيت كنانة، ودفعوا إلى هوازن أربعين رجلاً، فيهم: حكيم بن حزام. فلما رأت بنو عامر بن صعصعة الرهن في أيديهم، عفوا عن الدماء وأطلقوهم، وانقضت حرب الفجار. وكان يقال: «لم يسد من قريش مُملق إلا عتبة وأبو طالب، فإنهما سادا بغير مال».



الملحق الثالث

أمراء (أم القرى) مكة المكرمة ومدينة الرسول ﷺ عبر التاريخ

قال تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾[1]. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾[2]. وقال عز من قائل: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾﴾[3].

تقع مكة المكرمة على خط عرض 21/ 22 درجة شمالاً، دون مدار السرطان، وعلى خط طول 39/ 40 درجة شرقاً، بين سلسلة جبال، وترتفع عن سطح البحر 772 متراً.

اختلف الإخباريون في كلمة مكة، وذهبوا في ذلك مذاهب شتّى. قال أبو بكر بن الأنباري: «سميت مكة لأنها تَمُكُّ الجبّارين، أي تُذهب نخوتهم»[4] ويقال إنما سميت مكة: لازدحام الناس بها، من قولهم: «قد امتَكّ الفصيل ضرع أمه، إذا مصّه مصّاً شديداً». ويردّ ياقوت على هذا التفسير بقوله: «فغلط في التأويل، لا يشبه مصّ الفصيل الناقة بازدحام الناس، وإنما هما قَوْلان»، وقال الشرقي بن القطامي: «إنما سميت مكة، لأن العرب في الجاهلية كانت تقول: لا يتم حجّنا، حتى نأتي مكان الكعبة، فنمكُّ فيه، أي نصفر صفير المكّاء حول الكعبة، وكانوا يصفرون، ويصفقون بأيديهم إذا كانوا بها. والمكّاء بتشديد الكاف: طائر يأوي الرياض. قال أعرابي ورد الحضر فرأى مُكّاءً يصيح فحنّ إلى بلاده فقال:

ألا أيها المُكّاء ما لك ههنا
ألاءٌ ولا شيحٌ فأين تبيضُ؟
فاصعد إلى أرض المُكاكيّ واجتنب
قرى الشام لا تصبح وأنت مريضُ

وقال قوم: سميت مكة، لأنها بين جبلين مرتفعين عليها، وهي في هبطة بمنزلة المكوك[5]، والمكّوك عربي أو معرب، قد تكلمت به العرب، وجاء في اشعار الفصحاء. قال الأعشى:

والمكاكيّ والصّحاف من الفضّة
والضّامرات تحت الرجال

ويذهب أهل اللغة إلى القول بأنها: سميت مكة، لأنها عُبّدت الناس، وامْتَكّتْهُم، أي جذبتهم من جميع الأطراف، لأنها مكان للعبادة. وقيل: اشتق اسمها من امتكّ الماء، أي استخرجه، وقيل: انها تمكُّ الذنوب، أي تذهب بها، وتمكّ الظالم أي تنقصه.. وانشد أحدهم:

يا مكةُ الفاجرَ مكّي مكّا
ولا تمكّي مَذْحِجاً وعَكّا

ورد في القرآن الكريم اسم آخر لمكة هو بكّة، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾[6].

وفسّر الإخباريون انّ المقصود ببكّة، هو موضع البيت الحرام، ومكة هو الحرم كله. وعن زيد بن اسلم أن بكّة: الكعبة والمسجد، ومكة: «ذو طوى، وهو بطن الوادي».

ومن أسماء هذه المدينة: النسّاسة، والناسّة، والباسّة، وأم رحم، وأم القرى، ومعاد، والحاطمة، والبيت العتيق، والحرم، وصلاح، والبلد الأمين، والعرش، والقادس، والمقدسة. فيها ولد خير خلق الله، وفيها نشأ، ومنها شع نور الهداية، لينير درب السالكين إلى الله.

أما التنظيم الإداري في مكة المكرمة قبل البعثة النبوية، فكان كالآتي:

السّدانة: وهي حجابة الكعبة والإشراف عليها، والإذن بفتح الكعبة للحجاج، وكان أصحابها بني عبد الدار.

السّقاية: يتولى صاحبها سقي الحجاج بالماء المنقوع بالزبيب، وكان اصحابها بني هاشم.

الرّفدة: تقوم على إطعام الحجاج من قوت قريش في كل موسم، وكان أصحابها بني هاشم.

الراية: كانت راية العقاب تخرجها قريش أيام الحرب، وكان أصحابها بني عبد الدار.

---

(1) سورة الأعراف، آية: 137.

(2) سورة الأنبياء، آية: 105.

(3) سورة القصص، آية: 5.

(4) معجم البلدان، ياقوت الحموي، مادة مكة، مجلد 5، ص181-182.

(5) المرجع السابق.

(6) سورة آل عمران، الآية: 96.

القيادة: وهي إمارة الركب، ويسير أمام الجيش في نفوره للقتال أو للتجارة، وكان أصحابها بني عبد شمس.

الأشناق (الديات): وهي دفع المغارم والديات والتعويضات بعد نهاية كل معركة، وكان أصحابها بني تيم.

القبة: وهي خيمة تضرب للحرب يجمع فيها ما يجهز للجيش، وكان أصحابها بني مخزوم.

الأعنة: وهي تختص بأعنة الخيل ويقوم بتدبير شؤونها في الحرب، وكان أصحابها بني مخزوم.

السفارة: يقوم صاحبها بالاتصال بالقبائل الأخرى للمفاوضة أو للمنافرة، وكان أصحابها بني عدي.

الأيسار: وهي الإلتزام وهي القرعة، يتولى صاحبها الإشراف على السهام التي كانوا يستقسمون بها لمعرفة رأي الآلهة في السفر أو القتال، وكان أصحابها بني جمح.

المشورة: يستشار صاحبها في الأمور الهامة بعدما تجتمع قريش على رأي، وكان أصحابها بني أسد.

الأموال المحجرة: نقد وحلي (بيت المال) وهي أموال تسمى للآلهة، وكان أصحابها بني سهم.

الندوة: بناها قصي بن كلاب بجانب الكعبة للتشاور في الأمور الهامة وحل المعضلات، وكان أصحابها بني عبد الدار.

العِمارة: وهي المحافظة على بناء المسجد الحرام وترميم ما يتهدم، وأن لا يترك صاحبها احداً يسب احداً في المسجد، ولا يقول فيه هجراً، وكان أصحابها بني عبد الدار.

وفيما يلي أسماء السادة الأمراء الأجلاء، الذين تولوا حكم مكة المكرمة، إضافة إلى المدينة المنورة والحجاز:

في أوائل شوال عام 8هـ، ولى رسول الله ﷺ عتاب بن أسيد، أميراً على مكة المكرمة، وقال له حين بعثه: «هل تدري إلى أين أبعثك؟ إلى أهل الله، فاستوص بهم خيراً - يقولها ثلاثاً -». ولم يزل عتاب أميراً في خلافة أبي بكر الصديق، حتى توفي بمكة.

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب (22جمادى الآخرة عام 14هـ، إلى 26 ذي الحجة عام 23هـ) تولى إمارة مكة، كل من:

المحرز بن حارثة عام 14هـ، وقنفذ بن عمير التيمي، ونافع بن الحارث الخزاعي، وخالد بن العاص، وأحمد بن خالد، وطارق بن المرتفع، والحارث بن نوفل.

وفي عهد الخليفة عثمان، الذي استشهد في عام 35هـ، تولى أمارة مكة كل من:

علي بن عدي، وخالد بن العاص، المتقدم ذكره، والحارث بن نوفل، المتقدم ذكره، وعبد الله بن خالد بن أسيد، وعبد الله بن عامر الحضرمي، ونافع بن الحارث الخزاعي.

وفي عهد الخليفة الإمام علي، تولى إمارة مكة كل من: أبو قتادة الآنصاري عام 36هـ، وقثم بن العباس.

وفي زمن بني أمية، تولى إمارة حكم مكة في زمن معاوية، الذي توفي عام 60هـ، كل من:

عتبة بن أبي سفيان، ومروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، وعمرو بن سعيد، وخالد بن العاص، وعبد الله بن خالد بن أسيد.

وفي أيام يزيد بن معاوية، الذي توفي عام 64هـ، وأيام عبد الله بن الزبير، الذي استشهد بمكة عام 73هـ، تولى حكم مكة كل من:

عمرو بن سعيد، والوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وعثمان بن محمد بن أبي سفيان، والحارث بن خالد المخزومي، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ويحيى بن حكيم.

وفي زمن عبد الملك بن مروان، المتوفي عام 86هـ، تولى حكم مكة كل من:

الحجاج بن يوسف الثقفي عام 73هـ، ومسلمة بن عبد الملك بن مروان، والحارث بن خالد المخزومي، وخالد بن عبد الله القسري، ونافع بن علقمة الكناني، ويحيى بن الحكم ابن أبي العاص.

وفي زمن الوليد بن عبد الملك، المتوفي عام 96 هـ، تولي حكم مكة كل من:

عمر بن عبد العزيز عام 86هـ، وخالد بن عبد الله القسري عام 89هـ.

وفي زمن سليمان بن عبد الملك، تولى حكم مكة كل من: طلحة بن داود، وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

وفي زمن عمر بن عبد العزيز، المتوفي عام 101هـ، تولى حكم مكة كل من: محمد بن طلحة بن عبد الله، وعروة ابن عياض، وعبد الله بن قيس بن مخرمة، وعثمان ابن عبد الله العدوي.

وفي زمن يزيد بن عبد الملك، الذي توفي عام 105هـ، تولى حكم مكة كل من: عبد الرحمن بن الضحاك القرشي، وعبد الواحد بن عبد الله النصري.

وفي زمن هشام بن عبد الملك، الذي توفي عام 125هـ، تولى حكم مكة كل من: إبراهيم بن هشام المخزومي، ومحمد بن هشام، ونافع بن عبد الله الكناني.

وفي زمن الوليد بن عبد الملك، الذي قتل عام 126هـ، تولى حكم مكة: يوسف بن محمد الثقفي عام 125هـ.

وفي زمن يزيد بن الوليد، الذي توفي عام 126هـ، تولى حكم مكة: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عام 126هـ.

وفي زمن مروان بن عبد العزيز، الذي قتل عام 132هـ، تولى حكم مكة: عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، عام 126هـ، وأبو حمزة الخارجي، الذى تولى حكم مكة قهراً. وبعد قتل أبي حمزة المذكور، تولى: عبد الملك بن محمد ابن عطية، والوليد بن عروة السعدي، ومحمد بن عبد الملك ابن مروان.

وما أن جاء **عهد الحكم العباسي**، بزعامة أبي العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الذي توفي عام 136هـ، تولى حكم مكة، كل من: داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عام 132هـ، وعمر بن عبد الحميد.

وفي زمن أبي جعفر المنصور، الذي توفي عام 158هـ، تولى حكم مكة، كل من: العباس بن عبد الله بن معبد، عام 136هـ، وزياد بن عبد الله الحارثي، والهيثم ابن معاوية العتكي، والسري بن عبد الله بن الحارث، الذي تولى عام 143هـ، ومحمد بن عبد الله النفس الزكية، الذي خرج على أبي جعفر المنصور بالمدينة، ومحمد بن الحسن ابن معاوية ابن عبد الله بن جعفر، الذي تولى عام 145هـ، والسري بن عبد الله بن الحارث، ومحمد بن إبراهيم الإمام، الذي تولى عام 149هـ.

وفي زمن محمد المهدي ابن المنصور، الذي توفي عام 168هـ، تولى حكم مكة، كل من: إبراهيم بن يحيى بن محمد، الذي تولى عام 158هـ، وجعفر بن سليمان بن علي، الذي تولى عام 161هـ، وعبيد الله بن قثم بن العباس، الذي تولى عام 166هـ، والحسين بن علي صاحب فخّ، الذي تولى عام 169هـ، وخرج على العباسيين، واستولى على مكة، حتى قتل مع مائة من أنصاره يوم التروية، في موقعة فخ، عام 170هـ.

وفي زمن هارون الرشيد، الذي توفي عام 191هـ، تولى حكم مكة كل من: أحمد بن إسماعيل، حماد البربري، وسليمان بن جعفر، والعباس بن موسى، والعباس بن محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن قثم، وعلي بن موسى، والفضل بن العباس، ومحمد بن عبيد الله، وموسى بن عيسى بن موسى.

وفي زمن محمد الأمين، الذي قتل عام 197هـ، تولى حكم مكة: داود بن عيسى بن موسى.

وفي أيام أبي السرايا السري بن منصور الشيباني، الذي قام بالعراق، يدعو لآل البيت، وقتل عام 200هـ، تولى حكم مكة: الحسين بن الحسن المعروف بالأفطس، وعلي بن محمد بن جعفر الصادق عام 200هـ.

وفي زمن المأمون، الذي توفي عام 218هـ، تولى حكم مكة كل من: محمد بن عيسى بن يزيد الجلودي، ويزيد بن محمد المخزومي، وإبراهيم بن موسى الكاظم، الذي تولى عام 202هـ، الذي جاء من اليمن، واستولى على مكة عنوة، وقتل يزيد بن محمد المخزومي. وعبيد الله ابن الحسن، وصالح بن العباس، وسليمان بن عبد الله، ومحمد بن سليمان، والحسن بن سهل، وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن.

وفي عهد المعتصم، الذي توفي عام 228هـ، تولى حكم مكة كل من: صالح بن العباس، الذي تولى عام 218هـ، وأشاس التركي، ومحمد بن داود بن عيسى.

وفي زمن المتوكل بن المعتصم، الذي قتل عام 247هـ، تولى كل من: علي بن عيسى بن جعفر، الذي تولى عام 232هـ، وعبد الله بن محمد بن داود، الذي تولى عام 239هـ، وعبد الصمد بن موسى، ومحمد بن سليمان بن عبد الله، ومحمد المنتصر بن المتوكل، وإيتاح مولى المعتصم.

وفي زمن المستعين بن المعتصم، تولى عبد الصمد بن موسى، عام 247هـ، وجعفر بن الفضل، وإسماعيل بن يوسف، الذي غلب جعفر بن الفضل، ومات إسماعيل بالجدري عام 252هـ.

وفي عهد المعتز بن المتوكل، الذي قتل عام 255هـ، تولى كل من: عيسى بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن أحمد بن عيسى. وفي زمن المعتمد على الله بن المتوكل، الذي توفي عام 279هـ، تولى كل من: الموفق طلحة بن المتوكل، وإبراهيم بن محمد بن إسماعيل، وأبو المغيرة محمد بن أحمد، وأبو عيسى محمد بن يحيى، والفضل بن العباس، وهارون بن محمد، وأحمد بن طولون، صاحب مصر، ومحمد بن أبي الساج، ويوسف بن أبي الساج.

كما تولى حكم مكة من عام 289-334هـ، كل من: عجّ التركي، ومؤنس الخادم، وابن ملاحظ، وابن محارب، وأبو طاهر القرمطي، الذي دخل مكة، وعاث فيها فساداً عام 317هـ، ومحمد بن طغج المعروف بالإخشيد، وأبو القاسم محمد بن طغج، وعلي بن محمد بن طغج، الذين تولوا بالعقد ولم يباشروا، والقاضي أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز العباسي، الذي تولى عام 338هـ[1].

وفي عام 358هـ، خرجت مصر من يد العباسيين، إلى يد الفاطميين أو العبيديين، ومن ذلك الوقت، ابتدأ حكم الحسنيين الأشراف بمكة، وكان أول من تولى منهم: أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الثائر[2].

---

(1) جداول أمراء مكة وحكامها، الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور، مطبعة النهضة، مكة، ط1، 1388هـ، 1968م.

(2) انظر بالتفصيل في بحث خلافة الأشراف، ص183 في الفصل الثالث من المجلد الثاني من مؤلفنا هذا.

كان أبو محمد جعفر بن محمد، أول من ولي مكة من الموسويين، عام 358هـ، فكان قد غلب على مكة، زمن الدولة الإخشيدية، ملوك مصر. ثم تولى بعده ابنه عيسى ابن أبي محمد جعفر، واستمر إلى عام 384هـ.

ثم تولى أبو الفتوح حسن بن أبي محمد جعفر، بعد أن خلع طاعة الفاطميين، وخطب لنفسه، واستمر إلى أن توفي عام 430هـ. وجاء بعده أبو الطيب داود بن عبد الرحمن ابن القاسم بن أبي الفاتك عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله الثاني ابن موسى الجون. ثم تولى تاج المعالي محمد شكر ابن أبي الفتوح حسن، الذي تولى بعد وفاة والده عام 430هـ، واستمر إلى أن توفي عام 453هـ.

وبعد وفاة تاج المعالي محمد شكر، تولى محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الثاني، ثم انتزعها منه الصليحي صاحب اليمن، عام 455هـ، الذي ولّى أبا هاشم محمد بن جعفر ابن محمد بن عبد الله ابن الأمير أبي هاشم ابن الأمير الحسين بن محمد الثائر، ثم انتزعها منه حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي الفاتك عبد الله ابن داود بن سليمان، ثم استرجعها أبو هاشم محمد، واستمر إلى أن توفي عام 480هـ، حيث تولى ابنه أبو فليته قاسم، الذي استمر إلى أن توفي عام 518هـ. ثم تولى بعده أخوه مالك بن أبي فليتة، الذي ولي لمدة نصف يوم فقط، ثم تولى بعده أخوه فليتة بن أبي فليتة القاسم، واستمر إلى أن توفي عام 527هـ.

ثم تولى ابنه هاشم بن فليتة، واستمر إلى أن توفي عام 549هـ. ثم تولى ابنه القاسم بن هاشم، ثم تولى بعده عيسى ابن فليتة، الذي استمر إلى أن توفي عام 565هـ. ثم تولى بعده ابناه مكثر وداود، إلى أن انتزعها منهم الشريف قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى، عام 598هـ.

كان الشريف قتادة وعشيرته يسكنون أرض ينبع النخل، بقرية العلقمية، وبعد وفاة الشريف قتادة عام 617هـ، تولى ابنه الحسن بن قتادة، واستمر إلى عام 619هـ، فانتزعها منه الملك المسعود ابن الملك الكامل صاحب مصر، ومنه صار حكم مكة إلى صارم الدين ياقوت عتيق الملك المسعود، ثم تولى بعده ضغنتكين التركي، حتى عام 629هـ، حيث انتزعها منه الشريف راجح بن قتادة، وبقي والياً إلى أن مات عام 654هـ. كما ملك خلال هذه الفترة: أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة، عام 651هـ، وجماز ابن الحسن بن قتادة، الذي ولي مكة عام 651هـ، إلى أن أخرجه عمه راجح بن قتادة. ثم ملكها أبو نمي محمد الأول ابن أبي سعد الحسن، مشاركة مع إدريس بن قتادة، الذي قتل عام 667هـ، وانفرد محمد أبو نمي الأول بالولاية، حتى عام 701هـ، حيث نزل عن الولاية لولديه: رميثة، وحميضة.

اشترك الأخوان رميثة وحميضة في الحكم، حتى قبض عليهما الأمير بيبرس صاحب الكرك، وعين أخويهما: عطيفة وأبا الغيث. وفي عام 714هـ، رجع رميثة وحميضة، إلى مكة، وبقي حكم مكة متداولا بين أولاد أبي نمي الأول، حتى عام 761هـ، حيث ملك أحمد بن عجلان، الذي توفي عام 788هـ، حيث عين ابنه محمد ابن أحمد بن عجلان، إلى أن تم قتله بيد أمير الحج المصري عام 788هـ.

وبعد مقتل محمد بن أحمد المذكور، عين الظاهر برقوق: عنان بن مغامس بن رميثة عام 788هـ، والياً على مكة، وأشرك معه في الحكم: أحمد بن ثقبة بن رميثة، وعقيل بن مبارك بن رميثة، ولما علم الظاهر برقوق بذلك عزلهم جميعاً في عام 789هـ.

وفي عام 794هـ، انفرد علي بن عجلان بالأمر، واستمر إلى أن توفي عام 797هـ، مقتولاً بيد بعض قوّاده، وسار عنان ابن مغامس بعد ذلك إلى مصر، وتوفي هناك عام 804هـ.

وبعد مقتل علي بن عجلان بن رميثة، تولّى أخوه محمد بن عجلان حكم مكة، واستمر إلى عام 798هـ. حيث تولى الأمر أخوه الحسن بن عجلان، واستمر إلى عام 809هـ، ثم أشرك معه ابنه بركات في الحكم. ثم أشرك معه أيضاً ابنه أحمد بن الحسن، واستمر هو وأولاده بركات وأحمد يحكمان الحجاز إلى عام 818هـ.

وبعد ذلك تولى الأمر رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة، فترة قصيرة، ثم أعيد الحسن بن عجلان في عام 819هـ، واستمر إلى عام 827هـ، حيث ولّى السلطان برسباي: علي بن عنان بن مغامس بن رميثة، ثم أعيد الحسن بن عجلان في عام 828هـ، ثم توجه إلى مصر للقاء السلطان برسباي، فتوفي بمصر في عام 829هـ.

وبعد وفاة الحسن بن عجلان، تولى ابنه بركات في عام 829هـ، واستمر إلى عام 845هـ[1].

ثم ملك ابنه محمد بن بركات بن الحسن، واستمر في ملكه اثنين وأربعين عاما، حتى عام 901هـ. ثم جاء ابنه بركات بن محمد، واستمر حتى عام 931هـ، وولي بعده ابنه محمد أبو نمي الثاني، المولود في ذي الحجة من عام 911هـ، وأمه السيدة عائشة بنت السيد حميدان بن شامان الحسيني، أحد بني حسين الساكنين بالشرق، واستمر الحكم في عقبه.

وملك منهم: الحسن بن أبي نمي الثاني، والحسين بن

(1) جدول أمراء مكة وحكامها، الشريف مساعد بن سرور آل عبد الله بن سرور، مطبعة النهضة الحديثة / مكة، ط1، 1388هـ/ 1968م.

الحسن، ومسعود بن الحسن، وعبد المطلب بن الحسن، وأبو طالب بن الحسن، وإدريس بن الحسن، وفهيد بن الحسن، ومحسن بن حسين بن الحسن، وأحمد بن عبد المطلب بن حسن، ومسعود بن إدريس بن حسن، وعبد الله ابن حسن، ومحمد بن عبد الله بن حسن، ونامي بن عبد المطلب، وزيد بن محسن، وسعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن، وبركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات ابن محمد أبو نمي الثاني، وسعيد بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات، وأحمد بن غالب، وعبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن الحسن، وسعيد بن عبد الله بن هاشم، وعبد الكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى ابن بركات بن محمد أبو نمي الثاني، وسعيد بن سعد بن زيد.

ثم تولى عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد، وعلي بن سعيد بن سعد بن زيد، ويحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم، ومبارك بن أحمد بن زيد، ، ومسعود بن سعيد ابن سعد، ومساعد بن سعيد بن سعد، وعبد الله بن سعيد، وأحمد بن سعيد بن سعد، وسرور بن مساعد بن سعيد، وغالب بن مساعد بن سعيد، ويحيى بن سرور بن مساعد، وعبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد.

وبعد ذلك تولى محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني، وعبد الله باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون، وحسين باشا الشهيد ابن محمد بن عبد المعين بن عون، وعون باشا الرفيق ابن محمد بن عبد المعين بن عون، وعلي باشا ابن عبد الله بن محمد بن عبد المعين بن عون، والحسين باشا ابن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون، الذي ولد بالآستانة عام 1270هـ، والذي عين أميراً على مكة عام 1326هـ، وقام بالثورة العربية على الدولة العثمانية، يوم السبت 9 شعبان عام 1334هـ، وكانت النهضة، وطرد الأتراك من الحجاز، واستمر كذلك، حتى عام 1328هـ، حيث ابتدأ الخلاف بينه وبين آل سعود. فكان بين الطرفين معركة الطائف في صفر من عام 1343هـ، ودخول مكة في 15 ربيع الأول عام 1343هـ، وتنازل الحسين بن علي لابنه علي بن الحسين، الذي بقي في جدة يقاوم الجيش الزاحف، حتى تم التسليم في يوم الجمعة 6 جمادى الثانية من عام 1344هـ، وبهذا تم طيّ سجل أمراء مكة السابقين...

أمراء مدينة الرسول

المدينة لغة: مَدَنَ بالمكان: أقام به، ومنه المدينة، وهي فَعيلة، وتجمع على مدائن ومُدُن. وفيه قول آخر: أنه مَفْعِلَة من مَدِنْتُ أي ملكتُ، والمدينة: الحصن يبنى بها في أُصْطُمَة الأرض، وكل أرض يُبنى بها حصن في أُصْطُمتها، فهي مدينة، والنسبة إليها: مديني.

تقع المدينة المنورة على خط عرض 24/ 25 درجة شمالاً، وعلى خط طول 35/ 36 درجة شرقاً، وترتفع عن سطح البحر 600 متراً، وتبعد عن مكة المكرمة حوالي 497كم.

والمدينة: اسم مدينة سيدنا رسول الله ﷺ، خاصة غلبت عليها تفخيماً لها، شرّفها الله وصانها، وإذا نُسِبْت إلى مدينة الرسول قلت: مَدَني، وإلى مدينة المنصور: مَدينيّ، وإلى مدائن كسرى: مدائني، للفرق بين النسب لئلا يختلط[1].

وكان يطلق سابقاً على المدينة اسم «يثرب»[2]، وذلك في الجاهلية، والنسْبة إليها: يَثْرَبي، ويَثْرِبّي، وأثرَبي، وأثرِبي. والثَّرْب: أرض حجارتها كحجارة الحرّة، إلا أنها بيض.

ومن أسمائها أيضاً: أثرب، أرض الله، أرض الهجرة، أكّالة البلدان، أكّالة القرى، الأيمان، البارّة البرّة، البحرة، البحيرة، البلاط، البلد، بيت الرسول، تَغَدُّد، تندر، الجابرة، جُبار، الجُبارة، جزيرة العرب، الجنّة الحصينة، الحرم، حرم رسول الله ﷺ، حسنة، الخيّرة، الدار، دار الأبرار، دار الإيمان، دار السنّة، دار السلامة، دار الفتح، دار الهجرة، طيبة، ذات الحرار، ذات النخل، الشافية، طائب، طبابا، العاصمة، العذراء، الغرّاء، غلبة، المؤمنة، مبوء الحلال والحرام، المجبورة، المحبة، المحبوبة، المحفوظة، المختارة، مدخل صدق، السكينة..»[3].

كان أول من سكن بالمدينة المنورة، وعمّر الدور والآطام، واتخذ بها النخل والضياه، هم العماليق، وهم عقب عملاق بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام، ويقال: «إن أول من سكنها قبل العماليق، قوم يقال لهم صعل، وفالج، فغزاهم نبي الله داود ﷺ، وأخذ منهم أسرى، وهلك أكثرهم، وقبورهم بناحية الجرف، وسكنها العماليق[4]».

وكان من العماليق: بنو هفّ، وبنو سعد بن هفّان، وبنو مطرويل. ثم سكنها اليهود، ثم نزل عليهم قبائل من العرب، ومن هؤلاء: بنو مرثد، وهم حي من بليّ، وبنو

(1) لسان العرب، لابن منظور، ج13، ص402.

(2) نرجح أن اسم يثرب جاء من خلال صفة اتصفت بها.

(3) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، نور الدين علي السمهوري، تحقيق محيي عبد الحميد، ط مصورة بدار الكتب العلمية، بيروت 1404هـ/ 1994م.

(4) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، ج4، صفحة 128.

معاوية بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان، وبنو الجذامي، وهم حي من اليمن، عاشوا مع من كان بيثرب وأطرافها من اليهود، واتخذوا المنازل والآطام، ثم نزلها الأوس والخزرج، الذين قال عنهم صاحب معجم البلدان، بأنهم من القوم الذين أزلهم تُبّع في يثرب، وحصل ما حصل بينهم، وبين اليهود، فقال بعض آل أسعد بن ملكي كرب:

وفي يثرب منّا قبائل أذعنوا
أتوا سرباً من دارعين وحسّرِ
همُ طردوا عنها اليهود فأصبحوا
على معزل منها بساحة خيبرِ

وقال جماعة البارقي:

وبنو قيلة الذين حووا يثـ
ـرب بالقود والأسود العتاةِ
زحفوا لليهود وهي ألوف
من دهاة اليهود أي دُهاةِ
فأبادوا الطغاة منها ولمّا
يفشلوا في لقاء تلك الطغاةِ
وأذلّوا اليهود فيها وأخلوا
منهم الحرّتين واللاباتِ
أصبح الماء والفسيل لقوم
تحت آطامها مع الثمراتِ
حرروها من اليهود لدى تشـ
ـتيتها في لظى الفلواتِ

كانت بيعة العقبة الثانية، خطوة متقدمة وهامة إلى الأمام، في مجال انطلاق الدعوة الإسلامية انطلاقة جديدة، وتطورا سيكون له آثاره. وبدأت طلائع المهاجرين المسلمين تتجه إلى يثرب، بعد أن كانت توجهت إلى الحبشة، وبدأ المجتمع الجديد يتفاعل في عملية مزج، وتمازج، وتفاعل، من أندر ما جرى في التاريخ. وانتهت هذه الهجرة الجماعية بوصول الرسول ﷺ.

وما أن حلّ ﷺ في رحاب هذه المدينة المقدسة، حتى أصبحت العاصمة الإسلامية، منها انتشر النور، والعدل، والدين الحنيف، وأرسى دستور دولته الفتية الذي تضمن ما يلي:

هذا كتاب من محمد النبي ﷺ بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم:

1. أنهم أمة واحدة من دون الناس.
2. المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وكل قبيلة من الأنصار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.
3. وأن المؤمنين لا يتركون مُفرَحاً بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل.
4. وأن المؤمنين المتقين على من بغى عليهم، أو ابتغى دَسِيعَة ظلم أو إثم أو عدوان أو فساد بين المؤمنين.
5. وأن أيديهم عليه جميعاً، ولو كان ولد أحدهم.
6. ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر.
7. ولا ينصر كافراً على مؤمن.
8. وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم.
9. وأن من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم.
10. وأن سِلم المؤمنين واحدة - لا يُسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء عدل بينهم.
11. وأن المؤمنين يبيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله.
12. وأنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن.
13. وأنه من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود به، إلا أن يرضى ولي المقتول.
14. وأن المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم إلا قيام عليه.
15. وأنه لا يحل لمؤمن أن ينصر محدثاً ولا يؤويه، وأنه من نصره أو آواه عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف عدل.
16. وأنكم مهما اختلفتم من شيء فإن مرده إلى الله عزل وجل وإلى محمد ﷺ.

ولعل أبرز ما تمخضت عنه الهجرة النبوية، هو تلك الوثيقة النادرة التي كتبها الرسول ﷺ بين المهاجرين، وأهل المدينة، واليهود، ونسوقها نظراً لأهميتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد ﷺ بين المؤمنين والمسلمين، من قريش، ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس، المهاجرون من قريش على ربعتهم[1] يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عوف على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، كل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين

(1) **الربعة**: الحال التي جاء الإسلام وهم عليها.

المؤمنين. وبنو ساعدة على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو الحارث على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو جشم على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النجار على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عمرو بن عوف على ربعتها، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النبيت على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو الأوس على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين، وإن المؤمنين لا يتركون مغرماً[1] بينهم، أن يعطوه بالمعروف، في فداء، أو عقل. وأن لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، وإن المؤمنين المتقين على من بغى منهم، أو ابتغى دسيعة[2] ظلم، أو إثم، أو عدوان، أو فساد بين المؤمنين، وإن أيديهم عليه جميعاً، ولو كان ولد أحد منهم.

ولا يقتل مؤمن مؤمنا في كفر، ولا ينصر كافرا على مؤمن، وإن ذمّة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس، وإنه من تبعنا من يهود، فإن له النصرة والأسوة، غير مظلومين، ولا متناصرين عليه.

وإن سلْم المؤمن واحدة، لا يسالم مؤمن دون مؤمن، في قتال في سبيل الله، إلا على سواء وعدل بينهم. وإن كل غازية غزت معنا، يُعقب بعضها بعضاً. وإن المؤمنين يُبيء بعضهم على بعض، بما نال دماءهم في سبيل الله. وإن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه، وأنه لا يجير مشرك لقريش، ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن.

وإنه من اعتبط[3] مؤمناً قتلا عن بيّنة، فإنه قود به، إلا أن يرضى ولي المقتول. وإن المؤمن عليه كافة، ولا يحل لهم إلا قيام عليه. وإنه لا يحل لمؤمن، أقر بما في هذه الصحيفة، وآمن بالله واليوم الآخر، أن ينصر مُحْدِثاً، ولا يؤويه. وإنه من نصره أو آواه، فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل. وإنكم مهما اختلفتم فيه في شيء، فإن مردّه إلى الله ﷻ، وإلى محمد ﷺ، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين، ما داموا محاربين، وإن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين.

لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم، إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يُوتِغُ[4] إلا نفسه، وأهل بيته. وإن ليهود بني النجار، مثل ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني الحارث، ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني الأوس، مثل ما ليهود بني عوف. وإن ليهود بني جشم، مثل ما ليهود بني عوف. وإن ليهود بني ثعلبة، مثل ما ليهود بني عوف، إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يوتغ إلا نفسه، وأهل بيته.

وإن جفنة بطن، مثل ثعلبة كأنفسهم. وإن لبني الشطيبة مثل ما ليهود بني عوف. وإن البرّ دون الإثم، وإن موالي ثعلبة كأنفسهم، وإن بطانة يهود كأنفسهم، وإنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد ﷺ، وإنه لا ينحجز على ثأر جرح، وإنه من فتك، فبنفسه فتك، وأهل بيته، إلا من ظلم وإن الله على أبرّ[5] هذا.

إن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة. وإنه بينهم النصح والنصيحة، والبرّ دون الإثم، وإنه لم يأثم امرؤ بحليفه، وإن النصر للمظلوم، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين، ما داموا محاربين، وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة، وإن الجار كالنفس، غير مضار ولا آثم، وإنه لا تجار حرمة، إلا بإذن أهلها.

وإنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث، أو اشتجار يخاف فساده، فإن مردّه إلى الله ﷻ، وإلى محمد رسول الله ﷺ، وإن الله على ما أتقى ما في هذه الصحيفة وأبرّه. وإنه لا تُجار قريش، ولا من نصرها. وإن بينهم النصر على من دهم يثرب، وإذا دعوا إلى صلح يصالحونه، ويلبسونه. فإنهم يصالحونه ويلبسونه. وإنهم إذا دعوا إلى مثل ذلك، فإنه لهم على المؤمنين، إلا من حارب في الدين.

على كل أناس حصتهم من جانبهم، فإنه لهم على المؤمنين، إلا من حارب في الدين. على كل أناس حصتهم من جانبهم الذي قبلهم. وإن يهود الأوس،

---

(1) **المغرم**: المثقل بالدين، والكثير العيال، وهي في سيرة ابن هشام: مفرحاً.

(2) **الدسيعة**: العظيمة، وهي في الأصل ما يخرج من حلق البعير إذا رغا. والمراد هنا ما ينال عنهم من ظلم.

(3) **اعتبط**: قتل بلا جناية توجب القتل.

(4) **يوتغ**: يهلك.

(5) **على أبرّ هذا**: أي على الرضا به.

مواليهم أنفسهم، على مثل ما لأهل هذه الصحيفة، مع البر المحض، من أهل الصحيفة. وإنه لا يحول هذا الكتاب دون ظلم آثم، وإنه من خرج أمن، ومن قعد أمن بالمدينة، إلا من ظلم أو أثم، وإن الله جار لمن أبرّ وأتقى، ومحمد رسول الله ﷺ[1].

* * *

إن أهل طيبة هم الطيبون، وهم الذين نصروا محمداً ﷺ، وآووا المهاجرين، وقاسموهم أموالهم وبيوتهم، فكانوا لهم وللدعوة الجديدة خير سند وعضد. وبعد أن تشرف ثرى طيبة الطيبة بالجسد الطاهر للنبي ﷺ، انطلقت جحافل الفتح الاسلامي لتنشر الدين الجديد، وتشرّف بإمارتها، وإمارة مكة المكرمة رجال أكفاء، لسان حالهم يقول:

قُمنا على منبر العليا وقد سُدلت
على مظاهرنا بالعزّ أستارُ
تلك البراهينُ والأيّامُ شاهدةٌ
ولليالي حكاياتٌ وأخبارُ

تولى إمرة المدينة المنورة أعداد غفيرة من الولاة والأمراء، بعد بيعة العقبة الأولى، وكان أول من بعث مع الأنصار:

1. مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي، ليعلّم أهل المدينة الإسلام، ويفقههم في الدين، وكان أمير الصلاة. قتله ابن قمئة الليثي في موقعة أحد.
2. سعد بن عبادة الأنصاري، الذي تولى إمارة المدينة في صفر عام 2 هجرية، حيث استخلفه رسول الله ﷺ في غزوة الأبواء، وتسمى غزوة ودّان[2]. وتوفي بحوران عام 15هـ.
3. السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، أمير المدينة في ربيع الأول عام 2هـ، حيث استخلفه الرسول ﷺ في غزوة بواط، توفي في خلافة أبي بكر، عام 12 هـ.
4. أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أمير المدينة في جمادى الأولى عام 2هـ، استخلفه رسول الله ﷺ في غزوة ذات العشيرة عدة أيام. وتوفي عام 3هـ.
5. زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب، تولى إمارة المدينة في جمادى الآخرة عام 2هـ، وفي شعبان عام 5هـ، في غزوة المريسيع. واستشهد في موقعة مؤتة عام 8هـ.
6. عبد الله بن أبي بن سلول الأنصاري، أمير المدينة، في عام 2هـ، استخلفه رسول الله ﷺ في غزوة بدر الآخرة، وقتل يوم جواثا عام 12هـ، في خلافة أبي بكر الصديق.
7. أبو لبابة بشير بن عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن أوس، استخلفه رسول الله ﷺ أميراً على المدينة عام 2هـ، في غزوة السويق وبدر الكبرى. وتوفي بعد مقتل عثمان ابن عفان.
8. سباع بن عرفطة الغفاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة بني سليم، ودومة الجندل، وخيبر، وتبوك.
9. عاصم بن عدي بن الجدين بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعيل بن جشم، كان أمير المدينة في غزوة بني قينقاع في شوال عام 3هـ. مات بالمدينة عام 45هـ، في خلافة معاوية.
10. أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة بن كعيب بن صعير بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، تولى إمرة المدينة في غزوة ذات الرقاع، وقيل غزوة بني المصطلق، مات عام 32هـ.
11. نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله ابن كلب، استخلفه رسول الله ﷺ في غزوات: خيبر، والحديبية، وبني لحيان.
12. ابن أم مكتوم عبد الله بن قيس الأعمى، من بني عامر ابن لؤي، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزواته: الأبواط، وذي العشيرة، وجهينة، وبدر، وغزوة السويق، وغطفان، وأحد، وحمراء الأسد، وبحران، وذات الرقاع، وذي قرد، والخندق، وقريظة، وبني لحيان.
13. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة ذي أمر (نجد)، عام 3هـ، وفي حجة الوداع. واستخلفه أبو بكر الصديق في حجّه عام 13هـ.
14. عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة بدر الموعد(السويق)، في شعبان عام 4هـ. واستشهد في موقعة مؤتة عام 8هـ.
15. عوف بن الأضبط الديلي، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في ذي القعدة عام 7هـ، إثر تأديته عمرة القضاء (القضية).

---

(1) تاريخ أمراء المدينة المنورة، عارف عبد الغني، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1996م، صفحة 18-21.

(2) تاريخ الإسلام، للذهبي، قسم المغازي، صفحة 45.

16. بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب الخزرجي الأنصاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة، في عمرة القضاء عام 7هـ. واستشهد في عين التمر عام 12هـ.

17. أبو رهم كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في عمرة القضاء في 10 رمضان عام 8هـ.

18. محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة ابن حارثة الأوسي الأنصاري، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في رجب عام 9هـ، في غزوة قرقرة الكدر، وتبوك. وتوفي بالمدينة المنورة في صفر عام 46هـ.

19. علي بن أبي طالب، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة، في غزوة تبوك عام 9هـ، واستخلفه عمر بن الخطاب في سفره إلى الشام عام 18هـ.

20. أبو دجانة الساعدي سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، استخلفه رسول الله ﷺ عام 10هـ، حين خرج إلى الحج. وقتل شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق عام 12هـ.

21. أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ابن عمرو التيمي، أمير الصلاة في موت رسول الله ﷺ، وخليفة المسلمين.

أمراء المدينة في عهد الخلفاء الراشدين

1. أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب القضاعي الكلبي، أمير المدينة المنورة، في خلافة أبي بكر الصديق، عام 11هـ، حين برز لقتال أهل الردّة

2. قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج، أمير المدينة في عام 12هـ، استخلفه أبو بكر الصديق عند ذهابه للحج. مات عام 23هـ.

3. زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو النجاري، استخلفه عمر بن الخطاب في حجه عام 16هـ، وحج عام 17هـ، و21هـ، حين ذهب عمر إلى الشام. مات عام 40هـ.

4. عبد الله بن هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي، استخلفه عمر بن الخطاب، حين ذهب إلى الحج.

5. صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر من قبيلة النمر بن قاسط، أمير الصلاة بعد مقتل عمر بن الخطاب، ومات صهيب بالمدينة في شوال عام 38هـ.

6. عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان العنزي الأسدي، استخلفه عثمان بن عفان على المدينة، عند ذهابه إلى الحج عام 34هـ، اختلف في تاريخ وفاته، فقيل بين 32 هـ-37هـ.

7. الغافقي بن حرب العكي، أمير المدينة استيلاء، في عام 35هـ، وقد صلى بالناس، وهو الذي شارك في قتل عثمان بن عفان.

8. أبو حسن تميم بن عبد عمرو المازني الأنصاري، استعمله علي بن أبي طالب على المدينة، حين خرج إلى العراق.

9. سهل بن حنيف بن واهب بن العليم بن ثعلبة بن الحارث ابن مجدعة، تولى إمارة المدينة، في خلافة علي بن أبي طالب، وإمام الصلاة في أثناء حصر عثمان، عام 37هـ. مات سهل في الكوفة عام 38هـ.

10. تمام بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أمير المدينة المنورة، في عهد علي بن أبي طالب، عام 38هـ.

11. أبو أيوب الأنصاري خالد بن يزيد بن كليب بن ثعلبة ابن عبد بن عوف النجاري الآنصاري، تولى أمارة المدينة، في عهد الخليفة علي بن أبي طالب.

12. جارية بن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح التميمي السعدي، أمير المدينة المنورة ومكة، في خلافة علي ابن أبي طالب، عام 40هـ.

13. قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أمير المدينة ومكة، للخليفة علي بن أبي طالب، عام 40هـ.

14. الأسود بن أبي البختري العاصي بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أمير الصلاة في المدينة، أثناء الفتنة بين علي ومعاوية، بين عام 36-40هـ.

أمراء المدينة في عصر بني أمية

1. بسر بن أرطاة القرشي، أمير المدينة ومكة المكرمة واليمن، لمعاوية بن أبي سفيان، عام 49هـ، توفي حوالي السنة سبعين من الهجرة.

2. أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أمير المدينة في خلافة معاوية عام 40هـ، وتوفي عام 59هـ.

3. مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أمير المدينة ومكة، في خلافة معاوية عام 40هـ، وما بعدها. مات في رمضان عام 65هـ.

4. عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن عبد شمس، أمير المدينة لمعاوية عام 42هـ، وما بعدها. ومات في شوال عام86هـ.

5. سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أمير المدينة في خلافة معاوية في عام 49-56هـ. مات عام 59هـ.

6. عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أمير المدينة في عهد معاوية، ويزيد بن معاوية، في عام 60هـ. قتل عام 70هـ.

7. الوليد بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس، أمير المدينة ومكة، في أيام معاوية في عام 57-60هـ. مات عام 64هـ.

8. عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، أمير المدينة ومكة، في خلافة يزيد بن معاوية، من عام 62-64هـ.

9. عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب الأوسي الأنصاري، أمير المدينة في خلافة يزيد بن معاوية، من عام 62-63هـ.

10. عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج، أمير المدينة في خلافة يزيد عام 62هـ. توفي عام 73هـ.

11. المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، أمير المدينة في عهد عبد الله بن الزبير، عام 64هـ.

12. مسلم بن عقبة بن رياح، أحد بني مرة بن عوف الذبياني، أمير المدينة ليزيد بن معاوية في ذي الحجة عام63هـ. وهو صاحب موقعة الحرة، وتوفي عام64هـ.

13. روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أمير المدينة في خلافة يزيد، عام 63هـ.

14. عمرو بن محرز الأشجعي، أمير المدينة، ليزيد بن معاوية، من عام 63-64هـ.

15. الحصين بن نمير بن ناتل بن لبيد بن جعثنة السكوني، أمير المدينة عام 64هـ، بعد موت يزيد بن معاوية.

16. عبيد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد، أمير المدينة عام 64هـ، بعد رحيل الجيش الأموي.

17. جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد، أمير المدينة، لأخيه عبد الله بن الزبير، عام 64هـ.

18. عبيدة بن الزبير بن العوام، أمير المدينة، من عام 64-65هـ.

19. مصعب بن الزبير بن العوام، أمير المدينة لأخيه عبد الله بنيالزبير، واستشهد في جمادى الأولى عام72هـ، في وقعة دير الجاثليق، قرب أوانا، قرب بغداد، التي وقعت بينه وبين عبد الملك بن مروان.

20. عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور، أمير المدينة في خلافة عبد الله بن الزبير، عام 64هـ.

21. الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير، عام 65هـ.

22. جابر بن الأسود بن عوف بن عبدعوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير، عام 65هـ.

23. حبيش بن دلجة القيني، أحد بني وائل جشم، أمير المدينة استيلاء، في خلافة مروان بن الحكم، عام65هـ.

24. الحنتف بن السجف بن معد بن عوف بن زهير التميمي، أمير المدينة المنورة عام 65هـ.

25. عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير، استيلاء، مات بالمدينة عام 95هـ.

26. عروة بن أنيف، أمير المدينة لعبد الملك بن مروان، عام65هـ.

27. عبد الرحمن بن سعد القرظ، أمير المدينة في خلافة عبد الملك، عام65هـ.

28. عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أمير المدينة عام 68هـ.

29. طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف الزهري، أمير المدينة لعبد الله بن الزبير عام70هـ. توفي عام 97هـ.

30. طارق بن عمرو، مولى عثمان بن عفان، أمير المدينة لعبد الملك بن مروان، في ذي القعدة عام 72هـ.

31. الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير الحرمين والحجاز والعراق، في خلافة عبد الملك بن مروان، عام74هـ.

32. عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ابن قصي، أمير المدينة في خلافة عبد الملك عام74هـ.

33. يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أمير المدينة لعبد الملك، عام57هـ.

34. أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، أمير المدينة ومكة، من عام 75-76هـ. توفي عام 105 هـ.

35. هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أمير المدينة ومكة، عام 82هـ.

36. عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أمير المدينة ومكة في عهد الوليد بن عبد الملك، عام87هـ. مات عام 101هـ.

37. عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المري، أمير المدينة للوليد بن عبد الملك، عام93هـ.

38. عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان النجاري الأنصاري، أمير المدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز من عام 96 هـ ومابعدها. توفي بالمدينة عام 120هـ.

39. عبد العزيز بن أرطاة الفزاري، أمير المدينة للخليفة عمر بن عبد العزيز.

40. عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الشيباني، أمير المدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك، عام 101هـ.

41. عبدالعزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أمير المدينة وكرمان واليمامة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

42. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة النجاري، أمير المدينة لعمر بن عبد العزيز من عام 99-101هـ. وتوفي عام 124هـ.

43. عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير من بكر بن هوازن، أمير المدينة ومكة والطائف ليزيد بن عبد الملك عام 104هـ.

44. إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المخزومي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة هشام بن عبد الملك، عام 106هـ.

45. خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية، أمير المدينة في خلافة هشام بن عبد الملك، عام 114هـ.

46. محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المخزومي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة هشام بن عبد الملك عام 118هـ.

47. يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة الوليد، عام125هـ.

48. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان، أمير المدينة ومكة والطائف في عهد الوليد، عام 126هـ.

49. عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة مروان بن محمد، عام 129هـ. قتل عام 132هـ.

50. عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أمير المدينة في خلافة الوليد، ومروان بن محمد، من عام 126-129هـ.

51. بلج بن عقبة الأباضي الخارجي، أمير المدينة استيلاء، في عام 130هـ.

52. أبو حمزة المختار بن عبد الله الخارجي الأباضي، أمير المدينة ومكة في خلافة مروان بن محمد استيلاء.

53. المفضل الأباضي الخارجي، أمير المدينة باستخلاف المختار الأباضي عام 130هـ.

54. محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة مروان بن محمد، عام 130هـ.

55. عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، أمير المدينة ومكة والطائف واليمن، في خلافة مروان بن محمد، عام 130هـ.

56. الوليد بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة مروان بن محمد، عام 131هـ.

57. يوسف بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي، أمير المدينة ومكة في خلافة مروان بن محمد عام 132هـ.

أمراء المدينة المنورة في خلافة بني العباس

1. يحيى بن جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب، أمير المدينة في خلافة أبي عبد الله السفاح عام 132هـ.

2. داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير مكة والمدينة واليمن واليمامة والكوفة، في خلافة أخيه أبي عبد الله السفاح عام 132هـ.

3. موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير مكة والمدينة والطائف في خلافة السفاح، عام 133هـ.

4. زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي، أمير المدينة ومكة والطائف، في خلافة السفاح، وأبي جعفر المنصور، عام 133هـ.

5. العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس، أمير مكة والمدينة والطائف واليمامة، عام 136هـ.

6. عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، أمير المدينة للمنصور، عام 141هـ.

7. عثمان بن نهيك، أمير الحرمين في خلافة المنصور، أميراً فخريًّا.

8. عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير الحرمين في خلافة المنصور، أميراً فخريًّا.

9. محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري، أمير المدينة في خلافة المنصور، في عام 141هـ.

10. رياح بن عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المري، أمير المدينة للمنصور في 22 رمضان عام144هـ.

11. محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

طالب، أمير المدينة استيلاء، في رجب عام 145هـ، في خلافة المنصور، ودامت ولايته شهرين وسبعة عشر يوماً[1].

12. عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، أميرالمدينة، باستخلاف محمد بن عبد الله بن الحسن، عام 145هـ.

13. عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة في خلافة المنصور، في عام 145هـ.

14. كثير بن الحصين بن عامر بن عوف بن الحارث بن عباد العبدي، أمير المدينة في خلافة المنصور، في 19 رمضان عام 145هـ.

15. عبد الله بن الربيع بن عبيد الله الحارثي، أمير المدينة في خلافة المنصور، عام 145هـ.

16. الأصبغ بن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان ابن الحكم، أمير الصلاة في المدينة في خلافة المنصور، أثناء ثورة السودان عام 145هـ.

17. او يتوا السوداني، أمير المدينة عام 145هـ، استيلاء.

18. أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهيم ابن عبد العزيز من بني عامر بن لؤي، أمير الصلاة في المدينة، أثناء فتنة السودان عام 145هـ.

19. جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة والحجاز والبصرة، أيام المنصور عام 146هـ.

20. زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولي امارة المدينة المنورة في خلافة أبي جعفر المنصور، في 7 رمضان عام 150هـ، لليلة واحدة[2].

21. الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في خلافة المنصور عام 149هـ[3]. ومات بالحاجر عام 168هـ[4].

22. عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة والطائف وفلسطين والبصرة والجزيرة، في خلافة المنصور عام 155هـ.

23. عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله الجمحي، أمير المدينة في خلافة المهدي عام 160هـ.

24. محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت من حجر القرد ابن الحارث الولادة، أمير المدينة في خلافة المهدي، من عام 158-159هـ.

25. زفر بن عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي، أمير المدينة في خلافة المهدي، عام 160هـ.

26. إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة، من عام 157-166هـ.

27. إسحق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة، في خلافة المهدي من عام 167-169هـ.

28. عمر بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أمير المدينة عام 169هـ.

29. الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة ومكة، استيلاء، عام 169هـ، وقتل في موقعة فخ، يوم التروية، في نفس السنة[5].

30. أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة وفارس ومصر لهارون الرشيد، من عام 165-167 هـ.

31. إسحق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة والبصرة والسند ومصر، في خلافة الرشيد عام 170هـ.

32. عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة والصوائف للرشيد، ثم الشام والجزيرة للأمين.

33. محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أمير المدينة في خلافة الرشيد.

34. داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس، أمير مكة والمدينة، في خلافة الرشيد، في عام 178، و195، و199هـ.

35. بكار بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أمير المدينة للرشيد عام 183هـ.

36. أبو البختري وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله الأسدي، أمير المدينة في خلافة الرشيد عام 194هـ.

37. جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في خلافة الأمين والمأمون منسنة 194-195هـ)[6]..

38. الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي، أمير مكة

---

(1) الحور العين، نشوان الحميري، تحقيق محمد مصطفى، ط2، دار أوزال، بيروت، ص326. والسخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1376هـ/ 1957م، ج3، ص168.

(2) أخبار القضاة، وكيع، طباعة عالم الكتب، بيروت، ج1، ص224.

(3) تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د. سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق، 1966م، ص682.

(4) **الحاجر**: قرية تبعد عن المدينة شرقاً نحو 66 ميلاً في خالية نجد.

(5) العقد الثمين في أخبار البلد الأمين، الفاسي، تحقيق د. فؤاد سيد، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986م، ج4، ص196.

(6) أخبار القضاة، مرجع سابق، ج1، ص254.

والمدينة واليمن وفارس والآهواز والعراق، أميراً فخريًّا، عام 198هـ.

39. محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاء عام 199هـ، في خلافة المأمون[1]..

40. محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أمير المدينة ومكة، في خلافة المأمون عام 200هـ.

41. حمدون بن علي بن عيسى بن ماهان، أمير المدينة ومكة واليمن في خلافة المامون عام 201هـ.

42. جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة من عام 204-209هـ.

43. صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة ومكة عام 209هـ.

44. سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير مكة والمدينة في خلافة المامون عام 213هـ.

45. محمد بن أيوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة من عام 220-226هـ.

46. عبد الله بن أحمد بن داود الهاشمي، أمير المدينة في خلافة الواثق، من عام 230-231هـ.

47. أبو موسى بغا الكبير التركي، أمير المدينة في خلافة الواثق، فخريا، عام 230هـ.

48. صالح العباسي التركي، أمير المدينة عام 230هـ.

49. محمد بن إسحق بن إبراهيم بن مصعب، أمير المدينة في خلافة المتوكل، عام 236هـ.

50. إسماعيل بن يوسف بن إبراهم بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي، أمير المدينة ومكة في صفر عام 251هـ، في خلافة المستعين بالله العباسي[2].

51. إسماعيل بن المتوكل بن محمد بن هارون بن محمد ابن عبد الله بن العباس، أمير الحجاز ومصر وافريقيا والإسكندية، في خلافة أخيه المعتز، من عام 252-255هـ، فخريا.

52. محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة عام 252هـ[3].

53. عبد الله (أترجّة) بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة في عام 255هـ.

54. عيسى بن جعفر وزيد بن علي الحسنيان، أمير المدينة استيلاء، في 2 رجب عام 255هـ.

55. أبو الساج ديوداد بن ديوست، أمير المدينة في خلافة المهدي في عام 255هـ، وخلافة المعتمد حتى عام 266هـ.

56. محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المدينة في خلافة المعتز بن المتوكل بعد عام 255هـ.

57. محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاء في خلافة المعتمد بعد عام 271هـ[4].

58. أبو أحمد الموفق طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد، أمير المدينة في خلافة المعتمد في عام 261هـ، فخريًّا.

59. محمد (ابن المزنية) بن مسلم بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاء، بين عام 265-266هـ.

60. محمد بن أبي الساج ديوداد بن ديوست، أمير الحرمين في عام 266هـ.

61. الفضل بن العباس بن موسى العدوي الآسترابادي، أمير المدينة في عام 269هـ، في خلافة المعتمد بن المتوكل، كنائب لابن أبي الساج.

62. إسحق بن محمد بن يوسف الجعفري، من سلالة جعفر بن أبي طالب، أمير المدينة ووادي القرى، في خلافة المعتمد، عام 271هـ.

63. الحسن بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر، أمير المدينة في خلافة المعتمد، عام 271هـ.

64. موسى بن محمد بن يوسف الجعفري، أمير المدينة في خلافة المعتمد، عام 271 هـ، وما بعدها.

65. أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في خلافة المعتمد، من عام 256-279هـ، كنائب لابن أبي الساج.

---

(1) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، علي البيهقي (ابن فندق)، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي، قم - طهران، 1409هـ، ص253.

(2) حسن الصفا والابتهاج فيمن ولي إمارة الحاج، الرشيدي، تحقيق د. ليلى عبد اللطيف أحمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1980م، ص103. وابن الجوزي، المنتظم، طبعة حيدر آباد الدكن، الهند. وطباعة دار الكتب العلمية، ص57.

(3) مختصر التاريخ، ابن الكازروني، تحقيق د. مصطفى جواد، وزارة الثقافة، بغداد، 1970م، ص47.

(4) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، مرجع سابق، ص418.

66. محمد بن علي بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في عام 271هـ، استيلاءً[1].

67. أحمد بن محمد الطائي، أمير المدينة وطريق مكة، في خلافة المعتمد، في 10 رمضان عام 271 هـ.

68. محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة استيلاءً، عام 271هـ[2].

69. هارون بن محمد بن إسحق بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي، أمير الحرمين والطائف، في خلافة المعتمد، في عام 272هـ، فخريا.

70. نُجح بن جاخ (عج بن حاج) أمير الحجاز عام 281-306هـ.

71. الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر، أمير المدينة في خلافة المعتضد، من عام 279-289هـ، استيلاء[3].

72. الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم ابن محمد البطحاني الحسني، أمير المدينة في خلافة المعتضد، من عام 279-289هـ.

73. محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، أمير المدينة في خلافة المقتدر، من عام 295-320هـ، وخطب لنفسه بالإمامة، وخلع طاعة العباسيين.

74. مؤنس المظفر الخادم، أمير الحرمين والثغور ومصر، في خلافة المقتدر من عام 295-320هـ، فخريًا.

75. المظفر بن حاج، شقيق عج بن حاج، أمير الحرمين، عام 306 هـ، فخريًا.

76. نزار بن محمد الضبي، أمير المدينة، من عام 306-310هـ، في خلافة المقتدر.

77. محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد العباسي، أمير المدينة في حوالي عام 316هـ.

78. إسحق بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد العباسي، أمير المدينة، وهو الذي بنى سورها. بعد عام 317هـ.

79. محمد بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي، أمير الحرمين في حوالي عام 318هـ.

80. عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة والعقيق، ويعتبر استلامه إمارة المدينة، بداية لحكم الحسينيين، الذي استمرحتى حوالي عام 1000هـ[4].

81. مسلم بن أحمد بن محمد بن مسلم بن عقيل العقيلي، أمير المدينة من عام 329-330هـ.

82. القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة من عام 330-336هـ.

83. محمد بن طغج بن جفّ بن خاقان، الفرغاني التركي، أمير الحرمين والديار الشامية والمصرية، من عام 331-334هـ، فخريًا.

84. أبو القاسم أنوجور بن محمد بن طغج بن جدفّ بن خاقان، أمير الحرمين ومصر والشام من عام 334-349هـ، فخريًا.

85. محمد مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، أمير المدينة في عام 336هـ.

86. علي بن الإخشيد محمد بن طغج بن جف بن خاقان، أمير الحرمين ومصر، من عام 349-355هـ، فخريًا.

87. كافور الإخشيدي، أمير مصر والحرمين، من عام 355-357هـ، في خلافة المطيع، فخريًا.

88. طاهر المليح ابن مسلم بن محمد بن عبيد الله بن طاهر ابن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أمير المدينة من عام 366-381هـ.

89. باديس بن المنصور بن بلكين يوسف بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، أمير الحرمين استيلاء في عام 366-367هـ، فخريا.

90. الحسن بن المليح طاهر بن مسلم بن عبد الله بن طاهر ابن يحيى الحسيني، أمير المدينة من عام 381-390هـ.

91. ابن أخي طاهر أو أبو علي بن طاهر بن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر الحسيني، أمير المدينة مشاركة مع الحسن بن طاهر المليح في عام 381هـ.

---

(1) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، مرجع سابق، ج3، ص219.

(2) تاريخ ابن خلدون، ط دار مكتبة المدرسة، بيروت، 1968م، ج4، ص145.

(3) المجدي في أنساب الطالبيين، أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسّابة، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله المرعشي، قم: ايران، 1409هـ، ص109.

(4) العيون والحدائق (مؤلف مجهول) طبعة مصورة عن طبعة ليدن، المعهد الفرنسي بدمشق (3) أجزاء، ص337. ودرر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج وطرق مكة المكرمة، عبد القادر الأنصاري الجزري الحنبلي، ص242.

92. الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله الحسني، أمير مكة عام 384هـ، وأمير المدينة عام 390هـ، بأمر من الحاكم بأمر الله الفاطمي.

93. أبو الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون الحسني، أمير المدينة عام 401هـ.

94. داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني، أمير المدينة والعقيق، في عام 401هـ.

95. أبو محمد هاني (سليمان) بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني، أمير المدينة، بعد عام 401هـ.

96. أبو عمار حمزة المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله ابن طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني، أمير المدينة من عام 401-408هـ.

97. الحسين بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة في عام 418هـ.

98. شهاب الدين الحسين بن أبي عمارة المهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة من عام 428-469هـ.

99. شكر بن أبي الفتح محمد بن حسن بن جعفر بن محمد ابن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله الحسني، أمير الحجاز، وكانت وفاته عام 453هـ.

100. داود بن الحسن الزاهد ابن داود بن القاسم بن عبيد الله ابن طاهر الحسيني، أمير المدينة، من عام 428-469هـ.

101. محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله الحسني، أمير الحرمين عام 463هـ. ومات عام 487هـ.

102. الحسين مخيط ابن أحمد الجواد ابن الحسين بن داود ابن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة عام 469هـ.

103. مالك بن شهاب الدين حسين بن أبي عمارة المهنا حمزة بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة بعد عام 469هـ.

104. مهنا بن شهاب الدين حسين بن أبي عمارة المهنا حمزة الحسيني، أمير المدينة بعد عام 469هـ.

105. منظور بن عمارة الحسيني، أمير المدينة من عام 495-497هـ.

106. ابن منظور بن عمارة بن مهنا بن سبيع بن مهنا بن داود ابن القاسم بن عبيد الله بن طاهر الحسيني، أمير المدينة من عام 495-497هـ.

107. الحسين بن مهنا الأعرج ابن الحسين بن أبي عمارة المهنا حمزة بن داود الحسيني، أمير المدينة، حتى عام 558هـ.

108. فليتة بن قاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى الحسني، أمير الحرمين، من عام 518-527هـ.

109. هاشم بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد الحسني، أمير الحرمين، من عام 527-549هـ.

110. القاسم بن هاشم بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر ابن أبي هاشم محمد الحسني، أمير الحرمين، من عام 549-557هـ.

111. عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد الحسني، أمير الحرمين، من عام 557-570هـ.

112. القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم ابن أبي عبد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة الحسيني، أمير المدينة أيام المستضيء بالله، من عام 558-583هـ.

113. طغتكين بن أيوب بن شادي بن مروان، أخو صلاح الدين، أمير المدينة ومكة من عام 578-581هـ، فخريًّا.

114. سالم بن القاسم بن مهنا بن حسين بن داود بن القاسم الحسيني، أمير المدينة من عام 583-612هـ.

115. جماز بن القاسم بن مهنا بن حسين بن داود بن القاسم الحسيني، أمير المدينة من عام 583-612هـ.

116. هاشم بن القاسم بن مهنا بن حسين بن داود بن القاسم الحسيني، أمير المدينة وكالة عن أخيه سالم.

117. مجير الدين طاشتكين بن عبد الله المقتفوي المستنجدي، أمير الحرمين والحاج في خلافة الناصر لدين الله، فخريًّا.

118. أقباش بن عبد الله الناصري العباسي ولّيَ، أميراً للحرمين والحاج، فخريًّا. وقتل عام617هـ.

119. قاسم بن جماز بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود الحسيني، أمير المدينة، من عام 612-624هـ.

120. شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا ابن داود الحسيني، أمير المدينة، من عام 624-647هـ، وأمير مكة من عام 627-647هـ.

121. عمر بن قاسم بن جماز بن القاسم بن مهنا بن حسين ابن

مهنا بن داود الحسيني، أمير المدينة، في صفر عام 639هـ.

122. عيسى بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ابن مهنا بن داود الحسيني، أمير المدينة عام 647هـ.

123. منيف بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني، أمير المدينة عام646هـ مشاركة، و656-657هـ، استقلالاً.

124. جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني، أمير المدينة من عام 657-700هـ.

125. مالك بن منيف بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة عام 666هـ.

126. الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، أمير المدينة عام 667هـ.

127. جماز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني، أمير الحرمين وأمير المدينة، عام 667هـ.

128. منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 700-726هـ

129. ماجد بن مقبل بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة، عام 717هـ.

130. مقبل بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة مشاركة واستقلالاً، عام 709هـ.

131. طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة عام 728هـ.

132. ودي بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 727-736هـ.

133. القاسم بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة، عام 728هـ.

134. جحيدب بن منيف بن قاسم بن جماز بن قاسم بن مهنا ابن حسين الحسيني، أمير المدينة من عام 736-743هـ.

135. عجمي بن طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة نيابة عن أبيه عام 736هـ.

136. قلاوون بن حسن بن مقبل، أمير المدينة وكالة، عن ودي بن جماز بن شيحة عام 734هـ.

137. سعد بن ثابت بن جمازبن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 750-752هـ.

138. محمد بن مقبل بن جماز، أمير المدينة عام 750هـ.

139. الفضل بن قاسم بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 752-753هـ.

140. مانع بن علي بن مسعود بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من ذي القعدة عام 753هـ، وحتى نهاية ذي الحجة من عام 759هـ.

141. جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من ذي الحجة عام 759هـ - 11ذي القعدة عام 759هـ.

142. زيان بن منصور، أمير المدينة من عام 759هـ إلى 18 ربيع الآخر من عام 760هـ.

143. عطية بن نصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من 11 ذي القعدة عام 759 - 773هـ، ومن 782-783هـ.

144. هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة من عام 773-782هـ.

145. نعير بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة في ذي القعدة عام 783هـ، وكالة.

146. جماز بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة ابن هاشم الحسيني، أمير المدينة، في ذي القعدة عام 783هـ.

147. ثابت بن نعير بن جماز بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 789هـ، وما بعدها.

148. محمد بن عطية بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة مشاركة مع جماز بن هبة، عام 785هـ.

149. علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة عام 789هـ.

150. حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد محمد الحسني، أمير الحجاز حوالي عام 811هـ.

151. عجلان بن نعير بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة الحسن بن عجلان أمير الحجاز عام 811 هـ.

152. سليمان بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني، أمير المدينة الحسن بن عجلان أمير الحجاز عام 815هـ.

153. غرير بن هيازع بن هبة بن جماز بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 815هـ.

154. قرقماس الشعباني، من مماليك الظاهر برقوق، أمير الحاج والحجاز عام 828هـ.

155. رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن محمد بن حسن ابن علي بن قتادة الحسني، أمير مكة ونائب السلطنة بالحجاز عام 818هـ.

156. بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن

حسن الحسني، أمير مكة ونائب سلطنة الحجاز عام 829هـ.

157. ثابت بن نعير بن وهبة بن جماز بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة استيلاء، عام 829هـ.

158. مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة في 24 ذي الحجة عام830هـ.

159. إهنيان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور الحسيني، أمير المدينة عام 830هـ.

160. سليمان بن غرير بن هيازع بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 842هـ.

161. حيدرة بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة وكالة وأصالة، عام842هـ.

162. موسى (مؤنس) بن كبيش بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 846هـ.

163. ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة في المحرم عام 847 هـ.

164. زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة عام 854 هـ.

165. محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني، أمير الحرمين والحجاز، وحلي بن يعقوب وجيزان، من عام 859-903هـ.

166. زهير بن سليمان بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني، أمير المدينة، في آخر عام 865هـ.

167. شامان بن زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة، من عام 878-883هـ.

168. قسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 883هـ.

169. الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة في ربيع الأول من عام 888هـ، نيابة عن محمد بن بركات الحسني.

170. سرداح الحميضي ابن مقبل بن نخيار بن مقبل محمد ابن راجح بن إدريس الحسني، أمير المدينة بدون مرسوم عام 901هـ.

171. دراج بن معزى الحسيني، أمير الينبوع والمدينة، في ربيع الآول عام901هـ.

172. فارس بن شامان بن زهير بن زيان بن منصور بن جماز الحسيني، أمير المدينة من رجب عام 901-916هـ.

173. ثابت بن ضيغم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة في عام 919هـ، كنائب للشريف بركات في ولاية قانصوة الغوري.

أمراء المدينة ايام الحكم العثماني للحجاز عام ٩٢٣هـ

1. بركات بن محمد بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني، أمير الحجاز من عام 903-931هـ.

2. مانع بن زبيري بن فيس بن ثابت بن نعير الحسيني، من عام 916-919هـ، ثم في عام 963هـ.

3. محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني، أمير الحجاز من عام 931-992هـ، أميراً فعليًا وفخريًا.

4. حسن بن مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير الحسيني، أمير المدينة من ؟-933هـ.

5. حسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن ابن عجلان الحسني، أمير الحجاز من عام 962-1010هـ مشاركة واستقلالاً.

6. حسين بن حسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز ومكة، من عام 974-1010هـ.

7. ضيغم ابن الأمير زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة، عام 974هـ.

8. قسيطل بن الأمير زهير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني، أمير المدينة عام 1000هـ.

9. مسعود بن حسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز بالوكالة، عام 1003هـ.

10. أبو طالب بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز من عام 1010-1020هـ.

11. إدريس بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز من عام 1012-1034هـ.

12. فهيد بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز مشاركة مع اخويه إدريس ومحسن من عام 1011 - 1019 هـ.

13. محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن بركات بن محمد الحسني، أمير الحجاز مشاركة واستقلالاً، من عام 1019-1037هـ.

14. أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز استيلاء من عام 1037-1038هـ.

15. عبد الله بن الحسن بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز من عام 1040-1041هـ.

16. مسعود بن إدريس بن الحسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز في صفر من عام 1039هـ.

17. محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز مشاركة عام 1041هـ.

18. زيد بن محسن بن حسن بن حسن بن محمد بن بركات

الحسني، أمير الحجاز مشاركة، وملك الحجاز استقلالا من عام 1041-1077هـ.

19. بشير أغا الحبشي المصاحب، آغا الحرم، ووالي المدينة، من عام 1045-1059هـ.

20. محمد يحيى بن يزيد، أمير المدينة، عام 1046هـ.

21. زين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد المعروف بجمل الليل، صاحب المدينة عام 1058هـ.

22. زهير ابن الأمير قسيطل الحسيني، أمير المدينة عام 1060هـ.

23. حسين بن حماد، أمير المدينة عام 1073هـ.

24. سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن بركات الحسني، أمير الحجاز عام 1077هـ.

25. الشيخ محمد بن سليمان المغربي، مشرف على شؤون المدينة المنورة، في عام 1083هـ.

26. حسن ابن الأمير زهير الحسيني، أمير المدينة عام 1102هـ.

27. سعيد بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الحسني، صاحب مكة الحجاز ونجد، من عام 1093-1095هـ.

28. سعيج بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير مكة الحجاز عام 1099هـ، و1123-1129هـ.

29. أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود بن حسن الحسني، أمير مكة الحجاز من 1099-1101هـ.

30. الشريف شبير بن مبارك بن فضل، قائمقام المدينة من طرف أمير مكة الشريف أحمد عام 1100هـ، وما بعدها.

31. محسن بن حسين بن زيد بن حسن بن محمد بن بركات الحسني، أمير الحجاز ونجد عام 1101هـ.

32. عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن حسن الحسني، أمير الحجاز ونجد عام 1105هـ.

33. سليمان باشا والي جدة، ووالي الحرمين، من قبل الدولة العثمانية، عام 1116هـ.

34. عبد المحسن بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، عام 1116هـ.

35. الأمير خاتك محمد ابن الأمير سليمان بك الكردي، أمير المدينة في إمارة عبد المحسن بن أحمد عام 1116هـ.

36. عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير الحجاز ومكة عام 1129هـ.

37. علي بن سعيد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1130هـ.

38. يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن بركات الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1130هـ. ثم عام 1136هـ.

39. مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1133هـ، وكالة.

40. بركات بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1135هـ.

41. محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1143هـ.

42. ثقبة بن عبد الله بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة وكالة وحفظاً، عام 1143هـ.

43. مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1145هـ.

44. مساعد بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1165هـ.

45. جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1172هـ.

46. عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1184هـ.

47. مسرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز من عام 1186-1202هـ.

48. عبد المعين بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1202هـ.

49. غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز عام 1202هـ.

50. مبارك بن مضيان الظاهري، أمير المدينة من قبل سعود ابن عبد العزيز، عام 1220 هـ، وقائداً للحامية العسكرية حتى عام 1227هـ.

51. سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، أمير مكة والمدينة، من عام 1220-1226هـ.

52. أحمد بونابرت خزندار محمد علي باشا، أمير المدينة عام 1227هـ.

53. طوسون بن محمد علي باشا، أمير المدينة استيلاءً، من عام 1227-1230هـ.

54. اوزون علي، أمير المدينة بعد رحيل طوسون، من عام 1227-1231هـ.

55. إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، أمير المدينة عام 1231هـ.

56. حسن بك باشا، محافظ المدينة، عام 1237هـ.
57. عبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعد بن زيد الحسني، أمير الحجاز عام 1243هـ، وسنة 1267هـ، وما بعدها.
58. محمد بن عون بن محسن بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحسني، أمير مكة والحجاز، عام 1243هـ.
59. عبد الله بن مبارك المحمودي، أمير الحجاز وكالة، من عام 1252-1256هـ.
60. المشير عثمان بن فريد نوري باشا الأعرج، أمير المدينة ومحافظها وشيخ الحرم عام 1256هـ، ووالي الحجاز من عام 1299-1304هـ.
61. محمد بن عبد الله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد الحسني، قائمقام الشريف محمد بن عون على المدينة عام 1256هـ.
62. منصور بن يحيى بن سرور، أمير الحجاز وكالة، من عام1267-1268هـ.
63. عبد الله باشا بن محمد بن عون بن محسن بن عبد الله ابن الحسين الحسني، أمير مكة والحجاز وكالة عام 1299هـ.
64. عون الرفيق بن محمد بن عون بن محسن الحسني، أمير مكة والحجاز من عام 1299-1323هـ.
65. علي رضا بن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي، أمير المدينة عام 1328هـ.
66. الفريق فخري بن بالي باشا، أمير المدينة من عام 1334-1338هـ.
67. الشريف شرف بن راجح بن فواز الحسني، أمير المدينة عام 1919م.
68. عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين ابن عون الحسني، أمير المدينة عام 1334هـ، ثم ملك الأردن عام 1921م.
69. الشريف أحمد بن منصور بن أحمد بن دخيل الله بن سليمان بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن يعلى، أمير المدينة من عام 1337-1344هـ.
70. علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون الحسني، أمير المدينة عام 1338هـ، وشيخ الحرم، وملك الحجاز فيما بعد.

أمراء المدينة في العهد السعودي

1. ناصر بن سعود الفرحان، أمير المدينة عام 1344هـ.
2. محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي، أمير المدينة من عام 1344-1385هـ.
3. إبراهيم سالم السيهان، أمير المدينة، من عام 1344-1345هـ.
4. مشاري بن جلوي آل سعود، وكيل أمير المدينة، عام 1345هـ.
5. عبد العزيز بن إبراهيم، وكيل أمير المدينة، عام 1346هـ.
6. عبد الله السديري، وكيل أمير المدينة عام 1355-1375هـ.
7. عبد الرحمن السديري بن عبد الله، وكيل أمير المدينة، من عام 1375-1385هـ.
8. عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، أمير المدينة عام 1385هـ.
9. ناصر السديري، وكيل أمير المدينة عام 1387هـ.
10. عبد المجيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، أمير المدينة عام 1406هـ.



الفهارس

فهرس الإعلام

إن عبارات (آل) و(أبو) و(السيد) و(الشريف) و(الحاج) و(الشيخ) و(الملاّ) وكذلك الألقاب وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات
لأعقاب نوح بن لامخ بن متوشالح بن أخنوخ (ادريس)

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

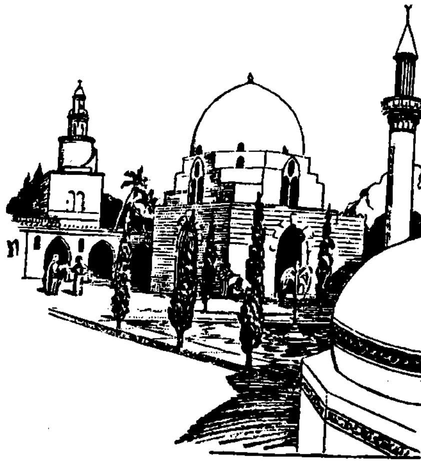
حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات القحطانية

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات العدنانية

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب أبي الفضل العباس بن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

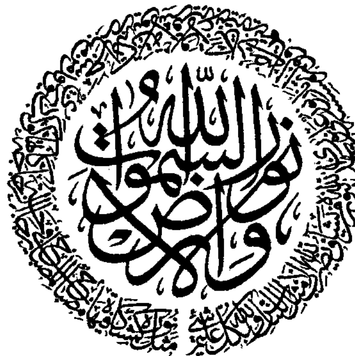
حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب عقيل بن أبي طالب بن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات
لأعقاب جعفر (الطيار) ابن أبي طالب
ابن شيبة (عبد المطلب) بن هاشم (عمرو)

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء



ن والقلم وما يسطرون

موسوعة

أنساب آل البيت النبوي

للمؤرخ النسابة
السيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان
الصيادي الرفاعي الحسيني

المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات

Lineage Encyclopedia of prophet Mohammed's family (Aal - Albayte)

Prepared By

Fathi Abdel Qader Abu AL Soáoud Sultan

AL Sayyadi AL Refaái AL Hussainy

AMMAN - JORDAN

2009

TELEFAX: +(962-6) 5657740

Mobile: +(962-79) 5528996

P.O.BOX: 1545 AMMAN 11118 JORDAN

E-mail: fathisultan@yahoo.com

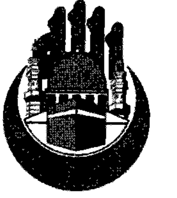
First Edition

2009AC - 1430H

ARABIA ENCYCLOPEDIA HOUSE

موسوعة

أنساب آل البيت النبوي



موسوعة أنساب آل البيت النبوي

فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني

الطبعة العربية الأولى، 2009م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية الأردنية
(2009/5/1725)

بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

929,3
الحسيني، فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان
موسوعة أنساب آل البيت النبوي
فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الحسيني
عمان: المؤلف، 2009م
مج2 (608) صفحة
المواصفات: آل البيت/ الأنساب/ العائلات/ السيرة النبوية.

للمراسلات والاستفسارات:

تليفاكس: 5657740 (6-962)+
هاتف محمول: 5528996 (79-962)+
ص. ب 1545 عمان 11118
المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail: fathisultan@yahoo.com

تصميم وتنفيذ المشجرات:

فارس فتحي عبد القادر سلطان
صفاء محمد السيوف
هاتف محمول: 7779803 (77 - 962)+
+(962 - 79) 5044138

محتويات المجلد الثاني



الإهداء

قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿83﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿84﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿85﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿86﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿87﴾﴾[1] صدق الله العظيم

إلى جدِّنا المصطفى محمدٍ ﷺ خاتَمِ الأنبياءِ والمرسلين،

إلى جدَّتنا وجدّةِ العِتْرَةِ المحمديةِ الطاهرة، الزهراء البتول فاطمة، سيدةُ نساءِ أهلِ الجنّة، بضعةُ[2] رسولِ الله ﷺ،

إلى جدِّنا الإمام عليٍ كرّم الله وجهه، أمير المؤمنين،

إلى الحسنِ والحسينِ سِبْطَيْ سيِّدِ المرسَلين وسيِّدَيْ شبابِ أهل الجنّة،

إلى ذريةِ مَنْ أنزل الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3]. صدق الله العظيم

نهدي ثمرة جهدٍ، وحبٍ، وإخلاصٍ، لشجرةٍ أَصلُها ثابتٌ وفرعُها في السَمَاء.

المؤرخ النسابة

---

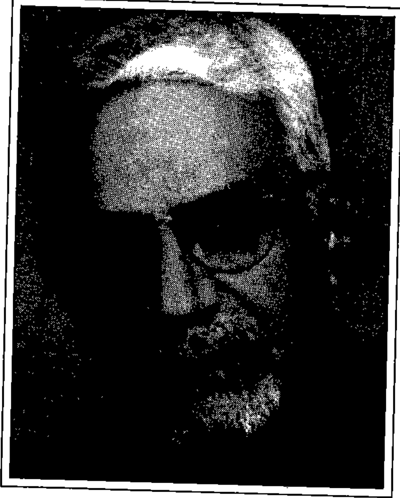
(1) سورة الأنعام، الآيات: 83-87.

(2) **البضعة**: القطعة من اللحم، أي أن فاطمة الزهراء قطعة من الذات المحمدية الطاهرة، حيث قال رسول الله ﷺ: **«فاطمة بضعة مني»**.

(3) سورة الأحزاب، الآية: 33.

نسب المؤرخ النسّابة

السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني(*)



هو الحسيب النسيب السيد فتحي (المكنّى بأبي الفداء) ابن عبد القادر بن أبي السعود بن سلطان بن بدر الدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن أحمد بن سلطان -وإليه النسبة - ابن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (وليّ الله صاحب الخوارق) بن نور الدين أحمد بن علم الدين حسين بن عبد المهيمن بن مصلح الدين بن أحمد بن موسى الكبير ابن أحمد (الملقب عز الدين أحمد الصياد) ابن عبد الرحيم (ممهّد الدّولة والدّين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد علاء (الملقب محمد عسله المكي) ابن الحازم علي بن أحمد المرتضى ابن علي المكي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد ابن أبي موسى الحسن القاسم بن الحسين (المكنّى بأبي عبد الله المحدّث الرضي) ابن أحمد المرتضى (الملقب الصالح الأكبر) ابن موسى الثاني (المكنّى بأبي سبحة) ابن الأمير إبراهيم المرتضى (والي اليمن) ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين سيد شباب أهل الجنة، ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وابن البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بضعة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي ﷺ.

غفر الله لهم، ورضي عنهم، وقدّس سرّهم، ونفع المسلمين ببركاتهم.. آمين.

﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾[1].

قال رسول الله ﷺ: **«كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا ما كان من سببي ونسبي»**[2].

(*) انظر:

أ - مشجرة آل سلطان الصيادية الرفاعية الحسينية، بخط جدهم السيد سلطان (1047-1127هـ) بن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد ابن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (ولي الله) ابن نور الدين أحمد. المؤرخة بتاريخ 8 رمضان 1115هـ. والمحفوظ نسخ عنها في كل من: مركز الوثائق التاريخية بدمشق، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية. ونقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية، وفي الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد.

ب- السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ط1 1418هـ، مطبعة النجمة، عمان، صفحة 97.

ج - السيد حسين أبو سعيده، تأريخ المشاهد المشرفة، ج1، ط1، 1418هـ، مطبعة الجاحظ، بغداد، صفحة 132.

د - السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، من شجر الأنساب، ج2، ط1، 2000م، مطبعة النيل، الحسكة: سورية، ص39.

هـ- السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، الذرية الطيبة، ج1، الحسكة: سورية (مخطوط).

و- السيد الشيخ الدكتور كمال الحوت، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، دار المشاريع، بيروت، 2003م، صفحة 216.

ز- السيد فتحي عبدالقادر سلطان الحسيني، تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، دار المحجة البيضاء، بيروت.

ح- عبد الحميد زيني عقيل، النسب المحسوب لكل جد منسوب (تراجم ونسب آل البيت)، 1420هـ مكة المكرمة، ص63 (مخطوط).

ط- عبد الحميد زيني عقيل، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، (مخطوط) الصفحات 845-847.

(1) سورة هود: 73.

(2) رواه الحاكم (3/ 142) عن سيدنا عمر، ورواه الطبراني عنه وعن سيدنا ابن عباس، قال الهيثمي في «المجمع» (9/ 173): «رجاله ثقاة». وانظر «سير أعلام النبلاء» (3/ 500) وهو صحيح.



دُرّةٌ غالية لجذور أنساب العرب

بقلم: السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم إبراهيم آل غضية الحسيني[1]

يُعدّ علم الأنساب (Genealogy) من بين العلوم، والمعارف العربية الأصيلة في نشأتها وتطورها، وهو أحد المرتكزات الأساسية في الثقافة العربية قبل الإسلام وبعده، وأحد أصناف الكتابة التاريخية. حيث ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسس الحضارية، والثقافية للأمة العربية. لهذا راح العرب ينظرون فيه إلى الدم، وأهميته في تثبيت أصالة الإنسان، وفي توجيه خُلُقه، حيث كانوا يؤمنون بأن أعمال الآباء والأجداد، تسبغ على الأبناء مكانة في المجتمع، وهذا ما دفعهم إلى الاهتمام بالنسب، وحفظ مشجرات الأنساب وتوارثها، والاهتمام بتدوين بعض الملاحظات التاريخية على المشجرات.

كما تُعدّ الأبحاث في أنساب العرب، من المرتكزات الأصيلة الرائدة، في ميدان الفكر التاريخي عند العرب، حيث ساهمت في تدوين سير الرجال، الذين ترد ترجماتهم في سياق التسلسلات النسبية، التي تتحدث عنها. حيث أدّى تدوين الأنساب بصورة غير مباشرة، إلى تدوين تاريخ الأسر والعشائر، ومن ثم القبائل، بالإضافة إلى تدوين جوانب من تاريخ الأمة، وهذا يعني أنها ساهمت مساهمة فعلية في تدوين تأريخ العرب عامة، وتاريخ آل البيت النبوي المطهر خاصة.

إن علم الأنساب له قواعد، وأصول، وشروط، وله مصطلحات خاصة، يجهلها الكثير من الباحثين في وقتنا الحاضر. ولهذا يجب على كل من يريد الخوض في مجال علم الأنساب، أن يتسلّح بما تسلّح به النسّابون الأقدمون، من أمانة، وموضوعية، ونزاهة، وصبر، ومعاناة، ومعرفة تامة بالقواعد والأصول والشروط، وعدم التعصّب، لأن المعرفة في الأنساب لا تهدف مطلقاً إلى التمسّك بالقبلية والعشائرية سلوكاً أو تصرفاً، وإنما هو معرفة بالأصول، وتحقيقاً للوصول، خاصة بعد أن تعرضت امتنا العربية - ولا تزال - لهجمات شرسة، تهدف إلى تهديد الأصالة العربية والإسلامية، ولتنال من تراثنا الحضاري والنسبي، متذرعة بشتى الحجج والوسائل الواهية.

إن علم الأنساب ومعرفته، هو من العلوم الهامة التراثية، التي اشتهر بها العرب قبل الإسلام وبعده، فكان هناك كثير من النسّابة، الذين يعرفون أنساب القبائل العربية، وأفرادها معرفة دقيقة، الأمر الذي غذّى الدور الريادي الكبير في دراسة التاريخ الإسلامي، بل والتاريخ العربي قبل الإسلام وبعده، خدمة للإنسانية، خاصة وقد حثتنا الشريعة الإسلامية على رعاية الأنساب ومعرفتها، وبنت على إثْر ذلك أحكاماً، يتوجب على المسلم أن يهتم بها، بحفظها وتطبيقها في حدود حاجاته الشرعية.

ولهذا فإن التنسيق بين المؤسسات والمعاهد الأكاديمية وغيرها - نقابات وروابط السادة الأشراف مثلاً، حتى والأفراد - في البحث عن الأنساب، هو

(1) هو الحسيب النسيب السيد الشريف (المفتي بالحرم المدني، والموجه التربوي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعميد آل غضية الحسينيين وأمين أنسابهم. وأحد مؤسسي رابطة آل البيت العالمية، وعضو مجلسها الأعلى للسادة الأشراف) السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (الملقب دحيم) ابن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الرحمن بن نور الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن زين الدين داود بن عبد الله ابن الشيخ غضية ابن الشيخ عمّار بن أبي بكر بن قطب الدين أبي الفضائل بن يوشع بن جمال الدين بن بركات ابن قطب الدين محمد ابن أبي الفضائل علي البسطامي ابن أحمد بن شرف الدين أبي بكر ابن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم (ممهد الدولة والدين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسله ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن الحسن الأصغر (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب. له العديد من المؤلفات من أهمها: «معجم ما يخص آل البيت».

واجب تتطلبه الرسالة الكبرى التي تضطلع بها هذه المؤسسات، ويزداد وجوباً وتأكيداً، حين يكون خارج الوطن العربي والإسلامي، حيث تكون الحاجة أكثر إلحاحاً إلى تضافر الجهود، وإلى التعاون الكامل في إثبات هذه الأنساب، وبخاصة النسب الشريف، الذي ينتهي إلى سيدنا الرسول العظيم، وآل بيته الطاهرين.

ولعظمة نسب النبي ﷺ وشرفه، كان لأهل بيته مكانة سامية وعالية، ما أوجد أطماع غيرهم فيهم، واقتضت الحكمة الإلهية، والإرادة الأزلية السرمدية، أن تصبّ على أهل البيت النبوي الآلام، والأحزان، والمحن، بلا رحمة أو هوادة، فتفرقوا في شتى بقاع الأرض. وهنا تكمن الحاجة الملحّة، والضرورة القصوى، إلى البحث عن أنسابهم، حفظاً لكرامتهم، خوفاً من الضياع، وحفظاً لشرف محتدّهم، من اللصقاء، والأدعياء، ولنعرف ما قدّمه أفراد هذه العترة الطاهرة - وهم سادة أهل البيت - من قدوة، ومآثر، وإنسانية.

ولعظمة مكانة عترة أهل البيت، وقربهم من الرسول الأكرم، طمع الكتّاب والمؤرخون - من المنسوبين وغير المنسوبين - في التقرّب إليهم، والعناية بأنسابهم، وعنوا بها عناية خاصّة تامّة، وتصدّوا بالبحث والتنقيب عن أعقاب هذه العترة الكريمة، ودوّنوها خوفاً من تراكم الغبار عليها، ومن عبث بعض الأقلام المأجورة، وقاموا بالترحال والتجوال في مشا[illegible]رض ومغاربها، والبحث والتقصّي، وأثبتوا الأصول ليصلوا بها الفروع.

أدرك المغرضون هذا الجانب المهم، ولذلك استهدفوا في هجماتهم علم الأنساب عند العرب، لأنهم اعتبروه من العلوم الخطرة، التي يجب إيقافها، والقضاء عليها. ولهذا حاربوا الأنساب العربية، وحاولوا أن يرسموا صورة مربكة لهذه الأنساب، في محاولاتهم لتشويهها، ولقطع الصلة بين العربي وبين أمته، وايجاد تخلخلات في التكوينات الاجتماعية القبلية العربية، التي حرص العرب على المحافظة على نقائها، وتماسك أواصرها. ولذلك صرنا نلاحظ من خلال هذا التوجّه الخطير عدم الانتساب إلى القبيلة، وإنما صار الانتماء إلى المكان، أو المدينة، أو المهنة، أو الحرفة، وابتعد العرب عن الانتساب إلى قبائلهم عامة، وإلى أجدادهم بصورة خاصة.

وفي الحقيقة كان استهداف المغرضين هذا ناجحاً إلى حدّ كبير، خصوصاً وقد نشأ هذا الاستهداف وترعرع في ظل الغزو البويهي الفارسي للعراق سنة 334هـ، وما تلاه من غزو سلجوقي سنة 447هـ، وما أعقبهما من غزو مغولي سنة 656هـ، وما تلا ذلك من فترات مظلمة أدّت إلى اختلاط وتشابك الأنساب، واضطراب بعضها ببعض، وأصبحت العناية بالأنساب ضعيفة، بل محدودة، فترى أحدهم أخذ بالانتساب - ادّعاءً وكذباً - إلى أعرق القبائل العربية بحجج واهية، وأغراض معروفة مشبوهة. الأمر الذي شجع تلك العناصر على تحقيق ما كانت تهدف إليه، وضياع علم الأنساب العربية، وافتقاره إلى علمائه ورجاله، الذين كانوا دروعاً لحماية الأنساب والمشجرات العربية من الدخلاء، واللصقاء، والأدعياء. ولهذا فإننا نؤكد أنّ هذه الموسوعة «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، جاءت لتصفع أهداف المغرضين، ولتهذّب أصول كثير من قبائلنا، وعشائرنا، وأبناء عمومتنا في مختلف أنحاء العالم، ولتكشف زيف المزيّفين، وكذب المدّعين.

إن هذه الدراسة ما هي إلا دراسة علمية، تأتي ضمن المنهجية العربية، المتعلقة بدراسة تواريخ جذور أنساب العرب عامة، وأنساب آل البيت النبوي خاصة، وهي تجديد - بل واستمرار- لتلك المنهجية العربية القديمة، التي حفظت أنساب القبائل العربية، وتواريخها، والأحداث المتعلقة بتلك القبائل.

جاءت هذه الموسوعة، لتساهم في تدوين تاريخ، وجذور أنساب القبائل العربية (القحطانية والعدنانية)، وتوضيح أثر التداخل القبلي السلبي، مع الجزم في تحقيق جذور تلك القبائل، وردّ الفروع إلى الأصول، تمهيداً لبيان وتوضيح أنساب آل البيت النبوي، ولتصبح مادة تاريخية ثمينة للباحثين، والدارسين، والمهتمين بعلم الأنساب، ولإزالة الغموض والالتباس حول كثير من التسميات المستحدثة والمعاصرة. ورغم أهمية هذه الدراسة وقيمتها العلمية، فإنها ليست من الدراسات السهلة، التي قد يتصوّر البعض، وكما يرغب آخرون الخوض في غمارها.

إن أهم ما في هذه الدراسة، هو الاعتماد على أُمّات المصادر، والوثائق الموثوقة والمعتمدة، هذا بالإضافة إلى اعتمادها منهجية التحليل، والتعليل، والمقارنة، والاستنتاج، مع الدقّة في المعالجة، والحذر الشديد، والأمانة العلمية الرائدة، والابتعاد عن أسلوب وطريقة السَّرد المجرد، مع الحرص على ربط الفروع بالأصول.

ومما لا شك فيه أن تراثنا العربي والإسلامي، يحوي من الآداب، والمعارف، والعلوم غنىً يفوق كل تصور، بعد أن قام كثير من الأدباء، والكتّاب،

والمؤرخين، بإحياء هذا التراث القديم التليد. ولا يستطيع القارئ إلا أن ينفعل بصدق المشاعر، التي يبعثها تراثنا العميق، لأن القارئ العربي أشد ما يكون حاجة، إلى تأصيل فكرة التراث العربي الجدير بالعناية، والسعي الحثيث لكشفه، وتحقيقه، ونشره، تأكيداً لمكانته في تاريخ الثقافة البشرية، وإظهاراً للعمل الريادي، الذي نهضت به أمتنا العربية في ميدان الفكر والعلم، ووصلاً لهذه الأمة بماضٍ زاهر مشرق، نتعرّف من خلاله على القيم، التي وحّدت الوطن العربي والإسلامي، تحت راية الإسلام، في ظل خليفة واحد، ونتخذ منها نبراساً، وأساساً في تعاملنا مع هذا العصر، لنجسد اتصالنا مع غيرنا من أبناء العمومة والقرابة.

إننا نرى هذه الموسوعة الجليلة، من أفضل ما أُلف في هذا المضمار، وعلى قمة المراجع والمصادر، حيث تضمّنت ما يحتاجه كل مثقف غيور، على طهارة النسب المحمدي الخالد، ولا غرو أن مُؤرِخها من الأعضاء الفاعلين، في اتحاد المؤرخين العرب، والمبرّزين في الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب، بعد ان تسلّح بالمعرفة التامة بالأصول والشروط، والقواعد الخاصة بعلم الأنساب، واستحق بذلك عن جدارة، وعلو همة تلك الإجازات الخاصة، التي منحت له من قبل علماء وجهابذة هذا العلم.

إننا نبارك جهود المؤرخ النسّابة السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، الذي عرف بالرغبة العلمية الجامحة، والمتابعة بشغف لعلم الأنساب. ورغم إدراكنا لصعوبة مثل هذه الدراسات والأبحاث، نأمل أن يستمر عطاؤه ويتواصل، وله منا التهنئة القلبية على هذا الإنجاز العلمي الرائع، في البحث عن جذور أنساب العرب عامة، وانساب عترة رسول الله محمد ﷺ خاصة. سائلين المولى أن يوفقه، لتسد هذه الموسوعة فراغاً في المكتبة العربية، ولتكون مرجعاً أصيلاً، ونبراساً لكل مهتمّ في علم الأنساب.

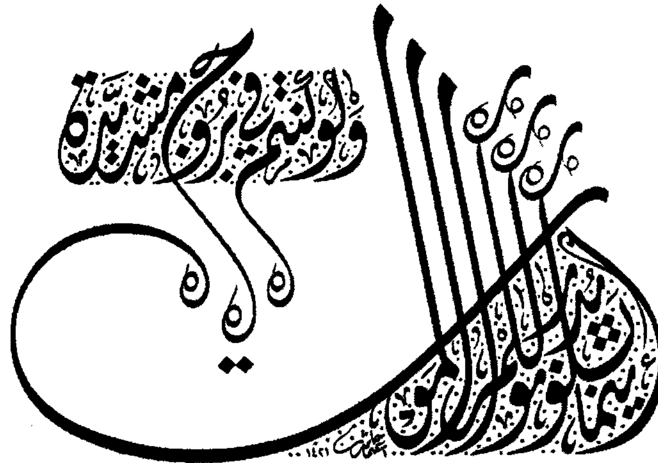
قال تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾﴾ (1)

والله ولي التوفيق

المدينة المنورة: 8 ربيع الثاني 1430هـ

4 آذار (مارس) 2009م

(1) الرعد: 17.





موسوعة درّية لبحر من الأصول النّسَبِيّة

بقلم: الشريف باهر محمد خورشيد العدناني الحسني(1)

الحمد لله على ما مَنَّ به علينا من سوابغ النعم، وجلائل الآلاء، فالق النواة، ومحيي الرُّفاة، فاتق رتق الأكوان بيد تقديره، ومدبّر الأفلاك بمشيئة تسخيره، عالم كل شيء وهو السميع البصير، وصلاته وسلامه على مَنْ شرّف به الرسل والأنبياء، وفضّله على كل من أنسله آدم وحواء، جدّنا الرسول الأعظم محمد بن عبد الله العربي الهاشمي الأُمّيّ، وعلى آله السادة الأشراف، الذين قرن الصلاة عليهم بالصلاة عليه، هُداة الدين، وقُداة حق اليقين، ثم الرضا عن صحابته الأخيار الأبرار الميامين النجباء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم العرض والجزاء. نحمده أن جعلنا خير أمة أخرجت للناس، وجعلنا اشرف خلقه مطهّرين في محكم التنزيل، قال عزّ من قائل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾(2) ﷻ.

وبعد:

فلما كانت الأنساب مقصداً، ليتميّز الصرحاء بين الأنام لصلة الأرحام، وبناء مجتمع نقيّ يقوم على التراحم، والمودة في القربى، امتثالاً لقوله ﷺ: **«تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبّة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر»**. ولما تقرّر أن الله - سبحانه وتعالى - قد اصطفى صفوته من آل هاشم ابن عبد مناف، وجعل السؤدد في نبيّه محمد ﷺ، وفي آله الأشراف الأطهار، لكونهم أشرف الناس نسباً، وأفخرهم حسباً. ولما صحّ ذلك شرع هذا المؤرخ النسّابة الجليل الثقة، في تأليف هذه الموسوعة الدُّرّية، مستمدّاً من الله الإعانة، حرصاً على نقاء نسب العترة الطاهر، وبيان الصحيح منه والصريح، ونفي من يلتصق بهذه الشجرة النبوية المطهّرة، لأنه ليس منهم، لقول رسول الله ﷺ: **«من ادّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**(3).

---

(1) هو العارف بالله، فخر الأشراف وخلاصة بني عبد مناف، التقي، النقي، الصابر، الصالح، العصامي، بقية السلف الصالح، الشريف المهندس باهر بن محمد بن فريد بن أحمد بن حسن (الملقب خورشيد) ابن شاكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدباغ، الحسني نسباً، القادري طريقة، الشافعي مذهباً.

ولد الشريف باهر سنة 1946م في مدينة يافا بفلسطين، ارتحل مع أسرته إلى مدينة حلب، وفيها اتم دراسته الثانوية، ثم حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة دمشق. رجل أعمال، يدير مصالحه الخاصة في كل من الإمارات العربية المتحدة، وقطر، والأردن، وجمهورية مصر العربية، في مجالات متعددة منها: هندسة الخرسانة الجاهزة، المقاولات، مختبر للتربة، التدفئة والتبريد باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وأنظمة الحاسوب. له من المؤلفات: «زورق النجاة في رد أفعال السحرة والمشعوذين والغلاة» و«سفينة النجاة في عقيدة الأئمة الهداة» و«الطريق إلى الله»، وجميعها بالاشتراك مع الشيخ محمود البغدادي.

والشريف باهر، هو ابن العلاّمة الشاعر محمد فريد خورشيد العدناني (1903-1981م)، الذي ملأ طباق الأرض علماً وأدباً ومعرفة، شاعر وأديب ثرّ العطاء، غزير النتاج، شهد أحمد شوقي بشاعريته، بلغت مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة واحداً وسبعين مؤلفاً. باحث متميز دؤوب عُني بنقاء العربية وصفاتها، وتخليصها من الشوائب اللغوية، ومن اللحن والخطأ. له بحوث ومؤلفات أدبية ولغوية، وأعمال في الترجمة، والقضايا الفكرية، وكتب في الرواية وأدب الأطفال، ودواوين شعرية.. وقد عمل في حياته على نشر عدد منها بلغ ثمانية عشر مؤلفاً، وبقي جل اشعاره وتصانيفه وتآليفه تحت الركام لم ير النور، ولم يطلع عليه إلا القليل.

ومن أبرز آثاره: 14 ديواناً شعريًّا جمعت في ثلاث مجلدات تحت اسم **«عدنانيات»**، و**«معجم الأخطاء الشائعة»**، وصنوه **«معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة»**، و**«معجم عثرات المعاجم»** اللاتي حرص فيها على التنبيه على الأغلاط اللغوية الشائعة، والأخذ بصحيح اللغة وفصيحها، وقبول مستجداتها، لتبقى اللغة في نمو وتطوّر دائمين.

وولد الشاعر محمد العدناني في مدينة جنين بفلسطين، وتعلم فيها وفي مدينة صيدا بلبنان، وفي سنة 1927م تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت مجازاً بالأدب العربي. وقد عمل معلماً في عدد من البلدان العربية، واستاذاً جامعيًّا في جامعتي دمشق وحلب. وتم أختياره عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

(2) سورة الاحزاب، الآية: 33.

(3) أخرجه ابن حبان في صحيحه 1/ 324، وأحمد في مسنده 1/ 318، والطبراني في المعجم الأوسط 1/ 177.

وقوله ﷺ: **«من ادّعى قوماً ليس له فيهم نسب، فليتبوّأ مقعده من النار»**[1].

ظهرت هذه الموسوعة العملاقة، كنبراس من أوسع كتب النسب وأشملها، وأغناها وأدقّها. وللحقيقة والتاريخ، فإنها تعتبر المصدر الوحيد الأكيد، لبحر زاخر من الأصول النسبيّة الجامعة، التي يعتمد ويعوّل عليها، لأن فيها ما لا يوجد في غيرها من الكتب المتأخرة. ولهذا جاءت موسوعة غير مسبوقة بدقتها، وشموليتها، وأسلوبها، حيث حرص المؤرخ على ربط التسلسل النسبي لجميع العائلات، والأسر المتفرعة، حتى يتصل ذلك النَّسب بأمير المؤمنين الإمام علي -كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه-، ومنه إلى عدنان، أو قحطان، حتى نوح عليه السلام، ما يمكّن أحفاد هذه الأُسر والعائلات، من معرفة أنسابهم بكل دقّةٌ، وبذلك يُتاح لهم أن يُسلسلوا أنسابهم، حتى تلك الجذور الطاهرة المطهرة، ولتكون قاعدة أساسية للبحث والتحرّي، والدّقة البالغة والأمانة، رغم ما يكتنف ذلك من جُهدٍ مضنٍ، وصعوبات جمّة شائكة.

لقد استفاد المؤرخ من عشرات كتب الأنساب، والتراجم، والمخطوطات، والاتصال مع عُمداء الأسر المعروفة بانتمائها إلى الدوحة النبوية، والبحث الميداني، والغوص في الحجج، والمستندات، والمخطوطات، وأُمّات كتب الأنساب، فجاءت موسوعة كاملة شاملة، جمعت بين دفّتي مجلداتها كل ما يحتاجه العالم، والباحث، والراغب في هذا المجال، لتتميز عن سابقاتها - من كتب أُلّفت - بالوضوح، والشمولية، والحداثة، ونُجزم أنها محيط يحوي الكنوز والنفائس، حرصاً على نقاء نسب البتول الطاهرة، من أن يطاله الدخلاء واللصقاء.

وللفائدة الأكيدة، أوضح المؤرخ في المجلد الأول: أقسام العرب حسب تقسيم المؤرخين، من عرب بائدة، وعرب غير بائدة، بالإضافة إلى العرب العاربة، والعرب المستعربة، ثم تناول جذور أنساب القبائل العربية، وتسلسلها (القحطانية والعدنانية)، ورصد - ما أمكن - من أسماء العشائر، والأفخاذ، والبطون، كما أوضح أثر التداخل القبلي السلبي في أنساب تلك القبائل، وأشار - قدر الإمكان - إلى القبائل التي تداخلت، وما كتب المؤرخون والنسّابة عن تلك القبائل، علماً أن من الصعب جدًّا على النسابة أن يجزم في تحقيقه بردّ الفروع إلى الأصول، لصعوبة وغموض تلك التداخلات القبلية.

ولم ينس المؤرخ أن يعرّج على ذكر أنساب الشعراء، والشاعرات العرب، في الجاهلية وصدر الإسلام، وإيراد شيء من أشعارهم، من أجل أن تكتمل الصورة، ويحوز رضا المهتمين.

لقد مهّد المؤرخ النسّابة الطريق لبيان جذور أنساب آل البيت النبوي المطهر، فجاءت صورة متكاملة لكل مهتم، مع الدقة الموضوعية في التحرّي، أثناء ذكر أنساب الطالبيين، والهاشميين، وبني عبد المطلب، لتكون مرجعاً جامعاً، لشجرة أصلها ثابت، وفرعها في السماء، مع الحذق الفريد للمبسوط، والمشجّر، فكان من أبرع المصنفين والمؤرخين في هذا المضمار قديماً وحديثاً، مع الحرص الأكيد على ربط تلك المشجرات، مع الأصول بكل أمانة، وموضوعية.

وجاء باب أهمية علم النسب كقيمة، أوضحت ما لأهل البيت المطهر، وبخاصة أصحاب الكساء، من قيمة وسموّ منزلة، ورفعة مقام في القرآن الكريم، والسُّنَّة المطهرة. ولم يغفل المؤرخ عن ذكر أسماء معظم أمراء مكة المكرمة، والمدينة المنورة. كما ضمّ هذا المجلد أسماء الجهابذة العظماء، الذين اهتموا، ودوّنوا الكتب والمراجع التي تبحث في نقاء وشرف المنتسبين إلى بضعة رسول الله ﷺ.

كما تناول المجلد الثاني أيضاً السيرة النبوية المطهرة العطرة بأسلوب شيّق، قد يكون جديداً بالنسبة إلى القارئ، خصوصاً ما ورد في الكتب السماوية (التوراة والإنجيل) من بشارات، ونبوءات، تبشّر بظهور هذا النبي العظيم، ورغم اختصار هذه السيرة الطاهرة، إلا أنها جاءت شاملة وافية، إضافة إلى سيرة السيدة فاطمة الزهراء، وزوجها الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وذكر من تناسل من صلب الإمام من غير الزهراء سيدة نساء الجنة.

هذا بالإضافة إلى سرد السيرة الذاتية للإمام علي - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وسيرة البتول الطاهرة فاطمة الزهراء، سيدة نساء أهل الجنة. ولم يغفل المؤرخ عن البحث في أصول تأسيس نقابة الأشراف، وأهدافها عبر العصور، مع ايراد أسماء من تولّوا الإشراف على هذه النقابة من المتقدمين والمتأخرين.

وجاء الباب الخامس من المجلد الثاني، ليكون الدعامة الأصيلة، والركيزة المعتمدة، في عرض السيرة الذاتية للإمام الحسن السبط ابن بنت رسول الله ﷺ،

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب المناقب، باب 6، ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، وأحمد في مسنده 4/ 106.

والظروف التي أحاطت به منذ اللحظة الأولى، التي اختير فيها ليكون إماماً للمسلمين، حتى لحظة استشهاده مسموماً. وبعد ذلك تعرّض هذا المجلد إلى ذكر أعقاب الحسن السبط بكل أمانة وموضوعية، وبيان الأُسر الحاكمة من هذه الدوحة النبوية الحسنيّة، سواء في المشرق العربي أو مغربه، اعتماداً على أُمّات المصادر والمراجع، مع الحرص على ذكر تسلسل نسب هذه الأسر والعائلات، حتى تتصل بجدّهم الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -. ولم يغفل المؤرخ أيضاً عن ذكر عظماء القادة، والحكّام، والعلماء، والأقطاب، والمشاهير، الذين برزوا من فروع هذه العترة الطاهرة.

وحرصاً على وحدة البناء وتكامله في هذا الصرح الشامخ الطاهر، جاء المجلد الثالث، ليعرض السيرة الذاتية للإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين، وتفصيل ما جرى في مجزرة كربلاء (الطَفّ)، وما تلاها من أحداث اتّسمت بقتل، وتشريد، وتطريد هذه العترة، خصوصاً (موقعة فخّ) وإباحة المدينة المنورة، مع التعرّض لِسِيَرِ حياة الأئمة، وما تفرّع منهم من أغصان ما زالت تحمل على كاهلها لُحمة التواصل، وصلة الأرحام، ومن نبغ منهم من سادة عظماء، وعلماء، ومشاهير، وأقطاب. واتّبع المؤلف نفس الهدف والأسلوب، في ربط فروع هذه العائلات بأصل الشجرة الأم، في أسلوب بعيد عن الغموض واللُّبْس، مع الإشارة إلى أُمّات المصادر، والمراجع، والوثائق، بكل أمانة، ودقّة، وموضوعية. ولهذا فقد استحق لقب عالم في أنساب آل بيت رسول الله ﷺ. ونرى أنه بناءً على ما وصل إليه في هذا العلم، وما صدر عن جهده القيّم، والمتمثل في «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، وما بحوزته من إجازات منحت له عن جدارة واستحقاق، من قبل علماء الأنساب، والمتبحّرين في هذا الباب، نرى أنه أهل لاستصدار إجازات في تحقيق الأنساب لمن يرى أهليته لذلك. فله منّا ومن الجميع كل ثناء وتقدير.

يا جامع النسب المطهّر أصله
طاول بفخرك دوماً كل من شيتا
بنيت موسوعة فاقت قرائنها
وأخنست خجلاً منها وتبكيتا
لقد أتيت بنعماء مخلّدة
يخالها ذو الحجى درًّا وياقوتا
رصد ورسم يحار العقل بينهما
ويتركان فصيح الضاد سكّيتا
وفطنة لو إياس منك شاهدها
لظلّ من ذهله حيران مبهوتا

وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أقدم لهذا المؤرخ النسّابة، أصدق التمنّيات، وأخلص المشاعر، والشكر المقرون بالعرفان والجميل، لما قدّمه من جهد، ومثابرة، وأمانة عبر سنوات، صوناً لطهارة هذه العترة، وإظهار ما خفي، ولتظلّ هذه الموسوعة الدرع الواقي، والحصن الحصين، والمرجع الأول والأخير، الشامل الكامل، للبحث والتقصّي عن أعقابٍ عترة:

من آل بيتٍ لهم في كلّ مَنزلةٍ
نورٌ سَنِيّ وشأن كالصّباح جلي
أَنعمْ بهم نُجباً من نسل فاطمةٍ
بنت الرسول ومن صُلْب الإمام علي

والله نسأل الهداية والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

عمان: الاثنين 17 ربيع الآخر 1430هـ
13 نيسان (أبريل) 2009م

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

تعلّموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم

قال ﷺ: **«من صلّى عليّ في كتاب، لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب»**.

وعن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«جاءني جبريل ﷺ فقال: يا محمد، لا يصلّي عليك أحد، إلا صلّى عليه سبعون ألف مَلَكْ، ومن صلّت عليه الملائكة كان من أهل الجنة»**.

وروي عنه ﷺ أنه قال: **«من صلّى عليّ مرّة واحدة، صلّى الله عليه عشر مرات»**.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد، امتثالاً لأمرك، وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد، ومحبة فيه وشوقاً إليه، وتعظيما لقدره، ولكونه أهلاً لذلك، فتقبلها منّا بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلوبنا، واجعلنا من عبادك الصالحين..

اللهمّ زده شرفاً على شرفه الذي أوليته، وعزًّا على عزّه الذي أعطيته، ونوراً على نوره، وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين، ودرجته في درجة النبيين، ونسألك رضاك يا رب العالمين، مع العافية القائمة، والموت على الكتاب والسنة والجماعة، واغفر لنا ما ارتكبناه بمنّك، وفضلك، وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين، ويا أرحم الراحمين، وصلّ اللهمّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

اللهمّ أعطِ سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة، والشرف والدرجة العالية الرفيعة.

اللهمّ إنّا آمنّا بسيدنا محمد ولم نره، فلا تحرمنا في الجنان رؤيته، وارزقنا صحبته، وتوفنا على ملّته، واسقنا من حوضه مشرباً رويّا سائغاً هنيئاً، لا نظمأ بعده أبداً، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ إنّا نسألك الاعتصام بسنته، ونعوذ بك من الانحراف عما جاء به.

اللهمّ إنا نسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك..

اللهمّ اعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، ونقِّ قلوبنا من الحقد والحسد.. وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد النبي الزاهد، رسول الملك الصَّمَدِ الواحد الأحد.. اللهمّ صلّ عليه صلاة دائمة إلى منتهى الأبد، بلا انقطاع ولا نفاد.. صلاة تنجينا بها من حرّ جهنم وبئس المهاد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة لا يحصى لها عدد، ولا يعد لها مدد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة تجاري سابق فخره، وتباري باسق قدره، اللهمّ صلّ على آله الطيبين الطاهرين، المتفرعين من دوحة نبوّته، المترفّعين إلى ذروة السيادة والشرف، وعلى أصحابه أجمعين، وبعد:

لا شك في أن النسب أساس الشرف، وجذر الفضيلة، ومناط الفخر، ومرتكز لواء العظمة، ومنبثق روائها، به يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق، فيذاد عن حوزته خطر من ليس له بكفء، ويزوى عن حومته من أقصته الرذائل، وجاءت الحنيفية البيضاء تدعو إلى إكرام الشريف، وتحرّي المنابت الطاهرة والكريمة في الزواج من الشريفة، اعتزازاً بالأصالة، ومباهاة بالخؤولة، مما دفعهم إلى تحرّي العناية الفائقة بنسب الأمهات، مهما ترتفع الأصول وتبتعد، وغاية ذلك: التسابق إلى المجد والعلو، والتسامي في التضحية، وبذل النفس في سبيل غاية إنسانية، وأداء حقّ الرسالة بالمودة في القربى. فقد جاء في الصحيح أن النبي ﷺ قال: **«تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَرِبت يداك»**(1).

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب النكاح، ومسلم في صحيحه: كتاب الرضاع، والبيهقي في السنن الكبرى 7/ 79.

لهذا فإن النسب عظيم المقدار، ساطع الأنوار، مجلبة للعزّ، ومدعاة للقوة، فمتى عرف أفراد من البشر أو قبائل منهم، أنه تلفهم جامعة النسب، فإن قلب كل منهم يحنّ للآخر، ونفسه تنزع للاحتكاك به، والتزلف إليه، وإدنائه منه، والأخذ بناصره، والقيام لصالحه، ودفع الضيم عنه، وسدّ إعوازه. قال تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ﴾[1].

ما عذر من ضربت به أعراقه
حتى بلغن إلى النبيّ محمدِ
أن لا يمدّ إلى المكارم باعه
وينال غايات العلا والسؤددِ
متخلّقاً حتى تكون ذيوله
أيدي الزمان عمائماً للفرقدِ

لا جدال في أن أشرف نسب ينعطف عليه لبّ أهل الفضائل، وأشرف حسب اتفق عليه التعارف الإسلامي، بعد نزول قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ﴾[2]، لهو النسب المحمدي، والحسب النبوي. ونظراً إلى ما تحويه كتب الأنساب من ذكر تسلسل نسب الرسول الأعظم، حتى عدنان. جاء في نهاية الأرب[3] للقلقشندي[4]: «والاتفاق على هذا النسب الشريف إلى عدنان، وفيما بعد عدنان إلى إسماعيل ﷺ، فيه خلاف كبير. وقد رُوي أن النبي ﷺ قال: **«لا تجاوزوا معد بن عدنان.. كذب النسّابون»** ثم قرأ: **«وقروناً بين ذلك كثيراً»**[5] ولو شاء أن يعلّمه علّمه. وذكر التوزي في شرح الشقراطيسة: «إنه كرّر: **«كذب النسّابون»** مرتين أو ثلاثاً. ويروى عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: **«إنما ننسب إلى عدنان، فما فوق ذلك لا ندري ما هو»**. وعن عروة بن الزبير ﷺ أنه قال: **«ما وجدنا أحداً يعرف ما فوق عدنان وإسماعيل إلا تخرّصاً»**. ويحكى عن مالك بن أنس ﷺ أنه قال: **«سُئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم ﷺ، فكره ذلك. فقيل له: فإلى إسماعيل، فأنكر ذلك»**[6].

أما سبب ذلك: فيعود إلى الاختلاف فيما بين قحطان وعدنان، إلى آدم ﷺ، لأن قدماء العرب لم يكونوا أصحاب كتب يرجعون إليها، وإنما كانوا يرجعون إلى ذلك مشافهة. وفي كلام ابن الجوزي: أن سبب الاختلاف المذكور هو اختلاف اليهود، الذين اختلفوا اختلافاً متفاوتاً فيما بين آدم ونوح، وفيما بين الأنبياء من السنين.

لهذا رأينا للمزيد من الفائدة، أن نذكر تقسيمات العرب، التي جرى عليها المؤرخون والنسابة، إلى عرب بائدة، وعرب عاربة، وعرب مستعربة، وبيان أثر التداخل القبلي في الأزمنة القديمة، وأثره السلبي في كل من يريد تحقيق تلك الأنساب، وردّ الفروع إلى الأصول. تمهيداً لبيان أصول العدنانيين والقحطانيين، وما تفرع منهم من قبائل، وشعوب، وبطون، وأفخاذ، أنجبت الصحابة، والتابعين، والقادة، والشعراء، وصولاً إلى جدّنا رسول الله الهاشمي القرشي العربي، ولم يَفُتْنا أن نتطرق إلى أعقاب آل أبي طالب، وآل عبد المطلب، توخّياً للفائدة المرجوّة، واستكمالاً يحيط بأنساب قريش وفروعها، خصوصاً من اتصل نسبه، وقدّم دمه وماله في سبيل الذّود عن حياض الدين الحنيف، وتشرّف بصحبة رسولنا الأكرم.

* * *

الحمد لله الذي جعل الأنساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخراً، وخلق من الماء بشراً، فجعله نسباً وصهراً، وجعل قبائل السادات سادات القبائل، ورفع بعض الأنام على بعض، فصيّره أفخم قدراً، وأعظم ذكراً، وأحلّ نبيه محمداً صلوات الله وسلامه عليه، من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه على كافة النبيين، وفضّل ذريته على العالمين، وأوجب على الناس مودّتهم وطاعتهم، قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰۗ﴾[7]، وطهّرهم من الرجس في كتابه المبين، فقال وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[8]، بعد أن حباهم بأنعامه وألطافه، وقرن ذكرهم مع جدهم الأعظم في جميع أحواله، وحرّم عليهم الصدقات إجلالاً لشأنهم، وفرض لهم الخمس، تنزيها لهم، وعلواً لقدرهم، فقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ

(1) سورة الأحزاب، آية 6.
(2) سورة الحجرات، آية 13.
(3) نهاية الأرب في معرفة أسماء العرب، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1405هـ/1984م، ص34.
(4) وُلد أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي في بلدة (قلقشندة) من أعمال مديرية القليوبية بالديار المصرية، من أصل عربي صميم ينحدر من بني بدر بن فزارة من قيس عيلان.
(5) سورة الفرقان، الآية: 38.
(6) قمنا برصد أسماء بعض من تناسل من نبي الله نوح ﷺ، من قبيل الإرشاد والتنوير، وليس من باب التوثيق والتأكيد، فليعلم ذلك.
(7) سورة الشورى، آية 23.
(8) سورة الأحزاب، آية 33.

عَبْدِنَا﴾[1]. وقال تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾[2].

لم يعرف التاريخ أسرة كأسرة أبي طالب، بلغت الغاية من شرف الأرومة، وطيب الفخار، ضلّ عنها حقها، وجاهدت في سبيله حق الجهاد، على مرّ الأعصار، ثم لم تظفر من جهادها المرير إلا بالحسرات، ولم تعقب من جهادها إلا العبرات، على ما فقدت من أبطال، أسالوا نفوسهم في ساحات الوغى، راضية قلوبهم، مطمئنة ضمائرهم، صافحوا الموت في بسالة فائقة، وتلقوه في صبر جميل، يثير في النفس أفانين الإعجاب والإكبار، ويشيع فيها ألوان التقدير والإعظام.

لقد أسرف خصوم وأعداء هذه الأسرة الطاهرة في محاربتها، وأذاقوها ضروب النكال، وصبّوا عليها صنوف العذاب، ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة، ولم يرعوا لهم حقا، ولا حرمة، وأفرغوا بأسهم الشديد في عنف لا يشوبه لين، وقسوة لا تمازجها رحمة، حتى غدت مصائب أهل البيت مضرب الأمثال في فظاعة النكال. وقد فجرت هذه القسوة البالغة ينابيع الرحمة والمودة، في قلوب الناس، وأشاعت الأسى الممضّ في ضمائرهم، وملأت عليهم أقطار نفوسهم شجناً، وصارت مصارع هؤلاء الشهداء حديثاً يروى، وخبراً يتناقل، وقصصاً تقصّ، يجد فيه الناس ما يُرضي عواطفهم، ويُروي مشاعرهم، فتطلّبوه وحرصوا عليه.

استجاب الرواة، والمؤرخون، والشعراء، لنداء هذه الرغبة العارمة، أو لطلب المثالة بين الناس، فشرعوا يجمعون أخبارهم، ويسطرون فضائلهم، ويدبّجون سيرهم، ويؤرخون مقالتهم، ويرثون قتلاهم، سواء أكان المترجَمُ له قتيل حرب، أو من احتيل في قتله منهم بسمّ، أو من خاف السلطان، وهرب منه، فمات في تواريه، أو من ظفر به فحبس، حتى هلك في محبسه، أو بنيت عليه أسطوانة، أصبحت له قبراً.

بدأت المآسي تنصبّ على أهل البيت النبوي من قبل ولاة بني أمية، بالقتل، والتنكيل، والتشريد، فكان استشهاد الإمام السبط الحسن بن علي بالسمّ، وكانت المجزرة المروعة التي ارتكبت بحق عترة رسول الله ﷺ في كربلاء، واستشهاد الإمام السبط الحسين بن علي وصحبه، ولم يبق من عترة الحسين الطاهرة، سوى ولده زين العابدين علي، الذي حماه سقمه من الذبح.

جاء بنو العباس ليكملوا الدور الذي سنّه خلفاء بني أمية، ضد هذه العترة الطاهرة، وكانت موقعة فخّ، وما تلاها من إباحة مدينة الرسول، ما أجبر هذه العترة على التفرق في أرجاء الأرض، طلباً للنجاة، وصوناً لشرف محتدهم. ولم يتوقف الأمر على رجال العترة، بل تعداه إلى حرائر وكريمات بني هاشم، فكانت عقيلة بني هاشم زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب أولى المهجّرات من آل البيت النبوي إلى أرض مصر، ثم تبعتها فاطمة بنت الحسين ابن الإمام علي، لتموت في ارض فلسطين المقدسة، وتدفن في خربة ياقين، قرب مدينة خليل الرحمن[3].

بني عمّنا رُدّوا فضول دمائنا
ينم ليلكم أو لا يلمنا اللوائم
وإنّا وإياكم وما كان بيننا
كذي الدَّين يقضى دينه وهو راغم

هكذا بدأت رحلة الشتات وتفرق الأحبة[4].

والناس قد أمنوا وآل محمد
ما بين مقتول وبين مشرّدِ
نصب إذا ألقى الظلام ستوره
رقد الحمام وليلهم لم يرقدِ

لقد أوجب الإسلام على الناس مودة آل البيت وطاعتهم وأمر بصلة الأرحام، ووعد لها المثوبات الجزيلة، وتوعّد من قطعها، لئلا تتخاذل الأيدي، وتتدابر النفوس. وقد أمر الرسول ﷺ بنصّ حديثه على حفظ الأنساب صلة للرحم، لا للتفاخر بالأحساب. فقال ﷺ: «**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، ومرضاة للرب**»[5]. وفي رواية أخرى: «**تعلموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم**»، ولا سيما نسب آل الرسول ﷺ، لوجوب توخيهم بالإجلال والإعظام، وحذراً من ضياع أصل، أو خوفاً من الاختلاط بغيره، واندماجه به، ما يؤدي إلى ما لا يتلاءم ومكانته

(1) سورة الأنفال، آية 41.
(2) سورة الحشر، آية 7.
(3) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، دار الطليعة، بيروت 1975، صفحة 457.
(4) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الاصفهاني، دار المعرفة، بيروت.
(5) رواه أحمد في مسنده ج2، صفحة 374. والترمذي والحاكم في مستدركه عن أبي هريرة. وتحفة الأحوذي 10/ 54، وصحيح البخاري 3/ 1398. وابن سعد في الطبقات عن ابن عباس 1/ 56. والجامع الصغير للسيوطي 1/ 100، وفيض القدير 5/ 109. وطبقات ابن خياط، 1/ 3.

الاجتماعية في كثير من الأحوال، وحسبه من المفاخر قول النبي الأعظم: «**كل سببٍ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة إلاّ ما كان من سببي ونسبي**»[1].

إن موسوعتنا هذه ليست تاريخا بحتا، وإن أخذنا مادتها كلها من مراجع ومصادر تاريخية أصيلة[2]، ولا تعدو إلّا أن تكون صورة لحياة أولئك الأجداد العظماء، التي رسمها المؤرخون الثقاة، وأضافوا عليها ظلالاً لها روعتها وسحرها، وعمق إيحائها وقوة دلالتها. وقد حرصنا ما استطعنا الإبقاء على أصالة الألوان التاريخية في الصورة، دون أن نهدر هذه الظلال، أو نهوّن من شأنها، لأنها- مهما يكن رأي العلم والتاريخ فيها - عنصر إنساني في صورة هؤلاء الأجداد، كما تمثّلها السابقون، وكما رأوها، لنجلو منها صورة لتلك التي شاركت في صنع تاريخنا الإسلامي المشرق، وذهبت في تاريخ الإنسانية قصّة، وعبرة، ومثلاً يحتذى:

فأبقت لنا آباؤنا من تراثهم
دعائم مجدٍ كان في الناس معلما
بنى من بنى منهم بناءً فمكّنوا
مكاناً لنا منه رفيعاً وسُلّما

لقد اتخذنا قاعدة الأمانة العلمية أساساً لعملنا، فرجعنا إلى ما استطعنا الرجوع إليه من المؤلفات التاريخية، والمراجع، والمصادر، والمخطوطات، والمشجرات الموثقة، فلخصنا منها كل ما يتعلق بالموضوع، فنحن في عملنا لا نعدو الجمع، والترتيب، والتحقيق، والتدقيق، فلا تثريب علينا، إذا ما وقع في هذا العمل قصور أو خطأ غير مقصود. ثم إننا قمنا بهذه الدراسة التي يتهيب منها الباحث، ونحن نعترف بعجزنا عن أدائه كاملاً على خير وجه، ويكفي أننا مهّدنا السبيل لمن أراد ان يسير فيه.

ومع إدراكنا لضخامة العمل، وما يحتاج إليه من جهد بالغ، يتطلب وقتاً بلا حدود، وصبراً لا ينفذ، ونفقة كبيرة، وحذراً شديداً، مع توخي الدقة والإتقان البالغين، شمّرنا عن ساعد الجدّ، وقلنا: «منّا الرمي بسهم العزيمة، ومن الله الإصابة». وتحملنا في سبيل هذا الجهد والمتابعة المتفانية، والحرص على تدقيق ما نتوصّل إليه، أكثر من اربعة عشر سنة في البحث، والتقصّي، والترحال، للوصول إلى ما نصبو إليه، خدمة وتقديراً وتحقيقاً، وحفظاً وصوناً لآل بيت طُهّروا في محكم تنزيله جلّ وعلا.

ولكننا بحول الله وقوته، تجاوزنا كل العقبات الكأداء، وتمكنّا في النهاية أن نملأ في المكتبة العربية فراغاً، كان واجباً علينا ملؤه، رغم ما تحويه هذه المكتبة من مصادر ومراجع خاصة بالأنساب، رأينا أنها في حاجة إلى رصد، وتوثيق، وجمع في موسوعة تضم بين دفّتيها - قدر الإمكان - الأصول والفروع النسبية الخاصة بعترة المصطفى ﷺ.

كان لزاماً علينا ونحن نبحث ونمحّص ونصوّب، أن نرسم مشجرات تسهّل تلخيص النصوص التاريخية، ورصد ما أمكن من أسماء العائلات والأسر على جنبات تلك المشجرات. ولهذا جاءت الموسوعة صورة واضحة - في المبسوط، والمشجّر - نتيجة ثمرّة جهد لا يصدّق في: التفكير، والتصوّر، والقراءة، والرسم، والعمل، وإعادة العمل، ورغم الصعوبات التي اعترضتنا، فإننا لم نشك قط - في بعض الأوقات العسيرة التي مرّت بنا - في أن هذه الموسوعة - التي أسميناها (**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**) من باب تسمية الجزء باسم الكل، تقديراً واحتراما للعترة النبوية المطهرة - ستخرج إلى النور يوماً، فلا شيء في ميدان العلم يعزّ على الإنسان، ما دام قد جعل اعتماده وثقته في الله سبحانه، وقصد إلى خدمة آل البيت المطهّرين، ولا يعرف مدى الجهد الذي بُذل، إلا من يعرف مصادرنا، ومراجعنا العربية الكثيرة، والربط بين نصوص هذه المصادر والمراجع، التي لم تكن تخلو من النقص والخلط والاضطراب.

لقد حاولنا أن نقدم في هذه الموسوعة ما استطعنا جمعه، من الأسر والعائلات العربية (القحطانية والعدنانية)، والطالبية، والحسنية، والحسينية، آخذين بعين الاعتبار، المحافظة على أصولها القديمة، حسب الوثائق والمستندات، والمشجّرات الموثقة والمصدقة التي بحوزتهم، والتي يعود تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي اعتمدناها كمرجع ومصدر أساسيين، لرصد وإدراج هذه العائلات في الموسوعة. علماً أنه قد تم استبعاد عدد من الأسر والعائلات، لعدم تصديق وتوثيق ما لديهم من وثائق. ونعتقد جازمين أن هناك أسراً وعائلات عربية، وعائلات حسنية، وأخرى حسينية كثيرة لم نذكرها، لأننا لم نجد بين أيدينا من المراجع والمصادر ما نرجع إليه بشأنها، ولم نتمكن من الوصول إلى مشجرات ووثائق هذه الأسر والعائلات.

(1) أخرجه البيهقي في سننه 7/ 64، والحاكم في المستدرك 3/ 142 وصححه، والطبراني في المعجم الأوسط 7/ 8.

(2) راعينا أن نرصد جميع أسماء المصادر، والمراجع، والمخطوطات، في نهاية المجلد الثالث، فليرجع إليها كل من أحب المزيد من الفائدة.

راجين ممن لديهم وثائق نسبية موثقة ومصدقة، ولم يرد ذكر نسبهم في هذه الموسوعة، أن يوافونا بها، لإضافتها في الطبعات اللاحقة.

وقد حرصنا كل الحرص على تجميع المشجرات الخاصة بالعائلات، التي تمكنّا من الحصول عليها، لتضمينها بعد تحقيقها وتدقيقها، بالإضافة إلى المشجرات الجذرية العامة التي تضمنتها هذه الموسوعة، مرجعاً مشجراً أسميناه «**البحر العباب في مشجرات الأنساب**»، ليسهل على القارئ معرفة الأصول المشتركة التي تنحدر منها تلك العائلات، للتعرّف إلى أبناء العمومة والخؤولة، طلباً لصلة الرحم، وتقوية وشائج اللُّحمة، وأواصر القربى.

كما حرصنا على تجميع كافة المعلومات الخاصة بأسر وعائلات وعشائر وقبائل العترة المحمدية الطاهرة، بعد تحقيقها وتدقيقها، لتضمينها، بحول الله وقوته - إن أمد الله في عمرنا وكتبت لنا الحياة - مرجعاً خاصاً أسميناه «**الأثلة المنيفة في الأنساب الشريفة**».

ان بحث موضوع أنساب السبطين وسلائلهم، لهو بحث طويل وشائك، ويحتاج إلى تفصيلات أكثر دقة وأعمق بحثاً، لأن التشتت الحالي يجعل ذلك في الوقت الراهن صعباً، ان لم يكن متعذراً، ورغم ذلك فقد تجرأنا وقمنا به، راجين من القراء الكرام أن يمدونا بكل ما يرونه من نقص، وزيادات، وملاحظات - إن وجدت - حتى نتلافى ذلك في طبعة لاحقة.

فنحن بحول الله وعونه، قدمنا في هذه الموسوعة، جذور نسب إخوتنا، وأهلنا، وعشيرتنا، وأبناء عمومتنا عامة، ويشرّفنا جميعاً أن ننتسب إلى سبطي الرسول الأعظم الهاشمي القرشي، وريحانتيه، وسيّدَيْ شباب أهل الجنة: أبي محمد الحسن السبط، وأبي عبد الله الحسين شهيد كربلاء، ابنَيْ الإمام علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، ابنَيْ بضعة رسول الله ﷺ السيدة البتول فاطمة الزهراء، لما لقيمة التمسك بالنسب وللحمة الدم من سلطان، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يتشفع لنا جدنا العظيم محمد بن عبد الله، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[1]، و﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾[2].

وما أجمل أن نقول:

قسماً بمن رفع السماء وزانها
لم نبغِ في نسج الكتاب مفاخرة
لكنَّ مقصدنا وعِزَّ رجائنا
حِرْصٌ على نسب البتول الطاهرة

وفي النهاية، لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا، وتقديرنا، لكل الإخوة الزملاء النسّابين، الذين تجاوبوا معنا، وزوّدونا بما لديهم من وثائق، ومعلومات، ساعدتنا في إنجاز هذا البحث. ونخص بالذكر الأخ الزميل المرحوم بإذن الله السيد عيسى خليل موسى محسن، الذي كان من المفروض أن يقترن اسمه بإسمي في وضع هذه الموسوعة، ولكن إرادة الله كانت الغالبة.

فجزاهم الله عنّا خير الجزاء، إنه نعم المولى ونعم النصير، والله من وراء القصد.

المؤرخ النسّابة

عمان: السبت 21 جمادى الأولى 1430هـ
16 أيار (مايو) 2009م

(1) سورة الشعراء، آية 89، 88.
(2) سورة الدخان، آية 42، 41.



الباب الأول

الفصل الأول

بشارة الأنبياء برسول الله محمد ﷺ

لقد منّ الله سبحانه وتعالى على الإنسان لمّا خلقه بنعمة العقل، والإدراك، وذلك ليمكّنه من التمييز بين الخير والشرّ، وبين الحقّ والباطل. ومع ذلك فلم يَدَعِ الله - وهو اللطيف الخبير بعباده - الإنسان يكابد وحده صعوبة هذا التمييز والاختيار، معتمداً فقط على عقله وإدراكه. فكثيراً ما يضعف عقل الإنسان عن القيام بهذه المهمّة وحده، فهو عرضة في كثير من الأحيان للوقوع فريسة للأفكار المنحرفة، والأهواء المتباينة العاصفة، التي تبعده عن طريق تكامله وسعادته التي أرادها الله له. فكان لا بدّ من أن يجعل الله منارات على طريق الإنسانية، تضيء للعقل الإنساني السبيل، وتساعده على معرفة الحق واتّباع سبيله، وتشخيص الباطل، واجتناب كل ما يؤدي إليه.

لهذا، أرسل الله تعالى للأمم والشعوب: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾﴾[1] حتى يفتحوا أمام الناس أبواب معرفة الله خالقهم، ليؤمنوا به، ويبتعدوا عن عبادة سواه. وكان أن أرسل الله ﷻ إلى كلّ قوم أو أمة نبيًّا أو رسولاً من أنفسهم، يدعوهم إلى توحيد الله وطاعته، وينذرهم مغبّة مخالفته والكفر به، فقال عزّ من قائل مؤكداً هذه الحقيقة: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾[2].

من الواضح أن رسالة الأنبياء الكبرى، ودعوتهم الجامعة هي الدّين، فهم جميعاً بُعثوا ليبشّروا به ديناً واحداً هو دين الإسلام، دين الخضوع والاستسلام لأمر الله سبحانه وتعالى، مع تفاوت في درجات التبليغ، واختلاف في منهج التعبّد والبناء الاجتماعي. ومع هذا التفاوت في الرسالات والدعوات الإلهية، فإن معالمها الرئيسة جميعاً، تتركّز في الرسالة الشاملة لهذا الدّين، رسالة محمد ﷺ، فهي جميعاً قبس من أنوار هذا الدين، وتشكيلة عقائدية وتشريعية من مادة هذا المنهاج الكبير، وهي جميعاً تسلك كخطوات تمهيدية ومبادئ تحضيرية، لإعداد البشرية من أجل حمل رسالة هذا الدّين، والإيمان بدعوته.

جاءت جميع الرسالات السماوية السابقة، كمقدمات طبيعية لرسالة الإسلام، كما عمل أنبياء الله ورسله ﷺ، على تمهيد الطريق وتهيئة العقل الإنساني، لتقبّل الرسالة الإلهية الجديدة والخاتمة، التي حملها محمد ﷺ للناس جميعاً على اختلاف أممهم، وشعوبهم، وأمكنتهم، وأزمنتهم. ولهذا فإن جميع أنبياء الله ورسله قد بشّروا برسول الله ﷺ، وبرسالته الخاتمة لرسالاتهم، والحاوية لما تحتاجه البشرية للوصول إلى سعادتها وكمالها. وقد أكّد الله سبحانه وتعالى هذه الحقيقة، وأنه قد أرسل رسوله ﷺ إلى الناس كافّة دون استثناء. فقال عزّ من قائل مخاطباً رسوله محمداً ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾[3]. وقال أيضاً: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾[4]. وقال تعالى أيضاً: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[5].

ولم يَدَّعِ أي من الأنبياء والرسل ﷺ أنه خاتم الأنبياء والمرسلين، ولكن الله سبحانه حدّد ذلك النبي، فقال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾[6].

ولهذا فلا بُدّ أن يكون الأنبياء الذين جاءوا قبله قد تحدثوا لشعوبهم عنه، وبشّروهم بمجيئه، وحثّوهم على اتّباعه ونصرته. لذا كان طبيعيًّا أن يوجّه الأنبياء من أصحاب الرسالات الكبرى، كموسى، وعيسى (ﷺ) أتباعهم إلى انتظار هذا النبي العظيم لاعتناق دعوته، والتصديق برسالته، والإيمان به. فقد أشارت الكتب السماوية المقدسة (التوراة والإنجيل) إلى مجيء هذا النبي العظيم.

كان اليهود ينتظرون بعثة نبيّ يبعثه الله منقذاً، وهادياً للبشرية، يعرفونه في كتبهم وتباشير مستقبلهم، وكانوا يصرّحون بذلك وينتظرون بعثته، لينتصروا به على العرب

---

(1) سورة النساء، الآية: 165.
(2) سورة فاطر، الآية: 24.
(3) سورة الأنبياء، آية: 107.
(4) سورة سبأ، آية: 28.
(5) سورة الأعراف، آية: 158.
(6) سورة الأحزاب، آية: 40.

من الأوس والخزرج. وقد شكّل القرآن هذه الحقيقة، وذكّر اليهود بها، فخاطبهم بقوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿89﴾﴾[1].

روى العياشي بإسناده رفعه إلى أبي بصير عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال: «كانت اليهود تجد في كتبها أن مهاجر محمد رسول الله ﷺ ما بين عَيْر وأُحُد (جبلان بالمدينة)، فخرجوا يطلبون الموضع[2]، فمرّوا بجبل يُقال له (حِداد) فقالوا: «حِداد وأُحُد سواء». فتفرقوا عنده، فنزل بعضهم بتيماء، وبعضهم بِفَدَك، وآخرون بخيبر، فاشتاق الذين بتيماء إلى بعض إخوانهم، فمرّ بهم أعرابي من قيس، فتكاروا منه، وقال لهم: «أمرّ بكم ما بين عَيْر وأُحُد»، فقالوا له: «إذا مررتَ بهما، فآذِنّا بهما». فلما توسّط أرض المدينة قال: «ذاك عَيْر وهذا أُحُد». فنزلوا عن ظهر أبله وقالوا له: «قد أصبنا بغيتنا، فلا حاجة بنا إلى إبلك، فاذهب حيث شئت». وكتبوا إلى إخوانهم الذين بفدك وخيبر: «إنّا قد أصبنا الموضع، فهلمّوا إلينا». فكتبوا إليهم: «إنّا قد استقرّت بنا الدّار، واتخذنا بها الأموال، وما أقربنا منكم، فإن كان ذلك، فما أسرعنا إليكم»[3]. اتخذ اليهود بأرض المدينة أموالاً[4]، فلما كثرت أموالهم، بلغ ذلك (تُبّع) ملك اليمن فغزاهم، فتحصّنوا منه فحاصرهم، فبينا (تبّع) على ذلك في قتالهم، إذ جاءه حبران من أحبار اليهود، وكانا عالِمَيْن راسخَيْن في العلم، حين سمعا من إهلاك المدينة وأهلها، فقالا له: «أيها الملك، لاتفعل، فإنك إن أبيت إلا ما تريد حيل بينك و بينها، ولم نأمن عليك عاجل العقوبة». فقال لهما: «ولم ذلك؟» فقالا: «هي مهاجر نبيّ، يخرج من هذا الحرم من قريش في آخر الزمان، تكون داره وقراره». فتناهى عن ذلك.

ويُروى أن (تبّع) قال للحبرين: «فإني مخلف فيكم من أسرتي، من إذا كان ذلك ساعده ونصره». فخلّف حيّين تراهم الأوس والخزرج. فلما كثروا فيها كانوا يتناولون أموال اليهود فكانت اليهود تقول لهم: «أما لو بعث محمد لنخرجكم من ديارنا وأموالنا». فلما بعث الله محمداً (آمنت به الأنصار، وكفرت به اليهود، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾... الآية.

لقد حدثت أحداث ووقائع تاريخية مشهورة في التاريخ اليهودي من قبل مجيء محمد ﷺ، دلّت على المعنى ذاته الذي أشارت إليه الآية الكريمة من بعد البعثة. فقد ورد عن ابن عباس في تفسير هذه الآية قوله: «كان اليهود يستفتحون – أي يستنصرون– على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه، فلما بعثه الله من العرب، ولم يكن من بني إسرائيل كفروا به، وجحدوا ما كانوا يقولون فيه. فقال لهم معاذ بن جبل، وبشر بن البراء بن معرور: «يا معشر يهود، اتّقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد، ونحن أهل شرك، وتصفونه، وتذكرون أنه مبعوث». فقال سلام بن مشكم أخو بني النضير: «ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنّا نذكر لكم». فأنزل الله هذه الآية.

وجاء في السيرة النبوية لابن هشام[5]: «وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن رجال من قومه قالوا: «إن مما دعانا إلى الإسلام مع رحمة الله تعالى وهداه، لما كنا نسمع من رجال يهود... كنا أهل شرك، أصحاب أوثان، وكانوا أهل كتاب عندهم علم ليس لنا، وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور، فإذا نلنا منهم بعض ما يكرهون، قالوا لنا: «إنه تقارب زمان نبي، يبعث الآن، نقتلكم معه قتل عاد وإرم». فكنا كثيراً نسمع ذلك منهم، فلما بعث الله رسوله ﷺ، أجبناه حين دعانا إلى الله تعالى، وعرفنا ما كانوا يتوعّدون به، فبادرناهم إليه فآمنا به وكفروا به، ففينا وفيهم نزلت الآية الكريمة، قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿15﴾﴾[6].

وجاء في السيرة[7]: «وحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان سلمة من

---

(1) سورة البقرة، الآية: 89.

(2) هاجر اليهود قديماً من فلسطين أرض كنعان إلى جزيرة العرب، ثلاث هجرات هي: الهجرة الأولى: وهي هجرة قبائل شمعون في أواخر القرن الحادي عشر قبل الميلاد. والهجرة الثانية: وهي الهجرة أمام الزحف البابلي على القدس في أوائل القرن السادس قبل الميلاد. والهجرة الثالثة: وهي الهجرة أمام الغزو الروماني سنة 70 ميلادي. ومن أشهر التجمعات اليهودية في المدينة المنورة بنو عبد الأشهل، وزاعوراء، وبنو الحارثة والنبيت، وبنو ظفر، وبنو الحارث من الخزرج، وبنو النجار، وبنو واقف، وبنو زريق، وبنو الحارث، وبنو قينقاع، وبنو سالم بن عوف، وبنو قريظة، والقواقلة، وبنو عوف بن الخزرج، وبنو عوف بن مالك، وبنو النضير.

(3) إعلام الورى، ص18.

(4) من اليهود الذين سكنوا المدينة: بنو قريظة، وبنو النضير، وبنو قينقاع، وبنو حارثة بن الحارث، وبنو عبد الأشهل، وبنو عوف، وبنو النجار، وبنو الحارث، وبنو ساعدة، وبنو ثعلبة، وبنو جفنة، وبنو الشطيبة، وبنو الفطيون، وبنو زريق، وبنو النجام، وبنو عمرو، وبنو هوهدل.

(5) السيرة النبوية لابن هشام، مكتبة الرياض الحديثة، ضبط طه عبد الرؤوف سعد، ج، ص 195.

(6) سورة المائدة، آية: 15.

(7) السيرة النبوية لابن هشام، ج1/ 196.

أصحاب بدر، قال: «كان لنا جار من يهود من بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على بني عبد الأشهل. قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث من فيهم سنًّا، عليّ بردة لي مضّطجع فيها بفناء أهلي. فذكر القيامة والبعث والحساب، والميزان والجنة والنار، قال: فقال ذلك لقوم أهل شرك وأصحاب أوثان، لا يرون أن بعثنا كائن بعد الموت، فقالوا له: «ويحك يا فلان، أو ترى هذا كائناً، إن الناس يبعثون بعد موتهم، إلى دار فيها جنة ونار، يجزون فيها بأعمالهم». قال: «نعم، والذي يحلف اليهود به، ويودّ أن له بحظّه من تلك النار أعظم تنور في الدار، يحمونه ثم يدفعونه إياه، فيطيّنونه عليه، بأن ينجو من تلك النار غدا». فقالوا له: «ويحك يا فلان، فما آية ذلك؟» قال: «نبي مبعوث من نحو هذه البلاد - وأشار بيده إلى مكة واليمن-». فقالوا: «ومتى نراه؟» قال: فنظر إليّ - وأنا من أحدثهم سنًّا - فقال: «إن يستنفذ هذا الغلام عمره، يدركه». فقال سلمة: «فوالله ما ذهب الليل والنهار، حتى بعث الله محمداً ﷺ، وهو حيّ بين أظهرنا، فآمنّا به، وكفروا به بغياً وحسداً». قال: فقلنا له: «ويحك يا فلان، ألست الذي قلت فيه ما قلت؟» قال: «بلى، ولكن ليس به».

وأضاف ابن هشام في السيرة[1]: «كان رجلاً من يهود من أهل الشام، يقال له ابن الهيبان، قدم إلينا قبيل الإسلام بسنين، فحلّ بين أظهرنا، فأقام عندنا، فكنّا إذا قحط عندنا المطر قلنا له: «اخرج يا بن الهيبان، فاستسقِ لنا». فيقول: «لا والله حتى تقدّموا بين يدي مخرجكم صدقة». فنقول له: «كم؟» فيقول: «صاعاً من تمر، أو مدّين من شعير». قال: «فنخرجها، ثم يخرج بنا إلى ظاهر حرّتنا، فيستسقي الله لنا، فوالله ما يبرح مجلسه حتى تمرّ السحابة فنُسقى. قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث». قال: ثم حضرته الوفاة عندنا، فلما عرف أنه ميّت قال: «يا معشر يهود، ما ترونه أخرجني من أرض الخمر والخمير، إلى أرض البؤس والجوع؟». قال: قلنا: «إنك أعلم». قال: «فإني إنما قدمت إلى هذه البلاد أتوكد خروج نبي قد أظلّ زمانه، وهذه البلدة مهاجره، وكنت أرجو أن يبعث فأتبعه، وقد أظلّكم زمانه، فلا تسبقن إليه يا معشر يهود، فإنه يبعث بسفك الدماء، وسبي الذراري، والنساء ممن خالفه، فلا يمنعكم ذلك منه».

فلما بعث الله رسوله ﷺ، وحاصر بني قريظة، قال هؤلاء الفتية - وكانوا شباباً أحداثاً -: «يا بني قريظة، والله إنه للنبي الذي كان عهد إليكم فيه ابن الهيبان». قالوا: «ليس به». قالوا: «بلى، والله، إنه لهو بصفته، فنزلوا، وأسلموا».

إن البشارات التي جاءت في التوراة والإنجيل، بشأن الرسول ﷺ، قد أكّد القرآن المجيد على وجودها في هذين الكتابين، كما أكّد على وجود منتظرين للرسول الأكرم من اليهود والنصارى في المدينة المنورة[2]. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿157﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿158﴾﴾[3].

لكن يد التحريف التي امتدّت إلى الكتاب المقدس، طمست الكثير من معالمه وحقائقه، خصوصاً ما يتعلق منها بخاتم الأنبياء والمرسلين، والتي بشّرت به الكتب المقدسة. وهذا مما يجعل مهمة الكشف عن البشارات في هذه الكتب، يكتنفها الكثير من المصاعب. ولكن اتّباع المنهج التحليلي للنصّ، وإرجاعه إلى أصوله اللغوية، ونفي ما يتعلّق به من إضافات وتشويهات متعمّدة، وبحثه في إطار سياقه ومحتواه المعرفي ودلالاته العامة، يكفي لإماطة اللثام عن الحقائق المتضمنة فيه أو المستترة في بنيانه. وهذا ما سوف نعتمده في بحثنا هذا، كشفاً للحقيقة التي طالما حاول اليهود والنصارى طمسها، ولكن دون جدوى. في الواقع، فإنه من غير المعقول أن يكون أنبياء بني اسرائيل، ابتداءً من موسى عليه السلام، وانتهاءً بآخر نبي أرسل إليهم خاصة، وهو عيسى ابن مريم عليه السلام، أن يكونوا قد أغفلوا ذكر رسول الله محمد ﷺ، وإعلان البشارة به، أثناء حديثهم لتلاميذهم وأتباعهم، عما يجري في المستقبل من حوادث كبيرها وصغيرها. ورغم وجود هذه البشارات، فقد حاول بعض من كتب عن البشارات الواردة بحقّ نبي الإسلام، في أسفار الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، حاولوا جاهدين طمس جميع ما ورد في هذه الأسفار من بشارات[4].

بركة سيدنا إسماعيل تحققت بمحمد ﷺ

أحسّ سيدنا إبراهيم عليه السلام بالحزن والأسى، بعد أن

(1) المرجع السابق، ج1/ 196-197.
(2) تفسير الميزان، العلامة الطباطبائي، ج 5، صفحة 129- 130.
(3) سورة الأعراف، الآيتان: 157- 158.
(4) للمزيد من الفائدة، راجع كتاب محمد في التوراة والإنجيل، عبد الأحد داود، ترجمة حمدي رضا، المطابع التعاونية، عمان 1997. وكتاب بشائر الأسفار بمحمد وآله الأطهار، تامر مير مصطفى، التوحيد للنشر، طهران 1994.

تقدمت به السنّ، ولم يرزق ولداً يرثه، ويخلفه في أهله، ويتابع طريقه في الدعوة إلى الله، ولكن الله ﷻ أوحى إليه مطمْئناً، وواعداً إياه، بأنه سيكرمه ويجزيه خير الجزاء وأفضله، على صبره ومعاناته الطويلة في سبيله، فقال له: «لا تخف يا أبرام، أنا تُرْس لك، أجرك كثير جدًّا». فقال أبرام: «أيها السيد الرب ماذا تعطيني وأنا ماضٍ عقيماً؟ ومالك بيتي هو اليعازر الدمشقي». وقال أبرام أيضاً: «إنك لم تعطني نسلاً، وهو ذا ابن بيتي وارث لي». فإذا كلام الرب إليه قائلاً: «لا يرثك هذا، بل الذي يخرج من أحشائك هو يرثك». ثم أخرجه إلى خارج وقال: «انظر إلى السماء، وعُدّ النجوم إن استطعت أن تعدّها». وقال له: «هكذا يكون نسلك»[1].

وقد تحقق هذا الوعد الإلهي لإبراهيم، بعد عودته من مصر إلى فلسطين، حيث قامت زوجته سارة بتزويجه من جاريتها هاجر[2]، على أمل أن يرزق منها ذرية تقرّ بها عيناه. وشاء الله أن تحمل هاجر، وتضع له ابنه البكر إسماعيل. فقد جاء في الإصحاح السادس عشر من سفر التكوين:

«وأما ساراي امرأة أبرام فلم تلد له، وكانت لها جارية مصرية اسمها هاجر. فقالت ساراي لأبرام: «هو ذا الرب قد أمسكني عن الولادة، ادخل على جاريتي لعلي أرزق منها بنين». فسمع أبرام لقول ساراي، فأخذت ساراي امرأة أبرام هاجرَ المصرية جاريتها، من بعد عشر سنين لإقامة أبرام في أرض كنعان، وأعطتها لأبرام رجلها زوجة له. فدخل على هاجر فحبلت. ولما رأت أنها حبلت، صغرت مولاتها في عينيها. فقالت ساراي لأبرام: «ظلمي عليك، أنا دفعت جاريتي إلى حضنك، فلما رأت أنها حبلت صغرتُ في عينيها. يقضي الرب بيني وبينك». فقال أبرام لساراي: «هو ذا جاريتك في يدك، افعلي بها ما يحسن في عينيك». فأذلّتها ساراي، فهربت من وجهها. فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البريّة، على العين التي في طريق شور. وقال: «يا هاجر جارية ساراي من أين أتيت، وإلى أين تذهبين؟» فقالت: «أنا هاربة من وجه جاريتي ساراي». فقال لها ملاك الرب: «ارجعي إلى مولاتك، واخضعي تحت يديها». وقال لها ملاك الرب: «تكثيراً أكثّر نسلك فلا يعد من الكثرة». وقال لها ملاك الرب: «ها أنت حبلى فتلدين ابناً، وتدعين اسمه إسماعيل، لأن الرب سمع لمذلّتك، وإنه يكون (إنساناً وحشيًّا)، يده على كل واحد، ويد كل واحد عليه، وأمام جميع إخوته يسكن»[3].

إن الذي نريد إثباته هنا، رغم التناقضات التي تضمنها هذا النص التوراتي، هو كون إسماعيل الابن الأول، والبكر لإبراهيم، والذي رزقه الله إياه من زوجته الثانية هاجر، وذلك بعد أن وعده بأن يكثّر نسله، ويجعل منه أمة عظيمة، ويبارك فيه جميع قبائل الأرض. ولهذا تحقّقت بركة إسماعيل عليه السلام هذه، بأن جعل الله تعالى من نسله خاتم الأنبياء والمرسلين، وهو حفيده محمد ﷺ. ولإتمام الفائدة نشير هنا إلى أن الكثير من علماء أهل الكتاب العارفين باللغة العبرية، ذكروا أن اسم (محمد) قد ورد في سياق بركة إسماعيل عليه السلام بحساب الجُمَل. ومن هؤلاء العلماء نذكر صاحب كتاب: (أنيس الأعلام في نصرة الإسلام) المرحوم محمد صادق الملقب بفخر الإسلام، والذي اعتنق الإسلام بعد أن كان قسّيساً مسيحيًّا، من الفرقة النسطورية، في مدينة أرومية في شمال غرب ايران، والذي توفي عام 1330هـ. وكان قد ذكر في كتابه المذكور، حول ورود اسم رسول الله محمد ﷺ، في سياق بركة إسماعيل عليه السلام، بحساب الجمل ما ملخصه: إن مباركة الله تعالى لإسماعيل عليه السلام، الواردة في الفقرة (20)، من الفصل السابع عشر من سفر التكوين، قد تضمنت اسم رسول الله محمد ﷺ، حفيد إسماعيل عليه السلام. ثم أورد النصّ العبري لهذه المباركة وهو: «وليشْمعيل شمعتيخا هنّي بريختي أتود وهفرتي، أتو بماد ماد، شنَيْم عسر أسارنسي أم يوليد. وأني تيتو لغوي غدول». والمعنى بالعربية هو: «لقد سمعت دعاءك بخصوص إسماعيل، ها أنا أباركه، وأثمره، وأكثّره كثيراً جدًّا (بماد ماد). اثني عشر رئيساً يلد، وأجعله أمةً كبيرة (لغوي غدول)».

وقال المؤلف: «لقد ورد اسم رسول الله ﷺ، في موضعين من هذا النص التوراتي، حيث يمكن استخراجه عن طريق حساب الجُمَل الشائع عند علماء اليهود. ففي المرة الأولى جاء ذكر اسم رسول الله ﷺ بلفظ: «بماد ماد». والتي تعني كثيراً جدًّا، وفي حساب الجمل، فإن كلمة (بماد ماد) تساوي العدد (92)، وذلك كما يلي:

(ب= 2، م=40، أ=1، د=4، م=40، أ=1، د=4)،

فيكون المجموع (92).

وكذلك فإن اسم (محمد) يساوي بحساب الجمل العدد (92).

كما يلي:

(م=40، ح= 8، م= 40، د= 4)،

فيكون المجموع (92)[4].

وإذا احتجّ بعضهم بأن حرف (الباء) في كلمة (بمادماد)

---

(1) سفر التكوين، الإصحاح 15: الآية 1- 6.

(2) هاجر أم إسماعيل هي أم العرب من قرية كانت أمام الفرما في صعيد مصر، وأم إبراهيم مارية من حفن من كورة أنصنا في صعيد مصر.

(3) سفر التكوين، الإصحاح 16، آية: 1- 12.

(4) راجع كتاب التوراة السامرية للكاهن السامري أبو الحسن إسحق الصوري صفحة 406- 407.

هو حرف جر، وليس من أصل الكلمة، ولذا فإن حساب كلمة (ماد ماد)، هو (90)، وهذا مخالف لحساب حروف (محمد) الذي هو (92)، فإننا نجيب: بأنه معروف وشائع عند أدباء اليهود، أنه إذا اجتمع في أول الكلمة باءان، إحداهما ليست من أصل الكلمة، والثانية من أصلها، فإن الباء الأولى التي ليست من أصل الكلمة تحذف، ويُبقى على الباء التي هي من الأصل. وهذا أمر شائع عندهم، وكل إنسان لديه اطلاع في الأدب اليهودي، لا بدّ أن يلاحظ أمثلة كثيرة من هذا القبيل في كتبهم[1].

وقد أشار إلى هذا المعنى غير واحد من علماء اليهود، مؤكدين على أن اسم رسول الله محمد ﷺ، قد ورد مرتين في النص التوراني، الخاص بمباركة الله تعالى لإسماعيل عليه السلام، وقالوا إن عبارة (كثير جدًّا) العربية، جاءت ترجمة لكلمة (بمادماد) في النصّ العبري لهذه البشارة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى عبارة (أمة كبيرة)، التي جاءت ترجمة للعبارة العبرية في النص (لغوي غدول).

فهذا هو العالم اليهودي شموئيل بن يهوذا بن أيوب[2]، قد أشار في كتابه (بذل المجهود في إفحام اليهود) تحت عنوان الإشارة إلى اسمه ﷺ ما نصّه: «قال الله تعالى في الإصحاح الثالث عشر من السفر الأول من التوراة، مخاطباً إبراهيم الخليل[3] عليه السلام: «وفي إسماعيل استجبت منك، ها أنا أباركه، وأثمّره، وأكثّره جدًّا جدًّا[4] (بماد ماد)». فهذه الكلمة (بماد ماد)، إذا عددنا حساب حروفها بالجمل، وجدناها اثنين وتسعين، وذلك عند حساب حروف محمد ﷺ، فإنه أيضاً اثنان وتسعون، وإنما جعل ذلك في هذا الوضع ملغّزاً، لأنه لو صرّح به لبدّلته اليهود، وأسقطته من التوراة، كما عملوا في غير ذلك[5]. ولكن الدكتور محمد حجازي السقا قد أكد أن الله تعالى، قد صرّح باسم رسوله محمد ﷺ، من قبل أن تغيّر التوراة، واليهود هم الذين غيّروا الاسم الصريح بالرمز في مدينة بابل، ليعرفوه هم أنفسهم إذا جاء، ويسهل عليهم جحد نبوّته، إذا جاءهم بما لا تهوى أنفسهم[6].

أما الموضع الثاني في هذا النصّ، الذي يمكن استخراج اسم محمد منه، فهو عبارة (لغوي غدول)، التي تعني (أمة عظيمة)، حيث أن اللام بحساب الجمل =30، والغين=3 (وهي في موقع حرف الجيم، لأنه لا يوجد حرف (ج) في اللغة العبرية)، والواو=6، والياء = 10، والغين الثانية =3، والدال =4، والواو=6، واللام= 30. فيكون المجموع (92)، وهو عدد حساب حروف محمد ﷺ.

ورغم هذا، فإن كتبة التوراة ومترجميه إلى اللغات الأخرى، لم يعجبهم كون إسماعيل قد بورك فيه من الله تعالى، وأنه أصبح وارثاً لأبيه إبراهيم. ولذلك عمدوا إلى الحطّ من مقامه الشريف، حسداً من عند أنفسهم، وكراهية وظلماً منهم له ولذريّته من بعده، فقاموا بترجمة العبارة العبرية (بيريا آدام)، التي جاءت في وصفه في النصّ العبري إلى: (Un âne Sauvage) بالفرنسية، والتي تعني (حماراً وحشيًّا). ومما يدعو إلى التعجب والاستغراب هو: كيف جوّزوا لأنفسهم ترجمة كلمة (آدام) العبرية إلى كلمة (حمار) بالفرنسية؟ والصحيح أن كلمة (آدام) في العبرية تعني إنساناً وليس حماراً. كما جاءت ترجمتها العربية في نسخة الكتاب المقدس الصادرة عن المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة1960 (رجلاً وحشيًّا). وكذلك في الطبعة الصادرة عن دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط سنة 1987م، نجد ترجمتها إلى العربية (إنساناً وحشيًّا)[7].

وبما أن كلمة (بيريا) أو (باره)، تأتي بمعنى مثمر باللغة العبرية، و(Fertile) بالفرنسية، فإن الترجمة الصحيحة لهذه العبارة هي (إنسان مثمر)، وهذا ما يناسب المقام الرفيع لإسماعيل عليه السلام الذي خصّه الله تعالى به.

أما عبارة: «يده على كل واحد ويد كل واحد عليه»، فإنها حشوٌ واضح للدسّ، فإن كان قصدهم إظهار العنف والوحشيّة في بني إسماعيل، فإن ما تحدثت به التوراة عن عنف بني إسرائيل ووحشيتهم وكفرهم، أضعاف أضعاف ما عرف به أحفاد إسماعيل.

حاول اليهود إقصاء إسماعيل عن ساحة البركة الإلهية، تارة بادّعائهم أنه ليس ابناً شرعيًّا لإبراهيم، كونه ابن جارية (هاجر)، وأن الابن الشرعي الوحيد لإبراهيم هو إسحق[8]،

---

(1) أنيس الإعلام في نصرة الإسلام، محمد صادق فخرالإسلام، ج5، ص69–70، إيران، طهران، الناشر مرتضوي 1364هـ.

(2) شموئيل بن يهوذا بن أيوب الذي سمي اسمه بعد اعتناقه الإسلام السموأل بن يحيى، ولد في مدينة فاس بالمغرب، وتوفي بالمراغة من أعمال أذربيجان عام 570هـ.

(3) أصل **الخلة**: الاستصفاء. وسمي إبراهيم خليل الله لأنه يوالي في الله ويعادي في الله، وخلة الله له: نصره، وجعله إماماً لمن بعده. والحليل أصله الفقير المحتاج المنقطع، مأخوذ من الخلة وهي الحاجة. روي عن النبي ﷺ إنه قال لجبريل: «يا جبريل، لِمَ اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟» قال: «لإطعامه الطعام».

(4) التوراة السامرية، الكاهن أبو الحسن إسحق الصوري، القاهرة، دار الأنصار، ط1، 1978.

(5) بشائر الأسفار بمحمد وآله الأطهار، تامر مير مصطفى، صفحة 56–57.

(6) البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل، الدكتور محمد حجازي السقا، دار البيان العربي، مصر، 1985، ج1، صفحة 132–133.

(7) تقول التوراة السامرية: «وهو يكون وحشيًّا من الناس، يده بالكل ويد الكل به».

(8) إسحق معناه باللغة العبرية: يضحك (إسحق)، لأن أمه سارة ضحكت عندما بشرت به.

بصفته ابن السيدة سارة. وعلى هذا ادّعوا أن الابن الذي ضحّى به إبراهيم في سبيل الله هو إسحق، وليس إسماعيل، وبالتالي فإن العهد والبركة الإلهيين، يخصّان إسحق وأبناءه من بني إسرائيل فقط، ولا يشاركهم بها أحد غيرهم من أبناء إبراهيم ﷺ.

ونقول: حاشا لإسماعيل ﷺ أن يكون ابن سفاح أو زنى، حتى يعدّ ابناً غير شرعي لأبيه إبراهيم، والتوراة تؤكد أن هاجر كانت الزوجة الشرعية لإبراهيم، الذي رزقه الله منها ولده البكر إسماعيل ﷺ. ومن النص التالي الذي ورد في سفر التكوين[1]، يتبين أن سارة زوجة إبراهيم الأولى، قد قامت بنفسها بزفٍ هاجر إلى سيدنا إبراهيم، لتصبح هاجر الزوجة الشرعية الثانية. وتؤكد التوراة على شرعية بنوّة إسماعيل ﷺ لإبراهيم، حين تذكر وعد الله لإبراهيم بخصوص ابنه إسماعيل، حيث قال الله تعالى لإبراهيم: «وابن الجارية - أي إسماعيل ابن هاجر- أيضاً سأجعله أمة لأنه نسلك[2]. فكيف يكون إسماعيل ابناً غير شرعي، وقد بشّر الله تعالى بولادته وخصّه ببركته؟

وإذا كان اعتراض علماء اليهود على كون إسماعيل ابن الجارية، وليس ابن السيدة، ولذا ليس له نصيب في الإرث والبركة، فماذا يقولون عن (دان ونفثالي)، ابني يعقوب من (بلهة) جارية راحيل؟ وماذا يقولون عن (جاد وأشير)، ابني يعقوب أيضاً من (زلفة) جارية ليئة؟ حيث اعتبروهم من الأسباط الإثني عشر، ونالوا نصيبهم من الميراث.

ورغم اعتراضاتهم، فإننا نجد أن الله تعالى قد بارك إسماعيل ثلاث مرات متتالية ومترابطة، بحيث تشكّل وحدة لا تنفكّ، ولا تنفصم، وهذه البركات هي: «وأما إسماعيل، فقد سمعت لك فيه، ها أنا أباركه، وأثمّره، وأكثّره كثيراً جدًّا، اثني عشر رئيساً يلد، وأجعله أمّة عظيمة».

وتأكيداً لهذه البركات يقول الله سبحانه وتعالى مخاطباً سيدنا إبراهيم: «أباركك مباركة، وأكثّر نسلك تكثيراً كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر[3]».

ونقول: إن بني إسرائيل لم يكثر عددهم كثيراً، ولم يصبحوا كنجوم السماء، أو كالرمل الذي على شاطئ البحر. ونحن في بداية القرن الثاني والعشرين، ولم يتجاوز عددهم الخمسة عشر مليوناً، بينما بنو إسماعيل وحدهم، يتخطّى عددهم المائتي مليون. أما إذا أخذنا بعين الاعتبار الأمة الإسلامية التي هي أمة محمد ﷺ حفيد إسماعيل، فإن عدد أفرادها اليوم تجاوز المليار مسلم.

وهنا يأتي القول الفصل، القول الدامغ والقاطع، وهو ما جاء في إنجيل برنابا[4] على لسان أحد التلاميذ: قال يعقوب: «يا معلم، مع من صُنع هذا العهد؟ فإن اليهود يقولون بإسحق، والإسماعيليون يقولون بإسماعيل».

أجاب يسوع: «ابن من كان داود، ومن أي ذرية[5]؟» أجاب يعقوب: «من إسحق، لأن إسحق كان أبا يعقوب، ويعقوب كان أبا يهوذا من ذرية داود».

أجاب التلاميذ: «من ذرية داود؟» فأجاب يسوع: «لا تغشّوا أنفسكم، لأن داود يدعوه في الروح ربًّا، قائلاً هكذا: «قال الله لربي: اجلس عن يميني، حتى أجعل أعداءك موطئاً لقدميك.. يرسل الله قضيبك الذي يكون ذا سلطان في وسط أعدائك[6]. فإذا كان رسول الله الذي تسمّونه مَسيّا ابن داود، فكيف يسميه داود ربًّا؟ وكيف يكون ابنه؟ صدّقوني إني أقول لكم الحق، إن العهد صنع بإسماعيل لا بإسحق»[7]. حينئذ قال التلاميذ: «يا معلم، هكذا كُتب في كتاب موسى: إن العهد كان بإسحق». أجاب يسوع متأوهاً: «هذا هو المكتوب، ولكن موسى لم يكتبه، ولا يسوع، بل أحبارنا الذين لا يخافون الله».

تقول التوراة: «خذ ابنك وحيدك الذي تحبّه إسحق، واذهب إلى أرض المُريّا[8]، وأصعده هناك محرقة على أحد الجبال»[9].

وتقول التوراة السامرية: «خذ الآن ابنك خصيصك الذي أحببت إسحق، وسر ذاهباً إلى الأرض المرشدة، وأصعده هناك صعيدة على أخصّ الجبال الذي قلت لك»[10]. فكيف يكون إسحق ابنه الوحيد، مع أنه ابنه الثاني في الترتيب؟ فعندما نقول: «ابنه الوحيد»، فإنما ينطبق ذلك على إسماعيل، لأنه هو الذي كان ابنه الوحيد،

(1) سفر التكوين، الإصحاح 16 الآية: 1-3.
(2) سفر التكوين الإصحاح 21 الآية: 13.
(3) سفر التكوين الإصحاح 22 آية: 18.
(4) هو الإنجيل الذي رفضته المسيحية (انظر المزيد من الإيضاح لاحقاً في كتابنا).
(5) هو داود بن يسّى بن عوبيد بن بوعز بن سلمون بن نحشون بن عمیناداب بن أرام ابن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل ﷺ. بينما أم يسوع مريم بنت عمران من سبط لاوي من هارون. حيث ورد في التوراة: «أما سبط لاوي فلا تحسبه ولا تعده بين بني إسرائيل». سفر العدد إصحاح ه آية 49- حتى يلصقوا العذراء بسبط يهوذا.
(6) مزامير داود، 6 :45، وجاء في رسالة بطرس للعبرانيين: «قضيب استقامة قضيب ملكك، أحببت البرّ وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت الابتهاج أكثر من شركائك». إصحاح 1: 8- 9.
(7) إنجيل برنابا، فصل 43 آية: 20- 31.
(8) جبل المريّا (الموريا) هو الجبل الذي بنيت عليه قبة الصخرة والمسجد الأقصى ببيت المقدس.
(9) سفر التكوين، الإصحاح 22 الآية: 1- 2.
(10) التوراة السامرية، الكاهن السامري أبو الحسن إسحق الصوري، دار الأنصار، القاهرة، 1978 (لاحظ الاختلاف الواضح بين التوراة العبرانية والتوراة السامرية التي لم تحدد اسم المكان أو الجبل).

قبل أن يولد إسحق، والذي يصغر إسماعيل بثلاث عشرة سنة، حسب أقوال التوراة. والمنطق يحتّم أن تقول الآية: «خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسماعيل، واذهب إلى أرض منى[1]، وأصعده هناك محرقة». طالما أنه لم يكن لديه غيره من الأبناء، وكان يسكن في أرض فاران، بالقرب من البيت الحرام، حيث الكعبة المشرفة، وبئر زمزم.

وهنا يأتي القول الفصل، فقد جاء في إنجيل برنابا: «فكلّم الله حينئذ إبراهيم قائلاً: «خذ إبنك بكرك إسماعيل، واصعد الجبل، لتقدّمه ذبيحة». وكان إسماعيل ابن سبع سنين»[2].

وجاء أيضاً: «فأجاب الملاك جبريل: «انهض يا يسوع، واذكر إبراهيم الذي كان يريد أن يقدم ولده إسماعيل ذبيحة، ليتمّ كلمة الله. فلما لم تَقْوَ المدية على ذبح ابنه، قدّم عملاً بكلمتي كبشاً، فعليك أن تفعل يا يسوع خادم الله»[3]. قال تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾[4].

وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢﴾[5].

والثابت لدى جميع المفسرين، والمسلمين، والمنصفين من أهل الديانات الأخرى، أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام، الذي كان يسكن وأمه هاجر في مكة المكرمة، عندما بلغ مع والده السعي في منى[6].

مما تقدم يتبين لنا ثلاث نقاط بارزة مهمة، يتوجّب على كل مؤمن بالله أن يتقبّلها كحقائق ثابتة، وهي:

1) إن إسماعيل هو ابن شرعي لأبيه، وإنه ابنه البكر.

2) إن العهد قد أبرم بين الله وإبراهيم وإسماعيل، قبل أن يولد إسحق.

3) إن إسحق كان مولده معجزة، وقد باركها الله مباركة خاصة. وبذلك اعتقد أتباعه أن أرض كنعان هي الأرض الموعودة لهم، وقد تم احتلالها بقيادة يشوع بن نون[7].

بركة يعقوب عليه السلام

جاء في سفر التكوين: «ودعا يعقوب بنيه (لما حضره الموت) وقال: «اجتمعوا لأنبّئكم بما يصيبكم في آخر الأيام...لايزول قضيب من يهوذا، ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون، وله يكون خضوع شعوب، رابطاً بالكرمة جحشه، وبالجفنة ابن أتانه».

وتقول التوراة العبرانية (ترجمة اليسوعيين): «لا يزول صولجان من يهوذا، ومشرّع من صلبه، حتى يأتي شيلو، وتطيعه الشعوب، رابط بالكرمة جحشه، وبأفضل كرمة من أتانه».

وتقول التوراة السامرية: «لا يزول القضيب من يهوذه، والمرسم من بين بنوده، حتى أن يأتي سليمان، وإليه تنقاد الشعوب، يربط في الجفنة عيره، وفي السيروقة بني أتانه»[8].

ومعنى هذه الآيات: «يظل الملك مع اليهود، وتظل شريعتهم مع علمائهم، حتى يأتي سليمان - كما في السامرية -، أو حتى يأتي شيلو، أو شيلون - كما في العبرانية -، أي نبي السلام والأمان، وإلى هذا النبي تنقاد الشعوب وتطيعه، لأن شريعته عالمية، وفي عهده يعمّ الرّخاء والأمن والرفاهية. ومن سيكون هذا النبي غير محمد ﷺ؟ بعد أن تنتهي البركة الممنوحة لبني إسحق، وتبدأ مدة البركة الممنوحة لبني إسماعيل عليه السلام من الله سبحانه وتعالى.

النبي موسى يذكر أوصاف النبي الآتي

تقول التوراة: إن موسى عليه السلام[9] نبّه على نبيّ سيأتي من بعده، وستكون معه شريعة من الله، ويجب على بني إسرائيل والعالم، أن يؤمنوا بالشريعة التي ستكون معه. ولهذا فإن جميع بني إسرائيل لا ينكرون مجيء هذا النبي، ولا ينكرون تلك الشريعة الإلهية، التي سيتلقاها من رب العرش العظيم، ولا ينكرون نسخ شريعة هذا النبي الآتي لشريعة موسى بن عمران، الذي قال لهم: «إن الله تعالى جعل كلامه في فمه، وإن هذا النبي سيخاطبهم بكل ما يوصيه الله، وإن أي إنسان لا يسمع لشريعته، ولا يطبّق ما جاء فيها، سيقتصّ الله منه. ولهذا فإنهم يزعمون أن هذا النبي، سيكون من بني إسرائيل، لا من غيرهم.

لا خلاف بين بني إسرائيل - سامريين وعبرانيين - في نسخ التوراة على يد النبي المنتظر، لكن الخلاف بينهم في

(1) منى المعروفة والتي تقع شرق مكة المكرمة، وهي مكان النحر أيام الحج، ويرمى فيها الجمار.
(2) إنجيل برنابا الفصل 44 آية: 10-11.
(3) إنجيل برنابا الفصل 13 آية: 15-17.
(4) سورة إبراهيم، آية: 37.
(5) سورة الصافات، آية: 102.
(6) انظر تفسير الآية في كافة التفاسير (تفسير ابن كثير المجلد الرابع صفحة 14- 19).
(7) سفر العدد إصحاح 32، آية: 29.
(8) سفر التكوين إصحاح 48، الآية: 1- 12 (لاحظ الفرق والخلط والتحريف).
(9) هو سيدنا موسى نبي الله وكليمه وهو ابن عمران بن فاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم «عليه السلام».

أسفار الأنبياء الذين أتوا من بعد موسى من بني إسرائيل، التي قبلها العبرانيون، ليس لقبولهم مبدأ النسخ- وهم يقبلونه-، بل لأنها لا تزيد أو تنقص شيئاً عما جاء به موسى. بينما رفضها السامريون، ليس لإنكارهم مبدأ النسخ- وهم لاينكرونه -، بل لأن التوراة نبّهت على عدم قبول أي كتاب، من أي نبي من أنبياء بني إسرائيل غير موسى، وذلك طبقاً لما جاء في قولها: «ولا يقوم أيضاً نبي في إسرائيل كموسى»[1]. بينما تقول التوراة العبرية: «ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى»[2].

وحيث أن النبي الذي نبّهت التوراة على مجيئه مماثل لموسى، وحيث لا مثل لموسى من بني إسرائيل، فإذن لا بد وّأن يكون هذا النبي المائل لموسى، الناسخ لشريعته من غير بني إسرائيل[3]. وليس من شكّ في أن هذا النبي الذي نبّهت التوراة على مجيئه، هو محمد نبي الإسلام، للبركة الموعود بها آل إسماعيل من جهة، ولأن الأوصاف منطبقة عليه من جهة أخرى.

تقول التوراة: إن الله تعالى كلّم موسى قائلاً: «اجمع بني إسرائيل ناحية جبل طور سيناء، ليسمعوني وأنا أكلمك، فيتأكّدون من وجودي، فيعملون بما أوصيهم به». فجمعهم موسى عليه السلام. وفي صبح اليوم الثالث، وهم ناحية الجبل، كانت رعود وبروق، وغمام عظيم على الجبل، وصوت بوق ودخان. فارتعد بنو إسرائيل وخافوا، وقالوا لموسى: لا نقدر على هذا المنظر الرهيب مرة أخرى. أدْنُ أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا، وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا، لنسمع ونمتثل، ولا يخاطبنا الله كي لا نهلك»[4].

فلما ردّ موسى الأمر إلى الله، قال الله لموسى: «أحسنوا فيما قالوا، وسوف أرسل لهم نبيًّا في المستقبل، له يسمعون، ويطيعون».

«وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق، ونظروا الشهب والجبل دخاناً، ونظر كل القوم وتشرّدوا، ووقفوا من بُعْد، وقالوا لموسى: إن أرانا الله إلهنا جلاله وعظمته، وصوته سمعنا، من وسط النار اليوم هذا، نظرنا، أن يخاطب الله الإنسان فيحيا. والآن كي لا نموت، إذ تحرقنا النار العظيمة هذه، ونحن معاودون، نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا، ألا من كل البشر من سمع صوت الله الحي، مخاطباً من وسط النار مثلنا فعاش؟ أدْنُ أنت واسمع كل ما يقوله الله إلهنا، وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك، لنسمع ونمتثل، ولا يخاطبنا الله كي لا نهلك». فقال موسى للقوم: لا تخافوا، إن بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله، حتى تكون مخافته على وجوهكم، كي لا تخطئوا». ووقف القوم من بعد، ودنا موسى إلى الضباب، حيث كان الله[5].

وخاطب الله موسى قائلاً: «سمعت صوت خطاب الشعب، هذا الذي خاطبوك، أحسنوا في كل ما قالوا، يا ليت يبقى ضميرهم هذا لهم مخافة مني، وحفظاً لوصاياي كل الأيام، حتى يحسن إليهم وإلى بنيهم إلى الأبد. أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيخاطبهم بكل ما أوصيه به، ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطالبه، وأما النبي الذي يطغي فيتكلم باسمي كلاماً لم أوصه أن يتكلم به، أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى، فيموت ذلك النبي، وإذ تقول في سرّك: كيف نعرف الكلام الذي لم يتكلم به الرب؟[6].

من هذا النص التوراتي، نتبين أوصاف هذا النبي وهي:

1) هو نبي.
2) من بني إسماعيل، «من وسط إخوتهم».
3) مثل موسى.
4) أُمّيّ لا يقرأ ولا يكتب، «وأجعل كلامي في فمه».
5) ينسخ شريعة موسى، «ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطالبه».
6) أمين على الوحي، «فيخاطبهم بكل ما أوصيه به».
7) لا يُقْتَل، لأنه لا ينطق عن الهوى. «أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى فيموت ذلك النبي».
8) يتحدث عن غيب سيقع في المستقبل. «وإذ تقول في سرك: كيف نعرف الكلام الذي لم يتكلم به الرب؟» ومن سيكون هذا النبي غير محمد العربي الهاشمي الأمّي؟؟

محمد رسول الله ﷺ على لسان داود عليه السلام

لعل نبي الله داود عليه السلام من أكثر أنبياء العهد القديم ذِكْراً، ومدْحاً، لرسول الله محمد ﷺ في وصاياه وترانيمه، فهو لم يكتف بالتبشير به ﷺ، حاملاً للرسالة الخاتمة لجميع

(1) التوراة السامرية، سفر التثنية إصحاح 34، آية: 10.
(2) لاحظ الفرق الشاسع في المعنيين.
(3) هذه وجهة نظر بني إسرائيل في النبي الذي نبهت التوراة على مجيئه، الذي يعتقد البعض منهم إلى يومنا هذا أنه لم يأت بعد.
(4) يفهم من هذا ضمناً أن اليهود هم الذين طلبوا من الله إرسال نبي الإسلام محمد ﷺ، لأنهم طلبوا أن لا يسمعوا صوت الله المباشر مرة أخرى، وقالوا: «تسمع أنت من الله ونحن نسمع منك». فلو أن هذه الحادثة نفسها وقعت مرة أخرى في عصر النبوة الخاتمة، بأن أراد الله مخاطبتهم بمثل ما خاطبهم به في زمن موسى، لقالوا: «لا نريد أن نسمع صوت الله المباشر، وليتقدم النبي ليسمع من الله، ونحن نسمع منه».
(5) سفر الخروج إصحاح 20، آية: 18-21. وسفر التثنية إصحاح 5، آية: 24- 28.
(6) سفر التثنية إصحاح 18، آية: 18-22.

الرسالات الإلهية، بل قام بمدح صفاته الخُلُقية والخَلْقية. وأشار إلى أهم الحوادث التاريخية التي ستجري في عهده وتحت إشرافه، والتي كان لها أكبر الأثر في تغيير وجه التاريخ، إلى الاتجاه الذي يعود بالخير والمنفعة على سطح الأرض بشكل عام، وعلى بني البشر بشكل خاص.

كما لم يَنْسَ نبي الله داود ﷺ ذكر محمد ﷺ وآله - كما سنتبين لاحقاً - ومدحهم في أقواله ووصاياه، مظهراً بذلك قدرهم الجليل، ومقامهم الرفيع عند الله تعالى، ودورهم العظيم في قيادة الناس بعد رسول الله ﷺ، على طريق الهدى والحق.

لقد ورد أن داود ﷺ قال في المزمور (45) من مزاميره:

1) فاض قلبي بكلام صالح. متكلّم أنا بإنشائي للملك. لساني قلم كاتب ماهر.

2) أنتَ أبرع جمالاً من بني البشر. انسكبت النعمة على شفتيك، لذلك باركك الله إلى الأبد.

3) تقلّد سيفك على فخذك أيها الجبار جلالك وبهاءك.

4) وبجلالك اقتحم. اركب. من أجل الحق والدّعة والبرّ، فتريك يمينك مخاوف.

5) المسنونة في قلب أعداء الملك. شعوب تحتك يسقطون.

6) كُرسيّك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامةٍ قضيب ملكك.

7) أحببت البرّ وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أكثر من رفقائك.

8) كل ثيابك مرّ وعود وسليخة. من قصور العاج سرّتك الأوتار.

9) بنات ملوك بين حظيّاتك. جعلت الملكة عن يمينك بذهب أوفير.

10) اسمعي يا بنت وانظري، وأميلي أذنك، وانسي شعبك وبيت أبيك.

11) فيشتهي الملك حسنك، لأنه هو سيدك فاسجدي له.

12) وبنت صور أغنى الشعوب تترضى وجهك بهدية.

13) كلّها مجد ابنة الملك في خدرها، منسوجة بذهب ملابسها... في إثرها.

14) عذارى صاحباتها... يُحضرن بفرح وابتهاج، يدخلن إلى قصر الملك.

15) عوضاً عن آبائك يكون بنوك تقيمهم رؤساء في كل الأرض.

16) أذكر اسمك في كل دَوْرٍ فدَور. من أجل ذلك تحمدك الشعوب إلى الدهر والأبد[1].

ويمكن تلخيص صفات تلك الشخصية العظيمة المبشّر بها في هذا المزمور على لسان داود ﷺ:

1- كونه أبرع جمالاً من جميع بني البشر.

2- انسكاب النعمة على شفتيه.

3- محارب يقظ لا يعرف الكلل ولا الملل، يقاتل في سبيل الله من أجل إحقاق الحق والعدل.

4- قبائل وشعوب كثيرة تخضع لسلطته وتتبع شريعته وتذعن لأمره.

5- سيرته في الحكم نموذج للصراط المستقيم، لأنه أحبَّ العدل وأبغض الإثم والظلم.

6- يتزوج من إحدى حفيدات داود ﷺ، بعد أن تؤمن به وتتبع الشريعة التي بعث بها.

7- ابنته جليلة القدر عالية المقام.

8- يتلقى الهدايا ويتزوج من ابنة صور.

9- ينصّب أبناءه (أحفاده) بأمر من الله قادةً وهُداة لجميع الأمم.

10- باركه الله إلى الأبد، ولذا تمدحه الشعوب، ويذكر اسمه إلى أبد الدهر.

فمن هي تلك الشخصية العظيمة التي بشّر بها داود ﷺ، والتي تمتلك تلك الصفات السامية المذكورة أعلاه؟ فعلماء اليهود يدّعون أن المبشّر به هذا هو سليمان ابن داود ﷺ، ولكن ذلك لا يصحّ من عدّة وجوه:

لقد ورد في هذه البشارة أن المبشّر به سيباركه الله إلى الأبد، وستخدمه الشعوب، ويذكر اسمه إلى أبد الدّهر. ومعلوم أن هذه الصفة لا تنطبق على سليمان ﷺ، فاسمه لا يكاد يذكر إلا في كتب التاريخ، وهو ليس موضع مدح الشعوب حتى اليهود منهم، الذين اتهموه بالارتداد عن دين التوحيد وعن عبادة الله تعالى، حيث عكف - بزعمهم - على عبادة الأصنام والأوثان، التي كانت تعبدها الأمم المعاصرة له، كما ورد ذلك مفصلاً في العهد القديم.

ومن هذه التهم:

1) «فأمالت نساؤه قلبه. وكان في زمان شيخوخة سليمان أن نساءه أملن قلبه وراء آلهة أخرى، ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه. فذهب سليمان وراء عشتروت إلاهة الصيدونيين، وملكوم رجسِ العمونيين[2]».

وجاء في الإصحاح الثاني عشر أن كل جماعة اسرائيل جاءوا إلى يربعام بن سليمان وقالوا: «إن

(1) مزامير داود 45 من 1- 17.

(2) الملوك الأول، الإصحاح الحادي عشر، 3- 6.

أباك قسّى نيرنا، وأما أنت فخفّف الآن من عبودية أبيك القاسية، ومن نيره الثقيل...». وكان جوابه لهم: «والآن أبي حمّلكم نيراً ثقيلاً، وأنا أزيد على نيركم. أبي أدّبكم بالسياط، وأنا أؤدّبكم بالعقارب»[1].

2) لم يرد في أسفار العهد القديم أن سليمان عليه السلام كان أبرع جمالاً من بني البشر.

3) إن داود عليه السلام يخاطب في هذه البشارة ابنة أو حفيدة له، حيث سيتزوجها هذا المبشّر به، ولذا يوصيها بطاعته والخضوع له. فهل يجوز لسليمان إن كان هو المبشّر به أن يتزوج من أخته بنت أبيه؟ وإن تزوجها -جدلاً- فكيف يوصيها أن تنسى شعبها وبيت أبيها؟

4) جاء في هذه البشارة أن الله عز وجل قال إن المبشّر به يكون أبناؤه رؤساء في كل الأرض. بينما لم يذكر لنا التاريخ، ولا حتى في أسفار العهد القديم أن أبناء سليمان عليه السلام قد أصبحوا قادة هُداة بأمر من الله تعالى، بل على العكس، فقد جاء في العهد القديم أن أكثرهم ارتدّ عن دين التوحيد كافراً، ليعكف على عبادة الأصنام[2].

وبهذا يظهر لنا فساد ادعاء اليهود وبطلانه، وأنه لا يمكن أن يكون المبشّر به هو سليمان بن داود عليهما السلام.

أما بخصوص ادعاء النصارى القائل بأن هذه البشارة جاءت بخصوص عيسى المسيح عليه السلام، فهذا أيضاً باطل من عدة وجوه.

1- لم نجد آية بشارة تصف السيد المسيح في العهد الجديد، من أنه كان من أبرع الناس جمالاً، بل وجدنا ما وصفه به رسول الله ﷺ عندما أُسري به قال: «وأما عيسى ابن مريم، فرجل أحمر، بين القصير والطويل، سبط الشعر، كثير خيلان الوجه، كأنه خرج من ديماس، تخال رأسه يقطر ماء، وليس به ماء. أشبه رجالكم به عروة بن مسعود الثقفي»[3]، وما وصفه به جوستان ماتير الذي قال: «إنه كان بلا جمال، ولا مجد، ولا مهابة». وقال ترتليان: «أما شكله فكان عديم الحسن الجسماني، وبالحري كان بعيداً عن أي مجد جسدي». وقال أويجانوس: «كان جسمه ضئيلاً خالياً من الجمال»[4].

2- لم يَرْوِ التاريخ ولا أسفار العهد الجديد أن المسيح خاض حرباً أو شهر سيفاً في وجه عدو.

3- المسيح لم يتزوج قطّ، ولم يكن عنده بنون ولا بنات.

4- المسيح لم يتلقَّ هدية من حاكم أو ملك.

ولإثبات صحة ما ذهبنا إليه نبدأ بدراسة النقاط العشر السابقة:

1) كون المبشّر به أبرع جمالاً من بني البشر:

هذه الصفة تنطبق تماماً على محمد ﷺ، فجميع كتب السيرة والحديث تتحدث عن جماله وبهائه وهيبته، حيث وصفه أبو هريرة قائلاً: «ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجري في وجهه[5]، وإذا ضحك يتلألأ في الجُدُر». وفي حديث ابن أبي هالة: «يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر». كما وصفته أم معبد عندما نزل عليها ضيفاً في طريقه مهاجراً إلى المدينة، قالت: «أجمل الناس من بعيد، وأحلمهم، وأحسنهم من قريب». أما من الناحية المعنوية والروحية والخُلقية، فإنه عليه الصلاة والسلام، بلغ حدًّا من السمو والكمال لم يبلغه ملك مقرّب ولا نبي مرسل، حتى أن الله سبحانه وتعالى وصفه في كتابه المبين قائلاً:

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾[6].

وهذه صفة وكرامة لم يتصف بها نبي من الأنبياء سوى رسول الله محمد ﷺ. كما وصف الله تعالى خُلق رسول الله محمد ﷺ فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴿٤﴾﴾[7].

وهذا كاف لإثبات أنه ﷺ أجمل بني البشر خَلْقاً وخُلُقاً.

2) انسكاب النعمة على شفتيه:

هذه صفة أخرى عرف بها رسول الله محمد ﷺ، حتى بين أعدائه. وقد قال الرواة في وصف كلامه: «كان أصدق الناس لهجة وأفصحهم كلاماً». فكان من الفصاحة من المحلّ الأفضل والموضع الأكمل، حتى أن قريشاً منعت أفرادها من الاستماع إليه خوفاً من أن يفتتنوا بفصاحته». كما أن أعظم نعمة تفجّرت على شفتيه هي القرآن الكريم، الذي تلقى آياته الكريمة من الله تعالى عن طريق الوحي، ونقلها شفاهاً إلى الناس، حيث تفرّد بمعجزة القرآن الكريم الخالد عن جميع الأنبياء والمرسلين، كما أنه ﷺ لُقّب قبل بعثته الشريفة بـ(الصادق الأمين) من قبل الكفار والمشركين أنفسهم.

---

(1) الملوك الأول، الإصحاح الثاني عشر، 4- 11.

(2) انظر سفر الأيام الثاني، الإصحاح 12 وما بعده.

(3) سيرة ابن هشام، الجزء الثاني، صفحة 35. **الخيلان**: الشامات السوداء. **والديماس**: الحمّام.

(4) البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل، د. أحمد حجازي السقا، ص108 نقلاً عن حياة المسيح لفردريك، ص 139-140.

(5) وصف المسيح ابن مريم رسول الله ﷺ بقوله: «يحيي الله رسوله الذي يطلع أيضاً كالشمس، بيد أنه متألق كألف شمس». (انظر إنجيل برنابا، فصل 54 آية 1- 18.

(6) سورة الأنبياء، آية: 107.

(7) سورة القلم، آية: 4.

وتقول التوراة: «أقيم لهم نبيًّا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه فيكلّمهم بكل ما أوصيه به»[1]. ومن سيكون هذا النبي غير محمد ﷺ الذي قال تعالى فيه: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾[2].

3) محارب يقظ لا يعرف الكلل والملل، يقاتل من أجل إحقاق الحق والعدل.

خاض عليه الصلاة والسلام حروباً كثيرة ضد الكفار والظالمين والمعاندين، فكان فيها خبيراً حاذقاً في وضع الخطط الحربية، ولم يعرف الفرار أبداً، على الرغم من فرار معظم أصحابه وتخلّيهم عنه في بعض معاركه مع الأعداء (كأُحُدٍ وحُنين)، إلا فئة قليلة منهم، كان على رأسها ابن عمّه وصهره علي بن أبي طالب، الذي وصف شجاعة الرسول ﷺ بقوله: «كنا إذا احمرّ البأس، ولقي القوم القوم، اتّقينا برسول الله ﷺ، فما يكون أحد أقرب إلى العدوّ منه»[3]. وكانت جميع حروبه ﷺ من أجل إحقاق الحق وإقامة العدل وتبليغ رسالة ربّه إلى الناس، ولم تكن لأسباب شخصية أو قَبَليّة أو عرقية، أو من أجل التسلّط على الآخرين واستغلالهم لأغراض شخصية.

4) قبائل وشعوب كثيرة تنضوي تحت سلطته، وتذعن لأمره ولشريعته:

كان جهاده ﷺ من أجل إلزام الناس كلمة الحق، ومنعهم من ظلم العباد، وكسر الأغلال والقيود التي وضعت على عقول الناس، ليكون عندهم بعدها حرية التفكير والاختيار، ليختاروا الحق والصواب، وينبذوا الباطل والضلال. وبمجرد مطالعتنا لتاريخ الفتوحات الإسلامية، يتبين لنا أنه ما إن قامت الجيوش الإسلامية بتحرير شعوب البلاد التي فتحتها من ظلم الطواغيت واستبداد المستبدّين، حتى أقبلت تلك الشعوب تعتنق دين الإسلام، متشرّفة بالانتماء إلى أمة محمد رسول الإسلام. وهذا ما حدث بالنسبة إلى كثير من الشعوب الآسيوية والإفريقية، والبعض من سكان القارة الأوروبية، التي لو فُسِح لها المجال لما تأخرت عن الدخول في دين الإسلام، والانضواء تحت لواء شريعته، بصفته دين الحق والمنطق، ويتناسب مع فطرة الإنسان وطبيعته.

5) سيرته في الحكم نموذج يحتذى به (فخطّ ملكه هو خط الحق). فهو قد أحبّ العدل وأبغض الظلم:

لقد اعترف العدو والصديق لمحمد رسول الله ﷺ بهذه الصفات، كيف لا وهو القائل في قصّة المرأة المخزومية التي سرقت: «والذي نفسي بيده، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». فرسول الله محمد ﷺ كان حاكماً وقاضياً، ورجل دولة وقائد جيش.. إلخ، وفي كل هذه المواقع كان يمثل القدوة الحسنة في العدالة والرحمة، وفي محاربته للظلم واجتثاثه لأصول الشرّ عند الصديق والعدو، ومن يقرأ سيرة حياته الشريفة، يقتنع بسهولة بتحلّيه ﷺ بهذه الصفات.

6) يتزوج من حفيدة لداود عليه السلام، بعد إيمانها به وبالشريعة التي أرسل بها:

يوصي نبي الله داود في هذه البشارة قائلاً: «اسمعي يا بنتي وانظري وأميلي أذنك وانسي شعبك وبيت أبيك، فيشتهي الملك حسنك، لأنه هو سيدك فاسجدي له» (أي اخضعي له وأطيعيه).

في هذه النبوءة إشارة من نبي الله داود عليه السلام، إلى أن اليهود سيكفرون برسالة الإسلام، ويجحدون رسالة محمد ﷺ، كما فعلوا من قبل بعيسى ابن مريم عليه السلام، ولذا فإن رسول الله محمد سيحاربهم ويجليهم عن أرض الجزيرة العربية. وهذا ما دعا نبي الله داود إلى أن ينصح حفيدته بأن تنسى شعبها وبيت أبيها اللذين جحدا رسالة الإسلام.

وحفيدة داود عليه السلام هي: (صفيّة بنت حييّ بن أخطب) زعيم يهود بني النضير، الذين تحالفوا مع المشركين ضد رسول الله ﷺ، خصوصاً أثناء غزوة الخندق (الأحزاب)، فأجلاهم عن المدينة المنورة إلى خيبر الواقعة شمال المدينة. وكانت صفية بنت حيي بن أخطب متزوجة من كنانة بن الربيع زعيم يهود خيبر، ولما قتل كنانة تزوّجها رسول الله ﷺ، وأصبحت بزواجها المبارك إحدى أمهات المؤمنين نظراً إلى قوله تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ﴾[4].

7) ابنته جليلة القدر عالية المقام، كلها مجد ابنة الملك في خدرها:

هذه إشارة إلى بنت رسول الله فاطمة الزهراء، وإظهار لعظمتها ومكانتها العالية عند الله تعالى، فهي زوج الإمام علي كرّم الله وجهه، وهي بضعة رسول الله محمد التي قال عنها: **«فاطمة بضعة مني فمن أغضبها**

---

(1) سفر التثنية، الإصحاح 18، آية: 18.

(2) سورة البقرة، الآية، 129.

(3) أخلاق النبي ﷺ وآدابه، الحافظ الأصفهاني، ص 58، مؤسسة الأهرام 1981.

(4) سورة الأحزاب، الآية: 6.

أغضبني[1]. كما أنها إحدى سيدات نساء الجنة الأربع. فقد نقل لنا الإمام أحمد بن حنبل في مسنده أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم (زوجة فرعون) ومريم بنت عمران[2]».

وتقول النبوءة: «منسوجة بذهب ملابسها. بملابس مطرّزة تُحضر إلى الملك في إثرها عذارى صاحباتها». وهذا تأكيد لقوله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع، نكّسوا رؤوسكم وغضّوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط»، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع[3]. وفي رواية: «تكون أول من يُكسى»[4].

8) تلقّيه الهدايا من الملوك والحكام، حيث كان من جملة هذه الهدايا ابنة صور:

تشير هذه النبوءة إلى تلقّي رسول الله ﷺ الهدايا من الملوك والحكّام كالنجاشي ملك الحبشة، ومنذر ابن ساوي ملك البحرين، وملك عُمان، وهرقل قيصر الروم، والمقوقس حاكم مصر، وغيرهم. ويمكن أن يكون المقصود بابنة صور، هو الإشارة إلى السيدة (مارية القبطية) التي أرسلها المقوقس مع الهدايا إلى رسول الله ﷺ، حيث تزوجها وأنجبت له إبراهيم الذي مات صغيراً.

9) عوضاً عن آبائك يكون بنوك، تقيمهم أمراء على كل الأرض:

كتب المؤرخ (أ. عالم) في كتابه باللغة الفرنسية (محمد في التوراة والإنجيل وعيسى في القرآن) ما ملخصه: «لقد حكم أبناء (أحفاد) رسول الله كخلفاء وملوك وحكام، على الكثير من بلدان العالم الإسلامي، وما زال بعضهم حتى اليوم يحكم في بعض أقطار العالم العربي والإسلامي. كما كان أجداده ﷺ خاصة، منهم: هاشم وعبد المطلب، على رأس طبقة الأشراف المتنفّذة في مكة. وجاء في كتاب (البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل): أتباع نبي الإسلام صاروا حكاماً على البلاد كالدولة الأموية والعباسية، وإلى هذا اليوم أتباع نبي الإسلام رؤساء في أكثر بقاع الأرض[5]. وتبين لنا أن أولئك الذين أمر الله تعالى نبيّه محمداً ﷺ بتعيينهم وتنصيبهم أمراء (أي أئمة) على كل الأرض، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾[6].

10) باركه الله إلى الأبد، لذا تمدحه الشعوب ويذكر اسمه إلى أبد الدهر:

لا شك في أن الله سبحانه وتعالى بارك جميع أنبيائه ورسله، ولكنه سبحانه اختص محمداً رسوله بأن جعل الشعوب تمدحه، ويُصلّى عليه دون انقطاع، ويُذكر اسمه إلى أبد الدهر، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾[7].

ولهذا فإن ذكر رسول الله ﷺ والثناء عليه والشهادة له بالنبوة، وحمل الرسالة الإلهية، لا يكاد يتوقف لحظة واحدة على سطح الكرة الأرضية، سواء في الصلاة والأذان والإقامة، أضف إلى ذلك ما يقوم به الملايين من المسلمين من كافة أنحاء العالم بزيارة ضريحه الشريف، خصوصاً في موسم الحج أو العمرة.

أما الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى، فعمّا وجدوا في كتبهم من صفته وصفة زمانه ﷺ، وما كان من عهد أنبيائهم إليه فيه قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾﴾[8].

وهذا ما جعل عبد الله بن سلام أن يعلن إسلامه، ويشهد ما في التوراة من بشارة نبوّة محمد ﷺ. وكان ابن سلام من علماء بني إسرائيل، فسجّل الوحي هذه الشهادة بقوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾﴾[9].

بشارة الإنجيل بمجيء الرسول محمد ﷺ

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾﴾[10].

---

(1) صحيح البخاري، ج5، ص 21+29.
(2) مسند أحمد بن حنبل، ج2، ص 293.
(3) ذخائر العقبى، صفحة 50 و57.
(4) المرجع السابق، صفحة 57.
(5) البشارة بنبي الإسلام، مصدر سابق، ص 116.
(6) سورة الأنبياء، آية: 73.
(7) سورة الأحزاب، آية: 56.
(8) سورة الأعراف، الآية: 157.
(9) سورة الأحقاف، الآية: 10.
(10) سورة الصف، الآية: 6.

في مجلس مهيب حيث يخيّم الصمت على الجميع، والكلّ آذان صاغية، والسيد المسيح يستعد لإلقاء توصياته الأخيرة على حوارييه، قبل أن يتمّ بينه وبينهم الفراق الأخير، فقد أشرفت مهمته الرسالية على الانتهاء، والأعداء يبحثون عنه في كل مكان، لإلقاء القبض عليه والتخلص منه، لأنه جاءهم بحقائق أفزعتهم، وأقضت مضاجعهم، فهي تخالف أهواءهم ومصالحهم الدنيوية وميولهم الشيطانية، وجاءت محاولته الأخيرة لردّ بني اسرائيل إلى صراط الله المستقيم، ومنعهم من غيّهم وضلالهم، ولهذا صرح عليه السلام مراراً قائلاً: «لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة»[1]. كما أنه لم يأت ليرسي قواعد شريعة جديدة غير شريعة موسى عليه السلام، فقال المسيح: «لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء، ما جئت لأنقض بل لأكمل»[2]. كما شرع قبله ابن خالته يحيى عليه السلام بإبلاغ بني اسرائيل عن قرب مجيء ملكوت الله إليهم (أي شريعة الله الخاتمة الشاملة).

فقال لهم يحيى عليه السلام: «توبوا لأنه اقترب ملكوت السموات. أعدّوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة»[3]. وبعد مقتل النبي يحيى عليه السلام، ابتدأ يسوع يكرز (يبشّر) ويقول: «توبوا... فإنه اقترب ملكوت السموات»[4].

وأمر المسيح تلاميذه[5] بتبشير الناس بقرب مجيء ملكوت الله، ووجوب الانضواء تحت رايته[6]. ثم انتقل السيد المسيح إلى خطوة تبليغية أخرى، حيث أعلن لبني اسرائيل بأن ملكوت الله (شريعته) سوف ينزعها الله منهم، ليعطيها إلى شعب آخر أكثر إيماناً ووفاءً وإخلاصاً لله منهم: «لذا أقول لكم إن ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تعمل أثماره»[7].

هكذا تدرّج المسيح عليه السلام بالبشارة برسالة الإسلام ورسوله الكريم، حتى وصل إلى المرحلة الحاسمة والنهائية في تبليغه، فأعلن لهم عن الإسم الصريح للنبي المنتظر الذي سوف يحمل راية ملكوت الله، وخاتم الأنبياء والمرسلين، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157)﴾[8].

التفت المسيح إلى من عنده، وأخذ يشرح لهم بهدوء العارف الواثق من كلامه قائلاً: «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي.. وأنا أطلب من الرب فيعطيكم معزّياً (فارقليطاً) آخر ليمكث معكم إلى الأبد. روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. وأما أنتم فإنكم تعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم»[9]. ثم يتابع حديثه قائلاً: «بهذا علّمتكم وأنا عندكم، وأما (الفارقليط) الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلّمكم كل شيء، ويذكّركم بكل ما قلته لكم»[10]. ثم قال لهم: «ومتى جاء المعزّي (فارقليط)[11] الذي سأرسله أنا إليكم من الأب روح الحق الذي من عند الأب ينبثق فهو يشهد لي، وتشهدون أنتم أيضاً لأنكم معي من الابتداء»[12].

ثم يشرع في إعطائهم صفات هذا الفارقليط (المعزّي)، حتى لا يخطئوه متى جاء، فقال لهم: «لكني أقول لكم الحق، إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزّي (الفارقليط). ولكن إن ذهبت أرسله إليكم، ومتى جاء ذاك يبكّت العالم على خطيّة وعلى برّ وعلى دينونة. أما على خطيّة فلأنهم لا يؤمنون بي، وأما على برّ فلأني ذاهب إلى أبي ولا ترونني أيضاً، وأما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين.. إن لي أموراً كثيرة أيضاً لأقول لكم، ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن، وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم»[13].

قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4)﴾[14].

إن من يراجع التاريخ يجد بأن تبشير المسيح بنبّي يأتي من بعده، كان من الأمور المسلّمة لدى النصارى من زمن المسيح حتى قبل ظهور الإسلام. وقد نقل المؤرخون مثل

---

(1) إنجيل متى الإصحاح الثاني، آية: 2-3.

(2) إنجيل متى الإصحاح الثاني، آية: 2-3.

(3) إنجيل متى الإصحاح الثاني، آية: 2-3.

(4) إنجيل متى الإصحاح 4، آية: 17 وإنجيل مرقص الإصحاح 1 آية: 15.

(5) هم: سمعان بن يونا (بطرس- الصخرة)، ويعقوب بن زبدي، وفيلبس، ويعقوب بن حلفى، وسمعان القانوي الغيور، واندراوس أخو سمعان، ويوحنا أخو يعقوب، وبرثلماوس (مرقس)، ومتى العشار، ولبّاوس (تداوس)، ويهوذا الإسخريوطي، وبرنابا.

(6) إنجيل متى 21: 44 وإنجيل مرقص 12: 1-12 وإنجيل لوقا 9: 2-18.

(7) إنجيل متى 21: 44

(8) سورة الأعراف، الآية: 157.

(9) إنجيل يوحنا 1: 18.

(10) إنجيل يوحنا 14: 26.

(11) في لسان العرب اسمه محمد وأحمد، وفي لسان العبرانيين مسيّا، وفي لسان اللاتين كتسلاتر، وفي لسان الروم باكل ئس.

(12) إنجيل يوحنا 15: 26- 27.

(13) إنجيل يوحنا 16: 7- 15.

(14) سورة النجم، آيتان: 3- 4.

(وليم مور) في كتابه الذي طبع سنة 1848م، بأنه وجد من أتقياء المسيحيين بعد المسيح من ادّعى كونه هو (البرقليط) الموعود، وأن أناساً كثيرين قد اتّبعوه مصدّقين، وذلك يؤكد بأن النصارى ظلوا قروناً بعد البعثة النبوية ينتظرون هذا المرسل. وقد دفع هذا الاعتقاد بالبعض إلى استغلاله والإدعاء به بأنه النبي الموعود، منهم (منتسي) الذي كان رجلاً روحانيًّا، وادّعى بأنه هو الرسول الذي أخبر عنه المسيح عليه السلام، وتبعه جماعة من الناس. وهذا ما يؤكد بدوره أن مسيحيي القرون الأولى، كانوا يفهمون أن (البرقليط) إنسان رسول سويّ، لا ملاك ولا روح إلهي، حيث حاول بعض القساوسة تفسير (البرقليط) بأنه روح القدس، وأنه حلّ بعد المسيح على تلاميذه فأنطقهم بكل اللغات.

كما أننا نجد في كتب التاريخ ورود معارضة من قبل النصارى في صدر الإسلام عند نزول القرآن، وأخباره بأن التوراة والإنجيل قد بشّرتا برسول الله ﷺ، ولكن نقلت وقائع تاريخية عن نقاش اليهود والنصارى، فيما إذا كان الرسول الموعود هو هذا أم غيره، مما يؤكد أن البشارة الواردة هي بشارة برسول إنسان يرسل من قبل الله تعالى، وقد دخل الإسلام كثير من اليهود والنصارى بسبب تلك البشارة المثبتة في كتبهم. وقد تجلّت هذه الحقائق لدى كل منصف وباحث عن الحق يريد الاستجابة لدعوة الهدى، كالنجاشي ملك الحبشة المسيحي الذي استجاب لكلمة الحق حين قال كلمته الخالدة: (أشهد أنه النبي الذي ينتظره أهل الكتاب)[1].

قال ابن إسحاق في السيرة: «وقد كان -فيما بلغني- عما كان وضع عيسى ابن مريم، فيما جاء من عند الله في الإنجيل لأهل الإنجيل، من صفة رسول الله ﷺ، مما أثبت (يحنّس) الحواري لهم حين نسخ لهم الإنجيل عن عهد عيسى ابن مريم في رسول الله ﷺ إليهم أنه قال: «من أبغضني فقد أبغض الرب، ولولا أني صنعت بحضرتكم صنائع لم يصنعها أحد قبلي، ما كانت لهم خطيئة، ولكن من الآن بطروا وظنوا أنهم يعزّونني. وأنا للرب، ولكن لابدّ من أن تتمّ الكلمة التي في الناموس أنهم أبغضونا مجاناً (باطلاً)، فلو قد جاء (المنحمنّا)[2] هذا الذي يرسله الله إليكم من عند الرب، وروح القدس هنا الذي من عند الرب، خرج فهو شهيد عليّ، وأنتم أيضاً لأنكم قديماً كنتم معي في هذا[3]».

ومن ذلك ما رواه سيف بن ذي يزن عن أبي صالح عن ابن عباس قال: «لما ظفر سيف بن ذي يزن بالحبشة، وذلك بعد ولادة النبي ﷺ بسنتين، ذهب جماعة من قريش منهم: عبد المطلب بن هاشم، وأمية بن عبد شمس، وعبد الله بن جدعان، وأسد بن خويلد، ووهب بن عبد مناف وغيرهم من وجوه قريش إلى ابن ذي يزن، وبعد محادثته قال ابن ذي يزن: «يا عبد المطلب إني مفضٍ إليك من سرّي على أمر، لو كان غيرك لم أبحْ به، ولكني وجدتك معدناً، فليكن عندك مطويًّا حتى يأذن الله فيه.

إني وجدت في الكتاب المكنون، والعلم المخزون، الذي اخترناه لأنفسنا دون غيرنا، خبراً جسيماً، وخطراً عظيماً، فيه شرف الحياة، وفضيلة الوفاء للناس عامة، ولرهطك كافّة، ولك خاصة». فقال عبد المطلب: «ما هو أيها الملك؟ مثلك قد سرّ وبرّ، ما هو فداك أهل الوبر والمدر، زمراً بعد زمر»؟.

فقال الملك: «إذا وُلد بتهامة غلام له علامة، كانت له الإمامة، ولكم به الزعامة إلى يوم القيامة». قال له عبد المطلب: «أبيت اللعن، لقد إبتَ بخير ما آب به وافد قوم، فإن رأى الملك أن يخبرني بإفصاح، فقد أوضح لي بعض الإيضاح». قال: «هذا في حينه الذي يولد فيه، اسمه محمد، بين كتفيه شامة، يموت أبوه وأمه ويكفله جدّه وعمّه، والله باعثه جهاراً، وجاعل له منا أنصاراً، يعزّ بهم أولياءه، ويذلّ بهم أعداءه، ويضرب بهم الناس عن عرض، ويستبيح لهم كرائم الأرض ويعبد الرحمن، ويدحر الشيطان، ويكسر الأوثان، ويخمد النيران. قوله فصل، وحكمه عدل، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويبطله». قال: فخرّ عبد المطلب ساجداً. فقال له: «ارفع رأسك، فهل أحسست من أمره شيئاً؟» قال: «نعم أيها الملك، كان لي ابن وأنا به معجب، فزوجته بكريمة من كرائم قومي، اسمها آمنة بنت وهب بن عبد مناف، فجاءت بغلام سمّيته محمداً، مات أبوه وأمه، فكفلته أنا وربما غداً عمّه، بين كتفيه شامة، وفيه كل ما ذكرت من العلامات».

قال: «وربّ البيت والحجب، والعلامات على النّصب، فإنك يا عبد المطلب جدّه غير كذب، وإن الذي قلت لك ما قلت، فاحفظ ابنك، واحذر عليه من اليهود فإنهم أعداؤه، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً[4]. واطوِ ما ذكرت دون هؤلاء الرهط الذين معك، فإني لست آمناً أن تدخلهم النفاسة، من أن تكون لك الرياسة، فيغلون لك الغوائل، وينصبون لك الحبائل، وهم فاعلون ذلك وأبناؤهم، ولولا أن الموت مجتاحي قبل مبعثه، لسرتُ

(1) أظهر الحق، ج2/ 281 نقلاً عن كتاب الإنجيل يبشر بنبي الإسلام محمد ﷺ. مؤسسة في طريق الحق الدورة الأولى، ص 7.

(2) المنحمنا باللغة السريالية تعني (محمد) وهو باللغة الرومية (برقليطس).

(3) السيرة النبوية، 1/ 215.

(4) إعلام الورى، صفحة 41.

بخيلي ورجلي، حتى أصير إليه بيثرب دار مملكته، فإني أجد في الكتاب الناطق، والعلم السابق، أن يثرب مقام أمره، وفيها أهل نصرته، وموضع قبره، ولولا أني أقيه الآفات، وأتقي عليه العاهات، لأعلنت عن حداثتي من أمره، ولكني صارف لك ذلك بغير تقصير بمن معك[1].

ومن ذلك حديث بحيرى الراهب لأبي طالب أثناء خروجه في ركب إلى الشام تاجراً، ومعه محمد ﷺ صغيراً، وحديث الراهب نسطورا مع ميسرة أثناء سفره تاجراً مع محمد ﷺ شاباً في مال خديجة بنت خويلد، وهي أحاديث متواترة في معظم كتب السير والتاريخ.

إن الإنجيل الرابع قد كتب باليونانية مثل أي سفر أو كتاب في العهد الجديد، ولم يكتب بالآرامية التي كانت لغة المسيح وتلاميذه. ومن هنا نواجه صعوبة تتلخص في السؤال: «ما هي الكلمة أو الاسم الذي استعمله يسوع في لغته الأصلية، والتي نقلها الإنجيل الرابع بلفظ (البرقليط) أو (الفرقليط)، ثم ترجمت إلى المعزّي في جميع نسخ ذلك الإنجيل؟».

جرت العادة عند أهل الكتاب لدى ترجمتهم لكتبهم المقدسة، أن ينقلوا لنا ترجمة الأسماء إلى اللغات المترجم إليها، وليست الأسماء صريحة بذاتها. فعيسى عليه السلام كان قد تحدث بلغة قومه بني إسرائيل العبرية، أو اللغة الوطنية الآرامية، التي كانت سائدة في فلسطين في ذلك الزمان، بينما نجد أن أناجيل كل من يوحنا ومرقس، قد كتبت باللغة اليونانية (أي كانت ترجمة للغة الأصلية التي كان يتحدث بها المسيح وهي العبرية أو الآرامية). أما إنجيل متّى فقد كتب باللغة العبرية، ولكن أصله العبري قد فقد، ولم تصلنا إلا الترجمة اليونانية. ولذلك فالشك والشبهة حول ما تضمنته هذه الأناجيل باقية حتى اليوم، وخصوصاً فيما يتعلق باسم النبي المبشّر به، حتى أن ما يحويه إنجيل يوحنا هو ترجمة لاسم المبشّر به إلى اليونانية، وليس الاسم الأصلي الذي نطق به عيسى عليه السلام، بالعبرية أو الآرامية. ولذا فإن اسم المبشر به الصريح قد اختفى، والمسيحيون لم يروه ولم يسمعوا به.

وقد علّق العلاّمة محمد صادق فخر الإسلام على كلمة (فارقليط) الواردة في بشارة يوحنا ما ملخصه: «إن يوحنا صاحب الإنجيل الرابع، قد قام بترجمة «بريكليطوس Periclytos»، والتي تعني باللغة العربية «محمد»، وقد تم تعريب هذه الكلمة اليونانية إلى «فارقليط» أو «بارقليط». وكلمة بارقليط هذه مشتقة من كلمة باراكليطوس التي تعني «معزّي ومعين ووكيل». وليس من بريكليطوس التي تعني: «محمد وأحمد». والتي عرّبت عناداً وتعصباً بعد ظهور الإسلام إلى لفظة «فارقليط»، ولم يكن هناك قبل الإسلام أي نقاش أو جدال حول معنى هذه الكلمة».

ثم يتابع العلامة محمد صادق فخر الإسلام قائلاً: «إن التفاوت بين اللفظتين أننا نلاحظ أن الحروف اليونانية متشابهة جدًا فيما بينها، ولذا فإن تبديل الوقوع، وهذا النوع من التحريف والتزوير ليس ببعيد عن أهل التثليث، والمنكرين لرسالة خاتم الأنبياء والمرسلين، بل إنه من بديهيات الأمور عندهم، لأن علماءهم لا يتورّعون عن فعل ذلك، بل يعتبرونه عندهم من المستحبات[2]».

وبعد أن حرّف رجال الكنيسة اسم المبشر به في إنجيل يوحنا من (بريكليطوس) التي تعني الجدير بالحمد، وهو أحمد ومحمد، إلى (باراكليطوس) التي تعني الشفيع أو المعزّي، عمدوا إلى تحريف نوع آخر، وهو ادّعاؤهم بأن الباراكليطوس المعرّب إلى فارقليط، هو الروح القدس، الذي يطلقون عليه اسم «الأقنوم[3] الثالث»، الذي نزل على الحواريين بعد عدة أيام من موت عيسى المسيح على حدّ زعمهم.

لقد قام يوحنا صاحب الإنجيل المسمى باسمه، بإعطاء تفسير لكلمة فارقليط، فقال في الفقرة 26: «إنه روح الحق». وهذا الاسم أو هذا اللقب المنقول عن اليونانية إلى الفرنسية Paraclet قد تم ذكره أربع مرات[4]، ومرة واحدة في رسالة يوحنا الأولى[5]. وفي إنجيل يوحنا ذكرت كلمة فارقليط بمعنى روح القدس، بينما في رسالة يوحنا الأولى تعني عيسى المسيح. كما استعملت كلمة فارقليط كثيراً من قبل اليهود الهللنستيين، بمعنى الشفيع والمحامي.

ويعلق الطبيب الفرنسي الجرّاح موريس بوكاي على هذا التفسير، الذي يجعل من الروح القدس مرشداً أسمى للبشرية بعد اختفاء المسيح قائلاً: «هل يتفق هذا التفسير مع ما جاء في إنجيل يوحنا حول الفارقليط؟ هذا التساؤل يجب أن يطرح، لأنه من الصعب تطبيق ما جاء في آخر فصل من الوصية على الروح القدس:»... لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمور آتية». قال تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٩﴾[6]. لأنه من غير المعقول أن تكون عند الروح القدس قدرة التحدث، وأن يقول ما يسمع».

---

(1) الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للنشر، جدة، دون تاريخ.

(2) أنيس الإعلام في نصرة الإسلام، مصدر سابق، ج5، ص 146.

(3) **الأقنوم**: كلمة رومية معناها الأصل المركب والانبثاق، مترجمة من كلمة (Hypostasis).

(4) إنجيل يوحنا (14: 16 و26) و(15: 26) و(16: 7).

(5) رسالة يوحنا الأولى، 2: 1.

(6) سورة الأحقاف، آية: 9.

ويضيف موريس بوكاي قائلاً: «ومما يدعونا للشك هنا، هو أن النسخة السريانية لهذا الإنجيل، والتي كتبت في القرن الرابع أو الخامس الميلادي، وتم اكتشافها في جبل سيناء(طورسيناء) سنة 1812م، لا تحتوي على عبارة الروح القدس بعد كلمة الفارقليط، بل تم ذكر كلمة الروح فقط[1]».

وخلاصة القول: إن البرقليط ليس هو المعزّي ولا الوسيط لأسباب منها:

1) إن الاعتقاد بأن موت عيسى على الصليب، قد فدى المؤمنين من لعنة الخطيئة الأصلية، وأن روحه وبركته وحضوره في القربان المقدس سيبقى معهم إلى الأبد. هذا الاعتقاد تركهم دون حاجة إلى عزاء أو إلى مجيء معزّ. ومن ناحية أخرى فإنهم إذا كانوا بحاجة إلى معزّ كهذا، فإن جميع الادعاءات والمزاعم النصرانية حول تضحية المسيح وتحمّله آلام الصليب، تتهافت وتصبح باطلة.

2) لا يمكن للعزاء أن يعوّض الخسارة، إذ إن تعزية رجل فقد بصره أو ثروته أو ابنه أو مركزه، لا يمكن أن تعيد أيًّا من هذه المفقودات. والوعد بأن الله سيرسل معزياً بعد أن يكون عيسى قد ذهب، يدل على انهيار كامل لكافة الآمال بانتصار مملكة الله، والوعد بمعزّ يدلّ على الندب والنواح، فهم ليسوا بحاجة إلى معزّ في محنتهم وآلامهم، بل إلى محارب ظافر يسحق الشيطان وقوته، ويضع حدًّا لمتاعبهم واضطهادهم.

3) إن فكرة وسيط بين الله والناس هي أكثر استحالة من فكرة المعزّي، إذ لا يوجد وسيط مطلق بين الخالق والمخلوق، ووسيطنا أو شفيعنا المطلق هو وحدانية الله فقط.

4) ينبثق الإيمان بالوسطاء أو الشفعاء. من الإيمان بالتضحيات وحرق القرابين والرهبنة والخرافات التي لا حصر لها، وهذا الاعتقاد يقود البشر إلى عبادة الأضرحة وصور وتماثيل القديسين والشهداء، كما يساعد على نفوذ القديس والراهب وسيطرتهما، ويبقى الناس في حالة جهل للأشياء الإلهية، والاندفاع من أجل المال. قال تعالى: ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًاۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿44﴾﴾[2].

إن التنزيل القرآني القائل: ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُۖ﴾[3]، واحد من أقوى البراهين على أن محمداً كان حقيقة نبيًّا، وأن القرآن تنزيل إلهي فعلاً، وحجة القرآن قاطعة نهائية، أضف إلى ذلك ما ورد في إنجيل يوحنا (يبكّت العالم على الخطيئة) إذ إنه لا يوجد عبد آخر من عباد الله سواء كان ملكاً مثل داود وسليمان، أو نبيًّا مثل إبراهيم وموسى، بلغ بهذا التبكيت إلى مداه بتصميم وحماس وشجاعة كما فعل محمد ﷺ. والعلامة الأخيرة هي أنه: «لا يتكلّم من عنده (نفسه)، بل يتكلّم بكلّ ما يسمع، ويخبركم بما يأتي». قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿3﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿4﴾﴾[4]. وقال تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿9﴾﴾[5].

إنجيل برنابا يبشّر صراحة برسول الله محمد ﷺ

لا يعترف النصارى إلا بالأناجيل الأربعة المعروفة: (إنجيل متّى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا)، وتقرّها الفرق النصرانية وتأخذ بها. ولكن التاريخ يروي لنا أنه كانت في العصور الغابرة أناجيل أخرى، قد أخذت بها فرق قديمة وراجت عندها، ولم تعتنق كل فرقة إلا إنجيلها. فعند كل فرقة من الفرق إنجيل يخالف ما عند الأخرى. وقد كثرت الأناجيل كثرة عظيمة، حيث أجمع مؤرخو النصرانية على ذلك. ثم أرادت الكنيسة في القرن الرابع الميلادي، أن تحافظ على الأناجيل التي تريدها وتقرّه[6]، فاختارت هذه الأناجيل الأربعة التي أشرنا إليها.

ومن كتب العهد الجديد، التي لا تعترف بها الكنائس ما يزيد على سبعين إنجيلاً، ورسالة منسوبة إلى عيسى ابن مريم (عليه السلام)، وإلى الحواريين وتابعيهم منها:

1. **إنجيل ميلاد مريم وطفولية المسيح**، ومنه نسخة مطبوعة سنة 1832م، ومحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس.
2. **إنجيل توما الإسرائيلي**، وجده العلاّمة (كوتلييه). وتوجد منه نسختان متخالفتان، واحدة بباريس، والأخرى في مكتبة فينّا.
3. **إنجيل جاك الأصغر**، وجده (غليوم بوستل)، وطبعه في بال بسويسرا سنة 1552م، ثم طبع في استراسبورغ بألمانيا سنة 1570م، ثم جاء العلامة (نياندر) فطبعه بصورة تخالف ما عند غليوم.
4. **إنجيل نيكوديم** (نيقوديموس)، وكان مقبولاً ومنتشراً في أرجاء أوروبا، إلى القرن الخامس عشر، وطبع في

(1) كتاب بشارة الأسفار، ص 197– 198.
(2) سورة الزمر، آية: 44.
(3) سورة الصف، الآية: 6.
(4) سورة النجم، آية: 3+ 4.
(5) سورة الأحقاف، آية: 9.
(6) في الواقع أنهم أنكروا كل الأناجيل والرسائل التي تتعارض مع عقيدة التثليث.

انجلترا سبع مرات في (25) سنة، بين عامي (1507-1532م)، وترجم إلى الإيطالية، والألمانية مراراً.

5. **إنجيل الطفولية**، ويعتبر الإنجيل الخامس، وهو إنجيل منسوب لبطرس الحواري، ومكتوب باليونانية. وجد (هنري سيك)، في القرن السابع عشر نسخة عربية منه، طبعها ونشرها في أوروبا.

6. **إنجيل السبعين**، وينسب إلى تلامس.

7. **إنجيل مارسيون**، الذي تأخذ به الطائفة المارسيونية، وهو قريب الشبه بإنجيل لوقا.

8. **إنجيل الأبيونيين، وإنجيل العبرانيين، وإنجيل الناسيين، وإنجيل يعقوب، وإنجيل المصريين، وإنجيل التذكرة، وإنجيل سرن تهس.**

9. **إنجيل برنابا**، الذي نحن بصدده. ولو بقيت تلك الأناجيل كلها، لكانت أغزر ينابيع التاريخ في بابها، ما قُبل منها أصلاً للدّين، وما لم يقبل. ولرأيت لعلماء هذا العصر من الحكم عليها، والاستنباط منها بطرق العلم الحديثة، المصونة بسياج الحرية والاستقلال في الرأي والإرادة، ما لا يأتي مثله من رجال الكنيسة، الذين اختاروا تلك الأربعة، ورفضوا ما سواها. لا شك في أن إنجيل عيسى ابن مريم عليه السلام واحد، وهو عبارة عن هَدْيِه، وبشارته لمن يجيء بعده، ليتمّ دين الله الذي شرعه على لسانه، وألسنة الأنبياء من قبله، فكان كل منهم يبيّن للناس منه ما يقتضيه استعدادهم. وإنما كثرت الأناجيل، لأن كل من كتب سيرته عليه السلام سماها إنجيلاً، لاشتمالها على ما بشّر وهدى به الناس.

من هو برنابا؟
وما هو تاريخه في المسيحية؟

جاء ذكر برنابا في سفر أعمال الرسل من العهد الجديد في قوله: «ويوسف الذي دُعي من الرسل برنابا، الذي يترجم ابن الوعظ، وهو لاويّ قبرسي الجنس، إذ كان له حقل باعه وأتى بالدراهم، ووضعها عند أرجل الرسل»(1).

وفي السفر نفسه ورد: «ولما جاء شاول (بولس) إلى أورشليم، حاول أن يلتصق بالتلاميذ، وكان الجميع يخافونه، غير مصدّقين أنه تلميذ، فأخذه برنابا وأحضره إلى الرسل، وحدّثهم كيف أبصر الرب»(2).

كما ورد ذكره في مواضع كثيرة في السفر نفسه(3). ولهذا يتّضح لنا أن هذا السفر يشهد بالآتي:

1) إن برنابا حواري من أنصار المسيح، الذين يلقبهم رجال الكنيسة بالرسل، وهو من المشهود لهم بإخلاصهم للدعوة المسيحية.

2) إن برنابا هو الذي شهد أصلاً لبولس بالإيمان، بعد أن تخوّف منه تلاميذ المسيح وحواريوه، حيث انفرد بولس بتعليم جديد، مخالف لما تلقاه الحواريون عن المسيح، ولكن تعاليمه هي التي غلبت وانتشرت واشتهرت، وصارت عماد النصرانية. ويذهب بعض علماء الإفرنج إلى أن إنجيل مرقس، وإنجيل يوحنا من وضعه - كما في دائرة المعارف الفرنسية - فلا غرو إذا عدّت الكنيسة إنجيل برنابا إنجيلاً غير قانوني، أو غير صحيح.

3) إن برنابا كان صالحاً، ممتلئاً من الروح القدس والإيمان، حتى أن الروح القدس خصّه بعنايته من بين الرسل والمعلمين.

من هنا نرى أنه ما دامت لبرنابا هذه الأهمية من بين التلاميذ، فلا بدّ أن تكون له تعاليم مقنّنة، ما يترجّح معه نسبة هذا الإنجيل إليه. ونحن نقف من هذا الإنجيل وغيره مما بأيدي النصارى موقفاً معروفاً، فقد أخبر الله تبارك وتعالى عن أهل الكتاب: أنهم غيّروا، وبدّلوا في كتبهم، فامتزج الحق فيها بالباطل، والصدق بالكذب.

أما موقف المسلمين من هذه الأناجيل فهو كالآتي:

- تصديق ما وافق القرآن والسنّة، لأن هذه الموافقة دليل على أن الموافق على تناوله، لم تتناوله يد التحريف والتبديل.
- تكذيب ما جاء في كتبهم على خلاف القرآن والسنة، لأن المخالفة دليل على أن أيديهم قد مدّت إليه بالعبث، والتحريف، والتبديل.
- أما ما لا يصدّقه شرعنا ولا يكذّبه، واحتمل على أن يكون، وأن لا يكون، فقد جاء فيه حديث الإمام البخاري عن أبي هريرة قال: «كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدّقوا أهل الكتاب، ولا تكذّبوهم، وقولوا آمنا بالله، وما أُنزل إلينا، وما أنزل إليكم، وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون»(4).

أما حكمة النبي ﷺ من التصديق والتكذيب، في هذا الضرب من أخبارهم، فقد أفصح عنها حديث أبي نميلة الأنصاري عن النبي ﷺ قوله: «ما حدّثكم أهل الكتاب فلا

---

(1) أعمال الرسل، إصحاح 4، الآية: 36-37.

(2) أعمال الرسل، إصحاح 9، الآية: 26- 27.

(3) انظر أعمال الرسل: إصحاح 11، آية: 22- 24، و إصحاح 13 آية: 2-3، وإصحاح 15، آية: 12 و25 و36 و37.

(4) صحيح البخاري، حديث رقم 7662.

تصدّقوهم، ولا تكذّبوهم، وقولوا آمنّا بالله، وكتبه[1] ورسله، فإن كان حقًّا لم تكذّبوهم، وإن كان باطلاً فلا تصدّقوهم»[2].

تضاربت آراء الباحثين حول إنجيل برنابا، وتشعّبت بخصوصه مذاهب المؤرخين، وخبّطوا فيه بين ضلالة وهدى، وتلمّسوا حقيقته بين رشاد وهوى، واستنطقوا الآثار والأسفار، واستفسروا الأعصر والأمصار، فما ظفروا بعد ذلك بما يشفي منهم عليلاً، أو يبرد لهم غليلاً.

إن النسخة الأصلية الوحيدة المعروفة الآن في العالم، والتي ترجم عنها هذا الإنجيل، إنما هي النسخة الإيطالية الوحيدة الموجودة في مكتبة بلاط فينّا، والتي تعدّ من أنفس الذخائر والآثار التاريخية فيها، وتقع في (225) صحيفة سميكة مجلّدة بصفحتين رقيقتين من الورق المقوّى، يغطيهما جلدان لونهما أدكن ضارب إلى الصفرة النحاسية. وأول من عثر على هذه النسخة الإيطالية هو (كريمر) أحد مستشاري ملك بروسيا، الذي كان يقيم في أمستردام، فأخذهاسنة 1709م، من مكتبة أحد مشاهير المدينة. وبعد أربع سنين انتقلت إلى البرنس (أبوجين سافوي)، الذي كان شديد الولع بالعلوم والآثار التاريخية، رغم كثرة حروبه ومعاركه. ثم انتقلت النسخة المذكورة سنة 1738م، مع سائر كتب البرنس المذكور إلى مكتبة البلاط الملكي، حيث لا تزال هناك حتى الآن.

وفي أواخر القرن الثامن عشر وجدت نسخة أخرى إسبانية، تقع في (222) فصلاً، و(420) صفحة، وكان قد أقرضها الدكتور (هلم) من بلدة (هدني)، من أعمال (هامبشير)، إلى المستشرق الشهير (سايل)، حيث قام الدكتور (منكهوس)، أحد أعضاء كلية الملكة في أكسفورد، بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ثم دفع الترجمة مع الأصل سنة 1784م، إلى الدكتور (هوايت)، أحد مشاهير الأساتذة.

ويؤخذ مما علّقه (سايل) على النسخة الإسبانية، أنه مسطور في صدرها: أنها مترجمة عن الإيطالية، ومصدّرة بمقدّمة يقصّ فيها الراهب (فرامرينو)، كيفية عثوره عليها في مكتبة أحد أمراء أوروبا، في بيئة مسيحية خالصة، بعيدة عن الإسلام وبلاد المسلمين، في مكتبة بابا روما (سكتس الخامس)، في نهاية القرن السادس عشر الميلادي.

ولما شاع خبر إنجيل برنابا في فجر القرن الثامن عشر، أحدث دويًّا عظيماً في أندية الدين والعلم، ولا سيما في انجلترا، فكثر بشأنه الجدل، واحتدمت بين العلماء مناقشات، كان بعضها أقرب إلى التخرّصات والأوهام، منها إلى المباحث العلمية.

ويباين هذا الإنجيل الأناجيل الأربعة الأخرى، في عدة أمور منها:

1. قوله إن المسيح أنكر ألوهيته، وكونه ابن الله، على مرآى ومسمع جميع سكان اليهودية.
2. إن الابن الذي عزم إبراهيم على تقديمه ذبيحة، إنما هو إسماعيل لا إسحق، وإن الوعد (العهد) كان بإسماعيل.
3. إن مسيّا (الرسول المنتظر) ليس هو يسوع، بل هو الرسول محمد ﷺ، باللفظ الصريح المتكرّر، في فصول ضافية الذيول، -كما سنرى-.
4. إن يسوع المسيح لم يصلب، بل رفع إلى السماء، وإن الذي صلب إنما كان يهوذا الإسخريوطي، الذي شبّه بالمسيح.
5. يباين هذا الإنجيل الأناجيل الأخرى في بعض أساليبه. حيث كثيراً ما يخوض في المسائل الفلسفية والمباحث العلمية، التي تعتبر ضرباً من فلسفة أرسطوطاليس، التي كانت شائعة في أوائل القرون الوسطى في أوروبا.

إن إنجيل برنابا يوافق القرآن الكريم في النصّ على وحدانية الله، وعدم صلب السيد المسيح، الذي بشّر برسول الله محمد ﷺ. ولهذا فإن الكنائس المسيحية عامة لا تعترف بهذا الإنجيل، بدعوى أنه مزوّر، ومخالف لعقيدة التثليث، مع أنه مذكور في كتب القرن الثاني والثالث الميلاديين. أي أنه كان مكتوباً، وموجوداً، قبل ظهور نبي الإسلام بمئات السنين.

يقال إن إنجيل برنابا كان كتاباً قانونيًّا لكنيسة الإسكندرية، منذ عصور المسيحية الأولى، حين كانت عقيدة التوحيد، هي العقيدة الغالبة والسائدة في المسيحية، واستمر الحال كذلك حتى انعقاد مؤتمر (نيقْيَة)، الذي دعا إلى عقده الإمبراطور الروماني (قسطنطين) سنة 325م، والذي فرضت فيه عقيدة (التثليث)، كماحرّمت الكنيسة إنجيل برنابا، ضمن ما حرّمت من كتب، رأت أنها بعيدة عن العقيدة الجديدة.

(1) روى الثعلبي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري ﷺ قال: «قلت يا رسول الله، كم من كتاب أنزل الله ﷺ؟ قال رسول الله ﷺ: «أنزل الله تعالى مائة كتاب وأربعة كتب: أنزل تعالى على آدم عشر صحائف، وعلى إبراهيم الخليل عشر صحائف وعلى شيت خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة. وأنزل الله تعالى التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

أما صحف إبراهيم فكانت أمثالاً. أما الزبور فقد أنزل على داود، وهو 150 سورة بالعبرانية. في خمسين منها ما يلقونه على يد بختنصر، وفي خمسين منها ما يلقونه على يد الروم، وفي خمسين منها مواعظ وحكم.

(2) أي لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فيما لا يخالف ما عندكم من النصوص، ولا يخالف العقل ولا الفطرة، فربما كان من بقايا الوحي التي سلمت من التحريف.

أصدر البابا (جلاسيوس الأول) الذي جلس على كرسي البابوية سنة 492م، منشوراً عدّد فيه أسماء الكتب المنهى عن قراءتها، ومن ضمنها إنجيل برنابا، الذي أشار إلى وجوده كل من الخوري نعمة الله اللبناني، في آخر الصفحة رقم (35) من كتاب ذخيرة الألباب، المطبوع في بيروت، بالمطبعة الكاثوليكية سنة 1882م، كما أشار إليه جورجي زيدان، صاحب مجلة الهلال، في أول العدد العاشر من السنة الخامسة عشرة، من مجلته الشهرية، حيث قال: «ويظن علماء الكتاب المقدس أنه- أي إنجيل برنابا - مصطنع، ألّفه بعض هراطقة المسيحيين في القرون الأولى للميلاد، أو محرّف عن أصله، لأنه يخالف الأناجيل الأخرى في بعض القضايا المهمة».

أما الأمر الذي يستنكره الباحثون أشد الاستنكار في هذا الإنجيل، هو تصريحه باسم النبي محمد ﷺ قائلين: «لا يعقل أن يكون ذلك كتب قبل الإسلام، إذ المعهود في البشارات أن تكون بالكنايات والإشارات». والعريقون في الدين لا يرون مثل هذا مستنكراً في خبر الوحي. وقد نقل الشيخ محمد بيرم عن رحالة إنجليزي، أنه رأى في دار الكتب البابوية في الفاتيكان نسخة من الإنجيل، مكتوبة بالقلم الحميري، قبل بعثة النبي ﷺ، وفيها يقول المسيح: **«ومبشّراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد»**. وذلك موافق لنص القرآن بالحرف، ولكن لم ينقل عن أحد من المسلمين، أنه رأى شيئاً من هذه الأناجيل، التي فيها البشارات الصريحة. ويظهر أن في مكتبة الفاتيكان من بقايا تلك الأناجيل والكتب، التي كانت ممنوعة في القرون الأولى، والتي لو ظهر منها شيء، لأزال كل شبهة عن إنجيل برنابا، وغيره[1].

وعلى هذا، فإنه لا يستبعد أن يكون المترجم، الذي قام بترجمة إنجيل برنابا إلى اللغة الإيطالية، قد ذكر اسم محمد ترجمة، بلفظ يفيد معناه، كلفظ (البارقليط). ومثل هذا التساهل معهود عند المسيحيين في الترجمة.

ولا يحسبن القارئ المسلم، أن علماء أوروبا، وبعض العلماء العرب، كالدكتور خليل سعادة، وأصحاب المقتطف، والهلال، يظهرون الريب في هذا الإنجيل، الموافق في أصول تعاليمه للإسلام تعصباً للنصرانية، فإن الزمن الذي كان التعصب فيه، يحمل العلماء على طمس الحقائق التاريخية وغيرها، قد ولّى. وقد بحث علماء أوروبا مثل هذه المباحث في الأناجيل الأربعة، فبينوا أنه لا يُعرف متى كُتبت، ولا بأي لغة أُلّفت. وقال بعضهم: «إن مؤلفيها غير معروفين». واتهم بعضهم بولس بوضع أكثرها، كما ترى في دائرة المعارف الفرنسية وغيرها. حتى أن بعضاً منهم جعل أصول تعاليمها مأخوذة من الأديان الوثنية[2].

قام الدكتور خليل سعادة، بترجمة هذا الإنجيل إلى العربية، في القاهرة في 15 مارس (آذار) سنة 1908م، بعد أن سمح له العالم المحقّق (لوسندال راغ) نائب مطران الكنيسة الأنجليزية (لي فيس)، والعالمة المدقّقة (لورا راغ)، زوجة العالم لوسندال، وقدّم له الشيخ محمد رشيد رضا، في 21 صفر 1326هـ.

إنجيل برنابا يصرّح بوحدانية الله

صرح برنابا في إنجيله بوحدانية الله، في عدة مواضع منها:

«أجاب يسوع: «يا فيلبس، إن الله صلاح بدونه لا صلاح، إن الله موجود، إن الله حياة، بدونها لا إحياء. هو عظيم، حتى أنه يملأ الجميع، وهو في كل مكان، وهو وحده لا ندّ له، لا بداية، ولا نهاية له، ولكنه جعل لكل شيء بداية، وسيجعل لكل شيء نهاية.. لا أب، ولا أم له، لا أبناء، ولا إخوة، ولا عشراء له. ولما كان ليس لله جسم، فهو لا يأكل، ولا ينام، ولا يموت، ولا يمشي، ولا يتحرك، ولكنه يدوم إلى الأبد، بدون شبيه بشري، لأنه غير ذي جسم، وغير مركّب، وغير مادي»[3].

وجاء أيضاً: قال يسوع: «قد كتب في عهد الله الحي وميثاقه: أن ليس لإلهنا بداية، ولا يكون له نهاية». أجاب الكاهن: «لقد كتب هكذا هناك». فقال يسوع: «إنه كتب هناك: إن إلهنا قد برأ كل شيء بكلمته فقط». فأجاب الكاهن: «إنه لكذلك». فقال يسوع: «إنه مكتوب هناك: إن الله لا يُرى، وإنه محجوب عن عقل الإنسان، لأنه غير متجسّد، وغير مركّب، وغير متغير، وغير محدود»[4].

وورد أيضاً: «فتكلم الله قائلاً: «أنا الله أحد، ولا إله غيري، أُمرض، وأُشفي، وأُميت، وأُحيي»[5].

وهذا طبقاً لما ورد في سفر الجامعة: «يوجد إله واحد، ولا ثاني له، وليس له ابن، ولا أخ، ولا نهاية»[6].

كذلك ما جاء في سفر إشعيا: «أنا الأول، وأنا الآخر، ولا إله غيري»[7].

خَلْق الرسول محمد ﷺ في إنجيل برنابا

وعن خلق سيدنا محمد ﷺ، ورد في إنجيل برنابا ما

(1) إنجيل برنابا، المقدمة، صفحة 29.
(2) المرجع السابق، صفحة30.
(3) إنجيل برنابا، فصل17 آية: 5- 14.
(4) إنجيل برنابا، فصل 95: 1-11.
(5) إنجيل برنابا، فصل 29: 31- 35.
(6) سفر الجامعة، 8: 4.
(7) سفر إشعيا: إصحاح 44، الآية: 6.

يأتي: **«فلما انتصب آدم على قدميه، رأى في الهواء كتابة تتألق كالشمس نصّها: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله»**. ففتح حينئذ آدم فاه وقال: **«أشكرك أيها الرب إلهي، لأنك تفضّلت فخلقتني، ولكن أضرع إليك أن تنبئني ما معنى هذه الكلمات: «محمد رسول الله»**. فأجاب الله: **«مرحباً بك يا عبدي آدم، وإني أقول لك: إنك أول إنسان خلقت، وهذا الذي رأيته، إنما هو ابنك، الذي سيأتي إلى العالم، بعد الآن بسنين عديدة، وسيكون رسولي الذي لأجله خلقت كل الأشياء، الذي متى جاء، سيعطي نوراً للعالم، الذي كانت نفسه موضوعة في بهاء سماوي، ستين ألف سنة قبل أن أخلق شيئاً»**[1]. فضرع آدم إلى الله قائلاً: «يا رب، هبني هذه الكتابة على أظافر أصابع يدي». فمنح الله الإنسان الأول تلك الكلمات على إبهاميه. على ظفر إبهام اليد اليمنى: لا إله إلا الله، وعلى ظفر إبهام اليد اليسرى: محمد رسول الله. فقبل الإنسان الأول بحنوّ أبوي هذه الكلمات، ومسح عينيه وقال: «بورك ذلك اليوم الذي سيأتي فيه إلى العالم»[2].

وفي موضع آخر ورد: ثم قال الله لآدم وحواء، اللذين كانا ينتحبان: **«اخرجا من الجنة، وجاهدا أبدانكما، ولا يضعف رجاؤكما، لأني أرسل ابنكما، على كيفية يمكن بها لذريتكما، أن ترفع سلطة الشيطان عن الجنس البشري، لأني سأعطي رسولي الذي سيأتي كل شيء»**. فاحتجب الله، وطردهما الملاك ميخائيل من الفردوس[3]. فلما التفت آدم رأى مكتوباً فوق الباب: **«لا إله إلا الله، محمد رسول الله»**. فبكى عند ذلك وقال: «أيها الابن، عسى الله أن يريد أن تأتي سريعاً، وتخلّصنا من هذا الشقاء»[4].

وجاء في موضع آخر: «يقول الكتاب: إن موسى قال: أيها الرب، إله إسرائيل القدير الرحيم، اظهر لعبدك في سناء مجدك». فأراه الله من ثمّ رسوله على ذراعي إسماعيل، وإسماعيل على ذراعي إبراهيم، ووقف على مقربة من إسماعيل إسحق، وكان على ذراعيه طفل صغير، يشير بإصبعه إلى رسول الله قائلاً: «هذا هو الذي لأجله خلق الله كل شيء». فصرخ من ثمّ موسى بفرح: «يا إسماعيل[5]، إن في ذراعيك العالم كله والجنة، اذكرني أنا عبد الله، لأجد نعمة في نظر الله بسبب ابنك، الذي لأجله صنع الله كل شيء»[6].

صفة الرسول محمد ﷺ في إنجيل برنابا

ورد في إنجيل برنابا صفة رسول الله محمد ﷺ الخُلُقية، حيث قال يسوع: «إن رسول الله بهاء، يسرّ كل ما صنع الله تقريباً، لأنه مزدان بروح الفهم والمشورة، روح الحكمة والقوة، روح الخوف والمحبة، روح التبصّر والاعتدال. مزدان بروح المحبة والرحمة، روح العدل والتقوى، روح اللطف والصبر، التي أخذ منها من الله ثلاثة أضعاف ما أعطى لسائر خلقه. صدقوني إني رأيته، وقدمت له الاحترام، كما رآه كل نبي[7]، لأن الله يعطيهم روحه نبوّة. ولما رأيته امتلأت عزاء قائلاً: «يا محمد، ليكن الله، ليجعلني أهلاً أن أحلّ سير حذائك، لأني إذا قلت صرت نبيًّا عظيماً وقدوس الله»[8].

كما ورد وصفه ﷺ في سفر إشعيا: «ويحلّ عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب. ولذّته تكون في مخافة الرب، ويقضي بالعدل للمساكين، ويحكم بالإنصاف، ويضرب الأرض بقضيب فمه، ويُميت المنافق بنغمة شفتيه، ويكون البّر مِنطقة متنه، والأمانة منطقة حقويه»[9].

وحدث أن اجتمع التلاميذ ومعهم بطرس، ويوحنا بالمسيح، فقال يوحنا: «يا معلم، علمنا ما هو الإيمان حبًّا في الله». أجاب يسوع: «قد حان لنا أن نصلي صلاة الفجر». فنهضوا، واغتسلوا، وصلوا لإلهنا المبارك إلى الأبد. فلما انتهت الصلاة، اقترب تلاميذ يسوع إليه، ففتح فاه وقال: «اقترب يا يوحنا، لأني اليوم سأجيبك عن كل ما سألت. **الإيمان خاتم يختم الله به مختاريه، وهو خاتم أعطاه الله لرسوله[10]، الذي أخذ كل مختار الإيمان على يديه. فالإيمان واحد، كما أن الله واحد، لذلك لما خلق الله قبل كل شيء**

---

(1) وجاء في موضع آخر: قال يسوع: رسول الله الذي خلق الله روحه قبل كل شيء بستين ألف سنة (فصل35: الآية 8).

(2) إنجيل برنابا، فصل 39 آية: 14- 28.

(3) الفردوس هنا الجنة، وفي لغة الكنعانيين: يريد الله.

(4) إنجيل برنابا، الفصل 42 الآية: 25-31.

(5) «إن إسماعيل هو أب لمسيّا» برنابا، الفصل 191، الآية: 5.

(6) إنجيل برنابا، الفصل 191 الآية: 6- 9.

(7) كان ذلك عندما أسري برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فوجد فيه إبراهيم الخليل وموسى وعيسى في نفر من الأنبياء، فصلى بهم إماماً، ولما عرج به ﷺ إلى السماء، تعرف على الأنبياء عن طريق جبريل، ففي السماء الدنيا رأى آدم ﷺ وفي السماء الثانية رأى ابني الخالة عيسى ويحيى، وفي الثالثة رأى يوسف، وفي الرابعة رأى إدريس، وفي الخامسة رأى هارون، وفي السادسة رأى موسى، وفي السابعة رأى إبراهيم (ﷺ). وقد وصف رسول الله ﷺ المسيح قائلاً: «وأما عيسى ابن مريم فرجل أحمر بين القصير والطويل، سبط الشعر، كثير خيلان (الشامات السوداء) الوجه، كأنه خرج من ديماس (حمّام)، تخال رأسه يقطر ماء وليس به ماء، أشبه رجالكم به عروة بن مسعود الثقفي». (السيرة، ج2، ص 35).

(8) إنجيل برنابا، فصل: 14 آية: 19- 31.

(9) سفر إشعيا، إصحاح 11، آية: 1- 5، وقد جعل إشعيا هذه الأوصاف لرجل من جذع (ذرية) يسّى.

(10) هذا تأكيد لقول الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٤٠﴾ سورة الأحزاب، آية: 40.

رسوله، وهبه قبل كل شيء الإيمان، الذي هو بمثابة صورة الله، وكل ما صنع الله وما قال»[1].

وقال يسوع: «**الحق أقول لكم، إن كل نبي متى جاء، فإنه يحمل لأمة واحدة فقط علامة رحمة الله، ولذلك لم يتجاوز كلامهم الشعب الذي أرسل إليه. ولكن رسول الله متى جاء، يعطيه الله ما هو بمثابة يده، فيحمل خلاصاً ورحمة لأمم الأرض[2]، الذين يقبلون تعليمه، وسيأتي بقوة على الظالمين، ويبيد عبادة الأصنام، بحيث يخزي الشيطان. لأنه هكذا وعد الله إبراهيم قائلاً: «انظر فإني بنسلك أبارك كل قبائل الأرض. وكما حطّمت يا إبراهيم الأصنام تحطيماً، هكذا يفعل نسلك»[3].**

حقيقة السيد المسيح عند المسلمين وأهل الكتاب

يؤمن المسلمون أن الله سبحانه وحده هو الرب، الخالق، المالك، المدبّر لجميع خلقه، وهو واحد في ذاته وصفاته، لا إله معبود بحقّ غيره، وكل معبود سواه باطل، لا شريك له في ألوهيته، ولا في ربوبيته، ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ⑪﴾[4].

كما يعتقد المسلمون أن عيسى ابن مريم عليه السلام عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، قال سبحانه: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ㊼﴾[5]

وهو روح الله، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ﴾[6].

وأمه مريم بنت عمران[7]، شريفة طاهرة بتول، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ㊷﴾[8]. وقال جلّ شأنه: ﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ⑨①﴾[9]، أما حقيقة المسيح عيسى ابن مريم عند اليهود، فقد أثاروا حوله الشبهات، والاتهامات فيما يتعلق بمولده، فقذفوا أمه بالزنى، ولما جاءهم يدعو إلى الله بالحكمة، والموعظة الحسنة، كذّبوه، وحرّفوا أقواله، واتّهموه بالكفر، والمروق من الدين، وسعوا إلى قتله، وصلبه لدى الرومان، فحماه الله منهم، وأبطل مكرهم برفعه إلى السماء، وإلقاء شبهه على غيره، فصلب مكانه.

أما حقيقة المسيح عند النصارى، ففي اعتقادهم أنه ليس عبداً، ولا نبيًّا، بل هو إله معبود، قال سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ㊲﴾[10].

وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ㉚﴾[11].

إن الاسم الشخصي الذي أطلقه القرآن الكريم على ابن مريم هو عيسى، وفي اللغة العبرية أطلق عليه اسم (عيساو)، وكان هذا الإسم في ذلك الوقت شائعاً، ومستخدماً بين اليهود، كما ذكر المؤرخ اليهودي الشهير (يوسيفوس). ولدى كتابته باللاتينية يكتب (جيسوس). وبالتالي أصبح في نظر اليهود اسماً لشخص سيء السمعة.

وذكر بعضهم أن اسمه الشخصي في اللغة العبرية هو (يسوع) المصغّر من (يهوشوع)[12]، وينطق بألفاظ مختلفة في اللغات المتعددة. فاليونان ينطقونه (ياسوس)، والألمان (بيسوس)، بينما اقترب نصارى العرب من اللفظ السامي أكثر من غيرهم فقالوا (يسوع).

أما لقبه فهو (المسيح)، وهو مشتق من اللغة العبرية من مادة (مسياح)، أو من اللغة العربية من مادة (مسح)، وكلاهما بمعنى (الدلك)[13]. وبناء على عادتهم، فقد ترجموا كلمة المسيح إلى (كرايستوس)، ومعناها الحرفي

---

(1) إنجيل برنابا، فصل 89، آية: 19-21. وفصل 90، آية: 1- 4.

(2) هذا دلالة على عالمية رسالة محمد ﷺ قال تعالى: ﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ⑨①﴾ سورة الأنبياء، آية: 107. وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ㉘﴾ سورة سبأ، آية: 28.

(3) إنجيل برنابا، فصل: 44: آية 13- 19. وكان ذلك عندما فتح رسول الله ﷺ مكة، وقام بتحطيم الأصنام كلها.

(4) سورة الشورى، الآية: 11.

(5) سورة آل عمران، الآية: 47.

(6) سورة النساء، الآية: 171.

(7) هي العذراء مريم بنت عمران يعود نسبها إلى سبط لاوي من هارون، هي وخطيبها يوسف، لا من سبط يهوذا الذي منه داود.

(8) سورة آل عمران، الآية: 42.

(9) سورة الأنبياء، الآية: 91.

(10) سورة المائدة، والآية: 72.

(11) سورة التوبة، الآية: 30.

(12) يهوشوع معناه: (الله يعين). انظر كتاب (هذه عقائدنا)، ج. كلايد تارنر، المنشورات المعمدانية، 1972.

(13) من عادة اليهود مسح أجسام الأنبياء والملوك وكبار الكهنة بمادة الزيت المقدس، لدى تقليدهم المناصب، إشارة إلى أن الله اختارهم واصطفاهم، ثم يطلقون عليهم اسم مسيح الله أو المسيح أو مسيًّا.

في اليونانية: (المدهون بالزيت)، ثم حذفوا المقطع الأخير منها، فصار (كرايست)، وبدأوه بحرف كبير، ليصبح اسم علم. وقيل إن أصلها في اللغة العبرية (هاماشيح)، وفي الآرامية والسريانية (ماشيح)، وفي اليونانية (مسيح)، ومنها انتقلت إلى العربية. ثم حُرِّفت كلمة ماشيح عند اليهود إلى (مَسِيّا)، ويريدون بها النبي أو الرسول، ثم صارت تطلق عندهم على الملك والعالم أيضاً.

وذات يوم، اجتمع التلاميذ ومعهم بطرس ويوحنا مع المسيح، فقال إندراوس: «لقد حدثتنا بأشياء كثيرة عن مسيّا (الرسول المنتظر)، فتكرّم بالتصريح لنا بكل شيء». فأجاب يسوع: «كل من يعمل، فإنما يعمل لغاية يجد فيها غناء، لذلك أقول لكم: إن الله لما كان بالحقيقة كاملاً، لم تكن له حاجة غناء، لأن الغناء هو نفسه، وهكذا لما أراد أن يعمل، خلق قبل كل شي نفس رسوله، الذي لأجله قصد إلى خلق الكل»[1].

وكثيراً ما جاء الكهنة والتلاميذ يسألون المسيح عن (مسيّا). فقد جاء في إنجيل برنابا أن يسوع ذهب مع تلاميذه إلى البريّة وراء الأردن، فلما انقضت صلاة الظهيرة، جلس بجانب نخلة، وجلس تلاميذه تحت ظل النخلة، حينئذ قال يسوع: «أيها الإخوة، إن سبق الاصطفاء لسرّ عظيم، حتى إني أقول لكم الحق، إنه لا يعلمه جليًّا إلا إنسان واحد فقط، فهو الذي تتطلّع إليه الأمم، الذي تتجلّى له أسرارالله تجلّياً، فطوبى للذين سيصيخون السمع إلى كلامه، متى جاء إلى العالم، لأن الله يظلّهم كما تظلّلنا هذه النخلة، بل إنه كما تقينا هذه الشجرة حرارة الشمس المتلظّية، هكذا تقي رحمة الله المؤمنين بهذا الاسم من الشيطان».

أجاب التلاميذ: **«يا معلّم، من عسى أن يكون ذلك الرجل الذي تتكلم عنه، الذي سيأتي إلى العالم؟»**.

أجاب يسوع بابتهاج: **«إنه محمد رسول الله، ومتى جاء إلى العالم، سيكون ذريعة للأعمال الصالحة بين البشر، بالرحمة الغزيرة التي يأتي بها، كما يجعل الأرض تعطي ثمراً بعد انقطاع المطر زمناً طويلاً، فهو غمامة بيضاء ملأى برحمة الله، وهي رحمة ينشرها الله رذاذاً على المؤمنين كالغيث»**[2].

ولما انتشر خبر هذا التبشير، تشاور رؤساء الكهنة فيما بينهم، ليتسقّطوا في كلام المسيح، لذلك أرسلوا اللاويين، وبعض الكتبة يسألونه عن (مسيّا) قائلين:

«من أنت؟» فاعترف يسوع وقال: «الحق إني لست (مسيّا)». فقالوا: «أأنت إيليا، أو إرميا، أو أحد الأنبياء القدامى؟» أجاب يسوع: «كلا». حينئذ قالوا: «من أنت؟ قل لنشهد للذين أرسلونا». فقال حينئذ يسوع: «أنا صوت صارخ في اليهودية كلها يصرخ: أعدّوا طريق رسول الرب، كما هو مكتوب في سفر إشَعْيا». قالوا: «إن لم تكن المسيح، ولا إيليا، أو نبيًّا ما، فلماذا تبشّر بتعليم جديد، وتجعل نفسك أعظم من (مسيّا)؟» أجاب يسوع: «إن الآيات التي يفعلها الله على يدي[3]، تظهر أني أتكلم بما يريد الله، **ولست أحب نفسي نظير الذي تقولون عنه، لأني لست أهلاً أن أحلّ رباط جرموق أو سيور حذاء رسول الله، الذي تسمونه (مسيّا)، الذي خلق من قبلي، وسيأتي بعدي، وسيأتي بكلام الحق، ولا يكون لدينه نهاية»**[4].

وقد ورد هذا الحوار في إنجيل يوحنا، الذي ذكر أن وفداً من بني إسرائيل ذهب إلى يحيى (يوحنا المعمدان)، وسألوه عن نفسه، وأجاب بالحق، وهذه نصّ شهادته: «وهذه هي شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من إورشليم كهنة، ولاويين، ليسألوه: «من أنت؟» فاعترف ولم ينكر، وأقرّ قائلاً: «إني لست أنا المسيح». فسألوه: «إذاً ماذا؟ إيليا أنت؟ «فقال لست أنا». فقالوا: النبي أنت؟ فأجاب: «لا». فقالوا له: «من أنت، لنعطي جواباً للذين أرسلونا، ماذا تقول عن نفسك؟». قال: «أنا صوت صارخ في البريّة، قوّموا طريق الرب كما قال إشعيا النبي». وكان المرسلون من الفريسيين فسألوه وقالوا له: «فما بالك تعمّد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا النبي؟ أجابهم يوحنا قائلاً: «أنا أعمّد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه، هو الذي يأتي بعدي الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحلّ سيور حذائه»[5].

كما جاء نفس الرد في إحدى المناقشات: «أجاب يوحنا: «أنتم أنفسكم تشهدون لي أني قلت: **«لست أنا المسيح، بل إني مرسل أمامه»**[6].

ومرّة قالوا له: **«أفأنت ابن الله؟** فقال لهم: **«أنتم تقولون إني أنا هو»**[7]. وهذا يعني أنهم هم الذين يقولون، وليس هو.

ويتابع المسيح قوله قائلاً: «أنا هو نورالعالم، من يتبعني فلا يمشي في الظلمة، بل يكون به نور حياة». ورغم هذا فقد قال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك، شهادتك ليست حقًّا»[8].

---

(1) إنجيل برنابا، فصل: 43، آية: 5-9.

(2) إنجيل برنابا، فصل: 163، آية: 1- 11.

(3) انظر أعمال الرسل، إصحاح: 2، آية: 22.

(4) إنجيل برنابا، فصل: 42، آية: 3- 15.

(5) إنجيل يوحنا، إصحاح: 1 آية: 19- 28. نؤكد هنا أن هذا الحديث هو للمسيح، كما أشار إليه برنابا في الفقرة السابقة.

(6) إنجيل يوحنا، إصحاح 3، آية: 28.

(7) إنجيل لوقا، إصحاح 22، آية: 70.

(8) إنجيل يوحنا، إصحاح 8، آية: 12-13.

ولما انتهت الصلاة وجاء أحد الكهنة ليسأل يسوع بصوت عالٍ: «قف يا يسوع، لأنه يجب علينا أن نعرف من أنت، تسكيناً لأمتنا». أجاب يسوع: «أنا يسوع بن مريم، بشر مائت، يخاف الله، وأطلب أن لا يعطى الإكرام والمجد إلا». أجاب الكاهن: «إنه مكتوب في كتاب موسى أن إلهنا سيرسل لنا مسيا، الذي سيأتي ليخبرنا بما يريد الله، وسيأتي للعالم برحمة الله، لذلك أرجوك أن تقول لنا الحق، هل أنت مسيّا رسول الله الذي ننتظره؟» أجاب يسوع: «حقًّا إن الله وعد هكذا، ولكني لست هو، لأنه خلق قبلي، وسيأتي بعدي»[1].

أجاب الكاهن: «إننا نعتقد من كلامك وآياتك على كل حال، أنك نبي قدوس، لذلك أرجوك باسم اليهودية كلها وإسرائيل، أن تفيدنا حبًّا في الله بأية كيفية سيأتي مسيًّا؟».

أجاب يسوع: «لعمر الله الذي تقف بحضرته نفسي، إني لست مسيًّا الذي تنتظره كل قبائل الأرض، كما وعد الله أبانا إبراهيم قائلاً: «بنسلك أبارك كل قبائل الأرض». ولكن عندما يأخذني الله من العالم، سيثير الشيطان مرة أخرى هذه الفتنة الملعونة، بأن يحمل عادم التقوى على الاعتقاد بأني الله وابن الله، فينجّس بسبب هذا كلامي وتعليمي، حتى لا يبقى ثلاثون مؤمناً. حينئذ يرحم الله العالم ويرسل رسوله الذي خلق كل الأشياء لأجله، الذي سيأتي من الجنوب بقوة، وسيبيد الأصنام وعبدة الأصنام، وسينتزع من الشيطان سلطته على البشر، وسيأتي برحمة الله لخلاص الذين يؤمنون به ... سيكون من يؤمن بكلامه مباركاً»[2].

قال حينئذ الكاهن: ماذا يسمى مسيًّا، وما هي العلامة التي تعلن مجيئه؟ أجاب يسوع: **«إن اسم مسيّا عجيب، لأن الله نفسه سماه لما خلق نفسه، ووضعها في بهاء سماوي»**. قال الله: **«اصبر يا محمد، لأني لأجلك أريد أن أخلق الجنة والعالم، وجمًّا غفيراً من الخلائق التي أهبها لك، حتى أن من يباركك يكون مباركاً، ومن يلعنك يكون ملعوناً. ومتى أرسلتك إلى العالم، أجعلك رسولي للخلاص، وتكون كلمتك صادقة. حتى أن السماء والأرض تَهُنان، ولكن إيمانك لا يهون أبداً»**. إن اسمه المبارك محمد». حينئذ رفع الجمهور أصواتهم قائلين: **«يا الله، أرسل لنا رسولك، ويا محمد، تعال سريعاً لخلاص العالم»**[3].

وقد وردت هذه البشارة في سفر إشعيا بصورة تخالف ما سبق: «لأنه يولد لنا ولد، ونُعطى ابناً، **وتكون الرئاسة على كتفه**[4]، ويدعى اسمه عجيباً»[5].

يعتقد اليهود والنصارى أنهم جميعاً أبناء الله وأحباؤه، وهم إنما يريدون الانتساب على جهة فعل الخير، على عكس أبناء الشيطان فاعلي الشرور، وقد صرحوا بذلك مع نفي الشبيه والمثيل لرب العالمين. وقد لقبوا داود عليه السلام ابن الله، أي سبيل المحبة والقرب من الله. والخلاف بين اليهود والنصارى، إنما هو مدلول (ابن الله الوحيد). فقد «حدث اضطراب عظيم في اليهودية كلها لأجل يسوع، لأن الجنود الرومانية أثارت بعمل الشيطان العبرانيين قائلين: «إن يسوع هو الله، قد جاء ليفتقدهم». فحدث بسبب ذلك فتنة كبرى، حتى أن اليهودية كلها تدجّجت بالسلاح مدة أربعين يوماً، فقام الابن على الأب، والأخ على الأخ، لأن فريقاً قال: «إن يسوع هو الله قد جاء إلى العالم». وقال فريق آخر: «كلا، بل هو ابن الله». وقال آخرون: «كلا، لأنه ليس لله شبه بشري، ولذلك لا يلد، بل إن يسوع الناصري نبي الله»[6].

ويعتقد النصارى أن هذا اللفظ لا يطلق إلا على الأقنوم[7] الثاني، وهو المسيح ابن مريم. ومع ذلك، فإنهم يختلفون في التعبير عنه تبعاً لعقيدة كل طائفة. فالكاثوليك، والبروتستانت يترجمون لفظ (الابن الوحيد) في اللغة الإنجليزية بـ(جوتن)، وهذا اللفظ يدل على أن الولادة طبيعية، لأنهم يعتقدون أن المسيح إله من الآلهة الثلاثة، وهو منفصل عن الأب. أما الأرثوذكس فإنهم يترجمون لفظ (الإبن الوحيد) بـ(صن أو نلي).

لأنهم لا يعتقدون أن عيسى ابن طبيعي، وإنما يعتقدون أنه الله رب العالمين، فلفظ ابن عندهم مجاز.

وقد ردّ الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾﴾[8].

وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾[9].

وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ

---

(1) راجع إنجيل يوحنا إصحاح 1، آية: 15، وإنجيل متى إصحاح: 3، آية: 11.
(2) إنجيل برنابا، فصل: 96، آية: 1- 15.
(3) إنجيل برنابا، فصل: 97، آية: 13- 18.
(4) هذا تأكيد لوجود خاتم النبوة بين كتفي رسول الله محمد ﷺ.
(5) إشعيا، إصحاح: 9، آية: 6. وهنا جعلوا النبي المنتظر من بني إسرائيل.
(6) إنجيل برنابا، فصل، 91 آية 1- 6.
(7) **الأقنوم**: كلمة رومانية معناها الأصل، وهي ترجمة لكلمة يونانية (Hypostasis) معناها الأصل المركب والانبثاق.
(8) سورة البقرة، آية: 116.
(9) سورة المائدة، آية: 73.

يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾[1].

وحدث أن اجتمع إلى يسوع كل من الكاهن والوالي والملك، قال يسوع عن مسيًا: «ومع أني لست مستحقًّا أن أحلّ سير حذائه، لأني قد نلت نعمة ورحمة من الله لأراه». فأجاب حينئذ الكاهن مع الوالي والملك: «**لا تزعج نفسك يا يسوع قدوس الله، لن تحدث في زماننا مرة أخرى، لأننا سنكتب إلى مجلس الشيوخ الروماني المقدس، بإصدار أمر ملكي، أن لا أحد يدعوك فيما بعد الله أو ابن الله**».

فقال حينئذ يسوع: «**إن كلامكم لا يعزّيني، لأنه يأتي ظلام حيث ترجون النور. ولكن تعزيتي هي في مجيء الرسول، الذي سيبيد كل رأي كاذب فيّ، وسيمتد دينه، ويعم العالم بأسره، لأنه هكذا وعد الله أبانا إبراهيم. وإن ما يعزيني هو أن لا نهاية لدينه، لأن الله سيحفظه صحيحاً**»[2].

حينئذ قال اندراوس: «يا معلم، اذكر لنا علامة لنعرفه». أجاب يسوع: «إنه لا يأتي في زمانكم، بل يأتي بعدكم بعدة سنين، حينما يبطل إنجيلي، ولا يكاد يوجد ثلاثون مؤمناً، في ذلك الوقت يرحم الله العالم، **فيرسل رسوله الذي تستقر على رأسه غمامة بيضاء، يعرفه أحد مختاري الله**[3]**، وهو سيظهره للعالم، وسيأتي بقوة عظيمة على الفجّار، وسيبيد عبادة الأصنام من العالم، وسيجيء بحقّ أجلى من سائر الأنبياء، وسيوبّخ كل من لا يحسن السلوك في العالم**»[4].

وقال أيضاً: «**ولكنه سيأتي بعد بهاء كل الأنبياء والأطهار، فيشرق نوراً على ظلمات سائر ما قال الأنبياء لأنه رسول الله**»[5]. **وقد جاء الأنبياء كلهم إلا رسول الله، الذي سيأتي بعدي، لأن الله يريد ذلك، حتى أهيئ طريقه**»[6].

وقال الكاهن: «أيأتي رسل آخرون بعد مجيء رسول الله؟» فأجاب يسوع: «لا يأتي بعده أنبياء صادقون مرسلون من الله، ولكن يأتي عدد غفير من الأنبياء الكذبة، وهو ما يحزنني، لأن الشيطان سيثيرهم»[7].

وكثيراً ما حذر يسوع تلاميذه وأتباعه من هؤلاء الأنبياء الكذبة حيث قال: «أتيت لأهيئ الطريق لرسول الله، الذي سيأتي بخلاص للعالم، ولكن احذروا أن تُغشّوا، لأنه سيأتي أنبياء كذبة كثيرون، يأخذون كلامي وينجّسون إنجيلي». وقال أيضاً: «احترزوا من الأنبياء الكذبة، الذين يأتون بثياب الحملان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة، من ثمارهم تعرفونهم». وإن قال لكم أحد هو ذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدّقوا، لأنه سيقوم مسحاء كذبة، وأنبياء كذبة، ويعطون آيات عظيمة وعجائب[8]، حتى يضلّوا ما أمكن المختارين أيضاً»[9].

تشهد التوراة والإنجيل تحقيقات الباحثين والمحققين من العلماء، خصوصاً علماء الديانة المسيحية أمثال: البروفيسور (دافيد بنجامين)، الذي تحدث عن تبشير التوراة والإنجيل بمجيء محمد ﷺ. ولمزيد من الإيضاح فلنقرأ بعضاً من هذه النصوص: «وعند التأكيد على شخصية النبي الموعود، فإن النبوءة الأخرى المنسوبة إلى موسى عليه السلام، هي على أية حال تساعد كثيراً عندما تتحدث عن: (نور الله المشع القادم من فاران)[10]. ثم أن الكلمات الواردة في التوراة، تنص على مايلي: «وجاء الرب من سيناء وأشرق لها من ساعير، وتلألأ قدماً من جبل فاران، وجاء معه عشرة آلاف قديس، ومن يده اليمنى برزت نار شريعة لهم»[11]. ونقول: «لم تكن لأحد من الإسرائيليين بما فيهم المسيح، أية علاقة بفاران، فإن هاجر مع ولدها إسماعيل، تجوّلا في متاهات بئر السبع، وهما اللذان سكنا في قفار فاران، التي عمرت بعد ذلك بالإسماعيليين».

وقال أيضاً: «إنه يحب جميع الشعوب، جميع هؤلاء القديسين، هم في يدك، وهم جالسون عند قدميك، يتلقّون أقوالك»[12]. كما أن هذا النص موجود بكامله دون أي تغيير يذكر في نسخة الملك جيمس الانجليزية المعتمدة، حيث جاء فيها: «جاء الرب من سيناء، وأشرق عليهم من سعير، وتلألأ من جبل فاران، وقد جاء معه عشرة آلاف من القديسين، ومن يمينه خرجت شريعة نارية». ولكننا نجد أن يد التحريف قد لعبت في الترجمة العربية للكتاب

---

(1) سورة التوبة، آية: 30.

(2) برنابا، فصل 97 آية 1- 6.

(3) هذا تأكيد- والله أعلم- لما روي عن ميسرة، أنه إذا كانت الهاجرة واشتد الحرّ، يرى ملكين يظلانه ﷺ وهو يسير على بعيره في رحلة التجارة، ولما وصل ميسرة وحدث خديجة بما رأى وما سمع من قول الراهب الذي قال: «ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي»، وما قاله ورقة بن نوفل: «لئن كان هذا حقًّا يا خديجة، فإن محمداً لنبي هذه الآمة».

(4) إنجيل برنابا، فصل 72، آية: 12- 23.

(5) إنجيل برنابا، فصل 17، آية: 22- 24.

(6) إنجيل برنابا، فصل 36، آية: 6.

(7) إنجيل برنابا، فصل 97، آية: 7- 10.

(8) تنطبق هذه الأفعال والعجائب المزعومة على المسيح الدجال، وما يفعله مع الخضر عليه السلام.

(9) إنجيل متى، إصحاح: 24، آية: 23- 24.

(10) فاران هي قفار مكة، وأنه (قد جاء بعشرة آلاف مقاتل من المدينة لفتح مكة. انظر: سيرة ابن هشام، ج4، ص 30.

(11) سفر التثنية الإصحاح: 33، آية: 2-3.

(12) سفر التثنية، الإصحاح: 33، آية: 2-3 نقلاً عن الترجمة الفرنسية للكتاب المقدس.

المقدس، فأضيف إلى نص هذه البشارة عبارات غير موجودة في باقي الترجمات إلى اللغات الأخرى، ولا في أقدم النسخ اليونانية الموجودة للعهد القديم (أي الترجمة السبعينية)، فقد جاء في هذه الترجمة العربية لهذه العبارة: «جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلألأ من جبل فاران، وأتى من ربوات القدس، وعن يمينه نار شريعة لهم»[1]. هكذا أضاف مترجمو العهد القديم إلى اللغة العربية: «وأتى من ربوات القدس»، وكأنهم أرادوا بذلك طمس الحقيقة الواردة في هذه البشارة، عن أعين القرّاء العرب، والقائلة بأن شريعة الله سوف تظهر وتشرق على العالم من جبال فاران، ولذا أضافوا عبارة: «وأتى من ربوات القدس»، ليوهموا القارئ بأن المقصود بهذه البشارة هو عيسى عليه السلام.

ولدى مقارنتنا لهذه النصوص التوراتية مع ما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾﴾[2].

إذ أقسم الله تعالى في سورة التين ببقاع مباركة ثلاث، ظهر فيها الخير والبركة، فالتين والزيتون كناية عن منابتها في الأرض المباركة التي هاجر إليها سيدنا إبراهيم، وولد فيها عيسى ابن مريم عليه السلام، وطور سينين الجبل الذي كلّم الله عليه موسى عليه السلام، والبلد الأمين مكة المكرمة، التي ولد وبعث فيها خاتم الأنبياء والمرسلين، وفيها البيت الحرام. وحسب ما ورد في التوراة في قصة سيدنا إبراهيم مع زوجتيه سارة وهاجر، التي هربت طالبة النجاة من سيدتها سارة، فقابلها ملاك الله في الطريق، وقال لها: «مالك يا هاجر؟ لا تخافي لأن الله قد سمع لصوت الغلام (إسماعيل) حيث هو، قومي احملي الغلام وشدّي يدك، لأني سأجعله أمة عظيمة. وفتح الله عينيها فأبصرت بئر ماء، فذهبت وملأت القربة وسقت الغلام، وكان الله مع الغلام، فكبر فسكن في البرية، وكان ينمو رامي قوس، وسكن في بريّة فاران، وأخذت له أمه زوجة من أرض مصر.

يتضح لنا من هذا النص التوراتي أن الذي سكن أرض فاران هو إسماعيل عليه السلام، جدّ رسول الله محمد ﷺ. يقول إبراهيم خليل أحمد، القسيس المصري السابق، والذي أشهر إسلامه ودافع عنه بقية عمره في كتاباته[3]: ولعل الله في حكمته سمح بهذه التيارات التي تفاعلت في بيت سيدنا إبراهيم عليه السلام، ليستقرّ إسماعيل في أرض يتميز بها، وتأتي النبوءة على لسان موسى عليه السلام بقوله: «تلألأ من جبال فاران». ولكننا نؤكد جازمين، بأن استقرار إسماعيل وأمه هاجر في جبال فاران (بطاح مكة)، لم يكن نتيجة إبعاد وطرد من قبل والده إبراهيم الخليل، إرضاء لزوجته سارة - كما يزعم اليهود في توراتهم المحرّفة - فما كان لإبراهيم الخليل وزوجته سارة أن يتصرفا بظلم، بل كان إسكانه لابنه إسماعيل في وادي مكة تلبية واستجابة لأمر الله تعالى.

وعلاوة على ذلك، فإن هذه النبوءة تشير أيضاً إلى الأمور التالية:

إعطاء وصف دقيق لرسول الله ﷺ وأصحابه الأبرار، حيث تصف خروجه على رأس عشرة آلاف من أصحابه، وهذا ما حدث بالفعل، عندما خرج رسول الله ﷺ من المدينة المنورة، ومعه عشرة آلاف من أصحابه متوجهاً لفتح مكة، وللقضاء على عبادة الأصنام فيها، وإعلان الإسلام ديناً عالميًّا لجميع البشر. كما تصف حالة أصحاب رسول الله ﷺ وهم جلوس أمامه يتلقون جميع ما ينطق به تلقفاً، حيث كانوا جميعاً رهن إشارته وأمره.

يستنتج من هذه النبوءة أن رسالتي موسى وعيسى عليهما السلام، كانتا مرحليتين تهيئان الرسالة الإلهية الخاتمة والعالمية، إذ لو كانت رسالتاهما عالميتين لما لزم إرسال نبي آخر بعدهما، حاملاً شريعة جديدة تضيء الدرب لجميع الشعوب، ولهذا جاءت الرسالة الإلهية التي بعث بها رسول الله ﷺ من جبال فاران، جاءت ناسخة للرسالات السابقة لها: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾[4].

إن الرسالة السماوية التي يحملها ذلك النبي القادم من فاران، سوف تشعّ نوراً لجميع الشعوب، فـ«فهو يحب جميع الشعوب». ومن هو هذا النبي المبعوث من فاران (بطاح مكة) غير محمد المصطفى؟ حيث لا علاقة لموسى وعيسى عليهما السلام بجبال فاران، ولم يذهبا إليها.

كما جاء في سفر إشعيا: «وحي من جهة دومة، صرخ إليّ صارخ من سعير، يا حارس ما في الليل، يا حارس ما في الليل. قال الحارس: أتى صباح. وحي من جهة بلاد العرب، في الوعر في بلاد العرب، تبيتين يا قوافل الددانيين.. هاتوا ماء لملاقاة العطشان يا أرض تيماء، وافوا الهارب بخبزه.. فإنه هكذا قال لي السيد: في مدة سنة كسنة الأجير، يفنى كل مجد قيدار، وبقية عدد قسي أبطال بني قيدار[5].

لا جدال في أن نور الإيمان الذي أشرقت به الدنيا، قد امتدّ وانتشر عن طريق دومة (دومة الجندل)، الذي شبهه الحارس بالصباح. ومن جهة أرض تيماء[6] التي تُطالب

(1) سفر التثنية، الإصحاح: 33، آية: 2-3.
(2) سورة التين، الآية: 1-3.
(3) إبراهيم خليل أحمد، محمد في التوراة والإنجيل والقرآن، دار المنار، القاهرة، 1989، ص 67.
(4) سورة آل عمران، آية: 85.
(5) سفر إشعيا، إصحاح 21، آية: 11- 17.
(6) دومة الجندل وتيماء مدينتان تقعان في الشمال الغربي من الجزيرة =

بموافاة الهارب بالماء والخبز، الذي يعني الإيمان الخالص لوجه الله، بعد أن يفنى كل مجد قيدار (ابن إسماعيل). والذي يعني القضاء على رواسب الجاهلية برمتها، منذ عهد قيدار إلى ما قبل مجيء الرسول ﷺ.

أضف إلى ذلك، ما ورد في سفر حبقّوق الإصحاح الثالث الآية (3-6) الذي يؤكد صدق ما ذهبنا إليه، : «الله جاء من تيمان، والقدوس من جبل فاران، سلاه. جلاله غطّى السموات، والأرض امتلأت من تسبيحه. وكان لمعان كالنور. له من يده شعاع. وهناك استتار قدرته. قدّامه ذهب الوبا».

وهذا أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام يبشر قبل موسى وعيسى عليهما السلام بالبعثة، حيث دعا ربه أن يبعث في هذه الأمة نبيًّا منها وهادياً ومنقذاً، فكانت هذه الدعوة بمثابة إشارة إلى مجيء نبينا محمد ﷺ، فقال تعالى على لسان إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾[1]، فكان هذا الدعاء المستجاب بشارة وإشارة إلى بعثة نبي الرحمة محمد ﷺ فقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾﴾[2].

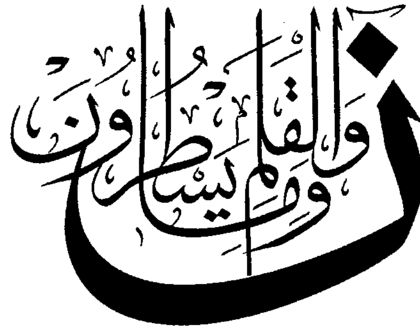
ولهذا قال رسول الله ﷺ: «**أنا دعوة أخي إبراهيم، وبشرى أخي عيسى** عليهما السلام، ورأت أمي حين حملت بي، أنه خرج منها نور، أضاء لها قصور الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر»[3].

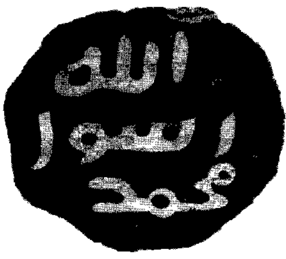
= العربية، ومنهما خرجت جيوش المسلمين لنشر الدين الإسلامي، في بلاد الشام وغيرها.

(1) سورة البقرة، آية: 129.

(2) سورة الجمعة، آية: 2.

(3) السيوطي، الجامع الصغير 1/ 2703.





خاتم رسول الله ﷺ

الفصل الثاني

محمد ﷺ سيد المرسلين وخاتم النبيين

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى، ودين الحق، ليظهره على الدّين كله ولو كره الكافرون، والصلاة والسلام على من بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، وتركنا على المحجّة البيضاء[1]، سيدّنا وجدّنا محمد بن عبد الله ﷺ.

كلما ادلهمّت ظلمات الأنفس، واضطربت سكينة الأفئدة، وضاقت فُجاج الأرض بما رحبت، تتطلع القلوب المؤمنة إلى رحمة الله، وتترقرق في العيون دموع الرجاء، وتختلج في الصدور زفرات الندم، وإذا بشعاع الأمل يشرق بطلعته ﷺ، فيهدي الحيارى، مثلما اهتدت البشرية من قبل، عندما نظرت الدنيا ترقب الأمل المشرق في سمائها، فتهادت أضواؤه تهادي الرجاء في القلوب الحائرة، وشعّ لألاؤه فارتسمت على صفحة الكون صورة الجلال، وسُطّر في أفق الحياة اسم محمد بن عبد الله، وأقبل الروح الأمين بهدية السماء إلى العالمين، ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾[2].

إن العالم اليوم أحوج ما يكون إلى النظر في سيرته ﷺ، وما أشد حاجة المسلمين اليوم إلى الأسوة الحسنة في روعة شخصه الكريم، والاقتداء بما تركه بين أيدينا، حتى لا تجرفنا تيارات الضلال ونزعات الهوى. لنقف على سيرة خير المرسلين، وأفضل الخلق أجمعين، وخاتم النبيين، والتي تمنحنا الهداية، والصبر، والموعظة الحسنة، وهي سيرة ليست كأية سيرة، وليست رواية أو قصة، إنما هي حقائق وعبادات ومعاملات، وهي تاريخ أمة حافل، سيرة رسول عربي هاشمي، أنقذ البشرية ووضعها على الطريق الصحيح، وجعل من أمته خير أمة أخرجت للناس، وأزالت الظلم وأبادت الاستعباد، ورسّخت المساواة. سيرة نبي من أولي العزم، تحمّل، وصبر، وجاهد.

اللهم لا تحرمنا من رؤيته، والجلوس معه في مقامه المحمود، ولا تحرمنا شفاعته، واحشرنا تحت لوائه، واسقنا من يده الشريفة شربةً هنيئة لا نظمأ بعدها أبداً.

نسب الرسول[٣] محمد ﷺ

هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب[4] بن هاشم[5] بن عبد مناف[6] بن قصي[7] بن كلاب[8] بن مرّه[9] ابن كعب[10] بن لؤي[11] بن غالب بن فهر[12] بن مالك بن

---

(1) **المحجّة البيضاء**: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

(2) سورة التوبة، آية: 128.

(3) انظر المشجرة صفحة (102) في نهاية هذا الفصل.

(4) **عبد المطلب**: اسمه شيبة، وسمي بذلك لأنه ولد وفي رأسه شيبة، وأما غيره من العرب ممن اسمه شيبة، فإنما قصد في تسميتهم بهذا الاسم التفاؤل لهم ببلوغ سن الحنكة والرأي. وعاش عبد المطلب 140 سنة وكان لِدَة عبيد الله بن الأبرص الشاعر المشهور.

(5) **هاشم**: واسمه عمرو، وهو اسم منقول من أحد أربعة أشياء: من العمر أو من عمور الأسنان أو طرف الكمّ أو القُرط. وسمّي هاشم لأنه هشم الثريد لقومه في السنين العجاف.

(6) **عبد مناف**: واسمه المغيرة، وهو اسم منقول من الوصف، والهاء فيه للمبالغة، أي أنه مغير على الأعداء، أو مغير: من أغار الحبل إذا أحكمه .

(7) **قُصيّ**: واسمه زيد، وهو تصغير قَصِيّ أي بعيد، لأنه بَعُد عن عشيرته في بلاد قضاعة حين احتملته أمه فاطمة مع زوجها ربيعة بن حرام.

(8) **كلاب**: وهو منقول من المصدر الذي هو معنى «المكالبة» وايا من الكلاب (جمع كلب)، لأنهم يريدون الكثرة. وقد قيل لأبي الرقيش الأعرابي: لم تسمّون أبناءكم بشرّ الأسماء مثل: كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو: مرزوق ورباح؟ فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا، وعبيدنا لأنفسنا. يريد أن الأبناء عدّة الأعداء، وسهام في نحورهم، فاختاروا لهم هذه الأسماء. وقيل اسمه حكيم أو عروة وكنيته أبو زهرة، ولقب بكلاب لمحبته الصيد، ولأن أكثر صيده بالكلاب. [انظر: شرح منظومة بغية الطالب، للعلامة عيسى بن موسى التيجيني الغريسي، المغرب، ط1، ص 362].

(9) **مُرّة**: وهو منقول من وصف الحنظلة والعلقمة، ويجوز أن تكون الهاء للمبالغة، فيكون منقولاً من وصف الرجل بالمرارة. أو قد يكون من المسمّين بالنبات.

(10) **كعب**: وهو منقول من الكعب الذي هو قطعة من السمن، أو من كعب القدم. يقولون: ثبت ثبوت الكعب. وكعب هو أول من جمع يوم العروبة. ولم تسمّ العروبة إلا مذ جاء الإسلام، وقيل هو أول من سمّاها الجمعة، فكان يجمع قريش في هذا اليوم ويذكرهم بمبعث النبي ﷺ، ويعلمهم أنه ولده ويأمرهم بإتباعه.

(11) **لُؤَيّ**: وهو تصغير اللأي، وهو الثور الوحشي كما ذكر ابن الأنباري.

(12) **فهر**: قيل: إنه لقب، والفهر من الحجارة الطويل، واسمه قريش. =

النضر بن كنانة بن خزيمة[1] بن مدركة بن الياس[2] بن مضر[3] بن نزار[4] بن معد[5] بن عدنان[6].

على من يطلق لقب قرشي؟

قال ابن هشام: النضر: قريش، فمن كان من ولده فهو قرشي، ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي. قال جرير ابن عطية أحد بني كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان.

فما الأم[7] التي ولدت قريشاً
بمقرفة النِّجار ولا عقيمِ[8]
وما قِرْمٌ بأنجب من أبيكم
وما خال بأكرم من تميمِ[9]

ويقال: فهر بن مالك: قريش، فمن كان من ولده فهو قرشي، ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي. وإنما سميت قريش قريشاً: من التقرّش، والتقرّش: التجارة والاكتساب. قال رؤبة بن العجاج:

قد كان يغنيهم عن الشّغوشِ
والخَشْل من تساقط القروشِ
شحم ولحم ليس بالمغشوشِ[10]

وقال أبو جلدة اليشكري:

إخوة قرّشوا الذنوب علينا
في حديثٍ من عمرنا وقديم

وقال ابن إسحق، إنما قريش قريشاً: لتجمّعها بعد تفرّقها. ويقال للتجمّع: التقرّش[11].

آمنة بنت وهب أم رسول الله محمد ﷺ

أمه: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة[12] بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر.

أم آمنة: برّة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

أم برّة: أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر.

أم أم حبيب: برّة بنت عرف بن عُبيد بن عُويج بن عدي ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.

وكلهن قرشيات، ولهذا فإن رسول الله محمد ﷺ أشرف ولد آدم حسباً، وأفضلهم نسباً، من قبل أبيه وأمه ﷺ.

زواج عبد الله بن عبد المطلب

بعد أن نجا عبد الله من الذبح، وفدي بمائة من الإبل[13]، انصرف عبد المطلب بعد مدّةٍ آخذاً بيد ابنه عبد الله، فمر به - كما يزعمون - على رقية (قيل قتيلة) بنت نوفل بن أسد بن عبد العزّى، وهي أخت ورقة بن نوفل، وهي عند الكعبة، فقالت له حين نظرت إلى وجهه: أين تذهب يا عبد الله؟ قال: مع أبي. قالت: لك مثل الإبل التي نحرت عنك، وَقَعْ عليّ الآن[14]. قال: أنا مع أبي، ولا أستطيع خلافه، ولا فراقه.

= وقيل اسمه فهر وقريش لقب له.

(1) **خزيمة**: تصغير خزمة، وهو شد الشيء وإصلاحه.

(2) **الياس**: قال فيه ابن الأنباري: إلياس (بكسر الهمزة) وجعله موافقاً لإسم إلياس النبي. وقيل في اشتقاقه: إنه إفعال، من قولهم: رجل أَلْيَس، وهو الشجاع الذي لا يفرّ. قال العجاج: «أَلْيس عن حوبائه سخي». أما غير الانباري فقال: إنه الياس، سُمي بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل.

(3) **مضر**: قال فيه القتبي: هو المضيرة، وهي شيء يصنع من اللبن، فسمي مُضر لبياضه. فقيل: مضر الحمراء، لأن العرب تسمي الأبيض أحمر.

(4) **نزار**: واشتقاقه من النزر: اليسير القليل. وكان أبوه حين وُلِد له ونظر إلى النور بين عينيه، وهو نور النبوة نحر وأطعم، وقال: «إن هذا كله نزر لحق هذا المولود».

(5) **مَعَدّ**: أُخذ من المَعْد وهو القوة.

(6) **عدنان**: فَعْلان من عَدَنَ إذا أقام.

(7) **يقصد**: برّة بنت مُرّ، أخت تميم بن مُرّ أم النضر.

(8) **المقرفة**: اللئيمة. والنِجّار: الأصل.

(9) **القِرْم هنا**: السيّد من الرجال.

(10) **الشغوش**: نوع من القمح. **الخشل**: رؤوس الخلاخيل والأسورة، ويقال: **الخشل**: حمل شجر الدوم، **القروش**: ما تساقط من حتاته وتقشّر منه، **والقروش**: التجارة والاكتساب، **المحض**: اللبن الحليب الخالص.

(11) انظر ما قيل في قريش مفصلاً في الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لإبن هشام، للإمام عبد الرحمن السهيلي الخثعمي، دار المعرفة، بيروت، 1398هـ، ج1، ص115-117.

(12) جاء في المعارف لإبن قتيبة: أن زهرة اسم امرأة عوف عرف بها بنو زهرة، وهذا منكر غير معروف، وإنما هو اسم جدهم - كما قال ابن إسحق، **والزهرة في اللغة**: إشراق في اللون (أي لون).

(13) راجع كتب السير للمزيد من التفصيل.

(14) يروى أن عبد الله بن عبد المطلب حين دعته المرأة الأسدية إلى نفسها، لما رأت في وجهه من نور النبوة، ورجت أن تحمل بهذا النبي، فتكون أمه دون غيرها، فقال عبد الله حينئذ فيما ذكروا:

والحلّ لا حِلَّ فأستبينه
أما الحرام فالحِمام دونه
يحمي الكريم عرضه ودينه
فكيف بالأمر الذي تبغينه

وقيل: إنها فاطمة بنت مرّ، وكانت من أجمل النساء وأعفّهن، وكانت قد قرأت الكتب، فرأت نور النبوة في وجهه، فدعته إلى نكاحها، فأبى. فلما أبى قالت:

إني نظرتُ مخيلةً نشأت
فتلألأت بحناتم القطر =

واصل عبد المطلب طريقه، حتى أتى بابنه دار وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، وهو يومئذ سيد بني زهرة نسباً وشرفاً، فزوّجه ابنته آمنة بنت وهب. وهي يومئذ أفضل امرأة في قريش نسباً وموضعاً.

وزعموا أنه دخل عليها حين أملكها مكانه، فوقع عليها، فحملت برسول الله ﷺ، ثم خرج من عندها، فأتى المرأة التي عرضت عليه ما عرضت، فقال لها: مالك لا تعرضين علي اليوم ما كنت عرضت عليّ بالأمس؟ قالت له: «فارقك النور الذي كان معك بالأمس، فليس لي بك اليوم حاجة». وكانت تسمع من أخيها ورقة بن نوفل - وكان قد تنصّر واتّبع الكتب -، أنه كائن في هذه الأمة نبيّ.

وقيل: إنه مرّ بتلك المرأة وبين عينيه غرّة مثل غرّة الفرس، قالت: فدعوته أن تكون تلك بي، فأبى عليّ، ودخل على آمنة، فأصابها، فحملت برسول الله محمد ﷺ فكان عليه الصلاة والسلام أوسط قومه نسباً وأعظمهم شرفاً، من قبل أمه وأبيه.

قصة حمل آمنة برسول الله محمد ﷺ

يروى أن آمنة بنت وهب كانت تحدث أنها أُتيت، حين حملت برسول الله ﷺ فقيل لها: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وقع إلى الأرض فقولي: «أعيذه بالواحد من شرّ كل حاسد، ثم سمّيه محمداً»[1]. ورأت حين حملت به أنه خرج منها نور رأت به قصور بُصرى من أرض الشام. ثم لم يلبث عبد الله بن عبد المطلب أن مات في المدينة المنورة، وأم رسول الله ﷺ حامل به[2].

ولادة رسول الله محمد ﷺ

كانت الأحبار من اليهود، والرهبان من النصارى، والكهّان من العرب، قد تحدثوا بأمر رسول الله قبل مبعثه، لما تقارب زمانه. أما الأحبار اليهود، ورهبان النصارى، فعمّا وجدوا في كتبهم من صفته، وصفة زمانه، وما كان من عهد أنبيائهم إليهم فيه. وأما الكهّان العرب، فأتتهم به الشياطين من الجنّ، فيما تسترق من السمع، إذ كانت هي لا تحجب عن ذلك، فلما تقارب أمر رسول الله وحضر مبعثه، حُجبت الشياطين عن السمع، وحيل بينها وبين المقاعد التي كانت تقعد لاستراق السمع فيها، فرُموا بالنجوم والشهب، فعرفت الجنّ أن ذلك لأمر حدث من أمر الله في العباد. ولما ذكر أمر رسول الله، وانتشر في العرب سألت جَنْبٌ[3] كاهنها: «أنظر لنا في أمر هذا الرجل». واجتمعوا إليه في أسفل جبله، فنزل عليهم حين طلعت الشمس، فوقف لهم قائماً متكئاً على قوس له، فرفع رأسه إلى السماء طويلاً، ثم قال: أيها الناس، إن الله أكرم محمداً واصطفاه، وطهّر قلبه وحِشاه، ومُكْثه فيكم أيها الناس قلي».

وقال عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال من قومه[4]، قالوا: «إن مما دعانا إلى الإسلام، مع رحمة الله تعالى وهداه، لِما كنا نسمع من رجال يهود، كنا أهل شرك أصحاب أوثان، وكانوا أهل كتاب، عندهم علم ليس لنا، وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور، فإذا نلنا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا: إنه تقارب زمان نبي يبعث الآن، نقتلكم معه قتل عاد وإرم، قلنا كثيراً ما نسمع ذلك منهم.

فلما بعث الله رسوله ﷺ أجبناه حين دعانا إلى الله تعالى، وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا به، فبادرناهم إليه، فآمنا به. وكفروا به، ففينا وفيهم نزلت هذه الآيات: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾[5].

ولد رسول الله محمد ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة

= فلما أتتها نوراً يضيء به
ما حوله كإضاءة الفجر
ورأيت سقياها حيا بلد
وقعت به وعمارة القفر
ورأيته شرفاً أبوء به
ما كل قادح زنده يدري
لله ما زهرية سلبت
منك التي استلبت وما تدري

(1) لا يعرف في العرب من تسمى بهذا الاسم قبله ﷺ، إلا ستة طمع أباؤهم حين سمعوا بذكر محمد ﷺ وبقرب زمانه وانه يبعث في الحجاز، أن يكون ولداً لهم. وهم: محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمي، جد جد الفرزدق الشاعر. والآخر محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جمحي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. والآخر: محمد بن حرماز (الحارث) بن مالك بن عمرو بن تميم، ومحمد ابن برّ بن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ومحمد الشويعر ابن حمران بن أبي حمران الجعفي، ومحمد بن مسلمة الأنصاري الأوسي، وكان آباء هؤلاء الستة قد وفدوا على بعض الملوك، وكان عنده علم من الكتاب، فأخبرهم بمبعث النبي ﷺ وباسمه، وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملاً، فنذر كل واحد منهم: إن ولد له ذكر أن يسميه محمداً، ففعلوا ذلك. وهذا الاسم منقول من الصفة. فالمحمد في اللغة: هو يحمد حمداً بعد حمد، ولا يكون: مفعَّل مثل مضرّب وممدّح، إلا لمن تكرر فيه الفعل مرة بعد مرة.

(2) أكثر العلماء أجمعوا على أنه كان في المهد، ذكره الدولابي وغيره. وقيل: ابن شهرين. وقيل: أكثر من ذلك، ومات أبوه عند أخواله بني النجار، ذهب ليمتار لأهله تمراً. وقيل: مات أبوه وهو ابن ثمان وعشرين شهراً.

(3) جُنْب: هم مذحج وهم: عيّذ الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله وجفص والحكم وجروة بنو سعد العشيرة بن مذحج. ومذحج هو: مالك بن أدد وسمو جُنْباً لأنهم جانبوا بني عمهم.

(4) السيرة النبوية لابن هشام، مصدر سابق، ج1، ص195.

(5) سورة البقرة، آية: 89.

خلت من ربيع الأول عام الفيل[1]، قال ابن إسحق: حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الانصاري، قال: حدثني من شئت من رجال قومي عن حسان بن ثابت قال: والله إني لَغلام يَفَعَة، ابن سبع سنين أو ثمان، أعقل كل ما سمعت. إذ سمعت يهوديًّا يصرخ بأعلى صوته على أطمة بيثرب: أيا معشر يهود! حتى إذا اجتمعوا إليه، قالوا له: ويلك مالك؟ قال: **طلع الليلة نجم أحمد الذي ولد به**». فلما وضعته أمه، أرسلت إلى جده عبد المطلب، فأتاها، فحدثته بما رأت، حين حملت به، وما قيل لها فيه، وما أمرت به أن تسميه. وقيل إن عبد المطلب قال وهو يعوذه:

الحمد لله الذي أعطاني
هذا الغلام الطيّب الأردانِ
قد ساد في المهد على الغلمانِ
أعيذه بالبيت ذي الأركانِ
حين يكون بُلْغَة الفتيانِ
حتى أراه يانع البنيانِ
أعيذه من كل ذي شنآنِ
من حاسد مضطرب العنانِ
ذي همة ليس له عينانِ
حتى أراه رافع اللسانِ
أنت الذي سمّيت في القرآنِ
في كتب ثابتة المثاني
أحمد مكتوب على البيانِ

التمس عبد المطلب لرسول الله محمد ﷺ المراضع[2]، وكان سبب دفع قريش وغيرهم من أشراف العرب أولادهم إلى المراضع، لينشأ الطفل في الأعراب والبوادي، فيكون أفصح للسانه، وأجلد لجسمه. وقد قال عليه الصلاة والسلام لأبي بكر ﷺ حين قال: ما رأيت أفصح منك يا رسول الله، فقال: «**وما يمنعني، وأنا من قريش، وأرضعت في بني سعد**».

استرضع عبد المطلب لحفيده امرأة من بني سعد، يقال لها **حليمة السعدية**[3]. وهي: حليمة ابنة أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن عامر بن رزام بن ناصرة بن قُصَيّة بن نصْر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان.

واسم زوج حليمة السعدية: الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن قُصَيّة بن نصْر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس ابن عيلان.

وكان لحليمة السعدية من الأولاد: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وخذامة بنت الحارث، وهي الشيماء[4].

كانت حليمة السعدية وسيطة في بني سعد، وكريمة من كرائم قومها، اختارها الله لرضاعة نبيه ﷺ، كما اختار له أشرف البطون والأصلاب.

أصاب الخير العميم حليمة السعدية، قالت: «ثم قدمنا منازلنا من بلاد بني سعد، وما أعلم أرضا من أرض الله أجدب منها، فكانت غنمي تروح عليّ حين قدمنا به معنا شباعاً لُبّناً، فنحلب ونشرب، وما يحلب إنسان قطرة لبن، ولا يجدها في ضرع، حتى كان الحاضرون من قومنا يقولون لرعيانهم: «ويلكم أسرحوا حيث يسرح راعي بنت أبي ذؤيب». فتروح أغنامهم جياعاً ما تبضّ بقطرة لبن، وتروح غنمي شباعاً لُبّناً، فلم نزل نتعرف من الله الزيادة والخير، حتى مضت سنتاه وفَصْلَته». وكان – عليه الصلاة

(1) وقيل كان مولده في رمضان سنة 570م، وهذا القول موافق لقول من قال: إن أمه حملت به في أيام التشريق والله أعلم. وذكرو أن الفيل جاء مكة في المحرم وانه ﷺ جاء بعد مجيء الفيل بخمسين يوماً، وأهل الحساب يقولون: وافق مولده من الشهور الشمسية نيسان، وكانت لعشرين مضت منه، وولد بالغفْرِ من المنازل، وهو مولد النبيين، ولذلك قيل: خير منزلتين في الأبد بين الزنابا والأسد، لأن الغفْر يليه من العقرب زناباها ولا ضرر في الزنابا، إنما تضر العقرب بذنبها، ويليه من الأسد أَلْيَتُهُ، وهو السماك، والأسد لا يضر بأليته، إنما بمخلبه ونابه. وقيل: وُلد بالشعب، وقيل في الدار التي عند الصفا، وكانت بعد لمحمد بن يوسف أخي الحجاج، ثم بنتها زبيدة مسجداً حين حجّت. وقد حقّق محمود باشا الفلكي أن مولده ﷺ كان صبيحة يوم الاثنين تاسع ربيع الأول الموافق لليوم العشرين من نيسان سنة 571م، وهو يوافق السنة الأولى من حادثة الفيل، وكانت قابلته الشّفاء أم عبد الرحمن بن عوف (انظر كتاب نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، الشيخ محمد الخضري بك، دار الثقافة، عمان، ط1، 1410هـ/ 1990م، ص11).

(2) وأرضعته ﷺ ثويبة الأسلمية وكانت جارية لأبي لهب قبل أن ترضعه حليمة السعدية، أرضعته وعمه حمزة وعبد الله بن جحش وأبو سلمة ابن عبد الأسد، وكان رسول الله ﷺ يعرف ذلك لثويبة، ويصلها من المدينة. فلما افتتح مكة سأل عنها وعن ابنها مسروح، فأخبر أنهما ماتا، وسأل عن قرابتها فلم يجد أحداً منهم حيًّا. وتوفيت في مكة سنة 7هـ.

(3) التماس الأجر على الرضعاء لم يكن محموداً عند أكثر نساء العرب، حتى جرى المثل: «تموت الحرّة ولا تأكل بثدييها»، ويحتمل أن تكون حليمة ونساء قومها طلبن الرضعاء اضطراراً للأزمة التي أصابتهم والسنة الشهباء التي اقتحمتهم.

(4) كانت حليمة السعدية ترقّص الرسول ﷺ وتقول:

يا ربّ إذ أعطيته فأبقه
وأعْلِهِ إلى العلى وَرَقِّهِ
وادحض أباطيل العدى بحقِّهِ

وكانت أخته الشيماء ترقّصُهُ وتقول:

هذا أخي ولم تلِدْهُ أمي
وليس من أبي ونسلِ عمّي
فَدَيْتُه من مِخْولٍ مُعِمِّ

والسلام - يشبّ شباباً لا يشبه الغلمان، فلم يبلغ سنتيه، حتى كان غلاماً جفراً.

راحت حليمة السعدية تزور آمنة بنت وهب في مكة، ومعها رسول الله محمد ﷺ، فلم تزل تكلمها قائلة: «لو تركت بُنَيّ عندي حتى يغلظ، فإني أخشى عليه وبأ مكة، فلم نزل بها حتى ردّته معنا».

وتقول حليمة السعدية: «فوالله إنه بعد مقدمنا بشهر مع أخيه، لفي بُهْم لنا خلف بيوتنا، إذ أتانا أخوه يشتدّ، فقال لي ولأبيه: ذلك أخي القرشي قد أخذه رجلان عليهما ثياب بيض، فأضجعاه، فشقّا بطنه، فهما يسوطانه[1]. قالت: فخرجت أنا وأبوه نحوه فوجدْناه قائماً منتقعاً وجهه. قالت: فالتزمته والتزمه أبوه، فقلنا له: مالك يا بني، قال: «جاءني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني وشقّا بطني، فالتمسا شيئاً لا أدري ما هو». فردّته إلى أمه[2].

ولما سئل رسول الله ﷺ عن نفسه، قال: «**نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى أخي عيسى، ورأت أمي حين حملت بي، أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام، واستُرضِعْتُ في بني سعد بن بكر[3]، فبينما أنا مع أخٍ لي خلف بيوتنا نرعى بُهماً لنا. إذ أتاني رجلان عليهما ثياب بيض بِطَسْتٍ من ذهب مملوءةً ثلجاً، ثم أخذاني فشقّا بطني، واستخرجا قلبي. فشقّاه فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها، ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج حتى أنقياه. ثم قال أحدهما لصاحبه: زِنْهُ بعشرة من قومه. فوزنني بهم فوزنتهم. ثم قال: زِنْهُ بمئة من أمته. فوزنني بهم فوزنتهم. ثم قال: زنهُ بألف من أمته، فوزنني بهم فوزنتهم، فقال: دعهُ عنك، فوالله لو وزنته بأمته لوزنها**[4]».

قدمت آمنة بنت وهب ومعها ابنها ﷺ، على أخواله من بني عدي بن النجار في المدينة، تُزيره إياهم، وفي طريق عودتها، توفيت بالأبواء[5] - بين مكة والمدينة - وله ﷺ من العمر ست سنين، وعاد يتيم الأب والأم مع حاضنته أم أيمن، وهي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة ابن عمرو بن النعمان، مولاة رسول الله ﷺ، ورثها من أبيه، وقيل من أمه. وحضنته وهو صغير. أعتقها رسول الله ﷺ وزوجها عُبيداً، فولدت منه ابنها أيمن فعرفت به، ثم تزوجها زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فولدت أسامة بن زيد. وقد هاجرت الهجرتين: إلى الحبشة، والمدينة، وكانت من الصالحات.. وكان (يزورها في بيتها، ويقول: «**أمّي بعد أمّي**». وكذلك كان أبو بكر وعمر يزورانها في بيتها. وقد توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر، وقيل بستة أشهر[6].. فكفله جدّه عبد المطلب، ولما انتقل إلى الرفيق الأعلى، كفله عمه أبو طالب، وكان عبد المطلب يوصي به عمه أبا طالب، لأن عبد الله وأبا طالب أخوان لأب وأم، أمهما: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عبد بن عمران بن مخزوم[7].

قصة الراهب بَحِيرَى[*]

خرج أبو طالب، في ركب تاجراً إلى الشام، فلما تهيأ للرحيل، وأجمع المسير، صَبَّ به رسول الله ﷺ. فَرَقّ له، وقال: «والله لأخرجنّ به معي، ولا يفارقني، ولا أفارقه أبداً[8]» فلما نزل الرّكب بصْرى من أرض الشام، وبها راهب يقال له: بَحِيْرى[9] في صومعة له، وكان إليه علم أهل النصرانية، لما نزلوا في ذلك العام بِبَحِيرَى، وكانوا كثيراً ما يمرون به قبل ذلك، فلا يكلمهم، ولا يعرض لهم، حتى ذلك العام. فلما نزلوا به قريباً من صومعته، صنع لهم طعاماً، وذلك - فيما يزعمون - عن شيء رآه في صومعته، انه رأى رسول الله ﷺ، وغمامة تظلّه من بين القوم، ولما نزلوا في ظل شجرة، تهصّرت أغصانها على رسول الله ﷺ حتى استظلّ تحتها.

دعا بَحِيرَى الركب قائلاً: يا معشر قريش، لا يتخلفنّ أحد منكم عن طعامي». ودخل رسول الله محمد ﷺ مع القوم، فلما رآه بَحِيرَى، جعل يلحظه لحظاً شديداً، ويتفرّس إلى أشياء من جسده، قد كان يجدها عنده من صفته، حتى إذا فرغ القوم من طعامهم، قام بَحِيرَى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا غلام: أسألك بحق اللات والعزّى، إلا ما أخبرتني عمّا أسألك عنه؟. فردّ عليه ﷺ قائلاً: «لا تسألني باللات والعزّى شيئاً، فوالله ما أبغضت شيئاً قط

(1) يقال: سِطْتُ اللبن أو الدم، أو غيرهما، أَسوطُهُ: إذا ضربت بعضه ببعض. والمِسْوَطُ: عود يُضرب به.

(2) ردته حليمة إلى أمه وهو ابن خمس سنين وشهر. ولم تره بعد ذلك إلا مرتين: إحداهما بعد تزويجه خديجة رضي الله عنها، جاءته تشكو إليه السنة، وأن قومها قد أسنتوا، فأعطتها خديجة عشرين رأساً من الغنم وبكرات، والمرّة الثانية: يوم حُنين.

(3) وفي رواية: «أنا أعربكم، أنا قرشي، واسترضعت في بني سعد بن بكر».

(4) السيرة النبوية لإبن هشام، مصدر سابق، ج1، ص153-154.

(5) تبعد عن المدينة حوالي 200كم وهي شرق قرية مستورة. بينها وبين الحجفة 23ميلاً.

(6) البداية والنهاية، ص6/ 334.

(7) قال ابن هشام في السيرة النبوية: عائذ بن عمران بن مخزوم.

(*) بحيرى الراهب: من النصارى الذين كانوا يؤمنون بالله قبل بعثة النبي ﷺ ويكفرون بالأصنام.

(8) كان رسول الله إذ ذاك ابن تسع سنين. وقال محمد بن جرير الطبري في تاريخ الأمم والملوك: ابن إثنتي عشرة سنة.

(9) وقع في سِيَرْ الزهري أن بحيرى كان حبراً من يهود تيماء. وفي التنبيه والأشراف لأبو الحسن علي المسعودي: انه كان من عبد القيس واسمه: سرجس.

بغضهما» فقال له بَحِيرَى: فبالله إلا ما اخبرتني عما أسألك عنه. فقال له: «سلني عما بدا لك» فجعل يسأله عن أشياء من حاله: من نومه وهيئته، وأموره، فجعل رسول الله ﷺ يخبره، فيوافق ذلك ما عند بَحِيرَى من صفته، ثم نظر إلى ظهره، فرأى خاتم النبوة بين كتفيه، على موضعه من صفته التي عنده. فقال بَحِيرَى لأبي طالب: «**أرجع بابن أخيك إلى بلده، واحذر عليه يهود، فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت، ليبغُنَّهُ شرًّا، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم**».

شبّ رسول الله ﷺ، والله تعالى يكلؤه، ويحفظه من أقذار الجاهلية، لما يريد به من كرامته ورسالته، فكان أفضل قومه مروءة، وأحسنهم خلقاً، وأكرمهم حسباً. وأحسنهم جواراً، وأعظمهم حلماً، وأصدقهم حديثاً، وأعظمهم أمانة، وأبعدهم عن الفحش والأخلاق التي تدنّس الرجال، تنزهاً وتكرماً، ولذا لقبوه بمحمد الأمين، لما جمع الله فيه من الصفات الطاهرة.

ذكر حرب الفجار

لما بلغ رسول الله ﷺ العشرين من عمره الشريف، هاجت حرب الفِجار[1] في شهر شعبان بين قريش ومن معها من بني كنانة، وبين قيس عيلان. وكان السبب الذي هاجها، أنه كان للنعمان بن المنذر ملك الحيرة[2] تجارة يرسلها كل عام إلى سوق عكاظ[3] لتباع له، وكان يرسلها في أمان رجل ذي منعة وشرف في قومها ليجيزها. فجلس يوماً وعنده البرّاض بن قيس الكناني أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وكان فاتكاً خليعاً، خلعه قومه لكثرة شرّه، وعروة الرحّال ابن عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوازن. فقال النعمان: «من يُجيز لطيمتي[4] هذه حتى يبلغها عكاظ؟» فقال البرّاض: «أنا أجيزها على بني كنانة». قال النعمان: «أنا اريد من يجيزها على الناس كلهم». فقال عروة الرحّال: «أبيت اللعن[5]، أكلب خليع يجيزها لك؟ أنا أجيزها على أهل الشيح، والقيصوم من أهل نجد، وتهامة - وفي رواية: وعلى الخلق - فقال البرّاض: «وتجيزيها على كنانة يا عروة؟» قال: «وعلى الناس كلهم». فأسرّها البرّاض في نفسه، وخرج يطلب غفلته ويتربّص له، حتى إذا كان عروة الرحّال بِتَيْمَن بذي طلاّل[6] بالعالية، غفل عروة، فوثب عليه البرّاض فقتله، ثم ارسل رسولاً يخبر قومه كنانة بالخبر، ويحذرهم قيساً قوم عروة، وفي ذلك يقول البرّاض:

وداهيــة تـهـمّ الـنـاس قـبـلـي
شَـدَدْتُ لـهـا بـنـي بـكـرٍ ضـلـوعِي
هـدمـتُ بـهـا بـيـوت بـنـي كـلابٍ
وأرضـعـتُ الـمـواليَ بـالـضـروعِ[7]
رفـعـتُ لـه بـذي طـلاّل كـفّـي
فـخـرّ يـمـيـد كـالـجـذع الـصـريـعِ

وقال لبيد بن مالك بن جعفر بن كلاب:

وبلّغ - إن عرضْتَ - بني كلابٍ
وعـامـر والـخـطـوب لـهـا مـوالِـي
وبلّغ - إن عرضْت - بني نُميرٍ
وأخـوال الـقـتـيـلِ بـنـي هـلالِ
بـأن الـوافـد الـرحّـال أمـسـى
مـقـيـمـاً عـنـد تَـيْـمَـن ذي طـلالِ

أما قيس فلم تلبث بعد أن بلغها الخبر، أن همّت لتدرك ثأرها، حتى أدركوا قريشاً وكنانة بنخلة[8] فاقتتلوا، فلما اشتد البأس، وحميت قيس، احتمت قريش بحرمها، فأمسكت عنهم هوازن، ثم التقوا بعد هذا اليوم أياماً[9]. ثم إن قيساً قالوا لخصومهم: إنا لا نترك دم عروة، فموعدنا عكاظ العام المقبل». فلما حال الحول[10]، جمعت قيس جموعها، وكانت معها ثقيف وغيرها، وجمعت قريش جموعها من كنانة والأحابيش حلفاء قريش، وكان رئيس بني هاشم: الزبير بن عبد المطلب، ومعه إخوته أبو طالب، والعباس، وحمزة، وابن أخيه محمد النبي الكريم، وعلى بني أمية حرب بن أمية، وله القيادة العامة لمكانته في قريش شرفاً وسنًّا، ثم تناجزوا الحرب، فكان يوماً من أشدّ أيام العرب هولاً، ولما استحلّ فيه من حرمات مكة التي كانت مقدسة عند العرب، سمي يوم الفجار.

---

(1) **الفجار** - بكسر الفاء - بمعنى: المفاجرة، كالقتال والمقاتلة، وذلك أنه كان قتالاً في الشهر الحرام، ففجروا فيه جميعاً، فسمي الفجار لأنهم استحلّوا في الشهر الحرام من المحارم بينهم.

(2) **الحيرة**: بلدة غرب الفرات، كان يقيم بها ملك العرب من قبل ملوك الفرس، فتحها خالد بن الوليد سنة 12هـ.

(3) **سوق عكاظ**: سوق كانت تعقدها العرب كل عام لتعرض فيه تجارتها وما قاله فصحاؤها من قصائد الفخر وغيرها.

(4) **اللطيمة**: العير التي تحمل البزّ والعطر.

(5) **أبيت اللعن**: تحية عربية معناها: باعدت كل ما استحق المذمّة.

(6) اسم مكان يكثر فيه الطلّ.

(7) **الضروع**: جمع ضرع، وهو في معنى قولهم: لئيم راضع، أي ألحقت الموالي بمنزلتهم من اللؤم ورضاع الضروع وأظهرت رذالتهم، وهتكت بيوت أشراف بني كلاب وصرحائهم.

(8) **نخلة**: مكان بين مكة والطائف.

(9) كان لهم فجارات أربع: يوم شمْطة، ويوم العبلاء وهما عند عكاظ، ويوم الشَّرِب وهو أعظمها يوماً، وقد قيّد حرب بن أمية وسفيان وأبو سفيان أبناء أمية أنفسهم كي لا يفرّوا، فسمّوا العنابس، ويوم الحريرة عند نخلة. ولم يقاتل رسول الله ﷺ مع أعمامه، وكان يُنبّل عليهم، ويردّ عنهم سهام الأعداء، رغم أنه بلغ سن القتال، لأنها كانت حرب فجار، وكانوا أيضاً كلهم كفاراً، ولم يأذن الله لمؤمن أن يقاتل، إلا لتكون كلمة الله هي العليا.

(10) **حال الحول**: أي انقضت سنة كاملة.

كان حرب بن أمية رئيس قريش وكنانة - كما أسلفنا -، وكان عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يتيماً في حجره، فضنّ به حرب، وأشفق من خروجه معه، فخرج عتبة من غير إذنه، فلم يشعروا إلا وهو على بعيره بين الصفّين ينادي: «يا معشر مضر، علام تقاتلون؟» فقالت له هوازن: «ما تدعو إليه؟» فقال: «الصلح، على أن ندفع إليكم دية قتلاكم، ونعفو عن دمائنا». قالوا: «وكيف؟» قال عتبة بن ربيعة: «ندفع إليكم رهناً منا». قالوا: «ومن لنا بهذا؟» قال: «أنا». قالوا: «ومن أنت؟» قال: «عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس». فرضوا، ورضيت كنانة، ودفعوا إلى هوازن أربعين رجلاً فيهم حكيم بن حزام، وأبو سفيان بن حرب بن أمية، وتعهد حرب بن أمية بسداد ذلك. وأحصوا قتلى الطرفين، فكانت لقيس زيادة أخذوا ديتها من قريش، وبهذا انقضت حرب الفجار.

شهد رسول الله ﷺ بعض أيام حرب الفجار، أخرجه أعمامه معهم، ولهذا قال ﷺ: **«كنت أُنَبِّلُ[1] على أعمامي نَبْلَ عدوهم، إذا رموهم بها»**.

حلف الفضول

كانت جرهم في الزمن الأول، قد سبقت قريشاً إلى مثل هذا الحلف، حيث تحالف منهم ثلاثة وهم: الفضل ابن فضالة، والفضل بن وداعة، وفضيل بن الحارث[2]، ولهذا سمي حلف الفضول[3]. وفي ذي القعدة قبل المبعث بعشرين سنة، بعد حرب الفجار التي وقعت في شعبان من السنة نفسها. تداعت قبائل من قريش إلى حلف، فاجتمعوا له في دار عبد الله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرّة بن كعب بن لؤي، لشرفه وسنّه[4]، فكان حلفهم عنده: بنو هاشم، وبنو عبد المطلب، وبنو أسد بن عبد العزّى، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مرّة، فتعاهدوا، وتعاقدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها، وغيرهم ممن دخلها من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظلمه، حتى تردّ عليه مظلمته. فسمّت قريش ذلك الحلف: حلف الفضول[5].

كان حلف الفضول أكرم حلف سُمع به، وأشرفه في العرب، وكان أول من تكلم به ودعا إليه: الزبير بن عبد المطلب. وكان سببه أن رجلاً من زُبيد، قدم مكة ببضاعة، فاشتراها منه العاصي بن وائل، وكان ذا قدر بمكة وشرف، فحبس عنه حقه. فاستعدى عليه الزبيدي الأحلاف: عبد الدار، ومخزوماً، وجُمح، وسهماً، وعديّ ابن كعب، فأبوا أن يعينوه على العاصي بن وائل وزَبَروه[6]. فلما رأى الزبيدي الشرّ، أوفى على جبل أبي قُبيس عند طلوع الشمس، وقريش في أنديتهم حول الكعبة، فصاح بأعلى صوته:

يا آل فهر لمظلوم بضاعته
ببطن مكة نائي الدار والنَفَرِ
ومُحْرِم أشعث لم يقض عمرته
يا لَلْرجال وبين الحِجْرِ والحَجَرِ
إن الحرام لمن تمّت كرامته
ولا حرام لثوب الفاجر الغُدَرِ

فقام في ذلك الزبير بن عبد المطلب، وقال: «ما لهذا مَتْرَك». فاجتمعت هاشم، وزُهرة، وتَيْم بن مرّة، في دار ابن جُدعان، فصنع لهم طعاماً، وتحالفوا في ذي القعدة في شهر حرام قياماً، فتعاقدوا، وتعاهدوا بالله: **«ليكونُنّ يداً واحدة مع المظلوم على الظالم، حتى يؤدي إليه حقّه، بل بلّ بحرٌ صوفه، وما رسا حراء وثبير مكانهما، وعلى التأسّي في المعاش»**. ثم مشوا إلى العاصي بن وائل، فانتزعوا منه سلعة الزبيدي، فدفعوها إليه.

ولهذا قال ابن إسحاق: فحدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنفذ التيمي، أنه سمع طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لقد شهدتُ في دار عبد الله بن جُدعان حلفاً، ما أُحبّ أن لي به حُمْر النَّعَم، ولو أُدعى به في الإسلام لأجبت»**[7].

وقال محمد بن إسحاق: «وحدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي الليثي، أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدّثه: أنه كان بين الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وبين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان - والوليد

---

(1) **أُنَبِّل**: اردُّ عنهم النبل.

(2) وقال الزبير: الفضل بن شُراعة والفضل بن وداعة، والفضل بن قضاعة، كذا في السهيلي والنهاية.

(3) **الفضول**: جمع فضل وهي أسماء أولئك الذين تقدم ذكرهم.

(4) عبد الله بن جُدعان التيمي، كان يكنى أبا زهير، وهو ابن عم عائشة، كان يطعم الطعام، ويقري الضيف، وكانت جفنته يأكل منها الراكب على البعير، مدحه أمية بن أبي الصلت فقال:

له داعٍ بمكة مُشْمَعِلٌّ
وآخر فوق كعبتها ينادي
إلى رُدُحٍ من الشِّيزى عليه
لبابَ البُرّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

(5) ولكن في الحديث ما هو أقوى وأولى، حيث روى الحميدي عن سفيان عن عبد الله عن محمد وعبد الرحمن ابني أبي بكر، قالا: «قال رسول الله ﷺ: «لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو دعيت فيه إلى الإسلام لأجبت، تحالفوا أن تردّ الفضول على أهلها، وألا يَعُزّ ظالم مظلوماً». ولهذا بيّن الحديث سبب تسميته بحلف الفضول.

(6) **زبروه**: أي انتهروه.

(7) وروى الحميدي عن سفيان عن عبد الله عن محمد وعبد الرحمن ابنا أبي بكر الحديث، ورواه في مسند الحارث بن عبد الله بن أبي أسامة التميمي بإضافة: «تحالفوا أن ترد الفضول على أهلها، وألا يَعُزّ ظالم مظلوماً».

يومئذ أمير على المدينة، أمَّرَهُ عليها عمه معاوية ابن أبي سفيان - منازعة في مال كان بينهما بذي المروة، فكان الوليد تحامل على الحسين في حقه - لسلطانه -. فقال له الحسين: «أحلف بالله لتنصفني من حقّي، أو لآخذنّ سيفي، ثم لأقومنّ في مسجد رسول الله ﷺ، ثم لأدعُوَنَّ بحلف الفضول». قال: فقال عبد الله بن الزبير - وهو عند الوليد حين قال الحسين ﷺ ما قال -. «وأنا أحلف بالله لئن دعا به، لآخذنّ سيفي ثم لأقومنّ معه، حتى يُنصف من حقّه أو نموت جميعاً». قال: فبلغت المسوّر بن مخرمة بن نوفل الزهري، فقال مثل ذلك. وبلغت عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، فقال مثل ذلك. فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة، أنصف الحسين من حقّه حتى رضي»[1].

تزويجه ﷺ خديجة الكبرى

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: «إن نساء أهل مكة احتفلن في عيد كان لهن في رجب، فلم يتركن شيئاً من إكبار هذا العيد إلا أتينه، فبينما هن عكوف عند آلهتهن، سمعن رجلاً قريباً منهن ينادي بأعلى صوته: «**يا نساء تيماء، إنه سيكون في بلدكن نبي يقال له أحمد، يبعث برسالة الله، فأيما امرأة استطاعت أن تكون له زوجاً، فلتفعل**». فحصبته النساء وقبّحته، وأغلظن له القول. وأغضت خديجة على قوله، ولم تعرض له فيما عرض فيه النساء»[2].

ويبدو أن هذا الكلام قد وقع في قلبها موقعاً، وأدركت منه جلال النبوة المرتقبة، وسعادة من يخالطها القدر، لتكون زوجة هذا النبي المنتظر. وظل هذا الكلام مرقوماً في قلبها لا يبارحه، حتى جاء الوقت المعلوم، لتكون هي صاحبة الحظ الأوفر بين نساء العالمين، فتتزوج من خاتم الأنبياء والمرسلين.

أما كيف تم هذا الزواج، فله أسبابه التي يحكيها لنا الرواة فيما يأتي:

كانت خديجة[3] بنت خويلد يومئذ، أوسط نساء قريش نسباً[4]، وأعظمهن شرفاً، وأكثرهن مالاً، حازمة، لبيبة، شريفة.

وهي: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

وأمها: فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر.

وأم فاطمة: هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن عمرو ابن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر.

وأم هالة: قلابة بنت سُعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

كانت خديجة امرأة تاجرة، ذات شرف ومال، تستأجر الرجال على مالها مضاربة[5]، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ، ما بلغها من صدق حديثه، وعظم أمانته، وكرم أخلاقه، بعثت إليه، فعرضت نفسها عليه، أن يخرج لها في مال تاجراً إلى الشام، وتعطيه أفضل ما تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له ميسرة. فقبله رسول الله منها، وخرج في مالها ذاك، وخرج معه غلامها ميسرة حتى نزل الشام، منزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، اسمه نسطورا الشامي، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: «**من هذا الرجل الذي نزل تحت تلك الشجرة؟**» فقال ميسرة: «**هذا رجل من قريش من أهل الحرم**». فقال له الراهب: «**ما نزل تحت هذه الشجرة إلا نبي**»[6]. ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد ان يشتري، ثم أقبل قافلاً إلى مكة ومعه ميسرة، فكان ميسرة - فيما زعموا - إذا كانت الهاجرة واشتد الحرّ، يرى ملكين يظلاّن محمداً من الشمس، وهو يسير على بعيره. فلما قدم مكة على خديجة بمالها، باعت ما جاء به فأضعف أو قريباً. وحدّثها ميسرة عن قول الراهب، وعما كان يرى من إظلال الملائكة إياه، وكانت خديجة امرأة حازمة شريفة لبيبة، مع ما أراد الله بها من كرامتها، فلما أخبرها ميسرة ما أخبرها، بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له: «**يا بن عم، إني قد رغبت فيك لقرابتك، وسطتك**[7] **في قومك، وأمانتك، وحسن خلقك، وصدق حديثك**». ثم عرضت نفسها عليه. فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه عمه أبو طالب - وقيل حمزة - حتى دخل على خويلد - وقيل عمها عمرو - فخطبها إليه، فتزوجها عليه الصلاة والسلام.

أصدق رسول الله ﷺ خديجة عشرين بكرة[8]، وكانت أول امرأة تزوجها، ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت. فولدت له ﷺ ولِدَهُ كلهم إلا إبراهيم، فأمه مارية القبطية، وهم:

---

(1) السيرة النبوية، لابن هشام، ج1/ 124. والبداية والنهاية، لابن كثير، 2/ 293.

(2) سلسلة آل بيت النبي ﷺ، المجلد 2، ص81.

(3) **خديجة**: اسم عربي يعني الطفلة المولودة قبل الأوان.

(4) تزوجت خديجة قبل الرسول ﷺ: هند بن زرارة، وكانت قبله عند عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

(5) **المضاربة**: نوع من أنواع المعاملة التجارية، يعطي فيه صاحب المال غيره قسطاً من المال يتّجر له فيه، على أن يكون له من الربح سهم معلوم.

(6) يقصد بذلك: ما نزل تحت هذه الشجرة في هذه اللحظة إلا نبي. (انظر: أسد الغابة، 7/ 80. والسيرة الحلبية، 1/ 217).

(7) **سطتك**: فسرها الهبلي من الوسط، وقال: فلان أوسط القبيلة: أعرفها وأولاها بالصميم.

(8) **البكرة**: الفتية من الإبل.

قال ابن إسحق: القاسم، وهو أكبر ولده، وبه يكنى، ثم عبد الله، (الطيب، والطاهر)[1]، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، هم هكذا، الأول فالأول[2]. ثم إبراهيم، من مارية القبطية.

وقال ابن هشام: «أكبرهم القاسم، ثم الطيب، ثم الطاهر، وأكبر بناته: رقية، ثم زينب، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة.

أما القاسم، وعبد الله، فماتا قبل البعثة، أما بناته فأدركن البعثة، ودخلن في الإسلام، وهاجرن معه ﷺ.

كان عُمْرُ رسول الله ﷺ عندما اقترن بخديجة، خمساً وعشرين سنة، وكان عمرها إذ ذاك خمساً وثلاثين[3]، وقيل: أربعين سنة.

انتقلت خديجة أم المؤمنين إلى رحمة الله تعالى، بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام، في رمضان من السنة العاشرة، ودفنت في الحجون[4].

تجديد قريش بناء الكعبة

قال الله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ﴾[5].

وعن ابن عباس رضي الله عنه إن الله تعالى لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض بعد خطيئة، أصبح لا يسمع صوت الملائكة في السماء، فتوسل إلى الله سبحانه وتعالى، فقال - ﷻ - اذهب فابن لي بيتاً، فطف به واذكرني حوله كما رأيت الملائكة تصنع، فأقبل آدم عليه السلام يتخطى الأرض، حتى انتهى إلى مكة عند موضع البيت الحرام. وكان موضع البيت الحرام ياقوتة حمراء، مجوفة لها أربعة أركان بيض، وبها ثلاثة قناديل من الذهب فيها لهب يلتهب من نور الخيمة، وقد حرس الله آدم في تلك الخيمة بالملائكة من سكان الأرض، ويؤمئذ كان ساكنو الأرض من الجن والشياطين. وكانت الأرض طاهرة نقية لم تنجس ولم تلطخ بالخطايا، ولم يُسفك فيها الدم، لذلك جعلها سكناً للملائكة، وجعلهم فيها مثلما كانوا في السماء يسبحون الله تعالى، بالليل والنهار ولا يفترون.. وكان موضع الملائكة عند البيت الحرام واقفين صفًا واحداً، مستديرين حول الحرم المكي الشريف، يحرسون سيدنا آدم من الجن والشياطين[6].

قال البيهقي: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح الجهني، حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**بعث الله جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما: «ابنيا لي بيتاً»**. فخطّ لهما جبريل، فجعل آدم يحفر، وحواء تنقل، حتى أجابه الماء نودي من تحته: «**حسبك يا آدم**». فلما بنيا أوحى الله إليه أن يطوف به، وقيل له: «**أنت أول الناس، وهذا أول بيت**». ثم تناسخت القرون، حتى حجّه نوح، ثم تناسخت القرون، حتى رفع إبراهيم القواعد منه»[7].

كما روى البيهقي من حديث سماك بن حرب، عن خالد ابن عرعرة قال: سأل رجل عليًّا عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾﴾[8].

أهو أول بيت بُني في الأرض؟ قال: لا، ولكنه أول بيت وضع فيه البركة للناس، والهدى، ومقام إبراهيم، ومن دخله كان آمناً. وإن شئت نبأتك كيف بناؤه.. إن الله أوحى إلى إبراهيم: أن ابْنِ لي بيتاً في الأرض، فضاق به ذرعاً، فأرسل إليه السكينة، وهي ريح خجوج لها رأس، فأتبع أحدهما صاحبه، حتى انتهت، ثم تطوّقت في موضع البيت تطوّق الحيّة. فبنى إبراهيم، حتى بلغ مكان الحجر قال لابنه: «ابغني حجراً». فالتمس حجراً حتى أتاه به، فوجد الحجر الأسود قد ركب (بُنِيَ)، فقال لأبيه: «من أين لك هذا؟» قال: «جاء به من لا يتكل على بنائك، جاء به جبريل من السماء فأتمّه». قال: فمرّ على الدهر فانهدم، فبنته العمالقة، ثم انهدم فبنته جُرهم، ثم انهدم فبنته قريش، ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب»[9].

كانت الكعبة قد رُفعت، حين غرق قوم نوح، فأمر الله إبراهيم خليله عليه السلام، وابنه إسماعيل، أن يعيدا بناء الكعبة على أساسها الأول، فاعادا بناءها، كما أنزل الله في القرآن: ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾[10].

ولم يكن للبيت ولاة منذ زمن نوح عليه السلام، وهو مرفوع،

(1) الطيب والطاهر هما لقب لعبد الله، وليسا ولدين. لقب بهما لأنه وُلِدَ بعد النبوة.
(2) نسب قريش، المصعب الزبيري، مصدر سابق، صفحة 21.
(3) البداية والنهاية، 2/ 295.
(4) كان مولد خديجة بمكة سنة 68 قبل الهجرة الموافق 556م، وتوفيت سنة 3 قبل الهجرة الموافق 620م.
(5) سورة آل عمران، الآية: 96.
(6) تاريخ عمارة الحرم المكي، فوزية مطر، ط1404هـ، ص29.
(7) قال البيهقي: تفرّد به ابن لهيعة هكذا مرفوعاً. وقال: وهو ضعيف ووقفه على عبد الله بن عمرو أقوى وأثبت والله أعلم [انظر البداية والنهاية، 2/ 299].
(8) سورة آل عمران، الآية: 96- 97.
(9) البداية والنهاية، 2/ 299.
(10) سورة البقرة، آية: 127.

وما أن تم بناء الكعبة على يد سيدنا إبراهيم، وابنه إسماعيل عليهما السلام، صارا يليان البيت بعد عهد نوح، ومكة يومئذ بلاقع، ومن حول مكة يومئذ جرهم، والعماليق، وبعد ولاية ولد إسماعيل، صارت جرهم تلي أمر البيت، فلما بغوا وظلموا من دخل مكة، اجتمعت عليهم خزاعة وأجلوهم عن البيت، ووليته خزاعة حيناً من الدهر، ثم أخذته منهم قريش في عهد قصي بن كلاب، وبسببه أمِنوا على بلادهم، فكانت قبائل العرب تهابهم، وإذا احتموا به كان حصناً أميناً من اعتداء العادين، وأمتنّ الله عليهم بذلك في محكم تنزيله فقال: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾[1].

ومما حمل قريشاً على إعادة بنائها، وتجديدها، أن السيول كانت تأتي من فوقها، من فوق الردم الذي صفّوه فخرّ به، فخافوا أن يدخلها الماء، لأنها كانت رَضْماً[2] فوق القامة، فأرادوا رفعها وتسقيفها - وذلك أن نفراً سرقوا كنزاً للكعبة، فأرادوا أن يشيّدوا بنيانها، وأن يرفعوا بابها - فأعدّوا لذلك نفقة وعمالاً، حيث كان البحر قد رص بسفينة إلى جدّة لرجل من تجار الروم فتحطمت، فأخذوا خشبها فأعدّوه لتسقيفها. قال الأموي: «كانت هذه السفينة لقيصر ملك الروم، تحمل آلات البناء من الرخام والخشب والحديد، سرّحها قيصر مع باقوم الرومي إلى الكنيسة، التي أحرقها الفُرس للحبشة، فلما بلغت مرساها من جدّة، بعث الله عليها ريحاً فحطّمها»[3].

غدت قريش لهدم الكعبة على شفق وحذر أن يمنعهم الذي أرادوا، لأن حيّة كانت تخرج من بئر الكعبة، التي كان يطرح فيها ما يُهدى إليها، تخرج كل يوم فتتشرّق[4] على جدار الكعبة، وكانت مما يهابون، وذلك أنه كان لا يدنو منها أحد إلا احزألّت وكشّت[5]، وفتحت فاها. فبينا هي ذات يوم تتشرّق على جدار الكعبة، كما كانت تصنع، بعث الله إليها طائراً فاختطفها، فذهب بها: وألقاها نحو أجياد. فقالت قريش: «إنا لنرجو أن يكون الله قد رضي ما أردنا، عندنا عامل رقيق، وعندنا خشب، وقد كفانا الله الحية»[6].

فلما أجمعوا أمرهم في هدمها وبنائها، قام أبو وهب (خال أبي النبي ﷺ) ابن عمرو بن عائذ بن عبد بن عمران ابن مخزوم[7]، فتناول من الكعبة حجراً، فوثب من يده، حتى رجع إلى موضعه، فقال: «يا معشر قريش، لا تُدخلوا في بنائها من كسبكم إلا طيباً، لا يدخل فيها مهر بغي، ولا بيع ربا، ولا مظلمة أحد من الناس». ولهذا يقول أحدهم لأبي وهب بن عمرو:

ولو بأبي وهب أنخْتُ مطيتي
غدتْ من نداهُ رحلها غير خائبِ
بأبيض من فرعَيْ لؤي بن غالبٍ
إذا حصّلت أنسابها في الذوائبِ
أبيٌّ لأخْذ الضيم يرتاح للندى
توسّط جَدّاه فروع الأطايبِ
عظيم رماد القِدْر يملأ جِفانه
من الخبز يعلوهن مثل السبائبِ

ثم إن قريشاً تجزّأت الكعبة، فكان شقّ الباب لبني عبد مناف، وزُهرة، وكان ما بين الركن الأسود، والركن اليماني لبني مخزوم، وقبائل من العرب انضمّوا إليهم، وكان ظهر الكعبة لبني جُمح وسَهْم، ابني عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وكان شقّ الحِجْر لبني عبد الدار بن قصي، ولبني أسد ابن عبد العزّى بن قصي، ولبني عدي بن كعب بن لؤي وهو الحطيم.

ثم إن الناس هابوا هدمها وفَرِقُوا منه، فقال الوليد بن المغيرة: «أنا أبدؤكم في هدمها». فأخذ المعول، ثم قام عليها وهو يقول: «**اللهمّ لَمْ تُرَعْ[8]، اللهمّ إنّا لا نريد إلا الخير**». ثم هدم من ناحية الركنين، فتربص الناس تلك الليلة وقالوا: «ننظر، فإن أصيب لم نهدم منه شيئاً، ورددناها كما كانت، وإن لم يُصبه شيء، فقد رضي الله صنعنا، فهدمنا». فأصبح الوليد من ليلته غادياً على عمله، فهدم، وهدم الناس معه، حتى إذا انتهى الهدم بهم إلى الأساس[9]، أفضوا إلى حجارة خُضْرٍ كالأسنمة[10] آخذ بعضها بعضاً[11].

وقال ابن إسحق: «فحدثني بعض من يروي الحديث:

---

(1) سورة العنكبوت، آية: 67.
(2) **الرضم**: أن تنضّد الحجارة بعضها فوق بعض من غير ملاط.
(3) البداية والنهاية، ج2، ص301.
(4) **تتشرّق**: تبرز للشمس.
(5) **احزألت وكشت**: رفعت ذيلها وأجمعت تريد الوثوب، **وكشت**: أصدرت صوتاً.
(6) السيرة النبوية، 1/ 179. والبداية والنهاية، 2/ 301.
(7) قال ابن هشام: عائذ بن عمران بن مخزوم.
(8) **اللهم لم تُرَع**: وهي كلمة تقال عند تسكين الروع، وإظهار اللين والبرّ في القول، ولا روع في هذا الموطن فينفى، ولكن الكلمة تقتضي إظهار قصد البرّ، فلذلك تكلموا بها.
(9) أساس إبراهيم عليه السلام.
(10) ليست هذه رواية السيرة الأصلية، إنما الصحيح في الكتاب كالأسنة وهو وهم من بعض النَّقلة عن ابن إسحق والله أعلم. فإنه لا يوجد في غير هذا الكتاب بهذا اللفظ، لا عند الواقدي ولا عند غيره. وقد ذكر البخاري في بنيان الكعبة هذ الخبر، فقال فيه عن يزيد بن رومان: «فنظرتُ إليها، فإذا هي كأسنمة الإبل، وتشبيهاً بالأسنّة لا يشبه إلا في الزرقة، وتشبيهاً بأسنمة الإبل أَوْلَى لعظمها. وقال السهيلي: «وارى رواية السيرة كالألسنة وهما» والله أعلم».
(11) البداية والنهاية، 2/ 301- 302. والسيرة النبوية، 1/ 180-181.

أن رجلاً من قريش، ممن كان يهدمها، أدخل عتلة بين حجرين منها، ليقتلع بها أحدهما. فلما تحرك الحجر تنفّضت[1] مكة بأسرها، فانتهوا عن ذلك الأساس.

وقال موسى بن عقبة: وزعم عبد الله بن عباس أن أوليّة قريش كانوا يحدّثون: أن رجلاً من قريش، لما اجتمعوا لينزعوا الحجارة، إلى تأسيس إبراهيم، وإسماعيل عليهما السلام، عمد رجل منهم إلى حجر من الأساس الأول، فرفعه وهو لا يدري أنه من الأساس الأول، فأبصر القوم برقةً[2] تحت الحجر، كادت تلتمع بصر الرجل، ونزا الحجر من يده، فوقع في موضعه، وفزع الرجل والبُناة. فلمّا ستر الحجر عنهم ما تحته بعودته إلى مكانه، عادوا إلى بنيانهم، وقالوا: «لا تحرّكوا هذا الحجر، ولا شيء بحذائه»[3].

وقال ابن إسحق: «وحُدّثت أن قريشاً وجدوا في المقام كتاباً بالسريانية، فلم يعرفوا ما هو، - وفي رواية: لم يدروا - حتى قرأه لهم رجل من يهود، فإذا هو: **«أنا الله ذو بكّة، خلقتها يوم خلقت السموات والأرض، وصوّرت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، لا تزول حتى يزول أخشباها**[4]**، مبارك لأهلها في الماء واللبن»**.

وقال ابن إسحق: **«وحُدثت أنهم وجدوا في المقام كتاباً فيه: «مكة بيت الله الحرام، يأتيها رزقها من ثلاثة سبل، لا يُحِلُّها أوّلُ من أهلها»**[5].

وقال ابن إسحق: «وزعم ليث بن أبي سُليم أنهم وجدوا حجراً في الكعبة، قبل مبعث النبي ﷺ بأربعين سنة - إن كان ما ذكر حقًّا - مكتوباً فيه: **«من يزرع خيراً يحصد غبطة، ومن يزرع شرًّا يحصد ندامة. تعملون السيئات، وتُجزون الحسنات؟ أجل، كما لا يُجتنى من الشوك العنب»**.

وقال سعيد بن يحيى الأموي: حدثنا المعتمر بن سليمان الرّقي، عن عبد الله بن بشر الزهري، ورواه مَعْمر ابن راشد في الجامع عن الزهري أنه قال: «بلغني أن قريشاً حين بنوا الكعبة، وجدوا فيها حجراً، وفيه ثلاثة صُفوح، في الصفح الأول: **«إني أنا الله ذو بكّة، صغتها يوم صُغت الشمس والقمر**، - وفي رواية: **صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر - وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، وباركت لأهلها في اللحم واللبن»**. وفي الصفح الثاني: **«إني أنا الله ذو بكّة، خلقت الرحم، واشتققت لها من أسمي، فمن وصلها وصَلْتُه، ومن قطعها بتتُّه»**. وفي الصفح الثالث: **«إني أنا الله ذو بكّة، خلقت الخير والشرّ وقدّرته، فطوبى لمن أجريت الخير على يديه** - وفي رواية: **لمن كان لخير** -**، وويل لمن أجريت الشرّ على يديه»**[6].

ثم إن القبائل من قريش، جمعت الحجارة لبنائها، كل قبيلة تجمع على حدة، وكان الرسول ﷺ والعباس عمه، ينقلان الحجارة، وأنه عليه الصلاة والسلام، لما وضع إزاره تحت الحجارة على كتفه، نُهي عن خلع إزاره، فأعاده إلى سيرته الأولى. ثم بنوها، حتى بلغ البنيان موضع الركن، فاختصموا فيه، كل قبيلة تريد أن ترفعه إلى موضعه دون الأخرى، حتى تحاوروا وتحالفوا وأعدّوا للقتال. فقرّبت بنو عبد الدار جفنة مملوءة دماً، ثم تعاقدوا هم وبنو عدي بن كعب بن لؤي على الموت، وأدخلوا أيديهم في ذلك الدم في تلك الجفنة، فسمّوا (لعقة الدمّ). فمكثت قريش على ذلك أربع ليال أو خمساً، ثم إنهم اجتمعوا في المسجد، فتشاوروا وتناصفوا، فزعم بعض أهل الرواية أن أبا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وكان عامئذ أسنّ قريش كلها، قال: **«يا معشر قريش، اجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه أول من يدخل من باب هذا المسجد، يقضي بينكم فيه»**. ففعلوا. فكان أول داخل دخل رسول الله ﷺ، فلما رأوه قالوا: **«هذا الأمين، رضينا، هذا محمد»**. فلما انتهى إليهم وأخبروه الخبر، قال رسول الله ﷺ: **«هلمّوا إليّ ثوباً»**. فأُتي به، وأخذ الركن فوضعه فيه بيديه، ثم قال: **«لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوه جميعاً»**. ففعلوا، حتى إذا بلغوا به موضعه، وضعه هو بيديه ﷺ، ثم بنى عليه، وكانت قريش تسمي رسول الله ﷺ الأمين.

وأثار هذا الموقف الحكيم عاطفة الشاعر القرشي هبيرة ابن أبي وهب المخزومي، فقال قصيدة كانت قريش ترددها في محافلها وأنديتها منها:

تشاجرت الأحياء في فصل خطّة
جرت بينهم بالنّحس من بعد أسعدِ
تلاقوا بها بالبُغض بعد مودّة
وأوقد ناراً بينهم شرّ موقدِ
فلما رأينا الأمر قد جدّ جدّه
ولم يبق شيء غير سَلِّ المهنّدِ
رضينا وقلنا العدل أول طالع
يجيء من البطحاء من غير موعدِ
ففاجأنا هذا الأمين محمد
فقلنا: رضينا بالأمين محمدِ
بخير قريش كلّها أمس شيمةً
وفي اليوم مع ما يحدث الله في غدِ

(1) وفي رواية انتفضت أي تحركت وتململت.
(2) **برقة**: نور شديد وبريق.
(3) البداية والنهاية، 2/ 302.
(4) **أخشباها**: جبلان في مكة.
(5) **لا يُحلّها أولُ من أهلها**: يريد - والله أعلم - ما كان من استحلال قريش القتال فيها أيام ابن الزبير، وحُصين بن نُمير، ثم الحجاج بعده.
(6) البداية والنهاية، 2/ 303. والسيرة النبوية، 1/ 181.

فجاء بأمرٍ لم ير الناس مثله
أعمّ وأرضى في العواقب والبَدِ
أخذنا بأطراف الرداء وكلّنا
له حصّة من رفعها قبضة اليدِ
فقال: ارفعوا حتى إذا ما علت به
أكفّهمُ وافي به غير مُسندِ
وكلّ رضينا فعلَهُ وصنيعهُ
فأعظمْ به من رأي هادٍ ومهتدِ
وتلك يدٌ منه علينا عظيمة
يروح لها مَرّ الزمان ويغتدي[1]

وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت - يعني أبا يزيد - حدثنا هلال - يعني ابن حبان - عن مجاهد عن مولاه - وهو السائب بن عبد الله - أنه حدّثه أنه كان فيمن بنى الكعبة في الجاهلية قال: «... **فبنينا، حتى بلغنا موضع الحجر، ولا يرى الحجَر أحدٌ، فإذا هو وسط أحجارنا مثل رأس الرجل، يكاد يترايا منه وجه الرجل..**»[2].

فلما فرغوا من البنيان، وبنوها على ما أرادوا، قال الزبير بن عبد المطلب، فيما كان من أمر الحيّة التي كانت قريش تهاب بنيان الكعبة منها:

عجبتُ لِما تصوَّبت العُقابُ
إلى الثعبان وهي لها اضطرابُ
وقد كانت يكون لها كشيشٌ
وأحياناً يكون لها وِثابُ
إذا قُمنا إلى التأسيس شدّت
تهيبنا البناء وقد تُهابُ
فلما أن خشينا الرّجز جاءت
عقاب تلتئبُ لها انصبابُ[3]
فضمّتها إليها ثم خلّت
لنا البنيان ليس له حجابُ
فقمنا حاشدين إلى بناء
لنا منه القواعدُ والترابُ
غداة نُرَفّع التأسيس منه
وليس على مُسَوّينا ثيابُ[4]
أعزّ به المليك بني لؤي
فليس لأصله منه ذهابُ
وقد حشدت هناك بنو عديّ
ومُرَّة قد تقدّمها كلابُ
فبوأنا المليك بذاك عزًّا
وعند الله يُلتمس الثوابُ

كان بناء الكعبة في الدهر - والله أعلم - خمس مرات:

الأولى: حين بناها سيدنا آدم، وقيل شيث بن آدم، والله أعلم.

والثانية: حين بناها سيدنا إبراهيم على القواعد الأولى.

والثالثة: حين بنتها قريش قبل الإسلام بخمسة أعوام.

والرابعة: حين احترقت في عهد عبد الله بن الزبير. قيل: كان ذلك بسبب شرارة طارت من جبل أبي قبيس، فوقعت في أستارها فاحترقت. وقيل إن امرأة أرادت أن تجمرها فطارت شرارة من المجمر في أستارها. **ونقول**: إن السبب الثاني أقرب إلى الصواب والمنطق.

والخامسة: لما قام عبد الملك بن مروان وقال: «لسنا من تخليط أبي خبيث بشيء». فهدمها وبناها على ما كانت عليه في عهد رسول الله ﷺ.

أما عن المسجد الحرام، فقد ثبت في الصحيحين عن أبي ذر قال: «قلت: **يا رسول الله، أي مسجدٍ وضع أول؟** قال: «**المسجد الحرام**». قلت: «**ثم أي؟**» قال: **المسجد الأقصى**». قلت: **كم بينهما؟**» قال: «**أربعون سنة**». وفي الصحيحين: إن هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة.

أما عن بناء المسجد الحرام، فأول من بناه عمر بن الخطاب، وذلك أن الناس ضيّقوا على الكعبة، والصقوا دورهم بها، فقال عمر: «**إن الكعبة بيت الله، ولا بدّ للبيت من فناء**». فاشترى تلك الدور من أهلها وهدمها، وبنى المسجد المحيط بها. ثم كان عثمان بن عفان، فاشترى دوراً أخرى، وأغلى في ثمنها، وزاد في سعة المسجد. فلما كان ابن الزبير، زاد في إتقانه لا في سعته، وجعل فيه عمداً من رخام، وزاد في أبوابه وحسَّنها. فلما كان عبد الملك بن مروان زاد في ارتفاع حائط المسجد، وحمل إليه السواري في البحر من جدّة. وأمر بالكعبة فكسيت بالديباج، وكان الذي تولّى ذلك بأمره الحجاج بن يوسف.

قال ابن إسحق: «كانت الكعبة على عهد النبي ﷺ، ثماني عشرة ذراعاً، وكانت تُكسى القباطي، ثم كُسيت بعدُ البرود[5]، وأول من كساها الديباج الحجاج بن يوسف». وكانوا قد أخرجوا منها الحِجْر، وهو ستة أذرع أو سبعة أذرع من ناحية الشام، قصرت بهم النفقة، أي أنهم لم

---

(1) إنها فاطمة الزهراء، د. محمد عبده يماني، دار المنار للنشر والتوزيع، دمشق، ص14.
(2) البداية والنهاية، 2/ 303.
(3) **تلتئب**: يقال اتلأبّ على طريقه إذا لم يُعرّج يمنة أو يسرة، وكأنه منحوت من أصلين: **من تلا**: إذا تبع، **وألَبّ**: إذا أقام.
(4) **مُسَوّينا ثياب**: أي من دون ثياب، وأنه من باب التشمير والجدّ في الطاعة.
(5) من أشهر **البرود**: البرود الأتحمية، نسبة إلى أتحم باليمن، والبرود الشرعبية.

يتمكنوا أن يبنوه على قواعد إبراهيم. وجعلوا للكعبة باباً واحداً، من ناحية الشرق، وجعلوه مرتفعاً لئلا يدخل إليها كل أحد، فيُدخلوا من شاؤوا، ويمنعوا من شاؤوا. وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: «**ألم تري أن قومك قصرت بهم النفقة، ولولا حدثان قومك بكفر، لنقضت الكعبة، وجعلت لها باباً شرقيًّا، وباباً غربيًّا، وأدخلت فيها الحجر**». ولهذا لما تمكّن ابن الزبير، بناها على ما أشار إليه رسول الله ﷺ، وجاءت في غاية البهاء، والحسن، والسناء كاملة على قواعد الخليل. لها بابان ملتصقان بالأرض شرقيًّا وغربيًّا، يدخل الناس من هذا، ويخرجون من الآخر. فلما قتل الحجاج ابن الزبير، كتب إلى عبد الملك بن مروان - وهو الخليفة يومئذ - فيما صنعه ابن الزبير، واعتقدوا أنه فعل ذلك من تلقاء نفسه. فأمر بإعادتها إلى ما كانت عليه، فعمدوا إلى الحائط الشامي فحصّوه، وأخرجوا منه الحجر، ورصّوا حجارته في أرض الكعبة، فارتفع باباها، وسدّوا الغربي، واستمر الشرقي على ما كان عليه. فلما كان في زمن المهدي - أو ابنه المنصور - استشار مالكاً في إعادتها على ما كان صنعه ابن الزبير، فقال مالك رحمه الله: «**إني أكره أن يتخذها الملوك ملعبة**» فتركها على ما هي عليه، فهي إلى الآن كذلك.

مبعث النبي محمد ﷺ

لما بلغ محمد ﷺ أربعين سنة، بعثه الله تعالى[1] رحمة للعالمين، وكافة الناس، بشيراً ونذيراً، فكان أول ما بُدئ به رسول الله من النبوة، حين أراد الله كرامته، ورحمة العباد به، الرؤيا الصادقة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «**لا يرى رسول الله ﷺ رؤيا في نومه إلا جاءت كفلق الصبح**». وقالت: «**وحبّب الله تعالى إليه الخلوة، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو وحده**». وكان إذا خرج لحاجته أبعد، حتى تَحسّرَ عنه البيوت، ويفضي إلى شعاب مكة، وهضابها، وبطون أوديتها، فلا يمر ﷺ بحجر ولا شجر، إلا قال: السلام عليك يا رسول الله[2]: فيلتفت رسول الله حوله، وعن يمينه، وشماله، وخلفه، فلا يرى إلا الشجر والحجارة. أو يسمع نداء يأمره بستر عورته، حين كان يحمل الحجارة من أجياد لبناء الكعبة، وفي ذلك يقول البوصيري:

والجمادات أفصحت بالذي
أخرس عنه لأحمد الفصحاء

ويقول السبكي في تائيته:

وما جُزت بالأحجار إلا وسلّمت
عليك بنطق شاهدٍ قبل بعثةِ

وكانت خديجة الكبرى إذا سمعت من ذلك شيئاً، زاد يقينها فيما ظنته، يوم اختارته من بين الناس زوجاً، وتأكد لديها ما توقعته، من أنه نبي آخر الزمان المنتظر.

ومن ذلك ما رواه عمرو بن شرحبيل، أن رسول الله ﷺ قال لخديجة: «**إذا خلوت سمعت نداء: «يا محمد.. يا محمد»**. وفي رواية: «**أرى نوراً.. أي يقظة لا مناماً، وأسمع صوتاً، وقد خشيت أن يكون والله لهذا أمر**». فقالت له: «**كلا يا بن عم، ما كان الله ليفعل ذلك بك، فوالله إنك لتؤدي الأمانة، وتصل الرحم، وتصدق الحديث**»[3].

مكث رسول الله ﷺ كذلك يرى ويسمع، ما شاء الله أن يمكث، حتى جاءه جبريل عليه السلام[4] بما جاءه من كرامة، وهو بغار حراء[5] في شهر رمضان.

كان عليه الصلاة والسلام يُجاور في حراء، من كل سنةٍ شهراً، وكان ذلك مما تحنّث[6] به قريش في الجاهلية، وفيه كان يطعم من جاء من المساكين، فإذا قضى ﷺ جواره من شهره ذلك، كان أول ما يبدأ به - إذا انصرف - الكعبة، قبل أن يدخل بيته، فيطوف بها سبعاً، ثم يعود إلى بيته.

حتى إذا كان الشهر الذي أراد الله تعالى به فيه ما أراد من كرامته، من السنة التي بعثه فيها، وذلك الشهر شهر رمضان، خرج رسول الله ﷺ إلى حراء.

قال رسول الله ﷺ: «**فجاءني جبريل وأنا نائم**[7]، بنمط

---

(1) ذكر ابن إسحق أن رسول الله ﷺ بُعث على رأس أربعين من مولده عليه السلام، وهذا مروي عن ابن عباس، وجبير بن مطعم، وقباث بن أشيم، وعطاء، وسعيد بن المسيب، وأنس بن مالك، وهو صحيح عند أهل السير والعلم بالأثر.

وقد روي أنه ﷺ نبّئ لأربعين وشهرين من مولده. وقيل لقباث ابن أشيم: من أكبر، أنت أم رسول الله ﷺ؟» فقال: «رسول الله أكبر مني، وأنا أسنّ منه، وولد رسول الله ﷺ عام الفيل، ووقفت بي أمي على رَوْث الفيل. ويروى - خَزْق الطير - فرأيته أخضر مُحِيلاً - أي قد أتى عليه الحول -.

(2) وفي مصنف الترمذي ومسلم أيضاً أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلّم عليّ قبل أن ينزّل عليّ».

(3) رواه ابن أبي شيبة، 37258. والبيهقي في دلائل النبوة، 2/ 158. وليس فيه أرى نوراً.

(4) اسم **جبريل سرياني** ومعناه: عبد الرحمن أو عبد العزيز. هكذا جاء عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً أيضاً، والوقف أصله. واتفق في اسم جبريل عليه السلام أنه موافق من جهة العربية لمعناه، وإن كان أعجميًّا، فإن الجَبْرَ هو إصلاح ما وَهى، وجبريل موكّل بالوحي، وفي الوحي جَبْر ما وَهى من الدّين.

(5) يرتفع جبل حراء (866) متراً فوق سطح البحر، ويبعد عن الكعبة المشرفة حوالي أربعة أميال تقريباً.

(6) **التحنث**: معناه التبرّر، وهو من البرّ. والتحنث والتحنف من الحنيفية، فيبدلون الفاء من الثاء. كما قالوا: جدف وجدث: القبر.

(7) وكان ذلك في 17 رمضان سنة 13 قبل الهجرة، وذلك يوافق يوليو (تموز) 610م. (انظر كتاب نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، للشيخ محمد الخضري بك، ص27). وجاء في الحديث: فأتاني وأنا نائم، وليس ذكر النوم في حديث عائشة ولا غيرها، بل في حديث عروة عن عائشة، ما يدل ظاهره على أن نزول جبريل حين =

من ديباج فيه كتاب، فقال: إقرأ، قلت: ما إقرأ[1]؟ فغتّني به[2] حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني، فقال: إقرأ، قلت: ما إقرأ؟ فغتني به، حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني، فقال: إقرأ، قلت: ما إقرأ، فغتني به، حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾[3][4] حتى نهاية السورة.. فقرأتها، ثم انتهى فانصرف عني. وهببت من نومي، فكأنما كتبت في قلبي كتاباً. فخرجت، حتى إذا كنت في وسط الجبل، سمعت صوتاً من السماء يقول: «يا محمد، أنت رسول الله، وأنا جبريل». فرفعت رأسي إلى السماء أنظر، فإذا جبريل في صورة رجل، صافّ قدميه في أفق السماء يقول: يا محمد، أنت رسول الله، وأنا جبريل». فوقفت أنظر إليه، فما أتقدم، وما أتأخر، وجعلت أصرف وجهي عنه في آفاق السماء، فلا أنظر في ناحية منها إلا رأيته كذلك. فما زلت واقفاً، ما أتقدم أمامي، وما أرجع ورائي، حتى بعثت خديجة رُسُلها في طلبي، فبلغوا أعلى مكة، ورجعوا إليها، وأنا واقف في مكاني ذلك، ثم انصرف عني».

انصرف رسول الله ﷺ راجعاً إلى أهله، حتى أتى خديجة، فجلس على فخذها مضيفاً إليها، فقالت: «يا أبا القاسم أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك، حتى بلغوا مكة، ورجعوا إلي». فحدثها رسول الله ﷺ بما رأى، فقالت: «أبشر يا بن العم، واثبت، فوالذي نفس خديجة بيده، إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة».

ورقة بن نوفل يتنبأ بنبوة محمد ﷺ

كانت خديجة بنت خويلد قد ذكرت لورقة[5] بن نوفل ابن أسد بن عبد العزّى، ما ذكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب نسطورا[6]، وما كان يرى منه، إذ كان الملكان يُظلاّنه. فقال ورقة: «قدوس... قدوس، والذي نفسي بيده، لئن كنتِ قد صدقتني يا خديجة، لقد جاءهُ الناموس الأكبر، الذي كان يأتي موسى[7]، وأنه لنبي هذه الأمة، فقولي له فليثبت». فرجعت خديجة إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بخبر ورقة، فسلّى ذلك عنه بعض ما هو فيه من الهمّ. وبينما النبي ﷺ يطوف بالكعبة، لقيه ورقة. فقال ورقة: «أخبرني يا بن أخي بما رأيت وسمعت». فأخبره ﷺ. فقال له ورقة: «والذي نفسي بيده، إنك لنبي هذه الأمة، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء موسى، ولتكذّبن، ولتُخرجنّ، ولتُقاتَلَنّ، ولئن أنا أدركت ذلك، لأنصرَنّ الله نصراً يعلمه». وفي ذلك قال ورقة:

وإن يك حقًّا يا خديجة فاعلمي
حديثُك إيايَ فأحمدُ مُرْسَلُ
وجبريل يأتيه وميكال معهما
من الله وحيٌ يشرح الصدر مُنْزَلُ
يفوز به من فاز منهم بطاعةٍ
ويشقى به العاني الغويّ المضلَّلُ
فريقان منهم فرقة في جنانه
وأخرى بأغلال الجحيم تُسَلْسَلُ

= نزل بسورة اقرأ، كان في اليقظة. وقد يمكن الجمع بين الحديثين بأن النبي ﷺ، جاءه جبريل في المنام قبل أن يأتيه في اليقظة، توطئة وتيسيراً عليه ورفقاً به، لأن أمر النبوة عظيم وعبؤها ثقيل والبشر ضعيف. وقد ثبت بالطرق الصحاح عن عامر الشعبي أن رسول الله ﷺ وكّل به اسرافيل، فكان يتراءى له ثلاث سنين، ويأتيه بالكلمة والشيء، ثم وكّل به جبريل، فجاءه بالقرآن والوحي، فعلى هذا كان نزول الوحي عليه ﷺ في أحوال مختلفة منها:

* النوم كما في حديث ابن إسحق.
* أن ينفث في رُوعه الكلام نفثاً. كما قال ﷺ: «إن روح القدس نفث في رُوعي أن نَفْساً لن تموت، حتى تستكمل أجلها ورزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب».
* أن يأتيه الوحي في صلصلة الجرس وهو أشدّ عليه. وقيل إن ذلك ليستجمع قلبه عند تلك الصلصلة، فيكون أوعى لما يسمع وألقن لما يُلقى.
* أن يتمثل له الملك رجلاً، فقد كان يأتيه في صورة دحية بن خليفة الكلبي.
* أن يتراءى له جبريل في صورته التي خلقه الله فيها، له ستمائة جناح ينتشر منها اللؤلؤ والياقوت.
* أن يكلمه الله من وراء حجاب: إما في اليقظة كما علمه في ليلة الإسراء. وإما في النوم، كما قال في حديث معاذ الذي رواه الترمذي، قال: أتاني ربي في أحسن صورة...».

(1) وفي رواية: ما أنا بقارئ (أي إني أمّيّ) فلا أقرأ الكتب. أما على رواية ما أقرأ: يحتمل أن تكون ما استفهاماً ويحتمل أن تكون نفياً.

(2) **فغتّني به**: أي خنقني وغمّني.

(3) أي إنك لا تقرؤه بحولك، ولا بصفة نفسك، ولا بمعرفتك، ولكن أقرأ مفتتحاً باسم ربك مستعيناً به فهو يعلمك كما خلقك.

(4) سورة العلق، الآية: 1-5.

(5) **أم ورقة**: هند بنت أبي كبير بن قصي، ولا عقب لورقة بن نوفل. وكان نصرانيًّا قد تتبع الكتب وعَلِمَ من عِلْمِ الناس.

(6) نزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال له: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: «ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي» يريد: ما نزل تحتها هذه الساعة إلا نبي، ولم يرد ما نزل تحتها قط إلا نبي، لبعد العهد بالأنبياء قبل ذلك.

(7) ذكر ورقة موسى، ولم يذكر عيسى وهو أقرب، لأن ورقة كان معتنقاً النصرانية وقتها، والنصارى لا يقولون في عيسى: إنه نبي يأتيه جبريل، إنما يقولون فيه: إن أقنوماً من الأقانيم الثلاثة اللاهوتية حلّ بناسوت المسيح واتحد به، على اختلاف بينهم في ذلك الحلول، وهو أقنوم الكلمة، والكلمة عندهم: عبارة عن العلم، فلذلك كان المسيح عندهم يعلمهم الغيب ويخبر بما في غد.

إذا ما دعوا بالويلِ فيها تتابعت
مقامع في هاماتهم ثم مِنْ عَلُ
فسبحان من تهوي الرياح بأمره
ومن هو في الأيام ما شاء يفعلُ
ومَنْ عرشُه فوق السموات كلها
وأحكامه في خلقه لا تُبَدَّلُ

وقال في ذلك:

لججتُ وكنتُ في الذكرى لجوجا
لِهمٍّ طالما بعث النشيجا
ووَصْفٌ من خديجة بعد وصفٍ
فقد طال انتظاري يا خديجا
ببطن المكّتين على رجائي
حديثك أن ارى منه خروجا
بما خبّرتنا من قول قِسٍّ
من الرهبان أكره أن يعوجا
بأن محمداً سيسود قوماً
ويخصم من يكون له حجيجا
ويظهر في البلاد ضياء نورٍ
يقوم به البريّة أن تموجا
فيلقى من يحاربه خساراً
ويلقى من يُسالمه فلوجا
فيا ليتي إذا ما كان ذاكم
شهدتُ وكنت أوّلهم وُلوجا

وقال أيضاً:

إلى سوق بصرى في الركاب التي غدت
وهن من الأحمال قعصٌ دوالحُ
فيخبرنا عن كل خير بعلمه
وللحق أبواب لهنّ مفاتحُ
بأن ابن عبد الله أحمد مرسلٌ
إلى كل من ضمّت عليه الأباطح
وظني به أن سوف تُبعث صادقاً
كما أرسل العبدان هود وصالحُ
وموسى وإبراهيم حتى يُرى له
بهاءٌ ومنشورٌ من الذكر واضح

ولم يلبث ورقة بن نوفل إلا قليلاً، وتوفي مؤمناً بالله ورسوله.

وأخرج ابن عدي في الكامل من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن الشعبي عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: **«رأيت ورقة في بطنان الجنّة عليه السندس»**.

وقال ابن إسحق: وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير: أنه حُدث عن خديجة ﵂، أنها قالت لرسول الله ﷺ: أي ابن العم، أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ فقال: نعم. قالت: فإذا جاءك فأخبرني به. فجاءه جبريل ﵇، كما كان يصنع، فقال رسول الله ﷺ لخديجة: يا خديجة، هذا جبريل قد جاءني. قالت: «قم يا بن العم فاجلس على فخذي اليسرى». قال: فقام رسول الله ﷺ فجلس عليها، قالت: هل تراه؟ قال: نعم. قالت: فتحول، فاجلس على فخذي اليمنى». فتحوّل رسول الله ﷺ فجلس على فخذها اليمنى. فقالت: هل تراه؟ قال: نعم. قالت: فتحوّل فاجلس في حجري». فتحوّل رسول الله ﷺ فجلس في حجرها. قالت: هل تراه؟ قال: نعم. فتحسّرت وألقت خمارها ورسول الله جالس في حجرها، ثم قالت: «هل تراه؟» قال: لا. قالت: يا بن العم، أثبت وأبشر، فوالله أنه لملَك، وما هو بشيطان»[1].

ابتدئ رسول الله ﷺ بالتنزيل في شهر رمضان، يقول الله ﷻ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾. وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾[2]. وقال تعالى: ﴿حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾﴾. ثم تتام الوحي إلى رسول الله ﷺ وهو مؤمن بالله مصدّق بما جاء به، قد قبله بقبوله، وتحمل منه ما حمّله على رضا العباد وسخطهم[3]، والنبوة أثقال ومؤنة، لا يحملها ولا يستطيع بها إلا أهل القوة والعزم من الرسل بعون الله تعالى وتوفيقه، لما يلقون من الناس وما يُرَدُّ عليهم مما جاءوا به عن الله سبحانه وتعالى.

القرآن الكريم

القرآن الكريم: هو كتاب الله المبين، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجزة الخالدة على مدى الدهر، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو وثيقة الرسالة الخاتمة ولسان الإسلام الحق، تكفل الله - جلت قدرته - بحفظه من التحريف والتبديل والزيادة والنقص.

---

(1) وفي رواية: «أدخلت رسول الله ﷺ بينها وبين درعها» فذهب عند ذلك جبريل.

(2) سورة القدر، الآية: 1.

(3) من أشهر الكفار المعارضين لدعوة النبي ﷺ في العهد المكي: أبو جهل (عمرو بن هشام بن المغيرة)، وأبو لهب وامرأته أم جميل، وعقبة بن أبي معيط، والوليد بن المغيرة المخزومي، والأخنس بن شريق الثقفي، وعبد الله بن أبي أمية المخزومي، والنضر بن الحارث، والأسود بن المطلب (أبو زمعة)، وشيبة وعتبة ابنا ربيعة، والأسود بن عبد يَغوث الزهري، والحارث بن قيس السهمي، ونبيه ومنبه ابنا الحجاج السهميان، وسعيد بن العاص (أبو أجيحة، والعاص بن وائل، وأمية بن خلف الجمحي.

والقرآن الكريم لغة: لفظ مرادف للقراءة، فهو إذاً من مصدر قرأ، من القراءة، وهي التلاوة والمقروء هو المتلو، فهو على مصدر (فُعلان) بالضم كالغفران والشكران، تقول، قرأته قرءاً، وقراءة، وقرآنا. بمعني واحد سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر. و(قرأ) الكتاب (قراءةً) و(قُرْءانا) بالضم، وقرأ الشيء (قُرْءانا) بالضم أيضاً جَمَعَه وضَمَّه، ومنه سُمِّيَ القرآنُ لأنه يَجْمع السُّور ويَضُمُّها.

وشرعاً: كلام الله المنزل على محمد ﷺ فصار له كالعلم الشخصي، المتعبد بتلاوته المعجز بالآية والسورة، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. وهو معجزة الإسلام الخالدة.

ويرى جمهور العلماء، أن المكي من القرآن ما كان نزوله قبل الهجرة وإن كان نزوله خارج مكة. والمدني ما كان نزوله بعد الهجرة وإن كان قد نزل داخل مكة. وهؤلاء نظروا إليه باعتبار الزمان، وهذا التعريف أدق، ولذا اعتبره العلماء، وساروا عليه.

وللقرآن الكريم أسماء كثيرة سماه الله بها، منها: الكتاب، والذكر، والفرقان، والتنزيل.

كما وصف الله تعالى القرآن الكريم بصفات منها أنه (نور) و(هدى) و(بشير) و(مبارك) و(مبين) و(حكيم) و(عزيز) و(موعظة) و(بشرى) وغير ذلك من الصفات.

أما عدد السور القرآنية في العهد المكي فهو 86 سورة، وعدد آياتها 4438 آية.

أما عدد السور المدنية، فهو 28 سورة، وعدد آياتها 1767 آية. فيكون عدد سور القرآن الكريم 114 سورة، وعدد آياته 6205 آية.

إسلام خديجة بنت خويلد

آمنت خديجة بنت خويلد، وصدّقت بما جاء النبي الكريم من الله، وآزرته على أمره، وكانت أول من آمن بالله ورسوله، وصدّقت بما جاء منه، فخفف الله بذلك عن نبيه ﷺ، لا يسمع شيئاً مما يكرهه من ردّ عليه، وتكذيب له، فيحزنه ذلك، إلا فرّج الله عنه بها إذا رجع إليها، تثبّته، وتخفف عليه، وتصدّقه وتهوّن عليه أمر الناس. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام: «**أمرت أن أبشّر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه، ولا نصب**»[1]. وأتى جبريل الرسول ﷺ فقال: «**أقرئ خديجة السلام من ربها**». فقال رسول الله ﷺ: «**يا خديجة، هذا جبريل يُقْرِئُكِ السلام من ربك**». فقالت: «**الله السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام**».

وجاء دور علي بن أبي طالب، فكان أول فتى يؤمن برسول الله ﷺ، وصدّق بما جاءه من الله تعالى، وهو يومئذ ابن عشر سنين، وكان رسول الله ﷺ إذا حضرت الصلاة، يخرج إلى شعاب مكة، ويخرج معه علي بن أبي طالب مستخفياً من أبيه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، ثم أسلم زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي، مولى رسول الله ﷺ وكان أول الموالين إسلاماً، وصلّى بعد علي بن أبي طالب. وكان حكيم بن حزام بن خويلد، قد قدم من الشام برقيق، فيهم زيد بن حارثة[2] فدخلت عليه عمته خديجة بنت خويلد، وهي يومئذ عند رسول الله ﷺ. فقال لها: «اختاري يا عمة أي هؤلاء الغلمان شئت، فهو لك» فاختارت زيداً، فأخذته، فرآه رسول الله ﷺ عندها، فاستوهبه منها، فوهبته له، فأعتقه رسول الله ﷺ وتبنّاه، وذلك قبل أن يوحى إليه.

ثم أسلم أبو بكر الصديق ﷺ، وكان أول رجل يؤمن برسول الله، وبما نزل عليه، واسمه: أبو بكر عبد الله، ولقبه عتيق[3] ابن عثمان (ولقبه أبو قحافة) ابن عمرو بن كعب بن تيْم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. ولما أسلم ﷺ أظهر إسلامه، ودعا إلى الله وإلى رسوله. وكان ﷺ رجلاً مألوفاً لقومه، محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قرشي بها، وبما كان فيها من خير أو شر، وكان ﷺ رجلاً تاجراً، ذا خلق ومعروف، فجعل يدعو إلى الله، وإلى الإسلام من وثق به من قومه، ممن يغشاه، ويجلس إليه.

وممن أسلم بدعوة الصدّيق ﷺ:

- عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب.
- الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرّة.
- عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة.

---

(1) حديث مرسل، رواه مسلم متصلاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - والقصب: اللؤلؤ المجوّف.

(2) **أم زيد بن حارثة**: سعدى بنت ثعلبة من بني معن من طيء، وكانت قد خرجت بزيد لتزيره أهلها، فأصابته خيل من بني القينن بن جسر، فباعوه بسوق حباشة في تهامة وهو من أسواق العرب، وزيد يومئذ ابن ثمانية أعوام.

ومن أشهر الأسواق: سوق بدر في بدر، وسوق الميجنه في مر الظهران، وسوق المجاز في الطائف، وسوق نطاة في خيبر، وسوق عكاظ في الطائف.

(3) لقب بعتيق لحسن وجهه وعتقه. وكان يسمى عبد الكعبة حتى أسلم، وأمه أم الخير بنت صخر بن عمرو (بنت عم أبي قحافة)، وأما أم أبيه فهي: قيلة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله، وامرأته: قتلة بنت عبد العزى.

- سعد بن أبي وقاص (واسمه مالك) ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة.
- طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيْم بن مرّة بن كعب بن لؤي.

وبعد هؤلاء الثمانية أسلم:

- أبو عبيدة: عامر[1] بن عبد الله بن الجراح بن هلال ابن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر.
- أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي.
- الأرقم بن أبي الأرقم، واسمه: عبد مناف بن أسد (ويلقب أبا جندب) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي.
- عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي[2].
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قُرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب ابن لؤي. وامرأته:
- فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله ابن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي.
- أسماء بنت أبي بكر الصديق.
- عائشة بنت أبي بكر الصديق، وهي يومئذ صغيرة.
- خبّاب بن الأرتّ، حليف بني زهرة. وهو من بني تميم، وقيل من خزاعة.
- عمير بن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص.
- عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل.

تسمية كتّاب رسول الله ﷺ

ذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخه قال: «أول من كتب لرسول الله ﷺ مقدمه المدينة: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد من بني النجار من الخزرج»[3]، وهو صحابي جليل، كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود، مطّلعاً على الكتب القديمة، يكتب ويقرأ، ولما أسلم صار من كتّاب الوحي. مات بالمدينة عام 30هـ[4]، وقال الواقدي: «وكان أبي إذا لم يحضر، دعا رسول الله ﷺ زيد ابن ثابت[5]، وكان أبي وزيد يكتبان الوحي بين يديه، ويكتبان كتبه إلى الناس، وما يقطع غير ذلك».

وأول من كتب له من قريش: عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري، فاتح أفريقية، أسلم قبل الفتح، وكان من كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ، مات بعسقلان عام 59هـ، وهو قائم يصلي[6].

وكان من المواظبين على كتابة الرسائل عن النبي ﷺ: عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي الزهري، وهو خال النبي ﷺ، أسلم يوم الفتح، وصار من كتّابه، ثم استكتبه أبو بكر وعمر، وكان على بيت المال أيام عمر كلها، وسنتين من خلافة عثمان واستقال. أجازه عثمان بثلاثين ألف درهم، فلم يقبلها[7].

وممن كتب لرسول الله ﷺ فيما ذكر عمر بن شبّة في كتاب الكتّاب: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاص، وحنظلة بن الربيع بن صيفي الأُسيدي التميمي[8]، وخالد بن الوليد، والعلاء بن عبد الله الحضرمي[9]، وعبد الله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري[10]، وعبد الله بن أبي ابن سلول، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية ابن أبي سفيان، وجهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب ابن عبد مناف[11]، ومعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي[12]، وشرحبيل بن حسنة، رضي الله عنهم أجمعين.

ثم دخل الناس في الإسلام أرسالاً[13] من الرجال والنساء، حتى فشا ذكر الإسلام بمكة، ثم إن الله ﷻ، أمر

---

(1) ورد في سير أعلام النبلاء للذهبي (1/ 8): قال الزبير بن بكار: «قد انقرض نسل أبي عبيدة وولد إخوته جميعاً». فالانتساب إلى أبي عبيدة، ودعوى ذلك باطل بنصّ أهل المعرفة». (انظر كتاب قريش في الأردن، مراد شكري، عمان، ط1، 1416هـ = 1995م، ص24).

(2) عثمان بن مظعون: أخو رسول الله ﷺ من الرضاع، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين. ولما دفن في البقيع أمر عليه الصلاة والسلام بأن يرشّ قبره بالماء، ووضع على قبره حجراً، وقال ﷺ: «تعلّم به قبر أخي، وأدفن إليه من مات من أهلي».

(3) الإصابة في معرفة الصحابة، 1/ 16.

(4) انظر: طبقات ابن سعد، 2/ 59. وغاية النهاية، 1/ 31. وصفة الصفوة، 1/ 188. والأعلام، 1/ 78.

(5) هو زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجة، ولد في المدينة سنة 11 قبل الهجرة، وهو أحد الذين جمعوا القرآن الكريم في عهد الرسول ﷺ وعرضه عليه، وكتبه في المصحف لأبي بكر الصديق، ثم لعثمان بن عفان حين جهز المصاحف، ومات سنة 45هـ.

(6) انظر: الروض الأنف، ص274. والنجوم الزاهرة، 1/ 7. وأسد الغابة، 3/ 173. والإصابة، ترجمة، 4709.

(7) الإصابة، ترجمة، 4416. والخبر في الإصابة، 4/ 32.

(8) الإصابة، ترجمة، 1885. والأعلام، 2/ 322.

(9) أعلام الزركلي، 5/ 45. والبدء والتاريخ، 5/ 102. وتهذيب الأسماء، 1/ 341. والإصابة، ترجمة، 5644.

(10) التنبيه والاشراف، ص209. والبدء والتاريخ، 5/ 120. والأخبار الطوال، ص131. والإصابة، ترجمة، 7800.

(11) انظر: الإصابة، ترجمة، 1253.

(12) انظر: تهذيب التهذيب، 10/ 254. والإصابة، ترجمة، 8159.

(13) **أرسالاً**: جماعة وراء جماعة.

رسوله الأمين أن يصدع بما جاءه منه، وأن يبادي الناس بأمره، وأن يدعو إليه. بعد أن ظل أمره مستتراً مدة ثلاث سنين. قال تعالى: ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾[1]، وقال تعالى: ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾[2].

وخرج رسول الله ﷺ بأصحابه للصلاة في الشعب، فبيناهم هناك، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلّون، فناكروهم، وعابوا عليهم. ما يصنعون، حتى قاتلوهم، فضرب سعد بن أبي وقاص يومئذ رجلاً من المشركين بلحى بعير[3] فشجّه، فكان أول دم هُريق في الإسلام. من هنا أجمع الكفار على خلاف رسول الله وعداوته. ووقف الوليد بن المغيرة[4] على رأس المعاندين والمكابرين، فأغروا برسول الله ﷺ سفهاءهم، فكذّبوه وآذوه، ورموه بالشّعْر، والكهانة، والجنون، فرجع رسول الله ﷺ إلى منزله فتدثّر من شدّة ما أصابه، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾﴾[5].

ولما رأى رسول الله ﷺ ما يصيب أصحابه من البلاء، قال لهم: **«لو خرجتم إلى أرض الحبشة، فإن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، وهي أرض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم»**. فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب رسول الله ﷺ إلى أرض الحبشة، مخافة الفتنة، وفراراً إلى الله بدينهم. **فكانت أول هجرة في الإسلام**[6].

ولما رأت قريش أن اصحاب رسول الله ﷺ قد أمنوا، واطمأنوا بأرض الحبشة، وأنهم قد أصابوا بها داراً وقراراً، أرسلوا إلى النجاشي: عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص بن وائل، محمّلين بالهدايا، ليردوهم إلى بلدهم، فخرجا من عند النجاشي مقبوحَيْن مردوداً عليهما ما جاءا به، بعد أن اقتنع النجاشي بصدق دعوة المصطفى ﷺ. وسارع إلى الإيمان به والتصديق بما نزل من الحق.

ولما رأت قريش أن أصحاب رسول الله ﷺ قد نزلوا بلداً أصابوا به أمناً وقراراً، وأن عمر بن الخطاب ﵁ قد اسلم، وأصبح هو وحمزة بن عبد المطلب ردءاً ودرعاً لرسول الله وأصحابه، وجعل الإسلام يفشو في القبائل، اجتمعت قريش، وقرروا أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بني عبد المطلب، على أن لا يُنكحوا إليهم ولا يُنكحوهم، ولا يبيعوهم شيئاً ولا يبتاعوا منهم، وكتبوا ذلك في صحيفة علقوها في جوف الكعبة، توكيداً على أنفسهم، وكان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي[7]، فلما فعلت قريش ذلك، انحاز بنو هاشم وبنو عبد المطلب إلى أبي طالب، فدخلوا معه في شعبه واجتمعوا اليه، وخرج من بني هاشم أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب إلى قريش فظاهرهم. وأقام الرسول ومن معه سنتين أو ثلاثاً، حتى جهدوا[8]، لا يصل إليهم شيء إلا سرًّا.

وقام زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ابن عمة رسول الله ﷺ عاتكة بنت عبد المطلب، والمطعم بن عدي، وزمعة بن الأسود، وأبو البختري بن هشام، وهشام ابن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن نصر بن جذيمة ابن مالك بن حِسِلْ بن عامر بن لؤي، حيث اتّعدوا خطم الحجون ليلاً بأعلى مكة، فاجتمعوا هناك، فأجمعوا أمرهم، وتعاهدوا على القيام على الصحيفة حتى ينقضوها. فلما أصبحوا غدوا على أنديتهم، وغدا زهير بن أبي أمية، عليه حلّة فطاف بالبيت سبعاً، ثم أقبل على أهل مكة فقال: **«يا أهل مكة، أنأكل الطعام، ونلبس الثياب، وبنو هاشم هلكى، لا يُبَاعونَ، ولا نبتاع منهم؟، والله لا أقعد حتى تشقّ هذه الصحيفة القاطعة الظالمة»**. قال أبو جهل، وكان في ناحية المسجد: **«كذبت، والله لا تشقّ»**. قال زمعة بن الأسود: **«أنت والله أكذب، ما رضينا كتابتها حين كتبت»**. وقال أبو البختري: **«صدق زمعة، لا نرضى ما كتب فيها، ولا نقرّ به»**. وقال المطعم بن عدي: **«صدقتما، وكذب من قال غير ذلك، نبرأ إلى الله منها، ومما كتب فيها»**. وقال هشام بن عمرو نحواً من ذلك. قال أبو جهل: **«هذا أمر قُضي بليل، وتُشوور فيه بغير هذا المكان»**. فقام المطعم بن عدي إلى الصحيفة، فوجد (الأَرَضَة) قد أكلتها إلا **«باسمك اللهمّ»**. فقال أبو طالب:

جزى الله رهطاً من لؤي تتابعوا
على ملأ يهدي لحزم ويرشدُ

---

(1) سورة الحجر، آية: 94.

(2) سورة الشعراء، آية: 214.

(3) **لحى بَعير: العظم الذي على فخذه.**

(4) ومنهم: أبو جهل، وأبو لهب، وعبد الله بن أبي أمية، والنضر بن الحارث، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل السهمي، والأخنس ابن شريق، وأُبيّ بن خلف الجمحي، وعقبة بن أبي معيط، وزمعة ابن الأسود، والأسود بن عبد يغوث، والأسود بن المطلب، والحارث بن الطلاطلة بن عمرو بن الحارث بن عبد عمرو، وعدي بن حمراء الثقفي، وابن الأصداء الهذلي.

(5) سورة المدثر: الآية: 1+2.

(6) كانت الهجرة الأولى إلى الحبشة في رجب من السنة الثانية للبعثة بقيادة عثمان بن عفان مع زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ، وكان عدد الذين هاجروا عشرة رجال وخمس نساء، ثم كانت الهجرة الثانية بقيادة جعفر بن أبي طالب مع زوجته أسماء بنت عميس، وبلغ عدد المهاجرين 83 رجلاً وثماني عشرة امرأة.

(7) ويقال: النضر بن الحارث، فدعا عليه رسول الله ﷺ فشُلّ بعض أصابعه. وقيل: غيض بن عامر بن هاشم بن عبد الدار.

(8) حتى أنهم كانوا يأكلون ورق السمر (وهو نوع من الشجر) والجلود اليابسة، وكل ما تصل إليه أيديهم.

قعودا لدى جنب الحطيم كأنهم
مقاولة، بل هم أعزّ وأمجدُ
همُ رجعوا سهل بن بيضاء راضيا
فسرّ أبو بكر بها ومحمدُ
ألم يأتكم أن الصحيفة مزّقت
وإن كان ما لم يرضه الله يفسدُ
أعان عليها كل صقر كأنه
شهاب بكفّي قابس يتوقّدُ
جريء على حلّ الأمور كأنه
إذا ما مشى في رفرف الدرع أجودُ

وفي هذه الفترة عاد ثلاثة وثلاثون رجلاً مسلماً من أرض الحبشة، بعد أن أكلت الأرضة[1] الصحيفة، إلا «**باسمك اللهم**». بعد أن سلّط الله الأرضة على صحيفة قريش، فلم تدع اسماً هو لله إلا أثبتته فيها، ونفت منه الظلم والقطيعة والبهتان.

ازداد أذى قريش واستهزاؤها وهمزها لرسول الله ﷺ وأصحابه، فغاظه ذلك، فأنزل الله تعالى عليه في ذلك من أمرهم: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠﴾[2]. وفي هذه اللحظات الصعبة، أسري بالرسول الأمين من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ليريه الله من آياته ما أراد حتى عاين ما عاين من أمره وسلطانه العظيم، وقدرته التي يصنع بها ما يريد.

وجاءت وفاة خديجة بنت خويلد، وأبي طالب في عام واحد (عام الحزن)، فتتابعت على رسول الله المصائب، وكان ذلك قبل هجرته ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين، وسعى الرسول إلى الطائف يلتمس النصرة من ثقيف، فلم يفعلوا، وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم، يسبونه ويصيحون به، حتى ألجأوه إلى حائط (حديقة) لعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة، ثم قفل ﷺ راجعاً إلى مكة حين يئس من خير ثقيف.

راح الرسول ﷺ يعرض نفسه على القبائل في المواسم، يدعوهم إلى الله، ويخبرهم بأنه نبي مرسل، فلما أراد الله ﷻ إظهار دينه وإعزاز نبيه ﷺ وإنجاز وعده له، خرج رسول الله ﷺ، فبينما هو عند العقبة لقي رهطاً من الخزرج، أراد الله بهم خيراً. فكانت **بيعة العقبة الأولى**[3]، وكان عددهم اثني عشر رجلاً (عشرة من الخزرج، واثنان من الأوس)، بايعوا رسول الله ﷺ على بيعة النساء، وأرسل رسول الله ﷺ معهم مصعب بن عمير ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وأمره أن يقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الديّن.

وفي العام التالي، رجع مصعب بن عمير إلى مكة، وخرج مع من خرج من الأنصار من المسلمين إلى الموسم، مع حجاج قومهم من أهل البشرك، حتى قدموا مكة، فواعدوا رسول الله ﷺ اللقاء في العقبة، من أوسط أيام التشريق، وقال لهم رسول الله ﷺ: «**أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً، ليكونوا على قومهم بما فيهم**». فأخرجوا منهم اثني عشر نقيباً: تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس. فكانت **بيعة العقبة الثانية**، شهدها أحد عشر رجلاً من الأوس، واثنان وستون رجلاً وامرأتان من الخزرج (73 رجلاً وامرأتان). هما: أم عمارة نسيبة بنت كعب المازنية من بني النجار، وأم قنيع أسماء بنت عمرو من بني سلمة.

الإسراء والمعراج

في السابع والعشرين من رجب قبل الهجرة النبوية بسنة، أكرم الله سبحانه نبيه الكريم بالإسراء والمعراج. أما الإسراء: فهو توجهه ﷺ ليلاً إلى بيت المقدس، ورجوعه من ليلته، قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١﴾[4].

أما المعراج: فهو صعوده ﷺ إلى العالم العلوي، وقد قال جمهور أهل السنّة: «إن ذلك كان بجسمه الشريف». وقد ورد ذكر المعراج في صحيح السنّة، قال ابن إسحق: وحدّثت عن الحسن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم في الحِجْر، إذ جاء جبريل، فهمزني بقدمه، فجلست فلم أرَ شيئاً، فعدت إلى مضجعي. فجاءني الثانية فهمزني بقدمه فجلست، فلم أر شيئاً، فعدت إلى مضجعي. فجاءني الثالثة فهمزني بقدمه فجلست، فأخذ بعضدي، فقمت معه فخرج بي إلى باب المسجد، فإذا دابة أبيض، بين البغل والحمار، في فخذيه جناحان يحفز[5] بهما رجليه، يضع يده في منتهى طرفه، فحملني عليه، ثم خرج معي لا يفوتني ولا أفوته**».

وقال ابن إسحق: «وحُدثت عن قتادة أنه قال: «حُدثت أن رسول الله ﷺ قال: «**لما دنوتُ لأركبه شَمَسَ[6]، فوضع جبريل يده على معرفته ثم قال: «ألا تستحي يا براق[7] ممّا تصنع؟ فوالله ما ركبك عبدٌ لله قبل محمد أكرم عليه منه». قال: «فاستحيا حتى أرفض[8] عرقاً، ثم قرّ حتى ركبته»**[9].

وروى الشيخان ونقله القاضي عياض في شفائه عن

---

(1) **الأرضة**: دودة صغيرة تنخر الخشب ونحوه.
(2) سورة الانعام، الآية: 10.
(3) **العقبة**: المكان الذي ترمى فيه الجمار أيام الحج.
(4) سورة الإسراء، الآية: 1.
(5) **يحفز**: يدفع.
(6) **شَمَسَ**: حَرَنَ وتحرّك ونَفَر.
(7) وإنما نفر لبعد عهد البراق بركوب الأنبياء.
(8) **ارفض: تصبب عرقاً.**
(9) سيرة ابن هشام، 2/ 32-33.

أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**فركبته حتى أتيت بيت المقدس، فربطتُه بالحلقة التي تَرْبِط بها الأنبياء، ثم دخلت المسجد، فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فأتاني جبريل بإناء من خمر، وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال** جبريل: «**اخترتَ الفطرة**». وفي رواية: «**هُديتَ للفطرة، وهُديت أمتك يا محمد**».

وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لما فرغت مما كان في بيت المقدس، أُتِيَ بالمعراج، ولم أرَ شيئاً قط أحسن منه، وهو الذي يمدّ إليه مَيِّتُكُمْ عينيه إذا حَضِرَ، فأصعدني صاحبي فيه، حتى أتي بي إلى باب من أبواب السماء، يقال له باب الحفظة، عليه مَلَك من الملائكة يقال له إسماعيل، تحت يديه اثنا عشر ألف مَلَك، تحت يَدَيْ كل ملك منهم اثنا عشر ألف مَلَك**. قال رسول الله ﷺ حين حدّث بهذا الحديث [وما يعلم جنود ربّك إلا هو]، **فلما دُخل بي قال: من هذا يا جبريل**؟ قال: **محمد**. قال: **أو قد بُعث**؟ قال: **نعم**. قال: **فدعا لي بخير**».

قال ابن إسحق: وحدثني بعض أهل العلم، عمّن حدثه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**تلقتني الملائكة حين دخلتُ السماء الدنيا، فلم يلقني مَلَكٌ إلا ضاحكاً مستبشراً، يقول خيراً ويدعو به، حتى لقيني مَلَكٌ من الملائكة، فقال مثل ما قالوا، ودعا بمثل ما دعوا به، إلا أنه لم يضحك، ولم أَرَ منه البِشْرَ مثل ما رأيت من غيره، فقلت لجبريل: يا جبريل، من هذا المَلَكُ الذي قال لي كما قالت الملائكة ولم يضحك؟ ولم أرَ منه من البشر مثل الذي رأيت من غيره**؟ قال: فقال لي جبريل: **أما إنه لو ضحك إلى أحد كان قبلك، أو كان ضاحكاً إلى أحد بعدك، لضحك إليك، ولكنه لا يضحك، هذا مالك صاحب النار**». فقال رسول الله ﷺ: فقلت لجبريل: **وهو من الله تعالى بالمكان الذي وصف لكم «مُطاع ثمّ أمين». ألا تأمره أن يُريني النار**؟ فقال: **بلى، يا مالك، أرِ محمداً النار**». قال: **فكشف عنها غطاءها**، فقال: **ففارت وارتفعت، حتى ظننت لتأخذنّ ما أرى**». قال: فقلت لجبريل: **يا جبريل، مُرْهُ فليردّها إلى مكانها**». قال: **فأمره**، فقال لها: «**اخْبَيْ**» **فرجعت إلى مكانها الذي خرجت منه، فما شبّهت رجوعها إلا وقوع الظل، حتى إذا دخلت من حيث خرجت، ردّ عليها غطاءها**».

وقال أبو سعيد الخدري في حديثه: «إن رسول الله ﷺ قال: **لما دخلت السماء الدنيا، رأيت بها رجلاً جالساً تُعرض عليه أرواح بني آدم، فيقول لبعضها إذا عُرضت عليه خيراً ويسرّ به، ويقول: روح طيِّبة خرجت من جسد طيّب. ويقول لبعضها إذا عُرضت عليه: أفّ**، ويعبس بوجهه ويقول: **روحٌ خبيثة خرجت من جسد خبيث**. قال: **قلتُ من هذا يا جبريل**؟ قال: **هذا أبوك آدم، تعرض عليه أرواح ذريته، فإذا مرّت به روحُ المؤمن منهم سُرَّ بها**، وقال: **روحٌ طيّبة خرجت من جسد طيّب**. وإذا مرّت به روح الكافر منهم، أَنِفَ منها وكرهها، وساءه ذلك، وقال: **روحٌ خبيثة، خرجت من جسدٍ خبيث**.

قال: ثم رأيت رجالاً لهم مشافر كمشافر الإبل، في أيديهم قطع من نار كالأنهار، يقذفونها في أفواههم، فتخرج من أدبارهم. فقلت: **من هؤلاء يا جبريل**؟ قال: **هؤلاء أَكَلَة أموال اليتامى ظلماً**. قال: ثم رأيت رجالاً لهم بطون لم أر مثلها قطّ بسبيل آل فرعون[1]، يمرون عليهم كالإبل المهيومة[2] حين يُعرضون على النار، يطأونهم لا يقدرون على أن يتحولوا من مكانهم ذلك، قال: قلت: **من هؤلاء يا جبريل**؟ قال: «**هؤلاء أَكَلَة الربا**».

قال: ثم رأيت رجالاً بين أيديهم لحم ثمين طيب، إلى جنبه لحم غثّ مُنتِن، يأكلون من الغثّ المنتن، ويتركون السمين الطيب. قال: قلت: **من هؤلاء يا جبريل**؟ قال: **هؤلاء الذين يتركون ما أحلّ الله لهم من النساء، ويذهبون إلى ما حرّم الله عليهم منهن**.

قال: ثم رأيت نساء معلّقات بثديهن، فقلت: **من هؤلاء يا جبريل**؟ قال: **هؤلاء اللاتي أَدخلْن على الرجال من ليس من أولادهم**. قال ابن إسحق: وحدثني جعفر بن عمرو، عن القاسم بن محمد أن رسول الله ﷺ قال: «**اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، فأكل حرائبهم[3] واطّلع على عوراتهم**» ثم رجع إلى حديث أبي سعيد الخدري، قال: **ثم أصعدني إلى السماء الثانية، فإذا بها ابنا الخالة: عيسى ابن مريم، ويحيى بن زكريا**. قال «**فرحّبا بي ودعوا لي بالخير**». قال: **ثم أصعدني إلى السماء الثالثة، فإذا فيها رجل صورته كصورة القمر ليلة البدر**، وفي رواية: «**أُعطي شطر الحسن**» قال: قلت: **من هذا يا جبريل**؟ قال: **هذا أخوك يوسف بن يعقوب، فرحّب بي ودعا لي بخير**.

قال: **ثم أصعدني إلى السماء الرابعة، فإذا فيها رجل** فسألته: **من هو**؟ قال: **هذا إدريس**. قال: يقول الله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧﴾[4]. فرحب بي ودعا لي بخير. قال: **ثم أصعدني إلى السماء الخامسة، فإذا فيها كهل أبيض الرأس واللحية، عظيم العثنون[5] لم أرَ كهلاً أجمل منه**. قال: قلت: **من هذا يا جبريل**؟ قال: **هذا المحبّب في قومه هارون بن عمران، فرحّب بي ودعا لي بخير**.

قال: **ثم أصعدني إلى السماء السادسة، فإذا فيها رجل**

---

(1) وذلك أن آل فرعون أشد الناس عذاباً يوم القيامة، يقول تعالى: ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾.
(2) **المهيومة**: العطاش الظّماء.
(3) **الحرائب**: الأموال.
(4) سورة مريم، الآية: 57.
(5) **العثنون**: اللحية.

آدم[1]، **طويل أقنى**[2]، **كأنه من رجال شنوءة،** فقلت له: **من هذا يا جبريل؟** قال: **هذا أخوك موسى بن عمران،** فرحب بي ودعا لي بخير. **ثم أصعدني إلى السماء السابعة،** فإذا فيها كهل جالس على كرسي إلى باب البيت المعمور (وفي رواية: مسنداً ظهره إلى البيت المعمور)، يدخله كل يوم سبعون ألف مَلَك، لا يرجعون فيه إلى يوم القيامة. (وفي رواية: لا يعودون إليه)، لم أرَ رجلاً أشبه بصاحبكم، ولا صاحبكم أشبه به منه. قال: قلت: **من هذا يا جبريل؟** قال: **هذا أبوك إبراهيم.** قال: «ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، فإذا أوراقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، غشيها من أمر ربي ما غشيها، تغيّرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حُسْنها»[3].

قال: ثم دخل بي الجنّة، فرأيت فيها جارية لعساء[4]، فسألتها: **لمن أنتِ؟** وقد أعجبتني حين رأيتها، فقالت: **لزيد ابن حارثة.** فبشّر بها رسول الله ﷺ زيد بن حارثة.

قال ابن إسحق: ومن حديث ابن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ فيما بلغني، أن جبريل لم يصعد به إلى سماء من السموات، إلا قالوا له حين يستأذن في دخولها: من هذا **يا جبريل؟** فيقول: **محمد.** فيقولون: أو **قد بُعث؟** فيقول: **نعم.** فيقولون: **حيّاه الله من أخ وصاحب.** حتى انتهى إلى السماء السابعة، ثم انتهى به إلى ربه، ففرض عليه وعلى أمته خمسين صلاة في كل يوم وليلة.

قال رسول الله ﷺ: فأقبلت راجعاً، فلما مررت بموسى ابن عمران، ونِعْم الصاحب كان لكم، سألني: **كَمْ فُرِضَ عليكَ من الصلاة؟** فقلت: **خمسين صلاة كل يوم وليلة.** فقال: **إن الصلاة ثقيلة، وإن أمتك ضعيفة، فارجع إلى ربك، فاسأله أن يخفف عنك وعن أمتك.** فرجعت، فسألت ربي أن يخفف عني وعن أمتي، فوضع عني عشراً، ثم انصرفت، فمررت على موسى، فقال لي مثل ذلك. فرجعت، فسألت ربي أن يخفف عني وعن أمتي، فوضع عني عشراً. ثم لم يزل يقول لي مثل ذلك، كلما رجعت إليه. قال: **فارجع، فاسأل ربك.** حتى انتهيت إلى أن وُضِعَ ذلك عني، إلا خمس صلوات في كل يوم وليلة، ثم رجعت إلى موسى فقال لي مثل ذلك. فقلت: **قد راجعت ربي وسألته، حتى استحييت منه، فما أنا بفاعل. فمن أدّاهن منكم إيماناً بهن، واحتساباً لهن، كان له أجر خمسين صلاة»**[5].

ثم رجع عليه الصلاة والسلام من ليلته. فلما أصبح غدا إلى قريش، فأخبرهم الخبر، فقال أكثر الناس: هذا والله الإمْر[6] البيّن، والله إن العير لتطرد شهراً من مكة إلى الشام مدبرة، وشهراً مقبلة، أفيذهب ذلك محمد في ليلة واحدة؟ ويرجع إلى مكة؟ قال: فارتدّ كثير ممن كان أسلم. وذهب الناس إلى أبي بكر، فقالوا له: هل لك يا أبا بكر في صاحبك، يزعم أنه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس، وصلّى فيه، ورجع إلى مكة؟ فقال لهم أبو بكر: إنكم تكذبون عليه. فقالوا: بلى، ها هو ذاك في المسجد يحدّث به الناس، فقال أبو بكر: «والله لئن كان قاله لقد صدق، فما يعجبكم من ذلك؟ فوالله إنه ليخبرني أن الخبر ليأتيه من السماء إلى الأرض في ساعة من ليل أو نهار فأصدّقه، فهذا أبعد مما تعجبون منه». ثم أقبل حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله، أحدّثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس هذه الليلة؟ قال: نعم:. قال: «يا نبي الله، فصِفْهُ لي، فإني قد جئته». فقال رسول الله ﷺ: «فَرُفع لي حتى نظرتُ إليه». فجعل رسول الله ﷺ يصفه لأبي بكر، ويقول أبو بكر: «صدقت، أشهد أنك رسول الله». كلما وصف له منه شيئاً، قال: «صدقت، أشهد أنك رسول الله» حتى إذا انتهى قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «وأنت يا أبا بكر الصدّيق» فيومئذ سمّاه الصدّيق.

قالوا: «أما النعت فقد أصاب، ولكن ما آية ذلك يا محمد؟». قال: **«آية ذلك أني مررت بعير بني فلان، بوادي كذا وكذا، فأنفرهم حسّ الدابّة، فندَّ لهم بعير، فدللتهم عليه،** وأنا قادم من الشام. ثم أقبلت حتى إذا كنت بضجنان[7]، **مررت بعير بني فلان، فوجدت القوم نياماً، ولهم إناء فيه ماء، قد غطوا عليه بشيء، فكشفت غطاءه وشربت ما فيه، ثم غطيت عليه كما كان. وآية ذلك أن عيرهم الآن يَصوب من البيضاء**[8]، **ثنية التنعيم، يقدمها جمل أورق**[9] **عليه غرارتان، إحداهما سوداء، والأخرى برقاء.** قالت أم هانئ: فابتدر القوم الثنية، فلم يلقهم أول من الجمل[10] كما وصف لهم. وسألوهم عن الإناء فأخبروهم أنهم وضعوه مملوءاً ماءً، ثم غطّوه، وأنهم هبّوا فوجدوه مغطىّ كما غطّوه، ولم يجدوا فيه ماء. وسألوا الآخرين وهم بمكة فقالوا: **صدق والله، لقد أنفرنا في الوادي الذي ذكر، وندّ لنا بعير، فسمعنا صوت رجل يدعونا إليه حتى أخذناه».** ثم قام الكفار يمتحنون رسول الله فسألوه نعت بيت المقدس، وفيهم رجال رأوه، أما رسول الله ﷺ فلم يكن رآه قبل ذلك، فجلاه الله فصار

(1) **الآدم**: الأسود.
(2) **الأقنى**: المرتفع قصبة الأنف.
(3) نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، الشيخ محمد الخضري، مصدر سابق، ص62.
(4) **اللعساء**: من لها حمرة في شفتيها تضرب إلى السواد.
(5) سيرة ابن هشام، 2/ 37-39.
(6) **الإمْر**: العجيب.
(7) **ضَجنان**: جبل يبعد عن مكة حوالي 40 كيلو متراً.
(8) **يصوب من البيضاء**: ينزل ويقترب من الثنية قرب مكة.
(9) **أورق**: لونه بين الغبرة والسواد.
(10) السيرة النبوية، ج2/ 36.

يصفه لهم بابا بابا، وموضعا موضعا، ثم لم يزدهم ذلك إلا كبراً وعناداً، حتى قالوا: **«هذا سحر مبين»**[1].

وفي صبيحة ليلة الإسراء، جاء جبريل وعلّم رسول الله ﷺ كيفية الصلاة وأوقاتها، فيصلي ركعتين إذا ظهر الفجر، وأربع ركعات إذا زالت الشمس، ومثلها إذا ضوعف ظل الشيء، وثلاثاً إذا غربت، وأربعاً إذا غاب الشفق الأحمر. وكان ﷺ قبل مشروعية الصلاة، يصلي ركعتين صباحاً، ومثليهما مساءً، كما يفعل إبراهيم ﷺ.

الهجرة إلى المدينة

لما أذن الله تعالى لرسوله الكريم في الحرب، وبايعه هذا الحي من الأنصار[2] على الإسلام، أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالخروج إلى المدينة، والهجرة إليها، واللحوق بإخوانهم من الأنصار، وقال لهم: **«إن الله ﷻ قد جعل لكم إخواناً، وداراً تأمنون بها»** فخرجوا أرسالاً، وأقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أن يأذن له ربه في الخروج من مكة، والهجرة إلى المدينة.

كان أول من هاجر إلى المدينة من أصحاب رسول الله ﷺ: **أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم**، حيث هاجر إلى المدينة قبل بيعة أصحاب العقبة بسنة، بعد أن قدم من الحبشة، فلما آذته قريش وبلغه إسلام من أسلم من الأنصار، خرج إلى المدينة مهاجراً. ثم تبعه عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عبد الله ابن عوف بن عبيد بن عدي بن كعب، ثم عبد الله بن جحش ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة، حليف بني أمية بن عبد شمس. ثم خرج عمر بن الخطاب، وعياش بن أبي ربيعة المخزومي. ثم تتابع المهاجرون.

هجرة الرسول محمد ﷺ

أقام رسول الله محمد ﷺ بمكة بعد أصحابه من المهاجرين، ينتظر أن يؤذن له في الهجرة، ولم يتخلف معه بمكة أحد، عدا من حُبس أو فُتن، إلا علي بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق ﷺ، وكان أبو بكر كثيراً ما يستأذن رسول الله ﷺ في الهجرة، فيقول له رسول الله ﷺ: **«لا تعجل، لعلّ الله يجعل لك صاحباً»**، فيطمع أبو بكر أن يكونه.

ولما رأت قريش أن رسول الله ﷺ قد صارت له شيعة[3] وأصحاب من غيرهم بغير بلدهم، ورأوا خروج أصحابه من المهاجرين إليهم، عرفوا أنهم نزلوا داراً. وأصابوا منهم منعة، فحذروا خروج رسول الله ﷺ إليهم، وعرفوا أنهم قد جمعوا لحربهم، فاجتمعوا له في دار الندوة - دار قصي بن كلاب - يتشاورون فيها ما يصنعون في أمر رسول الله ﷺ حين خافوه. وكان ذلك اليوم يسمى **«يوم الرحمة»** فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بتلة[4] فوقف على باب الدار، ولما رأوه واقفاً قالوا: من الشيخ؟ قال: «شيخ من أهل نجد[5] سمع بالذي اتّعدتم له، فحضر معكم ليسمع ما تقولون، وعسى أن لا يعدمكم منه رأياً ونصحاً». قالوا: «أجل، فادخل» فدخل معهم.

وبعد مشاورات محتدمة، قال قائل منهم: «نخرجه من بين أظهرنا، فننفيه من بلادنا». فقال الشيخ النجدي: «لا والله، ما هذا لكم برأي» فقال أبو جهل: «والله إن لي فيه لرأياً، ما أراكم وقعتم عليه بعد»، قالوا: «وما هو يا أبا الحكم؟» قال: أرى أن نأخذ من كل قبيلة فتى شابًّا جلداً نسيباً وسيطاً بيننا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفاً صارماً، ثم يعمدوا عليه، فيضربوه ضربة رجل واحد. فيقتلوه ونستريح منه، فإنهم اذا فعلوا ذلك يتفرق دمه في القبائل جميعاً». فقال النجدي: «القول ما قال الرجل، هذا الرأي الذي لا أرى غيره». فتفرق القوم على ذلك وهم مجمعون له.

---

(1) نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، الشيخ محمد الخضري، مصدر سابق، ص63. و كتاب سيرة الرسول وأهل بيته، لجنة التأليف، مؤسسة البلاغ، المجمع العالمي لأهل البيت، ط1، 1414هـ، ج1، ص 68.

(2) **الأنصار**: هم الأوس والخزرج من عقب كهلان بن سبأ (عامر) بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن عقبه **قبيلة طيّ**، ومن بطون طيّ في فلسطين: بنو جرم، وينتمي اليهم عائلة **العويسات** في قريتي البرج وبير ماعين من أعمال الرملة. وعائلة عويس في يافا. وإلى **بني جذيمة** من جرم تنتسب **قبيلة الربايعة** في ميثلون (جنين). وممن ينتسبون إلى بني جزيمة في فلسطين: **بنو سهيل** وإليهم نسبت قرية بني سهيلة بجوار خان يونس، ومن أحفادهم: حمولة **الدقات** في مجدل يابا وعتّيل، **والبسايسة** في العراق وهم فرع من نسب القحطانية. ومنهم عائلات: **هاشم، والحنبلي، والنقيب** في نابلس. ومن قبيلة طي: **بنو الجرّاح**، ومنهم: **آل الفضل** بن ربيعة. ومن أحفاد **آل الفضل** بن ربيعة في فلسطين: **آل طوقان** في نابلس، ومن فروعهم: **خليفة، والخواجة، والأغوات، والبيكات، وإسعيد، ورَحّال، وعبد الرزاق**. ومن أحفاد آل الفضل أيضاً: عائلة **كعوش** في صفد وغور دامية. **وحامولة الريماوي** من بيت ريمة قضاء رام الله، وعرب **الخريفات** في طبرية [معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص26 و42 و197].

(3) **الشيعة**: من الوجهة اللغوية معناه: التبعية والمرافقة. مأخوذ من شاعكم السلام وشاعكم الله بالسلام، أي: رافقكم السلام وأتبعكم الله بالسلام. وهو من الثلاثي ومن الرباعي المعدّى بالألف والمضعّف. ومنه: شيّع الرجل: أي قوّاه، وشايع الرجل: أي تابعه وقوّاه ووالاه على أمره، وشيّع الجنازة: تبعها. ويقال: تشيّع الرجل: أي اتبع خُطى آل البيت وآزرهم وتفانى في حبهم.

(4) **البتلة**: الكساء الغليظ.

(5) ويقال: قال لهم: إني من أهل نجد. لأنهم قالوا: لا يدخل معكم في المشورة أحد من أهل تهامة لأن هواهم مع محمد ﷺ.

أتى جبريل عليه السلام رسول الله ﷺ فقال: **«لا تَبِتْ هذه الليلة في فراشك، الذي كنت تبيت فيه»**. فلما كانت عتمة من الليل، اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام، فيثبون عليه. فلما رأى رسول الله ﷺ مكانهم، قال لعلي بن أبي طالب: **«نَمْ في فراشي، وتَسجّ بِبُرْدي هذا الحضرميّ الأخضر، فنمْ فيه، فإنه لن يخلص إليك شيء تكرهه منهم»**. وخرج رسول الله ﷺ فأخذ حفنة من تراب في يده، ثم نثرها عليهم، وهو يتلو قول الله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣﴾[1] إلى قوله: ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾[2]. وأخذ الله تعالى على أبصارهم عنه فلم يروه، ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب، فأتى أبا بكر، فخرجا من خوخةٍ له في ظهر بيته، ثم عمداً إلى غار بثور - جبل بأسفل مكة - فدخلاه ليلاً، وبقيا فيه ثلاثاً، حيث نسج العنكبوت ورقدت الحمامة، فأخذ الله تعالى على أبصار الطلب. جاء عامر بن فهيرة ببعيرين[3] استأجرهما، وأتتهما أسماء بنت أبي بكر بسفرتهما، فركبا وانطلقا، وأردف أبو بكر الصديق عامر ابن فهيرة مولاه خلفه، ليخدمهما في الطريق.

سلك الركب[4] أسفل مكة، ثم مضى بهما عبد الله بن أرقط على الساحل، حتى عارض الطريق أسفل من **عُسفان**، ثم مضى بهما على أسفل **أَمج**، ثم استجاز بهما حتى عارض الطريق، بعد أن اجتاز **قديداً**، ثم سلك بهما **الخرّار**، ثم **ثنية المرّة**، ثم **لقفا** (ويقال لفتا)، ثم **مدلجة لقف**، ثم استبطن بهما **مدلجة محاج**، ثم **مرجح محاج**، ثم تبطّن بهما مرجح من **ذي الغضوين** (ويقال العضوين)، ثم بطن **ذي كَشَرْ**، ثم أخذ بهما على **الجداجد**، ثم على **الأجرد**، ثم سلك بهما **ذا سَلَمْ** من بطن أعدا مدلجه **يَعْهِن**[5]، ثم على **العبابيد** (ويقال العبابيب أو العثيانة)، ثم أجاز بهما **الفاجّة** (ويقال القاحّة)، ثم هبط بهما **العَرْجْ**، ثم سلك بهما **ثنية العائر** (ويقال الغائر)، حتى هبط بهما **بطن رئم**، ثم قدم بهما **قُباء** علي بني عمرو بن عوف، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، يوم الأثنين[6]، حين اشتد الضحى، وكادت الشمس تعتدل.

أقام رسول الله ﷺ بقباء يوم الأثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، ويوم الخميس، ثم أخرجه الله من بين أظهر بني عمرو بن عوف، بعد أن صلّى الجمعة في المسجد الذي أسسه في بطن وادي رانوناء، فكانت أول جمعة صلاّها ﷺ بالمدينة.

اعترضت القبائل للقصواء، ناقة رسول الله ﷺ لينزل عندها، فقال لهم عليه الصلاة والسلام: **«خلّوا سبيلها، فإنها مأمورة»**. انطلقت الناقة حتى أتت دار بني مالك بن النجار، فبركت في مربدٍ[7] لغلامين يتيمين من بني النجار، فنزل عنها رسول الله ﷺ، فاحتمل أبو ايوب خالد بن زيد الأنصاري رحله فوضعه في بيته، ونزل عليه رسول الله ﷺ وسأل عن المربد لمن هو؟ فقال له معاذ بن عفراء: «هو يا رسول الله لسهل وسهيل ابني عمرو[8] وهما يتيمان لي. وسأرضيهما منه، فاتخذه مسجداً».

أمر رسول الله ﷺ أن يبنى مسجداً، وظل عند أبي أيوب، حتى بنى مسجده ومساكنه، وكان يشارك المسلمون في البناء، ليرغب المسلمين في العمل فيه. وبعد أن استقر رسول الله ﷺ في المدينة آخى بين المهاجرين والأنصار (الأوس والخزرج)، ووادع بني يهود[9] وعاهدهم، وأقرّهم على دينهم وأموالهم، وشرط لهم واشترط عليهم.

وما أن حلّ ﷺ في رحاب هذه المدينة المقدسة، حتى أصبحت العاصمة الإسلامية، منها انتشر النور، والعدل، والدين الحنيف. ولعل أبرز ما تمخضت عنه الهجرة، هو تلك الوثيقة النادرة التي كتبها الرسول ﷺ بين المهاجرين، وأهل المدينة، واليهود، ونسوقها نظراً إلى أهميتها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«هذا كتاب من محمد ﷺ بين المؤمنين والمسلمين، من قريش، ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس، المهاجرون من قريش على ربعتهم[10] يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عوف على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، كل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

---

(1) سورة يس، الآية: 1-3.

(2) سورة يس، الآية: 9.

(3) الناقة التي ابتاعها رسول الله ﷺ من أبي بكر كانت تسمى (الجدعاء) وهي العقباء التي جاء فيها الحديث.

(4) ركب رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبد الله بن أرقط الدليل.

(5) اسم عين.

(6) وقيل: قدم الرسول ﷺ المدينة لثمان خلون من ربيع الأول، في شهر أيلول من شهور العجم. وقال ابن الكلبي: خرج من الغار يوم الأثنين أول يوم من ربيع الأول. ودخل المدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة منه.

(7) المكان الذي يجفف فيه التمر.

(8) سهل وسهيل: هما ابنا رافع بن عمرو بن أبي عمرو بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار. وقد شهد سهيل بدراً والمشاهد كلها، ومات في خلافة عمر، أما سهل فلم يشهد إلا ما بعد بدر ومات قبل أخيه سهيل.

(9) وهم: بنو النضير وبنو ثعلبة بن الفيطون، وبنو قينقاع، وبنو قريظة، وبنو زريق، وبنو حارثة، وبنو عمرو بن عوف، وبنو النجار، وبنو المصطلق.

(10) **الربعة**: الحال التي جاء الإسلام وهم عليها.

وبنو ساعدة على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو الحارث على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو جشم على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة مهم تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النجار على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة منهم، تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو النبيت على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين.

وبنو الأوس على ربعتهم، يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف، والقسط بين المؤمنين، وإن المؤمنين لا يتركون مغرماً[1] بينهم، أن يعطوه بالمعروف، في فداء، أو عقل. وأن لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، وإن المؤمنين المتقين على من بغى منهم، أو ابتغى دسيعة[2] ظلم، أو إثم، أو عدوان، أو فساد بين المؤمنين، وإن أيديهم عليه جميعاً، ولو كان ولد أحد منهم.

ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كفر، ولا ينصر كافراً على مؤمن، وإن ذمّة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس، وإنه من تبعنا من يهود، فإن له النصرة والأسوة، غير مظلومين، ولا متناصرين عليه.

وإن سلْم المؤمنين واحدة، لا يسالم مؤمن دون مؤمن، في قتال في سبيل الله، إلا على سواء وعدل بينهم. وإن كل غازية غزت معنا، يُعقب بعضها بعضاً. وإن المؤمنين يبيء بعضهم على بعض، بما نال دماءهم في سبيل الله. وإن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه، وأنه لا يجير مشرك مالاً لقريش، ولا نفساً، ولا يحول دونه على مؤمن. وإنه من اعتبط[3] مؤمناً قتلاً عن بيّنة، فإنه قَوَدٌ به، إلا أن يرضى ولي المقتول. وإن المؤمنين عليه كافة، ولا يحل لهم إلا قيام عليه. وإنه لا يحل لمؤمن، أقر بما في هذه الصحيفة، وآمن بالله واليوم الآخر، أن ينصر مُحْدِثاً، ولا يؤويه. وإنه من نصره أو آواه، فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل. وإنكم مهما اختلفتم فيه في شيء، فإن مردّه إلى الله ﷻ، وإلى محمد ﷺ، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين، ما داموا محاربين، وإن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين.

لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم، إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يُوتِغُ[4] إلا نفسه، وأهل بيته. وإن ليهود بني النجار، مثل ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني الحارث، مثل ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف، وإن ليهود بني جشم، مثل ما ليهود بني عوف. وإن ليهود بني الأوس، مثل ما ليهود بني عوف. وإن ليهود بني ثعلبة، مثل ما ليهود بني عوف، إلا من ظلم وأثم، فإنه لا يُوتِغ إلا نفسه، وأهل بيته.

وإن جفنة بطن، مثل ثعلبة كأنفسهم. وإن لبني الشطيبة مثل ما ليهود بني عوف. وإن البرّ دون الإثم، وإن موالي ثعلبة كأنفسهم، وإن بطانة يهود كأنفسهم، وإنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد ﷺ، وإنه لا ينحجز على ثأر جرح، وإنه من فتك، فبنفسه فتك، وأهل بيته، إلا من ظلم وإن الله على أبرّ[5] هذا.

إن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة. وإن بينهم النصح والنصيحة، والبرّ دون الإثم، وإنه لم يأثم امرؤ بحليفه، وإن النصر للمظلوم، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين، ما داموا محاربين، وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة، وإن الجار كالنفس، غير مضار ولا آثم، وإنه لا تجار حرمة، إلا بإذن أهلها.

وإنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث، أو اشتجار يخاف فساده، فإن مردّه إلى الله ﷻ، وإلى محمد رسول الله ﷺ، وإن الله على ما أتقى ما في هذه الصحيفة وأبرّه. وإنه لا تُجار قريش، ولا من نصرها. وإن بينهم النصر على من دهم يثرب، وإذا دعوا إلى صلح يصالحونه، وتلبسونه. فإنهم يصالحونه ويلبسونه. وإنهم إذا دعوا إلى مثل ذلك، فإنه لهم على المؤمنين، إلا من حارب في الدين.

بدء الأذان

لما اطمأن رسول الله ﷺ بالمدينة، واجتمع إليه إخوانه من المهاجرين، واجتمع أمر الأنصار، واستحكم أمر الإسلام، أوجب الله سبحانه وتعالى الصلاة على المسلمين، ليكونوا دائماً متذكرين عظمة العليّ الأعلى، فيتبعون أوامره ويجتنبون نواهيه، ولذلك قال في محكم

(1) **المغرم**: المثقل بالدين، والكثير العيال.
(2) **الدسيعة**: العظيمة، وهي في الأصل ما يخرج من حلق البعير إذا رغا. والمراد هنا ما ينال عنهم من ظلم.
(3) **اعتبط**: قتل بلا جناية توجب القتل.
(4) **يوتغ**: يهلك.
(5) **على أبرّ هذا**: أي على الرضا به.

تنزيله: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾[1] وجعل أفضل الصلاة ما كان جماعة، ليذاكر المسلمون بعضهم بعضاً في شؤونهم واحتياجاتهم، ويقوّوا روابط الألفة والاتحاد بينهم. وقد كان رسول الله ﷺ حين قدّمها، إنما يجتمع الناس إليه للصلاة لحين مواقيتها، بغير دعوة. ومع ذلك، فلا بدّ من عمل ينبّه الغافل ويذكّر الساهي، حتى يكون الاجتماع عامًّا. فائتمر النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة فيما يفعل لذلك. فقال بعضهم: «**نرفع راية إذا حان وقت الصلاة ليراها الناس**». فلم يرضوا، ذلك لأنها لا تفيد النائم، ولا الغافل، وقال الآخرون: «**نشعل ناراً على مرتفع من الهضاب**» فلم يُقبل هذا الرأي أيضاً، وأشار آخرون **ببوق**، وهو ما كانت اليهود تستعمله لصلواتهم، فكرهه رسول الله ﷺ، لأنه لم يكن يحب تقليد اليهود في عملٍ ما، وأشار بعضهم **بالناقوس**، وهو ما يستعمله النصارى، فكرهه الرسول ﷺ أيضاً، وأشار بعضهم **بالنداء**، **فيقوم بعض الناس إذا حانت الصلاة، وينادي بها، فقُبل هذا الرأي**.

فبينما هم كذلك، إذ رأى عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الأنصاري، أخو بالحارث بن الخزرج في منامه النداء. فأتى رسول الله ﷺ فقال له: «**يا رسول الله، إنه طاف بي هذه الليلة طائف، مرّ بي رجل عليه ثوبان أخضران، يحمل ناقوساً في يده، فقلت له: يا عبد الله، أتبيع هذا الناقوس؟**» قال: «**وما تصنع به؟**» قلت: **ندعو به إلى الصلاة**». قال: **أفلا أدلّك على خير من ذلك؟** قال: قلت: **وما هو؟** قال: تقول: «**الله أكبر الله أكبر مرتين، وتشهد مرتين، ثم حيّ على الصلاة مرتين، ثم قل: حيّ على الفلاح مرتين، ثم كبر ربّك مرتين، ثم قل لا إله إلا الله**».

فلما استيقظ توجّه إلى رسول الله ﷺ وأخبره رؤياه. فقال: «**إنها لرؤيا حق**». ثم قال: «**لَقِّنْ ذلك بلالاً، فإنه أندى[2] صوتاً منك**». فلما أذّن بها بلال سمعها عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج إلى رسول الله ﷺ وهو يجرّ رداءه، وهو يقول: «**يا نبي الله، والذي بعثك بالحق، لقد رأيت مثل الذي رأى**». فقال رسول الله ﷺ: «**فللّه الحمد على ذلك**»[3].

وكان بلال بن رباح أحد مؤذني الرسول ﷺ بالمدينة، والآخر عبد الله بن أم مكتوم، وكان بلال يقول في أذان الصبح بعد حيّ على الفلاح: «**الصلاة خير من النوم**» مرتين، وأقرّه الرسول على ذلك. وكان ﷺ يأمر في فجر رمضان بأذانين، أولها يوقظ به الغافلون حتى ينتبهوا للسحور، والثاني للصلاة.

أما الإقامة، وهي الدعوة للصلاة في المسجد، فقد اختلفت الروايات في نصّها، فرواها محمد بن إدريس الشافعي مفردة إلا لفظ **(قد قامت الصلاة)** فمثنى. ورواها مالك بن أنس مفردة كلها، ورواها أبو حنيفة النعمان مثنى كلها.

غزوات رسول الله محمد ﷺ

بعد أن استقر رسول الله ﷺ في المدينة المنورة، تهيأ لحربه وجهاد عدوه، وقتال من أمره الله به ممن يليه من المشركين، فكانت غزواته:

1. **غزوة ودّان**: وهي أول غزواته، وكانت على رأس الحول من الهجرة، وتسمّى غزوة **الأبواء**، يريد عيرا لقريش، فبلغ هذين الموضعين، وبينهما ستة أميال، ولم يلق كيداً. وفي هذه الغزوة، وادع بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، على أن لا يغزوهم، ولا يغزونه، وألا يعينوا عليه أحداً.
2. **سريّة عبيدة بن الحارث**: وهي أول راية عقدها عليه الصلاة والسلام، لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي، في ستين أو ثمانين راكباً من المهاجرين، فسار حتى وصل ماءً بالحجاز، بأسفل ثنية المرّة، فلقى بها جمعاً عظيماً من قريش، فلم يكن بينهم قتال، إلا أن سعد بن أبي وقاص، قد رمى يومئذ بسهم، **فكان أول سهم رمي به في الإسلام**.
3. **سرية حمزة إلى سيف البحر**: بعثها رسول الله ﷺ تحت إمرة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، في ثلاثين راكباً من المهاجرين، وقيل كانت راية حمزة أول راية عقدها رسول الله ﷺ لأحد من المسلمين.
4. **غزوة بواط**: خرج رسول الله ﷺ في شهر ربيع الأول عام اثنتين من الهجرة، في طلب عير لقريش، وسار حتى بلغ بواط[4]، وهو جبل من جبال جهينة، من ناحية بواط، وبها قبر السيدة آمنة بنت وهب، والدة رسول الله ﷺ، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً.
5. **غزوة سفوان[5]، وهي غزوة بدر[6] الأولى**، وكانت في شهر ربيع الأول عام اثنتين من الهجرة، حيث خرج رسول الله ﷺ في طلب كرز بن جابر الفهري، الذي أغارعلى سرح المدينة، حتى بلغ ﷺ وادياً يقال له: سفوان من ناحية بدر، فلم يدرك كرز بن جابر، ثم رجع ﷺ إلى المدينة

---

(1) سورة العنكبوت، الآية: 45.

(2) **أندى**: أحسن وأبدع.

(3) السيرة النبوية، 1/ 112.

(4) **بواط**، جبلان أحدهما يدعى جلسي والآخر غوري.

(5) **سفوان**: وادي ناحية بدر.

(6) **بدر**: اسم بئر حفرها رجل من غفار، وقيل هو بدر بن قريش بن يخلد. وقيل غير ذلك.

6. **غزوة ذي العشيرة**[1]، ويقال ذات العشيرة، وكانت في جمادى الآخرة عام اثنتين من الهجرة، حيث غزا ﷺ يريد عيراً لقريش، التي كان القتال يوم بدر بسببها، وسلك على نقب بني دينار، ثم على فيفاء الخبار، فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أزهر يقال لها: ذات الساق، فصلّى عندها؛ فثمَّ مسجده ﷺ. ثم ارتحل ﷺ فنزل الخلائق بيسار، وسلك شعبة يقال لها: شعبة عبد الله، ثم سلك الفرش (فرش ملل)، حتى نزل ذا العشيرة من بطن ينبع، وهناك مرّ ببني مدلج وحلفائهم من بني ضمرة، فضيّفوه، وأحسنوا ضيافته، ففاتته العير، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً.

7. **سرية سعد بن أبي وقاص**: بعثه رسول الله ﷺ في ثمانية رهط من المهاجرين، فخرج حتى بلغ الخرّار من أرض الحجاز، ثم رجع ولم يلق كيداً.

8. **سرية عبد الله بن جحش**: بعث ﷺ معه ثمانية رهط من المهاجرين، وأمره رسول الله ﷺ في كتاب أن يمضي حتى ينزل نخلة بين مكة والطائف، حتى يرصد قريشاً، ويعلم من أخبارهم، ولما نزل نخلة، مرّت به عير لقريش تحمل زبيباً وأدماً وتجارة من تجارة قريش فيها عمرو بن الحضرمي، فلما رآهم القوم هابوهم، وقد نزلوا قريباً منهم، فأشرف لهم عكاشة ابن محصن، وبعد مناورات رمى واقد ابن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأثر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان. وأقبل عبد الله ابن جحش وأصحابه بالعير وبالأسيرين، حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة.

9. **غزوة بدر**[2] **الكبرى**: وفيها خرج رسول الله ﷺ يوم الأحد، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، في السنة الثانية للهجرة، للتصدي لقافلة تجار قريش، والمكونة من ألف بعير، والتي نجت بقيادة أبي سفيان بن حرب، حيث ساحل بها وترك بدراً. نزل المسلمون ببدر، وهو ماء كان ليخلد بن النضر، ويقال لرجل من جهينة، في وادي يقال له **يَلْيَل**، بينه وبين المدينة ثمانية برد. وكان عدد رجال رسول الله ﷺ 314 رجلاً: من المهاجرين 83 رجلاً، ومن الأوس 61 رجلاً، ومن الخزرج 170 رجلاً.

ولما وصل أبو سفيان مكة، استصرخ قريشاً، فنفروا على الصعب والذلول، وبلغ عدد مقاتلي قريش 950 رجلاً، أخرجوا معهم القيان بالدفوف، يتعاذفون بالحرام، ورثاء الناس، حتى نزلوا بالعدوة.

ثم تزاحف الناس، فكانت وقعة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان، وكان أول شهيد يسقط من المسلمين هو **مهجع مولى عمر بن الخطاب**، الذي رُمِيَ بسهم فقتل، رماه عامر الحضرمي. وقتل من المشركين سبعون رجلاً، وأسر أربعة وسبعون آخرون. واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً. وبعد أن انتهت المعركة، وانهزمت قريش تجر ثياب عار الهزيمة، وأقبل رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة ومعه الأسارى من المشركين، وفيهم عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث.

10. **غزوة بني سُليم بالكُدر**: قاد رسول الله ﷺ الغزوة بنفسه يريد بني سُليم، فبلغ ماءً يقال له الكُدُر، فأقام عليه ثلاث ليال، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً.

11. **غزوة بني قينقاع**: وكانت في شوال عام اثنتين، وكان سببها أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة، وادعته يهود كلها، فلما أصاب رسول الله ﷺ أصحاب بدر، وقدم المدينة سالماً، غانماً، موفوراً، بغت يهود وقطعت العهد. فنزل فيهم قول الله تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿58﴾﴾[3]. فسار إليهم، وقد تحصنوا في حصونهم، فحصرهم خمس عشرة ليلة، حتى نزلوا على حكمه، فأجلاهم إلى الشام، فنزلوا أذرعات، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى هلكوا، وقبض رسول الله ﷺ أموالهم.

12. **غزوة السويق**[4]: خرج أبو سفيان بن حرب إلى غزوة السويق، في ذي الحجة عام 2هـ، حتى يثأر من رسول الله ﷺ وأصحابه، بمن أصيب من المشركين يوم بدر، فخرج في مائتي راكب، حتى وصل المدينة، حيث أتى بني النضير تحت جنح الليل، ورفض حيي بن أخطب أن يفتح له بابه وخافه، ثم أتى سلام بن مِشكم، وكان سيد بني النضير، فقراه، وسقاه خمراً، وأعلمه بخبر المسلمين، ثم خرج أبو سفيان في عقب ليلته، فبعث جماعة حرقوا في أصوار[5] من نخل في المدينة، وقتلوا رجلاً من الأنصار، وحليفاً في حرث لهما، ثم انصرفوا راجعين، فخرج رسول الله ﷺ في طلبهم، حتى بلغ قرقرة الكُدر، وقد فاته أبو سفيان وأصحابه، ثم قفل ﷺ راجعاً.

(1) **ذات العشيرة**: من ناحية ينبع، بين مكة والمدينة، من أرض بني مدلج.
(2) بلغ عدد الشهداء من المسلمين خمسة وعشرين شهيداً. وبلغ عدد قتلى قريش سبعين قتيلاً وسبعين أسيراً.
(3) سورة الأنفال، آية 58.
(4) سميت بغزوة السويق، لأن أكثر ما طرح القوم من أزوادهم السويق، والسويق عبارة عن حنطة أو شعير محمص مطحون ممزوج بعسل وسمن. وهي من أعمال المدينة المنورة.
(5) **أصوار**: جمع صور وهو جماعة النخل.

13. **غزوة قرقرة الكدر**، وكانت في المحرم سنة ثلاث، وكان سببها أنه بلغ رسول الله ﷺ أن بها جمعاً من غطفان، وبني سليم، فسار إليهم، فتفرقوا، ولم يلق كيداً. ووجد لهم نعما مع رعاتها، وكانت النعم خمسمائة بعير، فأخذها وقسمها بين المسلمين.

14. **غزوة ذي أَمَر**: فيها غزا رسول الله ﷺ نجداً، يريد غطفان، وكانت في صفر عام 3هـ، وكان سببها أن جمعا من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، وبني محارب ابن خصفة، تجمعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف رسول الله ﷺ، فخرج إليهم في أربعمائة وخمسين رجلاً، فما أن وصلهم، حتى تفرقوا، وهربوا إلى رؤوس الجبال، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً.

15. **غزوة بني سُليم، وهي ناحية الفرع من بحران**: وكانت في شهر ربيع الآخر عام 3هـ، وكان سببها أن جمعاً من بني سليم تجمعوا ببحران، فخرج إليهم في ثلاثمائة رجل، حتى بلغ بحران من ناحية الفرع، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيداً.

16. **سرية زيد بن حارثة إلى القردة**: بعثه ﷺ إلى قافلة في القردة (ماء من مياه نجد)، فأصاب زيد بن حارثة تلك العير وما فيها، وأعجزه الرجال، فقدم بها على رسول الله ﷺ.

17. **غزوة أحد**: وكانت يوم السبت لسبع ليال خلون من شوال من عام ثلاثة من الهجرة، حيث خرجت قريش للثأر لما حلّ بها في بدر، في ثلاثة آلاف رجل، ومعهم مائتا فارس، وكان فيهم سبعمائة دارع، ومعهم ثلاثة آلاف بعير، وجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد، وعلى ميسرتها عكرمة بن أبي جهل. وكان عدد رجال المسلمين ألف مقاتل، فيهم مائة دارع. وحلّت الهزيمة بالمسلمين، لأنهم خالفوا أمر الرسول ﷺ، عندما نزل الرماة عن الجبل. وفيها قتل حمزة بن عبد المطلب بحربة وحشي غلام جبير بن مطعم، ومثّلت هند بنت عتبه بجثته، واتخذت من آذان الرجال وأنوفهم خَدَماً[1] وقلائد، واستشهد من المسلمين أكثر من سبعين رجلاً، وقتل من الكفار اثنان وعشرون رجلاً.

18. **غزوة حمراء الأسد**: لما كان الغد من يوم الأحد، لثمان أو تسع لبيال مضت من شوال، أذن مؤذن رسول الله ﷺ في الناس بطلب العدو، فأذن مؤذنه **«أن لا يخرجَنْ معنا أحد، إلا من حضر يومنا أمس»**. وإنما خرج رسول الله ﷺ مرهباً للعدو، وليبلغهم أنه خرج في طلبهم، ليظنوا به قوة، وأن الذي أصابهم لم يوهنهم عن عدوهم، حتى وصل الرسول ﷺ إلى حمراء الأسد، وهي من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها الإثنين، والثلاثاء، والأربعاء، ثم رجع إلى المدينة.

19. **يوم الرجيع**[2]: في السنة الثالثة من الهجرة، قدم على رسول الله ﷺ بعد أُحُدْ رهط من (عضل والقارة) من الهون بن خزيمة بن مدركة، فقالوا: «يارسول الله، إن فينا إسلاماً، فابعث معنا نفراً من أصحابك، يفقهوننا في الديّن، ويُقرئوننا القرآن، ويعلموننا شرائع الإسلام». فبعث رسول الله ﷺ نفراً ستة[3] من أصحابه، وهم: مرثد ابن أبي مرثد الغنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب، وخالد ابن البكير الليثي، حليف بني عدي بن كعب، وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، أخو بني عمرو بن عوف بن مالك بن أوس، وخبيب بن عدي، أخو بني حجحبي بن كلفة بن عمرو ابن عوف، وزيد بن الدَّثَنَّة بن معاوية أخو بني بياضة ابن عمرو بن زريق بن عبد حارثة بن مالك الخزرجي، وعبد الله بن طارق، حليف بني ظفر بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس.

أمّر رسول الله ﷺ على القوم مرثد بن أبي مرثد الغنوي، فخرج مع القوم، حتى إذا كانوا على الرجيع، غدر بهم رجال هذيل، فقتل عاصم بن ثابت، وتم أسر زيد ابن الدَّثَنَّة، وخبيب بن عدي، وعبد الله بن طارق، ثم خرجوا بهم إلى مكة، ليبيعوهم بها، حتى إذا كانوا بالظهران[4]، انتزع عبد الله بن طارق يده من القران[5] ثم أخذ سيفه، واستأخر عنه القوم، فرموه بالحجارة حتى قتلوه.

وفي مكة، ابتاع حُجير بن أبي إهاب التميمي خُبيباً، لعقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل، ليقتله بأبيه، وابتاع صفوان بن أمية بن خلف زيد بن الدّثنّة، ليقتله بأبيه. وبعث صفوان بن أمية زيد بن الدّثنّة مع مولى له يقال له نسطاس، إلى التنعيم[6] فقتله هناك. أما خُبيب بن عدي، حتى إذا جاءوا به إلى التنعيم ليقتلوه، قال لهم: «إن رأيتم أن تدعوني حتى أركع ركعتين فافعلوا». قالوا: «دونك فاركع».

(1) **الخدم**: الخلاخيل.
(2) **الرجيع**: ماء لهذيل بناحية الحجاز على صدور الهدأة، والهدأة موضع بين عسفان ومكة.
(3) ذكر البخاري أنهم كانوا عشرة. ستة من المهاجرين وأربعة من الأنصار.
(4) **الظهران**، واد قريب من مكة.
(5) **القران**: الحبل الذي يربط به الأسير.
(6) **التنعيم**: موضع خارج مكة في الحل.

فركع ركعتين أتمهما، وأحسنهما. **فكان أول من سنّ هاتين الركعتين عند القتل للمسلمين**[1] ثم رفعوه على خشبة موثقاً فقتلوه.

20. **غزوة بني النضير**، وكانت في ربيع الأول، ويقال في جمادى الأولى سنة أربع، وكان سببها أن رسول الله ﷺ أتاها ومعه أبو بكر وعمر، وأسيد بن حضير، فاستعانهم في دية رجلين من بني كلاب بن ربيعة موادعين له، وكان عمرو بن أمية الضمري قتلهما خطأ، فهمّوا بأن يلقوا على رسول الله ﷺ رحى، فانصرف عنهم، وبعث إليهم يأمرهم بالجلاء عن بلده، إذ كان منهم ما كان من النكث والغدر، فأبوا ذلك، وأذنوا بالمحاربة. فزحف إليهم رسول الله ﷺ، وحصرهم خمس عشرة ليلة، ثم صالحوه على أن يخرجوا من بلده، ولهم ما حملت الإبل، ولرسول الله ﷺ نخلهم وأرضهم. فكانت أموال بني النضير لرسول الله ﷺ خالصة.

21. **غزوة بدر الآخرة، أو بدر الموعد**: وكانت في شعبان، وقيل في ذي القعدة عام أربع هجرية، حيث خرج رسول الله ﷺ إلى بدر لميعاد أبي سفيان حتى نزله، فأقام عليه ثماني ليال ينتظر أبا سفيان، الذي نادى يوم أحد: «موعدكم بدر الصفراء، على رأس الحول، نلتقي، فنقتتل». وكان أبو سفيان قد خرج في أهل مكة، حتى نزل مجنّة من ناحية الظهران، ويقال: إنه بلغ عسفان، ولكنه تراجع، فرجع الناس، فسمّاهم أهل مكة جيش السويق، يقولون: إنما خرجتم تشربون السويق.

22. **غزوة ذات الرقاع**[2]، وكانت لعشر خلون من المحرم عام خمسة للهجرة، وإنما سميت ذات الرقاع، لأنها كانت عند جبل فيه بقع حمر، وبيض، وسود، كأنها رقاع. وسببها أن بني أنمار بن بغيض، وبني سعد بن ثعلبة، جمعا لرسول الله ﷺ جمعاً عظيماً، فلما دنا منهم، وعاينوا عسكره، كرهوا لقاءهم، فتسنموا الجبل، وتعلقوا في قلّته، فانصرف رسول الله ﷺ، ولم يلق كيدا، واستاق لهم نعماً وشاء.

23. **غزوة دومة الجندل**[3]: في شهر ربيع الأول سنة خمس هجرية، وكان سببها أن جمعاً من قضاعة، ومن غسان، تجمعوا، وهمّوا بغزو الحجاز، فسار رسول الله ﷺ نحوهم في ألف، فلما انتهى إلى موضعهم، ألفاهم وقد تفرقوا وهربوا، فلم يلق كيداً، وأمر باستياق نعماً وشاء وجدت لهم.

24. **غزوة بني المصطلق**: كانت في شعبان سنة خمس، وكان سببها أن الحارث بن أبي ضرار، سيد خزاعة، جمع جموعاً، واستعد للمسير إلى رسول الله ﷺ، وبلغه ﷺ ذلك، فسار في المسلمين، فلما نزل على المريسيع، أمر عمر بن الخطاب، أن يعرض عليهم التوحيد، فأبوا ذلك. فحمل عليهم المسلمون.

وكان شعار المسلمين يوم بني المصطلق: «**يا منصور، أمِت أمِت**»، فقتلوا منهم جمعاً، وأسروا أسرى كثيرة. وكان رسول الله ﷺ قد أصاب منهم سبياً كثيراً، وكان فيمن أصيب يومئذ من السبايا: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، زوج رسول الله ﷺ، حيث أعتق رسول الله ﷺ بزواجه منها (مائةً) من بني المصطلق، فكانت أعظم امرأة لها بركة على قومها.

25. **غزوة الخندق**[4]: وهي غزوة الأحزاب، وكانت في شوال، وقيل في ذي القعدة، سنة خمس هجرية، راح بنو يهود يحزبون الأحزاب على رسول الله ﷺ، ودعوهم إلى حربه ﷺ، فخرجت قريش بقيادة أبي سفيان بن حرب. وخرجت غطفان وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ وما أجمعوا له من الأمر، ضرب الخندق على المدينة، فعمل فيه رسول الله ﷺ ترغيباً للمسلمين في الأجر، وعمل معه المسلمون فيه، ولما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق، أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال من رومة، بين الجرف وزغابة[5] في عشرة آلاف من أحابيشهم، ومن تبعهم من بني كنانة، وأهل تهامة، واقبلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد، حتى نزلوا بذنب نقمى إلى جانب «**أُحد**»، وخرج رسول الله ﷺ والمسلمون حتى جعلوا ظهورهم إلى سلع[6] في ثلاثة آلاف من المسلمين، فضرب هنالك عسكره، والخندق بينه وبين القوم. بعد أن جعل ﷺ الذراري والنساء في الآطام[7].

أقام رسول الله ﷺ والمسلمون، وعدوهم

---

(1) صار فعل خبيب سُنّة، وإن كانت السُنّة إنما هي أقوال أو أفعال من النبي ﷺ وهي أيضاً إقرار وقد حدثت في حياته، فلم ينكر، فالصلاة هي خير ما يختم بها العبد حياته.

(2) **ذات الرقاع**: بئر قديمة على بعد ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق.

(3) **دومة الجندل**: بينها وبين المدينة خمس عشرة ليلة، وسميت بدومى بن إسماعيل عليه السلام لأنه نزلها.

(4) حفر الخندق لم يكن من عادة العرب، ولكنه كان من مكائد الفرس وحروبها، ولذلك أشار به سلمان الفارسي..

(5) **زغابة**: اسم موضع.

(6) **سلع**: جبل بالمدينة.

(7) **الآطام**: الحصون.

محاصرهم، ولم يكن بينهم قتال، إلا فوارس من قريش منهم: عمرو بن عبدود بن أبي قيس أخو بني عامر بن لؤي، وعكرمة بن أبي جهل، وهبيرة بن أبي وهب المخزوميان، وضرار بن الخطاب[1] بن مرداس الذين تلبّوا للقتال، فتيمّموا مكاناً ضيقاً من الخندق، فضربوا خيلهم، فاقتحمت منه، فجالت بهم في السبخة بين الخندق وسلع، وخرج علي بن أبي طالب في نفر معه من المسلمين حتى أخذوا عليهم النفرة، فَقَتل علي بن أبي طالب عمرو بن عبدود في مبارزة، فخرجت خيلهم منهزمة هاربة.

ولما كانت ليلة السبت من شوال سنة خمس هجرية، وكان من صنع الله لرسوله ﷺ، أن بعث الله عليهم الريح في ليال شاتية باردة، فجعلت تكفأ قدورهم، وتطرح أبنيتهم. فنادى أبو سفيان: «يا معشر قريش، إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع والخف[2]، وأخلفتنا بنو قريظة، ولقينا من شدة الريح ما ترون، ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار، ولا يستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإني مرتحل». ولم يستشهد من المسلمين يوم الخندق إلا ستة أنفار، وقتل من المشركين ثلاثة أنفار.

26. **غزوة بني قريظة**: وكانت في ليال من ذي القعدة، وليال من ذي الحجة، سنة خمس من الهجرة، قدّم رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب برايته إلى بني قريظة، ومرّ رسول الله بنفر من أصحابه بالصَّوْرَيْن قبل أن يصل إلى بني قريظة. فقال: «**هل مرّ بكم أحد؟**» قالوا: يا رسول الله، قد مَرّ بنا دحية بن خليفة الكلبي على بغلة بيضاء، عليها قطيفة ديباج» فقال رسول الله ﷺ: «**ذلك جبريل، بُعث إلى بني قريظة، يزلزل بهم حصونهم، ويقذف الرعب في قلوبهم**». ولما أتى رسول الله ﷺ بني قريظة، نزل على بئر من آبارها من ناحية أموالهم، يقال لها: بئر «**أنا**» وقيل «**أنّى**». وانتهت الغزوة بتقسيم أموال بني قريظة، ونساءهم، وأبناءهم على المسلمين، فكان للفارس ثلاثة أسهم: للفرس سهمان، ولفارسه سهم، وللراجل سهم، وكانت الخيل يوم بني قريظة ستة وثلاثين فرساً، وكانت أول فيء وقعت فيه السهمان، وأخرج منها الخمس، فعلى سنّتها وما مضى من رسول الله ﷺ فيها وقعت المقاسم، ومضت السنّة في المغازي. واستشهد يوم بني قريظة مسلمان اثنان.

27. **غزوة بني لحيان بن هذيل بن مدركة**: خرج رسول الله ﷺ في جمادى الأولى، على رأس ستة أشهر من فتح قريظة (5هـ)، إلى بني لحيان بناحية عسفان، يطلب بأصحاب الرجيع: خبيب بن عدي وأصحابه. وأظهر أنه يريد الشام، ليصيب من القوم غرّة، فسلك على غراب (جبل بناجية المدينة)، ثم على محيص، فالبتراء ثم عدل ذات اليسار على صحيرات اليمام، حتى نزل على غران، وهي منازل بني لحيان، فوجدهم قد حذروا وتمنّعوا في رؤوس الجبال، فرجع رسول الله ﷺ قائلاً: «**آيبون تائبون إن شاء الله لربّنا حامدون، أعوذ بالله من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال**».

28. **غزوة ذي قرد**: كانت هذه الغزوة في شهر ربيع الأول، ويقال في ربيع الآخر، عام ستة هجرية، حيث أغار عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الغزاري، في خيل من غطفان، على لقاح[3] لرسول الله ﷺ وهي ترعى بالغابة، وفيها رجل من بني غفار وامرأة له، فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة.

كان سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي أول من علم بالأمر، فأشرف في ناحية سلع، ثم صرخ: «وأصباحاه». ثم انطلق يشتد في آثار القوم، ولما بلغ رسول الله ﷺ صياح ابن الأكوع بالمدينة: «الفزع.. الفزع» فترامت الخيل إلى رسول الله. وخرج الفرسان في طلب القوم، وعلى رأسهم المقداد بن عمرو، حتى تلاحقوا، وقتل في تلك الوقعة محرز بن نضلة أخو بني أسد بن خزيمة، ولم يقتل غيره من المسلمين.

أمر الحديبية وبيعة الرضوان(*)

خرج رسول الله ﷺ في ذي القعدة، عام ستة من الهجرة إلى مكة معتمراً، لا يريد حرباً، خرج بمن معه من المهاجرين والأنصار، ومن لحق به من العرب[4]، وساق معه الهدي[5] وأحرم بالعمرة، ليأمن الناس من حربه، وليعلموا أنه خرج زائراً لهذا البيت ومعظماً له.

حتى إذا كان ﷺ بعسفان، لقيه بشر بن سفيان الكعبي، فقال: «يا رسول الله، هذه قريش، قد سمعت بمسيرك، فخرجوا معهم العوذ المطافيل[6] قد لبسوا جلود النمور،

(1) **الخطّاب**: كثير الخِطبة للنساء أو الخُطبة على المنابر، وهو وصف للمبالغة.

(2) **الكراع**: الخيل، **والخفّ**: الإبل.

(3) **اللقاح**: الإبل الحوامل.

(*) يقال الحديبية بالتخفيف وهو المشهور عند أهل العربية، وأهل الحديث يقولون الحديبيّة بالتشديد، وهو قول أهل العراق، وأهل الحجاز يخففون.

(4) كان عدد المسلمين سبعمائة رجل.

(5) كان عدد الهدي سبعين بدنة.

(6) **العوذ المطافيل**: النساء مع أولادهن. والعوذ هي الإبل حديثة =

وقد نزلوا بذي طوى[1]، يعاهدون الله لا تدخلها عليهم أبداً، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم، قد قدموها إلى كراع الغميم[2]. وجاءه ﷺ بديل بن ورقاء الخزاعي في رجال من خزاعة، فكلموه وسألوه: ما الذي جاء به؟ فأخبرهم أنه لم يأت يريد حرباً، وإنما جاء للبيت زائراً ومعظماً لحرمته. فرجعوا إلى قريش، وأخبروهم بما سمعوا، فاتهمتهم قريش وجبّهتهم[3]. وقالوا: «وإن كان جاء ولا يريد قتالاً، فوالله لا يدخلها علينا عنوة أبداً، ولا تحدّث بذلك عنا العرب». فبعثوا إليه مكرز بن حفص بن الأضيف أخا بني عامر بن لؤي، فقال له نحواً مما قاله لبديل، ثم بعثوا إليه الحليس بن علقمة سيد الأحابيش، ثم بعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي، فكلمه رسول الله ﷺ بنحو مما كلّم به أصحابه. ثم بعث رسول الله ﷺ خراش بن أمية الخزاعي إلى قريش بمكة، ليبلغ أشرافهم عنه ما جاء له، فعقروا جمله الثعلب، وأرادوا قتله، فمنعته الأحابيش، فخلوا سبيله حتى أتى رسول الله ﷺ. أرسلت قريش أربعين أو خمسين رجلاً منهم، وأمروهم أن يطيفوا بعسكر رسول الله، ليصيبوا لهم من أصحابه أمداً، فأُخذوا أخذاً، فأُتي بهم إلى رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخلّى سبيلهم.

ثم دعا عمر بن الخطاب ليبعثه إلى مكة، ليبلغ عنه أشراف قريش ما جاء له، فقال: يا رسول الله، إني أخاف قريشاً على نفسي، وليس بمكة من عدي بن كعب أحد يمنعني، وقد عرفت قريش عداوتي إياها، وغلظتي عليها، ولكني أدلك على رجل أعزّ بها مني: عثمان بن عفان». دعا رسول الله ﷺ عثمان بن عفان فبعثه إلى أبي سفيان وأشراف قريش، يخبرهم أنه لم يأت لحرب، وإنه إنما جاء زائراً لهذا البيت ومعظماً لحرمته.

خرج عثمان بن عفان إلى مكة، فلقيه أَبَان بن سعيد بن العاص حين دخل مكة، أو قبل أن يدخلها، فحمله بين يديه، ثم أجاره حتى بلّغ رسالة رسول الله ﷺ. فقالوا لعثمان حين فرغ من رسالة رسول الله ﷺ «إن شئت أن تطوف بالبيت فطف». فقال: «ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله ﷺ. واحتبسته قريش عندها، فبلغ رسول الله ﷺ والمسلمين أن عثمان بن عفان قد قتل.

قال رسول الله ﷺ حين بلغه أن عثمان قد قتل: **«لا نبرح حتى نناجز القوم»** فدعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة، فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة. وكان أبو سنان الأسدي أول من بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان. ثم أتى رسول الله ﷺ أن الذي ذكر من أمر عثمان باطل.

بعثت قريش سهيل بن عمرو أخا بني عامر بن لؤي إلى رسول الله ﷺ وقالوا له: «إئتِ محمداً فصالِحْهُ، ولا يكن في صلحه، إلا أن يرجع عنا عامه هذا، فوالله لا تحدّث العرب عنا أنه دخلها علينا عنوةً أبداً». ولما رأى رسول الله ﷺ سهيل ابن عمرو مقبلاً قال: **«قد أراد القوم الصلح»**.

وبعد مباحثات ومشاورات، اتفق الطرفان على الصلح، ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فقال: «أكتب: **«بسم الله الرحمن الرحيم»**، فقال سهيل: لا أعرف هذا، ولكن أكتب: **باسمك اللهمّ**. فقال رسول الله ﷺ: **أكتب باسمك اللهم.** فكتبها. ثم قال: **أكتب: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، سهيل بن عمرو.** فقال سهيل: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن أكتب اسمك واسم أبيك، فقال رسول الله ﷺ: **أكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله، سهيل بن عمرو..**[4]. فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن في عقد محمد وعهده. وتواثبت بنو بكر فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم.

29. **يوم خيبر**، رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة من خيبر، وأقام بها ذا الحجة وبعض المحرم، عام سبع من الهجرة، ثم خرج في بقية المحرم إلى خيبر، فسلك على عصر (اسم مكان)، فبنى له فيها مسجداً، ثم على الصهباء، حتى أقبل بجيشه على وادٍ يقال له «الرجيع» فنزل بينهم وبين غطفان، ليحول بينهم وبين أن يمدوا أهل خيبر، وكانوا لهم مظاهرين على رسول الله ﷺ. ولما سمعت غطفان بمنزلة رسول الله ﷺ من خيبر جمعوا له، ثم خرجوا ليظاهروا يهوداً عليه، حتى إذا ساروا مرحلة سمعوا خلفهم في أموالهم وأهليهم حسًّا، ظنوا أن القوم قد خالفوا إليهم، فرجعوا على أعقابهم.

وتدنىّ[5] رسول الله ﷺ الأموال يأخذها مالاً مالاً ويفتحها حصناً حصناً، فكان أول حصونهم افتتح حصن «ناعم» ثم حصن «قموص» حصن بني أبي الحقيق، وأصاب رسول الله ﷺ منهم سبايا، منهن: صفية بنت حيي ابن أخطب، وكانت عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق، وبنتي عمّ لها، فاصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه.

حاصر رسول الله ﷺ أهل خيبر في حصنيهم: الوطيح، والسلالم، حتى إذا أيقنوا بالهلكة، سألوه أن يسيّرهم، وأن يحقن لهم دماءهم، ففعل. وكان رسول الله ﷺ قد حاز الأموال كلها: الشقّ، ونطاة،

= النتاج، والمطافيل أولادها.

(1) **ذو طوى**: موقع قرب مكة.

(2) **كراع الغميم**: **موقع بين مكة والمدينة.**

(3) **جبّهتهم**: واجهتهم بما يكرهون.

(4) أرجع إلى كتب السيرة للتفصيل.

(5) تدنىّ: بدأ من الأدنى أي الأبعد.

والكتيبة، وجميع حصونهم، إلا ما كان من ذينك الحصنين، فلما سمع بهم أهل فدك قد صنعوا ما صنعوا، بعثوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه أن يسيّرهم وأن يحقن دماءهم، ويخلّوا له الأموال، ففعل. ولما فرغ رسول الله ﷺ من خيبر، انصرف إلى وادي القرى، فحاصر أهله ليالي، ثم قفل راجعاً إلى المدينة. وفي هذه الأثناء قدم جعفر بن أبي طالب قافلاً من الحبشة، يوم فتح خيبر، فقال رسول الله ﷺ: **«ما أدري بأيهما أُسَرّ: بفتح خيبر، أم بقدوم جعفر؟»**.

30. **غزوة وادي القرى**، انصرف رسول الله ﷺ من خيبر، ثم صار إلى وادي القرى، في جمادى الآخرة، عام سبعة هجرية، ففتحها عنوة، وغنم أموال أهلها.

عمرة القضاء

لما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة من خيبر، أقام بها شهري ربيع حتى شوالاً، يبعث غزوه وسراياه ثم خرج في ذي القعدة (سنة7هـ) معتمراً عمرة القضاء[1]، ويقال عمرة القضية، وساق معه ستين بدنة، وخرج معه المسلمون، ممن كان صُدَّ معه في عمرته تلك، فلما سمع به أهل مكة خرجوا عنه، ولما دخل ﷺ مكة صفّوا له عند دار الندوة، لينظروا إليه وإلى أصحابه، فلما دخل ﷺ المسجد، اضطبع[2] بردائه وأخرج عضده اليمنى، ثم قال: **«رحم الله امرأً أراهم اليوم من نفسه قوة»**. ثم استلم الركن، وخرج يهرول[3]، ويهرول أصحابه معه، حتى إذا داراه البيت منهم. وإذا استلم الركن اليماني مشى، حتى يستلم الركن الأسود.

أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاثاً، فأتاه حويطب بن عبد العزى ابن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل في نفر من قريش، فقالوا له: إنه قد انقضى أجلك، فاخرج عنا». وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة في ذي الحجة.

غزوة مؤتة[*]

بعث رسول الله ﷺ بعثة إلى مؤتة في جمادى الأولى عام 8هـ، واستعمل عليهم زيد بن حارثة، فإن أصيب فجعفر ابن أبي طالب، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة. فتجهز الناس، ثم تهيَّأوا للخروج وهم ثلاثة آلاف. ثم مضوا حتى نزلوا معان من أرض الشام، فبلغ أن هرقل قد نزل مؤاب من أرض البلقاء، في مائة ألف من الروم، وانضم إليهم من لخم وجذام والقين وبهراء وبلى مائة ألف منهم، عليهم مالك بن زافلة. فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا على معان ليلتين، يفكرون في أمرهم، وقالوا: نكتب إلى رسول الله ﷺ فنخبره بعدد عدونا، فإما أن يمدّنا بالرجال، وإما أن يأمرنا بأمره، فنمضي له.

وأخيراً وقع الرأي على مناجزة القوم، حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء، لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب، بقرية يقال لها «مشارف». ثم دنا العدو، وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها: **«مؤتة»** فالتقى الناس عندها، فتعبأ لها المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم: قطبة بن قتادة العذري، وعلى ميسرتهم: عباية بن مالك الأنصاري (ويقال عبادة بن مالك). ثم التحم الناس واقتتلوا، فقاتل زيد بن رواحة براية رسول الله ﷺ حتى شاط[4] في رماح القوم، ثم أخذ جعفر ابن أبي طالب الراية فقاتل بها، حتى إذا ألحمه[5] القتال إقتحَمَ عن فرس[6] شقراء فعقرها[7]، **فكان جعفر بن أبي طالب أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام.**

أخذ جعفر بن أبي طالب اللواء بيده اليمنى، فقطعت، فأخذه بشماله، فقطعت، فاحتضنه بعضديه، حتى قتل ﷺ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء.

ثم أخذ عبد الله بن رواحة اللواءَ، ثم تقدم به وهو على فرسه، فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد، ثم أخذ سيفه فتقدم، فقاتل حتى قتل. فتلقف الراية ثابت بن أقرم أخو بني العجلان، فقال: «يا معشر المسلمين، اصطلحوا على رجل منكم، قالوا: أنت. قال: ما أنا بفاعل». فاصطلح الناس على خالد بن الوليد، فلما أخذ الراية دافع القوم، وخاشى بهم[8] ثم انحاز فانحيز عنه، حتى انصرف بالناس[9].

---

(1) ويقال لها عمرة القصاص، لأنهم صدوا رسول الله في ذي القعدة في الشهر الحرام سنة ست، فاقتص رسول الله ﷺ منهم، فدخل مكة في ذي القعدة في الشهر الحرام الذي صدوه فيه من سنة سبع. وسميت عمرة القضاء، لا لأنه قضى العمرة التي صدّ عن البيت فيها، بل كانت عمرة تامة متقبّلة، فهي معدودة في عمر النبي ﷺ وهي أربع: عمرة الحديبية وعمرة القضاء وعمرة الجعرانة والعمرة التي قرنها مع حجّه في حجة الوداع.

(2) **اضطبع**: أدخل الرداء تحت إبطه الأيمن وغطّى به الأيسر.

(3) **يهرول**: من الهرولة، وهي فوق المشي ودون الجري.

(*) **مؤتة**: مهموزة الواو: قرية في جنوب الأردن. وأما الموتة بدون همزة فضرب من الجنون.

(4) **شاط**: توزع جسمه.

(5) **ألحمه**: وقع فيه فلم يجد له مخرجاً.

(6) **اقتحم عن فرسه**: رمى نفسه من عليها.

(7) **عقرها**: ضرب قوائمها بسيفه.

(8) **المخاشاة**: المعاجزة من الخشية، لأنه خشي على المسلمين لقلة عددهم. وقيل **حاشى بهم**: انحاز بهم.

(9) للمزيد: راجع موضوع جعفر الطيار في المجلد الأول من مؤلفنا هذا.

ذكر فتح مكة

عدا بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة على خزاعة، وهم على ماء لهم بأسفل مكة، يقال له الوتير. وكان الذي هاج بينهما مالك بن عباد من بني الحضرمي، الذي أثار قتل الأسود بن رزن الذي قتل على يد خزاعة، وأخذوا ماله، فعدت بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوه، فعدت خزاعة قبيل الإسلام على بني الأسود بن رزن الديلي– وهم منخر بني كنانة وأشرافهم – فقتلوهم بعرفه عند أنصاب الحرم[1].

فلما كانت الهدنة، اغتنمها بنو الديل من بني بكر من خزاعة، وأرادوا أن يصيبوا منهم ثأراً بأولئك النفر الذين أصابوا منهم ببني الأسود بن رزن، فخرج نوفل بن معاوية الديلي في بني الديل، حتى بيّت خزاعة وهم على الوتير فأصابوا منهم رجلاً، وتحاوزوا واقتتلوا.

هكذا تظاهر بنو بكر وقريش على خزاعة، وأصابوا منهم ما أصابوا، ونقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله ﷺ من العهد والميثاق بما استحلوا من خزاعة، وكانوا في عقده وعهده، خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم على رسول الله ﷺ، فوقف عليه وهو جالس في المسجد بين ظهراني الناس، وأخبره بما حصل. فقال رسول الله ﷺ: **«نُصرت يا عمرو بن سالم»** ثم جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة، وأخبروه ﷺ بما أُصيب منهم، وبمظاهرة قريش بني بكر عليهم.

عرف أبو سفيان أن بديل بن ورقاء، قد جاء النبي ﷺ، فخرج على الفور حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، فدخل على ابنته أم حبيبة زوج رسول الله ﷺ، ثم ذهب إلى أبي بكر، فكلّمه أن يكلّم له رسول الله ﷺ فقال: ما أنا بفاعل. ثم أتى عمر بن الخطاب، فقال بمثل ما قال أبو بكر، ثم دخل على علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، وعنده فاطمة بنت رسول الله، وعندها الحسن بن علي غلام يدبّ بين يديها، فقال: **«يا علي، إنك أمسّ القوم بي رحماً، وإني قد جئت في حاجة، فلا أرجعن كما جئت خائباً، فاشفع لي إلى رسول الله»**. فقال: **ويحك يا أبا سفيان، والله لقد عزم رسول الله ﷺ على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه، ولكن: قم فأجر بين الناس، ثم الحق بأرضك»**.

أمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وأمر أهله أن يجهزوه، ثم إن رسول الله ﷺ أعلم الناس أنه سائر إلى مكة، وأمرهم بالجد والتهيؤ، وقال: **«أللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها»**. خرج رسول الله ﷺ لعشر مضين من رمضان (8هـ)، وصام رسول الله، وصام الناس معه، حتى إذا كان بالكديد (بين عسفان وأمج) افطر، ثم مضى حتى نزل مرّ الظهران في عشرة آلاف من المسلمين.

ولما اقترب (فرّق جيشه من (ذي طوى)، فأمر الزبير ابن العوام أن يدخل في بعض الناس من كُدي، (أسفل مكة)، وأمر سعد بن عبادة أن يدخل في بعض الناس من (كُداء) (أعلى مكة). وأمر خالد بن الوليد أن يدخل في بعض الناس من طريق، ودخل رسول الله ﷺ من «أذاخر»، وعليه عمامة سوداء، حتى نزل بأعلى مكة، وضُربت له هناك قبته. ولما أطمأن الناس، نزل رسول الله مكة حتى جاء البيت، فطاف به سبعاً على راحلته، يستلم الحجر الأسود بمحجن في يده، فلما قضى طوافه، دعا عثمان بن طلحة، فأخذ منه مفتاح الكعبة، ففتحت له، فدخلها فوجد فيه حمامة من عيدان، فكسرها بيده ثم طرحها، ثم وقف على باب الكعبة وقد استكفّ[2] الناس له بالمسجد[3]، ينظرون وأصنامهم تتهاوى أمام أعينهم، وقال ﷺ: **«يا معشر قريش، ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم»**. فقال ﷺ: **«اذهبوا، فأنتم الطلقاء»**.

وهكذا إنهار تيار المقاومة، وتم تدمير أعظم حصون الشرك في الجاهلية، بعد صراع عنيف استمر زهاء واحداً وعشرين عاماً تقريباً، وبذا ثّبتت الدولة والدعوة أركانها في أرض الجزيرة العربية وتحقق الفتح المبين.

يوم حنين

بعد أن فتح رسول الله ﷺ مكة، ومكث فيها خمس عشرة ليلة، سار إلى حنين، وهو واد من أودية تهامة، في شوال، ولقي رسول الله ﷺ جمع هوازن في النصف من شوال، فانهزم المسلمون، وكان من الذين ثبتوا مع رسول الله: علي بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب والفضل ابن العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وابنه، وابن أم أيمن: أيمن بن عبد الله، وأبو بكر، وعمر، وربيعة بن الحارث، وأسامة بن زيد، ثم رجع المسلمون من وقتهم، وانهزم المشركون، وكانت الكرة عليهم لله ورسوله.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾[4].

وبعد حنين، سار رسول الله ﷺ إلى الطائف، فحاصرها شهرا، ولم يفتحها، ثم سار إلى تبوك، في رجب

(1) **أنصاب الحرم**: حجارة توضع بين الحل والحرم للفصل بينهما.
(2) **استكلف**: تجمّع.
(3) راجع أمّات كتب التاريخ للمزيد من التفصيل.
(4) سورة التوبة، آية 25– 26.

عام تسعة من الهجرة، وبنى بها مسجداً لا يزال إلى اليوم، وفتح الله على يديه في سفره ذاك: دومة الجندل، على يدي خالد ابن الوليد.

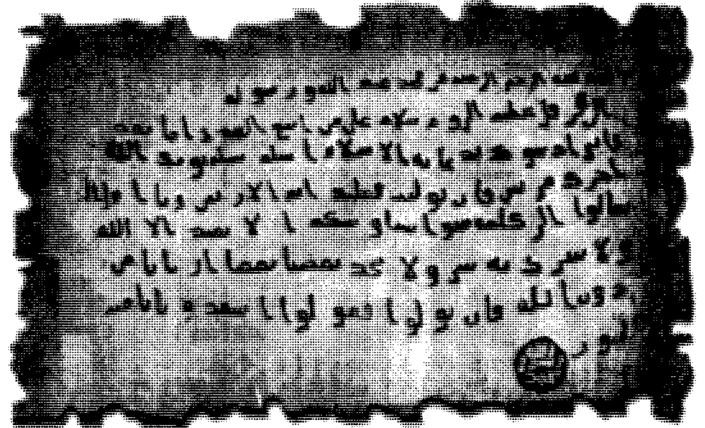
حجة الوداع

تجهز الرسول ﷺ للحج لما دخل ذو القعدة عام 10هـ، وأمر الناس بالجهاز له، وخرج ﷺ إلى الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة، وهي التي تسمى حجة الوداع، وإنما سميت بذلك، بعد وفاة رسول الله ﷺ، وكان عبد الله بن عباس، أنكر قولهم: حجة الوداع، فقالوا: حجة البلاغ، وحجة الإسلام. وأقام بالمدينة بقية ذي الحجة، والمحرم، وصفر، وبعث أسامة بن زيد إلى أرض فلسطين، وأمره أن يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من أرض فلسطين، كما بعث إلى الملوك رسلاً من أصحابه، وكتب إليهم يدعوهم إلى الإسلام.

مكاتبة الملوك

بعد رجوع المسلمين من الحديبية في أواخر عام ستة من الهجرة، وأمن الطريق من قريش، كاتب عليه الصلاة والسلام ملوك الأرض يدعوهم إلى الإسلام، واتخذ إذ ذاك خاتماً من فضة، يختم به خطاباته، وكان نقشه (**محمد رسول الله**) فوجه دحية الكلبي بكتاب إلى هرقل قيصر الروم، وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرىٰ، ليوصله إلى الملك.

كتاب هرقل قيصر الروم



كان نصّ الكتاب: (بسم الله الرحمن الرحيم). من محمد بن عبد الله، إلى هِرَقْل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإنما عليك إثم الأريسيِّين[1] ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾﴾[2].

حديث أبي سفيان:

قال أبو سفيان لما وصل هذا الكتاب هرقل قيصر الروم قال: انظروا لنا من قومه أحداً نسأله عنه، وكان أبو سفيان بن حرب بالشام، مع رجال من قريش في تجارة، فجاءت رسل هرقل لأبي سفيان، ودعوه لمقابلة الملك فأجاب، ولما قدموا عليه في القدس قال لترجمانه: سلْهم أيُّهم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: أنا، لأنه لم يكن في الركب من بني عبد مناف غيره، فقال هرقل: أدنُ مني، ثم أمر بأصحابه فجعلوا خلف ظهره، ثم قال لترجمانه: قل لأصحابه إنما قدّمت هذا أمامكم، لأسأله عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، وقد جعلتكم خلفه كيلا تخجلوا من ردِّ كذبه عليه إذا كذب، ثم سأله: كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال: هو فينا ذو نسب، قال: هل تكلَّم بهذا القول أحد منكم قبله؟ قال: لا. قال: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: لا. قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ قال: لا، قال: فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ قال: بل ضعفاؤهم، قال: فهل يزيدون أم ينقصون؟ قال: بل يزيدون، قال: هل يرتدّ أحد منهم سخطه لدينه؟ قال: لا، قال: هل يغدر إذا عاهد؟ قال: لا، ونحن الآن منه في ذمة لا ندري ما هو فاعل فيها، قال: فهل قاتلتموه؟ قال: نعم. قال: فكيف حربكم وحربه؟ قال: الحرب بيننا وبينه سجال مرة لنا ومرة علينا. قال: فيمَ يأمركم؟ قال: يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً، وينهى عما كان يعبد آباؤنا، ويأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة.

فقال القيصر: إني سألتك عن نسبه فزعمت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله، فزعمت أن لا، فلو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتمُّ بقول قيل قبله، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال، فزعمت أن لا، فقلت: ما كان ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك هل كان من آبائه من ملك؟ فقلت لا، فلو كان من آبائه ملك لقلت رجل يطلب مُلك أبيه، وسألتك أأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون؟ فقلت: بل يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يتم، وسألتك هل يرتدّ أحد منهم سخطه لدينه؟ فقلت: لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب، وسألتك: هل قاتلتموه؟ فقلت: نعم، وإن الحرب بينكم سجال، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة، وسألتك: بماذا يأمر؟ فزعمت أنه يأمر بالصلاة

(1) الفلاحين.

(2) سورة آل عمران، آية: 64.

والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة، وسألتك: هل يغدر؟ فذكرت أن لا، وكذلك الرسل لا تغدر، فعلمت أنه نبي، وقد علمت أنه مبعوث، ولم أظن أنه فيكم، وإن كان ما كلمتني به حقًّا، فسيملك موضع قدميَّ هاتين، ولو أعلم أني أخلص إليه لتكلفت ذلك. قال أبو سفيان: فعلَتْ أصوات الذين عنده وكثر لَغطُهم فلا أدري ما قالوا وأُمر بنا فأُخرجنا، فلما خرج أبو سفيان مع أصحابه قال: لقد بلغ أمر ابن أبي كبشة أن يخافه ملك بني الأصفر.

ولما سار هرقل إلى حمص، أذن لعظماء الروم في دسكرة له، ثم أمر بأبوابها فأغلقت، ثم قال: يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد، وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي؟ فحاصوا حَيْصة حُمُر الوحوش إلى الأبواب، فوجدوها مغلقة، فلما رأى هرقل نفرتهم قال: ردُّوهم عليَّ، فقال لهم: إني قلت مقالتي أختبر بها شدّتكم على دينكم، فسكتوا له ورضوا عنه، فغلبه حب ملكه على الإسلام، فذهب بإثمه وإثم رعيته، كما قال عليه الصلاة والسلام، ولكنه ردّ دحية ردًّا جميلاً.

كتاب المقَوْقِس

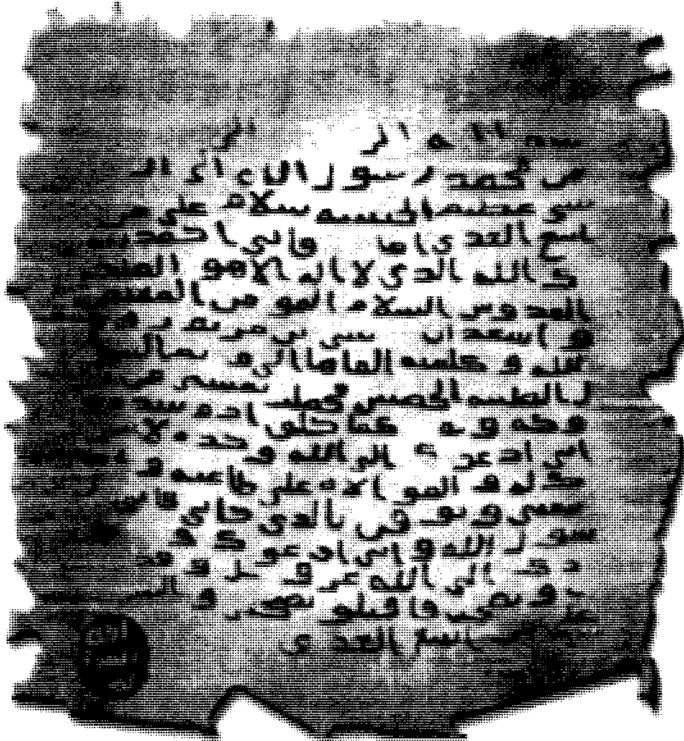


وجّه عليه الصلاة والسلام حاطب بن أبي بَلْتَعة بكتاب إلى المقوقس أمير مصر، من جهة هرقل قيصر الروم، وكان فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم). من محمد رسول الله، إلى المقوقس عظيم القبط. سلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلِم تسلَم، يؤتك الله أجرك مرتين، وإن توليت فإنما عليك إثم القبط، ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾﴾[1]. فأوصله له حاطب بالإسكندرية، فلما قرأه قال: ما منعه إن كان نبيًّا أن يدعو على من خالفه، وأخرجه من بلده؟ فقال حاطب: ألست تشهد أن عيسى ابن مريم رسول الله، فما له حيث أخذه قومه، فأرادوا أن يقتلوه ألا يكون دعا عليهم، أن يهلكهم الله حتى رفعه الله إليه؟ قال: أحسنت! أنت حكيم جاء من عند حكيم. ثم قال: إني قد نظرت في أمر هذا النبي، فوجدت أنه لا يأمر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب فيه، ولم أجده بالساحر الضّال، ولا الكاهن الكذاب، ووجدت معه آلة النبوة: إخراج الغائب المستور، والإخبار بالنجوى، وسأنظر.

ثم كتب رَدّ الجواب يقول فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم). لمحمد بن عبد الله، من المقوقس عظيم القبط، سلام عليك. أما بعد: فقد قرأت كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه، وما تدعو إليه، وقد علمت أن نبيًّا قد بقي، وكنت أظنه يخرج بالشام، وقد أكرمتُ رسولك، وبعثت لك بجاريتين لهما مكان عظيم في القبط، وبثياب، وأهديت إليك بغلة تركبها. والسلام).

كانت إحدى الجاريتين: مارية التي تسرَّى بها عليه الصلاة والسلام، وجاء منها بولده إبراهيم، والأخرى: أعطاها لحسان بن ثابت، ولم يُسلم المقوقس.

كتاب النَّجاشي

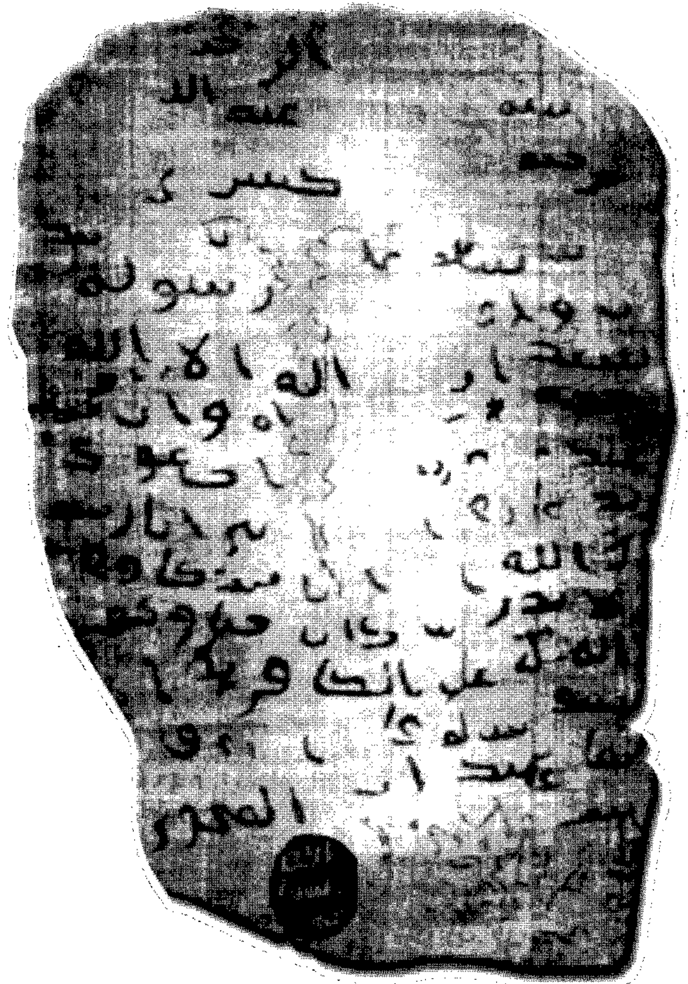


وجّه عليه الصلاة والسلام عمرو بن أمية الضمري، بكتاب إلى النجاشي ملك الحبشة، وفيه: (بسم الله الرحمن الرحيم). من محمد رسول الله، إلى النجاشي عظيم الحبشة، سلام. أما بعد، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى من روحه

(1) سورة آل عمران، الآية: 64.

ونفخه، كما خلق آدم بيده. وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته، وأن تتبعني وتوقن الذي جاءني، فإني رسول الله، وإني أدعوك وجنودك إلى الله ﷺ. وقد بلّغتُ ونصحت فاقبلوا نصيحتي، والسلام على من اتّبع الهدى.

ولما وصله الكتاب احترمه غاية الاحترام، وقال لعمرو: إني أعلم والله أن عيسى بشّر به، ولكن أعواني بالحبشة قليل، فأنظرني حتى أكثر الأعوان، وأُلِيِّن القلوب. وقد عرض عمرو على من بقي من مهاجري الحبشة الرجوع، إلى رسول الله بالمدينة، وكان من المهاجرين: أم حبيبة بنت أبي سفيان، زوج عبيد الله ابن جحش، الذي كان أسلم وهاجر بها، ولكن قد غلبت عليه الشقاوة، فتنصّر، فتزوج ﷺ أم حبيبة، وهي بالحبشة، والذي زوّجها له النجاشي بتوكيل منه عليه الصلاة والسلام.



كتاب كسرى

وجّه عليه الصلاة والسلام عبد الله بن حُذافة السَهمي[1] بكتاب إلى كسرى ملك الفرس، وفيه: (بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى كسرى عظيم فارس. سلام على من اتّبع الهدى، وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أدعوك بدعاية الله، فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة، لأنذر من كان حيًّا، ويحق القول على الكافرين، اسلم تسلم، فإن أبيتَ فإنما عليك إثم المجوس).

ولما وصله الكتاب مزّقه استكباراً. ولما بلغه عليه الصلاة والسلام ذلك قال: «**مزّق الله ملكه كل مُمزّق**». وقد فعل، فكانت مملكته أقرب الممالك سقوطاً. وقد بدأ هذا الشقي بالعدوان، فأرسل لعامله على اليمن، أن يوجه إلى الرسول من يأتي به إليه، فعاجله الله بقيام إبنه شيرويه عليه وقتلِهِ له، ثم أرسل لعامله باليمن ينهاه عما أمره به ابوه.

كتاب ملوك حِمْير

أرسل رسول الله ﷺ كتاباً إلى ملوك حمير، جاء فيه:

(بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى الحارث بن عبد كُلال، وإلى نُعيم بن عبد كُلال، وإلى النعمان قَيْل ذي رُعين، ومعافر، وهمدان. أما بعد: فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلَنا من أرض الروم، فلقيناه بالمدينة فبلّغ ما أرسلتم به، وخبَّر ما قبلكم، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وأن الله قد هداكم بهداه، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم من الغنائم خمس الله وسهم النبي وصفِيّه[2]، وما كُتب على المؤمنين من الصدقة. أما بعد، فإن محمداً النبي أرسل إلى زُرْعة بن ذي يَزَن إذا أتاكم رُسُلي فأوصيكم بهم خيراً: معاذ ابن جبل، وعبد الله بن زيد، ومالك بن عبادة، وعقبة بن نمر، ومالك بن مرّة وأصحابهم، وأن أجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفيكم، وأبلغوها رُسُلي، وإن أميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبنَّ إلا راضياً. أما بعد، فإن محمداً يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله، ثم إن مالك بن مرّة الرَّهاوي قد حدثني أنك قد أسلمت من أول حِمْيَر، وقتلت من المشركين، فأبشر بخير وآمرك بِحِمْيَر خيراً، ولا تخونوا ولا تخاذلوا، فإن رسول الله هو مولى غنيكم وفقيركم، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته، إنما هي زكاة يزكّي بها على فقراء المسلمين وابن السبيل، وأن مالكاً قد بلّغ الخبر وحفظ الغيب، وآمرك به خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

كتاب وائل بن حجر في اليمن

كتب رسول الله ﷺ كتاباً إلى وائل بن حجر، خاطبه فيه بألفاظ غريبة، طبقا للغة قومه. وبعد البسملة قال: «من

(1) عبد الله بن حذافة السهمي، واحد من الأبطال الذين دافعوا عن الإسلام بعزة ووفاء، وهو واحد من الستة الذين اختارهم رسول الله ﷺ ليحملوا كتبه إلى ملوك العرب والعجم. مات في خلافة عثمان.

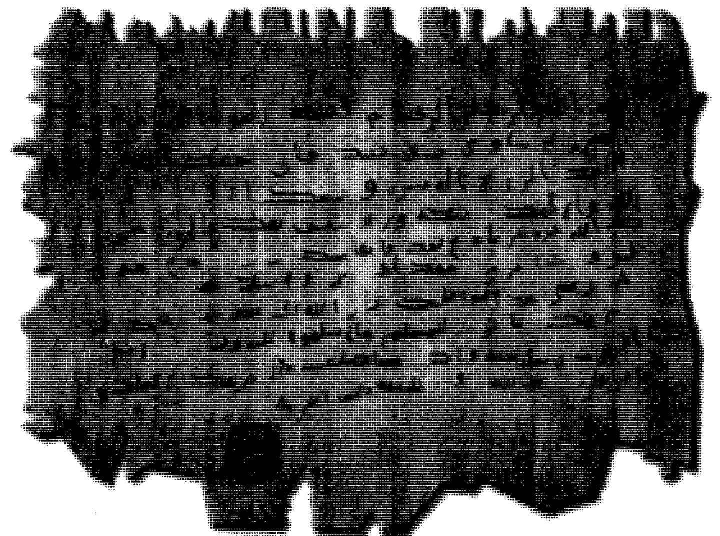
(2) ما يصطفيه الرئيس من الغنيمة لنفسه قبل تقسيم الغنائم.

محمد رسول الله، إلى الأقيال العباهلة، والأرواع المشابيب من أرض حضرموت.... بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. على التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك، وانطو الثبجة، والتيّمة لصاحبها. لا خلاط، ولا وراط، ولا شناق. ولا شغار، ومن أجبى فقد أربى. وفي السيوب الخمس. ومن زنا مم بكر فاصفعوه مائة، واستوفضوه عاماً. ومن زنا مم ثيب، فضرّجوه بالأضاميم، ولا توصيم في الدين ولا غمّة، وكل مسكر حرام، ووائل بن حجر يترفل على الأقيال»(1).

ومعنى ما جاء في الكتاب:

«من محمد رسول الله، إلى رجال الدين، والسادة ذوي الهيئات الحسان الوجوه.... من أرض حضرموت. أوصيكم بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. فعلى كل أربعين شاة، شاة لا مسترخية الجلود لكونها هزيلة، ولا ضد ذلك، ولكن من وسط ما تملكون. أما ما زاد عن الأربعين فهو لصاحبها، حتى يبلغ حد النصاب التالي، ولا يخلط الرجل إبله مع إبل غيره، ليمنع حق الله فيها، ولا يورط أي يقول: عند فلان صدقة، وهي ليست عنده، ولا يخلط غنمه بغنم غيره ليبطل الصدقة. ولا يبيع الرجل زرعه قبل صلاحه ونضجه. وأعطوا الخمس مما تملكون من ذهب وفضة، ومن زنا وهو بكر فاضربوه مائة جلدة وغرّبوه عاماً، ومن زنا وهو محصن فارجموه بالحجارة، لأنه لا تهاون عن إقامة الحدود، ولا غموض ولا إبهام في الدين، وكل مسكر حرام. وأخيراً دعا لوائل بن حجر بالحياة السعيدة.

كتاب المنذر بن ساوَى



وجّه عليه الصلاة والسلام العلاء بن الحضرمي، بكتاب إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين، يدعوه فيه إلى الإسلام وفيه: (بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى، أسلم أنت، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد: فإن من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم، له ذمة الله وذمة الرسول، من أحب ذلك من المجوس، فإنه آمن ومن أبى فإن عليه الجزية، فأسلِم).

وكتب المنذر بن ساوى في ردّ الجواب: (أما بعد: يا رسول الله، فإني قرأت كتابك على أهل البحرين، فمنهم من أحب الإسلام، وأعجبه ودخل فيه، ومنهم من كره، وبأرضي مجوس ويهود، فأحدث إليَّ في ذلك أمرك).

فكتب إليه عليه الصلاة والسلام (بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى المنذر بن ساوى. سلام عليك، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد فإني أذكِّرُكَ الله ﷻ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه، وإنه من يُطِع رُسلي ويتّبع أمرهم فقد أطاعني، ومن نَصح لهم فقد نَصح لي، وإن رُسلي قد أثنوا عليكَ خيراً، وإني قد شفَّعتك في قومك، فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه، وعفوت عن أهل الذنوب فاقبل منهم، وإنك مهما تصلح، فلن نغيرك عن عملك، من أقام على يهوديته، أو مجوسيته، فعليه الجزية).

كتاب مَلِكَيْ عُمان

ووجّه عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص بكتاب إلى جَيْفَر وعبد ابني الجُلَنْدي مَلِكَيْ عُمان وفيه: (بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى جَيفَر وعبد ابني الجُلَنْدي. سلام على من اتّبع الهدى. أما بعد: فإني أدعوكما بدعاية الإسلام. أسلما تسلماً، فإني رسول الله إلى الناس

(1) سبائك الذهب، مصدر سابق، صفحة 16. والأقيال: هم رجال الدين المبجلون، مفردها: قيل، وهو الذي يقول ويسمع لقوله. **والعباهلة**: هم أصحاب الرأي، **والمعهبل**: المرسل الذي يعمل ما يريد. **والأرواع**: ذوو الهيئات الحسان الوجوه، **والمشابيب**: السادة الرؤساء، **والتيعة**: اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان، مثل الخمس من الأبل والأربعين من الشياه، **ولا مقور**: لا مسترخية الجلود، **ولا ضناك**: أي ضدها، **التيمة**: الشاة الزائدة على الأربعين، حتى تبلغ النصاب التالي. **الخلاط**: المخالطة، وهو أن يخلط إبله بإبل غيره، ليمنع حق الله فيها. **والوراط**: أن يقول أحدهم: عند فلان صدقة، وليست عنده. **والشناق**: خلط الرجل إبله أو غنمه، بإبل غيره وغنمه ليبطل الصدقة. **والشغار**: نكاح كان في الجاهلية، كانوا يتبادلون فيه أختاً بأخت، أو بنتاً ببنت دون مهر. وانطوا: أعطوا، **والثبجة**: الوسط، **والسيوب**: جمع سيب وهو المال المدفون كالذهب والفضة، **ومم بكر**: من البكر، لأن أهل اليمن يبدلون اللام ميماً، **واستوفضوه**: غرّبوه وأنفوه، **ضرّجوه**: أضربوه بالحجارة، **ومم ثيب**: من الثيب، **ولا توصيم**: لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تحابّوا في إقامة حدود الله، **ولا غمّة**: لا غموض، **يترفل**: يتسوّد ويترأس، ومنه الترفل وهو إسبال الثوب وإرساله.

كافة، لأنذر من كان حيًّا، ويحق القول على الكافرين، وإنكما إن أقررتما بالإسلام، ولَّيتكما، وإن أبيْتما، فإن ملككما زائل، وخيلي تحلُّ بساحتكما، وتظهر نبوَّتي على ملككما).

فلما دخل بناديهما عمرو، سأله عبد بن الجُلَندي عما يأمر به الرسول، وينهى عنه، فقال: يأمر بطاعة الله ﷻ، وينهى عن معصيته، ويأمر بالبر، وصلة الرحم، وينهى عن الظلم والعدوان والزنى وشرب الخمر، وعن عبادة الحجر والوثن والصليب، فقال: ما أحسن هذا الذي يدعو إليه، ولو كان أخي يتابعني لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به، ولكن أخي أضنّ بملكه من أن يدعه ويصير تابعاً. قال عمرو: إن أسلم أخوك ملَّكه رسول الله على قومه، فأخذ الصدقة من غنيهم فردها على فقيرهم، فقال عبد: إن هذا لخلقٌ حسن. وما الصدقة؟ فأخبره بما فرض الله من الصدقات في الأموال، ولما ذكر المواشي قال: يا عمرو، ويؤخذ من سوائم مواشينا التي ترعى في الشجر وتَرِد المياه؟ قال نعم، فقال عبد: والله ما أرى قومي على بعد دارهم وكثرة عددهم يرضون بهذا. ثم إن عبداً أوصل عَمْراً لأخيه جَيْفَر فتكلم معه عمرو بما ألان قلبه حتى أسلم هو وأخوه ومكَّناه من الصدقات.

كتاب أمير بصرى

أرسل عليه الصلاة والسلام الحارث بن عمير الأزدي، بكتاب إلى أمير بصرى، فلما بلغ مؤتة (وهي قرية من أعمال البلقاء بالشام)، تعرّض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال له: أين تريد؟ قال: الشام، قال: لعلك من رسل محمد؟ قال: نعم، فأمر به فضربت عنقه. ولم يقتل لرسول الله عليه الصلاة والسلام رسول غيره، وقد وجَدَ[1] لذلك وجْداً شديداً.

كتاب الحارث بن أبي شِمر

وجّه ﷺ شجاعَ بن وهب، إلى أمير دمشق من قبل هرقل الحارث بن أبي شِمر، وكان يقيم بغوطتها، وفيه: (بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى الحارث بن أبي شِمْر، سلام على من اتبع الهدى، وآمن بالله وصدّق، وإني أدعوك ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقَ ملكك).

فلما قرأ الكتاب رمى به، وقال: من ينزع ملكي مني؟ واستعد ليرسل جيشاً لحرب المسلمين، وقال لشجاع أخبر صاحبك بما ترى. ثم أرسل إلى قيصر يستأذنه في ذلك، وصادف أن كان عنده دِحْيَة، فكتب قيصر إليه يثنيه عن هذا العزم، ويأمره أن يهيئ بإيليا (القدس) ما يلزم لزيارته، فإنه بعد أن قهر الفرس نذر زيارتها. فلما رأى الحارث كتاب قيصر، صرف شجاع بن وهب بالحسنى، ووصله بنفقة وكسوة.

كتاب أساقفة نجران

وفيما يلي نصّ الكتاب الذي وجهه ﷺ إلى أساقفة نجران:

«بسم الله، من محمد رسول الله، إلى أساقفة نجران: بسم الله، فإنّي أحمد الله إليكم، إله إبراهيم، وإسماعيل، وإسحق، ويعقوب. أمّا بعد: ذلكم فإنّي أدعوكم إلى عبادة الله من دون العباد، وأدعوكم إلى ولاية الله من دون العباد، فإن أبيتم فالجزية، وإن أبيتم آذنتكم بحرب، والسلام[2]».

كتاب صاحب أيلة

لما انتهى الرسول ﷺ إلى تبوك، في السنة التاسعة للهجرة (أيلول 630م)، بعث خالد بن الوليد على رأس سريّة إلى دومة الجندل، وأخرى بقيادة حمزة بن عبد المطلب إلى ساحل البحر الأحمر، وثالثة بقيادة سعد بن أبي وقاص إلى الخرّار من الأردن، ورابعة إلى نخلة بين الطائف ومكة، بقيادة عبد الله بن جحش بن رئاب، ثم أرسل كتاباً إلى يوحنا بن رؤبة أمير العقبة يعرض عليه الإسلام، أو دفع الجزية. فأتاه يوحنا إلى تبوك، حاملاً معه هدايا ثمينة، ودخل عليه في معسكره، فبشّ ﷺ في وجهه وأكرمه، ثم كتب له العهد الآتي:

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا أَمَنَةٌ من الله، ومحمد النبي رسول الله، ليُحَنّة بن رؤبة وأهل إيلة: سفنهم، وسياراتهم في البّر والبحر، لهم ذمّة الله، وذمة محمد النبي، ومن كان معهم من أهل الشام، واليمن، وأهل البحر، فمن أحدث منهم حدثاً، فإنه يحول ماله دون نفسه، وإنه طيب لمن أخذه من الناس، وإنه لا يَحلّ أن يُمنعوا ماءً يردونه، ولا طريقاً يريدونه من برّ أو بحر».

(كتبه جهيم بن الصلت، وشرحبيل بن حسنة، بأمر من رسول الله ﷺ في السنة التاسعة للهجرة).

وبعد أن فرض النبي ﷺ (300) دينار جزية على العقبة، أهدى الرسول ﷺ يوحنة عباءة من صنع اليمن، وأذن له بالعودة إلى بلده. وقد ظلت هذه المعاهدة نافذة زمناً طويلاً، حتى ان الخليفة عمر بن عبد العزيز (99-101هـ/ 717-720م)، أبى أن يزيد الجزية على أهل إيلة، مع أنها كانت دون المعدّل.

---

(1) وجَدَ: أي حزن.

(2) تاريخ اليعقوبي 2/ 81 والكامل لابن الأثير 2/ 693.

كتاب أهل أذرح وجرباء

لما أتى النبي ﷺ أهل أذرح، صالحوه على مائة دينار، وأهل الجرباء، وأهل مقنا[1] على رُبع عروكهم[2] وغزولهم، وربع كراعهم، وحلقتهم، وعلى ربع ثمارهم، وهذا نص الكتاب الذي كتبه لهم النبي ﷺ:

بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، إلى بني حبيبة (حنينة)، وأهل مقنا، سلم أنتم، فإنه أنزل عليّ أنكم راجعون إلى قريتكم، فإذا جاءكم كتابي هذا، فإنكم آمنون، ولكم ذمة الله وذمة رسوله، وإن رسول الله يُجيركم، كما يُجير منه نفسه، فإن لرسول الله بزّتكم ورقيقكم والكراع والحلقة، إلا ما عفا عنه رسول الله، أو رسول رسول الله، وإن لكم بعد ذلك ربع ما أخرجت نخيلكم، وربع ما صادت عُرككم، وربع ما اغتزلت نساؤكم، وإنكم قد ثريتم بعد ذلك، ورفعكم رسول الله عن كل جزية وسخرة، إن سمعتم وأطعتم، أن يكرم كريمكم، ويعفو عن مسيئكم، ومن ائتمر في بني حبيبة (حنينة) وأهل مقنا من المسلمين، فهو خير له. ومن أطلعهم بشرّ، فهو شرّ له، وليس عليهم أمير إلا من أنفسهم، أو من أهل بيت رسول الله». **(كتبه علي بن أبي طالب في عام 9هـ).**

ثم إن الرسول استشار أصحابه في مجاوزة تبوك، إلى ما هو أبعد منها من ديار الشام، فقال له عمر: إن كنت أُمرت بالسير فسِرْ. فقال عليه الصلاة والسلام: **لو كنت أُمرت بالسير لم أستشر**، فقال: يا رسول الله إن للروم جموعاً كثيرة وليس بالشام أحد من أهل الإسلام، وقد دنونا وقد أفزعهم دنوّك، فلو رجعنا في هذه السنة حتى نرى أو يحدث الله أمراً. فتبع عليه الصلاة والسلام مشورته، وأمر بالقفول، فرجع الجيش إلى المدينة.

كتاب هَوْذة بن علي

وجّه عليه الصلاة والسلام سليط بن عمرو العامري، بكتاب إلى هَوْذة بن علي مَلك اليمامة وفيه: (بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى هَوْذة بن علي: سلام على من اتّبع الهدى. واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر، فأسلم تسلم، وأجعل لك ما تحت يديك).

فلما جاء الكتاب كتب في رده: (ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله، وأنا شاعر قومي وخطيبهم، والعرب تهاب مكاني، فاجعل لي بعض الأمر أتبعك).

ولما بلغ ذلك رسول الله قال: «**لو سألني قطعة من الأرض ما فعلت. بادَ وباد ما في يديه**». فلم يلبث أن مات مُنصرف الرسول ﷺ من فتح مكة. وكان عليه الصلاة والسلام يولّي على كل قوم قبلوا الإسلام كبيرهم.

كتاب أهل دومة الجندل

لما نزل خالد بن الوليد الجوف بأربعمائة فارس على حين غرّة، لقي أكيدر بن عبد الملك الكندي، عامل الغساسنة على دومة الجندل، خارج البلدة، يصطاد الوعل مع زمرة من رجالاته، فاقتتل الفريقان، وأسفرت المعركة عن استسلام أكيدر، وقتل أخيه حسن.

رجع خالد بن الوليد إلى المدينة المنورة ومعه أسيره، بعد أن فرض على دومة الجندل من الجزية (2000) حَمَل، و(800) راس ماعز، و(400) درع حربي. وأحضر أكيدر أمام النبي (في المدينة، فعرض عليه ﷺ الإسلام فأسلم، ثم أذن له أن يرجع إلى الجوف، بعد أن كتب له عهداً هذا نصّه:

«هذا كتاب من محمد رسول الله، لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام، وخلع الأنداد والأصنام، ولأهل دومة الجندل، إن لنا الضاحية من الضحل والبور، والمعامي، وأغفال الأرض، والحلقة، والسلاح، والحافر، والحصن، ولكم الضامنة من النخل، والمعين من المعمور، لا تعدل سارحتكم، ولا تعد فاردتكم، ولا يحظر عليكم النبات. تقيمون الصلاة لوقتها، وتؤتون الزكاة بحقها، عليكم بذلك عهد الله والميثاق، ولكم به الصدق والوفاء». (شهد الله ومن حضر من المسلمين).

كتاب يهود خيبر

كتب رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر كتاباً، عن عكرمة أو عن سعد بن جبير عن ابن عباس، جاء فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ صاحب موسى وأخيه، والمصدّق لما جاء به موسى: ألا إن الله قد قال لكم: يا معشر التوراة، وإنكم لتجدون ذلك في كتابكم: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿29﴾﴾[3].

وإني أنشدكم بالله، وأنشدكم بما أنزل عليكم، وأنشدكم بالذي أطعم من كان قبلكم من أسباطكم المنّ

(1) يروي سكان تلك الجهات أن يهود (مقنا) و(أذرح) و(الجرباء) نزحوا بعد ذلك إلى الجبال التي حول بطرا (البتراء) واعتنقوا الدين الإسلامي، وأصبحوا يعرفون بـ(البدول). وأهل وادي موسى يزعمون أن إسلامهم كان على قمة جبل من الجبال التي بجوار (بطرا) يقال لها البيارة.

(2) **العروك**: خشب يصاد عليه.

(3) سورة الفتح، آية: 29.

والسلوى، وأنشدكم بالذي أيبس البحر لآبائكم، حتى أنجاهم من فرعون وعمله، إلا أخبرتموني: هل تجدون فيما أنزل الله عليكم أن تؤمنوا بمحمد؟ فإن كنتم لا تجدون ذلك في كتابكم، فلا كره عليكم. ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾[1] فأدعوكم إلى الله وإلى نبيّه»[2].

ابتداء شكوى رسول الله محمد ﷺ

ابتُدئ رسول الله ﷺ بشكواه الذي قبضه الله فيه، إلى ما أراد به من كرامته ورحمته، في ليالٍ بقين من صفر، أو في أول شهر ربيع الأول، فكان أول ما ابتدئ به من ذلك، أنه خرج إلى بقيع الغرقد من جوف الليل، فاستغفر لهم، ثم رجع إلى أهله، فلما أصبح، ابتدئ بوجعه من يومه ذلك.

وعن عائشة ﵂ قالت: رجع رسول الله ﷺ من البقيع، فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي، وأنا أقول: وارأساه، فقال: «**بل أنا يا عائشة ،وا رأساه**»، وتتامّ به وجعه، وهو يدور على نسائه، حتى استعزّ[3] به وهو في بيت ميمونة، فدعا نساءه، فاستأذنهن في أن يمرّض في بيت عائشة، فأُذِن له. وعن عائشة ﵂ قالت: «**فخرج رسول الله ﷺ يمشي بين رجلين من أهله، أحدهما الفضل بن العباس، والثاني علي ابن أبي طالب، عاصباً رأسه، تخطّ قدماه حتى دخل بيتي**».

ثم غُمر رسول الله ﷺ واشتد به وجعه، فقال: «**هريقوا عليّ سبع قرب من آبار شتّى، حتى أخرج إلى الناس، فأعهد إليهم**». قالت عائشة: «**فأقعدناه في مخضب[4] لحفصة بنت عمر، ثم صببنا عليه الماء حتى طفق** وقال: «**حَسْبُكم حسبكم**».

خرج رسول الله ﷺ عاصباً رأسه، حتى جلس على المنبر، ثم كان أول ما تكلم به أنه صلى على أصحاب أُحُد، واستغفر لهم، فأكثر الصلاة عليهم، ثم قال: «**إن عبداً من عباد الله خيّره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله**». ففهمها أبو بكر، وعرف أن نفسه يريد، فبكى وقال «**بل نحن نفديك بأنفسنا وأبنائنا**». فقال: «**على رسلك يا أبا بكر**». ثم قال: «**أنظر إلى هذه الأبواب اللافظة[5] في المسجد، فسدّوها إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم أحداً كان أفضل في الصحبة عندي منه**».

نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته، وتتامّ به وجعه حتى غُمر. فَعن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ كثيراً ما أسمعه يقول: «**إن الله لم يقبض نبياً حتى يخيّره**». قالت «فلما حضر رسول الله ﷺ كان آخر كلمة سمعتها وهو يقول: «**بل الرفيق الأعلى من الجنة**». ولما استعزّ برسول الله ﷺ قال: «**مروا أبا بكر فليصلّ بالناس**». قالت عائشة: «**يا نبي الله، إن أبا بكر رجل رقيق، ضعيف الصوت، كثير البكاء إذا قرأ القرآن**». قال: «**مروه فليصلّ بالناس**». قالت: «**فعدتُ بمثل قولي**» فقال: «**إنكنّ صواحب يوسف، فمروه فليصلّ بالناس**».

ولما كان يوم الاثنين[6] الذي قبض فيه رسول الله ﷺ خرج الناس، وهم يصلون الصبح، فرفع الستر، وفتح الباب، فخرج رسول الله ﷺ فقام على باب عائشة، فكاد المسلمون يفتتنون في صلاتهم برسول الله ﷺ، حين رأوه فرحاً به، وتفرّجوا، فأشار إليهم أن اثبتوا في صلاتكم. وتبسّم رسول الله ﷺ سروراً، لما رأى من هيئتهم في صلاتهم. وانصرف الناس، وهم يرون أن رسول الله ﷺ قد أفرق من وجعه، فرجع أبو بكر إلى أهله بالسُّنح (مكان أعلى المدينة).

قالت عائشة ﵂: «**رجع رسول الله ﷺ في ذلك اليوم، حين دخل المسجد، فاضطجع في حجري، فدخل عليّ رجل من آل أبي بكر، وفي يده سواك أخضر، فنظر رسول الله ﷺ إليه في يده نظراً عرفتُ أنه يريده، فقلت: يا رسول الله، أتحب أن أعطيك هذا السواك؟.. قال: نعم. قالت: فأخذته فمضغته له حتى ليّنته، ثم أعطيته إياه، فاستنّ به كأشدّ ما رأيته يستنّ بسواك قط، ثم وضعه**».

وقالت عائشة: «**ووجدت رسول الله ﷺ يثقل في حجري، فذهبت أنظر إلى وجهه، فإذا بصره قد شخص، وهو يقول: «بل الرفيق الأعلى من الجنة»**. **وقالت** ﵂: «مات رسول الله ﷺ بين سحري، ونحري، وفي دولتي، لم أظلم فيه أحداً. فمن سفهي، وحداثة سنيّ أن رسول الله ﷺ قبض، وهو في حجري، ثم وضعت رأسه على وسادة، وقمت ألتدم[7] مع النساء، وأضرب وجهي».

صفة رسول الله محمد ﷺ الجسدية

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً، يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر حسناً، أزهر اللون، ليس أبيض أمهق[8] ولا آدم. واسع الجبين، أزجّ الحواجب[9] أبلج ما بينهما، سوابغ من غير قُرْن بينها، كأن ما بينهما الفضة المخلصة.

---

(1) سورة البقرة، آية: 256.

(2) السيرة النبوية، لابن هشام، ج2، ص138، مكتبة الرياض الحديثة.

(3) **استعزّ به**: غلبه.

(4) **مخضب**: إناء يغتسل فيه.

(5) **اللافظة**: النافذة والمفتوحة.

(6) كانت وفاته ﷺ ضحوة يوم الاثنين 13 ربيع الأول سنة 11هـ، الموافق 8 يوليو سنة 633م، وعمره (63) سنة قمرية وثلاثة أيام، و(61) سنة شمسية وأربعة وثمانين يوماً. (انظر: نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، مصدر سابق، ص231).

(7) **التدم**: أضرب صدري.

(8) **أمهق**: شديد البياض.

(9) **أزج الحواجب**: تقوّس مع طول في طرفه وامتداد.

أهدب الأشفار[1]، عظيم الفم ضليعه، مفلّج الأسنان، طويل شقّ العين أكحلهما، أدعجهما، لا يضحك إلا تبسّماً، وإذا تبسّم تلألأ، أقنى العرنين[2]، ويحسبه من لم يتأمله أشمّ[3]، رَجْلُ الشعر[4]، ليس بالجعد القطط ولا السبط، إذا انفرقت عقيقته انفرق وإلا فلا، يجاور شعره شحمة أذنه إذا هو وفّره، كثّ اللحية. كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة.

كان رسول الله ﷺ أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب[5]، ربعة من القوم، ليس بالطويل الذاهب، ولا بالقصير المتردد، عظيم الهامة فخماً مفخّماً، ضخم الكراديس[6]، بعيد ما بين المنكبين، واسع الظهر، بين كتفيه خاتم النبوّة. ليّن الكفين، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، سبط القصب[7]. عريض الصدر، دقيق المسربة[8]، موصول ما بين السرّة واللبّة يجري كالخط، عادي الثديين والبطن مما سوى ذلك، مسيح القدمين[9] ينبو عنهما الماء. طيب الطيب والعرق، لا يُشم منه إلا العنبر، والمسك الطيب ريحه. معتدل الخلق في السُّمْن بدناً في آخر عمره، متماسك سواء البطن والصدر. إذا مشى يمشي تكفؤاً[10]، وإذا زال زال تقلُّصاً، وإذا التفت التفت جميعاً، يمشي هوناً، وإذا مشى كأنه ينحطّ من صبب. خافض الطرف، جلّ نظره الملاحظة، يبدر من لقيه بالسلام، ولا يدع أحداً يمشي خلفه، ويقول: **«ظهري للملائكة»**. توفاه الله وليس في رأسه ولحيته إلا عشرون شعرة بيضاء[11].

كان ﷺ يلبس ما وجد: كتّانا، أو صوفاً، أو قُطْناً، والغالب القطن قميصاً، أو رداء، أو إزاراً، ويحب الثياب الخضر، ويلبس البُردة، والحبرة، والجبّة، والحُلّة الحمراء، والقُباء والثوب السارج والأسود، والفرو المعلّم على أطرافه بسندس. وكان له ثوبان للجمعة، وبردة خضراء للعيد، يلبس العمامة البيضاء، والسوداء أيضاً، والأكثر البيضاء بغير قلنسوة، وقلنسوة بغير عمامة، ولم تكن عمامته كبيرة تؤذي الرأس، وليست بالصغيرة تقصر عن وقاية الحرّ والبرد. قال الطبري: «إن طولها سبعة أذرع، وأنها في عرض ذراع، وثيابه فوق الكعبين، يلبس ثيابه ميامنةً، وينزعها بالعكس، وقد قال عند لبسها: **«الحمد لله الذي كساني ما أستر به عورتي وأتجمّل به»**.

وكان له ﷺ خاتم من فضة وفصّه منه، ونقشه: **«محمد رسول الله»**، يتختّم في خنصر يمينه ويساره، ولكن اليمين أكثر، ويلبس النعال السبتية، والناسومة، والخف.

كان فرشه من أدم (الجلد)، حشوه ليف، طوله ذراعان وشيء، وعرضه ذراع ونحو شبر، وله عباءة تُفرش له، يثني طاقة تحتها، وربما نام على حصير، وعلى الأرض الجرداء. يحب الطيب، ويتطيّب بغاليه، ويتبخّر بالكافور، والعود، ويكتحل بالأثمد، وهو خاتم النبيين، وأجود الناس صدراً، وأشجعهم قلباً، وأصدقهم لهجةً، وألينهم عريكة، وأكرمهم عِشْرةً. من رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعَرفه، أحبّه.

ومن أسمائه ﷺ، وكلها نعوت ليست أعلاماً محضة لمجرد التعريف، بل أسماء مشتقة من صفات قائمة به، توجب له المدح والكمال، فمنها: محمد وهو أشهرها، ومنها: أحمد وهو الاسم الذي ورد في القرآن الكريم على لسان السيد المسيح عليه السلام، ومنها: المتوكل، والماحي، والحاشر، والعاقب، والمقفّى، ونبي التوبة، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة، والفاتح، والأمين، والشاهد، والمبشّر، والبشير، والنذير، والقاسم، والضحوك، والقتّال، وعبد الله، والسّراج المنير، وسيد ولد آدم، وصاحب لواء الحمد، وصاحب المقام المحمود، وغير ذلك من الأسماء، لأن أسماءه إذا كانت أوصاف المدح، فله من كل وصف اسم، لكن ينبغي أن يُفرق بين الوصف المختص به، أو الغالب عليه ويشتق منه اسمه، وبين الوصف المشترك، فلا يكون له اسم يخصّه، وقال جبير بن مطعم: سمّى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء فقال: **«أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، والعاقب الذي ليس بعده نبي»**.

وأسماؤه ﷺ نوعان: أحدهما خاص، لا يشركه فيه غيره من الرسل، كمحمد، وأحمد، والعاقب، والحاشر، والمقفى، ونبي الملحمة، والثاني ما يشاركه في معناه غيره من الرسل، ولكن له منه كماله، فهو مختص بكماله دون أصله، كرسول الله، ونبيه، وعبده، والشاهد، والمبشر، والنذير، ونبي الرحمة، ونبي التوبة[12].

(1) **الأشفار**: أهداب العين.
(2) **أقنى العرنين**: رقّة أرنبة الأنف.
(3) **أشم**: أي مرتفع قصبة الأنف.
(4) **رَجْلُ الشعر**: مسرّح بين الجعودة والسبوطة.
(5) **المشذب**: الطويل البائن الطول.
(6) **الكراديس**: عظام المفاصل.
(7) **سبط القصب**: يميلان إلى الغلظ والقصر.
(8) **المسربة**: الشعر الممتد من الصدر إلى السرّة.
(9) **مسيح القدمين**: أملسهما.
(10) **تكفؤ**: تمايل إلى الإمام.
(11) انظر: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، المؤسسة العربية للطباعة، القاهرة ج18، ص273. ومحمد حسين هيكل، حياة محمد، القاهرة، 1965، ص123.
(12) زاد المعاد في هدى خير العباد، الإمام الحافظ ابن القيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، ج1، ص20-21.

جهاز رسول الله محمد ﷺ ودفنه

أقبل الناس على جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء، وتولّى غسله كل من: علي بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس، وقُثم بن العباس، وأسامة بن زيد، وشقران مولى رسول الله ﷺ، وحضر غسله أوس ابن خولي أحد بني عوف بن الخزرج، فأسنده ﷺ علي بن أبي طالب إلى صدره، وكان العباس، والفضل، وقُثم، يقلّبونه معه، وكان أسامة بن زيد، وشقران مولاه يصبّان الماء عليه، وعليّ يغسله، وقد أسنده إلى صدره، وعليه قميصه يدلكه به من ورائه، لا يفضي بيده إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: **«بأبي أنت وأمي، ما أطيبك حيّا وميتاً»**.

ولما فُرغ من غسل رسول الله ﷺ، كفّن في ثلاثة أثواب: ثوبين صحاريين[1] وبُردٌ حَبرة، أُدرج فيها إدراجاً. ولما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ، وكان أبو عبيدة بن الجراح يضرح[2] كحفر أهل مكة، وكان أبو طلحة زيد بن سهيل، هو الذي يحفر لأهل المدينة (يلحد)، فدعا العباس رجلين، فقال لأحدهما: اذهب إلى أبي عبيدة ابن الجراح، وقال للآخر: اذهب إلى أبي طلحة: **«اللهم خِرْ لرسول الله ﷺ»** فوجد الرجل أبا طلحة، فجاء به.

اختلف المسلمون في مكان دفنه، فمن قائل: ندفنه في مسجده. وقال آخر: ندفنه مع أصحابه. فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما قُبض نبي، إلا دُفن حيث قُبض»** فرُفع فراشه ﷺ الذي توفي عليه، فحفر أبو طلحة زيد ابن سهيل تحته.

ولما فُرغ من جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء، وُضع في سريره في بيته، ثم دخل الناس على رسول الله ﷺ، يصلّون عليه أرسالاً، ثم دخل الرجال، حتى إذا فرغوا، أُدخل النساء، حتى إذا فرغ النساء، أُدخل الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد.

وكان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقثم بن العباس، وشقران مولى رسول الله ﷺ. وكان مولاه شقران حين وضع رسول الله ﷺ في حفرته، وبنى عليه، قد أخذ قطيفة، وكان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها في القبر وقال: **«والله لا يلبسها أحد بعدك أبداً»**. فدفنت مع رسول الله ﷺ. وكان دفنه ﷺ في جوف الليل من ليلة الأربعاء.

زوجات الرسول(*) محمد ﷺ

1. **خديجة بنت خويلد** بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب، تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وأصدَقَها عشرين بكرة[3]، وماتت رضي الله عنها، قبل الهجرة بثلاث سنين.

2. **سودة بنت زمعة** بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، زوّجه إياها سليط بن عمرو، ويقال أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي، وأصدَقَها رسول الله ﷺ أربعمائة درهم، وكانت قبله عند ابن عمها السكران بن عمرو بن عبد شمس، فمات عنها، وكان رسول الله ﷺ قد تزوجها بعد خديجة رضي الله عنها.

3. **عائشة بنت أبي بكر الصديق**، وهو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، ولم يتزوج غيرها بِكراً، تزوجها بمكة، وهي بنت سبع، وقيل ست سنين وبنى بها في المدينة، بعد الهجرة بسبعة أشهر في شوال، وهي بنت تسع أو عشر سنين، زوجه إياها أبوها أبو بكر، وأصدَقَها رسول الله ﷺ أربعمائة درهم، وبقيت معه تسع سنين وخمسة أشهر، وماتت عام 58هـ.

4. **حفصة بنت عمر بن الخطاب**، زوّجه إياها أبوها عمر ابن الخطاب، بعد غزوة أُحُد، وأصدَقَها رسول الله ﷺ أربعمائة درهم، وكانت قبله عند خُنيس بن حُذافة السهمي، فمات عنها، وتوفيت عام 45هـ. وصلّى عليها مروان بن الحكم وهو أمير المدينة.

5. **زينب بنت خزيمة بن الحارث** بن عبد الله بن عمرو ابن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وكانت تسمّى أم المساكين، زوّجه أياها قبيعة بن عمرو الهلالي، وأصدَقَها رسول الله ﷺ أربعمائة درهم، وكانت قبله عند عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عبد مناف الذي قتل ببدر، وكانت قبل عبيدة عند جهم ابن عمرو بن الحارث وهو ابن عمها. وقال الزهري: بل كانت عند عبد الله بن جَحَش الأسدي الذي استشهد يوم أُحُد. وتوفيت زينب في حياته ﷺ بعد ضمّه لها بشهرين.

6. **أم سلمه**، واسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي، زوّجه لها ابنها مسلمة بن أبي سلمة، وأصدقها رسول الله ﷺ فراشاً حشوه ليف وقدحاً وصحفة ومجشة[4]، وكانت قبله عند أبي سلمة

---

(1) **صحاريين**: نسبة إلى صحار باليمن.
(2) **يضرح**: يشق الأرض ليجعلها ضريحاً.
(*) انظر المشجرة صفحة (103) في نهاية هذا الفصل.
(3) **البكرة**: هي الناقة الفتية.
(4) **المجشة**: الرحى.

عبد الله بن عبد الأسد، فولدت له سلمة وعمر وزينب ورقية، وهي آخر نسائه موتاً، توفيت عام 59هـ.

7. **زينب بنت جَحَش بن رئاب** بن يعمر بن حبرة بن مرّة ابن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، زوجه إياها أخوها أبو أحمد بن جحش، وأصدَقَها رسول الله ﷺ أربعمائة درهم وكانت قبله عند زيد بن حارثة، مولى رسول الله ﷺ، ففيها أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ﴾[1] وهي أول نسائه ﷺ موتاً بعده، ماتت في أول خلافة عمر بن الخطاب.

8. **جويرية بنت الحارث** بن أبي ضرار حبيب بن الحارث ابن عائد بن مالك بن جذيمة، كانت من سبايا بني المصطلق من خزاعة، فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس الأنصاري. فكاتبها على نفسها، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها، فقال لها: «**هل لك في خير من ذلك؟**» قالت: **وما هو؟** قال: **أقضي عنك كتابتك وأتزوجك؟** فقالت: **نعم،** فتزوجها. وأصدَقَها أربعمائة درهم، وكانت قبل رسول الله ﷺ عند ابن عمّ لها يقال له: عبد الله، ويقال: مسافع بن صفوان. وتوفيت في ربيع الأول عام 56هـ.

9. **أم حبيبة**، واسمها رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس، زوّجه إياها خالد بن سعيد بن العاص وهما بأرض الحبشة، وأصدقها النجاشي عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، وهو الذي كان خطبها على رسول الله ﷺ، فتزوجها رسول الله ﷺ بعد صلح الحديبية، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جَحَش الأسدي، فارتد إلى النصرانية، وتوفيت في حكم أخيها معاوية عام 44هـ.

10. **صفية بنت حيي** بن أخطب من بني النضير، وهي من سبايا خيبر، اصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه، وأولم وليمةً، ما فيها شحم ولا لحم، كان سويقاً وتمراً، وكانت قبله تحت كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق، وتوفيت عام 50هـ.

11. **ميمونة بنت الحارث** بن حزن بن بجير بن هُزم بن رويبة ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور، وهي خالة خالد بن الوليد وعبد الله بن العباس، زوجه إياها العباس بن عبد المطلب، وأصدقها العباس عن رسول الله ﷺ أربعمائة درهم، وكانت قبله عند أبي رحم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. ويقال إنها هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وذلك أن خطبة النبي انتهت إليها وهي على بعيرها، فقالت: «**البعير وما عليه لله ورسوله**» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ﴾[2]. ويقال ان التي وهبت نفسها للنبي ﷺ هي زينب بنت جحش، ويقال: أم شريك غزية بنت جابر بن وهب من بني منقذ بن عمرو بن هصيص بن عامر بن لؤي، ويقال: بل هي امرأة من بني سامة بن لؤي، فأرجأها رسول الله ﷺ. وكانت ميمونة آخر من تزوجت الرسول بمكة في عمرة القضاء بعد إحلاله، وبنى بها بسرف، وبها ماتت، وقبرها هناك معروف على طرف جبّ على يسار الذاهب إلى مكة.

12. **مارية القبطية**[3]: وهي سريّة النبي ﷺ أهداها إليه المقوقس حاكم مصر، وأعقبت له إبراهيم، الذي توفي صغيراً، يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول عام 10هـ وعمره 18 شهراً، ودفن بالبقيع.

هؤلاء اللاتي بنى بهن رسول الله ﷺ، فمات منهن قبله اثنتان: خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة. واثنتان لم يدخل بهما:

1. **أسماء بنت النعمان الكندية**، خطبها فوجد بها بياضاً فمتّعها[4]، وردّها إلى أهلها.

2. **عمرة بنت يزيد الكلابية**، وكانت حديثة عهد بكفر، فلما قدمت على رسول الله ﷺ استعاذت منه، فقال رسول الله ﷺ: «**منيع عائذ الله**» فردّها إلى أهلها. ويقال: إن التي استعاذت منه: كندية بنت عم لأسماء بنت النعمان، ويقال إن رسول الله ﷺ دعاها، فقالت: «إنّا قوم نُؤتى ولا نأتي». فردّها رسول الله ﷺ إلى أهلها.

أولاد رسول الله محمد ﷺ

قيل أول ما حملت السيدة خديجة الكبرى، ولدت القاسم ابن محمد، وبه كان ﷺ يكنّى، وهو أكبر أولاده، ثم زينب، ثم عبد الله بن محمد، وهو الطيب والطاهر،

---

(1) سورة الأحزاب، آية: 37.

(2) سورة الأحزاب، آية: 50.

(3) هي مارية بنت شمعون القبطية، أهداها المقوقس القبطي واسمه جريج بن ميناء إلى الرسول ﷺ مع أختها سيرين وأرسل معها بغلة سماها الرسول ﷺ (دَلْدَل) وغلام اسمه مأبور وأرسل معه عسلاً. توفيت سنة 16هـ ودفنت بالبقيع. **ومارية**: معناها البقرة الفتية إذا كان اللفظ مخففاً، والملساء إذا كان اللفظ مشدداً.

(4) **متعها**: أعطاها ما تتمتع به.

وسمي بذلك لأنه ولد بعد البعثة، وتوفي صغيراً. ثم أم كلثوم، ثم فاطمة الزهراء، ثم رقية، هم هكذا، الأول فالأول[1]. أما إبراهيم فأمه مارية بنت شمعون بن إبراهيم القبطية.

بنات رسول الله محمد ﷺ

1. **زينب** عليها السلام، أكبر بناته، تزوجها أبو العاص واسمه القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ابن عبد مناف، وكانت خديجة أم المؤمنين خالة أبي العاص، ولم يكن لزينب زوج غير أبي العاص، وماتت عنده عام 8هـ، ودفنت بالبقيع. ومات أبو العاص في خلافة عمر، وولدت زينب لأبي العاص عليًّا، الذي مات مراهقاً، وأمامة، وهي التي تزوجها الإمام علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة الزهراء، ولم تلد أمامة لعلي ومات عنها، فتزوجها المغيرة بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب، فماتت عنده ولم تلد له.
2. **رقيّة** عليها السلام: تزوجها عثمان بن عفان، ولم يكن لها زوج غيره، فولدت له ابناً اسمه عبد الله، مات عن أربع سنين، ثم ماتت رقية بعد يوم بدر بثلاثة ايام.
3. **أم كلثوم** عليها السلام، تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، لذا سمي بـ«ذي النورين».
4. **فاطمة الزهراء** عليها السلام، تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فولدت له الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم، وابناً مات صغيراً اسمه المحسن.

وفي ذكر أولاد الرسول، قال سعد الله بن عيسى الشهير بسعدي جلبي الفقيه المفسّر:

فأوّل ولد المصطفى القاسم الرضا
به كنية المختار فافْهَمْ وحَصّلا
وزيـنـب تـتـلـوه رقـيّـة بـعـدهـا
وفاطمة الزهراء جاءت على الولا
كـذا أم كـلـثـوم تُـعـدّ وبـعـدهـا
وفي السلم عبد الله جاء مكمّلا
هو الطيّب الميمون والطّاهرالرضي
وقـد قـيـل هـذا غـيـره فـتـأمّـلا
وكـلـهـم كـانـوا لـه مـن خـديـجـةٍ
وقد جاء إبراهيم في طيبة تلا
مـن الـمـرأة الـحـسـنـاء مـاريـة فـقُـلْ
عـلـيـهـم سـلام الله مـسـكـاً ومـنـدلا

وللفائدة، نورد أسماء مراكب رسول الله ﷺ، وهي:

- **السكباء**، وهي أول فرس ملكه رسول الله ﷺ، اشتراها من رجل من بني فزارة، اسمه الضرس، ودفع إليه عشر أواق. وكانت فرسه ﷺ يوم أحد.
- **اللزاز**، أهداه إليه المقوقس صاحب الإسكندرية.
- **الظرب**، أهداه إليه فروة بن عمرو الجذامي.
- **اللخيف**، أهداه إليه ربيعة بن أبي البراء الكلابي.
- **الورد**، أعطاه لعمر بن الخطاب، فحمل عليه في سبيل الله.
- **المرتجز**، **وسحّة**.

ومنها:

- البغلة **دلدل**، وهي أول بغلة ركبت في الإسلام، أهداها المقوقس لرسول الله ﷺ.
- البغلة **فضّة**، من هدية فروة بن عمرو الجذامي، وهبها لأبي بكر الصديق.
- الحمار **يعفور**، وهو من هدية المقوقس.

ومن ركائبه ﷺ:

- **القصواء**، ويقال لها: الجدعاء، والعضباء، وهي التي في أذنها قطع، وهي من نعم قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر، وكانت راحلته يوم هجرته ﷺ إلى المدينة.

وكان لرسول الله ﷺ عشر لقائح، ثلاثة أهداهن إليه: سعد بن عبادة الأنصاري، وهي:

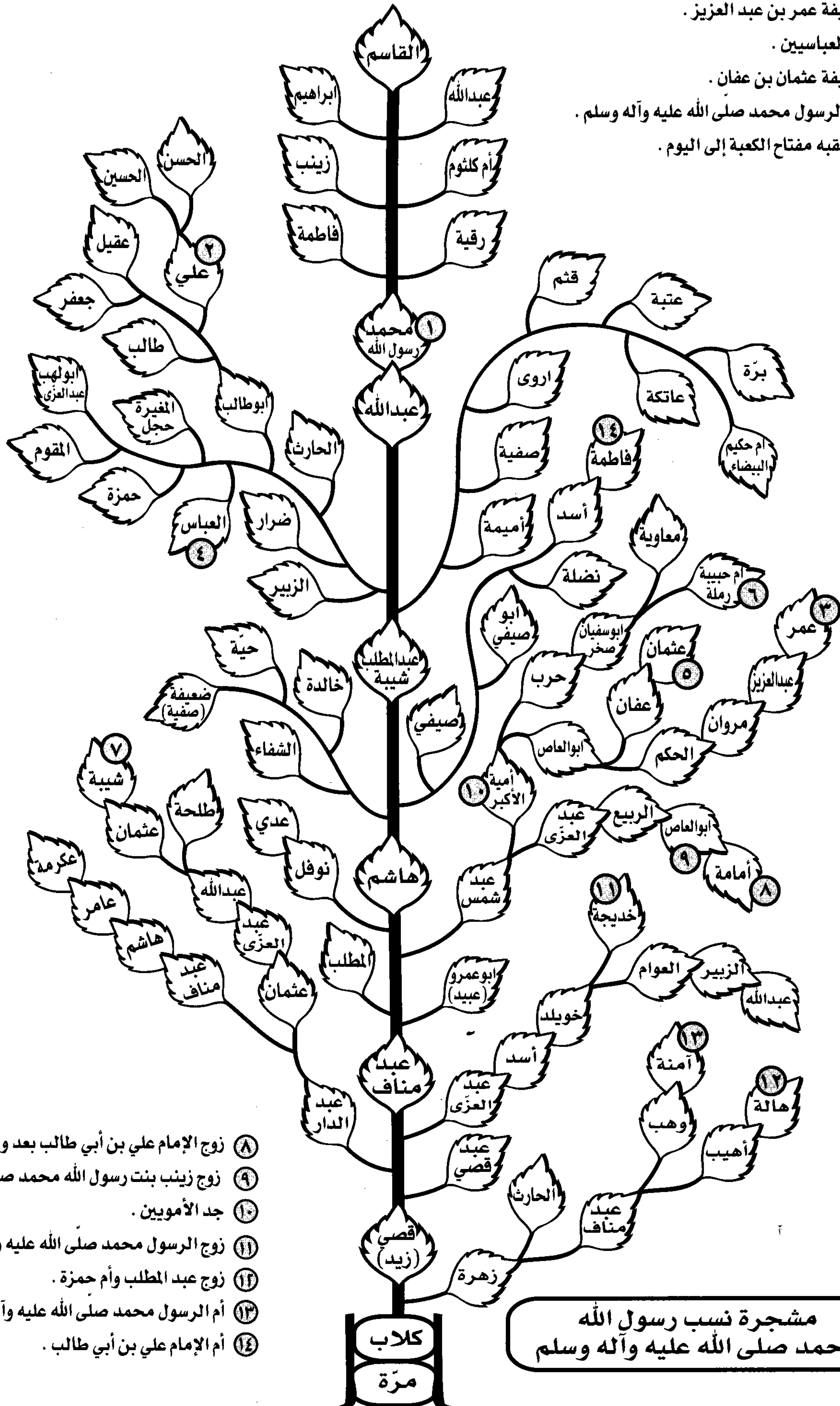
مهرة، **والريّاء**، **والشقراء**. والسبعة الباقية هي: **الحناء**، **والسمراء**، **والعريس**، **والسعدية**، **والبغوم**، **واليسيرة**، **وبردة**. وكانت ترعى بالغابة، وبالجُماء، وبذي الجدد، بناحية قباء، على بعد ستة أميال من المدينة.

وكانت لرسول الله ﷺ سبعة أعنز، ترعاهن أم أيمن بجبل أحد، وهي: **عجوة**، **وزمزم**، **وسقيا**، **وبركة**، **وورسة**، **وإطراف**، **وإطلال**.

(1) أصحاب الكساء، عيسى خليل محسن، دار جرير للنشر، 2004م، الأردن.



① الرسول محمد صلّى الله عليه وآله وسلم .
② الإمام علي بن أبي طالب .
③ الخليفة عمر بن عبد العزيز .
④ جد العباسيين .
⑤ الخليفة عثمان بن عفان .
⑥ زوج الرسول محمد صلّى الله عليه وآله وسلم .
⑦ مع عقبه مفتاح الكعبة إلى اليوم .

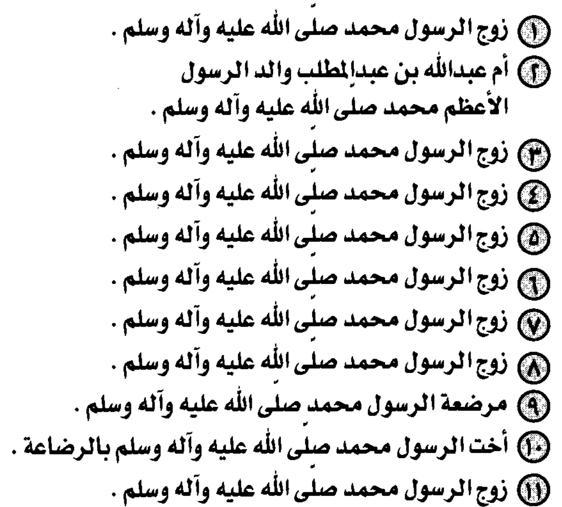


⑧ زوج الإمام علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة الزهراء .
⑨ زوج زينب بنت رسول الله محمد صلّى الله عليه وآله وسلم
⑩ جد الأمويين .
⑪ زوج الرسول محمد صلّى الله عليه وآله وسلم .
⑫ زوج عبد المطلب وأم حمزة .
⑬ أم الرسول محمد صلّى الله عليه وآله وسلم .
⑭ أم الإمام علي بن أبي طالب .

مشجرة نسب رسول الله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن قيس (النضر) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

- مضر الحمراء - ألياس - مدركة (عامر) - خزيمة - كنانة - قيس (النضر) - مالك - فهر قريش - غالب - لؤي - كعب - مرّة - تيم - سعد - كعب - عمرو - عامر - ابوقحافة عثمان - ابوبكر عبدالله - عائشة ④
- الناس عيلان - قيس - خصفة - عكرمة - منصور - هوازن - بكر - سعد - قصية - ناضرة - ملان - رفاعة - عبد العزى - الحارث - الشيماء ⑩
- ناضرة - شجنة - الحارث - ابو ذويب - حليمة السعدية ⑨
- بكر - معاوية - صعصعة - عامر - هلال - عبدالله - روبية - هزم - بجير - حزن - الحارث - ميمونة ⑥
- هلال - عبد مناف - عمرو - عبدالله - الحارث - خزيمة - زينب ⑦
- اسد - دودان - غنم - كبير - مرّة - حبرة - يعمر - رئاب - جحش - زينب ⑪
- كعب - عدي - رزاح - قرط - عبدالله - رياح - عبد العزى - نفيل - الخطاب - عمر - حفصة ⑧
- مرّة - كلاب - قصي (زيد) - عبد العزى - أسد - خويلد - خديجة ⑤
- مرّة - يقظة - مخزوم - عمر - عبدالله - المغيرة - حذيفة - أم سلمة هند ③
- مخزوم - عمران - عائذ - عمرو - فاطمة ②
- لؤي - عامر - حسل - مالك - نصر - عبد ود - عبد شمس - قيس - زمعة - سودة ①



① زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
② أم عبدالله بن عبدالمطلب والد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
③ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
④ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
⑤ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
⑥ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
⑦ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
⑧ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
⑨ مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
⑩ أخت الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالرضاعة .
⑪ زوج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

مشجرة نسب قريش وأزواج الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ابن نزار بن معدّ بن عدنان .

الباب الثاني

الفصل الأول

السيدة فاطمة الزهراء بضعة رسول الله ﷺ

اختلفت الأخبار، وتضاربت الروايات في تاريخ ولادة السيدة فاطمة الزهراء، ووفاتها، وعمرها، ومحل دفنها، فقد روى ابن حجر في الإصابة[1]: «ولدت السيدة فاطمة والكعبة تبنى، والرسول ﷺ ابن خمسة وثلاثين». وقال أبو الفرج في مقاتله[2]: «كان مولد فاطمة قبل النبوة، وقريش حينئذ تبني الكعبة». ونقل بعض أهل التاريخ أن العباس بن عبد المطلب، دخل ذات يوم على علي بن أبي طالب، وفاطمة عليها السلام، وأحدهما يقول لصاحبه: **«أيّنا أكبر؟»** فقال العباس رضي الله عنه: **«ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت (أي الكعبة)[3]، وولدت ابنتي فاطمة، وقريش تبني البيت، ورسول الله ﷺ ابن خمس وثلاثين، قبل النبوة بخمس سنين»[4].**

وقال عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد الطفيحي[5]: **«ولدت فاطمة بمكة المكرمة، قبل المبعث بخمس سنين، وقريش تبني الكعبة (سنة 605م)».**

وقال السيد محمد حسين الجلالي[6]: **«إن السيدة فاطمة الزهراء، قد ولدت في مكة المكرمة، في العشرين من جمادى الثانية، في السنة الخامسة، قبل البعثة».**

كما أكّد الدكتور محمد عبده يماني في كتابه: «إنها فاطمة الزهراء»، **«على أنها ولدت في السنة، التي تم فيها تجديد بناء الكعبة، وكانت سنّه ﷺ يومئذ خمساً وثلاثين، على ما روى ابن إسحق»[7].**

وجاء في كتاب سلسلة آل بيت النبي: **«وقد فتحت فاطمة عينيها على النور الذي نزل به جبريل عليه السلام**، وكان سنّها إذ ذاك خمس سنوات حين جاء الوحي»[8]. وأكثر علماء أهل البيت يجزمون أنها ولدت قبل البعثة بخمس سنين.

وهناك روايات تقول: **«إنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد الرسول ﷺ، أي بعد البعثة بنحو عام أو أكثر»**. وقال الشيخ الطوسي في كتابه المصباح: **«ولدت في العشرين من جمادى الأخرة، في السنة الثانية من المبعث»**. وروى الحاكم في المستدرك وابن عبد البر في الاستيعاب، **«أنها ولدت عام إحدى وأربعين من مولد رسول الله ﷺ، أي بعد البعثة بسنة».**

وقال السيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي في كتابه التتمّة: **«مولدها بمكة يوم الجمعة، في شهر جمادى الأخرى، في ملك يزدجرد، قبل الهجرة بثمان سنين»[9]**. وأضاف العاملي: وروى حبيب السجستاني في كتابه: «الإمام الحسن بن علي» قال: **«سمعت أبا جعفر عليه السلام** يقول: ولدت فاطمة عليها السلام، بعد مبعث رسول الله ﷺ بخمس سنين»[10] وقال ابن الخشاب: إن أبا جعفر عليه السلام قال: **«ولدت فاطمة بعدما أظهر الله نبوّة نبيّه، وأنزل عليه الوحي بخمس سنين».**

وجاء في كتاب محمد كاظم القزويني: **«ولدت بعد النبوة بخمس سنين، وقبض النبي ﷺ ولفاطمة يومئذ ثمانية عشر عاماً»[11]** وأيد هذا الرأي ابن شهر آشوب في المناقب.

ونقول: إننا نستبعد أن تكون السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، قد ولدت بعد البعثة بخمس سنين، بل ولدت قبل البعثة بخمس سنين، بدليل أن عمرها كان عندما تزوجت الإمام علي، كان ثمانية عشر عاماً[12]. ولما توفيت كان عمرها تسعاً وعشرين عاماً وأشهراً[13].

---

(1) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج4، صفحة 365، القاهرة 1328هـ.

(2) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 48.

(3) كان علي أسنّ من فاطمة بست سنين (انظر: البداية والنهاية، 6/ 332).

(4) كشف الغمة، 1/ 503 و1/ 449. وأسد الغابة، 8/ 17.

(5) الذرية الطيبة، عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد، ج1، ص11، (مخطوط).

(6) فهرس تراث آل البيت، محمد حسين الحسيني الجلالي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط2، 1418هـ، ص103.

(7) إنها فاطمة الزهراء، محمد عبده يماني، دار المنار للنشر والتوزيع، دمشق، ص13.

(8) سلسلة آل بيت النبي ﷺ، د. حمزة النشرتي، والشيخ عبد الحفيظ فرغلي، والدكتور عبد الحفيظ مصطفى، المجلد الأول، ص588.

(9) التتمة في تواريخ الأئمة، تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ط1، عام 1412هـ، ص25.

(10) التتمة في تواريخ الأئمة، مرجع سابق، ص25.

(11) فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد، محمد كاظم القزويني.

(12) الطبقات، 8/ 13.

(13) البداية والنهاية، 6/ 334.

إن أكثر علماء أهل البيت يجزمون على أن الزهراء قد ولدت قبل البعثة وقريش تبني الكعبة. والله أعلم.

عندما ولدت الزهراء، سمّاها رسول الله ﷺ فاطمة، وروي عنه ﷺ أنه قال: «**إني فطمتك بالعِلم**». وروي عن الإمام الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سُمّيت فاطمة، لأن الله فطمها وذريتها من النار، من لقي الله منهم بالتوحيد، والإيمان بما جئت به**». ومن جملة ألقابها: **البتول**[1] **والبضعة**[2]، **وعديلة مريم، وسيدة النساء**. ومن أسمائها: **فاطمة، والصدّيقة، والمباركة، والطاهرة، والزكية، والرضيّة، والمرضيّة، والمحدّثة**، وكانت تكنّى: **أم أبيها، وأم السبطين، وأم الحسن والحسين**.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما ابنتي فاطمة، فإنها سيدة نساء العالمين، وهي بضعة مني، وهي الحوراء**[3] **الإنسية، متى قامت في محرابها بين يدي ربها، زهّر نورها لملائكة السموات، كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض**»[4]. ومن هذا الحديث يتضح لنا سبب تسميتها بالزهراء، مع ما كانت تتمتع به من وجه مشرق مستنير زاهر.

خجلاً من نور بهْجتها
تتوارى الشمسُ بالشفقِ
وحياءً من شمائلها
يتوارى الغُصْنُ بالورقِ

وقال آخر:

شَعَّت فلا الشمس تحكيها ولا القمرُ
زهراء من نورها الأكوانُ تزدهرِ

فتحت السيدة فاطمة الزهراء عينيها في وجه الحياة، وفي وجه أبيها الرسول ﷺ، ترتضع من أمها السيدة خديجة اللبن المزيج بالفضائل والكمال، وكانت تنمو في بيت الوحي نموًّا متزايداً، وتنبت في مهبط الرسالة نباتاً حسناً، يزقّها أبوها العلوم الإلهية، ويفيض عليها المعارف الربانية، ويعلمها أحسن دروس التوحيد، وأرقى علوم الإيمان، وأجمل حقائق الإسلام، والى جانب هذا، شاءت الحكمة الإلهية أن تكون حياة الزهراء ممزوجة بالمكاره، مشفوعة بالآلام منذ صغر سنها، وما أن فتحت عينيها في وجه الحياة، وإذ بها ترى أباها خائفاً، يحاربه الأقربون والأبعدون. فقد حضرت يوماً فرأت أحد المشركين وهو يفرغ سلا الناقة على ظهر أبيها الرسول، وهو ساجد أمام الكعبة.. تشاهد هذا المنظر المؤلم، وتمسح ذلك عن ظهر أبيها وثيابه، وهي تبكي.

واشتدت الأزمة وزادت المحنة، حتى اضطر الرسول ﷺ إلى الالتجاء إلى شعب أبي طالب، ترافقه عائلته، وآل أبي طالب، وكانوا يعيشون في جوٍّ من الإرهاب، بعد أن حاصرت قبائل قريش بني هاشم حصاراً اقتصاديًّا، دام ثلاث سنوات وأشهراً، وكانت فاطمة من الذين شملهم هذا الحصار. وتمرّ الأيام وحياة الزهراء مشفوعة بالحوادث، وقد بلغت الرابعة عشرة، أو الخامسة عشرة، وإذا بعاصفة تطلّ على حياتها، وتخيم الهموم والأحزان على قلبها، وهي وفاة أمها السيدة خديجة.

كانت خديجة طريحة الفراش تتأوه وتبكي، وقد خيمّ عليها شبح الموت، فقالت لها أسماء بنت عميس[5]: «أتبكين وأنت سيدة نساء العالمين؟... وأنت زوجة الرسول ﷺ، ومبشّرة على لسانه بالجنة؟... فقالت: «ما لهذا بكيت، ولكن المرأة ليلة زفافها لا بد لها من امرأة، تفضي إليها سرّها، وتستعين بها على حوائجها، وفاطمة حديثة عهد بصبا، وأخاف أن لا يكون لها من يتولّى أمرها حينئذ». فقالت أسماء: «يا سيدتي، لك عهد الله إن بقيت إلى ذلك الوقت، أن أقوم مكانك في هذا الأمر».

فارقت السيدة خديجة الحياة، وعمرها 63 سنة (على قول)، وكانت وفاتها ضربة مؤلمة على قلب الرسول ﷺ، خصوصاً أن النبي قد فجع بعمه أبي طالب بعد وفاة السيدة خديجة فازداد حزنا، حتى سمّى تلك السنة (عام الحزن)، ودفنت أم المؤمنين في الحجون بمكة.

ولما نزل الرسول الكريم المدينة، نزل في دار أبي أيوب الأنصاري، والتحقت به الزهراء، ونزلت على أم أيوب، ولمّا بلغت فاطمة ثماني عشرة سنة، كانت تتمتع بالنمو الجسمي، وبالنضج الفكري، والرشد العقلي المبكّر، بعد أن نالت ثقافتها الدينية، والأدبية من مدرسة النبوة، وكلية الوحي والرسالة، فلا عجب إذا خطبها مشاهير الصحابة، خطبها أبو بكر الصديق فقال النبي ﷺ: «**أنتظر بها القضاء**[6].. **وإنها صغيرة**»[7]. وخطبها عبد الرحمن

---

(1) **البتول**: المنقطعة عن نساء زمانها فضلاً وديناً وحسباً، والمنقطعة عن الدنيا إلى الله تعالى.

(2) **البضعة**: القطعة من اللحم، أي أنها قطعة من الذات المحمدية الطاهرة.

(3) **الحوراء**: شديدة بياض العين في شدّة سوادها، وسميت بذلك لأن الطرْف – أي العين – يُحارُ بها. **والحَوَران**: تَسَوُّد العين كلها مثل أعين الظباء والبقر، وليس في بني آدم حور. وإنما قيل للنساء: حورٌ عين لأنهنّ شُبّهن بالظباء.

(4) بحار الأنوار، ص12، ج43 للمجلسي، نقلاً عن علل الشرائع ومصباح الأنوار. (كتاب الزهراء عليها السلام، للسيد شريف سيد العاملي، ص19).

(5) هي أسماء بنت عميس بن معبد بن الحارث الخثعمية، وكانت تحت جعفر ابن أبي طالب، ثم تزوجها أبو بكر الصديق ثم علي بن أبي طالب، توفيت عام 38هـ.

(6) تاريخ الطبري، ص30. وفاطمة الزهراء أم أبيها، الميلاني، ص39 =

ابن عوف، فلم يجبه النبي، بل أعرض عنه، وخطبها عمر، فأعرض عنه أيضاً ولم يجبه... وانطلق عمر إلى علي بن أبي طالب فقال: «ما يمنعك من فاطمة؟... قال: «أخشى أن لا يزوّجني». قال: «فإن لم يزوّجْك، فمن يزوج، وأنت أقرب خلق الله إليه؟»].

إن عليًّا لم يذكر فاطمة طيلة حياته لأحدٍ قط، ولم يذكر رغبته حياء من رسول الله، ثم ظروفه المادية القاسية جدًّا.. وفي يوم جاء علي إلى الرسول يخطب منه ابنته الزهراء، فقال الرسول ﷺ: **«يا علي، قد ذكرها قبلك رجال، فذكرت لها ذلك، فرأيت الكراهة في وجهها، ولكن على رسلك حتى أخرج إليك»**.

قام الرسول ﷺ ودخل على ابنته فاطمة، فقال لها: **«أيْ بنية، إن ابن عمك عليًّا قد خطبك، فماذا تقولين؟..»** فبكت الزهراء وقالت: **«كأني يا أبت ادخرتني لفقير قريش»**. فقال ﷺ: **«والذي بعثني بالحق، ما تكلّمت فيه حتى أذن الله لي من السموات، فوالله، لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأولهم سلماً»**. فقالت الزهراء: **«رضيت بما رضي الله ورسوله»**.

رجع الرسول إلى علي وقال: **«أنت لها يا علي»**. وسأله عن مدى استعداده لاتخاذ التدابير اللازمة، إذ لا بد من الصداق شرعاً وعرفاً، فقال النبي ﷺ لعلي: **«هل معك شيء أزوجك به؟..»** قال علي: «فداك أبي وأمي، والله لا يخفى عليك من أمري شيء.. أملك سيفي، ودرعي[1]، وناضحي». (البعير الذي يستقي عليه الماء). تلقىّ الرسول ﷺ كلامه برحابة صدر، وقال: **«يا علي، أما سيفك فلا غنى عنه، تجاهد به في سبيل الله، وتقاتل به أعداء الله، وناضحك تنضح به على أهلك، وتحمل عليه رحلك في سفرك، ولكني قد زوجتك بالدرع، ورضيت بها منك.. بع الدرع وائتني بالثمن»**.

ثم خرج رسول الله ﷺ، ليعلن للملأ خبر خطوبة الزهراء، من علي بن أبي طالب.

باع علي درعه بأربعمائة وثمانين، أو خمسمائة درهم، وجاء بالدراهم إلى النبي ﷺ، وطرحها بين يديه، وتم الوفاق على أن يكون ثمن الدرع صداقاً لأشرف فتاة، وأفضل أنثى، فهي سيدة نساء العالمين، وبنت سيد الأنبياء والمرسلين. قسَمَ الرسول ﷺ المبلغ ثلاثاً: ثلثاً لشراء الجهاز، وثلثاً لشراء الطيب والعطر، وثلثاً تركه الرسول أمانة عند أم سلمة، ثم رده إلى علي قبيل الزفاف إعانة، ومساعدة منه إليه لطعام الوليمة.

دفع الرسول ﷺ مبلغاً من المال لأبي بكر[2]، ليشتري لفاطمة متاعاً لبيتها الزوجي، وبعث معه بلالاً، وسلمان الفارسي ليُعيناه على حمل ما يشتري، فحضروا السوق، وكان مما اشتروه: فراشان من خيش مصر، حشو أحدهما ليف، والآخر جزّ الغنم، ونطع من أدم (جلد)، ووسادة من أدم، حشوها من ليف النخل، وعباءة خيبرية، وقربة ماء، وكيزان، وجرار للماء، ومطهرة للماء مزفتة، وستر صوف رقيق، وقميص بسبعة دراهم، وخمار بأربعة دراهم، وقطيفة سوداء، وسرير مزمّل بشريط، وأربعة مرافق من أدم الطائف حشوها أذخر (نبات معروف)، وحصير هجري، ورحى يد، ومخضب من نحاس، وقعب للبن، وشنّ للماء. فلما عرض المتاع على رسول الله ﷺ - وكان في حجرة أم سلمة - جعل يقلبه بيده ويقول: **«أللهم بارك القوم، جلّ آنيتهم من الخزف»**.

قام علي بتأثيث حجرة العروس (بيت حارثة بن النعمان)، وتجهيزها، فبسط كثيباً (رملاً) في أرض الحجرة، ونصب عوداً، توضع عليه القربة، واشترى جرة، وكوزاً، ونصب خشبة من حائط لحائط للثياب، وبسط جلد كبش، ومخدة ليف.

وعن أنس أن النبي ﷺ قال له: **«انطلق وَادْعُ لي أبا بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وبعدّتهم من الأنصار»**. قال: «فانطلقت فدعوتهم، فلما أخذوا مجالسهم قال ﷺ: **«الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع لسلطانه، المهروب إليه من عذابه، النافذ أمره في أرضه وسمائه، الذي خلق الخلق بقدرته، ونيّرهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه..**

إن الله ﷻ جعل المصاهرة نسباً لاحقاً، وأمراً مفترضاً، وحكماً عادلاً، وخيراً جامعاً، أوشج به الأرحام، وألزمها الأنام، فقال الله ﷻ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾[3].

وأمر الله يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، ولكل أجلٍ كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب، ثمّ إن الله أمرني ان أزوج فاطمة من علي، وأشهدكم أني زوجت فاطمة من علي، على أربعمائة مثقال فضة، إن رضي بذلك على السُّنة القائمة، والفريضة الواجبة».

= (انظر كتاب الزهراء عليها السلام، السيد شريف سيد العاملي، دار البلاغة، ط2، 1413هـ، ص55).

(7) فضائل أحمد بن حنبل. والنسائي في الخصائص، ص31. وابن الجوزي في التذكرة، ص316.

(1) اسمها الحطمية، وكانت من مغانم موقعة بدر، وكان النبي ﷺ قد أهداها لعلي بن أبي طالب، نسبة إلى حطمة بن محارب بن عمرو ابن وديعة من بني عبد القيس. وقيل نسبة إلى أحد بني عمرو بن مرثد من بني قيس بن ثعلبة.. ومن أشهر الدروع: الفرعونية، وقيل تنسب إلى داود عليه السلام.

(2) قال أبو بكر: «كانت الدراهم التي أعطاني إياها رسول الله ثلاثة وتسعين درهماً».

(3) سورة الفرقان، الآية: 54.

قال أنس: «وكان علي غائباً في حاجة لرسول الله ﷺ قد بعثه فيها، ثم أمر بطبق فيه تمر فوضع بين أيدينا، فقال ﷺ: **«إنتهبوه»**، فبينا نحن كذلك، إذ أقبل علي، فتبسم إليه رسول الله وقال: **«يا علي، إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة، وأني زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة»**. فقال علي: **«رضيتُ يا رسول الله»**. ثم إن عليًّا خرّ ساجداً لله، فلما رفع رأسه قال رسول الله ﷺ: **«بارك الله لكما وعليكما، وأسعد جدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب»**. قال أنس: «والله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب».

وبعد طعام الوليمة، انصرفت الشمس نحو المغيب، فأتى الرسول ببغلته الشهباء، وثنى عليها قطيفة، وقال لفاطمة: **«اركبي»**. وأمر سلمان الفارسي أن يقود البغلة، وكان رسول الله ﷺ يسوقها، حتى دخل الموكب دار حارثة ابن النعمان، ثم أخذ الرسول يد فاطمة ووضعها في يد علي وقال: **«بارك الله فيكما. يا عليّ، هذه فاطمة وديعتي عندك.. يا علي، نِعْمَ الزوجة فاطمة.. يا فاطمة، نِعْمَ البعل علي، أللهمّ بارك فيهما وبارك عليهما»**.

اختلف المؤرخون في تاريخ، وسنة زواج الزهراء. جاء في تراجم أعلام النساء: «كان تزويجها من علي في صفر، بعد مقدم النبي ﷺ المدينة، وبنى عليها بعد رجوعه من غزوة بدر». وفي الأمالي للقالي: «إن عليًّا دخل بفاطمة بعد وفاة أختها رقية زوج عثمان بن عفان بستة عشر يوماً، وذلك بعد رجوعه من بدر، وذلك لأيام خلت من شوال عام 2 هـ». وفي حديث آخر: أنه دخل بها يوم الثلاثاء لست خَلَوْنَ من ذي الحجة عام 2هـ.

وقال الشيخ المفيد: «إن زواجها كان ليلة 21 محرم عام 2هـ». وقال المصباح: «أول يوم من ذي الحجة، وقيل في السادس منه، وعمرها إحدى عشرة سنة وأشهر». وقال ابن الأثير: «قيل إن علي دخل بفاطمة على رأس 22 شهراً من الهجرة». وروى ابن سعد في طبقاته: «أنه تزوج بها بعد مقدمه ﷺ المدينة بخمسة أشهر، وبنى عليها بعد رجوعه من بدر، وكانت على رأس تسعة عشر شهراً من الهجرة، فيكون قد عقد له النبي وهو في دار أبي أيوب الأنصاري، ودخل بها بعد خروجه من دار أبي أيوب بشهر، لأنه بقي ﷺ في دار أبي أيوب سبعة أشهر، ولها يومئذ إحدى عشرة سنة»[1].

وقال ابن كثير: «تزوجها علي بعد الهجرة، وذلك بعد بدر - وقيل بعد أحد - وقيل قبل تزويج رسول الله ﷺ عائشة بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد ذلك بسبعة أشهر ونصف، وكان عمرها إذ ذاك خمس عشرة سنة وخمسة أشهر»[2].

وجاء في طبقات ابن سعد: «تزوج علي فاطمة، بعد مقدم الرسول المدينة بخمسة أشهر، وبنى بها بعد مرجعه من بدر، وكان سنّها ثماني عشرة سنة»[3].

انتقلت السيدة فاطمة إلى البيت الزوجي، وعاشت حياة لا يعكرها الفقر، ولا تضيرها الفاقة، حتى بعد انتقالها من دار حارثة بن النعمان، إلى البيت الذي بناه الرسول ملاصقاً لمسجده، وله باب شارع إلى المسجد كبقية الحجرات التي بناها ﷺ لزوجاته، وكان ﷺ يأتي باب علي وفاطمة كل يوم عند صلاة الصبح، حتى يأخذ بعضادتي الباب ويقول: **«السلام عليكم أهل البيت»**، ويقول: **الصلاة ثلاث مرات، «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»**. وكان النبي إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين، ثم يثني بفاطمة، ثم يأتي بيوت نسائه.

حملت السيدة فاطمة بولدها **(الحسن)** الذي ولدته في النصف من رمضان عام 3هـ، ولما جاء النبي ﷺ قال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟..»** وكانت فاطمة قالت لعلي: «سمّه» قال علي: «ما كنت لأسبق رسول الله»، فلما جاء النبي وأخذ المولود، قال لعلي: **«هل سميته؟..»** فقال علي: **«ما كنت لأسبقك باسمه»**، فقال النبي ﷺ: **«سمّه الحسن»**. ثم أذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى. فلما كان اليوم السابع، عقّ الرسول بكبش أملح، وأعطى القابلة فخذاً وديناراً، وحلق رأسه، وتصدق بوزن الشعر فضة.

ولمّا ولدت الزهراء طفلها الثاني (الحسين)، أذّن الرسول في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وعقّ عنه، وتصدق بوزن شعره فضة. ثم رزقت الزهراء بزينب، ثم أم كلثوم، ثم محسن الذي مات رضيعاً.

كان رسول الله يدلل الطفل منهم، ويستدرجه، فربما شوهد وهو يعلو بقدمه الصغيرة، حتى يبلغ بها صدر النبي ﷺ، وهو يرقّصه ويداعبه قائلاً: «حزقّة.. حزقّة ترقّة.. ترقّ عين بقّة».

ولمّا مرض الرسول ﷺ واشتد عليه المرض، وعنده علي، والفضل، والعباس لا يفارقونه، دخلت عليه أم سلمة فقالت: «بأبي أنت وأمي، أراك متغيراً». فقال: **«نُعيت إلى نفسي، سلام لك مني، فلا تسمعين بعد اليوم صوت محمد أبداً»**. فقالت أم سلمة: «واحزناه... حزناً لا تدركه الندامة عليك يا رسول الله». ثم استدعى فاطمة، فلما رأته قبّلت رأسه، ووضعته في حجرها وقالت: **«نفسي لنفسك الفدا.. واكرباه لكربتي يا أبتاه»**. ففتح رسول الله ﷺ عينيه وقال: **«لا**

(1) الطبقات الكبرى، ابن سعد، محمد بن سعد كاتب الواقدي، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت 1968م، ج8، صفحة 13.
(2) البداية والنهاية، 6/ 332.
(3) الطبقات الكبرى، ابن سعد، 8/ 13.

كرب على أبيك بعد اليوم». ثم أمرها بالدنو، فدنت منه، فناجاها طويلاً، فرفعت رأسها وعيناها تهملان دموعاً، ثم سارّها بعد ذلك مرة أخرى، فرفعت رأسها ووجهها يتهلل فرحاً، فسئلت فاطمة عن ذلك فقالت: «نعى رسول الله ﷺ إليّ نفسه فبكيت، فقال لي: يا بنيّة لا تجزعي على أبيك من الموت، فإني سألت ربي أن يجعلك أول أهل بيتي لحوقاً بي، فأخبرني أنه استجاب فضحكت، ثم أغمض ﷺ عينيه وقبضت روحه الشريفة، وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الاثنين، لاثنتي عشرة من ربيع الأول عام 11هـ، وقام علي بتغسيل الرسول ﷺ، ووضعه على أكفانه، ثم رشّ على جسده الطاهر حنوطاً (مواد عطرية خاصة ترشّ على كفن الميت)، وحضر وقت الصلاة عليه، فكانت الزهراء من جملة المصلّين على جثمان أبيها العظيم في الوجبة الأولى.

فليتنا يوم واروه بملحده
وغيّبوه وألقوا فوقه المُدرا
لم يترك الله منا بعده أحداً
ولم يُعِشْ بعده أنثى ولا ذكرا

وبعد أن توارى جسد الرسول الطاهر الثرى، أقبلت الزهراء باكية مولولة على أنس بن مالك، فقالت: «يا أنس، كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب؟..» ثم بكت وقالت:

إغبرّ آفاق السماء وكوّرت
شمس النهار وأظلم العصرانِ
والأرض من بعد النبيّ كئيبة
أسفاً عليه كثيرة الرجفانِ
فليْبكِهِ شرق البلاد وغربها
ولتبكه مضرٌ وكل يمانِ
وليبكه الطّود المعظّم جوده
والبيت ذو الأستار والأركانِ
يا خاتم الرسل المبارك ضوءه
صلّى عليك منزّل القرآنِ

وقفت الزهراء على قبر أبيها رسول الله ﷺ، وأخذت قبضة من تراب القبر، وشمّتها وقالت:

ماذا على من شمّ تربة أحمد
أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا
صُبّت عليّ مصائبٌ لو أنها
صبّت على الأيام صرن لياليا

وقال أحد الشعراء:

ورنت إلى القبر الشريف بمقلةٍ
عبرى وقلبٍ مُنكدٍ محزونِ
قالت وأظفار المصابِ بقلبها
غوثاه قلّ على العُداةِ مُعينِي

وقالت أيضاً:

قد كان بعدك أنباء وهنبثة[1]
لو كنت شاهدها لم تكثر الخطبُ
إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها
وغاب مذْ غبت عنّا الوحي والكتبُ
فليت قبلك كان الموت صادفنا
لما نُعيت وحالت دونك الكثبُ

تلفعت الزهراء بالحزن الثقيل، بعد فقدها لأبيها العظيم، وأصبحت لا ترقأ لها عبرة، ولا تهدأ لها حسرة، حتى تأذّى أهل المدينة من كثرة بكائها، فاتخذت بيتاً للأحزان، بعيداً عن المدينة.

منعوا البتول عن النياحة إذ غدت
تبكي أباها ليلها ونهارها
قالوا لها قرّي فقد آذيتنا
أنّى.. وقد سلب المصاب قرارها

وضربوا بها المثل في الحزن، وعدّوها من البكّائين الستة في التاريخ: «بكى آدم ندماً، وبكى نوح قومه، وبكى يعقوب ابنه يوسف، وبكى يحيى خوفاً من النار، وبكت فاطمة أباها، وبكى زين العابدين علي أباه».

وبعد بيعة سقيفة بني ساعدة، جمع عمر بن الخطاب جماعة، وأتى بهم إلى منزل علي، وحاول أن يقتحم بيت الزهراء، كي يحمل عليًّا على البيعة لأبي بكر، فوجد الباب مغلقاً ولم يجبه أحد فقال: «والله إن لم تفتحوه لنحرقنّه بالنار».

وقولةً لعليّ قالها عمرٌ
أكرِمْ بسامعها أعظِمْ بملقيها
حرّ قت دارك لا أبقي عليك بها
إن لم تبايعْ وبنت المصطفى فيها
ما كان غير أبي حفص بقائلها
أمام فارس عدنان وحاميها[2]

فلما سمعت الزهراء أصوات القوم تقترب، نادت بأعلى صوتها: **«يا أبت رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب، وابن أبي قحافة».**

انطلق أبو بكر وعمر ليسترضياها، فاستأذنا عليها، ولم تأذن لهما، فأتيا عليًّا وكلّماه فادخلهما عليها، فلما أخذا مجلسيهما، حوّلت فاطمة وجهها إلى الحائط دون أن تردّ عليها السلام، وتكلم أبو بكر فقال: **يا حبيبة رسول الله، والله إن قرابة رسول الله، أحبّ إليّ من قرابتي، وإنك أحبُّ إليّ من عائشة ابنتي، ولوددت يوم مات أبوك مُتّ، ولا أبقى بعده،**

---

(1) الهنبثة: الأمر الشديد والاختلاط في القول.
(2) ديوان حافظ إبراهيم، ص 82، دار العودة، بيروت.

أفتراني أعرفك، وأعرف فضلك وشرفك، وأمنَعَكِ حَقَكِ وميراثك من رسول الله».

كانت قرية (فدك) ميراث فاطمة[1]، وكان النبي يقسِّم فيئها بين آل بيته، وفقراء المسلمين، فلما قضى ﷺ، أرسلت فاطمة إلى أبي بكر تسأله ميراثها، وفيما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر: «إن رسول الله ﷺ كان يقول: **«إننا معشر الأنبياء لا نورّث، ما تركناه صدقة. وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله عن حالها، التي كانت عليها».**

وجاء في شرح ابن أبي حديد على نهج البلاغة أن أبا بكر قال: «يا ابنة رسول الله، والله ما ورث أبوك ديناراً ولا درهماً، وإنه قال: «**إن الأنبياء لا يورِّثون**». فقالت: «**إن فدك وهبها لي رسول الله**». قال: «فمن يشهد بذلك». فجاء علي فشهد، وجاءت أم أيمن فشهدت، وجاء عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، فشهدا أن رسول الله كان قسمها، فقال أبو بكر: «صدقت يا ابنة رسول الله، وصدق عمر، وصدق عبد الرحمن بن عوف، وذلك أن مالك لأبيك».

ويقال إن الزهراء احتجت عليه بقوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ﴾. ثم قالت: «**أرأيتكما إن حدثتكما حديثاً عن رسول الله تعرفانه، وتعملان به؟**.. قالا: «نعم». قالت: «أنشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله يقول: «**رضاء فاطمة من رضائي، وسخطها من سخطي**». قالا: «نعم، سمعنا من رسول الله». قالت: «**فإني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني، وما أرضيتماني، ولئن لقيت النبي لأشكونكما إليه**». فقال أبو بكر: «أنا عائذ بالله تعالى من سخطه، وسخطك يا فاطمة». ثم انتحب يبكي حتى كادت نفسه تزهق، ثم خرج إلى الناس فقال لهم: «يبيت كل رجل منكم معانقاً خليلته، مسروراً بأهله، وتركتموني وما أنا فيه، لا حاجة لي ببيعتكم، أقيلوني بيعتي».

ربّاه ميراثي وبعلي حقهُ
غصبوا وأبنائي جميعاً قتّلوا
فرخاي: ذا بالسّمِّ أمسى قلبه
قِطعاً، وهذا بالدماء مُغسّلُ

بقيت الزهراء على تلك الحال حتى استعدت للرحيل، لتتحقق في حقها البشرى التي زفها إليها رسول الله ﷺ ساعة قال لها: «**أنت أول أهل بيتي لحوقاً بي**». وأضحت طريحة الفراش، يعلوها شبح الموت، بعد أن فقدت «محسناً»، طفلها الأخير، والذي سمّاه رسول الله قبل ولادته، وكانت أسماء بنت عميس، تعالجها في مرضها، وراحت الزهراء توصي زوجها عليًّا قائلة:

ابكني إن بكيت يا خير هادٍ
واسبل الدمع فهو يوم الفراقِ
يا قرين البتول أوصيك بالنسل
فقد أصبحوا حليف اشتياق
ابكني وابك لليتامى ولا تنس
قتيل العِدا بطفّ العراق

«أوصيك أن تتزوج بعدي بابنة أختي أمامة، فإنها تكون لولدي مثلي، وإذا قضيت، فغسّلني، ولا تكشف عني، فإني طاهرة مطهّرة، وحنّطني بفاضل حنوط أبي رسول الله ﷺ، وأوصيك أن لا يشهد أحد جنازتي من هؤلاء الذين ظلموني، وادفنّي في الليل، إذا هدأت العيون، ونامت الأبصار، وعفّ موضع قبري».

وحانت ساعة الاحتضار، وحالة النزاع، ثم أغمضت عينيها، وأسلمت الروح إلى بارئها، بعد صلاة عصر يوم الإثنين، لثلاثٍ خَلَوْنَ من جمادى الأولى عام 11هـ. وراحت أسماء بنت عميس تناول عليًّا الماء لتغسيل الزهراء من فوق الثوب، فغسلها ثلاثاً وخمساً، ثم حملها ووضعها على أكفانها ثم رشّ عليها فاضل (ما تبقى) حنوط (مواد عطرية خاصة ترش على أكفان الميت) رسول الله، ثم لفّها في أكفانها، وكفّنها في سبعة أكفان. ولما انتهت مراسيم التكفين والتحنيط، جاء دور الصلاة عليها، وحضر سلمان الفارسي، وعمّار بن ياسر، وأبو ذر الغفاري، والمقداد، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود، والعباس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس، وعقيل، والزبير، ونفر من بني هاشم، وتقدم الإمام علي، وصلّى بهم على بضعة رسول الله ﷺ. وبعد أن هدأت العيون، ونامت الأبصار، حمل النعش الطاهر ليدفن في قبر لا يزال مجهولاً، على أكتاف علي، والعباس، والفضل، ونزل علي القبر، واستلم بضعة رسول الله ﷺ، وأضجعها في لحدها قائلاً: «**يا أرض، استودعتك وديعتي، هذه بنت رسول الله، بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، وعلى ملّة رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ**»، ثم نهض، وخرج من القبر بعد أن أشرج اللبن، وتقدم الحاضرون، ليهيلوا التراب على الزهراء، ثم سوّى علي تراب ذلك القبر المجهول»[2].

قال ابن سعد في الطبقات: «كان ذلك في ليلة الثلاثاء، لأربع خلون من جمادى الأولى عام 11هـ، ولها من العمر ثماني عشرة سنة وسبعون يوماً»[3].

(1) عن قصة فدك «ما جاء في إعطاء النبي ﷺ فدكاً لفاطمة» راجع كتاب: النور المبين في سيرة سيد المرسلين وأهل بيته الطيبين، الشريف أنس يعقوب الكتبي الحسني، المدينة المنورة، دار المجتبى للنشر والتوزيع، 1999م، ص320- 334.

(2) قيل دفنت الزهراء في البقيع وقيل بين القبر والمنبر وقيل في بيت الأحزان وقيل في بيتها.

(3) الطبقات الكبرى، ابن سعد، 8/ 18.

وجاء في البداية والنهاية: «دفنت ليلاً، وذلك ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان عام 11هـ[1]. وقيل إنها توفيت بعد رسول الله ﷺ بشهرين، وقيل بسبعين يوماً، وقيل بخمسة وسبعين، وقيل بثلاثة أشهر، وقيل بثمانية أشهر، والصحيح ما ثبت في الصحيح من طريق الزهري عن عروة عن عائشة: «**إن فاطمة عاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر ودفنت ليلاً**».

واختلف في مقدار سنّها يومئذ، فقيل: كان عمرها ثماني عشرة سنة، وقيل سبع عشرة سنة، وقيل سبع أو ثمان أو تسع وعشرين سنة، **وقيل ثلاثون**، وقيل خمس وثلاثون وهذا بعيد، وما قبله أقرب منه والله أعلم[2].

تمهّل علي عند قبر الزهراء يندبها مودعاً قائلاً: «**السلام عليك يا رسول الله، عني وعن ابنتك النازلة إلى جوارك، والسريعة اللحاق بك، قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبري، ورقّ عنها تجلّدي، ألا أن لي في التأسي بعظيم فرقتك، وفادح مصيبتك موضع تعزّ.. إنّا لله وإنّا إليه راجعون، لقد استرجعت الوديعة، وأخذت الرهينة، أمّا حزني فسرمد، وأمّا ليلي فسهد، إلى أن يختار الله لي دارك، التي أنت بها تقيم، والسلام عليكما سلام مودع لا قال، ولا سئم، فإنْ أنصرف: فلا عن ملالة، وإن أقم: فلا عن سوء ظن، مما وعد الله الصابرين**».

ومما قاله الإمام علي في رثاء الزهراء:

نفسي على زفراتها محبوسة
يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحياة وإنما
أبكي مخافة أن تطول حياتي

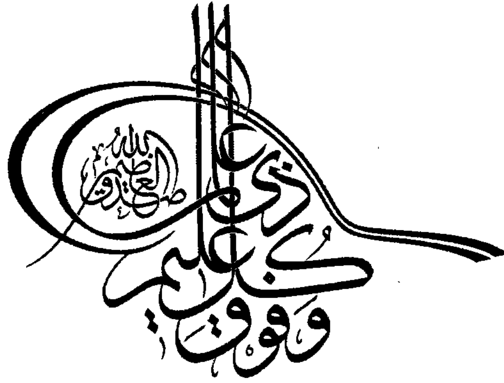
وقال أيضاً:

لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذي دون الفراق قليل
وإن افتقادي فاطم بعد أحمد
دليل على ان لا يدوم خليل

وقال:

فراقك أعظم الأشياء عندي
وفقدك فاطم أدهى الثكول
سأبكي حسرة وأنوح شجواً
على خلٍّ مضى أسنى سبيل
ألا يا عين جودي واسعديني
فحزني دائم أبكي خليلي

(1) البداية والنهاية، 6/ 332 و333.
(2) البداية والنهاية، مصدر سابق، 6/ 334.



الفصل الثاني

الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم[1]، أبو السبطين، وأحَدُ العشرة المقطوع لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، وأحد الخمسة أصحاب الكساء، وهو الذي قيل فيه: **«لا سيف إلا ذو الفقار[2]، ولا فتى إلا علي»**. وهو الذي قال عنه رسول الله ﷺ، يوم آخى بين المهاجرين والأنصار: **«أنت أخي في الدنيا الآخرة»**. وعندما خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك، وخرج المسلمون معه، قال له علي: **«أخرج معك»**، فقال رسول الله ﷺ: **«لا»**، فبكى الإمام علي، فقال له رسول الله ﷺ: **«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا إنه لا نبي بعدي»**. ولهذا يقول الشاعر:

أخوه إذا عُدّ الفخار وصهره
فلا مثله أخ ولا مثله صهرُ
وشدّ به أزر النبي محمدٍ
كما شدّ من موسى بهارونه الأزرُ

وهو الذي نزل فيه وفي زوجه فاطمة الزهراء قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾[3]. وهو الذي قال عنه رسول الله ﷺ يوم غدير خم، بعد رجوعه عليه السلام من حجة الوداع: **«أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟..»**، قالوا: نعم يا رسول الله». **قال: «من كنت مولاه فهذا مولاه - يقصد الإمام علي - أللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**[4] وفي رواية: **«فمن كنت مولاه فعلي مولاه»**. فقال عمر بن الخطاب: **«بخ بخ، يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم»**[5].

ولهذا يقول الكميت:

ويوم الدَّوح دوح غدير خُمٍّ
أبان لنا الخلافة لو أطيعَا
ولكن الرجال تبايعوها
فلم أر مثلها خطراً مبيعَا
ولم أر مثل ذاك اليوم يوماً
ولم أر مثله حقًّا مضيعَا

---

(1) للمزيد من الفائدة راجع كتاب: بغية الطالب في معرفة علي بن أبي طالب، يونس رضوان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 1993م.

(2) ذو الفقار (بفتح الفاء وكسرها)، سيف سليمان بن داود عليه السلام، أهدته له بلقيس (ملكة سبأ) مع ستة أسياف يمنية، ثم وصل إلى العاص بن منبه ابن الحجاج، فقتله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، يوم بدر كافراً، وأخذ سيفه هذا، وفيه قيل: «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي». ثم كان مع النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، في محاربته لجيش أبي جعفر المنصور في عام 145 هـ بالمدينة. ثم أخرج هذا السيف من الحجاز إلى اليمن الهادي بن الحسين، وقاتل به، وله فيه أشعار كثيرة.

ثم انتقل من ذرية الهادي بن الحسين إلى الإمام محمد بن المطهر بن يحيى الحسني المتوفي عام 728هـ، وهو آخر من قاتل به من أئمة اليمن، وكان لا يفارقه. وقال فيه:

أنا ابن مطهر وأبو علي
وجدّي أحمد مجدٌ تسامى
وفي يمناي ذو الفقرات عَضْب
حسام ثمّ حسبُكه حُساما

وقال ابنه الإمام الواثق المطهر: «إن إحدى صفحتي ذي الفقار تسع فقرات، وفي الأخرى ثمان فقرات عَضْبٌ، وهي حُفَر مُلَوَّزه، لو حُطَّ في إحداها لوزة لكانت ملأتها. وإنها- هذة الحفر- قد طُليت بالذهب، وإنه لا يزيد في الطول على السيوف المعتادة إلا بنحو أربع أصابع، وليس بالعريض، وفي متنه ما يشبه العمود الذي في الخنجر».

وكان قد بلغ السلطان المجاهد علي بن داود بن يوسف الرسولي خبر هذا السيف، فكان مغرماً به، فاحتال في طلبه من السيد أحمد ابن الإمام محمد بن المطهر لينظر إليه ويرجعه. وبعد وصوله إلى المجاهد قبضه، وأرسل إلى السيد أحمد ألف دينار، وقال: «لو علمنا أنه ذو الفقار، لأنفقنا فيه اللجين النضار». ثم حلاّه وجعل عليه من الجواهر ما يساوي مائة ألف دينار. وكان لا يفارقه إلى أن حَجَّ، وكان أسره من عرفات ونهب خزائنه وضبطه إلى مصر في آخر عام 751هـ، فكان السيف من المنهوبات عليه في مكة، ولم يُعلم بعد ذلك من أخذه. [خلاصة سيرة الهادي من أرجوزة الأئمة، العلامة محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني، في كتاب الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1404هـ/ 1984م، هامش صفحة 269-270]. ومن أشهر السيوف: السيوف المشرفية، نسبة إلى قرية باليمن، والسيوف السّريجية، نسبة إلى سريج من بني أسد أحد بني معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة.

(3) سورة الإنسان، آية: 8- 9.

(4) أخرجه الحاكم عن زيد بن أرقم، صفحة 109 من الجزء الثالث من المستدرك على الصحيحين وقال: حديث صحيح.

(5) ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، مصدر سابق، ج7، صفحة 349.

وقال حسان بن ثابت:

ينـاديهـم يـوم الـغـديـر نـبـيّـهـم
بـخُـمّ وأسـمـع بـالـنـبـي مـنـاديـا
فـقـال ومـن مـولاكـم ووليـكـم
فقالوا ولم يبد هناك التعاميا
إلـهـك مـولانـا وأنـت نـبـيـنـا
ولن تجِدَ منّا لك اليوم عاصيا
فـقـال لـه: قـمْ يـا عـلـي فـإنـنـي
رضيتك من بعدي إماماً وهادياً
فـمـن كـنـت مـولاه فـهـذا ولـيّـه
فـكـونـوا لـه أتـبـاع حـق مـوالـيـا
هـنـاك دعـا الـلـهـمّ وال وِلـيّـه
وكـن لـلـذي عـادى عـليًّـا مـعـاديـا

وقال أبو تمام الطائي:

ويوم الغدير استوضح الحق أهله
بفيحاء ما فيها حجاب ولا ستْرُ
أقـام رسـول الله يـدعـوهـم بـهـا
لـيـقـربـهـم عـرف ويـنـآهـمُ نـكـرُ
يـمـدّ بـضـبـعـيـه ويـعـلـم أنـه
ولـيّ ومـولاكـم فـهـل لـكـم خـبـرُ
يـروح فـيـغـدو بـالـبـيـان لـمـعـشـر
يروح بهم غمر ويغدو بهم غمرُ
فـكـان لـه جـبـر بـإثـبـات حـقـه
وكـان لـهـم في بزّهـم حـقـه جـهـرُ
أثـمّ جـعـلـتـم حـظّـه حَـدّ مـرهـف
من البيض يوماً حظّ صاحبه القبرُ

وقال خزيمة بن ثابت:

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف
عن هاشم ثم منها عن أبي حسن
أليس أول من صلّى لقبلتكم
وأعلم الناس بالقرآن والسّنن
وأقرب الناس عهداً بالنبي ومن
جبريل عون له في الغسل والكفن؟

ولدته أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب، قبل البعثة بعشر سنين[1]، وكانت ولادته بمكة المكرمة بجوار الكعبة (وقيل داخلها) إكراماً له وتعظيماً من الله، وإجلالاً لمحله في التعظيم[2]، وهو أصغر إخوته. وقال المفيد في الإرشاد: **«لم يولد قبله ولا بعده أحد في بيت الله سواه»**. وفي ذلك يقول السيد الحميري:

ولـدتـه فـي حـرم الإلـه وأمـنـه
والـبـيـت حـيـث بـنـاؤه والـمـسـجـدُ
بـيـضـاء طـاهـرة الـثـيـاب كـريـمـة
طـابـت وطـاب ولـيـدهـا والـمـولـدُ
في ليلة غابت نحوس نجومها
وبدت من القمر المنير الأسعدُ
ما لفّ في خرق القوابل مثله
إلا ابـن آمـنـة الـنـبـي مـحـمـدُ

وقال عبد الباقي العمري في عينيته المشهورة:

أنت العليّ الذي فوق العلى رُفعا
ببطن مكة قُرب البيت قد وضعا

وقال محسن أمين العاملي[3]:

ولـدت بـبـيـت الله وهـي فـضـيـلـة
خصصت بها إذ فيك أمثالها كثرُ

ويقال إنه لمّا ولدته أمه فاطمة بنت أسد، أسمته حيدرة (من أسماء الأسد) باسم أبيها أسد بن هاشم، فلما جاء أبوه سمّاه علياً. وفي ذلك يقول الإمام علي يوم خيبر بعد أن برز له مرحب اليهودي:

أنـا الـذي سـمّـتـنـي أمي حـيـدرهْ
ضـرغـام آجـام ولـيـث قـسـورهْ
عـبـل الـذراعـيـن شـديـد الـقـصـرهْ
كـلـيـث غـاب كـريـه الـمـنـظـرهْ
أكـيـلـكـم بـالـسـيـف كَـيْـل الـسـندرهْ
أضـربـكـم ضـربـاً يُـبـيـن الـفـقـرهْ
وأتـرك الـقـرن بـقـاع جـزرهْ
أضربُ بـالـسـيـف رقـاب الـكـفـرهْ
ضـرب غـلام مـاجـد حـزْوَرَهْ
مـن يـتـرك الـحـق نـقـوّم صـعـرهْ

وقال العاملي:

فسمّتك بنت الليث أُمّك حيدراً
فما أخطأت فيك الفراسة والحزْرُ

(1) في رحاب أئمة آل البيت، صفحة 4. وقلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، لإبن حزم، صفحة 34. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، صفحة 78. وكان ذلك عام 23 قبل الهجرة الموافق سنة 600م.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، صفحة 78. وقلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، لإبن حزم، صفحة 34. والفصول المهمة، لعلي ابن محمد بن الصالح المالكي، النجف 1950م. ومروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي، والإرشاد، للشيخ المفيد، منشورات مكتبة بصيرتي، قم: إيران.. وإنسان العيون في مسيرة الأمين والمأمون «السيرة الحلبية»، لعلي بن برهان الدين الحلبي. وغيرها.

(3) **العاملي**: نسبة إلى عاملة وهو من العماليق، أو إلى جبل عامل في لبنان.

علـيّ بـه سـمّـاك أكـرم والـد
رجاء لأن يعلو لك الصيت والذكْرُ

كان الإمام علي كرّم الله وجهه من أشجع الناس، وأشدّهم بأساً، لم يبارز قطّ قِرْناً إلا قتله، إلا من اعتصم منه بالفرار، ولهذا يقول أسيد بن أبي أُناس الديلي، يحرّض مشركي قريش على قتل الإمام علي، ويعيّرهم بغلبته إياهم:

فـي كـلّ مـجـمـع غـايـةٍ أفـنـاكُـمُ
جَـذَع أبـرّ عـلـى الـمـذاكـي الـقُـرَّحِ
لله درّكـــمُ ألـــمّـــا تُـــنـــكـــروا
قد يُنكر الحر الكريم ويستحي
هـذا ابـن فـاطـمـة الـذي أفـنـاكُـمُ
ذبـحـاً وقـتـلاً قِـعْـصـةِ لـم يُـذبـحِ[1]
أعـطـوه خـرْجـاً واتّـقـوا بـضـريـبـةٍ
فِـعْـل الـذلـيـل وبـيـعـه لـم تُـربـحِ
أيـن الـكـهـول وأيـن كـلُّ دعـامـةٍ
في المعضلات وأين زين الأبطحِ[2]
أفـنـاهُـمُ قَـعْـصـاً وضـرْبـاً يُـفـتـرى
بالسيف يُعْمِلُ حدّه لم يصفحِ[3]

وهو الذي تترّس بباب من أبواب حصن خيبر، وحمل باب الحصن على ظهره، وجعل منه جسراً كي يعبر عليه المسلمون، وهو الذي تصدّى لعمرو بن عبد ود العامري، عندما خرج في نفر من قريش إلى المسلمين يوم الخندق، وقال لهم: «من يبارز»؟ فبرز له علي بن أبي طالب، فقال له: «يا عمرو، إني أدعوك إلى الإسلام». فقال: «لا حاجة لي بذلك». قال: «فإني أدعوك إلى النزال». فقال له: «لم يا ابن أخي؟ فوالله لا أحب أن اقتلك». قال له علي: «لكني والله أحب أن أقتلك». فحمي عمرو عند ذلك، واقتحم عن فرسه فعقره وضرب وجهه، ثم أقبل على علي، فتنازلا وتجاولا، فقتله علي. فنعي عمرو إلى أخته أم كلثوم، فسألت: «من قتله؟» فقيل لها: «علي». فقالت: «لم يأت يومه إلا على يد كفء كريم؟» وأنشدت:

أسدان في ضيـق الـمـكـرّ تـجـاولا
وكـلاهـمـا كـفء كـريـم بـاسـلُ
فتخالسا سلب النفوس كلاهما
وسـط الـمـجـال مـجـالـد ومـقـاتـلُ
وكلاهـمـا حسر الـقـنـاع حفيظة
لـم يـثـنـه عـن ذاك شـغـل شـاغـلُ
فـاذهـب عـلـي فـمـا ظـفـرت بـمـثـلـه
قـول سـديـد لـيـس فـيـه تـحـامـلُ

وقالت أيضاً:

لـو كـان قـاتـل عـمـرو غـيـر قـاتـلـه
لـكـنـت أبـكـي عـلـيـه آخـر الأبـدِ
لـكـن قـاتـلـه مـن لا يـعـاب بـه
من كان يدعى قديما بيضة البلدِ
من هاشـم في ذراها وهي صاعدة
إلى السماء تميت الناس بالحسدِ
قـوم أبـى الله إلا أن يـكـون لـهـم
مـكـارم الـديـن والـدنـيـا بـلا لـددِ
يـا أم كـلـثـوم ابـكـيـه ولا تـدعـي
بـكـاء مـعـولـة حـرّى عـلـى ولـدِ[4]

كان الإمام علي كرم الله وجهه، **يكنّى أبا الحسن، وأبا الحسين، وأبا القسم الهاشمي، وكان يكنّى أبا تراب**، وكانت أحب كنية إليه، كنّاه بها رسول الله ﷺ، وكان ذلك في غزوة العشيرة، في السنة الثانية للهجرة، أواخر جمادى الآخرة، وكان سبب ذلك انه ﷺ دخل على ابنته الزهراء فقال لها: **«أين ابن عمك؟..»** قالت: «رأيته غضبان وخرج». فجاءه رسول الله ﷺ إلى المسجد يطلبه، فوجده نائماً قد التصق به التراب، فجعل رسول الله ﷺ ينفض التراب عنه ويقول: **«قم أبا تراب، قم أبا تراب»**[5].

ولهذا يقول الشاعر:

وكنّيت بالسبطين شبليك واغتدى
لنسل النبي المصطفى فيهما حصرُ
وكـنّـاك خـيـر الـرسـل فـي دعـوةٍ أبـا
تـراب وقـد عـابـوا بـه وهـو الـفـخـرُ

وكان كرّم الله وجهه يلقب **بالمرتضى، وحيدر، والأنزع البطين، والأصلع، والوصي**، وكان أسمر مربوعاً، وهو إلى القصر أقرب، عظيم البطن، دقيق الأصابع، حمش الساقين، في عينيه لين، عظيم اللحية، أصلع، ناتئ الجبهة، عريض ما بين المنكبين.

ربّاه رسول الله ﷺ، فجمع له أسباب الخير في ذلك، وتأدب بآدابه، وتربّى بتربيته، وذلك أن قريشاً أجدبت ذات سنة، وكان أبو طالب فقيراً لا مال له، فقال رسول الله ﷺ لعمه العباس: **«ألا نذهب إلى أبي طالب، لنخفف عنه بعض عياله؟..»**، فقال: **«نعم»**. فذهبا إليه وقالا: **«جئنا لنخفف عنك»**. فقال: **«إذا تركتما لي عقيلاً** - وكان يحبه كثيراً - **فاصنعا ما شئتما»**. فأخذ العباس جعفراً، ولم يزل عنده حتى

(1) **قصعه**: قتله، ويقال قصع فلان: أي أصابته رمية أو ضربة فمات في مكانه.
(2) **زين الأبطح**: كناية عن أبي طالب.
(3) الأبيات في الإصابة، 4/ 269.
(4) شاعرات العرب، عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، الدوحة، 1387هـ، صفحة 334-335.
(5) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، 1/ 133. ومسند الإمام أحمد بن حنبل 4/ 263. وتاريخ الأمم والملوك، للطبري 2/ 262، وغيرها.

أسلم، وأخذ رسول الله عليًّا، ولم يزل عنده، حتى هاجر إلى المدينة، وفي ذلك يقول الشاعر:

أتت عام شهباء أصبح عندها
أبو طالب قد حلّ ساحته الفقرُ
فقالوا دعونا نكفه بعض وِلْدِه
مساعدة فالحرّ يسعده الحرُّ
خذوا من أردتم إن تركتم بجانبي
عقيلاً، فلي في حبه منكم عذرُ
لأحمد أعطينا عليًّا وجعفراً
لحمزة والعباس طالب فليدروا
وربيت في حجر النبي محمد
فطوبى لمن من أحمد ضمّه حجرُ
وغذاك بالعلم الإلهي ناشئا
فلا علم إلا منك قد حاطه خبْرُ

روى كثير من أئمة الحديث، أنه لا خلاف في أنه أول من أسلم من الصبيان، وإنما الخلاف في سنّه يوم أسلم، والثابت أن سنّه يوم أسلم، كان إحدى عشرة سنة، على أصح ما ورد من الأخبار في إسلامه.

سبقتَ إلى الإسلام كلّ موحد
وقد عمّ أصناف الورى الشرك والكفرُ
عليّ وأم المؤمنين خديجة
وأحمد لا عَمْرٌ هناك ولا بكْرُ

ولما عزم رسول الله ﷺ على الهجرة، بات علي في فراشه ليلة المبيت، وفيه يقول هاشم الكعبي:

فعلى فراش مبيت ليلك والعدا
تهدي إليك بوارقاً ورعودا
فرقدت مفلوج الفؤاد كأنما
يهدى الكراع لسمعك التغريدا
فكفيت مرقده وقمت معارضا
بالنفس لا فشلاً ولا رعديدا
فاستصبحوا فرأوا دوين مرادهم
جبلاً أشمّ وفارساً صنديدا

وفي ذلك يقول الإمام علي:

ووقيت نفسي خير من وطأ الحصى
ومن طاف بالبيت العتيق أو اعتمرْ

وفي المدينة[1] آخى رسول الله ﷺ بينه وبين علي، وفي ذلك يقول الصفي الحلّي:

أنت سِرّ الرسول والصنو
وابن العمّ والصهر والأخ المستجادُ
لو رأى مثلك النبيّ لآخاه
وإلا فأخطأ الانتقادُ

وقال أحدهم يرثي الإمام عليًّا وسبطيه:

قضى أخوه خضيب الرأس وابنته
غضبى وسبطاه مسموماً ومنحورا

ولله درّ القائل:

كم كربةٍ عن رسول الله فرّجها
بسيفه وعِتاق الخيل تطّرِدُ
بخيبرٍ وحُنينٍ حين فرّ بها
شوسُ الكُماةِ ولم يوفوا بما وعدوا
ويومَ بدرٍ وفرسان الهياج قضوا
صرعى، حيارى، ونار الحرب تتّقدُ
وحين باتَ مبيت المصطفى وَذَوَوا
أصقان من حوله في الدار ما رقدوا
حتى متى ما بدا للفجر غُرَّتُه
جدّوا لقتل رسول الله واجتهدوا
فحين قام إليهم سهم نقمته
ظلّت فرائصهم للرعب ترتعدُ
أخو النبي وواقيه وناصره
يوم الوغى، تُشبك الميّاد والزَّردُ
فمن يُعادوه في يوم اللقاء شَقُوا
ومن يُوالوه في الدارين قد سَعِدوا

بيعة الإمام علي عليه السلام بالخلافة

لما قتل عثمان بن عفان، يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة، عام 34هـ، بويع الإمام علي بالخلافة، لخمسٍ بقين من ذي الحجة، بعد سبعة أيام من قتل عثمان. قال خزيمة بن ثابت:

إذا نحن بايعنا عليًّا فحسبنا
أبو حسن مما نخاف من الفتنْ
رجوناه أولى الناس بالناس إنه
أطبّ قريش بالكتاب وبالسننْ
وإن قريشا ما تشقّ غباره
إذا ما جرى يوماً على الضمر البدنْ
وفيه الذي فيهم من الخير كله
وما فيهم كل الذي فيه من حسنْ

وقد اختلف في كيفية بيعته، فقيل: إنه لما قتل عثمان، اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، وفيهم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب، والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، فأتوا عليًّا وقالوا له:

(1) هاجر الإمام علي كرّم الله وجهه إلى المدينة بعد أن أدّى حقوق رسول الله ﷺ مع الفواطم وهن: فاطمة بنت أسد بن هاشم (أم الإمام علي)، وفاطمة بنت محمد ﷺ، وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب، وفاطمة بنت عتبة.

«إنه لا بدّ لنا من إمام». قال: «**لا حاجة لي في أمركم، فمن اخترتم رضيت به**». فقالوا: «**ما نختار غيرك**». وترددوا عليه مراراً، ثم قالوا له: «**إنّا لا نعلم أحداً أحق به منك، ولا أقدم سابقة، ولا أقرب قرابة من رسول الله**». فقال: «**لا تفعلن، فإني أكون وزيراً، خيراً من أن أكون أميراً**». فقالوا: «**والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك**». وبعد لأي قال: «**ففي المسجد، فإن بيعتي لا تكون خفية، ولا تكون إلا في المسجد**»[1].

خرج الإمام علي إلى المسجد وعليه إزار، وطاق، وعمامة، ونعلاه في يده، متوكئاً على قوس، فبايعه الناس.

لعمري لقد بايعتمُ ذا حفيظة
على الدّين معروف العفاف موفقا
عليًّا وصي المصطفى وابن عمه
وأول من صلّى، أخا الدين والتقى

وكان أول من بايعه طلحة بن عبيد الله، فنظر إليه حبيب ابن ذؤيب فقال: «إنّا لله.. أول من بدأ بالبيعة يد له شلاّء»[2]، والله إن هذا الأمر لا يتمّ». ثم تبعه الزبير، ثم بايعه عامة الناس، وكلهم يقول: «لا يصلح لها إلا علي». وكانت أول خطبة خطبها، انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**إن الله أنزل كتاباً هادياً، بيّن فيه الخير والشرّ، فخذوا بالخير ودعوا الشر، إن الله حرّم حرماً مجهولة، وفضّل حرمة المسلم على الحرم كلها، وشدّ بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق، أيها الناس: إن هذا أمركم ليس لأحد فيه حق إلا من أمّرتم، وقد افترقنا بالأمس على أمر، وكنت كارهاً لأمركم، فأبيتم إلا أن أكون عليكم، إلا وانه ليس لي دونكم إلا مفاتيح ما لكم معي، وليس لي أن آخذ درهماً دونكم، فإن شئتم قعدت لكم، وإلا فلا آخذ على أحد**». فقالوا: «**نحن على ما فارقناك عليه بالأمس**». فقال: «**أللهمّ فاشهد**».

ولما فرغ من الخطبة وهو على المنبر، قال أحد السابئة (أصحاب ابن السوداء.. الخوارج لاحقاً)[3]:

خذها إليك واحذرن أبا الحسن
إنّا نمرّ الأمر إمرار الرسنْ
صولة أقوام كأشداد السفن
بمشرفيات كغدران اللبنْ
ونطعن الملك بلين كالشَّطن
حتى يمرَنّ على غير عننْ

فقال علي:

إني عجزت عجزة لا أعتذر
سوف أكيس بعدها واستمرْ
أرفع من ذيلي ما كنتُ أجُر
وأجمع الأمر الشتيت المنتشرْ
إن لم يشأ غبني العجول المنتصر
أن تتركوني والسلاح يبتدرْ

ولمّا رجع إلى بيته، دخل عليه طلحة، والزبير في عدد من الصحابة، فقالوا: «**يا علي، إنّا اشترطنا إقامة الحدود، وإن هؤلاء قد اشتركوا في قتل هذا الرجل - عثمان - وأحلوا بأنفسهم**». فقال: «**يا إخوتاه، إني لست أجهل ما تعلمون، ولكن كيف أصنع بقوم يملكوننا ولا نملكهم**»...؟. لقد اعتذر علي إليهم، وقال بأن هؤلاء لهم مدد وأعوان، وانه لا يملك ذلك في يومه هذا. فطلب الزبير أن يولّيه الكوفة، ليأتيه بالجنود، وطلب منه طلحة أن يولّيه أمرة البصرة، ليأتيه بالمدد، ليقوى بهم على شوكة هؤلاء.

قام علي فأرسل إلى عمال عثمان فعزلهم، إلا عامل اليمن، وهو حبيب بن المنتخب، الذي كان من شيعته، فأقره على ولايته، وكتب إليه كتاباً يوصيه بتقوى الله، والعدل في الرعية، وأمره أن يأخذ البيعة له، وأن ينفذ إليه عشرة من رؤساء أصحابه. فأخذ له البيعة من أهل اليمن، وأنفذ إليه عشرة كان منهم عبد الرحمن بن ملجم المرادي. كما فرق عمّاله على الأمصار، فبعث عثمان بن حنيف على البصرة، وعمارة بن شهاب على الكوفة، وعلى الشام سهل ابن حنيف بدل معاوية، فسار حتى بلغ تبوك، فتلقته خيل معاوية، ولما عرفوا أمره، أجبروه على العودة، فكتب معاوية إلى علي يقول: «**يا أبا الحسن، إن لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيداً في الجاهلية، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر الرسول ﷺ، وخال المؤمنين، وكاتب الوحي**». فلما قرأ علي الكتاب قال: «**أبالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد**». ثم قال: **أُكتب يا غلام**:

محمد النبي أخي وصهري
وحمزة سيد الشهداء عمّي
وجعفر الذي يُمسي ويُضحي
يطير مع الملائكِ ابن أمي
وبنت محمدٍ سكني وعرسي
منوطٌ لحمها بدمي وعظمي
وسبطا أحمد ولداي منها
فأيكم له سهمٌ كسهمي؟
سبقتكم إلى الإسلام طرًّا
صغيراً ما بلغت أوان حلمي

---

(1) قيل كان ذلك في بيته، وقيل في حائط لبني عمرو بن مبذول، الكامل في التاريخ لإبن الأثير، 1/ 98.

(2) كانت يده شلاّء من يوم أحد، لمّا وقى بها رسول الله ﷺ.

(3) أصحاب عبد الله بن سبأ الخارجي، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، جـ7/ 227.

فلمّا وصل الكتاب إلى معاوية وقرأه قال: «**اخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام، فيميلون إلى علي بن أبي طالب**».

وهنا لا بد لنا من وقفة: قال الزبير بن بكّار وغيره عن جابر بن عبد الله قال: «سمعت عليًّا ينشد، ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي
معه رُبيت وسبطاه هما ولدي
جدّي وجدّ رسول الله منفرد
وفاطم زوجتي لا قول ذي فندِ
صدّقته وجميع الناس في بُهُم
من الضلالةِ والإشراك والنكدِ
فالحمد لله شكراً لا شريك له
البرّ بالعبد والباقي بلا أحدِ

قال: فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «**صدقت يا علي**».

إن آكلة الأكباد هي هند بنت عتبة، أبوها عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس، أطاحت رأسه ضربة باترة من سيف حمزة بن عبد المطلب، وأخوها شيبة، وقد تكفل به حمزة أيضاً، وابنه الوليد صرعه علي بن أبي طالب في معركة بدر، وفي هذه المعركة قتل أبو جهل قائد جيش الكفار مع عشرات آخرين، يومئذ أقسمت هند ألا يقربها زوجها أبو سفيان بن حرب، حتى يثأر لقتلاها.

ثم ما زالت بالمكيين حتى تجمعوا في ثلاثة آلاف مقاتل، يقودهم أبو سفيان بن صخر بن حرب، وفيهم مائتا فارس يقودهم خالد بن الوليد، وخرجت هند على رأس ذلك الجيش الزاحف إلى معركة أحد، وهي تمنّي عبداً حبشيًّا لها اسمه وحشي بالحرية، ان هو جاء برأس حمزة ثمناً لذلك. انتهز وحشي الفرصة، ورمى حمزة بحربته التي أصابت منه مقتلاً، وجاءت هند حيث يرقد الشهيد البطل حمزة، فلمّا رأته صاحت صيحة فرح، وانحنت على جثته تمزقها، وتجدع الأنف، وتصلم الأذنين، وتسمل العينين، ثم بقرت بطنه، وانتزعت كبده، وجعلت تلوكها في غبطة واشتهاء، فلم تسغها فلفظتها، فقال النبي ﷺ «**لو دخل بطنها لم تمسّها النار**»[1].

وعلى أثر معركة أحد قالت هند بنت عتبة:

رجعت وفي نفسي بلابل جمّة
وقد فاتني بعض الذي كان مطلبي
مِنَ أصحاب بدر من قريش وغيرهم
بني هاشم منهم ومن أهل يثربِ
ولكنني قد نلت شيئاً ولم يكن
كما كنت أرجو في مسيري ومركبي[2]

وقال أبو سفيان يفخر ببلائه في ذلك اليوم:

وسلي الذي قد كان في النفس أنني
قتلتُ من النَّجار كل نجيبِ
ومن هاشم قرماً كريماً ومصعباً
وكان لدى الهيجاء غير هيوبِ
ولو أنني لم أشفِ نفسيَ منهم
لكانت شجيً في القلب ذات ندوبِ
فآبوا وقد أودى الجلابيب منهُمُ
بهم خدب من معبط وكبيبِ

فرد عليه حسّان بن ثابت شاعر الرسول:

ذكرت القروم الصيد من آل هاشم
ولست لزور قلته بمصيبِ
أتعجب أنْ أقصدت حمزة منهم
نجيباً وقد سمّيته بنجيبِ
ألم يقتلوا عمراً وعتبة وابنه
وشيبة والحجاج وابن حبيبِ
غداة دعا العاصي عليًّا فراعه
بضربة عضب بلّه بقضيبِ

وأعنف من هذا ما قاله عبد الله بن الزبعرى بن عدي ابن قيس الكعبي:

يا غراب البين أسمعت فقلْ
إنما تنطق شيئاً قد فعلْ
ليت أشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الأسلْ
ثم خفّوا عند ذاكم رُقَّصاً
رقص الحفّان يعلو في الجبلْ
حيث خفّت بقباء بركها
واستحرّ القتل في عبد الأشلْ
فقتلنا الضعف من أشرافهم
وعدلنا ميل بدر فاعتدلْ
لا ألوم النفس إلا انّنا
لو كررنا لفعلنا المفتعلْ
بسيوف الهند تعلو هامهم
عللاً نعلوهم بعد نهلْ

فيجيبه حسّان:

ذهبت بابن الزِّبَعْرى وقعة
كان منّا الفضل فيها لو فعلْ

---

(1) تراجم أعلام النساء، محمد حسين الاعلمي الحائري، صفحة 426.

(2) السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام، ج2، صفحة 168. وشاعرات العرب، لعبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، قطر 1387هـ، صفحة 468.

ولقد نلتمْ ونِلنا منكمُ
وكذاك الحرب أحياناً دولْ
وعلونا يوم بدرٍ بالتقى
طاعة الله وتصديق الرسلْ
برجالٍ لستُمُ أمثالهم
أيدوا جبريل نصراً فنزلْ
نضع الخطّي في أكتافكم
حيث نهوي عللاً بعد نهلْ
وتركنا في قريش عورة
يوم بدر وأحاديث مثلْ

ولم يقف حسّان عند حد المناقضات والتصدي لقريش، بل سلك أسلوب الطعن في الأنساب، فطعن في نسب أبي سفيان، وجعله دعيًّا ملحقاً ببني هاشم، فنسمعه يقول:

لقد علم الأقوام أن ابن هاشم
هو الغصن ذو الأفنان لا الواحد الوغدُ
ومالك فيهم محتد يعرفونه
فدونك فالصق مثلما لصق القردُ
وإن سنام المجد من آل هاشم
بنو بنت مخزوم ووالدك العبدُ
ومن ولدت أبناء زهرة منكم
كرام ولم يقرب عجائزك المجدُ
ولست كعباس ولا كابن أمه
ولكن هجين لا يورَّى له زندُ
وأنت زنيم نيط في آل هاشم
كما نيط خلف الراكب القدح الفردُ
وإن امرأ كانت سمية أمه
وسمراء مغلوب إذا بلغ الجهدُ[1]

ولكن حسّان بن ثابت لم ينس رثاء حمزة الشهيد، عامداً إلى تعداد مناقبه من شجاعة، وكرم، وشرف، وعراقة نسب وغيرها، فيقول:

دع عند داراً عفا رسمها
وابكِ على حمزة ذي النائلِ
المالئ الشيزى إذا اعصفت
غبراء في ذي الشبم الماحلِ
التارك القرن لدى قرنه
يعثر في ذي الخرص الذابلِ
واللابس الخيل إذا أحجمت
كالليث في غابته الباسلِ
ابيض في الذروة من هاشم
لم يمر دون الحق بالباطلِ
مال شهيدا بين أرحامكم
شلّت يدا وحشيّ من قاتلِ
أظلمت الأرض لفقدانه
واسودّ نور القمر الناصلِ
صلّى عليك الله في جنة
عالية مكرمة الداخلِ
كنا نرى حمزة حرزاً لنا
من كل أمر نابت نازلِ
وكان في الإسلام ذا تُدْرَإٍ
لم يك بالواني ولا الخاذلِ

وأخيراً يخاطب هنداً بنت عتبة فيقول:

لا تفرحي يا هند واستحلبي
دمعاً وأذى عبرة الثاكلِ
وابك على عتبة إذ قطّه
بالسيف تحت الرهج الجائلِ
إذ خرّ في مشيخة منكم
من كل عات قلبه جاهلِ
أرداهم حمزة في أسرة
يمشون تحت الحلق الفاضلِ

قام علي كما أسلفنا بعزل ولاة عثمان، وتولية من يرى فيهم الصدق، والإخلاص، والأمانة، ومخافة الله، فبعث عثمان بن حنيف إلى البصرة، وعمارة بن شهاب إلى الكوفة، وسهل بن حنيف إلى الشام بدل معاوية، كما أرسل قيس بن سعد بن عبادة إلى مصر.

اختلف أهل مصر على قيس بن سعد بن عبادة، فبايعه بعضهم، وقالت طائفة: لا نبايع حتى نقتل قتلة عثمان، وكذلك فعل أهل البصرة، أمّا عمارة بن شهاب المبعوث إلى الكوفة، فصدّه عنها طلحة بن خويلد غضباً لعثمان قائلاً:

يا ليتني فيها جذعْ
أكرّ فيها وأضعْ

(1) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: د. وليد عرفات، دار الفكر الحديث، بيروت 1965م، صفحة 159. والأغاني، ج4، صفحة 141. وبنت مخزوم هي فاطمة بنت مر المخزومية، أم عبد الله والزبير وأبي طالب بني عبد المطلب، وجدة الرسول. وأبناء زهرة ومنهم: آمنة بنت وهب أم الرسول، وهالة بنت وهيب أم حمزة وصفية.

هكذا انتشرت الفتنة، وتفاقم الأمر، حتى إذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان في صفر، دعا معاوية رجلاً من بني عبس يدعى (قبيضة)، فدفع إليه طوماراً مختوماً، وأمره بإرساله إلى علي، ولما مثل بين يدي أمير المؤمنين قال له: «ما وراءك»؟.. قال: «**جئتك من عند قوم لا يريدون إلا القود، كلهم موتور، تركت ستين ألف شيخ يبكون تحت قميص عثمان، وهو منصوب لهم، قد ألبسوه منبر دمشق**».

عزم علي على قتال أهل الشام، فكتب إلى قيس بن سعد بمصر، يستنفر الناس لقتالهم، كما كتب إلى عبد الله ابن قيس الأشعري[1] (أبو موسى الأشعري) بالكوفة، وإلى عثمان بن حنيف بذلك، ثم خطب الناس، وحثهم على ذلك، وعزم على التجهيز، وخرج من المدينة بعد أن استخلف عليها قثم بن العباس، ودفع اللواء إلى ولده محمد ابن الحنفية، وجعل عبد الله بن العباس على الميمنة، وعمرو بن أبي طلحة على الميسرة، وقيل جعل على الميسرة عمرو بن سفيان بن عبد الأسد، وجعل على المقدمة أبا ليلى بن عمرو بن الجراح ابن أخي أبي عبيدة عامر بن الجراح.

وقعة الجمل

وبينما أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه وقادته، وولاته، يتجهزون لأهل الشام، أتاهم الخبر عن طلحة، والزبير، وعائشة، وأهل مكة، أنهم قد سخطوا إمارته، وكان سبب اجتماعهم بمكة أن عائشة كانت قد خرجت إليها، وعثمان محصور، للعمرة، ولمّا خرجت من مكة تريد المدينة، لقيها رجل من أخوالها من بني الليث، يقال له عبيد بن أبي سلمة، المعروف بابن أم كلاب، في مكان يقال له سرف، فقالت له: **مَهْيَمْ**؟.. قال: **قتل عثمان**. قالت: **وماذا صنعوا**؟.. قال: **اجتمعوا على بيعة علي**. فقالت: «**ليت هذه انطبقت على هذه** - تعني الأرض والسماء - **إن تمّ الأمر لصاحبك.. ردّوني.. ردّوني**».

عادت عائشة إلى مكة وهي تقول: «**قتل والله عثمان مظلوماً، والله لأطلبنّ بدمه**». فقيل لها: «**ولِمَ؟، والله إن أول من أمال حرفه لأنت، ولقد كنت تقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر**». قالت: «**إنهم استتابوه، ثم قتلوه**». فقال لها ابن أم كلاب:

فمنك البداء ومنك الغير
ومنك الرياح ومنك المطرْ
وأنتِ أمرتِ بقتل الإمامِ
وقلت لنا أنه قد كفرْ
فهبنا أطعناك في قتله
وقاتله عندنا من أمرْ
ولم يسقط السقف من فوقنا
ولم تنكسف شمسنا والقمرْ
وقد بايع الناس ذا تُدْرَإٍ
يزيل الشبا ويقيم الصعرْ
ويلبس للحرب أثوابها
وما من وفى مثل من غدَرْ

لما وصلت عائشة إلى مكة، قصدت الحجر، واجتمع الناس حولها، وراحت تحثّهم على الثأر لدم عثمان قائلة: «**إن الغوغاء من أهل الشام، وعبيد أهل المدينة، قد سفكوا الدم الحرام، في الشهر الحرام، واستحلّوا البلد الحرام، وأخذوا المال الحرام، والله لَإصبع عثمان خير من أطباق الأرض أمثالهم**».

فتقدم عبد الله بن عامر الحضرمي، وكان عامل عثمان على مكة وقال: «**ها أنا أول طالب بدم عثمان**». ثم تبعه بنو أمية وعلى رأسهم سعيد بن العاص، والوليد بن عقبة، ويعلى ابن أم منية، وتبعهم طلحة، والزبير، وبعد ذلك قالت: «**انهضوا إلى هذه الغوغاء**». فقالوا: «**نأتي الشام**». فقال ابن عامر: «**لقد كفاكم الشام معاوية، فأتوا البصرة، فإن لي بها صنائع، ولهم في طلحة هوى**».

ما كان علي قاتل عثمان، أو المحرض عليه، أو الراضي بقتله، ولا كانت عائشة راضية عن عثمان، أو ولية دمه المسفوك، فطالما حرضت عليه، وتحدثت عنه بالنقص الشديد، والمؤرخون لم ينسوا أنها غضبت على عثمان يوماً، لأنه نقّص من عطائها، فتربصت به، وهو يخطب بالناس، فدلّت قميص رسول الله ﷺ ونادت: «**يا معشر المسلمين، هذا جلباب رسول الله لم يبل، وقد أبلى عثمان سنته**». وطالما سُمعت تقول: «**اقتلوا نعثلاً** - يعني عثمان - **فإن نعثلاً كفر**»[2].

لهذا لم يشك أحد من المؤرخين أنها ما كانت لتثور، لو أن الأمر لم ينقل إلى علي. وأقبل جارية بن قدامة السعدي وقال: «**يا أم المؤمنين، والله لقتل عثمان أهون من خروجك على مثل هذا الجمل الملعون، عرضة للسلاح، إنه قد كان لك من الله ستر وحرمة، فهتكت سترك، وأبحت حرمتك، إنه من رأى قتالك رأى قتلك**». ولم توافق أمهات المؤمنين، على خروج عائشة، وروى الطبري في الاحتجاج محاورة أم سلمة مع عائشة، فأنشئت أم سلمة تقول:

لو كان معتصماً من زلّة أحدٌ
كانت لعائشة الرتبى على الناسِ

(1) **الأشعري**: نسبة إلى «أشعر» جد قبيلة مشهورة من اليمن، وإلى مذهب أبي الحسن المتكلم، وينتمي إليه الأشاعرة.

(2) الكامل في التاريخ لإبن الأثير، 3/ 105.

مـن زوجـة لـرسـول الله فـاضـلـة
وذكـر آي مـن الـقـرآن مـدراسِ
وحكـمـة لـم تـكـن إلا لـهـاجـسـهـا
في الصدر تذهب عنها كل وسواسِ
يـسـتـنـزع الله مـن قـوم عـقـولـهـم
حتى يمرّ الذي يقضي على الناسِ
ويـرحـم الله أم الـمـؤمـنـيـن لـقـد
تـبـدّلـت بِـيَ إيـحـاشـاً بـإيـنـاسِ

فقالت لها عائشة: «**شتمتني يا أخت**». فقالت لها أم سلمة: «**ولكن الفتنة إذا أقبلت، غطّت على البصيرة، وإذا أدبرت أبصرها العاقل والجاهل**».

وخرج غلام شاب من بني سعد إلى طلحة، والزبير فقال: «أما أنت يا زبير، فحواري رسول الله، وأما أنت يا طلحة، فوقيت رسول الله ﷺ بيدك، وأرى أمكما معكما، فهل جئتما بنسائكما». قالا: «لا». قال: «فما أنا منكم في شيء». واعتزل، وقال في ذلك:

صُـنـتـمْ حـرائـركـمْ وقـدتـم أمـكـم
هـذا لـعـمـرك قـلّـة الأنـصـافِ
أمـرت بـجـرّ ذيـولـهـا فـي بـيـتـهـا
فـمـضـت تـشـقّ الـبـيـد بـالإيـجـافِ
غـرضـاً يـقـاتـل دونـهـا أبـنـاؤهـا
بـالـنـبـل والـخـطّـي والأسـيـافِ
هتكت بطلحة والزبير ستورها
هـذا الـمـخـبّـر عـنـهـم والـكـافي

وخرجت عائشة على ذلك الجمل الأنكد (عسكر)، قائدة على جمع الخارجين على أمير المؤمنين، وفي الطريق نبحتها كلاب الحوأب[1].

قلنا، وبعد أن تجهز علي قاصداً الشام، بلغه قصد طلحة، والزبير، فخطب الإمام بالناس، وحثهم على المسير إلى البصرة، ليمنع أولئك من دخولها، أو يطردهم منها إن كانوا قد دخلوها، فتثاقل عنه أكثر أهل المدينة، واستجاب له بعضهم، وكان ممن استجاب له من الصحابة: أبو الهيثم بن التيهان، وأبو قتادة الأنصاري، وزياد بن حنظلة، وخزيمة بن مالك. وسار علي من المدينة إلى البصرة في آخر ربيع الأول عام36هـ، في نحو من ستمائة مقاتل، وخرج إليه الحسن بن علي من الكوفة بتسعة آلاف رجل، فتلقاهم الإمام علي بذي قار، وتواقف الفريقان، وقد اجتمع مع علي عشرون ألفاً، والتقى مع عائشة ومن معها نحواً من ثلاثين ألفاً، فنشب القتال. وانتهت موقعة الجمل، وأقام علي بظاهر البصرة ثلاثاً، حيث صلّى على القتلى من الفريقين، وكان مجموع من قتل من الفريقين عشرة آلاف قتيل.

ولهذا قال أبو الهيثم بن النبهان البدري:

قـل لـلـزبـيـر وقـل لـطـلـحـة: إنـنـا
نـحـن الـذيـن شـعـارنـا الأنـصـارُ
إن الـوصـيّ إمـامـنـا وولـيـنـا
بـرح الـخـفـاء وبـاحـت الأسـرارُ

موقعة صفّين

لمّا خرج الإمام علي من موقعة الجمل ودخل البصرة، بعد أن شيّع أم المؤمنين عائشة، سار إلى الكوفة، فدخلها يوم الاثنين لإثنتي عشرة ليلة خلت من رجب عام 36هـ، فنزل في الرحبة، وصلّى في الجامع الأعظم. وبعد أن خطب الناس، وحثهم على الخير، ومدح أهل الكوفة، بعث إلى جرير بن عبد الله وكان على همذان، وإلى الأشعث بن قيس، وهو على نيابة أذربيجان، أن يأخذا البيعة على من هنالك من الرعايا، ثم يقبلا، ففعلا ذلك.

ولمّا أراد الإمام علي أن يبعث إلى معاوية يدعوه إلى بيعته، قال جرير بن عبد الله البجلي: «**أنا أذهب إليه يا أمير المؤمنين، فإن بيني وبينه ودًّا، فآخذ لك منه البيعة**». فقال الأشتر النخعي: «**لأتبعنه يا أمير المؤمنين، فإني أخشى أن يكون هواه معه**». فقال علي: «**دعه**». وبعثه وكتب معه كتاباً إلى معاوية، يعلمه باجتماع المهاجرين والأنصار على بيعته، ويخبره بما كان في وقعة الجمل، ويدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه الناس. فلما انتهى إليه جرير وأعطاه الكتاب، دعا معاوية عمرو بن العاص ورؤوس الشام، فاستشارهم فأبوا حتى يَقتل قتلة عثمان، أو يسلّم إليهم القتلة، وإن لم يفعل قاتلوه.

قدم النعمان بن بشير على أهل الشام بقميص عثمان، الذي قتل فيه مخضوباً بالدم، وبأصابع زوجته نائلة (شيء من الكف، وإصبعان مقطوعان من أصولهما، ونصف إبهام). وضع معاوية القميص على المنبر، وجمع الأجناد إليه، فبكوا على القميص مدة وهو على المنب، والأصابع معلّقة فيه، وأقسم رجال من الشام ألاّ يمسهم الماء إلاّ للغسل من الجنابة، وأن لا يناموا على الفرش، حتى يقتلوا قتلة عثمان، ومن قام دونهم قتلوه. فلما عاد جرير وأخبر عليًّا خبر معاوية،

(1) روى الحاكم في مستدركه بسنده عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول وعنده نساؤه: «ليت شعري أيّكنّ تنبحها كلاب الحوأب». فضحكت عائشة، فقال: انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت». ولما مرت عائشة ومن معها بماء يدعى الحوأب نبحتهم كلابه. فقالوا: أي ماء هذا. قيل: هذا ماء الحوأب. فصرخت عائشة: ردوني، أنا والله صاحبة كلاب الحوأب طروقاً» فقال لها عبد الله بن الزبير: إنه كذب. وجاء لها بأربعين رجلاً رشوهم وشهدوا أن هذا ليس بماء الحوأب. فكانت أول شهادة زور أقيمت في الإسلام.

واجتماع أهل الشام معه على قتاله، وأنهم يبكون على عثمان ويقولون: «**إن عليًّا قتله، ومؤوي قتلته**»، «**وإنهم لا ينتهون عنه حتى يقتلهم، أو يقتلوه**».

فقال الأشتر: «**يا أمير المؤمنين، ألم أنهك أن تبعث جريراً، فلو كنت بعثتني لما فتح معاوية باباً إلاّ أغلقته**». فقال له جرير: «**لو كنت ثمة[1] لقتلوك بدم عثمان**». فقال الأشتر: «**والله لو بعثتني لم يعيبني جواب معاوية، ولأعجلنّه عن الفكرة، ولو أطاعني أمير المؤمنين لحبسك، وأشباهك، حتى يستقيم أمر هذه الأمة**». فقام جرير مغضباً وأقام بقرقيسيا، وكتب إلى معاوية يخبره بما قال، وما قيل له، فكتب إليه معاوية يأمره بالقدوم عليه.

خرج الإمام علي من الكوفة عازماً الدخول إلى الشام، فعسكر بالنخيلة، واستخلف على الكوفة أبا مسعى عقبة بن عامر البدري الأنصاري، وبلغ معاوية أن عليًّا قد خرج بنفسه، فاستشار عمرو بن العاص، فقال له: «**اخرج أنت أيضاً بنفسك**». ثم قام عمرو بن العاص يحث الناس على الخروج، وكتب إلى الأجناد فحضروا، فعقدوا الألوية والرايات، وتهيأ أهل الشام، وخرجوا إلى العراق من ناحية صفّين، والتقى الطرفان هناك.

بعث الإمام علي كرّم الله وجهه عدي بن حاتم، ويزيد بن قيس الأرحبي، وشبث بن ربعي، وزياد بن حفصة إلى معاوية، فلمّا دخلوا عليه وعمرو بن العاص إلى جانبه، قال عدي: «**يا معاوية، إنّا جئناك ندعوك إلى أمر يجمع الله به كلمتنا وأمرنا، ونحقن به الدماء.. إن ابن عمك سيد المسلمين، أفضلهم سابقة، وأحسنهم في الإسلام أثراً، وقد استجمع عليه الناس، وقد أرشدهم الله بالذي رأوا، فلم يبق أحد غيرك وغير من معك من شيعتك، فأنت يا معاوية، لا يصيبك الله وأصحابك مثل يوم الجمل**». فقال معاوية: «**كأنك إنما جئت مهدداً، ولم تأت مصلحاً، هيهات والله يا عدي.. كلا والله، إني لإبن حرب، لا يقعقع لي بالشنان**».

وتكلم شبث بن ربعي، وزياد بن حفصة، فذكرا من فضل علي وقالا: «**اتق الله يا معاوية، ولا تخالفه، فإنّا والله ما رأينا رجلاً قط، أعمل بالتقوى، ولا أزهد في الدنيا ولا أجمع لخصال الخير منه**». فرد معاوية: «**فإنكم دعوتموني إلى الجماعة والطاعة، فأمّا الجماعة فمعنا هي، أمّا الطاعة فكيف أطيع رجلاً أعان على قتل عثمان، وهو يزعم أنه لم يقتله، ونحن لا نردّ ذلك عليه، ولا نتهمه، ولكنه آوى قتلته، فيدفعهم إلينا حتى نقتلهم، ثم نحن نجيبكم إلى الطاعة والجماعة**». فقال له شبث بن ربعي: «**أنشدك الله يا معاوية، لو تمكنت من عمّار بن ياسر أكنت قاتله بعثمان؟..**» قال معاوية: «**لو تمكنت من ابن سمية ما قتلته بعثمان، ولكني قتلته بنائل مولى عثمان**».

رد عليه ابن ربعي: «**وإله الأرض والسماء، لا تصل إلى قتل عمّار، حتى تندر الرؤوس عن كواهلها، ويضيق فضاء الأرض ورحبها عليك**». فقال معاوية: «**لو قد كان ذلك كان عليك أضيق**».

خرج القوم، وذهبوا إلى الإمام علي، فأخبروه بذلك. وبعث معاوية حبيب بن مسلمة الفهري، وشرحبيل بن السمط، ومعن بن يزيد الأخنس إلى علي، فدخلوا عليه، فبدأ حبيب فقال: «**إن عثمان كان خليفة مهديًّا، عمل بكتاب الله، فاستثقلتم حياته، واستبطأتم وفاته، فعدوتم عليه فقتلتموه، فادفع إلينا قتلته، إن زعمت أنك لم تقتله، ثم اعتزل أمر الناس، فيكون أمرهم شورى بينهم، فيولّي الناس أمرهم من جمع عليه رأيهم**». فقال له علي: «**وما أنت؟ لا أم لك، وهذا الأمر، وهذا العزل، فاسكت فإنك لست هناك، ولا بأهل لذاك**». فقال له حبيب: «**أمّا والله لتريَنّي حيث أكره**». فقال له علي: «**وما أنت، ولو جلبت بخيلك ورجلك، لا أبقى الله عليك إن بقيت، اذهب، فصعّد، وصوّب ما بدا لك**».

ثم لم تزل الرسل تتردد بين الإمام علي ومعاوية، والناس كافون عن القتال، حتى انسلخ المحرّم، فأمّر علي يزيد بن الحارث الجشمي، فنادى أهل الشام عند غروب الشمس: «**ألا إن أمير المؤمنين يقول لكم: إني قد استأنيتكم لتراجعوا الحق، وأقمت عليكم الحجة فلم تجيبوا، وإني قد نبذت إليكم على سواء، وإن الله لا يحب الخائنين**».

فزع أهل الشام إلى أمرائهم، فأعلموهم بما سمعوا، فنهض عند ذلك معاوية، وعمرو بن العاص، فعبّيا الجيش، وبات علي كذلك، فجعل على خيل الكوفة الأشتر النخعي، وعلى رجّالتهم عمّار بن ياسر، وعلى خيل أهل البصرة سهل ابن جنيف، وعلى رجّالتهم قيس بن سعد وهاشم بن عتبة، وعلى قرّائهم (الخوارج لاحقاً) مسعر بن مذكي التميمي، وأمرهم ألاّ يبدأوا بقتال، حتى يبدأ أهل الشام.

أمّا معاوية فقد جعل على الميمنة عبد الرحمن بن أبي الكلاع الحميري، وعلى الميسرة حبيب بن سلمة الفهري، وعلى المقدمة سفيان بن عمرو السلمي، وعلى خيل دمشق عمرو بن العاص وعلى رجّالتهم الضحّاك بن قيس، وعلى الساقة[2] بسر بن ارطاه، ودفع اللواء إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

التحم الجيشان[3] واقتتلوا قتالاً شديداً، وتحققت

(1) **ثمة**: هناك.

(2) **الساقة**: مؤخرة الجيش.

(3) سار الإمام علي إلى صفّين في 150 ألفاً من أهل العراق، وسار معاوية في 130 ألفاً من أهل الشام.

نبوءة الرسول ﷺ، فيقول عمار بن ياسر: «**والله إني لأرى قوماً ليضربنّكم ضرباً، يرتاب منه المبطلون، وأيم الله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر، لعلمنا أنا على حق، وأنهم على باطل**». وصاح حذيفة: «**عليكم بالفئة التي بها ابن سمية، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول عن عمّار: تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق، وإن آخر رزقه شربة من لبن**». قال حبّة بن جُوين العرني: «**فشهدته يوم صفّين وهو يقول: إئتوني بآخر رزق لي من الدنيا**». فأتي بصاع من لبن، فشرب وهو يقول:

اليوم ألقى الأحبّهْ
محمداً وصحبهْ
الموت تحت الأسل
والجنة تحت البارقهْ

ثم حمل عليه خالد بن المعرض السكسي، وأبو الفادية الفزاري، فأما أبو الفادية فطعنه، وأمّا السكسكي، فاحتزّ رأسه.

كاد جمع معاوية يهزم، فأشار عمرو بن العاص برفع المصاحف فوق رؤوس الرماح، فلما رأى أهل العراق المصاحف قد رفعت قالوا: «**نجيب إلى كتاب الله، وننيب إليه**». فقال علي: «**عباد الله، امضوا إلى حقكم، وصدقكم، وقتال عدوكم، فإن معاوية، وعمرو بن العاص، وابن أبي معيط، وحبيب بن سلمة، وابن أبي سرح، والضحّاك بن قيس، ليسوا بأصحاب دين، ولا قرآن، أنا أعرَف بهم منكم، صحبتهم أطفالاً، وصحبتهم رجالاً، فكانوا شر أطفال، وشر رجال... ويحكم إنهم ما رفعوها.. إنهم يقرأونها، ولا يعملون بما فيها، وما رفعوها إلا خديعة، ودهاء، ومكيدة**». فقالوا: «**ما يسعنا أن نُدعى إلى كتاب الله فنأبى أن نقبله**». فقال لهم: «**إني إنما أقاتلهم ليدينوا بحكم كتاب الله، فإنهم قد عصوا الله فيما أمرهم به، فتركوا عهده، ونبذوا كتابه**».

قال مسعر بن فدكي التميمي، وزيد بن الحصين الطائي ثم السبائي في عصابة من القراء: «**يا علي، أجب إلى كتاب الله إذا دعيت إليه، وإلاّ دفعناك برمتك إلى القوم، أو نفعل بك ما فعلنا بابن عفان**». ثم أقبل الأشتر النخعي فقال: «**يا أهل العراق، يا أهل الذل والوهن، أحين علوتم القوم، وظنوا أنكم لهم قادرون، رفعوا المصاحف يدعونكم إلى ما فيها، وقد والله تركوا ما أمر الله به فيها، وسنّة من أنزلت عليه، فلا تجيبوهم.. أمهلوني فإني قد أحسست بالفتح**». فقالوا له: «**لا**».

ثم تفاوض الفريقان بعد مكاتبات على التحكيم، فوكّل معاوية عمرو بن العاص، وأراد الإمام علي أن يوكّل عبد الله بن العباس – وليته فعل – ولكن القرّاء (الخوارج فيما بعد) منعوه وقالوا «**لا نرضى إلاّ بأبي موسى الأشعري**» – بعد أن أشار عليهم الأشعث بن قيس – قال علي: «**فإني أجعل الأشتر حكماً**». فقالوا: «**وهل سعّر الحرب، وشعر الأرض إلا الأشتر**». قال: «**فاصنعوا ما شئتم**» وأخيراً تم الاتفاق على تحكيم أبي موسى الأشعري.

كتب الطرفان كتاباً وقّع عليه رؤساء الطرفين، وكان ذلك يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر عام 37هـ، وعلى أن يتم التحكيم في شهر رمضان في دومة الجندل، ومع كل واحد من الحكمين أربعمائة من أصحابه. ولما حلّ شهر رمضان، بعث علي بأربعمائة فارس مع شريح بن هانئ، ومعهم أبو موسى الأشعري، وعبد الله بن العباس، كما بعث معاوية عمرو بن العاص في أربعمائة فارس من أهل الشام، ومنهم عبد الله بن عمر وغيرهم.

وبعد مشاورات، ومراوغات، ودهاء، ومكائد، اتفق عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري على أن يخلعا عليًّا ومعاوية، ويتركا الأمر شورى بين الناس. وكان عمرو بن العاص لا يتقدم بين يدي أبي موسى أدباً وإجلالاً، فقال له: «**يا أبا موسى، قم فأعلم الناس بما اتفقنا عليه**». فقام أبو موسى وخطب الناس، وحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «**إنّا قد نظرنا في أمر هذه الأمة، فلم نر أمراً أصلح لها، ولا ألمّ لشعثها، من رأي اتفقت أنا وعمرو عليه، وهو أن نخلع عليًّا ومعاوية، ونترك الأمر شورى، ليولّي الناس عليهم من أحبوه، وإني قد خلعت عليًّا، ومعاوية**». ثم تنحىّ، وجاء عمرو فقام مقامه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أن أبا موسى قد قال ما سمعتم، وإنه قد خلع صاحبه عليًّا، وإني قد خلعته كما خلعه، وأثبت صاحبي معاوية، فإنه ولي عثمان بن عفان، والمطالب بدمه، وهو أحق الناس بمقامه**». فقال أبو موسى: «**مالك – لا وفقك الله – غدرت وفجرت، إنما مثلك كمثل الكلب، إنْ تحملْ عليه يلهث، وإن تتركه يلهث**». فقال عمرو: «**إنما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفاراً**». فحمل شريح بن هانئ على عمرو فَقَنَّعَهُ[1] بالسوط، وحمل ابن لعمرو بن العاص على شريح ابن هانئ فضربه بالسوط، فقام الناس فحجزوا بينهم، وكان شريح بعد ذلك يقول: «**ما ندمت على شيء ندامتي على ضرب عمرو بالسوط، ألاّ أكون ضربته بالسيف**». والتمس أهل الكوفة أبا موسى الذي ركب راحلته، ولحق بمكة.

وهكذا انتهت المسألة بهذه المسألة.

خاضت المرأة المسلمة المعارك الحربية قولاً، وعملاً، في سبيل المبدأ، كما فعلت سودة بنت عمارة بن الأشتر الهمذانية في معركة صفين، وهي تدفع أخاها لخوض المعركة في صف أمير المؤمنين عليّ، مؤلبة إياه على معاوية قائلة:

---

(1) **قنّعَهُ**: جلده.

شمّر كفعْل أبيك يا بن عمارة
يوم الطّعان وملتقى الأقرانِ
وانصر عليًّا والحسين ورهطه
واقصد لهندٍ وابنِها بهوانِ
إن الإمام أخو النبي محمدٍ
علم الهدى ومنارة الإيمانِ
فقُدِ الجيوش وسر أمام لوائه
قُدُماً بأبيض صارمٍ وسنانِ[1]

لم تكن سودة وحدها التي خاضت معارك علي ضدّ معاوية بحماس متأجج، وشِعرٍ ملتهب، إنهنّ كثيرات، رفع الإسلام من شأنهنّ، فاكتشفن مكانهن في مجتمعهن، فمن هؤلاء بكارة الهلالية التي لها ضد معاوية صفحة لا تنسى وشِعرٌ - لفرط شدته وعنفه - حفظه رؤوس بني أمية. تدخل بكارة على معاوية في حاجة لها، وعنده عمرو بن العاص، ومروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، فما أن يستبين عمرو ابن العاص شخصيتها، حتى يقول: هي والله القائلة يا أمير المؤمنين:

يا زيد دونك فاستشر من دارنا
سيفاً حساماً في التراب دفينا
قد كنت أذخره ليوم كريهة
فاليوم أبرزه الزمان مصونا

ولا يكاد ينتهي عمرو من رواية البيتين، حتى ينطلق مروان قائلاً: وهي والله القائلة يا أمير المؤمنين:

أتُرى ابن هند للخلافة مالكاً
هيهات ذاك وإن أراد بعيدُ
منّتك نفسك في الخلاء ضلالة
أغراك عمرو للشقا وسعيدُ

وهنا ينطلق سعيد وهو يعلم أنها طالما سخرت به وبقومه، ويسهم في تأليب معاوية على المرأة العربية، التي ربّاها الإسلام، فعزّت مكانة، وفصحت، وذلقت لساناً، فيقول: هي والله القائلة:

قد كنت أطمع أن أموت ولا أرى
فوق المنابر من أمية خاطبا
فالله أخّر مدتي فتطاولت
حتى رأيت من الزمان عجائبا
في كل يوم للزمان خطيبهم
بين الجميع لآل أحمد غائباً[2]

ومن النساء الخطيبات اللاتي لم يكن يقلن الشعر، ولكن خطبهُنّ كانت تحضّ على القتال، أبلغ بيان لمواجهة العدوان الأموي، ومنهن: الزرقاء ابنة عدي الهمذانية، وعكرشة بنت الأطرش، وغيرهن الكثير.

الخوارج(*)

لمّا رجع الإمام علي من صفّين، فارقته جماعة، وأتوا حروراء، فنزل بها منهم اثنا عشر ألفاً، ونادى مناديهم: «**إن أمير القتال هو شبث بن ربعي التميمي، وأمير الصلاة هو عبد الله بن الكوا اليشكري، والأمر شورى بعد الفتح، والبيعة لله ﷻ**». وأبوا أن يساكنوا الإمام علي في بلده، بعد أن أنكروا عليه أشياء يزعمون انه ارتكبها، فبعث إليهم عبد الله بن عباس فناظرهم فيها، ورد عليهم ما توهموا انه شبهة، فرجع بعضهم، واستمر البعض على ضلالهم، ويقال أن عليًّا ذهب إليهم، وناظرهم فيما نقموا عليه، حتى استرجعهم، ودخلوا معه الكوفة، ثم انهم عاهدوا فنكثوا، ثم تحيزوا إلى مكان يقال له النهروان.

ولمّا بعث الإمام علي أبا موسى الأشعري، ومن معه

---

(1) العقد الفريد، لإبن عبد ربه، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ج2، ص102. انظر: إسلام بلا مذاهب، د. مصطفى الشكعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 1391هـ/ 1971م.

(2) العقد الفريد، 2/ 105.

(*) **الخوارج**: بدأت الفرقة تدب بين المسلمين، حين اقترح معاوية على الإمام علي إبان وقعة صفين، أن يحتكما إلى حكمين، بعد أن قالوا ومعظمهم من قبيلة تميم: «لا حكم إلا لله».

كان مذهب الخوارج فكرة سياسية خالصة، يرون أن الخلافة لا ينبغي أن تنحصر في قوم بعينهم. بل إن كل مسلم صالح للخلافة، ما دام قد توفرت فيه شروطها، من إيمان وعلم واستقامة، شريطة أن يبايعه الناس بذلك، ولا بأس بعد ذلك أن يكون من الفرس أو الترك أو الحبش.

وكان الخوارج يسمُّونَ أول أمرهم بـ «المحكِّمة الأولى»، وكان زعيمهم: عبد الله بن وهب الراسبي، ومن أبرز جماعته: عروة بن أذينة، ثم انقسموا، وكان منهم:

□ **الأزارقة**: وهم جماعة أبي راشد نافع بن الأزرق، ومنهم: الشاعر قطري بن الفجاءة (قتل عام 78هـ) والشاعر عمران بن حطان، وأبو بلال مرداس بن أدية.

□ **النجدات.**

□ **البهيسية.**

□ **العجاردة**، ومنهم: الصلتية: وهم جماعة عثمان أبي الصلت.

□ **والميمونية**: وهم جماعة ميمون بن خالد. والحمزية: وهم جماعة حمزة بن أدرك. والخلفية، والأطرفية، والشعيبية، والحازمية.

□ **الثعالبة**، ومنهم: الأخيسية، والمعبدية، والرشيدية، والشيبانية، والمكرمية، والمعلومية، والمجهولية، والبدعية.

□ **الأباضية**: وهم جماعة عبد الله بن إباض، ويقولون: «نحن إباضية كالشافعية والحنفية والمالكية، وهم أول من دوّن الحديث. وأول من قام بذلك: جابر بن زيد (ت عام93هـ) الذي جمع الحديث في كتاب أسماه «ديوان جابر» ثم رسم على منواله: الربيع بن حبيب الفراهيدي باسم «مسند الربيع بن حبيب». وانشطر الأباضية إلى الحفضية والحارثية واليزيدية، ولا زالوا حتى اليوم في عُمان وزنجبار وشمال افريقية (البربر).

إلى دومة الجندل، اشتد أمر الخوارج، وبالغوا في النكير عليه، وصرّحوا بكفره، فجاء إليه رجلان منهم هما: زرعة ابن البرج الطائي، وحرقوص بن زهير السعدي فقالا: **«لا حَكَمَ إلا لله»**. فقال علي: **«لا حكم إلا لله»**. فقال له حرقوص: **«تُبْ عن خطيئتك، واذهب بنا إلى عدونا حتى نقاتلهم، حتى نلقى ربنا»**. فقال علي: **«قد أردتكم على ذلك فأبيتم، وقد كتبنا بيننا وبين القوم عهودا»**. وقد قال تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ﴾[1]. فقال له حرقوص: **«ذلك ذنب يجب أن تتوب عنه»**. فقال علي: **«ما هو بذنب، ولكنه عجز في الرأي، وقد تقدمت إليكم فيما كان منه، ونهيتكم عنه»**. فقال له زرعة: **«أمّا والله يا علي، لئن لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله، لأقاتلنك»**. فقال علي: **«تبًّا لك ما أشقاك، كأني بك قتيلاً، تسفي عليك الريح»**. فقال: **«وددت أن قد كان ذلك»**. فقال له علي: **«إنك لو كنت محقًّا، كان في الموت تعزية عن الدنيا، ولكن الشيطان قد استهواكم»**.

خرج الإثنان من عند الإمام علي يحرضان الناس ضد أمير المؤمنين، ولما بعث الخليفة أبا موسى لإنفاذ التحكيم، اجتمع الخوارج (القرّاء) في منزل عبد الله بن وهب الراسبي، فخطبهم قائلاً: **«... فاخرجوا بنا من هذه القرية الظالم أهلها، إلى جانب هذا السواد، إلى بعض كور الجبال، أو بعض هذه المدائن، منكرين لهذه الأحكام الجائرة»**. فقال سنان بن حمزة الأسدي: **«إن الرأي ما رأيتم، وإن الحق ما ذكرتم، فولّوا أمركم رجلاً منكم، فإنه لا بُدّ لكم من عماد وسناد»** فعرضوا عليه الإمارة فأبى، ثم عرضوها على حرقوص فأبى، وعرضوها على عبد الله ابن وهب الراسبي فقبلها.

اجتمع الجميع في بيت زيد بن حصن الطائي السنبسي الذي قال: **«أشهد على أهل دعوتنا من أهل قبلتنا، أنهم قد اتبعوا الهوى، ونبذوا حكم كتاب الله، وجاروا في القول والأعمال، وإن جهادهم حق على المؤمنين»**. فبكى عبد الله ابن سخبرة السلمي وقال: **«اضربوا وجوههم، وجباههم بالسيوف»**. ثم راح يحرض الناس على الخروج إلى المدائن ليملكوها، ويتحصنوا بها. فقال لهم زيد بن حصن: **«إن المدائن لا تقدرون عليها، فإن بها جيشاً لا تطيقونه، ولكن واعدوا إخوانكم إلى جسر نهر جوخي، ولا تخرجوا من المدينة جماعات»**.

اجتمع الجميع في النهروان، وصارت لهم شوكة ومنعة، ولمّا علم الإمام علي بخروجهم إلى النهروان، وهرب أبي موسى الأشعري إلى مكة، ومجيء ابن عباس إلى البصرة، قام في الكوفة خطيباً، حيث بيّن ما جرى من أثر التحكيم، ثم ندب الناس إلى الخروج إلى الجهاد في أهل الشام، وكتب إلى ابن عباس والي البصرة ينتصره، وكتب إلى الخوارج يعلمهم أن الذي حكم به الحكمان مردود عليهما، وانه قد عزم الذهاب إلى الشام. فهلمّوا حتى نجتمع إلى قتالهم، وجاء جواب الخوارج بالرفض. ولمّا يئس منهم عزم على الذهاب إلى الشام، فخرج من الكوفة إلى النخيلة في عسكر كثيف (65 ألفاً)، وبعث إليه ابن عباس بثلاثة آلاف ومائتي فارس، مع جارية بن قدامة، وأبي الأسود الدؤلي.

وبينما هو كذلك، إذ بلغه أن الخوارج قد عاثوا في الأرض فساداً، وسفكوا الدماء، وقطعوا السبل، واستحلّوا المحارم، وكان من جملة من قتلوه عبد الله بن خباب، صاحب الرسول ﷺ، فلمّا بلغ الناس هذا، خافوا إن ذهبوا إلى الشام، واشتغلوا بقتال أهله أن يخلفهم هؤلاء في ذراريهم، وديارهم بهذا الصنع، فخافوا غائلتهم، وأشاروا على الإمام علي (أن يبدأ بهؤلاء، ثم إذا فرغ منهم، ذهب إلى الشام.

أرسل الإمام علي كرّم الله وجهه رسولاً وهو الحرب بن مرة العبدي، فلما قدم إليهم قتلوه. فلما بلغ ذلك عليًّا عزم على الذهاب إليهم، فعبر الجسر بجيشه، ثم سلك على دير عبد الرحمن، ثم دير أبي موسى، ثم على شاطئ الفرات، ثم بعث إلى الخوارج يقول: **«أن ادفعوا إلينا قتلة إخواننا حتى نقتلهم، ثم أنا تارككم إلى الشام، ثم لعل الله أن يقبل بقلوبكم، ويردكم إلى خير مما أنتم عليه»**. فبعثوا إليه يقولون: **«كلنا قتل إخوانكم، ونحن مستحلون دماءكم»**. فتقدم إليهم قيس بن سعد بن عبادة، فوعظهم فلم ينفع، وكذلك أبو أيوب الأنصاري أنّبهم، ووبّخهم، فلم ينجح، وتقدم الإمام علي إليهم، فوعظهم وخوّفهم، وحذرهم وأنذرهم، فلم يكن لهم جواب إلا أن تنادوا فيما بينهم: ألا تخاطبوهم، ولا تكلموهم وتهيأوا للقاء الرب. فتقدموا واصطفّوا للقتال والنزال، فجعلوا على ميمنتهم زيد بن حصن الطائي، وعلى الميسرة شريح بن أوفى، وعلى خيّالتهم حمزة بن سنان، وعلى الرجّالة حرقوص بن زهير السعدي، ووقفوا استعداداً للحرب.

جعل الإمام علي على ميمنته حجر بن عدي، وعلى الميسرة شبث بن ربعي، ومعقل بن قيس الرياحي، وعلى الخيل أبا أيوب الأنصاري، وعلى الرجّالة أبا قتادة الأنصاري، وعلى أهل المدينة قيس بن سعد بن عبادة، ثم أمر أبا أيوب أن يرفع راية الأمان للخوارج، وأن يقول لهم: **«من جاء هذه الراية فهو آمن، ومن انصرف إلى البصرة والكوفة فهو آمن»**. فانصرف كثير، وكانوا في أربعة آلاف. فلم يبق منهم إلا ألفاً أو أقل، مع عبد الله بن وهب الراسبي، فزحفوا على الإمام علي، فقدّم علي بين يديه الخيل، وقدّم منهم الرماة، وصفّ الرجّالة وراء الخيّالة، فاستقبلهم الرماة بالنبل، فرموا وجوههم، وعطفت عليهم الخيالة، ونهض

(1) سورة النحل، آية: 91.

إليهم الرجال بالرماح والسيوف، فأناموا الخوارج، فصاروا صرعى تحت سنابك الخيل. وقتل أمراؤهم: عبد الله بن وهب، وحرقوص بن زهير، وشريح بن أوفى، وعبد الله بن سخبرة السلمي، ولم يقتل من أصحاب الإمام علي إلا سبعة، وجعل علي يمشي بين القتلى منهم ويقول: **«لقد ضرّكم من غرّكم»**. فقالوا: **«يا أمير المؤمنين، ومن غرّهم؟»**. قال: «الشيطان، والنفس بالسوء أمّارة.. غرّتهم الأماني، وزينت لهم المعاصي».

مقتل أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه

مع بداية عام 40هـ، كان أمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه، قد تنغّصت عليه الأمور، واضطرب عليه جيشه، وخالفه أهل العراق، ونكلوا عن القيام معه، واستفحل أمر أهل الشام، زاعمين ان الإمارة لمعاوية، بمقتضى حكم الحكمين، في خلعهما عليًّا، وتولية عمرو بن العاص لمعاوية. وكان أهل الشام بعد التحكيم يسمّون معاوية الأمير، وكلما ازداد أهل الشام قوة، ضعف جأش أهل العراق، فخذلوه، وتخلّوا عنه، حتى كره الحياة، وتمنّى الموت. وكثيراً ما كان يقول: **«والله لتخضّبن هذه** -يشير إلى لحيته- **من هذه** -يشير إلى هامته-». كما قال البيهقي عن ثعلبة قال: قال علي: **«والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لتخضّبن هذه من هذه»**. فقال عبد الله بن سبع: **«والله يا أمير المؤمنين، لو أن رجلاً فعل ذلك، لأبدنا عترته»**. فقال: **«لا، أنشدكم الله، أن يقتل غير قاتلي»**. فقالوا: **«يا أمير المؤمنين، ألا تستخلف؟»** فقال: **«لا، لكن أترككم كما ترككم رسول الله»**. قالوا: **«فما تقول لربك إذا لقيته، وقد تركتنا هَمَلاً؟..»** قال: **«أللهمّ استخلفتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني، وتركتك فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم»**[1].

وعن أنس بن مالك قال: **«مرض علي، فدخلت عليه وعنده أبو بكر، وعمر، وجلست عنده، فأتاه رسول الله ﷺ، فنظر في وجهه. فقال أبو بكر، وعمر: «يا نبي الله، ما نراه إلا ميتاً». فقال ﷺ: «لن يموت هذا الآن، ولن يموت، حتى يملأ غيظاً، ولن يموت إلا مقتولاً»**.

ذكر ابن جرير وغير واحد من علماء التاريخ، والسير، وأيام الناس، أن ثلاثة من الخوارج وهم: عبد الرحمن بن عمرو، المعروف بابن ملجم الحميري المرادي الكندي، حليف بني حنيفة، والبرك بن عبد الله التميمي الصريمي، وعمرو بن بكر التميمي السعدي، اجتمعوا وعابوا عمل ولاتهم، وتذاكروا قتل علي إخوانهم من أهل النهروان، فترحموا عليهم، وقالوا: **«ما نصنع بالبقاء بعدهم، فلو شرينا أنفسنا، وقتلنا أئمة الضلالة، وأرحنا منهم البلاد، وأخذنا منهم ثأر إخواننا»**. فقال ابن ملجم: **«أمّا انا، فأكفيكم علي بن أبي طالب»**. وقال البرك: **«وأنا أكفيكم معاوية»**. وقال عمرو بن بكر: **«وأنا أكفيكم عمرو بن العاص»**. فتعاهدوا، وتواثقوا بالله أن لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي توجه إليه، حتى يقتله، أو يموت دونه. فأخذوا أسيافهم وسمّوها، واتّعدوا لسبع عشرة ليلة تخلو من رمضان، أن يثب كل واحد منهم على صاحبه الذي توجه إليه.

قصد كل منهم الجهة التي يريد، أمّا صاحب معاوية، فإنه قصده، فلما وقعت عينه عليه ضربه، فوقعت ضربته في إليته، وأخذ، فجاء الطبيب إليه فنظر إلى الضربة فقال: **«إن السيف مسموم، فاختر: إمّا أنْ أحمّي لك حديدة، فأجعلها في الضربة فتبرأ، وإمّا أن أسقيك دواءً فتبرأ، وينقطع نسلك»**. قال: **«أمّا النار فلا أطيقها، وأمّا النسل، ففي يزيد، وعبد الله ما يقرّ عيني، وحسبي بهما»**. فسقاه الدواء فعوفي، وعالج جرحه حتى التأم، ولم يولد له بعد ذلك[2].

أمّا صاحب عمر بن العاص، فإنه وافاه في تلك الليلة، وقد وجد علّة فأخذ دواء، واستخلف رجلاً يقال له: خارجة ابن أبي حبيبة، أحد بني عامر بن لؤي، فخرج للصلاة، فشد عليه عمرو بن بكر، فضربه بسيفه، فأثبته، وأخذ الرجل، فأتي به إلى عمرو بن العاص، فقتله، ودخل من غد إلى خارجة، وهو يجود بنفسه فقال له: **«أما والله أبا عبد الله، ما أراد غيرك»**. قال عمرو: **«ولكن الله أراد خارجة»**.

أمّا ابن ملجم، فقد أتى الكوفة فدخلها، وكتم أمره حتى عن أصحابه من الخوارج. ورأى يوماً أصحاباً له من تيم الرباب، وكان علي قد قتل منهم يوم النهروان عشرة، فذكروا قتلاهم، فجلس معهم، فأقبلت امرأة منهم يقال لها: فطام بنت شجنة، وقد قتل أبوها، وأخوها يوم النهروان، وكانت فائقة الجمال مشهورة به، فلما رآها ابن ملجم، التبست بعقله، ونسي حاجته التي جاء لها، فخطبها فقالت: **«لا أتزوجك حتى تشتفي لي»**. فقال: **«وما يشفيك؟..»** قالت: **ثلاثة آلاف درهم، وخادماً، وقينة، وأن تقتل لي علي بن أبي طالب»**. قال: **«هو مهر لك، والله ما جاء بي إلى هذه البلدة إلا قتل علي»**. وفي ذلك يقول الشاعر:

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة
كمهر فطام بيّناً غير معجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة
وقتل عليّ بالحسام المصمّم
فلا مهر أغلى من علي وإن غلا
ولا فتك إلاّ دون فتك ابن ملجم

وقال ابن ملجم: **«أمّا قتل علي، فما أراك ذكرتيه لي،**

(1) البداية والنهاية، مصدر سابق، ج7، صفحة 323.
(2) البداية والنهاية، مصدر سابق، ج7، صفحة 323.

وأنت تريدينني». قالت: «**بلى، بل التمس غرّته، فإن أصبته شفيت نفسك ونفسي، ونفعك العيش معي، وإن قتلت، فما عند الله خير من الدنيا وما فيها**». قال: «**لك ما سألت**». قالت: «**سأطلب لك من يشدد ظهرك، ويساعدك على أمرك**». وبعثت إلى رجل من قومها اسمه وردان، وكلمته فأجابها، واستمال ابن ملجم رجلاً آخر اسمه شبيب ابن بجرة (نجدة) الأشجعي الحروري، فقال له ابن ملجم: «**هل لك في شرف الدنيا والآخرة**» قال: «**وما ذاك؟..**». قال: «**قتل علي بن أبي طالب**». قال: «**ثكلتك أمك، لقد جئت شيئاً إدّا، كيف تقدر على قتله؟..**» قال: «**أكمن له في المسجد، فإذا خرج لصلاة الغداة، شددنا عليه فقتلناه، فإن نجونا شفينا أنفسنا، وأدركنا ثأرنا، وإن قتلنا فما عند الله خير من الدنيا وما فيها**». قال: «**ويحك، لو كان غير علي، لكان أهون عليّ، قد عرفت سابقته، وفضله وبلاءه في الإسلام، وقرابته من النبي ﷺ، فما أجدني انشرح صدراً لقتله**». قال: «**أما تعلم أنه قتل أهل النهروان العبّاد الصالحين؟..**» قال: «**بلى**». قال: «**فنقتله بمن قتل من أصحابنا وإخواننا**». فأجابه إلى ذلك بعد لأي. فجاءوا فطام فقالوا لها: «**قد أجمع رأينا على قتل علي**». قالت: «**إن أردتم ذلك، فائتوني**».

ودخل شهر رمضان، وكان علي في ذلك الشهر، يفطر ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين، وليلة عند عبد الله بن جعفر، ولا يزيد على ثلاث لقم ويقول: «**أحب أن ألقى الله وأنا خميص**».

كان ابن ملجم قد واعد القتلة ليلة الجمعة، لسبع عشرة ليلة خلت وقال: «**هذه الليلة التي واعدت أصحابي فيها أن يثأروا لمعاوية، وعمرو بن العاص**». ثم اتجهوا إلى بيت فطام، فدعت لهم بالحرير، فعصبتهم به، فجاء هؤلاء الثلاثة وهم مشتملون على سيوفهم، فجلسوا مقابل السدّة (الباب أو الساحة)، التي يخرج منها علي للصلاة. وأذن المؤذن بالصلاة، فخرج علي، فصاح به أوزّ كان للصبيان في صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن فقال: «**دعوهن، فإنهن نوائح، والله ما كذبت، وإنها الليلة التي وعد الله**». ثم خرج ينادي: «**الصلاة.. الصلاة**»، فضربه شبيب بالسيف، فوقع سيفه بعضادة الباب، ثم ضربه ابن ملجم على قرنه بالسيف، فوقعت ضربته في موضع الضربة، التي ضربه إياها عمرو بن ودّ يوم الخندق، فسال دمه على لحيته، وصاح ابن ملجم: «**الحكم لله لا لك يا علي ولا لأصحابك**». فنادى علي: «**عليكم به**».

هرب وردان فدخل منزله، ودخل عليه رجل من بني أبيه، وهو ينزع الحريرعن صدره فقال: «**ما هذا الحرير والسيف؟..**». فأخبره بما كان. وانصرف فجاء بسيفه، وعلا به وردان حتى قتله. وهرب شبيب في الغلس، ولحقه رجل من حضر موت يقال له عويمر، وفي يد شبيب السيف، فهجم عليه الحضرمي، وجثم عليه، فلما رأى الناس قد اقبلوا في جلبة، خشي على نفسه فتركه، ونجا شبيب في غمار الناس.

أمّا ابن ملجم فقد شدّ الناس عليه فأخذوه. وتأخر علي، وقدّم جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، وهو ابن أخته (أم هانئ) يصلّي بالناس الغداة، ثم حمل علي إلى منزله، فارتفعت الصيحة، وقامت الضجة، وجاء الحسن والحسين، فوجدا أباهما وهو مخضب بدمه، يغشى عليه ساعة، ويفيق أخرى، فبكيا بكاءً شديداً، وكثر البكاء والنحيب في المسجد، وحمل ابن ملجم بعد أن أوثقه حذيفة النخعي إلى بيت علي، فقال له: «**أيْ عدو الله، ألم أحسن إليك؟..**» قال: **بلى**، قال: **فما حملك على هذا؟..** قال: **شحذته أربعين صباحاً، وسألت الله أن يقتل به شرّ خلقه**». فقال علي: «**لا أراك إلاّ مقتولا به، ولا أراك إلاّ من شرّ خلق الله**». ثم قال: «**النفس بالنفس إن هلكت، فاقتلوه كما قتلني، وإن بقيت رأيت فيه رأيي.. يا بني عبد المطلب لا ألفينّكم تخوضون دماء المسلمين، تقولون قد قتل أمير المؤمنين.. ألاّ لا يقتلن إلاّ قاتلي... انظر يا حسن، إن أنا مُت من ضربتي هذه، فاضربه ضربة بضربة، ولا تمثلنّ بالرجل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وإياكم والمثلة، ولو بالكلب العقور**».

هذا كله، وابن ملجم مكتوف الأيدي، فقالت له أم كلثوم ابنة علي: «**أي عدو الله، لا بأس على أبي، والله مخزيك**». فقال: «**فعلى من تبكين؟..، والله ان سيفي اشتريته بألف، وسممته بألف، ولو كانت هذه الضربة بأهل مصر، ما بقي منهم أحد**».

ودخل جندب بن عبد الله على الإمام علي فقال: «**إن فقدناك.. ولا نفقدك، فنبايع الحسن**». فقال: «**لا آمركم، ولا أنهاكم، أنتم أبصر**». ثم دعا الحسن والحسين فقال لهما: «**أوصيكما بتقوى الله، ولا تبغيا الدنيا، وإن بغتكما فلا تبكيا على شيء زوى عنكما، وقولا الحق، وارحما اليتيم، وأعينا الضائع، واصنعا للآخرة، وكونا للظالم خصيماً، وللمظلوم ناصراً، واعملا بما في كتاب الله، ولا تأخذكما في الله لومة لائم**». ثم نظر إلى ابنه محمد ابن الحنفية فقال: «**هل حفظت ما أوصيت به أخويك؟..**» قال: «**نعم**» قال: «**فإني أوصيك بمثله، وأوصيك بتوقير أخويك، العظيم حقهما عليك**».

وصية الإمام علي كرّم الله وجهه

لمّا حضرت الإمام علي كرم الله وجهه الوفاة، أوصى فكانت وصيته:

«**بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب، أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى، ودين الحق، ليظهره**

على الدين كله، ولو كره المشركون، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين.. ثم إني أوصيك يا حسن، وجميع ولدي، وأهلي بتقوى الله ربكم، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «إن صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام، انظروا إلى ذوي أرحامكم فَصِلوهم، يهوّن الله عليكم الحساب.. الله.. الله، في الأيتام فلا تعنوا أفواههم، ولا يضيعنّ بحضرتكم، والله... الله، في جيرانكم، فإنهم وصية نبيكم ﷺ ما زال يوصي بهم، حتى ظننا انهم سيورثونهم، والله... الله، في القرآن فلا يسبقنكم إلى العلم به غيركم، والله... الله، في الصلاة فإنها عمود دينكم، والله... الله، في بيت ربكم، فلا تخذلوه ما بقيتم، فإنه من ترك لم يناظر، والله... الله، في شهر رمضان، فإن صيامه جنّة من النار، والله... الله، في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، والله... الله، في الزكاة، فإنها تطفئ غضب الرب، والله... الله، في ذمة نبيكم لا تظلمن بين ظهرانيكم، والله... الله، في أصحاب نبيكم، فإن رسول الله ﷺ أوصى بهم، والله... الله، في الفقراء والمساكين، فأشركوهم في معاشكم، والله... الله، فيما ملكت إيمانكم، الصلاة... الصلاة، لا تخافن في الله لومة لائم، ولا تتركوا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فيولي الأمر شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم، وعليكم بالتواصل والتبادل، وإياكم والتدابر، والتقاطع والتفرق، وتعاونوا على البرّ والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب، حفظكم الله من أهل بيت، وحفظ فيكم نبيكم، استودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله».

فاضت روح أمير المؤمنين إلى بارئها، وانتقل إلى الرفيق الأعلى، يوم الأحد ليلة إحدى وعشرين خلَوْنَ من رمضان عام 40 هـ، الموافق عام 661م[1]، واختلف في سنّه يوم قتل، فقال بعضهم: قتل وهو ابن تسع وخمسين عام. وكان الحسن بن علي يقول: «قتل أبي، وهو ابن ثمان وخمسين» وقيل غير ذلك، وكانت خلافته خمس سنين إلاّ ثلاثة أشهر[2].

ولما قبض كرم الله وجهه، بعث الحسن إلى ابن ملجم فقال الحسن: «هل لك في خصلة؟» قال: «إني والله ما أعطيت الله عهداً إلاّ وفيته، إني كنت قد أعطيت الله عهداً عند الحطيم، أن أقتل عليًّا، ومعاوية، أو أموت دونهما، فإن شئت خليت بيني وبينه، ولك الله عليّ إن لم أقتله أو قتلته، ثم بقيت، أن آتيك حتى أضع يدي في يدك». فقال الحسن: «أمّا والله حتى تعاين النار، فلا». ثم قدمه فقتله، واستوهبت أم الهيثم بنت الأسود النخعية جيفته، فوهبها لها فحرقتها بالنار.

ولما انتهى إلى عائشة قتل الإمام علي قالت:

فألقت عصاها واستقرّ بها النوى
كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

ثم قالت: «من قتله؟..» فقيل رجل من مراد، فقالت:

فإن يك ناعياً فلقد نعاه
غلام ليس في فيه ترابُ

فقالت زينب بنت أبي سلمة: «أتقولين هذا لعلي؟» فقالت: «إنني أنسى، فإن نسيت فذكروني».

وقال ابن أبي مياس المرادي:

ونحن ضربنا - يا لك الخير - حيدراً
أبا حسن مأمونة فتفطرّا
ونحن خلعنا ملكه من نظامه
بضربة سيف إذ علا وتجبرا
ونحن كرام في الصباح أعزّة
إذا الموت بالموت ارتدى فتأزّرا

وقال أبو الأسود الدؤلي[3]:

ألا أبلغ معاوية ابن حرب
فلا قرّت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا
بخير الناس طرًّا أجمعينا؟
قتلتمُ خير من ركب المطايا
ورحّلها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها
ومن قرأ المثاني والمئينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين
رأيت البدر راع الناظرينا
لقد علمت قريش حيث كانت
بأنك خيرها نسباً ودينا

وقال بكر بن حسان الباهري:

قل لابن ملجم والأقدار غالبة
هدمت للدين والإسلام أركانا
قتلت أفضل من يمشي على قدم
وأعظم الناس إسلاماً وإيمانا
وأعلم الناس بالقرآن ثُمّ بما
سَنّ الرسول لنا شَرْعاً وتبيانا

(1) انظر كتاب: ذكاء أهل البيت، محمد عبد الرحيم، دار الكتاب العربي، دمشق، ط1، 1412هـ/ 1991م، ص23.

(2) أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن الأثير، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج3، القاهرة 1943م، صفحة 199.

(3) قيل هذا الشعر لأروى بنت الحارث بن عبد المطلب (انظر شاعرات العرب صفحة4). وقيل لأم الهيثم بنت الأسود النخعية (أنظر مقاتل الطالبيين).

صهر الرسول ومولاه وناصره
أضحت مناقبه نوراً وبرهانا
وكان فيه على رغم الحسود له
مكان هارون من موسى بن عمرانا
قد كان يخبرهم هذا بمقتله
قبل المنية أزماناً وأزمانا
ذكرت قاتله والدمع منحدر
فقلت سبحان رب العرش سبحانا
إني لأحسبه ما كان من أنس
كلا، ولكنه قد كان شيطانا
فلا عفا الله عنه سوء فعلته
ولا سقى قبر عمران بن حطانا[1]
يا ضربة مَن شقيّ ما أراد بها
إلا إمام الهدى ظلماً وعدوانا
بل ضربة من غويّ أوردته لظى
وسوف يلقى بها الرحمن غضبانا
كأنه لم يرد قصداً بضربته
إلا ليَصْلى عذاب الخلد نيرانا

وقال أيضاً:

الا تبّت يد بالغدر ثارت
تمدّ إلى أبي حسن حساما
لو أن السيف كان له خيار
لعرّد عنه وانثلم انثلاما
ولكن القضاء جرى برزء
له انفصمت عرى الصبر انفصاما
به فجع المدينة والمصلّى
وزلزل بطن مكة والمقاما
نعى الناعي أبا حسن فراحت
بواكي الدين تلتدم التداما
بنفسي غرّة يجري عليها
دم أزكى من المسك اشتماما

ويروى أن عليًّا لمّا قتل، قصد بنوه أن يخفوا قبره لوصية منه، خوفاً من بني أمية أن يحدثوا في قبره حدثاً، فأوهموا الناس في موضع قبره تلك الليلة، وهي ليلة دفنه، بعد أن غسّل، وحنّط بفاضل (ما تبقى من) حنوط رسول الله ﷺ، فشدّوا على جمل تابوتاً موثقاً بالحبال، يفوح منه رائحة المسك والكافور، وأخرجوه من الكوفة في سواد الليل، يوهمون أنه سيدفن في المدينة، وأخرجوا بغلاً عليه جنازة مغطاة، يوهمون أنهم يريدون الحيرة، وحفروا حفائر عدة: منها بالمسجد، ومنها بالرحبة (رحبة قصر الإمارة)، ومنها في حجرة من دور آل جعدة بن هبيرة المخزومي، ومنها في دار عبد الله بن يزيد القسري، عند باب الورّاقين، مما يلي قبلة المسجد، ومنها في الكناسة وغيرها، فعمي على الناس موضع القبر، ولم يعلم قبره إلاّ بنوه وخواصه المخلصون من أصحابه، الذين دفنوه في النجف، في الموضع المعروف في الغري الشريف، وهو الموضع الذي يزار ويتبرك به[2].

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه
فطيب تراب القبر دلّ على القبر

ويروى أن عبد الله بن جعفر سئل: «**أين دفنتم أمير المؤمنين؟..**» قال: «**خرجنا به حتى إذا كنّا بظاهر النجف، دفناه هناك**». وقد ثبت أن زين العابدين علي، وجعفر الصادق، وابنه موسى الكاظم زاروه في هذا المكان. ولم يزل قبره مستوراً لا يعرفه إلا خواص أولاده - وهم أعرف بقبر أبيهم - حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسي، فإنه خرج ذات يوم إلى ظاهر الكوفة يتصيد، وهناك حُمر وحشية وغزلان، فكان كلما ألقى الصقور والكلاب عليها، لجأت إلى كثيب رمل هناك، فترجع عنها الصقور والكلاب. فتعجب الرشيد من ذلك، ورجع إلى الكوفة، وطلب من له علم بذلك، فأخبره بعض شيوخ الكوفة انه قبر أمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه.

ويحكى انه خرج ليلاً إلى هناك ومعه علي بن عيسى الهاشمي، وأبعد أصحابه عنه، وقام يصلّي عند الكثيب ويبكي ويقول: «**والله يا بن عمي، أعرف حقك، ولا أنكر فضلك، ولكن ولدك يخرجون علي، ويقصدون قتلي، وسلب ملكي**». وعلي بن عيسى نائم، فلمّا قرب الفجر، أيقظه هارون وقال له: «**قم فصلّ عند قبر ابن عمك**». فقال: «**وأي ابن عم هو؟..**» قال: «**أمير المؤمنين علي بن أبي طالب**». فقام علي بن عيسى، فتوضأ، فصلّى، وزار قبره[3].

ثم إن هارون أمر فبُنِيَ عليه قبة، وأخذ الناس في زيارته، والدفن لموتاهم حوله، إلى ان كان زمن عضد الدولة فناخسرو بن بويه الديلمي، المولود عام 324هـ، والمتوفي عام 372هـ، فعمّره عمارة عظيمة، وأخرج على ذلك أموالاً جزيلة، وعين له أوقافاً، ثم جُدد بعد ذلك عدة مرات منها عام 760هـ، بعد احتراق عمارة عضد الدولة.

---

(1) هو عمران بن حطان الرقاشي الخارجي الذي قال:
يا ضربة من تقيّ ما أراد بها
إلا ليبلغ عند الله رضوانا
إني لأذكره يوماً فأحسبه
أوفى البرية عند الله ميزانا

(2) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، مصدر سابق، ج3، صفحة 199 .

(3) أنظر الحكاية بطولها في كتاب فرحة الغري لعلي بن طاووس، الصفحات 51-52. وفي كتاب كفاية الطالب، للحافظ الكنجي الشافعي، طباعة الحيدرية، وطباعة الغري، بغداد، صفحة 323.

الفصل الثالث

الإسلام وما طرأ عليه من مذاهب وفرق

قبل أن نتطرق إلى ما طرأ على الإسلام من مذاهب وفرق، رأينا أن نبين أشهر الديانات والمذاهب التي عاصرت الأنبياء والمرسلين ﷺ، ومن أشهر هذه الديانات:

الحنيفية: وتعني الميل عن عبادة الأوثان والأصنام، والإتجاه إلى عبادة الله وحده لا شريك له. وهم أتباع سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام.

اليهودية: وهي الملة التي يدين بها اليهود وتنسب إلى يهوذا بن يعقوب عليه السلام، وكانوا يعرفون في عهد موسى ببني إسرائيل في كتابهم التوراة، الذي أنزل على موسى عليه السلام، وقاموا بتحريفه من خلال الافتراء على الله سبحانه والأنبياء ﷺ.

النصرانية: وهي الدين الذي أنزل على عيسى عليه السلام، وقد جاءت مكملة لرسالة موسى عليه السلام، موجهة إلى بني إسرائيل، داعية إلى التهذيب الوجداني والرقي العاطفي والنفسي، لكنها سرعان ما فقدت أصولها، ما ساعد على امتداد يد التحريف إليها، حيث ابتعدت كثيراً عن مفاهيم كتابهم المقدس (الإنجيل)، والذي ناله التحريف كما نال التوراة من قبل.

الهندوسية: ديانة وثنية يعتنقها معظم أهل الهند في القرن الخامس عشر ق.م. وهي مزيج غريب من طقوس وعبادات موروثة عن تقاليد متنوعة في أرض الهند.

المجوسية: يقوم أتباعها برعاية النار المقدسة في معبد النار. ومن أشهر فرقها الزرادشتية نسبة إلى (زرادشت) الذي يرى أتباعه أن الوجود له إلهان: إله خير وإله شر، وأن كليهما ينازع النفس الإنسانية والكون وما فيه، فلا إيمان بالعدل وإنما الإيمان بالقوة.

الكونفوشيوسية: هي ديانة أهل الصين، وترجع إلى كونفوشيوس الذي ظهر في القرن السادس ق.م. داعياً إلى إحياء الطقوس والعادات والتقاليد الدينية، التي ورثها الصينيون عن أجدادهم وإدخال بعض الطقوس إليها كتقديس الملائكة، وعبادة أرواح الآباء والأجداد.

الطاوية: هي مجموعة مبادئ جاء بها (لاتسيو) في القرن السادس ق.م. وهي إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التي لا تزال حية إلى اليوم، وتقوم في جوهرها على العودة إلى الحياة الطبيعية، والوقوف موقفاً سلبيًّا من الحضارة والمدنية، كان لها دور في تطوير الكيمياء.

الشمانزم: وتعرف أيضاً باسم الشمانية وهي تتمثل في عبادة مظاهر الطبيعة بشكل عام، وتخص الشمس بكثير من القداسة والتعظيم والتأليه.

البوذية: نسبة إلى (هارتما عوتاما) ابن أحد الأشراف من المحاربين الهنود.. كانت بدايتها متوجهة إلى العناية بالإنسان، كما أن فيها دعوة إلى التصوف والخشونة ونبذ الترف، والمناداة بالمحبة والتسامح وفعل الخير، لكنها لم تلبث بعد موت مؤسسها أن تحولت إلى معتقدات باطلة ذات طابع وثني، ولقد غالى أتباعها في مؤسسها حتى ألهوه.

الجينية: وهي ديانة مشتقة عن الهندوسية ظهرت في القرن السادس ق.م. على يد مؤسسها (مهاويرا) ولا تزال إلى يومنا هذا. وهي مبنية على أساس الخوف من تكرار المولد، داعية إلى التحرر من كل قيود الحياة والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم كالعيب والإثم والخير والشر، وهي تقوم على رياضات بدنية رهيبة وتأملات نفسية عميقة بغية إخماد شعلة الحياة في نفوس معتنقيها.

الصابئة المندائية: هي الطائفة الصابئة الوحيدة الباقية إلى اليوم وتعتبر يحيى عليه السلام نبيًّا لها، يقدس أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبر الاتجاه إلى النجم القطبي عبادة وكذلك التعميد في المياه الجارية من أهم معالم هذه الديانة، والتي يجيز أغلب الفقهاء المسلمين أخذ الجزية من معتنقيها أسوة بالكتابيين اليهود والنصارى.

الشنتوية: ديانة وطنية ظهرت في أواخر القرن السابع الميلادي. ونقطة الارتكاز في هذه العقيدة (الكامي) المتفوق الذي يرفع أناسا لمستوى الآلهة.

أما ما طرأ على الإسلام من مذاهب وفرق، أثّر بعضها سلباً في العقيدة الإسلامية الصحيحة، فإننا نعرض ذلك من أجل الوصول إلى كنه الحقائق التي ساعدت على إيجاد هذه الفرق والأحزاب قدر المستطاع، للسعي بالإسلام إلى مدارج العزّة، وتنقيته من الشوائب، ولمّ الشمل، ورأب

الصدع، وتوحيد الصف، راجين من المولى ﷻ، أن يهدي الجميع إلى سواء السبيل.

طلب الله سبحانه وتعالى من هذه الأمة أن تتوحد كلمتها، وأن لا تكون شِيَعاً وأحزاباً يضرب بعضهم رقاب بعض. فكل عاملٍ على لمّ شملها، ساعٍ إلى تأليف قلوب أبنائها، هو مؤمن حقًّا، مجاهد في سبيلٍ أنبل غاية عني بها الإسلام، وهي تأليف القلوب وتوحيد الأهداف. أما أولئك الذين يورثون العداوات، ويبعثون العصبيات، ويفرّقون بين الأخ وأخيه، ويصطنعون العداوة والبغضاء، فهؤلاء هم الذين يسعون في الأرض فساداً، وواجب المسلمين المخلصين أن يقفوا لهم بالمرصاد، وأن يبصّروا الأمة بهم، ويكشفوا لهم أهدافهم وسوء غاياتهم.

كانت العقيدة الإسلامية تكمن في قلوب المسلمين في صفاء ويسر، واعتزاز وإيمان، حتى لحظة انتقال الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى. وبموته عليه الصلاة والسلام حاولت الفتنة أن تطل برأسها في صورة خلاف على الزعامة، واتخذ الخلاف صوراً جدّية أول الأمر بين المهاجرين والأنصار. ولكن سماحة هذا الدين، وعمق جذوره في قلوب المؤمنين، والبعد عن المطامع الذاتية، كل ذلك ساعد على وأد الخلاف، حينما اعترف المهاجرون بفضل الأنصار، ورددوا رأي رسول الله فيهم، حينئذ قام زعيم الأنصار سعد ابن عبادة يقول عن رضى وإيمان، موجهاً خطابه إلى المهاجرين: «نحن الوزراء، وأنتم الأمراء». وتنطفئ الفتنة التي أوشكت أن تندلع بأيسر ما يتصور العقل المفكر.

ويظل أمر المسلمين هادئاً، حتى يحدث الشقاق إزاء سياسة عثمان بن عفان الخليفة الثالث، وتنتهي الأمور بمأساة قتله، وهو يتلو كتاب الله، فبايع أكثر المسلمين الإمام علي ابن أبي طالب، أميراً للمؤمنين. ولكن شبح الأطماع الشخصية، وبقايا العصبية القبلية راحت تطل برأسها لأول مرة في الإسلام، فينقسم المسلمون إلى قسمين أو حزبين: حزب ينتصر لعلي، وحزب ينتصر لمعاوية، أو بالأحرى حزب يتشيّع لعلي، وحزب يتشيّع لمعاوية. وبمرور الزمن أصبحت لفظة التشيع عنواناً ودلالة لأنصار علي وأبنائه وأحفاده من بعده.

كانت الشيعة في أول أمرها رأياً سياسيًّا ليس أكثر، كما كانت دعوة الأمويين، وحصرها في معاوية رأياً سياسيًّا أيضاً. ويستشري الخلاف بين أنصار علي وأنصار معاوية، ويجري التحكيم المعروف، الذي لا يرضى به جناح من حزب علي، فيخرجون عليه، ويكونون حزباً ثالثاً يعرف بالخوارج.

كانت الفرق الإسلامية عند نشأتها فرقا سياسية، وليست دينية، والاختلاف بينها لم يكن اختلافاً في صلب العقيدة الإسلامية، وإنما كان خلافاً في الرأي حول طريقة الحكم واختيار الحاكم. ثم انقسمت كل فرقة إلى عدة فرق... ففي **الشيعة** بدأنا نسمع عن **الزيدية**، **والإسماعيلية**، **والأثني عشرية**، **والكيسانية**، **والمختارية**، **والكربية**، **والهاشمية**، **والمنصورية**، **والدرزية**، **والخطابية** وغيرها. وكان فيهم الغلاة، والرافضة، والخارجون على التوحيد، أؤلئك الذين ألّهوا علي بن أبي طالب، كما كان فيهم أصحاب العقيدة السليمة، والفكرة الصائبة.

وكما انقسمت الشيعة إلى عدة فرق، انقسم **الخوارج** بدورهم إلى فرق كثيرة منها: **الأزارقة**، **والصفرية**، **والإباضية**، **والعجاردة**، **والثعالبة** وغيرها. وكل فرقة من هؤلاء كانت تنقسم إلى فرق أخرى كثيرة. وسبب كل ذلك على الأغلب خلافات سياسية، نشأت عن اختلاف الرأي إزاء الحكم أو الحرب. ومع مضي الزمن، نشأت فرق أخرى في الإسلام، **كالمعتزلة والأشاعرة**، وتأججت الخصومة بين كل هذه الفرق، وظل أهل السنة أقربهم إلى الحيدة، وإلى فهم عقيدة الإسلام في غير ما عصبية أو تعسف أو غلوّ.

السبئية:

كان أول من دعا إلى تأليه الإمام علي بن أبي طالب هو عبد الله بن سبأ اليهودي، الذي نشر هذه الفتنة في حياة الإمام علي نفسه، ولم يكن يقصد من ذلك إلا الإساءة إلى الإسلام. وكان من أهم تعاليمه: الوصاية والرجعة. فأما الوصاية، فهي أن لكل إمام وصيًّا من قبله، أي أن عليًّا وصي الرسول، والحسن وصي علي، والحسين وصي الحسن وهكذا.

أما الرجعة فهي أن محمداً ﷺ سيرجع، ثم تحول بعد ذلك فقال: إن عليًّا سيرجع. وكان يقول حين قتل علي: «لو أتيتمونا بدماغه ألف مرة ما صدقنا موته، ولا يموت حتى يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً».

لم يقف الأمر بابن سبأ عند هذا الحد، بل إمعاناً في الكيد للعقيدة، وضع علي بن أبي طالب موضع الإله، ولم يكن أمر الغالين الذين بذر فيهم ابن سبأ بذور الخبث والزيغ، ليقف عند حدّ، بل تعدى ذلك إلى تأليه أبناء علي: الحسن والحسين ومحمد (ابن الحنفية)، ثم ألّهوا بعد ذلك أبناءهم، وأدخلوا إلى الدين كثيراً من العادات الفارسية والمجوسية والبوذية، فقالوا بتناسخ الأرواح، وتحللوا من بعض أحكام الدين إلى غير ذلك. غير أن كل ما أتوا به من بدع وانحرافات يتضاءل إلى جانب الإشراك بالله، وتأليه علي وأبنائه.

وهناك فرقة أخرى يسمى أفرادها **(السحابيون)** ويعرفون بالمنصورية نسبة إلى رئيسهم أبي منصور الكسف، الذين يظنون أن عليًّا لا يزال يعيش في السحاب.

بدأت الفرقة تدب بين المسلمين، حين اقترح معاوية ابن أبي سفيان على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إبان وقعة صفين عام 37هـ / 657م، أن يحتكما إلى حكمين يعتمدان في حكمهما على كتاب الله حسماً للخلاف، الذي أدّى إلى مقتل عثمان. فلما قبل علي التحكيم قال بعض المتمردين، وكان معظمهم من قبيلة تميم: «لا حكم إلا لله». فلما سمع علي ذلك، قال قولته المشهورة: «كلمة حق يراد بها باطل، وإنما مذهبهما لا يكون أمير، ولا بدّ من أمير، برّا كان أو فاجراً».

تجمع هؤلاء الخارجون، واتجهوا إلى حروراء غير بعيد عن الكوفة، وقد عرفوا **بالحرورية** نسبة إلى حروراء، أول بلدة خرجوا إليها، كما عرفوا بالمحكّمة، لأنهم قالوا: «لا حكم إلا لله». فتبعهم الإمام علي يبغي صلاحهم، ووقف بينهم، وخطبهم متوكئاً على قوسه قائلاً: «أنشدكم الله، هل علمتم أحداً كان أكره للحكومة مني؟» قالوا: «أللهم لا». قال: «أفعلتم أنكم أكرهتموني عليها، حتى قبلتها؟» قالوا: «أللهم نعم». قال: «فعلام خالفتموني ونابذتموني؟» قالوا: «إنا أتينا ذنباً عظيماً، فتبنا إلى الله منه».

عاد الجميع مع الإمام علي إلى الكوفة، ثم ما لبثوا أن عاودتهم فكرة الخروج، ظناً منهم أن الإمام قد رجع عن الحكومة، فأرسل إليهم ابن عباس، لكي يتفادى المسلمون الفتنة. ولكنهم أصروا على موقفهم من الإمام علي، وأجمعوا البيعة لواحد من بينهم اسمه عبد الله بن وهب الراسبي.

خرج كثير من أنصار الإمام علي وانضموا إليهم، وأطلقوا على أنفسهم اسم **الشراة**، أي الذين يشرون أنفسهم ابتغاء مرضاة الله، ولكن لم يلتزموا جادة الصواب في تصرفاتهم وأقوالهم، فطعنوا في الإمام علي وأحقيته بالخلافة، وطعنوا في مسلك عثمان، وحكموا بالكفر والارتداد على كل من لا يجاريهم في التهجم على الخليفة عثمان، والإمام علي بن أبي طالب.

كان موقف الإمام علي منهم أول الأمر ألا يحاربهم، حتى يبدأوه بالحرب، فلما عمدوا إلى استعمال العنف، وقتلوا عبد الله بن خباب، وفي عنقه المصحف، ومعه امرأته، خرج إليهم الإمام علي في يوم النهروان، وأوقع بهم، وقتل زعيمهم ابن وهب الراسبي.

كان بإمكان الإمام علي أن يقضي عليهم قضاء مبرماً، ولكنهم ما لبثوا أن تربصوا به، وأرسلوا إليه واحداً منهم هوعبد الرحمن بن ملجم المرادي، فقتله في المسجد.

اتسع نشاط الخوارج بعد مقتل الإمام علي، وخاضوا كثيراً من المعامع في عهد معاوية، وكانت غاراتهم تتخذ شكل حرب العصابات، وشن الغارات الخاطفة، خصوصاً في منطقة البصرة. وما أن حدثت الفتنة بعد وفاة يزيد بن معاوية، حتى ازدادت شوكتهم حدة، وظل نشاطهم قاصراً على الجانب الشرقي من الدولة الإسلامية فترة طويلة، خصوصاً في منطقة البصرة، ولم ينتقل نشاطهم إلى أفريقيا إلا على عهد العباسيين. أما الجزيرة العربية فقد اتسع نشاطهم فيها بين سنتي 65، 72هـ، استولوا خلالهما على حضرموت واليمامة والطائف واليمن.

كانت أكثر فرقهم تعطشا للدماء هي فرقة **الأزارقة** المتطرفة في الأفكار والأحكام، التي كانت تشكل خطراً على الإسلام نفسه، والتي كان يتزعمها أبو راشد نافع بن الأزرق، الذي احتل الأهواز وفارس وكرمان، والذي كان يقتل النساء والأطفال، ويستحل الأموال ويقطع الطريق. وفي الوقت نفسه نجد زعيماً آخر لفرقة أخرى هو نجدة بن عامر الحنفي، زعيم فرقة **النجدات**، يستنكر أعمال ابن الأزرق، ويحمل على تصرفاته، ويكتب إليه ناصحاً منذراً، ولكن نافع بن الأزرق، كان يرمي ذلك عرض الحائط، ويرد عليه مسفهاً رأيه، معللاً تصرفاته الشاذة.

لا شك في أن الخوارج قد استغلوا الشعر في ترسيخ أهدافهم وتمجيد جماعاتهم، وإذا كان شعرهم يصدر عن نفس عميقة الإيمان بمبدئها، الذي ينتهي بها إلى النصر في أكثر الوقائع، فإننا لا نستطيع أن نغفل الشجاعة المطلقة التابعة من شعر قطري بن الفجاءة، آخر زعماء الأزارقة، وقد أخضع الأهواز وكرمان، وامتد سلطانه إلى طبرستان، وظل يصول ويجول حوالي ثلاثة عشرة سنة، وهو يلقب بأمير المؤمنين، إلى أن قتل عام 78هـ.

كان قطري يقول مخاطباً نفسه:

أقول لها وقد طارت شعاعا
من الأبطال ويحك لن تراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم
عن الأجل الذي لك لن تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عزّ
فيطوى عن أخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حيّ
فداعيه لأهل الأرض داعي
وما للمرء خير من حياة
إذا ما عدّ من سقط المتاع

وإذا كان لواء الشعر والفداء منعقداً في الأزارقة على قطري، فإن الأحزاب الأخرى لم تخلُ من الشعراء، بل إن أكبر الشعراء الخوارج كان رأساً من رؤوس فريق القعدة من

الصفْريّة، ذلك هو عمران بن حطان، الذي كان يشتهي الاستشهاد والموت في سبيل مبدئه، كما فعل قطري، وما أن استشهد صديقه وزميله أبو بلال مرداس بن أديه، الذي هزم ألفين من جنود الخلافة بأربعين فارساً، حتى تمنى عمران أن يلحق به بطلاً شهيداً. وفي ذلك يقول:

لقد زاد الحياة إلي بغضا
وحبا للخروج أبو بلال
أحاذر أن أموت على فراشي
وأرجو الموت تحت ذرا العوالي
ولو أني علمت بأن حتفي
كحتف أبي بلال لم أبالِ
فمن يك همّه الدنيا فإني
لها - والله رب البيت - قالِ

كما نجد شاعر الخوارج الأكبر الطرماح بن الحكيم الطائي الأزرقي، المتوفي عام 100هـ، الذي يقول:

لقد شقيت شقاء لا انقطاع له
إن لم أفز فوزة تنجي من النارِ
والنار لم ينج من روعاتها أحد
إلا المنيب بقلب المخلص الشاري
أو الذي سبقت من قبل مولده
له السعادة من خلاّقه الباري

ومن شعره في تمجيد أبناء مذهبه قوله:

لله در الشراة إنهم
إذا الكرى مال بالطّلا أرقوا
يرجّعون الحنين آونة
وإن علا بينهم ساعة شهقوا
خوفا تبيت القلوب واجفة
تكاد عنها الصدور تنفلق

كان الخوارج منقسمين على أنفسهم إلى ثماني فرق كبرى، وكانت كل فرقة من هذه الفرق تنقسم بدورها إلى فرق أصغر، ما أدى إلى إضعاف شأنهم، وساعد في القضاء عليهم. ورغم انقسامهم، فإنهم استطاعوا أن يصمدوا على المسرح الحربي حتى أوائل القرن الثاني الهجري، فدوخوا الدولة الأموية، وفرضوا سلطانهم على مساحات واسعة من أرض الدولة، وأمنوا حكومتهم، وجبوا الخراج، ولكن تخالفهم فيما بينهم، وتناحرهم وتشتت صفوفهم، وكثرة الانقلابات الداخلية في الفرقة الواحدة، وتطرف بعضهم، كل ذلك قد بدد شملهم وفتت جمعهم.

انقسم الخوارج إلى أحزاب كثيرة متعددة، ولقد اخترنا كلمة حزب، ولم نختر كلمة فرقة، لما تقمصته كلمة حزب على المعنى السياسي، أكثر منها دلالة على المعنى الديني. ومن أهم هذه الأحزاب الرئيسة: **الأزارقة، والنجدات، والبيهسية، والعجاردة، والثعالبة، والإباضية، والصّفرية** أتباع زياد بن الأصفر، الذين كانوا أميل إلى المسالمة من الأزارقة، كما كانوا أقرب إلى الاعتدال وأبعد عن التطرف في أحكامهم. وغيرها من الأحزاب.

ولكن بعض هذه الأحزاب، انشطر إلى أحزاب أصغر، **فالعجاردة** مثلاً، انشطروا إلى: **الصلتية** أصحاب عثمان بن أبي الصلت، **والميمونية** أصحاب ميمون بن خالد، **والحمزية** أصحاب حمزة بن أدرك، **والخلفية** أصحاب خلف الخارجي، **والأطرافية، والشعيبية، والحازمية.**

أما حزب **الثعالبة**، فقد انشطر إلى: **الأخنسية، والمعبدية، والرشيدية، والشيبانية، والكرمية، والمعلومية، والمجهولية، والبدعية.**

أما **الإباضية** فانشطروا إلى: **الحفصية، والحارثية، واليزيدية.** ومعظم هذه الأحزاب قد ذاب في غمرة أحداث الزمان، ولم يبقَ منها معاصر لنا إلا **الإباضية.**

الإباضية

هي أشهر فرق الخوارج على الإطلاق، لأنهم لا يزالون حتى يومنا هذا، يسكنون في سلطنة عُمان، وزنجبار، وشمال أفريقية. وهم أصحاب عبد الله بن إباض، وكانت لهم صولة في حضرموت وصنعاء والمدينة ومكة.

إن الإباضية يغضبون كثيراً حين يسمعون أحداً ينسبهم إلى الخوارج، ويبرأون من تسميتهم بالخوارج، ويقولون نحن إباضية كالشافعية والحنفية والمالكية، ويقولون إنهم رموا بهذا اللقب، لأنهم رفضوا القرشية، أي التزام كون الإمام من القرشيين.

دخل مذهب الإباضية إلى إفريقية في النصف الأول من القرن الثاني الهجري، وانتشر مذهبهم بين البربر انتشار النار في الهشيم، حتى أصبح مذهبهم الرسمي، وقد حكموا شمال أفريقية حكماً متصلاً مستقلاً، استمر زهاء مائة وثلاثين سنة، حتى أزالهم الفاطميون.

أما في عُمان - سلطنة عُمان - فلا زال الإباضية حتى عصرنا الحاضر، وهم الذين خاضوا الحرب الباسلة في عُمان ضد الإنجليز، وهناك جماعة منهم يسكنون تونس والجزائر.

أما عقيدة الإباضية فإنها تتفق مع أهل السنة في الكثير، وتختلف في القليل، فهم يعترفون بالقرآن والحديث كمصدر للعلوم الدينية، ولكنهم يقولون بالرأي بدلاً من الإجماع والقياس. وهم أول من دوّن الحديث، وأول من قام بذلك جابر بن زيد المتوفي عام 93هـ، الذي جمع الحديث في كتاب أسماه «ديوان جابر»، ولكن هذا الديوان مفقود بكل أسف، ثم رسم على منواله الربيع بن حبيب

الفراهيدي، الذي عاش حوالي القرن الثاني الهجري، وكتابه معروف باسم «مسند الربيع بن حبيب»، وهو مطبوع متداول.

انقسم الإباضيون الأول إلى عدة أحزاب هي: **الحفصية، والحارثية، واليزيدية**، وهذه الأخيرة قد أمعنت في الشطط، حينما زعم رئيسها يزيد بن أنيسة، أن الله سيبعث رسولاً من العجم، وينزل عليه كتاباً قد كتب في السماء، ينزله عليه جملة واحدة، ويكون على ملة الصابئة.

والإباضية لا يعادون مخالفيهم من المسلمين معاداة صريحة، بل يعتبرون دارهم دار إسلام، ويبيحون الزواج منهم وموارثتهم، ولعل خير وصف لهم هو ما قاله أبو حمزة الخارجي في أصحابه:

«شباب والله مكتهلون في شبابهم، غضيضة عن الشر أعينهم، ثقيلة عن الباطل أرجلهم، أنضاء عبادة، وأطلاح سهر. فنظر الله إليهم في جوف الليل، محنية أصلابهم على أجزاء القرآن، كلما مر أحدهم بآية من ذكر الجنة، بكى شوقاً إليها، وإذا مر بآية من ذكر النار، شهق شهقة كأن زفير جهنم بين أذنيه... موصول كلالهم بكلالهم، كلال الليل بكلال النهار، قد أكلت الأرض ركبهم وأيديهم وأنوفهم وجباههم، واستقلوا ذلك في جنب الله، حتى إذا رأوا السهام قد فوقت، والرماح قد أشرعت، والسيوف قد انتضيت، ورعدت الكتيبة بصواعق الموت وبرقت، استخفوا بوعيد الكتيبة لوعيد الله، ومضى الشباب منهم قدماً، حتى اختلفت رجلاه على عنق فرسه، وتخضبت بالدماء محاسن وجهه، فأسرعت إليه سباع الأرض، وانحطت إليه طير السماء.. فكم من عين في منقار طير، طالما بكى صاحبها في جوف الليل من خوف الله، وكم من كف زالت عن معصمها، طالما اعتمد عليها صاحبها في جوف الليل بالسجود لله..».

الشيعة

إذا قلنا: شيعة فلان، كان القصد من ذلك أعوانه وأنصاره، والمشايعة: الموافقة والمناصرة. وعندما قتل الخليفة عثمان بن عفان، انقسم المسلمون إلى حزبين: الحزب الأكبر وقد سمي شيعة علي، والحزب الأقل، وقد سمي حزب معاوية، ثم ما لبث اللفظ بمرور الأيام أن أخذ معنى محدداً، وهو أنصار علي بن أبي طالب، وأبناؤه وأحفاده من بعده.

يرى الشيعة أن التشيع عقيدة دينية خالصة، وهناك آخرون من المسلمين يرى أن التشيع فكرة سياسية خالصة، وهناك فريق يرى أن التشيع وجدان عاطفي خالص.

أما الذين يذهبون إلى أن التشيع عقيدة دينية، فحجتهم الحديث النبوي الشريف، حين انصرف النبي ﷺ من حجة الوداع في غدير خمّ: «**من كنتُ مولاه فعليٌ مولاه، أللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه**». ورأى الشيعة في ذلك وصية لعلي بأن يكون أميراً للمؤمنين وإماماً للمسلمين، وهذا يعني أن الإمامة حتمية يفرضها الدين وتحتمها العقيدة.

أما الذين يذهبون إلى أن التشيع مجرد فكرة سياسية، فحججهم كثيرة، فحق الأقربين في وراثة الرياسة أمر لا يقرّه الإسلام، لأن الأنبياء لا يورثون، والذين بايعوا عليًّا لم يبايعوه لأنه رمز ديني، أو لأنه وصي النبي، بل لأنهم رأوا انه أحق المسلمين بولاية أمرهم من معاوية، لفضله وعلمه وحكمته وسابقته في الإسلام، ولأنه ابن عم النبي وصهره.

كما يرى الفرس بأن التشيع بدأ مذهباً سياسيًّا، وليس عقيدة دينية، لأن الفرس يعتقدون أنهم أنسباء الحسين بن علي، لأنه تزوج جهانشاه (سلافة) ابنة يزدجرد، بعد أن وقعت أسيرة في أيدي المسلمين، وأنجبت له زين العابدين عليًّا. فتشيعهم والحال كذلك، لا يمكن أن يقال إنه تشيع عقيدة خالصة، بل هو أقرب إلى تشيع العصبية منه إلى تشيع العقيدة. وتشيع العصبية يساوي تشيع السياسة.

والذين يرون أن التشيع فكرة وجدانية عاطفية، ليس لها علاقة بالعقيدة الدينية، وما واكب ذلك من اشتراعات دينية محددة، يقولون إن آل البيت النبوي، ينبغي حبهم وتكريمهم والتعلق بهم، لأنهم أهله وعترته وأحبابه.

فإذا ما نظرنا إلى ما حل بأهل البيت الكريم، من تعذيب وتشريد وتقتيل، وهم عترة النبي وآل بيته وأحب الناس إليه، نرى أنه يجب علينا أن نتعلق بهم حبًّا وأسى وشفقة ورحمة، فقد لقوا من الاضطهاد في عصر الأمويين ما أسال دماءهم الطاهرة، وشرد أطفالهم الأبرياء وأذل نساءهم الطاهرات المحصنات. ولم يقف الاضطهاد بزوال الأمويين وفناء دولتهم، بل إن ما لقوه من أبناء عمومتهم العباسيين لأشد وأنكى من تعذيب وتشريد من سبقوهم.

هذه المحن التي حلت بآل البيت، قد جعلت كثيراً من المسلمين يتشيعون لهم ويتعصبون، تشيع عاطفة وتعصب حب، لا تشيع عقيدة دينية، ترتكز على أصول عقائدية معينة.

انقسم المتشيعون إلى عدة فرق، بعضها مال إلى الاعتدال والقصد والاجتهاد الصادق، في ظل العقيدة الإسلامية: في غير ما شطط ولا ضلال، والبعض الآخر غلا في عقيدته غلواً خرج به من ربقة الإيمان إلى مهاوي الضلال، ومن الوحدانية إلى الشرك، وأدخلوا في الإسلام وثنية جديدة، فألّهوا عليًّا وأولاده، وأقحموا على الإسلام كثيراً من عقائد الوثنيين والمجوس، ومن هذه الفرق:

التوابون

لو ضربنا صفحاً عن فرقة السبئية التي ظهرت في عهد الإمام علي، لوجدنا أن فترة من الهدوء والبعد عن الزيغ، قد أظلت أنصار آل البيت النبوي بالهدى والنور، فأنصار الإمام الحسن وشيعته كانوا من خيرة المسلمين وأصفاهم قلبا وأتقاهم روحاً، فلما انتقل الإمام الحسن ابن الإمام علي إلى رحمة الله، انتقلت أمور الوصاية إلى الإمام الحسين ابن الإمام علي، الذي التف حوله بعض الأنصار من أهل العراق، ثم ما لبثوا أن انفضوا عنه، فلقي مصرعه بأرض كربلاء، بالطريقة البشعة المعروفة في كتب التاريخ، فكانت أن دبت الغيرة وتأججت نيران الحقد في قلوب بعض المسلمين، الذين رأوا في ذلك امتهاناً لبيت الرسول الكريم. فاتسع نطاق التشيع لآل البيت، ونشأت في البصرة جماعة أطلقوا على أنفسهم اسم التوابين، كوّنوا منظمة ضمت حوالي مائة رجل على رأسهم الصحابي سليمان بن صرد الخزاعي.

رأى التوابون أنهم غرروا بالإمام الحسين، حينما استدعوه لكي يكون على رأس جماعتهم، ثم تخلوا عنه ليلقى حتفه بطريقة مزرية بهم.

كانت حركة التوابين سرية في بادئ الأمر، وكان شعارهم: الثأر للحسين. واتخذت أهدافها طابعاً عاطفيًّا فيه إحساس بالندم، لأنهم أحسوا بأنهم مسؤولون عن مقتل الحسين. وكان في مقدمتهم رجل اسمه عبيد الله بن عبد الله المري، الذي كان يؤلب المسلمين على قاتلي الحسين، مصوراً بشاعة الجريمة التي ارتكبت بقوله: «ابن أول المسلمين إسلاماً، وابن بنت رسول رب العالمين، قلّت حماته، وكثرت عداته حوله، فقتله عدوه وخذله وليه، فويل للقاتل وملامة للخاذل، إن الله لم يجعل لقاتله حجة، ولا لخاذله معذرة، إلا أن يناصح الله في التوبة، فيجاهد القاتلين، وينابذ القاسطين، فعسى الله عند ذلك أن يقبل التوبة ويقيل العثرة، إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه، والطلب بدماء أهل بيته، وإلى جهاد المخلّين المارقين، فإن قتلنا فما عند الله خير للأبرار، وإن ظهرنا رددنا هذا الأمر إلى آل بيت نبينا».

تكاثر عدد التوّابين، وخرجوا إلى قبر الحسين بكربلاء، يبكون ويعترفون بخطئهم، حين تقاعسوا عن نصرته. ثم صعدوا إلى الشمال يريدون الإيقاع بالأمويين، ووقعت بينهم وبين الجيش الأموي معركة كبرى في عين الوردة قرب الرقة، أبلوا فيها بلاء حسناً، إلا أن النصر لم يكن من نصيبهم.

الكيسانية

هذه الفرقة تقول بإمامة محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب، وكانوا يرون أنه أولى بالإمامة بعد أبيه، لأنه كان حامل اللواء يوم وقعة الجمل. وهناك من ذهب إلى أن الحسين أخاه قد أوصى له بالإمامة من بعده.

أما سبب تسمية الفرقة بالكيسانية، فيقال إن ذلك نسبة إلى كيسان مولى علي بن أبي طالب، وكان كيسان هذا هو الذي دل المختار ابن أبي عبيد الثقفي على قتلة الحسين، فانتقم منهم المختار، وقتلهم شر قتلة، وهناك من يقول: إن الكيسانية سميت بهذا الاسم نسبة إلى المختار بن أبي عبيد الثقفي، فقد قيل إنه كان يسمّى كيسان.

كان المختار بن أبي عبيد الثقفي شخصاً غريب الأطوار، كان خارجيًّا في وقت ما، ثم أصبح زبيريًّا من أنصار عبد الله بن الزبير، ثم صار شيعيًّا كيسانيًّا. استطاع أن يكسب ثقة محمد (ابن الحنفية)، واستطاع بحيله وشجاعته أن يخضع الكوفة، وأن يأخذ بيعة أهلها كافة، وكان يقول لهم: «تبايعوني على كتاب الله وسنة نبيه، والطلب بدماء أهل البيت، وجهاد المحلين، والدفع عن الضعفاء، وقتال من قاتلنا، وسلم من سالمنا، والدفاع ببيعتنا، لا نقيلكم ولا نستقيلكم..».

كان المختار أسطورة في شجاعته وجلده على الحرب، وثباته في ميدان القتال، والمثابرة على اقتناص النصر، فقد حارب الأمويين في أكثر من موقعة، وكان النصر حليفه، ولهذا أطلق العنان للشيعة كي ينتقموا من قتلة الحسين، فقتلوا جميع المسئولين عن مأساة كربلاء، وعلى رأسهم شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين.

ظل المختار يخوض غمار القتال إلى آخر لحظة من حياته، حينما حوصر في قلعته بواسطة جيش الأمويين فقاتل هو وتسعة عشر رجلاً من رجاله لفك الحصار عن نفسه، وأخذ يضارب بسيفه حتى قتل عام 67هـ، وكان عمره سبعة وستين عاماً.

كان النصر الذي حازه المختار نتيجة لاتخاذ محمد (ابن الحنفية) إماماً، ولمحاربته بني أمية، والأخذ بثأر الحسين، وإعمال التقتيل في قاتليه والانتقام منهم، كل ذلك كون فرقة باسمه إسمها **المختارية** وهي فرع من الكيسانية. ورغم هذا فقد تنكر محمد ابن الحنفية للمختار، حينما علم أن هذا الأخير يبتدع بعض الضلالات، ويؤوّل الدين تأويلات فاسدة، وادّعى أنه يوحى إليه إلى غير ذلك.

ليست المختارية وحدها التي كانت تقول بإمامة محمد (ابن الحنفية)، فهناك فريق **الكربية**، نسبة إلى أبي كرب الضرير، الذين غلوا في إطلاق الآيات والخوارق على محمد (ابن الحنفية)، أكثر مما غلا أصحاب المختار. فقد قالت الكربية إن محمد ابن الحنفية حي ولم يمت، وإنه في جبل رضوى عنده عين من الماء وعين من العسل يعيش

عليهما، وإن على يمينه أسد، وعن يساره نمر يحفظانه من أعدائه حتى يخرج إلى الناس باسم المهدي المنتظر....

ليس الغريب أن يقال برجعة (ابن الحنفية)، ولكن الغريب أن بعض الفرق قد ذهبت شأوا بعيداً في الانحراف، فقالت بألوهية محمد (ابن الحنفية)، والذي قال بذلك رجل اسمه حمزة بن عمارة البربري، الذي ادّعى النبوة لنفسه، والألوهية لإبن الحنفية، وأحلّ المحارم وأفسد أفكار الناس، وأتى من الموبقات الشيء الكثير. وهناك فرق **الخرمدينية والهاشمية والبيانية** أتباع بيان بن سمعان التميمي، الذين ألهوا الأئمة حيناً، ووصفوهم بأنهم رسل حيناً آخر، وقالوا بالتناسخ وإبطال القيامة والبعث والحساب، وبذلك أساءوا إلى آل البيت، وبالتالي أساءوا إلى فكرة التشيع ذاتها.

المغيرية

هناك من الغالية من اتجهوا في تشيعهم إلى سلالة الإمام الحسن بن علي، ولعل أشهر هذه الفرق الغالية اتجاهاً نحو هذا الفرع هي فرقة **المغيرية**، وهي فرع من **المحمدية**، الذين ينتظرون محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي المعروف بمحمد النفس الزكية.

كان محمد النفس الزكية قد استولى على مكة والمدينة، كما استولى أخوه إبراهيم على البصرة وما جاورها، واستولى أخوهما الثالث إدريس على جزء من بلاد المغرب، فأرسل المنصور العباسي جيشاً كثيفاً التحم مع جماعة محمد النفس الزكية في معركة حامية، قتل فيها محمد النفس الزكية، قرب أحجار الزيت.

كان أصحاب محمد النفس الزكية يقولون بإمامته بعد موت الإمام محمد الباقر، ولما قتل زعم أصحابه أنه لم يقتل، ولم يمت، وإنه في جبل حاجر من ناحية نجد يقيم هناك، إلى أن يؤمر بالخروج ويملك الأرض. وكان على رأس هؤلاء الفرقة المغيرية، أصحاب المغيرة بن سعيد العجلي، الذي كان مولى لخالد بن عبد الله القسري.

كان المغيرة المذكور غريب الأطوار، ما لبث أن تغير بسرعة، وادعى الإمامة لنفسه بعد الإمام محمد النفس الزكية، ثم ما لبث أن انساق وراء أوهامه فادعى النبوة لنفسه، ولكنها نبوة من طراز لم نألفه في النبوات السابقة، فقد استحل المحارم، وألّه عليًّا. ثم زاد على ذلك بعقيدة تدعو إلى السخرية فقال بالتشبيه، حيث زعم أن الله تعالى صورة وجسم ذو أعضاء.

لا شك في أن هؤلاء المفسدين كانوا على جانب كبير من اليقظة واللؤم والدهاء، وكانوا يختارون بحذق ميادين إفسادهم، ومسارح بث سمومهم، فهم يعلمون مدى تعلق المسلمين بآل بيت الرسول الكريم، ومقدار حبهم لهم وعطفهم عليهم، فانتهز هؤلاء المحنة التي أنزلها بنو امية، ومن بعدهم بنو العباس بآل البيت، واتخذوا من حزن المسلمين وأسفهم لما حلّ بأفراد البيت الكريم ذريعة كبرى لتمجيدهم والغضب من أجلهم أول الأمر، ثم انتقلوا بعد ذلك إلى تقديسهم، ثم ما لبثوا شيئاً فشيئاً أن خلعوا عليهم صفات الألوهية.. ولكن لحسن الحظ أن كل تلك الفرق الغالية الضالة، ممن أشرنا إليها في هذا الفصل، لا تكاد توجد منها واحدة بيننا في العصر الذي نعيش فيه.

الشيعة الإمامية

هم جمهور الشيعة الذين يعيشون بيننا هذه الأيام، وتربطهم بأهل السنة روابط التسامح والسعي إلى تقريب المذاهب، لأن جوهر الدين واحد، ولبّه أصيل لا يسمح بالتباعد. والشيعة الإمامية يشملون معظم سكان إيران تقريباً، ونصف سكان العراق، ومئات الآلاف من سكان لبنان ودول الخليج، وبضعة ملايين في الهند.

إن عقيدة الشيعة الإمامية العامة هي إيمانهم المطلق بإمامة علي بن أبي طالب، إيماناً ظاهراً كاملاً، ووصفه بالوصي، وانتقال الوصاية إلى أبنائه من بعده. والشيعة الإمامية ليست فرقة واحدة كما قد يتبادر إلى الذهن، بل هي فرق كثيرة متعددة، **كالباقرية، والجعفرية الواقفة، والناووسية** التي قالت: إن جعفر الصادق حي لم يمت، ولن يموت حتى يظهر، **والأفطحية** التي قالت بإمامة عبد الله الأفطح ابن جعفر الصادق، **والإسماعيلية الواقفة**، الذين قالوا بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق، إلا أنهم اختلفوا على أنفسهم، فمنهم من قال إنه قد مات في حياة أبيه، ومنهم من قال إنه لم يمت، وأن أباه أظهر موته خشية أو تقية من الخلفاء العباسيين، **والموسوية المفضلية**، الذين يقولون بإمامة موسى بن جعفر الصادق، وقد سمّوا بالموسوية نسبة إلى الإمام موسى الكاظم بن جعفر، وكذلك سمّوا **بالمفضلية** نسبة إلى المفضل بن عمر أحد أعلام الفرقة.

ومن الفرقة الموسوية من يقول إن الإمام موسى بن جعفر لم يمت، وسيخرج بعد الغيبة، ومنهم من سلم بموته، والإثنا عشرية وهم الذين قطعوا بموت موسى الكاظم، وظلوا يؤمنون بإمامة سلالة موسى حتى الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري القائم المنتظر، وهو الإمام الثاني عشر من حيث الترتيب العددي.

على أن أشهر كل تلك الفرق الإمامية هي الفرقة **الإثنا عشرية** المعاصرة، والتي يعيش أفرادها في إيران والعراق ولبنان ودول الخليج وغيرها، وهذه الفرقة تطلق على نفسها

أيضاً **الجعفرية** من باب تسمية العام باسم الخاص، كما يطلق عليها **الإمامية** من باب تسمية الخاص باسم العام. كما يطلق عليها الاسم العام وهو **الشيعة**. وهم أقرب إلى التعقل في أمور الدين، ومن أقرب فرق الشيعة عامة إلى جمهور أهل السنة.

الزيدية

هم أصحاب زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد الحسين بن علي، وهم أكثر تسامحاً من غيرهم من الشيعة في الإمامة. ولعل هذه الفرقة بما آل إليها من حكم، وما كافحت من أجله، بذلت الدماء الزكية، لتعبر تعبيراً صادقاً عن الاتجاه السياسي في التشيع، والسعي إلى تسنّم سدّت الحكم، وليس الحكم والسعي إليه إلا السياسة بعينها.

كان الشهيد زيد بن زين العابدين علي أول علوي يقوم ضد بني أمية بالسلاح، ويسعى إلى هدم ملكهم، والاستيلاء على كرسي إمارة المسلمين. وإذا كان التوفيق جانبه، واستشهد في خروجه، فإنه قد رسم لأصحابه هذا الطريق، فلم يلبثوا أن ساروا على هذا الدرب، وكوّنوا خلافة تجمع بين السلطتين الدينية والزمنية، ولا زال امتدادها قائماً في اليمن حتى انتهاء حكم الأئمة سنة 1962م.

إن مذهب الزيدية يميل إلى الاعتزال، وهو في الوقت نفسه من أقرب مذاهب الشيعة إلى أهل السنة، لميلهم إلى القصد والاعتدال، وقد كان زيد نفسه تلميذاً لواصل بن عطاء رأس المعتزلة، ومن هنا كان تأثره بمذهبه واضحاً كل الوضوح، كما وضح الاعتزال عند أعيان الزيدية من الحكام والأدباء كأبي الفضل بن العميد، والصاحب بن عباد وبعض أمراء بني بويه.

وتقول الزيدية بالإمام المفضول مع وجود الأفضل، بمعنى أنه لا يشترط في الإمام أن يكون أفضل الناس جميعاً، بل من الممكن أن يكون هناك إمام للمسلمين على جانب من الفضل، مع وجود من هو أفضل منه وأحق منه بالإمامة. ولذلك قالوا: «كان علي بن أبي طالب أفضل الصحابة، إلا أن الخلافة فوضت إلى أبي بكر ثم لعمر، لمصلحة رأوها، وقاعدة دينية راعوها».

تلك هي فلسفة زيد في شأن أبي بكر وعمر، وهي فلسفة معتدلة، لا هي أقرب إلى الإسراف، ولا هي أدنى إلى الجمود، بل قصد واعتدال بين الأطراف الإسلامية المختلفة. وانتهى زيد إلى القول بجواز أن يكون المفضول إماماً، وأن يكون الأفضل قائماً، فيرجع إليه في الأحكام. فلما سمعت شيعة الكوفة هذه المقالة، وعرفوا أنه لا يتبرأ من الشيخين رفضوه، فسمّوا **رافضة**.

انقسمت الزيدية بعد استشهاد زيد إلى ثلاث فرق جنحت إلى الغلو، وخالفت رأي الإمام زيد في الشيخين، وفي غير ذلك من بعض المسائل الأخرى، وهذه الفرق هي: **الجارودية** أصحاب أبي الجارود زياد بن أبي زياد، **والسليمانية** أصحاب سليمان بن جرير، **والصالحية** أصحاب الحسن بن صالح، **والبترية** أصحاب كثير النوى الأبتر... غير أن الذي يدعو إلى الطمأنينة أن هذه الفرق الزيدية لم تعد لها مكانة ظاهرة عند الزيدية المعاصرة في اليمن، التي تسير على نهج زيد من حيث القصد والاعتدال والتسامح.

المعتزلة

المعتزلة واحدة من الفرق الإسلامية الكثيرة، التي انتهجت وسائل عقائدية معينة، اعتمدت فيها على العقل والجدل، وتأثروا إلى حد كبير بالفلسفة اليونانية. ولكن الذي يميز المعتزلة عن غيرهم من الفرق الإسلامية السابقة، التي تعرضنا لها، أن المعتزلة لم تكن فرقة سياسية كما هو الأمر بالنسبة للشيعة والخوارج، أو على الأقل لم تكن الفرقة في أول نشأتها ذات اتجاه سياسي معين، أو نتيجة لعقيدة سياسية معينة، بل كانت تعتمد في تأويلاتها على العقل، ثم ما لبثت بمرور الزمن أن دخلت خضم السياسة، حين استعان أئمتهم ببعض الخلفاء العباسيين كالمأمون والمعتصم، اللذين اعتنقا مذهب الاعتزال، وأنزلا بخصومه الكثير من الضر والأذى والانتقام.

يقال إن واصل بن عطاء الغزّال رأس المعتزلة كان تلميذاً للحسن البصري، وكان حاضراً حلقته الدراسية في مسجد الكوفة، حين تقدم رجل يسأل الحسن البصري عن رأي الدين في مرتكب الكبيرة، فأجابه: بأنه منافق. ولكن واصل بن عطاء اعترض على هذا الرأي، وقال إن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن بإطلاق، أي ليس مؤمناً مطلقاً، ولا كافراً مطلقاً، بل هو في منزلة بين المنزلتين. ومن ثم انسلخ عن حلقة الدرس واعتزلها، واتخذ لنفسه مجلساً في مكان آخر من المسجد، ومن حوله تلامذته ومريدوه وأنصاره في الرأي، ومنذ تلك اللحظة نشأت فرقة المعتزلة.

ورأي آخر يقول: إن تسمية المعتزلة جاءت من تلك الصفة التي لازمت رجال الاعتزال من تقى وتقشف وبعد عن ملاذ الحياة ومفاتنها، فهم لذلك معتزلون الدنيا زاهدون فيها. ورأي ثالث يقول: إنهم جعلوا مرتكب الكبيرة يعتزل المؤمنين والكافرين. ورأي رابع يقول: إن الاعتزال أقدم من ذلك، فالمعتزلة هم الذين لم يشتركوا في حرب الجمل، ولم يشهروا سيوفهم في موقعة صفين، نتيجة لعقيدة

معينة، تتلخص في أنهم لم يستبينوا أي الفريقين كان صاحب حق، وأيهما الباغي، ولذلك التزموا جانب الاعتزال[1].

ورأي آخر يقول: إن مذهب الاعتزال من حيث الفكرة والعقيدة اللتين قال بهما واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد المعتزلي، تنتهيان إلى علي بن أبي طالب، لأن واصل بن عطاء أخذ عن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب، وأن محمداً أخذ عن أبيه. ويؤيد هذا الرأي أن الزيدية يوافقون المعتزلة في أصولهم كلها إلا مسألة الإمامة، وأن زيداً كان تلميذاً لواصل، وأن الشيعة عموماً يميلون في عقائدهم إلى الاعتزال، ويتفقون مع المعتزلة في أكثر الأصول.

وإذا كانت المعتزلة قد نشأت في أول أمرها بعيدة عن دعاوي السياسة، لكنها لن تلبث أن خاضت لجتها في شطط وقوة، فقد هاجموا الخليفة الأموي المتهتك الوليد بن يزيد، ووقفوا إلى جانب يزيد بن الوليد بن عبد الملك، حتى تولى الخلافة، فقربهم واعتنق مذهبهم، كما اعتنقه مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.

لم يضعف الاعتزال لمجرد سقوط دولة بني أمية، بل انزوى بعض الوقت، ولكن الخلفاء العباسيين مثل هارون الرشيد قد ناصبوه العداء، وبمرور الزمن سيطر المعتزلة على خلفاء بني العباس، فنجد أن المأمون والمعتصم يأخذان بالاعتزال، ويذهبان فيه مذاهب خطيرة.

عقيدة المعتزلة: قام المذهب المعتزلي على العقل والجدل، وتتلخص عقائدهم الكبرى فيما يلي:

- **التوحيد**، وتبعاً لذلك فقد نفوا أن يكون لله صفات أزلية، من علم وقدرة وحياة وسمع وبصر، بل هو عالم قدير سميع بصير بذاته. وقالوا إن وجود صفات قديمة إنما هو قول بالتعدد، وحاربوا الثنوية من الفرس القائلين بنظريتي النور والظلمة.
- **العدل**، بمعنى أن الله سبحانه وتعالى عادل، وأن عدله جعل الناس يخلقون أفعالهم، أما هو فلا يخلق تلك الأفعال. وهم بذلك يخالفون جمهور الجبرية الذين يقولون إن الإنسان مجبر لا مختار، مما دفع كثيراً من المسلمين إلى مناصبتهم العداء، فنسبوا إليهم انهم متأثرون بمذهب زرادشت، وذهب بعضهم إلى تسميتهم بمجوس الأمة الإسلامية.
- **قولهم بالمنزلة بين المنزلتين**، وهذا الحكم يعتبر وسطا بين الخوارج، الذين كفروا صاحب الكبيرة، والمرجئة الذين اعتبروه مؤمناً.
- **الوعد والوعيد**، وهما أمران نافذان، لا بد من الإيمان بهما، وهم بذلك يردون على المرجئة الذين يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، إذ لو صح ذلك، لكان وعيد الله تعالى في مقام اللغو.
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**، وقد التزم المعتزلة أمر هذه الدعوة، لأن الزندقة قد انتشرت بين الناس، وتعدت أوكارها وتفشت أخطارها، فأصبح أمر العقيدة في خطر.
- **فتنة خلق القرآن**: رأى المعتزلة أن الاعتقاد بقدم القرآن إلى جانب قدم الله شرك، وهم بذلك ينكرون القدم إلا على الذات الإلهية وحدها.

كان بطل فتنة خلق القرآن هو الخليفة المأمون، الذي تأثر بالمعتزلة وقربهم، لأنه كان تلميذاً لأبي الهذيل العلاف أحد أئمتهم، وتبنى المأمون هذه القضية، يدفعه إليها دفعاً رجال المعتزلة، وفي مقدمتهم كبير قضاته أحمد بن أبي دؤاد.

من العجيب أن يكون الابن على نقيض أبيه، فقد روي أن بشر المريسي تلميذ أبي يوسف تلميذ أبي حنيفة النعمان ابن ثابت (80-150هـ)، نادى بخلق القرآن في عهد الرشيد، فهدده الرشيد بالقتل، الأمر الذي اضطره للاختفاء مدة عشرين سنة.

نادى المعتزلة أن الكلام مخلوق لله تعالى، وأن القرآن كلام الله فهو بالتالي مخلوق، وتبنى المأمون الفكرة، وأصدر منشوراً صور فيه انزعاجه لما أصاب الدين، وما حل بالإسلام من ضر[2]، ولذلك بدأ بقضاته وعماله، وجعل يطلب إليهم الإيمان بخلق القرآن، ومن لا يؤمن بذلك يعزل فوراً.

كان المأمون في الرقة عندما أرسل إلى نائبه في بغداد إسحق بن إبراهيم، أن يجمع القضاة والفقهاء والمحدثين والمفتين، وينذرهم بالعقوبة إن لم يستجيبوا للقول بخلق القرآن، فعمد بعضهم إلى المكر والحيلة والمراوغة في القول، هرباً مما ينتظرهم من أذى، وكان ممن وقع عليهم الأذى حتى استشهد في قيده الفقيه محمد بن نوح، كما وقع على الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (164-241هـ)، إذ سيق إلى طرطوس لمقابلة أذى المأمون، ولكن المأمون مات قبل أن يصل الفقيه العظيم إليه. وظن المسلمون أن الفتنة قد ماتت بموت المأمون، غير أنه كان قد أوصى أخاه وخليفته المعتصم بالسير في طريق الفتنة، فمزق جسم الإمام أحمد ابن محمد بن حنبل بالسياط، وأودع السجن لمدة بلغت ثمانية وعشرين شهراً.

(1) فجر الإسلام، الدكتور أحمد أمين، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، صفحة 291.

(2) راجع تاريخ الطبري، 3/ 1118.

ظل الأمر كذلك في عهد المعتصم ثم في عهد ابنه الواثق، الذي أمر بقتل بعض معارضي فكرة خلق القرآن وصلبهم، وظل الأمر على هذا الاضطهاد، حتى جاء المتوكل، ففك قيود الفقهاء وانتصر لهم ضد المعتزلة، فقويت بمساندته شوكة أهل السنة.

وإذا ما نظرنا إلى أفكار المعتزلة بصفة عامة، وجدناهم أكثر الفرق الإسلامية أخذاً بلباب الفلسفة اليونانية بميتافيزيقيتها وجدلها ومنطقها، ولعل هذه الفلسفة أوضح ما تكون عند أبي الهذيل حمدان بن الهذيل العلاف المتوفي عام 235هـ، وإبراهيم النظام، والجاحظ.

من أشهر فرق المعتزلة: **النَّظَّامية** نسبة إلى أبي إسحق إبراهيم بن سيار بن هانئ البلخي المشهور بالنظّام، المتوفي عام 221هـ، الذي كان يقول: إن الله لا يقدر على فعل الشر، ولا يقدر أن يفعل إلا ما يعلم أنه الأصلح لعباده، وأنه لا يقدر على أن يخلق أكثر مما خلق بالفعل، وإلا فما الذي يمنعه من أن يظهر كل ما عنده من القدرة على خلق أشياء جديدة.

ويتحدث عن إعجاز القرآن، فيقول إنه معجز من حيث الإخبار عن الأمور الماضية والأمور الآتية، أما من حيث البلاغة، فإن الله صرف العرب عن أن يأتوا بمثله، ولو خلاهم لكانوا قادرين على أن يأتوا بمثله بلاغة وفصاحة ونظماً.

وكان إبراهيم النظام ينكر الإجماع والقياس، وكان يعترف بوجود الإمام المعصوم.

ومن فرق المعتزلة أيضاً: **البِشْرية**، وهي فرقة بشر ابن المعتمر، **والجاحظية**، وهي فرقة أبي عثمان عمرو بن بحر ابن محبوب المشهور بالجاحظ، المتوفي عام 255هـ.

وبالرغم من جنوح المعتزلة في كثير من الأحيان إلى الشطح في التفكير والتعبير، وبالرغم من انتهاج الشدة والاستعانة بالحكام والخلفاء في نشر مذهبهم، فقد كانوا يمثلون المدرسة الإسلامية المفكرة، فقد اتفقوا مع الشيعة في كثير من عقائدهم، واتفقوا مع أهل السنة في العبادات، وإن اختلفوا في مسائل علم الكلام، كما أنهم دافعوا عن الإسلام دفاعاً مجيداً ضد الزنادقة والمجسّمة والرافضة وغيرهم، ممن لو تركوا وشأنهم لكان خطرهم على الإسلام شديداً ...

الإسماعيلية

الإسماعيلية واحدة من الفرق الشيعية التي جنحت إلى الغلوّ أكثر من ميلها إلى الاعتدال. وإنما سميت الإسماعيلية نسبة إلى إسماعيل بن جعفر الصادق.

تقول بعض الروايات أن الإمام جعفر الصادق قد نحّى ولده إسماعيل من الإمامة، لأنه قد وجده ثملاً، وليس من المعقول أن يوصي جعفر الصادق، وهو التقي الورع، العالم الفاضل لابنه الذي لم يلتزم حدود الدين، فاقترف الكبيرة وشرب الخمر. غير أن أنصار إسماعيل أنكروا على جعفر هذا التصرف، وقالوا إن إسماعيل معصوم، وإنه إن كان شرب الخمر، فإنما شربها لأمر في علم الله، وتمسكوا به إماماً، ورفضوا الاعتراف بإمامة أخيه موسى، ورأوا أن شرب الخمر لا يفسد عصمته، وأنه لا يجوز لله أن يأمر بشيء ثم ينسخه[1].

وهناك رواية أخرى تقول: إن إسماعيل توفي في حياة أبيه، فانتقلت الإمامة تبعاً لذلك إلى ابنه محمد بن إسماعيل، لأن الإمامة لا تكون إلا في الأعقاب، وغير جائز أن تنقل من أخ إلى أخيه، إلا في حالة واحدة فريدة، هي انتقالها من الإمام الحسن إلى الإمام الحسين.

ورواية ثالثة يرويها بعض الإسماعيليين تقول: إن إسماعيل لم يمت في حياة أبيه، بل إنه مات بعده بخمسة أعوام، وقد أظهر أبوه موته من قبيل التقية خوفاً على حياته، لأن الأئمة كانوا مضطهدين من الخلفاء سواء أكانوا أمويين أم عباسيين، وأن أباه قد أشهد الناس على موته، حتى يتخلص من مطاردة العباسيين له[2].

تلك هي الروايات المختلفة التي وردت بصدد إسماعيل ابن جعفر الصادق، على أن أكثر الروايات تذهب إلى أنه مات في أيام أبيه عام 143هـ، قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام بالمدينة المنورة، ودفن في البقيع.

ومهما كانت الروايات، فالذي لا شك فيه أن فرقة الإسماعيلية قد أدَّت - إلى الدور العقائدي - دوراً خطيراً على مسرح السياسة في العالم الإسلامي، يكاد يكون قد شمل كل بقعة من بقاع ذلك الزمان، واستمر دورها السياسي لفترة دامت بضعة قرون شرقاً وغرباً، وتكون بذلك واحدة من فرقتين شيعيتين أدَّت كل منهما دوراً سياسيًّا خطيراً، أما الفرقة الأولى فهي كما مر بنا فرقة الزيدية.

لم تظهر الإسماعيلية كفرقة سياسية تؤدِّي دوراً سياسيًّا إلا بعد موت إسماعيل بأكثر من قرن من الزمان، ظهرت إبان ذلك في الشرق والغرب على حد سواء، بنشاط وهمة تدعوان إلى الاهتمام. ولعل الفترة التي مرت على موت إسماعيل، وبين ظهور الدعوة نشطة سافرة، هي ما يعبر عنه بدور الستر، حيث تجري الدعوة للمذهب، والدعوة له في حذر وحيطة وكتمان. وبعد أن تأكدوا إمكان النجاح، فقد جاهروا بالدعوة، وهو ما يطلقون عليه دور الظهور.

---

(1) دائرة المعارف الإسلامية، مادة الإسماعيلية.

(2) الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، 548هـ، تحقيق الدكتور محمد بن فتح الله بدران، طبعة الانجلو، مصر 1/ 171.

ومهما كان الأمر، فالإسماعيلية لم تعرف كفرقة دينية أو سياسية قبل أواخر القرن الثالث الهجري، ويربط الأستاذ الدكتور كامل حسين بين ظهور الإسماعيلية وظهور حركة القرامطة. ويرى أن ظهور **القرامطة** في البحرين والشام، كان إيذاناً بظهور **الإسماعيلية** على مسرح السياسة بصفة إيجابية[1]، بعد أن ظلت الدعوة الإسماعيلية مستترة حوالي قرن من الزمان.

القرامطة

القرامطة إحدى الفرق المتفرعة عن الإسماعيلية، وتنتسب إلى رجل يقال له حمدان قرمط بن الأشعث الذي ظهر في الكوفة عام 278هـ، وهو أحد مريدي عبد الله بن ميمون القداح، الذي ظهر في جنوب بلاد فارس عام 260هـ، والذي اتخذ المذهب الإسماعيلي عقيدة لغرض في نفسه، وما لبث أن انبثق عن مجهوداته وجلده على الدعوة: **المذهب الفاطمي، والمذهب القرمطي**، حتى إن بعض المستشرقين يذهب نتيجة لذلك إلى أن الفاطميين والقرامطة طائفة واحدة[2].

وسواء صح ذلك أم لم يصح، فالأمر الذي لا شك فيه أن القرامطة كانت فرقة مفزعة، شغلت العالم الإسلامي لفترة طويلة، وهزمت جيوش الخلافة العباسية في مواقع كثيرة، ودخلوا مكة أثناء موسم الحج، وقتلوا الحجاج، وطمّوا بجثثهم بئر زمزم، وانتزعوا الحجر الأسود وحملوه إلى عاصمتهم هجر، حيث ظل لديهم بضعة وعشرين عاماً.

ومن أهم رجالاتهم أيضاً: الفرج بن عثمان القاشاني (ذكرويه) الذي ظهر في العراق وأخذ يدعو للإمام المستور، وأحمد بن القاسم، والحسن بن بهرام (أبو سعيد الجنابي) الذي ظهر في البحرين، وأسس فيها دولة القرامطة، وابنه سليمان بن الحسن بن بهرام، الذي حكم ثلاثين عام، وفي عهده حدث التوسع والسيطرة، وقد هاجم الكعبة المشرفة عام 319هـ، وسرق الحجر الأسود، وأبقاه عنده لأكثر من عشرين سنة. ثم جاء ابنه الحسن الأعصم بن سليمان، الذي استولى على دمشق عام 360هـ.

ولم يلبث القرامطة أن شقّوا عصا الطاعة على الإمام الإسماعيلي نفسه، وكان مقره (بلدة سلمية) في سورية، ونهبوا أمواله ومتاعه، فاضطر إلى الفرار خوفاً من بطشهم.

كان للقرامطة مذاهب متطرفة غالية، فقد زعموا أن محمد بن إسماعيل رسول، كما زعموا أن الرسالة انقطعت عن النبي ﷺ في حياته بعد حديثه في غدير خم، فآلت النبوة والرسالة إلى علي بن أبي طالب، وأصبح النبي مأموماً لعلي. وقالوا إن الله جعل لمحمد بن إسماعيل جنة آدم، ومعناها عندهم الإباحة للمحارم، وجميع ما خلق في الدنيا[3].

الإسماعيلية الأصيلة

ظهرت الإسماعيلية الأصيلة كحركة سياسية في اليمن، حين استطاع أحد الدعاة واسمه الحسين بن حوشب، أن يجمع حوله بعض المؤمنين بهذا المذهب من بين قبائل اليمن، وأن يؤسس أول دولة إسماعيلية في التاريخ، ولقب نفسه بمنصور اليمن، يؤازره صديقه علي ابن فضل، وكان ذلك عام 266هـ، وسرعان ما وصل نشاط هذه الحركة إلى الشمال الإفريقي، واكتسب شيوخ قبيلة كتامة، فبايعوا إمام الإسماعيلية.

الدولة الفاطمية

كان إمام الإسماعيلية في أول ظهورهم عبيد الله المهدي، وكان يقيم بسلمية في سورية مستتراً، ثم ما لبث أن هرب إلى شمال أفريقية حين انكشف أمره، فوجد هناك أنصاره الذين كسبهم له دعاة الحسين بن حوشب.

كان عبيد الله المهدي ذا شخصية فذة في رسم ملكه وبناء دولته الجديدة، فاختار أفريقية دون اليمن، لأن اليمن بعيدة عن قلب العالم الإسلامي أما شمال أفريقية فهو مكان متوسط يمكن الانتشار منه إلى مراكز وأقطار أخرى من العالم الإسلامي، وكان صارماً في اختيار السبيل الذي يوصله إلى بناء دولته، حتى إنه لم يتردد في قتل داعيته أبي عبد الله الشيعي الصنعاني وأخيه أبي العباس، حين أظهرا شكهما في شخصيته، وأنه إنسان آخر غير ذلك الإمام الذي رأياه في سلمية.

ظل عبيد الله المهدي يواصل جهوده، حتى أسس أول دولة إسماعيلية عام 297هـ في شمال أفريقية، وهي التي عرفت بالدولة الفاطمية، وظل يرسم الخطط للزحف شرقاً وامتلاك مصر، حتى تم له ما أراد، ولكن على يد الخليفة الرابع المعز لدين الله الفاطمي.

هناك أمر أخطر من الشك في شخصية الإمام عبيد الله المهدي، ذلك هو نسبه نفسه، فهناك من ينكر صلة عبيد الله المهدي بالإمام إسماعيل بن جعفر الصادق إنكاراً تاماً، ويذهب إلى القول بأن عبيد الله ليس إلا ابناً لرجل يهودي كان حداداً بسلمية، فلما مات ذلك الحداد، تزوجت امرأته أحد الأشراف العلويين، فتربى الغلام ابن الحداد في منزله، فلما كبر الغلام اتخذ لنفسه النسب العلوي.

(1) طائفة الإسماعيلية، الدكتور محمد كامل حسين، طبعة دار المعارف بمصر، صفحة 15.

(2) تاريخ الدولة الفاطمية، الدكتور حسن إبراهيم حسن، دار النهضة المصرية، صفحة 59.

(3) فرق الشيعة، أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي، طبعة استنبول، صفحة 61-62.

وهناك رأي آخر يقول إن عبيد الله من سلالة ميمون القداح، ومعروف أن ميمون القداح وأبناءه كانوا من دعاة الإسماعيلية، ثم ما لبثوا أن اغتصبوا الأمر لأنفسهم، وهم ينتسبون أصلاً إلى زنادقة المجوس، الذين حاولوا تقويض دعائم الإسلام عن طريق التأويل تارة، والقول بالباطن تارة أخرى، أو عن طريق إحياء العقائد المجوسية.

لا شك في أن الذي بعث على الشك في نسب هؤلاء الفاطميين، هو دور الستر الطويل الذي مروا به، وغير مستبعد أن يحدث خلال تلك الفترة أي من تلك الآراء التي ذهب إليها المؤرخون، والتي تبعدهم عن النسب العلوي.

أطلق الإسماعيليون على أنفسهم اسم الفاطميين، والذين عرفهم البعض باسم العبيديين، الذين نشطت دعوتهم وكثرت دعاتهم حتى أقاموا خلافة عريضة امتدت من شواطئ المحيط الأطلسي غرباً حتى برزخ السويس شرقاً، وشملت شمال أفريقية كله ومصر والشام وصقلية وجنوب إيطاليا، بل استطاعوا أن يضموا بغداد لفترة من الوقت امتدت حوالي سنة على يد رجل اسمه البساسيري، واعتنق مذهبهم الأمير نصر بن أحمد الساماني، وأمراء الحلة وواسط والكوفة وأمير الجزيرة بالشام، وظل أمرهم في علو وازدهار، حتى دالت دولتهم في مصر على يد صلاح الدين الأيوبي.

المستعلية والنزارية

المعروف أن العقيدة الإسماعيلية توجب التسلسل في الإمامة مع وجوب النص، وقد ظل الأمر كذلك لفترة طويلة إلى أن بدأت الأهواء السياسية، والمطامع الذاتية تعمل عملها في الدول الفاطمية، فلم يعد الأئمة يأبهون لهذا النص، وكذلك الوزراء أصحاب النفوذ. فقد حدث أن نص المعز لدين الله على أن يليه ابنه عبد الله، ولكن عبد الله توفي في حياة أبيه، فعاد ونص على أن يليه ابنه العزيز مخالفاً بذلك العقيدة الإسماعيلية. وقد حدث أيضاً أن نص الإمام المستنصر على أن يتولى الإمامة من بعده ولده نزار. ولكن الوزير الأفضل بن بدر الجمالي نحى نزاراً، وأعلن إمامة المستعلي الإبن الأصغر للمستنصر، وكان صغيراً، وهو في الوقت نفسه ابن أخت الوزير، ضارباً عرض الحائط بمشروعية النص. ولم يقف الأمر بالجمالي عند هذا الحد، بل ألقى القبض على نزار ووضعه في السجن، وسد عليه الجدران حتى مات، فكان ذلك سبباً لانقسام الإسماعيلية إلى قسمين: **المستعلية الغربية** وهم أتباع المستعلي، **والنزارية الشرقية** أتباع نزار.

ظلت فرقة المستعلية تحكم مصر والحجاز واليمن بمساعدة الصليحيين الذين تفانوا في خدمة الخليفة الفاطمي في القاهرة، فوحدوا اليمن على يد علي بن محمد الصليحي وحكموها باسم الخليفة في مصر، غير أن المستعلية ما لبثت أن خبا سلطانها تحت ضغط الصليبيين.

وهنا نمر بفترة خطيرة من فترات الحكم الإسماعيلي، فقد كان بمصر وقت حرمان نزار أحد دعاة الإسماعيلية الفرس اسمه الحسن بن الصباح، الذي كان على درجة عالية من الفقه، وشهد النزاع بين نزار والجمالي، فانتصر لنزار، وعاد إلى فارس، وأخذ يدعو للمذهب الجديد، وجعل من نفسه نائباً للإمام المستور، واستطاع أن يستولي على قلعة ألموت جنوبي بحر قزوين عام 483هـ، وظل سلطانه يمتد ويتسع في المنطقة، وأسس الدولة الإسماعيلية الشرقية، وعرف أنصاره باسم **الحشاشين**، لأنهم كانوا يكثرون من تدخين الحشيش، وكان شعارهم: «لا حقيقة في الوجود، وكل أمر مباح». وقد اختار من أنصاره بعض الشباب أطلق عليهم اسم طبقة الفدائيين، كان يرسلهم لاغتيال أعدائه، وكان من ضحاياهم الوزير الجليل نظام الملك، وزير ألب أرسلان الذي كان زميلاً للحسن بن الصباح في أيام طفولتهما ودراستهما. وملك شاه وهو أحد ملوك السلاجقة، كما حاولوا قتل الخليفة الآمر بأحكام الله ابن المستعلي في عام 524هـ.

ويذكر أن هذه الفرق الانتحارية، أصابت المجتمع السلجوقي بالرعب، حيث كانت غارات الفدائيين الإسماعيليين لا تنقطع على السلاجقة.

ولم ينس الحسن بن الصباح أن ينتقم لنزار، فأرسل بعض الفدائيين من أتباعه إلى مصر فقتلوا الإمام المنصور الآمر بأحكام الله بن المستعلي مع ولديه عام 525هـ. ويبدو أن تعطش ابن الصباح للدماء جعله يقتل ولديه، وتوفي عام 529هـ/ 1135م، فأوصى بالزعامة لاثنين من أتباعه المخلصين هما كيابزرك وأبو علي داعي الدعاة.

إسماعيلية الشام

كانت إسماعيلية فارس والشرق والشام نزارية، وكانوا يسيرون على نهج مدرسة الحسن بن الصباح، واستطاعوا أن يضموا إلى صفوفهم الأمير رضوان بن تتش والي حلب السلجوقي، فاعتنق مذهبهم، ووفد إلى حلب عدد كبير من إسماعيلية فارس، فقويت شوكتهم، واستشرى خطرهم، فكانوا يوقعون بالناس وينهبونهم، وقام الفدائيون بقتل الأعيان والحكام، إلى أن أوقع بهم أهل حلب، فهربوا إلى شيزر، وحاولوا الأستيلاء على قلعتها، إلا أنهم منوا بالهزيمة، فنزلوا منطقة الموصل، واحتلوا قلعة بانياس، ثم توالى احتلالهم لحصون الشام مثل حصن قدموس وحصن مصياف والكهف والخوابي وغيرها، وظهر من

بينهم زعيم خطير من شاكلة الحسن بن الصباح اسمه راشد الدين سنان، الذي تربّى في قلعة ألموت جنوب بحر قزوين، ولقبه الناس لفرض احترامه وهيبته بشيخ الجبل، وكوّن لنفسه مذهباً خاصاً اسمه السنانية، أضاف إليه آراء جديدة كالتناسخ مثلاً. وهم الذين حاولوا قتل صلاح الدين مرات عدة، ولكنهم لم يفلحوا.

ظل أمر الإسماعيلية النزارية بالشام بين تقدم وتأخر، وظهور وتستر، إلى أن استسلمت آخر قلاعهم للظاهر بيبرس عام 672هـ، ولكن لا يزال يعيش حتى اليوم طائفة من الإسماعيلية النزارية في سلمية والخوابي والقدموس ومصياف وبانياس والكهف في سورية.

البهرة

هم طائفة دينية إسلامية، يصل عدد أتباعها في العالم إلى مليون شخص، غالبيتهم في اليمن والهند، وهم ينتسبون إلى الإسماعيلية المستعلية، ويسمّون الطيبية نسبة إلى الطيب ابن الخليفة الآمر ابن الخليفة المستعلي. وحين سقطت الدولة الصليحية، ترك الإسماعيلية الطيبية ميادين السياسة، والتفتوا إلى ميادين التجارة بين اليمن والهند. وفي الهند اختلط بهم كثير من الهنود وأقبل الهندوس على اعتناق مذهبهم فعرفوا بالبهرة، والبهرة لفظ هندي قديم بمعنى التاجر، في اللغة الكجراتية الهندية. وذلك بسبب العلاقات التجارية التي تربط هؤلاء الهنود الشيعة بمصر واليمن.

انقسمت دعوة البهرة إلى فرقتين: **البهرة الداودية**، نسبة إلى الداعي قطب شاه داود، ومركزهم الهند وباكستان منذ القرن العاشر الهجري، وداعيهم يقيم في بمباي، ولهم عدة مدارس منها: الجامعة السيفية نسبة إلى سيف الدين جد السلطان، التي تدرّس العلوم الإسلامية والعربية، بالإضافة إلى علوم الفيزياء والرياضيات. ومعهد الزهراء المتخصص في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده. **والبهرة السليمانية**، نسبة إلى الداعي سليمان بن حسن. ومركزهم في اليمن حتى اليوم، ويطلق عليهم اسم **المكارمة**، وهم اليوم مستقرون في مدينة نجران جنوب المملكة العربية السعودية، ويقدر عددهم بنحو عشرة ألف شخص.

ويقوم الآلاف بزيارة اليمن، حيث يتوجهون إلى قرية حطيب، التي تقع على رأس جبل شاهق، في منطقة حراز، لزيارة قبر حاتم الحضرات، وهو الداعية الفاطمي الثالث حاتم بن إبراهيم (557-596هـ)، حيث أعلنوا عن إشهار طقوسهم منذ سنة 2000م، وسمحوا للناس بالحضور إلى مركزهم في صنعاء المعروف باسم مقر الفيض الحاتمي.

وفي اليمن توجد للبهرة مدارس منها في غيل بني حامد، وفي حطيب حراز، وأخرى في صنعاء لتدريس القرآن الكريم واللغة العربية.

أما عن وجود البهرة في مصر، فقد بدأوا في تنفيذ مخطط عودتهم إليها في أواخر السبعينات، وافتتحوا وجودهم بترميم مسجد الحاكم بأمر الله سنة 1980م، المسمّى بالجامع الأنور، الملاصق لسور القاهرة من الجهة الشمالية، بجوار بوابة الفتوح، وهو من أضخم مساجد القاهرة، وفيه يقيم البهرة شعائرهم الدينية علناً.

ولم يكتف البهرة بتجديد مسجد الحاكم بأمر الله، بل راحوا يجددون كل آثار الفاطميين، وامتدت مهمتهم لتشمل تجديد مراقد آل البيت. فقاموا بتجديد مرقد السيدة زينب ومقصورتها، كما جددوا مقصورة رأس الإمام الحسين، ووهبوهما شرائح الذهب والفضة، كما جددوا قبر مالك الأشتر، الذي دفن إلى جواره مؤخراً شقيق سلطان البهرة.

كما اتجه البهرة إلى إقامة المشروعات التجارية، وشراء البيوت والمحلات التجارية في الشارع القديم في قلب القاهرة، والمسمّى بشارع المعتز لدين الله[1].

كما استطاع البهرة الدخول إلى دول الخليج، لدرجة أنه أصبح لهم مكاتب رسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، واختاروا دبي لتكون مقرهم الرئيسي، وذلك لطابعها التجاري، وسيطرة الصوفية على أوقافها، وللتركيبة السكانية فيها.

يتخذ البهرة لأنفسهم أماكن خاصة للعبادة اسمها جامع خانة، ولا يسمحون لأنفسهم أن يقيموا الصلوات في مساجد عامة المسلمين.

أما بخصوص معتقدات البهرة، فهم يدينون بالمذهب الإسماعيلي، وهم في عبادتهم وشعائرهم لا يختلفون عن الإمامية في شيء، إلا أنهم يختلفون معهم في قضية الإمامة، وهم يعترفون بستة من الأئمة الإثني عشر فقط، من الإمام علي إلى الإمام جعفر الصادق، ويأخذون بقية أئمتهم من سلالة إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق، ولهذا سميت هذه الطائفة بالشيعة الإسماعيلية، تمييزاً لهم عن الشيعة الإمامية.

الآغاخانية

إذا كانت البهرة ترجع أصولها العقائدية إلى الإسماعيلية المستعلية، فإن الآغاخانية ترجع في عقيدتها إلى الإسماعيلية النزارية، وقد ظهرت هذه الفرقة بنشاط في

(1) طائفة الإسماعيلية، الدكتور كامل حسين محمد، طباعة القاهرة، 1959م، صفحة 1723.

إيران في الثلث الأول من القرن التاسع عشر الميلادي، حينما ظهر شخص جمع حوله عدداً من الإسماعيلية وغيرهم، وهدد الأمن وقطع الطريق وسطا على القوافل، حتى ذاع صيته في أنحاء إيران، وأصبح أسطورة على ألسنة الناس، وأعجب الإيرانيون ببطولاته، فانضموا إليه إعجاباً به، وطمعاً في المكاسب المادية.

كان اسم ذلك الرجل حسن علي شاه، وكان للإنجليز مطمع في إيران في ذلك الوقت، فاستعملوا حسن علي شاه في قيادة ثورة يهدد بها الأمن، حتى يجدوا كما هي عادتهم منفذاً يدخلون منه إلى فرض سلطانهم. ولكن حسن علي شاه فشل في ثورته، فقبض عليه، فسارع الإنجليز إلى التوسط له بالإفراج عنه، على أن ينفى من إيران كلها.. وفعلاً نفي إلى أفغانستان، ومنها إلى الهند، وسكن مدينة بومباي، وهناك اعترف به الإنجليز إماماً على الطائفة الإسماعيلية، وخلعوا عليه لقب آغا خان، وأصبح إمام الإسماعيلية النزارية، ولما مات سنة 1881م، خلفه ابنه في إمامة الطائفة، وعرف باسم آغا خان الثاني، وكان أبوه قد أعده للإمامة إعداداً كاملاً، وهيأ له الثقافة الكاملة، وكان يجيد عدة لغات منها العربية، وعمل على خدمة أبناء المسلمين جميعاً، دون تمييز بين طوائفهم، فسمت مكانته بين الناس جميعاً، وتزوج أميرة إيرانية، وأنجب منها ولده محمداً الحسيني، في نوفمبر سنة1877م، وهو آغا خان الثالث المتوفي في أغسطس سنة 1957م.

كانت حياة محمد الحسيني آغا خان الثالث مليئة بعناصر الإثارة، حيث فضل الإقامة في أوروبا، وتزوج أربع مرات: الأولى من أميرة إيرانية، والثانية من فتاة إيطالية أنجب منها ولده علي خان، والثالثة من باريس، وأنجب منها ولده صدر الدين خان، والرابعة من إحدى ملكات الجمال. وحين مات آغا خان أوصى لحفيده كريم بالإمامة، وكان يطلب العلم في إحدى جامعات أمريكا.

ويسكن أتباع الإسماعيلية الآغاخانية اليوم في نيروبي ودار السلام وزنجبار ومدغشقر والكونغو البلجيكي والهند وباكستان، وبعضهم في الجمهورية العربية السورية، ومركز القيادة الرئيس بالنسبة إليهم هو مدينة كراتشي.

عقيدة الإسماعيلية

يقول الإسماعيليون بالوحدانية، ويشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ولكنهم في الوقت نفسه يقولون: إن لكل ظاهر باطناً، ، وإن لكل تنزيل تأويلاً ظاهراً وباطناً، ولذلك فإن من أسمائهم **الباطنية، والسبعية** أيضاً، بعد أن خالط مذهبهم آراء من عقائد الفرس القديمة والأفكار الهندية، كما اتصلوا ببراهمة الهند والفلاسفة الإشراقيين والبوذيين، وبقايا ما كان عند الكلدانيين والفرس من عقائد وأفكار حول الروحانيات والكواكب والنجوم، كما اعتنق بعضهم مذهب مزدك وزرادشت.

كما أن الإسماعيلية ينكرون صفات الله أو يكادون، ويعللون ذلك بأن الله فوق متناول العقل، ولهذا فإنهم لا يقولون بالإثبات المطلق، ولا بالنفي المطلق. ومن يتعمق في دراسة معتقداتهم يجد أن الخالق عندهم هو العقل الكلي والنفس الكلية. بعد أن تأثروا بالفلسفة الفيثاغورية وبالتالي بالفلسفة الأفلاطونية.

ولعل محور العقيدة عند الإسماعيلية يدور حول شخصية الإمام، بعد الذات الإلهية، لأنهم ربطوا بين الإمام والإله بكثير من الروابط الوصفية والإسمية، ثم يأتي بعد ذلك دور الدعاة، ومن أشهرهم: الداعي النخشبي، وأبو حاتم الرازي، وأبو يعقوب السجستاني، وحميد الدين الكرماني (ت441هـ).

الـدروز

فرقة إسماعيلية اتسمت بطابع الباطنية، منذ أن نشأوا في العهد الفاطمي، حيث أخفوا عقيدتهم عن غيرهم من الفرق الإسلامية، وظلوا منطوين على أنفسهم، ينأون بعقيدتهم أن تذاع، ويحرصون على اعتقاداتهم أن تشيع وتعرف بين الناس. ونتيجة لهذا الانطواء كثرت حولهم الأقاويل، وتناثرت حولهم الظنون، التي تعتمد أكثرها على الحدس والتخمين، وقامت حولهم كثير من الافتراءات الباطلة والافتراءات الجريئة.

الدروز عرب خلّص، فهم من لخم وتنوخ، وهم مواطنون صالحون يفضّلون أن يطلق عليهم اسم الموحدين، لأنهم يَرَوْن أنفسهم أهل توحيد للخالق، وإن كانوا لا ينكرون تلقيبهم بالدروز. ويتصفون بالوطنية الكاملة والغيرة في الحق والشجاعة والوفاء والاستقامة والصدق والعفة، ويسكنون حاليًّا بعض مناطق جبل لبنان كالشوف والمتن، ولهم مدن ذات تاريخ مجيد في حركتهم، مثل: عبية والشويفات وبعقلين، ودير القمر وبسكنتا وبكفيا، وكثير من قرى جبل كسروان.

أما في الجمهورية العربية السورية، فيكثر الدروز في جبل حوران المعروف حاليًّا باسم جبل العرب، كما يسكنون في جبل السماق والجبل الأعلى وقمري قنسرين وبعض قرى أنطاكية في لواء الإسكندرونة. ويكثر الدروز أيضاً في بعض أقاليم فلسطين المحتلة مثل صفد وعكا وجبل الكرمل في حيفا وطبرية.

ويمكن تلخيص أهم عناصر المذهب الدرزي، كما

ذكرها صاحب كتاب «**إسلام بلا مذاهب**» على لسان أحدهم[1] بالآتي:

1 - يرجع تاريخهم إلى 343 مليون سنة حين كانت الأرواح بلا أجساد.

2- يؤمنون بتقمص الأرواح، أي أن الذي يموت، لا تصعد روحه إلى السماء بل تتقمص جسد مولود جديد...

3- موجودون منذ الأزل، اعتنقوا كثيراً من الديانات على مر الدهور، أي أنهم - كما يقولون - الدرزية مذهب متطور، يتطور من زمن إلى آخر....

4- الشريعة الدرزية مأخوذة من القرآن ومن ستة عشر كتاباً خطيًّا، لا يسمح لأحد بالاطلاع عليها.. كما أنها تأخذ تعاليمها من الإسلام ومن الفلسفة الأفلاطونية والمسيحية والبوذية والفرعونية القديمة.

5- محمد ﷺ له مكانة محدودة عندهم، وما هو إلا واسطة الرسالة فحسب، وللدروز خمسة أقطاب منذ القدم، خامسهم وآخرهم الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، ولأبي يزيد البسطامي مكانة سامية عندهم.. أما الصحابة فمنهم أربعة لهم مكانة عليًّا عندهم، وهم: سلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وأبو ذر الغفاري.

6- لا يقبل الدروز أحداً في مذهبهم، ولا يسمحون لأحد بالخروج منه.. والمذهب الدرزي أسلوب صوفي يعتمد على الداخليات والجواهر ولا يهتم بالشكليات، والطهارة الداخلية أي النفسية الروحية هي الأساس، أما الطهارة الخارجية فلا قيمة لها.

7- تعلُّم أسس المذهب وقْفٌ على فئة معينة، وينبغي أن تتوافر في المتعلم شروط خاصة هي الاستقامة والصدق، ولا يجوز أن يتلقى علوم المذهب من ارتكب كبيرة كالزنا أو القتل أو الكذب، والتقشف أمر أساسي في المذهب الدرزي.

8- المذهب الدرزي تنظيم حربي ويتكون بشكل هرمي.

9- الصلاة تختلف عن صلاة جمهور المسلمين في عدد الركعات وربما في طريقة الصلاة نفسها، هذا والوضوء ليس ضروريًّا ما دام المصلي نظيفاً.

10- الصوم معناه الامتناع عن الرفث، ومعنى ذلك أنه يجوز الأكل والشرب مع الصوم وهو عشرة أيام من ذي الحجة تنتهي بالعيد، كما أن صوم شهر رمضان مستحسن عن غيره، لأن الصوم فيه مضاعف الثواب.

11- الزكاة معطلة ولا حدود لها، ويمكن أن تكون على شكل صدقات، وهي اختيارية، وليست فريضة.

12- الحج لا يعتبر فرضاً، أما الزيارة في حد ذاتها فلا بأس بها.

13- مصدر التشريع عند الدروز القرآن وحده، وأحياناً بعض الاجتهادات، أما الحديث والسنة فإنهما معطلان ولا يؤخذ بهما إطلاقاً.

14- لا يجوز زواج الدرزية من غير الدرزي ولا زواج الدرزي من غير الدرزية، وإن حدث زواج من هذا القبيل فإنه يكون باطلاً، ولا يجوز تعدد الزوجات. والطلاق يقع مرة واحدة لا رجعة فيها، ولا يجوز للمطلّقة أن تعود إلى مطلقها أبداً، حتى ولو بعد زواجها من غيره.

15- الإنسان في الحياة مخيّر وليس مسَيَّر، أي أنهم يقولون بالاختيار وليس بالجبر.

العلويون (النصيرية)

العلويون فرقة من فرق الشيعة، التي ذاع الغلو عند عدد وفير من أفرادها، وغلب الاعتدال على العقلاء المنصفين المثقفين منهم. أما تسميتهم بالعلويين فهي تسمية حديثة ابتدأت سنة 1920م. أما تسميتهم بالنصيرية، فكان نسبة إلى أحد رجال الشيعة واسمه محمد بن نصير النميري الذي اتخذ لنفسه لقب الباب عام 245هـ، مستمدًّا هذه التسمية من الحديث: «أنا مدينة العلم وعلي بابها». عاصر محمد بن نصير النميري الحسن العسكري الإمام الحادي عشر عند الإمامية». ثم تولى المذهب بعده محمد بن جندب، ثم الحسين بن حمدان الخصيبي الذي يعتبر الشيخ الأعظم عند العلويين.

يسكن العلويون جبال اللاذقية في الجمهورية العربية السورية وينتشرون في القرى والثغور، ويؤلفون 37% من سكان المنطقة، إلا أن مركزهم القديم هو جبال النصيرية وأهم عشائرهم: عشيرة **الخياطين** وأهم فروعها **الغسانية**، الذي كان يتزعمه سلمان مرشد، الذي ادعى الألوهية وقبض عليه وأعدم، وعشيرة **الحدادين**، ومنهم: **بنو علي والمهالبة والمشاولة والركاونة والعتارية، وبيت الحداد والشماسنة. وعشيرة المشاورة**، وأهم فروعها: **الجواهرة والصوارمة والنميلاتية والدراوسة والبشارغة والعراجنة والمحارزة، وعشيرة الكلبية** وأهم فروعها: **الرشاونة والرسالنة والقراحلة والجلقية والنواصرة.**

عقيدة العلويين

العلويون فرقة باطنية تفرعت عن الشيعة الإمامية،

(1) إسلام بلا مذاهب، د. مصطفى الشكعة، دار النهضة العربية - بيروت، 1391هـ/ 1971م.

وتحرص دائماً على أن تكون طقوسها وعقائدها سراً لا ينبغي أن يطلع عليه جمهور الناس. ويعد الشهرستاني[1] النصيرية من الغلاة، ويقرن بهم جماعة أخرى هي **الإسحاقية**، وينسب إلى **النصيرية** تأليه الأئمة من آل البيت، وأنهم يجعلون لعلي قداسة إلهية، ويرون أن النبي مختص بالظاهر، وأن عليًّا مختص بالباطن.. أما **الإسحاقية** فهم يميلون إلى إشراك علي في النبوة مستمدين عقيدتهم من قول علي: «أنا من أحمد كالضوء من الضوء». ويقولون إنه لا فرق بين النورين، غير أن أحدهما سابق والثاني لاحق، وهذا يدل على نوع من الشِرْكَةِ.

أما الذين ساروا في طريق التباعد، فقد وقعوا تحت تأثيرات مجوسية، أو التثليث المسيحي، أو من فتنة عبد الله ابن سبأ اليهودي، فهم يؤلفون ثالوثاً من: علي، ومحمد، وسلمان الفارسي، ويتخذون من ذلك شعاراً يتكوّن من الحروف الثلاثة (ع م س) أو ما يسمّى (سرّ عقد ع م س) وهذا الثالوث يفسر عندهم (المعنى والاسم والباب)، فالمعنى هو الغيب المطلق، والاسم هو صورة المعنى الظاهر، والباب هو طريق الوصول للمعنى... وللعقيدة عند العلويين هيكلان: هيكل نصراني، وآخر إسلامي، ومن عقيدتهم الحلول: أي أن الله تجلى للمرة الأخيرة بعلي، كما تجلى قبل ذلك - حسب اعتقادهم - بهابيل وشيت وإسماعيل وهارون. كما يعتقدون بالتقمص، أما البعث والحساب فإنهم ينكرونهما، والجنة والنار تكونان في الدنيا وحدها. وهؤلاء الغلاة من العلويين ينقسمون إلى فرق ثلاث هي: **البنوية والكلازية والمواخسة**.

ومهما يكن الأمر، فإن العلويين قد بدأوا يخلعون أردية الجهل التي أردتهم في حمأة الاعتقادات الفاسدة، وراحوا يقتربون من العقيدة السليمة.

الفرقة القاديانية والأحمدية

تنتسب فرقة القاديانية إلى ميرزا غلام أحمد القادياني، نسبة إلى قاديان إحدى مدن إقليم البنجاب، التي أسسها وسجلها باسمه رسميًّا سنة 1900م، وأنشأ مجلة تنطق باسمه وتعبر عن فكرة المذهب، أسماها «مجلة الأديان»، كما ألف كتاباً شرح فيه فلسفته سماه «براهين الأحمدية».

لعل الذي دفعنا إلى أن نلحق هذا البحث ببحوث الشيعة، ما لاحظناه من تشابه بين القاديانية وبين الشيعة، لأن ميرزا غلام قد ادّعى أنه المهدي المنتظر، وهو الأمر الذي ينفرد به الشيعة دون بقية العقائد الإسلامية، ومن هنا كان ارتباطه بهم أقرب إلى نسبته لغيرهم.

وجد غلام أحمد له أنصاراً ما زالوا يعيشون إلى اليوم في البنجاب وأفغانستان وإيران، تدور حولهم الآراء والاتهامات. فهناك من يجعل منهم خدّاماً للاستعمار، وهناك من يجعل منهم مارقين خارجين على أصول الإسلام وتعاليمه، وهناك من ينسبهم إلى الإسلام على أنهم فرقة صاحبة رأي متّسم بالغلو والاندفاع. وهناك من جعلهم خلفاء لرسالة السيد أحمد خان الزعيم الهندي المتوفي سنة 1898م.

ولكن، من هو السيد أحمد خان؟

اختلفت الآراء حول السيد أحمد خان، فالبعض يذهب إلى أنه خادم للاستعمار، محطم للشريعة مارق عن الإسلام، والبعض الآخر يرى أنه مصلح عظيم أدى للشعب الإسلامي والدين الإسلامي في الهند أجل الخدمات.

أما خصوم السيد أحمد خان فقد وجهوا إليه تهما خطيرة، أهمها أنه تقرب من الإنجليز، وألف كتاباً أسماه «تبيان الكلام»، ذكر فيه أن التوراة والإنجيل ليسا محرّفين، ونادى بألا وجود إلا للطبيعة، وأن جميع الأنبياء كانوا طبيعيين لا يعتقدون بالإله الذي جاءت به الشرائع، وكتب تفسيراً للقرآن، فحرّف الكلم عن مواضعه، وكان ينادي بأن ما أصابته أوروبا من تقدم لم يكن إلا نتيجة لنبذ الأديان والرجوع إلى مسالك الطبيعة.. إلى غير ذلك من التهم.

ولكن هناك من جعل من السيد أحمد خان زعيماً كبيراً من زعماء الإصلاح في القرن التاسع عشر، فالدكتور أحمد أمين أفرد له فصلاً طويلاً في كتابه زعماء الإصلاح، وجعله في الهند شبيهاً بالإمام محمد عبده في مصر، وذكر أن الإصلاح عند كليهما هو إصلاح العقلية بالتهذيب والتثقيف. وسار السيد أحمد خان في طريقه الإصلاحي، فسعى إلى إنشاء كلية عليكرة، وأشرف بنفسه على وضع برامجها ومناهجها، وحرص على أن تقدم لأبناء المسلمين زادا من الثقافة الغربية والشرقية، في غير ما تعصب ولا جمود.

ولما فرغ السيد أحمد من إنشاء الكلية، أنشأ مجلة أسماها «تهذيب الأخلاق»، عالج فيها المشاكل الدينية والاجتماعية في جرأة وصراحة، ودعا إلى النظر إلى روح القرآن أكثر من النظر إلى حرفيته، وإلى تفسيره على ضوء العقل والضمير.

العقيدة القاديانية

أنشأ ميرزا غلام أحمد المتوفي سنة 1908م، العقيدة القاديانية، بعد أن اتصل بالإنجليز وهادنهم، وربط نفسه بعجلتهم، فقدموا له الكثير من المساعدات الأدبية والمادية.

---

(1) الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، مصدر سابق.

بدأ ميرزا غلام أحمد أمره، حين أعلن أنه عثر على قبر المسيح في قرية اسمها سرنجار بمنطقة كشمير، وزعم أن السيد المسيح قد هاجر إلى كشمير بعد تألب اليهود عليه ومحاولة قتله، وظل في تلك المنطقة حتى بلغ من العمر مائة وعشرين عاماً، ثم توفي في تلك البلدة ودفن في هذا القبر، ولكن ميرزا غلام المذكور لم يقدم أي دليل علمي أو ديني على زعمه هذا، ولكنه وجد من يصدق به.

وبعد ذلك أعلن ميرزا من نفسه إماماً مهدياً، بعث ليجدد الإسلام، ولم يقف عند هذا الحد، بل ادّعى أن روح المسيح قد حلت فيه، كما ادّعى أن محمداً كذلك حل فيه، فتجمعت فيه روح عيسى ومحمد، ولذلك فهو نبي[1]، بعد أن ادّعى أنه المهدي المنتظر.

إن نشأة العقيدة القاديانية بهذا الأسلوب، تكفي لأن تكون هدفاً للهجوم الشديد والاستنكار من عامة المسلمين، بعد أن استشعروا أن هذه العقيدة تسير في ركاب الاستعمار، وأن مؤسسها عطل مشروعية الجهاد في الإسلام، وأنه لا يكفر غير المؤمنين به من المسلمين، إلا إذا تصدّوا له وكفّروه، حينئذ يحكم عليهم بالكفر، ويفتي بعدم صلاة الجنازة على موتاهم.

هذه هي أهم أركان عقيدة القاديانية التي اتسمت بالغلو والانزلاق عن جادة الطريق السوي، ولما مات سنة 1908م، خلفه مولاي نور الدين عن طريق الانتخاب، فلما مات هذا الأخير خلفه ميرزا بشير أحمد، الذي بقي على عقيدته، مؤمناً بنبوة مؤسس المذهب، وألف كتابا أسماه «حقيقة النبوة»، ذكر فيه أن غلام أحمد أفضل من بعض أولي العزم من الرسل، وأنه كان أفضل من كثير من الأنبياء، ويمكن أن يكون أفضل من جميع الأنبياء، ثم يستبد به الانحراف فيقول: إن ميرزا هو محمد ﷺ، وهو مصداق قول القرآن الكريم: اسمه أحمد[2].

الأحمدية

بعد موت ميرزا غلام أحمد (ت1908م) مؤسس الفرقة القاديانية، بفترة غير طويلة، انقسم القاديانيون إلى قسمين: قسم متطرف في أفكاره، أصر على أن ميرزا كان نبيًّا، وعلى رأس هؤلاء مولاي نور الدين، وميرزا بشير أحمد. وقسم آخر لم يعجبه هذا التطرف، بل رأى فيه خروجاً على جوهر الدين الإسلامي، وهذا الفريق هو الذي يعرف باسم **جماعة لاهور، أو الأحمدية.**

إن الأحمدية لا تقول بنبوة ميرزا، ولا تعترف بمعجزاته، ولكنهم يعتبرونه مصلحاً ملهماً، وهم يحاولون إصلاح الآراء المتطرفة التي تردّى فيها زعيمهم، خصوصاً فيما يتعلق بنسخ الجهاد، وعلى رأس هذه الجماعة الأخيرة المعتدلة خوجة كمال الدين، ومولاي محمد علي. وهذا الأخير قد أسدى للإسلام خدمات جليلة، فقد ترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية، وألف كتاباً قيماً أسماه «دين الإسلام»، ونسج على منواله كثير من المعتدلين من أبناء هذه الطائفة، فكتبوا كتابات طيبة كثيرة قيمة عن الإسلام، ولو أمكن كبح جماح المشتطين الغالين منهم، وإقناعهم وإعادتهم إلى الجادة، خاصة وقد خرج الإنجليز من الهند، لأفادوا الإسلام فوائد جليلة.

(1) الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، الدكتور محمد البهي، طبعة القاهرة، صفحة 18.

(2) المرجع السابق، صفحة 21-22.



الفصل الرابع

عقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

كان لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بن عبد المطلب في أكثر الروايات ثلاثة وثلاثون ولداً: خمسة عشر ذكراً، وثماني عشرة أنثى، من زوجاته التالية أسماؤهن:

- فاطمة الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، وكانت أولى زوجاته وقد رزق منها: الحسن، والحسين، والمحسَّن، وزينب الكبرى، ورقية المسماة أم كلثوم.

جاء في التبيين في أنساب القرشيين، ص133، عن المحسَّن قال: «لا نعرفه إلا في الحديث الذي يرويه هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: لما ولد الحسن، جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلت: **«سميته حرباً»**. قال: **«بل هو حسن»**. ولما ولد الحسين، قال (صلى الله عليه وآله): **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلت: **«سميته حرباً»**. قال: **«بل هو حسين»**. ولما ولد الثالث، جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلت: **«حرباً»**. قال: **«بل هو مُحسِّن»**. ثم قال: **إني سميتهم بأسماء ولد هارون: شُبّر، وشُبّير، ومشبِّر»**[1] وقد درج مُحسِّن.

- خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة الحنفية، وأعقب منها: محمد الأكبر (ابن الحنفية).
- أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية، وأعقب منها: العباس، وجعفر، وعبد الله، وعثمان.
- أمامة بنت أبي العاص بن ربيع بن عبد العزّى، وأمها زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأعقب منها: محمد الأوسط (درج).
- أم حبيب الصهباء بنت ربيعة الثعلبية، وهي من سبايا عين التمر، أعقب منها: عمر الأكبر، ورقية الصغرى.
- الصهباء بنت ربيعة، وأعقب منها: عمر، وأبا بكر.
- ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلية، أعقب منها: عبيد الله، ومحمد الأصغر، وأبا بكر.
- أسماء بنت عميس الخثعمية، أعقب منها: يحيى، وعون (درجا) وهي أم محمد بن أبي بكر الصديق.
- أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفية، وقد أعقب منها: أم الحسن، ورملة الكبرى، وأم كلثوم الصغرى.
- مخبأة بنت امرئ القيس بن عدي الكلبية، وقد ولدت له بنتاً، ماتت صغيرة.
- أخريات أنجبن: أم هانئ، وميمونة، وزينب الصغرى، ورملة الصغرى، وفاطمة، وأمامة، وأم الكرام، وأم سلمة، وأم أبيها، وجمانة (أم جعفر)، ونفيسة (أم كلثوم)، وخديجة التي شهدت مع أختها فاطمة موقعة الطّف، وهي زوج عبد الرحمن بن عقيل، ماتت بالكوفة، ودفنت بباب مسجد الكوفة، ولها قبة[2].

عثمان بن علي بن أبي طالب

أمه أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية، قتل وهو ابن إحدى وعشرين سنة، في مجزرة كربلاء (الطف)، رماه خولي بن يزيد الأصبحي بسهم، فأوهطه (أضعفه)، وشدّ عليه رجل من بني أبان بن دارم، فأجهز عليه، واحتز رأسه وأخذه[3].

جعفر بن علي بن أبي طالب

أمه أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية، قتل وهو ابن تسع عشرة سنة، في مجزرة كربلاء، وهو يقاتل بين يدي أخيه العباس، فشدّ عليه هاني بن ثبيت الحضرمي، الذي قتل أخاه عبد الله، وقيل إن الذي قتله هو خولي بن يزيد الأصبحي.

---

(1) ورد في لسان العرب: شبّر، منقولاً عن ابن خالويه أن اللفظ عبراني، وأن شبّر وشبّير ومشبّر هم: أولاد هارون (عليه السلام) ومعناها بالعربية: «حسن وحسين ومُحَسِّن».

(2) تراجم أعلام النساء، محمد حسين الحائري، مؤسسة الأعلمي، بيروت 1987م، الصفحات 55-56.

(3) مقاتل الطالبيين، أبي الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، الصفحات 83- 84.

وكانت أمهم أم البنين تخرج إلى البقيع، فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع إليها الناس يسمعون منها، وكان مروان بن الحكم يجيء فيمن يجيء لذلك، فلا يزال يسمع ندبها ويبكي.

أبو بكر بن علي بن أبي طالب

أمّا أبو بكر بن علي، فقد تقدم إلى قتام كربلاء، وهو يرتجز:

شيخي عليّ ذو الفخار الأطولِ
من هاشم الصدق الكريم المفضلِ
هذا حسين ابن النبي المرسلِ
عنه نحامي بالحسام المصقلِ
تفديه نفسي من أخٍ مبجّل

فلم يزل يقاتل، حتى قتله زحر بن بدر النخعي.

عمر بن علي بن أبي طالب

أمه الصهباء بنت ربيعة، برز بعد مقتل أخيه أبي بكر، فحمل على زحر قاتل أخيه فقتله، ثم استقبل القوم، وهو يضرب بسيفه ضرباً منكراً وهو يرتجز:

خلّوا عداة الله خلّوا عن عمرْ
خلّوا عن الليث الهصور المكفهرْ
يضربكم بسيفه ولا يفرّ
وليس فيها كالجبان المنحجرْ

فلم يزل يقاتل حتى قتل.

محمد الأصغر ابن علي بن أبي طالب

قتله يوم الطّف رجل من تميم من بني أبان بن دارم، واحتز رأسه، ولم يعقب[1].

عبيد الله بن علي بن أبي طالب

أمه ليلى بنت مسعود النهشلية، قدم من الحجاز على المختار بن أبي عبيدة بالكوفة، وسأله فلم يعطه وقال: **«أتيت بكتاب من المهدي»**. قال: **«لا»** فحبسه أياماً، ثم خلّى سبيله، فخرج فلحق بمصعب بن الزبير، فقتل يوم المذار في الوقعة، التي كانت بين المختار، ومحمد بن الأشعث وبين مصعب بن الزبير[2].

رقيّة بنت علي بن أبي طالب

هي المسماة أم كلثوم، أمها فاطمة الزهراء، خرجت إلى عمر بن الخطاب، فأولدها زيداً ولم يعقب، ثم خلف عليها بعده عون بن جعفر بن أبي طالب، ثم خلف عليها بعده عبد الله بن جعفر، بعد طلاقه لأختها زينب.

العقيلة زينب بنت علي بن أبي طالب

ولدت العقيلة زينب بنت علي[3] بالمدينة المنورة، في رمضان عام 9 هـ، وقيل غير ذلك[4]، ولمّا ولدت أخبر بذلك رسول الله ﷺ، فجاء منزل فاطمة الزهراء وقال لها: **«أي بنية، ائتني بابنتك المولودة»**. فلما أحضرتها، أخذها وضمها إلى صدره الشريف، ووضع خده على خدها، ثم بكى، فقالت فاطمة: **«لماذا بكاؤك...؟ لا أبكى الله عينيك يا أبت»**. فقال: **«يا بنتاه يا فاطمة، إن هذه البنت بعدي وبعدك، ابتليت على البلايا، ووردت عليها مصائب شتى، ورزايا أدهى»**[5].

وروي إنها لمّا ولدت، قالت فاطمة لعلي: **«سمّها يا علي»**. وكان رسول الله ﷺ في سفر، فقال: **«اصبري يا فاطمة، حتى يرجع رسول الله ﷺ من سفره»**. فلما رجع بعد ثلاثة أيام، ودخل بيت فاطمة قال علي: **«يا رسول الله قد أعطى الله ابنتك فاطمة بنتاً، فعيّن اسمها»** فسمّاها رسول الله ﷺ زينباً. وكانت شبيهة بخديجة الكبرى، وكانت تشبه أمها الزهراء في وفرة علمها، وحسن أعراقها، وطيب أخلاقها، وحيائها، وتشبه أباها في قوة القلب، في الشدة والثبات. ولمّا بلغت مبلغ النساء، ودخلت دور الشباب، خطبها كثيرون من أشراف العرب، ولكن أباها دعا بابن أخيه عبد الله بن جعفر، وشرّفه بتزويج ابنته زينب إياه، على صداق أمها فاطمة الزهراء، فأولدها عليًّا، وعوناً، وعباساً، وولدت له ابنة، خرجت إلى الحجاج بن يوسف، ثم خلف عليها بعده: كثير بن العباس بن عبد المطلب. وقد اختلف في مكان دفنها بين المدينة، والشام، ومصر.

جاء في تراجم أعلام النساء صفحة 175: «وفي السنة الثالثة بعد مقتل الحسين حدث العجاف والجوع بالمدينة، فجاءت زينب مع أولادها إلى تلك البلدة المسماة بالست[6]، فمكثت بها، وفي اليوم الثالث علم بها يزيد، فأرسل عاملاً من عماله إليها وقال له: **«اضربه ضربة قاضية»** - يعني زوجها أو ابنها - فوقعت الضربة على عنق زينب، فوقعت ميتة

(1) مقاتل الطالبيين، أبي الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، صفحة 85.
(2) مقاتل الطالبيين، أبي الفرج الأصفهاني، صفحة 125، والطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، ج5، صفحة 87، وتاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبري، دارالمعارف، القاهرة، ج6، صفحة 89.
(3) انظر كتاب العقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الحسنية الهاشمية بالمملكة العربية السعودية، جمع وإعداد وتحقيق الشريف محمد ابن علي الحسني، ط1، 1416هـ، ص54.
(4) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، بغداد 1987م، صفحة 34.
(5) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 165.
(6) الست.. بلدة بالشام أهداها معاوية إلى عبد الله بن جعفر بعد إنفصاله عن ابن عمه الحسين.

شهيدة من تلك الضربة، ودفنت هناك، وكان ذلك في منتصف رجب عام 65هـ».

بينما تؤكد الدكتورة بنت الشاطئ (عائشة عبد الرحمن) أن العقيلة زينب، قد حضرت موقعة الطفّ، ورأت وكابدت، وبكت، وأنّت، وأنها قد رحلت إلى مصر، في غرة شعبان عام 61هـ، وأنها توفيت عشية الأحد لأربع عشرة مضين من رجب عام 62هـ، على أرجح الأقوال، ودفنت في مخدعها، في دار سلمة بن مخلد الأنصاري أمير مصر آنذاك، وبقي قبرها مزاراً مباركاً، يفد إليه المسلمون من كل فج عميق[1].

وبرغم ما كتبته الدكتورة بنت الشاطئ، فقد أجمع المؤرخون على أن السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، سافرت أولاً مع أبيها أمير المؤمنين، من المدينة إلى عاصمة حكمه الكوفة بالعراق، ورجعت إلى مسقط رأسها المدينة المنورة، مع أخيها الحسن سيد شباب أهل الجنة، وأول السبطين، وفي سنة ستين للهجرة سافرت مع أخيها الحسين ريحانة رسول الله إلى كربلاء العراق، للمرة الثانية، وأخذت من العراق بعد وقعة الطف إلى الكوفة أسيرة، مع الإمام السجاد زين العابدين علي، وعيالات الحسين، ومن معهن من نساء الهاشميين والأنصار، ومنها صيّرت إلى دمشق الشام، ومكثت بالشام أسيرة، وبعدها رجعت إلى العراق مع السجاد زين العابدين علي، إلى كربلاء، لتجديد العهد بزيارة أخيها الحسين، والشهداء من آل رسول الله، ورجعت منها إلى المدينة في حالة مشجية.

والسفرة الأخيرة كانت مع زوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، حين جاء بها إلى دمشق، ليتعهد أمور مكة في قرية راوية من أعمال دمشق، وفي القرية التي تبعد عن دمشق من الجهة الشرقية الجنوبية، ما يقرب من سبعة كيلومترات، توفيت السيدة زينب ودفنت فيها، وتعرف اليوم بقرية قبر الست[2].

ومما يؤكد هذا القول، المستندات التاريخية الخاصة **بآل المرتضى**، الذين يقومون على ولاية المقام الزينبي، من حوالي سبعمائة سنة يوم حل جدهم الأكبر في ربوع الشام، وهو الشائع الثابت عند الأكثرين أنه مثوى العقيلة زينب الكبرى بعد نزوحها عن المدينة، إثر المجاعة الجائحة التي أصابتها وما حولها، حيث شح الرزق، وتأذى الخلق، فهاجرت وزوجها عبد الله بن جعفر إلى الشام وكانت له فيها ممتلكات، فمرضت وتوفيت، في قرية الراوية المعروفة بأيامنا بقرية الست. ولقد أكد هذه الرواية بواقعها كل من: ابن طولون، والهروي، وابن الجوزي، والصيادي وغيرهم، كما أكدها أيضاً الناصري في كتابه: طلعة المشتري، وابن عبد البر في كتابه: الاستيعاب، والعبدلي في تاريخه[3].

أمّا **رملة بنت علي**، فقد خرجت إلى أبي هياج عبيد الله ابن سفيان بن الحرث بن عبد المطلب.

أمّا أم **الحسن بنت علي**، فقد خرجت إلى جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وهو ابن أم هانيء (فاختة)، أخت الإمام علي كرم الله وجهه.

أمّا **أمامة بنت علي**، فقد خرجت إلى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب.

أمّا **فاطمة بنت علي**، فقد خرجت إلى أبي سعيد ابن عقيل بن أبي طالب، وحضرت موقعة الطفّ، وماتت عام 117هـ.

أمّا **خديجة بنت علي**، فقد خرجت إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة، وهي التي حضرت مع أختها موقعة الطفّ، وخلف عليها بعده عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب، ماتت بالكوفة، ودفنت بباب مسجد الكوفة، ولها قبة[4].

أمّا **ميمونة بنت علي**، فقد خرجت إلى عبد الله الأكبر ابن عقيل، ثم خلفه عليها تمام بن عباس بن عبد المطلب.

أمّا **رقية الصغرى بنت علي**، فقد خرجت إلى مسلم بن عقيل، وأنجبت منه حميدة، ثم خلف عليها محمد بن عقيل. ويقال هي أم كلثوم بنت علي، وقيل اسمها نفيسة وهي زوج عبد الرحمن بن عقيل.

أمّا **زينب الصغرى بنت علي**، فقد خرجت إلى محمد ابن عقيل، وأعقبت منه عبد الله، وذلك بعد طلاقه لأختها رقية، ثم خرجت إلى فراس بن جعدة.

أمّا الباقيات من بنات الإمام علي كرم الله وجهه، فلم يذكر لهن خروج.

والعقب من أمير المؤمنين علي في خمسة رجال وهم: **عمر الأطرف، العباس، محمد (ابن الحنفية)، الحسن والحسين.**

---

(1) عقيلة بني هاشم، عائشة عبد الرحمن، دار الكتاب العربي، بيروت، 1972م، الصفحات 178-179.

(2) مجلة الموسم، العدد الخامس والعشرون، 1996م/ 1416هـ، المكتبة الملكية، هولندا، لاهاي.

(3) شجرة نسب السادة آل المرتضى من متولّي الروضة الزينبية الشريفة في دمشق الشام. لجنة الإشراف على مقام السيدة زينب: السيد المهندس محمد رضا مرتضى والسيد الدكتور هاني مرتضى، ص24-25. وللمزيد من الفائدة، انظر شهادات كل من: الشيخ الشعراني، والشيخ الموصلي، والسيد جواد شبر، والسيد حسن الصدر، والعلاّمة السيد هبة الله الحسيني، والعلاّمة السيد جعفر بحر العلوم، وبشير الأسدي، والسيد محسن الأمين العاملي، والطالوي، والزركلي، والشيخ أسد حيدر، والسيد الزبيدي، والعلاّمة السيد علي مكي العاملي، والكاتبة سنية قرّاعة. (مشجرة نسب السادة آل المرتضى، الصفحات 26-33).

(4) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، الصفحات 55-56.

الفصل الخامس

العباس السّقّا ابن الإمام علي بن أبي طالب

هو أبو الفضل العباس السَّقّا، أمه أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وسمي السّقّا، وكني أبا قربة، لأنه استسقى لأخيه الحسين يوم الطّفّ، وقتل دون أن يبلغه إياه، ودمه في بني حنيفة[1]، وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد، وكان صاحب راية الحسين أخيه في ذلك اليوم. روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل ابن عمر أنه قال: «قال الصادق جعفر بن محمد: «كان عمّنا العباس بن علي نافذ البصيرة، صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبد الله الحسين، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً». وكان له من العمر 34 سنة.

روي أن أمير المؤمنين عليًّا قال لأخيه عقيل - وكان عقيل نسّابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم - انظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها، فتلد لي غلاماً فارساً. فقال له: «تزوج أم البنين الكلابية، فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها». فتزوجها. ولما كان يوم الطّفّ، قال شمر بن ذي الجوشن الكلابي للعباس وإخوته: «أين بنو أختي؟..» فلم يجيبوه، فقال الحسين لإخوته: «أجيبوه وإن كان فاسقاً، فإنه بعض أخوالكم». فقالوا له: «ما تريد؟» قال: «اخرجوا إليّ فإنكم آمنون، ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم». فسبّوه وقالوا له: «قبّحت، وقبّح ما جئت به، أنترك سيدنا وأخانا، ونخرج إلى أمانك؟»». وقتل هو وإخوته الثلاثة في ذلك اليوم، وما أحقهم بقول القائل:

قوم إذا نُودوا لدفع ملمّة
والخيل بين مُدَعَّسٍ ومكردس
لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا
يتهافتون على ذهاب الأنفس

كان العباس رجلاً وسيماً جميلاً، وكان يقال له قمر بني هاشم، يركب الفرس المطّهم، ورجلاه تخطّان في الأرض. كان لواء أخيه الحسين معه يوم الطفّ، ولما رأى العباس كثرة القتلى من أهله وأصحابه، قال لإخوته عبد الله، وجعفر، وعثمان: **«يا بني أمي، تقدموا حتى أراكم، قد نصحتم لله ورسوله، فإنه لا ولد لكم»**.

فتقدموا، وقاتلوا، حتى قتلوا، ثم برز من بعدهم أخوهم العباس، ويروى أنه خرج يطلب الماء، وحمل على القوم، وهو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت رقا
حتى أوارى في المصاليت لقا
نفسي لسبط المصطفى خير وقا
إني أنا العباس أغدو بالسقا
ولا أخاف الموت يوم الملتقى

ويروى أن زيد بن ورقاء ضربه على يمينه فقطعها، فاتخذ السيف بشماله، وحمل على القوم وهو يرتجز ويقول:

والله إن قطعتم يميني
إني أحامي دائماً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين
سبط النبي الطاهر الأمين

فضربه حكيم بن الطفيل على شماله فقطعها فقال:

يا نفس لا تخشي من الكفّار
وأبشري برحمة الجبّار
مع النبي السيد المختار
قد قطعوا ببغيهم يساري
فأصلهم يا رب حَرّ النار

فضربه آخر بعمود من حديد فقتله[2].

ويروى في كيفية قتله غير ذلك، وهو أن الحسين لمّا اشتد به العطش، ركب المسناة يريد الفرات، وبين يديه العباس أخوه، فاعترضتهما خيل ابن سعد، وأحاطوا بالعباس، فاقتطعوه عنه، فجعل العباس يقاتل وحده، حتى قتله زيد بن ورقاء الحنفي وقيل (رقاد الجنبي) وحكيم بن الطفيل السنبسي الطائي[3].

بكى الحسين لقتله بكاءً شديداً، ولهذا قال الشاعر:

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص294.

(2) **العاملي**: في رحاب أئمة آل البيت، محمد الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: 1992م، 3/ 130.

(3) مقاتل الطالبيين، أبي الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، الصفحات 84-85.

أحقّ الناس أن يُبكى عليه
فتى أبكى الحسين بكربلاءِ
أخوه وابن والده عليّ
أبو الفضل المضرّج بالدماءِ
ومن واساه لا يثنيه شيء
وجاد له على عطش بماءِ

تزوج العباس بن علي: لبابة بنت عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب، وبعد مقتله تزوجها زيد بن الحسن بن علي، وكانت من أجمل النساء[1].

عقب العباس السقا
ابن الإمام علي بن أبي طالب

أعقب العباس السقّا ابن الإمام علي من خمسة رجال[2]، وكانت له ابنة اسمها نفيسة، خرجت إلى عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية، وأعقبت له ولدين هما: علي، والعباس[3].

أما الرجال فهم: الفضل، والحسن، والحسين، وحمزة، وأبو محمد الأمير عبيد الله.

أما الفضل بن العباس السقا، فأمه وأم أخيه عبيد الله هي: لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وأخوهما لأمهما: القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وأختهما لأمهما: نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أما الحسن بن العباس السقا، فأعقب من رجلين هما: حمزة، والعباس.

أما حمزة بن الحسن، فمن عقبه: محمد بن علي بن حمزة المذكور، وكان محدثاً ثقة، مات عام 287هـ.

أما العباس بن الحسن، فكان من صحابة الرشيد، ومن عقبه: الفضل بن محمد بن عبد الله، بن العباس المذكور، الذي كان مع الحسن بن زيد بطبرستان، ثم هرب منه، فأراد الحسن بن زيد قتله، فآواه موسى بن مهران الكردي. وكان الفضل المذكور شاعراً، كثير الهجو للحسن بن زيد[4].

أما الحسين بن العباس السقا، فمن بنيه: عبيد الله بن الحسين، الذي ولي مكة والمدينة، للمأمون العباسي[5].

أما حمزة بن العباس السقا، فكان شاعراً، أعقب من ابنه أبي الطيب محمد، وله عقب.

عقب أبي محمد الأمير عبيد الله
ابن العباس السقا ابن الإمام علي

كان أبو محمد الأمير عبيد الله ورعاً، ديّناً، شجاعاً، وكان يوصف بالجمال، والكمال، والمروءة، وولي المدينة أيام بني العباس، ومات وله 55 سنة. وأعقب ولدين هما: أبو جعفر عبد الله، وأبو محمد الحسن[6].

أما أبو محمد الحسن ابن الأمير عبيد الله، فكان أميراً بينبع، ثم صار ملك الملوك بمكة، والمدينة، والحجاز، روى الحديث، وعاش 67 سنة، وله من المعقبين سبعة: علي، ومحمد[7]، وأبو القاسم حمزة الأكبر الشبيه، وعبيد الله الأصغر الثاني، وأبو الفضل العباس، وإبراهيم جردقة، وأبو جفنة[8] الفضل[9].

أما علي ابن الأمير أبي محمد الحسن، فكان يلقب «حشايا»، وأعقب أربعة رجال هم: الحسن، وأحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، ومحمد الزاكي الذي أعقب ولدين هما: علي، وأحمد (انقرضا)[10].

أما أبو جفنة الفضل ابن الامير أبي محمد الحسن، فكان لسناً فصيحاً، شديد الدين، عظيم الشجاعة، وكان أحد سادات بني هاشم يقال له «ابن الهاشمية»، وكان محتشماً عند الخلفاء، أعقب ثمانية رجال، وبنتاً واحدة اسمها فاطمة.

أما الرجال فهم: علي، وأحمد، وعبد الله، وسليمان، لم يذكر لهم عقب، وجعفر، والعباس الأصغر، ومحمد الخطيب الشاعر، والعباس الأكبر[11].

أما جعفر بن أبي جفنة الفضل، فأعقب بينبع ومصر، وأعقب من ابنه الفضل وحده[12].

أما محمد الخطيب الشاعر ابن أبي جفنة الفضل، فأعقب عدة بنين منهم: أبو العباس الفضل الشاعر الخطيب، ومن شعره:

إني سأذكر للعبّاس موقفه
بكربلاء وهام الطّفّ تختطفُ
يحمي الحسين ويسقيه على ظمأ
ولا يُولّي ولا يثني فيختلفُ

---

(1) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 387.
(2) لقّب عقبه بالعباسة تمييزاً لهم عن العباسيين عقب العباس بن عبد المطلب (انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل).
(3) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص48.
(4) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص48.
(5) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، مرجع سابق، ص48.
(6) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(7) ذكرهما صاحب المجدي، ص231.
(8) في المجدي في أنساب الطالبيين (أبو حنفنة)، ص169.
(9) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص232.
(11) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(12) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص395.

فـلا أرى مـشـهـداً يـومـاً كـمـشـهـده
مع الحسين عليّ الفضل والشرفُ
أكـرم بـه مـشـهـداً بـانـت فـضـائـلـه
ومـا أضـاع لـه أفـعـالـه خَـلَـفُ[1]

أعقب أبو العباس الفضل الشاعر المذكور، بقم، وطبرستان، وبروجرد. ومن عقبه ببروجرد: أبو محمد عبد الله بن أبي العباس الفضل المذكور.

أما العباس الأكبر ابن أبي جفنة الفضل، فأعقب بينبع، وأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، والفضل، ومحمد، وعبيد الله، ويقال لعقبهم **بنو الصندوق**[2].

عقب أبي القاسم حمزة الشبيه الأكبر ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

كان أبو القاسم حمزة الشبيه يشبه الإمام علي بن أبي طالب، وكان ذا جمال، نظر إليه المأمون يوماً فأعجبه، فأعطاه (50) ألف درهم[3]. وأعقب أربعة رجال هم: الحسن، وأبو محمد القاسم، ومحمد، وعلي.

أما الحسن بن حمزة الشبيه، فلم يذكر له عقب.

أما محمد بن حمزة الشبيه، فكان أحد السادات تقدماً، ولسناً، وبراعة، قتل في بستانه أيام المكتفي، ولم يذكر له عقب.

أما علي بن حمزة الشبيه، فأمه وأم أخيه القاسم: زينب بنت الحسين بن الحسن بن إسحق بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار، وأعقب ثلاثة رجال وهم: الحسن لم يعقب، والحسين، وأبو عبيد الله محمد الشاعر.

أما الحسين بن علي بن حمزة الشبيه، ففي عقبه خلاف[4] وأعقب رجلين هما: محمد لم يعقب، وعلي أعقب ثلاثة رجال، أعقب بعضهم.

أما أبو عبيد الله محمد الشاعر ابن علي بن حمزة الشبيه، فقد نزل البصرة، وروى الحديث بها وبغيرها، عن علي بن موسى الرضا وعن غيره، وكان متوجهاً قوي الفضل والعلم، وهو لأم ولد، مات عام 286هـ، عن 16 رجلاً، أعقب بعضهم، وهم في صح[5].

عقب أبي محمد القاسم بن حمزة الشبيه الأكبر ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

كان أبو محمد القاسم المذكور باليمن، عظيم القدر، ذا جمال مفرط، أعقب وأنجد باليمن وطبرية، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: علي، والحسين المنتقي، وإسحق الصوفي، وجعفر، والقاسم، وحمزة، وعبد الله، والعباس، وأحمد، ومحمد الصوفي، وعبيد الله، والحسن، وإسماعيل[6].

أما علي بن القاسم، فله عقب ببغداد.

أما الحسين المنتقي ابن القاسم، فمن عقبه: الحسين ابن علي بن الحسين المنتقي المذكور، وقع إلى سمرقند، وله بها عقب.

أما جعفر بن القاسم، فكان شاعراً عالماً، أعقب بمرو، وخراسان.

أما القاسم بن القاسم، فعقبه ببردعة، وتفليس، والمراغة، ومن عقبه: رئيس الطالبيين بالمراغة: أبو الحسين مذكور بن عقيل بن جعفر بن محمد بن القاسم المذكور.

أما حمزة بن القاسم فمن عقبه: علي بن محمد بن حمزة المذكور، وكان من أهل الفضل، وله عقب بمرو.

أما العباس بن القاسم، فعقبه بمرو، وخراسان.

أما أحمد بن القاسم، فعقبه بنصيبين، ومصر.

أما محمد الصوفي ابن القاسم، فعقبه منتشر في مصر، والرملة، ودمشق، وطبرية. ومن عقبه: عبد الله ابن علي بن عبيد الله بن محمد الصوفي المذكور، انقرض[7].

أما الحسن بن القاسم، فعقبه بطبرستان، ومن عقبه: قاضي طبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن المذكور، وابنه محمد بن أبي الحسن المذكور، وعقبه ببلخ.

عقب إبراهيم جردقة ابن أبي محمد الحسن ابن أبي محمد الأمير عبيد الله

كان إبراهيم جردقة المذكور من الفقهاء الزهاد، أعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: أبو الفضل العباس، وعبيد الله الملك، وعبد الله (قيل انقرض)، وموسى، وأبو الحسين زيد الشاعر السبيعي، وإبراهيم، وأبو الحسين قاسم، وأحمد الأبح، وأبو هاشم إسماعيل، وجعفر (درج) والحسن الملك، وعلي المكفل الأعرج، ومحمد الأصغر[8].

أما أبو الفضل العباس بن إبراهيم جردقة، فعقبه بمصر، وبغداد، والمغرب.

---

(1) ويروى: أكرم به سيداً بانت فضيلته وما أضاع له كَسْب العلى خَلَفُ.
(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص169.
(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص198. (انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل).
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص286.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص286.
(6) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص286.
(8) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.

أما عبيد الله الملك ابن إبراهيم جردقة، فعقبه بمصر.

أما موسى بن إبراهيم جردقة، فعقبه بمصر.

أما أبو الحسين زيد الشاعر السبيعي ابن إبراهيم جردقة، فعقبه ببغداد، وبردعة.

أما إبراهيم بن إبراهيم جردقة، فعقبه بمصر.

أما أحمد الأبح بن إبراهيم جردقة، فعقبه بمصر.

أما أبو هاشم إسماعيل بن إبراهيم جردقة، فعقبه بمصر، والعراق.

أما الحسن الملك ابن إبراهيم جردقة، فعقبه ببغداد، وواسط، ومصر، وأعقب رجلين هما: علي (درج)، ومحمد قتله بنو حسن، ومن عقبه: أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور.

أما محمد الأصغر ابن إبراهيم جردقة، فأعقب خمسة رجال، وبنتاً واحدة اسمها لبابة.

أما الرجال فهم: علي، وجعفر، وإبراهيم لم يعقبوا، وعبد الرحمن له عقب، وأحمد الذي أعقب بمصر، وبغداد، ومن بنيه: محمد، والحسن، والحسين، ولهم أعقاب.

عقب علي المكفل الأعرج ابن إبراهيم جردقة ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

أمه سعدى بنت عبد العزيز المخزومي، كان أحد أجواد بني هاشم، ذا جاه، ولسن، وعارضة، توفي عام 264هـ. وأعقب أربعة عشر رجلاً هم: أبو الفضل العباس، وأبو الطيب أحمد، وحمزة، وأبو علي عبيد الله، وعبد الله، ومحمد شطيح (قيل سطيح)، والحسن المكفل، والحسن، وزيد، وإسماعيل، ويحيى، والقاسم، وإبراهيم، وموسى.

أما أبو الطيب أحمد بن علي المكفل، فكان له ثلاثة رجال، أعقب بعضهم بمرو، وخراسان.

أما حمزة بن علي المكفل، فكان له ثلاثة رجال.

أما أبو علي عبيد الله بن علي المكفل، فأعقب بمصر.

أما عبد الله بن علي المكفل، فعقبه في صح[1].

أما محمد شطيح ابن علي المكفل، فأعقب سبعة رجال منهم: الفضل، وله عقب بمصر.

أما الحسن المكفل بن علي المكفل، فأعقب ثلاثة رجال منهم: أبو علي أحمد، وأبو الفضل العباس.

أما أبو علي أحمد بن الحسن المكفل، فمن عقبه: أبو الطيب الحسين بن أبي العباس محمد بن أبي علي أحمد المذكور، وعقبه بالرصافة.

أما أبو الفضل العباس الملقب (حتحت) ابن الحسن المكفل، فكان بسامراء ثم انتقل إلى مصر، وأعقب تسعة رجال منهم: علي، ومحمد، وإبراهيم، وأبو محمد الحسن.

أما علي بن أبي الفضل العباس، فمن عقبه: الحسن والحسين ابنا أبي محمد الحسن الأصم ابن علي المذكور.

أما محمد بن أبي الفضل العباس، فأعقب من ابنه حمزة، وأمه أم ولد اسمها لائم، توفي عام 326هـ، وكان له ولد يقال له: العباس.

أما إبراهيم بن أبي الفضل العباس، فمن عقبه: أبو الطيب الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي الناسخ الشيرازي ابن إبراهيم المذكور، وله عقب.

أما أبو محمد الحسن بن أبي الفضل العباس، فكان يكنّى أبا النار، ومن عقبه: محمد بن عبيد الله بن أبي محمد الحسن المذكور وله عقب[2].

أما الحسن بن علي المكفل، فمن عقبه: علي بن العباس بن الحسن المذكور وله عقب.

أما زيد بن علي المكفل، فمن بنيه: أبو جعفر محمد، وله عقب.

أما إسماعيل بن علي المكفل، فكان له ثلاثة رجال، أعقب بعضهم.

أما يحيى بن علي المكفل المذكور، فعقبه ببغداد ومن بنيه: محمد وله عقب، وأبو الحسن علي، وعقبه ببغداد.

أما القاسم بن علي المكفل المذكور، فمات في مصر، وأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم لم يعقب، وأبو الطيب أحمد، وله رجلان، وأبو عبد الله الحسين وله: علي.

أما إبراهيم بن علي المكفل المذكور، فأعقب تسعة رجال، منهم ثلاثة أعقبوا وهم: علي، وجعفر، وأبو طالب محمد.

أما موسى بن علي المكفل المذكور، فأعقب سبعة رجال منهم: إبراهيم، ومن أولاده: يحيى، الذي غرق في نيل مصر.

عقب أبي الفضل العباس الخطيب ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

كان أبو الفضل العباس المذكور شاعراً بليغاً، وفصيحاً، وكان عالماً شيخ أهله في وقته، وكان أمير الحجاز وخطيبها. قال أبو نصر البخاري: «ما رُئي هاشمي أعضب لساناً منه». وكان مكيناً عند الرشيد، قال يرثي أخاه محمداً:

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص290. (انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل).

(2) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.

وأرى البقيع محمّداً
لله ما وارى البقيع
من نائلٍ ويدٍ ومعروفٍ
إذا ضنّ الممنوع
وحيا لأيتام وأرملةٍ
إذا جَفَّ الربيع
ولّى، فولّى الجود
والمعروف والحسبُ الرفيع

وله أيضاً:

وقالت قريشٌ لنا مفخرٌ
رفيع على الناس لا يُنكرُ
بنا يَفخرون على غيرنا
فأما علينا فلا يفخر

أعقب أبو الفضل العباس الشاعر المذكور عشرة رجال منهم: أحمد، وعلي، وعبيد الله، والفضل، وجعفر، وعبد الله. والعقب المتصل من ابنه عبد الله، أما الباقون، فقد درجوا أو انقرضوا[1].

عقب عبد الله الشاعر ابن أبي الفضل العباس الخطيب ابن أبي محمد الحسن ابن أبي محمد الأمير عبيد الله

كان عبد الله شاعراً فصيحاً خطيباً، له تقدم عند المأمون، الذي قال لما سمع بموته: **«استوى الناس بعدك يا ابن عباس»**. ومشى في جنازته، وكان يسميه **«الشيخ ابن الشيخ»**. أعقب عبد الله المذكور من سبعة رجال هم: الفضل، وعبيد الله، وأحمد الشاعر الخطيب، وحمزة، وأبو الحسن علي، والعباس، وجعفر[2].

أما الفضل بن عبد الله بن العباس، فعقبه بمصر. ومن ولده: أحمد، وله عقب.

أما عبيد الله بن عبد الله بن العباس، فعقبه بفارس منهم: محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله المذكور، توفي عام 316هـ.

أما أحمد الشاعر الخطيب ابن عبد الله بن العباس، فقد أعقب بالرملة من ثلاثة رجال هم: أبو الطيب محمد، والفضل، وأبو الحسين محمد الأكبر.

أما الفضل بن أحمد الشاعر الخطيب فمن أولاده: أحمد، وله عقب.

أما أبو الحسين محمد الأكبر ابن أحمد الشاعر الخطيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعلي، وحمزة.

أما علي بن أبي الحسين محمد الأكبر، فمن عقبه: الحسن الزراد ومحمد سقسق ابنا أبي ختيلة الحسن بن علي ابن أبي الحسين محمد الأكبر المذكور ولهما عقب.

عقب حمزة بن عبد الله الشاعر ابن أبي الفضل العباس الخطيب ابن أبي محمد الحسن ابن أبي محمد الأمير عبيد الله

أعقب حمزة المذكور بطبرية، ومن بنيه المعقبين: أبو الطيب محمد الطبراني، والحسين، وعبيد الله[3].

أما أبو الطيب محمد الطبراني، فيقال لعقبه **بنو الشهيد** في طبرية، وأمه زينب بنت إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري، وكان من أكمل الناس مروءة، وسماحة، وصلة رحم، وكثرة معروف، مع فضل كثير، وجاه واسع، اتخذ في مدينة طبرية (بفلسطين) ضياعاً، وجمع أموالاً، فحسده طغج بن جف الفرغاني، فدّس إليه جنداً قتلوه في بستانه بطبرية، في صفر عام 291هـ[4]. وأعقب من رجلين هما: علي، والحسن.

أما علي بن أبي الطيب محمد المذكور، فمن أولاده: أبو الطيب محمد الدنداني وله عقب.

أما الحسن بن أبي الطيب محمد المذكور، فمن أولاده: محسن، وله عقب.

أما الحسين بن حمزة، فأعقب ثلاثة رجال هم: حمزة، وعبيد الله، وأبو جعفر عبد الله.

أما عبيد الله بن الحسين، فمن عقبه: **بنو العجان** بالحائر وهم عقب: المرجعي بن منصور بن أبي الحسن قليعات بن الحسن الديبق ابن أحمد العجان ابن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور.

أما أبو جعفر عبد الله بن الحسين، فله الحسين، وله عقب.

أما عبيد الله بن حمزة، فمن عقبه: محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الفضل بن عبيد الله المذكور.

أما أبو الحسن علي **بن** عبد الله الشاعر الخطيب ابن العباس، فعقبه بسوراء، وأعقب رجلين هما: أبو محمد الحسن، وأبو عبد الله أحمد، وعقبه في صح[5].

أما العباس بن عبد الله الشاعر الخطيب ابن العباس،

(1) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(4) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص700.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص397.

فأعقب بالعراق من ابنه أبي جعفر عبد الله الحماني وحده[1]، وكان أبو جعفر عبد الله المذكور شاعراً، ومن شعره:

وإني لأستحيي أخي أن أبرّه
قريباً وأن أجفوه وهو بعيدُ
عليّ لإخواني رقيب من الهوى
تبيد الليالي وهو ليس يبيدُ

وأعقب المذكور رجلين هما: أبو الفضل محمد، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن أبي جعفر عبد الله المذكور فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو محمد الحسن، وأبو طالب العباس، وأبو عبد الله أحمد.

أما أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي، فمن عقبه: أبو الفتح النساج ابن فليتة بن أبي الحسين محمد بن المسلم ابن محمد بن أبي عبد الله أحمد المذكور.

وأعقب أبو الفتح النساج ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وأبو المعالي وله: الحسن. ومحمد صاحب المنطقة وله: أحمد، وعبد الله.

أما جعفر بن عبد الله الشاعر الخطيب، فكان يلقب (محش)، وعقبه بطبرية، ومن أولاده: إبراهيم، وله عقب.

عقب أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

كان أبو الحسن عبيد الله الأصغر المذكور، ذا جلال ومنظر، ولاّه المأمون مكة والمدينة، وأعقب ستة رجال هم: عبد الله، ومحمد، وعبيد الله، وعلي، وجعفر، والحسن المتوثق[2].

أما جعفر بن أبي الحسن عبيد الله، فلم يذكر له عقب.

أما الحسن المتوثق ابن أبي الحسن عبيد الله، فله رجلان معقبان هما: العباس، ومحمد.

أما العباس بن الحسن المتوثق، فكان يسكن دار مالك ابن أنس، وله عقب.

أما محمد بن الحسن المتوثق، فأعقب بمصر، وبغداد، والبصرة، وعقبه يعرفون **ببني سويق** منهم: علي المكي (الوين) ابن العباس بن محمد المذكور، وله عقب ببغداد، والبصرة.

أما محمد بن أبي الحسن عبيد الله، فله سبعة رجال في المغرب، وهم في صح[3].

عقب عبد الله بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

أعقب عبد الله بن أبي الحسن عبيد الله المذكور اثني عشر رجلاً هم: القاسم، وطاهر، وأحمد، ويحيى، وعلي الشاعر، ومحمد اللحياني، والفضل، وإسماعيل، وجعفر الأصغر، وعبيد الله، وموسى، وأبو جعفر محمد[4].

أما عبيد الله بن عبد الله، فكان باليمن وله: يحيى، وجعفر.

أما جعفر الأصغر ابن عبد الله، فأعقب أحد عشر رجلاً، وهم في صح[5].

أما إسماعيل بن عبد الله، فأعقب من أربعة رجال هم: علي، والحسن، والحسين، ومحمد.

أما علي بن إسماعيل، فأعقب بحرّان وشيراز، وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن، والحسين وله: محمد، وعبيد الله ابن الخزرجية.

أما الحسن بن إسماعيل، فأعقب بحرّان، وجرجان، وسوراء، وطبرية.

أما الحسين بن إسماعيل، فعقبه بشيراز.

أما محمد بن إسماعيل، فأعقب من ابنه موسى وحده بالكوفة، ومن عقبه: الحسين، وموسى، وإبراهيم بنو يحيى الملاح الأطروش ابن موسى المذكور.

أما طاهر بن عبد الله، فكان باليمن، وأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر، وحمزة، وأبو الطيب إبراهيم.

أما يحيى بن عبد الله، فعقبه بالمغرب.

عقب محمد اللحياني ابن عبد الله ابن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن بن أبي محمد الأمير عبيد الله

أعقب محمد اللحياني ثلاثة عشر رجلاً هم: طاهر، هارون الأصغر، إبراهيم، العباس، عبد الله النصيبي، داود الخطيب، أحمد، الفضل، داود، حمزة، سليمان، جعفر الغريق، القاسم[6].

أما طاهر بن محمد اللحياني، فعقبه في المدينة، والجحفة، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والقاسم، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن طاهر فكان ببغداد، ومن عقبه: أبو طاهر علي، وأبو حرب زيد الأعرج، ابنا أبي الفضل جعفر الملقب (أبو مردين) ابن طاهر بن إبراهيم المذكور.

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص199.
(2) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص241.
(4) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص281.
(6) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.

أما هارون الأصغر ابن محمد اللحياني، فله عدة أولاد أعقب منهم: أحمد، وأبو إسحق إبراهيم الكوفي الرقي وله: جعفر، وله عقب، وأبو الفضل العباس، الذي أعقب بالرحبة من ابنه محمد.

أما إبراهيم بن محمد اللحياني، فأمه أم ولد، قتل في ربيع الأول عام 251هـ، عندما ظهر الحسين الكوكبي ابن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأرقط ابن محمد ابن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قتله طاهر بن عبد الله، في الموقعة التي كانت بينه وبين الكوكبي بقزوين[1] وعقبه بالري وطبرستان من رجلين هما: علي، وعبد الله.

أما العباس بن محمد اللحياني، فعقبه في المغرب في صح[2].

أما عبد الله النصيبي ابن محمد اللحياني، فله عقب منهم: مهدي، وحمزة ولهما عقب.

أما داود الخطيب ابن محمد اللحياني، فقتله إدريس ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون الحسني بينبع، وله عقب بالرملة، وطبرية، والرقة، وسامراء.

أما أحمد بن محمد اللحياني، فله عقب بالمغرب، يقال لهم **بنو العشاري** (أو القشيري).

أما الفضل بن محمد اللحياني، فعقبه بطبرية.

أما حمزة بن محمد اللحياني، فمن عقبه: **بنو الغضبان**، وهم عقب: أبو الفضل العباس الغضبان ابن حمزة المذكور، ومنهم بنصيبين: أحمد بن الفضل بن حمزة المذكور.

أما سليمان بن محمد اللحياني، فمن أولاده: عيسى، وله عقب بالرحبة، والحسين، وله عقب بطبرية، والرملة.

أما جعفر الغريق بن محمد اللحياني، فعقبه في الرملة في صح[3].

أما القاسم بن محمد اللحياني، فكان صاحب أبي محمد الحسن العسكري، وكان ذا خطر في المدينة، سعى بالصلح بين بني علي، وبين بني جعفر، وكان أحد أصحاب الرأي واللّسن، وأعقب في الري، وقزوين، وطبرستان، وأعقب من أربعة رجال هم: إسماعيل، وداود، وعلي، وحمزة.

أما حمزة بن القاسم فمن عقبه: مانكديم بن نعمة بن أبي طاهر الحسن بن محمد بن الحسن بن حمزة المذكور.

أما علي بن القاسم، فمن عقبه: **بنو الشعراني** بالري.

أما داود بن القاسم، فمن عقبه: قاضي الري حيدر بن حمزة بن محمد أميركا بن علي بن داود المذكور.

عقب علي بن أبي الحسن عبيد الله الأصغر الثاني ابن أبي محمد الحسن الأمير عبيد الله

أعقب علي بن أبي الحسن عبيد الله سبعة رجال هم: محمد وعقبه بالجحفة، والعباس، وعبد الله، وعلي، وعبيد الله الثالث وله عقب، وأبو عبد الله الحسين، والحسن هُريك[4].

أما الحسن هُريك بن علي، ففيه البيت، والعدد، والانتشار، وله أعقاب بالشام، وبعلبك، واليمن، وأعقب ثمانية رجال هم: عبيد الله القاضي، والقاسم، وعبد الله، والفضل، وأبو الحسن محمد، وعبيد الله، والحسن، وحمزة.

أما أبو الحسن محمد بن الحسن هُريك الملقب تابوت (قيل ثالوث)[5] فعقبه بصعدة، وزبيد باليمن، ودمياط بمصر، وأعقب من رجلين هما: الحسين، وأبو الحسين علي الطبراني.

أما الحسين بن أبي الحسن محمد، فمن عقبه: علي، وأحمد، وحمزة بنو إبراهيم بن محمد بن الحسين المذكور.

أما أبو الحسين علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد، فله عدة أولاد بطبرية منهم: الحسن، ومحمد الأصغر، والحسين، وأحمد، وأبو علي محمد الأكبر، وزيد.

أما زيد بن أبي الحسين علي الطبراني، فمن عقبه: الحسن وأحمد ابنا زيد بن أبي منصور بن محمد بن محمد ابن زيد المذكور.

أما الفضل بن الحسن هُريك، فكان أحد شعراء بني هاشم، ومن أبرز شعرائهم، ومن عقبه: الفضل بن محمد ابن الفضل المذكور.

أما حمزة بن الحسن هُريك، فله عدد من الأولاد منهم: الحسين، والقاسم، ولهما عقب.

عقب الحسين بن أبي الحسين علي الطبراني ابن أبي الحسن محمد بن الحسن هريك

أعقب الحسين المذكور من ثمانية رجال هم: الحسن، ومحسن، ومحمد، وعلي، وحمزة، وعبد الله، وداود، وعبيد الله[6].

(1) تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، أبو جعفر محمد ابن جرير بن كثير الطبري، دار سويدان، بيروت سنة 1965م، ج11، ص36. ومقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص671.
(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص283.
(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص283.
(4) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص281.
(6) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسن بن الحسين، فلم يطل ذيله.

أما محسن بن الحسين، فقد وقع إلى اليمن، وله بها أولاد منهم: علي، وإسماعيل وعقبه بمصر.

أما محمد بن الحسين، فكان نقيباً في بلاد فارس، وأعقب أربعة رجال هم: أحمد، والعباس، والحسن، وعلي وفيه غمز[1].

أما علي بن الحسين الأمير بالمدينة، فله عقب منتشر باليمن، ونصيبين، ومصر.

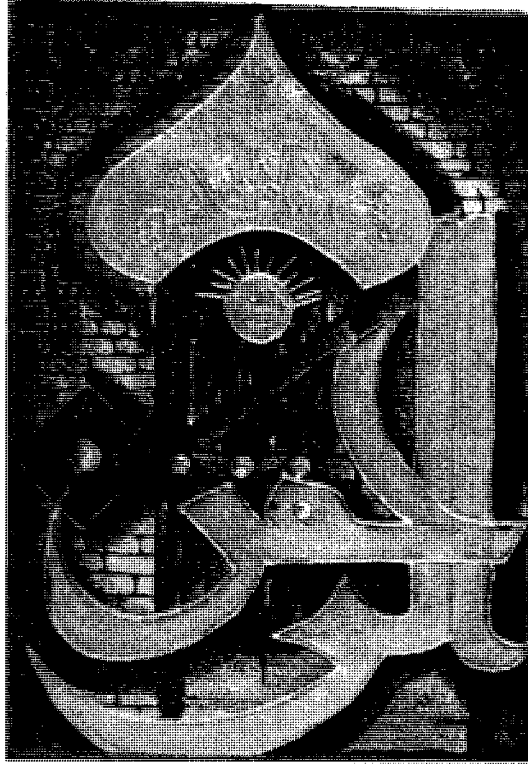
أما حمزة بن الحسين، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن القاسم بن حمزة المذكور. ومنهم: عبد الله بن حمزة، كان متوجهاً بأرجان، وهو صاحب ابن دينار، وله عقب.

أما عبد الله بن الحسين، فقد سكن اليمن، وله بها عقب منهم: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله المذكور. ومنهم: حمزة بن محسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله المذكور، وفيه غمز. ومنهم: محسن بن عبد الله المذكور، وقع إلى مكة، وله بها عقب.

أما داود بن الحسين، فأعقب بمصر من رجل واحد هو الحسن، الذي أعقب بدمياط من رجلين هما: داود، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما عبيد الله بن الحسين، فله عقب بالعراق منهم: علي الهدهد ابن عبيد الله المذكور.

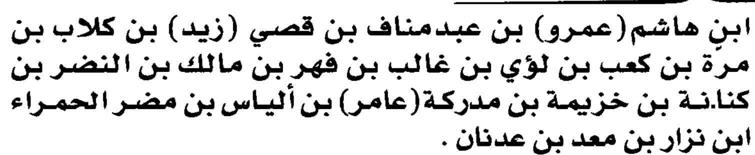
(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص240.

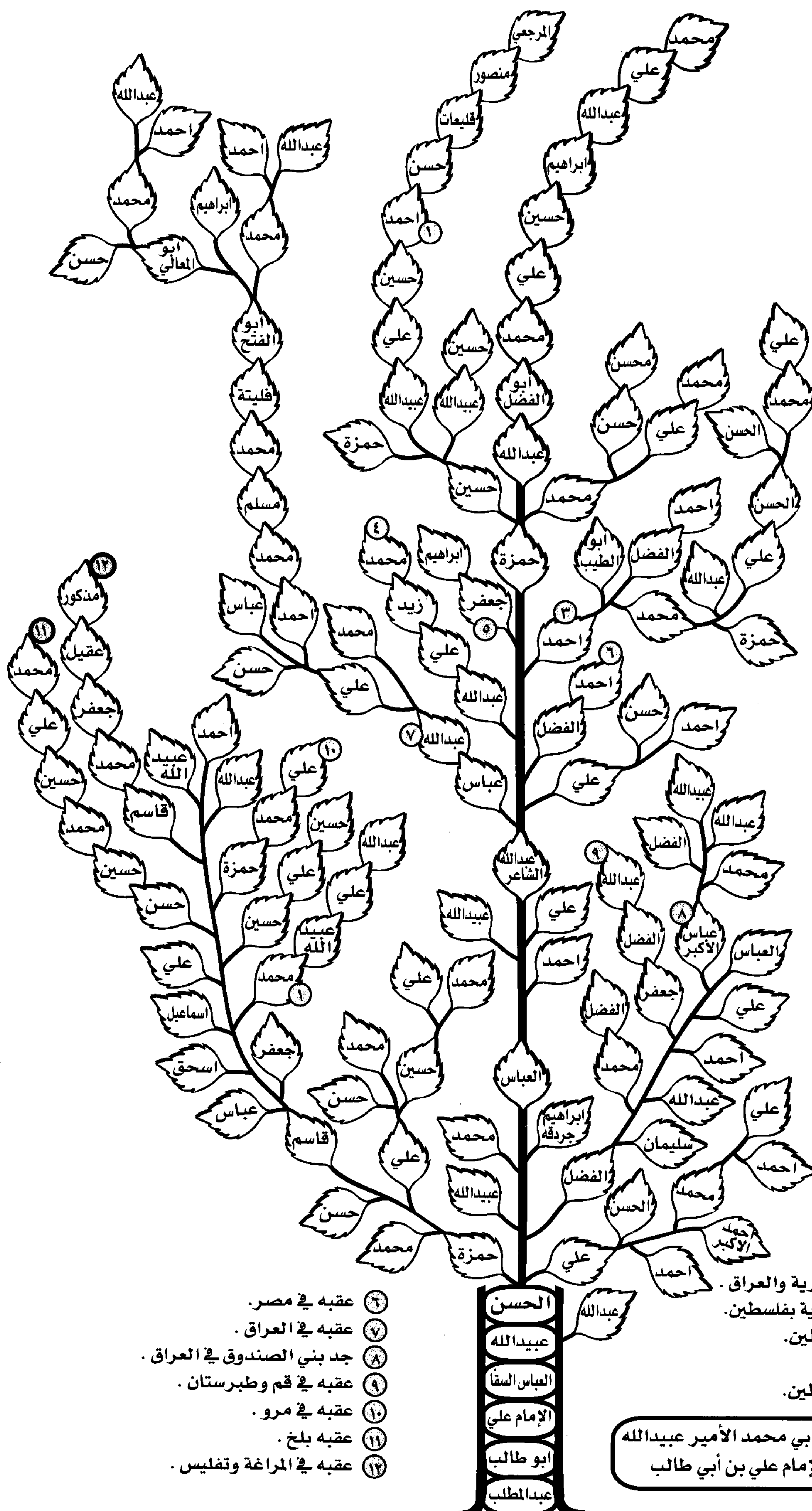


عقب ابي محمد الأمير عبيدالله بن العباس السقّا
ابن الإمام علي بن أبي طالب

① عقبه في مكة .
② عقبه في اليمن .
③ عقبه في مصر .
④ جد بني سويق في العراق ومصر .
⑤ عقبه في المغرب .

الإمام علي
ابوطالب
عبدالمطلب


ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن أليـاس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



(٦) عقبه في مصر.
(٧) عقبه في العراق.
(٨) جد بني الصندوق في العراق.
(٩) عقبه في قم وطبرستان.
(١٠) عقبه في مرو.
(١١) عقبه بلخ.
(١٢) عقبه في المراغة وتفليس.

(١) عقبه في فلسطين وسورية والعراق.
(٢) جد بني الشهيد في طبرية بفلسطين.
(٣) عقبه في الرملة بفلسطين.
(٤) عقبه في فارس.
(٥) عقبه في طبرية بفلسطين.

عقب ابي محمد الحسن بن ابي محمد الأمير عبيدالله
ابن العباس السقّا ابن الإمام علي بن أبي طالب

ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

ابراهيم جردقة
الحسن
عبيدالله
العباس السقا
الامام علي
ابوطالب
عبدالمطلب

ابن هشام(عمرو) بن عبدمناف بن قصي(زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة(عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار ابن معد بن عدنان.



عقب ابراهيم جردقة ابن ابي محمد الحسن بن ابي محمد الأمير عبيدالله بن العباس السقا

عبدالله
عبيدالله
حسن
عبيدالله
العباس السقا
الامام علي
ابو طالب
عبدالمطلب

قاسم
محمد
قاسم
عباس
أميركا
محسن
سيدي
محسن
حجازي

الداعي
حسين
الداعي
حسين

محمد
اسماعيل
ابو البركات
ابو يعلى
أميركا

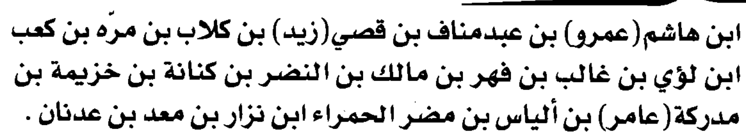
حسن ③
حسين ②
محمد
موسى
يحيى ①
موسى
ابراهيم
حسين
علي ④
حسن
محمد
حسين
محمد
عبيدالله

اسماعيل
يحيى
جعفر
عبيدالله
جعفر
ابراهيم
جعفر
حمزة
محمد
طاهر ⑥
يحيى ⑤
احمد
موسى
حسن
محمد
الفضل
جعفر
ابو جعفر محمد
علي
حسن

قاسم
علي ⑦
اسماعيل
حمزة
داود
حسن
علي
محمد
محمد أميركا
حسن
حمزة
نعمة
حيدر
مانكديم
جعفر
داود
قاسم
طاهر
جعفر
طاهر
ابراهيم
زيد
علي
محمد
محمد
هارون
علي
احمد
محمد
عباس
جعفر
علي
ابراهيم
عبدالله
هارون
احمد
الفضل
الفضل ⑩
عباس
حمزة ⑪
عباس ⑧
مهدي
حمزة
عبدالله النضيبي
علي
ابراهيم
عبدالله
احمد ⑨
سليمان
حسين
عيسى
محمد اللحياني

① عقبه في الكوفة .
② عقبه في شيراز .
③ عقبه في طبرية بفلسطين .
④ عقبه في حرّان .
⑤ عقبه في المغرب .
⑥ عقبه في اليمن .
⑦ جد بني الشعراني في منطقة الري بالعراق .
⑧ عقبه في المغرب .
⑨ جد بني العشاري في المغرب .
⑩ عقبه في طبرية بفلسطين .
⑪ جد بني الغضبان .

عقب عبدالله بن عبيدالله بن ابي محمد الحسن
ابن ابي محمد الأمير عبيدالله بن العبّاس السقا


ابن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّه بن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

الفصل السادس

عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب

كان عمر الأطرف يكنّى أبا القاسم، وأبا حفص، وقيل أبا عبد الله، وكان توأماً لأخته رقية، وكان أصغر أولاد الإمام علي ويشبهه، وكان آخر من مات من أولاد الإمام علي، وله من العمر (75) سنة، وأمه الصهباء الثعلبية من سبي اليمامة، وقيل من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، واسمها: أم حبيب بنت ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عبيد بن سعد بن زهير بن حثيم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط ابن نبت بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

كان عمر الأطرف ذا لسن، وفصاحة، وجود، وعفّة، ولما مات رثاه سالم بن رقية فقال:

صلّى الإله على قبر تضمّن من
نسل الوصيّ عليّ خير مَنْ سُئلا
قد كنتَ أكرمهم كفًّا وأكثرهم
علماً، وأبركهم حَلاً ومرتحلا

تخلف عمر الأطرف عن أخيه الحسين، ولم يَسِرْ معه إلى الكوفة، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج، وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير، ثم بايع بعده الحجاج ابن يوسف، وتوفي بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل خمس وسبعين سنة، وكان ذلك في زمن الوليد بن عبد الملك. وذهب بعض المؤرخين إلى أنه استشهد في حرب مصعب بن الزبير، ضد المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان عمر الأطرف، وأخوه عبيد الله مع مصعب، فاستشهدا جميعاً[1].

عقب عمر الأطرف
ابن الإمام علي بن أبي طالب

أعقب عمر الأطرف ثلاثة رجال هم: علي، وأبو إبراهيم إسماعيل، وأبو عمر محمد[2]، ومن البنات: أم موسى، وأم يونس، وأمهما: أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، وأم حبيب، وأمها أم عبد الله بنت عقيل بن أبي طالب.

أما علي، وأبو إبراهيم إسماعيل، فلم يذكر أحد لهما عقب، ويحتمل أن يكونا قد درجا أو انقرضا، والعقب المتصل من أبي عمر محمد وحده[3]، وأمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، وكان أحد أرجح رجال بني هاشم عقلاً، ونبلاً، وديناً، وكان سيداً مطاعاً. أعقب من أربعة رجال هم: أبو الحسن عبيد الله، وأبو محمد عبد الله، وعمر الثاني، وأمهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي. وجعفر، وأمه أم ولد، وقيل مخزومية، ومن البنات: كلثوم، وأم هاني، وأم موسى.

عقب عمر الثاني ابن أبي
عمر محمد بن عمر الأطرف

كان عمر الثاني ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف أكبر إخوته، وأمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي، مات وعمره 57 سنة، وأعقب ستة رجال، وثلاث بنات هن: فاطمة، وحسنة، وحبيبة.

أما الرجال فهم: محمد وقع إلى الهند وغاب خبره، وعبد الله، ومحمد، اللذان لم يذكر لهما عقب، وإسحق، وأبو الحسن إبراهيم، وأبو الحمد إسماعيل.

أما أبو الحسن إبراهيم، فأعقب أربعة رجال وبنتين هما: فاطمة، وخديجة.

أما الرجال فهم: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وعمر، وعلي. والعقب المتصل من علي بن أبي الحسن إسماعيل المذكور.

أما علي بن أبي الحسن إبراهيم، فيقال له ابن الأنصارية، وأعقب من رجلين هما: الحسن، ومحمد.

أما الحسن بن علي، فمن عقبه: علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن المذكور، الذي وقع إلى بلخ، وأعقب بها.

أما محمد بن علي، فمن عقبه: محمد بن علي بن محمد المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب الحسن، والحسين، وأبو طاهر أحمد.

---

(1) هامش عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص401.

(2) انظر المشجرتين صفحة (173+174) في نهاية هذا الفصل.

(3) المجدي في أنساب الطالبيين، ص224. والأصيلي في أنساب الطالبيين، ص332. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص291.

أما أبو طاهر أحمد المذكور، فمن أولاده: النقيب أبو عبد الله الحسين، وله عقب.

أما الحسين بن محمد المذكور، فمن عقبه: **بيت الزنجاني (قيل الريحاني)** ببغداد، وهم عقب: علي المعوج ابن إبراهيم بن الحسين المذكور.

أما أبو طالب المحسن، فمن أولاده: محمد، وزيد المخل، وأمهما أم سلمة بنت محمد بن أحمد بن عباس بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي؛ وحبشي، وأبو الفضل، اللذان أدخلا نفسيهما في الفتنة التي وقعت في البصرة، وقتلا، ولهما عقب بالبصرة.

أما أبو الحمد إسماعيل بن عمر الثاني، فهو لأم ولد، وله ذيل منتشر من رجلين هما: عمر، ومحمد.

أما عمر بن أبي الحمد إسماعيل، فكان صديقاً للمنصور، ولم يطل ذيله.

أما محمد بن أبي الحمد إسماعيل، فأمه أم إسماعيل بنت محمد بن الحسين بن زين العابدين علي، وكان يلقب سلطين[1]. ومن عقبه **بنو سلطين** بالعراق، وأعقب من رجلين هما: يحيى، وجعفر الطوسي.

أما يحيى بن محمد المذكور، فمن عقبه: أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن يحيى المذكور. ومنهم: أبو الحسن علي النسّابة ابن الحسين بن يحيى المذكور.

أما جعفر الطوسي ابن محمد، فمن عقبه: أبو محمد الحسن النقيب ابن إسماعيل بن أبي حرب موسى بن جعفر الطوسي المذكور.

عقب جعفر الأكبر ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

هو جعفر المعروف بالأبله، وأمه مخزومية، وأعقب أربعة رجال، وثلاث بنات هن: أم محمد، وأم جعفر، وأم هاني.

أما الرجال فهم: الحسن، وعمر لم يذكر لهما عقب، والحسين، ومحمد.

أما محمد بن جعفر الأكبر، فمن عقبه: الحسين بن علي بن أحمد بن محمد المذكور. ومنهم: علي ومحمد، وأبو المختار الحسين، وأبو الغنائم الحسن بنو حمزة الكواز ابن الحسن بن عبد الله بن محمد المذكور.

عقب أبي الحسن عبيد الله ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

أمه خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي، وكان جواداً، سيداً، حليماً، سديداً، وهو صاحب مقابر النذور ببغداد، تزوج عمّة أبي جعفر المنصور، وأعقب منها فاطمة، وخديجة، كما تزوج زينب بنت محمد الباقر، كما تزوج أم الحسين بنت عبد الله بن محمد الباقر، وأعقب منها: أم محمد. وتوفي أبو الحسن عبيد الله المذكور ببغداد وعمره (57) سنة، وقبره مشهور بقبر عبيد الله وكان قد دفن حيًّا[2].

أعقب أبو الحسن عبيد الله المذكور سبعة رجال هم: العباس الأصغر، والعباس الأكبر، والياس، ويحيى، وعيسى، والحسين، وعلي الطبيب[3]. والعقب المتصل منه في: علي الطبيب وحده[4].

كان علي الطبيب ابن أبي الحسن عبيد الله، محدثاً ثقة، روى الحديث، وكان شاعراً سيداً. قال ابن خداع: «كان يكنّى أبا إبراهيم، وأمه هاشمية نوفلية، وسمّي الطبيب لقوله:

خَـلَـطْـتُ الـدواء ومـزّجـتـهُ
فـلـم أرَ شـيـئـاً كـمـثـل الـصَّـبِـر

وقال يمدح أحد بني أمية:

إن أكُـنْ مُـهـديـاً لـك الـشِّـعْـر إنـي
لابـن بـيـتٍ تُـهـدى لـه الأشـعـارُ
غـيـر أنّـي أراكَ مِـنْ نـجـلِ قـومٍ
لـيـسَ بـالـمـرءِ أن يـسـودوه عـارُ

أعقب علي الطبيب المذكور سبعة رجال هم: محمد، وعمر، وعبد الله، لم يذكر لهم عقب، وأبو الحسين أحمد، وعبيد الله، وإبراهيم، والحسن[5].

أما الحسن بن علي الطبيب، فأعقب عدة رجال منهم: عبيد الله وله: محمد. وأحمد، ومن عقبه: علي بن محمد ابن أحمد بن الحسن المذكور، وله عقب بمصر.

أما إبراهيم بن علي الطبيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وأبو علي محمد، وأبو الطيب محمد.

أما أبو الطيب محمد، فقد حبس في المطبق في بغداد، وأعقب ستة رجال هم: الحسن، وحمزة، وحبيب، والحسين، وأحمد، وجعفر.

أما جعفر بن أبي الطيب محمد، فأعقب من ابنه أبي

---

(1) يقال سطعين وسنطين وسطلين.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص403. وقلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص48.

(3) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(4) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص252.

(5) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

الطيب محمد لا غير، وعقبه بالري، ومن أولاده: أبو الحسن علي نقيب البطائح، وله عقب بسواد البصرة.

أما أبو الحسين أحمد بن علي الطبيب: فأعقب من ابنه الرئيس أبي أحمد محمد، وأمه جعفرية، وكان شيخ آل أبي طالب في مصر، وإليه يرجعون في الرأي والمشورة، وانتشر عقبه بمصر، ومن بنيه: جعفر، وأبو الحسن علي، وأحمد الأصغر، وأحمد الأكبر، والحسين، ولهم عقب.

عقب عبيد الله بن علي الطبيب ابن أبي الحسن عبيد الله ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

كان عبيد الله المذكور سيداً بالري، قدم إلى الشام، ومات بدمشق عام 343هـ تقريباً، وادّعى إليه رجل يقال له: جعفر وله عقب، وهو دعي مبطل كذاب[1]، كما ادّعى إليه رجل يقال له طاهر بهراة، وهو أيضاً كذاب دعي مبطل.

أعقب عبيد الله بن علي الطبيب المذكور من أربعة رجال هم: محمد، والحسين الحراني[2]، والحسن، وعبد الله.

أما محمد بن عبيد الله المذكور، فله عقب ببلخ، ومن أولاده: علي.

أما عبد الله بن عبيد الله المذكور، فقد تزوج بنت هارون بن محمد البطحاني الحسني، وأولدها كلثم.

أما الحسن بن عبيد الله المذكور، فقد مات في دمشق، وله ذيل منهم: أبو علي الحسين بن أبي القاسم عبيد الله بن الحسن المذكور. وأعقب أبو علي الحسين المذكور رجلين هما: أبو الحسن محمد، وأبو تراب علي. وكان له بنت اسمها فاطمة، وأمهم: مريم بنت محمد بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى.

عقب الحسين الحراني ابن عبيد الله ابن علي الطبيب ابن أبي الحسن عبيد الله ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

أعقب الحسين الحراني أربعة رجال، وبنتاً واحدة هي: أم سلمة، خرجت إلى أبي إبراهيم الحسيني الحلبي، وأعقبت له.

أما الرجال فهم: تميم، وأبو علي عبد الله، وأبو إبراهيم المحسن، وأبو الحسن علي برغوث.

أما تميم بن الحسين الحراني، فقد درج (داسته فرسه).

أما أبو علي عبد الله بن الحسين الحراني، فأمه أم سلمة بنت جعفر بن عبد الرحمن الشجري، وأعقب عدة أولاد منهم: أبو علي عبيد الله الملقب (مرطن)، ومن أولاده: الحسين الحراني، وأبو محمد الحسن، وله عقب بدمشق.

أما أبو الحسن علي (برغوث)، وبه يعرف ولده. ومن أولاده: أبو طالب حمزة، وأبو الحسن محمد، وأبو عبد الله الحسن.

أما أبو طالب حمزة، فله أولاد منهم: أبو البركات الحسن (مات دارجاً)، والقاضي بحران أبو السرايا علي، وله بقية بحران.

أما أبو الحسن محمد بن أبي الحسن علي برغوث، فله: عبيد الله.

أما أبو عبد الله الحسن بن أبي الحسن علي برغوث، فأعقب رجلين أحدهما: أبو الحسن علي متولي وقف الطالبيين بحلب، وله عقب بحلب، والرملة، من ولده: أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي المذكور.

أما أبو إبراهيم المحسن بن الحسين الحراني، فقتله بنو نُمير، وكان له عدة بنات منهن: فاطمة الشريفة، التي خرجت إلى مصعب بن أبي إبراهيم الحسيني الحلبي الملقب (عين الذهب)، ولما مات خلفه عليها أخوه أبو علي أحمد الأطيب، ولم تعقب لهما. وأعقب أبو إبراهيم المحسن المذكور ثمانية رجال هم: أبو تراب مجلي وكان فارساً، ومسلم، وأحمد، وأبو الحسن علي، وأبو الهيجاء بربكة، وأبو علي عبيد الله، وأبو محمد الحسن الملقب «طبر» وقيل «مطير». وأبو الفوارس محمد.

أما أبو الحسن علي بن أبي إبراهيم المحسن المذكور، فله عقب بآمل، ومن أولاده: هبة الله.

أما أبو محمد الحسن (طبر)، فكان يحفظ القرآن الكريم ويتفقه، ويلبس الصوف، ثم خلعه ومال إلى السيف، وأخذ حرّان هو وإخوته، وجرت لهم عجائب.

أما أبو علي عبيد الله بن أبي إبراهيم المحسن المعروف بالعرابي، فكان أحد الأجواد، وله عقب.

أما أبو الفوارس محمد بن أبي إبراهيم المحسن، فكان فاضلاً، يكنّى أبا الكتائب، وله بقية، ومن أولاده: أبو الكتاب، الذي قتل في طراد بني عامر وهم بطن من نمير، وخلّف بنتين.

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص251.
(2) **الحرّاني**: نسبة إلى حرّان بالجزيرة قديماً. انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو الهيجاء بربكة بن أبي إبراهيم المحسن، فكان فارس حرب، ذا شجاعة خارقة، وله عقب. قال العمري في المجدي[1]: «ما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب، مثل هذه الجماعة».

عقب أبي محمد عبد الله
ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

أمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كان شجاعاً، جواداً كريماً، وقبره بدمشق، وأعقب ستة رجال، وخمس نساء هن: أم عيسى، وأم الحسين، وزينب، وفاطمة، وأم عبد الله.

أما أم عبد الله بنت أبي محمد عبد الله، فأمها أم الحسين بنت عبد الله بن محمد الباقر، خرجت إلى جعفر ابن أبي جعفر المنصور، ثم خلف عليها الحسن بن محمد ابن إسحق الجعفري، فأعقبت له.

أما الرجال فهم: أبو عمر محمد، وعيسى المبارك، وحمزة، وأحمد، وموسى، وأبو الحسين يحيى الصالح[2].

أما أبو عمر محمد بن أبي محمد عبد الله، فقال عنه صاحب المجدي[3]: «أبو عمر محمد وقع إلى الهند وغاب خبره». وأعقب سبعة رجال، وبنتين هما: فاطمة، وخديجة.

أما الرجال فهم: القاسم، وحمزة، ويحيى، وصالح، وعمر، وعلي المشطب، وأبو عبد الله جعفر الملك الملتاني.

أما القاسم بن أبي عمر محمد، فكان يدعى (ابن اللهيبة)، وكان صاحب الطالقان، دعا إلى نفسه، وكان يدعى بالملك الجليل، وأعقب أربعة رجال هم: أحمد، ويحيى، والحسن وله: يحيى، وأبو عيسى محمد صاحب الطالقان بعد أبيه.

أما حمزة بن أبي عمر محم ، فأعقب بالمغرب من أربعة أولاد.

أما صالح بن أبي عمر محمد، فأمه زينب بنت الحسن ابن الحسين بن جعفر الحجة ابن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي.

وأعقب من رجلين هما: أبو عبد الله الحسين، وله عقب ببلخ، وسياه كرد، وأبو محمد القاسم، وكان صاحب الطالقان، وأمه صفية بنت محمد بن علي بن جعفر ابن محمد ابن الحنفية، ومن أولاده: يحيى، وله عقب.

أما عمر الملقب المنجوراني[4] ابن أبي عمر محمد فأعقب أربعة رجال، وبنتين هما: عالية، وعليّة.

أما الرجال فهم: محمد الأصغر، ومحمد الأكبر الذي أعقب بالهند، وأحمد الأصغر قيل مضى دارجاً[5]، وأحمد الأكبر.

أما أحمد الأكبر ابن عمر المنجوراني، فكان يكنّى أبا عبد الله، وقيل أبا جعفر، وأعقب عشرين رجلاً، أعقب منهم ستة هم: أبو طالب محمد، وأبو علي الحسن، وحمزة، وعبد الله وله: محمد وحده[6]، وأبو الطيب محمد وعقبه بالهند، وأبو الحسن علي وعقبه بالسند وجوزجان.

أما علي المشطب ابن أبي عمر محمد، ويقال له عدي أيضاً، وسمّي بالمشطّب: لأنه انصبّ إلى أطرافه أذى فكويت، ومات بمصر عام 216هـ، وله عقب بمصر، واليمن، والمغرب، وأعقب سبعة رجال، وخمس بنات هن: صفية، وزينب، وأم حبيب، وفاطمة، وخديجة.

أما الرجال فهم: علي، وجعفر، والحسين (درجوا)، والحسن وله: محمد، وأحمد. وأحمد وله: الحسن، والحسين. والقاسم وله: محمد، وعلي، وعمر. ومحمد المشلل، ومنه البيت والعدد، وأعقب أربعة رجال، وثلاث بنات.

أما الرجال فهم: أحمد، وقع إلى اليمن، وله عقب باليمن، والمغرب، ومصر، ومحمد، والحسين، وقعا إلى المغرب ولهما بيت يقال له «**بنو الموسوس**»، وجعفر ومن عقبه: أبو تراب أحمد، وله عقب ببغداد ابن محمد بن أبي الحسن السيد موسى بن جعفر المذكور.

عقب أبي عبد الله جعفر
الملك الملتاني ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

خاف جعفر الملك بالحجاز، فهرب في (13) رجلاً من صلبه، فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان، فلما وصلها، فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد، حتى أصبح في جماعة قوي بهم على البلد، حتى ملكه، وخوطب بالملك، وملك أولاده هناك. وقال الشيخ أبو الحسن العمري، بعد أن ذكر (44) رجلاً من المعقبين، من ولد جعفر الملك: «إن عدّتهم أكثر من هذا، منهم ملوك، وأمراء، وعلماء، ونسّابون، وأكثرهم على رأي الإسماعيلية، ولسانهم هندي، وهم يحفظون أنسابهم، وقلّ من تعلق عليهم ممن ليس منهم[7]. وعقبه منتشر في ديار بكر، ومصر، والشام، واليمن، وفارس، وكرمان،

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص404.
(2) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص245.
(4) **المنجوراني**: نسبة إلى قرية منجوران من سواد بلخ، وهو أول من دخلها من العلويين.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص405.
(6) المجدي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص264.
(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص405.

والجبال، والعراقين، والسند، والهند، وخراسان، وما وراء النهر، وبلخ. ومن أولاده: جعفر الأصغر، وعبد الحميد، وعبيد الله الذي قتل في طريق بلخ، وله عقب بالهند، وأبو الحسين عيسى، وعبد الله، وعلي الأكبر، ويونس، والمظفر، والعباس، وذو الكفل، وإسماعيل الأصغر، وعبد الجبار، وعبد العظيم، وعون، وهاشم، وإسحق(1).

أما أبو الحسين عيسى بن جعفر الملك، فأعقب من أربعة رجال هم: موسى وعقبه بخراسان، ومحمد وعقبه ببلخ، وعبد الله وعقبه بالملتان، وأبو جعفر أحمد الذي روى الحديث وأعقب تسعة رجال وسبع بنات.

أما الرجال فهم: علي، وعبد الله، والحسين (درجوا)، وعيسى، وجعفر وقع إلى الطالقان وأعقب بها، ومحمد عقبه ببخارى، والحسن وله: علي، ومحمد وعقبهما ببلخ، وعبيد الله وله: عيسى، وموسى. وأبو عبد الله حمزة وله: علي (درج).

أما عبد الله بن جعفر الملك، فمن عقبه: قاسم بن أحمد ابن عبد الله المذكور.

أما علي الأكبر بن جعفر الملك، فأعقب أربعة رجال وبنتين، ومن عقبه: زيد بن المطهر بن علي بن جعفر بن علي الأكبر المذكور.

أما يونس بن جعفر الملك، فله عبيد الله.

أما المظفر بن جعفر الملك، فعقبه بالسند.

أما العباس بن جعفر الملك، فعقبه بالهند، وهراة.

أما ذو الكفل بن جعفر الملك، فمن عقبه: ذو الكفل ابن جعفر بن عبد العظيم بن الحسين بن أميرك بن علي بن محمد بن ذي الكفل المذكور.

أما إسماعيل الأصغر بن جعفر الملك، فعقبه بالسند.

أما عبد الجبار بن جعفر الملك، فعقبه بالهند، وبلخ، وعُمان.

أما عون بن جعفر الملك، فمن أولاده: جعفر، وعقبه ببلخ.

أما إسحق بن جعفر الملك، فمن عقبه: الفضل بن العباس بن أبي الحسن علي بن أحمد بن إسحق المذكور.

عقب عيسى المبارك ابن أبي محمد عبد الله بن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

كان عيسى المبارك راوية للحديث، وكان شاعراً رثى أهل فخّ بقوله:

فلأبكينّ على الحسين
بعبرةٍ وعلى الحسنْ
وعلى ابن عاتكة الذي
أثْوَوْه ليس بذي كفنْ
كانوا كراماً قُتّلوا
لا طائشين ولا جُبُنْ

أعقب عيسى المبارك المذكور من أربعة رجال هم: علي الفقيه (انقرض)، ومحمد الأكبر (انقرض)، ويحيى، وأبو طاهر أحمد الفقيه النسّابة المحدث، الذي كان يلقب (فنفنة)، وكان شيخ أهله علماً وزهداً، والعقب منه وحده، وأعقب سبعة رجال هم: محمد، وعلي، وموسى، والحسين الشعراني، وأبو عبد الله جعفر الشعراني، وعبد الله(2).

أما عبد الله بن أبي طاهر أحمد فمن عقبه: أبو طاهر أحمد برغوث بن عبد الله، وله عقب ببغداد، والكوفة.

أما عيسى بن أبي طاهر أحمد، فمن أولاده: أبو بكر، وأبو الطيب محمد.

أما أبو بكر بن عيسى، فكان شاعراً راوية ثقة(3).

أما أبو الطيب محمد بن عيسى، فمن أولاده: يحيى، والحسين، وعيسى، وعقبهم بقزوين، والديلمان.

أما الحسين بن أبي الطيب محمد، فمن عقبه: أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين المذكور.

أما حمزة بن أبي محمد عبد الله بن أبي عمر محمد، فمن عقبه: محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة المذكور. ومنهم: عبد الرحمن(4) بن حمزة المذكور.

عقب أحمد بن أبي محمد عبد الله ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف

أعقب أحمد المذكور خمسة رجال هم: عبد الله، وإبراهيم وعقبه باليمن، وموسى، وعبد الرحمن، وأبو يعلى أحمد السماكي.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فقد ظهر باليمن أيام المأمون(5)، وله عقب باليمن في موضع يقال له (ظما).

أما أبو يعلى أحمد السماكي، فعقبه بمصر، منهم: محمد، والحسن، والحسين، وعلي بنو حمزة النسّابة ابن أبي يعلى أحمد السماكي المذكور(6).

---

(1) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(3) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، ص48.
(4) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص333.
(5) قلائد الذهب، ابن حزم الأندلسي، مرجع سابق، ص48. وعمدة الطالب، ص404.
(6) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.

عقب أبي الحسين يحيى الصالح ابن أبي محمد عبد الله بن أبي عمر محمد ابن عمر الأطرف

قتله الرشيد في الحبس، وأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، وأبو علي الحسن النيلي، ومحمد الصوفي[1].

أما الحسين بن يحيى الصالح، فأعقب من ابنه أبي الحسن محمد وحده، وأعقب من رجلين هما: علي وعقبه بالمغرب، وأبو علي الحسين المارستاني.

أما أبو علي الحسن النيلي ابن يحيى الصالح، فمن أولاده: الحسين، وعقبه في المغرب في صح، ومحمد.

أما محمد بن أبي علي الحسن النيلي، فمن أولاده: أبو علي الحسن، وأبو الحسن علي وعقبه بالمغرب، ومن أولاده الحسن.

أما أبو علي الحسن بن أبي علي الحسن النيلي، فمن عقبه: أبو محمد الحسن بن أبي الحسين زيد مراقد ابن أبي علي الحسن المذكور. وعقبه بمصر، وأعقب من ثلاثة رجال هم: ميمون، وعلي، والنقيب أبو الحسن محمد.

أما ميمون بن أبي محمد الحسن، فمن عقبه: **بنو حريش** بمصر والحلة. وهم عقب: أبو الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن الحسن بن علي بن ميمون المذكور.

أما أبو الحسن محمد، فأعقب من ابنه النقيب محمد جمال الشرف، الذي أعقب من رجلين هما: الحسن، ومحمد.

أما محمد بن النقيب محمد جمال الشرف، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن محمد بن محمد المذكور.

أما الحسن بن النقيب محمد جمال الشرف، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، وأبو المظفر، وأبو الرضا هبة الله.

أما أبو المظفر، فمن عقبه: الحسين ويحيى ابنا محمد ابن أبي المظفر المذكور.

أما أبو الرضا هبة الله، فمن عقبه: عز الدين الحسن ابن صفي الدين محمد العالم ابن الحسن بن محمد بن أبي الرضا هبة الله المذكور[2].

عقب محمد الصوفي ابن يحيى الصالح ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي عمر محمد ابن عمر الأطرف

أعقب محمد الصوفي المذكور من ستة رجال هم: الحسين، وجعفر، والحسن، وعبيد الله، وعبد الله، وأبو القاسم علي الضرير.

أما الحسين بن محمد الصوفي، فمن عقبه: هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور، وعقبه بالشام، ومصر.

أما جعفر بن محمد الصوفي، فمن عقبه: أبو القاسم علي، وعقبه بالبصرة، وأبو الحسين زيد، وعقبه بالبصرة والكوفة ابنا أبي طاهر أحمد بن جعفر المذكور.

أما الحسن بن محمد الصوفي، فمن أولاده: يحيى، وعقبه بشيراز، ونصيبين، وقزوين، ومن عقبه: **بنو الصوفي** بالكوفة، وهم عقب: يحيى الطحّان ابن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد ابن يحيى المذكور. وحمزة بن الحسن ابن محمد الصوفي، ومن عقبه: **بنو مأمون**، وهم عقب: أبي البركات مسلم مأمون ابن الحسين بن علي بن حمزة المذكور. ومنهم: **بنو الغضائري** وهم عقب: أحمد الغضائري ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن أبي البركات مسلم مأمون المذكور. ومنهم: **بنو بياري** وهم عقب: الحسن بن أبي منصور محمد بن الحسن بن أبي البركات مسلم مأمون المذكور. ومنهم: **بنو قفح، وبنو المصورح** من بني بياري.

أما عبيد الله بن محمد الصوفي، فقيل انقرض، وقيل في صح[3].

أما عبد الله بن محمد الصوفي، فعقبه يعرفون **ببني المرادي**، ومن أولاده: الحسين. ومن عقب الحسين المذكور: **بيت اللبن** بالكوفة، وهم عقب، أبي الحسن محمد اللبن ابن الحسين المذكور. ومنهم: الشريف الفاضل في النسب، والطب، والشجاعة، والحجة شيخ العمري وشيخ والده، المعروف بالموضّح النسّابة أبو علي عمر بن علي بن الحسين المذكور.

أما أبو القاسم علي الضرير ابن محمد الصوفي، فأعقب من ابنه أبي الحسين أحمد وحده، الذي أعقب من رجلين هما: أبو الحسين محمد، وأبو عبد الله محمد المعروف (ملقطة)، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أبو الحسين، وأبو القاسم علي، وأبو الطيب محمد الأعور (وقيل الأحور) الذي أعقب من رجلين هما: حمزة، وأبو الحسين علي النسّابة.

أما حمزة بن أبي الطيب محمد، فله: محمد، وتمام، والقاسم.

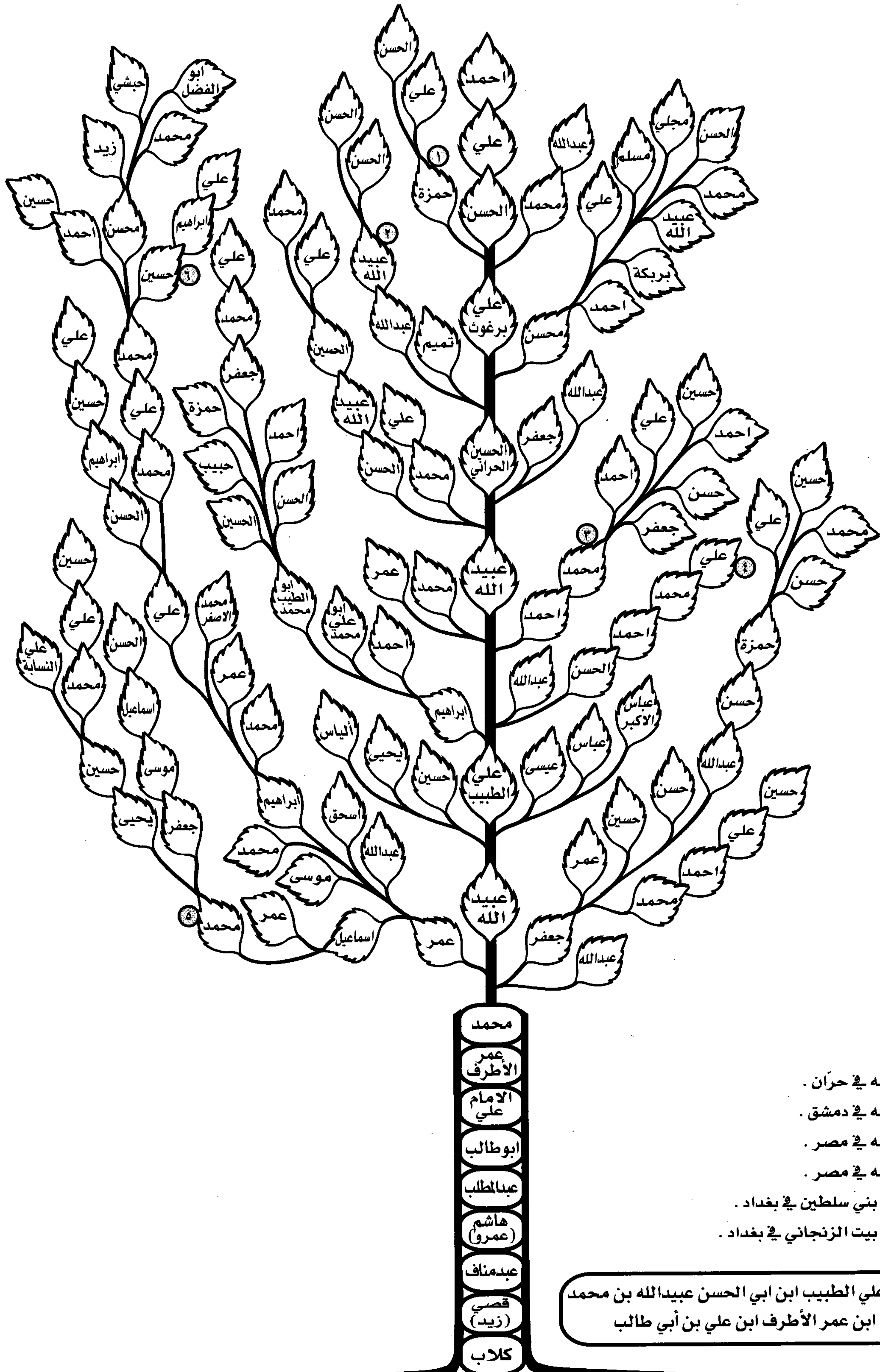
أما أبو الحسين علي النسّابة، فمن عقبه: نجم الدين أبو الحسن علي العمري النسّابة صاحب المجدي، ولد بالبصرة عام 348هـ، وتوفي بالموصل عام 460هـ، وهو ابن أبي الغنائم محمد النسّابة ابن أبي الحسين علي المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص407.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص292.



① عقبه في حرّان .
② عقبه في دمشق .
③ عقبه في مصر .
④ عقبه في مصر .
⑤ جد بني سلطين في بغداد .
⑥ جد بيت الزنجاني في بغداد .

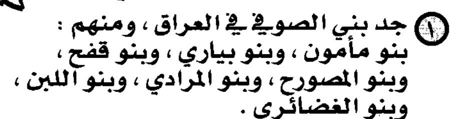
عقب علي الطبيب ابن ابي الحسن عبيدالله بن محمد ابن عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب

ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عبدالله
محمد
عمر الاطرف
الامام علي
ابوطالب

ابن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

(1) جد بني الصوفي في العراق، ومنهم: بنو مأمون، وبنو بياري، وبنو قفح، وبنو المصورح، وبنو المرادي، وبنو اللبن، وبنو الغضائري.


عقب ابي محمد عبدالله بن ابي عمر محمد بن عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب

الفصل السابع

محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب

كان أبو القاسم محمد (ابن الحنفية) المذكور، أحد رجال الدهر في العلم، والزهد، والعبادة، والشجاعة، أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم بن علي بن بكر ابن وائل[1]، وهي من سبي أهل الردة، وبها يعرف ابنها، وينسب إليها. وقيل سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر، فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة، وباعها من أمير المؤمنين علي، فلما رأى أمير المؤمنين صورة حالها، أعتقها، وأمهرها، وتزوجها، وروي أن أسماء بنت عميس قالت: «رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر، اشتراها أمير المؤمنين علي بذي المجاز (سوق من أسواق العرب)، أوان مقدمه من اليمن، فوهبها فاطمة الزهراء، وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري، فولدت له عونة بنت مكمل، وهي أخت محمد لأمه»[2]. توفي إلى رحمة الله عام 81هـ، وله ستون سنة، وقيل سبع وستون سنة.

كان محمد (ابن الحنفية) يكنّى أبا القاسم، أباح له رسول الله ﷺ ذلك بقوله: «**سيولد لك بعدي ولد، وقد نحلته اسمي وكنيتي، لا تحل لأحد من أمتي بعده**»[3] وكان كثير العلم، شديد الورع، وكان صاحب راية أبيه يوم الجمل، فلما أشتد القتال قال له أبوه: «**يا محمد، قدمك تزوّل الجبال، ولا تزلّ**». وكان من الأشراف المعدودين في الإسلام. وذهبت الكيسانية إلى إمامته، وقالوا إنه لم يمت، وأنه المهدي الذي يخرج آخر الزمان، والذي بشّر به النبي ﷺ. وكثير من الشعراء كانوا يؤمنون بفكرة وجود محمد (ابن الحنفية) حيًّا، فمن هؤلاء كثيّر بن عبد الرحمن المشهور بكثير عزّة الذي يقول:

وأشــهــد أنــه لا شــكّ حــيّ
بــرضــوى عــنــده عــســلٌ ومــاءُ
ألا إن الأئــمــة مــن قــريــشٍ
ولاة الأمــر أربــعــةٌ ســواءُ
عــلــيٌّ والــثــلاثــة مــن بــنــيــه
هُــمُ أســبــاطــنــا والأوصــيــاءُ[4]
فــســبــط ســبــط إيــمــانٍ وبــرٍّ
وســبــط قــد حــوتــه كــربــلاءُ
وسـبـط لا يـذوق الـمـوت حـتـى
يـقـود الـجـيـش يـقْـدِمـه الـلـواءُ
يـغـيـب فـلا يُـرى عـنّـا زمـانـاً
بـرضـوى عـنـدهُ عـسـلٌ ومـاءُ

وكانت الشيعة تسميه المهدي، ولهذا قال كثير:

هـو الـمـهـدي أخـبـرنـاه كـعـب
أخو الأحبار في الحقب الخوالي

ومنهم السيد الحميري الشاعر المشهور الذي يقول:

الا حيّ الـمـقـيـم بشعب رضوى
وأهـديـه بـمـنـزلـه الـسـلامـا
ألا قـل لـلـوصـيّ: فـدتـك نـفـسـي
أطـلـت بـذلـك الـجـبـل الـمـقـامـا
أضـرّ بـمـعـشـر والـوكَ مـنـا
وسـمّـوك الـخـلـيـفـة والإمـامـا
وعـادَوا فـيـك أهـل الأرض طُـرًّا
مـقـامُـك عـنـهـم سـبـعـيـن عـامـا
لقد أمسى بمورق شِعِبْ رضوى
يـراجـعـه الـمـلائـكـة الـكـلامـا
ومـا ذاق ابـن خـولـة طـعـم مـوت
ولا وارت لــه أرض عــظــامــا
وإن لــه بــه لــمــقــيــل صــدق
وأنــديــة تــحــدّثــه كــرامــا
وإن لــه لــرزقــاً مــن إمــام
وأشـربـةٍ يـعـلّ بـهـا الـطـعـامـا

ويقال إن الحميري رجع عن ذلك، واعتقد إمامة جعفر ابن محمد الصادق، ودان له بالإمامة، وقال في ذلك:

ولما رأيت الناس في الدّين قد غووا
تجعفرْتُ باسم الله فيمن تجعفروا

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص14، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص353.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص289.
(3) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص134.
(4) ويروى: هم الأسباط ليس بهم خفاء.

ونـاديـت بـاسـم الله والله أكـبـرُ
وأيـقـنـت أن الله يـعـفـو ويـغـفِـرُ
وَدِنْتُ بـديـن غـيـر مـا كـنـت دايـنـاً
بـه ونـهـانـي سـيـد الـنـاس جـعـفـرُ

عقب محمد (ابن الحنفية)
ابن الإمام علي بن أبي طالب

أعقب محمد (ابن الحنفية) أربعة عشر رجلاً، وعشر بنات هن: رقية، وجمانة، وأم القاسم، وحمادة، وأم سلمة، وبريكة، وعليه، وأسماء، وأم أبيها، وريطة.

أما الرجال فهم: القاسم، وإبراهيم شعرة، وعلي الأصغر، وعون الأكبر، وطالب، وأبو هاشم عبد الله، وجعفر الأكبر، وعيسى، وجعفر الأصغر، وعبد الرحمن، وحمزة، والحسن الجمال، وعلي الأكبر، وعبيد الله[1].

أما علي الأصغر، وطالب، وعبد الرحمن، والحسن الجمال، وعبيد الله، فقد درجوا[2].

أما القاسم بن محمد (ابن الحنفية)، فبه كني أبوه، قيل انقرض عقبه، ولكنّ بعض النسّابين[3] أثبتوا عقبه بالمدينة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو القاسم عبد الله وله: الحسن، وإبراهيم. وعلي وله: إبراهيم. ومحمد وله: إبراهيم.

أما إبراهيم شعرة ابن محمد (ابن الحنفية)، فأعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، ومحمد، وإسماعيل، ولهم عقب بالكوفة.

أما إسماعيل بن إبراهيم شعرة، فمن عقبه: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، وله عقب.

أما محمد بن إبراهيم شعرة، فكان صاحب حديث ثقة، ومن عقبه: إبراهيم كمولة ابن علي بن إبراهيم بن إسماعيل ابن محمد المذكور، وله عقب.

أما علي الأكبر ابن محمد (ابن الحنفية)، فقد اتخذته الكيسانية إماماً لها بعد أبيه، ومن أولاده: أبو محمد الحسن الأقبيش، وعون صاحب القبر بالبقيع، وله عقب بالهند ومن أبنائه: علي بن عون الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وموسى، وعلي.

أما موسى بن علي بن عون، فله: الحسين، وحمزة، وعقبه في صح.

أما علي بن علي بن عون، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعيسى.

أما محمد بن علي بن علي، فمن بنيه: أبو علي الحسين بن محمد، الذي قتله الروم، وله عقب وأولاد.

أما عيسى بن علي بن علي، فله عقب بمصر، ومن بنيه: محمد المصري والحسين.

أما محمد المصري ابن عيسى المعروف (بثلثا وخروبة) فأعقب من رجلين هما: أبو زبيبة القاسم، وأبو تراب الحسن، وعقبهما بمصر، ويعرفون **بني أبي تراب**.

أما الحسين بن عيسى المذكور، فمن عقبه: الحسين ابن محمد بن الحسين، وله عقب وذيل.

أما الحسن الجمال ابن محمد (ابن الحنفية)، فكان مرجعاً ثابتاً، ضربه أبوه على رأسه بالقوس وقال له: «**أنت الذي تُرجى علي بن أبي طالب**». لذا فهو صاحب المرجئة، ولا بقية له.

عقب عون الأكبر ابن محمد
(ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب

أمه جعفرية، هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر الطيار[4]، وهي سيدة فاضلة، روت الحديث، كما روى ابنها عون الأكبر المذكور الحديث، وتوفي عون الأكبر المذكور وله (67سنة)، وأعقب ثلاث بنات، ورجل واحد هو محمد، الذي أعقب من رجلين هما: أبو هاشم عبد الله، وعلي[5].

أما أبو هاشم عبد الله بن محمد بن عون الأكبر، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن محمد بن أبي هاشم عبد الله المذكور، وله عقب.

أما علي بن محمد بن عون الأكبر، فأعقب أربعة رجال هم: عيسى، وموسى، وأحمد، وعلي.

أما موسى بن علي بن محمد بن عون الأكبر، فأعقب من رجلين أحدهما: أحمد، وله عقب.

أما أحمد بن علي بن محمد بن عون الأكبر، فقد قتله أخوه عيسى بينبع أيام المقتدر[6].

أما علي بن علي بن محمد بن عون الأكبر، فمن عقبه: علي بن موسى بن علي المذكور، وأمه زينب بنت الحسين ابن الحسن بن الأفطس، الذي قتل ببعض نواحي المدينة أيام المقتدر العباسي[7].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (182) في نهاية هذا الفصل.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص195.
(3) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مرجع سابق، ص48.
(4) قيل ان أمه هي مهدية بنت عبد الرحمن بن عمرو بن مسلمة الأنصارية (انظر: قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق، ص48).
(5) انظر المشجرة صفحة (182) في نهاية هذا الفصل.
(6) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، ص711.
(7) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، ص707.

عقب أبي هاشم عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب

كان أبو هاشم عبد الله المذكور عالماً شجاعاً، أُمه أم ولد تدعى نائلة، وكان ثقة جليلاً من علماء التابعين، روى عنه الزهري، وعمر بن دينار وغيرهما. وفد أبو هاشم عبد الله ابن محمد ابن الحنفية إلى سليمان بن عبد الملك يقضي حوائجه، ثم تجهّز للمسير إلى المدينة، فقدّم ثقله، وأتى سليمان ليودعه، فحبسه سليمان حتى تغدى معه في يوم شديد الحر، ثم خرج نصف النهار ليلحق الثقل، فعطش في سيره، فدس إليه سليمان شربة لبن[1] مسمومة، فلما شربها، فتر وسقط، وأرسل رسولاً إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وأوصى إليه، وسلمه الصحيفة الصفراء[2] بخط أمير المؤمنين علي، وبهذا انتقلت الخلافة إلى بني العباس، وتوفي بالحميمة[3] من أرض الأردن عام 98هـ، وقيل 99هـ.

أعقب أبو هاشم عبد الله المذكور من ابنه جعفر، الذي أعقب ابنه عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وإسحق[4].

أما علي، فمن عقبه: علي بن محمد بن علي المذكور، الذي قتل على الدكّة مع القرمطي المعروف بصاحب الخال، من غير أن يكون خرج معه، وأنه اتهم فقطعت يداه ورجلاه، ثم ضربت عنقه صبراً، وذلك أيام المكتفي[5].

أما إسحق بن عبد الله بن جعفر، فقد أعقب جعفراً، قتله عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري، الذي غلب على أرض البجّة صبراً[6]، وانقرض أبو هاشم عبد الله[7]. وكانت لأبي هاشم عبد الله المذكور ابنة اسمها ريطة، كانت امرأة صالحة، روت الحديث عن أبيها وعن زوجها، تزوجها زيد الشهيد ابن زين العابدين علي، فأولدها يحيى قتيل الجوزجان.

أما جعفر الأكبر ابن محمد (ابن الحنفية)، فمن عقبه: جعفر بن محمد بن جعفر وله عقب.

أما عيسى بن محمد (ابن الحنفية)، فأعقب من رجلين هما: علي، ومحمد.

أما علي بن عيسى المذكور، فمن بنيه: محمد بن علي المذكور.

أما محمد بن عيسى المذكور، فأعقب من ابنه الحسن، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن الحسن بن محمد، فمن عقبه: إبراهيم ابن محمد بن إسماعيل المذكور.

أما أحمد بن الحسن بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، والمهدي، وعلي الأكبر، والحسن وله: إسماعيل. وعلي الأصغر وله: محمد.

عقب جعفر الأصغر ابن محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن أبي طالب

أعقب جعفر الأصغر المذكور، وفي بيته العدد والانتشار، وهو قتيل الحرّة[8] وأعقب من رجل واحد، هو ابنه عبد الله، وأمه آمنة الكبرى بنت عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي، ويقال لعقبه **«المحمديون»**[9] وأعقب عبد الله بن جعفر الأصغر المذكور من رجلين هما: القاسم، وجعفر الثاني[10].

أما القاسم بن عبد الله، فمن عقبه: محمد بن عبد الله ابن محمد بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم المذكور.

أما جعفر الثاني ابن عبد الله، فأمه أمينة بنت الحسين ابن علي بن الحسين السبط، الذي أعقب ستة رجال هم: زيد، ومحمد، وعلي، والحسين، والقاسم وله: علي ومحمد وجعفر، وعبد الله رأس المذري.

أما زيد بن جعفر الثاني، فمن عقبه: محمد بن عبد الوهاب بن أبي غشير بن عبد الله بن أحمد بن مصباح بن عقيل بن جعفر بن هاشم بن علي بن أحمد بن يحيى بن الطاهر بن الحسن بن طالب بن حيدر بن هاشم بن الأشتر ابن الحسن بن جعفر الزكي ابن الحسين بن زيد المذكور.

أعقب محمد بن عبد الوهاب المذكور من ثلاثة رجال هم: علي، وأحمد، وصالح.

أما علي بن محمد، فأعقب من رجلين هما: سهل، وأحمد.

أما سهل بن علي، فمن عقبه: أحمد بن حكيم بن علي ابن سهل المذكور.

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص224. ومختصر تاريخ دمشق لإبن عساكر، ج13، ص310. وغيرها.

(2) صحيفة كتبها الإمام علي حدّد فيها صفات الإمام الذي يليه.

(3) الحميمة تقع على يمين الذاهب من معان إلى العقبة ومنها إلى العقبه 75كم.

(4) انظر المشجرة صفحة (182) في نهاية هذا الفصل.

(5) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص697.

(6) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص711.

(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص264.

(8) **موقعة الحرّة**: حدثت يوم أرسل يزيد بن معاوية مسلم (مسرف) بن عقبة المريّ، لقتل أهل المدينة واستباحتها، وقتل بسبب ذلك الكثير.

(9) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص195.

(10) انظر المشجرة صفحة (182) في نهاية هذا الفصل.

أما أحمد بن علي، فمن عقبه: ثابت بن محمد بن عجاج بن أحمد المذكور.

أما أحمد بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وعبود.

أما عبود بن أحمد، فمن عقبه: عبد الناصر بن محمد ابن حمود بن عبود المذكور.

أما صالح بن محمد، فمن بنيه: محسن، وعمر.

أما محسن بن صالح، فعقبه في زيلع في الحبشة، ومن بنيه: مسعود بن محسن المذكور.

أما عمر بن صالح، فمن بنيه: أحمد، وعبد الرحمن، ومحمد، وسالم.

عقب عبد الله رأس المذري ابن جعفر الثاني ابن عبد الله ابن جعفر الأصغر ابن محمد (ابن الحنفية)

كان عبد الله رأس المذري راوية للحديث، وأمه مخزومية، فيه البيت والعدد والانتشار، وأعقب العديد من الرجال والنساء، ومنهن: صفية، وفاطمة، وأم جعفر. ومن الرجال: إسماعيل، وإبراهيم، ومحمد، وأحمد الأكبر، وعيسى، وعلي برغوث، وإسحق، والقاسم، وأحمد الأصغر، وجعفر الثالث، وعمر[1].

أما إبراهيم بن عبد الله رأس المذري، فعقبه في حران، ومن أولاده: عبد الله، وأبو علي محمد النسّابة الحراني[2].

أما عبد الله بن إبراهيم، فعقبه بسمرقند، وبخارى.

أما أبو علي محمد النسّابة ابن إبراهيم، فله مبسوط في النسب، وعقبه بدمشق، وأعقب من عدة رجال منهم: علي، وأحمد هليلجة.

أما أحمد هليلجة فمن عقبه: أبو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة المذكور، وعقبه بالشام، والموصل.

أما علي بن أبي محمد النسّابة، فأعقب من عدة رجال منهم: طاهر، والمحسن، وإبراهيم.

أما طاهر بن علي، فمن بنيه: أبو الحسن علي الحراني، وله عقب وإخوة.

أما المحسن بن علي، فمن عقبه: عبد الله بن عبد الله ابن محمد بن مفضل بن أبي الغنائم عبد الله ابن الشريف الدين العمال أبي القاسم المحسن بن محمد بن المحسن المذكور، وله عقب.

أما إبراهيم بن علي، فمن عقبه: أبو القاسم المحسن ابن محمد بن إبراهيم المذكور، وله عقب بحلب.

أما محمد بن عبد الله رأس المذري ابن جعفر الثاني، فقد قال صاحب المجدي: انه انقرض[3] وأثبت بعضهم له عقباً، ومن بنيه: علي، وأبو طاهر أحمد.

أما علي بن محمد، فعقبه في صح[4].

أما أبو طاهر أحمد بن علي، فعقبه في قم.

أما أحمد الأكبر ابن عبد الله رأس المذري، فعقبه في أذربيجان وطبرستان، ومن أولاده: محمد، والحسين.

أما الحسين بن أحمد الأكبر، فمن أولاده: عبد الله بن الحسين المذكور، قيل: إنه درج، وقيل هو في صح[5].

أما أحمد الأصغر ابن عبد الله رأس المذري، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، والحسن، والحسين، وأحمد، وهم في صح[6].

أما القاسم بن عبد الله رأس المذري، فكان محدثاً فاضلاً، أعقب أربعة رجال هم: أبو محمد عبد الله، والحسن، وأبو الطيب محمد، وعلي[7].

أما أبو محمد عبد الله بن القاسم، فعقبه في مصر ودبيل[8] وأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم،، والشريف الفاضل أبو علي أحمد كان بمصر، وأبو الحسن علي برغوث، مات بسطويق عام 330هـ، وله ذيل.

أما أبو الطيب محمد بن القاسم، فعقبه في مصر وغيرها، ومن عقبه: القاسم بن الحسن القرقصي ابن أبي الطيب محمد المذكور.

أما علي بن القاسم، فعقبه في المدينة، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن وله: مسلم والقاسم. والحسين وله: محمد، والقاسم، وأحمد، ولكل منهم أعقاب.

أما عيسى بن عبد الله رأس المذري، فعقبه في بلاد فارس، وأعقب ستة رجال هم: الحسن، وعبد الله، وإبراهيم، وجعفر، وعلي، ومحمد.

أما محمد بن عيسى فمن بنيه: أحمد بن محمد، وله عقب.

أما علي بن عيسى فمن عقبه: أبو الشوارب الحسن[9]، وكان أحد شيوخ الطالبيين في مصر، وكان له أربعة ذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (183) في نهاية هذا الفصل.
(2) **الحرّاني**: نسبة إلى حرّان بالجزيرة قديماً.
(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص227.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص273.
(5) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص273.
(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص273.
(7) انظر المشجرة صفحة (183) في نهاية هذا الفصل.
(8) **دبيل**: قصبة من أرض أذربيجان.
(9) في المجدي وعمدة الطالب: ابن أبي الشوارب.

عقب إسحق بن عبد الله رأس المذري
ابن جعفر الثاني ابن عبد الله
ابن جعفر الأصغر ابن محمد (ابن الحنفية)

أعقب إسحق المذكور من سبعة رجال هم: محمد، وعلي، والحسين، وعبد الله الشبيه، وجعفر، والحسن الصابوني، والقاسم[1].

أما علي بن إسحق، فمن بنيه: محمد، وعلي.

أما محمد بن علي، فمن عقبه: عقيل بن الحسين بن محمد المذكور، وله عقب بنواحي أصفهان، وفارس.

أما علي بن علي، فأعقب من ابنه أبي علي محمد وحده[2]، الذي أعقب من أربعة رجال هم: الحسن، وأبو الحسن علي، وأبو عبد الله الحسين، وأبو القاسم إسحق.

أما أبو الحسن علي بن أبي علي محمد، فله: الحسين، وله عقب وإخوة.

أما الحسن بن أبي علي محمد، فمن بنيه: أبو العباس، وقيل أبو الفضل، وله عقب.

أما أبو القاسم إسحق بن أبي علي محمد، فله عدة أولاد منهم: محمد، وجعفر.

أما جعفر بن أبي القاسم إسحق، فله إخوة، ولهم أعقاب.

أما محمد بن أبي القاسم إسحق، فمن عقبه: الداعي ابن علي بن محمد بن جعفر بن محمد المذكور، وله عقب.

أما أبو عبد الله الحسين بن أبي علي محمد، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو الحسين جعفر، وأبو جعفر عبد الله، وأبو طاهر أحمد، وأبو العباس عقيل.

أما أبو الحسين جعفر بن أبي عبد الله الحسين، فعقبه في بلاد فارس.

أما أبو جعفر عبد الله بن أبي عبد الله الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعقيل، ومحمد، وعقبهم بفارس، وخراسان، وجرجان.

أما أبو القاسم عقيل بن أبي عبد الله الحسين، فكان محدثاً مصنفاً، وعقبه بفرغانة[3].

أما أبو طاهر أحمد بن أبي عبد الله الحسين، فقد ولاه عضد الدولة على الأبنية في بغداد، وأعقب أربعة رجال هم: الحسن، والمحسن، وعلي الفقيه، وأبو الفضل محمد، الذي كان له أولاد، ولم يبق منهم غير بنات.

أما القاسم بن إسحق بن عبد الله رأس المذري، فأعقب من ابنه الحسن الأعرج، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، وأحمد، وإبراهيم، ولهم عقب.

أما الحسن الصابوني ابن إسحق بن عبد الله رأس المذري، فأعقب من ابنه أبي القاسم إسحق وحده، وأعقب إسحق المذكور ثلاثة رجال هم: علي، وإسماعيل، وأبو عبد الله الحسين، الذي غرق في النيل، ولجميعهم أعقاب.

أما الحسين بن إسحق بن عبد الله رأس المذري، فمن ولده: حمزة بن الحسين، وله إخوة وأعقاب.

أما جعفر بن إسحق بن عبد الله رأس المذري، فقتله عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري، لما أفسد عسكره، وضرب عنقه صبراً[4]، ومن عقبه: مسلم ابن محمد بن جعفر المذكور.

أما عبد الله الشبيه ابن إسحق بن عبد الله رأس المذري، فكان يشبه رسول الله ﷺ، وكان يقال له (ابن ضنك)[5]، تزوج آمنة بنت محمد بن هارون بن محمد البطحاني الحسني، وأعقب عدة أولاد منهم: أحمد، وله عقب وأخوة، لهم أعقاب.

عقب علي برغوث ابن عبد الله رأس المذري
ابن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر الأصغر

أمه صفية بنت الغضبان بن يزيد بن معاوية[6]، وأعقب رجلين هما: الحسن، ومحمد العالم العويد[7].

أما الحسن بن علي برغوث، فعقبه في صح[8].

أما محمد العالم العويد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب القاسم الأسود، وعلي المدثر[9]، وأبو الطيب أحمد.

أما أبو طالب القاسم الأسود ابن محمد العالم العويد، فأعقب من رجلين هما: حمزة، وأبو الحسن أحمد.

أما حمزة بن أبي طالب القاسم، فعقبه في الموصل، وكانوا هم النقباء فيها.

أما أبو الحسن أحمد بن أبي طالب القاسم، فمن بنيه: أبو محمد الحسن الشريف الصالح الأخباري، ويقال لعقبه: **بنو النقيب المحمدي**، وكان المذكور قد خلف الشريفين الرضي والمرتضى على النقابة في بغداد. وأعقب عدة

---

(1) انظر المشجرة صفحة (183) في نهاية هذا الفصل.
(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص271.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص272.
(4) مقاتل الطالبيين، مرجع سابق، ص711.
(5) **ضنك**: اسم امرأة من الأنصار.
(6) هامش الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص195.
(7) يقال: العويذ والعوير. (انظر المشجرة صفحة (183) في نهاية هذا الفصل).
(8) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص267.
(9) في الفخري في أنساب الطالبيين (المدين).

رجال منهم: أبو عبد الله محمد نقيب الموصل، وأمه بنت علي الزيدي، وله عقب وإخوة، لهم أعقاب.

أما علي المدثر ابن محمد العالم العويد، فقد قتل على الدكّة في بغداد أيام المكتفي، مع من قتل من البرامكة، وله عقب بحرّان واليمن.

أما أبو الطيب أحمد بن محمد العالم العويد، فكان نقيب النقباء في بغداد، وتوفي عام 430هـ، وأعقب من أربعة رجال هم: أبو زيد محمد، وأبو محمد الحسن الفقيه، وأبو عبد الله الحسين، وأبو الحسن علي.

أما أبو زيد محمد بن أبي الطيب أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وأحمد، وأبو القاسم عزيزي، ولهم أعقاب.

أما أبو محمد الحسن الفقيه ابن أبي الطيب أحمد، فكان نقيب الموصل، ومن عقبه: نقيب مقابر قريش أبو محمد الحسين بن أبي جعفر أحمد بن علي النسّابة ابن أبي الوفاء الناصر نقيب الموصل ابن أبي عبد الله محمد عميد الشرف نقيب الموصل ابن أبي محمد الحسن الفقيه المذكور. ومنهم: نقيب الري أبو محمد جعفر بن أبي عبد الله محمد عميد الشرف ابن أبي محمد الحسن الفقيه المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين بن أبي الطيب أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: أبو يعلى عبيد الله، وأبو طالب محمد، وأبو هاشم أحمد، والحسن، ولهم أعقاب بقزوين.

أما أبو الحسن علي بن أبي الطيب أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: أبو القاسم حمزة، وطاهر، والحسن، والحسين، وأحمد، وعقبهم في قم، والري، ونيسابور.

أما أحمد بن أبي الحسن علي، فعقبه في صحح[1].

عقب جعفر الثالث ابن عبد الله رأس المذري ابن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر الأصغر

أعقب جعفر الثالث المذكور سبعة رجال هم: أبو الطيب القاسم، وعبد الله الثالث، وإسحق، وإبراهيم، وأبو الحسن زيد المحدث، وأبو طالب علي الكوفي، وموسى الأجود[2].

أما أبو الطيب القاسم بن جعفر الثالث، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وجعفر المصاب، وعبد الله، ولهم أعقاب.

أما موسى الأجود ابن جعفر الثالث، فيلقب كعب الغول، وأعقب خمسة رجال هم: أبو القاسم عرقالة، ومحمد، وأبو هاشم أحمد، والحسن، وزيد الشعراني.

أما زيد الشعراني ابن موسى الأجود، فعقبه ببغداد.

أما أبو هاشم أحمد بن موسى الأجود، فأعقب من ابنه يحيى الأحول، الذي أعقب من رجلين هما: أبو القاسم الحسن وله عقب، وعلي وله موسى المفلوج، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما أبو طالب علي الكوفي ابن جعفر الثالث، فأعقب عدة رجال منهم: الحسن، والحسين وله: محمد، والعباس.

أما العباس بن أبي طالب علي الكوفي، فأعقب من رجلين هما: أبو علي الحسين وله: أبو علي الحسن المحمدي الطويل. وأبو الحسين أحمد، وعقبه بالري.

أما عبد الله الثالث ابن جعفر الثالث، فمن عقبه: محمد ابن علي بن عبد الله الثالث المذكور، وله عقب[3].

عقب أبي الحسن زيد المحدث ابن جعفر الثالث ابن عبد الله رأس المذري ابن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر الأصغر

أعقب أبو الحسن زيد المحدث المذكور من أربعة رجال هم: أبو القاسم الحسين الأكبر، وأبو محمد عبد الله، وأبو عبد الله الحسين الأصغر، والحسن[4].

أما الحسن بن أبي الحسن زيد، فله موسى، وله عقب وإخوة، لهم أعقاب.

أما أبو القاسم الحسين الأكبر ابن أبي الحسن زيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، والقاسم، وحمزة، وعقبهم في الكوفة، والبصرة.

أما حمزة بن أبي القاسم الحسين الأكبر، فأعقب خمسة رجال هم: أبو الحسين علي، والعباس، والحسين، وجعفر، وأبو الطيب أحمد الداعي.

أما أبو الحسين علي بن حمزة، فمن عقبه: **بنو الأيسر**، ولهم بقية في الكوفة، وهم عقب: أبو القاسم الحسين الأعز ابن حمزة بن الحسين صوفة ابن علي بن أبي الحسين علي المذكور. ومنهم: **بنو الصياد** بالكوفة وهم عقب: محمد الصياد ابن عبد الله بن أحمد الداعي ابن حمزة ابن الحسين صوفة ابن علي بن أبي الحسين علي المذكور.

أما جعفر بن حمزة، فله أحمد، وله عقب.

أما أبو الطيب أحمد بن حمزة، فمن عقبه: **بنو بقيق، وبنو قدّة**، وأعقب أربعة رجال هم: أبو تغلب إبراهيم، وحمزة، وأبو القاسم عبيد الله، وأبو الحسين ميمون.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص268.
(2) انظر المشجرة صفحة (184) في نهاية هذا الفصل.
(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص168.
(4) انظر المشجرة صفحة (184) في نهاية هذا الفصل.

أما حمزة بن أبي الطيب أحمد، فله: زيد، وله عقب.

أما أبو الحسين ميمون، فأعقب رجلين هما: مسلم، وأحمد وله: أبو الفتح عمر، ولهم أعقاب.

أما أبو القاسم عبيد الله بن أبي الطيب أحمد، فأعقب ستة رجال هم: عشائر (درج)، وعلي، ومعالي، وأبو عبد الله محمد، وأبو القاسم علي، وأبو الحارث محمد ولهم أعقاب.

أما أبو عبد الله الحسين الأصغر ابن أبي الحسن زيد المحدث، فأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى وله عقب، ويحيى، وعلي.

أما يحيى بن أبي عبد الله الحسين الأصغر، فكان يلقب بـ(الودع)، وله عقب بالأهواز[1].

أما علي بن أبي عبد الله الحسين الأصغر، فأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر النائح، والحسن وله: عيسى. والحسين.

أما الحسين بن علي المذكور، فأعقب عدة رجال منهم: حمزة، وعلي وله: عبد الله، الذي أعقب ناصر الديلمي، وجعفر وله: نقيب المشهد أبو الحسين زيد بن جعفر المذكور.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن زيد المحدث، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وزيد، وطاهر الأعسر (الأيسر)، وعلي.

أما طاهر الأعسر ابن أبي محمد عبد الله، فأعقب من رجلين هما: أحمد، والحسين وله: أبو الفتح عبد الله.

أما الحسين بن أبي محمد عبد الله، فمن عقبه: **بنو القاسمية** بالموصل.

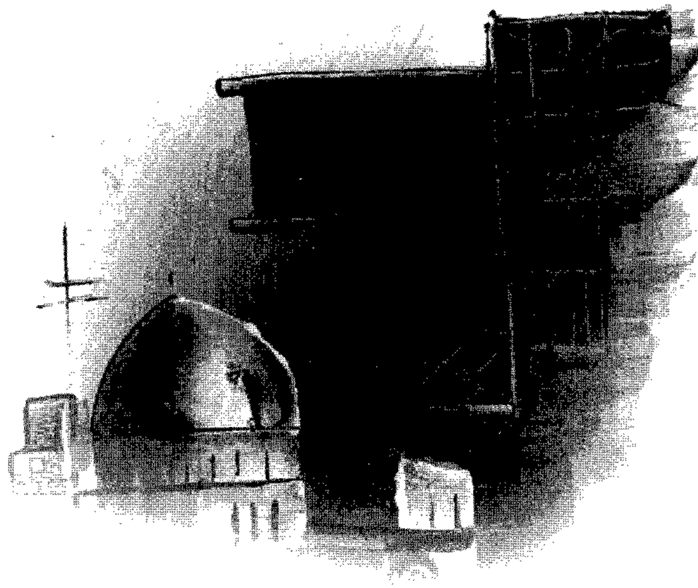
أما عمر بن عبد الله رأس المذري، فمن بنيه: جعفر ابن عمر (انقرض).

جاء في موسوعة القبائل العربية[2] أن من عقب محمد (ابن الحنفية) **قبيلة (تكنة)**، وهي إحدى القبائل الكبرى في المغرب العربي، وتقطن قرب شواطئ المحيط الأطلسي في (وادي نون) و(إقليميم) شمال الساقية الحمراء، وتنقسم هذه القبيلة إلى: **الزرقيون، وآيت الجمل**[3]**، والأيقوت، وآيت مسعود، وآيت سعيد، وآيت لحسان، وآيت أوسا، وآيت إبراهيم، وآيت حمو، والعبيدات.**

ومن عقب محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي:

آل الحنفية، الذين استقر جدهم محمد الحنفية الأكبر في مدينة اللد بفلسطين، ومنها انتشر عقبه في فلسطين والأردن والسعودية وسوريا ومصر وكندا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وعميدهم اليوم (2006م) هو الحاج حسني ابن الحاج محمد بن حسن (وحيد) بن أحمد الأول ابن محمد الحنفية الأكبر.

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص266.
(2) موسوعة القبائل العربية، مرجع سابق، المجلد الأول، الجزء الثاني، ص79.
(3) آيت وآية تعني عائلة.



عقب محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن ابي طالب

الإمام علي
محمد ابن الحنفية

ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

جعفر الأصغر
عبدالله
القاسم
عبدالله
احمد
محمد
هاشم
سعد
عبدالله
محمد
حسن
فهد
محمد
عبدالله
محمد

جعفر الثاني
حسين
زيد
الحسين
جعفر الزكي
الحسن
الأشتر
هاشم
حيدر
طالب
الحسن
الطاهر
يحيى
احمد
علي
هاشم
جعفر
عقيل
مصباح
احمد
عبد الله
ابي عشير
عبد الوهاب
محمد
علي
محمد
عبدالله رأس المذري
قاسم
محمد
علي
جعفر

الحسن
حمزة
طالب
محمد
علي
موسى
احمد
عون
عبدالله
محمد
احمد
محمد
عبيدالله
عون
علي
حسن
موسى
حمزة
حسين
علي
محمد
محمد
حسين
عيسى
حسين
محمد
حسين
قاسم
حسن
محمد
الحسن
علي الأكبر
ابراهيم
سليمان
محمد
اسماعيل
ابراهيم
عبدالله
محمد
اسماعيل
ابراهيم
علي
ابراهيم

عبد الرحمن
عبدالله
علي
محمد
علي
اسحق
جعفر
جعفر
ابو هاشم عبدالله
جعفر
محمد
جعفر الأكبر
علي الأصغر
علي
محمد
عيسى
محمد
حسن
احمد
اسماعيل
محمد
ابراهيم
مهدي
علي الأصغر
محمد
محمد
علي الأكبر
حسن
اسماعيل
قاسم
علي
ابراهيم
ابراهيم
محمد
قاسم
عبدالله
حسن
ابراهيم

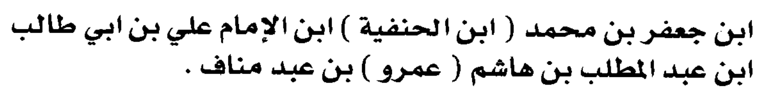
عقب عبدالله رأس المذري ابن جعفر الثاني
ابن عبدالله بن جعفر الأصغر

① جد المحمديين .

ابن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبدمناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن أليأس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان.

عقب جعفر الثالث ابن عبدالله رأس المذري ابن جعفر الثاني
ابن عبدالله بن جعفر بن محمد (ابن الحنفية)

عبدالله
جعفر الثاني
عبدالله رأس المذري
جعفر الثالث
زيد
الحسين الأصغر
جعفر الزكي
الحسن
الأشتر
هاشم
حيدر
طالب
الحسن
طاهر
يحيى
أحمد
علي
هاشم
جعفر
عقيل
مصباح
احمد
عبدالله
ابو غشير


ابن جعفر بن محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي بن ابي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

الباب الثالث

الفصل الأول

فضائل أهل البيت النبوي

وردت كلمة أهل البيت في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع:

1. **في قصة موسى** عليه السلام، حينما كان صغيراً، والتقطه آل فرعون، ليكون لهم عدوًّا وحزناً، فلم يقبل الرضاعة من أية امرأة. وتحيّر آل فرعون في أمره، فجاءت أخته فقالت لهم: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾[1]. هذه الآية الكريمة جاءت في صيغة التنكير لا التعريف، وليس فيها ما يوضح ما قصدته أخت موسى من تعبيرها هذا، فهل أرادت كل من له قرابة بذلك البيت أو بعضهم؟ وهل أرادت خصوص القرابة النسبية؟ أم ما يعمّ النسبية والسببية؟ أم ما يعمّهما، مع من ينسب إلى البيت بالولاء أو بالتربية، أو ما هو أعمّ من ذلك أيضاً..؟

2. **في قصة إبراهيم** عليه السلام، حينما عجبت زوجته من بشارة الملائكة لها بإسحق، ومن وراء إسحق يعقوب، فقالت الملائكة لها: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾﴾[2]. فاعتبرت سارة زوجة إبراهيم عليه السلام، من جملة أهل البيت، لأنها وقعت في الآية مورداً للخطاب، وأن دخولها في أهل البيت، لعله من جهة أنها كانت بنت عم إبراهيم عليه السلام[3]، فهي داخلة في أهل البيت من حيث النسب، لا من حيث كونها زوجة.

3. في قوله تعالى: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾﴾[4]. إن هذه الآية، تعتبر في طليعة الآيات ذات الأهمية الكبرى، وذلك لعظم معناها، ومغزاها، ولأنها منبع فضائل أهل البيت النبوي، لاشتمالها على غرر من مآثرهم، حيث ابتدأت بـ(إنما) المقيدة لحصر الله تعالى في أمرهم، على إذهاب الرجس عنهم، وتطهيرهم من سائر الأخلاق، والأحوال المذمومة. ومن تطهيرهم: تحريم صدقة الفرض - بل النفل على قول لمالك - لأنها أوساخ النفس، مع كونها تنبئ عن ذل الآخذ، وعز المأخوذ منه، ومن ثم كان المعتمد دخول أهل بيت النسب في الآية، ولهذا اختصوا بمشاركته ﷺ، في تحريم صدقة الفرض، والزكاة، والنذر، والكفارة وغيرها.

لقد وردت روايات كثيرة جدًّا، تؤكد ان المقصود بأهل البيت[5] في الآية الشريفة، هم: **أصحاب الكساء**، وقد رواها العلماء والمحدثون متواترة، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، كما صرح أكثر المفسرين، على أنها نزلت في: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، لتذكير ضمير (عنكم) وما بعده، ومن هذه الروايات:

1. قال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص، صفحة 244، عن واثلة بن الأسقع قال: «أتيت فاطمة أسأل عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله، فجلست انتظره، فإذا برسول الله قد أقبل، ومعه علي، والحسن، والحسين، قد أخذ بيد كل منهما، حتى دخل الحجرة، فأجلس الحسين على فخذه اليسرى، وأجلس الحسن على فخذه اليمنى، وأجلس عليًّا وفاطمة بين يديه، ثم لفّ عليهم كساءه أو ثوبه، ثم قرأ: «**إنما يريد الله... الآية**». ثم قال: «**هؤلاء أهل بيتي حقاً**»».

---

(1) سورة القصص، آية: 12.

(2) سورة هود، آية: 73.

(3) قصص الأنبياء، عبد الوهاب النجار، صفحة 100.

(4) سورة الأحزاب، آية: 32- 34.

(5) يوصف أهل البيت بأربعة ألفاظ: الآل وأهل البيت وذوي القربى والعترة ومنها: الإليّة، وأليّ بوزن أهليّ والأهلية والمقصود آل البيت. وفي اللغة: الإلّ: القَرابة أو العهد أو الجواد، قال تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾.

2. روى الزمخشري في تفسيره الكشاف[1]: «روي عن عائشة ﵂، أن رسول الله ﷺ خرج وعليه مرط مرجل، من شعر أسود، موشّى منقوش، فجاء الحسن ابن علي، فأدخله، ثم جاء الحسين، فدخل معه، ثم جاءت فاطمة، فأدخلها، ثم جاء علي، فأدخله ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ الآية». وإنه ﷺ دعا لهم بعد ذلك».

3. وقال الإمام الرازي في تفسيره[2]: «انه ﷺ لمّا خرج في المرط الأسود، جاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم فاطمة، ثم علي، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ الآية.

4. كتب الواقدي في كتابه أسباب النزول، بسنده عن أم سلمة زوج الرسول ﷺ: «ذكرت ان رسول الله ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة (قدر)، فيها خريزة (نوع من الطعام)، فدخلت بها عليه فقال لها: «**ادعي لي زوجك وابنيك**». قال: فجاء علي، والحسن، والحسين، فدخلوا، فجلسوا يأكلون من تلك الخريزة، وهو على دكّان (مصطبة)، وتحته غطاء خيبري. قالت: «وأنا في الحجرة أصليّ، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ الآية، فأخذ فضل الكساء، فغشاهم به»، ثم أخرج يديه، فألوى بهما إلى السماء ثم قال: «**أللهمّ هؤلاء أهل بيتي وحامتي (خاصتي)، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**»[3].

5. أخرج الإمام أحمد[4] عن أبي سعيد الخدري[5]، أنها نزلت في خمسة: النبي ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. وأخرجه ابن جرير مرفوعاً بلفظ: **أنزلت هذه الآية في خمسة: «فيّ، وفي علي، والحسن، والحسين، وفاطمة»**. كما أخرج الطبراني أيضاً، أنه ﷺ أدخل هؤلاء تحت كساء عليه، وقرأ الآية ثم قال: «**أللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**». فقالت أم سلمة: وأنا معهم؟.. قال: «**أنت على خير**».

6. قال الخطيب البغدادي في كتابه: تاريخ بغداد، الجزء العاشر، بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ الآية، قال: «جمع رسول الله ﷺ عليًّا، وفاطمة، والحسن، والحسين، ثم أدار عليهم الكساء فقال: «**أللهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللهمّ أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» فقالت أم سلمة: «وأنا معهم؟..»**، فقال: «**إنك على خير**»، أو «**إلى خير**».

7. قال إبن الأثير الجزري في كتابه: أسد الغابة في معرفة الصحابة، الجزء الثاني، الصفحة الثانية عشرة، عن عمر بن أبي سلمة (ربيب النبي) قال: «لمّا نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ الآية» في بيت أم سلمة، دعا النبي فاطمة، وحسناً، وحسيناً، فجللهم بالكساء، وعلي خلف ظهره، ثم قال: «**أللهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً**»». قالت أم سلمة: «وأنا معهم يا رسول الله، قال: «**أنت على مكانك.. أنت في خير**»».

وفي رواية أخرى: «انه ﷺ ألقى عليهم الكساء، ووضع يده عليهم، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ الآية»، وبعد ذلك قال: «**أللهمّ إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، إنك حميد مجيد**». وفي رواية: «**أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، وعدوّ لمن عاداهم**». وفي رواية أخرى أنه ﷺ قال: «**ألا من آذى قرابتي، فقد آذاني، ومن آذاني، فقد آذى الله تعالى، والذي نفسي بيده، لا يؤمن عبد بي، حتى يحبني، ولا يحبني حتى يحب ذويّ، فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب**»[6].

وذهب الثعلبي من أن المراد بأهل البيت في الآية: جميع بني هاشم. ويؤيده الحديث الحسن: انه ﷺ اشتمل على العباس وبنيه، بملاءة ثم قال: «**يا رب.. هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، فاسترهم من النار، كستري إياهم بملاءتي هذه**»[7].

إن النبيّ محمداً ووصيّه
وابنيهِ وابنتهِ البتولِ الطاهرهْ
أهل الكساءِ فإنني بولائهم
أرجو السلامة والنجا في الآخرهْ

---

(1) الكشاف عن غوامض التنزيل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر ابن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، ج1، دار الكتاب العربي، بيروت، صفحة 193.

(2) تفسير الرازي الكبير، الإمام محمد الرازي، ج 2، صفحة 700.

(3) صحيح مسلم، 32. ومسند أحمد، 1/ 185. والسنن الكبرى، للبيهقي 7/ 63. وزاد المسير، لإبن الجوزي، 1/ 399. والدر المنثور، للسيوطي، 2/ 39.

(4) الإمام فخر الرازي، هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني المروزي البغدادي، ولد عام 164هـ وتوفي في بغداد عام 241هـ.

(5) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي المدني الخدري كان من علماء الصحابة، وممن شهد بيعة الشجرة. توفي عام 74هـ.

(6) انظر: الدر المنثور في التفسير المأثور، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، ج5، صفحة 199. وفتح القدير، ج4، صفحة 280. وشواهد التنزيل للحسكاني، مطبعة الأعلمي، بيروت 1963م، ج2، صفحة 30، وغيرها.

(7) الصواعق المحرقة، ابن حجر الهيثمي، دار البلاغة، مصر، صفحة 222.

كما أخرج مسلم[1] عن زيد بن أرقم[2]، انه لما سئل: أنساؤه من أهل بيته؟.. قال: «نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته: من حرّم الله الصدقة عليهم»، فأشار إلى أن نساءه من أهل بيت سكناه، الذين امتازوا بكرامات، وخصوصيات أيضاً، لا من أهل بيت نسبه، وإنما أولئك من حرمت عليهم الصدقة». والمراد بالصدقة: الزكاة. وفسره الشافعي وغيره ببني هاشم والمطلب، وعوّضوا عنها خُمْس الخمس من الفيء والغنيمة، المذكورة في سورتي الأنفال والحشر، إذ هم المراد بذوي القربى فيهما. وقال البيهقي[3] في تخصيصه ببني هاشم والمطلب، بإعطائهم سهم ذوي القربى، وهي أنه حرّم عليهم الصدقة، وعوّضهم عنها خمس الخمس، وقال ﷺ: **«إن لكم في الخمس ما يكفيكم، ويغنيكم»**[4]، وقال ﷺ أيضاً: **«إن الصدقة لا تحلّ لمحمد، ولا لآل محمد»**[5]. قال: «وذلك يدل أيضاً على أن آله، هم الذين أمرنا بالصلاة عليهم معه، وهم الذين حرّم الله عليهم الصدقة، وعوضهم عنها خمس الخمس، فالمسلمون من بني هاشم، والمطلب داخلين في صلاتنا على آل نبينا، في فرائضنا ونوافلنا».

وعن الحسن بن علي بسند حسن، قال: «كنت مع النبي ﷺ، فمر على جُرين من تمر الصدقة، فأخذت منه تمرة، فألقيتها في فيّ، فأخذها ﷺ بلعابها، ثم قال: **«إنّا آل محمد، لا تحلّ لنا الصدقة»**[6]».

كما نجد أنه ﷺ، قد صرح بأنه منع إحدى زوجاته عن الدخول مع أصحاب الكساء، كما نجد انه ﷺ قد أصرّ إصراراً عظيماً على هذا الأمر، وحاول أن يزيده ثبوتاً، وتأكيداً، ورسوخاً، ليزيل أية شبهة أو ريب، فيما يرتبط بالمراد بأهل البيت، وذلك من خلال أسلوب انتهجه، وخطة رائعة اتبعها، حيث نجده ﷺ قد بقي ستة أشهر، وقيل غير ذلك، كلما خرج إلى الصلاة، يأتي بيت فاطمة ويقول: **«الصلاة يا أهل البيت»**، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[7]. وهذا يدل على أن المقصود من عبارة أهل البيت المذكورة في الآية: هو بيت النبوة، المنحصر في بيت واحد، تسكنه فاطمة ابنة رسول الله، وزوجها علي، وابناه الحسن، والحسين.

أمّا بيت الزوجية، فلم يكن بيتاً واحداً، وإنما كان بيوتاً متعددة، تسكنها زوجات النبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[8]. وفي هذه الآية ما يدل على أن الخطاب موجه لمن في بيوت النبي جميعاً. كما ذكرت النصوص ان أم سلمة قالت حينئذ: «أللهمّ اجعلني منهم». فقال ﷺ: **«أنت مكانك... وأنت إلى خير.. إنك إلى خير.. أنت من أزواج نبي الله»**[9]. كما روي أنه ﷺ قال: **«سلمان منّا أهل البيت»**. فعده ﷺ منهم باعتبار صدق محبته، وعظيم قربه، وولائه.

ومهما يكن الأمر، فإن أهل بيت رسولنا الأكرم، هم عترته، وهم خير العتر، وأسرته خير الأسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم، وبسقت في كرم، لها فروع طوال، وثمرة لا تنال، فيهم كرائم القرآن، وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا، وإن صمتوا لم يسبقوا. وهم أتقى أهل زمانهم، وأعلمهم، وأفضلهم، وأشجعهم، وأكرمهم، وأزهدهم، وأورعهم، وأعلاهم نسباً، وأفضلهم حسباً، وهم أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومعدن الرحمة، وخزّان العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وأمناء الرحمن، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعترة خيرة رب العالمين.

الآيات القرآنية الواردة في فضائل أهل البيت

وردت آيات كثيرة تبين فضائل أهل البيت النبوي، ومن هذه الآيات، التي وردت في محكم التنزيل:

1. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾[10]. وعن كعب بن عجرة، قال: «لما نزلت هذه الآية، قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك[11]، فكيف نصلي عليك؟.. قال: «قولوا: **أللهمّ صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم»**[12].

فسؤال الصحابة بعد نزول الآية، وإجابتهم

(1) هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ولد عام 202هـ وقيل عام 206هـ وتوفي في نيسابور عام 261هـ.
(2) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس، غزا مع الرسول سبع عشرة غزوة وشهد صفين مع علي، وتوفي في الكوفة عام 66هـ.
(3) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي، ولد عام 384هـ وتوفي عام 458هـ.
(4) المعجم الكبير، للطبري، 11/ 217.
(5) التمهيد، لإبن عبد البر، 8/ 364.
(6) الصواعق المحرقة، ابن حجر الهيثمي، صفحة 353.
(7) سورة الأحزاب، آية: 56.
(8) سورة الأحزاب، آية: 56.
(9) الأمالي، الشيخ الطوسي، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الأهلية، بغداد، 1384هـ. وطبعة النجف الأشرف، ج1، صفحة 378.
(10) سورة الأحزاب، آية: 56.
(11) في التشهد كما قاله البيهقي وغيره.
(12) مسند أحمد، 4/ 243، 148. وإتحاف السادة المتقين للزبيدي، 3/ 78، 79. ومشكل الآثار، للطحاوي، 3/ 71-75. وتفسير ابن كثير، 4/ 226 و6/ 448.

بـ«**أللهمّ صلّ على محمد، وعلى آل محمد**»، دليل ظاهر على أن الأمر بالصلاة على أهل بيته، وبقية آله، من جملة المأمور به، وانه ﷺ أقامهم في ذلك مقام نفسه، لأن القصد من الصلاة عليه، مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم، ومن ثم لما أدخل الحسن، والحسين، وفاطمة، وعليًّا، في الكساء قال: «**أللهمّ إنهم مني، وأنا منهم، فاجعل صلاتك، ورحمتك، ومغفرتك، ورضوانك عليّ، وعليهم**». وقضية استجابة هذا الدعاء، ان الله صلّى عليهم معه، فحينئذ طلب من المؤمنين صلاتهم عليهم معه. فيروى أنه ﷺ قال: «**لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء**». قالوا: «ما الصلاة البتراء؟..» قال: «**تقولون: أللهمّ صلّ على محمد وتُمْسِكون، بل قولوا: أللهمّ صلّ على محمد، وعلى آل محمد ....**[1]. أو كما جاء في دعاء الفاتح: «**أللهمّ صلِّ على سيدنا محمد، الفاتح لما أُغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم**».

وقد أخرج الديلمي[2] أنه ﷺ قال: «**الدعاء محجوب، حتى يصلّى على محمد، وأهل بيته**». وأخرج الدار قطني[3]، والبيهقي الحديث: «**من صلىّ صلاة، ولم يصلّ فيها عليّ، وعلى أهل بيتي، لم تقبل منه**». وكأن هذا الحديث هو مستند قول الشافعي: «**إن الصلاة على الآل من واجبات الصلاة، كالصلاة عليه ﷺ**». ولهذا عرف الصحابة، ومن بعدهم التابعين أمر ذلك، فكانوا يصلّون على النبي الصلاة الكاملة، فقال الإمام الشافعي في حقهم:

يـا أهـل بـيـت رسـول الله حُـبـكـمُ
فـرض مـن الله فـي الـقـرآن أنـزلـه
كـفـاكـم مـن عـظـيـم الـفـخـر أنـكُـمُ
مـن لـم يـصـلِّ عـلـيـكـم لا صلاة له

وقد اشتهر الإمام الشافعي بحبه لآل البيت، وكان بعض الخوارج يرمونه بالرفض حسداً وبغياً فقال:

يا راكباً قف بالمحصّب من منى
واهتف بساكن خيفها والناهض
سحرا إذا وافى الحجيج إلى منى
فيضا كملتطم الفرات الفائض
إنْ كـان رفـضـاً حـبّ آل مـحـمـد
فـلـيـشـهـد الـثـقـلان أنّـي رافـضـي

وقال الإمام الشافعي:

إذا نـحـن فـضّـلـنـا عـلـيًّـا فـإنـنـا
روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفـضـل أبـي بـكـر إذا مـا ذكـرتـه
رُميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما
بـحـبـهـمـا حـتـى أوسّـد فـي الـرمـل

وله أيضاً:

قـالـوا تـرفّـضـت قـلـت كـلاّ
مـا الـرفـض ديـنـي ولا اعـتـقـادي
لـكـن تـولّـيـت غـيـر شـك
خـيـر إمـامٍ وخـيـر هـادي
إن كـان حـبّ الـولـيّ رفـضـاً
فـإنـنـي أرْفَـضُ الـعـبـاد

وقال الشاعر الفرزدق:

من معشر حبهم دين وبغضهم
كفر وقربهم منجى ومعتصمُ
إن عدّ أهل التقى كانوا أئمّتهم
أو قيل من خير أهل الأرض قيل: همُ

وقال دعبل بن علي الخزاعي:

هـم آل مـيـراث الـنـبـي إذا اعـتـزوا
وهـم خـيـر سـادات وخـيـر حـمـاةِ
إذا لـم نـنـاج الله فـي صـلـواتـنـا
بـأسـمـائـهـم لـم يـقـبـل الـصـلـواتِ

(1) آل: قيل معناها ذوي القربى وهم جميع آله من مؤمني بني هاشم والمطلب وقيل الأزواج والذرية فقط. وآل لغة: بمعنى، أهل، أو أسرة. شاع استعمال «آل» اصطلاحاً بمعنى الأسرة النبوية، فيقال: «آل البيت» أو «آل النبي» أو «آل محمد». وفي الدعاء: «أللهمّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحاب محمد» ويَعتبر الشيعة آل البيت هم نسل علي وفاطمة دون غيرهما، ويتسع معناها فتشمل بني هاشم جميعاً الذين يُقَسّمُون إلى أمامية وزيدية وفاطمية، وقد يتسع اللفظ بحيث يشمل أزواج النبي. ويعتبر بعض الفقهاء ان «آل محمد» يشملون الصالحين من أمة محمد أو جميع المسلمين إطلاقاً، وهو ما يتعارض مع الدعاء الذي سلفت الإشارة إليه. كما يطلق لفظ «آل» على أية أسرة إسلامية مالكة، ومثاله «آل محمد» بمعنى العباسيين نسبة إلى محمد بن عبد الله شيخ العباسيين، لهذا عرف أبو سلمة الخلال أول وزير عباسي بوزير آل محمد، ومثاله آل عثمان بمعنى السلاطين الأتراك من نسل عثمان، وآل سعود بمعنى الأمراء والملوك من سلالة سعود.

(2) هو شيروه بن شهردار بن شيروه بن فناخسره المحدث الحافظ، توفي في 19 رجب عام 509هـ.

(3) هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب السنن، ولد عام 306هـ وتوفي عام 385هـ.

وقال الزمخشري في أبياتٍ له:

كثر الشكّ والخلاف وكلّ
يدّعي أنه الصراط السّوي
فتمسكت بلا إله إلا الله
وحبّي لأحمد وعلي
فاز كلب بحبِّ أصحابِ كهفٍ
كيف أشقى بحب آل النبي

وقال السيد الحميري:

إنّا ندين بحبّ آل محمد
ديناً ومن يحببهُمُ يستوجب
منّا المودّة والولاء ومن يرد
بدلاً بآل محمد لا يُحبب

وقال عبد المنعم العاني يمدح السيد أحمد الرفاعي:

ومحبة لأصوله وفروعه
لا شكّ تكفيني لدى تكفيني
فرض إذا ما سنّ حب سواهم
هل يحسب المفروض كالمسنون
آل النبي كنوز حكمة علمه
ورواتها بطرائق وفنون
لم اختر التشبيب فيهم عن هوى
لكن اؤديهم فريضة ديني

إن حب آل محمد ﷺ، يجب أن يتبعه العمل الصادق، والفعل الحسن، ولهذا يقول الشاعر:

ومن يدّعي حب النبي ولم يكن
بسنّته مستمسكاً فهو كاذبُ
علامة صدق المرء في الحبّ أنّهُ يُرى
على منهج كانت عليه الحبائبُ

وقال آخر:

عليك بتقوى الله فيما تريده
ولا تترك التقوى اتكالاً على النسبِ
فقد رفع الاسلام سلمان فارسٍ
وقد وضع الكفر الشريف أبا لهبِ
ولا تتّكل إلا على ما فعلته
ولا تحسبن المجد يورث بالنسبِ
فليس يسود المرء إلا بنفسه
وإن عَدّ آباءً كراماً ذوي حسبِ
إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة
من المثمرات اعتدّه الناس في الحَطبِ

2. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾﴾[1].

نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس، إن المراد بذلك: «**سلام على آل محمد**»: وكذلك قاله الكلبي. وذكر الفخر الرازي إن أهل بيته يساوونه في خمسة أشياء:

- قال: السلام عليك أيها النبي. قال: سلام على آل ياسين.
- في الصلاة عليه، وعليهم في التشهد.
- في الطهارة، قال تعالى: ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾﴾[2]. أي: يا طاهر. وقال تعالى: ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3].
- في تحريم الصدقة.
- في المحبة: قال تعالى: ﴿فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾[4] وقال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[5].

3. قال تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾﴾[6].

أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي**». وكأن هذا مراد الواحدي بقوله: «روى في قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾﴾[7] أي عن ولاية علي، وأهل البيت، خصوصاً ما ورد من أحاديث متواترة شتى، في يوم غدير خمّ (موضع بالجحفة)، حيث قال ﷺ: «**من كنت مولاه، فعلي مولاه، أللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه**». لأن الله أمر نبيه ﷺ أن يعرف الخلق، أنه لا يسألهم عن تبليغ الرسالة أجراً، إلا المودة في القربى. والمعنى أنهم يسألون: هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم ﷺ؟ أم أضاعوها، وأهملوها؟ فتكون عليهم المطالبة والتبعة. وأشار بقوله - كما أوصاهم ﷺ - إلى الأحاديث الواردة في ذلك وهي كثيرة، ومن ذلك حديث مسلم عن زيد بن الأرقم قال:

قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر مثلكم**

(1) سورة الصافات، آية: 30.
(2) طه، آية: 1- 2.
(3) الأحزاب، آية: 33.
(4) سورة آل عمران، آية: 31.
(5) سورة الشورى، آية: 23.
(6) سورة الصافات، آية: 24.
(7) سورة الصافات، آية: 24.

يوشك أن يأتيني رسول ربي ﷻ فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين[1] **أولهما: كتاب الله ﷻ، فيه الهدى والنور، فتمسّكوا بكتاب الله ﷻ، وأهل بيتي، أذكركم الله ﷻ في أهل بيتي** (ثلاث مرات)». فقيل لزيد: «من **هم أهل بيته؟..: أليس نساؤه من أهل بيته؟..:**» قال: «**لا، وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها، فترجع إلى بيتها وقومها. أهل بيته أهله وعصبته، الذين حرموا الصدقة بعده**». قال: ومن هم: ؟.. قال: «**هم آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس**». قال: «**كل هؤلاء حرّم عليهم الصدقة**»؟.. قال: **نعم**[2].

وفي رواية: **أليس نساؤه من أهل بيته؟..** قال: **بلى، نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرّم عليهم الصدقة بعده**[3].

وأخرج الترمذي[4] وقال حسن غريب، انه ﷺ قال: «**أني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله ﷻ حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا، حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما**»[5].

وأخرج أحمد في مسنده بمعناه ولفظه: «**أني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني انهما لن يفترقا، حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما**»[6].

وفي رواية: «**أني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن تبعتموهما، وهما كتاب الله، وأهل بيتي عترتي**». وزاد الطبراني: «**واني سألت ذلك لهم، فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم، فانهم أعلم منكم**». وفي رواية أخري: «**كتاب الله، وسنتي**»[7].

وهذا الحديث صحيح في معناه، لأن معنى العترة في قوله ﷺ في حديث الثقلين: هو الرجوع إلى أهل بيته، ليعلّموا الناس سنته، أو لينقلوا إليهم الأحاديث الصحيحة ومقاصدها، أو ليفسروا لهم معانيها، لأنهم منزهون عن الكذب ومطهرون.

كما أخرج ابن سعد، والملاّ في سيرته انه ﷺ قال: «**إستوصوا بأهل بيتي خيراً، فإني أخاصمكم عنهم غداً، ومن أكن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار**». وعنه ﷺ قوله: «**حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي**». وفي رواية: «**من حفظني في أهل بيتي، فقد اتخذ عند الله عهداً**»[8].

وعن المحب الطبري لأبي سعيد في شرف النبوة، قال: قال رسول الله ﷺ «**أنا وأهل بيتي شجرة من الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بها، اتخذ إلى ربه سبيلاً**»[9].

4. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾[10]

أشار ﷺ إلى وجود ذلك المعنى في أهل بيته، وأنهم أمان لأهل الأرض، كما كان ﷺ أماناً لهم، وفي ذلك أحاديث كثيرة منها: «**النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي**». وفي رواية أخرى: «**وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتي، جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون**». وفي رواية صححها الحاكم[11] على شرط الشيخين: «**النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الإختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، اختلفوا فصاروا حزب إبليس**»[12].

---

(1) سمىّ رسول الله ﷺ القرآن وعترته ثقلين إعظاماً لقدرهما، لأن الثقل كل نفيس خطير مصون، أو لأن العمل بما أوجب الله من حقوقهما ثقيل جدًا. ومنه قوله تعالى: «انّا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً». وهذا كذلك إذ كل منهما معدن للعلوم اللدنية والأسرار والحكم العلية والأحكام الشرعية، ولهذا حث ﷺ الإقتداء والتمسك بهم والتعلم منهم، حيث قال ﷺ: «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت». وقيل سميا ثقلين لثقل وجوب رعاية حقوقهما، ثم إن الذين وقع عليهم منهم، إنما هم العارفون بكتاب الله وسنة رسوله، وهم الذين لا يفارقون الكتاب إلى الحوض، وتميزوا بذلك عن بقية العلماء، ولأن الله أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وشرفهم بالكرامات الطاهرة والمزايا المتكاثرة.

(2) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 230.

(3) المرجع السابق، صفحة 229 «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، جـ3، صفحة 148، في مستدرك الصحيحين، وقال هذا حديث حسن صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(4) هو أبو علي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي الضرير تلميذ البخاري، توفي عام 279هـ.

(5) أخرجه الترمذي عن زيد بن الأرقم وهو الحديث رقم 874 في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي، ج1، صفحة 44.

(6) أخرجه الإمام أحمد عن أبى سعيد الخدري، كما أخرجه أبو يعلى وأبو سعد عن أبي سعيد.

(7) أخرجه مسلم في صحيحه والنسائي والترمذي وابن ماجه وابن داوود.

(8) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 231.

(9) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 352.

(10) سورة الأنفال، آية: 33.

(11) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم الغبي، الطهماني، النيسابوري، ولد عام 321هـ وتوفي عام 405هـ.

(12) أخرجه الحاكم 3/ 149 في المستدرك.

كما جاء من طرق عديدة، يقوّي بعضها بعضاً قوله ﷺ: «**إنما مثل أهل بيتي، كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق**». وفي رواية: «**هلك**»[1].

وكذلك قوله ﷺ: «**إنما مَثَلُ أهل بيتي فيكم، مَثَلُ باب حطّة في بني إسرائيل، من دخله غفر له**». وفي رواية: «**غفر له من الذنوب**»[2].

مما تقدم، نعرف أن المراد بأهل بيته ﷺ: مجموعهم من حيث المجموع، باعتبار أئمتهم، وعلمائهم، وليس المراد جميعهم على سبيل الاستغراق، لأن هذه المنزلة ليست إلا للعلماء منهم، والقوّامين بأمر الله سبحانه، والذين يهتدى بهم كالنجوم، ولهذا قال الجبري شاعر آل محمد ﷺ:

فهم مصابيح الدُّجى لذوي الحجى
والعروة الوثقى لذي استمساكِ
وهم الأدلّة كالأهلّة نورها
يجلو عمى المتحيّرِ الشكّاكِ

أمّا وجه تشبيههم بباب حطّة، هو ان الله جعل ذلك الباب، وهو باب أريحا، أو باب بيت المقدس، مظهراً من مظاهر التواضع، والخضوع لحكمه، وبهذا كان سبباً للمغفرة. وقد جعل انقياد هذه الأمة لأهل بيت نبيها، ومودتهم لهم، سبباً للمغفرة والنجاة. وفي هذا أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس: إن النبي ﷺ قال: «**علي باب حطّة، من دخله كان مؤمناً، ومن خرج منه، كان كافراً**»[3].

5. قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾﴾[4].

إن جميع المفسرين قد اتفقت كلمتهم، على نزول هذه الآية على رسول الله ﷺ، حينما جرى الحوار بينه وبين نصارى نجران، حول عيسى ابن مريم. وجاء في الكشّاف للزمخشري: «**لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء، وهم: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين**، لأنها لما نزلت دعاهم ﷺ، فاحتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن، ومشت فاطمة خلفه، وعلي خلفهم، فعُلم أنهم المراد من هذه الآية، وأن أولاد فاطمة، وذريتهم، يسَمّوْنَ أبناءه، وينتسبون إليه نسبة صحيحة نافعة. وقد أجمع العلماء على أن المراد بالأنفس: الأنفس الخمسة وهم: رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين[5].

وصح عنه ﷺ انه قال على المنبر: «**ما بال أقوام يقولون: إن رحم رسول الله لا تنفع قومه يوم القيامة، بلى والله، إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وأني أيها الناس فرط لكم على الحوض**».

6. قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾﴾[6].

نقل القرطبي عن ابن عباس انه ﷺ قال: «**رضي محمد أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار**». وأخرج الحاكم عن أنس، وصححه أنه ﷺ قال: «**وعدني ربي في أهل بيتي، من أقرّ منهم بالتوحيد، ولي البلاغ أن لا يعذبهم**». وأخرج الملاّ: «**سألت ربي أن لا يدخل النار أحد من أهل بيتي، فأعطاني ذلك**». وأخرج أحمد في المناقب أنه ﷺ قال: «**يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبيًّا، لو أخذت بحلقة الجنة، ما بدأت إلا بكم**». وأخرج المخلص، والدارقطني، والطبراني انه ﷺ قال: «**أول من أشفع له من أمتي: أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً أفضل**»[7].

وقال ﷺ: «**أللهمّ إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي**»[8].

وأخرج البزار وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود أنه ﷺ قال: «**فاطمة أحصنت فرجها، فحرّم الله ذريتها على النار**». وفي رواية: «**فحرّمها الله وذريتها على النار**». وأخرج الحافظ أبو قاسم الدمشقي أنه ﷺ قال: «**يا فاطمة: لِمَ سُميتِ فاطمة؟..» قال علي: «لم سُمّيَت فاطمة يا رسول الله؟..» قال: «الله فطمها، وذريتها من النار**». وأخرج الديلمي، وابن

(1) أخرجه الحاكم بالإسناد إلى أبي ذر، ج3، صفحة151، في المستدرك على الصحيحين.
(2) أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري.
(3) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 193.
(4) سورة آل عمران، آية: 61.
(5) لقد أثبت نزولها في هؤلاء الخمسة كثير من أعلام المفسرين وحفاظهم، كالبيضاوي في تفسيره، ج2، صفحة22، وفي جامع البيان المعروف بتفسير ابن جرير، ج3، صفحة 192، وفي تفسير الخازن، ج1، صفحة 302. وفي الدر المنثور في التفسير المأثور للحافظ السيوطي، ج2، صفحة 39، وفي الإصابة للعسقلاني، ج4، صفحة 271، وفي صحيح مسلم، ج2، صفحة 383، وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج6، صفحة 293، وفي غيرها الكثير.
(6) سورة الضحى، آية: 5.
(7) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 244.
(8) مسند أحمد، 6/ 295. وتفسير ابن كثير، 6/ 409. المعجم الكبير، للطبري، 3/ 48.

ماجه، والحاكم عن أنس أنه ﷺ قال: «**نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا، وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي**»[1].

وأخرج الطبراني أنه ﷺ قال لعلي: «**أول أربعة يدخلون الجنة: أنا، وأنت، والحسن، والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا**». وصحّ عن ابن عباس: إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[2].

وأخرج ابن عدي والديلمي عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «**أثبتكم على الصراط: أشدكم حبًّا لأهل بيتي، وأصحابي**». وفي حديث أخرجه الديلمي انه ﷺ قال: «**أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون لأهل بيتي ورقها في الجنة حقًّا حقًّا**»[3].

يا حبذا دوحة في الخلد نابتة
ما مثلها أبداً في الخُلْدِ من شجرِ
المصطفى أصْلُها والفرع فاطمة
ثم اللّقاح عليّ سيّد البشرِ
والهاشميان سبطاهُ له ثمر
والعترة الورق الملتفّ بالشجر
هذا مقال رسول الله جاء به
أهل الرواية في العالي من الخبر
إني بحبّهم أرجو النجاة غداً
والفوز في زُمرةٍ من أفضل الزّمَرِ

وقال ﷺ: «**أحبّوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبّي**»[4].

وقال ﷺ: «**أذكر الله أهل بيتي**»[5].

وقال ﷺ: «**أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه**»[6].

وقال أيضاً: «**بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق**»[7].

وقال أيضاً: «**حرّمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي**»[8].

وقال أيضاً: «**والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد، إلا أدخله الله النار**»[9].

وقال أيضاً: «**لعن الله الداخل فينا بغير نسب**»[10].

7. قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[11].

وأخرج ابن المنذر[12]، وابن أبي حاتم[13]، وابن مردويه[14] في تفاسيرهم، والطبراني[15] في المعجم الكبير، عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[16]، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟» قال ﷺ: «علي، وفاطمة، وولداهما». وفي رواية: «وابناهما».

وفي تفسير ابن جرير الطبري، ج5، صفحة 16: روى بسنده عن سعيد بن جبير[17] في قوله: ﴿قُل لَّآ

(1) المرجع السابق، صفحة 245.
(2) سورة الطور، آية 21.
(3) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 347.
(4) سنن الترمذي 3879، ومستدرك الحاكم 3/ 149. والمعجم الكبير للطبراني 3/ 39.
(5) فضائل الصحابة 36. والسنن الكبرى للبيهقي 2/ 148. وتهذيب تاريخ دمشق، لإبن عساكر، 5/ 439. وشرح السنة، للبغوي، 1/ 300.
(6) إتحاف السادة المتقين، للزبيدي، 8/ 73. وكنز العمال، للمتقي الهندي، 34180.
(7) كنز العمال، للمتقي الهندي، 34040. ومجمع الزوائد، للهيثمي، 9/ 172.
(8) تفسير القرطبي، 16/ 22.
(9) مستدرك الحاكم، 3/ 150.
(10) تذكرة الموضوعات، للفتني، 87. والأسرار المرفوعة، لعلي القاري، 281. وكشف الخفاء، للعجلوني، 2/ 204.
(11) سورة الشورى، آية: 23.
(12) **ابن المنذر** هو: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، شيخ الحرم، من أشهر مصنفاته: «المبسوط في الفقه» وكتاب «الاشراف في اختلاف العلماء» وكتاب «الإجماع». توفي عام 318 هـ.
(13) **ابن أبي حاتم** هو: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ولد عام 240هـ وتوفي عام 327هـ.
(14) **ابن مردويه** هو: أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، صاحب التفسير والتأريخ وغيرهما، ولد عام 323هـ وتوفي عام 410هـ.
(15) **الطبراني** هو: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللخمي، الشامي، الطبراني، له المعجم الكبير والمعجم المتوسط والمعجم الصغير، ولد عام 260هـ وتوفي عام 360هـ.
(16) سورة الشورى، آية: 23.
(17) هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي، قتله الحجاج صبراً في شعبان عام 95هـ وله من العمر تسع وأربعون سنة على الأشهر، وقد توفي الحجاج بعد استشهاد سعيد بأيام. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» لشمس الدين محمد الذهبي، ج، ص76–77، و«تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، تحقيق محمد كاظم المحمودي، ط1، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران، 1413هـ، 4/ 11–14.

﴿أَسْئَلُكُمْ...﴾ الآية قال: **«هي قربى رسول الله»**[1] وأخرج البزار[2] والطبراني عن الحسن ﷺ، انه خطب خطبة جاء فيها: **«أنا من أهل البيت، الذي افترض الله ﷻ مودتهم وموالاتهم، فينا نزلت على محمد ﷺ:** ﴿قُل لَّآ أَسْئَلُكُمْ...﴾ الآية». وللشيخ الجليل شمس الدين بن العربي:

رأيت ولائي آل طه فريضة
على رغم أهل البُعْد يورثني قربا
فما طلب المبعوث أجرا على الهدى
بتبليغه، إلا المودّة في القربى

وقال الشاعر الكميت:

بني هاشم رهط النبي فإنني
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضبُ
خفضت لهم مني جناح مودّة
إلى كنفٍ عطفاه أهل ومرحبُ

وقال الإمام الشافعي:

آل النبي ذريعتي
وهم إليه وسيلتي
أرجو بهم أعطى غداً
بيدي اليمين صحيفتي

8. ويروى أن علي بن أبي طالب ﷺ، سُئِلَ على المنبر في الكوفة عن قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿23﴾﴾[3]. فقال: **«اللهمّ غفراً، هذه الآية نزلت فيّ، وفي عمي حمزة، وفي ابن عمي عبيدة ابن الحارث بن عبد المطلب، فأمّا عبيدة، فقد قضى نحبه شهيداً يوم بدر، وحمزة قضى شهيداً يوم أحد، وأمّا أنا فأنتظر أشقاها، تخضب هذه من هذه - وأشار بيده إلى لحيته وهامته -، عهدٌ عهده إليّ حبيبي أبو القاسم ﷺ».**

كما أخرج الحاكم في تفسيرها في مجمع البيان عن عمرو بن ثابت عن ابن إسحق عن علي قال: «فينا نزلت: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ الآية، **وأنا والله المنتظر، وما بدّلت تبديلاً»**.

9. وهم الذين قال الله تعالى عنهم: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿37﴾﴾[4].

فمن تفسير مجاهد، ويعقوب بن سفيان، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾[5].

قال: إن دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة، ونزل عند أحجار الزيت، ثم ضرب الطبول، ليؤذن الناس بمقدمه، فنفر إليه الناس، وتركوا النبي ﷺ قائماً يخطب على المنبر، إلا عليًا، والحسن، والحسين، وسلمان، وأبا ذر، والمقداد، فقال النبي: **«لقد نظر الله إلى مسجدي يوم الجمعة، فلولا هؤلاء، لأضرمت المدينة على أهلها ناراً، وحصبوا بالحجارة كقوم لوط»**. وأنزل الله فيمن بقي مع رسول الله في المسجد قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ...﴾ الآية».

10. وقال تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[6].

تفيد هذه الآية، أن الأمة لا بد لها بعد فقد نبيها، أن ترجع إلى أهل الذكر من أهل البيت، لمعرفة الحقائق، وقد رجع الصحابة رضوان الله عليهم إلى الإمام علي بن أبي طالب، ليبين لهم ما أشكل عليهم، كما رجع الناس إلى الأئمة من أهل البيت، لمعرفة الحلال والحرام على مرّ السنين، ولينهلوا من معارفهم وأخلاقهم[7]. ولهذا كان الإمام علي بن أبي طالب بحق باب مدينة العلم، وكان المرجع الوحيد للصحابة، بعد وفاة الرسول ﷺ، وكان الصحابة كلما عجزوا عن حلٍ يقولون: **«معضلة، وليس لها إلا أبو الحسن»**[8]، وبعد أن قال ﷺ فيه: **«أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه»**. وفي رواية: **«أنا دار الحكمة، وعلي بابها»**.

وفي هذا الصدد سجل لنا التاريخ أن الإمام علياً، هو أعلم الصحابة على الإطلاق، وكانوا يرجعون إليه في أمات المسائل، فهذا أبو بكر يقول: **«لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها إلا أبو الحسن»**. وفي رواية: أخرج عن سعيد ابن المسيب قال: **«كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها إلا أبو الحسن** - يعني عليًا -».

---

(1) الفضائل الخمسة من الصحاح الستة، مرتضى الحسيني الفيروز آبادي، النجف، 1383هـ، ج1/ 259. وطبعة بيروت 1973م، ج2، ص65.

(2) هو أبو بكر أحمد بن عمر البزار البصري، توفي في الرملة عام 292هـ.

(3) سورة الأحزاب، آية: 23.

(4) سورة النور، آية: 37.

(5) سورة الجمعة، آية: 11.

(6) سورة النحل، آية: 43، وسورة الأنبياء، آية: 7.

(7) تفسير ابن جرير الطبري، ج4، صفحة 134، وتفسير ابن كثير، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ج2، صفحة 570، وتفسير القرطبي، طباعة دار الكتب المصرية، ج11، صفحة 272، وشواهد التنزيل للحسكاني، مصدر سابق، ج1، صفحة 334.

(8) مناقب الخوارزمي، صفحة 58، وتذكرة السبط، صفحة 87.

وهذا عمر يقول: «**لولا علي لهلك عمر**»(1).

وهذا ابن عباس يقول: «**ما عِلمي، وعِلمُ أصحاب محمد في عِلم علي، إلا كقطرة في سبعة أبحر**»(2).

كما أخرج الطبري في الأوسط، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليّ مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض**»(3). كما أخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال: «قال عمر بن الخطاب: «**علي أقضانا**. كما أخرج الحاكم عن ابن مسعود قال: «**أقضى أهل المدينة علي**».

11. قال تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ⑧ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ⑨﴾(4).

قال الزمخشري في تفسيره ما لفظه: وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن الحسن، والحسين مرضا، فعادهما رسول الله ﷺ في ناس معه، فقالوا: «**يا أبا الحسن، لو نذرتَ على ولديك**». فنذر علي، وفاطمة، وفضة (جارية لهما)، إن برئا - الحسن، والحسين - مما بهما، أن يصوموا ثلاثة أيام، فشفيا، وما معهم شيء (طعام)، فاستقرض علي من شمعون الخيبري ثلاثة أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعاً، واختبزت خمسة أقراص على عددهم، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: «السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة». فآثروه، وباتوا لم يذوقوا إلا الماء، وأصبحوا صياماً، فلمّا أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم، وقف عليهم يتيم فآثروه، ووقف عليهم أسير في الثالثة، ففعلوا مثل ذلك. فلمّا أصبحوا، أخذ علي بيد الحسن والحسين، وأقبلوا إلى رسول الله ﷺ، فلمّا أبصرهم، وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال: «**ما أشد ما يسوءني ما أرى بكم**». وقام فانطلق معهم فرأى فاطمة في محرابها، قد التصق بطنها، وغارت عيناها، فساءه ذلك، فنزل جبريل وقال: «**خذها يا محمد.. هنأك الله في أهل بيتك**». فأقرأه السورة.

وأخبرنا الإله بما وقاهم
ولقّاهم هناك من السرورِ
وأكرمهم بما صبروا جميعاً
بجنّاتٍ وألوان الحريرِ
فلا شمساً يرونَ ولا حميماً
ولا غسّاق بين الزمهريرِ

12. قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾(5). أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: «**ومن يقترف حسنة**» قال: «المودة لآل محمد ﷺ»(6).

13. قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾(7).

فقد ورد أن النبي ﷺ وضع يده على صدره وقال: «**أنا منذر ولكل قوم هاد**». وأومأ بيده إلى الإمام علي عليه السلام، وقال: «**أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون بعدي**»(8).

14. قال تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ⑱﴾(9). إن المؤمن علي عليه السلام والفاسق الوليد بن عقبة(10).

15. قال تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾(11). إن الرسول ﷺ على بينة من أمره، وإن الشاهد هو الإمام علي عليه السلام(12).

16. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(13). إن صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب عليه السلام(14).

---

(1) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد البر القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة، ج3، الصفحات 38- 45.

(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، مصدر سابق، ج3، صفحة 39، ومناقب الخوارزمي، صفحة 48، والرياض النضرة، لمحب الدين الطبري، ج2، صفحة 194.

(3) الصواعق المحرقة، مصدر سابق، صفحة 189.

(4) سورة الإنسان، آية: 8- 9.

(5) سورة الشورى، آية: 23.

(6) رواه السيوطي أيضاً في تفسيره «الدر المنثور» 6/ 7. والزمخشري في «الكشاف عن غوامض التنزيل » 3/ 468، وقال: عن السدّي: «إنها المودة في آل رسول الله».

(7) سورة الرعد، آية: 7.

(8) مستدرك الصحيحين، ج3، ص129. وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مصدر سابق، ج6، ص157. وابن جرير الطبري في تفسيره. والفخر الرازي في تفسيره الكبير. والسيوطي في الدر المنثور، وذلك في تفسير الآية المذكورة.

(9) سورة السجدة، آية: 18.

(10) ذكر ذلك ابن جرير الطبري، والسيوطي في الدر المنثور، والزمخشري في الكشاف عن غوامض التنزيل، وعلي بن أحمد الواحدي النيسابوري في أسباب النزول، ص263، وذلك في تفسير الآية المذكورة.

(11) سورة هود، آية: 17.

(12) ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور في التفسير المأثور. والفخر الرازي في تفسيره الكبير. والمتقي الهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مصدر سابق، ج1، ص251، وذلك في تفسير الآية المذكورة.

(13) سورة التحريم، آية: 4.

(14) ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور في ذيل تفسير الآية. وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مصدر سابق، ج1، ص237. =

هكذا نرى أن الله سبحانه وتعالى، قرن عترة رسول الله بمحكم الكتاب، وجعلهم قدوة لأولي الألباب وسفناً للنجاة، إذا طغت لجج النفاق، وأماناً للأمة من الاختلاف، إذا عصفت عواصف الشقاق، وباب حطة يغفر لمن دخله. قال الإمام علي: «**فأين تذهبون وأنّى تؤفكون؟ الأعلام قائمة، والآيات واضحة، والمنار منصوبة، فأين يُتاه بكم؟ بل كيف تعمهون، وبينكم عترة نبيكم؟ وهم أزمّة الحق، وأعلام الدين، وألسنة الصدق، فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، وردّوهم ورود الهيم العطاش**»[1].

«**أيها الناس، انظروا أهل بيت نبيكم، فالزموا سمتهم، واتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدى، ولن يعيدوكم في ردى، فإن لبدوا فالبدوا، وإن نهضوا فانهضوا، ولا تسبقوهم فتضلوا، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا**»[2]. «**هم عيش العلم، وموت الجهل، يخبركم حلمهم عن علمهم، وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حكم منطقهم، لا يخالفون الحق، ولا يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام، وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصابه، وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه من منبته. عقلوا الدين عقل رعاية لا عقل سماع ورواية**»[3]. وقال أيضاً: «**أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا كذباً وبغضاً علينا، إذ رَفَعَنا الله وَوَضَعَهُم، وأعطانا وحَرَمَهُم، وأدخلنا وأخرجهُم.. بنا يستعطى الهدى، ويستجلى العمى.. إن الأئمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، ولا تصلح على سواهم**»[4].

أنتم من هاشم بن عبد مناف
ابن قصي من سرّها المختارِ
في اللباب اللباب والأرفع
الأرفع وفي النّضار النّضار

وفيهم يقول هاشم الكعبي:

سبقوا الأنام فواضلاً وفضائلاً
ومآثراً ومفاخراً وسدادا
ومراتباً ومناقباً ومساعياً
ومعالياً وجلادة وجلادا

وفيهم يقول أحدهم:

بآل محمد عُرِفَ الصّوابُ
وفي أبياتهم نزل الكتابُ
وهم حجج الإله على البرايا
بهم وبجدّهم لا يسترابُ

هذا هو أكرم خلق الله، وخاتم رسله، وهؤلاء هم عترة هذا النبي الهاشمي، فقد أخرج أحمد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله خلق الخلق، فجعلني خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني من خيرهم فرقة، وخلق القبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني من خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً، وأنا خيركم نفساً**».

وأخرج أحمد والمحب الطبري والبيهقي وغيرهم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قال جبريل عليه السلام: قلّبت مشارق الأرض ومغاربها، فلم أجد رجلاً أفضل من محمد ﷺ، وقلبت مشارق الأرض ومغاربها، فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم**». كيف لا، وقد امتدحه سبحانه وتعالى من فوق سبع سموات حيث قال: «**وإنك لعلى خلق عظيم**».

الأحاديث الواردة في فضائل أهل البيت

كل إنسان على وجه الأرض، لا بدّ من أن يتفكر في حياته، ومصالحه، لأنه موجود مفكّر. وفي الحديث: «**من عرف نفسه، فقد عرف ربّه**». ولهذا جاءت الرسالة السماوية للإصلاح، وجاءت السُّنّة المطهرة لإكمال ذلك الشرع الحنيف. ومن الطبيعي أن تكون الرسالة مصحوبة بالدليل المقنع والبيّنة، وطبيعي أن يكون الدليل مما يفوق القدرة البشرية، بالنسبة إلى الرسالة نفسها. وكان الرسول ﷺ في حياته مشرّعاً، ومنفّذاً في آن واحد.

قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ④﴾[5].

كثيرة هي الأحاديث النبوية، التي طرقت كافة مجالات الإنسانية، سواء في القول أو الفعل أو التقرير، فشكلت هذه السنّة المطهرة المصدر الثاني، بعد كتاب الله الكريم للتشريع الإسلامي، وكثيرة هي الأحاديث النبوية الواردة في فضائل أهل بيت رسول الله الأكرم، الذي طهره الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله، وما علينا إلا أن ندرس ونتدبّر، لنصل إلى تلك المرتبة السامية، التي وصلت إليها عترة رسول الله ﷺ، ومعرفة معنى قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[6].

= والعسقلاني في فتح الباري، ج13، ص27. والهيثمي في مجمعه، ج9، ص194.

(1) الإمام علي بن أبي طالب، نهج البلاغة، مصدر سابق، ج1، صفحة 153، خطبة رقم 83.
(2) نهج البلاغة، مصدر سابق، ج1، صفحة 189، خطبة رقم 93.
(3) نهج البلاغة، مصدر سابق، ج2، صفحة 259، خطبة 234.
(4) نهج البلاغة، مصدر سابق، ج 2.
(5) سورة النجم، آية: 3-4.
(6) سورة الشورى، آية: 23.

أخرج أبو يعلى عن أبي سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال: **«فاطمة بضعة مني، يغضبني من يغضبها، ويبسطني من يبسطها»**. وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرّم الله ذريتها على النار»**. كما أخرجه تمام والبزار والطبراني بلفظ: **«فحرّمها الله وذريتها على النار»**.

وروى البخاري عن الرسول ﷺ قوله: **«فاطمة بضعة[1] مني، فمن أغضبها أغضبني»**. ورواه الخمسة بلفظ: **«فإنما ابنتي بضعة مني، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها»**.

وقال رسول الله ﷺ: **«إن ابنتي فاطمة حوراء إنسية، لم تحض، ولم تطمث، إنما أسميتها فاطمة، لأن الله فطمها ومحبيها من النار»**. وأخرج الترمذي والحاكم عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: **«أحب أهلي إليّ فاطمة»**. وقال: **«يا فاطمة، إن الله يغضب لغضبك، ويرضى برضاك»**. وأخرج الترمذي عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن هذا مَلَك لم ينزل الأرض قطّ، قبل هذه الليلة، استأذن من ربه أن يسلّم عليّ، ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»**. كما أخرج الشيخان عن فاطمة أن رسول الله ﷺ قال لها: **«يا فاطمة، ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين؟»** وفي رواية البغوي في مصابيح السنة: **«ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين»**.

وقال أبو هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: **«إذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ من بطنان العرش: «يا أهل الجمع، نكّسوا رؤوسكم، وغضّوا أبصاركم، حتى تمرّ فاطمة بنت محمد على الصراط»، فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع»**.

وقف الندى في موقع عبرت
فيه البتولُ: عيونكم غُضّوا
فتغضُّ والأبصار خاشعة
وعلى بنان الظالم العَضُّ
تَسْوَدّ حينئذٍ وجوهُهُمُ
ووجوهُ أهل الحقّ تَبْيَضُّ

وقال الشاعر:

قال طه في فضلها وعُلاها
ما كفاها عن مدحة الشعراءِ
سيّدات النساء في الخلْق طُرًا
أربعٌ قُدِّسَتْ بأعلى الثناءِ:
زوج فرعون، البتولُ تليها
أمُّها إثر مريم العذراءِ
والبتول الزهراء أفضلُ قدراً
وجلالاً من سيدات النساء
يغضب الله حين تغضب سخْطاً
ورضاها رضا لربّ السماء
وكفاها في الفضل ما جاء فيها
من صريح القرآن خير اكتفاء
فهي ممَّن قد باهل الله فيهم
وفد نجران عند وقت الدعاء
وبآي القربى المودّة أضحت
وهي فرض لها مع الأقرباءِ
وبآي الإطعام نجْمُ عُلاها
قد تجلّى بنور أفق العلاء
وبآي التطهير من كل رجْسٍ
قد تزكّت من جملة الأزكياء
وأحاديث فضلها ليس تُحصى
وكفاها منها حديثُ الكساءِ

وعن ابن عباس، وجابر، والبراء، وزيد بن الأرقم، أن رسول الله ﷺ خلّف علياً على المدينة في غزوة تبوك، فقال: **«يا رسول الله، تخلّفني في النساء والصبيان؟»** فقال ﷺ: **«ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي»**.

وأخرج الترمذي عن ابن عمر: آخى النبي ﷺ بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: **«يا رسول الله، آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد»**. فقال ﷺ: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**. وأخرج الديلمي عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة»**.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال: «قال رسول الله ﷺ: **«خلق الناس من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة، فما قولكم في شجرة أنا أصلها، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمارها، فمن تعلق بغصن من أغصانها، ساقه إلى الجنة، ومن تركها هوى في النار»»**.

وأخرج الطبراني والحاكم بإسناد حسن عن أبي مسعود أن النبي ﷺ قال: **«النظر إلى علي عبادة»**. وأخرج الترمذي وصححه عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله أمرني بحب أربعة»**. **قيل: «يا رسول الله، سمّهم لنا؟..»، قال: «علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذر، والمقداد، وسلمان»**.

---

(1) **البضعة**: بفتح الباء الموحدة. وحكي بضمها وكسرها أيضاً، ثم سكون معجمة. والجمع: بَضْع وبِضَع وبِضَاع، وبضعات: القطع من اللحم. والبِضْع: القطعة من العدد من 3–9. والبُضْع: الزواج. والبضاعة: قطعة من المال. والبِضْعة: القطعة من اللحم وغيره، ويقال: هو بضعة مني: أي هو في قرابته كالجزء مني. (انظر المعجم الوسيط ج1، ص 60، والمنجد صفحة41). والمقصود من الحديث: أن فاطمة الزهراء هي جزء من الذات المحمدية.

وأخرج الطبراني بسند حسن، عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب عليًّا، فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض علياً، فقد أبغضني، ومن أغضبني، فقد أغضب الله**».

وقال ﷺ: «**من سبّ علياً فقد سبّني**»[1].

وأخرج الترمذي، والحاكم، أن النبي ﷺ قال: «**إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان**». وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمّار بن ياسر أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أشقى الناس رجلان: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا عليّ على هذه - يعني قرنه - حتى يبل منه هذه** - يعني لحيته». وقد ورد ذلك من حديث علي، وصهيب، وجابر بن سمرة وغيرهم، كما أخرج أبو يعلى عن عائشة قالت: «**رأيت النبي ﷺ التزم عليًّا وقبّله، وهو يقول: بأبي الوحيد الشهيد**».

وروى الطبراني وأبو يعلى بسند رجال ثقات إلا واحداً منهم، فإنه موثق أيضاً، إن النبي ﷺ قال لعلي يوماً: «**من أشقى الأولين؟**» قال: «**الذي عقر الناقة يا رسول الله**». قال: **صدقت**. قال: **ومن أشقى الآخرين؟** قال: «**لا علم لي يا رسول الله**». قال: «**الذي يضربك على هذه** - وأشار ﷺ إلى يافوخه -». فكان علي يقول لأهل العراق - عند تضجره منهم -: «**وددت أنه لو انبعث أشقاكم، فخضّب هذه من هذه**».

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى، أمرني أن أزوج فاطمة من علي**». وفي زواجهما قال ﷺ: «**جمع الله شملكما، وأعز جدكما، وبارك فيكما، وأخرج منكما كثيراً طيباً**». قال أنس: «فوالله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب».

وأخرج الطبراني عن جابر والخطيب عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي**».

وعن الحسن السبط قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن هذا ريحانتي، وان هذا ابني سيد، وحسبي أن يصلح الله تعالى به بين فئتين من المسلمين**». وعن ابن مسعود قال: «قال رسول الله ﷺ» **ابناي هذا الحسن والحسين، سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما**».

وفي رواية: «**إن الله يبشّرني أن الحسن والحسين، سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة**». وعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا**». وعن أبي بكرة انه ﷺ قال: «**إن ابنيّ هذين ريحانتاي من الدنيا**». وعن يعلى بن مرة أن النبي ﷺ قال: «**حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحب حسيناً، والحسن والحسين، سبطان من الأسباط**».

وفي رواية ان الرسول ﷺ دعا لهما وقال: «**أللهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما**». وأخرج الطبري عن فاطمة أن النبي ﷺ قال: «**أمّا حسن: فله هيبتي وسؤددي، وأمّا الحسين: فإن له جرأتي وجودي**». وأخرج ابن سعد والطبراني عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، وجاءني بهذه التربة، فأخبرني أن فيها مضجعه**». كما أخرج أبو داود، والحاكم، عن أم الفضل بنت الحارث، أن النبي ﷺ قال: «**أتاني جبريل، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا** - يعني الحسين - **وأتاني بتربة من تربة حمراء**».

وأخرج أحمد انه ﷺ قال: «**لقد دخل عليّ البيت مَلَك، لم يدخل عليّ قبلها**»، **فقال لي**: «**إن ابنك هذا حسيناً مقتول، وإن شئت أريك من تربة الأرض، التي يقتل بها**». قال: «**فأخرج تربة حمراء**».

وأخرج اليعقوبي في معجمه، من حديث أنس أن النبي ﷺ قال: «**استأذن مَلَك القطر ربه أن يزورني، فأذن له وكان في يوم أم سلمة**». فقال رسول الله ﷺ: «**يا أم سلمة، احفظي علينا الباب، لا يدخل أحد. فبينا هي على الباب، إذ دخل الحسين، فاقتحم، فوثب على رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله يلثمه ويقبّله. فقال له المَلَك: أتحبه؟** قال: **نعم**. قال: **إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريك المكان الذي يقتل به. فأراه، فجاء بسهلة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة، فجعلته في ثوبها**. قال ثابت: كنا نقول إنها كربلاء»[2]. وفي رواية أن رسول الله ﷺ شمّها، وقال: «**ريح كرب وبلاء**». وفي زيادة المسند قالت أم سلمة: «ثم ناولني كفاً من تراب أحمر وقال: «**إن هذا من تربة الأرض التي يقتل بها، فمتى صارت دماً، فاعلمي أنه قد قتل**». قالت أم سلمة: «فوضعته في قارورة عندي، وكنت أقول أن يوماً يتحول فيه دماً ليوم عظيم». وفي رواية أخرى: «فأصبته يوم قتل الحسين، وقد صار دماً». وفي رواية أخرى: ثم قال - يعني المَلَك - **ألا أريك تربة مقتله؟**.. فجاء بحصيات، فجعلهن رسول الله في قارورة. قالت أم سلمة: فلما كانت ليلة قتل الحسين سمعت قائلاً يقول:

أيها القاتلون جهلاً حسيناً
أبشروا بالعذاب والتنكيلِ
قد لُعِنتم على لسان ابن داوُدَ
وموسى وحامل الإنجيلِ

قالت: «فبكيت، وفتحت القارورة، فإذا الحصيات قد جرت دماً».

(1) مسند أحمد بن حنبل، 6/ 323. ومجمع الزوائد للهيثمي، 9/ 130. ومستدرك الحاكم، 3/ 121. وكنز العمال، للمتقي الهندي، 32903. ومشكاة المصابيح للتبريزي، 692. شح، 1/ 136.

(2) أخرجه أيضاً أبو حاتم في صحيحه، وروى أحمد نحوه.

وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال: «مرّ علي ﷺ بكربلاء، عند مسيره إلى صفين، وحاذى نينوى - قرية على الفرات - فوقف وسأل عن الأرض، فقيل: كربلاء. فبكى حتى بلّ الأرض من دموعه، ثم قال: **«دخلت على رسول الله ﷺ، وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟.. قال: كان عندي جبريل آنفاً، وأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ الفرات، بموضع يقال له كربلاء، ثم قبض جبريل قبضة من تراب شمّني إياه، فلم أملك عينيّ أن فاضتا»**.

وأخرج أحمد، والنسائي، والضياء عن أنس أن النبي ﷺ قال: **«الأئمة من قريش»**. وعن جابر بن سمرة أنه ﷺ قال: **«يكون بعدي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش، وإن هذا الأمر من قريش، لا يعاديهم أحد إلا أكبّه الله، ما أقاموا في الدين»**. وجاء في صحيح الترمذي - الجامع الصحيح - الصفحات (74 -75) قال: قال رسول الله ﷺ: **«يلي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، ولو لم يبق في الدنيا إلا يوم واحد، لطوّل الله ذلك اليوم، حتى يلي»**.

وقال ﷺ: **«لا تذهب الدنيا، حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي»**[1].

وقال ﷺ أيضاً: **«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطوّله الله ﷻ، حتى يملك رجل من أهل بيتي، يملك جبل الديلم، والقسطنطينية»**[2].

وقال ابن ماجد في سننه الجزء الثاني، حديث 4086: قال رسول الله ﷺ: **«المهدي من أهل البيت.. المهدي من ولد فاطمة»**[3].

وأخرج البخاري في صحيحه، الجزء الرابع، صفحة 143 - باب نزول عيسى ابن مريم - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم، وإمَامُكم منكم»**. وفي رواية للطبراني **«المهدي منا، يختم الدين بما كان فتح»**. وفي رواية: **«هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي، كما قاتلت أنا على الوحي»**. وقال الحافظ في فتح الباري، الجزء الخامس، صفحة 362: **«تتواتر الأخبار بشأن المهدي من هذه الأمة، وإن عيسى ابن مريم ينزل، ويصلّي خلفه»**.

كما أخرج أبو نعيم قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليبعثنّ الله رجلاً من عترتي، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، ويفيض المال فيضاً»**. وجاء في سنن أبي داود ان المهدي المنتظر يشبه رسول الله ﷺ في الخُلق (بالضم)، ولا يشبهه في الخَلق (بالفتح). وفي رواية النعماني عن علي ابن أبي طالب: **«إنه يشبه نبيكم في الخُلق والخَلق، على خده الأيمن خال أسود، كأنه كوكب درّي»**. وفي رواية: **كأن وجهه كوكب درّي، في خده الأيمن خال أسود، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، أو أجلى الجبين**. وفي رواية عن علي بن أبي طالب في صفته: **«إنه شاب مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، يسيل شعره على منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه، أجلى الجبين، أقنى الأنف، ضخم البطن، بفخذه الأيمن شامة، أملح الثنايا»**. وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«المهدي: اسمه محمد بن عبد الله، ربعة، مشرّب بالحمرة، يفرّج الله به عن هذه الأمة كل كرب، ويصرف بعدله كل جور»**.

وجاء في سنن أبي داود الجزء الثاني، صفحة 422، قال رسول الله ﷺ: **«لو لم يبق في الدنيا إلا يوم واحد، لطوّل الله ذلك اليوم، حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً»**.

وجاء في سنن ابن ماجة، الجزء الثاني، الحديث 4082 و4087: **«إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً شديداً، وتطريداً، حتى يأتي قوم من أهل المشرق، معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون وينتصرون، فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه، حتى يدفعونه إلى رجل من أهل بيتي، فيملأ الأرض قسطاً، كما ملئت جوراً»**. وعن ثوبان عن النبي ﷺ انه قال:

(1) سند الترمذي، 2230. وسنن أبي داود. ومسند أحمد بن حنبل، 1/ 377 و430. والعلل المتناهية، لإبن الجوزي، 2/ 374. ومشكاة المصابيح للتبريزي، 5452. وحلية الأولياء، لأبي نعيم، 75/ 5.

(2) سنن ابن ماجة 2779. ومشكاة المصابيح للتبريزي، 5452. والحاوي للفتاوي للسيوطي، 2/ 134. وكنز العمال للمتقي الهندي، 38674 .

(3) قام النسّابة أنس بن يعقوب الكتبي من المدينة المنورة بدراسة حول شخصية محمد ابن الإمام الحسن العسكري ثاني عشر الأئمة عند الإمامية، وهو القائم المنتظر عندهم، وتبين له: أن والده الإمام حسن العسكري، توفي في يوم الجمعة لثمان ليالٍ خَلَوْنَ من ربيع الأول عام 260هـ، وكان عمر الإمام محمد (المهدي) هذا خمس سنوات ودخل السرداب في دار أبيه فلم يعد من هذا السرداب وكانت أمه تنتظره، وقد اختلف العلماء في ذلك ولكن السنة والشيعة متفقة على ان المهدي المنتظر من أهل البيت ومن ولد فاطمة الزهراء. ان هناك ممن ينتسبون إلى نقابة الأشراف بمصر من يثبتون بمشجرات ان نسبهم ينتهي إلى الإمام محمد (المهدي) هذا، وهذا بحاجة إلى إثبات. وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان محمد (المهدي) قد ولد عام 255هـ، وانه اختفى عام 296هـ، وعمره 41 سنة، والله أعلم بالحقيقة. للتوسع: وفيات الأعيان 4/ 176، سبائك الذهب 346، مسند الإمام أحمد بن حنبل 1/ 99، جامع الأصول لإبن الأثير الجزري 11/ 48 رقم 7810، الأعلام للزركلي 6/ 80، سير أعلام النبلاء للذهبي 13/ 121، المجدي في أنساب الطالبيين، ص130، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لإبن العماد الحنبلي 2/ 15، صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي 13/ 229، تحفة الأزهار في أنساب آل النبي المختار (مخطوط) ص456. وللسيد أنس الكتبي بحث مطول وموثق في هذا السياق لا زال مخطوطاً (عارف أحمد عبد الغني، الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف، ج1، 1997 دمشق، حاشية ص161).

«إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان، فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي»[1].

هذه عترة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه:

فهم جبل الإسلام والناس حوله
رضام إلى طود يروق ويقهرُ
بهم تكشف اللأواء في كل مأزق
عماس إذا ما ضاق بالناس مصدرُ
وهم أولياء الله أنزل حكمه
عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهّرُ

وهم كما قال عنهم حسّان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ:

إن الذوائب من فهر وإخوتهم
قد بيّنوا سُنّةً للناس تتّبع
يرضى بها كل من كانت سريرته
تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا
أعطوا نبي الهدى والبر طاعتهم
فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا
أكرِمْ بقومٍ رسول الله جدّهم
إذا تفرقت الأهواء والشيعُ
قوم إذا حاربوا ضرّوا عدوهم
أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا
سجيّة تلك فيهم غير محدثة
إن الخلائق فاعلمْ شرّها البدعُ
إن كان في الناس سبّاقون بعدهم
فكل سبق لأدنى سبقهم تبعُ
لا يجهلون وإن حاولت جهلهم
في فضل أحلامهم عن ذاك متسعُ

ومما قاله فيهم السيد عيسى خليل محسن الحسيني:

آباؤنا الصيد كانوا في الورى علماً
شُمّ الأنوف أباةً سادةً أُنُفا
سادوا بطيب سجاياهم كما استبقوا
لنصرة الحق والأرحام والضّعفا
طابوا نفوساً كما طابت شمائلهم
وللفضائل أضحى حبّهم كلفا
فصفوة الخلق كان النور مُذْ نزلت
«اقرأ» وما زال نبراساً يشعّ شِفا
وهاشم الجود كان الجود فافتخرت
به المكارم، كم أعطى وكم غرفا
وشيبة الحمد قد غطّت مآثره
أرض الجزيرة معتزاً وما أسفا
قوم ثقاة على الله اعتمادهمُ
فمن يوازي شريفاً للعهود وفى؟

وردًا على قول المصطفى ﷺ: «فانظروني كيف تخلفوني فيهما» يقول الإمام جعفر الصادق:

إن اليهود بحبّها لنبيها
أمنت معرّة دهرها الخوّانِ
وذوو الصليب بحب عيسى أصبحوا
يمشون زهواً في قرى نجرانِ
والمؤمنون بحب آل محمدٍ
يُرمَوْن في الآفاق بالنيرانِ

وقال الطغرائي:

حبّ اليهود لآل موسى ظاهر
وولاؤهم لبني أخيه بادي
وأمامهم من نسل هارون الألى
بهم اهتدوا ولكل قوم هادِ
وأرى النصارى يكرمون محبة
لنبيهم نجراً من الأعوادِ
وإذا توالى حب أحمد مسلم
قتلوه أو وسموه بالإلحادِ
هذا هو الداء العياء بمثله
ضلّت حلوم حواضر وبوادي
لم يحفظوا حق النبي محمد
في آله والله بالمرصادِ

وإنّا لنتمثل قول زينب بنت عقيل بن أبي طالب:

ماذا تقولون إنْ قال النبيّ لكم:
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأممِ
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي
منهم أسارى وقتلى ضُرّجوا بدمِ
ما كان هذا جزائي قد نصحت لكم
أن تخلفوني بسوءٍ في ذوي رحمي

ولله در الشاعر الذي يرثي شهداء آل البيت، الذين تناثرت أجسادهم في كل بقعة، ويقول:

جثث بطيبة والغريّ وكربلا
وبطوس والزورا وسامراءِ
ما زرتهم في حاجة إلا انقضت
وتبدّل الضرّاء بالسرّاءِ

(1) رواه أحمد والبيهقي في دلائل النبوة، للحافظ أبي نعيم الأصفهاني.

الباب الرابع

الفصل الأول

نقابة الأشراف
ومكانتها في المجتمع الإسلامي

النقابة لغةً: قال السيد محمد مرتضى الزبيدي[1]: النِقابة بالكسر: الاسم، وبالفتح: المصدر مثل الوِلاية. والنقيب هو كالعريف على القوم، المقدّم عليهم، الذي يتعرّف أخبارهم وينقّب عن أحوالهم (يفتش)، وكان النبي ﷺ قد جعل ليلة العقبة كل واحدٍ من الجماعة، الذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته، ليأخذوا عليهم الإسلام، ويعرّفونهم شرائطه، وكانوا اثني عشر نقيباً، كلهم من الأنصار، وكان عبادة بن الصامت منهم، وقيل: النقيب: الرئيس الأكبر، وإنما قيل للنقيب نقيب، لأنه يعلم دخيلة أمر القوم، ويعرف مناقبهم، وهو الطريق إلى معرفة أمورهم.

فالنقيب: بفتح النون وكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها باء موحّدة، لقب لمن يتولّى نقابة السادة الطالبيين، أو العباسيين، أو نقابة القوّاد، فالنقيب على آل أبي طالب هو المتكفّل بحفظ أنسابهم، وتدوين مواليدهم، ووفياتهم، ويشترط بأن يكون عالماً بأنسابهم أباً عن جد، ويلزمه حفظ شؤونهم، وجمع شملهم، والمحافظة على ذوي النسب في كل قطر أو مصر، لكيلا يختلط بهم غيرهم، وأن يعمل ديواناً، أو جريدة في أنسابهم ليكون محكوماً في صحته، وقد عمل على ذلك البعض ممن نال النقابة وتسنّمَهَا، منهم: الشريف أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم، المتوفى عام 400هـ، والد الشريفين الرضي والمرتضى، عمل في أيام نقابته ببغداد «جريدة الأنساب»، جمع فيها أشرافها، وذكر فيها أنسابهم، يقال لها «جريدة بغداد». وممن جمع جرائد شتى في عدة بلدان: شيخ الشرف أبو حرب محمد بن محسن ابن الحسن بن علي الدينوري الحسيني، المتوفى عام 482هـ بغزنه، وكان نقيباً في بغداد، عمل في أيام نقابته جريدة يقال لها «جرائد الأنساب». وقد ألّف في هذا جماعة من النقباء، ينسب كل منهم إلى بلده، فيقال «جريدة الري» لأبي العباس أحمد بن علي الأكبر البطحاني الحسيني، و«جريدة طبرستان» لأبي طالب يحيى بن محمد الحسيني، و«جريدة أصفهان» لأبي الحسن علي بن أبي طالب الشجري الحسني، ومحمد بن الحسن نقيب سمرقند الشجري الحسني، و«جريدة طرابلس» التي يروي عنها علي بن زيد البيهقي وغيرها.

أما الأسباب التي أوجبت تأسيس النقابة على الطالبيين، فهي أنه لما بلغت سطوة بني العباس في سائر الأقطار، وأكثر الأمصار، ونظروا إلى شؤون الدولة، رأوا أن ما يوجب قلق دوام ملكهم، وخراب سلطانهم، وجود آل أبي طالب في ممالكهم، حيث وجدوا لهم النفوذ التام في النفوس، لقربهم إلى الرسول الأعظم ﷺ، فأراد آل العباس ابن عبد المطلب أن يحدثوا مشكلة، يعرقلون بها خطاهم، ويوقفون بها تقدمهم، فأحدثوا النقابة فيهم، برئاسة شخص منهم، يكون مِن أشهرهم بيتاً، وأفضلهم علماً، وأقبلهم في النفوس، لِيُؤلِّفَ ما بينهم، ويحكم عليهم، ويقمع الفتن والثورات، في داخل البلاد وخارجها. فالنقابة لا تكتسب صفتها الرسمية، ما لم تصدر بها إرادة من خليفة الوقت، أو من يمثله. وعندما تسلّم الطالبية هذا المنصب، ضعف ما في نفوسهم من القيام بحقهم، والطلب بثأرهم، وصار بعضهم ينافس البعض، لنيل هذا المنصب، حتى بلغ الأمر بالنقباء بأن عهد إليهم خلفاء بني العباس إمارة الحج، وديوان المظالم، فيكون النقيب ممثل الخليفة.

إن أول من أحدث النقابة على الطالبيين، واستحسنها، الخليفة العباسي المستعين بالله بن المعتصم بن الرشيد، وبقي الخلفاء بعده يجعلون أهمية عظمى للنقيب، وبقي الإهتمام مستمرًا في عهد الحكومة العثمانية، وكذلك في عهد الحكومة الإيرانية، وكان العثمانيون والإيرانيون يحافظون على ذلك المنصب، مع الإبقاء على أن يُختار النقيب من الدولة، ولا يراعى فيه شيء سوى الاسم. وكان يطلق على النقيب في العهد الصفوي، ببلاد فارس اسم صدر السادات، ويعيّن من قبل السلطان، وترجع إليه أمور السادات، وتكون جميع الموقوفات تحت نظره وتصرّفه. وذكر الطبري في تاريخه أن أول من سعى إلى تأسيس نقابة الطالبيين، هو السيد المحدّث الكوفي الحسين بن أحمد

(1) تاج العروس من جواهر القاموس، مصدر سابق، ج1، ص492.

(الكوفي) ابن محمد بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ﷺ)، الذي ورد العراق من المدينة، في عام 251هـ، ودخل على الخليفة العباسي المستعين بالله بن المعتصم، وطالبه بتعيين رجل من الطالبيين، يتولّى إدارة شؤونهم، ويدفع غائلة الأتراك عنهم، فعينه الخليفة لهذه المهمة، بعد مشاورة الطالبيين واختيارهم إياه، وهو الذي ألّفَ كتاباً في أنساب الطالبيين، سمّاه «**الغصون في آل ياسين**»، ثم تولّى أحفاده نقابة الطالبيين في كثير من الأقطار الإسلامية عامة، والبلدان العراقية خاصة، وكانت النقابة هذه تنتقل من بيت علوي إلى بيت علويّ آخر، حسب الكفاءات العلمية، والنفوذ الشخصي، وكان للنقيب سجل خاص يدوِّن فيه أسماء العلويين وأحفادهم، فضلاً عما كان يتمتع به النقيب من نفوذ، فقد كان الآمر والناهي، والقاضي الحاكم بين العلويين.

ذكر أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان القلقشندي[1] في كتابه «صبح الأعشى» في وصف النقابة قائلاً»[2]: الصنف الثاني من أرباب الوظائف الدينية، من لا مجلس له بالحضرة السلطانية، منها: ما هو مختص بشخص واحد، ومنها نقابة الأشراف، وهي وظيفة شريفة ومرتبة نفيسة، موضوعها التحدث عن ولد علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهم المراد بالأشراف، في الفحص عن أنسابهم، والتحدث في أقاربهم، والأخذ على يد المعتدي منهم، ونحو ذلك. وكان يعبر عنها في زمن الخلفاء المتقدمين بنقابة الطالبيين.

وذكر ابن بطوطة[3] في وصفه لمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، قال: «ونقيب الأشراف مقدّمٌ من مَلِكِ العراق، ومكانه عنده مكين، ومنزلته رفيعة، وله ترتيب الأمراء الكبار في سفره، وله الأعلام والأطبال، وتضرب الطبلخانة عند بابه مساءً وصباحاً، وإليه حكم هذه المدينة، ولا واليَ بها سواه، ولا مَغرَم فيها للسلطان ولا لغيره.

وكان النقيب في عهد دخولي إليها: نظام الدين حسين ابن تاج الدين الآوي، نسبة إلى بلدتة آوة من عراق العجم، أهلها رافضة، وكان قبله جماعة يلي كلّ واحد منهم بعد صاحبه، منهم: جلال الدين بن الفقيه، ومنهم: قِوام الدين ابن طاووس، ومنهم: ناصر الدين مطهّر ابن الشريف الصالح شمس الدين محمد الأوهري، من عراق العجم، وهو الآن بأرض الهند من ندماء ملكها، ومنهم: أبو غرّة ابن سالم بن مهنّا بن جمّاز بن شيحة الحسيني المدني.

كان الشريف أبو غرّة قد غَلَبَ عليه في أول أمره، العبادة، وتعلّم العلم، واشتهر بذلك، وكان ساكناً بالمدينة الشريفة، كرمها الله، في جوار ابن عمه منصور بن جمّاز أمير المدينة، ثم أنه خرج عن المدينة، واستوطن العراق، وسكن منها بالحلة، فمات النقيب قوام الدين بن طاووس، فاتفق أهل العراق على تولية أبي غرّة نقابة الأشراف، وكتبوا بذلك إلى السلطان أبي سعيد، فأمضاه وهو الظهير (المعين) بذلك، وبُعِثت له الخلعة والأعلام والطبول، على عادة النقباء ببلاد العراق، فغلبت عليه الدنيا، وترك العبادة والزهد، وتصرّف في الأموال تصرّفاً قبيحاً، فرفع أمره إلى السلطان، فلمّا علم بذلك أعمل السفر، مُظهراً أنه يريد خراسان، قاصداً زيارة قبر عليّ بن موسى الرضا بطوس، وكان قصده الفرار[4].

وذكر محمد راغب بن محمود بن هاشم الدباخ الحلبي[5]: «ونقابة الأشراف وظيفة هامّة في العالم الإسلامي، وقد كان لها تأثير كبير في البيوتات الشريفة، وإصلاح أحوالها، وتدبير شؤونها، ما أدّى إلى إجلال الناس لهم، واحترامهم وتوقيرهم، ووضعهم بالمكان الذي يليق بشرف نسبهم وكرم محتدّهم، فكان ذلك اقتداء الناس بهم، واقتفاء لأثرهم، إلى غير ذلك مما يعود بعظيم الفائدة على هذا المجتمع.

وذكر الشيخ محمد السماوي[6] في أرجوزته عن نقابة الأشراف، وممن وليّها منهم قائلاً:

نقابة الأشراف من آل علي
ولاية عليهم ممّن ولي
يكتب من قد صحّ في الطروسِ
ويصرف الوقف على الرؤوسِ
فوارداتها من الوقف تفي
إذا كثرت جدًّا بكل طرفِ
نقيبها الأكبر في بغدادِ
وفرعه في سائر البلادِ

---

(1) **القلقشندي**: نسبة إلى قلقشندة بالقليوبية بمصر.

(2) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1963م، 4/ 47.

(3) رحلة ابن بطوطة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن إبراهيم اللواتي، ط1، المطبعة الأزهرية، 1928م، القاهرة، ص110+178.

(4) رحلة ابن بطوطة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن إبراهيم اللواتي، ص178 .

(5) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي، المطبعة العلمية، حلب 1344هـ/ 1926م، 4/ 286.

(6) عنوان الشرف في وشي النجف، 1/ 78، انظر: موارد الإتحاف في نقباء الأشراف، عبد الرزاق كمونة الحسيني، مطبعة الآداب، النجف، 1388هـ/ 1968م، ص8.

فمن ببغداد نقيب النقبا
ومن عداه بالنقيب لقبا
ورتّب النقيب في عهد المعزْ
ابن بويه الألمعي المنتهزْ
حين رأى الكثرة في الأشرافِ
وخاف الاختلاف في الأطرافِ

إن أهل البيت النبوي، عنوان مضيء ومجد خالد، واسم محبب لكل نفس أحبت رسول الله ﷺ، وآمنت به، وسارت على هداه. لقد عرف المسلمون هذا العنوان الشامخ في سماء التاريخ، والمجد المتألق في أفق القرآن الكريم، منذ أن نطق الوحي بهذه التسْمية المباركة، ومنح تلك الكوكبة الرائدة هذا اللقب الفريد في دنيا الإنسان. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1].

اختلف في تعيين من هم أهل البيت، فبعضهم اقتصر على ذرية الحسن والحسين عليهما السلام، لأنهما من أصحاب الكساء، الذين لا يجوز دفع الزكاة لهم، بعد أن خصهم الله سبحانه وتعالى بالخمس، وبعضهم زاد ذرية الإمام علي، وجعفر، وعقيل، والحارث، والعباس من بني عبد المطلب، وبعضهم تجاوز هذا الحد، فشمل بني هاشم، وبعضهم تجاوزه إلى بني عبد مناف جميعاً، وبعضهم إلى قريش.

ولمّا كان عددهم محدوداً في زمن الخلفاء الراشدين، كانوا يدفعون إليهم حقوقهم كاملة، ولمّا آل الأمر إلى بني أمية، فباسم العداوة التي وقعت، حرموهم ما خلا من عاضدهم كعقيل، وعبد الله بن جعفر، فإنهم كانوا يعطونهم أعطيات غير محدودة لا كحقهم، بل أعطيات كانوا يوقفونها في أي وقت شاءوا، كما نصت على ذلك كتب السير والتاريخ.

ولمّا آل الأمر إلى العباسيين، قاموا بإحصاء عام، وأسسوا نقابة خاصة بالطالبيين، تحصيهم، وتسأل في حقوقهم. احتلت هذه النقابة (نقابة الأشراف) مركزاً مرموقاً في هيكل نظام الحكم في الإسلام، فكان من يشغلها في العصر العباسي، يلي في المكانة من حيث شرف المقام مكان الخليفة نفسه، وكان النقيب في كثير من الأحيان يتولى إمارة الحج، نيابة عن الخليفة، فيقود قوافل الحجيج من بغداد إلى الديار المقدسة، ويترأس مراسم الطقوس المتعلقة بأداء فريضة الحج، ولهذا كانت النقابة تسند إلى شخصيات عالية المقام، من بين أعضاء العترة النبوية المطهرة من أمثال والد الشاعر العلوي الكبير الشريف الرضي، وجدّه، والشاعر نفسه المتوفى عام 406هـ، الذي خاطب الخليفة القادر بالله العباس، بقوله:

عطفاً أمير المؤمنين فإننا
في دوحة العلياء لا نتفرقُ
ما بيننا يوم الفخارِ تفاوتٌ
أبداً، كلانا في المعالي معرقُ
إلا الخلافة ميّزتك فإنني
أنا عاطل منها وأنت مطوّقُ[2]

لقد تناولت هذه المؤسسة (النقابة) العديد من الكتب المؤلفة في فقه النظام الإداري الإسلامي، ونخص بالذكر الفقيه الكبير أبو الحسن الماوردي المتوفي عام 450هـ/1058م، الذي خصص لها باباً في كتابه المسمى «**الأحكام السلطانية والولايات الدينية**»[3]، وقد اتخذ لذلك الباب هذا العنوان «**في ولاية النقابة على ذوي الأنساب**» وقال عن هذه النقابة: «إن مهمتها تقوم على صياغة ذوي الأنساب الشريفة، عن ولاية من يكافئهم في النسب، ولا يساويهم في الشرف، ليكون المتولي لهذه الولاية - وهو النقيب - عليهم أحبى، وأمرهم فيهم أمضى».

أما تعيين النقباء فهو من سلطات الخليفة نفسه، أو من يفوض إليه الخليفة هذه السلطة، كوزير التفويض، أو أمير الإقليم، أو النقيب العام، الذي له ألحق في تعيين نقيب خاص، يمارس اختصاصه ضمن بقعة معينة من البلاد، ويضيف الماوردي: «إن على هؤلاء، عندما يريدون تولية نقيب على الطالبيين، أو العباسيين، عليهم أن يختاروه ممن هم أجلهم بيتاً، وأكثرهم فضلاً، وأحكمهم رأياً، لتجتمع فيه الرياسة والسياسة». وذكر المؤلف أن النقابة على نوعين:

1- **خاصة**: وتقتصر صلاحيات صاحبها على مجرد النظر في شؤون النقابة، من غير تجاوزها إلى الحكم، أي: «القضاء بين أهل الأنساب الشريفة»، وإقامة الحد أي: «إنزال العقوبة بهم».

2- **عامة**: أمّا المتولي للنقابة العامة، فإن له علاوة على النظر في تخصصات النقابة الخاصة في حيزها المحدد لها، فإن له ممارسات سلطات الحكم، وإقامة الحدود أيضاً.

أما مهام النقابة الخاصة حسبما حددها الماوردي[4] في

(1) سورة الأحزاب، الآية: 33.

(2) انظر: ديوان الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الطاهر الملقب بذي المناقب، طبعة صادر، ج2، بيروت، صفحة 42.

(3) حقق الكتاب د. خالد رشيد الجميلي الأستاذ بجامعة بغداد، ونشره عام 1989م، انظر الصفحات 153-157.

(4) الأحكام السلطانية والولايات الدينية، أبو الحسن الماوردي، عن كتاب الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة، جمع وتأليف يوسف بن عبد الله جمل الليل، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف 1412هـ، الصفحات 504 + 505.

كتابه «**الأحكام السلطانية والولايات الدينية**»، والشريف عبد الرحمن المشهور في «**شمس الظهيرة**»[1] فهي:

- حفظ أنساب الأشراف من أن يدخلها من هو ليس منها، كما يحفظ أنساب من هو خارج عنها وهو منها.
- تمييز بطون الأشراف، ومعرفة أنسابهم، حتى لا يتداخل نسب في نسب، ويثبت ذلك كله في ديوانه.
- معرفة من ولد من أصحاب الأنساب، أو من مات منهم من ذكر وأنثى، فيثبته في سجله حتى لا يضيع نسب المولود، ولا يدعي نسب الميت غيره.
- أن يلزم الأشراف بالتقيد بالآداب، بما يضاهي شرف نسبهم، وكرم محتدهم لتكون، حشمتهم في النفوس موفورة، وحرمة رسول الله ﷺ فيهم محفوظة.
- أن ينزههم عن المكاسب الدنيئة، ويمنعهم من إتيان المطالب الخبيثة.
- أن يكفهم عن ارتكاب المآثم، ويمنعهم من انتهاك المحارم، حتى لا تطولهم ألسنة الناس بالسوء.
- أن يمنعهم من التسلط لشرفهم على العامة، والشطط عليهم بسبب نسبهم، مما يؤدي إلى بغضهم. وأن يحثهم بدلاً من ذلك على العمل لكسب القلوب، وتآلف النفوس، ليكون الميل إليهم أوفى، والقلوب لهم أصفى.
- أن يعينهم على استيفاء حقوقهم لئلا يضعفوا عنها، كما يعين الآخرين عليهم في أخذ الحقوق منهم ضماناً للعدل، وحسن السيرة.
- أن ينوب عنهم في المطالبة بحقوقهم العامة، في سهم ذوي القربى: في الفيء، والغنيمة، ويضمن قسمتها بينهم بالحق.
- أن يمنع أياماهم - الأرامل ومن في حكمهن - أن يتزوجن إلا من الأكفاء، لشرفهن على سائر النساء، صيانة لأنسابهن.
- أن يقوّم ذوي الهفوات التي لا تستوجب إقامة الحدود، ويقيل ذا الهيئة منهم عثرته.
- أن يراعي أوقافهم بحفظ أصولها، وتنمية فروعها، وتأمين جباية حصيلتها، وقسمتها، وتمييز المستحقين لها، إذا خصت، ومراعاة أوصافهم إذا شرطت، حتى لا يخرج منهم مستحق، ولا يدخل فيهم غير محق.

هذه المهام كلها تدخل في سلطات صاحب السلطات الخاصة، أما من يتولّى النقابة العامة، فإن مهامه تشتمل على جميع ما تقدم، ويزاد عليها خمس مهام أخرى هي:

- الحكم بين الأشراف فيما يتنازعون فيه، أي: تمتع النقيب بسلطة قضائية.
- الولاية على أيتام الأشراف.
- إقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه، مما يستحق الحدّ شرعاً.
- تزويج الأيامى اللاتي لا أولياء لهن.
- إيقاع الحِجْر على من أصابه الجنون، أو السفه من الأشراف، وإلغائه - أي الحجر - عمن زال جنونه، ومن ثاب إلى رشده.

ويشترط في صاحب النقابة العامة أن يكون عالماً بالأحكام الشرعية، ومن أهل الاجتهاد، ليصح حكمه فيهم، وينفذ قضاؤه.

أمّا تاريخ تأسيس هذه النقابة، فليس له تاريخ محدد لنشوئها[2] وكل ما يمكن أن يقال عنها أنها نشأت في العصر العباسي، خصوصاً بعد أن تكاثر عدد المدّعين بالانتماء إلى البيت النبوي، سواء أكانوا من الطالبيين، أم من العباسيين، الذين يمتون بصلة النسب لأسرة الخلافة. وقد صارت لهؤلاء من كلا الفريقين في العصر العباسي، مكانة مرموقة لدى أرباب الدولة، وأهل السلطة، وأن تلك المكانة أهلتهم للحصول على مواقع مهمة في الحكم، علاوة على المنافع المادية المتحصلة من الأوقاف، ومن الحقوق الشرعية، كسهم ذوي القربى من الفيء، والغنيمة، مما قد يشجع الطامعين في الحصول على مثل تلك المكانة، والمنافع التي ترافقها، تشجعهم على الإدعاء صدقاً أو كذباً، بالانتساب إلى البيت النبوي. ومن هنا نشأت الحاجة إلى إنشاء مؤسسة معينة، تختص بالتحقق في تلك الإدعاءات، وتدوين السجلات، التي يضبط من خلالها أصحاب الأنساب الصحيحة، مع ضبط أسماء مواليدهم، ومن يتوفى منهم. وقد سميت تلك المؤسسة (**نقابة الأشراف**) وهي التي أطلق عليها الماوردي اسم (**ولاية النقابة على ذوي الأنساب**). وسمي رئيسها بـ(**النقيب**).

ويبدو أن كثرة أعداد المنتمين إلى البيت الطالبي، والبيت العباسي، حملت الخلفاء في كثير من الأحيان على تعيين واحدٍ (نقيب) لكل فئة من الفريقين، ويرى المستشرق الألماني (آدم متز) في كتابه «**الحضارة الإسلامية في القرن**

---

(1) شمس الظهيرة الضاحية المنيرة، الشريف القاضي عبد الرحمن بن محمد بن حسين، مطبعة حيدر آباد، الدكن 1308هـ، ج2، الصفحات 611 و612.

(2) حقائق تاريخية: نقابة الأشراف ومكانتها في المجتمع الإسلامي، أ.د. سامي الصفار، جريدة الرأي الأردنية، العدد 10095، 28 نيسان 1998.

الرابع الهجري»[1] «أن الإسلام أوجد نوعاً من شرف الدم، اختص به قرابة النبي ﷺ، وهم أهل البيت الذين حرّمت عليهم الصدقة، ولذلك خصص لهم - على حد قوله - راتب من الحكومة، وصار لهم قضاء مستقل خاص بهم، يتولاه نقيبهم الذي يعينه الخليفة في بغداد وفي المدن الكبرى مثل الكوفة والبصرة». ويضيف آدم متز قائلاً: «إن الطالبيين والعباسيين كانوا يخضعون حتى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي لنقيب واحد، ثم صار بعد ذلك لكل من الفريقين نقيب خاص».

ويبدو أن قسمة النقابة إلى نقابتين، تمت في منتصف القرن الرابع، وليس في نهايته، إذ وصل إلينا كتاب بتقليد «الحسين بن موسى الأبرش العلوي» نقابة الطالبيين، صادر في عام 354هـ/ 965م، وقد ورد فيه تخويل هذا النقيب سلطة الحكم بين الطالبيين وسائر الناس[2] كما تولاها ابنه «محمد الرضي» عام 380هـ/ 990م، حسب المرسوم الذي حفظه لنا القلقشندي[3]، وهو المرسوم الذي أصدره الخليفة العباسي «الطائع لله»، بتقليده نقابة الطالبيين، والحج، والنظر في المظالم، والأشراف على المساجد، كما ان تعيين ابن طباطبا عام 351هـ، على الطالبيين في مصر يؤيد ذلك.

ويرى الأستاذ الدكتور سامي الصفّار: «أن هذا المرسوم وثيقة مهمة، تصلح نموذجاً لمراسيم الخليفة المتعلقة بتعيين النقباء. حيث تضمن المرسوم نصائح ثمينة، وتعليمات سامية، ينبغي على النقيب اتباعها أثناء ممارسته لمهام منصبه، منها أن يتعرف على أحوال من ولي أمرهم، وينزلهم منازلهم حسب أقدارهم، ويمنعهم من إتيان ما يزري أنسابهم، ويعاقب المصرّين منهم على غيّهم، ولا يبالغ في العقوبة، إلا بقدر ما يجعلهم يكفّون عن مساوئهم، «من غير تطرق لأعراضهم، ولا انتهاك لأحسابهم، فإن الغرض هو الصيانة لا الإهانة. ومتى لزمتهم الحدود أقامها عليهم، بحسب ما أمر الله به فيها، بعد أن تثبت الجرائم وتصح». كما أمره بحياطة هذا النسب الأطهر والشرف الأفخر، عن أن يدعيه الأدعياء، ويدخل فيه الدخلاء ممن «لم يوجد له بيت في الشجرة، ولا مصداق عند النسابين المهرة». ويوصيه بإيقاع العقوبة على مثل هؤلاء الكذابين، وعليه أن يحصن الفروج عن مناكحة من ليس كفؤ، ولا مشاركها في شرفها وفخرها، كما أمره بمراعاة متبتلي أهله ومتهجديهم، وصلحائهم، ومجاوريهم، وأراملهم، وأصاغرهم، حتى يسدّ الخلّة من أحوالهم، وأن يزوج الأيامى، ويربي اليتامى، ويلزمهم المكاتب، فإن شرف الأعراق محتاج إلى شرف الأخلاق.

كما تضمن المرسوم تخويلاً من الخليفة للنقيب، أن يستخلف عنه على ما يرى الاستخلاف عليه من الأعمال المنوطة به، في مختلف الأمصار القريبة والبعيدة. إذ نص المرسوم على وصف نطاق عمله بالقول: «نقابة نقباء الطالبيين بمدينة السلام، وسائر الأعمال، والأمصار شرقاً وغرباً، وبعداً وقرباً». وينيب عنه من يثق به من صلحاء الرجال وأهل الثقة، وأن يختار لمساعدته عدداً من الموظفين الناصحين، ويجعل لهم أرزاقاً كافية، وأجوراً وافية، ما يصدّهم عن المكاسب الذميمة، والمآكل الوخيمة». وهو مؤرخ في مستهل شعبان عام 380هـ.

يتضح مما تقدم أن نقيب النقباء بمدينة السلام (بغداد)، كان يستعين بنقباء يعينهم في مختلف الأمصار الخاضعة للخلافة العباسية، ليتولوا أمور الأشراف من أهل بلادهم. وهذا واضح مما ذكره ابن سعيد المغربي[4] عن ولاية الشاعر (ابن طباطبا أحمد بن إسماعيل الحسني الرسي) لنقابة الطالبيين في مصر عام 351هـ/ 961م، وكان ذلك في أواخر عهد الأخشيديين في مصر، ولا شك في أن بقية أمصار الخلافة كان لها مثل ما كان لمصر من النقباء.

حرص الخلفاء على تخويل النقباء لممارسة سلطات واسعة، من بينها: أن يختار النقيب عدداً من الموظفين الناصحين، وأن يجعل لهم أرزاقاً كافية، كما حرص الخلفاء والسلاطين على بذل الأموال الطائلة.

جاء في كتاب (حاضر العالم الإسلامي ج3 ص168) أرسل سلطان المغرب في أواخر القرن الحادي عشر مائة ألف ريال، لتقسم بين العلويين بالسوية، وألحق بها الشريف مسرور أمير مكة المكرمة بستين ألفا. فانتدب السيد الرحالة علي بن شيخ بن شهاب الدين العلوي، فجاب الأقطار وتحمل الأخطار، ليحصي العلويين، ويقيد أسماءهم، فكانت هذه الصلة المادية، سبباً لتلك الفائدة الأدبية الكبرى[5].

أما الأموال التي أرسلها سلطان المغرب الشريف محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي الحسني المولود في مكناسة عام 1134هـ، وبويع بعد الفراغ من دفن والده في صفر 1171هـ وتوفي عام 1204هـ، فكانت خمسة آلاف سبيكة ذهباً، وذلك في رمضان عام 1203هـ إلى أمير الحرمين. وكان قد

(1) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، آدم متز، ترجمة عبد الهادي أبو ريده، طبعة القاهرة، ج2، الصفحات 262-263.

(2) انظر رسائل أبي إسحق الصابي، صفحة 153، طبعة لبنان، 1898م.

(3) صبح الأعشى، القلقشندي، طبعة دار الكتب المصرية، ج10، الصفحات 247-254.

(4) المغرب في حلي المغرب، ابن سعيد المغربي، ج1، طبعة مصر عام 1953، صفحة 202.

(5) شمس الظهيرة، الشريف عبد الرحمن المشهور، ج1، الصفحات 147-148.

أرسل أموالاً قبل ذلك في عام 1199هـ (انظر اللوحتين رقم «2» ورقم «3»).

وقد حرر وجهاء السادة العلويين بتوكيل السيد علي بن شيخ شهاب الدين العلوي في العناية بخدمة شجرة العلويين وإحصائهم، وإيصال الدراهم إلى المستحقين، وما بقي يحفظ لمن لم يوقف عليه. كتبت هذه الوثيقة في جماد الأول عام 1202هـ ووقع عليها نحو (29) من أعيان السادة العلويين منهم السيد أبو بكر بن علوي شيخ السادة بمكة المكرمة[1].

إن سلطان المغرب كان كثير الاهتمام بالأشراف العلويين في أي بقعة من الأرض ومن ذلك ما جاء في: **(الموسوعة المغربية للإعلام البشرية والحضارية)** صفحة 27، 48 ملحق (1) بقلم عبد العزيز عبد الله، الأستاذ في جامعة القرويين، ومدير عام تنسيق التعريب في الوطن العربي عام 1396هـ ملخصها فيما يأتي: تمّ إحصاء الأشراف العلويين بتوات في عام 1211هـ، فكان مجموع عددهم وصل إلى ثمانية آلاف وثمانين نسمة. وجه السلطان إلى ابن عمه سيدي باهياء والمتصرف في الصحراء مبلغ 2500 مثقال لتوزيعها على العلويين بتوات.

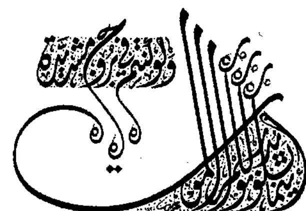
كما أن صورة من خطاب السلطان العثماني الموجه إلى شيخ السادة العلويين بالحرمين الشريفين (انظر اللوحتين رقم «1» ورقم «4») تبين لنا أن نقيب السادة قد تغير مسماه إلى شيخ السادة بمكة المكرمة والمدينة المنورة. إلا أن لقب نقيب الأشراف أو السادة ما زالت تحتفظ به بعض الدول العربية والإسلامية[2].

وهكذا فإن نقابة الأشراف استمرت تحتل مكانة خاصة في البلاد الإسلامية، منذ أن أسسها العباسيون حتى يومنا هذا، وستستمر ما دام هناك ذرية من آل البيت النبوي الطاهر الشريف.

لوحة رقم (١)
صورة خطاب السلطان العثماني الموجه
إلى شيخ السادة العلوية بالحرمين الشريفين

(1) الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة، يوسف عبد الله جمل الليل، مصدر سابق، صفحة 510.

(2) شمس الظهيرة، الشريف عبد الرحمن المشهور، ج1، الصفحات 147-148.



الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



كافة الشرفاء أولاد عمنا أهل بيت أباعلوي الذين بمكة المشرفة
والذين بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فيصلكم مع خدامنا
الحاج المكي بن عبد الله والحاج عبد الله بن محمد ألف دينار صلة منا
إليكم وهذه من غير الصلة التي نرسلها إليكم عن كل سنة وحين يطلع
الركب البر نوجه لكم صلتكم المعلومة وأنتم أدعوا لنا في تلك الأماكن
الشريفة بما نرجو من الله قبوله والألف دينار المذكور ثلاثماية منه للشرفاء
أهل بيت باعلوي الذين بمكة وسبعماية للشرفاء أهل بيت باعلوي الذين بالمدينة
المنورة والسلام في 14 من ذي الحجة

لوحة رقم (٢)

صورة صك الأموال التي أرسلها سلطان المغرب للسادة العلويين بالحرمين الشريفين

الحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كافة الشرفاء أولاد عمنا أهل بيت أبا علوي الذين بمكة المشرفة والذين بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يصلكم مع خدامنا الحاج المكي بن عبدالله والحاج عبدالله بن محمد ألف دينار صلة منّا إليكم وهذه من غير الصلة التي نرسلها إليكم عن كل عام وحين يطلع الركب البر نوجه لكم صلتكم المعلومة وأنتم أدعوا لنا في تلك الأماكن الشريفة بما نرجو من الله قبوله. والألف دينار المذكور ثلاثماية منه للشرفاء أهل بيت باعلوي الذين بمكة وسبعماية للشرفاء أهل بيت باعلوي الذين بالمدينة المنورة والسلام.

في ١٤ من ذي الحجة

اقول وانا الفقير إلى الله السيد عمر ابن السيد سالم الجفري باعلوي
شيخ السادة بمكة انى استلمت من فضل سيدي ومولاي
السلطان مولاي محمد ابن مولاي عبد الله رحمه الله وانصره
وادامه بحرمة سيد المرسلين ما وصل عام تاريخو من يد
الحاج مكي ابن عبد الله و الحاج عبد الله ابن الحاج محمد شري
الهدية المحوله من ايديهم ثلاث ميه وانا المستلم لها
وخطنا واقرارنا عمدة والله خير الشاهدين
من شهر الحج من عام
١١٩٥

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد من لا نبي بعده
اقول وانا الحقير اليه محسن ابن علي مقيبل شيخ السادة
ال ابي علوي بالمدينة المنورة قد قبضت يوم الاثنين
المبارك في محرم الحرام الصلة الواصلة من مولانا السلطان
مولاي محمد بن مولاي عبد الله ايده الله تعالى وادام عزه
السبعماية الاسمعيلي من يد الحاج مكي بن عبد الله والحاج
عبد الله ابن محمد المذكورون بمحموله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم ١١٩٦

لوحة رقم (٣)

صورة سند من شيخي السادة بمكة المكرمة والمدينة المنورة يقرّان باستلامهما الأموال التي أرسلها سلطان المغرب

أقول وأنا الفقير إلى الله السيد عمر ابن السيد سالم الجفري باعلوي شيخ السادة بمكة، أنى استلمت من فضل سيدي ومولاي السلطان مولاي محمد ابن مولاي عبد الله رحمه الله وانصره وأدامه بحرمة سيد المرسلين. ما وصل عام تاريخو من يد الحاج مكي بن عبد الله والحاج عبد الله ابن الحاج محمد شري الهدية المحولة من أيديهم ثلاث ميه وأنا المستلم لها وخطنا وإقرارنا عمدة والله خير الشاهدين.

من شهر الحج من عام ١١٩٥هـ.

الحمد لله وحده وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد من لا نبي بعده.

أقول وأنا الحقير إليه محسن بن علي مقيبل شيخ السادة آل أبي علوي بالمدينة المنورة قد قبضت يوم الاثنين المبارك من محرم الحرام الصلة الواصلة من مولانا السلطان مولاي محمد بن مولاي عبد الله أيده الله تعالى وأدام عزه السبعماية الاسمعيلي من يد الحاج مكي بن عبد الله والحاج عبد الله بن محمد المذكورون بمحموله.

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم عام ١١٩٦هـ.

لوحة رقم (٤)

صورة خطاب من الدولة العثمانية موجه إلى شيخ السادة العلوية بالحرمين الشريفين

استمر منصب النقيب موجوداً على مر العصور، إذ كان من المشاهد - ولا يزال - في كثير من الأقطار العربية، وجود نقيب للأشراف، ولا سيما في أمات المدن مثل: بغداد، والقاهرة، ودمشق. ففي بغداد مثلاً، نرى أن **آل الكيلاني**، وهم من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني الصوفي الكبير، المتوفي عام 572هـ/ 1175م، والذي يرجع في نسبه من ناحية الأب والأم، إلى الحسن والحسين ابني الإمام علي بن أبي طالب، هم الذين يتولون نقابة الأشراف في بغداد، وقد أسندها إليهم السلطان سليمان القانوني، عندما أخرج الفرس من بغداد 941هـ/ 1525م، فأصدر مرسوماً بذلك. وقد بقيت النقابة في هذه الأسرة الكيلانية عبر القرون، وظلت هذه الأسرة تحتل مكانة سامية في العراق ، حتى أن رئيسها السيد عبد الرحمن باشا النقيب - نقيب الأشراف في زمانه - تولى رئاسة أول حكومة عراقية تشكلت سنة 1920م عقب الثورة العربية ضد الاحتلال البريطاني، كما كان للبصرة نقيبها، ومن أبرز نقبائها السياسي المعروف السيد طالب باشا النقيب. كذلك كان للموصل نقيبها، كما كان لغيرها من المدن مثل: كربلاء، والنجف، وسامراء، ومندلي، علاوة على استمرار وجودها في عاصمة الخلافة العثمانية.

إن مرسوم الخليفة الطائع لله، والذي صدر بتعيين الشاعر الشريف الرضي محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش الموسوي، المولود عام 359هـ/ 969م، والمتوفي عام 406هـ/ 1015م، نقيباً للأشراف، لا يشمل مصر، إذ كانت مصر عند صدوره تابعة للفاطميين، الذين بدأ حكمهم عام 358هـ/ 968م.

وللحرص المتواصل على أهمية أنساب آل البيت المطهرين في دار السلام - العاصمة العراقية بغداد -، فقد أوعز مجلس قيادة الثورة للمسؤولين بالعمل على إظهار نقابة الأشراف وإعادتها إلى سابق مجدها في (بغداد).

وفي خطوة تاريخية، أصدر مجلس قيادة الثورة (في العراق)، وهو أعلى سلطة تنفيذية، قراراً تاريخيًّا، في أواخر سنة 2000م، يطلب فيه ممن يدّعون الانتساب إلى ذرية الإمام علي بن أبي طالب **(كرم الله وجهه)** أو من دخل في مشجراتهم، أو التحق بعشيرة من عشائرهم، أو انتحل ألقابهم أو أنسابهم، وهم ليسوا منهم، أن يسوّوا أوضاعهم، وأن يتراجعوا عما هم فيه. وفيما يلي نص قرار مجلس قيادة الثورة رقم (206) تاريخ 1 رمضان عام 1421هـ، الموافق 17 تشرين الثاني من سنة 2000م:

قرار رقم ٢٠٦(*)

استناداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور، قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي:

أولاً: يعاقب بالسجن، أو الحبس، مدة لا تزيد على (7) سبع سنوات، ولا تقل عن (3) ثلاث سنوات، كل من نسب نفسه زوراً إلى نسب السادة من سلالة الإمام علي بن أبي طالب وذريته ﷺ، أو دخل في شجرتهم، أو التحق بعشيرة من عشائرهم، أو انتحل ألقابهم، أو أنسابهم، وهو ليس منهم، وتصادر أمواله المنقولة، وغير المنقولة.

ثانياً: يمهل المشمول بأحكام البند (أولاً) من هذا القرار، مدة (6) ستة أشهر من تاريخ نفاذه، لتصحيح نسبه، أو عشيرته، أو لقبه إلى نسبه الحقيقي، في دائرة الجنسية والأحوال المدنية، وفي جميع الوثائق، والمستندات الرسمية.

ثالثاً: مع مراعاة البند (ثانياً) من هذا القرار، يمنح كل من أخبر عن أحدى الحالات المنصوص عليها في البند (أولاً) من هذا القرار مكافأة بنسبة خمسين من المئة من قيمة الأموال المصادرة.

رابعاً:

1- يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على (3) ثلاث سنوات، ولا تقل عن عام واحدة، كل من انتسب زوراً إلى عائلة محددة، أو حمل اسمها، أو لقبها من غير رضاها. ولا يشمل ذلك الإنتساب إلى المدن أو المهن.

2- عند حصول النزاع على الإنتساب إلى عائلة محددة بين طرفين، فعلى المحكمة أن تتحقق أولاً: من أي منهما أسبق في الإنتساب إلى تلك العائلة، وتقرر ما يأتي:

أ - الحكم على المنتحل - بسوء نية بإخفائه اسم عائلته الأصلية - بالعقوبة المنصوص عليها في الفقرة (1) من هذا البند.

ب - إعطاء الحق بالنسب أو اللقب إلى العائلة السابقة فيه.

خامساً: ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

رئيس مجلس قيادة الثورة

يعد هذا القرار الذي صدر في زمن تتكالب فيه الأزمات، وتشتدّ فيه الظروف قسوة على الأمة العربية والإسلامية، وعلى شخص الرسول الأكرم ﷺ، بمثابة المنطلق إلى الرؤية المستقبلية، التي تجعل من الأفراد

(*) الوقائع العراقية، الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، العدد 3856 تاريخ 11/ 12/ 2000م.

المنتمين إلى البيت النبوي حقًّا، على دراية ومعرفة تامتين بمواقعهم، ومكانتهم وضرورة حفاظهم على هذه الحبوة الإلهية.

هذا، وحتى إعداد هذا النص[1]، لم نطلع، ولم يصل إلى مسامعنا بأن النقابة في العراق قد عادت فعلاً إلى سابق عهدها، ومجدها في بغداد السلام، رغم اطلاق العديد من الأفراد هناك لقب النقيب على أنفسهم.

نقابة الأشراف في مصر

لما ولِّي الفاطميون مصر، اقتصر النسب إلى آل البيت على ذرية الحسن والحسين عليهما السلام، وبقي متعارفاً عليه في كثير من الأقطار، وعملت نقابة خاصة بهم - ذرية الحسن والحسين - موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريفة. وأصبح لهم نقيب اسمه **«نقيب ذوي الأنساب»** أو **«نقيب الأشراف»** في بغداد، ومصر. وهذا النقيب يكون من وجوه الأشراف ورؤسائهم، ويكون له ديوان.

أمّا الفترة التي سبقت دخول الفاطميين إلى مصر، حينما كان الإخشيديون يحكمونها (324هـ/ 935م-358هـ/ 968م)، وفقاً لما ذكره ابن سعيد المغربي[2] في كتابه **«المغرب في حلي المغرب»**، أن نقيباً قد عين في مصر، إذ قال: إن نقابة الطالبيين في مصر أسندت عام 351هـ/ 961م، إلى الشاعر المعروف ابن طباطبا أحمد بن إسماعيل الحسني الرسي، وهو من الشعراء المترقين في الشعر والغزل، وقد حفظ لنا الثعالبي[3]، جملة من شعره. والذي يلفت النظر أن ابن خلكان جعل وفاته عام 345هـ[4]، وتابعه في ذلك الزركلي[5]، غير أن ابن سعيد المغربي أرّخ وفاته عام 352هـ، الأمر الذي يتناسب وتأريخ توليه النقابة في عام 351هـ، وحيث ان ابن خلكان، وابن سعيد متعاصران، إذ توفي الأول عام 681هـ، وتوفي الثاني عام 685هـ، فإن من العسير تفضيل رواية أحدهما على الآخر.

وفي هذا يقول أ.د. سامي الصفّار في مقالته[6]: «وإن كنت أميل إلى ترجيح كفة ابن خلكان، لأنه تولى القضاء في مصر فترة من الزمن، وأتيح له الإطلاع على شؤونها بصورة دقيقة، ثم إن كتابه **«وفيات الأعيان»** يشهد له بالدقة والحرص على التوثيق، ولكن الأخذ بتوقيت وفاة ابن طباطبا في عام 345هـ، يخلق لنا مشكلة تتعلق بالتوفيق بين هذا التاريخ، وبين تاريخ توليته للنقابة في عام 351هـ.

ومهما يكن الحال، فإن النقابة حين نشوئها في بغداد في القرن الثالث الهجري كان نقيبها - كما أسلفنا - هو المسؤول عن تعيين نقيب الأشراف في مصر، شأنها شأن جميع الأقاليم التابعة للخلافة العباسية، ولهذا يصعب قبول القول بأن النقابة المصرية قد استقلت عن بغداد في العهد الطولوني (254هـ/ 868م-292هـ/ 904م)، لأن هذه الفترة تقع ضمن القرن الثالث الهجري، الذي نشأت فيه النقابة الأصلية نفسها لأول مرّة.

إن تعيين ابن طباطبا نقيباً لمصر في عهد الأخشيديين، الذين تمتعوا بقسط وافر من الاستقلال عن الخلافة العباسية، يرجح الظن بأن هذا النقيب كان من أبناء مصر، ولم يرسل إليها من بغداد، إذ لم يرد في كتب التاريخ، ما يفيد إرسال نقباء من عاصمة الخلافة إلى مصر، ولا غيرها من أقاليم الدولة العباسية، وذلك لأن النقيب يفترض فيه الإحاطة بأنساب أشراف البلد الذي يعيش فيه، حيث أن من أهم المهام الموكولة إليه هي حفظ أنسابهم، والحيلولة دون الدخول في تلك الأنساب لمن هم ليسوا منها. وهذا يتطلب بطبيعة الحال أن تتوافر في النقيب المختار، معرفة واسعة بأنساب أهل البلد، ولا تتوافر مثل هذه المعرفة إلا بين أبناء البلد نفسه.

ولمّا آل الأمر إلى الفاطميين، منحوا الأشراف ميزات، وشعارات خاصة. أمّا السلاجقة والمماليك وغيرهم، فإنهم كانوا يهملون أو يزيدون.

وظلت نقابة الأشراف في مصر تعنى بأنساب آل البيت عامة، حتى يومنا هذا، ويقوم رئيس الجمهورية بتعيين نقيب السادة الأشراف في جمهورية مصر العربية، بعد تزكيته من قِبَل السادة الأشراف، ويدير هذه النقابة[7] مجلس أعلى مكون من السادة الأشراف:

1. الشريف أحمد أحمد كامل يسن الرفاعي - رئيساً.
2. الشريف أحمد عبد الهادي القصبي - شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية عضواً.
3. الشريف د. أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب عضواً.
4. الشريف د. حسن عباس زكي - وزير الاقتصاد الأسبق عضواً.

---

(1) 8 أيار (مايو) 2008م.

(2) المغرب في حلي المغرب، ابن سعيد المغربي، ج1، طبعة مصر عام 1953، صفحة 202.

(3) يتيمة الدهر، الثعالبي، الأجزاء: الأول والثاني والرابع، طبعة مصر 1979م، صفحة 414.

(4) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، مصدر سابق، ج1، صفحة 11.

(5) الأعلام، الزركلي، مصدر سابق، ط10، ج1، صفحة 208.

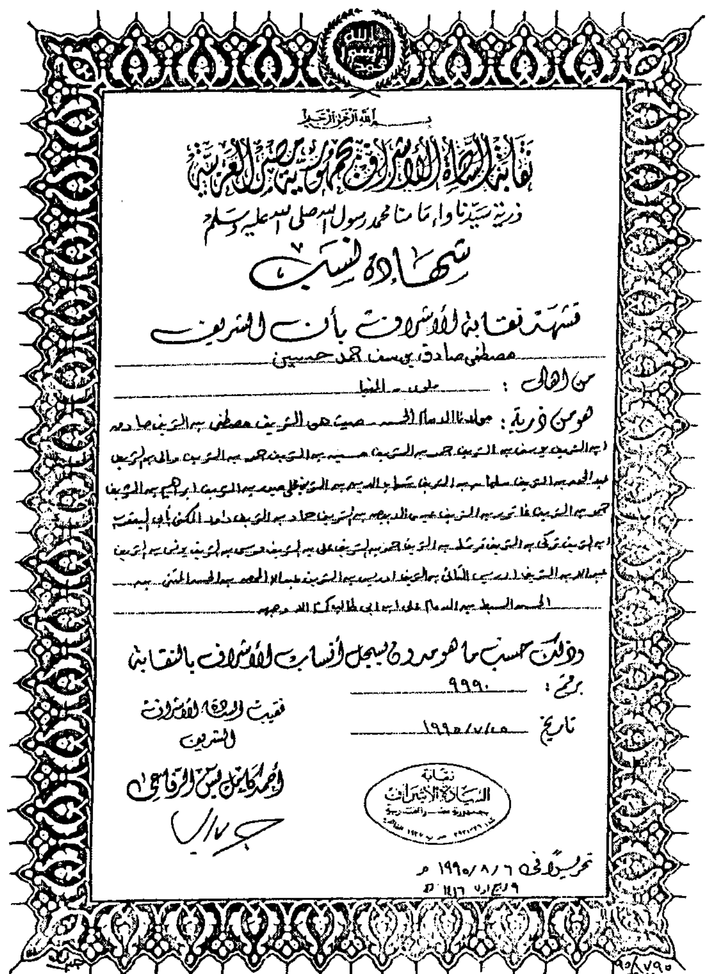
(6) حقائق تاريخية، أ.د. سامي الصفار، مصدر سابق.

(7) خلال فترة زيارة وفد «رابطة آل البيت.. المجلس الأعلى للسادة الأشراف» ومقرها الدائم في بيت المقدس إلى نقابة السادة الأشراف في جمهورية مصر العربية بتاريخ 5/ 7/ 1996م، برئاسة أمين عام الرابطة السيد فتحي عبد القادر سلطان الحسيني.

5. الشريف د. حامد عبد الحميد جامع - وكيل الأزهر سابقاً عضواً.
6. الشريف المستشار حسن عبد الرحيم عميرة - نائب رئيس محكمة النقض عضواً.
7. الشريف المستشار د. منيب محمد ربيع خليل - نائب رئيس مجلس الدولة عضواً.
8. الشريف مصطفى يسن أحمد حامد - رجل أعمال عضواً.
9. الشريف عمر طاهر خلف الله - المحامي بالنقض عضواً.
10. الشريف السيد محمود أحمد حسين الشريف - عضو مجلس الشعب عضواً.
11. الشريف عفت عباس عطية مصطفى - رجل أعمال عضواً.

أمّا سكرتير النقابة في نفس الفترة، فهو الشريف أحمد يحيى الزيني.

تضم هذه النقابة لجنة خاصة من أعضائها الشريف أحمد وفقي محمد حليص، تقوم على تحقيق الأنساب، وعند التأكد من صحة النسب، يقبل صاحبه عضواً في النقابة، ويمنح شهادة نسب مصدّقة، ودفتر نسب لصاحب النسب وأسرته.


شهادة نسب

نموذج عن شهادة النسب التي تصدر عن نقابة الأشراف في مصر

نقابة الأشراف في العهد العثماني(*)

لمّا آل أمر العرب إلى العثمانيين، توسعوا في تعاملهم مع الأشراف، فشمل ذلك جميع بني هاشم، والمهاجرين، والأنصار، وأصبحوا جميعاً يقدمون اسمهم بفخر الأشراف وفخر السادات، وجعلوا مركز النقابة في إستانبول، وأناطوها بآخر الخلفاء العباسيين، ثم بأشراف مكة، وقد جعلوا اسم نقيب الأشراف للرئيس العام الموجود في إستانبول. وما خلاه في المقاطعات، أطلقوا عليه لقب قائمقام نقيب الأشراف، إلا أن الجمهور صار يخاطبه بنقيب الأشراف، كما نصت كتب التاريخ، والمرسومات الشريفة.

كان حق تعيين النقيب العام للسلطان العثماني، وحق تعيين القائمقامين للنقيب العام، ولم يكن التعيين في كل لواء، إنما كان لبقاع متعددة مع تعيين المركز، فمثلاً كانت نابلس مركز نقابة، تتبعها بلدان أخرى مثل صيدا، وبيروت، وبعلبك، ولم يكن تعيين النقباء قاصراً على العلويين، بل شمل المهاجرين والأنصار، وكانت وظائف سيادة النقيب، تنحصر في حماية الأشراف من أي اعتداء يقع عليهم من الحكام أو غيرهم، وكذا من دخول أي إنسان في الأنساب، ولبس العمامة الخضراء. وكان لسيادة النقيب منزلة كبيرة، فيُذكر في الفرمانات والمرسومات بعد القاضي، والمفتي، وقبل المتسلّم، والإميرالاي، والمفروض فيه أن ينتخب من أهل العلم من بين الأشراف(1).

ومن أهم الامتيازات التي كان يتمتع بها الأشراف في ذلك العهد وما تلاه، حتى آخر عهد السلطان عبد الحميد:

1. محاكمة الأشراف في بيت سيادة النقيب.
2. أن يسجن الأشراف في بيت سيادة النقيب.
3. لا يسمح لأحد بوضع العمامة الخضراء، إذا لم يكن من الأشراف، وبموافقة سيادة النقيب.
4. لا يدفع الأشراف شيئاً من الضرائب.
5. لا ينخرط الأشراف في الجُرْدة (الجيش)، حينما يدعو السلطان لذلك(2).
6. لا يشترك الأشراف بدفع شيء من التكاليف، حينما تفرض من السلطان أو الولاة.

(*) يلماز أوتونا، تاريخ الدولة العثمانية، ط1، ج2، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا- إستنبول، 1990م.

(1) إحسان النمر، تاريخ جبل نابلس والبلقاء، مطبعة النصر التجارية، نابلس عام 1380هـ/ 1961م، ج2، الصفحات 156-159 بتصرف.

(2) لمّا حصل الانقلاب العثماني كان في مقدمة الإصلاحات إلغاء نقابة الأشراف وامتيازاتهم، إذ قال الاتحاديون رجال الانقلاب: إن آل البيت والصحابة الكرام ﷺ، كانوا عماد الجهاد وقواد الجيوش الإسلامية، فإعفاؤهم من الجهاد مخالف للشرع الإسلامي.

وكنموذج لكتب تعيين قائم مقامي نقيب السادة الأشراف، نثبت نص كتاب تعيين قائمقام نقيب السادة الأشراف في مركز نابلس من قبل سيادة النقيب العام في إستانبول[1]:

مفخر السادات.. عمدة أصحاب السادات، السيد عمر الأخرمي دام شريف سيادته.

غب التحية البهية.. ننهي إليكم تعيينكم من طرفنا قائمقاماً على السادات الكرام المحترمين، في صيدا، وبيروت، ونابلس، وبعلبك، فواجبكم إعزاز واحترام من ينتمون إلى السلالة النبوية الطاهرة، وبيدهم أنساب ظاهرة، وزجر ومنع من يضعون العمائم الخضراء بلا نسب ظاهر، وكل من يدّعي النسب، يجب عليكم بإحالته لطرفنا وتأديبه، مع حماية الأشراف من أي مداخلة أو تعدي وتعجيز من الحكام، وأن لا يكلفوا بدفع قرش واحد. وعليكم بصيانة أعراضهم، وحقوقهم، وأموالهم، وحمايتهم من كل أذى بكل الوسائل، إكراماً لخاطر سيد الأنام ﷺ.

أما في فلسطين فكانت هناك نقابة للأشراف تتولى شؤون السلالة النبوية المطهرة.

نقابة الأشراف في سورية

قال الأستاذ الفاضل أكرم حسن العلبي في مقدمة تحقيقه لكتاب يوميات شامية[2]: «كان الأشراف في دمشق فئة اجتماعية قوية، ومنظمة، وثورية، فقد كانوا يحرّضون العامة في تظاهراتهم التي تعبر عن رفضهم لظلم العثمانيين ولاة أو سلاطين، وخاصة عندما يتعلق الأمر بفرض ضرائب بأسماء شتّى وأسباب ملفقة، حتى ولو كان الأمر صادراً عن السلطان نفسه. وقد كان لهم دور بارز في الثورات التي اندلعت في دمشق عام (1128هـ)، وعام (1137هـ)، وعام (1141هـ)، وعام (1143هـ)، وعام (1153هـ). حيث تصدّوا عام (1137هـ) للعوانيّة وهم أعوان الظلمة، وطهروا دمشق منهم.

تولّى نقابة الأشراف في دمشق الشام عدة أسر من أشهرها: أسرة **آل الحمزاوي** الدمشقيين، فمنهم كان السيد الشريف محمد سعيد بن درويش الحمزاوي، آخر نقباء دمشق ارتباطاً بالدولة ومعيناً من قبلها. فعندما استولى حسني الزعيم على السلطة إثر انقلاب عسكري في 30 آذار من سنة 1949م، ونصّب نفسه رئيساً للجمهورية السورية، ألغى عدة أمور كان منها: «نقابة السادة الأشراف». وهذا يعني أنه ألغى نقابة الأشراف كمؤسسة، وألغى منصب «النقيب» من مناصب الدولة. وبذلك فقد السادة الأشراف المرجعية، التي كان لها حق رعاية شؤونهم، وضبط أنسابهم، وأصبح لزاماً عليهم إدارة شؤونهم بأنفسهم، فكان أن أجاز آخر نقيب معين أحد أبناء عمومته الشريف محمد فائز بن محمد حسين الحمزاوي، للقيام بأعمال النقيب بعده، ومحمد فائز هذا، أجاز بعده شقيقه الشريف عبد الكريم، وهذا بدوره أجاز من بعده ولده بسّام.

وبعد خمس سنوات من إلغاء «نقابة الأشراف»، صدر عن رئاسة الجمهورية السورية مرسوم يعهد بموجبه للشريف السيد محمد ابن السيد أحمد القادري الحسيني[3]، بمنصب نقيب الأشراف في محافظة الحسكة. وفيما يلي نص المرسوم:

مرسوم رقم ٧٤٣

إن رئيس الجمهورية، بناء على الدستور السوري، وبناء على اقتراح المفتي العام للجمهورية، وموافقة رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يلي:

المادة الأولى: يعهد إلى السيد «سيد محمد» ابن السيد أحمد القادري بمنصب نقيب الأشراف في محافظة الحسكة حسبيًّا.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذ أحكامه.

دمشق في 18 رمضان 1373هـ

7 أيار (مايو) 1954م

صدر عن رئيس الجمهورية
هاشم الأتاسي
رئيس مجلس الوزراء
صبري العسلي

لقد عمدت السلطات الرسمية في الجمهورية العربية السورية، بناء على تقرير الهيئة العليا لتنظيم كُسْوة رجال الدين المسلمين، على تمييز نقباء السادة الأشراف عن غيرهم، فحددت بموجب القرار رقم 4 الصادر عن مجلس الوزراء، والتعميم الذي تبعه، بأن العمامة الخضراء هي خاصة بنقباء الأشراف دون غيرهم. وفيما يلي نص القرار والتعميم:

---

(1) انظر كتاب تاريخ جبل نابلس والبلقاء، ج2، الصفحات 159-160، مصدر سابق.

(2) عن كتاب منتخبات من تاريخ نقابة الأشراف والطالبيين وذلك بترجمة من تولاها من آل الحمزاوي الدمشقيين، جمع وترتيب بسام عبد الكريم الحمزاوي، دمشق، ص63.

(3) انتقل نقيب الأشراف السيد الشريف «سيد محمد» بن أحمد القادري الحسيني إلى رحمة الله تعالى يوم السبت 21 رمضان 1424هـ، الموافق 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003م، ودفن بجانب ضريح والده في عاموده / محافظة الحسكة بسورية.

قرار رقم ٤(*)

صادر عن رئاسة مجلس الوزراء السوري بتاريخ 18/ 3/ 1954

تعديل المادة الأولى من القرار رقم 20[1] تاريخ 9/ 3/ 1952م

فيما يتعلق بتحديد شكل لباس رجال الدين المسلمين

1- تعدل المادة الأولى من القرار رقم 20، المؤرخ في 9/ 3/ 1952م، على الوجه الآتي: يحدد شكل لباس رجال الدين المسلمين، وهم الذين يشغلون مناصب الافتاء، وأمانة الفتوى، ورئاسة دائرتها، والقضاء الشرعي، ونقابة الأشراف، والتدريس الديني، والخطابة، وأساتذة العلوم الشرعية في المعاهد العلمية، والمتقاعدون الذين شغلوا إحدى هذه الوظائف، وخريجو المدارس الشرعية، ومن تثبت أهليته العلمية بالفحص، على ما هو موضح في المادة 7 من القرار رقم 20 المارّ الذكر على الوجه الآتي:

أ - العمامة البيضاء: وهي خاصة بأهل العلم الشرعي دون غيرهم.

ب - العمامة الخضراء: وهي خاصة بنقباء الأشراف دون غيرهم.

ج - الجُبّة السوداء في الحفلات الرسمية: وتكون فيما عدا ذلك باللون الذي يتناسب مع حالة الطقس الجوي.

د - يجوز ارتداء المعطف الطويل عوضاً عن الجبّة في غير المراسم والحفلات الرسمية.

هـ- يلبس تحت الجبّة: إما البزّة الرسمية المؤلفة من قميص أبيض، وصدرية، وسروال (بنطال)، أو الثوب العادي (القمباز)، على أن لا يزيد طوله عن الجبة.

2- تلغى المادة الخامسة من القرار رقم 20 المار الذكر.

3- تبقى باقي المواد من القرار رقم 20 المذكور سارية المفعول.

* * *

بعد صدور القرار رقم (4) المارّ الذكر، أصدر السيد صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء السوري التعميم التالي:

تعميم

رقم 750/ 17 تاريخ 23/ 3/ 1954م

تعديل المادة الأولى من القرار رقم 20، تاريخ 9/ 3/ 1952م المتعلق بلباس رجال الدين المسلمين.

نبعث إليكم بصورة عن قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم 4 وتاريخ 14 رجب 1373هـ و18 آذار 1954م، المتضمن تعديل المادة الأولى من القرار رقم 20 وتاريخ 9/ 3/ 1952م، المتعلق باللباس الخاص برجال الدين المسلمين.

ومن الاطلاع عليه تحيطون علماً بان هذا التعديل، قد ترك الخيرة لرجال الدين، ولنقباء الأشراف بوضع العمامة البيضاء، والعمامة الخضراء، إما على الطربوش الأحمر المعلوم، وإما على الطاقية البيضاء، كما ترك لهم الخيرة بأن يلبسوا تحت الجبة: إما البزّة الرسمية، التي هي القميص الأبيض، والصدرية، والسروال (البنطال)، وإما القمباز.

هذا وقد ذهب البعض إلى أن هذا التعديل معناه: إلغاء القرار رقم 20 المار الذكر بمجموعه، في حين أن المادة الثالثة من قرار الرئاسة، رقم 4 المنوه به قد صرحت بأن بقية المواد الواردة في القرار السابق رقم 20، لا تزال سارية المفعول، بمعنى أن اللجان الفرعية في المحافظات، بما فيهم مدير الأوقاف، ورؤساء مصالحها في سائر المحافظات، مكلفون بملاحقة كل من يرتكب أية مخالفة لأحكام القرار رقم 20، استناداً إلى أحكام المادة 9 من المرسوم التشريعي رقم 33 وتاريخ 30/ 12/ 1951م، المتضمن تنظيم لباس رجال الدين من المسلمين، وإلى المادة 10 منه، والتي تنص بأن كل مخالفة لأحكام هذا المرسوم التشريعي، يعاقب عليها بالعقوبة المنصوص عليها في المادة (381) من قانون العقوبات.

ونلفت نظركم إلى ضرورة العناية التامة بتطبيق أحكام المادة 6 من القرار رقم 20 السابق البيان، المتضمنة إلغاء الكسوة الخاصة بالمولوية، وإلغاء العمائم، والملابس الخاصة ببقية الطرق كافة، وملاحقة كل من يخالف نص هذه المادة بالطرق القانونية.

على أن هذا لا يمنع أحداً منهم من إثبات أهليته، لارتداء الكسوة الخاصة برجال الدين المسلمين، على النحو المفصل في صدر هذا التعميم، أو بارتداء العمامة من القماش الاغباني، أو ما يرتديه عامة الناس.

(*) نشر في العدد 14 تاريخ31/ 3/ 1954 من الجريدة الرسمية السورية، ص1564.

(1) نشر في العدد 3 من مجموعة القوانين السورية لعام 1952م، ص693.

راجين ان تشدد الدوائر الوقفية الرقابة، والبحث عن كل مخالفة بواسطة مفتشي المعاهد الدينية، أو من يكلفهم المديرون، أو رؤساء المصالح من الموظفين، والعمل على مجازاة المخالفين بالطرق القانونية المار تفصيلها.

* * *

مما تقدم، نستنتج ان نقابة الأشراف في بلاد الشام لا تزال قائمة (في دمشق إجازة، وفي محافظة الحسكة بمرسوم من الدولة)، إلا انها ردت إلى أضيق معانيها، وفقدت هيبتها، وقوتها وأثرها في المجتمع، فليس للنقيب شيء من الحقوق التي أتينا على ذكرها، فمنصبه رمزي وقد انحصر عمله في وضع خطه وختمه على مشجرات الأنساب فقط، وتقلص دور الأشراف تماماً أو انعدم ضمن أشياء جميلة، وكثيرة، اختفت من حياتهم، فليس لهم امتيازات، وربما جَهِلَ جماعات الأشراف انهم أشراف، وهم على التحقيق غير متعارفين، فإن بعضاً منهم يجهل البعض الآخر.

بسم الله الرحمن الرحيم

نقابة السادة الأشراف في الجزيرة الفراتية

الجمهورية العربية السورية

محافظة الحسكة - عامودا - هاتف ٧٣١٧٢١ (٠٥٢)، دمشق - هاتف ٥٤٢٠٩٥٦

شهادة نسب

هذه نسبة العبد المنتسب لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم

بعد اطلاعنا وتحقيقنا للنسب عائدة سلطان المنتسبة الى سيد الشهداء الإمام الحسين السبط نثبت فيما يلي نسب

السيد الشريف رمزي محمود ابو السعود سلطان الحسيني

هو الحسيب النسيب الشريف رمزي بن محمود بن ابو السعود بن سلطان بن بدر الدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن احمد بن طاهر بن بدر الدين محمد بن مصلح الدين احمد بن حميد بن احمد بن صدر الدين بن نور الدين احمد بن علم الدين حسين بن عبد المهيمن بن مصلح الدين بن احمد بن موسى الكبير بن عز الدين احمد الصياد بن عبد الرحيم بن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عبد المكي بن الحازم علي بن احمد المرتضى بن علي المكي ابو الفضائل ابن رفاعة (الملقب الحسن الاصغر) بن علي المهدي بن محمد ابو القاسم بن الحسن القاسم بن الحسين بن احمد المرتضى بن موسى الثاني (الملقب ابي سبحه) بن الامير ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الشهيد الحسين السبط ابن امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من زوجته البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء اهل الجنة. ابنة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

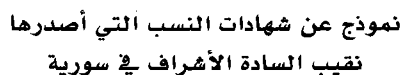
غفر الله لهم ورضي عنهم وقدس سرهم ونفع المسلمين ببركاتهم.. آمين

نقيب أشراف الجزيرة الفراتية

الشريف الشيخ سيد محمد القادري الحسيني

عامودا ٩ شوال ١٤٢٠هـ

١٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٠ م

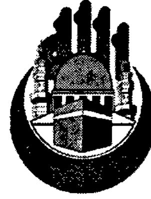


نموذج عن شهادات النسب التي أصدرها

نقيب السادة الأشراف في سورية

رابطة آل البيت

المجلس الأعلى للسادة الأشراف



وفي عصرنا هذا، ونظراً لفقدان المرجعية التي لها حق تعيين «**النقيب العام للسادة الأشراف**» - كالخليفة أو السلطان مثلاً - تنادى سادة كرام من أهل البيت النبوي، ورأوا ضرورة إيجاد مثل هذه المرجعية تحقيقاً للمّ الشمل، وصلة الرحم، ليتبوأ آل البيت النبوي المكان المناسب، الذي ينبغي أن يكونوا فيه، ليتمكنوا من أخذ زمام المبادرة، لرفع كلمة الأمة، فقد تمّ في غرّة محرّم من عام 1414هـ الموافق 22 حزيران من سنة 1993م، تأسيس رابطة تضم تحت أفيائها كل من ينتسب إلى آل البيت المطهّر، عرفت باسم: «**رابطة آل البيت، المجلس الأعلى للسادة الأشراف**»، تديرها أمانة عامة، ويشرف عليها **مجلس أعلى للسادة الأشراف**. مقرها الدائم في القدس الشريف، وداخل باحة المسجد الأقصى المبارك، لمكانة وقداسة «بيت المقدس» لدى المسلمين، لارتباطه بالإسراء والمعراج.

قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ①﴾[1].

اتخذت الرابطة بيت المقدس مقرًّا دائماً لها، ومنه يمتد مجالها إلى حيث يتواجد آل البيت، في أية بقعة من بقاع الأرض.

وفي حال تعذر الممارسة الفعلية من داخل المقرّ الدائم في بيت المقدس، فقد نص ميثاق الرابطة، على أن يصار إلى ممارسة نشاط الرابطة، من خلال مكتب ارتباط في المكان الذي تقترحه الأمانة العامة، ويصادق عليه «المجلس الأعلى للسادة الأشراف». كما نص ميثاق الرابطة على فتح فروع ومكاتب لها، حيث ترى ذلك ضروريًّا، ومناسباً، وممكناً.

ونظراً للمعاناة القاسية التي يمر بها بيت المقدس، والناتجة عن ظروف الاحتلال الإسرائيلي لها، اتخذت الأمانة العامة قراراً بنقل نشاطها إلى العراق، وفعلاً تمّ افتتاح فروع لها في إحدى عشر محافظة، إضافة إلى المقرّ الرئيسي الكائن في شارع السعدون بالعاصمة العراقية بغداد وهناك محاولات جادّة لإفتتاح مقر رئيسي في إحدى العواصم الأوروبية أو الآسيوية، ليصار من خلاله ممارسة نشاط الرابطة في شتى أنحاء العالم.

ويقوم المجلس الأعلى للسادة الأشراف بتعيين «**نقيب عام للسادة الأشراف**»، تتوفر فيه الشروط المطلوبة، ومن أهمها تقوى الله، وطاعته، ومعرفة تامة بعلم الأنساب.

(1) سورة الإسراء، الآية 1.

الله رسول محمد

رقم الإصدار ١٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

رابطة آل البيت

المجلس الأعلى للسادة الأشراف

شهادة نسب

القدس ٣ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ

٢٣ تموز (يوليو) ٢٠٠١م

هذه نسبة العبد المنتسب لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم

السيد الشريف حسنين نزار رؤوف فيض الله النقيب الحسيني

هو الحسيب النسيب السيد الشريف حسنين بن نزار بن رؤوف بن فيض الله بن محمد بن فيض الله بن محمد أمين بن محمد بن فيض الله بن علي بن فيض الله بن عبد القهار سراج الدين بن زين العابدين ابن أحمد شرف الدين بن عسكر كمال الشرف بن أحمد شرف الدين بن محمد نصير الدين بن الحسن ركن الدين بن عبيد الله نصير الدين بن أحمد محيي الدين بن إبراهيم عز الدين بن محمد شرف الدين بن زيد ضياء الدين بن محمد مجد الدين بن زيد ضياء الدين بن محمد شرف الدين بن زيد ضياء الدين بن محمد كمال الشرف بن محمد أبو البركات بن الأمير زيد ضياء الدين بن الأمير أحمد أبو عبد الله الرئيس ابن الأمير محمد أبو علي ابن الأمير محمد أبو الحسين الأشتر ابن الأمير عبيد الله الثالث بن علي أبو الحسن المحدث بن عبيد الله الثاني بن علي أبو الحسن الصالح ابن الإمام عبيد الله الأعرج ابن الإمام الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد الحسين السبط ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من زوجته البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة، بنت رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.

رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد

الأمين العام	النقيب العام	الأمين المساعد لنقابة الأنساب	عضو لجنة تحقيق الأنساب	عضو لجنة تحقيق الأنساب
الشريف النسابة فتحي بن عبد القادر سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني	الشريف الشيخ سيد محمد القادري الحسيني نقيب السادة الأشراف في الجمهورية العربية السورية	الشريف النسابة عيسى بن خليل محسن الحسيني	الشريف النسابة محمد منير بن محمود الشويكي الحسيني	الشريف النسابة أنس بن يعقوب الكتبي الحسني

المقر الدائم: بيت المقدس؛ ساحة المسجد الأقصى المبارك - مكتب الارتباط: تلفاكس: ٤٦٣٠٥٠١ (٦-٩٦٢) ص. ب ١٥٤٥ عمان ١١١١٨ المملكة الأردنية الهاشمية - البريد الألكتروني: fathisultan@yahoo.com

نموذج عن شهادة النسب الصادرة عن الرابطة

ومن أهم المسؤوليات التي تترتب على عاتق النقيب:

1. التنقيب والبحث في أنساب العائلات المنحدرة من ذرية الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، وذرية أخويه عقيل، وجعفر الطيار.
2. تصنيف الأنساب، وتدوينها، وحفظها من التلف، والضياع، والنسيان، والسطو.
3. تحقيق الأنساب وفق معطيات علمية، تستند إلى الوثائق، وشهادات النسّابين الموثقة، وصيغ البحث التاريخي الرصين، ومنح شهادة بذلك.
4. منح شهادات نسب أصولية.
5. التنسيب للمجلس الأعلى للسادة الأشراف، أسماء لتعيينهم «**نواباً**» للنقيب العام للسادة الأشراف لدى كل تجمع أو عشيرة أو عائلة في كل دولة، ممن عرفوا بالصّلاح والتقى.

أمّا صفة تأسيس هذه الرابطة فهي: أهلية، عالمية، تطوّعية، اجتماعية، ثقافية، عائلية، وليست بديلاً أو موقعاً للمنازعة، أو مجالاً للاختلاف، أو محاولة لتجاوز أي تجمّع أو اتحاد قائم، أو ما أشبه لآل البيت في مختلف الأنحاء.

أما الغاية العامة التي أُنشئت من أجلها هذه الرابطة فهي:

1. استعادة آل البيت لدورهم التاريخي في خدمة الأمة الإسلامية، من أجل رفعة الأمة، ووحدتها وارتقائها وعزتها، وممارسة دورها الإنساني والحضاري.
2. تعزيز الثقة بين المسلمين، والتقريب فيما بينهم، واستعادة وحدة العبادة، والتشريع، والمفاهيم الدينية.
3. استئناف مسيرة الدعوة إلى دين الله، بالحكمة والموعظة الحسنة.

أما الغاية الخاصة التي أُنشئت من أجلها هذه الرابطة فهي:

1. تعميق كل ما من شأنه رفع مستوى الأمة الإيماني، ونشر روح المحبة، والتضامن، والتكافل، والتعاون، والإخاء في الله، ومجمل السلوكيات، والأخلاقيات الإسلامية الحميدة.
2. التنقيب والبحث في أنساب السادة الأشراف، وفق معطيات علمية، وتصنيف تلك الأنساب وتدوينها، ومن ثم منح شهادات نسب بذلك، انطلاقاً من قول الإمام مالك بن أنس ﷺ: «**الناس مأمونون على أنسابهم**».
3. الإرتقاء بمستوى العائلات المنحدرة نسباً من آل البيت النبوي الطاهر، إيمانيًّا، وعلميًّا، وسلوكيًّا، وثقافيًّا، واجتماعيًّا، بحيث يشكلون النموذج الطيب للناس كافة، ورعاية المستضعفين بتأمين العلم، والعمل اللائق بهم، فضلاً عن الحياة الاجتماعية المستقرة الكريمة.
4. إنشاء دور العلم من مرحلة الحضانة، وحتى الدراسات العليا في مختلف العلوم.
5. المساهمة في رعاية المقدسات الإسلامية، وتجديد الاهتمام بالتراث الإسلامي.
6. توسيع وتطوير دائرة علم العلماء والفقهاء، ورجال الشريعة.
7. إقامة مراكز بحثية علمية، وثقافية، وتاريخية، وإقامة المسابقات ذات الصلة بأهداف الرابطة، وكذلك الندوات العلمية، والدينية، واللقاءات، والمؤتمرات، وإصدار الكتب، والنشرات، والدوريات، وتوزيعها.
8. إقامة وإدارة مشاريع إنتاجية، لإيجاد العمل الشريف المجزي.
9. القيام بالدراسات، والبحوث، والنشاطات الثقافية، والتاريخية على اختلاف صورها، لتوجيه أنظار الجماهير إلى دور آل البيت، في نهوض الأمة ثقافيًّا، وحضاريًّا.

* * *

جمعية الأشراف في لبنان

تشكلت في لبنان جمعية تعرف بجمعية الأشراف، وهي جمعية ثقافية، اجتماعية، خيرية، تأسست عام 1411هـ/ 1990م، تحت رقم 145/ أد.

ومن أهم أهداف هذه الجمعية:

تحديد أسر السادة الأشراف، وضبط مشجراتهم، وحفظ أنسابهم، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والثقافية بين أفرادهم، ومساعدة فقيرهم، وتشجيع شبابهم على العلم والمعرفة، وعمل الخير، والحفاظ على التراث الإسلامي، ولا سيما ما يتعلق بالأنساب، والعمل على تنشئة جيل إسلامي مثقف، عالم بأمور دينه، وتنقية ما نسب لآل البيت النبوي الشريف، من البدع، والغلوّ، والافتراءات، وحفظ حقوق السادة الأشراف العامة.

وهناك هيئة إدارية تخطط، وترسم المنهج العام لهذه الجمعية، كما وضعت مواصفات النقيب ونائبه، وهي: أن يكونا من السادة الأشراف، الذين ثبت نسبهم ثبوتاً بيناً، إضافة إلى عضويتهما في الجمعية، وأن يكونا مشهوداً لهما بالعلم، والتقوى، والصلاح، والاطلاع الواسع في علم الأنساب.

وفي سنة 2002م، صدرعن وزارة الداخلية والبلديات، في الجمهورية اللبنانية، عدد 2153/ 2002، إفادة تحدد هيئة الجمعية الإدارية المنتخبة بتاريخ 16/ 12/ 1999، والمعدلة بتاريخ 20/ 11/ 2001، على الشكل الآتي:

- كمال محمد الحوت/ رئيساً، وممثلاً للجمعية لدى الحكومة.
- نبيل محمد الشريف/ نائباً للرئيس.
- فادي فؤاد علم الدين/ أميناً للسر.
- عبد الرزاق محمد الشريف/ محاسباً.
- توفيق عدنان منيمنة/ عضواً.



الفصل الثاني

نقباء السادة الأشراف

كان منصب النقيب في عهد الدولة العثمانية أعلى منصب يختص به الأشراف. وهو نظريًّا، المرجع الأخير في القضايا التي تتصل بهم ويقوم بحفظ حقوقهم، ويمثلهم أمام السلطات العثمانية، وهو الحكم في المنازعات التي يكون فيها أحد الأشراف طرفاً. على أنه مما يسترعي النظر أننا لم نقع في المصادر المعتمدة في هذا البحث على واقعة تبين قيام النقيب بهذه الوظائف فعلاً. وغالباً ما كان النقيب يجمع بين منصبي النقيب وشيخ المشايخ، أو كان يتولّى هذين المنصبين اثنان من أسرة واحدة. وكان منصب شيخ المشايخ يعتبر لدى السلطات العثمانية المنصب الأعلى في الطوائف الحرفية والطرق الصوفية.

لقد تم توزيع أسماء النقباء[1] - الذين استطعنا الحصول على أسمائهم - على المدن التي تقلدوا فيها منصب النقابة[2].

نقباء السادة الأشراف في العراق

- أحمد الكوكبي ابن علي بن محمد قيراط ابن أحمد الدخ الحسيني (بغداد).
- أحمد بن علي بن محمد بن عمر (ت472 هـ)، ولّي النقابة عام 452هـ، واستعفى بعد أربع سنين (بغداد).
- إبراهيم (ت653 هـ) ابن عبد المطلب بن علي بن حسن ابن علي بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار الحسيني (بغداد).
- إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب المحسن، تولّى نقابة الطالبيين في عهد شرف الدولة بن عضد الدولة، ويدعى نقيب النقباء (بغداد).
- أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد، نقيب نقباء بغداد أيام معز الدولة بن بويه (بغداد).
- أبو الحسن علي بن أحمد العلوي العمري نقيب النقباء، دفن في مشهد الحسين بكربلاء (بغداد).
- أبو يعقوب بن حسن بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن عمر المحدث ابن عبد الله بن الحسن الأصم الحسيني (بغداد).
- أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد (ت569هـ)، تولّى النقابة بعد أبيه عام 530هـ، واستمر فيها 39 سنة[3] (بغداد).
- الحسن بن أبي الحسن الموسوي الحسيني، من سادات **آل المرتضى**، ولّي النقابة بعد وفاة أخيه إبراهيم عام 1137هـ (بغداد).
- الحسن بن شرف الدين معد النقيب الطاهر ابن الحسن، نقيب النقباء (بغداد).
- الحسين الكوكبي ابن أحمد الدخ الحسيني (بغداد).
- الحسين بن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى، أول نقيب ولّي على سائر الطالبيين كافة عام 251هـ (بغداد).
- حسن (ت368هـ) ابن أحمد بن محمد بن علي بن حسين ابن علي الأصغر ابن عمر الأشرف ابن علي زين العابدين (بغداد).
- حسن بن حسين بن محمد بن حسن بن زيد بن حسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (بغداد).
- حسين (ت443هـ) ابن الشريف المرتضى (بغداد ت436هـ) ابن الحسين بن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج ابن موسى أبي سبحة الحسيني (بغداد).
- حسين (ت645هـ) ابن حسن (بغداد 509-593هـ) ابن علي بن حمزة بن محمد بن حسن بن محمد بن علي

---

(1) عندما يرد اسم المدينة ضمن عمود نسب النقيب، فهذا يعني أن المذكور قد تولّى النقابة في تلك المدينة.

(2) انظر، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، (دمشق 1986)، 1/ 28. ودمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لِّيندا شيلشر، (دمشق، 1998م)، الصفحات 159-161 بتصرف. وتاريخ جبل نابلس والبلقاء، إحسان النمر، ج2، الصفحات 56+156+163. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، الصفحات 203-330. والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف، عارف أحمد عبد الغني، مصدر سابق، الجزئين 1+2.

(3) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ج1، ص424. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ج4، ص231.

ابن محمد الأقساسي ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (بغداد).

- حيدرة (ت502هـ) ابن معمر (بغداد ت467هـ) ابن محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (بغداد).
- داود بن جلال الدين أبي القاسم بن فخر الدين يحيى الفقيه العامل (بغداد).
- رضي الدين أبو القاسم علي بن قوام الدين أحمد بن نجم الدين أبي بكر نقيب النقباء (بغداد).
- طاهر بن محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر (بغداد) بن عبيد الله الحسيني (بغداد).
- عبد الرحمن (ت577هـ) ابن علي بن محمد بن علي ابن عبيد الله بن حمزة بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر الحسني (بغداد).
- عدنان (ت449هـ) ابن الشريف الرضي (بغداد 426هـ) ابن الحسين (بغداد ت400هـ) ابن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج ابن موسى أبي سبحة الحسيني (بغداد).
- علي بن علي (ت664هـ) (بغداد) ابن جعفر بن محمد ابن أحمد الحسني (بغداد).
- علي (ت553هـ) ابن أحمد (بغداد ت569هـ) ابن علي ابن معمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (بغداد).
- علي ابن الشريف المرتضى (بغداد ت436هـ) ابن الحسين بن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج ابن موسى أبي سبحة الحسيني (بغداد).
- علي بن حسين (بغداد) بن جعفر محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار الحسيني (بغداد).
- علي بن محمد بن عمر بن يحيى (بغداد).
- فخر الدين بن محمد (بغداد) ابن علي بن معمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (بغداد).
- فخر الدين بن محمد (بغداد) ابن أحمد بن عبد الله (بغداد ت 595هـ) ابن أحمد بن علي بن معمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (بغداد).
- قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسيني (بغداد).
- قوام الدين أحمد بن نجم الدين أبي بكر (بغداد).
- محمد (224-208هـ) ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (بغداد).
- محمد (ت359هـ) ابن الحسن الداعي ابن قاسم بن حسن ابن قاسم بن علي بن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (بغداد).
- محمد الأشقر ابن عبد الله بن علي (بغداد) ابن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني (بغداد).
- محمد التقي السابسي ابن أبي محمد الحسن الفارس (نقيب النقباء، بغداد).
- محمد بن الحسن (بغداد) ابن علي بن محمد بن عدنان ابن عبد الله بن عمر المختار ابن أبي العلا مسلم الحسيني (بغداد).
- محمد بن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (بغداد).
- محمد بن حسن بن علي بن حسن بن عيسى بن محمد الأزرق بن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق الحسيني (بغداد).
- محمد بن حسين (بغداد ونيسابور) ابن علي الأكبر (بغداد) ابن حسين بن زيد بن علي بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (بغداد).
- محمد بن عز الدين يحيى بن أبي الفضائل محمد (بغداد).
- محمد بن علي بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (بغداد).
- محمد تاج الدين أبو الفضل بن مجد الدين الحسين بن علي ابن زيد الداعي (ت711هـ)، ولاّه السلطان أولجاتنو محمد نقابة الممالك بأسرها: العراق والري وخراسان وفارس وسائر ممالكه (بغداد).
- هبة الله (504-542هـ) ابن علي (بغداد) ابن محمد ابن علي بن عبيد الله بن حمزة بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر الحسني (بغداد).
- الحسن بن محمد الأعلم ابن عيسى بن يحيى (بغداد والأهواز).
- حسين بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله ابن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (بغداد والأهواز).
- علي (ت749هـ) ابن عبد الكريم (ت693هـ) ابن أحمد ابن موسى بن جعفر الحسني (مقابر قريش).
- علي بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن زيد بن علي طعمة ابن محمد الشهيد ابن عبد الله الحسيني (المشهد الكاظمي) .

- حسين بن علي (المشهد) ابن محمد بن هبة الله بن سعد الله بن حسين الموسوي الحسيني (المشهد الكاظمي).
- محمد بن محسن بن يحيى بن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني (المشهد الكاظمي).
- هادي بن جواد (المشهد ت1331هـ) ابن رضا (ت1235هـ) ابن محمد بن حسين الموسوي الحسيني (المشهد الكاظمي).
- أحمد خليتا شهاب الدين بن مهر بن مالك بن مرشد بن خراسان، تولّى نقابة المشهد الحائري، وعزل عنه، ثم شارك في نقابة المشهد الغروي.
- صالح فخر الدين بن مجد الدين أبي الحسن عبد الله، كان نقيباً بالمشهد الغروي زمن نقابة السيد رضي الدين محمد الآوي الأفطس (المشهد الغروي).
- عدنان عز الدين بن عبد الله بن عمر المختار ابن مسلم الأحول (المشهد الغروي).
- علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد، نقيب المشهد وأمير الحاج (المشهد الغروي).
- محمد رضي الدين بن حسين شمس الدين بن محمد ابن مجد الدين الحسين (المشهد الغروي).
- حسن بن علي بن حسين بن علي برطلة الحسيني (البطائح).
- عبد الله بن إدريس بن محمد الأكبر ابن عبد الله بن إدريس بن موسى الثاني الحسني (البطائح).
- علي (ت304هـ) ابن زيد بن محمد بن علي الأديب ابن الحسن الأطروش ابن علي العسكري الحسيني (البطائح).
- المسلط بن محمد الأكبر ابن عبد الله بن إدريس بن موسى الثاني الحسني (البطائح).
- محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي طلحة ابن محمد الشهيد ابن عبد الله بن الحسن الأفطس الحسيني (المدائن).
- محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي طلحة ابن محمد الشهيد ابن عبد الله بن الحسن الأفطس الحسيني (المدائن).
- أحمد بن حسن بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد طاووس ابن إسحق الحسني (النجف).
- إبراهيم (ت1292هـ) ابن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك بن بدر بن أحمد كمونة (النجف) ابن محمد بن حسين الحسيني (النجف).
- إدريس بن محمد بن جماز بن علي بن علي بن محمد بن إدريس ابن علي بن أبي الفتح بن قاسم بن حريز بن ذروة بن عليان الحسني (النجف).
- يحيى بن محمد بن جماز بن علي بن علي بن محمد بن إدريس ابن علي بن أبي الفتح بن قاسم بن حريز بن ذروة بن عليان الحسني (النجف).
- إسماعيل (ت653هـ) ابن حسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر المختار الحسيني (النجف).
- حسن بن أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل بن عياش ابن أحمد الحسيني (النجف).
- حسين بن محمد (النجف) ابن علي بن محمد بن حسين ابن علي بن زيد بن الداعي الحسيني (النجف).
- حسين بن ناصر (ت1085هـ) ابن حسين (ت1036هـ) ابن محمد بن حسين الحسيني (النجف).
- رضي الدين (ت654هـ) ابن فخر الدين محمد (النجف) ابن رضي الدين محمد بن زيد بن الداعي الحسيني (النجف).
- صالح بن عبد الله بن علي (النجف) ابن محمد (النجف) ابن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني (النجف).
- عبد الحميد (ت619هـ) ابن فخار بن معد بن فخار بن معد الموسوي الحسيني (النجف).
- عبد الله (557-649هـ) ابن معمر بن عدنان بن عدنان (النجف476-553هـ) ابن عبد الله بن عمر المختار ابن أبي العلا مسلم الحسيني (النجف).
- علي بن محمد (637-697هـ) ابن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني (النجف).
- علي بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار ابن أبي العلا مسلم الحسيني (النجف).
- محمد بن جماز بن علي بن محمد بن إدريس بن علي ابن أبي الفتح بن قاسم بن حريز بن ذروة بن عليان الحسني (النجف).
- محمد بن علي (النجف) ابن ناصر (النجف) ابن محمد ابن معمر بن عمر بن هبة الله بن ناصر (النجف) ابن زيد (النجف) ابن ناصر بن زيد الأسود ابن حسين بن علي كتيلة الحسيني (النجف).
- النفيس (495-556هـ) ابن هبة الله بن معصوم بن أحمد بن حسن بن محمد الحائري الموسوي الحسيني (النجف).
- محمد (ت563هـ) ابن أبي الطاهر محمد بن أبي البركات محمد بن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (النجف والكوفة ودمشق).

- محمد (ت709هـ) ابن علي (ت672هـ) (النجف وكربلاء والحلة) ابن محمد بن رمضان بن علي بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن علي بن قاسم بن محمد بن القاسم الرسي (الحلة والنجف وكربلاء).
- أبو عزّة بن سالم بن مهنا بن جماز بن شيحة بن هاشم ابن قاسم بن مهنا الحسيني (النجف وبغداد).
- أحمد بن محمد (الحائر) ابن علي بن ترجم بن علي بن المفضل الحسيني (الحائر الحسيني).
- إبراهيم بن أحمد (الحائر) ابن إبراهيم بن محمد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- الحسن بن الحسن (الحائر) ابن علي بن حسن بن محمد المعمر ابن أحمد الزائر ابن علي بن يحيى النسّابة ابن جعفر الحجة (الحائر الحسيني).
- الحسن بن محمد بن الحسن (الحائر) ابن كنعان بن عباس (الحائر) ابن بهاء الدين بن أحمد بن محمد دراج (الحائر) ابن سليمان (الحائر) ابن سلطان بن إدريس ابن جماز الموسوي الحسيني (الحائر الحسيني).
- حسن (ت1952م) ابن محسن (الحائر ت1339هـ) ابن عباس بن محسن (الحائر) ابن كنعان بن عباس (الحائر) ابن بهاء الدين بن أحمد بن محمد دراج (الحائر) ابن سليمان (الحائر) ابن سلطان بن إدريس ابن جماز الموسوي الحسيني (الحائر الحسيني).
- حسين بن مرتضى بن حسن بن عباس بن بهاء الدين بن أحمد بن محمد دراج الحسيني الحائري (الحائر الحسيني).
- شرف الدين بن طعمة (الحائر) ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد أبي الفائز ابن محمد بن علي ابن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد ابن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- تاج الدين بن طعمة (الحائر) ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد أبي الفائز ابن محمد بن علي ابن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد ابن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- عباس بن نعمة الله بن يحيى بن خليفة (الحائر) ابن نعمة الله بن علم الدين بن شرف الدين بن طعمة (الحائر) ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد أبي الفائز ابن محمد بن علي بن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- محمد أبي الفائز ابن محمد بن علي بن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد ابن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- محمد الليث ابن محمد الأحول ابن قاسم بن محمد ابن علي ابن عبيد الله بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج الحسيني (الحائر الحسيني).
- يحيى بن شرف الدين بن طعمة (الحائر) ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد أبي الفائز بن محمد ابن علي بن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- يحيى بن طعمة بن علم الدين بن طعمة بن شرف الدين (الحائر) ابن طعمة بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد ابن محمد أبي الفائز بن محمد بن علي بن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم الحسيني (الحائر الحسيني).
- أحمد بن مشهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الحسيني (الحائر والنجف).
- محمد بن محمد الأشقر بن عبد الله بن علي بن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني (الحائر والنجف).
- هبة الله (667-701هـ) ابن سليمان بن يحيى بن هبة الله ابن علي بن أحمد بن علي بن الحسن الأصم الحسيني (الحائر والنجف).
- أبو الحارث محمد الواسطي ابن محمد بن يحيى بن ميمون الحسيني (واسط).
- جعفر بن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج ابن موسى أبي سبحة الحسيني (واسط) .
- جلال الدين عمر أبي علي بن قوام الدين محمد الأشتري الحسيني (واسط).
- حسن بن أبي يعلى (واسط) ابن محمد (واسط) ابن جعفر بن علي بن علي المحدث الحسيني (واسط).
- حسن بن علي (واسط) ابن حسين بن حسن بن جعفر ابن علي بن علي المحدث الحسيني (واسط).

- عبيد الله بن حسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (واسط).
- عبيد الله بن حسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (واسط).
- مؤيد الدين بن عبيد الله بن عمر (واسط) ابن محمد بن عبيد الله بن عمر (واسط) ابن سالم (واسط) ابن أبي يعلى بن محمد (واسط) ابن عبد الله بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني[1] (واسط).
- محمد (ت401هـ) ابن الحسين بن داود بن علي بن حسين ابن عيسى بن محمد البطحاني الحسني (واسط).
- محمد بن إسماعيل بن الحسن حسكه ابن جعفر بن محمد السيلق الحسيني (واسط).
- محمد بن الحسن بن جعفر بن قاسم بن محمد بن القاسم الرسي الحسني (واسط).
- محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الفتح محمد (واسط).
- هبة الله بن خميس بن بهاء الدين بن مسعود بن يحيى بن علي الدماغ بن محمد بن عبد الله بن عمر المحدث ابن عبد الله بن الحسن الأصم الحسيني (واسط).
- مجد الله بن خميس بن بهاء الدين بن مسعود بن يحيى ابن علي الدماغ بن محمد بن عبد الله بن عمر المحدث ابن عبد الله بن الحسن الأصم الحسيني (واسط).
- أحمد (ت742هـ) ابن يحيى بن هبة الله بن علي بن أحمد ابن علي بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (الحلة).
- أبو الفضل جلال الإسلام مرتضى بن علي بن شرف الدين المرتضى الآوي[2] (الحلة).
- جعفر (ت668هـ) ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن محسن بن حسين الحسني (الحلة).
- داود بن علي (الحلة) ابن يحيى بن هبة الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (الحلة).
- زيد بن محمد أبي نمي بن الحسن بن علي الأكبر ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني (الحلة).
- سليمان (ت701هـ) ابن يحيى بن هبة الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (الحلة).
- عبد الكريم بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني (الحلة).
- علي بن الحسن بن أحمد بن محسن بن حسين بن محمد ابن حسين بن علي بن حسين الحسني (الحلة).
- علي بن سليمان بن علي (الحلة) ابن محمد بن علي بن محمد المعمر ابن أحمد الزائر ابن علي بن يحيى النسّابة ابن جعفر الحجة الحسيني (الحلة).
- علي بن محمد بن علي الجمال ابن محمد بن إسماعيل ابن محمد الشبيه ابن زيد بن علي بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الحلة).
- محمد (ت656هـ) ابن حسن بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد طاووس الحسني (الحلة).
- محمد بن القاسم بن حسين (الحلّة) ابن القاسم (الحلة) ابن الحسن (الحلة) ابن محمد (الحلة) ابن الحسن (الحلة) ابن أحمد بن محسن بن حسين بن محمد بن حسين بن علي بن حسين الحسني (الحلة).
- محمد بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (الحلة).
- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن سالم بن بركات بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن علي بن محمد المعمر ابن أحمد الزائر ابن علي بن يحيى النسّابة ابن جعفر الحجة الحسيني (الحلة).
- هبة الله بن الحسن بن سعد الله، كما تولّى أيضاً نقابة مشهد الإمام الكاظم عليه السلام (الحلة).
- أبو جعفر محمد بن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية الحسني (الكوفة).
- أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية الحسني (الكوفة).
- أحمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث (ت389هـ) (الكوفة).
- جعفر بن علي (الكوفة) ابن محمد بن محمد الأطروش ابن محمد بن علي بن قاسم الحسيني (الكوفة).
- جلال الدين عبد الحميد بن محمد شمس الدين أبو طالب، نقيب المشهد والكوفة.
- الحسن بن الحسن بن محمد الكابلي ابن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط (الكوفة).

(1) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص16 و33 و66. وتنوير الأبصار، ص4 و35.
(2) أعيان الشيعة، مصدر سابق، ج1، ص117.

- الحسن وحمزة ابنا محمد (الكوفة ت400هـ) ابن الحسن (الكوفة) ابن محمد (الكوفة) ابن علي (الكوفة) ابن محمد الأقساسي (الكوفة) ابن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الكوفة).
- الحسين بن يحيى النسّابة ابن الحسين النسّابة (الكوفة ت200هـ) ابن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الكوفة).
- حسين بن قاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي الشديد ابن حسن بن زيد بن الحسن السبط (الكوفة).
- عبد الله بن أسامة بن أحمد (الكوفة) ابن علي بن محمد (الكوفة ت407هـ) ابن عمر (الكوفة) ابن يحيى النسّابة الحسيني (الكوفة).
- عدنان بن أبي الفتح محمد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح (الكوفة).
- علي (ت440هـ) ابن حسن بن أحمد بن أبي جعفر بن حسين بن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (الكوفة).
- عمر بن محمد (الكوفة) ابن عبد الله بن محمد (الكوفة) ابن محمد الأشتر (الكوفة ت350هـ) ابن عبيد الله الحسيني (الكوفة).
- محمد بن الحسن بن محمد الكابلي ابن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط (الكوفة).
- محمد بن الحسين بن علي كتيلة الحسيني (الكوفة).
- محمد بن حسين بن علي كتيلة ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الكوفة).
- محمد بن عبيد الله بن علي الصالح بن عبيد الله الحسيني (الكوفة).
- محمد بن عدنان بن عمر المختار (الكوفة ت389هـ) ابن أبي العلا مسلم الحسيني (الكوفة).
- محمد بن محمد بن عمر بن يحيى النسّابة المذكور (الكوفة).
- محمد بن محمد بن معمر بن أحمد بن محمد الأشتر (الكوفة ت350هـ) ابن عبيد الله الحسيني (الكوفة).
- ناصر بن علي الأطروش ابن محمد بن علي الدخ ابن حسين بن علي كتيله ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الكوفة).
- أسامة (ت472هـ) ابن أحمد بن علي بن محمد بن عمر ابن يحيى النسّابة الحسيني (الكوفة وبغداد).
- علي بن أسامة بن عدنان بن أسامة بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى النسّابة الحسيني (الكوفة وبغداد).
- عبد الله (ت389هـ) ابن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله الحسيني (الكوفة وبغداد).
- محمد بن الحسن بن عمر المحدث ابن عبد الله بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (الكوفة وبغداد).
- محمد بن حسن بن محمد بن محمد الأقساسي ابن يحيى ابن الحسن ذي الدمعة الحسيني (البصرة والكوفة).
- المطهر بن محمد بن علي بن عربشاه بن حمزة بن أحمد ابن عبد العظيم بن عبد الله بن محمد بن عيسى الحسني (الحائر والكوفة).
- محمد (ت575هـ) ابن علي بن حمزة بن محمد بن حسن ابن محمد بن علي بن محمد الأقساسي ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الحائر والكوفة).
- إبراهيم (ت466هـ) ابن محمد بن أحمد بن علي بن حمزة بن حسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الكوفة وحمص).
- محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله الحسيني (الكوفة وواسط).
- حسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (سوراء).
- علي بن الحسن بن محمد التقي ابن الحسين بن يحيى النسّابة ابن الحسين النسّابة الحسيني (سوراء).
- محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (سوراء).
- علي بن حسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله ابن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (بابل وسوراء).
- علي بن زيد (الحلة وسوراء) ابن علي بن أحمد بن علي ابن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس ابن يحيى النسّابة الحسيني (الحلة وسوراء).
- علي بن زيد (الحلة وسوراء) ابن أحمد بن علي بن الحسن بن محمد التقي ابن الحسين بن يحيى النسّابة الحسيني (الحلة وسوراء).
- علي (ت451هـ) ابن محمد بن عمر بن يحيى النسّابة ابن الحسين النسّابة الحسيني (سوراء والكوفة).

- حسن بن معد (سامراء) ابن حسن (سامراء) ابن سعد الله بن حسين الموسوي الحسيني (سامراء).
- علي بن محمد الأشقر ابن عبد الله بن علي بن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني (سامراء).
- علي الشعراني بن عيسى بن محمد الأشقر ابن عبد الله ابن علي بن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني (سامراء).
- معد بن سعد الله بن حسين الموسوي الحسيني (سامراء).
- عبد الله بن أحمد (بغداد والحلة وسامراء) ابن علي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد الحسني (بغداد والحلة وسامراء).
- أحمد بن محمد بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- أحمد المستعجل ابن شعبان بن يوسف (البصرة) ابن رجب الحسيني (البصرة).
- أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله ابن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- إبراهيم بن بدر الدين بن مبارك بن صالح بن رجب بن شعبان بن محمد درويش الرفاعي الحسيني (ت1250هـ)[1] (البصرة).
- أبو الغنائم بن أبي منصور (البصرة) بن محمد بن حسين بن علي بن محمد سخطة ابن حسين بن يحيى ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (البصرة).
- أبو المعالي بن محمد بن حسين بن علي بن محمد سخطة ابن حسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (البصرة).
- جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد سكين ابن جعفر الشاعر ابن محمد المرتضى ابن زيد الشهيد الحسيني (البصرة).
- الحسن بن هبة الله (البصرة) ابن الحسن (البصرة) ابن علي بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين غضارة ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد (البصرة) .
- حسن بن حسين شهاب الدين بن رجب بن شمس الدين محمد الحسيني (البصرة).
- حسن بن زيد (البصرة) ابن علي بن جعفر بن زيد النار ابن موسى الكاظم الحسيني (البصرة).
- حسين بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله ابن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- رجب بن عبد الله (البصرة) ابن عبد الرحمن بن حسن ابن حسين بن يوسف بن أبي القاسم تاج الدين بن أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم الكبير الرفاعي الحسيني (البصرة).
- عبد الرحمن بن طالب الصيادي الرفاعي الحسيني (ت1291هـ)[2] (البصرة).
- عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد سخطه ابن حسين ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (البصرة).
- عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد (البصرة) ابن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن موسى الكاظم الحسيني (البصرة).
- علي أبو القاسم بن يحيى بن أحمد الضرير (البصرة).
- عمر بن أحمد بن عمر بن يحيى النسّابة ابن الحسين النسّابة الحسيني (البصرة).
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن محمد الشبيه ابن زيد بن علي بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (البصرة).
- محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الأقساسي ابن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (البصرة).
- محمد بن حسن بن محمد بن الحسن البصري ابن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (البصرة).
- محمد بن حسن بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- مهدي الرفاعي (ت1200هـ) ابن علي بن محمد بن رجب بن عبد الخضر بن شعبان بن محمد الثاني ابن صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن يوسف ابن رجب الكبير ابن شمس الدين محمد الرفاعي (البصرة).
- مهدي بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس الحسيني (البصرة).
- مهدي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي الحسن (البصرة) ابن أبي الحسين (البصرة) ابن

(1) تنوير الأبصار، مصدر سابق، ص116.
(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، دمشق، 1961م، ص831.

محمد بن أبي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن ابن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).

- ناصر بن أحمد (البصرة) ابن محمد (البصرة) ابن أحمد بن محمد الفارس الحسيني (البصرة).
- يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي المكي نقيب البصرة بتفويض من الخليفة القائم بأمر الله (البصرة).
- يحيى بن علي بن عبد الباقي بن أبي طالب (البصرة ت560هـ) ابن محمد بن أبي الحسن (البصرة) ابن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- يحيى بن ناصر بن محمد بن يحيى (البصرة 548-613هـ) ابن محمد بن أبي الحسن بن علي بن محمد ابن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله ابن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى الحسني (البصرة).
- حسن (ت619هـ) ابن علي (نصيبين) ابن محمد بن علي (نصيبين) ابن أبي الطاهر محمد المذكور (نصيبين).
- حمزة بن يحيى (ت455هـ) ابن زيد بن يحيى بن علي المكفل ابن محمد بن أحمد بن عيسى مؤتم الأشبال الحسيني (نصيبين).
- عبد المطلب بن حسين بن أبي الطاهر محمد بن أبي البركات محمد بن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (نصيبين).
- علي بن جعفر بن أحمد سكين ابن جعفر الحسيني (نصيبين).
- علي بن محمد بن زيد بن علي بن حسين بن أحمد بن عبيد الله بن حسين بن عبيد الله بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد الأكبر ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (نصيبين).
- علي شهاب الدين بن أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد الحسيني (نصيبين).
- محمد أبو البركات ابن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (نصيبين).
- محمد بن حسن بن علي بن محمد بن قاسم بن إبراهيم ابن حسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى (نصيبين).
- محمد بن حسين بن عبيد الله بن قاسم بن إبراهيم بن حسن ابن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى (نصيبين).
- محمد بن عبيد الله بن حسين بن إبراهيم بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج الحسيني (نصيبين).
- محمد وعلي ابنا حسن بن جعفر بن محمد بن قاسم بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى (نصيبين).
- أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الموصل).
- إبراهيم بن محمد بن زيد بن محمد بن زيد بن أبي الطاهر محمد (الموصل) ابن أبي البركات محمد (الموصل) ابن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (الموصل).
- أحمد بن الحسن الصالح ابن الحسين الأحول الحسيني (الموصل).
- جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن موسى حمصة ابن علي بن الحسين الأصغر (الموصل).
- حسن بن محمد (الموصل) ابن حيدر (الموصل) ابن محمد بن زيد بن أبي الطاهر محمد (الموصل) ابن محمد أبي البركات (الموصل) ابن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (الموصل).
- حسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن الحسين القعدد ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الموصل).
- المرتضى كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد بن محمد ابن عبد الله الحسيني[1] (الموصل).
- علي بن عبد الله بن علي بن زيد بن أبي الطاهر محمد (الموصل) ابن أبي البركات محمد (الموصل) ابن زيد ابن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (الموصل).
- علي بن محمد بن أحمد (الموصل) ابن زيد بن أبي الطاهر محمد (الموصل) ابن أبي البركات محمد (الموصل) ابن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (الموصل).
- كمال الدين مرتضى بن محمد بن زيد بن أبي الطاهر محمد (الموصل) ابن أبي البركات محمد (الموصل) ابن زيد بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر الحسيني (الموصل).

(1) أعيان الشيعة، مصدر سابق، ج6، ص275.

- محمد الملقب إسفيداج ابن موسى بن محمد الأصغر ابن موسى، ولِيَ النقابة أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازي (الموصل).
- محمد بن أحمد بن موسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الموصل).
- محمد بن الحسن المحمدي الملقب بأبي عبد الله التقي (الموصل).
- إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الري).
- حسين بن قاسم بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن السبط (الري).
- زيد بن محمد (الري) بن قاسم بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط (الري).
- عبيد الله بن محمد بن حسن بن عبيد الله حسن بن محمد ابن الحسن المحدث ابن محمد الجواني ابن عبيد الله الأعرج الحسيني (الري).
- أبو الحسن علي الزكي ابن أبي الفضائل محمد الشريف (الري).
- علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري الحسني (الري).
- عيسى بن إبراهيم بن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق الحسيني (الري).

نقباء السادة الأشراف في الحجاز

- الحسين بن علوي بن أحمد الجفري الحسيني، تولّى النقابة ثم تنازل عنها (مكة المكرمة).
- ميمون بن أحمد (مكة) ابن ميمون (مكة) ابن أحمد بن علي بن محمد (مكة) ابن علي بن إسماعيل المنقذي الحسيني (مكة المكرمة).
- زين العابدين بن حسين (مكة)[1] ابن علوي بن أحمد الجفري، تولّى النقابة من قبل عثمان باشا بفرمان سلطاني عام 1314هـ (مكة المكرمة).
- أحمد بن علي بن حسين (المدينة) بن يحيى بن يحيى ابن عيسى الرومي (المدينة المنورة) ابن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق الحسيني (المدينة المنورة).
- جعفر بن حسن بن محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم الحسيني (المدينة المنورة).
- حسن (932–989هـ) ابن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن نكيتة بن توبة الحسيني (المدينة المنورة).
- حسن بن سلطان بن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم بن موسى الحسيني (المدينة المنورة).
- صقر بن محمد بن صالح بن عامر بن علي بن سليمان ابن حيار بن حنتوش الحسيني[2] (المدينة المنورة).
- عامر بن حسين بن عامر الحسيني، نقيب أشراف المدينة (المدينة المنورة).
- عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين بن الحسين (المدينة المنورة).
- علي الخواري ابن حسين بن علي الخواري ابن الحسن ابن جعفر الخواري ابن موسى الكاظم (المدينة المنورة).
- علي بن تقي بن علي الحسيني (ت1081هـ)، أنعم عليه الشريف زيد بن محسن الحسني عام 1065هـ نقابة الأشراف[3] (المدينة المنورة).
- علي (915–996هـ) ابن حسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن نكيتة بن توبة الحسيني[4] (المدينة المنورة).
- فارس بن سلطان (المدينة) ابن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم بن موسى بن عبيد الله بن يحيى النسّابة الحسيني (المدينة المنورة).
- محمد بن أحمد (المدينة) ابن سعد بن علي بن شدقم ابن ضامن بن محمد بن عرمة بن نكيتة بن توبة الحسيني[5] (المدينة المنورة).
- محمد بن حبيب بن سلطان بن علي (المدينة) ابن حسن ابن سلطان بن حسن بن عبد الملك بن ذويب ابن عبد الله ابن مسلم بن موسى بن عبيد الله بن يحيى النسّابة الحسيني (المدينة المنورة).

---

(1) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مصدر سابق، طبعة دمشق 1354هـ، ج 8، ص147.
(2) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مصدر سابق، طبعة دمشق 1354هـ، ج7، ص390.
(3) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مصدر سابق، طبعة دمشق 1354هـ، ج 8، ص176.
(4) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مصدر سابق، طبعة دمشق 1354هـ، ج 8، ص185.
(5) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مصدر سابق، طبعة دمشق 1354هـ، ج7، ص390.

- محمد بن حبيب بن مسلم بن موسى بن عبد الله بن يحيى النسّابة ابن جعفر الحجة الحسيني (المدينة المنورة).
- نجم الدين بن حسن بن سلطان بن حسن بن عبد الملك ابن ذويب الحسيني (المدينة المنورة).

نقباء السادة الأشراف في اليمن

- قاسم بن أحمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسي.

نقباء السادة الأشراف في مصر

- أحمد بن محمد الشعراني ابن إسماعيل بن القاسم الرسي الحسني.
- أحمد أحمد كامل يس الرفاعي الحسيني (مصر).
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الإمام الشريف السيد عز الدين أبي القاسم ابن الإمام أبي عبد الله العلوي المعروف بابن الحلبي (536-695هـ).
- إبراهيم (434-529هـ) ابن حسن بن محمد بن حسين ابن جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم الحسيني.
- إدريس بن إسماعيل (مصر) ابن محمد الشعراني ابن إسماعيل بن القاسم الرسي الحسني.
- مجد الدولة أبو الحسن أحمد.
- الحسن بن علي بن الحسن بن حمزة الحراني ابن محمد ابن ناصر الدين بن علي الشجاع ابن حسين المحترق ابن إسماعيل المعتوق الحسيني.
- الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسن (698-762هـ)[1].
- حسن (ت636هـ) ابن علي بن حيدرة بن محمد بن قاسم ابن ميمون بن حمزة بن حسين الحسيني.
- حسن أفندي الحسيني (ت1121هـ) وكانت النقابة لأبيه وجدّه وعمه قبله، وبموته انقرضت دولتهم، وقام بمنصب النقابة عوضاً عنه السيد مصطفى بن أحمد الرفاعي قائمقام إلى حين ورود الأمر[2].
- حسين (مصر) ابن إبراهيم (ت367هـ) (مصر) ابن محمد الشعراني (ت305هـ) (مصر) ابن إسماعيل بن القاسم الرسي الحسني.
- حسين (691-757هـ) ابن علي بن حسين الموسوي الحسيني.
- حسين بن جعفر بن حسين (مصر) ابن جعفر الخداع بن أحمد الرخ الحسيني.
- حسين بن حمزة بن علي الشجاع ابن حسين المحترق ابن إسماعيل المعتوق الحسيني.
- حسين بن عليوة بن سليم الأحمدي ابن أحمد العالم ابن أحمد الأكبر الهمذاني الحسيني، نقيب الأشراف بالسنبلاوين بالدقهلية[3].
- فخر الدولة أبو يعلى العلوي حمزة بن الحسن بن العباس ابن الحسن بن أبي الجن العلوي الحسيني (ت443هـ/ 1041م)[4].
- عماد الدولة الحسين بن حمزة.
- علي (403-499هـ) ابن محمد بن محسن بن يحيى بن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني.
- علي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الزيدي المقتول بمصر أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي.
- علي (مصر) ابن إبراهيم (ت367هـ) ابن محمد الشعراني (ت305هـ) (مصر) ابن إسماعيل بن القاسم الرسي الحسني.
- عماد الدولة ابن الحسين المنتوف ابن أحمد بن إسماعيل الثاني.
- محسن بن محمد بن محمد بن محسن بن يحيى بن جعفر التواب بن علي الهادي الحسيني.
- محمد (555-610هـ) ابن محمد (مصر 525-588هـ) ابن أسعد بن علي بن معمر بن عمر بن علي الحسيني.
- محمد (ت763هـ) ابن حسين الموسوي الحسيني.
- محمد بن الحسين بن عبيد الله النصيبي العلوي الحسيني (ت408هـ/ 1017م)[5].
- محمد بن الحسين بن علي بن الهادي بن القاسم بن ناصر الحق (ت600هـ) نقيب نقباء مصر.
- محمد بن حسن (مصر 696-743هـ) ابن أحمد (مصر) ابن محمد بن عبد الرحمن الموسوي الحسيني.

---

(1) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص228.

(2) عجائب الآثار، ج1، ص185.

(3) ذيل بحر الأنسّاب المسمّى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، للنسّابة النجفي محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني، ص32.

(4) الوافي بالوفيات، 13/ 184. وإتحاف الحنفا في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، للمقريزي 2/ 156.

(5) مختصر تاريخ دمشق، لابن عساكر، دار الفكر، ط1، ج18، ص252، دمشق 1984م.

- محمد بن حسن (مصر ت851هـ) ابن علي (مصر ت821هـ) ابن أحمد (مصر) ابن علي بن حسين (698-762هـ) ابن محمد بن حسين الموسوي الحسيني.
- مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة بن جعفر الحجة الحسيني.

نقباء السادة الأشراف في إيران

- أبو زيد بن حسن علي بن طاهر بن محمد بن الحسن البصري ابن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (أصفهان).
- الرضي بن حسن بن علي بن طاهر بن محمد بن الحسن البصري ابن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (أصفهان).
- جعفر بن محمد (أصفهان ت210هـ) ابن الحسين (نقيب الجبل) ابن عيسى الرومي بن محمد بن علي العريضي الحسيني (أصفهان).
- حسين (ت363هـ) ابن علي بن محمد (أصفهان ت322هـ) ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا الحسني (أصفهان).
- حيدر (ت779هـ) ابن محمد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن حسن بن علي بن شرفشاه الحسني (أصفهان).
- علي (ت418هـ) ابن زيد بن الحسن حسكة ابن جعفر ابن محمد السيلق الحسيني .
- قوام الدين بن هادي (أصفهان) ابن إسماعيل بن حسن ابن علي بن حسين بن علي برطلة الحسيني (أصفهان).
- مسلم بن الحسن الأكبر ابن علي بن أحمد بن عبد الله (ت324هـ) ابن داود بن سليمان بن موسى الجون (أصفهان).
- أبو الحسن محمد بن محمد (أصفهان) ابن حسين بن علي برطلة الحسيني (أصفهان).
- محمد بن الحسن الأكبر ابن عيسى الرومي ابن محمد ابن علي العريضي الحسيني (أصفهان).
- محمد بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد البطحاني الحسني (أصفهان).
- محمد بن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن الأكبر ابن علي بن أحمد بن عبد الله (ت324هـ) ابن داود بن سليمان بن موسى الجون (أصفهان).
- علي بن حسين بن علي بن حسن بن عبد الله بن محمد ابن عبيد الله بن علي بن حسن بن حسين بن جعفر الحجة الحسيني (طخرستان).
- إسماعيل وزيد ابنا حسن (خراسان) ابن محمد بن حسين ابن داود بن علي بن محمد البطحاني الحسني (خراسان والطالقان).
- حسن بن محمد بن داود بن علي بن عيسى البطحاني، تولّى النقابة حوالي عام 350هـ (خراسان والطالقان).
- علي بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن حسن بن حسن بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (خراسان والطالقان).
- علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى غضارة الحسيني (خراسان والطالقان).
- أبو طالب بن علي (الأهواز) ابن الحسن (الأهواز) ابن حمزة بن علي بن محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الأهواز).
- علي بن حسين بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الأهواز).
- علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد المحسن (الأهواز).
- محمد وحمزة ابنا أحمد الدب ابن علي كتيلة ابن يحيى ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (الأهواز).
- هبة الله بن محمد (الأهواز) ابن الحسن بن حمزة بن علي بن محمد الأعلم المذكور (الأهواز).
- أحمد (333-420هـ) ابن حسين (جرجان) ابن هارون الأقطع ابن حسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني الحسني (جرجان).
- عبد الله بن ناصر بن محمد بن أبي القاسم بن حسن بن حسين بن زيد بن محمد بن علي بن محمد الحوري الحسيني (جرجان).
- علي بن زيد بن علي بن حسين بن عيسى بن زيد بن الحسين غضارة بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد الحسيني (جرجان).
- علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى الكوفي ابن علي بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي الحسيني (جرجان).
- عيسى بن علي بن زيد بن علي بن زيد بن الحسين غضارة المذكور (جرجان).
- يحيى بن يحيى (جرجان 340-424هـ) ابن حسين بن هارون الأقطع ابن حسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني الحسني (جرجان).
- محمد بن القاسم بن حسن بن داود بن أحمد بن يحيى ابن حسين بن القاسم الرسي (رامهرمز).

- عبد المطلب بن إبراهيم بن عبد المطلب بن علي بن حسن ابن علي بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار الحسيني (سبزوار).
- محمد بن علي بن عربشاه بن حمزة بن أحمد بن عبد العظيم بن عبد الله بن محمد بن عيسى الحسني (أبهر).
- أحمد بن أحمد (قم 301-358هـ) ابن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- أحمد بن موسى الأبرش (قم) ابن أحمد بن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- أبو جعفر بن أحمد (قم 301-358هـ) ابن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- أبو جعفر بن موسى الأبرش (قم) ابن أحمد بن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- حسين بن علي (قم) ابن حمزة بن أحمد الدخ الحسيني (قم).
- شهاب الدين أبو المعالي المشتهر بالنجفي المرعشي ابن شمس الدين المحمود بن علي ابن الحاج محمد المنجم الحسيني النجفي (قم).
- عبيد الله بن موسى الأبرش (قم) ابن أحمد بن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- عبيد الله بن أحمد (قم 301-358هـ) ابن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- فخر الدين علي بن المرتضى بن محمد (قم).
- محمد بن موسى الأبرش (قم) ابن أحمد بن محمد الأعرج (ت315هـ) ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد الحسيني (قم).
- يحيى بن محمد (قم) ابن علي (قم) ابن محمد (قم) ابن المطهر (قم) ابن محمد (قم) ابن علي (قم) ابن محمد (قم) ابن حمزة (قم) ابن أحمد الدخ الحسيني (قم).
- أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (همذان).
- علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن ابن محمد الكابلي ابن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض (همذان).
- مهدي بن الحسن بن علي بن طاهر بن محمد بن الحسن البصري ابن قاسم بن محمد البطحاني الحسني (همذان).
- جعفر بن المهنا بن الحسن (أبرقوه) ابن المهنا (أبرقوه) ابن محمد بن هادي بن الرضا بن محمد بن إسماعيل ابن مهدي الموسوي الحسيني (أبرقوه).
- عربشاه بن المرتضى بن المجتبى بن هادي بن الرضا ابن محمد بن إسماعيل بن مهدي الموسوي الحسيني (أبرقوه).
- راجح (ت695هـ) ابن مهنا (تستر) ابن سبيع (تستر) ابن مهنا بن راجح بن حمزة بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر ابن يحيى النسّابة ابن جعفر الحجة الحسيني (تستر).
- عضد الدين عقيل بن شهاب الدين راجح بن عماد الدين سبيع العلوي الحسيني (ت695هـ)[1] (تستر).
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن جعفر بن قاسم بن جعفر الشاعر ابن محمد بن زيد الشهيد الحسيني (هراة).
- علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن علي بن محمد ابن محمد بن محمد (نيسابور) ابن يحيى (نيسابور) ابن محمد (ت339هـ) ابن أحمد زبارة بن محمد الأكبر ابن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف الحسيني (نيسابور).
- أحمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني.
- إبراهيم بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الموسوي الحسيني (طوس).
- حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن الحسين أميركا ابن عيسى الموسوي الحسيني (طوس).
- عبد الحميد (ت666هـ) ابن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني (طوس).
- محسن بن محمد بن علي بن حسين بن بادشاه بن أميرة ابن أبي القاسم بن أميرة المبرقع الموسوي (طوس).
- محمد بن إبراهيم (طوس) ابن موسى بن جعفر (طوس) ابن محمد بن إسماعيل الموسوي الحسيني (طوس).

---

(1) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، مصدر سابق، طبعة دمشق 1354هـ، ج 8، ص148.

- محمد بن محمود بن محمد بن ميريار بن حسن بن علي ابن عيسى بن جعفر المبرقع الموسوي (طوس).
- محمد بن موسى بن محمد (طوس) ابن موسى (طوس) ابن أحمد الأسود (طوس) ابن محمد الأعرابي الموسوي الحسيني (طوس).
- الحسن بن علي بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن جعفر ابن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (آمل).
- حسن بن علي بن أحمد بن أبي الفضل بن زيد الداعي ابن قاسم بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم ابن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (آمل).
- طاهر بن علي بن محمد بن حسن بن عبيد الله (آمل) ابن حسن بن محمد بن حسن المحدث ابن محمد الجواني ابن عبيد الله الأعرج الحسيني (آمل).
- محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (آمل).
- علي بن حسين بن حسن بن بهاء الدين بن أحمد بن أبي الفضل بن زيد الداعي ابن قاسم بن علي الحسني (آمل ومازندران).
- الحسن بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن المحدث ابن محمد الجواني ابن عبيد الله الأعرج الحسيني (آمل وطبرستان).
- أحمد بن الحسين المامطري ابن علي المرعش الحسيني (شيراز).
- جعفر بن محمد بن قوام الشرف بن أحمد بن محمد بن عباد بن علي (ت463هـ) ابن حمزة بن إسحق الحسني (شيراز).
- حسن بيدار ابن عيسى بن محمد بن موسى الأبرش ابن أحمد بن محمد الأعرج المبرقع الموسوي (شيراز).
- حسين بن أحمد بن علي المرعش بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر الحسيني (شيراز).
- حسين بن محسن بن جعفر التواب ابن علي الهادي الحسيني (شيراز).
- حسين بيدار ابن عيسى بن محمد بن موسى الأبرش ابن أحمد بن محمد الأعرج المبرقع الموسوي (شيراز).
- معد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن جعفر (شيراز) ابن حسين بن محمد بن زيد بن حسين بن زيد الأسود ابن إبراهيم بن محمد بن القاسم الرسي الحسني (شيراز).
- موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن حسن الصوراني ابن حسين ابن ساحق بن موسى الكاظم الحسيني (شيراز).
- موسى بن حسين (شيراز) ابن إبراهيم (شيراز) ابن حسين (شيراز) ابن علي بن محسن بن إبراهيم بن موسى أبي سبحة الحسيني (شيراز).
- محمد بن علي بن حمزة بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن حسين بن محمد بن زيد بن حسين ابن زيد الأسود ابن إبراهيم بن محمد بن القاسم الرسي الحسني (شيراز).
- أحمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله ابن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج الحسيني (مرو).
- إسماعيل بن محمد (مرو) ابن إسماعيل بن محمد (مرو) ابن حسين بن إسحق (مرو) ابن موسى بن حسن الصوراني ابن حسين بن إسحق بن موسى الكاظم الحسيني (مرو).
- محمد بن محمد (مرو) ابن إسماعيل بن محمد (مرو) ابن حسين بن إسحق (مرو) ابن موسى بن حسن الصوراني ابن حسين بن إسحق بن موسى الكاظم الحسيني (مرو) .
- ركن الدين بن حسن (فرغانة) ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن حسن ابن جعفر بن الحسن المثنى (مرو).
- علي بن موسى بن إسحق بن حسن الصوراني ابن حسين ابن إسحق بن موسى الكاظم الحسيني (مرو).
- علي بن نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن حسن بن حسين بن جعفر الحجة الحسيني (مرو).
- ابو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين بن إسحق بن موسى الكاظم الحسيني (مرو).
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن حسن ابن حسين بن جعفر الحجة الحسيني (مرو).
- علي بن حمزة (بلخ) ابن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم الحسيني (بلخ).
- علي بن محمد بن علي بن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم الحسيني (بلخ).
- محمد بن حسين بن علي بن محمد (بلخ) ابن عبيد الله (بلخ) ابن علي بن حسن (بلخ) ابن حسين بن جعفر الحجة الحسيني (بلخ).
- محمد وعبيد الله ابنا علي (غزنة) ابن عبد الله بن محمد ابن عبيد الله بن علي بن حسن بن حسين بن جعفر الحجة الحسيني (غزنة).

- حمزة بن محمد بن الحسن الأبح ابن علي بن الحسن (آبه) ابن علي بن محمد الحوري الحسيني (آبه).
- شرف شاه بن حسين بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد الحوري الحسيني (آبه).
- علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الرضا ابن علي بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن محمد الحوري الحسيني (آبه).
- كمال الدين بن فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن زيد بن الداعي بن زيد بن علي الحسيني (آبه).
- عمر بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن إسحق بن علي بن محمد بن صالح بن موسى الثاني الحسني (خوارزم).
- علي بن علي بن علي بن محمد بن علي (الدينور).
- محمد بن موسى بن أحمد المجدور، يكنى ابا جعفر (طبس)[1].
- علي بن حسين سراهنك ابن عبد الله بن حسين بن محمد شيشدو ابن حسين بن عيسى بن محمد البطحاني الحسني (صفانيان العجم).
- حمزة بن إسحق بن طاهر بن علي بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا الحسني (عراق العجم).
- أبو محمد الحسين بن زيد بن علي بن جعفر (أرجان).
- زيد بن حسين بن محمد البن ابن قاسم بن حسين بن زيد ابن علي بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (أرجان).
- محمد بن زيد بن محمد (أرجان) بن زيد بن محمد بن قاسم بن علي كتيلة ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة الحسيني (أرجان).
- زيد بن محمد بن قاسم بن علي كتيلة ابن يحيى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة الحسيني (أرجان والبصرة).
- علي بن حسين بن محمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن الحسن المثنى (أرجان والبصرة).
- حسين بن إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (طبرستان).
- زيد بن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم ابن عبيد الله ابن عبد الرحمن الشجري الحسني (طبرستان).
- عبد الله بن زيد بن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم ابن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (طبرستان).
- علي (ت472هـ) ابن أحمد بن قاسم بن أحمد بن جعفر ابن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (طبرستان).
- علي بن محمد البطحاني الحسني (طبرستان).
- علي بن محمد بن الحسن بن علي المرعش ابن عبد الله ابن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر (طبرستان).
- عيسى بن حمزة بن عيسى بن محمد البطحاني الحسني (طبرستان).
- محمد بن داود بن أحمد بن داود بن علي بن عيسى بن محمد البطحاني الحسني (طبرستان).
- محمد بن زيد (طبرستان) ابن أحمد بن عبد الله مانكديم ابن علي بن محمد العقيقي ابن جعفر صحصح الحسيني (طبرستان).
- محمد بن عبيد الله بن زيد (طبرستان) ابن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم ابن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (طبرستان).
- علي بن عيسى بن محمد البطحاني الحسني (طبرستان والكوفة ومصر).

نقباء السادة الأشراف في أوزبكستان

- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط (بخارى).
- حسين بن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني (بخارى).
- علي بن داود بن كمال الدين بن صالح بن محمد المرادي الحسيني، تولّى النقابة حوالي عام 1050هـ (سمرقند).
- محمد بن الحسن (سمرقند) ابن حسين بن علي بن حسين عزيزي ابن عم كاسكين ابن حسين بن محمد ابن عبد الرحمن الشجري (سمرقند).
- محمد بن محمد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن حسين بن علي بن الحسن المكفوف الحسيني (سمرقند).

نقباء السادة الأشراف في المغرب

- الشريف الحسين الإدريسي، نقيب الأشراف الأدارسة والحسينيين في المغرب.

---

(1) طبس: إحدى مناطق إيران الصحراوية.

- الشريف عبد الله بن عمر بن محمد الإدريسي، مفوض نقيب من قبل أشراف المغرب الحسنيين والحسينيين.
- الشريف محمد بن عبد الله الحسني، نقيب شرفاء المرابطين (فاس).

نقباء السادة الأشراف في سورية

استأثرت بعض العائلات الدمشقية[1] بمنصب «**نقيب الأشراف**» فكان أكثر النقباء من أبناء: **آل الحمزاوي، وآل العجلاني، وآل المرادي، وآل الحصني، وآل الحسيبي**، وهم:

- أول من تسلم نقابة الأشراف بدمشق حسب ما اطّلعنا عليه من مراجع، السيد الشريف: إسماعيل المعتوق الحسيني ابن الحسين المنتوف (النتيف) ابن أحمد بن إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب (ت347هـ=958م) ولّي النقابة من قبل المقتدر بالله العباسي في مطلع القرن العاشر الميلادي. وهو الجد الجامع بين آل عابدين وبني حمزة النقيب، وله عقب من ولدين: حسن، وحسين المحترق جد بني حمزة نقباء دمشق من الأشراف[2]. وهو أول من قدم دمشق من حرَّان عام 330هـ=941م وتولّى نقابة أشراف دمشق ودرَّسَ فيها وأفاد، توفي بدمشق عام 347هـ=958م) وإليه أشار السيد محمد نسيب الحمزاوي بقوله:

وأول النقبا في الشام عَالِمُها
إسماعيلُ صدر العلا من ضاء مرقدهُ

- إبراهيم (ت917هـ) ابن محمد بن حمزة (دمشق 1067هـ) ابن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (دمشق).
- أبي عبد الله بن أبي الديس (المتوفى عام360هـ=970م) انظر سيرته في «المحمدون للقفطي» (دمشق).
- أحمد (ت833هـ) ابن علي بن إبراهيم بن علي بن جعفر ابن محمد بن عدنان بن حسن بن محمد بن أحمد المنقذي الحسيني (دمشق).
- حسين (ت1072هـ) ابن كمال الدين عمير (دمشق) ابن محمد (دمشق ت1017هـ) ابن حسين بن محمد (دمشق 933هـ) ابن حمزة بن أحمد بن علي (دمشق) ابن محمد ابن علي (ت819هـ) ابن محمد (ت765هـ) ابن حسن الحسيني (دمشق).
- حمزة بن أحمد بن حسين المنتوف الحسيني (المتوفى عام 380هـ=990م). كان نقيباً لأشراف مصر قبل توليه النقابة بدمشق.
- حمزة بن الحسن بن أبي الجن الشريف الحسيني (369-434هـ) (دمشق).
- حيدرة بن إبراهيم بن العباس الحسيني (461هـ/1068م) (دمشق).
- عبد الكريم بن محمد بن كمال الدين عمير (دمشق) ابن محمد (دمشق ت1017هـ) ابن حسين بن محمد (دمشق 933هـ) ابن حمزة بن أحمد بن علي (دمشق) ابن محمد بن علي (ت819هـ) ابن محمد (ت765هـ) ابن حسن الحسيني (دمشق).
- عقيل أبو البركات بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين الحسيني (ت541هـ) (دمشق).
- علي (ت911هـ) ابن محمد (دمشق 865هـ) ابن أبي بكر (دمشق 833هـ) ابن علي (دمشق 813هـ) ابن إبراهيم (دمشق 777هـ) ابن علي بن جعفر بن محمد ابن عدنان بن حسن بن محمد بن أحمد المنقذي الحسيني (دمشق).
- علي (ت989هـ) ابن محمد بن حمزة (دمشق 1067هـ) ابن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (دمشق).
- علي بن حسين بن محمد بن عدنان بن جعفر (دمشق 714هـ) ابن محمد (دمشق 722هـ) ابن عدنان بن حسن ابن محمد بن أحمد المنقذي الحسيني (دمشق).
- علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (ت454هـ) ابن عباس بن حسن (ت400هـ) ابن عباس بن حسن بن حسين بن علي أبي الجن الحسيني (دمشق).
- علي بن محمد بن جعفر بن حسن بن عباس بن حسن ابن حسين بن علي أبي الجن الحسيني (دمشق).
- محسن بن محمد بن العباس الحسيني (ت439هـ الموافق 1047م) (دمشق).
- محمد (ت1118هـ) ابن حمزة (دمشق 1067هـ) ابن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (دمشق).

---

(1) انظر: النسغ الشبيكي من شجرة أراك آل الشويكي، لمحمد منير بن محمود الشويكي، (مخطوط)، دمشق. ومنتخبات من تاريخ نقابة الأشراف الطالبيين، جمع وترتيب بسام عبد الكريم الحمزاوي، مصدر سابق.

(2) ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق الكبير، تهذيب وترتيب: الشيخ عبد القادر بدران، دار إحياء التراث، 1987م بيروت. وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص46.

- محمد (ت408هـ) ابن حسين بن عبيد الله بن حسين بن إبراهيم بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج الحسيني (دمشق).
- محمد (ت805هـ) ابن أحمد بن جعفر بن نصر الله بن جعفر بن حسن بن حسن بن عباس بن حسن بن عباس ابن حسن بن حسين بن علي أبي الجن الحسيني (دمشق).
- محمد (ت877هـ) ابن علي بن محمد بن حسين (دمشق 807هـ) ابن محمد بن عدنان (دمشق 733هـ) ابن جعفر (دمشق 714هـ) ابن محمد (دمشق 722هـ) ابن عدنان بن حسن بن محمد بن أحمد المنقذي الحسيني (دمشق).
- محمد بن موسى (دمشق) ابن إسماعيل (دمشق 347هـ) ابن حسين المنتوف الحسيني (دمشق).
- موسى بن إسماعيل المعتوق ابن الحسين المنتوف الحسيني (المتوفى بعد عام 347هـ=958م). تسلم النقابة بعد وفاة والده (دمشق).
- موسى بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن حسن ابن محمد بن أحمد المنقذي الحسيني (دمشق).

وفي عهد ملوك الدول (السلجوقية والأتابكية والأيوبية) ألغيت النقابة، وفي عهد دول المماليك خلال سنوات (648-922هـ=1250-1516م) تولّى النقابة كلاً من السادة:

- إبراهيم بن محمد برهان الدين الحسيني (848-913هـ=1444-1507م) (دمشق).
- أبو إسحق برهان الدين إبراهيم (717-797هـ) ابن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان. نقيب الأشراف بدمشق.
- أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد ابن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء المنقري (747-833هـ) تولّى النقابة كأبيه وجده (دمشق).
- أحمد بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني (772-848هـ=1370-1444م) (دمشق).
- أحمد بن محمد بن عجلان الحسيني (المتوفى عام 897هـ=1491م) (دمشق).
- العجمي..(كان حيًّا عام 921هـ=1515م) (دمشق).
- تاج الدين بن الصلتي.. الحسيني. تولّى نقابة أشراف دمشق عام 922هـ بعد عزل حسام الدين بن برهان الدين إبراهيم (دمشق).
- تقي الدين أبو بكر بن محمد الحصني (752-829هـ=1351-1425م) (دمشق)
- جعفر بن محمد بن عدنان بن محيي الدين بن أبي الجن الحسيني (655-714هـ). تولّى النقابة عام 714هـ[1] (دمشق).
- حسام الدين بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ابن عبد الحميد بن يوسف بن أبي الجن الحسيني (كان حيا عام 913هـ=1507م). ولّي النقابة عام 913هـ (دمشق).
- حمزة بن أحمد الحسيني الحلبي الدمشقي (815-874هـ=1412-1469م) (دمشق).
- زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان.. الحسيني (ت708هـ) ولّي نقابة الأشراف بدمشق عام 701هـ[2] (دمشق).
- شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد. ولّي نقيباً للنقباء بدمشق إلى عام 686هـ. (دمشق).
- عبد الوهاب بن عمر بن حمزة الحسيني (800-874هـ=1397-1469م) (دمشق).
- عجلان بن رميثة الحسني المكي الدمشقي (707-777هـ=1307-1375م) (دمشق)
- عدنان بن حسن الحسيني (المتوفى عام 735هـ=1334م) (دمشق)
- علاء الدين علي (750-813هـ) ابن إبراهيم بن عدنان ابن جعفر. نقيب الأشراف بدمشق.
- علي بن أحمد الحسيني (المتوفى عام 911هـ=1505م) (دمشق).
- علي بن محمد آل حمزة النقيب الحسيني (852-910هـ=1448-1504م) (دمشق).
- علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحسيني (المتوفى عام 657هـ=1258م) (دمشق).
- علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (759-819هـ=1357-1416م) (دمشق).
- فخر الدين علي بن الحسن بن أبي الحسن المعروف بالبعلبكي (608-674هـ). نقيب الأشراف بدمشق.
- محمد بن عدنان بن حسن الحسيني (المتوفى عام 722هـ=1322م) (دمشق).
- محيي الدين العلوي.. الحسيني (626-722هـ) ولّي نقابة الأشراف بدمشق.

---

(1) أعيان العصر، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (مخطوط)، ج1، ص299 وما بعدها.

(2) أعيان العصر، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (مخطوط)، مصدر سابق، ج1، ص347.

وتولّى النقابة في عهد السلاطين العثمانيين خلال سنوات (923-1337هـ=1517-1918م) كلًّا من السادة:

- أمين بن حسين العجلاني الحسيني الدمشقي (المتوفى عام 1281هـ=1864م) (دمشق).
- إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحرّاني الحسيني (1054-1119هـ=1644-1707م). تولّى نقابة أشراف مصر عام 1093هـ (دمشق).
- أحمد بن... العجلاني الحسيني (المتوفى عام 1265هـ=1848م). نقيب الأشراف وشيخ المشايخ بالشام (دمشق).
- أحمد بن أمين بن حسين العجلاني المنجكي (1250-1314هـ=1834-1896م). تولّى النقابة عام 1869م، واستمر نقيبا إلى أن عزل بعمه (درويش العجلاني)، وبعد وفاة عمه درويش، أعيد إلى النقابة ولم يزل إلى عام 1307هـ، حيث عزل بالسيد صالح تقي الدين الذي ظل نقيبا إلى أن توفى عام 1310هـ، فأعيد أحمد بن أمين إلى النقابة وبقي فيها حتى وفاته عام 1314هـ (دمشق).
- أحمد بن حسن آل تقي الدين الحصني (المتوفى عام 1251هـ=1835م) (دمشق).
- أحمد بن سعيد بن حمزة بن علي الحسيني الشهير بابن عجلان (المتوفى عام 1277هـ=1860م بقبرص). تولّى النقابة ما بين عامي 1847-1860م (دمشق).
- أحمد مسلم بن عبد الرحمن كزبر الصفدي الكزبري (1241-1299هـ=1825-1881م). تولّى النقابة بين عامي 1860-1869م (دمشق).
- إسماعيل بن عبد الغني الغزي العامري الدمشقي (1207-1250هـ=1792-1834م) (دمشق).
- حسن بن تقي الدين بن حسن الحصني (ت1246هـ=1830م). ولّي النقابة مدة قصيرة ثم أعيدت النقابة إلى آل العجلاني (دمشق).
- حسن بن حمزة بن حسن العجلاني.. الحسيني (ت1140هـ/ 1719م) ولّي نقابة أشراف دمشق[1] حتى وفاته (دمشق).
- حسن بن عبد الكريم الشهير بابن حمزة الحسيني (1082-1143هـ=1671-1730م) (دمشق).
- حسن بن محمد بن حمزة الحسيني (المتوفى عام 1140هـ=1727م) (دمشق).
- حسن بن محمد بن حمزة العجلاني الحسيني (926-971هـ=1520-1563م) (دمشق).
- حسين بن كمال الدين بن حمزة النقيب الحسيني (1031-1072هـ=1621-1661م) (دمشق).
- حمزة بن علي العجلاني الحسيني (المتوفى عام 1229هـ=1813م). تولّى النقابة ما بين عامي 1802-1812م (دمشق).
- حمزة بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (1007-1067هـ=1598-1656م) (دمشق).
- حمزة بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم بن محمد الحمزاوي الحسيني (1142-1217هـ=1729-1802م). عزل من النقابة مراراً وتعود إليه (دمشق).
- حمزة بن يحيى بن حسين بن حسين بن حمزة (1730-1803م) تولّى نقابة الأشراف بدمشق لفترات قصيرة في 1753 و1759م، وللفترة ما بين سنة 1771-1803م (دمشق).
- خليل بن علي بن محمد بن مراد المرادي (1759-1792م). تولّى نقابة الأشراف بدمشق عام 1200هـ وكان سِنُّهُ 27 عام (دمشق).
- درويش بن حسين العجلاني الحسيني (1228-1297هـ=1813-1879م). تولّى النقابة لمدة يسيرة حتى وفاته (دمشق).
- درويش بن حمزة بن علي العجلاني. تولّى نقابة الأشراف بدمشق سنة 1830م[2] (دمشق).
- درويش بن حمزة بن محمد بن بدر الدين الحسين بن يحيى الحمزاوي الحسيني (1200-1249هـ=1785-1833م)[3] (دمشق).
- راغب بن حسن آل تقي الدين الحصني (المتوفى عام 1288هـ=1871م) (دمشق).
- سعيد بن حمزة بن علي بن إسماعيل العجلاني الحسيني (المتوفى عام 1170-1249هـ=1756-1833م). تولّى النقابة مكان والده حمزة عام 1229هـ[4]. (دمشق).
- سليم بهجت بن راغب بن حسن الحصني (المتوفى عام 1317هـ=1899م)[5] (دمشق).
- صادق بن أحمد بن أمين العجلاني الحسيني (كان حيا عام 1317هـ) (دمشق).

---

(1) يوميات دمشقية، ص458. وسلك الدرر، ج3، ص306.

(2) الأرجح أبان ثورة 1831م (لم يأت البيطار في حلية البشر على ذكر درويش حمزة. فبالنسبة له استمر سعيد بن حمزة نقيباً للأشراف حتى وفاته عام 1843م، ثم خلفه ولده أحمد (ت1860م).

(3) أعيان دمشق في القرن العشرين، د. عبد اللطيف فرفور، دار الفكر، دمشق، ص120. وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، مصدر سابق.

(4) حلية البشر في تاريخ أعيان القرن الثالث عشر، مصدر سابق، ص668.

(5) منتخبات التواريخ لدمشق، مصدر سابق، ص729.

- زين العابدين علي بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (ت1009هـ) نقيب الأشراف بدمشق[1] (دمشق).
- الشيخ عيسى بن مسعود بن نصر الله الماضي الحسني، كان قائم مقام نقيب أشراف دمشق الشام عام (1247هـ=1831م) (دمشق).
- عبد الرحمن بن محمد بن حمزة الحسني (المتوفي عام 1100هـ=1688م) (دمشق) .
- عبد الرحمن بن محمد بن حمزة النقيب الحسيني (1048-1081هـ=1638-1670م) (دمشق).
- عبد الكريم بن محمد كمال الدين بن حمزة النقيب الحسيني (1051-1118هـ=1641-1706م). تولّى أيضاً نقابة أشراف مصر (دمشق).
- عبد الله بن إسماعيل العجلاني الحسيني (كان حيًّا عام 1185هـ=1781م). تولّى النقابة سنة 1771م (دمشق).
- عبد الله بن حمزة بن حسن العجلاني.. الحسيني. نقيب أشراف دمشق عام 1140هـ بعد أخيه حسن[2] (دمشق).
- عبد المحسن بن حمزة بن علي العجلاني الحسيني (1183-1263هـ=1769-1846م). ولّي النقابة مرتين بعد وفاة والده. كانت الأولى سنة 1813م، وقيل: والده تولّى فتوى الشام وليس نقابة الأشراف[3] (دمشق).
- عبد الوهاب بن أحمد تاج الدين الحسيني (المتوفى عام 925هـ=1519م) (دمشق).
- عبد الوهاب بن محمد تاج الدين الصلتي الحسيني (896 - 926هـ=1490-1520م) (دمشق).
- عطا الله بن أحمد بن أمين العجلاني الحسيني (كان حيًّا عام 1319هـ=1902م) (دمشق).
- علي بن إسماعيل بن حسن بن حمزة بن حسن العجلاني الحسيني (1127-1183هـ=1715-1771م). تولّى النقابة عام 1150هـ وعزل عنها مرات عديدة، واستبد بها عام 1172هـ حتى وفاته[4] (دمشق).
- علي بن حسين بن محمد بن حمزة (ت1009هـ) نقيب الأشراف بدمشق[5].
- علي بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (960-1009هـ) (دمشق).
- علي بن محمد كمال الدين بن حمزة بن أحمد بن علي الحسيني (908-989هـ=1502-1581م) (دمشق).
- علي بن محمد ناصر الدين البكري الحسيني (المتوفى عام 925هـ=1519م) (دمشق).
- كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني (1002-1071هـ) (دمشق).
- محمد أبو السعود بن أحمد بن علي العطار الحسيبي الحسيني (1240-1332هـ=1824-1914م). تولّى النقابة بعد وفاة أحمد أفندي ابن أمين منجك نقيب الشام عام 1315هـ وبقي فيها حتى سنة 1908م (دمشق).
- محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني (1036-1096هـ=1626-1684م). ولّي النقابة عام 1081هـ وعزل. كان تارة يلي النقابة وتارة يعزل إلى ان استقل بها مدة[6] (دمشق).
- محمد بن حسين بن محمد الحمزاوي الحسيني (970-1017هـ=1562-1608م). ولّي النقابة بعد أخيه، وتصرف بغير الإنصاف بخلاف أخيه[7] (دمشق).
- محمد بن عبد القادر الكيلاني الحسني (المتوفى عام 1186هـ=1772م) تولّى النقابة لفترات متقطعة ما بين سنتي 1753و1759م (دمشق).
- محمد بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد ابن حمزة الحسيني (1024-1085هـ=1615-1674م). ولّي النقابة بعد وفاة أبيه (دمشق).
- محمد بن محمد بن عبد القادر بن معلول الحسيني (935-993هـ=1528-1585م) (دمشق).
- محمد بن محمد بن كمال الدين بن عجلان الحسيني (985-1025هـ=1577-1616م). بعد موته وجهت النقابة إلى احد أبناء حمزة[8] (دمشق).
- محمد خليل بن علي بن محمد البخاري المرادي الحسيني (1173-1206هـ=1759-1791م). تولّى النقابة عام 1200هـ. وذكر خليل مردم في أعيان دمشق انه ولّي النقابة عام 1192هـ[9] (دمشق).

---

(1) لطف السمر، الغزي، مصدر سابق، ص218.
(2) يوميات دمشقية، حوداث عام 1140هـ.
(3) أعيان دمشق في القرن العشرين، د. عبد اللطيف فرفور، دار الفكر، دمشق، ص201.
(4) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، مصدر سابق، ج3، ص306.
(5) لطف السمر، الغزي، مصدر سابق، ج2، ص556.
(6) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد المحبي، المطبعة الوهبية، مصر 1283هـ، ج3، ص436.
(7) منتخبات التواريخ لدمشق، ص605. ولطف السمر للغزي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ج1، ص106.
(8) منتخبات التواريخ لدمشق، محمد أديب تقي الدين الحصني، دمشق 1927م، ص600 .
(9) حلية البشر في تاريخ أعيان القرن الثالث عشر، مصدر سابق، ص1393.

- محمد راغب بن سعيد بن حمزة بن علي بن إسماعيل العجلاني الحسيني (1236-1264هـ=1820-1847م). تولّى النقابة حتى سنة 1847م بعد وفاة عمه محسن نقيب الأشراف (دمشق).
- محمد صالح بن عبد القادر آل تقي الدين الحصني (1256-1310هـ=1840-1892م) (دمشق).
- محمد كمال الدين بن حمزة بن أحمد بن علي الحسيني (850-933هـ=1446-1526م) (دمشق).
- محمد كمال الدين بن عجلان الحسيني الميداني (المتوفى عام 1004هـ=1595م) (دمشق).
- محمد نسيب بن بدر الدين حسين بن يحيى النقيب آل حمزة الحسيني (1201-1265هـ=1786-1848م). عهدت إليه نقابة الأشراف عام 1264هـ، ولكنه استقال منها (دمشق).
- مراد بن علي البخاري النقشبندي الحسيني (1050-1132هـ=1640-1719م) (دمشق).
- يحيى بن حسن الشهير بابن حمزة الحسيني (1117-1165هـ=1705-1751م) (دمشق) .
- يوسف بن محمد بن عبد القادر الكيلاني الحسني البغدادي (المتوفى عام 930هـ=1523م) (دمشق).
- يوسف بن حسين النقيب الحسيني الحلبي الدمشقي (1073-1153هـ=1662-1740م) (دمشق).
- الأمير نور الدين محمد بن الحسين الحسني الجزائري الدمشقي (المتوفى عام 1333هـ=1914م) (دمشق).

وفي عهد الانتداب الفرنسي على سورية خلال سنوات (1339-1364هـ=1920-1945م) تولّى النقابة كلًّا من السادة:

- أحمد نسيب بن محمد أبو السعود الحسيبي الحسيني (المتوفى عام 1357هـ=1938م). تولّى النقابة عام 1355هـ=1937م (دمشق).
- محمد علي بن محمد أبو السعود الحسيبي الحسيني (المتوفى عام 1341هـ=1924م) (دمشق).
- محمد سعيد بن درويش بن كمال بن إسماعيل الحمزاوي الحسيني (1313-1398هـ=1896-1978م). تولّى النقابة للمرة الأولى عام (1360هـ=1941م)[1] (دمشق).
- محمد أديب بن محمد بن عبد القادر الحصني (1292-1358هـ=1875-1940م) (دمشق).

وفي عهد الاستقلال الوطني خلال سنوات (1365-1420هـ=1946-2000م) تولّى النقابة كلاً من السادة:

- مجد الدولة أبو الحسن أحمد ابن نقيب النقباء أبي يعلى حمزة فخر الدولة. ولّي نقيباً للنقباء بدمشق.
- إبراهيم بن محمد الشهير بابن حمزة.. الحراني (ولد سنة 1644م وتوفي 1709م/ 1120هـ) تولّى نقابة الأشراف بدمشق.
- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الحميد، الدمشقي، القبيباتي الأصل، القاهري (ولد عام 847هـ) ولّي نقابة الأشراف بدمشق بعد موت أبيه عام 867هـ، وعزل غير مرة. وفي عام 893هـ اخذ من دمشق إلى القاهرة مكبلاً بالحديد.. ولم نقف على تاريخ وفاته[2].
- حسن بن عبد الكريم حمزة. تولّى نقابة الأشراف بدمشق.
- شرف الدين عدنان بن جعفر بن محيي الدين العلوي. ولّي نقابة الأشراف بدمشق إكراماً لجده محيي الدين العلوي[3].
- عبد الرحمن الكيلاني. شغل منصب نقابة الأشراف بدمشق.
- عبد الكريم بن محمد حسين بن عبد الكريم الحمزاوي الحسيني (و1913م). تولّى نقابة السادة الأشراف في دمشق إجازة عن أخيه النقيب السابق محمد فائز.
- محمد سعيد بن درويش بن كمال بن إسماعيل الحمزاوي الحسيني (1313-1398هـ=1896-1978م). تولّى النقابة للمرة الثانية عام 1365هـ=1946م (دمشق).
- محسن بن حمزة بن علي بن إسماعيل العجلاني. نقيب أشراف دمشق.
- محمد أديب بن محمد بن عبد القادر الحصني، نسبة إلى قرية الحصن بإربد (1292-1358هـ) ولّي نقابة الأشراف بدمشق عام 1326هـ/ 1908م، وظل بها حتى دخول فيصل بن الحسين دمشق عام 1338هـ/ 1918م[4].
- محمد صالح بن عبد القادر بن أحمد بن حسن بن مصطفى بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محب الدين الحصني، المعروف بابن تقي الدين (1253-1310هـ=1837-1892م) وقيل (ولد عام 1256 وتوفي

---

(1) أعيان دمشق في القرن العشرين، مصدر سابق، ص233.
(2) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، (12جزءاً) مصر 1357هـ، ج1، ص128.
(3) أعيان العصر للصفدي، مصدر سابق، (مخطوط)، ج3، ص 366.
(4) منتخبات التواريخ لدمشق، مصدر سابق، ص553 وما بعدها.

عام 1311هـ). عين نقيباً للأشراف في القدس سنة 1872م، إلا انه لم يقم بأعباء منصبه هذا، بل بقي في دمشق. وفي سنة 1889م تولّى نقابة الأشراف بدمشق، وظل بها أكثر من سنتين إلى أن توفي بالحجاز سنة 1892م أثناء تأديته مناسك الحج[1].

- محمد فائز بن محمد حسين بن عبد الكريم الحمزاوي الحسيني (1332-1411هـ=1913-1990م). تولّى النقابة إجازة عن النقيب السابق محمد سعيد (دمشق).
- نسيب بن حسين بن حمزة (ت1849م) تولّى نقابة الأشراف بدمشق مدة وجيزة عندما احتدم الصراع على هذا المنصب في سنة 1846م.
- ياسين حلمي بن محمد بن عبد القادر بني تقي الدين. تولّى نقابة الأشراف في دوما بغوطة دمشق.
- يحيى بن حسين بن حمزة. تولّى نقابة الأشراف بدمشق.
- أحمد (579-653هـ) ابن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الصوفي ابن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).
- أحمد (ت695هـ) ابن محمد (حلب ت670هـ) ابن عبد الرحمن بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).
- أحمد بن يوسف (حلب) ابن منصور (حلب) ابن ناصر الدين (حلب) ابن محمد (حلب) ابن عبد الله بن حمزة ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).
- عز الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر الاسحاقي (741-803هـ) ولّي نقابة الأشراف بحلب بعد والده[2] (حلب).
- أبي علي أحمد المدني الحراني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب. نقيب النقباء بحلب.
- أحمد بن محمد (حلب) ابن جعفر (حلب) ابن محمد (حلب) ابن جعفر (حلب) ابن محمد (حلب) ابن أحمد (حلب) ابن محمد الصوفي ابن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله ابن جعفر الحراني.. الحسيني (ت788هـ) باشر نقابة الأشراف بحلب حتى وفاته[3].
- أحمد بن يوسف النقيب بن منصور بن ناصر الدين النقيب. ولد ونشأ بحلب وكان بها نقيباً، وبمرعش وعينتاب أيضاً ثم عزف عن النقابة، اختار عام 1045هـ الهجرة للمدينة المنورة حيث ظل بها إلى أن مات[4] (حلب).
- أحمد بن يوسف بن يحيى بن بدر الدين محمد بن عز الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الاسحاقي (ت949هـ) نقيب الأشراف بحلب وابن نقيبها[5]. في آخر عمره تحاشى عن نقابة الأشراف، فكانت للسيد شمس الدين النويرة (حلب).
- بدر الدين محمد بن عز الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر الاسحاقي (ت825هـ) نقيب الأشراف بحلب وابن نقيبها.
- بهاء الدين (ت1024هـ) ابن زهرة بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).
- جعفر بن محمد الحراني أبو إبراهيم. نقيب حلب[6].
- الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد ابن محمد بن أبي إبراهيم الاسحاقي. الحسيني (ت620هـ وقيل 640هـ) نقيب حلب، قيل: كان عمره 56 سنة يوم وفاته[7].
- حسن (ت711هـ) ابن علي بن زهرة بن علي بن محمد أبي سالم بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الصوفي بن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).
- حسن (ت766هـ) ابن محمد بن حسن بن علي بن حسن ابن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).
- حسن (ت770هـ) ابن محمد بن حسن (حلب ت732هـ) ابن محمد بن علي بن حسن (حلب ت640هـ) ابن زهرة (جلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ص734. ومنتخبات التواريخ لدمشق، مصدر سابق، ص605.
(2) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، مصدر سابق، ج5، ص127.
(3) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، مصدر سابق، ج5، ص67.
(4) أعيان الشيعة، مصدر سابق، ج3، ص215.
(5) در الحبب في أعيان حلب، ابن الحنبلي، ج1، ص181.
(6) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق.
(7) أعيان الشيعة، مصدر سابق، ج5، ص73.

- حسن بن علي بن الحسن بن زهرة (ت711هـ) نقيب الأشراف بحلب.
- حسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن ابن زهرة (ت766هـ) نقيب الأشراف بحلب[1].
- حسن بن محمد بن علي بن زهرة (ت732هـ قتيلاً) نقيب الأشراف بحلب[2].
- حسن وادي الخالدي الصيادي الرفاعي بن علي بن خزام ابن علي بن حسين برهان الدين (كان حيًّا عام 1275هـ) وليّ نقابة الأشراف بحلب.
- حسين بن حسن بن علي (حلب) ابن حسن (حلب) ابن حمزة بن علي بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).
- حسين بن علي بن الحسن بن زهرة (ت711هـ) نقيب الأشراف بحلب.
- حسين بن محمد البيمارستاني الحسيني (ت1013هـ). تولّى نقابة الأشراف بحلب بعد وفاة والده[3].
- الزيني علي بن أبي بكر بن أبي الفتح رضاء الدين بن أبي الولاء محب الدين بن العلاء أحمد علاء الدين بن أبي التقى تقي الدين بن أحمد شهاب الدين بن عبد الله ابن أبي المكارم أبي البقاء حمزة عز الدين. نقيب السادة الأشراف بحلب.
- الشريف المرتضى أبي الفتوح عز الدين ابن أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر بن زيد (579-653هـ) نقيب أشراف حلب[4].
- أبو المكارم أبو البقاء حمزة عز الدين بن أبي الوفاء عبد الله بن أبي الورع محمد بن محمد الفوعي ابن أبي الوليد عبد المحسن بن الحسامي الحسن بن أبي المحاسن زهير ابن حسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهير الزهيري ابن علي بن أبو الفرج محمد ابن محمد بن محمد الممدوح ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. نقيب الأشراف بحلب .
- عبد الله (810-860هـ) ابن محمد (حلب ت825هـ) ابن أحمد (حلب ت803هـ) ابن أحمد (حلب 778هـ) ابن محمد (حلب 789هـ) ابن أحمد بن علي بن محمد ابن علي الحراني الحسيني (حلب).
- عبد الله أفندي ابن حجازي أفندي. نقيب حلب[5].
- أبو الوفاء عبد الله بن أبي الورع محمد بن محمد الفوعي ابن أبي الوليد عبد المحسن بن الحسامي الحسن بن أبي المحاسن زهير بن حسن بن أبي المكارم حمزة بن علي ابن زهير الزهيري ابن علي بن أبو الفرج محمد بن محمد ابن محمد الممدوح ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. نقيب الأشراف بحلب.
- أبو اليمن علي بن زهير الزهيري ابن علي بن أبي الفرج محمد بن محمد بن محمد الممدوح ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. نقيب الأشراف (حلب).
- أبو جعفر عز الدين أحمد بن أحمد.. بن إسحاق بن جعفر الصادق. نقيب أشراف حلب[6].
- أبو المكارم عز الدين حمزة بن علي بن زهرة بن علي ابن محمد بن محمد الحراني.. الحسيني (511-585هـ) نقيب الأشراف بحلب. ومن عيون السادات والنقباء فيها، كان نقيب الطالبيين، ومن ذريته من تولّى نقابة الأشراف[7].
- علي (ت 769هـ) ابن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن علي الحراني الحسيني (حلب).
- علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحلّي (ت761هـ) ولّي نقابة الأشراف بحلب.
- أبو الورع محمد بن محمد الفوعي ابن أبو الوليد عبد المحسن بن الحسامي الحسن بن أبو المحاسن زهير ابن حسن بن أبو المكارم حمزة بن علي بن زهير الزهيري ابن علي بن أبو الفرج محمد بن محمد بن

(1) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، مصدر سابق، ج5، ص46.
(2) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، مصدر سابق، ج4، ص518.
(3) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد المحبي، المطبعة الوهبية، مصر 1283هـ، ج2، ص108.
(4) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي، المطبعة العلمية، حلب 1344هـ/ 1926م، ج4، ص410.
(5) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، مصدر سابق، ص100.
(6) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، طبعة القدسي، 1350هـ، القاهرة، ج7، ص23.
(7) أعيان الشيعة، ج6، ص249. وعمدة الطالب. وتاج العروس. وأعلام النبلاء، ج4، ص285. وروضات الجنات للخوانساري، ص202. والذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، النجف.

محمد الممدوح ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. نقيب الأشراف بحلب.

- أبو الفرج محمد بن محمد بن محمد الممدوح ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب. نقيب الأشراف بحلب.

- أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد الحراني. تولّى نقابة الأشراف بحلب.

- محمد (ت615هـ) ابن الفضل بن يحيى بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الصوفي ابن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).

- محمد (ت762هـ) ابن علي (حلب ت 755هـ) ابن حمزة ابن علي بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).

- محمد (ت703هـ) ابن أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن محمد (حلب) ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الصوفي ابن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).

- محمد (ت755هـ) ابن حسن بن علي بن زهرة بن حسن ابن زهرة (620هـ) (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).

- محمد أبو الهدى الصيادي بن حسن وادي بن علي بن خزام بن علي بن حسين برهان الدين الرفاعي (1266-1327هـ) ولّي عام 1281هـ نقابة جسر الشغور من أعمال أدلب اليوم، وبعد برهة يسيرة ولّي نقابة الأشراف بحلب[1].

- محمد أفندي بن أحمد طه زاده.. الحسيني. نقيب أشراف حلب عام 1180هـ[2] (حلب).

- محمد الطيار ابن أحمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن جعفر الطيار - دفين قرية عار - ابن محمد العراقي الطيار ابن يوسف بن يعقوب بن رجب بن حسين بن حسن بن شمس الدين عبد المحسن بن عز الدين أحمد الصياد الرفاعي. ولّي نقابة الأشراف بقصبة أريحا من أعمال حلب[3].

- محمد الفوعي ابن أبي الوليد عبد المحسن بن الحسامي الحسن بن أبي المحاسن زهير بن حسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهير الزهيري ابن علي ابن أبي الفرج محمد بن محمد بن محمد الممدوح ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، نقيب الأشراف بحلب.

- محمد بن جعفر بن محمد بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).

- محمد بن حسين (ت711هـ) ابن علي بن حسن بن زهرة (حلب 620هـ) ابن علي (حلب) ابن محمد أبي سالم الحسيني (حلب).

- محمد بن علي (حلب) ابن حمزة (حلب) ابن علي بن زهرة بن علي بن محمد أبي سالم بن إبراهيم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الصوفي ابن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).

- محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة.. الحسيني (ت763هـ) نقيب الأشراف بحلب حتى وفاته[4].

- محمد بن علي بن يوسف بن فياض السيد شمس الدين ألرام حمداني (ت1019هـ) تولّى نقابة الأشراف بحلب بموت العز الاسحاقي ابن أخي الجمالي يوسف نقيب السادة الأشراف بحلب، وقد أزيلت عنه شرافة النقابة مع الإهانة والحط من نسبه والشك فيه، ثم عاد وتولّى منصب النقابة بعد عزل محمد البيمارستاني المتوفي عام 1010هـ، وقطع رأس الذي رفع الأخضر عن رأسه[5] (حلب).

- محمد مسعود الكواكبي[6] ابن أحمد بهائي.. الحسيني (1281-1348هـ) عين نقيباً لأشراف حلب سنة 1912م، وظل بهذا المنصب حتى سنة 1919م[7]

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، مجمع اللغة العربية، دمشق 1961م، ص72.

(2) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، مصدر سابق، ص100.

(3) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، مصدر سابق، ص104.

(4) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، مصدر سابق، ج5، ص 35.

(5) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، مصدر سابق، ج6، ص179.

(6) **الكواكبي**: هو المشتغل بعلوم الكواكب والتنجيم ومنظومة الكواكب.

(7) أعلام الفكر والفن، للجندي، طباعة دمشق (مجلدان)، ج2، ص13.

- موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد الصوفي ابن حسين بن إسحق بن جعفر الصادق الحسيني (حلب).
- يوسف بن حسين بن درويش.. الحسيني (1073-1153هـ) نقيب الأشراف بحلب ومفتيها، عزل عنها مدة، وعادت إليه عام 1145هـ (حلب).
- عبد القادر الكيلاني (1669-1774م) (حماة).
- أحمد القادري الحسيني، الشهير بالأخضر، نقيب الأشراف في الجزيرة الفراتية السورية - محافظة الحسكة/ عاموداً.
- «سيد محمد» بن أحمد القادري الحسيني (توفي في 20 رمضان 1424)، نقيب الأشراف في الجزيرة الفراتية السورية - محافظة الحسكة.. عاموداً - بموجب مرسوم جمهوري رقم 743 تاريخ 18/ 9/ 1379هـ =7/ 5/ 1954م.
- محمد عماد الدين بن محمد بن محاسن بن محمد سعيد الأزهري، تولّى النقابة سنة 1950م[1] (اللاذقية).
- كزبري زاده محمد سليم، نقيب أشراف قضاء الزبداني (دمشق).
- محمود بن عبد القادر الجندلي الرفاعي، نقيب الأشراف بمدينة حمص.

نقباء السادة الأشراف في لبنان

- الشيخ عبد الرحمن (ت1276هـ) ابن الشيخ المحدث محمد ابن الشيخ درويش بن محمد الحوت الكبير الحسيني (بيروت).
- إبراهيم بن أبي الحسن (بعلبك ت1104هـ) ابن زين العابدين بن علوان بن علي بن حسين بن موسى بن علي الحائري الحسيني (بعلبك).
- حسين بن موسى بن علي بن حسين بن محمد الحائري الموسوي الحسيني (بعلبك).
- حسن بن موسى بن علي بن حسين بن موسى بن علي ابن حسين بن محمد الحائري الموسوي الحسيني (بعلبك).
- محمد بن أبي طالب (بعلبك) ابن علوان بن علي بن حسين بن موسى بن علي الحائري الحسيني (بعلبك).
- محمد (ت1086هـ) ابن علي (بعلبك 1030هـ) ابن علوان بن علي بن حسين بن موسى بن علي الحائري الحسيني[2] (بعلبك).

نقباء السادة الأشراف في تركيا

- مصطفى أفندي الجندلي (أزمير).

نقباء السادة الأشراف في فلسطين

- حسن (ت1131هـ) ابن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر الحسيني[3] (القدس).
- حسن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف الحسيني (1156هـ-1224هـ)[4] (القدس).
- رباح بن محمد علي بن عمر بن عبد السلام الحسيني[5] (القدس).
- عبد اللطيف (ت1188) ابن عبد الله (القدس ت1122هـ) ابن عبد اللطيف (القدس) (ت1107هـ) ابن عبد القادر (نقيب القدس) الحسيني (القدس).
- عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف الحسيني (سنة 1888هـ) (القدس).
- عمر بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف الحسيني (ت1266هـ) (القدس).
- محمد تاج الدين بن مصطفى بن محمد أفندي السعود.. أبو السعود الحسيني (ت1267هـ)، تولّى النقابة بالقدس عام 1228هـ بدلاً من عمر أفندي الحسيني ولكنه لم يبقَ في المنصب مدة طويلة، ونجح عمر أفندي الحسيني في استعادتها لنفسه[6] (القدس).
- محمد علي بن عمر أفندي ابن عبد السلام بن عبد الله ابن عبد اللطيف الحسيني (ت1285هـ) تولّى نقابة الأشراف في القدس منذ سنة 1834م، حتى وفاته. وتولّى ابنه رباح النقابة من بعده[7] (القدس).

---

(1) ترجمته: انظر كتاب: من هو في سورية، ص30.

(2) أعيان الشيعة، مصدر سابق، ج 8، ص288.

(3) أعلام فلسطين في أواخر العصر العثماني، ص109. وأوراق ووثائق عائلية خاصة، بطرس أبو منّة، و أضواء جديدة على علو شأن العائلة الحسينية في القدس في القرن الثامن عشر، الشرق، العدد 3 أيلول (سبتمبر) 1979م، ص15-30. ومجير الدين الحنبلي، الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، عمان 1973م.

(4) أعلام فلسطين، ص113. وأسد رستم، المحفوظات الملكية المصرية، 4أجزاء، بيروت (1940-1943م).

(5) أعلام فلسطين، ص123.

(6) أعلام فلسطين، ص28. وعارف العارف، المفصل في تاريخ القدس، القدس، مطبعة المعارف، 1961م.

(7) أعلام فلسطين، ص118.

- مصطفى بن محمد بن وفاء بن نجم الدين العلمي الحسني (ت1308هـ)[1] (القدس).
- وفاء بن نجم الدين العلمي الحسني (ت1834م) عيّن عدة مرات ولفترات قصيرة نقيباً لأشراف القدس ولكن نجله عبد الله بن وفاء العلمي، نافس آل الحسيني على نقابة الأشراف، فعين لتلك الوظيفة عدة مرات (القدس).
- نجم الدين أفندي الخطيب ابن بدر الدين الجماعي الكناني (ت1222هـ)، بعد وفاته، تولّى النقابة والإفتاء أبناء آل الحسيني[2] (القدس).
- الشيخ صلاح الدين الحنبلي (نابلس).
- عمر الأحزمي، تولّى قائمقام نقيب الأشراف (نابلس).
- محمد مرتضى الحنبلي (نابلس).
- مصطفى بن صلاح الدين الجعفري الحسيني (ت1115هـ)[3] (نابلس).
- الشيخ محمد رفعت تفاحة، وكان آخر النقباء في نابلس.
- أبو السعود (1299هـ-1381هـ=1882-1961م) ابن سلطان بن بدر الدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن أحمد بن سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني نقيب مفوض من قبل السادة الأشراف الحسينيين والحسنيين (حيفا).
- عبد الواحد أفندي الخطيب ابن محمد بن محمود بن إبراهيم بن سليمان الصيادي الرفاعي الحسيني، نقيب الأشراف بحيفا، وإمام وخطيب ومتولّي أوقاف جامع النصر بحيفا[4].
- أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله ابن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد ابن زيد الشهيد الحسيني (الرملة).
- هاشم بن زيد بن حسين بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن جعفر الحجة الحسيني (الرملة).
- الرئيس المفضل «السيد أحمد ابن السيد مصطفى ابن السيد الحاج محمد عرفات القدوة» (غزة)[5].
- فخر السادة الأشراف السيد «أحمد ابن الشيخ عبد الحي الحسيني» وكان موجوداً بها عام 1153هـ (غزة).
- السيد «حسين ابن السيد يوسف عرفات القدوة»، ورفع منها في حدود عام 1260هـ (غزة).
- السيد «حسين أفندي ابن السيد أحمد محيي الدين عبد الحي الحسيني» قائمقام نقيب الأشراف بغزة عام 1301هـ. وتوفي عام 1327هـ (غزة).
- السيد «داود ابن السيد سليمان ابن السيد محمد عرفات القدوة» وبقي بها إلى أن توفي عام 1300هـ (غزة).
- فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية الشريف «علاء الدين ابن السيد زين بركات» وكان موجوداً في عام 1012هـ (غزة).
- السيد علاء الدين ابن السيد حسني الحسيني، وكان موجوداً بها في عام 1250هـ (غزة).
- فخر الرؤساء الكرام وسلالة العلماء العظام السيد «عبد الله التمرتاشي العمري»، وكان موجوداً بها في عام 1136هـ (غزة).
- علي بن محمد العطار بن محمد العطار الحسيني، نقيب غزة في صفر عام 1197هـ (ولد 1155هـ- ت 1242هـ) (غزة).
- الصدر الأجل الشريف الأمثل السيد «قاسم العلمي المغربي الحسني»، وتلقب ذريته بشعشاعة وكان في القرن التاسع (غزة).
- السيد الشيخ «صالح ابن السيد الشيخ علاء الدين الحسيني» وبقي بها إلى أن توفي عام 1280هـ (غزة).
- السيد «محمد ابن السيد عبد الله التمرتاشي» الخطيب العمري الغزي (غزة).
- فخر السادات الموقرين وصدر الأشراف المعظمين السيد «محمد ابن السيد عبد القادر العسلي» وكان موجوداً بها في عام 1099هـ (غزة).
- السيد «مصطفى ابن السيد صالح شعشاعة العلمي» وبقي بها إلى أن توفي عام 1268هـ (غزة).
- عين السادة الأشراف السيد «مصطفى ابن السيد الحاج محمد عرفات القدوة الحلبي الغزي»، وكان موجوداً في عام 1180هـ (غزة).
- صدر الأشراف «السيد مزاحم»، وهو جد بني هاشم الشرفاء ومكث 14 سنة وكان في القرن التاسع (غزة).
- السيد «محيي الدين باشا ابن السيد حسين أفندي الحسيني» قائمقام نقيب الأشراف بغزة، تولّى عام 1329هـ وتوفي في عام 1348هـ (غزة).

---

(1) أعلام فلسطين، ص292. وإتحاف الأعزة في تاريخ غزة، عثمان الطباع، ج2.

(2) أعلام فلسطين، ص87. وحسن الحسيني، تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر، «مخطوط» (سجل المحكمة الشرعية في القدس).

(3) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ج4، ص189.

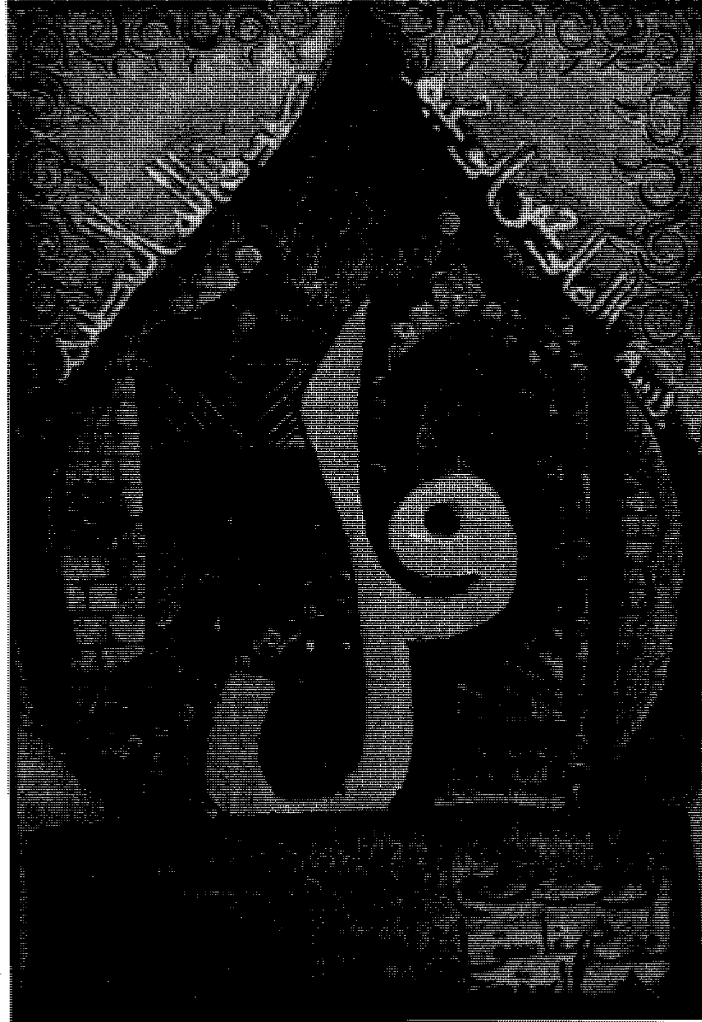
(4) أعلام فلسطين، مصدر سابق، ص164.

(5) من سجلات المحاكم الشرعية، والوثائق التي تمكنا من الإطلاع عليها.

- فخر الأشراف «السيد نعمان ابن السيد طه» وهو من قرابة السيد مزاحم وكان موجوداً بها في عام 1035هـ (غزة).
- عين السادات الأشراف السيد «يس ابن السيد مصطفى» (غزة).
- السيد «يوسف ابن السيد أحمد عرفات القدوة» (غزة).

ألغيت النقابة في غزة من بعد نقيبها السيد محيي الدين ابن حسين الحسيني، وأصبحت النقابة في بلاد فلسطين لا يفتكر بها أحد، ولكنها بقيت بدمشق وحماه وحلب لها قيمتها، وتلتف الأشراف هناك حول نقيبها ويتوارثونها كابراً عن كابر، سيما **بنو الكيلاني والكيال**[1] **وبنو حمزة** الذين احتفظوا بشرفهم ومجدهم، واعتصموا بدينهم وعادات أسلافهم من قرون طويلة.

(1) **كيال**: من يكيل الطعام بالكيلة وغيرها من أدوات الكيل.



الباب الخامس

الفصل الأول

الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب

هو أبو محمد الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب، أول السبطين، وسيّد شباب أهل الجنة، وريحانة جدّه المصطفى ﷺ، وأحد الخمسة أصحاب الكساء. أمه بضعة رسول الله فاطمة الزهراء. ولد بالمدينة المنورة في الخامس عشر من رمضان عام 3هـ، وتوفي فيها يوم السابع من صفر عام 49هـ، وله من العمر 46 سنة(1)، ودفن في بقيع الغرقد.

لمّا ولد السبط الحسن، قالت الزهراء لعلي: «**سمِّهِ يا علي**». قال: «**ما كنت لأسبق باسمه رسول الله**». فجاء النبي ﷺ فأخرج إليه المولود، فضمه إلى صدره، وقال: «**أللهمّ إني أُعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم**». ثم أذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى. وفي أسد الغابة عن أبي أحمد العسكري أن رسول الله ﷺ سمّاه حسناً، ولم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهلية(2). وفي رواية أن رسول الله ﷺ عقّ عنه كبشاً أملح، وأعطى القابلة فخذاً وديناراً، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة.

كان الإمام الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ، خلقاً، وهيئة، وهدياً، وسؤدداً. وروي عن الزهراء أنها كانت تقول للحسن:

أشبـهْ أبـاك يـا حـسـنْ
واخلَـعْ عـن الحـقّ الرسـنْ
واعـبـدْ إلـهـاً ذا مِـنـنْ
ولا تـوالِ ذا الإحـنْ

وكانت تقول للحسين:

أنـت شـبـيـهٌ بِـأبـي
لـسـت شـبـيـهـاً لـعـلـي

كان الإمام الحسن من أوسع الناس صدراً، وأسجحهم خلقاً، وأصدقهم لهجة، وأفصحهم منطقاً، وكان سيداً سخيًّا حليماً، وكان أعبد الناس في زمانه، وأزهدهم وأفضلهم. وكان إذا حجّ حجّ ماشياً، وربما مشى حافياً. وكفى الحسن والحسين أن جدهما رسول الله محمد سيد ولد آدم، وأمهما بضعة رسول الله فاطمة الزهراء، وأبوهما علي المرتضى كرم الله وجهه، وخديجة الكبرى جدتهما، وعمهما جعفر (الطيار)، وعم أبيهما حمزة أسد الله وأسد رسوله، وجدهما أبو طالب ناصر الرسول والمدافع عنه، وجد أبيهما عبد المطلب شيبة الحمد وسيد البطحاء، وجد جدهما هاشم مطعم الحجيج وهاشم الثريد وسيد قريش.

شـرف تـورّث كـابـراً عـن كـابـر
كـالـرمـح أنـبـوبـاً عـلـى أنـبـوب

كان الحسن والحسين حبيبي رسول الله ﷺ من بين جميع أهله. روى الترمذي في صحيحه بسنده عن أنس بن مالك: سئل رسول الله ﷺ: **أي أهل بيتك أحب إليك؟**.. قال: «**الحسن والحسين**». وكان يقول لفاطمة: «**ادعي ولديّ**». فيشمّهما ويضمّهما إليه.

وروى النسائي في الخصائص بسنده، عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال في الحسن والحسين وهما على وركيه: «**هذان ابناي وابنا ابنتي. أللهمّ أنت تعلم أني أحبهما فأحبهما**». وفي رواية: «**أللهم إني أحبهما فأحبهم، وأحبّ من يحبّهما**». وروي عن أبي هريرة قال: «**خرج علينا رسول الله ومعه الحسن والحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرة، وهذا مرة**»، **حتى انتهى إلينا فقال**: «**من أحبّهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني**». وفي رواية: «**من أحب هؤلاء فقد أحبني، ومن أبغض هؤلاء فقد أبغضني**».

وروي أن فاطمة الزهراء أتت بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكواه، التي توفي بها فقالت: «**يا رسول الله، هذان ابناك فورِّثهما شيئاً**». فقال: «**أما حسن، فله هيبتي وسؤددي، وأما الحسين، فإن له جرأتي وجودي**». ويصدق هذا الخبر ما رواه محمد بن إسحق قال: «**ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله ﷺ، ما بلغ الحسن بن علي، وكان عليه سيماء الأنبياء، وبهاء الملوك..**».

حضر الإمام الحسن وأخوه الإمام الحسين معركة

(1) راجع كتاب: النور المبين في سيرة سيد المرسلين وأهل بيته الطيبين، النسّابة أنس يعقوب الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة 1999م، الصفحات 370- 389.

(2) ورد في الجاهلية اسم حسِن وليس حسَنا، كما ورد اسم حَسِين وليس حُسينا.

صفّين مع أبيهما، وبعد استشهاد والدهما الإمام علي، قام عبد الله ابن العباس بين يدي الحسن فقال: «**معاشر الناس، هذا ابن بنت نبيكم، فبايعوه**». وقيل إن أول من بايعه قيس بن سعد ابن عبادة قائلاً: «**ابسط يدك أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه، وقتال المُحِلّين**». فسكت الإمام الحسن، وبعد لأي صعد المنبر، وبايعه قيس بن سعد بن عبادة، ثم بايع الناس من بعده قائلين: «**ما أحبه إلينا، وأوجب حقه علينا، وأحقه بالخلافة**». وكانت بيعته يوم الجمعة 21 رمضان عام 40هـ. ولما نزل من على المنبر، رتّب العمال، وأمّر الأمراء، وأنفذ عبد الله بن العباس إلى البصرة. وكان أول شيء أحدثه الحسن بن علي، أنه زاد المقاتلة مائة مائة، وكان أبوه الإمام علي قد فعل ذلك يوم الجمل.

ولمّا بلغ معاوية وفاة أمير المؤمنين علي، وبيعة الناس لابنه الحسن، دسّ رجلاً من حِمْيَر إلى الكوفة، ورجلاً من بني القين من بني سُليم إلى البصرة، ليكتبا إليه الأخبار، ويُفسدا على الإمام الحسن الأمور. فعرف الإمام الحسن بذلك، فأمر بإخراج الحميري من عند لحّام بالكوفة، وأمر بضرب عنقه. وكتب إلى البصرة بإخراج القيني، وضرب عنقه. ثم كتب إلى معاوية يقول:

«**أما بعد، فإنك دسست إليّ الرجال كأنك تحبّ اللقاء، لا أشكّ في ذلك، فتوقعه إن شاء الله. وبلغني أنك شَمَتّ بما لم يشمتْ به ذوو الحجى، وإنما مثلك في ذلك كما قيل:**

فإنّا ومن قد مات منّا لكالذي
يروح فيُمسي في المبيت ليغتدي
فقلْ للذي يبقى خلاف الذي مضى
تجهّز لأخرى مثلها فكأن قدِ...

فأجابه معاوية: «**أما بعد، فقدْ وصلَ كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه، ولقد علمت بما حدث، فلم أفرح، ولم أحزن، ولم أشمت، ولم آس، وأن عليًّا أباك، لكما قال أعشى قيس:**

وأنت الجواد وأنت الذي
إذا ما القلوب ملأن الصدورا
جدير بطعنة يوم اللقاء
يضرّب منها النساء النحورا
وما مزبد من خليج البحار
يعلو الآكام ويعلو الجسورا
بأجود منه بما عنده
فيعطي الألوف ويعطي البدورا

وتواصلت المراسلات بين الإمام الحسن، وبين معاوية، عن طريق جندب بن عبد الله الأزدي[1]، والحارث ابن سويد التميمي. وفي إحدى الرسائل، كتب الإمام الحسن إلى معاوية يقول: «**فليعجّب المتعجب من وثوبك يا معاوية، على أمر لست من أهله، لا بفضل في الدين معروف، ولا أثر في الإسلام محمود. وأنت ابن حزب من الأحزاب، وابن أعدى قريش لرسول الله ﷺ، وستردّ، فتعلم لمن عقبى الدار. إن عليًّا رضوان الله عليه، لما مضى لسبيله، رحمة الله عليه، ولاّني المسلمون الأمر بعده. وإنما حملني على هذا الكتاب: الأعذار فيما بيني وبين الله في أمرك، ولك في ذلك إن فعلت الحظ السليم، وللمسلمين فيه صلاح، فدع التمادي في الباطل، وأدخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي، فأنت تعلم أني أحق بهذا الأمر منك عند الله، وعند كل أوّاب حفيظ. وإن أنت أبيت إلاّ التمادي في غيّك، نهدت إليك بالمسلمين، فحاكمتك، حتى يحكم الله بيننا، وهو خير الحاكمين**».

فكتب معاوية إلى الإمام الحسن يقول: «**... ولو علمت أنك أضبط مني للرعية، وأقوى على جمع الأموال، وأكْيَدُ للعدو، لأجبتك إلى ما دعوتني إليه، ولكن قد علمت أني أطول منك ولاية، وأقدم تجربة، وأكثر سياسة، وأكبر سنًّا. فأدخل في طاعتي، ولك الأمر من بعدي**». وفي آخر كتابه كتب معاوية: «**فإن أباك سعى على عثمان حتى قتل مظلوماً، وطالب الله بدمه، وإن يطلبه الله فلن يفوته. ثم ابتزّ الأمة أمرها، ومزّق جماعتها، فخالفه نظراؤه من أهل السابقة والجهاد والقدم في الإسلام، وادّعى أنهم نكثوا بيعته فقاتلهم، فسُفِكَتْ الدماء واستُحلّت الحُرم، ثم أقبل إلينا لا يدّعي علينا بيعة، ولكنه يريد أن يملكنا، واعتزازاً حاربناه**».

وفي إحدى الرسائل، كتب معاوية إلى الإمام الحسن يقول: «**إحذر أن تكون منيّتك على يد رعاع من الناس، وآيس من أن تجد فينا غميزة. وإن أنت أعرضت عما أنت فيه وبايعتني، وفيتُ لك بما وعدت، ثم الخلافة لك من بعدي، فأنت أولى الناس بها، والسلام**».

وقبل أن يسلّم الكتاب، قال للحارث بن سويد، ولجندب ابن عبد الله: «**ارجعا، فليس بيني وبينكم إلاّ السيف**». فرد عليه الحسن: «**وصل إليّ كتابك، فتركت جوابك خشية البغي عليك، فاتبع الحق، تعلم أني من أهله، والسلام**».

وعلى الفور كتب معاوية إلى عماله على النواحي، فاجتمعت العسكر، وسار قاصداً العراق في ستين ألفاً، واستخلف على الشام الضحّاك بن قيس الفهري. وبلغ الإمام الحسن خبر مسيره، وأنه بلغ جسر منبج، فتحرك لذلك، وبعث حجر بن عدي يأمر العمال بالتهيؤ للمسير، فأقبل الناس يتوثبون ويجتمعون. وبعد أن خطب الحسن فيهم، وطلب منهم الرأي، سكتوا جميعهم، ولم ينبس

(1) **الأزدي**: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزْدي وأسْدي.

أحدهم ببنت شفة. فقال عدي بن حاتم مغضباً: «**ما أقبح هذا المقام، ألا تجيبون أمامكم، وابن بنت نبيكم؟..، أين خطباء مضر؟..**». ثم قام قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، ومعقل ابن قيس الرياحي، وزياد بن صعصعة التميمي، فأنّبوا الناس ولاموهم.

وبعد ذلك نشط الناس للخروج. وخرج الإمام الحسن إلى المعسكر، واستخلف على الكوفة المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وسار الحسن بجيش عظيم وعدّة حسنة، حتى أتى دير عبد الرحمن، فأقام به ثلاثاً حتى اجتمع الناس، ثم دعا عبد الله بن العباس فقال له: «**يا بن العمّ، إني باعث معك اثني عشر ألفاً من فرسان العرب، فسر بهم، وألِنْ لهم جانبك، وابسط يدك، وافرش لهم جناحك، وأدنهم من مجلسك، فإنهم بقية ثقة أمير المؤمنين. فإذا لقيت معاوية، فلا تقاتله حتى يقاتلك، وإن فعل فقاتله، فإن أصبت، فقيس بن سعد على الناس، وإن أصيب، فسعيد بن قيس**». سار عبد الله بن العباس حتى انتهى إلى شينور، ثم لزم الفرات وقرى الفالوجة، حتى أتى مسكن.

وروى أنه لمّا استنفر الحسن الناس للجهاد، تثاقلوا عنه، ثم خفّوا ومعه أخلاط من الناس، بعضهم شيعة له ولأبيه، وبعضهم محكّمة (خوارج)، يؤثرون قتال معاوية، وبعضهم أصحاب فتن وطمع في الغنائم، وبعضهم شكّاك وأصحاب عصبية، اتبعوا رؤساء قبائلهم. ولمّا خطب الحسن فيهم وقال: «**أما بعد، فوالله إني لأرجو أن أكون قد أصبحت بحمد الله ومَنِّهِ، وأنا أنصح خلق الله لخلقه، وما أصبحت محتملاً على مسلم ضغينة، ومريداً له سوءاً ولا غائلة، وإن ما تكرهون في الجماعة، خير لكم مما تحبون في الفرقة، ألا وإني ناظر لكم خيراً من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردّوا عليّ رأيي، غفر الله لي ولكم، وأرشدني وإياكم لما فيه المحبة والرضا**». نظر الناس بعضهم إلى بعض وقالوا: «**ما ترونه يريد بما قال؟..**» قالوا: «**نظنه والله، يريد أن يصالح معاوية، ويسلم الأمر إليه**». فقالوا: «**كفر والله الرجل**». (وهذا يدل على أنهم من الخوارج).

وفجأة نادى مناد في العسكر: «ألا إن قيس بن سعد بن عبادة قد قتل». فثار الناس، وانتهبوا أمتعة بعضهم بعضاً، ثم شدّوا على فسطاط الإمام الحسن فانتهبوه، حتى نازعوه بساطاً كان جالساً عليه. ثم شدّ عليه عبد الرحمن بن عبد الله ابن جعال الأزدي، فنزع مطرفه عن عاتقه، وبقي الإمام الحسن جالساً متقلداً السيف بغير رداء، ثم دعا بفرسه فركبها. وأحدق به طوائف من خاصته، ثم قال: «**ادعوا إليّ ربيعة وهمذان**». فدعوا له، فأحاطوا به، ودفعوا الناس عنه. ولمّا مرّ بمكان اسمه (مظلم ساباط)، بدر إليه رجل من بني أسد يقال له الجراح بن سنان الخارجي، فلمّا حاذاه، أخذ بلجام فرسه وقال: «**الله أكبر يا حسن، أشركت كما أشرك أبوك من قبل**». ثم طعنه بسيفه، فوقعت الطعنة في فخذه، فشقه. فوثب إليه رجل من أنصار الحسن، يقال له عبد الله بن خطل الطائي فقتله.

أخذ الإمام الحسن على سرير حتى نزل المقصورة البيضاء في المدائن. وكان سعد بن مسعود الثقفي، عم المختار بن أبي عبيد عاملاً عليها، فجاءه بطبيب، فقام عليه حتى برئ. ولمّا استقر الأمر، قال المختار بن أبي عبيد لعمه سعد بن مسعود: «**هل لك في الشرف والتقى؟..**» قال: وماذا؟.. قال: «**تأخذ الحسن بن علي، فتقيده، وتبعثه إلى معاوية**». فقال له عمه: «**قبحك الله، وقبح ما جئت به، أثب بابن بنت رسول الله ﷺ فأوثقه؟..، بئس الرجل أنت**». وكتب جماعة من رؤساء القبائل إلى معاوية بالسمع والطاعة في السر، واستحثّوه على المسير نحوهم، وضمنوا له تسليم الإمام الحسن إليه، عند دنوهم من عسكره.

وروي أن معاوية دسّ إلى عمرو بن حريث، والأشعث ابن قيس، وحجّار بن أبجر، وشبث بن ربعي دسيساً يقول لكل واحد منهم: «**إنك إذا قتلت الحسن، فلك مائة ألف درهم، وجند من أجناد الشام**». فبلغ ذلك الحسن، فلبس درعاً فسترها.

ولمّا رأى الحسن تفرُّق الأمر عنه، وازدادت بصيرته بخذلان القوم، وفساد نيات الخوارج فيه، بما أظهروا له من السبّ والتكفير، واستحلال دمه ونهب أمواله، ولم يبق معه من يأمن غوائله إلا خاصته من شيعته وشيعة أبيه، كتب إلى معاوية في الهدنة والصلح، وأنفذ إليه بكتب أصحابه الذين ضمنوا له الفتك به، أو تسليمه إليه.

وروي أن يوسف بن مازن الراسبي قال: «**بايع الحسن ابن علي معاوية على أن لا يسمّيه أمير المؤمنين، ولا يقيم عنده شهادة، وأن لا يتعقب أحداً من شيعة علي، ولا يتعرض لأحد منهم بسوء**». وكان في ما شرطه الحسن: «**أن يترك معاوية سبّ علي أمير المؤمنين، والقنوت عليه في الصلاة**».

ولهذا قال الشاعر كثير بن كثير:

لعن الله من يسبّ عليًّا
وحسيناً من سوقة وإمامِ
يأمن الظبي والحمام ولا يأمن
آل الرسول عند المقامِ
أيسبّ المطيبون جدودا
وكِرامَ الأخوال والأعمامِ
طبت بيتا وطاب أهلك أهلا
أهل بيت النبي والإسلامِ
رحمة الله والسلام عليكم
كلما قام قائم بسلامِ

بعث معاوية إلى الإمام الحسن: عبد الله بن عامر، وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، فقدما على الحسن في المدائن، فأعطياه ما أراد، وصالحاه على أن يأخذ الحسن من بيت مال الكوفة خمسة آلاف ألف درهم، وأن لا يسبّ الإمام علي[1]. ولم يجبه إلى الكفّ عن شتم علي، وبعد ذلك كتبوا كتاب الصلح.

وعلى أثر إبرام الصلح والتنازل، اجتمع إلى الإمام الحسن وجوه شيعته، وأكابر أصحاب أمير المؤمنين يلومونه، وكان على رأسهم: المسيب بن نجية الفزاري، وحجر بن عدي. ثم قام الحسن خطيباً في أهل العراق فقال: «**يا أهل العراق، إنه سخى بنفسي عنكم ثلاثاً: قتلكم أبي، وطعنكم إياي، وانتهابكم متاعي**». وبعد ذلك تجهز للشخوص إلى المدينة. فدخل عليه المسيب بن نجبة الفزاري، وظبيان بن عمارة التميمي ليودعاه، فقال الحسن: «**الحمد لله الغالب على أمره، لو أجمع الناس جميعاً على أن لا يكون ما هو كائن، ما استطاعوا**». فعرض له المسيب وظبيان بالرجوع والإقامة، فقال الحسن: «**ليس إلى ذلك سبيل**». فلما كان الغد، خرج الحسن، وأخوه الحسين، وعبد الله بن جعفر، وحشمهم، وأشغالهم في طريقهم إلى المدينة. ولمّا وصل المسجد، وقف الحسن خطيباً قائلاً: «**يا أهل الكوفة، اتقوا الله في جيرانكم وضيفانكم، وفي أهل بيت نبيكم ﷺ، اتقوا الله الذي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً**». فجعل الناس يبكون. ثم تحمّلوا إلى المدينة، ولما صار الحسن بدير هند نظر إلى الكوفة وقال:

ولا عن قلىً فارقت دار معاشري
هم المانعون حوزتي وذماري

وفي المدينة أقام الحسن ملازماً منزله، كاظماً غيظه، منتظراً أمر ربه.

ولما استقر الأمر لمعاوية، وأراد البيعة لابنه يزيد، لم يكن شيء أثقل عليه من أمر الحسن بن علي، وسعد بن أبي وقاص. فأرسل إلى جعدة ابنة محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، زوجة الإمام الحسن بن علي قائلاً: «**إني مزوّجكِ بيزيد ابني، على أن تسمّي الحسن**». وبعث إليها مائة ألف درهم، فسوّغها المال، ولم يزوّجها من يزيد. ولما طالبته بتنفيذ الوعد قال: «**لم نرضكِ للحسن، فكيف نرضاكِ لأنفسنا.. أخشى أن تصنعي بابني ما صنعت بابن بنت رسول الله**». فخلف عليها رجل من آل طلحة فأولدها، فكان إذا وقع بين أولادها وبين بطون قريش، عيّروهم وقالوا: «**يا بني مسمّمة الأزواج**». وكان ذلك بعد مضي عشر سنوات على إمارة معاوية.

أنفذ معاوية - كما أسلفنا -إلى جعدة سمًّا قاتلاً، فسقت زوجها الإمام الحسن، فدار في أضلاعه، فمرض أربعين يوماً. فلمّا أشرف على الموت، أوصى إلى أخيه الحسين قائلاً: «**إني أوصيك يا حسين، بمن خلّفت من أهلي وولدي وأهل بيتك، أن تصفح عن مسيئهم، وتقبل من محسنهم، وتكون لهم خلفاً ووالداً، وأن تدفني مع رسول الله ﷺ، فإني أحق به وببيته، فإن أبوا عليك، فأنشدك الله بالقرابة التي قرب الله ﷻ منك**، والرحم الماسّة من رسول الله ﷺ، أن لا تهرق محجمة من دم، حتى نلقى رسول الله ﷺ، فنختصم إليه، ونخبره بما كان من الناس إلينا».

ولمّا أسلم الروح، أقامت نساء بني هاشم النواح. ثم دعا أخوه الإمام الحسين عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن العباس، وعلي بن عبد الله بن العباس، فأعانوه على تجهيزه، فغسلوه، وحنّطوه، وألبسوه أكفانه، وخرجوا به إلى المسجد، فصلّوا عليه.

تأكد مروان بن الحكم ومن معه من بني أمية، وعلى رأسهم سعيد بن العاص والي المدينة، أن الإمام الحسن سيدفن عند جده رسول الله ﷺ، فتجمّعوا لذلك، ولبسوا السلاح. فلمّا توجه به الحسين إلى قبر جده رسول الله ﷺ، أقبل إليهم بنو أمية في جمعهم، وراح مروان بن الحكم يقول: «**يا رُبَّ هيجا خير من دعة، أيدفن عثمان في أقصى البقيع، ويدفن الحسن في بيت رسول الله؟ لا يكون ذلك أبداً، وأنا أحمل السيف**».

كادت الفتنة أن تقع بين بني هاشم وبين بني أمية، فبادر عبد الله بن عباس إلى مروان بن الحكم وقال له: «**ارجع يا مروان من حيث جئت، فإنّا ما نريد دفن صاحبنا عند رسول الله ﷺ، لكننا نريد أن نجدّد به عهداً بزيارته، ثم نردّه إلى جدته فاطمة بنت أسد، فندفنه عندها**».

وقال الحسين: «**والله لولا عهد الحسن بحقن الدماء، وأن لا أهرق في أمره محجمة دم، لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها**». ثم مضوا بالإمام الحسن، فدفنوه في البقيع، عند جدته فاطمة بنت أسد، ولله در القائل:

وكيف ضاقت على الأهلين تربته
وللأجانب في جنبيه متّسعُ

ولمّا بلغ معاوية موت الإمام الحسن، سجد وسجد من حوله، وكبّر وكبّروا معه. وكانت وفاته يوم السابع من صفر عام 49هـ، وله من العمر ست وأربعون سنة. وفي ذلك يقول بعض الشعراء:

أصبح اليوم ابن هندٍ شامتاً
ظاهر النخوة إذ مات الحسَنْ

(1) لم يلتزم معاوية بالكف عن شتم الإمام علي، وبقي يشتم من على المنابر حتى أبطل ذلك الخليفة عمر بن عبد العزيز.

يا بن هند إن تذق كأس الردى
تَكُ في الدهر كشيء لم يكنْ
لست بالباقي فلا تشمتْ به
كل حيّ للمنايا مرتهن

وقال سليمان بن حبيب المحاربي التابعي المعروف بابن قتّة:

يا كذب الله من نعى حسنا
ليس لتكذيب نعيه ثمنُ
كنت خليلي وكنت خالصتي
لكل حيّ من أهله سكنُ
أجول في الدار لا أراك وفي
الدار أناسيّ جوارهم غبنُ
بدلْتُهم منك ليت أنهم
أضحوا وبيني وبينهم عدنُ

كان الإمام الحسن السبط يقول شيئاً من الشعر، ومن شعره ما أورده ابن شهرآشوب في المناقب:

ذري كَدَرَ الأيام إنّ صفاءها
تولّى بأيام السرور الذواهب
وكيف يغرّ الدهر من كان بينه
وبين الليالي محكمات التجاربِ؟

ومن شعره:

قل للمقيم بغير دار أقامة
حان الرحيل فودّع الأحبابا
إن الذين لقيتهم وصحبتهمد
صاروا جميعاً في القبور ترابا

وقوله:

لَكسرة من خسيس الخبز تشبعني
وشربة من قراح الماء تكفيني
وطمرة من رقيق الثوب تسترني
حيًّا، وإن متّ تكفيني لتكفيني

وقوله:

نحن أناس نوالنا خضل
يرتع فيه الرجاء والأمل
تجود قبل السؤال أنفسنا
خوفاً على ماء وجه من يسل
لو علم البحر فضل نائلنا
لغاض من بعض فيضه خجل

عقب الإمام السبط أبي محمد الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب

ورد في عدة مصادر تاريخية[1]، أن الإمام الحسن بن علي قد تزوج عدة نساء وهن:

- أم إسحق بنت طلحة بن عبد الله، وهي أم فاطمة الصغرى، وأم طلحة، ولما توفي، خلف عليها بعده أخوه الإمام الحسين بن علي.
- أم كلثوم بنت الفضل بن العباس، وهي أم محمد، وجعفر، وحمزة، ولمّا توفي خلف عليها بعده أبو موسى ألاشعري[2] فأولدت له: موسى.
- أم بشر فاطمة بنت أبي مسعود الأنصاري، وكان لها زيد الجواد، وأم الحسن، ورملة، وأم الحسين.
- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.
- أم الرباب بنت امرئ القيس.
- خولة بنت منظور بن ريان بن سيار الفزارية، وهي أم الحسن المثنىٰ ابن الإمام الحسن بن علي.
- زينب بنت سبيع.
- السليل بنت عبد الله البجلي، وهي أم عبد الله ابن الإمام الحسن بن علي .
- جعدة بنت محمد بن الأشعث بن قيس الكندي.
- صافية، وهي أم ولد.
- أم خالد، وهي أم ولد.
- «لم لم»، وهي أم الحسين الأثرم.

أعقب الإمام أبو محمد الحسن ابن الإمام علي في رواية شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي: سبعة عشر ولداً، منهم خمس بنات، واثنا عشر ولداً وهم: زيد الجواد، والحسن المثنى، والحسين الأثرم، وطلحة، وإسماعيل، وعبد الله الأكبر، وحمزة، ويعقوب، وعبد الرحمن، وداود، وأبو بكر، وعمر[3].

وقال أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، الملقب بالموضح النسّابة: «إن

(1) تراجم أعلام النساء للحائري، مصدر سابق. وفي رحاب أئمة آل البيت لمحمد الأمين العاملي، مصدر سابق. وقلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، مصدر سابق. وغيرها.

(2) **الأشعري**: نسبة إلى «أشعر» جدّ قبيلة مشهورة من اليمن، وإلى مذهب أبي الحسن المتكلم، وينتمي إليه الأشاعرة.

(3) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

عبد الله هو أبو بكر». وزاد (القاسم)، الذي ذكره ابن حزم الأندلسي في مشجّره أيضاً[1].

أما السيد محسن الأمين العاملي الحسيني، فقد ذكر أن للحسن بن علي ولداً اسمه (بشر)، قتل مع عمه الحسين يوم الطفّ.

أما ابن حزم الأندلسي فلم يذكر في مشجّره لا إسماعيل ولا يعقوب، بل زاد محمداً[2]، وجعفراً، وقال: «إنهما لم يعقبا»[3].

أما صاحب التتمة في تواريخ الأئمة، فقد زاد على ما ذكرناه ولداً آخر اسمه (عقيل)[4].

أما العلاّمة النسّابة السيد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني[5] فقال: وقال غير واحد: أولد الحسن عشرين ولداً، وإحدى عشرة أنثى «وذكر أسماء الأبناء الأحد عشر الأولى، وأضاف: (عبد الله الأكبر، وجعفر، وعليًّا الأصغر، والقاسم، وعبد الله الأصغر، وأحمد، وعقيلاً، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر). كما اعتبر أن عبد الله ليس أبا بكر.

أما البنات فهن: أم الحسن، ورملة وأمهما: أم بشر فاطمة بنت أبي مسعود، وأم الحسين، وهي التي خرجت إلى عبد الله بن الزبير، وفاطمة الكبرى، وأم سلمة التي خرجت إلى زين العابدين علي بن الحسين بن علي، فولدت له: الحسن، والحسين، ومحمد الباقر، وعبد الله الباهر. وزاد الموضح النسّابة: رقية التي خرجت إلى عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام، وأم طلحة، وفاطمة الصغرى، وأم عبد الله.

أما عبد الله الأكبر ابن الحسن بن علي، وأمه السليل بنت عبد الله البجلي، أخي جرير بن عبد الله البجلي، فقد قتل يوم الطفّ مع عمه الشهيد أبي عبد الله الإمام الحسين، ضربه أبجر بن كعب بالسيف، ثم رماه حرملة بن كاهل الأسدي بسهم فذبحه، وهو في حجر عمه الحسين[6].

أما عبد الله الأصغر ابن الحسن بن علي، فقد قتل مع عمه الإمام الحسين يوم الطف، قتله عبد الله بن عقبة الغنوي، وإياه عنى الشاعر سليمان بن قتّة بقوله:

وعند غنيّ قطرة من دمائنا
وفي أسد أخرى تعدّ وتذكرُ

ولم يذكر له النسّابون عقباً.

أما عمر بن الحسن بن علي، فذكر ابن حزم في مشجّره: أنه قد أعقب ولداً اسمه محمد، وكان فقيهاً مشهوراً، ثم انقرض عقبه[7].

أما القاسم بن الحسن بن علي، فقد قتل يوم الطفّ بين يدي عمه الإمام الحسين. جاء في مقاتل الطالبيين[8]: «عن حميد بن مسلم قال: خرج إلينا غلام كأن وجهه شقة قمر، في يده سيف، وعليه قميص وإزار ونعلان، قد انقطع شسع أحدهما، ما أنسى أنها اليسرى. فقال عمرو بن سعيد ابن نفيل الأزدي: «والله لأشدنّ عليه». فقلت له: «سبحان الله، وما تريد إلى ذلك؟.. يكفيك قتله هؤلاء الذين تراهم احتوشوه من كل جانب». قال: «والله لأشدنّ عليه». فما ولّى، حتى ضرب رأس الغلام بالسيف، فوقع الغلام بوجهه فصاح: «يا عماه». قال: «فوالله لتجلّى الحسين، كما يتجلّى الصقر»، ثم شدّ شدة الليث إذا غضب، فضرب عمراً بالسيف، فاتقاه بساعده فأطنّها (قطعها) من لدن المرفق، ثم تنحّى عنه، فحملت خيل عمر بن سعد، فاستنقذوه من الحسين، ولمّا حملت الخيل، استقبلته بصدورها، وجالت فتوطّأته، فلم يَرُمْ حتى مات. فلمّا تجلّت الغبرة، إذ بالحسين على رأس الغلام، وهو يفحص الأرض برجليه، والحسين يقول: **«بعداً لقوم قتلوك، خصمهم فيك يوم القيامة رسول الله ﷺ»**. ثم قال: **«عَزّ على عمك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك ثم لا تنفع إجابته، يوم كثر واتره، وقلّ ناصره»**. ثم احتمله على صدره، وكأني انظر إلى رجلي الغلام تخطّان في الأرض، حتى ألقاه مع ابنه علي بن الحسين. فسألت عن الغلام فقالوا: هو القاسم بن الحسن بن علي صلوات الله عليهم أجمعين»[9].

أما بشر بن الحسن، فقد قتل بين يدي عمه الحسين[10].

أما عبد الرحمن بن الحسن، فكان جواداً كريماً، خرج

(1) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مصدر سابق، صفحة 35.
(2) مصابيح البشرية في أبناء خير البرية، أحمد الشباني الإدريسي، المغرب 1408هـ/ 1987م، ص56.
(3) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مصدر سابق، صفحة 35.
(4) تاج الدين علي الحسني، التتمة في تواريخ الأئمة، دار الكتاب الإسلامي، بيروت: 1992م، صفحة 50.
(5) مناهل الضرب في أنساب العرب، جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ط1، 1419هـ ق / 1377هـ ش.
(6) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، صفحة 89.
(7) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مصدر سابق، صفحة 35.
(8) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، صفحة 88. والطبري: أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير، تاريخ الأمم والملوك، مصدر سابق، ج6، صفحة 256. والكامل في التاريخ، لابن الأثير، ج4، صفحة 33.
(9) المرجع السابق.
(10) في رحاب أئمة آل البيت، مصدر سابق، ج2، صفحة 135.

مع عمه الحسين إلى الحج، فتوفي بالأبواء وهو محرم، ولم يذكر له النسّابون عقباً.

أما يعقوب بن الحسن بن علي، فقد ذكر النسّابة حسين ابن محمد الرفاعي[1] أنه أعقب في السودان ومن عقبه: محمد المهدي ابن عبد الله بن فحل بن عبد الولي بن عبد الله بن محمد بن شريف بن علي بن أحمد بن علي بن حسب النبي بن صبر بن نصر بن عبد الكريم بن حسين بن عون الله بن نجم الدين بن عثمان بن موسى بن أحمد بن يونس بن عثمان بن يعقوب بن عبد القادر بن الحسن العسكري ابن علوان بن عبد الباقي بن يعقوب بن الحسن السبط.

وقال أبو نصر سهل بن داود البخاري النسّابة: «أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد الجواد، والحسن المثنى، والحسين الأثرم، وعمر، إلاّ أن عقبي الحسين الأثرم، وعمر انقرضا سريعاً، وبقي عقب الحسن بن علي، من رجلين لا غيرهما: زيد الجواد، والحسن المثنى[2]». أما الباقون فقد درجوا أو انقرضوا.

عقب زيد الجواد ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب

كان زيد الجواد ابن الحسن السبط ابن علي، يكنّى أبا الحسين، وقيل أبا الحسن، وأمه فاطمة بنت أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري البدري. وكان جواداً كريماً ممدوحاً، يتولىّ صدقات رسول الله ﷺ في زمن الوليد بن عبد الملك. وكان قد تخلف عن ركب الإمام أبي عبد الله الحسين، فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد مقتل عمه الحسين: عبد الله بن الزبير، لأن أخته لأمه وأبيه (أم الحسين) كانت تحته، ولمّا قتل عبد الله ابن الزبير، أخذ زيد بيد أخته، ورجع إلى المدينة.

كان زيد الجواد ابن الحسن السبط مظاهراً لبني العباس، على بني أخيه الحسن المثنى. وهو أول من لبس السواد من العلويين، عاش مائة سنة، وقيل خمساً وتسعين، ومات بين مكة والمدينة، في مكان يقال له (حاجر)، على بعد ستة أميال من المدينة عام 120هـ، وحمل إلى البقيع ودفن فيه.

أعقب أبو الحسين زيد الجواد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رجلين هما: طاهر، وأبو محمد الحسن.

أما طاهر بن زيد الجواد ابن الحسن، فقد تزوج عبيدة بنت القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن[3]، ولم يذكر له النسّابون عقباً. وكان لزيد بن الحسن بن علي ابن اسمه (محمد)، ذكره الواقدي ولا بقية له[4].

كان لزيد بن الحسن ابنة اسمها نفيسة، خرجت إلى الوليد بن عبد الملك، فولدت له، وماتت بمصر، ولها هناك قبر يزار، وهي التي يسميها أهل مصر بالست نفيسة، ويعظمون شأنها. وقيل إنها خرجت إلى عبد الملك بن مروان، وإنها ماتت وهي حامل عام 208هـ، ودفنت في درب السباع. وقال أبو الفرج في مقاتله[5] والأصح هو الأول. وقيل: إن صاحبة القبر بمصر، هي نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنها كانت تحت إسحق بن جعفر الصادق، والأول هو الثبت المروي عند ثقاة النسّابين.

والعقب من زيد بن الحسن المثنى، من ابنه أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ولا عقب لزيد بن الحسن الاّ منه، وأمه أم ولد يقال لها (زجاجة)، وتلقب رقرقا[6].

كان أبو محمد الحسن بن زيد الجواد أمير المدينة من قبل أبي جعفر المنصور الدوانيقي، وعمل له على غير المدينة أيضاً، وبلغ من العمر ثمانين عاماً، وتوفى بالحجاز عام 168هـ، وأدرك زمن الرشيد. وفيه يقول الشاعر:

إلى الحسن بن زيد باب رضوى ... نجوب الليل وَهْنَاً والأكاما
إلى رجل أبوه أبو المعالي ... وأكرم بعد من صلّى وصاما
ألشتم أن أحبّك يا بن زيد ... وأن أهدي التحيّة والسلاما
وقد سلفت عليّ له أياد ... تعيش الروح مني والعظاما
وكان هو المقدّم في قريش ... ورأس العزّ منها والسناما

عقب أبي محمد الحسن بن زيد ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب

أعقب أبو محمد الحسن بن زيد من سبعة رجال[7]: ثلاثة منهم مكثرون وهم: أبو محمد القاسم، وأبو محمد إسماعيل، وأبو الحسن علي السديد. وأربعة منهم مقلّون وهم: أبو الحسن إسحق، وأبو طاهر زيد، وأبو زيد

(1) نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، حسين محمد الرفاعي، ط. مصر 1356هـ.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 88.
(3) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 133.
(4) تذكرة الخواص، السبط بن الجوزي، النجف 1383هـ، ص215.
(5) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، صفحة 90.
(6) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 117.
(7) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

عبد الله، وأبو إسحق إبراهيم[1]. وزاد ابن حزم في مشجره وقال: إنه - أي الحسن بن زيد - أعقب من أربعة رجال: الحسن الأصغر، والحسن الأكبر، والحسين، ومحمد[2] ولم يذكر أحد من النسابين لهم عقباً، والظاهر أنهم درجوا أو انقرضوا.

وكان للحسن بن زيد ابنة اسمها خديجة، تزوجها ابن عمها عبد العظيم المدفون بالري[3].

أما أبو محمد القاسم فكان اكبر أولاد الحسن، وأمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن بن علي، وكان زاهداً عابداً ورعاً، إلا أنه كان مظاهراً لبني العباس، على بني عمه الحسن المثنى.

أما أبو الحسن إسحاق بن الحسن، فكان يلقب بـ (الكوكبي)، وأمه أم ولد بحرانية، حبسه الرشيد ومات في حبسه، وكان لا يفارقه السواد ليلا ولا نهاراً، ولم يذكر له النسابون عقبا.

أما أبو طاهر زيد بن الحسن، فأمه أم ولد نوبية.

أما عبد الله بن الحسن، فكان يكنّى أبا زيد وأبا محمد، وأمه أم ولد تدعى جريدة، ويقال إن أمه هي أم الرباب بنت بسطام[4].

أما إبراهيم بن الحسن، فكان يكنّى أبا إسحق، وأمه أم ولد.

عقب أبي محمد القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن السبط ابن الإمام علي

كان القاسم بن الحسن يكنّى أبا محمد، وهو أكبر أولاد الحسن بن زيد. ذكر ابن حزم في مشجّره[5] قلائد الذهب أن القاسم أعقب ستة رجال هم: عبد الرحمن الشجري، ومحمد البطحاني، وحمزة، والحسين (وقيل الحسن)، وأحمد، ومحمد.

أما أحمد بن أبي محمد القاسم، فقد ذكر أبو الفرج الأصفهاني في مقاتله[6] أن القاسم بن الحسن بن زيد أعقب ولداً اسمه أحمد، الذي أعقب محمداً، وكان محمد المذكور في معسكر الناجم، فلما انكشف أمر علي بن زيد ودعوته، وما هو عليه، دعاه الناجم، وضرب عنقه صبراً[7]، وذلك أيام المهتدي العباسي، وبموته انقرض أحمد بن القاسم.

أما جعفر الأعرجي النجفي الحسيني فقال: أعقب القاسم من ثلاثة[8] وهم: عبد الرحمن الشجري، ومحمد البطحاني، وحمزة. وعقب حمزة في صح[9].

وقال الفخري الرازي: وقيل له ولد ثالث اسمه حمزة وأعقب، وابن رابع اسمه الحسن وأعقب أيضاً[10].

وقال النسّابة علي بن محمد بن علي العلوي العمري في المجدي: «والعقب من القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط من ثلاثة: محمد البطحاني، وعبد الرحمن الشجري، وحمزة لأم ولد، فولد حمزة بن القاسم في صح»[11].

وقال أبو الحسين بن دينار الأسدي النسّابة، وأبو عمرو عثمان بن المنتاب النسّابة، وابن خداع: أولد حمزة عليًّا، وأمه فاطمة بنت علي السديد، وحسناً، وحسيناً، وأم علي، خرجت إلى ابن الأرقط، وأم الحسن، خرجت إلى محمد بن الصادق، وأمينة، خرجت إلى جعفر بن عبد الله بن جعفر ابن محمد (ابن الحنفية).

أما علي بن حمزة بن القاسم، فقد أعقب محمداً، وهذا غاب خبره.

أما الحسين بن حمزة بن القاسم، فأمه أم ولد، قتل مع الكوكبي، وكان أعقب في اليمامة عن قديم.

---

(1) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، العلاّمة محمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ط1، 1419هـ، ص100.

(2) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مصدر سابق، ص35.

(3) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، ص133.

(4) راجع: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص70-71. والمجدي في أنساب الطالبيين، النسّابة علي بن محمد العلوي العمري، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ص20- 21.

(5) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مصدر سابق، صفحة 35.

(6) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، صفحة 677.

(7) **قتله صبراً**: أي حُبِس على القتل حتى يُقتل .**وَحَلَف صبراً**: أي حُبِس على اليمين حتى يحلف .**ويمين الصبر**: اليمين التي يُصْبر - أي يُحبس عليها الإنسان حتى يحلفها .**والمصبور**: المحبوس للقتل. (لسان العرب وتاج العروس، مادة: صبر).

(8) مناهل الضرب في أنساب العرب، جعفر الأعرجي الحسيني، مكتبة آية الله العظمى، قم، ط1، 1419هـ، ص97.

(9) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، تحقيق محمد كاظم المحمودي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ط1، 1413هـ، ص106. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص90، عن شيخ الشرف العبيدلي.

(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، الإمام فخر الرازي، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ط2، 1419هـ، عن تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص106.

(11) المجدي في أنساب الطالبيين، نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي العمري، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ص21- 22.

أما الحسن بن حمزة بن القاسم، فأمه أم ولد، وأعقب: حمزة، والحسن، وعبد الله، وغاب خبر الثلاثة.

عقب محمد البطحاني ابن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط

كان محمد البطحاني فقيهاً، وأمه ثقفية، أعقب سبعة رجال هم: القاسم الرئيس بالمدينة، وإبراهيم، وموسى، وأبو غالب عيسى الرئيس بالكوفة، وهارون، وعلي الشديد ويقال السديد، وعبد الرحمن[1]، وزاد العمري صاحب المجدي: (أحمد)، وقال انقرض[2].

أما إسماعيل النسّابة بن الحسين بن محمد الأزورقاني، فقال في كتابه الفخري: «أعقب من ستة رجال». ولم يذكرعبد الرحمن من بين المعقبين[3].

أما جعفر الأعرجي النجفي الحسيني فقال في كتابه مناهل الضرب: «أولد ثمانية رجال هم: أحمد، وإبراهيم، وعبد الرحمن، وعلي، وهارون، وعيسى، وقاسم، وموسى»[4]. أما أحمد بن محمد البطحاني، فمنقرض[5].

أما عبد الرحمن بن محمد البطحاني: فلم يذكر له الكوفيون عقباً، ولكن أبا الغنائم محمد بن الصوفي العمري النسّابة قال: وجدت في مشجّرة ابن عدي الدارع البصري: «أولد عبد الرحمن بن محمد البطحاني ولدين هما: جعفر، وعلي»[6].

فأما علي بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني، فأعقب محمداً وحده.

أما جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني، فأعقب أحمد وحده، وأعقب أحمد هذا أربعة رجال هم: طاهر بطبرستان، وعيسى بالري، وكوجك بآمل، ومحمد.

أما محمد بن أحمد بن جعفر، فمن عقبه: علي بن مهدي بن محمد بن الحسين بن زيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن البطحاني.

عقب هارون بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد

أعقب هارون بن محمد البطحاني من خمسة رجال هم: محمد الأكبر، وعلي، والحسن، والقاسم، والحسين بالبوك[7].

أما محمد الأكبر بن هارون، فكان سيداً متوجها بالمدينة، أعقب اثني عشر ذكراً وبنتين وهم: داود الأكبر، وداود الأصغر، وإبراهيم، والحسن، ويحيى، وإسحق، ومحمد، وأبو تراب علي، وحمزة، والقاسم، والحسين، وعيسى[8].

أما داود الأكبر ابن محمد الأكبر، فأعقب بالدينور.

أما الحسن بن محمد الأكبر، فقد أعقب بالمدينة.

أما يحيى بن محمد الأكبر، فقد درج.

أما إسحق بن محمد الأكبر، فأعقب بالري وطبرستان.

أما الحسن بن محمد الأكبر، فأعقب بطبرستان.

أما حمزة بن محمد الأكبر، فأعقب بالري وطبرستان، ومن بنيه: زيد، وعلي، والقاسم.

أما أبو تراب علي بن محمد الأكبر، فأعقب بالري.

أما عيسى بن محمد الأكبر ابن هارون، فأعقب ولداً اسمه حمزة[9].

أما الحسين بن محمد الأكبر ابن هارون، فمن بنيه: الحسن المعروف بأخي العمرية، والحسين الزاهد الأحول، وأبو عيسى علي ويعرف (بابن عزيزة) ويقال لولده (**بنو عزيزة**)، وكانوا بالكوفة[10]، وهارون الأقطع.

أما الحسين الزاهد الأحول ابن الحسين بن محمد الأكبر، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد المؤيد بالله المتوفى عام 411هـ، ويحيى الناطق بالحق، ومحمد عبد العظيم، وعلي الصوفي.

أما هارون الأقطع ابن الحسين، فله عقب بالري، يقال لهم **آل الهاروني**[11] في الكوفة والري (الكوت من محافظة واسط).

وأعقب هارون الأقطع المذكور خمسة أولاد هم: علي، والحسن، والقاسم، والشريفان الجليلان اللذان يعرفان بابني الهاروني وهما: أبو الحسين أحمد، وأبو طالب يحيى.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

(2) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص22.

(3) الفخري في أنساب الطالبيين، العلاّمة النسّابة إسماعيل بن الحسين المروزي الأزورقاني، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ط1، 1409هـ، ص23. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص56.

(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص97.

(5) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص97.

(6) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص23. (انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل).

(7) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

(8) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص24.

(9) قتل في الوقعة التي نشبت بين رافع بن الليث الصفار وبين الداعي الحسن ابن زيد بطبرستان أيام المعتمد العباس (انظر مقاتل الطالبيين، ص687).

(10) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص73. (انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

(11) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو الحسين أحمد بن هارون الأقطع، فكان كثير العلم، وله مصنفات كثيرة في العلم والكلام. بويع له بالديلم، ولقب بالسيد المؤيد بالله، وكان من أئمة الزيدية. ولد بآمل (طبرستان)، ونشأ في طلب العلم، أخذ عن خاله أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وبرع في الأصول والفقه. خرج أولاً عام 380هـ، أيام الصاحب بن عباد، يدعو إلى الحق، فعارضه أبو الفضل الناصر، وقتل من معسكر المؤيد ثمانين رجلاً، وأخذ المؤيد أسيراً إلى بغداد، وبعد أيام أخلي سبيله، ثم عاد إلى الريّ ثم إلى آمل، وتوقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل والديلم في بذل النصر له. توفى في (لنجا) من نواحي ديلمان، يوم عرفة عام 411هـ عن تسع وتسعين سنة، وصلى عليه السيد مانكديم[1] الخارج بعده بلنجا، وله عقب.

أما أبو طالب يحيى بن هارون الأقطع، المولود عام 340هـ، فكان عالماً فاضلاً، وله مصنفات في الفقه وعلم الكلام، بويع له أيضاً، ولقب بالسيد الناطق بالحق، وقد أخذ عن خاله أبي العباس أحمد، وعن الشيخ أبي عبد الله البصري، وعن غيرهما، وقد سار سير آبائه واجداده، حتى توفى بجرجان عام 424هـ. وأعقب ولداً واحداً هو: أبو هاشم محمد، وأمه: أم الحسن بنت يحيى ابن الداعي الحسن بن القاسم الحسني.

أما علي بن هارون بن محمد البطحاني، فوقع إلى بلاد الأتراك.

أما الحسن بن هارون بن محمد البطحاني، فأولد بالكوفة رجلاً اسمه أبو عيسى علي، ويقال لأمه بنت ابن عزيز[2].

عقب أبي غالب عيسى بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد

كان أبو غالب عيسى بن محمد البطحاني سيداً متوجهاً بالمدينة، ورئيساً بالكوفة، أعقب سبعة عشر رجلاً[3] هم: يوسف، وعبد الله، وصالح الأكبر، ويحيى، و أبوعبد الله الحسين الأكبر، وأحمد الأكبر، ومحمد الأكبر، وحمزة الأكبر، وداود، وأحمد الأصغر، والقاسم، وصالح الأصغر، والحسن، وحمزة الأصغر، وأبو تراب علي النقيب، والحسين الأصغر، وأبو تراب محمد الأصغر[4].

أما القاسم بن أبي غالب عيسى بن محمد البطحاني، فمن عقبه: محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن أبي غالب عيسى المذكور.

ومن بني محمد بن عيسى المذكور[5]: مجيد الدين عمر، والفقيه أبو محمد ضياء الدين عيسى الهكاري.

أما مجيد الدين عمر بن محمد، فقد ولد في رجب عام 560هـ، وتوفي يوم 23 من شهر ذي الحجة عام 636هـ، ودفن في سفح جبل المقطم بالقاهرة. ومن بنيه: حفص وعقبه في مصر.

أما الفقيه أبو محمد ضياء الدين عيسى الهكاري ابن محمد، فمن المؤرخين الذين ذكروا نسبه متصلاً بالإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب:

جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (813-874هـ) في كتابه النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وقال في معرض حديثه عن حوادث عام 585هـ: «وفيها توفي الفقيه عيسى الهكاري ضياء الدين»، وهو أبو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد ابن يوسف بن القاسم بن عيسى بن محمد البطحاني ابن أبي محمد القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب[6].

ومنهم أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن خلكان، في كتابه «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان»، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، مجلد 3، صفحة 497.

وجاء في كتاب الأعلام[7] لخير الدين الزركلي: «أبو محمد ضياء الدين عيسى الهكاري ابن محمد بن عيسى الحسني الطالبي، كان مستشار السلطان صلاح الدين الأيوبي. كان في مبدأ أمره يشتغل بالفقه في حلب، ثم اتصل بالأمير أسد الدين شيركوه فصار إمامه، وتوجه معه إلى مصر. ولما توفي شيركوه سعى الفقيه عيسى الهكاري إلى إقامة صلاح الدين في موضعه من الوزارة، وتولى صلاح الدين وعظم أمره، فعرف للفقيه ضياء الدين عيسى سابقته، واعتمد عليه في الآراء والمشورات، ولم يكن يخرج عن

(1) **مانكديم**: كلمة فارسية تعني وجه القمر.
(2) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص23.
(3) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.
(4) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص24.
(5) **الهكاري**: نسبة إلى قبيلة من الأكراد لهم معاقل وحصون وقرى من بلاد الموصل من جهتها الشرقية.
(6) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، ج5، صفحة 110.
(7) كتاب الأعلام - قاموس وتراجم، خير الدين الزركلي، ج5، ط2، صفحة 293. وكتاب أيام صلاح الدين، عبد العزيز سيد الأهل، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع، القاهرة، صفحة 78. وكتاب الأنس الجليل، القاضي مجير الدين الحنبلي، المجلد الثاني، صفحة 143.

رأيه، وكان يلبس زيّ الجند ويتعمم بعمائم الفقهاء، واستمر على مكانته وتوفر حرمته، إلى أن توفي بقرب عكا، ونقل إلى القدس ودفن بظاهرها».

وقال المؤرخ شهاب الدين عبد الرحمن المعروف بابن شامة: «وكان للفقيه عيسى دور كبير في تجميع الكلمة حول صلاح الدين عند توليه وزارة مصر، وتوفي عام 585هـ»[1].

وقال العماد الكاتب الأصفهاني (519-597هـ) في كتابه الفتح القسي في الفتح القدسي: «وكان السلطان (صلاح الدين) جعل للفقيه عيسى الهكاري كل ما يتعلق بالداوية، من منازل وضياع، ومواضع ورباع، فأخذها بما فيها من غلال ومتاع»[2].

وجاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، في معرض حديثه عن حوادث عام 585هـ: «وفيها في ذي القعدة توفي الفقيه ضياء الدين عيسى الهكاري (في المخيم بالخروبة قرب عكا) أثناء حصار عكا مع صلاح الدين، وكان من أعيان أمراء عسكره، ومن قدماء الأسدية، وكان فقيهاً جنديًّا شجاعاً، كريماً، ذا عصبية ومروءة، وهو من أصحاب الإمام أبي القاسم بن البزري، تفقه عليه في جزيرة ابن عمر، ثم اتصل بأسد الدين شيركوه، فصار إماماً له، فرأى من شجاعته ما جعل له أقطاعاً، وتقدم عند صلاح الدين تقدماً عظيماً»[3].

وكتب بهاء الدين بن شداد: «مرض مرضاً كان يتعاهده، وهو ضيق النفس، وعرض له إسهال فأضعفه، ولم يقطع صلاة، ولم يغب ذهنه إلى أن مات، في طلوع فجر تاسع ذي القعدة عام 585هـ»[4].

وكتب جمال الدين بن محمد بن سالم بن واصل (ت 697هـ): «ضياء الدين عيسى بن محمد الهكاري، ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي، فقيه محقق، أصله من الهكارية وهي قرية قرب الموصل، ومن أكابر الدولة زمن صلاح الدين الأيوبي، ومن نسله العديد من الأمراء الهكارية الذين استقروا بالقدس، وهم **آل الإمام** اليوم، أسره الإفرنج عام 573هـ، فافتداه السلطان بستين ألف دينار، وحضر معظم الغزوات مع صلاح الدين، ومات وهو مجاهد في حصار عكا عام 585هـ، ثم نقل إلى القدس، ودفن بماميلا»[5].

وكتب عارف العارف في كتابه المفصل في تاريخ القدس، في معرض حديثه عن المدارس الأثرية: «المدرسة الأمينية أنشأها الصاحب أمين الدين عبد الله عام 730هـ/ 1329م، شمالي الحرم، بالقرب من باب شرف الأنبياء، المعروف بباب الدويدارية، وهي دار عامرة يسكنها جماعة من دار الإمام، وفي الطابق الأرضي تحتها مدفون عدد غير قليل من آل الإمام وعلمائهم الغابرين، مثل الشيخ أسعد الإمام، والشيخ يوسف، والشيخ محمد صالح، والشيخ إبراهيم وغيرهم. ومنهم: الشيخ يحيى بن شرف الدين بن قاضي السلط، والشيخ عبدالرحيم الإمام وزير صلاح الدين، والشيخ عبدالرحمن، والشيخ محمد شمس الدين، والشيخ ضياء الدين عيسى محمد الهكاري»[6].

كما ذكر المؤرخ عارف العارف في كتابه تاريخ القدس، أن لآل الإمام مكتبة خاصة، ولهم جامع دار الإمام في ساحة الحرم[7].

عقب الفقيه الإمام ضياء الدين عيسى الهكاري ابن محمد بن عيسى بن محمد

يعتبر الفقيه الإمام ضياء الدين عيسى، هو الجد الجامع **لآل الإمام**[8] في بيت المقدس وغيرها، ومن لقبه جاءت التسمية، لأنه اشتهر بلقب الإمام في زمن أسد الدين شيركوه ومن بعده صلاح الدين الأيوبي، ومن عقبه: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن شرف الدين موسى بن علي بن عمر بن إدريس بن عبد الله بن هارون بن إسحق بن علوان بن سليم ابن علي بن عامر بن عبيد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الهكاري ابن ضياء الدين عيسى الهكاري المذكور.

---

(1) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، شهاب الدين عبد الرحمن ابن إسماعيل القدسي المعروف بابن شامة، تحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، ومراجعة الدكتور محمد مصطفى زيادة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف الترجمة، القاهرة، 1962م، ج1، القسم 2، صفحة 398.

(2) الفتح القسي في الفتح القدسي، العماد الكاتب الأصفهاني، تحقيق محمد محمود صبح، صفحة 90.

(3) الكامل في التاريخ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير، دار صادر ودار بيروت، 1966م، المجلد الرابع، صفحة 42.

(4) النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين)، بهاء الدين بن رشاد، تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال، الدار المصرية للتأليف، ط1، 1964م، صفحة 116.

(5) مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، جمال الدين بن محمد بن سالم بن واصل، تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1957م، ج2، صفة 296.

(6) المفصل في تاريخ القدس، عارف العارف، مطبعة المعارف ومكتبة الأندلس في القدس، لصاحبها فوزي يوسف، ط1، نيسان1961م، ج1، صفحة 245-246.

(7) تاريخ القدس، عارف العارف، دار المعارف، مصر، صفحة 200 و278.

(8) أطلق بعض من آل الإمام على أنفسهم لقب الإمام الحسيني، وهم أصلاً حسنيون من جهة الأب، وحسينيون من جهة الأم، لأن جدهم شمس الدين محمد بن شرف الدين موسى تزوج السيدة دينا بنت عبد القادر الوفائي الحسيني. (انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل).

ومن بني بدر الدين أبي عبد الله محمد المذكور: عبد الحق، وحافظ الدين، ويحيى، وخليل، وبرهان الدين أبو إسحق إبراهيم الذي تولى القضاء في القدس الشريف في 12 جمادى الأولى عام 818هـ.

ومن عقب برهان الدين أبي إسحق إبراهيم المذكور: شرف الدين يحيى المشهور بابن قاضي السلط (توفي 1040هـ، ووالدته دينا بنت عبد القادر الوفائي الحسيني) ابن شمس الدين محمد (ت 1046هـ) ابن شرف الدين موسى ابن العدل تاج الدين عبد الوهاب، الذي كان من أعيان العدول بالقدس الشريف، وكان القضاة والحكام يعظمونه، وتوفي في الرملة في شهر صفر عام 873هـ، بالمدرسة الخاصكية، ودفن عند قبة الجاموس.

عقب شرف الدين يحيى بن شمس الدين محمد بن شرف الدين موسى

أعقب شرف الدين يحيى بن شمس الدين محمد المذكور خمسة رجال هم: خليل، ومحمد، وشرف الدين إبراهيم، وعبد الرحمن، وعبد القادر[1].

أما خليل بن شرف الدين يحيى، فمن عقبه: أحمد بن مصطفى بن خليل المذكور.

أما محمد بن شرف الدين يحيى، فأعقب ثلاثة رجال هم: صالح، وأبو الهدى، وأبو المواهب.

أما أبو المواهب بن محمد، فمن عقبه: مصطفى ومحمد عارف ابنا خليل بن أبي المواهب المذكور.

أما شرف الدين إبراهيم (ت 940هـ) ابن شرف الدين يحيى، فأعقب من رجلين هما: عبد الرحيم، ويحيى.

أما عبد الرحيم بن شرف الدين إبراهيم، فمن عقبه: حسين بن حسن بن زين العابدين محمد بن عبد الرحيم المذكور.

أما يحيى بن شرف الدين إبراهيم، فمن عقبه: نقيب أشراف يافا ومفتيها وجد **آل وفا** بيافا، **وآل وفا** بلبنان وجدّهم: وفا بن أبي الوفا محمد بن يحيى المذكور[2].

ومن بني وفا بن أبي الوفا محمد المذكور: يحيى بن وفا، الذي أعقب أربعة رجال هم: عبد الغني، ورشيد، وعبد الله، وعبد الحي[3].

أما عبد الغني بن يحيى، فمن بنيه: سليم.

أما عبد الله بن يحيى، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وإسماعيل، وأحمد.

أما إسماعيل بن عبد الله، فمن عقبه: خليل بن محمد ابن إسماعيل المذكور.

أعقب خليل بن محمد المذكور من رجلين هما: ربحي، وإسماعيل.

أما ربحي بن خليل، فله: محمد.

أما إسماعيل بن خليل، فأعقب ثلاثة رجال هم: بسام، وعادل وله: محمد، وجمال وله: علاء.

أما أحمد بن عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد صادق، وأسعد حلمي، ومحمد صالح.

أما أسعد حلمي بن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: فتحي، وعدنان، وطاهر.

أما عدنان بن أسعد حلمي، فمن عقبه: عدنان بن نعيم ابن عدنان المذكور.

أما طاهر بن أسعد حلمي، فأعقب من رجلين هما: محمد شفيق وله: طاهر، ومحمود وله: مالك.

أما محمد صالح بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وتوفيق، وهاشم.

أما عبد القادر بن محمد صالح، فمن عقبه: عبد الله ابن مروان بن عبد القادر المذكور.

أما توفيق بن محمد صالح، فأعقب من أربعة رجال هم: حسن وله: علي. وبسام وله: عمر. وسعيد وله: محمود وأحمد وعبد العزيز. ومحمد هاني وله: أسعد وسامي وتوفيق.

أما هاشم بن محمد صالح، فمن عقبه: هاشم وأحمد ابنا زكي بن هاشم المذكور.

أما عبد الحي بن يحيى، فأعقب ثلاثة رجال هم: محيي الدين، وأمين، ويحيى.

أما أمين بن عبد الحي، فأعقب من خمسة رجال هم: فضل، وجميل، ويحيى، وإبراهيم، وحسن.

أما فضل بن أمين، فأعقب من رجلين هما: طارق وله: كريم. ووليد وله: فضل وفيصل.

أما جميل بن أمين، فأعقب رجلين هما: سامي، ورمزي.

أما رمزي بن جميل، فله: أمين، وأحمد، وجميل.

أما يحيى بن أمين، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: يحيى وأمجد. وعماد وله: قيس ووليد.

أما إبراهيم بن أمين، فأعقب من رجلين هما: أسامة وله: أحمد ويزن. وأمين وله: زيد وإبراهيم وسيف.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (315) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (316) في نهاية هذا الفصل.

أما حسن بن أمين، فأعقب أربعة رجال هم: علاء الدين علي، ويوسف وله: أمير ومحمد. وسيف الدين وله: فادي وحازم. وبهاء الدين وله: حسن وهيثم.

أما يحيى بن عبد الحي، فأعقب رجلين هما: وفيق، ووديع.

أما وديع بن يحيى، فأعقب خمسة رجال هم: جهاد، وعبد الحي، وزهير وله: نبيل. ويحيى وله: وديع وهاني. وسهيل وله: وليد وعمر.

عقب عبد الرحمن بن شرف الدين يحيى
ابن شمس الدين محمد بن شرف الدين موسى

أعقب عبد الرحمن (ت 1082هـ) ابن شرف الدين يحيى، ومن عقبه: محمد صالح(ت 1247هـ) ابن مفتي الشافعية وإمامهم في القدس الشريف عبد الغني (ت 1210هـ) ابن محمد صالح (توفي في جمادى الثانية 1170هـ) (ووالدته السيدة نسب بنت السيد صالح العسلي من نسل جعفر الطيار) ابن عبد الرحيم (توفي في رجب 1137هـ) ابن محمد (ت 1110هـ) ابن عبد الرحمن المذكور.

أعقب محمد صالح بن عبد الغني المذكور، ثلاثة رجال هم: مصطفى راغب، وعبد الغني، ومحمد أسعد.

أما مصطفى راغب بن محمد صالح، فأعقب من رجلين هما: عبد الرزاق، ومحمد صالح.

أما عبد الرزاق بن مصطفى راغب، فمن عقبه: عبد الرزاق بن (مصطفى علي شريف) بن عبد الرزاق المذكور.

أعقب عبد الرزاق بن (مصطفى علي شريف) رجلين هما: عمر، وعلي وله: سيف وعبد الرزاق.

أما محمد صالح بن مصطفى راغب، فأعقب أربعة رجال هم: علي، ومحيي الدين، وعبد الرحيم، ويحيى.

أما يحيى بن محمد صالح بن مصطفى راغب، فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، وعبد الرحيم، ومحمد صالح.

أما محمد صالح بن يحيى، فله: محيي الدين.

أعقب محيي الدين بن محمد صالح المذكور، من ثلاثة رجال هم: محمد وله: زيد. ومعز وله: محمد ورمزي وهيثم. ومعتصم وله: ليث ومحيي الدين.

أما محمد أسعد بن محمد صالح، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الودود، وعبد الغني، وعبد الرحمن، ويوسف.

أما عبد الودود بن محمد أسعد، فأعقب من رجلين هما: مصطفى، وإبراهيم.

أما مصطفى بن عبد الودود، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الودود، ومحمد صالح، ودرويش.

أما محمد صالح بن مصطفى، فأعقب من رجلين هما: وليد وله: خالد وطارق. وخالد وله: محمد ورياض.

أما درويش بن مصطفى، فأعقب خمسة رجال هم: عوني. ونهاد وله: محمد وياسر وعمار. وجمال وله: علي وعمر وعبد الله. ومصطفى وله: فراس. ونبيل وله: طلال وشادي وطارق.

أما إبراهيم بن عبد الودود، فأعقب من رجلين هما: نجاتي، وخليل.

أما نجاتي بن إبراهيم، فله: إبراهيم وعماد.

أما خليل بن إبراهيم، فمن عقبه: معتصم وإبراهيم وخليل ومحمد بنو مروان بن خليل المذكور.

أما يوسف بن محمد أسعد، فأعقب رجلين هما: جلال الدين، وجمال الدين.

أما جمال الدين بن يوسف، فأعقب ستة رجال هم: ربحي، وعزت، وجمال، ومحمد أمين، ومحمد فؤاد، وفريد.

أما جمال بن جمال الدين، فله: يوسف ووليد.

أما فؤاد بن جمال الدين، فأعقب رجلين هما: أحمد، وباهر وله: فواز وسلطان.

أما فريد بن جمال الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: هيثم، وهادي، وهاني وله فريد.

أما عبد الغني بن محمد أسعد، فأعقب أربعة رجال هم: راغب، ورشدي، وحسن زهدي، ومحمد سعيد.

أما رشدي بن عبد الغني، فأعقب أربعة رجال هم: عصام. وعبد الغني. وسري وله: طارق. وهشام وله: خالد وهاني.

أما محمد سعيد بن عبد الغني، فأعقب أربعة رجال هم: محمد أسعد، ومحمد صلاح، ومحمد فوزي، ومحمد ضياء الدين.

أما محمد فوزي بن محمد سعيد، فله: وائل ورامي.

أما محمد أسعد بن محمد سعيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن. وسعود وله: أحمد ومحمد. وحسين وله: عبد الله وأيمن.

أما محمد ضياء الدين بن محمد سعيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: بشار، وسعيد، والمحامي بدر[1]، الذي أعقب ابنه ضياء الدين.

---

(1) بموجب حجة وقف صادرة عن المحكمة الشرعية بالقدس، صحيفة 197، سجل 259، تاريخ رجب 1230هـ، 24/ 7/ 1937م.

عقب حمزة الأصغر ابن أبي غالب عيسى ابن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد

أما حمزة الأصغر ابن أبي غالب عيسى، فكان يكنّى أبا علي، وهو الشهيد بطبرستان، في الوقعة التي نشبت بين رافع ابن الليث الصفار، وبين الداعي الحسن بن زيد، أيام المعتمد العباسي، وأعقب أربعة رجال هم: أبو علي عيسى النقيب، والقاسم ميمون الأعرج (كثيم)، وعلي، ومحمد.

أما محمد بن حمزة الأصغر ابن أبي غالب عيسى، فله: أبو علي حمزة.

أما القاسم ميمون الأعرج ابن حمزة الأصغر ابن أبي غالب عيسى، فأولد بطبرستان من خمسة رجال هم: أحمد، والقاسم، وزيد، وإسماعيل، وحمزة الذي أعقب عليًّا.

أما علي بن حمزة الأصغر، فله أربعة معقبون.

أما أبو تراب علي النقيب ابن أبي غالب عيسى بن محمد البطحاني، فأعقب أربعة رجال هم: داود، والحسين، وسراهنك، ومحمد. والظاهر انحصار عقب أبي تراب علي بداود وحده[1]، أما الباقون فلعلهم درجوا أو انقرضوا.

أما داود بن أبي تراب علي النقيب، فأعقب: حمزة وعقبه بخجند، ومحمد، وأحمد، وعلي، وزيد[2]، وأبو عبد الله الحسين الطبري المحدث.

أما أبو عبد الله الحسين المحدث بن داود، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو الحسن محمد الأكبر المحدث، وأبو علي محمد الأصغر، وأبو القاسم زيد، وأبو الحسين محمد.

أما أبو الحسن محمد الأكبر المحدث المشهور بنيسابور، فكان سيداً جليلاً، وعقبه من ثلاثة رجال هم: أبو محمد الحسن النقيب بخراسان، وأبو البركات إسحق هبة الله، وأبو عبد الله الحسين، وله: أبو الفتوح الرضي.

أما أبو محمد الحسن النقيب، فكان رئيساً عظيم القدر بنيسابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وعقبه من رجلين هما: أبو القاسم زيد، وأبو المعالي إسماعيل.

أما أبو القاسم زيد بن أبي محمد الحسن النقيب، فمن عقبه: أبو القاسم زيد ذخر الدين نقيب نيسابور ابن تاج الدين أبي محمد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن أبي القاسم زيد المذكور، وله بها عقب.

أما أحمد بن داود بن أبي تراب علي النقيب، فعقبه من ثلاثة رجال هم: زيد، وعلي، وأبو علي.

أما أبو علي بن أحمد بن داود، فعقبه من عدة رجال منهم: أبو زيد، وأبو حرب، وأبو القاسم مهدي، وأبو هاشم محمد، ولهم أعقاب.

أما زيد بن أحمد بن داود، فعقبه من ثلاثة رجال: محمد كياكي، والحسن سراهنك، وعلي، ولهم أعقاب.

أما أبو عبد الله محمد بن داود، فله عقب من: الحسن، والحسين.

أما حمزة بن داود، فله عقب بخجند من: أبو محمد محمد، وأبو أحمد محمد، وعيسى.

أما أبو تراب محمد الأصغر ابن أبي غالب عيسى بن محمد البطحاني، فعقبه من: أحمد وله: زيد، والحسن وعقبهما ببلخ، وأبو تراب عيسى، والقاسم.

أما أبو عبد الله الحسين الأكبر ابن أبي غالب عيسى بن محمد البطحاني، فقد سافر إلى بلاد تركستان، وانقطع خبره، وعقبه في صح، وأعقب ثلاثة أولاد وهم: محمد المعروف شيشدو، والقاسم[3]، وعلي.

أما ومن عقبه: أبو نصر سراهنك بن محمد بن أبي عبد الله الحسين المذكور، الذي قتل بسيراف على ساحل بحر فارس[4].

أما محمد شيشدو ابن أبي عبد الله الحسين الأكبر ابن أبي غالب عيسى، فقد أعقب من خمسة رجال هم: علي المكاري الأكبر، وأبو الحسن علي الروياني الأصغر، وأحمد أميركا، وأبو محمد الحسين سراهنك، وحمزة.

أما علي المكاري الأكبر، الذي كان يعرف بخربندة، فعقبه من خمسة: القاسم الأعرابي، وعقبه من حمزة وحده، وله أعقاب بالموصل. وأحمد المهدي، وله عقب. والحسين، وله عقب من ثلاثة رجال منهم: محمد الجصاص وله عقب. وزيد وله رجلان هما: محمد ابن العقيلية، والحسين ابن الزيدية. ومحمد الأعمش، وله عقب باليمن.

أما أبو الحسن علي الروياني ابن محمد شيشدو، فله ستة معقبون، وعقب أكثرهم بالري وجيلان، منهم: أبو العباس مانكديم، وعيسى.

أما أحمد أميركا ابن محمد شيشدو، فأعقب من عدة رجال منهم: أبو القاسم محمد وله عشرة بنين أعقبوا بالدينور وبغداد وبخارى. وزيد وله ابنان. ومهدي وله ابنان. ومحمد وله ستة أبناء، وعقبهم بشيراز.

أما القاسم بن أبي عبد الله الحسين الأكبر ابن أبي غالب عيسى، فله ثلاثة معقبون هم: الحسن كياكي، وحمزة، ومهدي، وعقبهم بآمل.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص74.

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، فخر الرازي، مكتبة آية الله العظمى، قم، ط2، 1419هـ، ص57.

(3) زاده الداودي في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص75.

(4) مشاهد العترة الطاهرة، عبد الرزاق كمونة.

أما علي بن أبي عبد الله الحسين الأكبر ابن أبي غلب عيسى، فأعقب من ثلاثة رجال بقم وراوند والريّ، منهم: الحسن بن علي المذكور.

أما الحسين سراهنك ابن محمد شيشدو، فعقبه من ابنه عبد الله وحده، وقيل له الحسن، وعقبه بالمراغة.

أما عبد الله بن الحسين سراهنك، فله عدة أولاد أعقبوا بأصفهان والري وقم وغيرها، منهم: الحسن سراهنك، وعقبه بأصفهان.

عقب موسى بن محمد البطحاني
ابن القاسم بن الحسن بن زيد

قال ابن طباطبا: «لموسى بن محمد البطحاني بقية في الحجاز، يعرفون **بالزبيديين**، ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم».

كان موسى بن محمد البطحاني أحد سادات المدينة، أعقب عشرة بنين وهم: إبراهيم وله ولد، وزيد وله ولد، ويحيى أولد بطبرستان، وأحمد، ومحمد الأكبر قيل انه أعقب، ومحمد الأصغر أولد بخراسان وغيرها، والحسين، وحمزة، والحسن، وعليًّا[1].

أما الحسن بن موسى بن محمد البطحاني، فقد مات بالحبس في المدينة، ولم يترك غير بنت واحدة، تدعى أم الحسن، وقيل حميدة، وهي لأم ولد تدعى حمدة.

وقال أبو المنذر علي بن الحسين النسّابة: «أولد الحسن ابن موسى: أحمد[2]، وعلياً»[3].

أما علي بن موسى بن محمد البطحاني، فقد مات في حبس المخزومي بمكة، وأعقب ولداً اسمه أحمد[4].

أما حمزة بن موسى بن محمد البطحاني، فعقبه من ابنه أبي زيد الحسن المعروف بابن الزبيرية وحده، وله من المعقبين ثلاثة: داود، وعقبه بالمدينة ومصر وبغداد وينبع، وأحمد، وعقبه بالمدينة، وقيل انه انقرض[5]، ولكن الفخر الرازي أثبت له عقباً[6]، وأحمد الجواد، بمصر وله عقب. وكان له إسماعيل بن الحسن، أثبته السيد أبو الحسن البطحاني. وكان لأبي زيد الحسن بن حمزة من الأبناء: إسماعيل، وزيد، ومحمد.

أما داود بن الحسن بن حمزة، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وإبراهيم، والحسين، والحسن.

أما الحسن بن داود، فمن عقبه: محمد بن عبد الرحمن ابن الحسن بن داود المذكور.

أما إسماعيل بن الحسن بن حمزة، فأعقب رجلين هما: علي، ويحيى.

أما أحمد بن الحسن بن حمزة، فأعقب رجلين هما: موسى، وجعفر.

أما محمد بن الحسن بن حمزة، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، والحسين، وإسماعيل، والقاسم، وعلي.

عقب إبراهيم بن محمد البطحاني
ابن القاسم بن الحسن بن زيد

كان إبراهيم بن محمد البطحاني يعرف بالشجري، وكان رئيساً بالمدينة، أعقب في بلدان شتّى، وأولد ثمانية بنين: علي: قيل دارج وقيل منقرض، وزيد دارج، وقاسم، وعبيد الله قيل انه أعقب وانقرض[7]، ومحمد مات دارجاً، والحسن وفي عقبه نظر[8]، وأحمد، والحسين[9].

أما الحسين بن إبراهيم الشجري، فمن عقبه: الحسين والقاسم ابنا جعفر الأكبر ابن الحسين المذكور.

أما أحمد بن إبراهيم الشجري، فأعقب من خمسة رجال هم: محمد الأكبر بالكوفة، والحسين الأكبر، والحسن، وعلي، وعبد الله قيل له أربعة بنين. وابن خدّاع لم يذكر غير محمد الأكبر، والحسين الأكبر.

أما محمد الأكبر ابن أحمد، فأعقب تسعة رجال هم: حمزة الأكبر، والحسن المصاب، وإبراهيم الأصغر، وعبد الله، وحمزة الأصغر، وأحمد، وإبراهيم الأكبر، وعلي المصاب، وأبو عبد الله جعفر الأكبر، وأضاف صاحب المجدي رجلا آخر هو: محمد[10].

أما عبد الله بن محمد الأكبر، فأعقب وانقرض، وقال أبو المنذر: أولد بالكوفة من ابن له اسمه محمد[11].

أما حمزة الأكبر الملقب بلكية ابن محمد الأكبر ابن أحمد، فله عقب بالكوفة والبصرة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد الأطروش، وأبو محمد الحسن وكان مئناثاً، وأبو الحسن علي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (313) في نهاية هذا الفصل.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص96. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص26-27.
(3) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص110.
(4) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص27.
(5) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص142.
(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص64.
(7) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص27.
(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص64.
(9) انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل.
(10) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص27- 28.
(11) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص27- 28.

أما محمد الأطروش ابن حمزة الأكبر، فأعقب من أربعة رجال هم: حمزة، ومحمد، والحسن قديدان، وإبراهيم.

أما حمزة بن محمد الأطروش ابن حمزة الأكبر، فله ذيل طويل بالبصرة.

أما محمد بن محمد الأطروش ابن حمزة الأكبر، فهو الأطروش، وله عقب بالبصرة .

أما الحسن قديدان ابن محمد الأطروش ابن حمزة الأكبر، فهو مئناث ومنقرض من الذكور.

أما علي المصاب ابن محمد الأكبر ابن أحمد، فله عقب.

أما إبراهيم الأصغر ابن محمد الأكبر ابن أحمد، فكان له: عبد الله الملقب (طنجير)، والحسن المجنون.

أما أبو عبد الله جعفر الأكبر ابن محمد الأكبر ابن أحمد، فله عدة أولاد أعقبوا منهم: الحسن المجدر، والحسين الشعراني، ومحمد.

أما محمد بن أبي عبد الله جعفر الأكبر المذكور، فمن عقبه: الوزير أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمد ابن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد بن حمزة بن محمد المذكور، الرازي المنشأ المازندراني المولد.

أما الحسين بن جعفر الأكبر ابن الحسين بن إبراهيم الشجري، فأعقب الحسن، وجعفر، وعقبهما بالمدينة ومصر.

أما القاسم بن جعفر الأكبر ابن الحسين بن إبراهيم الشجري، فعقبه بآمل وطبرستان، ومن عقبه: الهادي أبو محمد الحسن بن زيد بن القاسم المذكور، كان يلقب نصير الدين، وكان من الأفاضل الوجوه وذوي الرأي، ورد بغداد عام 592هـ، بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد، الذي كان نقيب الري وقم وآمل، وهو من بني عبد الله الباهر، وكان محمد ابن النقيب عز الدين يحيى معه.

كان الوزير أبو الحسن ناصر بن المهدي فاضلاً محتشماً، حسن الصورة مهيباً، فوضت إليه النقابة الطاهرية في بغداد، ثم فوضت إليه نيابة الوزارة، فاستناب في النقابة محمد ابن النقيب عز الدين يحيى النقيب المذكور، ثم كملت له الوزارة زمن الخليفة الناصر لدين الله، ولم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة، فجعل يشردهم، فأكثروا من القول فيه، إلى أن أحيط بداره ذات ليلة، فجزع لذلك، وكتب كتاباً ثبتاً يحتوي على جميع ما يملكه من جميع الأشياء، حتى خلى ثيابه، وكتب في ظهره: «إن العبد ورد إلى هذا البلد، وليس له شيء يلبسه ويركبه، وهذا المثبت في هذا الثبت، إنما استفدته من الصدقات الإمامية». والتمس أن يصان في أهله ونفسه. فورد الجواب عليه:

«إنّا لم ننقم عليك بما سترده، وقد علمنا ما صار إليك من مالنا وتربيتنا، وهو موفر عليك». وذكر له أن أمراً اقتضى له أن يعزل. فسأل أن ينقل إلى دار الخلافة، ليأمن من سعي الأعداء، وتطرقهم إليه بشيء من الباطل. فنقل هناك، وبقي مصوناً إلى وفاته في جمادى الأولى عام 617هـ، وقد قيل في سبب عزله أسباب وأقوال منها: إن الخليفة الناصر ألقيَ إليه رقعة ولم يعلم صاحبها، وفيها هذه الأبيات:

الا مبلغ عني الخليفة أحمدا
توقّ وقيت الشرّ ما أنت صانعُ
وزيرك هذا بين شيئين فيهما
فمالك يا خير البرية ضائعُ
فإن كان حقًّا من سلالة أحمد
فهذا وزير في الخلافة طامعُ
وإن كان فيما يدّعي غير صادق
فأضيع ما كانت لديه الصنائعُ

ومنها: أنه كان لا يوفي صلاح الدين بن أيوب ما له من الألقاب، وكان صلاح الدين هو الذي أزال الدولة العبيدية (الفاطمية) من مصر، وخطب للخليفة الناصر هناك. فيقال: أن بعض رسله إلى دار الخلافة لمّا أنهى ما جاء من أجله قال: «عندي رسالة أمرت ألاّ أؤديها إلا مشافهة في خلوة». فلمّا خلا به قال: «العبيد يوسف بن أيوب يقبل الأرض ويقول: تعزل الوزير ابن المهدي وإلاّ عندي باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلاً، أخرج واحداً منهم، وأدعو له بالخلافة في ديار مصر والشام». وقيل كان هذا سبب عزل الوزير، إن الخليفة وجد ذات يوم رقعة في دواته فاستعبرها، ولم يعلم من طرحها، فإذا فيها شعر:

لا قاتل الله يزيداً ولا
مدّت يد السوء إلى نعلِهِ
فإنه قد كان ذا قدرة
على اجتثاث العود من أصلِهِ
لكنه أبقى لنا مثلكم
أحياء كي يعذر في فعلِهِ

فقامت على الوزير القيامة، ما أدّى إلى عزله. وكان الوزير المذكور، قد أعقب لكنه انقرض(1).

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 98.

عقب القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد

أما القاسم الرئيس بالمدينة ابن محمد البطحاني، فأعقب سبعة رجال هم: عبد الرحمن، ومحمد، والحسن البصري، وأحمد، وحمزة، وإبراهيم، والحسين[1].

أما الحسين بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فقيل إن عقبه بطوس وقم وهمذان.

أما أحمد بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فإنه نزل طبرستان، وأولد بها ثمانية رجال هم: قاسم، وطاهر، والحسين، والحسن، وميمون، وزيد، ومحمد، وإبراهيم.

أما طاهر قتيل الزنج ابن أحمد، فذكر علي بن إبراهيم الجوني المحدث النسّابة[2] أنه معقب وله بقية، منهم: القاسم، ومحمد، وإبراهيم، وزيد.

أما القاسم بن طاهر، فقد توفى منقرضاً[3].

أما محمد بن طاهر، ففيه خلاف، وعقبه مجهول.

أما محمد بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فأعقب من أربعة رجال هم: إبراهيم، وعبد العظيم، وأبو علي الحسين الخطيب، وقاسم. وكان لمحمد بن القاسم الرئيس المذكور أولاد غير هؤلاء، وهم: الحسن، وأحمد الأكبر، وأحمد الأصغر.

أما إبراهيم بن محمد بن القاسم الرئيس، فأعقب من ثلاثة رجال: أبو العباس أحمد بالكوفة، وأبو الحسين زيد بالموصل، وأبو الحسن علي بالري وطبرستان.

أما أبو العباس أحمد بن إبراهيم، فمن عقبه: أبو عبد الله محمد المعتزلي الأديب الفاضل ابن أبي العباس أحمد المذكور.

أعقب أبو عبد الله محمد المعتزلي المذكور، ولدين هما: أبو الحسن محمد، وأبو الحسين علي «أنيس الدولة».

أما أبو الحسين علي أنيس الدولة، فمات بمصر، وله ابن ببغداد هو: أبو عبد الله محمد الأديب.

أما أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله محمد المعتزلي، فمن بنيه بالكوفة: إبراهيم ويعرف «مبارك»، وأعقب إبراهيم مبارك المذكور ولدين هما: أبو القاسم حسين، وله عقب بالموصل والكوفة، وأبو الفوارس علي، وله عقب ببغداد والموصل.

أما أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن محمد، فأعقب من رجلين: حمزة الطويل العراقي الطريفي، وله عقب بالموصل ونصيبين، وعبيد الله وله عقب بالموصل ونصيبين، وله أبو علي.

أما أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد، فأعقب رجلين هما: أبو عبد الله محمد، والحسن الطويل الجوهري، وعقبهما بطبرستان.

أما عبد العظيم بن محمد بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فيعرف بـ«بقية»[4]، فمن بنيه بسمرقند: محمد، والحسن، والحسين.

أما أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فأعقب من رجلين هما: أبو علي أحمد الخطيب، وعبد العظيم. وكان لأبي علي الحسين الخطيب المذكور أيضاً: عيسى، وموسى، وهارون، وعلي الشديد[5].

أما أبو علي أحمد الخطيب، فله أربعة معقبون هم: زيد الشعراني وله ولد. وأبو عبد الله الحسين وله أولاد أعقبوا. وأبو جعفر محمد الأعور وله عقب. وأبو طالب حمزة وله ذيل طويل منتشر.

أما القاسم بن محمد بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فله ولد وأحد معقب اسمه الحسن وله: أبو عبد الله الحسين.

عقب الحسن البصري ابن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني ابن القاسم

أعقب الحسن البصري ابن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، أربعة رجال هم: الحسن مات دارجاً بالبصرة، وأبو الحسن علي درج أيضاً، وأبو عبد الله الحسين المعروف بأخي المسمعي من الرضاعة المحدث، وأبو جعفر محمد[6].

أما أبو عبد الله الحسين المحدث ابن الحسن البصري، فكان له سبعة بنين، وقيل عشرة، أسماؤهم علي وكناهم مختلفة، والعقب من رجلين[7]: أبو الحسن علي الرئيس بهمذان، وأبو إسماعيل علي الشهيد بهمذان.

(1) انظر المشجرة صفحة (317) في نهاية هذا الفصل.
(2) هو علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الجواني – نسبة إلى الجوانية من قرى المدينة، ولد بها ونشأ بالكوفة ومات بها. له كتاب أخبار الحسين صاحب فخ، وكتاب أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن.
(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص133.
(4) «تقية» كما ورد في كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص56.
(6) انظر المشجرة صفحة (317) في نهاية هذا الفصل.
(7) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص135.

أما أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين المحدث المذكور، فعقبه من ثلاثة رجال هم: أبو عبد الله الحسين الأطروش، وأبو جعفر محمد، وأبو محمد الحسن.

أما أبو عبد الله الحسين الأطروش، فأعقب من ابنه أبي الحسن علي (ختن[1] الصاحب بن عباد) وحده، الذي كان من أهل العلم والفضل والأدب، وصاهر الصاحب الجليل أبا القاسم إسماعيل بن عباد على ابنته. وكان الصاحب يفتخر بهذه الوصلة ويباهي بها، ولمّا ولدت ابنته من أبي الحسن علي ابنه عباداً، ووصلت البشارة إلى الصاحب بن عباد قال:

أحمد الله لبشرٍ جاءنا عند العشيِّ
إذ حباني الله سبطاً هو سبط للنبيِّ
مرحباً ثمّتَ أهلاً بغلام هاشميِّ

وقال في ذلك قصيدة أولها:

الحمد لله حمداً دائماً أبدا قد صار سبط رسول الله لي ولدا

ولمّا توفي الصاحب بن عباد، رثاه أبو الحسن علي صهره فقال:

ألا إنها أيدي المكارم شُلّت ونفس المعالي إثر فقدك سلّت
حرام على الظلماء إن هي قوّضت وحجر على شمس الضحى إن تجلّت

ودرج عباد بن أبي الحسن علي المذكور.

وأعقب أبو الحسن علي بن الحسين الأطروش المذكور، من ولده الأمير أبي الفضل الحسين بن أبي الحسن علي، وكان يلقب بالراضي، وأمه أيضاً بنت الصاحب بن عباد.

أما أبو الفضل الحسين بن أبي الحسن علي بن الحسين الأطروش، فأعقب تسعة رجال، ولهم ذيل طويل وهم: أبو هاشم زيد، ومانكديم، وإسماعيل، وأبو الحسن، وأبو الفتوح محمد، وأبو شجاع، وداي، وأبو البركات، وحيدر، ولهم أعقاب.

أما أبو الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين، فمن عقبه: شرف شاه بن عباد بن محمد أبي الفتوح بن أبي الفضل الحسين المذكور، ويعرف بكلستانة، وله عقب بأصفهان ذوو جلالة ورئاسة وتقدم.

ومن عقب شرف شاه بن عباد المذكور: إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المذكور.

ومن بني إسماعيل بن علي: أحمد، وحيدر.

أما حيدر بن إسماعيل، فمن عقبه: السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن إسماعيل المذكور، الذي توفى بأصفهان في ربيع الأول 779هـ وله عقب.

أما أحمد بن إسماعيل، فمن بنيه: السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد بن أحمد بن إسماعيل المذكور، الذي تولى قضاء أصفهان على عهد السلطان أولجايتو محمد بن أرغون، وله ابن اسمه يحيى، وليحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد المتوفى بعد عام 790هـ، وترك ولدين: ابناً هو نظام الدين أبو الفتح[2]، وبنتاً اسمها همايون، وأمها فاطمة بنت محمد بن محمد.

أما أبو هاشم زيد بن أبي الفضل الحسين، فمن عقبه: أبو جعفر عرب شاه الرئيس ابن أبي الليالي محمد بن شروان ابن أبي هاشم زيد المذكور.

أما إسماعيل بن أبي الفضل الحسين، فمن عقبه: محمد ابن حمزة بن محمد المحدث بن حمزة بن إسماعيل ابن أبي الفضل الحسين المذكور.

أما أبو إسماعيل علي بن أبي عبد الله الحسين بن الحسن البصري المذكور، فمن بنيه: أبو الحسن (وقيل الحسين) محمد الصوفي الوصي الواعظ النسّابة، وله عقب ببخارى.

أما أبو جعفر محمد بن الحسن البصري، فله عقب من رجلين هما: أبو الحسن علي، وأبو علي الحسن.

أما أبو الحسن علي بن أبي جعفر محمد بن الحسن البصري، فله أربعة معقبون بهمذان، وهم: أبو القاسم طاهر الأقطع، والمحسن، والحسين، وأبو جعفر محمد.

أما طاهر الأقطع ابن أبي الحسن علي، فمن عقبه: الحسن بن علي بن طاهر الأقطع. وأعقب الحسن بن علي المذكور من رجلين هما: أبو زيد الرضا، وعبد العظيم النسّابة. وكان لعبد العظيم النسّابة ثلاثة رجال هم: مهدي، وناصر، وحيدر.

عقب عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني ابن القاسم

كان عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني سيداً متوجها بالمدينة، وأعقب ثمانية رجال وأربع عشرة بنتا، ويقال لولده: **بنو عبد الرحمن**. أما البنات

(1) **الختن**: زوج الإبنة.

(2) فيه غمز. انظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص81.

فهن: ميمونة، وأم الحسين، وأم علي، وفاطمة الكبرى، وأم القاسم، وحمدونة، وأم كلثوم، وميمونة، وأسماء، ونفيسة، وصفية، وفاطمة الصغرى، وزينب، وخديجة.

أما الرجال فهم: عيسى، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر، والحسن، وجعفر، والحسين البرسي، وعلي، وعبد الله، أعقب منهم خمسة رجال هم: الحسن، وجعفر، ومحمد الأكبر، والحسين البرسي، وعلي[1].

أما الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم الرئيس، فعقبه من ثلاثة رجال: محمد وعقبه من ابنه عيسى ببخارى والسند، وعلي وعقبه ببخارى والمولتان والسند، والحسين وعقبه ببخارى والمولتان والسند.

وكان للحسن بن عبد الرحمن من البنين: القاسم، وعيسى[2]، ولهما أعقاب ذكرهما صاحب الفخري ولم يذكر الحسين.

أما علي بن عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فهو المقتول بوارمين في ولاية عبد الله بن عزيز أيام المهتدي، ومشهده بوارمين ظاهر. وأعقب أربعة رجال هم: عيسى، وعبد الله، والقاسم، وإبراهيم. والعقب الصحيح من رجلين. وقال أبو نصر سهل البخاري: ومنهم: الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم، مات في حبس ابن طاهر في نيسابور عام 230هـ[3].

أما القاسم[4] بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فله أربعة أولاد أعقبوا بطبرستان والري.

أما عيسى بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فأعقب من ابنه محمد، وأعقب محمد المذكور من: أبي الفضل جعفر، وأبي الحسن علي، ولهما عقب بطبرستان وآمل ونصر آباد والبلغار.

أما جعفر بن محمد، فمن عقبه: حمزة بن الرضا الشريف - انتقل إلى البلغار - ابن محمد بن أبي عبد الله ابن الحسين بن المهدي بن جعفر بن محمد بن عيسى المذكور. ولحمزة بن الرضا الشريف إخوة درج بعضهم، وأعقب البعض، منهم: فادشاه التاجر، وفخر الدين حيدر القاضي، وعمر.

أما القاسم بن الحسن بن عبد الرحمن، فأعقب من ولده الداعي الجليل أبو محمد الحسن ملك الديلم،، وكان أحد الأئمة الزيدية، وتوفى عام 316هـ. وأعقب ثمانية رجال منهم: أبو عبد الله محمد، ويقال إنه ولد عام 304هـ، وكان شبيه الخلقة بالإمام علي. ولّي نقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة بن بويه الديلمي، وحسنت سيرته. ولما كان لليلتين بقيتا من شوال عام 353هـ، خرج متخفياً، واصطحب ابنه الأكبر، وخلّف عياله، وعليه جبة صوف بيضاء، وفي صدره مصحف منشور قد علقه، وسيف علق حمائله في عنقه، وهو زِيّ الطالبيين إذا خرجوا دعاة إلى الله، حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم، وأطاعه أهلها وبايعوه بالإمامة، وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربه، ويقيم الحدود بنفسه، ولقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله، وكانت وفاته عام 359هـ. وكان لأبي عبد الله محمد المذكور من الولد: أبو الحسن علي، وأبو الحسين أحمد، الذي مات قبل أبيه، وخلف ولداً صغيراً.

أما جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني، فأعقب من: عبد الله، وعلي، وأحمد.

أما عبد الله بن جعفر، فقتل بآمل، وأمه لؤلؤ بنت أحمد بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري، وأعقب من ابنه علي، ومن بني علي المذكور: أبو منصور علي، وعبد الله الأطروش وله بقية ببغداد وقزوين.

أما محمد الأكبر الملقب درازكيسو ابن عبد الرحمن ابن القاسم الرئيس، فإنه أعقب بطبرستان وقزوين. وقال صاحب الفخري: وانتشر عقبه من ثلاثة رجال: أحمد، وعبد الرحمن، وأبو يعلى حمزة.

أما أحمد بن محمد الأكبر، فكان بطبرستان، ومن عقبه: أحمد الكشي ابن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ابن حسين بن أحمد المذكور.

أما عبد الرحمن بن محمد الأكبر، ففي عقبه قلّة، وأعقب من ابنه محمد الديلمي وحده، وعقبه بسوراء.

أما أبو يعلى حمزة بن محمد الأكبر، فله ابنان معقبان هما: محمد وله عقب، وحمزة العالم الفقيه.

أما حمزة العالم الفقيه ابن أبي يعلى حمزة، فله أربعة معقبون: زيد، وأحمد، وأبو حرب أحمد، وأبو محمد القاسم.

أما أبو عبد الله الحسين الشاعر ابن عبد الرحمن، فيلقب بالبرسي، وعقبه بالكوفة ونصيبين والدينور. وأعقب من ستة رجال هم: أبو الحسن وله عقب بالموصل، وإبراهيم، وأبو جعفر محمد، وعبد الرحمن وله عقب بالموصل، وحمزة وعقبه بالكوفة، وعلي.

أما إبراهيم بن الحسين الشاعر، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن إبراهيم المذكور، وعقبه بالشام ونصيبين.

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص29. (انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل).

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص135.

(3) هامش عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص102.

(4) قيل: هاشم.

أما أبو جعفر محمد بن الحسين الشاعر ابن عبد الرحمن، فقد أعقب من: الحسين البرسي، والحسن.

أما الحسين البرسي ابن أبي جعفر محمد، فله ثلاثة معقبون بالكوفة والبرس والموصل، منهم: علي، الذي أعقب من ابنه الحسن وحده، وللحسن المذكور ابنان معقبان هما: أبو القاسم علي، وأبو الحسن محمد ولهما أعقاب بالكوفة وطبرستان.

أما أبو القاسم علي بن الحسن، فمن بنيه: الحسن، ومحمد.

أما الحسن بن أبي القاسم علي، فمن عقبه: محمد الزاهد بن علي بن الحسن بن أبي القاسم علي المذكور.

أما محمد بن أبي القاسم علي، فمن عقبه: الحسن، والفضل، ومحمد، والمرجّا بنو أحمد بن محمد بن علي العالم، وهم جماعة بالمشهد الغروي.

أما المرجّا بن أحمد المذكور، فيقال لعقبه **بنو المرجّا**[1]. ومن بني المرجا بن أحمد: أحمد بن المرجا، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: فضائل، وأبو الحسن محمد، ومفضل.

أما أبو الحسن محمد بن أحمد، فمن عقبه: **بنو نفشة**[2]، وهم عقب: محمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن المرجا المذكور.

أما مفضل بن أحمد، فمن عقبه: **بنو الحداد**[3]، وهم عقب: محمد الحداد ابن مهدي بن القاسم بن مفضل بن أحمد ابن المرجّا المذكور.

أما فضائل بن أحمد، فهو جدّ: **بني فضائل**[4] بالغري الشريف.

عقب علي الشديد ابن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد

أعقب علي الشديد ابن محمد البطحاني خمسة رجال هم: القاسم، والحسن الأطروش، والحسين الأكبر الأطروش، وأبو الحسن علي، ومحمد.

أما القاسم بن علي، فأعقب بالكوفة، وقيل بطبرستان.

أما الحسن الأطروش ابن علي الشديد، فأعقب ستة رجال هم: أحمد، ومحمد، وزيد، انقرضوا. والقاسم قيل دارج، ولعله منقرض، واثنان أعقبا وهما: أبو الحسن علي الكوفي، وأبو القاسم حمزة[5].

أما أبو الحسن علي بن علي الشديد، فأعقب من ابنه الحسين وحده. وأعقب الحسين بن أبي الحسن علي المذكور، رجلين هما: أحمد، ومحمد، وعقبهما بجرجان.

أما أحمد بن الحسين، فأعقب رجلين هما: الحسن، والحسين وله: محمد.

أما الحسين الأكبر الأطروش ابن علي الشديد، فعقبه من رجل واحد هو: أبو الحسن علي الأصغر الجندي، وعقبه من رجل واحد هو: الحسين الأصغر الجندي، وعقبه ببغداد. وأعقب الحسين الأصغر المذكور من رجل واحد هو: أحمد، الذي توفى بحمص، وأعقب من رجلين هما: أبو علي الحسين، وعقبه بدمشق، وكان له أربعة أولاد، أحدهم محمد سراهنك، والحسن، وعقبه بمراغه أذربيجان. وكان للحسين الأصغر الجندي ابن أبي الحسن علي الأصغر، ولد آخر يسمّى محمد.

عقب عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد الجواد

كان عبد الرحمن الشجري[6] ابن القاسم، يكنّى أبا جعفر، وأمه أم ولد، ونسبته إلى قرية الشجرة القريبة من المدينة. تزوج من سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وأعقب أربع بنات هن: أم القاسم، وأم الحسين، وأم الحسن، وزينب. وأعقب من خمسة رجال هم: الحسن، والحسين[7]، والسيد محمد، والسيد علي، وجعفر[8].

أما الحسن بن عبد الرحمن الشجري، فعقبه بما وراء النهر.

أما الحسين بن عبد الرحمن الشجري، فعقبه بالمدينة.

أما السيد محمد بن عبد الرحمن الشجري، فأمه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وأعقب من خمسة رجال: حمزة، وعبيد الله، والحسين، والحسن، وعبد الرحمن[9]. وكان للسيد محمد المذكور أولاد غير هؤلاء لم يعقبوا، منهم: أحمد، وجعفر[10]، وعدّهم صاحب الفخري من المعقبين.

(1) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (318) في نهاية هذا الفصل.
(5) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص23. (انظر المشجرة صفحة (314) في نهاية هذا الفصل).
(6) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(7) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص144، لم يذكر صاحب الفخري الحسن والحسين من بين المعقبين.
(8) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(9) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص140.
(10) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص129.

أما حمزة بن السيد محمد، فقد نص عليه أبو الحسن العمري، ولم يعدّه شيخ الشرف العبيدلي، ولا ابن طباطبا من المعقبين، ونص بعضهم على أنه درج[1].

أما عبيد الله ابن السيد محمد، فكان سيداً متوجها بالمدينة، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، والحسن، ومحمد الأعلم.

أما أحمد بن عبيد الله، فأعقب تسعة رجال هم: جعفر، وزيد، وإسماعيل، وحمزة، وأبو جعفر النقيب، وعلي الزاهد، ومحمد القرط، والحسين، وعبيد الله.

أما أبو جعفر النقيب، وعلي الزاهد، والحسين، بنو أحمد المذكور، فلا بقية لهم[2].

أما عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، فله ستة أولاد، أعقب منهم أربعة وهم: المهدي، ومحمد الأطروش، وعلي، وزيد.

أما إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله، فأعقب من أربعة رجال هم: الحسن، ومحمد، وأحمد، وعلي الزاهد، وعقبهم بطبرستان وجرجان.

أما علي الزاهد ابن إسماعيل، فأعقب ثلاثة رجال هم: زيد، وأبو جعفر النقيب الناسب، والحسين.

أما زيد بن علي الزاهد، ففيه شك[3].

أما أبو جعفر النقيب الناسب، والحسين ابنا علي الزاهد ابن إسماعيل، فلا بقية لهما.

أما أحمد بن إسماعيل، فمن عقبه: محمد كيا ابن القاسم بن أحمد بن إسماعيل المذكور، ولا عقب له[4].

أما حمزة بن أحمد بن عبيد الله، فمن بنيه: القاسم وله: الحسن، وأبو الحسن محمد شهدا وله: أحمد.

أما زيد بن أحمد بن عبيد الله، فله ولد اسمه محمد، الذي أعقب رجلين هما: أحمد، والحسين، وعقبهما بهوسم.

أما جعفر بن أحمد بن عبيد الله، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، وأبو القاسم علي، ومحمد، ويحيى، والقاسم.

أما القاسم بن جعفر، فمن عقبه: الحسن، ومحمد المهدي ابنا علي بن أحمد بن القاسم بن جعفر المذكور.

أما أحمد بن جعفر بن أحمد، فبقية ولده في: أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن جعفر المذكور. وكان كثير الفضائل والعلوم، وله قدم ثابتة في كل علم، وله معرفة جيدة بالنسب. وكان نقيب طبرستان وآمل، وله عقب.

أما محمد بن جعفر بن أحمد، فلعله درج أو انقرض. وقيل أعقب بطبرستان من ابنه زيد.

أما أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد، فأعقب من أبي طالب محمد، وهو بطن متسع بجيلان.

أما يحيى بن جعفر بن أحمد، فله ذيل منتشر.

عقب محمد الأعلم ابن عبيد الله ابن محمد بن عبد الرحمن الشجري

أعقب محمد الأعلم[5] ابن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري من ثلاثة رجال هم: يحيى، وأبو عبد الله الحسين، وصالح.

أما يحيى بن محمد الأعلم، فله ثلاثة معقبون هم: عيسى كوجك (وقيل يحيى وقيل الحسن)، ومحمد، وجعفر وله: محمد بن جعفر.

أما عيسى كوجك بن يحيى بن محمد الأعلم، فأعقب رجلين هما: عبيد الله (أو عبد الله)، وإسماعيل.

أما عبيد الله بن عيسى، فله ابن واحد يسمّى يحيى، وله عقب.

أما إسماعيل بن عيسى، فأعقب رجلين هما: عبيد الله، والحسين.

أما محمد بن يحيى بن محمد الأعلم، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وزيد النقيب، والحسين الرسول.

أما علي بن محمد بن يحيى، فله ابنان معقبان هما: الحسن الملقب بـ(زرين كمر)، وله أربعة رجال أعقبوا بطبرستان، وأبو محمد القاسم مانكديم، وله ثلاثة رجال أعقبوا بدنجة.

أما زيد النقيب بن محمد بن يحيى، فأعقب رجلين هما: الحسن، وأبو هاشم عبد الله.

أما الحسن بن زيد النقيب، فمن بنيه: عبيد الله بن الحسن المذكور.

أما أبو هاشم عبد الله بن زيد النقيب، فمن عقبه: محمد ابن يحيى بن أبي هاشم عبد الله المذكور.

أما الحسين الرسول ابن محمد بن يحيى، فأعقب من رجلين هما: علي، وعبد الرحمن.

أما أبو عبد الله الحسين بن محمد الأعلم، فله ثلاثة بنين أعقبوا بطبرستان وهم: الحسن، وعبيد الله، وأبو العباس زيد.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص141.
(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص141.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص130.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص70.
(5) **الأعلم**: مشقوق الشفة العليا.

أما الحسن بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأعلم، فأعقب من رجلين هما: الحسين، والعباس ويظن أنهما انقرضا[1].

أما أبو العباس زيد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأعلم، فعقبه من رجل واحد هو محمد، وأعقب محمد المذكور من رجل واحد اسمه الداعي، وله عقب.

أما صالح بن محمد الأعلم، فله زيد، ويقال له أبو الحسن القاضي بطبرستان. وللقاضي هذا من المعقبين: أبو محمد الحسن، والحسين الراضي، وله أربعة بنين. وأبو طالب صالح، وله زيد، ومحمد.

أما أبو محمد الحسن بن أبي الحسن القاضي، فأعقب أربعة رجال هم: أبو الفضل زيد، وأبو عبد الله محمد، والحسين الراضي بالله، وصالح وله: أبو القاسم زيد وحده، وعقبه بقزوين.

أما الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري، فعقبه من ابنه أبي جعفر محمد وحده. وأعقب أبو جعفر محمد المذكور من ثلاثة رجال هم: الحسن، والقاسم، وإسماعيل.

أما الحسن بن محمد بن الحسن، فكان يلقب شعر أنف. وأعقب من عدة أبناء منهم: أبو القاسم محمد، وأبو محمد جعفر، وأبو الحسين محمد.

أما أبو القاسم محمد بن الحسن، فمن عقبه: محمد ابن الحسن بن أبي القاسم محمد المذكور.

أعقب محمد بن الحسن رجلين هما: عبد الرحمن، وهارون.

أما هارون بن محمد، فمن بنيه: محمد، وعلي.

أما محمد بن يحيى، فله: يحيى صاحب الديلم، الذي أعقب من رجلين هما: محمد وله: حمزة، وعلي وله: أبو طالب حمزة، وأبو هاشم الحسن.

أما أبو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن، فمن عقبه: زيد الفقيه ابن إسماعيل بن أبي الحسين محمد المذكور، وله عقب وإخوة وعمومة.

أما إسماعيل بن محمد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، ومحمد، وزيد الفقيه، الذي كان عنده مصحف بخط الإمام علي[2].

أما القاسم بن محمد بن الحسن، فعقبه من رجل واحد هو عبيد الله الهادي، وله أعقاب بسارية.

أما الحسن ابن السيد محمد بن عبد الرحمن الشجري، فله أربعة عشر رجلا أعقب منهم ثمانية: يحيى، وأبو محمد علي، وأبو الحسن محمد، وعبد الله (وقيل عبيد الله)، وإبراهيم، وجعفر، وأبو القاسم محمد، والحسن.

أما يحيى بن الحسن ابن السيد محمد المذكور، ففيه العدد والكثرة، أعقب من رجلين الأشهر عقباً: زيد كوفان الملقب كشكة، وأبو الغيث محمد.

أما زيد كوفان ابن يحيى بن الحسن، فله أولاد أعقب منهم: محمد المزرزر، الذي أعقب من رجلين هما: زيد، ويحيى.

أما زيد بن محمد المزرزر، فله المحسن المناضلي وحده، وله عقب بالكوفة.

أما محسن المناضلي ابن زيد، فمن بنيه: مفضل، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين، وسعد الله نفشة.

أما سعد الله نفشة ابن مفضل، فهو جدّ **بني نفشة**[3]، ومن عقبه: **بنو الودّ**[4]، وهم عقب: ودّ بن محمد بن سعد الله نفشة المذكور.

أما الحسين بن مفضل بن محسن المناضلي المذكور، فهو جدّ **بني شكر** بالنجف الأشرف.

أما أبو الغيث محمد بن يحيى بن الحسن، فقد مات في الحبس بسرمن رأى (سامراء)، ومن أبنائه الأكثر عقباً: الحسن النقيب، وله أولاد أكثرهم عقباً هما: علي كاسكين، وأبو القاسم علي وله: أحمد، وعقبهما ببخارى، ويعرفون **ببني كاسكين**[5].

أما علي كاسكين ابن الحسن النقيب المذكور، فله خمسة معقبون: أبو جعفر محمد، وعقبه بطوس وبخارى. والحسن وله: بدر. وناصر، وله تسعة بنين وعقبهم بالري. وعزيزي وله: علي الغبار وحده. وأبو عبد الله الحسين.

أما أبو عبد الله الحسين بن علي كاسكين، فعقبه بالري. منهم: عزيز، والحسين أميركا ابنا محمد بن المحسن بن أبي عبد الله الحسين المذكور.

أما أبو القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الشجري، فأكثر عقبه من: عبد الرحمن، وهارون، والحسين، وأبو علي الحسن، وعبيد الله.

أما الحسين بن أبي القاسم محمد، فعقبه بطبرستان.

أما عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد، فقد أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، وعلي شير، وأحمد.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص268.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص69.
(3) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (319) في نهاية هذا الفصل.

أما هارون بن أبي القاسم محمد، فعقبه من ابنه يحيى صاحب الزواريق وحده، وله ثلاثة رجال معقبين هم: علي، وأبو طالب محمد، وأحمد المثقوب وله ابنان معقبان هما: محمد، ويحيى وله: أبو العباس أحمد، وله عقب وإخوة وعمومة.

عقب السيد علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن

أعقب السيد علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم، من تسعة رجال هم: إبراهيم العطار (أو القطان)، والحسن، وأبو الحسن زيد، ويحيى، والقاسم، ومحمد، وعلي، وعبد الله، وعيسى.

أما زيد بن السيد علي المذكور، فأولد بطبرستان من ثلاثة رجال هم: أبو الفضل ناصر، ويحيى، وله أربعة بنين بجرجان، وأبو الحسن علي (ابن المقعدة).

أما أبو الحسن علي (ابن المقعدة)، فأعقب من ستة رجال هم: الحسن الضرير، وحمزة سراهنك، وأبو يعلى، وزيد، والحسين اميركا، وحمزة.

أما الحسن الضرير ابن أبي الحسن علي، فله أولاد أعقب منهم ثلاثة: أحمد أميركا، وله خمسة معقبون، ويحيى المتديلم، وله ابنان أعقبا ببغداد، وزيد الخضيب، وله أولاد أعقبوا ببغداد.

أما حمزة سراهنك بن أبي الحسن علي، فله سبعة معقبون: زيد وله أولاد أعقب منهم ثلاثة، والهادي، والناصر. ومديني وعقبه في صح[1]، والمهدي، وله ابنان، وأبو الهول وله أربعة أبناء، وأبو ليلى وله عدة أولاد.

أما الناصر بن حمزة سراهنك، فمن ولده: الحسن، وحمزة.

أما زيد بن الحسين سراهنك، فمن عقبه: أبو هاشم محمد بن الحسن بن زيد بن حمزة بن علي بن زيد بن أبي الحسن علي المذكور. ولأبي هاشم محمد بن الحسن عقب من ابنه الحسن.

أما إبراهيم العطار (القطان) ابن السيد علي، فأعقب من أربعة رجال هم: محمد الوزير، والعباس، والحسن، وعلي المصارع.

أما علي المصارع ابن إبراهيم العطار، فمن بنيه: الحسن بن علي المصارع، الذي مات في حبس ابن طاهر[2] عام 260هـ.

أما الحسن بن إبراهيم العطار، فله: محمد وله ابنان أعقبا.

أما محمد الوزير ابن إبراهيم العطار، فعقبه من خمسة رجال: الحسين، وزيد وله أربعة معقبون بطبرستان، وإسماعيل. وعبد الله وله أعقاب باستراباد. وأبو الحسين أحمد المقتول بطبرستان.

أما الحسين بن محمد الوزير، فمن عقبه: أبو جعفر محمد، والمهدي ابنا الحسين بن علي بن الحسين المذكور.

أما إسماعيل بن محمد الوزير، فأعقب من ابنه إبراهيم المقتول ابن إسماعيل المذكور، الذي أعقب عدة أولاد أعقب منهم: إسماعيل، والحسين، وعلي المصارع.

أما إسماعيل بن إبراهيم المقتول، فله عدة أولاد أعقب منهم أربعة: محمد الأكبر وله ذيل بطبرستان، وزيد، وإسماعيل، وعلي الأصغر.

أما العباس بن إبراهيم العطار، فأعقب أربعة رجال هم: علي، والحسن، والحسين الزاهد، ومحمد.

أما الحسين الزاهد ابن العباس، فله خمسة بنين أعقبوا بطبرستان والبصرة وجيلان، أحدهم حمزة.

أما الحسن بن العباس، فله محمد، وعقبه بطبرستان.

أما محمد بن العباس، فمن عقبه: إبراهيم بن إسماعيل ابن محمد المذكور.

أما الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري، فعقبه من رجلين هما: القاسم، ومحمد.

أما القاسم بن الحسن المذكور، فعقبه من ثلاثة رجال: أبو محمد الحسن الداعي الصغير ملك طبرستان[3]، وأبو الحسن عبيد الله الملقب بأبي الهول، وعبد الرحمن وله عقب بآمل.

أما أبو محمد الحسن الداعي الصغير، فأعقب من ثلاثة رجال: محمد المهدي لدين الله، ويحيى، وإبراهيم (ويقال عبيد الله)[4]. وزاد الفخري أبا زيد صالح الداعي، وإسماعيل الأعور وعدّهم من المعقبين، وكان له الحسن.

أما إبراهيم بن أبي محمد الحسن الداعي الصغير، فأعقب من ثلاثة: حمزة، وإسماعيل، ومهدي ولهم أعقاب. وفال صاحب الفخري: ومحمد بن إبراهيم، وله ثلاثة أولاد، والحسين بن إبراهيم وله ولد بشيراز، وعقبه في صح[5].

أما محمد المهدي لدين الله بن أبي محمد الحسن الداعي الصغير، فعقبه من ابنه أحمد، ومن عقبه: علي بن

---

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص148.

(2) سر السلسلة العلوية، المطبعة الحيدرية، النسّابة أبو نصر سهل البخاري، النجف، 1381هـ/ 1962م، ص22-23.

(3) انظر المشجرة صفحة (320) في نهاية هذا الفصل.

(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص153.

(5) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص149.

إسماعيل بن أحمد المذكور. وكان لعلي بن إسماعيل عدة أولاد أعقبوا، ثم انقرض بعضهم، وبقي البعض في بغداد[1].

أما يحيى بن أبي محمد الحسن الداعي الصغير، فإنه أولد أربعة رجال: الحسن، وعلي، وإسماعيل الأعور، وأبو زيد صالح الداعي.

أما أبو زيد صالح بن يحيى، فأعقب أربعة رجال وهم: مهدي، والحسن، ومحمد، وعلي، وعقبهم بآمل، وطبرستان، وجيلان..

أما إسماعيل الأعور ابن يحيى، فله عقب بطبرستان وآمل، ومن بنيه: الحسن، قتله مرداويج بن زياد في حرب (ماكان) في قزوين عام 310هـ.

عقب جعفر بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد

قال صاحب الفخري نقلاً عن المجدي: «فعقبه من أبي جعفر وحده، وكان له أحمد الأصغر، قيل أعقب، وقيل غير ذلك»[2].

أما صاحب مناهل الضرب فقال: أما جعفر بن عبد الرحمن الشجري، فهو جدّ: **بيت الوشلي**[3] في اليمن، وأعقب المذكور من أربعة رجال: أبو جعفر محمد الأكبر، وأحمد الأكبر، وأحمد الأصغر الرئيس، وحمزة.

أما أبو جعفر محمد الأكبر ابن جعفر بن عبد الرحمن الشجري، فقد أعقب من: أحمد كركورة، وعبد الله، والحسين، والحسن، وعلي، وإبراهيم.

أما عبد الله بن أبي جعفر محمد الأكبر، فمن عقبه: زيد بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما أحمد كركورة بن أبي جعفر محمد الأكبر، فله سبعة معقبون منهم: العباس وله أولاد منهم: علي الصوفي. ومحمد، وعيسى الكوسج (ابن مهيرة)، وجعفر، وطاهر، وحمزة الطويل، وعبيد الله (وقيل عبد الله).

أما علي الصوفي ابن العباس بن أحمد كركورة، فله ثلاثة معقبون: عبد الرحمن وله عقب، وزيد وله ثلاثة معقبون، ومحمد وله ولد.

أما زيد بن علي الصوفي المذكور، فمن عقبه: محمد الزاهد ابن جعفر بن علي بن زيد المذكور، وله أولاد وأخوة أعقبوا.

أما طاهر بن أحمد كركورة، فله أولاد أعقب منهم: سليمان وله ذيل طويل بالري، ومحمد وله عقب بقم وراوند.

أما عبد الله (وقيل عبيد الله) بن أبي جعفر محمد الأكبر، فمن عقبه: مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما علي بن أبي جعفر محمد الأكبر، فمن بنيه: الحسين، والحسن.

أما الحسين بن علي، فمن عقبه: جعفر المظلوم ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور. وأعقب جعفر المظلوم رجلين هما: أبو محمد علي، وأحمد وله: محمد الموقاني، الذي أعقب ثم انقرض[4].

أما الحسن بن علي، فمن عقبه: **بيت السراجي**[5] في اليمن وتهامة، وهم عقب: سراج الدين الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر المذكور.

أما الحسن بن أبي جعفر محمد الأكبر، فله عدة أولاد أعقب منهم ثلاثة: جعفر الدلسي، ومحمد القرع، وأحمد.

أما جعفر الدلسي ابن الحسن، فمن عقبه: أبو الحسين المرشد بالله كيا ابن الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن ابن جعفر الدلسي المذكور، وله عقب.

أما إبراهيم بن أبي جعفر محمد الأكبر ابن جعفر بن عبد الرحمن الشجري، فمن عقبه **آل الطبّاع**، وهم عقب: إسماعيل الطباع ابن محمد بن إبراهيم المذكور.

وسميت هذه العائلة بالطباع نِسْبَةً إلى الذي يُطَبِّع السيف ونحوه - بفتح الطاء وتشديد الباء كشداد. ويقال طبع الطباعِ السيف: إذا عمله. وفي المصباح: الطبع: الختم. وطَبعت الدراهم: ضربتها. والطبّاع: من يطبع الكتب، ومن يطبع أصناف الألوان على الأقمشة بواسطة قوالب، حسبما يختار صاحب القماش[6].

ومن بني إسماعيل الطباع بن محمد المذكور: مهدي، وعيسى.

أما عيسى بن إسماعيل الطباع، فمن بنيه: الإمام الحافظ الفقيه المحدث أبو جعفر محمد بن عيسى بن إسماعيل الطبّاع، البصري البغدادي نزيل إذنه، وهي بلدة بقرب طرطوس، ثم سكن الشام ومات بها في عام 224هـ، وهو من شيوخ البخاري[7].

---

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص148.

(2) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص33.

(3) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص155.

(5) انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل.

(6) قاموس الصناعات الشامية، محمد سعيد القاسمي، ط1، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ج1، ص287. (انظر المشجرة صفحة (321) في نهاية هذا الفصل).

(7) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج2، ص55.

ومن عقب الإمام الحافظ الفقيه أبي جعفر محمد المذكور: أحمد وعيسى ابنا المحدث محمد الطباع ابن المحدث يوسف بن أبي القاسم جعفر الطباع بن أبي جعفر محمد بن عيسى المذكور.

أما مهدي بن إسماعيل الطباع، فمن عقبه في بغداد: داعي بن ناصر بن مهدي بن إسماعيل الطبّاع ابن محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر محمد الأكبر ابن أبي محمد جعفر بن عبد الرحمن الشجري ابن أبي محمد القاسم بن أبي محمد الحسن بن زيد الجواد ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب.

والمعروف المأثور والثابت المشهور أن الجد الأعلى لهذه العائلة قد رحل من بغداد في القرون الوسطى، ونزل دمشق وتوطنها، واشتهرت عائلته بها، ثم سكن بعض من ذريته قرية «الديماس» وتملّك بها، فصارت عائلته تلقب بـ(**الطباع الديماسي**)، وعرف منهم: محمد ابن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديماسي الزملكاني (نسبة إلى ديماس وزملكا لإقامته بهما)، ومات بدمشق عام 852هـ. وقال السيد محمد تقي الدين نقيب السادة الأشراف بدمشق، ومؤرخ الشام في كتابه: «ومن الأسر الشهيرة بدمشق **بنو الطباع**، أصلهم من بغداد، وينتمون إلى الإمام والمحدث محمد بن عيسى الطباع ابن نجيع البغدادي»[1] وممن ظهر منهم بدمشق في القرن الحادي عشر: الشيخ عثمان بن محمد الطباع الديماسي. ومنهم: الشيخ محمد ابن عثمان بن محمد الطباع الديماسي المذكور، وابنه عبد الغني ابن الشيخ محمد المذكور، وهو الجد الرابع الجامع لفروع هذه العائلة (وتوفي في 9 ربيع الأول عام 1284هـ). وأعقب عبد الغني المذكور من ولديه: الحاج بكري، والشيخ محمد.

أما الحاج بكري بن عبد الغني، فأعقب أربعة رجال هم: محمود، ومحيي الدين، وأنيس، ومحمد.

أما محيي الدين ابن الحاج بكري، المتوفى عام 1310هـ، فأعقب من رجلين هما: عبد العزيز، ومصطفى.

أما عبد العزيز بن محيي الدين، فقد تولّى القضاء في عجلون.

أما مصطفى بن محيي الدين، فقد توفي عام 1314هـ.

أما أنيس ابن الحاج بكري، فقد توفي عام 1312هـ، وأعقب من ابنه شكري، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أنيس، وشاهر، وتوفيق.

أما شاهر بن شكري، فقد أعقب ابنه أحمد، ويقيم في مكة.

أما توفيق بن شكري، فقد أعقب ابنه صبري أبو الحسن، ويقيم في عمان، وأعقب ثلاثة رجال هم: توفيق، وبندر، وحمدي.

أما محمد (ت 1278هـ) ابن الحاج بكري، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وخليل، وعبد اللطيف.

أما محمد بن محمد ابن الحاج بكري، فمن عقبه: عمر، وإبراهيم، وحسن بنو رشدي بك ابن حسن بن محمد المذكور.

أما خليل بن محمد ابن الحاج بكري، فمن عقبه: بهاء الدين بن مسلم بن خليل المذكور.

أما عبد اللطيف بن محمد ابن الحاج بكري، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحاج كامل وله: عبد الجليل، وعبد المجيد، وعبد الودود وله: عبد اللطيف.

عقب الشيخ محمد بن عبد الغني ابن محمد بن عثمان بن محمد الطباع الديماسي

أعقب الشيخ محمد الطباع ابن عبد الغني ابن الشيخ محمد بن عثمان بن محمد الطباع الديماسي، من ابنه حامد المتوفى عام 1264هـ، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الغني، ومصطفى.

أما عبد الغني بن حامد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محيي الدين، وأمين، ومصطفى، وطلعت.

أما أمين بن عبد الغني، فأعقب من ابنه محمد فرحات، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: بديع، ونوري، وعزت وله: فيصل، وفؤاد، ومحيي الدين.

أما الحاج مصطفى الدمشقي الغزي المتوفي عام 1319هـ ابن حامد الطباع المذكور، فأعقب ستة رجال هم: عثمان، وشعبان، ومحمد سعيد، وحامد، ومحيي الدين، وخليل.

أما عثمان ابن الحاج مصطفى بن حامد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر وله: فوزي وزهير وصلاح وفيصل وعثمان. وعلي، وبكر وله: بشار، وعمر.

أما شعبان ابن الحاج مصطفى بن حامد، فأعقب أربعة رجال هم: هاشم، وفهمي، والدكتور رشاد، وصبحي وله: فاروق، وبشير، وتيسير، وسعيد.

أما محمد سعيد ابن الحاج مصطفى بن حامد، المتوفى عام 1350هـ، فأعقب من ابنه مصطفى، الذي أعقب أربعة رجال هم: جمال. وأكرم وله: حاتم. وشريف وله: مصطفى. ودرويش وله: رياض، وسامي.

---

(1) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ص294.

أما محيي الدين ابن الحاج مصطفى بن حامد المتوفى عام 1336هـ، فله: ديب، ومحمد، وحمدي، وحسن.

أما خليل ابن الحاج مصطفى بن حامد، المتوفى عام 1337هـ، فله: إبراهيم، وإسماعيل.

عقب أبي الحسن علي السديد
ابن الحسن بن زيد الجواد ابن الحسن السبط

أما أبو الحسن علي السديد ابن الحسن، فأمه أم ولد تدعى أمة الحميد، حبسه أبو جعفر المنصور مع أبيه الحسن ابن زيد الجواد، لما سخط عليه، ولم يزل علي محبوساً مع أبيه حتى مات في الحبس، ولما وُلِّيَ المهدي، أطلق سراح أبيه الحسن بن زيد[1].

أعقب أبو الحسن علي السديد بن الحسن من ابنه عبد الله، وأثبت السيد أبو الحسن البطحاني له ابناً آخر اسمه إسماعيل، وله عقب بالري، ولم يوافقه أحد[2].

أما عبد الله بن أبي الحسن علي السديد، فأعقب تسعة بنين: جعفر، وقاسم، وإبراهيم، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، ومحمد وكلهم درجوا، وزيد، وأحمد، وعبد العظيم الزاهد، الذي أعقب ثم انقرض.

أما أحمد بن عبد الله بن أبي الحسن علي السديد، فله عقب كثير أجمع على صحتهم العلماء إلا البخاري[3] والعقب فيه من أربعة رجال هم: يحيى، ومحمد ساطورة، والقاسم الشبيه، وعبد الله الدردار.

أما يحيى بن أحمد، فلعله مات دارجا[4].

أما محمد ساطورة ابن أحمد بن عبد الله، فمن بنيه: علي، وعبد الله.

أما علي بن محمد ساطورة، فمن عقبه: ناصر الدين المطهر ابن محمد بن حسين بن علي بن حمزة عربشاه بن أحمد بن عبد العظيم بن محمد بن علي بن محمد ساطورة المذكور.

أما عبد الله بن محمد ساطورة، فمن عقبه: محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد ساطورة المذكور.

أما القاسم الشبيه ابن أحمد بن عبد الله، فله ابنان معقبان هما: أبو عبد الله محمد، وأبو عبد الله الحسين النقيب.

أما أبو عبد الله محمد بن القاسم الشبيه، فعقبه في بغداد والكوفة، ومن عقبه: أحمد الأسود ابن علي بن أحمد الأزرق ابن أحمد بن أبي عبد الله محمد المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين النقيب ابن القاسم الشبيه، فله عدة أولاد منهم: القاسم السبيعي، وله عقب بالكوفة ومصر.

ومن بني القاسم السبيعي المذكور: عبد الله، والحسين.

أما الحسين بن القاسم السبيعي، فمن بنيه: القاسم السبيعي ابن الحسين بن القاسم السبيعي المذكور.

أما عبد الله بن القاسم السبيعي، فمن عقبه: الحسن بن علي بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن القاسم السبيعي المذكور، وعقبه بالحجاز.

أما عبد الله الدردار ابن أحمد بن عبد الله، فمن بنيه: يحيى، وعبد الله.

أما يحيى بن عبد الله الدردار، فمن بنيه: محمد بن يحيى بن عبد الله الدردار المذكور.

أما محمد بن عبد الله الدردار، فمن عقبه: **بيت الديلمي**[5] في اليمن وتهامة، وهم عقب الناصر الديلمي ابن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الدردار المذكور.

أما عبد العظيم بن عبد الله بن علي السديد، فكان له محمد مات دارجاً[6].

عقب إسحق الكوكبي ابن الحسن
ابن زيد بن الحسن السبط

أعقب أبو الحسن إسحق الكوكبي بن الحسن بن زيد، خمسة رجال هم: الحسن، والحسين، وهارون[7] وعلي، وأحمد[8].

أما الحسن بن إسحق الكوكبي، فعقبه من: محمد عزيزي ابن أحمد الحقيبي (وقيل الحقيني) ابن الحسن المذكور. ولمحمد عزيزي المذكور ستة أولاد أعقب منهم: أحمد، والحسن، وأميرك، والعباس سراهنك.

أما أحمد بن إسحق الكوكبي، فقد أعقب: أحمد، والحسن، والحسين.

أما الحسين بن إسحق الكوكبي، فحاله غير معلوم[9].

(1) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، ص398.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص78.
(3) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص23.
(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص163.
(5) انظر المشجرة صفحة (312) في نهاية هذا الفصل.
(6) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص174.
(7) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص26.
(8) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص33. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص95.
(9) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص163.

أما هارون بن إسحق الكوكبي، فله عقب من ابنه جعفر بآمل. وأعقب جعفر المذكور رجلين هما: محمد المقتول، والحسن.

أما الحسن بن جعفر بن هارون، فعقبه من رجل واحد هو أحمد المطيني، وله أعقاب بالري وبغداد وغيرهما، ومن ولده: محمد الخطيب.

أما محمد المقتول ابن جعفر بن هارون، فأعقب من ابنه جعفر، وأعقب جعفر المذكور ثلاثة رجال هم: إسحق، وعلي الطويل، ومحمد الشعراني.

أما علي الطويل ابن جعفر، فقد أعقب عدة أولاد منهم: الحسين، وحسنك.

أما الحسين بن علي الطويل، فمن عقبه: علي بن مهدي بن الحسين المذكور.

أما حسنك بن علي الطويل، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وعلي.

أما علي بن حسنك، فمن بنيه: الحسن والحسين.

أما الحسن بن علي، فمن بنيه: محمد، الذي أعقب رجلين هما: أبو حرب الدباغ، والداعي قمر وله أبو طالب قمر.

أما حسين بن علي، فمن عقبه: أبو حرب بن الحسين ابن علي بن أبي حرب بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي ابن حسنك المذكور.

عقب أبي طاهر زيد بن أبي محمد الحسن ابن زيد الجواد ابن الحسن السبط

أعقب أبو طاهر زيد بن أبي محمد الحسن، من ابنه طاهر وحده[1] وقال البخاري: لا يصح لطاهر هذا ولد ذكر[2]. وقال: بالحجاز والبصرة خلق كثير ينتمون إلى طاهر بن زيد، ولا يصح نسبهم. ونقل عن أحمد بن عيسى ابن الحسين بن علي بن الحسين الأصغر، انه سمع طاهر ابن زيد، عند وفاته يقول: «لا عقب لي»[3]. وجاء في مناهل الضرب: أعقب زيد بن الحسن: طاهر، وعلي[4].

أما صاحب الشجرة المباركة النسّابة الفخر الرازي فقال: ولطاهر هذا ابنان معقبان: علي الناسك، ومحمد.

أما علي الناسك بن طاهر، فله ولد بصنعاء اليمن، وقيل له الحسن، وقيل انه دارج[5].

أما محمد بن طاهر، فقد أعقب، ومن عقبه: طاهر ابن الحسن بن محمد المذكور.

عقب أبي إسحق إبراهيم بن أبي محمد الحسن ابن زيد الجواد ابن الحسن السبط

أعقب أبو إسحق إبراهيم بن أبي محمد الحسن، من ابنه إبراهيم وحده. ولإبراهيم هذا ابنان معقبان: محمد، والحسن.

أما محمد بن إبراهيم بن إبراهيم، فله أعقاب بالمدينة وطبرستان.

أما الحسن بن إبراهيم بن إبراهيم، فله أعقاب بأرمينية ونصيبين. وقال صاحب مناهل الضرب: إن إبراهيم بن الحسن أعقب أربعة رجال هم: زيد، ومحمد، وعلي، وإبراهيم الثاني.

أما إبراهيم الثاني ابن إبراهيم، فله: الحسن، ومحمد[6].

أما محمد بن إبراهيم الثاني ابن إبراهيم، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن وله: محمد. وعبد الله، وأحمد، وداود، وعلي وله: محمد.

أما عبد الله بن محمد، فعقبه بخراسان، ولا يصح له عقب ولا نسب[7].

أما الحسن بن إبراهيم الثاني ابن إبراهيم، فمن عقبه: محمد وأحمد ابنا داود بن طاهر بن محمد بن الحسن المذكور.

عقب أبي زيد عبد الله بن أبي محمد الحسن ابن زيد الجواد ابن الحسن السبط

أعقب أبو زيد عبد الله بن أبي محمد الحسن سبعة رجال هم: أبو القاسم عبد الله، ومحمد، وعلي، والحسن، والحسين، وزيد، وإسحق. وأعقب منهم ثلاثة: زيد، والحسن، ومحمد.

أما زيد بن أبي زيد عبد الله، فقد قتل بالأهواز، وله عدة أولاد منهم: علي، ومحمد، والحسن، وعبد الله.

أما عبد الله بن زيد، فمن بنيه: محمد بن عبد الله المذكور.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص79.
(2) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص23.
(3) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص24.
(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص79.
(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص144.
(7) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص35. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص97.

أما محمد بن زيد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، والحسن[1].

سبب خروج أبي السرايا

كان سبب خروج أبي السرايا السري بن منصور، أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان، ومحمد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا بن إبراهيم بن الحسن بن علي، أن نصر ابن شبيب كان قدم حاجًّا، وكان متشيعاً حسن المذهب، وكان ينزل الجزيرة. فلمّا ورد المدينة، سأل عن بقايا أهل البيت، فذكر له: علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل طباطبا بن إبراهيم.

أما علي بن عبيد الله بن الحسن، فكان مشغولاً بالعبادة لا يصل إليه أحد، ولا يُؤذن له.

أما عبد الله بن موسى بن عبد الله، فكان مطلوباً خائفاً، لا يلقاه أحد.

أما محمد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا، فإنه كان يقارب الناس، ويكلمهم في الخروج، فأتاه نصر بن شبيب فدخل عليه، وذاكره مقتل أهل بيته، وغصب الناس إياهم حقوقهم، وقال: «**حتى متى توطئون بالخسف، وتهتضم شيعتكم، ويُنزى على حقكم؟..**» وأكثر من القول في هذا المعنى، إلى أن أجابه محمد بن إبراهيم، وواعده لقاءه بالجزيرة.

انصرف الحاج نصر بن شبيب، ثم خرج محمد بن إبراهيم إلى الجزيرة، ومعه نفر من أصحابه، حتى قدم على نصر بن شبيب، فجمع إليه بعض أهله وعشيرته، وعرض ذلك عليهم، فأجابه بعضهم، وامتنع عليه البعض. ثم خلا بنصر بعض بني عمه وأهله، فقال له كبيرهم: «**ماذا صنعت بنفسك وأهلك، أفتراك إذا فعلت هذا الأمر وتأبدت، السلطان يدعك وما تريد؟ لا والله، بل يصرف همه إليك وكيده، فإن ظفر بك فلا بقاء بعدها، وإن ظفر صاحبك وكان عدلاً، كنت عنده بمنزلة رجل من أفناء أصحابه، وإن كان غير ذلك، فما حاجتك إلى تعريض نفسك وأهلك وأهل بيتك لما لا قوام لهم به؟**» فثنى نصراً عن رأيه، فعاد إلى محمد بن إبراهيم معتذراً إليه بما كان من خلاف الناس عليه، ورغبتهم عن أهل البيت.

مضى محمد بن إبراهيم راجعاً إلى الحجاز، فلقي في طريقه أبا السرايا السري بن منصور، وكان قد خالف السلطان ونابذه، وعاث في بلاد السواد، ثم صار إلى تلك الناحية، فأقام بها خوفاً على نفسه، ومعه غلمان له فيهم: أبو الشوك، وسيار، وأبو الهرماس.

كان أبو السرايا علوي الرأي، فدعا محمد إبراهيم إلى نفسه فأجابه، وسر بذلك وقال له: «انحدر إلى الفرات، حتى أوافي على ظهر الكوفة، وموعدك الكوفة».

وافى محمد بن إبراهيم الكوفة يسأل عن أخبار الناس ويتحسسها، ويتأهب لأمره، ويدعو من يثق به إلى ما يريد، حتى اجتمع له بشر كثير، وهم في ذلك ينتظرون أبا السرايا وموافاته. أقبل أبو السرايا لموعده، حتى ورد على عين التمر في فوارس له، وأخذ على النهرين حتى ورد إلى نينوى، فجاء إلى قبر الحسين في ليلة ذات ريح ورعد ومطر، فترجلوا ودخلوا إلى القبر فسلّموا، وأطال أبو السرايا الزيارة، ثم جعل يتمثل أبيات منصور بن الزبرقان النمري:

نفسي فداء الحسين يوم غَدا
إلى المنايا عَدْوَ لا قافلِ
ذاك يوم أنحى بشفرته
على سنام الإسلام والكاهلِ
كأنما أنت تعجبين ألا
ينزل بالقوم نقمة العاجلِ
لا يعجل الله ما عجلت وما
ربك عما ترين بالغافلِ
مظلومة والنبي والدها
يدير أرجاء مقلة حافلِ
ألا مساعير يغضبون لها
بسلّة البِيض والقنا الذابلِ؟

وبعد ذلك دعا من كان في الموضع من الزيدية، فخطبهم خطبة طويلة، ذكر فيها أهل البيت وفضلهم وما خصّوا به، وذكر فعل الأمة بهم وظلمهم لهم، وذكر الحسين بن علي فقال: «**أيها الناس، هَبْكُم لم تحضروا الحسين فتنصروه، فما يقعدكم عمن أدركتموه ولحقتموه، وهو غداً خارج طالب بثأره وحقه، وتراث آبائه، وإقامة دين الله؟ وما يمنعكم من نصرته ومؤازرته؟ إنني خارج من وجهي هذا إلى الكوفة للقيام بأمر الله، والذبِّ عن دينه، والنصر لأهل بيته، فمن كان له نيّة في ذلك فليلحق بي**».

مضى أبو السرايا من فوره عائداً إلى الكوفة ومعه أصحابه، وخرج محمد بن إبراهيم في الكوفة، يوم الخميس لعشر خلوْنَ من جمادى الأولى 199هـ، يدعو إلى الرضا من آل محمد، والعمل بالكتاب والسنّة، وكان القيّم بأمره في الحروب وتدبيرها، وقيادة جيوشه أبو السرايا السري بن منصور.

---

(1) بعض الأعلام توقف في صحة نسب محمد بن زيد، منهم العمري. انظر: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص97.

ظهر محمد بن إبراهيم ومعه علي بن عبيد الله بن الحسين وأهل الكوفة مبثوثون مثل الجراد، إلاّ أنهم على غير نظام، وغير قوة ولا سلاح، إلاّ العصي والسكاكين والآجرّ. فلم يزل محمد بن إبراهيم ومن معه ينتظرون أبا السرايا ويتوقعونه، فلا يرون له أثراً، حتى آيسوا منه، فبينما هم كذلك إذا طلع عليهم من نحو الجرف علمان أصفران وخيل. فتنادى الناس بالبشارة، ونظروا فإذا هو أبو السرايا ومن معه. فلمّا أبصر محمد بن إبراهيم ترجل، وأقبل إليه، وانكب عليه، واعتنقه ثم قال له: «**يا بن رسول الله، ما يقيمك ههنا؟ ادخل البلد فما يمنعك منه أحد**». فدخل وخطب الناس، ودعاهم إلى البيعة إلى الرضا من آل محمد، والدعاء إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ. فبايعه الناس، حتى تكابسوا وازدحموا عليه، وذلك في موضع بالكوفة يقال له قصر الضُرّتين، في العاشر من جمادى الأولى 199هـ.

وجّه محمد بن إبراهيم إلى الفضل بن العباس بن عيسى بن موسى، يدعوه إلى بيعته، ويستعين به في سلاح وقوة. فوجد الفضل بن العباس قد خرج عن البلد، وخندق حول داره، وأقام مواليه في السلاح للحرب، فأخبر الرسول محمداً، فأنفذ محمد بن إبراهيم أبا السرايا إليهم، وأمره أن يدعوهم، ولا يبدأهم بقتال. فلمّا سار إليهم تبعه أهل الكوفة كالجراد المنتشر، فلم يصغوا إلى قوله، ولم يجيبوا دعوته، ورموه بالنشاب من خلف السور، فقتل رجل من أصحابه أو جرح، فتوجه به إلى محمد بن إبراهيم، فأمره بقتالهم، ففر موالي الفضل ولم يبق منهم أحد، وفتح الباب، ودخل أصحاب أبي السرايا ينتهبونها، ويخرجون حرّ المتاع منها. فلمّا رأى أبو السرايا ذلك، منعهم وأمرهم بإعادة كل ما انتهبوه.

مضى الفضل بن العباس، فدخل على الحسن بن سهل، فشكا إليه ما انتهك منه، فوعده النصر والعزم والخلف. ثم دعا بزهير بن المسيب، فضم إليه الرجال، وأمده بالأموال وندبه إلى المسير نحو أبي السرايا. سار زهير بن المسيب حتى ورد قصر ابن هبيرة فأقام به، ووجه ابنه أزهر بن زهير على مقدمته، فنزل سوق أسد، وسار أبو السرايا من الكوفة وقت العصر، فأغذ السير، حتى أتى معسكر أزهر بن زهير، وهم غارون فيه، فطحن العسكر وأكثر القتل فيه، وغنم دوابهم وأسلحتهم، وانقطع الباقون منهزمين، حتى دخلوا على زهير في القصر.

رجع أبو السرايا إلى الكوفة، وزحف زهير حتى نزل عند القنطرة، ونادى أبو السرايا في الناس بالخروج، فخرجوا حتى صادفوا زهيراً عند قنطرة الكوفة في عشية صردة باردة، وكان أبو السرايا يسكّن من جيشه، ويحثهم قائلاً: «**اذكروا الله وتوبوا إليه، واستغفروه واستعينوه، وابرأوا إليه من حولكم وقوتكم، واقرؤوا القرآن**». فطلع رجل من أهل بغداد مستلئماً، شاكي السلاح، فجعل يشتم أهل الكوفة ويقول: «**لنفجرنّ بنسائكم، ولنفعلنّ بكم ولنصنعن**». فانتدب إليه رجل من أهل الوازار (قرية بباب الكوفة) عليه إزار أحمر، وفي يده سكين. فألقى بنفسه في الفرات وسبح حتى صار إليه، فدنا منه وضرب بالسكين حلقه فقتله. واستعرت المعركة، فانهزم عسكر زهير شر هزيمة، وغنم أهل الكوفة غنيمة لم يغنم أحد مثلها، ودخل زهير بغداد مستتراً، وبلغ خبره الحسن بن سهل، فأمر بإحضاره، فلمّا رآه رماه بعمود حديد كان في يده، فشتر إحدى عينيه، وأمر بضرب عنقه، فتُشفع فيه حتى عفا عنه.

دخل أبو السرايا الكوفة ومعه خلق كثير من الأسارى، ورؤوس كثيرة على الرماح مرفوعة، وعلى صدور الخيل مشدودة، ومن معه من أهل الكوفة قد ركبوا الخيل ولبسوا السلاح. اشتد غم الحسن بن سهل، ومن بحضرته من العباسيين، فدعا بعبدوس بن عبد الصمد، وضم إليه ألف فارس وثلاثة آلاف راجل، فخرج من بين يديه وهو يحلف أن يبيح الكوفة، ويقتل مقاتلة أهلها، ويسبي ذراريهم ثلاثاً.

مضى عبدوس حتى صار إلى الجامع، وكان الحسن ابن سهل قد أمره بذلك، وأمره ألاّ يأخذ على الطريق التي انهزم فيها زهير، لئلا يرى أصحابه بقايا قتلى عسكره فيجبنوا.

بلغ أبو السرايا خبره، فصلّى الظهر بالكوفة، ثم جرد فرسان أصحابه ومن يثق بهم، وأغذ السير بهم حتى إذا قرب من الجامع، فرق أصحابه ثلاث فرق وقال: «**شعاركم: يا فاطمي، يا منصور**». ثم قال: «**احملوا دفعة واحدة، من جوانب عسكر عبدوس**». ففعلوا ذلك فأوقعوا به، وقتلوا منه مقتلة عظيمة. ولقي أبو السرايا عبدوساً في رحبة الجامع يوم الأحد 13 رجب، فقتله وأسر هارون بن محمد ابن أبي خالد.

وعلى أثر ذلك انتشر الطالبيون في البلاد، وضرب أبو السرايا الدراهم بالكوفة ونقش عليها: «**إن الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صّفاً كأنهم بنيان مرصوص**».

دخل أبو السرايا إلى محمد بن إبراهيم، وهو عليل يجود بنفسه، فلامه على تبييته العسكر وقال: «**أنا أبرأ إلى الله مما فعلت، فما كان لك أن تبيتهم، ولا تقاتلهم حتى تدعوهم، وما كان لك أن تأخذ من عسكرهم إلاّ ما اجلبوا به علينا من السلاح**».

فقال أبو السرايا: «**يا بن رسول الله، كان هذا تدبير الحرب، ولست أعاود مثله**». ثم رأى في وجه محمد الموت فقال له: «**يا بن رسول الله، كل حي ميت، وكل جديد بال، فاعهد إليّ عهدك**». فقال محمد: «**أوصيك**

بتقوى الله، والمقام على الذبّ عن دينك، ونصرة أهل بيت نبيك ﷺ فإن أنفسهم موصولة بنفسك، وولّ الناس الخِيَرَة فيمن يقوم مقامي من آل علي، فإن اختلفوا، فالأمر إلى علي ابن عبيد الله، فإني قد بلوت طريقته، ورضيت دينه». ثم اعتقل لسانه، وهدأت جوارحه، فغمّضه أبو السرايا، وسجّاه وكتم موته[1].

فلمّا كان الليل أخرجه أبو السرايا في نفر من الزيدية إلى الغري فدفنه. فلمّا كان من الغد جمع الناس وخطبهم، ونعى محمداً إليهم وعزاهم عنه. فارتفعت الأصوات بالبكاء إعظاماً لوفاته فقال: «**وقد أوصى أبو عبد الله رحمة الله عليه إلى شبيهه ومن اختاره، وهو أبو الحسن علي بن عبيد الله، فإن رضيتم به فهو الرضا، وإلا فاختاروا لأنفسكم**». فتواكلوا فلم ينطق أحد منهم، فوثب محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي[2]، وهو غلام حدث السن فقال: «**يا آل علي، فات الهالك النجا، وبقي الثاني بكرمه، إنّ دين الله لا ينصر بالفشل، وليست يد هذا الرجل عندنا بسيئة، وقد شفى الغليل وأدرك الثأر**». ثم التفت إلى علي بن عبيد الله فقال: «**ما تقول يا أبا الحسن رضى الله عنك، فقد وصانا بك، أمدد يدك نبايعك**». فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**إن أبا عبيد الله رحمة الله عليه، قد اختار فلم يعد الثقة في نفسه، ولم يألُ جهداً في حق الله الذي قلده، وما أرد وصيته تهاوناً بأمره، ولا أدع هذا نكولاً عنه، ولكن أتخوف أن أشتغل به عن غيره مما هو أحمد وأفضل عاقبة، فامض رحمك الله لأمرك، واجمع شمل ابن عمك، فقد قلدناك الرئاسة علينا وأنت الرضا عندنا، الثقة في أنفسنا**». ثم قال لأبي السرايا: **ما ترى أرضيت به؟**.. قال: «**رضائي في رضاك، وقولي مع قولك**». فجذبوا يد محمد بن محمد بن زيد فبايعوه، وفرق عماله على الأمصار[3].

عظم أمر أبي السرايا على الحسن بن سهل وبلغ منه، فكتب إلى طاهر بن الحسين أن يصير إليه، لينفذه لقتاله، ولكنه عدل عن رأيه، وكتب إلى هرثمة بن أعين يأمره بالقدوم إليه، ودعا بالسندي بن شاهك فسأله التعجيل، ثم أمر الحسن بن سهل بدواوين الجيش، فنقلت إليه ليختار الرجال منها، وأطلق له بيوت الأموال، وخرج إلى الياسرية فعسكر بها، وكان في نحو ثلاثين ألف فارس، ثم نادى بالرحيل إلى الكوفة.

كان أبو السرايا في القصر، وقد عقد لمحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الأفطس على المدائن، ووجه معه العباس الطبطبي، والمسيب في جمع عظيم، فالتقوا الحسين بن علي المعروف بأبي السبط في المدائن، فاقتتلوا قتالاً عظيماً، وهُزم أبو السبط، واستولى محمد بن إسماعيل على البلد. خرج هرثمة فعسكر في شرقي نهر صرصر، وعسكر أبو السرايا في غربيه، ووجه الحسن ابن سهل إلى المدائن علي بن أبي سعيد، وحماد التركي وجماعة، فقاتلوا محمد بن إسماعيل فهزموه، واستولوا على المدائن.

وفي ليلة السبت 5 شوال رجع أبو السرايا من نهر صرصر إلى قصر ابن هبيرة فنزل به، وأصبح هرثمة فجدّ في طلبه، بعد أن قتل جماعة كثيرة من أصحابه، وبعث برؤوسهم إلى الحسن بن سهل، فلمّا صار بالرحب صار هرثمة خلفه، فلحقه فهزم أبو السرايا وقتل أخوه، ومضى لوجهه حتى نزل الجازية، وتبعه هرثمة ونهد إلى الكوفة مما يلي الرصافة، فخرج إليه أبو السرايا، وجعل على ميمنته الحسن بن هذيل، وعلى الميسرة جرير بن الحصين، ووقف هو في القلب. فانهزم أصحاب هرثمة هزيمة رقيقة، ثم عطفوا وجوه دوابهم، فنادى أبو السرايا: «**لا تتبعوهم فإنها خديعة ومكر**».

وفي يوم الاثنين 9 خلوْنَ من ذي القعدة، خرج أبو السرايا وخرج الناس معه، حتى وصل القنطرة، ثم أقبلت خيل هرثمة واحتدم القتال، وقتل في هذا اليوم الحسن بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، وانهزم هرثمة. ثم أن أبا السرايا بعث علي بن محمد بن جعفر المعروف بالبصرى في خيل، وأمره أن يأتي هرثمة من ورائه، ثم نادى في الناس بالخروج لحفر الخندق، فخرجوا وحفروا وأبو السرايا يحفر معهم عامة النهار. فلمّا كان الليل خرج الناس من الخندق، وأقام أبو السرايا إلى الثلث الأول من الليل، ثم ارتحل هو ومحمد بن محمد بن زيد بن الحسين بن علي، ونفر من العلويين والأعراب، وقوم من أهل الكوفة، وذلك يوم الأحد 13 محرم، وأقام بالقادسية ثلاثاً. ثم مضى على خفان وأسفل الفرات، حتى صار على طريق البر.

وفي هذه الأثناء وثب بالكوفة أشعث بن عبد الرحمن الأشعثي، ودعا إلى هرثمة، فخرج أشراف أهل الكوفة إلى هرثمة فسألوه الأمان، فأجابهم إلى ذلك. ودخل المنصور ابن المهدي الكوفة، وأقام هرثمة خارجها، وفرق عسكره حول خندقها وأبوابها خوفاً من حيلة، وبعد أيام ولىّ هرثمة غسان بن الفرج صاحب حرس خراسان الكوفة، فنزل في الدار التي كان فيها محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين، وأبو السرايا، وبعد أيام ارتحل هرثمة إلى بغداد.

مضى أبو السرايا يريد البصرة، فعدل عنها بعد أن علم أن لا طاقة له بها، وأراد السير نحو واسط فعدل عنها، ثم عمد إلى الأهواز حتى صار إلى السوس ومنها إلى خراسان،

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج10، صفحة 227.
(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 513.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 533.

فنزل قرية يقال لها برقانا. وبلغ حماد الكندغوش خبرهم، وكان يتقلد تلك الناحية، فوجه إليهم خيلاً، ثم ركب بنفسه حتى لقيهم وأمنهم، على أن ينفذ بهم إلى الحسن ابن سهل، فقبلوا ذلك منه.

بادر محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين، بكتاب إلى الحسن بن سهل يسأله الأمان، فقال الحسن بن سهل: **«لا بدّ من ضرب عنقك»**. فقال له بعض من كان يستنصحه: **«لا تفعل أيها الأمير، فإن الرشيد لمّا نقم على البرامكة، احتج عليهم بقتل ابن الأفطس، وهو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، فقتلهم به، ولكن احمله إلى أمير المؤمنين»**. ففعل ذلك. فلمّا أتت الرسل بأبي السرايا، ومحمد بن محمد بن زيد، وكان نازلاً بالمدائن، قال لأبي السرايا: **«من أنت؟»** قال أبو السرايا: **«السري ابن المنصور»**. قال: **«لا بل أنت النذل ابن النذل، المخذول ابن المخذول، قم يا هارون بن محمد بن أبي خالد فاضرب عنقه بأخيك عبدوس بن عبد الصمد»**. فقام وضرب عنقه. ثم أمر برأسه فصلب في الجانب الشرقي، وصلب بدنه في الجانب الغربي، وقتل غلامه أبو الشوك وصلب معه. وحمل محمد بن محمد بن زيد ابن الإمام زين العابدين علي إلى خراسان، فاقيم بين يدي المأمون بمرو، وهو جالس في مستشرف له، ثم صاح الفضل بن سهل: **«اكشفوا رأسه»**. فكشف رأسه، فجعل المأمون يتعجب من حداثة سنه، وقال له: «كيف رأيت صنع الله بابن عمّك؟» فقال محمد بن محمد بن زيد:

رأيت أمين الله في العفو والحلم
وكان يسيراً عنده أعظم الجرمِ
فأعرض عن جهلي وداوى سقامه
بعفو جلا عن جلمدي هبوة السقمِ

ثم أمر له بدار فسكنها، وأقام على ذلك مدة يسيرة، يقال إن مقدارها أربعون يوماً، ثم دسّ المأمون إليه شربة مسمومة، عام 202هـ، وهو ابن عشرين سنة، فيقال إنه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً، فيلقيه في طشت، ويقلّبه بخلال في يده[1].

قال الهيثم بن عبد الله الخثعمي يرثي أبا السرايا:

أبا السرايا نفسي مفجّعة
عليك والعين دمعها خَضِل
من كان يغضي عليك مصطبراً
فإن صبري عليك مختزل
هلاّ وقاك الردى الجبان إذا
ضاقت عليه بنفسه الحيل
أم كيف لم تخشك المنون ولم
يرهبك إذ حان يومك الأجل
فاذهب حميداً فكل ذي أجلٍ
يموت يوماً إذا انقضى الأجل
والموت مبسوطة حبائله
والناس ناج منهم ومحتبل
من تعتنقه تفت به أبداً
ومن نجا يومه فلا يئل[2]

عقب أبي محمد إسماعيل بن أبي محمد الحسن بن زيد الجواد بن الحسن السبط

أما أبو محمد إسماعيل بن أبي محمد الحسن، فهو أصغر أولاد الحسن بن زيد الجواد، وكان يلقب بحالب الحجارة.

أعقب أبو محمد إسماعيل بن أبي محمد الحسن من رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن أبي محمد إسماعيل، فقد أعقب رجلين هما: القاسم، وإسماعيل.

أما القاسم بن أحمد، فله رجلان معقبان هما: إسماعيل، ومحمد.

أما إسماعيل بن القاسم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو يعلى محمد، ومهدي، وأبو زيد أحمد.

أما محمد بن أبي محمد إسماعيل بن أبي محمد الحسن، فقد أعقب من رجلين: زيد الداعي، وأبو القاسم أحمد.

أما زيد الداعي ابن محمد، فمن بنيه: محمد الرضا، وأحمد، والحسن الداعي الكبير.

أما الحسن الداعي الكبير ابن زيد الداعي، فهو مؤسس الدولة العلوية في طبرستان. ظهر عام 250هـ، ودام ملكه 20 سنة، وتوفي عام 270هـ، عن بنت اسمها كريمة (درجت).

أما محمد الرضا ابن زيد الداعي، فتوفى عام 280هـ وله عقب.

أما أحمد بن زيد الداعي، فذكر إن له عقب ببخارى. وقال البخاري: لا يصح نسب من انتسب إلى محمد بن إسماعيل، من غير ولد محمد بن زيد الداعي[3].

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبة، تشجير اللواء الركن يوسف بن عبد الله جمل الليل، الرياض، مكتبة التوبة، 1424هـ، 2003م، صفحة 527.

(2) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج10، صفحة 245.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص86.

الحسن المثنّى ابن الحسن السبط
ابن علي بن أبي طالب

كان الحسن المثنى ابن الحسن السبط، يكنّى أبا محمد (ت 97هـ)، وأمه خولة بنت منظور بن زبّان بن سيار بن عمرو الفزاري، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله، فقتل عنها يوم الجمل، ولها منه أولاد منهم: إبراهيم بن محمد بن طلحة. فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب، فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان، فدخل المدينة، وركز رايته على باب مسجد رسول الله ﷺ فلم يبق في المدينة قيسي إلاّ دخل تحتها، ثم قال: «**أمثلي يغتال عليه في ابنته؟..**». فقالوا: «**لا**». فلمّا رأى الحسن بن علي ذلك، سلم إليه ابنته، فحملها في هودج، وخرج بها من المدينة، فلمّا صار بالبقيع قالت له: «**يا أبي أين تذهب؟، إنّه الحسن بن أمير المؤمنين علي، وابن بنت رسول الله**». فقال: «**إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا**». فلمّا صاروا في نخل المدينة، إذا بالحسن والحسين، وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاه إياها فردّها إلى المدينة.

كان الحسن المثنىّ قد خطب إلى عمه الحسين إحدى بناته، فأبرز إليه فاطمة، وسكينة وقال: «**يا بن أخي، اختر أيهما شئت**». فاستحى الحسن وسكت. فقال الحسين: «**قد زوجتك فاطمة، فإنها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ**». وقال البخاري: «**بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين**». كما تزوج الحسن بن الحسن حبيبة الرومية، وكانت تعرف بأم داود، وهي التي علمها جعفر الصادق الدعاء المعروف بدعاء أم داود، وكان به خلاص ابنها داود من الحبس. وهي أم داود وجعفر ابنا الحسن المثنى. كما تزوج رملة بنت سعيد العدوية.

شهد الحسن المثنىّ ابن الحسن، الذي كان يشبه رسول الله ﷺ موقعة الطفّ مع عمه الحسين، وأثخن بالجراح، فلمّا أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً، فقال أسماء بن خارجة ابن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري: «**دعوه لي، فإنْ وهبه الأمير عبيد الله بن زياد لي، وإلاّ رأى رأيه فيه**». فتركوه له فحمله إلى الكوفة. وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال: «**دعوا لأبي حسان ابن أخته**». وعالجه أسماء حتى برئ، ثم لحق بالمدينة. وكان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه، فلمّا قتل عبد الرحمن توارى الحسن، حتى دس إليه سليمان بن عبد الملك من سقاه سمًّا فمات، وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة، وذلك عام 97هـ.

كان الحسن المثنىّ ابن الحسن يتولّى صدقات أمير المؤمنين علي، ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين، ثم سلمها له. فلمّا كان زمن الحجاج، سأله عمه عمر بن علي أن يشركه فيها، فأبى عليه، فاستشفع عمر بالحجاج، فبينما الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال: «**يا أبا محمد، إن عمر بن علي عمّك، وبقية ولد أبيك، فأشركه معك في صدقات أبيه**». فقال الحسن: «**والله لا أغيّر ما شرط علي فيها، ولا أدخل فيها من لم يدخله**». وكان أمير المؤمنين علي قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده. فقال الحجاج: «**إذن أدخله معك**». فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه، وذهب من فوره إلى الشام، فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهراً لا يؤذن له. فذكر ذلك ليحيى بن أم الحكم وهي بنت مروان وأبوه ثقفي فقال له: «**سأستأذن لك عليه، وأرفدك عنده**».

وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك، فكرّ راجعاً، فلمّا رآه عبد الملك قال: «**يا يحيى، لمَ رجعت وقد خرجت آنفاً؟..**» فقال: «**لأمر لم يسعني تأخيره، دون أن أخبر به أمير المؤمنين**». قال «**وما هو؟..**». قال: «**هذا الحسن بن الحسن ابن علي بالباب، له مدة شهر لا يؤذن له، وإن له ولأبيه وجده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم، ولا ينال أحداً منهم ضُرٌّ ولا أذى**». فأمر عبد الملك بإدخاله، ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره، ثم قال: «**لقد أسرع إليك الشيب يا أبا محمد**». فقال يحيى: «**وما يمنعه من ذلك أماني أهل العراق، يردُ عليه الوفد بعد الوفد يمنّونه الخلافة**».

فغضب الحسن من هذا الكلام وقال له: «**بئس الرفد رفدت، ليس كما زعمت، ولكنّا قوم تقبل علينا نساؤنا، فيسرع إلينا الشيب**». فقال له عبد الملك: «**ما الذي جاء بك يا أبا محمد؟..**» فذكر له حكاية عمه عمر، وأن الحجاج يريد أن يدخله معه في صدقات جده. فكتب عبد الملك إلى الحجاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن في صدقات جده، ولا يدخل معه من لم يدخله علي، وكتب في آخر الكتاب:

إنّا إذا مالت دواعي الهوى ... وأنصت السامع للقائلِ
واضطرب القوم بأحلامهم ... نقضي بحكم فاصل عادلِ
لا نجعل الباطل حقًّا ولا ... نلفظ دون الحق بالباطلِ
نخاف أن تُسْفَه أحلامنا ... فنحمل الدهر مع الخاملِ

وختم الكتاب وسلّمه إليه، وأمر له بجائزة، وصرفه مكرماً.

فلمّا خرج من عند عبد الملك، لحقه يحيى بن أم الحكم، فقال له الحسن: «**بئس والله الرفد رفدت، ما زدت على أن أغريته بي**». فقال له يحيى: «**والله ما عدوتك نصيحة، ولا يزال يهابك أبداً، ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة**».

عقب الحسن المثنى ابن الحسن السبط
ابن علي بن أبي طالب

أعقب الحسن المثنى[1] عشرة ذكور هم: عبد الله المحض، وداود، وجعفر، وعلي الخير، والعباس، ومحمد، والحسن المثلث، وإبراهيم الغمر، وإسماعيل، وأبو بكر. وعقب الحسن المثنى من سبعة رجال هم: عبد الله المحض ديباجة بني هاشم، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلث، وداود، وجعفر، ومحمد (انقرض)[2]، وعلي الخير[3].

عقب داود بن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب

كان داود بن الحسن المثنى يكنّى أبا سليمان، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب نيابة عن أخيه عبد الله المحض، وكان رضيع جعفر الصادق. حبسه منصور الدوانيقي، فأفلت منه بالدعاء الذي علمه الصادق لأمه أم داود، ويعرف بدعاء أم داود، وبدعاء الاستفتاح، وهو النصف من رجب. توفى داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة.

أعقب داود[4] بن الحسن المثنى من رجلين هما: سليمان صاحب المدينة، وعبد الله العفيف.

أما عبد الله العفيف بن داود، فله رجلان معقبان هما: علي، ومحمد، وعقبهما قليل، وقيل انقرضا[5].

أما سليمان صاحب المدينة ابن داود، فله محمد البربري وحده، الذي أعقب أربعة رجال هم: الحسن العجيز (وقيل الحسين) (وقيل العجير)، وإسحق، وموسى وله عدة بنين، وداود مات عن ذيل قصير.

أما الحسن العجيز ابن محمد البربري المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم العجيز النقيب بنصيبين، ويقال لعقبه **العجيزية**[6]، وإسحق الطاووس بالمدينة، ويقال لعقبه **الطاووسية**. وأمهما فاطمة بنت الحسين بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن، وجعفر.

أما جعفر بن الحسن، فمن عقبه: **الشرفاء الهاشميون**[7] في المغرب، وهم عقب: مولاي عيسى بن محمد الشريف ابن هاشم بن جعفر المذكور.

أما إبراهيم العجيز ابن الحسن المذكور، فله عشرة بنين، والعقب الصحيح منهم لأربعة هم: أبو تراب حيدرة، ومحمد جبلة، والقاسم عجيز بنصيبين والحسن العقاب، وله ولدان لهما ذيلا بطبرستان وهما: عبد الله القاضي، وعلي الكوسج.

أما أبو تراب حيدرة بن إبراهيم عجيز، فله عقب من ابنه أبي القاسم إبراهيم إبراهيم المعروف بالدعيم.

أما القاسم بن إبراهيم عجيز، فله ثمانية بنين، والعقب منهم لثلاثة: أبو جعفر محمد، وأبو القاسم إبراهيم، وعبيد الله.

أما أبو جعفر محمد بن القاسم، فمن عقبه: أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور وله عقب وإخوة معقبون. ومنهم: المحسن بن جساس بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما أبو القاسم إبراهيم بن القاسم، فله ولدان أعقبا بمصر ونصيبين ودمشق والرملة، منهم: القاضي بالرملة أبو الحسن محمد بن الحسن (ابن بنت الزيدي) ابن جعفر ابن أبي القاسم إبراهيم المذكور.

أما عبيد الله بن القاسم بن إبراهيم عجيز، فله الحسين المعروف بثبات، وأبو تغلب، ويقال له أبو عبد الله الحسين التالد ابن عبيد الله بن القاسم بن إبراهيم عجيز المذكور.

أما محمد جبلة ابن إبراهيم العجيز، فقال الفخري انه انقرض[8].

أما الإمام فخر الرازي[9] فقد أثبت لهم عقباً وقال: **سادات سرخس** منتسبون إلى إبراهيم عجيز، وجدهم أبو زيد ناصر، واسمه محمد بن عيسى بن محمد بن محمد جبلة بن إبراهيم عجيز المذكور.

أما إسحق الطاووس ابن الحسن العجيز، فمن بنيه: علي دقيس، ومحمد، وأبو طاهر أحمد.

أما محمد بن إسحق طاووس، فمن عقبه: أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحق الطاووس المذكور.

أما علي دقيس ابن إسحق طاووس، فعقبه بالحجاز وله ثلاثة بنين وأخ وعم.

أما أبو طاهر أحمد بن إسحق طاووس، فمن عقبه: أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أبي طاهر أحمد المذكور. وكان لأبي إبراهيم موسى المذكور أربعة رجال:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (322) في نهاية هذا الفصل.
(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص171.
(3) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص102.
(4) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص50.
(6) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.
(8) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق.
(9) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق.

محمد مات دارجاً، وأبو الفضائل أحمد، وأبو القاسم علي، وعز الدين الحسن.

أما عز الدين الحسن بن موسى، فقد توفي عام 654هـ عن رجلين هما: مجد الدين محمد مات دارجاً، وقوام الدين أحمد مات دارجاً[1].

أما أبو الفضائل أحمد بن موسى، فقد أعقب رجلين هما: أبو القاسم علي مات دارجاً، وأبو المظفر عبد الكريم، وكان له علي مات دارجاً.

أما أبو القاسم علي بن موسى، فأعقب رجلين هما: محمد المصطفى مات دارجاً، ورضي الدين علي النقيب، الذي أعقب من ابنه النسّابة قوام الدين أحمد وحده. وأعقب قوام الدين أحمد المذكور رجلين هما: أبو بكر عبد الله مات دارجاً، وعمر.

أما عن عمر ابن النسّابة قوام الدين أحمد، فقال صاحب مناهل الضرب: لم أتحقق فيه هل أعقب أم لا؟ فان لم يعقب فقد انقرض **آل طاووس**[2].

أما إسحق بن محمد البربري ابن سليمان بن داود، فعقبه يعرفون **ببني قنّارة**[3]، وأعقب اسحق المذكور قتادة، الذي أعقب من رجلين هما: الحسن وحمزة قنارة.

أمّا حمزة بن محمد قتادة فانتهى عقبه إلى: الحسين، وأبي جعفر محمد ابني حمزة قنارة ابن محمد بن إسحق المذكور.

أما الحسين بن حمزة، فله ثلاثة معقبون هم: علي وله ولد بمصر، وأبو محمد الحسن وله عقب بمصر والرملة، وأحمد الأطروش وله عقب من ابنه عبد الله وحده.

أما الحسن بن محمد قتادة بن إسحاق، فمن عقبه: الشيخ إبراهيم (جد **آل إبراهيم بن محمد الحسني السمهودي**[4] في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية) ابن محمد بن إبراهيم ابن محمد القاضي ابن حسن بن أحمد بن علي بن محمد أبي الفضل السمهودي (الشهير بالمصري) ابن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السمهودي ابن عبد الله الأكبر ابن أحمد الشهابي ابن علي ابن عيسى بن جلال الدين أبي العلياء محمد الأزرق ابن عيسى بن محمد بن عيسى بن جعفر بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد قتادة المذكور.

عقب جعفر الخطيب
ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان جعفر الخطيب ابن الحسن المثنى يكنى أبا الحسن، وكان أكبر إخوته سناً، وكان سيداً عظيماً، حبسه المنصور مع إخوته، وقيل مات في حبسه، وقيل تخلص[5]. وتوفى في المدينة المنورة وله سبعون سنة.

أعقب جعفر الخطيب المذكور[6] عدة أولاد منهم: القاسم، وإبراهيم، وعبد الله، إلا أنه لا بقية لهم، والحسن الأخشيش.

أما عقب جعفر الخطيب ابن الحسن المثنّى، فمن ابنه الحسن الأخشيش وحده، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد السيلق، وعبد الله، وأبو علي جعفر الثاني الغدار، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن الحسن الاخشيش، فلم يذكر له عقب.

أما محمد السيلق ابن الحسن بن جعفر الخطيب، فعقبه من ابن واحد اسمه علي، ولعلي هذا ولد واحد اسمه الحسن السيلق.

أما الحسن السيلق ابن علي المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو الفضل عبيد الله (وقيل عبد الله) وعقبه براوند ونيسابور، وأبو جعفر محمد اميركا وعقبه بهمذان، وأبو الزيق عيسى وعقبه باستراباذ، وأبو الحسن علي.

أما أبو الفضل عبيد الله بن الحسن السيلق، فأعقب من خمسة: أبو الحسين أحمد، وأبو جعفر محمد، وأبو الحسن علي، ولهم أعقاب منتشرة بقزوين والمراغة وهمذان وراوند، ومحمد أميركا وعقبه بالمغرب واصفهان والبصرة وراوند، وأبو علي عبد الله الملقب (هميرة) وعقبه براوند.

أما أبو الحسين أحمد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن السيلق، فهو قتيل الديلم بهمذان، ويلقب (جردلوها)، وعقبه من رجلين بالمراغة وبغداد وقزوين والقاهرة وهما: أبو جعفر محمد، وعبيد الله.

أما أبو جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد المذكور، فأعقب بالمراغة من خمسة رجال هم: أبو الهول الداعي عبيد الله، ويحيى، وأحمد، وحمزة، ومسافر.

أما عبيد الله بن أبي جعفر محمد، فأعقب بالمراغة من ثلاثة رجال هم: ناصر الكبير أحمد، وناصر الصغير أحمد، وأبو الفوارس حسين العادي.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 190-191.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، عن عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص191.

(3) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (323) في نهاية هذا الفصل.

(5) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص102. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص82. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص184.

(6) انظر المشجرة صفحة (324) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد أميركا بن أبي الفضل عبيد الله، فله عقب منتشر براوند منهم: العلامة فضل الراوندي ابن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد أميركا المذكور. ومنهم: أبو ميرة بن أبي الفضل كمال الدين بن أحمد بن محمد بن فضل الراوندي.

أعقب أبو ميرة بن أبي الفضل كمال الدين من رجلين هما: ركن الدين محمد، وعز الدين علي.

أما ركن الدين محمد بن أبي ميرة، فمن بنيه: لطيف، ومرتضى.

أما مرتضى بن ركن الدين محمد، فمن عقبه: مرتضى ابن مسعود بن مرتضى بن ركن الدين محمد المذكور.

أما عز الدين علي بن أبي ميرة، فمن بنيه: الحسين، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وجعفر.

أما أبو الحسن علي بن أبي الفضل عبيد الله، فعاش 100 سنة، وأولد عبيد الله وله عقب.

أما أبو علي جعفر الثاني الغدار ابن الحسن بن جعفر الخطيب، فأعقب سبعة رجال هم: أبو الحسن محمد الأصغر، وأبو جعفر محمد، وأبو علي محمد، وأبو العباس محمد، وأبو الحسين محمد، وأبو الفضل محمد، وأبو الحسن محمد قيراط.

أما أبو علي محمد بن جعفر الغدار، فله أربعة رجال أعقبوا وهم: أبو جعفر محمد وعقبه بالمغرب. وأبو الحسين علي وله سبعة بنين أعقبوا بالمغرب. والحسين وله أربعة بنين أعقبوا بالمغرب. وأبو العباس محمد وله ثلاثة عشر ابنا أعقب منهم عشرة بالمغرب ويعرفون **بالفواطم**[1]. وهم: عمر، وزهير، وهاشم، وعباس، والحسن، وإبراهيم، وجعفر، وكريم، ويحيى، وإسماعيل.

أما أبو الفضل محمد بن جعفر الغدار، فعقبه من رجلين هما: الحسين الجمال ببغداد، وجعفر الثالث الجندي كوجك.

أما الحسين الجمال ابن أبي الفضل محمد، فله ابنان معقبان هما: علي الجمال وله عقب بالكوفة، وأبو جعفر محمد الجمال وله عقب بالكوفة، وانتهى عقبه إلى النائح أبي جعفر أحمد بن عبيد الله بن أبي جعفر محمد الجمال المذكور.

أما جعفر الثالث الجندي ابن أبي الفضل محمد، فمن بنيه: أبو الضوء أحمد، الذي انتهى عقبه إلى: أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد الكوكبي[2] بن أبي الضوء أحمد ابن جعفر الثالث الجندي المذكور.

أما أبو الضوء أحمد، فله أربعة أبناء أعقبوا ببغداد، ويعرفون **بيني أبي الضوء**[3].

أما أبو الحسن محمد الأصغر ابن جعفر الثاني الغدّار، فعقبه من جعفر المحدث وحده[4] وله ثلاثة أبناء هم: أبو قيراط محمد، والحسن الدقاق، ويحيى الضرير.

أما يحيى الضرير ابن جعفر المحدث، فعقبه من ابنه محمد السمين (الجمل) وحده، وقيل: له أيضاً ولدان معقبان هما: حمزة، وأحمد القطان، إضافة إلى محمد السمين، وعقبهم بالجزائر.

أما محمد السمين ابن يحيى الضرير، فمن عقبه: **آل أبي خطبة**[5] في الجزائر، وهم عقب: أبي الغنائم بن سالم ابن علي بن غنيمة بن الحسين بن يحيى بن محمد السمين المذكور.

أما أبو الحسن محمد قيراط ابن جعفر المحدث، فعقبه من رجلين هما: عبد الله الأزرق، وأحمد.

أما أحمد بن أبي الحسن محمد قيراط المذكور، فعقبه من ابنه الحسين البن.

أما عبد الله الأزرق ابن أبي الحسن محمد قيراط المذكور، فله أربعة معقبون هم: محمد وله خمسة معقبون في بغداد وصيدا، وأحمد، وعلي، ومحمد الأزرق، وله تسعة بنين أعقب منهم ستة بطرابلس وصيدا وبغداد والموصل.

أما أبو الحسين محمد بن أبي علي جعفر الثاني الغدار، فله علي وحده، ولعلي هذا خمسة معقبون هم: الحسين سمحلا وله عشرة أبناء أعقب معظمهم، وأبو الحسين محمد وله اثنا عشر ابنا، والحسين الأصغر الأشج وله ولد واحد، والحسين الأكبر، وأبو عبد الله محمد.

أما عبد الله بن الحسن الأخشيش ابن جعفر الخطيب، فعقبه من: أبي علي عبيد الله الأمير وحده[6]، الذي أعقب من ستة رجال هم: أبو سليمان محمد، وأبو الفضل محمد، وأبو الحسن علي باغر (وقيل أبي الحسين)، وأبو جعفر محمد الأدرع، وأبو عبد الله محمد، وأبو العباس محمد.

أما أبو سليمان محمد بن عبيد الله الأمير ابن عبد الله ابن الحسن الأخشيش، فمن عقبه: **بنو كشيش**[7] في بلاد

---

(1) انظر المشجرة صفحة (322) في نهاية هذا الفصل.

(2) **الكوكبي**: نسبة إلى الكوكب. أما الكواكبي فهو المشتغل بعلوم الكواكب والتنجيم ومنظومة الكواكب.

(3) انظر المشجرة صفحة (322) في نهاية هذا الفصل.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص50. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص117.

(5) انظر المشجرة صفحة (322) في نهاية هذا الفصل.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص50. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص117.

(7) انظر المشجرة صفحة (324) في نهاية هذا الفصل.

الشام، وهم عقب: محمد الكشيش ابن أحمد بن أبي سليمان محمد المذكور.

أما أبو الفضل محمد بن عبيد الله الأمير ابن عبد الله بن الحسن الأخشيش، فمن عقبه: أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن القاسم الأحول ابن أبي الفضل محمد المذكور.

أما أبو جعفر محمد الأدرع ابن عبيد الله الأمير ابن عبد الله بن الحسن الأخشيش، فكان له خمسة إخوة آخر أسمائهم محمد، وكناهم مختلفة، وأعقابهم في صح[1]. وأعقب أبو جعفر محمد الأدرع المذكور من رجلين: أبو محمد القاسم الأخشيش، وأبو علي عبيد الله.

أما أبو محمد القاسم الأخشيش ابن أبي جعفر محمد الأدرع، فكان له تسعة بنين أعقب منهم اثنان وهما: أبو جعفر محمد الصوفي الكوفي، والحسين الملحوس (وقيل المنحوس).

أما أبو جعفر محمد الصوفي الكوفي، فعقبه بفرغانة وخراسان.

أما الحسين الملحوس، فعقبه بأصفهان ورامهرمز والبصرة وسوراء والكوفة، ثم انقرضوا إلاّ من البنات[2] منهم: الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن الحسين ابن أحمد بن الحسين الملحوس المذكور.

أما أبو علي عبيد الله بن أبي جعفر محمد الأدرع، فعقبه من ابنه أبي جعفر محمد الأكبر وحده، وأعقب هذا من ابنه الشيخ أبي طالب أحمد الأزرق وحده، وأعقب أحمد الأزرق المذكور ثلاثة عشر رجلاً، أعقب منهم ثمانية رجال هم: أبو الفتح محمد وله ولدان، وأبو المرجا سعد الله وله ولدان ببغداد، وأبو القاسم حمزة وعقبه بالكوفة، وأبو علي عبيد الله وعقبه بواسط، وأبو عبد الله جعفر وله ولد، وأبو المعالي هبة الله وله ثلاثة أبناء بالأهواز وشيراز وفسا في بلاد فارس، وأبو منصور محمد وعقبه بالأهواز وشيراز، وأبو جعفر محمد وله ولدان بالكوفة هما: المفضل، ويحيى (عمر).

أما أبو عبد الله محمد بن أبي علي عبيد الله الأمير ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر، فله من المعقبين ستة رجال هم: أبو الحسين عبيد الله وعقبه بواسط، وأبو محمد الحسن شذاب وعقبه ببلخ، وأبو علي الحسين وعقبه بالري، وأبو القاسم علي الأحول وعقبه بالري وأصفهان، وأبو جعفر أحمد وله عقب، وأبو محمد إبراهيم الوردي وعقبه بالري. وأكثرهم عقباً هو: أبو علي الحسين، ومن عقبه: أبو جعفر محمد مانكديم ابن عبيد الله بن علي بن أبي علي الحسين المذكور.

أما أبو القاسم علي الأحول ابن أبي عبد الله محمد، فمن عقبه: أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأعرج ابن علي الأحول المذكور.

أما أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد، فمن بنيه: محمد، ومن بني محمد المذكور: أحمد، وحمزة.

أما أحمد بن محمد بن أبي جعفر أحمد، فمن بنيه: محمد بن أحمد المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين وله: أبو الحسن محمد، وجعفر.

أما جعفر بن محمد بن جعفر، فمن عقبه: الحاجي محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي جعفر أحمد المذكور.

أما حمزة بن محمد بن أبي جعفر أحمد، فمن عقبه: محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة المذكور.

أما أبو الحسن علي باغر ابن أبي علي عبيد الله الأمير، فأعقب ثمانية رجال هم: أبو علي عبيد الله الأصغر بالكوفة، وأبو أحمد محمد بنصيبين والبصرة وقم وأصفهان وأذربيجان، وأبو الحسن علي، وأبو الفضل محمد بقم وبغداد والبصرة والشام، وأبو القاسم محمد، وأبو هاشم محمد، وأبو الحسن محمد، وأبو طالب محمد.

أما أبو الفضل محمد بن علي باغر، فمن بنيه: أبو الحسن البلاوي وله عقب أكثرهم بالشام، وأبو القاسم أحمد، وأبو علي عبيد الله، ويقال لولده **بنو الحسنية**[3] بالبصرة.

أما أبو علي عبيد الله الأصغر ابن علي باغر، فله ثمانية بنين أعقب منهم خمسة هم: أحمد الأكبر وعقبه بالكوفة والبصرة، وأبو طالب محمد، وأبو عبد الله محمد، وأبو العباس محمد الملقب (اسقني ماء)، وأبو سليمان محمد.

أما أحمد الأكبر ابن أبي علي عبيد الله بن علي باغر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو زيد محمد بالبصرة، وأبو الحسن محمد الأدرع وله ولدان أعقبا بالقدس ومصر، وأبو علي محمد المليح وله أعقاب بشيراز وسلطنة عُمان ومرو.

أما أبو زيد محمد بن أحمد الأكبر، فمن عقبه: الشاعر أبو جعفر يحيى بن أبي طالب محمد بن أبي الحسين محمد ابن أبي الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن أبي زيد محمد المذكور.

أما أبو طالب محمد بن عبيد الله الأصغر ابن علي باغر، فعقبه من ابنه أبي يعلى حمزة الشبيه وحده، الذي كان يشبه أمير المؤمنين علي عليه السلام، وله أربعة

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص117.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص123.

(3) انظر المشجرة صفحة (324) في نهاية هذا الفصل.

معقبون، ويقال لأعقابهم **آل حمزة**، وبقيتهم يعرفون **ببني الشجري**[1] - نسبة إلى قرية الشجرة قرب المدينة -.

ومن **بني الشجري**: السيد العالم أبو السعادات ابن الشجري صاحب الأمالي في النحو، وقد انقرض[2] عقبه، ولأخيه بقية في مصر والحلة.

أما أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الأصغر، فأعقب من خمسة رجال هم: أبو الحسن عبيد الله وله ابنان أعقبا بواسط، وأبو عبد الله الحسين، وأبو القاسم علي طبشت وله ابنان أعقبا بأصفهان ورامهرمز والأهواز والمدينة، وأبو جعفر أحمد، وإبراهيم الوردي.

أما إبراهيم الوردي ابن أبي عبد الله محمد، فمن عقبه: أبي الفتوح عبد الله ومحمد ابني أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن الشهيد ابن أبي جعفر أحمد أميركا ابن أبي جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم الوردي المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين بن أبي عبد الله محمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يحيى الفقيه الزاهد وله ولدان أعقبا بطبرستان وآمل، والحسن، وأبو الحسن علي (ابن أساطرة).

أما أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين، فله تسعة أبناء أعقب منهم اثنان هما: محمد، وعبيد الله أميركا (باطية).

أما عبيد الله أميركا بن أبي الحسن علي، فله ثلاثة معقبون هم: أبو عبد الله محمد ويعرف بعدوية، وأبو هاشم محمد، وأبو جعفر محمد، ولهم عقب.

أما محمد بن أبي الحسن علي، فقيل انقرض[3].

أما أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن عبيد الله الأصغر، فله عقب.

أما أبو العباس محمد بن عبيد الله الأصغر، فعقبه من رجلين هما: أبو القاسم أحمد، وأبو الحسن علي.

أما أبو القاسم أحمد بن أبي العباس محمد، فانتهى عقبه إلى: أبي جعفر محمد، وأبي محمد الحسن الأزرق ابنَيْ أبي عبد الله الحسين بن أبي القاسم أحمد المذكور.

أما أبو سليمان محمد بن عبيد الله الأصغر، فانتهى عقبه إلى: أبي جعفر محمد بن أبي علي أحمد بن أبي سليمان محمد المذكور، وعقبه بشابور من أرض فارس.

عقب الحسن المثلث
ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان الحسن المثلث يكنّى أبا علي، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان فاضلاً ورعاً، يذهب مذهب الزيدية. روى أبو الفرج في مقاتله[4]: «إنه لمّا حبس عبد الله بن الحسن آلى (أقسم) أخوه الحسن بن الحسن ابن الحسن، ألاّ يدهن ولا يكتحل، ولا يلبس ثوباً ليناً ولا يأكل طيباً، ما دام عبد الله على تلك الحال، وكان ينزل منزلا بذي الأثل، فحضر المدينة ولم يبرحها، وهو يلبس خشن الثياب وغليظ الكرابيس. وانتقل إلى رحمة الله تعالى في حبس المنصور بالهاشمية في ذي القعدة عام 145هـ، وكان له يومئذ ثمان وستون سنة».

تزوج الحسن المثلث أم عبد الله بنت عامر بن عبد الله ابن بشر بن عامر، وأعقب ستة رجال هم: طلحة مات دارجاً، وحمزة مات في حياة أبيه، وإبراهيم وحاله مجهول ولعله دارج، والعباس، وأبو جعفر عبد الله مات في حبس المنصور ولا عقب له سوى زينب[5]، وأبو الحسن علي العابد[6] ولا عقب للحسن المثلث إلا منه.

أما العباس بن الحسن المثلث، فأمه عائشة بنت طلحة الجود بن عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمي، وكان أحد فتيان بني هاشم، وله يقول إبراهيم بن علي بن هرمة:

لمّا تعرّضتُ للحاجات واعتلجت
عندي، وكاد ضمير القلب وسواسا
سعيت أبغي لحاجاتٍ ومصدرها
برًّا كريماً لثوب المجد لبّاسا
هداني الله للحُسنى ووفقني
فاعتمت خير شباب الناس عباسا
قدح النبي وقدح من أبي حسن
ومن حسين جرى لم يحر حنّاسا

وروى أبو الفرج أن العباس بن الحسن، أخذ وهو على بابه، فقالت أمه عائشة بنت طلحة: «دعوني أشمّه شمّة، وأضمه ضمّة». فقالوا: «لا والله ما كنت في الدنيا حيّة»[7]. وتوفي العباس في الحبس، وهو ابن خمس وثلاثين سنة لسبع بقين من رمضان 145هـ[8].

أما عبد الله بن الحسن المثلث، فكان يكنّى أبا جعفر، وأمه أم عبد الله بنت عامر وهي أم أخيه علي العابد. روى أبو الفرج: خرج ببني الحسن ومحمد بن عبد الله بن عمرو إلى الربذة، فلمّا صاروا بقصر نفيس على ثلاثة أميال من المربد، دعا بالحدادين والقيود والأغلال، فأُلقي كل رجلٍ منهم في

(1) انظر المشجرة صفحة (324) في نهاية هذا الفصل.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 216.
(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص121.
(4) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 85.
(5) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص14.
(6) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص364.
(7) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج9، صفحة 192.
(8) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 197.

قيد وغلّ، فضاقت حلقتا قيد عبد الله بن الحسن بن الحسن، فعضتاه فتأوه منهما، فأقسم عليه أخوه علي بن الحسن بن الحسن، ليحولنّ عليه حلقتيه، إذ كانتا أوسع فحوّلهَا، ومضى بهم رياح إلى الربذة[1].

توفى عبد الله في حبسه، وهو ابن ست وأربعين في يوم الأضحى 145هـ، في سجن أبي جعفر المنصور، ولا عقب له سوى زينب.

أما علي العابد ابن الحسن المثلث، فكان يكنّى أبا الحسن، وكان يقال له علي الخير، وعلي الأغرّ، وعلي العابد. وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن: الزوج الصالح، وأمه أم عبد الله بنت عامر بن عبد الله بن بشر بن عامر بن ملاعب الأسنّة ابن مالك بن جعفر ابن كلاب.

جاء في مقاتل الطالبيين[2]: «قال مولى لأبي طلحة إنه رأى علي بن الحسن قائماً يصلي في طريق مكة، فدخلت أفعى في ثيابه من تحت ذيله، حتى خرجت من زيقته، فصاح الناس: الأفعى في ثيابك، وهو مقبل على صلاته، ثم انسابت فمرّت، فما قطع صلاته ولا تحرك، ولا رؤي أثر ذلك على وجهه».

وكانت زوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن، تندب أباها وأهلها حين حبسوا وتقول: «واعبرتاه من الحديد والعبا، والمحامل المعرّاة». وذلك بعد أن حبس أبو جعفر المنصور أباها عبد الله بن الحسن مع آل الحسن في المطبق (دار الفتح بن خاقان – شقيق يحيى بن خاقان وزير الرشيد).

قال موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى: **«حُبسنا في المطبق، فما كنا نعرف أوقات الصلاة، إلا بأجزاء يقرأها علي ابن الحسن بن الحسن»**[3]. وروى انه لما حُمِلَ بنو الحسن إلى أبي جعفر المنصور، أُتِيَ بأقياد يقيّدون بها، وعلي بن الحسن قائم يصلي، وكان في الأقياد قيد ثقيل، فجعل كلما قرب إلى رجل تفادى منه واستعفى، فانفتل علي من صلاته وقال: **«لشدّ ما جزعتم.. شَرْعُه هذا»**. ثم مدّ رجليه فقيّد به[4].

وقال سليمان بن داود بن الحسن، والحسين بن جعفر: **«لمّا حُبسنا كان معنا علي بن الحسن، وكان حلقُ أقيادنا قد اتسعت، فكنا إذا أردنا الصلاة أو نوماً جعلناها عنّا فإذا خفنا دخول الحراس أعدناها، وكان علي بن الحسن لا يفعل»**. فقال له عمه: **«يا بني، ما يمنعك أن تفعل؟»**. قال: **«لا والله لا أخلعه أبداً، حتى أجتمع أنا وأبو جعفر عند الله، فيسأله لِمَ قيّدني به»**. وقيل إنه لمّا حبس قال: **«أللهمّ إن كان هذا سخطاً منك، فاشدد حتى ترضى»**.

وجاء في مقاتل الطالبيين: قال محمد بن إسماعيل: سمعت جدي موسى بن عبد الله يقول: «حبسنا في المطبق[5]، فما كنا نعرف أوقات الصلاة إلا بأجزاء يقرأها علي بن الحسن بن الحسن، وتوفي علي بن الحسن وهو ساجد في حبس أبي جعفر المنصور، فقال عبد الله بن موسى، وكان محبوساً معه: **أيقظ ابن أخي فإني أراه قد نام في سجوده»**. قال: **«فحرّكوه فإذا هو قد فارق الدنيا. فقال: رضي الله عنك، إن علمي فيك أنك تخاف هذا المصرع»**. وكانت وفاته لسبع بقين من المحرم عام 146هـ، وهو ابن خمس وأربعين سنة.

أعقب أبو الحسن علي العابد ابن الحسن المثلث خمسة رجال هم: محمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، والحسن المكفوف، والحسين صاحب فخ ولا بقية له.

أما الحسن المكفوف (الينبعي)، فأعقب ثلاثة بنين: محمد، وعلي ولا بقية لهما، ومن انتسب إليهما لم يلتفت إليه[6]، وعبد الله الشاعر المكفوف ومنه العقب.

أعقب عبد الله الشاعر المكفوف ابن الحسن المكفوف أربعة رجال هم: علي، والحسن، ومحمد، وكان له ابنان: علي، والحسن ولهما عقب. وأبو الزوايد موسى، وسمي بذلك لأنه كان يزيد في شعره وكلامه، دخل بلاد النوبة وأولد بها، وله عقب بالحجاز والعراق[7].

أما الحسن بن عبد الله الشاعر المكفوف، فعقبه من رجلين هما: أبو الزوايد محمد، وموسى.

أما أبو الزوايد محمد بن الحسن المذكور، فأعقب أربعة رجال: موسى، ومحمود، وركاب، وعبد الله، وانتشر عقبه في بلاد شتى، منهم بترمذ: النسّابة أبو علي الحسن ابن أحمد المبارك النسّابة ابن زيد بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن أبي الزوايد محمد المذكور[8].

أما موسى بن الحسن بن عبد الله الشاعر المكفوف المذكور، فكان قد صار إلى بلاد النوبة، وأعقب بها، وقيل انقرض[9].

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج9، صفحة 194.
(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 191.
(3) المرجع السابق، صفحة 191.
(4) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج9، صفحة 194.
(5) كانوا خمسة عشر رجلاً وقيل سبعة عشر، حبسوا بالهاشمية عند قنطرة الكوفة في سرداب، ما كانوا يعرفون فيه الليل من النهار، ثم قتلوا، بعضهم دفن حيًّا، وبعضهم بني عليه اسطوانة، وبعضهم سقي السم، وبعضهم خنق، وقبورهم في موضع الحبس تُعرف بالقبور السبعة.
(6) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص15.
(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص183.
(8) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص67.
(9) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص36.

أما علي بن عبد الله الشاعر المكفوف ابن الحسن المكفوف، فله عقب منتشر، ومن بنيه: أبو عبد الله محمد، وأبو محمد جعفر، والحسن، وله عقب ببلاد النوبة.

أما أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الشاعر المكفوف، فمن عقبه: أبو القاسم الجزار بالرملة، وهو سليمان بن محمد بن علي المذكور، وله عقب من ابنه كثيم.

أما أبو محمد جعفر بن علي، فمن عقبه: عيسى بن علي بن أبي محمد جعفر بن علي المذكور، وله عقب.

ومن عقب أبي الحسن علي العابد ابن الحسن المثلث بالمغرب: **الجزوليون، أهل سملالة، وعائلة كاكو زكريا في** بلاد الأكراد.

أما الحسين بن أبي الحسن علي العابد ابن الحسن المثلث، فهو الشهيد صاحب فخ.

كان الحسين بن أبي الحسن علي العابد، يكنّى أبا عبد الله، وأمه زينب بنت عبد الله بن الحسن، وهي أخت محمد، وإبراهيم، وموسى لأبيهم[1] وأمهم، أولاد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، وأمها هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، وكانت أمه زينب ترقّصه، وهو صغير وتقول:

تـعـلَـمُ يـا بـن زيـنـب وهـنـدْ
كـم لـك فـي الـبـطـحـاء مـن مَـعَـدِّ
مـن خـالٍ صـدق مـاجـدٍ وجـدِّ

ولمّا قتل المنصور أباها، وأخاها، وعمومتها، وبنيهم، وزوجها، لبست المسوح، ولم تفارقه حتى لحقت بالله ﷻ، وكانت تندبهم وتبكي عليهم حتى يغشى عليها، وكانت لا تذكر أبا جعفر المنصور بسوء تحرجاً من ذلك، وكراهة لأن تشقي نفسها بما يؤثمها، ولا تزيد على أن تقول: «**يا فاطر السموات والأرض، ويا عالم الغيب والشهادة، الحاكم بين عباده، احكم بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الحاكمين**».

روى أبو الفرج الأصفهاني في مقاتله[2]، عن زيد بن علي قال: «**انتهى رسول الله ﷺ إلى موضع فخ، فصلّى بأصحابه صلاة الجنازة، ثم قال: ههنا يقتل رجل من أهل بيتي، في عصابة من المؤمنين، ينزل لهم بأكفان وحنوط من الجنة، فتسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة**».

وعن أبي جعفر محمد بن علي قال: «**مَرّ النبي ﷺ بفخ، فصلّى ركعة، فلمّا صلّى الثانية بكى وهو في الصلاة، فلمّا رأى الناس النبي ﷺ يبكي بكوا، فلمّا انصرف قال: ما يبكيكم؟.. قالوا: لما رأيناك تبكي بكينا يا رسول الله. قال: نزل عليّ جبريل لما صليت الركعة الأولى فقال: يا محمد، إن رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين**».

قال الطبري وابن الأثير: «كان سبب خروج الحسين ابن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن، أن موسى الهادي ولّى المدينة إسحق بن عيسى بن علي، فاستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطاب، يعرف بعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فحمل على الطالبيين وأساء إليهم، وأفرط في التحامل عليهم، وطالبهم بالعرض كل يوم. فكانوا يعرضون في المقصورة، وأخذ كل واحد منهم بكفالة قريبه ونسيبه، فضمن الحسين بن علي، ويحيى بن عبد الله بن الحسن: الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن».

وافى أوائل الحاج، وقدم من الشيعة نحواً من سبعين رجلاً، فنزلوا دار ابن أفلح بالبقيع، وأقاموا بها، ولقوا حسيناً وغيره، فبلغ ذلك العمري فأنكره، وكان قد أخذ قبل ذلك الحسن بن محمد بن عبد الله، وابن جندب الهذلي الشاعر، ومولى لعمر بن الخطاب (عمر بن سلام)، وهم مجتمعون، فأشاع انه وجدهم على شراب، فضرب الحسن ثمانين سوطاً، وضرب ابن جندب خمسة عشر، وضرب مولى عمر سبعة أسواط، وأمر ان يدار بهم في المدينة مكشوفي الظهور، ليفضحهم، فبعثت إليه الهاشمية صاحبة الراية السوداء في أيام محمد بن عبد الله، فقالت له: «**لا، ولا كرامة، لا تشهر أحداً من بني هاشم، وتشنع عليهم، وأنت ظالم**». فكف عن ذلك، وخلّى سبيلهم.

قالوا: «لما اجتمع النفر من الشيعة في دار ابن أفلح بالبقيع، أغلظ العمري أمر العرض، وولى على الطالبيين رجلاً يعرف بأبي بكر بن عيسى الحائك، مولى الأنصار، فعرضهم يوم جمعة، فلم يأذن لهم بالانصراف، حتى بدا أوائل الناس يجيئون إلى المسجد، ثم أذن لهم، فكان قصارى أحدهم أن يغدو ويتوضأ للصلاة، ويروح إلى المسجد، فلمّا صلّوا، حبسهم في المقصورة إلى العصر، ثم عرضهم. فدعا باسم الحسن بن محمد فلم يحضر، فقال ليحيى والحسين بن علي: «لتأتياني به أو لأحبسكما، فإن له ثلاثة أيام لا يحضر، لقد خرج أو تغيب». فرادّه بعض المرادة، وشتمه يحيى بن عبد الله».

خرج ابن الحائك، فدخل على العمري، فأخبره. فدعا بهما، فوبخهما وتهددهما، فتضاحك الحسين في وجهه وقال: «**أنت مغضب يا أبا جعفر**». فقال له العمري: **أتهزأ بي وتخاطبني بكُنْيتي؟** فقال له: «**قد كان أبو بكر وعمر، وهما خير منك يخاطبان بالكنى، فلا ينكران ذلك، وأنت تكره الكنية، وتريد المخاطبة بالولاية**». فقال له: «**آخر قولك شرّ من أوله**». فقال: «**معاذ الله، يأبى الله لي ذلك،**

(1) فخ: وادٍ بمكة قيل هو وادي الزاهر.
(2) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، صفحة 436.

ومن أنا منه؟». فقال له: **«أفأنما أدخلتك إليّ لتفاخرني، وتؤذيني؟»**. فغضب يحيى بن عبد الله فقال له: **«فما تريد منا؟..»** قال: **«أريد أن تأتياني بالحسن بن محمد»**. فقال: **«لا نقدر عليه، وهو في بعض ما يكون فيه الناس، فابعث إلى آل عمر بن الخطاب، فاجمعهم كما جمعتنا، ثم أعرضهم رجلاً رجلاً، فإن لم تجد فيهم من قد غاب أكثر من غيبة الحسن عنك، فقد أنصفتنا»**. فحلف على الحسين بطلاق امرأته، وحرية مماليكه، أنه لا يخلي عنه، أو يجيئه به في باقي يومه وليلته، وأنه إن لم يجئ به، ليركبن إلى سويقة، فيخربها ويحرقها، وليضربنّ الحسين ألف سوط. وحلف بهذه اليمين، إن وقعت عينه على الحسن بن محمد، ليقتلنّه من ساعته.

وثب يحيى بن عبد الله مغضباً فقال له: **«أنا عاطي الله عهداً، وكل مملوك لي حر، إن ذقت الليلة نوماً، حتى آتيك بالحسن بن محمد، أو لا أجده. فأضرب عليك بابك، حتى تعلم أني قد جئتك»**. وخرجا من عنده وهما مغضبان، وهو مغضب. فقال الحسين ليحيى بن عبد الله: **«بئس لعمر الله ما صنعت، حين تحلف: لتأتين به، وأين تجد حسناً؟..»**. قال: **لم أرد أن آتيه بالحسن والله، وإلا فأنا نفي من رسول الله ﷺ، بل أردت إن دخل عيني نوم، حتى أضرب عليه بابه ومعي السيف، أو قدرت عليه قتلته»**. فقال له الحسين: **«بئسما تصنع، تكسر علينا أمرنا..»** فقال له يحيى: **وكيف أكسر عليك أمرك؟ وإنما بيني وبين ذلك عشرة أيام، حتى نسير إلى مكة»**.

وجّه الحسين إلى الحسن بن محمد فقال: **«يا بن عمي، قد بلغك ما كان بيني وبين هذا الفاسق، فامضِ حيث أحببت»**. فقال الحسن: **«لا والله يا بن عمي، أجيء معك الساعة، حتى أضع يدي في يدك»**. فقال له الحسين: **«ما كان الله ليطلع علي، وأنا جاء إلى النبي محمد ﷺ، وهو خصمي وحجيجي في دمك، ولكن أقيك بنفسي، لعل الله أن يقيني من النار»**. ثم وجه الحسين فجاءه يحيى، وسليمان، وإدريس بنو عبد الله ابن الحسن، وعبد الله بن الحسن الأفطس، وإبراهيم بن إسماعيل طباطبا، وعمر بن الحسن بن علي، وعبد الله بن إسحق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، ووجهوا إلى فتيان من فتيانهم ومواليهم، فاجتمعوا ستة وعشرين رجلاً من ولد علي، وعشرة من الحاج، ونفر من الموالي، فلمّا أذن المؤذن للصبح، دخلوا المسجد، ثم نادوا (أحد.. أحد)، وصعد عبد الله بن الحسن الأفطس المنارة، التي عند رأس النبي ﷺ، فقال للمؤذن: **«أذِّن: على خير العمل»**. فلما نظر إلى السيف في يده أذن بها، وسمعه العمري، فأحس بالشر، ودهش وصاح: «أغلقوا بالبغلة الباب، وأطعموني حبتي ماء». فولده إلى الآن بالمدينة يعرفون ببني حبتي ماء، ثم اقتحم إلى دار عمر بن الخطاب، وخرج من الزقاق المعروف بزقاق عاصم بن عمر، ثم مضى هارباً على وجهه يسعى، حتى نجا. فصلّى الحسين بالناس الصبح، ودعا بالشهود والعدول، الذي كان العمري أشهدهم عليه ان يأتيه بالحسن إليه، ودعا بالحسن وقال للشهود: «هذا الحسن قد جئت به، فهاتوا العمري، وإلاّ والله خرجت عن يميني ومما عليّ».

لم يتخلف أحد من الطالبيين إلاّ الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن، فإنه استعفاه ولم يكرهه، وموسى بن جعفر بن محمد، الذي جاء إلى الحسين صاحب فخ، فانكب عليه شبه الركوع وقال: «أحب أن تجعلني في سعة وحِلّ من تخلفي عنك». فقال: «أنت في سعة».

ثم قال الحسين لموسى بن جعفر في الخروج فقال له: «إنك مقتول، فأحد الضراب، فإن القوم فسّاق، يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشركاً، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وعند الله ﷻ أحتسبكم من عصبة».

وبعد الصلاة أقبل خالد البربري، وكان مسلحة للسلطان بالمدينة في السلاح، ومعه أصحابه، حتى وافوا باب المسجد، الذي يقال له باب جبرائيل، فقصده يحيى بن عبد الله، فبدره يحيى، فضربه على جبينه، وعليه البيضة والمغفرة والقلنسوة، فقطع ذلك كله، وأطار قحف رأسه، وسقط عن دابته، فحَمل على أصحابه، فتفرقوا وانهزموا.

حج في تلك السنة مبارك التركي بعسكره، فجعجع به، حتى انتهى إلى مكة، كما حج في تلك السنة العباس ابن محمد، وسليمان بن أبي جعفر، وموسى بن عيسى، وخرج الحسين بن علي قاصداً مكة، ومعه من تبعه من أهله ومواليه وأصحابه، وهم زهاء ثلاثمائة، واستخلف على المدينة دينار الخزاعي. فلمّا قربوا من مكة، فصاروا بفخ وبلدح (واد قبل المدينة)، تلقتهم الجيوش، فعرض العباس ابن محمد على الحسين الأمان والعفو والصلة، فأبى ذلك أشد الإباء. ثم إن الحسين أقعد رجلاً على جمل، ومعه سيف يلوح به، والحسين يملي عليه حرفاً حرفاً، ويقول: **«نادِ»**. فنادى: **«يا معشر الناس، يا معشر المسوَّدة.. هذا الحسين ابن رسول الله ﷺ، وابن عمه يدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ»**. ولمّا كانت بيعة الحسين بن علي صاحب فخ قال: **«أبايعكم على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، وعلى أن يطاع الله ولا يعصى، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمد، وعلى أن نعمل فيكم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، والعدل في الرعية، والقسم بالسوية، وعلى أن تقيموا معنا، وتجاهدوا عدونا، فإن نحن وفينا لكم، وفيتم لنا، وإن نحن لم نفِ، فلا بيعة لنا عليكم»**.

لقيته الجيوش بفخ يوم التروية عام 169هـ، وقيل 170هـ، يقودها العباس بن محمد، وموسى بن عيسى، وجعفر ومحمد ابنا سليمان، ومبارك التركي، ومنارة، والحسن الحاجب، والحسين بن يقطين، فالتقوا يوم التروية وقت صلاة الصبح، فأمر موسى بن عيسى بالتعبئة، فصار محمد بن سليمان في الميمنة، وموسى بن عيسى في الميسرة، وسليمان بن أبي جعفر، والعباس بن محمد في القلب[1]. فكان أول من بدأ هو موسى بن عيسى، فحملوا عليه، فانحدروا في الوادي، وحمل عليهم محمد بن سليمان من خلفهم، فطعنهم طعنة واحدة، حتى قتل أكثر أصحاب الحسين، وقتل الحسين بن علي، وقتل معه سليمان بن عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن إسحق بن إبراهيم بن الحسن، وضرب العباس بن محمد عنق الحسن ابن محمد صبراً، وقيل إن الذي ضربه هو موسى بن عيسى.

أما الحسين بن علي، فقد رماه مبارك حماد التركي بسهم فقتله. واحتزت الرؤوس وكانت مائة رأس ونيفاً، ثم حملت إلى موسى الهادي.

بنو عمّنا ردّوا فضول دمائنا
ينمْ ليلكم أو لا يلمْنا اللوائمُ
فإنّا وإياكم وما كان بيننا
كذي الدَّين يقضي دينه وهو راغمُ

ولمّا بلغ العمري، وهو في المدينة، قتل الحسين بن علي وأصحابه، عمد إلى داره ودور أهله فحرقها، وقبض أموالهم ونخلهم، فجعلها في الصوافي المقبوضة. ونقل أبو نصر البخاري عن الإمام محمد الجواد عن الإمام علي الرضا أنه قال: **«لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخ»**.

ومما رثي به الحسين بن علي صاحب فخ من الشعر، قول عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب:

فلأبكينّ على الحسين
بعولة وعلى الحسنْ
وعلى ابن عاتكة الذي
أثووه ليس بذي كفنْ
تركوا بفخ غدوة
في غير منزلة الوطنْ
كانوا كراماً فانقضوا
لا طائشين ولا جُبُنْ
غسلوا المذلة عنهم
غسل الثياب من الدّرنْ
هَدْي العباد بجدّهم
فلهم على الناس المننْ

وقال أبو صالح الفزاري[2]: سمع على مياه غطفان كلها، ليلة قتل الحسين صاحب فخ، هاتف يهتف ويقول:

ألا يا لقوم للسواد المصبّح
ومقتل أولاد النبي ببلدحِ
ليبْكِ حسيناً كل كهل وأمرد
من الجنّ أم لم يبك من إنسٍ نوّحِ
فإني لجنّي وإنّ معرّسي
لبلبرقة السوداء من دون زحزحِ

وقال موسى بن داود السلمي:

يا عين إبكِ بدمعٍ منك منهتنٍ
فقد رأيت الذي لاقى بنو حسنِ
صرعى بفخّ تجرّ الريح فوقهم
أذيالها وغوادي الدلّج المزنِ
حتى عفت أعظُمٍ لو كان شاهدها
محمد ذبّ عنها ثم لم تهنِ
ماذا يقولون والماضون قبلهم
على العداوة والبغضاء والإحن؟
ماذا يقولون إن قال النبي لهم
ماذا صنعتم بنا في سالف الزمن؟
لا الناس مِنْ مُضرٍ حاموا ولا غضبوا
ولا ربيعة والأحياء من يمن؟
يا ويحهم كيف لم يرعَوْا لهم ذِمماً
وقد رعى الفيل حق البيت ذي الركن

انتقل الحسين (صاحب فخ) ابن علي العابد ابن الحسن ابن الحسن بن الحسن، إلى الرفيق الأعلى، ولم يعقب.

عقب إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى، يكنّى أبا إسماعيل صاحب الصندوق بالكوفة، وكان سيداً شريفاً، لقب بالغمر لجوده. أمه فاطمة بنت الإمام الحسين. قبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه، وتوفى في حبسه عام 145هـ، وله تسع وستون سنة[3].

كان لإبراهيم الغمر من الأبناء خمسة: إسماعيل الديباج، وإسحق، ويعقوب، ومحمد الديباج، ومحمد الأكبر. وكان له ولد اسمه علي، قيل له عقب بأرمينية، يعرفون **ببني زنكل، وبني المطوق**[4]. وقال العمري: «لا

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج10، صفحة 28.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 211.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 188.
(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص328. (انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل).

عقب له». وجاء في منتقلة الطالبية ص187: من عقب علي: أحمد بن الحسن المطوق ابن علي المذكور. قتل بشمشاط على شاطئ نهر الفرات[1]. وقال صاحب الفخري: ولا عقب لهؤلاء، إلا من إسماعيل الديباج وحده[2].

أما إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر، فعقبه الصحيح من رجلين: إبراهيم طباطبا، والحسن التج. ومن عقب إسماعيل الديباج المذكور: **آل التبريزي في النجف**، ومنهم: محمد جواد ابن محمد التقي ابن أبي القاسم ابن جعفر شيخ الإسلام (1315-1387هـ).

عقب إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى

لقب إبراهيم بطباطبا، لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل، فخيّره بين قميص وقبا، فقال: طباطبا. يعني قبا قبا، وقيل: بل السواد لقبوه بذلك، وطباطبا بلسان النبطية تعني **«سيد السادات»**.

أعقب إبراهيم طباطبا أحد عشر رجلاً هم: جعفر، وإبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وهارون، وعلي، وأبو محمد عبد الله، ومحمد[3]، والحسن، وأبو عبد الله أحمد الرئيس، وأبو محمد القاسم الرسّي. والعقب المتصل فيه من خمسة رجال هم: أبو محمد القاسم الرسي، وأبو عبد الله أحمد الرئيس، والحسن، ومحمد. وأبو محمد عبد الله. أما أولاده الباقون، فهم بين دارج أو منقرض[4].

أما محمد بن إبراهيم طباطبا، فمن عقبه: **آل الطباطبي**[5] في زبيد وصنعاء، وهم عقب أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد بن محمد المذكور.

أما الحسن بن إبراهيم طباطبا، فقد خرج بعد يحيى صاحب الديلم، وهو أحد الأئمة الزيدية، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي المستلحق، وأحمد مقوية.

أما محمد بن الحسن المذكور، فقد خرج أيام المأمون مع أبي السرايا، وقام بالأمر (22 يوماً)، وانقرض عقبه[6].

أما علي المستلحق ابن الحسن المذكور، فاستلحقه أبوه بعدما بلغ أربع عشرة سنة، ولقب عقبه **ببني المستلحقة**[7]. وعقبه الصحيح من أربعة رجال هم: أحمد شيخ الأهل وعقبه بمصر، منهم: أبو محمد الحسن (ابن بنت زريق) ابن علي بن محمد الصوفي المصري ابن أحمد شيخ الأهل المذكور، وله عقب. وأبو محمد الحسن الأكبر، وكان يلقب بالخميل، ومات بمصر وعقبه بها. وأبو إسماعيل إبراهيم وله ابن معقب هو إسماعيل. وعلي وله بمصر عقب منهم: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن علي المذكور، توفى عام 337هـ.

أما أحمد مقوية ابن الحسن بن إبراهيم طباطبا، فعقبه الصحيح من أربعة رجال هم: أبو الحسن محمد المسجد الصوفي، ومن عقبه **بنو الكركي**، منهم: أبو القاسم علي الكركي، انقرض عقبه[8]، وأبو الحسين محمد الشجاع، وعقبه بمصر يعرفون **ببني المستنجد**[9]، وأبو جعفر محمد الرئيس، وأبو علي محمد المصري.

أما عبد الله بن إبراهيم طباطبا، فمن بنيه: القاسم، وأحمد.

أما القاسم بن عبد الله بن إبراهيم طباطبا، فمن عقبه: **آل الكزبري في الشام**، وهم عقب: عبد الكريم الصفدي ابن شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن الشهاب أحمد ابن خليل بن يحيى بن الشمس محمد بن صالح النابلسي ابن داود ابن عبد القادر بن الشمس محمد بن عبد الرحمن الينبوعي ابن الشهاب أحمد بن الشمس محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن داود بن الشهاب أحمد بن يحيى بن زكريا بن القاسم المذكور[10].

عقب أبي عبد الله أحمد الرئيس ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى

كان يقال لأحمد بن إبراهيم طباطبا الرئيس، ويكنّى أبا عبد الله، خرج في صعيد مصر، وقتله أحمد بن طولون عام 270هـ. وعقبه[11] المنتشر من رجلين: أبو إسماعيل إبراهيم المكفوف، وأبو جعفر محمد الشاعر الكوفي.

---

(1) يقال: إن أول من بنا شمشاط، هو شمشاط بن سام بن نوح. (انظر معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، 5/ 293).

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص102.

(3) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص105. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص172.

(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص172. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص112.

(5) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص38. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص108.

(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص173. وسر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص16-17. (انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل).

(8) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص113.

(9) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

(10) انظر كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003، صفحة 101، وروض البشر صفحة 38 ومنتخبات التواريخ 2/ 829 وعلماء دمشق وأعيانها 1/ 19.

(11) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو إسماعيل إبراهيم المكفوف ابن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فله من الأبناء خمسة: أبو محمد القاسم الشاعر، وأحمد الأكبر، ومحمد العالم الأصغر، وأبو القاسم الحسين، وأحمد الأصغر، لسعه زنبور (دبور) فمات دارجاً[1].

أما أبو جعفر محمد الشاعر الكوفي ابن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فعقبه منتشر في بلاد فارس وأذربيجان، ومنهم من شذّ إلى الغري والحائر وبغداد. وكان أبو جعفر محمد الشاعر المذكور يعرف بابن الخزاعية، وأعقب المذكور سبعة رجال هم: القاسم، وأبو البركات محمد، وأبو الحسن محمد، وأبو المكارم محمد، وأبو إسماعيل إبراهيم، وأبو الحسن علي، وأبو الفتوح أحمد الشاعر.

أما القاسم بن أبي جعفر محمد الشاعر، فمن عقبه: النسّابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم المذكور.

أما أبو البركات محمد بن أبي جعفر محمد الشاعر، فمن عقبه: محمد بن محمد بن الحسن بن أبي البركات محمد المذكور.

أما أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي جعفر محمد الشاعر، فكان له ذيل ثم انقرض[2].

أما أبو الحسن علي بن أبي جعفر محمد الشاعر المذكور، فأعقب من ابنه أبي محمد القاسم، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أبو القاسم محمد الأزرق وعقبه في بغداد، وأبو البركات محمد وعقبه في الشام ومصر، وأبو الحسن محمد الشاعر.

أما أبو الحسن محمد الشاعر ابن القاسم، فمن عقبه: العالم أبو عبد الله الحسين النسّابة (380-449هـ)، وأبو معمر يحيى النسّابة (ت 479هـ) ابنا أبي طالب محمد الأكبر ابن أبي القاسم محمد الأزرق ابن أبي الحسن محمد الشاعر المذكور.

أما أبو الفتوح أحمد الشاعر ابن أبي جعفر محمد الشاعر، فعقبه من رجل واحد هو أبو الحسن محمد الشاعر المعروف بابن طباطبا، ولا عقب لأبيه من غيره[3].

أعقب أبو الحسن محمد الشاعر المذكور ثلاثة رجال هم: أبو الحسن علي الشاعر، وعبد الله، والحسن.

أما الحسن بن أبي الحسن محمد الشاعر، فمن عقبه: إبراهيم النسّابة ابن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المذكور، وهو مؤلف كتاب منتقلة الطالبية، وعقبه بأصفهان.

أما أبو الحسن علي الشاعر ابن أبي الحسن محمد الشاعر، فمن عقبه: الأشراف **آل الطباطبائي**[4] في بغداد، وكربلاء، والنجف، والكاظمية، وشرق العراق، وجنوب الجزيرة العربية، واليمن، وهم عقب: مير حسن وأسد الله ومير قاسم بنو جلال الدين بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمد بن إسماعيل بن عباد بن أبي المكارم بن عباد بن أبي المجد أحمد بن أبي الفضل عباد بن أبي هاشم علي عماد الدين بن أبي علي حمزة بن شهاب الدين طاهر ابن أبي الحسن علي الشاعر المذكور.

عقب الحسن التج ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى

أعقب الحسن التج ابن إسماعيل الديباج[5] رجلين هما: علي ولا بقية له، والحسن التج الثاني.

أما الحسن التج الثاني ابن الحسن التج ابن إسماعيل الديباج، فأعقب، ستة رجال هم: أبو القاسم علي الأكبر (ابن معية)، وإسماعيل، وإبراهيم، والقاسم، وأحمد، وأبو طالب محمد التج. وأعقب من هؤلاء: أبو طالب محمد التج (وقيل أبو جعفر، وقيل هو الشيخ)، وعقبه بمصر، وأبو القاسم علي الأكبر.

أما أبو طالب محمد التج ابن الحسن التج الثاني ابن الحسن التج، فعقبه من رجلين هما: أبو عبد الله الحسين البربري، وأحمد ويقال له الجلد.

أما أبو عبد الله الحسين البربري، فأعقب رجلين هما: علي، وعبد الله الجرية.

أما أحمد الجلد ابن الحسن التج الثاني، فمن بنيه: أبو الحسين محمد.

أما أبو الحسين محمد بن أحمد الجلد، فأعقب ستة رجال أعقب منهم أربعة، وهم: عبد الله، والقاسم، وأحمد، وإبراهيم.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص47.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص112.

(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص112.

(4) انظر المشجرة صفحة (325) في نهاية هذا الفصل. ولدى الأسرة مشجرة مصدقة من قبل النسّابة محمد وليد الحسيني العريضي والنسّابة جمال إسماعيل الراوي الرفاعي (نقلاً عن مجلة المرشد البغدادية الصادرة في كانون الأول سنة 1925م، العدد (2)، صفحة 44.

(5) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

أما القاسم بن أبي الحسين محمد بن أحمد الجلد، فكان يكنّى أبا الغارات وعقبه بمصر. وقيل القاسم أبو الغارات هو ابن أحمد الجلد لا أخوه، والأول الذي ذكرناه هو الأصح[1].

أما أبو القاسم علي الأكبر ابن الحسن التج الثاني، فله سبعة بنين، أعقب منهم أربعة: أبو عبد الله الحسين الأكبر الخطيب (ابن معية)، وأبو طاهر الحسن، وأبو العباس أحمد الأحول، وفي عقبه خلاف[2]، وأبو جعفر محمد.

أما أبو عبد الله الحسين الخطيب، فله ثمانية بنين، أعقب منهم اثنان وهما: أبو القاسم علي، وأبو أحمد عبد العظيم، وله عقب بالري والأهواز.

أما أبو القاسم علي بن أبي عبد الله الحسين الخطيب، فكان له ثمانية بنين، أعقب منهما اثنان هما: أبو عبد الله محمد، وأبو القاسم الحسين الفيومي.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم علي بن أبي عبد الله الحسين الخطيب، فله أحد عشر ابناً. ومن أبنائه المعقبين: أبو الطيب الحسن، قتله بنو أسد، وله ستة أولاد أعقبوا بالأهواز والبصرة ورامهرمز[3]. وأبو القاسم عبد الله الشعراني، وله ولد، وأبو محمد إبراهيم، وله عقب بالأهواز، وأبو طالب أحمد وله عقب بالبصرة[4].

أما أبو عبد الله الحسين الفيومي ابن أبي القاسم علي، فإنه أعقب من ابنه أبي الطيب أحمد، الذي أعقب من ابنه أبي عبد الله الحسين القصري.

أعقب أبو عبد الله الحسين القصري عدة أولاد منهم: المحسن (وقيل الحسن)، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين القصري، فقتله أحمد ابن عمار العبيدلي، ومن عقبه: **بنو البديري**[5]، ولهم عقب منهم: الشيخ أبي عبد الله محمد البديري ابن أبي المعالي هبة الله بن أبي الحسن علي المذكور.

أما المحسن بن أبي عبد الله الحسين القصري، فمن عقبه: النقيب أبي منصور الحسن (الزكي الأول) بن أحمد ابن المحسن بن أبي عبد الله الحسين القصري المذكور.

أما النقيب أبو منصور الحسن الزكي الأول، فأعقب من رجلين هما: أبو الفتح علي النقيب، وأبو طالب الزكي الثاني.

أما أبو الفتح علي النقيب، فمن عقبه: **بنو قريش**[6]، وهم عقب قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب المذكور.

ومن عقب قريش بن أبي الحسين: عماد الدين محمد ابن محمد بن الحسين بن قريش المذكور، الذي استوطن دلهي وله بها عقب منتشر.

أما أبو طالب الزكي الثاني بن أبي منصور الحسن الزكي الأول، فمن عقبه: **بنو النقيب**، وهم عقب: أبي منصور الحسن الزكي الثالث ابن النقيب أبي طالب الزكي الثاني ابن أبي منصور الحسن المذكور.

وأعقب أبو منصور الحسن الزكي الثالث المذكور من رجلين هما: محمد، والقاسم.

أما محمد بن أبي منصور الحسن الزكي الثالث، فأعقب من ابنه النقيب تاج الدين جعفر الشاعر.

أما القاسم بن أبي منصور الحسن الزكي الثالث، فيكنى أبا جعفر، فأعقب من رجلين هما: زكي الدين الحسن، وفخر الدين الحسين.

أما زكي الدين الحسن المذكور، فأعقب الشاعر رضي الدين محمد، الذي مات دارجاً، وانقرض بموته عقب والده[7].

أما فخر الدين الحسين المذكور، فعقبه من ابنه أبي جعفر القاسم، الذي أعقب رجلين هما: زكي الدين الحسن الذي انقرض إلا من البنات، والنسّابة تاج الدين محمد وله عقب.

أما أبو طاهر الحسن (ابن معية) ابن أبي القاسم علي الأكبر ابن الحسن التج الثاني، فمن بنيه: أبو جعفر محمد، وجعفر.

أما أبو جعفر محمد بن أبي طاهر الحسن، فمن عقبه: أبو الحسن محمد، وأبو منصور محمد الأعمى، وهما ابنا: أبي محمد جعفر بن أبي جعفر محمد بن أبي طاهر الحسن المذكور، ولهما أعقاب بالكوفة.

أما جعفر بن أبي طاهر الحسن، فمن عقبه: الحسن ابن محمد بن جعفر المذكور.

وأعقب الحسن بن محمد المذكور ثلاثة رجال هم: النسّابة عبد الجبار، وأبو الحسن علي (جدّ **بني المناديلي** (انقرضوا)[8]، وأبو الفوارس ناصر (جدّ **بني جعجع**[9]).

أما أبو أحمد عبد العظيم بن الحسين الخطيب، فأعقب من ثلاثة رجال: محمد ميمون، وعلي، وأحمد.

---

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص114.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص48.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص85.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص85.
(5) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.
(7) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص342.
(8) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص331. (انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل).
(9) انظر المشجرة صفحة (326) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد ميمون بن عبد العظيم، فله عقب بالري منهم: مهدي ومانكديم ابنا: الحسين بن محمد ميمون المذكور.

أما علي بن عبد العظيم، فله عقب بالري.

أما أحمد بن عبد العظيم، فله عقب منتشر.

أما أبو جعفر محمد بن أبي القاسم علي الأكبر ابن الحسن التج الثاني، فقد أعقب وانقرض عقبه[1].

عقب أبي محمد القاسم الرسّي (ترجمان الدين) ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج

أما أبو محمد القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا، فكان أحد الأئمة الزيدية، ويلقب ترجمان الدين، والفرقة المنسوبة إليه يقال لهم: «**القاسميون**»[2]. وأولاده يقال لهم: «**الرسيّة**»، لأنه كان ينزل جبل الرس.

أعقب القاسم الرسي المذكور اثني عشر رجلاً وهم: موسى، وإبراهيم، وإسحق، وداود، وأبو محمد عبد الله، وأبو عبد الله الحسين العابد، وأحمد، ومحمد العالم، ويحيى الهادي، وأبو القاسم إسماعيل، وسليمان، والحسن الرئيس.

أما المعقبون منهم فهم: محمد العالم وعقبه بالمدينة ومصر. وأبو القاسم إسماعيل (وقيل أبو إبراهيم) وعقبه بمصر. ويحيى الهادي الرئيس بالرملة وله الحسين وحده، وقيل له عقب بالرملة. وأبو عبد الله الحسين العابد الجواد بصعدة اليمن وطبرستان. وموسى وعقبه بمصر. وسليمان وعقبه بالمدينة. والحسن الرئيس بالمدينة المنورة واليمن[3]، وأبو محمد عبد الله بن القاسم الرسي جدّ **بني حمزة**[4].

أما الباقون، فهم ما بين دارج أو منقرض.

أما محمد العالم ابن القاسم الرسي، فيذكر النسّابة عبد الحميد زيني عقيل أن له عقبا في السعودية، ومن عقبه: **آل الأبلج**[5] في منطقة بلاد غامد والخفجي، وهم عقب: أبو القاسم الأبلج ابن علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عمر بن محمد بن الحسن بن أبي بكر محمد بن الحسن بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن زيد بن إبراهيم بن محمد العالم المذكور.

أما الحسن الرئيس ابن القاسم الرسي، فله من الأبناء المعقبين أربعة: إبراهيم بالمدينة، وعلي بصعدة، ومحمد بالمدينة، وأحمد. ومن عقب أحمد المذكور: **بيت إسحق** في خولان باليمن، وهم عقب إسحق بن إبراهيم بن مهدي ابن أحمد المذكور.

أما إبراهيم بن الحسن الرئيس ابن القاسم الرسي، فله ابنان: القاسم الجمال بالمدينة، وأبو عبد الله محمد بالمدينة، ولهما عقب.

أما القاسم الجمال ابن إبراهيم بن الحسن الرئيس، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو خلاط معمر، ومحمد، وإبراهيم، والحسين ولهم عقب.

أما علي بن الحسن الرئيس ابن القاسم الرسي، فله عقب بصعدة.

أما محمد بن الحسن الرئيس ابن القاسم الرسي، فله من الأبناء المعقبين أربعة: جعفر، وعبد الله، وعلي، وعبيد الله. ومن عقب عبد الله بن محمد بن الحسن الرئيس المذكور: عليان بن المحسن بن عبد الله المذكور.

عقب أبي عبد الله الحسين العابد ابن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل

أعقب أبوعبد الله الحسين العابد ابن القاسم الرسي من أربعة رجال هم: أبو الحسين يحيى الهادي صاحب اليمن، وأحد الأئمة الزيدية، الذي خرج باليمن أيام المعتضد، ومات عام 298هـ، وأبو محمد عبد الله العالم، وأبو الحسن علي بصعدة اليمن، وله ثلاثة بنين أعقبوا، والناصر الأطروش[6].

عقب أبي الحسين يحيى الهادي ابن أبي عبد الله الحسين العابد ابن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا

كان يحيى الهادي إمام الزيدية يكنّى أبا الحسين، وكان إماماً جليلاً فارساً ورعاً، مصنفاً شاعراً، ظهر باليمن، ولقب بالهادي إلى الحق، وكان يتولّى الجهاد بنفسه، ويلبس جبّة صوف، وله تصانيف كبار في الفقه، قريبة من مذهب أبي حنيفة، وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد عام 280هـ، وخطب له بمكة سبع سنين، وتوفي باليمن عام 298هـ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وأولاده أئمة الزيدية، وملوك اليمن[7].

أعقب أبو الحسين يحيى الهادي عشرة رجال هم: إسماعيل، والحسين، وجعفر، وعيسى، ويحيى،

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص70. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص163.

(2) انظر المشجرة صفحة (327) في نهاية هذا الفصل.

(3) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص107.

(4) انظر المشجرة صفحة (327) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (327) في نهاية هذا الفصل.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص39.

(7) انظر كتاب حسين بن أحمد القرشي، بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولّى ملك اليمن من ملك وإمام، طباعة مصر، 1939م.

وعبد الله، والحسن، وأبو القاسم محمد المرتضى الداعي، ومحمد، وأحمد الناصر لدين الله. واتصل عقبه من أربعة رجال وهم: الحسن الغيلي، وابو القاسم محمد المرتضى الداعي، ومحمد، وأحمد الناصر لدين الله.

أما محمد بن أبي الحسين يحيى الهادي، فمن عقبه: **آل محمود**[1] في السعودية وقطر، وهم عقب: ميزان بن هارون بن خالد بن قاسم بن محمد المذكور.

أما أبو القاسم محمد المرتضى الداعي ابن أبي الحسين يحيى الهادي، فقد ولد عام 278هـ، وتوفي يوم عاشوراء عام 315هـ، وهو أحد الأئمة الزيدية. قام بالأمر بعد أبيه، وهو جدّ **آل الأعيمش**[2] في اليمن. وأعقب المذكور اثني عشر رجلاً، أعقب منهم ثمانية في اليمن وهم: أبو محمد الحسن الشيخ الأبح، وعيسى الهادي، والحسين الإمام، و أبو الحسين يحيى، و أبو إسماعيل إبراهيم، و أبو العطاف محمد، و أبو محمد عبد الله، وأبو الحسن علي المرتضى.

أما أبو محمد الحسن الشيخ الأبح ابن أبي القاسم محمد المرتضى، فله أعقاب كثيرة بتهامة والأهواز وطبرستان والري ومصر واليمن وغيرها، ومن بنيه: يحيى، الذي أعقب من رجلين هما: أبو العساف محمد بن يحيى بن أبي محمد الحسن الشيخ الأبح المذكور، وأبو هاشم الحسن.

أما أبو العساف محمد بن يحيى بن الحسن الشيخ الأبح، فهو جدّ **آل أبي العساف**[3] بآمل.

أما أبو هاشم الحسن بن يحيى، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، ونسّابة آمل الرضي الداعي الى الله (توفي في رمضان عام 509هـ)، ولهم أعقاب بالريّ وسارية وخوزستان واليمن.

أما عيسى الهادي ابن أبي القاسم محمد المرتضى، فأمه فاطمة بنت القاسم بن محمد بن القاسم الرسّي، وأعقب بمصر، وكان له: أحمد، ويحيى.

أما الحسين الإمام ابن أبي القاسم محمد المرتضى، فأعقب سبعة رجال هم: الرضا، وعلي، والمرتضى، ويحيى، وعبد الله، وداعي، وسراهنك، ولهم أعقاب بآمل وطبرستان والأهواز وفرزاد والريّ.

أما أبو الحسين يحيى بن أبي القاسم محمد المرتضى، فله عقب بطبرستان، وكان له: محمد، وكاليجار.

أما أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي القاسم محمد المرتضى، فله عقب بصعدة اليمن، وكان له: القاسم، وإسماعيل.

أما أبو العطاف محمد بن أبي القاسم محمد المرتضى، فأعقب رجلين هما: عبد القادر، و أبو العطايا الذي أعقب: الحسن، ويحيى، وعيسى.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم محمد المرتضى، فله عقب بالديلمان، وكان له: القاسم، ومحمد ومهدي.

أما أبو الحسن علي المرتضى ابن أبي القاسم محمد المرتضى، فله عقب بجرجان وكان له: محمد، والحسن.

عقب الحسن الغيلي ابن أبي الحسين يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسّي

قتل الحسن الغيلي[4] العلامة في نجران، وأعقب ثمانية رجال هم: عز الدين، ويحيى، ومحمد، وعبد الرحيم، وإبراهيم، وإدريس، ومحمد الأكبر، وصلاح[5].

أما صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: هادي، والحسن، وعلي، وعز الدين، وعبد الله، وأحمد، ومحمد.

أما هادي بن صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فله: مطهر، وعز الدين، وأحمد، وعبد الله، والحسين.

أما الحسن بن صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فمن عقبه: الحسن بن ياسين بن صلاح بن الحسن المذكور.

أما علي بن صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب من رجلين هما: الحسن وله: أحمد، والحسين وله: علي.

أما عز الدين بن صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، ومحمد وله: علي وعز الدين.

أما أحمد بن صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فله: صلاح.

أما محمد بن صلاح بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وهادي، وعلم الدين، وصلاح وله: شمس الدين.

أما إدريس بن الحسن الغيلي العلاّمة، فله: الحسن، ومحمد، وصلاح.

أما محمد بن الحسن الغيلي العلاّمة، فأعقب من ابنه أحمد الشليلي، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وداود، ومحمد.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (329) في نهاية هذا الفصل، وكاملة في مؤلفنا: موسوعة مشجرات أنساب آل البيت النبوي.

(2) انظر المشجرة صفحة (329) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (329) في نهاية هذا الفصل.

(4) نسبة إلى جبل غيل بصعدة اليمن.

(5) انظر المشجرة صفحة (330) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن أحمد الشليلي ابن محمد بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، والحسن، والحسين وله: محمد، والحسين، وأحمد.

أما داود بن أحمد الشليلي ابن محمد بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن، وأحمد وله: الحسين، ويحيى.

أما يحيى بن الحسن الغيلي، فأعقب رجلين هما: الحسن، ومحمد.

أما محمد بن يحيى بن الحسن الغيلي، فأعقب من ابنه يحيى، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، والحسن، وعبد الله وله: محمد، وأحمد، والحسين.

أما عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن، وعبد الله، وأحمد، ومهدي، والحسين.

أما أحمد بن عز الدين بن الحسن الغيلي المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد، ويحيى.

أما محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب رجلين هما: الحسين، وعز الدين.

أما عز الدين بن محمد بن أحمد بن عز الدين، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن عز الدين المذكور. ومحمد بن عز الدين بن مهدي بن عز الدين المذكور.

أما يحيى بن أحمد بن عز الدين بن الحسن الغيلي المذكور، فمن عقبه: يحيى، وعبد الرحمن، وأحمد، وعلي بنو محمد بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور.

أما مهدي بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب خمسة رجال هم: عز الدين، ومحمد، وأحمد، وهادي، وداود.

أما عز الدين بن مهدي بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب من رجلين هما: محمد، ويحيى.

أما محمد بن عز الدين بن مهدي المذكور، فمن عقبه: علي، ومحمد ابنا عز الدين بن محمد المذكور.

أما يحيى بن عز الدين بن مهدي المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وعز الدين وله: محمد، ويحيى، وشمس الدين.

أما أحمد بن مهدي بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فله: الحسن، وهادي، وصلاح.

أما هادي بن مهدي بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فله: الحسين، وعبد الله.

أما داود بن مهدي بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: داود، ومرتضى. والطيب وله: محمد، وصلاح.

أما الحسين بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب أربعة رجال هم: الهادي، وعز الدين، وأحمد، وعلي.

أما الهادي بن الحسين بن عز الدين، فله: أحمد، ويحيى.

أما أحمد بن الحسين بن عز الدين، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، والحسين، ومحمد، وصلاح.

أما محمد بن أحمد بن الحسين بن عز الدين، فله: الحسين.

أما صلاح بن أحمد بن الحسين بن عز الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وزيد وله: علي. ومحمد وله: عبد الله، وصلاح.

أما عز الدين بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الغيلي، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، والحسن، وأحمد الأكبر، وعلي، وعبد الله، والقاسم، وأحمد الأصغر.

أما محمد بن عز الدين بن الحسين المذكور، فله: شمس الدين.

أما أحمد الأكبر بن عز الدين بن الحسين المذكور، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وإبراهيم وله: عبد الله، ومحمد، وافرنجي، وصلاح، وأحمد، ويحيى.

أما علي بن عز الدين بن الحسين المذكور، فمن عقبه: القاسم بن صلاح بن علي المذكور.

أما عبد الله بن عز الدين بن الحسين المذكور، فأعقب من ابنه صلاح، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: يحيى، والحسين، ومحمد.

أما يحيى بن صلاح بن عبد الله بن عز الدين، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن يحيى بن صلاح بن عبد الله، فله: محمد، ويحيى.

أما علي بن يحيى بن صلاح بن عبد الله، فمن عقبه: محمد، ويحيى، والحسين بنو علي بن الحسن بن علي المذكور.

أما الحسين بن صلاح بن عبد الله بن عز الدين، فمن عقبه: يحيى، ومحمد ابنا أحمد بن الحسين المذكور.

أما محمد بن صلاح بن عبد الله بن عز الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الله، وإبراهيم وله: إبراهيم، ويحيى، ومحمد.

أما القاسم بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: صلاح، وأحمد، ومحمد.

أما أحمد بن القاسم بن عز الدين بن الحسين، فمن عقبه: محمد، ويحيى، وأحمد بنو صلاح بن أحمد بن القاسم المذكور.

أما محمد بن القاسم بن عز الدين بن الحسين، فمن عقبه: علي، ويحيى، والحسن، والحسين بنو عبد الله بن محمد المذكور.

عقب أحمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسي

كان أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي من أكابر الأئمة الزيدية، جم الفضائل، كثير المحاسن، مات عام (324هـ)، وبقيت الإمامة في ولده، وأمه وأم أخيه أبو القاسم محمد المرتضى هي: فاطمة بنت الحسين ابن القاسم الرسّي.

أعقب أحمد الناصر لدين الله خمسة عشر ولداً، وقيل ثلاثة عشر، وأعقب منهم أحد عشر رجلاً وهم:

1- أبو القاسم محمد الأصغر الوارد إلى حلب، وكان له عشرة بنين، وله عقب بحلب ومصر وغيرهما.

2- أبو عبد الله الحسين المحدث، وأعقب بصعدة.

3- أبو الحسن إسماعيل الرئيس، وأعقب بشيراز وحلب وجرجان وخوزستان.

4- أبو إسماعيل إبراهيم المنيع (أبو الغطمس)، وله عقب بمصر.

5- أبو الحمد داود، وعقبه بالعراق، وكان من شيوخ أهله وفضلائهم. وابنه القاضي أبو محمد بن أبي الحمد، وله بقية بالأهواز وواسط.

6- أبو منصور يحيى الأمير.

7- أبو الفضل الرشيد، وأعقب من رجل واحد بحلب.

8- أبو محمد القاسم المختار النقيب باليمن.

9- أبو القاسم محمد المنتصر لدين الله، وله سبعة رجالٍ أعقبوا في الري وبغداد والبصرة والأهواز.

10- أبو محمد الحسن، الذي قام بالأمر بعد أبيه، وكان يلقّب بالمنتجب لدين الله، وله عقب.

11- علي بن أحمد الناصر لدين الله.

عقب أبي محمد القاسم المختار ابن أحمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي

أعقب أبو محمد القاسم المختار النقيب باليمن، ابن أحمد الناصر بن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي، ثلاثة عشر ولداً، أعقب منهم عشرة في القاهرة واليمن وواسط، منهم: المنتصر بالله محمد، والحسن الناصر.

أما المنتصر بالله محمد بن أبي محمد القاسم المذكور، فمن بنيه: إبراهيم، وعبد الله.

أما إبراهيم بن المنتصر بالله محمد، فهو جدّ **بيت زبارة** في اليمن.

أما عبد الله بن المنتصر بالله محمد، فمن عقبه: يحيى ابن الناصر المنتجب ابن الحسن بن عبد الله بن المنتصر بالله محمد المذكور. وأعقب يحيى المذكور من رجلين هما: يحيى العالم، وأحمد.

أما يحيى العالم ابن يحيى بن الناصر، فأعقب من سبعة رجال هم: الحسن، والحسين، ومحسن، ومحمد، وعلي، وأحمد، والكامل.

أما الكامل بن يحيى العالم، فهو جدّ: **آل خطبة وآل الصعدي**[1] باليمن.

أما الحسن بن يحيى العالم ابن يحيى، فأعقب من رجلين هما: علي وله: محمد. ومحمد وله: الحسن، ويحيى، وعلي.

أما الحسين بن يحيى العالم ابن يحيى، فأعقب من رجلين هما: علي، ويحيى.

أما علي بن الحسين بن يحيى العالم، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وزيد، والحسين، وإبراهيم، ويحيى.

أما يحيى بن الحسين بن يحيى العالم، فمن عقبه: يحيى، والحسن ابنا أحمد بن يحيى المذكور.

أما محسن بن يحيى العالم ابن يحيى، فأعقب من رجلين هما: علي، وأحمد.

أما أحمد بن محسن بن يحيى العالم، فمن عقبه: الحسن بن يحيى بن أحمد المذكور.

أما علي بن محسن بن يحيى العالم، فأعقب من ابنه المهدي. وأعقب المهدي المذكور من رجلين هما: زيد، وأحمد.

أما زيد بن المهدي بن علي بن محسن، فله: أبو القاسم.

أما أحمد بن المهدي بن علي بن محسن، فمن بنيه: حسن الجلال ابن أحمد، وهو جدّ **آل الجلال**[2] باليمن، ومن عقبه: مؤيد، وصلاح، وقاسم بنو محمد بن حسن الجلال ابن أحمد المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (331) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (331) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن يحيى العالم ابن يحيى بن الناصر، فأعقب من ابنه محفوظ، وهو جدّ **آل الشامي، وآل الأخفش**[1] في اليمن والسعودية، وأعقب محفوظ المذكور ثلاثة رجال هم: الحسن، ومحسن، وعلي.

أما علي بن يحيى العالم ابن يحيى بن الناصر، فله: محمد، والحسن.

أما أحمد بن يحيى العالم ابن يحيى بن الناصر، فأعقب من ابنه بدر الدين محمد، الذي أعقب: الحسن، والحسين، ويحيى، والمختار، وأحمد.

أما أحمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن، فمن عقبه: تاج الدين أحمد بن محمد الداعي ابن أحمد المذكور. وأعقب تاج الدين أحمد المذكور سبعة رجال هم: الخضر، وعلي، ومحمد، والهادي، والرضي، وسليمان، والمهدي لدين الله إبراهيم.

أما المهدي لدين الله إبراهيم بن تاج الدين أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: القاسم، والهادي، وأحمد، وصلاح، والمهدي.

عقب الحسن الناصر ابن أبي محمد القاسم المختار ابن أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي

أعقب الحسن الناصر المذكور أحد عشر رجلاً هم: الحسن المنتجب، ورشيد، وإبراهيم، وداود، ومحمد الأسود، والحسين، والمهدي، وإسماعيل، وأحمد، والإمام المختار، والمؤيد.

أما الحسن المنتجب بن الحسن الناصر، فله: محمد، وسليمان، وعلي، وإبراهيم.

أما رشيد بن الحسن الناصر، فله: الحسين، وراشد

أما إبراهيم بن الحسن الناصر، فله: إسماعيل، وعلي، ويحيى، والقاسم، ومحمد.

أما داود بن الحسن الناصر، فله: الحسن، والحسين.

أما محمد الأسود ابن الحسن الناصر، فله: محسن، وأحمد، وعلي، وداود.

أما الحسين بن الحسن الناصر، فله: علي، والحسين، وأحمد، والمختار.

أما المهدي بن الحسن الناصر، فله: الحسن، والحسين، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن الحسن الناصر، فله: محمد، والقاسم، والحسن، وأحمد.

أما الإمام المختار ابن الحسن الناصر، فأعقب تسعة رجال هم: الحسن، والحسين، وعبد الله، ويحيى، وداود، وإسماعيل، وعيسى، وإبراهيم، والمنتصر بالله محمد.

أما المنتصر بالله محمد ابن الإمام المختار، فأعقب تسعة رجال هم: يوسف، ومحسن، والقاسم، والحسين، ويحيى، وعبد الله العالم، والمطهر، وحمزة، وإبراهيم الملح. وأعقب إبراهيم الملح المذكور أربعة رجال هم: المختار، والقاسم، والحسين، وزيد.

أما زيد بن إبراهيم الملح، فهو جدّ **آل زيد، وآل زبارة**[2] في ايران والعراق واليمن والسعودية وخراسان ومصر وسورية.

أما المؤيد بن الحسن الناصر، فأعقب من رجلين هما: جبريل، وعلي الهادي.

أما جبريل بن المؤيد بن الحسن الناصر، فمن عقبه: علي الهادي ابن المؤيد بن محمد بن أحمد بن جبريل المذكور. وأعقب علي الهادي المذكور تسعة رجال هم: أحمد، وصلاح، وداود، والحسين، وإبراهيم، ومحمد وله: علي، والمؤيد وله: محمد والهادي، والمهدي وله: محمد وأحمد، وأبو القاسم وله: علي، والحسن، و أبو القاسم بنو زيد بن محمد بن أبي القاسم المذكور.

أما علي الهادي ابن المؤيد بن الحسن الناصر المذكور، فأعقب من ابنه الحسن. وأعقب الحسن بن علي المذكور من رجلين هما: داود، وأحمد.

أما داود بن الحسن، فأعقب أربعة رجال هم: عز الدين، وصلاح، وعلي، وبدر الدين.

أما بدر الدين بن داود، فمن عقبه، أحمد، وصلاح، ويحيى بنو الحسن بن بدر الدين المذكور.

أما علي بن داود، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وياسين، والحسن الإمام.

أما الحسن الإمام ابن علي بن داود، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: الحسين. وأحمد وله: محمد، والحسن، وعلي.

أما أحمد بن الحسن بن علي الهادي ابن المؤيد، فأعقب أربعة رجال هم: تاج الدين، وعلي، ويحيى، ومحمد.

أما يحيى بن أحمد بن الحسن، فله: أحمد، وصلاح، وعبد الرحمن.

أما محمد بن أحمد بن الحسن، فأعقب من رجلين هما: يحيى، والمرتضى.

أما يحيى بن محمد بن أحمد، فله: علي، ومحمد.

(1) انظر المشجرة صفحة (331) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (332) في نهاية هذا الفصل.

أما المرتضى بن محمد بن أحمد، فله: شرف الدين، وعز الدين، وشمس الدين، والمطهر، ومحمد، وأحمد، والمؤيد.

عقب أبي الحسن إسماعيل الرئيس ابن أحمد الناصر ابن يحيى الهادي

من عقب أبي الحسن إسماعيل الرئيس المذكور: **آل الصراف**[1] في بغداد والمهجر، وهم عقب: عبد الرحيم بن حبيب بن أحمد بن عبد الرحيم بن إسماعيل بن عبد الرزاق ابن محمد بن أحمد بن ناصر بن أحمد بن شرف الدين بن فخر الدين بن عماد الدين بن قوام الدين بن علي بن حسن بن علي بن محمود بن محمد بن مسلم بن محمد بن قاسم بن أبي الحسن إسماعيل الرئيس المذكور.

وأعقب عبد الرحيم بن حبيب المذكور خمسة رجال هم: علي، وحسن، وحسين، وجعفر، وزكي.

أما حسن بن عبد الرحيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحيم، ومحمد، ومحسن.

أما محمد بن حسن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: زهير وله محمد، ونبيل وله: محمد، وحسن، وحسين، وجعفر. وإحسان وله: محمد.

أما محسن بن حسن، فأعقب من ابنه صالح، الذي أعقب ثمانية رجال هم: حسن، ونزار، وحيدر وله: كرار وكرم. ومهدي وله: صلاح وقيصر ونزار. وسمير وله: وسام ونزيه. وكريم وله: حسين ومنتظر. وسيف. ومهند.

أما حسين بن عبد الرحيم، فعقبه في لبنان، وأعقب من ثلاثة رجال هم: سراج وله: وليد. ومحمد وله: هاني. وعلاء وله: حيدر، وحسن، ويوسف.

أما جعفر بن عبد الرحيم، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الأمير، وهادي، ورضا، وعدنان وله: علي وجعفر، وأحمد وله: حسنين وحيدر.

أما زكي بن عبد الرحيم، فأعقب ستة رجال هم: الدكتور هاشم، والمهندس ماجد وله: زكريا وحيدر، والدكتور صبيح وله: مصطفى ويحيى وزكي، ويوسف وله: علاء وليث وعمار، والدكتور عباس وله: محمد وزكريا، والمهندس جواد وله: علي ورائد.

عقب علي بن أحمد الناصر ابن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي

أما علي بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي ابن الحسين ابن القاسم الرسّي، فمن بنيه: عبد الله، والمطهر.

أما عبد الله بن علي، فمن عقبه: **آل الذاكري في اليمن** وهم عقب: الحسن الذاكري ابن عبد الله بن علي بن أحمد ابن يحيى بن محمد بن صلاح بن يحيى بن مهدي بن محمد ابن عز الدين بن محمد ابن الأمير الحسين بن عبد الله بن علي المذكور.

أما المطهر بن علي، فمن عقبه: الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن علي المذكور. وأعقبَ الإمام المطهر المذكور خمسة رجال هم: محمد، والقاسم، وإبراهيم، وأحمد، وعلي (درج).

أما إبراهيم بن الإمام المطهر، فمن عقبه: **بيت أمير الدين**[2] باليمن.

عقب أبي منصور يحيى الأمير ابن أحمد الناصر ابن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي

قاتل أبو منصور يحيى الأمير ابن أحمد الناصر المذكور، أخاه علي الإمامة، وأعقب أربعة رجال هم: العباس، ويوسف الداعي، والحسن، والقاسم، أعقبوا بصعدة وصنعاء وبغداد.

أما الحسن بن أبي منصور يحيى، فمن عقبه: النسّابة إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن سليمان بن علي المقري ابن الحسن الدقاق ابن علي بن الحسن المذكور.

أما القاسم بن أبي منصور يحيى، فمن عقبه: يوسف، وعبد الله المعتضد، وإبراهيم المؤيد بالله بنو محمد المنتصر بالله بن القاسم المذكور.

عقب يوسف الداعي ابن أبي منصور يحيى ابن أحمد الناصر ابن يحيى الهادي

أعقب يوسف الداعي ابن أبي منصور يحيى، أربعة رجال هم: أحمد، والحسين، وإسحق، والقاسم الإمام الداعي.

أما القاسم الإمام الداعي ابن يوسف الداعي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: إسماعيل، وعلي الإمام، والحسين، ويوسف الأشل.

أما الحسين بن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي المذكور، فمن عقبه: **بيت الأهجري**[3] بهمذان اليمن، وهم عقب: شرف الدين الأهجري ابن الحسن بن علي بن

---

(1) انظر المشجرة صفحة (335) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (336) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (334) في نهاية هذا الفصل.

شرف الدين بن علي بن المطهر بن علي بن محمد بن الهادي ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن القاسم بن الحسين المذكور.

عقب علي الإمام ابن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي ابن أبي منصور يحيى بن أحمد الناصر

أعقب علي الإمام ابن القاسم الإمام أربعة رجال هم[1]: عبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، والمفضل، والحجاج.

أما الحجاج بن علي بن القاسم الإمام المذكور، فهو جدّ **السادة الحجاج اللبيد**[2] في بغداد، وأعقب من ابنه المفضل، الذي أعقب من رجلين هما: محمد الوزير، ويحيى المنصور.

أما محمد الوزير ابن المفضل ابن الحجاج، فهو جدّ **بيت الوزير**[3] باليمن.

أما يحيى المنصور ابن المفضل ابن الحجاج، فأعقب من رجلين هما: منصور والمفضل.

أما منصور بن يحيى المنصور، فمن عقبه: علي والمرتضى ابنا المفضل بن منصور المذكور.

أما علي بن المفضل، فمن عقبه: **آل الوزير**[4] في اليمن، وهم عقب: يحيى العلامة ابن عبد الله بن زيد بن عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي المذكور.

أما المرتضى بن المفضل، فمن عقبه: **بيت الجرموزي**[5]، وهم عقب: يوسف بن المرتضى المذكور.

أما المفضل بن يحيى المنصور المذكور، فمن بنيه: المرتضى، ومحمد.

أما المرتضى بن المفضل بن يحيى المنصور، فمن عقبه: **الأشراف الحسنيّة**[6] باليمن، وهم عقب: المنصور بالله القاسم بن محمد بن شمس الدين علي بن شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن أحمد الهمام ابن يحيى بن المرتضى المذكور.

أعقب المنصور بالله القاسم بن محمد المذكور، أربعة رجال هم: أحمد، وجعفر، وحسين، ومحمد ذو الشرفين.

أما أحمد بن المنصور بالله القاسم، فمن بنيه: علي، والمؤيد.

أما جعفر بن المنصور بالله القاسم، فهو جدّ **آل أبي دنيا** باليمن[7]، ومن بنيه: أحمد ومحمد.

أما محمد ذو الشرفين ابن المنصور بالله القاسم، فهو جدّ **آل أبي دنيا** باليمن[8] وأعقب المذكور تسعة رجال هم: حسين، وقاسم، وإسحق، وعبد الله، وعبدالكريم القاسم، وإبراهيم، وعلي، وجعفر، ويعقوب.

أما حسين بن المنصور بالله القاسم، فأعقب خمسة رجال هم: يحيى، وعبد الله، ومحمد، وأحمد، وحسن.

أما محمد بن حسين، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وأحمد، ويحيى، وإسماعيل.

أما يحيى بن محمد بن حسين، فله: حسين.

أما إسماعيل بن محمد بن حسين، فمن عقبه: محمد ويحيى ابنا يحيى بن محمد بن إسماعيل المذكور.

أما محمد بن المفضل، فمن عقبه: محيي بن ضبعان ابن لبيد بن محمد أبي الموح (الناصر صلاح الدين) ابن أبي الفضل علي بن أبي عبد الله محمد بن المفضل بن يحيى المنصور المذكور.

وأعقب محيي بن ضبعان المذكور، ثلاثة رجال هم: صبيح، ورميص، وداود.

أما داود بن محيي، فمن عقبه: **آل صفانة**[9]، وهم عقب: صفانة بن علي بن دويرج بن سلمان بن كريز بن محمد بن داود المذكور. وأعقب صفانة بن علي من ثلاثة رجال هم: سويلم، وصباح، ومنصور.

أما سويلم بن صفانة، فمن عقبه: جياد بن موسى بن سويلم المذكور.

وأعقب جياد المذكور أربعة رجال هم: علي، وجبار وله: باقر وإياد وعلاء وعماد وحسين وأحمد. وحسين وله: سجاد وجهاد وعلي، وناصر وله: محمد ووليد وخالد.

أما منصور بن صفانة، فمن عقبه: جبر بن محمد بن سلمان بن منصور المذكور.

وأعقب جبر بن محمد المذكور ستة رجال هم: جاسب، وكاظم وله: علي وعباس وحسين، وكريم وله: مهند وأحمد وإياد وهادي، وجاسم وله: رائد، ومعارج وله: صلاح وصباح وعلي وكرار وعلاء، وكاطع وله: علاء، وضياء، ومحمد وله: سجاد وباقر، وخلف وله: علي وحسين.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (334) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (334) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (334) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (333) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (333) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (333) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (333) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (333) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (333) في نهاية هذا الفصل.

أما صباح بن صفانة، فأعقب رجلين هما: شناعة، وشليحف.

أما شناعة بن صباح، فأعقب من رجلين هما: بجاي، ولفتة.

أما لفتة بن شناعة، فأعقب من ابنه حبوش، الذي أعقب من رجلين هما: شمال، وغافل.

أما غافل بن حبوش، فله: علي، وحسين.

أما شمال بن حبوش، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعباس وله: مرتضى وسجاد، وعبد علي وله: عقيل وحيدر ومسلم، وسعد وله: علي ورسول ووائل وحسن وحسين.

أما بجاي بن شناعة، فأعقب من ابنه سنيد، الذي أعقب من رجلين هما: شلش، ومفتن.

أما شلش بن سنيد، فله: حمزة، وعلي، وحسين.

أما مفتن بن سنيد، فأعقب تسعة رجال هم: محمد، وأحمد، وعلي، ومنتظر، وهاشم، وإبراهيم، وجاسم وله: حسين، وقاسم وله: موسى وصادق، وذياب وله: مصطفى.

أما المفضل بن علي الإمام ابن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي، فأعقب رجلين هما: محمد، ومنصور.

أما منصور بن المفضل بن علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: المفضل، ومحمد المشرقي، وعلي، ويحيى.

أما يحيى بن منصور بن المفضل، فأعقب من رجلين هما: محمد، ومنصور.

أما محمد بن يحيى بن منصور، فله: أحمد.

أما منصور بن يحيى بن منصور، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي وله: محمد ويحيى والحسين.

أما المفضل بن منصور بن المفضل، فأعقب من ابنه المرتضى، الذي أعقب أربعة رجال هم: يوسف، ويحيى، وعلي، والمطهر.

أما علي بن المرتضى بن المفضل، فمن عقبه: أحمد ويحيى ابنا إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هادي بن إبراهيم بن علي المذكور.

أما المطهر بن المرتضى بن المفضل، فأعقب رجلين هما: هادي، ومحمد.

أما محمد بن المطهر بن المرتضى، فمن عقبه: علي وأحمد ابنا المرتضى بن محمد المذكور.

أما أحمد بن المرتضى بن محمد بن المطهر، فأعقب رجلين هما: عبد الهادي، والمرتضى.

أما المرتضى بن أحمد بن المرتضى المذكور، فأعقب من رجلين هما: القاسم، ويحيى شمس الدين.

عقب يوسف الأشل ابن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي ابن أبي منصور يحيى

أعقب يوسف الأشل ابن القاسم الإمام بن يوسف الداعي ابن أبي منصور، رجلين هما[1]: يحيى، ومحمد.

أما محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم الإمام، فمن عقبه: علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل المذكور.

وأعقب علي بن يحيى بن محمد بن يوسف المذكور، من رجلين هما: الحسين الأمير الأملحي، ومحمد.

أما محمد بن علي بن يحيى المذكور، فمن عقبه: **بيت الجديري**[2] بصنعاء وهم عقب: علي الجديري ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن محمد المذكور.

أما الحسين الأمير الأملحي ابن علي بن يحيى، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، وعبد الله، ويحيى الهادي.

أما عبد الله بن الحسين الأمير الأملحي ابن علي، فمن عقبه: **بيت حميد الدين**[3] بصنعاء، وهم عقب: علي بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما يحيى الهادي ابن الحسين الأمير الأملحي ابن علي، فأعقب من أربعة رجال هم: إسماعيل، وهادي، وعلي، وأحمد الناصر.

أما إسماعيل بن يحيى الهادي، فهو جدّ **بيت المطهر** باليمن.

أما هادي بن يحيى الهادي، فهو جدّ **بيت المفتي**.

أما علي بن يحيى الهادي، فمن عقبه: **المحاقرة**[4] وهم عقب: عبد الله بن علي المذكور.

أما أحمد الناصر ابن يحيى الهادي المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يحيى، وعلي، والقاسم.

أما القاسم بن أحمد الناصر ابن يحيى الهادي، فمن عقبه[5]: **بيت الشامي، والمرتضى، وحودية، والفنثري، والضحياني، والعجري، وعدلان** وهم عقب: عبد الله بن محمد بن المختار بن القاسم المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (336) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (336) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (336) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (336) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (336) في نهاية هذا الفصل.

ومن عقب القاسم بن أحمد الناصر ابن يحيى الهادي المذكور: **بيت زبارة**، وهم عقب: إبراهيم بن محمد بن المختار بن القاسم المذكور.

أما علي بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي المذكور، فمن عقبه: **بيت المتوكل**، وهم عقب: المطهر بن علي بن أحمد الناصر المذكور.

أما يحيى بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي المذكور، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، ويوسف الداعي.

أما عبد الله بن يحيى بن أحمد الناصر المذكور، فمن عقبه: **بيت المنقذي**، وهم عقب: أحمد بن يحيى بن عبد الله المذكور.

أما يوسف الداعي ابن يحيى بن أحمد الناصر المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: القاسم، وأحمد، وإسحق، والحسين.

أما الحسين بن يوسف الداعي ابن يحيى، فمن عقبه: **بيت العوامي**، وهم عقب: القاسم بن يحيى بن الحسين المذكور.

أما إسحق بن يوسف الداعي ابن يحيى، فمن عقبه: **بيت الجيداني** في بلاد شرف، وهم عقب: يحيى بن سليمان ابن أحمد بن إسحق المذكور.

أما القاسم بن يوسف الداعي ابن يحيى، فمن عقبه: **آل السدمي، وشرف الدين، والمروني، وبيت سام، والعفيف، والمحرابي، والمحطوري، وناصر الدين، وبيت آدم، وبيت المسبّح**، وهم عقب: أحمد بن يحيى بن القاسم المذكور.

ومن عقب القاسم بن يوسف الداعي ابن يحيى المذكور: **بيت الخباني، والذاري** وهم عقب: الحسين الأملحي ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم المذكور.

عقب أحمد بن الحسين الأمير الأملحي ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل

ومن عقب أحمد بن الحسين الأمير الأملحي المذكور[1]: علي بن الرشيد بن أحمد المذكور. وأعقب علي بن الرشيد المذكور من رجلين هما: محمد، وصلاح.

أما صلاح بن علي بن الرشيد، فمن عقبه: محمد بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن صلاح المذكور.

أما محمد بن علي بن الرشيد المذكور، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وعامر الشهيد.

أما عامر الشهيد ابن علي بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عامر الشهيد المذكور. وعامر الشهيد هو جدّ **بيت عامر** في صنعاء.

أما محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور، فأعقب من ابنه القاسم الإمام.

عقب القاسم الإمام ابن محمد بن علي ابن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد

أعقب القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد، من ثمانية رجال هم[2]: المتوكل، ومحمد، وإسماعيل، والحسن، والحسين، والمؤيد، وعبد الله، وإبراهيم.

أما المتوكل بن القاسم الإمام ابن محمد، فمن عقبه: **بيت المؤيد**، وهم عقب: يوسف بن محمد بن الحسن بن محمد بن المتوكل المذكور.

أما محمد بن القاسم الإمام ابن محمد، فأعقب من أربعة رجال هم: القاسم، وعبد الله، وأحمد، ومحمد.

أما القاسم بن محمد بن القاسم الإمام، فمن عقبه: **بيت شهارة**، وهم عقب: عبد الله الشهيد ابن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن القاسم المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن القاسم الإمام، فمن عقبه: **بيت الجيداني**[3]، وهم عقب: الحسن بن عبد الله بن عيسى ابن إسماعيل بن عبد الله المذكور.

ومن عقب عبد الله بن محمد بن القاسم الإمام المذكور: **آل الجحاف، وآل العياني، وآل الحيدرة، وآل المرتضى، وآل الفضل**، وهم عقب: محمد بن جعفر ابن القاسم بن العياني بن علي بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن محمد بن القاسم الإمام، فأعقب أربعة رجال هم: إسحق، وطالب، ومحمد، والحسين.

أما طالب بن أحمد بن محمد بن القاسم الإمام، فيعرف بطالب الحسني، ومن عقبه **آل الشاولي** باليمن، **وآل الشاولي**[4] بمكة المكرمة[5]، الذين ورثوا فرعاً من

---

(1) انظر المشجرة صفحة (337) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (337) في نهاية هذا الفصل.

(3) وهم غير بيت الجيداني، عقب يحيى بن سليمان بن أحمد في بلاد شرف.

(4) أنظر المشجرات على الصفحات (337 و338 و339) في نهاية هذا الفصل.

(5) أنظر:

● النسب المحسوب لكل جد منسوب، تراجم ونسب آل البيت/ عبد الحميد زيني عقيل (مخطوط) 1420هـ/ أنظر رقم 3962 من الموسوعة الكبرى لأنساب آل البيت / عبد الحميد زيني عقيل.

● حجة شرعية صادرة من محكمة مكة البهية في عام 1311هـ باسم صاحب رتبة الحرم محمد بن أحمد بن حسين بن شاهر بن ولي الدين الحسني الزمزمي وشهرته الشاولي. =

فروع سقاية العباس بن عبد المطلب. وهم أصحاب دكة الشاولية بباب السلام بالحرم المكي الشريف، وأصحاب رتبة الحرم، ولهم براءة وخدمة باب سيدنا إبراهيم بالحرم المكي الشريف وباب بازان، ومنهم السيد الشريف: جمال ابن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حسين بن شاهر الشاولي ابن ولي الدين بن سعيد بن أحمد بن طالب الحسني المذكور.

أما شاهر الشاولي بن ولي الدين بن سعيد بن احمد بن طالب المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حسين، وعبد الغني، وحمزة الذي غادر مكة المكرمة إلى اليمن وانقطعت أخباره.

أما حسين بن شاهر بن ولي الدين، فأعقب من رجلين هما: علي، واحمد.

أما علي بن حسين بن شاهر بن ولي الدين (خادم باب بازان بالحرم المكي)، فأعقب من رجلين هما: عبد القادر، وأحمد.

أما أحمد بن علي بن حسين بن شاهر الشاولي، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وحسين، وحسن.

أما حسن بن أحمد بن علي بن حسين، فله: علي.

أما علي بن حسن بن أحمد بن علي، فأعقب بنتاً واحدة وثلاثة رجال هم: تاج وله: ياسر، وإبراهيم وله: محمد، وحسن.

أما حسين بن أحمد بن علي بن حسين، فأعقب بنتاً واحدة ورجلين هما: أمين وله: جمال، وتوفيق وله: عبد الوهاب وحسين وأحمد.

أما حسين بن توفيق بن حسين، فله: حسام.

أما أحمد بن توفيق بن حسين، فأعقب توفيق، ومعتز بالله وله: أحمد.

أما عبد القادر بن علي بن حسين بن شاهر الشاولي، فأعقب من رجلين هما: بكر، وعبد الغني.

أما بكر بن عبد القادر بن علي بن حسين، فأعقب بنتين ورجلين هما: عبد القادر، وسليمان وله: بكر.

أما عبد الغني بن عبد القادر بن علي بن حسين، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: عبد الرحيم، وإبراهيم وله: سعيد.

أما سعيد بن إبراهيم بن عبد الغني المذكور، فأعقب سبع بنات وستة رجال هم: سمير وله: هشام، وإبراهيم وله: محمد، وخالد وله: راني وفادي، وأشرف، وأسامة وله: راكان، وسامي وله: ياسر وعمار ومعن.

أما أحمد بن حسين بن شاهر الشاولي، فأعقب من رجلين هما: علي، ومحمد الشاولي (صاحب رتبة الحرم المكي الشريف، وأحد ورثاء سقاية ماء زمزم).

أعقب محمد الشاولي المذكور من خمسة رجال هم: محمود، ويحيى، ويوسف، وعثمان، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن محمد الشاولي بن أحمد، فأعقب من ثلاث بنات هن: حليمة، وروضة، وسعاد. وستة رجال هم: مصطفى، ودرويش، وإدريس، وسراج، وجمال الكبير، وجمال الأصغر.

أما مصطفى بن إسماعيل بن محمد الشاولي، فأعقب بنتا واحدة هي: علوية. وأربعة رجال هم: هاشم، ودرويش وله: هاشم، وجميل، وعلي.

أما جمال الكبير ابن إسماعيل بن محمد الشاولي، فأعقب بنتا واحدة هي: عزيزة. ورجلين هما: خليل، وإدريس. ولكل منهما عقب.

أما إدريس بن جمال الكبير ابن إسماعيل المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: جمال، وعبد الله وله: إدريس وأحمد وعبد الرحمن، ومحمد وله: أحمد ورائد، وعبد العزيز وله: مازن ونواف وماجد.

أما جمال الأصغر ابن إسماعيل بن محمد الشاولي، فأعقب ثلاث بنات هن: آمنة، وأميرة، ونظمية. وستة رجال هم: سراج، وسلطان (وكيل وزارة النفط)، وأسعد، وصالح، وخالد، ومنير.

أما سراج بن جمال الأصغر ابن إسماعيل فله: ثلاث بنات هن: أبرار، وانهار، وأفنان، وثلاثة رجال هم: فارس، وعاطف، وعلاء.

أما سلطان بن جمال الأصغر ابن إسماعيل فله: أربع بنات هن: رولا، وساندرا، وجمانة، وسلافة. ورجلين هما: جمال، ومحمد.

أما صالح بن جمال الأصغر ابن إسماعيل فله: أربع بنات هن: بيلسان، وسنديان، ووجدان، ونوران. وأربعة رجال هم: ماهر، وعامر، وياسر، وشاهر.

=

● وصية الشريف حسين بن شاهر بن ولي الدين بن سعيد الحسني الشهير بالشاولي في عام 1284هـ.

● وثيقة شرعية صادرة من محكمة مكة البهية في عام 1322هـ باسم صاحب رتبة الحرم السيد محمد أفندي ابن أحمد بن حسين بن شاهر بن ولي الدين الحسني الزمزمي وشهرته الشاولي بتاريخ 6 ربيع الأول 1322هـ.

● وثيقة شرعية صادرة عن محكمة مكة باسم الشريف محمد بن أحمد بن شاهر بن ولي الدين الحسني الزمزمي وشهرته الشاولي بتاريخ 5 محرم الحرام 1311هـ. وموقعة من قبل عوض أحمد عمراوي، وأحمد عبد الغني، والقاضي عماد الدين أفندي زاده. وهذه الوثائق الشرعية وغيرها موجودة لدى آل الشاولي في مكة المكرمة.

أما أسعد بن جمال الأصغر ابن إسماعيل فله: بنتان هما: تالا، وتالين. ورجل واحد هو: خالد.

أما منير بن جمال الأصغر فله بنت واحدة هي: وفاء.

أما خالد بن جمال الأصغر ابن إسماعيل فله: بنتان هما: أسيل، وآية. وثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، وسلطان.

أما يحيى بن محمد الشاولي ابن أحمد بن حسين، فأعقب بنتين وأربعة رجال هم: حمدان، وحمزة، وعبد الله، وعباس وله: يحيى.

أما يحيى بن عباس بن يحيى بن محمد الشاولي، فأعقب سبع بنات ورجلين، هما: حمزة والعباس.

أما عبد الله بن يحيى بن محمد الشاولي، فأعقب ثلاثة رجال هم: فؤاد، وعبد الغني وله: عمر وايمن، وعدنان وله: حسام ومروان وفؤاد وعبد الله.

أما يوسف بن محمد الشاولي ابن احمد، فأعقب من رجلين هما: عمر، وصديق.

أما صديق بن يوسف بن محمد الشاولي، فأعقب من رجلين هما: أسعد، وصادق.

أما صادق بن صديق بن يوسف بن محمد الشاولي، فأعقب من خمسة رجال هم: صديق، ويوسف، وعلي وله: محمد، وخالد وله: نبيل ومحمد ومصطفى، وإسماعيل وله: فهد وسامي.

أما صديق بن صادق بن صديق بن يوسف، فأعقب رجلين هما: إياد، وإيهاب وله: عبد الله.

أما يوسف بن صادق بن صديق بن يوسف، فأعقب رجلين هما: حاتم، وحسام وله: عبد الله.

أما عمر بن يوسف بن محمد الشاولي بن احمد، فأعقب أربعة رجال هم: سراج، ومحمود، وطه، وحسني.

أما حسني بن عمر بن يوسف، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسان، وغسان، وعمرو.

أما سراج بن عمر بن يوسف فله: عمر.

أما عمر بن سراج بن عمر بن يوسف، فأعقب ثلاثة رجال هم: أصيل، وسراج، وسعود.

أما محمود بن عمر بن يوسف بن محمد الشاولي (الوزير المفوض في وزارة الخارجية السعودية)، فأعقب أربعة رجال هم: هيثم وله: محمود، ومحمد وله: محمود، وأحمد، وفيصل.

أما طه بن عمر بن يوسف بن محمد الشاولي، فأعقب رجلين هما: أسامة وله: طه، ووسام.

أما عثمان بن محمد الشاولي ابن احمد بن حسين، فأعقب خمس بنات وأربعة رجال هم: جميل، وأحمد، وعبد الغني، ومحمد وله: أسامة.

أما جميل بن عثمان بن محمد الشاولي بن أحمد، فأعقب خمس بنات وأربعة رجال هم: زكي وله: عبد الله ورعد وجميل، وشكري وله: أنور وأحمد وإبراهيم، وعبد الغني وله: أمجد ومحمد وأكرم، وأسعد.

أما عبد الغني بن عثمان بن محمد الشاولي بن أحمد، فأعقب رجلين هما: رشاد، وعثمان وله: فيصل.

أما فيصل بن عثمان بن عبد الغني بن عثمان المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعثمان، وباسم.

أما رشاد بن عبد الغني بن عثمان بن محمد الشاولي، فأعقب أربع بنات وخمسة رجال هم: محمود، ومحمد، وأحمد، وعبد الغني وله: خالد، وفؤاد.

أما علي بن أحمد بن حسين بن شاهر الشاولي، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وحامد، وعباس، وصالح. ومن عقبه: حسن بن عمر بن عباس بن علي المذكور.

أما حسن بن عمر بن عباس المذكور، فأعقب ثلاث بنات وأربعة رجال هم: عباس وله: عثمان، وعلي وله: ماهر، وعمر وله: ياسر وفيصل والمعتز، وشائع وله: يوسف وحسن ورعد وخالد.

أما صالح بن علي بن أحمد بن حسين، فأعقب ثلاث بنات ورجلين هما: حمزة وله: حمود وصالح، وأحمد.

أما أحمد بن صالح بن علي بن أحمد، فأعقب أربع بنات وخمسة رجال هم: طلعت وله: غسان وعمار وحسان وعماد، ومحمد نور، وقاسم، وحسين، ومنصور وله: نواف ونايف وماجد.

أما محمد نور بن أحمد بن صالح بن علي، فأعقب بنتا واحدة وخمسة رجال هم: هوازن، وعصام وله: محمد، ووليد وله: حسام وعبد الله، وأيمن، واحمد وله: عبد الرحمن وأنس.

أما قاسم بن أحمد بن صالح بن علي (المدرس السابق بمدارس الفلاح بمكة المكرمة)، فأعقب خمس بنات ورجلين هما: محمد، وزهير وله: خالد وقاسم.

أما حسين بن أحمد بن صالح بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: بندر، ومازن، ومروان وله: حسين.

أما عبد الغني بن شاهر بن ولي الدين المذكور، فمن عقبه: عبد العظيم بن عبد العزيز بن صديق بن عبد الكريم بن عبد الغني المذكور.

أما عبد العظيم بن عبد العزيز المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الكريم، وصديق، وعبد الغني، وعبد العزيز.

أما عبد العزيز بن عبد العظيم بن عبد العزيز، فأعقب رجلين هما: حسن، وعلي.

أما عبد الكريم بن عبد العظيم بن عبد العزيز، فأعقب بنتين وأربعة رجال هم: إبراهيم، وعبد القادر، ومحمد، وعبد الحميد.

أما إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد العظيم المذكور، فأعقب خمس بنات ورجلين هما: محمود، ومازن.

أما عبد القادر بن عبد الكريم بن عبد العظيم المذكور، فأعقب ست بنات وسبعة رجال هم: عبد الله، وعبد الكريم، وعبد العزيز، وخالد، وزهير، ومحمد، وعاطف.

أما عبد الحميد بن عبد الكريم بن عبد العظيم المذكور، فأعقب بنتين وثلاثة رجال هم: شادي، وحسن، ومحمد نبيل.

أما حسن بن عبد الحميد بن عبد الكريم المذكور، فأعقب بنتاً واحدةً وخمسة رجال هم: وسيم، ورامي، وضاري، وساري، ومحمد.

أما محمد نبيل بن عبد الحميد بن عبد الكريم المذكور، فأعقب ثلاث بنات ورجل واحد هو: رائف.

أما صديق بن عبد العظيم بن عبد العزيز، فأعقب بنتاً واحدة وثلاثة رجال هم: يحيى، واحمد، وعبد السلام.

أما عبد السلام بن صديق بن عبد العظيم فله: محمد.

أما إسماعيل بن القاسم الإمام ابن محمد[1]، فهو جدّ **بيت الصادق، وبيت الطائفي، و بيت الشتا في اليمن**، وأعقب من رجلين هما: الحسين، وعلي.

أما الحسين بن إسماعيل بن القاسم الإمام، فمن عقبه **بيت موسى في صنعاء** وآنس، وهم عقب: موسى بن محمد ابن الحسين المذكور.

أما علي بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الإمام، فهو جدّ **سادة جبلة**. ومن عقبه: **بيت الأبيض في** صنعاء، وهم عقب: علي بن الحسين بن علي المذكور. **وبيت البنوس**، وهم عقب: أحمد البنوس ابن الحسين بن علي المذكور.

أما الحسن بن القاسم الإمام المذكور، فهو جدّ: **بيت زيد، وبيت المؤيد، وبيت فايع، و بيت عبد الرحمن، وبيت الصادق، وبيت المتوكل، وبيت غالب، وبيت حسن الشهيد**. وأعقب الحسن ابن القاسم الإمام المذكور، من ابنه أحمد المهدي، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، ومحمد المهدي، والحسين.

أما الحسن بن أحمد المهدي بن الحسن، فهو جدّ **بيت المهدي عباس**.

أما محمد المهدي ابن أحمد المهدي بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال هم: إبراهيم، وإسحق، ويوسف، وعبد الرحمن.

أما إبراهيم بن محمد المهدي ابن أحمد المهدي، فهو جدّ **بيت إبراهيم بن المهدي** بصنعاء.

أما إسحق بن محمد المهدي ابن أحمد المهدي، فهو جدّ **آل إسحق** بصنعاء.

أما يوسف بن محمد المهدي ابن أحمد المهدي، فهو جدّ **بيت يوسف** بصنعاء.

أما عبد الرحمن بن محمد المهدي ابن أحمد المهدي، فأعقب رجلين هما: الحسين، وعبد الله.

أما عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المهدي، فمن عقبه: **بيت الحثرة** بصنعاء وهم عقب: عبد الله الحثرة ابن أحمد بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما الحسين بن أحمد المهدي ابن الحسن بن القاسم الإمام المذكور، فمن عقبه: الحسين بن القاسم بن الحسين المذكور.

أعقب الحسين بن القاسم المذكور من رجلين هما: عباس، ويوسف.

أما العباس بن الحسين، فمن عقبه: **بيت بلغ بصنعاء**. وهم عقب: محمد بلغ ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العباس بن الحسين بن قاسم بن الحسين المذكور.

أما يوسف بن الحسين، فمن عقبه: **بيت إبراهيم بن أحمد** بصنعاء وهم عقب: إبراهيم بن إسحق بن يوسف بن الحسين بن قاسم بن الحسين المذكور.

أما إبراهيم بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد، فمن عقبه: **بيت زبيبة**، وهم عقب: عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن إبراهيم المذكور.

أما عبد الله بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد، فمن عقبه: إسماعيل بن علي بن عبد الله المذكور.

أعقب إسماعيل بن علي المذكور من رجلين هما: الحسين، وأحمد.

أما الحسين بن إسماعيل، فمن عقبه: **بيت الوريث**، وهم عقب: محمد الوارث ابن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن علي بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن إسماعيل، فمن عقبه: **بيت يحيى الكاظمي**، وهم عقب: يحيى بن محمد بن علي بن أحمد ابن إسماعيل بن علي بن عبد الله المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (337) في نهاية هذا الفصل.

أما المؤيد بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد، فمن عقبه: **بيت حجر** بالسودة اليمن، وهم عقب: القاسم بن المؤيد المذكور. ومنهم: **سادة شهارة**، وهم عقب: منصور بن حيدر بن القاسم بن المؤيد المذكور.

عقب الحسين بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد بن علي

أعقب الحسين بن القاسم الإمام سبعة رجال هم[1]: عبد الله، وعلي، ومحمد، وعباس، ويحيى، والحسن، وأحمد.

أما العباس بن الحسين بن القاسم الإمام، فمن عقبه: **بيت يعقوب**، وهم عقب: يعقوب بن عبد الله بن علي بن العباس المذكور، ومنهم: **بيت المؤذن**، وهم عقب: حمزة ابن الحسن بن عبد الرحمن بن يعقوب المذكور.

أما يحيى بن الحسين بن القاسم الإمام، فأعقب من رجلين هما: الهادي، وأحمد.

أما الهادي بن يحيى بن الحسين، فمن عقبه: **بيت الناشري**، وهم عقب: المطهر بن محمد بن علي بن أحمد ابن الهادي المذكور.

أما أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم الإمام المذكور، فمن بنيه يوسف الداعي، الذي أعقب من رجلين هما: إسحق، والقاسم.

أما إسحق بن يوسف الداعي، فمن عقبه: **بيت النوعة**، وهم عقب: عبد الله بن يحيى بن إسحق بن يوسف الداعي ابن أحمد بن يحيى بن الحسين المذكور.

أما القاسم بن يوسف الداعي، فمن عقبه: **بيت اليساني، وبيت الفضيل، وبيت الخاشب**، وهم عقب: يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي ابن أحمد بن يحيى بن الحسين المذكور.

عقب محمد بن الحسين بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد بن علي

أعقب محمد بن الحسين بن القاسم الإمام، أربعة رجال هم: عبد الله، وأحمد، وإسماعيل، ويحيى.

أما عبد الله بن محمد بن الحسين، فمن عقبه: **بيت البستان** بصنعاء، وهم عقب: عبد الكريم بن الحسن بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله المذكور.

أما إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم الإمام، فأعقب رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين، فأعقب من ابنه يحيى حميد الدين جدّ **آل حميد الدين**[2] ملوك اليمن، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وعبد الله.

ومن عقب محمد بن يحيى حميد الدين بن محمد بن إسماعيل: يحيى حميد الدين بن محمد بن يحيى بن محمد المذكور.

وأعقب يحيى حميد الدين بن محمد بن إسماعيل، أربعة عشر رجلاً هم: إسماعيل، ومطهر، والعباس، ومحمد، والقاسم، والحسن، وعبد المحسن، ويحيى، وعبد الله، وعلي، وعبد الرحمن، وإبراهيم، والحسين، والإمام أحمد.

أما الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين بن محمد بن إسماعيل، فأعقب ستة رجال هم: الإمام البدر، وقاسم، وعلي، ويحيى، والحسين، والحسن وله: يحيى.

عقب الحسين بن يحيى الهادي ابن الحسين ابن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا

أعقب الحسين بن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي، من ابنه علي[3]، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: صلاح، ومحمد، والمتوكل على الله عبد الله.

أما صلاح بن علي بن الحسين بن يحيى الهادي، فأعقب خمسة رجال هم: محمد الشهيد، والحسن، وعبد الله، والهادي، وعلي.

أما محمد الشهيد ابن صلاح بن علي بن الحسين، فأعقب من رجلين هما: صلاح، ويحيى الشهيد.

أما يحيى الشهيد ابن محمد الشهيد ابن صلاح، فمن عقبه: علي وأحمد ابنا الحسين العجري ابن محمد بن يحيى ابن محمد بن يحيى الشهيد المذكور.

أما صلاح بن محمد الشهيد ابن صلاح، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن وله: علي ومحمد. ويحيى وله: علي. وأحمد وله: عبد الله.

أما الحسن بن صلاح بن علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عز الدين، والحسين، وأحمد.

أما أحمد بن الحسن بن صلاح، فله: صلاح.

أما الحسين بن الحسن بن صلاح، فمن عقبه: أحمد ابن علي بن الحسين بن أحمد بن الحسين المذكور.

أما عز الدين بن الحسن بن صلاح، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، ويحيى.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (340) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (340) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.

أما يحيى بن عز الدين بن الحسن المذكور، فأعقب رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن يحيى بن عز الدين المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعلي وله: يحيى، ويحيى وله: الحسين وعلي.

أما الهادي بن صلاح بن علي بن الحسين بن يحيى الهادي، فأعقب من رجلين هما: يحيى، وداود.

أما يحيى بن الهادي بن صلاح، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وأحمد وله: عبد الله، وصلاح وله: علي.

أما داود بن الهادي بن صلاح، فمن عقبه: محمد والحسين ابنا الحسن بن داود المذكور.

أما علي بن صلاح بن علي بن الحسين بن يحيى الهادي، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن علي بن صلاح المذكور، فمن عقبه: محمد، والحسن، وأحمد بنو المهدي بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن علي بن صلاح المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وإبراهيم، ومحمد، ويحيى.

أما محمد بن عبد الله بن علي بن صلاح المذكور، فمن عقبه: أحمد، وعلي، وإبراهيم بنو محمد بن أحمد بن محمد المذكور.

أما يحيى بن عبد الله بن علي بن صلاح المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعلي، والحسن.

أما الحسن بن يحيى بن عبد الله المذكور، فمن عقبه: الحسن، وعبد الله ابنا يحيى بن الحسن المذكور.

عقب محمد بن علي بن الحسين
ابن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي

أعقب محمد بن علي بن الحسين بن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي[1]، من رجلين هما: أحمد، ومهدي.

أما مهدي بن محمد بن علي بن الحسين المذكور، فمن عقبه: علي، وأحمد، والحسين بنو زيد بن علي بن صلاح ابن أحمد بن مهدي المذكور.

أما أحمد بن محمد بن علي بن الحسين المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، والهادي.

أما محمد بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: علي بن أحمد بن محمد المذكور.

أما علي بن أحمد بن محمد، فأعقب من رجلين هما: يحيى وله: الحسن، ومحمد غالب وله: أحمد ويحيى.

عقب المتوكل على الله عبد الله
ابن علي بن الحسين بن يحيى الهادي

أعقب المتوكل على الله عبد الله بن علي بن الحسين بن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي، خمسة رجال هم[2]: صلاح، ويحيى، وعلي، وعبد الله، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن المتوكل على الله عبد الله، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: أحمد، وإبراهيم وله: يحيى.

أما علي بن المتوكل على الله عبد الله، فأعقب من ابنه صلاح، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: فضل الله. وأحمد وله: إسماعيل. ويحيى وله: أحمد ومحمد.

أما عبد الله بن المتوكل على الله عبد الله، فأعقب خمسة رجال هم: إدريس، ويحيى، وصلاح، ومحمد، وعلي.

أما يحيى بن عبد الله بن المتوكل على الله عبد الله، فله: محمد، وعبد الله، وجود الله.

أما محمد بن عبد الله بن المتوكل على الله عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: زيد، والقاسم وله: أحمد. وأحمد وله: محمد.

أما صلاح بن عبد الله بن المتوكل على الله عبد الله، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: صلاح، ومحمد، وأحمد.

أما محمد بن علي بن صلاح بن عبد الله، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد وله: هاشم وزيد. ومحمد وله: مهدي ويحيى.

عقب أبي محمد عبد الله العالم
ابن الحسين بن القاسم الرسي

هو أبو محمد عبد الله العالم جدّ الأمراء **بني وهاس، وبني صفي الدين، وبني حمزة، وآل يحيى.**

أعقب أبو محمد عبد الله العالم ثلاثة عشر ابناً، أعقب منهم ثمانية: أبو محمد الحسن الأفوه وله أولاد أعقبوا بالحجاز ومصر وبغداد ونيسابور وفرغانه. وإسحق وعقبه بواسط وحيّان وأصفهان والمدينة والموصل وبغداد وسمرقند. وكل من ينتمي إليه في صح[3]. وأبو الحسن إبراهيم، وعقبه بمصر والري. ومحمد الأفوه، وعقبه بالمدينة والرس. وسليمان وله عقب. وأبو محمد القاسم وله عقب بواسط والحجاز وبغداد والأهواز وجيرفت

(1) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (328) في نهاية هذا الفصل.
(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص110.

كرمان. وأبو عبد الله الحسين صاحب الغفارية وله عبد الله، ولعبد الله هذا: الحسين وله رجلان بدمشق. وأبو الحسين يحيى، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الله بن يحيى بن عبد الله العالم المذكور، فعقبه بالري منهم: أبو محمد القاسم الفقيه ابن علي بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله العالم المذكور، فله عقب منتشر في اليمن، ويقال لهم: **بنو حمزة أو الحمزات**. وهم عقب: حمزة الشهيد ابن أبي هاشم الحسن ابن عبد الرحمن المذكور. وأعقب حمزة الشهيد من ثمانية رجال هم: داود، وهو جدّ **أهل المصنعة** في اليمن، والحسين، وهو جدّ: **بيت الحيمي، وبيت الظفري**، ومحمد، وهو جدّ **بيت المطهر، وبيت حيدر** في ذمار اليمن. والحسن، وهو جدّ **سادة رمّاع والفحصة والشاحذية، وآل البهّال**. وعبد الرحمن، وهو جدّ **بيت الحيفي**، وبيت **الخالد، والسادة أهل الخضرا، وبيت الخيواني، وآل خديش** باليمن. وجعفر، وهو جدّ **سادة الشاهل** باليمن، ويحيى، وهو جدّ **بيت الغمُضان، وبيت الكبسي** باليمن، **وبيت الأمير** في خولان، وعلي.

أما علي بن حمزة الشهيد ابن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن، فهو جدّ **بيت الكحلاني، و بيت حميضة، وبيت عقبات، وبيت الأمير، وبيت إدريس المسوري، وبيت حمزة** أشراف الجواف.

أما محمد العالم ابن القاسم الرسي، فله من الأبناء المعقبين ثلاثة: أبو محمد القاسم الرئيس الثاني، وأبو محمد عبد الله المسجد، وإبراهيم، وأمهم فاطمة بنت جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر.

أما أبو محمد عبد الله مسجد ابن محمد العابد ابن القاسم الرسّي، فله من الأبناء ثلاثة عشر ولداً، أعقب منهم ستة وهم: إسماعيل، وأبو الحسن علي الشاعر الفارس، وعقبه بالرس وبغداد ومصر والبصرة، وأبو عبد الله جعفر الشاعر، وله عقب بالبصرة، وأبو محسن الحسن الشاعر ويعرف بمسجد وعقبه بمصر، وأبو الغارات عيسى وله: الحسن وحده، ويعرف بحماس وله عقب، وأحمد الناسب وله عقب.

أما إسماعيل بن أبي محمد عبد الله المسجد، فمن عقبه: **بيت العبالي**[1] في اليمن، وهم عقب: عيسى بن إسماعيل ابن عبد الله بن محمد العالم المذكور.

وكان لأبي محمد عبد الله مسجد أولاد غير هؤلاء، أعقبوا ثم انقرضوا[2].

أما أبو محمد القاسم الرئيس الثاني، فله من الأبناء المعقبين ثمانية: أحمد، وإسحق، وإدريس، وإسماعيل، وموسى، ومحمد، وجعفر، وعلي. ولكل منهم عقب وذيل طويل. منهم: **بنو رمضان** بن علي بن علي بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن علي بن أبي محمد القاسم المذكور. ومنهم: تاج الدين علي بن محمد بن رمضان المذكور، والمعروف بنقيب النقباء ابن الطقطقي. ومن عقبه: أبو جعفر محمد المعروف بابن الطقطقي، وهو مؤلف كتاب الأصيلي في انساب الطالبيين (ولد في الحلة عام 660هـ، ومات في الموصل عام 709هـ).

عقب إبراهيم بن محمد العابد ابن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل

أعقب إبراهيم بن محمد العابد ابن القاسم الرسّي، من أبي الحسين زيد الأسود وحده، وقد تكلم بعض الناس في عقبه، وذلك الطعن تم بناء على شيء لا يوجب الطعن، وهو أن الذي طعن فيه، زعم أن زيداً مئناث، وإنما قال ذلك بناء على قول أبي الحسن التميمي: إن زيداً مئناث.

وكان زيد في عهد التميمي مئناثاً، وقد ولد له بعد أن بقي التميمي بشيراز، أولاداً ذكوراً وإناثاً، وعقبه صحيح لا شك فيه، وله من الذكور سبعة، أعقب منهم ثلاثة وقيل خمسة[3] منهم: أبو جعفر محمد بشيراز، وأبو الحسن يحيى بصعدة، والحسين بشيراز، وعلي.

أما أبو جعفر محمد بن أبي الحسين زيد الأسود ابن إبراهيم بن محمد العابد، فله ابن واحد يسمّى علي، وله سبعة أبناء أعقبوا، ولهم ذرية بكرمان وشيراز وأصفهان والري ونوبخدجال وجيرفت وغزنة.

أما الحسين بن أبي الحسين زيد الأسود ابن إبراهيم، فقد أعقب من ابنه أبو الحسين زيد، الذي أعقب من رجلين هما: نزار، وأبو جعفر محمد عزيزي.

أما نزار بن زيد، فمن عقبه: العزيز بن العدل بن نزار ابن زيد بن الحسين المذكور.

أما أبو جعفر محمد عزيزي ابن زيد، فمن بنيه: أبو المعالي الحسين، الذي أعقب من رجلين هما: أبو المعالي جعفر، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن أبي المعالي الحسين، فمن عقبه: القاضي أبو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (327) في نهاية هذا الفصل.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص42.
(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص105.

أما أبو المعالي جعفر فهو جدّ **آل الأنجوئي** بشيراز(1) ابن أبي المعالي الحسين، وأعقب من رجلين هما: إسحق وله القاضي بشيراز شرف الدين، وإسماعيل.

عقب أبي القاسم إسماعيل بن القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل

عقب أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الرسي، من ابنه أبي عبد الله محمد الشعراني نقيب مصر، توفي في شعبان 315هـ، وأعقب المذكور من سبعة رجال، منهم:

أبو إبراهيم إسماعيل نقيب مصر، وأبو القاسم أحمد النقيب بمصر.

أما أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي عبد الله محمد الشعراني، فأعقب ستة رجال هم: أبو العباس إدريس، وأبو محمد جعفر، وأبو الحسن علي المرتجى، وأبو الحسن يحيى، وأبو علي الحسين، وأبو محمد عيسى.

أما أبو العباس إدريس بن أبي إبراهيم إسماعيل، فكان له ثلاثة رجال: إسماعيل، وعبد الله، ومحمد ولهم أعقاب.

أما أبو محمد جعفر بن أبي إبراهيم إسماعيل، ، فيقال انه انقرض(2) ولكن صاحب مناهل الضرب اثبت له عقباً من ابنه أبي الحسين علي، الذي أعقب من ثلاثة رجال: علي، ويحيى، وإبراهيم.

أما أبو الحسن علي المرتجى ابن أبي إبراهيم إسماعيل، فله عقب باليمامة، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد والحسن وأبو إسماعيل إبراهيم.

أما أبو محمد عيسى بن أبي إبراهيم إسماعيل، فله: محمد.

أما أبو الحسن يحيى بن أبي إبراهيم إسماعيل، فله: الحسن، وعقبه في طبرية بفلسطين..

أما أبو القاسم أحمد النقيب ابن أبي عبد الله محمد الشعراني، فمن بنيه: أبو محمد القاسم، وأبو الحسين عبد الله، وعلي، وأبو إسماعيل إبراهيم.

أما أبو الحسين عبد الله بن أبي القاسم أحمد النقيب، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: القاضي أبو القاسم، وأبو القاسم أحمد.

أما أبو القاسم أحمد بن أبي الحسين عبد الله، فمن عقبه: أبو القاسم أحمد ومسلم وأبو عبد الله الحسين وإسماعيل وعبد الله بنو أبي عبد الله محمد قرقيش ابن أبي القاسم أحمد المذكور.

أما أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي القاسم أحمد النقيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وحمزة، والحسين.

أما موسى بن القاسم الرسي، فله ابن واحد اسمه أبو القاسم علي، وله عقب بمصر. وقد طعن فيه شيخ الشرف العبيدلي(3)، وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، وإبراهيم، وموسى، ولهم أعقاب بمصر.

أما يحيى بن القاسم الرسي، فكان بالرملة، وعقبه من ابن واحد هو: أبو عبد الله الحسين. قيل له عقب بالرملة(4) وقيل انقرض(5).

أما سليمان بن القاسم الرسي، فله من الأبناء المعقبين خمسة، ويعرفون **ببني الشيخ** بصعدة اليمن، وهم: أبو محمد موسى، وأبو الحسن علي الفارس، وأحمد وعقبه ببغداد، وأبو محمد القاسم، وأبو إسماعيل إبراهيم.

أما أبو الحسن علي الفارس ابن سليمان، فأعقب من: أبي عبد الله محمد ويلقب (ميان كلاه) وعقبه بطبرستان.

أما أحمد بن سليمان، فعقبه ببغداد، ومن عقبه: علي الشقير ابن القاسم بن أحمد المذكور، وعقبه بطبرستان.

أما أبو محمد موسى بن سليمان، فقد قتل باليمن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسين محمد وله عقب منتشر، وأحمد وعقبه في بغداد، والحسن وعقبه بآمل ومصر.

أما أحمد بن أبي محمد موسى، فأعقب من رجلين هما: محمد الأصغر، ومحمد الأكبر.

أما محمد الأصغر ابن أحمد، فمن عقبه: أبو الحرث ابن أبي المعالي بن محمد الأصغر، وعقبه ببغداد.

أما محمد الأكبر ابن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو حرب، أبو الهيجاء، وأبو طالب محمد ولهم عقب.

أما أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: محمد توزون، وأحمد.

أما محمد توزون ابن أبي إسماعيل إبراهيم المذكور، فله عقب بالبصرة، يقال لهم **بنو توزون**، منهم: جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور.

---

(1) موارد الإتحاف في نقباء الأشراف، عبد الرزاق كمونة الحسيني، مطبعة الآداب، النجف، 1388هـ/ 1968م، ج2، ص17.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص111.

(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص77. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص75.

(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص175.

(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص44.

أما أحمد بن أبي إسماعيل إبراهيم المذكور، فله عقب بالبصرة، منهم: موهوب الأعرج ابن أبي الليل عبد الله بن أحمد المذكور، وله عقب.

أما أبو محمد القاسم بن سليمان بن القاسم الرسّي، فعقبه من رجل واحد هو أبو طالب محمد، وله ولد واحد اسمه أبو الحسن محمد، وعقبه بمصر والشام والموصل.

أما موسى بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين محمد وله عقب منتشر، وأحمد.

أما أحمد بن موسى، فأعقب من رجلين هما: محمد الأصغر، ومحمد الأكبر.

أما محمد الأصغر ابن أحمد، فمن عقبه: أبو الحرث ابن أبي المعالي بن محمد الأصغر، وعقبه ببغداد.

أما محمد الأكبر ابن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو حرب، أبو الهيجاء، وأبو طالب محمد ولهم عقب.



عقب الحسن بن زيد الجواد ابن الإمام الحسن السبط

(1) جد بيت الديلمي في اليمن وتهامة في السعودية .

الحسن
زيد الجواد
الإمام الحسن السبط
الإمام علي

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب هارون وموسى وعبد الرحمن أبناء محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن

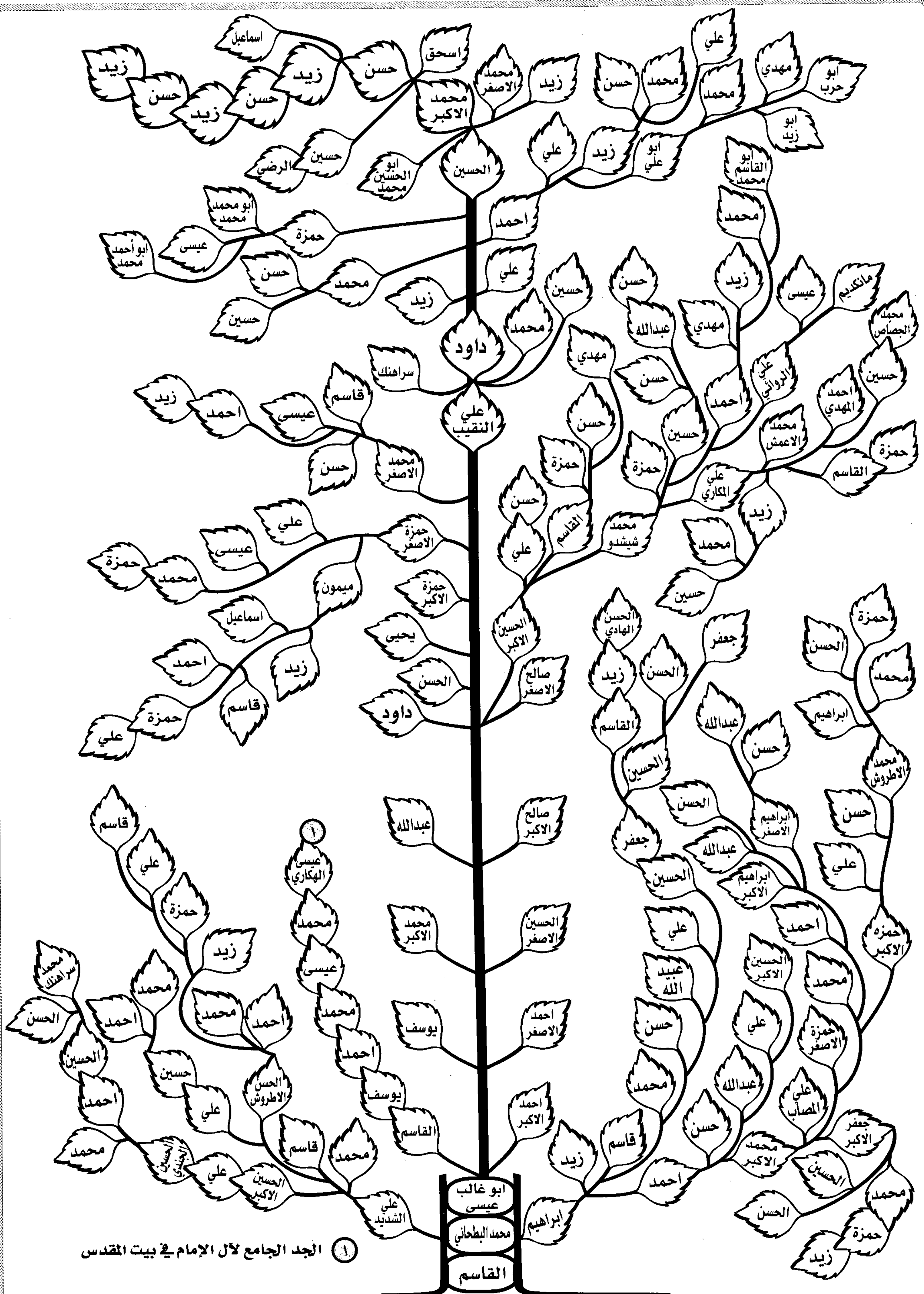
زيد الجواد
الحسن
القاسم
محمد البطحاني

(١) جدّ آل الهاروني في الكوفة والري

(٢) جد بني إعزيزة في الكوفة

(٣) جد الزبيديين في الحجاز

ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) الجد الجامع لآل الإمام في بيت المقدس

ابن الحسن ابن زيد الجواد ابن الامام الحسن ابن الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب ابراهيم وعيسى وعلي الشديد (السديد) ابناء محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن

عقب وفا بن أبي الوفا محمد بن يحيى ابن شرف الدين ابراهيم

أمير
محمد
يوسف
حسن
هيثم
بهاء الدين
فادي
حازم
سيف الدين
علاء الدين علي
وليد
قيس
ابراهيم
سيف
أحمد
يزن
زيد
حسن
يحيى
أمجد
عماد
محمد
أسامة
أمين
أحمد
جميل
أمين
هاني
وديع
يحيى
ابراهيم
محمد
علاء
فضل
كريم
فيصل
عادل
جمال
بسام
طارق
وليد
سامي
رمزي
عبد الحي
جهاد
نبيل
يحيى
فضل
جميل
زهير
عمر
سهيل
وليد
محمد
اسماعيل
ربحي
أمين
وفيق
وديع
عدنان
نعيم
خليل
يحيى
محيي الدين
عدنان
فتحي
محمد
عبد القادر
اسماعيل
رشيد
سليم
طاهر
اسعد حلمي
محمد صادق
عبدالله
عبد الحي
عبد الغني
محمد شفيق
محمود
أحمد
طاهر
مالك
محمد صالح
يحيى
حسين
عبد القادر
هاشم
وفا
حسن
أحمد
هاشم
زين العابدين محمد
زكي
مروان
توفيق
ابو الوفا محمد
عبدالله
عبد الرحيم
يحيى
حسن
علي
عبد القادر
خليل
محمد هاني
سعيد
بسام
عبد الرحمن
شرف الدين ابراهيم
محمد
عمر
محمود
اسعد
سامي
عبد العزيز
توفيق
أحمد
شرف الدين يحيى
شمس الدين محمد
شرف الدين موسى
العدل تاج الدين عبد الوهاب
برهان الدين ابراهيم
بدر الدين محمد
شرف الدين موسى
علي
عمر
حافظ الدين
عبد الحق
يحيى
خليل

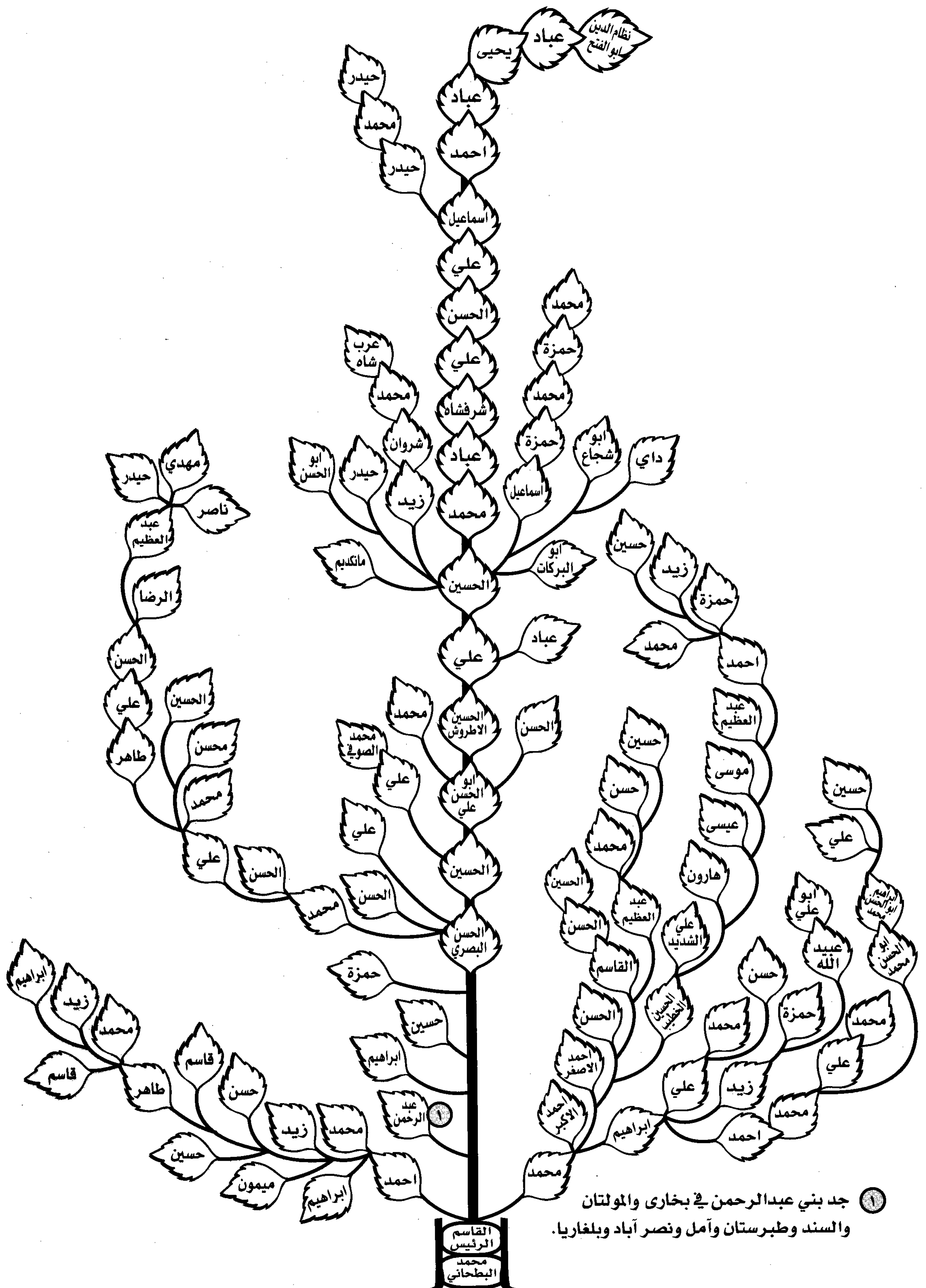

(١) جد آل وفا في يافا، وآل وفا في لبنان.

ابن ادريس بن عبدالله بن هارون بن اسحق بن علوان بن سليم بن علي بن عامر بن عبيد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الهكاري ابن ضياء الدين عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن ابي غالب عيسى بن محمد البطحاني ابن ابي محمد القاسم بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

(١) صاحب وقف آل الإمام في القدس الشريف .

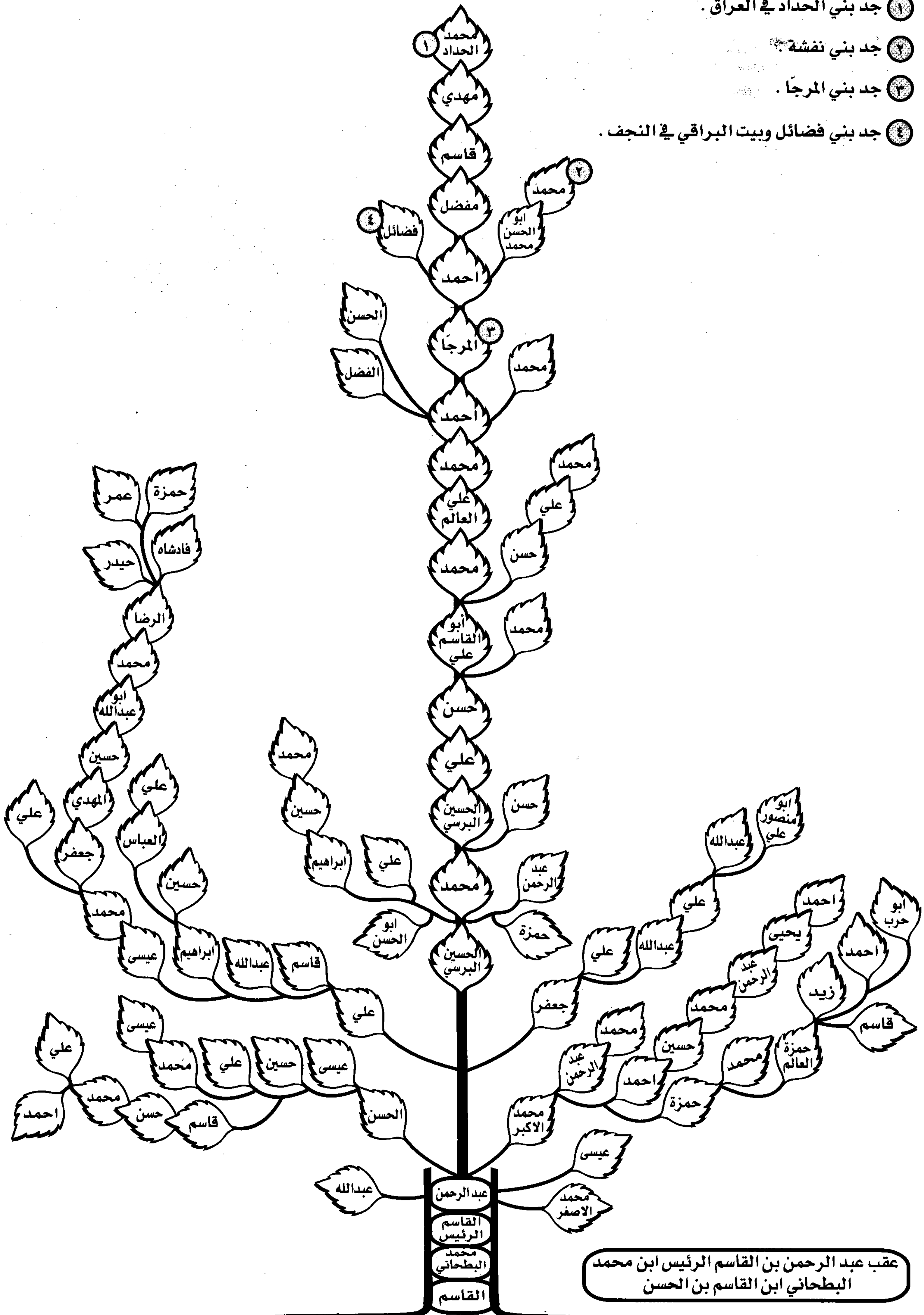
عقب شرف الدين يحيى بن شمس الدين محمد بن شرف الدين موسى بن العدل تاج الدين عبد الوهاب

ابن العدل تاج الدين عبد الوهاب بن برهان الدين ابراهيم بن بدر الدين محمد بن شرف الدين موسى بن علي بن عمر بن ادريس بن عبد الله بن هارون بن اسحق بن علوان بن سليم بن علي بن عامر بن عبيد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الهكاري ابن ضياء الدين عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن أبي غالب عيسى بن محمد البطحاني ابن أبي محمد القاسم ابن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

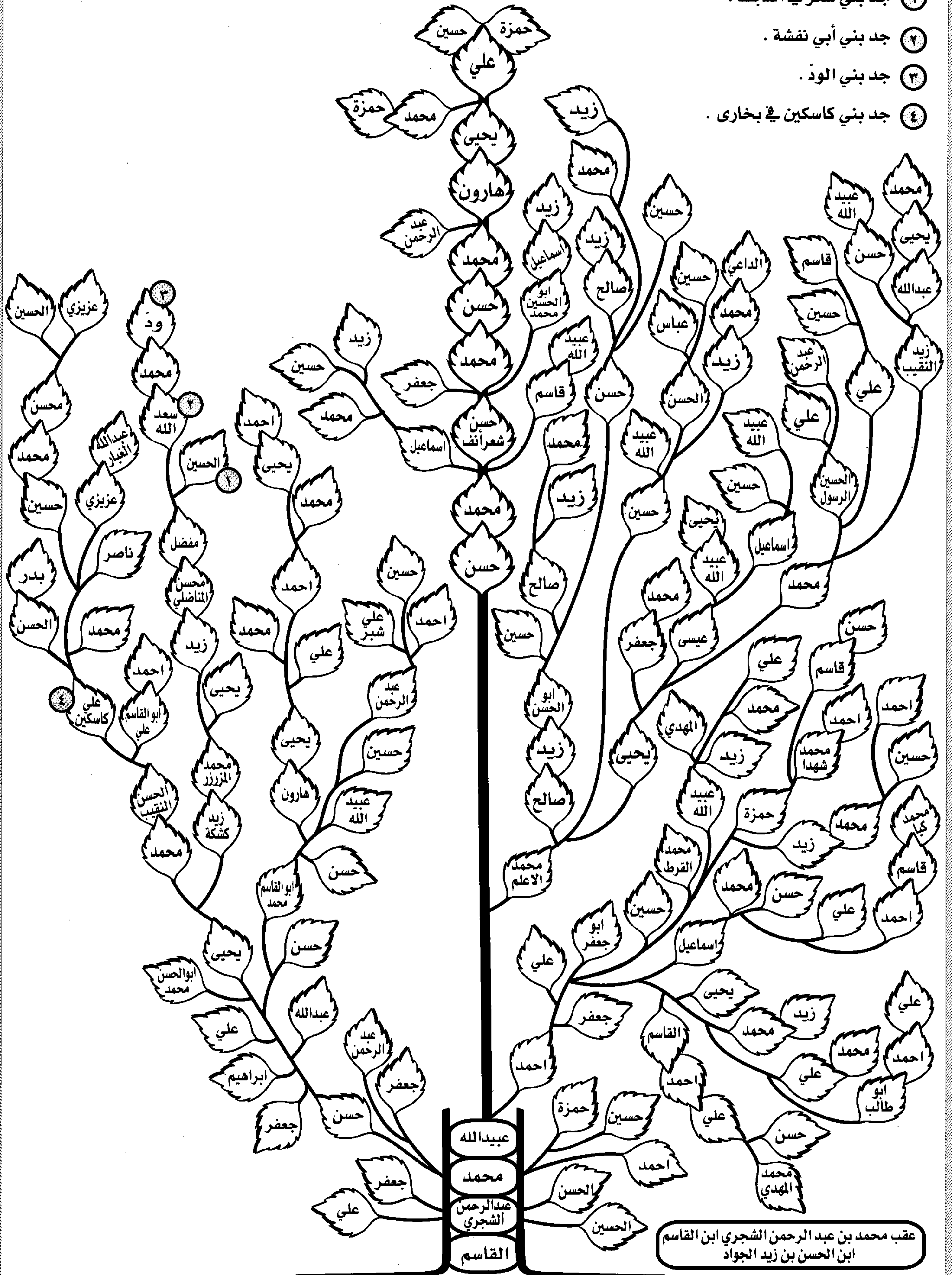


ابن القاسم بن الحسن بن زيد الجواد ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

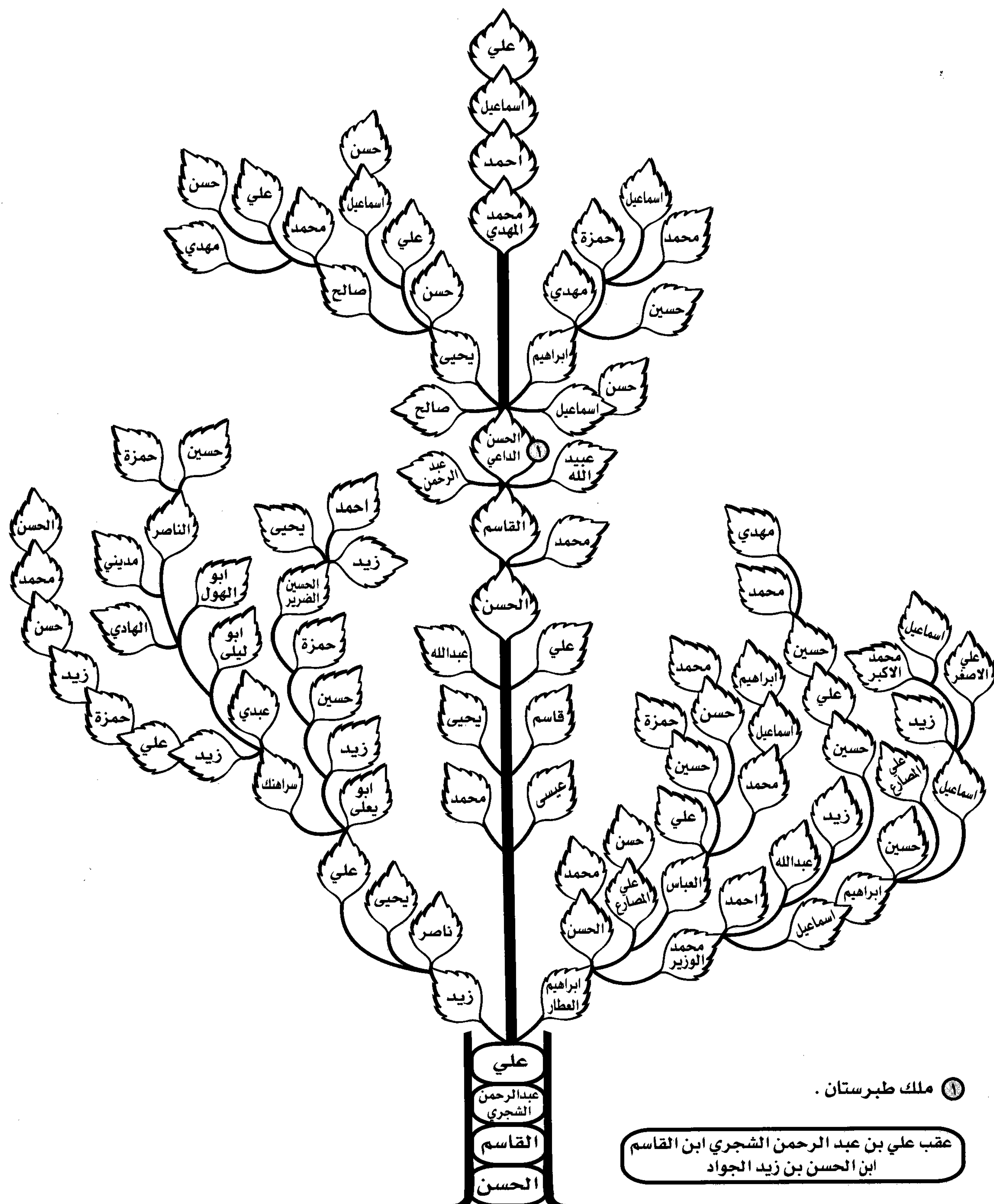
عقب القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد الجواد



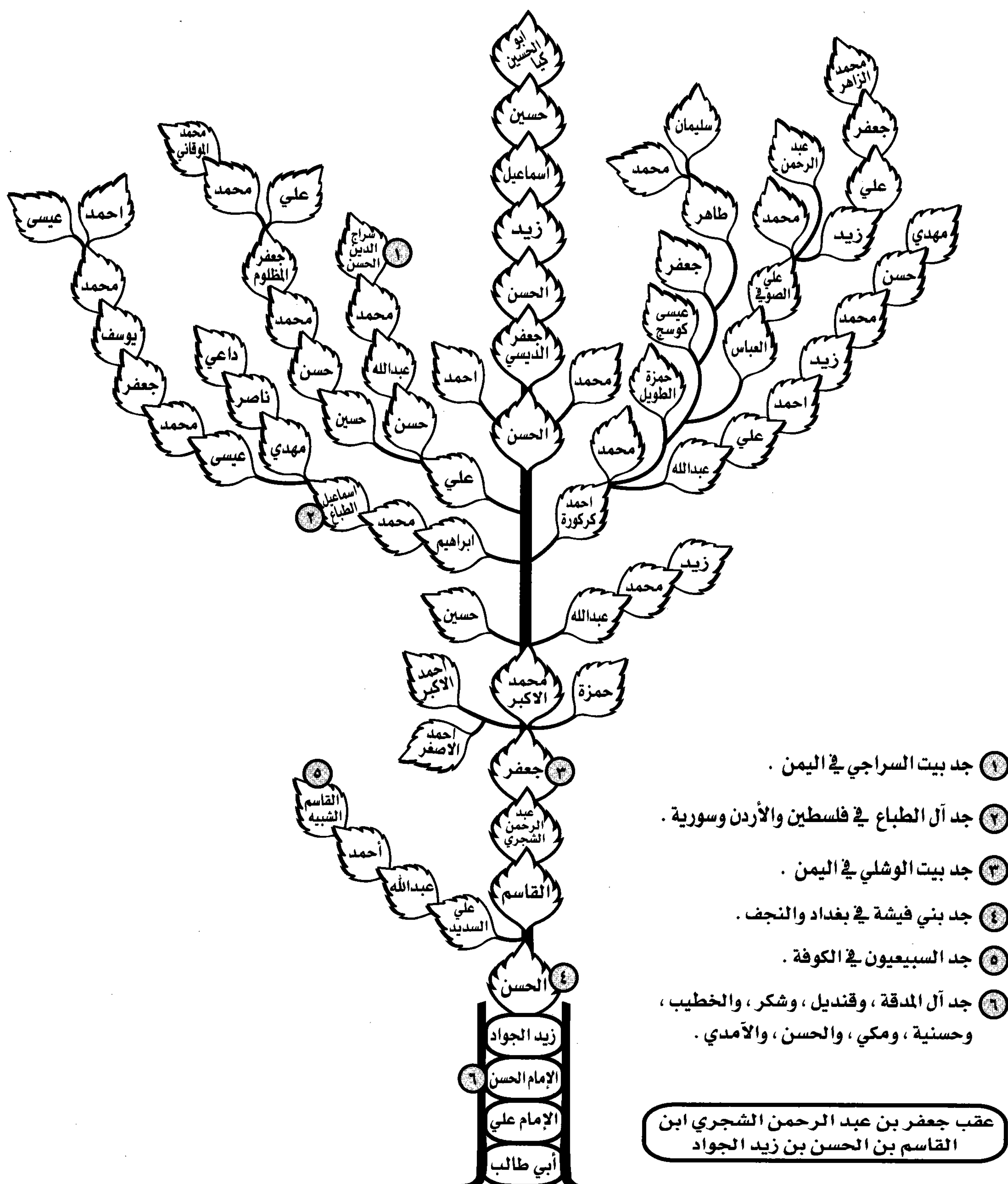
(١) جد بني الحداد في العراق .
(٢) جد بني نفشة .
(٣) جد بني المرجا .
(٤) جد بني فضائل وبيت البراقي في النجف .
محمد الحداد (١)
مهدي
قاسم
محمد (٢)
مفضل
فضائل (٤)
ابو الحسن محمد
احمد
الحسن
المرجا (٣)
الفضل
محمد
احمد
محمد
محمد
علي العالم
علي
محمد
حسن
حمزة
عمر
فادشاه
حيدر
ابو القاسم علي
محمد
الرضا
محمد
ابو عبدالله
حسن
حسين
علي
محمد
علي
المهدي
الحسين البرسي
حسن
حسين
علي
جعفر
العباس
ابو منصور علي
عبدالله
ابراهيم
علي
حسين
محمد
عبد الرحمن
محمد
ابو الحسن
حمزة
علي
احمد
ابو حرب
يحيى
احمد
عيسى
ابراهيم
عبدالله
قاسم
الحسين البرسي
عبدالله
علي
عبد الرحمن
علي
جعفر
زيد
محمد
قاسم
عيسى
محمد
حسين
حمزة العالم
علي
محمد
علي
حسين
عيسى
عبد الرحمن
محمد
احمد
محمد
الحسن
حمزة
احمد
حسن
قاسم
محمد الاكبر
عيسى
عبدالله
عبد الرحمن
محمد الاصفر
القاسم الرئيس
محمد البطحاني
القاسم
عقب عبد الرحمن بن القاسم الرئيس ابن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن
ابن الحسن بن زيد الجواد ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الحسن بن زيد الجواد ابن الامام الحسن ابن الامام علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن زيد الجواد ابن الامام الحسن ابن الامام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد الفواطم في المغرب .
(٢) جد بني أبي الضوء في بغداد .
(٣) شهيد فخ .
(٤) عقبه في الرملة بفلسطين .
(٥) جد آل أبي خطبة في الجزائر .
(٦) جد الجزوليون أهل سملالة وعائلة كاكو زكريا .

الإمام الحسن
الحسن المثنى
جعفر الخطيب
الحسن الإخشيش
جعفر الفدار
أبو الحسن محمد
جعفر
يحيى الضرير
محمد المين
يحيى
حسين
غنيمة
علي
سالم
أبو الغنائم (٥)

محمد
ابراهيم الغمر
عبدالله المخض
العباس
داود
علي الخير
أبو بكر
اسماعيل
الحسن المثلث
علي العابد (٦)
الحسن صاحب فخ (٣)
عبد الرحمن
محمد
عبدالله
الحسن
محمد
علي
عبدالله
الحسن
موسى
محمد
ركاب
عبدالله
موسى
محمود
جعفر
اسماعيل
أحمد
زيد
أحمد
الحسن النسابة
علي
الحسن
محمد
حسن
جعفر
سليمان
كيثم (٤)
عيسى
علي
محمد
علي
طلحة
عبدالله
ابراهيم
العباس
حمزة

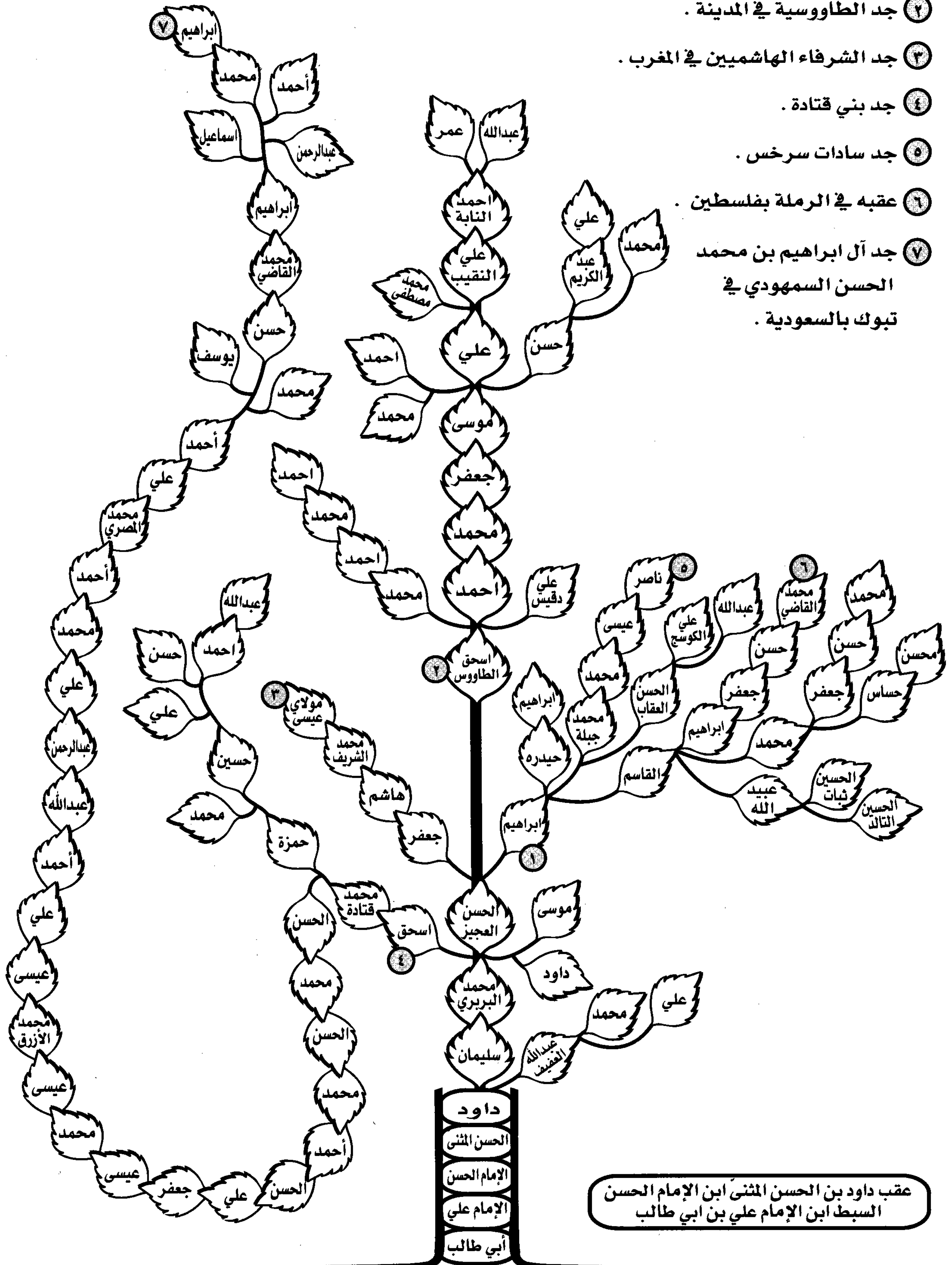
ابراهيم
عبدالله
عبد الله
محمد السبلق
علي
الحسن السيلق
محمد
عيسى
علي
عبد الله
عبد الله
محمد
عبد الله
محمد أميركا
علي
عبد الله
محمد
أحمد
عبد الله
محمد
أحمد
يحيى
حمزة
مسافر
عبد الله
حسين
ناصر الدين الصغير
ناصر الدين الكبير
علي
فضل الراوندي
محمد
أحمد
كمال الدين
أبو ميزة
محمد
لطيف
مرتضى
مسعود
مرتضى
علي
حسين
جعفر
علي
محمد

أبو العباس محمد
أبو الفضل محمد
الحسن الجمال
علي
جعفر
أحمد (٢)
محمد
أحمد
محمد
عبد الله
محمد
أحمد النائح
محمد قيراط
عبدالله
أحمد
الحسن ابن
محمد
علي
محمد الازرق
أحمد
محمد
حمزة
أحمد
الحسن الدقاق

أبو جعفر محمد
أبو الحسين محمد
أبو علي محمد
علي
حسين
أبو جعفر محمد
أبو عبدالله محمد
الحسين سمحلا
أبو الحسين محمد
الحسين الأصغر
الحسين الاكبر
أبو العباس محمد (١)
حسن
اسماعيل
عباس
يحيى
كريم
زهير
جعفر
عمر
هاشم
ابراهيم

عقب الحسن المثلث وجعفر الخطيب ابنا الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط

ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد العجيزية في نصيبين .
② جد الطاووسية في المدينة .
③ جد الشرفاء الهاشميين في المغرب .
④ جد بني قتادة .
⑤ جد سادات سرخس .
⑥ عقبه في الرملة بفلسطين .
⑦ جد آل ابراهيم بن محمد الحسن السمهودي في تبوك بالسعودية .
داود
الحسن المثنى
الإمام الحسن
الإمام علي
أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .
عقب داود بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب
سليمان
عبدالله العفيف
محمد
علي
محمد البربري
الحسن العجيز
موسى
داود
اسحق
ابراهيم
جعفر
اسحق الطاووس
احمد
علي دقيس
محمد
جعفر
موسى
علي
احمد
محمد
حسن
علي النقيب
محمد مصطفى
احمد النابة
عبدالله
عمر
عبد الكريم
علي
محمد
محمد
احمد
محمد
احمد
هاشم
محمد الشريف
مولاي عيسى
حمزة
محمد
حسين
علي
حسن
احمد
عبدالله
محمد قتادة
الحسن
محمد
الحسن
محمد
أحمد
الحسن
علي
جعفر
عيسى
محمد
عيسى
محمد الأزرق
عيسى
علي
أحمد
عبدالله
عبدالرحمن
علي
محمد
أحمد
محمد المصري
علي
أحمد
محمد
يوسف
حسن
محمد القاضي
ابراهيم
اسماعيل
عبدالرحمن
محمد
أحمد
ابراهيم
حيدره
ابراهيم
محمد جبلة
محمد
عيسى
ناصر
الحسن العقاب
علي الكوسج
عبدالله
القاسم
ابراهيم
جعفر
حسن
محمد القاضي
محمد
جعفر
حسن
محمد
حساس
محسن
عبيد الله
الحسين ثبات
الحسين التالد

(١) عقبه في القدس .

(٢) جد بني الحسنية في البصرة .

(٣) جد بني الكشيش في الشام .

(٤) جد بن الشجري وآل حمزة .

الحسن المثنى
جعفر الخطيب
الحسن الأخشيش
عبدالله
عبيدالله الأمير
علي باغر
عبدالله الأصغر
احمد الاكبر
محمد ابو زيد
علي
ابو الحسن محمد
ابو الحسين محمد
ابو طالب محمد
يحيى

عبدالله
ابراهيم
القاسم
محمد السبلق
ابراهيم
جعفر الغدار

ابو العباس محمد
ابو الفضل محمد
القاسم
محمد
احمد
علي
ابو سليمان محمد
احمد
محمد الكشيش (٣)
ابو عبدالله محمد
احمد
محمد
احمد
محمد
حسين
محمد
جعفر
احمد
محمد حاجي
حمزة
محمد
حمزة
محمد
محمد
علي
عبيد الله
محمد
علي
الحسن شذاب
ابراهيم الوردي
عبيد الله
حسين
علي

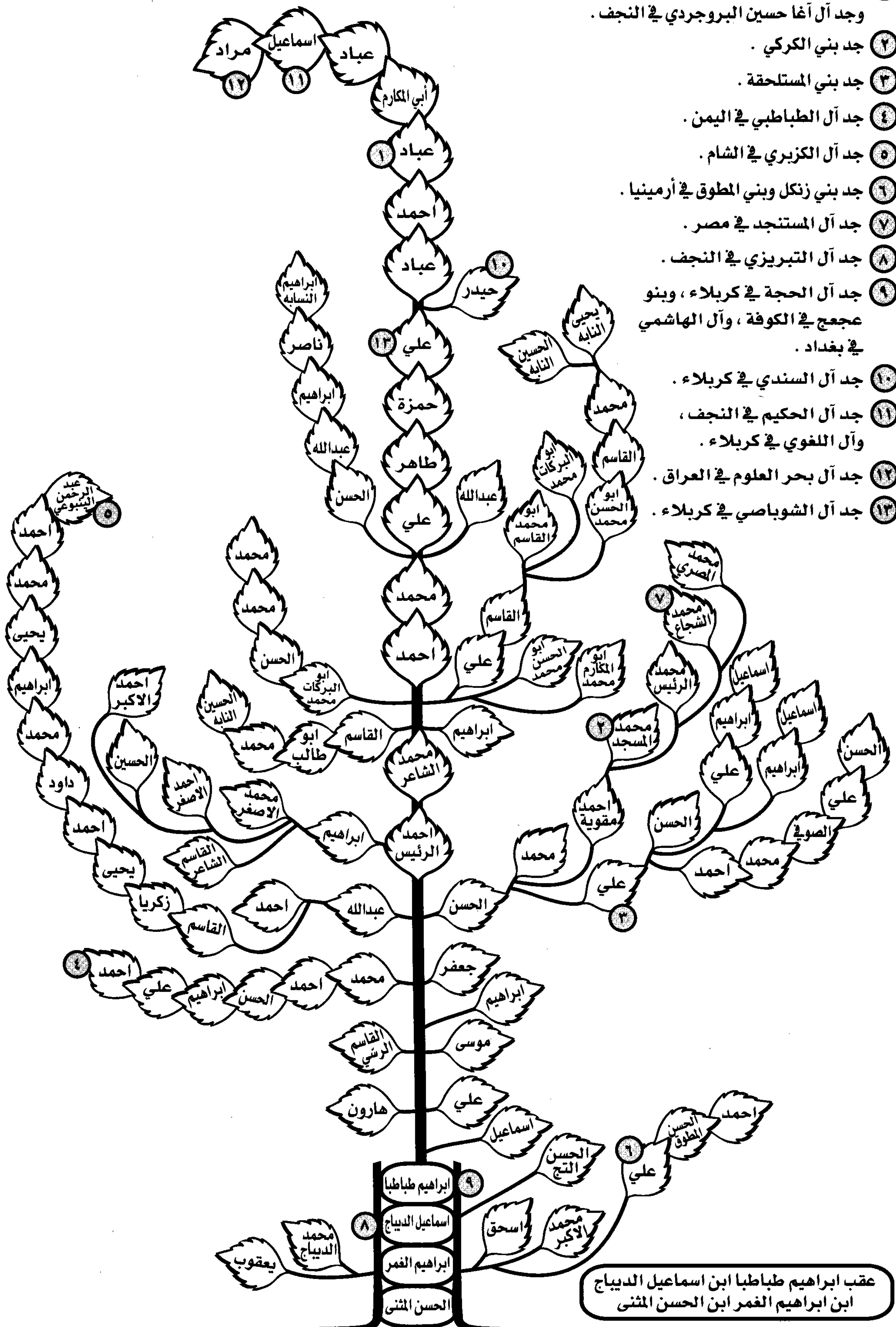
ابو جعفر محمد
عبيد الله
القاسم الاخشيش
محمد
احمد الازرق
حمزة
جعفر
ابو منصور محمد
سعد الله
هبة الله
ابو الفتح محمد
عبيدالله
ابو جعفر محمد
المفضل
يحيى عمر
الحسين
محمد الصوفي
احمد
حسين
حسن
علي
ابو بكر
حسن

علي
ابو القاسم محمد
ابو الحسن محمد
عبيد الله
محمد مانكديم
محمد
علي
ابو احمد محمد
ابو هاشم محمد
ابو طالب محمد
ابو الفضل محمد
احمد
عبيدالله (٢)
ابو الحسن البلاوي

ابو عبدالله محمد
ابراهيم
احمد
محمد
احمد
حسن
اسماعيل
محمد
محمد
عبدالله
علي
احمد
عبيد الله
حسين
حسن
يحيى
علي
محمد
عبيد الله
ابو عبدالله محمد
ابو هاشم محمد
ابو جعفر محمد
ابو علي محمد
محمد الادرع (١)
ابو طالب محمد
حمزة الشبيه (٤)
ابو العباس محمد
ابو سليمان محمد
احمد
محمد
علي
احمد
حسين
حسن
محمد

ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب عبيد الله الأمير ابن عبد الله بن الحسن الأخشيش ابن جعفر الخطيب ابن الحسن المثنى



ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
ابن هشام (عمرو) بن عبد مناف .

① جد بني النقيب .

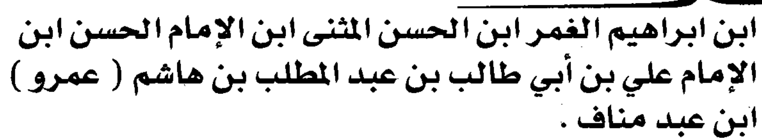
② جد بني قريش .

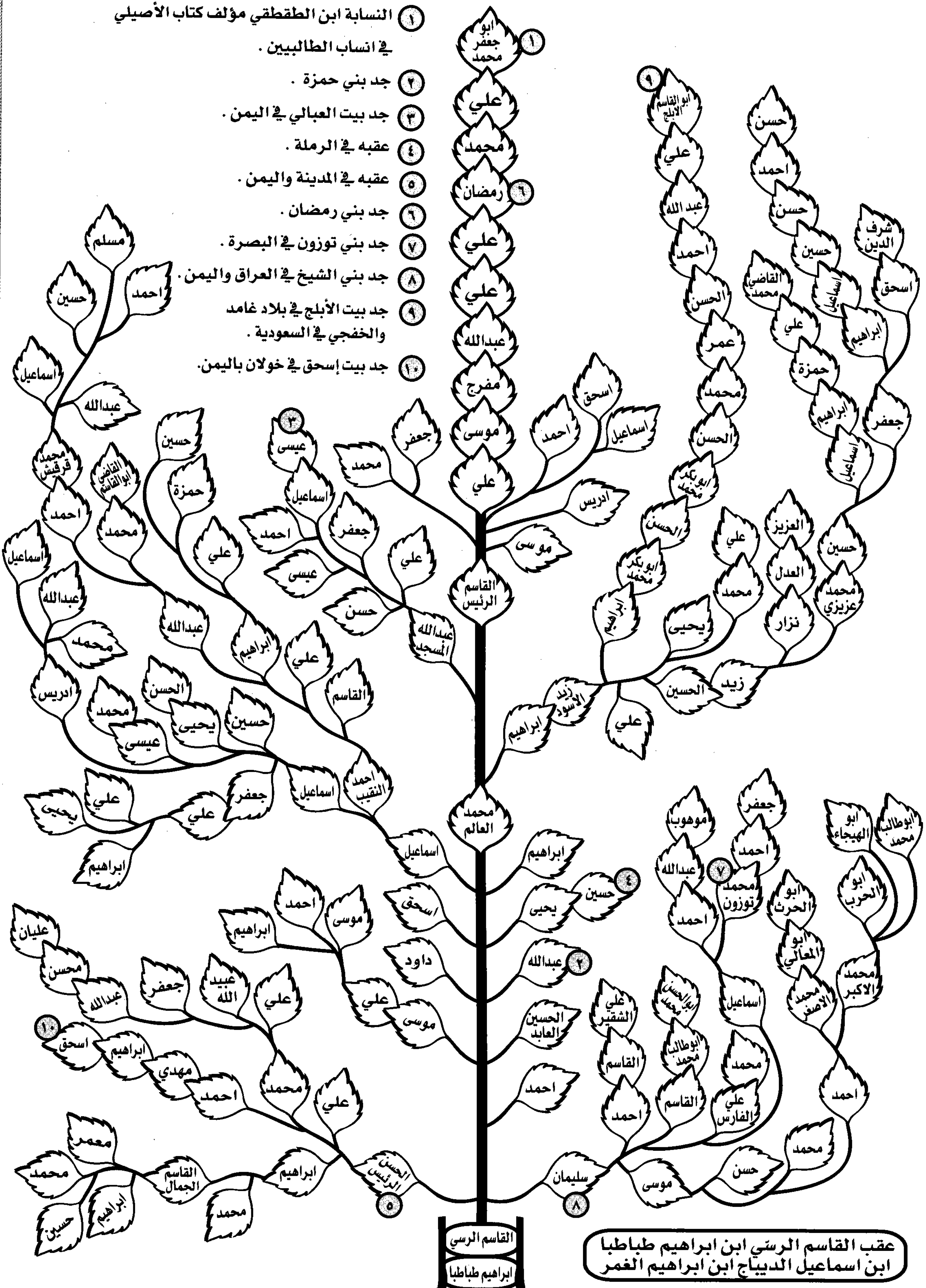
③ جد بني جعجع .

④ جد بني المناديلي (انقرضوا) .

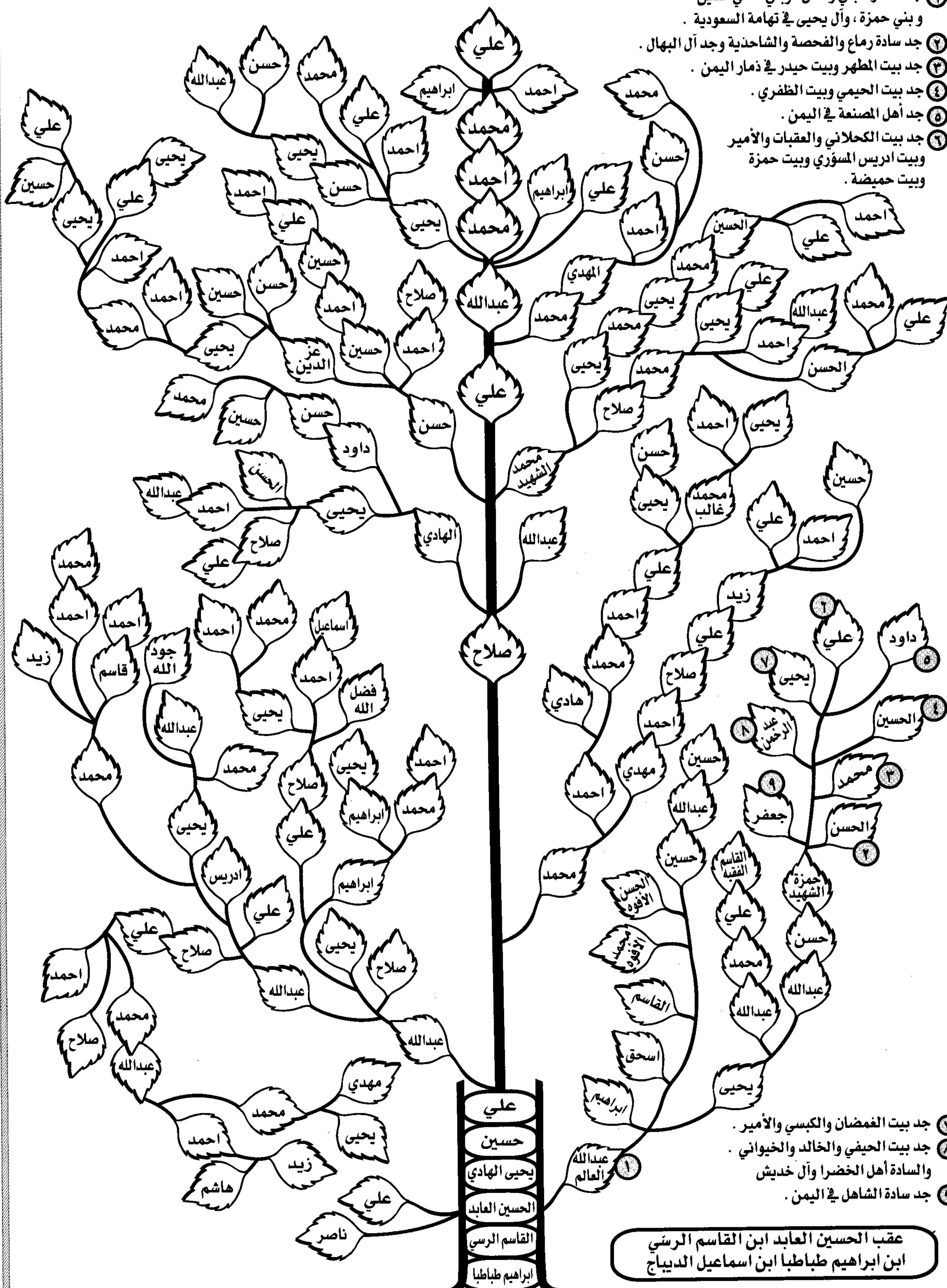
⑤ جد بني البديري .

عقب الحسن الثاني ابن الحسن التج ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر

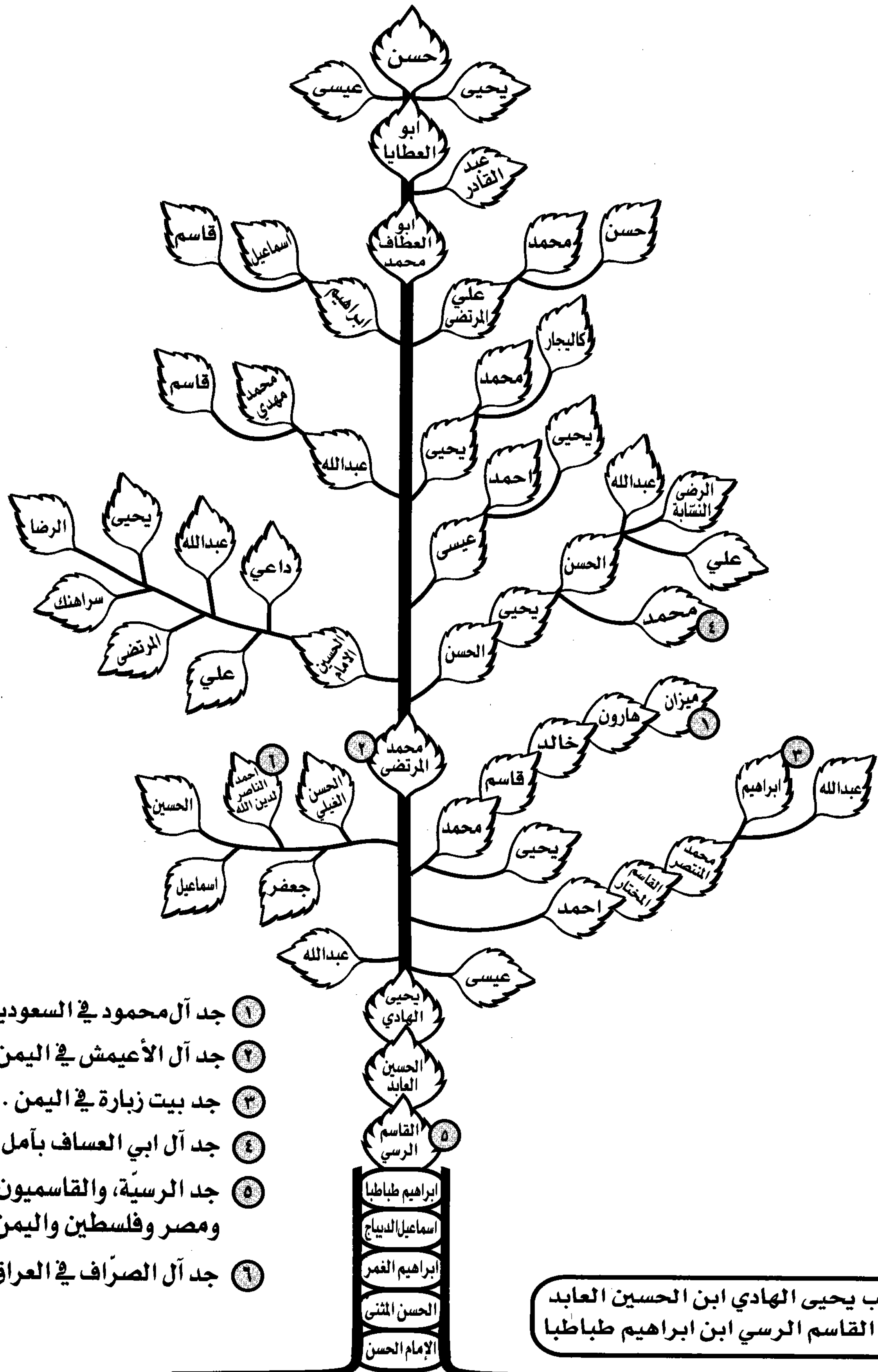

ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف .



ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل محمود في السعودية وقطر
(٢) جد آل الأعيمش في اليمن .
(٣) جد بيت زبارة في اليمن .
(٤) جد آل ابي العساف بآمل .
(٥) جد الرسيّة، والقاسميون في الحجاز ومصر وفلسطين واليمن وطبرستان .
(٦) جد آل الصرّاف في العراق ولبنان والمهجر .

عقب يحيى الهادي ابن الحسين العابد
ابن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا

ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
ابن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف .

عقب الحسن الغيلي ابن يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسّي

الحسن الغيلي

يحيى الهادي

ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

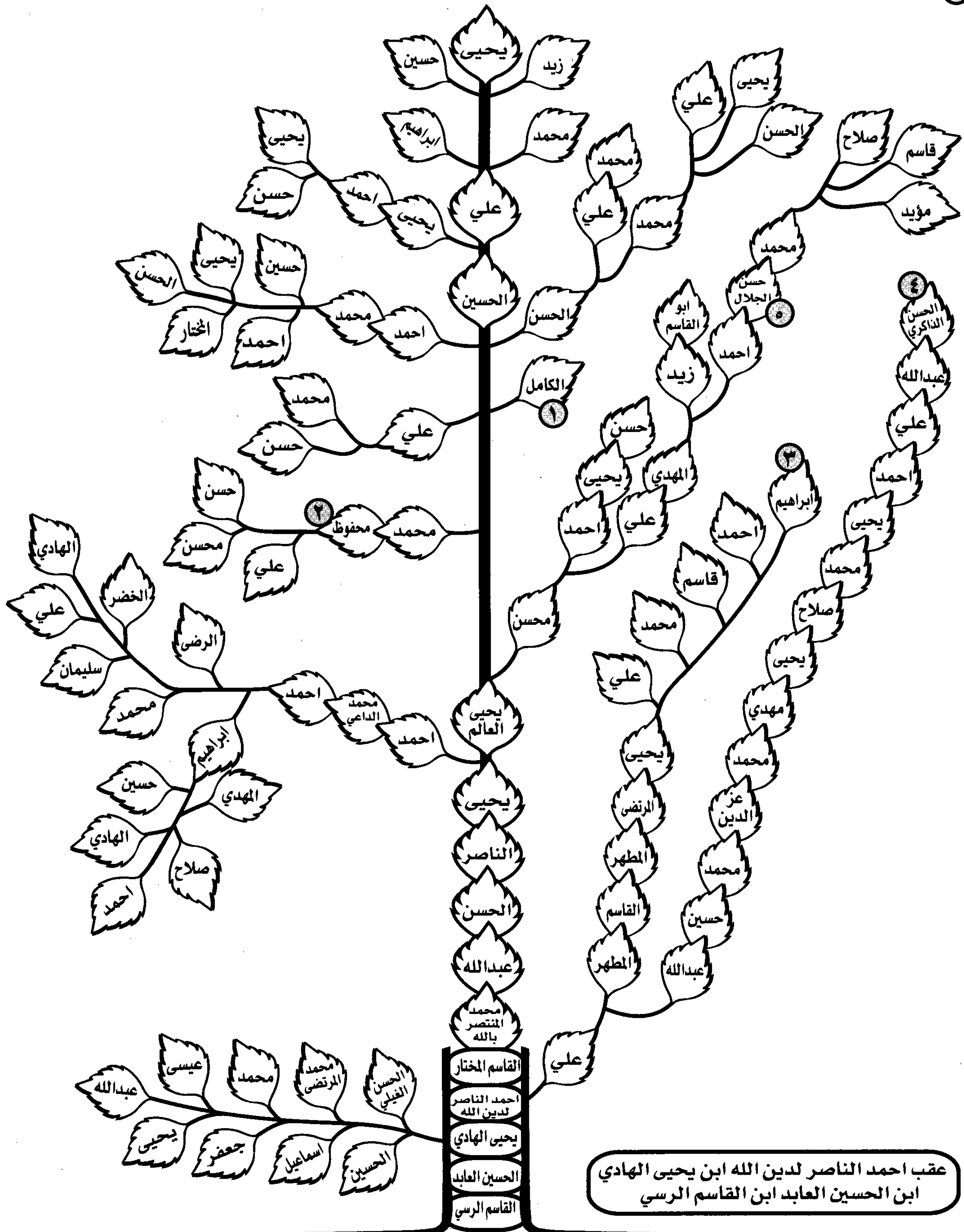
① جد آل خطبة وآل الصعدي في اليمن .

② جد آل الشامي وآل الأخفش في اليمن والسعودية .

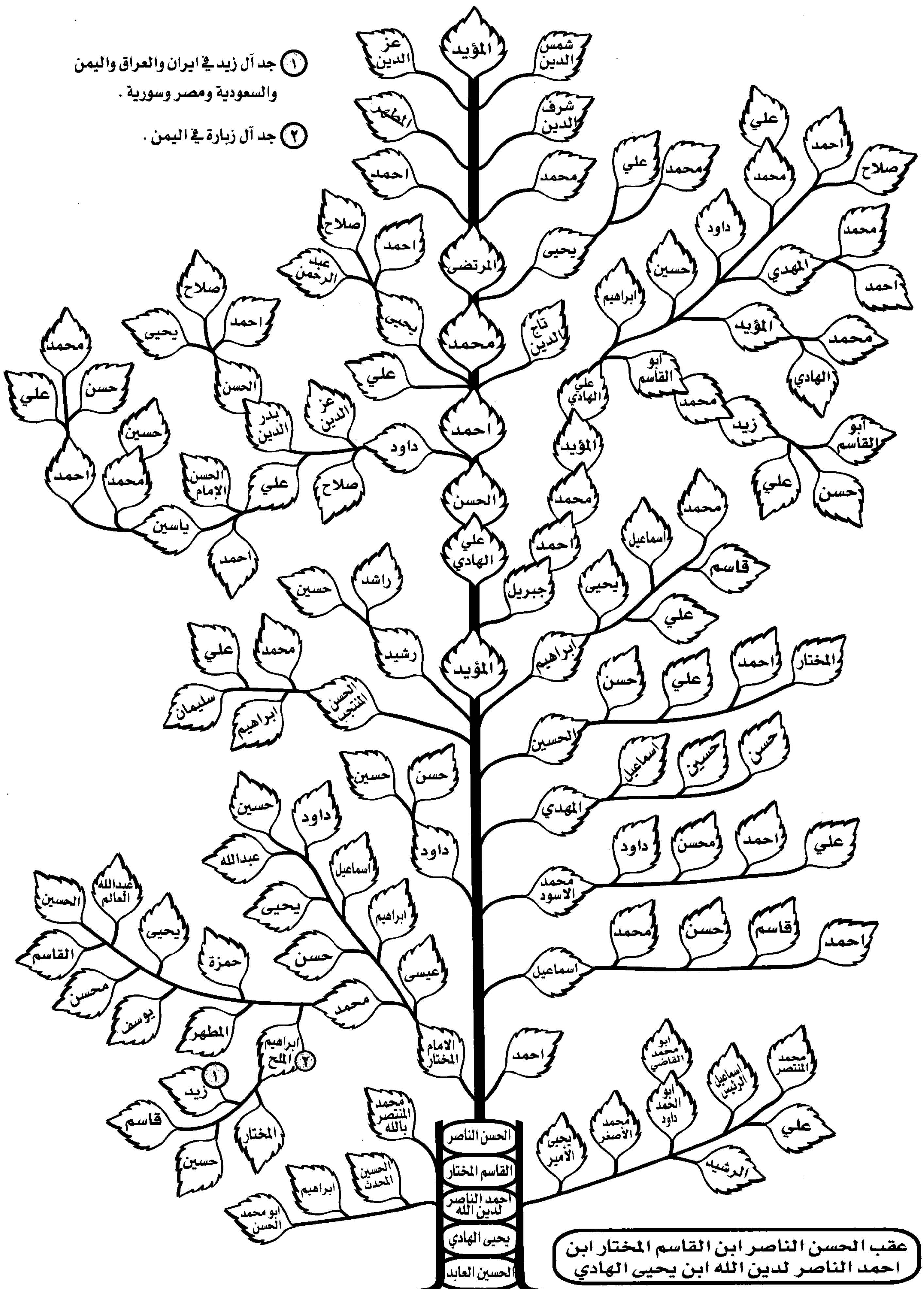
③ جد بيت أمير الدين في اليمن .

④ جد آل الذاكري في اليمن .

⑤ جد آل الجلال باليمن .



ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الإمام
الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن القاسم الرسّي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي‌طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب الحجاج بن علي الإمام ابن القاسم الامام ابن يوسف الداعي ابن يحيى الأمير

① جد السادة الحجاج اللبيد في بغداد .
② جد آل صفانة في العراق .
③ جد آل أبي دنيا في اليمن .
④ جد الأشراف الحسنية في اليمن .
⑤ جد آل الوزير في اليمن .
⑥ جد بيت الجرموزي في اليمن .
⑦ جد بيت الوزير باليمن .

ابن علي الإمام ابن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي ابن يحيى الأمير ابن أحمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم المرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد بيت الاهجري بهمذان اليمن .

(٢) جد السادة الحجاج اللبيد باليمن .

(٣) جد بيت الوزير باليمن .

عقب يحيى الأمير ابن احمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي ابن الحسين العابد

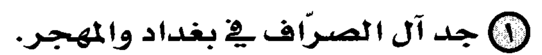
ابن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف

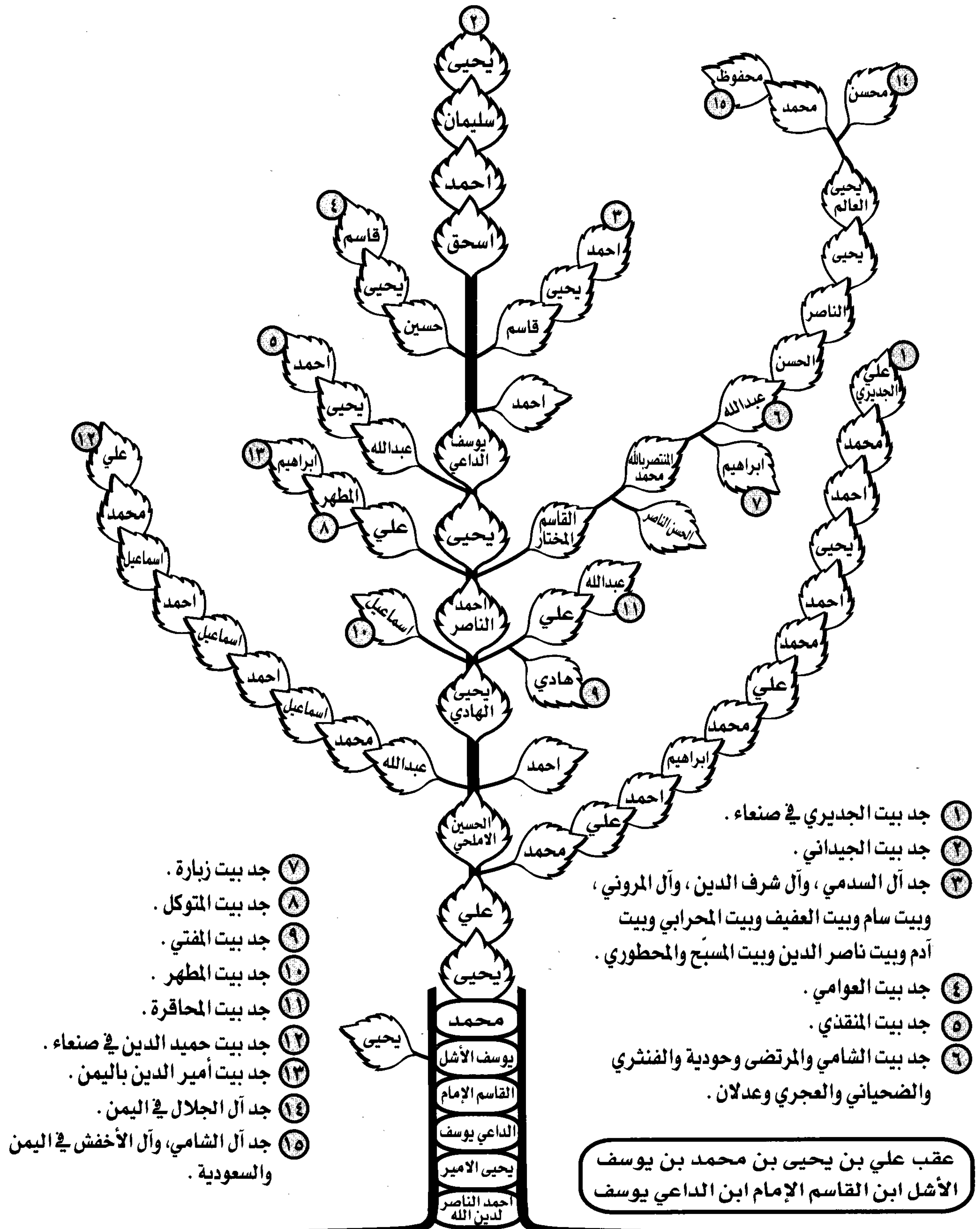
ابن عماد الدين ابن قوام الدين بن علي بن حسن بن علي بن محمود بن محمد بن مسلم بن محمد ابن قاسم بن اسماعيل الرئيس بن احمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب اسماعيل الرئيس ابن احمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي بن الحسين العابد

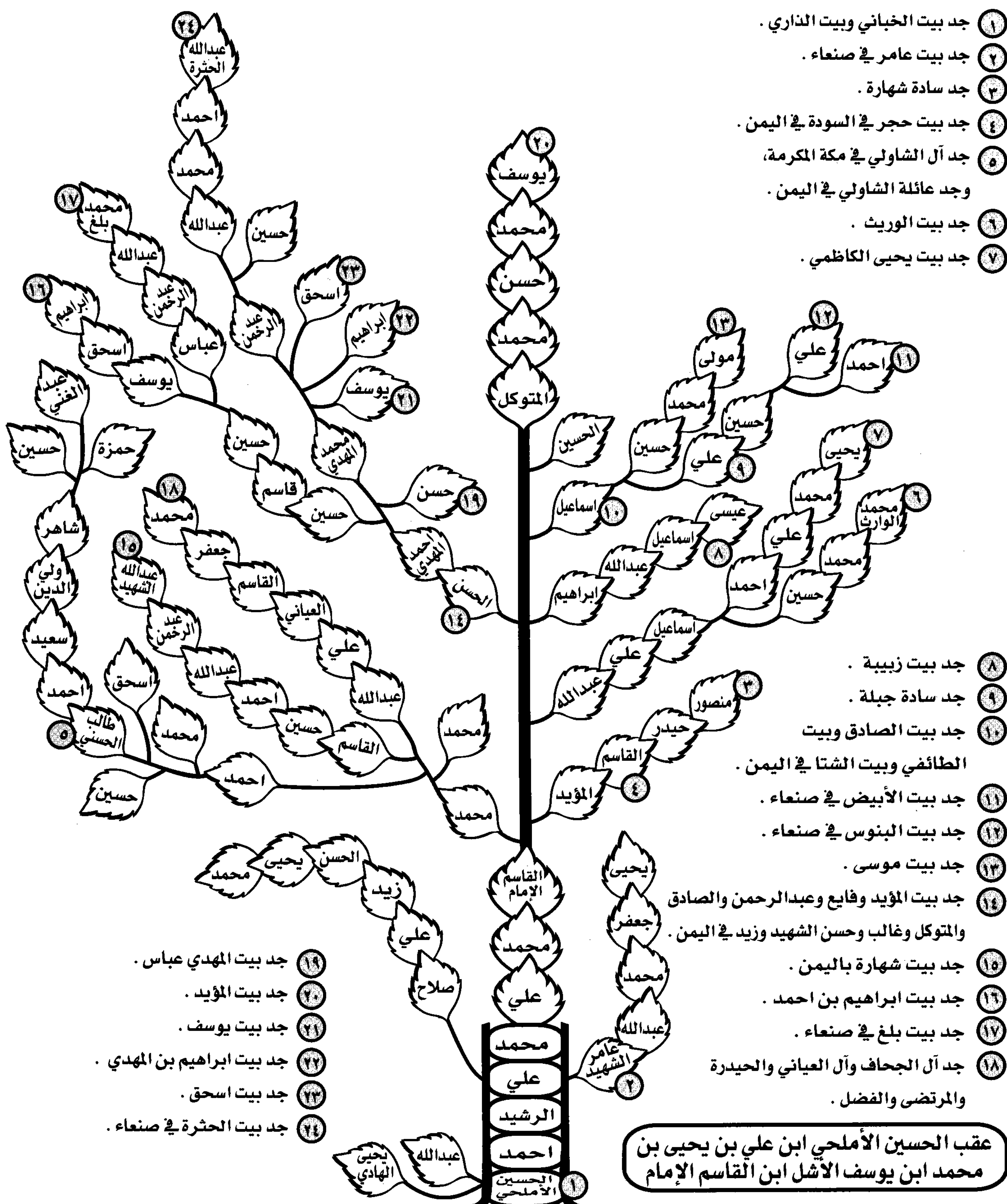
فخر الدين
شرف الدين
احمد
ناصر
احمد
محمد
عبد الرزاق
اسماعيل
عبد الرحيم
احمد
حبيب
عبد الرحيم ①

جعفر – عدنان – علي – جعفر
جعفر – هادي – رضا – عبد الأمير – احمد – قاسم – حسنين
حسين – سراج – وليد – محمد – هاني – علاء – حسن – حيدر – يوسف
علي
زكي – هاشم – جواد – ماجد – عباس – يوسف – رائد – علي – حيدر – زكريا – محمد – زكريا – ليث – علاء – عمار
زكي – صبيح – يحيى – زكي – مصطفى
حسن
محمد – نبيل – حسن – محمد – جعفر – حسين – احسان – محمد – زهير – محمد
عبد الرحيم
محسن
صالح
مهند – سيف – كرار – حسن – كريم – حسين – منتظر
مهدي – حيدر – كرم – كرار – سمير – نزيه – وسام
قيصر – نزار – صلاح





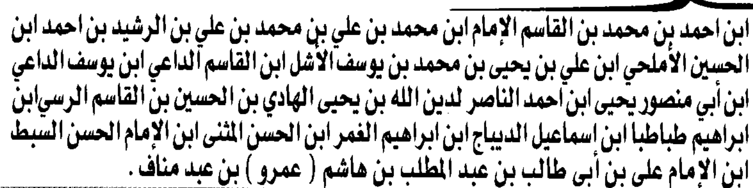
ابن يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

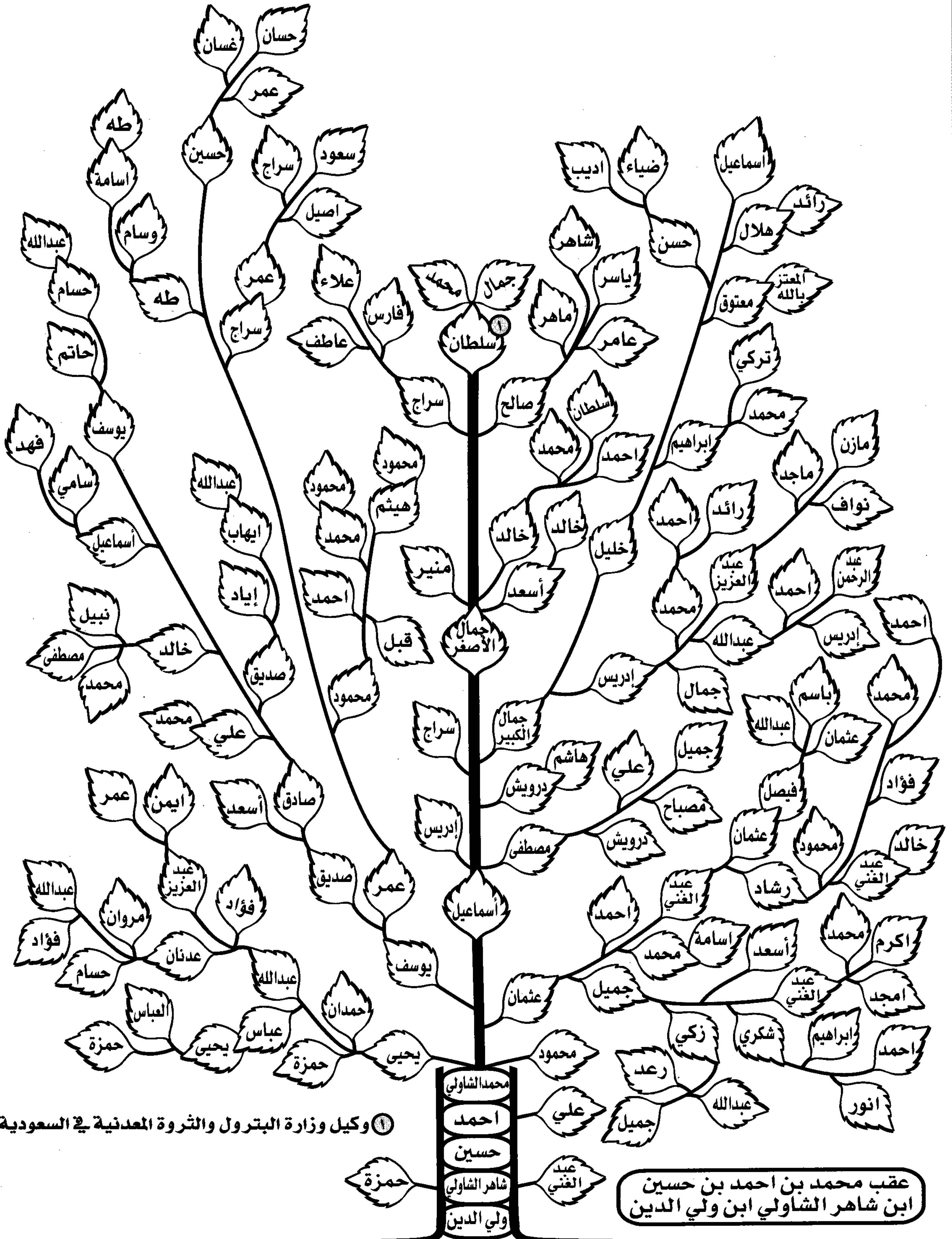


ابن علي بن يحيى بن محمد بن محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي ابن يحيى الأمير ابن احمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسّي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب شاهر بن ولي الدين بن سعيد
ابن احمد بن طالب الشاولي

شاهر الشاولي
ولي الدين
سعيد
احمد
طالب


ابن احمد بن محمد بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن احمد ابن الحسين الأملحي ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم الداعي ابن يوسف الداعي ابن أبي منصور يحيى ابن احمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن سعيد بن احمد بن طالب بن احمد بن محمد بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن الرشيد ابن احمد بن الحسين الأملحي ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم الداعي ابن يوسف الداعي ابن أبي منصور يحيى بن احمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عبد المحسن
حسن
علي
عبد الرحمن
حسين
اسماعيل
مطهر
محمد
عباس
يحيى
قاسم
عبدالله
ابراهيم
يحيى حميد الدين
الامام احمد
الحسين
الحسن
يحيى
يحيى
القاسم
الامام البدر ١١
علي

محمد
يحيى
محمد
عبدالله
حميد الدين ١٠
يحيى
محمد
احمد

٩ المطهر
محمد
علي
احمد
الهادي

٨ عبدالله
يحيى
اسحق

٧ يحيى
القاسم
يوسف الداعي
احمد

٦ عبد الكريم
حسن
يحيى
احمد
اسماعيل
عبدالله

اسماعيل
يحيى

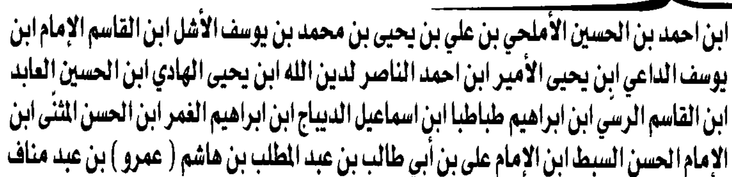
٥ حمزة
الحسن
عبد الرحمن
يعقوب
٤ عبدالله
علي
عباس

محمد
يحيى
علي
حسن
احمد
عبدالله
الحسين
٣ الحسن
محمد
المؤيد
ابراهيم
٢ اسماعيل
المتوكل
عبدالله

القاسم الإمام
محمد
علي
محمد
علي
الرشيد
عامر الشهيد ١
صلاح

١ جد بيت عامر في صنعاء .
٢ جد بيت الصادق وبيت الطائفي .
٣ جد بيت المؤيد وبيت فايع وبيت عبدالرحمن وبيت المتوكل وبيت غالب وبيت حسن الشهيد وبيت زيد في اليمن .
٤ جد بيت يعقوب في اليمن .
٥ جد بيت المؤذن في اليمن .
٦ جد بيت البستان في صنعاء .
٧ جد بيت اليساني والفضيل والخاشب في اليمن .
٨ جد بيت النوعة في اليمن .
٩ جد بيت الناشري في اليمن .
١٠ جد آل حميد الدين ملوك اليمن .
١١ آخر أئمة آل حميد الدين .

عقب الحسين بن القاسم الإمام ابن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن احمد بن الحسين الأملحي


ابن احمد بن الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم الإمام ابن يوسف الداعي ابن يحيى الأمير ابن احمد الناصر لدين الله ابن يحيى الهادي ابن الحسين العابد ابن القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

الفصل الثاني

عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان عبد الله المحض[1] ابن الحسن المثنّى يكنّى أبا محمد. وإنما سمّي بالمحض لأن أباه الحسن المثنّى، وأمه وأم أخويه إبراهيم الغمر، والحسن المثلث هي: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم إسحق بنت طلحة ابن عبيد الله. ولدته أمه في بيت فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ[2]، وكان يشبه رسول الله ﷺ، وكان شيخ بني هاشم في زمانه، والمقدم فيهم لفضله وعلمه وكرمه، ولهذا قيل: **«انتهى كل حُسن إلى عبد الله بن الحسن»**، وكان يُسأل: **«من أحسن الناس؟..»** فيقال: **«عبد الله بن الحسن»**. و**«من أفضل الناس؟..»** فيقال **«عبد الله بن الحسن»**. و**«من أقول الناس؟..»** فيقال: **«عبد الله بن الحسن»**. وروي عنه أنه قال: **«أنا أقرب الناس من رسول الله ﷺ، ولدني رسول الله مرتين»**. وفي رواية: **«ولدتني بنت رسول الله مرتين»**[3].

كان عبد الله المحض يتولى صدقات أمير المؤمنين علي بعد وفاة أبيه الحسن. ويروى أنه قيل له يوماً: **«بِمَ صرْتم أفضل الناس؟..»** قال: **«لأن الناس كلّهم يتمنّون أن يكونوا مِنّا، ولا نتمنى أن نكون من أحد»**.

كان عبد الله المحض قوي النفس شجاعاً، وربما قال من الشعر شيئاً، فمن شعره:

بيضٌ غرائرُ ما هممن بريبة
كظباء مكة صيدهن حرامُ
يحسبن من لين الكلام زوانيًا
ويصدّهن عن الخنا الإسلامُ

دخل عبد الله المحض ابن الحسن يوماً على عمر بن عبد العزيز، وهو يومئذ شاب في إزار ورداء، فرحب به عمر ابن عبد العزيز، وأدناه وحياه، وأجلسه إلى جنبه وضاحكه، ثم غمز عكنة من عكن بطنه، وليس في البيت يومئذ إلا أموي، فلمّا قام عبد الله، قالوا لعمر بن عبد العزيز: **«ما حملك على غمز بطن هذا الفتى؟»** قال: **«إني أرجو بها شفاعة محمد ﷺ»**.

قتل عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى في حبس أبي جعفر المنصور في الهاشمية مخنوقاً، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وذلك عام 145هـ[4].

سبب حبس آل الحسن

أما عن حبس عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن وأهله، فقد ذكر أنه بسبب ابنه محمد بن عبد الله المحض ابن الحسن، الذي لهجت العوام به، وسمّته المهدي، وروي أن جماعة من بني هاشم اجتمعوا بالأبواء وفيهم: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وأبو جعفر المنصور، وصالح بن علي، وعبد الله ابن الحسن بن الحسن وابناه محمد وإبراهيم، ومحمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان. فقال صالح بن علي: **«قد علمتم أنكم الذين تمد الناس أعينهم إليهم، وقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاعتدّوا بيعة رجل منكم، تعطونه إياها من أنفسكم، وتواثقوا على ذلك، حتى يفتح الله، والله خير الفاتحين»**.

فقال له عبد الله بن الحسن: **«قد علمتم أن ابني هذا هو المهدي، فهلموا فلنبايعه»**. فقال المنصور: **«لأي شيء تخدعون أنفسكم؟ ووالله لقد علمتم ما الناس إلى أحد أصور (أطول) أعناقاً، ولا أسرع إجابة منهم إلى هذا الفتى** - يريد محمد بن عبد الله بن الحسن -**»**. قالوا: **«قد والله صدقت، إن هذا لهو الذي نعلم»**. فبايعوا جميعاً، ومسحوا على يده.

أرسل عبد الله بن الحسن رسولاً إلى عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي، كما أرسل إلى جعفر الصادق بن محمد، فأرسل عبد الله بن محمد بن عمر ابنه عيسى، وأرسل أبو جعفر: محمد بن عبد الله الأرقط ابن علي بن الحسين بن علي، فلمّا وصلا، قال لهما عبد الله بن الحسن: **«اجتمعنا لنبايع المهدي محمد بن عبد الله بن الحسن»**.

---

(1) **المحض**: لغة: الخالص، ومنه عربي محض، أي خالص النسب من الأنثى والذكر (تاج العروس للزبيدي، ج 5، ص 83).

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 182.

(3) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، إشراف إبراهيم الأبياري، القاهرة، دار الشعب 1969 م، ج 18، صفحة 205.

(4) الأغاني، مصدر سابق، ج 18، صفحة 205، والإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي البجاوي، القاهرة، دار نهضة مصر، ط 1، ج 5، صفحة 133.

ثم جاء جعفر الصادق بن محمد، ولمّا علم بالأمر قال: «**لا تفعلوا فإن هذا الأمر لم يأت بعد، وإن كنت ترى** - يعني عبد الله - **أن ابنك هذا هو المهدي، فليس به، ولا هذا أوانه، وإن كنت إنما تريد أن تخرجه غضباً لله، وليأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، فإنّا والله لا ندعك وأنت شيخنا، ونبايع ابنك**». فغضب عبد الله وقال: «**لقد علمت خلاف ما تقول، ووالله ما أطلعك الله على غيبه**». ثم قال: «**ولكن يحملك على هذا حسدك لابني**». فقال: «**والله ما ذاك يحملني، ولكن هذا وإخوته وأبناؤهم دونكم**». وضرب بيده على ظهر أبي العباس، ثم ضرب بيده على ظهر عبد الله بن الحسن وقال: «**إنها والله ما هي إليك ولا إلى ابنيك، ولكنها لهم، وإن ابنيك لمقتولان**». ثم نهض يتوكأ على يد عبد العزيز ابن عمران الزهري فقال: «**أرأيت صاحب الرداء الأصفر؟**» - يعني أبا جعفر - قال: «**نعم**». **قال**: «**فإنّا والله نجده يقتله**». قال عبد العزيز: «**أيقتل محمداً؟**» قال: «**نعم**». قال: «**قلت في نفسي حسده ورب الكعبة**».

ولمّا استخلف أبو جعفر المنصور لم يكن همّه إلاّ طلب محمد بن عبد الله بن الحسن، والمساءلة عنه، وعما يريد. ويروى أن أبا جعفر دعا عقبة بن سلمة بن نافع الأسدي وقال له: «إن بني عمنا هؤلاء قد أبوا إلا كيداً لملكنا، ولهم شيعة بخراسان يكاتبونهم، ويرسلون إليهم الصدقات والألطاف، فاخرج بكسيٍّ وألطاف حتى تأتيهم متنكراً، ثم تسير ناحيتهم، فإن كانوا تركوا عن رأيهم فأحبب والله بهم وأقرب، وإن كانوا على رأيهم، علمت ذلك وكنت على حذر منهم، فاشخص حتى تلقى عبد الله بن الحسن متخشعاً، فإن جبهك - وهو فاعل - فاصبر، وعاوده أبداً حتى يأنس بك، فإذا ظهر لك ما قبله فاعجل إليّ».

فعل عقبة بن سلمة ما طلب منه حتى أنس عبد الله من حينه، فقال له عقبة: الجواب. فقال: «**أما الكتاب فإني لا أكتب إلى أحد، ولكن أنت كتابي إليهم، فأقرأهم السلام وأخبرهم أن ابني خارج لوقت كذا وكذا**». فشخص عقبة حتى قدم على أبي جعفر المنصور فأخبره[1].

ولما حجّ أبو جعفر المنصور عام 140هـ، سأل عبد الله ابن الحسن عن ولده محمد فقال: «**لا أدري**». قال: «**لتأتيني به وإلاّ..**». قال: «**لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه**». فقال المنصور: «**يا ربيع، قمْ به إلى الحبس..**»[2].

حبس أبو جعفر المنصور عبد الله المحض ابن الحسن في دار مروان، والقي تحته ثلاث حقائب من حقائب الإبل محشوة تبناً، وأقام في السجن ثلاث سنين. وجاء في تاريخ الطبري: «لمّا حبس عبد الله بن الحسن وأهل بيته، جاء محمد بن عبد الله بن الحسن إلى أمه فقال: «**يا أم يحيى، أدخلي على أبي السجن وقولي له: يقول لك محمد، فإنه يقتل رجل واحد من آل محمد، خير من أن يقتل بضعة عشر رجلاً**». قالت: «فأتيته، فدخلت عليه السجن، فإذا هو متكئ على برذعة في رجله سلسلة»، قالت: فجزعت من ذلك، فقال: «**مهلاً يا أم يحيى فلا تجزعي، فما بِتُّ ليلة مثلها**». قالت: «فأبلغته قول محمد». قالت: فاستوى جالساً ثم قال: «**حفظ الله محمداً.. لا، ولكن قولي له فليأخذ في الأرض مذهباً، فوالله لا يحتج عند الله إذاً إلاّ أنا، خلقنا وفينا من يطلب هذا الأمر**»».

ويروى أنه كان يقول لولديه محمد وإبراهيم: «**إن منعكما أبو جعفر أن تعيشا كريمين، فلا يمنعكما من أن تموتا كريمين**». ولم يزل بنو الحسن محبوسين عند رياح ابن عثمان بن حيان المري، أمير المدينة، حتى مات من مات منهم، أما عبد الله بن الحسن فقد قتل مخنوقاً.

روى أبو الفرج في مقاتل الطالبيين قال: «كنّا جلوساً مع فلان (أبو الأزهر مولى المنصور الدوانيق)، وذكر اسم الذي كان يتولى حبس عبد الله، فإذا برسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة، فأعطاها ذلك الرجل الذي كان يتولّى الحبس لعبد الله وإخوته وبني أخيه، فقرأها فتغير لونه، وقام متغير اللون مضطرباً، وسقطت الورقة منه لاضطرابه»، فقرأناها فإذا فيها: «**إذا أتاك كتابي هذا فأنفذ** - في مذلة - **ما أمرك به** - وكان المنصور يسمّى عبد الله المذلة -». وغاب الرجل ساعة، ثم جاء متغيراً مضطرباً منكراً، فجلس مفكراً لا يتكلم، ثم قال: «**ما تعدّون عبد الله ابن الحسن فيكم؟**» فقلنا: «**هو والله خير من أظلّت هذه، وأقلّت هذه**». فضرب إحدى يديه على الأخرى وقال: «**قد والله مات**».

عقب عبد الله المحض
ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

أعقب عبد الله المحض من ستة رجال هم: محمد ذي النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمري[3]، وموسى الجون، وأمهم هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود ابن

(1) الأغاني، مصدر سابق، ج 18، صفحة 207. والكامل في التاريخ لابن الأثير، ج 5، صفحة 207. وتاريخ الأمم والملوك للطبري، ج 9، صفحة 181.

(2) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج 9، صفحة 184، ومقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 210، والأغاني، مصدر سابق، ج 18، صفحة 280.

(3) **باخمرى**: أراضي بني العارض بين رميثة وحمزة الشرقي وتدعى اليوم (أبو قوارير) من توابع الديوانية بالعراق، وإياها عنى دعبل بن علي الخزاعي بقوله:

وقبر بأرض لجوزجان محلّه
وقبر بباخمرى لدى الغرباتِ

المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، ويحيى صاحب الديلم، وأمه قرينة بنت ركيح بن أبي عبيدة بنت أخي هند بنت أبي عبيدة، وسليمان قتيل فخ، وإدريس صاحب المغرب، وأمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية. وكان لعبد الله المحض ولد اسمه علي (درج أو انقرض)[1].

محمد ذي النفس الزكية

ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى

كان محمد ذي النفس الزكية يكنّى أبا عبد الله، ويقال أبا القاسم، وهو المقتول بأحجار الزيت، وكان يقال له صريح قريش، لأنه لم يذكر ابن أم ولد في جميع آبائه وأمهاته وجداته، وكان أهل بيته يسمّونه المهدي، ويقدرون أنه الذي جاءت فيه الرواية: **«إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي»**.

لمّا ولد محمد بن عبد الله المحض، سرّ به آل محمد، فأمّلوه، ورجوه، وعظّموه، ووقعت عليه المحبة، وجعلوا يذكرونه في المجالس. ويحكى أن جعفر الصادق أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب، فقيل له في ذلك فقال: **«ويحك، هذا مهدينا آل البيت»**[2]. وقيل إن الذي فعل ذلك هو أبو جعفر المنصور. وتباشرت الشيعة به، وفيه يقول الشاعر:

لِيَهْنكم المولود آل محمدٍ ... إمام هدىً هادي الطريقة مهتدي

يسوم أمَيّ الخسف من بعد عزها ... وآل أبي العاص الطّريد المشرّدِ

فيقتلهم قتلاً ذريعاً وهذه ... بشارة جدّيه عليٍّ وأحمدِ

هما أنبآنا أن ذلك كائن ... برغم أنوف من عُداةٍ وحسّدِ

أمية صبراً طالما اطّرَأت لكم ... بنو هاشم آل النبي محمدِ

وقال الشاعر أيضاً:

إنّا لنرجو أن يكون محمد ... إماما به يحيا الكتاب المنزّلُ

به يصلح الإسلام بعد فساده ... ويحيا يتيم بائس ومعوّلُ

ويملأ عدلاً أرضنا بعد ملئها ... ضلالاً ويأتينا الذي كنت آملُ

ولد محمد ذي النفس الزكية عام 100هـ، وحكى أبو الحسن العمري: **«ولد تمتاما (تام الخلقة) بين كتفيه خال أسود كالبيضة»**. وفيه قال الشاعر سلمة بن أسلم الجهني:

إن الذي يروي الرواة لبيّن ... وفيه علامات من البرّ والهدى

قيل مات عام 145هـ في رمضان، وقيل في الخامس والعشرين من رجب، وهو ابن خمس وأربعين وأشهراً.

كان محمد ذو النفس الزكية من أفضل أهل بيته، وأكبر أهل زمانه، في علمه بكتاب الله وحفظه له، فقد كان أبوه عبد الله بن الحسن، يأمره بطلب العلم والتفقه في الدين، وكان يجيء به وبأخيه إبراهيم إلى ابن طاووس، فيقول له: **«حدثهما لعل الله ينفعهما»**.

فلفقهه في الدين، ولشجاعته، وجوده، وبأسه، لم يشك أحد أنه المهدي، وشاع ذلك في العامة، وبايعه بنو هاشم جميعاً، وآل أبي طالب، وآل العباس، حتى أن أبا جعفر المنصور قد بايع له ولأخيه إبراهيم في جماعة من بني هاشم.

خرجت دعاة بني هاشم إلى النواحي، عند مقتل الوليد ابن يزيد، واختلاف كلمة بني مروان. فكان أول ما يظهرونه فضل علي بن أبي طالب وولده، وما لحقهم من القتل، والخوف، والتشريد. فلمّا بويع لبني العباس وملكوا، اختفى محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن بن الحسن مدة خلافة السفاح، فلمّا ملك المنصور، جدّ في طلبهما، وحرص على الظفر بهما، بعد أن تواريا، وقبض على أبيهما وجماعة من أهلهما.

قال رجل لعبد الله المحض ابن الحسن: **«متى يخرج محمد؟»** قال: **«لا يخرج حتى أموت، وهو مقتول»**. قال الرجل: **«إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكت والله الأمّة»**. قال عبد الله: **«كلا..»**. قال الرجل: **«وإبراهيم؟»** قال: **«ليس بخارج حتى أموت، وهو مقتول»**. قال الرجل: **«إنا لله وإنا إليه راجعون، هلكت والله الأمّة»**. قال عبد الله: **«كلا، فإن صاحبهم منّا، غلام شاب ابن خمس وعشرين، يقتلهم تحت كل حجر، وتحت كل كوكب»**.

وروى أبو الفرج[3] أن جماعة من علماء أهل المدينة أتوا علي بن الحسن، فذكروا له هذا الأمر فقال: **«محمد ابن عبد الله أوْلى بهذا مني»**. وقال عبد الله بن موسى: ثم أوقفني على أحجار الزيت فقال: **«ههنا تقتل النفس الزكية»**. قال: **«فرأيناه في ذلك الموضع الذي أشار إليه مقتولاً»**.

وروى أن أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين، قالت: **«قلت لعمي جعفر بن محمد: إني فديتك، ما أمر محمد هذا؟»** قال: **«فتنة، يقتل محمد عند بيت رومي،**

(1) انظر المشجرة صفحة (396) في نهاية هذا الفصل.

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 239.

(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 248.

ويقتل أخوه لأمه وأبيه بالعراق، وحوافر فرسه في الماء»[1].
ويروي أن بني هاشم اجتمعوا، فخطبهم عبد الله بن الحسن، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**إنكم أهل البيت قد فضّلكم الله بالرسالة، واختاركم لها، وأكثركم بركة يا ذرية محمد ﷺ: بنو عمه وعترته، وأولى الناس بالفزع في أمر الله من وضعه الله موضعكم من نبيه ﷺ، وقد ترون كتاب الله معطلاً وسنة نبيه متروكة، وترون الباطل حيًّا والحق ميتاً، قاتلوا لله في طلب رضاه بما هو أهله، قبل أن ينزع منكم اسمكم، وتهونوا عليه كما هانت بنو إسرائيل، وكانوا أحب خلقه إليه، وقد علمتم أنّا لم نزل نسمع أن هؤلاء القوم، إذا قتل بعضهم بعضاً، خرج الأمر من أيديهم، فقد قتلوا صاحبهم**[2] - يعني الوليد بن يزيد - **فهلم نبايع محمداً، فقد علمتم أنه المهدي»**[3].

كان خروج محمد ذي النفس الزكية لليلتين بقيتا من جمادى الأولى عام 145هـ[4]، وكان قد واعد أخاه إبراهيم على الظهور في يوم واحد، وذهب محمد إلى المدينة، وإبراهيم إلى البصرة، فاتفق أن إبراهيم مرض، فخرج محمد في المدينة، ومعه مائتان وخمسون راجلاً، وعليه قلنسوة صفراء مصرية، وعمامة قد شدّ بها حقويه، وأخرى قد اعتمّ بها، متوشحاً سيفه وهو يقول لأصحابه: «**لا تقتلوا.. لا تقتلوا**». فلمّا امتنعت بهم دار مروان قال: «**أدخلوا باب المقصورة، فاقتحموا**». وحرق الموجودون بالدار باب الخوخة، فلم يستطع أحد أن يمرّ، فوضع رزامة مولى القسري ترسه في النار ثم تخطى عليه، فصنع الناس ما صنع ودخلوا، فخرج من كان مع رياح بن عثمان المرّي الدار، من دار عبد العزيز بن حمام، وتعلق رياح في مشربة في دار مروان، فصعدوا إليه وأنزلوه، وحبسوا معه أخاه العيص بن عثمان، وابن مسلم بن عطية في دار مروان.

ولمّا بلغ أبا جعفر خروج محمد، خلا بأحد أصحابه وهو: عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس فقال له: **ويحك، قد ظهر محمد، فماذا ترى؟**.. فقال: **وأين ظهر؟**.. قال: **بالمدينة**. فقال: **غلبت عليه ورب الكعبة**. قال: **وكيف؟**.. قال: **لأنه خرج بحيث لا مال، ولا رجال، فعاجلْه بالحرب**.

أرسل أبو جعفر المنصور إلى محمد ذي النفس الزكية، قائده عيسى بن موسى، في جيش كثيف يقدّر عدده بأربعة آلاف، وبلغ محمد خبر الجيش، فخندق على المدينة خندق رسول الله ﷺ، وخندق على أفواه السكك. ولمّا وصل عيسى بن موسى بجيشه إلى فيد - مكان قرب المدينة -، كتب إلى محمد ذي النفس الزكية يعطيه الأمان، وبعث بكتابه إليه وإلى أهل المدينة مع محمد بن زيد بن علي بن الحسين، والقاسم بن الحسن بن زيد. فكتب محمد إلى عيسى بن موسى، يدعوه إلى طاعته ويعطيه الأمان، وبعد ذلك قال محمد لأصحابه: «**أشيروا عليّ**». وقال لعبد الحميد بن جعفر: «**أشر عليّ يا أبا جعفر**». فقال: «**أنت في أقل بلاد الله فرساً وطعاماً، وأضعفه رجلاً، وأقله مالاً وسلاحاً، تريد أن تقاتل أكثر الناس مالاً، وأشده رجلاً، وأكثره سلاحاً، وأقدره على الطعام.. تسير بمن معك إلى مصر، فوالله لا يردّك رادّ، فتقاتل بمثل سلاحه، وكراعه، ورجاله، وماله**».

وقال جبير بن عبد الله: «**أعيذك بالله أن تخرج من المدينة، فإن رسول الله ﷺ قال عام أحد: «رأيتني أدخل يدي في درع حصينة، فأولها بالمدينة»**. فترك محمد ما أشار به عبد الحميد وأقام.

سلك عيسى بن موسى بجيشه بطن فراة، حتى ظهر على الجرف، فنزل مقر سليمان بن عبد الملك، صبيحة السبت 12 رمضان 145هـ، وأراد أن يؤخر القتال حتى يفطر، فبلغه أن محمداً يقول: «**إن أهل خراسان على بيعتي، وحميد بن قحطبة قد بايعني، ولو قدر أن ينفلت فلت**».

فعاجله عيسى بن موسى بالقتال، ولم يشعر أهل المدينة يوم الاثنين 14 رمضان، إلاّ بالخيل قد أحاطت بهم حين أسفروا، واستعر القتال حتى الظهر، وتفرق الناس عن محمد، ولمّا أحس بالخذلان دخل داره فسجّر التنور، ثم عمد إلى الدفتر الذي أثبت فيه أسماء الذين بايعوه، فألقاه في التنور فاحترق، ثم اغتسل وتحنّط وصلّى الظهر. وبعد ذلك قال له عبد الله بن جعفر بن المسور بن مخرمة: «**إنه لا طاقة لك بمن ترى.. إلحق بمكة**». قال محمد: «**لو خرجت من المدينة فقدوني، وقتلوا أهلها كقتل أهل الحرّة**[5].. **أنت في حلّ يا أبا جعفر، فاذهب حيث شئت**».

خرج محمد بن عبد الله، فقاتل قتال الأبطال، فدخل عليه حميد بن قحطبة من زقاق أشجع، مع جماعة عند أحجار الزيت غيلة، وراحوا يثخنونه بالجراح، ومحمد يقول: «**ويحكم، أنا ابن بنت نبيكم، مجروح مظلوم**». فتقدم إليه

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، ج 9، صفحة 230.
(2) قتل في جمادي الآخرة عام 126هـ.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 254.
(4) قيل أن مالك بن أنس الفقيه قد أفتى الناس بالخروج مع محمد فبايعه، ولذلك تغير المنصور عليه فقيل أنه خلع أكتافه. أنظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، صفحة 126.
(5) دخل عام 62هـ وما زالت الاضطرابات على حالها في المدينة ومكة بسبب حركة عبد الله بن الزبير، وكان أهل المدينة قد كتبوا إلى ابن الزبير يقولون: «أما إذ قتل الحسين فليس من ينازع ابن الزبير، ثم ما لبثوا أن اجتمعوا على خلع يزيد وإخراج عامله، وانتهت الأمور بواقعة الحرّة عام 63هـ وإباحة المدينة لمدة ثلاثة أيام (انظر تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب بن وهب المعروف بابن واضح الأخباري، النجف، ج 2، صفحة 298).

حميد بن قحطبة، فأجهز عليه، واحتزّ رأسه، وكان ذلك مصداق تلقيبه النفس الزكية، لأنه روى عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«تقتل بأحجار الزيت من ولدي نفس زكية»**. وكان ذلك في رمضان عام 145هـ.

وروى الطبري[1]: «فلمّا كان اليوم الذي قتل فيه محمد، ورأى ابن خضير - وهو رجل من ولد مصعب بن الزبير - الخلل في أصحابه، وأن السيف قد أفناهم، استأذن محمداً في دخول المدينة، فأذن له، ولا يعلم ما يريد. فدخل على رياح بن عثمان بن حيان المرّي وأخيه العباس، فذبحهما، وقيل إن ابن خضير ذبح رياحاً ولم يجهز عليه، بل جعل يضرب رأسه بالجدار حتى مات».

ولمّا خلص إبراهيم بن عبد الله من مرضه، وظهر بالبصرة، أتاه خبر قتل أخيه محمد فاستشاط غضباً، وقال يرثيه:

سأبكيك بالبيض الصّفاح وبالقنا
فإن بها ما يدرك الطالب الوترا
ولكنْ أُمنِّي النفس منّي بغارة
الهّب في قطريْ كتائبه جمرا
ولست كمن يبكي أخاه بعبرة
يعصّرها من جفن مقلته عصرا
لأنّا أُناس لا تفيض دموعنا
على هالك منّا ولو قصم الظهرا

وقال غالب بن عثمان الهمذاني يرثي محمّداً ذا النفس الزكية:

يا دار هجت لي البكاء فأعولي
حييّتِ منزلةً دُثرت ودارا
بالجزع من كتفي سويقة أصبحت
كالبرد من بعد النبي قفارا
الحاملين إذا الحمالة أجزعت
والأكرمين أرومة ونجارا
فتصلّمت ساداتها وتهتّكت
حرماً محصنة الخدور كبارا
ولغت دماء بني النبي فأصبحت
خضبت بها الأشداق والأظفارا

وقال أبو الحجاج الجهني:

بكر النعيّ بخير من وطئ الحصى
ذي المكرمات وذي الندى والسؤددِ
بالخاشع البرّ الذي من هاشم
أمسى قتيلاً في بقيع الغرقدِ
ظلّت سيوف بني أبيه تنوشه
أن قام مجتهداً بدين محمدِ

وقال عبد الله بن مصعب يرثي محمّداً ذا النفس الزكية:

يا صاحبيّ دعا الملامة واعلما
أن لست في هذا بألوم منكما
وقفا بقبر ابن النبيّ وسلّما
لا بأس ان تقفا به وتسلّما
قبر تضمّن خير أهل زمانه
حسباً وطيب سجية وتكرّما
أمسى بنو حسن أبيح حريمهم
فينا وأصبح نهبهم متقسما
ونساؤهم في دورهن نوائح
سجع الحمام إذا الحمام ترنّما
يتوسلون بقتلهم ويرونه
شرفاً لهم عند الإله ومغنما
والله لو شهد النبي محمد
صلّى الإله على النبي وسلمّا
إشراع أمّته الأسنة لابنه
حتى تقطّرَ من لبانتهم دما
حقًّا لأيقن أنهم قد ضيّعوا
تلك القرابة واستحلوا المحرما

وقال أحدهم:

رحم الله شباباً
قتلوا يوم الشنيّهْ
فرّ عنه الناس طرًّا
غير خيلٍ أسديهْ
قاتلوا عنه بنيّات
وأحساب نقيّهْ
قتل الرحمن عيسى
قاتل النفس الزكيهْ

عقب محمد ذي النفس الزكية
ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى

أعقب محمد ذو النفس الزكية، ستة بنين هم: طاهر، والحسن، ويحيى، وعلي وقد درجوا يقيناً[2]. والعقب المتصل فيه منحصر في ولديه: أبي محمد عبد الله الأشتر، والقاسم[3]، الذي ذكره صاحب كتاب الأنوار[4]، وأثبت له عقباً.

(1) تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبري، القاهرة، دار المعارف، 1960 م، ج 9، صفحة 224.
(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 187.
(3) انظر المشجرة صفحة (398) في نهاية هذا الفصل.
(4) حسين محمد الرفاعي، الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، طباعة مصر، عام 1356هـ.

وقال أبو نصر البخاري في سر السلسلة العلوية: «ولد محمد بن عبد الله النفس الزكية: عبد الله وعليًّا، وأمهما سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علي، والطاهر، وأمه بنت فليح بن محمد بن منذر بن زبير، والحسن بن محمد بن عبد الله».

أما علي بن محمد، فقد جيء به من مصر، فحبس في بغداد، وتوفي بها ولم يعقب.

أما الحسن بن محمد، فأمه أم ولد، وقد قتل يوم فخ، ولا عقب له، والطاهر بن محمد لا عقب له.

وقال الأشناني أبو الحسن نسّابة البصرة ومشجّرها: «أولد طاهر بن محمد: محمداً وعليًّا ويعرفان **بني الصائغ**، وليس لهما في الشرف حظ، وذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنَّه عاميّ، وأما إبراهيم بن محمد ذي النفس الزكية، فأعقب من محمد وإبراهيم، وانقرضا بعد أن خلّفا عدة أولاد»[1].

عقب عبد الله الأشتر الكابلي ابن محمد ذي النفس الزكية ابن عبد الله المحض

أمه سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن، وكان قد هرب بعد مقتل أبيه إلى السند، حيث أخرجه عبد الله بن محمد بن مسعدة المعلم، الذي كان مؤدباً لولد عبد الله بن الحسن بن الحسن. روى أبو الفرج في مقاتله[2]: أن عيسى ابن عبد الله بن محمد بن مسعدة قال: «لمّا قتل محمد ذو النفس الزكية، خرجنا بابنه الأشتر عبد الله بن محمد، فأتينا الكوفة، ثم انحدرنا إلى البصرة، ثم خرجنا إلى السند، ثم دخلنا قندهار، فأحللته قلعة لا يرومها رائم، ولا يطير بها طائر، وكان والله أفرس ما رأيت من عباد الله، ما أخال الرمح في يده إلاّ قلماً، فنزلنا بين ظهراني قوم يتخلقون بأخلاق الجاهلية».

وجاء في الطبري[3]: «فلمّا قتل محمد وإبراهيم، انتهى خبر عبد الله الأشتر إلى المنصور، فبلغ ذلك منه، وكتب إلى عمر بن حفص وإلى السند، ولايته على إفريقية، وكان له ميل إلى آل أبي طالب، وكان قد بايع محمداً ذا النفس الزكية، وولّى على السند هشام بن عمرو ابن بسطام التغلبي، وأمره أن يكاتب ذلك الملك (ملك السند)، فإن أطاعه وسلم إليه عبد الله بن محمد، وإلا حاربه. ولمّا صار هشام إلى السند، كره أخذ عبد الله، وأقبل يري الناس أنه يكاتب الملك ويرفق به، فاتصلت الأخبار بأبي جعفر بذلك، فجعل يكتب إليه يستحثه. فبينما هو كذلك إذ خرجت خارجة ببلاد السند، فوجه إليهم أخاه سفنجاً، فخرج يجرّ الجيش، وطريقه بجنبات ذلك الملك، فبينما هو يسير، إذ هو برهج قد ارتفع في موكب، فظن أنه مقدمة للعدو الذي يقصده، فوجه طلائعه فرجعت وقالت: «ليس هذا عدوك الذي تريد، ولكن هذا عبد الله بن محمد الأشتر العلوي، ركب متنزهاً على شاطئ مهران». فمضى يريده. فقال له نصّاحه: «هذا ابن رسول الله ﷺ وقد علمت إن أخاك تركه متعمداً، مخافة أن يبوء بدمّه، ولم يقصدك، وإنما خرج متنزهاً، وخرجت تريد غيره، فاعرض عنه». فقال: «ما كنت أدع أحداً يحوزه، ولا أدع أحداً يحظى بالتقرب من المنصور بأخذه وقتله». وكان في عشرة فقصد قصده، وذعر أصحابه، فحمل عليه فقاتله عبد الله، وقاتل أصحابه بين يديه، حتى قتل وقتلوا جميعاً، فلم يفلت منهم مخبر». وذلك في موقعة بكابل في جبل يقال له علج، واحتزّ سفنج رأسه، وبعث به إلى أبي جعفر المنصور، مع الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس.

أعقب عبد الله الأشتر الكابلي ابن محمد ذي النفس الزكية سبعة أولاد هم: طاهر الذي قتل بفخ، وعلي، وأحمد، ومحمد الكابلي، وإبراهيم، والحسن[4]، وموسى.

أما الحسن بن عبد الله الأشتر الكابلي، فكان يلقب أبا الزفت لسمرته، وأمه أم ولد، ضربت عنقه صبراً بعد وقعة فخ، أيام موسى الهادي، وكان قد تزوج رقية بنت عبد الله ابن الحسن، ولا عقب له[5].

أما علي بن عبد الله الأشتر الكابلي، فكان أبوه قد وجهه إلى مصر، ومعه أخوه موسى ومطر صاحب الحمام، يدعون إليه[6]، فأخذهم المنصور فحبسهم، فمات معهم علي، ولا عقب له[7].

أما أحمد بن عبد الله الأشتر الكابلي فدرج.

أما إبراهيم بن عبد الله الأشتر الكابلي، فقال العمري: له ذرية بطبرستان وجرجان.

أعقب عبد الله الأشتر من ابنه محمد الكابلي وحده، المولود في كابل، وليس له عقب من غيره، بعد أن حملت جارية عبد الله الأشتر به، وبعد مقتل عبد الله الأشتر، حُملت

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 126.
(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 311.
(3) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج 9، صفحة 280.
(4) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، مصدر سابق، صفحة 38.
(5) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 434، ومروج الذهب 2/ 183.
(6) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج 9، ص 192– 198.
(7) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 201.

جاريته وصبي معها إلى المنصور، الذي كتب إلى المدينة بصحة نسبه[1].

وعقب أبي عبد الله محمد الكابلي المذكور الذي لا خلاف فيه، من ابنه الحسن الأعور الجواد وحده، الذي كان أحد أجواد بني هاشم الممدوحين، وكان يكنّى أبا محمد، وقيل قتلته **بنو نبهان** من طيء في طريق مكة - المدينة في شهر ذي الحجة عام 251هـ[2] وذلك زمن المقتدر.

وقال ابن الشعراني النسّابة المعروف بابن سلطين: «قتل الحسن أيام المعتز».

أعقب الحسن الأعور الجواد ستة رجال هم: أبو جعفر محمد نقيب الكوفة، وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة، وأبو محمد عبد الله، والقاسم، وعلي، وزاد ابن طباطبا: أبا العباس أحمد بن الحسن الأعور أيضاً.

كما أعقب عدة بنات من جملتهن: أم علي، وقد خرجت إلى يوسف بن محمد الجعفري ابن يوسف بن جعفر ابن إبراهيم بن محمد الجعفري، وأم كلثوم، التي خرجت إلى إسماعيل بن محمد الجعفري، وخديجة، التي تعرف ببنت ملك، وقد خرجت إلى أيوب بن محمد الجعفري، ثلاث أخوات إلى ثلاثة إخوة جعافرة.

أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ابن الحسن الأعور، ، فكان سيداً نقيباً، قتل بفيد (قرب المدينة)، وله بقية بواسط. ومن بنيه: أبو العلي عبد الله، وأبو السرايا الحسن، وأبو البركات محمد، وأحمد، وعلي، وجعفر، وإسماعيل.

أما أحمد بن أبي جعفر محمد المذكور، فقد أعقب من ابنه أبي جعفر محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أبو العلاء عبد الله، وأبو الركاب محمد، وأبو السرايا الحسن.

أما أبو العلاء عبد الله بن أبي جعفر محمد المذكور، فقد وقع إلى واسط، وأعقب فيها عدة بنين منهم: أبو تراب عبد وله علي. والمبارك، والحسن، وميمون.

أما علي بن أبي جعفر محمد المذكور، فله عقب منتشر بالبصرة، وواسط، وهمذان، والكوفة، وطبرستان، وجرجان وغيرها، ومنهم السيد العالم المحدث بهمدان: أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين الأفطس ابن علي بن أبي جعفر محمد المذكور[3].

أما جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور، فله عقب منهم: جعفر بن محمد بن جعفر المذكور.

أما إسماعيل بن أبي جعفر محمد المذكور، فله عقب منهم: محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه محمد النقيب ابن الحسن الأعور، فكان له عقب بالكوفة يعرفون **بني الأشتر**، ولكنهم انقرضوا[4].

أما أبو محمد عبد الله بن الحسن، فأعقب بخراسان، وآمل، واستراباد، وكان من ولده بجرجان: ناصر بن علي ابن محمد بن علي بن عبد الله المذكور، وله بها ولد، وكان أبو محمد عبد الله قد أعقب أربعة رجال هم: علي، والقاسم، وأحمد، والحسن.

أما علي بن أبي محمد عبد الله، فله ولدان: الحسن، وأبو جعفر محمد، ولدهما بجرجان، ونيسابور، وطبرستان.

أما أبو جعفر محمد بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسين، وعلي، وأبو الفضل عبد الله.

أما أبو الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد، فمن عقبه: أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن الأعور، وله عقب.

أما القاسم بن عبد الله بن الحسن الأعور، فمن عقبه: أبو جعفر حيدر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن القاسم المذكور، وعقبه ببخارى، وجرجان، ونيسابور، والري.

أما القاسم بن الحسن الأعور ابن محمد، فذكر أن له عقبا بطبرستان، ومن أولاده: إسماعيل، ومحمد، وعلي، وعبد الله، والحسن، والحسين.

أما إسماعيل بن القاسم بن الحسن الأعور، فمن عقبه: محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي أحمد محمد بن عرفة بن الحسن بن أبى بكر بن علي بن الحسن بن أحمد (جد **آل عياشة** بالحجاز) ابن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الأعور المذكور.

عقب محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن

ومن بني محمد بن أبي القاسم المذكور: أحمد، والقاسم[5].

أما أحمد بن محمد بن أبي القاسم، فمن عقبه: مؤسس الأسرة السعدية: محمد القائم السعدي ابن محمد ابن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف بن زيدان الأول ابن أحمد المذكور[6].

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 127.
(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 705.
(3) ذكره ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 107. والأصيلي في أنساب الطالبيين، للعلامة النسّابة صفي الدين محمد بن تاج الدين علي ابن الطقطقي الحسيني، مكتبة آية الله العظمى، قم، ط 1، 1418هـ، ص 79.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 128.
(5) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.
(6) موسوعة تاريخ المغرب العربي، عبد الفتاح مقلد الغنيمي، مكتبة =

ملوك الدولة السعدية

أقام الأدارسة السعديون دولتهم بالمغرب من عام 916هـ-1069هـ (1510-1659م)، بعد أن قدم جدّهم الولي زيدان الأول ابن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد ابن الحسن، إلى مدينة درعة، قادماً من الشرق في أواسط القرن السابع الهجري. وبالتحديد من قرية (بني إبراهيم)، وهي قرية من أعمال ينبع قرب المدينة المنورة. وكان أول من ظهر منهم بالزعامة، وقام بتأسيس الدولة السعدية هو: الولي القائم بأمر الله أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف بن زيدان الأول ابن أحمد المذكور، الذي لقب **بالسعدي**[1]، لسعد الناس به بسبب ورعه وتقواه[2].

زعم بعض المغرضين أن السعديين ينتسبون إلى قبيلة بني سعد، التي تنتمي إليها حليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ، لكن الثابت تاريخيًّا أن الأسرة السعدية من نسل محمد ابن أبي القاسم من أشراف سجلماسة من نسل محمد ذي النفس الزكية، ومن أبناء الحسن بن علي[3].

كانت درعة مركزاً مهمًّا على الضفة اليمنى لوادي درعة في المغرب، بين مدينة زاكورا ومدينة تاكمدارات، وهي واحة كبرى تمتد في مسافة 30 كم، وتضم نحو (20) قصراً من القصور الصحراوية، وهي منطقة غنية بالزوايا (التكايا)، وأضرحة الأولياء، والصالحين، وبعض الأطلال من آثار السعديين، وكان بها عدة مدارس علمية، تخرّج منها عدد كبير من العلماء المشهورين. ومن هذه المنطقة خرج الأشراف السعديون لتأسيس دولتهم.

كان للسعديين صولة وجولة في تاريخ شمال أفريقيا، وظهر نجمهم في المغرب العربي، بعد غزو البرتغاليين لشمال أفريقيا، بقيادة ملكهم الشاب (دون سباستيان)، وانهزام الأمراء الوطاسيين أمام جحافل البرتغاليين، مما دعا إلى أن يفزع الناس إلى أحد الأولياء من السعديين، الذي كان قابعاً في صومعته، وهو الشيخ الولي القائم بأمر الله أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السعدي المذكور، فأمّروه عليهم، بعد قدوم الشيخ ابن المبارك رأس الطريقة الجزولية، حيث عهد إلى الشيخ الولي القائم بأمر الله المذكور، وذلك عام 916هـ (1510م)، وعهد إليه بأمر قيادة حركة الجهاد. فدعا الشيخ الولي المذكور الناس إلى البيعة للجهاد، فبايعوه في قرية تيبدس قرب تارودانت، بإقليم السوس.

التف الشعب المغربي حول الشيخ الولي القائم بأمر الله أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السعدي المذكور، لإنقاذ البلاد من براثن المغيرين، وقاد ولداه: عبد المالك، وأحمد الأعرج، الجيوش التي تشكلت آنذاك من عامة الناس والأتقياء، وهزموا البرتغاليين. وبانتصار الولي القائم بأمر الله أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن زيدان الأول ابن أحمد، في معركته ضد البرتغاليين، ونهاية حكم الوطاسيين، الذين لم يستطيعوا حماية البلاد من الغزو الأجنبي، قام بتأسيس الدولة السعدية عام 916هـ، التي عرفها المؤرخون بأكثر من اسم في المصادر الغربية والأوروبية، فأطلقوا عليها اسم الدولة الزيدانية، أو الدرعية التاكمدارية، أو دولة الأشراف الحسنيين. وقام ملوك هذه الدولة بواجبهم نحو الدين والوطن، وتقدمت البلاد، ونعم المغرب بالاستقرار.

أعقب الولي القائم بأمر الله أبو عبد الله محمد المذكور، الذي انتقل إلى رحمة الله عام 918هـ، ثلاثة رجال هم: عبد الملك، وأبو العباس أحمد الأعرج، وأبو عبد الله محمد الشيخ.

أما أبو العباس أحمد الأعرج ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله محمد، فقد نصبه والده خليفة له على البلاد، ومنذ ذلك الوقت اتخذ المذكور لقب ملك بلاد السوس في عهد أبيه. وعلى إثر وفاة والده، تولى حكم المغرب عام 918هـ - 951هـ. ونجح في دخول مراكش عام 930هـ/ 1524م، بعد قتل محمد بن ناصر بوشنتوف حاكم المدينة، وتم نقل رفاة الشيخ محمد بن سليمان الجزولي إلى المدينة. ومنها بدأ يوسع نفوذه.

أما أبو عبد الله محمد الشيخ ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله محمد، المولود عام 896هـ، فقد تولى حكم المغرب عام 951هـ - 965هـ، ولقب بالمهدي، ولقّبه البربر (أسغار) أي الشيخ، واستطاع دخول مدينة فاس، ليضع حدا لحكم الأسرة الوطاسية. وفي عام 964هـ، اغتيل أبو عبد الله محمد الشيخ عن طريق حرسه الخاص، وكان من الأتراك، في موضع يقال له أقلقال بالقرب من مدينة ترودانت، وحمل رأسه في مخلاة إلى القسطنطينية.

أعقب محمد الشيخ المذكور ستة رجال هم: عمر،

= مدبولي، الجزء 65، صفحة 114- 115. (انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل).

(1) لا علاقة نسبية بينه وبين سعد الدين الجباوي جد الأسرة السعدية في شمال فلسطين والأردن ومصر وغيرها. والسعدي نسبة إلى عدة قبائل منهم: سعد بن بكر بن سعد تميم، وسعد الأنصار، وسعد جذام، وسعد خولان، وسعد تجيب، وسعد بن أبي وقاص، وسعد من بني عبد شمس، وسعد هذيم من قضاعة، وهؤلاء لا يمتون لآل البيت بأية صلة نسبية.

(2) تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية، أحمد زيني دحلان، مفتي المدينة المنورة، الجزء الثاني.

(3) موسوعة تاريخ المغرب العربي، عبد الفتاح مقلد الغنيمي، الجزء الخامس والسادس، ص 114- 115.

عبد الله الغالب بالله، وعبد المالك، وأحمد المنصور الذهبي، وعبد المؤمن، وعبد القادر وله: محمد.

أما عبد الله الغالب بالله بن محمد الشيخ، المولود بمدينة تارودانت عام 933هـ، فقد تولى حكم المغرب في ذي الحجة عام 965هـ – 981هـ، بعد أن بايعه أهل فاس، وظل على رأس الدولة السعدية طوال أربعة عشر عاما، وكانت وفاته في 29 رمضان عام 981هـ/ 22 يناير 1574 م. ومن بنيه: عبد الملك، وأبو عبد الله محمد المتوكل (المسلوخ).

أما أبو عبد الله محمد المتوكل بن عبد الله الغالب بالله، فقد تولى الحكم عام 981هـ – 983هـ، بعد وفاة أبيه، وحكم عامين فقط.

أما عبد المالك بن محمد الشيخ، المولود عام 951هـ، فقد حكم المغرب عام 983 – 986هـ، وتلقب بالمعتصم. وفي زمنه حدثت معركة القصر الكبير (وادي المخازن أو الملوك الثلاث)، التي وقعت يوم الاثنين في 30 جمادى الأولى 986هـ/ 6 آب 1578م، بقيادة ابنه الشريف، يعاضده عمه حاكم فاس أحمد المنصور الذهبي ابن محمد الشيخ ضد القوى البرتغالية، بقيادة سباستيان الشاب. وكانت هذه المعركة صفحة مضيئة أبد الدهر في تاريخ المغرب، حين وضعت حدًّا ونهاية للدولة البرتغالية، التي فقدت ثلاثة ملوك، ومن بينهم سباستيان، قبل أن ينقشع غبار المعركة عن نصر كبير مؤزر لجند الإسلام، الذي أسفر عن استشهاد القائد عبد المالك بن محمد الشيخ، حيث تذكر بعض المصادر أنه قضى بالسمّ، على يد أحد الأتراك العثمانيين.

أما أحمد المنصور الذهبي ابن محمد الشيخ، المولود عام 956هـ، الذي تولى الحكم بعد أن بويع في نهاية جمادى الأولى من عام 986هـ، حتى وفاته في ربيع الأول عام 1012هـ، وهو الذي نظم المملكة والجيش أحسن تنظيم، وطهّر البلاد من أرباب الفتنة، وعناصر الفساد. وهو الذي بنى قصر البديع في مراكش، والذي تم هدمه على يد مولاي إسماعيل بن الشريف علي عام 1707م، وهو من الأسرة العلوية.

أعقب أحمد المنصور الذهبي المذكور ثلاثة رجال هم: محمد الشيخ المأمون، وأبو فارس، وزيدان.

أما محمد الشيخ المأمون ابن أحمد المنصور الذهبي، الذي بويع له بالحكم، وكان معتقلاً وقتئذ، ولا تعرف سنة توليته.

أما أبو فارس بن أحمد المنصور الذهبي، الذي بويع له في مراكش، ولا تعرف سنة توليته.

أما زيدان بن أحمد المنصور الذهبي، فقد تولى حكم المغرب، بعد أن بويع له في فاس عام 1012هـ – 1037هـ.

وأعقب المذكور أربعة رجال هم: المأمون، وعبد المالك، والوليد، ومحمد الشيخ الأصغر.

أما عبد المالك بن زيدان، فقد تولى الحكم عام 1037هـ.

أما الوليد بن زيدان، فقد تولى الحكم عام 1040هـ – 1045هـ، وقتل في مؤامرة داخل القصر عام 1045هـ.

أما محمد الشيخ الأصغر ابن زيدان، فقد بويع له في مراكش، وتولى الحكم عام 1045هـ – 1063هـ، وظل يحكم البلاد فترة طويلة، وصلت إلى عشرين عاماً، إلى أن مات عام 1065هـ.

أما ابنه أبو العباس أحمد بن محمد الشيخ الأصغر، فقد تولى الحكم عام 1063هـ، وكان آخر ملوك الدولة السعدية[1]، التي انهارت عام 1069هـ. وبانهيار الدولة السعدية، تولّت الأسرة الشباناتية حكم المغرب، التي لم تدم في سلطنة مراكش سوى ست سنوات، وعاشت البلاد خلالها في اضطرابات عنيفة، وقام المطالبون بالملك في عدة أماكن، وأصبحت وحدة البلاد مهددة من جديد، حتى ظهر الأشراف العلويون، ملوك المغرب اليوم، الذين ابتدأ حكمهم منذ عام 1075هـ.

عقب القاسم بن محمد
ابن أبي القاسم بن محمد بن الحسن

أعقب القاسم بن محمد بن أبي القاسم المذكور، ومن عقبه: ملوك المغرب، وهم عقب: الحسن بن محمد بن الحسن القادم (الداخل إلى المغرب والمتوفى عام 676هـ) ابن القاسم بن محمد (جدّ ملوك الأدارسة بالمغرب) ابن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي أحمد محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن ابن أحمد (جد **آل عياشة** بالحجاز) ابن إسماعيل بن القاسم ابن الحسن الأعور المذكور.

أعقب الحسن بن محمد بن الحسن القادم المذكور، ومن بنيه: أبو البركات عبد الرحمن، وأبو الحسن علي الشريف. أما أبو البركات عبد الرحمن بن الحسن بن محمد، فهو جدّ **أولاد إعميرة** (حميّد)[2] بسجلماسة، وهم عقب: القاسم بن أحمد بن القاسم بن أبي البركات عبد الرحمن المذكور.

أما أبو الحسن علي الشريف بن الحسن بن محمد،

---

(1) موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، مجلد 1، ج 2، صفة 71، دار الفكر العربي، مصر، 1997م.

(2) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.

فقد أعقب عدة أولاد منهم: عبد العزيز، وأبو الغيث عبد الواحد، وأبو الجمال يوسف، ومحمد فتحا، والحسن.

أما عبد العزيز بن علي الشريف ابن الحسن، فأعقب أولاداً منهم: محمد، وعمر وله: علي، والقاسم، ومحمد، وهاشم.

أما محمد فتحا ابن علي الشريف ابن الحسن، فأعقب: عبد الله، والحسن، والقاسم، وعلي.

أما الحسن بن محمد فتحا ابن علي الشريف، فله: أحمد، وعبد الواحد، وعلي، وعبد الله وله: محمد، وعلي، وأحمد الأكبر.

أما القاسم بن محمد فتحا ابن علي الشريف المذكور، فمن بنيه: محمد، وأحمد.

أما محمد بن القاسم، فمن عقبه: القاسم بن عبد الله ابن محمد بن القاسم المذكور.

أما علي بن محمد فتحا ابن علي الشريف، فأعقب عدة رجال منهم: العربي، وعبد القادر، ومحمد.

أما محمد بن علي بن محمد فتحا المذكور، فهو جدّ **السكوريين والفضيليين**[1] في مدينة فاس، ومن عقبه: أبو النصر بن علي بن علي بن الرشيد بن الصادق بن الفضيل ابن عبد القادر بن محمد المذكور.

عقب أبي الغيث عبد الواحد ابن علي الشريف ابن الحسن بن محمد

من عقب أبي الغيث عبد الواحد بن علي الشريف: **البلغيثيون**[2]، وأعقب عدة رجال منهم: علي، ومحمد، وهبة الله، وعبد العزيز، والعربي، ويوسف الأصغر، ويوسف الأكبر.

أما علي بن أبي الغيث عبد الواحد، فمن عقبه: عمر ابن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي المذكور.

أعقب عمر بن محمد المذكور من رجلين هما: إدريس، ومحمد النقيب.

أما إدريس بن عمر، فله: محمد وعمر وعبد الله.

أما محمد النقيب بن عمر، فله: أحمد وهشام ومحمد وعبد الرحمن.

أما يوسف الأصغر ابن أبي الغيث عبد الواحد، فمن بنيه: الحسن، وعمر.

أما الحسن بن يوسف الأصغر، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن يوسف الأصغر المذكور.

أما عمر بن يوسف الأصغر، فمن عقبه: مصطفى ومبارك ابنا الطايع بن محمد بن هاشم بن عمر بن يوسف الأصغر المذكور.

أما يوسف الأكبر ابن أبي الغيث عبد الواحد، فمن أولاده: علي، ومحمد.

أما محمد بن يوسف الأكبر، فمن بنيه: يوسف، وعلي.

أما يوسف بن محمد، فمن بنيه: أبو الغيث وعبد الرحمن ابنا يوسف بن محمد المذكور.

أما علي بن يوسف الأكبر، فمن بنيه: عبد الكبير ابن علي المذكور. ومن بني عبد الكبير المذكور: عبد المؤمن، وعبد العزيز.

أما عبد المؤمن بن عبد الكبير، فمن عقبه: المدني بن عبد الكبير ابن عبد المؤمن بن المدني بن محمد بن عبد المؤمن بن عبد الكبير المذكور.

أما عبد العزيز بن عبد الكبير، فمن عقبه: محمد والشريف ابنا المكي بن العربي بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكبير المذكور.

عقب أبي الجمال يوسف ابن علي الشريف ابن الحسن بن محمد

أعقب أبو الجمال يوسف بن علي الشريف تسعة رجال هم: علي الأكبر، والحسن، وأحمد، وعبد الله، والطيب، وعبد الواحد، والحسين، وعبد الرحمن، ومحمد[3].

أما عبد الواحد بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فمن عقبه: **آل الفيلالي**[4] في الأردن، ومنهم: مصطفى بن عبد السلام بن حسن بن أبي بكر بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحفيظ ابن علي بن محمد بن عبد الواحد المذكور.

أما محمد بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فهو جدّ **العلويين**[5] في سجلماسة.

أما الحسن بن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فمن أولاده: عمر، وعبد العزيز، وطاهر، والقاسم.

أما عبد العزيز بن الحسن بن أبي الجمال يوسف، فمن بنيه: القاسم بن عبد العزيز، وهو جدّ **أولاد مولاي الطاهر**[6].

أما طاهر بن الحسن بن أبي الجمال يوسف، فمن بنيه: عثمان، ومحمد، وعلي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (400) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.

أما عثمان بن طاهر، فهو جدّ: **شرفاء الرتب** (أولاد شاكر) في المغرب، **وجد أولاد شاكر في بيروت**[1].

أما محمد بن طاهر، فهو جدّ **شرفاء بني موسى**.

أما علي بن طاهر، فمن عقبه: **اليوسفيون، وشرفاء القصر الجديد**[2] (مدغرة)، وهم عقب: أحمد بن علي بن طاهر المذكور.

أما القاسم بن الحسن بن أبي الجمال يوسف، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعبد الرحمن، وعبد الواحد، وعبد الحفيظ، وبوزكري.

أما بوزكري بن القاسم، فهو جدّ **الفضيليين**، وهم عقب: محمد بن بوزكري المذكور.

أما علي الأكبر ابن أبي الجمال يوسف بن علي الشريف، فمن أولاده: محرز، ومحمد، وهاشم[3].

أما هاشم بن علي الأكبر ابن أبي الجمال يوسف، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعلي، والقاسم، والشريف.

أما الشريف بن هاشم المذكور، فمن عقبه: عبد الله، والقاسم، وأحمد بنو محمد الشرقاوي ابن الشريف المذكور.

أما محمد بن علي الأكبر، فهو جدّ **الإمرانيين، وأولاد محرز، والعلويين الإغجيديين**[4]. وأعقب أربعة رجال هم: علي الشريف، وطالب، وعبد الكريم، والعربي.

أما علي الشريف (ت 1099هـ) ابن محمد بن علي الأكبر، فأعقب تسعة رجال هم: الحجاج، والحفيد، وفضل، ومحرز، وهاشم، وأبو زكريا، والحرون، والسعيد، والمبارك.

أما هاشم بن علي الشريف ابن محمد، فأعقب من ابنه الشريف، الذي أعقب أربعة عشر رجلاً هم: سعيد، والكبير، وهاشم، والحران، ومحمد، والرشيد، ويوسف، ومحرز، وعلي، وإسماعيل، وحمادة، وعباس، وأحمد، والمهدي.

أما محمد بن الشريف بن هاشم بن علي الشريف، فهو **أول من حكم المغرب**، بعد انهيار الدولة السعدية، وذلك عام 1075هـ.

أما الرشيد بن الشريف بن هاشم بن علي الشريف، فكان **الملك الثاني** الذي تولى حكم المغرب بعد أخيه محمد، وذلك عام 1079هـ.

أما إسماعيل بن الشريف بن هاشم بن علي الشريف، فكان **الملك الثالث** الذي تولى حكم المغرب بعد أخيه الرشيد، وذلك عام 1082هـ، وهو جدّ **الإسماعيليين العلويين**[5]، وأعقب اثني عشر رجلاً هم: علي، والمستضيء، وأبو النصر، وأحمد، وأبو مروان، والمأمون، وزين العابدين، والوليد، ومحمد، وعبد الله، وزيدان، وعبد الملك.

أما زيدان بن إسماعيل بن الشريف بن هاشم، **فهو جدّ الزيدانيين**، ومن عقبه: المصطفى بن عبد الرحمن بن زيدان ابن سليمان بن أحمد بن زيدان المذكور.

أما عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف بن هاشم، فمن عقبه: حسين بن أحمد بن حسين بن عمر بن حسين بن عبد الملك المذكور.

أما محمد بن إسماعيل بن الشريف بن هاشم، **فهو جدّ أولاد إعريبة**[6]، ومن عقبه: يوسف بن معاوية بن محمد المذكور. وأعقب يوسف بن معاوية المذكور أربعة رجال هم: عبد الملك، وعبد الرحمن، وعبد السلام، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن يوسف بن معاوية، فمن عقبه: أحمد، وأبو بكر ابنا عثمان بن إبراهيم المذكور.

أما عبد الله بن إسماعيل، فكان **الملك الرابع** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1141هـ، وأعقب رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن إسماعيل فكان **الملك الخامس** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1171هـ، وأعقب سبعة عشر رجلاً هم: عبد القادر، ومسلمة، وسليمان، وحسن، وحسين، وأحمد، وعبد السلام، وعبد الواحد، والطيب، وهشام، واليزيد، وعبد الرحمن، وعلي، ومسلم، والتهامي، وموسى، والمأمون.

عقب سليمان بن محمد بن عبد الله ابن إسماعيل بن الشريف بن هاشم بن علي الشريف

أما سليمان بن محمد بن عبد الله، فكان **الملك السادس** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1202هـ، وأعقب تسعة عشر رجلاً هم: أحمد، وإسماعيل، والمصطفى، وإدريس، وعلي، ويوسف، وعمر، والطيب، وإبراهيم، وعبد السلام، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، والمأمون، وحسن، والطاهر، ومحمد، وأبو بكر، وعبد الملك، وعبد الله العلوي[7].

(1) المدهش المطرب، عبد الحفيظ الفاسي، المطبعة الوطنية، الرباط، 1350هـ، 1931م، 1. 152 – 153، وأوراق لبنانية، يوسف إبراهيم يزبك، دار الرائد اللبنانية، بيروت، 1. 499.
(2) انظر المشجرة صفحة (399) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (399 و400) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (400) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (400) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (400) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (401) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله الملقب بالعلوي ابن سليمان بن محمد بن عبد الله، فهو جدّ **آل العلوي**[1] بمدينة القدس في فلسطين والأردن.

أعقب عبد الله العلوي ابن سليمان المذكور، ثمانية رجال هم: عبد الملك، وعبد السلام، وعمر، ومحمد، وصالح، وأبو النصر، ومحمد، وأبو بكر.

أما صالح بن عبد الله العلوي ابن سليمان، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الفتاح، وإسماعيل، وعبد المجيد، ومحمد.

أما محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فأعقب سبعة رجال هم: سعيد، وجار الله، وكمال، وفؤاد، وعز الدين، وفايز، وحسني الذي درج ولم يعقب.

أما فايز بن محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، ورائد، ومهند، وأمجد، وأحمد.

أما عز الدين بن محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فله: عماد، وسمير.

أما فؤاد بن محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فله: غالب، وسعود.

أما كمال بن محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فأعقب أربعة رجال هم: محمود، وفهمي، محمد خالد، وموسى.

أما جار الله بن محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فأعقب أربعة رجال هم: فخري، وجودت، وخيري، وشكري.

أما سعيد بن محمد بن صالح بن عبد الله العلوي، فأعقب من رجلين هما: عارف، ونايف.

أما عارف بن سعيد بن محمد بن صالح، فأعقب من رجلين هما: خليل وله: عارف وعمر، وعارف وله: خالد وطارق وعمرو.

أما نايف بن سعيد بن محمد بن صالح، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وأحمد، وباهر وله: وليد، ونادر وله: صهيب ويوسف وزيد.

أما المصطفى بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، فله: محمد.

أما إدريس بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، فمن عقبه: عبد الرحمن بن سرور بن إدريس المذكور.

أما علي بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، فمن عقبه: الرشيد، والمهدي، وقدور، وعبد الملك، وعبد الحفيظ، وأحمد بنو محمد بن علي المذكور.

أما يوسف بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، فله: إدريس، وعبد السلام، ومحمد.

أما عمر بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، فله: أحمد.

أما الطيب بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل، فله: الحسن، والحسين، وعبد الرحمن، وعبد الله، وهشام، وإدريس، وسليمان وله: العربي، وعبد السلام.

أما إبراهيم بن سليمان، فأعقب رجلين هما: عبد السلام، ومحمد.

أما محمد بن إبراهيم، فأعقب رجلين هما: إسماعيل، وعبد السلام.

أما عبد السلام بن محمد، فله: عبد السلام ورشيد ابنا محمد بن عبد السلام المذكور.

أما عبد الرحمن بن سليمان، فله: مصطفى، ومشيش.

أما عبد العزيز بن سليمان، فله: علي، وعمر، وعبد الله بنو محمد بن عبد العزيز المذكور.

أما المأمون بن سليمان، فأعقب أربعة رجال هم: سليمان، وإدريس، وعبد الله، ومحمد.

أما محمد بن المأمون، فأعقب أربعة رجال هم: يوسف، وأحمد، والعربي، وإدريس.

أما حسن بن سليمان، فله: قدور، وإبراهيم.

أما الطاهر بن سليمان، فله: عبد السلام، والطيب، وقدور الأول، ومحمد، وقدور الثاني.

أما محمد بن سليمان، فله: أحمد، وعبد الله، وحسن، وعمر.

أما أبو بكر بن سليمان، فله: محمد، وإبراهيم.

أما عبد السلام بن محمد بن عبد الله، فأعقب من ابنه عبد الملك، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: المأمون، والطيب وله: محمد. والعربي وله: الحسن، وعلي، ومحمد، ومحمد فتحا.

أما عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، فله: علي، وأحمد.

أما الطيب بن محمد بن عبد الله، فله: محمد، وأحمد وله: إدريس، وعبد الله، وعباس.

أما اليزيد بن محمد بن عبد الله، فله: حسن، وعبد الكريم، والسعيد، والحسين، وإبراهيم، وعثمان، وعمر.

(1) انظر المشجرة صفحة (401) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله، فله: محمد، وحسن، وعلي.

أما علي بن عبد الرحمن المذكور، فمن عقبه: عبد الرحمن بن محمد بن علي المذكور.

أما علي بن محمد بن عبد الله، فله: الحفيظ، وأبو القاسم.

أما هشام بن محمد بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: المأمون، وعبد الرحمن.

أما المأمون بن هشام، فمن عقبه: أحمد، وإدريس، والعربي، ويوسف بنو محمد بن المأمون المذكور.

أما عبد الرحمن بن هشام، فكان **الملك السابع** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1238هـ، وأعقب ستة عشر رجلاً هم: عبد القادر، والطيب، وعمر، والرشيد، والعباس، وعبد الملك، ومحمد، وأبو بكر، وإبراهيم، وأبو العزة، وموسى، وسليمان، والأمين، والحسن، والحسين، وعثمان.

أما محمد بن عبد الرحمن بن هشام، فكان **الملك الثامن** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1276هـ، وأعقب من ابنه الحسن الأول، الذي كان **الملك التاسع** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1290هـ، والذي أعقب أربعة رجال هم: عبد الحفيظ، ومحمد فتحا، ويوسف، وعبد العزيز.

أما عبد العزيز بن الحسن الأول، فكان **الملك العاشر** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1312هـ.

أما عبد الحفيظ بن الحسن الأول، فكان **الملك الحادي عشر** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1327هـ.

أما يوسف بن الحسن الأول، فكان **الملك الثاني عشر** الذي حكم المغرب، وذلك عام 1331هـ، وأعقب ثلاثة رجال هم: إدريس، والحسن، ومحمد الخامس.

أما محمد الخامس ابن يوسف، فكان **الملك الثالث عشر**، الذي حكم المغرب، وقد ولد عام 1909م، وتسلم حكم المغرب من 5/ 11/ 1955م، إلى أن توفي يوم 26/ 2/ 1961م. وأعقب رجلين هما: عبد الله، والحسن الثاني.

أما الحسن الثاني ابن محمد الخامس، فكان **الملك الرابع عشر** الذي حكم المغرب، وقد ولد عام 1929م، وتولى حكم المغرب يوم 26/ 2/ 1961م، إلى أن توفي يوم الجمعة 3 تموز 1999م. وأعقب رجلين هما: الرشيد، ومحمد السادس.

أما محمد السادس ابن الحسن الثاني، فهو صاحب الجلالة ملك المغرب **الخامس عشر**، الذي ولد في شهر آب سنة 1963م، وتولى حكم المغرب في 3 تموز 1999م.

أما محمد بن علي بن أبي محمد عبد الله، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، وعلي، وعبد الله.

أما عبد الله بن محمد بن علي، فمن عقبه: علي بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور[1].

أما أحمد بن أبي محمد عبد الله، فانتهى عقبه إلى: يوسف بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد المذكور.

أما علي بن الحسن الأعور الجواد، فعقبه من ولديه: جعفر، والحسين.

أما جعفر بن علي، فأعقب من ولديه: علي الأحول، ومحمد الشعراني، وعقبهما بالكوفة.

أما محمد الشعراني ابن جعفر، فأعقب من ولديه: زيد، وعلي.

أما الحسين بن علي بن الحسن الأعور الجواد، فعقبه من ولديه: أبي جعفر محمد، وعلي، ولهما عقب[2].

أما أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور الجواد، فولده: أبو جعفر محمد، والحسن، والحسين، وكان لأبي جعفر محمد ولدان هما: أحمد، وعلي، وقيل هما بجرجان.

إبراهيم بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان إبراهيم قتيل باخمري ابن عبد الله المحض يكنّى أبا الحسن، وأمه هند بنت أبي عبيدة، وكان جارياً على شاكلة أخيه محمد النفس الزكية في الدين، والعلم، والشجاعة، والشدة. ويروي أبو الفرج في مقاتله[3]: «أن محمداً وإبراهيم كانا عند أبيهما، فوردت إبل محمد فيها ناقة شرود، ولا يرد رأسها شيء، فجعل إبراهيم يحدّ النظر إليها». فقال له محمد: **«كأن نفسك تحدثك أنك رادّها»**. قال: **«نعم»**. قال: **«فإن فعلت فهي لك»**. فوثب إبراهيم فجعل يتغير لها، ويتستر بالإبل، حتى إذا أمكنته، جاءها وأخذ بذنبها، فاحتملته وأدبرت تمخض بذنبها، حتى غاب عن أبيه. فأقبل على محمد وقال له: **«قد عرضت أخاك للهلكة»**. فمكث هوياً، ثم أقبل إبراهيم مشتملاً بإزاره، حتى وقف عليهما، فقال محمد: **«كيف رأيت؟ زعمت إنك رادّها وجالبها»**. قال: **«فألقى ذنبها، وقد انقطع في يده»**. فقال: **«أما يعذر من جاء بهذا؟»**.

كان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة. يقال إنه كان أيام اختفائه بالبصرة، قد اختفى عند المفضل بن محمد

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 107-108.

(2) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 80.

(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 316.

الضبي، فطلب منه دواوين العرب ليطالعها، فأتاه بما قدر عليه، فأعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلمّا قتل إبراهيم استخرجها المفضل، وسمّاها المفضليات، وقرأت بعده على الأصمعي، فزاد عليها.

غاب إبراهيم بن عبد الله بالموصل، ثم الأنبار، ثم بغداد والمدائن، وواسط، وكان قد استخفى عند إبراهيم ابن درست بن رباط الفقمي، وعند أبي مروان يزيد بن عمر ابن هبيرة، ومعاذ بن عون الله. دعا إبراهيم الناس وهو في دار أبي فروة بالبصرة، وكان أول من بايعه نميلة بن مرة، وعفو الله بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد، وعمر بن سلمة الهجيمي، وعبد الله بن يحيى بن الحصين بن المنذر الرقاشي، والمغيرة بن الفزع، وبشير الرحال، والأعمش سليمان بن مهران، وعباد بن منصور القاضي بالبصرة، والمفضل بن محمد الضبي، وسعيد بن الحافظ، وندبوا الناس إليه، حتى ظنّوا أن ديوانه قد أحصى أربعة آلاف، فشهر أمره فارتحل إلى واسط، وأقام في دار أبي مروان مولى **بني سليم**.

وجاء في الطبري[1]: إن عفو الله بن سفيان قال: «أتينا إبراهيم يوماً وهو مرعوب، فأخبرني أن كتاب أخيه جاءه يخبره أنه قد ظهر، ويأمره بالخروج، قال: فوجم من ذلك واغتمّ له، فجعلت أسهّل الأمر عليه وقلت: «**قد اجتمع لك أمرك، ومعك المضاء، والطهوى، والمغيرة، وأنا وجماعة، نخرج بالليل، فنقصد السجن فنفتحه، فتصبح حين تصبح، ومعك عالم من الناس**». فطابت نفسه.

كان أبو جعفر المنصور إذا اتهم أحد من أهل الكوفة بالميل إلى إبراهيم، أمر أبا سلم بطلبه، حتى إذا غسق الليل، وهدأ الناس، نصب سلماً على منزل الرجل، فطرقه في بيته فيقتله، ويأخذ خاتمه[2]. وكان سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب، قد قدم إلى إبراهيم، وكان سفيان عامل أبي جعفر على البصرة، فكان يرسل إلى قائدين قدما عليه، يدعيان إبنيّ عقيل، بعثهما أبو جعفر ردءاً له، فيكونا عنده، فلمّا وعده إبراهيم أرسل إليهما فاحتبسهما عنده الليلة حتى خرج.

قال عمر بن خالد مولى بني الليث: استلبت وأنا غلام دوامة من غلام، فاتبعني وسعيت، فدخلت دار أبي مروان، فوجدت إبراهيم جالساً في جماعة من أصحابه، محتبياً بحمالة سيف، وهي نسعة مدنية عرضها أكثر من إصبع، ورجل قائم على رأسه، ودابة تعرض عليه، وذلك قبل خروجه بشهر، فلمّا كانت الليلة التي خرج بها، سمعنا تكبيرة بعد المغرب بهنيهة، ثم تتابع التكبير، وخرجوا حتى صاروا إلى مقبرة **بني يشكر**، وفيها قصب يباع، فأقاموا في كل ناحية من المقبرة أطناناً، ثم ألهبوا فيها النار فأضاءت المقبرة، وجعل أصحابه الذين كانوا وعدوه يأتونه.

فكلّما جاءت طائفة كبّروا، حتى تمّ لهم ما أرادوا. ثم مضوا إلى دار الإمارة، بعدما ذهبت طائفة من الليل[3].

خرج إبراهيم ليلة الاثنين غرّة شهر رمضان 145هـ، فصار إلى **بني يشكر** في أربعة عشر فارساً، وفيهم عبد الله ابن يحيى بن حصين الرقاشي، على برذون له أغر سمند، معمم بعمامة سوداء يساير إبراهيم، فوقف في المقبرة منذ أول الليل إلى نحو من نصفه، ينتظر نميلة بن مرّة، ومن وعد من بني تميم، وبعد ذلك ألقى أصحابه النار في الرحبة وأدنى القصر، حتى أحرقوه، فوجد إبراهيم دواب أبي جعفر جابر ابن توبة، وهي سبعمائة، فأخذها إبراهيم واستعان بها.

نزل سفيان بن معاوية من دار الإمارة، ومن معه إلى إبراهيم على الأمان فتركهم، ثم دخل الناس دار الإمارة، فلم يروا فيها إلاّ مسحاً أسود، فتقطعه الناس ينتهبونه، وخرج إبراهيم إلى المسجد.

كان إبراهيم قد وجد في بيت المال ألفي ألف درهم، فقوي بها، وفرض الفروض خمسين خمسين لكل رجل. وكان إبراهيم قبل خروجه قد أنفذ المغيرة بن الفزع (الفزر) إلى الأهواز، يدعو له، وعليها محمد بن الحصين، فلقيه على نهر في فروخ، فقاتله المغيرة فهزمه، ودخل ابن الحصين الأهواز، وتبعه المغيرة فحمل عليه، فانكشفوا وتركهم المغيرة، ودخل المسجد وصعد المنبر فرموه بالنشاب، فخرج إليهم فقاتلهم عند باب ابن الحصين، فولّوا عنه، ثم اتبعهم حتى بلغ الجسر.

ويقال إن إبراهيم لمّا ظهر بالبصرة، وجّه أبا حازم بن خزيمة في أربعة آلاف إلى الأهواز، بعد أن عظم شأنه، وأحب الناس ولايته، وارتضوا سيرته. فقلق الدوانيقي المنصور لذلك قلقاً عظيماً، فندب إليه عيسى بن موسى من المدينة لقتاله، وسار إبراهيم من البصرة، حتى التقيا بباخمرى (قرية قرب الكوفة)، فانهزم عسكر عيسى بن موسى، ورفع إبراهيم اللثام عن وجهه، فجاءه سهم غائر فوقع في جبهته فقال: «**الحمد لله أردنا أمراً، وأراد الله غيره.. أنزلوني..**». وكان آخر أمره.

ولمّا جاء المنصور خبر الظفر، وجيء برأس إبراهيم، وضعه في طشت بين يديه، والحسن بن زيد بن الحسن بن علي واقف على رأسه عليه السواد، فخنقته العبرة، والتفت إليه المنصور وقال: «**أتعرف رأس من هذا؟**» فقال: «**نعم**».

فتى كان تحميه من الضيم نفسه
وينجيه من دار الهوان اجتنابها

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج 9، صفحة 247.
(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 320.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 321.

فقال المنصور: «**صدقت، ولكن أراد رأسي، فكان رأسه أهون عليّ، ولوددت لو فاء إلى طاعتي**».

وكان قتل إبراهيم بن عبد الله المحض لخمس بقين من ذي القعدة عام 145هـ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

عقب إبراهيم بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط

أعقب إبراهيم قتيل باخمرى[1]، الذي كان يلقب الفافا[2] ابن عبد الله المحض إثنى عشر ولداً هم: محمد الأكبر الغشاش، وطاهر، وعلي، وجعفر، ومحمد الأصغر، وأحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وعبد الله، وأبو محمد الحسن، وأبو عبد الله، وإبراهيم، والقاسم[3].

أما محمد الأكبر الغشاش، فقد نص الشيخ أبو الغنائم العمري على أنه دارج[4].

أما طاهر، وأحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وجعفر، وإبراهيم، والقاسم فقد درجوا أو انقرضوا.

أما محمد الأصغر ابن إبراهيم قتيل باخمرى، فأولد رجلين هما: إبراهيم، وعبد الله.

أما إبراهيم بن محمد الأصغر، فأولد خمسة: محمد، وموسى، وداود، وسليمان، وقد درجوا جميعاً[5].

وأحمد، فقد انقرض، وقيل درج[6].

أما أبو محمد الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرى، فقد أعقب من ابنه عبد الله وحده. وكان للحسن بن إبراهيم المذكور: إبراهيم، وعلي ماتا دارجين.

أما عبد الله بن الحسن المذكور، فأعقب من رجلين: إبراهيم الأزرق، ومحمد الأعرابي.

عقب محمد الأعرابي ابن عبد الله ابن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله المحض

أعقب محمد الأعرابي الحجازي ابن عبد الله بن الحسن، ثمانية رجال هم: أبو سويد محمد، وإدريس، وقاسم، وعيسى، وسليمان، وحسن، وعلي، وإبراهيم[7].

أما أبو سويد محمد، وإدريس، وقاسم، وعيسى، وسليمان، وحسن، وعلي، فقد درجوا أو انقرضوا. والعقب المتصل من إبراهيم بن محمد الأعرابي وحده، وعقبه ينتهي إلى أحمد الأحزم ابن محمد الأحزم ابن إبراهيم المذكور.

أما أحمد الأحزم ابن محمد الأحزم، فأعقب ستة رجال: إدريس، والحسن العربي، وعلي، ومحمد الأصغر، ومحمد الأكبر، والقاسم.

أما محمد الأكبر ابن أحمد الأحزم المذكور، فمن بنيه: أبو الحسن أحمد، ومحمد الضرير.

أما محمد الضرير ابن محمد الأكبر، فمن بنيه: أبو تغلب، وحمزة وله: علي.

أما أبو الحسن أحمد بن محمد الأكبر، فهو صاحب الخاتم ببغداد، وله عقب ببغداد[8].

أما محمد الأصغر ابن أحمد الأحزم، فله: علي وحده.

أما القاسم بن أحمد الأحزم، فأعقب من ولده: محمد، ولمحمد هذا ستة أولاد: محمد، وعلي، وإدريس، ومحمد، والحسين الغريق، ومحمد[9].

أما إبراهيم الأزرق ابن عبد الله بن الحسن، فعقبه منتشر في ينبع، يقال لهم **بنو الأزرق**[10] وعقبه من رجلين: أبو علي أحمد، وأبو حنظلة داود الأمير.

أما أبو علي أحمد بن إبراهيم الأزرق، فانه أولد ثمانية: قاسم، وإبراهيم، وعبد الله، وأبو حنظلة محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وأحمد الأحوض، وسليمان، وعلي.

أما القاسم، وإبراهيم، وعبد الله، فقد انقرضوا أو درجوا[11].

أما أحمد الأحوض ابن أبي علي أحمد بن إبراهيم الأزرق، فعقبه بمصر منهم: علي بن عبد الحميد بن الرضا ابن أبي البركات بن الحسين بن محمد بن علي بن زيد بن أحمد الأحوض المذكور[12].

أما أبو حنظلة محمد الأكبر ابن أبي علي أحمد، فانه أعقب خمسة عشر رجلاً وهم بين دارج ومنقرض[13] منهم: سليمان، وأحمد.

---

(1) باخمرى: موقع قرب الكوفة.
(2) الفافا: نسبة إلى قرية الفافا قرب الكوفة.
(3) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 199 (انظر المشجرة صفحة (396) في نهاية هذا الفصل).
(4) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 43.
(5) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 200.
(6) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 43.
(7) انظر المشجرة صفحة (396) في نهاية هذا الفصل.
(8) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 45. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 87.
(9) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 88.
(10) انظر المشجرة صفحة (396) في نهاية هذا الفصل.
(11) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 201.
(12) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 85.
(13) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 44.

أما سليمان بن محمد الأكبر، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، ومحمد، وميمون.

أما ميمون بن سليمان، فأعقب أربعة رجال هم: جعفر، وسرايا، وخليفة، والحسن.

أما أحمد بن أبي حنظلة محمد الأكبر، فعقبه من ولده محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعلي، وأحمد، ولهم أعقاب[1].

أما أبو حنظلة داود بن إبراهيم الأزرق، فله ذيل منتشر، وقد أعقب ستة رجال هم: إبراهيم، وعبيد الله، وعلي، وسليمان، وحسن، ومحمد.

وفي كتاب **الأساس في أنساب الناس**، للنسّابة جعفر الأعرجي النجفي الحسيني (مخطوط) جاء: أولد أبو حنظلة داود بن إبراهيم الأزرق من رجلين هما: أبو سليمان محمد، وأبو أحمد محمد.

أما علي بن أبي حنظلة داود، فقد خلد في الحبس، حتى مات ولا بقية له[2].

أما الحسن بن أبي حنظلة داود، فمات في الحبس بمكة، وله عقب من ثلاثة: محمد، والحسن، وداود. ومن عقب داود بن الحسن بن داود: عبد الله بن الحسن بن داود المذكور، وله أعقاب.

أما أبو سليمان محمد بن أبي حنظلة داود، فانه أعقب خمسة رجال: محمد، والحسن، وعبد الله، وميمون، ومسلم[3].

أما ميمون بن أبي سليمان محمد، فقد أولد خمسة رجال: جعفر، وياسر، وخليفة، وعلي، والحسن.

أما الحسن بن ميمون المذكور، فأعقب أربعة رجال: يحيى، وجعفر، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر.

أما علي الأكبر بن الحسن، فقد أعقب رزق الله، وله: علي.

أما علي الأصغر بن الحسن، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: ميمون، وسالم، والحسن، ويحيى.

أما ميمون وسالم ابنا علي الأصغر، فلا بقية لهما[4].

أما يحيى بن علي الأصغر، فله: علي، والحسن.

أما علي بن يحيى بن علي الأصغر، فأعقب من رجلين هما: صالح، ونعمة.

أما نعمة بن علي، فمن عقبه: شعيب بن نعمة بن إبراهيم بن نعمة المذكور. وعقبه بخوزستان وأصفهان.

أما صالح بن علي، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن صالح المذكور.

أما الحسن بن علي الأصغر، فله ذيل منتشر، ومن بنيه: فليتة، ومعمر.

أما فليتة بن الحسن، فمن عقبه: محمد بن عزيز بن شكر بن قاسم بن فليته بن الحسن المذكور.

أما معمر بن الحسن، فمن بنيه: علي، وأعقب علي ابن معمر المذكور أربعة رجال منهم: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر.

أما محمد الأكبر ابن علي، فمن عقبه: محمد بن نامي ابن محمد الأكبر المذكور.

أما محمد الأصغر ابن علي، فمن عقبه: علي بن مفرج ابن محمد الأصغر المذكور.

أما أبو أحمد محمد بن أبي حنظلة داود المذكور، فعقبه من رجلين هما: الحسين، ومحمد.

أما الحسين بن أبي أحمد محمد المذكور، فله عقب منهم: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المذكور.

أما محمد بن أبي أحمد محمد المذكور، فله عقب من ثلاثة رجال: علي، وعبد الله، وأحمد.

أما علي بن محمد المذكور، فمن عقبه: جميل بن سليمان بن علي المذكور.

أما عبد الله بن محمد المذكور، فمن عقبه: مفرج بن وثيقة بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن محمد المذكور، فمن عقبه: أحمد بن مبارك بن أحمد المذكور. ومن عقب أحمد بن مبارك المذكور: هالي بن عزيز بن نمير بن حصين بن سابق بن نمير بن سريع بن أحمد بن مبارك المذكور.

يحيى بن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط (ت 175هـ)، يكنّى أبا الحسن، وأمه قريبة بنت عبد الله بن أبي عبيدة بن عبد الله ابن زمعة. كان حسن المذهب والهدى، مقدماً في أهل بيته، وكان قصيراً آدم البشرة، حسن الوجه والجسم، تعرف سلالة الأنبياء في وجهه. وقد روى الحديث وأكثر عن جعفر ابن محمد، وعن أبيه وعن أخيه، وعن أبان بن تغلب، وروى عنه مخول بن إبراهيم، وبكار بن زياد، ويحيى بن مساور،

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 86.
(2) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 45.
(3) زاده النسّابة جعفر الأعرجي في مناهل الضرب في أنساب العرب.
(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 201.

وعمر بن حماد[1]. ولمّا قتل أصحاب فخ، استتر يحيى بن عبد الله المحض مدة يجول في البلدان، ويطلب موضعاً يلجأ إليه، وعلم الفضل بن يحيى بمكانه، فأمره بالانتقال عنه، فقصد الديلم.

مضى يحيى متنكراً، حتى ورد الديلم، وظهر هناك، واجتمع عليه الناس، وبايعه أهل تلك الأعمال، وعظم أمره. ولمّا بلغ الرشيد خبره، ولّى الفضل بن يحيى البرمكي جميع كور الشرق وخراسان، وأمره بالخروج إلى يحيى والخديعة به، وبذل له الأموال والصلة إن قبل ذلك. فسار إليه الفضل البرمكي في جيش كثيف، وأرسل إليه بالرفق، والتحذير، والترغيب، والترهيب، فأجابه إلى قبوله لمّا رأى يحيى من تفرق أصحابه، إلاّ إنه لم يرض الشروط التي شرطت له، ولا الشهود الذين شهدوا عليه، وكتب لنفسه شروطاً وشهوداً، وبعث الكتاب إلى الفضل، فبعث به إلى الرشيد، فكتب له على ما أراد، وأشهد له من التمس.

وقيل إنه لمّا جاء الفضل بن يحيى إلى بلاد الديلم، قال يحيى بن عبد الله المحض: **«أللهم أشكر لي إخافتي قلوب الظالمين، أللهم إنْ تقض لنا النصر عليهم، فإنما نريد إعزاز دينك، وإن تقض لهم بالنصر، فما تختار لأوليائك وأبناء أوليائك من كريم المآب وسنيّ الثواب»**. فبلغ ذلك الفضل فقال: **«يدعو الله أن يرزقه السلامة، فقد رزقها»**.

فلمّا وصل كتاب الرشيد إلى الفضل، وكتب له الأمان على ما رسم يحيى، وأشهد الشهود الذين التمسهم، وجعل الأمان على نسختين، أحداهما مع يحيى، والأخرى مع الرشيد، شخص يحيى مع الفضل حتى وافى بغداد. فلمّا قدم يحيى أجازه الرشيد بجوائز سنيّة، فأقام على ذلك مدة، وفي نفسه الحيلة على يحيى والتفرغ له، وطلب العلل عليه وعلى أصحابه[2].

مضى يحيى إلى المدينة وأقام بها، إلى أن سعى به عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، وهو جدّ الزبير بن البكار النسّابة، إلى الرشيد فقال له: **«إن يحيى ابن عبد الله أرادني على البيعة له»**. فجمع الرشيد بينهما، بعد أن استقدم يحيى من المدينة، فلمّا اجتمعا قال الزبيري ليحيى: **«سعيتم علينا، وأردتم نقض دولتنا»**. فالتفت إليه يحيى وقال: **«من أنتم؟»** فغلب الرشيد الضحك، حتى رفع رأسه إلى السقف لئلا يظهر منه، ثم قال يحيى: **«يا أمير المؤمنين، أتصدق هذا وتستنصحه، وهو ابن عبد الله بن الزبير، الذي أدخل أباك وولده الشِّعْب، وأضرم عليهم النار، حتى تخلصه أبو عبد الله الجذلي صاحب علي ابن أبي طالب عنوة، وهو الذي بقي أربعين جمعة لا يصلي على النبي في خطبته، حتى التاث عليه الناس»**.

ومن خلال المناظرة قال عبد الله بن مصعب: **«ما تدعون بغيكم علينا، وتوثبّكم في سلطاننا؟..»** فقال يحيى: **«أتوثبّنا في سلطانكم؟.. يا أمير المؤمنين، إن هذا هو الخارج مع أخي محمد بن عبد الله على أبيك، وهو القائل:**

إن الحمامة يوم الشعْب من دَنَن
هاجت فؤاد محبّ دائم الحزنِ
إنّا لنأمل أن ترتدّ ألفتنا
بعد التدابر والبغضاء والإحنِ
حتى يثاب على الإحسان محسننا
ويأمن الخائف المأخوذ بالدمنِ
وتنقضي دولة أحكام قادتها
فينا كأحكام قوم عابدي وثنِ
فطالما قد بروا بالجور أعظمنا
بري الصناع قداح النبع بالسفنِ
قوموا ببيعتكم ننهض ببيعتنا
إن الخلافة فيكم يا بني الحسنِ
لا عزّ ركنا نزار عند سطوتها
إن أسلمتك ولا ركنا ذوي يمنِ
ألست أكرمهم عوداً إذا انتسبوا
يوماً وأطهرهم ثوباً من الدرنِ
وأعظم الناس عند الناس منزلة
وأبعد الناس من عيب ومن وهنِ؟

فتغير وجه الرشيد عند سماع هذا الشعر، فابتدأ ابن مصعب يحلف بالله الذي لا إله إلاّ هو، وبإيمان البيعة، أن هذا الشعر ليس له، وإنه لسديف. فقال يحيى: **«والله يا أمير المؤمنين، ما قاله غيره، وما حلفت كاذباً.. فدعني أحلّفه بيمين ما حلف بها أحد قط كاذباً، إلاّ عوجل»**. قال الرشيد: **«حلّفه»**. قال يحيى: قل: **«برئت من حول الله وقوته، واعتصمت بحولي وقوتي، وتقلدت الحول والقوة، من دون الله، واستكباراً على الله، واستغناء عنه، واستعلاء عليه، إن كنت قلت هذا الشعر»**.

امتنع عبد الله بن مصعب من الحلف بذلك، فغضب الرشيد، وقال للفضل بن ربيع: **«يا عباسي، ما له لا يحلف إن كان صادقاً»**. فرفس الفضل بن الربيع عبد الله بن مصعب برجله، وصاح به: **«احلف، ويحك»** - وكان له فيه هوى -، فحَلفَ باليمين ووجهه متغير، وهو يرتعد، فقال يحيى: **«الله أكبر**، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«ما حلف أحد بهذه اليمين كاذباً، إلاّ عجل الله له العقوبة بعد ثلاث»**. ثم قال: **«يا بن مصعب، قطعت والله عمرك... والله لا تفلح بعدها»**. فما برح من

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 463.

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، الصفحات 475- 476.

موضعه، حتى أصابه الجذام فتقطّع، ومات في اليوم الثالث[1].

حضر الفضل بن الربيع جنازة الزبيري، ومشى معها ومشى الناس معه، فلمّا صاروا به إلى القبر، ووضعوه في لحده، وجعل اللبن فوقه، انخسف القبر، فهوى به حتى غاب عن أعين الناس، فلم يروا قرار القبر، وخرجت منه غبرة عظيمة، فصاح الفضل: **«التراب.. التراب»**، فجعل يطرح التراب وهو يهوى، فدعا بأحمال الشوك فطرحها فهوت، فأمر حينئذ بالقبر فسقف بخشب، ثم طرح التراب، وانصرف يحيى إلى الرشيد فأخبره، فقال الرشيد: «رأيت يا عباسي، ما أسرع ما أديل ليحيى من ابن مصعب».

ثم أن الرشيد صبر أياماً، وطلب يحيى واعتقل عليه، فاحضر يحيى أمانه، فأخذه الرشيد وسلمه إلى أبي يوسف القاضي فقرأه وقال: **«هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه»**.

أخذ أبو البختري الكتاب من يده وقرأه ثم قال: **«هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا»**. وأخذ يذكر شبهاً فقال له الرشيد: «فخرّقه». فأخذ السكين فمزّقه، ويده ترتعد حتى جعله سيوراً، وأمر بيحيى إلى السجن، فمكث فيه أياماً ثم أحضره، وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به، ويحيى ساكت لا يتكلم، فقال له بعضهم: «مالك لا تتكلم؟». فأومأ إلى فيه أنه لا يطيق الكلام. فأخرج لسانه وقد اسودّ فقال له الرشيد: **«هو ذا يوهمكم أنه مسموم»**. ثم أعاده إلى السجن، فلم يُعرف بعد ذلك خبره. فقيل إنه قتله جوعاً، وأنه وُجد في بركة عاضاً على حمئة وطين.

وقال شيخ الشرف العبيدلي: «بني الرشيد عليه أسطوانة، وقيل حبسه في دار السندي بن شاهك، في بيت نتن وردم عليه الباب حتى مات». ويقال إنه القي في بركة فيها سباع قد جوّعت، فلاذت به وهابت الدنو منه، فبني عليه ركن بالجص والحجر وهو حي.

وفي غدر الرشيد بيحيى، يقول أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان، من قصيدة يعد فيها مساوئ بني العباس:

يا جاهداً في مساويهم يكتّمها
غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتمُ؟
ذاق الزبيري غبَّ الحنث وانكشفت
عن ابن فاطمة الأقوال والتّهمُ

وكانت وفاة يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض في حبس الرشيد عام 175هـ.

عقب يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى

كان يحيى صاحب الديلم[2] يكنّى أبا سليمان، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي، نيابة عن أبيه عبد الله المحض، وكان رضيع جعفر الصادق. حبسه منصور الدوانيقي، فأفلت منه بالدهاء الذي علمه الصادق لأمه أم داود الذي توفي بالمدينة وهو ابن ستين سنة، ويعرف بدعاء أم داود، وبدعاء الاستفتاح، وهو النصف من رجب. ورغم نجاته، فقد توفي في حبس الرشيد كما أسلفنا.

أعقب يحيى صاحب الديلم عدة رجال منهم: علي، وإبراهيم، وعيسى أخو صفية، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وصالح (ابن البربرية)، ومحمد (ابن التميمية). وكان ليحيى صاحب الديلم ولد اسمه إدريس الصوفي، وبالحجاز ومصر قوم ينتسبون إليه وهو باطل[3].

أما عقب يحيى صاحب الديلم، فمن ابنه محمد ابن التميمية الاثيبي (وقيل الاثيني) وحده، وعقبه يقال لهم **(الاثيبيون)**[4]، وأكثرهم بالحجاز والعراق، وهو الذي مات بحبس الرشيد ببغداد، وأعقب خمسة رجال: عيسى درج، وإدريس لم يعقب ولداً ذكراً، ومن انتسب إليه فهو مفتر كاذب لا محالة[5]، وأحمد، وعبد الله المحدث، وأمهما فاطمة بنت إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنّى، وإبراهيم.

أما أحمد بن محمد بن يحيى صاحب الديلم، فعقبه من ابنه يحيى وحده، وكان له أخوة هم: محمد درج، وأحمد درج، وسليمان مات عن بنت. وأعقب يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى صاحب الديلم خمسة رجال: عيسى، وإبراهيم، ومحمد، وصالح، وسليمان.

أما عيسى بن يحيى بن أحمد، فأعقب خمسة رجال: علي، وسليمان الضرير، وعلي تغلب، ويحيى فطيس، والحسين وعقبه في صحح.

أما عبد الله المحدث ابن محمد الأثيبي ابن يحيى صاحب الديلم، فمن عقبه **آل بلقية**[6] سلاطين بروناي دار السلام. والسلطان الحالي هو: السلطان حسن بلقية ابن

---

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 478.

(2) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(3) إنما النسب الصحيح هو نسب إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنّى.

(4) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(5) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 58.

(6) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل. ذكر الشيخ محمد الأمين الكيلاني صاحب «المواهب الجليلة في شرح حزب الوسيلة» أثناء حديثه عن السيد يحيى بن عبد الله المحض... فقال: «وقد انفرد هو وذريته بالسلطنة الكبرى ببلد بروناي واحوازها الى تاريخ الآن حسب ما ذلك مبين بالشجرة المذكورة - المشجرة الحسنية -» (عن السفينة القادرية، للشيخ عبد القادر الجيلاني، منشورات مكتبة النجاح في طرابلس، ليبيا، المطبعة التونسية الرسمية، 1305هـ، صفحة 98).

سيف الدين عمر علي الثالث ابن تاج الدين أحمد ابن العالم محمد جمال ابن العالم الجليل هاشم بن عبد المؤمن بن سيف الدين عمر علي الثاني ابن العالم محمد ابن العالم محمد كنز ابن العالم محمد جمال بن تاج الدين محمد بن سيف الدين عمر علي الأول ابن علاء الدين محمد بن كمال الدين حسين بن ناصر الدين بن محيي الدين بن عبد المبين ابن محمد علي بن عبد الجليل الأصغر ابن عبد الجليل الأكبر ابن حسن ابن شاه بروناي ابن سيف الرجال بن عبد القهار بن بلقية بن سليمان بن شريف علي، وهو السلطان الثالث لبروناي، وبه ابتدأت الأسرة الحسنية الحاكمة.

أعقب عبد الله المحدث ابن محمد بن يحيى صاحب الديلم، من أربعة رجال هم: إبراهيم الباقلاني ببغداد، وسليمان، ومحمد، وأمهم عاتكة بنت عبد الله بن موسى الجون، وأحمد ولا بقية له، ولعله دارج أو منقرض.

أما إبراهيم الباقلاني ابن عبد الله المحدث، فعقبه من أربعة: عبد الله المكفوف، وأبو الغني محمد، وأمهما حميدة بنت إدريس بن محمد الأثيبي، وأبو الحسين إبراهيم[1] وأبو الحسن أحمد.

أما عبد الله المكفوف ابن إبراهيم الباقلاني، فله: علي الفرفير، ومحمد، وعلقمة.

أما علي الفرفير ابن عبد الله المكفوف، فعقبه من ابنه الحسن.

ومن بني الحسن بن علي المذكور: عبد الله، وميمون الصوفي الأسود.

أما ميمون الصوفي الأسود ابن الحسن بن علي المذكور، فعقبه في صح[2]. وأعقب ميمون الصوفي الأسود المذكور من ابنه محمد، وله عقب ببغداد، وكان له أخوة وعمومة لهم أعقاب، ويقال لمحمد بن ميمون (السيبي) ويقال لعقبه **السيبيون**[3]، وهم في بغداد والموصل، ومنهم فخذ في بغداد، يقال لهم **بنو الصناديقي**.

أما عبد الله بن الحسن بن علي، فمن بنيه: محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي المذكور.

أما محمد بن عبد الله المكفوف، فإنه أعقب من ستة رجال، أحدهم: يوسف الوشون، وعقبه بمصر.

أما علقمة بن عبد الله المكفوف، واسمه مرّه (وقيل موسى)، فله تسعة بنين، أعقب منهم خمسة بالبادية والشام وينبع، ومن عقبه: عتبان بن علي بن الحسن بن علقمة المذكور، وله عقب.

أما أبو الغني محمد بن إبراهيم الباقلاني، فله ثلاثة معقبون: الحسن، والحسين، وأبو الحسين أحمد وله أربعة معقبون.

أما أبو الحسين إبراهيم بن إبراهيم الباقلاني، فله ولد اسمه أحمد.

أما سليمان بن عبد الله المحدث بن محمد بن يحيى صاحب الديلم، فعقبه من ابنه سليمان[4]، (وقيل اسمه أبو القاسم محمد).

أعقب سليمان بن سليمان بن عبد الله المحدث ثمانية عشر ولداً، أعقب منهم تسعة وهم: الحسن الأصغر وعقبه بالبادية، وبغداد، واليمن، والقاهرة، والجبل. وحمزة وعقبه بمصر. وداود وله أولاد أعقب منهم خمسة. وعلي وعقبه بمصر وينبع. ويوسف وأعقب من ثمانية رجال بالبصرة واليمن والحجاز. وموسى وله ولدان معقبان. وإدريس وله ستة معقبون. وسليمان وله أربعة معقبون. والحسن الأكبر وله ثلاثة معقبون.

أما محمد بن عبد الله المحدث ابن محمد بن يحيى، فله احد عشر ولداً: يحيى، وداود، وإدريس، والحسن، وصالح، والحسين البشراني، وإبراهيم، وموسى، ويوسف، وعلي، وأحمد الصويلح الناسك.

أما يحيى بن محمد بن عبد الله المحدث، فله عقب من رجلين: إبراهيم، والحسين.

أما داود بن محمد بن عبد الله المحدث، فمن عقبه: داود بن عبد الله بن داود المذكور.

أما الحسن بن محمد بن عبد الله المحدث، فله عقب.

أما صالح بن محمد بن عبد الله المحدث، فله عقب من ابنه علي الشاعر.

أما علي بن محمد بن عبد الله المحدث، فعقبه في صح، لأن عقبه من ابنه علي، وقد وقع إلى المغرب، وانقطع خبره[5].

أما أحمد الصويلح بن محمد بن عبد الله المحدث، فله عقب[6].

أما الباقون، فهم بين دارج ومنقرض.

ومن عقب يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض: شرفاء الديلم **بنو الصياد، والأنيشيون، وشرفاء تمبكتو، وشرفاء الأنباط** بالمغرب، **وشرفاء برنو، وهوصة وفزان** من بلاد السودان.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي، مكتبة آية الله العظمى، قم، ط 1، 1413هـ، ص 59، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص 155.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 98.

(3) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 155.

(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 155.

(6) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 60.

أما إبراهيم بن محمد الأثيبي ابن يحيى صاحب الديلم، فمن عقبه: **الحوازمة (آل الحازمي)**[1] بالحجاز، وهم عقب: حازم الأكبر- وإليه تعود تسمية عشيرة الأشراف **الحوازمة** في المملكة العربية السعودية واليمن - ابن حمزة ابن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد الأثيبي ابن يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب ﷺ.

عقب حازم الأكبر ابن حمزة ابن أحمد بن محمد بن علي

كان الشريف حازم الأكبر ابن حمزة يقطن في سويقة بالمدينة المنورة، مسكن جده يحيى صاحب الديلم ابن عبد الله المحض، ولكنه انتقل منها إلى المخلاف السليماني (منطقة جيزان حاليًّا) في أواخر القرن السادس الهجري، وقد قدّر الدكتور الشريف أحمد بن محمد مشهور الحازمي، من استقراء ما وقع تحت يديه من مصادر تاريخية، أن يكون انتقاله في عام 593هـ، ويتفق هذا مع رواية النسّابة الشريف مساعد بن منصور بن مساعد الحسني الذي قال: إن خروج حازم الأكبر ابن حمزة، كان بعد موقعة حطين، أي في حوالي عام 583هـ، وهذا قريب مما ذكره الدكتور أحمد الحازمي. وقد نزل حازم الأكبر قرية صلهبة، التي تقع جنوب بلدة صبياء المشهورة واستقر بها، متوارياً - رحمه الله - عن التيار السياسي العباسي، والفاطمي، في المدن الكبرى مثل مكة المكرمة، والمدينة المنورة وغيرها، مبتعداً عن بني عمه الحسينيين في المدينة المنورة، والموسويين في مكة وينبع. ولقد وجد ضالته رحمه الله، في قرية صلهبة، ووجد من يرحبُ به من القبائل العربية أهل تلك الجهة، وبهذا النزول كان استيطان عقبه الكريم، ومنه جاءت السلالة الحازمية[2].

يعتبر حازم الأكبر هو الجد الجامع لأفخاذ **عشيرة الحوازمة**[3]. وقد ذكر صاحب العقيق[4] نبذة عن مشاهير هذه العشيرة في القرن العاشر، والقرن الحادي عشر، وكذلك وردت تراجم للعديد منهم في عدة مؤلفات منها: **عقود الدرر في تراجم القرن الثالث عشر**[5]، **ونزهة النظر، وحدائق الزهر**[6]، **والديباج الخسرواني، وفيح الأزهار**[7]، **والتاج المكلل**، للعالم صديق خان القنوجي من علماء الهند المعروفين، وصاحب: **حلية البشر**، والإمام الشوكاني في **البدر الطالع، والأعلام**، وغيرها كثير.

انتشر **الحوازمة** في أماكن مختلفة في مدن وهجر وقرى المنطقة، ثم انتشر بعض هذه الأفخاذ في مدن المملكة.

أعقب حازم الأكبر من أربعة رجال هم: خالد، ويوسف، وعيسى، وأحمد.

أما خالد[8] بن حازم الأكبر، فإليه ينتمي الأشراف السلاطين **أبناء أبي شيبة، وآل أبي شريفة، والشواجرة، وآل موسى**. ويسكنون في اماكن متفرقة في مدن وهجر منطقة جيزان، كالظبية وغيرها، ويوجد عدد منهم في الطائف.

وكذلك **الدجامة، والكعاكمة** سكان الحسيني، **وآل دايل**.

ومن عقب عيسى[9] بن حازم الأكبر: حازم الأصغر ابن علي بن عيسى المذكور.

أعقب حازم الأصغر ابن علي من ثلاثة رجال هم: قبيب، وأبو القاسم، والحسن.

أما قبيب بن حازم الأصغر ابن علي، فإليه تنتمي أفخاذ **الزهارية، والبشارية**.

أما أبو القاسم بن حازم الأصغر ابن علي، فله عقب خارج منطقة جيزان.

أما الحسن بن حازم الأصغر ابن علي، فإليه تنتمي أفخاذ **الهمامة** في نخلان، وصلهبة، وأماكن أخرى في المنطقة، وهم عقب: الهمام بن محمد بن الحسن المذكور.

ومن بني الهمام بن محمد بن الحسن، علي بن الهمام، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عطيفة، ومحمد، ومقدام.

أما عطيفة بن علي، فهو جدّ **آل عبد الفتاح**[10] (ويلقبون **بالفتّاحة**)، ويسكنون جهة الظبية، والعريش وأماكن أخرى.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(2) نقل بتصرف من ورقة خطية للشريف مساعد بن منصور آل زيد عن فيح الأزهار في علماء الحوازمة الأطهار لعبد الله بن علي بن محمد الحازمي.

(3) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(4) العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني، عبد الله ابن علي النعمان الضمدي، المتوفى في أواخر القرن الحادي عشر، (مخطوط).

(5) عقود الدرر في تراجم القرن الثالث عشر، الحسن بن أحمد عاكش، (مخطوط).

(6) حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر، الحسن بن أحمد عاكش، تحقيق د. إسماعيل البشري.

(7) فيح الأزهار في علماء الحوازمة الأطهار ما بين القرن الحادي عشر والثالث عشر، الشريف عبد الله بن علي بن محمد الحازمي، ط 1، عمان، 1421هـ / 2000م.

(8) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(10) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن، فمن عقبه: **آل دمّاس**.

أما مقدام بن علي، فمن عقبه: مقدام بن حواس بن مقدام بن علي المذكور.

أما مقدام بن حواس، فله نسل كثير، وأعقب من خمسة رجال هم: موسى، وأحمد، وعبده، وأبو طالب، وحمزة.

أما موسى بن مقدام، فهو جدّ أفخاذ وأسر الحوازمة في ضمد، ولهم شجرة نسب، فيها تفاصيل فخوذهم وأسرهم إلى هذا العهد، قام بجمعها وتوثيقها الأستاذ حسن ابن قصير الحازمي.

أما أحمد بن مقدام، فهو جدّ بعض فخوذ الحوازمة، الذين يقطنون قرية الحسيني.

أما عبده بن مقدام، فهو جدّ لبعض الأسر في صلهبة، والحسيني وغيرها، ولديهم مشجر.

أما أبو طالب بن مقدام، فهو جدّ **آل أبي طالب، وآل البداحي**، وينتمي إليهما بعض الأسر في صلهبة، والحسيني.

أما حمزة بن مقدام[1]، فهو جدّ **آل الحازمية في** قرية العشة (منطقة جيزان بالسعودية) وهم: **آل عبده** (جعبور)، **وآل يحيى، وآل مقدام. وآل أحمد السرداب**، ومنهم أيضاً: **آل علي العرجان، وآل إسماعيل** وهم: **آل ناصر، وآل هاشم، وآل جبريل، وآل حسين، وآل حبكري، وآل مكي**. وجميعهم عقب: يحيى، وجعبور، ومقدام، وأحمد سرداب، بنو قاسم بن حسن بن حسين بن حمزة بن مقدام المذكور. وكثير من أسر هذه الأفخاذ يسكنون في الوقت الحالي في الرياض، وجدة، ومكة، والطائف.

وبالجملة، فقد كان للحوازمة دورٌ بارزٌ في أحداث عصرهم، علاوة على جهودهم العلمية، والإصلاحية. ومنهم الوجهاء والأعيان.

بقي أن ننوه بأن هناك فروع قبائل وبعض العشائر، يشتركون مع الأشراف الحوازمة في اللقب فقط، ولا يمتون لهم بصلة: كالحازمي فرع من قبيلة حرب المعروفة، والحازمي في الشمال، وعشيرة في نجران، وأخرى في بيشة.

عقب سليمان بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان سليمان بن عبد الله المحض يكنّى أبا محمد، أسر بعد موقعة فخ[2] وضربت عنقه، أمه عاتكة بنت عبد الملك ابن الحرث الشاعر ابن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهي التي كلمت أبا جعفر المنصور لمّا حج وقالت: **«يا أمير المؤمنين، أيتامك بنو عبد الله بن الحسن فقراء لا شيء لهم»**. فرد عليهم ما قبضته من أموالهم.

أعقب سليمان بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى، من رجلين هما: داود، ومحمد[3].

أما محمد بن سليمان، فقد هرب بعد قتل أبيه إلى المغرب، إلى عمه إدريس، وأعقب هناك تسعة رجال هم: عبد الله، وأحمد، وإدريس، وعيسى، وإبراهيم، والحسن، والحسين، وحمزة، وعلي.

أما عيسى، والحسين، وحمزة، وعلي، بنو محمد بن سليمان، فهم في نسب القطع، أي انقطعت أخبارهم واتصالهم.

أما إبراهيم بن محمد بن سليمان، فمن بنيه: يحيى، ومحمد.

أما يحيى بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل أبي كنانة** بالمغرب، وهم عقب: صالح أبي كنانة ابن يحيى بن إبراهيم المذكور.

أما محمد بن إبراهيم بن محمد المذكور، فمن بنيه: سليمان، وعبد الله، ويحيى، ويعقوب.

أما يحيى بن محمد بن إبراهيم، فأعقب ستة رجال هم: علي، ويعقوب، وهاشم، وقاسم، وصالح، وحسن.

أما علي بن يحيى، فمن عقبه: **آل عبد الرحمن**[4] بقرطبة، وهم عقب: علي بن يحيى بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما يعقوب بن محمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل يعقوب**[5] بالأندلس، **وبنو إبراهيم** بتونس، **وأولاد ابن معزوز، وبنو المطهر بن طاهر، وبنو الحسن بن محمد**[6] **في** مستغانم بالجزائر.

أما أحمد بن محمد بن سليمان المذكور، فمن بنيه: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: **آل قاسم في** تلمسان، وهم عقب: قاسم بن محمد المذكور.

ومن بني قاسم بن محمد المذكور: علي، ويزحير.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(2) فخ: وادٍ بمكة قيل هو وادي الزاهر، قتل فيه الحسين بن علي بن الحسين العلوي صاحب فخ وعدد من أصحابه وأهل بيته يقدر عددهم بمائة يوم التروية، عام 169هـ، ودفن فيه عبد الله بن عمر وجماعة من الصحابة.

(3) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن قاسم، فمن عقبه، **أولاد طاع الله** بالمغرب، وهم عقب: طاع الله بن علي بن قاسم المذكور.

أما يزحير بن قاسم، فمن عقبه: **أولاد طاهر** بالمغرب، وهم عقب: طاهر بن علي بن يمل بن يزحير بن قاسم بن محمد بن أحمد المذكور.

أما أحمد بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: **أولاد محمد العابد** بالمغرب، وهم عقب: محمد العابد ابن علي بن موسى بن سعيد بن أحمد بن أحمد المذكور.

أما إدريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد العابد، وعيسى.

أما محمد العابد ابن إدريس بن محمد بن سليمان المذكور، فمن عقبه: **آل الشريف، وآل عبد المؤمن**[1] في المغرب، وهم عقب: عمر الشريف ابن أحمد بن محمد العابد المذكور.

أما عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم، والعيش، وحسين.

أما حسين بن عيسى، فهو جدّ **آل حسين**[2] في قرطبة.

أما العيش بن عيسى بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **أولاد فطّوش في المغرب**، وهم عقب: فطوش بن حناش ابن الحسن بن العيش المذكور.

أما إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يحيى، ومحمد، وسعيد.

أما يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **أولاد عيسى**[3] بالمغرب، وهم عقب: حمزة ابن علي بن محمد بن يحيى المذكور.

أما محمد بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **أولاد عبد الرحمن** بالمغرب، وهم عقب: عبد الرحمن بن علي بن مخلوف بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد المذكور.

أما سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **أولاد يوسف**[4] بالمغرب، وهم عقب: يوسف ابن عيسى بن علي بن مسعود بن أحمد بن سعيد المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن سليمان، فقد ورد الكوفة، وروى الحديث، وكان ذا قدر جليل، قتله السودان بالجار على ساحل البحر الأحمر، أيام المقتدر العباسي[5]. وأعقب رجلين وابنة واحدة هم: محمد، وإدريس، وأم عبد الله فاطمة.

أما الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: الحسين، وإبراهيم.

وعن داود بن سليمان بن عبد الله المحض، قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الغنائم الحسين في ما وجدته من مسوداته بخطه: «سألت ابن خداع نسّابة مصر عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان بن عبد الله المحض: داود مات عام 263هـ، وأولد داود بن سليمان خمسة: الحسين، والحسن المحترق، وعليًّا، ومحمداً، وأبا الفاتك الذي مات بالحجاز عام 324هـ».

وقال ابن حزم الأندلسي في مشجّره صفحة 39: إن أبا الفاتك أعقب عبد الرحمن، وإن عبد الرحمن أعقب ثلاثة وعشرين ولداً ذكراً، عشرون منهم سكنوا إذنة، وسكن ثلاثة منهم أمج قرب مكة.

الشرفاء الحسنيون في الشمال الإفريقي

قامت عترة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، بأعظم دور في تاريخ الإسلام، وتحملت الكثير من العنت والإرهاق من أقرب المقربين إليهم، فبنو عمومتهم الأمويون أقاموا دولتهم على حساب دماء آل البيت النبوي المطهر، وبنو عمومتهم العباسيون، لم يكونوا بأرحم من الأمويين، فراحوا يمعنون في الكيد للطالبيين، والافتراء عليهم، واغتصاب حقوقهم، وراحوا يلاحقون بني هاشم، وقتلهم بالتهمة والظنّة، خوفا من تربّعهم الجديد على عرش الخلافة الإسلامية.

كل هذا كان سبباً في أن يضرب بعض أفراد هذه العترة في الأرض، بحثاً عن الهدوء والأمن. فوفد بعضهم بلاد المغرب، فاطمأن بهم المقام، ووجدوا أهلاً بادلوهم الحب والوفاء، وأنزلوهم خير منزل وأكرم مكان، وأصبحوا في تلك البلاد قبلة الأنظار وكعبة الزوار، بعد أن عرف أهل تلك البلاد، ما لأفراد هذه العترة الطاهرة من منزلة عظيمة ومكانة كريمة، ولما يرتبطون به من صلة وثيقة بالرسول الأعظم، الذي أوصى بحب أهل بيته ومودتهم.

ومن الذين استقرت بهم الدار في بلاد المغرب، وانتشرت ذريتهم فيها، ومن ثم توزعوا في معظم الشمال الإفريقي، الشريف إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنىّ ابن الأمام الحسن السبط.

إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى

كان إدريس بن عبد الله المحض، يكنّى أبا عبد الله،

(1) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (397) في نهاية هذا الفصل.
(5) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 706.

أمه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعرة المخزومية. شهد موقعة فخ مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ، فلمّا قتل الحسين، أفلت إدريس ومعه مولاه راشد بن مرشد القرشي، فخرج معه في جملة حاج مصر وإفريقية، وكان إدريس يخدمه ويأتمر له، حتى أقدمه مصر، فنزل بها ليلاً، فجلس على باب رجل من موالي بني العباس، فسمع كلامهما، وعرف الحجازية في لهجتهما، فقال: «أظنكما عربيين». قالا: «نعم». قال: «وحجازيين». قالا: «نعم». فقال له راشد: «أريد أن ألقي عليك أمرنا، على أن تعاهد الله انك تعطينا خلة من خلتين: إمّا أن تؤوينا وتؤمننا، وإمّا سترت علينا أمرنا، حتى نخرج من هذا البلد». قال: «افعل». فعرفه نفسه وإدريس بن عبد الله، فآواهما وسترهما.

تهيأت قافلة إلى إفريقية، فأخرج المولى معها راشداً إلى الطريق، وقال له: «إن على الطريق مسالح[1]، ومعهم أصحاب أخبار، تفتش كل من يجوز الطريق، وأخشى أن يعرف، فأنا أمضي به معي على غير الطريق، حتى أخرجه عليك بعد مسيرة أيام، وهناك تنقطع «المسالح» ففعل ذلك، وخرج به عليه. فلمّا قرب من إفريقية ترك القافلة[2]، ومضى مع راشد حتى دخلا تونس بسلام، ومنها واصلا الترحال إلى طنجة عاصمة بلاد المغرب، وأقاما بها أياماً، ثم انتقلا إلى مدينة وليلي قاعدة جبل زرهون، التي تعرف اليوم باسم قصر فرعون».

وجد إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض في زرهون ضالته المنشودة، ونزل ضيفا مكرما على صاحبها أمير البربر إسحق بن محمد بن عبد المجيد البربري، الذي لمس في إدريس الوفاء والإخلاص والتقوى والورع، بعد أن دعاهم إلى الدين الإسلامي. وما كان من الأمير عبد المجيد، إلا أن أجار إدريس، وجمع البربر على القيام بدعوته الدينية، وحمل إسحق بن محمد رعيته على مبايعة إدريس، وخلع طاعة الرشيد العباسي، فبايعته قبائل زناتة وغيرها من قبائل المغرب، ودخلوا في طاعته، ودخل أهلها من مسيحيين ويهود في الإسلام، فتم له الأمر في رمضان من عام 172هـ.

ولتوطيد الرابطة بين إدريس وبين البربر، قام بمصاهرتهم، فتزوج فتاة منهم تدعى (كنزة). وبعد أن قويت شوكته، استولى على تلمسان عام 174هـ، وبنى مسجده بها. ومن ثم عزم على الاستيلاء على شمال أفريقيا من العباسيين.

بلغ الرشيد خبر إدريس فغمّه، فشكا ذلك إلى يحيى بن خالد، فقال: «أنا أكفيك أمره». فدعا سليمان بن جرير الجزري (الرقي)، وكان يلقب بالتمساح[3]، وكان من متكلمي الزيدية البترية، ومن أولى الرئاسة فيهم، فأرغبه ووعده عن الخليفة، بكل ما أحب أن يحتال لإدريس حتى يقتله، ودفع إليه غانية (زجاجة عطر) مسمومة، فحمل ذلك وانصرف من عنده، وأخذ معه صاحباً له، وخرج يتغلغل في البلدان حتى وصل إلى إدريس بن عبد الله متوسماً بالمذهب.

وكان سليمان بن جرير الجزري ذا لسان وعراضة، وكان يجلس في مجلس البربر، فيحتج للزيدية، ويدعو إلى أهل البيت كما كان يفعل، فحسن موقع ذلك من إدريس، فأنس به واحتباه، إلى أن وجد سليمان بن جرير الجزري فرصة لإدريس، فقال له: «جعلت فداك، هذه قارورة غانية، حملتها إليك من العراق، وليس في هذا البلد من هذا الطيب بشيء». فقبلها وتغلل بها وشمّها. وانصرف سليمان إلى صاحبه، وقد أعدّ فرسين، وخرجا يركضان عليهما، وسقط إدريس مغشيًّا عليه من شدّة السمّ، فلم يعلم من بقربه ما قصته، وبعثوا إلى راشد مولاه. وبعد أن تبين راشد أمر مولاه، خرج في جماعة يطلب سليمان التمساح، فما لحقه غير راشد، فلمّا لحقه ضربه على رأسه ووجهه، ضربة كتعت أصابع يده.

وقيل أن الرشيد وجه إليه الشماخ مولى المهدي، وكان طبيباً، فأظهر له أنه من الشيعة، وأنه طبيب، فاستوصفه وقدّمَ إليه سنوناً (مسواكاً)، وجعل فيه سمًّا، فلمّا استنّ به، جعل لحم فيه يتناثر، وخرج الشماخ هارباً حتى ورد مصر. وقيل أن سليمان بن جرير أهدى إلى إدريس سمكة مشوية مسمومة فقتلته[4]، وكان ذلك عام (177هـ / 793م).

تأسست الدولة الإسلامية الإدريسية في المغرب عام (172هـ / 788م)، واستمرت حتى عام (375هـ / 985م)، ولما قامت تلك الدولة، وتأسست في عهد مولانا إدريس الأول، خطا الإسلام والعروبة خطوة جبارة في بلاد المغرب، وتعد أول دولة عربية إسلامية مستقلة بالمغرب الأقصى، وقام مؤسسها بنشر الديانة الإسلامية، وتركيز مقام اللغة العربية في البلاد، وفي عهده وفد على المغرب عدد كبير من رجالات العرب من المشرق والأندلس، وطهر البلاد من الوثنيين وعناصر الفساد.

وأسس بعده ابنه إدريس الثاني (الأزهر) عاصمة المملكة فاس عام (192هـ)، وانتقل إليها عدد من

(1) جمع مسلحة، وهو الجيش الذي يفتش المسافرين.

(2) يقال حمله على البريد إلى أرض المغرب شخص اسمه واضح، وكان مولى لصالح بن أبي جعفر المنصور. أنظر هامش مقاتل الطالبيين، صفحة 488.

(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 489. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 183.

(4) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 489.

الأندلسيين والقيروانيين، وخطت اللغة العربية والإسلام في عهده الزاهر خطوات جبارة، ولم تكد تضمحلّ هذه الدولة التي حكمت المغرب من (172- 375هـ)، حتى توطدت دعائم الإسلام في المغرب، وغزت العربية معظم القبائل البربرية، ومهدت الطريق أمام النهضات التي ظهرت فيما بعد، ممثلة في الدولة المرابطية، والدولة الموحدية، والدولة المرينية، والدولة الوطاسية، حتى ظهور الدولة السعدية، وعودة حكم الأشراف للمغرب، ثم ظهور الدولة العلوية التي تحكم الآن المغرب الأقصى.

عقب إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض، من ابنه إدريس وحده، وكان إدريس بن إدريس لمّا مات أبوه حملاً في الشهر الخامس. قال الشيخ أبو نصر البخاري: «قد خفي على الناس حديث إدريس لبعده عنهم، ونسبوه إلى مولاه راشد، وقالوا: إنه احتال في ذلك، لبقاء الملك له، ولم يعقب إدريس الأكبر ابن عبد الله. ولكن داود بن القاسم الجعفري، وهو أحد كبار العلماء، وممن له معرفة بالنسب، حكى أنه كان حاضراً قصة إدريس بن عبد الله وسمّه، وولادة إدريس بن إدريس وقال: «وكنت معه بالمغرب، فما رأيت أشجع منه، ولا أحسن وجهاً». وقال الرضا بن موسى الكاظم: «إدريس بن إدريس بن عبد الله من شجعان أهل البيت، والله ما ترك فينا مثله».

وقال أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحق بن عبد الله ابن جعفر الطيار: أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم
لَكَلَّ في روعتي أو ضَلّ في جزعِي
بان الأحبة فاستبدلتُ بعدَهُمُ
همًّا مقيماً وشملاً غير مجتمعِ
كأنني حين يجري الهمّ ذكرهم
على ضميري مجبولاً من الفزعِ
تأوي همومي إذا حرّكت ذكرهم
إلى خوارج جسم دائم الجزعِ

وبعد وفاة إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض، تولى المولى راشد تسيير دفة الدولة، برأي من أعيان القبائل ورؤسائها. ولما وضعته (كنزة) ولداً ذكراً، كثير الشبه بأبيه، اختير له من الأسماء اسم أبيه إدريس الأصغر (الأزهر)، فكفله راشد وأحسن تربيته، وأدخله المدرسة، واستدعى له الفرسان ليشب على الفروسية وحمل السلاح[1].

ولما بلغ إدريس الأزهر الحادية عشرة من العمر، بويع ملكاً على المغرب، وبنى مدينة فاس، واتخذها عاصمة لملكه.

توفى إدريس الأزهر ابن إدريس صاحب المغرب عام 214هـ، وأعقب ستة عشر رجلاً وبنتين: رقية، وأم محمد.

أمّا الرجال فهم: عمر، وأبو جعفر القاسم، وداود، وحمزة، وعيسى، ويحيى، ومحمد الأكبر، وأبو محمد عبد الله المخلص، ومحمد الأصغر، وجعفر، وسليمان الباكماني، وعلي، وعمران، وإبراهيم، وأحمد (الملقب كثير)، وعبيد الله. وأعقب منهم: أبو جعفر القاسم، وعيسى، وعمر، وداود، ويحيى، وأبو محمد عبد الله المخلص، وحمزة، وعمران، وعلي، وأحمد (الملقب كثير)، ومحمد الأصغر، وإبراهيم. وهم الذين أعقبوا من ولد إدريس بن إدريس[2]. وقيل أعقب من غير هؤلاء أيضاً، منهم: عبيد الله الناسك، وعقبه بالسوس الأقصى، وجعفر، ومن عقبه: إبراهيم بن عبد المالك بن جعفر المذكور. ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب[3].

كان إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر، ثاني سلاطين دولة الأدارسة، ولد عام (177هـ)، وهي السنة التي توفي فيها أبوه، وبويع ملكاً على المغرب عام (188هـ). وفي عام (192هـ/ 807م) بنى مدينة فاس، وجعلها عاصمة لدولة الأدارسة. وفي عهده بسط نفوذه على المغربين الأقصى والأوسط، وقطع عنهما الدعوة العباسية، توفي عام (213هـ/ 828م)، ودفن بمدينة فاس.

ثم تولى محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر، ثالث سلاطين دولة الأدارسة ولاية العرش بعد وفاة أبيه عام (213هـ/ 828م)، بعهد منه. فعمل على تقسيم المغرب بين إخوته بإشارة جدته، وهم: عمر، وداود، ويحيى، وعيسى، وحمزة، وأحمد، وعبد الله، مما كان سبباً في إثارة الفتن بين الإخوة، وتوفي بفاس عام(221هـ/ 835م).

ثم جاء علي بن محمد بن إدريس الأزهر، وهو الرابع من السلاطين الأدارسة، تولى بعد أبيه محمد بن إدريس السالف ذكره، تولى عام (221هـ)، وتوفي عام (234هـ/ 848م).

ثم جاء يحيى بن محمد بن إدريس الأزهر، وهو

(1) قيل: قام بكفالته أبو خالد العبدي.
(2) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب لابن حزم، صفحة 40.
(3) أحمد الشباني الإدريسي، مصابيح البشرية في أبناءِ خير البرية، مرجع سابق، صفحات متعددة. وأحمد محمد صالح البرادعي الحسيني، الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية، ط 3، الكويت: 1396هـ.
(انظر المشجرة صفحة (402- 403- 404) في نهاية هذا الفصل).

الخامس من السلاطين الأدارسة، تولّى عام 234هـ، بعهد من أخيه علي، واشتهر عهده بالعمارة، فبنى مسجد وجامعة (القرويين) بمدينة فاس، التي زاد عمرانها التجاري، فقصدها أهل الأندلس وشمال أفريقيا، توفي عام (250هـ/ 864م).

ثم جاء يحيى الثاني بن يحيى بن محمد بن إدريس الأزهر، لا تعرف سنة توليته.

ثم تولى علي بن عمر بن إدريس الأزهر، لا تعرف سنة توليته.

ثم جاء يحيى الثالث ابن القاسم بن إدريس الأزهر، الذي تولى عام (290هـ).

ثم تولى يحيى الرابع ابن إدريس بن عمر بن إدريس الأزهر، ولا تعرف سنة توليته.

ثم جاء الحسن الحجام ابن محمد بن القاسم بن إدريس الأزهر، الذي تولى عام (310هـ).

عقب إبراهيم بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب إبراهيم بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر، ومن بنيه: عبد العاطي، ومحمد[1].

أما عبد العاطي بن إبراهيم، فمن عقبه: الطيب بن موسى بن مبروك بن ناصر بن عبد العاطي بن إبراهيم المذكور.

أما محمد بن إبراهيم، فمن عقبه: قبيلة **الغرارات**[2]، في طرابلس وجنزور وترهونة ومسلاتة، وهم عقب: سلام أبو غرارة ابن محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد بن أفق ابن إدريس بن محمد بن سالم بن عبد الله بن منصور بن علي ابن إبراهيم بن فرج بن علي بن محمد بن فراج بن علي بن محمد ابن عمار بن أبي القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمار بن إبراهيم بن علي بن محمد المذكور.

ومن بني سلام أبو غرارة المذكور: يونس، الذي أعقب ستة رجال، وهم: إبراهيم، وعمر، وسالم، وشعبان، وخليفة، وعثمان.

عقب عمران بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب عمران بن إدريس الأزهر[3]، ومن عقبه: **الأشراف المقارنة، والبراكنة**، ومنهم: **شرفاء دادس، والخطابيون، والباعمرانيون**، وهم عقب: عبد الرحمن ابن يوسف بن زيان بن زين العابدين بن يوسف بن الحسن ابن إدريس بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن حمزة بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران المذكور.

ومن عقب عبد الرحمن بن يوسف: **آل السنوسي**[4] حكام ليبيا سابقاً، وهم عقب: علي السنوسي ابن العربي الأطرش ابن محمد بن عبد القادر بن أحمد شهيدة ابن محمد حمي ابن يوسف ابن القطب عبد الله الخطابي ابن خطاب بن أبي العسل علي بن يحيى بن راشد بن أحمد المرابط ابن مناداس بن عبد القوي بن عبد الرحمن المذكور.

أعقب علي السنوسي المذكور، ومن بنيه: محمد (ت 1276هـ) ابن علي السنوسي، ومن بنيه: محمد الشريف، ومحمد المهدي.

أما محمد المهدي (ت 1310هـ) ابن محمد بن علي السنوسي، فأعقب: محمد رضا، وإدريس.

أما إدريس بن محمد المهدي ابن محمد بن علي، **فهو الملك الليبي السابق**.

أما محمد رضا بن محمد المهدي ابن محمد بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد الحسن وله: المهدي، ومحمد السنوسي وله: نعمان، ومصطفى وله: الحسن وشريف ومهدي.

أما محمد الشريف ابن محمد بن علي السنوسي، فأعقب من خمسة رجال هم: محمد هلال، وعلي الخطابي، وصفي الدين، وأحمد الشريف، ومحمد عابد.

أما محمد هلال بن محمد الشريف، فله: عز الدين، ومهدي.

أما علي الخطابي ابن محمد الشريف، **فأعقب من رجلين هما**: شمس الدين، والحسن.

أما شمس الدين بن علي الخطابي، فله: السنوسي.

أما الحسن بن علي الخطابي، فله: زهير، والشريف، وعلي وله: أحمد، ولأحمد المذكور: محمد، وطارق.

أما صفي الدين بن محمد الشريف، فله: عادل، ومحمد سنوسي، وصبري، وفخري، ومحمد أمين، ومنصور، ومحمد رضا، وعلي.

أما محمد عابد بن محمد الشريف، فله: محمد

---

(1) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (403) في نهاية هذا الفصل.
(4) أحمد بن محمد صالح البرادعي الحسيني، الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية، ط 3، الكويت، 1396هـ. انظر المشجرة صفحة (403) في نهاية هذا الفصل.

سنوسي، وعبد الله، وجمال الدين، ومحمد المختار، وأحمد، وإدريس، وعبد المطلب.

أما أحمد الشريف ابن محمد الشريف، فأعقب ثمانية رجال، هم: أحمد، وإدريس، ومحمد العربي، والزبير، ومحيي الدين، والقاسم، وإبراهيم، وعبد الله.

أما محمد العربي ابن أحمد الشريف، فله: نافع، وأسامة، وعمر، وعدنان، وأبو بكر، ومالك، ونعمان، وشافعي.

أما الزبير بن أحمد الشريف، فله: راشد، ومحمد، وعاطف، والحسن، ومنداس.

أما محيي الدين بن أحمد الشريف، فأعقب سبعة رجال هم: طاهر، وفاروق، ومحمد، وفائق، وسنوسي، ومصطفى، وأحمد وله: محمد، ووائل.

أما القاسم بن أحمد الشريف، فله: أحمد، ورمزي، ومحمد، وفؤاد.

أما إبراهيم بن أحمد الشريف، فأعقب خمسة رجال، هم: علي، ويحيى، وبشير، وكامل وله: بخيت وفوزي ومدحت، وفتحي وله: هاني ونبيل.

أما عبد الله بن أحمد الشريف، فله: زين العابدين، وهشام، وعبد المطلب، والحسين.

عقب أبي محمد عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب أبو محمد عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر ثلاثة عشر رجلاً هم: إبراهيم، وعبد الرحمن، ويونس، وميمون، وأبو بكر، وزيد، ومحمد، ويعقوب، وسعيد، وأبو القاسم، وعلي، ويحيى، وأحمد.

أما يونس بن عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر، فمن عقبه: قرشلة بن أحمد بن علي بن موسى بن يونس المذكور.

ومن بني قرشلة بن أحمد: تركي، ومحمود.

أما تركي بن قرشلة بن أحمد المذكور، فمن بنيه: داود، ومن بني داود بن تركي المذكور: يوسف الدقاق، وحماد.

أما يوسف الدقاق ابن داود فهو جد **آل الدقاق**(1) في مصر، وأعقب رجلين هما: يوسف، ومحمود.

أما حماد بن داود، فأعقب أربعة رجال هم: عيسى، وعبد الله، وموسى، ومحمد.

أما عيسى بن حماد، فمن عقبه: **آل سليمان**(2)، وهم عقب: شرف بن عطية بن عبد الله بن عيسى المذكور.

أما محمد بن حماد، فأعقب أربعة رجال هم: موسى، وهاشم، وعبد الله، وداود.

أما عبد الله بن محمد بن حماد، فمن عقبه: **آل عبد المحسن**(3)، وهم عقب عبد المحسن بن عبد الله المذكور.

أما داود بن محمد بن حماد، فمن عقبه: **آل حجازي**(4) في صعيد مصر، وهم عقب: أحمد بن يونس بن يوسف بن هاشم **(جد آل زين العابدين**(5) **في صعيد مصر)** ابن يعقوب ابن هارون بن داود المذكور.

أما موسى بن حماد، فمن بنيه: محمد وجيه، الذي أعقب أربعة رجال هم: أحمد، وداود، وعبد المطلب، وعبد البر.

أما عبد البر بن محمد وجيه بن موسى، فمن عقبه: **آل علوان والهاشمي**(6) **في مصر والسعودية وسورية**، وهم عقب: علوان بن يعقوب بن عبد المحسن بن عبد البر المذكور.

ومن بني علوان بن يعقوب المذكور: عثمان، وأحمد.

أما عثمان بن علوان، فمن عقبه: **آل قدارة**(7) في مصر، وهم عقب: سليمان بن عثمان المذكور.

أما أحمد بن علوان بن يعقوب، فمن عقبه: **آل زارع، وآل هنيدي**(8) **في المدينة المنورة**، وهم عقب: موسى بن علي بن موسى بن محمد بن حسين بن موسى بن عبد الله ابن حسن الصعيدي ابن علي بن موسى بن محمد المجلي ابن شهاب الدين اليماني ابن محمد اليماني ابن علي السميدع ابن عبد المتعال بن أحمد بن علوان بن يعقوب المذكور.

أما محمود بن قرشلة، فمن عقبه: **عشائر الرياشات**(9)، نسبة إلى جدهم عطية أبو الريش، الذي ولد في المدينة المنورة عام (394هـ)، وانتقل إلى مصر عام (416هـ)، وبها توفي عام (484هـ)، وهو صاحب المقام المشهور في دمنهور عاصمة محافظة البحيرة، غرب دلتا النيل، وهو: عطية بن عز الدين بن يحيى بن محمود ابن قرشلة بن أحمد بن علي بن موسى بن يونس بن عبد الله المخلص المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.

أعقب عطية أبو الريش المذكور من خمسة رجال هم: عمار الأكبر، وسلمان، ومحمد قضيب، ومحمد عبد الجواد، ومحمد الشلبي.

ومن عقب هؤلاء، رحل قسم إلى تركيا، وانقطعت أخبارهم. وهناك قسم من عقبهم يسكن في أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة).

أما عمّار الأكبر ابن عطية، فانتشر عقبه في مناطق الشرقية، والغربية، والدقهلية، والجيزة، والقاهرة وغيرها من المدن والقرى المصرية.

أما محمد قضيب، ومحمد عبد الجواد، ومحمد الشلبي، فعقبهم منتشر في دمنهور وغيرها.

أما سلمان بن عطية، فقد نزل في صيدا بلبنان، وانتشر عقبه هناك، ومنهم من رحل إلى شمال سيناء، ومنهم هناك، عشائر: **الخلايلة**، و**البخاتية**، و**أولاد صويص**، و**الهشة**، و**الكعاكرة**، و**الزراعوة**، و**الرفاعيون**، وغيرهم[1].

أما علي بن عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر المذكور، فمن بنيه: محمد، وعبد المولى.

أما عبد المولى بن علي بن عبد الله المخلص، فمن عقبه: **السعدانيون**[2] **(أولاد تسعد انت)**، وهم عقب: تاسعد انت بن عبد الكبير ابن الهادي بن المأمون بن الطيب ابن عبد الوارث بن الخضر بن عبد المولى بن علي المذكور.

أما محمد بن علي بن عبد الله المخلص، فمن عقبه: شعيب السقفي ابن سعيد بن أحمد بن داود بن عباد بن عزوز ابن خالد بن عبد العزيز بن محمد المذكور.

ومن بني شعيب السقفي المذكور: علي، وعبد الله.

أما علي بن شعيب السقفي، فمن عقبه: **الأشراف الحميدات**[3] في المغرب العربي، وهم عقب: الحاج أحمد دفين المنشية بالجميل ابن أبي حميدة دفين بلدة القواسم بغريان ابن عبد الرحمن السقفي ابن حسين بن محمد بن علي المذكور.

أما عبد الله بن شعيب السقفي، فمن عقبه: محمد الصالح ابن العاشق بن محمد الجديدي ابن العاشق الأكبر دفين جنزور ابن عبد الصمد الأكبر دفين المنشية بزوارة ابن القطب أحمد الترجمان ابن مدين بن شعيب الزين ابن جابر ابن شعيب دفين الجم بالمغرب ابن عبد الله المذكور.

أعقب محمد الصالح ابن العاشق ثلاثة رجال هم: عبد القادر، ومدين الملقب شعيب، وعبد الصمد الأصغر.

أما عبد القادر بن محمد الصالح، فهو جد **الأشراف الدرابسة**[4] في المغرب.

أما عبد الصمد الأصغر دفين صرمان في ليبيا ابن محمد الصالح، فهو جد **الأشراف العواشق**[5] في القطر الليبي، ومن بنيه: عبد الله، ومحمد.

أما محمد بن عبد الصمد الأصغر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: الكيلاني، وأحمد، وإمحمد العاشق.

أما أحمد بن محمد العاشق، فله: إبراهيم.

أما الكيلاني بن محمد العاشق، فله: عبد الحميد، وصالح، والسيد.

أما إمحمد العاشق بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: العارف، وعلي، والدرباسي، والبشير، ومحمد.

أما محمد بن إمحمد العاشق، فأعقب ستة رجال هم: عبد الكريم، وفتحي، وعبد الوهاب، وعبد العزيز، والهاشمي، ويونس.

أما الدرباسي بن إمحمد العاشق، فأعقب ثمانية رجال هم: إمحمد، ويوسف، وصلاح الدين، وأبو القاسم، وعبد الله، وعبد الرزاق، وعبد الكريم، وعبد الصمد.

أما عبد الله بن عبد الصمد الأصغر، فأعقب من خمسة رجال، هم: صالح، وعبد السلام، وعبد اللطيف، وعبد الصمد، وشعيب.

أما شعيب بن عبد الله، فله: العارف، ومحمد، وعبد الله، والمضوي، وعبد الغني، وشعيب.

أما عبد اللطيف بن عبد الله، فله: محمود، وعبد الله.

أما عبد السلام بن عبد الله، فله: الهادي، ومدين.

أما صالح بن عبد الله، فله: الصادق، وعلي.

أما إبراهيم بن عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر المذكور، فمن عقبه: جعفر بن أيوب بن عبد الله بن موفق ابن عباس بن إبراهيم المذكور.

أما يحيى بن عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر المذكور، فمن عقبه: **العمرانيون**[6] في الساقية الحمراء، وهم عقب: عامر بن عبد الله بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن طلحة بن جابر بن ميمون بن جابر بن محمد ابن يحيى المذكور.

أما عبد الرحمن بن عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر المذكور، فمن بنيه: يحيى، وسليمان.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.

أما يحيى بن عبد الرحمن، فمن عقبه: **الكلاليون**[1].

أما سليمان بن عبد الرحمن، فمن عقبه: **العمرانيون**[2]، ومنهم: **بنو دركول، والهاشميون، وأولاد الغزواني، والرفاس، وأولاد كلامط، والغندور، وأولاد وارث، وأولاد شعيب، وبو حنشة، والمشاريون، والغريب، وأولاد النجار**، وهم عقب: عمران بن عبد الغفار بن الحسن بن سليمان بن عبد الرحمن المذكور.

أما أبو القاسم بن عبد الله المخلص ابن إدريس المذكور، فمن عقبه: **بنو يغموس**[3]، وهم عقب: يغموس ابن ريان بن علي بن محرز بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم المذكور.

ومن عقب يغموس بن ريان المذكور: **بنو حمّو**[4]، وهم عقب: حمّو بن يغموس المذكور. ومن عقب حمّو بن يغموس المذكور، **بنو بلبول**[5]، وهم عقب: علي بن مغني ابن حمّو المذكور.

أما أبو بكر بن عبد الله المخلص ابن إدريس المذكور، فمن عقبه: **المنجريون**[6]، وهم عقب: سادور بن عبد القوي ابن عباس بن عطية بن مناد بن السري بن قيس بن يحيى بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر المذكور.

أما زيد بن عبد الله المخلص ابن إدريس المذكور، فمن عقبه: صفوان بن خالد بن زيد المذكور. وأعقب صفوان المذكور من رجلين هما: موسى، وزيد.

أما موسى بن صفوان، فأعقب أربعة رجال هم: راشد، وداود، ويوسف، وعمر.

أما عمر بن موسى، فمن عقبه: يحيى بن سعيد بن مسعود بن عامر بن عمر المذكور. وأعقب يحيى بن سعيد المذكور ثلاثة رجال هم: موسى، وعمران، والولي حسين.

أما الولي حسين بن يحيى، فهو جدّ **أولاد عمران، وبنو الهاشمي**[7] في المغرب.

أما زيد بن صفوان، فأعقب من ابنه عمران، الذي أعقب من رجلين هما: موسى، وخالد.

أما خالد بن عمران، فمن عقبه: **المرينيون، والعمرانيون، والشداديون**[8]، وهم عقب: مرين بن علي ابن يحيى بن محمد بن سليمان بن خالد المذكور.

أما موسى بن عمران، فأعقب من رجلين هما: داود، ويوسف.

أما يوسف بن موسى، فمن عقبه: **الشغروشنيون، واللجائيون، والسبعيون**[9]، وهم عقب: عيسى بن علي ابن عبد الله بن محمد بن يوسف المذكور. ومنهم: **آل السباعي في حمص**[10]، وهم عقب: عمرو بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن قاسم بن عيسى المذكور.

أما داود بن موسى بن عمران، فأعقب من رجلين هما: عمران، ومحمد.

أما عمران بن داود، فمن عقبه: **بنو خالد**[11] في المغرب والجزائر، وهم عقب: خالد بن عمران المذكور.

أما محمد بن داود بن موسى، فمن عقبه: **الأدارسة الحوتيون**[12] (ابن منصور)، وهم عقب: الشرقي بن أحمد ابن عمران بن محمد المذكور.

عقب محمد بن أبي محمد عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر

أعقب محمد بن أبي محمد عبد الله المخلص، ومن بنيه: عيسى، وعبد العزيز، وأحمد، علي، وعبد الله، وقاسم.

أما عيسى بن محمد، فمن عقبه: **الأدارسة الروينيون، والبدويون، والرفاعيون**[13]، وهم عقب: محمد فتحا بن عبد الله بن مسعود بن سليمان بن إبراهيم بن عيسى المذكور.

ومن عقب محمد فتحا بن عبد الله: **الشرفاء الرواونة**[14]، في مزده ويفرن، وطرابلس والقرابولي، وقصر أحمد، ومصراتة وأجدابيا، وبنغازي، وهم عقب: أحمد الشارف دفين روضته وزاويته ومسجده بجنزور غربي طرابلس ابن بروين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي ابن القاسم بن محمد بن محمد فتحا المذكور.

أما أحمد الشارف دفين مسجده بجنزور ابن بروين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عثمان، ومحمد الأول، ومحمد الثاني.

أما عثمان بن أحمد الشارف، فهو جد **أولاد إمحمد، والحقيقات، والودينات**[15].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (403) في نهاية هذا الفصل.
(10) منتخبات التواريخ، 2/ 878، وغرر الشام، 2/ 643، وأسر حمص 3/ 99- 100. انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(11) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(12) انظر المشجرة صفحة (404) في نهاية هذا الفصل.
(13) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(14) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(15) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد الأول ابن أحمد الشارف، فهو جد **أولاد الحاج عثمان بن بروين، وأولاد ميلاد** الملقب بدرويش، **وأولاد إرحومة، والصاوي، وعائلة مسعود**[1] وغيرهم.

أما محمد الثاني ابن أحمد الشارف، فهو جد **الأشراف الحدادة، والأشراف أولاد عبد العزيز، وأولاد عمر بن المبروك، والمنانعة، وعائلة ضنى عمر**[2].

أما أحمد بن محمد بن أبي محمد عبد الله المخلص، فمن عقبه: عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد الرحيم بن أحمد المذكور.

رحل عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد الرحيم بن أحمد المذكور، من المغرب إلى تونس، وجاور **قبيلة أولاد سعيد** لفترة، ثم لم يحسنوا جواره، مما دفعه إلى الهجرة إلى أحد بطون **قبيلة بني هلال** يسمّى «دريد»، ثم رحل إلى طرابلس، واستوطن بها نحو العشرين سنة.

ومن عقب عبد العزيز بن عبد القادر المذكور: عمران ابن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز المذكور. ومن عقب عمران المذكور: **بيت العربي**[3] في المدينة المنورة.

ومن بني عمران بن أحمد المذكور: مسلم، وسليمان، وعبد الله الملقب نبيل.

أما مسلم بن عمران، فهو جد **الشرفاء القمامطة**[4].

أعقب سليمان بن عمران المذكور من رجلين هما: محمد، وعمر.

أما محمد بن سليمان بن عمران، فمن عقبه: أبو العز ابن سعيد بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما عمر بن سليمان، فمن عقبه: **المغاريون**[5]، وهم عقب: عبد الله امغار ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الكريم بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن سليمان بن عمران بن أحمد المذكور.

أما عبد الله (الملقب نبيل) المولود في فاس، ودفين مكة المكرمة ابن عمران، فمن بنيه: عبد العزيز بن عبد الله (نبيل) المذكور.

ومن بني عبد العزيز بن عبد الله (نبيل) المذكور: يوسف بوعوسجة، وفيتور (الملقب خليفة).

أما يوسف بوعوسجة ابن عبدالعزيز، فهو جد قبيلة **بوعوسجة**[6] في القطر الليبي، ومنهم: عبد الحميد بن يوسف بن نبيل بن يوسف بن سعيد بن يوسف بوعوسجة المذكور.

أعقب عبد الحميد بن يوسف المذكور رجلين هما: يحيى، وعلي مولى الحمّارة.

أما علي مولى الحمّارة المتوفى عام 925هـ ابن عبد الحميد، فأعقب ثمانية رجال، هم: عبد الله، وعلي، وأحمد، وعبد الحميد، وإبراهيم، وأبو بكر، وعبد المؤمن، ومحمد الصالح.

أما أحمد بن علي مولى الحمّارة، فهو جد: **الرحايمية، والزنابلة، والعكارتة، والحوامد، والشكالطة**[7].

أما إبراهيم (ت 998هـ) ابن علي مولى الحمّارة، فهو جدّ **أولاد عوسجة**[8].

أما أبو بكر بن علي مولى الحمّارة، فهو جدّ **السوايسة، والمشاعلة، والريّة، وأولاد الحاج إبراهيم**[9].

أما عبد المؤمن بن علي مولى الحمّارة، فهو جدّ **اللمامية**[10].

أما محمد الصالح ابن علي مولى الحمّارة، فهو جد **الصوالح**[11].

أما فيتور (الملقب خليفة) ابن عبد العزيز، فمن عقبه: **قبيلة الفواتير السبعة**[12] **في ليبيا**، وهم عقب القطب سليمان الفيتوري ابن سالم بن خليفة بن عمران بن أحمد بن فيتور (الملقب خليفة) المذكور.

كان القطب سليمان الفيتوري المشهور بأبي الأولياء السبعة ابن سالم، قد ارتحل إلى زليتن بليبيا، برفقة ابنه عبد الواحد، وجاهدا ضد الغزوات الصليبية في مستهل القرن السابع الهجري، ورزقهما الله بالشهادة، ودفن القطب سليمان في روضته برباط سيدي الشعاب، أمام فندق المهاري بساحل طرابلس.

أعقب القطب سليمان الفيتوري سبعة رجال هم: عبد العزيز، ومحمد الكبير (الملقب كرون)، ويعقوب (الملقب بالسخان)، وعبد الله، وعبد الواحد، ومحيّا، ومحمد الصغير.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(3) تراجم ونسب آل البيت.. النسب المحسوب لكل جد منسوب، عبد الحميد زيني عقيل، الدارالعربية للموسوعات، 2008 بيروت. صفحة 734. انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(11) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(12) قبيلة الفواتير: سميت بذلك لأنهم تعرضوا لغزو أثناء إقامتهم بطرابلس، من قبيلة أولاد سعيد المخزومي، الذين اشتدوا في إفنائهم، حتى بقروا بطون الحوامل. ووضعت أم خليفة طفلها مع بقايا زيتون في فيتورة (أي معصرة زيتون) فنجاه الله تعالى. (انظر المشجرة صفحة (378) في نهاية هذا الفصل).

أما محمد الكبير (الملقب بكرون) ابن القطب سليمان الفيتوري المذكور، فقد دفن قرب والده، وينقسم عقبه إلى ثلاثة أقسام[1]:

- قبائل **العطايا**، وتضم الفروع التالية: **أولاد عبد الخالق، والزراصات، والعزادنة، والهويديون، والرحامنة، وأولاد حمودة، وأولاد حامد، والصداعية، والغلالبة، وأولاد رجب، وأولاد سلمان، والأذياب.**
- قبائل **العبادلة**، وتضم الفروع التالية: **الجبارنة، والبوابي، والرجوبات، والقرامنة، والقضية، والخواميج، والقوادر.**
- قبائل **الصفران**، وتضم الفروع التالية: **أولاد عبد النبي، وأولاد الأصفر، والعمور، والطرش، وضنى سليمان، وضنى سعد، والكشاشدة، والشكيوات، وأبو فارس.**

ومن عقب محمد الكبير ابن القطب سليمان الفيتوري: القطب الرباني مفتاح الصفراني ابن جابر بن إرخيص بن محمد الأصغر ابن عطية بن محمد الكبير المذكور.

ومن بني القطب مفتاح بن جابر: أبو فارس، ويوسف.

أما يوسف بن القطب مفتاح، فهو جد **الشرفاء الزوية**[2].

أما يعقوب السخان ابن القطب سليمان الفيتوري، فهو جد قبائل **المضاوة، والزبيدات، وأولاد عثمان، وأولاد بن كريم، وأولاد سيدي زايد، والشطرة، واليعاقيب، والمحاجيب، والجرشة، وعائلة بن عريبي**[3].

ومن بني يعقوب السخان المذكور: أحمد، ويوسف، ويونس الفاخر.

أما أحمد بن يعقوب السخان، فهو جد قبيلة **اليعاقيب.**

أما يونس الفاخر ابن يعقوب السخان، فهو دفين أجدابيا، وجد قبيلة **الفواخر**، في المغرب العربي.

أما عبد الله ابن القطب سليمان الفيتوري، فهو جد قبائل **أولاد حجاج، وأولاد عويضة، والسواعدية**[4].

أما الشهيد عبد الواحد ابن القطب سليمان الفيتوري، فأعقب من رجلين هما: سليمان، وخليل.

أما سليمان ابن الشهيد عبد الواحد، فهو جد **قبيلة الرواشد، والقمامنة، وقبيلة أولاد سيدي خليل**[5].

أما خليل ابن الشهيد عبد الواحد، فمن عقبه: عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن خليل المذكور، وهو جد **الشرفاء الخضور**[6]، ومنهم: **أولاد عجاج، وأولاد نصر بن عجاج، وأولاد عطية، وأولاد محمد بن عطية، وأولاد ديهوم.**

أما محمد الصغير[7] ابن القطب سليمان الفيتوري، فهو جد:

- **قبيلة الحجاحجة** (بمعنى الأسياد)، ومنهم: **الوجاوجة، والأسطوات، وأولاد بن بركة، وعائلة ابن علي** وغيرهم.
- **قبيلة الصقوع**، وفيهم الكثرة، ومنهم: **العوادنة، والفلافلة، وأولاد بوعلي، والبشينات، والرمارمة، وعائلة بو مداس** وغيرهم.
- **الشرفاء الضعيفات**[8]: وهم عقب: الولي الرباني عثمان الضعيفي دفين روضته بعين الغزالة غربي طبرق وشرقي التميمي ابن عثمان بن محمد بن سالم ابن سليم بن زيدان بن علي بن سليمان بن محمد الصغير المذكور.

أعقب الولي عثمان الضعيفي المذكور، ستة رجال هم: عبد الله (الملقب ارفاد)، ومحمد، وأبو بكر، وديهوم، وعبد الرحمن، وحميد.

أما حميد ابن الولي عثمان، فمن عقبه: مدير مجلة الزهراء بالمغرب (2005م) سيد بن عبد اللطيف بن عبد اللطيف بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن عبد الجواد بن خليفة بن سعيد بن حميد المذكور.

أما محيًا ابن القطب سليمان الفيتوري، فمن بنيه: محمد، وعمران (الملقب خليفة).

أما عمران (الملقب خليفة) ابن محيا، فمن عقبه: قبائل **الحوازم، والمريقات**[9]، ومنهم: **الحازمي، والبحيحي، والمجدة، والضواوي، وضنى كريم، والحسونات، والحطاطبة، والخليفات، والعوامر، وبو صلاح، وشحات، وبو خيل، ومنسية، والحاج علي، وسالم دريوة، والحاج صابر.**

ومن عقب عمران (الملقب خليفة) المذكور: محمد ابن سالم بن إحميده بن عمران (الملقب خليفة) المذكور.

أعقب محمد بن سالم بن حميد المذكور، أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الله، وعبد الهادي، وسليم.

أما عبد الهادي بن محمد بن سالم، فله: عبد السميع، وهو جد قبيلة **أبو شعالة.**

أما سليم (ت 882هـ) ابن محمد بن سالم، فمن عقبه:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

الشيخ القطب الصالح العارف بالله سيدي عبد السلام الأسمر (مواليد عام 880هـ) دفين مدينة زليتن (981هـ/ 1581م) في ليبيا.

أعقب الشيخ القطب عبد السلام الأسمر[1]، واحداً وعشرين رجلاً، هم: عبد الحميد، وعبد الستار، وعبد الدايم، وحمودة، وأبو راوي عمر الشارف، وأبو القاسم، وأبو فارس، وعمران، وأبو مبارك محمد، وعبد الرحمن، وعبد السميع، وسليمان، وعبد الحكيم، وخليفة، وعبد الوهاب، وسليم، وعبد المؤمن، وفتح الله، وعبد الله الملقب المصري، وإبراهيم، وأحمد البكر.

أما عبد الدايم، وأحمد البكر، وعبد الحكيم، وعبد الستار، وعبد السميع، وفتح الله بنو الشيخ القطب عبد السلام الأسمر، فلا عقب لهم.

أما عبد الوهاب ابن الشيخ القطب عبد السلام الأسمر، المتوفى عام (1030هـ)، فمن عقبه: **أولاد سيدي عثمان، والشعابنة، والوهاهبة، وأولاد العالم الشعابنة، وأولاد بن موسى**[2].

أعقب عبد الوهاب المذكور من ثلاثة رجال هم: سليمان، وعز الدين، والجواولي.

أما سليمان (ت 1082هـ) ابن عبد الوهاب، فمن بنيه: عبد الله.

أما عز الدين (ت 1060هـ) ابن عبد الوهاب، فمن بنيه: عثمان، الذي أعقب ثلاثة رجال، هم: أبو بكر، وصالح، والعالم عبد السلام الذي توفي عام (1129هـ).

أما عبد السلام بن عثمان بن عز الدين، فأعقب من أبنه موسى الذي أرتحل من ليبيا إلى المدينة المنورة في الحجاز، وله بها ذرية يقال لها **آل موسى**[3]. ومن عقب موسى بن عبد السلام بن عثمان المذكور، موسى بن شعبان بن موسى المذكور.

أما موسى بن شعبان بن موسى، فأعقب من رجلين هما: عثمان وله: عبد الحميد، وعلي (ثاني الأئمة المالكية في المسجد النبوي) وله: عقيل ويوسف وله: زين.

أما عقيل بن علي بن موسى، فله: صديق، وطارق، وحسن وله: محمد.

أما عبد الحميد بن عثمان بن موسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: حسن وله: عبد الحميد وعصام، ومحمد وله: ناصر.

أما الجواولي بن عبد الوهاب، فمن عقبه: عون الله المتوفى في مصر ابن فيتور بن فايد بن الجواولي بن عبد الوهاب المذكور.

ومن بني عون الله بن فيتور: علي آغا، وسالم آغا.

أما علي آغا ابن عون الله، فهو جد **عائلة عون الله** بالناصرة[4].

أما سالم آغا ابن عون الله، فهو جد **عائلة سي سالم** بغزة[5]، وهي من العائلات المغربية[6]، التي نزلت بمدينة غزة في القرن الثالث عشر الهجري. وأبناء عمومتهم **آل عون الله** بمدينة الناصرة بفلسطين. وهم من العائلات الفلسطينية ذات أصول وافدة من الجزيرة العربية، على مدينة فاس بالمغرب الأقصى، حيث أسس الأشراف الأدارسة من ذرية الحسن السبط[7] ابن الإمام علي بن أبي طالب، دولة لهم، ثم انتقل فرعهم منها إلى مدينة زليتن بليبيا، ومن ثم إلى فلسطين.

أعقب سالم آغا المذكور، المتوفى بغزة (1241هـ/ 1825م)، من ابنه حسين آغا، الذي عمل متسلماً لغزة في عهد عبد الله باشا والي عكا، ومنه إلى ابنه عبد السلام آغا، ومنه إلى ابنه سالم آغا الفيتوري، المتوفى بغزة عام (1340هـ)، ومنه إلى أولاده: عبد السلام، وإبراهيم،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(5) حجة النسب الشريف الصادرة عن المحكمة الشرعية بغزة عام (1416هـ/ 1996م).

(6) لفظة سي: هي في الأساس تعني «سيدي»، وتعني «السيد» أو «الشريف»، وهو ما يبرر سبب ارتباطها بجد عائلة سي سالم (سيسالم) لكونه من الأشراف. (انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل).

(7) ذكر هذا النسب ضمن الآتي:
- الأستاذ إبراهيم سكيك، سلسلة كتب غزة عبر التاريخ، الجزء 6، ص 136.
- الشهادة الصادرة عن رابطة الأشراف بمدينة درنة.
- الوثيقة الصادرة عن دائرة الأوقاف الإسلامية بغزة.
- حجة شراء صادرة عن المحكمة الشرعية بغزة عام (1242هـ/ 1826م).
- صورة للمشجرة الإدريسية موقعة من الشريف أحمد الرسوني العلمي والشريف أحمد الشنتوفي قاضي عدل فاس وكبار الأشراف الأدارسة في السعودية عام (1409هـ).
- صورة المشجرة بخط العالم مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور الشريف الحسني القاطن بمكة المكرمة. صاحب كتاب: «ذكر القلم لمن سكن جبل العلم».
- كتاب: روضة الأزهار ومنية السادة الأبرار في مناقب سيدي عبد السلام الأسمر، لمؤلفه كريم الدين البرموني. وكتاب: فتح العلي الأكبر في تاريخ سيدي عبد السلام الأسمر، لمؤلفه أبو الطيب علي المصراتي. وكتاب: القطب الأنور عبد السلام الأسمر، لمؤلفه أحمد القطعاني. (انظر هامش إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، لمؤلفه عثمان الطباع، مصدر سابق، ص 235).

وسعيد، وموسى، وعيسى، وعبد المعطي، ويعقوب، وناجي، وحلمي، وفائق، وعصام، ولكل منهم ذرية.

أما يعقوب بن سالم آغا الفيتوري، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ماهر وله: عمرو وأحمد. وحيدر وله: أشرف وأمجد ويعقوب. وعوني وله: ضرغام وحيدر.

أما عصام بن سالم آغا، فأعقب من رجلين هما: أكرم وله: نائل ورامي وعلي. وعصام وله: ناجي وعمر.

أما حلمي بن سالم آغا، فأعقب سبعة رجال هم: محمد مروان، وهاني، وطلال، وسمير وله: محمد ساري، ومازن وله: محمد ومروان، وفاروق وله: حلمي وعدلي، وحازم وله: نور الدين.

أما إبراهيم بن سالم آغا، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: فتحي وله: نضال ومحمد، وإحسان وله: وائل، وحسن وله: إبراهيم ومنذر وأيمن.

أما فائق بن سالم آغا، فأعقب من ابنه محمد رياض، الذي أعقب رجلاً واحداً هو مؤمن.

أما عيسى بن سالم آغا، فأعقب أربعة رجال هم: رشدي، ومحمد وله: حاتم وأدهم، ويحيى وله: غسان وعامر، وزكريا وله: أشرف وغازي وعيسى.

أما سعيد بن سالم آغا، فأعقب رجلين هما: معزر، وسالم وله: غضوب.

أما عبد السلام بن سالم آغا، فله: سالم وصلاح.

أما عبد المعطي بن سالم آغا، فأعقب رجلين هما: رفيق، ووليد وله: إيهاب وجهاد وعماد وإياد.

أما موسى بن سالم آغا، فأعقب من أربعة رجال هم: سليم وله: علاء، وهاشم وله: حسام وبسام وعزام وهشام، وفؤاد وله: سعد، وفوزي وله: بشير وفايز وماجد وأحمد زهير.

أما عبد المؤمن ابن القطب عبد السلام الأسمر، فهو جد قبيلة **الكراكرة، والجهران**[1].

أما أبو راوي عمر الشارف ابن القطب عبد السلام الأسمر، فهو جد **أولاد الشارف، والبشائش، والقياد، والعليجات، وبورقية**[2].

أما أبو فارس ابن القطب عبد السلام الأسمر، فهو جد **أولاد سيدي أبو عزة، وأولاد سيدي عبد العاطي، وأولاد سيدي يونس، والسوالم، وأولاد عروس، والعراقيب، واللطفا، والفوارس**[3].

أما أبو القاسم ابن القطب عبد السلام الأسمر، فهو جد **أولاد البصير، وعائلة القميزي، وعائلة الطريق**[4].

أما عبد الله المصري ابن القطب عبد السلام الأسمر، فأعقب من رجلين هما: طاهر، وأبو راوي.

أما طاهر بن عبد الله المصري، فهو جد **الطواهر، وعائلة فتح الله**[5].

أما أبو راوي بن عبد الله المصري، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعبد السلام الغريب.

أما سليم ابن القطب عبد السلام الأسمر، فهو جد **العمارنة، والعثامنة، والموامن، والأرطاب، وأولاد سليم، وأولاد عرفة، والحكومات**[6].

أما حمودة ابن القطب عبد السلام الأسمر، فمن عقبه: **الشحوم، والصوالح، وأولاد جبارة، وأولاد سليم، وأولاد أبو طريطر، وأولاد التريكي، وأولاد كارة، وأولاد عثمان، وأولاد عمران**[7].

أما خليفة ابن القطب عبد السلام الأسمر، فمن عقبه: **أولاد عبد النور، والكرارتة، وأولاد سيدي فتح الله**[8].

أما سليمان ابن القطب عبد السلام الأسمر، فمن عقبه: قبيلة **الروابح**[9]، ويسكنون في الساحل والحمس وزليتن.

أما أبو مبارك محمد ابن القطب عبد السلام الأسمر، فمن عقبه: **أولاد بعيو، ومنهم: أولاد بن نصر، والقواري، وبن سويس، والمحجوب، وأبو فارس، والبيرة، وأولاد أبو حميدة**[10].

أما عبد الرحمن ابن القطب عبد السلام الأسمر، فمن عقبه: **أولاد الحجاج، وأولاد أبي الأشهر**[11].

عقب عمر بن إدريس الأزهر
ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب عمر بن إدريس الأزهر، خمسة رجال هم: علي، ومحمد، وإدريس، وعبد الله المراكشي، وعمران.

(1) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.
(11) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن عمر بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **الفواطم بمصر**[1]، وهم عقب: عمر بن إدريس بن علي بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما عمران بن عمر بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **الحضريون**[2] بالمغرب، وهم عقب: محمد الحضري ابن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن عيسى بن القاسم ابن منصور بن عمر بن علي بن أحمد بن عمران المذكور.

أما عبد الله المراكشي ابن عمر بن إدريس الأزهر، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، والقاسم، وحمزة، وعلي المحجوب، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن المجذوب، وأحمد.

أما عبد الرحمن المجذوب ابن علي المحجوب بن عبد الله المراكشي، فمن عقبه: الشريف عبد الله مزيد ابن يونس ابن عبد الله بن يونس بن أبي السعود محمد الطيب ابن علي الشريف ابن مؤيد الدين شيبان دفين تونس وصاحب الرواق بجامع الزيتونة ابن سعد الله شيبان بن عبد الرحمن المجذوب المذكور.

الشريف عبد الله مزيد المراكشي ابن يونس بن عبد الله بن يونس بن محمد الطيب

أما قصة وجود السعديين وأعقابهم في بلاد الشام، ومصر، والأردن، وفلسطين، فترجع إلى أن أحد أجدادهم وهو السيد الشريف عبد الله مزيد المراكشي ابن يونس، قد هاجر من مراكش المغرب إلى مكة المكرمة، وهناك تزوج من فاطمة بنت عبد الرحمن المكي، وهي امرأة من بني شيبة سدنة الكعبة، فأعقبت العلاّمة الشهير الشيخ يونس الشيبي، الذي تزوج من السيدة الشريفة أم الفضل عائشة بنت أيوب ابن عبد المحسن بن يحيى نقيب البصرة الحسيني، وقيل السيدة الشريفة مريم أخت القطب عبد القادر الكيلاني ابن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله بن محمد بن يحيى الحسني، فولدت له القطب الرباني السلطان سعد الدين الجباوي (نسبة إلى قرية جبا من أعمال حوران الشام، وبها مرقده الشريف «قدس سره»)، وهو صاحب الطريقة العليّة السعدية الصوفية، وانتشرت ذريته في الشام، ومصر، وفلسطين.

ومن عقب عبد الله مزيد بن يونس بن عبد الله: يونس الشيبي ابن عبد الله مزيد بن يونس بن عبد الله المذكور، الذي أعقب ستة رجال هم: القطب سعد الدين الجباوي، ومؤيد الدين، وأبو هلال محمداً، وعبد الله يونس، وعبد الله، ومحمد سعيد.

أما أبو هلال محمد بن يونس الشيبي، فهو جد **آل التغلبي الشيبي** السعدي[3].

أما عبد الله يونس بن يونس الشيبي، فهو جد **آل الشرابي السعدي**[4].

أما القطب سعد الدين الجباوي ابن يونس الشيبي، فهو جد **آل سعد الدين الجباوي السعدي**[5] في المزار وجنين، ونابلس وعتيل، وكفر زيباد وسيرين، والناصرة وصفورية في فلسطين والأردن وغيرهما.

أعقب القطب سعد الدين الجباوي ابن يونس الشيبي عشرة رجال هم: القطب الشيخ يونس، وعثمان، وعبد الله الجنيد، وأحمد المستعجل، وشفيق، وإبراهيم، وفخر الدين أحمد، وإسماعيل، وشمس الدين محمد، وعلي الأكحل.

أما القطب الشيخ يونس بن سعد الدين الجباوي، دفين مصر، ومقامه يعرف بمقام اليونسي السعدي في حي الجنينة في العباسية بالقاهرة. فهو جد **السعديين**[6] في مصر. وأعقب المذكور ستة رجال هم: قاسم، وأبو الفرج، وعثمان، وأحمد، وحسين وله: بدر الدين، وسعد الدين وله: نور الدين أحمد، وشمس الدين.

أما شفيق ابن القطب سعد الدين الجباوي، فهو جد: **آل التغلبي**[7] في دمشق، وهم عقب: أبو تغلب محمد بن السيد بن سالم بن محمد بن نصر بن منتصر بن علي بن عثمان بن حسين بن قاسم بن محمد السديس ابن محمد الرجيبي ابن راجح بن سابق بن محمد هلال بن شفيق بن سعد الدين الجباوي المذكور[8].

أما عثمان بن سعد الدين الجباوي، فمن بنيه: أحمد.

أما أحمد المستعجل ابن سعد الدين الجباوي، فمن بنيه: عبد القادر.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(5) لدى آل سعد الدين الجباوي وثيقة نسب مصدّقة من قبل: محمد بن كمال الدين ابن الشيخ إبراهيم سعد الدين (21 رجب 1319هـ). وصالح قدورة الخالدي المخزومي. وعبد الرحيم ابن الحاج يوسف قدورة الخالدي المخزومي. ومصطفى محمد السعدي الجباوي، قائمقام نقيب الأشراف بمدينة صفد. وعبد القادر المبارك الحسن الجزائري. وعلي ابن الأمير عبد القادر الجزائري. ومحمد رفعت تفاحة قائمقام نقيب الأشراف بلواء نابلس عام (1325هـ)، وغيرهم. انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر كتاب جامع الدرر البهية، الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، صفحة (62+149).

أما فخر الدين أحمد بن سعد الدين الجباوي، فمن بنيه: عثمان.

أما إسماعيل بن سعد الدين الجباوي، فمن بنيه: خليل.

أما شمس الدين محمد بن سعد الدين الجباوي، فمن عقبه: زين الدين عمر، وشمس الدين، وعبد القادر، بنو سعد الدين بن شمس الدين محمد المذكور.

أما علي الأكحل ابن سعد الدين الجباوي، فأعقب ستة رجال هم: شمس الدين محمد، وأبو بكر، والقطب الأوحد الشيخ إبراهيم الأنور، وأحمد الطيار، ويونس، وحسن.

أما حسن بن علي الأكحل، فمن عقبه: محمد بن علي ابن حسن المذكور.

أما يونس بن علي الأكحل، فمن بنيه: حسن وحامد.

أما أبو بكر بن علي الأكحل، فمن عقبه: حسين بن حسن بن محمد بن محمد بن أبي بكر المذكور.

ومن بني حسين بن حسن المذكور: أحمد، ومحمد سعيد.

أما محمد سعيد بن حسين، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وإبراهيم، وسعد الدين.

أما سعد الدين بن محمد سعيد، فأعقب رجلين هما: موسى، ومصطفى.

أما مصطفى بن سعد الدين، فمن بنيه: إسماعيل، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن مصطفى، فمن عقبه: مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم المذكور.

أعقب مصطفى بن إبراهيم المذكور رجلين هما: إبراهيم، وخالد.

أما إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم، فن بنيه: تاج الدين محمد.

أما خالد بن مصطفى، فمن عقبه: برهان الدين بن سعد الدين بن خالد المذكور.

أما شمس الدين محمد بن علي الأكحل، فمن عقبه: كمال الدين الأول صاحب وقفية المزار ابن علي الملقب إبراهيم بن محمد المغربي الكبير دفين الشام ابن محمد سعيد ابن حسين بن حسن الأنور ابن سعد الدين الأصغر ابن شمس الدين محمد المذكور.

كان كمال الدين الأول ابن علي الملقب إبراهيم، قد قدم من جبا حوران إلى فلسطين، حيث أُقطع زمن العثمانيين هو وأولاده بلدة (المزار) القريبة من جنين، ومن هناك انتشرت ذريته في نابلس، وجنين، وعتيل، وكفر زيباد، وسيرين، والناصرة، وصفورية، وغيرها من بلدان فلسطين وقراها، كما انتشرت ذريته في الأردن، وسورية، ولبنان.

أعقب كمال الدين الأول ابن علي الملقب إبراهيم المذكور خمسة رجال هم: عثمان، وعلي، وعمر، ويوسف، وعبد القادر الذي لم يعقب.

أما يوسف بن كمال الدين الأول، فهو جد **دار الشيخ إبراهيم السعدي**[1]، ومن عقبه: الشيخ إبراهيم السعدي دفين زرعين ابن خليل بن إبراهيم بن يوسف المذكور.

أعقب الشيخ إبراهيم السعدي المذكور أربعة رجال هم: شيبان، وسليمان، وأحمد، وكمال الدين محمد.

أما سليمان ابن الشيخ إبراهيم السعدي، فله: محمد وسلمان وسليم.

أما أحمد ابن الشيخ إبراهيم السعدي، فمن بنيه: المناضل الشهيد الشيخ فرحان[2] بن أحمد ابن الشيخ إبراهيم السعدي، المولود سنة (1862م). وهو قائد الثورة في شمال فلسطين، والذي أعدمته بريطانيا صائماً في 27 رمضان عام (1357هـ/ 1938م). وأعقب الشهيد الشيخ فرحان رجلين هما: أحمد، وعبد الله.

كما أعقب الشهيد الشيخ فرحان خمس بنات هن: ظريفة، وعلياء، وخديجة، وفريدة، وزهدية[3].

أما كمال الدين محمد ابن الشيخ إبراهيم السعدي، فهو شيخ السجادة السعدية في مدينة جنين، ومتولي وقف المزار، وهو شيخ معروف بكراماته، وبرئه للمرضى والمصروعين، وأعقب خمسة رجال هم: إبراهيم، وحمزة، ومحمد، والمحامي أسعد، وأبو ناصر أحمد.

أما الشيخ أبو ناصر أحمد بن كمال الدين محمد، فكان رئيس بلدية جنين الأسبق، وشيخ السجادة السعدية في جنين. ومن عقبه: أحمد وإبراهيم ابنا ناصر بن أحمد المذكور.

أما المحامي أسعد بن كمال الدين محمد، فأعقب سبعة رجال هم: جلال، وصافي، وطلال وله: ظافر، وشادي وله: محمد، وكمال وله: أسعد وخالد، وعميد وله: محمد وعلي. وغازي وله: حيدر.

أما علي بن كمال الدين الأول، فهو جدّ **دار الشيخ السعدي**[4].

أما عمر بن كمال الدين الأول، فهو **جدّ المصالحة**[5].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(2) (3) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

أما عثمان بن كمال الدين الأول، **فهو جدّ العثامنة ودار سعد الدين**[1] في نابلس، ومن عقبه: محمد بن عبد الوهاب ابن عثمان بن عبد الله بن عثمان المذكور.

أعقب محمد بن عبد الوهاب المذكور ثلاثة رجال هم: حسن، وأحمد، وعبد الرزاق.

أما عبد الرزاق بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: أسعد، وصالح، وعبد القادر، ويوسف.

أما صالح بن عبد الرزاق، فمن بنيه: محمد، وعبد الرزاق.

أما يوسف بن عبد الرزاق، فمن عقبه: زياد ويوسف وفوزي بنو عبد الرؤوف بن يوسف المذكور.

أما عبد القادر بن عبد الرزاق، فمن عقبه: محمد وعبد الفتاح وعبد الناصر وحسن وعبد القادر بنو فتحي بن عبد القادر المذكور.

أما القطب الأوحد الشيخ إبراهيم الأنور ابن الشيخ علي الأكحل، فهو جدّ: **آل سعد الدين السعدي**[2] في صفد، وعكا، والزيب. وأعقب المذكور ثلاثة رجال، هم: محمد، وعلي، وشمس الدين حسن.

أما شمس الدين حسن بن إبراهيم الأنور، فمن بنيه: تقي الدين أبو بكر، وعلي الأنور.

أما تقي الدين أبو بكر المذكور، فمن عقبه: حسن الجباوي ابن محمد الشاغوري ابن محمد سعيد بن تقي الدين أبي بكر المذكور.

أما علي الأنور ابن شمس الدين حسن، فمن عقبه: عبد الله بن محمد الكبير ابن علي الأنور المذكور.

أعقب عبد الله بن محمد الكبير من ثلاثة رجال هم: عطايا، وحسين، وسعد الدين.

أما عطايا بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: محمد الأول، ومحمد الثاني.

أما محمد الأول ابن عطايا، فمن عقبه: عبد الله بن أحمد بن محمد الأول المذكور.

أما محمد الثاني ابن عطايا، فأعقب رجلين هما: صالح، ومصطفى.

أما مصطفى بن محمد الثاني، فمن عقبه: عبد الهادي ومصطفى وموسى بنو محمد عطايا ابن مصطفى المذكور.

أما سعد الدين بن عبد الله بن محمد الكبير، فمن عقبه: نقيب أشراف صفد ولي الله المعروف بكراماته الشيخ مصطفى بن سعد الدين المذكور.

ومن عقب الشيخ مصطفى المذكور: مصطفى بن محمد بن الشيخ مصطفى المذكور.

أما حسين بن عبد الله بن محمد الكبير، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حسن، وعلي السعدي، وأحمد.

أما حسن بن حسين، فمن عقبه: سعد الدين بن حسن ابن علي بن سعيد بن حسن المذكور.

أما أحمد بن حسين، فأعقب رجلين هما: صالح، وسليمان وله: محمد وأحمد.

أما علي السعدي بن حسين، فمن عقبه: علي السعدي ابن أحمد بن حسن بن علي السعدي المذكور.

أعقب علي السعدي ابن أحمد ثلاثة رجال هم: طه، ومصطفى وله: محمد وحسن، وسعد الدين الأصغر وله: سعيد ومصطفى ومحمد وأحمد وصالح.

عقب أحمد بن علي المحجوب ابن عبد الله المراكشي

أعقب أحمد بن علي المحجوب ابن عبد الله المراكشي، من ابنه ميمون، الذي أعقب من ابنه (أحمد حمود)، وهو جد **آل حمود**[3]، في بيروت وصيدا، **والحموديون**[4] في بلاد الأندلس.

أعقب أحمد حمود بن ميمون ثلاثة رجال هم: الناصر لدين الله علي، والقاسم المأمون، ومحمد.

أما الناصر لدين الله علي بن أحمد حمود، فهو الذي ملك الأندلس، وقلع عنها بني مروان، وأعقب رجلين هما: إدريس المتأيد، ويحيى المغيلي.

أما إدريس المتأيد ابن الناصر لدين الله علي بن أحمد حمود، فأعقب من أربعة رجال هم: حسين، ومحمد وله: علي وإدريس. وعلي وله: عبد الله. وميمون ومن عقبه: إدريس بن يحيى بن ميمون المذكور.

أما يحيى المغيلي ابن الناصر لدين الله علي، فأعقب أربعة رجال هم: إدريس الغالي، والحسن المستنصر، وأحمد، ومحمد.

أما محمد بن يحيى المغيلي، فمن عقبه: عبد الله، وميمون ابنا محمد بن محمد المذكور.

أما أحمد بن يحيى المغيلي، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن أحمد، فمن عقبه: عمر الأكبر، وعمر الأصغر ابنا محمد بن علي المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(3) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003، صفحة 68. انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن أحمد، فمن عقبه: **الغيثيون**[1]، وهم عقب: الغيث بن محمد بن علي بن ميمون بن محمد بن أحمد المذكور.

أما إدريس الغالي ابن يحيى المغيلي، فأعقب من رجلين هما: الحسن، وعلي.

أما الحسن بن إدريس الغالي، فمن عقبه: عبد العزيز والطيب ابنا عبد الرحيم بن عمر بن سليمان بن الحسن المذكور.

أما علي بن إدريس الغالي، فمن عقبه: إدريس بن طاهر بن إدريس بن عبد الله بن علي المذكور، وله عقب بمصر.

أما القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون، فأعقب من رجلين هما: محمد، والحسن.

أما الحسن بن القاسم المأمون، فله: عقيل، وهاشم.

أما محمد بن القاسم المأمون، فأعقب سبعة رجال هم: القاسم، وعلي، وإبراهيم، وأحمد، وجعفر، وحسين، ويحيى.

أما علي بن محمد بن القاسم المأمون، فمن عقبه: أحمد بن علي بن يحيى بن علي المذكور.

أما القاسم بن محمد بن القاسم المأمون، الذي توفي في قرطبة عام (444هـ)، فمن عقبه: **أولاد المْري**[2]، وهم عقب: أحمد بن علي بن يحيى بن المعتصم بن محمد المهتدي بن القاسم المذكور.

أما إدريس بن عمر بن إدريس الأزهر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ياسين، وعيسى، ويحيى.

أما يحيى أمير فاس ابن إدريس بن عمر، فأعقب ثلاثة رجال هم: عيسى، ومحمد، ويوسف.

أما محمد بن يحيى أمير فاس، فمن عقبه: عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد المذكور.

أما يوسف بن يحيى أمير فاس، فمن عقبه: أحمد بن عمر بن محمد بن يوسف المذكور.

أما ياسين بن إدريس بن عمر، فمن عقبه: **الهرغيون**[3] بسوس (المغرب)، وهم عقب: عدنان بن سفيان بن صفوان ابن جابر بن يحيى بن بطل بن رباح بن معتز بن العباس بن ياسين المذكور.

أما عيسى بن إدريس بن عمر، فهو الذي بنى جبل الكوكب بالمغرب، ومن عقبه: القطب أبو الحسن علي الشاذلي.

القطب أبو الحسن علي بن عبد الله ابن عبد الجبار بن تميم الشاذلي

هو القطب الصوفي الشيخ أبو الحسن علي (591-656هـ) ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يعقوب (ويقال يوسف) بن يوشع ابن وردان بن أبي بطال علي بن أحمد بن محمد بن عيسى ابن إدريس بن عمر بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه.

وُلِد القطب الصوفي العارف بالله أبو الحسن علي في قرية غمازة، في بني يفرح، من قبيلة الأخماس عام (591هـ)، وتلقّى العلم وارتوى من معين السيد عبد السلام بن مشيش. ومن مشايخه: السيد علي بن حرزهم، دفين باب أبي الفتوح ابن دوناس المغراوي بمدينة فاس، وأبو محمد بن صالح بن صارن، والسيد عضيان الماجدي الدكالي دفين مدينة آسفي.

أما عن طريقة التقاء السيد القطب أبي الحسن علي الشاذلي، بشيخه القطب السيد عبد السلام بن مشيش، فهي أن القطب ابن مشيش كان يدعو الله تعالى أن يهيئ له من ينقل هذا السر إلى أرض المشرق، التي كانت مصدر إشعاع، وموطن السر الذي جاءه من المشرق. وكان ﷺ يقول في دعائه: «**اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا**». فاستجاب الله ﷻ دعاءه، وسخر له القطب أبا الحسن علي الشاذلي، الذي ورث عنه سرّ الطريقة القطبانية.

تقلّد القطب أبو الحسن علي الشاذلي الأمانة، وحمل الرسالة الصوفية إلى أرض المشرق، بعد أن قضى بجانب شيخه ابن مشيش ردحاً من الزمن، هيأه ودربه على طريقة تربية المريدين، حتى سرى إليه سرّ شيخه، وأمره بالالتحاق بالمشرق، بعد أن زوده بنصائح بليغة، وبخاصة اجتناب الفضول.

غادر القطب الشاذلي المغرب إلى تونس، واختار الإقامة بقرية الشاذلة، فمكث بها ما شاء الله، ولقي بها من المحن والأهوال، وتلقّى كل ما تعرّض إليه بصبر وأناة، إلى أن تمكن من غرس بذوره الطيبة، وأعطت أكلها، وتبعه عدد كبير من الأنصار المريدين.

انتقل القطب أبو الحسن علي الشاذلي من تونس إلى مصر، واستوطن صحراءها، فانخرط في سلك مدرسته الصوفية خلق كثير من الأتباع المؤمنين، وكلل الله مقاصده النبيلة بالنجاح، فتخرج على يده عدد كبير من رجال

(1) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

التصوّف، الذين يحتفظ التاريخ بهم، ويسجل أعمالهم الخالدة على مر العصور، منهم تلميذه العارف بالله تعالى الشيخ السيد أبو العباس أحمد بن عمر المعروف بالمرسي الأندلسي المتوفى عام (686هـ).

ومن تلامذة السيد المرسي أبي العباس أحمد: الشيخ أبو الفضل أحمد بن عطا الله الأسكندري، صاحب الحكم، والمتوفى عام (707هـ). ومنهم الشيخ: أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري، المتوفى عام (695هـ). ومن هؤلاء العارفين، اتسع نطاق الطريقة الشاذلية، وعمّت أرجاء المغرب والمشرق.

وعن كرامات أبي الحسن علي الشاذلي، ذكر شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي، المعروف بابن بطوطة، عن الشيخ ياقوت، عن شيخه أبي العباس المرسي: أن أبا الحسن كان يَحجُّ في كلّ سنة، ويجعل طريقه على صعيد مصر، ويجاور بمكّة شهر رجب وما بعده، إلى انقضاء الحجّ، ويزور القبر الشريف، ويعود على الدرب الكبير إلى بلده. فلمّا كان في بعض السّنين، وهي آخر سنة خرج فيها، قال لخديمه: «استصحب فأساً، وقفّة، وحَنوطاً، وما يُجَهّزُ به الميت». فقال له الخديم: «ولم ذا يا سيدي؟» فقال له: «في حُميثرَا سوف ترى». (وحميثرا في صعيد مصر في صحراء عيذاب، وبها عين ماء زعاق، وهي كثيرة الضباع)، فلمّا بلغا حميثرا، اغتسل الشيخ أبو الحسن، وصلّى ركعتين، وقبضه الله ﷺ، في آخر سجدة من صلاته، وكان ذلك عام (656هـ). ودفن هناك.

ويقول ابن بطوطة: «وقد زرت قبره، وعليه تبريّة[1] مكتوب فيها اسمه ونسبه متصلاً بالحسن بن عليّ ﷺ[2]».

أعقب القطب أبو الحسن علي الشاذلي أربعة رجال وابنة واحدة هي: حسناء.

أما الرجال فهم: محمد، وأبو الطيب محمد، وأبو العباس أحمد، وأبو الطاهر محمد.

ومن عقب القطب ابو الحسن الشاذلي، **آل العقاد الحسنيون**[3] في الديار المصرية.

عقب عيسى بن إدريس الأزهر
ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب عيسى بن إدريس الأزهر عشرة رجال هم: عبد الله، ويحيى، وسعيد، وإبراهيم، ومحمد، وموسى الجرك، وهارون، وعلي، وأحمد، وجعفر.

أما أحمد بن عيسى بن إدريس الأزهر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، ويحيى.

أما علي بن أحمد، فمن عقبه: علي بن عبد الرحمن ابن علي المذكور.

أما عبد الله بن أحمد، فأعقب رجلين هما: جعفر، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله، فأعقب رجلين هما: أبو بكر، وعمر.

أما عمر بن محمد، فأعقب رجلين هما: عبد الحق، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمر، فمن عقبه: يوسف بن محمد بن علي بن عبد الله المذكور.

أما جعفر بن عبد الله، فمن عقبه: سليمان بن عبد الله ابن أحمد بن جعفر المذكور.

أما يحيى بن أحمد، فمن عقبه: قاسم كنون بن عبد الله ابن يحيى المذكور.

أما موسى الجرك ابن عيسى بن إدريس الأزهر، فمن بنيه: يحيى، وإبراهيم، وعبد الله الرضي.

أما إبراهيم بن موسى الجرك ابن عيسى، فمن عقبه: موسى بن عيسى بن إبراهيم المذكور.

أما يحيى بن موسى الجرك ابن عيسى، فمن عقبه: موسى بن سليمان بن يحيى المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: صالح، وميمون.

أما صالح بن موسى، فله: علي، ومحمد، وموسى، والقاسم.

أما ميمون بن موسى، فمن عقبه: **اليعقوبيون**[4]، وهم عقب: يعقوب بن إسحق بن عبد الله بن صفوان بن ميمون المذكور.

ومن **اليعقوبيين**: **العرهبيون السملاليون**[5]، وهم عقب: عرهب بن محمد بن يعقوب المذكور. ومنهم: **المشرفيون أولاد عفيف**[6]، وهم عقب: المشرفي بن رحمون ابن مسعود بن عبد الله بن يوسف بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن صالح بن حسن بن أبي القاسم بن عرهب المذكور.

أما عبد الله الرضي ابن موسى الجرك ابن عيسى بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **آل الزواوي**[7] في سلطنة عمان، وهم عقب: عبد الله الزواوي ابن الحسن بن سلمان ابن علي بن عبد الله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله الرضي المذكور.

---

(1) لوحة مذهبة.
(2) رحلة ابن بطوطه، دار صادر، بيروت، ص 25.
(3) كتاب طبقات الشاذلية العلية.
(4) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

ومن عقب عبد الله الزواوي المذكور: عبد المنعم بن يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد المهاجر ابن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي ابن عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله الزواوي المذكور.

ومن بني عبد المنعم بن يوسف المذكور: عمر، وقيس.

أما عمر بن عبد المنعم، فله: وليد.

أما قيس بن عبد المنعم، فهو الوزير في حكومة سلطنة عمان.

أما محمد بن عيسى بن إدريس الأزهر، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: الحسن، وعيسى.

أما الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى، فمن عقبه: **أولاد ميمون**(1)، وهم عقب: ميمون بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن علي بن الحسن المذكور.

أما عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى المذكور، فأعقب من ابنه عبد الرحمن، الذي أعقب من رجلين هما: دلة، وعلي.

أما دلّة بن عبد الرحمن بن عيسى، فهو جد **أولاد دلّة** بالمغرب(2).

أما علي بن عبد الرحمن بن عيسى، فمن عقبه: هارون ابن جنون بن علوش بن عبد الله منديل ابن علي المذكور.
ومن بني هارون بن جنون المذكور: عبد العزيز ويعقوب.

أما يعقوب بن هارون، فمن عقبه: **بيت المالكي**(3) في مكة، وهم عقب: الشيخ عبد العزيز المالكي ابن محمد بن القاسم بن علي بن عربي بن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد بن جنون بن يعقوب المذكور.

ومن عقب الشيخ عبد العزيز المالكي المذكور: عباس ومحمد المالكي ابنا علوي علامة الحرمين الشريفين ابن عباس علامة الحرمين الشريفين، والمتوفى في مكة عام (1353هـ) ابن عبد العزيز إمام وخطيب المسجد الحرام ابن عباس ابن الشيخ عبد العزيز المالكي المذكور.

أما عبد العزيز بن هارون، فمن عقبه: **الدباغيون السلاويون**(4) في المغرب، **وآل الدباغ**(5) في الشام، والحجاز، وفلسطين، وهم عقب: عبد الرحمن الدباغ ابن القاسم بن محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي القاسم محمد ابن إبراهيم ابن عمران بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن هارون ابن جنون بن علوش بن عبد الله منديل ابن علي المذكور.

ومن بني عبد الرحمن الدباغ المذكور: قاسم، وأحمد.

أما أحمد بن عبد الرحمن، فمن بنيه: أحمد، ومحمد، وعبد الرحمن.

أما محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، فمن بنيه: محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعبد الرحمن.

أما محمد بن محمد بن محمد بن احمد، فعقبه في فاس والدار البيضاء، ومنهم: **آل الدباغ**(6) ويقال لهم **آل أبي طربوش الدباغ**، وهم عقب: أبي طربوش محمد بن عبد الحفيظ بن إدريس بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد المذكور.

أعقب أبو طربوش محمد المذكور ستة رجال هم: مسعود، والحسن، وعبد القادر، وعبد الرحمن، وسليمان، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن أبي طربوش محمد، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعبد الكريم، وعبد الرزاق.

أما أحمد بن إبراهيم، فأعقب رجلين هما: المهدي، ومحمد.

أما محمد بن أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: عادل، وعبد الكريم، وإبراهيم، وأحمد وله: المهدي.

أما عبد الكريم بن إبراهيم، فمن عقبه: جواد ومحمد وعبد الكريم بنو إبراهيم بن عبد الكريم المذكور.

أما محمد بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الصمد، وعبد الشكور، وعبد الوهاب.

أما عبد الصمد بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد العزيز. وإدريس وله: هشام. ومحمد وله: عبد العالي وخالد وكمال وعبد المجيد وجواد.

أما عبد الشكور بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: يوسف. وحسن وله: عبد الشكور. والحبيب وله: أمين. وعبد العالي وله: حمزة وربيع.

أما عبد الوهاب بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد. وبشير. وعبد الحفيظ وله: خالد وعبد الرحيم وعبد المجيد.

أما عبد الرزاق بن إبراهيم، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الكريم، ومحمد وله: عكرمة ومعاذ وأمين ومصعب،

(1) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (411) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (411) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (411) في نهاية هذا الفصل.

وعبد العالي وله: أحمد وأنس والمهدي وإدريس وله: محمد، وعبد الله وله: محمد وسعيد.

ومن عقب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الدباغ في فلسطين، **آل خورشيد، وآل العدناني الحسني**[1]، وهم عقب: حسن (الملقب خورشيد) ابن شاكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدباغ المذكور.

ومن عقب حسن (الملقب خورشيد) ابن شاكر المذكور، المهندس باهر بن محمد بن فريد بن احمد بن حسن (الملقب خورشيد) المذكور.

أما أحمد بن محمد بن محمد بن احمد، فمن بنيه: مسعود، الذي أعقب من رجلين هما: عبد العزيز التباع، والعربي.

أما عبد العزيز التباع ابن مسعود المتوفى عام (1132هـ)، فهو جد: **آل الحسني في دمشق**[2]، وهم عقب: عبد العزيز التباع ابن مسعود بن أحمد بن محمد ابن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدباغ المذكور.

وأعقب المذكور رجلين هما: عبد الرحيم، وإدريس.

أما العربي بن مسعود، فهو جد **آل الدباغ في مكة والحجاز**[3].

ومن عقب العربي بن مسعود المذكور: محمد صالح وعبد الله ومحمد طاهر وأحمد وأبو القاسم بنو مسعود بن الطيب بن الحسن بن الطيب بن العربي المذكور.

أما إبراهيم بن عيسى بن إدريس الأزهر، فأعقب من ابنه عيسى، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن عيسى بن إبراهيم، فمن عقبه: **البو زيديون**[4]، وهم عقب: أبي زيد بن علي بن المهدي بن صفوان بن يسار بن موسى بن موسى بن موسى بن سليمان ابن يحيى بن موسى بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن عيسى بن إبراهيم، فمن عقبه: **أولاد ابن المجذوب**[5]، وهم عقب: المجذوب بن أبي القاسم ابن خليفة بن عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن يخلف بن محمد ابن أحمد بن علي بن يعلى بن سحنون بن الحسن بن الحسن ابن ملوك بن علي بن علي بن علي بن عبد الله المذكور.

أما سعيد بن عيسى بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **العمرانيون السنويون**[6]، وهم عقب: حركات بن يوسف ابن معاوية بن معاوية بن موسى بن عبد الله بن صالح بن عبد العزيز بن رحّال بن إبراهيم بن يوسف بن موسى بن أحمد بن سعيد المذكور.

ومن عقب عيسى بن إدريس الأزهر: **المنديليون، والمناليون الزباديون**[7].

عقب أبي جعفر القاسم بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب أبو جعفر القاسم بن إدريس الأزهر خمسة رجال هم: إبراهيم الأكبر، ويحيى الجوطي، ومحمد الباكماني، ويحيى القدام الملك، وأحمد الأصغر الكرتي.

أما إبراهيم الأكبر ابن أبي جعفر القاسم، فأعقب أربعة رجال هم: عيسى، والقاسم، ويحيى، ومحمد وله: الحسن.

أما يحيى الجوطي ابن أبي جعفر القاسم بن إدريس الأزهر، فأعقب رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن يحيى الجوطي، فمن عقبه: يحيى بن محمد بن يحيى الجوطي المذكور. وأعقب يحيى بن محمد المذكور من رجلين هما: إبراهيم، ومحمد.

أما محمد بن يحيى بن محمد المذكور، فمن عقبه: **أولاد الطاهري الجوطي**[8]، وهم عقب: طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد المذكور.

أما إبراهيم بن يحيى بن محمد المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد الجوطي، ويحيى.

أما يحيى بن إبراهيم، فمن عقبه: محمد بن علي بن حمود بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم المذكور. وأعقب محمد ابن علي المذكور أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وعبد الله، وعبد الواحد، والعباس.

أما عبد الواحد بن محمد، فأعقب من رجلين هما: علي، وإدريس.

أما علي بن عبد الواحد، فمن عقبه: غالب وإدريس ابنا عبد الواحد بن محمد بن علي المذكور.

أما إدريس بن عبد الواحد، فأعقب من ابنه الفرج، الذي أعقب من رجلين هما: إدريس، وعلي.

---

(1) من وثائق المهندس باهر بن محمد بن فريد العدناني الحسني. انظر المشجرة صفحة (411) في نهاية هذا الفصل.

(2) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر، محمد مطيع الحافظ، 1/ 473. انظر المشجرة صفحة (411) في نهاية هذا الفصل.

(3) مخطوط عبد الحميد زيني عقيل، مرجع سابق، صفحة 84.

(4) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

أما إدريس بن الفرج، فمن عقبه: أبو طالب بن الفرج ابن إدريس المذكور.

أما علي بن الفرج، فأعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، وطاهر.

أما عبد الرحمن بن علي، فمن بنيه: أبو غالب، وهو جدّ **الغالبيين**[1] بمكناس.

أما طاهر بن علي، فهو جدّ **آل بني طاهر**[2] بمكناس.

أما عبد الله بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: **العمرانية، والإدريسية**[3] (أهل قيطون) وهم عقب: عمران ابن عبد الواحد بن أحمد بن علي بن يحيى بن عبد الله المذكور.

ومن عقب عمران بن عبد الواحد: مبارك بن عمران ابن عبد الواحد بن أحمد الجوطي.

القطب مبارك بن عمران
ابن عبد الواحد بن أحمد الجوطي

كان القطب مبارك بن عمران من السادة الشرفاء العمرانيين الجوطيين، الذين انتقلوا من فاس إلى تونس، في أواخر القرن التاسع الهجري، وأقاموا بها مدة من الزمن، ثم رجع بعضهم مرة أخرى إلى فاس، وأقام الآخرون في مدينة البيضاء، وفي أرض بني راجع بتونس.

ترك القطب مبارك بن عمران موطنه، ورحل مع زوجته (تبرة) وأولاده عبد الرحيم وعثمان، وحفيده إمحمد ابن عثمان ابن القطب مبارك، ودخلوا تونس.

استقر القطب مبارك بن عمران في مدينة سوسة فترة من الزمن، والتقى بالصوفي فتح الله أبي راس، مفتي القيروان عام (899هـ)، وأخذ عنه التلقين العروسي[4]، ثم انتقل إلى بلدة البيضاء في تونس، حيث لحق به ابن أخيه محمد بن علي بن عمران، الذي توفي في بلدة البيضاء.

واصل القطب مبارك بن عمران ترحاله، عبر صحراء بني راجع في الجنوب التونسي عام (901هـ)، فدخل هو وأسرته إلى فزان في ليبيا عن طريق صحراء غدامس عام (902هـ)، يرافقهم بعض أبناء عمومتهم، من أولاد عبد الله ابن إدريس الأزهر.

استقر القطب مبارك وأسرته في منطقة الجبل بالحمادة الحمراء، بتيسان والدويسة والشاطئ.

كان القطب مبارك أحد الأولياء المتصوفين، وله كرامات معروفة، اتبع طريقة العروسية، ولم نعرف عنه ما يشفي الغليل، فيما يخص مولده وحياته ووفاته، ويظهر أنه كان عالما يحفظ القرآن الكريم.

كان القطب مبارك بن عمران يلقب بالقصير، وشايب الذرعان، وراقد أبو الحيران، وأبو العُقَّل.

توفي القطب مبارك في الجبل، وضريحه في وادي أبي الحيران، بالقرب من عوينة ونين، ودفن فيه هو وزوجته، وأعقب ولدين هما: الولي عبد الرحيم، والولي عثمان.

أما الولي عبد الرحيم، فلم يكن له عقب، ودفن في الجبل بوادي الزعترية، شمال غرب منطقة ونزيرك بالشاطئ.

أما الولي عثمان، فقد نزل في الزهراء، التي كانت تسمّى حطية برقن، وبنى فيها قصره المعروف بقصر النشعاية، وحفر فيها عيونا وآبارا، وامتلك فيها أملاكا عديدة.

أعقب الولي عثمان ولدا واحدا هو إمحمد الشهير بالفاسي، الذي حكم فزان، وأصبح سلطاناً عليها عام (957هـ)، وهو جد: **أولاد عمران، وأولاد مبارك، وأولاد عثمان، وأولاد إمحمد**[5].

توفي الولي عثمان في قطة الشاطئ، ودفن بها في عينه المسماة الهاملية، قرب قصره.

كان إمحمد الفاسي ابن عثمان يعمل في التجارة بين فزان والمغرب، وفي عام (957هـ) تولّى حكم فزان، وجعلها عاصمة لدولته، التي بسطت نفوذها على فزان من الجفرة إلى غدامس وغات، وبعض مناطق من تشاد والنيجر والجزائر، واستمر سلطاناً على هذه المناطق إلى أن وافاه الأجل المحتوم، وصار الحكم من بعده وراثيًا في أسرته لمدة ثلاثة قرون تقريباً.

عقب العباس بن محمد
ابن علي بن حمود بن يحيى بن يحيى

أما العباس بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: **الطالبيون**[6]، وهم عقب أبي طالب بن سليمان بن محمد بن القاسم بن العباس المذكور.

أما أحمد الأصغر الكرتي ابن القاسم بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **الوكيليون، والبو كيليون**[7]. وهم عقب: أبو وكيل بن مسعود بن موسى بن عيسى بن معزوز

---

(1) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

(4) الطريقة العروسية: هي إحدى الطرق الصوفية الشاذلية، التي تنسب إلى أحمد بن عروس.

(5) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.

ابن عبد العزيز بن علال بن جابر بن عمران بن سال بن عباد بن أحمد الأصغر الكرتي المذكور.

ومن عقب أبي وكيل المذكور: **آل الحسني**[1] في الحجاز، وسيئون، وجاوه، وأندونيسيا، وهم عقب: يوسف بن عابد بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر بن عيسى بن أبي وكيل المذكور.

عقب محمد الباكماني ابن أبي جعفر القاسم ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر

أعقب محمد بن أبي جعفر القاسم من أربعة رجال هم: الحسن الحجام، وإبراهيم الزهوني، وأبو القاسم كنّون[2] الحاجبي، وأحمد جنّون، ولهم أعقاب في المغرب، ومصر.

أما أبو القاسم كنون الحاجبي ابن محمد بن القاسم، فأعقب رجلين هما: الحسن، وأحمد.

أما أحمد بن أبي القاسم كنون، فمن عقبه: علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم المذكور. وأعقب علي بن الحسن المذكور من رجلين هما: يوسف، وميمون.

أما يوسف بن علي بن الحسن المذكور، فمن عقبه: **الكانونيون**[3]، وهم عقب: أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي يعقوب بن يوسف المذكور.

أما ميمون بن علي بن الحسن المذكور، فمن عقبه: **أولاد أبي العيش الكانونيون**[4]، وهم عقب: أبو العيش بن محمد كانون بن يحيى بن علي بن ميمون المذكور.

أما إبراهيم الزهوني ابن محمد بن القاسم بن إدريس المذكور، فمن عقبه: الحسن الشاعر ابن يحيى بن القاسم ابن إبراهيم المذكور.

أما أحمد جنون ابن محمد بن القاسم بن إدريس المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، ومصرتان، ومحمد.

أما عيسى بن أحمد جنون ابن محمد، فأعقب من ابنه أحمد، الذي اعقب رجلين هما: أبو طالب الناسك النسّابة، وإسماعيل وله: علي.

أما مصرتان بن أحمد جنّون بن محمد، فمن عقبه: **الزكاريون، والفراريون، وابن الخياط**[5]، وهم عقب: أحمد بن نوح بن الجوني بن يعقوب بن الحسين بن عمر سحنون بن يوسف بن مصرتان المذكور. ومنهم: **آل الخياط في صيدا**[6]، وهم عقب: محمد الخياط بن محمد ابن حسن بن صالح بن محمد بن علي بن حسين بن عمر بن حسين بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن نوح المذكور.

أما محمد بن أحمد جنون بن محمد المذكور، فمن عقبه: **أولاد أبو سرغين**[7]، وهم عقب: سليمان بن إبراهيم ابن إبراهيم بن عبد الحليم بن عبد الكريم بن عيسى بن موسى ابن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن جابر بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد المذكور.

عقب داود بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر

أعقب داود بن إدريس الأزهر، ويعرف عقبه بـ: **الداوديين**[8]، ومنهم: **أولاد ابن اليزيد، والتونسيون، وأولاد جبارة، وأولاد ابن ثابت، والدباغون، والأيوبيون، وبنو يزناسن، وبنو عزة** بالجزائر، وأعقب داود المذكور أربعة رجال هم: حسن، وقاسم، وإدريس، ومحمد.

أما محمد بن داود، فمن عقبه: عبد المجيد بن عمر بن محمد بن داود المذكور. وأعقب عبد المجيد المذكور، ومن عقبه: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن عبد المجيد، فمن عقبه: **أولاد أبو عنان**[9]، وهم عقب: عنان بن الحسن بن ثابت بن علي بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن عبد المجيد بن عمر، فمن عقبه: **القصاريون الأدارسة**[10]، وهم عقب: عامر بن موسى بن عبد الله بن أبي عنان بن محمد بن بخت بن ثابت بن منصور ابن موسى بن سعيد بن علي بن عامر بن عبد الله المذكور.

ومن عقب داود بن إدريس الأزهر: **عشيرة السادة الداودية**[11] **في العراق**، وتقع مساكنهم في محافظة كركوك بين داقوق وطوز خرماتو، وكفري، وناحية قادر كرم، وفي محافظة نينوى، وواسط، وبابل، وديالى، وذي قار، والأنبار وقد سكنت أسرهم في منطقة الرقة في سورية، وفي مدينة أريحا بفلسطين، وفي الأردن.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(2) ويعرف «جنون». وهي كلمة بربرية تعني القمر.
(3) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(6) الدرر البهية والجواهر النبوية، إدريس بن الشريف، طبعة حجر بفاس، 1314هـ، 2/ 60-61. وعلماؤنا، كامل محيي الدين الداعوق، بيروت، 1970، 1/ 156. انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(11) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.

عقب حمزة بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب حمزة بن إدريس الأزهر، ومن عقبه: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن حمزة بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: موسى بن يحيى بن علي بن سليمان بن يوسف بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن حمزة بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: محمد الناطق ابن زين العابدين علي بن عبد الله المذكور.

ومن عقب محمد الناطق المذكور: جعفر، ومحمد العسكري.

أما جعفر بن محمد الناطق فمن عقبه: **أولاد بو الطيب**[1]، وهم عقب: أبي الطيب بن يحيى بن صفوان بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن زيد بن محمد بن أبي العطاء بن أبي زيان بن عبد الملك بن عيسى الراضي ابن موسى بن جعفر المذكور.

أما محمد العسكري ابن محمد الناطق، فمن بنيه: أبو جعفر، ومن بني أبي جعفر المذكور: طلحة، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي جعفر، فمن عقبه: **أولاد سيدي مالك**[2] بالساقية الحمراء بالمغرب، وهم عقب: مالك بن عبد الملك بن محمد بن مالك بن عيسى بن موسى بن عبد الله ابن أبي جعفر بن محمد العسكري المذكور.

أما طلحة بن أبي جعفر، فمن عقبه: **أولاد الخباز، وأولاد الزيان**[3]، وهم عقب: سليمان بن علي بن محمد بن سالم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن طلحة بن أبي جعفر بن محمد العسكري المذكور.

عقب يحيى بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر

أعقب يحيى بن إدريس الأزهر سبعة رجال، هم: القاسم، وعبد الله، وعلي، ومحمد، وعمران، وإدريس، ومنصور.

أما منصور بن يحيى، فمن عقبه: القطب إبراهيم المحجوب دفين زاوية المحجوب غرب مصراتة ابن محمد خجا إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن سليمان بن يونس بن أبي بكر بن عبد الحفيظ بن محمد بن علي بن الصديق ابن يونس بن جعفر بن أحزب بن طلحة بن حسين بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن عزوز بن رزوق بن عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعقوب ابن عبد السلام بن عبد القادر بن عثمان بن منصور بن يحيى المذكور.

أما محمد بن يحيى بن إدريس الأزهر، فأعقب من ابنه أحمد المهلب، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد العزيز، وزيد، وعبد الله الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وأبو الحسن علي التاهرتي.

أما القاسم بن يحيى بن إدريس الأزهر، فمن بنيه: محمد، وعبد الله.

أما إدريس بن يحيى بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: أحمد بن علي بن أحمد بن إدريس المذكور.

أما عمران بن يحيى بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **أولاد بو راس (الزكاريون)** أهل حاحة، **وأولاد الشقيري، وآيت يوسي**[4]، وهم عقب: بلمان بن محمد بن إسماعيل بن علي ابن عبد العزيز بن محمد بن سالم بن محمد بن هاشم بن محمد ابن مزوار بن محمد بن هلال بن عمران المذكور.

عقب الأمير أحمد (كثير) ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب الأمير أحمد الملقب كثير ابن إدريس الأزهر، ومن بنيه: عبد الله، وعبد الرحمن، وأحمد، وداود، ومحمد، وموسى.

أما موسى بن أحمد (كثير)، فمن عقبه: الحاج إسما ابن عامر بن عمران بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن الحسن بن الحسين بن عمران بن جعفر ابن ناصر بن طلحة بن موسى المذكور.

ومن بني الحاج إسما المذكور: قدور، وإبراهيم، وعلي، والقطب أحمد المكنّى أبو حجر.

أما قدور ابن القطب أحمد أبو حجر، فمن عقبه: حمزة بن عبد السلام بن عبد السلام بن عبد السلام بن قدور المذكور.

أما القطب أحمد أبو حجر دفين عين تيموشنت بالجزائر ابن الحاج إسما، فهو جد **الشرفاء أولاد أحمد أبو حجر** في الجزائر والمغرب، ومنهم: عائلات **أبو كراع، وخلادي، وحسون، وزناتي**، ومنهم **عائلة الصير** في السعودية[5].

ومنهم **أولاد يوسف بن أبي بكر ابن القطب أحمد أبي حجر في ليبيا**[6]، الذي أعقب ستة رجال هم: موسى، وفتح

---

(1) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.

الله، وسليمان، والحاج حسين، وسعيد، والحاج محمد بلعيد.

أما فتح الله بن يوسف، فهو جد **القواسم**، وجد **أولاد ابن يحيى**[1].

أما سليمان بن يوسف، فهو جد عائلات **الصداعي**، وأولاد **الصيد**[2].

أما سعيد بن يوسف، فهو جد **عائلة بن سعيد**[3].

أما الحاج محمد بلعيد بن يوسف، فهو جد **أولاد ابن موسى، وأولاد أبو شناف، وأولاد الجروشي**، وعائلة **أبي زريق**[4].

أما عبد الله بن أحمد بن إدريس المذكور، فمن بنيه: الحسن، وموسى.

أما الحسن بن عبد الله، فمن عقبه: **الغنيميون**[5]، وهم عقب: غنيم بن كثير بن حمزة بن رحو بن الحسن بن عبد الله المذكور.

أما موسى بن عبد الله، فمن عقبه: **أولاد ابن عجيبة الحجوجي**[6]، وهم عقب: عبد الله بن سحنون بن إبراهيم ابن أحمد بن موسى بن عبد الله المذكور.

أما عبد الرحمن بن أحمد (كثير) بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **الكلاليون الكردوديون**[7]، وهم عقب مسعود بن عيسى بن عثمان بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن يوسف بن سعيد بن عامر بن يحيى بن عبد الرحمن المذكور.

أما أحمد بن أحمد (كثير) المذكور، فمن عقبه: **الكنونيون، وأولاد جيون، والزرقاويون**[8]، وهم عقب: أحمد بن كنون بن عمران بن عبد الرحمن بن سليمان بن الحسن بن عمران بن محمد بن محمد بن أحمد بن كنون ابن أحمد المذكور.

أما داود بن أحمد (كثير) المذكور، فمن عقبه: **الأيوبيون**[9]، وهم عقب: أيوب بن علي بن أيوب بن علي ابن إبراهيم بن أيوب بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن يحيى بن داود المذكور.

أما محمد بن أحمد (كثير) المذكور، فمن بنيه: العافية، وأحمد، وعلي.

أما علي بن محمد بن أحمد (كثير) المذكور، فعقبه في الأندلس، ومنهم: سعيد بن مسعود بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد (كثير) المذكور.

أما العافية بن محمد، فمن عقبه: **الدرقاويون**[10]، وهم عقب: خالد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن زكريا بن الحسن بن منصور بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن العافية ابن محمد المذكور.

أما أحمد بن محمد، فمن عقبه: **آل الهبري** في بيروت[11]، وهم عقب: زيان رضيع الحنش ابن يعقوب بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الخالق بن علي بن عبد القادر بن عمر بن رحو بن دع بن مصباح بن صالح بن سعيد ابن أحمد بن محمد المذكور.

عقب الإمام محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب الإمام محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر عشرة رجال وهم: سعيد، ويحيى الأمير، وأحمد، والأمير علي حيدرة، وسليمان، وعبد الله، وموسى، ومهدي، والقاسم، وإبراهيم.

أما سعيد بن محمد بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **أولاد الحجاجية**[12]، وهم عقب: أبي بكر بن سعيد المذكور.

أما يحيى الأمير ابن محمد بن إدريس المذكور، فمن عقبه: علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن يحيى الكتاني ابن عمران بن عبد الجليل بن يحيى الأمير المذكور[13].

ومن بني علي بن موسى: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن علي بن موسى، فمن عقبه: أبو القاسم ابن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي المذكور.

ومن بني أبي القاسم بن عبد الواحد: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن أبي القاسم، فمن عقبه: أحمد **بن** عبد الواحد بن أحمد المذكور.

أما محمد بن أبي القاسم، فمن عقبه: علي بن القاسم ابن عبد العزيز بن محمد المذكور.

ومن بني علي بن القاسم المذكور: محمد، وأحمد.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(11) أوراق لبنانية، يوسف إبراهيم يزبك، دار الرائد اللبنانية، بيروت، 1/ 199. انظر المشجرة صفحة (413) في نهاية هذا الفصل.
(12) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(13) د. علي المنتصر الكتاني، الشرفاء الكتانيون في الماضي والحاضر، جمعية الشرفاء الكتانيين للتعاون والثقافة، ط 1، ص 13، 1420هـ / 1999م.

أما محمد بن علي، فمن بنيه: مسعود، وعبد الوهاب، وأبو الحسن علي، والعربي.

أما أحمد بن علي، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الهادي، ومحمد، وإدريس، وعلي، وعبد العزيز.

أما عبد العزيز بن أحمد، فمن بنيه: عبد المجيد، وهو **جد الكتانيين**(1) في فاس، الذي أعقب من رجلين هما: المفضل، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن عبد المجيد، فمن بنيه: محمد، وإدريس.

أما إدريس بن عبد الرحمن، فأعقب من رجلين هما: محمد، وهاشم.

أما محمد بن إدريس، فله: محمد المفضل.

أما هاشم بن إدريس، فأعقب ثلاثة رجال هم: الوليد، والقاسم، والطائع.

أما الطائع بن هاشم، فهو جد **آل الكتاني في دمشق**.

أما أحمد بن علي بن موسى، فمن عقبه: القطب عبد الكبير بن محمدِ بن عبد الواحد الكبير ابن أحمد الكتاني.

القطب عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكبير ابن أحمد الكتاني

هو الفقيه العلاّمة الصوفي أبو محمد وأبو المكارم مولاي عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكبير بن أحمد الكتاني ابن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الواحد بن عمر بن إدريس بن أحمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن يحيى الكتاني ابن عمران بن عبد الجليل بن يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر الحسني.

ولد القطب عبد الكبير عام (1263هـ)، ونشأ في حجر أبيه في عفاف، وصيانة وأمانة، ومروءة وديانة، مشتغلاً بما يعنيه، تاركا لما يُعنّته، من الدار إلى الزاوية. قرأ القرآن حتى حفظه وأتقنه، ثم نزل إلى مسجد القرويين لقراءة العلم الشريف، وكان يحضر مجالس الفقّيه العلاّمة أبي عبد الله المهدي بن الطالب بن سودة المرّي (ت 1294هـ)، وأخيه أبي حفص الحاج عمر (ت 1285هـ)، وأبي العباس أحمد بن أحمد البناني (ت 1306هـ)، وأبي عيسى المهدي بن محمد ابن حمدون ابن الحاج السلمي (ت 1290هـ) وغيرهم الكثير، وتبرك بهم واستفاد منهم، وأجازوه بإجازتهم العامة، وبخاصة إجازة الطريقة النقشبندية. ولما توفي والده اتخذه أصحابه مكانه بزاويتهم، وألف تآليف عديدة منها: **«المشرب النفيس في ترجمة قطب المغرب مولانا إدريس ابن إدريس»**، وكتاب **«الكمالات المحمدية»**، و**«الانتصار لآل النبي المختار»** و**«الرد على بحث الشيخ القصّار»**، و**«المبشرون بالجنة»**، و**«نجوم المهتدين في دلائل الاجتماع للذكر على طريقة المشايخ المتأخرين برفع الأرجل من الأرض والاهتزاز شوقاً إلى رب العالمين»**، وغيرها من الكتب النفيسة.

كان مولانا القطب عبد الكبير ولوعاً بحلقة الذكر، ذا خلق سام كريم، غاية البشاشة ونهاية اللطف، مع الإكرام التام واللِّين المفرط، ولهذا كان وحيد عصره، وفريد أوانه ودهره. وتوفي - رحمه الله - صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من ربيع الأول عام (1333هـ)، ودفن بالقرب من قبر أبيه في زاويته.

محمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني

يقول محمد بن جعفر المذكور في مؤلفه إنه لم يعرف سنة ولادته تحقيقاً، ويظنها تحريراً: في شهر ربيع الأول من عام (1274هـ)، بدار جده التي بعقبة ابن صوال من فاس. قرأ القرآن منذ صغره على جماعة من الأساتذة، أولهم: الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد الشاهد ابن الحسن اليوبي الحسني، والفقيه المؤدب السيد إدريس بن قاسم الحجوجي. ثم شرع في حفظ بعض المتون المتداولة بضبط والده، وفي حضور مجالس العلم بالقرويين وغيرها. فقرأ على والده (ت 1323هـ) من نحو، ولغة، وفقه، وحديث، وأصول، وتوحيد وغيرها، كما قرأ على شيخ الشيوخ الفقيه العلاّمة أبي العباس أحمد بن أحمد البناني الفاسي المالكي (ت 1306هـ) المدعو «كلاّ»، وسرد عليه أوائل الكتب الستة الحديثية، وأول الموطأ، وشمائل الترمذي فأجازه فيها، ثم أجازه في الأذكار، والأوراد، والأدعية وطريقتهم التيجانية، كما أجازه في صلاة الفاتح(2)، وفي غيرها من الأذكار المروية عن شيخهم الشيخ السيد أحمد التيجاني. كما قرأ على الشيخ العلاّمة أبي عبد الله محمد - فتحاً - بن عبد الرحمن العلوي المدغري، وعلى العلاّمة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن التاودي بن سودة المُرّي، وعلى الشريف الضرير العلاّمة عبد المالك بن محمد العلوي السجلماسي المدغري، الذي أجاز تلميذه السيد محمد بن جعفر في العلوم، وفي الطريقة التيجانية، وفي طريقته المختصة به.

كما قرأ على الفقيه العلاّمة أبي العباس أحمد بن

(1) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

(2) دعاء الفاتح: أللهم صّل على سيدنا محمد، الفاتح لما أُغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم.

الطالب بن محمد بن محمد - فتحاً - ابن سودة المرّي الفاسي المكناسي (ت 1321هـ) فأجازه، وعلى الشريف الفقيه العلاّمة نقيب الأشراف أبو محمد عبد الله ابن العلاّمة أبي العباس إدريس بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد الإدريس الورتدغيري الملقب بالبكراوي، وعلى الشريف الأوحد العلاّمة الهادي بن أحمد بن محمد ابن القطب أحمد الصقلي الحسيني العُريضي (المتوفى بالمدينة المنورة عام 1311هـ)، وعلى الفقيه العلاّمة أبي عبد الله محمد ابن المدني بن علي كنون (ت 1302هـ)، وعلى الشيخ العلاّمة الصوفي أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الاكري الحسني (ت 1343هـ)، وعلى العلاّمة الشاب أبي عبد الله محمد المدني بن علي بن جلون الكومي (ت 1298هـ)، وعلى الشريف العلاّمة أبي عبد الله محمد - فتحاً - بن قاسم بن محمد القادري الحسني، وعلى العلاّمة أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني (ت 1322هـ) وغيرهم الكثير.

ومن العلماء الذين أجازوه ولم يحضر مجالسهم:

العلاّمة أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي (كان حيًّا عام 1269هـ).

العلاّمة أبو العباس أحمد المدعو حُميّد بن محمد بن عبد السلام البُنّاني (ت 1306هـ).

العلاّمة أبو المجد الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن كيران الفاسي (ت 1314هـ).

كما اجتمع المذكور بالأولياء:

الولي الصالح الحاج محمد بن قاسم فنجيرو (ت1289هـ) من أكابر أصحاب القطب العربي ابن أحمد الدرقاوي.

الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الكبير الكتاني.

الولي الصالح أبو عبد الله محمد ابن الحفيد الدباغ المدعو أبو طربوش.

الناسك المتعبد أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الحفيان المدعو خملينش الصنهاجي (ت 1297هـ).

الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد الحراق (ت 1261هـ).

الشريف الصالح إبراهيم بن محمد بن القطب أحمد الصقلي الحسيني العريضي (ت 1289هـ) وغيرهم الكثير.

وتوفي محمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني إلى رحمة الله عام 1345هـ.

أما أحمد بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر المذكور، فهو جد **الودغيريين**[1]، ومنهم: **أولاد مخلوف، وأولاد عثمان، وأولاد عبد القوي، وجبور، وافريج، وجرار، والمير، وعمر، والبداريون، وزيان، وعيسى، وعماره، وقسو، والجبارين، وميمون، والإبراهيميون، وابن هارون، وعثمان، وأبو بكر، وملوك، وشقرون، ويونس، ويزو وغيرهم.**

وأعقب أحمد بن محمد بن إدريس المذكور خمسة رجال هم: الحسن، وإسحق، وسليمان، وعبد القوي، وعبد الله.

أما الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس المذكور، فمن عقبه: **الأدارسة المهاجيون**[2]، وهم عقب: ميمون بن محمد ابن عبد الله بن موسى بن عيسى بن حسين بن عمران ابن إبراهيم بن علي بن الحسن المذكور.

أما إسحق بن أحمد بن محمد المذكور، فأعقب عدة رجال، منهم: عيسى، ويعلى، وأحمد.

أما أحمد بن إسحق، فمن عقبه: محمد بن حسن بن أحمد المذكور.

أما عيسى بن إسحق بن أحمد المذكور، فمن عقبه: داود بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى المذكور.

ومن بني داود بن عمر المذكور: محمد، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن داود، فمن عقبه: **الكثيريون، وأولاد عدّو**[3]، وهم عقب: كثير بن عبد الرحمن المذكور.

أما محمد بن داود بن عمر، فمن عقبه: **أولاد سعيد**[4]، وهم عقب: سعيد بن محمد بن داود بن عمر المذكور.

أما يعلى بن اسحق بن أحمد، فمن أولاده: عبد الرحمن، وهو جد **أولاد الغشوش**[5]، ومنهم: **أولاد عثمان، وأولاد طلحة، وأولاد عمر بن صالح، وأولاد علي الحاني، وأولاد حمزة.**

وأعقب عبد الرحمن بن يعلى بن أسحق المذكور: خمسة رجال هم: علي، وعيسى، وعبد الله، ومحمد، وأحمد.

أما أحمد بن عبد الرحمن، فمن عقبه: عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أحمد المذكور.

أما محمد بن عبد الرحمن بن يعلى، فأعقب من رجلين هما: عزوز، وعمر.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

أما عزوز بن محمد بن عبد الرحمن، فهو جد **أولاد عزوز**[1].

أما عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن إسحق، فهو جد **أولاد كواش**[2]. ومنهم: **الجماليون البداريون**، وهم عقب: عبد الله بن عبد القادر بن أحمد بن جمال بن محمد ابن كثير بن أبي النصر بن منصور بن يعقوب بن علال بن عبد الله المذكور.

أما علي بن عبد الرحمن بن يعلى المذكور، فمن عقبه، **الحموميون، والخليفيون، وبنو عداج**[3]، وهم عقب: عبد حمّو بن محمد بن داود بن أحمد بن محمد بن علي المذكور.

أما عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن اسحق، فمن بنيه: مناصر، ومن بني مناصر المذكور: علي، وعبد الله.

أما عبد الله بن مناصر، فمن عقبه: **بنو الحسن**[4] في الحجاز وهم عقب: الحسن بن مناصر بن ولمان بن ناصر ابن عبد الله بن مناصر بن عيسى المذكور.

أما علي بن مناصر، فمن عقبه: **بنو عيسى (الكندريون، والوجاريون)**[5]، وهم عقب: عيسى بن علي ابن أبي بكر بن سعيد بن أبي بكر بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن علي بن مناصر بن عيسى المذكور.

أما عبد الله بن أحمد بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **الخميشيون، والدرقاويون**[6]، وهم عقب: زكريا بن الحسن بن منصور بن جعفر بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما عبد القوي بن أحمد بن محمد بن إدريس الأزهر، فمن عقبه **آل إدريس الجزائري الحسني**[7] بدمشق. وهم عقب: الأمير عبد القادر الجزائري بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري ابن محمد بن المختار بن عبد القادر بن أحمد المختار بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن عبد القوي بن علي بن أحمد بن عبد القوي بن خالد ابن يوسف ابن أحمد بن بشار بن أحمد بن محمد بن محمد بن مسعود بن طاووس بن يعقوب بن عبد القوي بن أحمد بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه[8].

كان الأمير عبد القادر الجزائري من أعظم رجال الأدارسة، ومن صدور عصائبهم، وسادات فضلهم، ونسبه فيهم صحيح شهير لا ريب فيه، وقد كان من صلحاء الأشراف ومن خاصة أتقيائهم. ولد في رجب عام 1222هـ، في قرية القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر)، وتعلم في وهران، وحج مع أبيه عام 1241هـ، فزار المدينة المنورة، ودمشق، وبغداد. ولمّا دخل الفرنسيون الجزائر عام 1246هـ، بايعه الجزائريون وولّوه القيام بأمر الجهاد، فنهض بهم، وقاتل الفرنسيين ست عشرة سنة، وأنشأ معامل الأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند، وكان في معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة. وفي عام 1262هـ، ألقى الفرنسيون القبض عليه، ونفوه إلى طولون.

وبعد تسع سنين من النفي، أي عام 1271هـ، هاجر الأمير عبد القادر الجزائري ومعه **آل الجزائري** إلى سورية قادماً من بورصة. وكانت دمشق آخر منفى لهم، بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الحكومتين العثمانية والفرنسية.

قوبل الأمير عبد القادر الجزائري بالترحاب لدى وصوله إلى دمشق، وما أن استقر به الحال، حتى سافر إلى مناطق عجلون، وصفد، والقدس، والبقاع، وحمص، وحماة، ليتحقق من أن زعماء العشائر في تلك المناطق، سيجيزون للمهاجرين الجزائريين استيطان القرى المهجورة. وكان يعتزم أن يجعلهم يعملون في تلك الأراضي بصفة مرابعين.

تفرّد الأمير عبد القادر عن غيره من أبناء الأسر الدمشقية العريقة، فهو أحد أبطال المقاومة الجزائرية، ورجل أعمال ثري، وأحد السادة الأشراف، وعالم متبحر بالمذاهب الإسلامية، وشيخ للطريقة القادرية، لهذا تأثر الدمشقيون بعلمه وتقواه واستقامته وكرمه، إضافة إلى تصوفه، وصلاته الرفيعة المستوى، في كل من إستانبول، وفرنسا، ومصر[9].

عمل الأمير عبد القادر على تشكيل خطوط جديدة من الولاءات بين أعيان دمشق، ومما هو مدعاة للاهتمام أن السيد سليم الابن الأكبر للسيد نسيب حمزة، نقيب

(1) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (415) في نهاية هذا الفصل.
(8) العلاّمة بلهاشمي بن بكار، مجموع النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب، المغرب، (1381هـ/ 1961م)، ص (35- 36).
(9) ليندا شيلشر، دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ترجمة عمر الملاّح ودينا الملاّح، مطبعة دار الجمهورية، دمشق (1419هـ/ 1998م)، ط 1، الصفحات (251+252) بتصرف.

الأشراف في دمشق في عام 1846م، عقد صداقة مع الأمير عبد القادر، وعُرف عنه أنه كان أحد ندمائه[1]. كما كان السيد محمود حمزة من أصدقائه المقربين أيضاً[2].

توطن الأمير عبد القادر في دمشق، حتى مات بها ليلة السبت (19 رجب عام 1300هـ)، ودفن في قرية دمّر قرب دمشق[3].

أعقب الأمير عبد القادر الجزائري عشرة أولاد ذكور هم الأمراء: محمد، ومحيي الدين، وإبراهيم، وأحمد، وعبد المالك، وعبد الرزاق، والهاشمي، وعمر، وعبد الله، وعلي.

أمّا الأمير محمد باشا (1840- 1913م)، فهو أكبر أبنائه[4]، فقد كان عضواً في مجلس إدارة الولاية بين عامي (1884- 1889م). والتحق بعد ذلك بشقيقه محيي الدين في إستانبول، وتوفي هناك. وأعقب الأمير محمد ابن الأمير عبد القادر ولدين هما: زين العابدين علي، وكاظم[5].

أما زين العابدين علي ابن الأمير محمد ابن الأمير عبد القادر، فقد أعقب ولداً واحداً اسمه مختار. ومختار أعقب ولداً واحداً اسمه زين العابدين.

أما كاظم ابن الأمير محمد ابن الأمير عبد القادر، فقد أعقب أربعة ذكور هم: عصام، وعدنان، وبشّار، وهيثم، ولجميعهم نسل وذرية.

أمّا الأمير محيي الدين (1843-1918م)، ثاني أكبر أبناء الأمير عبد القادر، فقد أنعم عليه السلطان عبد العزيز برتبة ووسام عام 1864م. وفي عام 1865م سافر إلى روما، وسويسرا، وباريس، حيث استضافه نابليون الثالث، وعاد إلى دمشق عن طريق مصر. وخلال الحرب الفرنسية - البروسية، سافر خفية إلى تونس، ومنها إلى طرابلس الغرب، حيث قيل انه قام بأعمال مناهضة للفرنسيين، الذين يبدو أنهم لم يلحظوها. ثم عاد إلى سورية، فبقي في صيدا مدة من الزمن، وبعد وفاة والده، قام بقطع صلاته مع فرنسا، وحصل على راتب شهري من السلطان العثماني، ونال رتبة (الباشوية) وشغل عدداً من المناصب في بلاط السلطان بإستانبول، كان أخرها منصب كبير مرافقي السلطان (الياورية العظمى).

أعقب الأمير محيي الدين ابن الأمير عبد القادر ولداً واحداً أسماه عبد القوي.

أمّا الأمير إبراهيم ابن الأمير عبد القادر، فقد أعلن ولاءه للعثمانيين. ولم نعثر له على ذرية من الذكور.

أمّا الأمير أحمد ابن الأمير عبد القادر، فقد أعلن ولاءه للعثمانيين، بتأثير من أخيه محيي الدين، الذي قدم له أراضي في السلط وعجلون، وحصل له على إذن بتشكيل جماعتين من الدرك الجزائريين، وإعفائهم من الخدمة الإلزامية. وأعقب الأمير أحمد ابن الأمير عبد القادر ولداً واحداً اسمه طاهر. وأعقب طاهر المذكور رجلين هما: جعفر، وإدريس. ولكلٍ منهما ذرية وفروع.

أمّا الأمير عبد المالك ابن الأمير عبد القادر، فقد أعلن ولاءه للعثمانيين، وانضم إلى شقيقيه محيي الدين، ومحمد في إستانبول. وأعقب الأمير عبد المالك بن عبد القادر ولداً واحداً اسمه حسن.

أمّا الأمير عبد الرزاق ابن الأمير عبد القادر، فلم نعلم شيئاً عنه وعن عقبه، فلربما توفي في شبابه.

أمّا الأمير الهاشمي ابن الأمير عبد القادر، فلا نعلم الكثير عنه، سوى أنه وقع في مشكلة مالية مع البنك العثماني السلطاني في الثمانينات، وأن الحكومة الفرنسية قدمت له سنة 1888م مبلغ (4000) فرنك لتسديد الفوائد المترتبة عليه لدى البنك. ولعله عاد إلى الجزائر لاحقاً. وأعقب الأمير الهاشمي المذكور رجلين هما: خالد، وأنيس.

أما خالد بن الهاشمي بن عبد القادر، فأعقب ولدين هما: الهاشمي، وعبد القادر.

أما الهاشمي بن خالد بن الهاشمي، فأعقب ولداً واحداً اسمه أنيس.

أمّا الأمير عمر ابن الأمير عبد القادر (1871 -1916م)، فهو من شهداء العرب في الحرب العالمية الأولى. اعتقله جمال باشا السفاح، وحكم عليه في ديوان عاليه العرفي، وشنق في دمشق[6]. وأعقب الأمير عمر ولداً واحداً اسمه المظفر.

أما الأمير علي باشا ابن الأمير عبد القادر (1859- 1917م)، فقد أقام في مستهل حياته صلات مع بدو جنوب سورية. وإبان النزاعات التي شهدتها حوران في الستينات، اعتبره الدروز راعياً لمصالح البدو. ولا نعلم المزيد عن أحواله، ولعله انصرف إلى إدارة أراضيه في حوران.

(1) ليندا شيلشر، المصدر السابق، صفحة (232).

(2) ليندا شيلشر، المصدر السابق، صفحة (253).

(3) محمد أبو الهدي الصيادي، الروض البسام لأشهر البطون القرشية بالشام، مطبعة الأهرام بالإسكندرية، 3872م، الصفحات (39+40).

(4) محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، دمشق 1986م/ المجلد الأول، الصفحات (294+295).

(5) أبو القاسم محمد الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، طباعة الجزائر سنة 1906م. ومحمد بن محمد زبارة الحسني، نشر الصدف لنبلاء اليمن بعد الألف، ج 1، ص 306.

(6) أحمد قدامة، معالم وأعلام، دمشق 1965م، صفحة (243).

أعقب الأمير علي باشا ابن الأمير عبد القادر المذكور ولدين هما: الأمير سعيد بن علي باشا، الذي سلّمه العثمانيون قبيل دخول القوات العربية مدينة دمشق مقاليد الحكم، التي سلّمها بدوره إلى الأمير فيصل. وللأمير سعيد ذرية وفروع.

والأمير عبد القادر بن علي باشا (ت 1918م)، ليس له ذرية من الذكور.

أمّا الأمير عبد الله ابن الأمير عبد القادر، فقد أعلن ولاءه للعثمانيين، وبقي في دمشق. وأعقب فيها ثلاثة ذكور هم: صلاح، وعبده، ولم نعثر لهما على ذرية. أما الثالث ويدعى سهلاً، فله ذرية ونسل[1].

أما سليمان بن محمد بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **أولاد مسواك**[2] بتلمسان وفاس، وهم عقب: أحمد بن سعيد ابن عامر بن عمارة بن سليمان المذكور.

أما عبد الله بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر، فمن بنيه: محمد، ويحيى.

أما محمد بن عبد الله، فمن عقبه: **المعاشية، والآزميون**[3]، وهم عقب: عبد الله بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله المذكور.

أما يحيى بن عبد الله، فمن عقبه: **الجرمونيون**[4] بجلماسة المغرب، وهم عقب: أحمد بن محمد بن عبد الله ابن يوسف بن موسى بن عيسى بن عمران بن يحيى ابن عبد الله المذكور.

ومن عقب عبد الله بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر: **شرفاء ودان**، ويعيشون في ودان وطرابلس، ويقال لهم شرفاء الملاحة، ومنهم **شرفاء الحمام، وشرفاء قصر الشريف، وشرفاء مسلاتة، وشرفاء سيدي الشريف، وأبو مقالة** في الجبل الأخضر، **وشرفاء القفرة** شرق ليبيا.

أما موسى بن محمد بن إدريس الأزهر، فمن عقبه: **الجعفريون الشبانية الإدريسية**[5]، وهم عقب: يوسف الشباني ابن حوش بن عبد الرحمن بن القاسم بن يحيى بن إدريس بن علي بن عبد الله بن موسى المذكور.

ومنهم مؤلف مصابيح البشرية في الأنساب أحمد الشباني ابن عبد العزيز بن عبد الهادي بن محمد الشباني ابن إدريس بن محمد بن يوسف بن عمران بن جعفر بن محمد ابن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن الزبير بن عمران بن جعفر بن محمد بن إسماعيل ابن إسحق بن يوسف الشباني المذكور.

عقب الأمير علي حيدرة بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر

ومن عقب الأمير علي حيدرة بن محمد الأصغر ابن إدريس المذكور: منصور بن علي بن أبي حرمة بن عيسى ابن سليمان الملقب سلام العروس ابن أحمد الملقب ميزوار ابن علي حيدرة المذكور. وهو جد **الأسر العَلَمِيّة**[6].

أعقب منصور بن علي المذكور سبعة رجال هم: أبو بكر، وأحمد، ويونس، وعلي، ومحمد الملهي، وميمون، والفتوح.

أما أحمد بن منصور بن علي، فهو جد: **القموريين**[7].

أما يونس بن منصور بن علي، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، وعبد الله.

أما عبد الله بن يونس، فمن عقبه: **الريسونيون**[8] (نسبة إلى جدتهم ريسون)، وهم عقب: محمد بن علي بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحسن بن موسى بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن يونس المذكور.

أما عبد الرحمن بن يونس المذكور، فهو جد **الرحمونيين العلميين**[9].

أما علي بن منصور بن علي، فهو جد **أولاد إخريف، ورزوق**[10].

أما محمد الملهي بن منصور بن علي، فهو جد **الملهيين**[11] (أولاد حداد)، وهم عقب: علي بن محمد بن محمد بن محمد الملهي المذكور.

أما أبو بكر بن منصور، فمن بنيه: مشيش جد **المشاشية** ومنهم: **العطيات، والسويقات، والبنادقية**[12].

أعقب مشيش بن أبي بكر المذكور، رجلين هما: سليمان، وعبد السلام.

---

(1) أنظر: هاشم محمد الهاشمي، الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية، ص 77. وليندا شيلشر، دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ترجمة عمر الملاّح ودينا الملاّح، مطبعة دار الجمهورية، دمشق (1419هـ/ 1998م)، ط 1، الصفحات (253-255).

(2) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

(6) نسبة إلى جبل علم بالمغرب، أو نسبة إلى جدهم علم الدين سليمان. أنظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(10) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(11) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(12) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

عقب سليمان بن مشيش
ابن أبي بكر بن منصور بن علي

أعقب سليمان بن مشيش دفين قُنَّة جبل علم بالمغرب ابن أبي بكر بن منصور بن علي، عدة رجال منهم: يملح، وموسى الرضى، وأبو محمد عبد السلام، ويونس، وعلي، وأحمد.

أما أحمد بن سليمان بن مشيش، فهو جد **بني يغمور** بالمغرب[1].

أما علي بن سليمان بن مشيش، فهو جد: **بني حزين، وبني معلى، وبني رزوق**[2] بالمغرب.

أما يملح بن سليمان بن مشيش، فهو جد: **الوزانيين اليملحيين**[3]، ومنهم: **أولاد السيد، والمؤذن، وحمدان، والصغّير، وعيسى اليملحي، وابن موسى، وابن عمرو، وأفيداح، واللحيانيين، وأولاد قاسم، وابن يعقوب، وأولاد الرحمن، والقاطي، وابن الأشهب، والشكريوي، وعبد السلام بن عمر، ومحمد الشريف، والربيع، وآل الوزان**[4] في الديار الحجازية، وفي صيدا، وبيروت.

أعقب يملح بن سليمان بن مشيش من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: عبد الغفار، وعبد الجبار.

أما عبد الجبار بن محمد، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب رجلين هما: عمر، وإبراهيم.

أما عمر بن أحمد، فمن عقبه: **القطب الوزاني السيد عبد الله الشريف** ابن إبراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى ابن إبراهيم بن عمر المذكور.

السيد القطب عبد الله الشريف
ابن إبراهيم بن موسى بن الحسن الوزاني

هو القطب الوزاني السيد عبد الله الشريف ابن السيد إبراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى بن إبراهيم بن عمر ابن أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن يملح بن سليمان بن مشيش بن أبي بكر بن منصور بن علي بن أبي حرمة بن عيسى ابن سليمان الملقب سلام العروس ابن أحمد الملقب ميزوار ابن علي (حيدرة) بن محمد بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب.

وُلِد السيد عبد الله الشريف عام (1005هـ/ 1597م)، بمقر أسلافه بتازروت، وانتقل إلى مقر الأشراف بوزّان. والدته شريفة رحمونية. فاق ﷺ رجال عصره علماً وولاية، وكان جواداً كريماً، يجمع الناس حوله للموعظة والذكر، ويلقي عليهم من شذراته وغرره. ولذلك أكرمه الله بالعلم، والولاية، والوقار، والمال.

وفد الناس عليه من جميع الأصقاع لتلقي العلم، حتى أصبح كعبة القصّاد، وحياته حافلة بالجهاد، رفع راية الإسلام خفّاقة عالية.

توفي رحمه الله يوم الخميس ثاني شعبان الأبرك عام (1089هـ)، ودفن في روضته بوزّان، وخلّف ولدين جليلين يماثلانه في العلم والولاية والقطبانية وهما: السيد أبو عبد الله محمد الهاشمي، والسيد أبو إسحق إبراهيم.

ومن أحفاد السيد أبو إسحق إبراهيم: السيد التهامي بن عبد الجليل بن عبد الله ابن السيد أبو إسحق إبراهيم المذكور.

أما أخوه السيد أبو عبد الله محمد الهاشمي ابن القطب عبد الله، فقد ولد عام (1040هـ)، وتوفي عام (1120هـ)، وكان عالماً مطيعاً لله تعالى ولرسوله عليه وعلى آله الصلاة والسلام، وكان ﷺ مجاب الدعوة، حسن الأخلاق، سرى فيه سرّ والده، يقصد للزيارة من الحاضرة والبادية، وله زوايا في كل مدينة بالمغرب، والجزائر، وتونس، وأفريقيا كلها. ورث مقام القطبانية عن شيخه القطب الرباني السيد أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي البركات أبي مهدي عيسى بن الحسن المصباحي، عن شيخه القطب الجامع بين الشريعة والحقيقة السيد أبي عبد الله محمد بن علي بن مهدي الهروي الزمراني المعروف بالطالب، دفين باب أبي الفتوح بفاس، قرب سيدي علي أبي غالب، عن شيخه القطب أبي محمد عبد الله الغزواني، دفين حومة القصور من مراكش، عن شيخه البحر الفياض أبي فارس عبد العزيز بن عبد الحق التباع دفين مراكش، عن القطب الأكبر والغوث الأشهر محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات دفين مراكش، عن شيخه أبي زيد عبد الرحمن الشريف أمغار، عن شيخه عبد الرحمن الهرفان، عن شيخه أبي زيد عبد الرحمن الرجراجي، عن أبي فضل الهندي، عن أبي العباس أحمد فارس البدوي، عن الإمام القرافي، عن أبي عبد الله محمد المغربي، عن الإمام أبي الحسن علي الشاذلي الشريف الحسني، عن القطب الجامع السيد عبد السلام بن مشيش، عن أبي زيد عبد الرحمن الشريف المدني، عن أبي زيد عبد الرحمن التتائري، عن أبي بكر الشبلي، عن الإمام أبي القاسم الجنيد، عن أبي البقاء خالد سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي، عن أبي المودة حبيب العجمي، عن الحسن البصري، عن الحسن المثنى، عن الإمام الحسن السبط، عن الإمام علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (416- 417) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (417) في نهاية هذا الفصل.

أعقب أبو عبد الله محمد الهاشمي ابن القطب عبد الله ابن إبراهيم من رجلين هما: أحمد، والتهامي.

أما التهامي (1061- 1127هـ) فمن عقبه: علي (كان حيًّا عام 1342هـ) ابن عبد السلام (ت 1310هـ) ابن العربي (ت 1266هـ) ابن علي (ت 1226هـ) ابن أحمد (ت 1195هـ) ابن الطيب (1101-1181هـ) ابن التهامي المذكور.

أما أحمد بن أبي عبد الله محمد الهاشمي، فمن عقبه: سعد (ت عام 1342هـ) ابن أحمد بن عبد الحي بن عبد الله بن أحمد المذكور. وأعقب سعد بن أحمد المذكور من رجلين هما: عبد الحي وله: عبد الله، وعبد العزيز.

أما عبد العزيز بن سعد بن أحمد، فقد توفي بمكة المكرمة عام 1378هـ، وهو جدّ: **آل الوزان في الديار الحجازية**[1]. وأعقب عبد العزيز بن سعد المذكور من ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعبد الحي (عبده).

أما أحمد بن عبد العزيز، فأعقب أربعة رجال هم: سعد، وحسين، وناصر، وجميل.

أما جميل بن أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وزامل، وسالم وله: جميل وهاني. وأحمد وله: عون وعبد الله.

أما عبد الحي (عبده)، فأعقب خمسة رجال هم: أسعد، وعمر، وغازي، وعبد الله، وعبد العزيز وله: فيصل، ومحمد.

أما محمد بن عبد العزيز، فأعقب سبعة رجال هم: عبد الرحمن، وعدنان، وسراج، ومحمود، وعبد الله، ويوسف، وعبد الرحيم.

أما يوسف بن محمد، فله: محمد، وفراس، وفارس.

أما عبد الله بن محمد، فله: براء، وأنس.

أما محمود بن محمد، فله: محمد، وأحمد، وأمجد.

أما سراج بن محمد، فله: محمد، وهاني.

أما عبد الرحيم بن محمد، فأعقب رجلين هما: محمد، وعبد العزيز وله: محمد، وياسر، وعبد الله.

القطب السيد أبو محمد عبد السلام ابن سليمان بن مشيش بن أبي بكر

هو السيد القطب أبو محمد عبد السلام بن سليمان بن مشيش بن أبي بكر بن منصور بن علي بن أبي حرمة بن عيسى ابن سليمان (الملقب سلام) ابن أحمد الملقب ميزوار ابن علي حيدرة ابن الإمام محمد بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب[2].

وُلِد القطب السيد أبو محمد عبد السلام بن سليمان ابن مشيش عام (559هـ)، وقيل (563هـ)، وعاش (63) سنة. حفظ القرآن الكريم وله من العمر اثنتا عشرة سنة، على شيخه الولي السيد سليم، المدفون بقبيلة بني يوسف. وقيل أدركه الجذبُ[3]، وهو ابن سبع سنين في مغارة، ودخل عليه رجل عليه علامات الصلاح، وقال له: «أنا شيخك الذي كنت أمدك». وتلقّى العلم على يد الولي العالم السيد الحاج أحمد أقطران، الذي عرف بالإمام العسقلاني، دفين الأخماس بقبيلة أبرج قرب باب تازه.

ومن مشايخه الولي الصالح أبو محمد بن عبد الرحمن ابن الحسن الشريف العطار المعروف بالزيات، لكونه من سكان المدينة المنورة بحيّ الزياتين. كما تلقّى العلم عن أخيه السيد موسى الرضي.

تلقّى القطب عبد السلام (منذ نعومة أظفاره) عن الشيخ عبد الرحمن المدني، عن القطب تقي الدين الملقب بالفُقَيِّر - بالتصغير - وهو من أرض العراق، الذي تلقاه على مشايخ اتصلوا حتى الرسول محمد ﷺ. وتوفي القطب السيد عبد السلام شهيداً عام (620هـ)، من أجل الدفاع عن حوزة الإسلام، ونشر العلوم الإسلامية، في الوقت الذي كانت المسيحية والصليبية، تعمل على محاربة الدعاة للإسلام، وتتآمر ضدهم للقضاء عليهم بواسطة المأجورين والعملاء، حيث أوعز الصليبيون إلى صنيعتهم آنذاك ابن أبي الطواجن المعروف بالمتنبي الكتامي، من قرية كتامة ومن قبيلة أسريف من جهة أرهونة. حيث تؤكد وثيقة بخزانة إسكوريال بأسبانيا، وتمّ قتله على يد شاب مسلم، من عائلة فزاكة، بقبيلة بني سعيد في مجاورة بني حسّان.

ومنذ وفاة السيد الشيخ عبد السلام بن سليمان بن مشيش، والملوك المتعاقبون على العرش المغربي، يحتفلون بذكراه في الخامس عشر من شهر شعبان كل سنة. ويسمّى يوم الذكرى هذا، بموسم الحج الأصغر. وتيمناً وتبركاً بالقطب السيد عبد السلام، يفد الزوار يوم الموسم، من كل حدب وصوب، وتتلى يوميًّا بضريح السيد عبد السلام عدة أجزاء من القرآن الكريم، وأحاديث سيدنا رسول الله ﷺ. كما يشارك في هذا الموسم علماء المغرب، ويترأسه جلالة الملك، أو من ينتدبه عنه ممثلاً له.

(1) انظر المشجرة صفحة (417) في نهاية هذا الفصل.
(2) أحمد الشباني الإدريسي، مصابيح البشرية في أبناء خير البرية، المغرب، (1408هـ/ 1987م).
(3) الجذب: الاندفاع بقوة نحو حب الله وأوليائه.

عقب القطب عبد السلام

ابن سليمان بن مشيش بن أبي بكر بن منصور

أعقب عبد السلام بن سليمان بن مشيش[1] عدة رجال منهم: عبد الصمد، وعلي، وأحمد، ومحمد، وعلان، ويونس.

أما يونس بن عبد السلام، فهو جد: **بني رحمون، وبني المؤذن، وبني مرمر، وبني الأعرابي** وهم بالمغرب[2].

أما علان بن عبد السلام، فمن عقبه: سعيد بن عبد الوهاب بن علان المذكور.

وأعقب سعيد بن عبد الوهاب المذكور من رجلين هما: عثمان، وعلي.

أما عثمان بن سعيد، فله: علي، وحسين، وعمر.

أما علي بن سعيد، فأعقب من رجلين هما: عيسى، وراشد.

أما عيسى بن علي، فله: علي، وموسى.

أما راشد بن علي، فأعقب من ابنه موسى، الذي أعقب من ابنه علي. وأعقب علي بن موسى المذكور رجلين هما: عبد القادر، وإبراهيم وله: علي، ومحمد.

أما علي بن عبد السلام بن سليمان بن مشيش، فهو جد: **الدحييش، والمسعوديين، وأولاد راشد، والترغيين.** ومن عقبه: **الخرفشيون**، ومنهم: **أولاد نايل، وابن الأجرش**[3]، وهم عقب: عبد الله بن محمد بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن علي المذكور.

أما أحمد بن عبد السلام بن سليمان بن مشيش، فهو جد **أولاد أفيلال، والطريبق**[4]. وأعقب من رجلين هما: عبد الصمد، والقاسم.

أما عبد الصمد بن أحمد، فمن عقبه: **أولاد بو شنتوف**، وهم عقب: عمر بن علي بن حمود بن عبد الصمد المذكور[5].

أما القاسم بن أحمد بن عبد السلام، فمن بنيه: يوسف الهكاري[6] ابن القاسم. ومن عقب يوسف الهكاري: أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري المذكور.

أعقب أبو الحسن علي رجلين هما: أحمد الهكاري الحاجب، والحسن.

أما أحمد الهكاري الحاجب ابن أبي الحسن علي، فمن عقبه: **آل العلمي**[7] في المغرب، وفلسطين، والديار الشامية، وهم عقب: علم الدين أبي الربيع سليمان الحاجب ابن ربيع بن سليمان المهذب ابن القاسم بن محمد بن علي بن حسن بن أحمد الهكاري الحاجب ابن أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري ابن القاسم المذكور.

ومن بني علم الدين أبي الربيع سليمان: زين الدين عمر، وشرف الدين محمد العلمي القصيباتي.

أما شرف الدين محمد العلمي القصيباتي، فهو دفين القلمون، وهو جد: **آل القصيباتي، وآل نشابة، وآل سلهب، وآل العلمي، وآل رضا، وآل الرمّال** في الديار الشامية[8].

ومن بني شرف الدين محمد العلمي القصيباتي: أبو قورة زين الدين علي، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن شرف الدين محمد العلمي المذكور، فمن بنيه: محمد بن إبراهيم، الذي أعقب من رجلين هما: قاسم، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل السبع** في الشام[9]، والقدس، وهم عقب: مصطفى السبع ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما قاسم بن محمد بن إبراهيم، فمن بنيه: علي، الذي يعتقد أنه أول من لقب بشعشاعة، ومن عقبه: **آل شعشاعة** في فلسطين والأردن[10]. ومن بني علي بن قاسم المذكور: سليم شعشاعة، وعبد القادر شعشاعة.

أما عبد القادر شعشاعة ابن علي بن قاسم، فمن بنيه: خليل شعشاعة ابن عبد القادر شعشاعة المذكور.

أطلق هذا اللقب (شعشاعة) على الجد الجامع لهذه العائلة، لطوله وحسنه وخفّة روحه. وفي تاج العروس[11]: الشعشع، والشعشاع، والشعشعان: الطويل الحسن، الخفيف اللحم من الرجال. وشبه بالخمر المتشعشعة لرقتها. والشعشاع المتفرق والظل غير الكثيف. وشعشع الشراب مزجه. وشعشع الثريدة: رفع رأسها وطوّله أو

---

(1) الطاهر بن عبد السلام اللهيوي الحسني، حصن السلام بين يدي أولاد مولاي عبد السلام، الدار البيضاء: المغرب، دار الثقافة، (1398هـ/ 1978م).
(2) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.
(6) نسبة إلى قرية هكار قرب الموصل، ولا علاقة نسبية بينه وبين عيسى الهكاري جد آل الإمام في القدس الشريف.
(7) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (418- 419) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (418- 419) في نهاية هذا الفصل.
(11) محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، القاهرة: المطبعة الخيرية، (1306هـ).

أكثر، ودكّها وسمّنها. وشعشع الشيء: خلط بعضه ببعض. وشعشع عليه الخيل: أغار بها. ورجل شُعْشُع كهُدهُد: خفيف في السفر. ويقال: الشعشع: الغلام الحسن الوجه، الخفيف الروح. والشَعشاع بالفتح: شجر وقرية بمصر[1]، وكان بجهة المجل ضريبة تعرف بـ«ضريبة شعشاعة» لتملكه لها في القرن الثاني عشر، واشتهرت ذريته بهذا اللقب، وكانت قبل ذلك تلقب بـ**«عائلة العلمي» نسبة إلى «جبل العلم» بالمغرب**[2]. **قال في شرح القاموس: «والعلميون بالمغرب، بطن من العلويين نُسب إلى جبل العلم، نزل جدهم هناك». ولهذا فهي من العائلات الشريفة المغربية الأصل، وُجدت في غزة في القرن التاسع، وظهر منها علماء عظام، وأعيان فخام، وتجار أغنياء وكرام أتقياء. وجاء في كشف النقاب: «ومنها بيت شعشاعة**، وهم قوم كرام أهل حسب ونسب، وكان فيهم نقابة أشراف»[3]. ومنهم: العالم الفاضل الشيخ أحمد شعشاعة العلمي، وله وقف قديم على ذريته. ومنهم: السيد الحاج خليل المعروف بشعشاعة. ومنهم: السيد عبد القادر العلمي.

ويقول الشيخ عثمان مصطفى الطبّاع: «وهو كما رأيته بخط شيخنا العلاّمة المرحوم الشيخ سليم شعشاعة[4] ابن السيد علي ابن السيد قاسم العلمي من ذرية الحسن بن علي ﷺ، وهو من أهل القرن التاسع، وكان بوقته نقيب السادة الأشراف بغزة»[5]. ومنهم: السيد خليل شعشاعة العلمي بن عبد القادر بن علي ابن السيد قاسم العلمي الحسني.

أعقب السيد خليل شعشاعة العلمي من رجلين هما: صالح، ومحمد.

أما محمد بن خليل شعشاعة العلمي المذكور، فأعقب من ابنه أبي يوسف محمود، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، ويوسف، وخليل.

أما خليل بن أبي يوسف محمود المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: محمد. وصالح. وشوكت. وعبد الرؤوف وله: حلمي. ورامز وله: فريد، ومحمود، وخليل.

أما صالح بن خليل شعشاعة العلمي المذكور، فأعقب رجلين هما: الحاج حسن، ومصطفى.

أما حسن بن صالح بن خليل، فلم يعقب ذكوراً.

أما مصطفى بن صالح بن خليل المذكور، فقد تولّى نقابة الأشراف في غزة عام 1250هـ، وبقي بها إلى أن توفاه الله تعالى عام 1268هـ، وأعقب مصطفى المذكور من رجلين هما: أحمد، والحاج محمد. وكانا من التجار المعتبرين، ومنهما تفرعت هذه العائلة.

أما أحمد بن مصطفى بن صالح، فأعقب من ثلاثة رجال هم: رشيد، وراغب، وعبد القادر.

أما رشيد بن أحمد بن مصطفى، فقد توفي عام 1331هـ، وأعقب من ابنه شكري، الذي كان يجيد اللغة العربية، والتركية، والفارسية، والفرنسية، والإنجليزية. وبعد تخرجه عيّن كاتباً بدائرة جمرك يافا، ثم نقل مأموراً لجمرك عكا، ثم تعين مديراً لمالية الخزينة في عكا، في عهد الدولة العثمانية. وبعد الاحتلال، عيّن في دائرة المالية في دمشق، مدة حكم الملك فيصل ابن الشريف حسين، ثم عاد إلى الأردن، وهناك عيّن مديراً عاماً للمالية والجمارك والبرق والبريد، وأنعم عليه الأمير عبد الله (آنذاك) لقب (بيك)، ثم عيّن وزيراً للمالية، حيث أنعم عليه الأمير «لقب باشا»، وعين وكيلاً لرئاسة الوزارة. وأعقب شكري المذكور من ابنه هاني.

أما راغب بن أحمد بن مصطفى المذكور، فتوفي قبل ابن أخيه شكري، وأعقب أربعة رجال هم: خالد، وعلي، وعبد الله، ومحمد، ولا عقب لهم[6].

أما عبد القادر بن أحمد بن مصطفى المذكور، فتوفي عام 1356هـ، وأعقب ولده محمد.

أما الحاج محمد بن مصطفى بن صالح المذكور، فقد توفي عام 1317هـ، وأعقب من رجلين هما: عمر، وسليم.

أما سليم ابن الحاج محمد بن مصطفى، فكان رئيس العلماء في وقته، وأعقب خمسة رجال هم: نصحي وله: ميسرة. وفتحي. وروحي وله: أحمد وجودت وسليم ورشاد. ووصفي وله: أربعة رجال هم: صلاح، وغالب، وسامي، وعدنان وله: سليم. وصبري وله: سليم وزياد.

أما الشيخ عمر، فكان عالماً فاضلاً، اشتغل في سلك المحاماة مدة طويلة، ثم تعين عضواً في المجالس العسكرية، وقومسيون الأوقاف ورئاسة المعارف، ثم رئاسة مجلس الأوقاف، وبعد الحرب رحل إلى غزة،

(1) تاج العروس من جواهر القاموس، مصدر سابق، ج 5، ص 398.
(2) والعلميون في بيت المقدس نسبوا إلى جدهم علم الدين سليمان ابن الحاجب.
(3) كشف النقاب، ص 52.
(4) له رسالة بعنوان: معدن التحف في طهارة أزرار الصدف، من تأليفه. حيث كُتب على الغلاف: للعالم العلاّمة الكامل الفهّامة الحسيب النسيب والفاضل الأديب صاحب الفضيلة الشيخ سليم شعشاعة العلمي الحسني الغزي. وكتب على غلافها: «قد طبعت لذمة المحترم نجم بني عمومة المؤلف الشيخ شاكر أفندي العلمي، من ارتقى بجدّه للشرف. طبعت الرسالة عام 1314هـ في شعبان، وهي (32) صفحة.
(5) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ص (244- 245).
(6) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ص 247.

وانتقل إلى رحمة الله عام 1341هـ، عن عمر يناهز 67 سنة، وأعقب خمسة رجال هم: صبحي، ومصطفى، ومحمد، وكمال، وجمال.

أما أبو قورة زين الدين علي بن شرف الدين محمد العلمي، فمن بنيه: يوسف القرق، ومحمد القاوقجي.

أما محمد القاوقجي ابن أبي قورة زين الدين علي، فهو جد: **آل القاوقجي**[1] في طرابس.

أما يوسف القرق ابن أبي قورة زين الدين علي، فهو جد: **آل القرق**[2] في طرابلس، وبيروت.

ومن بني يوسف القرق المذكور: حسن بربر ابن يوسف القرق المذكور، وهو جد **آل** بربر في طرابلس الشام[3].

أما زين الدين عمر بن علم الدين سليمان الحاجب المذكور، فمن بنيه: شرف الدين موسى.

جاء في الإنس الجليل: «الأمير شرف الدين موسى المشهور بابن العلم نسبة لوالده»[4]. وكان أحد رجال الخليفة الدمشقيين، وهو مقيم بالقدس الشريف، توفي عام 802هـ، ودفن في حارة العلم في القدس القديمة (غربي المسجد الأقصى)، وبجوارها حارة الشرف (نسبة إلى شرف الدين موسى المذكور).

ومن عقب شرف الدين موسى: العائلة المقدسية (**آل العلمي**)[5]، وهم عقب: القطب الشيخ شمس الدين محمد (دفين طور زيتا في القدس الشريف) ابن سراج الدين عمر (مفتي دمشق الشام) ابن سعد الدين محمد بن تقي الدين بن ناصر الدين بن أبي بكر بن شهاب الدين أحمد بن شرف الدين موسى (أمير القدس) ابن زين الدين عمر بن أبي الربيع علم الدين سليمان الحاجب المذكور.

كان للقطب شمس الدين محمد بن سراج الدين عمر تقدم له ولأولاده عند الخلفاء. وكانت وفاته في حدود التسعين وسبعمائة للهجرة.

أعقب القطب الشيخ شمس الدين محمد المذكور من رجلين هما: قاضي القضاة الشيخ عبد القادر، والشيخ عبد الصمد.

وهناك فرع من هذه العائلة تقيم في غزة منذ عام 1260هـ، وقد كثرت فروعها وامتازت عن غيرها بعائلة «**وفا العلمي**»، وظهر منها علماء، وفضلاء، وأعيان كبراء، ومنها فرع في اللد[6]، واشتهر هذا الفرع باسم «**سعودي العلمي**»، ومنها فروع بدمشق، وحمص، وطرابلس الشام.

أما محمد بن عبد السلام بن سليمان بن مشيش، فأعقب من ابنه عبد الكريم، الذي أعقب خمسة رجال هم: عبد الواحد، وعبد الوهاب، وعبد الرحمن، وعبد الغفار، وعبد الله.

أما عبد الله بن عبد الكريم، فله: أحمد.

أما عبد الغفار بن عبد الكريم، فمن عقبه: عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن حسونة ابن عبد الغفار المذكور.

أما عبد الوهاب بن عبد الكريم، فمن عقبه: إبراهيم ابن يوسف بن عبد الوهاب المذكور. وأعقب إبراهيم بن يوسف من رجلين هما: مبخوت، ومحمد.

أما مبخوت بن إبراهيم، فهو جدّ **أولاد الردام**، وجدّ **أولاد عيسى**[7]، وهم عقب إبراهيم وأبي بكر ابنَيْ مبخوت المذكور.

أما محمد بن إبراهيم، فأعقب من ابنه عبد الوهاب، وهو جدّ: **العلميين الوهابيين**[8] أولاد عبد الوهاب، ومنهم: **الصيديون، والعمريون، واليوسفيون، وأولاد الحويك، والتأييديون، والمنوفيون** في مكة والمدينة.

وأعقب عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم من رجلين هما: يوسف، وعيسى.

أما عيسى بن عبد الوهاب، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: عبد الله، وعمر وله: أحمد البحر الصامت، وأحمد الأصغر، وإبراهيم.

أما أحمد البحر الصامت ابن عمر، فمن عقبه: **الشرفاء البراعصة**[9]، ويعيشون في الجبل الأخضر وواحة سيوة في

(1) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر كتاب جامع الدرر البهية. الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت. انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (1061- 1111هـ)، نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابلي الحلبي، ج 2، ص 226. وقاموس العشائر في الأردن وفلسطين، حنا عماري، ص 406. وأنساب العشائر الفلسطينية، محمد يوسف عمرو العملة، ط 1، ج 1، ص 321.

(5) يملك آل العلمي وثيقة نسب مؤرخة بتاريخ النصف من شوال عام 1312هـ، صادق عليها الكثير من العلماء منهم: الشيخ عبد الحميد الرافعي الفاروقي، وأحمد راسم الحسيني قائمقام نقيب أشراف القدس، ومحمد ظاهر الحسيني مفتي القدس، ومحمد سليم الحسيني رئيس المجلس البلدي في القدس وغيرهم الكثير. انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(6) اسبير منير، اللد في عهد الانتداب والاحتلال، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ص 165 (ملحق عائلات اللد). انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

القطر الليبي، وفي المنيا والفيوم في مصر. وهم عقب: محمد برعاص ابن فخر الدين بن يحيى بن نايل بن محمد ابن أحمد البحر الصامت ابن عمر المذكور.

أعقب محمد برعاص المذكور أربعة رجال هم: عبد المولى، ومسعود، ويحيى أبو مخلب، وحسين.

أما عبد المولى بن محمد برعاص، فهو جد العائلات: **عبد، ورضوان، وإدريس**[1].

أما حسين بن محمد برعاص، فهو جد العائلات: **البجاجتة، وعبد القادر** وغيرها[2].

أما مسعود بن محمد برعاص، فهو جد: **المساعيد**[3].

أما عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد، فمن عقبه: أحمد، وحسين، وعبد الرحمن، ومحمد الأصغر، ومحمد الأكبر بنو عيسى بن أحمد بن عبد الواحد المذكور.

أما عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد، فمن عقبه[4]: **العبيديون، والخراز، ومرون، والقعري، وأولاد الجبيلي**[5]**، والشعل، والمقدميون، والمجاهديون، والعلالقيون، وعيسى، وعلي، وإعبيدو، وأحمد، وابن جيد، وبركة** وغيرهم[6].

عقب موسى الرضي ابن سليمان ابن مشيش بن أبي بكر بن منصور

أعقب موسى الرضي ابن سليمان بن مشيش بن أبي بكر بن منصور، عدة أبناء منهم: محمد، وسليمان، وحمدون، وعمر، وأحمد.

أما سليمان بن موسى الرضي، فأعقب من رجلين هما: حسن، وموسى.

أما حسن بن سليمان، فمن عقبه: **الشفشاونيون، وأولاد الحوّات، والولانتيون، وأولاد الحسن الفقيه**[7]، وهم عقب: أحمد بن يحيى بن حسن بن أبي القاسم بن حسن المذكور.

أما موسى بن سليمان، فمن عقبه: **الشقوريون الموسويون**[8]، وهم عقب: (محمد صالح) بن الطيب بن موسى بن حسن بن موسى بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن موسى المذكور.

أما حمدون بن موسى الرضي، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، ويحيى، وعبد الكريم، وعلي.

أما أحمد بن حمدون، فمن عقبه: **المشاشتيون**[9] (أولاد بختي)، وهم عقب: عبد الرحمن بن أحمد بن حمدون المذكور.

أما عبد الكريم بن حمدون، فأعقب من رجلين هما: حسن، ومالك.

أما حسن بن عبد الكريم، فمن عقبه: **أولاد كرمون، والواث، والعساري، والبكوري، والتملالي، والجبري**[10]

---

(1) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(4) ورد في كتاب غزة عبر التاريخ، الجزء السادس، القرى العربية في الديار الغازية، ص 134، أن **عائلات وعشائر الوحيدات** من عرب الترابين. ويقال أنهم ووحيدات الجبارة (الجبارات) من أصل واحد، بدلالة وسمهم على مواشيهم، وإن جدهم (فاعور) أول من غادر (الطائف) هرباً من الظلم الذي حلّ بالحجاز آنذاك، ويقال إن **آل ملحس** في نابلس أحد بطون الوحيدات. ومساكنهم في وادي الندى وفطاطة بجوار الفالوجة. وتتألف عشيرة الوحيدات (وحيدات عشيرة الجبارات) من: النباهين، وأولاد سعود، والعنيد والقطاوي. أما وحيدات قبيلة الترابين فيتألفون من الوحيدات، وديمان، والحمايدة، والعايد.

ويقال إن **عشائر السمامقة** الذين نزلوا معان وعمان، ثم وصلوا إلى دورا الخليل ومنها إلى بيت جبريل والفالوجة أنهم من ذرية الإمام الحسن بن علي، بالإضافة إلى **آل العالم** في جباليا، **وآل الوفا، وآل شعشاعة، وسيسالم وميلاد**، الذين جاءوا من المغرب العربي. (انظر: كتاب غزة عبر التاريخ، ص 134. وقاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 312، وكتاب القرى العربية المدمرة «بيت جبرين» عبد العزيز عرار، أيلول 1995م، ص 157).

ويقال إن **آل النديم وآل الكجك** في غزة، ينتمون إلى ولي الله الشيخ علي بن مروان الإشبيلي المغربي، وكان من العارفين المرشدين والأقطاب الواصلين كما وصفه معاصروه (توفي عام 715هـ/ 1315م) وينتمي إلى الإمام الحسن بن علي (غزة عبر التاريخ، ص 133). وأن ولي الله الشيخ محمد البطاحي المدفون في المنطار، وهو من رجال القرن الخامس الهجري، من ذرية الإمام الحسن بن علي (كتاب غزة عبر التاريخ، ص 134).

ويقال إن **آل جبارة** من عشائر فلسطين، أصلهم من بلاد المغرب، وينتسبون إلى الشيخ عبد السلام بن سليمان بن مشيش. وتفرع منهم: **آل بيدس والسعيد** في يافا (قاموس العشائر، ص 134، وتاريخ جبال نابلس والبلقاء، ص 132). ويقال إن **عشيرة القلازين** من ذرية الإمام الحسن، وإنهم نزلوا في المشبة بجوار غزة، وكانوا عشيرة واحدة، ولكنهم انقسموا أثناء حرب (عودة وعامر) إلى قسمين، فالتحق القسم الأول بقبيلة التياهي، وانضم القسم الثاني إلى قبيلة الجبارات. وتتألف عشيرة قلازين الجبارات من عشائر: الثوابتة وأبو ثريان والشغيبات. وتتألف عشيرة قلازين التياهى من عشائر: الغصينات والقطامين والحمودات والعفايرة والدبابغة والقطاطوة والجعيثي. (انظر: قاموس العشائر، ص 477. وعمان عاصمة الأردن، ص 133- 151. وكتاب أنساب العشائر الفلسطينية، ص 342).

(5) الجبيلي: نسبة إلى جُبيل مدينة بساحل الشام.

(6) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

(10) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

وهم عقب: عبد الله بن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي ابن محمد بن حسن بن عبد الكريم بن حمدون المذكور.

أما مالك بن عبد الكريم، فمن عقبه: **الحرّاقيون الموسويون**[1]، وهم عقب: محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن يحيى بن عمر بن حسن بن حسين بن علي ابن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن حسين بن مالك ابن عبد الكريم بن حمدون المذكور.

أما علي بن حمدون، فمن عقبه: علي بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن علي المذكور.

أما يحيى بن حمدون، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد القادر، ويونس وله: محمد.

أما أحمد بن موسى الرضى، فمن عقبه: محمد بن عيسى بن أحمد المذكور. وأعقب محمد بن عيسى المذكور ثلاثة رجال هم: عبد القادر، ومحمد، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بن عيسى، فمن عقبه: محمد وحسن ابنا يونس بن أحمد المذكور.

ومن القبائل العربية التي تنحدر من صلب عبد السلام ابن سليمان بن مشيش: **قبيلة الرقيبات**[2]، التي تنتمي إلى جدها أحمد الرقيبي، وهي من أقوى القبائل التي تعيش في الساقية الحمراء، ووادي الذهب، وجنوب المغرب، وجنوب غرب الجزائر، وشمال موريتانيا. وتنقسم هذه القبيلة إلى قسمين:

- رقيبات التل (الشمال)، ومنهم **قبيلة القواسم**.
- رقيبات الساحل (الغرب) وتضم: **أولاد موسى، والرحالات، وأولاد داود، والسواعد، وأولاد الشيخ، وأولاد طالب**[3].

وهناك فرع من هذه القبيلة في ليبيا بمنطقة ترهونة، وفرع آخر في تونس، وفرع ثالث في أرتيريا، وفرع رابع في السودان.

عقب علي بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض

أعقب علي بن إدريس الأزهر، من رجلين هما: عمر وله: علي. ويحيى.

أما يحيى بن علي، فمن عقبه: علي بن محمد بن أحمد ابن أحمد بن عبد الله (نقيب مراكش) ابن موسى بن أحمد ابن يحيى بن علي المذكور.

أعقب علي بن محمد المذكور، ثلاثة رجال هم: يحيى (دفين مراكش)، وعبد الله، وشهاب الدين أحمد.

أما عبد الله بن علي بن محمد المذكور، فأعقب من ابنه كريم الدين الملقب آغا زاده، وهو جدّ: **آل الآغا**[4] في الخليل بفلسطين، والأردن.

أما شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد المذكور، فهو جدّ **آل الشهابي**[5] في القدس الشريف.

(1) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (417) في نهاية هذا الفصل.
(3) موسوعة القبائل العربية، مرجع سابق، ص 83، المجلد الأول، الجزء الثاني.
(4) انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.
(5) يملك آل الأغا وآل آلشهابي وثيقة نسب مصدقة ومؤرخة في 15 رمضان 1342هـ، وموقعة من قبل الشيخ مصطفى بن محمد سعدي الجباوي الإدريسي الحسني، والوثيقة محفوظة لدى السيد عبد الرحيم شكري إسماعيل إبراهيم الآغا (أبو محمد). انظر المشجرة صفحة (412) في نهاية هذا الفصل.



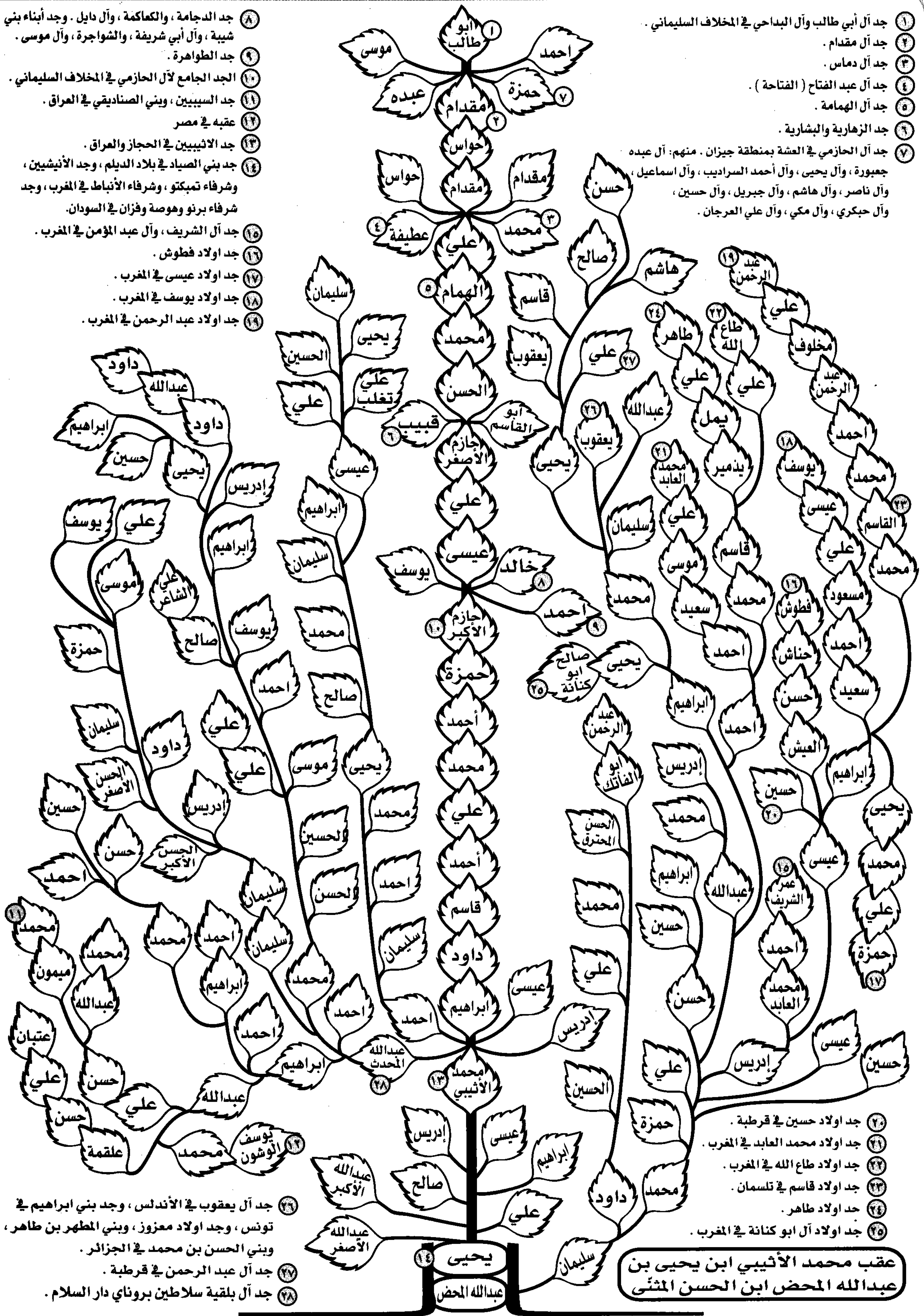
عقب عبدالله بن الحسن بن إبراهيم
ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى

(١) جد بني الأزرق في ينبع قرب المدينة.

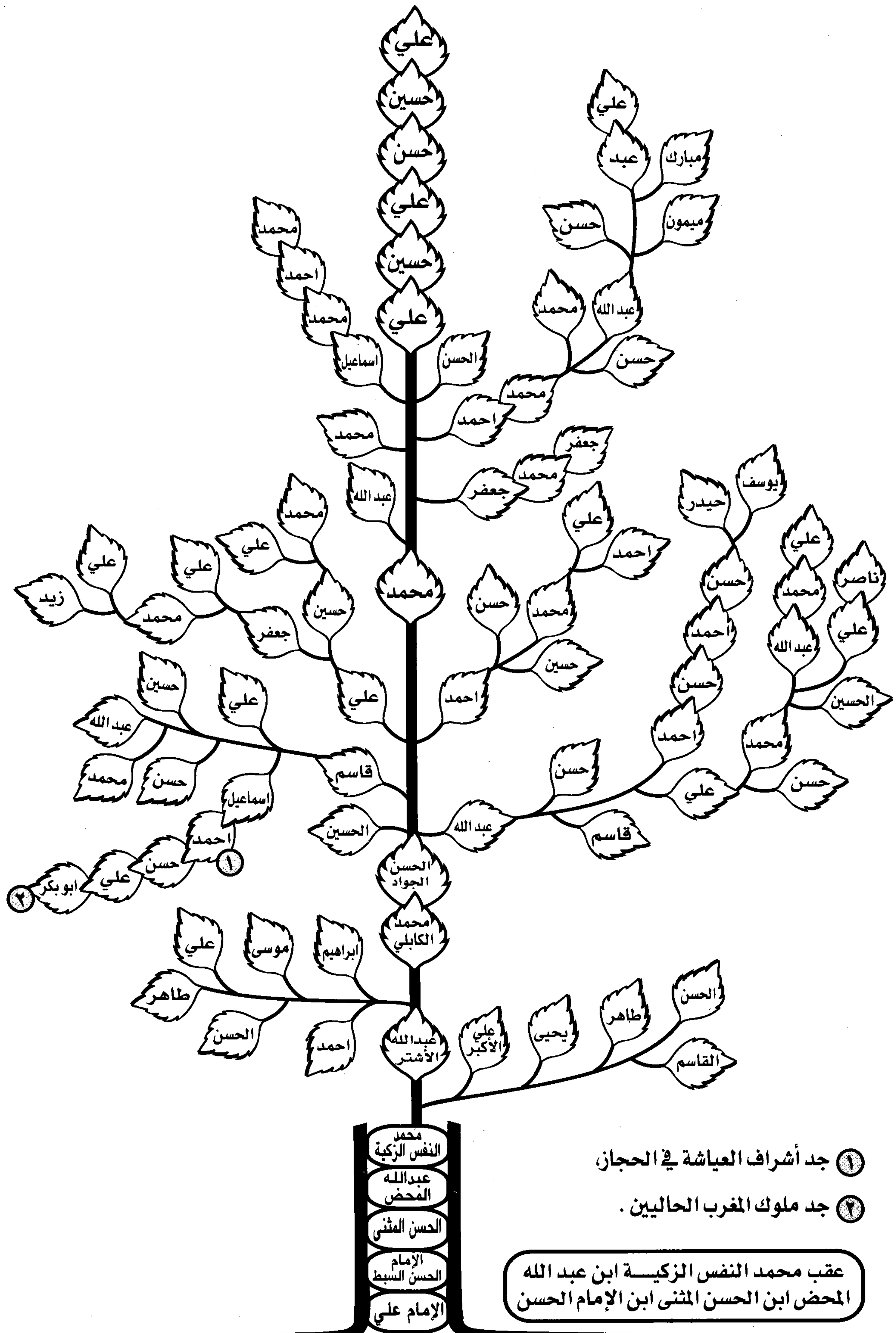
(٢) عقبه في مصر.

(٣) قتيل باخمرى.

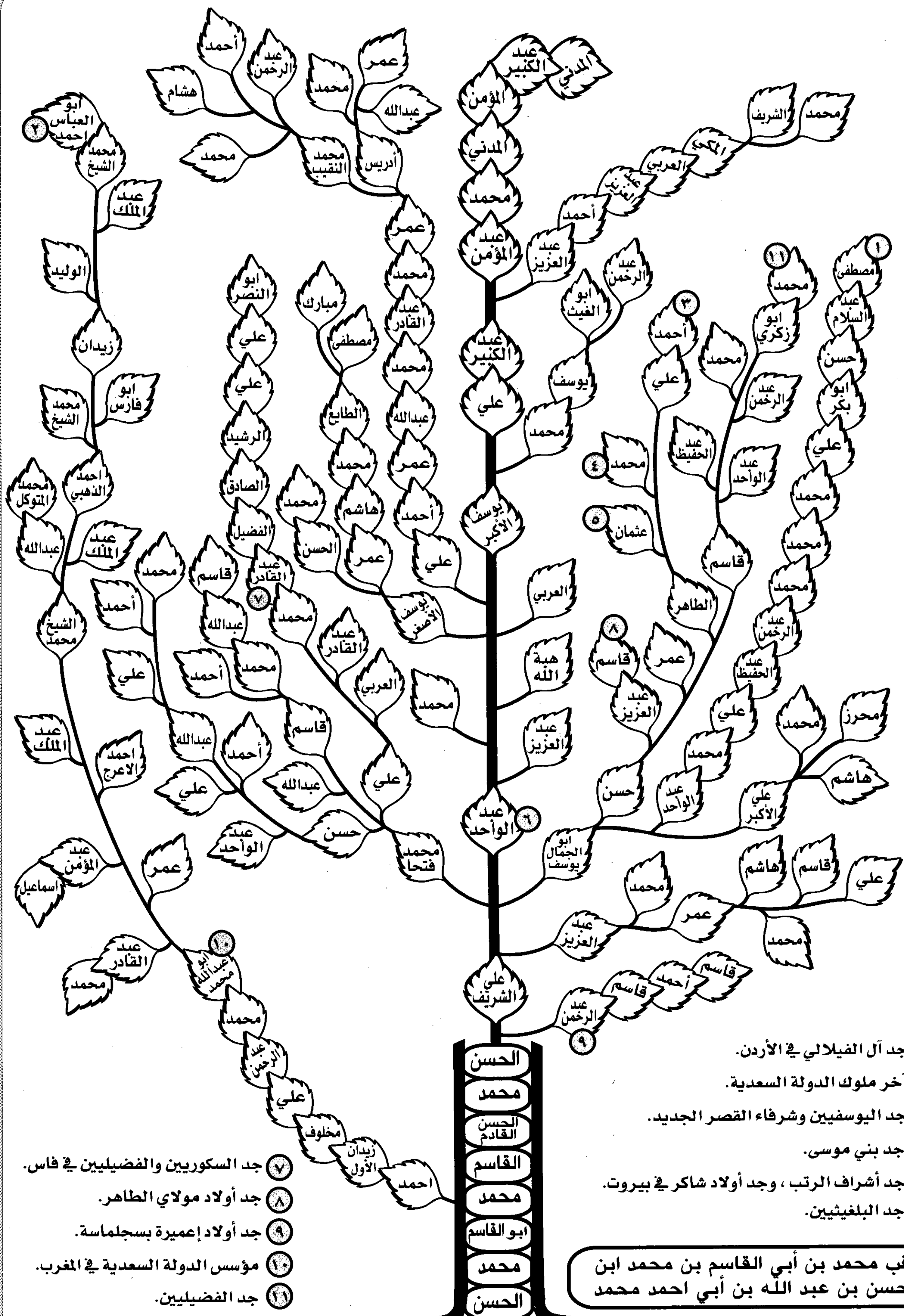

ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن
أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



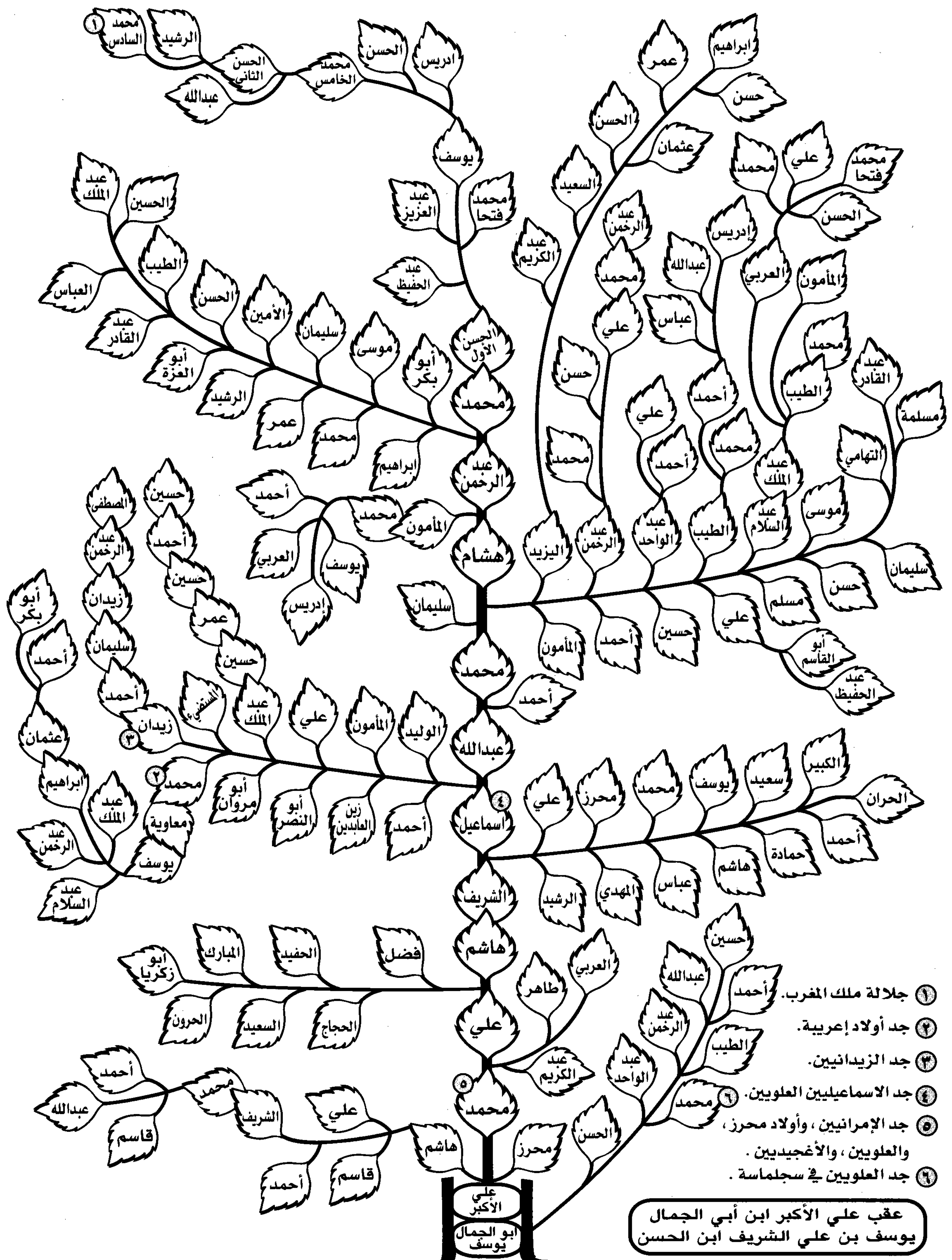
(١) جد آل أبي طالب وآل البداحي في المخلاف السليماني .
(٢) جد آل مقدام .
(٣) جد آل دماس .
(٤) جد آل عبد الفتاح (الفتاحة) .
(٥) جد آل الهمامة .
(٦) جد الزهارية والبشارية .
(٧) جد آل الحازمي في العشة بمنطقة جيزان . منهم: آل عبده جعبورة ، وآل يحيى ، وآل أحمد السراديب ، وآل اسماعيل ، وآل ناصر ، وآل هاشم ، وآل جبريل ، وآل حسين ، وآل حبكري ، وآل مكي ، وآل علي العرجان .
(٨) جد الدجامة ، والكماكمة ، وآل دايل . وجد أبناء بني شيبة ، وآل أبي شريفة ، والشواجرة ، وآل موسى .
(٩) جد الطواهرة .
(١٠) الجد الجامع لآل الحازمي في المخلاف السليماني .
(١١) جد السيبيين ، وبني الصناديقي في العراق .
(١٢) عقبه في مصر
(١٣) جد الاثيبيين في الحجاز والعراق .
(١٤) جد بني الصياد في بلاد الديلم ، وجد الأنيشيين ، وشرفاء تمبكتو ، وشرفاء الأنباط في المغرب ، وجد شرفاء برنو وهوصة وفزان في السودان .
(١٥) جد آل الشريف ، وآل عبد المؤمن في المغرب .
(١٦) جد اولاد فطوش .
(١٧) جد اولاد عيسى في المغرب .
(١٨) جد اولاد يوسف في المغرب .
(١٩) جد اولاد عبد الرحمن في المغرب .
(٢٠) جد اولاد حسين في قرطبة .
(٢١) جد اولاد محمد العابد في المغرب .
(٢٢) جد اولاد طاع الله في المغرب .
(٢٣) جد اولاد قاسم في تلسمان .
(٢٤) حد اولاد طاهر .
(٢٥) جد اولاد آل ابو كنانة في المغرب .
(٢٦) جد آل يعقوب في الأندلس ، وجد بني ابراهيم في تونس ، وجد اولاد معزوز ، وبني المطهر بن طاهر ، وبني الحسن بن محمد في الجزائر .
(٢٧) جد آل عبد الرحمن في قرطبة .
(٢٨) جد آل بلقية سلاطين بروناي دار السلام .
عقب محمد الأثيبي ابن يحيى بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى
ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



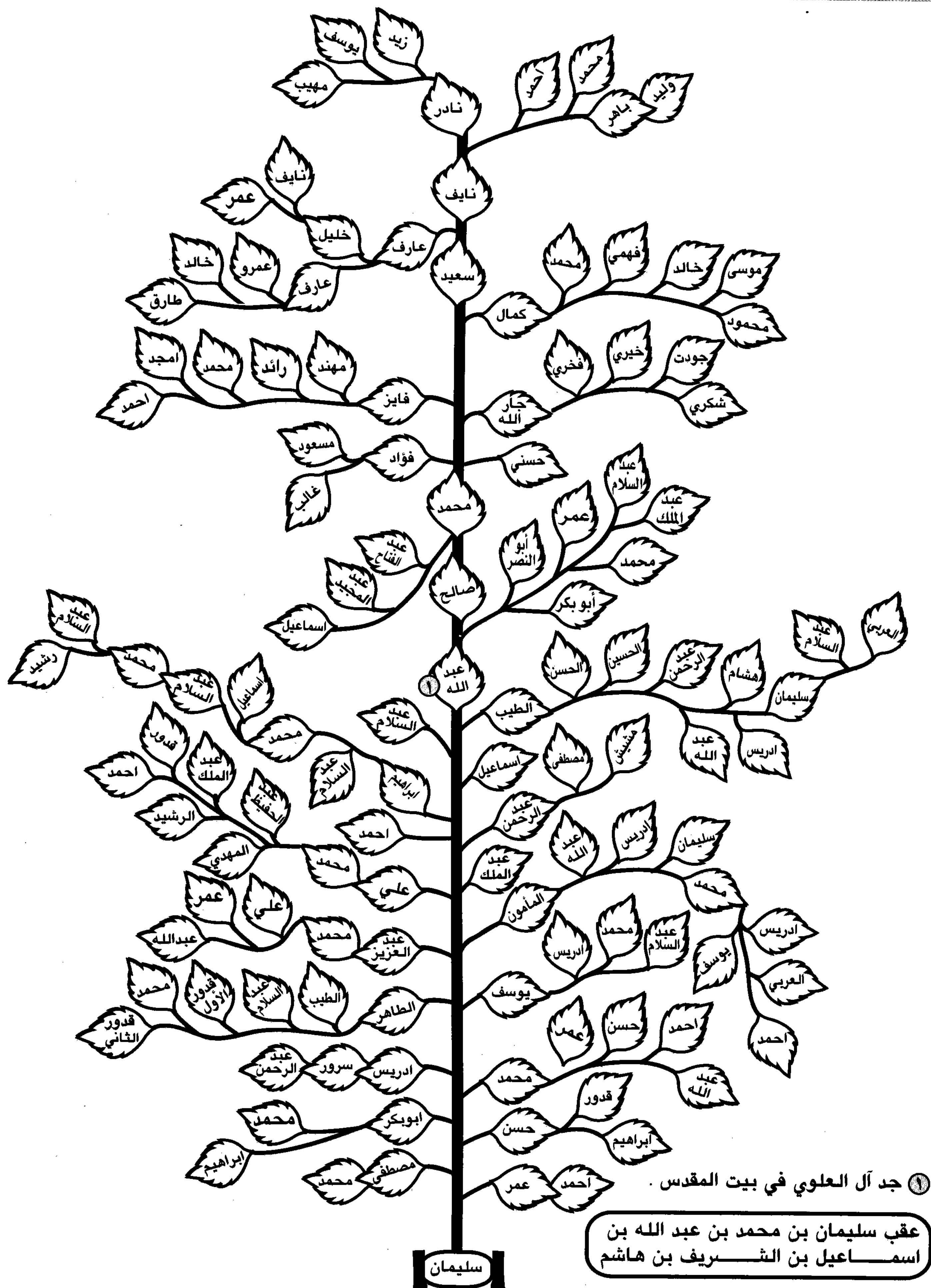
ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



ابن عبد الله بن أبي أحمد محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن أسماعيل بن القاسم ابن الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



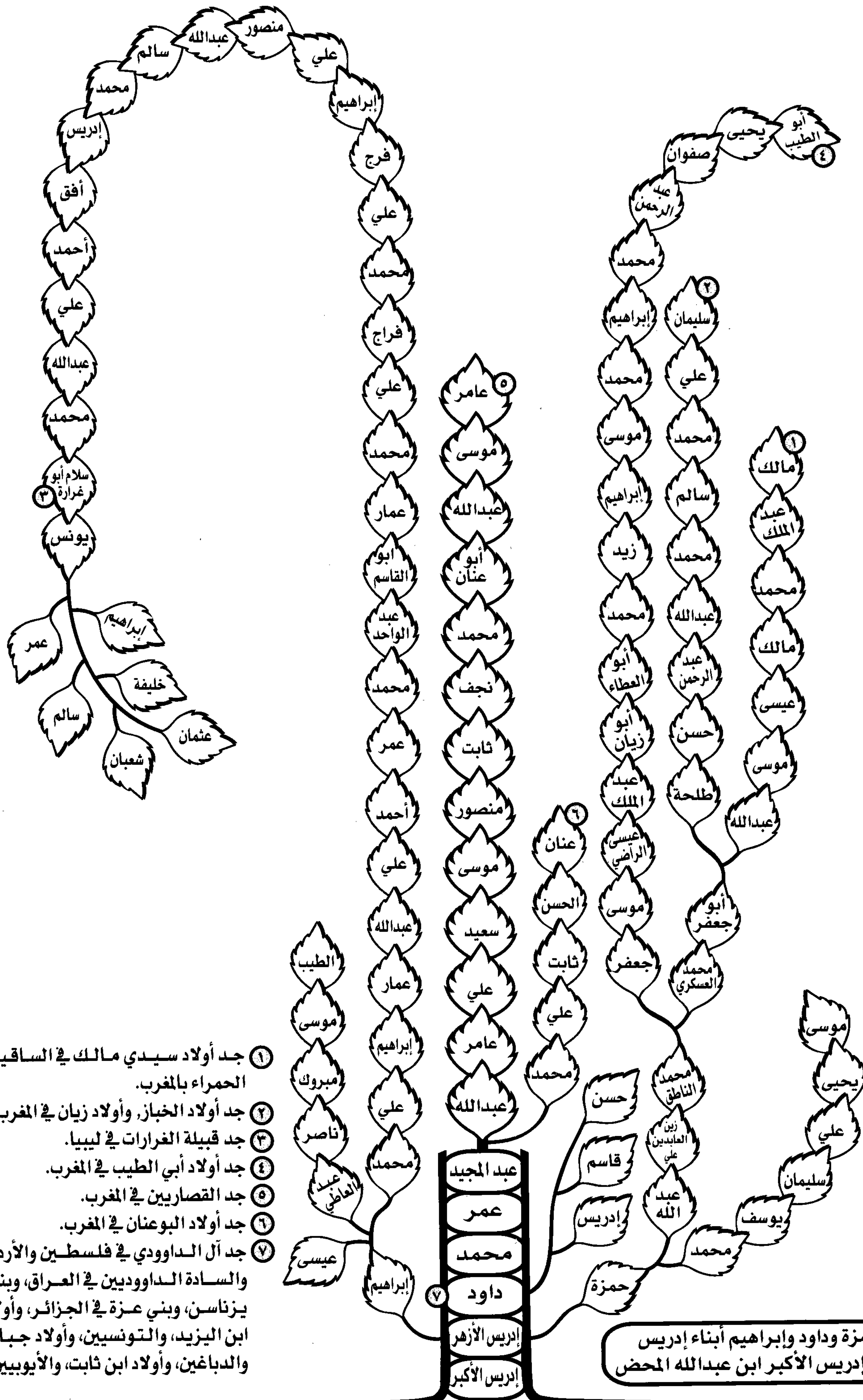
ابن علي الشريف ابن الحسن بن محمد بن الحسن القادم ابن القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد آل العلوي في بيت المقدس.

عقب سليمان بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن الشريف بن هاشم

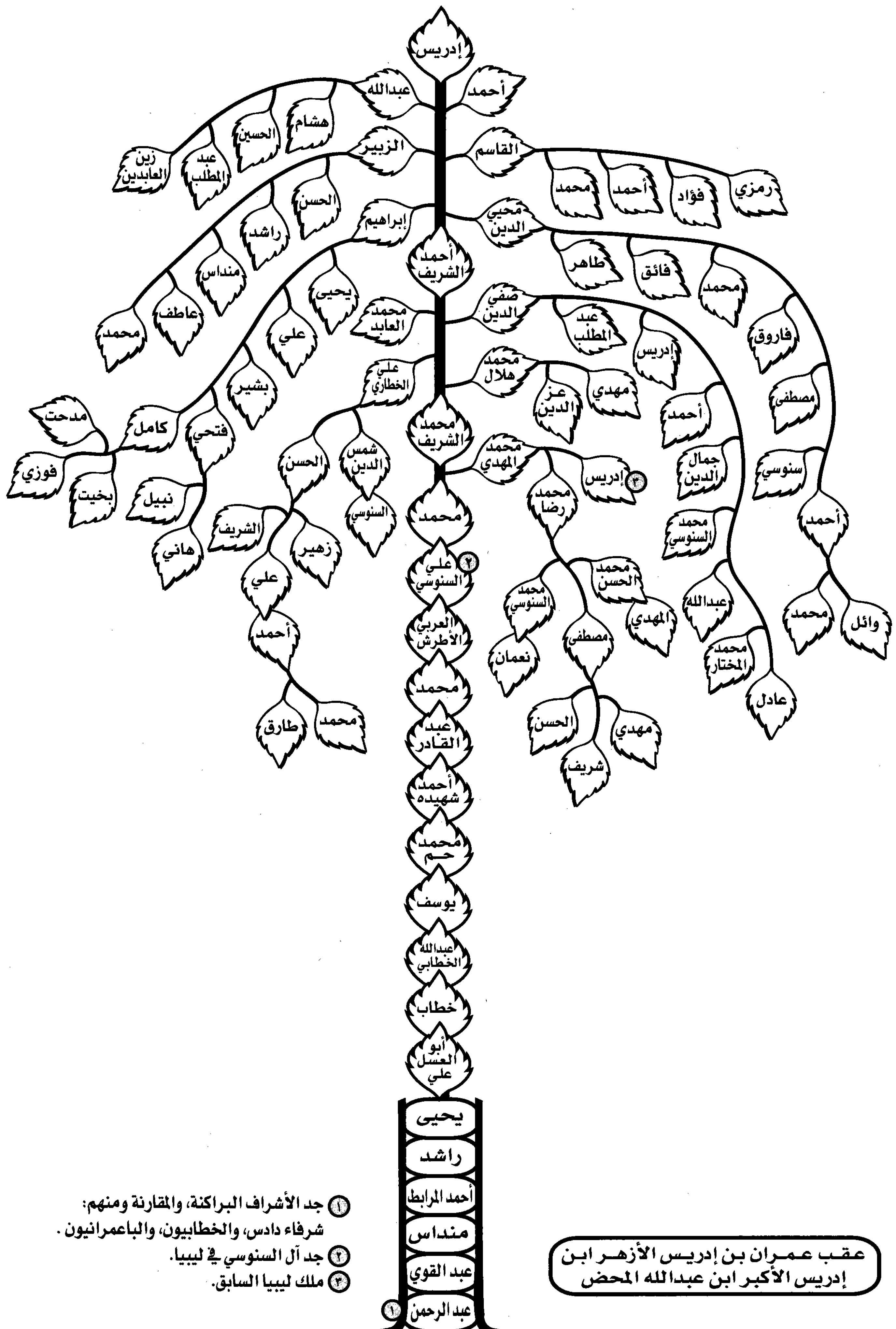
ابن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن الشريف بن هاشم بن علي بن محمد ابن علي الأكبر ابن يوسف الجمال ابن علي الشريف ابن الحسن بن محمد ابن الحسن القادم ابن القاسم ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن أبي أحمد محمد بن عرفة ابن الحسن بن أبي بكر بن علي ابن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن الحسن بن محمد بن عبد الله الأشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



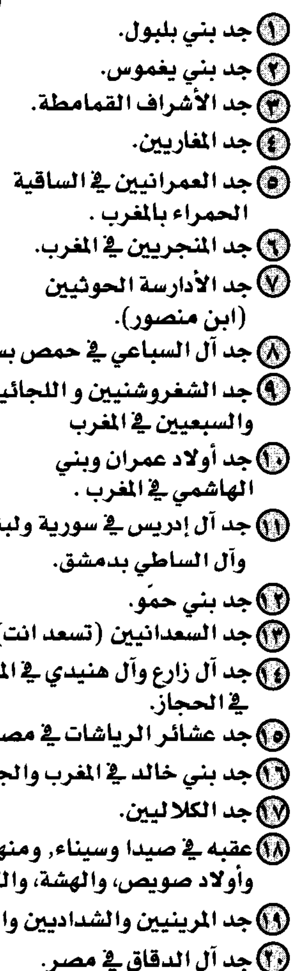
عقب حمزة وداود وإبراهيم أبناء إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبدالله المحض

① جد أولاد سيدي مالك في الساقية الحمراء بالمغرب.
② جد أولاد الخباز، وأولاد زيان في المغرب.
③ جد قبيلة الغرارات في ليبيا.
④ جد أولاد أبي الطيب في المغرب.
⑤ جد القصاريين في المغرب.
⑥ جد أولاد البوعنان في المغرب.
⑦ جد آل الداوودي في فلسطين والأردن، والسادة الداووديين في العراق، وبني يزناسن، وبني عزة في الجزائر، وأولاد ابن اليزيد، والتونسيين، وأولاد جبارة، والدباغين، وأولاد ابن ثابت، والأيوبيين.

ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن يوسف بن زيان بن زين العابدين بن يوسف بن الحسن بن إدريس بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن سعيد بن يعقوب ابن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



عبدالله المخلص

إدريس الأزهر (١١)

إدريس الأكبر

عبدالله المحض

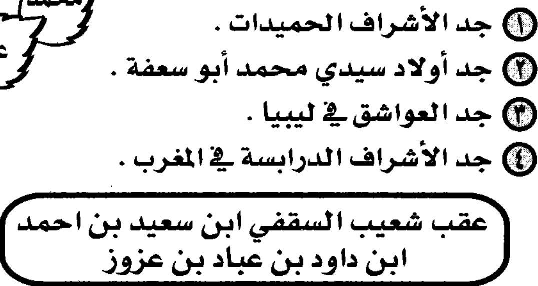
(١) جد بني بلبول.
(٢) جد بني يغموس.
(٣) جد الأشراف القمامطة.
(٤) جد المغاربين.
(٥) جد العمرانيين في الساقية الحمراء بالمغرب.
(٦) جد المنجريين في المغرب.
(٧) جد الأدارسة الحوثيين (ابن منصور).
(٨) جد آل السباعي في حمص بسورية.
(٩) جد الشغروشنيين و اللجائيين والسبعيين في المغرب
(١٠) جد أولاد عمران وبني الهاشمي في المغرب.
(١١) جد آل إدريس في سورية ولبنان، وآل الساطي بدمشق.
(١٢) جد بني حمّو.
(١٣) جد السعدانيين (تسعد انت).
(١٤) جد آل زارع وآل هنيدي في المدينة المنورة في الحجاز.
(١٥) جد عشائر الرياشات في مصر وتركيا وأبو ظبي.
(١٦) جد بني خالد في المغرب والجزائر.
(١٧) جد الكلالبين.
(١٨) عقبه في صيدا وسيناء، ومنهم: الخلايلة، والبخاتية، وأولاد صويص، والهشة، والكعاكرة، والزراعوة، والرفاعيون.
(١٩) جد المرينيين والشداديين والعمرانيين في المغرب.
(٢٠) جد آل الدقاق في مصر.
(٢١) جد آل عبد المحسن في مصر.
(٢٢) جد آل زين العابدين في صعيد مصر.
(٢٣) جد آل حجازي في صعيد مصر.
(٢٤) جد آل سليمان في مصر.
(٢٥) جد آل علوان وآل الهاشمي في السعودية ومصر وسورية.
(٢٦) جد آل قدارة في مصر.
(٢٧) جد بيت العربي في المدينة المنورة.
(٢٨) جد العمرانيين ومنهم: بنو دركول، والهاشميون، وأولاد الدركالي، وأولاد الرفاس، وأولاد كلامط، والغندور، والمشاريون، والغريب، وأولاد النجار، وأولاد وارث، وأولادشعيب، وأولاد بو حنشه، وأولادالغزواني.

عقب عبد الله المخلص ابن ادريس الأزهر ابن ادريس الأكبر ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى

ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم(عمرو) بن عبد مناف

محمد
العارف
عبدالله
عبد الكريم
نوري
عبد الغني
المضوي
السيد
صالح
عبد الحميد
الصادق
علي
محمود
عبدالله
الكيلاني
صالح
شعيب
عبد اللطيف
مدين
الهادي
ابراهيم
أحمد
عبد الصمد
عبد السلام
عبدالله
البشير
محمد العاشق
محمد
علي
عبد الصمد الأصغر (٣)
العارف
(٤) عبد القادر
مدين (شعيب)
محمد الصالح
العاشق
محمد الجديدي
العاشق الأكبر
عبد الصمد
أحمد الترجمان
مدين (٢)
شعيب الزين
جابر
شعيب
عبد الله
شعيب السقفي
سعيد
أحمد
داود

(١) الحاج أحمد
أبو حميدة
عبد الرحمن
حسين
محمد
علي



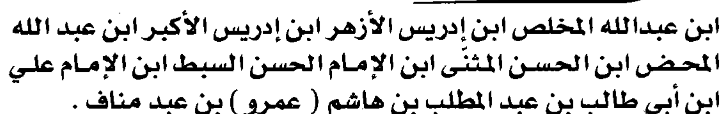
(١) جد الأشراف الحميدات .
(٢) جد أولاد سيدي محمد أبو سعفة .
(٣) جد العواشق في ليبيا .
(٤) جد الأشراف الدرابسة في المغرب .

عقب شعيب السقفي ابن سعيد بن احمد
ابن داود بن عباد بن عزوز

ابن عباد بن عزوز بن خالد بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الله المخلص ابن إدريس الأزهر ابن ادريس الأكبر بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

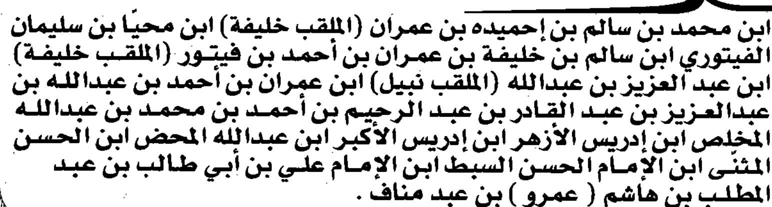
عقب محمد بن عبدالله المخلص ابن إدريس الأكبر ابن عبدالله المحض

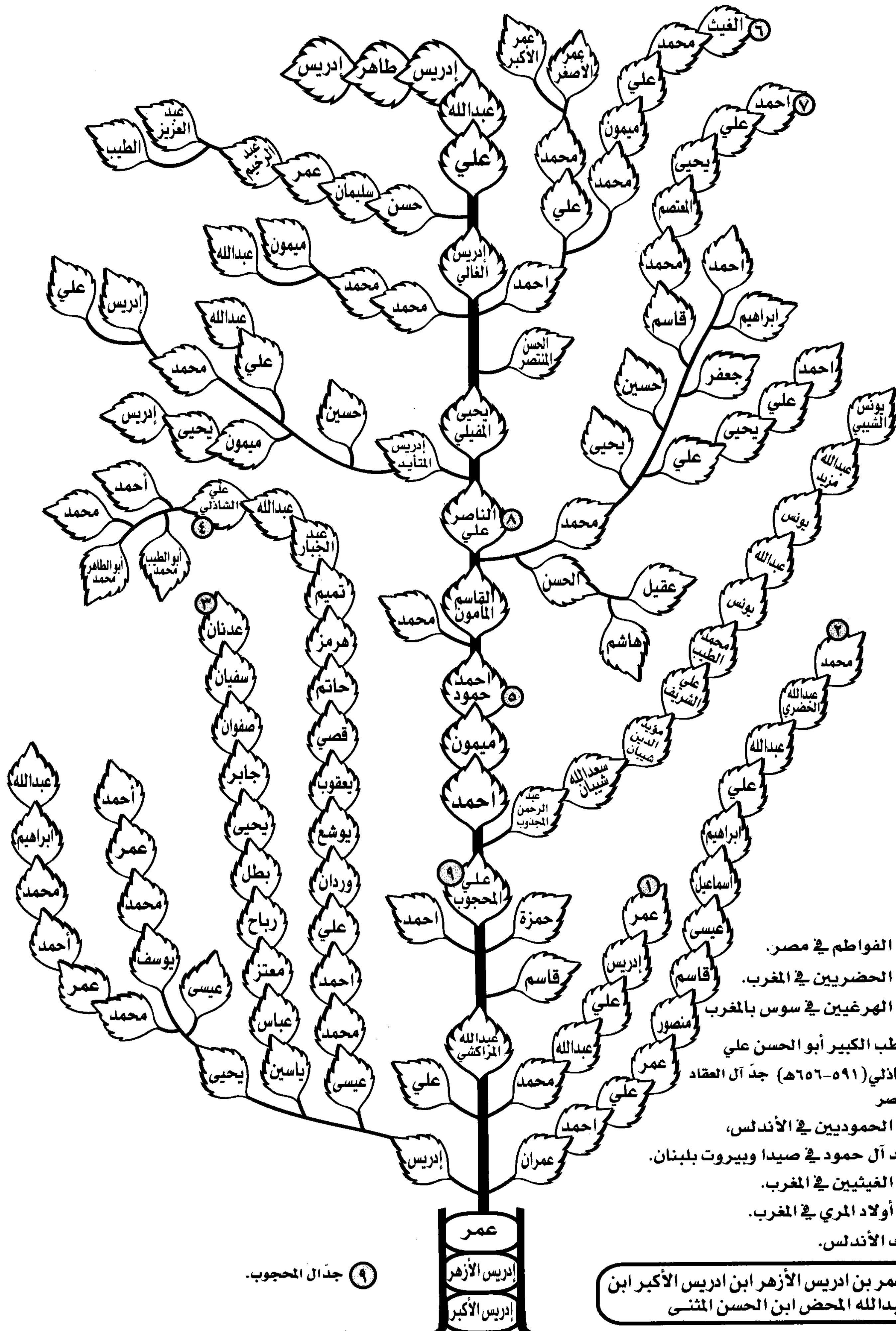
1. جد الأدارسة الروينيون والبدويون والرفاعيون والشرفاء الرواونة .
2. جد بيت العربي في المدينة المنورة بالحجاز.
3. جد الأشراف القمامطة.
4. جد بو عوسجة في ليبيا.
5. جد أولاد عثمان، وأولاد ميلاد، وأولاد إرحومة، وأولاد الصاوي وعائلة مسعود . .
6. جد أولاد إمحمد، والحقيقات ، والودينات .
7. جد الأشراف الحدادة، وأولاد عبد العزيز، والمنانعة، وضنى عمر ، وأولاد عمر بن المبروك .
8. جد قبيلة الفواتير السبعة في ليبيا .
9. جد المغاربين .
10. جد الصوالح .
11. جد اللمامية .
12. جد الرحايمية، والزنابلة، والعكارتة، والحوامد، والشكالطة .
13. جد السوايسة، والمشاعلة، والريّة وأولاد الحاج إبراهيم .
14. جد أولاد عوسجة .
15. دفين مدينة زليتن في ليبيا .
16. منسق الرابطة الوطنية للأشراف في ليبيا .
17. جد الحوازم، والمريقات .
18. جد الحجاجحة، والصقوع .
19. جد الشرفاء الضعيفات .
20. جد العطايا، والعبادلة، والصفران، وأولاد عبدالخالق.
21. جد المضاوة، والزبيدات، وأولاد عثمان ، وغيرهم .
22. جد أولاد عجاج، وأولاد عويضة، والسواعدية .
23. جد الشرفاء الخضور .
24. جد الرواشد، والقمامنة، وقبيلة أولاد سيدي خليل .
25. استشهد مع والده سليمان في معارك ضد الصليبيين في مستهل القرن السابع الهجري.
26. جد الشرفاء الزوية .


ابن عبدالله المخلص ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب القطب عبد السلام الأسمر ابن سليم بن محمد بن سالم بن حميدان بن عمران (خليفة)

1. القطب عبد السلام الاسمر، دفين مدينة زليتن بليبيا.
2. جد أولاد عبد النور، والكرارتة، وأولاد سيدي فتح الله.
3. جد قبيلة الروابح .
4. جد أولاد الحجاج، وأبي الأشهر.
5. جد أولاد بعيو، ومنهم: أولاد ابن نصر، وأولاد القواري، وأولاد ابن سويس، وأولاد المحجوب ، وأولاد أبو فارس، وأولاد البيرة ، وأولاد أبو حميدة.
6. أولاد سيدي أبو عزة، وأولاد سيدي عبد العاطي ، وأولاد سيدي يونس، وأولاد عروس ، والسوالم ، والعراقيب ، واللطفا ، والفوارس.
7. جد الشحوم ، والصوالح ، وغيرهم .
8. جد أولاد البصير، وعائلة القميزي، وعائلة الطريق.
9. جد أولاد الشارف ، والبشائش ، والقياد ، والعليجات ، وبو رقيّة.
10. جد الطواهر ، وعائلة فتح الله .
11. جد الكراكرة ، والجهران.
12. جد العمارنة، والعثامنة ، والموامن ، والأرطاب ، وأولاد سليم ، وأولاد عرفة ، والحكومات.
13. جد أولاد سيدي عثمان ، والوهاهبة ، وأولاد العالم الشعابنة ، وأولاد ابن موسى ، والشعابنة.
14. جد عائلة عون الله في الناصرة بفلسطين.
15. جد عائلة آل سي سالم في غزة بفلسطين.
16. جد آل موسى في المدينة المنورة بالحجاز.
17. ثاني الأئمة المالكية في المسجد النبوي.


ابن محمد بن سالم بن إحميده بن عمران (الملقب خليفة) ابن محيًا بن سليمان الفيتوري ابن سالم بن خليفة بن عمران بن أحمد بن فيتور (الملقب خليفة) ابن عبد العزيز بن عبدالله (الملقب نبيل) ابن عمران بن أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبد القادر بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبدالله المخلص ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد الفواطم في مصر.

② جد الحضريين في المغرب.

③ جد الهرغيين في سوس بالمغرب

④ القطب الكبير أبو الحسن علي الشاذلي (٥٩١-٦٥٦هـ) جدّ آل العقاد في مصر

⑤ جد الحموديين في الأندلس، وجد آل حمود في صيدا وبيروت بلبنان.

⑥ جد الغيثيين في المغرب.

⑦ جد أولاد المري في المغرب.

⑧ ملك الأندلس.

⑨ جدّ آل المحجوب.

عقب عمر بن ادريس الأزهر ابن ادريس الأكبر ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى

ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد منـاف .

١ جد آل التغلبي الشيبي السعدي .
٢ جد آل الشرابي السعدي .
٣ جد آل سعد الدين الجباوي في فلسطين.
٤ جد آل التغلبي في دمشق .
٥ جد السعديين في مصر .
٦ جد دار المصالحة السعديين.

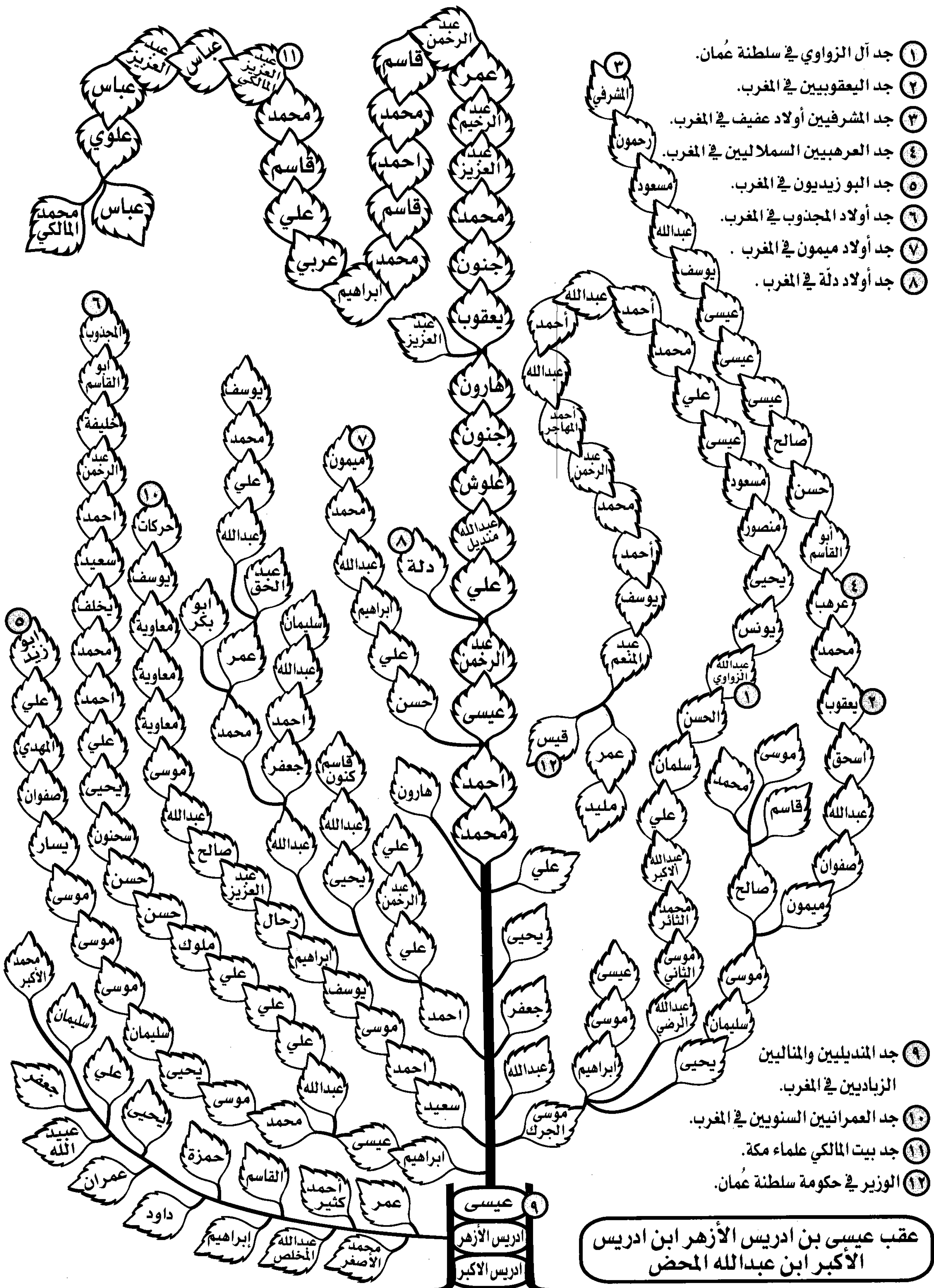
٧ جد دار الشيخ السعديين .
٨ جد العثامنة ، وجد دار سعدالدين في نابلس .
٩ جد دار الشيخ ابراهيم السعدي .

١٠ الشهيد فرحان السعدي الذي اعدمته بريطانيا صائماً في ٢٧ رمضان عام ١٣٥٧ هـ / تشرين الثاني ١٩٣٨ م .
١١ جد آل سعد الدين السعدي في فلسطين.
١٢ عقبه في سورية ولبنان والأردن وفلسطين.

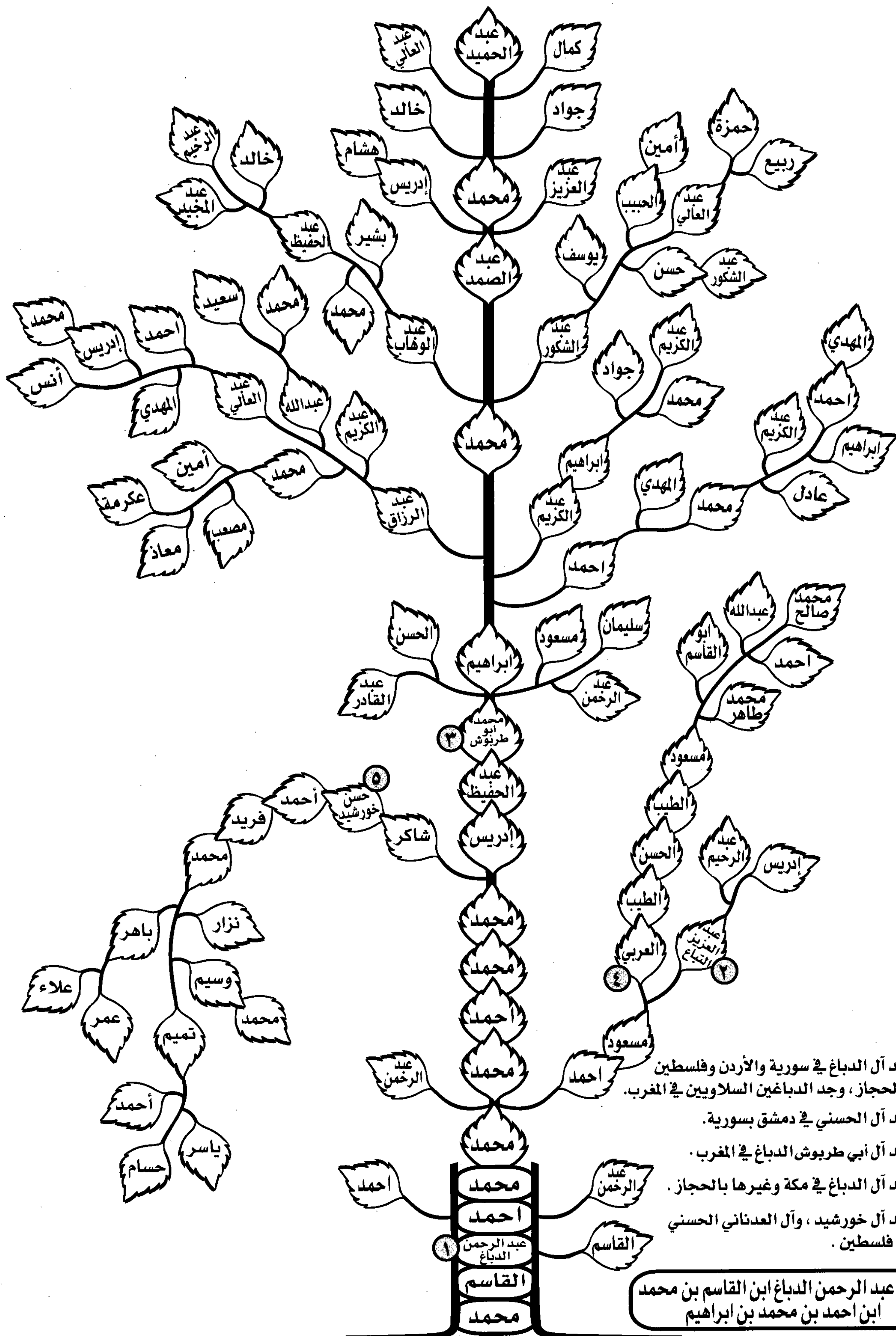
عقب سعد الدين الجباوي ابن يونس الشيبي ابن عبدالله مزيد بن يونس

عبدالله مزيد
يونس الشيبي
سعدالدين الجباوي
علي الأكحل
شمس الدين محمد
سعد الدين
حسن الانور
حسين
محمد سعيد
محمد المغربي
ابراهيم
كمال الدين الاول
عثمان
يوسف
ابراهيم
خليل
ابراهيم السعدي
كمال الدين محمد
أسعد
كمال

ابن يونس الشيبي ابن عبدالله بن يونس بن محمد الطيب ابن علي الشريف ابن مؤيد الدين شيبان بن سعدالله شيبان بن عبد الرحمن بن علي المحجوب ابن عبدالله المراكشي ابن عمر بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



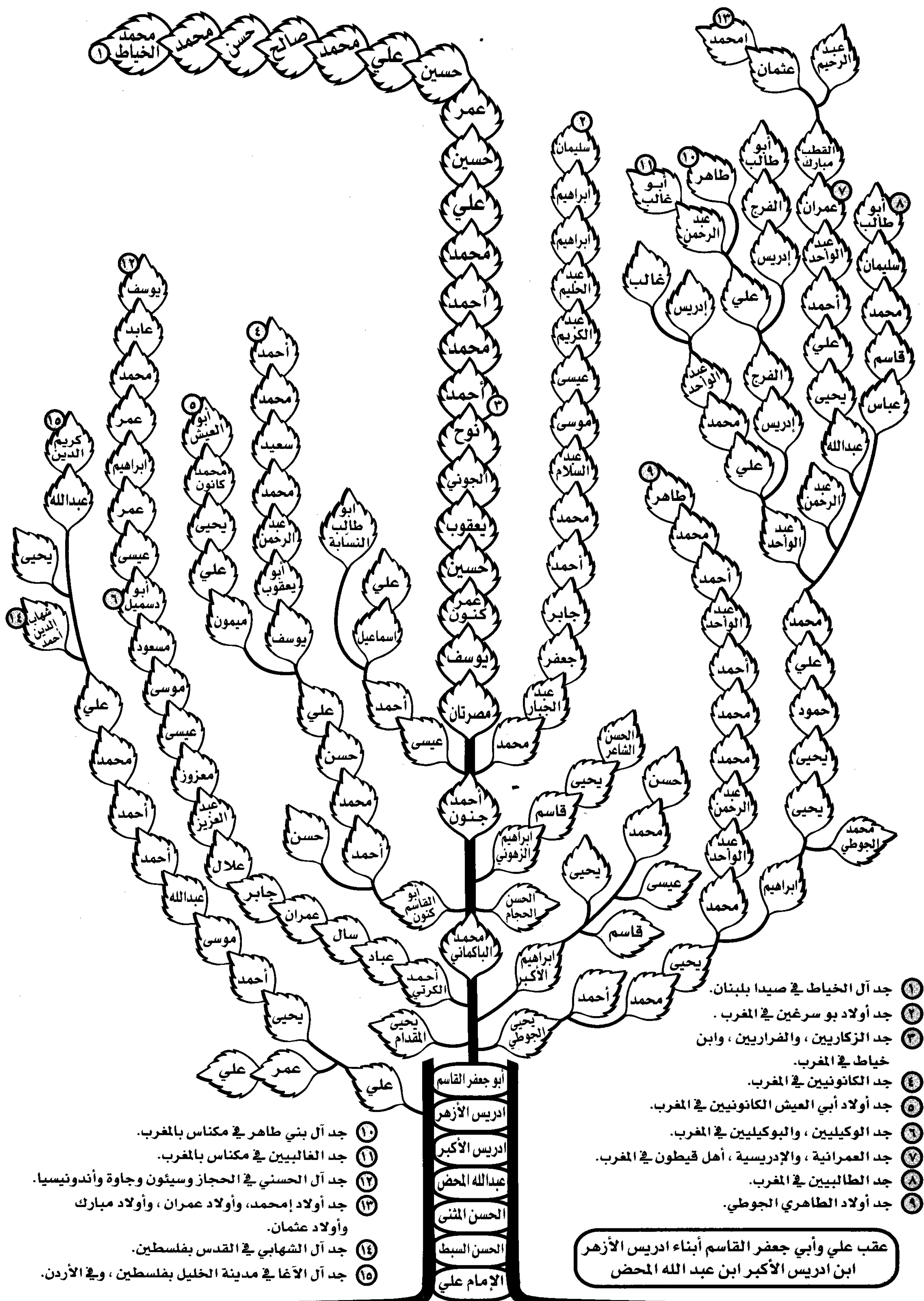
ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد آل الدباغ في سورية والأردن وفلسطين والحجاز، وجد الدباغين السلاويين في المغرب.
② جد آل الحسني في دمشق بسورية.
③ جد آل أبي طربوش الدباغ في المغرب.
④ جد آل الدباغ في مكة وغيرها بالحجاز.
⑤ جد آل خورشيد، وآل العدناني الحسني في فلسطين.

عقب عبد الرحمن الدباغ ابن القاسم بن محمد ابن احمد بن محمد بن ابراهيم

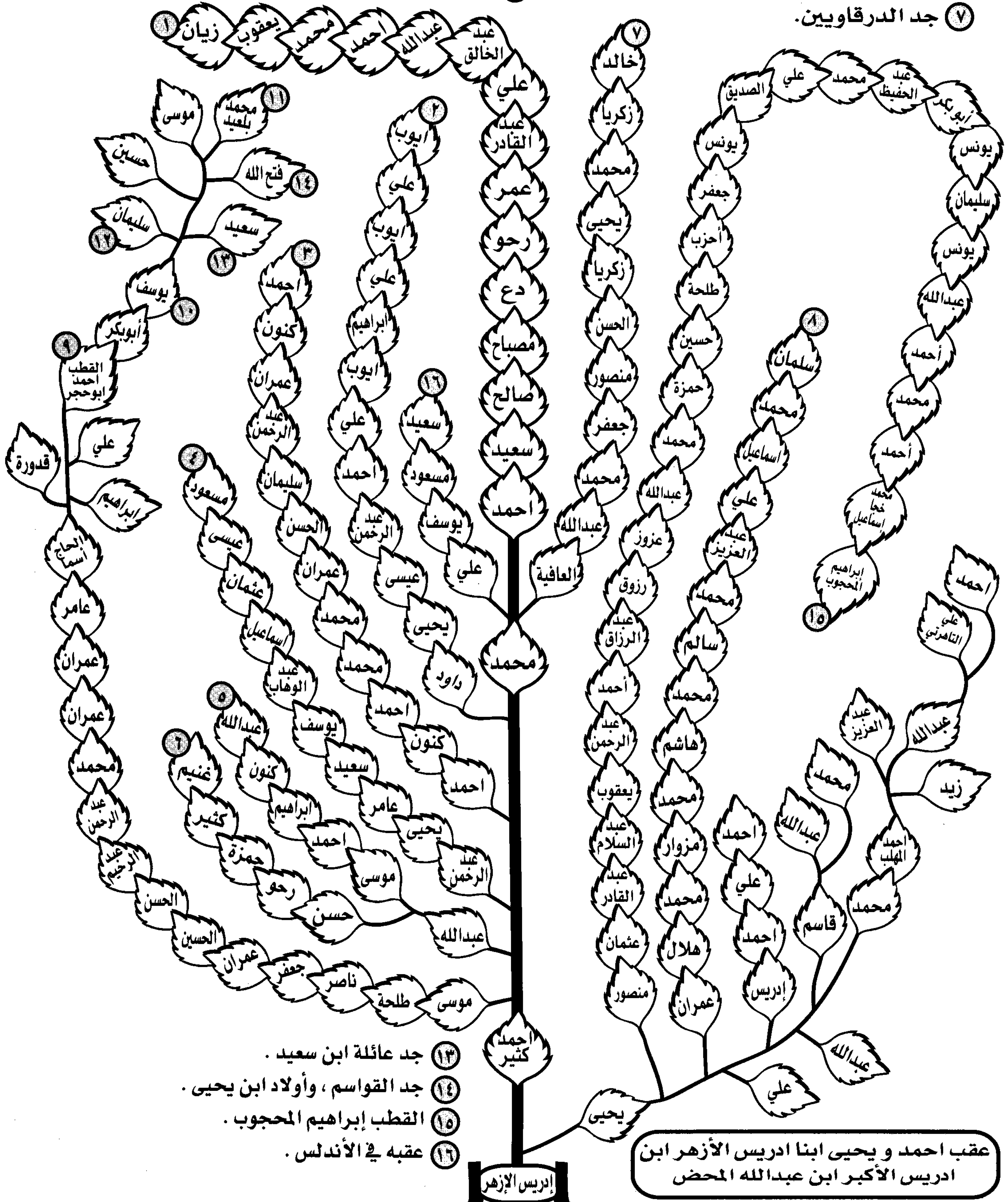
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عمران بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن هارون بن جنون بن علوش بن عبد الله منديل بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطالب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



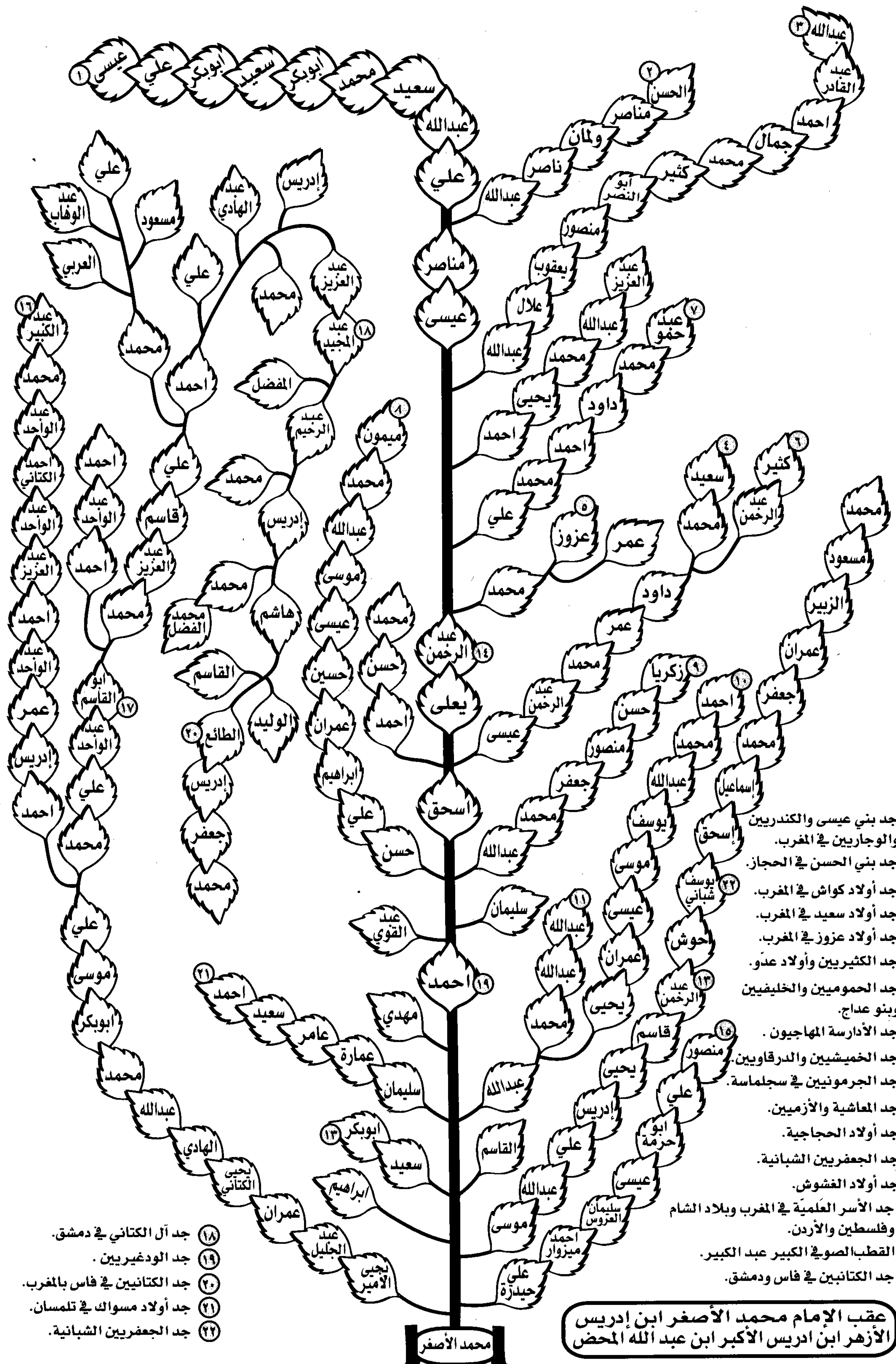
محمد الخياط ① محمد حسن صالح محمد علي حسين عمر حسين علي محمد أحمد محمد أحمد ③ نوح الجوني يعقوب حسين عمر كنون يوسف مصرتان
② سليمان ابراهيم ابراهيم عبد الحليم عبد الكريم عيسى موسى عبد السلام محمد أحمد جابر جعفر عبد الجبار محمد
⑬ امحمد عبد الرحيم عثمان القطب مبارك أبو طالب الفرج إدريس علي
⑩ طاهر ⑪ أبو غالب عبد الرحمن غالب إدريس عبد الواحد محمد علي الفرج إدريس
⑦ عمران عبد الواحد أحمد علي يحيى عبدالله عبد الرحمن عبد الواحد
⑧ أبو طالب سليمان محمد قاسم عباس
محمد علي حمود يحيى يحيى ابراهيم محمد الجوطي
⑨ طاهر محمد أحمد عبد الواحد أحمد محمد محمد عبد الرحمن عبد الواحد محمد يحيى
الحسن الشاعر يحيى قاسم ابراهيم الزهوني حسن محمد يحيى عيسى قاسم الحسن الحجام ابراهيم الأكبر أحمد محمد يحيى الجوطي
④ أحمد محمد سعيد محمد عبد الرحمن أبو يعقوب يوسف علي حسن محمد أحمد حسن أبو القاسم كنون
⑤ أبو العيش محمد كانون يحيى علي ميمون
أبو طالب النسابة علي اسماعيل أحمد عيسى
⑫ يوسف عابد محمد عمر ابراهيم عمر عيسى ⑥ أبو دسميل مسعود موسى عيسى معزوز عبد العزيز علال جابر عمران سال عباد أحمد الكرتي
⑮ كريم الدين عبدالله يحيى ⑭ شهاب الدين أحمد علي محمد أحمد أحمد عبدالله موسى أحمد يحيى علي عمر علي يحيى المقدام
أحمد جنون محمد الباكماني
أبو جعفر القاسم
ادريس الأزهر
ادريس الأكبر
عبدالله المحض
الحسن المثنى
الحسن السبط
الإمام علي
① جد آل الخياط في صيدا بلبنان.
② جد أولاد بو سرغين في المغرب .
③ جد الزكاريين ، والفراريين ، وابن خياط في المغرب.
④ جد الكانونيين في المغرب.
⑤ جد أولاد أبي العيش الكانونيين في المغرب.
⑥ جد الوكيليين ، والبوكيليين في المغرب.
⑦ جد العمرانية ، والإدريسية ، أهل قيطون في المغرب.
⑧ جد الطالبين في المغرب.
⑨ جد أولاد الطاهري الجوطي.
⑩ جد آل بني طاهر في مكناس بالمغرب.
⑪ جد الغالبيين في مكناس بالمغرب.
⑫ جد آل الحسني في الحجاز وسيئون وجاوة وأندونيسيا.
⑬ جد أولاد إمحمد، وأولاد عمران ، وأولاد مبارك وأولاد عثمان.
⑭ جد آل الشهابي في القدس بفلسطين.
⑮ جد آل الآغا في مدينة الخليل بفلسطين ، وفي الأردن.
عقب علي وأبي جعفر القاسم أبناء ادريس الأزهر ابن ادريس الأكبر ابن عبد الله المحض
ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

① جد آل الهبري في بيروت .
② جد الأيوبيين في المغرب .
③ جد الكنونيين وأولاد جيّون والزرقاويين .
④ جد الكلاليين الكردوديين .
⑤ جد أولاد ابن عجيبة الحجوجي .
⑥ جد الغنيميين.
⑦ جد الدرقاويين.

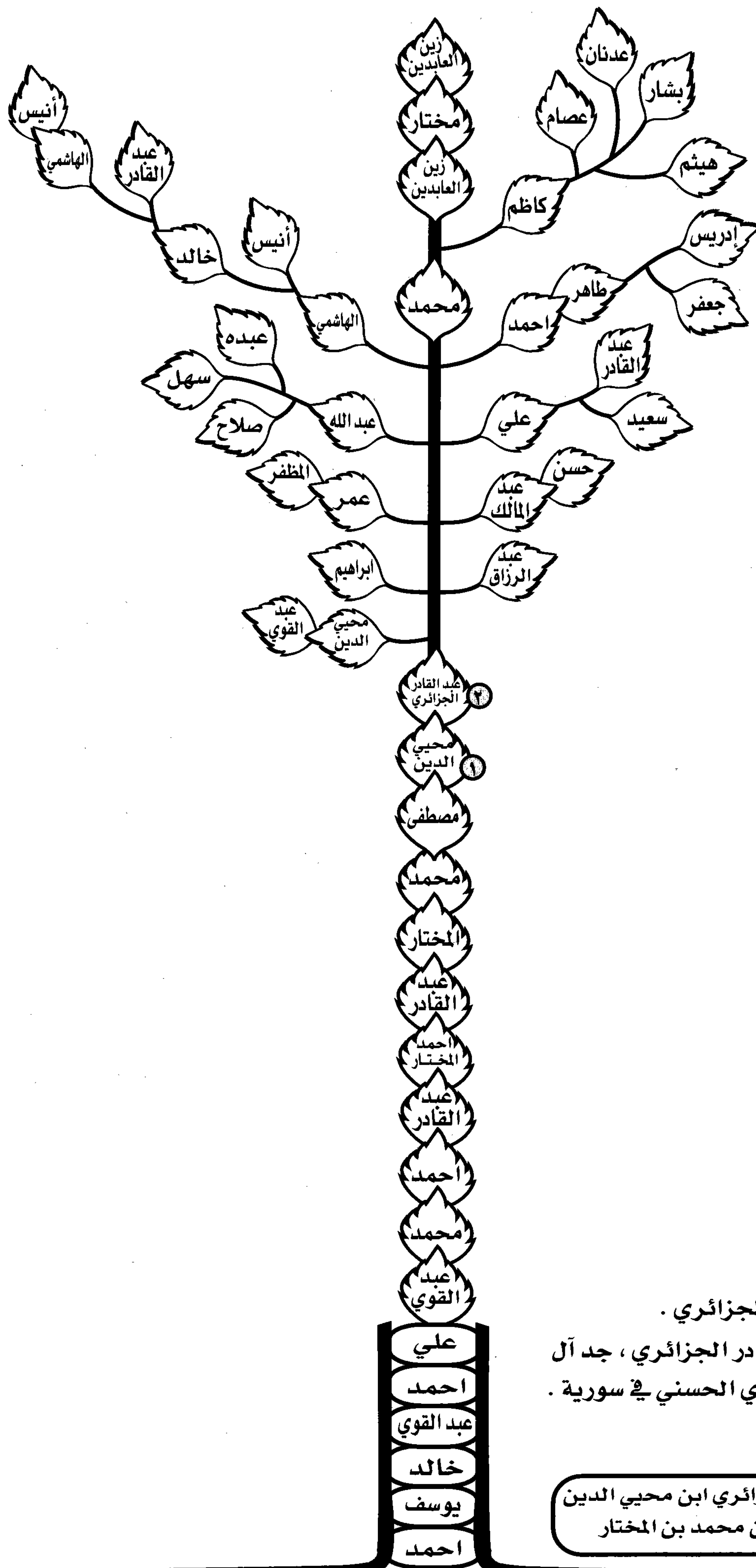
⑧ جد أولاد بو راس والشقيري وآيت يوسي.
⑨ جد أولاد أحمد أبو حجر بالجزائر والمغرب ، ومنهم عائلات : أبو كراع ، وخلادي ، وحسون ، وزناتي . وعائلة صير في السعودية .
⑩ جد أولاد يوسف في ليبيا .
⑪ جد أولاد موسى ، وأولاد بو شناف ، وأولاد الجروشي ، وأولاد بو زريق .
⑫ جد أولاد الصيد والصداعي .



ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الإمام إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد منـاف.



① جد آل إدريس الجزائري .

② الأمير عبد القادر الجزائري ، جد آل إدريس الجزائري الحسني في سورية .

عقب عبد القادر الجزائري ابن محيي الدين ابن مصطفى بن محمد بن المختار

ابن بشار بن احمد بن محمد بن محمد بن مسعود بن طاووس بن يعقوب ابن عبد القوي بن احمد بن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن ادريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

① جد الحراقيين الموسويين.
② جد الشفشاونيين، وأولاد الحوات، والولانتيين وأولاد الحسن الفقيه.
③ جد المشاشتيين (أولاد بختي).
④ جد أولاد كرمون، والواث، والعساري، والبكوري والتملالي، والجبري.
⑤ جد الريسونيين.
⑥ جد الرحمونيين العلميين.
⑦ جد الملهيين (أولاد الحداد).
⑧ جد القموريين.
⑨ جد الشقوريين الموسويين.
⑩ جد بني حزين، وبني معلى، وبني رزوق بالمغرب.
⑪ جد بني يغمور بالمغرب.
⑫ جد المشاشية ومنهم: العطيات، والسويقات، والبنادقية.
⑬ جد أولاد إخريف، وأولاد رزوق.
⑭ جد الوزانيين اليملحيين.

علي
منصور
ابوبكر
مشيش ⑫
سليمان

يونس
عبد السلام
علي ⑩
احمد ⑪
يملح ⑭

موسى الرضي
محمد
عمر
احمد
عيسى
محمد
عبد القادر
محمد
احمد
يونس
حسن
محمد

سليمان
حسن
ابو القاسم
حسن
يحيى
احمد ②

موسى
محمد
عيسى
عبدالله
حسن
محمد
علي
موسى
حسن
موسى
الطيب
محمد صالح ⑨

حمدون
عبد الكريم
حسن
محمد
علي
عيسى
محمد
عيسى
عبدالله ④

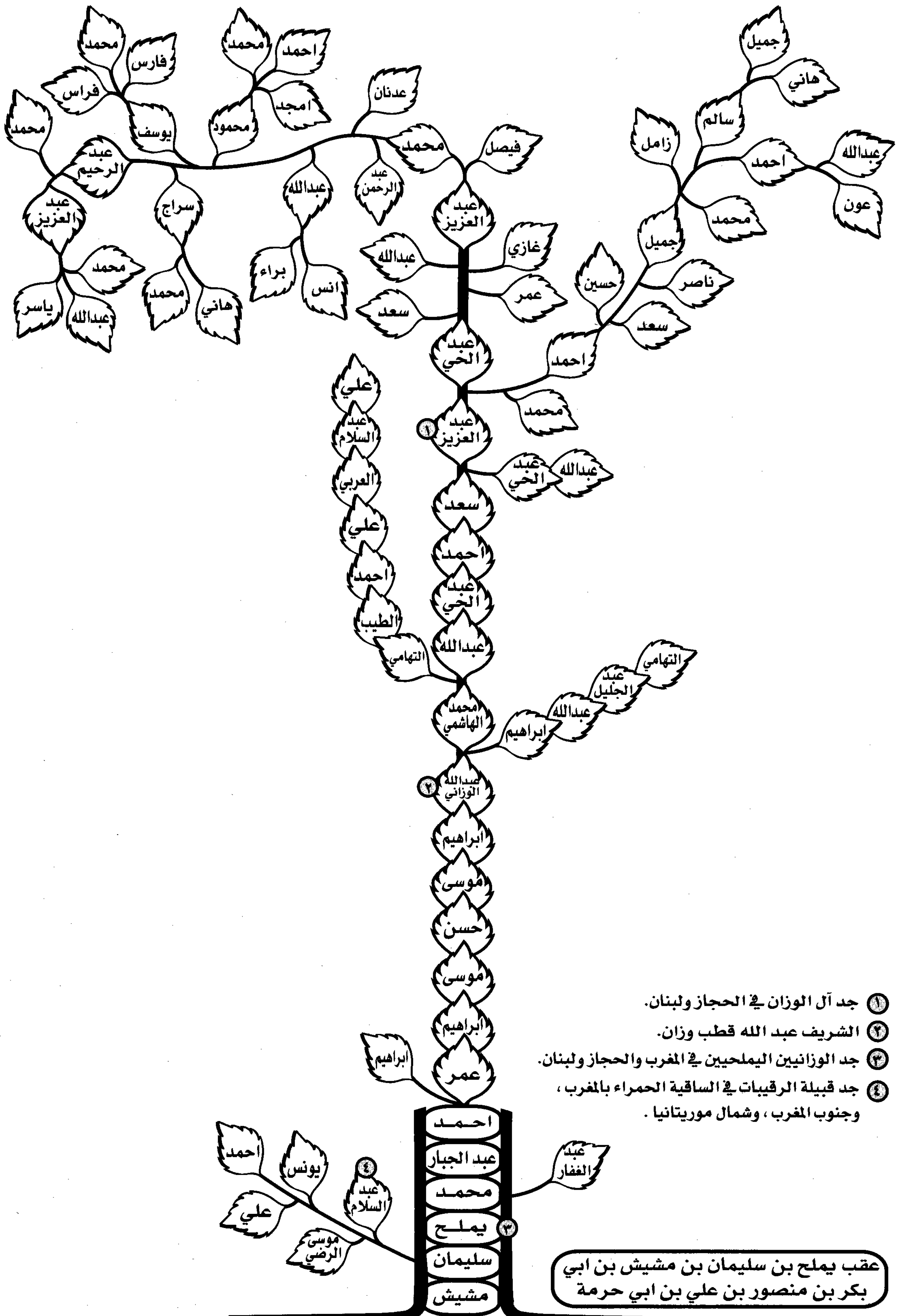
مالك
حسين
احمد
يوسف
عبدالله
محمد
علي
حسين
حسن
عمر
يحيى
عبد الواحد
محمد
محمد ①

احمد
عبد الرحمن ③
يحيى
محمد
عبد القادر
يونس
محمد
علي
ابراهيم
حسين
موسى
علي

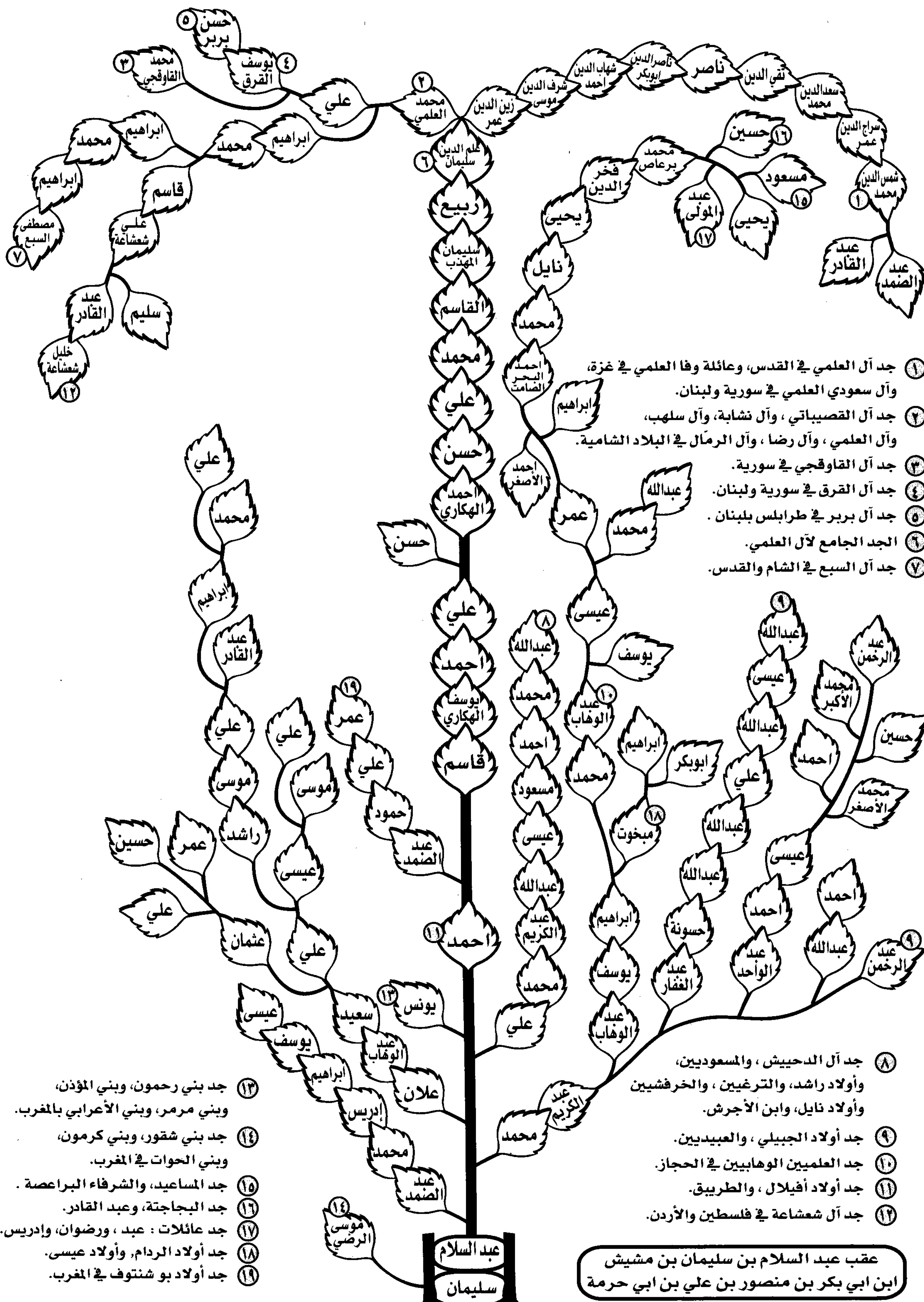
علي ⑬
محمد
الفتوح
ميمون
يونس
عبدالله
محمد
علي
عبد الرحمن
حسن
موسى
حسن
عبد الرحمن
عيسى
علي
محمد ⑤
عبد الرحمن ⑥
محمد الملهي ⑦
محمد
محمد
علي
احمد ⑧

عقب أبي بكر منصور بن علي بن أبي حرمة ابن عيسى بن سليمان بن احمد ميزوار

ابن أبي حرمة بن عيسى بن سليمان العروس ابن احمد ميزوار ابن علي حيدرة ابن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



محمد
فارس
فراس
محمد
يوسف
عبد الرحيم
محمد
احمد
امجد
محمود
عدنان
محمد
عبد الرحمن
عبدالله
فيصل
عبد العزيز
جميل
هاني
سالم
زامل
عبدالله
احمد
عون
محمد
جميل
عبد العزيز
سراج
محمد
ياسر
عبدالله
محمد
هاني
براء
انس
عبدالله
غازي
عمر
سعد
حسين
ناصر
سعد
عبد الحي
احمد
محمد
علي
عبد السلام
العربي
علي
احمد
الطيب
التهامي
عبد العزيز ①
عبد الحي
عبدالله
سعد
احمد
عبد الحي
عبدالله
التهامي
عبد الجليل
عبدالله
ابراهيم
محمد الهاشمي
عبدالله الوزاني ②
ابراهيم
موسى
حسن
موسى
ابراهيم
ابراهيم
عمر
احمد
عبد الجبار
محمد
يملح ③
سليمان
مشيش
عبد الغفار
احمد
يونس
عبد السلام ④
علي
موسى الرضي
① جد آل الوزان في الحجاز ولبنان.
② الشريف عبد الله قطب وزان.
③ جد الوزانيين اليملحيين في المغرب والحجاز ولبنان.
④ جد قبيلة الرقيبات في الساقية الحمراء بالمغرب ، وجنوب المغرب ، وشمال موريتانيا .
عقب يملح بن سليمان بن مشيش بن ابي بكر بن منصور بن علي بن ابي حرمة
ابن أبي بكر بن منصور بن علي بن أبي حرمة بن عيسى بن سليمان العروس ابن احمد ميزوار بن علي حيدرة ابن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

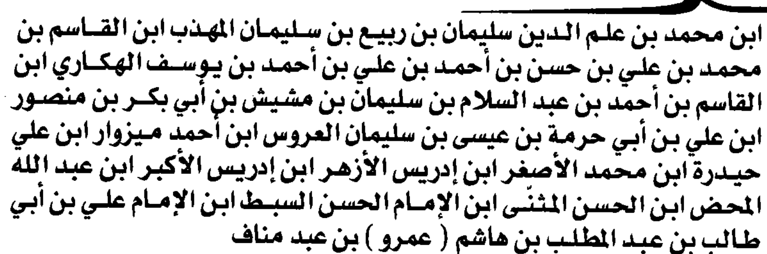


ابن مشيش بن أبي بكر بن منصور بن علي بن أبي حرمة بن عيسى بن سليمان العروس ابن احمد ميزوار ابن علي حيدرة ابن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

سليم
عدنان
سامي
غالب
صالح
وصفي
جودة
سليم
رشاد
أحمد
روحي
زياد
سليم
صبري
ميسرة
فتحي
نصحي
هاني
شكري
محمد
سليم
فريد
خليل
حلمي
محمود
عمر
محمد
علي
رشيد
عبد القادر
عبد الرؤوف
رامز
شوكت
محمد
عبدالله
راغب
أحمد
محمد
صالح
خالد
مصطفى
محمد
حسن
خليل
محمد
صالح
محمود
يوسف
محمد
خليل
مصطفى السبع (٢)
إبراهيم
عبدالقادر
سليم
محمد
علي شعشاعة (١)
إبراهيم
قاسم
محمد
إبراهيم

(١) جد آل شعشاعة في فلسطين والأردن
(٢) جد آل السبع في القدس بفلسطين وفي سورية

عقب علي شعشاعة ابن قاسم بن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن علم الدين سليمان


ابن محمد بن علم الدين سليمان بن ربيع بن سليمان المهذب ابن القاسم بن
محمد بن علي بن حسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري ابن
القاسم بن أحمد بن عبد السلام بن سليمان بن مشيش بن أبي بكر بن منصور
ابن علي بن أبي حرمة بن عيسى بن سليمان العروس ابن أحمد ميزوار ابن علي
حيدرة ابن محمد الأصغر ابن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله
المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي
طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

الفصل الثالث

موسى الجون ابن عبد الله المحض وخلافة الأشراف

قبل أن نتطرق إلى أخبار موسى الجون ابن عبد الله المحض، لا بد من الإشارة إلى هذه النبذة التاريخية المهمة، عن خلافة الأشراف في مكة المكرمة.

كان من أهم المناوئين للحكم الأموي جماعة من العلويين، الذين لم يناموا عما أسمّوه حقوقهم المغتصبة في الخلافة، ولم ينسوا كبد الإمام الحسن السبط، التي تفتت من سمّ معاوية، ولم ينسوا دم أخيه الحسين المسفوح ظلماً في كربلاء، والتي صارت عنواناً للحقدِ المتأصل في قلوب بني أمية، منذ جاهلية عبد شمس وأمية، ضد الهاشميين عامة، والطالبيين خاصة.

لم يكتف بنو أمية بما اقترفوه في عترة رسول الله ﷺ وأهل بيته، بل راحوا يتعقبون ذرية الزهراء، وكل من تشيع لآل البيت قتلاً، وسماً، وتشريداً. ولهذا قويَ هؤلاء المناوئون لما وجدوه من عطف سواد المسلمين عليهم، واستنكار الثقاة والمتمسكين بهم، كما وجدوا من مؤازرة الشيعة في العراق ما يقوي يقينهم، فظلوا طوال العصر الأموي يجتمعون سرًّا، كلما أتيحت لهم الفرص، وكانوا يجعلون أمرهم سرًّا إلى إمام لهم، حتى إذا قضى استخلفوا غيره. فلمّا كان عام 96هـ، علم سليمان بن عبد الملك شيئاً من أسرارهم، فدسّ السمّ إلى إمامهم إذ ذاك وهو أبو هاشم عبد الله الأكبر ابن محمد (ابن الحنفية). فلمّا شعر أبو هاشم عبد الله الأكبر بدنو أجله، وجد إلى جواره محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ولعله كان أهلاً لثقته، فنزل عن حقه في الخلافة. وبهذا تحول الحق من أولاد علي بن أبي طالب، إلى بني عمومتهم من أولاد عبد الله بن عباس.

اضطلع هذا العباسي محمد بن علي المذكور، ببث الفكرة في خراسان عام 100هـ، ثم أرسل إلى بعض الأمصار. وما وافى عام 128هـ، حتى كانت الدعوة العباسية قد تسلّحت، والتف حولها شيعة علي، وجميع الكارهين والمستنكرين، يتقدمهم أبو مسلم الخراساني، الذي استطاع أن يستولي على خراسان، وينشر راية العباسيين عليها. ومن ثم استأنف العباسيون ظفرهم، حتى انتهوا إلى دمشق عام 132هـ، وركزوا رايتهم على أعلى سارية فيها. وهكذا دالت دولة بني أمية، وتحققت نبوءة العباس بن الوليد، عندما قال لأخيه بشر: **«إني لأظن أن الله قد أذن في هلاككم يا بني مروان»**. ثم تمثل:

إني أعيذكمُ بالله من فتن
مثل الجبال تسامى ثم ترتفعُ
إن البرية قد ملّت سياستكم
فاستمسكوا بعمود الدّين وارتدِعوا
لا تلحمنّ ذئاب الناس أنفسكم
إن الذئاب إذا ما ألحمت رتعوا[1]
لا تبقرنّ بأيديكم بطونكم
فثمَّ حسرة لا تغني ولا جزعُ

وهكذا نجحت الدولة العباسية، وصارت الخلافة إلى أبي العباس أحمد السفاح، فتطايرت منه أمراء بني أمية شرقاً وغرباً، خوفاً من سطوته، وفزعاً من غدرته. فكتبوا إليه يسألونه الأمان والتعطف والرضوان، فأعطاهم الأمان. فاجتمع إليه سائر آل زياد، وآل مروان، وآل أبي سفيان، فوعدهم الأموال والعطاء الجزيل. فلما سمع سديف بن ميمون أن بني هاشم قد صاروا ملوكاً وأمراء في العراق، وهم يقربون إليهم بني أمية، توجه فوراً إلى الأنبار، حيث يقيم أبو العباس السفاح. ولمّا سمع بنو أمية بقدوم سديف، الذي طالما هجاهم وذمّهم، ودعا الناس إلى خلعهم مستصغراً قدرهم، وأنهم ليسوا أهلاً للخلافة، أخذهم الفزع، واستولى عليهم الهلع.

دخل سديف على القوم، فسلم على السفاح، ولم يسلّم على بني أمية كرهاً لهم، ولمّا وقع نظره عليهم جلوساً على مراتبهم، ومنهم سليمان بن هشام بن عبد الملك، وقيل سليمان بن مروان وولدان له، وقيل إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك، رمى سديف بعمّته على الأرض وقال:

لا يغرّنْكَ ما ترى من أميّا
إنَّ بين الضلوع داءً دويّا

(1) أبو الحسن علي بن أحمد أبي المحاسن بن الأثير، الكامل في التاريخ، القاهرة 1349هـ، ج4، صفحة 226.

فضع السيف وارفع السوط حتى
لا ترى فوق ظهرها أمويّا

فقال سليمان: «**قتلتني أيها الشيخ، قاتلك الله**». فنهض أبو العباس السفاح، ووضع المنديل في عنق سليمان، فقتله من ساعته. ودخل شبل بن عبد الله الشاعر على عبد الله بن علي، وأنشده قصيدة له يقول فيها محرضاً على بني أمية، وعنده ثمانون رجلاً:

أصبح الملك ثابت الأساس
بالبهاليل من بني العباسِ
طلبوا ثأر هاشم فشفوها
بعد ميل من الزمان وياسِ
لا تقيلنّ عبد شمس عثارا
واقطعنْ كل نخلة وغراسِ
أقصهم أيها الخليفة واقطعْ
عنك بالسيف شأفة الأرجاسِ
ذلّها أظهر التودّد منها
ولها منكم كحدّ المواسِ
واذكرن مصرع الحسين وزيداً
وقتيلاً بجانب المهراسِ
والقتيل الذي بحرّان أضحى
ثاويأ بين غربة وتناسي

انخلعت قلوب بني أمية، ولكن أبا العباس السفاح طمأنهم، وأغلظ القول للشاعر.

وفي اليوم التالي لدخول سديف على أبي العباس السفاح، أمر منادياً أن ينادي في الأسواق والأزقة: أن الخليفة يريد أن يقسم الأموال والألبسة، فاليوم يوم عطاء وإكرام وجزاء. فتسابق بنو أمية إلى ذلك المنزل حتى تكاملوا، وكان أبو العباس السفاح قد اعتمد على فرسانه وخواصه، ودفع إليهم السيوف، وأعمدة الحديد، والخناجر، والقامات وقال لهم: «**كونوا على استعداد، فإن رأيتموني أضع عمامتي على الأرض، فاخرجوا، واضربوا كل من ترونه عندي من بني أمية**».

ولمّا تكامل الجميع، أمرهم السفاح بالجلوس في مراتبهم، ثم صعد المنبر متقلداً سيفه، وأراد أن يبيّن لهم ثاراته عندهم فقال: «**يا بني أمية، اليوم يوم عطاء وجزاء.. فيمن نبدأ أولاً، بكم أو ببني هاشم؟**» قالوا: «**ابدأ ببني هاشم، لأنهم أفضل الناس طرًّا**».

نادى أبو العباس السفاح غلاما فصيحاً وقال له: «**يا غلام، اطلب بني هاشم واحداً بعد واحد، حتى نعطيهم نصيبهم من الأموال**». فنادى الغلام بأعلى صوته: «**أين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب؟.. هلمّ إلينا واقبض عطاءك**». فقال سديف: «**وأين عبيدة بن الحارث؟..**» قال السفاح: «**ما فعلوا به؟..**» قال سديف: «**قتله هؤلاء القوم يوم بدر**». فقال السفاح: «**ما علمت بذلك، فاضرب على اسمه من الديوان، وناد غيره..**».

- **أين حمزة بن عبد المطلب؟..**
- قتله هؤلاء القوم يوم أحد، وبعد أن قتلوه، أقبلت عليه امرأة من هؤلاء القوم، فشقّت بطنه، وأخرجت كبده فأكلتها.
- **أين الإمام علي بن أبي طالب؟..**
- قتل بجور هؤلاء القوم.
- **أين مسلم بن عقيل؟..**
- قتله هؤلاء القوم وهو خارج من الكوفة إلى المدينة.
- **أين الحسن بن علي؟..**
- قتله رجل من هؤلاء بالسم.
- **أين سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي؟..**
- قتله هؤلاء القوم على شاطئ الفرات في أرض تسمّى كربلاء.
- **أين زيد بن علي بن الحسين؟..**
- قتله رجل من هؤلاء القوم يسمّى هشام بن عبد الملك، وصلبه منكوساً، حتى عششت الطير في أم رأسه، ثم أمرهم بعد ذلك أن ينزلوه، ويحرقوا عظامه وجثته، ويذروا الرماد في الهواء.
- **أين إبراهيم أخو الخليفة السفاح؟..**
- قبض على أخيك رجل من هؤلاء يقال له مروان الثاني، فأدخل رأسه في جراب بقر، وركّب عليه كور الحداد، وأمر النافخ أن ينفخ النار، وأمر الجلاد أن يضربه ألف ضربة، فخرجت روحه وهم يضربونه، وبعد أن مات أحرقت جثته بالنار.

وبعد ذلك خلع أبو العباس السفاح العمامة، وجلد بها الأرض ونادى: «**يا لثارات بني هاشم.. يا لثارات الحسين**». فانهالت السيوف، والخناجر، والأعمدة على رؤوس بني أمية حتى أفنوا، وإذا بدمهم قد جرى في قناة الدار. فلمّا رأى الناس هذا الدم يجري أنهراً قالوا: «**قد أخذ الله بني أمية بما كان منهم من الظلم والجور**».

راح السفاح، وسديف، وأبو جعفر المنصور يتتبعون آثار بني أمية، حتى قتلوهم في الشام، وفلسطين، ومصر، والعراق، حتى أن من نجا منهم، راحوا يكتبون أنسابهم إلى بني هاشم، ويتركون نسبتهم إلى بني أمية.

وبعد أن استتب الأمر لبني العباس، راحوا يتبعون سياسة الترغيب والترهيب، كأسلافهم بني أمية، لكنهم في النهاية طغوا وتجبروا خلال سبعة قرون، تتبعوا خلالها

آل البيت وشيعتهم، وقتلوهم، وشردوهم. حتى قال أبو فراس الحمداني:

ما نال منهم بنو حرب وإن عظُمت
تلك الجرائر إلا دون نيلكُمُ
كم غدرة لكم في الدّين واضحة
وكم دم لرسول الله عندكُمُ
أنتم له شيعة في ما ترون وفي
أظفاركم من بنيهِ الطاهرين دمُ

وقال دعبل بن علي الخزاعي يهجو المعتصم:

ملوك بني العباس في الكتْبِ سبعة
ولم تأتنا عن ثامن لهم الكتب
كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة
كرام إذا عدّوا وثامنهم كلب

فمنذ البداية نشط أبو جعفر المنصور (أخو السفاح) للدعوة للعباسيين في الحجاز، فكان يأخذ البيعة لأخيه في مكة، والمدينة، ولم يجد مقاومة تذكر، إلا من بعض العلويين.

ترأس فكرة المعارضة في مكة والمدينة رجل من أفاضل العلويين من بني هاشم، وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، وكان معروفاً بورعه وزهده، علاوة على شرفه وعلمه، ولذلك لقبوه بالنفس الزكية، الذي لم يجد من القوة ما يؤيد حقه، فلم يفعل أكثر من أن يمتنع من إعطاء البيعة عن نفسه، ثم يختفي[1].

ولمّا استتب الأمر للسفاح في مكة، ولّى أمرها ابن عمه داود بن علي بن عبد الله بن عباس عام 132هـ، وأضاف إليه المدينة، واليمن، واليمامة، ثم عزله، وولّى خاله زياد ابن عبد الله الحارثي، ثم عزله عام 136هـ، وولّى العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس، وظلّ والياً عليها إلى أن مات السفاح. ولمّا جاء أبو جعفر المنصور، عين الهيثم بن معاوية والياً على مكة، واستمر حتى عام 143هـ، ثم عزله وولّى عليها السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب، وقد استمر فيها إلى عام 145هـ، حيث أجلته ثورة العلويين بقيادة زعيمها الثائر محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية.

رأى المنصور ألاّ يتهاون مع النفس الزكية وأخيه إبراهيم، فانتدب لولاية المدينة رباح بن عثمان المرّي، وأمره أن يأخذ أهلها بالشدة، وأن لا يرحم علويًّا من بني هاشم فيها. وقد فعل واشتطّ في معاملة الحجازيين، وحبس كثيراً من العلويين. وأخيراً استطاع أن يقتل محمد النفس الزكية في 14 رمضان 145هـ.

ولمّا استتب الأمر للعباسيين في مكة، أعادوا إلى ولايتها السري بن عبد الله حاكمها السابق، ثم عزل عام 146هـ، وولي حكمها بعده عم المنصور: عبد الصمد بن عبد الله. ولمّا شعر عبد الصمد أن فكرة العلوية لم تمت بموت صاحبها النفس الزكية، نشط لمحاربتها، ثم بلغه أن الشاعر سديف بن ميمون لا يزال يشيد ببني هاشم ضد العباسيين بعد الأمويين، وقد بلغه قوله في هجاء المنصور:

أسرفت في قتل الرعية ظالما
فاكفف يديك أخالها مهديها
فلتأتينّك راية حسنية
جرّارة يقتادها حسنيها

فأمر المنصور أن يأخذ أصحاب الفكرة بالشدة، وأن يدفن سديف حيًّا، ففعل عبد الصمد ذلك، وظلت ولايته إلى عام 150هـ، وقيل إلى 175هـ.

لم تخمد ثورة العلويين بالرغم من نشاط العباسيين، فقد أهلّ عام 169هـ بحوادث جديدة، استأنف فيها العلويون حركتهم في المدينة، في مثل العنف الذي مضى أو أشد، بزعامة الحسين بن علي بن الحسن المثلث صاحب فخ، الذي استولى على المدينة، وعلى دار الإمارة فيها، بعد أن طرد صاحبها، وهجم أنصاره على السجون فاقتحموها، وأطلقوا سراح المعتقلين فيها. وبعد أن بايعه أنصاره، أقاموا في المدينة أحد عشر يوماً. وقد ذكر أن من أهم العناصر في دعوته تحرير العبيد، بحجة أن رقّهم لم يثبت شرعاً. وكان مناديه ينادي بعد نجاح الدعوة: **«أيما عبد أتانا فهو حر»**. ثم قصدوا مكة، فلقيهم جيش العباسيين بفخ (وادي الشهداء)، وفي هذا المكان تقرر مصير العلويين، حيث قتل الحسين بن علي وهو محرم، وقتل معه أكثر من مئة من أصحابه في ذي الحجة 169هـ، وكانت قبورهم معروفة هناك، ويشرف قبر الحسين بن علي على ربوة الوادي، وكانت هذه الوقعة من الشدة بحيث قيل: **«لم تكن مصيبة بعد كربلاء أشد وأفظع من فخ»**.

هكذا دفن العباسيون ثورة العلويين الثانية في ثنايا وادي فخ، إلا أن ذلك ترك أثراً أقلق العباسيين حيناً من الدهر، فقد هرب من الوقعة رجلان أحدهما: يحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى، وأخوه إدريس بن عبد الله. أما الأول فقد هرب إلى بلاد الديلم، حيث حشد له أنصاراً فيها دعوا إلى خلافته، وانشأ منهم قوة كلفت الرشيد (50) ألف محارب للقضاء عليها. أما الثاني فقد مضى إلى المغرب، فالتف حوله البربر، وأسس له فيها دولة دعيت فيما بعد بدولة الأدارسة، ولمّا رأى الرشيد أنه لا طاقة له بإخضاعه، دسّ له من قتله.

(1) ابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، دار الفكر، بيروت: 1978 م، ج 10، صفحة 81.

وفي عام 199هـ، خرج السري بن منصور الشيباني المعروف بأبي السرايا، على المأمون في العراق يدعو إلى العلويين، وما كاد يغلب العباسيين على بعض بلاد العراق، حتى أرسل إلى مكة ببعض جيشه عام 199هـ، بقيادة الحسين ابن الحسن بن علي المعروف بالأفطس، وما كاد ينتهي إلى قريب من مكة، ويعسكر في النوارية (في واد بطن سرف بين التنعيم ووادي فاطمة)، حتى أخلاها عامل مكة داود بن عيسى وقال: **«إني لا استحل القتال في مكة»**. فدخلها الحسين الافطس مساء يوم التروية، ثم ما لبث أن دفع إلى عرفة، فوقف بها ليلاً، ثم ازدلف إلى مزدلفة، فصلّى بالناس الصبح، ثم مضى إلى منى فمكة، ثم إلى جدّة فاحتلها. ولمّا أهل المحرم عام 200هـ، كسا الكعبة كسوتين من قز رقيق، إحداهما صفراء، والأخرى بيضاء.

ظل الحسين الأفطس على أمره في مكة، حتى بلغه مقتل أبي السرايا صاحب الدعوة في العراق، ولعله شعر بانصراف الناس عنه ونفورهم منه، فعمد إلى رجل من أجلة العلويين هو محمد بن جعفر الصادق، وسأله أن يبايع الناس باسمه. فكره محمد ذلك، فاستعان عليه الأفطس بولده حتى قبل البيعة.

كان محمد بن جعفر الصادق شيخاً من شيوخ آل أبي طالب، روى الحديث عن أبيه، وكانوا يلقبونه بالديباج لجمال وجهه، وقد أكرهه العلويون على البيعة، حتى بايعهم في ربيع الأول عام 200هـ، وبقي شهوراً ليس له من الأمر شيء، وإنما كان الأمر لابنه علي، وللحسين الأفطس.

اتصل الخبر بالمأمون، فانتدب لهم جيشاً عظيماً، قاتلهم قتالا شديداً عند بئر ميمون (في الطريق إلى منى)، ثم أجلاهم عن مكة في جمادي الثانية 200هـ، وفر محمد الديباج إلى منازل جهينة شمال ينبع.

وفي عام 202هـ، هاجم إبراهيم بن موسى الكاظم مكة، بمساعدة أخيه علي الرضا، الذي ولاه المأمون ولاية العهد، فاحتل مكة وقتل عاملها، وأوقع بأنصار العباسيين فيها، ثم ما لبث العباسيون أن أجلوه عنها[1].

وفي العهد العباسي الثاني، وابتداء من 227هـ، دبّ الوهن في جسم الخلافة ببغداد، وكانت مكة لا تزال محكومة لأصحاب النفوذ من الأتراك في البلاط العباسي، فقد تولّى إمارتها بعد خلافة الواثق علي بن عيسى بن جعفر العباسي عام 232هـ، ثم عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى العباسي عام 242هـ، ثم محمد بن سليمان بن عبد الله الزينبي، ولمّا قتل المتوكل عام 247هـ وجاء المستعين بالله، عين عبد الصمد بن موسى العباسي أميراً على مكة، وفي عام 249هـ، تم عزله، ووليها جعفر بن الفضل العباسي، وذلك عام 250هـ.

وفي عهد جعفر بن الفضل المذكور، أطلت على مكة ثورة جديدة بقيادة إسماعيل بن يوسف، الذي يرتفع نسبه إلى الحسين بن علي، فتغلب على مكة عام 251هـ، بعد أن هرب منها جعفر بن الفضل. وبعد أن وطد إسماعيل بن يوسف لنفسه في مكة، أقام بها خمسين يوماً، ثم زحف إلى المدينة، فتوارى عنه عاملها، ثم رجع إلى مكة ومنها إلى جدة فاحتلها، وفي عام 252هـ، مات إسماعيل بن يوسف، وبموته ماتت ثورته.

بعد هذه المقدمة التاريخية الموجزة نعود إلى صلب موضوعنا، وهو موضوع الأنساب، ومن خلاله نستكمل الحديث عن حكومة الأشراف بالحجاز.

موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

كان موسى الجون ابن عبد الله المحض يكنّى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الله، وأمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، ولدته أمه هند، ولها ستون سنة. ولهذا قيل: **«لا تلد لستين إلا قرشية، ولخمسين إلا عربية»**[2].

كان موسى بن عبد الله المحض أسود اللون، فلقبته أمه هند (الجون)، وكانت ترقّصه وهو طفل وتقول:

إنـك إن تـكـن جـونـاً أفـرعـا
يـوشـك أن تـسـودهـم وتـبـرعـا
وتـسـلـك العـيش طـريقـا مهـيعـا
فـرداً مـن الأصـحـاب أو مـشـيّـعـا

قال أبو الفرج في مقاتله: «قال موسى بن عبد الله بن الحسن: لمّا صرنا بالربذة، أرسل أبو جعفر إلى أبي: «أن أرسل إليّ أحدكم، واعلم أنه غير عائد إليكم أبداً». فابتدره بنو إخوته يعرضون أنفسهم عليه، فجزاهم خيراً وقال لهم: «أنا أكره أن أفجعهم بكم، ولكن اذهب أنت يا موسى». قال: **«فذهبت، وأنا يومئذ حديث السن، فلمّا نظر إليّ قال: «لا أنعم الله بك عينا.. السياط يا غلام»**. قال: **فضربت والله حتى غشي علي، فما أدري بالضرب»**. ثم رفع السياط عني واستدناني، فقربت منه، فقال: **«أتدري ما هذا؟.. هذا فيض فاض مني، فأفرغت عليك منه سجلاً لم استطع ردّه، ومن ورائه والله الموت**، أو تفتدى به». قال: قلت: **«والله يا أمير المؤمنين، إن كان ذنب، فإني لبمنعزل عن هذا الأمر»**. قال: **«إني مرسلك إلى الحجاز، لتأتيني بخبر أخويك محمد وإبراهيم»**. فقال موسى: **«تبعثني إلى رباح بن عثمان، فيضع**

(1) تاريخ مكة، أحمد السباعي، 1984 م، صفحة 145.
(2) زهر الآداب، ج 1، صفحة 130.

عليّ العيون والرصد، فلا أسلك طريقاً إلا اتبعني له رسول، فيعلم أخوايّ، فيهربان مني»»[1].

فكتب المنصور إلى رباح بن عثمان والي الحجاز، أن لا يعرض له. فخرج موسى إلى الحجاز، وهرب إلى مكة. فلمّا قتل أخوه، حج المهدي محمد بن منصور في تلك السنة، فقال له في الطواف قائل: «أيها الأمير، لي الأمان، وأدلّك على موسى الجون ابن عبد الله؟». فقال المهدي: «لك الأمان إن دللتني عليه». فقال: «الله أكبر، أنا موسى بن عبد الله».

فقال المهدي: «من يعرفك من حولك من الطالبيين؟» فقال: «هذا الحسن بن زيد، وهذا موسى بن جعفر، وهذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي». فقالوا جميعاً: «صدق، هذا موسى بن عبد الله بن الحسن». فخلىّ سبيله.

عاش موسى إلى أيام الرشيد، ودخل عليه ذات يوم، فلمّا قام من عنده، عثر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت إليه موسى وقال: «يا أمير المؤمنين، إنه ضعف صوم، لا ضعف سُكْرٍ»[2].

عقب موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط

أعقب موسى الجون ثلاثة رجال هم: محمد، والشيخ الصالح عبد الله السويقي الرضا، وإبراهيم الأخيضر[3]. وعقبه منحصر في الشيخ الصالح عبد الله السويقي الرضا، وإبراهيم الأخيضر، وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طعمة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. غير أن محمد حسين الحسيني الجلالي قد ذكر[4] أن محمداً بن موسى الجون، قد أعقب موسى الأبرش ابن محمد.

وقال أبو الفرج الأصفهاني: إن لموسى الجون ولداً اسمه داود، وأعقب من ولدين هما: محمد، وعبد الله، وقد قتلا في الوقعة التي نشبت بين إدريس بن عبد الله، وبين داود بن موسى الحسني عام 266هـ[5].

أعقب إبراهيم الأخيضر ابن موسى الجون عدة أولاد منهم: أبو عبيدة محمد مات دارجا، وإسماعيل مات منقرضاً، وقيل أعقب: أحمد، ومحمد، وإبراهيم درجوا يقيناً[6] ويوسف الأخيضر. وعقب إبراهيم بن موسى الجون منحصر في ابنه يوسف الأخيضر وحده، وليس له عقب من غيره. وأمه لطيف بنت عامر من بني الفضيل بن مالك بن جعفر بن كلاب.

أعقب يوسف الأخيضر ستة رجال هم[7]: أبو عبد الله محمد الأكبر، وصالح مات دارجاً، وقيل منقرضاً[8]، وإسماعيل، والحسن قتل دارجاً، وأبو جعفر أحمد الأمير أعقب ثم انقرض[9]، وأبو الحسن إبراهيم أعقب ثم انقرض. ويقال إن عقب أبي الحسن إبراهيم منتشر في اليمامة[10].

أما أبو جعفر أحمد الأمير، فأعقب ثلاثة رجال هم: يوسف، والحسن، وعبد الله.

أما الحسن بن أبي جعفر أحمد الأمير، فله عقب باليمامة من ابنه محمد.

أما عبد الله بن أبي جعفر أحمد الأمير، فمن بنيه: محمد، وله عقب في الحجاز.

أما أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الأخيضر، فقد أعقب أربعة رجال هم: إسماعيل، وإبراهيم، ويوسف، وأحمد (رحمة).

أما إسماعيل بن أبي الحسن إبراهيم، فقد خرج بمكة أيام المستعين، ولا عقب له.

أما أحمد (رحمة) بن أبي الحسن إبراهيم، فأمه فاطمة بنت إسحق بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون، وأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، ومحمد، وحسين، وإسماعيل.

أما محمد بن أحمد (رحمة)، فمن عقبه: صالح بن رحمة بن محمد بن أحمد رحمة المذكور.

أما إسماعيل بن أحمد رحمة، فمن عقبه: سليمان (وقيل سالم) بن إسماعيل المذكور.

أما أبو جعفر أحمد الأمير ابن يوسف الأخيضر، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وحسن، ويوسف.

أما عبد الله بن أبي جعفر أحمد الأمير، فعقبه في الحجاز، وأعقب من رجل واحد هو: محمد بن عبد الله.

أما يوسف بن أبي جعفر أحمد، فله: محمد القرقاني، وإبراهيم[11]، وإسماعيل (درج). وعقب يوسف المذكور في اليمامة من ولديه: إبراهيم، ومحمد، الذي يقال له الفرقاني (القرساني)، الذي نودي عليه ببغداد، وتبرأ من النسب، فوجّه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً، فحمله

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 391.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 133.
(3) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(4) محمد حسين الحسيني الجلالي، جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مطبعة النجمة، عمان 1998 م، الصفحات 39 +40.
(5) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 716.
(6) المجدي في أنساب الطالبين، مصدر سابق، ص 46.
(7) انظر المشجرة صفحة (476) في نهاية هذا الفصل.
(8) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 113.
(9) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، 208.
(10) اليمامة: منطقة مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
(11) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، 208.

إلى اليمامة. وقال الشيخ العمري: «وهذا يدل على صحة نسبه، وله عقب هناك». وقال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسني: «سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت، فلم يعرفه أحد منهم، ولا ذكروا بقية لهم»[1].

ولهذا كتب صاحب مناهل الضرب: «أعقب أبو جعفر أحمد الأمير ثم انقرض»[2].

أما أبو عبد الله محمد الأكبر ابن يوسف الأخيضر، فهو صاحب اليمامة، ويعرف بالأخيضر الصغير، وأمه قطبية بنت عامر من بني الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب اثني عشر رجلاً هم: محمد الأكبر، والقاسم، وأحمد، وحسن، ومحسن، وعبد الله، والحسين، وإبراهيم، وإسماعيل، ومحمد الأصغر، ويوسف الأمير، وإدريس. أعقب منهم ثلاثة: يوسف الأمير أعقب بحضرموت اليمن، وإبراهيم أبو السرية وله أولاد أعقبوا، ومحمد الأكبر قتيل البرامكة، قتل هو وبنو أخيه: إسماعيل، وإبراهيم، وإدريس الأكبر، والحسين بنو: يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضر عام 310هـ، في مكان واحد.

أما إبراهيم أبو السرية ابن أبي عبد الله محمد الأكبر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وصالح.

أما محمد بن إبراهيم أبو السرية، فمن عقبه **بنو الأخيضر**، وهم عقب سليمان (سالم) بن محمد المذكور.

أما أحمد بن إبراهيم أبو السرية، فأعقب رجلين هما: إبراهيم، ومحمد.

أما محمد بن أحمد، فمن عقبه: صالح الدنداني ابن نعمة بن أحمد المذكور.

أما صالح بن إبراهيم أبو السرية، فأعقب رجلين هما: محمد، وإبراهيم الذي أعقب رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما يوسف الأمير ابن أبي عبد الله محمد الأكبر المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: إسماعيل قتيل البرامكة، وأبو محمد الحسن، وأبو عبد الله محمد زغيب، أبو القاسم صالح الرئيس، قيل انقرض، وقيل عقبه باق[3]. أما إبراهيم، وإدريس الأكبر، والحسين فقد قتلهم البرامكة. وكان له أيضاً: عيسى، وأحمد الأكبر، وأحمد الأصغر، وداود، وعبد الله، وإدريس الأصغر، وكانوا باليمامة بين دارج ومنقرض.

أما محمد زغيب بن يوسف الأمير، فله: جعفر، وعبد الله.

أما صالح بن يوسف الأمير، فله: داود، وإبراهيم.

أما أبو محمد الحسن بن يوسف الأمير، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وعبد الله، وأبو جعفر أحمد.

أما عبد الله بن أبي محمد الحسن، فأعقب رجلين هما: عيسى، وإبراهيم (عيثار).

أما إبراهيم عيثار بن عبد الله، فمن عقبه: عيثار (ابن الشفقية) ابن حسن بن إبراهيم عيثار المذكور.

أما أبو جعفر أحمد بن أبي محمد الحسن، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأبو المقلد جعفر.

أما محمد بن أبي جعفر أحمد، فله: أحمد، وعبد الله.

أما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: جعفر، ومقلد، والحسن، وعلي، ومحمد.

أما أبو إبراهيم إسماعيل قتيل القرامطة ابن يوسف الأمير، فقال عنه الشيخ أبو الحسن العمري: «وجوه بني الأخيضر من ولد إسماعيل بن يوسف، وعقبه من: أبي جعفر أحمد حميدان الأمير، وأبي محمد الحسن، وصالح».

أما أبو جعفر أحمد حميدان بن إسماعيل المذكور، فيقال لعقبه (**بنو حميدان**)[4]، وأعقب ستة رجال هم: الأمير أبو العسكر الألف وله علي وحده، وعقبه يقال لهم **بنو الألف**. وأبو الفضل زيد المعروف بـ(نكين) وأعقب من ثلاثة رجال، وأبو محمد الحسن وعقبه من ابنه محمد وحده[5]، والحسين وله عقب يقال لهم **بنو دكين**، وأبو الفضل، وأبو الضحاك محمد.

أما صالح بن إسماعيل، فمن عقبه: عبد الله الجوهرة ابن محمد بن صالح المذكور.

أما أبو محمد الحسن بن إسماعيل، فمن بنيه: أبو جعفر أحمد، وعبد الله فروخ.

أما عبد الله فروخ ابن أبي محمد الحسن، فمن عقبه: الحسن بن إبراهيم بن عبد الله فروخ بن أبي محمد الحسن المذكور.

أما أبو جعفر أحمد بن أبي محمد الحسن، فمن بنيه: محمد، وأبو المقلد جعفر الملقب (عبرية).

أما محمد بن أبي جعفر أحمد، فمن بنيه: أحمد وعبد الله.

(1) عمدة الطالب، كتابة الحاج موسى بن ملاّ المارديني، تشجير اللواء الركن السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، مكتبة جل المعرفة ومكتبة التوبة، الرياض، ط 1، 1424، 2003، صفحة 193.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، صفحة 208.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 31.

(4) انظر المشجرة صفحة (476) في نهاية هذا الفصل.

(5) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 97.

وقال صاحب عمدة الطالب: «وحدثني الشيخ المولى السيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسني: أن إبراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه: أن بني يوسف الأخيضر مع عامر وعايد نحو ألف فارس، يحتفظون بشرفهم، ولا يدخلون فيهم غيرهم، ولكنهم يجهلون نسبهم، ويقال لهم بنو يوسف»[1].

عقب الشيخ الصالح عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض

كان الشيخ الصالح عبد الله السويقي يلقب بالرضا، وهو الذي أراد المأمون أن يقيمه مقام علي الرضا ابن موسى الكاظم، فأبى واعتزل. وكان المنصور قد عيّن عليه وعلى علي بن موسى بن جعفر، فخرج الشيخ الصالح عبد الله السويقي على وجهه هارباً من بني العباس إلى البادية، ومات بها. وله شعر، وقد روى الحديث.

إن عقب الشيخ الصالح عبد الله السويقي ابن موسى الجون، هو أكثر بني الحسن عدداً وأشدهم بأساً، وأحماهم ذماماً، وأمه أم سلمة بنت محمد بن طلحة، ولها يقول وحشي الربابي:

يعجبني من فضل كل مسلمهْ
مثل الذي تفعله أم سلمهْ
إقصاؤها عن بيتها كل أمهْ
وإنها قدماً تساوي مكرمهْ

كان الشيخ الصالح عبد الله السويقي الرضا قد توارى أيام المأمون، فكتب إليه بعد وفاة علي الرضا يدعوه إلى الظهور، ليجعله مكانه، ويبايع له، واعتد عليه بعفوه عمن عفا من أهله. فأجابه عبد الله برسالة طويلة يقول فيها: «**...فبأي شيء تغريني؟... ما فعلته بأبي الحسن صلوات الله عليه.. بالعنب الذي أطعمته إياه فقتله؟ والله ما يقعدني عن ذلك خوفاً من الموت ولا كراهة، ولكن لا أجد لي فسحة في تسليطك على نفسي، ولولا ذلك لأتيتك، حتى تريحني من هذه الدنيا الكدرة**». وأضاف: «**وتدبرت، فإذا أنت أضرّ على الإسلام والمسلمين من كل عدوّ لهم، لأن الكفار خرجوا منه وخالفوه، فحذرهم الناس وقاتلوهم، وأنت دخلت فيه ظاهراً، وأمسك الناس، وطفقت تفضّض عُراه عُروة، وأنت أشد أعداء الإسلام ضرراً عليه، أنت ختلت المسلمين بالإسلام، وأسررت الكفر، فقتلت بالظنّة، وعاقبت بالتهمة، وأخذت المال من غير حلّه، وأنفقته في غير حلّه**[2]».

ظلّ الشيخ الصالح عبد الله الرضا متوارياً، إلى أن مات أيام المتوكل. وكان يقول شيئاً من الشعر، فمن شعره:

وإني لمرتادٌ جوادي وقاذفْ
به وبنفسي الهام إحدى القذائفْ
مخافة دنيا رثّة أن تميلني
كما مال فيها الهالك المتجانفْ
فيا ربِّ إن حانت وفاتي فلا تكن
على شَرْجَعٍ[3] يُعلى بخضر المطارف
ولكن قبري بطن نسر مقيله
بجو السماء في نسور عواكفْ
ولكن قتيلاً شاهداً لعصابة
يُصابون في فجّ من الأرض خائفْ

أعقب الشيخ الصالح عبد الله بن موسى الجون اثني عشر ولداً هم[4]: داود، وإدريس، وعيسى، وأيوب، وعلي، ومحمد، وإبراهيم ولا بقية لهم، وموسى الثاني، وسليمان، وأحمد الأحمدي المسوّر، ويحيى الفقيه، وصالح، ولهم عقب.

أما صالح ابن الشيخ الصالح عبد الله، فعقبه من ابنه أبي عبد الله محمد الشاعر الشهيد، الذي خرج أيام المتوكل، وحبس في سر من رأى - سامراء - وطال حبسه، وأمه كلثم بنت الحسن بن علي بن الحسن المثلث، والعقب فيه من ابنه عبد الله وحده، ولا عقب له من غيره. وأعقب عبد الله المذكور من ولديه: الحسن الشهيد قتيل جهينة، ومحمد المهلهل، وقيل له عقب ببغداد، من ابنه علقمة.

أما الحسن الشهيد ابن عبد الله، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الضحاك عبد الله، وأحمد، وسليمان[5].

أما أبو الضحاك عبد الله بن الحسن الشهيد، فله عقب منتشر يقال لهم **آل أبي الضحاك**[6]، وانفصل عنهم **آل حسن**، وهم عقب: الحسن بن زيد بن أبي الضحاك عبد الله المذكور، **وبنو هذيم**، وهم عقب: هذيم بن مسلم بن زيد ابن أبي الضحاك عبد الله المذكور.

أما يحيى الفقيه ابن الشيخ الصالح عبد الله، فيقال لولده **السويقيون**، والعقب فيه من رجلين هما: أبو داود محمد، وأبو حنظلة إبراهيم النقيب باليمامة.

أما أبو حنظلة إبراهيم المذكور، فعقبه من رجلين هما: الحسن حراقة، وله عقب باليمامة، وسليمان وله ذيل بسوراء، والحجاز، وبيت المقدس. ومن عقب سليمان المذكور: صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان المذكور. وكان لصالح بن موسى المذكور ولدان: إبراهيم، ويحيى ولهما عقب.

---

(1) عمدة الطالب، المصدر السابق، صفحة 193.
(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، الصفحات 629- 631.
(3) الشرجع: النعش، خشبة مستطيلة.
(4) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(5) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 92.
(6) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو داود محمد بن يحيى السويقي، فإنه أعقب ثمانية رجال، وقيل سبعة، وقيل أحد عشر رجلاً[1] وهم: يحيى، ويوسف الخيل العقيقي، والعباس، وداود، وأبو محمد عبد الله، وأبو الحسن علي، وقاسم، وأبو جعفر أحمد[2]. وزاد آخرون: إسماعيل، وإدريس.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فيلقب بالغلق، وله عقب يقال لهم **بنو الغلق**[3]: ومن عقبه: أبو الحسين عبد الله، ويقال له الكوسج بن أبي الحسين بن يحيى النسّابة ابن أبي محمد عبد الله المذكور، وهو وجه من وجوه بني حسن وفرسانهم.

أما يحيى بن أبي داود محمد بن يحيى، فكان له عقب منهم: أبو الحريش نعمة (كلح)، وميمون، وشيظم وقد درجوا[4].

أما يوسف الخيل بن أبي داود محمد بن يحيى، فعقبه من خمسة رجال هم: أحمد، ومعمر، وميمون، وعبد الله، ويوسف.

أما أحمد بن يوسف الخيل، فهو جد **آل القدسي**[5] في حلب، وجبل عامل في لبنان. وأعقب احد عشر رجلاً هم: أحمد، ويعقوب، وقاسم، وعيسى، ومحمد، وعلي، وداود، ويحيى، وإسماعيل، والحسين، ويوسف.

أما أحمد بن أحمد بن يوسف الخيل، فعقبه من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن أحمد بن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال: يعقوب، ومختار، وإسماعيل.

أما يعقوب بن أحمد بن يوسف الخيل، فأعقب من ابنه الحسن وحده، وللحسن هذا عقب من ابنه محمد.

أما القاسم بن أحمد بن يوسف الخيل، فأعقب من ابنه علي.

أما عيسى بن أحمد بن يوسف الخيل، فأعقب من ابنه الحسن، ومن عقبه: مظفر بن محمد بن الحسن المذكور.

أما محمد بن أحمد بن يوسف الخيل، فإنه أعقب من أربعة رجال هم: الحسين، وعلي، ويحيى، وزيد، ومن عقبهم: **آل الفدكي، وآل المبعوج**[6].

أما علي بن أحمد بن يوسف الخيل، فإنه أعقب من ثلاثة رجال: الفضل، والحسين، ومسلم.

أما داود بن أحمد بن يوسف الخيل، فإنه أعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وعلي، وظهير، وأبو العباق.

أما يحيى بن أحمد بن يوسف الخيل، فإنه أعقب من رجلين هما: محمد، ونعمة.

أما محمد بن يحيى المذكور، فله عقب من ابنه حيان.

أما نعمة بن يحيى المذكور، فله عقب من ثلاثة رجال هم: علي، والحسين، وداود.

أما إسماعيل بن أحمد بن يوسف الخيل، فقيل درج، وقيل انقرض[7].

أما الحسين بن أحمد بن يوسف الخيل، فعقبه من ابنه سليمان وحده، ويقال لعقبه: **آل داود الأعمى**[8].

أما يوسف بن أحمد بن يوسف الخيل، فعقبه من ابنه داود وحده.

أما معمر بن يوسف الخيل، فلم يذيله أحد من النسّابة، والظاهر أنه درج[9].

أما ميمون بن يوسف الخيل، فيقال له عروس الخيل، والظاهر أنه درج[10].

أما عبد الله بن يوسف الخيل، فانه أعقب محمداً ومات دارجاً، وانقرض عبد الله بموته.

أما يوسف بن يوسف الخيل، فقد أولد بصعده ولداً واحداً اسمه محمد مات دارجاً.

أما العباس بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فأعقب من ابنه يحيى الطويل، وهو جد **السادة الطوال**[11] في الديوانية، والسماوة، وبغداد، الذي أعقب من رجلين هما: أبو الغنائم محمد وله: جعفر. ومحمد وله: يحيى.

ومن عقب يحيى بن محمد بن يحيى الطويل: عبد عون ابن حسين بن حزيم بن خلف بن عبد الله بن محمد بن يحيى المذكور. وأعقب عبد عون المذكور من رجلين هما: علي، وطه.

أما علي بن عبد عون، فمن عقبه: **البو لكاشة**[12]، وهم عقب: حسين لكاشة ابن زيارة بن علي المذكور. ومنهم: **بيت السيد طاهر، وآل داعي، وآل جاسم، وآل موسى، وآل صنهيو، وآل يونس، وآل عامر، وآل شروف.**

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 119.
(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص 54.
(3) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 119 عن العمري.
(5) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(7) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 218.
(8) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(9) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 218.
(10) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 218.
(11) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.
(12) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.

أما طه بن عبد عون، فمن عقبه: حسين بن مجدي بن سيف بن طه المذكور.

وأعقب حسين المذكور من رجلين هما: هزيم، وشتيوي جد **آل شتيوي**.

أما هزيم بن حسين، فأعقب من رجلين هما: نصر الله جد **آل نصر الله**[1]، وعلي جد **آل سلمان**، و**آل دريبل**، و**آل حافظ**، و**آل خلاطي**، و**آل خلف**، و**آل مهنا**، و**آل شمخي**، وجميعهم بالعراق.

أما داود بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فقد أعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وحسن، وملاعب، وراشد، وسليمان.

وأعقب سليمان بن داود المذكور، من ثلاثة رجال هم: داود، وعلي، وكثير.

وأعقب داود بن سليمان بن داود، من ثلاثة رجال منهم: أحمد بن داود المذكور. وله عقب من ابنه الحسين.

وأعقب علي بن سليمان بن داود من ابنه عيسى، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: راشد، وعلي، والحسين.

وأعقب كثير بن سليمان بن داود من خمسة رجال هم: علي وله: عيسى. وحسين وله: مهجة. وإدريس وله: عيسى. وحسين. ويحيى، والحسن.

أما علي بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فقد أعقب من أربعة رجال هم: الحسن، والحسين، وأبو طالب، وأحمد ولهم أعقاب.

أما الحسين بن علي بن أبي داود محمد، فله عقب من رجلين هما: حمزة، وأبو ذئب.

أما أبو طالب بن علي بن أبي داود محمد، فله عقب من خمسة رجال هم: علي، وجعفر، وميمون، وعقيل، وعبد الله.

أما القاسم بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فأعقب أربعة رجال هم: غويله (درج)، ومحمد، وأبو جعفر أحمد، ومصعب (درج).

أما محمد بن القاسم المذكور، فأعقب علي، والقاسم.

أما أبو جعفر أحمد بن القاسم المذكور، فأعقب داود، وخليفة.

أما خليفة بن أبي جعفر أحمد المذكور، فأعقب من ابنه أحمد وحده.

أما أحمد بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فلم يعقب.

أما إسماعيل بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فلم يذكر له أحد عقباً.

أما إدريس بن أبي داود محمد بن يحيى السويقي، فأعقب من ابنه عبد الله، ولعبد الله المذكور رجلان هما: علي وعقبه من ابنه أبي المعالي طراد هبة الله. وعبد الله وعقبه من ابنه الحسين، الذي أعقب خمسة رجال هم: عبد الله، والطاهر، وحسن، ومحمد، وعلي.

عقب أحمد الأحمدي المسوّر ابن عبد الله السويقي ابن موسى الجون

أعقب أحمد الأحمدي المسوّر ابن عبد الله السويقي ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض من ثلاثة رجال[2]: محمد الأصغر، وصالح الرئيس، وداود.

أما محمد الأصغر ابن أحمد المسوّر المذكور، فكان ببادية ينبع، وأمه فاطمة بنت محمد بن إبراهيم طباطبا، وله ثلاثة معقبون هم: جعفر الكشيش، ويحيى السراج، وعلي العمقي.

أما جعفر الكشيش ابن محمد الأصغر، وله أولاد أعقب منهم خمسة هم: محمد، وموسى، وعلي، ويحيى السراج الأمير، وعبد الله، أكثرهم في ينبع ونواحيها، ويعرفون **بني الكشيش**[3].

أما عبد الله بن جعفر الكشيش المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: موسى، ومحمد، والحسن، علي.

أما الحسن بن عبد الله، فمن عقبه: الحسن بن جعفر ابن علي بن الحسن بن عبد الله المذكور.

أما موسى بن عبد الله، فمن عقبه: علي بن إسماعيل ابن موسى بن عبد الله المذكور.

أما محمد بن عبد الله، فمن عقبه: يوسف بن عقبة ابن محمد بن عبد الله المذكور.

أما علي بن عبد الله المذكور، فأعقب من رجلين هما: صالح وله: علي. والحسن، وله محمد هدير، ولهما أعقاب.

أما يحيى السراج الأمير ابن محمد الأصغر ابن أحمد المسوّر، فله من الأبناء المعقبين ثلاثة رجال هم: محمد الصعلوك فارس بني حسن، والحسن، والأمير أحمد السراج، الذي أعقب من رجلين هما: علي، والحسين.

أما الحسين ابن الأمير أحمد السراج المذكور، فله: موسى، وعبد الله، ولهما عقب.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (475) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

أما علي العمقي[1] ابن محمد الأصغر ابن أحمد المسوّر، فعقبه أربعة رجال هم: الحسن، ومحمد العالم، وإسحق المطرفي، وأحمد.

أما الحسن بن علي العمقي، فله عقب.

أما محمد العالم ابن علي العمقي، فله عبد الله الأمير وحده، وله من البنين أربعة عشر ولداً أعقبوا وذيلوا، ويعرفون **بالعمقيين**[2] وهم: قاسم، وزيد، وعمر، وعمير، وعباس، وإدريس، وموهوب، وجعفر، وعليان، وعياش، وعلي، ومزين (مرير)، ويحيى، وميمون.

أما إسحق المطرفي ابن علي العمقي، فله ابن اسمه مسلم، الذي أعقب من رجلين هما: إسحق، وجعفر.

أما أحمد بن علي العمقي، فعقبه من ابنه عبد الله الأمير، وله عقب منتشر، ومن بنيه: القاسم وإدريس.

أما القاسم بن عبد الله الأمير، فمن بنيه: موسى وله عقب.

أما إدريس بن عبد الله الأمير، فمن بنيه: علي، وذروة.

أما علي بن إدريس، فهو الذي قتله القصري الحائري، ومن عقبه: ميدان بن سعيد بن الحسن بن يعيش بن هضّام ابن علي المذكور.

أما ذروة بن إدريس، فمن بنيه: جماز، الذي أعقب رجلين هما: محمد وله: أحمد. ويحيى وله: علي وداود.

أما علي بن يحيى بن جماز، فكان سيداً جليلاً، وله عقب.

أما صالح الرئيس ابن أحمد المسوّر، فأمه فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد النفس الزكية، وأعقب من ابنه موسى وحده، ولموسى هذا أربعة بنين هم: أحمد نفيع، وميمون، وصالح، ونافع.

أما أحمد نفيع بن موسى بن صالح الرئيس، فأعقب من أربعة رجال هم: محمد وله: يحيى. وعبد الله وله: محمد. والحسين وله: أبو الليل، وداود وله: مهنا، ولمهنا هذا: داود.

أما ميمون بن موسى بن صالح الرئيس، فله: عبد الله.

أما صالح بن موسى بن صالح الرئيس، فأعقب من رجلين هما: ميمون وله: عبد الله، وموسى وله: الحسن.

أما داود الأمير بينبع ابن أحمد المسوّر، فقتل بالمضيق في الوقعة التي نشبت بين الجعفريين والعلويين، وأعقب ستة رجال هم: الحسين الأصغر المترف، وعلي الأزرق، وإدريس الأمير، وأبو الكرام عبد الله، وجعفر الشجاع، والحسن المترف.

أما الحسين الأصغر المترف ابن داود، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وأحمد، وعلي المترف.

أما علي المترف ابن الحسين الأصغر، فمن بنيه: الحسن، وأحمد المترف.

أما الحسن بن علي المترف، فله ولدان هما: علي، وعبد الله ولهما عقب. ومن عقب عبد الله بن الحسن بن علي المترف المذكور: مسلم بن الحسن بن مفلح بن سواد ابن محمد بن عبد الله المذكور.

أما أحمد المترف ابن علي المترف، فمن عقبه: سليمان بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن علي المترف بن الحسين المذكور.

ومن عقب سليمان بن محمد المذكور: **المتارفة**[3]، وهم عقب: عبد الله بن راشد بن درويش بن سعد بن شداد بن فنيخ بن جابر الصلال ابن عواس بن صالح بن محمد بن عبد الله الصالح ابن مهنا بن جماز بن عطوة بن سليمان بن محمد المذكور.

ارتحل المتارفة من الحجاز إلى الحلة، ومنها انتشروا في بغداد، وميسان، والموصل، وكركوك، والبصرة، وديالى، وتكريت، ومن أهم بيوتاتهم:[4] **بيت عطية، وبيت يوسف، وبيت الشيخ عبد، وبيت عكاب، وبيت العلي، وبيت أبو جري، وبيت عبيد علي، وبيت يزل، وبيت عبيرة، وبيت جبارة، وبيت رمضان فنجان، وبيت حميد السالم، وبيت حسون، وبيت شويطي، وبيت وداي الصوحة، وبيت نفيو، وبيت طهماز، وبيت منيشد، وبيت شغي، وبيت هميلة، وبيت منصور، وجناتي، وجويعد، ومهنا، وغويفل، ومهدي، وطويهر**، ورئيسهم الحالي[5]: السيد ناصر بن يوسف المترفي، وأمين نسبهم: السيد محمد بن حسن العكاب المترفي.

أما عبد الله بن الحسين الأصغر، فمن بنيه: سليمان.

(1) العمقي، نسبة إلى العمق منزل بطريق مكة. وقيل الغمقي نسبة إلى الغمق منزل بالبادية كان ينزله. (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص 120).

(2) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(4) لديهم مشجرة نسب مصدقة من: الشيخ صالح الكرعاوي صاحب كتاب الموسوعة الكاملة في أنساب العرب، وجمال الراوي الرفاعي نسّابة العالم الإسلامي، والشيخ عباس حيدر الموسوي الزاملي، والنسّابة منصور عبد المحسن عبود الأسدي، والنسّابة أحمد خضر سلمان الدوري، والنسّابة صادق عبد الحسين علي الحسيني الحلّي، وعلي حسين سلمان بدر الفارس، والنسّابة عماد الدين السيد علي الشوكة وغيرهم.

(5) سنة 2003 م.

أما أحمد المترف ابن الحسين الأصغر، فمن عقبه: يحيى بن ثابت بن جعفر بن أحمد بن المفضل بن أحمد بن الحسين الأصغر المذكور.

عقب أبي الكرام عبد الله بن داود ابن أحمد المسوّر ابن عبد الله بن موسى الجون

يقال لعقب أبي الكرام عبد الله بن داود: **الكراميون**[1]، وأعقب المذكور خمسة رجال هم: يحيى، وعلي المترف، ويعرف أولاده **بالمتارفة**، وأحمد، ومحمد، وموسى[2].

أما علي المترف ابن أبي الكرام عبد الله بن داود، فمن عقبه: ماجد بن علي بن الحسن بن ميمون بن الحسن بن علي المذكور.

أما موسى بن أبي الكرام عبد الله بن داود، فمن عقبه: الشريف محمد بن أحمد بن علي بن صائم بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن سليمان بن موسى المذكور.

كان خروج الشريف محمد بن أحمد من الحجاز إلى العراق، في أواخر القرن السادس الهجري، وهناك استقر وانتشرت أعقابه في العراق وبلاد فارس، وانتهى عقبه في العراق إلى: الشريف عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسن ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن الشريف محمد بن أحمد المذكور[3].

ظهر الشريف عبد الله بن محمد المذكور في الهند، في مطلع القرن الحادي عشر الهجري، وكان رجلاً صاحب ورع وتقوى، وهناك قام بنشر الدعوة، حيث هدى الله به الكثير من الهندوس والملل الأخرى، وأسلم الكثير منهم على يديه، حين طاف في أنحاء الهند. وأخيراً استقر به المقام في مدينة سلطان بور من أعمال الهند.

أعقب الشريف عبد الله بن محمد المذكور من ابنه محمد، الذي أعقب من ابنه الحسن، الذي أعقب من ابنه علي، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وعيسى.

أما محمد بن علي بن الحسن، فعقبه منتشر في مدينة سلطان بور.

أما عيسى بن علي بن الحسن، فكان عالماً ورعاً زاهداً، وأعقب من ثلاثة رجال هم: الشريف أحمد، وعقبه منتشر في كشمير، والشريف سليمان، وعقبه منتشر في بيشاور، والشريف «نور محمد» وعقبه منتشر في الهند والحجاز.

كان الشريف «نور محمد» بن عيسى رجلاً عالماً، يزوره الطلاب من مشارق الآرض ومغاربها، وله مؤلفات في تفسير القرآن، وكان أعلم أهل زمانه في الحديث وروايته، وقد اتخذ هو وذريته بلدة أنكولي ضلع بالهند سكنا لهم، وعاش تسعين سنة، وأعقب من ولديه: «محمد عبد الله»، ومخدوم.

أما مخدوم بن «نور محمد»، فعقبه من رجل واحد هو عبد المجيد، وعقبه منتشر في أنكولي ضلع بالهند.

أما «محمد عبد الله» بن «نور محمد»، فكان عالماً فقيهاً، وأعقب من أربعة رجال هم: محمد إبراهيم وعقبه في الحجاز، وإسماعيل، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم.

ولد «محمد إبراهيم» جد **آل الكتبي**[4] في المدينة المنورة بالحجاز، ابن «محمد عبد الله» بن «نور محمد» في الهند عام 1275هـ، وغادرها عام 1289هـ، مارًّا بأفغانستان وإيران والعراق، ووصل مكة المكرمة عام 1306هـ، وتوفي بمكة عام 1368هـ، وأعقب سبعة أولاد هم: محمد جميل، والقاضي محمد نور، ويعقوب، واسماعيل، ومحمد أمين، ويوسف، وصالح.

أما إسماعيل بن «محمد عبد الله»، فعقبه منتشر في أنكولي ضلع بالهند.

أما عبد الرحمن بن «محمد عبد الله»، فعقبه في الهند وبتان، وهم عدد قليل.

أما عبد الرحيم بن «محمد عبد الله»، فعقبه في مدينة نابلس في فلسطين[5].

أما يحيى بن عبد الله بن داود، فمن عقبه: يحيى بن الحسن بن سباع بن يحيى المذكور. وأعقب يحيى بن الحسن المذكور من رجلين هما: صالح وله: محمد. وأحمد.

أما أحمد بن يحيى، فأعقب من رجلين هما: يحيى وله: القاسم. ويعقوب.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ابن عنبه، مصدر سابق، ص 121، وتحفة الأزهار، ج 1، ص 382، والمجدي صفحة 52، والشجرة المباركة صفحة 11، والفخري صفحة 91.

(3) الموسوعة الكبرى في الأنساب، للنسّابة عبد الحميد زيني عقيل، مخطوط، صفحة 713.

(4) انظر المشجرة صفحة (478+493) في نهاية هذا الفصل.

(5) تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب، ضامن بن شدقم بن علي الشدقمي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، ط 1، قم، 1418هـ، الصفحة 99+100، والموسوعة الكبرى في الأنساب، النسّابة عبد الحميد زيني عقيل، صفحة 713 (مخطوط).

أما يعقوب بن أحمد، فمن عقبه: أحمد بن دهيس بن يوسف بن يعقوب المذكور.

أما إدريس الأمير بن داود بن أحمد المسوّر، فله من المعقبين تسعة رجال: عبد الله، وإسماعيل، والقاسم، وأحمد، والحسن البنج المكوي البنفسج، والحسين النسّابة، ويوسف، وداود، وميمون.

أما الحسن المكوي ابن إدريس الأمير المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: محمد، وأحمد، وعبد الله، وعلي، ولهم أعقاب بينبع والقلزم[1] ويعرفون **ببني المكوي**[2].

أما محمد بن الحسن المكوي، فمن عقبه: محمد بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن الحسن المكوي، فمن عقبه: عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن الحسن المكوي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، ورافع، والمفضل.

أما رافع بن أحمد المذكور، فمن عقبه: محمد بن شكر ابن أحمد بن جابر بن يحيى بن رافع المذكور.

أما علي بن أحمد بن الحسن المكوي، فأعقب من خمسة رجال هم: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، ومحمد الأوسط، ومحمد، والحسن.

أما المفضل بن أحمد بن الحسن المكوي، أعقب من رجلين: خندريق، وأبو جعفر أحمد.

أما خندريق بن المفضل، فمن عقبه: علي بن الحسن ابن خندريق المذكور.

أما أبو جعفر أحمد بن المفضل، فله عقب من رجلين هما: الخضيب، ويحيى.

أما الخضيب بن أبي جعفر أحمد، فمن عقبه: الحسن ابن عيسى بن الحسن بن الخضيب المذكور.

أما يحيى بن أبي جعفر أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ثابت، ومحمد، والحسين.

أما ثابت بن يحيى، فمن بنيه: عطية وله: مهنا والحسن. وأبو الفرد وله: موسى.

أما محمد بن يحيى بن أبي جعفر أحمد، فمن بنيه: موسى، وعلي.

أما علي بن محمد، فمن عقبه: علي بن محمد بن علي ابن محمد المذكور.

أما موسى بن محمد بن يحيى المذكور، فمن بنيه: محمد وله: موسى. والحسن.

أما الحسن بن موسى، فمن عقبه: جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن المذكور.

أما الحسين بن يحيى بن أبي جعفر أحمد، فعقبه من ابنه جعفر، الذي أعقب من رجلين هما: علي، والفضل.

أما علي بن جعفر، فمن عقبه: علي بن محمد بن علي المذكور.

أما الفضل بن جعفر، فأعقب خمسة رجال هم: يحيى، وعلي، ويعقوب، ومحمد، ومحمود.

أما يحيى بن الفضل، فمن بنيه: راجح.

أما علي بن الفضل، فمن بنيه: الفضل.

أما يعقوب بن الفضل، فأعقب رجلين هما: علي، والحسن وله: عطية ومحمد، وجولان.

أما محمد بن الفضل، فأعقب رجلين هما: الحسن، وملاعب وله: محمد.

أما علي بن الحسن المكوي ابن إدريس الأمير، فقد أعقب من ستة رجال هم: مرعي، وحسن، وسباع، والحسين، وجعفر، وأحمد.

أما مرعي بن علي، فمن عقبه: عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي المذكور.

أما جعفر بن علي، فمن عقبه: علي بن الحسن بن داود ابن جعفر المذكور.

أما أحمد بن علي بن الحسن المكوي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الليل، ومالك، وأبو طالب.

أما أبو الليل بن أحمد، فيقال لعقبه: **آل أبي الليل**[3]، وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: علي، والحسن، ويحيى.

أما يحيى بن أبي الليل، فمن عقبه: سليمان بن محمد ابن يحيى بن أبي الليل المذكور. وأعقب سليمان بن محمد المذكور من رجلين هما: عطوة، وعطية.

أما عطوة بن سليمان بن محمد، فعقبه من أربعة رجال هم: القاسم، ومهنا، وعلي، وباقي.

ومن عقب مالك بن أحمد بن علي: علي بن الحسن بن مالك المذكور.

ومن عقب أبي طالب بن أحمد بن علي المذكور: يحيى بن محمد بن أبي طالب المذكور.

أما الحسن بن علي بن الحسن المكوي، فله عقب.

أما سباع بن علي بن الحسن المكوي، فله القاسم.

---

(1) القلزم: خليج السويس.

(2) انظر المشجرة صفحة (484) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (484) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسين بن علي بن الحسن المكوي، فمن عقبه: الحسين بن عبد الله بن محمد بن الحسين المذكور.

أما الحسين النسّابة ابن إدريس الأمير ابن داود بن أحمد المسوّر، فله عقب منتشر.

أما داود[1] بن إدريس الأمير ابن داود بن أحمد المسوّر، فله عقب منتشر. منهم: **آل بدر الدين**[2]، وهم من أشراف مكة، وهم عقب: بدر الدين بن علي بن محمد ابن جعفر بن يوسف بن محمد بن الحسن بن عيسى بن فاضل ابن يحيى بن حوبان بن الحسن بن دياب بن عبد الله ابن محمد ابن يحيى بن محمد بن داود بن إدريس الأمير المذكور. هاجر جدهم بدر الدين إلى جبل عامل في لبنان، واستوطن قرية عيناتا، وأسس أسرة جليلة، اشتهر أفرادها بالعلم.

ومن عقب بدر الدين المذكور: **آل فضل الله**[3] في جبل عامل، وهم عقب: فضل الله بن محمد بن محمد بن يوسف بن بدر الدين المذكور. وهم من الأسر الشيعية في عيناتا، قضاء بنت جبيل، وهم سادة حسنيون، ومن أجلّ البيوتات في جبل عامل في العلم والنسب، وعندهم كتاب نسب جليل فيه خطوط العلماء وشهاداتهم، ولهم فروع في جوبا باسم **آل فضل الله، وآل طاهر**، وفي جناتا باسم **آل الحسيني**، وفي كفر دونين باسم **آل صبح**، **وآل نظام**.

أعقب فضل الله بن محمد بن محمد المذكور من ثلاثة رجال هم: محمد، وفخر الدين، وهما من مشاهير آل فضل الله قديماً، اللذان انتهت إليهما رئاسة العلماء في عهد الشيخ ناصيف النصّار، وعلي.

أما علي بن فضل الله، فمن عقبه: نجيب الدين بن محيي الدين بن نصير الله بن محمد بن علي بن فضل الله بن محمد بن محمد بن يوسف بن بدر الدين المذكور.

أما نجيب الدين بن محيي الدين، فكان أحد كبار العلماء المبرزين في عصره (1863–1906م). وأعقب المذكور رجلين هما: محمد سعيد، وعبد الرؤوف.

أما عبد الرؤوف بن نجيب الدين، فمن عقبه: علي ومحمد ابنا فضل الله بن عبد الرؤوف المذكور.

أما محمد بن فضل الله، فأعقب من رجلين هما: يوسف، ونصر الله.

أما يوسف بن محمد بن فضل الله، فمن عقبه: مهدي ابن هادي بن فخر الدين بن علي بن يوسف المذكور.

أعقب مهدي بن هادي المذكور من رجلين هما: حسن، وحسين.

أما حسن بن مهدي، فمن عقبه: محمد (1892–1972م) ابن حسن بن مهدي المذكور، الذي أعقب رجلين هما: العالم السيد علي، وشقيقه الدكتور السيد عبد الرؤوف.

أما حسين بن مهدي بن هادي، فمن عقبه: العلاّمة الكبير المجتهد المفكر السيد محمد حسين فضل الله، المولود في النجف عام 1354هـ، والمرشد الروحي لجماعة حزب الله في لبنان. وله عدد من التآليف في موضوعات متنوعة، وله ديوان شعر.

أما فخر الدين بن عبد الله، فأعقب رجلين هما: محيي الدين، ويحيى.

أما يحيى بن فخر الدين، فمن عقبه: السيد حسين بن السيد يحيى بن فخر الدين المذكور، وكان مرجعاً في الحديث.

أما محيي الدين فضل الله بن فخر الدين، فكان علاّمة عصره، ومن عقبه: الشاعر السيد عبد اللطيف بن يحيى بن فخر الدين بن محيي الدين فضل الله المذكور.

أما نصر الله بن محمد بن فضل الله، فمن عقبه: محمد سعيد (المولود في النجف 1316–1373هـ) ابن نجيب الله بن محمد رضا نزيل قانا (1281–1336هـ) (1864–1917م)، وكان عالماً وشاعراً مجيداً، ابن رضا بن نصر الله بن محمد بن فضل الله المذكور.

ومن عقب نصر الله بن محمد المذكور: **آل نصر الله**[4] وهم من أعيان المسلمين الشيعة في لبنان، ويقال أن جدهم محمد نصر الله قد ذهب من جديدة الشوف حاكماً على قلعة الشقيف، وأسس هناك عائلة تحمل هذا الاسم، ويقطنون اليوم في شقرا، وبرج رحال، وعيناتا، والقليعة، وبيت ليف، وحولا، وميس الجبل، والبازورية، ودير الزهراني، ومشغرة، وأشهر من برز منهم السادة: حسن أحمد نصر الله رئيس بلدية القليلة، ومحمد حسين نصر الله، عضو مجلس بلدية عيناتا، ومحمد علي نصر الله، عضو مجلس بلدية ميس الجبل، والكاتب الصحفي رفيق نصر الله من حولا، والسيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله في لبنان، والدكتور حسن عباس نصر الله، مؤلف كتاب (تاريخ بعلبك)، وهو أستاذ بالجامعة اللبنانية، وممن برز منهم في مشغرة: مسلم نصر الله وأولاده: ناصر، والدكتور حسن، وأحمد، ويحيى[5].

أما عبد الله بن إدريس الأمير بن داود بن أحمد

(1) انظر المشجرة صفحة (484) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (477) في نهاية هذا الفصل.
(3) أحمد أبو سعد، معجم أسماء الأسر والأشخاص، ط 2، بيروت، دار العلم للملايين، 1997، ص 705–706. (انظر المشجرة صفحة (477) في نهاية هذا الفصل).
(4) انظر المشجرة صفحة (477) في نهاية هذا الفصل.
(5) معجم أسماء الأسر والأشخاص، مرجع سابق، ص 910–911.

المسوّر، فله عقب منتشر من ابنه حمزة، وعقبه بمصر، ودمشق، وينبع، وخراسان، والعراق. وقد انتشر عقبه من خمسة: الحسن، والحسين، ورشيد، وراشد، وسالم.

أما رشيد بن حمزة بن عبد الله، فمن عقبه **الرشيدات**، ومنهم: **الخرسان الرشيدات**[1]، ويتواجدون في بغداد، والحلّة، وواسط، وميسان، والبصرة، والناصرية، والنجف، والديوانية. ومن أهم بيوتاتهم: **آل عيادة**: وفيهم العمادة للسادة الخرسان[2] الرشيدات[3] الحسنية، وعميدهم السيد صدام بن طارش بن صحن بن عيادة الحسني[4]. (الديوانية وبغداد)، و**آل خلاطي** (بغداد)، و**آل فرج الله** (البصرة)، و**آل محسن** (ميسان وبغداد)، و**آل ساجت** (بغداد)، و**آل دهش** (بغداد).

أما القاسم بن إدريس الأمير المذكور، فله عقب منتشر.

أما إسماعيل بن إدريس الأمير المذكور، فله عقب منهم: القاسم بن راشد بن القاسم بن إسماعيل المذكور.

أما ميمون بن إدريس الأمير المذكور، فله عقب منهم: الحسن بن القاسم بن ميمون المذكور. وأعقب الحسن بن القاسم المذكور من ثلاثة رجال هم: مناس، ومفضل وله: علي، وعبد الله.

أما عبد الله بن الحسن بن القاسم المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن نعمة بن عبد الله المذكور. وأعقب محمد بن الحسن المذكور من رجلين هما: سليمان والفضل. وأعقب الفضل هذا من ثلاثة: محمد، وعلي، وأحمد.

أما يوسف بن إدريس الأمير، فمن بنيه: داود بن يوسف المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: رافع، ومحمد، وعلي وله: بدر.

أما جعفر الشجاع بن داود بن أحمد المسوّر، فله من المعقبين اثنان: أحمد الجواد الشاعر، وأبو محمد القاسم. ومن عقب أبي محمد القاسم بن جعفر الشجاع: الحسين بن علي بن سعيد بن محمد بن مطر بن سعيد بن محمد بن يوسف ابن القاسم المذكور.

أما الحسن المترف الأمير (الملقب حسنة) ابن داود، فله من المعقبين ثلاثة: علي المترف، وأحمد المترف، وداود.

أما داود بن الحسن المترف الأمير، فيلقب دهديش، أو دهش، وفي عقبه خلاف[5].

أما علي المترف ابن الحسن المترف المذكور، فله ثمانية عشر رجلاً، أعقب منهم ثلاثة عشر.

أما أحمد المترف ابن الحسن المترف المذكور، فله عشرة رجال، أعقب منهم سبعة منهم: داود (دهش)، وفي عقبه كلام[6].

أما علي الأزرق ابن داود بن أحمد المسوّر، فكان له ثلاثة عشر رجلاً، أعقب منهم ستة رجال هم: أحمد، وسباع الأزرق، وميمون، والحسن فنيد، وإدريس، وعبد الله.

أما أحمد بن علي الأزرق المذكور، فله ذيل منتشر، ومن بنيه: علي بن أحمد المذكور، الذي أعقب من: أبي السرايا علي، وجعفر وله: إبراهيم، ومحمد. ومن عقب محمد بن جعفر المذكور: مناس بن الحسن بن علي بن محمد المذكور.

أما الحسن فنيد ابن علي الأزرق، فمن عقبه: **آل فنيد**[7].

عقب سليمان بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض

كان لسليمان بن عبد الله بن موسى الجون عقب كثير، يعرفون **بالسليمانيين**[8]، وهم عقب ابنه داود وحده. وأعقب داود المذكور ستة رجال هم: أبو الفاتك عبد الله، وعلي الأزرق بالبادية، والحسين الشاعر، والحسن المحترق، وإسحق، ومحمد المصفح.

أما أبو الفاتك عبد الله العالم ابن داود بن سليمان، فيكنى أبا الكرام، وله عقب كثير يقال لهم **الفاتكيون**[9]، وعقبه الصحيح الذي لا شك فيه من تسعة رجال، وأعقابهم بمخلاف اليمن وهم: عبد الرحمن الطويل العمر، وأبو القاسم إسحق، والقاسم النسّابة، وداود، وجعفر، وأبو جعفر أحمد، والحسن، ومحمد ابن الزمرية، وصالح.

أما محمد (ابن الزمرية) ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود، فمن عقبه: أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

(1) هم غير آل الخرسان الحسينيين من ذرية أبي الفتح الأخرس، وكان يقال لهم قديماً (آل معصوم). (انظر المشجرة صفحة (484) في نهاية هذا الفصل).

(2) لديهم مشجرة مصدقة من النسّابة عماد الدين السيد علي الشوكة الحسيني، والنسّابة صادق عبد الحسين علي الحسيني الحلّي، وعباس السيد حيدر الزاملي الحسيني، وعامر موسى الدب البركاتي الحسني، وجمال إسماعيل الراوي الرفاعي، وأحمد خضر سلمان العباسي وغيرهم.

(3) انظر المشجرة صفحة (484) في نهاية هذا الفصل.

(4) سنة 2003 م.

(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 127.

(6) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 93.

(7) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(ابن الزمرية) المذكور، وهو جد **بني الحجازي**[1] في بغداد، وطرابلس، وأعقب المذكور رجلين هما: أبو الهيجا وله بنتان، ومسلم وله: الحسن، وعلي.

عقب عبد الرحمن الطويل العمر
ابن أبي الفاتك عبد الله العالم ابن داود بن سليمان

أما عبد الرحمن الطويل العمر ابن أبي الفاتك عبد الله العالم، فقد عاش 120 سنة، وأعقب ثلاثة وعشرين ولداً، أعقب منهم اثنا عشر رجلاً، منهم: إسماعيل، وأبو الطيب داود، ووهاس، ويحيى[2].

أما إسماعيل بن عبد الرحمن الطويل العمر، فمن عقبه: أبو الهيجا بن محمد نقيب نيسابور ابن إسماعيل المذكور.

أما وهاس بن عبد الرحمن الطويل العمر، فأعقب من ستة رجال هم: محمد، وحازم، ومختار، ومكثر، وداود، وحمزة.

أما حمزة بن وهاس المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعمارة، وعيسى، ويحيى.

أما عيسى بن حمزة، فله: علي.

أما يحيى بن حمزة، فأعقب ثلاثة رجال هم: حمزة، ومطاع، وغانم.

أما غانم بن يحيى، فأعقب من رجلين هما: هاشم الأمير، وقاسم.

أما هاشم الأمير ابن غانم، فمن عقبه: **السادة القطبيون**[3] باليمن وتهامة، وهم عقب: قطب الدين أبي بكر بن محمد بن وهاس بن محمد بن هاشم الأمير المذكور.

ومنهم أمير جيزان دريب بن خالد بن قطب الدين أبي بكر المذكور.

أما قاسم بن غانم، فأعقب أربعة رجال هم: مرتضى، وعلي، وأبو طالب، وأحمد.

أما يحيى بن عبد الرحمن الطويل العمر المذكور، فمن عقبه: **السادة الذروات، والخواجيون**، وهم عقب: ذروة ابن الحسن بن يحيى المذكور.

أما أبو الطيب داود بن عبد الرحمن الطويل العمر، فيقال لعقبه: **آل أبي الطيب**، ويسكنون بمخلاف اليمن.

وأعقب أبو الطيب داود المذكور ستة رجال هم: هضّام، ونعمة الأكبر، وعبد الله، ويحيى، ويوسف، وإدريس.

أما إدريس بن داود المذكور، فمن عقبه: **بيت الهيج** باليمن، وهم عقب: علي بن إدريس المذكور.

أما هضّام بن داود المذكور، فهو جد **آل هضّام**[4].

أما نعمة الأكبر ابن داود المذكور، فهو جد **سادة بيش** (جيزان السعودية)، ومنهم: **العماريون، والجعفريون، والفليتيون**. ومنهم: **الجعافرة** بتهامة، وهم عقب: جعفر ابن نعمة الأكبر المذكور.

أما عبد الله بن داود، فهو جد **المهادية في** المخلاف السليماني، وهم عقب: مهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله المذكور.

أما يوسف بن داود المذكور، فهو جد **آل فليتة**[5]، وهم عقب: فليتة بن حسين بن يوسف المذكور.

ومن بني فليتة بن حسين المذكور: علي، وبركات.

أما علي بن فليتة، فمن عقبه: **بيت النعمي**[6] (صبيا/ جيزان)، **وبيت النعمي في جدة، وبيت حيدر** بتهامة وصنعاء، وهم عقب: نعمة الأكبر ابن علي بن فليتة المذكور.

أما بركات بن فليتة المذكور، فمن عقبه: مهيار (**جد آل مهيار في الأردن وفلسطين**[7]، وجد **بيت دريب في اليمن**) ابن سرور بن وهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى ابن إدريس ابن يحيى بن علي بن بركات بن فليتة المذكور.

ومن بني مهيار بن سرور: محمد بن مهيار الذي أعقب رجلين هما: أحمد، وصالح.

أما أحمد بن محمد بن مهيار، فمن بنيه دريب، وعبد اللطيف.

أما دريب بن أحمد بن محمد فهو جد: **بيت دريب** باليمن.

ومن أجلّ هذا البيت السيد العلامة الرئيس عز الدين ابن دريب الأصغر ابن المطهر بن دريب الأوسط ابن عيسى ابن دريب الأكبر المذكور.

انتقل العلامة الرئيس عز الدين المذكور من صبيا في تهامة إلى اليمن، وتولى بلدة الطويلة في بلاد كوكبان، وعمّر جامعها، وتوفي في شهر رمضان عام 1075هـ، ودفن بالقرب من مسجده[8].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي، دار صادر، بيروت، ج 2، ص 206.
(7) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(8) الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني، مكتبة اليمن الكبرى، صنعاء، الصفحة 152.

أما عبد اللطيف بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: أحمد باشا ابن ناصر بن شمس الدين بن محمد بن زين الدين بن عبد اللطيف المذكور.

أعقب أحمد باشا ابن ناصر أربعة رجال هم: صبح، وحمدان، وعبد الله، ورمضان[1].

أما عبد الله بن أحمد باشا، فمن بنيه: عثمان، وعلي، والشيخ عمر.

أما رمضان بن أحمد باشا، فأعقب خمسة رجال هم: سلمان، والشيخ علي، والشيخ عبد النبي، وصالح، ويوسف.

أما يوسف بن رمضان، فمن بنيه: حسين.

أما صالح بن رمضان، فأعقب ثلاثة رجال هم: صلاح، وعثمان، وإبراهيم.

أما عثمان بن صالح، فمن بنيه: الشيخ عمر.

أما إبراهيم بن صالح، فأعقب من ابنه صالح، الذي أعقب رجلين هما: إبراهيم، ويوسف.

أما يوسف بن صالح، فأعقب من رجلين هما: الشيخ صالح (الجد الأعلى **لآل مهيار في الأردن**)، وعبد الفتاح.

أما الشيخ صالح بن يوسف، فأعقب ثلاثة رجال هم: يوسف، والشيخ إبراهيم، والشيخ خليل.

أما عبد الفتاح بن يوسف بن صالح، فأعقب رجلين هما: حسين، وعباس.

عقب يحيى بن داود بن عبد الرحمن ابن أبي الفاتك عبد الله العالم

أعقب يحيى بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله العالم ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون، من خمسة رجال هم: أحمد الشمّاخي، والهدّار، وذروة، وشيبان، ورديني.

أما أحمد الشمّاخي ابن يحيى المذكور، فهو جد **آل الشمّاخي**[2] في تهامة وجيزان السعودية.

أما الهدّار بن يحيى المذكور، فهو جد **آل الهدّار** بالمخلاف السليماني، ومنهم: **آل الشعاب**، وهم عقب: علي الشعاب ابن محمد بن (محمد عطاف) بن الهدّار المذكور.

أما شيبان بن يحيى المذكور، فمن عقبه: **آل خديش**[3] في الجواهرة باليمن، وهم عقب: خديش بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الصديق بن المهدي بن الذهلي بن الصديق بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ابن عبد الرحمن بن سالم بن علي بن شيبان المذكور.

أما رديني بن يحيى المذكور، فمن عقبه: غانم بن حازم بن معافى بن رديني المذكور. وهو جد **آل المعافى** في قرية أم الخشب والشاقر في محافظة جيزان، و**آل الخواجي**، و**الغلاقية**[4].

وتعد أسرة **الخواجي (الخواجية)**، من الأسر القديمة المشهورة بعلمائها قديماً وحديثاً، وقد تولوا إمارة صبياء ومخلافها، في القرن العاشر الهجري بعد الأمراء الذروات[5]، وأن أول من اختط مدينة صبياء الحالية (شرق جيزان) هو: دريب بن مهارش الخواجي عام 958هـ، وأن أول من تولى الرئاسة منهم هو عيسى بن حسين الخواجي، المتوفي عام 951هـ، وخلفه على الرئاسة من بعده ابن أخيه دريب بن مهارش بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم الخواجي[6].

ومن عقب غانم بن حازم بن معافى: معافى بن محمد ابن يوسف بن غانم المذكور، وهو جد **آل معافى**، ومن عقب معافى بن محمد المذكور: عبده بن عيسى بن محمد ابن إبراهيم بن معافى المذكور.

وأعقب عبده بن عيسى المذكور خمسة رجال هم: حسين، وإبراهيم، ومحمد، وحسن، وفتح الدين.

أما حسين بن عبده، فأعقب ثمانية رجال هم: فيصل، ومحمد، ونايف، وماجد، وعلي، وقاسم، وعيسى، وعبده.

أما إبراهيم بن عبده، فأعقب خمسة رجال هم: ناصر، وحسن، وأحمد، وعبد الله، وحسين.

أما محمد بن عبده، فأعقب أربعة رجال هم: فهد، وعبد العزيز، ورائد، وعبد الإله.

أما فتح الدين بن عبده، فأعقب ستة رجال هم: علي، وبسام، وإبراهيم، ومحمد، وسلطان، وحسين وله: فهد.

أما ذروة بن يحيى المذكور، فهو جد **بيت المساوي**[7] في اليمن، وهم عقب: يحيى المساوي ابن طاهر بن عطيفة ابن المساوي بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة المذكور.

أما أبو القاسم إسحق بن أبي الفاتك عبد الله العالم، فكان فارس بني حسن، وأعقب من أربعة رجال: محمد، وعلي، والقاسم، وإدريس.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (481) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.
(5) المخلاف السليماني، محمد عيسى العقيلي، ط 2، ج 1، ص 300.
(6) العقد المفصل في العجائب والغرائب، علي بن عبد الرحمن الهيكلي، تحقيق محمد عيسى العقيلي، ص 108.
(7) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.

أما القاسم النسّابة بن أبي الفاتك عبد الله العالم، فأعقب من ثمانية رجال حول مكة والبادية وهم: الحسن، وحمزة، وعيسى، وهباج، وسراج، وإدريس، والحسين، ومحمد. وقيل له: القاسم، ولعله درج[1].

أما داود بن أبي الفاتك عبد الله العالم، فأعقب من ستة رجال: موسى الفارس، وعيسى، وداود، والحسين الهدّار، ومحمد، والحسن الكلب.

أما جعفر بن أبي الفاتك عبد الله العالم، فأعقب بزبيد اليمن من أربعة رجال هم: يحيى، وداود، والقاسم، وهضّام.

أما يحيى بن جعفر المذكور، فقد أعقب من ابنه جعفر امتعس.

أما القاسم بن جعفر المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن القاسم المذكور. وصعب بن الحسن بن عريف ابن الحسين بن القاسم المذكور.

أما داود بن جعفر المذكور، فمن عقبه: الحسين بن الحسن بن عقبة بن الحسن بن داود المذكور. وعلي بن وهاش بن الحسن بن الحسين بن داود المذكور. وعبد الله ابن الحسين بن هبة بن موسى بن داود المذكور.

أما هضّام بن جعفر، فيقال لعقبه: **آل هضّام**[2]، وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وعيسى.

أما عيسى بن هضّام، فمن بنيه: ماجد بن عيسى، وله ذيل منتشر.

أما علي بن هضّام، فمن بنيه: منجد بن علي، وله ذيل منتشر.

أما أبو جعفر أحمد بن أبي الفاتك عبد الله العالم، فعاش 127 سنة، وله أحد عشر ولداً وهم: علي الأكبر، وسليمان، وعبد الله، وداود، وموسى، وأبو طالب، والعباس، والقاسم، ومحمد، وعلي الأصغر، وهبّاج.

أما علي الأصغر ابن أبي جعفر أحمد المذكور، فالعقب فيه من خمسة رجال هم: علي، والحسن الأكبر، والحسن الأصغر، والحسين الزاهد، وعيسى.

ومن عقب الحسن الأكبر ابن علي الأصغر: مسلم وله: علي. وأحمد.

أما أحمد بن مسلم المذكور، فمن عقبه: محمد بن علي ابن أحمد المذكور.

أما الحسين الزاهد ابن علي الأصغر ابن أبي جعفر أحمد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم، ومحمد، والحسن.

أما محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي الفاتك عبد الله العالم، فقد انتشر عقبه من ستة رجال هم: أحمد، ومسلم، وعلي، والقاسم، ومحمد، وإسحق.

أما علي الأزرق ابن داود بن سليمان، فله من الأبناء المعقبين خمسة هم: الحسين العابد الشبيه، وعاش 124 سنة، وأبو النجيب الحسن، وأبو القاسم نعمة (واسمه أحمد)، وسعيد، وأحمد.

أما سعيد بن علي الأزرق، فمن عقبه: علي بن علي ابن سعيد المذكور، وأعقب علي بن علي هذا من ولدين هما: محمد، ويحيى.

أما أبو النجيب الحسن بن علي الأزرق، فمن عقبه: يوسف بن القاسم بن أبي النجيب الحسن المذكور.

أما الحسين العابد ابن علي الأزرق، فله عقب.

أما أحمد بن علي الأزرق، فله عقب.

أما أبو القاسم نعمة (وأسمه أحمد) بن علي الأزرق، فأعقب من أربعة رجال هم: يوسف، وعبد الله، والحسن، وإدريس.

أما يوسف بن أبي القاسم نعمة، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعبد الله، والحسن.

أما الحسن بن يوسف المذكور، فله: معافا.

أما عبد الله بن أبي القاسم نعمة، فمن عقبه: نعمة بن قائد بن عيسى بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما الحسن بن أبي القاسم نعمة، فمن عقبه: يوسف بن الحسين بن ترجم بن الحسن المذكور.

أما إدريس بن أبي القاسم نعمة، فمن عقبه: إدريس بن جعفر بن إدريس المذكور.

أما الحسين الشاعر ابن داود بن سليمان، فأعقب سبعة رجال هم: أبو الهندي عبد الله الأصغر، والحسين الزنجي، وميمون، وداود الأصغر وقيل درج، ومحمد وقيل درج[3]، ويحيى، وعبد الرحمن.

أما الحسن المحترق ابن داود بن سليمان، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وأحمد الصغير، ومحمد المحترق، وإبراهيم بريقة، ولهم عقب ببادية حول مكة.

ومن عقب أحمد الصغير ابن الحسن المحترق: علي ابن يحيى بن محمد بن نعمة بن أحمد المذكور.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 235.

(2) انظر المشجرة صفحة (480) في نهاية هذا الفصل.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 30.

ومن العائلات التي تقطن جمهورية مصر العربية، واليمن، وتنتسب إلى الشريف أحمد الصغير[1] ابن الحسن المحترق ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط:

- **آل جمال الدين**، ويتفرع منهم: **آل أحمد الشريف، آل صالح، آل يحيى، آل طاهر، آل العروسي.**
- **آل محمد أبو هاشم**، وذريته ببلدة الهواشم بالغابات - محافظة سوهاج (مصر)، وبطونهم: **آل عيد، وآل سعيد، وآل عبد الحليم، وآل كروان، وآل عبد السلام، وحميد، وآل عبد الوارث، وحارث، وآل غازي** (بجمز البلينا).
- **آل دويدار**، وذريته بالزغيرات، والبصيلة بأسوان (مصر)، ويتفرع منهم: **آل غلاب، وآل منصور، وآل حسين الميال، وآل المغربي، وآل معمر.**
- **آل سميح**، ويسكنون حجر المحاميد بأدفو - أسوان، ويتفرع منهم: **آل أحمد، وآل موسى، وآل علي، وآل منصور، وآل حسن، وآل بكر، وآل إسماعيل، وآل آدم، وآل محمد.** ومنهم من يعرفون **بالزحاليق**، ويسكنون (دشنا- قنا/ مصر) وهم: **آل السمان، وآل أبي بكر، وآل يوسف، وآل علي، وآل عويضة، وآل المطيري، وآل عبد الجليل، وآل عبد الرحيم.**
- ومن عقب أحمد الصغير ابن الحسن المحترق ابن داود: **آل إبراهيم**، ويتفرع منهم: **آل شلحوف**، ويسكنون بالمخلاف في لواء حجة في اليمن.
- **آل حمد بن هادي بن هيج**، ويتفرع منهم: **آل زيد بن محمد، وبني إبراهيم المولى، وآل أحمد بن هادي بن هيج، وآل عمر بن حسين، وآل الهزاع، وآل البخيت، وآل اليبس**، ويسكنون اليمن.

أما محمد المصفّح ابن داود بن سليمان، فيقال لعقبه **(المصفّحيون)**، وأعقب من سبعة رجال هم: إبراهيم، والحسين، وعلي، وعبد الله، وأبو حديد الحسن الشاعر، وموسى، وإسحق. وكان لمحمد المصفح ولد اسمه أحمد، ويلقب (برد السحر)، وفي عقبه خلاف[2].

أما أبو حديد الحسن الشاعر ابن محمد المصفح، فأعقب من رجلين هما: مقداد، وعلي.

أما المقداد بن الحسن الشاعر، فعقبه من ابنه جساس، الذي أعقب أحمد المهلل، وله عقب بسر من رأى (سامراء).

أما علي بن الحسن الشاعر، فعقبه من ابنه شعيب، الذي وقع إلى خراسان، وأعقب أربعة رجال هم: القاسم، والحسين، وعلي، وزفر.

أما إبراهيم بن محمد المصفح، فأعقب من ولده موهوب.

أما إسحق بن محمد المصفح، فمن عقبه: سالم بن محمد بن جعفر بن مهنا بن إسحق المذكور.

أما إسحق بن داود بن سليمان، ففي عقبه خلاف[3].

عقب موسى الثاني ابن عبد الله الرضا ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض

كان موسى الثاني يكنّى أبا عمر، ويعرف بموسى الثاني (ت 256هـ)، وأمه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار بن منظور الفزاري. كان سيداً راوياً للحديث زاهداً. روى عنه عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد، المتوفى في جمادى الثانية بسامراء عام 262هـ، ومحمد ابن الحسن بن مسعود الزرقي، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي.

روى المسعودي في كتابه مروج الذهب أن سعيد الحاجب قد حمل موسى الثاني المذكور من المدينة أيام المعتز إلى العراق، ومعه ابنه إدريس بن موسى، فعارضته بنو فزارة بالحاجز، فاخذوهما من يده، فمضوا بهما، وأبى موسى الثاني أن يقبل ذلك منهم، ورجع مع سعيد الحاجب، فلمّا كان بزبالة من العراق، دسّ إليه سمًّا فقتله، وقطع رأسه، وحمله إلى المهتدي، في محرم من عام 256هـ[4].

أعقب موسى الثاني[5] ثمانية عشر ولداً[6]، وكان يقال لهم **الموسويون**، وفيهم الإمرة بالحجاز وهم: عيسى، وإبراهيم، والحسين الأكبر، وسليمان، وإسحق، وعبد الله، وأحمد، وحمزة، وإدريس الأمير، ويوسف، ومحمد الأصغر، ويحيى الزاهد، وصالح الأعور، والحسين الأصغر، والحسن، وعلي، وداود، ومحمد

---

(1) الشريف أحمد وفقي محمد يسن، الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام الإمامين الحسن والحسين، أربعة أجزاء، 1416هـ، القاهرة.

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 30.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 29.

(4) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، الصفحات 678، 679.

(5) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.

(6) طالع: سبائك الذهب للسويدي. نسب قريش للزبيدي. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. تاريخ الأمم والملوك للطبري. مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني. الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني. نهج البلاغة. عمدة الطالب لابن عنبة. المجدي في أنساب الطالبيين. الشجرة المباركة في أنساب الطالبيين. روضة الألباب وتحفة الاحباب لمعرفة الأنساب (اشتهر باسم مشجر أبي علامة) لمحمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الشهير بابن علامة.

الأكبر الثائر. وزاد صاحب مصابيح البشرية ولداً آخر اسمه «سعيد»، ومن عقبه: **التاكناوتيون**[1] بالمغرب، وهم عقب: أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي بكر بن يحيى بن سعيد المذكور.

أما عيسى بن موسى الثاني، فقيل انه دارج، وقيل انه أولد داود، وقد درج، فهو في عداد المنقرضين[2].

أما إبراهيم بن موسى الثاني، فقد مات في حبس المهتدي، وقد أعقب وانقرض[3].

أما الحسين الأكبر ابن موسى الثاني، فلم يذكر له عقب.

أما سليمان بن موسى الثاني، فقد أعقب وانقرض يقيناً.

أما إسحق بن موسى الثاني، فإنه أعقب عبد الله، وعبد الله هذا درج، ولهذا انقرض إسحق.

أما عبد الله بن موسى الثاني، فإنه أعقب ثم انقرض.

أما أحمد بن موسى الثاني، فإنه أعقب وانقرض[4].

أما حمزة بن موسى الثاني، فإنه أعقب وانقرض[5].

أما يوسف بن موسى الثاني ابن عبد الله، فكان يلقب بالخزف، ويقول صاحب الفخري[6]: له ولدان: رحمة، ونعمة، وعقبهما بالحجاز. وكان لرحمة المذكور ولد اسمه شبيل (وقيل أحمد)، ويعرف بالزنجير، وله عقب.

أما يحيى الزاهد ابن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه في الحجاز من خمسة رجال هم: موسى الثالث، ويوسف، وأحمد، وعبد الله الديباج، ومحمد.

أما موسى الثالث ابن يحيى الزاهد ابن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه من أربعة رجال هم: إدريس وله: موسى. وإبراهيم وله: موسى. ويحيى وله: علي، ولعلي هذا موسى، الذي أعقب يحيى مراقد، وعليًّا.

أما علي بن موسى بن يحيى الزاهد، فله يحيى الهدّار.

أما يوسف بن يحيى الزاهد ابن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه من ابنه أبي الشموط الحسن.

أما عبد الله الديباج ابن يحيى الزاهد ابن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه من ابنه محمد.

أما محمد بن يحيى الفقيه ابن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه من ابنه موسى، ومن عقبه: أبو الليل موسى بن علي ابن موسى المذكور، ويقال لعقبه **آل أبي الليل**[7].

أما صالح الأعور ابن موسى الثاني، فعنه قال الفخري: فله محمد الشاعر الأرت[8] وحده، وأعقب محمد الشاعر هذا من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعلي، ورحمة، ولهم أعقاب أثبتهم أبو الغنائم النسّابة.

أما الحسن بن موسى الثاني، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد الفارس، وزيد وكان عنده سيف أمير المؤمنين علي[9]. وكان له ثلاثة معقبون.

أما أحمد بن الحسن بن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه من رجلين هما: الحسن، والحسين. وأعقب الحسن بن أحمد من رجلين: إبراهيم، ومحمد. وأعقب محمد بن الحسن بن أحمد من رجلين هما: صالح، والحسين.

أما محمد الفارس ابن الحسن بن موسى الثاني، فله صالح الأشتر وحده، الذي أعقب عدة أولاد منهم: محمد، والحسين، ومعمر، وموهوب التركي.

أما موهوب التركي المذكور، فانتشر عقبه من ستة رجال منهم: سليمان بن موهوب.

أعقب سليمان بن موهوب من رجلين هما: محمد، والحسن.

أما الحسن بن سليمان، فمن عقبه: ناجي بن فليتة بن الحسن بن سليمان المذكور. وانتشر عقب ناجي المذكور بوادي الصفراء قرب المدينة من أولاده: الحسين، وعلي، ومحمد.

أما محمد بن سليمان، فمن بنيه: بدر، وهو جد **آل بدر**.

عقب زيد بن الحسن بن موسى الثاني ابن عبد الله الرضا ابن موسى الجون

أعقب زيد بن الحسن بن موسى الثاني المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو الفضل العباس، ومحمد، ويحيى. ويقال لأعقابهم **الزيود**[10]، ويتواجدون في الحجاز، والعراق.

أما أبو الفضل العباس بن زيد، فأعقب من ستة رجال

---

(1) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.

(2) عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 126. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 53.

(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 53.

(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص 51.

(5) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 53.

(6) عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 126.

(7) انظر المشجرة صفحة (483) في نهاية هذا الفصل.

(8) قيل الأرب وقيل الأرنب. انظر: الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 24. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 90. وعمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 127.

(9) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 91. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 24.

(10) انظر المشجرة صفحة (483) في نهاية هذا الفصل.

هم: عبد الله، وناجية، والحسين المصري، ويحيى، وعلي، ومحمد جبابر.

أما عبد الله بن أبي الفضل العباس، فأعقب رجلين

هما: أبو الليل، ويحيى.

أما محمد المعروف بجبابر ابن أبي الفضل العباس، فأعقب رجلين هما: يحيى عشرقة، والحسين المصرحي، ولهما أعقاب.

أما محمد بن زيد بن الحسن، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وسالم، ولهما أعقاب.

أما يحيى بن زيد بن الحسن، فأعقب من ابنه أبي الخلاط الحسين، الذي أعقب أربعة رجال هم: علي، وزيد، وأحمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي الخلاط الحسين، فمن عقبه: محمد وعبد الله ابنا فاتك بن أبي الليل ابن عبد الله المذكور.

أما علي الأصغر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون، فأعقب من خمسة رجال هم: عبد الله العالم الفارس، وعيسى، والحسين، وعبد الله الأصغر، ومحمد.

أما محمد بن علي الأصغر ابن موسى الثاني، فمن عقبه: عمران بن كوسى بن محمد المذكور.

أما عبد الله العالم الفارس ابن علي الأصغر المذكور، فله تسعة بنين أعقب منهم ستة هم: علي، والحسن الأشل، ويوسف، وعبد الله، والحسين، وعيسى، ولهم أعقاب.

ومن بني الحسن الأشل ابن عبد الله العالم الفارس: إبراهيم شير، وأبو المشتاق عبد العلاء، وزيد المعضاد.

أما عيسى بن علي الأصغر المذكور، فعقبه من ثلاثة رجال هم: علي، والحسين، وخليفة.

أما الحسين بن علي الأصغر المذكور، فعقبه من أربعة رجال هم: أحمد وله: محمد وحده. وعبد الله، وداود، ويوسف.

أما أحمد بن موسى الثاني المذكور، فله أولاد أعقب منهم ثلاثة هم: الحسن وعقبه بسمرقند، وموسى الفارس وعقبه بالحجاز، وأبو العجاج غني (وقيل يحيى وقيل أبو العجاج الفقيه)، وله تسعة بنين. وجاء في تهذيب الأنساب[1]: أن أحمد بن موسى الثاني قد أعقب، ثم انقرض.

عقب إدريس الأمير[*] ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون

إدريس الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون، أمه أم ولد مغربية اسمها أم المجيد، توفى عام 300هـ، وله أربعة معقّبون ذُيِّلوا بالحجاز وهم: إبراهيم شويكات، وأبو محمد عبد الله، وأبو شويكة الحسن، وأحمد[2].

أما إبراهيم شويكات ابن إدريس الأكبر، فله عقب بالحجاز يعرفون **بني الشويكات**، ومن بنيه: إدريس، وأبو محمد عبد الله.

أما إدريس بن إبراهيم شويكات، فكان يلقب (علقمة)، وله عقب بالحجاز يعرفون **بني علقمة**، وأمه زينب بنت القاسم بن محمد بن موسى الثاني. وأعقب إدريس بن إبراهيم شويكات ولدين هما: بسطام بن إدريس، وطاهر بن إدريس، الذي كان أميراً بالحجاز وله بها عقب.

أما أبو محمد عبد الله بن إبراهيم شويكات، فكان يلقب بأبي الرقاع، وقد ظهر بمكة أيام المقتدر عام 300هـ، بعد أن كان محبوساً بها مدة، وصار إلى جدة فحاصرها وقطع الميرة، وكان له سبعة معقبون ذيلوا بالحجاز وبخارى.

ومن بني أبو محمد عبد الله بن إبراهيم شويكات: أبو عبد الله محمد الأمير صاحب جدة، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أبو الفتح مسلط، وعبد المنتقم وله: جعفر. وإدريس.

أما إدريس بن أبي عبد الله محمد، فمن بنيه: عبد الله، وأحمد الناشي.

أما عبد الله بن إدريس، فهو نقيب البطائح.

أما أحمد الناشي ابن إدريس بن أبي عبد الله محمد الأمير صاحب جدة، فله ابن ببخارى يدعى إدريس. وفي إدريس وأبيه أحمد الناشي طعن. فمنهم من قال: إنه لم يعقب[3].

عقب داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله الرضا ابن موسى الجون

كان داود أميراً جليلاً، أمه محبوبة بنت مزاحم الكلابية، ولهذا كان يدعى ابن الكلابية، انتشر عقبه بوادي الصفراء قرب المدينة المنورة، إلاّ من شذّ منهم. وأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى، ومحمد، والحسن، ويقال لهم **بنو الرومية**، لأن أمهم أم ولد رومية.

أما موسى بن داود الأمير، فإنه أعقب ثم انقرض[4].

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص 51.

(*) انظر المشجرة صفحة (483) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (483) في نهاية هذا الفصل.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 23.

(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 152.

أما الحسن بن داود الأمير المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو الليل عبد الله، ومحمد، وسليمان.

أما أبو الليل عبد الله بن الحسن بن داود، فأعقب من ابنه الحسين.

أما سليمان بن الحسن بن داود الأمير، فأعقب من ابنه أبي الوفاء أحمد (وقيل محمد) ويدعى وفا، ويقال لعقبه **بنو الوفا والوفائيون**. وأعقب أبو الوفاء أحمد من رجلين هما: يحيى الزاهد وله عقب، وعلي. ومن بني علي المذكور: الحسن بن علي، وله ذيل.

أما محمد بن داود الأمير، ففي ولده العدد، وأعقب محمد المذكور من خمسة رجال هم: علي، وأحمد، وأبو الليل الحسن، ويحيى الزاهد، وعبد الله الصلصيل.

أما علي بن محمد بن داود الأمير، فأعقب من رجلين هما: معمر، ويحيى.

أما أحمد بن محمد بن داود الأمير، فأعقب من أربعة رجال هم: جعفر، وعبد الله، وعلي الشرقي، والحسن.

أما جعفر بن أحمد بن محمد المذكور، فمن عقبه: علي وشكر وأحمد بنو محمد بن جعفر المذكور، ولهم عقب.

أما عبد الله بن أحمد بن محمد المذكور، فمن عقبه: **آل عطية**.

أما علي الشرقي ابن أحمد، فيقال لعقبه **آل الشرقي**، وأعقب المذكور ثمانية رجال منهم: نزار بن علي الشرقي، وله عقب.

أما الحسن بن أحمد بن محمد المذكور، فله: عطية، ومعضاد.

أما أبو الليل الحسن بن محمد بن داود الأمير، فأعقب من ابنه أحمد. وأعقب أحمد المذكور من ابنه علي دبيس، ويقال لعقبه **الدبسة**[1]، الذين انتشروا من محمد ومحمود ابني علي دبيس المذكور.

أما عبد الله الصلصيل ابن محمد بن داود الأمير، فيقال لعقبه: **بنو الصلصيل والصلاصلة**[2]، وأعقب من رجلين هما: الحسن، وسالم.

أما سالم بن عبد الله الصلصيل، فله: فليته، وعلي.

أما الحسن بن عبد الله الصلصيل، فأعقب رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن الحسن المذكور، فأعقب رجلين هما: ناجي، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، ومكتوم، وأحمد.

أما عبد الله بن محمد، فمن عقبه: **آل هذيم**، وهم عقب: هذيم بن الحسن بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما مكتوم بن محمد، فمن عقبه: **بنو علي**، وهم عقب: علي بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمد المذكور.

أما أحمد بن محمد، فمن عقبه: فايز وسالم ابنا حريز ابن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد المذكور.

أما يحيى الزاهد بن محمد بن داود الأمير، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الله، وعلي، ومحمد.

أما أحمد بن يحيى بن محمد، فأعقب من رجلين هما: رزق الله، وعبد الله.

أما رزق الله بن أحمد بن يحيى، فمن عقبه: **الرزاقلة وبنو الرزقي**[3] بالحلّة.

أما عبد الله بن أحمد بن يحيى الزاهد، فأعقب خمسة رجال منهم: يحيى وهو جد **آل يحيى**، والحسين وله بقية بالحلة، وسالم الذي أعقب أربعة رجال منهم: صخر بن سالم، ومن عقبه (**الصخور**)[4].

أما علي بن يحيى الزاهد ابن محمد المذكور، فله: الفضل، والحسن، ولهما أعقاب.

أما محمد بن يحيى الزاهد بن محمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: ذياب، وعبد الله الجيلي، ويحيى.

أما ذياب بن محمد، فلا عقب له.

أما يحيى بن محمد، فله: ذياب (درج وقيل أعقب)، وقد ذيّله ابن مهنا في مشجرته[5].

أما عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى الزاهد، فأعقب من رجلين هما: موسى (جنكي دوست)، ويحيى.

أما يحيى بن عبد الله الجيلي، فمن عقبه: محمد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن يحيى بن عبد الله الجيلي المذكور. وأعقب محمد الوارد رجلين هما: حمصة، وعلي عنبة، وأمهما عائذية، وهما جدّي **آل عنبة**[6] بالحلة والحائر وغيرها.

أما علي عنبة ابن محمد الوارد، فمن عقبه: علي بن مهنا بن عنبة الأصغر ابن علي عنبة المذكور. وأعقب علي ابن مهنا رجلين هما: الحسن، والحسين.

أما الحسين بن علي، فقد أعقب من ابنه علي، الذي

---

(1) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 130.
(6) انظر المشجرة صفحة (482) في نهاية هذا الفصل.

أعقب رجلين هما: إسحق بن علي وله عقب بكرمان، والنسّابة أحمد بن علي[1] صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، الذي توفي بكرمان عام 828هـ.

أما موسى (جنكي دوست)[2] ابن عبد الله الجيلي، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وقطب الأولياء الشيخ أبو صالح محيي الدين عبد القادر الكيلاني. وكانت لموسى (جنكي دوست) ابنة اسمها مريم، خرجت إلى الشيخ يونس الشيبي، فولدت له الشيخ سعد الدين الجباوي[3].

أما عبد الله بن موسى (جنكي دوست)، فأعقب رجلين هما: إسحق، وأحمد مات شابا في جيلان ولم يعقب.

السيد القطب أبو صالح محيي الدين عبد القادر ابن موسى بن عبد الله الجيلي ابن محمد الجيلاني

هو السيد القطب أبو صالح محيي الدين عبد القادر (470-561هـ) ابن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله الرضا ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم[4].

أما والدته الكريمة فهي: أم الخير أمة الجبّار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الزاهد.

ولد السيد عبد القادر بن موسى في (بنبق)، وهي قصبة من بلاد جَيْلان[5] وراء طبرستان في بلاد العجم، عام 470هـ/ 1077م، فعرف بالجيلاني او الكيلاني نسبة إلى تلك البلاد، وإذا قيل: جيلي، فهو نسبة إلى القوم الذين سكنوا في هذه البلاد. وقال العلاّمة الشيخ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي: «ولد ببلدة «الجِيل» عام 470هـ، و«الجيل» موضعان: أحدهما اسم لصقيع واسع مجاور لبلاد الديلم، والآخر بلد الشيخ عبد القادر، وهي «الجيل» بكسر الجيم وفتحها، وتسمّى «الكيل» بكافٍ مشوبة بالجيم، وبكافٍ خاصة».

وقع خلاف بين النسابين في سيادة القطب الشيخ عبدالقادر وشرافته، فذهب جمع منهم إلى نفيها، وذهب جمع آخر إلى إثباتها. ومن الذين ذهبوا إلى نفيها: العلامة النسّابة ابن عنبة الداودي في كتابه «عمدة الطالب»، حيث قال: «ولم يدّع الشيخ عبد القادر هذا النسب، ولا أحد من أولاده، وإنما ابتدأ بها ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر، ولم يقم عليها بيّنة، ولا عرفها له أحد، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازي، ولم يخرج من الحجاز. وهذا الاسم (جنكي دوست) أعجمي صريح كما تراه. ومع ذلك كله، فلا طريق إلى إثبات هذا النسب إلا بالبينة الصريحة العادلة[6].

وجاء في قاموس العاشقين: «وانتسب إلى موسى الجون من عبد الله ولده جماعة في بلاد العجم، قال فيهم النسابون - يريد بأولئك الجماعة آل الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه ونفعنا به - كما صرح بذلك أكثر علماء النسب، منهم صاحب بحر الأنساب، والعميدي، وابن ميمون، والسيد تاج الدين النقيب، وصاحب المشكاة في مشجره وغيرهم. والأحوط والأسلم التسليم، لأن القاعدة المرعية، إنما هي: «الناس مأمونون على أنسابهم». وهذا نسب مضت عليه قرون، وتوارثه أهله عن أهلهم، وحسّن الظن بصحته جماعة من أهل الفضل والصلاح.

وقال النسّابة أنس بن يعقوب الكتبي الحسني في تحقيقه لكتاب «تحفة الطالب»، عن نسب الشيخ عبد القادر الكيلاني: «وعند تحقيقي لهذا الموضوع، وقفت على وثيقة قديمة محفوظة، أصلها في خزائننا، يصل عمرها إلى أكثر من خمسمائة عام، وهي نسبة أو إجازة في الطريقة القادرية لأحد أجدادنا. وجاء في نسب الشيخ عبد القادر ما نصّه: «هو عبد القادر بن أبي صالح موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي». ويضيف المحقق النسّابة أنس الكتبي الحسني ويقول: «إن والد عبد القادر هو موسى، وكنيته أبو صالح، ولقبه جنكي دوست. ومعنى جنكي دوست كما جاء في المعجم الفارسي: «أي العظيم القدر». وأيّد ذلك صاحب معجم الشيوخ». وأضاف المحقق: «وهنا أقول: وهو الأصح عندي، إنه لا شك ولا شبهة في صحة نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني، فهو: عبد القادر بن أبي صالح موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن

(1) ترجم له: الشيخ عباس القمي، الكنى والالقاب، ج 1، ص355. والشيخ آغا برزك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج 3، ص 424. ومحسن أمين العاملي، أعيان الشيعة، ج 9، ص 151.

(2) جنكي دوست: كلمتان فارسيتان تعني: جليل القدر.

(3) مشجرة الطالب في نسب آل أبي طالب، محمد شريف مصطفى الهادي الكيلاني، عام 1276هـ، المحفوظة في دار الكتب القطرية، وزارة الإعلام والثقافة بدولة قطر، تحت رقم 517.

(4) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الحنبلي، أبي الفلاح عبد الحيّ بن العِماد الحنبلي، ج 4، المكتب التجاري للطباعة، بيروت، ص 198. وبحر الأنساب، مصدر سابق، صفحة 200.

(5) جيلان: أقليم فارسي (إيراني) يقع في الجنوب الغربي لبحر قزوين ويرويه نهر عرف بهذا الاسم وتقع بالقرب من مصبه مدينتا رشت وبهلوي واشتق اسم جيلان من الجيالي بمعنى الوحل لكثرة المستنقعات التي تغمر الاقليم. تردد اسمها في الإشارة إلى كثير من الأحداث التاريخية التي جرت في هذا الإقليم. النسبة إليها جيلاني أو كيلاني وهو لقب عدد من المشاهير. (انظر الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية)، ص 61. والقاموس الإسلامي م 1، ص 667.

(6) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 130.

يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن موسى الثاني أبي عمر بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام[1].

ولما شبّ الشيخ عبد القادر وترعرع، وعلم أن طلب العلم فريضة، شمّر عن ساعد الاجتهاد في تحصيله، بعد أن اشتغل بالقرآن حتى أتقنه. ثم تفقه في مذهب الإمام أحمد ابن حنبل علي يدي أبي الوفاء علي بن عقيل الحنبلي، وأبي الخطاب محفوظ الكلوذاني الحنبلي وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى محمد، والقاضي أبي سعيد المبارك بن علي المخرمي. وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، وسمع الحديث من جماعة، منهم: أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وأبو سعيد محمد بن عبد الكريم ابن خشيشا، وأبو الغنائم محمد بن محمد بن علي الفرسي، وأبو بكر أحمد بن المظفر وغيرهم الكثير. وصحب حماد الداس، وأخذ عنه علم الطريقة، ولبس الخرقة من أبي سعيد المبارك المخرمي.

قال محب الدين محمد بن النجار في تاريخه عند ذكر الشيخ عبد القادر: «إنه من أهل جيلان أحد أئمة المسلمين العاملين بعلمهم، صاحب الكرامات الظاهرة، ذكر انه دخل بغداد في عام 488هـ/ 1095م وله ثماني عشرة سنة»[2].

وجاء في **«الأنوار القدسية»**[3]: «قال ولده الشيخ عبد الرزاق: سألت والدي عن تاريخ ولادته فقال: لا أعلم له حقيقة، لكني دخلت بغداد في السنة التي توفي فيها التميمي[4] (عام 488هـ) وسنو عمري إذ ذاك ثماني عشرة سنة».

دخل السيد عبد القادر بغداد[5] في خلافة المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله العباسي، فقرأ الفقه وأحكام الأصول والفروع والخلاف، وسمع الحديث، واشتغل بالوعظ إلى أن برز فيه. ثم لازم الانقطاع والخلوة والرياضة والسياحة، ولازم السهر والجوع. وكان يقول رضي الله عنه: «علي الكرسي ببغداد مكثت خمساً وعشرين سنة متجرداً سائحاً في براري العراق وخرائبه، وأربعين سنة أصلّي الصبح بوضوء العشاء، وخمس عشرة سنة أصلّي العشاء ثم أستفتح القرآن، وأنا واقف على رجلٍ واحدة، ويدي في وتد مضروب في حائط خوف النوم، حتى انتهي إلى آخر القرآن عند السحر»[6].

صفتـه

قال الشيخ موفق الدين بن قدامة المقدسي في كتابه **«قلائد الجواهر»**: «كان شيخنا محيي الدين عبد القادر نحيف البدن، ربع القامة، عريض الصدر، وعريض اللحية طويلها، أسمر اللون، مقرون الحاجبين خفيفهما، ذا صوت جهوري، وسمت بهيّ، وقدر عليّ، وعلم وافر»[7].

وقال الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي في كتابه **«المشيخة البغدادية»**، عند ذكر الشيخ عبد القادر: «فقيه الحنابلة والشافعية ببغداد وشيخ جماعتها، وله القبول التام عند الفقهاء، والفقراء، والعوام. انتفع به الخاص والعام، وكان مجاب الدعوة سريع الدمعة، دائم الذكر كثير الفكر، رقيق القلب دائم البِشر، كريم النفس سخي اليد، غزير العلم شريف الأخلاق، طيب الأعراق، مع قدم راسخ في العبادة والاجتهاد»[8]. كثير التواضع وافر العلم والعقل، شديد الاقتفاء بسيد الأنبياء، مُطَبقاً لأحكام الشرع، معظّماً لأهل العلم، مُكرماً لأهل الدين والسنّة، مبغضاً لأهل البِدَع والأهواء، مُحبًّا لمريدي الحق مع المداومة والمجاهدة، ولزوم المراقبة إلى الموت، شديد الغضب إذا انتهكت محارم الله تعالى».

هذا وأسند الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي في تاريخه ما نصه: «لم أسمع عن أحد من الكرامات أكثر مما سمعت عن الشيخ عبد القادر، ولا رأيت أحداً يُعظّمه الناس من أجل الدين أكثر مما سمعنا عنه».

كرمه وسخاؤه

قال موفق الدين بن قدامة المقدسي: «دخلنا بغداد سنة إحدى وستين وخمسمائة، فإذا الشيخ عبد القادر ممن انتهت اليه الرياسة بها، علماً وعملاً وحالاً واستفتاءً، كان يكفي طالب العلم عن قصد غيره، من كثرة ما اجتمع فيه من

(1) تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، للعلامة النسّابة السيد محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي، المدينة المنورة، ط 1، 1418هـ، 1998 م، هامش الصفحة 28. 29.

(2) مناقب الأقطاب الأربعة، يوسف الشيخ إبراهيم السامرائي، بغداد 1988 م، ط 2، ص 13.

(3) الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية، هاشم محمد الهاشمي، مطابع عودة والكوبري، ماركا- الأردن، 1980 م، ص 61.

(4) توفي التميمي عام 488هـ.

(5) روي عن الشيخ أبي محمد طلحة الشنبكي أنه قال: «أوتاد العراق ثمانية وهم: معروف الكرخي، وأحمد بن حنبل، وبشر الحافي، ومنصور بن عمار، والجنيد، والسيد السقطي، وسهل التستري، وعبد القادر الجيلي».

(6) قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، محمد أبو الهدى الصيادي، ص 458.

(7) الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية، مصدر سابق، ص 68.

(8) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 13.

العلوم، والصبر على المشتغلين وسعة الصدر. كان ملء العين، جَمَعَ الله فيه أوصافاً جميلة، وأحوالاً عزيزة، وما رأيت بعده مثله».

وقال غيره: كان الشيخ سكوته أكثر من كلامه، وكان يتكلم على الخواطر وله قبول تام، لا يخرج من مدرسته إلا يوم الجمعة إلى الجامع أو إلى رباطه، وتاب على يديه معظم أهل بغداد، وأسلم معظم اليهود والنصارى. وكان يصدع بالحق على المنبر، وينكر من يولي الظلمة.

وسئل موفق الدين بن قدامة عن الشيخ عبد القادر

فقال: «أدركناه في آخر عمره، فأسكننا في مدرسته، وكان يعنى بنا، وربما أرسل إلينا ابنه يحيى فيسرج لنا السراج، وربما أرسل إلينا طعاماً من منزله»[1].

فتاوى الشيخ

كان الشيخ عبد القادر ﷺ يفتي على مذهب الإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل ﷺ. وكانت فتواه تعرض على العلماء بالعراق فتعجبهم أشد الإعجاب، فيقولون: «سبحان من أنعم عليه».

وَرُفِعَ إليه سؤال من رجل حلف بالطلاق ثلاثاً، انه لا بد أن يعبد الله ﷻ عبادة ينفرد بها دون جميع الناس، في وقت تَلَبُّسِه، فماذا يفعل من العبادات؟.. فأجاب على الفور: يأتي مكة ويخلى له المطاف ويطوف أسبوعاً وحده، فإنه تنحل يمينه. فأعجب العلماء وكانوا قد عجزوا عن الجواب عنها. وَرُفِعَ له شخص ادّعى انه يرى الله ﷻ بعيني رأسه، فقال: أحقٌ ما يقولون عنك؟.. فقال: نعم. فانتهره ونهاه عن هذا القول.

وقال عمر البزار: كانت الفتاوى تأتي الشيخ عبد القادر من بلاد العراق وغيره، وما رأيناه يبيت عنده فتوى ليطّلِعَ عليها أو يفكر فيها، بل يكتب عليها عقب قراءتها[2].

دعوته للتوحيد

يدعو الشيخ عبد القادر للتعلق بالخالق، وترك التعلق بالمخلوق والاعتماد عليه، وتجد هذه الدعوة صريحة في كتابه **«فتوح الغيب»**، فيقول: إذا ابتُلِيَ العبد ببلية تحرك أولاً في نفسه بنفسه فان لم يتخلص منها، استعان من الخلق كالسلاطين وأرباب المناسب، وأرباب الدنيا وأصحاب الأحوال، وأهل الطب في الأمراض والأوجاع، فان لم يجد في ذلك خلاصاً، رجع إلى ربه بالدعاء والتضرع والثناء. فما دام يجد بنفسه نصرة لم يرجع إلى الخالق، وما دام يجد عند الخلق نصرة لم يرجع إلى الخالق. ثم يستطرد في كلامه فيقول: «فيصبر موقناً موحداً ضرورة يقطع أن لا فاعل في الحقيقة إلا الله، ولا خير ولا شر ولا ضُرّ ولا نفع ولا عطاء، ولا منع ولا فتح ولا غلق، ولا موت ولا حياة ولا عزّ ولا ذلّ إلا بيد الله»[3].

دعوته للصدق

ومما كان يتصف به السيد عبد القادر الكيلاني ﷺ، هو الصدق، وذلك «أنه كان في رفقة له في طريقهم إلى حج بيت الله الحرام، فاعترض القافلة في الطريق لصوص وقطاع طرق، وساقوهم إلى رئيسهم. فأخذ يسألهم واحداً واحداً عما يحملون من نقود، فقال سيدي عبد القادر: معي أربعون ديناراً. فقال رئيس السُرّاق: هاتها. فحلّ عبد القادر حزامه، وأخرج منه أربعين ديناراً، وقدمها له. فقال: عجباً لك أيها الرجل، كيف تَصْدُقُ مع أنك تعرف أننا لصوص وقطاع طرق، نستلب الناس أموالهم؟.. فقال له سيدي عبد القادر: لقد عاهدت أمي قبل خروجي إلى الحج على الصدق، وأنا أخشى أن أخون عهد أمي. فقال رئيس السُرّاق: أنت تخاف أن تخون عهد أمك، ونحن لا نخاف أن نخون عهد الله؟.. تبنا جميعاً على يديك. وردّ أموال الناس إليهم، وتاب وأناب ببركة صدق سيدنا عبد القادر ﷺ.

لقد دعا الشيخ عبد القادر في كتابه **«الغنية»** إلى فضيلة من أَجَلِّ الفضائل، إلا وهي الصدق، فيقول: «اعلم أن الصدق عماد الأمر، وبه تمامه وفيه نظامه، وهو ثاني درجات النبوة وهو قوله ﷻ: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ﴾[4].

والصادق: هو الاسم اللازم من الصدق، والصدّيق: هو المبالغة منه، وهو من تكرر منه الصِدق، فصار دأبه وسجيته، وصار الصِدْقُ غالبه. فالصِدق استواء السر والعلانية. فالصادق: هو الذي صَدَقَ في أقواله، والصِدِّيق من صَدَقَ في أقواله وجميع أفعاله وأحواله. وقيل: من أراد أن يكون الله معه، فليلزم الصِدق، فإن الله مع الصدّيقين. وقيل: الصدق هو القول بالحق في مواطن الهلكة. وقيل: الصديق موافقة السر بالنطق. وقيل: الصدق الوفاء لله بالعمل. وقال سهل بن عبد الله: لا يشم رائحة الصدق عبدٌ داهن نفسه أو غيره. وقيل: حقيقة الصدق، أن تصدق في مواطن لا ينجيك منها إلا الكذب. وقيل: إذا طلبت الله بالصدق أعطاك مرآة تنظر فيها كل شيء من عجائب الدنيا والآخرة»[5].

---

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 14.

(2) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 14+15.

(3) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 15.

(4) سورة النساء، آية 69.

(5) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 16+17.

مواعظه

من مواعظ الشيخ عبد القادر ﷺ قوله: «أوصيك بتقوى الله وطاعته، ولزوم ظاهر الشرع، وسلامة الصدر وسخاء النفس، وبشاشة الوجه وبذل الندى وكف الأذى، والنصيحة للأصاغر والأكابر وترك الخصومة».

ومن قوله في الموعظة أيضاً: «أوصيك أن تصحب الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل، وعليك بالتذلل والإخلاص»[1].

نصائحه

ومن نصائح الشيخ عبد القادر ﷺ قوله:

«إذا وجدت بقلبك بغض شخص أو حبه، فاعرض أعماله على الكتاب والسنة، فان كانت فيهما مبغوضة، فأبشر بموافقتك الله ﷻ ورسوله، وإن كانت أعماله فيهما محبوبة وأنت تبغضه، فاعلم بأنك صاحب هوى تبغضه بهواك ظالما له ببغضك». ويقول في الورع: «عليك بالورع وإلا فالهلاك في ربقك ملازم لك، لا تنجو منه أبداً، إلا أن يتغمدك الله تعالى برحمته».

وقال: «إذا أعطاك الله، ﷻ، مالاً، فاشتغلت به عن طاعته، حجبك به عنه دنيا وأخرى، وربما سلبك إياه، وغيّرَكَ وأفقرك لاشتغالك بالنعمة عن المنعم. وإن اشتغلت بطاعته عن المال، جعل لك الموهبة، ولم ينقص منه حبة واحدة، وكان المال خادمك وأنت خادم المولى، فتعيش في الدنيا مدللاً، وفي العقبى مكرّماً مطيّباً في جنة المأوى مع الصدّيقين والشهداء والصالحين».

وقال: «إذا كنت ضعيف الإيمان واليقين، ووعدت بوعد، وَفِ بوعِدِكَ، ولا تخلف كيلا يزول إيمانك ويذهب يقينك، وإذا قَوِيَ ذلك في قلبك وتَمَكَنَ، خوطبت بقول: ﴿إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾»[2].

وقال: «دع ما يريبك. إذا اجتمع مالاً يريبك، فخذ بالعزيمة التي لا يشوبها ريب ولا شك، ودع ما يريبك»[3].

حِكَمُه

وللشيخ الجليل حكمٌ فريدة وأقوال سديدة. ومن حِكَمِهِ قوله: «العمل الصالح من عامل مولاه بالصدق والنصاح والتقوى، استوحش مما سواه في المساء والصباح. حقيقة الشكر الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع، ومشاهدة المنة، وحفظ الحرمة على وجه معرفة العجز عن الشكر. الفقير الصابر مع الله تعالى، أفضل من الغني الشاكر له، والفقير الشاكر أفضل منهم. من أراد الآخرة فعليه بالزهد في الدنيا، ومن أراد الله فعليه بالزهد في الأخرى. عليك بالصدق والصفاء، فلولاهما لم يتقرب بشر إلى الله. من أراد السلامة في الدنيا والآخرة، فعليه بالصبر والرضا وترك الشكوى إلى الخلق. النفس لها حالتان لا ثالث لهما: حالة عافية، وحالة بلاء، فإذا كانت في بلاء الجزع والشكوى والسخط والاعتراض والتهمة للحق جلّ وعلا، لا صبر ولا رضا ولا موافقة بل سوء الأدب، والشرط بالحق والأسباب والكفر، واذا كانت في عاقبة فالشره والبطر واتباع الشهوات واللذات، كلما نالت شهوة طلبت أخرى[4]».

رأيه في الفقه

ويدعو الشيخ عبد القادر ﷺ إلى تعلم الفقه، ويضع شروطاً لتعلمه فيقول: « تفقه ثم اعتزل. من عَبَدَ الله بغير علم، كان ما يفسده أكثر مما يصلحه. خذ معك مصباح شرعِ ربك. من عمل بما يعلم أورثه الله علم ما لم يعلم. اقطع الأسباب عنك، فارق الإخوان والأنام، أعطها ظهر قلبك بزهد مكلف أربك جلدك، وحسن أدبك. كن مقاطعاً لمن سواه منفصلاً عن الأخبار والأسباب، خائفاً على انطفاء مصباحك. أخلص لربك أربعين صباحاً، تتفجر ينابيع الحِكَمْ من قلبك على لسانك[5]».

مؤلفاته

وللشيخ عبد القادر ﷺ مؤلفات قيمة وتصانيف مفيدة، اشتملت على التوحيد والتصوف والأخلاق، ومن هذه المؤلفات التي وصلت إلى علمنا:

1- **الغنية لطالبي طريق الحق**، طبع في مصر سنة 1288هـ بمطبعة بولاق.

2- **المواهب الرحمانية والفتوحات الربانية.**

3- **تفسير القرآن الكريم**، مخطوط في جزأين في مكتبة الشيخ رشيد كرامة في طرابلس الشام، مخطوط عام 622هـ، وتوجد منه نسخة غير كاملة في الدائرة الهندية.

4- **تنبيه الغبي إلى رؤية النبي**، نسخة مخطوط بالفاتيكان في روما.

5- **جلاء الخاطر من كلام الشيخ عبد القادر**، ذكره الحاج خليفة في **«كشف الظنون»**.

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 17.
(2) سورة يوسف، آية: 54.
(3) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 17+18.
(4) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 18+19.
(5) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 19.

6- **حزب بشائر الخيرات**، طبع في الأسكندرية بمصر.

7- **رد الرافضة**: مخطوط، نسخة منه في المكتبة القادرية.

8- **سر الأسرار في التصوف**، مخطوط نسخة منه في المكتبة القادرية.

9- **فتوح الغيب**، طبع عدة مرات.

10- **يواقيت الحكم**، ذكره الحاج خليفة في «**كشف الظنون**».

11- الرسالة الغوثية، توجد منها نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.

12- **حزب عبد القادر الكيلاني**، توجد نسخة منه في مكتبة الأوقاف ببغداد.

13- **الفتح الرباني والفيض الرحماني من كلام الكيلاني**، نقله خليفته عفيف الدين بن مبارك، توجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.

14- **رسالة الوصية**.

15- **مناقب الجيلاني**(1).

16- **كتاب الغنية لطالبي طريق الحق**.

الطريقة القادرية والورد القادري(*)

بما إن الورد القادري من أجلّ الأوراد، وأسماها قدراً، وأعلاها ذكراً. وهو يغني عن كل وِرد. كما روى العالم العلاّمة والمحدث الفهّامة الشيخ محمد حبيب الله الجنكي الشنقيطي عن أشياخه حيث يقول: قال شيخنا ماء العينين وهو من جملة من رَوَيت عنه بإسناد، وحدّثني من أثق به أنه قال: إن الورد القادري غني، إذا تلي دُبُرَ كلِّ صلاة مكتوبة، وصيغته كما يلي: «**حسبنا الله ونعم الوكيل** مائتي مرة، **استغفر الله العظيم** مائتي مرة، **لا إله إلا الله الملك الحق المبين** مائة مرة، **اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم** مائة مرة. وتزيد عند المغرب والصبح: **لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين** سبعاً، اللهم يا لطيف أسألك اللطف بما جرت به المقادير سبعاً، اللهم يا واحد يا أحد يا موجود يا جوّاد، انفحني بنفحة خير منك تغنيني بها عمن سواك سبعاً، اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت أربعاً وعشرين مرة، اللهم صلّ على سيدنا محمد وارضَ عن روح غوث الثقلين سيدي الشيخ عبد القادر الجيلي، وارض عن شيخي (فلان، إن كان له شيخ أخذ عنه وعن أشياخه كلهم الذين أخذ الورد عنهم) ثلاث مرات أو سبع، **واجزهم عني خيراً، اللهم إني عوذ بك من كل صاحب يرديني، ومن كل أملٍ يغويني، ومن كل عملٍ يخزيني، ومن كل غنى يطغيني، ومن كل فقر يلهيني. اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من غلبة الدَّيْنِ وقهر الرجال، وأعوذ بك من قلب لا يخشع، وعين لا تدمع، ونفس لا تقنع، وعلم لا ينفع، وأعوذ بك من هؤلاء الأربع**. ثم تدعو بسيف الحكماء وهو: «**يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم ثلاثاً، اللهم لا تكلني إلى نفسي في حفظ ما ملّكتنيه وما تملكه مني، وامدد في دقائق اسمك الحفيظ الذي حفظت به جميع الموجودات، واكسني بدرعٍ من كفالتك وكفايتك، وقلّدني بسيف نصرك وحمايتك، وتوّجني بتاج عزّك وكرمك، وردني برداءٍ منك، وركّبني مركب النجاة في الحياة وبعد الممات، بحق الله فردٌ جبارٌ شكورٌ، وامددني بدقائق اسمك القاهر، ما تدفع به من أرادني بسوء من جميع المؤذيات، وتولّني بولاية العز يخضع لها كل جبار عنيد، وشيطان مريد يا عزيز يا جبار ثلاثاً. اللهم ألقِ عليّ من زينتك ومن محبتك ومن نعوت ربوبيتك ما تبهر له القلوب، وتذل له النفوس وتخضع له الرقاب، اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخّرت البحر لموسى** ﷺ، وليّن لي قلوبهم كما ليّنت الحديد لداود عليه السلام، فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، نواصيهم في قبضتك وقلوبهم بيدك تقلبها حيث تشاء. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على الإيمان بك، يا علاّم الغيوب ثلاثاً **أطفأتُ غضب الناس بلا إله إلا الله، واستجلبت مودتهم بسيدنا محمد رسول الله ﷺ، فلمّا رأينه أكبرنه وقطّعن أيديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشراً أن هذا إلا مَلَكٌ كريم. يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا، وكان عند الله وجيها، وألقيت عليك محبة من يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبًّالله. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. أوَ من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به الناس في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للذين كفروا. قل أدعو الله أو ادعوا الرحمن أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى. ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً. الله أكبر مما أخاف واحذر** ثلاثاً، وتصلّي بين المغرب والعشاء ست ركعات، وهي صلاة الأوّابين تقرأ في كلٍ منها **الفاتحة** وفي الأولى **إنّا اعطيناك الكوثر**، وفي الثانية **الكافرون**، ستًّا ستًّا بعد الفاتحة، وتقول في سجودهما: **ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي**، وفي الثالثة **الإخلاص** ستاً بعد **الفاتحة**، وفي الرابعة **المعوّذتين** مرة وفي سجودهما تقول: **اللهم إني استودعك ديني**

---

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 19-20.

(*) الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية، هاشم محمد الهاشمي، مطابع عوده والكوبري، ماركا- الأردن، 1980م، ص 62- 65.

وإيماني فأحفظهما لي في حياتي وبعد مماتي وعند وفاتي، وفي الخامسة **آية الكرسي** مرة، وفي السادسة **لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله...**، وتقول في سجودهما: **ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب.** تنوي في الركعتين الأوليين **قضاء الحوائج** وبالوسطين **حفظ الإيمان**، وبالأخيرتين **بِنيَّةِ السلامة من أهوال يوم القيامة**، وتدعو بدعاء الإستخارة بعد السلام من الركعتين الوسطيين والأخيرتين، وهذا هو الدعاء: **اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا اعلم انك أنت علام الغيوب. اللهم أن كنت تعلم إن جميع ما أتحرك به من هذه الساعة إلى مثلها في حقي خيراً، وفي حق غيري هو خير لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي، وعاقبة أمري عاجله وآجله، فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وان كنت تعلم أن جميع ما أتحرك به في حقي وحق غيري، من هذه الساعة إلى مثلها شر لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري عاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان وارضني به إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً.** وتصلّي ركعتي التهجد آخر الليل **بالفاتحة وسورة الكهف** في الأولى، وفي الثانية **الدخان** أو **يس والملك**، أو **الكافرون والإخلاص**، أن أردت القصر أو كنت في سفر أو لا تحفظ التلاوة غيباً، وتقول في سجودهما: **اللهم ارحم ذلي وضراعتي إليك وآنس وحشتي بين يديك وارحمني برحمتك يا كريم.** وتقول بعد السلام: **اللهم إني اسألك إيماناً ويقيناً صادقاً وقلباً خاشعاً، وعملاً صالحاً متقبلاً ورزقاً حلالاً واسعاً، وجوارح مطيعة بفضلك وإحسانك يا محسن يا متفضل، ارحمني انك على كل شيء قدير**، وتقول بعد ركعتي التهجد: **اللهم صَلِّ على محمد وآله وسلم تسليماً** مائة مرة. تصلي ركعتي **الضحى** بسورتين بعد **الفاتحة** وهما: **الشمس وضحاها والضحى** كل مرة لركعة وتقول في سجودهما ما في سجود التهجد وبعد السلام منهما تقول: **اللهم يا منور يا فتاح نوّر قلبي بنور معرفتك وافتح لي أبواب حكمتك وانشر عليّ خزائن رحمتك وارحمني برحمتك انك على كل شيء قدير.**

هذا هو الورد القادري بالتمام والكمال، والحمد لله رب العالمين.

وتَزَوّد التقوى فأنت مسافرٌ
وبغيرِ زادٍ كيف حالُ مسافرِ
فالوقت اقصر مُدةً من أن تَفِي
فيهِ فسارع بالجميلِ وبادرِ

واجعل مَديحكَ إن أردت تقرُّباً
من ذا الجلالِ بباطنٍ وظاهرِ
للمصطفى ولآله وصحابه
والشيخ محيي الدينِ عبدُ القادرِ
بحرُ العلومِ الحِبرُ والقطبُ الذي
ورث الولاية كابراً عن كابرِ
شيخ الشيوخ وصدرهم وإمامهم
لبٌ بلا قشرٍ كثيرُ مآثرِ
غوث الأنام وغيثهم ومجيرهم
بدعائه من كل خطبٍ جائرِ
تاج الحقيقة فخرُها نجمُ الهدايةِ
فجرُها نورُ الظلامِ العاكرِ
روح الولايةِ أنسُهَا بَدْرُ الهدايَةِ
شمسُها لبُّ اللبابِ الفاخرِ
صدر الشريعة قلبها فرْدُ الطريقة
قطبها نَجْلُ النبيِّ الطاهرِ
ودليله الوقت المخاطب قلبه
بسرائرٍ وبواطنٍ وظواهرِ
وهو المقرَّبُ والمكاشفُ جهرةً
بغيوبِ أسرارٍ وسرِ ضمائرِ
وهو الممنطق والمؤيد قوله
وله فتوح الغيب آية قادرِ
وله التحبّب والتودّد والرضا
من ربِّهِ بمعارفٍ كجواهرِ
سلكَ الطريقَ فأشرقت من نورهِ
وعلومِهِ كضياء بدرٍ زاهرِ
وعلاه أعلى في المعالي رتبةً
وفِخارُهُ ما مثله لَمُفَاخِرِ
خلعَ الالَهَ عليهِ ثوبَ ولايةٍ
وأمره من جنده بعساكِرِ
فله الفخار على الفخارِ بفضلِهِ
الوافي وبالنسبِ الشريفِ الباهرِ

طريقته

وضع الشيخ عبد القادر ﷺ أسساً قويمة، ومبادئ سديدة لطريقته العظيمة، التي هي دعوة الإيمان واتباع كتاب الله وسنة رسوله، والحفاظ على أركان الإسلام والتمسك بالفضائل والإبتعاد عن الرذائل. وقد جاءت القواعد في كتابه **«الغنية»** فقال: «ولأهل المجاهدة وأولي العزم عشر خصال جَرَّبوهَا لأنفسهم، فإذا اقاموها وأحكموها بإذن الله تعالى، وصلوا إلى المنازل الشريفة»:

الأولى: أن لا يحلف العبد بالله ﷻ صادقاً ولا كاذباً، عامداً ولا ساهياً، لأنه إذا أحكم ذلك من نفسه وعوّد لسانه،

رفعه ذلك أن يترك الحلف ساهياً وعامداً، فإذا اعتاد ذلك فتح الله له باباً من أنواره، يعرف منفعة ذلك في قلبه وزيادة في بدنه، ورفعة في درجته، وقوة في عزمه وفي بصره والثناء عند الإخوان، وكرامة عند الجيران، حتى يأتمر به من يعرفه ويهابه من يراه.

الثانية: أن يجتنب الكذب هازلاً وجادًّا، لأنه إذا فعل ذلك وأحكمه من نفسه واعتاد لسانه، شرح الله به صدره وصفّى به علمه، حتى كأنه لا يعرف الكذب، وإذا سمعه من غيره عاب ذلك عليه وغيّره به في نفسه، وان دعا له بزوال ذلك كان له ثواباً.

الثالثة: أن يحذر أن يَعِدَ أحداً شيئاً فيخلفه إياه، وهو يقدر عليه إلا من عذر بيِّن أو يقطع العدة البتة، فإنه أقوى لأمره، وأقصد لطريقه لأن الخلف من الكذب، فإذا فعل ذلك فتح له باب السخاء ودرجة الحياة وأعطي مودة في الصادقين، ورفعه عند الله جلّ ثناؤه.

الرابعة: يجتنب أن يلعن شيئاً من الخلق، ولا يؤذي ذرة فما فوقها، لأنها من أخلاق الأبرار الصادقين، وله عاقبة حسنة في حفظ الله إياه في الدنيا، مع ما يدخر له عنده من الدرجات، ويستنقذه من مصارع الهلكة ويسلمه من الخلق ويرزقه رحمة العباد والقرب منه ﷻ.

الخامسة: يجتنب أن يدعو على أحد من الخلق وإن ظلمه، فلا يقطعه بلسانه ولا يكافئه بفعاله، ويحتمل ذلك لله تبارك وتعالى، ولا يكافئه بقول ولا فعل، فإن هذه الخصال ترفع صاحبها في الدرجات العلا إذا تأدب بها، وينال بها منزلة شريفة في الدنيا والآخرة، والحب والمودة في قلوب الخلق أجمعين من قريب وبعيد، وإجابة الدعوة والعلو في الخير، والعز في الدنيا في قلوب المؤمنين.

السادسة: أن لا يقطع الشهادة على أحد من أهل القبلة بشرك ولا كفر ولا نفاق، فإنه أقرب للرحمة وأعلى في الدرجة، وهي تمام السنة وأبعد عن الدخول في علم الله سبحانه وتعالى، وأبعد من مقت الله ﷻ، وأقرب إلى رضا الله تعالى ورحمته، فإنه باب شريف كريم على الله، يورث العبد الرحمة للخلق أجمعين.

السابعة: يجتنب النظر والهم إلى شيء من المعاصي ظاهراً أو باطناً ويكف عنها جوارحه، فإن ذلك من أسرع الأعمال ثواباً للقلب والجوارح في عاجل الدنيا، مع ما يدخر الله تعالى له من خير الآخرة، نسأل الله أن يمنّ علينا أجمعين بالعمل بهذه الخصال، وأن يخرج شهواتنا من قلوبنا.

الثامنة: يجتنب أن يجعل على أحد من الخلق مِنّة مؤنة صغيرة ولا كبيرة، بل يرفع مؤنته عن الخلق أجمعين، مما أحتاج إليه واستغنى عنه فإن ذلك تمام عزة العابدين وشرف المتقين، وبه يقوى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويكون الخلق عنده أجمعين بمنزلة واحدة في الحق سواء، فإذا كان كذلك نقله الله تعالى إلى الفناء واليقين به ﷻ ولا يرفع أحداً بهواه ويكون الناس عنده في الحق سواء، ويقطع بِأنّ هذا الباب عزّ المؤمنين وشرف المتقين، وهو أقرب باب إلى الإخلاص.

التاسعة: ينبغي له أن يقطع طمعه من الآدميين لا يطمع نفسه في شيء مما في أيديهم، فإنه العز الأكبر والغنى الخالص والملك العظيم والفخر الجليل واليقين الصادق والتوكل الصافي الصحيح وهو باب من أبواب الثقة بالله ﷻ، وهو باب من أبواب الزهد وبه ينال الورع، وكمل نسكه وهو من علامات المنقطعين إلى الله تبارك وتعالى.

العاشرة: التواضع، لأنه بذلك يشيّد مجد درجته وتعلو منزلته، ويستكمل العز والرفعة عند الله تعالى وعند الخلق، ويقدّر ما يريد من أمر الدنيا، وهذه الخصلة أصل الطاعات كلها وفروعها وكمالها، وبها يدرك العبد منازل الصالحين[1].

التصوف

التصوف قوة عليا لا يرقى إليها إلا الصفوة أولو العزم والقوة، والتصوف اقتداء بالنبوة ومعراج قدسي يوصل إلى الله وهو شرف يتطامن حياله كل شرف، وهو جماع الخلق وجماع الإيمان، يهدف إلى دفع النفس إلى الانشغال بالروحانيات، والفناء فيها دون الماديات. والاهتمام بالجوهر دون العرض، والإيمان بالباطن دون الظاهر في نطاق الاعتدال، والبعد عن الإسراف، في تناول الذات الإلهية، عن طريق ما هو معروف بالشطحات الصوفية، إنما هو في مداه تعميق للإيمان، وإثراء للعقيدة، وتثبيت للنفس والروح عن طريق الصواب.

والصوفيون هم العلماء بالله وبأحكام الله العاملون بما علمهم الله تعالى. فهم عباده المخلصون وأولياؤه المتقون، وهم المجاهدون برياضاتهم الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس، وأنهم العابدون على منزلة الإحسان، كي يصلوا من خلال ذلك إلى الحب الإلهي.

قد تتعدد الأسباب، وتختلف الدروب، وتتباين الوسائل، ولكنها جميعا تتسربل بالإخلاص والصدق، وتستهدف أنبل الغايات، وأسمى المقاصد، حتى يتم الوصول إلى الذي تنشده النفس، عن طريق المكابدة والرياضة، وتصل إلى مبتغاها الأسمى وهو العشق الإلهي.

والصوفية جماعة أو مدرسة من مدارس المجاهدة

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 20-23.

الإسلامية، غلا بعضهم في مسلكه، فنهض لهم من العلماء من ردّوهم إلى الصواب، أو أنشأوا حائطاً من الفكر السليم والنهج القويم، يحول بين أفكار هؤلاء الغلاة، وبين أن يلبلبوا الإكار الجمهرة الإسلامية، التي لم تلق من الثقافة الدينية ما يعصمها من تطرف القول واستبهام التعبير. ولكن الصوفية تبقى بعد ذلك إذا ما تخلصت من تطرف القول وانحراف الفكر، من مدارس الأيمان، وطريقة للصفاء الروحي، والمجاهدة النفسية، التي تحتاج إليها كل نفس مؤمنة.

لقد فطن صفوة من خلفاء المسلمين وحطامهم إلى نقاء سريرة الزهاد والمتصوفة، وصلتهم بالله، واستقامة مسلكهم، فكانوا يكرمونهم ويكبرون من شأنهم، ويتقربون إليهم، ويسألونهم العون والشورى في كثير من مشكلات الأمور. وكيف ننكر أعلاماً من رجالات الإسلام، الذين لا يستطيع مفكر أن يغض الطرف عن أقدارهم وأفكارهم وآرائهم، ممن آثروا الفكر في نطاق العقيدة، ومهدوا للروح على طريق الإيمان، ومن أشهر هؤلاء: الإمام أبو حامد الغزالي (505هـ)، وشيخ خراسان زين الإسلام عبد الكريم القشيري (465هـ)، وأبو يزيد البسطامي (261هـ) والحارث بن أسد المحاسبي (243هـ)، والحسن البصري (110هـ) ومالك بن دينار (131هـ)، وشهيدة العشق الإلهي رابعة العدوية (185هـ)، والجنيد البغدادي (297هـ)، وأبو نصر السراج (378هـ)، وعبد القادر الجيلاني (561هـ) وشهيد الصوفية الحلاج (309هـ)، وعمر ابن الفارض (632هـ)، ومحمد بن علي بن العربي المعروف بمحيي الدين بن العربي (638هـ)، ومحمد بن محمد البلخي القونوي المشهور باسم جلال الدين الرومي (672هـ)، ومحمد بن محمد بن حسين بن عبد الكريم المشهور بابن عبدك (682هـ) وأحمد الرفاعي (578هـ)، وأحمد البدوي (675هـ)، الذي أنشا الطريقة الأحمدية، وإبراهيم الدسوقي.

هذا ولم تكن لذة التصوف، ومتعة الفناء في حب الله مقصورة على بعض المشارقة، ومن غيرهم من مسلمي المغرب والأندلس، ومن أشهر هؤلاء:

الأمير عبد الله بن عبد الرحمن الناصر (339هـ) وأبو بكر المغيلي (364هـ)، والأمير أبو وهب بن عبد الرحمن العباسي (344هـ)، وعبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي، وبكار بن داود المرواني، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي إمام أهل الأندلس، أستاذ أبي عمر ابن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب. وهو صاحب البيتين:

إذا كنت أعلم علما يقينا
بأن جميع حياتي ساعةْ
فَلِمْ لا أكون ضنينا بها
وأجعلها في صلاح وطاعةْ

ومنهم أيضاً الشيخ أبو عبد الله الغزال رئيس المتصوفة على عهد الموحدين في مدينة المرية، وكان تلميذا للشيخ الصوفي ولي الله أبي العباس ابن العريف، رأس الصوفية في الأندلس وصاحب كتاب محاسن المجالس، أبو العباس أحمد بن عمر المرسي الفقيه المتصوف، الذي وفد من مرسية في الأندلس، واستقر به المقام في الإسكندرية، وكان معاصراً للسيد أحمد البدوي، وتوفي عام (686هـ).

ولكن من هو الصوفي؟ وكيف سمي بهذا الطراز من السلوك نحو التعرف إلى الله والرب منه، والفناء في حبه تصوفاً؟ وكيف عرّف المتصوفون بأنفسهم؟

كثرت التعليلات، وكثر المعللون حول هذه التسمية، فذهب بعضهم إلى أن الصوفي: نسبة إلى صوفة واسمه الغوث بن مرّ، الذي ربطته أمه بستار الكعبة تقرّباً، حتى صار كالصوفة في الذبول، لانقطاعه إلى الله سبحانه وتعالى، وظلت الصفة عالقة بأولاده من بعده، وهو رأي يصعب الأخذ به لسذاجته.

وذهب بعض المؤرخين إلى أن كلمة الصوفية يونانية الأصل (سوفيا)، التي تعني الحكمة، ثم أخذت شكلا عربية فصارت صوفية، وهو تعليل خاطئ في منطقه، يستهدف الكثير من المبادئ والقضايا والمسميات العربية الأصيلة إلى منبع أجنبي، تمأما كنسبة الفسطاط إلى الكلمة الأجنبية فستاتم، ونسبة الدروز إلى اسم القائد الفرنسي (دي روز).

وقيل هو المنقطع بهمّته إلى ربه، والصوفيون مقتدون بأهل الصفة، وهي سقيفة اتخذها ضعفاء الصحابة في مسجد رسول الله، فقيل الصوفي نسبة لهم. وهو خطأٌ، لأن النسبة إلى الصفّة هي: صفّي، وليست صوفي.

وقيل سموا بذلك لخشوعهم كصوفة مطروحة على الأرض. وقيل للينهم وسهولة أخلاقهم، أو للبسهم الصوف. وان لبس الصوف - حين كان اللباس الخشن الذي لم يعرف التقدم في الصنعة، ومظهراً من مظاهر لبس المترفين - لخشونته لا يلبسه إلا فقراء القوم الذين استحسنوه، فجعلوا منه علامة للتقشف ورمزاً للزهد، وليس كل من لبس الصوف صوفيًّا.

وقال بعض الباحثين إن لفظ الصوفي مشتق من الصفاء أو الصفو، والمراد صفو القلوب المتصوفة، وانشراح صدورهم، ورضاهم بما يجريه الله عليهم، ثم إنهم مع الله في صفاء، لا يشوبه شاغل، وهم مما أطلعهم الله عليه قد صفوا من كدر الجهل، وكان اللفظ المشتق في الأصل (صفوي)، فاستثقل فقيل: صوفي.

تخالف الناس في الصوفيّ واختلفوا
جهلاً فظنّوه مشتقًّا من الصوفِ
ولست أنحل هذا الاسم غير فتى
صافى فصوفيَ حتى سُمِّي الصوفي

ولهذا، فإن الصوفية (جمع صوفي) هم قوم آثروا الله سبحانه على كل شيء، فآثرهم الله سبحانه على كل شيء. وهم قوم صفت قلوبهم من كدورات البشرية وآفات النفس، وتحرروا من شهواتهم، حتى صاروا في الصف الأول، والدرجة العليا مع الحق، فلما تركوا كل شيء ما سوى الله، صاروا لا مالكين ولا مملوكين.

فالصوفي هو الذي يجمع بين عشر خصال هي:

- التقليل من كل شيء في الدنيا مع القدرة عليه.
- اعتماد القلب على الله سبحانه، مع عدم الركون إلى الأسباب.
- الرغبة في الطاعة بما استطاع منها.
- الصبر عند فقد الدنيا.
- درء الشبهات بالحلال.
- الشغل بالله عمن سواه.
- دوام الذكر له بالقلب واللسان.
- تحقيق الأخلاق في الصدق.
- استواء السريرة والعلانية.
- دوام المراقبة لله، مع الركون إليه في جميع الأحوال.

فإذا اجتمعت هذه الخصال كان الصوفي في أول مراتب المحبة، ثم يرقى إلى حالة المشاهدة، فيؤخذ منه إليه، ويبقى معه في ميدان المحبة والدهشة.

ومن أشهر الطرق الصوفية:

- **الطريقة الدسوقية الإبراهيمية**، وتنتهي إلى السيد إبراهيم الدسوقي ابن أبي المجد بن قريش الحسيني.
- **الطريقة الشاذلية**: وتنتهي إلى السيد أبي الحسن علي الشاذلي المغربي ابن عبد الله بن عبد الجبار الحسني زعيم صوفية الإسكندرية.
- **الطريقة الخضرية الصوفية**، وتنتهي إلى الشيخ عبد العزيز الدباغ ابن مسعود الإدريسي.
- **الطريقة العلوانية**: وتنتهي إلى السيد صفي الدين أحمد بن علوان بن عطاف بن مطاع الحسني.
- **الطريقة الجشتية**: وتنتهي إلى السيد الخوجة مودود الجشتي (جشت: موضع ببلاد العجم).
- **الطريقة الغوثية الشطارية**: وتنتهي إلى السيد محمد الغوث ابن خطير الدين بن عبد اللطيف بن معين الدين القتال الحسيني
- **الطريقة الجنيدية الجَبْرتية**: وتنتهي إلى السيد محمد الجنيد ابن أحمد بن موسى بن أحمد العدناني العجيلي.
- **الطريقة المولوية**: وتنتهي إلى المولى جلال الدين محمد ابن بهاء الدين البلخي البكري.
- **الطريقة السعدية**: وتنتهي إلى السيد أبي محمد سعد الدين ابن مزيد بن يونس الشيباني القرشي الجباوي.
- **الطريقة الشنبكية الوقائية**: وتنتهي إلى السيد أبي الوفا تاج العارفين بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن محمد المرتضى بن زيد الشهيد الحسيني.
- **الطريقة الشريفة العقيلية**: وتنتهي إلى الشيخ عقيل المنبجي العمري ابن شهاب الدين أحمد البطائحي الهكاري.
- **الطريقة النقشبندية**: وتنتهي إلى الشيخ محمد بهاء الدين النقشبندي الأويسي البخاري.
- **الطريقة القادرية الجيلانية**: وتنتهي إلى الشيخ السيد القطب أبي محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح عبد الله الكيلاني الحسني.
- **الطريقة النجيبية السهروردية**: وتنتهي إلى أبي النجيب ضياء الدين عبد القاهر بن عبد الله بن محمد التيمي.
- **الطريقة الأحمدية البدوية**: وتنتهي إلى السيد القطب أحمد البدوي ابن علي بن إبراهيم الحسيني.
- **الطريقة الرفاعية**: وتنتهي إلى السيد القطب أحمد ابن السلطان علي بن يحيى بن ثابت الرفاعي الحسيني. وتنتهي إلى الطريقة الرفاعية كل من فروع السلسلة: **الصيادية، والأعزبية، والحريرية، والشمسية، والسبسبية، والجندلية، والنورية، والعجلانية، والكيالية**[1]**، والقطنانية، والجبرتية، والواسطية، والعزيزية، والعلمية، والزينية، والبدوية، والدسوقية، والشاذلية**[2]**، والعلوانية** وغيرها.
- **الطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية**، وتنتهي إلى السيد عبد الرحمن ابن حسين بن يوسف بن صالح الحسيني (1244-1305هـ).
- **الطريقة القادرية الدرقاوية العلاوية الهاشمية الشاذلية**، وتنتهي الى السيد حازم نايف طاهر أبو غزالة (1933-؟).

(1) كيال: من يكيل الطعام بالكيلة وغيرها من أدوات الكيل.
(2) الشاذلي: نسبة إلى بلدة الشاذلة في تونس.

دعا الشيخ عبد القادر ﷺ إلى التصوف، ولكنه في الوقت نفسه يضع القواعد السليمة والأسس الرصينة لهذه الدعوة، فيقول في كتابه «فتوح الغيب»: «أوصيك بتقوى الله وطاعته، ولزوم ظاهر الشرع وسلامة الصدر، وسخاء النفس وبشاشة الوجه، وبذل الندى وكف الأذى والفقر، وحفظ حرمات المشايخ، والعشرة مع الإخوان والنصيحة للأصاغر والأكابر، وترك الخصومة والأرفاق، وحمل الأذى وملازمة الإيثار، ومجانبة الإدخار وترك صحبة من ليس من طبقتهم، والمعاونة في الدين والدنيا. وحقيقة الفقر أن لا تفتقر إلى من هو مثلك، وحقيقة الغنى أن تستغني عمن هو مثلك... والتصوف ما أخذ عن القيل والقال، ولكن أخذ عن الجوع وقطع المألوفات والمستحسنات. ولا تبدأ الفقير بالعلم وابدأه بالرفق، فإن العلم يوحشه والرفق يؤنسه، والتصوف مبني على ثماني خصال: السخاء لسيدنا إبراهيم عليه السلام، **والرضا** لإسماعيل عليه السلام، **والصبر** لأيوب عليه السلام، **والبشارة (الاستبشار)** لزكريا عليه السلام، **والغربة** ليحيى عليه السلام، **ولبس** الصوف لموسى عليه السلام، **والسياحة** لعيسى عليه السلام، **والفقر** لسيدنا ونبينا محمد ﷺ وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين[1].

قوله في الورع

الورع إشارة إلى التوقف في كل شيء، وترك الإقدام عليه، وإلا فإذنٌ من الشرع، فإن وجد للشرع فيه فعلاً، ولتناوله فيه مساغاً وإلّا تركه، والورع على ثلاث درجات ورع العوام، وهو ورع عن الحرام والشبهة؛ وورع الخواص، وهو ورع عن كل ما للنفس والهوى فيه شهوة، وورع خواص الخواص، وهو ورع عن كل مالهم فيه إرادة. والورع ورعان: ظاهر وهو أن لا يتحرك إلا بالله تعالى، وباطن وهو أنه لا يدخل على قلبك سوى الله تعالى. ومن لم ينظر في دقائق الورع لم يحصل له نفائس العطاء. والورع في المنطق أشد، والزهد في الرياسة أصعب.. والزهد أول الورع كما إن القناعة طريق الرضا[2].

قوله للشعر

نظم الشيخ عبد القادر في جميع فنون الشعر، فكان شعره بليغاً يدل على ورعه وتقواه ومن شعره قوله:

وإن ساعدَ المقدورُ أو ساقَكَ القَضَا
إلى شيخ حقٍّ في الحقيقةِ بارعُ
فَقم في رِضاهُ، واتبع لمراده
ودع كل ما من قبلُ كنتَ تسارعُ
ولا تعترض فيما جهِلتَ من أمرِه
عليه، فإنّ الإعتراض تنازع
ففي قصة الخضرِ الكريمِ كفايةٌ
بقتل غلامٍ، والكليمُ يدافِعُ
فلما أضاء الصبح عن ليل سرِّه
وسَلّ حساماً للغياهِبِ قاطِعُ
أقام له العذر الكليم وإنه
كذلك علم القوم، فيه بدائع[3]

ويقول ﷺ:

ما في الصبابة منهل مستعذبُ
إلاّ ولي فيه الألذّ الأطيبُ
أو في الوصال مكانةٌ مخصوصةٌ
الا ومنزلتي أعزّ وأقربُ
وَهَبَتْ ليّ الأيام رونَقَ صفوِهَا
فَحَلَتْ مناهِلها وطاب المَشْرَبُ
وغدوت مخطوباً لكل كريمة
لا يهتدي فيها اللبيب فيخطبُ
أنا من رجال لا يخاف جليسهم
ريب الزمان ولا يرى ما يُرهِبُ
قومٌ لهم في كل مجد رتبةٌ
علويةٌ وبكل جيشٍ موكِبُ
أنا بلبل الافراح أملأ دوحها
طرباً وفي العلياء بازٌ أشهبُ
أضحت جيوش الحب تحت مشيئتي
طوعاً ومهما رمته لا يعزبُ
أصبحت لا أملاً ولا أمنيَّةً
أرجو ولا موعودة أترقبُ
ما زلت أرتع في ميادين الرضا
حتى وهبت مكانة لا توهبُ
أضحى الزمان كحلة مرموقة
تزهو ونحن لها الطراز المُذَهَبُ
أفِلَتْ شموس الأوّلين وشمسنا
أبداً على فلك العلا لا تَغرِبُ

ويقول ﷺ:

أنا راغب فيمن تقرّب وصفُهُ
ومناسب لفتًى يلاطف لطفُهُ
ومفاوض العشّاق في أسرارهم
من كل معنى لم يسعني كشفُه

---

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 23+24.
(2) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 24.
(3) فتوح الغيب، للقطب عبد القادر الجيلاني رحمه الله.

قد كان يسكرني مزاج شرابه
والـيوم يصحيني لديه صرفُه
وأغيب عن رشدي بأول نظرة
واليوم أستجليه ثم أزفُّه[1]

ويقول ﷺ في منظومته التي تسمى «الوسيلة»:

نظرت بعين الفكر في حان حضرتي
حبيباً تجلّى للقلوب فحنّتِ
سقاني بكأس من مدامة حبّه
فكان من الساقي خماري وسكرتي
ينادمني في كل يوم وليلة
وما زال يرعاني بعين المودّةِ

ويقول ﷺ في آخرها:

أنا قطب أقطاب الوجود حقيقة
على سائر الأقطاب عزّي وحرمتي
فيا منشداً للنظم قله ولا تخف
فإنك محروس بعين العنايةِ
فكن قادريّ الوقت لله مخلصاً
تعش في أمان صادقاً للمحبّةِ

وقال ﷺ القصيدة المسماة بالخمرية، وذكر أن لها فوائد لا تحصى، ولكل بيت منها خاصية مشهورة، وهي:

سقاني الحبّ كاسات الوصال
فقلت لخمرتي نحوي تعالي
سعت ومشت لنحوي في كؤوس
فهمت بسكرتي بين الموالي
وقلت لسائر الأقطاب لمّوا
بحاني وادخلوا أنتم رجالي
وهيموا واشربوا أنتم رجالي
فساقي القوم بالوافي ملا لي

ومن أدعيته ﷺ: «اللهم إنا نسألك إيماناً يصلح للعرض عليك، وايقاناً نقف به في القيامة بين يديك، وعصمة تنقذنا بها من ورطات الذنوب، ورحمة تطهرنا بها من دنس العيوب، وعلماً نفقه به أوامرك ونواهيك، وفهماً نعلم به كيف نناجيك، واجعلنا في الدنيا والآخرة من أهل ولايتك، واملأ قلوبنا بنور معرفتك، وكحّل عيون عقولنا بأثمد هدايتك، واحرس اقدام أفكارنا من مزالق موطئ الشبهات، وامنع نفوسنا من الوقع في شباك موبقات الشهوات، وأعنّا في إقامة الصلوات على ترك الشهوات، وامحُ سطور سيئاتنا من جرائد أعمالنا بأيدي الحسنات، كن لنا حيث ينقطع الرجاء منّا إذا أعرض أهل الجود بوجوههم عنّا، حين تحصل في ظلم اللحود رهاين أفعالنا إلى يوم الشهود، وأجرْ عبدك الضعيف على ألف، واعصمه من الزلل، ووفقه والحاضرين لصالح القول والعمل، وأجرِ على لسانه ما ينتفع به السامع، وتذرف له المدامع، ويلين القلب الخاشع، واغفر له وللحاضرين ولجميع المسلمين[2].

خطبته في مجالس وعظه

ومن خطبه ﷺ: «يا هذا ناديناك وما أجبت، وكم أردعناك وما ارتدعت، وكم استعجلناك وما عجّلت، وكم وبّخناك وما خجلت، وكم كاشفناك وأنت تعلم أنّا نراك، وكم أمهلناك أياماً وشهوراً، وكم بشرناك أعواما ودهوراً، وأنت لا تزداد إلا غروراً، ولا تَرَ بنا إلا فجوراً.... يا هذا، إن نقضت العهد والوعود بعد أن عاهدتنا أن لا تعودها، ونحن قد أنذرناك لكي تقوم، وما يدريك إن صفحنا عنك لا يدوم، فكيف بك أن رددناك أو طردناك، وما أردناك ولا عذرناك، وما أعدناك أو محونا روعك، ولم نقبل رجوعك ألم تعلم أنك جئتنا خاشعاً، ووقفت بأبوابنا خاضعاً، ثم انحرفت عنّا راجعاً. عجباً لمن يدَّعي حبنا كيف لا يسمح بكله، ويا عجباً لمن يجد قربنا أو ذاق شربة من إنسنا، كيف ينفرد عن حزبنا.. يا هذا، لو كنت صادقاً لكنت موفقاً، لو كنت أِلفاً لم تكن مخالفاً لو كنت من أحبابنا، لم تبرح عن بابنا وتلذذت بعذابنا، يا هذا ليتك لم تخلق وإذا خلقت علمت لماذا خلقت...يا نائماً انتبه وافتح عيونك وانظر أمامك، فقد أتتك جنود العذاب واستحققتها، لولا لطف الكريم الوهّاب يا زائل يا راحل يا منتقل تزود وهيئ سفرتك.. سافر ألف عام لتسمع مني كلمة واحدة.. يا أخي، بالله عليك لا تغتر بطول الحياة، وكثرة المال والجاه، فإن بين تقلب الليل والنهار أموراً عجيبة وحادثات غريبة. كم سمت الدنيا مثلك ممن كان قبلك، فخذ حذرك فها هي قد جرّدت سيفها لقتلك، فإنها غدّارة مكّارة. وإذا أمكنتها الفرصة، شنّت عليك الغارة كم غرّت مثلك بخلب برقها اللامع، وأوسعت له المطامع، فأصبح لأمرها طائع وليمينها سامع ولمرادها وهواها متابع ثم سقته على غرة منه كأساً من سمِّها الناقع، فما احس إلا والديار منه بلاقع. وبكى الدم فضلاً عن المدامع، حيث صار رهين عمله بعقر قبره إلى يوم بعث الأموات من المضاجع[3].

وصيته قبل وفاته

قال له ابنه عبد الوهاب ﷺ: « أوصني يا سيدي بما أعمل به بعدك». فقال ﷺ: «عليك بتقوى الله ﷻ، لا تخف أحداً سوى الله. ولا ترجُ أحداً سوى الله، وكل الحوائج إلى الله ﷻ، ولا تعتمد إلا عليه واطلبها جميعاً منه، ولا تتكل على أحد غير الله سبحانه. التوحيد جماع الكل».

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 25+26.
(2) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 26+27.
(3) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 27+28.

وفاته

توفي الشيخ عبد القادر ﷺ بعد أن قضى عمره بالطاعة والعبادة ببغداد ليلة السبت الثامن من شهر ربيع الآخر عام 561هـ/ 1165م، ودفن في الليل بمدرسته بباب الأزج ببغداد. وذكر ابن الجوزي رحمه الله من توفي عام (561هـ) فقال: توفي الشيخ عبد القادر، ودفن ليلاً لكثرة الزحام، فإنه لم يبقَ أحدٌ إلا جاء وامتلأت الحلبة والشوارع والأسواق والدور، فلم يُتَمَكَنْ من دفنه في النهار. وقال ابن النجار: إنَهُ فُرِغَ من تجهيزه ليلاً، وصلّى عليه ولده عبد الوهاب في جماعة ممن حضر من أولاده وأصحابه وتلامذته، ثم دفن في رواق مدرسته، ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار، وأهرع الناس إلى الصلاة على قبره وزيارته وكان يوماً مشهوداً.

وكانت وفاة الشيخ ﷺ في خلافة المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن المقتفي لأمر الله بن المستظهر بالله العباس.

ولله درّ من جمع تاريخ ولادته ووفاته ﷺ في بيت واحد حيث قال:

إنّ بـاز الله سـلـطـانُ الـرجـال
جـاء فـي عـشـق ومـات فـي كـمـال

فكلمة (عشق) عددها بحساب الجمل (470)، وهذا هو تاريخ سنة مولده الهجرية ﷺ، وكلمة (كمال) عددها بحساب الجمل (91)، وهو عدد سني حياته التي عاشها، وإذا ضمت كلمة (عشق) وكلمة (كمال)، وجمعنا عددهما بحساب الجمل يكون الحاصل (561) يكون سنة وفاته.

ثناء السيد أحمد الرفاعي عليه

ذكر الشيخ محمد بن يحيى التاد في كتاب **«قلائد الجواهر»** فقال: قال الشيخ عبد الله البطائحي[1]: انحدرت إلى أم عبيدة في حياة سيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر، وأقمت برواق الشيخ أحمد ﷺ أياماً، فقال ليّ الشيخ أحمد يوماً: أذكر لي شيئاً من مناقب الشيخ عبد القادر وصفاته. فذكرت منها شيئاً، فجاء رجل في أثناء حديثي وقال لي: لا تذكر، عندنا مناقب غير هذا.. وأشار إلى الشيخ أحمد ﷺ، فنظر إليه مغضباً ثم قال: ومن يبلغ مبلغ الشيخ عبد القادر، ذاك رجل بحر الشريعة عن يمينه، وبحر الحقيقة عن يساره من أيهما شاء اغترف، الشيخ عبد القادر لا ثاني له في وقتنا.

وقال الشيخ عبد الله البطائحي: سمعته يوصي أولاد أخته وهم: الشيخ إبراهيم الأعزب، وأخوته أبو الفرج عبد الرحمن، ونجم الدين أحمد، أولاد الشيخ علي الرفاعي وأكابر أصحابه، وقد جاء رجل يودّعه مسافراً إلى بغداد، فقال: إذا دخلتم بغداد فلا تُقَدِّمُوا على زيارة الشيخ عبد القادر شيئاً ان كان حيًّا، ولا على قبره إن كان ميتاً. فقد أخذ له العهد أيما رجل من أصحاب الأحوال دخل بغداد، ولم يزره سلب حاله ولو قبيل الموت[2].

ثناء الصالحين عليه

قال أبو الربيع سليماني المالقي رحمه الله: «سيد أهل زمانه الشيخ عبد القادر ﷺ لمقام الغنا جد ومرد، وفي هذه علم عظيم جمع فيها جلائل المعاني».

وقال أبو طاهر محمد بن الحسن الأنصاري قلت للشيخ القرشي: «الشيخ عبد القادر سيد أهل زمانه فقال: نعم، أما الأولياء ﷺ فهو أعلاهم وأكملهم، وأما العلماء ﷺ، فهو أورعهم وأزهاهم، وأما العارفون فهو قدوتهم وأعلمهم وأتمهم، وأما المشايخ فهو أمكنهم وأقواهم».

وقال الشيخ أبو الحسن الجوسقي ﷺ: «صُمَّتْ أذناي، وعَمِيَتْ عيناي أن كنت رأيت مثل سيدي الشيخ عبد القادر ﷺ»[3].

عقب الشيخ القطب عبد القادر ابن موسى بن عبد الله بن محمد بن يحيى الجيلاني[4]

قال شيخ الصوفية الشيخ شهاب الدين عمر السهرودي في كتابه «عوارف المعارف» أن الشيخ عبد القادر قال: «كنت أريد الزواج مدة من الزمان، ولا أتجرأ على التزوج خوفاً من تكرير الوقت، فلما صبرت إلى أن بلغ الكتاب أجله، ساق الله إليّ أربع زوجات، ما منهن إلا من تُنفق عليّ إرادة ورغبة»[5].

أعقب الشيخ القطب عبد القادر بن موسى جنكي دوست، من أربعة عشر رجلاً[6]، يقال لهم **«القادريون»**[7]، وقد ذكرت كتب الأنساب أولاد السيد

---

(1) البطائحي: نسبة إلى البطائح، موضع بين واسط والبصرة.
(2) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 31+32.
(3) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 32.
(4) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 29+30.
(5) مناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 29-30.
(6) انظر المشجرة صفحة (485) في نهاية هذا الفصل.
(7) ورد في كتاب غزة عبر التاريخ، ص 133، أن **آل حلاوة في غزة**، يرجع نسبهم إلى عبد القادر الكيلاني، وأن شهاب الدين أحمد الفالوجي، وهو ولي متصوف ينتسب إلى عبد القادر الكيلاني، وإنه هاجر من بلدته الأصلية الفلوجة بالعراق، ونزل في قرية بيت عفّا، ثم انتقل إلى قرية زريق الخندق، ودعا الناس إلى إتباع طريقته، فالتف حوله الكثيرون، ولما توفي شادوا حول قبره مقاماً، وبنوا بيوتهم حول هذا المقام، وعرفت القرية باسم قرية الفالوجي (الفالوجة). وتحوّل المقام إلى مسجد يضم رفاة الشيخ أحمد =

الشيخ عبد القادر، وأشادت بما كانوا عليه من علم، وفضل، وزهد، وورع، حيث ساروا على نهج أبيهم، وهم: أبو بكر عبد العزيز، وإبراهيم، ومحمد، وعبد الجبار، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب، وعبد الله، وعيسى، وعبد الرزاق، ويحيى، وموسى، وصالح، وعبد الغني، وعبد الغفار.

أما الشيخ أبو بكر عبد العزيز بن عبد القادر، فقد كانت ولادته عام 532هـ، وكان قد وصل إلى الجبال قرب «عقرة» بالموصل، واستوطنها في حدود عام 580هـ، بعد أن زار القدس وعسقلان في فلسطين، وتوفي يوم 18 ربيع الأول عام (602هـ)، ودفن في قرية الحيال. ومن بعض عقبه كان نقباء بغداد.

أعقب الشيخ أبو بكر عبد العزيز المذكور من عدة رجال منهم: شمس الدين أبو بكر، ومحمد الهتاك الحيالي، وعبد الوهاب، ونور الدين علي[1].

أما شمس الدين أبو بكر، فمن عقبه: بكار، وعقبه في بيروت، وعمر، وعقبه في طرابلس ابنا أبي بكر بن علي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسين بن شمس الدين بن محمد بن أبي بكر المذكور.

أما عبد الوهاب بن أبي بكر عبد العزيز، فمن بنيه: شرف الدين خليل، الذي أعقب رجلين هما: عبد القادر، وأبو عبد الله محمد.

أما أبو عبد الله محمد بن شرف الدين خليل، فمن عقبه: أبو الحسن علي، ومحيي الدين عبد القادر ابنا أبي المعالي خليل بن أبي عبد الله محمد المذكور.

أما نور الدين علي بن أبي بكر عبد العزيز، فمن عقبه: زين العابدين محمد بن أبي البقاء أحمد بن حسام الدين محمد بن أبي الفتح شرف الدين موسى بن شمس الدين محمد بن نور الدين علي المذكور.

أعقب زين العابدين محمد بن أبي البقاء أحمد ثلاثة رجال هم: عبد الوهاب، ويوسف، وعلاء الدين علي الكبير، وابنة واحدة اسمها عائشة.

أما علاء الدين علي الكبير ابن زين العابدين محمد، فأعقب، ومن عقبه: غانم، ونور الدين أبو بكر[2].

أما نور الدين أبو بكر بن علاء الدين علي الكبير، فمن بنيه: عمر، ومحمد، وسيف الدين يعقوب.

أما عمر بن نور الدين أبو بكر، فمن عقبه: عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن عمر المذكور.

أعقب عبد الرحيم بن محمود المذكور خمسة رجال هم: محمد، ومحمود، وأحمد، وعلي، وخالد.

أما محمد بن نور الدين أبو بكر، فمن عقبه: خالد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بكر المذكور.

أعقب خالد بن أحمد المذكور تسعة رجال هم: مصطفى، وعبد الهادي، ومحمد نوري، وعبد القادر، وأحمد، ومحمد، وعبد الحميد، وعبد العزيز، ومحمد عفيف.

أما سيف الدين يعقوب بن نور الدين أبو بكر المذكور، فمن بنيه: شهاب الدين محمد بن سيف الدين يعقوب المذكور.

ومن بني شهاب الدين محمد بن سيف الدين يعقوب: أبو بكر، وعماد الدين علي.

أما عماد الدين علي بن شهاب الدين محمد المذكور، فكان شيخاً جليلاً، وعالماً كبيراً، وله كرامات عديدة، وهو أول من دخل حلب في بلاد الشام، قادماً من بلاد العراق، قبل حوالي 400 سنة. ومنها نزل إلى طرابلس.

كان الشيخ عماد الدين علي أول من لقب بالزعبي والمقرفص، وله مقام في بلدة المسيفرة في سورية، التي تبعد حوالي 25 كم عن محافظة درعا، وهو الجد **الجامع لعشائر الزعبي** في شمال الأردن، خاصة في الرمثا، والسلط، وعلان، ونحلة، والطيبة، وخرجاً، وحريماً، والقصفة، والخيرية، وجفين (لواء دير أبي سعيد)،

= الفالوجي وابنه محيي الدين. وإن **عشائر النوباني** ينتسبون إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني، ومساكنهم قرية عارورة (انظر: قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 569، وبلادنا سوق عكاظ ابدية، ص 117).

– ويقال إن **عشائر الليات** من أبناء عبد القادر الكيلاني، ولديهم حجة نسب مؤرخة في سنة 1914 م وإنهم نزحوا من قرية سوف في القرن التاسع عشر الميلادي وسكنوا في دير الليات بجوار جرش. (انظر قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 503، وتاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص 473) ويقال إن **عشائر القادرية (المستريحية)** يرجعون بنسبهم إلى عبد القادر الكيلاني، وإن جدهم محمد الزاهد قد سكن في جنين الصفا بالكورة، وأنجب ولده راشد أربعة أولاد هم: أحمد ومدلج ووهدان وعلي، وهم أجداد **عشائر: الرواشدة، والعساسلة، والمدالجة، وبني فقير، والمصالحة**، ولهم أقارب في قرية جديتا وكفر راكب، يعرفون فيها **بالربابعة وعشيرة الطحان** في الجولان وطفس بسورية. **والملكاوية** في قرية ملكا هم أبناء عمومة بالإضافة إلى أقاربهم **دار القادري** في دير الليات. (انظر عشائر شمالي الأردن، ص 265، وقاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 463، وكتاب لواء الكورة، ص149).

(1) انظر المشجرة صفحة (487) في نهاية هذا الفصل.

(2) جامع أنساب آل الزعبي، عمر أحمد صالح مرشد الزعبي، الأردن، ط 1، 2002 م، صفحة 37.

والشجرة، والذنيبة، وإربد، وأم قصير في مأدبا جنوب عمان[1]. وفي سورية خاصة في حماة، ودمشق، والمسيفرة، والطيبة، واليادودة (غير اليادودة جنوب عمان في الأردن)، وطفس، والجزيرة، ودير البخت. وفي فلسطين خاصة في طوباس، وسيرين، والدحلة، والناصرة، وسولم، وقين، والناعورة، ودعي، وطمرة، والطيبة، ووادي البيرة[2]، وفي لبنان خاصة في طرابلس، وعكار.

أما عن سبب تلقيبه بالزعبي، فقيل: لأنه امتلأ بالعلم والإيمان، سيراً على خطا جده شيخ الإسلام عبد القادر الجيلاني، لأن كلمة زعب تعني: الإناء المملوء، والزعب: الهادي السياح في الأرض. وفي رواية تقول إن أحد الدراويش قد أثار غيظ الشيخ عماد الدين علي، فصاح به، فقالوا انزعب الشيخ، أي غضب واغتاظ، ولهذا أطلق عليه لقب الزعبي.

أما عن سبب تلقيبه بالمقرفص (المقرنص)، فهناك رواية متواترة أبا عن جدّ في جميع أوساط آل الزعبي وغيرهم، تقول: عندما وافت المنية الشيخ الجليل، كان لا بد لأبنائه من تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير، فقاموا بحمل الجثمان. وكان أصغر الأبناء سنًّا لا يقوى على الحمل، فجعلوه يحمل من الخلف، فقرفص الشيخ ساقيه لتخفيف الحمل على الغلام، والله أعلم[3].

تحتفظ عشائر الزعبية بحجّة نسب موجودة في بلدة جفين (لواء دير أبي سعيد) في الأردن، ومصدّقة بتاريخ 1000هـ، ومؤيدة بخطاب من متسلّم عجلون إلى مشايخ عجلون، مؤرخ في 4 نيسان سنة 1236 (رومي)، جاء فيه ما يلي:

«مفاخر المشايخ المكرّمين في قرى ناحية الكورة، والاختيارية وبقية الفلاحين عموماً.

بعد التحية والتسليم بمزيد التكريم، نبدي إليكم أن الشيخ محمد ابن الشيخ عيسى الزعبي، وقرايبه القاطنين في كفر الماء، بيدهم مراسيم شريفة (....) أفندينا ولي النعم، وأسلافه الوزراء العظام، أن يكونوا (....) ولا يصير عليهم أدنى تعدّي، ولا يؤخذ منهم شيء من سائر التكاليف، وما عليهم غير الضيفة إلى الضيوف...

صدرت الأوامر الشريفة: لا أحد يعارضهم، ولا يطالبهم بأدنى شيء من الأشياء. يكون معلومكم ذلك والسلام»

في 4 نيسان 1236
متسلم سنجق عجلون / إمضاء[4]

سكن جد الأسرة الذي انحدرت منه عشيرة الزعبي في حلب، ومنها نزح إلى طرابلس الشام، وقد سكنت فروع من سلالته قرى: العتيقة، ومشيلحة، وعندقت، وحيزون في بلاد عكار، حيث توزع أبناؤها إمامة الجوامع فيها.

وبعد ذلك خرج بعض أبنائه إلى قرية السهوة في حوران، ثم هاجروا إلى قرية اللطيم في الجولان، ومنها إلى ناحية الرمثا شمال الأردن[5].

سكنت عشيرة الزعبية في خربة القصفة بناحية السرو، وبعد وفاة أحد أجدادهم وهو الشيخ بكر بن عماد الدين علي المقرفص، نزح أحد أحفاده وهو السيد ميسرة بن إبراهيم بن بكر، إلى قرية كفر الماء، ومنها خرج أولاده راضي، وأحمد، وزيد إلى قرية جفين، وعمروها، ومنها انتشروا في الأردن وشمال فلسطين.

ومن آل الزعبي: **الفقهاء** ويسكنون مدينة الناصرة ويافا وحيفا والسلط وطرابلس وبيروت وجبل عجلون. ومنهم **المرايرة** ومساكنهم مدينة طوباس بفلسطين. ومنهم: **الفقيات** في كفر أبيل بالكورة شمالي الأردن، و**آل مدلج الزعبية**[6] في قرية عنوان قضاء حلب، و**آل الشيخ طه أبي الحمامات** في الأردن وفلسطين، و**آل الدباعية، وآل المرشدة، وآل الشريدة، وآل الزعبي** في لبنان، ولديهم وثائق تؤيد صحة نسبهم، محفوظة في قرية دير البخيت بوادي العجم في قضاء قطنا السورية، ومؤرخة عام 1043هـ، ويرى المؤرخون أن منبت أصلهم (حوران) حيث لا تزال منهم طائفة من أقوى العشائر وأكبرها بناحية الرمثا في الأردن، ويذكرون أن الجد الذي تفرعوا منه خرج من العراق إلى حوران، ومنها نزح إلى حلب فطرابلس الشام، وقد سكنت فروع من سلالته قرى: العتيقة ومشيلحة، وعندقت، وحيزون في بلاد عكار، حيث توزع أبناؤها إمامة الجوامع فيها، وأشهر من برز من هذه الأسرة في

(1) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، حنا عماري، ص 279. وعشائر شمالي الأردن، محمود حسن فالح مهيدات، ص 141. وتاريخ شرق الأردن وقبائلها، الليفتنانت فردريك بك، ص 339 و426 و455، ومعلمة للتراث الأردني، خمسة أجزاء، العلاّمة روكس بن زائد العزيزي، ص 92 و 133.

(2) كانت عشيرة الزعبية الساعد الأيمن لصاحب عكا أحمد باشا الجزار، وقد خصص لها الجزار جُعلاً (عطاءً) ثابتاً قدره (180) ليرة، لرئيسها إبراهيم الزعبي ولذريته من بعده. وبعد خروج الأتراك من هذه البلاد، انقطعت عنها هذه الإعانة [انظر: معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شراب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان 2002، ط 1، ص 41].

(3) جامع أنساب آل الزعبي، عمر أحمد صالح مرشد الزعبي، عمان، صفحة 69، ط 1، 2002.

(4) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، مصدر سابق، صفحة 321.

(5) جامع أنساب قبائل العرب، سلطان طريخم المذهن السرحاني، دار القافة، صفحة 181.

(6) انظر المشجرة صفحة (487) في نهاية هذا الفصل.

طرابلس: الشيخ نجيب الزعبي، أحد علماء طرابلس في القرن السابع عشر الميلادي. والشيخ عبد الفتاح الزعبي أحد علماء طرابلس ونقيب الأشراف فيها (ت 1935م). ومن مشاهيرهم في مشيلحة (بلاد عكار): الشيخ أحمد الزعبي خريج الأزهر ونقيب الأشراف. وفي قرية حيزون: البطل عثمان الزعبي الذي قام بعمل بطولي ضد الاسرائيليين[1].

عقب الشيخ عماد الدين علي المقرفص ابن شهاب الدين محمد بن سيف الدين يعقوب

أعقب الشيخ عماد الدين علي المقرفص ابن شهاب الدين محمد بن سيف الدين يعقوب بن نور الدين أبو بكر ابن علاء الدين علي الكبير ابن زين العابدين محمد الزعبي من سبعة أبناء هم: بكر، ومحمد، وكمال الدين عبد الله، ويوسف، وسيف الدين إبراهيم، وأحمد، وعمر[2].

أما عمر بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فعقبه في حوران والمسيفرة وطرابلس وحلب، ومن عقبه: عساف ابن حسين بن علي بن عمر المذكور.

أما أحمد بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فعقبه في المسيفرة، وطفس، واليادودة، والطيبة، والجزيرة في سورية، ومن بنيه: عمر، وحسن، وعبد الله.

أما سيف الدين إبراهيم بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فمن بنيه: حسين، وعقبه في تدمر في سورية.

أما يوسف بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فعقبه في خرجا، وحريما، والسلط في الأردن.

أما كمال الدين عبد الله بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فمن عقبه صاحب مخطوط مشجرات الطالب في أنساب آل أبي طالب النسّابة بهجت الدين محمد سليم ابن مصطفى الهادي ابن زين الدين إبراهيم بن محيي الدين هاشم ابن كمال الدين الهادي بن شمس الدين محمد بن إبراهيم بن علم الدين عبد الرحمن بن برهان الدين الحسن ابن سيف الدين الحسن بن عماد الدين الطونسي ابن عز الدين عبد القادر بن علاء الدين أحمد بن نور الدين عبد الرزاق بن كمال الدين عبد الله المذكور.

أما محمد بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فعقبه في طرابلس وعكار في لبنان، وأعقب عدة رجال منهم: مدلج الكبير، وبكار.

أما بكار بن محمد بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص، فمن بنيه: محمد أبو سقفه، وعلي.

أما محمد أبو سقفه ابن بكار، فهو الذي أمر بكتابة وثيقة نسب **آل الزعبي**، والمحفوظة في دير البخت بوادي العجم في قضاء قطنا في سورية، وذلك عام 1043هـ.

أما علي بن بكار بن محمد، فمن عقبه **آل عبد الفتاح الزعبي**[3] في لبنان، وهم عقب: عبد الفتاح بن محمد بن علي بن بكار المذكور. ومن عقب عبد الفتاح المذكور: نقيب أشراف لبنان وشمال سورية الخطيب المحدث بالجامع الكبير المنصوري الشيخ عبد الفتاح (ت 1935م) ابن محمد ابن محمد بن عبد الفتاح المذكور.

أما مدلج الكبير ابن محمد، فأعقب عدة رجال منهم: ظاهر، وعلي، وسليمان.

أما ظاهر بن مدلج الكبير، فمن عقبه: عبد القادر بن مدلج بن ظاهر المذكور.

أما علي بن مدلج الكبير، فمن عقبه: الحسن بن أحمد ابن علي المذكور.

أما سليمان بن مدلج الكبير، فهو جد **عشيرة السادة آل مدلج**[4] في بغداد وعانة. وعميد العشيرة: السيد عبد الغني عبد الغفور فليح. ومن وجهائهم السيد خالد بن كافي بن فليح (بغداد)، والسيد وليد بن طه بن إبراهيم (بغداد).

وأعقب سليمان المذكور من ثلاثة رجال هم: القاسم، ومحمد، وأحمد.

أما القاسم بن سليمان بن مدلج الكبير، فله: محمد، وأحمد.

أما محمد بن سليمان بن مدلج الكبير، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وبشير.

أما أحمد بن محمد بن سليمان، فمن عقبه: محمد بن حامد بن محمد بن أحمد المذكور.

أما بشير بن محمد بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال هم: طاهر، ومحمد، ومصطفى.

أما طاهر بن بشير بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: مصطفى، وعبد الغني، وعبد الرحمن، ومحيي الدين.

أما محمد بن بشير بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: يحيى، وعبد الله، وصالح، ومعروف، وبشير وله: محمد.

أما مصطفى بن بشير بن محمد، فأعقب ستة رجال هم: بكري، وعبد الجبار، وزكريا، وأحمد وله:

(1) معجم أسماء الأسر والأشخاص، أحمد أبو سعد، ط 2، بيروت، دار العلم للملايين، 1997، ص 383.

(2) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (487) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (487) في نهاية هذا الفصل.

مصطفى، ومحمد وله: عبد القادر، ومصطفى، وعبد القادر وله: مصطفى ومحمد.

أما أحمد بن سليمان بن مدلج الكبير، فمن عقبه: **آل مدلج الزعبية الكيلانية**[1] في حلب، وهم عقب: أحمد بن سليمان بن أحمد الخطيب ابن أحمد بن سليمان بن مدلج الكبير المذكور.

أعقب أحمد بن سليمان بن أحمد الخطيب المذكور، ثلاثة رجال هم: مصطفى، وسليمان، وأحمد.

أما سليمان بن أحمد بن سليمان، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب رجلين هما: سليمان، والقاسم وله: محمد وأحمد وعلي.

أما أحمد بن أحمد بن سليمان، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وأحمد وله: محمد ومصطفى وقاسم، ومحمد وله: مصطفى وعبد الكريم وعبد الرحمن وعبد القادر وأحمد.

عقب بكر بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص

أعقب بكر بن عماد الدين علي الزعبي المقرفص من ثلاثة رجال هم: عيسى، وإبراهيم، ومصطفى.

أما إبراهيم بن بكر، فمن عقبه: زيد وأحمد وراضي بنو ميسرة بن إبراهيم المذكور.

أما عيسى بن بكر، فعقبه في جفين ومرو وعمراوة وام قصر قرب مادبا وخرجا واربد والرمثا وبيت راس في الأردن، وفي دمشق حي الميدان وطفس واليادودة[2] والمسيفرة في سورية، ومن عقبه: طه أبو الحمامات ابن بكار بن سمارة بن مصلح بن عيسى المذكور.

ومن عقب طه أبو الحمامات المذكور: **آل عساف** في مرو وعمراوة، **وآل عبد الله**، **وآل أبو العيلة** في اربد، **وآل سرور** في بيت راس في محافظة اربد[3]. **وآل اشتيوي** في محافظة اربد، **وآل العبد الرزاق**، **وآل العبد العال**، **والفواضل** في الرمثا، **وآل خلف** في أم قصر قرب مادبا. **وآل وبران** في مرو.

أما مصطفى بن بكر، فمن بنيه: يوسف بن مصطفى، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، وذيبان، ومصطفى، وحمدان.

أما ذيبان بن يوسف، فعقبه في سيرين بفلسطين والسلط في الأردن.

أما حمدان بن يوسف، فأعقب ثلاثة رجال هم: صالح، وحسين، وعلي.

أما حسين بن حمدان، فمن عقبه: **زعبية نحلة**، وهم عقب: أحمد بن ياسين بن حسين المذكور.

أما علي بن حمدان، فهو جد **زعبية السلط** في الأردن، وزعبية طوباس والطيبة في فلسطين، وهم عقب: بكر بن محمد بن علي المذكور[4].

ومن زعبية السلط: **المحاميد، والخمايسة، والحمدان، والجمعان، والبخايتة، ودار عبدالكايد، والرحايمة، والعودة اللات، والقواسمة، واللطايفة، والهباشين.**

أما مصطفى بن يوسف بن مصطفى، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن مصطفى بن يوسف المذكور، المولود عام 1140هـ/ 1720م، فهو أول من دخل الأردن، ودفن في بلدة الثعيلة، وهي بقايا قرية رومانية، وأعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، وحسن، ومصطفى.

أما عيسى بن إبراهيم، فعقبه في خرجا، وحريما، والرمثا، وأم قصير في الأردن[5].

أما حسن بن إبراهيم، فعقبه في الناصرة، وسولم، وقعين، والدحلة، والناعورة، ودعي، والطيبة، ووادي البيرة بفلسطين، ومنهم **آل عبيد** في عمان بالأردن[6].

أما مصطفى بن إبراهيم، فعقبه في الرمثا والشجرة في الأردن، وحوران في سورية.

وأعقب مصطفى بن إبراهيم المذكور من سبعة رجال هم: زهار، وبكار، وإبراهيم، وصالح، وزين العابدين، وعلي، ومحمد.

أما زهار بن مصطفى، فمن عقبه **عشيرة أبو ريشان** في الرمثا في الأردن، وطفس في سورية، وهم عقب: حسن أبو ريشان ابن زهار المذكور[7].

أما بكار بن مصطفى، فأعقب أربعة رجال هم: ياسين، وإسماعيل، وحسن، وموسى الهربيد.

أما ياسين بن بكار، فهو جد **عشيرة المراشدة، وعشيرة الخديوي، وعشيرة خميس، وطخشون، وياسين** في الرمثا[8].

(1) انظر المشجرة صفحة (487) في نهاية هذا الفصل.
(2) اليادودة: خربة تقع إلى الجنوب الغربي من درعا، عرف اسمها القديم يادود وهو اسم لملك روماني. وهي غير بلدة اليادودة التي تقع جنوب عمان عاصمة الأردن.
(3) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.

أما حسن بن بكار، فمن عقبه: **عشيرة عواد في الرمثا**، وهم عقب عواد بن حسن بن حسن المذكور.

أما موسى الهربيد ابن بكار، فهو جد **عشيرة الهربيد** في الرمثا[1].

أما إسماعيل بن بكار، فمن بنيه: حسين بن إسماعيل، وهو جد **عشيرة البكارة في سورية**، وأول من سكن اليادودة جنوب غرب درعا، على جانبي سيل وادي الذهب، وعقبه فيها[2].

أما صالح بن مصطفى، فهو جد **عشيرة المصالحة في** اليادودة في سورية.

أما زين العابدين بن مصطفى، فهو جد: عشيرة **أبو البرغل، والهضايبة، والقطايشة** في الرمثا في الأردن[3].

أما علي بن مصطفى، فهو جد **آل أحمد** في سورية، **وعشيرة الحمد، وعشيرة القلاز** في الرمثا في الآردن[4].

أما محمد بن مصطفى، فهو جد **عشيرة عايش، وعشيرة قويدر، وعشيرة أبو فنجان، وعشيرة أبو دية** في الرمثا في الأردن[5].

أما إبراهيم بن مصطفى، فأعقب ستة رجال هم: إرشيد، وعبد العزيز، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وسليمان، وإشريدة.

أما إشريدة بن إبراهيم، فهو جد عشيرة **مناع الزعبي، والشيوخ، والإبراهيم** في الرمثا[6].

أما سليمان بن إبراهيم، فمن بنيه: داود بن سليمان، وهو جد **عشيرة الداود** في الرمثا.

أما إبراهيم بن إبراهيم، فمن بنيه: إبراهيم بن إبراهيم ابن إبراهيم بن مصطفى المذكور، وهو جد **عشيرة أبو شقرة، وعشيرة رحمون، وعشيرة الخطيب، وعشيرة الخلايلة**[7].

أما عبد الرحمن بن إبراهيم، فهو جد **عشيرة عميض أبو كرمة.**

أما عبد العزيز بن إبراهيم، فهو جد **عشائر السمارات، والعزايزة، والربايعة، والعقلات، والفهيدات**[8].

عقب محمد الهتاك الحيالي بن أبي بكر عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني

أما محمد الهتاك الحيالي ابن عبد العزيز، فهو جد **السادة الحياليين**[9]، ويسكنون في الموصل وسنجار وحديثة ومحافظة الأنبار جنوب العراق، ومن وجهائهم: الشيخ فائق ابن إسماعيل بن محمد بن حسن. وفروع **الحياليين** كثيرة منهم: **آلبو حمد البكر، وآلبو حسين البكر، وآلبو غنيمة العناترة، وآلبو غنام، والمطالكة** في قرية السادة قرب بعقوبة، **والعشارات** في قرية المخيسة في ديالى، **والأغوات في الموصل، وآلبو صفو في** سامراء، **والحياليون في** أراضي العبايجي قرب الدجيل، وفي قرية السادة قرب بعقوبة، **وآل عمر الكيلاني في** قرية السادة.

أعقب محمد الهتاك ابن عبد العزيز المذكور، من ابنه أبي الفضل حسام الدين شرشيق، المتوفى عام 652هـ، والذي أعقب من ابنه شرف الدين محمد الأكحل، المولود عام 651هـ، والمتوفى عام 739هـ، وأصبح نقيباً للسادة الأشراف في بغداد، أعقب المذكور خمسة رجال هم: حسام الدين عبد العزيز، وظهير الدين أحمد، ونور الدين علي، وبدر الدين الحسن المتوفى عام 775هـ، وزين الدين الحسين.

أما نور الدين علي بن شرف الدين محمد الأكحل، فأعقب رجلين هما: أحمد، وأبو صالح محيي الدين عبد القادر.

أما أبو صالح محيي الدين عبد القادر بن نور الدين علي، فمن بنيه: شمس الدين محمد بن أبي صالح عبد القادر المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وحسن وله: محمد. وعلي المولود عام 784هـ، والمتوفى عام 853هـ.

أما بدر الدين الحسن بن شرف الدين محمد الأكحل، فمن عقبه: معلا بن خابور بن الحسين بن بدر الدين الحسن المذكور.

أما زين الدين الحسين بن شرف الدين محمد الأكحل، فمن بنيه: ولي الدين، ونور الدين علي.

أما نور الدين علي بن زين الدين الحسين، فمن عقبه: بدر الدين وشرف الدين موسى ابنا شمس الدين محمد المتوفى في 4 صفر 840هـ ابن نور الدين علي المذكور.

أما ولي الدين بن زين الدين الحسين، فكان نقيب الأشراف في بغداد. وانتهى عقب ولي الدين المذكور إلى: حسام الدين بن نور الدين (نقيب الأشراف في بغداد 1075هـ) ابن ولي الدين بن زين الدين حسين المذكور. وأعقب حسام الدين المذكور من رجلين هما: محمد درويش، ويحيى.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (486) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (487) في نهاية هذا الفصل.

أما يحيى بن حسام الدين المذكور، فأعقب رجلين هما: عثمان، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن يحيى المذكور، فأعقب **رجل واحد هو**: عبد الرحيم.

أما عثمان بن يحيى، فأعقب رجل واحد هو ولي الدين محمد بن عثمان المتوفي ١٧٦١م وضريحه معروف في بلدروز

أما محمد بن عثمان بن يحيى المذكور، فمن عقبه: **آل الحجيّة**[1] في ديالى بالعراق، وهم عقب: أحمد الحجيّة ابن عبد الكريم بن عبد الرحيم بن خميس بن محمد بن عثمان المذكور.

أما عبد الرحيم بن أبي بكر المذكور، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الكريم، وخليل، وإبراهيم المطلق.

أما خليل بن أحمد بن عبد الرحيم فمن عقبه: **آل عمر**[2] في ديالى بالعراق، وهم عقب: عمر بن خليل ابن إبراهيم ابن بكر بن محمد بن أحمد سبع الليل بن خليل المذكور.

أما إبراهيم المطلق ابن أحمد بن عبد الرحيم، فهو جد **آل المطلق**[3] في ديالى بالعراق.

وأعقب إبراهيم المطلق المذكور من رجلين هما: بكر، وشبيل.

أما بكر بن إبراهيم المطلق، فهو جدّ: **آل بكر الكيلاني**[4] في سورية. وأعقب بكر المذكور ثمانية رجال هم: إسماعيل، وإبراهيم، وقوام الدين، وحميد، وخليل، ورفيق، وعمر، وعبد الله.

أما عمر بن بكر، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وعبد الجليل.

أما عبد الجليل بن عمر، فأعقب خمسة رجال هم: صالح، ومصطفى، ومحمود، ومحمد، وأحمد.

أما صالح بن عبد الجليل، فمن عقبه: محمد بن عبد السلام بن صالح المذكور.

أما مصطفى بن عبد الجليل، فمن عقبه: فدعم وخالد ابنا عبد الجليل بن مصطفى المذكور.

أما محمود بن عبد الجليل، فأعقب رجلين هما: شكر وله: صالح. وإبراهيم وله: عطية وإسماعيل.

أما محمد بن عبد الجليل، فأعقب رجلين هما: جسومة، وجاسم وله: عبد الكريم ومحمد.

أما عبد الله بن بكر بن إبراهيم المطلق، فأعقب رجلين هما: طه، ومحمد أمين.

أما طه بن عبد الله، فمن عقبه: هاشم بن سعيد بن طه المذكور.

أما محمد أمين بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: سلمان، وعبد الرحيم.

أما سلمان بن محمد أمين، فله: منصور.

أما عبد الرحيم بن محمد أمين، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وعبد الهادي وله: محمد فالح، وعبد المحسن، وعبد المعتصم.

أما شبيل بن إبراهيم بن أحمد، فمن عقبه: داود بن سلمان بن خميس بن شبيل المذكور.

عقب محمد درويش بن حسام الدين ابن نور الدين بن ولي الدين بن زين الدين حسين

أعقب محمد درويش بن حسام الدين المذكور من ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد أبو الرُّب، وزين الدين.

تنتشر أصول **الأسرة الآلوسية** وفروعها في العراق وسورية وأماكن أخرى، وهم ينتسبون إلى جزيرة آلوس الواقعة في وسط الفرات، بين حديثة وجزيرة الخزانة، وتبعد عن عانات الفرات أكثر من ثمانين كيلومتراً.

وتتفرع الأسرة الآلوسية الحسنية إلى عدد من الأسر منها:

- **أسرة الحاج مصطفى الآلوسي** (ت 1177هـ) وهم عقب: مصطفى بن عبد الله بن أحمد بن محمد درويش المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعلي.

  أما أحمد ابن الحاج مصطفى، فأعقب أربعة رجال هم: ياسين، وموسى، وعبد الغني، وعبد الرحيم.

  ومن عقب أحمد ابن الحاج مصطفى بن عبد الله الآلوسي، **عائلة السيد أحمد الآلوسي**، التي تقطن في بغداد وتكريت، وعميدهم عبد الرزاق بن أحمد الآلوسي، ويساعده عبد الله بن نوري بن أحمد الآلوسي القاضي في وزارة العدل سابقاً، والمؤرخ الوثائقي الأستاذ سالم بن عبود الآلوسي المستشار بدار الكتب والوثائق.

- **آل الطيار الآلوسي**: وهم ذرية الشيخ عبد القادر الطيار ابن حسين الحموي الآلوسي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد أبو الرُّب ابن محمد درويش، فهو جد **آل أبي الرُّب**[1] في جنين وقباطية وغيرها بفلسطين، ولهم أقارب في جلبون وكفرة وكوكب الهوى في قضاء جنين. ومنهم: **آل سواد، وآل خليل، والغضبان**[2]. ومنهم عدد في الأردن.

وأعقب محمد أبو الرب المذكور من ابنه ثلجي، الذي أعقب ستة رجال هم: علي، وأبو بكر، ومصطفى، وأحمد، وحمد، ومحمد.

أما مصطفى بن ثلجي، فمن عقبه: محمد فتحي بن محمد بن ناجي بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن يوسف ابن مصطفى المذكور.

أما أحمد بن ثلجي، فأعقب رجلين هما: يعقوب، وحمد.

أما حمد بن أحمد بن ثلجي، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب رجلين هما: صالح، وعودة الله.

أما عودة الله بن أحمد بن حمد، فمن عقبه: قاسم ويونس ابنا مصطفى بن عوض بن حسن بن عودة الله المذكور.

أما زين الدين بن محمد درويش بن حسام الدين، فأعقب من رجلين هما: عبد الوهاب، ومصطفى.

أما عبد الوهاب بن زين الدين، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب من رجلين هما: حسن، وأبو بكر وله: عبد القادر.

أما حسن بن إسماعيل بن عبد الوهاب فمن عقبه: **الجوينات**[3] في كركوك العراق وهم عقب: إبراهيم الجويني ابن حسن بن بكر بن عمر بن محمد بن سليم بن حسن المذكور.

أما مصطفى بن زين الدين بن محمد درويش، فأعقب من ابنه سلمان نقيب السادة الأشراف في بغداد (1231-1234هـ) الذي أعقب من رجلين هما: خميس، وعلي القادري النسّابة.

أما علي القادري النسّابة ابن سلمان بن مصطفى، فكان نقيباً للأشراف في بغداد منذ عام 1258-1289هـ، وأعقب من سبعة رجال هم: محمد، وسليمان، وحسن، وعبد الله، وأحمد، وزين الدين، وعبد الرحمن المحض.

أما سليمان بن علي القادري، فمن عقبه: مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المذكور.

أما محمد بن علي القادري ابن سلمان المذكور، فمن عقبه: **عشيرة البو درويش الكيلانية**[4] في العراق، وهم عقب: محل بن شكوري بن محمد المذكور.

أما حسن بن علي القادري، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن حسن، فله: سلمان.

أما علي بن حسن، فمن عقبه: أحمد بن سلمان بن أحمد بن درويش بن علي المذكور.

أما عبد الله بن علي القادري، فله: عبد القادر، ويوسف.

أما أحمد بن علي القادري، فمن عقبه: مهند وقيس ابنا شهاب الدين بن أحمد المذكور.

أما زين الدين بن علي القادري، فله: علي، ومحمد.

أما عبد الرحمن المحض ابن علي القادري، فأعقب ستة رجال هم: (أحمد عاصم)، وصفاء الدين، ومحمود، وبرهان الدين، وعبد الله، وهاشم.

أما (أحمد عاصم) بن عبد الرحمن المحض، فكان نقيباً للأشراف في بغداد من عام 1355-1372هـ.

أما صفاء الدين بن عبد الرحمن المحض، فله: ناصر، ومنصور.

أما عبد الله بن عبد الرحمن المحض، فله: عبد الرحمن.

أما برهان الدين بن عبد الرحمن المحض، فله: محمد.

أما محمود بن عبد الرحمن المحض، فكان نقيباً للأشراف في بغداد من عام 1345-1355هـ. وأعقب ستة رجال هم: علي، ومحمد، ويوسف، وعبد الرحمن، وأحمد ظفر، وطاهر.

أما خميس بن سلمان بن مصطفى، فمن عقبه: حامد ابن محمد صالح بن حامد بن خميس المذكور. وأعقب حامد المذكور رجلين هما: صالح، وتوفيق وله: عمر وحامد.

عقب الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر ابن موسى بن عبد الله بن يحيى

ولد الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر عشية الاثنين 18 من ذي القعدة عام 528هـ، وكان زاهداً عابداً، وتوفي في بغداد في 6 شوال عام 603هـ، ودفن بباب حرب.

أعقب الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر اثني عشر رجلاً هم: أبو محمد إسماعيل المتوفى ببغداد،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

(2) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، حنا عماري، ص26 و316. وبلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج 3، القسم 2، ص147. واعرف وطنك، حسين حسن الشيخ، ص16.

(3) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (489) في نهاية هذا الفصل.

والمدفون في مقبرة الإمام أحمد، ولم نقف على تاريخ ولادته وتاريخ وفاته، وأبو القاسم عبد الرحيم المولود يوم الأربعاء 14 من ذي القعدة عام 560هـ، والمتوفى يوم الخميس 7 ربيع الأول عام 606هـ، والمدفون ببغداد في باب حرب، وعلي، وأبو صالح تاج الدين نصر، وشرف الدين، وهاشم، ومحيي الدين، ويحيى، وعبد القادر الأصغر، وأحمد، وإبراهيم، وأبو المحاسن فضل الله، الذي توفي شهيداً بأيدي التتر ببغداد في صفر عام 656هـ.

أما أبو المحاسن فضل الله، وعقبه في صح[1].

أما شرف الدين بن الشيخ عبد الرزاق، فمن عقبه: عبد الله وحسن وسعيد الأزهري بنو عمر بن ياسين بن شرف الدين المذكور.

أما إبراهيم ابن الشيخ عبد الرزاق، فأعقب عشرة رجال هم: إسماعيل، وفضل، وزين الدين، وعبد المجيد، وحسين، ونجم الدين، ومحمد صالح، وعبد اللطيف وله: محمد وأحمد. وعبد الكريم وله: إسماعيل وصالح. وعلي وله: توفيق ومحمد وصالح وإبراهيم.

أما عبد القادر الأصغر ابن الشيخ عبد الرزاق، فأعقب ثلاثة رجال هم: صالح، ومحمد علي، وإسحق.

أما إسحق بن عبد القادر الأصغر، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعبد الوهاب، ومحيي الدين.

أما عبد الوهاب بن إسحق، فأعقب من رجلين هما: عبد القادر، وأحمد.

أما أحمد بن عبد الوهاب، فله: توفيق، ومحمد نور.

أما عبد القادر بن عبد الوهاب، فأعقب من رجلين هما: محمد حسني، وأحمد.

أما محمد حسني بن عبد القادر، فله: أحمد سروري، ومحمود سميح، ومحمد حسني بنو عبد القادر بن محمد حسني المذكور.

أما أحمد بن عبد القادر، فمن عقبه: عارف بن توفيق ابن أحمد المذكور.

أما محيي الدين بن إسحق بن عبد القادر الأصغر، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، ورشيد، وعبد القادر.

أما محمد بن محمد، فله: سميح.

أما رشيد بن محمد، فأعقب رجلين هما: علي، وزكي وله: محمد، ورؤوف، وشكيب.

أما عبد القادر بن محمد، فمن عقبه: زهير وحسن وعبد القادر وياسر وعادل بنو علاء الدين بن عبد القادر المذكور.

أما الشيخ علي ابن الشيخ عبد الرزاق، المدفون في قرية الدير خبية في وادي العجم جنوب سورية، وله مقام مشهور، فأعقب ثلاثة رجال هم: حمد، وأحمد، والشيخ رباع.

أما الشيخ ربّاع ابن الشيخ علي، فهو جد **عشيرة الربابعة** في الأردن وفلسطين وسورية. والنسبة إليه: الربّاعي، وجمعه الربابعة. وبعض أفراد هذه العشيرة يطلق على نفسه اسم: **الربّاعي**، وبعضهم يطلق على نفسه اسم: **الكيلاني**.

قدم الشيخ ربّاع ابن الشيخ علي المذكور من سورية، واستوطن قرية جديتا شمال الأردن، وكانت سابقا تابعة لعجلون، ثم أصبحت تابعة للواء الكورة في محافظة إربد.

كان الشيخ ربّاع ابن الشيخ علي صاحب كرامات كثيرة مشهورة، ومما نقل بالتواتر عنه، أنه عندما توفي في قرية حلاوة من أعمال عجلون، تنازع فيه أبناء حلاوة وأبناء جديتا، أيهم يدفن عنده. ووقع اختيارهم أخيراً أن يحمله كل من أبناء القريتين، فأيهم يمشي معه التابوت، يدفن عنده.

حاول أبناء حلاوة حمله، فثقل عليهم، كأنما ثبّت في الأرض. وعندما حمله أبناء جديتا خفّ عليهم حمله، فحملوه من حلاوة إلى جديتا، حيث دفن، وأقيم له مقام لا يزال معروفاً.

ومن قرية جديتا انتشر عقب الشيخ ربّاع بن علي في قرى كفر راكب وجميع أهلها من الربابعة، وبلدة كفر أبيل، ولعل أول من استوطنها من أبناء الربابعة الشيخ أحمد ابن الشيخ يوسف الرباعي، وفي الهاشمية، التي كانت تعرف سابقا بفارة، وفي بلدة الشجرة، والكورة، وكفر أسد بالأردن.

ويوجد في قرية العيص من أعمال الطفيلة، من يتسمّى بالربابعة، ولعلهم من أبناء هذه العشيرة، ويحتاج الأمر إلى البينات والأدلة الثابتة والقاطعة.

وفي فلسطين يوجد من أبناء هذه العشيرة عدد وافر في قرية الفندقومية التابعة لجنين شمال فلسطين، وفي قرية الظاهرية قضاء الخليل من يتسمّى بربّاع، ولعلهم من أبناء هذه العشيرة، ويحتاج الأمر إلى البينات والأدلة الثابتة والقاطعة.

وفي سورية في قرية أم ولد في حوران، يقطن فخذ من الربابعة.

تحتفظ **عشيرة الربابعة** بوثيقة نسب قديمة، مكتوبة بماء الذهب على جلد غزال، طولها ما يقارب من أربعة

(1) مشجرة الطالب في نسب آل أبي طالب، مرجع سابق.

أمتار، ومحفوظة لدى المهندس جهاد ابن الشيخ بدر الدين ابن الشيخ أحمد ابن الحاج يوسف الربابعة، الذي يسكن اليوم في مدينة الزرقاء[1]، حي الأمير محمد. وكان المهندس جهاد قد أخذ الوثيقة عن والده الشيخ بدر الدين. وكان الشيخ بدر الدين قد أخذ الوثيقة عن والده الشيخ أحمد، الذي أخذها عن والده الحاج يوسف الربابعة، الذي أخذها عن خاله صالح بن حسين بن علي بن أبي بكر ابن مسلم الرباعي.

وفي نسب هذه العشيرة يقول الدكتور هارون بن محمد بدرالدين الرباعي، المحاضر في جامعة البتراء[2]:

شنّف لنا يا صاحبي الأسماعا
واذكر عليًّا وابنه ربّاعا
أحفاد عبدالقادر الباز الذي
بين البرية صيته قد ذاعا
مدح النبي وذكر آل المصطفى
يحيي القلوب ويطرب الأسماعا

وبحساب الجمل:

مدح (52)، النبي (103)، وذكر (926)، آل (32)، المصطفى (251)،

يحيي (38)، القلوب (169)، ويطرب (227)، الأسماعا (204)، فيكون المجموع 2002 م، وهو سنة نظم هذه الأبيات.

ومن المؤرخين الذين تطرقوا إلى نسب عشيرة الربابعة:

ابن عنبة الداوودي في كتابه عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، وكتاب الوافي بالوفيات في ترجمة الشيخ عبد القادر الكيلاني، وكتاب نكت الهميان في ذكر نسب محمد ابن شرشيق الكيلاني، والمؤرخ الكبير ابن شاكر الكتبي المتوفى عام 764هـ، في كتابه فوات الوفيات، وسبط ابن الجوزي المتوفى عام 768هـ في كتابه مرآة الجنان وعدة اليقظان، وابن فضل الله العمري في كتابه مسالك الأمصار، والشطنوفي في كتابه مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني، وأبو الهدى الصيادي المتوفى عام 1328هـ، وغيرهم الكثير.

ومن الذين صادقوا على نسب عشيرة الربابعة: نقيب السادة الأشراف الشيخ أحمد أفندي العجلاني، ونقيب أشراف حوران الشيخ ياسين الرفاعي، والشيخ إبراهيم بن محمد سعد الدين الجباوي، والشيخ عبد المحسن ابن الشيخ عمر التغلبي الشيبي السعدي، وجلالة الملك عبد الله الأول ابن الحسين، ملك الأردن، وكان تصديقه عليه يوم 8 ربيع الأول عام 1356هـ.

أعقب الشيخ رباع ابن الشيخ علي، من ثلاثة رجال هم: عيسى، وعلي، وموسى. ومن أعقابهم جاءت عشيرة **الربابعة**[3].

أما أحمد بن علي ابن الشيخ عبد الرزاق، فعقبه بدمشق، وحماه، وعذراء، وحلب، وحوران. ومنهم: **آل عيسى الكيلاني** بقرية الشيخ باعو قرب حلب، و**آل سليمان الكيلاني** بقرية كفر نبل قرب معرة النعمان بسورية.

أما حمد بن علي ابن الشيخ عبد الرزاق، فمن عقبه: **آل الطحان** في الجولان.

أما عبد الرحيم ابن الشيخ عبد الرزاق فمن عقبه: عبد الرحيم بن عبد الفتاح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الحي بن عبد الجليل بن عبد الرحيم المذكور.

وكان عبد الرحيم بن عبد الفتاح المذكور، قد وصل إلى نابلس قادماً من مصر في صفر عام 970هـ، واستقر بها، ومن عقبه: محمد القادري ابن يوسف بن شهاب الدين محمد بن شهاب الدين سيف الله بن جمال الدين بن موسى ابن عبد الرحيم المذكور.

والسيد محمد القادري المذكور هو الجد الجامع **للسادة الحسنيين الشرفاء**[4] في شويكة طولكرم قضاء نابلس في فلسطين[5] ويتفرعون إلى العائلات التالية: **الصالح، ويعقوب، وخليل العريض، والمسامح، وخويلد، وعمر، ومحمود، وحسين، وإبراهيم، وحامد، والداقور، وحماد، والشرفا.**

ومن عقب الشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني: **عشيرة المواجدة**، ومنهم: **آل سلطان، وآل علو، وآل خطاب، وآل إسماعيل، وآل سعد** ويقطنون البصرة.

عقب أبي صالح تاج الدين نصر ابن عبد الرزاق بن عبد القادر بن موسى بن عبد الله

هو قاضي القضاة، ولد ليلة السبت 14 ربيع الآخر عام 564هـ، وأمه أم الكرم تاج النساء بنت فضائل التركيني. تولى القضاء يوم الأربعاء 8 من ذي القعدة عام 622هـ، وتوفي ببغداد سحر ليلة الأحد 16 شوال عام 633هـ، ودفن بباب حرب.

---

(1) سنة 2004 م.

(2) سنة 2003 م.

(3) انظر المشجرة صفحة (488) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (488) في نهاية هذا الفصل.

(5) لدى آل الشرفا مستندات مصدقة باللغة التركية ومؤرخة في 6 شباط 1303هـ، و 1319هـ، و 1320هـ، و 1323هـ. (انظر المشجرة صفحة (488) في نهاية هذا الفصل).

أعقب أبو صالح تاج الدين نصر ابن الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني، سبعة رجال هم: أبو موسى يحيى، وصالح، وعبد الله، وأحمد، وتاج الدين عبد الرزاق، وأبو نصر شمس الدين محمد، وعلي، وابنة اسمها أمة الله زينب.

أما أبو موسى يحيى بن أبي صالح تاج الدين نصر، فأعقب رجلين هما: أبو بكر عبد الرزاق، وشمس الدين وله: أبو الحسن علي وزين الدين عبد الرزاق.

أما أبو نصر شمس الدين محمد بن أبي صالح تاج الدين نصر، المتوفى ليلة الاثنين 12 شوال عام 656هـ، ودفن إلى جانب جده الشيخ عبد القادر بمدرسته في بغداد. وأعقب المذكور أربعة رجال هم: الراوية المحدث عبد الله، وتاج الدين عبد الرزاق، وأبو السعود ظهير الدين أحمد، وعبد القادر.

أما عبد القادر بن أبي نصر شمس الدين محمد، فمن بنيه: شمس الدين محمد، وأمه سيدة الملوك بنت الشيخ حسين بن علاء الدين علي. وعبد السلام المتوفى في 27 جمادى الأولى عام 730هـ، والمدفون بسفح قاسيون في دمشق.

أما تاج الدين عبد الرزاق بن أبي نصر شمس الدين محمد، فمن عقبه: شيخ الشيوخ نصر بن فخر الدين أحمد ابن تاج الدين عبد الرزاق المذكور.

أما أبو السعود ظهير الدين أحمد بن أبي نصر شمس الدين محمد، المفقود يوم الثلاثاء 27 ربيع الآخر عام 681هـ، وقيل وجد مقتولا في بئر، فمن بنيه: سيف الدين أبو زكريا يحيى المدفون في حماة عام 734هـ ابن أبي السعود أحمد المذكور. وأعقب سيف الدين يحيى المذكور رجلين هما: عبد القادر، وشمس الدين محمد الحموي.

أما شمس الدين محمد الحموي، فأعقب من رجلين هما: أبو محمد عبد القادر المتوفى عام 787هـ، وعلاء الدين علي.

أما أبو محمد عبد القادر الذي توفي عام 787هـ، عن نيّف ومائة سنة، في طريق عودته من الحج ابن شمس الدين محمد الحموي، فمن عقبه: أبو العباس أحمد وتاج الدين ابنا عبد الرحمن بن عبد القادر المذكور.

أما علاء الدين علي بن شمس الدين محمد الحموي، المتوفى في القاهرة يوم 24 جمادى الآخرة عام 793هـ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: شمس الدين أبو عبد الله محمد، وبدر الدين الحسن، ونور الدين حسين.

أما شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين علي، فتوفي في حماة، ودفن بمقبرة المخلصية ظاهر حماة، ومن بنيه: شمس الدين عبد القادر، الذي أعقب أربعة رجال هم: حسين وعبد الله، و(محمد درويش) وشمس الدين محمد.

أما شمس الدين محمد بن شمس الدين عبد القادر، فمن عقبه: **آل الطيار**[1] **الآلوسي في العراق**، وهم عقب: عبد القادر الطيار ابن حسين الحموي ابن عبد القادر بن محمد بن محيي الدين عبد القادر المتوفى في حماة في ربيع الأول عام 933هـ ابن شمس الدين محمد المذكور.

ومن بني عبد القادر الطيار المذكور: علي الآلوسي، ومحمد أبو الوفا.

أما علي الآلوسي ابن عبد القادر الطيار، فهو جد **الألوسيين الكيلانيين**.

أما محمد أبو الوفا ابن عبد القادر الطيار، فمن بنيه: خليل وله: حسين. وإسماعيل وله: أحمد ومحمد سعيد وأبو الطيب حسين.

أما بدر الدين الحسن المتوفي في حماة والمدفون بمقبرة جد والده الشيخ سيف الدين يحيى، ظاهر باب الناعورة تجاه الزاوية القادرية ابن علاء الدين علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو العباس أحمد وله: عبد الباسط وأبو النجا. وتاج الدين حسين وله: بدر الدين محمد. وشمس الدين محمد وله: عبد الرزاق.

أما نور الدين حسين المدفون قرب أخيه بدر الدين حسن ابن علاء الدين علي، فمن عقبه: **آل شرف الدين الكيلاني** في سورية، وهم عقب: شرف الدين القاسم بن شريف الدين يحيى بن نور الدين حسين.

وأعقب شرف الدين القاسم المذكور ستة رجال هم: تاج الدين أحمد، وعبد الله بركات، وعبد القادر، وشمس الدين محمد (جد **آل كتاني في فلسطين**)، ومحمد، وعبد الرزاق.

أما محمد بن شرف الدين القاسم، فله: أحمد، وتاج الدين أحمد، وعبد الرزاق.

أما عبد الرزاق بن شرف الدين القاسم، فمن عقبه: **آل عمر الكيلاني**[2] في سورية، وهم عقب: عمر بن ياسين بن إبراهيم بن عبد الرزاق المذكور.

أما تاج الدين أحمد بن شرف الدين القاسم، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو الوفا شمس الدين محمد، وعبد الله، وعلاء الدين علي الهاشمي.

أما علاء الدين علي الهاشمي ابن تاج الدين أحمد،

(1) انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (491) في نهاية هذا الفصل.

فأعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، وشهاب الدين أحمد الحموي.

أما عبد الرحمن بن علاء الدين علي الهاشمي، فمن عقبه: الشيخ محمود الدبسي الملقب براعي الغزالة[1] والمدفون في قرية جيرود بسورية، وهو ابن محمد بن حسن كحيل العين ابن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المذكور.

وأعقب الشيخ محمود الدبسي المذكور خمسة رجال هم: أحمد، وإبراهيم، ومحمد الحفيد، وحسن، وعبد الرزاق.

أما أحمد بن الشيخ محمود الدبسي، فأعقب أربعة رجال هم: يوسف وعمر وعلي ومحمود.

أما عمر بن أحمد، فهو جد **آل سلام في سورية**.

أما علي بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد وهو جد **آل لحلح** في سورية، ومحيي الدين وهو جد **آل بجبج** في سورية، وعقيل وهو جد **آل عقيل** في سورية والأردن[2].

أما إبراهيم بن الشيخ محمود الدبسي، فأعقب رجلين هما: مصطفى، وعلي وله: عمر وإسماعيل.

أما حسن بن محمد الدبسي، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، ويوسف، وعبد الله، وإبراهيم، ومحمد.

أما عبد الرزاق بن محمد الدبسي، فعقبه في بغداد.

أما محمد الحفيد ابن محمود الدبسي المذكور، فأعقب من رجلين هما: مصطفى ومحمد الثاني.

أما مصطفى بن محمد الحفيد، فأعقب من ابنه عبد القادر، الذي أعقب إبراهيم وإسماعيل.

أما محمد الثاني ابن محمد الحفيد، فأعقب خمسة رجال هم: طالب، وصالح، وعبد العال، وإبراهيم، وعبد الوهاب.

أما طالب بن محمد الثاني فله: مسعود.

أما صالح بن محمد الثاني، فأعقب من رجلين هما: محيي الدين وله: صالح، وعبد الغني وله: إسماعيل وإبراهيم ومحمد.

أما إبراهيم بن محمد الثاني، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: إبراهيم وحسن.

أما عبد العال بن محمد الثاني، فأعقب من ابنه يوسف، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: مسعود، وعبد العال، وظبيان.

أما عبد العال بن يوسف، فأعقب ستة رجال هم: عبد الوهاب، وعثمان، ومحمد وله: أحمد، وعلي وله: سليم، ونعمان وله: حسن وحسين، ويوسف وله: صالح وسليم وياسين.

أما ظبيان بن يوسف فهو جد **آل ظبيان**[3] **في الأردن** وسورية، وأعقب من ابنه محمد شريف، الذي أعقب أربعة رجال هم: جمال الدين، ومحمد علي، وبدر الدين، وظبيان.

أما بدر الدين بن محمد شريف بن ظبيان، فأعقب خمسة رجال هم: جويد، وضياء، وهشام، وعبد القادر، ورفيق.

أما جويد بن بدر الدين، فله: باسم وماهر.

أما ضياء بن بدر الدين، فله: عمر.

أما عبد القادر بن بدر الدين، فله: طارق.

أما هشام بن بدر الدين، فأعقب خمسة رجال هم: معاوية، وبدر، ومعن، وخالد، وسعد.

أما بدر بن هشام، فله: زيد.

أما معن بن هشام، فله: هشام وعبد الله وعمر.

أما شهاب الدين أحمد الحموي ابن علاء الدين علي الهاشمي، فمن بنيه: شرف الدين موسى (وقيل عمر)، وعباس.

أما عباس بن شهاب الدين أحمد الحموي، فمن عقبه: **آل سلطان الكيلاني**[4] في العراق، وهم عقب: سلطان بن يونس بن مصطفى بن عباس المذكور.

أما شرف الدين موسى (عمر) بن شهاب الدين أحمد الحموي، فهو جد **آل شرف الدين الكيلاني في سورية**.

ومن بني شرف الدين موسى المذكور: إبراهيم عدوي، وعبد الرزاق.

أما إبراهيم عدوي ابن شرف الدين موسى بن شهاب الدين أحمد الحموي، فمن عقبه: **آل عدوي**، في قرية زكريا من أعمال خليل الرحمن بفلسطين، وهم عقب: عبد القادر ابن إبراهيم بن خليل بن حسين بن يوسف بن محمد بن إبراهيم العدوي ابن شرف الدين موسى المذكور.

ومن آل عدوي في قرية زكريا: هاشم بن صادق بن محمود بن سالم عدوي.

أما عبد الرزاق بن شرف الدين موسى، فهو الذي

---

(1) سمي براعي الغزالة، لأنه تواتر عند أهل قرية جيرود أن الغزالة أرضعته.

(2) انظر المشجرة صفحة (491) في نهاية هذا الفصل.

(3) يملك آل ظبيان وثيقة نسب مؤرخة يوم 12 ربيع الأول 1368هـ. انظر المشجرة صفحة (491) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل.

سكن قرية نوبا من أعمال خليل الرحمن بفلسطين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: طه، وحسن، وياسين.

أما طه بن عبد الرزاق، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وأحمد، وعبد الفتاح، وعبد الرزاق، وعبد القادر.

أما عبد الرزاق بن طه، فأعقب من رجلينهما: محمد، وإسماعيل.

أما محمد بن عبد الرزاق، فله: عبد الله.

أما إسماعيل بن عبد الرزاق، فأعقب رجلين هما: إبراهيم، وعبد الرزاق وله: صالح.

أما عبد القادر بن طه، فأعقب من رجلين هما: محمد، وإسحق.

أما محمد بن عبد القادر، فله: محمد أمين.

أما إسحق بن عبد القادر، فقد قتل غيلة في طريق معرة النعمان، وأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعبد الوهاب، ومحيي الدين.

اما حسن بن عبد الرزاق، فهو جد **آل الهنيدي**[1] في مدينة اللد بفلسطين، وفي الكويت والأردن.

أما ياسين بن عبد الرزاق، فقد ارتحل من قرية نوبا قضاء الخليل عام 1110هـ، واستوطن قرية المزارع من قرى بني زيد شمال رام الله بفلسطين، وبه سميت القرية باسم مزارع النوباني، وتوفي عام 1132هـ.

ومن بني ياسين المذكور: زين العابدين عمر، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد الشبتيني، ومحمد الأزهري.

أما محمد الأزهري ابن زين الدين عمر، فمن عقبه: **آل التنبكجي** وهم عقب: إبراهيم التنبكجي ابن محمد الحسني شيخ السجادة القادرية بدمشق ابن محمد الأزهري ابن زين الدين عمر بن ياسين بن عبد الرزاق بن شرف الدين موسى المذكور. وأعقب إبراهيم التنبكجي المذكور، ثلاثة رجال هم: محمد خيرات، ومحمد عيد وله: عبد القادر ومحمد إحسان، وعبد القادر وله: عبد الله وأحمد ومحمد بشير ومحمد طاهر ومحمد عيد.

أما أحمد الشبتيني ابن زين الدين عمر، فأعقب من رجلين هما: عبدالهادي، وصالح النوباني[2].

أما صالح النوباني ابن أحمد الشبتيني، فهو جد **آل النوباني**[3] في فلسطين والأردن.

أما صالح بن أبي صالح تاج الدين نصر، فمن بنيه: إبراهيم، وشهاب الدين أحمد.

أما إبراهيم بن صالح، فمن بنيه: محمد، ونجم الدين موسى.

أما محمد بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل أحمد الكيلاني**[4]. وهم عقب: أحمد بن صالح بن عبد الرزاق بن موسى بن علي بن محمد المذكور.

أما نجم الدين موسى بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل الملكاوي**[5]. وهم عقب نور الدين الرومي ابن يونس ابن سيف الدين أحمد بن بدر الدين إسماعيل بن تاج الدين يحيى ابن نصر الدين محمد بن نجم الدين موسى بن إبراهيم المذكور.

كان نور الدين الرومي أول من سكن قضاء عجلون، ومنه انتشرت ذريته في المزار الشمالي، وأم قيس، وملكا، وجديتا، وجنين الصفا، وكانت الحكومة العثمانية قد أعفتهم من دفع الضرائب والانخراط في الجندية، ومن فروعهم: **آل يحيى، وآل الخلوف** في ملكا والمنصورة وأم قيس، و**اللطايفة، واليعاقبة، والقادرية** في جنين الصفا[6].

أعقب نور الدين الرومي ابن يونس خمسة رجال هم: يوسف، وعمر، وعلي، ونصر، ومحمد بريقع.

أما محمد بريقع ابن نور الدين الرومي المذكور، فهو جد: **آل محمّدية** في حيفا والمجيدل قرب الناصرة وكفر ندّه، و**آل رومية** في العيزرية شرق القدس.

أما نصر بن نور الدين الرومي المذكور، فمن بنيه: محمد الريموني، وهو جد **آل الريموني**[7] في جرش الأردن، وأعقب المذكور خمسة رجال هم: عبد الكريم، وياسين، ومحمود، ومرضي الفقيه، وأحمد الحايك.

أما عمر بن نور الدين الرومي، فأعقب خمسة رجال هم: يعقوب، وشهاب الدين، وناصر، وعلي، وأحمد أبو ساقيف.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل.

(2) سميت القرية نسبة إلى ياسين الذي قدم من قرية نوبا قضاء الخليل، وقيل سميت نسبة إلى الشيخ صالح النوباني الذي كان من أهل النوبة وهم من أولياء الله الصالحين، الذين يتفانون في حب الذات الإلهية، وتتنابهم نوبات من الاستغراق والتأمل.

(3) انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (488) في نهاية هذا الفصل.

(5) لدى آل الملكاوي مشجرة مؤرخة بتاريخ 1058هـ، ومصدّقة في 4/ 3/ 1254هـ من يوسف باشا (طرابلس) وعام 1275هـ من قائمقام إربد وعجلون، وعام 1313هـ. وفي عام 1315هـ نسخت الشجرة الموجودة لدى الدكتور ضرار أحمد علي صالح ياسين الملكاوي. (انظر المشجرة صفحة (488) في نهاية هذا الفصل).

(6) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 544. وعشائر شمالي الأردن، ص 141 و 804. وتاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص634.

(7) لدى آل الريموني وثيقة نسب قديمة مصدّقة، جَمَعها وصمّمها الدكتور مهنا يوسف حداد، جامعة اليرموك الأردنية، في الأول من صفر عام 1408هـ، ورسمها وخططها محمد عجاوي. انظر المشجرة صفحة (484) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن عمر، فله: محمد وحسن.

أما أحمد أبو ساقيف ابن عمر، فأعقب: حمزة، وشهاب الدين، ويعقوب.

أما حمزة بن أحمد أبو ساقيف ابن عمر، فأعقب من رجلين هما: عثمان، وعبد الغني.

أما عبد الغني بن حمزة، فأعقب من ابنه خلف، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الغني، وعبد الله، وعمر.

أما عمر بن خلف المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: سرور، وصالح، وسليم، وعبد الرحمن، ويوسف.

أما صالح بن عمر، فله: عبد الغفار.

أما عبد الرحمن بن عمر فله: محمد ومحمود ابنا مفلح ابن عبد الرحمن المذكور.

أما يوسف بن عمر، فأعقب أربعة رجال هم: حسن، وإبراهيم، وأحمد، وعمر.

أما عمر بن يوسف، فأعقب ستة رجال هم: عصام، وعلي، وعبد الله، ومحمد، وله: محمود وسيف الدين. ومحمود وله: أحمد ومحمد وعبد الوهاب. ويوسف وله: محمد وحمد[1].

أما أحمد ابن أبي صالح تاج الدين نصر، فعقبه في جنين بفلسطين ويعرفون **بالقادرية**.

أما تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي صالح تاج الدين نصر، فمن عقبه: **آل الخطيب**[2] في دمشق، وهم عقب: محمد الخطيب ابن علي بن محمد بن وهبة بن عيسى بن محمد رشيد بن عبد الرزاق العذراوي ابن محيي الدين بن محمد السلسال ابن خالد بن شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن عثمان بن شهاب الدين أحمد بن تاج الدين عبد الرزاق المذكور.

عقب عبد الله بن تاج الدين أحمد بن شرف الدين القاسم

أعقب عبد الله بن تاج الدين أحمد بن شرف الدين القاسم، ثلاثة رجال هم: محمد، ويحيى، وعلي.

أما علي بن عبد الله، فمن بنيه: شرف الدين، وعبد الجليل.

أما شرف الدين بن علي، فمن بنيه: إبراهيم، الذي أعقب رجلين هما: عبد الرزاق وعبد القادر القصير.

أما عبد القادر القصير ابن إبراهيم، فمن عقبه: **آل القصير الكيلاني**[3] في سورية.

أما عبد الجليل بن علي المذكور، فمن بنيه: خليل، الذي أعقب أربعة رجال هم: حسن، ونصر الله، ونجم الدين، وزيد.

أما زيد بن خليل بن عبد الجليل، فهو جد **آل زيد الكيلاني**[4]، الذين انتشروا في كل من: نابلس، وطوباس، وسيلة الحارثية، وسيلة الظهر، وكفر قرع، وقطرة، وبشيت، وبيت اللو، ويعبد، وسيريس، وعرعرة، وأم العمد في فلسطين، والسلط، وكفر جايز (اربد)، وعمان وغيرها.

كان أول من استوطن مدينة يعبد في فلسطين من الذرية الشريفة، هو الإمام جمال الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد ابن شرف الدين القاسم بن شريف الدين يحيى بن نور الدين حسين بن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد الحموي ابن سيف الدين يحيى بن ظهير الدين أحمد بن أبي نصر شمس الدين محمد بن أبي صالح تاج الدين نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني.

خرج الإمام جمال الدين عبد الله من حماة عام 921هـ، كي يزور القدس والمسجد الأقصى، ونبي الله داود عليه السلام، والحرم الإبراهيمي في خليل الرحمن. وبعد أن تمّ له ذلك، عزم على العودة إلى حماه عن طريق نابلس، فلما انتهى به السفر إلى جنين، بلغ أهل يعبد قدومه، فانطلقوا إليه يلتمسون فضله وبركته، ودعوه إلى أن يشرِّف بلدتهم، كي يأخذوا عنه الطريقة القادرية، فأجابهم وأكرموه، وقاموا بخدمته حق القيام، وراح أهل القرى المجاورة يتوافدون إليه ليأخذوا عنه.

وفي أثناء إقامته بينهم، مرض في يعبد، فوفّروا له كل ما قدروا عليه من رعاية صحية ومعالجة، حتى أبلّ من مرضه بعد شهرين. ثم عرضوا عليه أن يزوّجوه من فتاة ذات خلق ودين وجمال من قريتهم، فأجابهم إلى ذلك.

ثم بنى داراً واسعة واشترى أراضيَ وزيتوناً كيلا يكون عالة على الناس في معيشته، بل أصبح يقدم العون للعجزة والمحتاجين من ناتج أرضه، حتى شاع ذكره في الديار النابلسية. ولما خرج من يعبد عام 942هـ، لزيارة قبر جده الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد، صحبه ثلاثة من مريديه، وترك عياله في يعبد. ولكن المريدين الثلاثة رجعوا بعد مدة، وقالوا إن شيخهم جمال الدين عبد الله قد توفي في الطريق قبيل وصولهم إلى بغداد.

كان رحمه الله تعالى خطاطاً، حسن الخلقة والخلق، كريم النفس، ذا منطق عذب لطيف العبارة والمؤانسة، مكثراً من تلاوة القرآن.

---

(1) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، مصدر سابق، صفحة 307.

(2) انظر المشجرة صفحة (488) في نهاية هذا الفصل.

(3) من مشجر مصور، السيد سلمان الكيلاني، المؤسسة العراقية اللبنانية للطباعة والنشر، بيروت شارع سورية، (انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل).

(4) انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل.

أما ابنه جلال الدين علي(925-988هـ) ابن عبد الله، فقد ولد وتوفي في يعبد، وقد بنى مع أخيه شهاب الدين محمد الزاوية المعروفة الآن في يعبد، وفيها قبور الأجداد. وقد ولد لجلال الدين علي ولد، وهو عبد الجليل الذي فتح (تكيّة) لإطعام الطعام.

أما خليل (991-1057هـ) ابن عبد الجليل، فقد بنى زاوية كبيرة، وجعل قبر أبيه داخلها، ولما توفي دفن عند أبيه.

أما القطب زيد الأول (1021-1074هـ) ابن خليل ابن عبد الجليل، فقد كان رجلاً صالحاً، سلك طريق والده، ومن أولاده: مصلح الأعرج الذي ورث السجادة - كما يقولون - وعمّرَ حتى جاوز المائة، ومن ذريته القطب زيد الثاني وكنيته أبو كنعان (1093-1143هـ)، وهو صاحب الشرخ، الذي تروى كرامته به عام 1141هـ، وقد سكن الخطاف، وهو مرتفع في ضواحي يعبد، وكان يقال له صاحب الندهة، ويلقبه العامة بزيد نمر الخطاف. وكان سبب التسمية - والله اعلم - انه كان في الخطاف حرش عظيم، اشجاره كبيرة ملتفة، لا يجرؤ على المرور به إلا من عرف مساربه.

كان رحمه الله غاية في الشجاعة، وكان بعض الرجال الذين اتصفوا بثبات الجنان، يمرون بأحراش الخطاف، فيرون الشيخ زيداً جالساً تحت الأشجار، والى جانبه نمر كبير يحرسه، ويطوف حوله، أو يربض إلى جانبه. فإذا نام الشيخ رقد النمر تحت قدميه، وكثيراً ما رؤي النمر مع الشيخ وهو يسير في الغابات.

اشتهر الشيخ زيد الثاني بالسر والبرهان في حياة والده، وأقرّ له بذلك علماء زمانه ومحققو عصره، وقد مدحه الشيخ عبد الغني النابلسي بقصيدة ذكر فيها اسم ملك المغرب إسماعيل، الذي كان قد بعث اليه بالشرخ، وفي السطر الأخير من هذه القصيدة أرّخ بحساب الجُمل الزمن الذي أهدى فيه الشرخ.

وهذه ثلاثة أبيات من تلك القصيدة، ثم يأتي التاريخ في عجز البيت الرابع، وقد نقلنا أبيات القصيدة بالإملاء الذي كتبت فيه، لئلا نخرج عن أمانة النقل، مع يقيننا بأن بعض كلماتها تحتاج إلى تعديل:

أذن الإلـه ظـهـور قُـطْـبٍ خـافـي
مثل السماك العالي الكشافِ

(زيد) بعبد الله يعرف في الورى
القادري سيد بني الأشرافي

ناداه (إسماعيل) يا غوث الورى
أدرك عُبيداً حفّ بالأرجافي

لما أتاه الشرخ قلت مؤرخاً
قطبا يقينا زيد في الخطافي

دفن القطب زيد الثاني في مكان خلوته في الخطاف، وبالقرب منه دفن أخوه الشيخ محمد، الذي ورث عنه السجادة، واشتغل بعلم الشريعة والحقيقة، ولا يزال قبرا الأخوين معروفين حتى الآن ويزارا، فقبر زيد في الجهة القبلية، وأما قبر الشيخ محمد ففي الجهة الشمالية.

ومن العلماء الذين انحدروا من نسل شيخ الطريقة والحقيقة، تميز العالم الفقيه عبد الغني بن يوسف العلامة ابن صالح بن محمد شيخ الطريقة والحقيقة، وقد استوطن هذا العالم الفقيه مدينة نابلس، وتزوج امرأة من آل صلاح المعروفين، وهو الذي بنى دار العائلة في حارة الياسمينة، وقد منّ الله عليه بالمال والجاه والعلم والذرية الطيبة، فتقرّب إليه الخاصة والعامة، وقصده الأمراء والحكام. وقد بلغ في العلوم الشرعية مبلغاً عظيماً، أما في علوم الحقيقة والطريقة القادرية فقد شاع له فيهما بين الناس أنباء وكرامات، ويقال بأن كثيراً من الناس قد انتفعوا بسرّ الشيخ عبد الغني، إذ كان له باع طويل في معالجة من به مسّ من الجن والأرواح المؤذية.

ولد الشيخ عبد الغني عام 1182هـ، وكانت وفاته في شهر صفر من عام 1246هـ، وبلغ من العمر ثلاثا وستين سنة، ودفن في المقبرة الشمالية بنابلس. وقد أرّخ وفاته احد الأفاضل بشعر يقول فيه:

صار للجنات كهفٌ ماجدٌ
كنزُ جودٍ بحرُ فضل للأنام

سبط قطب الوقت زيد القادري
وهو عبد الغني نعم الامام

إلى أن يقول: ....**أرّخ قسمه**
في جنان الخلد حيّ والسلام

ومن العلماء العاملين المجاهدين من ذرية القطب زيد ابن خليل:

- عبد الكريم (767-832هـ) ابن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلاني، صوفي فقيه، واشتغل بالفقه ونزع إلى التصوف، وله جملة مصنفات اشهرها كتاب **«الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل»**، وكتاب **«الكمالات الالهية في الصفات المحمدية»** و**«الناموس الأعظم والقاموس الأقدم»**، وله من الرسائل: **«حقيقة اليقين»** و**«مراتب الوجود»**. توفي عام 832هـ/ 1428م(165).

- الشيخ وجيه بن منيب بن عبد الله بن الشيخ عبد الغني جد العائلة في نابلس، وقد اختير الشيخ وجيه زمن السلطان العثماني محمد رشاد، ليكون مرشداً ومعلماً لمسلمي الفلبين، ليفقههم في الشريعة الإسلامية، وقد منحه السلطان رتبة البلاد الخمسة سنة 1913م.

اتصف رحمه الله في الفلبين بسيرة حميدة، ولمّا تخلت الدولة العثمانية عنه، بقطع مخصصاته المالية، لم يحل ذلك بينه وبين الإستمرار في أداء رسالته، وبقي هناك إلى أن اختاره الله إلى جواره. أما ابنه سري، فقد استوطن مدينة الناصرة، وهو الذي أشرف على رسم شجرة العائلة المتفرعة من الشيخ عبد الغني جد العائلة النابلسية.

- مصطفى بن حيدر بن مصطفى بن يوسف بن عبد الغني، وهو شاعر ملتزم بالدعوة الإسلامية، وله شعر كثير منشور في الصحف، ولم يطبع ديوانه، وهو الذي اهتم بنسب **آل الكيلاني**، وجمع المعلومات عنهم في كراس خاص، وما زال حيًّا يرزق أمد الله في عمره، حتى تاريخ إعداد هذا النص[1].

- محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد العالم ابن يوسف العلامة ابن صالح بن محمد شيخ الطريقة والحقيقة. وله ديوان شعر مطبوع، وأشعار أخرى لم تطبع، وكان رحمه الله نائباً في مجلس النواب الأردني.

عقب عبد الله بن أبي نصر شمس الدين محمد ابن أبي صالح تاج الدين نصر

أعقب عبد الله بن أبي نصر شمس الدين محمد بن أبي صالح تاج الدين نصر ابن الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني، ومن بنيه: عيسى، وظهير الدين أحمد.

أما ظهير الدين أحمد بن عبد الله، فمن بنيه: شرف الدين، وعبد القادر، وبهاء الدين محمد.

أما شرف الدين بن ظهير الدين أحمد، فمن عقبه: أبو العلاء محمد، وعز الدين، ابنا بهاء الدين محمد بن أبي بكر إبراهيم بن معروف بن أحمد بن محمد بن حسن بن إسماعيل ابن شرف الدين المذكور.

أما أبو العلاء محمد بن بهاء الدين محمد المذكور، فانتهى عقبه إلى: عبد الغني بن محمد جميل بن عبد الجليل ابن محسن بن صالح بن محمد عوض بن فيض الله بن فيروز ابن محمد صالح بن محمد عمر بن محمد بن أبي العلاء محمد المذكور.

وأعقب عبد الغني بن محمد جميل المذكور ثلاثة رجال هم: محمود ومحمد ومصطفى.

أما محمد بن عبد الغني، فمن عقبه: فخر الدين بن عيسى بن محمد المذكور.

أما مصطفى بن عبد الغني، فله: عبد الرحمن، وعبد الوهاب.

أما بهاء الدين محمد بن أحمد، فمن عقبه: القطب الكبير، والعالم صاحب الكرامات، الولي التقي الصالح أبو العشائر محمد الأكبر البعاج والمدفون في دير الزور في سورية، أما القبر الموجود في بلدة عجلون في الأردن، والذي كتب عليه «محمد البعاج»، فيعتقد بأنه لأحد أحفاده، ويقال بأنه مقام وليس موضع قبر أو ضريح، وربما وصف بالقبر، لاعتزاز عقبه بجدهم الأكبر الولي الصالح محمد البعاج الكبير[2]، وهو جد **آل البعّاج، وآل الصمادي الكيلاني**[3] في الأردن وفلسطين والعراق وسورية[4] ابن عيسى الأول ابن داود بن بهاء الدين محمد المذكور.

أما بالنسبة إلى تسميتهم **بآل البعاج**، هو أن والي دير الزور العثماني قد أرسل إلى السيد محمد البعاج ليحضر إليه ويقرأ على ابنة له كانت مريضة، أعتقاداً بكرامة السيد البعاج الذي كان من أهل الدعوات المستجابة، والكرامات المشهودة. فرفض السيد الذهاب قائلاً: «نحن السادة الأشراف يُؤْتى إلينا، ويقصدنا مَنْ يريدنا، ولانذهب لمَنْ يأمرنا». فما كان من الوالي إلاّ أن أمر بإحضاره عنوة، فرفض السيد مرة أخرى الذهاب وأشار بأصبعه، وطلب من رسول الوالي والجندرمة المرافقة له أن يعودوا للوالي ويروا ما حلّ به. ولما عادوا وجدوا الوالي والناس حوله وقد فُتح (بُعج) بطنه.. فأدرك الوالي أن كرامة السيد البعاج، وإشارته بأصبعه كانت تعني الكرامة الإلهية، لأن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.. وعند ذلك حُمل إلى مكان إقامة السيد محمد ليعتذر منه، فقَبل إعتذاره، وقرأ عليه الدعوات المستجابة، وبالمكانة التي للسيد محمد عند الله، برأ الوالي مما حصل له.

وقبر السيد البعاج في مقبرة البعاجين بمدينة دير الزور في سورية[5] يزار من قبل جميع الناس تبركاً به، وتوضع عنده الشموع والأغطية والنذر.

أعقب أبو العشائر محمد الأكبر البعاج ابن عيسى الأول ابن داوود، ومن عقبه: شهاب الدين أحمد بن عيسى الثاني ابن أبي العشائر محمد أكبر البعاج المذكور، وأعقب شهاب الدين أحمد المذكور من أربعة رجال هم: عبد الله، وجمعة، وبهاء الدين محمد، وعيسى.

---

(1) القاموس الإسلامي م 1، ص 668.

(2) ربيع الثاني عام 1419هـ- تموز عام 1998 م.

(3) من مذكرة الدكتور مزاحم علي فرج عشيش، الأمين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب، وأخيه الدكتور مالك عشيش.

(4) انظر المشجرة صفحة (490+492) في نهاية هذا الفصل.

(5) وهم غير آل البعاج الذين انحدروا من صلب محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي. (انظر المشجرة صفحة (490) في نهاية هذا الفصل).

ومن عقب السيد محمد الأكبر البعاج بالإضافة إلى **آل البعاج، آل الخيرات، وآل الشيوخ، وآل عشيش، والبو جمعة، والصماديين** في الأردن.

والسادة **آل البعاج** موطنهم في سورية والعراق والأردن، وعدّت مدينة دير الزور حاضرة المنطقة الشرقية من سورية على نهر الفرات، الذي يخترقها من وسطها، هي الموئل الذي سكنه **آل البعاج** من ذريّة قاضي القضاة نصر ابن الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني. وفي هذه المدينة كان الانتشار الواسع لهذه الذريّة، من الأحفاد الذين انتشروا في البلاد الشامية، وفي بلاد وادي الرافدين، وكان انتشارهم نتيجة لعوامل كثيرة، منها ما كان بسبب الأعمال التجارية، ومنها ما كان بسبب تولي الوظائف والمهام الدينية في أمور القضاء والتدريس والإفتاء، وبعضها نتيجة لعوامل المصاهرات والتوطن في المواضع الجديدة.

وقد حقق انتشار هذه الذريّة في أماكن وجودها وإقامتها أثراً لامعاً، في الوسط الديني والاجتماعي والعلمي والسياسي، نظراً لما يمتاز به رجالاتها من كرم المحتد، وأرومة المنبت، التي عملوا على المحافظة عليها في جميع علاقاتهم، فكانوا محط أنظار واحترام الناس ممن حولهم، من القبائل والعشائر الأخرى في هذه الأماكن، وهذا من صفات آل البيت الأطهار أينما وجدوا.

كانت ذريتهم في سورية بمدينة دير الزور، وبرز منهم سادة أشراف، كان لهم الأثر الكبير في جوانب الحياة الدينية، والعلمية، والسياسية، والاقتصادية، والعسكرية في سورية.

عقب أبي العشائر محمد الأكبر البعاج ابن عيسى الأول ابن داود بن محمد بن أحمد

أعقب أبو العشائر محمد الأكبر البعاج ابن عيسى الأول ابن داود بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله، ومن عقبه: شهاب الدين أحمد بن عيسى الثاني ابن أبي العشائر محمد الأكبر البعاج المذكور. وأعقب شهاب الدين أحمد المذكور من أربعة رجال هم: عبد الله، وجمعة، وبهاء الدين محمد، وعيسى.

أما جمعة بن شهاب الدين أحمد، **فهو جد عشيرة البو جمعة.**

وتعد **عشيرة البو جمعة**[1] أكبر عشائر **آل البعاج** في العراق، وهم ذرية كبيرة انتشرت في المدن العراقية، كبغداد والدور وتكريت. وكان اتصالهم بشكل دائم ومستمر دون انقطاع مع عمومتهم في سورية، خاصة في حاضرة الفرات دير الزور.

كان موقع **عشيرة البو جمعة** بشكل كبير في مدينة الدور وتوابعها، وبقية المدن الأخرى القريبة منها أيضاً، حيث عملوا على نشر العلم، وتولّي شؤون القضاء، والخطابة والإفتاء. وامتدت ذرية السيد جمعة من أبنائه السادة: درويش، وعبد الرزاق، ومحمد، وعبد الوهاب، ومحمود، وعبد الله، ومصطفى، وحسن.

أما درويش بن جمعة، فمن عقبه: السيد عبد الرحمن الكبير ابن عبد القادر بن درويش بن جمعة المذكور، وهو جد: **البو نعمان، والبو صالح، والبو الشيخ ياسين، والبو محمد الجواد.** كما ظهرت منهم بيوتات كثيرة، عرف كثير من رجالاتها في العلم والسياسة، ومن هذه البيوتات: **البو مويل، والقاضي، وآل الخطيب، وجمالة**[2].

ومن عقب السيد عبد الرحمن الكبير ابن عبد القادر: عبد الوهاب بن عبد الفتاح بن محمود بن عبد القادر بن عبد الرحمن الكبير ابن عبد القادر بن درويش بن جمعة، وهو جد السادة **البو وهيب**[3]. الذين تولوا رئاسة شؤون **البو جمعة.** وكبيرهم السيد الحاج شاكر وهيب في مدينة الدور، ومن بعده ابنه الحاج الدكتور عبد الغني شاكر وهيب، المتخصص بعلم الأنساب عامة، وأنساب آل البيت خاصة.

أما عبد الله بن شهاب الدين أحمد، فمن عقبه **آل البعاج** في دير الزور، وهم عقب: عبد الكافي بن عبد الله المذكور، ومن أبرز فروعهم: **البو جربوع، والبو ياسين، والبو دندل، والبو جلود، والبو برغوث**[4].

أما بهاء الدين محمد بن شهاب الدين أحمد، فمن بنيه: خليل، وناصر، والشيخ شهاب.

أما خليل بن بهاء الدين محمد، فهو جد **البو خليل** في دير الزور.

أما ناصر بن بهاء الدين محمد، فهو جد **البو ناصر**[5] في دير الزور.

وكان من كبار وجهائهم: السيد محمد (الملقب بحوكان) وابنه السيد شفيق، ومنهم: السيد حمد وابنه السيد طه. ومن رجالاتهم أيضاً: السيد جلال الدين، والسيد محمد جمال. أما **البو دلو، والبو جاسم**[6]، فقد انتشر منهم ذرية كبيرة في الفرات، منهم البيوتات: **الدحروج، وكناش، والجزاع، والأحبش، والمزعل.**

---

(1) مقابلة مع الدكتور مزاحم عشيش، في طرابلس بليبيا، في شوال 1426هـ.

(2) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

أما الشيخ شهاب بن بهاء الدين محمد، فمن بنيه: الشيخ حسن، وعبد القادر (كويدر) الكبير.

أما الشيخ حسن ابن الشيخ شهاب، فمن عقبه: **آل عيد البعاج** في حاضرة الفرات دير الزور، وهم ذرية السيد عيد (من الصالحين ذوي الكرامات) ابن السيد خلف بن عبد بن كتاب بن عبد الرحيم بن عبد اللطيف ابن الشيخ حسن ابن الشيخ شهاب ابن بهاء الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن عيسى الثاني ابن محمد البعاج الكبير.

أما السيد عيد بن خلف بن عبد بن كتاب، فأعقب ثمانية رجال هم: عبد المجيد، وأحمد، ومحمد سعيد، ومحمد، وعبد الرحمن، وعبد الحميد، وعبد الكريم، ومحمود.

أما ذرية السيد عبد بن كتاب بن عبد الرحيم، فكان من مشاهير أعلامهم: السيد حمد العبد الواحد وأبنائه: أحمد وشاكر، والسيد يوسف العبد الواحد وأبنائه: علي وطه ومحمد، وذريتهما منتشرة في دير الزور وقراها وأريافها..

أما عبد القادر (كويدر) الكبير، فمن عقبه: عبد القادر (كويدر) الصغير ابن صالح بن عبد القادر (كويدر) الكبير.

أما عبد القادر (كويدر) الصغير ابن صالح، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسين، وجوير، وعمر.

أما حسين بن عبد القادر (كويدر) الصغير ابن صالح، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن (الملقب عشيش)، وحميدي.

أما حميدي بن حسين بن عبد القادر (كويدر) الصغير، فأعقب ثلاثة رجال هم: إسماعيل، وإبراهيم، وحسين.

أما عمر بن عبد القادر (كويدر) الصغير، فأعقب رجلين هما: حسين، وخمري.

أما خمري بن عمر بن عبد القادر (كويدر) الصغير، فأعقب رجلين هما: عمر، واحمد.

ومن عقب عبد القادر (كويدر) الصغير: فتيح بن جوير ابن عبد القادر (كويدر) الصغير.

أما فتيح بن جوير بن عبد القادر (كويدر) الصغير، فأعقب ثلاثة رجال هم: مصطفى، ومحمد توفيق، وعبد القادر.

أما مصطفى بن فتيح بن جوير، فأعقب رجلين هما: حسن، ومحمد.

ومن عقب عبد القادر (كويدر) الكبير: **البو عشيش**[1]، وهم عقب: السيد عبد الرحمن (الملقب عشيش) (صاحب الكرامات المعروفة، ودفين منطقة الميادين على الفرات) ابن حسين بن عبد القادر (كويدر) الصغير ابن صالح بن عبد القادر (كويدر) الكبير ابن الشيخ شهاب بن بهاء الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن عيسى الثاني ابن محمد البعاج الكبير.

ومن كبار سادات **البو عشيش**: الحاج فرج، والحاج صالح، ومحمد سعيد، أبناء عبد الرحمن (الملقب عشيش) ابن حسين بن عبد القادر (كويدر) الصغير ابن صالح بن عبد القادر (كويدر) الكبير.

أما الحاج فرج بن عبد الرحمن (الملقب عشيش)، فأعقب احد عشر رجلاً هم: كامل، وحامد، وعلي، وعبد القادر، وعبد الرزاق، وعبد الرحمن، وحسن، وعبد المحسن، وشاكر، وجمال، وحسّان، ولجميعهم ذرية.

أما علي ابن الحاج فرج بن عبد الرحمن (الملقب عشيش)، فأعقب ثمانية رجال هم: الدكتور مزاحم (الأمين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب، والمتخصص بفلسفة التاريخ العربي الإسلامي، والتراث والحضارة وآداب اللغة العربية)، والدكتور مالك (المتخصص في قبائل الحجاز ومنازلها وانتشارها في الامصار العربية)، وماهر، ومازن، ومنير، ومعين، ومناف، ومؤيد.

وكان الاندماج المباشر القائم بين العمومة من **البو عشيش**، مع عمومتهم من ذرية السيد حميدي بن حسين بن عبد القادر (كويدر) الصغير، والسيد جوير بن عبد القادر (كويدر) الصغير، والسيد عجل بن عبد، وكذلك مع عمومتهم من **آل سلامة** وما يتفرع عنهم من **البو هزاع، والبو شلاش، والبو كردوش**، حيث ظهر جماعة كبيرة من الفضلاء المعروفين منهم: السيد جاسم الهزاع، ونجم الهزاع، والسيد حميدي الكردوش.. ومن الذرية أيضاً: أبناء عمومتهم من السيد عبد القادر (كويدر) الصغير، والسيد عبد القادر (كويدر) الكبير، وهم عوائل وبيوتات كثيرة منتشرة في منطقة الفرات.

عقب عيسى بن شهاب الدين أحمد بن عيسى الثاني ابن أبي العشائر محمد الأكبر البعاج

أعقب عيسى بن شهاب الدين أحمد بن عيسى الثاني ابن أبي العشائر محمد الأكبر البعاج المذكور، ومن عقبه: مسلم الصمادي ابن قديم بن عيسى المذكور.

لا شك في أن **الصماديين**[2] المنتشرين في سورية، والأردن، وفلسطين، هم من آل البيت النبوي، وهم من العائلات التي جرى حولها كثير من الخلط والاضطراب، في تحديد اتصالهم، وتسلسل عمود نسبهم. فهناك

(1) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

مشجرتان: واحدة موجودة في دمشق، والأخرى موجودة في بلدة (لوبية) الواقعة شمال فلسطين، وتعزو كل منهما اتصال **آل الصمادي** بالإمام الحسن عليه السلام، عن طريق: علي ابن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

وفي نفس الوقت، هناك مشجرة مدينة نابلس، التي تربط **آل الصمادي** بالإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، عن طريق الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي، وهي صورة طبق الأصل عن مشجرة صمادية دوما (دمشق). وهناك مشجرة أخرى تربط **آل الصمادي** بالإمام الحسين ابن الإمام علي، عن طريق علي ابن جعفر الزكي التواب ابن الإمام علي الهادي، وهي مشجرة أهالي مصر.

وهناك مشجرة خامسة تقول بانحدارهم من عمر ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم.

أما بالنسبة إلى من يقول: إن **الصماديين** من سلالة الإمام الحسن بن علي، عن طريق حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط، **نقول**: «إن سليمان بن عبد الله المحض، قد قتل إثر موقعة (فخ) عام 168هـ، وإنه أعقب من ابنه محمد، الذي هرب بعد مقتل أبيه إلى المغرب في نفس السنة، ليلحق بعمّه إدريس بن عبد الله المحض، الذي رحل إلى المغرب بصحبة مولاه راشد. وهناك (في المغرب) أعقب محمد بن سليمان ثمانية رجال هم: عبد الله، وأحمد، وإدريس، وعيسى، والحسن، والحسين، وحمزة، وعلي.

أما عيسى، والحسين، وحمزة، وعلي، فهم في نسب القطع، أي انقطعت أخبارهم واتصالهم، فإما أن يكونوا قد انقرضوا، أو درجوا، أو أعقبوا. ولم يتطرّق أحد من النسّابة - قدامى ومحدثين - إلى ذكر عقب أي منهم. وعلى كل من يذكر اتصاله بحمزة بن محمد بن سليمان المذكور، أن يثبت صحة اتصاله بالأدلة، والقرائن الشرعية والمعتبرة، لدى جميع النسّابة».

أما بالنسبة إلى المشجرة الموجودة[1] بحوزة الحاج نايف إبراهيم الصمادي، التي تقول: إن آل الصمادي حسنيون، حسب الوثائق والمراجع التي بحوزته، والموجودة لدى المحكمة الشرعية بدمشق، التي نظرت في قضية أوقاف آل الصمادي في دمشق، وحسب حجة النسب المؤرخة في ربيع الأول عام 945هـ، والمنقولة عن الأصل القديم، المؤرخ في شهر ذي الحجة عام 605هـ، وجعل عمود نسب جدّهم الجامع متسلسلاً كالتالي: (مسلم الصمادي ابن سليم بن علي بن محمد بن معالي الأول ابن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض).

ولهذا **نقول**: «إن حجة النسب المؤرخة في ربيع الأول عام 945هـ، هي التي اعتمدتها مشجرة آل الصمادي في دوما (دمشق)، والتي تقول: «إن **آل الصمادي** من أشهر عشائر بلاد الشام، من أبناء الحسين من الأب، والحسن من الأم. وإن تلك الحجة مؤرخة في ربيع الأول 945هـ/ 1538 م، ومنقولة عن شجرة نسب قديمة مؤرخة في شهر ذي الحجة عام 605هـ/ 1208م، وهم ينتمون إلى الشيخ مسلم الصمادي ابن أبي المعالي سليم (521-636هـ/ 1127-1238م)، والمدفون في قرية صماد، والذي قدم من بغداد، بعد أن تزوج من إحدى حفيدات الشيخ الجليل محيي الدين عبد القادر الجيلاني».

ونقول أيضاً: «إن سليمان بن عبد الله المحض، قد قتل إثر موقعة فخ عام 168هـ، وإن مسلم الصمادي قد توفي عام 636هـ، أي بفارق 468 سنة، وإن بين سليمان المذكور، وبين مسلم الصمادي سبعة جدود. وعلى هذا يكون عمر الجيل الواحد (66) سنة، بدلاً من (33) سنة حسب إجماع أهل النسب، ونعتقد أن هذا الخط التسلسلي من واقع الخلط، والاضطراب.

أما بالنسبة إلى من يربط **آل الصمادي** بالشيخ القطب عبد القادر الكيلاني، فبعد البحث والتحقيق والتدقيق، فقد تبين لنا أن **آل الصمادي**[2] ينحدرون فعلاً من عقب السيد عبد القادر الكيلاني، حسب حجة النسب المؤرخة في 19 شوال عام 985هـ، وتم تحديد نقطة اتصالهم، وأن جدهم هو: مسلم الصمادي ابن قديم بن عيسى بن شهاب الدين أحمد ابن عيسى الثاني ابن محمد البعاج الكبير. وأيد ذلك الدكتور مزاحم بن علي بن فرج، الأمين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب[3]، وأخوه الدكتور مالك بن علي بن فرج[4]، بقولهما: «يبدو أن هناك خطأ قد حصل، ولكنه

(1) ذكرت المشجرة الموجودة في حوزة الحاج نايف إبراهيم الصمادي عن طريق الخطأ غير المقصود أن آل آلموني وآل القواسمي وآل الجنيد، الذين يتواجدون في سورية والأردن وفلسطين، أنهم من عقب محمد العواد ابن موسى الثاني ابن إبراهيم المرتضى ابن سليمان بن عبد الله المحض الحسني. والحقيقة أن إبراهيم المرتضى المذكور هو ابن الإمام موسى الكاظم الحسيني، لذا اقتضى التنويه.

(2) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(3) المتخصص بفلسفة التاريخ العربي الإسلامي، والتراث والحضارة وآداب اللغة العربية.

(4) المتخصص في قبائل الحجاز وانتشارها ومنازلها، وفي التواريخ المحلية للمدن العربية.

على طريق التصحيح والتصويب كما علمنا، وذلك من حيث ربط سلسلة النسب **الصمادي** خطأً بالسادة الحسينية، وهذا ما تنبه إليه **السادة الصمادية** مؤخراً، فالسيد محمد البعاج دفين دير الزور هو من **السادة الكيلانية الحسنية**، أما القبر الذي يدّعون وجوده في منطقة عجلون في الأردن، والذي كتب عليه محمد البعاج، فيعتقد البعض إنه لأحد أحفاده، ويقال إنه مقام وليس موضع قبر أو ضريح، وربما وصفوه بالقبر، لاعتزازهم بجدهم الأكبر الولي الصالح السيد محمد البعاج قدّس سرّه، والذي هو دفين دير الزور في سورية كما أشرنا[1].

والصُمادي بضم الصاد المهملة، ثم ميم بعدها ألف، ثم دال مهملة، نسبة إلى صُماد قرية من قرى حوران، بها أجدادهم، ولهم نسبة سيادة من جهة الأب، أظهروها عام 985هـ، وذكروا أنها كانت عند بعض بنات عمّهم بمدينة نابلس، وأنهم لم يطّلعوا عليها إلا بعد موتها، وأثبتوا نسبهم بدمشق، على بعض قضاتها، ووضعوا العلامة الخضراء على رؤوسهم، وبعضهم لبس العمائم الخضر، وأثبت نسبهم بنو الدسوقي في عام 982هـ[2].

ويعدُّ مسلم الصمادي دفين قرية صماد[3] عام 636هـ، هو الجدّ الجامع لآل **الصمادي (الصماديين)**[4] عامة. وأعقب مسلم المذكور من خمسة رجال هم: داود، ومحمد، ويوسف، وعلي، وأحمد.

أما داود بن مسلم الصمادي، فهو **جدّ الصمادية** بصماد حوران، وجبل الدروز، **وجد آل الصمادي** في نابلس، وهم عقب: مسلم الصمادي (دفين صماد) ابن قديم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود المذكور.

أما يوسف بن مسلم الصمادي، فهو **جد آل الصمادي** في عنجرة (عجلون)، وقباطية (جنين).

أما علي بن مسلم الصمادي، فهو جد **آل الصمادي** في المعظمية، ودوما (دمشق)، وبلدة عقربا بفلسطين.

أما أحمد بن مسلم الصمادي، فهو جد **آل الصمادي** في بلدة صخرة بعجلون، ومن عقبه: سالم بن خليل بن محمد ابن أحمد المذكور. وأعقب سالم بن خليل المذكور تسعة رجال هم: خالد، ومراد، وعبد اللطيف، وموسى، وعيسى، وناصر، وشمس الدين، وقويدر، وعبد الوهاب.

أما ناصر بن سالم بن خليل، فهو جد **آل الصمادي** في منطقة لوبية (شمال فلسطين)، ومنهم: **الحمزات الصماديون**، ومنهم الدكتور زيد بن حمزة الصمادي، وابن أخيه فتحي بن ياسين بن حمزة الصمادي المذكور.

أما شمس الدين بن سالم بن خليل، **فهو جدّ الصماديين** في دمشق والغوطة. ومنهم: خليل بن محمد بن سليمان بن صلاح بن أحمد بن رباع بن شمس الدين المذكور.

أما قويدر بن سالم بن خليل، **فهو جدّ الصماديين** في دير الزور في سورية، ويعرفون **بآل البعّاج**.

أما عبد الوهاب بن سالم بن خليل، فهو أحد **أجداد الصماديين** في نابلس، بفلسطين.

أما مراد بن سالم بن خليل، **فهو جد الصماديين المرادات**[5] في صفد بفلسطين، ومنهم: أبو مراد الصفدي، وأحمد سليم مراد. ومنهم من انتقل إلى غزة، منهم: حيدر ابن عيسى مراد، وأخوه أحمد بن عيسى مراد، ويسكنون في مدينة عمان بالأردن، ومنهم: **آل مسلم الصمادي**، ويسكنون في بيت لاهية في قطاع غزة.

أما موسى وعيسى ابنا سالم بن خليل، **فهما جدّا الصماديين** في النعيّمة (عجلون).

أما خالد بن سالم بن خليل، فأعقب من ابنه خليل[6]. وأعقب خليل بن خالد المذكور، ثلاثة رجال هم: عيسى، وخليل، وإبراهيم.

أما خليل بن خليل بن خالد، فأعقب من ابنه رباع، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: خليل وله: محمد. وإبراهيم وله: محمد وجميل. وعلي وله: علي ومحمد وعبد الكريم.

أما إبراهيم بن خليل بن خالد، فأعقب أربعة رجال هم: مصطفى، ويوسف وله: علي وصالح، وخميس وله: خالد وكايد، ومحمد وله: عبد الله وعبد الكريم.

أما محمد بن مسلم الصمادي، فهو جد **آل الصمادي** في دير الشعّار، ومن عقبه: علي بن حمدان بن ياسين بن إسماعيل بن أحمد بن خليل الأحدب ابن محمد المذكور. ويعتبر علي بن حمدان المذكور، **جدّ آل الصمادي**[7] في عجلون، وهم عائلة كبيرة منتشرة، منهم وجهاء ورجال عرفوا في الأردن، بمواقعهم الاجتماعية والعلمية، والدينية والسياسية والعسكرية، منهم: الدكتور منصور بن محمد بن عبد الله الصمادي، والدكتور جميل الصمادي، والدكتور تيسير الصمادي، والأستاذ علي الصمادي.

---

(1) من مذكرة الدكتور مزاحم عشيش، وأخيه الدكتور مالك عشيش.

(2) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، منشورات دار صادر، بيروت، ج 1، ص 49.

(3) قرية صماد في حوران (ومنها النسبة)، تقع جنوب بصرى الشام، وتبعد عن درعا حوالي 35 كم نحو الشرق.

(4) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، مرجع سابق، ص 344، وبلادنا فلسطين، ج 2، القسم 2، صفحة 506.

(5) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

(6) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، اللفتنانت كولونيل ج. بك، تعريب بهاء الدين طوقان، الدار العربية للتوزيع والنشر، 1934 صفحة 96-97.

(7) انظر المشجرة صفحة (492) في نهاية هذا الفصل.

أما الشيخ يحيى ابن الشيخ عبدالقادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد توفي في عام 600هـ/ 1204 م، ودفن عند أخيه الشيخ عبد الوهاب برباط والده بالحلبة.

أما الشيخ موسى ابن الشيخ عبدالقادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد حدّث بدمشق، وتوفى في محلة العقبة بالشام في أوائل جمادى الآخرة عام 618هـ/ 1221م.

أما الشيخ صالح ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد ورد ذكر اسمه في كتاب «**فتوح الغيب**»، ولم يذكر تاريخ ولادته أو وفاته. ومن بنيه: علي، وأحمد، وعبد القادر، ومحمود، وعبد الرزاق.

أما عبد القادر ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبد القادر ابن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، دفين بيت نبالا شمال فلسطين، فمن بنيه: محمد المجذوب الذي لم يعقب.

أما علي ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فمن عقبه: محمد بن زين ابن عيسى (دفين جنين وله مقام يزار) ابن نصر الله (دفين حلب) ابن أبي الهدى أحمد الأعرج ابن علي المذكور.

ومن بني محمد بن زين بن عيسى المذكور: مصطفى وله: حسين، وحسن، وعبدالرحمن وله: عبد اللطيف وأحمد.

أما عبد الرزاق ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبد القادر ابن موسى (جنكي دوست)، فأعقب اثني عشر رجلاً هم: صالح، وتاج الدين، وأحمد شمس الدين، وعدي، ويحيى، وزين الدين، وموسى، وعلي داوية، وإبراهيم، وصالح، ومحمد، وعلي الغريب.

أما صالح بن عبد الرزاق ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبد القادر، فمن بنيه: إبراهيم، وشمس الدين أحمد.

أما إبراهيم بن صالح بن عبد الرزاق، فمن عقبه: **آل صالح الكيلاني**[1] في سورية، وهم عقب: صالح بن عبد الرزاق ابن موسى بن علي بن محمد بن إبراهيم بن صالح المذكور.

أما شمس الدين أحمد بن صالح بن عبد الرزاق، فمن عقبه: السلطان علي بن مخزوم بن فضل بن عدي بن يحيى ابن زين الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين أحمد بن صالح المذكور.

أعقب السلطان علي بن مخزوم بن فضل رجلين هما: أحمد الغفري، وفضل.

أما أحمد الغفري ابن السلطان علي، فمن عقبه: محمد بن يوسف بن أحمد الغفري المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، ومحمد، ويوسف.

أما يوسف بن محمد بن يوسف، فمن عقبه: حسين بن طالب بن سليم بن شحادة بن يوسف المذكور.

أما محمد بن محمد بن يوسف، فمن عقبه: عبد الغني ابن محمد بن علي بن أحمد بن محمد المذكور.

أما علي بن محمد بن يوسف، فأعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، ومحمد القوادري، وخليل، ومصطفى.

أما مصطفى بن علي بن محمد، فمن عقبه: **آل الشركة**[2] في بلاد الشام، وأعقب من رجلين هما: سليمان الكيلاني الشهير بالشركة، وعبد الله الكيلاني الشهير بالشركة[3].

أما عبد الله الشركة ابن مصطفى بن علي، فأعقب من ابنه مصطفى الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وصالح، وحسن.

أما محمد بن مصطفى بن عبد الله الشركة، فأعقب رجلين هما: مصطفى، وسليم الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعزت، ومحمد علي.

أما محمد علي بن سليم بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: مروان وله: مهند، ومظهر وله: محمد علي وأحمد، وسليمان، وفيصل وله: حسام.

أما حسن بن مصطفى بن عبد الله الشركة، فأعقب خمسة رجال هم: راغب، ومحمد أديب، ومحمد أرسلان، ومحمود، ومحمد.

أما محمد أديب بن حسن بن مصطفى، فله: فايز.

أما محمد أرسلان بن حسن بن مصطفى، فله: محمد نسيب، وعبد القادر، وجلال، وحسام الدين.

أما محمود بن حسن بن مصطفى، فله: أحمد، ومحمد بهجت، ومحمد صبحي.

أما صالح بن مصطفى بن عبد الله الشركة، فأعقب أربعة رجال هم: درويش، وأحمد، وعبد اللطيف، والشيخ عبد الوهاب الشركة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (485) في نهاية هذا الفصل.

(2) لدى آل الشركة وثيقة نسب أصولية مصدّقة من قبل نقيب أشراف دمشق السيد محمد سعيد الحمزاوي بتاريخ 24/ 8/ 1368هـ، ومصادقة السيد محمد أبو اليسر عابدين مفتي الجمهورية السورية بتاريخ 20/ 12/ 1370هـ، الموافق 28/ 7/ 1956م، ومصادقة وزارة الخارجية السورية تحت رقم 8297 بتاريخ 28/ 7/ 1956 م على توقيع وخاتم رئاسة مجلس الوزراء.

(3) انظر المشجرة صفحة (485) في نهاية هذا الفصل.

أما درويش بن صالح بن مصطفى فله: عدنان وسميح، ابنا محمد سعيد بن درويش المذكور.

أما الشيخ عبد الوهاب الشركة ابن صالح بن مصطفى، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرزاق، ومحمد، وأديب.

أما محمد ابن الشيخ عبد الوهاب الشركة ابن صالح، فله: عثمان، ومحمد أنس.

أما أديب ابن الشيخ عبد الوهاب الشركة ابن صالح، فأعقب أربعة رجال هم: رضوان، وأحمد عمر، ومروان، وعبد الوهاب.

أما مروان بن أديب ابن الشيخ عبد الوهاب الشركة، فله: هيثم، وبشار، وياسر، ومحمد.

أما عبد الوهاب بن أديب ابن الشيخ عبد الوهاب الشركة، فله: أديب، وعماد، ومحمد عصام، ومحمد أياد.

أما الشيخ عبد الغني ابن الشيخ عبد القادر[1] ابن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد ورد ذكر اسمه في كتاب **«فتوح الغيب»** للشيخ عبد القادر الكيلاني ولم يذكر تاريخ ولادته أو وفاته.

أما الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد رحل إلى واسط وتوفي بها عام 592هـ/ 1196 م. ومن عقبه: أحمد بن محمد ابن الشيخ إبراهيم المذكور.

أما الشيخ محمد ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد كان رجلاً فاضلاً، وتوفي عام 600هـ، ودفن بمقبرة الحلبة.

أما الشيخ عبد الجبار ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد توفي عام 575هـ، ودفن برباط والده بالحلبة[2].

أما الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد توفي عام 588هـ/ 1191م.

أما الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد ولد في الثاني من شعبان عام 522هـ، وقرأ الفقه على يد والده حتى برع، ودرّس نيابة عن والده بمدرسته وهو حي، وقد نيف على العشرين من عمره، ثم استقل بالتدريس بها بعده، ثم نزعت منه لابن الجوزي، ثم ردّت إليه، وتولّى المظالم للناصر عام 583هـ، وكان كيّساً ظريفاً، ولم يكن في أولاد أبيه افقه منه، وتوفي ليلة الأربعاء 15 شوال عام 593هـ/ 1192م، ودفن بجوار والده[3]. ومن أولاده: عبد السلام المتوفى عام 611هـ، وسيف الدين سليمان.

أما سيف الدين سليمان ابن الشيخ عبد الوهاب، فمن عقبه: **عشيرة الداوودية** في معرة النعمان في سورية، وهم عقب داود (المتوفى في 18 ربيع الأول عام 648هـ) ابن سيف الدين سليمان ابن الشيخ عبد الوهاب المذكور.

ومن عقب داود بن سيف الدين سليمان المذكور: صدقة ابن أحمد بن حسن بن داود بن أحمد بن منصور بن سليمان ابن داود المذكور.

ومن بني صدقة بن أحمد المذكور: عبد الوهاب وله: عبد الكريم، وشحاتة وله: صدقة.

أما الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فكان مولده عام 508هـ، وتوفي في 18 صفر عام 589هـ/ 1192م. وسمع من أبيه، وأفتى ودرّس. أعقب الشيخ عبد الله المذكور عدة أولاد منهم: عبد القادر، وعبد الرحمن.

أما الشيخ عيسى ابن الشيخ عبد القادر بن موسى (جنكي دوست) ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى، فقد توفي في 18 رمضان عام 575هـ/ 1178م ودفن في قرافة مصر.

ومن عقب عبد القادر الكيلاني في المغرب: **القادريون** أو **اليمنيون** في الدار البيضاء، ومنهم في الجزائر: **أولاد شعيب، وأولاد محمد الأشهب، وأولاد محمد بن بو دخيل، وأولاد شيبة، وآل رضوان الكيلاني** في الأقصر وبرديس بمصر. **وآل كليدار** في بغداد بالعراق، **وآل الشيخ عيدان** في قرية السادة في لواء ديالى بالعراق، **وآلبو جادر، وآلبو حاج أمين، وآلبو آميل، وآلبو مال الله** في سامراء ونواحيها، **وسادة بيخال** في شمالي العراق[4]. **وآل الوتري، وبيت زلزلة، وبيت السيد كاظم السيد علي، وبيت السيد عطا، وبيت السيد جواد السياهبوشي** وهو فرع من **آل زيني**. **وعشائر القادرية المستريحية**، ومنهم عشائر: **الرواشدة، والعساسلة، والمدالجة، وبني فقير، والمصالحة، والطحان، ودار القادري** في دير الليات بجوار جرش في الأردن، **وآل حلاوي** في غزة بفلسطين.

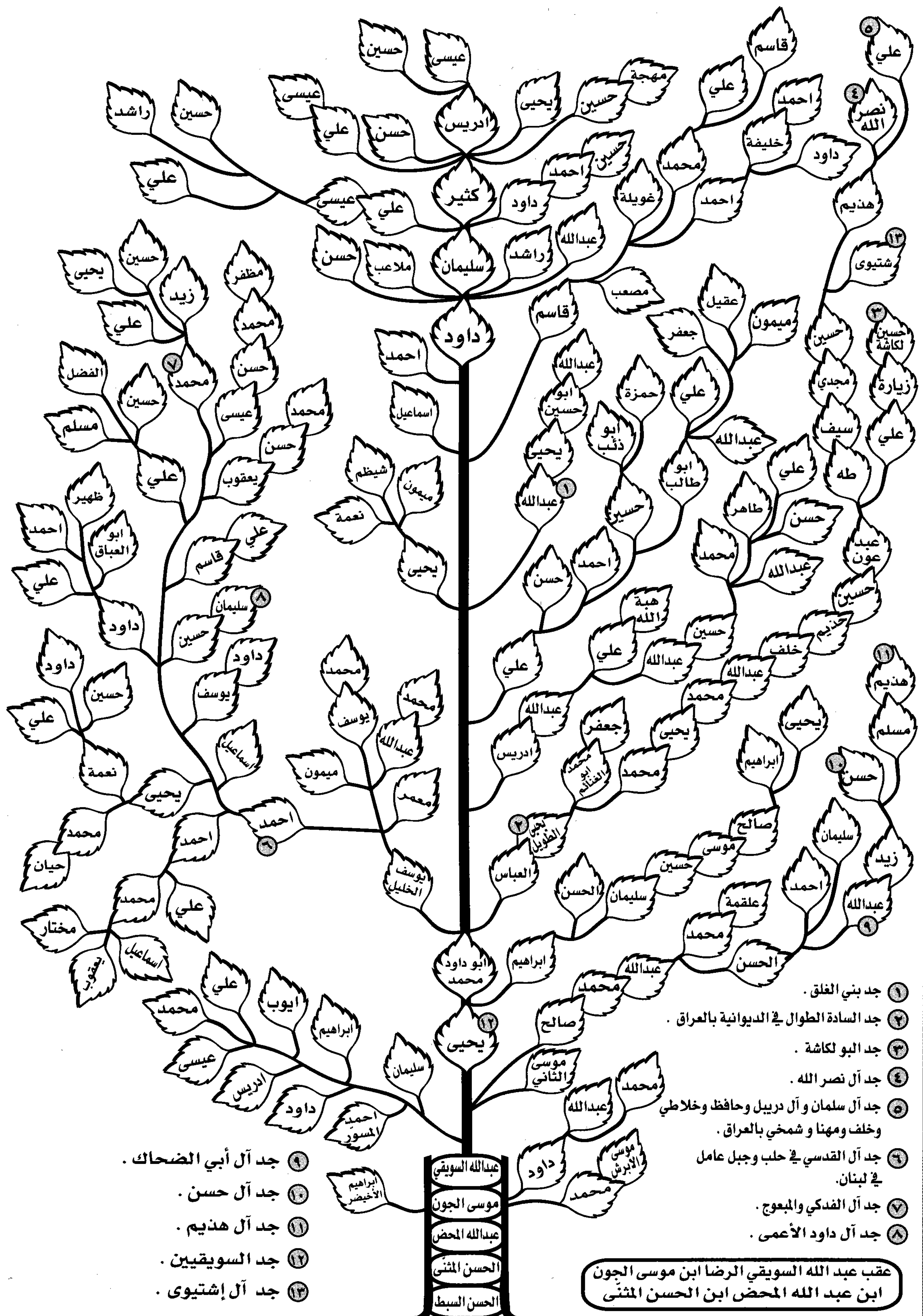
---

(1) الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية، هاشم محمد الهاشمي، مطابع عودة والكوبري، ماركا- الأردن، 1980م، ص 68.

(2) الباز الأشهب، إبراهيم الدروبي، ص 18- 19.

(3) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مصدر سابق، جـ 8، ص261+262. ومناقب الأقطاب الأربعة، مصدر سابق، ص 29.

(4) القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، ط 2، مكتبة الشرق الجديد، بغداد 1988 م، ص 91.

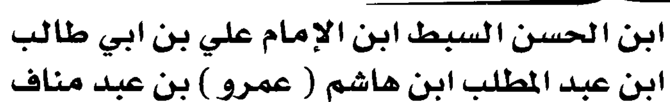


علي
نصر الله
قاسم
علي
احمد
خليفة
داود
محمد
هذيم
احمد
عيسى
حسين
مهجة
حسين
يحيى
ادريس
عيسى
حسن
علي
حسين
راشد
علي
عيسى
علي
كثير
احمد
داود
حسين
غويلة
عبدالله
راشد
سليمان
ملاعب
حسن
مصعب
شتيوى
داود
قاسم
احمد
عقيل
ميمون
جعفر
حسين
حسين لكاشة
زيارة
مجدي
سيف
علي
طه
عبدالله
ابو حسين
يحيى
عبدالله
حمزة
ابو ذئب
علي
عبدالله
ابو طالب
حسين
اسماعيل
شيظم
ميمون
نعمة
يحيى
علي
طاهر
حسن
محمد
عبدالله
عبد عون
حسين
حسن
احمد
هبة الله
علي
عبدالله
حسين
خلف
حذيم
عبدالله
محمد
عبدالله
يحيى
جعفر
ادريس
محمد ابو الغنائم
محمد
ابراهيم
يحيى
هذيم
مسلم
حسن
يحيى
زيد
حسين
مظفر
زيد
علي
محمد
محمد
حسن
الفضل
حسين
محمد
عيسى
مسلم
محمد
حسن
علي
يعقوب
ظهير
احمد
ابو العباق
علي
علي
قاسم
داود
سليمان
حسين
داود
داود
حسين
يوسف
علي
اسماعيل
نعمة
يحيى
محمد
حيان
احمد
احمد
محمد
محمد
يوسف
عبدالله
ميمون
معمر
يوسف الخليل
علي
محمد
مختار
اسماعيل
يعقوب
العباس
يحيى الطويل
صالح
موسى
حسين
سليمان
الحسن
سليمان
احمد
عبدالله
علقمة
محمد
الحسن
ابو داود محمد
ابراهيم
عبدالله
محمد
علي
ايوب
محمد
ابراهيم
عيسى
سليمان
يحيى
صالح
موسى الثاني
ادريس
داود
احمد المسور
محمد
عبدالله
داود
موسى الابرش
محمد
ابراهيم الأخيضر
عبدالله السويقي
موسى الجون
عبدالله المحض
الحسن المثنى
الحسن السبط
١ جد بني الغلق .
٢ جد السادة الطوال في الديوانية بالعراق .
٣ جد البو لكاشة .
٤ جد آل نصر الله .
٥ جد آل سلمان و آل دريبل وحافظ وخلاطي وخلف ومهنا و شمخي بالعراق .
٦ جد آل القدسي في حلب وجبل عامل في لبنان.
٧ جد آل الفدكي والمبعوج .
٨ جد آل داود الأعمى .
٩ جد آل أبي الضحاك .
١٠ جد آل حسن .
١١ جد آل هذيم .
١٢ جد السويقيين .
١٣ جد آل إشتيوى .
عقب عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون
ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى
ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

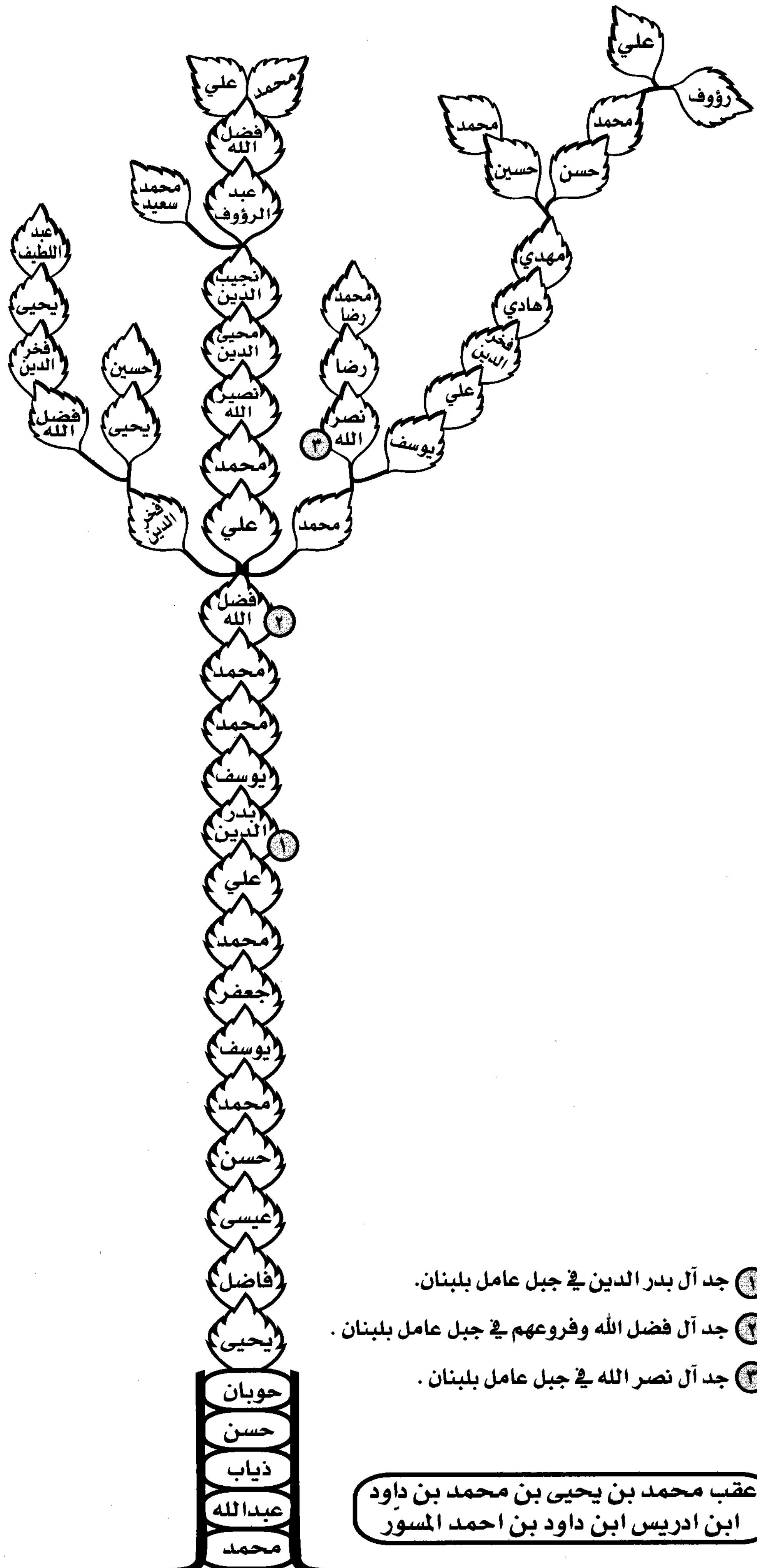
١ جد بني حميدان .
٢ جد بني الألف .
٣ جد بني دكين .
٤ جد بني الأخيضر .
٥ عقبه في الحجاز .
٦ عقبه في اليمامة .
٧ جد بني يوسف الأخيضر .
٨ جد البو ويس في سامراء .

عقب ابراهيم الأخيضر ابن موسى الجون
ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى

يوسف الأخيضر
ابراهيم الأخيضر
موسى الجون
عبدالله المحض
الحسن المثنى


ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب
ابن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب محمد بن يحيى بن محمد بن داوِد ابن ادريس ابن داود بن احمد المسوّر

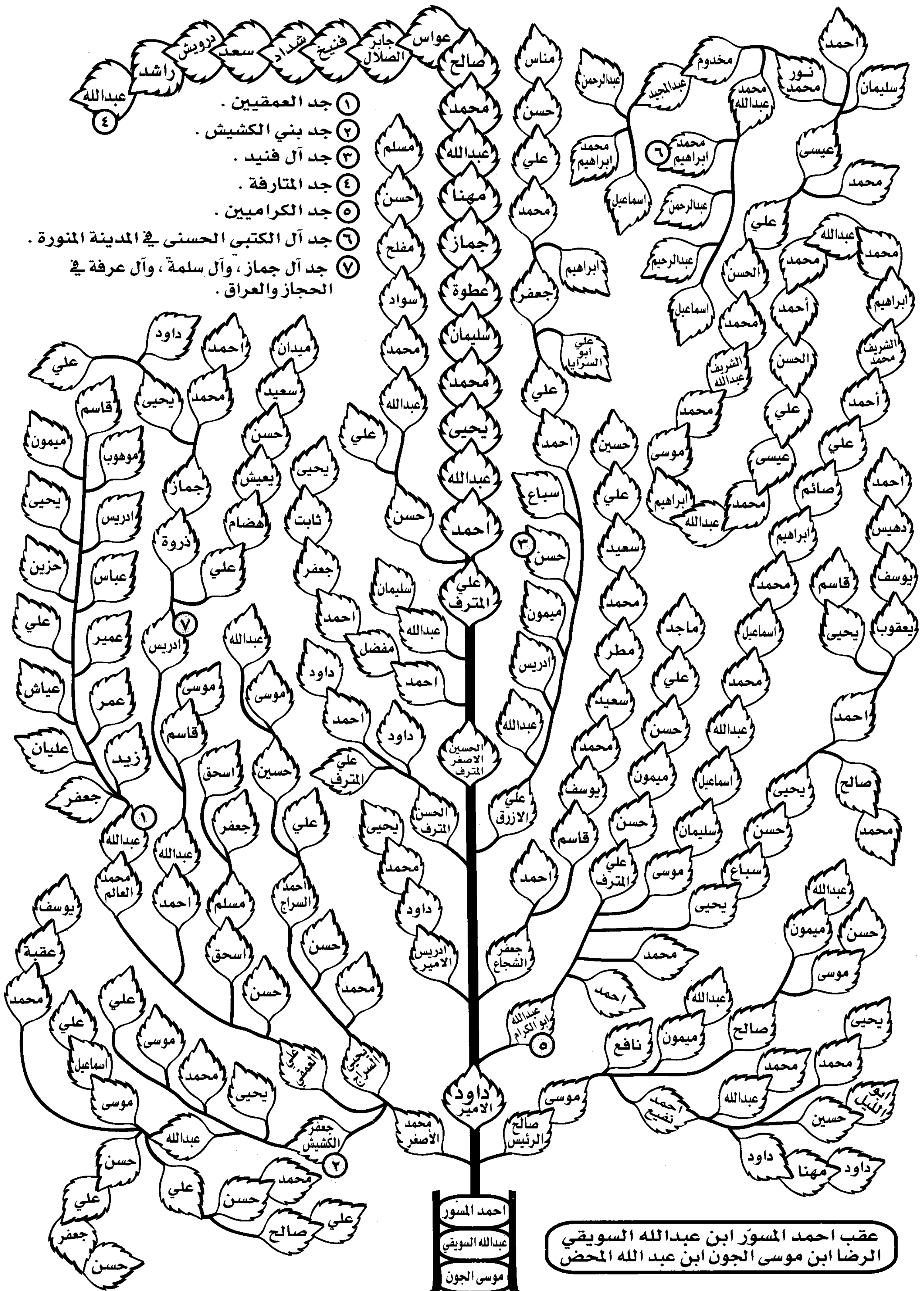


(١) جد آل بدر الدين في جبل عامل بلبنان.

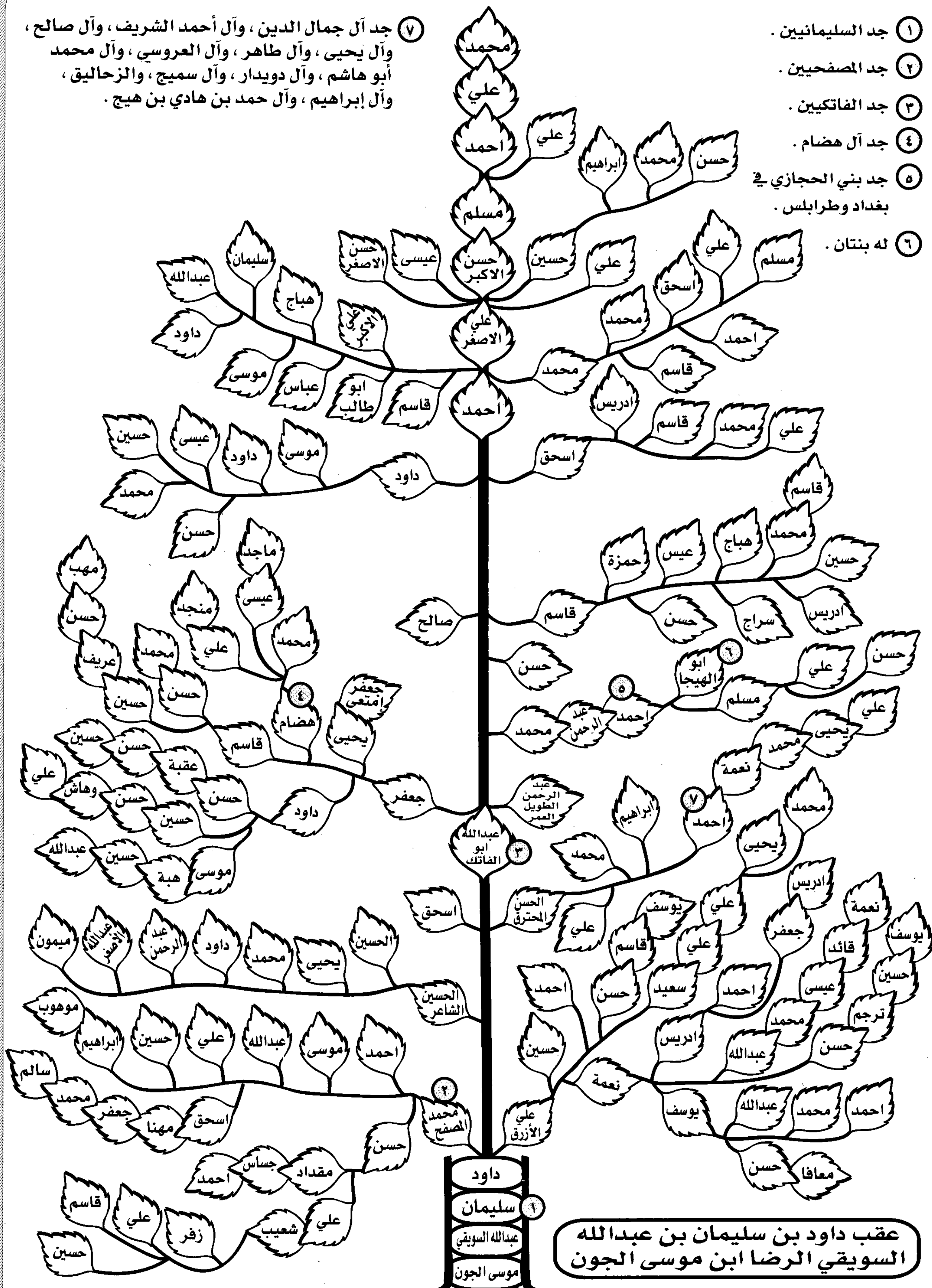
(٢) جد آل فضل الله وفروعهم في جبل عامل بلبنان .

(٣) جد آل نصر الله في جبل عامل بلبنان .

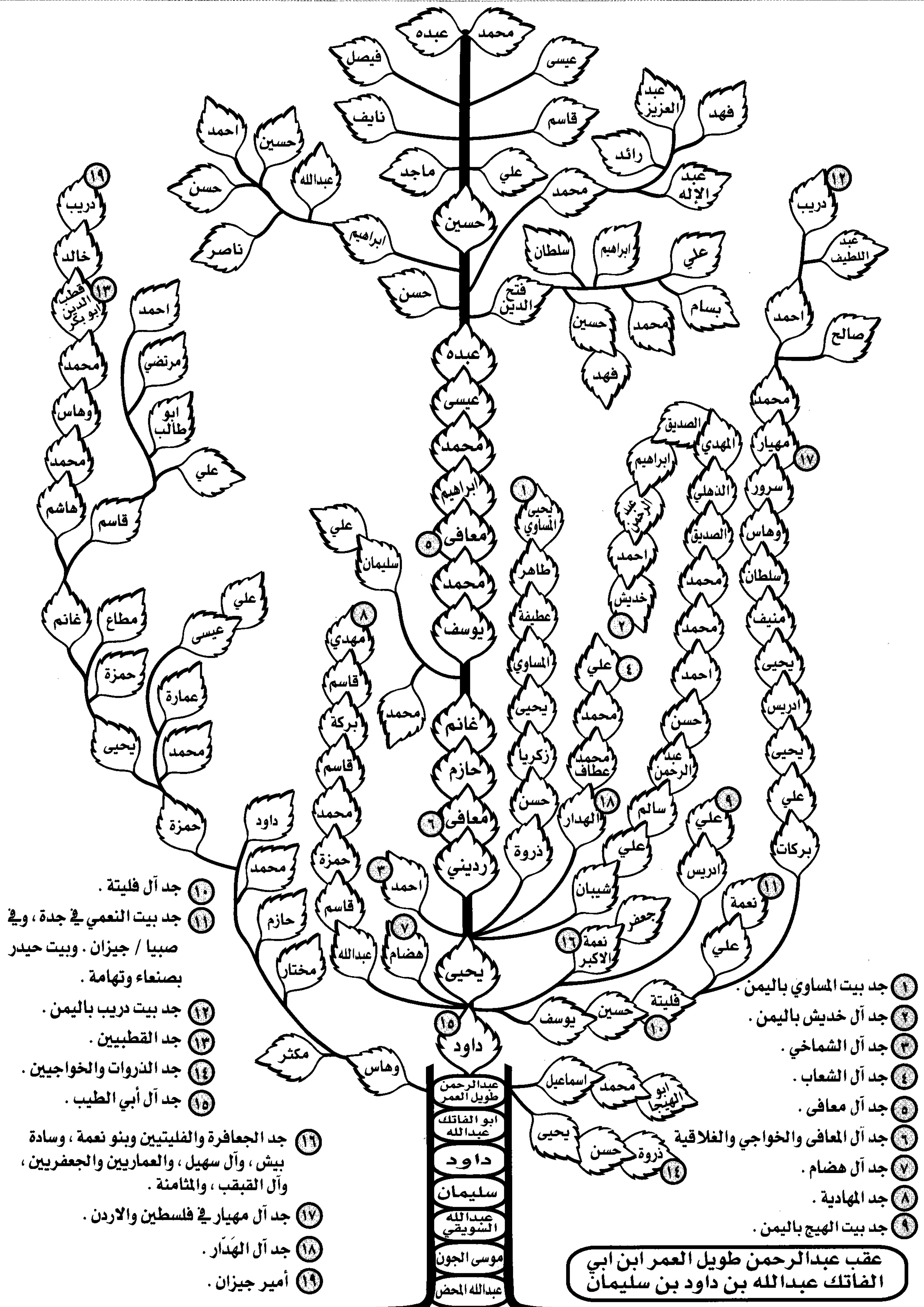
ابن يحيى بن محمد بن داود بن ادريس بن داود بن احمد المسوّر ابن عبدالله السويقي
الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط
ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



① جد العمقيين .
② جد بني الكشيش .
③ جد آل فنيد .
④ جد المتارفة .
⑤ جد الكراميين .
⑥ جد آل الكتبي الحسنى في المدينة المنورة .
⑦ جد آل جماز ، وآل سلمة ، وآل عرفة في الحجاز والعراق .
عقب احمد المسوّر ابن عبدالله السويقي
الرضا ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض
احمد المسوّر
عبدالله السويقي
موسى الجون
ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط ابن الإمام
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف
داود الامير
محمد الأصغر
صالح الرئيس
علي المترف
الحسين الاصغر المترف
احمد
عبدالله
يحيى
محمد
سليمان
عطوة
جماز
مهنا
عبدالله
محمد
صالح
عواس
جابر الضلال
فنيخ
شداد
سعد
درويش
راشد
عبدالله



١ جد السليمانيين .
٢ جد المصفحيين .
٣ جد الفاتكيين .
٤ جد آل هضام .
٥ جد بني الحجازي في بغداد وطرابلس .
٦ له بنتان .
٧ جد آل جمال الدين ، وآل أحمد الشريف ، وآل صالح ، وآل يحيى ، وآل طاهر ، وآل العروسي ، وآل محمد أبو هاشم ، وآل دويدار ، وآل سميج ، والزحاليق ، وآل إبراهيم ، وآل حمد بن هادي بن هيج .
محمد
علي
احمد
مسلم
حسن الاكبر
علي الاصغر
احمد
عبدالله ابو الفاتك
داود
سليمان
عبدالله السويقي
موسى الجون
عقب داود بن سليمان بن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون
ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

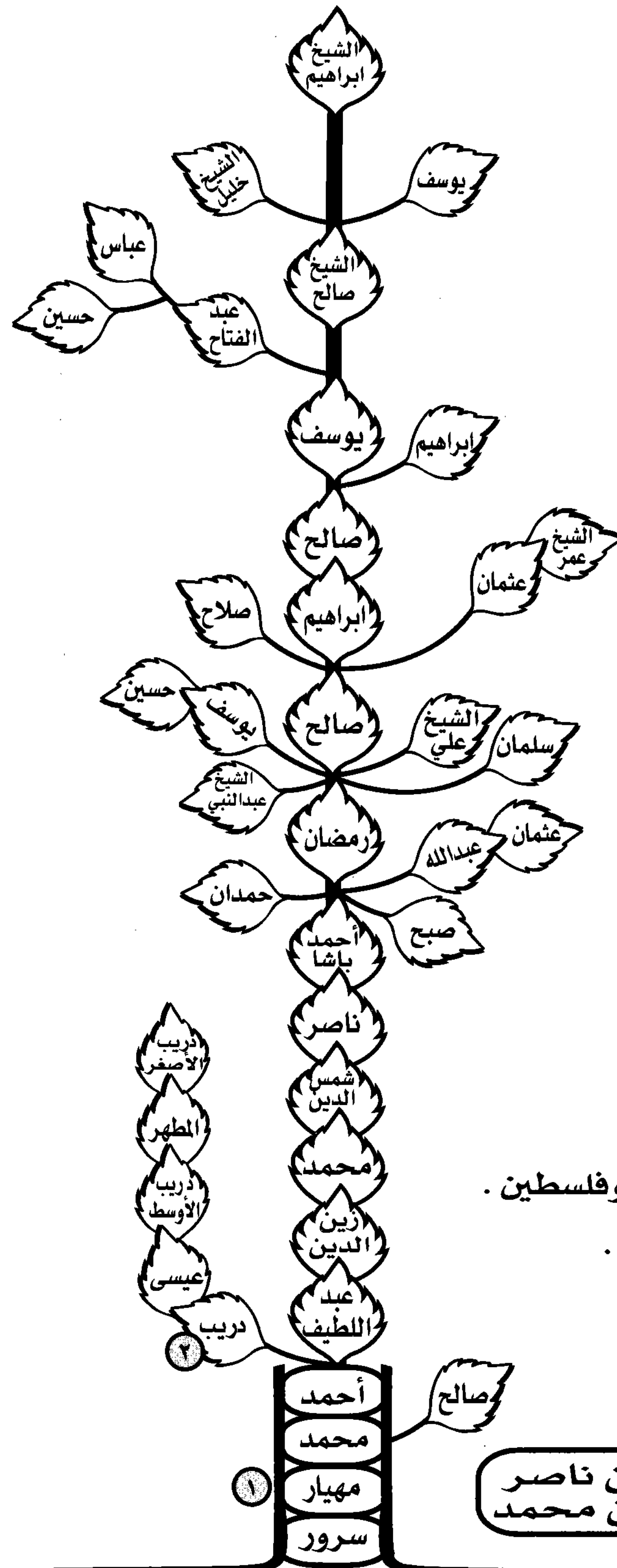


(١) جد بيت المساوي باليمن .
(٢) جد آل خديش باليمن .
(٣) جد آل الشماخي .
(٤) جد آل الشعاب .
(٥) جد آل معافى .
(٦) جد آل المعافى والخواجي والغلاقية
(٧) جد آل هضام .
(٨) جد المهادية .
(٩) جد بيت الهيج باليمن .
(١٠) جد آل فليتة .
(١١) جد بيت النعمي في جدة ، وفي صبيا / جيزان . وبيت حيدر بصنعاء وتهامة .
(١٢) جد بيت دريب باليمن .
(١٣) جد القطبيين .
(١٤) جد الذروات والخواجيين .
(١٥) جد آل أبي الطيب .
(١٦) جد الجعافرة والفليتيين وبنو نعمة ، وسادة بيش ، وآل سهيل ، والعماريين والجعفريين ، وآل القبقب ، والمثامنة .
(١٧) جد آل مهيار في فلسطين والاردن .
(١٨) جد آل الهَدّار .
(١٩) أمير جيزان .

عقب عبدالرحمن طويل العمر ابن ابي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان

ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب أحمد باشا ابن ناصر ابن شمس الدين بن محمد



(١) جد آل مهيار في الأردن وفلسطين .

(٢) جد بيت دريب في اليمن .

ابن وهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن إدريس بن يحيى ابن علي بن بركات بن فليتة بن حسين بن يوسف ابن داود بن عبد الرحمن طويل العمر ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم(عمرو) بن عبد مناف

١ النسّابة مؤلف كتاب عمدة الطالب .
٢ القطب عبد القادر الكيلاني .
٣ جد آل عنبة .
٤ جد الرزاقلة وبني الرزقي بالحلة .
٥ جد آل يحيى .
٦ جد الصخور .
٧ جد الصلاصلة .
٨ جد آل هذيم .

٩ جد بني علي .
١٠ جد الدبسة .
١١ جد آل الشرقي ، والبو جول .
١٢ جد آل عطية .
١٣ جد بني الوفا في الحجاز ، وآل أحمد وفا في العراق .
١٤ جد آل الرومية .
١٥ جد التاكناوتيين بالمغرب .
١٦ جد الموسويين .

عقب موسى الثاني ابن عبدالله السويقي
ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض

موسى الثاني
عبدالله السويقي
موسى الجون
عبدالله المحض
الحسن المثنى
الحسن السبط
الامام علي
ابو طالب



ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

ابو طالب
الامام علي
الحسن السبط
الحسن المثنى
عبدالله المحض
موسى الجون
عبدالله السويقي
موسى الثاني
ادريس الأمير
ابراهيم ①
عبدالله
حسن
احمد
عبدالله
ادريس ②
طاهر
بسطام
ابو عبدالله محمد
ابو الفتح مسلط
عبدالمنتقم
جعفر
ادريس
احمد الناشي
ادريس
عبدالله

الحسن
احمد
حسين
محمد
صالح
محمد
حسين
صالح
معمر
حسن
ابراهيم
محمد
حسين
صالح
زيد ⑤
عباس
ناجية
علي
يحيى
الحسين
محمد
يحيى
حسين
عبدالله
ابو الليل
يحيى
محمد
يحيى
سالم
عبدالله
موهوب
سليمان
محمد
بدر ④
حسين
زيد
احمد
علي
عبدالله
ابو الليل
فاتك
عبدالله
محمد
حسن
فليتة
ناجي
حسين
محمد
علي

علي
عبدالله العالم
حسن
ابراهيم
زيد
عبد العلاء
علي
عبدالله
حسين
عيسى
يوسف
عبدالله
داود
احمد
محمد
يوسف
علي
حسين
عيسى
خليفة
عمران
موسى
محمد
عبدالله الاصغر
يحيى
احمد
يوسف
حسن
موسى
عبدالله
محمد
ادريس
علي
موسى
يحيى
محمد
موسى
علي
موسى ③
يحيى
علي
موسى
ابراهيم
موسى
يحيى
علي

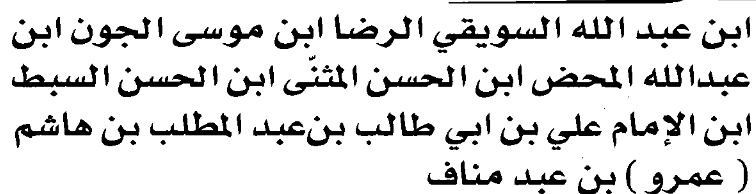
① جد بني شويكات بالحجاز .
② جد بني علقمة بالحجاز .
③ جد آل أبي الليل .
④ جد آل بدر .
⑤ جد الزيود بالحجاز والعراق .

عقب علي والحسن ويحيى وادريس ابناء موسى الثاني
ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون

ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب ادريس بن داود بن احمد المسوّر ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون

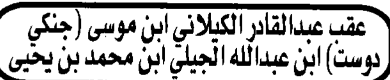
(١) جد آل أبي الليل .
(٢) جد آل الخرسان الرشيدات في العراق .
(٣) جد بني المكوي في ينبع والقلزم .


ابن عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

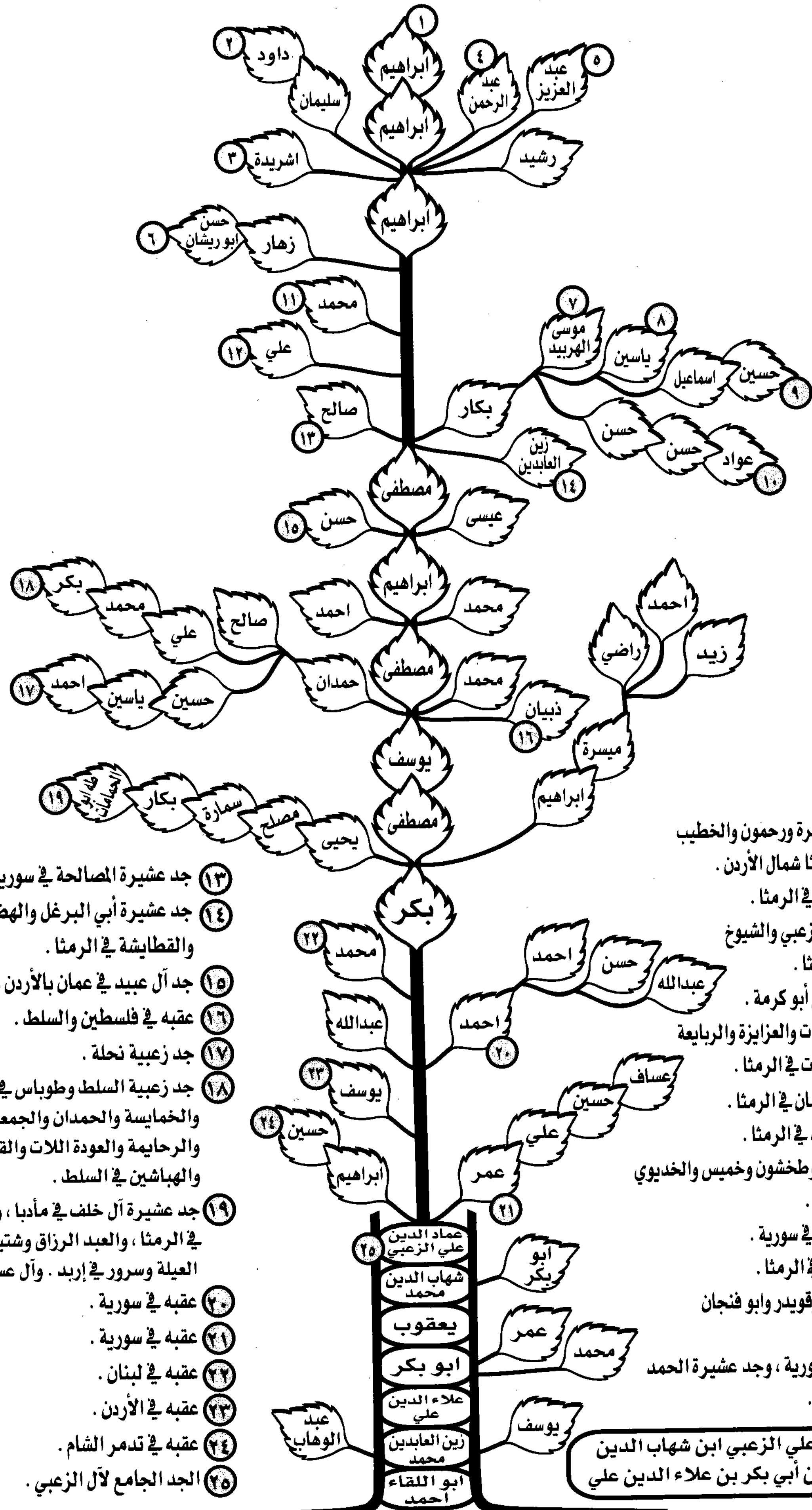
(١) جد آل الشركة في الشام .

(٢) جد آل صالح الكيلاني في سورية .

(٣) جد عشيرة الداوودية في معرة النعمان في سورية .


عقب عبدالقادر الكيلاني ابن موسى (جنكي دوست) ابن عبدالله الجيلي ابن محمد بن يحيى

ابن موسى جنكي دوست ابن عبدالله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

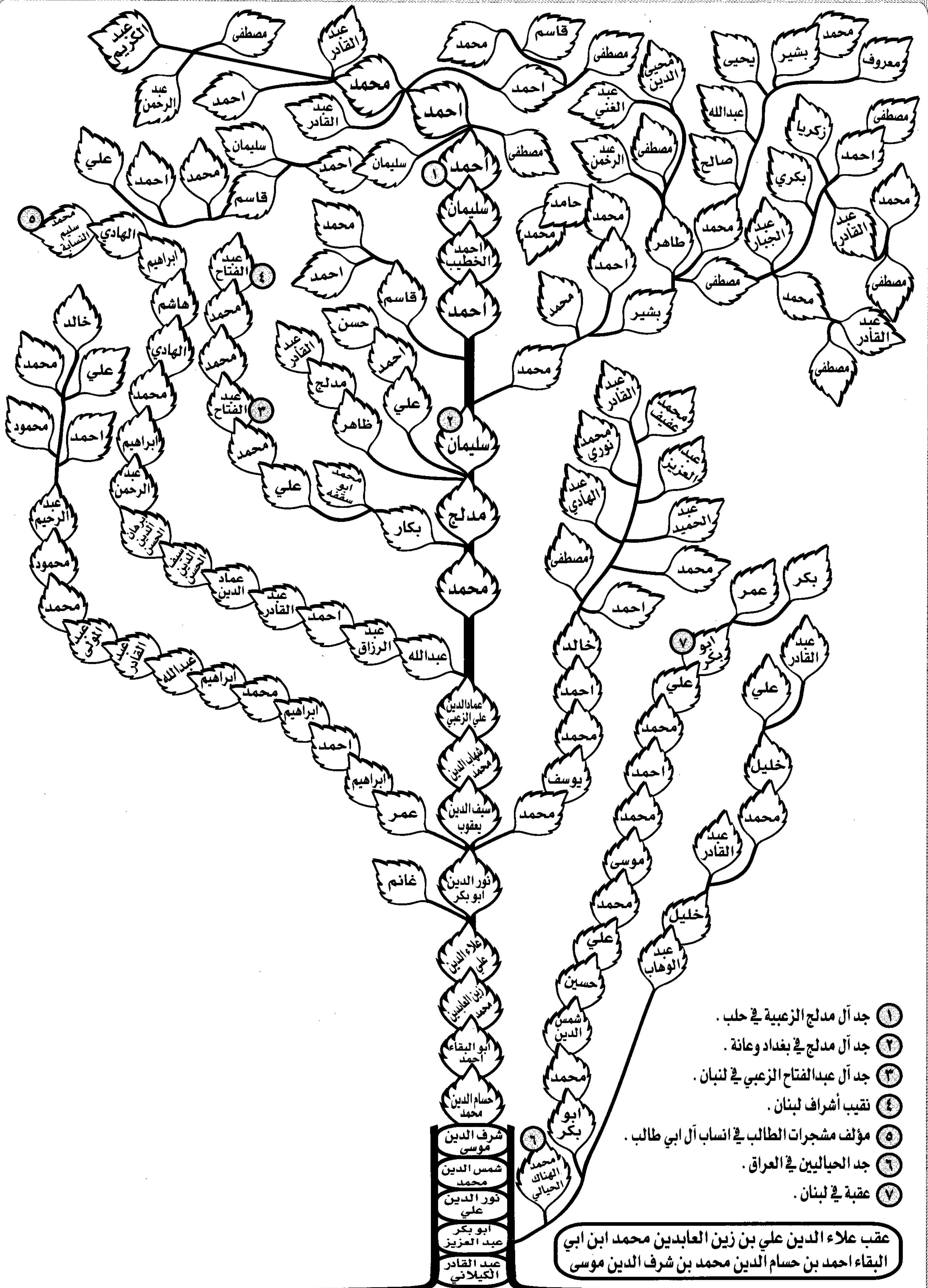


(١) جد عشيرة أبي شقرة ورحمون والخطيب والخلايلة في الرمثا شمال الأردن .
(٢) جد عشيرة الداود في الرمثا .
(٣) جد عشيرة مناع الزعبي والشيوخ والإبراهيم في الرمثا .
(٤) جد عشيرة عميض أبو كرمة .
(٥) جد عشيرة السمارات والعزايزة والربايعة والعقلات والفهيدات في الرمثا .
(٦) جد عشيرة أبي ريشان في الرمثا .
(٧) جد عشيرة الهربيد في الرمثا .
(٨) جد عشيرة ياسين وطخشون وخميس والخديوي والمراشدة في الرمثا .
(٩) جد عشيرة البكارة في سورية .
(١٠) جد عشيرة العواد في الرمثا .
(١١) جد عشيرة عايش وقويدر وابو فنجان وابو دية في الرمثا .
(١٢) جد آل احمد في سورية ، وجد عشيرة الحمد والقلاز في الرمثا .

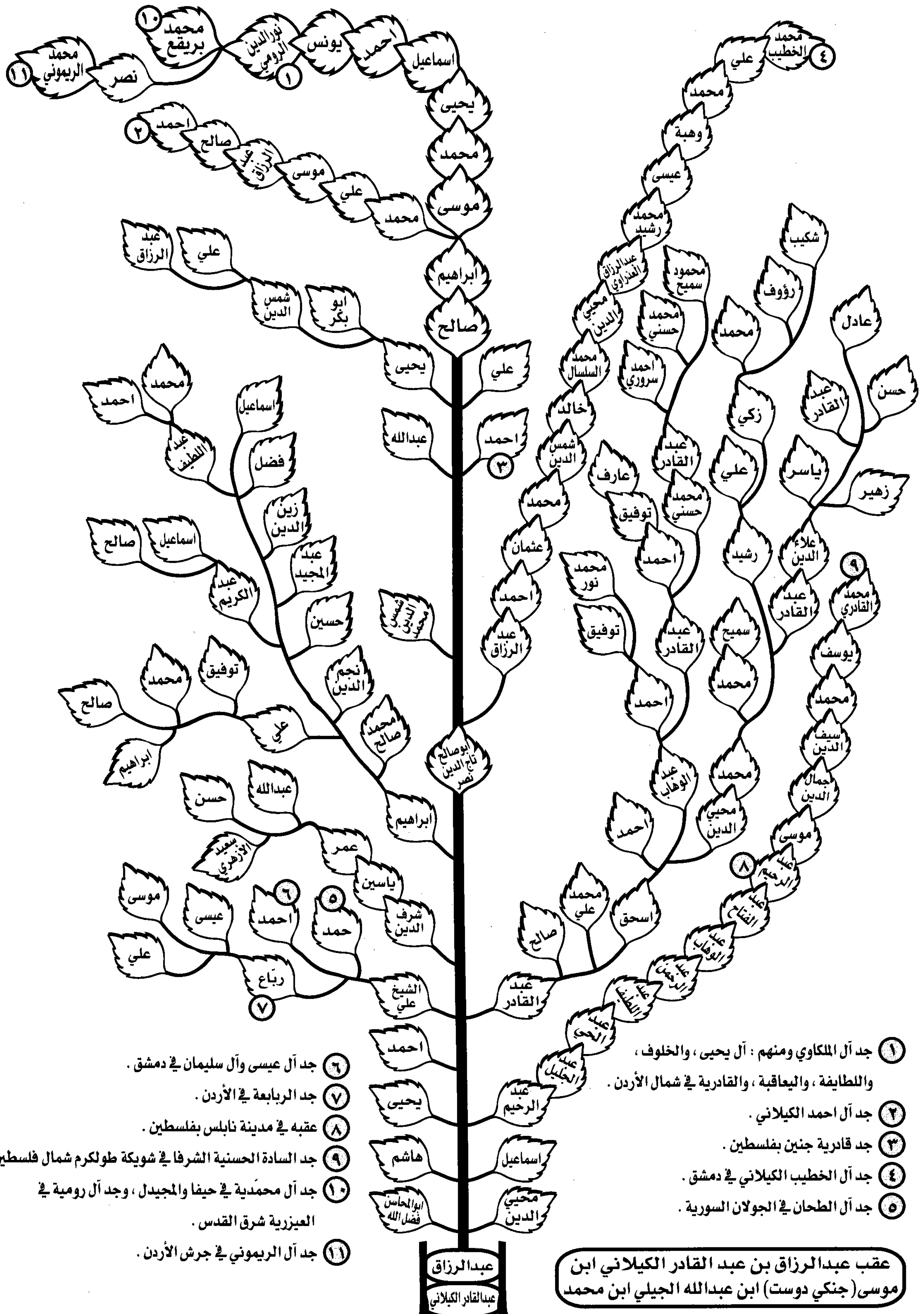
(١٣) جد عشيرة المصالحة في سورية .
(١٤) جد عشيرة أبي البرغل والهضايبة والقطايشة في الرمثا .
(١٥) جد آل عبيد في عمان بالأردن والناصرة بفلسطين .
(١٦) عقبه في فلسطين والسلط .
(١٧) جد زعبية نحلة .
(١٨) جد زعبية السلط وطوباس في فلسطين ، والمحاميد والخمايسة والحمدان والجمعان والبخايتة وعبد الكايد والرحايمة والعودة اللات والقواسمة واللطايفة والهباشين في السلط .
(١٩) جد عشيرة آل خلف في مأدبا ، والفواضل والعبد العال في الرمثا ، والعبد الرزاق وشتيوي وآل عبدالله وأبو العيلة وسرور في إربد . وآل عساف وآل وبران بالعراق .
(٢٠) عقبه في سورية .
(٢١) عقبه في سورية .
(٢٢) عقبه في لبنان .
(٢٣) عقبه في الأردن .
(٢٤) عقبه في تدمر الشام .
(٢٥) الجد الجامع لآل الزعبي .

عقب عماد الدين علي الزعبي ابن شهاب الدين محمد بن يعقوب بن أبي بكر بن علاء الدين علي

ابن حسام الدين محمد ابن شرف الدين موسى ابن شمس الدين محمد ابن نور الدين علي بن ابي بكر عبد العزيز ابن عبد القادر الكيلاني ابن موسى جنكي دوست ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن موسى جنكي دوست ابن عبدالله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل الملكاوي ومنهم : آل يحيى ، والخلوف ، واللطايفة ، واليعاقبة ، والقادرية في شمال الأردن .

(٢) جد آل احمد الكيلاني .

(٣) جد قادرية جنين بفلسطين .

(٤) جد آل الخطيب الكيلاني في دمشق .

(٥) جد آل الطحان في الجولان السورية .

(٦) جد آل عيسى وآل سليمان في دمشق .

(٧) جد الربابعة في الأردن .

(٨) عقبه في مدينة نابلس بفلسطين .

(٩) جد السادة الحسنية الشرفا في شويكة طولكرم شمال فلسطين .

(١٠) جد آل محمدية في حيفا والمجيدل ، وجد آل رومية في العيزرية شرق القدس .

(١١) جد آل الريموني في جرش الأردن .

عقب عبدالرزاق بن عبد القادر الكيلاني ابن موسى (جنكي دوست) ابن عبدالله الجيلي ابن محمد

ابن موسى جنكي دوست ابن عبدالله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الإمام الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب حسام الدين بن نور الدين بن ولي الدين ابن حسين بن محمد الأكحل

حسام الدين

نور الدين

ولي الدين

حسين

محمد الاكحل

(١) جد عشيرة البودرويش الكيلانية في العراق .

(٢) جد الجوينات في كركوك .

(٣) جد آل أبي الرب في جنين وقباطية في فلسطين .

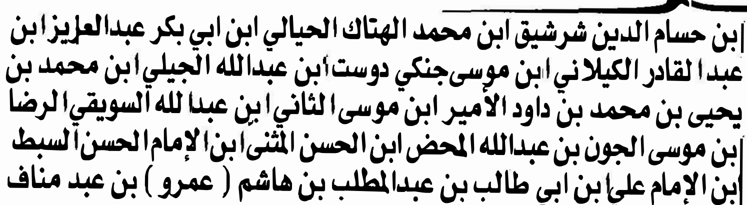
(٤) جد آل مصطفى الآلوسي في العراق .

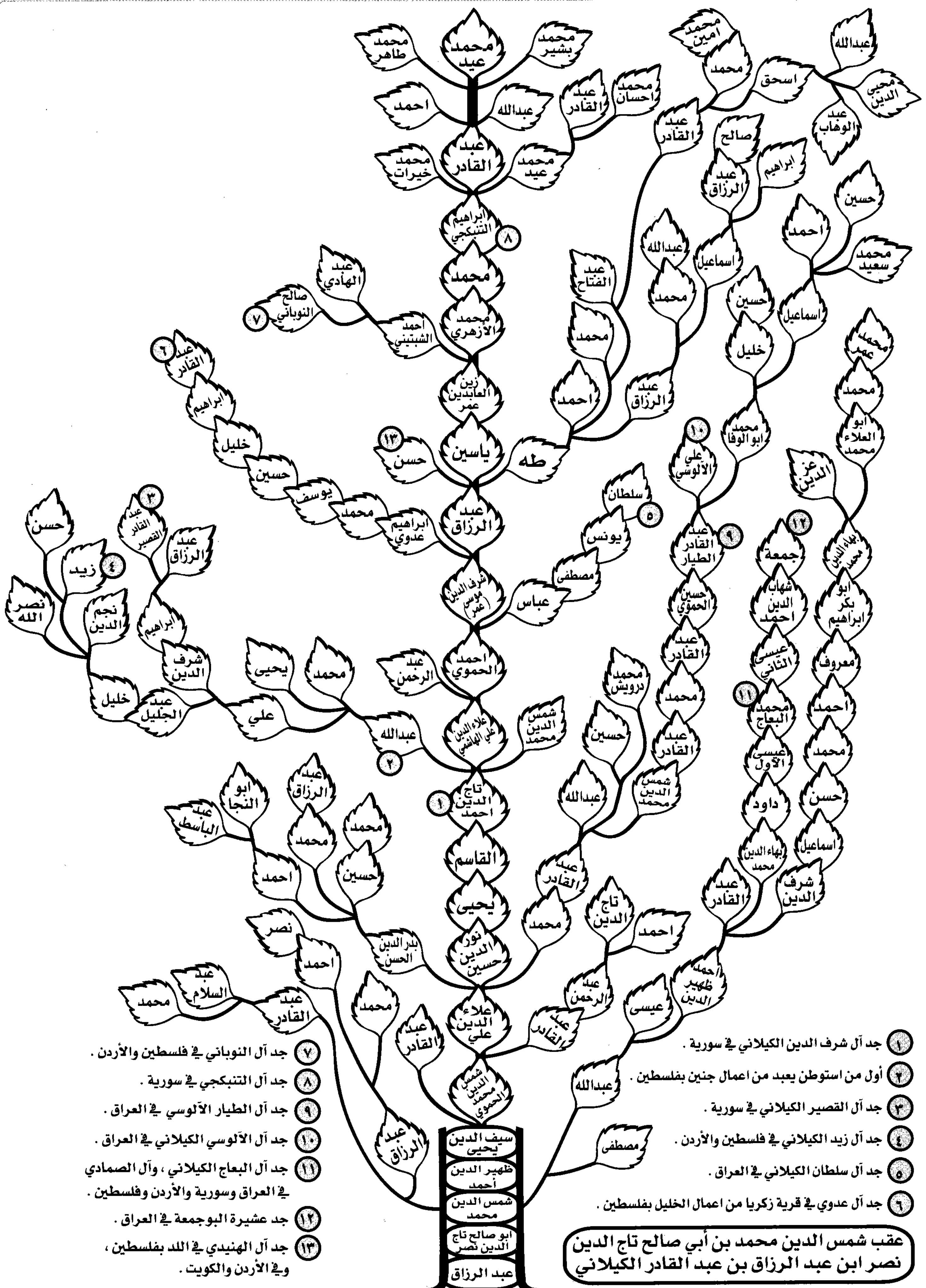
(٥) جد آل الحجية في ديالى في العراق .

(٦) جد آل عمر في ديالى في العراق .

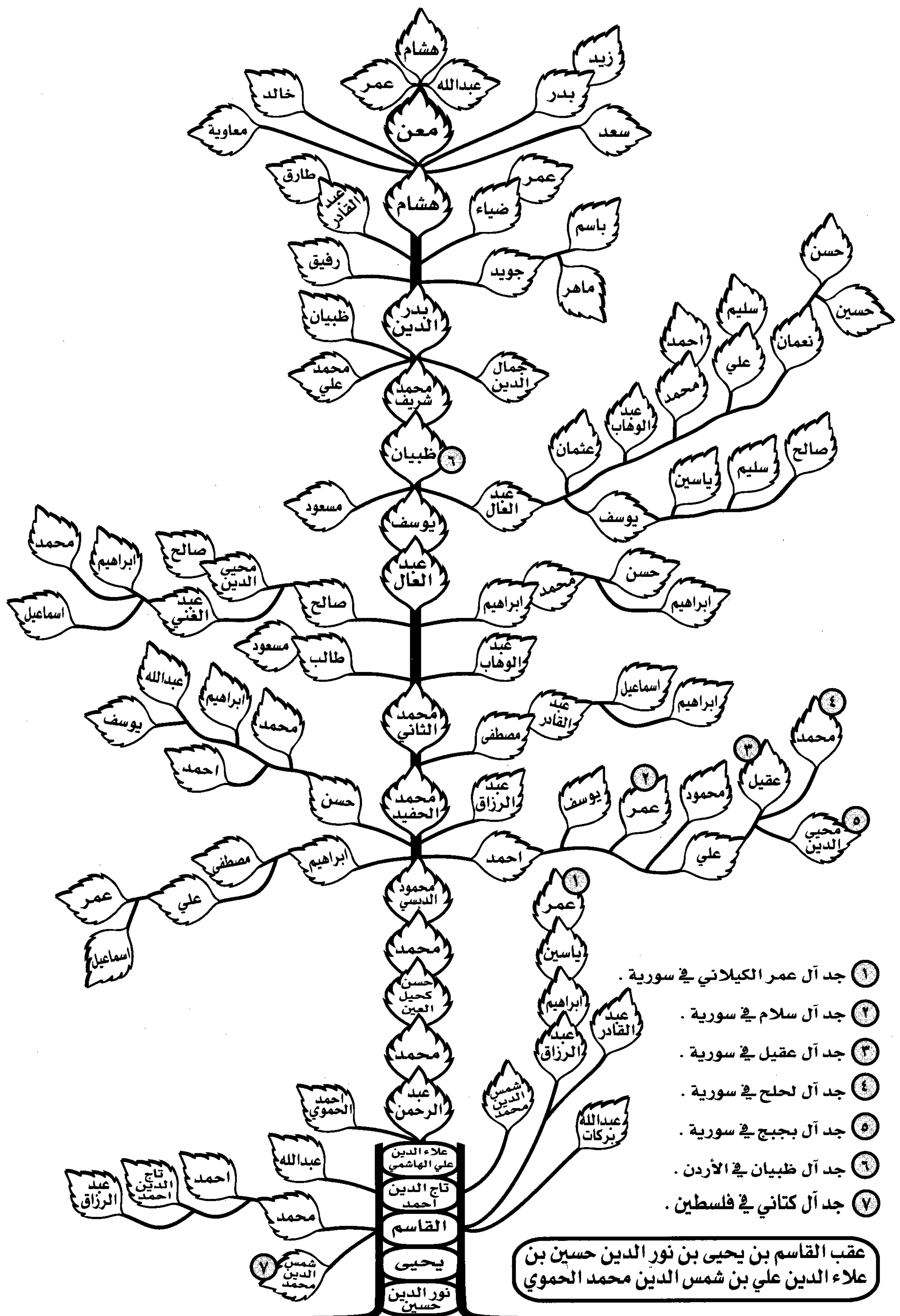
(٧) جد آل المطلق في ديالى في العراق .

(٨) جد آل بكر الكيلاني في سورية .


ابن حسام الدين شرشيق ابن محمد الهتاك الحيالي ابن ابي بكر عبدالعزيز ابن عبدالقادر الكيلاني ابن موسى جنكي دوست ابن عبدالله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن عبد القادر الكيلاني ابن موسى جنكي دوست ابن عبدالله الجيلي ابن محمد ابن يحيى بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد الحموي ابن سيف الدين يحيى ابن ظهير الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن ابي صالح تاج الدين نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني ابن موسى جنكي دوست ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل البعاج في العراق وسورية ، وجد آل الصمادي في فلسطين وسورية والأردن .

(٢) جد آل البعاج في دير الزور ومنهم : البو جربوع ، والبو ياسين ، والبو دندل ، والبو جلود ، والبو برغوث .

(٨) جد البو ناصر في دير الزور .

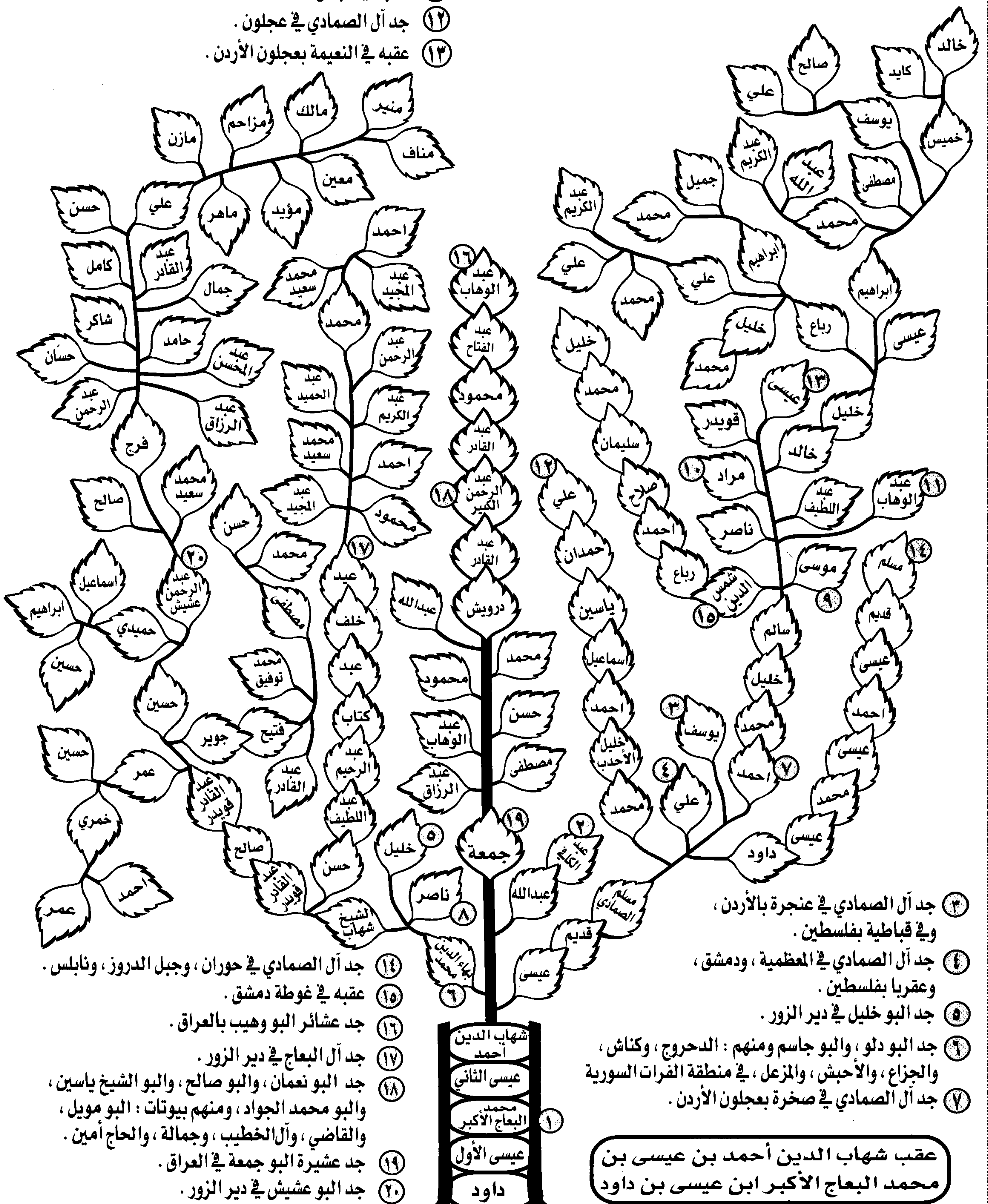
(٩) عقبه في النعيمة بعجلون الأردن .

(١٠) جد آل مراد (المرادات) في صفد ، وغزة بفلسطين ، وفي الأردن .

(١١) عقبه في نابلس

(١٢) جد آل الصمادي في عجلون .

(١٣) عقبه في النعيمة بعجلون الأردن .



(٣) جد آل الصمادي في عنجرة بالأردن ، وفي قباطية بفلسطين .

(٤) جد آل الصمادي في المعظمية ، ودمشق ، وعقربا بفلسطين .

(٥) جد البو خليل في دير الزور .

(٦) جد البو دلو ، والبو جاسم ومنهم : الدحروج ، وكناش ، والجزاع ، والأحبش ، والمزعل ، في منطقة الفرات السورية

(٧) جد آل الصمادي في صخرة بعجلون الأردن .

(١٤) جد آل الصمادي في حوران ، وجبل الدروز ، ونابلس .

(١٥) عقبه في غوطة دمشق .

(١٦) جد عشائر البو وهيب بالعراق .

(١٧) جد آل البعاج في دير الزور .

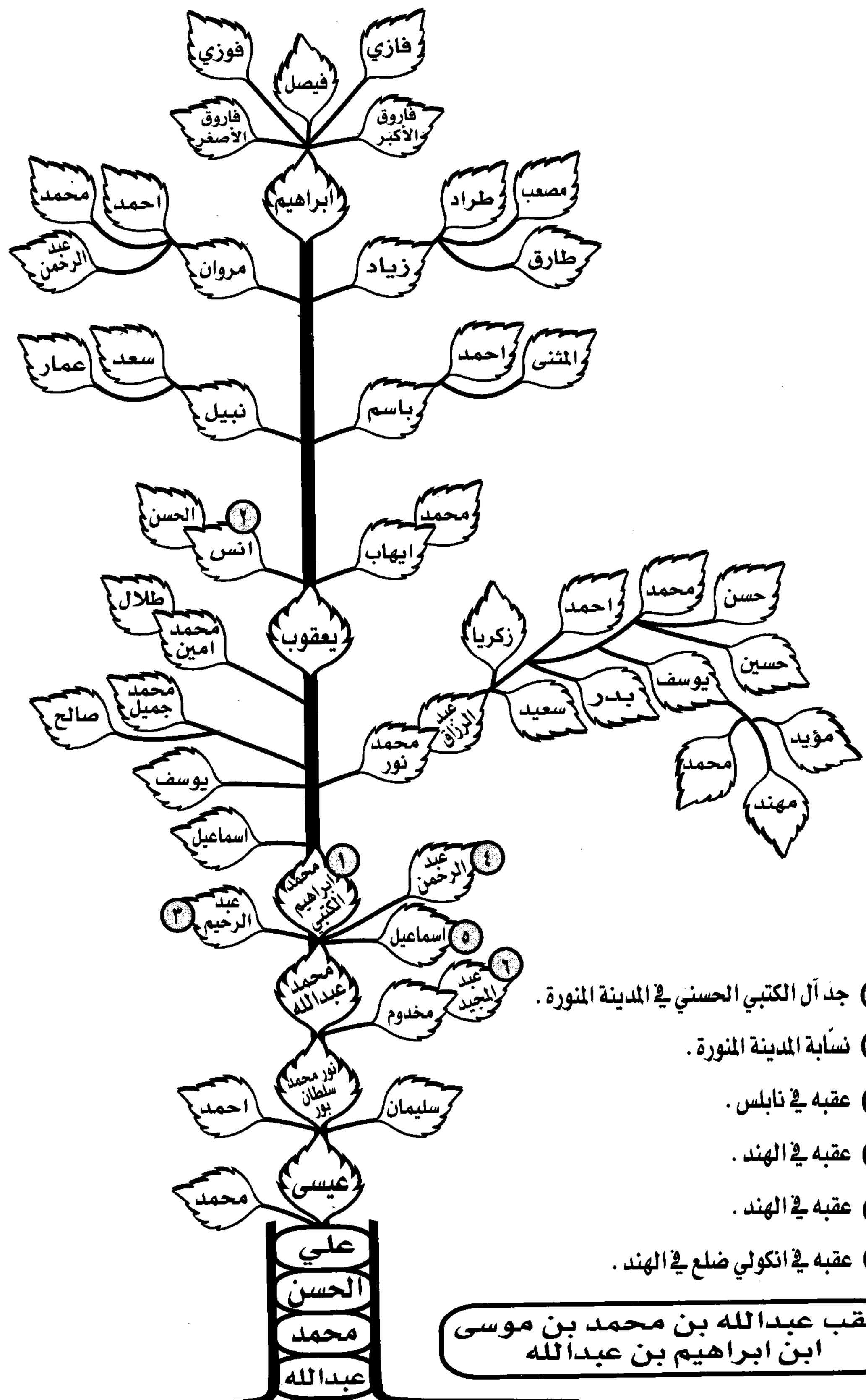
(١٨) جد البو نعمان ، والبو صالح ، والبو الشيخ ياسين ، والبو محمد الجواد ، ومنهم بيوتات : البو مويل ، والقاضي ، وآل الخطيب ، وجمالة ، والحاج أمين .

(١٩) جد عشيرة البو جمعة في العراق .

(٢٠) جد البو عشيش في دير الزور .

عقب شهاب الدين أحمد بن عيسى بن محمد البعاج الأكبر ابن عيسى بن داود

ابن بهاء الدين محمد بن ظهير الدين أحمد بن عبد الله بن شمس الدين محمد بن تاج الدين نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني ابن موسى جنكي دوست ابن عبد الله الجيلي ابن محمد بن يحيى بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل الكتبي الحسني في المدينة المنورة .

(٢) نسّابة المدينة المنورة .

(٣) عقبه في نابلس .

(٤) عقبه في الهند .

(٥) عقبه في الهند .

(٦) عقبه في انكولي ضلع في الهند .

عقب عبدالله بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن عبدالله

ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبدالله ابن محمد بن ابراهيم ابن الشريف محمد بن احمد بن علي بن صائم بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن سليمان بن موسى بن عبدالله بن داود بن احمد المسوّر ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

الفصل الرابع

عقب محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله السويقي الرضا ابن موسى الجون

كان محمد الأكبر[1] سيداً وجيهاً، ولقب بالثائر لأنه خرج أيام المعتز بالمدينة، وأعقب من خمسة رجال[2] هم: أبو محمد عبد الله الأكبر، وأبو عبد الله الحسين الأمير، وعلي الأمير، والقاسم الحراني[3]، والحسن الحراني. ويقال لولده **الحرّانيون**[4].

أما الحسن الحراني ابن محمد الأكبر الثائر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وجعفر، وسليمان.

أما سليمان بن الحسن الحراني، فمن عقبه: أبو هاني سليمان الرضوي (وقيل الرومي) وعبد الله، والحسن بنو أبي البركين يحيى بن هاشم بن سليمان بن الحسن الحراني المذكور.

أما القاسم الحراني ابن محمد الأكبر الثائر، فيقال لولده **«الحرّانيون»**، وأعقب أحد عشر ولداً، وقد انتشر عقبه من أربعة رجال هم: علي كثيم، وأبو الطيب أحمد، ومحمد، وإدريس.

أما إدريس بن القاسم الحراني، فقد انتشر عقبه من ثلاثة رجال هم: محمد، والقاسم، وأبو ردينة الحسن.

أما محمد بن إدريس فله: يحيى.

أما أبو ردينة الحسن بن إدريس، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وأحمد وله: الحسن وجعفر.

أما القاسم بن إدريس، فأعقب ثلاثة رجال هم: داود، وإدريس وله: الحسن، وعبد الله وله: علي.

أما محمد بن القاسم الحراني، فمن بنيه: أحمد، وأبو الليل يحيى.

أما أبو الليل يحيى بن محمد، فأعقب رجلين هما: محمد، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن أبي الليل يحيى، فمن عقبه: علي بن الحسن بن إبراهيم المذكور.

أما أحمد بن محمد بن القاسم الحراني، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن يعلى بن حسن بن أحمد المذكور.

أما أبو الطيب أحمد بن القاسم الحراني، فالعقب فيه من رجلين هما: القاسم وله: محمد. وحيدر وله: خليفة.

أما علي كثيم ابن القاسم الحراني، فقد انتشر عقبه من خمسة رجال، يقال لهم: **«آل كثيم»**[5]: منهم: الحسن، وأحمد، ومحمد، وعبد الله، والحسين.

أما الحسن بن علي كثيم، فمن عقبه: موسى بن الحسن المذكور.

أما أحمد بن علي كثيم، فمن عقبه: موسى حيدرة بن أحمد المذكور.

أما محمد بن علي كثيم، فمن بنيه: أبو الليل يحيى، والحسين.

أما الحسين بن محمد، فمن عقبه: محمد بن علي بن الحسين المذكور.

أما عبد الله بن علي كثيم، فمن عقبه: بدر بن نفيس بن الحسين بن عبد الله المذكور.

أما الحسين بن علي كثيم، فمن عقبه: صبيح بن أبي رزين بن محمد بن الحسين المذكور.

أما علي الأمير ابن محمد الثائر الأكبر ابن موسى الثاني، فقد انتشر عقبه من أربعة رجال هم: سليمان الأمير، وأحمد العابد، والحسين، ومحمد[6].

أما سليمان الأمير ابن علي الأمير المذكور، فانتشر عقبه من: علي بن إبراهيم بن سليمان المذكور.

ومن بني علي بن إبراهيم المذكور: عيسى، والحسين.

---

(1) طالع سيرته في: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. الرسالة الكمالية في الأنساب. الكامل في التاريخ لابن الأثير. نهج البلاغة. مقاتل الطالبيين. الأغاني. البداية والنهاية. العقد الثمين.

(2) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.

(3) **(الحراني)** كذا في: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص 122. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 54. والفخري في أنساب الطالبيين. و(الحرابي) في الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق.

(4) انظر المشجرة صفحة (516+519) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (519) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، وسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي.

أما الحسين بن علي، فمن عقبه: **آل مقر**[1] بالحلّة، وهم عقب: مقر بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن علي المذكور.

أما عيسى بن علي، فمن عقبه: **آل شهم** بالحلّة، وهم عقب: شهم بن أحمد بن عيسى بن علي المذكور.

أما أحمد العابد ابن علي الأمير ابن محمد الثائر الأكبر، فكان له أحد عشر ولداً أعقب منهم اثنان هما: علي، وعثمان.

أما علي بن أحمد العابد، فقد انتشر عقبه في ينبع، من ولدين هما: الحسن الأصم ويقال لعقبه **الصمّان**[2]، وعبيد الله.

أما عبيد الله بن علي، فمن بنيه: أحمد العالم الملقب بالخزرجة، وله أعقاب كثيرة، ويقال لهم **«بنو الخزرجية»**[3].

أما عثمان بن أحمد العابد المذكور، فعقبه في صح[4].

أما الحسين بن علي الأمير ابن محمد الثائر الأكبر، فقد انتشر عقبه من ابنه علي التمار، ومن عقبه: عيسى بن علي التمار المذكور، وله عقب.

أما محمد بن علي الأمير المذكور، فانتهى عقبه إلى: صالح بن إسماعيل بن محمد المذكور. وأعقب صالح بن إسماعيل المذكور من أربعة رجال هم: علي، والحسن، والحسين، وعبد الله.

عقب أبي عبد الله الحسين الأمير ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني

كان أبو عبد الله الحسين الأمير رئيساً بالحجاز وينبع، وورث بنوه الإمارة من بعده، وأعقب عدة رجال منهم: أبو هاشم محمد الأصغر الأمير، وأبو جعفر محمد الأكبر الأمير، وأبو الحسن علي الفارس صاحب السيرين باليمن، وعبد الله[5].

أما أبو الحسن علي الفارس ابن أبي عبد الله الحسين الأمير، فأعقب رجلين هما: عبد الله، والحسن أمير السيرين، وهو أول من ملك بعد أبيه، وله: علي.

عقب أبي هاشم محمد الأصغر الأمير ابن الحسين الأمير ابن محمد الأكبر الثائر

أعقب أبو هاشم محمد الأصغر الأمير ابن الحسين الأمير، ويقال لولده **الهواشم**[6]، ويقال لهم **الأمراء** أيضاً[7]، وكانوا ببطن مرّ (قرب المدينة)، وأعقب أبو هاشم محمد الأصغر المذكور ثلاثة رجال هم: علي، وأبو الفضل جعفر، وأبو محمد عبد الله.

أما علي بن أبي هاشم محمد الأصغر المذكور، فأعقب رجلين هما: يحيى، والحسين.

أما الحسين بن علي، فأعقب رجلين هما: مكثر، وبركة.

أما بركة بن الحسين المذكور، فأعقب من ابنه مالك، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وعلي، ويقال لعقبهما **آل بركة**[8].

أما علي بن مالك المذكور فأعقب رجلين هما: مبارك، ويحيى وله: علي.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي هاشم محمد الأصغر المذكور، فأعقب من ابنه أبي هاشم محمد الأصغر وحده، الذي أعقب أربعة رجال هم: أبو الفضل جعفر (قيل أبو عبد الله)، وأبو الحسن علي، وعبد الله، والحسين الأصغر.

أما أبو الحسن علي بن أبي هاشم محمد بن عبد الله المذكور، فقد أعقب من ابنه زين الدين الحسن، الذي أعقب من رجلين هما: مكثر، ومحمد.

أما محمد بن زين الدين الحسن بن علي، فمن عقبه: منصور بن الحسين بن منيع بن سلطان بن دهش بن محمد المذكور.

أما أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم محمد الأصغر المذكور، فعقبه من ابنه الأمير أبي هاشم محمد تاج المعالي وحده، ولا عقب له من غيره، وأمه من بني أبي الليل الحسن الداودي الحسني. وليَ مكة بعد حمزة بن وهاس السليماني، بعد أن اقتحم عليه علي بن محمد الصليحي صاحب اليمن، بعد سنتين من استئثار حمزة بن وهاس بالحكم.

لم يدم مقام الصليحي في مكة إلا شهراً واحداً، لأنه ما لبث أن اختار لحكمها أبا هاشم محمد تاج المعالي بن أبي الفضل جعفر، بعد أن زوّده الصليحي بالمال والسلاح، وأفرد له جيشاً يستعين به على أمن البلاد، ثم ارتحل الصليحي إلى اليمن.

رأى أبو هاشم محمد تاج المعالي أن يحذف اسم الفاطميين من الخطبة، بعد أن قطعوا عنه الإعانات، وأن

---

(1) انظر المشجرة صفحة (519) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (519) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (519) في نهاية هذا الفصل.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 133.
(5) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(6) وهم غير الهواشم (فخذ من الحسينيين) الذين يسكنون ثول والقضيمة قرب المدينة المنورة (معجم قبائل الحجاز، ص 557).
(7) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.

يخطب للقائم بأمر الله العباسي، وذلك عام 462هـ. ثم كتب إلى حاكم بغداد يخبره بذلك، فبعث إليه العباسيون بمبالغ هائلة، وخلع نفيسة، ورتبوا له سنوياً عشرة آلاف دينار.

حاول السليمانيون أن يستردّوا حكمهم على مكة، فثاروا على أبي هاشم محمد بن جعفر، وأجلوْه عن مكة بزعامة حمزة بن وهاس السليماني، ثم ما لبث أبو هاشم محمد أن أعاد كرّته، واستعاد الإمارة. واستمرت الحرب سجالاً بين بني موسى الثاني وبين بني سليمان ابنَيْ الشيخ الصالح عبد الله بن موسى الجون، قريباً من سبع سنوات، ثم خلصت للأمير أبي هاشم محمد، وبقيت في أولاده كما سيأتي.

توفي أبو هاشم محمد تاج المعالي ابن جعفر عام 487هـ، وكان يمتاز بالقوة والشجاعة، وأعقب ثلاثة رجال هم: الأمير شميلة، والفضل، وأبو فليتة قاسم.

أما الأمير شميلة بن أبي هاشم محمد، فكان عالِماً فاضلاً محدثاً، عمّر أكثر من مائة سنة، وعقبه في خراسان، وهم في صح[1].

أما الفضل بن أبي هاشم محمد، فعقبه في صح[2]، ومع ذلك فقد ثبت انقراضه، وكان له: أبو هاشم القاسم، وأبو نجار شميلة، وعلي، ومفرج، وعبد الله، والحسين، ومحمد، والفضل، ولم يذكر لهم أحدا عقباً، فهم بين دارج ومنقرض.

أما أبو فليتة قاسم بن أبي هاشم محمد، فقد تولّى حكم مكة بعد وفاة أبيه، وظل حاكماً على أمر مكة، إلى أن توفي عام 518هـ، بعد أن حكم مكة مدة (30) سنة تقريباً.

كان الأمير أبو فليتة قاسم أديباً شاعراً ومن شعره:

قومي إذا خاضوا العجاج حسبتهم
ليلاً وخلت وجوههم أقمارا
لا يبخلون بزادهم عن جارهم
عدل الزمان عليهم أو جارا
وإذا الطراد دعاهم لملمّة
بذلوا النفوس وفارقوا الأعمارا
وإذا زناد الحرب أذكت نارها
قدحوا بأطراف الأسنّة نارا

أعقب الأمير أبو فليتة قاسم، خمسة رجال هم: عيسى، ويحيى، ومحمد، ومالك، والأمير فليتة.

وعلى إثر وفاة الأمير أبي فليتة قاسم، عام 518هـ، تولّى الإمارة ابنه الفارس الشجاع الأمير فليتة، الذي أحسن إلى الناس، وسار فيهم أحسن سيرة. وكان فليتة المذكور من أدباء مكة، وكان له شعر محفوظ، ودامت ولايته في طمأنينة واستقرار، إلى أن توفي عام 527هـ.

أعقب الأمير فليتة بن أبي فليتة قاسم المذكور تسعة رجال هم: يحيى، وموسى، وعسكر، وتاج الدين هاشم، ومالك، والحسين، وعيسى، وعبد الله، ومفرج.

أما مالك بن فليتة المذكور، فمن عقبه: محمد بن إبراهيم بن علي بن مالك المذكور.

أما الحسين بن فليتة المذكور، فمن عقبه: جندب بن غشمر بن محمد بن الحسن بن محسن بن عبد الله بن الحسين المذكور.

ومن عقب جندب بن غشمر المذكور، **الأشراف الهواشم الأمراء**[3]، وهم عقب: زيد وهجرس وسليمان ومحمد وعبد الكريم بنو علي بن سالم بن علي بن محمد ابن مرتضى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جندب المذكور.

أما الأمير تاج الدين هاشم، فقد أخذ مكة سيفاً من إخوته وعمومته، وكان أخواه يحيى وعبد الله، قد نازعاه الملك فغلبهما عليه. ودام حكمه 18 سنة، وتوفي عام 545هـ. وبعد وفاته تولّى الأمر ابنه القاسم بن هاشم، وكان مثل شكيمة أبيه وشدّة بأسه. وقد ورد عنه كرهه للعباسيين، وفي عام 556هـ، ثار عليه عمه قطب الدين عيسى بن فليتة، فأجْلاه عن مكة وتولّى إمارتها. ولكن القاسم ما لبث أن استعاد حكم مكة من مكثر بن عيسى، الذي تولّى أمر مكة بعد أبيه في رمضان عام 557هـ، وأجلى عمه عيسى عن مكة، ولم يبعد عيسى أياماً، ثم عاود الهجوم على القاسم فقتله، واستولى على مكة في السنة نفسها.

وفي زمن عيسى بن فليتة، بدأ النفوذ الزنكي يغزو الحجاز، ويستقر في مكة، وبدأ الخطيب فوق المنبر يدعو للزنكيين إلى جانب الفاطميين. ولمّا مات عيسى بن فليتة عام 570هـ، عهد إلى ابنه داود بن عيسى بالإمارة. ولم يدم حكمه أكثر من نصف يوم، حيث هاجمه بإيعاز من العباسيين بعض الخارجين عليه هجوماً عنيفاً، حتى أجلوه عن مكة، ونادوا بأخيه مكثر عام 571هـ، وعمد مكثر إلى شراء الأسلحة وتجنيد الرجال، سعياً وراء تثبيت مركزه، وبنى على أبي قبيس قلعة لتكون له حصناً، ثم تولّى الأمر بعده أخوه داود ابن عيسى، وظلّ الأخوان يتداولانها نحو 27 سنة، كان أخرها عام 597هـ. وهي السنة التي انتزعت فيها إمارة مكة من الهواشم، ليحل محلهم بنو عمومتهم من الأشراف أبناء قتادة.

أما محمد بن مالك بن بركة بن الحسين بن علي، فكان

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 267.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 161.
(3) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.

وجيهاً جليلاً، توفي عن سنّ عالية، ولم يعقب إلا بنتا واحدة، خرجت إلى ابن عمها مبارك بن علي بن مالك، فولدت له خمسة بنين، وللشريف مبارك بن علي، أخ اسمه يحيى، توفي عن ولد اسمه علي بن يحيى، وهم بخراسان.

أما مكثر بن زين الدين الحسن المذكور، فعقبه في الحجاز والعراق، ويقال لهم (**المكاثرة**)[1]، وانفصل عنهم، **آل مطاعن**[2] بالحلة، وهم عقب: مطاعن بن مكثر.

أما مطاعن بن مكثر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد وله: زين العابدين، انقرض[3]، وأبو القاسم وله: الحسن وعبد الله، وإدريس ولهما عقب.

أما الحسن ابن أبي القاسم بن مطاعن، فمن عقبه: **السادة العلاق**[4]، ومنهم **فخذ البو صالح**، ويقطنون وسط وجنوب العراق، وهم عقب: صالح بن علي بن محمد بن حمد بن محمد بن درويش بن سليمان بن درويش بن دخينة ابن خليفة ابن محمد بن تمام بن لطف الله بن زين الدين حسن ابن أبي القاسم بن ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم المذكور.

أما عبد الله بن أبي القاسم بن مطاعن بن مكثر المذكور، فمن عقبه: **آل شهاب الحسني، وآل مارد، وآل غانم، وآل عتبي**، في الرمادي وصلاح الدين وبغداد وديالى والنجف في العراق، وفي دير الزور في سورية. وهم عقب: عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شكر بن الحسن بن عبد الله ابن أبي القاسم المذكور[5].

أما عبد الله بن أبي هاشم محمد بن عبد الله بن أبي هاشم محمد الأصغر، فأعقب من ابنه سروي، ويقال لعقبه **آل سروي**[6].

أما الحسين الأصغر ابن أبي هاشم محمد بن عبد الله، فكان له ولد اسمه جعفر.

عقب الأمير أبي محمد جعفر بن محمد الأمير ابن الحسين بن محمد الأكبر الثائر

كان الأمير أبو محمد جعفر بن أبي جعفر محمد بن الحسين بن محمد الأكبر الثائر أول من ملك مكة من بني موسى الجون. وكانت مكة في ذلك العهد تابعة لنفوذ الأخشيديين، إلى ما قبل سقوطهم في مصر على يد الفاطميين. ولهذا رأى الأمير أبو محمد جعفر أن الفرصة سانحة لاستقلال مكة عن الأخشيديين في مصر، خصوصاً وأن حكومتهم أصبحت مهددة باحتلال الفاطميين، وبذلك ثار الأمير أبو محمد جعفر، فنادى بسقوط الأخشيديين، واستقل بحكم مكة في عام 358هـ، وهي السنة التي سقطت فيها مصر في يد الفاطميين، وبذلك أسس حكومة الطبقة الأولى من الأشراف.

رأى الأمير أبو محمد جعفر بمهادنة الفاطميين أصحاب الحكم الجديد في مصر، ولعله كان يخشى عدوان القرامطة، الذين كانوا لا يزالون يعيثون فساداً في القطيف والبحرين، ويقطعون السبل على الحاج، فرأى أن يدعو على منبر مكة للخليفة الفاطمي المعز لدين الله، ابتداء من عام 358هـ.

أعقب الأمير أبو محمد جعفر عدة أولاد منهم: عبد الله القود، الذي أرسله أبوه إلى مصر بعد تملّكه حكم مكة، وانقرض عبد الله القود، ولم يبق له عقب[7].

ومنهم الأمير عيسى بن جعفر، الذي ملك الحجاز بعد وفاة أبيه الأمير أبي محمد جعفر، الذي قبل أن يدعو للفاطميين تفادياً للعواقب.

ومنهم الأمير أبو الفتوح الحسن، الذي خلف أخاه عيسى، المتوفى عام 384هـ، وكان أبو الفتوح الحسن صادق العزيمة طموحاً، اشتدت شكيمته على العابثين، وخف إلى رابغ واحتلها، ثم سار نحو المدينة فاحتلها، وقضى على حكم **آل المهنا الحسينيين**، وأضافها إلى حكمه في مكة.

وما لبث أبو الفتوح أن اختلف مع الفاطميين، لأن الحاكم الفاطمي أرسل إليه سجلاً ينتقد فيه بعض الصحابة، وأمره أن يأمر الخطيب بقراءته على المنبر، فشق ذلك على أبي الفتوح، وفشى أمر ذلك في الموسم، فتداعى الحجاج والعرب من حوالي مكة من هذيل وغيرهم، واجتمعوا حول المنبر يريدون أن يحطموه، وكان يوماً عظيماً انتهى بعصيان أبي الفتوح.

التجأ أبو الفتوح الحسن إلى الوزير أبي القاسم حسن ابن علي المغربي، الذي فرّ من جور الحاكم بأمر الله الفاطمي في مكة، وأغراه ضد الفاطميين، لانتزاع الخلافة منهم لنفسه، فاتجه إلى الشام في ذي القعدة عام 401هـ، ودعا إلى نفسه، ولقب الراشد بالله، وسار إلى الرملة فبايعوه، وأقيمت الخطبة في منازلهم باسمه، وفي كثير من بلاد الشام[8].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(3) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 270.
(4) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (516) في نهاية هذا الفصل.
(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 157.
(8) الخطط، المقريزي، دار صادر، بيروت - لبنان، ج 3، صفحة 157.

توافدت الأخبار إلى مصر مقلقة مثيرة، وشعر الحاكم الفاطمي بسوء العاقبة، فدسّ إلى أمير طيء في الرملة: حسّان بن مفرج الجراح، واستطاع أن يستميله إليه، وأن ينتزع منه وعداً بالتخلي عن مناصرة أبي الفتوح.

فطِنَ أبو الفتوح الحسن للأمر، خاصة بعد هرب الوزير أبي القاسم المغربي خوفاً منه، ثم ما لبث أن وافته أنباء جديدة من مكة، بأن بعضاً من أبناء عمه السليمانيين اغتنموا فرصة غيابه عن مكة، فاستولوا عليها برئاسة أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي الفاتك بن داود ابن سليمان، فأدرك أن الدسائس قد أحاطته، فهرع من فوره إلى مفرج والد حسّان، وأعلن التجاءه إليه. أكبر مفرج ذلك، وأخذ على عاتقه تسوية الأمور، وقد سوّاها بعد أن توسط بين أبي الفتوح وبين الفاطميين بالصلح، على أن يتنازل أبو الفتوح عن دعوته بالخلافة، لقاء إخلاء مكة من خصومه السليمانيين، وأن يعود إلى قواعده سالماً.

عاد أبو الفتوح الحسن إلى مكة عام 403هـ، واستتب له الأمر فيها، وشرع يدعو للخليفة الفاطمي، كما نقش اسمه على النقد.

كان أبو الفتوح الحسن إلى جانب شجاعته شاعراً، يجيد القريض من الشعر، ومن شعره:

وصلتني الهموم وصْل هواك
وجفاني الرّقاد مثل جفاك
وحكى لي الرسول أنَّكِ غضبى
يا كفى الله شرّ ما هو حاكي

أعقب أبو الفتوح الحسن بن جعفر ابنه شكراً واسمه محمد، وكان يكنّى أبا عبد الله ويلقب تاج المعالي، الذي حكم مكة بعد وفاة أبيه عام 430هـ، وكان شكر في مثل بأس أبيه وشجاعته، وكان يقول الشعر، ومن شعره:

قوّض خيامك من أرض تهان بها
وجانب الذلّ إن الذلّ يجتنبُ
وارحل إذا كان في الأوطان منقصة
فالمندل الرطب في أوطانه خضبُ

كان الأمير شكر جواداً جليلاً، ومن أخباره أنه سمع بفرس عند بعض العرب، موصوفة بالعتق والجودة، لم يسمع بمثلها، وقد أقسم صاحبها أن لا يبيعها إلا بعشرين فرساً جواداً، وعشرين غلاماً، وعشرين جارية، وألفي دينار ذهباً، ومائة ألف درهم، وكذا وكذا ثوباً إلى غير ذلك. فأرسل الأمير تاج المعالي شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها منه، فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالي إلى منزل ذلك الرجل، وقد ظعن أهله وجماعته، وبقي هو وحده لغرض كان له، فوافاه الضيوف عشاء، فأضافهم تلك الليلة، وقام بما ينبغي له ولهم. فلمّا أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء من أجله، وعرض عليه المال، وطلب الفرس.. فقال له ذلك البدوي: «**إنك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك لأترك لك الفرس، فإنكم أمسيتم عندي، وليس عندي غيرها فذبحتها لكم**». ثم أحضر جلد الفرس، ورأسها وقوائمها وذنبها، وما بقي من لحمها. فلمّا رأى غلام الأمير تاج المعالي ذلك قال: «**إني ما جئت وأرسلني الأمير إلا لأجل الفرس، وقد وصلت إليّ فدونك الثمن**». ودفع إليه ما كان حمله لشراء الفرس، ثم رجع إلى مكة. فلمّا سمع الأمير تاج المعالي بوصوله، خرج لتلقيه فرحاً بالفرس... فلمّا رآه وسأله، أخبره بما صنع الرجل. فقال له: «**وما صنعت بالمال الذي أرسلته معك؟**» فأخبره أنه دفعه إلى صاحب الفرس، فأقسم الأمير تاج المعالي أنه لو جاء بشيء منه لقتله.

لم يعقب تاج المعالي شكر إلا بنتاً واحدة، يقال لها تاج الملوك، ويقال لأمها بنت الصيرفي. وانقرض الأمير أبو الفتوح. ولمّا مات الأمير تاج المعالي شكر عام 464هـ، بقيت مكة شاغرة، فملكها حمزة بن وهاس السليماني، بعد أن قام بإقصاء عبد للأمير تاج المعالي، لم يذكر المؤرخون اسمه، وكان قد استولى على مكة فملكها[1].

عقب أبي محمد عبد الله الأكبر
ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني

انتشر عقب أبي محمد عبد الله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر في الحجاز والعراق، من ثلاثة رجال هم: أحمد الأمير، وأبو المحاسن علي (ابن السلمية)، ومحمد ثعلب[2].

أما أحمد الأمير ابن عبد الله الأكبر، فأعقب من رجلين هما: إبراهيم، وجعفر.

أما جعفر بن أحمد الأمير، فمن عقبه: وهاش بن عبد الله بن حيدر بن جعفر المذكور.

أما إبراهيم بن أحمد الأمير، فمن عقبه: الحسن بن كثير بن إبراهيم المذكور. وأعقب الحسن بن كثير المذكور ثلاثة رجال هم: كثير، وإبراهيم، وركاب.

أما ركاب بن الحسن بن كثير، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وحيران، ومسلم.

أما محمد بن ركاب، فمن عقبه: يوسف بن مالك بن سالم بن محمد بن ركاب المذكور.

أما مسلم بن ركاب، فمن بنيه: يحيى، ومن بني يحيى المذكور: الحسن، وعاضد.

(1) تاريخ مكة، أحمد السباعي، 1984م، صفحة 201.
(2) انظر المشجرة صفحة (517) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسن بن يحيى، فله: خليفة.

أما عاضد بن يحيى، فمن عقبه: مسلم ويحيى وقانع بنو نمير بن عاضد المذكور.

أما حيران بن ركاب، فمن بنيه: يعلى، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد. ويحيى. ومحيا وله: الحسن. وعرفة وله: حسن وعطية ومفرج.

أما محمد ثعلب ابن عبد الله الأكبر، فأعقب من ابنه عبد الله وحده. وأعقب عبد الله المذكور سبعة رجال هم: الحسن، وأحمد، وعلي، ويحيى، ومحمد، وأبو الليل، وعبد الله.

أما أحمد بن عبد الله بن محمد ثعلب، فعقبه يقال لهم: **بنو أحمد**، وهم بمصر والصعيد.

ومن عقب أحمد بن عبد الله المذكور: محمد بن عبد الله بن أحمد المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: موسى، ومظفر.

أما موسى بن محمد، فمن عقبه: موسى بن محمد بن مفتاح بن موسى بن محمد المذكور.

أما مظفر بن محمد، فمن بنيه: سحيم، وبركة.

أما سحيم بن مظفر، فمن عقبه: مرشد بن عطية بن سحيم المذكور.

أما بركة بن مظفر، فأعقب ثلاثة رجال هم: كليب، وموسى، ومفرج بنو بركة المذكور.

أما يحيى بن عبد الله بن محمد ثعلب، فمن عقبه: محمد وبكير وحسان بنو موسى بن محمد بن بابل بن الحسين ابن يحيى المذكور.

أما محمد بن عبد الله بن محمد ثعلب، فمن عقبه: علي ابن عبد الله بن محمد المذكور.

أما أبو الليل بن عبد الله بن محمد ثعلب، فمن عقبه: محمد بن غانم بن صهيانة بن حمزة بن بلدح بن أبي الفرج ابن أبي الليل المذكور.

أما علي بن عبد الله بن محمد ثعلب فمن عقبه محمد وحميد وعبد الله، أبناء الحسن بن علي بن عبد الله المذكور.

أما أبو المحاسن علي ابن أبي محمد عبد الله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر، فكان يعرف بابن السلمية، وعقبه منتشر من أربعة رجال هم: أبو عبد الله سليمان، والحسين السديد (ويقال الشديد)، وأبو الخضر يحيى، والحسن[1].

أما الحسن بن أبي المحاسن علي(ابن السلمية) ابن أبي محمد عبد الله الأكبر، فمن عقبه: محمد وعبد الله وحميد بنو الحسن بن أبي المحاسن علي المذكور.

أما أبو الخضر يحيى بن أبي المحاسن علي (ابن السلمية) ابن أبي محمد عبد الله الأكبر، فانتشر عقبه من ابنه أبي ربيعة عيسى، ويقال لعقبه: **بنو عيسى**، وأعقب عيسى المذكور عشرة أبناء منهم: سبيع، وعلي، وسلامة، ونمي، والقطب أبو عبد الله حسين قضيب البان[2].

أما القطب أبو عبد الله حسين قضيب البان (471-573هـ/ 1079- 1177م) ابن أبي ربيعة عيسى بن أبي الخضر يحيى بن أبي المحاسن علي (ابن السلمية)، فهو جد **آل قضيب البان**[3] في سورية، **وآل الموصلي في سورية** ولبنان، **وآل منقارة في طرابلس**، **وآل القدسي في حلب**[4]، **وآل البركة**، الذي تولى عدد منهم نقابة الأشراف في طرابلس بلبنان.

وأعقب أبو عبد الله حسين قضيب البان ستة رجال هم: عبد الله، وعمر، ويحيى، ومحمد، وحسن، وأبو المحاسن علي.

أما أبو المحاسن علي بن حسين قضيب البان المذكور، فأعقب من ابنه هبة الله يحيى الباني، جد **آل الباني في دمشق** وحماة وحلب، ومن بنيه: محمد الموصلي، وعلي، وعيسى.

أما محمد الموصلي (دفين كفر زيتا) ابن يحيى الباني، فمن بنيه: خليل الموصلي، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما أحمد بن خليل الموصلي، فمن عقبه: **آل البربير**[5] في لبنان، وهم عقب أحمد البربير ابن عبد اللطيف بن أحمد البربير الدمياطي ابن محمد بن خليل بن علي بن خليل ابن أحمد بن خليل بن أحمد المذكور.

أما محمد بن خليل الموصلي، فمن عقبه: **آل الأزعر** في بلدة قارا بين دير عطية وحمص، ومنهم **آل الأصيل في** حلب ودمشق، **وآل الحافظ** في الموصل وحماة، **وآل الرمّال في دمشق**، **وآل شمس الدين في دمشق** وأورفة الرها، وهم عقب: إبراهيم الأزعر ابن محمد بن خليل الموصلي ابن محمد الموصلي المذكور[6].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل.

(3) نسب قضيب البان، مخطوط، مكتبة عيسى اسكندر معلوف.

(4) زهر الرمان من جوهرة البيان فيمن نبغ واشتهر من أعلام ذرية الحسين قضيب البان، خليل الموصلي، دمشق، صفحة 197.

(5) ذكرت بعض المصادر أنهم حسينيون، وعلى كل حال، فإن جميع المصادر متفقة على أنهم من آل البيت (انظر معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1/175، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إلياس سركيس، دار صادر، بيروت، 1/ 525.

(6) انظر كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، الدكتور كمال الحوت، دار المشاريع، بيروت، 2003.

ومن عقب إبراهيم الأزعر ابن محمد: أبو الفيض محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الأزعر المذكور.

أعقب أبو الفيض محمد بن عبد الكريم المذكور من رجلين هما: خليفة، وعبد القادر.

أما خليفة بن أبي الفيض محمد بن عبد الكريم، فمن عقبه: **آل خليفة** بالشام، وهم عقب: خليفة بن أبي الفيض محمد المذكور.

أما عبد القادر بن أبي الفيض محمد، فكان نقيب أشراف حلب، ومن عقبه: **آل الحجازي، وآل النقيب في** حلب وحماة. **وآل باكير** وهم عقب: باكير بن أحمد بن عبد القادر المذكور[1].

أما عيسى بن هبة الله يحيى، فمن عقبه: عبد الكريم، وعبد الله، ومحمود، بنو شرف الدين موسى بن محمد بن عثمان بن علي بن عثمان بن عيسى المذكور.

أما علي بن هبة الله يحيى، فمن عقبه: مهران الرحيمي ابن إبراهيم بن علي المذكور، وهو جد: **آل الموصلي، وآل الأزعر، وآل الباني، وآل الحلبي، وآل العطّار، وآل القدسي وغيرهم**[2] في بلاد الشام. وهم غير آل القدسي الحسينيون في العراق والشام وفلسطين.

أما عبد الله بن حسين قضيب البان، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: موسى، وعبد الله.

أما عبد الله بن محمد بن عبد الله، فمن عقبه: أبو بكر عبد الله (دفين القدس 734-797هـ) ابن علي بن عبد الله المذكور. وأعقب أبو بكر عبد الله المذكور أربعة رجال هم: عبد الرحمن أبو الإحسان، وإبراهيم، وعبد الملك، وعبد الرحمن أبو التسليم.

أما موسى بن محمد بن عبد الله، فمن عقبه: عبد الله، وعبد الكريم، ابنا ناصر الدين بن محمد أبي الفضل بن موسى المذكور[3].

أما سبيع بن عيسى، فمن عقبه: **آل سبيع**[4].

أما علي بن عيسى، فمن عقبه: أحمد بن القاسم بن علي بن عيسى بن فقار بن علي المذكور.

أما سلامة بن عيسى، فمن عقبه: يوسف بن علي بن غانم بن يحيى بن مفلح بن عزيز بن سلامة المذكور.

أما نمي بن عيسى، فمن بنيه: سليمان، والحسن.

أما سليمان بن نمي، فمن عقبه: كامل بن شميلة بن مسلم بن كامل بن طلحة بن سليمان بن نمي المذكور.

أما الحسن بن نمي، فمن عقبه: الحسن بن ثابت بن الحسن بن نمي المذكور.

أعقب الحسن بن ثابت المذكور، ثلاثة رجال هم: علي، ومفرح، وأسد.

أما علي بن الحسن، فمن عقبه: جابر بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور.

أما مفرح بن الحسن، فمن عقبه: الحسن بن الحسين ابن مفرح بن الحسن المذكور.

أما أسد بن الحسن، فله: محمد.

أما الحسين السديد بن أبي المحاسن علي بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: أحمد السديد، ومحمد السديد.

أما محمد السديد ابن الحسين السديد، فمن عقبه: منجد بن عطية بن الحسين بن محمد المذكور.

أما أحمد السديد ابن الحسين السديد، فأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر. وداود وله: أحمد. وعبد الله وله: علي.

أما أبو عبد الله سليمان بن أبي المحاسن علي بن عبد الله، فأعقب خمسة رجال هم: محمد الأزرق، وأحمد، والحسين، وداود، وإبراهيم.

أما محمد الأزرق ابن سليمان، فأعقب من ابنه علي.

أما أحمد بن سليمان، فأعقب رجلين هما: الحسين، وعبد الله وله: محمد.

أما إبراهيم بن سليمان، فله الحسن.

أما الحسين بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعيسى، وأبو البشر الضحاك.

أما محمد بن الحسين، فأعقب من ابنه موسى، وأعقب موسى المذكور من ثلاثة رجال هم: محمود، وأحمد، وعزيز.

أما محمود موسى، من بنيه: عريضة، وفليتة.

أما فليتة بن محمود، فمن عقبه: الحسن بن يحيى بن فليتة بن محمود المذكور.

أما عريضة بن محمود، فمن بنيه: وموسى بن عريضة ابن محمود المذكور.

أما أحمد بن موسى، فمن عقبه: أحمد بن يحيى بن أحمد المذكور.

أما عزيز بن موسى، فمن عقبه: أحمد بن حمد الله بن عزيز المذكور.

أما أبو البشر الضحاك بن الحسين، فمن عقبه: يحيى ابن أحمد بن يحيى بن علي بن جعفر بن الضحاك المذكور.

---

(1) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب الطباخ، دار القلم العربي، حلب، 6/ 218 (انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل).

(2) انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل.

أما عيسى بن الحسين بن سليمان، فأعقب ستة رجال هم: جعفر، وسريع، والحسين، وعبد الله، وأبو الحسين، وعبد الكريم.

أما عبد الكريم بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: مطاعن، وعبد الله.

أما عبد الله بن عبد الكريم، فمن عقبه: فهيد بن كريم ابن عبد الله المذكور.

ومن عقب فهيد بن كريم المذكور: محمد وعبد الكريم ابنا منصور بن فهيد بن كريم بن عبد الله المذكور.

أما مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: ثعلب، وإدريس.

أما ثعلب بن مطاعن، فله: علي.

أما إدريس بن مطاعن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، وصرخة (شبرقة)[1]، والأمير أبو عزيز قتادة.

أما الحسين بن إدريس، فله: إدريس.

أما صرخة بن إدريس، فمن بنيه: علي القاضي، وعبد الله المكثر.

أما علي القاضي ابن صرخة، فمن عقبه: السادة **الصرخة اللبيبات** (الشكرة) في العراق[2]، وهم عقب: لبيب ابن غالب بن رشيد بن خلف بن حسين بن جاسم بن أسود بن سلهو(سلهب) بن مشيرف بن مغصوب بن درع بن علي القاضي المذكور.

أما عبد الله المكثر ابن صرخة، فمن عقبه: **آل عدنان**، وهم عقب: عدنان بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابن ثنوان ابن مشيرف بن عبد الله المكثر ابن صرخة المذكور.

ومن ذرية أبي جعفر محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر: **الثعالبة**، ويقطنون سواحل جدة، وكذلك في المجيرمة وهي باديتهم ومركزهم، وفي الغالة، والليث، وبمدينة القنفذة في الحجاز، وهم اليوم فروع كثيرة منهم: **ذوو مسعود، والطواهرة، وذوو لفاي، والمسافرة، والدهالكة، والعثوم، والقراريص، وذوو مكمل، والحجازية، والصبسة، والفواضلة**. ويجمع هذه الفروع **بطن العسلة**، وشيخهم عزيز بن عبد العزيز الثعالبي.

ومن ذرية محمد ثعلب أيضاً: **آل الكرمة، وآل هجار**، ويقطنون في المدينة المنورة وينبع ومكة المكرمة.

عقب أمير الحجاز الشريف أبي عزيز قتادة ابن إدريس بن مطاعن

كان الشريف قتادة وقومه ظواعن بادية، فلمّا نشأ جمعهم، مضى بهم الشريف قتادة إلى ينبع فاحتلها، بعد أن أجلى عنها أمراءها من بني عمومتهم **آل مهنا الحسينيين** الأبعدين، ثم تطلع إلى إمارة مكة، فسار إليها في جيش كثيف، فاستخلصها لنفسه بعد أن أجلى عنها مكثر بن عيسى بن فليتة عام 597هـ.

أراد الشريف قتادة أن يتوسع في إمارته، فندب ابنه عزيزاً على رأس جيش إلى المدينة، إلا أن أميرها قاسم المهنا الحسيني ردّه خائباً، وتبعه حتى حصره في مكة، وكتب إلى عزيز يقول: «**يا بن العم، كرّة بكرّة، وأيام حصار بمثلها، والبادئ أظلم. فإذا أعجبتكم سنتكم، فعودوا ليثرب (المدينة المنورة) من قابل**»[3].

كان الشريف قتادة جباراً فاتكاً، فيه قسوة وتشدّد وحزم. وكان الناصر العباسي أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة إلى العراق، ووعده ومنّاه، فأجابه الشريف، وسار من مكة إلى أن وصل العراق. فلمّا قارب الصعود من النجف، والوصول إلى المشهد الغروي، خرج أهل الكوفة لتلقيه. وكان من جملة من خرج في غمار الناس، قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة. فلمّا رآه قتادة تطيّر من ذلك وقال: «**لا أدخل بلاداً تذلّ فيه الأسد**». ثم رجع من فوره إلى الحجاز، وكتب إلى الخليفة العباسي هذه الأبيات:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة
ولو أنني أعرى بها وأجوع
ولي كفّ ضرغام إذا ما بسطتها
بها أشتري يوم الوغى وأبيع
معوّدة لثم الملوك لظهرها
وفي بطنها للمجدبين ربيع
أأتركها تحت الرهان وابتغي
لها مخرجاً، إني إذاً لرقيع
وما أنا إلا المسك في غير أرضكم
أضوع وأما عندكم فأضيع

غضب الخليفة العباسي وكتب إليه: «**أما بعد، فإذا نزع الشتاء جلبابه، ولبس الربيع أثوابه، قابلناكم بجنود لا قبل لكم بها، ولنخرجنكم منها أذلّة صاغرين**»[4]. ولمّا تسلم قتادة الإنذار، أعد نفسه لمواجهة الشدائد، وكتب إلى بني عمه **آل المهنا** في المدينة يحثهم على مناصرته، ويذكّرهم بجامعة القربى، ومما كتبه:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (520) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر: المشجرة صفحة (518) في نهاية هذا الفصل. وهي مأخوذة عن شجرة مصدقة من قبل النسّابة صادق عبد الحسين الحلّي، والنسّابة جمال إسماعيل الراوي، والنسّابة عباس السيد حيدر الموسوي الزاملي، والنسّابة علي حسين سلمان البدر المعماري، والنسّابة عامر موسى الدب الحسني، وغيرهم.

(3) تاريخ مكة، أحمد السباعي، 1984م، صفحة 225.

(4) تاريخ مكة، مصدر سابق، صفحة 227.

بني عمّنا من آل موسى وجعفر
وآل حسين كيف صَبْرُكم عنّا
بني عمنّا إنّا كأفنان دوحة
فلا تتركونا يجتني الفنا فنّا
إذا ما أخ أخلى أخاه لآكل
بدا بأخيه الأكل ثم به ثنّا

أنجزت بغداد وعيدها عام 610هـ، فأرسلت جيشها إلى المدينة، وكان **آل المهنا** عند ظن الشريف قتادة، فقد قاوموا المهاجمين وكسروهم، فما لبثت بغداد أن قنعت بما حدث، واقتنعت بقوة قتادة، واستأنف الخليفة معه العلاقات الودية، واقطعه قرى متعددة.

كان الشريف قتادة حسن السيرة طيب الذكر، استطاع أن ينشر الأمن، ويقيم العدل والرضا، ويكرم وفادة الحاج، وتوفي عام 617هـ.

أعقب الشريف قتادة من تسعة رجال، يقال لعقبهم: **القتادات**[1] منهم: الحسن، وراجح، وإدريس، والحسين، وعلي الأكبر، وعزيز، وسعد، وعلي الأصغر.

أما الأمير الحسن بن قتادة، فقد تولّى الأمر بعد وفاة أبيه، وباشر حكمه بروح الرجل الشديد، الذي لا يقبل هوادة في أوامره. وفي أيام حكومته، وقعت فتنة بين أهل مكة وقافلة العراق، انجلت عن قتل حاكم القافلة، وأخذ الشريف حسن رأسه، وعلقه على ميزاب الكعبة، ثم سكنت الفتنة، وأرسل الشريف حسن يعتذر إلى دار الخلافة ببغداد.

كان الشريف حسن بن قتادة شاعراً، وفي شعره تتجلّى روح المغامرة، التي يتميز بها ومن ذلك:

أبى الله والخطّية السمر والقنا
وكلّ كميّ لا يرى الذلّ مذهبا
بأن يتولّى أمر مكة حاكم
سوى من له سيف طويل ذو شبا

ظلّ الشريف حسن بن قتادة في إمارته إلى السنة التالية، حيث أجلاه صاحب اليمن الملك المسعود بن الكامل صاحب مصر عن مكة، انتصاراً لأخيه راجح، الذي التجأ إليه عام 620هـ. وفي عام 623هـ، توفي الشريف الحسن بن قتادة، وأعقب خمسة رجال هم: محمد، وأحمد، وإدريس، وعبد الله، وجماز.

أما إدريس بن الشريف الحسن، فأعقب من ولدين هما: راجح، وقتادة.

أما راجح بن قتادة، فلم يكن أقل من أخيه الحسن عناداً وجرأة وشكيمة، وكان من طوال الرجال، إذا قام وصلت يداه إلى ركبتيه. وليَ مكة بعد أخيه الحسن، وكان الأقشب مسعود بن كامل قد تغلب على مكة، وعاث فيها فساداً، وفي عام 622هـ حاول أمير المدينة قاسم المهنا الحسيني استخلاص مكة من نائب الملك الأقشب مسعود، فسار بجيش كثيف إلى مكة، وحاصرها نحو شهر دون أن يظفر بطائل. وفي عام 626هـ، قدِمَ الملك المسعود إلى مكة لزيارتها، فما لبث أن أصيب بمرض الفالج، فمات في تلك السنة، وبوفاته اضطرب أمر الحكم في مكة، وظلّ الأمر كذلك حتى عام 627هـ، حيث استأنف اليمنيون هجومهم على مكة في جيش كثيف، على رأسه راجح بن قتادة، الذي استطاع قهر طغنكين نائب الملك الكامل الأيوبي في مصر، واحتلال مكة. وظلّت المدينة عرضة لهجوم القوات الأيوبية من مصر مرة، ومن اليمن مرة أخرى، وانتهت بهجوم أبي سعد الحسن بن علي الأكبر. وفي عام 654هـ، توفي الأمير راجح بن قتادة، وأعقب ولداً اسمه غانم.

ومن العائلات التي تعيش في جمهورية مصر العربية، والتي يتصل نسبها بالأمير أبي عزيز قتادة[2] بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط:

- **آل بركات**، ويتفرع منهم: **آل غشيمة، عنيبة، مراد حسن.**
- **آل مبارك**، ويتفرع منهم: **آل شريفة، مبارك، أبو صغير، سيدي أبو اصبع.**
- **آل بساط**، ويتفرع منهم: **آل الوليد، معجب، الدالي، مساعد، حمدان.**
- **آل أحمد**، ويتفرع منهم: **آل مسعود، شيخ، بلبص، حسين، فندي.**
- **آل مصري**، ويتفرع منهم: **آل وقعة، الأبيض، الأحمر، الفوال، حطني، شرقاوي، الحجازي، الخلاوي، عنقا، لعابة.**
- **آل عبد الله.**
- **آل بلاش.**
- **آل قللي.**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (521) في نهاية هذا الفصل.

(2) الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام الإمامين الحسن والحسين، الشريف أحمد وفقي محمد يسن، أربعة أجزاء، القاهرة 1416هـ.

عقب علي الأكبر ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن

أعقب علي الأكبر ابن قتادة من ابنه أبي سعد الحسن ابن علي الأكبر، الذي كان شجاعاً بطلاً، وأمه أم ولد حبشية. استخلص إمارة مكة لنفسه يوم الجمعة 9 ذي القعدة من عام 647هـ.

يحكى أن أبا سعد الحسن في بعض حروبه للغزو، قابله جمعٌ غفير هائل، فلمّا تراءى الصفان، جاءته أمه على بعير في هودج، وأمَرَتْ من استدعاه لها، فلمّا أجابها قالت له: «**إنك قد وقفت موقفاً إن ظفرت فيه أو قتلت، قال الناس: ظفر ابن رسول الله، أو قتل ابن رسول الله، وإن هربت قال الناس: هرب ابن السوداء، فانظر أي الأمرين تحب أن يقال لك**». فقال: «**جزاك الله خيراً، فلقد نصحت وأبلغت**». ثم ردّها، فقاتل قتالاً لم يسمع بمثله حتى ظفر.

كانت وفاة الأمير أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة عام 651هـ. وأعقب خمسة رجال هم: عبد الكريم، وأبو نمي محمد الأول، وزيد، وإدريس، وعبدالله.

أما عبد الله ابن أبي سعد الحسن، فهو جد **عائلة الهبش**[1] في بغداد، وهم عقب: هبش بن أحمد بن حسن بن علي حديد ابن إسماعيل بن مصطفى بن حسين بن علي بن أحمد بن عبدالله ابن حسن بن علي بن هاشم بن جعفر بن مرتضى العابد بن ناصر ابن يحيى بن محمد الأشهب ابن عبدالله المذكور.

عقب الأمير أبي نمي نجم الدين محمد الأول ابن أبي سعد الحسن بن علي

عندما شعر أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بحركة راجح ابن أبي عزيز قتادة في المدينة. ولما علم أنه سيهاجمه، كتب إلى ابنه أبي نمي محمد في ينبع، أن يقطع الطريق على المهاجمين.

كان أبو نمي محمد[2] في هذا العهد لا يتجاوز الثامنة عشرة، إلا أنه كان موفور النشاط شجاعاً، وقد استطاع أن يخرج على جيش راجح بن أبي عزيز قتادة بأربعين من رجاله الأشداء، فيقطع طريقهم ويهزمهم. وفي ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسني، وهو إذ ذاك لسان بني حسن بالعراق، في قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة، ويمدح أبا نمي، ويحسن فعاله:

ألـم يـبـلـغـك شـأن بـنـي حـسـيـن
وفـرّهـم ومـا فـعـل الـحـرونُ[3]
يـصـول بـأربـعـيـن عـلـى مـئـيـن
وكـم مـن فـئـة ظـلّـت تـهـونُ

وبعد ذلك دخل أبو نمي محمد منصوراً بعد هزيمة عم أبيه، فأكرمه أبوه، واتخذه شريكاً له في الإمارة. وفي هذه الفترة سقطت الدولة الأيوبية عام 648هـ، على يد المماليك الأتراك، كما سقطت الدولة العباسية عام 655هـ، على يد التتار، وقضوا على آخر خليفة فيها.

كان أبو نمي محمد الأول[4] في غاية النجدة ونهاية الشجاعة، شارك أباه في إمارة مكة صغيراً، فلم يزل حاكماً على الحجاز مع أبيه وبعده، إلى أن توفي، وقد أناف على التسعين، وقد أخرج من مكة مراراً، وحارب العساكر المصرية فظفر بهم، ودام حكمه إلى أن توفي في صفر عام 701هـ نحو 50 سنة.

أعقب الأمير نجم الدين أبو نمي محمد الأول أكثر من ثلاثين رجلاً، ما بين معقب وغير معقب وهم: الأمير أبو الغيث (ت 714هـ)، والأمير عطيفة (ت 743هـ)، والأمير حميضة (ت 720هـ) وهو الذي قتل أخاه أبا الغيث، والأمير رميثة (منجد) والأمير أبو دعيج، والأمير عز الدين زيد الأصغر، والأمير شميلة، والأمير سيف، وراجح، ولبيدة، وطاهر، ومنصور، وحمزة، وحسان، والحسن، وعبيد، وعلي، ومهدي، وسليمان، ومقبل، والحسين، وأبو الطيب، وعطاف، وعبد الكريم، وعبد الله، وعاطف، وزيد الأكبر، ونمي، وأبو السعد، وأبو سويد، وسنان، وعجل[5].

أما عجل بن أبي نمي محمد الأول، فمن عقبه: **آل عرار**[6] بدمشق/ سورية، وهم عقب: عرار بن عبد الكريم ابن حازم بن رميح بن عجل بن عرار بن عجل المذكور[7]. ومنهم: **آل دركل**، وهم عقب: محمود دركل ابن حسن بن محمد بن عوض دركل ابن عبد الحميد بن عرار المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (522) في نهاية هذا الفصل.

(2) للمزيد من الفائدة راجع: تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، للنسّابة محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني، تحقيق الشريف انس الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة 1998م، ص 114. والسلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية (مخطوط)، لمساعد بن منصور ابن مساعد الحسني، 1415هـ. والعقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الحسنية الهاشمية، للشريف محمد بن علي الحسني، ط1، المملكة العربية السعودية 1416هـ، ص 130.

(3) للمزيد من الفائدة راجع: تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، للنسّابة محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني، تحقيق الشريف انس الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة 1998م، ص 114. والسلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية (مخطوط)، لمساعد بن منصور ابن مساعد الحسني، 1415هـ. والعقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الحسنية الهاشمية، للشريف محمد بن علي الحسني، ط1، المملكة العربية السعودية 1416هـ، ص 130.

(4) انظر المشجرة صفحة (522) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (522) في نهاية هذا الفصل.

(6) لدى آل عرار وثيقة نسب أصولية مؤرخة في شهر ذي القعدة عام 1283هـ.

(7) مشجرة المجابشة المدققة والموقعة من النسّابة: الشريف محمد بن منصور آل عبد الله الزيدي، والشريف غازي بن منصور آل عبد الله الزيدي، والشريف أحمد جابر بن قليل آل جار الله العبدلي، والشريف فهد بن عبد الله بن سعيد الحارثي، والمؤرخة في 30/ 12/ 1410هـ.

أما شميلة بن أبي نمي محمد الأول، فكان شاعراً شجاعاً، وأعقب من ابنه حازم، الذي أعقب من رجلين هما: واصل وله: واصل، ومحمد.

أما محمد بن حازم بن شميلة، فقد ورد العراق، ثم توجه إلى تبريز، وهناك اجتمع بالسلطان السعيد ابن الشيخ حسن، فأكرمه وأنعم عليه، ثم رجع إلى الحجاز، وتوفي هناك. وأعقب محمد بن حازم بن شميلة رجلين هما: شميلة، ودرويش الأول.

أما درويش الأول ابن محمد بن حازم، فأعقب رجلين هما: عبد المطلب، وسليمان.

أما سليمان بن درويش الأول، فمن عقبه: محمد بن درويش الثاني ابن سليمان المذكور.

أما محمد بن درويش الثاني ابن سليمان بن درويش الأول، فأعقب من رجلين هما: حيدر، وأحمد.

أما حيدر بن محمد بن درويش الثاني، فهو جد: **آل حيدر الحسني في** العراق[1].

أما أحمد بن محمد بن درويش الثاني، فمن عقبه: **آل العلاق**، ومنهم **فخذ العيسى، وفخذ علي** بالعراق، وهم عقب: مطر العلاق ابن رسالة بن حسين بن محمد بن أحمد ابن محمد بن درويش الثاني المذكور[2].

أما عبد المطلب بن درويش الأول، فهو جد **آل عبد المطلب** بن درويش الحسني **(البو هدية)**[3].

أما الأمير أبو دعيج بن أبي نمي محمد الأول، فأعقب من خمسة رجال هم: إدريس، وأبو سويد، وجسّار، وعنقا، وعاطف.

أما إدريس ابن الأمير أبي دعيج، فمن عقبه: هيازع ابن لبيدة بن إدريس المذكور.

أما أبو سويد ابن الأمير أبي دعيج، فمن بنيه: جلبان وله: أحمد، ومحمد وله: ميلب، وعلي وله: مبارك، وشفيع، وسالم، ومحمد.

أما عاطف ابن الأمير أبي دعيج، فأعقب رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن عاطف، فأعقب من رجلين هما: مبارك وله: بساط. ووبير.

أما وبير بن محمد بن عاطف، فأعقب رجلين هما: عنقا، ومعزّا.

أما معزّا بن وبير بن محمد، فمن عقبه: درّاج بن هجار ابن معزا بن وبير المذكور.

وأعقب درّاج بن هجّار بن معزّا من رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما محمد بن درّاج، فمن عقبه: **آل بشر**[4] **في** نجد بالسعودية، وهم عقب: بشر بن محمد بن درّاج المذكور. ومن عقب بشر بن محمد: محمد وعبد الله ابنا عبد الرحمن ابن عزيز بن عبد الرحمن بن ناصر، والذي يرجع في نسبه الى محمد بن الحسن بن بشر المذكور.

أما أحمد بن درّاج بن هجّار بن معزّا، فأعقب من رجلين هما: محمد، ودرّاج.

أما محمد بن أحمد المذكور فله: علي.

أما درّاج بن أحمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وناصر، وسرور.

أما ناصر بن درّاج بن أحمد، فأعقب من رجلين هما: حسن، وحسين. ويقال لعقبهما: **آل حسين**[5] بالكويت، وفي نجد بالسعودية.

أما حسن بن ناصر، فمن عقبه: احمد بن ناصر بن هويدي، جد **آل هويدي في** نجد بالسعودية.

أما حسين بن ناصر بن درّاج، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ناصر، ومحمد، وسلامة وله: أحمد ومحمد.

أما ناصر بن حسين بن ناصر، فأعقب محمداً.

أما محمد بن ناصر بن حسين، فأعقب رجلين هما: عبد العزيز جد **آل الحقّان**، وإبراهيم جد **آل القعيّر**.

ومن عقب إبراهيم بن محمد بن ناصربن حسين، ناصر ابن إبراهيم، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعمر، ومحمد وله: عمر وناصر.

أما عمر بن ناصر بن إبراهيم، فمن عقبه: علي، وعبد الرحمن، أبناء عمر بن علي بن عمر المذكور.

ومن عقب علي بن عمر بن ناصر، سعود، وعبد الله، أبناء محمد بن علي بن عمر المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن علي المذكور، فعقبه من ولده محمد الذي أعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وعلي، وإبراهيم الأول، وإبراهيم الثاني، ولجميعهم عقب.

أما عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، فأعقب رجلين هما: عبد العزيز، ومحمد وله: عبد الله.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 144. (انظر المشجرة صفحة (521) في نهايةهذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (521) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (521) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (521) في نهاية هذا الفصل.
(5) لقبوا بالحسيني نسبة إلى جدهم حسين بن ناصر بن دراج. انظر المشجرة صفحة (521) في نهاية هذا الفصل.

أما عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف، فهو جد **العنقاوية (العناقوة)**[1] في مصر و مكة المكرمة بالحجاز..وأعقب عنقا المذكور خمسة رجال هم: محمد، وإبراهيم، ويوسف، وعفيف، وبساط.

أما بساط بن عنقا بن وبير المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسن، ومبارك، و(...) وله: راجح.

أما مبارك بن بساط بن عنقا المذكور، فأعقب ثمانية رجال عرف منهم: محمد، وعلي، وجسّار، وبساط.

أما الشريف حسن بن بساط بن عنقا، فأعقب من ابنه أحمد أربعة رجال هم: مبارك وله: إسماعيل، وبساط وله: أحمد ومحمد، وأبو بكر وله: أحمد وبصري، وعلي وله: مبارك وبركات وسراج.

أما مبارك بن علي بن بساط، فمن عقبه: إسماعيل بن حمد بن عمر بن محمد بن مبارك المذكور.

أما محمد عنقا بن وبير بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: جار الله، وأحمد، ووبير، ومهدي.

أما سيف بن أبي نمي محمد الأول، فكان أصغر إخوته، وأعقب ستة رجال هم: أحمد، والحسن، ومبارك، وحميضة، ومحمد، وخرص.

أما محمد بن سيف، فله: أحمد، ومخيط.

أما أحمد بن سيف، فعقبه بخراسان، وأمه بنت سيف ابن علي بن مالك الهاشمي الحسني، أخت الشريف مبارك ابن سيف بن علي.

أما الحسن بن سيف، فأعقب أربعة رجال هم: عناد، وحسين، ومصباح، ومحمد المجاش.

أما محمد المجاش ابن الحسن، فهو جد **المجايشة**[2] في الحجاز، ومنهم: **آل أبو حبابة، وآل حسين، وآل لبدان، وآل جسّار، وآل الهراسين، وآل الطرشان**[3].

أما الأمير عز الدين زيد الأصغر ابن أبي نمي محمد الأول، فقد ملك سواكن[4]، وكانت لجدته لأمه، وهي من بني إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى، وثم سُمّ هناك، وأخرج من سواكن، فقدم العراق، وهناك تولى النقابة الطاهرية.

كان عز الدين زيد الأصغر كريماً جواداً وجيهاً، توفي بالحلة، ودفن بالمشهد الغروي بظاهر النجف، وليس لزيد ابن أبي نمي محمد عقب.

أما عطيفة بن أبي نمي محمد الأول، فأعقب ثلاثة رجال هم: مسعود. ومبارك وله: منصور. ومحمد وله: عطيفة ومبارك.

أما عضد الدين أبو محمد عبد الله الفارس البطل الشجاع ابن أبي نمي محمد الأول، فقد غضب عليه أبوه، وأرسله إلى بعض بلاد اليمن، وأمر حاكمها أن يحصره في دار ولا يمكّنه من الخروج، ففعل ذلك. وكان أبوه يكرمه ويزوره، ويقوم بكل ما يحتاج إليه. وفي النهاية عفا عنه أبوه، فورد العراق، وتوجه إلى السلطان غازان بن أرغون، فأجلّه إجلالاً عظيماً، وأنعم عليه، وأقطعه إقطاعاً نفيساً بولاية الحلّة، وأقام بها عريض الجاه نافذ الأمر إلى أن مات، وأعقب من ابنه شمس الدين محمد وحده.

أعقب الشريف شمس الدين محمد ثلاثة رجال هم: أحمد، وأبو الغيث، وأمهما بنت السيد زيد بن أبي نمي ودرجا معاً بشيراز[5]، وعلي السيد الجليل.

كان علي السيد الجليل عميد السادات بالعراق، وأعقب عدة رجال منهم: شمس الدين محمد، وحبيب الله، ومغامس وغيرهم.

أما الحسن بن أبي نمي محمد الأول، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو طالب، وإدريس، والأمير الحسين الذي أعقب رجلين هما: مسعود، ومحسن.

أما عبد الكريم بن أبي نمي محمد الأول، فأعقب رجلين هما: راجح، وحازم.

أما راجح بن عبد الكريم، فأعقب رجلين هما: خياش، ويحيى وله: محمد.

أما حازم بن عبد الكريم، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، ورميح، وأبو سعد وله: كوير، وجويعد وله: جار الله، وعجل وله: عراد.

أما حميضة (720هـ) ابن أبي نمي محمد الأول، فبعد أن قتل أخاه أبا الغيث، قُبض عليه، وحُمل إلى مصر، فاعتُقل بها، ثم هرب إلى العراق، ومنها توجه إلى السلطان أولجايتو بن أرغون، فأكرمه إكراماً عظيماً، وبذل له عسكراً يذهب به إلى مكة ومنها إلى الشام أو الشام أولاً، لأنه وعده أن يملّكها له.

أحس أولجايتو منه شجاعة عظيمة وهمة عالية، فعين له عشرة آلاف فارس، وأمَّرَ عليهم الأمير طالب الولقندي الأفطسي، وساروا من البصرة إلى القطيف، متوجهين إلى أطراف الشام، وأرسل الشريف حميضة إلى أمراء العرب من كل قوم فأجابوه.

(1) من الوثائق المحفوظة لدى الشريف عبد الله بن محمد آل حسين الحسني في الكويت. انظر المشجرة صفحة (521) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (522) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (522) في نهاية هذا الفصل.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 144.
(5) نص الداودي على أنهما درجا (انظر عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص 144).

أزعج ذلك أهل الشام، فالتجأوا إلى أمراء طيء وقومهم، وهم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كثرة وتمولاً، وأمراؤهم **آل فضل** أمراء العرب، واتفق وفاة السلطان أولجايتو. وكاتب الوزير رشيد الدين الطبيب ذلك العسكر فتفرقوا لعداوة كانت له مع الأمير طالب الولقندي الأفطسي، فتفرق ذلك العسكر، وثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طيء فنهبوهم، وحارب السيد حميضة في ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله. ويروى عن الأمير طالب الولقندي الأفطسي أنه قال: **«ما زلت أسمع بحملات علي بن أبي طالب، حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة»**[1].

أعقب الأمير عز الدين حميضة **(جد الحميضات)**[2] عدة رجال منهم: محمد، ومطاعن.

أما مطاعن بن حميضة، فمن عقبه: الحسين بن مكي ابن عبد الكريم بن مطاعن المذكور.

أما محمد بن حميضة، فمن عقبه: ابنه المرتضى، الذي أعقب ومن عقبه: عبد اللطيف، وعلاء الدين.

أما عبد اللطيف بن المرتضى بن محمد، فمن عقبه: **عشيرة البو عباس** في سامراء بالعراق. وهم عقب: عباس بن جمعة بن عبد الله بن الحسن بن ضياء الدين بن محمد بن عمر ابن عبد اللطيف المذكور.

أعقب عباس بن جمعة المذكور أربعة رجال هم: حسن، وعلي، والخضر، وعبد الله.

أما عبد الله بن عباس، فمن عقبه: **البو وحيد** بالعراق[3]، وهم عقب: وحيد بن مازن بن كريم بن حسن ابن ناصر بن عبد الله المذكور.

أما علاء الدين بن المرتضى، فمن عقبه: عز الدين عطيفة، وهو جد **آل عطيفة**[4] في الكاظمية، ابن رضاء الدين بن علاء الدين المذكور.

ومن البيوتات الحسنية التي يتصل نسبها بالشريف عز الدين عطيفة: بيت **أبو نركية**، وبيت **البلاط**، وبيت **بلاط الدين**، وبيت **جوطه**، وبيت **الجراغجي**، وبيت **خادم الجديد**، وبيت **دبشه**، وبيت **السركشك**، وبيت **سيد سعيد**، وبيت **شكر**، وبيت **الصافي**، وبيت **الصرّاف**، وبيت **طرازه**، وبيت **الكردي**، وبيت **كشكش**، وبيت **الكشوان**، وبيت **المحامي**، وبيت **مشكور**، وبيت **النيص**، وبيت **هراته وآل مطاعن**، وبيت **مشيرف**، **والعلاك**، وبيت **الحكيم الطباطبائيين**، وبيت **بحر العلوم**، وبيت **زلزلة**.

أعقب عز الدين عطيفة بن علاء الدين، فمن بنيه: محمد علي بن عز الدين عطيفة المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: غالب، ورضاء الدين.

أما غالب بن محمد علي بن عز الدين عطيفة، فمن عقبه: **السادة الشرفاء**[5]. وهم عقب: غيث بن جميل بن أيوب بن فياض بن مصطفى بن غالب المذكور، ومن فروعهم: **فخذ البو سرحان** في بغداد، **وفخذ البو مرزوق** في بغداد والأنبار، **وفخذ الفدعم** في بغداد، **والسليمان، والخضر، والسلمان، والعيد** في بغداد، **والبو جواد** في سامراء، **والربيّع، والكنبوص، والعنفوص، والصياد** في بغداد والكاظمية والرمادي وسامراء.

أما رضاء الدين بن محمد علي بن عز الدين عطيفة، فمن عقبه: رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وسيف الدين، وجمال الدين.

أما علي بن رضاء الدين، فمن عقبه: إسماعيل بن ياسين بن محمد بن حسن بن علي بن علي المذكور.

وأعقب إسماعيل بن ياسين المذكور، ثلاثة رجال هم: حسن، وعلاوي، ورضا.

أما علاوي بن إسماعيل، فمن عقبه: علي ومحمد وجواد بنو جابر بن علاوي المذكور.

أما رضا بن إسماعيل، فأعقب رجلين هما: عباس، وحسن.

أما حسن بن رضا، فأعقب ستة رجال هم: كاظم، وحسين، وهاشم، وعلي، وإبراهيم وله: غلام وحسين. وقاسم وله: أكبر وحسن.

أما جمال الدين بن رضاء الدين، فأعقب من رجلين هما: عيسى، ومصطفى.

أما عيسى بن جمال الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: بهاء الدين، وأبو الحسن، ومصطفى.

أما أبو الحسن بن عيسى، فمن عقبه: محمد حسن ومحمد مهدي ابنا عبد الستار بن علي بن أبي الحسن المذكور.

أما مصطفى بن عيسى، فهو جد **آل الحبوبي**[6]، وأعقب من رجلين هما: حمزة، وعطيفة.

أما حمزة بن مصطفى، فمن عقبه: محمد سعيد العلامة ابن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين بن حمزة المذكور.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 169.

(2) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.

(5) لديهم مشجرة نسب مصدقة من: النسّابة عامر موسى الدب الحسني، والباحث زهير عبد الجليل مهدي آل حداد، والنسّابة صادق عبد الحسين الحلّي، والنسّابة جمال إسماعيل الراوي الرفاعي وغيرهم. (انظر المشجرة صفحة (523) في نهايةهذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.

أما عطيفة بن مصطفى، فأعقب من رجلين هما: علي وله: الحسن. ومحمد وله: هاشم وجعفر وإبراهيم.

أما سيف الدين بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة، فأعقب رجلين هما: جمال الدين، وعلي.

أما علي بن سيف الدين، فأعقب من رجلين هما: محمد العطار، وزين الدين.

أما زين الدين بن علي، فهو جد **آل زيني**[1] في كربلاء والنجف والنعمانية وبغداد، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، ومهدي، وحسين، وأحمد.

أما أحمد بن زين الدين فأعقب رجلين هما: محمد، وحسين.

أما محمد بن أحمد، فله: جواد.

أما حسين بن أحمد، فمن عقبه: رضا بن عبد الرزاق ابن كاظم بن جعفر بن حسين المذكور.

أما محمد العطار ابن علي بن سيف الدين، فهو جد **آل العطار**، وأعقب خمسة رجال هم: أحمد العطار، وإبراهيم الشاعر، والحسن الشاعر، ومصطفى الشاعر، وعيسى.

أما إبراهيم الشاعر ابن محمد العطار، فأعقب ثلاثة رجال هم: هاشم، وحيدر، وباقر.

أما حيدر بن إبراهيم الشاعر، فهو جد **الحيدرية (آل حيدر)**[2] في الكاظمية.

أما باقر بن إبراهيم الشاعر، فأعقب رجلين هما: محمد، والحسن الأصم.

أما الحسن الأصم ابن باقر، فهو جد **آل حمندي**[3]، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: باقر، ومحسن، وعلي.

أما محسن بن الحسن الأصم فمن عقبه: عباس بن أحمد بن محسن المذكور.

وأعقب عباس بن أحمد المذكور رجلين هما: علي، ومحمود وله: سلام ومؤيد.

أما علي بن الحسن الأصم فمن عقبه: جعفر حمندي ابن جواد بن علي المذكور.

وأعقب جعفر حمندي أربعة رجال هم: زيد، ومحيي، وعلاء، ووديع وله: جعفر.

أما مصطفى الشاعر ابن محمد العطار، فأعقب رجلين هما: حسن، وعيسى.

أما عيسى بن مصطفى الشاعر، فهو جد **آل عيسى**[4] في العراق.

أما أحمد العطار ابن محمد العطار، فأعقب أربعة رجال هم: محمد البغدادي، وحسين، وموسى، وهادي.

أما موسى بن أحمد العطار فله: جعفر ومهدي.

أما حسين بن أحمد العطار، فمن عقبه: راضي بن حسين، وهو جد **آل الراضي**[5] في العراق. وأعقب راضي ابن حسين المذكور ثلاثة رجال هم: حسين، ومحمد علي، ومحمد.

أما محمد بن راضي، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسن، ومصطفى، وصادق.

أما صادق بن محمد، فمن عقبه: **آل البغدادي**[6] في العراق، وهم عقب محمد البغدادي ابن صادق بن محمد المذكور.

أما هادي بن أحمد العطار، فهو جد **آل هادي**[7] في العراق.

أما أبو السعد بن أبي نمي محمد الأول فله: راجح.

أما حسان بن أبي نمي محمد الأول، فله: عطاف.

أما حمزة بن أبي نمي محمد الأول، فمن عقبه: جقمق ابن جخيدب بن أحمد بن حمزة المذكور.

أما راجح بن أبي نمي محمد الأول، فأعقب ثلاثة رجال هم: لحاف، ومخيط، وحمزة.

أما لحاف بن راجح، فمن عقبه: حبيب بن جخيدب بن لحاف المذكور.

أما مخيط بن راجح، فمن عقبه: حمزة بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط المذكور.

أما حمزة بن راجح، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وجار الله.

أما أحمد بن حمزة، فله: علي.

أما جار الله بن حمزة، فأعقب رجلين هما: محمد، وحمزة.

أما حمزة بن جار الله فمن عقبه: عرار بن جخيدب بن أحمد بن حمزة المذكور.

عقب الأمير رميثة (منجد) بن أبي نمي محمد الأول ابن أبي سعد الحسن

بعد وفاة محمد أبي نمي الأول عام 701هـ، تنازع أربعة من كبار أولاده الإمارة وهم: رميثة (منجد)، وحميضة،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (523) في نهاية هذا الفصل.

وأبو الغيث، وعطيفة، ودام نزاعهم من عام 701-737هـ، وانتهى الأمر إلى الأمير رميثة.

كان الأمير رميثة يدعى منجد، وكان يكنّى بأبي عرادة، ويلقّب أسد الدين، ملك مكة، وطالت إمرته فيها نحو 45 سنة، ثم اعتزل الحكم لابنه أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد)، في جمادى الثانية عام 746هـ. وتوفي الأمير رميثة (منجد) في نفس السنة، وأعقب عدة أولاد منهم(1): الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد، وبقية ويقال ثقبة، ومغامس، ومبارك، وسند، وعز الدين أبو سريع عجلان، وحمود.

أما حمود بن رميثة، وأعقب من رجلين هما: محسن، وفنطل.

أما محسن بن حمود بن رميثة، فهو جد **آل محسن الشرفا**(2) في العراق.

أما بقية بن رميثة، المتوفى عام 762هـ، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن، وعلي، والقاسم، ومبارك، وأحمد.

أما أحمد بن بقية، فأعقب رجلين هما: القاسم، وعلي.

أما علي بن أحمد بن بقية، فمن عقبه: خشرم بن محمد ابن علي المذكور.

أما مبارك بن رميثة، فقد قدم العراق وافداً على السلطان أويس ابن الشيخ حسن، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، وعقيل، وعلي.

أما أحمد بن مبارك، فله: جار الله.

أما عقيل بن مبارك، فأعقب ثلاثة رجال هم: منصور، وعبد الله، وفواز.

أما علي بن مبارك، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، وشفيع، وهيازع، ومنصور، وميلب.

أما ميلب بن علي، فله: مبارك، وفارس.

أما مغامس بن رميثة، المتوفى عام 763هـ، فأعقب رجلين من هما: محمد، وعنان.

أما عنان بن مغامس، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن عنان، فأعقب من رجلين هما: زهير وعنان، ومن عقبهما: **ذوو أحمد، وذوو محمد، وذوو حازم**(3)، وجميعهم بالحجاز.

أما الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة، فكان قد توجه في زمن أبيه إلى العراق، وذهب إلى السلطان أبي سعيد بن السلطان أولجايتو بن أرغون، فأكرمه وأحسن مثواه، وأقام عنده ثم توجه صحبة القافلة، وحجّ في تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد، وجماعة من وجوه العراق وأركان المملكة. وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالاً وسلاحاً، ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد، فلمّا بلغوا إلى عرفات وزالت الشمس، وتهيأ الناس للوقوف، لبس رجاله السلاح، وقدّموا المحمل العراقي - وهو محمل السلطان أبي سعيد - مع أعلامه على المحمل المصري، وأصعدوه جبل عرفات قبله، وأوقفوه أرفع منه، ولم تَجْرِ بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية.

لم يكن للمصريين طاقة على دفعه، فالتجأوا إلى أبيه الشريف رميثة، فاستنجد ببني حسن والقواد، فتخاذلوا عنه لمكانة ابنه أحمد، ومحبتهم إياه، ولإحسانه إليهم قديماً وحديثاً، وأمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي سعيد، فتعومل بها في الموسم خوفاً منه، وعاد إلى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية، فأعظمه السلطان أبو سعيد إعظاماً عظيماً، وأحله مقاماً كريماً، وفوض إليه أمر الأعراب بالعراق، فأكثر فيهم الإغارة والقتل، وكثر أتباعه وعرض جاهه، وأقام بالحلّة نافذ الأمر عريض الجاه، كثير الأعوان، إلى أن توفي السلطان أبو سعيد، فأخْرجَ الشريف أحمد الحاكم الذي كان بالحلّة، وهو الأمير علي بن الأمير طالب الدلقندي الحسيني الأفطسي، وتغلب على البلد وأعماله ونواحيه، وجبى الأموال، وكثر في زمانه الظلم والتغلب، فلمّا تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا الجلايري من بغداد، وجّه إليه العساكر مراراً، فأعجزه لمراوغته مرة، ومقاومته أخرى. ثم إن الشيخ حسن توجه إليه بنفسه في عسكر ضخم، وعبر الفرات من الأنبار، وأحاط بالحلّة، فتحصن الشريف أحمد بها، فغدر به أهل الحلّة التي كان قد اعتمد عليها، وخذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً، وتفرق الناس عنه، حتى بقي وحده، وملك عليه البلد، فقاتل عند باب داره في الميدان قتالاً شديداً.

ولمّا ضاق به الأمر توجه إلى محلة الأكراد، وكان قد نهبها مراراً، وقتل جماعة من رجالها، إلا أنهم لمّا رأوه قد خذل، أظهروا له الوفاء، وواعدوه النصر، وتعهدوا له أن يحاربوا دونه في مضايق دروب البلد، حتى يدخل الليل، ثم يتوجه حيث شاء.

كان الحزم فيما أشاروا، لكنه خالفهم، وذهب إلى دار النقيب قوام الدين بن طاووس الحسني، وهو يومئذ نقيب

(1) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.

(3) العقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الحسنية الهاشمية، محمد بن علي الحسني، مصدر سابق، ص 144. (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).

نقباء الأشراف. فلمّا سمع الأمير حسن بذلك، أرسل إليه شيخ الإسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيباني، وكان مصاهراً للشريف النقيب قوام الدين بن طاووس، فأمّن الشريف وحلف له، وأعطاه خاتم الأمان، وأرسل به إلى الأمير الشيخ حسن.

ركب الشريف معه إلى الأمير الشيخ حسن، وهو نازل خارج البلد، ولم يكن الشريف أحمد يظن أو يخطر بباله أن الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف، ونسبه، ولمكانة أبيه بمكة، وخوفاً من قبح الأحدوثة، والتقلد بدم مثل هذا السيد، إلا أن بعض بني حسن أغراه بذلك، وخوفه عواقبه، وإنه ما دام حياً لا يصفو العراق له.

فلمّا ذهب مع الشيخ بدر الدين، وكان في بعض الطريق استلبوا سيفه، فأحس بالشر فقال للشيخ بدر الدين: **«ما هذا؟..»** قال: **«لا أدري، إنما كنت رسولاً وفعلت ما أمرت به»**.

هذا كله والشريف غير آيس من نفسه، فلمّا دخل على الأمير الشيخ حسن، أوصل الاعتذار، فأظهر له الأمير الشيخ حسن القبول منه، وطالبه بأموال البلاد في المدة التي حكم فيها، وهي قريب من ثمان سنوات وأكثر، فأجابه انه أنفقها، فعذب تعذيباً فاحشاً، حتى كان يملأ الطشت من الجمر، ويوضع على صدره. وكان لا يجيب إلا: **«إني أنفقت بعضها عند بعض الناس، ودفنت بعضها في الأرض»**، ولا يزيد على ذلك.

أراد الشيخ حسن إطلاقه، فحذره بعض خواص الشريف، فاحتال في قتله بأن جاءوا بالأمير أبي بكر بن كنجاية، وكان الشريف قد قتل أباه الأمير محمد بن كنجاية، واعترف بالقتل. فأمر أبا بكر أن يقتله قصاصاً لأبيه، استعفى فلم يعف، فضرب عنق الشريف بسبع ضربات، ثم حمل إلى داره فغسل، وذهب الشيخ حسن بنفسه ومعه أمراؤه، فصلّى عليه، ودفن في داره، ثم نقل إلى المشهد الغروي.

انقطعت قافلة العراق عن الحج مدة حياة الشريف رميثة، فلمّا توفي وملك ابنه عز الدين أبو سريع عجلان، احتال بعض الأتباع وأولاد مولديهم، وهو حسن بن تركي، وكان شهماً جلداً، وتقبل بالسعي في الصلح، واصطحب الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني المحدث، وتوجها إلى الشام، ثم مضيا مع قافلة الشام إلى الحجاز، وهكذا كان يحج من أراد الحج في تلك المدة. فلمّا ورد الحجاز تكلما في الصلح، أجابهما السيد عجلان إلى ما أرادا، وأرسل معه ابنه خرصا إلى بغداد، وصحبهم من كان قد حج من أهل العراق على طريق الشام. فلمّا وصل السيد خرص بن عجلان إلى الشيخ حسن، أكرمه إكراماً يتجاوز الوصف، وبذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح من الأموال، وما كان قد اجتمع من الأوقاف المكيّة في تلك المدة، وهي سبع سنوات، وأضاف إلى ذلك أشياء أخرى.

كان للشريف أحمد بن رميثة ابنان هما: أحمد، ومحمود، فقرر لهما من مال الحلة في كل سنة مبلغ عشرين ألف دينار، تحمل إليهما في كل سنة إلى الحجاز، وفيهما يقول الشاعر:

وأحمد أحمد الرجلين عندي
ولست أنا لمحمود بذامِ
وأعرف للكبير السِّنّ حقّا
ولكن الشهامة للغلامِ

أما أحمد ابن الشريف أحمد فقد درج، وأما محمود ابن الشريف أحمد بن رميثة فأعقب ابنه محمداً، وكان ابن عمه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة.

أعقب محمد بن محمود بن أحمد المتوفى عام 803هـ غلاماً مات عنه، وهو طفل وليس لمحمد ولد غيره.

عقب عز الدين أبي سريع عجلان ابن رميثة بن أبي نمي محمد الأول

تنازل له أبوه عن الحكم في جمادى الثانية عام 746هـ، وقام بإبعاد إخوته سند، ومغامس، وبقية إلى وادي نخلة، حيث وصلوا إلى مصر عام 747هـ، ثم عاد الإخوان الثلاثة ومعهم مرسوم بالموافقة على اشتراكهم في الإمارة مع أخيهم عجلان، على أن تكون لهم نصف البلاد، ولأخيهم عجلان النصف الباقي، واستطاعوا أن يجلوه عن مكة عام 748هـ، فشدّ رحاله إلى مصر، ليبقى فيها مدة، ثم يعود مقاتلاً ليظفر بالإمارة في شوال عام 750هـ، ويجلي إخوانه عنها، فيولون شطر اليمن.

وفي عام 752هـ عاد بقية ليناجز أخاه عجلان، ولكنه لم يفلح، وفي عام 760هـ، أرسل صاحب مصر مرسوماً يستدعي عجلان وبقية إليه، فرفضا ذلك، فأصدر مرسوماً بعزلهما، وتولية أخيهما سند بن رميثة، بالاشتراك مع ابن عمه محمد بن عطيفة. وفي عام 762هـ، استطاع عجلان أن يتولّى أمر مكة، وذلك بعد موت أخيه بقية عام 762هـ، وأن يستقل بالحكم.

كان عجلان كما ينقل لنا ابن خلدون في كتابه **«تاريخ ديوان العبر»**: كان عجلان معروفاً بالعدل بين الرعية، متجافياً عن الظلم، وانه أبطل ما كان عليه قومه من التعرض للتجار والمجاورين. وتوفي الشريف عجلان عام 777هـ،

وأعقب جماعة اشتهر منهم ستة هم[1]: شهاب الدين أبو سليمان أحمد، وعلي، ومحمد، وكبيش، وحسن، وخرص.

أما شهاب الدين أبو سليمان أحمد، فقد أنس منه أبوه الطموح، يوم استعجل الحكم في حياة أبيه، فأشركه في الحكم، وجعل له ربع المتحصل. وفي عام 774هـ، تولّى أحمد الأمر بنفسه.

كان الشريف شهاب الدين أحمد عادلاً سائساً، شديداً في الحكم، تهابه الأشراف والقواد ومن دونهم، وكانت القوافل في زمانه آمنة من السرّاق وقطّاع الطرق، ولم يكن لسارق عنده هوادة، ولو كان شريفاً. وطال حكمه وعظم أمره، واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد، فطلبه مراراً فاعتذر إليه، وكان قبل وفاته بعدة سنوات، يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه، ولا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الإحرام، فاحتالوا عليه بكتاب سمّوه وأرسلوه، فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب، حتى انتفخت أوداجه ودماغه، وظهرت البثور في وجهه، ومات رحمه الله عام 788هـ، وفتكوا من بعده بابنه محمد بن أحمد بن عجلان الملقب كمال الدين، حيث نهض عليه رجل في سوق منى، فضربه بسكين مسمومة وغاب بين الناس ولم يعرف[2].

أعقب محمد بن أحمد بن عجلان من ابنه رميثة بن محمد المذكور.

كما أعقب أحمد بن عجلان ولداً آخر اسمه سليمان.

أما محمد بن عجلان، المتوفى عام 802هـ، فمن بنيه: أحمد، ورميثة.

أما كبيش بن عجلان، فقد كان بمكة جليل القدر، وكان كبيش المذكور في غاية النجدة والشجاعة، وكان إليه أمر ساحل جدة، وكان أبوه عجلان يوصي به، وأخوه يجلّه، وله عدة أولاد منهم: علي بن كبيش.

الشريف علي بن عجلان
ابن رميثة بن أبي نمي محمد الأول

على أثر موت محمد بن أحمد بن عجلان، تولّى الأمر بعده عنان بن مغامس، الذي استعان بنفر من بني عمه أحمد ابن بقية، وعقيل بن مبارك وعلي بن مبارك، على أمل أن يساعدوه في استقرار الأمور. ولكن الأمور أبت أن تستقر، لأن كبيش بن عجلان عم الأمير المقتول ووصيه، أثارها شعواء ضد المتولّين الجدد أوائل عام 789هـ، وساعده أولاد عجلان أعمام محمد المقتول.

اتجهت الثورة إلى جده، فاستولى عليها العم كبيش، ثم اتجهت إلى ضواحي مكة، مكتسحة كل ما يصادفها، حتى انتهى الثوار إلى وادي فاطمة، حيث ظلّوا يعدّون عدّتهم للهجوم على مكة، واستخلاصها من حكم عنان.

انتهى الخبر إلى الشراكسة في مصر، فندموا على نقل الحكم من أولاد عجلان، وأرسلوا مرسوماً جديداً بتولية الابن الثاني لعجلان، وهو علي بن عجلان. ولهذا جمع أولاد عجلان جموعهم ليدخلوا مكة مع جيش كبيش رئيس الثائرين، ولكن عناناً وأنصاره من أحفاد رميثة أبوا أن يخضعوا لمرسوم الشراكسة، وتقدموا للدفاع عن حكمهم في مكة، فكانت موقعة عظيمة سالت فيها الدماء بين الطرفين، في شعب وادي اذخر (شعب يتصل بأعلى المعابدة إلى الزاهر، ويسمّى اليوم خريق العشر[3])، قتل فيها كبيش وكبار من أنصاره، وكان ذلك يوم 29 شعبان من عام 789هـ.

أهلّ رمضان فتنادى الجميع للهدنة، وعاد **آل عجلان** إلى وادي فاطمة (وادي مرّ المعروف ويبعد عن مكة 23كم)، وعاد **آل رميثة** إلى مكة. وطالت الهدنة حتى وافى الموسم، وجاءت وفود الشراكسة تحمل حلًّا جديداً من مصر، وهو أن يشترك في الحكم عنان من أولاد مغامس، وعلي من أولاد عجلان. ويبدو أن عناناً لم يعجبه هذا الحكم، فانتقل بأنصاره إلى وادي نخلة، ثم سار إلى مصر لمقابلة ملك الشراكسة الظاهر برقوق، وبذلك استولى علي بن عجلان على إمارة مكة.

وفي عام 792هـ، عاد عنان من مصر يحمل مرسوماً جديداً، يخوّله حق الاشتراك مع علي بن عجلان، فرضي علي بالشراكة، وما لبث الشريكان إلا قليلاً، حتى اتفق جماعة من أنصار علي، على الفتك بعنان في المسعى، فلمّا بلغ ملك الشراكسة الظاهر برقوق، استدعى الشريكين إلى مصر، ثم ترك علياً يعود إلى الإمارة منفرداً، بينما أبقى عناناً عنده، وبقي الأمر كذلك، حتى تغلب مناوئو علي عليه، فقتلوه في شوال من عام 797هـ.

عقب الشريف حسن بن عجلان
ابن رميثة بن أبي نمي محمد الأول

لمّا قتل علي بن عجلان، قام بالأمر بعده أخوه محمد ابن عجلان، وهو الابن الثالث لعجلان، ولعله أراد أن ينجح في تهدئة الأحوال في مكة، وأن يظفر بتأييد الشراكسة في مصر، والأهالي في مكة فلم يستطع، وبذلك تفاقمت الفوضى، واشتد النهب والقتل.

وفي هذه الأثناء وبين غمار هذه الفوضى، لمع اسم

(1) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.

(2) قيل قتل بعد توليه الحكم بمئة يوم حيث أصيب بمقذوف ناري فقتله في حفلة المحمل المصري، وقيل إن اغتياله كان بدسيسة من أمير الحج المصري (تاريخ مكة، مصدر سابق، صفحة 286).

(3) تاريخ مكة، مصدر سابق، صفحة 288.

جديد في مكة هو الشريف حسن بن عجلان، الذي كان من أشد إخوته حزماً وإيماناً، وقوة شكيمة، وقدرة على ضبط الأمور، فتسلم مكة من أخيه محمد بن عجلان يوم 24 ربيع الثاني من عام 809هـ.

استطاع حسن أن يضبط أحوال البلاد، وأن يحسم أسباب الفساد، وأن يعيد الهدوء والاستقرار إلى أماكن حكمه، وظلّ كذلك إلى أن أدركته المنية في 16 جمادى الثانية من عام 829هـ.

كان الشريف حسن من أصحاب الثروات الهائلة، ولم يكن بمكة من يدانيه في جوده وكرمه، كما كان من أفاضل العلماء، أجازه بالحديث جماعة من علماء مصر والشام، وأخرج له التقيّ بن فهد (40) حديثاً، ومدحه كثير من الشعراء منهم: العلاّمة شرف الدين إسماعيل بن المقري صاحب الروض والإرشاد في مذاهب الشافعية، وله في مدحه قصائد منها:

أحسنت في تدبير ملكك يا حسنْ
وأجدت في تحليل أخلاط الفتنْ

أعقب الأمير الشريف حسن بن عجلان من خمسة رجال هم[1]: أحمد، وعلي، وإبراهيم، وأبو القاسم، وبركات الأول.

وبعد وفاة الأمير حسن في مصر عام 829هـ، تولّى ابنه بركات الأمر، فأيّده ملك الشراكسة برسباي في حكم مكة، وجعل أخاه إبراهيم نائباً عنه، واستطاع بركات أن يضع الأمور في نصابها، وأن يحكم مكة، بشيء من الطمأنينة والعدل، إلى أن نازعه أخوه علي عليها عام 842هـ، وفي 15 محرم من عام 846هـ، هاجمه أخوه بركات فلم ينجح في هجومه.

ظلّ علي بن الشريف حسن على أمره في مكة، يسايره أخوه إبراهيم، ثم ما لبث أن وقع الخلاف بينهما، وبين قائد الشراكسة الذي قبض على الأخوين، وأرسلوهما مغلولين إلى مصر، وتم تعيين الأخ الرابع أبي القاسم بن الشريف حسن، وذلك في شوال من عام 846هـ.

استفظع الأهالي في مكة هذه الإهانة التي لن يسبق لها مثيل، واستغربوا شأنها، وفي ذلك يقول قطب الدين محمد الملكي:

ما جاءنا قطّ ولم يأتنا
مثلك يا تمراز في الفتْك[2]
تسير بالأخشب من مكة
والأخشب الثاني على الفلكِ
ومثل هذا لم يكن قطّ في
ملك بني العباس والتركِ
أن شريفي مكة يمسكان من
غير طعن ولا فتكِ
هذا بتقدير الذي قهره
ينزع من شاء من الملكِ

ظلّ أبو القاسم على إمارته في مكة عام 849هـ، وقد ضربت الدراهم باسمه، ثم هاجمه أخوه بركات في ربيع الأول من عام 849هـ، واستولى على مكة، فأيده الشراكسة. وباستيلائه عاد الاستقرار إلى مكة، ونال العلماء حظوتهم في مجلسه، الذي كان مثابة لرجال الفضل والأدب والفكر. وظلّ كذلك إلى عام 859هـ، حيث مرض واشتدت العلّة به، فنقل إلى وادي مرّ، فظلّ به إلى أن توفي في 19 شعبان من عام 859هـ، ثم حمل على أعناق الرجال إلى مكة، وهناك غُسل وصُليّ عليه، وطيف به حول الكعبة سبعاً، على عادة أشراف مكة، ودفن في المعلاة، وَبُني عليه قبة، وقد رثاه الشعراء، وأطالوا في رثائه. كان رحمه الله شاعراً ومن شعره:

يا من بتذكاره قد زال وسواسي
وقد شغلت به عن سائر الناسِ
ومن تقرر في قلبي محبته
وجئته طائعاً أسعى على الراسِ
سألتكم شربة من ماء مشربكم
تغني عن الراح إذ لا راح في الكاسِ

ومن طرائف ما يروى في ترجمة بركات، أن أحمد بن إسماعيل ملك اليمن كتب إلى الشريف بركات بخروجه إلى الحج، وطلب إليه إخلاء بيوت مكة لإقامته، وأن يتلقاه عند حلي[3]. فأجابه بركات بقصيدة أنشأها عفيف الدين عبد الله ابن قاسم الذروي، فيما يزيد على ثلاثين بيتاً، وفيها يقول:

بالقنا الخطّي والبيض الظبا
وبخيل تتبارى شزبا
وبأبطال إذا ما استعرت
نار حرب ولظاها التهبا
نحمي ذا البيت ونحمي جدة
وربا حلي وأكناف قبا
قل لمن رام بنا وبنا ومن
رام يأتي بيتنا مغتصبا:
لا يَحُجُ البيت إلا خاضعاً
دافعاً عشراً لنا ثم جبا
وإذا ما كان رأساً لم يعد
عندنا يا صاحِ إلا ذنبا

---

(1) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.
(2) تمراز: قائد جند الشراكسة الذي قبض على الأخوين.
(3) حلي: واد خصيب جنوب مكة.

فلمّا انتهت إلى ملك اليمن، تخلف عن الحج، وطلب من يتصيد عفيف الدين الذروي، فترصدوه حتى نزل جيزان فاحتالوا عليه، حتى حملوه إلى اليمن، فحبسه ملك اليمن وضيق عليه الخناق في الحبس، فأرسل بركات يفديه بمئة من الإبل، فرفض ملك اليمن العرض، وأقسم ألا يطلقه حتى ينشعب صدع في صخرة أو حجر، وفي هذا يقول عفيف الدين في قصيدته التي ذكرها الشيخ الحضراوي في كتابه تاريخ البشر:

إن ظننت الدهر يوماً واحداً
فلقد حاولت أمراً كذبا
رب صدعٍ كان أعيا شعبه
أدركته شعبة فانصدعا
فينال الملتجي من ربّه
في أعاديه الذي قد طلبا

ومن الغريب أن الشاعر لم يبت ليلته، حتى سحّت السماء بمدرار هطّال، انشعب له صدع الحجر، فأطلقه الملك، وأحسن صلته[1].

عقب إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة

أعقب إبراهيم بن حسن بن عجلان[2] المذكور رجلين هما: بشر، وأحمد.

أما أحمد بن إبراهيم بن حسن، فأعقب من ابنه الحسن ومن عقبه[3]: **آل بن راجح، وآل محمد، وآل بلقاسم**[4]. ومنهم: **الحواتمة**. ومنهم: **الشراقية، والمراعبة، وآل ملاط، وآل هزاع، وآل محسن، وآل أبو جرادة، وآل ابن ردّة، والظوافر، والأشاولة، وآل مهدي، وآل سنبوك، والمرايسة، وآل رميثة، والنعرة، والخمجان، وآل أبو شجّة، وآل بن إسحق، وآل حامد، وآل بن عساف، وآل ابن علي، والقواسمة**. وجميعهم في الحجاز.

والقواسمة الذين ينحدرون من أولاد بلقاسم الحسني، هم غير **القواسمة** الذين ينحدرون من وابصة من خزام من بلي ومساكنهم تهامة بلي، وهم غير **ذوي قاسم** بطن من القثمة من عيال منصور من برقا من عتيبة منهم: **الخثاعمة، والصُّفَرة، والعمامرة، والغشاشمة**[5]، وهم غير **القواسم** عقب أبي محمد القاسم بن ادريس بن جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي. وهم غير **آل القواسمي (القواسمة)** في الأردن وفلسطين، وهم عقب: محمد شنيط ابن شويحي بن أبي بكر القاسم بن أحمد ابن حسين بن يحيى ابن علي السائح، وهم غير **القواسمة** عقب شرف الدين قاسم ابن الشيخ علم الدين سليمان بن شرف الدين قاسم الحوراني نزيل القدس[6].

وأعقب الحسن بن أحمد بن إبراهيم أربعة رجال هم: محمد، وبركات، وبلقاسم، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صعب، وعيّاف، وأحمد.

أما صعب بن إبراهيم بن الحسن، فهو جدّ **الصعوب**[7]، ومنهم: **آل أبي شميرة، وآل الرهادنة، وآل عبيد، وآل محيي الدين** (ويقال لهم **المحدّين**)، **وأهل الشواق**، وجميعهم في الحجاز.

أما عياف بن إبراهيم بن الحسن، فهو جدّ **ذوي عيّاف**[8]، ومنهم: **آل عبد الكريم، وآل أبي الزور، وآل بالكوع، وآل محسن، وآل بديش، والسعالية، وآل أحمد ابن حسن، وآل بالفأس، وآل بن زئر، وآل بن مصلح، وآل عبد العزيز**، وجميعهم في الحجاز.

أما أحمد بن إبراهيم بن الحسن، فمن عقبه[9]: علي ابن عبد الصمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن المذكور. وهو جدّ **الصمدان**، ومنهم: **آل يحيى، وآل صهيب، وآل حمزين، وآل عبد الملك، وآل مزاود، وآل عبد الحكيم، والشواكرة، وآل سرّاج، والقواسمة**، وجميعهم في الحجاز.

عقب أبي القاسم بن حسن بن عجلان بن رميثة

أعقب أبو القاسم بن حسن المذكور، أربعة رجال هم: إدريس، وعجلان، وزاهر، ورميثة.

أما عجلان بن أبي القاسم بن حسن، فله: علي.

أما رميثة بن أبي القاسم بن حسن، فمن عقبه: علي ابن محمد بن أحمد بن رميثة المذكور.

أما زاهر بن أبي القاسم بن حسن، فمن عقبه: أبو القاسم بن محمد بن زاهر بن واضح بن زاهر بن واضح بن زاهر المذكور.

أعقب أبو القاسم بن محمد بن زاهر المذكور من ثلاثة رجال هم: جسّاس، والقاسم، وعجلان.

---

(1) تاريخ مكة، مصدر سابق، صفحة 306.
(2) انظر المشجرة صفحة (525) في نهاية هذا الفصل.
(3) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 172.
(4) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.
(5) معجم قبائل الحجاز، مصدر سابق، ص 412.
(6) الأنس والجليل بتاريخ القدس والخليل، المجلد الثاني، مصدر سابق، ص 156.
(7) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 192 (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).
(8) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 187- 188 (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).
(9) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 190- 191 (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).

أما جسّاس بن أبي القاسم، فأعقب من رجلين هما: جسّاس، وعساف.

أما جساس بن جساس، فأعقب من ابنه علي، وهو جدّ **آل علي**[1]، ومنهم: **آل حامد، وآل سراج، وآل عبد الرحمن، واللواحقة**، وجميعهم في الحجاز.

أما عساف بن جساس، فهو جد **آل عساف**[2]، ومنهم: **الشعفان، وآل زين، وآل عبد العزيز، والصنمجان، والرواجحة، والكداشية، والمحاسين، وآل ابن زاهر، وآل سحاب**، وجميعهم في الحجاز.

عقب القاسم بن أبي القاسم ابن محمد بن زاهر بن واضح بن زاهر

ومن عقب القاسم بن أبي القاسم بن محمد: **القواسمة**[3]، ومنهم: **آل أبي نويب، وآل ابن بريكة، وآل محسن، وآل ابن رجمة، وآل أبي ضروس**. ومنهم أيضاً: **النعزة**، ومنهم: **آل سليطين، وآل موسى، وآل ابن سعيد، وآل أبو شميرة، وآل ابن سملول، وآل ابن كريم**، وجميعهم في الحجاز.

عقب عجلان بن أبي القاسم ابن محمد بن زاهر بن واضح بن زاهر

ومن عقب عجلان بن أبي القاسم المذكور: علي بن محمد بن علي بن عجلان المذكور، وهو جدّ **الأشراف الزواهرة**[4] في الحجاز.

عقب علي بن الحسن بن عجلان بن رميثة

أعقب علي بن الحسن بن عجلان بن رميثة من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد وله: شويق. ورميثة وله: عجلان وحسن وأحمد. وعياف وله: مهدي وراجح.

أما أحمد بن الحسن بن عجلان، فأعقب رجلين هما: علي، وشرعان.

أما شرعان بن أحمد، فله: محمد، وعزيز، وشارع.

عقب بركات الأول ابن حسن بن عجلان بن رميثة

توفي الشريف بركات الأول ابن حسن في 19 شعبان من عام 859هـ، وأعقب ستة رجال هم: علي، وهبرة، ورميثة، وإبراهيم، وأبو سعد، ومحمد.

أما إبراهيم بن بركات الأول، فله: أحمد.

أما هبرة بن بركات الأول، فمن عقبه: **البو حيات**[5] في نينوى بالعراق، وهم عقب: حيّات بن عبد الرحيم بن عبد الحيّ بن محيي الدين بن هبرة المذكور.

عقب الشريف محمد بن بركات الأول ابن حسن بن عجلان بن رميثة

كان الشريف محمد بن بركات الأول كأبيه وجده حسن من أنجاب العلماء، وكانت له شهرة واسعة في تشجيع العلم وتأييد العدل، وكان يقظاً لأمور المسلمين، معروفاً بالشفقة والرحمة والعدل، ولهذا طالت مدة حكمه نحو 43 عاماً.

تولّى الشريف محمد بن بركات الأول حكم مكة بعد وفاة أبيه، وكان قد أشرك ابنه بركات في الحكم، ابتداء من عام 877هـ، وظلا معاً يديران دفّته في هدوء لا تعكره الثورات ولا المظالم، حتى توفي الشريف محمد في 11 محرم من عام 903هـ، بوادي الأبيار[6]، ثم حمل إلى مكة، وطيف به حول الكعبة سبعاً على عادة أسلافه.

وجاء في تاريخ مكة أن الحزن شمل مكة على أثر وفاته، وأن الأهالي ظلّوا يجتمعون لقراءة الربعات في جماعات كبيرة نحو ستة أيام، وجزّت بعض النساء شعورهن حزناً عليه، وعمّ الحِداد البلاد عدة أيام، وتعطلت أعمال البيع والشراء في الأسواق.

ومن أعماله أنه بنى رباطاً للفقراء في مكة، وسبيلاً للماء في النوارية (بطن سرف بين التنعيم ووادي فاطمة)، ومثله في طريق جدة، ووقف على ذلك أوقافاً كثيرة.

أعقب الشريف محمد بن بركات الأول ستة عشر ولداً غير الإناث، وكان أشهرهم: بركات الثاني، وأحمد جيزان، وهزاع، وحميضة، وقايتباي، وزين العابدين علي، وراجح، ومهيزع، وهيازع، وحنتم.

عقب بركات الثاني ابن محمد ابن بركات بن حسن بن عجلان

قلنا أن محمد بن بركات الأول كان قد أشرك معه ابنه

---

(1) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 193. (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).
(2) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 202- 203. (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).
(3) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 198- 201. (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).
(4) العقود اللؤلؤية، مصدر سابق، ص 205. (انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل).
(5) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.
(6) وهو وادي البيضاء يقع جنوب مكة وسكانه الأشراف الحمودية، وهم من الأشراف العبادلة.

بركات الثاني، فكان من الطبيعي أن يتولّى أمر مكة بعد أبيه، وقد تولاها واحتفل به في يوم وفاة أبيه 11 محرم من عام 903هـ، وأشرك معه أخاه هزاعاً. ولم يدم الاتفاق بينهما إلا سنة واحدة، ثم ثار الخلاف، وخرج هزاع إلى ينبع مغاضباً، ومنها كتب إلى مماليك الشراكسة يطلب التوسط لتأييده مقابل 100 ألف دينار شريفي[1] يدفعها، فوافاه التأييد في صحبة الحاج المصري عام 904هـ، فسار من ينبع على أثر ذلك في جمع من مقاتلته بصحبة الحاج المصري. ولمّا علم بركات خرج للقائه في وادي مرّ ووادي فاطمة ووادي الشريف شمال مكة، فانتصرت جيوش هزاع، وفرّ بركات إلى جدة، وبذلك اضطربت حالة البلاد، والحجاج في مكة وعرفات، وعاث أصحاب الفساد فيها، وضج الناس، ثم أصلح الأشراف بينهما، فعاد بركات إلى مكة في أواخر عام 904هـ.

ثم عاد الخلاف بينهما بعد سنتين، فاستأنف هزاع هجومه على بركات، والتقيا في البرقاء يوم 9 جمادى الأولى من عام 907هـ، فانهزم بركات إلى الليث. وبذلك تولّى هزاع الأمر في مكة، إلى أن وافته المنية في 15 رجب من عام 907هـ، بالقرب من مكة، فحمل إليها وطيف به حول الكعبة سبعاً قبل دفنه.

وبوفاته عقد مجلس المسجد بحضور قاضي مكة أبي السعود بن ظهيرة، وأصحاب الحل والعقد من الأشراف، واتفقوا على تولية أحمد جيزان بن محمد بن بركات الأول، ونادوا به، ثم كتبوا إلى ملك الشراكسة في مصر بذلك.

لم يدم حكم أحمد جيزان إلا نحو أسبوعين، حيث وافت الأخبار بقدوم أخيه بركات الثاني من اليمن، يحمل مرسوماً من الشراكسة بتأييده، وذلك في أوائل شعبان من عام 907هـ.

لم يستقر الأمر لبركات إلا بضعة أشهر، حتى علم أن أخاه يجمع مقاتلته في ينبع، وذلك في أواخر ذي الحجة من عام 907هـ. وكان بركات مريضاً، فغادر مكة إلى طريق اليمن، وترك أخاه أحمد يدخلها. وفي 11 رمضان من عام 908هـ، عاد بركات من اليمن، وفي حركة التفاف سريعة إلى مكة، استطاع أن يدخلها من ناحيتها الجنوبية. وبدخوله مكة اجتمع إليه الأهالي وعاهدوه على النصر، وشرعوا في تحصين البلد وتقوية أسوارها، وقد حفروا خندقاً دون السور من جهة المعلاة، وآخر من جهة المسفلة، ولم يلبثوا طويلاً حتى هاجمهم أحمد بجنوده في رمضان من عام 908هـ. إلا أنه لم ينجح، فقد قاومه الأهالي بشجاعة نادرة. وبعد أسابيع عاد أحمد، فانثال في مقاتلته إلى مكة مغتنماً فرصة غياب أخيه بركات، الذي خرج إلى بعض جهات الجنوب، واستمر على أمر مكة نحو ثمانية أشهر، كانت مثاراً للخلاف والفتن، حتى قتل في المطاف صباح الجمعة 19 رجب من عام 909هـ.

وبوفاته تولّى أخوه حميضة بن محمد بن بركات الأول في اليوم نفسه، ونودي به في البلاد، دون أن يناوأه أحد.

كان بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول، قد عاد من مصر إلى ينبع، وعلم فيها بأخبار قتل أخيه أحمد في المطاف، واستيلاء أخيه حميضة على مكة، فقرر الإرتحال إلى مكة لاستخلاصها من حميضة.

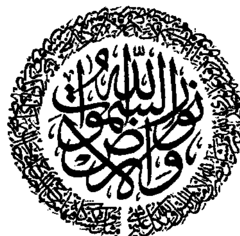
كان بركات الثاني قد أقام ببعض القبائل، وتزوج فيها بسيدة من أبناء الحسين بن علي، أنجبت له فيما بعد ابنه أبا نمي محمد الثاني، كما استطاع أن يستنفر القبائل من بني عقبة وبني لام، حتى اجتمع لديه عدد وافر، استطاع أن يهاجم به مكة يوم التروية، ثم يمضي بجيوشه إلى عرفات، وينصب خيامه على كثب من جبل الرحمة. ولمّا شعر حميضة باستحالة ثباته أمام المهاجمين، غادر مكة يوم 12 ذي الحجة من عام 909هـ، حيث دخل بركات الثاني مكة، واستطاع أن يعيد الأمور إلى نصابها، وأن يشيع الأمن في أطراف البلاد، ويسع الحجاج بحكمته وعدله، وظلّ كذلك إلى أن وافته أخبار سقوط الشراكسة في مصر، ودخول العثمانيين القاهرة عام 923هـ.

ظلّ بركات الثاني يستعين بابنه أبي نمي محمد الثاني في إدارة الأمور بمكة، حتى وافته منيته عام 932هـ. عن عمر يزيد عن سبعين سنة، فطيف بجنازته حول الكعبة سبعاً قبل دفنه، وكانت مدة ولايته استقلالاً ومشاركة لابنه وأخوته نحو 53 عاماً.

أما سالم بن بركات الثاني ابن محمد، فمن عقبه **آل الجرباء**[2] بجبال شمر.

(1) تاريخ مكة، مصدر سابق، صفحة 309.

(2) انظر المشجرة صفحة (524) في نهاية هذا الفصل.



عقب الحسين الأمير ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا

موسى الثاني
محمد الاكبر الثائر
الحسين الامير (١)
ابو هاشم محمد
عبدالله
ابو هاشم محمد
جعفر
تاج المعالي محمد
القاسم
فليتة (٨)
حسين
عبدالله
محسن
حسن
محمد
غشمر
جندب (٢)

(١) جدّ الحرّانيين .

(٢) جد الهواشم الأمراء .
منهم: ذوو عبدالله، وذوو صالح، وذوو سعيد، وذوو يوسف، وذووهجرس، وذوو محمد، وذوو مبارك، وذوو زيد، وذوو جعفر، وجميعهم في الحجاز

(٣) جد آل بركة .

(٤) جد آل سروي .

(٥) جد المكاثرة .

(٦) جد آل مطاعن .

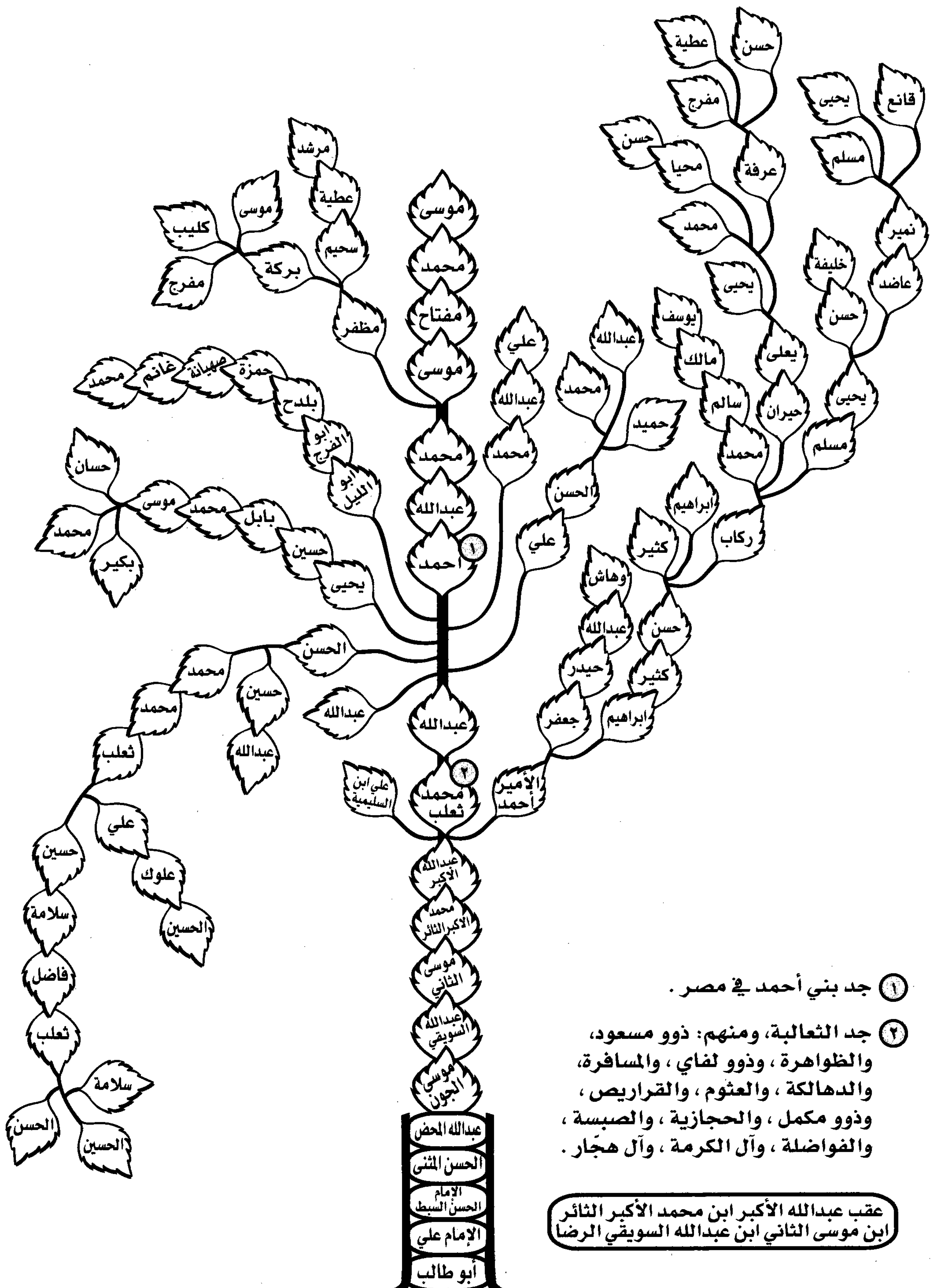
(٧) جد السادة العلاّق بالعراق .

(٨) جد سادة فليتة بن قاسم .

(٩) جد البو فراج، وآل شهاب الدين، وآل مارد، وآل عتبي، وآل غانم في الرمادي وصلاح الدين وديالى وبغداد والنجف في العراق، وفي دير الزور بسورية .

(١٠) جد آل سعبر ، وبيت ظاهر ، والبو داوود .

ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

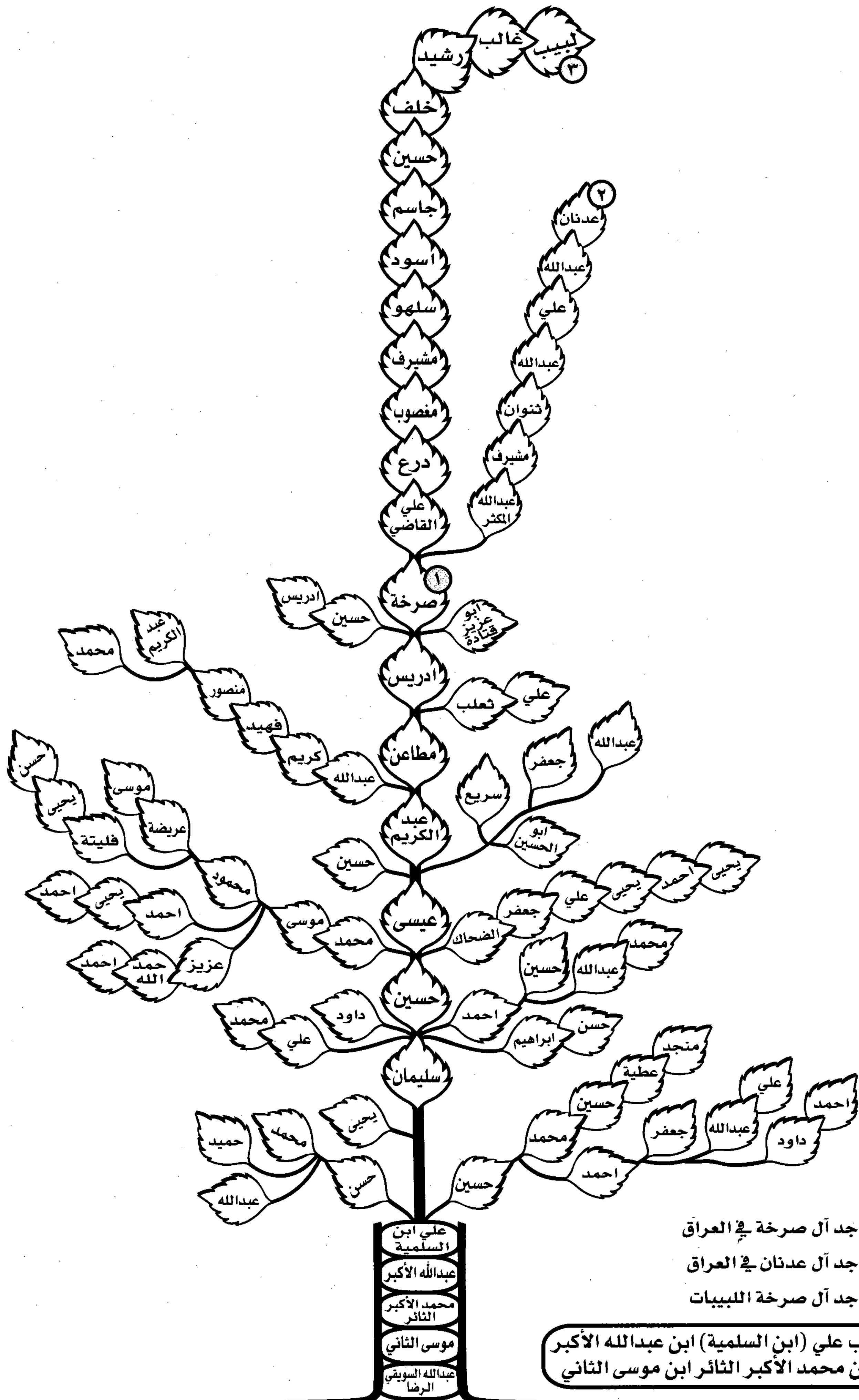


(١) جد بني أحمد في مصر .

(٢) جد الثعالبة، ومنهم: ذوو مسعود، والظواهرة ، وذوو لفاي ، والمسافرة، والدهالكة ، والعثوم ، والقراريص ، وذوو مكمل ، والحجازية ، والصبسة ، والفواضلة ، وآل الكرمة ، وآل هجّار .

عقب عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا

ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد الحرانيين .
② جد الحرانيين .
③ جد آل شهم .
④ جد آل مقر بالحلة .
⑤ جد الصمّان .
⑥ جد بني الخزرجية .
⑦ جد آل كثيم .

عقب القاسم وعلي الأمير والحسن الحراني أبناء محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا

محمد الاكبر الثائر
موسى الثاني
عبدالله السويقي
موسى الجون
عبدالله المحض
الحسن المثنى

ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد آل عيسى .

(٢) جد آل سبيع .

(٣) جد آل قضيب البان في سورية ، ومنهم : آل الخياط ، وآل السيد ، وآل الصانع ، وآل البركة ، وآل الموصلي ، وآل منقارة ، وآل القدسي ، وآل الطرابيشي .

(٤) جد آل الباني في الشام ومنهم :آل الحافظ في الموصل وحماة ، وآل الرمّال في دمشق ، وآل شمس الدين في أورفة الرها ودمشق .

(٥) جد بني الموصلي ، والأزعر ، والباني ، والحلبي ، والعطار ، والقدسي .

(٦) جد آل الأزعر في حمص ، وآل الآصيل في حلب ، وآل الحافظ في سورية ومصر والإمارات العربية .

(٧) جد آل الحجازي وآل النقيب في حلب وحماة .

(٨) جد آل باكير في حلب .

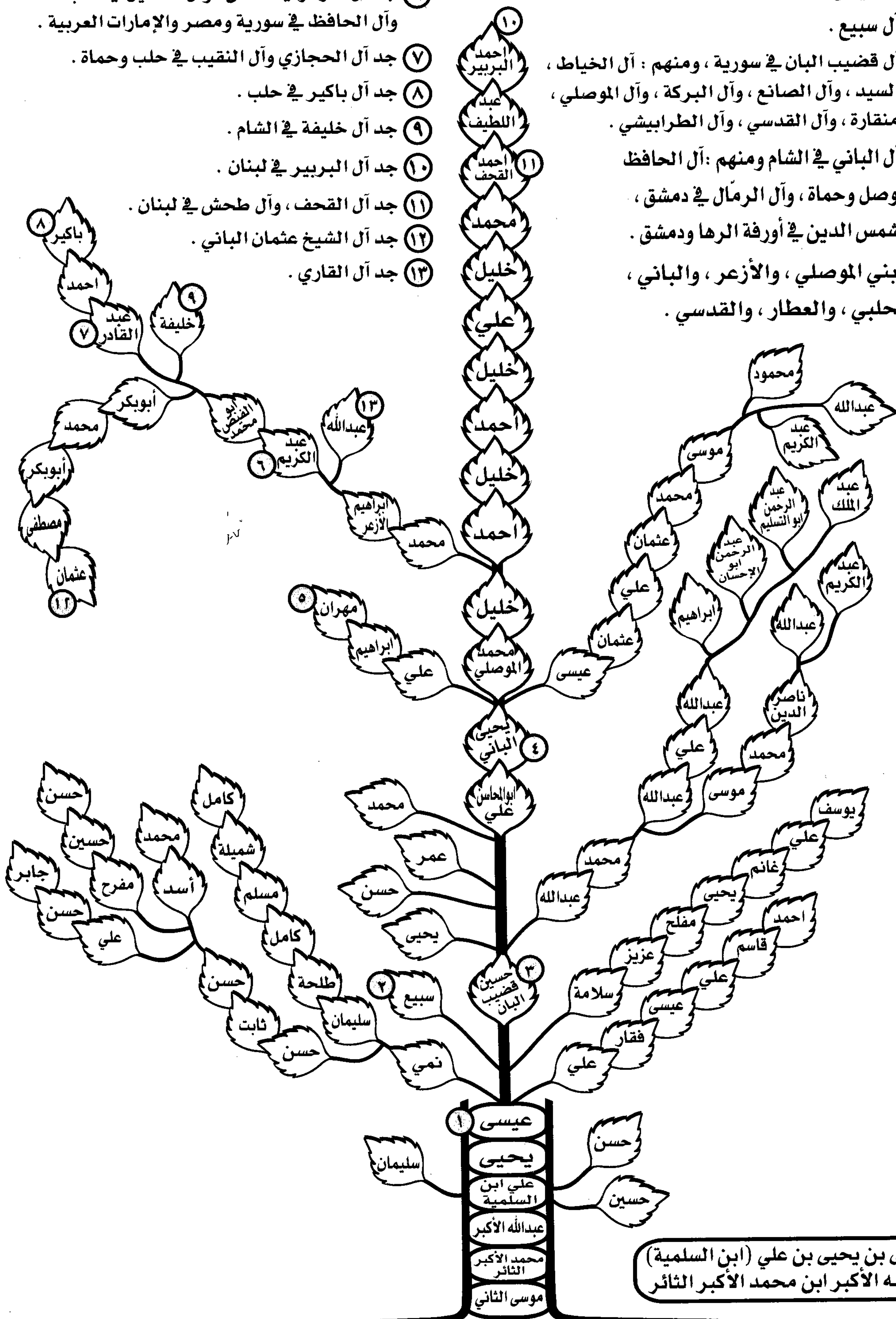
(٩) جد آل خليفة في الشام .

(١٠) جد آل البربير في لبنان .

(١١) جد آل القحف ، وآل طحش في لبنان .

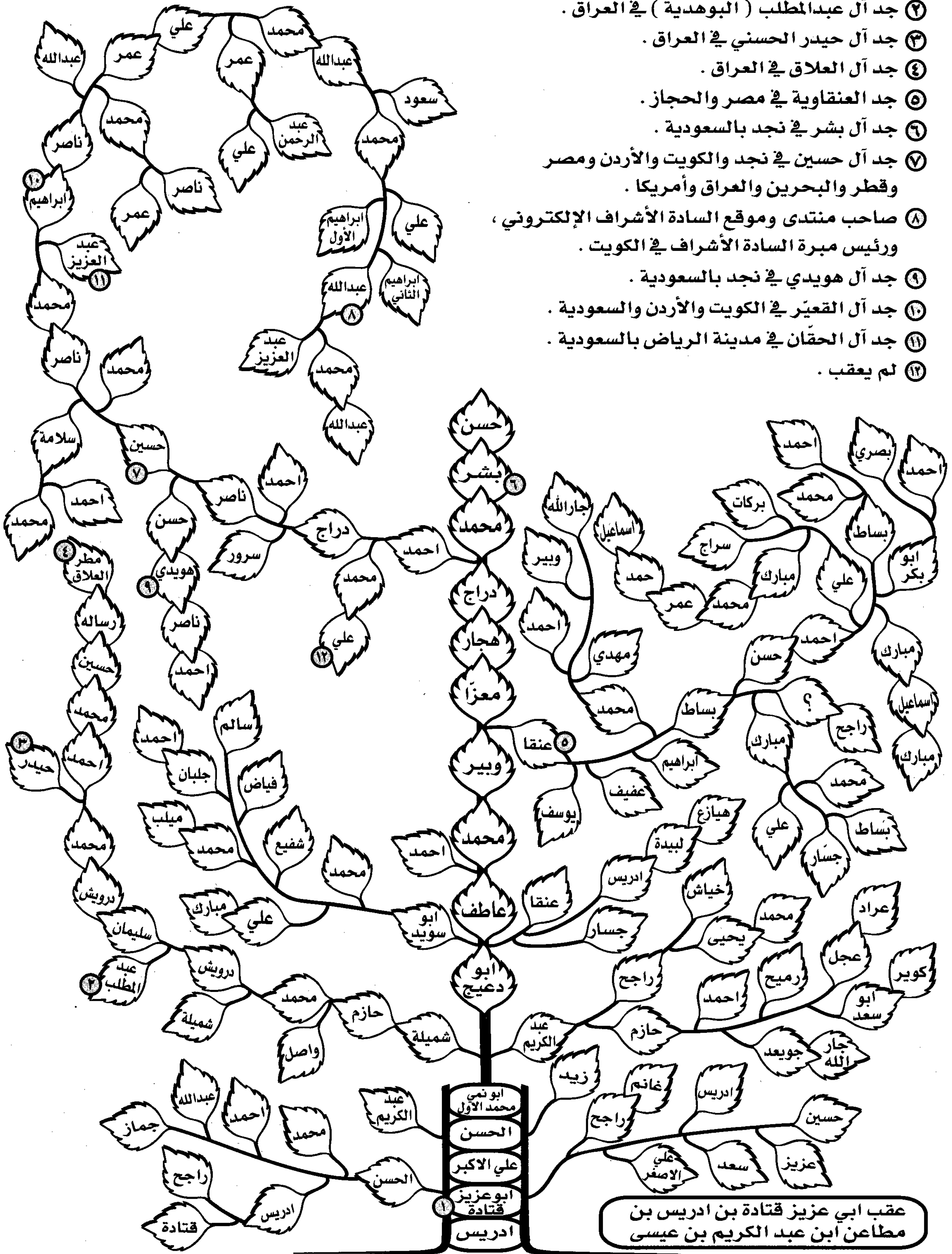
(١٢) جد آل الشيخ عثمان الباني .

(١٣) جد آل القاري .

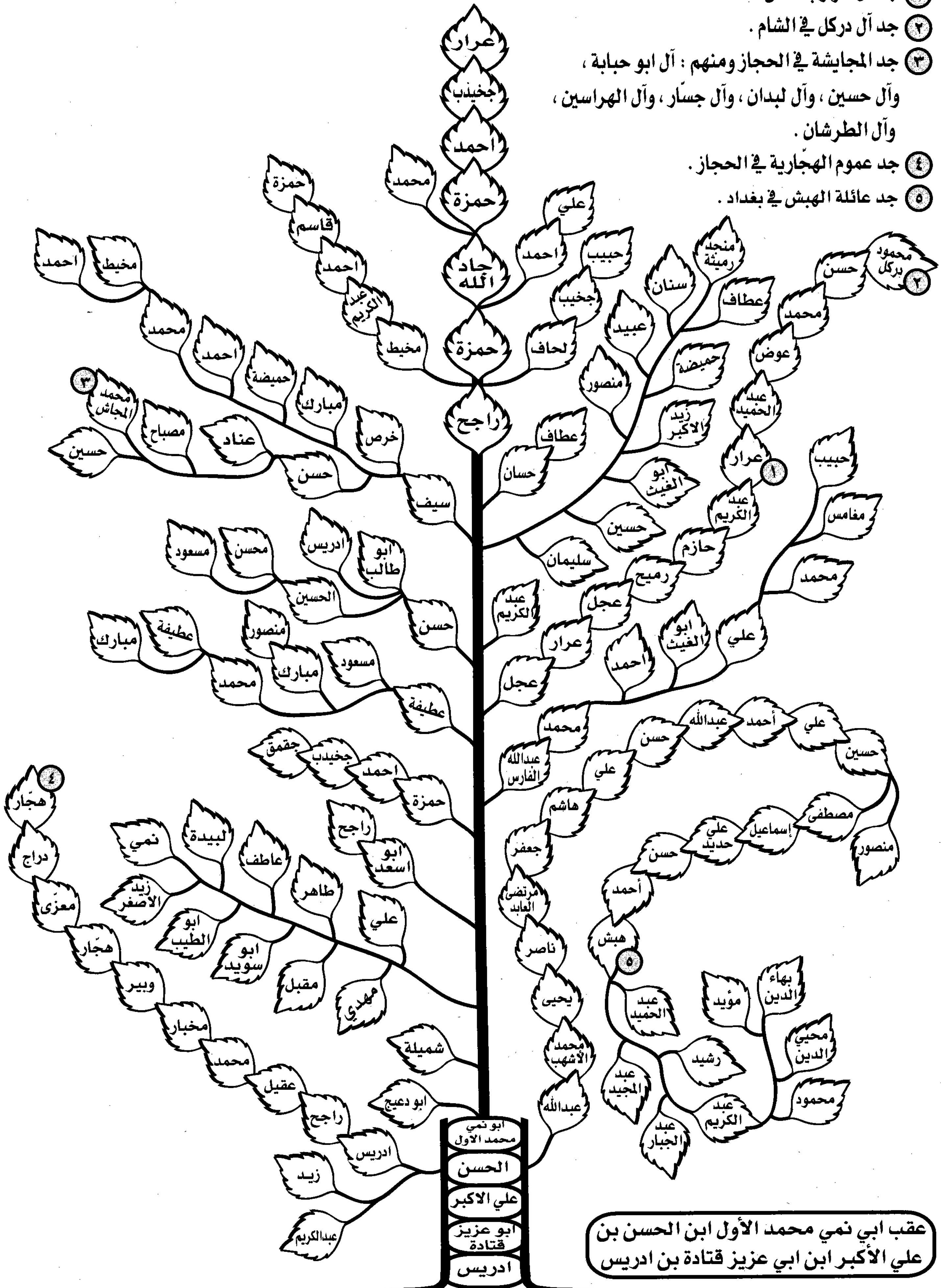


عقب عيسى بن يحيى بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر

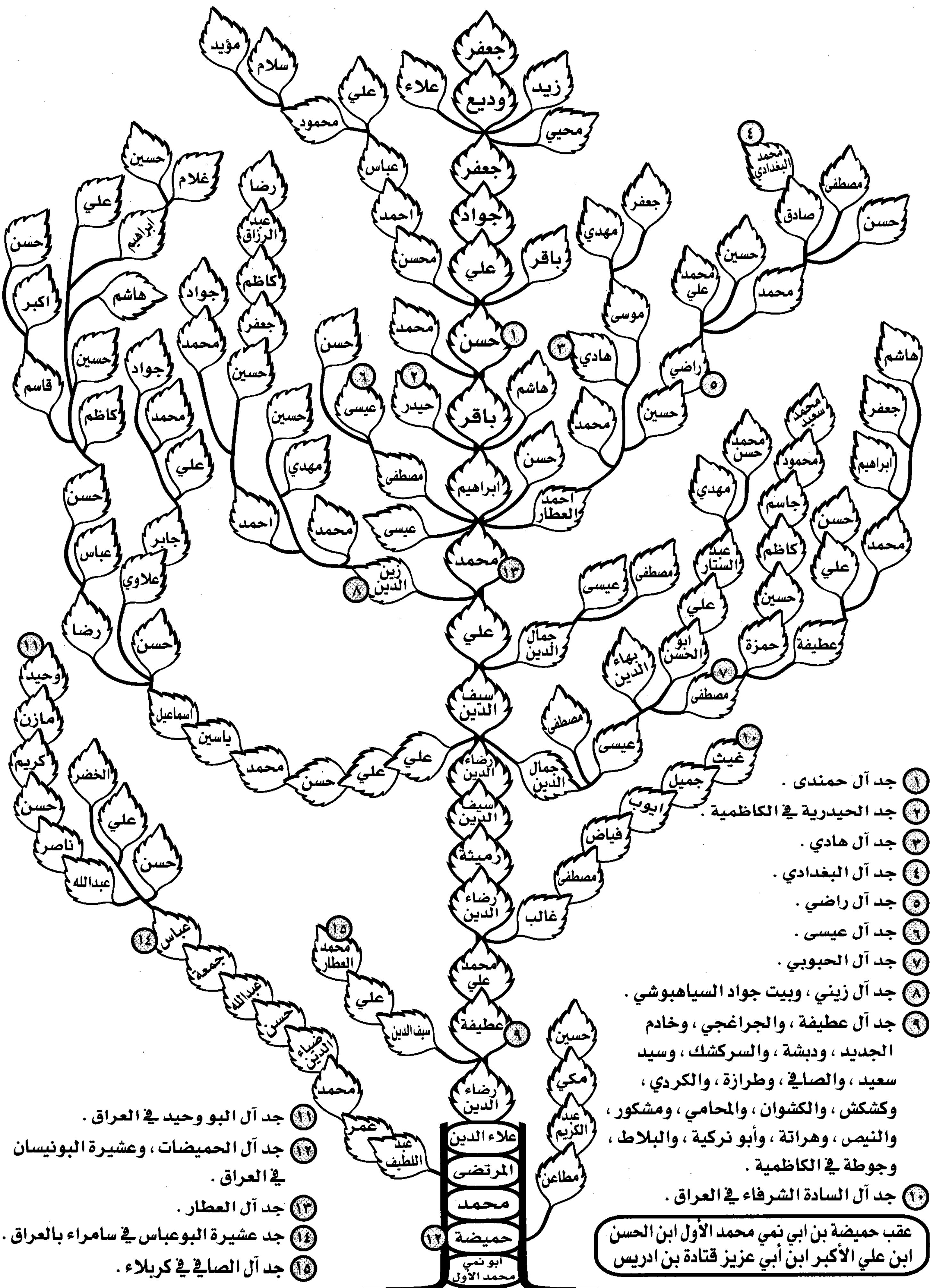
ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابـن مطاعـن بـن عبدالكريم بـن عيسـى بـن حسين بـن سليمـان بن علي (ابن السلميـة) ابـن عبـدالله الأكـبر ابن محمـد الأكبر الثائـر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب رميثة (منجد) بن ابي نمي محمد الأول ابن الحسن ابن علي الاكبر

(١) جد آل علي، وآل حامد، وآل عبدالرحمن، واللواحقة.

(٢) جد آل عساف، والشعفان، وآل زين، وآل عبدالعزيز، والضمجان، والرواجحة، والكداشية، والمحاسين، وآل ابن زاهر، وآل حامد، وآل سحاب.

(٣) جد الأشراف الزواهرة.

(٤) جد القواسمة، ومنهم: آل أبي نويب، وآل ابن بريكة، وآل محسن، وآل ابن رجمة، وآل أبي ضروس، وآل النعزة، وآل سليطين، وآل موسى، وآل ابن سعيد، وآل أبو شميرة، وآل ابن سملول، وآل ابن كريم.

(٥) جد الصعوب.

(٦) جد ذوي عياف.

(٧) جد الصمدان.

(٨) جد آل ابن راجح، وآل محمد، وآل بلقاسم، والحواتمة.

(٩) جد البوحيات وفروعهم في نينوى بالعراق.

(١٠) جد آل الجرباء بجبال شمّر.

(١١) جد ذوي عنان، وذوي شرف، وذوي أحمد، وذوي محمد، وذوي حازم، بالحجاز.

(١٢) جد آل محسن الشرفا بالعراق.

(١٣) جد آل حمود، والبوأصبع، وآل غيبي، وآل محسن، وآل فنطل، وآل جبران، وآل ظاهر في العراق.

ابـن الحسـن بـن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائـر ابـن موسـى الثاني ابـن عبـدالله السويقـي الرضا ابـن موسـى الجون ابـن عبـدالله المحض ابـن الحسـن المثنى ابـن الإمام الحسـن السبط ابـن الإمام علي بن ابـي طالـب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب ابراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول

(١) جد ذوي حسن أهل الشواق، وآل بركات، وآل سراج، والخمجان في الحجاز.

(٢) جد آل أبي القاسم (القواسم) في الحجاز.

(٣) جد آل حسن بن أحمد الحسني في الحجاز.

(٤) جد آل ابراهيم في الحجاز.

(٥) جد آل بو شجة، وآل ابن اسحق، وآل حامد، وآل ابن عساف، وآل ابن علي، وآل بلقاسم، وآل النعرة في الحجاز.

(٦) جد قبيلة الحواتمة، والشراقية، والمراعبة، وآل ملاط، وآل هزاع، وآل محسن، وآل أبو جرادة، وآل ابن ردة، والظوافر، والأشاولة في الحجاز.

(٧) جد آل رميثة في الحجاز.

(٨) جد آل مهدي، وآل عبده المهداوي في الحجاز.

(٩) جد آل أحمد بن مهدي في الحجاز.

(١٠) جد المرايسة في الحجاز.

(١١) جد آل سليمان المهداوي في الحجاز.

(١٢) جد آل هاشم المهداوي في الحجاز.

(١٣) جد آل طليمس المهداوي في الحجاز.

(١٤) جد آل محمد المهداوي في الحجاز.

(١٥) شاعر كفيف.

(١٦) جد ذوو عياف، وآل عبدالكريم، وآل بالكوع، وآل محسن، وآل أحمد بن حسن، وآل بالفأس، وآل ابن زائر، وآل ابن مصلح، وآل عبدالعزيز، وآل أبي الزور، وآل بديش، والسعالية في الحجاز.

(١٧) جد آل محيي الدين (المحدّين) في الحجاز.

(١٨) جد الصمدان، وآل صهيب، وآل حمزين، وآل عبدالملك، وآل مزاود، وآل عبدالحكيم، والشواكرة في الحجاز.

(١٩) جد آل أبي شمرة في الحجاز.

(٢٠) جد آل رهيدن في الحجاز.

(٢١) جد آل عبدالله في الحجاز.

(٢٢) جد آل هاشم في الحجاز.

(٢٣) جد الأشراف أهل الشواق في الحجاز.

(٢٤) نسّابة الصمدان في الحجاز.

(٢٥) جد آل يحيى في الحجاز.

(٢٦) جد الصعوب في الحجاز.

ابن أبي نمي محمد الأول ابن أبيْ سعد الحسن بن علي الأكبر ابن الأمير قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن أبي محمد عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب.

الفصل الخامس

الشريف أبي نمي محمد الثاني
ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات

انتقل الأمر بوفاة بركات الثاني (عام 932هـ) إلى أكبر أبنائه وشريكه بالأمس الشريف أبي نمي محمد الثاني، وعمره إذ ذاك نحو عشرين سنة. كان الشريف أبو نمي محمد من رؤوس الأشراف، كما كان زعيماً قلّ من يضاهيه شهرة، وكان إلى جانب هذا مشهوراً بنظامه الذي شاع عنه، والذي قيل أنه جعل دية الرجل من الأشراف تعادل أربعة أمثالها من غير الأشراف.

حصر الشريف أبو نمي محمد الثاني إمارة مكة في نسله، فظلّوا يتوارثونها أجيالاً متعاقبة، وامتاز في إدارة الأمور وصرامته في الحكم، وبذلك هابته الأعراب والأهالي، واحترمه الحجاج والمجاورون، وقدّر منزلته أصحاب السلطان من العثمانيين، وقضى بحزمه على أصحاب الفتن، وساعد على رخاء الأسعار، واستمرت مكة مملوكة بأمره أعواماً طويلة في استقرار، لا تعبث بها القلاقل والفوضى[1]. وظلّ كذلك حتى وافته المنية في 9 محرم من عام 992هـ، حيث كان يعتكف في وادي الأبيار جنوبي مكة، وقد حملت جنازته إلى مكة، وطيف به حول الكعبة سبعاً، ودفن بمكة عن عمر يزيد عن ثمانين سنة، وامتد حكمه في سائر بلاد الحجاز من خيبر شمالا، إلى حلي جنوبا، وإلى حدود نجد.

كان الشريف أبو نمي محمد بن بركات شاعراً بليغاً، ومن شعره:

ما يلمع البرق من تلقا ديارهم
إلا ولي مدمع بالسفح هطّالُ
والله لولا قيود في قوائمنا
من الجميل وفي الأعناق أغلالُ
لكان لي في بلاد الله متّسع
وفي الملوك لبانات وآمالُ
لي حرمة البيت والجار القديم ومن
أتاكم وكهول الحي أطفالُ

عقب الشريف أبي نمي محمد الثاني
ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات

أعقب الشريف محمد أبو نمي الثاني اثني عشر رجلاً هم[2]: أحمد، وبركات، والحسن، وناصر، ومنصور، وسرور، وهاشم، وراجح، وبشير، وثقبة وقيل بقية، وعمرو، وإبراهيم.

أما أحمد بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب من ولدين هما: حراز، وحيدر.

أما حراز بن أحمد المذكور، فمن عقبه: **ذوو حراز**، ويسكنون في الحرازية بين جدة وبحرة، ومنهم في مكة وجدة، ودوقة في القنفذة في الحجاز[3].

أما حيدر بن أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: منديل، والحسن.

أما منديل بن حيدر بن أحمد المذكور، فمن عقبه: **ذوو منديل**، ويسكنون في قوز بلعير، ومنهم في مكة والليث في الحجاز[4].

أما ثقبة بن أبي نمي محمد الثاني، فهو جد **الثقبات في** الحجاز، وأعقب ثمانية رجال هم: قتادة، وعجلان، ومطاعن، وزامل، ودخيل الله، ومغامس، وجار الله، ورميثة.

أما مطاعن بن ثقبة، فمن عقبه: محمد والحسن ابنا حسان بن مطاعن المذكور.

أما زامل بن ثقبة، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وناصر، وأبو نمي وله: مغامس.

أما دخيل الله بن ثقبة، فأعقب رجلين هما: ناصر، ومحمد.

---

(1) تأريخ مكة، مصدر سابق، صفحة 346.

(2) انظر المشجرة صفحة (550) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى **ذوي حراز** وثيقة نسب مصدقة من قبل: الشريف شاكر بن هزاع العبدلي، والشريف ضياء قللي العنقاوي، والشريف محمد منصور بن هاشم آل عبد الله، والشريف حشيم بن غازي بن عبد الله البركاتي، مؤرخة عام 1416هـ. انظر المشجرة صفحة (550) في نهاية هذا الفصل.

(4) لدى **ذوي منديل** وثيقة نسب مصدّقة من قبل: الشريف شاكر بن هزاع العبدلي، والشريف حشيم بن غازي عبد الله البركاتي، والشريف محمد منصور بن هاشم آل عبد الله، والشريف ضياء قللي العنقاوي، مؤرخة عام 1417هـ. انظر المشجرة صفحة (550) في نهاية هذا الفصل.

أما مغامس بن ثقبة، فله: الحسين.

أما جار الله بن ثقبة، فله: حمود.

أما رميثة بن ثقبة، فأعقب من رجلين هما: زامل، وغلاب.

أما زامل بن رميثة، فأعقب من ابنه أبي نمي، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: رميثة، ومغامس، وأبو نمي.

أما رميثة بن أبي نمي، فله: زيد.

أما مغامس بن أبي نمي، فأعقب رجلين هما: عبد الله، ومحمد وله: سعيد وسالم وعبد المعين.

أما غلاب بن رميثة، فمن عقبه: حمود بن سرور بن غلاب المذكور. وأعقب حمود بن سرور أربعة رجال هم: حامد، ومحمد الأصغر، ومحمد الأكبر، وجار الله.

أما محمد الأصغر ابن حمود، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، ومحمد، ودخيل الله.

أما محمد بن محمد الأصغر، فله: يحيى.

أما دخيل الله بن محمد الأصغر، فمن عقبه: صالح بن غالب بن دخيل الله المذكور.

أما جار الله بن حمود، فمن عقبه: محسن وعبد المحسن ابنا حمود بن جار الله المذكور.

أما محمد الأكبر ابن حمود، فأعقب ولدين هما: عبد الله، وعلي وله: أحمد.

أما راجح بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب أربعة رجال هم: منجد، وأحمد الأصغر، وأحمد الأكبر، وحازم، ويقال لعقبهم: **الرواجحة**. ومنهم: **ذوو سليمان، وذوو ظافر، وذوو حامد، وذوو شعيل، وذوو عبد رب النبي، وذوو عبد المالك، وذوو عبد المطلب (القمازية)**. وجميعهم في الحجاز وتهامة واليمن.

أما أحمد الأصغر ابن راجح، فله: حازم.

أما أحمد الأكبر ابن راجح، فمن عقبه: أبو القاسم بن الحسن بن أحمد بن شقمق بن عدار بن ضيعان بن أحمد الأكبر المذكور. وأعقب أبو القاسم بن الحسن المذكور من ثلاثة رجال هم: محمد وله: ياسين. وأحمد وله: أبو القاسم. ودخيل وله: عبد العزيز وحسين.

أما حازم بن راجح، فأعقب رجلين هما: فايز، وهاشم.

أما هاشم بن حازم، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وراجح، ومحمد.

أما محمد بن هاشم بن حازم، فمن عقبه: غيث بن مستور بن عبد العزيز بن دخيل الله بن أحمد بن محمد المذكور. وأعقب غيث بن مستور من رجلين هما: عبد المطلب، وعبد المحسن.

أما عبد المطلب بن غيث، فمن عقبه: منصور بن عبد المجيد بن عبد الله بن غيث بن عبد المطلب المذكور.

أما عبد المحسن بن غيث، فمن عقبه: إبراهيم بن عبد الملك بن عبد المحسن المذكور. وأعقب إبراهيم بن عبد الملك رجلين هما: عبد الرحمن، وعبد الله وله: سعيد.

أما إبراهيم بن أبي نمي محمد الثاني، فمن عقبه: يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم المذكور. وأعقب يحيى بن بركات المذكور رجلين هما: إبراهيم، وحسين.

أما حسين بن يحيى، فمن عقبه: إبراهيم بن سليمان بن حسين المذكور.

أما عمرو بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب من ابنه عبد الكريم. وأعقب عبد الكريم المذكور ثلاثة رجال هم: إبراهيم، ومحمد، وشاكر.

أما محمد بن عبد الكريم، فمن عقبه: أبو زيد بن سند ابن محمد بن عبد الكريم المذكور.

أما شاكر بن عبد الكريم، فمن عقبه: أحمد بن درويش ابن أحمد بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الكريم المذكور.

عقب بشير بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات

أعقب بشير بن أبي نمي محمد الثاني ستة رجال هم: ظافر، وحوذان، وبشير، وشبير، ومظفر، وبركات[1].

أما شبير بن بشير المذكور، فأعقب من ابنه خيرات، وهو جد **آل خيرات** بمنطقة جيزان وتهامة اليمن (المخلاف السليماني) وهم: **آل حوذان، وآل حسين، وآل فواز، وآل عقيل، وآل يحيى، وآل حمود أبو مسمار، وآل حيدر، وآل أبي طالب، والمكارمة، وآل النش، وآل علي**. ومنهم: **آل زربان، وآل بشير، وآل ناصر، وآل مسعود، وآل ظافر، وآل منصور، وآل أبي ذياب**.

أعقب خيرات بن شبير المذكور رجلين هما: مظفر، ومحمد.

أما محمد بن خيرات، فأعقب ستة رجال هم: حوذان، وعلي، وحسين، وأحمد، ومبارك، ومحمد.

أما مبارك بن محمد بن خيرات، فمن عقبه: بشير وحسن ابنا شبير بن مبارك المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (550) في نهاية هذا الفصل.

أما أحمد بن محمد بن خيرات، فأعقب خمسة رجال هم: حسن، وأبو طالب، وعلي، وناصر، ومحمد.

أما ناصر بن أحمد بن محمد، فله: حسان، وعلي.

أما محمد بن محمد بن خيرات، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: بركات، ويحيى، وحسن، ومحمد، ومسعود، وحمود، وبشير، وحيدر، وعلي الفارس، وحوذان، وأبو طالب، وناصر، وظافر[1].

أما حمود بن محمد بن محمد، فمن عقبه: حسن وعلي ابنا حسن بن أحمد بن حمود المذكور.

أما ظافر بن محمد بن محمد، فله: حيدر.

أما أبو طالب بن محمد بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وحمود، وزيد، ومحمد.

أما محمد بن أبي طالب، فمن عقبه: محمد بن يحيى ابن محمد بن أبي طالب المذكور. وأعقب محمد بن يحيى ابن محمد ثمانية رجال هم: زيد، وراجح، وعلي، وأبو طالب، وأحمد، وحيدر، وحسن، وحمود.

أما حمود بن محمد بن يحيى فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: زيد، ومحمد وله: أحمد وفؤاد، وعلي وله: سامي وحمود.

أما حوذان بن محمد بن محمد، فأعقب رجلين هما: محمد حوذان، ومساعد حوذان.

وأما مساعد حوذان بن حوذان فمن عقبه: أحمد بن محمد بن مساعد حوذان المذكور. وأعقب أحمد بن محمد ابن مساعد حوذان، ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، وحسن.

أما حسن بن أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: حمود، وناصر، وحيدر، ومنصور، وحوذان.

أما منصور بن حسن، فمن عقبه: خيرات وأحمد ابنا أحمد بن منصور المذكور.

أما حوذان بن حسن، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وحسن وله: خالد وعبد الله، ويحيى وله: قيس وطارق وسعد.

أما يحيى بن محمد بن محمد، فهو جد **آل يحيى**[2] في ضمد بمنطقة جيزان في السعودية.

أما ناصر بن محمد بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: منصور، وحيدر، ومحمد.

أما حيدر بن محمد بن محمد، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن حيدر بن محمد، فأعقب ولدين هما: محمد، وحسين وله: علي وحسين وزيد وحيدر.

أما بشير بن محمد بن محمد، فله: حسن.

أما علي الفارس بن محمد بن محمد، فأعقب رجلين هما: محمد، وزيد.

أما زيد بن علي الفارس، فأعقب من ابنه حمود، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: حسن وله: محمد وإبراهيم، ومحمد وله: أحمد وحمود وحيدر، وعلي وله: حسن وزيد وعلي وأحمد وأبو طالب.

عقب بركات بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات

حكم بركات بن أبي نمي محمد الثاني المذكور مكة، بعد تنازل عبد المحسن بن أحمد بن سعيد بن سعد، في 30 ربيع الأول من عام 1116هـ، وبقي في الحكم إلى 6 شوال من عام 1116هـ، حين احتلها سعد بن زيد بن محمد، ثم عاد فاحتلها في 17 شوال من عام 1116هـ، وبقي حتى 6 من ذي الحجة من عام 1116هـ، حين قام سعيد بن سعد بن زيد بطرده عنها.

وفي 18 رجب من عام 1117هـ، قام عبد الكريم باحتلال مكة بعد أن طرد سعيد بن سعد، وبقي حتى 22 ذي القعدة من عام 1123هـ. وتوفي عبد الكريم في مصر بالطاعون عام 1123هـ.

أعقب بركات بن أبي نمي محمد الثاني تسعة رجال هم: رائد، وموسى، وإبراهيم، وحسين، وعلي، وجعفر، وعمرو، وسعيد، ويحيى[3].

أما رائد بن بركات، فقد قتله أهل الطائف عام 1041هـ.

أما موسى بن بركات، فأعقب من رجلين هما: حمزة، وسليمان.

أما سليمان بن موسى، فأعقب من ابنه موسى، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الكريم، وحمزة.

أما عبد الكريم بن موسى، فمن عقبه: سليمان وإبراهيم ابنا شاكر بن عبد الكريم المذكور.

أما حمزة بن موسى بن بركات، فأعقب من ابنه يعلى، الذي أعقب من رجلين هما: ناصر، ومحمد.

أما محمد بن يعلى بن حمزة، فأعقب رجلين هما: رضا وهو جد **البراكيت ذوي الرضا**[4] في السعودية والأردن. وعبد الكريم وله: أحمد وسليمان. وكان عبد الكريم بن محمد بن يعلى قد حكم مكة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (551) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (551) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.

أما ناصر بن يعلى، فمن عقبه: **آل غيث بن عبد المعين**[1]، وهم عقب: غيث بن عبد المعين بن هزاع بن ناصر المذكور.

ومن عقب غيث بن عبد المعين المذكور: نسّابة مكة حشيم البركاتي ابن غازي بن عبد الله بن ناصر بن بخيت بن غيث المذكور.

أما جعفر بن بركات بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب من ابنه بركات، الذي أعقب رجلين هما: فايز، وعيسى.

أما عيسى بن بركات، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ناصر وله: أحمد. وحسين وله: أحمد. ومحمد ومن عقبه: عمر بن أحمد بن محمد المذكور.

أما علي بن بركات، فأعقب من ثلاثة رجال هم: شبير وله: علي، ومحسن وله: حسين وأحمد، وحسن وله: عبد المعين وعبد الله.

أما إبراهيم بن بركات بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب خمسة رجال هم: رضوان، وإسماعيل، وحسين، وبركات، ومحمد[2].

أما محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب تسعة رجال هم: عمرو، وبركات، وهزاع، وعبد المحسن، وأحمد، وحسين، وزين العابدين، وإسماعيل، وأبو نمي.

أما عمرو بن محمد، فمن عقبه: راجح بن حامد بن مصلح بن عمرو المذكور.

أما أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بركات، فقد شطبت عائلته اسمه من مشجراتها، لأنه كان قد تعاون مع إحدى الحملات المصرية على الحجاز، ولما تراجعت الحملة المصرية، رافقها أحمد بن محمد بن إبراهيم المذكور، واستوطن الديار المصرية، وله بها وبفلسطين عقب. ومن عقبه: حسين بن أحمد بن إبراهيم بن خليل بن أحمد المذكور، ويقال أن **آل بركات** في فلسطين والأردن من عقبه.

أما بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي محمد الثاني، فهو جد **آل اللهيمق**[3] في الأردن، وكان قد تولّى حكم مكة بعد سعد بن زيد، وانقسم الأشراف في شأن ولايته، فحبذها أتباع بركات، ولم يرضها ذوو زيد وأنصارهم، فارتحل بعضهم إلى نواحي الطائف، وابتعد آخرون إلى أطراف مكة، وهاجر بعضهم إلى اليمن. وأعقب بركات بن محمد المذكور أربعة رجال هم: حسين، وسعيد، وعبد الله، ويحيى.

أما يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات، فأعقب من ابنه حسين، الذي أعقب ثمانية رجال هم: سليمان، وسعد، وحامد، وعبد الكريم، وغالب، وغيث، ومحمد، وعبد الله.

أما سعد بن حسين، فله: سالم.

أما حامد بن حسين، فله: عبد الله.

أما عبد الكريم بن حسين، فله: شاكر.

أما غالب بن حسين، فله: حازم.

أما محمد بن حسين، فله: زين العابدين.

أما غيث بن حسين، فله: حامد.

أما عبد الله بن حسين، فأعقب رجلين هما: باز، وأبو نمي محمد.

أما أبو نمي محمد بن عبد الله بن حسين المذكور، فأعقب من ابنه شرف، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله وله: شرف. ومحمد وله: علي. وحسين وله: بركات.

أما عمرو بن بركات بن أبي نمي محمد الثاني، فهو جد **العمور (المغاربة)**، وأعقب المذكور من رجلين هما: عبد الكريم، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمرو، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وهزاع.

أما عبد الله بن عبد الله، فمن عقبه: علي بن حسن بن يحيى بن عبد الله المذكور.

أما هزاع بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: أحمد، ومبارك.

أما أحمد بن هزاع، فمن عقبه: حسن بن حسين بن علي بن أحمد المذكور.

أما مبارك بن هزاع، فأعقب من ثلاثة رجال هم: غيث وله: عبد الله، ومساعد وله: سعيد وحسن، وحسن ومن عقبه: عبد المعين بن عبد الله بن حسن المذكور.

أما عبد الكريم بن عمرو، فأعقب من ستة رجال هم: أحمد، وإبراهيم، وعمرو، ومحمد، وشاكر، وحازم.

أما أحمد بن عبد الكريم، فمن عقبه: أحمد بن عمرو ابن سعيد بن أحمد المذكور.

أما إبراهيم بن عبد الكريم، فمن عقبه: سعيد بن شبر ابن إبراهيم المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.

(2) رموز من الأشراف آل بركات، طارق بن غالب بن عبد الله البركاتي، ط1، الكويت، ص65. انظر المشجرة صفحة (515) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (553) في نهاية هذا الفصل.

أما عمرو بن عبد الكريم، فمن عقبه: راجح وعبد الكريم وراشد بنو عمرو المذكور.

أما حازم بن عبد الكريم، فمن عقبه: راجح بن عبد العزيز بن عقاب بن زين العابدين بن محمد بن سعيد بن حازم المذكور.

أما شاكر بن عبد الكريم، فأعقب من ابنه إبراهيم الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، وسعيد، وعبد المحسن.

أما أحمد بن إبراهيم، فله: درويش.

أما سعيد بن إبراهيم، فمن عقبه: علي بن سعد بن سعيد المذكور.

أما عبد المحسن بن إبراهيم، فأعقب رجلين هما: راجح، وعمرو زبيد وله: عمرو وسرور.

أما محمد بن عبد الكريم، فأعقب من ثلاثة رجال هم: سند، وبركات، ويحيى.

أما سند بن محمد، فأعقب رجلين هما: حسين، وأبو زيد وله: علي.

أما بركات بن محمد، فأعقب من ابنه سند، الذي أعقب رجلين هما: فايز، وعلي وله: سالم.

أما يحيى بن محمد، فمن عقبه: عساف بن عبد المحسن بن يحيى المذكور.

ومن عقب بركات بن أبي نمي محمد الثاني الذين يسكنون مكة المكرمة ووادي فاطمة - وادي مرّ الظهران(1):

- **ذوو ناصر - أو النواصرة** - وهم غير ذوي ناصر العبادلة، ومن هؤلاء: نصّار بن ناصر أمير الشميسي.
- **ذوو عبد الكريم - أو الكرماء** - ومنهم: محسن بن منصور بن أحمد. ومنهم أيضاً: علي بن أحمد بن منصور، وكان أميراً على رابغ.
- **ذوو حسين**، ومنهم: ناصر بن شكر، وكان احد أعضاء مجلس الشيوخ في عهد الشريف الحسين بن علي، ووكيلاً في مجلس الوكلاء آنذاك. ومنهم: شرف بن عبد المحسن البركاتي، صاحب كتاب «**الرحلة اليمانية**»، وكان مقربا من الشريف الحسين ابن علي، ومرافقا له في رحلاته.
- **آل بركات**: ويسكنون مكة ووادي فاطمة (مرّ الظهران)، وهم عدة أفخاذ منهم: **آل رضا، والرباعنة، وآل شاكر، وآل غيث، والمفالحة، وآل عبد الله، وآل إبراهيم، والعرامطة، والعلوات، وآل أحمد، وآل ثقبة، وآل الحسن، وآل مغامس بن ثقبة، وبيت ذوي موسى.**

توفي الشريف بركات بن أبي نمي محمد الثاني يوم 29 ربيع الثاني من عام 1094هـ.

أما سعيد بن بركات، فقد مكن له أبوه بركات، فلمّا توفي بركات لم يجد سعيد من ينازعه، فتولّى إمارة مكة، وألبسه قاضيها خلعة الإمارة في الحطيم، وفي هذه الأثناء كان أحمد بن زيد بن محسن في تركيا على أثر فراره بصحبة أخيه سعد بن زيد عام 1083هـ، فرأى الخليفة أن يعهد إليه بالإمارة ليحل محل سعيد بن بركات. فصدر مرسومه بالتأييد. ولمّا علم سيف بن بركات بقدوم أحمد بن زيد أسرع إلى استدعاء الشريف مساعد بن زيد بن محسن، وقال له: «إن عمك الشريف أحمد في طريقه إلى مكة، ليتولى أمرها بدلاً مني، وسأغادر مكة بناءً على ذلك، بعد أن استودعك أهلي، حتى يتم ترحيلهم». فقبل مساعد ذلك.

أما يحيى بن بركات، فقد تولّى حكم مكة، بعد أن نودي به أميراً بعد علي بن سعيد بن سعد في 6 ذي الحجة من عام 1130هـ، واشتهر يحيى باليقظة، وفي عهده استؤنف النزاع بين ذوي بركات وذوي زيد، الذين أعلنوا الحرب ضد يحيى بن بركات، وأجلوه عن مكة واستولوا عليها.

وفي 6 ذي الحجة من عام 1134هـ، نودي به أميراً للمرة الثانية، ثم تنازل بركات في ذي الحجة من عام 1135هـ، ولكنه لم يدم طويلا، إذ فرّ يوم 12 محرم من عام 1136هـ، على أثر اصطدامه مع مبارك بن أحمد بن سعيد بن سعد، حيث رحل إلى الشام هو وأبوه، وظلّا فيها إلى أن ماتا.

أعقب يحيى بن بركات بن أبي نمي محمد الثاني رجلين هما: بركات، والحسين، وأعقب الحسين بن يحيى تسعة رجال: حامد، وعبد الله، وعبد الكريم، وغالب، ومحمد، وسليمان، وسعد، وغيث، وسالم البركات.

أما سالم البركات بن حسين، فمن عقبه: **آل الشريف شهاب الحسني**(2) في العراق، وهم عقب: شهاب بن محمد ابن سالم البركات المذكور.

أما عبد الله بن الحسين، فقد داهم مكة في 16 ربيع الأول من عام 1184هـ، ونودي به أميراً بعد انسحاب أحمد ابن سعيد بن سعد إلى الطائف، ولكن أمارته لم تدم طويلاً، حيث زحفت الجيوش المصرية إلى مكة في 21 جمادى

---

(1) المرجع: الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور، قبائل الطائف وأشراف الحجاز، الطبعة الأولى 1401هـ، مكتبة المعارف، الطائف - السعودية.

(2) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل. والتي أخذت عن الشجرة الأصل التي صادق عليها النسّابة أبو هاشم محمد وليد العريضي الحسيني، والنسّابة أبو محمد عامر بن موسى الدب الحسني، وهاشم عبد الكريم الحسني رئيس السادة الأشراف (الدوحة الحسنية) في العراق، والسيد يوسف هاشم رزين رئيس عموم أشراف الدوحة الحسنية في العراق.

الآخرة من عام 1184هـ فدخلتها، وهرب عبد الله ابن الحسين، بعد أن حكمها شهرين و 23 يوماً. وعلى أثر ذلك دخل أحمد بن سعيد بن سعد مكة ظافراً.

عقب الشريف الحسن بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات

كان الشريف الحسن أكبر أولاد أبي نمي محمد الثاني، استعان به أبوه في حكمه وفي عام 974هـ، تنازل أبو نمي محمد الثاني عن إمارته لابنه الحسن، ومن ثم عكف الوالد على العبادة والعلم، حتى وافته المنية.

استقل الشريف الحسن بن أبي نمي محمد الثاني بإمارة أبيه على إثر تنازله، فعالج أموره بحزم وقسوة، وكان لا يقل عن كفاءة أبيه، إلا أنه كان أكثر تسامحاً وأوسع عدلاً، وكان شديد الفراسة فارط الذكاء، وكان إلى جانب هذا جواداً سمحاً، يشجع المؤلفين ويمنح الشعراء، واستمر الأمر في عهده في مكة على طمأنينة نحو سبعة عشر عاماً، شمل فيها عدله طبقات البلاد، وعمّ الأمن جميع البوادي والحواضر.

استوزر الشريف الحسن الوزير عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق الحضرمي، وكان من أظلم الناس، وأشدهم جرأة على الباطل، فأساء بذلك إلى الشهرة الطيبة التي كان يتمتع بها أمير البلاد، ومع ذلك فقد كان الشريف الحسن مسؤولاً عن أخطاء من استوزره.

ظلّ الشريف الحسن على أمره، إلى أن خرج عام 1010هـ، إلى نجد مقاتلاً، فوافته المنية في مكان يقال له القاعية، يوم الخميس 3 جمادى الآخرة من عام 1010هـ، فحمل في محفة إلى مكة، حيث طيف به حول البيت سبعاً، قبل أن يوارى جسده ثرى مكة.

أعقب الحسن بن أبي نمي محمد الثاني ستة عشر رجلاً وهم: محمد الحارث، وجود الله، وشنيبر، وفهيد، وأبو طالب، وإدريس، وعبد المطلب، ومسعود، والحسين، وعبد الله، وباز، وقايتباي، وبركات، وأبو لؤي، وعبد المنعم، وبشير[1].

أما أبو طالب بن الحسن، فقد تولّى الحكم بعد وفاة أبيه الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، وبادر من فوره بإلقاء القبض على وزير أبيه، وأودعه السجن، حيث قام الوزير الحضرمي بنحر نفسه، فنقلت جثته إلى حفرة في طريق جدة، دون أن تغسل أو يُصَلّى عليها. ومما قاله أحد أدباء مكة يهجوه:

أشقى النفوس الباغيهْ — ابن عتيق الطاغيهْ

نار الجحيم تعوّذتْ — منه وقالت ماليهْ

قام أبو طالب بأعباء إمارته أحسن قيام، واستطاع أن يضرب على أيدي العابثين، وينشر العدل في أرجاء البلاد، واشتهر بين الناس بتدينه وتقواه وتواضعه، إلا أنه لسوء حظ رعاياه، لم يعمر طويلاً، فقد عاجلته المنية في السنة الثانية من حكمه، في منصرفه في غزوة له في نواحي بيشة، في قرية يقال لها (العش) في 10 جمادى الآخرة من عام 1012هـ، ونقل جثمانه إلى مكة، وطيف به حول الكعبة سبعاً قبل دفنه، ولم يعقب.

أما شنيبر بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فمن عقبه: **الشنابرة**[2]، ويسكنون مكة والطائف، ولهم في ميقات يلملم (السعدية) قرية تعرف باسمهم، وفي تهامة جنوب السعودية، ويتفرعون إلى: **آل عمرو، وآل شنبر، وآل طالب، وآل مبارك، وآل باز، وآل ثقبة، وآل سليمان، وآل غيث، وآل الدخالية، وآل هنيدي، وآل السلامين.**

أعقب شنيبر بن الحسن من رجلين هما: مبارك، وسعيد.

أما مبارك بن شنيبر، فمن عقبه: عبد الله بن مبارك ابن شنبر بن مبارك المذكور. وسعيد بن باز بن عبد الله بن مبارك المذكور[3].

أما سعيد بن شنيبر بن الحسن، فأعقب رجلين هما: حمود، وأحمد.

أما أحمد بن سعيد، فأعقب أربعة رجال هم: سعيد، وعبد المحسن، ودخيل الله، وسليمان.

أما عبد المحسن بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ظافر وله: باز، ومحمد وله: أحمد، وثقبة وله: زيد ودخيل الله.

أما دخيل الله بن أحمد، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما محمد بن دخيل الله، فمن عقبه: حسن بن محسن ابن أبي نمي بن بركات بن محمد المذكور.

أما أحمد بن دخيل الله، فأعقب من رجلين هما: عمرو، وطالب.

أما عمرو بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله وله: قطنان، ومنصور وله: زيد، وراجح وله: عبد الملك.

(1) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

أما طالب بن أحمد، فمن عقبه: جار الله بن عبد الكريم ابن طالب المذكور.

وأعقب جار الله المذكور من ثلاثة رجال هم: عيد، وعبد الله، ودخيل الله.

أما عيد بن جار الله، فمن عقبه: رائد بن نائل بن عيد المذكور.

أما عبد الله بن جار، فله: عبد الله.

أما دخيل الله بن جار الله، فأعقب رجلين هما: حامد، وعيد.

أما عيد بن دخيل الله بن جار الله، فمن عقبه: عبد الله ابن فهد بن عيد المذكور.

أما سليمان بن أحمد بن سعيد، فأعقب رجلين هما: سعد، وسعيد.

أما سعيد بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: بشير، وعبد الله.

أما بشير بن سعيد، فأعقب من رجلين هما: سعيد، وسعد.

أما سعيد بن بشير، فمن عقبه: حسين بن محمد بن حامد بن سعيد المذكور.

أما سعد بن بشير، فأعقب من رجلين هما: حامد، وفهيد.

أما حامد بن سعد، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وحسين.

أما عبد الله بن محمد، فمن عقبه: راجح بن هاشم بن عبد الله المذكور.

أما حسين بن محمد، فله: أحمد.

أما فهيد بن سعد بن بشير، فمن عقبه: أحمد بن علي ابن عبد الله بن فهيد المذكور. وأعقب أحمد بن علي المذكور ستة رجال هم: حسن، وعبد الله، وجابر، وسعيد، ومحمد، وشرف.

أما محمد بن أحمد بن علي، فله: خالد.

أما شرف بن أحمد بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله. وعلي وله: تركي. وأحمد وله: فهيد.

أما عبد الله بن سعيد بن سليمان، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: حامد، وهزاع، وعجلان.

أما حامد بن محمد بن عبد الله، فمن عقبه: هزاع بن عبد الله بن أحمد بن حامد المذكور.

أما هزاع بن عبد الله المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: حمود، وأحمد، وجعفر، وعدنان، ومحمد وله: عبد الله، وعبد الرحمن وله: راجح، وعبد الله وله: حامد وخالد.

أما هزاع بن محمد بن عبد الله فأعقب أربعة رجال هم: حسين، وإبراهيم، وخالد، وحامد.

أما حامد بن هزاع، فأعقب رجلين هما: علي، وعبد الله وله: سعد وفهد.

أما عجلان بن محمد بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: صادق، وعلي.

أما صادق بن عجلان، فمن عقبه: حسين بن ناجي بن صادق المذكور.

أما علي بن عجلان، فأعقب من رجلين هما: حمود وله: خالد وراجح وعلي. وعاطي وله: عبد الرحمن وعبد الله وفهد.

أما جود الله بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فمن عقبه: **ذوو جود الله**[1]، ويسكنون مكة والطائف، والنسبة إليه: جوديّ، ومنهم: **ذوو حسين**، وفيهم إمارة القبيلة، **وذوو هزاع، وذوو شايق، وذوو محمد، وذوو إدريس، وذوو سعيد، وذوو فهيد، وذوو عجلان، وذوو عبيد الله، وذوو مبارك، وذوو راجح، وذوو شاكر، وذوو نامي، والبراهمة** ومنهم: **ذوو بركات، وذوو حامد، وذوو منصور، وذوو مهنا.**

وأعقب جود الله بن الحسن من ابنه مسعود، الذي أعقب أربعة رجال هم: جود الله، وبركات، وأحمد، وحسن[2].

أما جود الله بن مسعود، فأعقب من رجلين هما: محمد، وحسن.

أما حسن بن جود الله، فمن عقبه: أحمد بن حازم بن عبد الله بن حسن المذكور.

أما محمد بن جود الله بن مسعود، فأعقب من رجلين هما: حسن، وجود الله.

أما حسن بن محمد بن جود الله، فمن عقبه: **ذوو سعيد**[3]، وهم عقب: سعيد بن حسن المذكور.

أما جود الله بن محمد بن جود الله، فأعقب من رجلين هما: إبراهيم، ويحيى.

أما إبراهيم بن جود الله، فمن عقبه: منصور بن ناصر ابن عمرو بن إبراهيم المذكور.

أما يحيى بن جود الله، فمن عقبه: دخيل الله بن بركات ابن يحيى المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

أما حسن بن مسعود بن جود الله، فأعقب أربعة رجال هم: عبيد الله، وشنبر، وإدريس، وعبد الله.

أما إدريس بن حسن بن حسن بن مسعود، فمن عقبه: **ذوو فهيد**، وهم عقب: فهيد بن علي بن مسعود بن إدريس المذكور. وأعقب فهيد المذكور رجلين هما: منصور، وعلي.

أما علي بن فهيد، فمن عقبه: **ذوو مبارك**[1]، وهم عقب مبارك بن علي المذكور.

أما عبد الله بن حسن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: بركات، وحازم، ومحمد.

أما بركات بن عبد الله، فله: سعيد.

أما حازم بن عبد الله، فمن عقبه: هزاع بن أحمد بن حازم المذكور.

أما محمد بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: غيث، وحامد.

أما غيث بن محمد، فله: مهنا وهو جدّ **ذوي مهنا**[2].

أما حامد بن محمد، فأعقب رجلين هما: عبد الكريم، وسالم.

أما سالم بن حامد، فأعقب رجلين هما: شايق، وهو جدّ **ذوي شايق**، وعجلان، وهو جدّ **ذوي عجلان**[3].

أما أحمد بن مسعود بن جود الله، فأعقب من رجلين هما: حسن، وشنبر.

أما شنبر بن أحمد بن مسعود، فأعقب من ابنه عبد العزيز، الذي أعقب رجلين هما: أحمد، وسعد وله: أحمد.

أما حسن بن أحمد بن مسعود، فمن عقبه: محمد بن حسين بن حسن المذكور.

أعقب محمد بن حسين المذكور من ثلاثة رجال هم: سالم، وعبد الكريم الملقب مطاعن، وعطية.

أما سالم بن محمد، فمن عقبه: **ذوو محمد**، ويقطنون في الحجاز.

أما عطية بن محمد، فمن عقبه: **ذوو محمد**، ويتواجدون في مصر.

أما عبد الكريم الملقب مطاعن بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وحسين، وأحمد.

أما حسين بن عبد الكريم الملقب مطاعن، فله: علي.

أما أحمد بن عبد الكريم الملقب مطاعن، فمن عقبه: محمد أبو ظاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد المذكور. وهو الجد الجامع **لآل أبي ظاهر**[4] في طولكرم بفلسطين. وكان محمد أبو ظاهر المذكور عابداً مشتهراً، وصاحب كرامات عديدة، وكان ذا علم غزير، يحب الخير للناس، مرّ في طريقه إلى فلسطين بجبل في سورية فسمي باسمه.

ومن آل أبي ظاهر في الأردن: المعتصم بالله بن محمد أمين بن عبد اللطيف بن محمد بن صالح بن محمد أبي ظاهر المذكور.

أما محمد الحارث بن الحسن (أبو الحوارث، والنسبة إليه حارثي) ابن محمد أبي نمي الثاني، فمن عقبه: **الحرّث (الحوارث)**[5]، ويسكنون الخرمة وضواحيها، والمضيق، ووادي الشامية ومكة، وهم أفخاذ منهم:

- **ذوو زين العابدين**، ومنهم: **آل هزاع، وآل عبد الكريم، وآل مهنا، وآل حمنة، وآل الكلافتة.**
- **ذوو باز.**
- **ذوو أبي طالب** ومنهم: **آل علي، وآل الحسين.**
- **الييّس** وهم: **آل أبي يابس.**

أما قايتباي بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني، فمن عقبه: **الجوازين**[6]، وهم عقب جيزان بن قايتباي المذكور. ويسكنون سراة الطائف ووادي البجيدي شمالي جبل كبك المشهور، ومنهم: **آل عنان، وآل محمد، وآل علي، وآل البجيد، وآل معتوق، وآل شبير، وآل محسن.**

وأعقب جيزان بن قايتباي خمسة رجال هم: محمد، وأحمد، وعفان، وشبير، ومحسن.

أما أحمد بن جيزان، فمن عقبه: فايز بن ناصر بن أحمد المذكور.

أما عفان بن جيزان، فمن عقبه: حوذان بن عنان بن حوذان بن عفان المذكور.

أما شبير بن جيزان، فمن عقبه: سليمان بن أحمد بن شاكر بن شبير المذكور.

أما محسن بن جيزان، فمن عقبه: سليم بن محمد بن سليمان بن محسن المذكور. وعقيل بن محمد بن باز بن محسن المذكور.

أما عبد المنعم بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فمن عقبه: **المناعمة**[7]، ويسكنون مكة ووادي فاطمة، ومنهم: **آل سليمان، ومبارك، ورضوان، ومحمد، وماضي، وراجح، وسلطان، وعبد الله، ومحسن، وهمّام، والنهالية.**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.

وأعقب عبد المنعم بن حسن من: عبد المعين بن ناصر ابن عبد المنعم المذكور.

وأعقب عبد المعين بن ناصر المذكور من ثلاثة رجال هم: سعد، وعبد المحسن، وعبد العزيز.

أما عبد العزيز بن عبد المعين، فمن عقبه: عبد المنعم ابن شرف بن عبد العزيز المذكور.

أما عبد المحسن بن عبد المعين، فأعقب من رجلين هما: حوذان، وعنان.

أما حوذان بن عبد المحسن، فله: منصور، وحامد.

أما عنان بن عبد المحسن، فمن عقبه: علي بن أبي القاسم بن عنان المذكور.

أما سعد بن عبد المعين بن ناصر، فأعقب من ابنه شنبر، الذي أعقب من رجلين هما: مبارك، وحمد.

أما مبارك بن شنبر، فله: رضوان، وعبد الله، وسليمان.

أما حمد بن شنبر، فله: عبد المجيد.

أما بركات بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فمن عقبه: **ذوو عمرو**[1]، وهم عقب عمرو بن بركات المذكور. ويسكنون مكة ويعرفون بـ **بيت العمري**.

أما باز بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فمن عقبه: باز بن أحمد بن علي بن باز المذكور.

وأعقب باز بن أحمد المذكور من رجلين هما: محمد، وسرور.

أما محمد بن باز، فمن عقبه: سليمان وسليم ابنا عبد الله بن محمد المذكور.

أما سرور بن باز بن أحمد، فمن عقبه: **ذوو سرور**، ويسكنون مكة، ويتفرعون إلى أفخاذ منهم: **ذوو سعد، وذوو حمود، وذوو عبد الله، وذوو مسعود**. وأعقب سرور المذكور خمسة رجال هم: عبد الكريم، وباز، ومبارك، وعلي، وسرمين.

أما باز بن سرور، فله: سليمان.

أما مبارك بن سرور، فله: حمود.

أما علي بن سرور، فله: حسن، وعبد المحسن.

أما سرمين بن سرور، فمن عقبه: زيد بن سعد بن سرمين المذكور. وعبد المجيد بن مسعود بن سرمين المذكور.

أما الحسين بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب من رجلين هما: سرور، ومحسن[2].

أما سرور بن الحسين، فمن عقبه: **آل حامد**[3]، وهم عقب: حامد بن محمد بن عون بن محمد بن مستور بن سرور المذكور، ومنهم: **آل فتن، وآل سليم، وآل سعيد**.

أما محسن بن الحسين بن الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل زيد بن محسن بن الحسين**[4]، ويسكنون مكة وضواحيها والطائف، ومنهم: **آل غالب، وآل عبد الله، وآل يحيى، وآل مبارك، وآل مساعد، وآل ماضي، وآل العواجي**.

ومن عقب زيد بن محسن بن الحسين المذكور، يحيى وسعيد ابنا سعد الأفضل ابن زيد المذكور.

أما يحيى بن سعد الأفضل، فمن عقبه: **آل ماضي في** بلدة شبعا جنوب لبنان، وهم عقب: ماضي بن سليمان بن يحيى المذكور[5].

أما سعيد بن سعد الأفضل، فأعقب من رجلين هما: أحمد، ومساعد.

أما أحمد بن سعيد، فمن عقبه: **آل إسماعيل النقشبندي**[6] في مصر، وهم عقب: إسماعيل بن تقادم بن محمود رحمة بن أحمد بن سعيد المذكور.

أما مساعد بن سعيد، فأعقب من رجلين هما: سرور، وغالب.

أما سرور بن مساعد، فمن بنيه: سعيد، وعبد الله.

أما سعيد بن سرور بن مساعد بن سعيد المذكور فمن عقبه: **آل سعيد**[7]. ومنهم: **آل سليمان، وآل ناصر، وآل باز، وآل محمد**.

أما عبد الله بن سرور، فمن بنيه: مسعود، ومحمد.

أما مسعود بن عبد الله، فمن عقبه: نسّابة مكة مساعد ابن منصور بن مساعد بن مسعود المذكور.

أما محمد بن عبد الله، فمن عقبه: محمد بن منصور ابن محمد المذكور.

أما غالب بن مساعد، **فهو جد الغوالب**[8]، وأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى، وعلي، وعبدالمطلب.

أما عبدالمطلب بن غالب، فأعقب تسعة رجال هم: طالب، وعلي مابر، وعلي رضا، ومسعود، وأحمد عدنان، وأحمد، ومحمد هاشم، ومحمد سرور، وعبد الله.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.
(5) جامع الدرر البهية، الدكتور كمال الحوت، صفحة 102.
(6) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد هاشم بن عبدالمطلب، فمن عقبه: النسّابة محمد هاشم بن سعدالدين بن محمد هاشم المذكور.

أما علي بن غالب، فأعقب رجلين هما: حسن، ومحسن.

أما محسن بن علي، فأعقب رجلين هما: عبد الإله، وناصر باشا.

أما ناصر باشا ابن محسن، فمن بنيه: فهد.

أما موسى بن غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد الأفضل المذكور، فأعقب من رجلين هما: هاشم، وعلي.

أما علي بن موسى بن غالب، فأعقب رجلين هما: هاشم، وحسين.

أما حسين بن علي بن موسى، فأعقب من ثلاثة رجال هم: خضر، وعلي، وجابر.

أما جابر بن حسين، فأعقب ثلاثة رجال هم: موفق وله: حسن، وسعد وله: نبيل وغالب، وعامر.

أما علي بن حسين، فأعقب من رجلين هما: غالب وله: أمير، وحسين وله: سيف وعلي.

أما خضر بن حسين، فأعقب من خمسة رجال هم: علي، وفؤاد، وعدنان، وهاشم، وإلياس (حيدر).

أما علي بن خضر، فله: حسين.

أما فؤاد بن خضر، فله: محمد وأحمد.

أما عدنان بن خضر، فله: غسان، وأحمد، وعلي، وقحطان.

أما هاشم بن خضر، فله: رياض، وعز الدين.

أما إلياس (حيدر) بن خضر، فله: علي وحيدر.

عقب إدريس بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات

لم يعقب أبو طالب بن الحسن كما أسلفنا خلفاً يتولّى الأمر بعده، فاجتمع أهل الحل والعقد في مكة، واختاروا لحكمها إدريس بن الحسن شقيق أبي طالب، ثم أشركوا معه أخوه فهيد بن الحسن، ومحسن ابن أخيه الحسين بن الحسن.

استمر إدريس على أمره سنوات، وخلال حكمه غزا بلاد الشرق، ووصلت جيوشه إلى الإحساء (شرق السعودية)، وضربت خيامها أمام بابها القبلي، وأخيراً توفي في مكان يسمّى (ياطب)، وهو مياه قرب حائل في جبل شمر، وذلك في ربيع الأول من عام 1034هـ، بعد حكم دام 22 سنة.

أعقب إدريس بن الحسن ولدين هما: مسعود، وعبد العزيز.

أما مسعود بن إدريس، فقد تولّى الحكم بعد ابن عمه أحمد بن عبد المطلب بن الحسن، الذي قتله قانصوه العثماني عام 1037هـ، وكان مسعود بن إدريس رجلاً مسالماً، فعمّ الناس بحلمه، وشملهم بطيبته، وكان إلى جانب هذا كريماً يقدّر العلماء ويجيز الأدباء. ولم يدم أمره إلا سنة واحدة، فقد وافته منيته في 22 ربيع الثاني من عام 1040هـ، في بستانه بالمعابدة.

أما عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي إمحمد لثاني، فقد أعقب أربعة رجال هم: أحمد، ونامي، وسعيد، ومحمد.

أما أحمد بن عبد المطلب، فقد تولّى أمر مكة بعد أن قام بإقصاء محسن بن الحسين بن الحسن، الذي تولّى أمر مكة بعد وفاة إدريس بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، ورحل محسن المذكور إلى اليمن، وكان ذلك عام 1037هـ، وهناك مات ودفن في صنعاء.

تولّى أحمد بن عبد المطلب أمر مكة يوم الأحد في 17 رمضان من عام 1037هـ، ونادى بنفسه أميراً، واستمر في سياسة العنف التي جرى في سننها في ثوراته، واشتط في مساءلة من كانوا يميلون إلى سياسة سلفه، فسجن وقتل ونفى في سبيل تأكيد مركزه، وبقي كذلك إلى أن قتله قانصوه التركي أحد القادة العثمانيين في موسم عام 1039هـ.

أما نامي بن عبد المطلب، فكان معروفاً بالشجاعة والإقدام، وكان ينادي بإبعاد زيد بن محسن بن الحسين، الذي كان يشارك محمد بن عبد الله بن الحسن حكم مكة، حيث تقدم نامي واشتبك مع جيوش محمد بن عبد الله بن الحسن في معركة الجلالية، في قور المكاسة قرب المسفلة، حيث أبلى محمد بن عبد الله بلاءً شديداً حتى قتل، وفرّ زيد ابن محسن إلى البادية ومنها إلى المدينة، وبعد ذلك نودي بالشريف نامي أميراً على مكة، وندب للاشتراك معه في ربع الإمارة عبد العزيز بن إدريس بن الحسن، على أن يشاركه في ربع الإمارة دون أن يشار إلى اسمه في الدعاء على المنابر، وكان ذلك في 26 شعبان من عام 1041هـ.

لم يدم حكم نامي طويلاً، فقد داهمه زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بجيش جرار من صناجق الأتراك، وفرّ نامي إلى تربة، وهناك استطاع زيد بن محسن أن يقتاد نامياً وأخاه أسيرين إلى مكة، فأمر بشنقهما وذلك في أواخر المحرم من عام 1042هـ.

أما محمد بن عبد المطلب، فقد أعقب من ابنه هاشم، وأعقب هاشم ابنه عبد الله، الذي تولّى أمر مكة بعد محسن ابن الحسين بن الحسن، وكان ذلك في أوائل ذي الحجة من عام 1105هـ، وبقي حتى غرة ربيع الثاني من عام 1106هـ، إثر

عودة الشريف سعد بن زيد بن محسن إلى حكم مكة للمرة الثالثة.

ومن عقب هاشم بن محمد بن عبد المطلب: فايز بن عبد الله بن محمد بن عبد المحسن بن هاشم المذكور.

أما مسعود بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، فأعقب أربعة رجال هم: بيشي، وأحمد، وفضل الله، ومساعد.

أما فضل الله بن مساعد، فأعقب من ابنه مبارك، الذي أعقب من رجلين هما: شبير، وبشير.

أما شبير بن مبارك، فله: باز.

أما بشير بن مبارك، فمن عقبه: حامد بن بشير بن محمد بن مبارك بن بشير المذكور.

أما مساعد بن مسعود بن الحسن، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: غالب، وراجح.

أما غالب بن محمد بن مساعد، فأعقب رجلين هما: حسن، وأحمد.

أما حسن بن غالب بن محمد، فمن عقبه: حامد بن محمد بن زين العابدين بن محمد بن حسن المذكور.

أما أحمد بن غالب بن محمد، فقد أبعد سعيد بن سعد ابن زيد عن مكة، وذلك في 2 شوال 1099هـ، وبقي حتى ذي الحجة من عام 1103هـ، حيث أبعده عبد الله بن هاشم بن محمد ابن عبد المطلب.

ومن عقب غالب بن محمد بن مساعد المذكور: **الغوالب**[1]، ويسكنون العقيق والطائف، ومنهم: **ذوو محمد، وذوو مسعود**.

أما راجح بن محمد بن مساعد، فهو جد **الرواجحة**[2]، وأعقب من ثلاثة رجال هم: زيد، وأبو القاسم، وناصر.

أما زيد بن راجح، فمن عقبه: جود الله بن أبي طالب ابن زيد المذكور.

أما أبو القاسم بن راجح، فمن عقبه: إبراهيم بن زيد ابن أبي القاسم المذكور.

أما ناصر بن راجح، فمن عقبه: أبو طالب وشبير ابنا أحمد بن ناصر المذكور.

عقب عبد الله بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني

بعد وفاة مسعود بن إدريس بن الحسن، اجتمع الأشراف واتفقوا على تولية ابن عمه عبد الله بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني. كان عبد الله رجلاً عظيماً صالحاً، وكان من أكبر أولاد أبي نمي، وبه سُمّي **العبادلة** من الأشراف[3]، ويطلق عليهم أيضاً **آل عبدل**، ومساكنهم مكة وضواحيها الجنوبية إلى يلملم، وشرقاً حول منطقة نعمان، وينقسمون إلى: **ذوي عون، وآل لؤي** أهل خرمة، **واليبّس** أهل بيشة، **وآل حازم، وذوي سلطان، وآل شاهين، وآل صامل، وآل حامد، والحمودية، والفعور**[4] ومنهم: **ذوو شرّين** ومنازلهم جنوب الطائف، **وذوي حسين**.

أما **ذوو حسين**، فمنهم: **بنو حسين** الذين مع ظفير فيما بين نجد والعراق، وكبيرهم ابن مرشد، وهم فخوذ، ومن **آل مرشد: آل مهنا** في مراة، **وآل عفتان، وابن خلف**، ومنهم: **آل سويري** أهل قصر الشمس، **والحذيفات** في الزبير ونجد. ومنهم: **آل حسين** أهل مفيجر من قرى نجد، ومنهم في الأفلاج والأحساء: **آل بشر**، ومنهم: **آل حامد** أهل سيح الأفلاج، ويقال له: **سيح آل حامد**. ومن **آل حامد: آل درعان** أهل الأفلاج.

ومن **بني حسين** في الرياض وضرما: **آل محمود الرواتع، والحذيفات، وآل بشر**[5]. **والعبادلة أو آل عبدل**، وهم غير عبادلة بني صبح من ميمون من بني سالم من حرب، ويسكنون بين بدر والحمراء، ولهم قرى عديدة. ومن فروعهم: **الشُعيرات، وذوو ظاهر، والحُريرات**، ولا صلة لهم بالعبادلة الأشراف.

وهناك أيضاً **العبادلة** إحدى فرعي العمران من الحويطات سكان حقل وما حوله، ومن فروعهم: **الفرجات، والشماسين، وربيعة، والسويلميين، والحُميدات**.

وهناك أيضاً **العبادلة** وهم بطن من الثوبة من متعان، ومن فروعهم: **الزهرة، والهذبة، والضيف، وآل ساري** ولا صلة لهم بالعبادلة الأشراف.

وهناك **العبادلة**، وهم بطن من العصابيين من حويطات الحجاز، وهم غير العبادلة من العمران من الحويطات[6].

أعقب عبد الله بن الحسن المذكور، اثني عشر رجلاً هم: محمد، والحسين، وهاشم، وزامل، وزين العابدين،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (554+556) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.

(3) في ذلك العهد اعتبر أمراء مكة أن بيوتهم تنقسم إلى ثلاثة أقسام: ذوو عبد الله (العبادلة) وهم أبناء عبد الله بن الحسن بن أبي نمي. وذوو زيد وهم أبناء زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نمي، وذوو بركات وهم أبناء بركات بن أبي نمي. (انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(5) الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني، جدّة (دون تاريخ)، ص 152-153.

(6) معجم قبائل الحجاز، مرجع سابق، ص 302 – 303.

ومبارك، وحمود، ومحسن، وشاكر، وثقبة، وأحمد، وحازم[1].

لم يلبث الشريف عبد الله بن الحسن المذكور، في إمارته إلا سنة واحدة، ثم رأى أن يتنازل عنها لابنه محمد ابن عبد الله بن الحسن، ليتفرغ لما هو في سبيله من العبادة والصلاة، ثم رأى أن يستعين بزيد بن محسن بن الحسين، وكان ذلك يوم الجمعة غرّة صفر من عام 1041هـ.

أما محمد بن عبد الله المذكور، فقد تنازل له أبوه عن حكم مكة، وشاركه في ذلك زيد بن محسن بن الحسين، ولكن نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني، داهمهُ في (قور المكاسة) قرب المسفلة، - كما أسلفنا - وأبلى محمد المذكور بلاءً حسناً، حتى قتل في تلك الوقعة التي سميت بموقعة الجلالية.

وأعقب محمد بن عبد الله بن الحسن، ومن عقبه: موسى بن عبد الله بن حسام بن محمد المذكور، وهو جد **حامولة السيد موسى** بالعراق[2].

وأعقب موسى بن عبد الله المذكور من ابنه محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: جواد، ونصيف، وسليم، وكاظم.

أما سليم بن محمد، فمن عقبه: علي ومحمد ومثنى وباسم وبهجت بنو سليم الثاني بن علي بن سليم المذكور.

أما كاظم بن محمد بن موسى، فأعقب من ابنه سلمان الذي أعقب رجلين هما: رشيد، وفاضل.

أما فاضل بن سلمان، فأعقب ثمانية رجال هم: كمال، ويحيى، وحميد وله: سامر، وسلمان وله: علي وحيدر، وسعيد وله: علي وعمار، وضياء وله: أوس ونور، وصباح وله: فايز وحسام وفادي، وماجد وله: عامر.

أما حمود بن عبد الله بن الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل حمود (الحمودية)**[3]، وهم عقب: حمود بن عبد الله المذكور، ومنهم: **آل البطنان، وآل أبي جمال، وآل العرجان، وآل فاخر، وآل حوذان.**

أعقب حمود بن عبد الله بن الحسن ثمانية رجال هم: حسين، وحسن، وعبد المعين، ومشهور، ومبارك، ودخيل الله، وأبو القاسم، ومحمد.

أما مبارك بن حمود بن عبد الله، فأعقب من ابنه حوران (حوذان)، الذي أعقب: ملك وله لحام، وعنان وله: فاخر.

أما مشهور بن حمود، فله: فايز.

أما دخيل الله بن حمود، فأعقب من ابنه سعيد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد العزيز، ومسعود.

أما محمد بن سعيد، فله: عبد المعين.

أما عبد العزيز بن سعيد، فمن عقبه: يحيى بن أحمد ابن عبد العزيز المذكور، وعبد الله بن دخيل الله بن عبد العزيز المذكور.

أما مسعود بن سعيد، فمن عقبه: حامد بن محمد بن مسعود المذكور، وعبد النبي بن حوذان بن مسعود المذكور.

أما أبو القاسم بن حمود، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب من أربعة رجال هم: سليمان، وأحمد، وعبد الله، ومحمد.

أما سليمان بن أحمد، فمن عقبه: عبد الله بن مهنا بن سليمان المذكور.

أما أحمد بن أحمد، فمن عقبه: شبير بن سعيد بن محمد بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن أحمد، فمن عقبه: نعمة بن باز بن عبد الله المذكور.

أما محمد بن أحمد، فمن عقبه: زيد بن سليم بن محمد المذكور، وشبير بن سعد بن محمد المذكور.

أما محمد بن حمود بن عبد الله، فأعقب من ابنه عبد المعين، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الكريم، وعبد الله، ولبّاس.

أما عبد الكريم بن عبد المعين، فله أبو طالب.

أما عبد الله بن عبد المعين، فمن عقبه: شاكر وسند وناصر ومبارك وعبد الله بنو عبد الله بن عبد الله المذكور.

أما لبّاس بن عبد المعين، فمن عقبه: سليمان بن سليمان بن هاشم بن شاهين بن لبّاس المذكور.

أما سليمان بن سليمان، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعبد الله، وعبد العزيز، وعلي.

أما عبد العزيز بن سليمان، فأعقب رجلين هما: عبد الإله، وجعفر وله: حسن وعبد العزيز.

أما علي بن سليمان، فأعقب ثلاثة رجال هم: محسن، وسليمان، وشرف وله: زيد وفيصل.

أما زين العابدين بن عبد الله بن الحسن المذكور، فمن عقبه: **الفعور**، وهم عقب: أحمد الفعر ابن زين العابدين المذكور، ومنهم: **آل سليم، وآل حسين، وآل ملبس، وآل حريق، وذوو شرّين** ومنازلهم جنوب الطائف[4].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(2) صادق على نسبهم النسّابة: السيد جمال الشيخ إسماعيل الراوي، والنسّابة صادق عبد الحسين الحسيني الحلّي، وعميد السادة الشرفا محسن عبد الله الشرفا (انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل).

(3) انظر المشجرة صفحة (558) في نهاية هذا الفصل.

(4) معجم قبائل الحجاز، مصدر سابق، ص 302 – 303.

وأعقب زين العابدين بن عبد الله المذكور أربعة رجال هم: صامل، ومحمد، ولباس، وأحمد الفعر.

أما محمد بن زين العابدين، فمن عقبه: مبارك بن محمد بن محسن بن حسين بن إبراهيم بن محمد المذكور.

أما لبّاس بن زين العابدين، فمن عقبه: ملبس بن راجح بن لبّاس المذكور.

أما أحمد الفعر ابن زين العابدين، فهو **جد الفعور**، وأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، ومحسن، وسند.

أما سند بن أحمد الفعر، فمن عقبه: ملبس بن لباس بن راجح بن سند المذكور.

أما محسن بن أحمد الفعر، فمن عقبه: عبد المعين بن عون بن محسن المذكور.

أما عبد الله بن أحمد الفعر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محسن، وحسين، وسليم.

أما حسين بن عبد الله، فله: سلطان.

أما سليم بن عبد الله، فأعقب من ابنه زيد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: سليم، وحمود، وعبد الله.

أما حمود بن زيد، فله: بركات.

أما عبد الله بن زيد، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، ومحمد جابر، ومستور، وحمزة.

أما حمزة بن عبد الله، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وجميل، وعبد الله، وفهيد وله: فهد. وحسين وله: محمد غالب وسعد ومستور وعبد الله.

أما زامل بن عبد الله بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صامل، وغالب، وخضر.

أما خضر بن زامل، فله: شاهين.

أما غالب بن زامل، فمن عقبه: محسن بن سعد بن لؤي بن غالب المذكور.

أما صامل بن زامل، فأعقب من رجلين هما: مبارك، وجار الله.

أما مبارك بن صامل، فله: هزاع.

أما جار الله بن صامل، فأعقب سبعة رجال هم: سعيد، وإبراهيم، وعبد المعين، وسرور، وسعد، وعبد المجيد، وعبد الله.

أما سعيد بن جار الله، فله: أحمد.

أما إبراهيم بن جار الله، فله: عبد العزيز.

أما عبد المعين بن جار الله، فمن عقبه: محمد بن يحيى بن عبد المعين المذكور.

أما سرور بن جار الله، فمن عقبه: سرور بن مسعود ابن سرور المذكور.

أما سعد بن جار الله، فمن عقبه: مساعد وحامد ابنا حسن بن مبارك بن سعد المذكور.

أما عبد المجيد بن جار الله، فمن عقبه: عبد الكريم بن محمد بن مساعد بن عبد المجيد المذكور.

أما عبد الله بن جار الله، فمن عقبه: عبد المحسن بن حسين بن عبد الله المذكور.

أما هاشم بن عبد الله بن الحسن، فأعقب من رجلين هما: أبو القاسم، وباز.

أما باز بن هاشم، فمن عقبه: أحمد ومحمد ابنا سالم ابن شاهين بن عقاب بن باز المذكور.

أما أبو القاسم بن هاشم، فأعقب من رجلين هما: زاهر، وجودان.

أما زاهر بن أبي القاسم، فأعقب من رجلين هما: ناصر، وعبد الله.

أما ناصر بن زاهر، فمن عقبه: حامد بن أحمد بن ناصر المذكور.

أما عبد الله بن زاهر، فمن عقبه: مسعود بن مبارك ابن عبد الله المذكور. وعبد الله بن ماضي بن عبد الله المذكور.

أما جودان بن أبي القاسم، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو القاسم، ومبارك، وباز.

أما مبارك بن جودان، فله: ناصر، ومسعود.

أما باز بن جودان، فأعقب ثلاثة رجال هم: عون، وفايز وله: عبد المعين، وغيث وله: يعلى.

أما مبارك بن عبد الله بن الشريف الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل مبارك**[1]، وهم عقب: مبارك بن عبد الله المذكور. ومنهم: **آل جار الله، وآل عبد الله، وآل هاشم، وآل حماد، وآل يحيى، وآل مساعد، وآل سعيد، وآل ثابت.**

أعقب مبارك بن عبد الله ابن الشريف الحسن، ومن بنيه: هزاع، وإبراهيم.

أما هزاع بن مبارك، فمن عقبه: يحيى بن بركات بن هزاع بن مبارك. وأعقب يحيى بن بركات خمسة رجال هم: عبد المعين، ومساعد وله: عبد العزيز، وبركات وله: محمود، وإبراهيم وله: أحمد، وأحمد وله: بركات.

أما إبراهيم بن مبارك، فمن عقبه: نسّابة جدّة أحمد العبدلي ابن جابر بن قليل بن أحمد بن حسين بن قليل بن محمد بن حسين بن جار الله بن علي بن حسين بن إبراهيم المذكور، وهو مؤلف **العقود اللؤلؤية**[2].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(2) النسب المحسوب لكل جد منسوب، مخطوط النسّابة عبد الحميد زيني علوي عقيل، صفحة 81.

عقب الحسين بن عبد الله
ابن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني

أعقب الحسين بن عبد الله المذكور ثلاثة رجال هم: محسن، وعبد الله، وأحمد[1].

أما محسن بن الحسين بن عبد الله المذكور، فقد أعقب من ابنه الحسن، الذي أعقب خمسة رجال هم: مستور، ومحمد، وعمران، وعبد، ودخيل الله. ويقال لأعقابهم **ذوو حسن**[2]، ومنهم: **آل مستور، وآل فهيد، وآل عبد الله، وآل دخيل ا**.

أما محمد بن الحسن، فقد أعقب رجلين هما: حامد، وحوران.

أما حامد بن محمد، فقد أعقب من ابنه أحمد وحده، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، وناصر، وحامد، وعبيد.

أما حوران بن محمد، فقد أعقب من ابنه عبد المحسن، الذي أعقب رجلين هما: عبد المعين، وعون.

أما عمران بن الحسن بن محسن، فقد أعقب رجلين هما: عبد الكريم، ولؤي.

أما عبد بن الحسن بن محسن، فقد أعقب رجلين هما: عبد الله، ودخيل الله.

أما دخيل الله بن عبد، فقد أعقب أربعة رجال هم: راجح، ومساعد، وحسن، وحسين.

أما أحمد بن الحسين بن عبد الله، فقد أعقب رجلين هما: عبد الكريم، ومسعود.

أما عبد الكريم بن أحمد، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: حمود، وناصر، وحامد.

أما ناصر بن عبد الكريم، فأعقب من ابنه راجح، وأعقب راجح المذكور رجلين هما: عبد الملك، وناصر.

أما مسعود بن أحمد بن الحسين، فمن عقبه: سلطان ابن شرف بن عبداه بن مسعود المذكور، وأعقب سلطان بن شرف سبعة رجال هم: عبداه، وعلي، وسعد، وراجح، ومحمد، ومنديل، وجعفر.

أما عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسن، فقد أعقب رجلين هما: محسن، وحازم.

أما حازم بن عبد الله بن الحسين، فمن عقبه: **الحوازم**[3]، ومنهم: **آل مهنا، وآل شرف بن سلطان، وآل البركاتي** ومنهم: **آل مهند، وآل شرف، وآل فارس** وأعقب حازم المذكور من ثلاثة رجال هم: بركات، وأحمد، وسلطان.

أما بركات بن حازم، فقد أعقب: عبد الكريم، وعبد الله، وسلطان.

أما عبد الله بن بركات، فقد أعقب من ابنه محمد، وأعقب محمد المذكور رجلين هما: رضا، وعبداه.

أما عبد الكريم بن بركات، فقد أعقب أربعة رجال هم: محسن، وعيد، وفارس، وبركات.

أما محسن بن عبد الكريم بن بركات، فأعقب ثلاثة رجال هم: فايز، وفواز، ودخيل الله.

أما فواز بن محسن، فأعقب ابنه عبد الله.

أما فارس بن عبد الكريم، فأعقب رجلين هما: عبد، وبركات، وأعقب عبد ابنه الحسن.

أما بركات بن عبد الكريم، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وعبداه، وأحمد.

أما الحسن بن بركات، فقد أعقب من ابنه محسن، وأعقب أحمد بن بركات ابنه عبد الكريم.

أما عيد بن عبد الكريم، فأعقب ثلاثة رجال هم: منصور وله: محمد ومطلق. وشرف وله: حسين وحامد وسعد. وناصر وله: حسين.

أما سلطان بن حازم، فقد أعقب رجلين هما: شرف، وفاخر.

أما فاخر بن سلطان، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: غالب، وناصر، وثواب.

أما شرف بن سلطان، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، وهاشم، وعبد الله.

أما هاشم بن شرف بن سلطان، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وأحمد، وعبد الله، وشرف.

أما شرف بن هاشم، فقد أعقب رجلين هما: سلطان، وفيصل.

أما عبد الله بن هاشم، فقد أعقب ابنه هاشماً.

أما أحمد بن حازم، فمن عقبه: **آل مهنا**[4] في بلدة ملكا شمال الأردن، وهم عقب: مهنا بن حسين بن عبد الله ابن أحمد بن حازم المذكور. وأعقب مهنا أربعة رجال هم: يحيى، وطه، ومحمد، وعبد الله.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (559) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (559) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى **الأشراف الحوازم** وثيقة نسب مصدّقة من قبل: خالد بن عبد الله بن الحسين الحرازي 28/ 10/ 1416هـ، والشريف عبد الله بن علي الحازمي بتاريخ 28/ 10/ 1416هـ، وعبد الملك بن أحمد بن القاسم حميد الدين بتاريخ 25/ 8/ 1417هـ.

(4) انظر المشجرة صفحة (559) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن مهنا، فقد أعقب رجلين هما: شرف، وهزاع.

أما شرف بن محمد، فقد أعقب رجلين هما: محمد، وفواز.

أما هزاع بن محمد، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: حازم، وشاكر، ومحمد.

أما عبد الله بن مهنا، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وفواز، وزامل.

عقب محسن بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي محمد الثاني

تولّى الشريف محسن بن عبد الله بن الحسين أمر مكة في 22 رجب من عام 1101هـ، ولم يتسامح مع أنصار خصمه أحمد بن غالب بن محمد بن مسعود، وبقي في حكمه إلى الأحد 7 محرم من عام 1103هـ، حين عاد سعيد بن سعد بن زيد إلى حكم مكة.

أعقب محسن بن عبد الله خمسة رجال هم: الحسين، وأحمد، وعبد الله، وعون، ومحمد.

أما الشريف عون الذي كان يلقب (راعي الهدلاء) فقد أعقب من رجلين هما: فواز الأول، وعبد المعين.

أما فواز الأول ابن عون بن محسن، فأعقب رجلين هما: عون، وفواز الثاني.

أما فواز الثاني ابن فواز الأول، فأعقب ستة رجال هم: عبد الله، وعون، وشاكر، وهزاع، وراجح، وزيد[1].

أما عبد الله بن فواز الثاني، فأعقب من ابنه هاشم، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عون، وعبد الله، وعلي.

أما عون بن فواز الثاني، فأعقب رجلين هما: محمد، وهاشم.

أما هاشم بن عون، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وعبد الله، وهزاع، وعون.

أما شاكر بن فواز الثاني، فأعقب من ابنه فهد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: فواز، وفيصل، وزيد.

أما زيد بن فهد بن شاكر، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وعبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد وله: سيف ومشهور وممدوح وشاكر وزيد.

أما هزاع بن فواز الثاني، فأعقب من رجلين هما: ناصر، ومحسن.

أما محسن بن هزاع، فأعقب أربعة رجال هم: كامل، وحسن، ومحمد، وغالب.

أما ناصر بن هزاع، فأعقب ستة رجال هم: خالد، وممدوح، وناصر، وحاتم، وعارف، وزامل.

أما زامل بن ناصر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وفهاد، وفهيد.

أما عارف بن ناصر، فله: خالد، وحاتم.

عقب راجح بن فواز الثاني ابن فواز الأول ابن عون (راعي الهدلاء) ابن محسن بن عبد الله

أعقب راجح بن فواز الثاني المذكور من رجلين هما: شرف، وسلطان.

أما شرف بن راجح، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الحميد، ومحمد، وفواز.

أما عبد الحميد بن شرف بن راجح، فله: فواز، وناصر، وفارس. تولّى رئاسة الوزراء في الأردن من تاريخ 19 كانون الأول سنة 1979 م وحتى وفاته بتاريخ 3 تموز من سنة 1980م.

أما محمد بن شرف، فأعقب ثلاثة رجال هم: راجح، وناصر وله: زيد، وفيصل وله: شرف.

أما فواز بن شرف، فأعقب ثلاثة رجال هم: شرف، وعون، وعلي.

أما سلطان بن راجح بن فواز الثاني، فأعقب أربعة رجال هم: راجح، ومحمد وله: نايف وحاتم وخالد، وفايز الذي أعقب ثلاثة رجال هم: فهد، وفيصل، وفواز وله: محمد وزيد ويوسف، وفوزان وله: شرف وعبد الله وزيد وسلطان وله: فهد وخالد.

عقب زيد بن فواز الثاني ابن فواز الأول ابن عون (راعي الهدلاء) ابن محسن بن عبد الله

أعقب زيد بن فواز الثاني ستة رجال هم: حسين، وشاكر، وحمود، وغازي، وعبد الله، وعلي.

أما حسين بن زيد، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وناصر، وهاشم، وعون.

أما شاكر بن زيد، فمن عقبه: غازي بن شاكر بن زيد ابن شاكر.

أما حمود بن زيد، فله: فهيد.

أما غازي بن زيد، فله: منصور وفواز وشاكر.

أما عبد الله بن زيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وزيد، وعبيد الله.

أما عبيد الله بن عبد الله، فله: عبد الله.

(1) انظر المشجرة صفحة (559) في نهاية هذا الفصل.

أما زيد بن عبد الله بن زيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسين. وحسن وله: فيصل. وفواز وله: زيد.

أما علي بن زيد بن فواز، فأعقب من ثلاثة رجال هم: هزاع، وحسين، وسلطان.

أما هزاع بن علي بن زيد، فله: عبد الله ومنصور ونامي وعلي وناصر.

أما حسين بن علي بن زيد، فله: عبده، وماجد، ومحمد، ومازن، وعبد الله، وفواز وله: زيد.

أما سلطان بن علي بن زيد، فله: نمي، وحامد، ومشهور، وشاكر، وحازم، ومحمد، وطه، وعبير وله: فؤاد.

عقب عبد المعين بن عون بن محسن ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله

أعقب الشريف عبد المعين بن عون من رجلين هما[1]: محمد، وهزاع.

أما هزاع بن عبد المعين، فقد أعقب سبعة رجال هم: فراج، وناصر، وفايز، وأحمد، وعمر، ومحمد، وحمود[2].

أما عمر بن هزاع، فله: حامد، وعلي.

أما محمد بن هزاع، فأعقب ستة رجال هم: عون، وأحمد، وهزاع، وحسين، وسلطان، وعبد المعين.

أما سلطان بن محمد بن هزاع، فأعقب من ابنه فواز، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: غازي وله: عادل، وناصر وله: جميل، وفواز، وزيني وله: محمد وكايد.

أما عبد المعين بن محمد بن هزاع، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعارف، وفراج.

أما عارف بن عبد المعين، فأعقب من ابنه غازي، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وفيصل.

أما فراج بن عبد المعين، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعبد الرحمن، وطلال، وسعد، وعبد الله وله: حازم وهاني.

أما حمود بن هزاع بن عبد المعين، فأعقب أربعة رجال هم: عبد المعين، وناصر، وحامد، وعبد الكريم.

أما ناصر بن حمود، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: فيصل وله: بندر، محمد وله: عبد الله، وناصر وله: إبراهيم وحسين وماجد.

أما حامد بن حمود، فأعقب من أربعة رجال هم: شرف، وشاكر، وماجد، وحمود.

أما شرف بن حامد، فمن عقبه: شرف وراجي وبندر بنو عبد الإله بن صايل بن شرف المذكور.

أما شاكر بن حامد، فله: شرف وزامل وجميل وعبد العزيز.

أما ماجد بن حامد، فله: محمد، وطلال وله: شرف وعبد الله.

أما حمود بن حامد، فأعقب من خمسة رجال هم: حامد، ونايف، ومحسن، وهزاع، ومحمد.

أما حامد بن حمود، فله: ناصر.

أما نايف بن حمود، فله: عبد الله وعدنان.

أما محسن بن حمود، فله: رعد وطالب.

أما هزاع بن حمود، فله: حسن وحسين وعلي ومشعل ومنصور.

أما محمد بن حمود، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد وله: محمد، وحمود وله: فهد وعبد الله، وغازي، وشاكر.

عقب محمد بن عبد المعين بن عون ابن محسن بن عبد الله بن الحسين

دخل الشريف محمد بن عبد المعين بن عون مكة ظافراً، في جمادى الأولى من عام 1243هـ، وفي اللحظة التي كان عبد المطلب بن غالب بن مساعد، ويحيى ابن سرور بن مساعد ينويان الهجوم على مكة وتحريرها من الحامية التركية المصرية، وبوصول محمد بن عبد المعين نادى لنفسه بالإمارة، وجلس للمهنئين في بيت الجيلاني بالشامية، ثم انتقل منه إلى قصر الحكم بالغزة، وظلّ يسكنه بعده أولاده من ذوي عون.

سار محمد بن عبد المعين في جموعه إلى الطائف، في جمادى الثانية من عام 1243هـ لمواجهة عبد المطلب بن غالب، الذي تحصّن بالطائف، ثم اشتبك القتال بينهما نحو 22 يوماً، بعدها اضطر عبد المطلب إلى التسليم وطلب الأمان، ثم ما لبث أن غادر البلاد إلى عسير فنجد فالعراق فتركيا.

كان محمد بن عبد المعين من محبي العلم والعلماء، وكان يميل إلى العدل، كما كان مجلسه يضم كثيراً من رجال الفضل والأدب، كما كان يشجع الشعراء، ويجزل لهم العطاء.

وفي زمنه جرى الاتفاق بين محمد علي باشا والعثمانيين على ترك الحجاز، ليعود أمره إلى العثمانيين،

(1) انظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (562) في نهاية هذا الفصل.

وكان ذلك عام 1256هـ، وعلى أثر ذلك راح الشريف محمد ابن عبد المعين، يشرف على ترحيل الجيوش المصرية من الحجاز، وتسلمه مقاليد حكمه فيه تابعاً للعثمانيين.

وفي عام 1263هـ، توجّه الشريف محمد بن عبد المعين على رأس جيش مقاتل إلى نجد، بأمر من العثمانيين لقتال ملك الرياض فيها فيصل بن تركي، فلمّا انتهى إلى القصيم، توسّط أهلها في الصلح بين الطرفين، وقبل فيصل ابن تركي أن يدفع للخليفة في تركيا خراجاً سنوياً قدره عشرة آلاف ريال، وفي سنتي 1265 و 1266هـ، أنعم العثمانيون على عبد الله وعلي والحسن وعون أبناء محمد بن عبد المعين بأوسمة، ثم منحوهم رتبة الوزارة.

تولّى الحكم في أثناء حرب اليمن حسيب باشا الوالي التركي، الذي أراد أن ينزع الأوقاف السلطانية من أيدي الناس، الذين استولوا عليها بالفراغات الشرعية، فلم يمكنه العلماء من ذلك، فراح حسيب باشا يعزل من يشاء ويقيل من يشاء، وأصَرَّ عبد الله الميرغني على مخالفته، فعزله حسيب باشا، وولّى منصبه محمد الكتبي، فلم يوافقه فيما أراد، وتطور الخلاف، وشعر عبد الله الميرغني بخطورة المسألة واستكتب العلماء والأعيان مضبطة ضد الوالي حسيب، الذي فرّ من ليلته إلى تركيا، وتولّى محله آقة باشا.

وفي منتصف عام 1267هـ، تلقى آقة باشا أمراً من دار السلطنة بترحيل محمد بن عبد المعين وأبنائه إلى تركيا، فبلغهم ذلك فامتثلوا للأوامر، وغادروا مكة متوجهين إلى تركيا، وبذلك انتهت إمارة محمد بن عبد المعين الأولى، بعد أن أقام 24 سنة.

وفي أثناء إقامة أولاد محمد بن عبد المعين في الآستانة، ولد للشريف علي بن محمد بن عبد المعين ولداً في عام 1270هـ وأسموه الحسين بن علي الذي صار ملك الحجاز والعرب فيما بعد، وصاحب النهضة، والثورة العربية الكبرى.

وفي 8 شعبان من عام 1271هـ، رست باخرة في جدة تقل الشريف محمد بن عبد المعين بن عون، فشدّ ذلك من عزم مقاتليه، وأقاموا له الزينات ابتهاجاً بمقدمه، واستتب له الأمر حاكماً لمكة للمرة الثانية، ثم ما لبث أن عزل كامل باشا من متصرفية جدة، وولّى مكانه محمود باشا الكردي ثم عزله، وولّى مكانه نامق باشا، وبعد ذلك توجه إلى مكة فوصلها أوائل عام 1274هـ.

وفي 13 شعبان من عام 1274هـ، توفي الشريف محمد ابن عبد المعين إلى رحمة الله على أثر مرض لم يمهله طويلاً، وبوفاته أقيم نامق باشا وكيلاً للإمارة إلى أن تصل المراسيم بالتعيين الجديد.

أعقب الشريف محمد بن عبد المعين بن عون سبعة رجال هم: حسن الشهيد، وعون الرفيق، وسلطان، وعبد الله، وعبد الإله، وعلي، والحسين[1].

عقب عون الرفيق ابن محمد
ابن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبد الله

وُلِدَ الشريف عون الرفيق في أواخر ذي الحجة من عام 1256هـ، في بيت الجيلاني بالشامية، وبوفاة الشريف عبد الله بن محمد بن عبد المعين، أقام الوالي التركي أخاه الشريف عون الرفيق وكيلاً في الإمارة، إلى أن يصدر مرسوم الخلافة بتعيين من يراه الخليفة. ولمّا تم تعيين الشريف حسن الشهيد أميراً على مكة في شعبان من عام 1294هـ، غادر الشريف عون الرفيق مكة بعد عيد الفطر من السنة المذكورة إلى الآستانة، فمنح رتبة الوزارة فيها، واحتل مركز أخيه في عضوية مجلس الشورى في الدولة التركية. وفي 9 ذي الحجة عام 1299هـ عاد الشريف عون الرفيق إلى مكة، وفي جمادى الأولى من عام 1323هـ، انتقل الشريف عون الرفيق إلى رحمة الله في مدينة الطائف.

أعقب الشريف عون الرفيق من ابنه محمد عبد العزيز، الذي أعقب ستة رجال هم: إبراهيم، والحسن، وعبد الحميد، وعلي، ويوسف، وأحمد.

أما يوسف بن محمد عبد العزيز، فقد أعقب من ولديه: عون الرفيق وأحمد.

أما عبد الحميد بن محمد عبد العزيز، فقد أعقب ابنته الملكة دينا بنت عبد الحميد. قرينة المغفور له الملك الحسين بن طلال ملك الأردن.

حسن الشهيد ابن محمد
ابن عبد المعين بن عون بن محسن

على أثر وفاة الشريف محمد بن عبد المعين، وتسلّم الشريف عون الرفيق وكيلاً للإمارة، وفي أثناء ذلك اختار الدستوريون لإمارة مكة شريفاً يعتنق مبادئهم، هو الحسن ابن محمد بن عبد المعين، فوجهت إليه الإمارة. وكان في تلك الأثناء في الآستانة في مجلس شورى الدولة برتبة وزير، فتوجه الحسن بن محمد إلى مكة، فوصلها في شعبان من عام 1294هـ. وذكر أن الحسن بن محمد طعن بخنجر مسموم في جدة، في الوقت الذي كان يترجل فيه عند دار الشيخ عمر نصيف لدخول القصر، حيث قابله رجل من الأفغان، كمن يريد تقبيل يديه، حيث إذا اتصل به طعنه بخنجره المسموم في خاصرته، وقد قضى الشريف حسن على أثر ذلك في بداية عام 1297هـ، وبذلك سَمّوه الشهيد.

(1) انظر المشجرة صفحة (560) في نهاية هذا الفصل.

عقب عبد الإله بن محمد
ابن عبد المعين بن عون بن محسن

أعقب الشريف عبد الإله بن محمد من ابنه سالم، الذي أعقب من رجلين هما: هاشم وحازم. وكان الشريف عبد الإله قد تولّى إمارة الحجاز لبضعة أيام سنة 1908م.

عقب عبد الله بن محمد
ابن عبد المعين بن عون بن محسن

اختار العثمانيون الشريف عبد الله بن محمد بعد وفاة والده، وكان الشريف عبد الله يقيم في الآستانة كعضو في أعضاء مجلس الدولة برتبة وزير، ووصل إلى جدة في ربيع الأول من عام 1275هـ، حيث نودي به أميراً على مكة، وبعد فترة من تسلمه سدة الحكم، أصدر الشريف عبد الله أمراً على الأهالي بمكة لحضور التمرينات العسكرية وتلقي دروسها، فامتثل الأهالي لذلك، وشوهد العلماء وطلبة العلم والأعيان وأصحاب الخزف، ينزلون إلى ساحات التعليم صفوفاً متراصة، تتلقى تعاليم الجندية.

وفي 9 ذي الحجة من عام 1299هـ، غادر الشريف عبد الله بن محمد بن عبد المعين وابن أخيه الشريف ناصر ابن علي بن محمد بن عبد المعين إلى الآستانة، حيث أنعم عليهما برتبة الباشاوية، كما عين الشريف عبد الله باشا عضواً في مجلس شورى الدولة بالآستانة، كما أنعم بالباشاوية على الشريف الحسين بن علي.

وفي 28 رمضان من عام 1326هـ، عين الشريف عبد الله ابن محمد بن عبد المعين أميراً على مكة، وكان يقيم في الآستانة، ولكن المنية عاجلته في 3 شوال من عام 1326هـ، قبل أن ينتقل من الآستانة.

أعقب الشريف عبد الله بن محمد سبعة رجال هم: محمد، وعلي باشا، وشرف، وسالم، ومحسن، وحسن، واحمد.

أما سالم ابن الشريف عبد الله بن محمد، فله: سالم، وحازم.

أما محمد ابن الشريف عبد الله، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: محسن، وعبد الله، وحسن.

أما محسن بن محمد، فقد أعقب رجلين هما: محمد، وعون.

أما عبد الله بن محمد، فقد أعقب رجلين هما: حسام وشرف.

أما علي باشا ابن الشريف عبد الله، فقد عين وكيلاً للإمارة في جمادى الأولى من عام 1323هـ، إلى أن تصدر الأوامر من الآستانة، وأعقب سبعة رجال هم: الحسين، والحسن، والمهندس جميل، وعبد الله، وشرف، وعون، وعبد المحسن.

أما الحسن بن علي باشا، فله: محمد، وعلي، وحازم، وعقبهم في مصر.

أما الحسين (ت 1422هـ بلندن) ابن علي باشا، فله: علي، ومحمد، وعبد الله، وعقبهم في بريطانيا.

أما جميل بن علي باشا، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وسعيد، وحسني، وحسان، ومحمد، وعقبهم في الحجاز.

أما الحسين بن محمد بن عبد المعين، فله: محمد.

عقب علي بن محمد
ابن عبد المعين بن عون بن محسن

أعقب الشريف علي بن محمد المتوفى عام 1925م من رجلين هما: الشريف ناصر، والشريف الحسين. وكان للشريف علي ولد اسمه عبد الله.

أما الشريف ناصر بن علي، الذي نال رتبة الباشاوية عام 1299هـ، فقد أعقب ثمانية رجال هم: زامل، وجعفر، وعلي، وحسين، وراكان، وجميل، وبركات، وشرف.

أما الشريف حسين ابن الشريف ناصر بن علي المتوفي سنة 1906م، فقد أعقب من ابنه زيد، وأعقب زيد المذكور من أربعة رجال هم: علي، والحسن، والحسين، وعبد الله.

أما الشريف راكان ابن الشريف ناصر، فقد أعقب من ابنه غازي، وأعقب الشريف غازي بن راكان من ابنه الشريف راكان.

أما الشريف جميل بن ناصر بن علي، فاعقب رجلين هما: ناصر، وخليل، وصاحبة الجلالة المغفور لها بأذن الله الملكة زين الشرف بنت الشريف جميل بن ناصر بن علي، ملكة المملكة الاردنية الهاشمية، وقرينة جلالة الملك طلال ابن عبد الله بن الحسين.

أما الشريف ناصر بن جميل بن ناصر بن علي، فأعقب رجلين هما: الشريف جميل، والشريف الحسين.

الشريف الملك الحسين بن علي
ابن محمد بن عبد المعين بن عون

هو الشريف الحسين (1853-1931م) ابن علي بن محمد، وُلِد في الآستانة سنة 1853م. وعلى اثر عزل ابن عمه الشريف علي بن عبد الله بن محمد، قدّم الشريف الحسين بن علي مذكرة إلى السلطان محمد رشاد الخامس، والى الصدر الأعظم كامل باشا مطالباً بتعيينه في المنصب الذي شغر بوفاة عمه الشريف عبد الله وعزل ابن

عمه، على أساس انه أكبر أفراد العائلة الهاشمية سنًّا وأحقهم بمقام آبائه، فاستدعاه السلطان في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1908م، وأصدر فرمان سلطاني بتعيينه أميراً لمكة، وإسناد رتبة الوزارة إليه.

كان الشريف الحسين بن علي من أشد المحافظين، وأشدهم تمسكاً بما ورث من عقائد، ولهذا كان لا يميل إلى فكرة الدستور، ولا يعترف في أعماقه بمبادئه. ولهذا انتقل الشريف الحسين بن علي دون أن يبدو منه ما يخالف مبادئ الدستور، وبوصوله إلى مكة لم يجاهر بمقتهم أو كراهيتهم، بل ظل في مجالسه الرسمية يبتهل إلى الله، أن يجمع كلمة المسلمين تحت راية العثمانيين، وأن يسدد خطاهم ويمنحهم التوفيق.

شعر الوالي التركي كاظم باشا، أن مجالس الشريف الحسين بن علي كانت تفيض حيوية، وأنه دائم الاتصال بطبقات الشعب والأهالي، وأنه يعنى عناية خاصة باستقبال وفود الدول العربية في مواسم الحج، ويطيل من حديثه معهم عمّا يتوجسه من رجال الاتحاد، وأنه كثير الاهتمام بمرافق الحياة، حريص على أن لا يترك للوالي التركي فرصة يؤدي وظائفه فيها، إلا في أضيق نطاق.

عاش العرب أول علاقتهم بالعثمانيين يدينون في شتى عواصمهم بالطاعة للسلطان، كخليفة يحمي ذمار الإسلام، ولكن الأذهان ما لبثت أن تفتقت على أثر احتكاكها بالأمم الناهضة في العالم المتمدن، فاستبان العرب مبلغ ضياع حقوقهم في ظل دولة لا تحفل إلا بكيانها الخاص، وعنصرها الحاكم، وتسلط خليفتها المعلن. وعلى أثر هذا الاستياء تجمّع أحرار العرب المقيمون في الآستانة، وساعدهم على التجمع بعض الموتورين من الحكم التركي الجديد، فكانت جمعية الإخاء العربي، التي تأسست لتدعو إلى المؤاخاة في الحكم الجديد، فلم تنجح. وتأسست على أنقاضها جمعية أخرى في تركيا وبعض بلاد العرب، هي حزب اللامركزية، الذي ألّفه في القاهرة بعض الأحرار السوريين، وكان من أهم أغراضه أن تتولّى كل ولاية في بلاد العرب صلاحياتها، دون أن ترجع إلى مركز العثمانيين الرئيس، بالإضافة إلى جمعيات أخرى.

وعلى أثر ذلك أصدرت تركيا أمراً بإلغاء ما تألف من جمعيات ناهضة في بلاد العرب، وتأسيس فرع لجمعية الاتحاد والترقي التركية في العواصم العربية، لتعمل على خدمة مبادئهم. ونشطت الصحف للدعوة ضد العرب، وتألف في مكة كما تألف في سائر بلاد العرب فرع الاتحاد والترقي، كما أنشئت لتتريك العرب فيها مدارس كانت تدرس العلوم العربية باللغة التركية. وحملت إليهم عيونهم أن شريف مكة لا يخلص الود للاتحادين، وأن حركاته باتت مريبة، وأنه يجتمع في قصره بكبار رجالات العرب، وأن بعض مندوبي الهيئات والجماعات العربية يتوافدون إلى مكة باسم الحج في مواسمه للاجتماع به.

لهذا قرر الاتحاديون عمل شيء حاسم، فندبوا أحمد جمال باشا السفاح وزير البحرية العثمانية إلى سورية، ليتولّى إدارتها العسكرية، ومنحوه صلاحيات واسعة تشمل سوريا ولبنان والقدس وفلسطين، وتمتد إلى الحجاز واليمن إذا اقتضى الحال، كما ندبوا أحد الألبانيين إلى مكة، واسمه (وهيب بك)، ليضعف شوكة الشريف الحسين، ولكن الشريف فوّت عليه الفرصة، وأصَرَّ على طلب نقله من مكة، بعد أن رفض بعناد جميع الإجراءات التي بلغه إيّاها، كما رفض الأوامر العالية التي تقضى بأن يفقد الحجاز أسلوب الحكم الشريفي المستقل بإدارته، ليصبح كغيره من المقاطعات التي يحكمها العثمانيون مباشرة.

أما أحمد جمال باشا السفاح، فقد استطاع أن يفرض سلطته العاتية في سوريا ولبنان، وأن يتعقب أحرار العرب فيقضي عليهم بالموت، وقد نصبت لذلك المشانق في دمشق وبيروت، وعلق على أعوادها العشرات من رجالات العرب البارزين. ورأت بعض الجمعيات العربية السرية في دمشق أن تتصل بالشريف الحسين بن علي في مكة، فأوفدت إليه بعض مبعوثيها في ثياب حجاج، لينفضوا أمامه ما يعانيه العرب، ويؤكدوا أن القوميين العرب في سوريا والعراق، يؤيدون ثورة عربية، ويودون أن يعرفوا ما إذا كان الشريف الحسين على استعداد لتزعمها، فلم يقطع الشريف بشيء، ولكنه ما لبث أن ندب ابنه فيصل (ملك العراق فيما بعد) في زيارة إلى سوريا.

اجتمع الشريف فيصل بن الحسين بن علي في سوريا بأحمد جمال باشا في أكثر من جلسة ودية، حاول عبثاً خلالها باسم والده أن يعالج غلو أحمد جمال باشا في الفتك بأحرار العرب، واستطاع في أثنائها أن يتصل ببعض المتكلمين باسم الجمعيات التحررية، وأن ينقل بعودته إلى مكة موافقتهم على تفويض الشريف الحسين بن علي، ليكون الناطق باسم العرب في أية مفاوضات يقوم بها مع بريطانيا، بالنيابة عنهم للحصول على الشروط التي طلبوها.

يبدو أن الشريف الحسين بن علي أراد أن يرمي من كنانته بآخر سهم يحدد علاقته بالاتحاديين، فأبرق إليهم في الآستانة يعرض استعداده لتجنيد أولاده على رأس القبائل العربية لمؤازرة الدولة العثمانية، إذا قبلت إعطاء سوريا حكماً لا مركزيًّا، وإعلان العفو عن المتهمين السياسيين فيها، وموافقتهم على بقاء إمارة مكة في أيدي أولاده. وقد تلقّى جوابهم بالرفض.

ما كانت بريطانيا غافلة عما يجري في محيط

الإمبراطورية العثمانية، فقد كانت - على عادتها - حريصة على تتبع جميع الأحداث، وكان يهمها بعد أن توثقت علاقة الألمان بالاتحاديين في تركيا، أن تتصيد الأسرار، وأن تستفيد لموقفها ضد هذا التحالف قبل أن تتلبد غيوم الحرب.

لهذا رأت أن تغازل الحسين بن علي وتتقرب إلى أحاسيسه. وهو الرجل الطموح. بشتى المغريات، كما راح اللورد كتشنر معتمد بريطانيا في مصر، يغتنم فرصة مرور الشريف عبد الله بن الحسين بن علي بمصر في طريقه إلى الآستانة عام 1331هـ، ليتعرف عليه ويصافحه كصديق، ويقدّر فيه باسم بريطانيا العظمى عنايته بحجاج الهند المسلمين، كما بدأ بعض مندوبي المعتمد البريطاني يتوافدون على مكة ليؤكدوا للحسين بن علي استعداد الحكومة البريطانية لمساعدة العرب كرد على خرق الأتراك تقاليد الصداقة العثمانية - الإنجليزية.

وأخيراً صدرت أوامر العثمانيين إلى الشريف الحسين ابن علي بتجنيد القبائل الحجازية للمساعدة، فأظهر الموافقة، وكتب في الوقت نفسه إلى المندوب السامي في مصر بالشروط التي وضعها للتحالف مع بريطانيا، وكانت في الحق شروط رحبة واسعة شملت استقلال العرب في سوريا والأردن وفلسطين والعراق وجميع الجزيرة العربية، باستثناء عدن التي كان البريطانيون يهيمنون عليها، وهو يعني بالاستقلال طبعاً الحرية تحت ظل السيادة الهاشمية.

كان الإنجليز يعلمون أنه ليس من حقهم أن يوافقوا على طلبات الشريف الحسين بن علي، وهم مرتبطون بعدة التزامات في جزيرة العرب، بممالك ومقاطعات كانوا يعترفون باستقلالها، وهم إلى جانب ذلك مرتبطون بحليفتهم فرنسا، كما أنهم مرتبطون في الوقت نفسه بوزير خارجية بريطانيا صاحب الوعد المشئوم، الذي يبيح لليهود أن يتخذوا فلسطين وطناً قوميًّا لهم.

رأى الإنجليز - عندما بدت لهم نار الحرب تستعر - أنهم لا يستطيعون الاستغناء عن الشريف كحليف، فشخصيته الروحية، وبلاده المقدسة، ومركزه بين العائلات العربية، خير معوان لهم على دحض الدعاية العثمانية، التي باتت تستفز المسلمين باسم الجهاد المقدس، فكانت مراسلات الحسين بكماهون.

وما كاد الشريف الحسين بن علي ينتهي من مباحثاته مع الجانب البريطاني في جمادى الأولى من عام 1334هـ/ مارس 1916م، حتى كان نشاطه قد تضاعف في مكة، وكانت اجتماعاته تغص بكبار الأهلين وأعيانهم والبارزين من رجال القبائل قائلاً: **«إننا يا أولادي ليس لنا مطمع، إلا أن نحافظ على ديننا وعروبتنا، إننا آخر من يعصي أمر الخليفة، بشرط أن لا ينال الاتحاديون من ديننا»**.

تلقى الحسين بن علي في هذه الأثناء أمر الاتحاديين، بأن يعمل على تجهيز المتطوعين من الحجاز، وإرسالهم للاشتراك في حملة القناة، فاستطاع أن يستفيد من ذلك لتخليص فيصل، الذي استبقاه أحمد جمال باشا السفاح لتأمين غائلة الشائعات حول الشريف الحسين.

استطاع الشريف الحسين بن علي أن يستفيد من ذلك، فقد كلف بعض المتطوعين أن يبرقوا إلى أحمد جمال باشا السفاح بأنهم توّاقون إلى القتال، وأنهم يرجون أن يكون فيصل على رأسهم، فخلصت الحيلة إلى جمال، الذي أذن للشريف فيصل أن يعجل في سفره ليزحف بالمتطوعين من الحجاز.

وصل الشريف فيصل بن الحسين بن علي إلى المدينة في رجب عام 1334هـ، فاجتمع بأخيه علي فيها، وكان قائد الجيش التركي فخري باشا يساوره منهما نفس الريب الذي يساور أحمد جمال باشا في الشام، ولكن الحيلة جازت عليه كما جازت على جمال، فقد استأذناه، ليسرعا بالمتطوعين إلى القناة وفلسطين، بحجة أن الاتحاديين في تركيا هددوا والدهما، وأن والدهما أمرهما بالإسراع لتلبية الأوامر. وهكذا تركا المدينة في أوائل شعبان من عام 1334هـ، على رأس فريق كبير من المتطوعين، بعد أن تسلما من فخري مبلغاً طيباً من المال، وقِسْماً لا يستهان به من الذخيرة، ومضيا بالمتطوعين في الطريق الشرقي غير بعيد، ثم عادوا في حركة التفاف إلى أبيار علي، فعسكرا هناك انتظاراً لأمر الثورة في مكة.

وأخيراً انطلقت رصاصة الشريف الحسين بن علي الأولى فجر يوم التاسع من شعبان عام 1334هـ/ 1916م، حيث أطلقها بيده من قصره في مكة، فكانت إيذاناً بالثورة والنهضة العربية الكبرى[1]. وأخيراً أضطر إلى ترك الحجاز، وتنازل عن العرش، فبويع ولده الأمير علي ملكا على الحجاز في أواخر سنة 1924م. وأقام الملك الحسين بن علي في نيقوسيا، وتوفي في عمان، ودفن بالحرم الشريف في القدس، وكان له أربعة أبناء مَلَكَ منهم ثلاثة هم: الملك علي، والملك فيصل، والملك عبد الله.

عقب الشريف الحسين بن علي
ابن محمد بن عبد المعين بن عون

أعقب الشريف الحسين بن علي من أربعة رجال هم: علي (ملك الحجاز)، وعبد الله (ملك الأردن)، وفيصل (ملك العراق)، والأمير زيد.

(1) للمزيد من الفائدة راجع كتاب: الرحلة الملوكية من مكة المكرمة إلى عمان والبيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي بن عون، إعداد محمد يونس العبادي، منشورات وزارة الثقافة، 1996م، عمان - الأردن.

أما الملك علي (1881-1935م)، فقد أعقب الشريف عبد الإله (1913-1958م)، وبنتاً هي عالية الذكية.

أما الملك فيصل (1883-1933م)، فقد أعقب من ابنه الملك غازي (1912-1939م)، وكان قد حكم العراق، وأعقب الملك غازي ابنه الملك فيصل الثاني ملك العراق (1935-1958م).

أما الأمير زيد (1898-1970م)، فقد أعقب من ابنه الأمير رعد (1936م -)، وأعقب الأمير رعد أربعة رجال هم: زيد، وفراس، ومرعد، وفيصل.

أما الملك عبد الله بن الحسين بن علي (1882-1951م)، مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، فقد ولد في مكة المكرمة في عام 1299هـ/ 1882م. وقرأ على الشيخ علي المنصوري في مكة، وعلى الشيخ ياسين البسيوني في الطائف، ثم استأنف دراسته في إستانبول عندما نفي والده إليها في عام 1309هـ.

وبعد الانقلاب الذي حصل في دولة الخلافة العثمانية، وقام به حزب الإتحاد والترقي في سنة 1908م، عاد الملك عبد الله مع والده وإخوانه إلى الحجاز. وكان الشريف حسين ابن علي قد عين أميراً على الحجاز، فانتخب عبد الله بن الحسين نائبا في «مجلس المبعوثان»، ثم نائباً لرئيس «مجلس المبعوثان»، حيث مهد له ذلك المركز الاتصال مع النواب العرب في الأقطار العربية الأخرى. فاكتسب الخبرة الحربية والسياسية، واشترك مع والده في إخماد الثورة التي نشبت في عسير لمقاومة سياسة الاحتلال العثماني. وعندما أعلنت الثورة العربية الكبرى في 9 شعبان 1334هـ/ 10 حزيران 1916م، تولّى عبد الله قيادة القوات العربية التي هاجمت الحامية العثمانية في الطائف، وألحقت بها خسائر فادحة، وتولّى كذلك قيادة الجيش الشرقي الذي حاصر القوات العثمانية في المدينة المنورة حتى استسلمت.

بعد ذلك قدم إلى شرقي الأردن وأسس الإمارة الأردنية في 2/ 3/ 1921 م ثم عدّل اسمها إلى المملكة الأردنية الهاشمية في 24/ 5/ 1946م، بعدما ألغيت الحماية. واغتيل جلالة الملك عبد الله في المسجد الأقصى في يوم 20 تموز سنة 1951م. ونقل جثمانه ليدفن في المقابر الملكية في عمان. وأعقب جلالة الملك عبد الله من رجلين هما: الملك طلال (1909-1972م)، والأمير نايف المولود سنة 1913م.

أما الأمير نايف ابن الملك عبد الله، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: الأمير بكر، والأمير عاصم، والأمير علي.

أما الأمير علي بن نايف، فقد أعقب ابنه الأمير محمد العباس.

أما جلالة الملك طلال بن عبد الله، فقد ولد في مكة المكرمة، في كانون الأول من سنة 1909م، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في الحجاز، ثم التحق بكلية سانت هارست العسكرية في بريطانيا، وتخرج منها في سنة 1929م.

تولّى جلالته عرش المملكة الأردنية الهاشمية من تاريخ 6/ 9/ 1951م، بعد اغتيال والده الملك عبد الله في القدس، وحسب الفقرة (ب) من المادة (22) من الدستور، والتي نصت على أن يكون الوارث للعرش أكبر أبناء الملك سنًّا على خط عمودي. فقد صدرت الإرادة الملكية في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة عام 1370هـ، الموافق 9/ 9/ 1951م، بأن يلقب الأمير الحسين أكبر أبنائه بلقب ولي العهد، وفي 11/ 8/ 1952م، اعتزل الملك طلال المُلك نتيجة مرضه، فتولّى ابنه الملك الحسين ولاية الملك من بعده.

وكانت فترة ولاية الملك طلال نقلة ديمقراطية إيجابية، حيث صدر أثناءها الدستور الأردني، وهو دستور معاصر يماثل الدساتير المعاصرة في الدول البرلمانية الديموقراطية. وأعقب جلالة الملك طلال ثلاثة رجال هم: جلالة الملك الحسين بن طلال (1935-1999م)، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن. وصاحبة السمو الأميرة بسمة.

أما صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن طلال، فقد ولد في مدينة عمان بتاريخ 2/ 10/ 1940م، وتلقّى علومه الابتدائية في عمان، على يد أساتذة من أسرة التربية والتعليم، وانتسب إلى أحد المعاهد العلمية في سويسرا، ثم التحق بكلية برنستون في بريطانيا، ثم التحق بالكلية العسكرية في بغداد عام 1975م، وعقد قرانه على الأميرة فريال أرشيد بتاريخ 9/ 1/ 1964م، ورزق بالأمير طلال في 26/ 1/ 1971م، والأمير غازي في 15/ 10/ 1973م. ثم عقد قرانه على الأميرة تغريد المجالي بتاريخ 22/ 3/ 1981م.

أما صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، فقد ولد في عمان بتاريخ 20/ 3/ 1947م، وبدأ دراسته في روضة الأطفال في عمان، وبعد أن أنهى المرحلة الابتدائية، انتقل إلى مدرسة سمرقند في بريطانيا، والتحق بكلية هارو، وتخرج منها في كانون الأول سنة 1964م، وبدأ دراسته الجامعية في جامعة أكسفورد في العام الدراسي (1965-1966م)، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية والتاريخ في العام (1966-1967) بمرتبة الشرف. وتزوج الأميرة ثروت بتاريخ 14/ 11/ 1968، ورزق بالأميرات رحمة وسُمية وبديعة، والأمير راشد.

أما الملك الحسين بن طلال (1935-1999م) ملك الأردن، فقد ولد في عمان بتاريخ 18 شعبان 1344هـ، في 14

تشرين الثاني سنة 1935م، وبدأ حياته الدراسية وهو في الخامسة من عمره في روضة الأطفال بالمدرسة الأهلية في عمان، وتابع دراسته الابتدائية في الكلية العلمية الإسلامية في عمان، ثم التحق بكلية فكتوريا بالإسكندرية في مصر ولمدة عامين، ثم التحق بكلية هارو في بريطانيا سنة 1951م. لقب وليا للعهد في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة عام 1370هـ الموافق 9/ 9/ 1951م، وتولّى ولاية الملك بعد قرار مجلس الأمة إنهاء ولاية الملك طلال بسبب مرضه، وكان الملك حسين في لوزان في سويسرا آنذاك حين أرسل له دولة السيد توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء رسالة بقرار مجلس الأمة في 11/ 8/ 1952م، ولكنه انتظر تسلم مهامه الدستورية حتى بلغ سن الرشد، وهو الثامن عشر في 2/ 5/ 1953م.

تزوج الملك الحسين سنة 1955 م من الملكة دينا، وهي الشريفة دينا بنت الشريف عبد الحميد العون (من **الأشراف ذوي عون**)، وأنجبت الأميرة عالية.

وتزوج جلالته من الأميرة منى الحسين سنة 1961م، وأنجبت الملك عبد الله الثاني، والأمير فيصل، والأميرتين التوأمين زين، وعائشة.

كما تزوج من الملكة علياء طوقان سنة 1972م، وأنجبت الأمير علي، والأميرة هيا.

كما تزوج الملكة نور الحسين بتاريخ 15 حزيران 1978م، وأنجبت الأمير حمزة، والأمير هاشم، والأميرتين إيمان وراية.

أما صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك الأردن، فقد ولد في تمام الدقيقة السابعة والعشرين من الساعة الثامنة، من صباح يوم الثلاثاء من شعبان عام 1381هـ، الموافق 30 كانون الثاني سنة 1962م. والدته سمو الأميرة منى الحسين. درس في الكلية العلمية الإسلامية، ثم غادر إلى بريطانيا، والتحق بسانت أدموند في منطقة سري، والتحق بعدها بأكاديمية ديرفيلد بالولايات المتحدة الأميركية، وفي سنة 1980م، التحق بالأكاديمية العسكرية في بريطانيا. وتلقّى علومه العسكرية فيها، وعُيّن برتبة ملازم ثاني، ثم التحق بجامعة أكسفورد، وتخرج في عام 1984م بالدراسات الخاصة في مجال السياسة الدولية والشؤون العالمية، وبعدها عاد إلى أرض الوطن، ورُقي إلى رتبة ملازم أول بالجيش الأردني. وفي عام 1985 م التحق بدورة للقيادة العسكرية في مدرسة فورت نوكس للدروع والدبابات، وأصبح آمراً لسرية الدبابات، إلى أن رُفّع إلى رتبة نقيب في عام 1986م. وبين عامي 1986 و1987م التحق بالقوة الجوية، ونال التأهيل كطيار هليوكبتر من نوع كوبرا الهجومية، والتحق في الخدمة الخارجية في جامعة جورج تاون بواشنطن، وحصل على شهادة الماجستير، وتنقل بين أسلحة الجيش الأردني وكتائبه، إلى أن أصبح قائداً للقوات الخاصة، وقائداً للعمليات الخاصة، وترقى في الرتب إلى أن حصل على رتبة لواء. وفي 10 حزيران 1993م، إقترن من الملكة رانيا العبد الله، وأنجبت الأمير الحسين الحفيد، والأميرة إيمان، والأميرة سلمى، والأمير هاشم، وتوج ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية، بعد وفاة والده الملك الحسين بن طلال.

أما الأمير فيصل بن الحسين بن طلال، فأعقب ابنه الأمير عمر.

أما الأمير حمزة بن الحسين بن طلال، فقد ولد في عمان بتاريخ 29/ 3/ 1980م. والدته الملكة نور الحسين، بدأ دراسته في روضة السندباد ومدرسة البكالوريا في عمان، ثم انتقل إلى كلية هارو في بريطانيا، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية. شارك في عدد من الدورات التدريبية للحرس الملكي الخاص، والأمن والحماية والضواحي، والإسعافات الأولية لمقاومة الإرهاب، وتأهيل القنّاصة، والقوات الخاصة، والمشاة وأجنحة المظليين، ويحمل عدداً من الأوسمة والميداليات. أصبح ولياً للعهد بعيد تسلم أخيه الملك عبد الله الثاني ولاية الملك، بعد وفاة والدهما الملك الحسين، وذلك بدءاً من 7 شباط 1999 م ولغاية 28 تشرين الأول 2004م.

أما الأمير هاشم بن الحسين فقد اقترن من الأميرة فهدة بنت محمد بن إبراهيم بن سليمان أبو نيان بتاريخ 15/ 4/ 2006م.

هذا والعائلتان المالكتان اليوم، في الأردن وعلى رأسها جلالة الملك الشريف عبد الله الثاني ابن الحسين، وفي المغرب وعلى رأسها جلالة الملك محمد السادس ابن الملك الحسن الثاني بن محمد، من أحفاد الإمام الحسن السبط.

* * *

هناك عائلات كثيرة يُقال إنها تنحدر من سلالة الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، ولكننا لم نتمكن من الحصول على عمود نسبها. ومن أراد أن يثبت نسبه من هذه العائلات، فعليه أن يبرز المستندات والأدلة البينة، مصدّقة وموثّقة.. ومن هذه العائلات:

1. **عشيرة البو حسان** في محافظتي بغداد والأنبار، وهم من ذرية: موسى الثاني ابن عبد الله الرضي بن موسى الجون ويتفرعون إلى: **آل فلاح، والبو عكيلي، والبو حمد الصالح، والبو خضر الياس، والبو جويبر، والبو سليمان، والبو مبارك، والبو حمد الحنبل، وآل أحمد الحنبل** (الكرخ) **والبو خلف، والبو محمود** (ناجي،

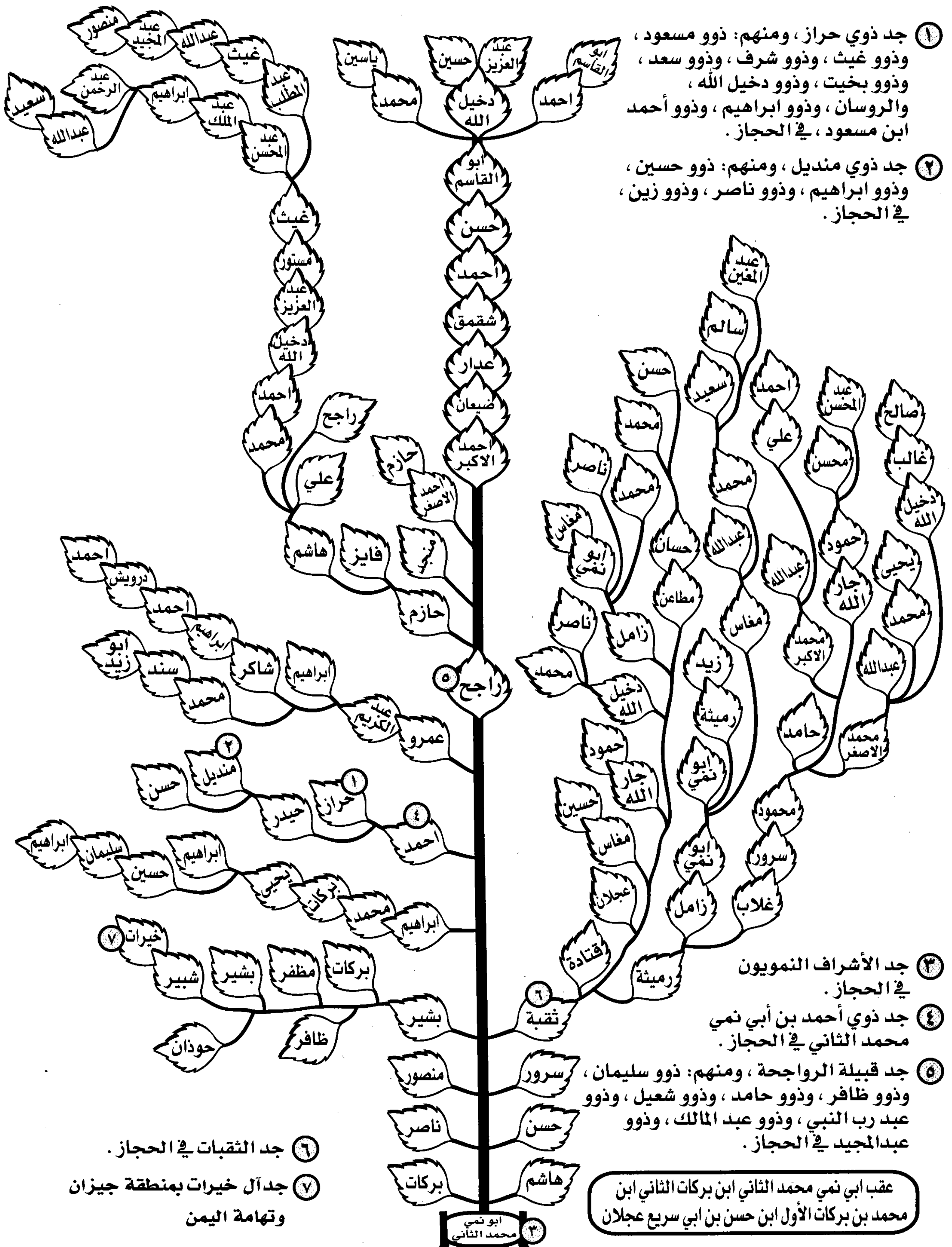
بغداد) **والبو عبد الله، والبو حسين، والبو موسى** (قرى البوحسان، الأنبار) **والبو عبدريس، والبو حسن** (قرى البو أحمد الصالح، الأنبار)، **والبو حماد الياس، والبو سهيل** (رصافة، بغداد) **والبو محمد الخضير** (الرمادي) **والبو بدويس** (الفلوجة) **والبو لفتة، والملاّطة، وآل محمد العبد** (يوسفية)، **وآل علي، وآل نجم العبد الله** (أبو غريب) **والبو حسان**.

2. **آل دحلان**: في مكة وجدّة، **وآل العلوي** في مكة.
3. **بنو الحجازي** (بغداد) **وبنو سميط** (تكريت).
4. **حامولة الزيادنة** المنتشرة في الناصرة وبعض قرى الخليل بشمالي فلسطين، ومنهم جماعة في ياصيد قرب نابلس، وفي منطقة المعراض في محافظة إربد وغيرها من مدن الأردن. ومن أشهرهم: ظاهر العمر (1695–1712م).
5. **العيايشة**، ومنهم: **الجبرات، وذوو ضيف الله، وذوو سند، وذوو محمد، وذوو حسن، والهواليل**.
6. **القرون**، ومنهم: **ذوو رزق، والزنايدة، والزواهرة، وذوو ضيف الله**.
7. **المحاميد (المحموديون)** ومنهم: **ذوو ناهض، وذوو عبد الكريم، وذوو حجّاج، والشهاوين**.
8. **آل الفاتك** (في بلاد الشام) ومنازلهم قرب (حرّان دمشق).
9. **آل شرف** (نابلس)، **وآل عزوقة** (جنين).
10. **آل إمسيح** (شويكة بني صعب)، **وآل الجقّة، وآل خرفان، وآل زعتر** (نابلس)، **وآل حماد الزمزمي**. **وآل البرقاوي** في ديرة طولكرم، **والعلما** في جباليا (غزة)، كما نذكر عشيرة **الحساسنة** في بلدة الشيوخ قضاء الخليل، **وآل الرفاتي** في بلدة نعلين قضاء رام الله، **وبيت السيد محمد الغزلاني الموصلي، وبيت البو قلمه جي** (بالأعظمية)، **وبيت السيد إبراهيم جواد المحمد الرميض** في (ديالى)، **وبيت الخطيب** في الأنبار، **وبيت قرفاش** في حديثة وبغداد، **وبيت السيد إسماعيل الراشد** في الكاظمية، **والحداحدة** وأقسامهم، **وآل مصطفى الحيدري وآل سعبر** في بغداد والنجف، **وبيت البراقي** في أبي صخير والشامية في النجف، **وبيت الحسني** في النجف، **وعشيرة الرجيبات** في كركوك والسعدية وجلولاء وبعقوبة، **وآل خلف** ويسكنون جنوب كركوك وبعقوبة، **وعشيرة النوافل** في النجف والسماوة .**وآل السندي** في الحائر، **وآل سنبة** في النجف، **وآل الشولستاني، والسادة الشرفة** في بغداد وميسان والبصرة، ومنهم **آل مصطفى، وآل مطروب** في مصر، **وآل مضر** في مصر، **وبيت هزاع والبو معتوق** بفروعهم، **والجرابيع** بفروعهم، **والبو طوط، والبو ناصر، والبو سلطان، والبو حسين، والبو عبد، والسباهنة، والبو بطي، وبيت محمد الملاّ عبد، وبيت الهاشمي، والبو جميل، وآل عبد الستار الشيخ حمد، والبو ظهير، والبو حمدان، والبو مهادي، والبو معروف، والبو حسن، وآل الطويل**، وجميعهم في العراق.

ومن البيوتات الحسنية باليمن وتهامة[1]: **الأنباري، البدوي، ثمام سادة جبلة، آل جحاف، السادة الجواهرة، سادة الجلب، المهدي، اشراف الجواف، حطبة، الحكيم، حيدرة، الخزان، الخطيب، الدرة، ذيفان، زغيب، الزين، سادة سامك وسيان، السوسوة، آل الشويع، شرويد، الشهيد، شيبان، صبح، آل صلاح الدين، العابد، عبد القادر، عثمان، غريب، الغُرباني، الغفاري، آل القارة، سادة القحصة، سادة القصير، آل القحوم، الكاظمي، الكركشي، سادة اللحف، لطفي، لقمان، نهشل، الهاشمي، آل الوادعي، سادة ويس، هاشم، المدومي، المسّوري، المصطكا، مغل، المفضل، المنتصر، المنصور، أبي منصر، النونو، العمَّاريون، المثامنة، بنو القاسم، الخثاثة، بنو أحمد، الوفيان، الخِيَرَة، العَتاقيّة، بنو جعفر، بنو جابر»**.

(1) المرجع: محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني (1301–1381هـ)، نيل الحسنيين بذكر أنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرئاسة اليمنية إلى عام 1376هـ، منشورات مكتبة المعارف بالطائف – السعودية. وطرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تصنيف السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغساني، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف – السعودية.





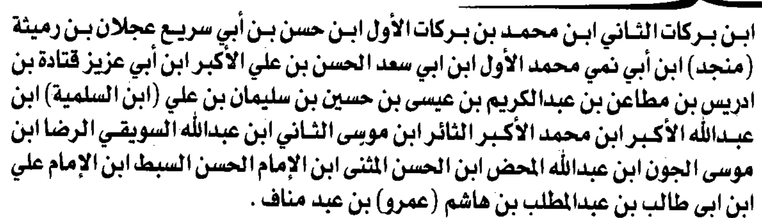
ابـن بـركات الثاني ابن محمد بـن بركات الأول ابن حسن بن أبـي سريع عجلان بن رميثـة (منجـد) ابن أبـي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبـي عزيـز قتـادة بـن ادريـس بن مطاعـن بـن عبدالكريم بـن عيسى بـن حسين بن سليمـان بـن علـي (ابن السلميـة) ابن عبـدالله الأكبر ابن محمد الأكبـر الثائر ابن موسـى الثـاني ابن عبـدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابـن الحسـن المثنى ابـن الإمـام الحسـن السبط ابـن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب محمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن ابي نمي محمد الثاني

محمد
خيرات (٢)
شبير
بشير
ابو نمي محمد الثاني

(١) جد آل يحيى في جيزان بالسعودية .

(٢) جد آل خيرات بمنطقة جيزان وتهامة اليمن ، ومنهم: آل حوذان ، وآل حسين ، وآل فواز ، وآل عقيل ، وآل يحيى ، وآل حمود ابو مسمار ، وآل حيدر ، وآل أبي طالب ، والمكارمة ، وآل النش ، وآل علي فارس ، وآل زربان ، وآل بشير ، وآل ناصر ، وآل مسعود ، وآل ظافر ، وآل منصور ، وآل أبي ذياب ، وآل فوزان .


ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد آل شهاب الحسني، ومنهم: آل بركة، وآل دهاس، وآل مغامس، وآل زيبق، وآل عجيل، وذوو حسين، وآل جدوع، وغيرهم في العراق.

② جد آل غيث بن عبد المعين، وذوو ناصر.

③ جد البراكيت ذوي الرضا في الأردن والسعوية، ومنهم: ذوو سالم أبو ملوخية، وذوي عبيدالله، وذوي بريك، وذوي مساعد أبو ملوخية، وذوي حامد، وذوي محمد.

④ جد العمور في الحجاز ومنهم: ذوو عمرو، بيت العمري، ذوو مغامس، العلوات، العرامطة، الوبران، ذوو سليم، الشنابرة، المغاربة، الحوازمة، الحيادرة، الشعافلة، ذوو دخيل، الشواكرة، ذوو أحمد، ذوو محمد، البراكيت العمور، ذوو عبيد، ذوو سليمان، ذوو عبدالمجيد، ذوو سند، ذوو ابراهيم.

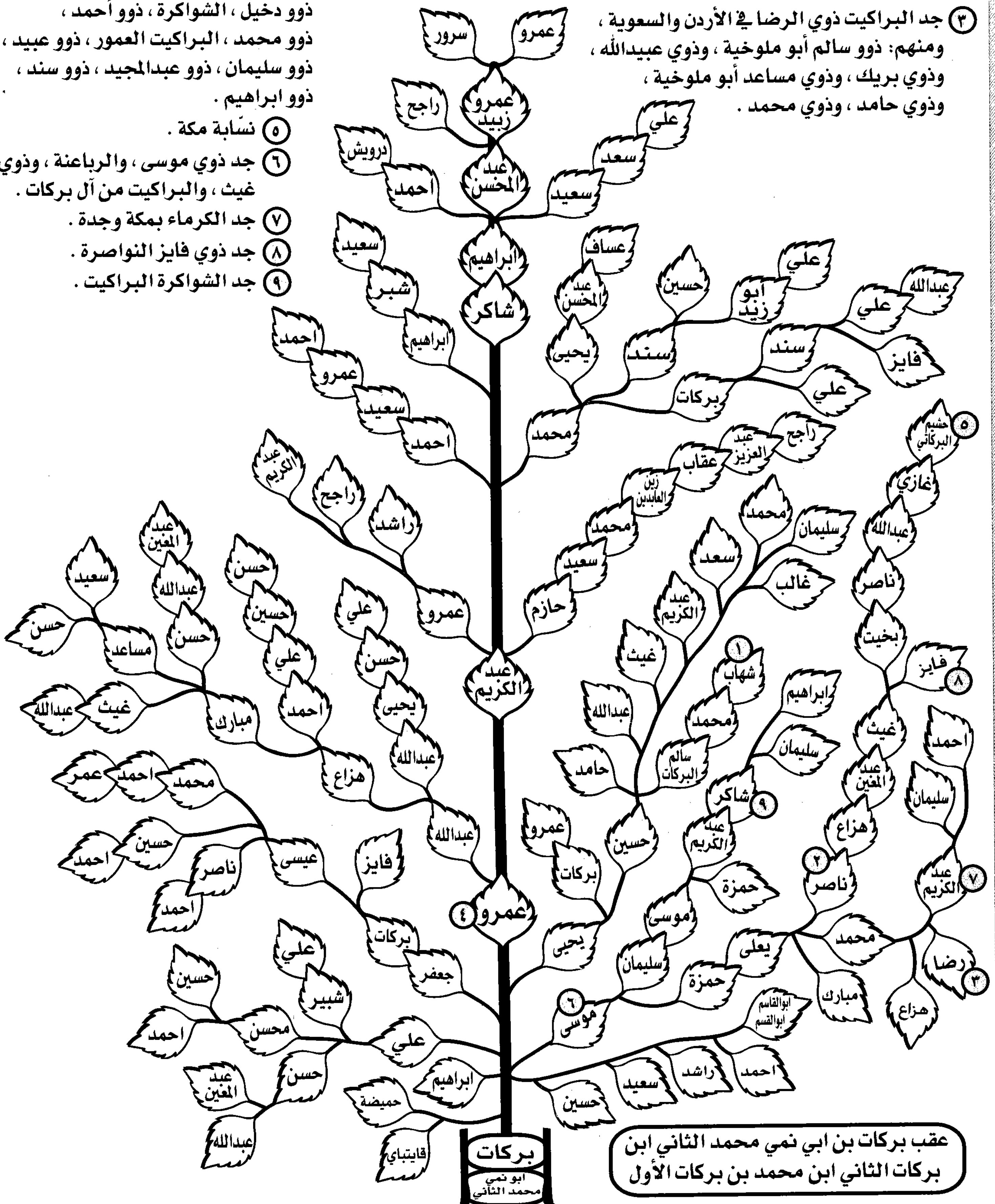
⑤ نسّابة مكة.

⑥ جد ذوي موسى، والرباعنة، وذوي غيث، والبراكيت من آل بركات.

⑦ جد الكرماء بمكة وجدة.

⑧ جد ذوي فايز النواصرة.

⑨ جد الشواكرة البراكيت.



عقب بركات بن ابي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول

ابـن بـركات الثاني ابـن محمد بن بركات الأول ابـن حسن بن أبي سريـع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بـن ادريـس بـن مطاعـن بـن عبدالكريم بـن عيسى بـن حسين بـن سليمـان بن علي (ابن السلميـة) ابـن عبـدالله الأكبـر ابـن محمـد الأكبـر الثائـر ابن موسـى الثاني ابـن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

(١) جد آل اللهيمق في الأردن ، وآل الدعيس بالمدينة ومكة .
(٢) ناظر أوقاف آل اللهيمق بمكة المكرمة .
(٣) جد عموم البراكيت في الحجاز والأردن ومصر وفلسطين . وفروعهم: ذوي عمرو ، وذوي موسى ، وذوي ابراهيم .
(٤) جد قبيلة ذوي حسين البراكيت في الحجاز ومصر .
(٥) جد ذوي محمد البراكيت بمحافظة الجيزة بمصر .
(٦) جد ذوي غيث البراكيت في الحجاز ، ومنهم: ذوو الياس ، ذوو أبي طالب .
(٧) جد آل حازم البراكيت بالحجاز .
(٨) جد ذوي حامد البراكيت في الحجاز .
(٩) جد ذوي سليمان البراكيت في الحجاز .
(١٠) جد ذوي أبي طالب من ذوي حسين البراكيت .
(١١) جد ذوي شرف البراكيت بالحجاز .
(١٢) جد ذوي رضا من ذوي حسين البراكيت .
(١٣) جد ذوي زين البراكيت بالحجاز .
(١٤) جد ذوي باز البراكيت بالحجاز .
(١٥) جد ذوي عبدالله ، وذوي محمد ، وذوي سعيد ، وذوي عبدالعزيز ، وذوي حامد .
(١٦) جد المفالحة البراكيت في الحجاز .
(١٧) جد ذوي زين العابدين .
(١٨) جد ذوي ابراهيم (ذوي شقرا) .
(١٩) جد القطالية البراكيت .
(٢٠) جد ذوي أبي طالب الدهابيش .
(٢١) جد ذوي عطية .
(٢٢) جد ذوي عبدالكريم .



ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد ذوي سرور بالحجاز، ومنهم: آل سعد، آل حمود، ذوو سلطان، آل مسعود، آل مساعد، آل عبدالله.

② جد الجوازين بالحجاز، ومنهم: ذوو عنان، ذوو محمد، ذوو أحمد، آل البجيد، ذوو معتوق، ذوو شبير، ذوو محسن الأكبر، ذوو محسن الأصغر، ذوو ماضي، ذوو سند، ذوو حازم، ذوو سليمان.

③ جد المناعمة بالحجاز، ومنهم: ذوو عبدالمحسن، ذوو مريضي، ذوو مبارك، ذوو سلطان، ذوو راشد، ذوو دخيل، ذوو عبدالعزيز، ذوو رضوان، ذوو سند، ذوو شنبر، ذوو ماضي، ذوو درويش، ذوو محمد، ذوو راجح، ذوو عبدالله، ذوو محسن، آل همام، ذوو سليمان.

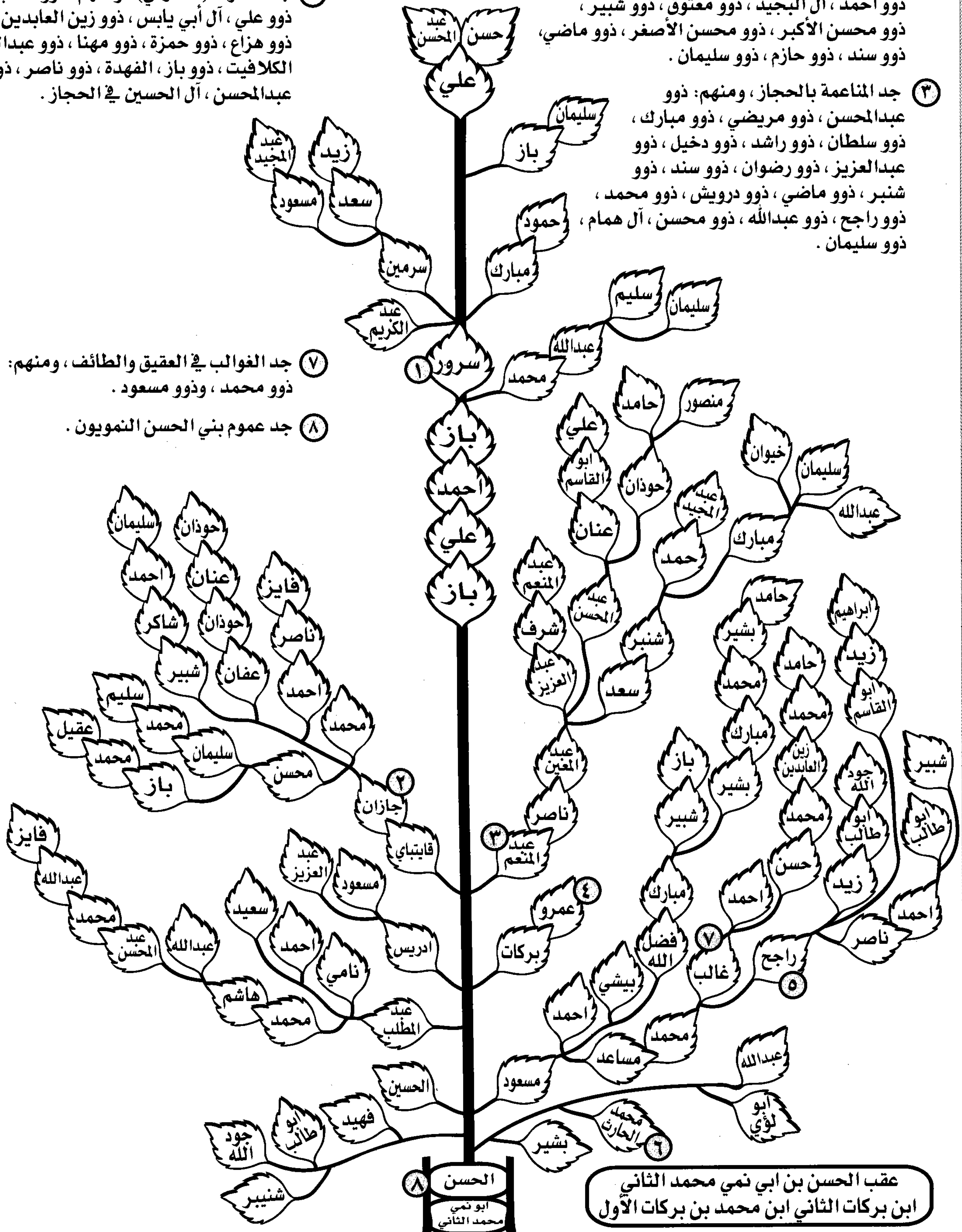
④ جد ذوي عمرو (العماريين).

⑤ جد الرواجحة.

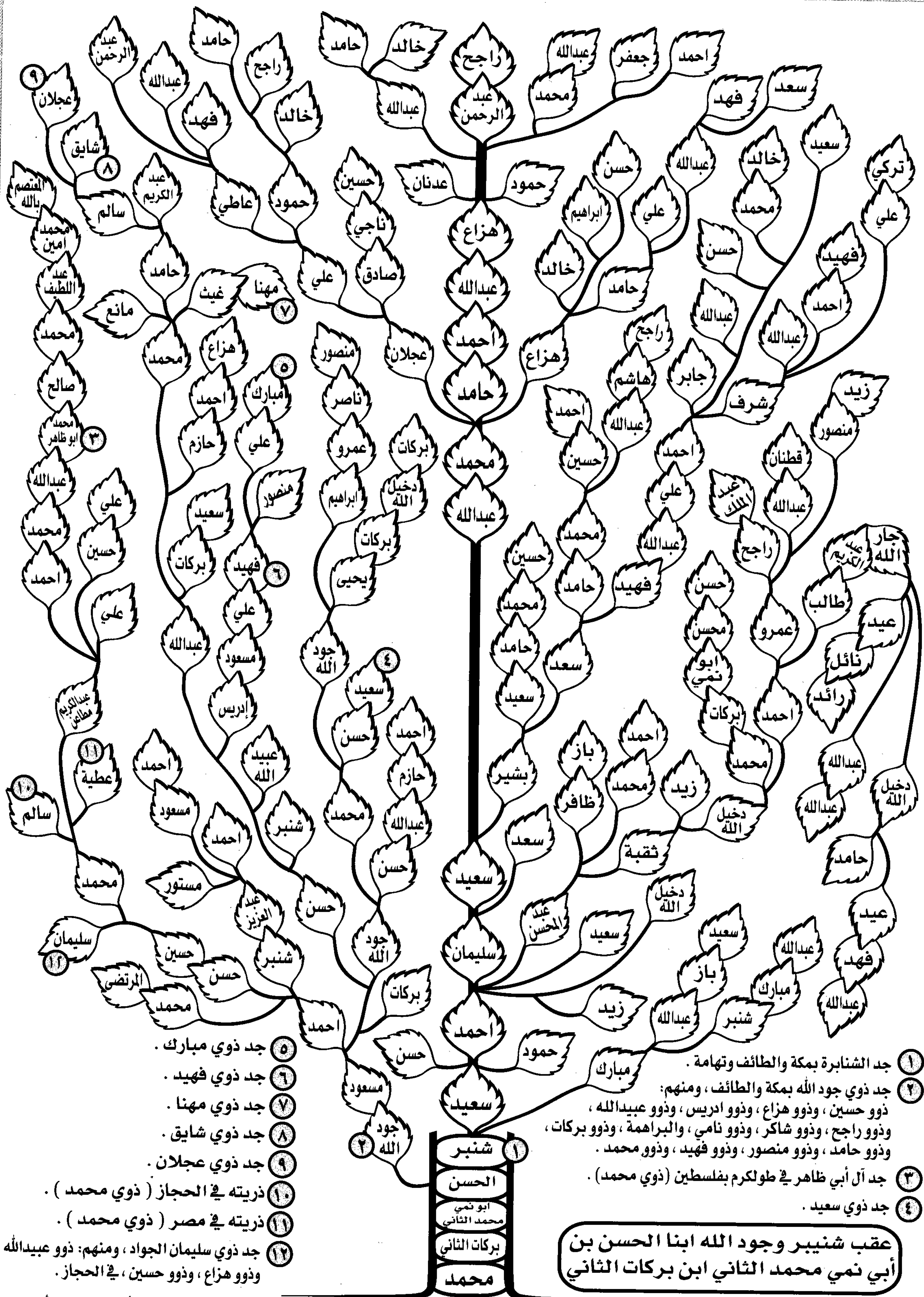
⑥ جد الحرّث (الحارثي)، ومنهم: ذوو طالب، ذوو علي، آل أبي يابس، ذوو زين العابدين، ذوو هزاع، ذوو حمزة، ذوو مهنا، ذوو عبدالكريم، الكلافيت، ذوو باز، الفهدة، ذوو ناصر، ذوو عبدالمحسن، آل الحسين في الحجاز.

⑦ جد الغوالب في العقيق والطائف، ومنهم: ذوو محمد، وذوو مسعود.

⑧ جد عموم بني الحسن النمويون.



ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



(١) جد الشنابرة بمكة والطائف وتهامة .

(٢) جد ذوي جود الله بمكة والطائف ، ومنهم: ذوو حسين ، وذوو هزاع ، وذوو ادريس ، وذوو عبيدالله ، وذوو راجح ، وذوو شاكر ، وذوو نامي ، والبراهمة ، وذوو بركات ، وذوو حامد ، وذوو منصور ، وذوو فهيد ، وذوو محمد .

(٣) جد آل أبي ظاهر في طولكرم بفلسطين (ذوي محمد) .

(٤) جد ذوي سعيد .

(٥) جد ذوي مبارك .

(٦) جد ذوي فهيد .

(٧) جد ذوي مهنا .

(٨) جد ذوي شايق .

(٩) جد ذوي عجلان .

(١٠) ذريته في الحجاز (ذوي محمد) .

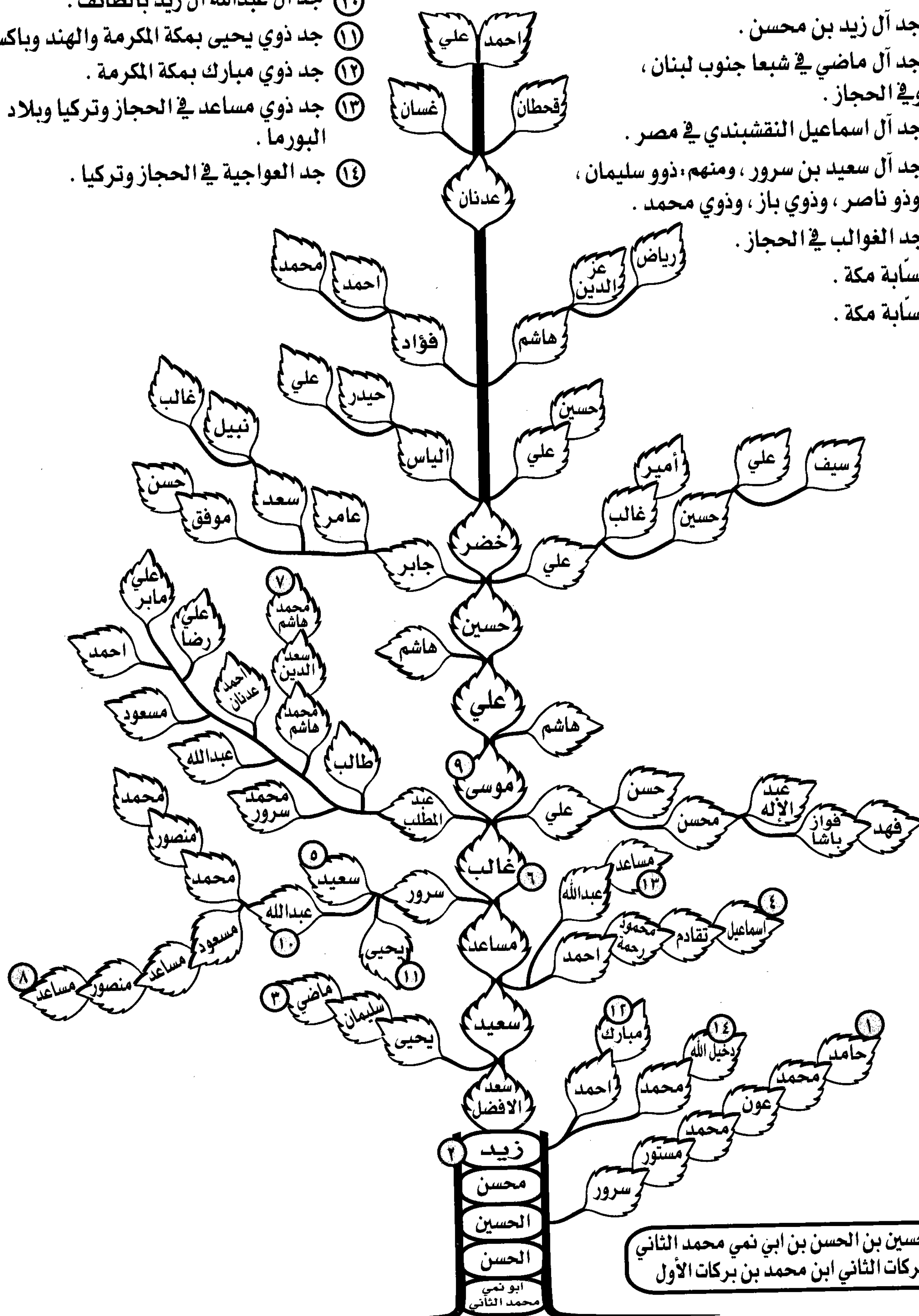
(١١) ذريته في مصر (ذوي محمد) .

(١٢) جد ذوي سليمان الجواد ، ومنهم: ذوو عبيدالله ، وذوو هزاع ، وذوو حسين ، في الحجاز .

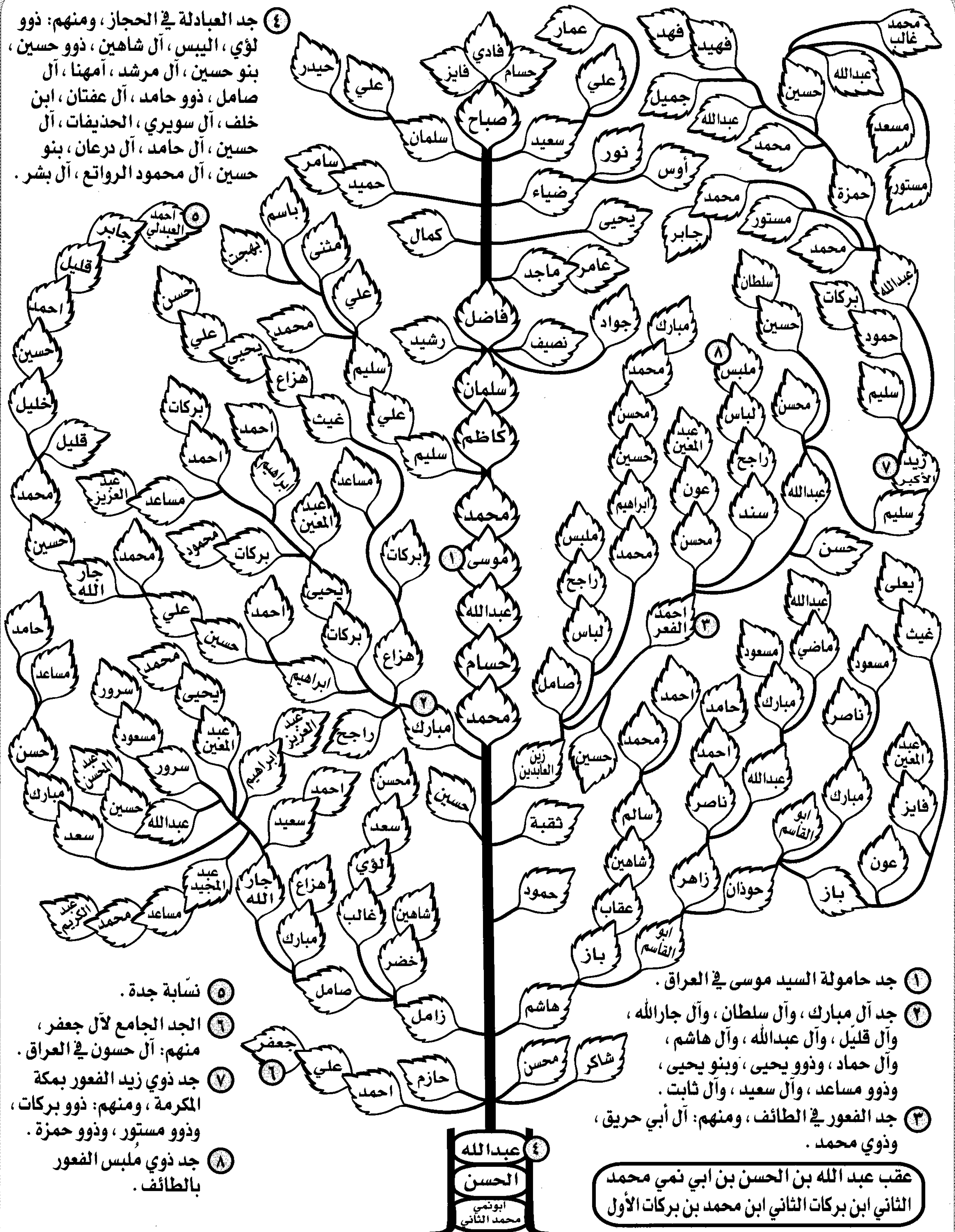
عقب شنبر وجود الله ابنا الحسن بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني

ابن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد آل حامد ، وآل فتن ، وآل سليم ، وآل سعيد في الحجاز .
② جد آل زيد بن محسن .
③ جد آل ماضي في شبعا جنوب لبنان ، وفي الحجاز .
④ جد آل اسماعيل النقشبندي في مصر .
⑤ جد آل سعيد بن سرور ، ومنهم : ذوو سليمان ، وذو ناصر ، وذوي باز ، وذوي محمد .
⑥ جد الغوالب في الحجاز .
⑦ نسّابة مكة .
⑧ نسّابة مكة .
⑨ جد آل موسى في العراق .
⑩ جد آل عبدالله آل زيد بالطائف .
⑪ جد ذوي يحيى بمكة المكرمة والهند وباكستان .
⑫ جد ذوي مبارك بمكة المكرمة .
⑬ جد ذوي مساعد في الحجاز وتركيا وبلاد البورما .
⑭ جد العواجية في الحجاز وتركيا .



ابـن بـركات الثاني ابـن محمد بن بركات الأول ابـن حسن بن أبي سريـع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة ابـن ادريـس بـن مطاعـن بـن عبدالكريم بن عيسـى بن حسـين بـن سليمان بن علـي (ابن السلمية) ابـن عبدالله الأكبر ابـن محمـد الأكبر الثائـر ابن موسـى الثاني ابـن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي ابن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

(٧) جد آل سنان البطنان بمكة المكرمة .
(٨) جد آل عون البطنان بمكة المكرمة .
(٩) جد آل عبدالمعين أبي بكر البطنان .
(١٠) جد آل لباس البطنان بمكة المكرمة .
(١١) جد آل عبدالملك البطنان بمكة المكرمة .
(١٢) جد الكرماء البطنان بمكة المكرمة .
(١٣) جد آل أبي جمال بمكة المكرمة .
(١٤) آل العرجان بمكة المكرمة .
(١٥) جد آل فاخر جنوب مكة المكرمة .
(١٦) جد آل حوذان بمكة المكرمة .
(١٧) جد الفواخر الحمودية بمكة المكرمة .

(١) جد آل حمود (الحمودية) .
(٢) جد آل أبي البطين (البطنان) بمكة المكرمة .
(٣) جد آل عبدالله البطنان في مكة المكرمة .
(٤) جد المساعيد البطنان بمكة المكرمة .
(٥) جد آل ناصر وآل عبدالمجيد البطنان بمكة المكرمة .
(٦) جد آل شاكر البطنان بمكة المكرمة .

عقب حمود بن عبدالله بن الحسن بن ابي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني

ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد ذوي حسن ، ومنهم: آل مستور ، وآل فهيد .

(٢) جد آل مهنا في ملكا شمال الأردن .

(٣) جد ذوي حازم في مكة المكرمة والطائف بالحجاز ، وفي القاهرة . وآل مهند ، وآل فارس .

(٤) جد ذوي بركات العبادلة بمكة والطائف .

(٥) جد آل شرف بن سلطان .

(٦) جد ذوي مهنا بجدة .

(٧) جد آل شاهين بمحافظة الحزمة التابعة لمكة .

(٨) جد آل شاهين بمحافظة الحزمة التابعة لمكة .

(٩) جد ذوي سلطان العبادلة ، بتزبة بالحجاز .

محسن

حسن

بركات

عبد الكريم

بركات

حازم

عبدالله

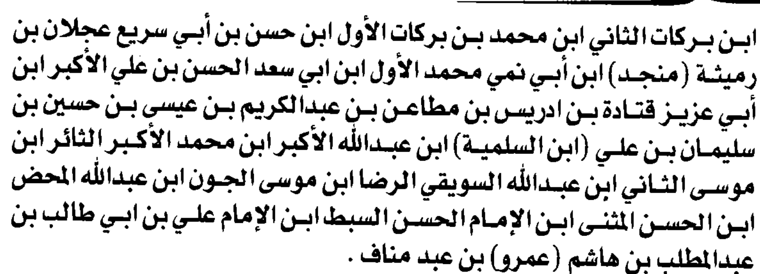
حسين

عبدالله

حسن

ابو نمي محمد الثاني

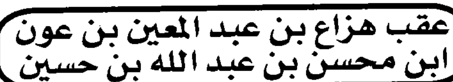
عقب حسين بن عبدالله بن حسن بن ابي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول



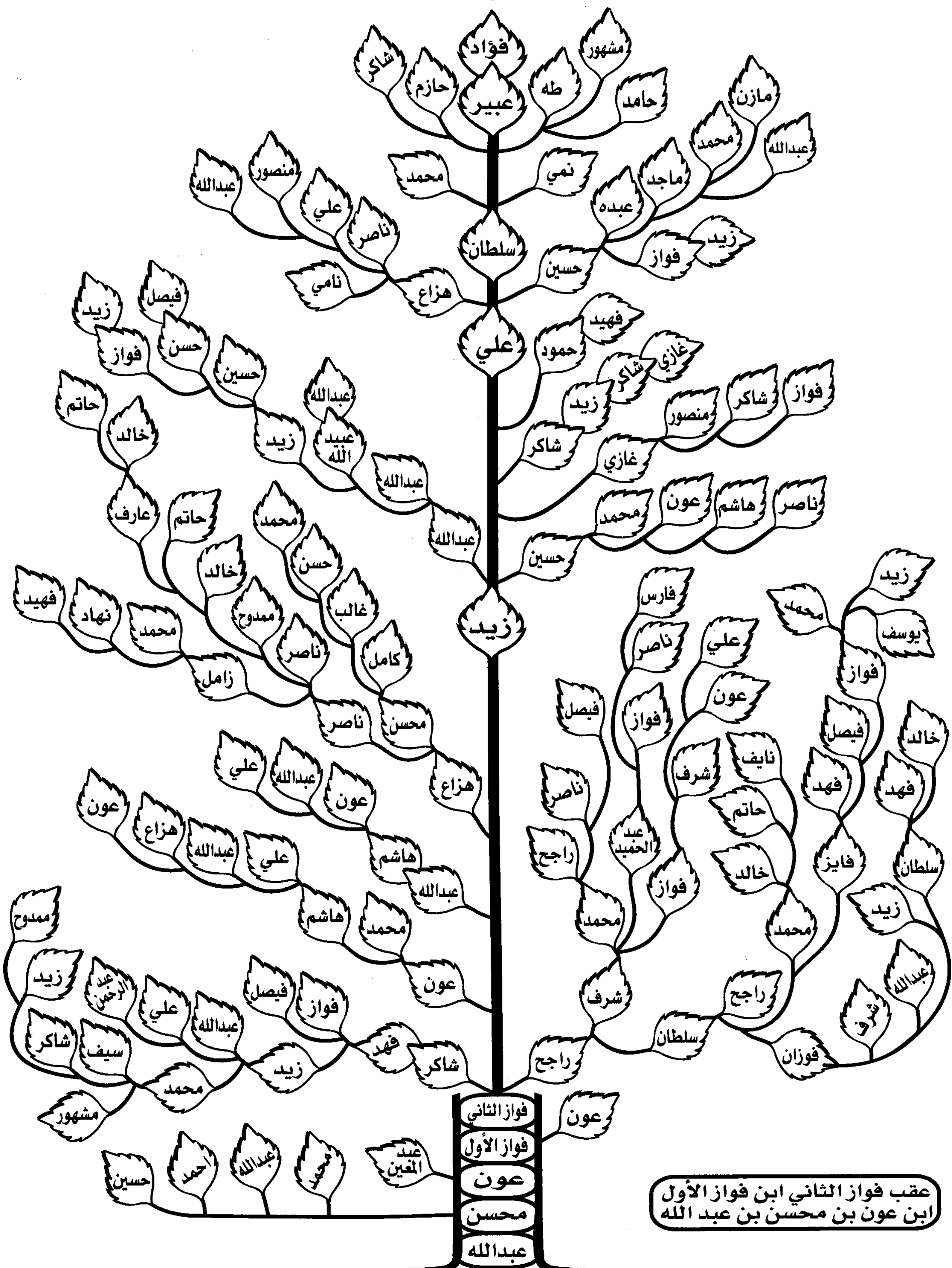
ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد عموم العبادلة العونية في الحجاز والأردن ومصر والمملكة المتحدة (بريطانيا) .

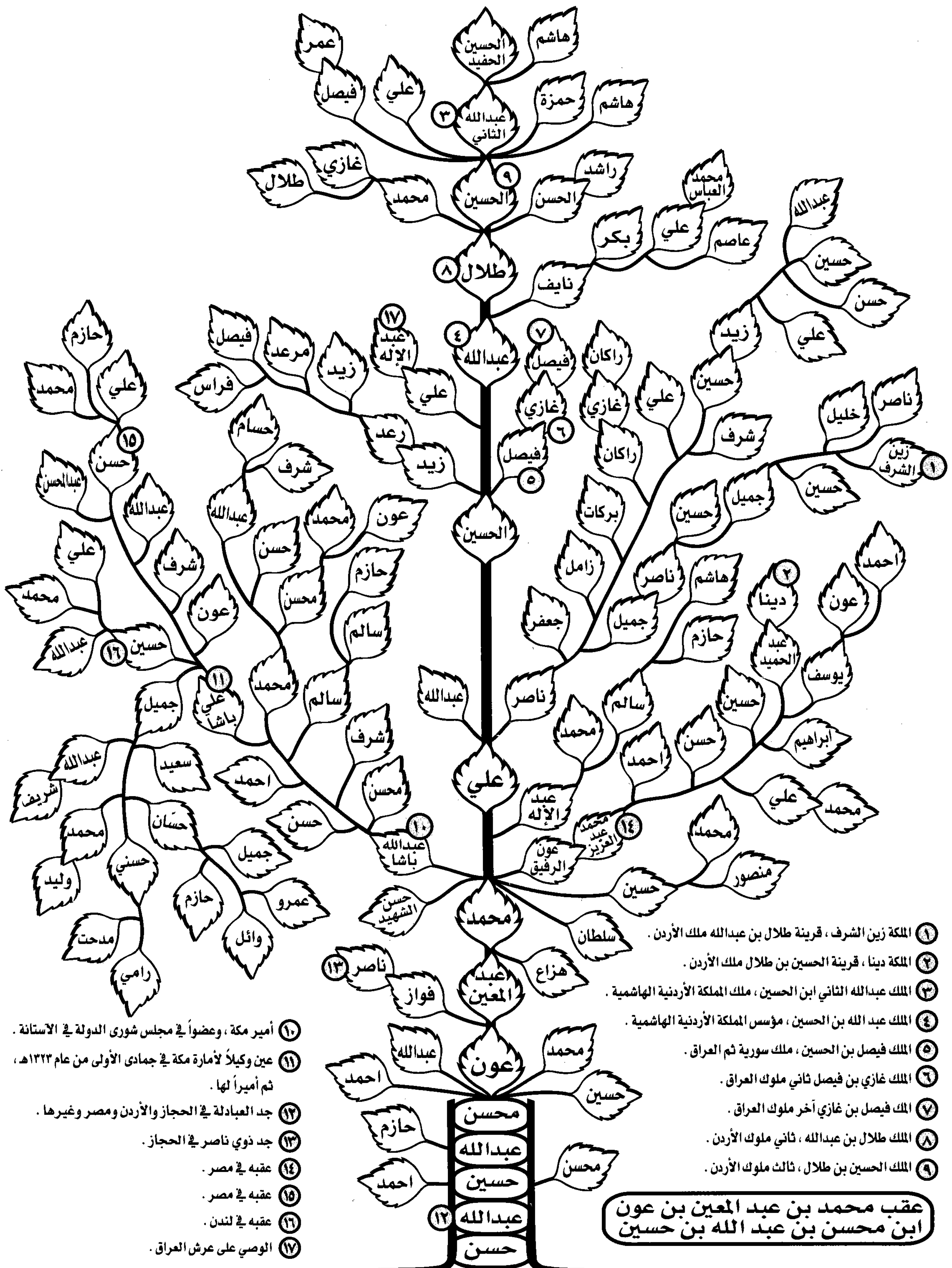
(٢) جد ذوي هزاع في مكة وجدة والطائف .



ابن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابـن حسـين بـن عبـدالله بـن حسن بن أبـي نمي محمـد الثاني ابـن بركات الثـاني ابن محمـد بـن بـركات الأول ابن حسـن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجـد) ابن أبي نمـي محمـد الأول ابـن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابـن أبي عزيز قتادة بن ادريس ابن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن أبي نمي محمد الثاني ابن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن بن أبي سريع عجلان بن رميثة (منجد) ابن أبي نمي محمد الأول ابن ابي سعد الحسن بن علي الأكبر ابن أبي عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي (ابن السلمية) ابن عبدالله الأكبر ابن محمد الأكبر الثائر ابن موسى الثاني ابن عبدالله السويقي الرضا ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

الفهارس

فهرس الاعلام

إن عبارات (آل) و(أبو) و(السيد) و(الشريف) و(الحاج) و(الشيخ) و(الملاّ) وكذلك الألقاب وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الهمزة

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الياء



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب العباس السقّا ابن الإمام علي بن أبي طالب

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

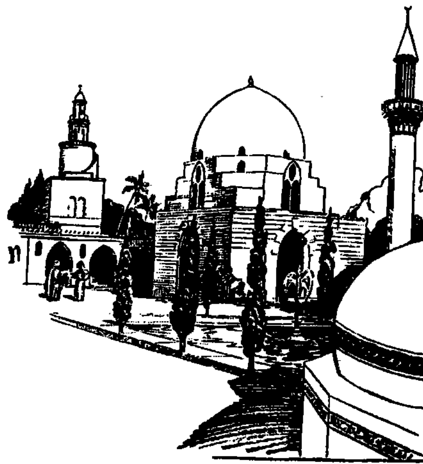
حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

حرف الغين



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات
لأعقاب عمر الأطرف ابن الإمام علي بن أبي طالب

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الزين

حرف السين

حرف الصاد

حرف الغين

حرف القاف

حرف اللام

حرف الميم



فهرس القبائل والعشائر والأسر والبيوتات لأعقاب محمد (ابن الحنفية) ابن الإمام علي ابن أبي طالب

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس.

فهرس العشائر والأسر والبيوتات الحسنية

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس:

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

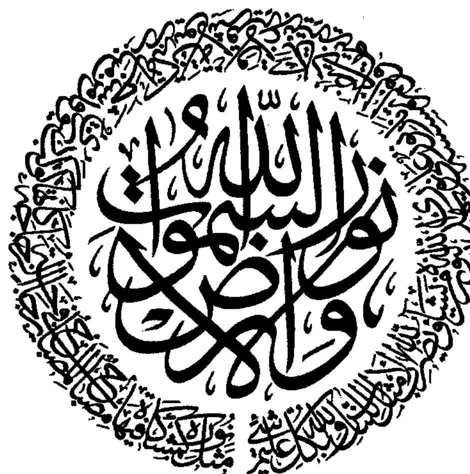
حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء



موسوعة
أنساب آل البيت النبوي

للمؤرخ النسابة
السيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان
الصيادي الرفاعي الحسيني

المجلد الثالث

الدار العربية للموسوعات

Lineage Encyclopedia of prophet Mohammed's family (Aal - Albayte)

Prepared By

Fathi Abdel Qader Abu AL Soáoud Sultan

AL Sayyadi AL Refaái AL Hussainy

AMMAN - JORDAN

2009

TELEFAX: +(962-6) 5657740

Mobile: +(962-79) 5528996

P.O.BOX: 1545 AMMAN 11118 JORDAN

E-mail: fathisultan@yahoo.com

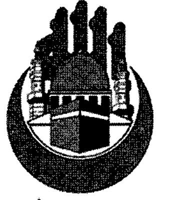
First Edition

2009AC - 1430H

ARABIA ENCYCLOPEDIA HOUSE

موسوعة

أنساب آل البيت النبوي



موسوعة أنساب آل البيت النبوي

فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني

الطبعة العربية الأولى، 2009م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية الأردنية
(2009/5/1725)

بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

929,3

الحسيني، فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان

موسوعة أنساب آل البيت النبوي

فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الحسيني

عمان: المؤلف، 2009م

مج3 (680) صفحة

المواصفات: آل البيت/ الأنساب/ العائلات/ السيرة النبوية.

للمراسلات والاستفسارات:

تليفاكس: 5657740 (6-962)+

هاتف محمول: 5528996 (79-962)+

ص. ب 1545 عمان 11118

المملكة الأردنية الهاشمية

E-mail: fathisultan@yahoo.com

تصميم وتنفيذ المشجرات:

فارس فتحي عبد القادر سلطان

صفاء محمد السيوف

هاتف محمول: 7779803 (77 - 962)+

+(962 - 79) 5044138

محتويات المجلد الثالث

• عقب طاهر المحدث ابن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحُجّة	85
• عقب أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر	86
• عقب الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر ابن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله	86
• عقب شهاب الدين حسين ابن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر	87
• عقب المهنا الأعرج أمير المدينة ابن شهاب الدين حسين ابن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر	88
• عقب الأمير أبو فليتة قاسم بن المهنا الأعرج ابن شهاب الدين حسين	89
• عقب أبي سند جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم ابن المهنا الأعرج	90
• عقب أبي عامر منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن المهنا الأعرج	91
• عقب هاشم بن سالم بن مهنّا بن داود بن مهنّا ابن الأمير جمّاز ابن الأمير أبو فليتة قاسم	94
• عقب علوان بن حويط بن جمّاز بن هاشم بن سالم	97
• عقب سويعد بن حويط بن جمّاز بن هاشم بن سالم	98
• عقب عمران بن حويط بن جمّاز بن هاشم بن سالم	99
• عقب عمر الأشرف ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين	99
• عقب عمر الأوسط الشجري ابن علي بن عمر الأشرف ابن زين العابدين علي	100
• عقب أبي الحسن علي الشاعر العسكري ابن أبي محمد الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف ابن زين العابدين علي	101
• السيد زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب	102
• عقب زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب	104
• السيد يحيى بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين	104
• عقب الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين	106
• عقب الحسن الزاهد ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	107
• عقب حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	107
• عقب محمد الإقساسي ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	108
• عقب عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	109
• عقب يحيى الثاني ابن يحيى المحدث ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	110

• عقب سليمان بن أبي الهيجاء محمد بن أبي عبد الله الشريف ابن مقبل بن أبي الحمراء الحسين	114
• عقب القاسم بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	115
• عقب أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	116
• عقب أبي طالب محمد بن أبي علي عمر بن يحيى العالم ابن الحسين النسّابة	117
• عقب الحسن الفارس ابن يحيى الثاني ابن الحسين بن أحمد الشاعر	121
• عقب الحسين بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس	122
• عقب أبي طالب عبد الله بن الحسن الفارس ابن يحيى بن الحسين بن أحمد الشاعر	123
• عقب الحسين القعدد ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	123
• عقب زيد بن الحسين القعدد ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	124
• عقب علي الشبيه ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	124
• عقب أبي منصور محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد	125
• عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين	125
• عقب عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين	127
• عقب أحمد العالم المختفي ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد	127
• عقب زيد بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي	128
• عقب محمد (أبزار رطب) ابن محمد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال	128
• عقب محمد بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي	129
• عقب الحسين (غضارة) بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد	129
• عقب أحمد الحرني ابن الحسين غضارة ابن عيسى مؤتم الأشبال	130
• عقب أبي جعفر محمد الفقيه الشبيه ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي	130
• عقب جعفر الرئيس الشاعر ابن محمد بن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي	132
• عقب أبي علي محمد الزاهد ابن أحمد سكين ابن جعفر الشاعر	135

• مشجرة عقب حيدر بن موسى بن منصور بن حيدر ابن موسى بن صالح	410
• مشجرة عقب محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان بن علي بن الحسين	411
• مشجرة عقب عباد بن محمد بن علي بن محمد بن كامل ابن نظام الدين الثاني	412
• مشجرة عقب باقر بن محمد بن علي بن محمد بن كامل بن نظام الدين الثاني	413
• مشجرة عقب قطب الدين بن علي بن باقر بن محمد ابن علي بن محمد	414
• مشجرة عقب معصوم بن باقر بن علي بن باقر بن محمد بن علي بن محمد	415
• مشجرة عقب شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل ابن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نعيم	416
• مشجرة عقب منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل بن محمد سيف الله القتال	417
• مشجرة عقب عيسى بن محمد بن منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل	418
• مشجرة عقب علي بن محمد بن موسى بن يحيى بن كمال الدين بن عيسى	419
• مشجرة عقب عيسى بن كمال الدين بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي	420
• مشجرة عقب عيسى بن عبد الله بن محمد بن عيسى ابن كمال الدين بن محمد	421
• مشجرة عقب علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم	422
• مشجرة عقب قطب الدين محمد بن إبراهيم بن نجم الدين أحمد الأخضر ابن علي مهذب الدولة.	423
• مشجرة عقب عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم.	424
• مشجرة عقب أحمد صاحب الحال ابن أبي القاسم ابن قطب الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين.	425
• مشجرة عقب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ابن الحسين البصري ابن يوسف بن رجب الكبير.	426
• مشجرة عقب أحمد المكي ابن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين البصري ابن يوسف بن رجب الكبير.	427
• مشجرة عقب حسن بن أحمد بن حسن الكسوري ابن علي بن إسماعيل	428
• مشجرة عقب عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن ابن محمد عسلة.	429
• مشجرة عقب صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان.	430

• مشجرة عقب شمس الدين محمد بن صدر الدين علي ابن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين.	431
• مشجرة عقب سليمان الحوراني ابن صالح عبد الرزاق ابن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي	432
• مشجرة عقب إبراهيم العربي ابن محمود البصري ابن عبد الرحمن بن عبد الله القاسم بن محمد خزام السليم	433
• مشجرة عقب محمد الصوفي ابن برهان الدين محمد بن حسن الغواص ابن محمود شاه ابن محمد خزام	434
• مشجرة عقب عبد الرحيم بن حسين بن أحمد بن محمد سلطان العجاج ابن حسين برهان الدين.	435
• مشجرة عقب حسين بن ناصر الدين أحمد بن حسين العراقي ابن إبراهيم العربي ابن محمود البصري	436
• مشجرة عقب شبيب بن حسن بن علي بن حسين بن ناصر الدين أحمد بن حسين العراقي.	437
• مشجرة عقب موسى الكبير ابن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان.	438
• مشجرة عقب الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم.	439
• مشجرة عقب عبد الله بن أبي الحرث محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد المحدث ابن طاهر بن الحسين القطعي.	440
• مشجرة عقب جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر.	441
• مشجرة عقب سلطان بن محمد بن موسى بن مضيف ابن ناصح بن صافي الكبير.	442
• مشجرة عقب محمد بن حيدر بن فلحي بن شوكة ابن طرفة بن عيسى بن سلطان.	443
• مشجرة عقب الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم.	444
• مشجرة عقب موسى العصيم ابن علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري.	445
• مشجرة عقب علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم.	446
• مشجرة عقب دويس بن عاصم بن الحسن بن محمد ابن علي بن صبرة.	447
• مشجرة عقب فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي.	448
• مشجرة عقب عبد الله بن حسن بن علي بن محفوظ ابن ثابت بن موسى.	449
• مشجرة عقب محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم.	450
• مشجرة عقب أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي ابن محمد الحائري.	451
• مشجرة عقب علم الدين بن طعمة بن شرف الدين بن طعمة بن أحمد أبو طراس ابن يحيى.	452



الإهداء

قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83) وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (84) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (85) وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (86) وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (87)﴾[1] صدق الله العظيم

إلى جدِّنا المصطفى محمدٍ ﷺ خاتَمِ الأنبياءِ والمرسلين،

إلى جدَّتنا وجدةِ العِتْرَةِ المحمديةِ الطاهرة، الزهراء البتول فاطمة، سيدةُ نساءِ أهلِ الجنّة، بضعةُ[2] رسولِ الله ﷺ،

إلى جدِّنا الإمام عليٍ كرّم الله وجهه، أمير المؤمنين،

إلى الحسنِ والحسينِ سِبْطَيْ سيِّدِ المرسَلين وسيِّدَيْ شبابِ أهل الجنّة،

إلى ذريّةِ مَنْ أنزل الله فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[3]. صدق الله العظيم

نهدي ثمرة جهدٍ، وحبٍ، وإخلاصٍ، لشجرةٍ أَصلُها ثابتٌ وفرعُها في السَمَاء.

المؤرخ النسّابة

---

(1) سورة الأنعام، الآيات: 83-87.

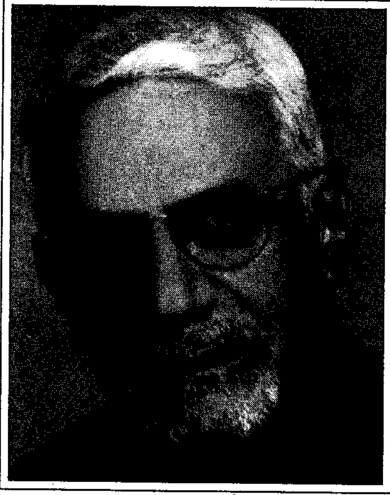
(2) **البضعة**: القطعة من اللحم، أي أن فاطمة الزهراء قطعة من الذات المحمدية الطاهرة، حيث قال رسول الله ﷺ: **«فاطمة بضعة مني»**.

(3) سورة الأحزاب، الآية: 33.

نسب المؤرخ النسّابة

السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني(*)

هو الحسيب النسيب السيد فتحي (المكنّى بأبي الفداء) ابن عبد القادر بن أبي السعود بن سلطان بن بدر الدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن أحمد بن سلطان -وإليه النسبة- ابن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (وليّ الله صاحب الخوارق) بن نور الدين أحمد بن علم الدين حسين بن عبد المهيمن بن مصلح الدين بن أحمد بن موسى الكبير ابن أحمد (الملقب عز الدين أحمد الصياد) ابن عبد الرحيم (ممهّد الدّولة والدّين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد علاء (الملقب محمد عسله المكي) ابن الحازم علي بن أحمد المرتضى ابن علي المكي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد ابن أبي موسى الحسن القاسم بن الحسين (المكنّى بأبي عبد الله المحدّث الرضي) ابن أحمد المرتضى (الملقب الصالح الأكبر) ابن موسى الثاني (المكنّى بأبي سبحة) ابن الأمير إبراهيم المرتضى (والي اليمن) ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإ[illegible]ين العابدين علي ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين سيد شباب أهل الجنة، ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وابن البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بضعة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي ﷺ.



غفر الله لهم، ورضي عنهم، وقدّس سرّهم، ونفع المسلمين ببركاتهم.. آمين.

﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾(1).

قال رسول الله ﷺ: **«كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا ما كان من سببي ونسبي»**(2).

(*) انظر:

أ - مشجرة آل سلطان الصيادية الرفاعية الحسينية، بخط جدهم السيد سلطان (1047-1127هـ) بن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد ابن حيدر بن أحمد بن صدر الدين (ولي الله) ابن نور الدين أحمد. المؤرخة بتاريخ 8 رمضان 1115هـ. والمحفوظ نسخ عنها في كل من: مركز الوثائق التاريخية بدمشق، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية. ونقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية، وفي الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد.

ب- السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ط1 1418هـ، مطبعة النجمة، عمان، صفحة 97.

ج - السيد حسين أبو سعيده، تأريخ المشاهد المشرفة، ج1، ط1، 1418هـ، مطبعة الجاحظ، بغداد، صفحة 132.

د - السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، من شجر الأنساب، ج2، ط1، 2000م، مطبعة النيل، الحسكة: سورية، ص39.

هـ- السيد عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، الذرية الطيبة، ج1، الحسكة: سورية (مخطوط).

و- السيد الشيخ الدكتور كمال الحوت، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، دار المشاريع، بيروت، 2003م، صفحة 216.

ز- السيد فتحي عبدالقادر سلطان الحسيني، تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، دار المحجة البيضاء، بيروت.

ح- عبد الحميد زيني عقيل، النسب المحسوب لكل جد منسوب (تراجم ونسب آل البيت)، 1420هـ مكة المكرمة، ص63 (مخطوط).

ط- عبد الحميد زيني عقيل، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، (مخطوط) الصفحات 845-847.

(1) سورة هود: 73.

(2) رواه الحاكم (3/ 142) عن سيدنا عمر، ورواه الطبراني عنه وعن سيدنا ابن عباس، قال الهيثمي في «المجمع» (9/ 173): «رجاله ثقاة». وانظر «سير أعلام النبلاء» (3/ 500) وهو صحيح.



دُرَّةٍ غالية لجذور أنساب العرب

بقلم: السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم إبراهيم آل غضية الحسيني(1)

يُعدّ علم الأنساب (Genealogy) من بين العلوم، والمعارف العربية الأصيلة في نشأتها وتطورها، وهو أحد المرتكزات الأساسية في الثقافة العربية قبل الإسلام وبعده، وأحد أصناف الكتابة التاريخية. حيث ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسس الحضارية، والثقافية للأمة العربية. لهذا راح العرب ينظرون فيه إلى الدم، وأهميته في تثبيت أصالة الإنسان، وفي توجيه خُلُقه، حيث كانوا يؤمنون بأن أعمال الآباء والأجداد، تسبغ على الأبناء مكانة في المجتمع، وهذا ما دفعهم إلى الاهتمام بالنسب، وحفظ مشجرات الأنساب وتوارثها، والاهتمام بتدوين بعض الملاحظات التاريخية على المشجرات.

كما تُعدّ الأبحاث في أنساب العرب، من المرتكزات الأصيلة الرائدة، في ميدان الفكر التاريخي عند العرب، حيث ساهمت في تدوين سير الرجال، الذين ترد ترجماتهم في سياق التسلسلات النسبية، التي تتحدث عنها. حيث أدّى تدوين الأنساب بصورة غير مباشرة، إلى تدوين تاريخ الأسر والعشائر، ومن ثم القبائل، بالإضافة إلى تدوين جوانب من تاريخ الأمة، وهذا يعني أنها ساهمت مساهمة فعلية في تدوين تأريخ العرب عامة، وتاريخ آل البيت النبوي المطهر خاصة.

إن علم الأنساب له قواعد، وأصول، وشروط، وله مصطلحات خاصة، يجهلها الكثير من الباحثين في وقتنا الحاضر. ولهذا يجب على كل من يريد الخوض في مجال علم الأنساب، أن يتسلّح بما تسلّح به النسّابون الأقدمون، من أمانة، وموضوعية، ونزاهة، وصبر، ومعاناة، ومعرفة تامة بالقواعد والأصول والشروط، وعدم التعصّب، لأن المعرفة في الأنساب لا تهدف مطلقاً إلى التمسّك بالقبلية والعشائرية سلوكاً أو تصرفاً، وإنما هو معرفة بالأصول، وتحقيقاً للوصول، خاصة بعد أن تعرضت امتنا العربية - ولا تزال - لهجمات شرسة، تهدف إلى تهديد الأصالة العربية والإسلامية، ولتنال من تراثنا الحضاري والنسبي، متذرعة بشتى الحجج والوسائل الواهية.

إن علم الأنساب ومعرفته، هو من العلوم الهامة التراثية، التي اشتهر بها العرب قبل الإسلام وبعده، فكان هناك كثير من النسّابة، الذين يعرفون أنساب القبائل العربية، وأفرادها معرفة دقيقة، الأمر الذي غذّى الدور الريادي الكبير في دراسة التاريخ الإسلامي، بل والتاريخ العربي قبل الإسلام وبعده، خدمة للإنسانية، خاصة وقد حثتنا الشريعة الإسلامية على رعاية الأنساب ومعرفتها، وبنت على إثْر ذلك أحكاماً، يتوجب على المسلم أن يهتم بها، بحفظها وتطبيقها في حدود حاجاته الشرعية.

ولهذا فإن التنسيق بين المؤسسات والمعاهد الأكاديمية وغيرها - نقابات وروابط السادة الأشراف مثلاً، حتى والأفراد - في البحث عن الأنساب، هو

(1) هو الحسيب النسيب السيد الشريف المفتي بالحرم المدني، والموجه التربوي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعميد آل غضية الحسينيين وأمين أنسابهم. وأحد مؤسسي رابطة آل البيت العالمية، وعضو مجلسها الأعلى للسادة الأشراف) السيد الشيخ الدكتور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (الملقب دحيم) ابن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الرحمن بن نور الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن زين الدين داود بن عبد الله ابن الشيخ غضية ابن الشيخ عمّار بن أبي بكر بن قطب الدين أبي الفضائل بن يوشع بن جمال الدين بن بركات ابن قطب الدين محمد ابن أبي الفضائل علي البسطامي ابن أحمد بن شرف الدين أبي بكر ابن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم (ممهد الدولة والدين) ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسله ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن الحسن الأصغر (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب. له العديد من المؤلفات من أهمها: «معجم ما يخص آل البيت».

واجب تتطلبه الرسالة الكبرى التي تضطلع بها هذه المؤسسات، ويزداد وجوباً وتأكيداً، حين يكون خارج الوطن العربي والإسلامي، حيث تكون الحاجة أكثر إلحاحاً إلى تضافر الجهود، وإلى التعاون الكامل في إثبات هذه الأنساب، وبخاصة النسب الشريف، الذي ينتهي إلى سيدنا الرسول العظيم، وآل بيته الطاهرين.

ولعظمة نسب النبي ﷺ وشرفه، كان لأهل بيته مكانة سامية وعالية، ما أوجد أطماع غيرهم فيهم، واقتضت الحكمة الإلهية، والإرادة الأزلية السرمدية، أن تصبّ على أهل البيت النبوي الآلام، والأحزان، والمحن، بلا رحمة أو هوادة، فتفرقوا في شتى بقاع الأرض. وهنا تكمن الحاجة الملحّة، والضرورة القصوى، إلى البحث عن أنسابهم، حفظاً لكرامتهم، خوفاً من الضياع، وحفظاً لشرف محتدّهم، من اللصقاء، والأدعياء، ولنعرف ما قدّمه أفراد هذه العترة الطاهرة – وهم سادة أهل البيت – من قدوة، ومآثر، وإنسانية.

ولعظمة مكانة عترة أهل البيت، وقربهم من الرسول الأكرم، طمع الكتّاب والمؤرخون – من المنسوبين وغير المنسوبين – في التقرّب إليهم، والعناية بأنسابهم، وعنوا بها عناية خاصّة تامّة، وتصدّوا بالبحث والتنقيب عن أعقاب هذه العترة الكريمة، ودوّنوها خوفاً من تراكم الغبار عليها، ومن عبث بعض الأقلام المأجورة، وقاموا بالترحال والتجوال في مشارق الأرض ومغاربها، والبحث والتقصّي، وأثبتوا الأصول ليصلوا بها الفروع.

أدرك المغرضون هذا الجانب المهم، ولذلك استهدفوا في هجماتهم علم الأنساب عند العرب، لأنهم اعتبروه من العلوم الخطرة، التي يجب إيقافها، والقضاء عليها. ولهذا حاربوا الأنساب العربية، وحاولوا أن يرسموا صورة مربكة لهذه الأنساب، في محاولاتهم لتشويهها، ولقطع الصلة بين العربي وبين أمته، وايجاد تخلخلات في التكوينات الاجتماعية القبلية العربية، التي حرص العرب على المحافظة على نقائها، وتماسك أواصرها. ولذلك صرنا نلاحظ من خلال هذا التوجّه الخطير عدم الانتساب إلى القبيلة، وإنما صار الانتماء إلى المكان، أو المدينة، أو المهنة، أو الحرفة، وابتعد العرب عن الانتساب إلى قبائلهم عامة، وإلى أجدادهم بصورة خاصة.

وفي الحقيقة كان استهداف المغرضين هذا ناجحاً إلى حدّ كبير، خصوصاً وقد نشأ هذا الاستهداف وترعرع في ظل الغزو البويهي الفارسي للعراق سنة 334هـ، وما تلاه من غزو سلجوقي سنة 447هـ، وما أعقبهما من غزو مغولي سنة 656هـ، وما تلا ذلك من فترات مظلمة أدّت إلى اختلاط وتشابك الأنساب، واضطراب بعضها ببعض، وأصبحت العناية بالأنساب ضعيفة، بل محدودة، فترى أحدهم أخذ بالانتساب – ادّعاءً وكذباً – إلى أعرق القبائل العربية بحجج واهية، وأغراض معروفة مشبوهة. الأمر الذي شجع تلك العناصر على تحقيق ما كانت تهدف إليه، وضياع علم الأنساب العربية، وافتقاره إلى علمائه ورجاله، الذين كانوا دروعاً لحماية الأنساب والمشجرات العربية من الدخلاء، واللصقاء، والأدعياء. ولهذا فإننا نؤكد أنّ هذه الموسوعة «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، جاءت لتصفع أهداف المغرضين، ولتهذّب أصول كثير من قبائلنا، وعشائرنا، وأبناء عمومتنا في مختلف أنحاء العالم، ولتكشف زيف المزيّفين، وكذب المدّعين.

إن هذه الدراسة ما هي إلا دراسة علمية، تأتي ضمن المنهجية العربية، المتعلقة بدراسة تواريخ جذور أنساب العرب عامة، وأنساب آل البيت النبوي خاصة، وهي تجديد – بل واستمرار– لتلك المنهجية العربية القديمة، التي حفظت أنساب القبائل العربية، وتواريخها، والأحداث المتعلقة بتلك القبائل.

جاءت هذه الموسوعة، لتساهم في تدوين تاريخ، وجذور أنساب القبائل العربية (القحطانية والعدنانية)، وتوضيح أثر التداخل القبلي السلبي، مع الجزم في تحقيق جذور تلك القبائل، وردّ الفروع إلى الأصول، تمهيداً لبيان وتوضيح أنساب آل البيت النبوي، ولتصبح مادة تاريخية ثمينة للباحثين، والدارسين، والمهتمين بعلم الأنساب، ولإزالة الغموض والالتباس حول كثير من التسميات المستحدثة والمعاصرة. ورغم أهمية هذه الدراسة وقيمتها العلمية، فإنها ليست من الدراسات السهلة، التي قد يتصوّر البعض، وكما يرغب آخرون الخوض في غمارها.

إن أهم ما في هذه الدراسة، هو الاعتماد على أُمّات المصادر، والوثائق الموثوقة والمعتمدة، هذا بالإضافة إلى اعتمادها منهجية التحليل، والتعليل، والمقارنة، والاستنتاج، مع الدقّة في المعالجة، والحذر الشديد، والأمانة العلمية الرائدة، والابتعاد عن أسلوب وطريقة السَّرد المجرد، مع الحرص على ربط الفروع بالأصول.

ومما لا شك فيه أن تراثنا العربي والإسلامي، يحوي من الآداب، والمعارف، والعلوم غنىً يفوق كل تصور، بعد أن قام كثير من الأدباء، والكتّاب،

والمؤرخين، بإحياء هذا التراث القديم التليد. ولا يستطيع القارئ إلا أن ينفعل بصدق المشاعر، التي يبعثها تراثنا العميق، لأن القارئ العربي أشد ما يكون حاجة، إلى تأصيل فكرة التراث العربي الجدير بالعناية، والسعي الحثيث لكشفه، وتحقيقه، ونشره، تأكيداً لمكانته في تاريخ الثقافة البشرية، وإظهاراً للعمل الريادي، الذي نهضت به أمتنا العربية في ميدان الفكر والعلم، ووصلاً لهذه الأمة بماضٍ زاهر مشرق، نتعرّف من خلاله على القيم، التي وحّدت الوطن العربي والإسلامي، تحت راية الإسلام، في ظل خليفة واحد، ونتخذ منها نبراساً، وأساساً في تعاملنا مع هذا العصر، لنجسد اتصالنا مع غيرنا من أبناء العمومة والقرابة.

إننا نرى هذه الموسوعة الجليلة، من أفضل ما أُلف في هذا المضمار، وعلى قمة المراجع والمصادر، حيث تضمّنت ما يحتاجه كل مثقف غيور، على طهارة النسب المحمدي الخالد، ولا غرو أن مُؤَرِخها من الأعضاء الفاعلين، في اتحاد المؤرخين العرب، والمبرّزين في الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب، بعد ان تسلّح بالمعرفة التامة بالأصول والشروط، والقواعد الخاصة بعلم الأنساب، واستحق بذلك عن جدارة، وعلو همة تلك الإجازات الخاصة، التي منحت له من قبل علماء وجهابذة هذا العلم.

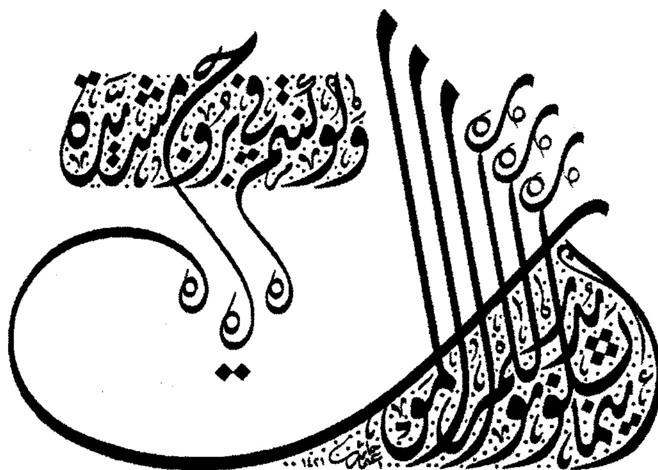
إننا نبارك جهود المؤرخ النسّابة السيد فتحي عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، الذي عرف بالرغبة العلمية الجامحة، والمتابعة بشغف لعلم الأنساب. ورغم إدراكنا لصعوبة مثل هذه الدراسات والأبحاث، نأمل أن يستمر عطاؤه ويتواصل، وله منا التهنئة القلبية على هذا الإنجاز العلمي الرائع، في البحث عن جذور أنساب العرب عامة، وانساب عترة رسول الله محمد ﷺ خاصة. سائلين المولى أن يوفقه، لتسد هذه الموسوعة فراغاً في المكتبة العربية، ولتكون مرجعاً أصيلاً، ونبراساً لكل مهتمّ في علم الأنساب.

قال تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾﴾[1]

والله ولي التوفيق

المدينة المنورة: 8 ربيع الثاني 1430هـ
4 آذار (مارس) 2009م

(1) الرعد: 17.



بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة دُرّية لبحر من الأصول النّسبيّة

بقلم: الشريف باهر محمد خورشيد العدناني الحسني[1]

الحمد لله على ما مَنَّ به علينا من سوابغ النعم، وجلائل الآلاء، فالق النواة، ومحيي الرُّفاة، فاتق رتق الأكوان بيد تقديره، ومدبّر الأفلاك بمشيئة تسخيره، عالم كل شيء وهو السميع البصير، وصلاته وسلامه على مَنْ شرّف به الرسل والأنبياء، وفضّله على كل من أنسله آدم وحواء، جدّنا الرسول الأعظم محمد بن عبد الله العربي الهاشمي الأُمّيّ، وعلى آله السادة الأشراف، الذين قرن الصلاة عليهم بالصلاة عليه، هُداة الدين، وقُداة حق اليقين، ثم الرضا عن صحابته الأخيار الأبرار الميامين النجباء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم العرض والجزاء. نحمده أن جعلنا خير أمة أخرجت للناس، وجعلنا اشرف خلقه مطهّرين في محكم التنزيل، قال عزّ من قائل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2].

وبعد:

فلما كانت الأنساب مقصداً، ليتميّز الصرحاء بين الأنام لصلة الأرحام، وبناء مجتمع نقيّ يقوم على التراحم، والمودة في القربى، امتثالاً لقوله ﷺ: «**تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبّة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر**». ولما تقرّر أن الله - سبحانه وتعالى - قد اصطفى صفوته من آل هاشم ابن عبد مناف، وجعل السؤدد في نبيّه محمد ﷺ، وفي آله الأشراف الأطهار، لكونهم أشرف الناس نسباً، وأفخرهم حسباً. ولما صحّ ذلك شرع هذا المؤرخ النسّابة الجليل الثقة، في تأليف هذه الموسوعة الدُّرّية، مستمدّاً من الله الإعانة، حرصاً على نقاء نسب العترة الطاهر، وبيان الصحيح منه والصريح، ونفي من يلتصق بهذه الشجرة النبوية المطهّرة، لأنه ليس منهم، لقول رسول الله ﷺ: «**من ادّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»[3].

---

(1) هو العارف بالله، فخر الأشراف وخلاصة بني عبد مناف، التقي، النقي، الصابر، الصالح، العصامي، بقية السلف الصالح، الشريف المهندس باهر بن محمد بن فريد بن أحمد بن حسن (الملقب خورشيد) ابن شاكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدباغ، الحسني نسباً، القادري طريقة، الشافعي مذهباً.

ولد الشريف باهر سنة 1946م في مدينة يافا بفلسطين، ارتحل مع أسرته إلى مدينة حلب، وفيها اتم دراسته الثانوية، ثم حصل على بكالويوس الهندسة المدنية من جامعة دمشق. رجل أعمال، يدير مصالحه الخاصة في كل من الإمارات العربية المتحدة، وقطر، والأردن، وجمهورية مصر العربية، في مجالات متعددة منها: هندسة الخرسانة الجاهزة، المقاولات، مختبر للتربة، التدفئة والتبريد باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وأنظمة الحاسوب. له من المؤلفات: «زورق النجاة في رد أفعال السحرة والمشعوذين والغلاة» و«سفينة النجاة في عقيدة الأئمة الهداة» و«الطريق إلى الله»، وجميعها بالاشتراك مع الشيخ محمود البغدادي.

والشريف باهر، هو ابن العلاّمة الشاعر محمد فريد خورشيد العدناني (1903-1981م)، الذي ملأ طباق الأرض علماً وأدباً ومعرفة، شاعر وأديب ثرّ العطاء، غزير النتاج، شهد أحمد شوقي بشاعريته، بلغت مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة واحداً وسبعين مؤلفاً. باحث متميز دؤوب عُني بنقاء العربية وصفاتها، وتخليصها من الشوائب اللغوية، ومن اللحن والخطأ. له بحوث ومؤلفات أدبية ولغوية، وأعمال في الترجمة، والقضايا الفكرية، وكتب في الرواية وأدب الأطفال، ودواوين شعرية.. وقد عمل في حياته على نشر عدد منها بلغ ثمانية عشر مؤلفاً، وبقي جل اشعاره وتصانيفه وتآليفه تحت الركام لم ير النور، ولم يطلع عليه إلا القليل.

ومن أبرز آثاره: 14 ديواناً شعريًّا جمعت في ثلاث مجلدات تحت اسم «**عدنانيات**»، و«**معجم الأخطاء الشائعة**»، وصنوه «**معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة**»، و«**معجم عثرات المعاجم**» اللاتي حرص فيها على التنبيه على الأغلاط اللغوية الشائعة، والأخذ بصحيح اللغة وفصيحها، وقبول مستجداتها، لتبقى اللغة في نمو وتطوّر دائمين.

وولد الشاعر محمد العدناني في مدينة جنين بفلسطين، وتعلم فيها وفي مدينة صيدا بلبنان، وفي سنة 1927م تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت مجازاً بالأدب العربي. وقد عمل معلماً في عدد من البلدان العربية، واستاذاً جامعيًّا في جامعتي دمشق وحلب. وتم أختياره عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

(2) سورة الاحزاب، الآية: 33.

(3) أخرجه ابن حبان في صحيحه 1/ 324، وأحمد في مسنده 1/ 318، والطبراني في المعجم الأوسط 1/ 177.

وقوله ﷺ: «**من ادّعى قوماً ليس له فيهم نسب، فليتبوّأ مقعده من النار**»[1].

ظهرت هذه الموسوعة العملاقة، كنبراس من أوسع كتب النسب وأشملها، وأغناها وأدقّها. وللحقيقة والتاريخ، فإنها تعتبر المصدر الوحيد الأكيد، لبحر زاخر من الأصول النسبيّة الجامعة، التي يعتمد ويعوّل عليها، لأن فيها ما لا يوجد في غيرها من الكتب المتأخرة. ولهذا جاءت موسوعة غير مسبوقة بدقتها، وشموليتها، وأسلوبها، حيث حرص المؤرخ على ربط التسلسل النسبي لجميع العائلات، والأسر المتفرعة، حتى يتصل ذلك النّسب بأمير المؤمنين الإمام علي -كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه-، ومنه إلى عدنان، أو قحطان، حتى نوح عليه السلام، ما يمكّن أحفاد هذه الأسر والعائلات، من معرفة أنسابهم بكل دقّةٍ، وبذلك يُتاح لهم أن يُسلسلوا أنسابهم، حتى تلك الجذور الطاهرة المطهرة، ولتكون قاعدة أساسية للبحث والتحرّي، والدّقّة البالغة والأمانة، رغم ما يكتنف ذلك من جُهدٍ مضنٍ، وصعوبات جمّة شائكة.

لقد استفاد المؤرخ من عشرات كتب الأنساب، والتراجم، والمخطوطات، والاتصال مع عُمداء الأسر المعروفة بانتمائها إلى الدوحة النبوية، والبحث الميداني، والغوص في الحجج، والمستندات، والمخطوطات، وأُمّات كتب الأنساب، فجاءت موسوعة كاملة شاملة، جمعت بين دفّتي مجلداتها كل ما يحتاجه العالم، والباحث، والراغب في هذا المجال، لتتميز عن سابقاتها - من كتب أُلّفت - بالوضوح، والشمولية، والحداثة، ونُجزم أنها محيط يحوي الكنوز والنفائس، حرصاً على نقاء نسب البتول الطاهرة، من أن يطاله الدخلاء واللصقاء.

وللفائدة الأكيدة، أوضح المؤرخ في المجلد الأول: أقسام العرب حسب تقسيم المؤرخين، من عرب بائدة، وعرب غير بائدة، بالإضافة إلى العرب العاربة، والعرب المستعربة، ثم تناول جذور أنساب القبائل العربية، وتسلسلها (القحطانية والعدنانية)، ورصد - ما أمكن - من أسماء العشائر، والأفخاذ، والبطون، كما أوضح أثر التداخل القبلي السلبي في أنساب تلك القبائل، وأشار - قدر الإمكان - إلى القبائل التي تداخلت، وما كتب المؤرخون والنسّابة عن تلك القبائل، علماً أن من الصعب جدًّا على النسابة أن يجزم في تحقيقه بردّ الفروع إلى الأصول، لصعوبة وغموض تلك التداخلات القبلية.

ولم ينس المؤرخ أن يعرّج على ذكر أنساب الشعراء، والشاعرات العرب، في الجاهلية وصدر الإسلام، وإيراد شيء من أشعارهم، من أجل أن تكتمل الصورة، ويحوز رضا المهتمين.

لقد مهّد المؤرخ النسّابة الطريق لبيان جذور أنساب آل البيت النبوي المطهر، فجاءت صورة متكاملة لكل مهتم، مع الدقة الموضوعية في التحرّي، أثناء ذكر أنساب الطالبيين، والهاشميين، وبني عبد المطلب، لتكون مرجعاً جامعاً، لشجرة أصلها ثابت، وفرعها في السماء، مع الحذق الفريد للمبسوط، والمشجّر، فكان من أبرع المصنفين والمؤرخين في هذا المضمار قديماً وحديثاً، مع الحرص الأكيد على ربط تلك المشجرات، مع الأصول بكل أمانة، وموضوعية.

وجاء باب أهمية علم النسب كقيمة، أوضحت ما لأهل البيت المطهر، وبخاصة أصحاب الكساء، من قيمة وسموّ منزلة، ورفعة مقام في القرآن الكريم، والسُّنّة المطهرة. ولم يغفل المؤرخ عن ذكر أسماء معظم أمراء مكة المكرمة، والمدينة المنورة. كما ضمّ هذا المجلد أسماء الجهابذة العظماء، الذين اهتموا، ودوّنوا الكتب والمراجع التي تبحث في نقاء وشرف المنتسبين إلى بضعة رسول الله ﷺ.

كما تناول المجلد الثاني أيضاً السيرة النبوية المطهرة العطرة بأسلوب شيّق، قد يكون جديداً بالنسبة إلى القارئ، خصوصاً ما ورد في الكتب السماوية (التوراة والإنجيل) من بشارات، ونبوءات، تبشّر بظهور هذا النبي العظيم، ورغم اختصار هذه السيرة الطاهرة، إلا أنها جاءت شاملة وافية، إضافة إلى سيرة السيدة فاطمة الزهراء، وزوجها الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وذكر من تناسل من صلب الإمام من غير الزهراء سيدة نساء الجنة.

هذا بالإضافة إلى سرد السيرة الذاتية للإمام علي - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، وسيرة البتول الطاهرة فاطمة الزهراء، سيدة نساء أهل الجنة. ولم يغفل المؤرخ عن البحث في أصول تأسيس نقابة الأشراف، وأهدافها عبر العصور، مع ايراد أسماء من تولّوا الإشراف على هذه النقابة من المتقدمين والمتأخرين.

وجاء الباب الخامس من المجلد الثاني، ليكون الدعامة الأصيلة، والركيزة المعتمدة، في عرض السيرة الذاتية للإمام الحسن السبط ابن بنت رسول الله ﷺ،

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب المناقب، باب 6، ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، وأحمد في مسنده 4/ 106.

والظروف التي أحاطت به منذ اللحظة الأولى، التي اختير فيها ليكون إماماً للمسلمين، حتى لحظة استشهاده مسموماً. وبعد ذلك تعرّض هذا المجلد إلى ذكر أعقاب الحسن السبط بكل أمانة وموضوعية، وبيان الأُسر الحاكمة من هذه الدوحة النبوية الحسنيّة، سواء في المشرق العربي أو مغربه، اعتماداً على أُمّات المصادر والمراجع، مع الحرص على ذكر تسلسل نسب هذه الأسر والعائلات، حتى تتصل بجدّهم الإمام علي - كرم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -. ولم يغفل المؤرخ أيضاً عن ذكر عظماء القادة، والحكّام، والعلماء، والأقطاب، والمشاهير، الذين برزوا من فروع هذه العترة الطاهرة.

وحرصاً على وحدة البناء وتكامله في هذا الصرح الشامخ الطاهر، جاء المجلد الثالث، ليعرض السيرة الذاتية للإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين، وتفصيل ما جرى في مجزرة كربلاء (الطَفّ)، وما تلاها من أحداث اتّسمت بقتل، وتشريد، وتطريد هذه العترة، خصوصاً (موقعة فخّ) وإباحة المدينة المنورة، مع التعرّض لِسِيَرِ حياة الأئمة، وما تفرّع منهم من أغصان ما زالت تحمل على كاهلها لُحمة التواصل، وصلة الأرحام، ومن نبغ منهم من سادة عظماء، وعلماء، ومشاهير، وأقطاب. واتّبع المؤلف نفس الهدف والأسلوب، في ربط فروع هذه العائلات بأصل الشجرة الأم، في أسلوب بعيد عن الغموض واللُّبس، مع الإشارة إلى أُمّات المصادر، والمراجع، والوثائق، بكل أمانة، ودقّة، وموضوعية. ولهذا فقد استحق لقب عالم في أنساب آل بيت رسول الله ﷺ. ونرى أنه بناءً على ما وصل إليه في هذا العلم، وما صدر عن جهده القيّم، والمتمثل في **«موسوعة أنساب آل البيت النبوي»**، وما بحوزته من إجازات منحت له عن جدارة واستحقاق، من قبل علماء الأنساب، والمتبحّرين في هذا الباب، نرى أنه أهل لاستصدار إجازات في تحقيق الأنساب لمن يرى أهليته لذلك. فله منّا ومن الجميع كل ثناء وتقدير.

يا جامع النسب المطهّر أصله
طاول بفخرك دوماً كل من شيتا

بنيت موسوعة فاقت قرائنها
وأخنست خجلاً منها وتبكيتا

لقد أتيت بنعماء مخلّدة
يخالها ذو الحجى درًّا وياقوتا

رصد ورسم يحار العقل بينهما
ويتركان فصيح الضاد سكّيتا

وفطنة لو إياس منك شاهدها
لظلّ من ذهله حيران مبهوتا

وفي النهاية، لا يسعني إلا أن أقدم لهذا المؤرخ النسّابة، أصدق التمنّيات، وأخلص المشاعر، والشكر المقرون بالعرفان والجميل، لما قدّمه من جهد، ومثابرة، وأمانة عبر سنوات، صوناً لطهارة هذه العترة، وإظهار ما خفي، ولتظلّ هذه الموسوعة الدرع الواقي، والحصن الحصين، والمرجع الأول والأخير، الشامل الكامل، للبحث والتقصّي عن أعقابٍ عترة:

من آل بيتٍ لهم في كلّ مَنزلةٍ
نورٌ سَنِيّ وشأنٌ كالصّباح جلي

أَنعِمْ بهم نُجباً من نسل فاطمةٍ
بنت الرسول ومن صُلْب الإمام علي

والله نسأل الهداية والتوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

عمان: الاثنين 17 ربيع الآخر 1430هـ
13 نيسان (أبريل) 2009م

وفقك الله سبحانه وتعالى
فنهال التميمي الشمري
عملكم ورسوله والمؤمنون

تعلّموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم

قال ﷺ: «**من صلّى عليّ في كتاب، لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب**».

وعن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**جاءني جبريل ﷺ فقال: يا محمد، لا يصلّي عليك أحد، إلا صلّى عليه سبعون ألف مَلَكْ، ومن صلّت عليه الملائكة كان من أهل الجنة**».

وروي عنه ﷺ أنه قال: «**من صلّى عليّ مرّة واحدة، صلّى الله عليه عشر مرات**».

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد، امتثالاً لأمرك، وتصديقاً لنبيك سيدنا محمد، ومحبة فيه وشوقاً إليه، وتعظيما لقدره، ولكونه أهلاً لذلك، فتقبلها منّا بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلوبنا، واجعلنا من عبادك الصالحين..

اللهمّ زده شرفاً على شرفه الذي أوليته، وعزًّا على عزّه الذي أعطيته، ونوراً على نوره، وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين، ودرجته في درجة النبيين، ونسألك رضاك يا رب العالمين، مع العافية القائمة، والموت على الكتاب والسنة والجماعة، واغفر لنا ما ارتكبناه بمنّك، وفضلك، وجودك وكرمك يا أكرم الأكرمين، ويا أرحم الراحمين، وصلّ اللهمّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

اللهمّ أعطِ سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة، والشرف والدرجة العالية الرفيعة.

اللهمّ إنّا آمنّا بسيدنا محمد ولم نره، فلا تحرمنا في الجنان رؤيته، وارزقنا صحبته، وتوفنا على ملّته، واسقنا من حوضه مشرباً رويّا سائغاً هنيئاً، لا نظمأ بعده أبداً، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ إنّا نسألك الاعتصام بسنته، ونعوذ بك من الانحراف عما جاء به.

اللهمّ إنا نسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك..

اللهمّ اعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، ونقِّ قلوبنا من الحقد والحسد.. وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد النبي الزاهد، رسول الملك الصَمَدِ الواحد الأحد.. اللهمّ صلّ عليه صلاة دائمة إلى منتهى الأبد، بلا انقطاع ولا نفاد.. صلاة تنجينا بها من حرّ جهنم وبئس المهاد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة لا يحصى لها عدد، ولا يعد لها مدد.

اللهمّ صلّ على سيدنا محمد صلاة تجاري سابق فخره، وتباري باسق قدره، اللهمّ صلّ على آله الطيبين الطاهرين، المتفرعين من دوحة نبوّته، المترفّعين إلى ذروة السيادة والشرف، وعلى أصحابه أجمعين، وبعد:

لا شك في أن النسب أساس الشرف، وجذر الفضيلة، ومناط الفخر، ومرتكز لواء العظمة، ومنبثق روائها، به يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق، فيذاد عن حوزته خطر من ليس له بكفء، ويزوى عن حومته من أقصته الرذائل، وجاءت الحنيفية البيضاء تدعو إلى إكرام الشريف، وتحرّي المنابت الطاهرة والكريمة في الزواج من الشريفة، اعتزازاً بالأصالة، ومباهاة بالخؤولة، مما دفعهم إلى تحرّي العناية الفائقة بنسب الأمهات، مهما ترتفع الأصول وتبتعد، وغاية ذلك: التسابق إلى المجد والعلو، والتسامي في التضحية، وبذل النفس في سبيل غاية إنسانية، وأداء حقّ الرسالة بالمودة في القربى. فقد جاء في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «**تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، وجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَرِبت يداك**»[1].

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب النكاح، ومسلم في صحيحه: كتاب الرضاع، والبيهقي في السنن الكبرى 7/ 79.

لهذا فإن النسب عظيم المقدار، ساطع الأنوار، مجلبة للعزّ، ومدعاة للقوة، فمتى عرف أفراد من البشر أو قبائل منهم، أنه تلفهم جامعة النسب، فإن قلب كل منهم يحنّ للآخر، ونفسه تنزع للاحتكاك به، والتزلف إليه، وإدنائه منه، والأخذ بناصره، والقيام لصالحه، ودفع الضيم عنه، وسدّ إعوازه. قال تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[1].

ما عذر من ضربت به أعراقه
حتى بلغن إلى النبيّ محمدِ
أن لا يمدّ إلى المكارم باعه
وينال غايات العلا والسؤددِ
متخلّقاً حتى تكون ذيوله
أيدي الزمان عمائماً للفرقدِ

لا جدال في أن أشرف نسب ينعطف عليه لبّ أهل الفضائل، وأشرف حسب اتفق عليه التعارف الإسلامي، بعد نزول قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[2]، لهو النسب المحمدي، والحسب النبوي. ونظراً إلى ما تحويه كتب الأنساب من ذكر تسلسل نسب الرسول الأعظم، حتى عدنان. جاء في نهاية الأرب[3] للقلقشندي[4]: «والاتفاق على هذا النسب الشريف إلى عدنان، وفيما بعد عدنان إلى إسماعيل عليه السلام، فيه خلاف كبير. وقد رُوِي أن النبي ﷺ قال: «**لا تجاوزوا معد بن عدنان.. كذب النسّابون**» ثم قرأ: «**وقروناً بين ذلك كثيراً**»[5] ولو شاء أن يعلّمه علّمه. وذكر التوزي في شرح الشقراطيسة: «إنه كرّر: «**كذب النسّابون**» مرتين أو ثلاثاً. ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «**إنما ننسب إلى عدنان، فما فوق ذلك لا ندري ما هو**». وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه أنه قال: «**ما وجدنا أحداً يعرف ما فوق عدنان وإسماعيل إلا تخرّصاً**». ويحكى عن مالك بن أنس رضي الله عنه أنه قال: «**سُئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم عليه السلام، فكره ذلك. فقيل له: فإلى إسماعيل، فأنكر ذلك**»[6].

أما سبب ذلك: فيعود إلى الاختلاف فيما بين قحطان وعدنان، إلى آدم عليه السلام، لأن قدماء العرب لم يكونوا أصحاب كتب يرجعون إليها، وإنما كانوا يرجعون إلى ذلك مشافهة. وفي كلام ابن الجوزي: أن سبب الاختلاف المذكور هو اختلاف اليهود، الذين اختلفوا اختلافاً متفاوتاً فيما بين آدم ونوح، وفيما بين الأنبياء من السنين.

لهذا رأينا للمزيد من الفائدة، أن نذكر تقسيمات العرب، التي جرى عليها المؤرخون والنسابة، إلى عرب بائدة، وعرب عاربة، وعرب مستعربة، وبيان أثر التداخل القبلي في الأزمنة القديمة، وأثره السلبي في كل من يريد تحقيق تلك الأنساب، وردّ الفروع إلى الأصول. تمهيداً لبيان أصول العدنانيين والقحطانيين، وما تفرع منهم من قبائل، وشعوب، وبطون، وأفخاذ، أنجبت الصحابة، والتابعين، والقادة، والشعراء، وصولاً إلى جدّنا رسول الله الهاشمي القرشي العربي، ولم يَفُتْنا أن نتطرق إلى أعقاب آل أبي طالب، وآل عبد المطلب، توخّياً للفائدة المرجوّة، واستكمالاً يحيط بأنساب قريش وفروعها، خصوصاً من اتصل نسبه، وقدّم دمه وماله في سبيل الذّود عن حياض الدين الحنيف، وتشرّف بصحبة رسولنا الأكرم.

* * *

الحمد لله الذي جعل الأنساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخراً، وخلق من الماء بشراً، فجعله نسباً وصهراً، وجعل قبائل السادات سادات القبائل، ورفع بعض الأنام على بعض، فصيّره أفخم قدراً، وأعظم ذكراً، وأحلّ نبيه محمداً صلوات الله وسلامه عليه، من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه على كافة النبيين، وفضّل ذريته على العالمين، وأوجب على الناس مودّتهم وطاعتهم، قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾[7]، وطهّرهم من الرجس في كتابه المبين، فقال وهو أصدق القائلين: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[8]، بعد أن حباهم بأنعامه وألطافه، وقرن ذكرهم مع جدهم الأعظم في جميع أحواله، وحرّم عليهم الصدقات إجلالاً لشأنهم، وفرض لهم الخمس، تنزيها لهم، وعلواً لقدرهم، فقال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ

(1) سورة الأحزاب، آية 6.
(2) سورة الحجرات، آية 13.
(3) نهاية الأرب في معرفة أسماء العرب، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1405هـ/1984م، ص34.
(4) وُلد أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي في بلدة (قلقشندة) من أعمال مديرية القليوبية بالديار المصرية، من أصل عربي صميم ينحدر من بني بدر بن فزارة من قيس عيلان.
(5) سورة الفرقان، الآية: 38.
(6) قمنا برصد أسماء بعض من تناسل من نبي الله نوح عليه السلام، من قبيل الإرشاد والتنوير، وليس من باب التوثيق والتأكيد، فليعلم ذلك.
(7) سورة الشورى، آية 23.
(8) سورة الأحزاب، آية 33.

عَبۡدِنَا﴾[1]. وقال تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ﴾[2].

لم يعرف التاريخ أسرة كأسرة أبي طالب، بلغت الغاية من شرف الأرومة، وطيب الفخار، ضلّ عنها حقها، وجاهدت في سبيله حق الجهاد، على مرّ الأعصار، ثم لم تظفر من جهادها المرير إلا بالحسرات، ولم تعقب من جهادها إلا العبرات، على ما فقدت من أبطال، أسالوا نفوسهم في ساحات الوغى، راضية قلوبهم، مطمئنة ضمائرهم، صافحوا الموت في بسالة فائقة، وتلقوه في صبر جميل، يثير في النفس أفانين الإعجاب والإكبار، ويشيع فيها ألوان التقدير والإعظام.

لقد أسرف خصوم وأعداء هذه الأسرة الطاهرة في محاربتها، وأذاقوها ضروب النكال، وصبّوا عليها صنوف العذاب، ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة، ولم يرعوا لهم حقا، ولا حرمة، وأفرغوا بأسهم الشديد في عنف لا يشوبه لين، وقسوة لا تمازجها رحمة، حتى غدت مصائب أهل البيت مضرب الأمثال في فظاعة النكال. وقد فجرت هذه القسوة البالغة ينابيع الرحمة والمودة، في قلوب الناس، وأشاعت الأسى الممضّ في ضمائرهم، وملأت عليهم أقطار نفوسهم شجناً، وصارت مصارع هؤلاء الشهداء حديثاً يروى، وخبراً يتناقل، وقصصاً تقصّ، يجد فيه الناس ما يُرضي عواطفهم، ويُروي مشاعرهم، فتطلّبوه وحرصوا عليه.

استجاب الرواة، والمؤرخون، والشعراء، لنداء هذه الرغبة العارمة، أو لطلب المثالة بين الناس، فشرعوا يجمعون أخبارهم، ويسطرون فضائلهم، ويدبّجون سيرهم، ويؤرخون مقالتهم، ويرثون قتلاهم، سواء أكان المترجَمُ له قتيل حرب، أو من احتيل في قتله منهم بسمّ، أو من خاف السلطان، وهرب منه، فمات في تواريه، أو من ظفر به فحبس، حتى هلك في محبسه، أو بنيت عليه أسطوانة، أصبحت له قبراً.

بدأت المآسي تنصبّ على أهل البيت النبوي من قبل ولاة بني أمية، بالقتل، والتنكيل، والتشريد، فكان استشهاد الإمام السبط الحسن بن علي بالسمّ، وكانت المجزرة المروعة التي ارتكبت بحق عترة رسول الله ﷺ في كربلاء، واستشهاد الإمام السبط الحسين بن علي وصحبه، ولم يبق من عترة الحسين الطاهرة، سوى ولده زين العابدين علي، الذي حماه سقمه من الذبح.

جاء بنو العباس ليكملوا الدور الذي سنّه خلفاء بني أمية، ضد هذه العترة الطاهرة، وكانت موقعة فخ، وما تلاها من إباحة مدينة الرسول، ما أجبر هذه العترة على التفرق في أرجاء الأرض، طلباً للنجاة، وصوناً لشرف محتدهم. ولم يتوقف الأمر على رجال العترة، بل تعداه إلى حرائر وكريمات بني هاشم، فكانت عقيلة بني هاشم زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب أولى المهجّرات من آل البيت النبوي إلى أرض مصر، ثم تبعتها فاطمة بنت الحسين ابن الإمام علي، لتموت في ارض فلسطين المقدسة، وتدفن في خربة ياقين، قرب مدينة خليل الرحمن[3].

بني عمّنا رُدّوا فضول دمائنا
ينم ليلكم أو لا يلمنا اللوائم
وإنّا وإياكم وما كان بيننا
كذي الدَّين يقضى دينه وهو راغم

هكذا بدأت رحلة الشتات وتفرق الأحبة[4].

والناس قد أمنوا وآل محمد
ما بين مقتول وبين مشرّدِ
نصب إذا ألقى الظلام ستوره
رقد الحمام وليلهم لم يرقدِ

لقد أوجب الإسلام على الناس مودة آل البيت وطاعتهم وأمر بصلة الأرحام، ووعد لها المثوبات الجزيلة، وتوعّد من قطعها، لئلا تتخاذل الأيدي، وتتدابر النفوس. وقد أمر الرسول ﷺ بنصّ حديثه على حفظ الأنساب صلة للرحم، لا للتفاخر بالأحساب. فقال ﷺ: **«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل، ومرضاة للرب»**[5]. وفي رواية أخرى: **«تعلموا أنسابكم، تصلوا أرحامكم»**، ولا سيما نسب آل الرسول ﷺ، لوجوب توخيهم بالإجلال والإعظام، وحذراً من ضياع أصل، أو خوفاً من الاختلاط بغيره، واندماجه به، ما يؤدي إلى ما لا يتلاءم ومكانته

(1) سورة الأنفال، آية 41.
(2) سورة الحشر، آية 7.
(3) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، دار الطليعة، بيروت 1975، صفحة 457.
(4) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الاصفهاني، دار المعرفة، بيروت.
(5) رواه أحمد في مسنده ج2، صفحة 374. والترمذي والحاكم في مستدركه عن أبي هريرة. وتحفة الأحوذي 10/ 54، وصحيح البخاري 3/ 1398. وابن سعد في الطبقات عن ابن عباس 1/ 56. والجامع الصغير للسيوطي 1/ 100، وفيض القدير 5/ 109. وطبقات ابن خياط، 1/ 3.

الاجتماعية في كثير من الأحوال، وحسبه من المفاخر قول النبي الأعظم: «**كل سببٍ ونسبٍ منقطعٍ يوم القيامة إلاّ ما كان من سببي ونسبي**»[1].

إن موسوعتنا هذه ليست تاريخا بحتا، وإن أخذنا مادتها كلها من مراجع ومصادر تاريخية أصيلة[2]، ولا تعدو إلّا أن تكون صورة لحياة أولئك الأجداد العظماء، التي رسمها المؤرخون الثقاة، وأضافوا عليها ظلالاً لها روعتها وسحرها، وعمق إيحائها وقوة دلالتها. وقد حرصنا ما استطعنا الإبقاء على أصالة الألوان التاريخية في الصورة، دون أن نهدر هذه الظلال، أو نهوّن من شأنها، لأنها- مهما يكن رأي العلم والتاريخ فيها - عنصر إنساني في صورة هؤلاء الأجداد، كما تمثّلها السابقون، وكما رأوها، لنجلو منها صورة لتلك التي شاركت في صنع تاريخنا الإسلامي المشرق، وذهبت في تاريخ الإنسانية قصّة، وعبرة، ومثلاً يحتذى:

فأبقت لنا آباؤنا من تراثهم
دعائم مجدٍ كان في الناس معلما
بنى من بنى منهم بناءً فمكّنوا
مكاناً لنا منه رفيعاً وسُلّما

لقد اتخذنا قاعدة الأمانة العلمية أساساً لعملنا، فرجعنا إلى ما استطعنا الرجوع إليه من المؤلفات التاريخية، والمراجع، والمصادر، والمخطوطات، والمشجرات الموثقة، فلخصنا منها كل ما يتعلق بالموضوع، فنحن في عملنا لا نعدو الجمع، والترتيب، والتحقيق، والتدقيق، فلا تثريب علينا، إذا ما وقع في هذا العمل قصور أو خطأ غير مقصود. ثم إننا قمنا بهذه الدراسة التي يتهيب منها الباحث، ونحن نعترف بعجزنا عن أدائه كاملاً على خير وجه، ويكفي أننا مهّدنا السبيل لمن أراد ان يسير فيه.

ومع إدراكنا لضخامة العمل، وما يحتاج إليه من جهد بالغ، يتطلب وقتاً بلا حدود، وصبراً لا ينفذ، ونفقة كبيرة، وحذراً شديداً، مع توخي الدقة والإتقان البالغين، شمّرنا عن ساعد الجدّ، وقلنا: «منّا الرمي بسهم العزيمة، ومن الله الإصابة». وتحملنا في سبيل هذا الجهد والمتابعة المتفانية، والحرص على تدقيق ما نتوصّل إليه، أكثر من اربعة عشر سنة في البحث، والتقصّي، والترحال، للوصول إلى ما نصبو إليه، خدمة وتقديراً وتحقيقاً، وحفظاً وصوناً لآل بيت طُهّروا في محكم تنزيله جلّ وعلا.

ولكننا بحول الله وقوته، تجاوزنا كل العقبات الكأداء، وتمكنّا في النهاية أن نملأ في المكتبة العربية فراغاً، كان واجباً علينا ملؤه، رغم ما تحويه هذه المكتبة من مصادر ومراجع خاصة بالأنساب، رأينا أنها في حاجة إلى رصد، وتوثيق، وجمع في موسوعة تضم بين دفّتيها - قدر الإمكان - الأصول والفروع النسبية الخاصة بعترة المصطفى ﷺ.

كان لزاماً علينا ونحن نبحث ونمحّص ونصوّب، أن نرسم مشجرات تسهّل تلخيص النصوص التاريخية، ورصد ما أمكن من أسماء العائلات والأسر على جنبات تلك المشجرات. ولهذا جاءت الموسوعة صورة واضحة - في المبسوط، والمشجّر - نتيجة ثمرّة جهد لا يصدّق في: التفكير، والتصوّر، والقراءة، والرسم، والعمل، وإعادة العمل، ورغم الصعوبات التي اعترضتنا، فإننا لم نشك قط - في بعض الأوقات العسيرة التي مرّت بنا - في أن هذه الموسوعة - التي أسميناها (**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**) من باب تسمية الجزء باسم الكل، تقديراً واحتراما للعترة النبوية المطهرة - ستخرج إلى النور يوماً، فلا شيء في ميدان العلم يعزّ على الإنسان، ما دام قد جعل اعتماده وثقته في الله سبحانه، وقصد إلى خدمة آل البيت المطهّرين، ولا يعرف مدى الجهد الذي بُذل، إلا من يعرف مصادرنا، ومراجعنا العربية الكثيرة، والربط بين نصوص هذه المصادر والمراجع، التي لم تكن تخلو من النقص والخلط والاضطراب.

لقد حاولنا أن نقدم في هذه الموسوعة ما استطعنا جمعه، من الأسر والعائلات العربية (القحطانية والعدنانية)، والطالبية، والحسنية، والحسينية، آخذين بعين الاعتبار، المحافظة على أصولها القديمة، حسب الوثائق والمستندات، والمشجّرات الموثقة والمصدقة التي بحوزتهم، والتي يعود تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي اعتمدناها كمرجع ومصدر أساسيين، لرصد وإدراج هذه العائلات في الموسوعة. علماً أنه قد تم استبعاد عدد من الأسر والعائلات، لعدم تصديق وتوثيق ما لديهم من وثائق. ونعتقد جازمين أن هناك أسراً وعائلات عربية، وعائلات حسنية، وأخرى حسينية كثيرة لم نذكرها، لأننا لم نجد بين أيدينا من المراجع والمصادر ما نرجع إليه بشأنها، ولم نتمكن من الوصول إلى مشجرات ووثائق هذه الأسر والعائلات.

(1) أخرجه البيهقي في سننه 7/ 64، والحاكم في المستدرك 3/ 142 وصححه، والطبراني في المعجم الأوسط 7/ 8.

(2) راعينا أن نرصد جميع أسماء المصادر، والمراجع، والمخطوطات، في نهاية المجلد الثالث، فليرجع إليها كل من أحب المزيد من الفائدة.

راجين ممن لديهم وثائق نسبية موثقة ومصدقة، ولم يرد ذكر نسبهم في هذه الموسوعة، أن يوافونا بها، لإضافتها في الطبعات اللاحقة.

وقد حرصنا كل الحرص على تجميع المشجرات الخاصة بالعائلات، التي تمكنّا من الحصول عليها، لتضمينها بعد تحقيقها وتدقيقها، بالإضافة إلى المشجرات الجذرية العامة التي تضمنتها هذه الموسوعة، مرجعاً مشجراً أسميناه **«البحر العباب في مشجرات الأنساب»**، ليسهل على القارئ معرفة الأصول المشتركة التي تنحدر منها تلك العائلات، للتعرّف إلى أبناء العمومة والخؤولة، طلباً لصلة الرحم، وتقوية وشائج اللُّحمة، وأواصر القربى.

كما حرصنا على تجميع كافة المعلومات الخاصة بأسر وعائلات وعشائر وقبائل العترة المحمدية الطاهرة، بعد تحقيقها وتدقيقها، لتضمينها، بحول الله وقوته - إن أمد الله في عمرنا وكتبت لنا الحياة - مرجعاً خاصاً أسميناه **«الأثلة المنيفة في الأنساب الشريفة»**.

ان بحث موضوع أنساب السبطين وسلائلهم، لهو بحث طويل وشائك، ويحتاج إلى تفصيلات أكثر دقة وأعمق بحثاً، لأن التشتت الحالي يجعل ذلك في الوقت الراهن صعباً، ان لم يكن متعذراً، ورغم ذلك فقد تجرأنا وقمنا به، راجين من القراء الكرام أن يمدونا بكل ما يرونه من نقص، وزيادات، وملاحظات - إن وجدت - حتى نتلافى ذلك في طبعة لاحقة.

فنحن بحول الله وعونه، قدمنا في هذه الموسوعة، جذور نسب إخوتنا، وأهلنا، وعشيرتنا، وأبناء عمومتنا عامة، ويشرّفنا جميعاً أن ننتسب إلى سبطي الرسول الأعظم الهاشمي القرشي، وريحانتيه، وسيّدَيْ شباب أهل الجنة: أبي محمد الحسن السبط، وأبي عبد الله الحسين شهيد كربلاء، ابنَيْ الإمام علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه وأرضاه وسلّم عليه -، ابنَيْ بضعة رسول الله ﷺ السيدة البتول فاطمة الزهراء، لما لقيمة التمسك بالنسب وللحمة الدم من سلطان، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يتشفع لنا جدنا العظيم محمد بن عبد الله، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[1]، و﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾[2].

وما أجمل أن نقول:

قسماً بمن رفع السماء وزانها
لم نبغِ في نسج الكتاب مفاخرة
لكنَّ مقصدنا وعِزَّ رجائنا
حِرْصٌ على نسب البتول الطاهرة

وفي النهاية، لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا، وتقديرنا، لكل الإخوة الزملاء النسّابين، الذين تجاوبوا معنا، وزوّدونا بما لديهم من وثائق، ومعلومات، ساعدتنا في إنجاز هذا البحث. ونخص بالذكر الأخ الزميل المرحوم بإذن الله السيد عيسى خليل موسى محسن، الذي كان من المفروض أن يقترن اسمه بإسمي في وضع هذه الموسوعة، ولكن إرادة الله كانت الغالبة.

فجزاهم الله عنّا خير الجزاء، إنه نعم المولى ونعم النصير، والله من وراء القصد.

المؤرخ النسّابة

عمان: السبت 21 جمادى الأولى 1430هـ
16 أيار (مايو) 2009م

(1) سورة الشعراء، آية 89، 88.
(2) سورة الدخان، آية 42، 41.



الفصل الأول

الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

هو الإمام أبو عبد الله الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب، ثاني السبطين، وسيد شباب أهل الجنة، وريحانة جده المصطفى ﷺ، وأحد الخمسة أصحاب الكساء، وسيد الشهداء. أمه فاطمة الزهراء بضعة رسول الله ﷺ. ولد في الثالث من رجب المرجّب عام 4هـ، في المدينة المنورة، ولمّا جيء به إلى جدّه العظيم، استبشر به وسمّاه حسيناً، ثم حمله وقال: «**اللهم إني أعيذه بك، وولده من الشيطان الرجيم**». ثم أذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى. فلما كان اليوم السابع، عقّ عنه بكبش أملح، وأمر أمه أن تحلق رأسه، وتتصدق بوزن شعره فضة، كما فعلت مع الحسن.

روي أنه ﷺ كان يضع لسانه في فم الحسين فيمصّه، فقال أحدهم:

لله مرتضع لم يرتضع أبداً
من ثدي أنثى ومن طه مراضعُهُ
يعطيه إبهامه آناً وآونة
لسانه فاستوت منه طبائعُهُ

كان الإمام الحسين كريماً واسع العطاء، سخيًّا إلى أبعد الحدود ككرم بني هاشم، رؤوفاً بالفقراء والمساكين، متواضعاً حليماً فصيحاً، بليغاً شجاعاً صبوراً، لقي وجه ربه شهيداً مظلوماً ظامئاً، محتبساً صابراً، يوم العاشر من محرم الحرام عام (61هـ).

كان الإمام الحسين شاعراً رقيقاً، زاهداً، وكثيراً ما ظهر زهده في شعره، ومن ذلك قوله:

فإن تكن الدنيا تُعَدّ نفيسة
فإن ثواب الله أعلى وأنبلُ
وإن تكن الأبدان للموت أُنشئت
فقتل امرئ في الله بالسيف أفضلُ
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدّراً
فقلّة حرص المرء في السّعي أجملُ
وإن تكن الأموال للتَّرْك جمعها
فما بال متروك به المرء يبخلُ

وقال الإمام الحسين بن علي، حينما تعرّض له عمرو ابن العاص، في مجلس معاوية، قال مخاطباً معاوية:

أتأمر يا معاوي عبد سهم
بشتمي والملا منّا شهودُ
إذا أخذت مجالسها قريش
فقد علمت قريش ما تريدُ
فما لك من أبٍ كأبي تسامى
به من قد تسامى أو تكيدُ
ولا جَدّ كَجَدّي يا بن هند
رسول الله إن ذُكر الجدودُ
ولا أمّ كأمّي من قريش
إذا ما حُصّل الحسبُ التليدُ

وله أيضاً:

أنا ابن عليّ الطُّهر من آل هاشمٍ
كفاني بهذا مَفخراً حين أفخرُ
وجدّي رسول الله أكرم من مشى
ونحن سراج الله في الأرض يُزهرُ

وله أيضاً:

خيرة الله من الخلق أبي
بعد جدّي فأنا ابن الخيرتين
فضّة قد خُلقت من ذهبٍ
فأنا الفضّة وابن الذهبين
من له جدّ كجدّي في الورى
أو كشيخي فأنا ابن القمرين

روي أنه لمّا قتل معاوية بن أبي سفيان، حجر بن عدي الكندي وأصحابه[1]، لقي الحسين في تلك السنة، فقال له:

(1) حجر بن عدي الكندي، حامل راية رسول الله ﷺ، قتله معاوية بن أبي سفيان، وقتل معه أصحابه وهم: شريك بن شداد الحضرمي، وصيفي بن فسيل (نسيك) الشيباني، وقبيضة بن ضبيعة العبسي، ومحرز بن شهاب المنقري السعدي، وكرّام (عوّام) بن حيان العنزي، والأرقم (همام) ابن عبد الله الكندي، قتلهم في ثنية العقاب بالقرب من مرج العذراء من قرى دمشق عام 51هـ، ودفنوا جميعهم في قبر واحد بجامع القرية. أجسادهم بقرية مرج عذراء، ورؤوسهم وأقصابهم بمسجد الأقصاب، وأقدامهم بمسجد القدم، (انظر كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد محب الدين بن أبي بكر =

«يا أبا عبد الله، هل بلغك ما صنعت بِعَدِيٍّ وأصحابه؟..» قال: «لا». قال: **«قتلناهم، وكفنّاهم، وصلّينا عليهم»**. فتبسم الحسين ثم قال: **«خصمك القوم يوم القيامة... لقد بلغني اعتراضك بني هاشم بالعيوب، وأيم الله لقد أوترت غير قوسك، ورميت غير غرضك، وتناولتها بالعداوة من مكان قريب»**.

وروي أن مروان بن الحكم - عامل معاوية على المدينة- كتب إلى معاوية يقول: **«إن رجالاً من أهل العراق، ووجوه أهل الحجاز، يختلفون إلى الحسين بن علي، وإنه لا يؤمن وُثوبه، وقد بحثت عن ذلك، فبلغني أنه يريد الخلاف، فاكتب إليّ رأيك؟..»** فبعث إليه معاوية يقول: **«إياك أن تتعرض للحسين بشيء، اترك حسيناً ما تركك، فإنا لا نريد أن نعرض له بشيء.. وفي بيعتنا ولم ينازلنا سلطاننا، فاكمن عنه ما لم يبدِ لك صفحته»**.

وعلى أثر ذلك، كتب معاوية إلى الحسين يقول: **«أمّا بعد، فقد انتهت إليّ أمور عنك، إن كانت حقًّا، فإني أرغب بك منها، ولعمر الله إن من أعطى الله عهده وميثاقه، لجدير بالوفاء، وإن أحسن الناس بالوفاء من كان مثلك في خطرك، وشرفك، ومنزلتك التي أنزلك الله بها، فبعهد الله أَوْفِ، فإنك متى تنكرني أنكرك، ومتى تكدني أكدك، فاتق شقّ عصا هذه الأمة»**.

فلمّا وصل الكتاب إلى الحسين، كتب إليه يقول: **«أمّا بعد، فقد بلغني كتابك، تذكر فيه أنه انتهت إليك عني أمور أنت لي عنها راغب، وأنا بغيرها عندك جدير، فإن الحسنات لا يهدى لها، ولا يسدد إليها إلا الله، وأمّا ما ذكرت أنه رقي إليك عني، فإنه إنما رقاه إليك الملاّقون المشّاؤون بالنميمة، المفرقون بين الجمع، وقد كذب الغاوون، فإني ما أردت لك حرباً، ولا عليك خلافاً، وإني لأخشى الله في ترك ذلك عنك، ومن حزبك الفاسقين الملحدين، المستحلين الحرمات، حزب الظلمة وأولياء الشياطين.. ألست أنت قاتل حجر بن عديّ أخا كندة، وأصحابه المؤمنين العابدين؟.. لقد قتلتهم ظلماً وعدواناً، من بعد ما أعطيتهم المواثيق، والعهود المغلظة، جرأة منك على الله، واستخفافاً بعهده ووعده..**

ألست قاتل عمرو بن الحمق[1] صاحب رسول الله ﷺ، العبد الصالح الذي أبلته العبادة؟.. فقتلته بعد أن أمنته، وأعطيته من العهود ما لو فهمته العصم لنزلت من رؤوس الجبال.. أولست المدعي زياد ابن سميّة، المولود على فراش عبيد من ثقيف، فزعمت أنه ابن أبي سفيان؟.. وقضى رسول الله ﷺ: «الولد للفراش وللعاهر الحجر؟». **فتركت سنّة رسول الله ﷺ تعمّداً، وتبعت هواك بغير هدى، ثم سلّطته على أهل الإسلام يقتلهم، ويقطع أيديهم وأرجلهم، ويسمل أعينهم، ويصلبهم إلى جذوع النخل.. وكأنك لست من هذه الأمة وليست منك..**

ألست قاتل ابن الحضرمي، الذي كتب فيه إلى زياد أنه على دين علي؟.. وهو دين الله ودين رسوله، فكتب إليه: أن اقتل كل من كان على دين علي، فقتلهم، ومثّل بهم بأمرك.. وقلت فيما قلت: انظر لنفسك ولدينك ولأمة محمد، واتق شقّ عصا هذه الأمة، وأن تردّهم إلى فتنة، وأني لا أعلم فتنة على هذه الأمة من ولايتك عليها، ولا أعلم نظراً لنفسي ولديني، ولأمة محمد ﷺ أفضل من أن أجاهدك، فإن فعلت فإنه قربة إلى الله، وإن تركته، فإني استغفر الله لديني، وأسأله توفيقه لإرشاد أمري»[2].

فلمّا قرأ معاوية الجواب قال: **«لقد كان في نفسه ضبّ ما أشعر به»**. فقال يزيد: **«يا أمير المؤمنين، أجبه جواباً يصغّر إليه نفسه.. تذكر فيه أباه بشرٍّ فعله»**. وقال عبد الله بن عمرو بن العاص بمثل ذلك. فقال معاوية: **«أخطأتما، أرأيتما لو أني ذهبت لعيب علي حقًّا، فما عسيت أن أقول فيه، ومثلي لا يحسن أن يعيب بالباطل وما لا أعرف، ومتى عبت رجلاً بما لا يعرفه الناس لم يحفل به، ولا يراه الناس شيئاً فكذّبوه، وما عسيت أن أعيب حسيناً، والله ما أرى للعيب فيه موضعاً، وقد رأيت أن أكتب إليه أتوعده وأتهدده، ثم رأيت ألا أفعل؟..»**.

كان لمعاوية عين بالمدينة يكتب إليه ما يكون من أمر الناس، فكتب إليه أن الحسين أعتق جارية له ثم تزوجها. فكتب معاوية إلى الحسين يقول: **«فإنه قد بلغني أنك**

= داود المحبّي (1061-1111هـ) (1651- 1699م). المجلد الرابع، الصفحة 159.

وقد رثاهم أحد الشعراء وقال:

وسبعة بفنا عذراء قد دفنوا
وهم صِحابٌ لهم فضل وإكرام
حجر قبيصة صيفي شريكهم
ومحرز ثم كرّام وهمّام
مني السلام عليهم دائماً أبداً
تترى يدوم عليهم كلما داموا

وقالت هند أخت حجر ترثي أخاها، وقيل قالته هند بنت زيد الأنصارية:

ترفّع أيها القمر المنير
تبصّر هل ترى حجراً يسيرُ
يسير إلى معاوية بن حرب
ليقتله كما زعم الأميرُ
يرى قتل الخيار عليه حقًّا
له من شرّ أمته وزيرُ
الا يا ليت حجراً مات يوماً
ولم يُنحر كما نُحر البعيرُ

(1) قتله عامل الموصل عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ابن أخت معاوية بأمر من معاوية عام (51هـ).

(2) الكامل في التاريخ لابن الأثير، ج 3، صفحة 219، وتاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة 1960 م، ج 5، صفحة 214.

تزوجت جاريتك، وتركت أكفاءك من قريش من تستنجبه للولد، وتمجد به في الصهر، فلا لنفسك نظرت، ولا لولدك انتقيت».

فكتب إليه الحسين يقول: **«أمّا بعد، فقد بلغني كتابك وتعييرك إياي، بأني تزوجت مولاتي، وتركت أكفائي من قريش، فليس فوق رسول الله ﷺ منتهى في شرف، ولا غاية في نسب، وإنما كانت ملك يميني، ثم خرجت عن يدي، بأمر التمست فيه ثواب الله، ثم ارتجعتها على سنّة نبيه. وقد رفع الله بالإسلام عنا الخسيسة، ووضع عنا به النقيصة، فلا لوم على امرئ مسلم، إلا في أمر مأثم، وإنما اللوم لوم الجاهلية».**

فلمّا قرأ معاوية كتابه، نبذه إلى يزيد فقرأه فقال: **«لشدّ ما فخر عليك الحسين»**. قال معاوية: «لا، ولكنها ألسنة بني هاشم الحداد، التي تفلق الصخر، وتغرف من البحر»[1].

وفي ذلك يقول يزيد بن المفرع الحميري:

ألا أبـلـغ مـعـاويـة بـن حـرب
مـغـلـغـلـة مـن الرجـل الـيـمـانـي
أتـغـضـب أن يـقـال أبـوك عـفّ
وتـرضـى أن يـقـال أبـوك زانـي
فـأشـهـد أن رحـمـك مـن زيـاد
كـرحـم الـفـيـل مـن ولـد الأتـان
وأشـهـد أنـهـا حـمـلـت زيـاداً
وصـخـر مـن سـمـيـة غـيـر دانـي[2]

ولم تكد تمضي على وفاة الإمام الحسن ست سنوات، حتى دعا معاوية جهراً، إلى البيعة لابنه يزيد من بعده، فاستوثق له الناس راضين أم كارهين، غير أربعة أنفار، لم يكن فيهم من هو أحق بالغضب لهذا العدوان، من الإمام الحسين بن علي ولد الزهراء، وسبط الرسول العظيم.

قدم معاوية إلى المدينة، فدخل عليه الإمام الحسين، وعبد الله بن عباس، فسأل الحسين عن حال أبناء أخيه وأعمارهم، فأخبره. ثم خطب معاوية خطبة ذكر فيها النبي ﷺ وقال فيها: **«... وقد كان من أمر يزيد ما سبقتم إليه، وقد علم الله ما أحاول به في أمر الرعية، من سدّ الخلل، ولمّ الصدع بولاية يزيد، بما أيقظ العين، وأحمد الفعل، هذا معناي في يزيد، وفيكما فضل القرابة، وخطوة العلم، وأهل المروءة، وقد أصبت من ذلك عند يزيد على المناظرة والمقابلة، ما أعياني مثله عندكما، وعند غيركما، مع علمه بالسنّة وقراءة القرآن، والحلم الذي يرجح الصلاب. وقد علمتما أن الرسول المحفوظ بعصمة الرسالة، قدّم على الصدّيق والفاروق، ومن دونهما من أكابر الصحابة، وأوائل المهاجرين يوم غزوة السلاسل، من لم يقارب القوم، وفي رسول الله أسوة حسنة. فمهلاً بني عبد المطلب، فإنا وأنتم شعبا نفع وجدّ، وما زلت أرجو الإنصاف في اجتماعكم».**

فقام الحسين، فحمد الله وصلّى على رسوله، ثم قال: **«هيهات هيهات يا معاوية، فضح الصبح فحمة الدجى، وبهرت الشمس أنوار السرج، وقد فضّلت حتى أفرطت، واستأثرت حتى أجحفت، ومنعت حتى بخلت، وجُرت حتى تجاوزت ما بذلت، حتى أخذ الشيطان حظّه الأوفر، ونصيبه الأكمل، وفهمت ما قلته عن يزيد من اكتماله، وسياسته لأمة محمد، تريد أن توهم الناس في يزيد، كأنك تصف محجوباً، أو تنعت غائباً، وقد دلّ يزيد من نفسه على موقع رأيه، فخذ ليزيد ما أخذه لنفسه من استقرائه الكلاب المهارشة عند التحارش، والقينات ذوات المعازف، وضروب الملاهي، تجده ناصراً، ودع عنك ما تحاول، فما أغناك أن تلقى الله بوزر هذا الخلق، بأكثر مما أنت لاقيه، فوالله ما برحت تقدح باطلاً في جور، وحنقاً في ظلم، حتى ملأت الأسقية، وما بينك وبين الموت إلا غمضة».**

ولمّا انتهى الحسين من كلامه، نظر معاوية إلى ابن عباس وقال: **«ما هذا يا بن عباس؟.. ولما عندك أدهى وأمرّ»**. فقال ابن عباس: **«لعمر الله، إنها لذرية الرسول وأحد أصحاب الكساء، ومن البيت المطهر، فاسأله عما تريد، فإن لك في الناس مقنعاً، حتى يحكم الله بأمره، وهو خير الحاكمين».**

عاش معاوية أربع سنوات، بعد أخذه الناس البيعة ليزيد، والحسين ثابت عند موقفه، لا يرضى أن يعترف بيزيد ولي عهد للدولة، التي أقامها جدّ الحسين. فإن يكن الأمر وراثة، فمن أحقّ به من الحسين سبط الرسول وريحانته، التقي، النقي، الطاهر، الفقيه. لقد أنكروا على آل الرسول حصتهم في ميراث أبيهم، لكي يرثها فتى من بني أمية، خليع رقيق الدين، صاحب لهو وشراب ومجون. أتصرف الخلافة عن حفيد خديجة أم المؤمنين، وبطلة الإسلام الأولى؟ إلى حفيد هند آكلة الأكباد، وبطلة الانتقام الوحشي في موقعة أحد؟.. وما اقترفته في التمثيل بحمزة عمّ رسول الله، ما زال ظاهرا للعيان.

ولمّا حضرت معاوية الوفاة في رجب عام (60هـ)، - وكان يزيد غائباً - دعا الضحاك بن قيس الفهري، وكان صاحب شرطته، ومسلم بن عقبة المرّي، فأوصى إليهما فقال: **«بلّغا يزيد وصيتي»**. وكان مما وصىّ به معاوية: **«يا**

---

(1) الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أحمد أبو المحاسن ابن الأثير، القاهرة 1349هـ، ج 3، صفحة 219.

(2) الكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 3، صفحة 262، كما تنسب هذه الأبيات إلى عبد الرحمن بن الحكم أخي مروان بن الحكم.

بني، إني قد كفيتك الرحلة والترحال، ووطأت لك الأشياء، وذلّلت لك الأعداء، وأخضعت لك رقاب العرب، وجمعت لك ما لم يجمعه أحد، وإني لا أتخوّف أن ينازعك هذا الأمر الذي استتبّ لك، إلا أربعة نفر من قريش: الحسين بن علي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر.

فأما عبد الله بن عمر: فرجل قد وقذته العبادة، فليس ملتمساً شيئاً قبلك، وإذا لم يبق أحد غيره بايعك.

وأما الحسين بن علي: فإنه رجل خفيف، وأرجو أن يكفيك الله بمن قتل أباه، وخذل أخاه، وإن له رحماً ماسّة، وحقًّا عظيماً، وقرابة من محمد ﷺ، ولا أظن أن أهل العراق تاركيه حتى يخرجوه، فإن قدرت عليه فاصفح عنه.

وأمّا ابن أبي بكر: فرجل إذا رأى أصحابه صنعوا شيئاً صنع مثلهم، ليس له همة إلا في النساء واللهو.

وأمّا الذي يجثم لك جثوم الأسد، ويراوغك مراوغة الثعلب، فإذا أمكنته فرصة وثب، فذاك ابن الزبير، فإن هو فعلها بك فقدرت عليه، فقطّعه إرباً إرباً، فإنه خبّ ضبّ، فإذا شخص لك فالبُدْ له، إلا أن يلتمس منك صلحاً، فإن فعل فاقبل»[1].

وُلِيَ يزيد الخلافة في هلال رجب عام 60هـ، وكان على المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وعلى الكوفة النعمان بن بشير الأنصاري، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد، وأمير مكة عمرو بن سعيد بن العاص، ولم يكن ليزيد همّة حين ولي، إلا النفر الذين لبوا معاوية بالبيعة له، حين دعا الناس إلى بيعته.

كتب يزيد إلى نائب المدينة الوليد بن عتبة، يخبره بموت معاوية، وكتب إليه في صحيفة كأنه أذن الفأرة[2]: **«أمّا بعد: فخذ حسيناً، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً، ليست فيه رخصة، حتى يبايعوا والسلام».**

فلمّا أتى الوليد بن عتبة نعي معاوية، فظع به، وكبر عليه، فبعث إلى مروان بن الحكم، فدعاه إليه، وقرأ عليه الكتاب، واستشاره في أمر هؤلاء النفر. قال: **«أرى أن تدعوهم قبل أن يعلموا بموت معاوية إلى البيعة، فإن أبوا، ضربت أعناقهم، فإنّهم إن علموا بموت معاوية، وثب كل منهم في جانب، وأظهر الخلاف والمنابذة».**

أرسل الوليد من فوره عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، إلى الحسين، وإلى الزبير، وهما بالمسجد، فقال لهما: **«أجيبا الأمير»**. فقالا: **«انصرف، الآن نأتيه»**. فلمّا انصرف عنهما قال ابن الزبير للحسين: **«ظن فيما تراه بعث إلينا في هذه الساعة..»**. فقال الحسين: **«أظن أن طاغيتهم قد هلك، فبعث إلينا ليأخذنا بالبيعة، قبل أن يفشو في الناس الخبر»**. فقال ابن الزبير: **«وأنا ما أظن غيره»**. قال الحسين: **«فماذا تريد أن تصنع؟..»** قال: **«لا أدري.. وأنت؟..»** قال الحسين: **«أجمع فتياني في الساعة، ثم أمشي إليه، فإذا بلغت الباب، احتبستهم عليه، ثم أدخل».**

جمع الحسين ثلاثين رجلاً من أصحابه، ثم قال لهم: **«إني داخل، فإن دعوتكم أو سمعتم صوته قد علا، فاقتحموا عليّ بأجمعكم، وإلا فلا تبرحوا حتى أخرج إليكم».**

دخل الحسين وسلّم، وبعد أخذ وردّ بينه وبين الوليد ابن عتبة، قال الحسين: **«أمّا ما سألتني من البيعة، فإن مثلي لا يعطي بيعته سرًّا، ولا أراك تجتزئ بها مني سرًّا، دون أن تظهرها على رؤوس الناس علانية»**. قال الوليد: **«أجل»**. قال: **«فإذا خرجت إلى الناس فدعوتهم إلى البيعة، دعوتنا مع الناس كأن الأمر واحد»**. فقال له الوليد: **«فانصرف على اسم الله، حتى تأتينا مع جماعة الناس»**. فقال مروان بن الحكم: **«والله لئن فارقك الساعة، لا قدرت منه على مثلها أبداً، حتى تكثر القتلى بينكم وبينه.. احبس الرجل، ولا يخرج من عندك حتى يبايع، أو تضرب عنقه»**. فوثب الحسين فقال: **«يا بن الزرقاء، أنت تقتلني أم هو؟.. كذبت والله وأثمت»**. ثم خرج فمرّ بأصحابه، فخرجوا معه حتى أتى منزله.

أمّا ابن الزبير فقد راوغ رسل الوليد، وخرج من تحت الليل، وأخذ طريق الفرع هو وأخوه جعفر، وتوجه نحو مكة. وأرسل الوليد خلفه واحداً وثمانين راكباً فلم يدركوه.

أقام الحسين في منزله تلك الليلة، وهي ليلة السبت لثلاث بقين من رجب عام (60هـ). فلمّا أصبح خرج من منزله يستمع الأخبار، فلقيه مروان بن الحكم فقال له: **«يا أبا عبد الله إني لك ناصح، فأطعني ترشد»**. فقال الحسين: **«وما ذاك؟.. قل حتى أسمع»**. فقال مروان: **«إني آمرك ببيعة يزيد بن معاوية، فإنه خير لك في دينك ودنياك»**. فقال الحسين: **«إنا لله وإنا إليه راجعون، وعلى الإسلام السلام، لقد بليت الأمة براعٍ مثل يزيد».**

طال الحديث بينهما، فلمّا كان آخر نهار السبت، بعث الوليد بن عتبة الرجال إلى الحسين، ليحضر ويبايع، فقال لهم الحسين: **«أصبحوا، ثم ترون ونرى»**. فكفّوا تلك الليلة عنه.

وفي تلك الليلة (ليلة الأحد) صمّم الحسين على الخروج إلى مكة، ولمّا علم أخوه محمد (ابن الحنفية) جاءه وقال: **«يا أخي أنت أحبّ الناس إليّ، وأعزّهم عليّ،**

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 323.

(2) الكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 8، صفحة 146. وتاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 338.

ولست والله، أدّخر النصيحة لأحد من الخلق، وليس لأحد من الخلق أحق بها منك. إن الله قد شرّفك عليّ، وجعلك من سادات أهل الجنة، تَنَحّ ببقيتك عن يزيد، وعن الأمصار ما استطعت، ثم ابعث رسلك إلى الناس، فادعهم إلى نفسك، فإن تابعك الناس وبايعوا لك، حمدت الله على ذلك، وإن اجتمع الناس على غيرك، لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك، ولا تذهب به مروءتك ولا فضلك، وإني أخاف عليك أن تدخل مصرًّا من هذه الأمصار، فيختلف الناس بينهم، فمنهم طائفة معك وأخرى عليك، فيقتتلون، فتكون لأول الأسنّة غرضاً..».

فقال له الحسين: «**فأين أذهب يا أخي؟..**» قال: «**تخرج إلى مكة، فإن اطمأنت بك الدار فذاك، وإن لم تكن الأخرى، خرجت إلى بلاد اليمن، فإنهم أنصار جدّك وأبيك، وهم أرأف الناس وأرقّهم قلوباً، وأوسع الناس بلاداً، فإن اطمأنت بك الدار، وإلا لحقت بالرمال وشعف الجبال، حتى تنظر ما يؤول أمر الناس إليه، ويحكم الله بيننا وبين القوم الفاسقين**».

ولمّا عزم الحسين على الخروج من المدينة، مضى في جوف الليل، حتى دخل على مقام جدّه الأعظم، فالتزم القبر الشريف، وسلّم على جده المصطفى وقال: «**بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قد خرجت من جوارك كرهاً، وفرّق بيني وبينك، وأخذت قهراً أن أبايع يزيد شارب الخمور، راكب الفجور، فإن فعلت كفرت، وإن أبيت قتلت، فها أنا خارج من جوارك، فعليك مني السلام**». ثم توجه إلى قبر أمه فودّعها، ثم مضى إلى قبر أخيه الحسن ففعل كذلك، ثم خرج ومعه إخوته، وبنو أخيه الحسن، وجُلّ أهل بيته، إلا محمد ابن الحنفية الذي كان مريضاً، وعبد الله بن جعفر. ولزم الطريق الأعظم، فلقيه عبد الله بن مطيع فقال له: «**جعلت فداك، أين ترى؟..**» قال: «**أمّا الآن فمكة، وأمّا بعد، فإني أستخير الله**». قال ابن مطيع: «**جعلت فداك، فإذا تركت مكة، فإياك أن تقرب الكوفة، فإنها بلد مشؤومة، بها قُتل أبوك وخُذل أخوك، واغتيل بطعنة كادت تأتي على نفسه.. ألزم الحرم فأنت سيد العرب، لا يعدل بك أهل الحجاز أحداً، ويتداعى إليك الناس من كل جانب.. لا تفارق الحرم فداك عمي وخالي، فوالله لئن هلكت لنسرقنّ بعدك**».

كان دخول الحسين مكة، يوم الجمعة لثلاث مضين من شعبان عام (60هـ).

دعوة أهل الكوفة للحسين بن علي

لمّا بلغ أهل الكوفة موت معاوية، وامتناع الحسين من البيعة، أرجفوا بيزيد، وعقدوا اجتماعاً في منزل سليمان بن صرد الخزاعي، الذي قال في خطبة له: «**إنكم قد علمتم بأن معاوية قد هلك، وقد قعد في مقعده ابنه يزيد، وهذا الحسين بن علي قد خالفه، وصار إلى مكة هارباً من طواغيت آل أبي سفيان، وأنتم شيعته، وشيعة أبيه من قبله[1]، وقد احتاج إلى نصرتكم اليوم، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه، ومجاهدو عدوه فاكتبوا إليه، وإن خفتم الوهن والفشل، فلا تغرّوا الرجل من نفسه**». قالوا: «**بل نقاتل عدوه، ونقتل أنفسنا دونه**».

---

(1) **الشيعة**: قالوا: شيعة فلان: أعوانه وأنصاره، والمشايعة: الموافقة والمناصرة. وعندما قتل الخليفة عثمان بن عفان، انقسم المسلمون إلى حزبين: الحزب الأكبر، وقد سمي شيعة علي. والحزب الأقل، وقد سمي شيعة معاوية. ثم ما لبث اللفظ بمرور الأيام، أن أتخذ معنى محدداً، وهو أنصار علي وأبنائه وأحفاده من بعده. ومهما يكن من الأمر، فالشيعة يرون أن التشيع عقيدة دينيّة خالصة، وهناك آخرون من المسلمين يرون أن التشيّع فكرة سياسية خالصة، وهناك من يرى أن التشيّع وجدان عاطفي خالص. ومن أشهر الفرق الشيعية:

* **السبئية**: وأول من دعى إلى تأليه علي: عبد الله بن سبأ اليهودي.

* **التوابون**: وعلى رأسهم: سليمان بن صُرَد الخزاعي وعبيد الله ابن عبد الله المرّي.

* **الكيسانية**: تقول هذه الفرقة بإمامة محمد ابن الحنفية ابن الإمام علي، نسبة إلى كيسان مولى علي بن أبي طالب، وكان كيسان هو الذي دلّ المختار بن أبي عبيد الثقفي على قتلة الحسين، فانتقم منهم المختار وقتلهم شرّ قتلة.

* **المغيرية**: تشيّعوا إلى سلالة الإمام الحسن بن علي، الذين ينتظرون ظهور محمد النفس الزكية ابن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب، وهم جماعة: المغيرة بن سعيد العجلي مولى خالد ابن عبد الله القسري.

* **الشيعة الإمامية**: وهم جمهور الشيعة الذين يعيشون بين ظهرانينا، وتربطهم بأهل السنّة روابط التسامح والسعي إلى تقريب المذاهب. ويشملون كل سكان إيران تقريباً ونصف سكان العراق، وعشرات الآلاف في لبنان، وبضعة ملايين في الهند وأفغانستان، وعشرات الآلاف في السعودية ودول الخليج، وهم أقسام مثل: الباقرية والجعفرية الواقفة، والناووسية، التي قالت بأن جعفر الصادق حيّ لم يمت، والأفطحية الذين قالوا بإمامة عبد الله الأفطح ابن جعفر الصادق، والإسماعيلية أتباع إسماعيل بن جعفر الصادق، والموسوية المفضلية الذين يقولون بإمامة موسى بن جعفر، والزيدية أتباع زيد الشهيد ابن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي، وأشهر هذه الفرق اليوم: الإثنا عشرية المعاصرة، ويطلق عليها: الجعفرية من باب تسمية العام باسم الخاص. والإمامية من باب تسمية الخاص باسم العام.

* ومن الفرق الشيعية: **العلويون (النصيرية)** نسبة إلى أحد رجال الشيعة واسمه محمد بن نصير النميري، الذي عاصر الإمام الحسن العسكري، ويسكنون جبال اللاذقية في الإقليم السوري [أنظر: منير الشريف، العلويون، طباعة دمشق، ص 34 وما بعدها]. وهم فروع منهم: الغسانية التي كان يتزعمها سلمان مرشد، والحدادين، نسبة إلى جدهم محمد المعلم الحدادي، وفروعهم: بنو علي، والمهالبة، والبشالوة، والركاونة، والعتارية، وبيت الحداد، والشماسنة. والمثاورة. والكلبية.

وعلى الفور أرسلوا وفداً من قبلهم، وعليه أبو عبد الله الجدلي، وكتبوا إلى الحسين: «**بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الحسين بن علي، من سليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شداد البجلي، وحبيب بن مظاهر، وعبد الله بن وال، وشيعته من المؤمنين والمسلمين، سلام عليك، أمّا بعد: فالحمد لله الذي قصم عدوّك وعدو أبيك، الجبار العنيد الغشوم الظلوم، الذي انتزى على هذه الأمّة، فابتزها أمرها، وغصبها فيأها، وتأمّر عليها بغير رضاً منها، ثم قتل خيارها، واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين جبابرتها وعتاتها، فبعداً له كما بعدت ثمود، وإنه ليس علينا إمام غيرك، فأقبل لعل الله يجمعنا بك على حق، والنعمان بن بشير في قصر الإمارة، ولسنا نجتمع معه في جمعة، ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أنك أقبلت، أخرجناه حتى يلحق بالشام**».

وقيل أنهم سرّحوا الكتاب مع عبد الله بن مسمع الهمذاني، وعبد الله بن وال، حتى قدما مكة، لعشر مضين من رمضان. وبعد ذلك أنفذوا قيس بن مسهر الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن شداد الأرحبي، وعمارة بن عبد الله السلولي إلى الحسين، ومعهم (150) صحيفة. ثم أرسلوا إليه هانئ بن هانئ السبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي، وكانا آخر الرسل، وكتبوا إليه: «**أمّا بعد، فحيهلا** (تعال بسرعة)، **فإن الناس ينتظرونك، لا رأي لهم غيرك، فالعجل العجل، ثم العجل العجل، والسلام**».

ثم كتب شبث بن ربعي التميمي، وحجار بن أبجر العجلي، ويزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني، وعزرة بن قيس التميمي: «**أمّا بعد، فقد اخضرَّ الجناب، وأينعت الثمار، فإذا شئت، فأقبل على جند لك مجنّدة، والسلام**».

وكتب الحسين مع هانئ بن هانئ، وسعيد بن عبد الله يقول: «**أمّا بعد، فإن هانئاً وسعيداً قدما عليّ بكتبكم، وكانا آخر من قدم عليّ من رسلكم، وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جلّكم أنه ليس علينا إمام، فاقبل لعل الله يجمعنا بك على الحق والهدى، وأنا باعث إليكم أخي وابن عمي، وثقتي من أهل بيتي، مسلم بنَ عقيل**[1]**، فإن كتب إليّ أنه قد اجتمع رأي ملأكم، وذوي الحجى والفضل منكم، على مثل ما قدمت به رسلكم، وقرأت ما في كتبكم، فإني أقدم عليكم وشيكاً إن شاء الله**».

دعا الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل، فسرّحه مع قيس ابن مسهر الصيداوي، وأمره بالتقوى والكتمان واللطف. فأقبل مسلم حتى أتى المدينة، واستأجر دليلين من قيس، فأقبلا معه يتنكّبان الطريق، فأصابهما عطش شديد فماتا. فكتب مسلم إلى الحسين من الموضع المعروف بالمضيق (وهو ماء لبني كلب) مع قيس بن مسهر: «**أمّا بعد، فإني أقبلت من المدينة مع دليلين، فجارا عن الطريق فضلاّ، واشتد علينا العطش، فلم يلبثا أن ماتا، وأقبلنا حتى أتينا إلى الماء، فلم ننج إلا بحشاشة أنفسنا، وذلك الماء بمكان يدعى المضيق من بطن الخبت، وقد تطيّرت من توجّهي هذا، فإن رأيت أعفيتني منه، وبعثت غيري، والسلام**»[2].

فكتب إليه الحسين يقول: «**أمّا بعد، يابن العم، إني سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: «ما منا أهل البيت من يَتطيّر، ولا من يُتطيّر به». إذا قرأت كتابي هذا فامض لما أمرتك، والسلام**».

ولمّا وصل الكتاب إلى مسلم، سار من وقته وساعته، وبقي سائراً حتى نزل الكوفة، فاجتمع أهلها عليه، واستقبلوه، وأنزلوه في دار المختار بن عبيد الله الثقفي، وجعلوا يدخلون عليه زمراً زمراً، وهم يعطونه البيعة للحسين، حتى بايعه في ذلك اليوم ثمانية عشر ألف رجل.

فكتب مسلم إلى الحسين يقول: «**إن الرائد لا يكذب أهله، وإن جميع أهل الكوفة معك، وقد بايعني منهم ثمانية عشر ألفاً، فعجّل الإقبال حين تقرأ كتابي هذا، والسلام**».

كان أمير الكوفة حين دخلها مسلم، هو النعمان بن بشير الأنصاري، الذي نقم عليه يزيد، لأنه ترك الأمر يفلت من يده، ولأنه نام عن مسلم، حتى ضمّ إليه بضعة عشر ألف رجل، فبادر يزيد إلى عزله، وذلك بإشارة من سرجون مولى يزيد، وعيّن بدلاً منه عبيد الله بن زياد والي البصرة، الذي كتب إليه يزيد يقول: «**أمّا بعد أيها الأمير، إني قد وليتك المصرين: البصرة والكوفة، وجميع بلاد العراق، وبلاد الريّ وجرجان، فخذ بالرأي السديد، وأعمل النصح، وإني لم أجد سهماً أرمي به عدوّي أجرأ منك، واعلم أن مسلم بن عقيل قد ورد الكوفة من قبل الحسين، وقد بايعه شيعته ومحبوه، فإذا وصل إليك كتابي هذا، فارتحل بعسكرك وأصحابك إلى الكوفة، واقتل مسلم ابن عقيل أينما وجدته، وابعث إليّ برأسه مع الجواب، واقتل كل من تلقاه من شيعة علي وأهل بيته.. أقتلهم على الظنّة والتهمة، وأمر النعمان أن يدعو الناس إلى طاعتك، فإن أبى، اضرب عنقه. وإن كان لزم لك جنود ورجال، أخبرنا حتى نرسل لك ما تريد، والسلام**»[3].

(1) هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب، أمه أم ولد يقال لها حلية، وكان عقيل قد اشتراها من الشام فولدت له مسلماً – ولا عقب له. أنظر: محمد بن سعد كاتب الواقدي، الطبقات الكبرى، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت 1968 م، ج 4، صفحة 29.

(2) في رحاب أئمة آل البيت، محمد الأمين العاملي، دار التعارف للمطبوعات، ج 3، صفحة 76. وسفينة النجاة لمحسن عقيل، دار حوراء للطباعة، بيروت 1992م، صفحة 26.

(3) سفينة النجاة، محسن عقيل، دار الحوراء للطباعة، بيروت 1992م، الصفحات 27– 28.

وعلى الفور سار عبيد الله بن زياد، هو وجماعة من بني أمية، حتى دخلوا الكوفة، بعد أن استخلف على البصرة أخاه عثمان بن زياد، وأوصاهم بالطاعة والثبات على بيعة يزيد.

دخل عبيد الله بن زياد الكوفة، مما يلي البرّ من جهة الحجاز، وعليه ثياب بيض مقنّعاً بلثام كلثام الحسين، ليوهم الناس أنه الحسين، حتى لا يقاتلوه، وهو راكب على بغلة شهباء، وبيده عود من خيزران، فلثمته وركبته هاشمية، حتى دخل قصر الإمارة، ثم قال للنعمان بن بشير: «**أدع لي الناس للصلاة جامعة**». فنادى في الأسواق والأزقة للاجتماع في المسجد، فاجتمع خلقٌ كثير، وجمعٌ غفير، فرقى ابن زياد المنبر، وألقى خطبة بيّن فيها أنه قد ولّي المصرين، وطلب إليه البيعة ليزيد، ونقض بيعة الحسين.

كان موقف أهل الكوفة عجيباً. روى الطبري في تاريخه، وأبو الفرج في مقاتله: «إن المرأة منهم كانت تأتي ابنها فتقول: «انصرف، الناس يكفونك». ويجيء الرجل إلى ابنه وأخيه فيقول: «غداً يأتيك أمر الشام، فما تصنع بالحرب». فما زالوا يتفرقون عن مسلم، وينصرفون عنه، حتى أمسى وما معه إلا ثلاثون رجلاً، صلّى بهم المغرب، وخرج نحو أبواب كندة، فما بلغها إلا ومعه عشرة، ثم جاوزها، فإذا ليس معه إنسان».

احتار مسلم في أمره إلى أين يذهب، وكان في الكوفة رجل يسمّى هانئ بن عروة المرادي، وتحت يده أربعة آلاف فارس، وعشيرته وأصحابه من بني مذحج، وله شأن كبير عند أرباب الدولة. وكان مشهوراً بالمحبة لبني هاشم، ومعروفاً بالنصح لهم، والدفاع عنهم، وخصوصاً آل بيت رسول الله ﷺ منهم.

سأل مسلم بن عقيل عن دار هانئ، فأرشدوه إليها، فلمّا أتى داره طرق عليه الباب، فخرجت جارية من داخل الدار، فقال لها مسلم: «**أخبري سيدك بأن رجلاً من بني هاشم، يريد الدخول عليك**». فدخلت الجارية، وأخبرته بذلك، فقال هانئ: «**أدخليه عليّ**». فدخل مسلم عليه، وسلم كل منهما على صاحبه. كان هانئ مريضاً، فجلس مسلم بجانبه، وأخبره بما جرى، وقال له: «**إن ابن زياد يريد قتلي**». فقال هانئ: «**لا تخف، ولا تحزن منه، أنا أمنعه عنك إن شاء الله**». فقال مسلم: «**وكيف ذاك؟.. وقد صار أهل الكوفة كلهم جنده وأنصاره**». فقال هانئ: «**إني سأخبره بمرضي، ولا يعلم أنك عندي، فإذا جاء يعودني، فليكن سيفك مسلولاً، واقفاً خلف هذا الستار (المخدع)، فإذا رأيته دخل عليّ وجلس، فاخرج إليه واضرب عنقه، والعلامة بيني وبينك أن أضع العمامة عن رأسي، وأجعلها على الأرض، واحذر أن يفوتك، فإن فاتك قتلك وقتلني**».

جاء ابن زياد بعد صلاة العشاء، ليعود هانئاً، ومعه حاجبه قائم على رأسه، وجلس إلى جانبه، فجعل ابن زياد يحادثه، فخلع هانئ عمامته عن رأسه، ووضعها على الأرض مراراً، ومسلم لم يخرج، فجعل هانئ يقول:

ما الانتظار بسلمى لا تُحيّوها
حَيّوا سليمى وحَيّوا من يحيّيها
هل شربة عذبة أُسْقى على ظمأ
وقد تلفتُ وكانت منيتي فيها
فإن أحسّت سُليمى منك داهية
فلست تأمن يوماً من دواهيها

فانتبه ابن زياد وقال: «**ما بال الرجل يهذي؟**».. فقيل له: «**من شدة المرض**». ثم قام ابن زياد وانصرف. وخرج مسلم من المخدع، فقال هانئ: «**ما الذي منعك من قتل هذا الظالم الفاجر؟**».. فقال مسلم: «**والله لقد هممت بالخروج، ولكننا أهل بيت لا نغدر بأحد، وإن كان كافراً**». وقيل إن الذي منعه من قتل ابن زياد هي زوجة هانئ، التي قالت: «**لا تقتل ابن زياد في دارنا**». فقال هانئ: «**يا ويلها، قتلتني وقتلت مسلم بن عقيل**».

دعا ابن زياد بغلام اسمه معقل، وأعطاه أموالاً كثيرة وقال له: «**اسأل عن مسلم بن عقيل، وأعطه هذه الدراهم، وقل له: استعن بها على عدوك، وأظهر له الإخلاص، وإنك من شيعته ومحبيه، وائتني بخبره عاجلاً**».

وعلى الفور خرج معقل وكان داهية دهماء، يخترق الأسواق، ويسأل عن مسلم وشيعته، فأرشدوه إلى مسلم ابن عوسجة، وكان يصلّي في مسجد الكوفة. فلمّا فرغ من صلاته، قام إليه معقل واعتنقه وسلم عليه، وأظهر له الودّ والإخلاص وقال له: «**إني رجل قد أنعم الله عليّ بحبّ آل محمد، وقد أتيتك لتدخلني إلى مسلم بن عقيل، حتى أبايعه وأعطيه هذه الدراهم، ليستعين بها على عدوه، وعندي كتمان أمره**». فقال له مسلم بن عوسجة: «**اغْرُبْ عن هذا الكلام يا أخا العرب، ما لنا ولأهل البيت، وما أصاب الذي أرشدك إليّ**». فقال له معقل: «**إن كنت لا تطمئن إليّ، فخذ منّي العهود والمواثيق**». ثم حلف له بالأيمان المؤكدة، أن لا يفشي سِرّه لأحد من الناس.

قام ابن عوسجة، وأدخله على مسلم بن عقيل، فأخذ مسلم منه البيعة للحسين، وأعطاه معقل الدراهم، واشترى بها سلاحاً واستعد للمقاومة، ولو لم يكن معه أحد من أهل الكوفة. فصار معقل يأخذ أسراره، ويتقصّى أخباره، ويقدّمها لابن زياد.

كان هانئ بن عروة - كما أسلفنا - صاحب عشيرة كبيرة (**بنو مذحج**)، مما عسر على ابن زياد أن يأخذ مسلم ابن عقيل من دار هانئ بالقوة والقهر، فأرسل جماعة من قبله

يستجلب هانئاً من داره بالرفق والخدع، فجاءوا إلى داره. فقال له أسماء بن خارجة: «**يا هانئ، إن الأمير يدعوك أن تأتي إليه، فقد استبطأك، فاذهب إليه، فالإبطاء والجفاء لا يتحملها الأمير من مثلك، لأنك سيد في قومك**».

أحسَّت نفس هانئ ببعض الذي كان، فقال: «**يا بن أخي، إنني والله لخائف من هذا الرجل أن أدخل عليه، فماذا ترى؟..**»، فقال أسماء: «**يا عم، لا أتخوّف عليك شيئاً، وأنت بحمد الله بريء، فلا تجعل على نفسك سبيلاً**». ثم إن هانئ بن عروة نهض مع القوم، حتى دخل على ابن زياد، فأعرض عنه بوجهه، ولم يكرمه، فسلّم عليه هانئ فما ردّ السلام، وبقي واقفاً بين يديه ساعة، فلم يأذن له بالجلوس، فأنكر هانئ أمره، وقال: «**بماذا، أصلح الله الأمير؟..**». فقال له ابن زياد: «**إيه يا هانئ، ما هذه الأمور التي تتربص في دارك لأمير المؤمنين، وسنّة المسلمين؟.. جئت بمسلم بن عقيل، وجعلته في دارك، وتجمع له المال والرجال والسلاح، أظننت أن ذلك يخفى علي؟**»... فقال هانئ: «**ما فعلت شيئا من ذلك**». فقال له ابن زياد: «**الذي جاء أصدق منك**». ثم قال: «**يا معقل، أخرجْ، وكذّبه**». فخرج معقل، وقال: «**مرحباً بك يا هانئ، أتعرفني؟..**»، قال: «**نعم، أعرفك فاجراً وكافراً**». ثم التفت إلى ابن زياد، وقال: «**أصلح الله الأمير، والله ما بعثت إلى مسلم بن عقيل، ولا دعوته، ولكن جاءني مستجيراً، واستحييت من ردّه، ودخلني من ذلك ذمام. فأمّا علمت، فخلِّ سبيلي حتى أرجع إليه، وآمره بالخروج من داري إلى حيث شاء، حتى أخرج من ذمامه**». فقال ابن زياد: «**والله لا تفارقني، حتى تأتيني بمسلم بن عقيل**».

كان هانئ يظن أن عشيرته تمنعه من ابن زياد، فقال: «**والله لا آتيك به أبداً، آتيك بضيفي حتى تقتله؟..**» فقال مسلم ابن عمرو الباهلي: «**ليس عليك بذلك مخزاة، ولا منقصة، وإنما تدفعه إلى السلطان**». فقال هانئ: «**والله إن عَلَيَّ في ذلك الخزي والعار، أن أدفع إليكم جاري وضيفي، ورسول ابن بنت رسول الله، وأنا صحيح الساعدين، والله لن أدفعه إليكم، حتى أموت دونه**». فقال ابن زياد: «**أدنوه مني**». فأدنوه إليه، فقال: «**يا هانئ، لا تفارقني حتى تأتيني بابن عقيل، أو افرّق بين رأسك وبدنك**». فقال: «**لا تقدر على ذلك، أو تهرق مذحج دمك**».

استشاط ابن زياد غضباً، وراح يضرب وجه هانئ بعود الخيزران، حتى هشم أنفه ووجهه، وسال الدم على ثيابه، وفجأة ضرب هانئ يده على قائم سيف حاجب، وجعل يضرب فيهم، ويقول: «**ويلكم يا آل سفيان، والله لو كانت يدي على طفل من آل بيت رسول الله، لا أرفعها حتى تقطع**». ثم إنهم تكاثروا عليه، حتى أثخنوه بالجراح.

وقع هانئ على الأرض وهو ينادي: «**وامذحجاه، ولا مذحج لي اليوم**». فجرّوه برجله إلى الطامورة التي في القصر، وأغلقوا عليه الباب، وجعلوا عليه الحرس.

أتى الصائح إلى عشيرته وقومه فقال لهم: «**إن صاحبكم هانئ قد قتل، ما تنظرون بعد قتله؟**». فنهض عمرو ابن الحجاج الديناري، ومعه أربعة آلاف فارس، وقد أحاطوا بالقصر الذي فيه ابن زياد فقالوا: «**يا بن زياد، قتلت صاحبنا، ولم يخلع لك طاعة، ولم يفارق الجماعة**».

خاف ابن زياد على نفسه، وأمر شريحاً القاضي أن يسكتهم، ويطفئ فورتهم، ويقول لهم: إن صاحبهم حي، لم ينله سوء. فخرج إليهم القاضي شريح وقال لهم: «**يا آل مذحج، لا تثيروا الفتنة، هذا صاحبكم جالس مع الأمير، يسأله عن أشياء بدت له، هذه الساعة يخرج إليكم**». فرجعوا، وتفرقوا.

مقتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب

لمّا بلغ مسلم بن عقيل خبر هانئ، وقد علت الضجة في داره بالبكاء والصراخ، خرج مسلم من دار هانئ في جماعة ممن بايعه، يريد حرب ابن زياد وقتاله، ولكن مكر ابن زياد وحيله، فرّقت الناس عن مسلم بن عقيل مرة ثانية، وأصبح مسلم وحيداً فريداً، وجعل يخترق الشوارع والأزقة بالكوفة متخفياً، ليس معه أحد يدلّه على الطريق، حتى أتى دار امرأةٍ عجوز، كانت قائمة بالباب يقال لها (طوعة)، كانت أم ولد للأشعث بن قيس فأعتقها، فتزوج بها أسيد الحضرمي فولدت له بلالاً. فسلّم مسلم عليها، فردت السلام. ثم سألها أن تسقيه فسقته، ثم لم يبرح مكانه، فاسترابت في أمره، وسألته أن ينصرف، وكررت عليه ذلك فقال لها: «**يا أمَة الله، والله مالي في هذا المصر من أهل، ولا عشيرة، وأنا رجل غريب مظلوم، فهل لك في معروف وأجر، لعَلّي أكافئك به بعد اليوم**». قالت: «**يا عبد الله، وما ذاك؟..**». قال: «**أنا مسلم بن عقيل، كذّبني هؤلاء القوم، وغرّوني، وخدعوني**». قالت: «**أنت مسلم؟**».. قال: «**نعم**». قالت: «**حُباً وكرامة، والله أنا من ينجيك من الظالمين**». فأدخلته دارها وعرضت عليه العشاء، فأبى إلا الماء، وأخفت أمره.

فلمّا جنّ الليل جاء بلال (ابن طوعة) – وكان من أصحاب ابن زياد وخواصهم –، فرأى أمه تكثر الدخول والخروج فقال لها: «**إنه يريبني كثرة دخولك وخروجك**». فقالت: «**يا بني، اعرض عن هذا**». فقال: «**والله لتخبريني عن ذلك**». فألح عليها، فقالت: «**آخذ عليك عهد الله أنك لا تفشي هذا الأمر**». فعاهد الله أن لا يبوح بذلك. فقالت له: «**يا بني، هذا مسلم بن عقيل المخذول قد أخفيته، حتى يسكن عنه الطلب**». ولمّا سمع كلامها سكت، ولم يردّ جواباً.

ولمّا أصبح بلال، غدا إلى ابن زياد، فأخبره بمكان

مسلم عند أمه. ثم دعا محمد بن الأشعث في الحال، وضم إليه الخيل والرجال وقال له: «**انطلق مع هذا الغلام إلى دار أمه، وائتني بمسلم بن عقيل أسيراً أو قتيلاً**».

مضى ابن الأشعث ومعه سبعون فارساً، وعلى رأسهم عمرو بن حريث المخزومي صاحب شرطة ابن زياد، وعبد الله بن محمد الأشعث، وعبيد الله بن عباس السلمي، فحاصروا الدار، فلمّا أعياهم أمره، اعتلوا سطح الدار، وراحوا يقذفونه بالحجارة، ويلهبون النار في أطنان القصب، ويلقونها عليه، حتى اضطر مسلم إلى الخروج إلى الساحة، يقتحم صفوفهم مقاتلاً بسيفه. فقال له محمد بن الأشعث: «**لك الأمان، ولا تقتل نفسك**». فأبى مسلم ألا أن يمضي في قتالهم وهو يرتجز:

أقسمت لا أقتل إلا حُرّا
وإن رأيت الموت شيئاً نُكراً
أخاف أن أكذّب أو أُغَرّا
أو أخلط البارد سخناً مرًّا
رَدَّ شعاع الشمس فاستقرا
كل امرئٍ يوماً ملاقٍ شرًّا
أضربكم ولا أخاف ضرّا

ولم يزل يذبّ عن نفسه، حتى أثخنته الجراح، بعد أن ضربه بكير بن حمران الأحمري بسيفه، فقطع شفته العليا، وشرع السيف في السفلى، ونصلت له ثنيتاه، فأسند ظهره إلى حائط، والقوم من حوله يؤكدون له الأمان.

كان العطش قد اشتد بمسلم، فطلب الماء، فقيل له: «**والله لا تذوقه، حتى تذوق الجحيم ونار الحميم**». فتقدم إليه عمرو بن الحريث، وقدّم له كأساً مملوءً بالماء، فقال له: «**اشرب يا مسلم**». فأخذ مسلم القدح، وكان كلما أدنى القدح إلى فمه، امتلأ القدح بالدم، وجعل ذلك مرتين، فلمّا أخذ في الثالثة، سقطت ثناياه في القدح، فقال: «**الحمد لله لو كان من الرزق المقسوم لشربته**»[1]. ثم بكى. فقال له عبيد الله بن عباس السلمي: «**إن من يطلب مثل الذي طلبت لم يبك، إذا نزل به الذي نزل بك**». فقال مسلم: «**إني والله ما لنفسي أبكي، ولا لها من القتل أرثي، ولكن أبكي لأهلي المقبلين عليّ.. أبكي الحسين، وآل الحسين**». ثم التفت إلى محمد بن الأشعث، وهو الذي أعطاه الأمان، وقال له: «**يا عبد الله، إني أراك عاجزاً عن أمانيّ، فهل تستطيع أن تبعث من عندك رجلاً، يبلّغ الحسين خبراً على لساني، فإني لا أراه إلا وقد خرج إليكم مقبلاً، أو هو خارج غداً هو وأهل بيته، وإن ما ترى من جزعي لذلك**».

وينقل المؤرخون أن نصّ الرسالة يقول: «**إن مسلم بن عقيل بعثني إليك، وهو بين أيدي القوم أسير، لا يرجو أن يمسي حتى يقتل. وهو يقول: ارجع - فداك أبي وأمي- بأهل بيتك، ولا يغرّك أهل الكوفة، فإنهم أصحاب أبيك، الذي كان يتمنى فراقهم بالموت أو القتل. إن أهل الكوفة قوم قتلوا أباك، وطعنوا أخاك، وما أراهم إلا خاذليك.. لقد كذّبوك وكذّبوني، فليس لمكذوب رأي**»[2].

جيء بمسلم إلى ابن زياد، فلمّا مثل بين يديه، لم يسلّم عليه بالإمارة، بل قال: «**السلام على من اتبع الهدى**». فقال له الحرس: «**لم لا تسلّم على الأمير..؟**» فقال مسلم: «**اسكت ويحك، ليس لي بأمير**». فقال ابن زياد: «**لا عليك، سلّمت أم لم تسلّم.. إنك مقتول لا محالة، قتلني الله إن لم أقتلك قتلة، ما قتلها أحد في الإسلام**». فقال له مسلم: «**إنك لا تدع سوء المثلة، وقبح السريرة لأحد من الناس**». فأقبل ابن زياد يشتم، فقال له مسلم: «**أنت وأبوك زياد أولى بالشتيمة واللعن، يا عدو الله ورسوله، فاقض ما أنت قاض**».

اشتد غضب ابن زياد، فقال: «**أين الذي ضرب وجه مسلم بالسيف؟..**» فدعا بكير بن حمران الأحمري، فقال له: «**إصعد، فلتكن أنت الذي تتولّى قتله**». فقال ابن الأشعث: «**أيها الأمير، إنّا أعطيناه أماناً أن لا يقتل**». فقال ابن زياد: «**اسكت، ما أنت والأمان، كأنّا أرسلناك لتؤمّنه، إنما أرسلناك لتأتينا به**». فسكت ابن الأشعث، ولم يردّ جواباً.

ثم صعدوا بمسلم إلى فوق القصر حتى يقتلوه، وهو يسبح الله ويقدّسه، وهو مكتوف اليدين، ثم قال: «**أللهم أحكم بيننا وبين قوم غرّونا وخذلونا، دَعَوْنا لينصرونا، فأسلمونا لعدونا يريق دماءنا**». ثم أنهم ضربوا رأسه بالسيف، ورموا بجثته من فوق القصر، لتصلب في سوق تباع فيه الغنم. ثم أخرجوا هانئاً مكتوف اليدين، فضربوا عنقه، وصلبوه قرب جثة مسلم، وكان ذلك يوم الثلاثاء الثالث من ذي الحجة عام (60هـ)، وقيل الأربعاء الثامن من ذي الحجة.

حدث هذا، وأهل البيت في مكة يقرأون كتاب دليلهم مسلم بن عقيل، بأخذ البيعة للحسين، واجتماع الناس عليه، وانتظارهم إياه، ولكن الرسالة الثانية لم تصل، ولم ينتظر الحسين، بل اكتفى بالكتاب الأول ومضى.

وفي ذلك يقول الشاعر:

إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري
إلى هانئ في السوق وابن عقيلِ
إلى بطل قد هشّم السيف وجهه
وآخر يهوي في طمار قتيلِ

---

(1) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، دار المعرفة، بيروت، ص106.

(2) المرجع السابق، صفحة 109. وسفينة النجاة، مصدر سابق، ص 37.

أصابهما فرخ البغيّ فأصبحا
أحاديث من يسعى بكل سبيلِ
تري جسداً قد غيّر الموت لونه
ونضح دماء سال كل مسيلِ
فتى كان أحيا من فتاة حَيِيَّةٍ
وأقْطَعَ من ذي شفرتين صقيلِ
أيركب أسماء المهاليج آمناً
وقد طلبته مذحج بنحولِ؟
فإن أنتمُ لم تثأروا لأخيكمُ
فكونوا بغايا أُرْضِيَتْ بقليلِ

وقال الشاعر يهجو محمد بن الأشعث الذي انتزع سيف مسلم وسلاحه:

وتركت عمك أن تقاتل دونه
فشلاً ولولا أنت كان منيعا
وقتلت وافد آل بيت محمد
وسلبت أسيافاً له ودروعا

خروج الإمام الحسين من مكة إلى العراق

علم يزيد بن معاوية أن الحسين لم يبايع، وأنه صار إلى مكة، فأنفذ إليه عمرو بن سعيد بن العاص، ومعه ثلاثون رجلاً من بني أمية، وولاه أمر المواسم وأمر الحج، وأمره أن يقبض على الحسين سرًّا، وإن لم يمكن منه، فليقتله غيلة. فلمّا علم الحسين بذلك، أحلّ من إحرامه، وجعلها عمرة مفردة فأتمها، ثم صمم على الخروج، والتوجه نحو العراق. وكان خروجه من مكة يوم الأربعاء لثمان مضين من ذي الحجة عام (60هـ)، وهو اليوم الذي قتل فيه مسلم بن عقيل.

أشفق بنو هاشم على آل البيت من تلك الرحلة، وانطلق منهم من انطلق يتوسل إلى الحسين ألا يخرج، فجاءه عمر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال له: **«إني أتيتك لحاجة أريد ذكرها نصيحة لك، فإن كنت ترى أنك مستنصحي قلتها، وإلا كففت عما أريد»**. فقال له: **«قل، فوالله ما أستغشّك، وما أظنك بشيء من الهوى»**. قال: **«بلغني أنك تريد العراق، وإني مشفق عليك أن تأتي بلداً فيه عماله، وأمراؤه، ومعهم بيوت الأموال، وإنما الناس عبيد الدينار والدرهم، فلا آمن عليك أن يقاتلك من وعدك نصره»**.

وأتاه عبد الله بن عباس فقال: **«يا بن العم، قد أرجف الناس أنك سائر إلى العراق، فبيّن لي ما أنت صانع»**. قال الحسين: **«إني قد أجمعت العزم على المسير في أحد يومي هذين إن شاء الله»**. فقال له ابن عباس: **«فإني أعيذك بالله من ذلك، أخبرني - رحمك الله- أتسير إلى قوم قد قتلوا أميرهم، وضبطوا بلادهم، ونفوا عدوهم؟ فإن كانوا قد فعلوا ذلك فسِرْ إليهم، وإن كانوا إنما دعوك إليهم، وأميرهم عليهم قاهر لهم، وعماله تجبي بلادهم، فإنهم إنما دعوك للحرب والقتال، ولا آمن عليك أن يغرّوك، ويكذّبوك، ويخالفوك، ويخذلوك، وأن يستنفروا عليك، فيكونوا أشد الناس عليك»**. فقال الحسين: **«وإني أستخير الله، وأنظر ما يكون»**.

خرج ابن عباس، فلقيه عبد الله بن الزبير، وكان لا يزال ممتنعاً بمكة، لا يبايع يزيد، فأحس ابن عباس من ابن الزبير غبطة وابتهاجاً. فبخروج الحسين، سيخلو الجو لابن الزبير، ولم يكن شيء أثقل عليه من مكان الحسين بالحجاز، ولا أحب إليه من خروجه إلى العراق، طمعاً في الوثوب على الحجاز، ولن يتأتى له ذلك إلا بعد خروج الحسين، ولهذا قال ابن الزبير: **«أمّا لو كان لي بها مثل شيعتك، ما عدلت بها»**.

ولمّا كان المساء عاد ابن عباس إلى الحسين، فقال له في إلحاح وتوسل: **«يا بن العم، إني أتصبّر ولا أصبر، إني أتخوّف عليك في هذا الوجه الهلاك، والاستئصال، إن أهل العراق قوم غدر، فلا تقربنّهم، أقم بهذا البلد، فإنك سيد أهل الحجاز، فإن كان أهل العراق يريدونك كما زعموا، فاكتب إليهم فلينفوا عدوهم، ثم أقدم عليهم، فإن أبيت إلا أن تخرج، فسر إلى اليمن، فإن بها حصوناً وشعاباً، وهي أرض عريضة طويلة، ولأبيك بها شيعة، وأنت عن الناس في عزلة»**.

فقال له الحسين: **«يا بن العم، إني والله لأعلم أنك ناصح مشفق، ولكني قد أزمعت وأجمعت المسير»**. فقال له ابن عباس: **«فإن كنت سائراً، فلا تسر بنسائك وصبيتك، فوالله، إني لخائف أن تقتل كما قتل عثمان ونساؤه، وولده ينظرون إليه»**.

ولمّا رأى إصرار الحسين، قال ابن عباس محتداً: **«لقد أقررت عين ابن الزبير بتخليتك إياه والحجاز، والخروج منه، والله الذي لا إله إلا هو، لو أعلم أنك إذا أخذت وناصيتك، حتى يجتمع عليّ وعليك الناس، أطعتني، لفعلت ذلك»**. ثم خرج ابن عباس من عنده، فمر بعبد الله بن الزبير، فقال: **«قرّت عينك يا بن الزبير»**، ثم قال:

يا لك من قبّرة بمَعْمَرِ
خلا لك الجَوّ فبيضي واصفري
ونقّري ما شئت ان تُنَقّرِي
هذا الحسين خارجاً فاستبشري(1)

وكانت المحاولة الأخيرة لردّه عن السفر، عن طريق عبد الله بن جعفر، زوج السيدة زينب، التي أجمعت أمرها

(1) البداية والنهاية، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت 1978م، ج 8، الصفحات 159-160. والكامل في التاريخ لابن الأثير، ج 3، الصفحات 275-276. وتاريخ الأمم والملوك، للطبري، ج 5، صفحة 383.

على أن ترحل هي وأولادها مع أخيها الحسين، مهما تكن النتائج، لتصبح عقيلة بني هاشم، وبطلة كربلاء.

خرج الحسين يوم التروية، فاعترضته رسل عمرو بن سعيد بن العاص أمير الحجاز ليزيد، مع أخيه يحيى بن سعيد يمنعونه، فأبى عليهم، فتضاربوا بالسياط. ثم واصل الحسين سيره، فمروا بالتنعيم، فرأى الحسين بها عيراً قد أقبلت من اليمن، بعث بها بحير بن ريسان الحميري من اليمن إلى يزيد، فأخذها الحسين، وقال لأصحاب الإبل: «**من أحب منكم أن يمضي معنا إلى العراق، أوفينا كراءه، وأحسنّا صحبته، ومن أحب أن يفارقنا من مكاننا هذا، أعطيناه نصيبه من الكراء**». فمن فارق منهم، أعطاه حقه، ومن سار منهم، أعطاه كراءه وكساه.

سار الحسين بركبه حتى وصل إلى الصفاح، ويقال إلى بستان بني عامر، فلقيه الفرزدق الذي قال: «حججت بأمي عام (60هـ)، فبينما أنا أسوق بعيرها، إذ لقيت الحسين خارجاً منها، ومعه أسيافه وأتراسه، فقلت لمن هذا القطار؟.. فقيل: **للحسين بن علي**. فأتيته وسلمت عليه، وقلت له: **أعطاك الله سؤلك وأملك فيما تحب، بأبي أنت وأمي يا بن رسول الله، ما أعجلك عن الحج؟..**»، فقال: «**لو لم أعجل لأخذت**». ثم قال لي: «**من أنت؟..**» قلت: «**رجل من العرب**». فلا والله ما فتشني عن أكثر من ذلك، ثم قال لي: «**أخبرني عن الناس خلفك**». فقلت: «**الخبير سألت.. قلوب الناس معك، وأسيافهم عليك، والقضاء ينزل من السماء، والله يفعل ما يشاء**». فقال لي الحسين: «**صدقت، لله الأمر من قبل ومن بعد**»[1].

وعن علي بن الحسين بن علي قال: «لما خرجنا من مكة، كتب عبد الله بن جعفر إلى أبي الحسين بن علي مع ابنيه: الحسين ومحمد»، يقول: «**أمّا بعد، فإني أسألك بالله ألا انصرفت، حتى تنظر في كتابي، فإني مشفق عليك من الوجه الذي توجّه له، أن يكون فيه هلاكك، واستئصال أهل بيتك. إن هلكت اليوم طفئ نور الأرض، فإنك علم المهتدين ورجاء المؤمنين، فلا تعجل بالسير، فإني في أثر الكتاب، والسلام**»[2].

قدم عبد الله بن جعفر في أثر الكتاب، لكنه لم يمض إلى الحسين من فوره، ولكنه مضى إلى عمرو بن سعيد بن العاص أمير مكة، وجلسا يتدبران الأمر، فكان رأي ابن جعفر، أن يكتب الأمير إلى الحسين كتاباً، يؤمنه ويمنّيه البرّ والصلة، ويسأله الرجوع عما اعتزمه من الرحيل، فقال عمرو ملبياً: «**اكتب ما شئت، وائتني به حتى أختمه**».

كتب عبد الله بن جعفر ما شاء أن يكتب على لسان الأمير، وسأله أن يبعث به بعد أن يختمه مع أخيه يحيى بن سعيد، فإنه أحرى أن تطمئن نفسه، ويعلم أنه الجدّ. ومما جاء في الكتاب: «**بسم الله الرحمن الرحيم: من عمرو ابن سعيد إلى الحسين بن علي، أمّا بعد: فإني أسأل الله أن يصرفك عما يوبقك، وأن يهديك لما يرشدك. بلغني أنك توجهت إلى العراق، وإني أعيذك بالله من الشقاق، فإني أخاف عليك الهلاك، وقد بعثت إليك عبد الله بن جعفر، ويحيى بن سعيد، فأقبل عليّ معهما، فإن لك عندي الأمان، والصلة، والبرّ، وحسن الجوار لك، والله عليّ بذلك شهيد، وكفيل، وراع ووكيل، والسلام عليك**». ورد الحسين: «**أمّا بعد، فإنه لم يشاقق الله ورسوله من دعا إلى الله ﷺ**، وعمل صالحاً، وقال إنني من المسلمين، وقد دعوت إلى الأمان والبر والصلة، فخير الأمان أمان الله، ولن يؤمن بالله ويوم القيامة من لم يخفه في الدنيا، فنسأل الله مخافة في الدنيا، توجب لنا أمانة يوم القيامة. فإن كنت نويت بالكتاب صلتي وبرّي، فجزيت خيراً في الدنيا والآخرة، والسلام».

واصل ركب الحسين المسير، وكان سيرهم حثيثاً بادئ الأمر، وقد هوّن عليهم مشقة السرى، أن هناك بالعراق بضعة عشر ألفاً ينتظرون مقدم ابن بنت رسول الله، كما انتظر الأنصار منذ ستين سنة مقدم جدّه الرسول المهاجر ﷺ. ولم يكد الركب يقطع مرحلتين أو ثلاثاً، حتى بلغ وادي العقيق، فنزل واد عرق، فلقيه رجل من بني أسد يسمّى بشر ابن غالب وارداً من العراق، فسأله الحسين عن أهلها، فقال: «**خَلّفْتُ القلوب معك، والسيوف مع بني أمية**»، فقال الحسين: «**صدق أخو بني أسد، إن الله يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد**». ثم أخبره بقتل ابن عمه مسلم بن عقيل، وصاحبه هانئ بن عروة المرادي، فساد القوم وجوم حزين لم يطل، حتى أعولت النساء، وضجّ الجميع بالبكاء. وحين خفّت ضجة النواح، أراد الحسين أن يرجع بآله، فوثب عند ذلك بنو عقيل وهم يصيحون: «**والله لا نرجع، حتى نصيب ثأرنا، أو نقتل كما قتل مسلم**». فقال الحسين: «**لا خير في العيش بعد هؤلاء**». ثم توجه إلى من لحقه من الأعراب، فقال: «**أمّا بعد، فقد أتانا خبر فظيع، قتل مسلم بن عقيل، وهانئ بن عروة، وقد خذلنا، فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف، ليس عليه مِنّا مذمّة**». فتفرق عنه الأعراب، وبقي معه من أهله وأصحابه الذين جاءوا معه من الحجاز. وتحركت القافلة من جديد واجمة مسيّرة، كأنما تدفعها نحو حتفها قوة لا تقاوم.

أفدي القروم الأُلى تسري ركائبهم
والموت دونهم يسري على الأثرِ

(1) في رحاب أئمة آل البيت، مصدر سابق، ج 3، صفحة 90. وسفينة النجاة، مصدر سابق، صفحة 46.

(2) تاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 387. والكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 3، صفحة 277.

ما أبرقت في الوغى يوماً سيوفهم
إلا وثار سهام الهام كالمطرِ
ثاروا ولولا قضاء الله يملكهم
لم يتركوا لبني سفيان من أثرِ
سل كربلا كَمْ حوت منهم هلال دجى
كأنها فلك للأنجم الزهرِ
أي المحاجر لا تبكي عليك دماً
أبكيت والله حتى محجر الحجر

وفي الطريق قابلهم من نعى إليهم عبد الله بن بقطر، أخا الحسين من الرضاعة، وكان الحسين قد سيّره إلى ابن عمه مسلم، قبل أن يعلم بقتله، فسيق ابن بقطر إلى عبيد الله ابن زياد، فأمر أن يصعد فوق القصر ويلعن الحسين، ثم ينزل حتى يرى فيه رأيه. وصعد عبد الله بن بقطر، فاعلم الناس بقدوم الحسين، ولعن ابن زياد وأباه، فألقاه ابن زياد من أعلى القصر، فتكسرت عظامه، وبقي فيه رمق، حتى جاء عبد الملك بن عمير اللخمي فذبحه قائلاً: «**إنما أريد أن أريّحه**»[1].

مجزرة كربلاء(*) وموكب الأسرى

لم يبك الراحلون هذه المرة، كما بكوا عندما نعي إليهم مسلم بن عقيل، بل أصغوا إلى النعي حيارى مطرقين، ثم مضوا في طريقهم لا ينثنون، ولاح لهم على البعد ما ظنّه أحدهم نخلاً، فكبّروا وهو يمتّون أنفسهم براحة قصيرة قبل المعركة المرتقبة.. لم يكن في ذلك المكان نخلة قط.. لقد رأوا هوادي الخيل وأطراف الرماح[2].

وبدا كأن شبح الموت يجثم على هذه الكتلة البشرية الحزينة السائرة في بطء، ولكن في عزّة وتصميم نحو نهايتها المفجعة، كأنما ترصدها المنايا أن تحيدا.

كان حر الظهيرة مرهقاً، فمال الحسين بأصحابه إلى جبل (ذي حسم)، فأناخوا رواحلهم، وأطبق على الجو غيم كثيف، تكشّف عن الحُرّ بن يزيد الرياحي التميمي اليربوعي في ألف فارس من عسكر عبيد الله بن زياد.

ولما حانت صلاة الظهر، أمر الحسين الحجاج بن مسروق الجعفي أن يؤذّن فأذّن، فلما حضرت الإقامة، خرج الحسين في إزاء ورداء ونعلين، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «**أيها الناس، إنها معذرة إلى الله عز وجل وإليكم، إني لم آتكم حتى أتتني كتبكم، وقدمت عَلَيّ رسلكم، فإن كنتم على ذلك فقد جئتكم، فإن تعطوني ما أطمأن عليه من عهودكم ومواثيقكم أقدم مصركم، وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين، انصرفت عنكم إلى المكان الذي أقبلت منه إليكم**».. فسكتوا، ثم قال للمؤذن: «**أقم**».

فأقام الصلاة. فقال الحسين للحرّ: «**أتريد أن تصلّي بأصحابك**»؟ قال: «**لا، بل تصلّي أنت، ونصلّي بصلاتك**». فصلّى بهم الحسين، ثم انصرف الحُرُّ إلى مكانه الذي كان به.

فلمّا كان وقت العصر، أمر الحسين أهله وأصحابه أن يتهيأوا للرحيل بعد الصلاة، ثم انصرف إلى القوم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أمّا بعد، أيها الناس، إنكم إن تتقوا، وتعرفوا الحق لأهله، يكن أرضى لله، ونحن أهل البيت أولى بولاية هذا الأمر عليكم، من هؤلاء المدّعين ما ليس لهم، والسائرين فيكم بالجور والعدوان، وإن أنتم كرهتمونا، وجهلتم حقنا، وكان رأيكم غير ما أتتني كتبكم، وقدمت به عليّ رسلكم، انصرفت عنكم**». فقال له الحُرّ بن يزيد الرياحي: «**إنّا والله ما ندري هذه الكتب التي تذكر**». فقال الحسين: «**يا عقبة بن سمعان، أخرج الخرجين اللذين فيهما كتبهم إليّ**». فأخرج خرجين مملوءين صُحفاً، فنشرها بين أيديهم، فقال الحُرّ: «**فإنّا لسنا هؤلاء الذين كتبوا إليك، وقد أمرنا إنْ نحن لقيناك ألا نفارقك، حتى نقدمك على عبيد الله بن زياد**». فقال الحسين: «**الموت أدنى إليك من ذلك**». ثم قال لأصحابه: «**قوموا فاركبوا**». فركبوا وانتظروا حتى ركبت نساؤهم، فقال لأصحابه: «**انصرفوا بنا**». فحال القوم بينهم وبين الانصراف. فقال الحسين للحُرّ: «**ثكلتك أمك، ما تريد؟..**» قال: «**أمّا والله لو غيرك من العرب يقولها لي، وهو على مثل هذه الحال التي أنت فيها، ما تركت ذكر أمه بالثكل، أن أقوله كائناً من كان، ولكن والله ما لي إلى ذكر أمك من سبيل، إلا بأحسن ما يقدر عليه**».

وتحرك الحسين يريد السير، فتصدّى له الحرّ، فسأله الحسين عما يريد فقال: «**إني لم أؤمر بقتالك، وإني أمرت ألا أفارقك حتى أقدمك الكوفة، فإذا أبيتَ، فخذ طريقاً لا تدخلك الكوفة ولا تردّك إلى المدينة، حتى أكتب إلى ابن زياد، وتكتب أنت إلى يزيد بن معاوية إن أردت، فلعل الله يأتي بأمر يرزقني فيه العافية من أن أبتلي بشيء من أمرك**».

تياسر الحسين عن طريق العذيب والقانسية، والحُرُّ يسايره، ثم نظر الحسين إلى جيش ابن زياد وقال: «**.. وقد أتتني كتبكم، ورسلكم ببيعتكم، فإن أقمتم على بيعتكم تصيبوا رشدكم، وإن لم تفعلوا ونقضتم عهدي وخلفتم بيعتي، لعمري**

(1) الكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، 3/ 378. وتاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، 5/ 395.
(*) عن موقعة كربلاء (الطف) راجع كتاب: النور المبين في سيرة سيد المرسلين وأهل بيته الطيبين، للشريف أنس يعقوب الكتبي الحسني، الصفحات 397-406. وكتاب مجمع مصائب أهل البيت، الشيخ محمد الهنداوي، دار المودة، بيروت 1993م.
(2) تاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 400.

لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي مسلم، والمغرور من اغترّ بكم، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، وسيغني الله عنكم».

فقال له الحُرُّ: «**إني أذكرك الله في نفسك، فإني أشهد لئن قاتلت لتقتلن**». فقال له الحسين: «**أفبالموت تخوفني، وهل يعدو بكم الخطب أن تقتلوني، ما أدري ما أقول لك، ولكن أقول كما قال أخو الأوس لابن عمه، وهو يريد نصرة رسول الله ﷺ:**

سأمضي وما بالموت عار على الفتى
إذا ما نوى حقًّا وجاهد مسلما
وآسى الرجال الصالحين بنفسه
وفارق مثبوراً وفارق مجرما
وإن عشت لم أندم وإن متّ لم أُلم
كفى بك ذلاً أن تعيش وترغما

شاع خبر قدوم الحسين بين أهل الكوفة، فأقبل من أهلها خمسة نفر على رواحلهم من طريق عذيب الهجانات، جاءوا لنصرة الحسين وهم: عمرو بن خالد الصيداوي، ومجمع العائذي وابنه، وجنادة بن الحارث السلماني، ومعهم غلام لنافع بن هلال الجملي، فتصدّى لهم الحُرّ يمنعهم، ثم كفّ عنهم لمّا قال له الحسين: «**لأمنعنّهم مما أمنع به نفسي**». وأقبل الحسين عليهم يسألهم أن يخبروه خبر الناس خلفهم، فقال مجمع: «**أمّا أشراف الناس، فقد أعظمت رشوتهم، ومُلئت غرائرهم، يستمال ودّهم، فهم ألْب واحد عليك، وأمّا سائر الناس بعدهم، فإن قلوبهم تهوي إليك، وسيوفهم غداً مشهورة عليك**»(1). قال الحسين: «**أخبروني، فهل لكم برسولي إليكم**». قالوا: «**من هو؟..**»، قال: «**قيس بن مسهر الصيداوي**». فأخبروه بمقتله، فترقرقت عينا الحسين، ولم يملك دمعهُ ثم قال: «**منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً.. أللهم إجعل لنا ولهم الجنّة نزلاً، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك، ورغائب مذخور ثوابك**»..

ولمّا أصبح الصبح وصلّى الحسين الغداة تحرك، ثم أخذ يتياسر بأصحابه، والحُرّ بن يزيد، يردهم إلى الكوفة رداً شديداً، فلم يزالوا يتياسرون، حتى انتهوا إلى نينوى، فإذا راكب مقبل من الكوفة يحمل إلى الحرّ أمر ابن زياد، فإذا به: «**أمّا بعد، فجعجع** (ضيّق عليه المكان) **بالحسين حين يبلغك كتابي، فلا تنزله إلا بالعراء في غير حصن ولا غير ماء. وقد أمرت رسولي أن يلزمك ولا يفارقك، حتى يأتيني بإنفاذك أمري**». فلمّا قرأ الحرّ الكتاب قال: «**هذا كتاب الأمير عبيد الله بن زياد، يأمرني فيه أن أجعجع بكم في المكان الذي يأتيني فيه كتابه، وهذا رسوله وقد أمره ألا يفارقني حتى أنفذ رأيه وأمره**». وحيل بين الحسين وركبه، وبين الماء، فباتوا على ظمأ.

وفي الصباح لاحت لهم طلائع جيش الكوفة، أربعة آلاف مقاتل يقودهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، فلمّا شارفوا مكان الحسين، بعث عمر إليه كثير بن عبد الله الشعبي يسأله ما الذي جاء به، أجاب الحسين: «**كتب إليّ مصركم هذا أن أقدم عليكم، فأمّا إذا كرهتموني، فإني أنصرف عنكم**». فكتب عمر بن سعد إلى ابن زياد يعرّفه ذلك، فلمّا قرأ ابن زياد الكتاب قال:

الآن إذ علقت مخالبنا به
يرجو النجاة ولات حين مناص

وكتب إلى عمر بن سعد: «**أمّا بعد، فقد بلغني كتابك، وفهمت ما ذكرت، فاعرض على الحسين أن يبايع ليزيد بن معاوية، هو وجميع أصحابه، فإن فعل ذلك رأينا رأينا، وامنع الماء عنه ومن معه**». فأرسل عمر بن سعد خمسمائة فارس نزلوا على الشريعة، وحالوا بين الحسين وصحبه وبين الماء، وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيام.

فلمّا اشتد بهم العطش، أمر الحسين أخاه العباس، فسار في عشرين رجلاً، وثلاثين فارساً، هم ثلث صحبة الحسين تقريباً، فدنوا من الماء وقاتلوا عليه، حتى ملأوا القرب وعادوا، وبدا أن الموقف يزداد دقة وحرجاً، فبعث الحسين إلى عمر بن سعد رسوله عمرو بن قرظة بن كعب الأنصاري، يسأله أن يختار له واحدة من ثلاث:

- أن يرجع إلى الحجاز من حيث جاء.
- أن يمضوا به إلى يزيد بن معاوية.
- أن يسيروا به إلى أي ثغر من ثغور المسلمين، فيكون رجلاً من أهله، له ما لهم، وعليه ما عليهم.

بعث عمر بن سعد بالرسالة إلى ابن زياد، ومضى الوقت ثقيلاً مرهقاً، ثم وصل الجواب إلى عمر مع شمر بن ذي الجوشن: «**أمّا بعد، فإني لم أبعثك إلى حسين لتكف عنه، ولا لتمنّيه السلامة والبقاء، ولا لتقعد له عندي شافعاً.. انظر، فإن نزل الحسين وأصحابه على حكمي واستسلموا، فابعث بهم إلي سلماً، وإن أبوا، فأزحف إليهم حتى تقتلهم وتمثّل بهم، فإنهم لذلك مستحقون. فإن قتل الحسين، فأوطئ الخيل صدره وظهره، فإنه عاقّ شاقّ قاطع ظلوم، فإن أنت قضيت لأمرنا جزيناك جزاء السامع المطيع. وإن أنت أبيت، فاعتزل جندنا، وخلّ بين الشمر والعسكر، فإنّا قد أمرناه بأمرنا والسلام**»(2).

ولمّا وصل كتاب ابن زياد، نادى عمر بن سعد في

---

(1) الكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 3، صفحة 280. وتاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 405.

(2) تاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 414. والكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 3، صفحة 284.

جيشه، ثم زحف على الحسين قبل الغروب، والحسين جالس أمام خيمته محتبياً سيفه، إذ خفق برأسه على ركبتيه، وسمعت أخته زينب الصيحة، فدنت من أخيها فقالت: **«يا أخي، أما تسمع الأصوات قد اقتربت»**. فرفع الحسين رأسه فقال: **«إني رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال لي: إنك تروح إلينا»**. فلطمت العقيلة وجهها وصاحت: **«يا ويلتاه»**. فقال لها الحسين: **«ليس لك الويل يا أخيّة.. اسكتي يرحمك الله»**. ثم اتجه إلى أخيه العباس، فطلب إليه أن يمضي ويستطلع خبر الزاحفين. فلمّا عرف أنه القتال، بعث ثانية يسألهم أن ينصرفوا هذه العشية: **«لعلنا نصلّي لربنا الليلة، وندعوه ونستغفره، فإذا أصبحنا التقينا إن شاء الله، فإمّا التسليم، وإمّا القتال»**.

فقال عمر بن سعد لأصحابه: **«ما ترون؟..»**. فقال عمرو ابن الحجاج الزبيدي: **«سبحان الله، والله لو كان من الديلم، ثم سألكم هذه المنزلة، لكان ينبغي لك أن تجيبهم إليها»**.

انثنى الحسين إلى أصحابه، فقال بعد أن أحسن الثناء على ربه: **«أمّا بعد، فإني لا أعلم أصحاباً أوفى، ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ، ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً عني خيراً. ألا وإني قد أذنت لكم جميعاً، فانطلقوا في حِلّ ليس عليكم مني ذمام، هذا الليل قد غشيكم، فاتخذوه جملاً** (مركباً)**، وليأخذ كل منكم بيد رجل من أهل بيتي، ثم تفرقوا في البلاد، حتى يفرج الله، فإن القوم يطلبونني، ولو أصابوني لهوا في طلب غيري»**. فصاحوا جميعاً: **«لن نفعل.. لنبقى معك.. فماذا نقول للناس إذا رجعنا إليهم..؟.. تركنا شيخنا وسيدنا، وبني عمومتنا خير الأعمام، ولم نَرْمِ معهم بسهم، ولم نطعن معهم برمح، ولن نضرب معهم بسيف.. لا والله لا نفعل، ولكن نفديك بأنفسنا، وأموالنا، وأهلينا، ونقاتل معك حتى نرد موردنا، فقبح الله العيش بعدك»**. وقام إليه مسلم بن عوسجة الأسدي فقال: **«نحن نتخلّى عنك، ولمّا نعذر إلى الله في أداء حقك، أما والله، حتى أكسر في صدورهم رمحي، وأضربهم بسيفي، ما ثبت قائمه في يدي ولا أفارقك، ولو لم يكن معي سلاح، أقاتلهم به، لقذفتهم بالحجارة دونك، حتى أموت معك»**.

وتكلم أصحابه بنحو هذا. ثم آوى الجميع إلى المضاجع، وأطبق على كربلاء صمت ثقيل مرهق، مزقته صيحة انبعثت من فسطاط الحسين، فعن علي بن الحسين قال: **«إني جالس في تلك العشية، التي قتل أبي صبيحتها، وعمتي زينب عندي تمرّضني، إذ اعتزل أبي بأصحابه في خباء له»، وعنده** (حوّى) **مولى أبي ذرالغفاري، وهو يعالج سيفه ويصلحه، ويقول:**

يـا دهـر أفّ لـك مـن خـلـيـل
كـم لـك بـالإشـراق والأصـيـل
مـن صـاحـب أو طـالـب قـتـيـل
والـدهـر لا يـقـنـع بـالـدلـيـل
وإنـمـا الأمـر إلـى الـجـلـيـل
وكـل حـيّ سـالـك الـسـبـيـل

فأعادها مرتين وثلاثاً، حتى فهمتها، فعرفت ما أراد، فخنقتني عبرتي، فرددت دمعي، ولزمت السكوت، فعلمت أن البلاء قد نزل. فأمّا عمتي، فإنها سمعت ما سمعت، وهي امرأة، وفي النساء رقّة وجزع، فلم تملك نفسها، أن وثبت تجرّ ذيلها حاسرة الرأس، حتى انتهت إليه فقالت: «واثكلاه.. ليت الموت أعدمني الحياة.. اليوم ماتت أمي، وأبي، وحسن أخي.. يا خليفة الماضي وثمال الباقي». فنظر إليها الحسين وقال: **«يا أُخيّة.. لا يذهبن بحلمك الشيطان»**. فقالت: **«بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله.. استقتلت نفسي فداك»**. فردّ غصّته، وترقرقت عيناه وقال: **«لو ترك القطا لغفا ونام»**..

قالت: **«يا ويلتنا، أفتغتصب نفسك اغتصاباً، فذلك أقرح لقلبي، وأشد على نفسي»**. ولطمت وجهها، وأهوت إلى جيبها فشقته، وخرّت مغشياً عليها. فقام إليها الحسين، فصبّ على وجهها الماء وقال لها: **«يا أخيّة.. اتقي الله، وتعزّي بعزاء الله، واعلمي أن أهل الأرض يموتون، وأن أهل السماء لا يبقون، وأن كل شيء هالك إلا وجهه، أبي خير مني، وأمي خير مني، وأخي خير مني، ولي ولهم ولكل مسلم برسول الله أسوة حسنة»**. ثم أردف قائلاً: **«يا أخيّة.. إني أقسم عليك فأبرّي قسمي، لا تشقّي عليّ جيباً، ولا تخمشي عليّ وجهاً، ولا تدعي عليّ بالويل والثبور إذا أنا هلكت»**. قال علي بن الحسين: **«ثم جاء بها حتى أجلسها عندي، وخرج إلى أصحابه»**.

وتنفس الصبح، وتلاقى الجيشان: عمر بن سعد في أربعة آلاف من جيش أمير الكوفة، كامل العدة شاكي السلاح، ومن ورائه الدولة والسلطان، والحسين في اثنين وثلاثين فارساً، وأربعين راجلاً من أهله وصحبه، ومن ورائهم الصبية والنساء. ولمّا دنا منه جيش ابن سعد، دعا الحسين براحلته فركبها، ثم نادى بأعلى صوته: **«أن اسمعوا قولي ولا تعجلوني، ثم اقضوا عليّ، ولا تنظرون.. إن وليي الله الذي نزّل الكتاب، وهو يتولّى الصالحين»**. وتناهى صوته إلى زوجاته وأخواته وبناته فصحن وبكين، فأرسل إليهن ابنه عليًّا وأخاه العباس، وقال لهما: **«اسكتاهنّ، فلعمري ليكثرن بكاءهن..»**. **ثم قال الحسين: «أمّا بعد، فأنسبوني، فانظروا من أنتم.. راجعوا أنفسكم فعاتبوها، وانظروا هل يصلح ويحل لكم قتلي، وانتهاك حرمتي، ألست ابن بنت نبيكم، وابن وصيّه، وابن عمه، وأولى المؤمنين بالله؟.. أو ليس حمزة سيد الشهداء عم أبي؟.. أوليس جعفر الطيار في الجنة عمي؟.. أو لم يبلغكم**

قول مستفيض أن رسول الله ﷺ قال لي ولأخي: أنتما سيدا شباب أهل الجنة، وقرة عين أهل السنّة؟.. فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق، والله ما تعمدت كذباً مذ علمت أن الله يمقت عليه، وإن كذبتموني فإن فيكم من أن سألتموه عن ذلك أخبركم: سلوا جابر بن عبد الله، أو أبا سعيد، أو سهل بن سعد، أو زيد بن أرقم أو أنساً، يخبروكم أنهم سمعوه من رسول الله ﷺ، أمّا في هذا حاجز يحجزكم عن سفك دمي؟..».

فلمّا لم يلق القوم إليه أسماعهم قال: «**فإن كنتم في شك مما أقول، أو تشكّون في أني ابن بنت رسول الله نبيكم، فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري**». فلم يجبه منهم مجيب.

واستطرد يسأل: «**أتطلبون بقتيل منكم قتلته؟.. أو بمال استهلكته؟. أو بقصاص من حرام؟..**» فسكتوا وقد حاروا جواباً، ثم راح الحسين يتفرّس في رؤوس جيش الكوفة وينادي: «**يا شبث بن ربعي، ويا حجار بن أبجر، ويا قيس ابن الأشعث، ويا زيد بن الحارث، ألم تكتبوا إليّ في القدوم إليكم؟**».. قالوا: «**لم نفعل**». قال: «**بلى والله، قد فعلتم.. أيها الناس إذا كرهتموني، فدعوني أنصرف إلى مأمني من الأرض**». فقال قيس بن الأشعث: «**أو لا تنزل على حكم ابن عمك ابن زياد، فإنك لن ترى إلا ما تحب**». فقال له الحسين: «**أنت أخو أخيك، أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل؟.. لا والله، لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقرّ إقرار العبد... عباد الله إني عذت بربي وربكم أن ترجمون، أعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب**». ثم أناخ راحلته ونزل عنها. ثم قال: «**اشتد غضب الله على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم، أما والله لا أجيبهم إلى شيء مما يريدون، حتى ألقى الله مخضباً بدمي، مغصوباً عليّ حقي**».

وجه الصباح عليّ ليل مظلم
وربيع أيامي عليّ محرّمُ
والله يشهد لي بأني ساهر
إن طاب للناس الرقاد وهوّموا
قلقاً تقلّبني الهموم بمضجعي
ويفور فكري في الزمان ويتهمُ
ما خلت أن الدهر من عاداته
تروى الكلاب به ويظما الضيغمُ
ويُقدّم الأموي وهو مؤخر
ويؤخر العلوي وهو مقدّمُ
مثل ابن فاطمة يبيت مشرّداً
ويزيد في لذّاته يتنعّمُ
وتضيّق الدنيا على ابن محمد
حتى تقاذفه الفضاء الأعظمُ
فمشت تؤمّ به العراق نجائب
مثل النعام تخبّ أو تترسّمُ
نزلوا بحومة كربلا فتغلّبت
منهم عوائدها النسور الحوّمُ

لقد تمزقت كلمات الحسين بدداً، ولم يكد يصغي إليها من القوم سوى الحرّ بن يزيد الرياحي، فإنه قام إلى قائده عمر بن سعد يسأله: «**أصلحك الله، أمقاتل أنت هذا الرجل؟..**» أجابه عمر: «**أي والله، قتال أيسره أن تسقط الرؤوس ولا تطيح الأيدي**». فقال الحرّ: «**أفما لكم في واحدة من الخصال الثلاث التي عرض عليكم؟**» قال عمر: «**والله لو كان الأمر إليّ لفعلت، ولكن أميرك قد أبى ذلك**». ولم يزد الحُرّ، وانثنى يدنو نحو الحسين قليلاً قليلاً، وقد أخذته رعدة، ولمحه رجل من قومه يدعى المهاجر بن أوس فقال: «**والله إن أمرك لمريب، والله ما رأيت منك في موقف قطّ مثل ما أراه الآن، ولو قيل لي: من أشجع أهل الكوفة لما عدوتك**». فقال له الحُرّ: «**إني والله أخيّر نفسي بين الجنّة والنار، ولا أختار على الجنة شيئاً، ولو قطّعت وحرّقت**». ثم ضرب فرسه فلحق بالحسين وهو يقول: «**جعلني الله فداك يا بن رسول الله، أنا صاحبك الذي حبسك عن الرجوع، وسايرتك في الطريق، وجعجعت بك إلى هذا المكان، والله الذي لا إله إلا هو، ما ظننت أن القوم يردّون عليك ما عرضت عليهم أبداً، ولا يبلغون منك هذه المنزلة، فقلت في نفسي: لا أبالي ولا أطيع القوم في بعض أمرهم، ولا يرون أني خرجت من طاعتهم، ووالله لو ظننت أنهم لا يقبلون منك الذي سألتهم ما ركبتها منك، وإني قد جئتك تائباً إلى ربي مما كان مني، مواسياً لك بنفسي حتى أموت بين يديك**».. ثم التفت إلى معسكر القوم وقال: «**يا أهل الكوفة، لأمكم الهبل والعبر (الدموع)، أدعوتموه حتى إذا أتاكم أسلمتموه، وزعمتم أنكم قاتلو أنفسكم دونه، ثم عدوتم عليه لتقتلوه، وأحطتم به ومنعتموه من التوجه في بلاد الله العريضة، فأصبح كالأسير لا يملك لنفسه نفعاً، ولا يدفع ضراً، ومنعتموه ومن معه من ماء الفرات الجاري، الذي يشربه اليهودي، والنصراني، والمجوسي، وتتمرغ فيه خنازير السواد وكلابه، وهو وأهله قد صرعهم العطش، بئس ما خلفتم محمداً في ذريته، لا سقاكم الله يوم الظمأ، إن لم تتوبوا..**».

كان جوابهم أن رموه بالنبل، فرجع حتى وقف أمام الحسين، فناضل عنه حتى استشهد. ودارت رحى المعركة بين الآلاف والعشرات، وجعل أصحاب الحسين يتقدمون رجلاً بعد رجل، فقاتلوهم حتى انتصف النهار أشد قتال خلقه الله، فقام الحسين فصلّى بمن معه صلاة الخوف ظهراً، وعادوا إلى القتال، ولمّا علم أصحاب الحسين أنهم لا يقدرون أن يمنعوا إمامهم، تنافسوا أن يقتلوا بين يديه،

حتى فنوا جميعاً، ولم يبق غير أهل بيته، فتقدموا مستبسلين. وكان أول قتيل منهم: علي الأكبر بن الحسين.

خضبوا وما شابوا وكان خضابهم
بدم من الأوداج لا الحنّاءِ
ومضرّجين ولا مياه لهم سوى
عبرات ثكلى حرّة الأحشاءِ
أصواتها بُحّت وهُنّ نوائح
يندبن قتلاهن بالإيماءِ
أنّى التفتن رأين ما يدمي الحشا
من نهب أبيات وسلب رداءِ

ظلت رحى المعركة دائرة في جنون لا تريد أن تكف، وعلى أرض كربلاء من بني هاشم حيّ ينبض، وحين أشرفت المعركة على النهاية، اندفع عشرة من رجال ابن زياد إلى فسطاط الحسين، الذي يضم عياله ومتاعه لينتهبوه، فردتهم صيحة الحسين الذي كان يقاتل وحده: **«ويلكم، إن لم يكن دين، فكونوا أحراراً في الدنيا، فرحلي لكم عن ساعة مباح»**.

واشتد عطش الحسين، فدنا من الفرات ليشرب، فرماه الحصين بن نمير بسهم فوقع في فمه، فجعل يتلقّى الدم، ويرمي به إلى السماء وهو يقول: **«أللهم إني أشكو إليك ما يصنع بابن بنت نبيك، أللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً»**.

وأراك تنشي يا غمام على الورى
ظلاً وتروي من حياك ظماءها
وقلوب أبناء النبيّ تفطّرت
عطشاً بقفر أرمضت أشلاءها
فثوت بأفئدة صَوادٍ لم تجد
ريًّا يبلّ، سوى الردى أحشاءها

ولمّا بقي الحسين في ثلاثة أو أربعة، دعا بسروال ففزره ونكثه، لئلا يسلبه، فلمّا دنا عمر بن سعد من الحسين صاحت زينب: **«يا عمر بن سعد، أيقتل أبو عبد الله وأنت تنظر؟..»** فدمعت عيناه وصرف وجهه عنها، ثم حاصره القوم فصاح بهم: **«أعلى قتلي تجتمعون، أما والله لا تقتلون بعدي عبداً من عباد الله، وأيْمُ الله إني لأرجو أن يكرمني الله بهوانكم، ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون، أما والله لو قتلتموني، لألقى الله بأسكم بينكم، وسفك دماءكم، ثم لا يرضى بذلك منكم، حتى يضاعف لكم العذاب الأليم»**.

حفظوا وصيّة أحمد في آله
طوبى لمن حفظوا بها ما استودعُوا
وردوا على ظمأ الفرات ودونه
بيض القواطع والرماح الشرّعُ
أترى يسوغ به الورود ودونه
آل الهدى كأس المنون تُجرّعُ
فجسومهم فوق الثرى مطروحة
ورؤوسهم فوق الأسنّة ترفعُ
ما أحدث الحدثان خطباً مفظعاً
إلا وخطب السبط منه أفظعُ

ومكث طويلاً من النهار، ولو شاء الناس أن يقتلوه قتلوه، لكنهم مضوا عنه واحداً في إثر واحد، لا يكاد يهمّ به الرجل منهم، حتى يضعف ويرتعد، فنادى شمر في الناس: **«ويحكم... ماذا تنتظرون من الرجل..؟.. اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم»**. فحملوا عليه من كل جانب، فكان أول من تجرأ على ضرب الحسين على رأسه بالسيف: مالك بن النسر الكندي، فقطع البرنس وأدمى رأسه، فقال له الحسين: **«لا أكلت بها ولا شربت، وحشرك الله مع الظالمين»**. فألقى البرنس ولبس القلنسوة، فأخذ مالك الكندي البرنس، ثم ضربه زرعة بن شريك على كتفه بالسيف فقطع وتينه، ثم طعنه صالح بن وهب في خاصرته، ثم طعنه سنان بن أنس النخعي في ترقوته فضعف الحسين حتى سقط عن ظهر جواده، وجاء الشمر بن ذي الجوشن[1] ومكّن سيفه من نحر الحسين فذبحه واحتزّ رأسه، ثم ركّبه على رأس رمح[2].

وبعد مقتله سُلِب ما كان عليه وأسلحته، ونُهب رحله، فأخذ قميصه إسحق بن حويه، وأخذ سراويله أبجر بن كعب التميمي، وأخذ قلنسوته الأخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي، وأخذ نعليه الأسود بن خالد، وأخذ خاتمه بحدل ابن سليم الكلبي بعد أن قطع إصبعه مع الخاتم، وأخذ قطيفته قيس بن الأشعث، وقيل جرير بن زيد، وأخذ درعه البتراء عمر بن سعد، وأخذ برنسه مالك بن النسر، وأخذ سيفه رجل من بني دارم النهشلي وقيل مالك بن النسر، وقيل جميع بن الخلق الأودي وقيل الأسود بن حنظلة التميمي، وأخذ القوس الرجيل بن خيثمة الجعفي. وكان آخر من قتل من أصحاب الحسين بعد مقتله: سويد

(1) قيل ذبحه سنان بن أنس النخعي، ثم دفع الرأس إلى خولي فقال له: أحمله إلى الأمير عمر. وفي ذلك يقول الشاعر:
غداة تبيره كفّا سنان
فأي رزيّة عدلت حسيناً

(2) تنبأ رسول الله ﷺ بمصير حفيده الحسين، وقال: «يُصرع الحسين في بابل» (بلاد العراق). ثم قال: «كأني أنظر إلى كلب أبقع يَلَغُ في دم أهل بيتي». فقد صدقت الرؤيا، فكان أن أحتزّ الشمر بن ذي الجوشن الكلبي (من هوازن) رأس الإمام الحسين، وكان أبرص ووجهه مسحوب ومدبب، وعيناه مستديرتان قليلة البياض، كأن وجهه وجه كلب. وما به من برص يؤكد أنه هو ذلك الكلب الأبقع الذي أخبر عنه رسول الله ﷺ.

ابن عمرو بن أبي المطاع، قتله عدوة بن بطار التغلبي، وزيد ابن رقاد الجهني

وهكذا قضى الله أمره، وكانت النهاية المحتومة.. قتل الحسين، وكانت بجثته حين قتل: ثلاث وثلاثون طعنة، وأربع وثلاثون ضربة.

كسته القنا حُلّةً من دم
فأمسى لدى الله من أرجوانِ
جزته معانقة الدارعين
معانقة القاصرات الحسانِ

ثم انتهوا إلى زين العابدين علي بن الحسين، وكان مريضاً، فأراد شمر قتله، فقال له حميد بن مسلم: «**سبحان الله، تقتل الصبيان؟..**» ثم جاء عمر بن سعد وقال: «**لا يدخلن بيت هذه النسوة أحد، ولا يعرضن لهذا الغلام المريض، ومن أخذ من متاعهم شيئاً فليردّه**». فلم يردّ أحد شيئاً.

وغربت شمس العاشر من محرم عام إحدى وستين هجرية، وأرض كربلاء غارقة في الدماء، وقد تبعثرت عليها الأشلاء، ولاح القمر من وراء الغيوم خابي الضوء شاحبه، وعلى هذا الضوء الشاحب، بدت زينب العقيلة في نفر من الصبية، وجمع من الأرامل والثواكل عاكفات على تلك الأشلاء، يلتمسن فيها ذراع ولد حبيب، أو كتف زوج عزيز، أو قدم خال غالٍ.

فواحدة تحنو عليه تضمّه
وأخرى تفدّيه وأخرى تقبّلُ
وأخرى بفيض النحر تصبغ شعرها
وأخرى لما قد نالها ليس تعقلُ

وانتهت القصة المأساة، قصة ثلاثة وسبعين شهيداً، ثبتوا ساعات مريرة طويلة أمام أربعة آلاف.

لعمري لقد كانوا مصاليت في الوغى
سراعا إلى الهيجا حماة خضارمه
تأسّوا على نصر ابن بنت نبيهم
بأسيافهم آساد غيل ضراغمه

ثبتوا كالجبال يذبّون عن حرم رسول الله وآله، يفتدون سيد شباب أهل الجنة بالمهج.

جادوا بأنفسهم عن نفس سيدهم
وقد رأوا لبثهم من بعده عارا
سبعين مولى كريما ما بكى لهم
باكٍ، ولا أحدٌ يوماً لهم وارى
نائين رهن البراري ما ترى لهم
غير الظباء ووحش الأرض زوّارا

وفي اليوم التالي قام أهل الغاضرية[1] من بني أسد بدفن الحسين وأصحابه.

ولما انتهت المجزرة، واحتز رأس أبي عبد الله الحسين، بعث به مع خولي بن يزيد الأصبحي، وحميد بن مسلم الأزدي[2]، إلى عبيد الله بن زياد، وأمر برؤوس الباقين من أصحاب الإمام الحسين وأهل بيته فنظفت، وسرّح بها مع شمر بن ذي الجوشن، وقيس بن الأشعث، وعمرو بن الحجاج، وعروة بن قيس ورجالهم، فأقبلوا بها حتى قدموا الكوفة. وقد اقتسمت القبائل هذه الرؤوس الطاهرة، لتتقرب بها إلى ابن زياد ويزيد، فجاءت كندة باثني عشر رأساً وصاحبهم قيس بن الأشعث، وجاءت هوازن باثني عشر رأساً وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن، وجاءت تميم بأربعة عشر رأساً، وجاءت بنو أسد بستة عشر رأساً، وجاءت مذحج بسبعة رؤوس، وجاء باقي الناس باثني عشر رأساً.

روي عن مسلم الجصّاص قال: «دعاني ابن زياد لإصلاح الإمارة بالكوفة، فبينما أنا أجصّص الأبواب، وإذا أنا بالزعقات قد ارتفعت من جنبات الكوفة، فأقبلت على خادم كان معنا»، فقلت: «مالي أرى الكوفة تضجّ؟» قال: «الساعة أتوا برأس خارجي خرج على يزيد». فقلت: «من هذا الخارجي؟» قال: «الحسين بن علي». قال: «فتركت الخادم حتى خرج، ولطمت وجهي، حتى خشيت على عيني أن تذهب، وغسلت يديّ من الجص، وخرجت من ظهر القصر، وأتيت إلى الكناس، فبينما أنا واقف، والناس يتوقعون وصول السبايا والرؤوس، إذ قد أقبلت نحو أربعين شقة على أربعين جملاً، فيها الحرم والنساء وأولاد فاطمة بنت محمد بن عبد الله (، وعلي بن الحسين على بعير بغير وطاء، وفجأة علت ضجّة، وانفجر الصراخ والعويل، بعد أن وصلت الرؤوس يتقدمهم رأس الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو رأس زهري قمري، أشبه الخلق برسول الله ﷺ، ورأسه كسواد السبج[3] قد انتصل منها الخضاب، ووجهه دارة قمر طالع، والرمح تلعب بها يميناً وشمالاً، فالتفتت زينب فرأت رأس أخيها، فنطحت جبينها بمقدم المحمل، حتى رأينا الدم يخرج من تحت قناعها، وأومأت إليه بحرقة»[4].

لقد اعتصرت المرارة قلب زينب العقيلة، وهي تدخل الكوفة بتلك الحال، ومعها الأطفال والنساء، ورأس أخيها يعلو الرمح أمامها، فعبرت عن تلك المرارة وذلك الحزن،

(1) الغاضرية: اسم من أسماء أرض كربلاء.

(2) الأزدي: نسبة إلى أزد، وهو حيّ من اليمن، وهو أزد بن غوث، ويقال أزد شنوءة، وأزد عُمان، وأزد السراة. وهو بالسين أفصح، وبالزاي أكثر، والنسبة إليه أزْدي وأسْدي.

(3) حجر أسود شديد السواد برّاق له فوائد طبيّة.

(4) انظر: مجمع مصائب أهل البيت، الخطيب الشيخ محمد الهنداوي، دار المودة، ط 1، بيروت، 1413هـ، ص 78-87.

بأن نطحت رأسها بمقدم المحمل. ولكن، ألم يكن بوسع زينب أن تفعل ذلك في الطريق إلى الكوفة أو قبل ذلك؟ نعم، كان ذلك ممكناً، وخصوصاً عند رؤية أخيها مقتولاً مطروحاً مجزوز الرأس، فذلك الموقف أشجى وأعظم، ولكنها لم تفعل ذلك، بل العكس، جاءت إلى ذلك الجسد المقطّع، وهي تمشي بكل عزة وبطولة، فانفرج لها الجيش، فوصلت إلى جسد أخيها أبي عبد الله الحسين المسجّى، فرفعت رأسها إلى السماء وقالت: «**أللهم تقبّل هذا القربان من آل محمد**». فأي صبر هذا؟ وأية قوة هذه؟ لقد تحمّلت العقيلة زينب ذلك الموقف الذي لا يتحمله إنسان، فما بالها انكسرت عند دخول الكوفة؟

أقبل خولي بن يزيد الأصبحي برأس الحسين يريد القصر، فوجد بابه مغلقاً، فأتى منزله، فوضعه تحت أجانة[1] في منزله، وكانت له امرأتان: واحدة من بني أسد، وأخرى من الحضرميين يقال لها: النوّار ابنة مالك ابن عقرب، وكانت تلك الليلة ليلة الحضرمية، فقالت له: «ما الخبر؟ وما عندك؟» قال: «جئتك بغنى الدهر (أو جئتك بالذهب)، هذا رأس الحسين معك في الدار». فصاحت مرتاعة: «ويلك، جاء الناس بالذهب والفضة، وجئت برأس ابن بنت رسول الله ﷺ؟ والله لا يجمع رأسي ورأسك في بيت أبداً». فخرجت من الدار قائلة: «فوالله، ما زلت أنظر إلى نور يسطع مثل العمود من السماء إلى الأجانة، ورأيت طيوراً بيضاً (وقيل طيراً أبيض)[2] ترفرف حولها». ولما أصبح غدا بالرأس إلى عبيد الله بن زياد.

وفي الصباح جلس ابن زياد يستقبل الناس. قال حميد ابن مسلم: «ثم أقبلت حتى أدخل، فوجدت ابن زياد وقد جلس للناس، وأجد الوفد قد قدموا عليه، فأدخلهم وأذن للناس»، ودخلت فيمن دخل، فإذا رأس الحسين موضوع بين يديه[3]، وإذا هو ينكث بقضيب بين ثنيتيه ساعة، فلمّا رآه زيد بن أرقم لا ينجم عن نكثه بالقضيب قال: «**إعلِ هذا القضيب عن هاتين الثنيتين، فوالذي لا إله إلا هو، لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الثنيتين يقبلهما**». ثم انفضح الشيخ يبكي. فقال له ابن زياد: «**أبكى الله عينيك، فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت، وذهب عقلك، لضربت عنقك**».

وسيق الأسرى والسبايا، فكان أبشع موكب شهده التاريخ مذ كان، كان فيهم صبيّان للحسن بن علي استصغرا فتركا، بلا ذبح، وأخ لهما ثالث ارتثّ جريحاً، فحمل مع الركب، وغلام صغير من أبناء الحسين هو زين العابدين علي الأصغر، أنقذته عمته زينب بشق الأنفس، فكان كل من بقي من سلالة شهيدها الغالي، ومع زينب العقيلة سيقت أختها فاطمة، وسكينة بنت الحسين، وبقية نساء بني هاشم سبايا أسيرات.

هـذا ابـن هـنـد وهـو شـرّ أمـيّـة
مـن آل أحـمـد يـسـتـذلّ رقـابـا
ويـصـون نـسـوتـه ويـبـدي زيـنـبـاً
مـن خـدرهـا وسـكـيـنـة وربـابـا

جاز الركب بساحة المعركة، حيث الأشلاء مبعثرة في الدماء، فصاحت زينب: «**يا محمداه... صلّى عليك ملائكة السماء.. هذا الحسين بالعراء، مزمّل بالدماء مقطّع الأعضاء.. يا محمداه... هذه بناتك سبايا وذريتك مقتّلة، تسفي عليها الصبا**». فضجت النسوة من ورائها بالنواح.

واصل الموكب سيره حتى دخل الكوفة، ووقفت الجموع المحتشدة تشهد نساء البيت النبوي، في طريقهن إلى عبيد الله بن زياد، فانفجرت نساء الكوفة بالبكاء يندبن متهتكات الجيوب، فلم تطق زينب صبراً.. لم تطق أن ترى أهل الكوفة يبكون، وهم الذين خذلوا أباها وأخاها الحسن، وأسلموا ابن عمها مسلم بن عقيل، وغرّروا بأخيها الحسين.. لم تطق أن ترى أهل الكوفة يبكون الحسين وآله وهم ضحاياهم، ويرثون للأسيرات من بنات الرسول، ومن انتهك من حرمتهن سواهم فقالت:

«**يا أهل الكوفة، أتبكون؟.. فلا سكنت لكم العبرة، ولا هدأت الرنّة.. إنما مثلكم مثل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا، تتخذون إيمانكم دخلا بينكم، ألا ساء ما تزرون.. أي والله، فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً.. فقد ذهبتم بعارها وشنارها، فلن ترحضوها بغسل أبداً.. وكيف ترحضون قتل سبط خاتم النبوة ومعدن الرسالة، ومنار محجتكم، وهو سيد شباب أهل الجنة.. لقد أتيتم بها خرقاء شوهاء.. أتعجبون لو أمطرت السماء دماً، ألا ساء ما سوّلت لكم أنفسكم، إن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون.. أتدرون أي كبد فريتم؟.. وأي دم سفكتم؟.. وأي كريمة أبرزتم؟.. لقد جئتم شيئاً إدًّا، تكاد السموات يتفطّرن منه وتنشقّ الأرض وتخرّ الجبال هدّا**». ثم لوت برأسها عنهم، ومضت قدماً إلى حيث أريد لها أن تمضي هي والسبايا من آل البيت المطهر.

(1) في ظاهر الكوفة عند قائم الغري مسجد يسمّى (الحنّانة). قيل سُمّي بذلك لأنه عندما وضع الرأس في ذلك الموضع سُمع من الرأس الشريف حنين وأنين إلى الصباح، والله أعلم.

(2) تاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 455. والكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 3، صفحة 296.

(3) قيل: لما جيء برأس الحسين إلى دار ابن زياد سالت حيطانها دماً. وقيل: عند حمل ابن زياد الرأس بين يديه ارتعدتا، فوضع الرأس على فخذه، فقطرت قطرة من الدم على ثوبه فخرقته حتى وصلت إلى فخذه فجرحته، وصار جرحاً منكراً فكلما عالجه لم يتعالج، حتى ازداد نتناً وعفونة، ولم يزل يحمل معه المسك لإخفاء تلك العفونة حتى هلك. والله أعلم.

ومضت العقيلة حتى وصلت دار الإمارة، فأحسّت شجاً في حلقها، إنها تعرف كل قطعة في هذه الدار، فلقد كانت دارها أيام كان أبوها علي أمير المؤمنين ملء الدنيا والحياة. وتقدمت زينب في مهابة وجلال، وقد لبست أرذل ثيابها، فأخذت مجلسها دون أن تلقي بالاً إلى الأمير الطاغية، فسألها: **«من تكون؟»** فلم تجب. فكررها ثلاثاً، وأخيراً أجابت إحدى إمائها: **«هذه زينب ابنة فاطمة الزهراء»**. فردّ ابن زياد وقد غاظه ما كان منها: **«الحمد لله الذي فضحكم، وقتلكم، وأكذب أُحدوثتكم»**. فردّت عليه زينب بكل احتقار وازدراء: **«الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه ﷺ وآله، وطهّرنا من الرجس تطهيراً، إنما يفضح الله الفاسق، ويكذب الفاجر وهو غيرنا، والحمد لله»**. فسألها: **«كيف رأيت صنع الله بأهل بيتك؟..»**

أجابت بترفع وإباء: **«كتب عليهم القتل، فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم، فتختصمون عنده»**. فرد: **«قد شفى الله نفسي من طاغيتك، والعصاة والمردة من أهل بيتك»**. فردت العقيلة عبرتها وهي تقول: **«لعمري لقد قتلت كهلي، وأبترت أهلي، وقطعت رحمي، واجتثثت أصلي، فإن يشفك هذا فقد استشفيت»**.

رد ابن زياد عنها بصره، وعاد يتأمل وجوه أسراه، حتى استقرت عيناه على زين العابدين علي، فأنكر بقاءه حيا، فسأله: **«ما اسمك؟..»** أجاب الغلام: **«أنا علي بن الحسين»**. فعجب ابن زياد وتساءل: **«ولكن، ألم يقتل الله علي بن الحسين؟..»**. فسكت الفتى، وعاد ابن زياد يستحثه: **«مالك لا تتكلم؟..»** قال: **«قد كان لي أخ يقال له أيضاً علي، فقتله الناس»**. قال ابن زياد: **«إن الله قتله»**. وبعد لأي رد الفتى: **«الله يتوفىّ الأنفس بعد موتها وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله»**. فصاح الطاغية: **«أنت والله منهم، ويحك»**. **ثم التفت إلى رجاله وقال: «انظروا هل أدرك؟.. والله إني أحسبه رجلاً»**. ثم أمر به أن يقتل، فاعتنقته عمته زينب وهي تقول: **«يابن زياد حسبك منّا، أما رُويت من دمائنا؟.. وهل أبقيت منا أحداً؟..»** ثم آلت عليه ليدعن الغلام، أو فليقتلها معه.

تأملها ابن زياد برهة، ثم انثنى يقول لأصحابه: **«عجباً للرحم، والله إني أظنها ودّت لو أني قتلتها معه.. دعوا الغلام ينطلق مع نسائه»**.

أمر ابن زياد برأس الحسين، فطيف به في الكوفة محمولاً على خشبة[1]، ثم جعل الغلّ في يدي زين العابدين علي ورقبته، وسيق الأسرى مرة أخرى إلى دمشق.

رأس ابـن بـنـت مـحـمـد ووصـيّـه
لـلـنـاظـريـن عـلـى قـنـاة يـرفـعُ
والـمـسلـمـون بـمـنـظـر وبـمـسـمـعٍ
لا مـنـكـر مـنـهـم ولا مـتـفـجـعُ
مـا روضـة إلا تـمـنّـت أنـهـا
لك حفرة ولخطّ قبرك مضجعُ
دمـه يـبـاح ورأسـه فـوق الـرمـاح
وشـلـوه بـشـبـا الـصـفـاح مُـوزّعُ
عقرت بنات الأعوجية هل درت
مـا يـستـبـاح بـهـا ومـاذا تـصـنـعُ
وحـريـم آل مـحـمـد بـيـن الـعـدا
نـهـب تـقـاسـمـه الـلـئـام الـوضّـعُ
ومـصـفّـد فـي قـيـده لا يُـفـتـدى
وكـريـمـة تُـسـبـى وقـرط يُـنـزعُ

سار موكب آل البيت المطهرين، ومعهم رأس الحسين وصحبه الثلاثة والسبعين، والصبية في الأغلال، والسبايا من نساء البيت الكريم محمولات على الأقتاب، في حراسة رجال ابن زياد الأشداء[2]، حتى وصلوا (الموصل)، وهناك نزلوا ظاهر البلد على بعد فرسخ منها، ووضعوا الرأس الشريف على صخرة، قطرت عليها قطرة دم من الرأس المكرم، وكان الناس يجتمعون عندها من الأطراف، ويقيمون مراسم العزاء والمآتم في كل عاشوراء، وبقي هذا إلى أيام عبد الملك بن مروان، فأمر بنقل الحجر، فلم يُر بعد ذلك منه أثر. ولما وصلوا إلى (نصيبين) أمر منصور بن الياس بتزيين البلدة بأكثر من ألف مرآة، ولما أراد حامل الرأس الشريف دخول البلدة لم تطعه فرسه، فبدلها بفرس أخرى فلم تطعه، وهكذا، فإذا بالرأس الشريف يسقط على الأرض، فأخذه (إبراهيم الموصلي) فتأمله، فوجده رأس الحسين فلامهم ووبخهم، فقتله أهل الشام، ثم جعلوا الرأس خارج البلد ولم يدخلوا به.

وبعد ذلك وصلوا إلى بلدة (بالس) وتسمّى اليوم (مسكنة)، وبها مشهد علي بن أبي طالب، ومشهد

---

(1) روى صاحب المعالي عن ابن شهرآشوب: «وأمر ابن زياد أن ينصب على خشبة، فصلب على خشبة بالصيارفة، وهو أول رأس صلب في الإسلام على خشبة». وقيل تنحنح الرأس وقرأ سورة الكهف إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾. وقال الشيخ المفيد: «ولما أصبح عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين فدير به في سكك الكوفة كلها وقبائلها» وروي عن زيد بن أرقم: أنه مرّ بالرأس وهو على رمح، وزيد في غرفة له، فلما حاذاه سمعه يقرأ: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝﴾. قال زيد: «فوقف والله شعر رأسي وناديت: رأسك والله يابن رسول الله أعجب وأعجب». والله أعلم.

(2) ذكر الطبري في كتابه تاريخ الأمم والملوك، أنهم كانوا مع محفز بن ثعلبة العائذي والشمر بن ذي الجوشن وزحر بن قيس.

(الطرح) ومشهد (الحجر)، ويقال إن رأس الحسين وضع على ذلك الحجر عندما عبروا بالسبي. ويروى أن سليمان ابن مهران الأعمش قال: «بينما أنا في الطواف بالمواسم»، إذ رأيت رجلاً يدعو وهو يقول: «أللهم اغفر لي، وأنا أعلم أنك لا تغفر». قال: فارتعدت لذلك ودنوت منه وقلت: «يا هذا أنت في حرم الله وحرم رسوله، وهذه أيام حرم في شهر عظيم، فلِمَ تيأس من المغفرة؟» قال: «يا هذا، ذنبي عظيم». قلت: «أعظم من جبال تهامة؟». قال: «نعم». قلت: «يوازي الجبال الرواسي؟». قال: «نعم، فإن شئت أخبرتك». قلت: «أخبرني». قال: «اخرج بنا من الحرم». فخرجنا منه، فقال لي: «أنا أحد من كان في العسكر المشؤوم، عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين، وكنت أحد الأربعين الذين حملوا الرأس إلى يزيد من الكوفة، فلما حملناه على طريق الشام نزلنا على دير للنصارى[1] (في حلب)، وكان الرأس معنا مركوزاً على رمح، ومعه الأحراس، فوضعنا الطعام، وجلسنا لنأكل»، فإذا بكفّ على حائط الدير تكتب:

أترجو أمة قتلت حسيناً

شفاعة جده يوم الحسابِ[2]؟

قال: فجزعنا من ذلك جزعاً شديداً، وأهوى بعضنا إلى الكف ليأخذها فغابت. ثم عاد أصحابي إلى الطعام، فإذا الكف قد عادت تكتب:

فلا والله ليس لهم شفيع

وهم يوم القيامة في العذابِ

فقام أصحابنا إليها فغابت، ثم عادوا إلى الطعام فعادت تكتب:

وقد قتلوا الحسين بحكم جور

وخالف حكمهم حكم الكتابِ

فامتنعت، وما هنأني أكله، ثم أشرف علينا راهب من الدير، فرأى نوراً ساطعاً من فوق الرأس، فأشرف فرأى عسكراً، فقال الراهب للحراس: «من أين جئتم؟» قالوا: «من العراق، حاربنا الحسين». قال الراهب: «ابن فاطمة بنت نبيكم، وابن ابن عم نبيكم؟». قالوا: «نعم». قال: «تبًّا لكم، والله لو كان لعيسى ابن مريم ابن لحملناه على أحداقنا، ولكن لي إليكم حاجة». قالوا: «وما هي؟» قال: «قولوا لرئيسكم عندي عشرة آلاف درهم ورثتها من آبائي، يأخذها مني، ويعطيني الرأس يكون عندي إلى وقت الرحيل، فإذا رحل رددته إليه». فأخبروا عمر بن سعد بذلك، فقال: «خذوا منه الدراهم، وأعطوه الرأس إلى وقت الرحيل».

لا بُدّ أن ترد القيامة فاطم
وقميصها بدم الحسين مُلَطَّخُ
ويلٌ لمن شفعاؤه خُصَماؤه
والصُّور في يوم القيامة يُنْفَخُ

أخذ الراهب الرأس فغسله، ونظّفه، وحشاه بمسك وكافور كان عنده، ثم جعله في حريرة، ووضعه في حجرة، ولم يزل ينوح ويبكي حتى نادوه، وطلبوا منه الرأس، فقال: **«يا رأس، والله لا أملك إلا نفسي، فإذا كان غداً، فاشهد لي عند جدك محمد ﷺ، إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، أسلمت على يديك»**. ثم استعادوا الرأس منه.

ولما دنوا من دمشق، نظروا إلى الدنانير، فإذا بها قد تحولت خزفاً، ونظروا في سكّتها فإذا على جانبها مكتوب: **«ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون»**. وعلى الجانب الآخر مكتوب: **«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»**. ثم واصلوا المسير، حتى إذا بلغوا دمشق، سير بهم فوراً إلى حضرة يزيد بن معاوية، وصرخات النادبات من دوره تملأ الفضاء.

وقد وصف لنا سهل بن سعد الرأس الشريف عندما رآه على الرمح بالشام بقوله: «وللرأس الشريف مهابة عظيمة، ويشرق منها النور، بلحية مدوّرة قد خالطها الشيب، وقد خضِّبت بالوسمة، أدعج العينين، أزجّ الحاجبين، واضح الجبين، أقنى الأنف، مبتسماً إلى السماء، شاخصاً ببصره نحو الأفق، والريح تلعب بلحيته الشريفة يميناً وشمالاً».

قام الشمّر إلى الرأس فغسله وطيّبه، ووضعه في طشت من الذهب، ووضع عليه منديلاً ديبقيًّا، ودخلوا به على يزيد، فلمّا انتهوا إلى باب يزيد، رفع محفز بن ثعلبة صوته قائلاً: **«هذا محفز أتى أمير المؤمنين باللئام الفجرة»**. وقيل: **«برأس أحمق الناس وألأمهم»**. فأجابه يزيد بن معاوية: **«ما ولدت أم محفز أشرّ والأم، ولكنه قاطع رحم»**[3].

دخل زحر بن قيس على يزيد وقال: **«أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله ونصره، ورد علينا الحسين بن علي في ثمانية عشر من أهل بيته، وستين من شيعته، فسرنا إليهم، فسألناهم أن ينزلوا على حكم الأمير عبيد الله بن زياد أو القتال، فاختاروا القتال، فعدونا عليهم مع شروق الشمس،**

---

(1) الظاهر من خلال التتبع أن هذا الدير كان دير (مارت ماروثا) في حلب، الذي قال عنه ياقوت الحموي: «ذهب ذلك الدير ولا أثر له الآن».

(2) روى ابن عساكر أن طائفة من الناس، ذهبوا في غزوة إلى بلاد الروم، فوجدوا ذلك مكتوباً في كنيسة.

(3) تاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، الصفحة 460.

فأحطنا بهم من كل ناحية، حتى إذا أخذت السيوف مأخذها، هام القوم، وجعلوا يهربون[1] إلى غير وزر، ويلوذون بالآكام والحفر، كما لاذ الحمائم من صقر[2]».

وضع رأس الحسين أمام يزيد بن معاوية، فالتفت إلى أصحابه يقول متمثلاً قول الحصين بن الحمام:

أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفت
قواضب في أيماننا تقطر الدما
يفلّقن هاما من رجال أعزّة
علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما

ثم قال: **«أما والله يا حسين، لو أنا صاحبك ما قتلتك»**.

فقال يحيى بن الحكم الذي كان جالسا عند يزيد:

لهام بجنب الطفّ أدنى قرابة
من ابن زياد العبد ذي الحسب الوغلِ
سميّة أضحى نسلها عدد الحصى
وليس لآل المصطفى اليوم من نسلِ

راح يزيد ينكث ثغر الحسين بقضيب، فقال له أبو يزرة الأسلمي: **«أتنكث بقضيبك ثغر الحسين، أما لقد أخذ قضيبك من ثغره مأخذاً، لربما رأيت رسول الله ﷺ يرشفه، أمّا أنت يا يزيد، تجيء يوم القيامة، وابن زياد شفيعك، ويجيء هذا يوم القيامة، ومحمد ﷺ شفيعه»**. ثم قام فولّى[3]. ولمّا كشف يزيد عن رؤوس الشهداء قال:

لعبت هاشم بالمُلْكِ فلا
خبر جاء ولا وحي نزلْ
قد قتلنا القِرْمَ[4] من ساداتهم
وعدلنا ميل بدر فاعتدلْ
ليت أشياخي ببدر شهدوا
جزع الخزرج من وقع الأسلْ
فأهلّوا واستحلّوا فرحاً
ثم قالوا يا يزيد لا تشلْ
لست من خندف إن لم انتقم
من بني أحمد ما كان فعلْ

وقال أحدهم:

ثارات بدر أدركت في كربلا
لبني أميّة من بني الزهراءِ

بكت نساء بني هاشم إلا زينب العقيلة، التي قالت بكل إباء وشمم: **«أمِنَ العدل يا بن الطلقاء تخديرك بناتك وإماءك، وسوقك بنات رسول الله ﷺ وآله أسارى، قد هتكت ستورهن، وأصلحت أصواتهن متنكبات، تجري بهن الأباعر، وتحدو بين الأعادي من بلد إلى بلد، لا يراقبن ولا يؤوين.. يتشوفهن القريب والبعيد، ليس من قريب من رجالهن؟.. أتقول ليت اشياخي ببدر شهدوا؟.. غير متأثمّ ولا مستعظم، وأنت تنكث ثنايا أبي عبد الله بمخفرك، ولم لا؟.. وقد نكأت القرحة، واستأصلت الشأفة، بإهراقك هذه الدماء الطاهرة.. دماء نجوم الأرض من آل أبي طالب..»**.

ضاق يزيد بمرأى زينب، وهزّه ما سمعه منها، فأشاح عنها بوجهه، وأشار إليها وإلى النساء أن يخرجن إلى داره، وأمر بعلي بن الحسين فأدخل مغلولاً فقال علي: **«لو رآنا رسول الله ﷺ وآله مغلولين لفكّ عنا»**. قال يزيد وما زال صوت العقيلة يدوّي في أذنيه: **«صدقت»**. وأمر بفكّ الغلّ عنه، ثم قرّبه إليه وهو يقول كالمعتذر: **«ايه يا علي بن الحسين.. أبوك الذي قطع رحمي، وجهل حقي، ونازعني سلطاني، فصنع الله به ما رأيت»**. فكان جواب علي أن تلا قوله تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿22﴾﴾[5] ولم ينبس يزيد ببنت شفه.

أقيمت المناحة في دمشق ثلاثة أيام، ثم أمر يزيد، فجهز الركب المطهّر للسفر إلى المدينة في صحبة حارس أمين معه خيل وأعوان، وكان قد مضى على المذبحة أربعون يوماً.

وقالت درّة الصدف بنت عبد الله بن عمر الأنصاري الشهيدة في سبيل رأس الحسين، وكانت قد خرجت في أطراف حلب، معها من بنات الأنصار وحمير، سبعون فتاة بالدروع والمغافر عند باب الأربعين، عندما كان رأس الحسين ما زال موجوداً في دمشق، فقتلت هناك:

قَلّ العزاء وفاضت العينانِ
وبُليتُ بالإرزاء والأشجانِ
قتلوا الحسين وسيّروا لنسائه
حرم الرسول بسائر البلدانِ
منعوه من ماء الفرات بكربلا
وعَدَت عليه عصابة الشيطانِ
سلبوا العمامة والقميص ورأسه
قسراً يعلّى فوق رأس سنانِ[6]

انتشر صدى نعي الحسين وصحبه في المدينة، حتى بلغ سفح أحد، ثم ارتدّ إلى البقيع فقباء خافتاً ممزقاً، وما

(1) هذا هو الكذب الصريح والفخر المزيف.
(2) الكامل في التاريخ، لابن الأثير، مصدر سابق، ج 3، صفحة 298.
(3) تاريخ الأمم والملوك، للطبري، مصدر سابق، ج 5، صفحة 465. والكامل في التاريخ، لابن الأثير، ج 3، صفحة 299.
(4) القِرْم: السيد الكريم.
(5) سورة الحديد، آية: 22.
(6) تراجم أعلام النساء، محمد حسين الحائري، مؤسسة الأعلمي، بيروت 1987م، صفحة 65.

لبث أن تلاشى في صراخ الباكين، وعويل النادبات، ولم تبق مخدرة في المدينة، إلا برزت من خدرها نائحة معولة.

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها
قتل الحسين وأدمعي مدرارُ
الجسم منه بكربلاء مُضرّج
والرأس منه على القناة يُدارُ

واندفعت زينب بنت عقيل بن أبي طالب أخت مسلم ومعها نساؤها وهي حاسرة تلوي وتصرخ:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي
منهم أسارى ومنهم ضرّجوا بدم
ما كان هذا جزائي قد نصحت لكم
أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

دخل زين العابدين علي بن الحسين المدينة مع بقية عترة رسول الله، فرآها موحشة باكية، ووجد ديار أهله خالية تنعي أهلها، وتندب سكانها، ولنعم ما قاله الشاعر سليمان ابن قتّة:

مررت على أبيات آل محمد
فلم أرها أمثالها يوم حلّتِ
فلا يبعد الله الديار وأهلها
وإنْ أصبحت منهم برغمٍ تخلّتِ
ألم تر أنّ الشمس أضحت مريضة
لقتل حسين والبلاد اقشعرّتِ
وكانوا رجاء ثم أضحت رزيّة
لقد عظمت تلك الرزايا وجلّتِ
وأنّ قتيل الطفّ من آل هاشم
أذلّ رقاب المسلمين فذلّتِ
وقد أعولت تبكي السماء لفقده
وأنجمنا ناحت عليه وَصَلَّتِ

وقال خالد بن معدان الطائي الذي شاهد رأس الحسين بالشام:

جاءوا برأسك يا بن بنت محمد
مترمّلاً بدمائه ترميلا
وكأنما بك يا بن بنت محمد
قتلوا جهاراً عامدين رسولا
قتلوك عطشاناً ولمّا يرقبوا
في قتلك التأويل والتنزيلا
ويكبّرون بأن قتلت وربما
قتلوا بك التكبير والتهليلا

* * *

بنت الرسول ويا لها من حُرّةٍ
تلدُ الأباةُ وتنجب الشهداءَ
الرافعين على النجوم لواءهم
أكرم بمن رفع الخلود لواءَ
بذلوا لِرَيّ الظامئين كؤوسَهُم
وقضوا على شَفَةِ الكؤوس ظِماءَ

وقالت زوجته الرباب بنت امرئ القيس ترثيه:

إن الذي كان نوراً يستضاء به
بكربلاء قتيلاً غير مدفونِ
سبط الرسول جزاك الله صالحة
عني وجنّبت خسران الموازينِ
قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به
إذ كنت تصحبنا بالرحم والدّينِ
من لليتامى ومن للسائلين ومن
يغني ويأوي إليه كل مسكينِ
والله لا ابتغي صهراً بصهركم
حتى أُغيّب بين الرمل والطينِ

وقالت الرباب وهي بالشام:

واحسيناً وما نسيت حسيناً
أقصدته أسنّة الأعداءِ
غادروه بكربلاء صريعاً
لا سقى الله جانبي كربلاءِ

وقال النجاشي ملك الحبشة يرثي الإمام الحسين:

يا جعد بكّيه ولا تسأمي
بكاء حقّ ليس بالباطلِ
على ابن الطاهر المصطفى
وابن ابن عم المصطفى الفاضلِ
لن تغلقي بابا على مثله
في الناس من حاف ومن ناعلِ(1)

أقامت مدينة الرسول تشهد المأتم الرهيب، وتصغي إلى النواح الفاجع، وتتلقّى في ثراها الطهور دموع البواكي. وجلس عبد الله بن جعفر يتقبل العزاء في ولديه عون الأكبر ومحمد، وفي ابن عمه الحسين وبقية الشهداء من آل البيت، ثم ينفض المأتم، وتبقى الأرامل والثواكل يسعين إلى القبور كل يوم، فيندبن الأعزاء الذين غدروا بكربلاء، وترجّع المدينة أصداء أصواتهن.

أناعِيَ قتلى الطفِّ ما زلت ناعياً
تهيج على طول الليالي البواكيا

(1) القول الجازم في نسب بني هاشم، جميل إبراهيم حبيب، دار الكتب العلمية، بغداد، 1987م، صفحة 60.

أعِدْ ذكرهم في كربلا إنَّ ذكرهم
طوى جزعاً - طيّ السجلّ - فؤاديا
ودع مقلتي تحمرُّ بعد ابيضاضها
وبعد رزايا تترك الدمع داميا

وقال مسلم بن قتيبة:

عين بكّي بعبرة وعويل
واندبي إن ندبت آل الرسولِ
تسعة منهم لصلب علي
قد أبيدوا وسبعة لعقيلِ
وابن عم النبي عوناً أخاهم
ليس فيما ينوبهم بخذيلِ
وسَمِيُّ الرسول غودر فيهم
قد علوه بصارم مسلولِ

وقال عقبة بن عمرو السهمي:

إذا العين قرّت في الحياة وأنتم
تخافون في الدنيا فأظلم نورُها
مررت على قبر الحسين بكربلا
ففاض عليها من دموعي غزيرُها
وما زلت أبكيه وأرثي لشجوه
ويسعد عيني دمعها وزفيرُها
وبكّيت من بعد الحسين عصائباً
أطافت به من جانبيه قبورُها

وقال دعبل بن علي الخزاعي:

أفاطم لو خلت الحسين مجندلاً
وقد مات عطشاناً بشط فرات
إذا للطمت الخدّ فاطم عنده
وأجريت دمع العين في الوجنات
أفاطم قومي يا ابنة الخير واندبي
نجوم سماوات بأرض فلاة
توفّوا عطاشا بالفرات وليتني
توفّيت فيهم قبل حين وفاتي

وقال أبو العلاء المعري:

أرى الأيام تفعل كل نكر
فما أنا في العجائب مستزيدُ
أليس قريشكم قتلت حسيناً
وكان على خلافتكم يزيدُ؟..

وقد حكى ابن جناب الكلبي وغيره من أهل كربلاء، لا يزالون يسمعون نوح الجن على الحسين وهن يقلن:

مسح الرسول جبينه
فله بريق في الخدودِ
أبواه من عليا قريش
جدّه خير الجدودِ[1]

وقد أجابهم بعض الناس فقال:

خرجوا به وفداً إليه
فهم له شرّ الوفود
قتلوا ابن بنت نبيهم
سكنوا به ذات اللحود

وقال أحدهم:

أيها القاتلون ظلماً حسيناً
أبشروا بالعذاب والتنكيلِ
كل من في السماء يدعو عليكم
من نبيٍّ ومرسلٍ وقبيلِ
قد لعنتم على لسان ابن داود
وموسى وحامل الإنجيلِ

وروى ابن عساكر أن طائفة من الناس، ذهبوا في غزوة إلى بلاد الروم، فوجدوا في كنيسة مكتوباً:

أترجو أمة قتلت حسيناً
شفاعة جدّه يوم الحساب؟

وقال الإمام أحمد، عن ابن عباس قال: **«رأيت رسول الله ﷺ في المنام نصف النهار، أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم**، فقلت: **بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟..** قال: **هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل التقطه منذ اليوم..»**. قال عمار ابن أبي عمار: **فأحصيناه ذلك اليوم، فوجدناه قد قتل في ذلك اليوم**[2].

وعن علي بن زيد بن جدعان قال: «استيقظ ابن عباس من نومه، فاسترجع وقال: **«قتل الحسين والله..»** فقال له أصحابه: **لم يا بن عباس؟..** قال: **«رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم»**. فقال: **«أتعلم ما صنعت أمتي من بعدي؟.. قتلوا الحسين وهذا دمه ودم أصحابه ارفعهما إلى الله»**. فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوماً حتى جاءهم الخبر بالمدينة، إنه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة، الذي قال فيه ابن عباس.

وروى الترمذي عن رزين عن سلمى قالت: **«دخلت على أم سلمة وهي تبكي»** فقلت: **«ما يبكيك؟..»** قالت: **«رأيت رسول الله ﷺ وعلى رأسه ولحيته تراب»**، فقلت: **«مالك يا رسول الله؟..»** قال: **«شهدت قتل الحسين آنفا..»**.

(1) البداية والنهاية، مصدر سابق، ج 8، صفحة 200.
(2) البداية والنهاية، مصدر سابق، ج 8، صفحة 200.

مدفن رأس الشهيد الإمام أبي عبد الله الحسين

اختلف المؤرخون في مدفن رأس الإمام الحسين، فقيل إنه دُفِن عند أبيه أمير المؤمنين بالنجف، إلى جهة رأسه[1]، وفي رواية: إنه مدفون مع جسده الشريف بكربلاء[2]. وفي رواية: إنه مدفون بظاهر الكوفة، وفي رواية: إنه مدفون بالمدينة المنورة عند قبر أمه فاطمة الزهراء، وإن يزيد أرسله إلى عمرو بن سعيد بن العاص، وكان واليه على المدينة، وإن مروان بن الحكم أخذ الرأس، ووضعه بين يديه وهو يقول:

يا حبذا بردك في اليدينِ
ولونك الأحمر في الخدّينِ
كأنما حفّ بوردتينِ
شفيت نفسي من دم الحسينِ[3]

وقيل إن الرأس الشريف قد وضع في خزانة يزيد بن معاوية، حتى وجده سليمان بن عبد الملك، عند ولايته دمشق، فكساه خمسة أثواب، وصلّى عليه مع جماعة من أصحابه وقبره[4]. وقيل إنه دفن عند باب الفراديس في دمشق، وله مشهد هناك. وقالت طائفة من المؤرخين: إنه طيف به حتى انتهى إلى عسقلان، فلاقاه أميرها فدفنه فيها، وذلك بعد مئة سنة من دفنه في دمشق[5]. حيث أخرج من دار السلاح، وحُمل إلى عسقلان[6]، ليدفن في مشهد هناك[7].

وضعوه في جدث كأن ضريحَهُ
في قلب كل موحدٍ محفورُ
فيه السماحة والفصاحة والتقى
وتراب تربة أرضه الكافورُ

ولما غلبت الإفرنج على عسقلان، افتداه منهم الوزير الفاطمي[8] الصالح طلائع بن رزيك بمال جزيل[9] (نحو أربعين ألف دينار). وبأمر من الخليفة الفائز بنصر الله الفاطمي، أخرج الوزير الصالح طلائع الرأس الشريف من مكانه الدارس، وعطّره، وحمله على صدره، ثم لُفّ في برنس من حرير أخضر، ووضع على كرسي من خشب الأبنوس. ثم نقل إلى مصر، ومشى الناس أمامه حفاة تعظيماً لأبي عبد الله الحسين الشهيد[10]. وكان ذلك يوم الأحد الثامن من جمادى الآخرة عام 549هـ، حيث خرج الخليفة الفائز بنصر الله وعسكره، حافياً مكشوف الرأس، ودفن عند قبة الديلم، وأقام له الخليفة مشهداً بقصر الزمرد.

وفي عام 740هـ، احترق المشهد في زمن السلطان محمد بن قلاوون، فأعيد بناؤه. وقد اعتنى السلاطين والأمراء في كل عصر بعمارته وزخرفته، وإعلاء شأنه وتحليته، ثم أقيم في جواره جامع. وفي عام 1175هـ، جدد المشهد أيام الأمير عبد الرحمن كتخدا، ثم جدد عام 1282هـ.

هذا المحلّ الذي رأس الحسين به
فَلُذْ به مستجيراً تنجُ من تلفِ
واعلم بأن إله الخلق شرّفه
وكيف لا وهو أهل العز والشرفِ
نسل البتول وسبط المصطفى أزلاً
وابن الإمام علي من سادة السلفِ
كنز العطية من رام الإله لهم
منا المودّة في التنزيل والصحفِ
فكم نزيل به قد نال مطلبه
فعاد وهو قرير العين بالتُّحَفِ
وكم فقير به قد عاد ذا سعةٍ
وكم مريض رجا بُرْءاً به فَشُفي
وكم وليّ به قد نال مكرمة
وفاز في جنة بالحور والغُرَفِ

وجاء في كتاب «**نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار**»[11]: «قال

---

(1) في رحاب أئمة آل البيت، مصدر سابق، ج 2، صفحة 181.

(2) سفينة النجاة، مصدر سابق، صفحة 139.

(3) في رحاب أئمة آل البيت، مصدر سابق، ج 2، صفحة 181.

(4) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، عثمان مصطفى الطباع، تحقيق: عبد اللطيف زكي أبو هاشم، ط1، مكتبة اليازجي، غزة - فلسطين، 1420هـ/ 1999م، ج 1، ص 399. و«معجم البلدان» المعروف باسم معجم ياقوت، لياقوت عبد الله الحموي، دار صادر، بيروت 1376هـ، ج3، ص 137.

(5) في رحاب أئمة آل البيت، مصدر سابق، ج 2، ص 181. ونور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، حسين محمد الرفاعي، طباعة مصر، 1356هـ، صفحة 6-7. والإتحاف بحب الأشراف، الشيخ عبد الله الشبراوي، القاهرة، المطبعة الأدبية، مجلد 3، ص 100-101.

(6) من معالم قرية الجورة (جورة عسقلان) في الديار الغزية، وتبعد عن المجدل خمسة كيلو مترات، إلى الغرب مقام سيدنا الإمام الحسين، حيث دفن الرأس في أول الأمر، ثم نقل في عهد الفاطميين إلى القاهرة (انظر كتاب غزة عبر التاريخ، ص 71).

(7) تاريخ الخلفاء لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. والسخاوي في مزاراته.

(8) **الفاطمي**: يقول السمعاني: «كنت أظن هذه النسبة إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة النساء رضوان الله عليها، لأنه في نسب السادة العلوية، إلى أن رأيت في نسب بعض أولاد عمر الأطرف ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ذلك، فعلمت أن هذه النسبة إلى غيرها.

(9) في رحاب أئمة آل البيت، محمد الأمين العاملي، دار التعارف للمطبوعات، بيروت 1992م، ج 2، ص 182.

(10) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد كاتب الوقادي، ج 1، ص 26-27، طباعة بيروت، دار الجيل، 1988.

(11) نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، حسين محمد الرفاعي، طباعة مصر عام 1356هـ، الصفحات 6-7.

العلامة الشبراوي في كتابه «**الإتحاف**»، في إثبات أن رأس الحسين عليه السلام مدفون بمصر، بالمسجد الحسيني بجوار خان الخليلي، وهو الحرم المصري. فمن المثبتين:

الإمام الجليل محمد بن بشير، والإمام مجد الدين بن عثمان، والإمام الحافظ بن دحية، والقاضي زكي الدين عبد العظيم المنذري، والقاضي عبد الرحيم، والقاضي محيي الدين بن عبد الظاهر، والإمام تقي الدين المقريزي، والإمام الجليل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، والقطب الكبير عبد الوهاب الشعراني، والإمام الحافظ نجم الدين الغيطي، والشيخ أبو المواهب التونسي، والشيخ أبو الحسن التمار العجمي، والشيخ شمس الدين محمد البكري، والشيخ أبو التقى كريم الخلوتي. فهؤلاء أثبتوا أن الرأس مدفون في موضعه الذي يزار بمصر بجوار خان الخليلي. وأضاف المؤلف: «وكذا أكد لي والدي القطب السيد محمد الرفاعي، من هيئة كبار علماء الأزهر، والمدرس بالمسجد الحسيني، وشيخ علماء طنطا والمعهد الأحمدي، أنه مدفون في موضعه بمصر. وكذا صاحب الفضيلة السيد محمد علي البيلاوي نقيب الأشراف حاليًّا، اثبت لي هذا».

وقال ابن بطوطة في رحلته: «من المزارات الشريفة المشهد المقدس العظيم الشأن، حيث رأس الحسين بن علي، عليهما السلام، وعليه رباط ضخم عجيب البناء، على أبوابه حلق الفضة، وصفائحها أيضاً كذلك، وهو موفى الحقّ من الإجلال والتعظيم»[1].

عقب الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام

قبل أن نخوض في عقب الإمام أبي عبد الله الحسين ابن علي، وجب علينا أن نورد هذه الفائدة:

كل تقوي في الدنيا رضوي، وليس كل رضوي تقويًّا.

وكل رضوي في الدنيا موسوي، وليس كل موسوي رضويًّا.

وكل موسوي في الدنيا باقري، وليس كل باقري موسويًّا.

وكل باقري في الدنيا حسيني، وليس كل حسيني باقريًّا.

وكل حسيني في الدنيا فاطمي، وليس كل فاطمي حسينيًّا.

وكل فاطمي في الدنيا علوي، وليس كل علوي فاطميًّا.

وكل علوي في الدنيا طالبي، وليس كل طالبي علويًّا.

وليس في الأرض هاشمي إلا من ولد عبد المطلب، ولا عقب لهاشم إلا منه، ومن انتسب إليه من غير عبد المطلب فهو دعي[2].

ومن ليس من ولد جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي، فليس بتقوي.

ومن ليس من ولد الإمام علي الهادي النقي، وموسى ابني الإمام محمد النقي الجواد ابن الإمام علي الرضا، فليس برضوي.

ومن ليس من ولد الإمام علي الرضا، وإبراهيم الأصغر، والعباس، وإسماعيل، ومحمد، وعبد الله، والحسن، وجعفر الأصغر، وإسحق، وحمزة، وزيد، والحسين، وهارون، بني الإمام موسى الكاظم، فليس بموسوي.

ومن ليس من أولاد الإمام موسى الكاظم، وإسماعيل الأعرج، ومحمد الديباج، وإسحق المؤتمن، وعلي العريضي، بني الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر، فليس بباقري.

ومن ليس من أولاد الإمام محمد الباقر، وعبد الله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، والحسن الأفطس، بني الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين، فليس بحسيني.

ومن ليس من ولد الإمام الحسن السبط، والإمام الحسين الشهيد، فليس بفاطمي.

ومن ليس من ولد الإمام الحسن السبط، والإمام الحسين الشهيد، ومحمد ابن الحنفية، والعباس السقّا الشهيد، وعمر الأطرف، بني الإمام علي بن أبي طالب، فليس بعلوي.

ومن ليس من ولد الإمام علي، وجعفر، وعقيل، بني أبي طالب، فليس بطالبي.

ورد في كتاب «**أئمة آل البيت**» أن الإمام الحسين بن علي، أعقب ستة ذكور، وثلاث إناث وهم: علي الأكبر، وعلي الأوسط، وعلي الأصغر، وجعفر، وعبد الله الرضيع، وأبو بكر، وفاطمة، وسكينة، وزينب[3]. كما ذكر العلامة محمد حسين الحائري «أن للحسين بن علي ابنة اسمها رقية، وهي مدفونة بالشام»[4]. أمّا جلال الدين أحمد الحسني فقال: «أعقب الحسين بن علي أربعة بنين، وبنتين وهم: علي الأكبر، وعلي الأصغر، وعبد الله، وأبو بكر، وفاطمة، وسكينة»[5].

---

(1) رحلة ابن بطوطة، ج 1، ص 39.

(2) سر السلسلة العلوية، أبو نصر البخاري، المطبعة الحيدرية، النجف 1962م، ص 2.

(3) في رحاب أئمة آل البيت، مصدر سابق، ج 3، صفحة 18.

(4) تراجم أعلام النساء، محمد حسين الحائري، مصدر سابق، ج 2، ص 103.

(5) ابن عنبة: جلال الدين أحمد بن علي الحسني، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.

أمّا علي الأكبر ابن الإمام الحسين، فكان يكنّى أبا الحسن، وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عمرو بن مسعود الثقفية، ولد في خلافة عثمان بن عفان. وروى أبو الفرج الأصفهاني[1] في مقاتله[2] قال: قال معاوية: **«من أحق الناس بهذا الأمر؟»**.. قالوا: **«أنت»**. قال: **«لا، أولى الناس بهذا الأمر: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، جده رسول الله ﷺ، وفيه شجاعة بني هاشم، وسخاء بني أمية، وزهو ثقيف»**. وفيه قيلت هذه الأبيات:

لم تر عين نظرت مثله
من محتذٍ يمشي ومن ناعلِ
يغلي نيئ اللحم حتى إذا
أنضج لم يغل على الآكلِ
كان إذا شبت له ناره
أوقدها بالشرف القابلِ
كيما يراها بائس مرمل
أو فرد حيّ ليس بالآهلِ
أعني ابن ليلى ذا الشدي والندى
أعني ابن بنت الحسب الفاضلِ
لا يؤثر الدنيا على دينه
ولا يبيع الحق بالباطلِ

كان علي الأكبر ابن الحسين، أول من قتل من أهل البيت في وقعة كربلاء، وكان قد برز إلى القوم، فلمّا رآه والده متوجهاً نحوهم، آيس منه، وأرخى عينيه بالدموع وقال: **«أللهم كن أنت الشهيد على هؤلاء القوم، قد برز إليهم أشبه الناس برسولك ونبيك محمد ﷺ، أللهم امنعهم بركات الأرض، وفرقهم تفريقاً، ومزقهم تمزيقاً، واجعلهم طرائق قددا، ولا ترضي عنهم الولاة أبداً، فإنهم دعونا لينصرونا، ثم عدوا علينا ليقتلونا»**.

وبعد أن كرّ علي الأكبر ابن الحسين، وقتل بكر بن مالك، رجع إلى المخيم وهو يقول: **«يا أبت، العطش قتلني، وثِقَلُ الحديد أجهدني، فهل إلى شربة ماء من سبيل؟... أتقوّى بها على الأعداء؟..»** فبكى الحسين، ورقّ لحاله وقال: **«واغوثاه يا بني، ومن أين آتي لك بالماء.. إصبر قليلاً يا بني، وارجع إلى قتال عدوّك، فإنك لا تمسي حتى تلقى جدك رسول الله، فيسقيك بكأسه الأوفى، جرعة لا تظمأ بعدها أبدا»**.

رجع علي الأكبر ابن الحسين إلى مقارعة القوم، والذود عن آل بيته وحرمه، وهو يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي
نحن وبيت الله أولى بالنبي
تا الله لا يحكم فينا ابن الدعي
أضرب بالسيف حتى ينثني
أطعن بالرمح أحمي عن أبي
ضرب غلام علوي هاشمي[3]

أحاط جيش ابن سعد بعلي الأكبر من كل جانب، فطعنه رجل من خلفه في ظهره، وضربه آخر بالسيف على رأسه، فوقع على الأرض يتقلب في دمه. ويسرع إليه أبوه، وهو يقول بصوت ثاكل: **«ويلك يا ابن سعد، قطع الله رحمك، كما قطعت رحمي.. قتل الله قوماً تتلوك يا بني، ما أجرأهم على الله، وعلى انتهاك حرمة رسول الله.. على الدنيا بعدك العفاء»**.

أمّا أبو بكر بن الحسين بن علي، فأمه أم ولد، قتل يوم الطفّ، وقيل إن الذي قتله هو عبد الله بن عقبة الغنوي، وفيه يقول الشاعر سليمان بن قتة العدوي التميمي:

وعند غنّي قطرة من دمائنا
وفي أسد أخرى تعدّ وتذكرُ

أمّا عبد الله الرضيع ابن الإمام الحسين، فأمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي. روي أن حميد بن مسلم، وكان ممن شهد موقعة الطفّ، قال: «تقدم الحسين إلى باب الخيمة»، وقال لزينب: **«ناوليني ولدي الصغير، حتى أودّعه»**. فأتي بابنه عبد الله الرضيع، فأخذه وأجلسه في حجره، وأومى إليه يقبله، فرماه حرملة بن كاهل الأسدي، وقيل عقبة بن بشر بسهم، فوقع في نحره فذبحه، فجعل الحسين يأخذ الدم من نحره ولبّته، فيرمي بها إلى السماء، فما يرجع منه شيء، ويقول: **«أللهم هوّن عليّ مما نزل به، أللهم لا يكون أهون عليك من فصيل»**[4]. ثم حمله حتى وضعه مع قتلى أهل بيته. وقيل: إنه حفر له بجفن سيفه، ورمّله بدمه ودفنه، وفي ذلك يقول محمد جواد السهلي:

وطفل لآل الله من فيض نحره
تغذّى ولم يتمم لبانته رضعا
وليد مضى لم يدر أن لبانه
دم النحر أم من أمه التقم الضرعا

وقال حيدر الحلّي:

حيث الحسين على الثرى
خيل العدا طحنت ضلوعه
قتلته آل امية
ظمأ على جنب الشريعة

---

(1) **الأصفهاني**: منسوب إلى أصفهان بإيران، وكذلك الأصبهاني، نسبة إلى أصبهان وهي نفس أصفهان.

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 80.

(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، الصفحات 80+81.

(4) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 89.

وقال محمد جمال الهاشمي:

وفي حضنه الطفل الرضيع مرفرفا
يعالج سهماً في وريديه مرتمي
وقد شعّب السهم المثلّث قلبه
وزاد على آلامه أنه ظمي

وقال حسين علي الأعظمي:

وَرُبَّ رضيعٍ آلم الحَرُّ قلبه
فما رحموا الطفل الرضيع ولا برّوا
سقوه دماً من رمية في وريده
فخرّ ذبيحاً لا وريد ولا نحرُ

وقال آخر:

إن أَنْسَ لا أنس ذاك الرضيع
طريحاً على كفّك الحانيهْ
يردّد أنفاسه اللاهثات
فتلهثُ أحشاءه الظاميهْ
خرجت به طالباً ريّه
فعدت به جثة غافيهْ
رمته يد الرجس في نحره
فتبًّا لتلك اليد الراميهْ

أمّا فاطمة بنت الحسين بن علي، فقد كانت عالمة فاضلة، روت عن أبيها، وعن أخيها زين العابدين علي. وروي أن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، جاء يخطب إلى عمه الحسين إحدى بناته، فأبرز إليه فاطمة وسكينة وقال: «**يا بن أخي، اختر أيهما شئت**». **فاستحى الحسن وسكت. فقال الحسين**: «**قد زوجتك فاطمة، فإنها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ**».

كان الحسن المثنّى يحب فاطمة حبًّا شديداً، وروي أنه لمّا دنت وفاته، ظهر منه قلق عظيم واضطراب، فقالت له فاطمة: «**لك عليّ أن لا أتزوج بعدك**». فسكن[1].

قيل إن فاطمة بنت الحسين مدفونة في (**خربة ياقين**) قرب مدينة الخليل بفلسطين. وقال ابن بطوطة في رحلته[2]: «وبالقرب من هذا المسجد (مسجد إبراهيم الخليل عليه السلام) مغارة فيها قبر فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما»، وبأعلى القبر وبأسفله لوحان من الرخام، في أحدهما مكتوب منقوش بخط بديع:

بسم الله الرحمن الرحيم، لله العزة والبقاء، وله ما ذرأ وبرأ، وعلى خلقه كتب الفناء، وفي رسول الله أسوة. هذا قبر أم سلمة فاطمة بنت الحسين رضي الله عنه.

وفي اللوح الآخر منقوش: «**صنعه محمد بن أبي سهل النقاش بمصر**». وتحت ذلك هذه الأبيات:

اسكنت من كان في الأحشاء مسكنه
بالرغم مني بين التربِ والحجرِ
يا قبر فاطمةٍ بنت ابن فاطمةٍ
بنت الأئمة بنت الأنجم الزهرِ
يا قبر ما فيك من دينٍ ومن ورعٍ
ومن عفاف ومن صَوْنٍ ومن خفرِ

أمّا سُكينة بنت الحسين (بضم السين وفتح الكاف) وهو لقبها. واسمها آمنة أو أمينة، وأمها الرباب بنت امرئ القيس.

روي أنه أقبل رجل في خلافة عمر بن الخطاب، فحيّاه بتحية الخلافة، وسأله عمر عن اسمه فقال: أنا نصراني، أنا امرئ القيس بن عدي الكلبي. فعرض عليه عمر الإسلام فأسلم، وعقد له على من أسلم بالشام من قضاعة. ولما حمل اللواء وأدبر، تبعه الإمام علي بن أبي طالب، ومعه ابناه الحسن والحسين، وقال له: «**أنا علي بن أبي طالب، ابن عم الرسول وصهره، وهذان ابناي من ابنته، وقد رغبنا في صهرك، فأنكحنا**». فقال امرؤ القيس بن عدي الكلبي: «**أنكحتك يا علي المحياة (مخبأة) ابنتي، وأنكحت الحسن أختها، وأنكحتك يا حسين الرباب**»[3].

كانت الرباب من خيرة النساء وأفضلهن، جاء بها الحسين مع حرمه إلى الطفّ، وحملت معهن إلى الكوفة والشام، ورجعت مع الحرم إلى المدينة، فأقامت بها سنة لا تهدأ ليلاً ولا نهاراً، من البكاء على الحسين، ولم تستظل تحت سقف، حتى ماتت بعد مقتله بسنة. وفي تلك السنة التي عاشت فيها، خطبها الأشراف فأبت وقالت: «**ما كنت اتخذ حماً بعد ابن بنت رسول الله**». وهي التي طلبت رأس الحسين من ابن زياد، فوضعته في حجرها، وقبّلته، وقالت:

واحسيناً فلا نسيت حسيناً
أقصدته أسنّة الأعداءِ
غادروه بكربلاء صريعاً
لا سقى الله جانبي كربلاءِ

وفي ترجمة ابن خلكان[4] قال: «كانت سكينة سيدة نساء عصرها، وكانت من أجمل النساء، وأظرفهن، وأحسنهن أخلاقاً». وجاء في تراجم الأعلام[5]: «هي نبيلة شاعرة كريمة، تجالس الأجلّة من قريش، بحيث لا تراهم ولا يرونها، وتسمع كلامهم، وتفاضل بينهم، وتناقشهم، وتجزيهم». ثم قال: «كانت إقامتها بالمدينة، وتوفيت عام (117هـ)».

---

(1) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 300.

(2) رحلة ابن بطوطة، ج 1، ص 56.

(3) الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الشعب، القاهرة 1969م، ج 14، صفحة 158.

(4) وفيات الأعيان، مصدر سابق، الصفحات 210+ 298.

(5) تراجم الأعلام، ج 3، صفحة 161.

وقال عبد الرزاق المقرم الموسوي النجفي في كتابه سكينة: «السيدة سكينة لم تتضح سنة ولادتها، ولا مقدار عمرها، وإن أمكننا القول بأنها قاربت السبعين بعد ملاحظة وفاتها، وكونها يوم الطفّ بالغة مبلغ النساء، ولا أقل من التقدير بالعشرة، كما صحّ لنا وفاتها يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول عام (117هـ)، وقيل توفيت بمكة في طريق العمرة، وقيل رجعت إلى الشام وقبرها هناك. وينفي الشعراني في لواقح الأخبار أنها توفيت بمراغة من أرض مصر، وأن قبرها بالقرب من قبر السيدة نفيسة، وحيث أن أكثر المؤرخين ينصّون على أنها بالمدينة، فهو بالصحة أجدر»[1].

كانت سكينة في أيام أبيها بالغة مبلغ النساء، كما يشهد به قول الحسين للحسن المثنّى، يوم جاء يخطب منه، فقال: **«اخطب إحدى ابنتيّ هاتين: فاطمة أو سكينة»**. وكانت فاطمة أكبر، فلمّا اختار فاطمة، تزوج سكينة أخوه من أبيه عبد الله الأكبر المكنّى بأبي بكر بن الحسن بن علي، وهو أخو القاسم من أمه رملة، وقتل عنها يوم الطفّ مبارزة، كما نص عليه العمري في المجدي، والطبري في كلام الورى عند ذكر أولاد الحسن، كما ذكر ذلك أبو الفرج الأصفهاني[2].

شهدت سكينة موقعة الطفّ، ورأت بأم عينها مصرع أبيها، وإخوتها، وأبناء عمومتها، واهتز قلبها هلعاً ورعباً، وهي تلملم أشلاء قتلاها وأحبتها:

ومغسّلين ولا مياه لهم سوى
عبرات ثكلى حرّة الأحشاءِ
أصواتها بُحّت وهنّ نوائح
يندبن قتلاهن بالإيماءِ
أنّى التفتن رأين ما يدمي الحشا
من ميتين مقطعي الأعضاءِ

فهل ترى والحالة هذه، أن يكون المأثور عمن تفرع عن بيت الوحي، إلا العفّة، والحياء، والصون، والترفع عن كل شبهة، والتنزه عن مواقع العار والضعة، رجالاً ونساء، إلا من خرج عن سويّ الصراط، وتنكب عن جادة العدل:

حاشا بني فاطمة كلهم
من خِسّةٍ تُعرض أو من خنا
وإنما الأيام في غدرها
وفعلها السوء أساءت بنا
وأكرم بعين المصطفى جدهم
ولا تهن من آله أعينا

إن من الواجب على الباحث، والمنقب، قبل الاسترسال في سرد كل ما أثبته المتوسعون في التاريخ، تحاملاً أو لحاجة في نفس المؤلف، أن يعمل فيما يؤثر عن أهل البيت بفكر ثاقب، فينتقي منها ما يتفق مع هذه العترة الطاهرة المطهرة.

شهدت سكينة - كما أسلفنا - مجزرة الطفّ، ورأت أهلها يذبحون:

كم طفلة ذعرت وكم محجوبة
برزت وكم سلب العدو إزارها
ويتيمة صاغ القطيع لها سواراً
عندما بزّ العدو سوارها

لقد رأين الحسين أبا الشهداء محزوز الرأس، جسماً ممزقاً:

فواحدة تحنو عليه تضمّه
وأخرى تفدّيه وأخرى تقبّلُ
وأخرى بفيض النحر تصبغ شعرها
وأخرى لما قد نالها ليس تعقلُ

ولما سيقت السبايا من أهل البيت في طريقها إلى الشام، كانت سكينة إذا رفعت رأسها، ترى رأس أبيها فترفع صوتها بالبكاء، فحذرها الحادي إذا استمرت بالبكاء والعويل، ولكنها لم تملك نفسها أن تسكت، فجذبها الحادي عن ظهر راحلتها، ورمى بها في الصحراء، ومضى يتابع سيره، فجعلت سكينة تستغيث، وتسرع وراء الإبل، وكان الوقت ليلاً، فتوقف الركب، فقال زين العابدين علي: **«تفقدوا الأطفال والنساء»**. فنادت زينب كل شخص من الركب باسمه، فعلمت أن سكينة قد تخلفت عن الركب، فألقت بنفسها عن ظهر راحلتها، تبحث عن ابنة أخيها، حتى جاءت بها، وأركبتها معها[3].

هذا والمعهود عن ربائب الخدور، وبنات البيوت الغيورات على أنفسهن، وعلى اعتبارهن أنهن لا يتنازلن على قبول الأزواج بعد أزواجهن الأولين، ويرينَ ذلك مسًّا بكرامتهن، إذا كان من قضى عنهن كفؤاً كريماً، فلا يبغين به بدلاً، ومن أجل ذلك امتنعت الرباب أم سكينة من التزويج بعد سيدها المظلوم، وقالت: **«لا أتخذ حَماً بعد ابن بنت رسول الله ﷺ»**. ولهذا فإن ابنتها سيدة الكرائم أولى بهذه الأحوال من بنات البيوت جميعاً.

---

(1) سكينة، عبد الرزاق المقرم الموسوي النجفي، الصفحات 3+6.
(2) الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، مصدر سابق، ج 4، الصفحات 162-163.
(3) سفينة النجاة، مصدر سابق، صفحة 123.

الفصل الثاني

الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي

ولد الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمدينة المنورة، يوم الجمعة لتسع خلَوْنَ من شعبان عام 38هـ[1]، وتوفي بالمدينة يوم السبت 25 محرم عام 95هـ، وله من العمر 57 سنة، ودفن بالبقيع عند عمه الإمام الحسن السبط ابن علي، على مقربة من قبر العباس ابن عبد المطلب. وأمه هي أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله التميمي، تزوجها الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، فولدت فاطمة، وزين العابدين علي. وقال الزهري (ت عام 123هـ): «ما رأيت قريشيًّا أفضل منه - أي زين العابدين علي - وليس لنا إلا أن نفخر بعلي بن الحسين»، الذي قال ذات يوم: «**نحن من صالحي قومنا، وبحسبنا أننا من صالحي قومنا**»[2]. وبذلك تثبت لنا الحقائق التاريخية عروبة نسب أم زين العابدين، كعروبة أبيه[3].

كان الإمام زين العابدين علي بن الحسين أفضل أهل زمانه، وأعلمهم، وأفقههم، وأورعهم، وأعبدهم، وأحسنهم أخلاقاً، وكان معظماً مهيباً عند القريب والغريب، وكان يشبه جده أمير المؤمنين علي في فقهه وعبادته، ولما طرد أهل المدينة بني أمية، إثر وقعة الحرّة، أراد مروان ابن الحكم أن يستودع أهله، فلم يقبل أحد أن يكونوا عنده، إلا زين العابدين علي بن الحسين، قبل، ووضعهم مع عياله، وأحسن إليهم، رغم عداوة مروان له، ولجميع بني هاشم، ولهذا يقول الشاعر:

ملكنا فكان العفو منا سجيّةً
ولما ملكتم سال بالدمّ أبطحُ
وحسبكم هذا التفاوت بيننا
فكل إناءٍ بالذي فيه ينضحُ

كما عال في وقعة الحرّة أربعمائة امرأة من بني مناف، إلى أن تفرق جيش مسلم (مسرف) بن عقبة، وكان يعول بيوتاً كثيرة في المدينة، ولا يعرفون من يأتيهم برزقهم حتى مات، فكان يخرج في الليلة الليلاء، حاملاً الجراب على ظهره، وفيه الصرر من الدنانير والدراهم، وربما حمل على ظهره الطسنة (كومة من القش) أو الحطب، حتى يأتي باباً فيقرعه، ثم يناول من يخرج إليه، وكان يغطي وجهه إذا ناول فقيراً لئلا يعرفه، وهو يقول: «**إن صدقة السرّ تطفئ غضب الرب**». فلما توفي فقدوا ذلك، فعلموا انه كان زين العابدين علي بن الحسين، فقالوا: «**ما فقدنا صدقة السرّ حتى مات علي بن الحسين**».

كان زين العابدين علي يأبى أن يؤاكل أمه، فقيل له: «**يا بن رسول الله، أنت أبرّ الناس، وأوصلهم للرحم، فكيف لا تؤاكل أمك؟..**» فقال: «**أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها**».

بكى زين العابدين علي على أبيه عشرين سنة، وما وضع بين يديه طسنة إلا بكى، حتى قال له مولى له: «**يا بن رسول الله، أما آن لحزنك أن ينقضي؟..**» فقال له: «**ويحك، إن يعقوب كان له اثنا عشر ابناً، فغيّب الله واحداً منهم، فأبيضت عيناه من كثرة بكائه عليه، وشاب رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغم، وكان ابنه حيًّا في الدنيا، وأنا نظرت إلى أبي، وأخي، وعمي، وسبعة عشر من أهل بيتي مقتولين حولي. فكيف ينقضي حزني، إني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني العبرة**».

كان رحمه الله شجاعاً قويًّا، ثابت الجنان، جريء

---

(1) مولده سنة ثمانية وثلاثين على قول المؤرخ النسّابة الزبير بن بكار، وأما حسب ما ذكره الواقدي فهو عام 33هـ.

(2) د. محمد جاسم المشهداني، عشيرة المشاهدة، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط 1، 1992م، ص 30-31. وعشيرة السادة النوافلة في الأردن وفلسطين، د. محمد جاسم المشهداني، عمان، ط 1، 1417هـ/ 1997م، ص 40- 41.

(3) لا صحة إطلاقاً لما يقال أن أم زين العابدين علي هي سلافة (وقيل سلامة) (وقيل شاه زنان) ابنة يزدجرد آخر ملوك الفرس، وإن هذه الرواية ما هي إلا ادعاء باطل، تصدّى لها الأستاذ عبد الحميد العلوجي وفنّدها في دراسة «كذبة فارسية يفضحها الحق العربي» بغداد، 1982م، ص 16-43، ذلك أن معركة المدائن انتهت عام 17هـ/ 638م، وأن الحسين بن علي عليه السلام كان قد ولد عام 4هـ/ 625م، وان اقترانه بإحدى بنات يزدجرد وهو لم يتجاوز الثالثة عشر من العمر، وعمرها حينذاك خمسين سنة أمر غير صحيح وغير معقول، ذلك لأن زين العابدين علي ولد عام 38هـ/ 658م، وهذا يعني أن ولادته قد تأخرت عن موعدها الطبيعي إحدى وعشرين سنة، وهذا أمر مستبعد. يضاف إلى ذلك بأنه لا يوجد ليزدجرد ابنة بهذا الاسم. وأيًا كان اسمها، فإنها توارت مع أختيها في مدينة مرو بعد اغتيال والدهن في خلافة عثمان بن عفان.

النفس، وأقوى دليل على ذلك قوله لعبيد الله بن زياد، لمّا أمر به إلى القتل: **«أبالقتل تهددني، أما علمت أن القتل لنا عادة، وكرامتنا من الله الشهادة؟»**. وكانت له هيبة وعظمة في نفوس الناس، فقد روي أنه لمّا دخل على عبد الملك بن مروان قال: **«والله، لقد امتلأ قلبي منه خيفة»**. وقال مسلم ابن عقبة: **«لقد ملئ قلبي منه رعباً»**. وروي أن هشام بن عبد الملك حجّ قبل أن يلي الخلافة، فاجتهد أن يتسلم الحجر الأسود، فلم يمكنه، فجاء زين العابدين علي بن الحسين، فوقف له الناس وتنحّوا، حتى استلم الحجر، فقال له أهل الشام عندما رأوا زين العابدين علي: **«من هذا أيها الأمير؟..»** فقال: **«لا أعرفه»**. فقال الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحلّ والحرمُ
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم إذا ما جاء يستلمُ
إذا رأته قريش قال قائلها:
إلى مكارم هذا ينتهي الكرمُ
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
بجدّه أنبياء الله قد ختموا
يغضي حياءً ويغضى من مهابته
فلا يكلَّم إلا حين يبتسمُ

وبعد ذلك قال الفرزدق: **«هذا علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب»**. فغضب هشام، وأمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة، فبعث إليه زين العابدين علي بألف دينار، فردّها وقال: **«إنما قلت ما قلت غضباً لله ورسوله، أفآخذ عليه أجراً؟..»** فقال زين العابدين علي: **«نحن أهل بيت لا يعود علينا ما أعطينا»**.

قال محمد بن سعد في طبقاته: «إن علي بن الحسين كان مع أبيه يوم الطّفّ، وعمره إذ ذاك ثلاث وعشرون سنة، وكان مريضاً ملقى على فراشه، وقد نهكته العلة والمرض (الذرب)، وكان قد تزوج، وله الباقر، ولذلك لم يجاهد، وسلم من القتل، وانحصر نسل رسول الله ﷺ من فاطمة الزهراء من الحسينيين في ذريته».

ولمّا قتل إبراهيم بن الأشتر النخعي، عبيد الله بن زياد على نهر الخازر، بعث برأسه ورؤوس من قتل معه إلى المختار، وبعث المختار برأس ابن زياد إلى محمد ابن الحنفية، الذي أرسله إلى علي بن الحسين، فأدخل عليه وهو يتغدّى، فقال زين العابدين علي: **«أدخلت على ابن زياد وهو يتغدّى، ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللهم لا تمتني حتى تريني رأس ابن زياد وأنا أتغدّى، فالحمد لله الذي أجاب دعوتي»**. وروي أنه سجد شكراً لله وقال: **«الحمد لله الذي أدرك لي ثاري من عدوي، وجزى الله المختار خيراً»**.

ولهذا قال يزيد بن مفرغ الحميري:

إن المنايا إذا ما زرن طاغية
هتّكن أستار حجّابٍ وأبوابِ
أقول سحقاً وبعداً عند مصرعه
لابن الخبيثة وابن الكودن الكابي
لا أنت زوحمت عن ملك فتمنعه
ولا متتَّ إلى قوم بأسبابِ
لا من نزار ولا من جذم ذي يمن
جلمود ذا ألقيت من بين ألهابِ
لا تقبل الأرض موتاهم إذا قبروا
وكيف تقبل رجساً بين أثوابِ

كان زين العابدين علي رحمه الله بليغاً، وواعظاً حكيماً، له مؤلفات عدة أشهرها: **«الصحيفة السجادية»**، و**«رسالة الحقوق»**، ومما أثر عنه من الشعر قوله:

نحن بنو المصطفى ذوو غصص
يجرعها في الأنام كاظمنا
عظيمة في الأنام محنتنا
أولنا مبتلى وآخرنا

وقوله:

لكم ما تدّعون بغير حقّ
إذا ميز الصحاح من المراض
عرفتم حقّنا فجحدتمونا
كما عرف السواد من البياضِ
كتاب الله شاهِدنا عليكم
وقاضينا الإله فنعم قاضِ

عقب الإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

أعقب الشهيد أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب من ابنه زين العابدين علي وحده، وليس على وجه الأرض من حسيني، إلا وينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين علي ذي الثفنات السجّاد.

تناسل ولد الشهيد أبي عبد الله الحسين من ابنه زين العابدين علي، الذي أعقب ستة عشر ولداً وتسع بنات هم: الحسين الأكبر، والحسن، وعبد الرحمن، ومحمد الأصغر، والقاسم، وعيسى، وسليمان، وعبد الله الأصغر، وداود، وعبيد الله، وقد درج هؤلاء أو انقرضوا. واتفق النسّابة على أن الأبناء الذين أعقبوا من الإمام زين

العابدين علي هم: الإمام محمد الباقر، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعبد الله الباهر، وزيد الشهيد، وزاد صاحب الأصيلي عليًّا الأصغر[1].

أما الإمام محمد الباقر، فأمه فاطمة بنت الإمام الحسن السبط، وكانت تكنّى أم عبد الله.

أما عبد الله الأصغر، والحسن، والحسين الأكبر، فأمهم أم ولد، ولم يعقبوا.

أما زيد الشهيد، وعمر الأشرف، فأمهما أم ولد.

أما الحسين الأصغر، وعبيد الله، وسليمان، وعلي الأصغر، ومحمد الأصغر، والقاسم، وعبد الرحمن، وداود، وعيسى، وعبد الله الباهر، فهم من أمهات شتّى.

أما البنات، فقد ذكر محمد بن سعد في طبقاته: أن زين العابدين علي أعقب من البنات:

عليّة (أم علي)، وكلثم، ومليكة، وأم الحسن (حسنة)، وأم الحسين، وفاطمة، وخديجة، وعبدة، وأم موسى.

أما أم الحسن، فقد خرجت إلى داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، فولدت له موسى.

أما فاطمة، فقد خرجت إلى داود بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، بعد وفاة أختها أم الحسن.

أما عليّة، فقد خرجت إلى الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب، ثم خلف عليها بعده: عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

أما عبدة، فقد خرجت إلى محمد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثم خلف عليها بعده علي ابن الحسن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط، ثم خلف عليها بعده نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

أما كلثم، فقد خرجت إلى داود بن الحسن بن الحسن ابن علي.

أما خديجة، فقد خرجت إلى محمد بن عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب، وقبرها بدمشق. أما ابنها عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف، فقبره ببغداد، ويعرف بقبر النذور.

أما أم الحسين، فقد خرجت إلى إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

أما أم موسى، ومليكة، فلم يذكر لهما خروج.

عقب علي الأصغر ابن زين العابدين علي بن الحسين

كان علي الأصغر يكنّى أبا الحسين، وأعقب من ابنه الحسن الأفطس، وأمه أم ولد سندية. خرج الحسن الأفطس مع محمد النفس الزكية بن عبد الله بن الحسن بن علي، وبيده راية بيضاء، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر، وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله. ولمّا قتل محمد النفس الزكية، اختفى الحسن الأفطس ابن علي الأصغر. ولمّا دخل جعفر الصادق العراق، ولقي أبا جعفر المنصور قال له: «**يا أمير المؤمنين، تريد أن تسدي إلى رسول الله يداً؟..**» قال: «**نعم يا أبا عبد الله**». قال: «**تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي**». فعفا عنه.

وحكى أبو نصر البخاري قال: «سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصي لجماعته وعشيرته عند موته»، فأوصى للحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن زين العابدين علي بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز في البيت: «**أتأمر له بذلك، وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك؟..**» فقال: «**أتريدين أن أكون ممن قال الله تعالى:** ﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾، لأصلنّ رحمه وإن قطع، اكتبوا له بمائة دينار»[2].

ومن عقب علي الأصغر المذكور: **آل التفريشي** في كربلاء[3].

عقب الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن زين العابدين علي

أعقب الحسن الأفطس ابن علي الأصغر من ستة رجال هم: الحسن المكفوف، وعلي الحريري[4]، وعبد الله الشهيد قتيل البرامكة، والحسين، وعمر الأكبر، وزيد المدائني[5].

أما علي الحريري ابن الحسن الأفطس، فأمه أم محمد، واسمها عبادة، وكان شاعراً فصيحاً، وهو الذي تزوج بنت عمر العثمانية، وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي، فأنكر موسى الهادي ذلك عليه، وأمره بطلاقها، فأبى وقال: «ليس المهدي رسول الله، حتى تحرم نساؤه بعده، ولا هو أشرف مني». فأمر

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، صفي الدين محمد بن تاج الدين علي (ابن الطقطقي) الحسيني، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى، ط 1، قم 1418هـ، مصدر سابق، ص 145.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، صفحة 375. وسر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص 77.

(3) انظر كتاب عشائر كربلاء وأسرها، سلمان هادي آل طعمة، دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم للنشر، بيروت 1418هـ/1988م، ص 38-39.

(4) قيل الحريري وقيل الخزري وقيل الخرزي.

(5) زاده الإمام فخر الرازي صاحب الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط 2، قم: 1419هـ، ص 189، وقال: قيل إن عقبه بالمغرب، ومن انتسب إليه فإنه يحتاج إلى بيّنة شرعية.

موسى الهادي به، فضرب حتى غشي عليه. قتله الرشيد، ولكن أبا الفرج الأصفهاني لم يذكره في مقاتله.

أعقب علي الحريري ابن الحسن الأفطس من ثلاثة رجال هم: علي وعقبه بآبه، وجعفر وعقبه بآمل، وأحمد وعقبه بجرجان.

أما علي بن علي الحريري[1] ابن الحسن الأفطس، فكان يقال له «ابن الزبيرية»، وأعقب ثلاثة بنين هم: الحسن، ومحمد، وأحمد.

أما محمد بن علي (ابن الزبيرية) ابن علي الحريري ابن الحسن الأفطس فأعقب ولدين هما: علي، وجعفر.

أما علي بن محمد بن علي (ابن الزبيرية) فله من المعقبين ثلاثة: أبو محمد الحسن الرئيس، وأبو جعفر محمد، وأبو العباس أحمد.

أما أبو محمد الحسن الرئيس ابن علي بن محمد المذكور، فله من المعقبين أربعة رجال، وهم: أبو الحسن علي الشاعر، وأبو جعفر محمد، وأحمد، والحسين مانكديم.

أما أحمد بن أبي محمد الحسن الرئيس المذكور، فعقبه بآبة، ونيسابور.

أما أبو جعفر محمد بن أبي محمد الحسن الرئيس المذكور، فعقبه بآبة، وأصفهان، وقم. ومنهم: محمد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما الحسين مانكديم ابن أبي محمد الحسن الرئيس، فمن عقبه: مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور، وله عقب بالغري (النجف)، يقال لهم **بنو مانكديم**[2].

أما أبو الحسن علي الشاعر بن أبي محمد الحسن الرئيس، فعقبه بقم، وله أربعة معقبون هم: علي كجّ، وأبو جعفر محمد (وقيل أبو طاهر)، وإبراهيم، والحسن التج.

أما علي كجّ ابن علي الشاعر ابن الحسن الرئيس، فله الحسين، الذي أعقب خمسة بنين، أحدهم: محمد الرئيس بآبة.

أما الحسن التج ابن أبي الحسن علي الشاعر ابن الحسن الرئيس، فمن عقبه: زيد الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التج المذكور.

ومن عقب زيد الداعي المذكور: رضي الدين محمد ابن فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن زيد الداعي المذكور. وأخوه كمال الدين الحسن بن فخر الدين محمد المذكور.

وأعقب كمال الدين الحسن المذكور عشرة رجال منهم: مجد الدين الحسين، الذي أعقب ابنه تاج الدين الحسن، أقضى القضاة بالبلاد الفراتية، والمتوفى عام 747هـ.

ومن عقب زيد الداعي المذكور: السيد الجليل الشهيد أبو الفضل تاج الدين محمد بن مجد الدين حسين بن علي بن زيد الداعي المذكور. وأعقب السيد الشهيد أبو الفضل تاج الدين محمد ولدين هما: شمس الدين حسين، وشرف الدين علي.

كان السيد الشهيد أبو الفضل تاج الدين محمد بن مجد الدين حسين أول أمره واعظاً، واعتقده السلطان (أولجايتو محمد)، وولّاه نقابة نقباء الممالك بأسرها: العراق، والريّ، وخراسان، وفارس وسائر ممالكه، وعانده الوزير رشيد الدين الطبيب (وقيل الطيب).

كان سبب تلك المعاندة أن مشهد ذي الكفل النبي ﷺ، بقرية «بير ملاحا» على شط التاجية، بين الحلة والكوفة، كان مقصد اليهود، يزورونه، ويترددون عليه، ويحملون النذور إليه، فمنع السيد تاج الدين محمد اليهود من الاقتراب منه. ونصب في صحنه منبراً، وأقام فيه جمعة وجماعة. فحقد عليه الوزير الرشيد الطبيب، مع ما كان في خاطره منه بجاهه العظيم، واختصاصه بالسلطان.

كان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين محمد، هو المتولي لنقابة العراق، وكان فيه ظلم وتغلب، فأحقد سادات العراق بأفعاله، فتوصل الرشيد الطبيب، واستمال جماعة من السادات، وأوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين محمد وأولاده. فلمّا كثر ذلك على السلطان، استشار الرشيد الطبيب في أمره - وكان به حفيا - فأشار عليه أن يدفعه إلى العلويين، وأوهمه أنه إذا سلّمه إليهم، لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع، وليس على السيد تاج الدين محمد من ذلك كثير ضرر، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه، وكان سفّاكاً جريًّا على الدماء، وقرر معه أن يقتل السيد تاج الدين محمد وولديه، ويكون له حكم العراق نقابة، وقضاء، وصدارة، فامتنع السيد جلال الدين ابن الفقيه من ذلك، وقال: «**إني لا أقتل علويًّا قط**». ثم توجه من ليلته إلى الحلة.

وبعد ذلك طلب الرشيد الطبيب السيد ابن أبي الفائز الموسوي الحائري، وأطمعه في نقابة العراق، على أن يقتل السيد تاج الدين محمد وولديه، فامتنع وهرب إلى الحائر من ليلته. وعلق السيد جلال الدين إبراهيم بن المختار في حبال

(1) انظر المشجرة صفحة (147) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (147) في نهاية هذا الفصل.

الرشيد الطبيب، وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه، ويحسن إليه، ويعظمه، فأطمعه الرشيد الطبيب في نقابة العراق، وسلم إليه السيد تاج الدين محمد وولديه: شمس الدين حسين، وشرف الدين علي، فأخرجهم إلى شاطئ دجلة، وأمر أعوانه بهم، فقدّم قتل ابني السيد تاج الدين محمد قبله عتوًّا وتمرّداً، موافقة لأمر الرشيد الطبيب، وكان ذلك في ذي القعدة عام 711هـ، وأظهر عوام بغداد التشفي بالسيد تاج الدين محمد، وقطّعوه قطعاً، ونتفوا شعره، وبيعت الطاقة (الخصلة) من شعر لحيته بدينار[1].

كان للسيد تاج الدين - كما أسلفنا - ابنان هما: السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر، والآخر شرف الدين علي. قُتلَ السيد شمس الدين دارجاً، وقتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمد، الذي كان يلقب رضي الدين، وكان وقت قتل أبيه وجده وعمه طفلاً، فأخفي إلى أن شبّ وكبر، وقلّد نقابة المشهد الشريف الغروي، نيابة عن السيد قطب الدين أبي زرعة الشيرازي الرسّي، ثم فوضت إليه استقلالاً، وبقيت في يده إلى أن مات، وتقدم على نظرائه، وطالت ولايته، وتوفي عن أربعة بنين هم: السيد شمس الدين حسين، والسيد تاج الدين محمد، والسيد مجد الدين قاضي، وقد أعقبوا جميعهم، والسيد سليمان الذي درج ولم يعقب.

أما أبو طاهر محمد بن أبي الحسن علي الشاعر ابن الحسن الرئيس، فمن عقبه: السيد الجليل تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضي بن أبي الفضل علي بن أبي القاسم ابن مالك بن أبي الطاهر محمد المذكور.

أما أبو جعفر محمد الحريري ابن علي بن محمد بن علي (ابن الزبيرية)، فعقبه من ابنه زيد وحده، ولزيد هذا أولاد منهم: الحسن القصبي ببغداد، ومن عقبه: أبو الفتوح ناصر بن محمد بن القاسم النسّابة ابن المحسن بن الحسن القصبي المذكور، وله عقب[2].

أما أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن علي الحريري، فله أربعة بنين هم: الحسين، وعلي، ومحمد، وزيد.

أما زيد بن أبي العباس أحمد المذكور، فمن عقبه: علي الفقيه المعروف بداعي جرجان ابن المحسن بن الحسن ابن محمد بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

أما جعفر بن محمد بن علي بن علي الحريري، فعقبه من رجل واحد هو: الحسن.

وللحسن بن جعفر المذكور ابن واحد هو: محمد سراهنك، وله ابن واحد هو: الحسين، وله عقب بطبرستان.

عقب عمر الأكبر ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن زين العابدين علي

شهد عمر الأكبر ابن الحسن الأفطس موقعة فخ، وعقبه الأصح من ولده: علي برطلة وحده، ويقال لعقبه: **بنو برطلة**[3]. وأعقب علي برطلة ابن عمر الأكبر ابن الحسن الأفطس ستة رجال هم: إبراهيم، وعمر وكانا بأذربيجان، وأبو الحسن محمد الخزاعي، وأبو عبد الله الحسين، وكانا بقم، والحسن، وأحمد.

أما إبراهيم بن علي برطلة، فكان يكنّى أبا الطاهر، وله ثلاثة بنين هم: علي، وأحمد الأسود، ومحمد.

أما محمد بن إبراهيم بن علي برطلة، فكان عقبه بالرملة، وأصفهان.

أما علي بن إبراهيم بن علي برطلة، فمن عقبه: الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور. والحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور.

أما عمر بن علي برطلة المذكور، فله ابن واحد هو علي وحده، ولعلي هذا أربعة من الذكور، هم: أبو الحسن محمد، ويحيى، والحسين، وأحمد، وعقبهم بطبرستان. ومنهم: حمزة بن محمد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر ابن علي برطلة المذكور.

أما أبو الحسن محمد الخزاعي ابن علي برطلة المذكور، فله سبعة بنين، أعقب منهما اثنان هما: علي، وأحمد. ومنهم: الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي الحسن محمد الخزاعي المذكور، وكان عالماً نسّابة، روى عن الشيخ أبي الحسن الغمري.

أما أبو عبد الله الحسين بن علي برطلة ابن عمر بن الحسن الأفطس، فله أربعة معقبون، وهم: أبو علي محمد الرئيس، وعلي، والحسن، وأحمد.

أما أبو علي محمد الرئيس، فله أربعة بنين هم: أبو محمد الحسن الرئيس، وأحمد، والحسين، وجعفر، وعقبهم بأصفهان.

أما علي بن أبي عبد الله الحسين المذكور، فله ثلاثة بنين هم: أبو محمد الحسن، ومحمد القمّي، وأبو الحسين طاهر.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، صفحة 378.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، إسماعيل بن الحسين المروزي الأزورقاني النسّابة، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط 1، قم: 1409هـ، ص 83.

(3) انظر المشجرة صفحة (147) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسن بن أبي عبد الله الحسين المذكور، فله أربعة بنين هم: جعفر، والحسين، والعباس، ومحسن.

أما أحمد بن علي بن عمر بن علي برطلة المذكور، فأعقب من رجلين هما: حمزة، ومحمد.

أما محمد بن أحمد بن علي، فمن عقبه: علي بن جعفر ابن محمد المذكور.

أما حمزة بن أحمد بن علي، فمن عقبه: **بنو شبّر**، وهم عقب: شبر بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة المذكور، ولهم بقية بالحلة، وسوراء، وبغداد[1].

عقب الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن زين العابدين علي

أما الحسين بن الحسن الأفطس، فأمه عمرية، وهي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب[2]، وكان قد ظهر بمكة أيام أبي السرايا، من قبل محمد الديباج ابن جعفر الصادق، ثم دعا لمحمد بن إبراهيم طباطبا.

أعقب الحسين بن الحسن الأفطس، الذي تزوج أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير بن العوام[3]، أعقب من أربعة رجال هم: الحسن، ومحمد، وجعفر، وعبد الله السكران[4].

أما الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس، فكان له عشرة بنين، أعقب منهم ستة هم: أبو جعفر محمد الأكبر، وإبراهيم، والحسن الأصغر، وأبو الفضل محمد، وعلي الشجاع، وجعفر.

أما علي الشجاع الدينوري ابن الحسن بن الحسين، فكان ذا علم وفضل، عمَّر خمساً وثمانين سنة، وكان أبو جعفر محمد الجواد قد أمره أن يحلّ بالدينور، ففعل. وكان له عشرة بنين هم: محمد الأصغر، وجعفر (قيل كان مئناثاً)، وطاهر، وأبو الحسين عبد الله، وأحمد، وأبو الفضل عبد الله، وحمزة الشعراني، وأبو عبد الله الحسن، وأبو محمد الحسن، والقاسم (قيل له عقب، وقيل درج وهو الأصح)[5].

أما طاهر بن علي الشجاع الدينوري، فله: محمد.

أما أبو الحسين عبد الله بن علي الشجاع الدينوري، فمن عقبه: أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي ابن حمزة بن محمد بن أبي الحسين عبد الله بن علي الشجاع الدينوري المذكور، وكان نسّابة بالريّ. وأبو شجاع مهدي ابن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن علي الشجاع الدينوري المذكور، وله عقب.

أما حمزة بن علي الشجاع، فمن عقبه: الشريف النسّابة أبو حرب محمد بن الحسن بن علي (حدوثة) ابن محمد الأصغر ابن حمزة بن علي الشجاع الدينوري المذكور، وكان يلقب شيخ الشرف، مات بِعُرَنَة سنة نيف وثمانين وأربعمائة، وله إخوة، وأبناء، وعمومة ولهم أعقاب.

أما جعفر بن الحسين بن الحسن الأفطس، فقد قتل بالبجّة أيام المقتدر، ولم يعقِّب[6].

أما محمد بن الحسين بن الحسن الأفطس، فأمه أمينة بنت حمزة بن المنذر. ولما قتل أبو السرايا، طورد الطالبيون، فقتل محمد بن الحسين المذكور في اليمن، وذلك أيام المأمون[7].

أما عبد الله السكران ابن الحسين بن الحسن الأفطس، وسمي بالسكران لكثرة تهجده. وعقبه يقال لهم: «**بنو السكران**»[8]، وعقبه من رجل واحد هو: محمد السكران، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وجعفر.

أما علي بن محمد، فله عقب بمصر والرملة وغيرها. منهم: أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور، وكان أديباً شاعراً. ومن شعره:

الموت إن قطعت والموت إن وصلت
كيف البقاء لصبّ بين هذينِ
فقطعها قطع أوصالي تواصله
ووصلها قطع قلبي خيفة البينِ

وله أيضاً:

قدْك عني سئمت ذلّ الضراعهْ
أنا ما لي وضيفه والبضاعهْ
إنما العزّ قدرة تملأ الأرض
وإلا فعفّة وقناعهْ

أما جعفر بن محمد، فمن عقبه: الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور.

عقب الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر

كان الحسن بن الحسن الأفطس ضريراً، ولذا سمي بالمكفوف، وأمه عمرية خطابية، غلب على مكة أيام أبي

(1) انظر المشجرة صفحة (147) في نهاية هذا الفصل.
(2) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، ص 128.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص 516.
(4) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 198.
(6) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص 710.
(7) تاريخ الأمم والملوك، مصدر سابق، ج 10، 231.
(8) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.

السرايا، وأخرجه ورقاء بن زيد من مكة إلى الكوفة، وأعقب من خمسة رجال هم: عبد الله المفقود بالمدينة، وعلي قتيل اليمن، وحمزة الأكبر الملقب «سمّان»، والقاسم الملقب شعر أنف (وقيل شعر إبط)، والحسين[1].

أما علي قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف، فأعقب من ابنه الحسين الشاعر الأحول الملقب تزلج (وقيل ثرنج)، وكان للحسين الشاعر الأحول المذكور أربعة عشرة ولداً، منهم: أبو العباس أحمد البروجردي المخلع، وأبو الحسين موسى، وأبو الحسن علي، وعبد الله الأكبر، وجعفر، ولهم أعقاب. ويقال لهم: **عربشاهي**[2].

أما أبو العباس أحمد البروجردي المذكور، فأعقب ثم انقرض[3]، ولكن صاحب الشجرة المباركة أثبت له عقباً، وقال: «وله خمسة معقبون: أبو طحال محمد، وإبراهيم النابح، وطاهر الشعراني، وزيد البكاء، وعلي المدمع، ولهم أعقاب بالأهواز»[4].

أما أبو الحسن علي بن الحسين الشاعر الأحول (تزلج) المذكور، فله عقب، منهم: زيد الكلسوح ابن محمد بن محمد بن أبي الحسن علي المذكور.

أما عبد الله الأكبر ابن الحسين الشاعر الأحول (تزلج)، فله اثنان وعشرون ابناً، أعقب منهم ستة، وقيل ثمانية، منهم: طاهر، والقاسم، والحسن، وحمزة، والمحسن، والحسين الأعور وله عقب وفيه كلام[5].

أما جعفر بن الحسين تزلج، فله عدة بنين، أعقب منهم أربعة وهم: أحمد، وموسى، والقاسم، وعلي، ولهم أعقاب بالشام، وبغداد، وبروجرد، منهم: المرتضى محمد ابن محمد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر المذكور، انقرض[6]. وكان لجعفر بن الحسين (تزلج) المذكور، أبناء غير المذكورين وهم: علي (ابن النديم)، والعباس الشاعر، وجعفر، ولم يذكر أحد لهم عقباً.

أما حمزة الأكبر الملقب «سمّان» ابن الحسن المكفوف، فيقال لعقبه: **بنو سمّان**[7]، وله ابنان معقبان هما: محمد وعقبه ببروجرد، وزيد.

أما القاسم شعر أنف (إبط) ابن الحسن المكفوف، فعقبه من رجل واحد هو: محمد، ولمحمد هذا ثلاثة معقبين هم: القاسم حشيش، ومحمد الدقّاق، والحسين قرّة. ومنهم: **بنو برخ**[8]، وهم عقب: الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن الحسن بن عقرانة بن محمد الدقاق المذكور، وله بقية بسوراء، والحلة، والكوفة.

عقب عبد الله المفقود
ابن الحسن المكفوف ابن الحسين الأفطس

أما عبد الله المفقود بالمدينة ابن الحسن المكفوف، ففيه البيت، ولم يأت لبني الأفطس بيت مثلهم، ويقال لهم: **«بنو زبارة»**[9]، والعقب الأصح لعبد الله المفقود من ابنه محمد الأكبر زبارة وحده، وإنما لقب بذلك لأنه كان بالمدينة إذا غضب، قيل: «زَبَرَ الأسد». وأعقب محمد زبارة المذكور من ابنه أبي جعفر أحمد وحده.

وكان لعبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف، ابنان آخران هما: عبد الله، والعباس، وفي عقبهما خلاف[10].

وكان لأبي جعفر أحمد بن محمد زبارة المذكور أربعة ذكور كل منهم رئيس متقدم، وهم: أبو الحسين محمد الأعرج الأديب، والحسين، وأبو علي محمد، وأبو الحسن محمد القاضي الشاعر.

أما أبو الحسين محمد الأعرج الأديب، فقد ادّعى الخلافة بنيسابور، وقيل انه بايع له عشرة آلاف رجل، فلما قرب وقت خروجه، علم بذلك أخوه أبو علي محمد فقيّده، ثم رفعه إلى خليفة حموية بن علي، صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني، فحُمل مقيداً إلى بخارى، وحبس بها مقدار سنة أو أكثر، ثم أطلق سراحه، فرجع إلى نيسابور، ومات عام (339هـ).

أعقب أبو الحسين محمد الأعرج ثلاثة رجال هم: أبو محمد يحيى الفقيه نقيب نقباء نيسابور، وكان يلقب شيخ العترة، وأبو منصور ظفر المعروف بالغازي، وأمهما طاهرة بنت الأمير علي ابن الأمير طاهر ابن الأمير عبيد الله ابن طاهر بن الحسين، أما الابن الثالث فهو: الحسين، قيل أعقب ثم انقرض[11].

أما أبو منصور ظفر الغازي، فعقبه من رجل واحد هو: أبو الحسين محمد الملقب بـ «لاسبوش»، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد الأكبر، وزيد، ولهما ذيل طويل.

أما أبو محمد يحيى نقيب نقباء نيسابور، المتوفى عام 376هـ، فقد أعقب من ابنه أبي الحسين محمد النقيب العالم وحده، ومنه في أربعة رجال هم: أبو علي محمد الزاهد،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(2) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، ط 1، مطبعة النجمة، عمان 1418هـ، ص 61. (انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(3) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 82.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 189.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 188.
(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 189.
(7) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 186.
(11) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 187.

وأبو القاسم علي العالم، وأبو الفضل أحمد، والحسين جوهرك، وأمهم: عائشة بنت أبي الفضل البديع الهمذاني الشاعر، وكان لكل منهم جلالة ورئاسة وعقب، ومنهم: عماد الدين علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن علي بن أبي علي محمد الزاهد المذكور. وأعقب عماد الدين علي المذكور من ولدين هما: العزيز، وجعفر.

ومن عقب أبي القاسم علي العالم: زين الدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخداشاهي ابن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي العالم المذكور، وكان يسكن خداشاه، وله عقب سادة أجلاء. منهم السيدان الأميران الجليلان: عز الدين طالب، وعماد الدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه ابن محمد بن زيد الجويني ابن المظفر بن أبي علي أحمد الخداشاهي المذكور. ويعرف كل منهما بالدلقندي، وكان لهما جلالة، وأمارة، وتقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون، ولهما عقب.

ومن عقب عز الدين طالب المذكور: الأمير علي، ولم يكن له غيره، وكان حاكماً بقرية أربيل إلى أن توفي.

ومن ولد عماد الدين ناصر المذكور: الأمير يحيى الزاهد العابد الجليل القدر، الذي تولّى حكومة قلعة أربيل، بعد ابن عمه الأمير علي، وله عقب.

ومن ولد أبي الفضل أحمد بن محمد النقيب العالم: عزيز بن يحيى بن أبي الفضل أحمد المذكور.

ومن ولد أبي علي محمد الزاهد ابن محمد النقيب العالم: علي، والحسين ابنا: محمد بن أبي جعفر بن أبي علي محمد الزاهد المذكور.

ومن عقب الحسين جوهرك ابن محمد النقيب العالم: عبد الله، وأحمد ابنا الحسين جوهرك المذكور.

عقب عبد الله الشهيد
ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر

شهد عبد الله الشهيد وقعة فخ متقلداً سيفين، وأبلى بلاءً حسناً، ويقال إن الحسين بن علي صاحب فخ، أوصى إليه وقال: **«إن أصبت، فالأمر بعدي إليك»**.

أخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى، فضاق صدره من الحبس، فكتب إلى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً قبيحاً، فلم يلتفت الرشيد إلى ذلك، وأمر أن يوسع عليه. وكان الرشيد قد قال يوماً بحضور جعفر بن يحيى: **«أللهم اكفنيه على يدي وليٍّ من أوليائي وأوليائك»**. فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله، وحزّ رأسه، وأهداه إلى الرشيد في جملة هدايا النيروز، فلمّا رفعت المكبّة[1] عنه، استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر: «**ما علمت أبلغ من سرورك من حمل رأس عدوك، وعدو آبائك إليك**». فلمّا أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى، قال لمسرور الكبير: «**بم يستحلّ أمير المؤمنين قتلي؟..**» قال مسرور: «**بقتل ابن عمه عبد الله ابن الحسن ابن علي بن علي بغير إذنه**». وقبره ببغداد، وعليه مشهد.

أعقب عبد الله الشهيد من رجلين هما[2]: العباس، ومحمد الأمير الجليل الشهيد، الذي سقاه المعتصم السمّ فمات[3].

أما العباس بن عبد الله الشهيد، فمن عقبه: الأبيض الشاعر، وهو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور. وقال الشيخ العمري: «الأبيض هو عبد الله بن العباس». وقال أبو نصر البخاري: «إنه الحسين بن عبد الله ابن العباس، الذي مات بالري عام 319هـ، وقبره ظاهر يزار، انقرض عقبه»[4].

ولكن الشيخ العمري قال: كان للحسين بن عبد الله بن العباس: عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأبيض ابن العباس المذكور، وكان شاعراً مجيداً، وكان لسناً مقداماً.

أما الأمير محمد بن عبد الله الشهيد، فأعقب من أبي الحسن علي الملقب طلحة، وجمهور عقبه ينتهي إلى أبي الحسن علي بن الحسين المدائني ابن زيد بن علي بن طلحة المذكور. وأعقب أبو الحسن علي هذا من ثلاثة رجال هم: أبو القاسم علي، وأبو عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن، وأبو محمد الحسن. فمن ولد أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: **بنو الفاخر**[5]، وهم عقب: أبي طالب محمد الفاخر ابن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي المذكور.

ومنهم: **بنو المحترق**[6]، وهم عقب الحسين المحترق ابن أبي القاسم علي المذكور.

ومنهم: **بنو الأعسر**: وهم عقب محمد بن الأكمل ابن محمد بن الزكي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور، وكان منهم ببغداد السيد صفي الدين علي، وأخوه رضي الدين محمد ابنا الحسن بن محمد بن محمد الأعسر المذكور.

ومن ولد أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس ابن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: أبو منصور محمد

---

(1) **المكبّة**: الغطاء.
(2) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 384.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 385.
(5) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.

«الإسكندر» ابن محمد نقيب المدائن ابن أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس المذكور، وله عقب بالمدائن.

عقب الحسن بن علي
ابن الحسين المدائني ابن زيد بن علي طلحة

أما أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني ابن زيد بن أبي الحسن علي الملقب طلحة، فكان خليفة أبي عبد الله بن الداعي على النقابة، وكان له واحد وعشرون ولداً، كل منهم اسمه علي، لا يفرق بينهم إلا بالكنى، أعقب منهم ثمانية منهم: أبو تراب علي، ومن ولده: **بنو أبي نصر**، وهم عقب: عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب علي المذكور. ومنهم **بنو الصلايا**[1]، وهم عقب: أبي طالب يحيى الملقب صلايا ابن يحيى بن يحيى ابن علي عز الشرف أبي نصر المذكور، ومنهم السيد العالم الجليل الجواد موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب يحيى صلايا المذكور، وله عقب.

ومن بني أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: **بنو المدائني**[2]، وبقيّتهم في الحلة وسوراء، سافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين المدائني إلى الهند، فغرق في البحر، وله بالهند عقب.

عقب الحسين الأصغر
ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي

أمه أم ولد اسمها ساعدة (ويقال سعادة)، وكان عفيفاً محدثاً فاضلاً، يكنّى أبا عبد الله، وتوفي عام 157هـ، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع، وعقبه عالم كثير منتشر بالحجاز، والعراق، ومصر، وسورية، وفلسطين، ولبنان، والأردن وبلاد العجم، والمغرب. قال العمري في المجدي[3]: «ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً»، البنات منهم سبع، منهن: أميمة، التي خرجت إلى رجل محمدي علوي، وأمينة، التي خرجت إلى عبد الله بن جعفر ابن محمد (ابن الحنفية)، فولدت له جعفر الثاني، وآمنة، التي خرجت إلى بعض بني جعفر الطيار، وآمنة الكبرى، وزينب الصغرى.

أما الرجال فهم: عبيد الله الأعرج، وزيد، ومحمد، وإبراهيم، ويحيى، وسليمان، وأبو محمد الحسن دكّة، وعلي الأصغر، وعبد الله العقيقي[4]. وأعقب من هؤلاء خمسة هم: عبيد الله الأعرج، وعبد الله العقيقي[5]، وعلي الأصغر، وأبو محمد الحسن دكّة، وسليمان[6].

عقب سليمان بن الحسين الأصغر
ابن زين العابدين علي

أمه عبدة (ويقال أمامة) بنت داود بن أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، وقد تكلم بعض الناس في عقبه، لبعده في بلاد المغرب، وقد أثبت العلماء الثقاة عقبه، ومنهم: يحيى ابن الحسن العقيقي، وابن خدّاع، وابن أبي جعفر، وأبو الغنائم، والطباطبيان. وأثبت أبو الغنائم عقبه من: الحسن ابن سليمان، الذي أعقب من ستة رجال، كل واحد منهم بطن كبير بالمغرب. وقال النسّابة الأزورقاني[7]: إنه أعقب من أربعة رجال هم: «حمزة وله أربعة من البنين، والعباس وله أربعة من البنين، وإبراهيم، ومحمد وله ستة من البنين».

وقال ابن طباطبا الحسني النسّابة[8]: «وعقبه من رجل واحد هو سليمان، وعقب سليمان هذا من رجل واحد هو الحسن الأفطس».

وكان لسليمان المذكور بن سليمان ولد آخر اسمه الحسين، وله عقب بطبرستان، وفيهم عدد[9]. ولكن أبا الغنائم قال: «إنهم انقرضوا»[10].

وقال الشيخ أبو الحسن العمري: «أعقب الحسين بن سليمان بخراسان، وطبرستان، وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب».

وقال شيخ الشرف العبيدلي: «ولد الحسن بن سليمان بخراسان، وطبرستان، ولهم بالمغرب عدد. أما عقب سليمان بن سليمان، فهم في نسب القطع»[11].

وقال الشيخ أبو الحسن العمري: وهم في عدة كثيرة، ببلاد مصر وغيرها، ويقال لهم: «**بنو الفواطم**»[12].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (148) في نهاية هذا الفصل.
(3) المجدي في أنساب الطالبيين، علي بن محمد العلوي العمري، تحقيق: أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ص 194.
(4) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.
(5) نسبة إلى وادي العقيق بظاهر المدينة.
(6) الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، محمد ويس الحيدري، حلب 1405هـ، ص 60.
(7) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 194.
(8) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، ط 1، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم 1413هـ، ص 252.
(9) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص 252.
(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 176.
(11) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 345.
(12) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسن الأفطس ابن سليمان بن سليمان بن الحسين الأصغر، فله من المعقبين ستة هم: حمزة، والعباس، والمهدي، وإبراهيم، ومحمد، وأحمد، وعقبهم بمصر والمغرب.

أما حمزة بن الحسن الأفطس، فله من المعقبين أربعة وهم: سمحلا، وجبلال واسمه محمد، والقاسم، وناصر وله أعقاب بمصر والمغرب. ومنهم: الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق، واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة المذكور، وقد جمع النسب، ومات بمصر.

أما العباس بن الحسن الأفطس، فله من المعقبين أربعة وهم: الحسن، وإسماعيل، وعبد الله، وأبو النضرة، وعقبهم بالمغرب.

أما المهدي بن الحسن الأفطس، فله من المعقبين ستة وهم: عبد الله، والمهدي، وأبو كنون، وإسماعيل، وإبراهيم (برهون)، وحسّان، وعقبهم بالمغرب، ومصر، ودمشق.

أما أحمد بن الحسن الأفطس، فله من المعقبين ثلاثة وهم: أبو كريز، ويوسف، وحمزة، وعقبهم بالمغرب، ومصر.

عقب أبي محمد الحسن بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي

أما أبو محمد الحسن الملقب دكة ابن الحسين الأصغر، فكان محدّثاً، نزل مكة، ومات بأرض الروم، وينتهي عقبه إلى: محمد السليق، وعلي المرعش[1] ابني عبيد الله[2] بن محمد الأكبر ابن أبي محمد الحسن دكة المذكور وعقبهما ببلاد العجم. ومنهم: **آل السستاني**[3].

عقب محمد السليق ابن عبيد الله ابن محمد بن أبي محمد الحسن دكة

لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه، وهو مأخوذ من قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾. وكان قد خرج بمكة، وخرج معه محمد بن جعفر الصادق. وأعقب محمد السليق المذكور أربعة رجال هم: الحسن الأحول، وأبو عبد الله جعفر الشاعر، وعلي، وأحمد المنتوف[4].

أما أبو عبد الله جعفر الشاعر ابن محمد السليق، فقد أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن حسكا (حسكة)، وأبو جعفر أحمد، وأبو القاسم محمد. فمن ولد أبي جعفر أحمد: أبو القاسم محمد وله ولد.

أما الحسن حسكا ابن أبي عبد الله جعفر الشاعر، فعقبه من أربعة رجال هم: عبد الله العالم، وإسماعيل، وعلي مانكديم الواعظ، وجعفر.

أما عبد الله العالم ابن الحسن حسكا، فله أربعة من المعقبين وهم: عقيل، وأحمد الشاعر، وعبيد الله أميري، والحسن.

أما إسماعيل بن الحسن حسكا، فكان يلقب بأبي إبراهيم إسماعيل الأحول القاضي بواسط، وله من المعقبين أربعة وهم: أبو جعفر محمد القاضي، وزيد، وعبد الله، وحمزة.

أما أبو جعفر محمد القاضي، فقد ولِّيَ نقابة الطالبيين بواسط، وله بها عقب.

أما علي مانكديم الواعظ ابن الحسن حسكا، فله ابن واحد هو القاسم، وله عقب.

أما الحسن الأحول ابن محمد السليق، فله ابنان معقبان هما: علي، وعبد الله، وعقبهما بمصر.

عقب علي المرعش ابن عبيد الله ابن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر

أعقب علي المرعش المذكور (جد **آل المرعشي**)[5] من خمسة رجال هم: إبراهيم المكابادي، وأحمد القاضي، وأبو القاسم حمزة، وأبو علي الحسن المحدث، وأبو عبد الله الحسين المامطري[6].

أما إبراهيم المكابادي ابن علي المرعش، فله ابن واحد، هو أبو إسحق إبراهيم، وله ثلاثة رجال هم: الحسين، ومحمد، وعلي أميركا.

ومن عقب الحسين بن أبي إسحق إبراهيم المكابادي: المهدي بن أبي حرب بن ناصر بن أبي حرب بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين المذكور، ولا عقب له[7]، وله أخوة، ولهم عقب.

أما أبو القاسم حمزة بن علي المرعش، فأعقب من أربعة رجال هم: علي المامطري الثاني المحدث، والحسن، والحسين وله ولد أعقب[8]، ومحمد وله ثلاثة أولاد أعقبوا.

---

(1) مرعش: بلدة واقعة شمالي حلب داخل الأراضي التركية، بناها آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد (الملقب بالحمار) عام 130هـ، لتكون قلعة تحمي من غارات الروم. ثم وسّعها هارون الرشيد عام 180هـ.

(2) قيل: عبد الله.

(3) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.

(7) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 75.

(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 187.

أما علي المامطري الثاني المذكور، فعقبه من أبي يعلى حمزة وحده، وأعقب حمزة هذا أربعة رجال هم: أبو هاشم عبد العظيم، والحسن، والحسين، ومحمد الصوفي. ولهم أعقاب بطبرستان.

أما عبد العظيم بن حمزة، فله ثلاثة معقبون هم: أحمد، وعلي، وأبو يعلى.

أما أحمد بن عبد العظيم، فأعقب محمد الرئيس، وله عقب منهم: الفقيه المامطري المقيم ببغداد، وهو شرف الدين عبد الله بن محمد بن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العظيم المذكور. ومنهم: بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن عبد العظيم المذكور.

أما أبو محمد الحسن النسّابة ابن حمزة بن علي المرعش، فقد توفى عام 358هـ، وله أبو جعفر محمد وحده، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وعلي طنزكي.

أما محمد بن حمزة بن علي المرعش، فله: الحسين، ومهدي، وعلي.

أما أحمد بن علي المرعش، فعقبه من رجل واحد هو أبو عبد الله محمد، وله من المعقبين ثلاثة: جعفر الرضا، والحسين، وإسماعيل الفقيه، ولهم أعقاب.

أما أبو علي الحسن المحدث ابن علي المرعش، فله من المعقبين خمسة: زيد، وحمزة، ومحمد، وعلي المرتضى، والحسين النقيب بالري وطبرستان، ولهم أعقاب بقزوين.

أما الحسين النقيب بالري وطبرستان ابن أبي علي الحسن المحدث، فمن عقبه أول سلطان مرعشي لطبرستان[1]، وهو: السلطان قوام الدين بن كمال الدين نقيب الري ابن عبد الله النقيب ابن محمد النقيب ابن أبي هاشم الفقيه ابن الحسين النقيب المذكور. ومن عقب الحسين النقيب المذكور: محمد تقي المرعشي[2] الشهرستاني[3] ابن محمد حسين المرعشي ابن محمد علي ابن إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدي بن تاج الدين حسين بن نظام الدين علي بن عبد الله بن محمد خان بن عبد الكريم (آخر سلطان مرعشي لطبرستان) ابن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد خان بن مرتضى علي السلطان بن السلطان علي خان بن صادق كمال الدين (المعروف بحروبه مع تيمورلنك) ابن قوام الدين السلطان المذكور.

وأعقب محمد تقي المرعشي الشهرستاني المذكور من خمسة رجال هم[4]: محمد علي المرعشي، وهادي، ومحمد صالح، ومحمد مهدي، وعلي الأصغر.

أما محمد علي المرعشي، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الرسول، وعبود، وأسد، ورضا.

أما عبود بن محمد علي المرعشي، فأعقب رجلين هما: حيدر وله هاني، وأنور وله: علي.

أما رضا بن محمد علي المرعشي، فمن عقبه: حسين ابن محمد بن رضا المذكور.

أما أسد بن محمد علي المرعشي، فأعقب رجلين هما: عزيز، وعبد الرزاق وله: علي وحيدر وفاضل.

أما هادي بن محمد تقي المرعشي، فأعقب من رجلين هما: أحمد، ومحمود.

أما أحمد بن هادي، فمن عقبه: رافد ورائد ابنا جمال ابن أحمد المذكور.

أما محمود بن هادي، فأعقب ثلاثة رجال هم: هاشم. وعباس وله: محمد وأمير وفاضل. وحسين وله: محمود وحسام وحيدر.

أما محمد صالح بن محمد تقي المرعشي، فأعقب من رجلين هما: كاظم وله: محمد علي. وعباس وله: صالح الذي أعقب: باسم ومهند.

أما محمد مهدي بن محمد تقي المرعشي، فله: محسن، وحسين، وأمير، وحسن.

أما علي الأصغر ابن محمد تقي المرعشي، فأعقب ثمانية رجال هم: علي، ورضا، وهاشم، وجعفر، وصادق، وأحمد، وقاسم، وبهاء، ومحمود.

أما محمود بن علي الأصغر، فأعقب من رجلين هما: علي وله: سيف وسجاد. وحسين وله: باقر وعلي.

أما هاشم بن علي الأصغر، فأعقب من ابنه محمد حسين، الذي أعقب أربعة رجال هم: علي، وحسين، وهاشم، وعباس.

أما جعفر بن علي الأصغر، فله: شمس الدين.

أما صادق بن علي الأصغر، فأعقب من رجلين هما: تقي، ومحمد حسن.

أما تقي بن صادق، فله: صادق.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (149، 150) في نهاية هذا الفصل.

(2) **المرعشي**: نسبة إلى مرعش، بناها الأموي مروان بن محمد، ووسعها الرشيد بين الشام والروم.

(3) **الشهرستاني**: نسبة ألى شهرستانة، وهي بُليدة من الثغور عند نَسَا من خراسان بين نيسابور وخوارزم.

(4) لديهم مشجرة مصدقة من قبل: النسّابة جمال إسماعيل الراوي، والنسّابة جواد السيد هبة الدين الحسيني، والنسّابة شاكر جابر الموسوي البغدادي. (انظر المشجرة صفحة (150) في نهاية هذا الفصل).

أما محمد حسن بن صادق، فأعقب من رجلين هما: علي وله: جواد، ومحمد وله: مصطفى وحسين وهادي ومجتبى.

أما قاسم بن علي الأصغر، فله: محمد.

أما بهاء بن علي الأصغر، فله: علي.

أما أحمد بن علي الأصغر، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب عماد الدين. وأعقب عماد الدين بن أحمد المذكور، أربعة رجال هم: عبد الله، ومجتبى، ومصطفى، وعباس وله: شهاب الدين.

أما المرتضى علي بن أبي علي الحسن بن علي المرعش، فمن عقبه: **آل المرعشي في النجف الأشرف**، وملوك طبرستان[1].

أما الحسين بن علي المرعش ابن عبيد الله، فله من المعقبين أربعة: أحمد، وعلي، والحسن الصوفي، وزيد.

أما أحمد بن الحسين، فله: العباس، ومحمد.

أما علي بن الحسين، فله: أحمد، وحمزة المتمتع.

ومنهم: الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس ابن أحمد بن علي بن الحسين المذكور.

أما الحسن الصوفي ابن الحسين، فله: حمزة، وعلي.

أما زيد بن الحسين، فله: محمد، وحيدرة، وعلي، والفضل، ومحمد عزيزي، ولهم أعقاب بقزوين.

عقب علي الأصغر ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي

أعقب علي الأصغر ابن الحسين الأصغر المذكور من ستة رجال هم[2]: أحمد الحقيني[3] (وقيل: الحقيبي، وقيل: حقينة)، وموسى حمصة، وعيسى غضارة الكوفي، وعبيد الله، وعبد الله وله عقب باليمن، ومحمد وفي عقبه خلاف[4].

أما محمد بن علي الأصغر ابن الحسين الأصغر، فعقبه من رجل واحد هو: يحيى الزاهد، ومنه في رجل واحد هو العباس الزاهد، وقيل إن ليحيى الزاهد ولد آخر هو علي، وعقبه بطبرستان.

أما موسى حمصة ابن علي الأصغر ابن الحسين الأصغر، فأعقب من ابنه الحسن وحده، وأعقب الحسن المذكور من رجل واحد هو محمد حمصة، الذي أعقب من رجل واحد هو الحسن حمصة، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي الكعكي، والحسين الجنان، ومحمد، ولهم أعقاب بمصر، ومكة، والمدينة، ودمشق. منهم: جعفر بن محمد ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن موسى حمصة، وقد انقرض[5].

أما أحمد الحقيني ابن علي الأصغر ابن الحسين الأصغر، فعقبه من رجل واحد هو علي وحده بالمدينة، وأعقب علي المذكور ثلاثة رجال هم: الحسن، ومحمد، والحسين[6].

أما الحسن بن علي بن أحمد الحقيني، فله خمسة من المعقبين وهم: عبيد الله فتين، وله عقب بدمشق، وطرابلس، والحجاز، والعراق، والأهواز. وعلي، والحسن، وعبد الله، ومحمد وله أربعة معقبون.

أما عبيد الله فتين ابن الحسن المذكور، فله ثلاثة معقبون هم: موسى، والحسن، وأحمد. وكان له ابن رابع، قيل أعقب، وقيل انقرض[7].

ومن عقب عبيد الله فتين المذكور: **بنو سدرة**[8]، وهم عقب: عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي ابن أحمد الحقيني المذكور. ومنهم: موسى الحقيني ابن أحمد ابن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني المذكور، وله عقب.

أما علي بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني، فعقبه من رجل واحد هو: عبد الله وحده، وقيل كان لعلي بن الحسن المذكور ابن آخر اسمه زيد، وله عقب بطبرستان.

أما عبد الله بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني، فأعقب من رجلين هما: زيد الأطروش، وأبو حرب الحسن.

أما أبو حرب الحسن بن عبد الله، فله ثلاثة معقبون هم: عبد الله، وجعفر، ومهدي.

أما جعفر بن أبي حرب الحسن، فله ابن واحد هو علي المهدي، وله عقب.

أما الحسن بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني، فله ابن واحد هو محمد الداعي، الذي أعقب من رجل واحد هو الحسن، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وزيد، ولهما أعقاب.

أما محمد بن علي بن أحمد الحقيني، فله عقب من رجل واحد هو: جعفر، وأعقب جعفر المذكور من رجلين هما: عبد الله، وأحمد.

أما عيسى غضارة الكوفي ابن علي بن الحسين

(1) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.
(3) **الحقيني**: كذا في الفخري في أنساب الطالبيين، ص 76 والمجدي في أنساب الطالبيين ص 210.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 177.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 178.
(6) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 76.
(7) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 178.
(8) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.

الأصغر، فقد أعقب من رجلين هما: جعفر الكوفي، وأحمد الكوكبي العقيقي.

أما جعفر الكوفي ابن عيسى غضارة المذكور، فَعَدّ له بعض النسّابة أحد عشر رجلاً، منهم ثلاثة هم: أبو عبد الله (وقيل أبو القاسم) محمد كرش (وقيل كرشا)، وأبو هاشم محمد الفيل، وأبو الحسن محمد مضيرة.

أما أبو الحسن محمد مضيرة، فله من المعقبين ثلاثة: عيسى الجندي ببغداد، وعلي، وجعفر، وقيل كان له ولد رابع اسمه عبد الله.

أما أبو هاشم محمد الفيل، فعقبه من رجلين هما: حمزة، والحسين.

أما حمزة بن أبي هاشم محمد الفيل، فعقبه من رجلين هما: القاسم البزاز، والحسن.

أما القاسم بن حمزة بن أبي هاشم محمد الفيل، فعقبه من رجل واحد هو: الحسن، وعقب الحسن هذا من رجل واحد هو أبو طالب محمد الفارس، الذي أعقب من رجلين هما: محمد سيدك، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما محمد سيدك ابن محمد الفارس، فله من المعقبين ثلاثة: زيد، وإبراهيم، وأبو طالب مانكديم وله أبو الحسن علي.

أما أبو عبد الله محمد كرش ابن جعفر الكوفي، فعقبه الصحيح من ثلاثة رجال: الحسن بالكوفة، والحسين الرنداني، وعلي، ولهم أعقاب. منهم: أبو البركات الحسن ابن علي بن محمد بن الحسن بن محمد كرش المذكور، وله عقب.

أما أحمد العقيقي الكوكبي ابن عيسى غضارة، فله من المعقبين ستة: عيسى، والحسن، والحسين، وحمزة، وعلي، ومحمد.

أما عيسى بن أحمد العقيقي، فله من المعقبين أربعة: عبد الله، والحسين، ومحمد الخرّم آبادي، وموسى الجندي، وفيهم كلام[1].

أما الحسين بن عيسى بن أحمد العقيقي، فمن عقبه: أبو حرب بن علي بن الحسين المذكور. ومنهم: الحسين بن عيسى بن الحسين المذكور.

أما عبد الله بن عيسى بن أحمد العقيقي، فعقبه من رجلين هما: علي، ومحمد.

أما علي بن عبد الله المذكور، فعقبه بالريّ، ويعرفون **بني الوركي**[2]، ومنهم: **بنو نصر**، وهم عقب نصر بن مهدي بن مهدي بن محمد بن علي المذكور.

أما محمد الخرّم آبادي ابن عيسى بن أحمد العقيقي، فعقبه من رجل واحد هو: أحمد، وله عقب.

أما حمزة بن أحمد العقيقي، فله: الحسن، والحسين.

أما علي بن أحمد العقيقي، فله: القاسم القاضي بطبرستان.

أما محمد بن أحمد العقيقي، فله: الحسين وحده بالكوفة.

عقب عبد الله العقيقي ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي

توفي عبد الله العقيقي ابن الحسين الأصغر في حياة أبيه، وأعقب عدة رجال منهم: جعفر صحصح، وعبيد الله، والقاسم، وحمزة، ويحيى[3].

أما القاسم بن عبد الله العقيقي، فكان خيراً فاضلاً من أهل الرئاسة، ولم ينقدْ الطالبيون لأحد بالرئاسة، كما انقادوا للقاسم بن عبد الله المذكور، وكان مقيماً بطبرستان، وأعقب بها، وكان له بقية بالكوفة، ثم انقرض[4].

أما جعفر صحصح ابن عبد الله العقيقي، فكان كثير الفضل، جمّ المحاسن، أمه زبيرية، أعقب ثلاث بنات

هن: خديجة، وزينب، وأم علي. ومن الذكور: محمد العقيقي، ويقال لولده: **العقيقيون**[5]، وإسماعيل المنقذي، وأحمد المنقذي، ويقال لعقبهما: **المنقذيون**، وإنما سمّوا بهذا الاسم، لأنهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة المنورة، فنسبوا إليها.

أما أحمد المنقذي ابن جعفر، فأعقب جماعة منهم: عبد الله، وعلي، وجعفر، والحسين، والحسن، وإبراهيم. وأعقب أحمد المنقذي المذكور من ابنه الحسن وحده، الذي أعقب من رجلين هما: إبراهيم سيّاه ابن الحسن المذكور، وله عقب منهم: الحسين بن القاسم بن إبراهيم سياه المذكور. ومحمد بن الحسن المذكور، الذي انتهى عقبه إلى: إبراهيم كياكي، وخليفة، وحمزة، ويحيى، ومحمد بنو هادي بن جعفر بن محمد بن الحسن بن أحمد المنقذي المذكور.

أما إسماعيل المنقذي ابن جعفر، فكان له اثنا عشر ولداً، أعقب منهم ستة وهم: علي الرئيس بمكة، ومحمد صاحب خليص (اسم مكان)، وإبراهيم، والقاسم، وعبد الله، وزيد، ولهم أعقاب.

أما علي الرئيس بمكة، فعقبه من ابنه أبي جعفر محمد

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر ساب، ص 181.
(2) انظر المشجرة صفحة (149) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (151) في نهاية هذا الفصل.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 280.
(5) انظر المشجرة صفحة (151) في نهاية هذا الفصل.

المنقذي وحده، الذي أعقب خمسة رجال هم: يحيى، وإسماعيل، وعبد الله، وأحمد، وعلي.

ومن عقب علي بن أبي جعفر محمد المنقذي: الحسن ابن علي بن ميمون بن علي المذكور.

ومنهم: ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد ابن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، وله عقب بواسط يقال لهم **بنو ميمون**.

ومنهم: السيد العالم النسّابة أبو الحرث محمد بن محمد ابن يحيى بن هبة الله بن ميمون بن أحمد بن ميمون النقيب المذكور، وقد انقرض[1].

أما محمد صاحب خليص، فانه أعقب من رجلين هما: علي، وأحمد، وعقبهما باليمن وبلاد الشام.

ومنهم: مناقب بن علي بن علي بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل المنقذي.

ومنهم: أبو طالب محمد الملقب بالعقاب ابن الحسين ابن أبي البركات أحمد بن الحسن المذكور، وهو جد **آل عدنان**[2] نقباء دمشق.

أما إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، فله من المعقبين أربعة منهم: علي، وأحمد.

أما علي بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، فله زيد، وإبراهيم، وعقبهما بطبرستان.

أما أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، فأعقب من رجل واحد هو: عبد الله، ولعبد الله هذا ابن واحد هو: علي كياكي الطبري، وهو جد **آل كياكي**، وله عدة أولاد منهم: عبد الله الناصر، وأبو زيد علي، وأبو طالب، ولهم أعقاب. منهم: ملك الريّ فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد ابن الحسن بن أبي زيد علي بن علي كياكي المذكور، وله أخ، وعمومة، وهم ملوك الريّ.

ومنهم: القاسم بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبي زيد علي بن علي كياكي المذكور.

ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبد الله بن عبد الله الناصر بن علي كياكي المذكور.

أما حمزة بن عبد الله بن الحسين الأصغر، فقد خرج بسواد الكوفة عام 269هـ، وحبس بواسط، ومكث في سجنه حتى توفى عام 271هـ[3]. ومن عقبه: الحسين الحرون ابن محمد بن حمزة المذكور.

أما عبيد الله بن عبد الله العقيقي ابن الحسين الأصغر، فكان فصيحاً، ولذا لقّب بأبي صفارة. ومن بنيه: علي، وجعفر.

أما علي بن عبيد الله، فمن بنيه: الحسن بن علي، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وإبراهيم اللذان قتلا في الوقعة التي نشبت بين رافع بن الليث الصفّار، وبين الحسن ابن زيد الحسني بطبرستان أيام المعتمد[4].

أما إبراهيم بن الحسن، فمن عقبه: علي بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبيد الله المذكور، الذي قتل بسرّ من رأى (سامراء) على باب المعتمد العباسي، ولا يدرى من قتله[5].

أما جعفر بن عبيد الله، فمن بنيه: الحسن بن جعفر، الذي أعقب من رجلين هما: عبيد الله، ومحمد.

أما عبيد الله بن الحسن بن جعفر، فقد قتله الحسن بن زيد الحسني، وكان قد بلغه عنه انه يريد خلافه، فدعا به، وأغلظ له، فردّ عليه، فأمر به، فديست بطنه، ثم ألقاه في بركة، فغرّقه فيها، ثم أخرجه، فألقى به في سرداب، فلم يزل به حتى دخل رافع بن الليث الصفّار البلد، فأخرج، ودفن، وكان ذلك أيام المقتدر، وفيه يقول سعيد بن محمد الأنصاري:

يا كيف، أنسيت قتلى قد مضوا سلفاً
وصاحبي أمل أو ذقت سلوانا
صلىّ عليك مليك الناس ما طلعت
شمس وما حركت قمرية بانا

وقال أيضاً:

يا قتيلاً يا مُسْلماً لغشوم
لو بسيف تلقّاه كان قتيلا
عق آباءه وقرباه عنه
وعصى الله ربه والرسولا[6]

أما محمد بن الحسن بن جعفر، فمن عقبه: محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله المذكور، وكان سيداً فاضلاً، روى عن أبيه وعن غيره، وهو الذي قتل على الدكّة بالكوفة، مع القرمطي المعروف بصاحب الخال، من غير أن يكون خرج معه، بعد أن دَسّ إليه صاحب الصلاة بالمدينة سُمّاً فقتله[7].

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 351.
(2) انظر المشجرة صفحة (151) في نهاية هذا الفصل.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص 665.
(4) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص 687.
(5) مقاتل الطالبين، مصدر سابق، ص 686.
(6) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 686.
(7) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 704.

عقب محمد العقيقي ابن جعفر صحصح ابن عبد الله العقيقي ابن الحسين الأصغر

أعقب محمد العقيقي ابن جعفر صحصح ابن عبد الله العقيقي ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي ثمانية بنين، أعقب منهم ستة وهم: علي الرئيس بالمدينة، وإبراهيم، وجعفر، والحسين، وأحمد، والحسن.

أما جعفر بن محمد العقيقي، فمن عقبه: محمد المحدث ابن الحسن بن محمد الأكرم ابن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد ابن جعفر بن محمد العقيقي المذكور.

أما علي الرئيس بالمدينة ابن محمد العقيقي، فعقبه من خمسة رجال هم: أحمد، ويحيى، والقاسم الفارس، والطاهر الأزرق، وعبد الله مانكديم وفيه كلام[1].

أما يحيى بن علي الرئيس، فمن عقبه: شالوش وهو أبو علي محمد بن يحيى المذكور، وله عقب.

أما عبد الله مانكديم ابن علي الرئيس المذكور، فأعقب ثمانية رجال، أعقب منهم خمسة، وهم: أحمد الحاجب، والعباس، والحسين، وزيد، وعلي الأشل.

أما أحمد الحاجب ابن عبد الله مانكديم، فله خمسة بنين، أعقب منهم ثلاثة، وهم: زيد، والحسن، وعلي.

أما العباس بن عبد الله مانكديم، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، الحسين، ومحمد سياه ريش، وعلي الزاهد وله: العباس، وعبد الله، والحسين.

أما الحسن بن محمد العقيقي، فهو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني، وأمه بنت أبي صفارة الحسن ابن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولاّه (سارية)، فلبس السواد، وخطب للخراسانية، وأمَّنه بعد ذلك، ثم أخذه، وضرب عنقه صبراً[2]، على باب جرجان[3].

أما إبراهيم بن محمد العقيقي، فمن بنيه: أحمد، والحسين.

أما الحسين بن إبراهيم، فله عقب ببغداد ومصر، وهم من عقب: أحمد بن الحسين بن إبراهيم المذكور، وقيل انقرض[4].

أما أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقي، فمن عقبه: الموسوس، وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقي المذكور، وله عقب بمصر يقال لهم: **بنو الموسوس**[5].

عقب عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي بن الحسين

كان يكنّى أبا علي، وأمه أم خالد خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وكان في إحدى رجليه نقص، فلذا سمّي بالأعرج.

وفد عبيد الله الأعرج على أبي العباس السفاح، فأقطعه ضيعة بالمدائن، وكان عبيد الله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض، فحلف محمد إن رآه ليقتله. فلمّا جيء به أغمض محمد عينيه مخافة أن يحنث. كما ورد على أبي مسلم بخراسان، فأجرى له أرزاقاً كثيرة، وعظّمه أهل خراسان، فساء أبا مسلم ذلك. وتوفي عبيد الله في ضيعته بذي أمران، أو ذي أمان في حياة أبيه، وهو ابن سبع وثلاثين سنة. وقيل ست وأربعين.

أعقب عبيد الله الأعرج ستة عشر ولداً، منهم البنات: فاطمة، وخديجة، وسكينة، وصفية، وكلثم، وأمينة، وأمنة، وزينب وهي أم خالد.

أما الرجال فهم: أحمد، وعبد الله، وإبراهيم (درجوا)، ويحيى، ومحمد، وعلي، وحمزة، وجعفر الحجة. وأعقب منهم أربعة رجال، هم: جعفر الحجة، وعلي الصالح، ومحمد الجواني، وحمزة مختلس الوصية[6].

عقب حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

العقب الصحيح من حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي بن الحسين، من ثلاثة رجال هم: الحسين الشفف (وقيل الشفق، وقيل الشقف)، وعقبه بمصر. ومن عقبه: **بنو ميمون**[7] بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن الحسين الشفف المذكور.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 174.

(2) يُقال: **قُتل صبراً**: أي حُبس على القتل حتى يقتل (قتل بعد الأسر). **والمصبور**: المحبوس للقتل. **وحَلَفَ صبراً**: أي حُبس على اليمين إلى أن يحلف. **ويمين الصبر**: اليمين التي يُصبر: أي يُحبس عليها الإنسان حتى يحلفها (المنجد في اللغة والإعلام: منير البعلبكي، بيروت: دار المشرق، ط25، 1986م، ص414).

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 352.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 174.

(5) انظر المشجرة صفحة (151) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

ومحمد، وعقبه بما وراء النهر. وعبد الله، وقيل عبيد الله، وفي عقبه خلاف[1].

أما محمد بن حمزة مختلس الوصية، فمن بنيه: الحسين الحرون، وإبراهيم الأزرق.

أما الحسين الحرون ابن محمد، فلا عقب له[2].

أما إبراهيم الأزرق الملقب (سنور أبيه) ابن محمد، فله من المعقبين ستة رجال هم: أحمد باخسيكت، وأبو طالب، والحسين كوسج، وعبيد الله، ومحمد، وعلي.

أما أحمد باخسيكت ابن إبراهيم الأزرق، فله أعقاب كثيرة، ومن بنيه: الحسين، وعلي.

أما الحسين بن أحمد باخسيكت، فمن عقبه: أبو شجاع محمد النقيب بن القائد بن عقيل بن الحسين بن أحمد المذكور.

أما علي بن أحمد باخسيكت، فمن عقبه: **بيت المدني** في المدينة المنورة، وهم عقب: إسماعيل بن حمزة بن محمد بن عمر بن عبد المطلب بن الحسين بن أحمد بن علي ابن أحمد المذكور.

أما أبو طالب بن إبراهيم الأزرق، فمن عقبه: الحسن ابن علي بن محمد بن أبي طالب المذكور.

أما الحسين كوسج ابن إبراهيم الأزرق، فله: محمد وحده، وعقبه ببخارى، وطبرستان، والريّ.

أما عبيد الله بن إبراهيم الأزرق، فله: علي، وله عقب.

أما محمد بن إبراهيم الأزرق، فله عقب منهم: جعفر ابن فضل الله بن الحسن بن أبي طالب بن محمد المذكور.

أما علي بن إبراهيم الأزرق، فله عقب بطبرستان.

عقب محمد الجوّاني ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي

وهو المنسوب إلى الجوّانية قرب المدينة، وأمه أم ولد، وكان وصيّ أبيه، وكان كريماً جواداً، توفى وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، وعقبه من رجل واحد هو الحسين. وأعقب الحسين المذكور من رجل واحد هو: أبو جعفر محمد الأصغر صاحب الجوّانية، الذي أعقب من رجلين هما: أبو علي إبراهيم، وعقبه بالكوفة، وأبو محمد الحسن، وعقبه بطبرستان. ويقال لعقبهما: **بنو الجوّاني**[3]، ولهما بقية بمصر، وواسط.

أما أبو علي إبراهيم بن أبي جعفر محمد الأصغر، فعقبه من رجل واحد هو: أبو الحسن علي العالم النسّابة وحده[4]، الذي ولد بالمدينة، ونشأ بالكوفة، وأمه وأم أخيه الحسن تيمية، ومات بالكوفة، وقبره مما يلي كندة.

وأعقب من رجلين هما: أبو جعفر محمد الزاهد المقتول صبرا، مع صاحب الخال، على الدكة ببغداد. وأبو العباس أحمد القاضي العالم، جد شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر محمد الزاهد.

أما أبو جعفر محمد الزاهد المقتول على الدكة، فيقال لعقبه: **بنو قتيل الدكة**[5]، **وبنو الدكة**. وأعقب المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو الحسين محمد، وأبو الحسن محمد، وجعفر.

أما جعفر بن أبي جعفر محمد الزاهد، فمن عقبه: محمد النقيب ابن جعفر المذكور.

أما أبو العباس أحمد بن علي العالم النسّابة المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو هاشم الحسين النسّابة، وأبو محمد الحسن، ولهما أعقاب منتشرة.

أما أبو هاشم الحسين النسّابة، فمن عقبه: أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم الحسين النسّابة المذكور.

أما أبو محمد الحسن بن أبي جعفر محمد الأصغر صاحب الجوانية، فعقبه من رجل واحد هو عبيد الله الروياني، وله أولاد أعقبوا، منهم: المهدي، والحسن الذي أعقب من ابنه محمد وحده. وأعقب محمد بن الحسن المذكور ولدين هما: عبيد الله، وعلي، ولهما أعقاب بطبرستان.

أما عبيد الله بن محمد بن الحسن، فقد أعقب ثلاثة رجال منهم: أبو محمد الحسن، وله أبو هاشم محمد، وله عقب.

أما علي بن محمد بن الحسن، فله ابنان معقّبان هما: أبو الفضل يحيى، وطاهر العفيف.

عقب علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي

كان علي الصالح يكنّى أبا الحسن، وأمه أم ولد، وفي ولده الرئاسة بالعراق. كان كوفيًّا ورعاً، من أهل الفضل والزهد، وكان هو وزوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما: الزوج الصالح، وكان مستجاب الدعوة. أعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص169.
(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص65.
(3) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.
(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، جعفر الأعرجي الحسيني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم 141هـ، ص504.
(5) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

الرئيس بالكوفة، ومحمد بالمدينة، وعبيد الله الأصغر الثاني[1].

أما إبراهيم الرئيس بالكوفة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن علي الأصغر قتيل سامراء، وأبو عبد الله الحسين العسكري، والحسن المحترق.

أما الحسن المحترق ابن إبراهيم الرئيس، فعقبه من رجل واحد هو: محمد المحترق، الذي أعقب من أربعة رجال، ويقال لعقبه: **بنو المحترق**، وهم: أحمد، والحسين، ومحمد، وجعفر. وكان للحسن المحترق المذكور ولد آخر اسمه علي، قيل أعقب، وقيل انقرض[2].

أما أحمد بن محمد المحترق، فمن بنيه: جعفر، وعلي، ومحمد.

أما علي بن أحمد، فمن عقبه: أبو علي الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد المحترق المذكور.

أما جعفر بن أحمد، فمن عقبه: المفضل بن علي بن جعفر المذكور. وأعقب المفضل المذكور، ثلاثة رجال هم: نصر الله، ومحمد، علي.

أما علي بن المفضل، فأعقب رجلين هما: محمد، والمفضل وله: محمد.

أما محمد بن أحمد بن محمد المحترق، فمن عقبه: محمد المجلّ ابن يحيى بن محمد بن حمزة بن علي بن علي ابن محمد المذكور. وأعقب محمد المجلّ ابن يحيى من رجلين هما: جعفر، وعلي.

أما جعفر بن محمد المجلّ، فمن بنيه: موسى بن جعفر ابن محمد المجلّ المذكور.

أما علي بن محمد المجلّ، فأعقب من رجلين هما: محمد، وجعفر.

أما جعفر بن علي بن محمد المجلّ، فمن عقبه: علي والحسن ابنا محمد بن النفيس بن مفضل بن جعفر بن هبة الله ابن جعفر بن علي بن محمد المجلّ المذكور.

أما محمد بن علي بن محمد المجلّ، فمن عقبه: **بنو طقيطقة**[3]، **وبنو القطفة**، وهم عقب: أحمد الطقطقي ابن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المجلّ المذكور. ومن عقب أحمد الطقطقي المذكور: علي بن علي بن أحمد الطقطقي المذكور. ومن بني علي بن علي بن أحمد الطقطقي المذكور: العباس، وأبو محمد.

أما العباس بن علي، فمن عقبه: النقي بن أبي الحسن ابن العباس بن علي بن علي بن أحمد الطقطقي المذكور.

أما أبو محمد بن علي بن علي، فمن عقبه: المعز بن النفيس بن أبي محمد بن علي بن علي بن أحمد الطقطقي المذكور.

أما أبو الحسن علي الأصغر قتيل سامراء ابن إبراهيم الرئيس ابن علي الصالح، فعقبه من رجل واحد هو الحسين وحده، وله أبو الحسن علي الجزار وحده.

أعقب أبو الحسن علي الجزار، ومن بنيه: محمد الأزرق صاحب الصندوق، وأبو محمد الحسن، وأبو جعفر محمد.

أما محمد الأزرق صاحب الصندوق، فمن عقبه: النسّابة أبو الحسن محمد بن محمد الأزرق صاحب الصندوق ابن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم الرئيس المذكور.

أما أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي الجزار المذكور، فلا عقب له[4].

أما أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجزار ابن الحسين المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد، والحسن.

أما الحسن بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجزار المذكور، فله عقب بشيراز من ابنه محمد الضرير، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: ناصر، ومحمد، وعبد الله.

أما ناصر بن محمد الضرير، فله: حسين.

أما محمد بن محمد الضرير، فله: مهدي.

أما عبد الله بن محمد الضرير، فله: طاهر.

أما محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجزار، فهو العلاّمة النسّابة المعروف بشيخ الشرف العبيدلي، وإليه ينتهي علم النسب، مات عام (435هـ)، وانقرض[5]. وله عم له عقب.

أما أبو عبد الله الحسين العسكري ابن إبراهيم الرئيس ابن علي الصالح، فعقبه من رجل واحد هو عبيد الله، وقيل عبد الله وحده، ومنه في الحسين وحده، وللحسين المذكور أبناء بدمشق، وبلاد الشام، منهم: محمد النصيبي، ومحمد صاحب المظالم، والحسين الخطيب وله: الحسن، وعقبه بطرابلس.

أما محمد النصيبي ابن الحسين، فمن عقبه: القاضي

---

(1) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص171.

(3) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

(4) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 67.

(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 322.

بطرابلس أبو طالب المحسن بن الحسين الخطيب ابن محمد النصيبي المذكور.

ويقال إن لأبي عبد الله الحسين العسكري ولد آخر اسمه محمد، وإن له عقباً.

عقب عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

أعقب عبيد الله الثاني المذكور من ابنه أبي الحسن علي وحده، المحدث بالكوفة[1]، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبيد الله الثالث، وأبو جعفر محمد، والحسن.

أما أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي المحدث، فله أربعة معقبون هم: القاسم، ويقال لولده **بنو القاسم**[2] بالكوفة، وأبو الحسن علي، قيل أعقب، وقيل انقرض[3]، وجعفر وفي عقبه خلاف[4]. وأحمد الرئيس.

أما أحمد الرئيس ابن أبي جعفر محمد، فمن عقبه: **بيت قنّوت** في حماه سورية[5]، وهم عقب: شرف الدين محمد بن زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن زيد بن محمد ابن أبي البركات محمد بن زيد بن أحمد الرئيس المذكور.

أما عبيد الله الثالث ابن أبي الحسن علي المذكور، فعقبه الصحيح من ثلاثة رجال هم: الأمير محمد الأشتر الأكبر الملقب بالمصهرج، وأبو الحسن علي الأصغر قتيل اللصوص، وأبو جعفر محمد الأصغر ويلقب صبيب (وقيل طبيب، وقيل صليب).

أما أبو جعفر محمد الأصغر (صبيب)، فعقبه من رجلين هما: أبو عبد الله الحسين نعجة، وفي عقبه خلاف[6]، ومحمد.

أما أبو عبد الله الحسين نعجة، فيقال لعقبه: **بنو النعجة**[7]، وأعقب من ثلاثة رجال هم: ملاعب، وأحمد، والمفضل.

أما المفضل بن أبي عبد الله الحسين نعجة، فمن عقبه: **بنو ترجم** وهم عقب: محمد بن علي بن ترجم بن علي بن المفضل بن الحسين نعجة المذكور، وكانوا جماعة بالحلة، لهم سيادة ونقابة، ولهم بقية بالحائر، والحلة، وواسط.

أما أحمد بن أبي عبد الله الحسين نعجة، فمن عقبه: أبو سعيد عدنان بن علي بن أحمد المذكور. وأعقب أبو سعيد عدنان المذكور، من ثلاثة رجال هم: أحمد، وأبو جعفر، وأبو المعز.

أما أحمد بن أبي سعيد عدنان، فمن عقبه: أبو القاسم، والعمدة أبو الحسن علي ابنا محمد بن أحمد بن أبي سعيد عدنان بن علي بن أحمد بن أبي عبد الله الحسين نعجة المذكور، ولهما عقب بالحلة والحائر.

أما أبو جعفر بن أبي سعيد عدنان، فمن عقبه: معد بن عدنان بن أبي جعفر بن أبي سعيد عدنان المذكور.

أما أبو المعز بن أبي سعيد عدنان، فمن عقبه: محمد ابن أبي القاسم بن أبي المعز بن أبي سعيد عدنان المذكور.

أما محمد بن أبي جعفر محمد الأصغر (صبيب)، فمن عقبه: عبد الله بن عمر بن مسلم بن محمد المذكور. وأعقب عبد الله بن عمر المذكور: عميد الدين، ومعمر.

أما عميد الدين بن عبد الله، فمن عقبه: علي بن عبد المطلب بن إبراهيم بن عبد المطلب بن علي بن محمد ابن عميد الدين بن عبد الله بن عمر بن مسلم بن محمد المذكور.

أما علي الأصغر قتيل اللصوص ابن عبيد الله الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو القاسم الحسين الجمال الملقب «صندل» ويدعى قسماً، وأبو علي عبيد الله، وأبو علي الحسن العزي.

أما أبو علي الحسن العزي، فيقال لعقبه **بنو العزّي**، وأعقب المذكور من أربعة رجال هم: أبو الحسن محمد، وأبو القاسم حمزة شقشق، وأبو الطيب محمد، وأبو الفتح محمد قيل أعقب، وقيل انقرض[8].

أما أبو القاسم حمزة شقشق ابن أبي علي الحسن العزي، فهو جدّ **بني شقشق**[9].

أما أبو علي عبيد الله بن علي الأصغر قتيل اللصوص، فله عقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن علي صاحب الشامة القاضي بالرملة، ومحمد الأزرق بالكوفة، وإبراهيم فدّان وله عقب.

أما أبو الحسن علي صاحب الشامة، فمن بنيه: الحسين، وعبيد الله.

أما الحسين بن أبي الحسن علي صاحب الشامة، فمن عقبه: أبو تراب حيدر بن الحسين المذكور.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص512، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، 322.

(2) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 173.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 173.

(5) النسب المحسوب لكل جد منسوب، مخطوط النسّابة عبد الحميد زيني علوي عقيل، صفحة 88.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص173.

(7) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص173.

(9) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.

أما عبيد الله بن أبي الحسن علي صاحب الشامة، فمن عقبه: أبو تراب علي بن أبي المعالي بن عبيد الله المذكور.

أما أبو القاسم الحسين الجمال (صندل) ابن علي الأصغر قتيل اللصوص، فمن عقبه: أثير الدولة أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن أبي القاسم الحسين الجمال المذكور.

عقب الأمير محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن أبي الحسن علي بن عبيد الله الثاني

كان الأمير محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث يلقّب بالأشتر، لضربة كانت في وجهه، ضربه إياها غلام الفدّان الزيدي، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التي في أول ديوانه، ومطلعها:

أهلاً بدار سباك أغيدها
أبعد ما بان عنك خرّدها

وفيها يذكر الضربة:

يا ليت بي ضربة أُتيح لها
كما أُتيحت له محمدها
أثّر فيها وفي الحديد وما
أثّر في وجهه مُهنّدُهَا
فاغتبطت إذ رأت تزيّنها
بمثله والجراح تجندها

أعقب الأمير محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث وأكثر، فكان له نيف وعشرون ولداً، تقدموا بالكوفة، وملكوا حتى قال الناس: «**السماء لله، والأرض لبني عبيد الله**». وأعقب من أولاد محمد الأشتر ثمانية، هم: أبو علي محمد أمير الحاج، وأبو الفتح محمد (ابن صخرة)، وأبو العباس أحمد (البن)، وعبيد الله الرابع، وأبو الفرج محمد وله أربعة بنين، وأبو الرجا محمد، وأبو القاسم حمزة شوصة، وأبو الطيب الحسن[1].

أما أبو الرجا محمد ابن الأمير محمد الأشتر، فله خمسة بنين، أعقب منهم واحد هو: الحسين وحده، ويقال له معمر.

ومن عقبه: **بنو عياش**[2]، وهم عقب: عياش بن محمد ابن الحسين (معمر) المذكور، وله بقية منهم: **آل جريو**[3]، وهم عقب: قاسم جريو ابن إبراهيم بن القاسم كليب قوام الدين بن رضى الدين بن مجد الدين بن سعد الدين ابن جواد ابن علي بن موسى بن علي بن محمد بن عياش المذكور. ويقطنون النجف، وبلد، والخالص، والسماوة، والكفل، والمثنّى، وبغداد، والكاظمية.

أما أبو الفتح محمد (ابن صخرة) ابن الأمير محمد الأشتر، فعقبه من ابنه أبي الطاهر عبد الله، الذي نال النقابة ببغداد، في أيام الشريف المرتضى الموسوي، وأعقب من رجلين هما: أبو البركات محمد نقيب واسط، وأبو الفتح محمد نقيب الكوفة.

أما أبو البركات محمد بن أبي الطاهر عبد الله، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو يعلى محمد نقيب واسط، وأبو المعالي محمد، وأبو الفضائل عبد الله، وأبو القاسم سيف.

أما أبو يعلى محمد نقيب واسط المذكور، فله بقية بواسط. ومن عقبه: السيد العالم السخي نقيب واسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن سالم ابن أبي يعلى محمد المذكور، الذي مات عن بنات.

أما أبو المعالي محمد بن أبي البركات محمد المذكور، فمن عقبه: نقيب واسط أحمد بن مهدي بن أبي المكارم بن معد بن يحيى بن أبي المعالي محمد المذكور.

أما أبو الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد المذكور، فمن عقبه: أبو الحسين أحمد الغش ابن أبي الفضائل عبد الله المذكور، وعقبه بواسط يقال لهم: «**بنو الغش**»[4].

أما أبو القاسم سيف بن أبي البركات محمد المذكور، فمن عقبه: محمد بن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور، وعلي بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور.

أما أبو الفتح محمد بن أبي الطاهر عبد الله، فقد أعقب من أربعة رجال هم: أبو جعفر هبة الله النفيس، ومجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة، وعدنان، وأبو الحسين محمد.

أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: قوام الشرف أبو الفتح محمد، وأبو نزار عدنان، وأبو السعادات محمد، وأبو علي الحسن.

أما قوام الشرف أبو الفتح محمد بن أبي الحسين محمد، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن قوام الشرف أبي الفتح محمد المذكور.

أما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد، فمن عقبه: أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور، وله عقب.

أما أبو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد بن أبي الفتح محمد، فأعقب من رجلين هما: عز الدين المعمر[5]

(1) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 359.

انقرض، وعميد الدين أبو جعفر نقيب الكوفة، الذي أعقب من رجلين هما: أبي جعفر محمد فخر الدين نقيب النقباء، وأبي القاسم شمس الدين علي.

أما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد، فأعقب، ويقال لعقبه: **آل الفتّال**[1]، وهم بالكوفة، والغري (النجف)، والرماحية.

أما عدنان بن أبي الفتح محمد بن أبي الطاهر عبد الله، فمن عقبه: معد، والمظفر، وأبو الحسين، ومضر بنو ملد ابن معد بن عدنان المذكور، ولهم أعقاب.

أما أبو محمد عمر نقيب الكوفة ابن أبي الفتح محمد، فأعقب من رجلين هما: شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد، وتاج الشرف أبو علي المظفر.

أما تاج الشرف أبو علي المظفر، فمن عقبه: السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن تاج الشرف أبي علي المظفر المذكور، وانقرض أبو علي المظفر[2].

أما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد، فمن عقبه: **بنو أبي جعفر**[3] بالكوفة، وهم عقب: أبي جعفر شرف الدين هبة الله بن شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد، وقيل: هم عقب: محمد بن شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد المذكور.

أما أبو جعفر شرف الدين هبة الله، فمن بنيه: إبراهيم، وزيد.

أما إبراهيم بن أبي جعفر شرف الدين هبة الله، فمن عقبه: شمس الدين ناخون بن إبراهيم بن شرف الدين هبة الله المذكور.

أما زيد بن أبي جعفر شرف الدين هبة الله، فمن عقبه: فخر الدين معد بن زيد بن شرف الدين هبة الله المذكور.

أما أبو جعفر هبة الله النفيس بن أبي الفتح محمد بن أبي الطاهر عبد الله، فأعقب من ثلاثة رجال هم: كمال الشرف أبو الحسين جعفر، وأبو نزار أحمد، وشكر الأسود.

أما شكر الأسود ابن أبي جعفر النفيس هبة الله المذكور، فله عقب يقال لهم: «**بنو كمكمة**»[4]، وهم عقب: أبي منصور جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر الأسود المذكور.

أما أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس هبة الله المذكور، فأعقب من ابنه: أبي منصور الحسن، ويعرف بـ (ابن كوهوية)، وله عقب.

أما كمال الشرف أبو الحسين جعفر بن أبي جعفر النفيس هبة الله المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طاهر محمد، وأبو جعفر النفيس.

أما أبو القاسم حمزة شوصة ابن محمد الأشتر، فمن بنيه: أحمد، وأبو طالب الحسن.

أما أحمد بن أبي القاسم حمزة شوصة، فمن عقبه: **بنو مهنا**[5]، وهم عقب: مهنا بن أبي الفرج محمد بن أحمد بن أبي القاسم حمزة شوصة المذكور.

أما أبو طالب الحسن بن أبي القاسم حمزة شوصة، فمن عقبه: **بنو المكانسية**[6]، وهم عقب: أبي المكارم حمزة وأبي الحسن علي ابني عبيد الله العتيق ابن أبي الفتح محمد ابن أبي طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، وأمهما أم هاني العريضية، وهي المكانسية، وبها يعرف ولدها.

أما أبو الطيب الحسن بن محمد الأشتر، فكان واسع الحال، عظيم الجاه والمروءة، وعقبه من ابنه أبي طاهر أحمد، ومنه في أبي الحسن محمد، الذي كان يلقب غراماً، ويقال لولده: **بنو غرام**[7]. وأعقب أبو الحسن محمد المذكور، من رجلين هما: أبو طاهر أحمد الأخن، وأبو القاسم هبة الله.

أما أبو طاهر أحمد الأخن ابن أبي الحسن محمد، فمن عقبه: أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر أحمد الأخن المذكور. وأعقب أبو المعالي أحمد المذكور ثلاثة رجال هم: أبو الفتح محمد الغشم، وبدر الشرف عياش، وأحمد معيوف، ولهم بقية بالمشهد الغروي الشريف.

أما أبو العباس أحمد البن ابن محمد الأشتر، فكان جم المروءة، واسع الحال، ومن ولده: أحمد، ومحمد، وعمار، وأبو منصور محمد، والمرتضى علي، والقاسم بنو: المفضل (جد **بنو مفضل في النجف**) ابن محمد بن أحمد البن المذكور. وأمهم: عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي الأشتر، ولهم أعقاب بالغري.

أما المرتضى علي بن المفضل، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعلي، وحسن، ومصطفى، وجعفر.

أما جعفر بن المرتضى علي، فمن عقبه: **بنو عجيبة**[8] وهم عقب: محمد بن جعفر المذكور.

أما أبو منصور محمد بن المفضل، فمن بنيه: علي الصائم، ويحيى.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، 364.
(3) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.

أما علي الصائم ابن أبي منصور محمد، فهو جد **بني الصائم**، وهم عقب: علي الصائم ابن أبي منصور محمد بن المفضل المذكور.

أما يحيى بن أبي منصور محمد بن المفضل، فمن عقبه: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور.

أما القاسم بن المفضل، فمن بنيه: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن القاسم بن المفضل المذكور فيقال له اجتهد، وعقبه بالغري، يقال لهم: **بنو اجتهد**.

أما محمد بن القاسم بن المفضل المذكور، فمن عقبه: **بنو طبيق**.

أما عمار بن المفضل، فمن بنيه: طالب، ومحمد.

أما محمد بن عمار بن المفضل، فمن عقبه: **آل المرتضى**[1] في العراق، وهم عقب: المرتضى بن شرف الدين بن نصر الله بن محسن الأكبر الملقب زرزور ابن ناصر بن منصور بن موسى بن علي بن محمد المذكور.

وأعقب المرتضى بن شرف الدين المذكور خمسة رجال هم: جعفر، وعلي، ومصطفى، وحسن، ومحمد.

أما علي بن المرتضى، فهو جد **آل علي** بالعراق.

أما مصطفى بن المرتضى، فهو جد **آل مصطفى**، ومن بنيه: محمد، ومحمود.

أما حسن بن المرتضى، فهو جد **آل حسن**، وأعقب حسن المذكور أربعة رجال هم: محمد، ومهدي، وراضي وهو جد **آل راضي**، ومحسن صاحب المحصول، وهو جد **آل محسن**.

أما محمد بن المرتضى، فمن عقبه: **آل محمد**، وهم عقب: محمد بن أحمد بن محمد المذكور. وأعقب محمد ابن أحمد المذكور ثمانية رجال هم: طوفان، وروضان، وحبوب، وعلي وهو جد **آل علي**، وهادي، وعزوز، وحسن، وحسين وله: جابر وهو جد **آل جابر**.

أما طالب بن عمار بن المفضل المذكور، ويقال له «طريش». فمن بنيه: علي الأسود، ومحمد زماخ.

أما علي الأسود ابن طالب (طريش)، فيقال لولده: **«بنو الأسود»**.

أما محمد زماخ ابن طالب (طريش)، فله عقب من ابنه: أبي علي الحسن، الذي أعقب من خمسة رجال هم: أبو الحسين (أبو الحجوج)، ويقال لولده: **بنو أبي الحجوج**[2]، وهم بالغري، ورجب، وعلي، ومحمد، وأحمد، ولهم أعقاب بالمشهد الغروي (النجف).

أما أبو الفرج محمد ابن الأمير محمد الأشتر، فمن عقبه: الحاروج، وهو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد ابن أبي الحسين علي بن أبي الفرج محمد المذكور، وعقبه ببغداد، وواسط، والكوفة.

ومن عقب أبي الفرج محمد الحاروج المذكور: عدنان ابن علي بن أبي الفرج محمد الحاروج المذكور، ومن بني عدنان بن علي المذكور: محمد، ومعد.

أما محمد بن عدنان بن علي، فمن عقبه: أبو الفضل الحسين شيبانك ابن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن أبي الفرج محمد الحاروج المذكور، وله عقب.

أما معد بن عدنان بن علي، فمن عقبه: **العقعق** وهو: أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن علي بن أبي الفرج محمد الحاروج المذكور، وله عقب.

عقب أبي علي محمد أمير الحاج ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث

أعقب أبو علي محمد أمير الحاج المذكور، من أربعة رجال هم: أبو عبد الله أحمد الأكبر النقيب أمير الحاج، وإبراهيم، وأبو العلا مسلم الأحول، وأبو جعفر محمد[3].

أما أبو عبد الله أحمد الأكبر النقيب، فحج أميراً في الموسم ثلاث عشرة حجة، نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي. وولي نقابة الطالبيين بالكوفة مدة عمره، ومات عام 389هـ. وفي هذه السنة قتل أخوه أبو العلا مسلم. والعقب الصحيح لأبي عبد الله أحمد الأكبر النقيب، من خمسة رجال هم: أبو الغنائم معمر، وزيد، والحسين، وعلي، وأبو الحسين محمد.

أما أبو الغنائم معمر بن أحمد الأكبر النقيب المذكور، فله عقب من ابنه أبي علي محمد وحده، الذي أعقب من ابنه المعمر الطاهر، الذي أعقب خمسة رجال هم: أبو عبد الله، وأبو علي، وحيدرة، وعلي، وعبيد الله.

أما عبيد الله بن المعمر الطاهر المذكور، فمن عقبه: أبو الغنائم بن محمد بن عبيد الله المذكور.

أما علي بن المعمر الطاهر المذكور، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، ومحمد، وعبد الله وله: محمد، وهو ميناث[4].

أما محمد بن أحمد بن علي بن المعمر الطاهر المذكور، فأعقب: أبا القاسم.

(1) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (153) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(4) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 70.

أما إبراهيم بن أبي علي محمد أمير الحاج، فقد انقرض[1].

أما أبو جعفر محمد بن أبي علي محمد أمير الحاج، فله عقب بطرابلس الشام، وصيدا.

أما علي بن أحمد الأكبر النقيب، فأعقب من ابنه أحمد العرش، ويقال لعقبه: «**بنو العرش**»[2]، وأعقب أحمد العرش المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن علي، ومحمد، وأبو المجلّ الحسين.

أما أبو المجلّ الحسين بن أحمد العرش، فمن عقبه: **آل أبي المجلّ**، وهم عقب أبو المجلّ الحسين بن أحمد العرش المذكور، وأعقب أبو المجلّ الحسين المذكور، أربعة رجال هم: عمر، والفضل، وأبو عبد الله، والحسن، وأعقابهم بسوراء.

أما محمد بن أحمد العرش المذكور، فمن عقبه: أبو الحسين بن أبي العقائل بن محمد بن أحمد العرش المذكور. وأعقب أبو الحسين المذكور من رجلين هما: الفضل، وأحمد.

أما أحمد بن أبي الحسين بن أبي العقائل بن محمد بن أحمد العرش المذكور، فله: علي، وعبد الله، وعقبهما بسوراء.

أما أبو الحسن علي بن أحمد العرش المذكور، فمن بنيه: أبو نصر محمد، ومن بني أبي نصر محمد المذكور: أسعد، وأبو المظفر محمد.

أما أسعد بن أبي نصر محمد، فمن عقبه: **آل فاخر**[3] بسوراء، وهم عقب: فاخر بن اسعد بن أبي نصر محمد بن أبي الحسن علي المذكور. وأعقب فاخر بن اسعد المذكور من ابنه أبي الحسن علي، الذي أعقب من رجلين هما: فاخر، وعبد المطلب.

أما عبد المطلب بن علي، فأعقب ابنه إسماعيل وحده.

أما أبو المظفر محمد بن أبي نصر محمد، فمن بنيه: أبو الفضائل، وأبو نصر محمد.

أما أبو نصر محمد بن أبي المظفر محمد، فأعقب من رجلين هما: أبو المظفر محمد، وأحمد.

أما أبو الفضائل بن أبي المظفر محمد، فأعقب من أبي طاهر وحده.

أما زيد بن أبي عبد الله أحمد الأكبر النقيب، فله عقب منتشر من: علي، وزيد، وشهاب الدين بن كمال الشرف محمد بن أبي البركات، بنو: محمد بن كمال الشرف محمد بن أبي البركات بن زيد المذكور.

أما شهاب الدين بن كمال الشرف محمد بن أبي البركات محمد بن زيد المذكور، فمن عقبه: **آل أعراب البير**[4]، وهم عقب: أعراب البير بن محمد بن شهاب الدين المذكور.

أما زيد بن كمال الشرف محمد بن أبي البركات بن محمد بن زيد المذكور، فمن عقبه: **آل النقيب الأعرجي**، **وآل المرتضى الأعرجي**[5].

ومنهم حصراً: **آل المفتي، وآل الفخري، وآل حافظ، وآل العبيدي، وآل السيد علي آغا، وآل العريضي، وآل السيد حسن، وآل السردار، وآل القاضي، وآل الخليفة.**

عقب أبي العلا مسلم الأحول ابن أبي علي محمد أمير الحاج

انتشر عقب أبي العلا مسلم المذكور، من ثمانية رجال هم: أبوعلي عمر المختار، وأبو مسلم عمار، وأبو عبد الله أحمد، ومهنا، وأبو الغنائم محمد، وباقي، وأبو الأزهر مبارك، وعلي المعروف بابن مصابيح.

أما أبو الأزهر مبارك بن أبي العلا مسلم، فعقبه وقع إلى بلاد العجم، ومصر. ومن عقبه بمصر: عمر بن مهنا ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد المقتدر بن عبد القادر بن مهنا بن أبي الأزهر مبارك المذكور.

أما عمر بن مهنا المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: إبراهيم، وإسماعيل، وإسحق، ويعقوب، ولهم عقب بمصر يقال لهم: **آل الأزهر**[6].

أما علي (ابن مصابيح) ابن أبي العلا مسلم المذكور، فيقال لعقبه: **بنو مصابيح**[7] بالكوفة، ومطار آباد. ومن بني علي (ابن مصابيح) المذكور: محمد بن علي المذكور، ومن عقبه: محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن صلاح الدين بن محمد بن علي بن أبي العلا مسلم المذكور.

ومن عقب محمد بن علي بن أبي العلا مسلم المذكور: **آل مارديني في سورية**[8]، **وآل الحامدي**، في عامودا بمحافظة الحسكة السورية[9]، وهم عقب: حامد المارديني ابن عبد الله بن ميرزا بن أحمد بن إبراهيم بن

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 517.
(2) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

موسى الإمام ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد التقي ابن جبرائيل بن علي بن محمد بن يوسف بن محمد النقيب ابن عبد الله بن محمود بن شهاب الدين المهتدي ابن محمد المذكور.

أما باقي بن أبي العلا مسلم المذكور، فله عقب ببلاد العجم منهم: فخر الدين الأطروش، وأبو القاسم شمس الدين، وأبو هاشم جعفر بنو: أبي جعفر محمد بن عدنان ابن عبيد الله بن باقي بن أبي العلا مسلم المذكور.

أما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلا مسلم المذكور، فمن عقبه: حماد بن المسلم بن أبي عبد الله أحمد المذكور، ويقال لولده: **بنو حماد** (الشهد)[1]، منهم بالمشهد الغروي العالم الفاضل: جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد ابن علي بن حماد المذكور، وكان ميناثا. ومن عقب أبي عبد الله أحمد المذكور: **آل صندوق الدمشقي**[2].

أما أبو مسلم عمار بن أبي العلا مسلم المذكور، فمن عقبه: تمام بن المسلم بن عمار المذكور. ومن عقبه: محمد شبانة بن تمام بن علي بن تمام المذكور، الذي أعقب رجلين هما: أبو مسلم، وإبراهيم اللذان خرجا إلى الشام، وأقاما بجبل عامل، ولهما هناك عقب منتشر، ويقال لهم: **بنو تمام**[3].

أما أبو علي عمر المختار ابن أبي العلا مسلم المذكور، فيقال لعقبه: **بنو المختار**[4]، وأعقب أبو علي عمر المذكور، من ابنه أبي الفضائل عبد الله وحده، ومنه في رجلين هما: أبو نزار عز الدين عدنان نقيب المشهد الغروي (النجف)، وأبو عبد الله أحمد.

أما أبو نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله المذكور، فمن عقبه: **آل الجلالي في العراق**[5]. ومنهم: السيد «محمد حسين» الحسيني الجلالي[6]، المولود في مدينة كربلاء عام 1362هـ/ 1943م ابن السيد محسن بن علي (ت 1367هـ) ابن قاسم بن محمد بن أحمد بن حيدر بن مراد بن حسين بن مراد ابن حسين بن شمس الدين علي بن شرف الدين محمد ابن شمس الدين علي بن عميد الدين عبد المطلب بن شمس الدين علي بن تاج الدين حسن بن شمس الدين علي بن عميد الدين محمد بن أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأحول بن أبي علي محمد أمير الحاج ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي.

أعقب السيد «محمد حسين» ثلاثة ذكور هم: السيد «محمد علي» المولود عام 1391هـ، والسيد «محمد حسن» المولود عام 1394هـ، والسيد محسن المولود عام 1401هـ. وابنة واحدة اسماها مريم. وعقبه في مدينة شيكاغو، بولاية الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية.

أما أبو عبد الله أحمد بن أبي الفضائل عبد الله المذكور، فعقبه يعرفون **ببني أبي حبيبة**[7]، وهي كنية جدهم عمر ابن أبي عبد الله أحمد المذكور. **وبنو معية، وأبو أحيّة**[8].

أما المهنا بن أبي العلا مسلم، فيقال لولده: **بنو المهنا**[9]، منهم الشيخ العالم النسّابة جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن بن محمد بن المسلم بن المهنا بن أبي العلا مسلم المذكور، صاحب كتاب «وزراء الزوراء»، وله عقب.

أما أبو الغنائم محمد بن أبي العلا مسلم، فمن عقبه:

---

(1) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

(6) أسهم سماحة الأستاذ السيد «محمد حسين» الحسيني الجلالي بضبط بعض أنساب العطرة النبوية الطاهرة في كتابه القيم الموسوم: «جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب»، فجاء هذا الجهد لحفظ وتوثيق ما وصل إليه من أنساب تضمنتها مخطوطات قيمة تحفظ عند أصحابها، وذلك تعميماً للنفع والفائدة. وللسيد الجلالي عدة مؤلفات لا زالت مخطوطة. وكتب مطبوعة، منها:

* مسند الإمام موسى بن جعفر ((تحقيق)، ط1، النجف الأشرف، عام 1389هـ.
* الأصول الأربعمائة (دراسة)، ط1، بيروت، عام 1394هـ.
* شرح الأربعين النبوية (تأليف)، ط1، بيروت، عام 1395هـ.
* مصادر الحديث عند الشيعة الأمامية، جا، القاهرة، عام 1395هـ.
* فكرة عن الشيعة، ط 1، البحرين، عام 1395هـ.
* ضوء المشكاة في الرواة، القاهرة، عام 1398هـ.
* إجازة الحديث، ط1، القاهرة، عام 1402هـ.
* المسائل والأجوبة، ط1، شيكاغو، عام 1403هـ.
* معجم الأحاديث (من روايات أهل البيت (ع))، ط1، 1402هـ.
* مزارات أهل البيت (، ط1، بيروت، 1409هـ.
* أوضح البيان في تفسير القرآن، ط1، بيروت، عام 1411هـ.
* فهرس تراث أهل البيت (ع)، ط1، بيروت، عام 1417هـ.
* جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ط1، عمان، عام 1418هـ.
* مع الكتب، ط1، بيروت، عام 1418هـ.

(7) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

(8) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص59.

(9) انظر المشجرة صفحة (154) في نهاية هذا الفصل.

هندي بن المسلم بن أبي الغنائم محمد المذكور، وله عقب بالحلة و بغداد، منهم: نصير الدين محمد بن أبي جعفر بن الهمام محمد بن علي بن هندي المذكور، وله عقب.

عقب عبيد الله الرابع ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن أبي الحسن علي

أعقب عبيد الله الرابع ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن أبي الحسن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، من ثلاثة رجال هم: أبو العشائر محمد، وله بقية بالحلة وسوراء وبه يعرفون، وأبو منصور يحيى، ويوسف.

عقب جعفر الحُجّة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين علي

كان جعفر الحُجّة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر، من أئمة الزيدية، وكان له شيعة يسمّونه الحُجّة.

قال القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا: «جعفر بن عبيد الله بن الحسين من أئمة آل محمد». حبسه أبو البختري وهب ابن وهب بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أفطر إلّا في العيدين. وأعقب من رجلين هما: أبو محمد الحسن بالمدينة، وأبو عبد الله الحسين بسمرقند، وفي ذريتهما الإمرة بالمدينة، ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها[1].

أما أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحجة المذكور، فقد دخل سمرقند (بلخ) وأعقب بها، وكانوا فيها ملوكاً، وسادة، ونقباء، وانتهى عقبه الصحيح إلى أبي علي عبيد الله، وأبي العباس محمد، وأبي أحمد عبد الله، والحسن بنو: علي الجلاباذي ابن أبي محمد الحسن بن الحسين المذكور.

أما أبو علي عبيد الله بن أبي عبد الله الحسين، فله محمد الزاهد وحده، ولمحمد هذا ولدان معقبان هما: علي نو دولت[2] النقيب، وعبيد الله بارخداي.

أما علي نو دولت النقيب المذكور، فله ولدان هما: الحسين، ومحمد وله ابن.

أما الحسين بن علي نو دولت النقيب المذكور، فأعقب من ولده: أبو الحسن محمد النقيب (نيكورو ي)، وكان له عشرة أبناء هم: أبو الفتح محمد، وله حيدر وحده، وطاهر، وعبيد الله (درج)، وإسماعيل، ونعمة، والحسن، وأحمد، وأبو المجد علي، وأبو القاسم علي، وأبو جعفر.

أما طاهر بن أبي الحسن محمد النقيب المذكور، فمن بنيه أبو المظفر شمس الدين، وأبو جعفر.

أما أبو المظفر شمس الدين بن طاهر، فمن عقبه: علاء الملك محمد بن نظام الدين محمد بن أبي المظفر شمس الدين بن طاهر المذكور.

أما أبو جعفر بن طاهر، فمن عقبه: أبو الحسن طاهر ابن الحسن النقيب ابن أبي جعفر بن طاهر المذكور.

أما عبيد الله بارخداي ابن أبي الحسن محمد النقيب المذكور، فله ستة بنين هم: محمد العالم الشاعر، وأبو إبراهيم الحسين (واسمه نعمة)، وأبو طاهر علي تاج الشرف النقيب، والحسن، وإبراهيم، وأبو عبد الله الحسين.

أما أبو إبراهيم الحسين (نعمة) بن عبيد الله بارخداي المذكور، فله ابنان معقبان هما: محمد الفقيه وله: نعمة ومحمد وأبو علي. وعلي النقيب وله: ذو الفخرين.

أما أبو طاهر علي تاج الشرف المذكور، فله: عبد الله وقيل عبيد الله، ومحمد النقيب وله ولد اسمه علي، وأبو طالب الحسن وله: علي، وجعفر.

أما علي بن أبي طالب الحسن، فله ولدان هما: الحسن المحدث، والحسين وله: علي.

أما محمد العالم الشاعر ابن عبيد الله بارخداي، فله ابن واحد هو أبو المحاسن محمد، الذي أعقب خمسة بنين هم: جعفر، وعبيد الله، وعلي، والمرتضى، وأبو إبراهيم.

عقب أبي محمد الحسن بن جعفر الحُجّة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر

أعقب أبو محمد الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج، وعقبه الصحيح من ابنه أبي الحسن يحيى العقيقي النسّابة وحده (وقيل أبو الحسين يحيى). وأعقب أبو الحسن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، سبعة بنين ما بين مُقلّ ومكثر وهم: أبو العباس عبد الله، وأبو إسحق إبراهيم، وأبو الحسن محمد الأكبر العالم، وعلي، وطاهر المحدث، وأبو الحسن أحمد الأعرج، وأبو عبد الله جعفر.

أما أبو عبد الله جعفر بن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، فمن بنيه: صالح، ومحمد، والقاسم، وعبد الله، ويعقوب وله عقب بالرملة.

أما أبو الحسن أحمد الأعرج ابن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، فمن بنيه: القاسم بن أبي الحسن أحمد الأعرج المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.

(2) **نو دولت**: كلمتان فارسيتان تعنيان «الدولة الجديدة».

أما أبو الحسن محمد الأكبر العالم ابن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، فله أعقاب بالرملة، ومصر، ودمشق. ومن بنيه: أبو محمد الحسن المتوفى عام 358هـ ابن محمد الأكبر العالم المذكور، وهو الدثداني النسّابة المعروف بابن أخي طاهر، ولا عقب له[1].

أما أبو إسحق إبراهيم بن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، فمن عقبه: إسحق بن محمد بن إبراهيم المذكور، وله أولاد وأخوة.

أما أبو العباس عبد الله بن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، فكان له أربعة عشر ولداً، أعقب منهم أربعة هم: مسلم بالمدينة، والحسين (وقيل الحسن) الأعرج بالموصل، ويحيى، وموسى[2].

أما مسلم بن عبد الله بن يحيى العقيقي النسّابة، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وعلي.

أما علي بن مسلم المذكور، فأعقب يحيى الطامي، وهو جد **الطمّات**[3] بالمدينة.

أما يحيى الطامي ابن علي بن مسلم، فمن عقبه: فهد ابن فهيد بن راشد بن ساري بن راشد بن حسين بن مسعود ابن هزاع بن عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن علي الطامي بن مراط الحساني ابن يحيى الطامي المذكور.

أما عبد الله بن مسلم المذكور، فانتهى عقبه إلى: سلطان بن نجم الدين علي النقيب ابن الحسن بن سلطان ابن الحسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور. ومن عقبه النقباء حول المدينة.

أما علي بن يحيى العقيقي النسّابة المذكور، فمن عقبه: **آل التربجي في كربلاء**[4].

عقب طاهر المحدث ابن يحيى النسابة
ابن الحسن بن جعفر الحُجّة

أعقب طاهر المحدث ابن يحيى النسّابة، وفي عقبه البيت والإمارة بالمدينة، وكان يكنّى أبا القاسم، وله عقب كثير، وكان من جلالة قدره أن بني إخوته يُعرَفُ كلٌ منهم بابن أخي طاهر. وأعقب من ستة رجال هم: أبو علي عبيد الله الرئيس وفي ولده الإمارة، وأبو محمد الحسن، وأبو عبد الله الحسين، وأبو جعفر محمد، وأبو يوسف يعقوب، وأبو الحسين يحيى الشويخ ويدعى (مبارك). وكان لطاهر ابن يحيى النسّابة أيضاً: الحسن، وأبو علي محمد قيل انقرض[5].

أما أبو جعفر محمد بن طاهر المذكور، فله عقب منهم: مسلم، وهضام، وسلطان، وطاهر، ومحمد، بنو بسام بن محمد بن عياش بن أبي جعفر محمد المذكور، ولهم أعقاب.

أما أبو عبد الله الحسين بن طاهر المذكور، فله سبعة أولاد هم: عبيد الله، وحمزة، ومحمد عرفة، وعبد الله عرفة، وعلي عقبه بمصر والرملة بفلسطين، وإبراهيم، وعقبه بالرملة، وزيد وعقبه بالرملة والحجاز ومصر، منهم النقيب بالرملة: أبو طالب هاشم بن زيد المذكور، ولا عقب له[6].

أما عبد الله عرفة بن الحسين بن طاهر، فيقال لولده: **العرفات**[7]. ومنهم: **بنو جلال** بالحلة، وهم عقب جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور.

أما أبو يوسف يعقوب بن طاهر بن يحيى النسّابة، فعقبه الصحيح من رجلين هما: محمد، وسليمان وله ولدان.

أما أبو محمد الحسن بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب ثلاثة رجال هم: طاهر الرئيس بالرملة. وزيد وله عقب بالرملة وخراسان. وسليمان وله عقب بالرملة ومصر.

أما سليمان بن أبي محمد الحسن، فمن عقبه: **بنو شقائق**[8]، وهم عقب: محمد بن عبد الله بن سليمان بن أبي محمد الحسن المذكور، وكانوا بالرملة.

أما طاهر الرئيس بالرملة ابن أبي محمد الحسن المذكور، فكان له ولدان، وهو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها:

إذا عَلَويٌّ لم يكن مثل طاهر
فما ذاك إلا حجّة للنواصبِ

وقد انقرض طاهر الرئيس ابن أبي محمد الحسن المذكور[9].

أما أبو علي عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الأمير أبو أحمد القاسم، وأبو جعفر مسلم واسمه محمد، وأبو الحسن إبراهيم.

أما أبو الحسن إبراهيم بن أبي علي عبيد الله، فكان

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 366.

(2) علي بن الحسن بن شدقم الحسيني، زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، المكتبة الحيدرية، ط1، النجف، 1380هـ، ص8.

(3) من وثائق الشريف فهد بن فهيد بن راشد المريطي. انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.

(4) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص74. انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.

(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص163.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص165.

(7) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.

(9) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص369.

أميراً شريفاً، جم الفضائل والمحاسن، قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب. وأعقب المذكور تسعة رجال، منهم: طاهر، وعبد الله.

أما طاهر بن أبي الحسن إبراهيم، فأعقب من ابنه الحسن التاهرتي.

أما عبد الله بن أبي الحسن إبراهيم، فمن عقبه: **بنو الخريف**[1] بالحلة، وهم عقب: حسن الخريف ابن علي ابن محمد بن سعيد بن عبد الله بن أبي الحسن إبراهيم المذكور.

أما أبو جعفر مسلم (محمد) بن أبي علي عبيد الله بن طاهر، فمن عقبه: الحسن بن طاهر بن أبي جعفر مسلم المذكور.

أما الأمير أبو أحمد القاسم بن أبي علي عبيد الله بن طاهر، فكان له أحد عشر ولداً، أعقب منهم خمسة وهم: أبو هاشم داود، وأبو محمد الحسن، وأبو الفضل جعفر، وموسى صبرة، وعبيد الله (وقيل عبد الله)[2].

أما أبو الفضل جعفر ابن الأمير أبي أحمد القاسم، فمن عقبه: عبد الله السيف ابن محمد بن أبي الفضل جعفر المذكور، ويقال لولده: **بنو السيف**[3]، وأعقب المذكور من رجلين هما: أحمد، والأشرف، ولهما أعقاب.

عقب أبي هاشم داود ابن القاسم بن عبيد الله بن طاهر

أعقب أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله، من خمسة رجال هم: أبو عبد الله الحسين الأكبر، وأبو محمد هاني واسمه سليمان، وأبو محمد الحسين الأصغر، والحسن الزاهد، والأمير أبو عمارة المهنا الأكبر.

أما الحسن الزاهد ابن أبي هاشم داود المذكور، فأعقب من ابنه داود، الذي أعقب من رجلين هما: عيسى، والحسين.

أما الحسين بن داود بن الحسن الزاهد، فأعقب من ابنه يحيى. ومن عقب يحيى المذكور: **الكثرا**[4]، وهم بالمدينة المنورة وتستر، وهم عقب: كثير بن الحسين بن الحسن بن يحيى المذكور.

أما عيسى بن داود بن الحسن الزاهد، فله: علي، وعقبه بالشام، والمدينة المنورة.

أما أبو عبد الله الحسين الأكبر ابن أبي هاشم داود، فأعقب من ابنه الحسن، وأعقب الحسن المذكور من ابنه إسماعيل، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وسالم.

أما محمد بن إسماعيل بن الحسن، فانتهى عقبه إلى: علي بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما سالم بن إسماعيل بن الحسن، فانتهى عقبه إلى: قطيب بن محمود بن سالم المذكور. ومن عقب قطيب المذكور: **المخايطة**[5]، انقرضوا من المدينة[6]، ولهم عقب بالكوفة، والمشهد الغروي (النجف الأشرف).

أما أبو محمد الحسين الأصغر ابن أبي هاشم داود، فأعقب من رجلين هما: أحمد الجواد، وزيد الأفقه (وقيل الأفقم).

أما أحمد الجواد ابن أبي محمد الحسين الأصغر، فمن عقبه: الحسين مخيط ابن أحمد الجواد المذكور.

أما زيد الأفقه ابن أبي محمد الحسين الأصغر، فكان له ثلاثة أولاد، أحدهم: القاسم، وله عقب.

عقب الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر ابن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله

أعقب الأمير أبو عمارة المهنا الأكبر (واسمه حمزة)، من ثلاثة رجال هم: عبد الوهاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين[7].

أما عبد الوهاب ابن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، ومحمد، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن عبد الوهاب، فمن عقبه: سنان بن عبد الوهاب بن نميلة بن محمد بن إبراهيم المذكور. وأعقب سنان بن عبد الوهاب المذكور أربعة رجال هم: مهنا، وعلي، وقاسم، وهاشم.

أما قاسم بن سنان المذكور، فله: هاشم.

أما هاشم بن سنان، فأعقب خمسة رجال هم: عيسى، وحسن، وسنان، ويعقوب، ويوسف.

أما سبيع ابن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر، فيقال لعقبه: **آل سبيع**[8]، وأعقب سبيع المذكور من رجلين هما: عمارة، ومهنا، وكان له أيضاً رجل ثالث اسمه قريش.

أما عمارة بن سبيع المذكور، فمن عقبه: **الظوالم**[9]، وهم عقب: أبو ظالم أحمد بن شليل بن سلطان بن يعيش بن مفرج بن عمارة المذكور، ومن عقب أبي ظالم أحمد المذكور: عبد الله حنتوش بن محمد بن أبي ظالم أحمد

---

(1) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.
(2) زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، مصدر سابق، ص9.
(3) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (155) في نهاية هذا الفصل.
(6) زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، مصدر سابق، ص 9.
(7) انظر المشجرة صفحة (156) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (156) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (156) في نهاية هذا الفصل.

المذكور. وأعقب عبد الله حنتوش بن محمد من رجلين هما: حيار، وناصر.

أما حيار بن عبد الله حنتوش، فيقال لعقبه: **آل حيار**، منهم: علي بن سليمان بن حيار المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: ناجي، وعامر ولهما عقب.

أما عامر بن علي، فمن عقبه: **آل البرادعي في المدينة المنورة**[1]. وهم عقب: عبد الله البرادعي ابن محمد ابن صالح بن عامر المذكور.

ومن عقب عبد الله البرادعي المذكور: النسّابة مؤلف كتاب الدرر السنية أحمد بن محمد صالح بن عتيق بن محمد ابن أبي بكر بن عبد الله البرادعي المذكور، الذي أعقب رجلين هما: محمد، ونايف.

أما ناصر بن عبد الله حنتوش، فمن عقبه: **آل طراد**، وهم عقب طراد بن ناصر المذكور.

أما مهنا بن سبيع ابن الأمير أبي عمارة مهنا الأكبر، فأعقب من ابنه سبيع، الذي أعقب رجلين هما: مهنا، وقريش.

أما قريش بن سبيع بن مهنا المذكور، فهو الشيخ العلاّمة النسّابة، وكان مقيماً في بغداد، ولا عقب له[2].

أما مهنا بن سبيع بن مهنا بن سبيع، فمن عقبه: **آل رميح** بالحلة، **والرمحة** بالمدينة[3]. وهم عقب: رميح بن حسن بن راجح بن مهنا المذكور، وأعقب رميح بن حسن المذكور من رجلين هما: حسين، وحسن.

أما حسن بن رميح بن حسن المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: أسد الدين علي، وراجح، وموفاد، وعز الدين حسين.

أما حسين بن رميح المذكور، فمن عقبه: مقرن بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن حسين المذكور. وأعقب مقرن بن محمد المذكور من رجلين هما: بريك، ومحمد، ولهما أعقاب.

أما بريك بن مقرن المذكور، فمن عقبه: شليخة بن دليان بن بريك المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: راشد، وعلي.

أما راشد بن شليخة، فأعقب ثلاثة رجال: كميت، وبادي، ويحيى.

أما علي بن شليخة، فله: بنيان.

أما محمد بن مقرن بن محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: ربيعة، وقناع، ولهما عقب.

أما ربيعة بن محمد بن مقرن، فمن عقبه: عمار، وحسين، وربيعة، وقناع، بنو خويلد بن راجح بن ربيعة المذكور.

عقب شهاب الدين حسين ابن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر

أعقب شهاب الدين حسين المذكور من رجلين هما: مالك، والمهنا الأعرج أمير المدينة[4].

أما مالك بن شهاب الدين حسين المذكور، فأعقب من ابنه عبد الواحد، وله عقب يقال لهم: **الوحاحدة**، ويسكنون بالمدينة، ووادي الفرع قرب المدينة[5] ومصر[6].

وأعقب عبد الواحد بن مالك المذكور من رجلين هما: علي، وعبد الله[7].

أما علي بن عبد الواحد المذكور، فمن عقبه: **الحمزات**[8]، وهم عقب: حمزة بن علي المذكور. وأعقب حمزة المذكور من ثلاثة رجال هم: فضل، وتوبة، وشبانة.

أما فضل بن حمزة، فمن عقبه: مهند بن صليصلة بن فضل المذكور.

أما توبة بن حمزة، فمن عقبه: عرمة بن مكيثة بن توبة المذكور، ويقال لعقبه: **العرمات**. وأعقب عرمة المذكور من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن عرمة بن مكيثة المذكور، فأعقب من رجلين هما: ضامن، وقاسم.

أما ضامن بن محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: عسكر، وشدقم.

أما عسكر بن ضامن المذكور، فأعقب رجلين هما: خليفة، وعفر وله: ذياب، الذي قتله: **آل نبهان في بني لام**، وله ولد اسمه خليفة قتل بمصر، ولهذا انقرض عسكر ابن ضامن المذكور[9].

أما شدقم بن ضامن المذكور، فأعقب من ابنه علي،

---

(1) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص 74.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 371.

(3) انظر المشجرة صفحة (156) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.

(5) ومن السادة الحسينيين في منطقة المدينة المنورة: سادة القضيمة، ويتوزعون في منطقة بدر والأبواء وينبع واليمن. والسادة الهواشم، ويسكنون ثول والقضيمة (معجم قبائل الحجاز، المقدم عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، ط2، 140هـ، ص 207 و557).

(6) نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، علي بن الحسن بن شدقم الحسيني النسّابة، المطبعة الحيدرية، النجف 1380هـ، ص 100.

(7) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.

(9) زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، مصدر سابق، ص 13.

الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: سعد، وزويحم، وحسن، ولهم أعقاب يقال لهم: **الشداقمة**[1].

أما حسن بن علي بن شدقم، فمن بنيه: علي، الذي أعقب من رجلين هما: حسن، والقاسم.

أما حسن بن علي بن حسن، فمن عقبه: ضامن بن شدقم بن علي بن حسن المذكور.

أما القاسم بن علي بن حسن، فمن عقبه: **بيت شاهين** في المدينة، وهم عقب: شاهين بن عبد المحسن بن شاهين ابن أحمد بن سعيد بن القاسم المذكور.

أما قاسم بن محمد بن عرمة بن مكيثة المذكور، فأعقب من ابنه معرعر، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وأحمد، ويقال لعقبهما: **آل معرعر**.

أما محمد بن معرعر، فانقرض.

أما أحمد بن معرعر المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: مجلي، وناصر الدين، وجبران.

أما جبران وناصر ابنا أحمد المذكور، فلهما أعقاب.

أما علي بن عرمة بن مكيثة المذكور، فيقال لعقبه: **العرمات**[2]، ومن بنيه: حسن بن علي، الذي أعقب من رجلين هما: حسين، ومحمد.

أما محمد بن حسن، فمن عقبه: علي بن حسين بن محمد المذكور.

أما حسين بن حسن، فمن عقبه: محمد وعلي ابنا حسن بن علي بن حسين المذكور.

أما شبانة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور، فمن عقبه: **الثلالا**، وهم عقب: أحمد الثليل ابن شبانة المذكور، ومن عقبه: جعفر بن سعد بن ثابت بن أحمد الثليل المذكور. وأعقب جعفر بن سعد من رجلين هما: هزيم، وزايد، ولهما أعقاب. ومن عقب زايد بن جعفر بن سعد: **آل زايد**.

أما عبد الله بن عبد الواحد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: داود، وسليمان، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن عبد الواحد، فأعقب من ابنه منصور، ويقال لعقبه: **المناصير**. وأعقب منصور بن محمد المذكور، من رجلين هما: خراسان، ومنيف.

أما منيف بن منصور بن محمد المذكور، فمن عقبه: سرحان بن شبيب بن منبه بن راجح بن راشد وقيل (شداد) ابن منيف المذكور، ويقال لعقبه: **السراحين**[3]. وأعقب سرحان المذكور من ثلاثة رجال هم: منبه، ومليح، ومبارك، ولهم أعقاب يقال لهم: **آل منيف**.

أما خراسان بن منصور بن محمد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عامر، ومرشد، وأبو القاسم.

أما أبو القاسم بن خراسان المذكور، فيقال لعقبه: **آل أبي القاسم**. ومن عقبه: أحمد بن قناع بن محمد بن رملي ابن قداح بن سجيل بن وهبان بن هميان بن أبي القاسم المذكور، وأعقب أحمد بن قناع المذكور، ثلاثة رجال هم: محمد، ورملي، وعيران.

أما مرشد بن خراسان، فأعقب من ابنه مالك، الذي أعقب من رجلين هما: حسيس، وأبو مسعود.

أما حسيس بن مالك، فمن عقبه: زيد بن عيران بن دراج بن كلاس بن حسيس المذكور.

أما أبو مسعود بن مالك، فأعقب ثلاثة رجال هم: معمر، وعمرة، ومسهر.

أما مسهر بن أبي مسعود، فمن عقبه: حسام الدين مهنا (صوبة)، وأحمد شهاب الدين (خليت).

أما أحمد شهاب الدين بن مسهر، فكان سيداً جليل القدر، عالي الهمة، تولّى نقابة المشهد الحائري، ثم شارك في نقابة المشهد الغروي (النجف).

أما عامر بن خراسان المذكور، فمن عقبه: **الحميضات**، وهم عقب: مقبل بن محمد بن أحمد بن هاشم ابن تركي بن مذكور بن عامر المذكور، وأعقب مقبل بن محمد المذكور من ثلاثة رجال هم: سرداح، ويقال لعقبه: **آل سرداح**[4]، ومنهم: **آل مقبل**، ومحمد، وحسن، ولهم أعقاب.

عقب المهنا الأعرج أمير المدينة ابن شهاب الدين حسين ابن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر[*]

أعقب المهنا الأعرج أمير المدينة ثلاثة رجال هم: الحسين أمير المدينة، والأمير عبد الله، والأمير أبو فليته قاسم، ولهم أعقاب يقال لهم: **المهانية**[5].

أما الحسين أمير المدينة ابن المهنا الأعرج المذكور، فمن عقبه: شهاب الدين بن هاشم بن داود بن محمد بن الحسين المذكور. ومنهم: سعيد بن داود بن محمد بن الحسين المذكور. وحسين بن ضرّة بن عيسى بن الحسين المذكور.

أما الأمير عبد الله بن مهنا الأعرج المذكور، فمن عقبه: **الملاعبة**، وهم عقب: ملاعب بن عبد الله المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (157) في نهاية هذا الفصل.
(*) انظر المشجرة صفحة (158) في نهاية هذا الفصل.
(5) زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، مصدر سابق، ص 160.

ومنهم: **آل جبل**، وهم عقب: جبل بن ملاعب بن مسمار ابن ملاعب بن عبد الله المذكور. وأعقب جبل بن ملاعب المذكور، من رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما محمد بن جبل بن ملاعب، فأعقب ثلاثة رجال هم: جويبر، وجابر، ومبارك.

أما جويبر بن محمد بن جبل المذكور، فأعقب رجلين هما: علي، ومحمد الذي أعقب رجلين هما: علي، وجابر.

أما مبارك بن محمد بن جبل المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: سالم، وحسن، وعرمان.

أما أحمد بن جبل بن ملاعب، فأعقب ثلاثة رجال هم: كثرة، ومكثر، ومهيد. ولهم أعقاب.

عقب الأمير أبو فليتة قاسم ابن المهنا الأعرج ابن شهاب الدين حسين

أعقب الأمير أبو فليتة قاسم بن المهنا الأعرج من رجلين هما: الأمير هاشم، ويقال لعقبه: **الهواشمية أو الهواشم**، والأمير جماز[1] (ت 704هـ) ويقال لعقبه: **الجمامزة في مصر**[2]. ومنهم: **آل جمال الدين جماز، وآل فتحي همام، وآل صقر الحجازي، وآل السيد ابن جبل.**

أما الأمير جماز بن أبي فليته قاسم المذكور، فأعقب من رجلين هما: مهنا، وقاسم[3].

أما مهنا ابن الأمير جماز، فأعقب من ثلاثة رجال: داود، وهاشم، وجماز. ومن عقبه: **بيت النقيطي في مصر.**

أما داود بن مهنا، فمن عقبه: سالم بن مهنا بن داود المذكور، الذي أعقب أربعة رجال هم: أحمد، وحسان، وهاشم، وأبو عرار رجب.

أما هاشم بن سالم بن مهنا، فمن عقبه: جماز، وفضل.

أما هاشم بن مهنا ابن الأمير جماز، فأعقب من ابنه هاشم، وهو جد **بيت هاشم في المدينة المنورة**، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: لجّام، وناصر، وسليمان وله: مخدم وبطيخ وشويخ[4].

أما مخدم بن سليمان، فمن عقبه: **بيت صقر في المدينة المنورة**، وهم عقب: صقر بن حسين بن صقر ابن محمد بن شاهين بن سليمان بن سليمان بن مخدم بن أحمد بن مخدم المذكور.

ومن عقب صقر بن حسين: أحمد بن مصطفى بن محمد بن صقر المذكور.

أعقب أحمد بن مصطفى المذكور أربعة رجال هم: جماز، وعباس، ومصطفى، ومحمد.

أما عباس بن أحمد، فمن عقبه: أحمد وعبد الرحمن ابنا محمد بن عباس المذكور.

أما مصطفى بن أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: حاتم، وحسن، وأحمد، وحمزة، وحسني.

أما محمد بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الله، وعبد العزيز، وشاهين، وأحمد.

أما عبد الله بن محمد، فله: أيمن، وأنور.

أما عبد العزيز بن محمد، فله: نادر وعاطف ومحمد ونبيل.

أما شاهين بن محمد، فله: عادل وعلاء وعاطف.

أما أحمد بن محمد، فله: أديب ومحمد وباسم ووجدي.

أما بطيخ بن سليمان، فمن عقبه: **بيت طه في المدينة** المنورة، وهم عقب: طه بن محمد بن حسين بن عثمان بن مشالي بن حسن بن أحمد بن محمد بن خمشة بن بطيخ المذكور.

أما جماز بن مهنا، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمارة، ونجد، ونائل، وعقبهم بمصر. ومن عقب نجد بن جماز: **آل سرور، وآل بدر.**

أما القاسم ابن الأمير جماز، فأعقب أربعة رجال هم: دبيس، ورضوان، ومعمر وله: القاسم، وعمير وله: برجس ونجّاد وعقبهما بالشام، وصعيد مصر.

أما الأمير هاشم ابن الأمير أبو فليته قاسم، فأعقب من ابنه أبي عيسى شيحة. وأعقب أبو عيسى شيحة ابن الأمير هاشم المذكور، سبعة رجال هم: منيف، وأبو ردينة سالم، وأبو سند جماز، وحسن برجس، وعيسى الحرون، وأبو كليب محمد، وهاشم.

أما أبو كليب محمد بن أبي عيسى شيحة، فله: خليفة، وأبو مغامس.

أما هاشم بن أبي عيسى شيحة، فله: عمير، وهويمل وله: حجة.

أما حسن برجس بن أبي عيسى شيحة، فله: إدريس.

أما أبو ردينة سالم بن أبي عيسى شيحة، فله: سالم، وماجد وله: زامل، ويقال لعقبهما: **الردنة.**

---

(1) **جمّاز**: اسم عربي معناه: سريع العدْو والقفز.
(2) انظر المشجرة صفحة (159) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (159) في نهاية هذا الفصل.
(4) موسوعة أنساب آل البيت النبوي، النسّابة عبد الحميد زيني عقيل، مخطوط، صفحة 774.

أما منيف بن أبي عيسى شيحة، فأعقب خمسة رجال هم: قاسم، وحسين، ومنيف، وحديثة، ومالك، ويقال لعقبهم: **المنايفة**[1]. ومن عقب مالك بن منيف: صالح ابن علي بن مانع بن خنيفر بن ضيغم بن مالك المذكور.

أما عيسى الحرون ابن أبي عيسى شيحة، فيقال لعقبه: **العَيسَا**[2]. وأعقب المذكور أحد عشر رجلاً هم: مسهر، ومخدم، وحسين، وحسن، وقاسم، وماجد، وتوبة، وشبانه، ورميح وله متروك. وشداد، ومنصور.

أما شداد بن عيسى الحرون، فأعقب من ولده: عصفور، وهو جد **بيت عصفور**، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عميرة (دراز)، وبرجس، وذبيان.

أما عميرة (دراز) ابن عصفور، فأعقب رجلين هما: حسن، وعساف.

أما عساف بن عميرة (دراز) ابن عصفور، فمن عقبه: زرقي بن حرينق بن مبارك بن عساف المذكور. وأعقب زرقي المذكور رجلين هما: مبارك، وعميرة، ولهما عقب.

أما برجس بن عصفور، فمن عقبه: خويطر بن مفلح ابن نائر بن مفلح بن برجس المذكور. وأعقب خويطر المذكور رجلين هما: عجل، وعجيل.

أما ذبيان بن عصفور، فأعقب من رجلين هما: جبل، وماهر، ولهما أعقاب.

أما جبل بن ذبيان فمن عقبه: مبارك ومحمد ابنا علي ابن محمد بن ثعلبة بن جبل المذكور.

أما ماهر بن ذبيان، فمن عقبه: بصيص بن عامر بن ذبيان بن نميلة بن ماهر المذكور.

عقب أبي سند جماز بن شيحة ابن هاشم بن قاسم بن المهنا الأعرج

أعقب أبو سند جماز بن شيحة تسعة رجال هم: مقبل، وقاسم، وأبو عامر منصور، ومسعود، وأبو مزروع، وراجح، وسند، وحنيش، ووَدّي[3].

أما وَدّي بن أبي سند جماز، فمن عقبه: **آل ودّي**، ومنهم: **آل غريب**.

أما سند بن أبي سند جماز، فله: سند، وحنيش.

أما راجح بن أبي سند جماز، فمن عقبه: فواز بن جماعة بن محمد بن صهيب بن راجح المذكور، وله أعقاب.

أما قاسم بن أبي سند جماز، فأعقب ثلاثة رجال هم: قاسم، ومنيف، وجوشن، ومن عقب جوشن المذكور: **آل جواشنة**.

أما مقبل بن أبي سند جماز بن شيحة، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: ناصر، وعطيفة، ويقال لعقبهما: **الشرفا**[4] بالحلّة.

أما ناصر بن محمد بن مقبل، فمن عقبة: **آل حيدر**[5] ببغداد العراق، وهم عقب: حيدر بن علي بن هاشم بن حسين ابن ناصر المذكور.

أما عطيفة بن محمد بن مقبل المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: مقبل، وعميرة، ومحمد، ومنصور.

أما منصور بن عطيفة بن محمد بن مقبل، فقد أعقب من رجلين هما: مهاوش، ورزين.

أما رزين بن منصور بن عطيفة، فمن عقبه: محمد ابن حسن بن ناصر بن رزين المذكور. وصقر بن عميرة بن محمد ابن يوسف بن رزين المذكور.

أما مهاوش بن منصور بن عطيفة، فأعقب رجلين هما: مقبل، ورزين.

أما رزين بن مهاوش، فأعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، وحسن، وسالم.

أما حسن بن رزين بن مهاوش، فمن عقبه: عبد الكاظم بن عبد الله بن عبد الله بن حسن المذكور.

أما سالم بن رزين بن مهاوش، فمن عقبه: محمد، وعلي، وسعيد بنو سالم بن رزين المذكور.

أما محمد بن عطيفة بن محمد بن مقبل، فأعقب من ابنه فياض، ويقال لعقبه: **آل فياض**. ومن عقب فياض المذكور: صافي بن منديل بن بحر بن فياض المذكور. ومن عقب صافي بن منديل المذكور: عصفور بن صافي ابن حمود بن ناصر بن حسين بن محمد بن شوكة بن صافي ابن منديل المذكور. ومنهم: **آل عقيل أبو قفاية**[6] في مناطق الشرفا بالعراق، وهم عقب: عقيل أبو قفاية ابن يوهان بن علي بن فرج الله بن صافي بن أحمد بن صافي بن منديل المذكور.

أما عميرة بن عطيفة بن محمد بن مقبل، فأعقب من رجلين هما: عطيفة، وراشد.

أما عطيفة بن عميرة المذكور، فمن عقبه: محمد، وعلي، وراشد بنو خليفة بن مطلوب بن عميرة بن عطيفة المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (158) في نهاية هذا الفصل.

(2) نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، مصدر سابق، ص 180.

(3) انظر المشجرة صفحة (158) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (158) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (158) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (158) في نهاية هذا الفصل.

أما راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمد بن مقبل، فأعقب من رجلين هما: سليمان، وصالح.

أما سليمان بن راشد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: منصور، وقضيب، وثابت، ولهم عقب.

أما صالح بن راشد، فمن عقبه: حسن بن علي بن صالح المذكور، الذي أعقب ثمانية رجال هم: ظاهر، وفارس، وفياض، وعوشن، وسليمان، وعلي، وشبل، وطريجم، ولهم أعقاب.

عقب أبي عامر منصور بن جماز ابن شيحة بن هاشم بن قاسم بن المهنا الأعرج(*)

أعقب أبو عامر منصور (ت 726هـ) ابن جماز بن شيحة عشرة رجال، يقال لهم (**آل أبي عامر**) وهم: أبو رميثة جماز، وكبش، وزيان، وفضيل، وكوير، ونعير، وعلى، وكبيش، وعطية (ت 783هـ)، وطفيل.

أما علي بن أبي عامر منصور المذكور، فمن عقبه: **آل أبي الظهور**، وهم عقب: حسن بن ربيعة بن ذيخ بن ذيب بن علي المذكور.

أما نعير بن أبي عامر منصور المذكور، فيقال لعقبه: **آل نعير**[1]، وأعقب من رجلين هما: ثابت، وعجلان.

أما عجلان بن نعير، فمن بنيه: أبو ذر، وهو جدّ **آل أبي ذر بن عجلان** بن نعير المذكور.

وأعقب أبو ذر بن عجلان المذكور، من رجلين هما محمد، وحسين.

أما محمد بن أبي ذر، فمن عقبه: سعد، وفضل، وفوزان بنو يحيى بن عميرة بن عجلان بن محمد بن أبي ذر المذكور.

أما حسين بن أبي ذر، فمن عقبه: خليفة، ودرعان، وعبيد بنو سيف بن سعد بن خليفه بن حسين بن أبي ذر المذكور.

أما ثابت بن نعير، فمن عقبه: **آل ثابت**، وأعقب ثابت ابن نعير من ابنه قيس، الذي أعقب من رجلين هما: زبيري، ونجاد.

أما زبيري بن قيس المذكور: فمن بنيه: حسن، ومانع.

أما مانع بن زبيري، فأعقب من رجلين هما: جبريل، وحسن.

أما جبريل بن مانع، فمن عقبه: حسن بن حبشي بن جبريل بن مانع بن زبيري المذكور.

أما حسن بن مانع، فمن بنيه: مانع، وعجل. ابنا حسن ابن مانع المذكور.

أما حسن بن زبيري، فمن عقبه: ميزان بن علي بن محمد بن حسن بن زبيري المذكور.

أما نجاد بن قيس بن ثابت المذكور، فمن عقبه: محمد ابن ضيغم بن خشرم بن نجاد المذكور.

وأعقب محمد بن ضيغم المذكور من رجلين هما: منصور، وعامر، ولهما عقب.

أما كوير بن أبي عامر منصور بن جماز بن شيحة، فمن عقبه: **آل كوير**. وأعقب كوير المذكور من رجلين هما: غدا، ومخزوم وله عقب.

أما غدا بن كوير، فمن عقبه: عميرة بن حسن بن مناع ابن ناهش بن هريش بن غدا بن كوير المذكور، وله عقب.

أما كبش بن أبي عامر منصور، فمن بنيه: إبراهيم، وهدف.

أما هدف بن كبش، فمن عقبه: **آل هدف**، وهم عقب هدف بن كبش بن أبي عامر المذكور، وأعقب هدف ابن كبش المذكور من رجلين هما: سلوقي، ومحذور.

أما سلوقي بن هدف، فمن بنيه: حوارس، ومناع، ومرشد.

أما حوارس بن سلوقي، فمن عقبه **أسرة الزغيبي في** المدينة المنورة والقصيم بالحجاز، وهم عقب: زغيبي بن عميرة ابن سبع بن حوارس بن سلوقي المذكور.

أما مناع بن سلوقي، فمن عقبه: حسين بن عمير بن مناع بن سلوقي المذكور.

أما مرشد بن سلوقي، فمن عقبه: حسن بن مسهر بن حسن بن مرشد بن سلوقي المذكور.

أما محذور بن هدف، فمن عقبه: علي بن غوينم بن شوكان بن مبارك بن محذور المذكور.

أما زيان بن أبي عامر منصور بن جماز بن شيحة، فهو جدّ **آل زيان**، وأعقب زيان المذكور من ولده سليمان، ومن بني سليمان المذكور: زهير، وسرداح، وإبراهيم الشعشاع، وزاهر.

أما زاهر بن سليمان، فمن عقبه: **آل زاهر**، ومنهم: هوشل بن عميرة بن محمد بن زاهر المذكور.

أما سرداح بن سليمان، فمن عقبه: **آل سرداح**، ومنهم: مانع، ومنيع ابنا محمد بن خنيفر بن سرداح المذكور.

(*) انظر المشجرة صفحة (160) في نهاية هذا الفصل.

(1) انظر المشجرة صفحة (160) في نهاية هذا الفصل.

أما إبراهيم بن سليمان، فمن عقبه: **آل إبراهيم الشعشاع**، ومنهم: مبارك بن مؤنس بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما زهير بن سليمان بن زيان، فمن عقبه: **آل زهير**، ومنهم: **آل أحمد**، ويقال لهم أيضاً: **آل شهوان، وآل عرار.**

أعقب زهير بن سليمان بن زيان المذكور من رجلين هما: أحمد، وشامان.

أما أحمد بن زهير بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال هم: شهوان، ومحمد، وعرار. ومنهم: **آل رحمة، وآل جثيم، وآل مشكاعة**[1].

أما شامان بن زهير بن سليمان، فأعقب ثلاثة بنين هم: فارس، وحميدان، وعامر، ولهم أعقاب.

أما شهوان بن أحمد بن زهير، فأعقب من أربعة رجال هم: مانع، وعساف، وعميرة، وشاهين، ولهم أعقاب.

أما مانع بن شهوان، فمن عقبه: **بني حسين في الكويت والسعودية**، وهم عقب: حسين بن مبارك بن منصور بن مانع المذكور.

ومن بني حسين: **آل يحيى، والطامي، والزبارة، والودمة، والعمور، والرزقة، والهلال، والحذيفات، والعرفات، والزيود، والجعافرة.**

ومن فروع الودمة: **الحمدان، والثاري.**

ومن فروع الحمدان: **آل شقير، وآل حثلين، وآل نغموش، وآل سفر، والقرشي، وآل ملفي، وآل فنيخ، وآل خلف، وآل خليف.**

ومن فروع الثاري: **آل مرشود، وآل دومان، وآل ذيبان، وآل سلبيل، وآل عايد.**

أما محمد بن أحمد بن زهير، فأعقب من ابنه عرار، الذي أعقب سبعة رجال هم: زاهر، وراجح، ورميثة، وجثيم، وسحيم، وصعب، ومبارك، ولهم أعقاب.

أما أبو رميثة جماز بن أبي عامر منصور بن جماز، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وسليمان، وشفيع، وهبة الله.

أما هبة الله بن أبي رميثة جماز بن أبي عامر منصور، فمن عقبه: **آل شامان**[2]، وهم عقب: شامان بن زهير بن سليمان بن هبة الله المذكور. وأعقب شامان المذكور من ولدين هما: فارس، وحميدان، ولهما أعقاب.

أما شفيع بن أبي رميثة جماز المذكور، فمن عقبه: غنام بن دغيثر بن غنام بن ريان بن جندب بن شفيع المذكور.

ومن عقب غنام بن دغيثر بن غنام: حسن بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن شفيع بن عجلان ابن وادي بن موسى بن مناع بن غنام المذكور.

وأعقب حسن بن محمد المذكور من رجلين هما: عمران، وشفيع.

أما عمران بن حسن بن محمد المذكور، فمن عقبه: دخيل بن فليح بن عمران المذكور.

أما شفيع بن حسن بن محمد، فمن عقبه: **آل شفيع**[3] في العراق[4].

أما سليمان بن أبي رميثة جماز المذكور، فمن عقبه: **آل هبة الله** بن سليمان المذكور. وأعقب هبة الله بن سليمان من ثلاثة رجال هم: خزام، وكبيش، وزهير.

أما خزام بن هبة الله، فمن عقبه: سليمان بن مانع بن جمل بن خزام المذكور. ومن بني سليمان بن مانع المذكور: يحيى، وزامل.

أما يحيى بن سليمان، فمن عقبه: عثمان، وبشر، وورومي، وخزام، بنو يحيى بن سليمان المذكور.

أما زامل بن سليمان، فمن عقبه: سعود، ووهران، وسليمان، بنو زامل بن سليمان المذكور.

أما كبيش بن هبة الله بن سليمان، فمن عقبه: وحيش ابن أحمد صاعد ابن وحيش بن كبيش المذكور.

ومن عقب وحيش بن أحمد صاعد: مقبل بن سعد بن وحيش المذكور، ومناع بن مروان بن وحيش المذكور.

أما زهير بن هبة الله بن سليمان، فأعقب رجلين هما: قسيطل، وإبراهيم.

أما قسيطل بن زهير بن هبة الله، فأعقب من ابنه جماز، ومن عقب جماز بن قسيطل: عجلان بن علي فرجل ابن جماز بن قسيطل المذكور، ووادي بن حزيم بن جماز ابن قسيطل المذكور.

أما إبراهيم بن زهير بن هبة الله بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: لقطان، وزاهر.

أما لقطان بن إبراهيم، فمن عقبه: حماد، وحجي، وحمدان، بنو ناموس بن ركن بن لقطان المذكور.

أما زاهر بن إبراهيم، فمن عقبه: رحمة، وشقير، وجازي، بنو عامر بن زاهر المذكور.

أما كبيش بن أبي عامر منصور بن جماز، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبيد، ومساعد، وإبراهيم، ولهم عقب.

(1) انظر المشجرة صفحة (160) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (160) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى آل شفيع مشجرة مصدقة من قبل النسّابة ثامر عبد الحسن في 1 ربيع الأول 1422هـ، والنسّابة شاكر السيد جابر الموسوي البغدادي، والنسّابة حسين علي رضا الغريفي، وإبراهيم جواد مهدي الحسيني.

(4) انظر المشجرة صفحة (160) في نهاية هذا الفصل.

أما إبراهيم بن كبيش بن منصور المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: سويد، ومالك، وسعدون.

أما سعدون بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل السعدون** بالعراق[1] ومنهم: **آل عزيز، وآل صقر، وآل راشد، وآل محمد، وآل روضان، وآل عثمان، وآل علي، وآل نجرس، وآل صالح، وآل السبتي، والبوغش**[2].

أعقب سعدون بن إبراهيم بن كبيش، خمسة رجال هم: هدف، ومنصور، وجبران، ونغيمش، ومالك.

أما مالك بن سعدون بن إبراهيم المذكور، فأعقب، ومن عقبه: حسن، ومهنا، وسرور، وبركات.

أما حسن بن مالك بن سعدون، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الله، وشبيب.

أما شبيب بن حسن، فمن بنيه: مانع، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: صقر، ومغامس، وشبيب.

أما شبيب بن مانع، فمن عقبه: محمد بن مانع بن شبيب بن مانع المذكور، الذي أعقب رجلين هما: سعدون، وعبد الله.

أما سعدون بن محمد بن مانع السخاء ابن شبيب، فمن بنيه: ثامر، الذي أعقب عشرة رجال هم: صالح، وحمود، ومنصور، وناصر، وراشد، وعبد المحسن، وعلي، وعبد الله، ومحمد، وخالد[3].

أما صالح بن ثامر، فله: راشد وعمر.

أما حمود بن ثامر، فله: ماجد وعبد العزيز وبرغش وطلال وسلطان وفيصل.

أما منصور بن ثامر، فأعقب أربعة رجال هم: حسين وداود وطاهر وعبد الله.

أما عبد الله بن منصور، فمن عقبه: عبد الرحمن، وعبد الكريم، وعبد المجيد، بنو عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما ناصر بن ثامر، فله: زيد وبندر وشجاع.

أما عبد المحسن بن ثامر، فله: براك، وراشد، وشرف، وعمر.

أما علي بن ثامر، فأعقب خمسة رجال هم: برجس، ونصار، والدويش، وفهد، وفارس.

أما فهد بن علي، فمن بنيه: رئيس الوزراء العراقي الأسبق المتوفي عام 1348هـ عبد المحسن السعدون ابن فهد. ومن عقبه: ناصر بن توفيق بن عبد الكريم بن فهد المذكور.

أما عبد الله بن ثامر، فأعقب من رجلين هما: عمر وله: سليمان، ومشاري.

أما مشاري بن عبد الله، فمن عقبه: عمر بن صالح بن مشاري المذكور، الذي أعقب رجلين هما: جدعان، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمر، فعقبه في حويّة الطائف[4]، وأعقب أحد عشر رجلاً هم: خالد، وجدعان، ومشاري، وعلي، وبدر، ومحسن، وعمر، ومشهور، ومحمد، وغالب وله: عبد الله. وعبد العزيز وله: غازي، وسلطان، وتركي، وناصر.

أما راشد بن ثامر، فأعقب رجلين هما: ناصر باشا، ومنصور باشا.

أما ناصر باشا ابن راشد، فمن عقبه: فالح، ومزيد.

أما منصور باشا ابن راشد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: سعدون، وسليمان بك، وعمر بك.

أما سعدون بن منصور باشا، فله: محمد، وعبد الكريم، وثامر، وسعود، وحجي.

أما سليمان بك ابن منصور باشا، فله: عبد العالي، وسلطان، ومحمد، وعلي، وعقيل، وعبد المجيد، وثامر، وناصر، وعبد الرزاق، وعبد العزيز، وعبد المحسن.

أما عمر بك بن منصور باشا، فله: حمود، وفحل، وعبد الله، ومحمد، وسير، وعبد العزيز.

أما هدف بن سعدون بن إبراهيم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محذور، ونغيمش، وسلوقي.

أما طفيل بن أبي عامر منصور بن جماز بن شيحة، فقد أكّدت كتب الأنساب صحة عمود نسبه، وأثبت المؤلف أحمد عبد الرضا كريم أن له عقباً يقال لهم: **آل طفيل**، ويقطنون منطقة الزبير في العراق، وهم أولاد: مانع بن طفيل، وأولاد: سنيد بن طفيل.

ومنهم **آل شعبان**: وهم أولاد مسعود بن جَحَش بن شعبان، وأولاد مشعل بن جَحَش بن شعبان.

وأضاف المؤلف المذكور: ومن **آل طفيل**: **السادة الردينية**، نسبة إلى جدّهم سالم أبو ردينة، وهم إخوة **السادة الشرفة في الحلّة**، وهم من **آل محمد بن مقبل**،

(1) انظر المشجرة صفحة (160) في نهاية هذا الفصل.علما بان هناك مشجرة قديمة ترجعهم إلى الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب.

(2) شجرة النبوة وثمرة البنوة، رضا علي الغريفي الموسوي النسّابة، العراق (مخطوط).

(3) انظر المشجرة صفحة (161) في نهاية هذا الفصل.

(4) النسب المحسوب لكل جد منسوب، مخطوط النسّابة عبد الحميد زيني عقيل، صفحة 55.

ومنهم: **آل حسين، وآل سويط شيوخ الظفير، وآل سويري، والحذيفات**، ومنهم بالمدينة المنورة: **آل علي، والظرافة، وآل شفيران، وآل مبارك**[1].

عقب هاشم بن سالم بن مهنا بن داود ابن مهنا ابن الأمير جماز ابن الأمير أبو فليتة قاسم

أما هاشم بن سالم بن مهنا بن داود بن مهنا ابن الأمير جماز ابن الأمير أبو فليتة قاسم بن المهنا الأعرج، فمن عقبه: **عشائر الحويطات**[2]، **وهم عقب حويط بن جماز بن هاشم المذكور.**

دار جدل حول صحة نسب **عشائر الحويطات**، وأكتنفه التناقض، والخلط، والالتباس. فقد جاء في كتاب «تاريخ شرق الأردن وقبائلها»، لمؤلفه اللفتنانت كولونيل ج. بيك: «يدّعي الحويطات أنهم شرفاء النسب، أي أبناء النبي من أبنته فاطمة، لكن قيل عنهم ما يسترعي الانتباه، ويستوجب الدرس، أي أنهم من بقايا الأنباط، الذين كانوا مسيطرين على طرق القوافل إلى اليمن - طرق تجارة البهارات-».

وأضاف الكاتب: «الحقيقة التي لا جدال فيها، هي أن الحويطات لم يتمكنوا بعد من إثبات نسبهم الشريف الذي يدعونه»[3].

أما بالنسبة إلى ما كتبه اللفتنانت كولونيل ج. بيك في كتابه السابق ذكره، حول نسب الحويطات، **نقول**: «إن المؤلف المذكور قد أصدر كتابه قبل حوالي (70) عاماً، وهو رجل بعيد كل البعد عن العروبة، ولا يمت لها بأية صلة، ولا يعرف عن الأنساب شيئاً، وما كتبه عبارة عن نقل أو مشافهة، لا تستند إلى مراجع، أو مصادر أصيلة، فضلاً عن أن بعض هذه النقول، جاء فعلاً من أعدائهم ومنافسيهم من القبائل الأخرى».

ومن المؤلفين الذين تطرقوا إلى البحث في نسب الحويطات: المؤلف عدنان العطار، الذي قال:

«والحويطات فرع من الدوحة النبوية، وينتسبون إلى أسرة الرسول محمد بن عبد الله ﷺ، من ابنته فاطمة الزهراء، كما تشير إلى ذلك شجرة النسب المحفوظة لدى مشايخهم من **آل الجازي**»[4].

ورغم تأكيد المؤلف المذكور على أن عشائر الحويطات هم فرع من الدوحة النبوية، ومن نسل فاطمة الزهراء، فأنه لم يتمكن من تحديد نقطة اتصالهم وتفرعهم، وتسلسل عمود نسبهم، ووقع في الاضطراب، والخلط، وعدم الدقة في رصد ما ورد في كتابه، فذكر أن الصحابي أبا عبيدة عامر ابن عبد الله بن الجراح، قد عاد إلى المدينة بعد فتح بلاد الشام، وهناك تزوج بالسيدة بستانة بنت علي بن أبي طالب، وعاش أحفاده في المدينة حتى بداية العهد العثماني. والحقيقة الدامغة التي لا جدال فيها هي أن أبا عبيدة لم يرجع إلى المدينة المنورة، لأنه أنتقل إلى رحمة الله تعالى، بعد فتح بيت المقدس، بسبب طاعون عمواس[5] عام 18هـ على المشهور، في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وكان ذلك أول طاعون في الإسلام، مات بسببه الكثير من الصحابة والمجاهدين وغيرهم. وممن مات من الصحابة: معاذ بن جبل، وأبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح. الذي دفن في غور الأردن في الضفة الشرقية، في مكان يعرف بغور أبي عبيدة، وقبره ظاهر ومشهور، هذا بالإضافة إلى أن عقبه انقرض بإجماع النسّابة[6].

كما ذكر المؤلف المذكور «أن أبا عبيدة قد تزوج الشريفة بستانة بنت الإمام علي بن أبي طالب، من زوجته فاطمة الزهراء، وقد خلفت السيدة بستانة إسحق الذي تزوج المليحة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب».

ومع تقديرنا لهذا المؤلف نقول: «لو رجع إلى أمهات كتب الأنساب والتاريخ، ودقق في مضامينها، لوجد أن الإمام علي ﵇، لم يعقب من زوجته فاطمة الزهراء سوى: الحسن، والحسين، والمحسن الذي درج، وزينب الكبرى (عقيلة بني هاشم)، ورقية المسماة أم كلثوم. وأن الإمام علي لم يعقب من زوجاته الأخريات - بعد وفاة الزهراء - ابنة اسمها بستانة».

---

(1) الأنساب المنقطعة، أحمد عبدالرضا كريم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط 2، 1999م، ص 326- 327.

(2) انظر المشجرة صفحة (159+160) في نهاية هذا الفصل.

(3) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، اللفتنانت كولونيل ج. بيك، تعريب بهاء الدين طوقان، الدار العربية للنشر، 1934م، ص 228-230.

(4) عدنان العطار، الحويطات من كبرى قبائل العرب: دراسة تاريخية جغرافية اجتماعية سياسية، دمشق، ص 62-63. انظر المشجرة (159) في نهاية هذا الفصل.

(5) عمواس: بلدة بين الرملة وبيت المقدس.

(6) انظر كتاب نسب قريش، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، تصحيح ونشر. ليفي بروفينسال، ط3، دار المعارف، القاهرة. وانظر كتاب في سير أعلام النبلاء للذهبي (8/1): قال الزبير بن بكار: «قد انقرض نسل أبي عبيدة وولد إخوته جميعاً فالانتساب إلى أبي عبيدة، ودعوى ذلك باطل بنصّ أهل المعرفة». (انظر كتاب قريش في الأردن، مراد شكري، عمان، ط1، 1316هـ/ 1995م، ص24). وأنظر كتاب جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1، 1983م، صفحة 176.

ولو رجع المؤلف المذكور إلى أمهات كتب التاريخ الأصيلة، لوجد أيضاً أن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، لم يعقب ابنة اسمها المليحة إطلاقاً، حتى تتزوج من إسحق ابن بستانة.

كما ورد في «موسوعة قبائل العرب»، إعداد عبد الحكيم الوائلي، ما يلي: «الحويطات بنو حويط بن طراد بن قطن بن مشاري بن زكريا بن موسى بن سنيد بن طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا الأكبر ابن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد الحسين السبط ابن الإمام علي أمير المؤمنين ﷺ. وقال الوائلي: فالحويطات إذن، من الأشراف السادة الحسينيين من الطالبيين، من الهاشميين، من قريش، من العدنانية»[1]، رغم الاضطراب في تدقيق عمود النسب.

كما بحث الأستاذ إبراهيم جار الله الشريفي في كتابه:

«التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية»[2]، في جذور الحويطات. وقام الأستاذ محمد سليمان الطيب مؤلف كتاب: «موسوعة القبائل العربية»[3]، بعمل بحث ميداني واسع النطاق، وأخذ عن كبار شيوخ البوادي، وثقاة الرواة من الحويطات، الذين أكدوا أنهم من الأشراف، وأن جدهم حويط من أشراف المدينة المنورة، وأنهم تحالفوا في بداية تكوينهم مع قبائل المنطقة.

أما عمود نسب الشريف حويط، فهو كما ورد في شجرة الأشراف الحسينيين في مخطوط (رياض زهر النقب في معرفة قبائل العرب)[4] لمؤلفه بهجت الدين محمد بن سليم الكيلاني الزعبي الحسني التونسي، نقلاً عن كتاب جده السيد عز الدين عبد القادر العلامة والنسابة المغربي (عمدة الطالب في نسب عبد الله وأبي طالب)، والذي أيدته قبائل الحويطات واعتمدته، فهو: حويط بن جماز بن هاشم بن سالم بن مهنا بن داود بن مهنا بن جماز بن أبي فليتة قاسم بن مهنا الأعرج ابن الحسين بن مهنا الأكبر ابن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب.

وهذا التسلسل يتوافق تماماً مع المعطيات التاريخية، ومع الروايات المتداولة لدى الحويطات، وتسلسل انتسابهم إلى الشريف حويط بن جماز.

وقد حاولت الروايات الشعبية وبعض الرحّالة تفسير معنى اسم حويط ونسبته إلى الذكاء والفطنة أو التحويط حول البساتين[5] أو القوة وغير ذلك، ونسجت تبعاً لذلك قصصاً عديدة ذكرها بعض الكتاب. ومن ذلك ما ذكره المؤلف محمد سليمان الطيب في كتابه موسوعة القبائل العربية، من أن حويط مؤسس قبيلة الحويطات، كان مرافقاً لبعض ذويه من أشراف الحجاز في منتصف القرن التاسع الهجري، ضمن قافلة تجارية متجهة إلى بلاد الشام، وأثناء مرورها قرب العقبة، داهم حويط مرض شديد، فلما قارب على الموت، وقد يئس رفاقه من شفائه، ورأفة منهم عليه من مشقة الطريق، نزلوا به على مضارب بني عطية قرب العقبة، وتركوه عند أحد البدو من العطاونة القاطنين في تلك الناحية، ولما أيقنوا بهلاك حويط، طلبوا من العطوي أن يخط وسم الأشراف على نصب قبره بعد موته في غيابهم[6].

ظل حويط يصارع المرض الشديد أياماً وليالي حالكة، ففكر الرجل العطوي الذي استضافه، أن يجرب معه بعض الأعشاب الصحراوية، التي كان يجمعها من وديان الجبال في المنطقة القريبة منه، علها تخفف الألم الذي يعاني منه حويط. واستمر البدوي بتطبيب حويط ورعايته، فشاء الله أن يبرأ من سقمه ويصح بدنه، خلال فترة قصيرة.

كان حويط شابًا فتيًا وفطناً ذكيًا، وقد أحب المكوث عند العطوي قرب العقبة، لما لمس فيه النخوة وفعل الجميل والمعروف معه. ولما ظهرت علامات الشجاعة والإقدام على حويط، ملك قلوب من حوله، وزاد حب وتقدير العطوي وأهله له، فزوجه ابنته وشاركه ماله وحلاله، واعتبره فردا من عشيرته له ما لهم، وعليه ما عليهم، وهذا الشيء قد خلق الالتباس عند أحد الرحّالة.

كما ورد معنى حويط في كتاب تاريخ شرق الأردن وقبائلها كالتالي: «كان حويط يلقب غازي الظالم، أو غازي الشرّ (كما يسميه أحفاده)، برهن منذ صغره على شدته ومتانته، فقد خرج يوماً مع أولاد الحيّ للّعب، وعند الغداء رجع إلى أهله وحيداً، فتساءل الناس عن مصير أبنائهم، وخافوا أنه وقع بهم سوء، فخرجوا للتفتيش عنهم.

---

(1) موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، ج 1، صفحة 146.

(2) التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، إبراهيم جار الله الشريفي، ط 2، ص 282.

(3) موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993م، ص46.

(4) صورة عن المخطوط محفوظة لدى السيد عارف أحمد عبد الغني في دمشق.

(5) درر الفرائد المنظمة في طريق الحاج ومكة المعظمة، تأليف الرحّالة عبد القادر الجزيري، تحقيق حمد الجاسر.

(6) وسم الحويطات العام هو المطارق (العصي الرفيعة)

ولشدّة استغرابهم وجدوهم مجتمعين داخل دائرة (حوطة)، رسمها لهم غازي (حويط)، وأمرهم ألا يبرحوا من مكانهم، أو يتعدّوا محيط الدائرة، قبل ما يأذن لهم بذلك، فأطاعوه. وظلوا واقفين في أماكنهم، إلى أن أتى أهلهم وأخذوهم. وبعد هذه الحادثة لقب غازي بالحويط، وأعقابه **بالحويطات**»[1].

أما المؤلف عدنان العطار - رغم الخلط في تحديد اتصال نسب حويط - فقد أورد: «عندما قضي على حكم الأشراف الحسنيين في مكة والمدينة[2]، أمر الحسن بن زهر قتل كل من وقع منهم في أيدي الحكام، ونجا كل من ولّى هارباً. وكان غازي[3] (حويط) في حينها طفلاً لا يتجاوز الثامنة من عمره، فلجأ مع والده فراراً من الظلم والاضطهاد. وكان برفقتهما العبد راشد، وتوجّها شمالاً، وعند وصولهما غرب المدينة المنورة، وبالتحديد إلى (وادي الحمض) أصيب والده بمرض الحمىّ، وما هي إلا أيام قليلة حتى وافاه الأجل، فدفنه العبد راشد، ثم توجه بغازي نحو الشمال، حتى وصل إلى العقبة، وهناك عرّف الشيخ معاذ ابن عطية، شيخ بني عطية بنفسه، وسرد له ما جرى معهم». وأضاف المؤلف:

«أكرم الشيخ معاذ غازياً، وأحاطه بكل رعاية، حتى بلغ سن الشباب، حيث لمس معاذ فيه الذكاء الخارق، والقوة، والشجاعة، والرجولة. فزوّجه إحدى بناته، فاستمر به المقام نهائيًا هناك». وأضاف المؤلف قائلاً: أما سبب تسميته (حويط) فهو: «إن باشا الحج أنشأ في العقبة مستودعات للمؤن، لتزويد الحجاج أثناء مرورهم بها، وهم في طريقهم لزيارة الأماكن المقدسة، وجعل معاذ بن عطية مشرفاً وأميناً عليها». وفي إحدى السنين العجاف، لحق الجوع بمعاذ وجماعته، فاضطرّوا لأخذ بعض المؤن من هذه المستودعات. وبعد فترة حضر الباشا في زيارة لمدينة العقبة، فلمس هذا النقص، فاستفسر من معاذ عنه. إلا أن معاذاً طلب منه أن يمهله بعض الوقت ليعود إليه بالجواب. وذهب من فوره يستشير كل ذي رأي من ربعه، علّه يجد مخرجاً من هذا المأزق. لكنه لم يجد عند الجميع الجواب المقنع. وأخيراً استشار غازياً، فأشار عليه بأن يأخذ في يمينه رغيفاً، وفي يسراه حجراً، ويذهب بهما إلى الباشا ويقول له: «**إذا جاع الإنسان، أيأكل من هذا، أم من هذا؟**» وانطلق معاذ لمقابلة الباشا، وعمل بمشورة غازي. فقال الباشا: «**طبعاً من الخبز**». فقال معاذ: «**ونحن جعنا، وأكلنا منه**» فقال الباشا: «**إن هذا الجواب ليس من فطنتك ونباهتك، ولو كان ذلك لما استمهلتني، ولأجبتني به فوراً**» فقال معاذ: «**نعم.. والجواب جواب هذا الصبي**» وأشار إلى غازي. فأعجب به الباشا وقال: «**إن هذا الصبي (حَوِيط)**». فسمي من حينها بحَوِيط، وغلب عليه اللقب. وسمي به أولاده من بعده، ثم أحفاده[4].

إننا، بعد اطلاعنا على مشجرات أشراف المدينة المنورة[5]، نرجح بأن حويط إسماً وليس لقباً كما هو مدوّن وثابت في تلك المشجرات.

انتشرت ذرية حويط، واستقروا حول العقبة، منذ القرن التاسع الهجري، واختلطوا بقبائل البادية وتحالفوا معها، حتى ظن بعض الرحّالة أنهم جزء من هذه القبائل الأقدم في المنطقة. وتوسعت ديارهم شمالاً وجنوباً، ودخل تبعاً لذلك الكثير من قبائل تلك المناطق في كيان الحويطات العشائري دون أن يكون لهم علاقة بالنسب، حتى أصبحت تعد من أكبر القبائل، بعد أن دخلت فروعهم بلاد الشام ومصر.

للحويطات مساهمات تاريخية معروفة، ذكرتها مصادر تاريخية متعددة. ففي مصر كان الحويطات حلفاء لمحمد علي باشا، في صراعه ضد الألفي على حكم مصر، بقيادة الشيخ نصر بن شديد الحويطي، الذي كان أحد قادة ومستشاري حملة محمد علي باشا على الحجاز، وكان له دور بارز في سقوط الحجاز تحت الحكم المصري، وكان محمد علي باشا يقدر للحويطات ذلك، ويأمر بإطلاق مدافع القلعة احتفالاً بقدومهم لزيارته. وعندما نشب الصراع بينهم وبين العبايدة، هرع محمد علي باشا ونقيب الأشراف عمر مكرم لمؤازرتهم ضد أعدائهم.

وفي القرن الماضي أعلن الحويطات الثورة على الحكم التركي، وناصروا الشريف الحسين بن علي أمير مكة، الذي راسلهم في وقت مبكر لدعم ثورته، فكانوا هم فرسان الثورة بقيادة الزعيم عودة أبو تايه، الذي قدم خدمات جليلة لهذه الثورة. وسيذكر التاريخ العربي بكثير من الفخر القائد مشهور حديثة الجازي، قائد القوات الأردنية، التي شاركت في معركة الكرامة، إلى جانب إخوانهم مقاتلي الثورة الفلسطينية، حيث أظهر القائد مشهور الجازي

(1) تاريخ شرق الأردن وقبائلها، مرجع سابق، ص 228-230.

(2) لاحظ هنا الخطأ الفادح، فالحسنيون لم يحكموا المدينة، وكان الذين يحكمونها هم آل مهنا الحسينيين. وكان الحسنيون يحكمون مكة المكرمة، ولم يقض على حكمهم إلا بعد سنة 1917م على يد حكام آل سعود، وليس على يدي الحسن بن زهر.

(3) غازي هو من أبناء عمران بن حويط، وليس إسماً لحويط.

(4) الحويطات من كبرى قبائل العرب، مرجع سابق، ص 64- 65.

(5) يحتفظ السادة الأشراف الحويطات بمجموعة من الوثائق النسبية القديمة التي تعود إلى مطلع القرن الثالث عشر الهجري والموثقة من كبار علماء النسب في ذلك الوقت، تؤكد انتسابهم إلى جدهم الشريف حويط بن جماز..

القدرة والشجاعة والبطولة في تلك المعركة، التي انهزمت فيها القوات الإسرائيلية، بعد أن تكبدت خسائر فادحة.

تقع منازل **الحويطات**[1] بصفة عامة من مدينة الوجه وتيماء شمال نجد (جنوباً)، وحتى الكرك (شمالاً)، ووادي السرحان والنفوذ الكبير (شرقاً) وساحل خليج العقبة، وشبه جزيرة سيناء ومصر ولبنان وفلسطين (غرباً).

أعقب حويط بن جماز الجد الجامع **لعشائر الحويطات**، خمسة رجال هم: علوان، وعمران، ومنصور، وسالم، وسويعد[2]. والعقب من ثلاثة: علوان وعمران وسويعد، وقيل ان لمنصور عقب في الجزائر.

عقب علوان بن حويط
ابن جماز بن هاشم بن سالم

بعد أن تكاثر أبناء حويط في العقبة، التي كانت المركز الرئيسي لهم، بدأ أبناء علوان بالنزوح شمالاً باتجاه جبال الشراة، حيث سجلت ملكية أراضي الشراة الغربية باسم الحويطات (بني جازي)، بموجب البراءات الصادرة عن الدولة العثمانية.

أعقب علوان بن حويط عدة رجال منهم: نجاد، ومقبل، وإقبال، وجعيل، وتعرف أعقابهم باسم: **حويطات العلاوين**، ويشكلون كياناً قبليًّا معروفاً في الأردن وفلسطين، منهم: **آل الجازي**، نسبة إلى الشيخ جازي بن محمد، وهم شيوخ حويطات الأردن.

ومن **حويطات العلاوين**، أبناء علوان بن حويط: **الخضيرات، والسروريون، والبدول، والصقور، والغيالون، والصوالحيون، والعودات، والمحاميد، والمقابلة، والسلامات، والعواحة، والعزاجين، والركيبات، والسمحين، والخمايلة، والفريجات (عربان أبو تايه)**[3]، **والعمامرة، والفتنة.**

أما جعيل بن علوان، فمن عقبه: **المناجعة، والطقاطقة، والرشايدة، والمراعية، والدمانية، والدبور** ومنهم: **الغناميين** في الأردن وفلسطين ومصر وشمال الحجاز.

أما نجاد بن علوان، فيقال لعقبه: **النجادات** في فلسطين وجنوب الأردن، ويرأسها الشيخ ابن نجاد وتسمّى عشائر المحلف، لتكوّن بعضها من عدد من العشائر المتحالفة مع الحويطات، ومن النجادات: **الملاعبة، والقدمان، والعريقات** في فلسطين، **والقلاعية، والغوافلة، وآل فتة** في الطائف بالحجاز، وينسب إليهم جبل فتة في المدينة المنورة لقصة حدثت هناك، وهو ضمن أملاك الأشراف بني الحسين.

أما مقبل بن علوان، فمن بنيه: سلامة، الذي أعقب من رجلين هما فراج، ومطلق.

أما مطلق بن سلامة بن مقبل، فيقال لعقبه: **المطالقة (عربان ابن جازي)**[4]، ومنهم: **الدراوشة، والعودات، والجذوان، والذيابات، وحويطات ابن جازي** في منطقة الشراة، شيوخ الحويطات في الأردن، وكان شيخهم جازي ابن محمد، وبرزت أهمية مكانة ابنه الشيخ عرار، في حويطات العلاوين، إلى أن أصبح شيخاً لجميع عشائر العلاوين، في بداية القرن التاسع عشر.

ألقت تركيا القبض على الشيخ عرار بن جازي بسبب مهاجمته لقواتها، في نهاية سنة 1894م، ثم أفرجت عنه، وانتقل إلى رحمة الله تعالى في عام 1901م.

أما الشيخ العام – وحتى وفاته سنة 2000م/ 1421هـ – لجميع حويطات العلاوين في الأردن، فهو عضو مجلس النواب الأردني الأسبق، الشيخ فيصل ابن الشيخ حمد باشا الجازي.

أما فراج بن سلامة بن مقبل، فمن بنيه: ناصر، الذي يقال لعقبه: **النواصرة في الأردن** والحجاز، ومن عقب فراج المذكور: محمد بن عبد الله بن علي بن سليمان بن علي بن ناصر بن فراج بن سلامة، وهو جد **نواصرة** المدينة المنورة، الذين تولوا مناصب مهمة في إمارة المدينة في العهد العثماني، وكان منهم باب عرب المدينة، الذي كان بمثابة نائب أمير المدينة، والمسؤول عن باديتها وقبائلها.

ومن عقب فراج بن سلامة المذكور: **الزعارير** (أحفاد حمد الزعرور) في فلسطين وفي عجلون بالأردن، **والتوايهة** في الأردن، ومنهم الشيخ حرب أبو تايه، الذي كان عقيداً (قائد الفرسان) للحويطات، وبرز بعد وفاة الشيخ عرار بن جازي، وتسلم مشيخة الحويطات، وانتقل إلى رحمة الله تعالى سنة 1904م، وتولى المشيخة بعده ابنه عودة بن حرب أبو تايه، أشهر فرسان وزعماء الصحراء، وإحدى الشخصيات الأسطورية المعروفة بالشجاعة، والذي لعب دوراً كبيراً في نصرة ومساندة الثورة العربية، التي قام بها الشريف الحسين بن علي. وانتقل الشيخ عودة إلى رحمة

(1) انظر كتاب موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، ط1، 1414هـ/ 1993م، ص46. وكتاب الأنساب المنقطعة، مرجع سابق، ص 326- 327.

(2) من مذكرة حسين بن سليمان حماد القرعاني الحويطي (أبو محمد)، المقيم في مدينة ضباء بمنطقة تبوك بالسعودية.

(3) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، حنّا عماري، دار اليازوري للنشر، عمان، 2001م، صفحة 119.

(4) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، حنّا عماري، دار اليازوري للنشر، عمان، 2001م، صفحة 119.

الله تعالى سنة 1927م. واشتهر منهم أيضاً: الشيخ محمد ابن عودة أبو تايه، أحد أعيان الأردن.

أما إقبال بن علوان، فمن عقبه: **الدراوشة، والبطونية، والعوضات، والهدبان، والسليمانيين، والبدول** في الأردن.

ومن عقب علوان بن حويط في فلسطين: **عشيرة المناجعة، والنجادات، وأبو عتيق، وأبو سلام، وأبو مريفة، وأبو راشد، والسوالمة، والرشايدة، والطقاطقة.**

ومنهم أيضاً:

- **عشيرة العريقات**، ومساكنهم في قرية أبو ديس بقضاء القدس، ومنهم: كامل عريقات، ورشيد عريقات، والدكتور صائب عريقات.
- **عشيرة الطقاطقة**، ومساكنهم في قرية بيت فجّار قضاء الخليل، وهم أبناء عمومة **عشيرة المناجعة.**
- **عشيرة أبو حجلة** في مناطق طولكرم.
- **آل الفاهوم** في الناصرة.
- **آل أبو عشائر.**
- **آل شديد.**
- **آل حامد.**
- **آل أبو سالم.**
- **آل إعمر، في مناطق طولكرم بفلسطين.**

ويقول كبار **عشائر السويطات** في أقصى شمال فلسطين أن أصولهم من الحويطات، ويدّعي أفراد **عشيرة اللهيب** في بيسان وطبرية أنهم من الحويطات، وذكر الأستاذ أحمد أبو سعد في معجمه، أن **آل السنيورة** في لبنان من الحويطات أيضاً[1].

عقب سويعد بن حويط
ابن جماز بن هاشم بن سالم

أعقب سويعد بن حويط بن جماز ثلاثة رجال هم: عيد، وسعيد، وسلامة (الملقب ريشان). ويقال لأعقابهم **السويعديون**، ويتواجدون في شمال غرب الحجاز، ولهم امتداد رئيسي في مصر وفلسطين.

ففي الديار المصرية، توجد تجمعات كثيرة من **الحويطات**، ويملك أغلبهم الأراضي الزراعية والعقارات. وفي السويس يوجد منهم: **العميرات، والموسة، والفحامين، والقرعان.**

وفي الإسماعيلية يوجد: **القرعان، والذيابين.**

وفي القليوبية يوجد كثير من: **الموسة، والفحامين، والقرعان، والمشاهير، والرقابية، والجواهرة، والطقيقات، والعمران، والهلّيمات (القدود)، والكريمات، والتوايهة، وأبو عليان.**

ومن أشهر الحويطات في سيناء المصرية: **الذيابين، والموسة، والقرعان.**

أما سعيد بن سويعد بن حويط، فيقال لعقبه: **السعيديون**، ويسكنون في وادي عربة، وحول بئر السبع في جنوب فلسطين، وهم أربع حمائل وهي: **الحمايطة، والرمامنة، والمذاكير، والروايضة**. ومنهم: **عشيرة أبو راشد** في بئر السبع بصحراء النقب. وهناك فروع من الحويطات انضمت **إلى الترابين.**

ومن حويطات الحضر:

- **عشيرة القدادحة**: يعودون بنسبهم الى عشيرة أبو راشد المنحدرة من عقب سعيد بن سويعد بن حويط. ومساكنهم في بلدة عطارة قرب مدينة بير زيت في فلسطين، وفي عجلون بالاردن. ومنهم عائلة **أبو سليم**، وهم عقب راشد أبو سليم بن سالم بن مرقد في بلدة عطارة والقدس ورام الله ودير شرف بفلسطين. ومن فروعها: **آل العطاري** في عرّابة، وجنين، وسمخ في منطقة بيسان. **وللعطارية** تواجد في مدينة طشقند في جمهورية أوزبكستان.

أما سلامة (ريشان) ابن سويعد بن حويط، فيقال لعقبه **الريشة.**

أعقب سلامة (ريشان) ابن سويعد من خمسة رجال هم: ذيبان، وعايش، ومشهور، وجوهر، وعيد.

أما ذيبان بن سلامة (ريشان)، فهو جد **الذيابين**، ومنهم: **المصادير، والقراعطة، والمرزقيون، وذوي معمر، والعواديون، والرزوق.**

أما عايش بن سلامة (ريشان)، فهو جد **الرقابية**. نسبة إلى جدهم سليمان الرقابي بن عايش بن سلامة (ريشان)، ومنهم: **الغوازية، والطوايرة، والمراشدة، والمحيسنيون.**

أما مشهور بن سلامة (ريشان)، فهو جد **المشاهير**، ومنهم: **الجوات، والفحاحمة، والوركان، والهطايعة.**

أما جوهر بن سلامة (ريشان)، فهو جد **الجواهرة**، ومنهم: **الروسان، والبضايعة، والحضارية، والثراوين.**

أما عيد بن سلامة (ريشان)، فهو جد **الطقيقات**، نسبة إلى جدّهم عيد بن سلامة (ريشان)، ولقبه أبو طقيقة، وفيهم مشيخة حويطات السويعديين في الحجاز، ومنهم: **ذوو عليان، والهرابكة، وذوو عقل، والهشاشنة، والمطاوعية،**

(1) معجم أسماء الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، أحمد أبو سعد، دار العلم للملايين، ط2، 1997م، بيروت، لبنان.

وذوو صقر، والسموع، والهرامسة، وذوو رفيع، والعمايرة، وذوو فريج، والحسينات، وذوو سعد، والجيوش، والدخايلة.

ومن عقب عيد بن سويعد: عمرو بن غالي بن عيد المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عايد، وعمير، وموسى.

أما عايد بن عمرو، فمن عقبه: **القرعان** ومنهم: **ذوي سلمان، وذوي عتيق، وذوي حمود، والبراهيمية، والضباع. والقرعان** منتشرون في شمال الحجاز والأردن وفلسطين ومصر، ومنهم من هو مع قبيلة العقيدات بدير الزور في سورية.

أما موسى بن عمرو بن غالي بن عيد بن سويعد، فمن عقبه: **الموسة** وفيهم مشيخة الحويطات في مصر، **والفحامين** ومنهم: **الحفاة، والعدون، والهفاة، والهلّيمات (القدود)، والنزيان، والزبون، والسروح، والشيبان، والنشايطة، والحواشين، والعرادين، والعمّانية، والروايضة، والعودات، والحسينات، والجرادين، والظفارين.**

أما عمير بن عمرو، فمن عقبه: **العميرات.**

عقب عمران بن حويط
ابن جماز بن هاشم بن سالم

يعرف عقب عمران بن حويط المذكور، باسم **العمران**، ويقيمون في شمال غرب الحجاز والأردن، وشيخهم هو ابن مقبول، وابن غدير. ومنهم: **العبادلة، والزملة.**

أعقب عمران بن حويط من أربعة رجال هم: حميد، وغازي، وبسام، وفضل.

أما حميد بن عمران، فهو جد **الحميدات**، ومنهم: **الفرجات، والشماسين.**

أما غازي بن عمران، فهو جد **الربيعيين، والسايحة**، وغيرهم.

أما بسام بن عمران، فهو جد **العصابين، والسويلميين**، وغيرهم.

عقب عمر الأشرف
ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين(*)

هو أخو زيد الشهيد لأمه وأبيه، واسم أمهما (حيدا)، وهو أسنّ من زيد، وكان يكنّى أبا علي، وقيل أبا حفص، وكان محدثاً فاضلاً، ولّي صدقات الإمام علي، وعاش خمساً وستين سنة. وإنما سمي الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطرف عم أبيه، لأنه لما نال عمر بن زين العابدين علي شرف الفضيلة من جدّيه: علي بن أبي طالب، وفاطمة الزهراء، سمي بالأشرف.

أما عمر عم أبيه، فإنه نال شرف الفضيلة من طرف واحد هو طرف الإمام علي. وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار، فإن إسحق العريضي يقال له الأطرف، وكان يقال لإسحق بن علي الزينبي الأشرف، وعلى هذا يكون عمر الأطرف قد سمي بذلك، بعد ولادة عمر الأشرف ابن زين العابدين علي.

أعقب عمر الأشرف تسعة رجال وخمس بنات، أما الرجال فهم: جعفر، والحسين، وعبد الله، وإسماعيل، ومحمد المضياف، وعلي، وموسى، وأحمد[1]، والحسن[2]. ومن بناته: خديجة، التي خرجت إلى عبد الله ابن الحسين بن زيد الشهيد.

أما الحسن بن عمر الأشرف، فمن عقبه: محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر الأشرف، وأمه رقية بنت عيسى ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي. قال أبو الفرج الأصفهاني: «لما ولي المتوكل، تفرق آل أبي طالب في النواحي، فغلب الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن زيد الحسني على طبرستان، ونواحي الديلم، وعلى أثر ذلك خرج محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر الأشرف بالري، يدعو إلى الحسن بن زيد، فأخذه عبد الله بن طاهر، فحبسه في نيسابور، فلم يزل في حبسه حتى هلك. وكان ممن خرج معه: عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثم خرج بعده بالري: أحمد ابن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، يدعو إلى الحسن بن زيد. كما خرج الحسين الكوكبي[3] ابن أحمد ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الأرقط ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي، وكان ذلك في ربيع الأول 251هـ[4]. ولم يذكر له النسّابون عقباً».

أما عبد الله بن عمر الأشرف، فقد أعقب ابنه يحيى، ولم يذكر له النسّابون عقباً.

أما موسى بن عمر الأشرف، فقد أعقب ابنة اسمها صفية، وهي أم محمد الصوفي الصالح، وإنما لقب بالصوفي، لأنه كان يلبس ثياب الصوف، وقد ظهر بالطالقان، ثم حاربه عبد الله بن طاهر، وقبض عليه، ثم

(*) انظر المشجرة صفحة (162) في نهاية هذا الفصل.

(1) قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1983م، صفحة 42.

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 615.

(3) **الكوكبي**: نسبة إلى الكوكب. أما الكواكبي فهو المشتغل بعلوم الكواكب والتنجيم ومنظومة الكواكب.

(4) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج11، صفحة 136.

أنفذه إلى بغداد، فحبسه المعتصم أياما، ثم هرب من سجنه، فأخذ مرة أخرى، وضربت عنقه، وصلب بباب الشماسية، وهو ابن 53 سنة. وهو أحد الأئمة الزيدية، وعلمائهم، وزهادهم. وكان ذلك يوم الاثنين 14 ربيع الثاني من عام 219هـ[1].

أما أحمد بن عمر الأشرف، فقد أعقب من ابنه محمد، وأعقب محمد المذكور ابنة اسمها أم زينب، وقد خرجت إلى الناصر الكبير[2].

أما جعفر، والحسين، وإسماعيل، ومحمد أبناء عمر الأشرف، فلم يذكر لهم النسّابون عقباً، ويعتقد انهم درجوا أو انقرضوا. ولهذا فإن عقب عمر الأشرف ابن زين العابدين علي من ابنه علي الأصغر المحدث وحده، وهو لأم ولد، وأعقب علي الأصغر المذكور من ثلاثة رجال هم: القاسم، وعمر الأوسط الشجري، وأبو محمد الحسن الشجري[3].

أما القاسم بن علي بن عمر الأشرف، فكان يكنّى أبا علي، وكان شاعراً. أشخصه الرشيد من الحجاز، فحبسه ببغداد، ثم أفلت من الحبس واختفى. والعقب منه في أبي جعفر محمد الصوفي الصالح، الخارج بالطالقان وحده، ونص الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد ابن التقي على انقراضه[4]. وقال الفخري: لا عقب له[5]. وقيل له عقب بطبرستان، وإنه أعقب: قاسم، وأحمد، والحسين، وعلي[6].

أما أبو محمد الحسن الشجري ابن علي بن عمر الأشرف، فقد أعقب أربعة رجال هم: أبو جعفر محمد الشجري، وأبو القاسم جعفر ديباجة، وأبو الحسن علي العسكري الشاعر، والحسين.

أما أبو جعفر محمد الشجري ابن أبي محمد الحسن المذكور، فأمه رقية بنت عيسى بن زيد، خرج بالريّ، فأخذ أسيراً وجبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات. ومن بنيه: أحمد الأعرابي، ومحمد الأخرس.

أما أحمد الأعرابي ابن أبي جعفر محمد الشجري، فأعقب من ابنه محمد، الذي قتله عبد العزيز بن دلف، وقد ضربت عنقه بقرية آبة بواد قم.

أعقب محمد بن أحمد الأعرابي رجلين هما: أبو الحسين أحمد، والحسن.

أما أبو الحسين أحمد، فقد قتل ببغداد على نهر عيسى، وكان يعرف بالطبري.

ومن عقب أبي الحسين أحمد الطبري المذكور: مانكديم ابن محمد بن أحمد الطبري المذكور، وله عقب.

أما الحسن بن محمد بن أحمد الأعرابي، فمن عقبه: أبو الفضائل علي المجلّ ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المذكور، وله عقب.

عقب عمر الأوسط الشجري ابن علي ابن عمر الأشرف ابن زين العابدين علي

أعقب عمر الأوسط الشجري المذكور من رجلين هما: علي، وله عقب ببغداد والموصل. ومحمد الأكبر الشجري، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وعمر الأصغر.

أما عمر الأصغر بن محمد الأكبر الشجري، فقد أعقب، ومن عقبه: الحسن بن علي بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر الأصغر المذكور.

أما علي بن محمد الأكبر الشجري المذكور، فله: الحسين، وأحمد صاحب الحال، وجعفر.

أما الحسين بن علي بن محمد الأكبر الشجري المذكور، فله: محمد، وعلي، وجعفر.

أما جعفر بن علي بن محمد الأكبر الشجري المذكور، فمن عقبه: علي بن الحسين بن جعفر المذكور.

أما أحمد صاحب الحال ابن علي بن محمد الأكبر المذكور، فأعقب: عبيد الله، والحسين، والحسن. وكان لأحمد صاحب الحال المذكور ولدان آخران هما: محمد الأصغر، ومحمد الأكبر، وقد درجا بالاتفاق[7].

ومن عقب أحمد صاحب الحال المذكور: **بنو اللواساني في النجف**[8].

أما الحسين بن أحمد صاحب الحال: فله: المحسن المعروف بفضلان.

أما الحسن بن أحمد صاحب الحال: فمن عقبه: شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي ابن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعراني ابن الحسن المذكور.

---

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 577.
(2) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 145.
(3) انظر المشجرة صفحة (162) في نهاية هذا الفصل.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 339.
(5) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 36.
(6) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 150.
(7) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 141.
(8) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص 68.

عقب أبي الحسن علي الشاعر العسكري ابن أبي محمد الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف ابن زين العابدين علي

أعقب أبو الحسن علي الشاعر العسكري المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو علي أحمد الصوفي، وأبو عبد الله الحسين المحدث الزيدي، وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش صاحب الديلم.

أما أبو محمد الحسن الناصر الأطروش، فهو إمام الزيدية، وملك الديلم صاحب المقالة، وإليه ينتسب **الناصرية** من الزيدية. كان مع محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان، فلما غلب رافع بن الليث الصفار على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار أصمّ، وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام أربع عشرة سنة، وكان قد دخل طبرستان في جمادى الأولى عام 301هـ، فملكها ثلاث سنين وثلاثة أشهر، كان يلقب الناصر للحق، توفي بآمل عام 304هـ، وله من العمر خمس وتسعون سنة، وقيل تسع وتسعون. وأعقب خمسة رجال هم: زيد، وأبو علي محمد المرتضى، وأبو القاسم جعفر الناصر، وأبو الحسن علي الأديب الشاعر، وأبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه.

أما زيد بن أبي محمد الحسن الناصر، فلم يذكر له النسّابون عقباً.

أما أبو الحسن علي الأديب الشاعر ابن أبي محمد الحسن الناصر فله: أبو علي محمد الشاعر بطبرستان، ومن عقبه: **بنو السمين**[1]، وأبو عبد الله محمد الأطروش، وأبو محمد الحسن المقتول بجيلان، وأبو الحسين محمد.

أما أبو محمد الحسن المذكور، فمن عقبه: الحسين الناصر ابن الحسن الشاعر ابن الحسين كراكر ابن أبي علي الحسن بن الحسين المفقود ابن أبي محمد الحسن بن علي الأديب الشاعر المذكور.

أما أبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه ابن الحسن الناصر الأطروش، فله أربعة معقبون هم: أبو محمد الحسن الناصر الصغير نقيب بغداد، وأبو علي محمد، وأبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم، وأبو الحسن محمد.

أما أبو محمد الحسن الناصر المذكور، فله جعفر القاضي، الذي أعقب من رجلين هما: أبو جعفر محمد الفافا، وأبو محمد الحسن.

وكان لجعفر القاضي المذكور ولد ثالث اسمه أبو إبراهيم إسماعيل، ولا عقب له[2]. ومن عقب أبي محمد الحسن الناصر: أبو القاسم ناصر (بريقا) بن الحسن بن أحمد بن الحسن الناصر المذكور.

أما أبو علي محمد المرتضى ابن الحسن الناصر الأطروش، فمن ولده: أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين ابن أبي علي محمد المرتضى المذكور. وأبو القاسم عبد الله ابن علي المحدث بن أبي علي محمد المرتضى المذكور.

أما أبو القاسم جعفر (الديباجة) بن أبي محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، فأعقب من رجل واحد هو: أبو جعفر محمد الناصر وحده، الذي أعقب من رجل واحد هو: الحسن (ابن ميمونة) الذي أعقب من رجل واحد هو: أبو جعفر محمد الفارس الذي أعقب خمسة رجال هم: حمزة، وجعفر الناصر الأطروش، ومهدي، وعلي، وأبو القاسم أحمد.

ومن عقب حمزة بن أبي جعفر محمد الفارس: أبو جعفر محمد النقيب الطبري، وله عقب منهم: **بنو زهوان**[3] ابن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد النقيب الطبري المذكور. ومنهم: أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور. ومنهم: كبا ابن الإمام أبي الفخر جمال الدين بن محمد الأتقى نقيب البصرة ابن أبي القاسم أحمد بن محمد الفارس ابن الحسن بن محمد الناصر بن جعفر الديباجة المذكور.

أما أبو علي أحمد الصوفي ابن أبي الحسن علي الشاعر المذكور، فله خمسة بنين هم: علي، وجعفر، والحسين، وعبد الله، وأبو طاهر محمد الموسوس، وعقبه **بنو الموسوس** بمصر[4].

أما أبو عبد الله الحسين المحدث ابن أبي الحسن علي الشاعر المذكور، فله تسعة بنين هم: أبو جعفر محمد، وأبو الحسين عبد الله، وزيد، وأبو إبراهيم إسماعيل، وأبو الحسن أحمد، وأبو الطيب علي الأحول، وأبو القاسم عبيد الله الفقيه، وأبو أحمد إبراهيم الزيدي، وجعفر.

أما أبو جعفر محمد بن الحسين المحدث المذكور، فله: الحسين، وموسى، وهارون، وأبو الفضل جعفر الثائر الأبيض.

أما أبو الفضل جعفر الثائر الأبيض، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو القاسم مهدي، والحسين المكحول، والحسن أميركا، ولهم أعقاب بالجبل وطبرستان.

أما موسى بن أبي جعفر محمد، فمن عقبه: مهدي بن علي بن موسى بن أبي جعفر محمد المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (162) في نهاية هذا الفصل.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 37.

(3) انظر المشجرة صفحة (162) في نهاية هذا الفصل.

(4) هم غير بني الموسوس عقب الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقي.

أما الحسين بن أبي جعفر محمد، فمن عقبه: الحسين ابن الحسن بن الحسين بن أبو جعفر محمد المذكور.

أما هارون بن أبي جعفر محمد، فمن عقبه: الحسين أميركا بن هارون بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما أبو الحسن محمد بن أحمد الناصر بن الحسن الناصر الأطروش، فله ثلاثة بنين: الحسين، وإسماعيل الجندي، وأحمد المهدي.

أما الحسين بن أبي الحسن محمد المذكور، فأعقب من ابنه محمد.

أما أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم ابن أبي الحسين أحمد صاحب جيش أبيه المذكور، فله خمسة معقبون هم: أبو محمد جعفر الناصر، وأبو القاسم جعفر، والحسين، وإسماعيل، والحسن المهدي. ومنهم: محمد ابن إسماعيل بن الحسين بن محمد صاحب القلنسوة المذكور.

أما محمد المضياف ابن عمر الأشرف المذكور، فله رجلان معقبان هما: عمر الأصغر، وعلي، وفي عقبهما خلاف[1]، وقيل في صح[2].

السيد زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

أمه أم ولد أهداها المختار بن عبيدة للإمام زين العابدين علي بن الحسين، فولدت له زيداً، وعمراً، وعليًّا، وخديجة. روى أبو الفرج[3] أن خضيب الوابشي قال: **«كنت إذا رأيت زيد بن علي، رأيت النور في وجهه»**. وكانت المرجئة وأهل النسك لا يعدلون به أحداً. وكان يقول: **«والله لوددت أن يدي ملصقة بالثريا، فأقع على الأرض أو حيث أقع، فأتقطّع قطعة قطعة، وإن الله أصلح بين أمّة محمد ﷺ»**. وكان يقال له حليف القرآن، وزيد الأزياد، وحليف الأوتاد[4]، وكان نقش خاتمه: **«اصبر تُؤجر، وتوقّ تنجُ»**.

روي أن رسول الله ﷺ كان يقول للحسين: **«يخرج رجل من صلبك يقال له زيد، يتخطىَ هو ورفاقه يوم القيامة رقاب الناس، غرًّا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب»**.

وروي أنه ﷺ قال: **«يقتل رجل من أهل بيتي فيصلب، لا ترى الجنة عين رأت عورته»**. وروي أن زيد بن علي بن الحسين، مرّ على محمد (ابن الحنفية)، فرقّ له وأجلسه، وقال: **«أعيذك بالله يا بن أخي، أن تكون زيداً المصلوب بالعراق، فلا ينظر أحد إلى عورته، ولا ينظره، إلا كان في أسفل درك من جهنم»**[5]. وروى أبو الفرج في مقاتله[6] أن خالد مولى آل الزبير قال: «كنا عند علي بن الحسين، فدعا ابناً له يقال له زيد، فبكا، وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول: **أعيذك بالله أن تكون زيداً المصاب بالكناسة، من نظر إلى عورته متعمداً، أصلى الله وجهه بالنار»**.

وروي أن زكريا بن يحيى الهمذاني قال: «حدثتني عمتي عزيزة بنت زكريا عن أبيها قال: أردت الخروج إلى الحج، فمررت بالمدينة فقلت: لو دخلت على زيد بن علي، فدخلت فسلمت عليه»، فسمعته يقول:

ومن يطلب المال المقنّع بالقنا
يعش ماجداً أو تخترمه المخارمُ
متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفا حميًّا تجتنبك المظالمُ
وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم
فهل أنا في ذا يال همدان ظالمُ[7]

قال: «فخرجت من عنده، وظننت أن في نفسه شيئاً، وكان من أمره ما كان».

ويروى أن زيداً دخل على هشام بن عبد الملك، فقال له: **«ليس في عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله، ولا أحد فوق أن يوصي بتقوى الله، وأنا أوصيك بتقوى الله»**. فقال له هشام: **«أنت زيد المُؤمّل للخلافة، الراجي لها، وما أنت والخلافة، لا أم لك، وأنت ابن أمة؟»** فقال زيد: **«لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله، من نبي بعثه الله تعالى، وهو ابن أمَة: إسماعيل بن إبراهيم، وما يقصرك برجل أبوه رسول الله ﷺ، وهو ابن علي بن أبي طالب»**. فوثب هشام، ووثب الشاميون، ودعا قهرمانه، وقال: **«لا يبيتنّ هذا في عسكري الليلة»**. فخرج أبو الحسين زيد يقول: **«لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلا ذلّوا»**. فحملت كلمته إلى هشام، فعرف أنه سيخرج عليه، ثم قال هشام: **«ألستم تزعمون أن أهل البيت قد بادوا؟.. ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم»**[8].

كتب الطبري، وابن الأثير: «كان أول أمر زيد أن خالد ابن عبد الله القسري ادّعى مالاً قِبَلَ زيد بن علي، ومحمد بن

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 141.
(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 36.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 127.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 141.
(5) للمزيد من الفائدة راجع كتاب: تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، مصدر سابق، ص 82. وكتاب الأصول في ذرية البضعة البتول، للنسّابة الشريف انس الكتبي الحسني، المدينة المنورة، دار المجتبى للنشر والتوزيع، 1999م.
(6) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 131.
(7) الأبيات لعمرو بن سراقة الهمذاني، انظر «النوادر» ويسمّى «أمالي القالي» في الأخبار والأشعار، لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي، دار الثقافة، دمشق، 1980م، ج2، صفحة 122.
(8) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 287.

عمر بن أبي طالب، وداود بن علي بن عبد الله ابن عباس، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأيوب بن سلمة ابن عبد الله بن عباس، والوليد بن المغيرة المخزومي، وكتب فيهم يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم الثقفي، إلى هشام بن عبد الملك يعلمه بذلك. فكتب إليه هشام - وكان عامله على العراق-».

بعث هشام بن عبد الملك إلى مكة، فأخذوا جميعاً، ثم سرّح بهم إلى يوسف بن عمر الثقفي، وهو يومئذ بالحيرة، فأخرجهم بعد صلاة العصر إلى المسجد فاستحلفهم، فحلفوا. فكتب يوسف إلى هشام بن عبد الملك يعلمه بذلك، فكتب إليه هشام: «أن أخل سبيلهم». فخلّى سبيلهم.

خرج زيد حتى أتى القادسية، ثم أن الشيعة لقوه، وقالوا له: «أين تخرج عنا؟.. ومعك مائة ألف سيف من أهل البصرة، والكوفة، وخراسان، يضربون بها بني أمية دونك، وليس قبلنا من أهل الشام إلا نجدة يسيرة». فأبى عليهم، فما زالوا يناشدونه حتى رجع، بعد أن أعطوه العهود والمواثيق. فقال له محمد بن عمر: «اذكر الله يا أبا الحسين، لما لحقت بأهلك، ولم تقبل قول أحد من هؤلاء الذين يدعونك، فإنهم لا يفون لك، أليسوا أصحاب جدك الحسين؟» قال: «أجل». وأبى أن يرجع.

وأقبلت الشيعة وغيرهم من المحكّمة يبايعونه، حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة، سوى أهل المدائن، والبصرة، وواسط، والموصل، وخراسان، والري، وجرجان، والجزيرة.

أقام زيد بالكوفة بضعة عشر شهراً، وأرسل دعاته إلى الآفاق والكور، يدعون الناس إلى بيعته، فلمّا دنا خروجه أمر أصحابه بالاستعداد، والتهيؤ، وشاع ذلك، فانطلق سليمان ابن سراقة البارقي إلى يوسف بن عمر يخبره. فبعث يوسف وطلب زيداً ليلاً فلم يجده، وبلغ الخبر زيداً، فتخوف أن يؤخذ عليه الطريق، فتعجّل الخروج قبل الأجل الذي بينه وبين الأمصار، وكان قد وعدهم ليلة الأربعاء أول ليلة من صفر عام 122هـ. ولمّا خفقت الراية على رأسه قال: **«الحمد لله الذي أكمل ديني، والله إني كنت أستحي من رسول الله ﷺ أن أرِدَ عليه الحوض غداً، ولم آمر في أمته بمعروف، ولا أنهى عن منكر»**. وكان أصحاب زيد لمّا خرج سألوه: **«ما تقول في أبي بكر وعمر؟»** فقال: **«ما أقول فيهما إلا الخير، وما سمعت من أهلي فيهما إلا الخير»**. فقالوا: **«لست بصاحبنا، ذهب الإمام** - يعنون الإمام محمد الباقر». وتفرقوا عنه، فقال: **«رفضنا القوم». فسمّوا بالرافضة.**

وبلغ ذلك يوسف بن عمر، فبعث الحكم بن الصلت يأمره أن يجمع أهل الكوفة في المسجد الأعظم، فيحصرهم فيه. فتم له ما أراد، وكان ذلك يوم الثلاثاء، وطلبوا زيداً في دار معاوية بن إسحق بن زيد بن حارثة الأنصاري، فلم يجدوه. وكان قد خرج ليلة الأربعاء، لسبع بقين من المحرم عام 122هـ، في ليلة شديدة البرد من دار معاوية بن إسحق، ونادى أصحابه بشعار رسول الله ﷺ: **«أيا منصور أمت»**. ولمّا أصبحوا بعث زيد القاسم بن عمر التبعي، ورجلاً آخر يناديان بشعارهما، وكان عدد من وافاه في تلك الليلة 218 رجلاً، وبعث الريان بن سلمة البلوي في نحو من ألفي فارس وثلاثمائة من القيقانية رجّالة ناشبة، ونشب القتال، واستحرّ القتل.

ولمّا كان غداة يوم الخميس، دعا يوسف بن عمر الريان بن سلمة، الذي هزم أمام أصحاب زيد، فأفّف به قائلاً: «أفّ لك من صاحب خيل». ودعا العباس بن سعد المزني صاحب شرطته، فبعثه مع أهل الشام، فسار بهم حتى انتهوا إلى زيد في دار الرزق. فخرج إليهم زيد، وعلى مجنبته نصر بن خزيمة، ومعاوية بن إسحق، فهزمهم زيد شر هزيمة. فلمّا كان العشي عبأهم يوسف بن عمر، ثم سرّحهم نحو زيد، فحمل عليهم زيد فكشفهم، ثم تبعهم حتى أخرجهم إلى السبخة، ثم شدّ عليهم حتى أخرجهم من بني سُليم، فأخذوا إلى المسناة.

وبعد ذلك بعث العباس بن سعد إلى يوسف بن عمر، يعلمه ما يلقى من الزيدية، وسأله أن يبعث إليه الناشبة، فبعث إليه سليمان بن كيسان في القيقانية، وهم بخارية، وكانوا رماة، فجعلوا يرمون أصحاب زيد، وثبت زيد في أصحابه، حتى إذا كان عند جنح الليل، رُمِيَ زيد بسهم فأصاب جانب جبهته اليسرى، فنزل السهم في الدماغ. يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي، يقال له راشد، فرجع ورجع أصحابه، ولا يظن أهل الشام أنهم رجعوا إلا للمساء والليل[1].

دخل زيد بن علي بيت حران بن أبي كريمة في سكة البريد، في دور ارحب وشاكر، وانطلق ناس من أصحابه، فجاءوا بطبيب يقال له سفيان، مولى لبني دواس فقال له: **«إنني إن نزعته من رأسك مت»**. قال: **«الموت أيسر مما أنا فيه»**. فانتزعه، فمات لساعته، صلوات الله عليه.

اختلف أصحابه في أي مكان يدفنونه، وأخيراً اتفقوا على حمله إلى العباسية ودفنه هناك. قال سلمة بن ثابت: «فانطلقنا فجئنا به إلى ساقية تجري في بستان، فحبسنا الماء من ههنا وههنا، ثم حفرنا له، حتى إذا نحن مكنّا له دفنّاه، ثم أجرينا عليه الماء، وكان معنا غلام سندي - يقال له حبشي - كان مولى لعبد الحميد الرواسي، فرآهم حيث دفنوه. فلمّا

(1) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج8، صفحة 360. والكامل في التاريخ لابن الأثير، ج5، صفحة 91.

أصبح أتى الحكم بن الصلت، فدلّهم على موضع قبره»[1].

سرّح يوسف بن عمر إليه العباس بن سعيد المزني، وقيل الحجاج بن القاسم، فاستخرجوه على بعير. قال نصر ابن قابوس: «فنظرت والله، حين أقبل به على جمل قد شدّ بالحبال، وعليه قميص أصفر هروي، فألقي من البعير على باب القصر، فخرّ كأنه جبل، فأمر به فصلب بالكناسة، وصلب معه معاوية بن إسحق، وزياد الهندي، ونصر بن خزيمة العبسي».

روى أبو الفرج وغيره من المؤرخين: أنه بقي مصلوباً إلى أيام الوليد بن يزيد. وقال العمري في المجدي: «بقي ست سنين مصلوباً، وقيل خمساً، وقيل أربعاً، وقيل ثلاثاً، وقيل سنتين، وقيل سنة وأشهراً، ولم يختلف المؤرخون في بقائه مرفوعاً على الخشبة زمناً، حتى اتخذت الفاختة (الحمامة) منه وكراً»[2].

وروى أبو الفرج عن سماعة بن موسى بن الطحان قال: «رأيت زيد بن علي مصلوباً بالكناسة، فما رأى أحد عورته.. استرسل جلد من بطنه من قدّامه وخلفه، حتى ستر عورته، وكان مقتله يوم الجمعة في صفر عام 122هـ، وهو ابن 42 سنة»[3].

وروى غير واحد أنهم صلبوه مجرداً، فنسجت العنكبوت على عورته من يومه. وقال الناصر الكبير الطبرستاني: «لمّا قتل زيد، بعثوا برأسه إلى المدينة، ونصب عند قبر النبي ﷺ يوماً وليلة». وروى عن جرير بن حازم أنه قال: «رأيت النبي ﷺ في المنام، وهو متساند إلى جذع زيد بن علي»، وهو مصلوب وهو يقول: «**إنا لله وإنا إليه راجعون، أهكذا تفعلون بولدي؟..**»[4].

ومضى هشام بن عبد الملك، وجاء الوليد بن يزيد، الذي كتب إلى يوسف بن عمر: «**أما بعد، فإذا أتاك كتابي هذا، فاعمد إلى عجل أهل العراق، فحرّقه، ثم انسفه في اليمّ نسفاً**». فأنزله وأحرقه، ثم ذرّه في الهواء.

راح الشامتون بمقتل الشهيد زيد يرقصون فرحاً، ولهذا أنشد الحكم بن الصلت، الذي فرح بمقتل زيد، وعمل يوم مقتله عيداً، وأنشد يقول:

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة
ولم نر مهديّاً على الجذع يصلبُ
وقستم بعثمانٍ عليًّا سفاهة
وعثمان خير من عليّ وأطيبُ

رثي زيد بمَراثٍ كثيرة، وأول من لبس السواد عليه شيخ بني هاشم، والمتقدم فيهم: الفضل بن عبد الرحمن ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، المتوفى عام 129هـ، وهو الذي قال:

ألا يا عين لا ترقي وجودي
بدمعك ليس ذا حين الجمودِ
غداة ابن النبي أبو حسين
صليب بالكناسة فوق عودِ
يظل على عمودهم ويمسي
بنفسي أعْظُم فوق العمودِ
تعدّى الكافر الجبار فيه
فأخرجه من القبر اللحيدِ
فظلّوا ينبشون أبا حسين
خشيباً بينهم بدم جسيدِ
فكم من والد لأبي حسين
من الشهداء أو عَمٍّ شهيدِ

وقال أبو ثميلة الأبار يرثي زيد الشهيد:

والناس قد أمنوا وآل محمد
ما بين مقتول وبين مشرّدِ
نُصُبٌ إذا ألقى الظلام ستوره
رقد الحمام وليلهم لم يرقدِ
يا ليت شعري والخطوب كثيرة
أسباب موردها وما لم يوردِ
ما حجة المستبشرين بقتله
بالأمس أو ما عذر أهل المسجدِ؟

عقب زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

أعقب زيد الشهيد أربعة رجال هم: يحيى، والحسين ذي الدمعة، وعيسى مؤتم الأشبال، وأبو جعفر محمد الفقيه[5].

السيد يحيى بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين

أمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد (ابن الحنفية)، وإياه عنى أبو ثميلة الآبار بقوله:

فلعل راحم أم موسى فالذي
نجّاه من لجج خضمّ مزبد

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 142.
(2) هامش عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 288.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 144.
(4) عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 289. ومقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 144.
(5) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.

سيسرّ ريطة بعد حزن فؤادها
يحيى ويحيى بالكتائب يرتدي

لما قتل زيد، ودفنه ابنه يحيى وأصحابه، رجع يحيى وأقام بجبانة السبيع، وتفرق الناس عنه، ولم يبق معه إلا عشرة نفر. فقال له سلمة بن ثابت: «أين تريد؟..» قال: «أريد النهرين». فقال له سلمة: «إن كنت تريد النهرين، فقاتل ههنا حتى نقتل». قال: «أريد نهري كربلاء». قال: «فالنجاء النجاء قبل الصبح». قال سلمة[1]: «فخرجت معه، فلمّا جاوزنا الأبيات سمعنا الأذان، فخرجنا مسرعين، فكلما استقبلني قوم استطعمتهم، فيطعموني الأرغفة، فأطعمه إياها وأصحابي، حتى أتينا نينوى، فدعوت سابقاً» - وكان من أصحاب سلمة -، فخرج من منزله، ومضى إلى الفيّوم (في خراسان)، ودخله يحيى، فأقام به.

كانت المدائن إذ ذاك طريق الناس إلى خراسان، فبلغ ذلك يوسف بن عمر، فسرّح في طلبه حريث بن أبي الجهم الكلبي، فورد المدائن وقد فاته يحيى، ومضى حتى أتى الري، ثم خرج حتى أتى سرخس، فأتى يزيد بن عمرو التيمي، فأقام عنده ستة أشهر. وكان على تلك الناحية رجل يعرف بابن حنظلة من قبل عمر بن هبيرة، وجاء ناس من المحكّمة إلى يحيى بن زيد يسألونه أن يخرج معهم، فيقاتلون بني أمية، فأراد لمّا رأى من نفاذ أمرهم أن يفعل، فنهاه يزيد بن عمرو وقال: «كيف تقاتل بقوم تريد أن تستظهر بهم على عدوك، وهم يبرأون من علي وأهل بيته؟..» فلم يطمئن إليهم، غير أنه قال لهم جميلاً.

ثم خرج، فنزل ببلخ على الحريش بن عبد الرحمن الشيباني، فلم يزل عنده، حتى هلك هشام بن عبد الملك، وولي الوليد بن يزيد، وكتب يوسف بن عمر إلى نصر بن سيار، وهو عامله على خراسان: «ابعث إلى الحريش حتى يأخذ بيحيى أشد الأخذ». فبعث نصر بن سيار إلى عقيل بن معقل الليثي، وهو عامله على بلخ، أن يأخذ الحريش ولا يفارقه، حتى تزهق روحه، أو يأتيه بيحيى.

حمل عقيل بن معقل الليثي الحريش، فضربه ستمائة سوط وقال: «والله لأزهقنّ روحك، أو تأتيني به». فقال الحريش: «والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه، فاصنع ما أنت صانع». فوثب قريش بن الحريش فقال لعقيل: «لا تقتل أبي، وأنا آتيك بيحيى».

وجه معه جماعة، فدلّهم على يحيى، وهو في بيت في جوف بيت، فأخذوه وأخذوا معه يزيد بن عمر، والفضل وهو مولى لعبد القيس كان معه بالكوفة، فبعث به عقيل إلى نصر بن سيار، فقيّده وجعل له سلسلة. وكتب إلى يوسف ابن عمر فأخبره بخبره[2]. ولهذا قال رجل من بني الليث، وقيل هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر:

أليس بعين الله ما تصنعونه
عشيّة يحيى موثق بالسلاسلِ؟
ألم تر ليثاً ما الذي حتمت به
لها الويل في سلطانها المتزايلِ؟
لقد كشفت للناس يوماً عنِ استها
أخيراً وصارت ضحكة للقبائلِ
كلاب عوت لا قدّس الله سرَّها
وجاءت بصيد لا يحلّ لآكلِ

كتب يوسف إلى الوليد بن يزيد، فأمره أن يؤمّنه ويخلي سبيله، وسبيل أصحابه. ولمّا أطلق يحيى بن زيد وفك حديده، سار جماعة من مياسير الشيعة إلى الحدّاد الذي فك قيده من رجليه، فسألوه أن يبيعهم إياه، وتنافسوا فيه وتزايدوا، حتى بلغ عشرين ألف درهم، فأخذوه واتخذوا منه فصوصاً للخواتم يتبركون بها[3].

خرج يحيى حتى قدم سرخس، وعليها عبد الله بن قيس ابن عباد البكري، فكتب إليه نصر بن سيار: أن اشخص يحيى عن سرخس. وكتب إلى الحسن بن زيد التميمي عامله على طوس: «إذا مر بك يحيى، فلا تدعه يقيم ساعة، وأرسله إلى عامر بن زرارة بأبر شهر». ففعلوا ذلك.

وصل يحيى بن زيد إلى أبر شهر، فأتى عمرو بن زرارة، فأعطى يحيى ألف درهم نفقة له، ثم أشخصه إلى بيهق. أقبل يحيى من بيهق - وهي أقصى خراسان - في سبعين رجلاً راجعاً إلى عمرو بن زرارة، وقد اشترى دواباً حمل عليها أصحابه. فكتب عمرو إلى نصر بن سيار بذلك، وكتب نصر إلى عبد الله بن قيس بن عباد البكري، وإلى الحسن بن زيد التميمي، أن يمشيا إلى عامله عمرو بن زرارة، وهو أمير عليهم، ثم يقاتلون يحيى بن زيد. فأقبلوا إلى عمرو في أبر شهر، واجتمعوا فصاروا في زهاء عشرة آلاف، وخرج يحيى وما معه إلا سبعين فارساً، فقاتلهم يحيى فهزمهم، وقتل عمرو بن زرارة، واستباح عسكره، ثم اقبل يحيى حتى مرّ بهراة، وعليها المغلس بن زياد، فلم يعرض أحدهما لصاحبه، وقطعها يحيى حتى نزل بأرض الجوزجان، وعليها يومئذ حماد بن عمرو السعيدي، فلحق به قوم من أهل الجوزجان والطالقان، قدرهم خمسمائة رجل، وعلى رأسهم أبو العجارم الحنفي، والخشخاش الأزدي، وأبو العجلان الحنيفي.

سرح نصر بن سيّار إليهم مسلم بن أحور، في ثمانية آلاف فارس من أهل الشام وغيرهم، فلحقه بقرية يقال لها (أرغوي)، فاقتتلوا ثلاثة أيام، حتى قتل أصحاب زيد كلهم،

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 153.
(2) تاريخ الأمم والملوك للطبري، مصدر سابق، ج8، صفحة 300.
(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 155.

وأتت يحيى نشّابة في جبهته، رماه بها رجل من موالي عنزة يقال له عيسى، فوجده سورة بن محمد قتيلاً، فاحتز رأسه، وأخذ العنزي سلبه وقميصه، فبقيا بعد ذلك حتى أدركهم أبو مسلم الخراساني، فقطع أيديهما وأرجلهما، ثم قتلهما، وصلبهما[1].

صلب يحيى بن زيد على باب الجوزجان ساعة مقتله، ولم يزل مصلوباً حتى جاءت المسودّة[2]، فأنزلوه، وغسّلوه وكفّنوه وحنّطوه، ثم دفنوه. وكان الذين فعلوا ذلك هم: خالد بن إبراهيم البكري، وحازم بن خزيمة، وعيسى بن ماهان. وأظهر أهل خراسان النياحة على يحيى بن زيد سبعة أيام في سائر عمائرها، في حال أمنهم على أنفسهم من سلطان بني أمية، ولم يولد في تلك السنة مولود بخراسان إلا سمي يحيى أو زيد، لما دخل أهل خراسان من الحزن عليهم.

قتل يحيى بن زيد الشهيد، وهو ابن ثمان عشرة سنة، وذلك عام 125هـ، وبعث نصر بن سيّار رأسه إلى الوليد ابن يزيد، الذي بعث به إلى المدينة، فجعل في حجر أمه ريطة، فنظرت إليه، ثم قالت: «**شرّدتموه عني طويلاً، وأهديتموه إليّ قتيلاً، صلوات الله عليه، وعلى آبائه بكرة وأصيلاً**». وراح أبو مسلم المروزي (الخراساني) يتتبع قتلة زيد، فقيل له: «عليك بالديوان». فوضعه بين يديه، وكان إذا مرّ به اسم رجل ممن أعان على يحيى، قتله، حتى لم يدع أحداً قدر عليه ممن شهد قتله.

ولما قتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: مروان بن محمد بن مروان، بعث برأسه، حتى وضع في حجر أمه وقال: «**هذا بيحيى بن زيد**».

ولم يذكر النسّابون أن ليحيى بن زيد الشهيد عقباً[3]. ولكن العلامة السيد جواد هبة الدين الحسيني قال[4]: «إن يحيى بن زيد الشهيد، قد أعقب في الجوزجان، في شمالي أفغانستان (جهة بلخ وبخارى)، نقلاً عن السيد علي أكبر شاه الشهرستاني»[5].

عقب الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين

كان الحسين بن زيد الشهيد يكنّى أبا عبد الله، ولقب بذي الدمعة، وذي العبرة لكثرة بكائه. قال أبو الفرج في مقاتله، بسنده عن يحيى بن الحسين بن زيد، قال[6]: قالت أمي لأبي: «**ما أكثر بكاءك!**». فقال: «**وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعني من البكاء**». - يعني السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد، وأخوه يحيى -.

ولد أبو عبد الله الحسين بن زيد في الشام، وكان من أصحاب جعفر الصادق بن محمد، قتل أبوه وهو صغير، فرباه جعفر بن محمد، وكان عمره إذ ذاك سبع سنين، فأخذ عنه علماً كثيراً. ولمّا شبّ شهد حرب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن، ثم توارى. وكان مقيما في منزل جعفر الصادق بن محمد، فلما لم يذكر فيمن طلب، ظهر لمن يأنس به من أهله وإخوانه، وكان أخوه محمد بن زيد الذي لم يشهد حرب محمد وإبراهيم يكاتبه بما يسكّن عنه. ثم ظهر بعد ذلك بالمدينة ظهوراً تامًّا، إلا أنه كان لا يجالس أحداً، ولا يدخل عليه إلا من يثق به، وظل كذلك حتى مات عام 135هـ، وقيل عام 140هـ، وله ست وسبعون سنة.

تزوج الحسين ذو الدمعة عدة نساء منهن: خديجة بنت عمر الأشرف، وقيل خديجة بنت الباقر محمد[7]، وكلثم بنت عبد الله الباهر ابن علي بن الحسين بن علي[8]. وأعقب ثمانية عشر رجلاً وتسع بنات وهم: يحيى الأكبر المحدّث، وعلي الأكبر، وعلي الشبيه، والحسين، وزيد، وإبراهيم، ومحمد الأكبر، وعُقْبَة، ويحيى الأصغر، وأحمد، وإسحق، والقاسم، والحسن، ومحمد الأصغر، وعبد الله، وجعفر الأكبر، وعمر، وجعفر الأصغر[9].

أما إسحق، ومحمد الأكبر، والقاسم، فكان لهم أعقاب، إلا أنهم انقرضوا[10].

أما البنات فهنّ: ميمونة، وقد خرجت إلى المهدي محمد بن المنصور العباسي، وأم الحسن، وكلثم، وفاطمة، وسكينة، وعلية، وخديجة، وزينب، وعاتكة.

أما علي الأكبر ابن الحسين ذي الدمعة، فقد ذكر ابن حزم في مشجره (ص44)، أنه قد ظهر بالكوفة، ثم ظهر إلى صاحب الزنج بالبصرة، ولم يذكر له عقباً.

أما الحسن بن الحسين ذي الدمعة، فقد قتل مع أبي السرايا يوم القنطرة بالكوفة، في الحرب التي كانت بين

---

(1) الكامل في التاريخ لابن الأثير، ج5، صفحة 108.
(2) سوّد أهل خراسان ثيابهم عليه فصار زيًّا لهم.
(3) راجع الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص141. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص191. والفخري في أنساب الطالبيين، ص38.
(4) مقابلة المؤلفين للسيد جواد هبة الدين الحسيني في بغداد 8/ 10/ 2002م. و11/ 10/ 2002م.
(5) شهرستان: ضاحية من ضواحي كابول، وليست شهرستان جي التي هي من ضواحي أصفهان، التي ولد فيها الصحابي سلمان الفارسي.
(6) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، الصفحات 387+388.
(7) تراجم اعلام النساء، محمد حسين الحائري، مؤسسة الأعلمي، بيروت 1987م، ص129.
(8) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، ص130.
(9) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص142.

هرثمة بن أعين، وبين أبي السرايا (عام 200هـ)[1]، وأخذ هرثمة جارية كانت للحسن المذكور، اسمها (راتب).

أعقب الحسين ذي الدمعة من ثلاثة رجال هم: أبو الحسين يحيى المحدث، والحسين القعدد، وعلي الشبيه. أما الباقون فيحتمل أن يكونوا قد درجوا أو انقرضوا.

أما أبو الحسين يحيى المحدّث ابن الحسين ذي الدمعة، فأمه خديجة بنت عمر الأشرف، وقيل خديجة بنت محمد الباقر. وكان ذا نباهة، توفي ببغداد عام 207هـ، وصلى عليه المأمون العباسي، وأعقب ثمانية وعشرين ولداً (ذكرا وأنثى). ومن الرجال: محمد الأكبر، وعلي، وأحمد، والحسين، وحمزة، والقاسم، والحسن الزاهد، وأبو علي عمر الأكبر، وعيسى، ويحيى الثاني، ومحمد الأصغر[2].

أما أحمد بن أبي الحسين يحيى المذكور، فعقبه بالمغرب، وعقبه في صح[3]. أما القاسم بن أبي الحسين يحيى المذكور، فمن عقبه: **بنو فرغل**[4].

أما الحسين بن أبي الحسين يحيى المحدّث ابن الحسين ذي الدمعة، فمن عقبه: **آل البطاط**[5]، وهم عقب: مهنة البطاط ابن خليفة بن شبر بن جلال الدين بن عبد الملك بن صالح بن شريف بن محمد الفردياني ابن الحسن بن الحسين ابن علي بن الحسين المذكور. **وآل القبانجي**[6] في النجف الأشرف، وهم عقب: عكرمة بن الحسن بن أحمد بن علي ابن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد بن يحيى بن الحسين المذكور[7]. **وآل فياض**[8] وهم عقب: زيد الأسْود ابن الحسين بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة.

عقب الحسن الزاهد ابن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

كان الحسن الزاهد يكنّى أبا محمد، وأعقب سبع بنات وستة رجال، ولم يعقب منهم إلا رجل واحد هو: أبو جعفر محمد الأصغر، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين بقرات، وأحمد (ابن أم الصباح القيسية).

أما الحسين بقرات ابن أبي جعفر محمد الأصغر، فله عقب من ابنه محمد وحده، وأعقب محمد المذكور سبعة بنين منهم: علي، والنقيب أبو طالب حمزة.

أما علي بن محمد، فمن بنيه: زيد القصير، والحسين.

أما زيد القصير ابن علي، فمن عقبه: علي بن الحسين ابن علي الشاعر ابن محمد بن زيد القصير المذكور، وله عقب بالموصل.

أما الحسين بن علي، فهو المعروف (بابن ضنك)، الذي عرف بأمه بنت ضنك المحمدية، وضنك هي أم الحسين بنت عبد الله الملقب ضنك ابن إسحق بن عبد الله ابن جعفر بن محمد (ابن الحنفية). وله عقب بالحائر يعرفون **بني ضنك**[9].

أما أبو طالب حمزة بن محمد، فمن عقبه: أبو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبي طالب حمزة المذكور.

أما أحمد بن أبي جعفر محمد الأصغر، فمن عقبه: أحمد الخالصي ابن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين ابن أحمد المذكور. نزل الخالصة من أعمال الحلة فعرف بها. ويقال لولده: **بنو الخالصي**[10]، وكانوا أهل بيت، وسيادة، وزهد بسوراء، وانقرض المعروفون منهم بهذا اللقب، وانفصل عنهم **بنو المكارم**، وهم عقب: أبو المكارم محمد ابن معد بن معد بن عبد الباقي بن معد بن أبي المكارم محمد ابن أحمد الخالصي المذكور[11].

عقب حمزة بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

أعقب حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، من ابنه علي (ابن العقيلية) وحده، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، ومحمد الأوقص، وزيد الأحول. وفي عقب محمد الأوقص، وزيد الأحول خلاف، والأصح عقب الحسين[12].

أما الحسين بن علي بن حمزة المذكور، فأعقب من رجلين هما: الحسن الشعراني، وعلي دانقين.

أما علي دانقين ابن الحسين بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين السنيدي، وأحمد ذنيب، وأبو الخلوف محمد.

أما الحسين السنيدي ابن علي دانقين، فمن بنيه: يحيى، ومحمد.

---

(1) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص190.
(2) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص190.
(4) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص51. انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(7) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص64.
(8) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(11) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص293.
(12) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص148.

أما يحيى بن الحسين السنيدي، فمن عقبه: **بنو الأمير**[1]: وهم عقب علي الأمير ابن محمد ورق الجوع ابن يحيى المذكور.

أما محمد بن الحسين السنيدي، فمن عقبه: أبو الحسن علي المصلي ابن الحسين بن محمد المذكور، وله عقب.

أما أحمد ذنيب ابن علي دانقين، فمن عقبه: قاضي حمص أبو علي إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب ابن علي دانقين المذكور، الذي أعقب خمسة رجال هم: معد، وهاشم، وعمار، وعدنان، وأبو البركات عمر، وهو المعروف بالشريف عمر، وكان علامة أديباً، لغويًّا نحويًّا، محدثاً مكثراً، توفى عام 539هـ بالكوفة.

أما أحمد بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، فعقبه من رجل واحد هو أحمد، وفي عقبه خلاف[2]. وقيل كان لأحمد بن يحيى المذكور ابن آخر اسمه محمد، وكان بالمغرب، وفي عقبه توقف.

عقب محمد الإقساسي ابن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

ونسبته إلى الإقساس من قرى الكوفة، وولده سادة معظمون. أعقب من ثلاثة رجال هم: أبو جعفر محمد، مات أبوه وهو في رحم أمه، فسمِّيَ باسمه، وعرف بالإقساسي، وأبو الحسن علي الزاهد نقيب الكوفة، وأحمد الإقساسي الموضح.

أما أحمد الإقساسي الموضح، فله من المعقبين ثلاثة: أبو جعفر محمد، وأبو الحسين يحيى، وأبو الحسن علي.

أما أبو جعفر محمد بن أحمد الإقساسي، فمن بنيه: علي بن أبي جعفر محمد المذكور، درج[3].

أما أبو الحسن علي الزاهد ابن محمد الإقساسي بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو الطيب أحمد، وأبو جعفر محمد نقيب الكوفة، وأبو عبد الله الحسين.

أما أبو الطيب أحمد بن أبي الحسن علي الزاهد، فمن عقبه: **بنو قرة العين** وكانوا بواسط[4].

أما أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي الزاهد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو القاسم الحسن الأديب الرئيس، وأحمد الملقب «صعوة».

أما أحمد صعوة ابن أبي جعفر محمد بن علي الزاهد المذكور، فيقال لعقبه: **بنو صعوة**[5].

أما أبو القاسم الحسن الأديب الرئيس ابن أبي جعفر محمد بن علي الزاهد، فأعقب من ابنه: كمال الشرف أبي الحسن محمد الرئيس، الذي ولاّه الشريف المرتضى نقابة الكوفة وأمارة الحج، فحج بالناس مراراً، وفي ولده جلالة ورئاسة.

ومن بني كمال الشرف المذكور: حمزة، وأبو القاسم الحسن، وأبو الحسن علي.

أما حمزة بن كمال الشرف المذكور، فمن عقبه: السيد الجليل الشاعر نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن علي بن حمزة بن كمال الشرف المذكور، انقرض[6].

أما أبو القاسم الحسن بن كمال الشرف، فمن عقبه: أبو محمد الحسن الشاعر ابن علي بن حمزة بن محمد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف المذكور، وله عقب.

أما أبو الحسن علي بن كمال الشرف المذكور، فمن بنيه: نصر الله، وأبو القاسم أمير المدينة.

أما نصر الله بن أبي الحسن علي، فمن عقبه: حيدرة ابن علي بن نصر الله بن أبي الحسن علي بن كمال الشرف المذكور، وله عقب.

أما أبو القاسم أمير المدينة ابن أبي الحسن علي، فمن عقبه: **آل المحلول**[7] في معرة النعمان، وهم عقب: إبراهيم المحلول ابن زين العابدين بن على عبد الله الحراكي دفين الغزول عام 586هـ ابن محمد بن علي بن حسين ابن أبي القاسم أمير المدينة ابن أبي الحسن علي المذكور.

أما أبو جعفر محمد بن محمد الإقساسي، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وعلي جوذاب، والحسين الأزرق، والحسن الأزرق[8].

أما علي جوذاب ابن أبي جعفر محمد، فمن عقبه **بنو جوذاب**[9]، **وبنو زبرج**[10]، وهم عقب: أبو طالب الحسين ابن علي جوذاب ابن أبي جعفر محمد المذكور، ولهم بقية.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص146.
(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص294.
(4) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص51.
(5) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(6) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص295.
(7) تاريخ معرة النعمان، مصدر سابق، 2/ 203-2-4.
(8) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص40.
(9) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (164) في نهاية هذا الفصل.

عقب عيسى بن يحيى
ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

أعقب عيسى بن يحيى المذكور ثمانية رجال ما بين مقل ومكثر، وهم: أبو العباس أحمد، وأبو الحسن علي، وأبو الطيب زيد، وجعفر، ومحمد الأعلم، والحسن وله عقب بجرجان، ويحيى (ابن مريم)، والحسين الأحول.

أما أبو العباس أحمد بن عيسى بن يحيى المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين زيد، وأبو القاسم الحسين (وقيل الحسن).

أما أبو القاسم الحسين بن أبي العباس أحمد، فهو جد **بني الغلق**[1]، وأعقب من رجلين هما: زيد، وأبو عبد الله أحمد.

أما أبو عبد الله أحمد بن أبي القاسم الحسين المذكور، فأعقب من ابنه: أبي محمد عبد الله الغلق، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن المفلوج، وعلي، وعمر.

وانفصل عنهم **بنو عرقالة** وهم عقب: أبي طالب محمد وجه العين ابن الحسن المفلوج ابن عبد الله الغلق المذكور[2]. ومنهم **بنو الأبرز**[3]، وهم عقب: محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجه العين المذكور، وله بقية بالحلة.

أما زيد بن أبي القاسم الحسين، فمن عقبه: **بنو الوارف**، وهم عقب: الحسن بن زيد بن أبي القاسم الحسين المذكور.

أما أبو الطيب (وقيل أبو الحسين) زيد بن أبي العباس أحمد بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأبو العباس أحمد.

أما أبو العباس أحمد بن أبي الطيب زيد، فله: أبو الحسن علي الزيدي، ومن عقبه: **بنو العباس**[4].

أما محمد بن أبي الطيب زيد، فمن عقبه: علي المسن ابن محمد بن أبي الطيب زيد المذكور، الذي عاش مائة سنة، وله عقب منهم: أبو تغلب محمد بن الحسين بن علي المسن المذكور، وله عقب يقال لهم: **بنو ناصر**. ومنهم: عيسى بن محمد بن علي المسن، وله عقب.

أما محمد الأعلم ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، فله ابنان معقبان هما: أحمد المنجم، والحسن الناسك.

ويقال أن لمحمد الأعلم المذكور ابنان آخران هما: أبو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر، وأخوه حمزة المعدل، وعقبهما بالأهواز.

أما أحمد المنجم ابن محمد الأعلم، فأعقب من رجلين هما: زيد، والحسن.

أما الحسن الناسك ابن محمد الأعلم، فأعقب من رجلين هما: علي، وحمزة.

أما حمزة بن الحسن الناسك، فمن عقبه: الأعز أبو طالب بن أبي البركات علي الأكرم ابن الحسن الشاهد ابن حمزة المذكور.

ومنهم: فخر الشرف أبو منصور هبة الله بن أبي البركات علي الأكرم ابن الحسن الشاهد بن حمزة المذكور.

أما الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، فعقبه من رجل واحد هو الحسن المتهجد الصالح، الذي أعقب من رجلين هما: محمد الناسك، وأحمد النقيب.

أما محمد الناسك ابن الحسن المتهجد، فله عقب من خمسة رجال هم: أبو محمد الحسن المطهر قاضي دمشق، وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل، وأبو طاهر محمد المبرقع، وأبو القاسم علي، وأبو منصور محمد، ولهم أعقاب بالكوفة ودمشق منهم: النسّابة أبو الغنائم عبد الله بن أبي محمد الحسن المطهر المذكور، وله مبسوط في النسب.

أما يحيى (ابن مريم) ابن عيسى بن يحيى، فأعقب من رجلين هما: عيسى، وطاهر.

أما عيسى بن يحيى (ابن مريم) ابن عيسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد، والحسين، ولهما أعقاب.

أما طاهر بن يحيى بن عيسى المذكور، فكان يكنّى أبا العباس، وله أربعة من المعقبين وهم: علي الأحول، وزيد الذي كان يلقب (صدغ الكلب)، وعبد الله، وأحمد، ولهم أعقاب.

أما زيد بن عيسى بن يحيى المذكور، فكان يكنّى أبا الطيب، وأعقب من ابنه محمد الحبيب وحده، ولمحمد الحبيب أولاد منهم: علي البلى، وله عقب.

أما أبو الحسن علي بن عيسى بن يحيى المذكور، فيقال لعقبه: **بنو الخطيب**[5]، وكانوا ببغداد. وأعقب أبو الحسن علي المذكور، ثمانية رجال هم: أبو طالب عبيد الله، وأبو الحسين زيد، وأبو عمر عبد الله، وأبو الطيب عيسى، وأبو عبد الله الحسين المخيّر، وأبو محمد الحسن، وأبو العباس أحمد، ومحمد.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص44.
(3) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو طالب عبيد الله بن أبي الحسن علي المذكور، فقد قتل بالطواحين في معركة كانت بين أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل، وبين خمارويه بن أحمد بن طالون[1]، وأعقب أبو طالب عبيد الله المذكور، ومن عقبه: محمد الحطب ابن أبي طالب عبيد الله المذكور، ويقال لعقبه: **بنو الحطب**[2]، وكانوا ببغداد ومقابر قريش، منهم: علاء الدين علي الأعرج ابن إبراهيم بن أبي البدر محمد بن علي ابن المظفر بن محمد بن علي الضرير ابن حمزة الصياد ابن الحسين بن محمد الحطب المذكور، انقرض[3].

أما أبو الحسين زيد بن أبي الحسن علي المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: علي، وأحمد، ومحمد الحبيب، وعيسى، والحسين.

أما عيسى بن أبي الحسين زيد، فمن بنيه: أبو زيد عبد الله البكر آبادي، وأحمد.

أما أبو زيد عبد الله البكر آبادي، فهو جدّ: **بني البكر آبادي**[4]، ومنهم: السيد الفاضل المنتمي بن أبي زيد عبد الله ابن علي كياكي ابن أبي زيد عبد الله البكر آبادي المذكور.

أما أحمد بن عيسى، فمن عقبه: أبو الفتوح أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن أبي الحسين زيد المذكور.

أما أحمد بن أبي الحسين زيد، فمن عقبه **بنو الصلت**[5]، وهم عقب: يحيى الصلت أبن أحمد بن أبي الحسين زيد المذكور.

ومنهم: أبو الحسن علي (ابن هيفاء) ابن محمد بن أحمد الناصر ابن يحيى الصلت المذكور، وله عقب بالحائر، لهم نقابة وبأس وشجاعة، وأعقب أبو الحسن علي المذكور من ولده: أبي طاهر محمد بن أبي الحسن علي المذكور.

ومن عقب أبي طاهر محمد المذكور: أبو الحسن علي ابن أبي طاهر محمد المذكور، ويقال لولده: **بنو هيفاء**[6]. وطاهر بن أبي طاهر محمد المذكور، ويقال لولده: **بنو عيسى**[7]، لأن عقبه من ابنه عيسى بن طاهر وحده.

ومنهم: أبو عبد الله الحسين المقري بن محمد بن عيسى بن طاهر المذكور، ويقال لولده: **بنو المقري**[8]، وكلهم بالحائر. ومنهم: **بنو طوغان**، ومنهم: بدر الدين الحسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبد الله الحسين المقري المذكور.

ومنهم: كمال الدين الحسين وإخوته: عماد الدين، وعبد الحق، ومحمد، أولاد السيد إمام الحضرة الحسينية الحائرية: شمس الدين محمد بن الحسن بن مخزوم المذكور. وكان للسيد الحسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد، مات عن بنات، وابن آخر اسمه الحسن، مات دارجاً.

أما محمد بن أبي الحسن علي المذكور، فقد انقرض بإجماع النسّابين.

أما أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي المذكور، فقد أعقب من ابنه يحيى، وهو جد **بني عتبة**، **وآل الأمين** في دمشق[9].

أما أبو عبد الله الحسين المخيّر ابن أبي الحسن علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وزيد، وأحمد، والحسن، ويقال لعقبهم: **بنو المخيّر**[10].

أما أبو الطيب عيسى بن أبي الحسن علي المذكور، فمن بنيه: مبارك المجدور، وفي عقبه خلاف[11].

أما أبو عمر عبد الله بن أبي الحسن علي المذكور، فأعقب: الحسن، وأبو الحسن محمد، وزيد، وشيبان (انقرض)[12].

أما الحسن بن عيسى بن يحيى، فعقبه بجرجان.

أما جعفر بن عيسى بن يحيى، فعقبه بسارية.

عقب يحيى الثاني ابن يحيى المحدث ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

أعقب يحيى الثاني ابن يحيى المحدث المذكور من تسعة رجال هم: أبو الحسن علي كتيلة، وأبو عبد الله

(1) مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، دار المعرفة، بيروت، ص686.
(2) انظر المشجرة صفحة (152) في نهاية هذا الفصل.
(3) ابن عنبة: جمال الملة والدين أحمد بن علي الحسني، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، طبعة دار الحياة: بيروت. وطبعة النجف: 1380هـ. وطبعة وزارة الثقافة الأردنية، عمان: 1996م، ص296.
(4) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(9) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، ط1، مطبعة النجمة، عمان 1418هـ، ص65 انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (163) في نهاية هذا الفصل.
(11) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، الإمام فخر الرازي، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى، ط2، قم 1419هـ، ص147.
(12) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، تحقيق محمد كاظم المحمودي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: 1413هـ، ص195.

الحسين سخطه الكلكوني، وأبو علي الحسن، وأبو الفضل العباس، وأبو أحمد طاهر، وأبو الحسن موسى، وأبو طالب إبراهيم، وجعفر، والقاسم أبزار رطب كان له عقب بمرو ثم انقرض[1].

وقال ابن طباطبا: «له (للقاسم أبزار رطب) محمد بن زيد بن القاسم أبزار رطب ابن يحيى بن يحيى بشيراز، وهو في صح».

أما جعفر بن يحيى بن يحيى، فأعقب موسى وحده.

أما إبراهيم بن يحيى بن يحيى، فكان يكنّى أبا طالب، وعقبه من رجلين: أحمد، وأبو جعفر محمد الدبة (وقيل البدنة).

أما أحمد بن إبراهيم المذكور، فيعرف بأبي شيخ، وابنه محمد بن أحمد بن إبراهيم يُعرف بـ «ربرب»، وله عقب.

أما أبو جعفر محمد الدبة ابن إبراهيم بن يحيى، فله عقب بالبصرة وغيرها.

أما موسى بن يحيى بن يحيى المذكور، فأعقب من رجل واحد هو أبو عبد الله أحمد الأشتر وحده. وأعقب أحمد الأشتر المذكور، من ستة رجال هم: الحسين البازيار، ويحيى (ابن مليكة)، وأبو الحسن علي الأكبر (كمكمة)، والقاسم، وأبو علي محمد الأكبر، وأبو جعفر محمد الأصغر.

أما الحسين البازيار، فمن عقبه: نواية وهو أبو البركات بن محمد بن الحسين البازيار المذكور.

أما القاسم بن أحمد الأشتر، فمن عقبه: كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن أحمد الأشتر المذكور.

أما أبو علي الحسن بن يحيى بن يحيى، فعقبه من ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، ويحيى.

أما علي بن أبي علي الحسن، فمن عقبه: القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن أبي علي الحسن المذكور، وله عقب بالعسكر وتستر.

ومن عقب القاسم بن محمد بن محمد المذكور: **آل أبي دميعة**[2]، وهم عقب: جواد أبو دميعة ابن الحسين بن رجب بن محمود بن علي بن عزيز بن محمد بن الحسين بن ولي بن رجب بن رضي بن المرتضى بن محمد بن المختار ابن محمود بن القاسم المذكور.

أما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى، فأعقب من رجل واحد هو: أبو الفضل أحمد الناسك. وأعقب أبو الفضل أحمد الناسك المذكور من رجلين هما: أبو أحمد طاهر (أبو كاس)، ويحيى (ابن السوادية).

أما أبو أحمد طاهر (أبو كاس) ابن أبي الفضل أحمد الناسك، فيعرف ولده **بيني كاس**[3]، لأن أمهم بنت أبي كاس الفقيه القاضي الحنبلي. ومركز تواجدهم قرية نجد في قطاع غزة بفلسطين، ومنهم من قطنوا في الأردن، وسورية.

أما أبو الحسين يحيى (ابن السوادية) ابن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور، فمن عقبه: أبو طالب محمد (جزيرة)، وأبو محمد الحسن (جد **بنو كزبر**) ابنا أبي الحسين يحيى ابن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور.

أما أبو محمد الحسن كزبر، فمن عقبه: ناصر بن محمد بن الحسين بن أبي محمد الحسن كزبر المذكور. ومن بني ناصر بن محمد المذكور: علي، والحسين.

أما علي بن ناصر، فمن عقبه: **بنو أحمدين**[4]، وهم عقب: محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر المذكور.

ومنهم **بنو فليتة**، وهم عقب: علي بن عدنان بن علي ابن ناصر المذكور.

ومنهم **بنو عدنان** وهم عقب: هندي بن عدنان بن علي ابن ناصر المذكور انقرض[5].

أما الحسين بن ناصر بن محمد، فمن بنيه: معد بن الحسين بن ناصر المذكور، وله عقب.

أما أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وأحمد، والحسين، وإبراهيم.

أما أبو عبد الله الحسين سخطة الكلكلوني ابن يحيى ابن يحيى، فعقبه الصحيح من رجل واحد هو ابنه أبو جعفر محمد سخطة المخادعي، وقيل المحاذقي، وعقبه يعرفون **ببني سخطة، وبني المخادعي**، أو **المحاذقي**[6]. وأعقب أبو جعفر محمد سخطة المذكور من رجلين هما: أبو الحسن علي، وأبو عبد الله جعفر، ولهما عقب بالبصرة منهم: نقيب البصرة: أبو الغنائم مجد الدين محمد وأخواه: فخر الدين أبو الحسن محمد، ومجد الدين أبو القاسم علي، ومنهم: **بنو النقيب**[7]، وهم عقب أبي منصور محمد الأعز ابن أبي الغنائم محمد ابن النسّابة شيخ العمري الحسين النشو ابن أبي الحسن علي بن أبي جعفر محمد سخطة المذكور، ولهم أعقاب.

أما أبو عبد الله جعفر بن أبي جعفر محمد سخطة، فمن عقبه: أبو المرجى يحيى، وأبو الهيجاء عبد الله ابنا أبي منصور محمد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي جعفر محمد سخطة المذكور، ولهما أعقاب.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص149.
(2) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص298.
(6) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو الحسن علي كتيلة ابن يحيى الثاني ابن يحيى المحدث، فأعقب من خمسة رجال هم: أبو عبد الله الحسين، وأبو محمد القاسم، وأحمد الدب، وأبو محمد الحسن سوسة، وزيد[1].

أما أبو محمد القاسم بن علي كتيلة، فمن عقبه: أبو الحسن زيد بن محمد بن أبي محمد القاسم المذكور، وهو القاضي نقيب جرجان والبصرة، وكان عالماً فاضلاً نسّابة، ثابت القدم في علوم عدة. ومن ولده: أبو الحسن محمد الأصغر ابن أبي الحسن زيد المذكور، وكان نقيباً على علوية أرجان. بويع له بالإمارة بعد وفاة أبيه عام (372هـ)، وقتل في وقعة الدلام مع أبي كاليجار صمصام الدولة بن عضد الدولة البويهي، في ذي الحجة عام (388هـ)، وعمره (35) سنة وسبعة أشهر.

أما أبو محمد الحسن سوسة ابن علي كتيلة، فمن عقبه: أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي محمد الحسن سوسة المذكور، قتله الحاكم الإسماعيلي بمصر. ومنهم: يحيى بن زيد بن علي بن الحسن سوسة المذكور. ومنهم: أحمد بن أبي الحسن علي الغش ابن علي بن الحسن سوسة المذكور.

أما أحمد الدب ابن علي كتيلة المذكور، فله ابنان هما: حمزة نقيب الأهواز وله ثلاثة بنين، وأبو الحسين محمد وله عشرة بنين. ومنهم: الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز المذكور. ومنهم: أبو الطاهر الحسين ابن أبي الحسين محمد بن أحمد الدب المذكور.

أما زيد بن علي كتيلة المذكور، فمن عقبه: أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب ابن أبي القاسم علي بن زيد المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين بن علي كتيلة المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن محمد نقيب الكوفة، وأبو الحسين زيد الأسُود، وأبو القاسم علي المعروف بالدخ.

أما أبو القاسم علي الدخ ابن أبي عبد الله الحسين، فمن عقبه: ناصر نقيب الكوفة ابن علي بن محمد بن أبي القاسم علي الدخ المذكور.

أما أبو الحسن محمد نقيب الكوفة ابن أبي عبد الله الحسين، فمن عقبه: بنو صاحب السدرة، ويقال لهم **بنو السدري**[2]، وهم عقب: علي بن يحيى بن أبي الحسن محمد نقيب الكوفة المذكور.

أما أبو الحسين زيد الأسُود ابن أبي عبد الله الحسين بن علي كتيلة المذكور، فأعقب من عدة رجال منهم: أبو الغنائم محمد، وأبو الهيجاء محمد، وعلي، وأبو الفتح ناصر، وأبو الفوارس أحمد.

أما أبو الغنائم محمد بن أبي الحسين زيد الأسُود، فيقال لولده **بنو الصابوني**[3] وهم عقب: أبي الفضل محمد الصابوني ابن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن زيد الأسُود المذكور، وهم بالكوفة.

أما أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسُود المذكور، فأعقب من رجلين هما: الحسن، ويحيى.

أما يحيى بن أبي الفوارس أحمد، فعقبه يرجع إلى: زين الشرف أبو القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس أحمد المذكور. ويقال لولده: **بنو زين الشرف.** ومن بني زين الشرف: **الشنبك** وهو: أبو الحسين بن هاشم ابن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور، وبه يعرف ولده، وهم بالغري.

أما الحسن بن أبي الفوارس أحمد بن زيد الأسُود، فمن عقبه: الحسن بن محمد بن أحمد بن الحسن المذكور.

أما أبو الهيجاء محمد بن زيد الأسُود المذكور، فيعرف بهيجاء، ومن عقبه: **بنو مقبل**، وهم عقب: مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء محمد بن زيد الأسُود المذكور، ويقال لعقبه أيضاً: **بنو أبي الحمراء، وبنو أبي هيجاء**[4].

أعقب مقبل بن أبي الحمراء الحسين من ثلاثة رجال هم: أبو الهيجاء، وأبو منصور أحمد، وأبو عبد الله الشريف.

أما أبو الهيجاء بن مقبل، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، وشمس الدين محمد، وشهاب الدين أحمد، ويقال لعقبهم **بنو التقي**.

أما شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الهيجاء، فهو المعروف بابن الثقة الدمشقي، وكان رجلاً تقيًّا، وتوفي بدمشق عام 727هـ، ودفن بجبانة المزّة قرب دمشق.

أما أبو منصور أحمد بن مقبل، فأعقب من ابنه عدنان، الذي أعقب من رجلين هما: معد، وعبد الله.

أما معد بن عدنان بن أبي منصور أحمد، فأعقب من ولده عدنان، ويقال لعقبه: **بنو عدنان**.

أما أبو عبد الله الشريف بن مقبل، فلا يعرف إلا بكنيته، ويقال لعقبه **بنو أبي عبد الله** ، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، وأبو الفضائل علي، وأبو الهيجاء محمد.

أما أبو الهيجاء محمد بن أبي عبد الله الشريف بن مقبل، فمن بنيه: عبد الله الملقب أسد الله، وسليمان.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.

أما أحمد بن أبي عبد الله، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو محمد الحسن، وأبو عبد الله الحسين، وأبو الحسين علي، ويقال لأعقابهم: **بنو الشوكية**[1].

أما أبو الحسين علي بن أحمد، فمن عقبه: **آل شوكة**[2] وهم عقب: شوكة بن عبد الله بن أبي عبد الله الحسين المعروف بابن الشوكية ابن علي بن أحمد بن أبي عبد الله الشريف المذكور.

ومنهم: **آل ياسر** في النجف، والكوت، والشامية، وواسط، والديوانية، والحمزة الشرقي، والرميثة، وبغداد. ومنهم: **آل نعمة، وآل عزيز، وآل سلطان، وآل محسن الهويدي، وآل سيد كاظم** ومنهم: **بنو جميل**، ويتفرعون إلى الأفخاذ التالية: **البوعزام، والبوعابد، والبو سهيل، والبو ذياب**، ويقيمون في تل العمارة، وجهمان، ومريجب، وعسكرة.

ومن آل شوكة: **آل تفيجة، وآل هواد، وآل إدهام، والبو فريحة، والبو مكوطر، وآل فيّاض، وأبو الحمراء**، وغيرهم، وهم بالحجاز والشام واليمن وأذربيجان والعراق[3]. وهم عقب: خفان بن ياسر الكبير ابن شوكة ابن عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين علي بن أحمد ابن أبي عبد الله الشريف المذكور.

ومن عقب خفان بن ياسر الكبير: ياسر بن محمد بن شوكة بن علي خان بن خفان المذكور، الذي قدم من المدينة المنورة إلى العراق في القرن الثاني عشر الهجري، وحل ضيفا على شيخ الخزاعل حمود بن حمد بن عباس، مؤسس مدينة الديوانية في العراق، ووالد الشيخ الشهير حمد آل حمود.

ومن بني ياسر بن محمد المذكور: علي لحّام الهون ابن ياسر المذكور، وهو جد **آل لحّام الهون**، ومنهم: **آل نعمة** في الفرات الأوسط، **وآل عزيز** في الحي والديوانية والكوت والرميثة، **وفخذ السيد حمزة** ومنهم: **آل سلطان وآل السيد عليوي** في النجف. **وآل سيد محسن الهويدي** في النجف، **وآل سيد كاظم** في الشامية والحمزة الشرقي.

أعقب علي لحّام الهون ابن ياسر المذكور ستة رجال هم: إدريس وعزيز وحمزة ومحسن وكاظم وطهماز.

ومن عقب علي لحّام الهون: عزيز الثاني ابن محمد بن عزيز الأول ابن علي بن ياسر المذكور. ومن بني عزيز الثاني المذكور: نور، وعلي.

أما نور بن عزيز الثاني، فكان من قواد ثورة العشرين في العراق، ومن عقبه: بسام بن سمير بن عبد الخالق بن عبد الأمير بن نور المذكور.

أما علي بن عزيز الثاني، فمن عقبه: ناجح بن غالب ابن محسن بن علي المذكور.

أما أبو الفضائل علي بن أبي عبد الله الشريف، فيقال لعقبه **بنو أبي الفضائل**، وأعقب المذكور من ابنه عمر، الذي أعقب من رجلين هما: هبة الله، وأبو الهيجاء.

أما هبة الله بن عمر، فمن عقبه: **بنو المطروف** بالغري، وهم عقب: محمد بن هبة الله بن عمر بن أبي الفضائل علي المذكور.

أما أبو الهيجاء بن عمر، فمن عقبه: أبو إسحق إبراهيم (609-693هـ) ابن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي الفوارس بن أبي الهيجاء المذكور.

أما أبو الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد الأسُود، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين زيد نقيب المشهد، وأبو علي أحمد.

أما علي بن أبي الحسين زيد الأسُود، فمن عقبه: **الفواضل** في الفرات الأوسط وبغداد. وهم عقب: عبد الرحمن بن أبي المكارم بن الحسين الأشهب ابن أحمد ابن عبد الله بن علي بن زيد الأسُود المذكور.

أما أبو علي أحمد بن أبي الفتح ناصر المذكور، فأعقب من ابنه أبي الفتوح محمد (وقيل هبة الله) وحده، ويُعرف ولده **بيني أبي الفتوح**[4]، وانفصل عنهم فخذ عرفوا **بيني السدرة**، وهم عقب: أبي طالب محمد بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتوح محمد المذكور.

أما أبو الحسين زيد بن أبي الفتح ناصر المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين محمد، وأبو الفتح ناصر.

أما أبو الحسين محمد بن أبي الحسين زيد المذكور، فهو جد **بني حميد**[5] بالغري (النجف)، وهم عقب: عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسين محمد المذكور.

أما أبو الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد المذكور، فعقبه يعرفون **ببني كتيلة**[6]. وأعقب أبو الفتح ناصر المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو محمد عبد الله، وأبو القاسم عبيد الله، ومجد الشرف أبو طالب هبة الله التقي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي الفتح ناصر المذكور، فانقرض[1]، وكان من ولده: مجد الدين الطويل ابن أبي محمد عبد الله المذكور.

أما أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح ناصر المذكور، فمن ولده: السيد الزاهد الكريم رضي الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن أبي القاسم عبيد الله المذكور. والسيد العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي القاسم عبيد الله المذكور.

أما أبو طالب هبة الله التقي بن أبي الفتح ناصر، فكان فقيها خيّراً، أعقب من جماعة انقرض بعضهم، واتصل عقبه من ثلاثة: رضي الدين أبو منصور الحسن، والتقي أبو الحسين علي، وعز الشرف أبو علي عمر.

ومن بني عز الشرف أبي علي عمر المذكور: المعمر وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن عز الشرف أبي علي عمر، فمن عقبه:

آل حجازي في الأردن، وهم عقب: إسماعيل بن عبد النجيب بن شمس الدين محمد الفقيه ابن علاء الدين بن أبي الفتح محمد بن أبي الحسن علي المذكور.

ومن **آل حجازي**: الدكتور هيثم بن عدلي بن محمد بن سليم بن أحمد بن كايد حجازي، رئيس قسم الأشعة في وزارة الصحة الأردنية.

أما المعمر بن أبي علي عمر، فمن عقبه: رضي الدين أبو منصور الحسن بن أبي طالب الهادي ابن فخر الدين محمد بن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر بن أبي منصور الحسن المذكور درج[2].

ومنهم: محمد بن جعفر بن فخر الدين محمد المذكور انقرض[3].

ومنهم: جمال الدين محمد بن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين علي التقي المذكور.

ومن عقب عز الشرف أبو علي عمر المذكور: الشيخ الفاضل الكامل مجد الدين محمد ابن النقيب علم الدين علي ابن ناصر بن محمد بن المعمر بن عز الشرف أبي علي عمر المذكور.

عقب سليمان بن أبي الهيجاء محمد بن أبي عبد الله الشريف ابن مقبل بن أبي الحمراء الحسين

أعقب سليمان بن أبي الهيجاء محمد بن أبي عبد الله الشريف ابن مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء محمد بن زيد الأسود، ومن عقبه: **آل أبي الهيجاء**[4]، في فلسطين، وسورية، ولبنان، والعراق. وكان أحد أجدادهم المدعو بالحاج محمد ضراعمة، قد قطن بلدة كوكب أبي الهيجا في شمال فلسطين، وانتشر عقبه في تلك البلدة، ومنها انتقل إلى الحدثة، وسيرين، وعين حوض، واليامون، والطرّة، وطمرة، وغيرها من مدن وقرى شمال فلسطين.

أعقب الحاج محمد ضراعمة المذكور، أربعة رجال هم: ياسين، وسليمان، وإسماعيل، ويوسف ولجميعهم أعقاب.

ومن عقب السيد سليمان ابن الحاج محمد ضراعمة المذكور، السيد طه بن محمد بن محمود بن أحمد بن عبد القادر بن سلامة بن سليمان المذكور.

أعقب السيد طه بن محمد بن محمود من بنتين ورجلين هما: أدهم، ومحمد، أما البنات فهن: هبة، ورانية.

ومن عقب سليمان ابن أبي الهيجاء محمد أيضاً، السادة **الهياجنة**، وكان يطلق عليهم اسم **الزغيبات** قبل 200 سنة، وكان جدّهم عمر بن حسن بن علي بن هديب بن محمد بن سليمان المذكور، قد انتقل من فلسطين إلى بلدة المزار في الأردن، وسكن في مقام النبي داود، وهناك انتشرت ذريته في دير السعنة، وإربد، والزرقاء، وعمان في الأردن.

ورد اسم أبي الهيجاء في عدة مصادر تاريخية، وهو اسم لعدة أشخاص يحملون الكنية نفسها، ولهذا فقد التبس على السادة **آل أبي الهيجاء، وآل الهياجنة** الذين يقيمون في فلسطين، وفي دير السعنة في الأردن، ولم يتمكنوا من تحديد نقطة اتصالهم بالإمام علي بن أبي طالب، وما زالوا يبحثون للتوصل إلى الاتصال الصحيح. فقد ورد اسم شخص يدعى أبا الهيجاء في كتاب عمدة الطالب[5]، ويتصل نسبه بالإمام الحسن بن علي. كما ورد اسم شخص آخر باسم أبي الهيجاء في كتاب بحر الأنساب[6]، حيث ذكر المؤلف أن ذلك الشخص يتصل نسبه بالإمام الحسن بن علي، مرة عن طريق إبراهيم طباطبا، ومرة أخرى عن طريق عبد الله المحض، ولم يذكر أن من عقب هذا الشخص آل أبي الهيجاء.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص (302).

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص (303).

(3) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص (303).

(4) لدى السادة الهياجنة، وثيقة نسب أصولية قديمة (بها اضطراب)، محفوظة لدى السيد عصام علي محمد سالم الهياجنة، في بلدة دير السعنة قضاء الطيبة في محافظة إربد، صادق عليها: نجيب الأحمد ابن الشيخ عبد القادر بن موسى بن حسين بن علي بن عمر الملكاوي ابن ياسين المكنى بالرومية. انظر المشجرة صفحة (166) في نهاية هذا الفصل.

(5) عمدة الطالب، مصدر سابق، صفحة 147.

(6) بحر الأنساب، مصدر سابق، صفحة 216 و 203.

كما يورد صاحب بحر الأنساب[1] اسم شخص يدعى أبا الهيجاء، ويتصل نسبه بالإمام الحسين بن علي، ولم يذكر أن من عقبه **آل أبي الهيجاء** مثلاً. ولكنه ذكر في صفحة أخرى أن أبا الهيجاء محمد بن زيد الأسُود قد أعقب، ومن عقبه: **آل أبي الهيجاء، وآل مقبل، وآل أبي الحمراء**[2]، وهذا يشير - وربما يؤكد - أن السادة **آل أبي الهيجاء، والسادة الهياجنة**، قد انحدروا من عقب أبي الهيجاء محمد ابن زيد الأسُود المذكور، وليسوا من غيره، والله أعلم.

أما ما ورد في مصادر ومراجع تاريخية مثل: كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك[3]، وكتاب تراجم رجال القرنين السادس والسابع، المعروف بالذيل على كتاب الروضتين[4]، وكتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية[5]، وكتاب الكامل لابن الأثير[6]، وكتاب تاريخ ابن خلدون (المقدمة)، وكتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب[7]، وكتاب وفيات الأعيان[8] وغيرها. فقد تبين لنا أن حسام الدين أبا الهيجاء السمين (سمي بذلك لكبر بطنه)، المولود عام 501هـ، والمتوفى عام 594هـ في همذان، هو من الأكراد الحكمية (الخطية) صاحب أربيل، وهو من قبيلة هذبان، وهي قبيلة كبيرة من الأكراد، والتي ينتسب إليها صلاح الدين بن أيوب بن شادي بطل حطين. وكان أبا الهيجاء المذكور أمير أمراء جيش صلاح الدين، ونائبه على عكا، وقد استنابه صلاح الدين على القدس.

ومن أشهر رجال قبيلة هذبان: قطب الدين خسرو بن تليل ابن أخي أبي الهيجاء السمين الهذباني. ومنهم: الأمير عز الدين موسك بن جكو الهذباني ابن خال صلاح الدين الأيوبي. ومنهم أيضاً: طغتكين بن أيوب بن شادي أخو صلاح الدين الأيوبي وصاحب اليمن (توفي في شوال عام 593هـ). ومنهم: شاهنشاه بن أيوب بن شادي أخو صلاح الدين، الذي أعقب ابنته عذراء، وابنه عز الدين فرخشاه.

أما عذراء بنت شاهنشاه، فهي التي تنسب إليها المدرسة العذراوية بدمشق، ودفنت فيها.

ومنهم: الأمير عز الدين محمد بن أبي الهيجاء أبي محمد الهذباني الأربلي، صاحب كتاب «تاريخ ابن أبي الهيجاء»[9].

وعلى هذا نكون قد بينا أن أبا الهيجاء الهذباني، ليس جدّ من يعتقد من الهياجنة أنه جدهم، والحقيقة أن جدهم هو أبو الهيجاء محمد الحسيني.

عقب القاسم بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة

أما القاسم بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، فعقبه الصحيح من رجل واحد هو: محمد، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين، وعيسى.

أما الحسين بن محمد بن القاسم المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي طنبور، والعباس الطلل وفي عقبه خلاف[10].

أما عيسى بن محمد بن القاسم المذكور، فعقبه الصحيح من رجل واحد هو محمد فرغل، وله عقب بالكوفة.

أما عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، فقد أعقب من رجلين هما: أبو منصور محمد الأكبر فدان، وأحمد الشاعر المحدث. وكان له عدة أولاد منهم: أبو الحسين يحيى بن عمر[11]، وهو احد الأئمة الزيدية، وكان من ازهد الناس، وكان مثقل الظهر بالطالبيات، يجهد نفسه في برّهنّ، وأمه أم الحسن بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار. ظهر بالكوفة أيام المستعين، فحاربه محمد بن عبد الله بن طاهر، فأمر المتوكل بتسليمه إلى عمر بن الفرج الرخجي، فسلم إليه، فكلمه بكلام فيه بعض الغلظة، فرد عليه يحيى وشتمه، فشكا ذلك إلى المتوكل فأمر به فضرب درراً، ثم حبسه في دار الفتح بن خاقان، فمكث على ذلك مدة، ثم أطلق فمضى إلى بغداد، ثم خرج إلى الكوفة يدعو إلى الرضا من آل محمد، وأظهر العدل وحسن السيرة بها إلى أن قتل.

كان يحيى بن عمر رجلاً فارساً شجاعاً، شديد البدن، مجتمع القلب، وبعد أن قتل أخذ سعد الضبابي رأسه، وجاء

---

(1) المرجع السابق، صفحة 68 و69.

(2) المرجع السابق، صفحة 126.

(3) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ص220 و238 و241.

(4) تراجم رجال القرنين السادس والسابع، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن شامة المقدسي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002م، ص 14 و201.

(5) كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997، ص 306 و 426.

(6) الكامل، ابن الأثير، دار صادر، بيروت، ط1، 1966م، ص 35 و55 و125.

(7) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص 317.

(8) وفيات الأعيان، ابن خلكان، دار صادر، بيروت 1977، ص 180 و181.

(9) حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجزري القرشي، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، ط1، 1998م، ص 159.

(10) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص (149).

(11) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.

به إلى الحسين بن إسماعيل، الذي انكفأ إلى بغداد ومعه رأس يحيى بن عمر. قال الطبري[1]: «وورد الرأس دار محمد بن عبد الله بن طاهر وقد تغير، وطلبوا من يقوّر ذلك اللحم ويخرج الحدقة والغلصمة فلم يوجد، وهرب الجزّارون. وطلب ممن في السجن من الخرّمية الذبّاحين من يفعل ذلك، فلم يقدم عليه أحد، إلا رجل من عمّال السجن الجديد، يقال له: سهل بن الصفدي، فإنه تولّى إخراج دماغه وعينيه وقوّره بيده، وحشي بالصبر والمسك والكافور، بعد أن غسل وصيّر في القطن، وذلك عام 250هـ. ثم أن محمد بن عبد الله بن طاهر أمر بحمل رأسه إلى المستعين من غد اليوم الذي وافاه فيه، وكتب إليه بالفتح بيده، ونصب الرأس بباب العامة بسامراء، وتولّى إبراهيم الديرج نصبه، ثم حطّ وردّ إلى بغداد، لينصب بها بباب الجسر».

جلس محمد بن عبد الله بن طاهر بالكوفة للهناء، فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وقال: «إنك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله ﷺ حيًّا لعزّى فيه» فخرج وهو يقول:

يـا بـنـي طـاهـر كـلـوه مـريـئـاً
إن لـحـم الـنـبـي غـيـر مـريِّ
إن وتـرا يـكـون طـالـبـه الله
لـوتـر بـالـفـوت غـيـر حـريِّ

رثي يحيى بن عمر بمراثٍ كثيرة مشجية، وممن رثاه وأبدع في رثائه علي بن عباد الرومي بقصيدة تبلغ 110 بيتاً مطلعها:

أمامك فانظر أي نهجيك تنهج
طريقان شتّى: مستقيم وأعوجُ
ألا أيـهـذا الـنـاس طال ضـريـركـم
بآل رسول الله فاخشوا أو ارتجوا
أكُـلَّ أوانٍ لـلـنـبـي مـحـمـد
قـتـيـلٌ زكـيٌ بـالـدمـاء مـضـرّجُ
أيحيى العلا لهفي لذكراك لهفة
يـبـاشـر مـكـواهـا الـفـؤاد فـيـنـضـجُ

وقال علي بن محمد بن جعفر العلوي يرثيه:

تضوّع مسكاً جانب القبر إن ثوى
ومـا كـان لـولا شـلـوه يـتـضـوّعُ
مـصـارع أقـوام كـرام أعـزّة
أُبيح ليحيى الخير في القوم مصرعُ

وقال أيضاً يرثيه:

فإن يك يحيى أدرك الحتف يومه
فـمـا مـات حـتـى مـات وهـو كـريـمُ
ومـا مـات حتى قـال طـلاّب نـفـسـه
سـقـى الله يـحـيـى إنـه لـصـمـيـمُ
فـمـا أنتجبت من مثله هاشمية
ولا قـلّـبـتـه الـكـفّ وهـو فـطـيـمُ

وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب.

عقب أحمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

هو الشريف أحمد المحدث ابن عمر، المولود في المدينة المنورة عام 175هـ والمتوفى في الكوفة عام 245هـ، وكان من أعلام رواة الحديث في المدينة، وأمه: خديجة بنت السيد عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وأعقب الشريف أحمد المذكور، من ابنه أبي عبد الله الحسين النسّابة (النهر شابوس) وحده، المولود في المدينة عام 200هـ، والمتوفى في الكاظمية عام 290هـ، وكان قد قدم من المدينة إلى بغداد عام 250هـ، حيث عهد إليه الخليفة العباسي أحمد المستعين بالله عام 291هـ نقابة الأشراف للطالبيين، فكان أول من تولاها، ووضع أسسها في العراق، وعرف بـ (نقيب الكوفة) ثم انتقل إلى بغداد، وأصبح نقيب النقباء فيها، واشتهر بالنسّابة لتدوينه أنساب الطالبيين، وأول من وضع كتاباً في نسب آل الرسول باسم (**الغصون في بني ياسين**) مشجراً بأسمائهم.

أعقب أبو عبد الله الحسين النسّابة المذكور من رجلين هما: زيد السديد المعروف (بعم عمر)، وأبو الحسين يحيى الثاني العالم.

أما زيد السديد ابن أبي عبد الله الحسين المذكور، فكان له عقب بالكوفة، وانقرض بعد ذيل طويل[2].

أما أبو الحسين يحيى الثاني العالم ابن أبي عبد الله الحسين المذكور، فقد ولد في المدينة المنورة عام 254هـ، وتوفي في الكاظمية عام 339هـ، وكان قد استرد الحجر الأسود من القرامطة، الذين ثاروا عام 278هـ، بزعامة رجل سمّى نفسه يحيى بن المهدي في البحرين، وقاموا بالهجوم على البصرة عام 310هـ، ومن ثم احتلوا الحجاز، ودخلوا مكة المكرمة بقيادة أبي طاهر بن أبي سعيد في 17 ذي الحجة عام 317هـ، واقتلعوا الحجر الأسود من الكعبة المشرفة، وأخذوه معهم إلى هجر (الإحساء بالمنطقة الشرقية من السعودية)، وبقي موضعه خالياً.

---

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، الصفحات 639-664. وتاريخ الأمم والملوك للطبري، 11/ 89.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص305.

عجز الخلفاء من بني العباس في العراق، والخلفاء الفاطميين في مصر عن استعادته، رغم ما بذلوه من العروض للقرامطة. لكن أبا الحسين يحيى الثاني العالم المذكور، تمكن ببراعته من أقناع زعيم القرامطة، فوهبه الحجر الأسود، فحمله على الفور على ناقة جرباء إلى الكوفة، بعد أن ظل رهينة لدى القرامطة مدة 22 سنة. وكان أبو الحسين يحيى الثاني، ثاني نقيب للنقباء في العراق بعد والده أبي عبد الله الحسين.

أعقب أبو الحسين يحيى الثاني من ثلاثة رجال هم: الحسين، وأبو علي عمر النقيب، وأبو محمد الحسن الفارس.

أما الحسين بن أبي الحسين يحيى الثاني المذكور، فمن عقبه: أبو الحسين يحيى الزراع، وله عقب بالكوفة.

أما أبو علي عمر الأمير النقيب ابن أبي الحسين يحيى الثاني، فكان أميراً للحاج، وفي عام 339هـ، نقل الحجر الأسْود من الكوفة، وأعاده إلى مكة، وبناه في موضعه من ركن الكعبة، وكان نقله وبناؤه في عهد الخليفة العباسي المطيع بن المقتدر. وتوفي أبو علي عمر الأمير النقيب يوم 14 رمضان سنة 342هـ، وأعقب ستة عشر ولداً ذكراً، أعقب منهم ثمانية رجال هم:

أبو طالب محمد، وأبو منصور محمد، وأبو الغنائم محمد، وأبو العلاء محمد، وأبو الفتح محمد، وأبو الحسن محمد الشريف، وأبو عبد الله أحمد الشاعر، وأبو طاهر إبراهيم.

أما أبو الغنائم محمد بن عمر النقيب المذكور، فمن عقبه: أبو تراب بن هبة الله بن أبي الغنائم محمد المذكور. ومنهم: أبو ظريف محمد بن أبي علي عمر بن أبي الغنائم محمد المذكور.

ومنهم: علي المنكر ابن أبي البركات بن أبي الحسين علي النسّابة ابن أبي ظريف محمد المذكور، ويقال لعقبه: **بنو المنكر** ببغداد وغيرها.

ومنهم: **آل الحكيم**[1] في كربلاء، وهم عقب: عبد الرضا بن الحسين بن علان بن علي بن ضياء الدين بن أبي القاسم الواسطي ابن جلال بن أسامة بن عدنان بن نجم الدين ابن شمس الدين أحمد بن أبي الحسين علي النسّابة ابن أبي ظريف محمد بن أبي علي عمر النقيب المذكور.

أما أبو الحسن محمد الشريف ابن عمر النقيب المذكور، فكان وجيهاً متمولاً، لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأموال والأملاك. وأعقب المذكور من ابنه أبي علي عمر، ومن عقبه: خزعل، وهو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن أبي علي عمر المذكور، ويقال لعقبه: **بنو خزعل**، ولهم بقية بالعراق، منهم: السيد طالب بن محمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن أبي محمد الحسن خزعل المذكور، وله عقب منهم: **آل الحسيني** في كربلاء[2].

عقب أبي طالب محمد بن أبي علي عمر ابن يحيى العالم ابن الحسين النسابة

كان أبو طالب محمد بن أبي علي عمر النقيب ابن أبي الحسين يحيى العالم ابن أبي عبد الله الحسين النسّابة. سيداً فاضلاً، توفي عام 407هـ، وأعقب من ولده: أبي الحسن علي النقيب. قال العمري في المجدي: «تزوج علي ابن أبي طالب هذا، فاطمة بنت محمد السابسي، فقال الخاطب عند الخطبة: «وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد، وقد بذل لها من الصداق ما بذله أبوه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين لفاطمة الزهراء». فما بقي أحد إلا وبكى، وكان يوماً مشهوداً». وأعقب منها ثلاثة أولاد هم: أبو علي الحسن، والحسين[3]، والنقيب أبو عبد الله شمس الدين أحمد[4].

كان أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد سيداً جليلاً، وأمه أخت الوزير أبي القاسم المغربي، ولّي النقابة عام 452هـ، وقلّت رغبته، فاستعفى عام 456هـ، وتوفي في رجب عام 472هـ، وعمره 45 سنة.

أما النقيب أبو عبد الله شمس الدين أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو محمد الحسن الأسمر، والنقيب نجم الدين أسامة.

أما أبو محمد الحسن الأسمر (مالك النيلات في الحلة ونقيب الأشراف للطالبيين فيها)، فهو جد **آل العباس**[5] في النجف، ومن عقبه: أبو الحسن محمد نجم الدين بهاء الشرف، وشكر.

أما أبو الحسن محمد نجم الدين بهاء الشرف المذكور، فهو الذي روى الصحيفة السجادية[6] عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار، الخازن لخزنة الإمام علي أمير المؤمنين، ولا عقب له[7].

(1) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(2) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص68. انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(3) هامش عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص306.
(4) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.
(6) الصحيفة السجادية: أدعية للإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.
(7) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص307.

أما شكر بن أبي محمد الحسن الأسمر، فأعقب من رجلين هما: منصور، وعلي.

أما منصور بن شكر، فهو جد: **آل منصور**[1] وفروعهم، ومنهم: **آل كمال الدين**[2] في الحلة بالعراق.

أما علي بن شكر، فهو جد: **آل السيد حيدر الحلي، وآل عزام، وآل سليمان الكبير في الحلة. والذبحاويين في** الفرات الأوسط وبغداد وجنوب العراق، ومنهم: **آل كمال الدين، والبو صالح، والبو منصور، والبو خضر، والبو عبد أليمة**[3].

وأعقب علي بن شكر المذكور، من رجلين هما: صالح، والقاسم.

أما صالح بن علي بن شكر، فأعقب رجلين هما: حمد، ومحمود.

أما محمود بن صالح، فمن بنيه: أحمد وهو جد **آل خضر**، وسلمان وهو جد **آل سلمان**[4].

أما القاسم بن علي بن شكر، فمن عقبه: عبد الله البهائي ابن أبي القاسم علي بن أبي البركات محمد بن القاسم المذكور.

وأعقب عبد الله البهائي المذكور ثلاثة رجال هم: علي، ومحمد، وعزام الأكبر[5].

أما محمد بن بهاء الدين عبد الله المذكور، فأعقب من ابنه علي، وأعقب علي المذكور من ثلاثة رجال هم: القاسم، وهذال، وشهاب الدين الحلي.

أما القاسم بن علي بن محمد، فمن عقبه: **آل الأمين العاملي**[6] في لبنان، وهم عقب: محمد الأمين العاملي ابن موسى بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن القاسم المذكور.

أما شهاب الدين الحلي ابن علي بن محمد المذكور، فمن عقبه: **آل سليمان، وآل وتوت**، وهم عقب: حيدر بن أحمد المزيدي ابن محمود بن شهاب الدين المذكور. ومن عقب حيدر الكبير ابن أحمد المزيدي: السادة **آل الحسيني**[7] في كربلاء، والحلة، وبغداد، وهم عقب: عباس بن هاشم ابن أحمد بن حيدر الكبير ابن أحمد المزيدي المذكور.

ومن عقب شهاب الدين الحلي ايضاً: **آل الصافي، وآل خلف، وآل علاوي**[8]، وهم عقب: محمد بن شهاب الدين المذكور.

وأعقب عباس بن هاشم المذكور من رجلين هما: حسين، ومهدي.

أما حسين بن عباس، فأعقب رجلين هما: جعفر (انقرض)، وعلي.

أما علي بن حسين بن عباس المذكور، فأعقب من سبعة رجال هم: رسول، ونوري، وحميد، ومصطفى، وعبود، وحسني، وسعيد.

أما رسول بن علي بن حسين، فمن عقبه: عدنان بن عيسى بن رسول المذكور.

أما نوري بن علي بن حسين، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي وله: حسين. وصباح وله: أنور وأحمد ومصطفى. وصادق.

أما حميد بن علي بن حسين، فأعقب خمسة رجال هم: إحسان، وأسعد، وأحمد. وأكرم وله: حيدر. وأمجد وله: أحمد ومهند.

أما مصطفى بن علي بن حسين، فأعقب خمسة رجال هم: هاشم وله: كرار ومنتظر وأحمد. وهادي وله: حسن. ونجم وله: ميثم ومصطفى. وإبراهيم. ومهدي وله: ياسر وزيد وبلال ومصطفى.

أما عبود بن علي بن حسين، فأعقب أربعة رجال هم: نجم. وأحمد وله: شهاب. ومحمد. ومحمد علي وله: محسن ومحمود ومسلم.

أما حسني بن علي بن حسين، فأعقب خمسة رجال هم: منصور. وأحمد وله: مصطفى. وكريم وله: أحمد. ورؤوف وله: أحمد وأسامة. وناصر وله: علاء.

أما سعيد بن علي بن حسين، فأعقب خمسة رجال هم: عباس. وحسين وله: علي. وفؤاد وله: أحمد. وإياد وله: سعيد وعباس. ورشاد وله: محمد وعلي.

أما مهدي بن عباس بن هاشم، فأعقب من ابنه حسين، الذي أعقب من رجلين هما: حسن، وأسد.

أما حسن بن حسين بن مهدي، فأعقب رجلين هما: فلاح، وحيدر وله: حسن.

---

(1) انظر: المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر: المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل، (لديهم مشجرة منقولة عن الأصل، موثقة ومصدقة من قبل النسّابة السادة: ناجي السيد هاشم آل عزام، والسيد صباح جاسم محمد العساف الحسيني (عميد أسرة آل عساف)، والسيد أحمد الحسيني الناصري الفلوجي / النجف، وعباس الحاج محمد الدجيلي النجفي، وأحمد خضر سلمان الدوري (16 رجب 1423هـ/ 23 أيلول 2002م).

(3) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(6) **العاملي**: نسبة إلى عاملة وهو من العماليق، أو إلى جبل عامل في لبنان.

(7) انظر المشجرة صفحة (169) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (169) في نهاية هذا الفصل.

أما أسد بن حسين بن مهدي، فأعقب ثلاثة رجال هم: عباس، وعدنان، وحسين.

أما هذال بن علي المذكور، فهو جد: **آل أبي الورد الغاضري، وآل فليح** بالكاظمية وبلد، **وآل التاجر، وآل الشعر باف، وآل سيد مهنا، وآل القبانجي، وآل العذارى، وآل العرّد** بالحلة، والكاظمية، وبغداد، والنجف[1]، **وآل العرداوي**[2] في كربلاء، ومنهم: **البو سويلم، والبو خزعل، وآل شمال، والبو كردي، والبو طه، والبو كرخة.**

ومن عقب هذال المذكور: خميس بن يحيى بن هذال المذكور، الذي أعقب رجلين هما: إبراهيم، ومحمد.

أما محمد بن خميس، فأعقب رجلين هما: علي، وحسين.

أما حسين بن محمد بن خميس، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن حسين، فمن بنيه: سالم، وباقر، ومحمد.

أما سالم بن علي، فهو جد **سادات العرّد** في الفرات الأوسط.

أما محمد بن علي، فأعقب رجلين هما: علي التاجر، وفليح.

أما علي التاجر ابن محمد، فهو جد **آل التاجر** بالعراق.

أما فليح بن محمد المذكور، فهو جدّ: **أسرة السيد فليح**[3]، وهم عقب: فليح بن محمد بن حسين بن علي بن محمد بن خميس بن يحيى المذكور.

ومن عقب فليح بن محمد المذكور: إبراهيم شعرباف، وعزيز، وعبد اللطيف، بنو: محمد بن سلمان ابن محسن شعرباف (**جد آل شعر باف**) ابن سعد بن فليح المذكور[4].

أما باقر بن علي بن حسين، فمن عقبه: صادق الياصي (**جد آل صادق الياصي**) ابن باقر بن علي المذكور.

وأعقب صادق الياصي المذكور ثلاثة رجال هم: مهدي، ومحمد، وصالح.

أما صالح بن صادق الياصي، فمن بنيه: رضا الشديد وهو جد **الشديديين** في الكرادة.

أما مهدي بن صادق الياصي، فمن عقبه: **آل أبي الورد الغاضري**، وهم عقب: أبو الورد هاشم بن جواد بن رضا بن مهدي المذكور.

أما عزام الأكبر ابن بهاء الدين عبد الله، فأعقب من ولدين هما: زوين، وهو جد **آل زوين**[5]، ومحمد.

أما محمد بن عزام الأكبر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: مرعب[6]، وعزام الصغير، وعيسى.

أما عيسى بن محمد بن عزام الأكبر، فأعقب من رجلين هما: يوسف، وقاسم.

أما يوسف بن عيسى المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: علي، ومحمد، والحسن، والحسين، وعيسى، ويقال لعقبه: **آل يوسف**[7].

أما عيسى بن يوسف بن عيسى، فمن عقبه: **آل عيسى**[8].

أما قاسم بن عيسى بن محمد، فمن عقبه: **آل قاسم**[9].

ومن عقب قاسم المذكور: محمد بن علي بن كواز بن حسين ابن محمد بن قاسم المذكور.

أعقب محمد بن علي المذكور خمسة رجال هم: حسين، وناصر، وحبيب، وزهير، وعلي.

أما حبيب بن محمد بن علي، فله: باقر.

أما زهير بن محمد بن علي، فله: محمد مالك.

أما علي بن محمد بن علي، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الكريم، وعبد الحسين، ونزار، وعبد الرؤوف.

أما ناصر بن محمد بن علي، فمن عقبه: **آل عزام**[10] في الأردن، منهم: جعفر، ورزاق، وفارس، وعبد الفتاح بنو عزيز بن مسلم بن حمود بن ناصر بن محمد بن علي بن كواز بن حسين بن محمد بن قاسم المذكور[11].

وأعقب عبد الفتاح بن عزيز المذكور ثلاثة أولاد هم: نوار، ومرسل، وغسان.

أما مرعب بن محمد بن عزام الأكبر، فهو جد **آل مرعب**[12]. وأعقب مرعب بن محمد المذكور خمسة رجال هم: محمود، وعلي، وأحمد، ومحمد الريضي، وعبد الله.

أما محمود بن مرعب بن محمد، فأعقب من ابنه محمود، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، ودرويش.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (169) في نهاية هذا الفصل.

(2) دراسات في عشائر العراق، حمود الساعدي، النجف 1974م، ص106-107.

(3) انظر المشجرة صفحة (169) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (169) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(6) يقال بأن مرعب لقب غلب على الاسم.

(7) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(8) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(10) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(11) ملحق جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص6.

(12) انظر الشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله بن محمود بن محمود بن مرعب، فله: علي، ومحمد، وحمد.

أما درويش بن محمود بن محمود بن مرعب، فله: سليمان، ومحمود.

أما أحمد بن مرعب، فمن عقبه: حسن، وأحمد، وحسين، ومحمد علي، بنو محمد بن علي المذكور.

أما عبد الله بن مرعب، فأعقب رجلين هما: صالح، والحسن.

أما الحسن بن عبد الله بن مرعب، فأعقب رجلين هما: حسين، وعبود.

أما عبود بن الحسن بن عبد الله، فمن عقبه: **آل الشرع**[1]، وهم عقب: محمد الشرع ابن علي بن محمد ابن عبود بن الحسن بن عبد الله بن مرعب المذكور.

أما محمد الريضي ابن مرعب، فمن عقبه: شديد بن ناصر بن حسن بن إسماعيل بن خضير بن علي بن محمد الريضي المذكور.

كان شديد بن ناصر المذكور حاكم عكار وصافيتا وحصن الأكراد[2] عام 1714م، وهو جد **آل المرعبي**[3] **المراعبة** في لبنان. وأعقب المذكور عشرة رجال هم: سلهب، وحسين، وأسعد، وعبد القادر، والزبير، وناصر، وعثمان باشا، وأحمد، وإسماعيل، وعبد السلام.

أما إسماعيل بن شديد بن ناصر، فأعقب من ابنه سعد الدين، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وحمود، وإسبر.

أما إسبر بن سعد الدين بن إسماعيل، فمن عقبه الكاتب والمفكر المقيم في فرنسا: الأستاذ أحمد فايز بن محمد جابر بن محمد جميل بن محمد بن أسعد بن إسبر المذكور.

أما عزام الصغير ابن محمد بن عزام الأكبر، فهو جد **البو عزام**[4] في بغداد، وبابل، والنجف، وكربلاء. ومنهم: **البو قاسم، وآل كوار، وآل ربيع، والبو حيدر، والبو سيد جاسم، والبو ناصر، والبو ضيف، والبو حداد، والبو جعفر الطيار، والبو خضر، واللاوندية، وآل خلاطي** وغيرهم.

أعقب عزام الصغير أربعة رجال هم: خضر، وعلي وله: حسن، ومحمد، وهاشم.

أما هاشم بن عزام الصغير، فهو جد **البو ذبحك (الذبحاوية)**[5]، في بغداد والفرات الأوسط، وأعقب هاشم المذكور ستة رجال هم: حيدر، وحسين، ومحمد، وعلي الزركان، وحسن، وحمد.

أما حمد بن هاشم، فمن عقبه: **آل الهاشمي، والبو عيسى، والبو يوسف في بغداد**، وهم عقب سليمان بن محمد بن حمد المذكور.

أما النقيب نجم الدين أسامة بن شمس الدين أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طالب عبد الله التقي النسّابة، وعدنان.

أما عدنان بن أسامة، فأعقب من ابنه أسامه، وعقبه يُعرفون **ببني أسامة**[6]، كانت لهم بقية بالحلة إلى عام (760هـ).

ومن عقب أسامة بن عدنان المذكور: **بيت حكيم صاحب** (كربلاء)[7]، وهم عقب: علي الأوسط ابن سلمان المحدث ابن غلام سلطان الفقهاء ابن شجاعت المحدث ابن عبد الرسول بن ركن الدين بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن شهاب الدين بن علم الدين بن عبد الرحمن بن حسن بن علاء الدين بن أبي علي محمد بن أبي القاسم ضياء الدين الواسطي ابن جلال الدين علي بن أسامة بن عدنان المذكور.

وأعقب علي الأوسط ابن سلمان المحدث المذكور من رجلين هما: علي ضامن، وجعفر.

أما جعفر بن علي الأوسط، فأعقب من ابنه رضا، الذي أعقب من رجلين هما: محمد تقي، وصاحب.

أما صاحب بن رضا، فأعقب أربعة رجال هم: مهدي، وأحمد، ومحمد، ومحمود.

أما محمد تقي بن رضا، فأعقب أربعة رجال هم: ناجي، وشاكر، وطاهر، وفاخر.

أما شاكر بن محمد تقي، فله: علي.

أما فاخر بن محمد تقي، فأعقب ثلاثة رجال هم: أسامة، ومحمد، ومصطفى وله: محمد.

أما طاهر بن محمد تقي، فأعقب خمسة رجال هم: عيسى، وأحمد، وأنيس، وفراس وله: زيد. ومحمد وله: الحسن والحسين.

(1) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(2) **حصن الأكراد**: قلعة قديمة، ترتفع 750م فوق سطح البحر، وكانت مركزا لمقاطعة مهمة، سماها حيدر الشهابي (حصن راويد).

(3) للأسرة رابطة عائلية تحت اسم «الجامعة المرعبية في لبنان» من غاياتها، تحقيق وتدقيق انساب العائلة. انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (168) في نهاية هذا الفصل.

(7) لدى بيت الحكيم صاحب (كربلاء) مشجرة مصدقة من عدة نسابة منهم: السيد عدنان محمود الحلوين الموسوي الملقب (بالقابجي). انظر المشجرة صفحة (170) في نهاية هذا الفصل.

أما علي ضامن ابن علي الأوسط، فأعقب من ابنه محمد سلمان، الذي أعقب أربعة رجال هم: كاظم، وطامي، وجواد، وحسن الحكيم.

أما جواد بن محمد سلمان المذكور، فأعقب من رجلين هما: جميل وله جلال، وعبد الأمير وله: ليث وحيدر وكرار وضرغام.

أما حسن الحكيم ابن محمد سلمان المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وقاسم، وحسين الحكيم.

أما حسين الحكيم ابن حسن الحكيم، فأعقب سبعة رجال هم: محمود، وأحمد، ومظهر، وعدنان، ومرتضى، ومصطفى وله: حسين. ومحمد وله: محمد وحسن وحسين.

أما أبو طالب عبد الله التقي النسّابة ابن أسامة بن شمس الدين أحمد المذكور، فكان عالماً فاضلاً مجلًّا، أعقب من رجلين هما: أبو الفتح، وأبو علي عبد الحميد المولود يوم الثلاثاء 19 شوال عام (522هـ).

أما أبو الفتح بن عبد الله التقي النسّابة المذكور، فيقال لأولاده: **بنو التقي**، وقد انقرضوا[1].

أما أبو علي عبد الحميد بن عبد الله التقي النسّابة المذكور، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ابنه أبي علي جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد والكوفة، وكان عالماً فاضلاً نسّابة، توفي عام (666هـ).

أعقب جلال الدين عبد الحميد المذكور من رجلين هما: تقي الدين أبو عبد الله الحسين، وشمس الدين أبو طالب محمد النسّابة الفاضل.

ومن عقب تقي الدين الحسين بن عبد الحميد المذكور: النسّابة شرف الدين أبو الفضائل محمد بن تقي الدين الحسين المذكور، الذي أعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد. وأعقب شمس الدين أبو طالب محمد النسّابة: جلال الدين عبد الحميد الزاهد، ونظام الدين علي النسّابة، ونجم الدين عبد العزيز، وغياث الدين عبد الكريم الذي قتل دارجاً.

عقب الحسن الفارس ابن يحيى الثاني ابن الحسين بن أحمد الشاعر

أعقب الحسن الفارس ابن يحيى الثاني ابن الحسين بن أحمد الشاعر، عشرين ولداً، أعقب منهم اثنا عشر ولداً هم: أبو طالب عبد الله، وأبو الحسن علي، وأبو الحسن محمد، وأبو يحيى زيد، وحمزة، وأبو عبد الله محمد، وشمس الدين محمد بازباز، ويحيى، وأبو محمد الحسن الأصم الأسوادي، وأبو أحمد الحسن، وأبو إبراهيم محمد التقي السابسي[2]، وأبو طاهر سليمان الأعور.

أما شمس الدين محمد بازباز، فهو جد **آل الأمير علي الأكبر**[3]، ومنهم: **آل العابد في الكاظمية**، **وآل جواد في بغداد**، **وآل عيسى في النجف** وبغداد.

أما أبو إبراهيم محمد التقي السابسي المذكور، فأعقب، وكان لعقبه رئاسة ونباهة، وعقبه المتصل من رجلين هما: أبو العلي محمد، وأبو علي الحسن الفقيه (وقيل الحسين وقيل عمر).

كان أبو علي الحسن الفقيه المذكور، سبب الفتنة بين العلويين والعباسيين، وكان الشريف المرتضى يكرهه، وكان يقول: «إذا قيل: أللهم صلِّ على محمد وآله، دخل أبو علي، وإذا قيل: الطاهرين، خرج».

ومن عقب أبي علي الحسن الفقيه المذكور: شريف الدين محمد بن أبي الفضل عبد العزيز بن أبي الحسن علي البصري الرئيس ابن محمد المدني النقيب ابن علي العلوي (قتيل الإسماعيليين) ابن الحسن النقيب ابن محمد أبي الفتوح ابن الحسن النقيب (شريعة الملة) ابن عيسى الكريم ابن عز الدين أبي علي عمر المحدث ابن محمد تاج الدين أبي الغنائم الفقيه ابن محمد النقيب بن أبي علي الحسن الفقيه بن محمد التقي السابسي المذكور[4].

أعقب شريف الدين محمد بن أبي الفضل عبد العزيز المذكور، من رجلين هما: شمس الدين محمد، وعلاء الدين علي.

أما علاء الدين علي بن شريف الدين محمد المذكور، فمن عقبه: **آل الطالقاني**، وهم عقب: جمال الدين بن محمد ابن علي بن علاء الدين علي بن شريف الدين محمد المذكور. ومن عقبه: **آل عيسى بن جعفر** في بغداد، والحائر، والنجف، ومصر[5].

أما شمس الدين محمد بن شريف الدين محمد، فمن عقبه: أبي المعالي محمد بن أحمد الفقيه النقيب ابن شمس الدين محمد المذكور.

أعقب أبو المعالي محمد المذكور ثلاثة رجال هم: شرف الدين، وشريف الدين أحمد، وسيف الدين منصور.

أما شريف الدين أحمد بن أبي المعالي محمد، فمن

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص307.
(2) يعرف بهذا اللقب: السابسي، لما كان يملكه من الإقطاعات في سابس من جانبي نهرها المشهور، ودفن بها.
(3) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.

بنيه: جعفر بن شريف الدين أحمد المذكور، الذي أعقب رجلين هما: عبد الله، وعيسى.

أما عيسى بن جعفر، فمن بنيه: جواد، وهو جد **آل جواد، وآل الحسيني، وآل الحكيم**[1] في العراق.

أما سيف الدين منصور بن أبي المعالي محمد، فهو جد **آل أبي المعالي الحسينيين**، ومن بنيه: العلاّمة الشهيد السيد علي الكبير الحائري، الملقب بالأمير، المتوفى عام (1207هـ)، وهو: علي الكبير الحائري ابن سيف الدين منصور بن أبي المعالي محمد المذكور.

ومن عقب علي الحائري المذكور: **آل الشهرستاني**[2]، وهم عقب هبة الله الشهرستاني ابن الحسين بن محسن بن مرتضى بن محمد بن علي الحائري المذكور. **وأسرة القاضي حسين ميرزه في بغداد، وأسرة العطار، وآل القرّي، وآل الحكيم** في كربلاء، **وآل الصرّاف** في بغداد.

أما أبو محمد الحسن الأصم ابن الحسن الفارس، فأعقب من ابنه: أبي تغلب علي نقيب النقباء بسوراء، وأعقب أبو تغلب علي المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو القاسم الحسين التقي، وأبو الغنائم محمد، وأبو الفضل علي. وكان له ابن رابع يكنّى أبا الطاهر واسمه محمد، وقيل هبة الله، أعقب ابناً انقرض[3].

عقب الحسين بن أبي تغلب علي ابن الحسن الأصم ابن الحسن الفارس

أعقب أبو القاسم الحسين التقي ابن أبي تغلب علي المذكور من: محمد الضرير، وأبو الغنائم محمد، وأبو الفضل علي.

أما محمد الضرير ابن الحسين التقي المذكور، فعقبه يرجع إلى: محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضرير المذكور، الذي يعرف بسندر، وبه يعرف ولده.

أما أبو الغنائم محمد بن الحسين التقي المذكور، فأعقب من ابنه أبي عبد الله محمد (الملقب شميرة) وحده، ويقال لعقبه: **بنو شميرة**[4]، وهم بسوراء.

أما أبو الفضل علي بن الحسين التقي المذكور، فأعقب من رجل واحد هو: مجد الشرف أبو نصر أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: أبو عبد الله محمد مجد الشرف، وأبو الفضل علي كمال الشرف.

أما أبو عبد الله محمد مجد الشرف المذكور، فمن عقبه: الفقيه العامل فخرالدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله ابن شمس الدين أبي الحسن علي بن أبي عبد الله محمد مجد الشرف المذكور، وكان سيداً فاضلاً جليل القدر، أعقب ثلاثة رجال هم: الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم، والنقيب الطاهر أبو طاهر زين الدين هبة الله، وجلال الدين أبو القاسم.

أما النقيب أبو طاهر زين الدين هبة الله المذكور، فكان جليلاً كريماً، تولّى النقابة الطاهرية، وصدارة البلاد الفراتية وغيرها، وقتل بظاهر بغداد عام (701هـ)، قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن. وكان السيد أبو طاهر هبة الله المذكور، قد قتل قتلة شنيعة، حيث أُمر به فرُفِس، فمات. ورخّصَ لهم في ذلك أذينة حاكم بغداد.

أما جلال الدين أبو القاسم المذكور، فكان فقيهاً زاهداً، ولما قتل أخوه أبو طاهر هبة الله، توجه إلى حضرة السلطان غازان، وتولّى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة في البلاد الفراتية، وقتل كل من حلّ في قتل أخيه، وتجرأ على الفتك وسفك الدماء، وطالت حكومته وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود.

أما الفقيه تاج الدين محمد أبو الغنائم المذكور، فكان زاهداً نقيباً، أعقب من ابنه شرف الدين عبد الله.

أما أبو الفضل علي كمال الشرف بن أبي نصر أحمد المذكور، فيقال لعقبه: **بنو أبي الفضل**[5] بسوراء، ومن عقبه: النقيب صفي الدين أبي الحسين زيد ابن النقيب جلال الدين علي ابن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل علي كمال الشرف المذكور. ومنهم: عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي كمال الشرف المذكور، وكان عالماً زاهداً نقيباً نسّابة، وأعقب من ولده: أبي عبد الله الحسن، الذي أعقب من ولده: أبي تغلب عميد الدين علي.

أعقب أبو تغلب عميد الدين علي المذكور، من ولده: أبي محمد جلال الدين حسن النقيب النسّابة، وكانت له شهرة عظيمة، وكرامات كثيرة، وفضائل جمّة بعد أبائه الطاهرين. وأعقب جلال الدين حسن النقيب المذكور من ستة رجال هم: جلال الدين الحسن، وغياث الدين الحسين، وأبو عبد الله محمد، وأبو العباس أحمد، وأبو طاهر سليمان، وعلي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر كتاب منية الراغبين في طبقات النسّابين، عبد الرزاق كمونه، ص516. وللمزيد من التفاصيل يراجع: صدف اللآلي (مخطوط). وذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي (مخطوط) للعلاّمة الحجة السيد هبة الله الحسيني الشهير بالشهرستاني.

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 311.

(4) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.

أما جلال الدين الحسن بن جلال الدين حسن النقيب ابن عميد الدين علي المذكور، فأعقب من ابنه: ناصر الدين محمد وله عقب.

أما غياث الدين الحسين بن جلال الدين حسن النقيب المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: زين الدين علي، وأبو عبد الله محمد، وعميد الدين علي، ولهم عقب بالمشهد الغروي (النجف).

أما أبو عبد الله محمد بن جلال الدين حسن النقيب المذكور، فله بنت.

أما أبو العباس أحمد بن جلال الدين حسن النقيب المذكور، فأعقب من عدة رجال منهم: النقيب النسّابة علي زين العابدين، ونجم الدين أبي القاسم، وأبو عبد الله الحسين، وشمس الدين أبي علي محمد، وأبو الفضل أحمد، ولهم أعقاب.

أما أبو طاهر سليمان بن جلال الدين حسن النقيب المذكور، فأعقب من ولده: العالم أبو تغلب عميد الدين علي، وله عقب بالمشهد الغروي (النجف) والحلة وغيرها، ولهم أعقاب يعرفون **بآل الفضل، وآل عميد الدين**[1].

أما علي بن جلال الدين حسن النقيب ابن عميد الدين علي المذكور، فمن عقبه: **بيت زوايد في** الكاظمية، وهم عقب: عباس زوايد ابن محمد بن عباس بن حسن بن طه بن صالح بن عبد الهادي بن إبراهيم بن خضير بن يحيى بن علي ابن أحمد بن علي بن حسين بن علي المذكور. ومنهم: **بيت العاملي الصوليين** بالكاظمية، وهم عقب: يوسف بن موسى ابن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن علي بن مهنا بن علي الطول ابن يحيى بن علي بن أحمد بن علي بن حسين ابن علي المذكور.

ومن عقب أبي محمد الحسن الأصم المذكور: **آل الشريف محمد**[2] في العراق وهم عقب: محمد الشريف ابن جعفر بن أحمد بن خضير بن يحيى بن علي بن أحمد ابن علي بن حسين بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن ابن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم المذكور. وعميد **آل الشريف محمد**: هو السيد هاشم بن صادق بن عبد الحسين بن محمد بن طه ابن جواد بن محمد الشريف المذكور.

ومنهم: **آل الإدريسي، وآل الصرّاف** بالكاظمية، **وآل النجار البزاز** بالكاظمية، **وآل جابر، وآل الصباغ، وآل نعمة** في لبنان (جبل عامل)، **وآل الحملدار، وآل الحسيني** في البصرة والعمارة والخالص والكوت وبغداد، **وآل عميد الدين، وآل كريم أبو الأبر، وآل رضا** في الخالص، **وآل عبد** في العمارة وبغداد.

عقب أبي طالب عبد الله بن الحسن الفارس ابن يحيى بن الحسين بن أحمد الشاعر

أما أبو طالب عبد الله بن الحسن الفارس ابن يحيى بن الحسين بن أحمد الشاعر، فله عقب كثير في الحلة، وسوراء، وواسط، وطرابلس وغيرها.

ومن بني أبي طالب عبد الله المذكور: أبو البركات، ومسلم، ويحيى، وعمر.

أما عمر بن أبي طالب عبد الله، فمن عقبه: علي الدماغ ابن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبد الله بن علي ابن عمر المحدث ابن أبي طالب عبد الله المذكور، وله عقب بواسط يقال لهم: **بنو الدماغ**[3].

أما مسلم بن أبي طالب عبد الله، فمن عقبه: محمد بن معالي بن المسلم بن أبي طالب عبد الله المذكور، وأعقب محمد بن معالي المذكور، ومن بنيه: أسامة، ونصر الله.

أما أسامة بن محمد بن معالي، فله عقب بالحلة، منهم: فضائل بن معد بن أسامة المذكور.

أما نصر الله بن محمد بن معالي المذكور، فله عقب بالحلة وسوراء.

أما أبو البركات بن أبي طالب عبد الله بن الحسن الفارس، فمن بنيه: أبو علي عمر بن أبي البركات بن أبي طالب عبد الله المذكور، وله عقب.

ومنهم: أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبد الله المذكور، وله عقب.

أما يحيى بن أبي طالب عبد الله المذكور، فمن عقبه: **بنو الجعفرية**، وهم عقب: علي بن أبي الفضائل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد ابن علي بن أبي الحسين يحيى المذكور.

ومنهم: **بنو الضياء**، وهم عقب: أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور.

ومنهم: **بنو الطوير**، وهم عقب: علي بن أبي الفضائل محمد (فضائل) بن علي بن أبي الحسين يحيى المذكور، وهم بالمشهد الغروي (النجف).

عقب الحسين القعدد ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

كان الحسين القعدد شيخ بني هاشم، وكانت الأموال

(1) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.

تأتيه من الآفاق. وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد الأكبر، ويحيى، وزيد.

أما يحيى بن الحسين القعدد، فأعقب من القاسم، وكان بالطائف، ومنه في أبي جعفر محمد، وله بقية بالطائف والحناطين من مكة. ومنهم: علي بن حمزة بن الحسين بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما محمد الأكبر ابن الحسين القعدد، فأعقب من: أحمد النماس، والحسن المفلوج، والحسين، والقاسم، ومحمد.

أما أحمد النماس ابن محمد الأكبر ابن الحسين القعدد، فمن عقبه: الحسين الملقب برغوث ابن أحمد النماس المذكور، وله عقب منهم: نقيب نصيبين علي بن محمد بن زيد بن علي بن حسن بن أحمد بن عبيد الله بن الحسين برغوث المذكور.

أما الحسن المفلوج ابن محمد الأكبر ابن الحسين القعدد، فولده بشيراز منهم:. نقيب الموصل أبو علي الحسن ابن محمد الأعور ابن عبد الله بن الحسن المفلوج المذكور، وهو أخو أبي الحسن علي بن أحمد بن إسحق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد لأمه.

عقب زيد بن الحسين القعدد ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

كان زيد بن الحسين القعدد من فتيان بني هاشم سخاءً وظرفاً وجمالاً، وكان يعاشر أولاد المتوكل، فإذا دعوه رأى عندهم من الآلة والفرش والآنية، ويجيء إلى أبيه ويقول: «**إني أردت أن أدعو بني عمي هؤلاء، وأتصنع لهم بمثل ما عندهم، فأعطني ما أنفقه**». فيعطيه ويسرف. وربما صادف منه ضيقة فيقول: «**ليس عندي ما أعطيك**». فيخرج مغضباً، ويحلف له انه سيخرج على السلطان، فيقوم إليه أبوه، ويناشده الله ويبكي فلا يجيبه، فيدخل على أمه (وكانت أم ولد) فيقول لها: «**إن زيداً طلب كذا وكذا، وحلف أني إن لم أعطه، سيخرج على السلطان، أعطني من حلِيّك بمقدار ما يريد**». فتقول له: «**إنه يرهبك بهذا، فليس يخرج، فدعه مرة واحدة، وجرّب**». فيقول لها: «**هيهات، ليس الأمر كما تظنين، شنشنة أعرفها من أخرم**»[1]، ثم لا يبرح حتى تعطيه.

قتل زيد بن الحسين القعدد في طريق مكة، قتله يحيى ابن خالد المعروف بابن الكردية، ويعرف بالكنجي، بأمر من القرمطي أيام المكتفي.

أعقب زيد بن الحسين القعدد بقصر ابن هبيرة من أبي عبد الله زيد بن زيد، وكان له أبو عبد الله الحسين بن زيد وكان بدمشق، وكان اقعد ولد الحسين بن علي بن أبي طالب نسباً.

عقب علي الشبيه ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

كان علي الشبيه ابن الحسين ذي الدمعة ذا منزلة عند المأمون، وهو لأم ولد، وأعقب من ثلاثة رجال وبنتين هم: خديجة، وفاطمة، وزيد النسّابة، ومحمد المحدث الناسب، ومحمد الأصغر. وأمهم: فاطمة بنت إسماعيل ابن محمد الأرقط.

أما محمد الأصغر ابن علي الشبيه، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب بنتاً واحدة.

أما محمد المحدث الناسب ابن علي الشبيه، فعقبه بالكوفة من ابنه الحسين، ولم يطل ذيله[2].

أما زيد النسّابة العسكري العالم ابن علي الشبيه، فله كتاب «المقاتل»، وله مبسوط في النسب. وأعقب زيد النسّابة المذكور ثلاث بنات وسبعة ذكور.

أما البنات فهن: أم كلثوم، وفاطمة، وكلثوم.

أما الرجال فهم: الحسن، وجعفر، ويحيى، وأحمد، والحسين، وعلي النقيب، ومحمد الشبيه.

أما علي النقيب ابن زيد النسّابة، فكان لأم ولد ببغداد، وله عدة أولاد منهم: الحسين، وعقبه بالريّ.

أما محمد الشبيه ابن زيد النسّابة، فعقبه ببغداد، ويقال لهم: **بنو الشبيه**[3]، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو القاسم إسماعيل شرشير، وأبو محمد الحسن الفقيه، وأبو العباس أحمد.

أما أبو القاسم إسماعيل شرشير[4] ابن محمد الشبيه، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: علي الكوسج، وإسماعيل الضرير، وأبو عبد الله الحسين المعروف بـ (المنمّس)، الذي أعقب من ابنه: أبي الحسين محمد الشاعر النسّابة، وعقبهم جميعاً ببغداد.

أما أبو محمد الحسن الفقيه ابن محمد الشبيه، فله عقب بالبصرة والموصل والشام، وأعقب من رجلين هما: أبو جعفر محمد، وأحمد.

أما أبو جعفر محمد بن أبي محمد الحسن الفقيه، فمن

---

(1) هذا عجز بيت صدره: «إنّ بنيّ ضرجوني بالدم». قال ابن الكلبي: ان هذا الشعر لأبي أخرم وكان له ابن عاق يقال له أخرم، مات وترك بنين فوثبوا على جدهم فأدموه، فقال هذا البيت. والشنشنة: الطبيعة والعادة - يعني أنهم أشبهوا أباهم في العقوق.

(2) المجدي في أنساب الطالبيين، علي بن محمد العلوي العمري، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم 1409هـ، ص 164.

(3) انظر المشجرة صفحة (165) في نهاية هذا الفصل.

(4) في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: شيرشير، ص 285.

عقبه: عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور، وأبو علي محمد بن الحسين بن أبي علي محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما أحمد بن أبي محمد الحسن الفقيه المذكور، فمن عقبه: النقيب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور.

أما أبو العباس أحمد بن محمد الشبيه، فعقبه ببيت المقدس، وبغداد، والقاهرة، ومن عقبه: أبو الحسين محمد الخشكي الأشقر، المعروف بقصير الثياب ابن أبي جعفر محمد بن أبي العباس أحمد المذكور. وأعقب أبو الحسين محمد الخشكي المذكور من ابنه: أبي الحسن علي الأحدب قاضي بيت المقدس.

أما الحسين بن زيد النسّابة المذكور، فهو لأم ولد، وعقبه ببغداد، وأعقب من رجلين هما: القاسم التن المعروف بابن كلثم، وأبو الحسن علي الأحدب الأكبر.

أما القاسم التن ابن الحسين المذكور، فمن عقبه: النقيب بأرجان أبو الحسين زيد بن أبي هاشم الحسين بن محمد التن ابن القاسم التن المذكور، وله عقب بقزوين.

أما أبو الحسن علي الأحدب المعروف (بحشية) ابن الحسين المذكور، فقد أعقب من ابنه أبي عبد الله الحسين الأحول، وأولاده من مشاهير سادة بغداد. وأعقب من رجلين هما: أبو الحسين محمد المعروف بابن الشبيه، وأبو محمد عبد الله، الذي أعقب علي الموضح.

عقب أبي منصور محمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد

أعقب أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى المذكور من ثلاثة رجال هم: القاسم، وجعفر، وأبي عبد الله الحسين فدّان، وعقبه يعرفون **بيني الفدان**[1].

أما أبو عبد الله الحسين **فدان**، فله من المعقبين ثلاثة: أبو الحسن زيد الجندي وأبو عبد الله جعفر الأحول، وأبو محمد الحسن الرئيس بالكوفة.

أما أبو الحسن زيد الجندي ابن الحسين فدان، فمن عقبه: **آل شيبان**[2]، وهم عقب أبي الفوارس محمد بن عيسى الفارس ابن زيد الجندي المذكور، وكانوا بالكوفة.

أما أبو عبد الله جعفر الأحول ابن الحسين فدان، فعقبه بالكوفة، وبغداد، والموصل، والريّ، وطبرستان، والشام، ومرو، منهم: أبو الحسين بن الحسين بن محمد ابن أحمد بن جعفر الأحول المذكور.

أما أبو محمد الحسن الرئيس ابن الحسين فدّان، فمن بنيه: عبد الله، والحسين، وعبيد الله.

أما عبد الله بن أبي محمد الحسن الرئيس، فمن عقبه: صفي الدولة محمد (وقيل أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن الرئيس المذكور، وكان ذا جاه بالشام، وتغرّب إلى خراسان.

أما الحسين بن الحسن الرئيس، فمن عقبه: أبو يعلى منصور بن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن الرئيس المذكور.

أما عبيد الله بن الحسن الرئيس، فمن عقبه: أبو العلا المسلم بن محمد بن علي ذنيب ابن المسلم بن عبيد الله بن الحسن الرئيس المذكور، ويكنّى الفدّان، وله عقب بمصر وخراسان.

أما القاسم بن أبي منصور محمد بن عمر، فأعقب أربعة رجال هم: أبو جعفر محمد سوسة، وعلي، ويحيى، والحسين، وفي عقبه خلاف[3].

أما جعفر بن أبي منصور محمد بن عمر، فأثبت بعض النسّابين له عقباً، وأنكره البعض[4].

عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين

كان عيسى المذكور يكنّى أبا يحيى، وأمه أم ولد، ولد في الوقت الذي أشخص فيه أبوه زيد بن علي إلى هشام بن عبد الملك، وكانت أم عيسى بن زيد معه في طريقه، فنزل ديراً للنصارى، ووافق نزوله ليلة عيد الميلاد، وضربها المخاض هنالك، فولدته تلك الليلة، وسمّاه أبوه عيسى باسم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام. وكان ذلك في المحرم (109هـ). وإنما سُمّي مؤتم الأشبال: لأنه قتل لبؤة لها أشبال، فسمي مؤتم الأشبال. وكان ذلك بعد انصرافه من وقعة باخمري ومعه أصحابه، خرجت عليهم لبؤة ومعها أشبالها، وتعرضت للطريق، فقتلها عيسى فقيل له: **«إنك أيتمت أشبالها»**. قال: **«أنا مؤتم الأشبال»**. فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به.

كان عيسى مؤتم الأشبال المذكور، وصيّ إبراهيم قتيل باخمري ابن عبد الله المحض وحامل لوائه. فلما قتل إبراهيم، اختفى عيسى إلى أن مات في الكوفة في دار الحسن ابن صالح بن حيّ عام (169هـ)، وله من العمر ستون سنة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (167) في نهاية هذا الفصل.
(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 144.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 144.

وقيل في سبب اختفائه: إنه أنكر على إبراهيم ابن عبد الله المحض، أنه كبّر على جنازة أربعاً، فقال له عيسى: **«لم نقصت واحدة، وقد عرفت تكبير أهل بيتك؟»**. فقال: **«هذا أجمع لهم، ونحن إلى اجتماعهم محتاجون، وليس في تكبيرة تركتها ضررا إن شاء الله»**. ففارقه عيسى، واعتزل[1].

وفي الوقت نفسه، روى أبو الفرج في مقاتله (صفحة 406)، أن عيسى بن زيد كان على ميمنة إبراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن، وكان مع أخيه محمد بن عبد الله على ميمنته أيضاً.

كان عيسى وأخوه الحسين بن زيد مع محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن في حروبهما من اشد الناس قتالاً، وأنفذهم بصيرة، فبلغ ذلك عنهما أبا جعفر المنصور فكان يقول: **«مالي ولابنَيْ زيد، وما ينقمان علينا، ألم نقتل قتلة أبيهما، ونطلب ثأرهما، ونشفي صدورهما من عدوهما؟..»**.

كان عيسى بن زيد أفضل من بقي من أهله ديناً، وعلماً، وورعاً، وزهداً، وتقشفاً، وأشدهم بصيرة في أمره، ومذهبه، مع علم كثير، ورواية للحديث وطلب له، فقد روى عن أبيه، وعن جعفر بن محمد، وعن أخيه عبد الله ابن محمد، وعن سفيان بن سعيد الثوري، والحسن بن صالح بن حيّ، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن أبي زياد وعن غيرهم. ولمّا ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن، وزحف إليه عيسى بن موسى جمع إليه وجوه الزيدية، وكل من حضر من أهل العلم، عهد إلى عيسى بن زيد: أنه إذا أصيب، فالأمر إلى أخيه إبراهيم، فإن أصيب إبراهيم، فالأمر إلى عيسى بن زيد. فلمّا أصيبا، توارى عيسى بالكوفة في دار علي بن صالح بن حيّ، أخي الحسن بن صالح بن حيّ، وتزوج ابنته، وولدت له بنتاً ماتت في حياته.

كان أبو جعفر قد بذل له الأمان وأكده، وكان شديد الخوف منه، ولم يأمن وثوبه عليه، فقيل لعيسى في ذلك فقال: **«لا والله، لئن يبيتنّ ليلة واحدة خائفاً مني، أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس»**[2]. وبقي مستتراً أيام المنصور والمهدي والهادي، مدة ثمان وعشرين سنة إلى أن توفي.

كان عيسى في أوقات اختفائه يستقي الماء على جمل، فسمي بذلك السّقّا. حكى الشيخ النقيب تاج الدين بإسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد قال: **قال محمد بن محمد: قلت لأبي محمد بن زيد: «أريد أن أرى عمي عيسى»**. فقال: **«أذهب إلى الكوفة، فإذا وصلتها اذهب إلى الشارع الفلاني، واجلس هناك، فإنه سيمر بك رجل آدم طويل، له سجّادة بين عينيه، يسوق جملاً عليه مزادتان، كل ما خطا خطوة، كبّر الله سبحانه وسبّحه، وهلّله، وقدّسه، فذاك عمك عيسى، فقم إليه فسلم عليه»**.

قال محمد بن محمد بن زيد: «فذهبت إلى الكوفة، فلما وصلتها جلست حيث أمرني أبي، فلم ألبث أن جاء الرجل الذي وصفه لي أبي، وبين يديه جمل عليه راوية». فقدمت إليه، وأكببت على يديه أقبلهما، فذعر مني، وقلت: **«أنا محمد بن زيد»**. فسكن ثم أناخ جمله، وجلس إلى فيء في ظل حائط هناك، وحدثني ساعة، وسألني عن أهلي وأصحابه، ثم ودّعني وقال لي: **«يا بني، لا تعد إليّ بعد هذا، فإني أخشى الشهرة»**.

كان عيسى بن زيد قد تزوج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لا تعرفه، وولدت منه بنتاً، وكبرت البنت. ولمّا توفيت ابنته جزع عيسى عليها جزعاً شديداً، وبكى، فقال له بعض أصحابه: **«والله لو قيل لي من أشجع أهل الأرض لما عَدَوْتُك، وأنت تبكي على بنت»**. فقال عيسى: **«والله ما أبكي جزعاً عليها، وإنما أبكي رحمة لها، إنها ماتت ولم تعلم أنها فلذة كبد رسول الله ﷺ»**.

ويحكى أن محمداً المهدي دخل بعض المواضع في حلوان (في طريق خراسان)، فوجد مكتوبا على الحائط:

والله مـا أُطـعـم طـعـم الـرقـادِ
خـوفـاً إذا نـامـت عـيـون الـعـبـادِ
شـرّدنـي أهـل اعـتـداء ومـا
أذنـبـتُ ذنـبـاً غـيـر ذكـر الـمـعـادِ
آمـنـت بـالله ولـم يـؤمـنـوا
فـكـان زادي عـنـدهـم شـرّ زادِ
أقـول قـولاً قـالـه خـائـف
مـطّـرد الـقـلـب قـلـيـل الـسـهـادِ
منخرق الخفّين يشكو الوجى
تـبـكـيـه أطـراف الـقـنـا والـحـدادِ
شـرّده الـخـوف وأزرى بـه
كـذاك مـن يـكـره حـرّ الـجـلادِ
قـد كـان فـي الـمـوت لـه راحـة
والموت حتم في رقاب العبادِ[3]

فجعل المهدي يكتب تحت كل بيت وهو يبكي: **«لك الأمان من الله ومنّي، فاظهر متى شئت»**. فقيل له: **«أتعرف من كتب هذا يا أمير المؤمنين؟»** قال: **«ومن يكتبها غير عيسى بن زيد، وددت أنه ظهر، فأعطيه جميع ما يروم»**.

---

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 335.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 317.

(3) مقاتل الطالبيين. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، الصفحات 318 – 319.

كان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً، فمن شعره قوله:

إلى الله نشكو ما نُلاقي وإننا
نـقـتَّـل ظـلـماً جـهـرةً ونـخـافُ
ويـسـعـد أقـوام بـحـبِّـهِـمُ لـنـا
ونـشـقى بـهـم والأمر فيـه خلافُ

عقب عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين

أعقب عيسى مؤتم الأشبال المذكور[1] من أربعة رجال هم: الحسين غضارة، ومحمد، وأمهما عبدة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وأحمد العالم المختفي، وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب. وزيد، وأمه أم ولد. وكان لعيسى المذكور أيضاً: جعفر، والحسن، ويحيى. وأعقب من البنات: رقية الكبرى، ورقية الصغرى، وزينب، وفاطمة.

أما زينب، فقد خرجت إلى سليمان بن جعفر الجعفري.

أما رقية الكبرى، فقد خرجت إلى جعفر الديباجة ابن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي، فولدت له محمداً.

أما فاطمة، فكانت أمها من عامة أهل الكوفة، وماتت في حياة أبيها.

عقب أحمد العالم المختفي ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد

كان أحمد العالم المذكور، يكنّى أبا عبد الله، وكان عالماً، فقيهاً، زاهداً، وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية. ولد عام 157هـ، وخرج أيام الرشيد، فأخذ، وحبس، فخلّص، واختفى إلى أن مات بالبصرة عام 240هـ، وقد جاوز الثمانين، فلذلك سمي بالمختفي.

كان أحمد المختفي مقدماً في أهله، معروفاً بفضله، كتب الحديث، وروى عن الحسين بن علوان، وروى عنه محمد بن المنصور الراوي ونظراؤه.

روي أنه وشِيَ إلى الرشيد بأحمد بن عيسى، والقاسم ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين، فأمر بأشخاصهما إليه من الحجاز، فلمّا وصلا إليه، أمر بحبسهما عند الفضل ابن ربيع، فاحتال بعض الزيدية، فدس إليهما فالوذجا في احدهما بنج، فأطعما المبنج للمتوكلين. فلما علما أن ذلك قد بلغ فيهما، خرج الإثنان، فلما صارا خارج الدار، خالف كل منهما طريق صاحبه وافترقا، واتّعدا لموضع يلتقيان فيه.

مضى أحمد بن عيسى حتى أتى منزل محمد بن إبراهيم الإمام، فدخل وسلّم عليه، وعرّفه بالخبر، فأدخله منزله وستره. ولمّا بلغ الرشيد خبره، وضع الرصد في كل موضع، وأمر بتفتيش كل دار يتهم صاحبها بالتشيع، وطلب أحمد فيها. ثم إن أحمد أمكنه التخلص، فمضى إلى البصرة فأقام فيها، ثم دعا الرشيد رجلاً من أصحابه يقال له ابن الكردية، ويسمّى (ابن خالد) فقال له: «**قد ولّيتُك الضياع في الكوفة، فامض إليها، وتولَّ العمل بها، وأظهرْ أنك تتشيّع، وفرّق الأموال في الشيعة، حتى تقف على خبر أحمد ابن عيسى**».

علم ابن الكردية أن أحمد بن عيسى موجود بالبصرة، فكتب إلى الرشيد، فأمره بالرجوع إلى بغداد، فولاه البصرة مثل ما كان ولاه الكوفة، فمضى إليها. كان مع أحمد بن عيسى رجل من أصحاب يحيى بن خالد ابن الكردية، يقال له (حاضر)، وكان ينقله من موضع إلى موضع، حتى انزله في دار يقال لها (دار عاقب) في العتيك، وكان لا يظهره لأحد. علم ابن الكردية بخبر حاضر وصاحبه أحمد بن عيسى، فتغافل عنهما، وراح يرسل إليهما الأموال حتى أنسوا به، واطمأنوا إليه. أراد ابن الكردية زيارتهما، فأيقن حاضر أن في الأمر شيئا. فلما كان الليل قال حاضر لأحمد بن عيسى: «**قم، فاخرج إلى موضع آخر، فإن ابتُليت، سلمت أنت**». فخرج أحمد.

بعث ابن الكردية إلى أحمد بن الحرث الهلالي - وكان أمير البصرة - يأمره أن يبعث بالرجال، ليهجموا على أحمد ابن عيسى، فلم يجدوه. فأخذوا حاضراً فحمل إلى الرشيد وهو في الشماسية، فقال له الرشيد: «**والله لتجيئني به، أو لأقتلنك**». قال حاضر: «**والله لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه، أنا أجيئك بابن رسول الله حتى تقتله، افعل ما بدا لك**[2]». فأمر هرثمة، فضربت عنقه، وصُلب ببغداد.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: «طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة، وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، وكانت تحته أمة الله بنت أحمد بن عيسى، فوجده وقد نزل الماء في عينيه، فخلّى سبيله».

وحكى أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني أن إسحق بن إبراهيم الموصلي المغني مات في رمضان عام (235هـ)، ونعي إلى المتوكل، فغمّه وحزن عليه وقال: «**ذهب صدر**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.

(2) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 624.

عظيم من جمال المُلْك، وبهائه، وزينته». ثم نعي إليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، فقال: **«تكافأت الحالتان، وقام الفتح بوفاة أحمد، وما كنت آمن وثْبَته عليّ، مقام الفجيعة بإسحق، فالحمد لله على ذلك»**.

أعقب أحمد العالم المختفي المذكور خمسة رجال هم: أبو القاسم محمد الأكبر، وأحمد، والحسين، وأبو الحسن علي، وأبو جعفر محمد المكفل. أعقب منهم اثنان هما: أبو جعفر محمد المكفل، وأبو الحسن علي. وكانت له ابنة اسمها أمة الله، وكانت قد خرجت إلى إسماعيل بن عبد الله ابن عبيد الله.

أما أبو جعفر محمد المكفل، فكان وجيها فاضلاً، عنده معرفة واسعة بعلم النسب، وأعقب المذكور من ابنه علي المكفل وحده، وأعقب علي المكفل المذكور من رجلين هما: عبيد الله المصري الضرير ببغداد، ويحيى وعقبه بدمشق.

أما يحيى بن علي المكفل، فأعقب بدمشق، ومن عقبه: علي بن محمد بن علي بن يحيى المذكور.

أما عبيد الله الضرير ابن علي المكفل، فمن عقبه: الحسن بن عبيد الله المذكور، وله عقب ببغداد. وأحمد بن عبيد الله المذكور الذي كان يلقب بـ (المقمص)، وله عقب ببغداد منهم: محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور.

أما أبو الحسن علي بن أحمد العالم المختفي، فأعقب بكرمان وخراسان، ومن عقبه: علي بن الحسين بن أبي الحسن علي المذكور. وله عقب منهم: الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عبيد الله بن علي المذكور.

عقب زيد بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي

مات زيد بن عيسى بن زيد الشهيد بالمدينة، بعد قتل الأمين العباسي، وعقبه الصحيح من رجل واحد هو محمد (وقيل أحمد). وقيل كان لزيد المذكور ولد اسمه عيسى المختفي وله عقب[1]. وكان له أيضاً: الحسين، وقال ابن طباطبا: «لم ار للحسين ذكراً في المعقبين»[2].

أما محمد بن زيد بن عيسى، فله من المعقبين أربعة: أحمد شعير، والحسين، والحسن، ومحمد أبزار رطب.

أما أحمد شعير ابن محمد بن زيد، فقد تزوج من خديجة بنت علي بن عمر الأشرف[3]، وأعقب من خمسة رجال هم: أبو عبد الله محمد، وأبو أحمد محمد، وأبو الحسن محمد، وأبو علي محمد، وأبو جعفر محمد.

أما أبو عبد الله محمد بن أحمد شعير المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو محمد عيسى الشاعر، وأبو علي الحسين بقرات، وأبو القاسم جعفر.

أما أبو محمد عيسى الشاعر، فولده: أبو عبد الله محمد حيدرة، وله عقب.

أما أبو علي الحسين بقرات، فيقال لعقبه **بنو بقرات**[4]، وأعقب من ابنه علي، الذي أعقب من: زيد، ومسلم، وكان لهما بقية في مصر.

أما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد المذكور، فله عقب من ابنه محمد.

أما أبو أحمد محمد بن أحمد شعير المذكور، فعقبه بمصر وحلب، وأعقب من رجلين هما: أبو محمد الحسن الشاعر، وأبو جعفر أحمد الشاعر، ولهما أعقاب منهم: أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد الشاعر المذكور، وهو نقيب مصر، قتل فيها أيام الحاكم، وابنه أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور، نقيب مصر بعد أبيه، ولا بقية له[5].

أما أبو الحسن محمد بن أحمد شعير المذكور، فعقبه بسمرقند، منهم: إسماعيل بن الحسن بن مهدي بن أبي الحسن محمد المذكور، والحسن بن زيد بن أبي الحسن محمد المذكور، وله عقب.

أما أبو علي محمد بن أحمد شعير المذكور فأعقب من: أبي محمد الحسن، وأبي جعفر أحمد.

عقب محمد (ابزار رطب) ابن محمد ابن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال

أعقب محمد (أبزار رطب) من رجلين هما: الحسين، والحسن.

أما الحسن بن محمد أبزار رطب، فقد قتل في الوقعة التي نشبت بن رافع بن الليث الصفار، والحسن بن زيد بطبرستان أيام المعتمد[6]، وأعقب المذكور من ولده علي، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين، والحسن وعقبهما بالريّ.

أما الحسين بن محمد (أبزار رطب) المذكور، فقد أعقب من: علي، وزيد، وأحمد، ولهم أعقاب.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص157.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص324.
(3) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، ص152.
(4) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص325.
(6) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، ص688.

عقب محمد بن عيسى مؤتم الأشبال

ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي

أعقب محمد بن عيسى مؤتم الأشبال من أربعة رجال هم: محمد الفافا، وأحمد الحري الفافا، وزيد الثاني، وعلي العراقي.

أما علي العراقي ابن محمد، فأعقب من خمسة رجال هم: الحسن، والحسين، ومحمد الأصغر، ومحمد الأكبر (ابن المعبرانية)، وأبو الحسين أحمد الدعكي. وعقبهم بمصر، والبصرة، والأهواز. وكان أكثرهم عقباً: أبو الحسين أحمد الدعكي، الذي أعقب من رجلين هما: جعفر كتيلة، وأبو عبد الله محمد الكروشي.

أما جعفر كتيلة ابن أبي الحسين أحمد الدعكي المذكور، فمن عقبه: دب المطبخ، وهو: أبو منصور محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر كتيلة المذكور. ومن عقب أبي منصور محمد بن حمزة المذكور: **آل عيسى** في كربلاء، وهم عقب: الحسين بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن حسن بن محمد مريضة ابن عمر بن أبي الفتوح شكر بن أبي العز ناصر بن أبي إبراهيم علي بن القاسم ابن أبي عبد الله محمد الدعكي ابن أبي العزعلي بن محمد ابن عبد العظيم ميمون بن أبي البشائر زيد بن أبي منصور محمد المذكور[1].

أما أبو عبد الله محمد الكروشي ابن أحمد الدعكي المذكور، فأعقب رجلين هما: القاسم، وعبد العزيز.

أما القاسم بن أبي عبد الله محمد الكروشي المذكور، فأعقب من ابنه أبي علي إبراهيم، الذي أعقب من رجلين هما: أبو الحسن علي الجزار، وأبو العز ناصر، ويعرف بعزيز.

أما أبو الحسن علي الجزار ابن أبي علي إبراهيم، فمن عقبه: محمد المقري ابن يحيى بن علي الجزار المذكور، وله عقب.

أما أبو العز ناصر بن أبي علي إبراهيم، فأعقب من رجلين هما: علي المسقلة، وأبو الفتوح شكر.

أما علي المسقلة ابن أبي العز ناصر، فمن عقبه: أبو جعفر محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالي بن محمد ابن علي المسقلة المذكور.

أما أبو الفتوح شكر بن أبي العز ناصر، فمن بنيه: أبو علي عمر، ومحمد المقري، والكواغدي أبو الحسن علي.

أما أبو علي عمر بن أبي الفتوح شكر، فمن بنيه: أبو طالب محمد مريضة، وأبو نزار عبد الله الصابوني، ويقال لعقبهما: **بنو الصابوني**[2].

أما أبو طالب محمد مريضة، فمن عقبه: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن أبي طالب محمد مريضة المذكور، مات دارجاً[3].

أما محمد المقري ابن أبي الفتوح شكر، فله عقب.

أما الكواغدي أبو الحسن علي بن أبي الفتوح شكر، فله عقب منهم: أبو الحسن علي الدهان ابن أبي الفتوح ابن الكواغدي علي المذكور. ومن عقب أبي الحسن علي الدهان: عز الدين حسن بن أبي الفتح بن أبي الحسن علي الدهان المذكور، وكان مئناثاً.

أما عبد العزيز بن محمد الكروشي ابن أحمد الدعكي، فمن عقبه: **آل الأشبال**[4]، وهم عقب: أحمد الأشبال ابن جعفر بن محمد بن علي بن يحيى بن شبل بن أسد بن كاظم المطارد ابن موسى بن إسماعيل بن إبراهيم الشجاع ابن زيد ابن عبد الله الصؤول ابن الحارث الزؤور ابن سليمان بن زيد الفتاك ابن عبد الله الوثاب ابن عبد العزيز المذكور.

أما محمد الأكبر (ابن المعبرانية) ابن علي العراقي ابن محمد بن عيسى مؤتم الأشبال المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: عبيد الله، وعلي، وعيسى، وحمزة، ولهم عقب.

عقب الحسين (غضارة)

ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد

كان الحسين غضارة المذكور ذا فضل، وعلم، تزوج ابنة الحسن بن صالح بن حيّ الكوفي، وبعد وفاة أبيه، جاء إليه أخواه: أحمد، وزيد، فأجرى لهما أرزاقاً، ومضيا بإذنه إلى المدينة.

أعقب الحسين غضارة من خمسة رجال هم: محمد، وأحمد الحرني، وعلي، وزيد، وعيسى، وكان له ولد سادس اسمه الحسين، من عقبه: القاسم بن زيد بن الحسين ابن الحسين غضارة المذكور، الذي قتلته طيىء بذي المروة بوادي القرى، أيام المقتدر العباسي، ولم يذكر له النسّابون عقباً[5].

أما زيد بن الحسين غضارة، فأعقب من أربعة رجال هم: القاسم، وعيسى، ومحمد، وأحمد الضرير.

أما أحمد الضرير ابن زيد المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: أبو الحسن علي، ويحيى، وزيد، والقاسم الغريق، والحسين ماجن.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص327.

(4) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.

(5) مقاتل الطالبين، مصدر سابق، ص712.

أما يحيى بن أحمد الضرير، فمن عقبه: أبو القاسم علي اللغوي نقيب البصرة ابن يحيى المذكور.

وأعقب أبو القاسم علي اللغوي المذكور، من ابنه أبي محمد الحسن نقيب البصرة، وهو صاحب الدار بخزاعة، ومن عقبه: أبو محمد الحسن نقيب البصرة ابن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن المذكور، انقرض[1].

أما أبو الحسن علي بن أحمد الضرير، فمن عقبه: أبو الموهوب أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن علي المذكور. وهو جد **بني الموهوب** بالغري (النجف)، ومنهم: **بنو محاسن**[2]، وهم عقب محاسن ابن أبي الموهوب أحمد المذكور.

أما القاسم بن زيد بن الحسين غضارة، فعقبه من رجل واحد هو: أحمد السيلق، وعقبه بالحجاز ومصر.

أما عيسى بن زيد بن الحسين غضارة، فعقبه من رجلين هما: الحسين غضارة، وأحمد الزوايدي.

أما علي بن الحسين غضارة، فمن بنيه: محمد، وزيد.

أما محمد بن علي المذكور، فمن عقبه **بنو العقروق**[3]، وهم عقب: علي بن محمد بن علي المذكور.

أما زيد بن علي بن الحسين المذكور، فله خمسة بنين هم: محمد، وأحمد، وحمزة، والحسين، وعلي.

أما علي بن زيد بن علي بن الحسين المذكور، فله: الحسن، والحسين، وزيد، وعيسى، وإسماعيل.

أما عيسى بن الحسين غضارة، فعقبه بهراة، وأول من وقع إلى هراة هو جدهم: زيد بن علي بن الحسين بن عيسى المذكور.

عقب أحمد الحرني ابن الحسين غضارة ابن عيسى مؤتم الأشبال

كان أحمد الحرني المذكور يكنى أبا الطاهر، وله عقب منتشر، ومن بنيه: أبو علي محمد المعمّر قاضي المدينة، الذي عاش 120 سنة، وأخوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد الحرني المذكور.

أما أبو علي محمد المعمر، فمن بنيه: عبد الله الأزرق ابن أبي علي محمد المعمر المذكور، ومن بني عبد الله الأزرق المذكور: زاد الركب، والحسن القويري، وأبو عبد الله الحسين.

أما زاد الركب بن عبد الله الأزرق، فمن عقبه: عبد الرحمن، وعلي، ابنا أحمد بن زاد الركب المذكور، ولهما بقية بدمشق.

أما الحسن القويري ابن عبد الله الأزرق المذكور، فسمي القويري لكثرة قراءته للقرآن، وله عقب منتشر.

أما أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأزرق المذكور، فمن عقبه: الحسن، والقاسم، ابنا الحسين قاضي المدينة ابن يحيى بركات بن أبي عبد الله الحسين المذكور، ولهما عقب.

أما الحسن بن الحسين قاضي المدينة المذكور، فمن عقبه: مفضل بن معمر بن الحسن المذكور، وله عقب بالمدينة يقال لهم: **الزبود**[4]، ولهم بقية بالعراق.

أعقب مفضل بن معمر المذكور، ومن بنيه: ناصر، ومسلم، ومدية، وحاتم، ومعمر، والحسن، ولهم بقية.

أما ناصر بن مفضل، فمن عقبه: حسام الدين علي بن شرف الدين سنان بن هندي بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر المذكور.

أما أبو الحسين محمد بن أحمد الحرني، فمن عقبه: أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور. ومنهم: **بنو جاجك**[5]، وهم عقب: عيسى بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور.

عقب أبي جعفر محمد الفقيه(*) الشبيه ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي

كان أبو جعفر محمد الفقيه الشبيه ابن زيد الشهيد في غاية النبل، وقمّة الفضل. يحكى أن الداعي الكبير محمد بن زيد الحسني، كان إذا افتتح الخراج، نظر إلى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية، ففرقه بين القبائل القرشية على دعواهم، ثم في الأنصار، والفقهاء، وأهل القرآن، وسائر طبقات الناس. جلس في بعض السنين يفرق، فبدأ ببني هاشم، فلما فرغ، دعا سائر بني عبد مناف، فقام رجل فقال له الداعي: «**من أي بني عبد مناف أنت؟..**» قال: «**من بني أمية**». قال: «**لعلك ولد يزيد؟..**» قال: «**نعم**». قال: «**بئس الاختيار اخترت لنفسك، تقصد ولاية آل أبي طالب، وعندك ثأرهم، وقد كان لك مندوحة عنهم بالشام والعراق، عند من يتولّى جدّك ويحبّ برّك، فإن كنت جئت على جهلك هذا، فما يكون بعد جهلك جهل، وإن كنت جئت مستهزئاً بهم، فقد خاطرت بنفسك**». قال: «فنظر إليه العلويون نظراً شديداً، فصاح بهم محمد الداعي وقال: **كفّوا عنه، كأنكم تظنون أن في قتله إدراكاً لثأر الحسين أبي، إن الله قد حرّم أن**

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص327.
(2) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (171) في نهاية هذا الفصل.
(*) ويقال له أيضاً أبو عبد الله محمد المرتضى الشبيه الأكبر الملقب عوض. (ويقال عريض).

تطالب نفس بغير ما كسبت، والله لا يعرض له أحد بسوء إلا أقَدْتُه به، واسمعوا حديثاً أحدّثكم به، يكون لكم قدوة، فما تستأنفون. حدثني أبي عن أبيه قال: عرض على المنصور جوهر فاخر- وهو بمكة - فعرفه، وقال: هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك، وقد بلغني أنه عند محمد ابنه، ولم يبق منهم غيره. ثم قال للربيع: **إذا كان غداً، وصلّيت بالناس في المسجد الحرام، فأغلق الأبواب كلها، ووكّل بها ثقاتك، ثم افتح باباً واحداً وقِفْ عليه، ولا تُخرج إلا من تعرفه**».

فعل الربيع ذلك، وعرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتحيّر. وأقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين، فرآه متحيراً وهو لا يعرفه، فقال له: «**يا هذا أراك متحيراً، فمن أنت؟..**». قال: «**ولي الأمان؟..**» قال: «**ولك الأمان في ذمتي، حتى أخلّصك**». قال: «**أنا محمد بن هشام بن عبد الملك، فمن أنت؟**» قال: «**محمد ابن زيد بن علي**». فقال: «**عند الله احتسب نفسي إذن**». فقال: «**لا بأس عليك، فإنك لست بقاتل زيد، ولا في قتلك درك بثأره، الآن خلاصك أولى مني بإسلامك، ولكن تعذرني في مكروه أتناوله به، وقبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك**». قال: «**أنت وذلك**». فطرح رداءه على رأسه، ووجهه، ولبّته، وأقبل يجرّه. فلمّا أقبل على الربيع، لطمه لطمات وقال: «**يا أبا الفضل، إن الخبيث جمّال من أهل الكوفة، أكراني جماله ذاهباً وراجعاً، وقد هرب مني في هذا الوقت، وأكرى بعض قواد الخراسانية، ولي عليه بذلك بيّنة، فضمّ اليّ حرسيين**». فمضيا معه، فلما بعدا عن المسجد قال له: «**يا خبيث، تؤدي إليّ حقي**». قال: «**نعم، يا بن رسول الله**». فقال للحرسيين: «**انطلقا عنه**». ثم أطلقه. فقبّل محمد بن هشام رأسه، وقال: «**تشرفني بقبول هذا**». فقال: «**إنا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمناً، وقد تركت لك أعظم من هذا، دم زيد بن علي، فانصرف راشداً، ووارِ شخصك، حتى يرجع هذا الرجل، فإنه مجدّ في طلبك**». قال: «ثم أمر جماعة من مواليه أن يوصلوه إلى الري، ويأتوا بكتابه بسلامته. فقام الأموي، وقبّل رأسه، ومضى القوم معه، حتى أوصلوه إلى مأمنه، وأتوه بكتابه»[1].

كان أبو جعفر محمد الشبيه ابن زيد الشهيد بليغاً لسناً، في غاية الفضل، ونهاية النبل، وكان أصغر أولاد أبيه، أمه أم ولد، أعقب أحد عشر ولداً، منهم ثلاث نساء، هنّ: فاطمة، وكلثوم، وأم الحسين.

أما أم الحسين، فخرجت إلى ابن عمها الحسين بن الحسين بن زيد.

أما فاطمة، فكانت عند ابن عمها محمد بن الحسين بن زيد.

أما الرجال، فهم: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وجعفر، والحسن[2]، والقاسم، وعلي، والحسين، وزيد.

أما محمد الأكبر ابن محمد بن زيد الشهيد، فأمه الجعفرية فاطمة بنت المرجا الجعفري. قال صاحب عمدة الطالب: «لما خرج أبو السرايا السري بن منصور الشيباني، وأخذ البيعة لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وتوفى محمد بن إبراهيم فجأة، نصّب أبو السرايا: محمد ابن محمد ابن زيد هذا، ولقبه المؤيد بالله، فندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين، فحاربه وأسره، وحمله إلى الحسن ابن سهل، فحمله الحسن إلى المأمون بمرو، فتعجب المأمون من صغر سنّه، وقال: كيف رأيت صنع الله بابن عمك؟»[1]، *(sic)*

قال محمد بن محمد بن زيد:

رأيت أمين الله في العفو والحلمِ
وكان يسيراً عنده أعظم الجرمِ
فأعرض عن جهلي وداوى سقامه
بعفو جلا عن جلدتي هبوة السقمِ

فعفا عنه المأمون، ومات بمرو، وقيل سقي سمًّا فمات[3].

وجاء في كتاب الفخري في النسب: «وكان له - يعني محمد بن زيد الشهيد - محمد بن محمد بن زيد المؤيد بالله، أحد الأئمة الزيدية، ولا عقب له»[4].

وجاء في سر السلسلة العلوية: «ولا عقب لمحمد بن محمد بن زيد الشهيد»[5].

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، الصفحات 330 -331.

(2) عجائب الآثار في التراجم والأخبار، محمد عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل، بيروت، جزء 1، صفحة 417. ومشجرات جميع العائلات التي تنحدر من أبي جعفر محمد الشبيه (عريض) ابن زيد الشهيد.

(3) قال البخاري في سر السلسلة العلوية، صفحة 67: «فأسر وحمل إلى المأمون، فعجب المأمون من صغر سنه، وتوفي محمد بن محمد ابن زيد الشهيد بمرو، وسقاه المأمون السم عام (202هـ)، وهو ابن عشرين. يقال إنه كان ينظر إلى كبده يخرج من حلقه قطعاً، يلقيه في طشت ويقلبه بخلالٍ في يده حتى مات». انظر: (مقاتل الطالبيين، ص343) و(عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص300) و(الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، 237+ 238)، و(الفخري في أنساب الطالبيين، ص51).

(4) الفخري في أنساب الطالبيين، ص51.

(5) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص67.

وجاء في الأصيلي: «وليس لمحمد بن محمد الشبيه ابن زيد عقب»[1].

وجاء في الشجرة المباركة: «ولم يكن لهذا الرجل ولداً»[2].

وفي المشجر الذي حرّره عبد الله بن طوسون القاضي بمدينة حلب الشهباء في المحرم الحرام عام (991هـ)، ووقع عليه الكثيرون، منهم: أحمد الكواكبي، ومحمد بن أحمد ابن القاسم، ومحمد بن أحمد المفتي بطرابلس الشام، ومحمد بن السيد علي الحسني العجلوني، والسيد طورمش ابن السيد يحيى نقيب الأشراف بالقسطنطينية وغيرهم الكثير، جاء: «إن زيد الشهيد قد أعقب من رجل اسمه محمد، وإن محمداً المذكور قد أعقب رجلين هما: محمد الخارج في أيام أبي السرايا، ولم يذكر له عقباً. وجعفر الشاعر الذي أعقب من: محمد الخطيب، والقاسم، وذكر أولادهما، وأولاد أولادهما، ولو كان لمحمد الخارج في أيام أبي السرايا عقب لذكره».

وجاء في المشجر الذي كتبه القاضي شمس الدين محمد ابن العالم علي الحسيني الشافعي القاضوي، خليفة الحاكم العزيز بحلب، ونقيب الأشراف، ووقع عليه: الحسن البوريني الشافعي الأشعري[3] القادري، خادم درس التفسير بدمشق في الجامع الكبير، والنقيب شمس الدين بن علي بن يونس الجلي نقيب حلب، والحافظ بن لطف الله المقدسي وغيرهم، جاء: «إن زيد الشهيد قد أعقب من ابنه محمد فقط، وأعقب محمد المذكور من ابنه جعفر فقط، وأن جعفراً المذكور قد أعقب من ثلاثة: محمد الخطيب، وأحمد السكين، والقاسم الخطيب». ولم يذكر المشجر أن محمد بن زيد الشهيد، قد أعقب ولداً اسمه محمد.

ومن الجدير بالذكر أن النسّابة السيد عامر موسى الدب البركاتي الحسني، لم يذكر في مخطوطه أن محمد المؤيد ابن أبي جعفر محمد الفقيه ابن زيد الشهيد قد أعقب[4]، ولم يؤيد السيد النسّابة جواد هبة الدين الحسيني ذلك[5]، لأنه لم يجد في أية وثيقة أن محمد بن محمد بن زيد الشهيد قد أعقب.

لم يذكر أحد من النسّابين أن محمد بن محمد بن زيد الشهيد قد أعقب، سوى: صاحب عمدة الطالب[6]، فذكر في الصفحة (268-269): «والعقب من محمد بن محمد ابن زيد في ابنه أبي عبد الله جعفر الشاعر وحده، فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر ابن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة: محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم». وذكر في الصفحة (271): «وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين ابن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد، فمن ولده: القاضي أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي ابن أبي عبد الله جعفر المذكور».

وفي نفس الصفحة يقول: «أمّا القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد...».

ولكن محقق عمدة الطالب، خالف ما كُتب، ففي الصفحة (271) ذكر: «أحمد سكين ابن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد...». وفي هامش نفس الصفحة يقول: «أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد...».

ونقول: ربما تكون زيادة (محمد) بن محمد بن زيد، ناتجة عن خطأ في الكتابة، بدليل أن صاحب عمدة الطالب، جعل جعفر الشاعر ابناً لمحمد بن محمد بن زيد، والحقيقة أنه ابن لمحمد بن زيد الشهيد، حسب ما اتفق عليه جميع النسّابة.

أما محمد الأصغر، والقاسم، وعلي، والحسين، وزيد، أبناء محمد بن زيد الشهيد، فلم يذكر أحد من النسّابين لهم عقباً، فإما درجوا أو انقرضوا.

أما الحسن بن محمد المرتضى الشبيه بن زيد الشهيد، فقد أثبت صاحب حلية البشر[7] وصاحب الأنس الجليل[8]، وصاحب عجائب الآثار في التراجم والأخبار[9]، أن للحسن ابن محمد المرتضى الشبيه عقباً، وعقبه منتشر في مصر، وفلسطين، والأردن، والعراق، ومن عقبه: محمد بن زيد ابن الحسن بن محمد المرتضى الشبيه المذكور.

عقب جعفر الرئيس الشاعر ابن محمد بن زيد الشهيد

كان جعفر الرئيس ابن محمد بن زيد الشهيد، شاعراً

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 239.

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص152.

(3) **الأشعري**: نسبة إلى «أشعر» جد قبيلة مشهورة من اليمن، وإلى مذهب أبي الحسن المتكلم، وينتمي إليه الأشاعرة.

(4) مقابلة المؤلفين الخاصة للسيد عامر موسى الدب النسّابة في بغداد 13/ 10/ 2002م.

(5) مقابلة المؤلفين الخاصة للسيد جواد هبة الدين الحسيني في بغداد 11/ 10/ 2002م.

(6) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن، 1995.

(7) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، تحقيق محمد بهجت البيطار، ط1، مجمع اللغة العربية، دمشق، ص537 (انظر: الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف، عارف أحمد عبد الغني، ج2، دار كنانة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق 1997م، ص 717).

(8) الأنس الجليل، مصدر سابق، ج2، ص 146.

(9) عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مصدر سابق، جزء 1، صفحة 417.

أدبيًّا، ولاّه أخوه محمد بن محمد بن زيد الشهيد أيام أبي السرايا واسط، وأمه مخزومية. وقال أبو الحسن علي بن محمد العمري النسّابة في كتابيه المجدي، والشافي: «ليس لمحمد بن زيد الشهيد عقب إلا من ابنه جعفر الشاعر وحده»[1]. وجاء في الشجرة المباركة: «أما محمد بن زيد، فعقبه الصحيح من رجل واحد هو: جعفر الرئيس الشاعر، خرج بخراسان، وقتل بمرو، وقبره بها في سكة ساسيان»[2].

وجاء في المجدي أيضاً: «لم يعقب منهم - أي أولاد محمد بن زيد الشهيد - غير جعفر الشاعر وحده»[3].

وجاء في تهذيب الأنساب: «والعقب من محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين، من رجل واحد وهو: جعفر ابن محمد»[4].

وجاء في الفخري: «فعقبه من جعفر الرئيس الشاعر وحده»[5].

أعقب جعفر الرئيس الشاعر ابن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة رجال هم: أبو علي محمد الأكبر الشاعر الحماني بالكوفة[6]، وأحمد السكين، والقاسم الخطيب[7]. ومن عقب جعفر الرئيس الشاعر: **آل القزويني** في النجف الأشرف، والحلة[8].

أما أبو علي محمد الأكبر الحماني ابن جعفر الرئيس ابن محمد بن زيد، فأمه فاطمة بنت يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وكان شاعراً فحلاً من مشهوري شعراء الطالبيين ومن شعره:

هَبْني بقيتُ على الأيام والأبدِ
ونلتُ ما شئت من مال ومن ولدِ
من لي برؤية من قد كنت آمله
وبالشباب الذي ولّى ولم يعدِ
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم
حتى تفرّق بين الروح والجسدِ

ومن شعره:

لنا من هاشم هضبات عزّ
مطنّبة بأبراج السماءِ
تطيف بنا الملائك كل يوم
ونكفل في حجور الأنبياءِ
ويهتزّ المقام لنا ارتياحاً
ويلقانا صفاء بالصفاءِ

ومن شعره:

وإنا لتصبح أسيافنا
إذا ما اصْبَحْنّ بيوم سفوكِ
منابرهن بطون الأكفّ
وأغمادهن رؤوس الملوكِ

أعقب أبو علي محمد الأكبر الحماني من ولدين هما: أبو الحسن علي الحمّاني، وأبو علي داود الخطيب.

أما أبو علي داود الخطيب، فله: أبو الحسن علي، وأحمد، وأبو القاسم حسن، وجعفر. وأعقب أبو الحسن علي المذكور من ولدين هما: أبو جعفر محمد، أبو علي داود.

أما أبو الحسن علي الحمّاني ابن أبي علي محمد الأكبر الحماني ابن جعفر الشاعر، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين زيد الشاعر الزاهد، وأبو جعفر محمد الشاعر الملقب «حشيشة».

أما أبو الحسين زيد الشاعر الزاهد، فله من المعقبين: أبو عبد الله محمد صاحب دار الصخر بالكوفة، وأبو القاسم الحسين الزاهد، والحسن.

أما الحسن بن أبي الحسين زيد الشاعر، فمن عقبه: **السادة الهمّاش**[9] في كربلاء، والنجف، وواسط، والنعمانية، وهم عقب: الحسين بن سيف بن صيف بن حمد ابن علي بن جبل بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن علي ابن محمد بن الحسن المذكور.

أما أبو عبد الله محمد صاحب دار الصخر ابن أبي الحسين زيد الشاعر، فأعقب من رجلين هما: أبو جعفر أحمد بالكوفة، وأبو الحسن علي الملقب (واوة) ولهما أعقاب. ومن عقب أبي جعفر أحمد بن محمد صاحب دار الصخر: أبو البركات محمد، وعلي ابنا أبي جعفر أحمد المذكور. ولم يكن لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد صاحب دار الصخر ولد اسمه طالب، وكان له الحسن والحسينان (الحسين الأول والحسين الثاني)، وأجمع أهل النسب على أنهم درجوا[10].

أما أبو البركات محمد بن أبي جعفر أحمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو القاسم علي، وأبو عبد الله محمد الكوفي.

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص184.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص152.
(3) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص184.
(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص218.
(5) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص51.
(6) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص 63+64.
(7) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(8) منسوب إلى بني حمّان، لأنه نزل بينهم فنسب إليهم انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص154.

أما أبو عبد الله محمد الكوفي، فمن ولده: أبو القاسم علي، الذي أعقب من رجلين هما: أبو البركات محمد جد **بنو قبين**، وأبو الحسن محمد.

أما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي المذكور، فمن ولده: **بنو أبي نصر**[1] بن أبي الحسن محمد المذكور.

أما محمد قبين ابن أبي القاسم علي، فأعقب أربعة رجال هم: الحسين فلك، وأبو الحسين حمزة، وأبو القاسم علي، وأبو عبد الله الحسين. ولهم أعقاب يقال لهم **بنو قبين**[2] بالمشهد الغروي (النجف).

ومن عقب أبي القاسم علي بن محمد قبين: أبو الحسن علي، ويحيى عنبر، ولهما أعقاب.

أما يحيى عنبر بن أبي القاسم علي، فمن بنيه: أبو الحسن علي الملقب (غراب)، وأبو محمد الحسن الملقب «بيرة». وأعقب أبو الحسن علي غراب من رجلين هما: زيد، ويحيى.

أما زيد بن علي غراب، فيقال لعقبه: **بنو غراب**[3]، وهم في الفرات، وكربلاء، وبغداد، وميسان، والأهواز. ومنهم: **القروانة**.

أما يحيى بن علي غراب، فأعقب ولده عليًّا، ويلقب **(اللميس)**[4]، وبه يعرف ولده، وهم بالمشهد الغروي، ومنهم: **الأميال**، وهم في الفرات الأوسط، والنجف، والمشخاب، والكوت، ومنهم: **آل معتوق، ودروش، ودخيل، وأحميد، ولايذ، وناصر، ومحمد، ومحمد عبد الله، وأجمع، والجعاويل، ويوسف، والبوهودة، والهمّاش، وأولاد الجيرية، والمخالفة، وآل فرج، والزرقان، وآل جريو**، وهم عقب: علي اللميس ابن يحيى ابن علي غراب المذكور.

أما أبو محمد الحسن بيرة، فمن عقبه: محمد بن علي ابن الحسن بيرة المذكور.

أما أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي بن محمد قبين، فولده يعرفون **بني دار الصخر**[5]، وهم عقب: أبي الحسن محمد وحده، ومنه في رجلين: أبو الحسين محمد الأطروش، وأبو منصور الحسن.

أما أبو منصور الحسن بن أبي الحسن محمد المذكور، فمن عقبه: محمد حديد ابن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن المذكور.

أما أبو الحسين محمد الأطروش ابن أبي الحسن محمد المذكور، فمن بنيه: علي، وشمس الدين أبو الحسن محمد.

أما علي بن أبي الحسين محمد الأطروش، فهو والد: أبي الحسين الصوّاف الخيّر الصالح.

أما شمس الدين أبو الحسن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: النقيب فخر الدين علي، وعز الدين الحسين، وتاج الدين الحسن.

أما النقيب فخر الدين علي، فأعقب من رجلين هما: جلال الدين جعفر النقيب، وشمس الدين محمد النقيب.

أما جلال الدين جعفر النقيب، فله بنت.

أما شمس الدين أبو الحسن محمد النقيب، فله رجلان: رضي الدين عبد الله، وصفي الدين الحسن، اللذان كانا رئيسين بالحلّة، وقُتِل صفي الدين الحسن ببغداد بدار الشاطبة، وقتل رضي الدين عبد الله بالحلّة، وانقرض النقيب فخر الدين علي[6].

أما الحسين بن شمس الدين أبي الحسن محمد بن أبي الحسين محمد الأطروش فولد (هاشماً)[7] ويدعى النجم، وله عقب وبقية.

أما علي بن أبي جعفر أحمد بن محمد صاحب دار الصخر، فمن عقبه: محمد بن أبي منصور بن أبي الحسن ابن علي المذكور وله عقب.

أما أبو الحسن علي الملقب واوة ابن أبي عبد الله محمد صاحب دار صخر، فمن عقبه: صالح بن أبي خلف (دلف) محمد بن محمد بن علي واوة المذكور، وله عقب.

أما أبو القاسم الحسين الزاهد ابن زيد بن علي الحماني، فلا عقب له إلا من ابنه علي وحده، ويعرف عقبه **بني حزقة**[8]. وأعقب علي المذكور من ابنه أبي عبد الله محمد بن علي المذكور، ويعرف بابن خديجة، وله بقية ببغداد يقال لهم **بنو دار الصخر**.

أما أبو جعفر محمد حشيشة ابن علي الشاعر الحماني الملقب حشيشة، فعقبه في: أبي عبد الله جعفر، وفي ابنه أبي الحسين أحمد بن أبي عبد الله جعفر المذكور.

أما أحمد السكين ابن جعفر الشاعر ابن محمد بن زيد الشهيد، الملقب سكين بزماورد[9] فمن عقبه: **بنو السكين**[10]، وهم بالبصرة، **وآل علي خان**. ولجميعهم

(1) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(6) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 335.
(7) الهامش في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص 270.
(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، هامش صفحة 153. انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(9) في المجدي في أنساب الطالبيين: سكين الزماورد.
(10) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.

موضع وحشمة، ولهم بقية في الرملة وطبرستان. ولأحمد السكين المذكور من المعقبين خمسة: أبو الحسن محمد الأكبر الملقب (زريق)، وأبو القاسم علي الأكبر، وأبو عبد الله محمد الأصغر ببغداد، وأبو عبد الله جعفر، وأبو علي محمد الزاهد.

ومن عقب أحمد السكين: **سادات دشتك**[1] بشيراز، وانتقل بعضهم من شيراز، منهم: بيت بهراة، وبيت بكاشان، وبيت بقزوين، وبيت بدار أبجرد، **وآل مكي في** عبادان - إيران[2].

أما أبو الحسن محمد الأكبر الملقب (زريق)، فعقبه من رجلين هما: أبو طالب المحسن، وأبو عبد الله الحسين المرتعش.

أما أبو طالب المحسن بن محمد زريق، فأعقب من رجلين هما: أبو جعفر أحمد، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن المحسن بن محمد زريق، فولد حمزة الزاهد، ولا بقية له[3]. وفي عمدة الطالب: «قال ابن طباطبا: ووجدت له المحسن بن حمزة بن علي»[4].

أما أبو جعفر أحمد بن المحسن، فله: محمد، وله عقب.

أما أبو عبد الله الحسين المرتعش ابن محمد زريق المذكور، فمات في الكوفة ودفن في المدينة، وولده: أبو الحسن علي المفلوج المرتعش ابن الحسين المرتعش، ويعرف ولده **ببني المرتعش**[5] بالأهواز والبصرة، وأمه فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب. وأعقب المذكور عدة أولاد منهم: محمد، والحسن، والحسين. ومن عقبه: أبو محمد جعفر نقيب البصرة ابن أبي عبد الله محمد المقعد ابن علي المفلوج المذكور.

وكان لأبي عبد الله الحسين المرتعش: أبو محمد الحسن المعروف بالرملي المحدث، وكان من سادات الطالبيين وأعيانهم، ولا بقية له[6].

أما أبو القاسم علي الأكبر ابن أحمد السكين، فعقبه من رجلين هما: أبو الحسن محمد الأكبر، وعقبه بطبرستان، ومحمد الأصغر، الذي أعقب أربعة رجال هم: أبو القاسم علي، وأبو القاسم زيد الأعور، وأحمد، والحسين.

أما أبو القاسم علي بن محمد الأصغر ابن أبي القاسم علي الأكبر المذكور، فمن عقبه: سيف النبي ابن الحسن أميركا (وقيل الحسين) ابن أبي القاسم علي بن محمد الأصغر المذكور، وله عقب.

أما أبو عبد الله جعفر بن أحمد السكين، فأعقب من رجلين هما: القاسم صاحب الصلاة، وأبو الحسن علي النقيب بحرّان.

أما أبو الحسن علي النقيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو عبد الله محمد، وأبو عبد الله عبيد الله الحراني، وأبو الحسين أحمد.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن علي، فعقبه بنصيبين، وكربلاء، ومن عقبه: **آل الاسترابادي في** كربلاء.

ومنهم: أبو محمد زيد الأعشم ابن علي بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله جعفر ابن أحمد السكين، وله أعقاب بنصيبين والشام. ومنهم: أبو الفياض الهادي بن أميري بن الحسن بن عزيزي بن علي بن زيد الأعشم المذكور، وكان من أعيان شيراز، وأخوه أبو الحسين نجيب الدين بن أميري المذكور.

أما أبو الحسين أحمد بن أبي الحسن علي، فعقبه بالرملة.

أما أبو عبد الله عبيد الله بن أبي الحسن علي، فعقبه بحران، والرملة. ومن عقب أبي عبد الله عبيد الله المذكور: النقيب بالرملة: أبو السرايا أحمد بن محمد النصيبي بن زيد الرملي بن علي بن عبيد الله الحراني[7] المذكور، وله ولأخيه أحمد عقب بالرملة.

عقب أبي علي محمد الزاهد
ابن أحمد سكين ابن جعفر الشاعر

أعقب أبو علي محمد الزاهد بن أحمد السكين من أربعة رجال هم: أبو يعلى حمزة الأكبر القزويني، وأبو طالب العباس، وأبو جعفر أحمد، وأبو الحسين زيد.

أما أبو يعلى حمزة الأكبر، فكان عالماً متحدثاً صدوقاً، توفي عام 346هـ، وأعقب من رجل واحد هو: أبو سليمان محمد الرئيس بقزوين، الذي أعقب ستة رجال هم: أبو يعلى حمزة، وأبو عمارة علي، وأبو سليمان إبراهيم، وأبو المكارم سيّار، وأبو طاهر المحسن، وأبو العشائر زيد.

أما القاسم الخطيب ابن جعفر الشاعر ابن محمد بن

---

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، هامش ص 241.
(2) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ص 65.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص220، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص271.
(4) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص 336.
(5) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(6) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، الصفحات 219-220. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص336.
(7) **الحرّاني**: نسبة إلى حرّان بالجزيرة قديماً.

زيد الشهيد، فهو جد **آل سيد حلو، وآل سيد حسين**[1] بالنجف، وأعقب من ولده: أبي عبد الله جعفر الخطيب، الذي قال عنه العمري في المجدي: «يعرف هذا جعفر صاحب الصلاة بهراة، والمعروف بابن الجدة، وكان ذا صوت مسموع، وأمه بنت قاضي شروان، ومن ولده بيت رياسة»[2].

أعقب أبو عبد الله جعفر الخطيب المذكور رجلين هما: علي، وأحمد.

أما علي بن جعفر الخطيب المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: أبو القاسم أحمد، وزيد، والحسين، وأبو جعفر محمد[3].

أما أبو القاسم أحمد بن علي المذكور، فمن عقبه: نقيب هراة أبو الحسن (أبو محمد) إسماعيل بن أبي يعلى محمد نقيب هراة ابن أبي محمد إسماعيل المتوجه بهراة ابن أبي القاسم أحمد المذكور[4].

أما زيد بن علي بن جعفر الخطيب، فمن عقبه: صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج ابن أبي عبد الله المطهر الرسول المراغي ابن يعلى بن عوض بن علي بن زيد المذكور.

ومن بني صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج المذكور: علي، وشرف الدين محمد.

أما علي بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج المذكور، فمن عقبه: جمال الدين محمد، وصدر الدين أحمد، وإبراهيم، بنو: برهان الدين الحسن بن علي بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج المذكور.

أما شرف الدين محمد بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج المذكور، فمن عقبه: أبو المعالي صدر الدين علي بن شرف الدين محمد بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج المذكور.

أما أبو القاسم أحمد بن جعفر الخطيب، فعقبه من رجل واحد هو: أبو محمد إسماعيل، وعقبه من ثلاثة رجال هم: أبو يعلى محمد الرئيس بهراة، وأبو محمد أحمد، وأبو عبد الله الحسين وفيه خلاف[5].

عقب محمد بن زيد بن الحسن ابن أبي جعفر محمد المرتضى الشبيه الأكبر (الملقب عريض)

أعقب محمد بن زيد بن الحسن المذكور، عدة رجال منهم: أبو الوفا محمد الأكبر.

أما أبو الوفا محمد الأكبر، فهو تاج العارفين، وصاحب الطريقة الشنبكية الوفائية، السيد الجليل، ذي الباع الطويل، القطب الفرد الجامع، رب المظهر العالي والصيت الشائع، علم المحققين.

كان أبو الوفا محمد الأكبر المذكور شافعي المذهب، ولد في الثاني عشر من رجب عام 417هـ، وتوفي في العشرين من شهر ربيع الأول عام 501هـ، وقبره ببلدة (قلمينيا) قرب بغداد[6].

أعقب أبو الوفا محمد الأكبر ابن محمد بن زيد، ومن عقبه: زكي الدين سالم (عمر الزكي) ابن أبي الوفا محمد الأكبر المذكور.

ومن عقب زكي الدين سالم (عمر الزكي) المذكور: السيد محمد بن جمال الدين يوسف البربراوي[7] ابن بدران ابن أبي العناية يعقوب الوفائي ابن مطر البدراني ابن زكي الدين سالم (عمر الزكي) المذكور.

وأعقب السيد محمد بن جمال الدين يوسف البربراوي المذكور رجلين هما: شهاب الدين أحمد، وأبو النور بدر الدين الكبير.

عقب أبي النور بدر الدين الكبير ابن محمد بن جمال الدين يوسف البربراوي

وصل السيد أبو النور بدر الدين الكبير ابن محمد بن جمال الدين يوسف البربراوي ابن بدران بن أبي العناية يعقوب الوفائي ابن مطر البدراني ابن زكي الدين سالم (عمر الزكي) ابن محمد أبي الوفا الكبير المذكور إلى بيت المقدس، قادماً من الحجاز، حوالي عام 600 هـ، وهناك استقرّت أسرته في المدينة المقدسة، وانحدرت من ذريته عدة عائلات سكنت في القدس الشريف، ونابلس، واللد، وغزة، والخليل من المدن الفلسطينية، وفي سورية، والعراق.

وكان السيد المذكور قطباً عارفاً متمكّناً، خضعت له أولياء زمانه، وهرع إليه الخاص والعام، وقصد بالزيارة، وكان من معاصري الشيخ مرزوق الكفافي (مزاره قريب من الرملة بفلسطين). وتوفي السيد أبو النور بدر الدين

(1) انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.
(2) المجدي في أنساب الطالبيين، ص184.
(3) ذكره صاحب تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص221.
(4) المجدي في أنساب الطالبيين، ص184.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص155.
(6) طيّ السجل، الإمام محمد مهدي الصيادي الرواس، تحقيق: حسن عبد الحكيم عبد الباسط، دار البشائر، دمشق، ط1، 1417، 1997، صفحة 268- 270.
(7) نسبة إلى بلدة بربرا في قطاع غزة.

الكبير عام 650هـ، ودفن بزاوية وادي النسور، ظاهر القدس الشريف من جهة الغرب[1].

أعقب السيد أبو النور بدر الدين الكبير، عدة رجال منهم: عبد الكريم، ومحمد الكبير الملقب بسرورالهمّار، وياسين البدري، وعمر أبو عرقوب، وركن الدين غانم الملقب مذكور، دفين بلدة بيت نتّيف، قرب الخليل بفلسطين[2].

أما ركن الدين غانم (مذكور) ابن أبي النور بدر الدين الكبير، فمن عقبه: **آل الشريف**[3] في شرفات غرب القدس الشريف، وهم عقب: عبد القادر بن إبراهيم الرابع ابن إبراهيم الثالث ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين بن محيي الدين بن ركن الدين غانم المذكور. وأعقب عبد القادر بن إبراهيم الرابع ثلاثة رجال هم: نور الدين، وإبراهيم، وإبراهيم الوفائي.

أما إبراهيم الوفائي ابن عبد القادر المذكور، فمن عقبه: المحامي جميل بن أحمد بن هاشم بن بدر بن أحمد ابن حسين ابن حسن بن محمد بن عبد الله بن شمس الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن نور الدين محمد بن نوفل بن نور الدين ابن إبراهيم الوفائي المذكور.

أما عمر أبو عرقوب بن أبي النور بدر الدين الكبير المذكور، فهو دفين بلدة شبلنجة (بلبيس) بمصر، وأعقب من رجلين هما: محمد، وراضي.

أما راضي بن عمر أبو عرقوب، فأعقب ثلاثة رجال هم: عزالدين الوفائي. وحسن. ومحمد وله: عيسى، وعبده، ومسعود، وبدر الدين.

أما محمد بن عمر أبو عرقوب[4] فهو دفين بلدة (دكرنس) بمصر، وهو الجدّ الجامع **لآل أبي عرقوب**[5] في فلسطين والأردن وغيرها. ومن عقبه: محمد الوفائي ابن إبراهيم بن سليمان بن محمد المذكور.

وأعقب محمد الوفائي ابن إبراهيم المذكور من رجلين هما: محمد، وسليمان الوفائي.

أما سليمان بن محمد الوفائي المذكور، فأعقب رجلين هما: داود، وسليمان.

أما داود بن سليمان المذكور، فمن عقبه: بهاء الدين ابن حسن الوفائي ابن داود المذكور.

وأعقب بهاء الدين المذكور ثلاثة رجال هم: جمال الدين، وعمر، ومحمد.

أما محمد بن بهاء الدين المذكور، فمن عقبه: أبو بكر الوفائي ابن أحمد بن محمد المذكور. وأعقب أبو بكر الوفائي ابن أحمد المذكور من رجلين هما: علي، وعبد الفتاح.

أما علي بن أبي بكر الوفائي، فله: محمد الوفائي.

أما عبد الفتاح بن أبي بكر الوفائي، فمن عقبه: معروف الوفائي ابن سعدالدين بن عبد الفتاح المذكور. وأعقب معروف الوفائي المذكور ستة رجال هم: عامر. وإبراهيم. وإسماعيل وله: مصطفى. وعلي وله: موسى. ومحمد وله: سالم. وموسى وله: محمد وإبراهيم وأحمد.

أما محمد بن محمد الوفائي ابن إبراهيم المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: يوسف، وعلي، وراضي، ومحمد، وتاج.

عقب ياسين البدري ابن أبي النور بدر الدين الكبير ابن محمد بن جمال الدين يوسف البربراوي

أعقب ياسين البدري ابن أبي النور بدر الدين الكبير ابن محمد بن جمال الدين يوسف البربراوي ابن بدران بن أبي العناية يعقوب الوفائي المذكور، ومن عقبه: **آل الدجاني**[6] في القدس ويافا، وهم عقب: أحمد الدجاني ابن علاء الدين علي بن محمد ياسين بن جمال الدين يوسف بن الحسن بن ياسين البدري المذكور.

آل الدجاني: هم بيت علم، وتصوّف حسيني. عهد إلى هذه العائلة خدمة ضريح نبي الله داود ﷺ بالقدس، لذلك كثيراً ما تدعى أيضاً باسم الداوودي. وأما تسميتها «عائلة الدجاني»، فقد نزل الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي (دفين قرية بدية[7] من أعمال نابلس)، وأمه مدفونة في بيتونيا[8]، وهو ابن الشيخ محمد ياسين المغربي الدجاني الشافعي المتوفي ببيت المقدس عام 969هـ، ابن جمال الدين يوسف بن الحسن بن ياسين البدري

---

(1) الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، أبو اليمن القاضي مجير الدين العليمي الحنبلي، ص146- 149.

(2) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(4) مجلة الأشراف، مرجع سابق. أنظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(6) شجرة النبوة وثمرة البنوّة، رضا علي الغريفي الموسوي النسّابة ص19، (مخطوط)، انظر المشجرة صفحة (172) في نهاية هذا الفصل.

(7) **بدية أو بديا**: بلدة تقع جنوب نابلس على مسافة 32كم، وهي على طريق نابلس - يافا.

(8) **بيتونيا**: بلدة فلسطينية تقع على بعد 3كم إلى الجنوب الغربي من رام الله (انظر معجم بلدان فلسطين، محمد محمد شراب، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1، 1407هـ/ 1987م، ص 145- 146 و207. وبلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج2/ قسم2، ص 546، توزيع دار الهدى.

ابن بدر الدين الكبير الحسيني، نزل بلدة «بيت دجن»[1] في مطلع القرن التاسع، وتلقب الشيخ شهاب الدين أحمد بالدجاني[2] نسبة إلى تلك البلدة.

برز من هذه العائلة علماء، وفقهاء، وإداريون، فقد كانت العائلة تحرص على تنشئة أفرادها نشأة علمية دينية، تؤهلهم لتولي مناصب التدريس، والقضاء، والإفتاء، والعلم. وقد ظل أبناؤها يتوارثون الإفتاء بيافا، إلى أن حلّت النكبة سنة 1948م، وقد توفي الشيخ توفيق ابن الشيخ عبد الله الدجاني، آخر من تولى الإفتاء في بلده، في دار هجرته في الزرقاء بالأردن سنة 1951م.

وردت عدة تراجم لمشاهير هذه الأسرة العريقة، التي اشتهرت بالعلم، والفضل، نذكر منهم: أحمد شهاب الدين ابن علي الدجاني الحسيني، وكان من أهل القرن العاشر، ومن أكابر الأولياء والعلماء، أخذ الطريقة عن سيدي الشريف علي بن ميمون، وعن خليفته العارف الشيخ الكبير محمد بن عواق، وكان شافعي المذهب توفي عام 969هـ.

وممن أشتهر بالعلم والفضل: الشيخ أحمد الخطيب ابن سلامة بن سلمان بن عوض بن داود بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الدجاني. وقد عرفت ذرية الشيخ أحمد الخطيب المذكور **بآل الخطيب**[3]، منهم: الدكتور عصام بن موسى بن محمد الزيناتي ابن شحادة بن يوسف بن مصطفى ابن الشيخ أحمد الخطيب المذكور.

ومنهم: صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن أحمد ابن علي بن ياسين الدجاني المقدسي، وكان من أهل الفضل والأدب.

ومن الأولياء وأصحاب الكرامات: محمد بن يوسف عبد النبي الدجاني القشاشي القدسي الأصل، كان من أئمة الصوفية، وأصحاب المراتب العليا، مات بصنعاء عام 1044هـ، ودفن فيها، وقبره ظاهرٌ يزار.

عقب محمد الكبير (سرور الهمّار) ابن أبي النور بدر الدين الكبير

كان محمد الكبير الملقب بسرور الهمّار[4] من ذوي المجاهدات والأحوال، والإشارات، والعزم الشديد في العبادات، ومعانقة الطاعات. توفي عام 663هـ. وكان قد تزوج خديجة بنت الشيخ عبد الرحمن القاضي، وأعقب من ثلاثة رجال هم: برهان الدين إبراهيم، وعبد الحافظ، وشهاب الدين أحمد.

أما برهان الدين إبراهيم بن محمد الكبير الهمّار، فقد رحل إلى فلسطين، وسكن قرب الخليل في نزلة الشيخ إبراهيم. وتوفي عام 680 هـ، ومن عقبه: بدر الدين حسن ابن عماد الدين محمود الوفائي (دفين بلدة صفط أبي مرج بسوهاج - مصر) ابن أبي عبد الله محمد أبي الوفا (دفين حارة عابدين بالقاهرة) ابن علم الدين سليمان (دفين دقهلية - مصر) ابن غرس الدين خليل الوفائي (دفين بيت لحم- فلسطين) ابن برهان الدين إبراهيم الوفائي المذكور.

أعقب بدر الدين حسن المذكور من رجلين هما: عباس، وناصر المدني.

أما ناصر المدني ابن بدر الدين حسن، فمن عقبه: سليمان بن موسى إمام الأربعين ابن منصور الحايكن (دفين القدس) ابن ناصر المدني المذكور.

أما عباس بن بدر الدين حسن، فمن عقبه: **آل الرمّاح**[5] في النجف الأشرف بالعراق، وهم عقب: خليل الرمّاح ابن إسماعيل بن أحمد بن عبد القادر بن شمس الدين أحمد بن عباس المذكور.

أما شهاب الدين أحمد بن محمد سرور الكبير الهمّار، فهو الجد الجامع **لآل أبي الوفا** في مصر (المنوفية) والأردن، وفلسطين، وهم عقب: شمس الدين محمد، وعثمان، ويوسف، بنو شهاب الدين أحمد المذكور.

أما يوسف بن شهاب الدين أحمد، فمن عقبه: يوسف ابن شهاب الدين بن عبد البر بن يوسف الوفائي ابن يوسف المذكور.

أما عثمان بن شهاب الدين أحمد، فأعقب من ابنه فخر الدين، الذي أعقب من أربعة رجال هم: عبد السلام، وإسماعيل، وأحمد، ومحمد.

أما عبد السلام بن فخر الدين المذكور، فمن عقبه: علي ابن عبد الغني بن عبد السلام المذكور.

أما محمد بن فخر الدين المذكور، فمن عقبه: أحمد ابن عبد الجواد بن محمد الوفائي ابن محمد المذكور.

أما أحمد بن فخر الدين المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، وعلي، وعبد الله، وعبد التواب، وعبد الرحيم، وعبد الغفار، وعبد الوهاب.

أما عبد الله بن أحمد بن فخر الدين، فمن عقبه: شهاب الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور.

---

(1) **بيت دجن**: بلدة من أعمال يافا بفلسطين.

(2) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل، وهم غير آل الخطيب الحسيني في القدس، وهم عقب كمال الدين الخطيب ابن شمس الدين محمد بن محب الدين بن هاشم.

(4) لقب بذلك لأنه كانت له همهمة وهمرة في حلقات الذكر.

(5) **الرمّاح**: نسبة إلى صنع الرماح. انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الوهاب بن أحمد بن فخر الدين، فمن عقبه: أبو الصفي علي بحر العلوم ابن مصطفى بن عبد الوهاب المذكور.

أما عبد التواب بن أحمد بن فخر الدين، فمن عقبه: عبد الوهاب بن أحمد بن عبد التواب المذكور.

أما عبد الرحيم بن أحمد بن فخر الدين، فله: يوسف، وعبد الوهاب.

أما عبد الغفار بن أحمد بن فخر الدين، فمن عقبه: علي، وعبد الرحيم، ومحمد بنو أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الغفار المذكور.

أما شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد، فمن عقبه: عماد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الوفا محمد ابن شهاب الدين محمد المذكور. وأعقب عماد بن أحمد المذكور، رجلين هما: محمد، وصالح.

أما صالح بن عماد بن أحمد، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وسليمان.

أما عبد الله بن صالح بن عماد، فمن عقبه: صالح بن حسب الله بن عبيد بن أحمد الوفائي ابن جمال الدين بن يوسف بن عبد الله المذكور. وأعقب صالح بن حسب الله المذكور أربعة رجال هم: جمال الدين، وحسب الله، وسليمان، وشهاب الدين أحمد.

أما جمال الدين بن صالح بن حسب الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبيد، وأحمد وله: شمس الدين، ومحمد السادات، وعلي.

أما سليمان بن صالح بن حسب الله، فأعقب من ابنه عرفان، الذي أعقب من رجلين هما: سليمان، وصادق.

أما سليمان بن عرفان بن سليمان، فمن عقبه: عبد الرحمن بن عرفات بن سليمان المذكور.

أما صادق بن عرفان بن سليمان، فأعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، ومحمد، وإبراهيم.

أما سليمان بن صادق بن عرفان، فأعقب رجلين هما: داود، وحسن وله: علي.

أما محمد بن صادق بن عرفان، فله: حجازي، ومحمد أبو الهيل، ومحمد الفاضل، وشرف الدين.

أما إبراهيم بن صادق بن عرفان، فأعقب رجلين هما: عبد الله، ومحمد وفا وله: علي، وإبراهيم، ومحمد وفا البهنساوي.

أما شهاب الدين أحمد بن صالح بن حسب الله، فأعقب من رجلين هما: مرعي، وسلامة.

أما مرعي بن شهاب الدين أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: زايد وله: عبد الكريم وعامر. ويونس وله: يونس ومرعي ومربي المزيدني وعبد السلام. ومحمد وله: شمس الدين ومحمد وتاج، بنو شهاب الدين بن محمد المذكور.

أما سلامة بن شهاب الدين أحمد، فأعقب من ابنه جاب الله، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، وتاج العارفين، ومحمد الوفائي الشعر المكذوب.

أما تاج العارفين بن جاب الله، فأعقب رجلين هما: محمد، وعبد الله وله: تاج العارفين، ومحمد.

أما محمد الوفائي الشعر المكذوب، فأعقب أربعة رجال هم: حسن، ومحمد، وعلي، وأحمد.

أما محمد بن محمد الوفائي المذكور، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من ابنه حمدان أبو الشعر، وهو الجد الجامع **لآل الشعر، وآل الطنايب** في فلسطين والأردن[1].

عقب عبد الحافظ بن محمد الكبير الهمّار ابن أبي النور بدر الدين الكبير

كان عبد الحافظ بن محمد الكبير الهمّار المذكور من أجلاّء العارفين العلماء بأمور الدين. ارتحل أول أمره من وادي النسور، حيث ضاقت منازلها بذرية السيد بدر الدين، إيثاراً لهم، وأعرض عن الذي يتحصّل منهم، وأقام بقرية (شفرات) ظاهر القدس الشريف، وهي المشهورة في عصرنا بـ (شرفات). وحقيقة ذلك أن الأول هو اسم هذه القرية، وإنما أطلق الاسم الثاني عليها من حيث مصيرها إلى السادة الأشراف، أولاد السيد أبي الوفا[2]، من سكانها الشُرفا. وتوفي السيد عبد الحافظ في عام 696هـ.

يقال إن **آل أبي الوفا** في فلسطين من ذرية السيد بدر الدين، ومساكنهم في قرية عرّابة، ويطلق عليهم **(شرفات)**. ومنهم: **آل أبو زياد** في عرّابة، **وآل أبو سعادة** في حيفا والزرقاء.

كتب السيد أبو الهدى الصيادي نقلاً عن العالم عبد العزيز الديريني: «حدثنا الشيخ الكبير عبد الحافظ بن محمد سرور بن بدر الحسيني المقدسي ثم البطائحي (قدس الله سرّه)، بعد أن أورد نسب سيدنا السيد أحمد الرفاعي (قدس الله سره)، على الوجه الذي ذكر، أن جدّه

(1) لدى آل الشعر وآل الطنايب وثيقة نسب محفوظة لدى السيد الشريف رزق بن محمود خليل الشعر الحسيني، الذي يسكن مدينة عمان بالأردن. والوثيقة معتمدة وموقعة من قبل وكيل السجادة الوفائية محمد المؤمن أبو الوفا، وإبراهيم معروف الوفائي، ومحمد موسى الوفائي، ومصطفى حسانين الوفائي وأخوه عناتي، ومصطفى أحمد الوفائي، وغيرهم. (انظر المشجرة صفحة (173) في نهاية هذا الفصل.

(2) (انظر قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص30، وعرّابة.. الناس، ص305).

السيد بدراً الحسيني الوفائي، صاحب وادي النسور بديار بيت المقدس، أملاه هذا النسب الشريف، على هذه الصورة، وقال له: ثبت هذا النسب المبارك على هذا المنوال في المغرب، ثم في الحجاز، ثم في العراق. وبلغت شهرته الآفاق، ولم يلكْ لسانه بالقدح مسلماً قطّ، سوى الملاحدة والباطنية في العراق، بغضاً للسيد يحيى المغربي (قدس سره)، وهو جدّ سيدنا السيد أحمد لأبيه. وذلك لأنه قدم على الخليفة القائم ببغداد عام خمسين وأربعمائة للهجرة، وقد هدّمت أركان دولته، ببغي الملاحدة أصحاب البدع، فنصّب السيد يحيى نقيباً للبصرة وواسط والبطائح، فأيد الله به شرف السنّة، وأعزّ به مجد خليفة الأمة، فبغضه لذلك المبتدعة وقدحوا فيه». وما قولك بوليّ من أعيان بيت النبي ﷺ، غمزه ملحد مبتدع ملحود العقيدة؟ وأنشد متمثّلاً:

إذا سبّ عرضي ناقص القدر جاهل
فليس له إلا السكوت جوابُ
ألم تر أن الليث ليس يضيره
إذا نبحت يوماً عليه كلابُ؟

أعقب السيد عبد الحافظ بن محمد سرور الهمّار من ولده السيد بهاء الدين داود، الذي كان من الأولياء أصحاب الكرامات. ومن كراماته أن قرية شرفات المذكورة، كان بها قليل من النصارى، يزرعون أرضها، وليس فيها مسلم غيره، وغير أتباعه وعياله، وكان يستتر بالعبادات، حتى أظهره الله تعالى، وكان أول أسباب ظهوره أن النصارى في القرية المذكورة، كانوا يعصرون الخمور، ويبيعونها للفسّاق من المسلمين وغيرهم، فشق ذلك على السيد داود. فتوجه فيهم إلى الله تعالى، فكانوا بعدها لا يعصرون الخمر، إلا انقلب خلاً، وقيل ماء. فقالت النصارى: «هذا ساحر». وارتحلوا، فشق ذلك على مُقطعِها، فبُلّغ السيد داود بذلك، فأرسل إليه واستأجرها منه، وبنى فيها زاوية وقبة، وهي مدفنه ومدفن أولاده وذراريه. وتوفي السيد داود عام (701هـ).

أعقب السيد بهاء الدين داود بن عبد الحافظ من ولده السيد شهاب الدين أحمد الملقب بالكبريت الأحمر، الشهير بالكريدي، وكان من الأجلاء المشايخ الكاملين، المحققين، المتمكنين، انتهت إليه رئاسة هذا الشأن، ودفع الله له القبول عند كل إنسان، وأوضح على يديه البرهان، وسمّاه رجال عصره بالكبريت الأحمر، لقلة وجود مثله في زمانه، وتوفي السيد شهاب الدين أحمد الملقب بالكبريت الأحمر عام (733هـ). وترك عدة أولاد منهم: بركة الله، ومنصور، ومحمد البها، وعلي أبي الوفا (أبي الحسن) البدري اللحام[1] الباكي[2]. وفي أيامهم وقف منجق نائب الشام عليهم قرية شرفات، فتوقف السيد علي أبو الوفا (أبو الحسن) البدري عن قبولها، ثم قبلها ليصيّرها مرعى لأغنامهم، ويكون من أشجارها أحطابهم.

أما السيد محمد ألبها، والسيد علي أبو الوفا (أبو الحسن) البدري، فكانا من رجال الوقت وعارفيه، وكانا عمدة المدينة المقدسة، وكان الغالب على السيد علي أبي الوفا (أبو الحسن) الصحو والحضور، وعلى الشيخ السيد محمد ألبها الاستغراق والغَيبة، ولم تؤرخ وفاة السيد محمد ألبها.

توفي السيد علي أبو الوفا (أبو الحسن) البدري اللحام الباكي عام 757هـ، وله نيف وخمسون سنة، ودفن في مدينة الخليل، وأعقب من رجلين هما: أحمد، وتاج الدين أبو الوفا محمد.

أما أحمد بن علي أبو الوفا (أبو الحسن) البدري اللحام، فمن عقبه: علي وحسين ابنا أحمد بن حسن بن أحمد المذكور.

أما تاج الدين أبو الوفا محمد بن علي أبو الوفا (أبو الحسن) البدري اللحام، فكان لا ينقطع التردد على القدس، فيأتيه أكثر مما كان يأتي والده وجدّه الكبريت الأحمر، فاشترى في القدس داراً وبنى فوقها، وهو أول من استوطن القدس الشريف، بعد موت أبيه عام (782هـ)، وتوفي تاج الدين أبو الوفا محمد، يوم الجمعة (16 ذي القعدة عام 803هـ)، ودفن بماميلا شرقي البركة. وأعقب عدة رجال منهم: علاء الدين أبو الحسن علي، وأبو بكر، ومحمد، وعبد الحفيظ.

أما عبد الحفيظ بن تاج الدين أبو الوفا محمد فمن عقبه: محب الدين بن كريم الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير ابن عبد الحفيظ المذكور.

وكان محب الدين بن كريم الدين المذكور يلقب بابن النقيب، لأن أحد أجداده تولّى نقابة الأشراف في القدس الشريف[3].

أما أبو بكر بن تاج الدين أبو الوفا محمد، فقد ولد بالقدس الشريف في ذي القعدة عام 797هـ، وكان رجلاً كريماً، معظّما للواردين إليه، كثير التودد للناس، مستجلباً القلوب له. وكان له حظ من صيام وصلاة، وتلاوة واعتكاف، انتسبت إليه رئاسة الفقراء بالقدس الشريف، وألبس خرقة الوفائية عن والده، وتوفي شهيداً بالبطن في

(1) **اللحّام**: من يبيع اللحم، ويطلق أيضاً على من صناعته لحم المعادن.
(2) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(3) عجائب الآثار في التراجم والأخبار، مصدر سابق، ج 1، ص417.

نهار الجمعة (17 شوال 859هـ)، ودفن بحوش الأمير طوغان العلائي، الملاصق لزاوية القلندرية من جهة الشرق.

أعقب أبي بكر بن تاج الدين أبو الوفا محمد المذكور: رجلين هما: علي، وتاج الدين أبو الوفا محمد.

أما تاج الدين أبو الوفا محمد، فكان شيخ الفقراء الوفائية بالأرض المقدسة، توفي يوم عاشوراء 10 محرم عام 890هـ، ودفن بمقبرة ماميلا ظاهر القدس الشريف. وأعقب تاج الدين أبو الوفا محمد المذكور رجلين هما: عبد القادر، وصالح.

أما صالح بن تاج الدين أبو الوفا محمد، فمن عقبه: علي، وإبراهيم ابنا محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حسونة بن موسى القحف ابن علي بن محمد القحف ابن صالح بن خليل بن صالح المذكور.

أما علي بن أبي بكر بن تاج الدين أبو الوفا المذكور، فمن عقبه: طه بن محمد بن شمس الدين بن محمد بن علي ابن أبي بكر المذكور.

أما محمد بن تاج الدين محمد أبي الوفا، فمن عقبه: **آل القدّة، وآل اللّحام**[1] في سورية، وهم عقب: قاسم، وإسماعيل، وعبد الرحيم بنو يوسف بن محمد المذكور.

أما الشيخ القدوة علاء الدين أبي الحسن علي ابن الشيخ تاج الدين أبي الوفا محمد، فكان مولده في حدود (790هـ)، وكان من الصالحين، حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة، وله شهرة عظيمة بالصلاح والتصرف بالحال، وتوفي في (13 شوال 844هـ) ودفن بماميلا.

أعقب الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي ثلاثة رجال هم: حسين، ومحمد، وأبو إسحق برهان الدين إبراهيم، الذي توفي في شوال عام 874 هـ، ودفن بماميلا.

أما حسين بن علاء الدين أبي الحسن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وصالح، وعبد الغني، وهم أجداد **آل القدّة، وآل اللّحام** في سورية[2].

أما محمد ابن الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي، فهو جد **آل الحسيني**[3] في القدس الشريف، ومنهم: **آل الراغب، وآل الشاكر، وآل نجيب، وآل المفتي، وآل حسن أفندي، وآل محيي الدين هلال، وآل النقيب.**

من الذين أرّخوا لأجداد **آل الحسيني**، قاضي القضاة أبو اليمن مجير الدين الحنبلي العليمي المولود في القدس عام (860هـ)، والمتوفى عام (928هـ)، وذلك في كتابه (الأنس الجليل لتاريخ القدس والخليل)، كما ورد ذكر أجدادهم في كتاب (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) لمؤلفه محمد عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، وفي كتاب (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) لمؤلفه محمد خليل المرادي، وكتاب (تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر) لمؤلفه حسن عبد اللطيف الحسيني، وكتاب (مظاهر أحوال الأعيان بدمشق في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر) لمؤلفته ليندا شيلشر / جامعة دمشق (1979م)، ومجلة (الشرق) العدد الثالث تموز (1979م) الصادرة في حيفا تحت عنوان: (أضواء جديدة على علوّ شأن الحسينيين في القدس).

أعقب السيد محمد ابن الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي، ومن عقبه: السيد عبد القادر بن كريم الدين بن علاء الدين بن محمد المذكور، وكان الشيخ السيد عبد القادر رجلاً تقيًّا عابداً، ترك عدة أولاد منهم: عبد اللطيف، والشيخ حسن.

أما الشيخ حسن بن عبد القادر، فكان لطيفاً كاملاً رشيداً، فصيح اللسان، كثير الفضل والإحسان، توفي عام (1186هـ).

أما أخوه عبد اللطيف بن عبد القادر، فقد ترجم له المرادي فقال: «أما السيد عبد اللطيف بن عبد القادر، فقد ولد عام (1058هـ)، ونشأ في حياة أبيه عبد القادر نشأة العلماء، وكان شيخ الحرم الشريف بالقدس، ونقيب الأشراف برحابها الطاهر. وكان السيد عبد اللطيف صاحب همة عالية، وغيرة سامية، تولّى بعد موت أبيه شيخاً على الحرم، وكان له ثمانية إخوة كلهم أماجد وأكابر وأعيان، تقاسموا وظائف والدهم الجليلة، من خدمة الأنبياء وفراسة السلطان، توفي رحمه الله عام (1103هـ)».

أما ولده السيد عبد الله بن عبد اللطيف، فقد ولد في القدس، وتوفي عام (1132هـ)، كان شيخ الحرم الشريف، وكان معروفاً بالعلم، تاركاً للدنيا زاهداً فيها، عاكفاً على الطاعة والعبادة، وكان له باع طويل في علم الدين، وعلم الفلك.

أما ولده السيد عبد اللطيف بن عبد الله، فكان نقيب الأشراف في القدس الشريف، وشيخ الحرم بها، ولد عام (1115هـ)، وتوفي عام (1188هـ)، واشتهر بالعلم والتقوى، وخدمة الحرم القدسي. وترك ستة رجال هم: الحاج عبد الله، والشيخ حسن المفتي، والشيخ عبد الصمد، والشيخ مصطفى، وعلي درويش، وإسماعيل.

أما السيد حسن المفتي ابن عبد اللطيف، فهو جد **آل حسن أفندي**[4]، ولد في بيت المقدس عام (1156هـ)، وتوفي

(1) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.

(2) اشتركت ذرية حسين بن علي، ويوسف بن محمد، في اسم (آل القدّة وآل اللحام في سورية).

(3) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.

عام (1226هـ)، وقد ترجم له الجبرتي والمرادي فقالا: «كان من أسرة عريقة ومعروفة في بيت المقدس، أوقف مكتبة أبيه السيد عبد اللطيف الواسعة عام (1201هـ)، كما يشير السجل الشرعي رقم (267)، كما تولّى منصب الإفتاء وفق المذهب الحنفي، في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، كما تشير إليه سجلات محاكم القدس الشرعية». قرأ علم النحو على الشيخ المرتضى اليماني، كما أخذ عن المرحوم محمد التاقلاني.

أعقب الشيخ حسن المفتي ابن عبد اللطيف ستة رجال هم: محمد، وموسى، ومحمد سعيد، وحسين، ومحمد أمين.

أما حسين ابن الشيخ حسن المفتي، فمن عقبه: الشهيد عبد القادر الحسيني ابن موسى كاظم بن سليم بن حسين المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الدكتور موسى، وفيصل، وغازي. وبنتا واحدة اسماها هيفاء.

أما محمد أمين ابن الشيخ حسن المفتي، فأعقب خمسة رجال هم: محمد حسام الدين، وعبد اللطيف، وعبد المحسن، ومحمد صالح، ومصطفى هلال.

أما مصطفى هلال ابن محمد أمين، فهو جد **آل محيي الدين هلال**[1].

أما محمد صالح بن محمد أمين، فمن بنيه: السيد جمال محمد صالح، وأخوه توفيق.

أما السيد عبد الصمد بن عبد اللطيف، فأعقب من ابنه محمد طاهر المفتي، جد **آل المفتي** الذي أعقب خمسة رجال هم: حسن، ومحيي الدين، وموسى، وعبد الصمد، ومصطفى.

أما عبد الصمد بن محمد طاهر المفتي، فمن عقبه: الدكتور موسى بن عبد الله بن عبد الصمد المذكور.

أما مصطفى بن محمد طاهر المفتي، فمن عقبه: سماحة المفتي الأكبر الحاج محمد أمين الحسيني ابن الشيخ طاهر بن مصطفى المذكور. وأخوه سماحة المفتي الشيخ كامل بن الشيخ طاهر.

أما مصطفى بن عبد اللطيف بن عبد الله، فأعقب من ابنه نجيب، وهو جد **آل نجيب**[2].

أما عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: عبد السلام، وعبد اللطيف.

أما عبد السلام بن عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر، وشاكر، وعبد الرحمن.

أما شاكر بن عبد السلام، فهو جد **آل الشاكر**[3].

أما عمر بن عبد السلام، فهو جد **آل النقيب**[4].

أما عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف، فأعقب رجلين هما: أحمد، وأحمد راغب.

أما أحمد راغب بن عبد اللطيف، فهو جد **آل الراغب**[5].

أما منصور بن أحمد الكريدي، فمن عقبه: معتوق بن منصور بن معتوق بن منصور المذكور[6].

عقب بركة الله بن أحمد الكريدي ابن بهاء الدين داود بن عبد الحافظ

أعقب بركة الله بن أحمد الكريدي الملقب بالكبريت الأحمر، ومن عقبه: عائلة **عبد الحي الحسيني**[7] في غزة. فقد وصل السيد بدر الدين الكبير الحسيني وأسرته إلى فلسطين، قادماً من الحجاز، حيث استقرت الأسرة الحسينية في القدس، وأقام بعض فروع العائلة في غزة واللد. ففي القرن الحادي عشر للهجرة، ظهر العلامة الفقيه الشيخ عبد الحي ابن الشيخ عمر بن علاء الدين بن عبيد الله ابن حسن ابن عبيد الله (نزيل غزة)، وكان من الفضلاء والقرّاء الصلحاء، وتوفي في غزة هاشم، ودفن بساحة مسجد الشيخ خالد الكائن ظاهر باب الجرون. والشيخ عبيد الله المذكور، هو ابن محمد بن سلطان بن عطا الله بن عطية بن بركة الله ابن أحمد الكريدي الملقب بالكبريت الأحمر ابن داود بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر الدين الكبير الحسيني، دفين وادي النسور بالقدس.

نبغ الشيخ عبد الحي المذكور، في اواخر القرن الحادي عشر، وتولّى القضاء بغزة، وأنجب ذرية طيبة، وفروعاً سامية، وتولوا وظيفة القضاء، والإفتاء بغزة أزماناً طويلة. ولهذا قال الشيخ أحمد بسيسو في كتابه: «كشف النقاب» (صفحة 54): «وهم قوم كرام، بيت قضاء وفتوى. كان جدهم عبد الحي قاضياً ومفتياً بغزة، وبعده صار مفتياً بها فرعه السامي الحاج محيي الدين العالم الفاضل، واللوذعي الكامل الناظم الناثر، صاحب الفطانة والدراية، الذي كانت أيامه من الدين والتقوى في غاية، كان يحق الحق ويبطل الباطل، وفي أوقاته منعت الرشوة من الحكام، ورفعت المنكرات من غزة هاشم، واستمر هذا الحال، إلى أن امتحن بثورة أهل البلاد، ورفع من الفتوى سنين».

(1) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (174) في نهاية هذا الفصل.
(6) من مشجرة آل القدّة وآل اللحام (سورية).
(7) انظر المشجرة صفحة (175) في نهاية هذا الفصل.

كان الشيخ عمر بن علاء الدين المذكور، قد أعقب خمسة رجال هم: أحمد فخر السادات، والشيخ عبد الحي، والشيخ عبيد، ومحمد، وإبراهيم.

أما أحمد فخر السادات ابن عمر، فأعقب ابنه حسن، الذي تولّى نقابة السادة الأشراف بغزة، وكان ذلك في عام 1153هـ.

أما محمد بن عمر، فقد تسلم وظيفة الإفتاء بموجب حجة شرعية مؤرخة عام 1161هـ، وظل بها إلى أن توفي عام 1170هـ.

أما الشيخ عبد الحي بن عمر المذكور، فأعقب من ابنه سعد، الذي أعقب سبعة رجال هم: محمد، وعبد الرحمن، ومحمد أمين، وأحمد، وحسن، وإسماعيل، وعبيد.

أما السيد حسن بن سعد، فكان وجيهاً مكرماً، وتولّى نظارة المحاسبة والمصرف، لأوقاف الجامع القديم المعروف الآن بالجامع الكبير العمري في غزة، وأعقب ابنه الشيخ علاء الدين الحسيني، الذي تولّى نقابة الأشراف بغزة، والقضاء بيافا نحو ست سنين، وتوفي بعد عام 1250هـ. وأعقب ابنه الشيخ صالح، الذي تولّى الخطابة بعد والده في الجامع الكبير، ونقابة الأشراف في حدود عام 1270هـ، وبقي بها إلى أن توفاه الله تعالى عام 1280هـ، وخلف ابنه طاهر، الذي أعقب من ابنه صالح، الذي أعقب: يوسف، وعلاء الدين.

أما السيد محمد بن سعد المذكور، فكان قاضي غزة، وأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: الشيخ عبد الرزاق، والحاج أمين.

أما الشيخ عبد الرزاق بن محمد، فأعقب ابنه الشيخ محمد، الذي تولّى الخطابة، والإمامة بالجامع الكبير.

أما الحاج أمين بن محمد، فأعقب من رجلين هما: عبد المجيد، وعثمان.

أما عثمان ابن الحاج أمين، فله: محمد، وعبد الرؤوف.

أما الشيخ عبد المجيد ابن الحاج أمين، فأعقب خمسة رجال هم: مصطفى. وحسن وله: عبد الكريم. وخليل وله: صادق. ومصباح. وسعيد وله: ثابت وسامي.

أما الشيخ عبد الرحمن قاضي غزة ابن سعد، فأعقب من ابنه الشيخ عبد الحي، الذي تولّى القضاء بغزة عام 1230هـ، كما تولّى الخطابة في الجامع الكبير، ثم تولّى الإفتاء في بضع وأربعين ومائتين وألف هـ، ثم رفع منها، ثم أعيد إليها، ثم تنازل عنها لولده العلاّمة الشيخ أحمد محيي الدين عام 1250هـ، وتوفي الشيخ عبد الحي المذكور في 27 من ذي القعدة عام 1251هـ، ولم يعقب غير الشيخ أحمد محيي الدين المذكور، الذي توفي عام 1295هـ.

أعقب الشيخ أحمد محيي الدين المذكور، خمسة رجال هم: علي، وعبد الحي، ومحمد حنفي، وحسين، وعبد الرحمن.

أما الشيخ علي بن أحمد محيي الدين، فقد باشر الخطابة في الجامع الكبير، وتوفي في حياة والده عام 1282هـ، ولم يعقب ذكوراً.

أما حسين بن أحمد محيي الدين المذكور، فقد ولد في غزة عام 1257هـ، وتربّى في حجر والده، ونشأ ذكيًّا لبيباً محبًّا للفضل والمعارف. توجه إلى مصر مع والده عام 1282هـ، اثر حركات وقعت في غزة، حيث تم عزل والده عن وظيفته، وإعدام حسين المذكور مع الشيخ سليمان الهذيل - شيخ عرب التياها -، وبقي في مصر مدة، حتى استحصل على العفو عنه بوساطة إسماعيل باشا خديوي مصر، وأعيان العلماء بها، ومنها توجه إلى الآستانة، واستحصل على نيابة قضاء صور، ومكث بها قرابة ست سنين، ثم تولّى نيابة قضاء حيفا ثم قضاء الخليل، ثم عاد إلى غزة، حيث حصل فيها حركات ومفاسد، رحل بسببها مع والده إلى دمشق، ونزلا ضيفين عند الأمير عبد القادر الجزائري، وفي عام 1294هـ، عاد إلى غزة وتعين بها عضواً، ومستنطقاً بمحكمة البداية، ثم رفع من ذلك، فلزم مصالحه وأملاكه، واشترى بيارات في يافا، وعسقلان، ودير البلح، وقرية الجورة، حتى توفي في الجورة ضحى يوم الأحد الموافق 13 شعبان عام 1327هـ.

أعقب الشيخ حسين بن أحمد محيي الدين رجلين هما: خليل، ومحيي الدين.

أما خليل بن حسين بن أحمد، فقد توفي عام 1304هـ.

أما محيي الدين بن حسين بن أحمد، فقد توفي عام 1348 هـ، وأعقب ستة رجال هم: جعفر، وهاشم، ومحمد، وسامي، ويعقوب، وحسين.

أما عبد الحي بن أحمد محيي الدين (ت 1330هـ) فقد أعقب ثلاثة رجال هم: وصفي (ت 1327هـ)، وفهمي، وسعيد.

أما فهمي بن عبد الحي المذكور، فكان رئيساً للبلدية، وتوفي عام 1360هـ، وأعقب ثلاثة رجال هم: فاروق، وعدنان، وهشام.

أما سعيد المفتي ابن عبد الحي، فقد توفي عام 1346هـ، وأعقب ثلاثة رجال هم: صادق، ومحمد وله: سعيد وعبد، وإبراهيم.

أما عبد الرحمن بن أحمد محيي الدين، فقد تولّى القضاء في مدينة الخليل، وتوفي عام 1327هـ، وأعقب أربعة رجال هم: كمال الدين، وحكمت، وشكري، وحمدي.

أما شكري بن عبد الرحمن، فقد توفي في بيروت عام 1340هـ، وأعقب من ابنه شفيق.

أما حمدي بن عبد الرحمن المذكور، فيعتبر من أهم الشخصيات السياسية والفكرية في مدينة غزة، فقد ولد في مدينة غزة عام 1300هـ/ 1899م، وتلقى علومه الأولية من المدرسة الرشيدية في غزة، ثم انتقل منها إلى مدرسة تبشيرية بروتستانتية، كان يديرها حبيب خوري، وبعد تخرجه منها عمل مدرساً في الكلية الإسلامية في القدس، حيث بدأ يعنى بدراسة الأدب. إلا أن انطلاقة الثورة العربية سنة 1917م، حوّله من الأدب إلى السياسة، فالتحق بالثورة العربية. وبعد انتهاء الثورة، بدأ حياته الصحافية في «جريدة الكامل» سنة 1918م، وكان يصدر مقالاته بتوقيع مستعار هو: «عمرو بن عبيد»، ثم بدأ ينشر مقالاته في صحف: الجامعة الإسلامية، والدفاع، والجامعة، ومجلة لسان العرب. وكانت موضوعاته متنوعة، عالجت الأمور السياسية والاجتماعية والتاريخية، كما ألقى عدة محاضرات على منابر جمعية الشبان المسلمين في غزة، والنادي الرياضي، ونادي الشباب في يافا، وعبر الإذاعة الفلسطينية من القدس.

أجاد حمدي الحسيني عدة لغات منها: الإسبانية، واليونانية، والإيطالية، والألمانية، والتركية، والفارسية، والعبرية، ولعل أبرز المناصب التي شغلها في حياته الصحافية، توليه رئاسة تحرير جريدة الصراط المستقيم، كما برز اسمه آنذاك كسياسي فلسطيني، وفي أوائل عام 1929م. اتصل بالحزب الشيوعي الفلسطيني، ودعاه إلى التعاون ضد الانتداب، دون أن يكون عضواً فيه. ثم رشحه الحزب كعضو في اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة الاستعمار، الذي انعقد في كولونيا سنة 1929م. وفي هذا المؤتمر، ألقى حمدي خطاباً سياسيًّا، ترجم إلى عدة لغات جميع الحاضرين، وتعرف على شخصيات سوفييتية هامة، وجهت إليه الدعوة لزيارة موسكو، حيث قابل جوزيف ستالين، وكوس رئيس الكومنتيرن آنذاك، وعاد بعدها إلى فلسطين، حيث زاول عمله الصحفي في جريدة «صوت الحق»، وصحف أخرى، إلى أن صار عضو الهيئة المركزية لحزب الاستقلال العربي في فلسطين، واعتقل سنة 1936م، بسبب نشاطه الوطني.

ترأس حمدي الحسيني قائمة وطنية في آخر انتخابات بمدينة غزة سنة 1946م، ففازت قائمته فوزاً كبيراً، وكان من المنتظر أن يعيّن رئيساً لبلدية غزة، إلا أن سلطات الانتداب البريطاني حالت دون ذلك، فأصبح عضواً في البلدية حتى عام 1948م.

أعقب حمدي بن عبد الرحمن الحسيني المذكور ثلاثة رجال هم: فيصل، وصخر، وجميل.

أما محمد حنفي الحسيني ابن أحمد محيي الدين، الذي توفي في غزة عام 1320هـ، فأعقب من ابنه أحمد عارف، الذي أعقب من ابنه مصطفى.

كان أحمد عارف بن محمد حنفي ابن أحمد محيي الدين الحسيني (1873-1917م) مفتي غزة حتى عام 1912م، حين اختير عضواً في المبعوثان، وكان من نشيطي الحركة القومية العربية. امتاز بالإقدام والجرأة والكرم، نُفي إلى الأناضول عام 1916م، فهرب إلى غزة، ثم قبض عليه، وأعيد إلى سجن المسكوبية في القدس، وبعد محاكمة صورية، حكم عليه بالإعدام شنقاً. وجيء بابنه مصطفى الضابط في الجيش التركي، ليشهد مصرع والده في باب الخليل.

وبعد تنفيذ حكم الإعدام بالشهيد أحمد عارف، أُخذ ابنه مصطفى إلى سهل البقعة غرب القدس، وهناك أُعدم بالرصاص. وكان إعدام الشهيدين يوم الأربعاء الموافق 18 كانون الثاني 1917م (1335هـ).

عقب عبد الله الباهر ابن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

لقب عبد الله بن زين العابدين علي بالباهر لجماله، قالوا: «ما جلس مجلساً إلا بهر جماله وحسنه من حضر». وُلّي صدقات النبي ﷺ، وأمه وأم أخيه محمد الباقر هي: أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، توفي وهو ابن سبع وخمسين سنة.

أعقب عبد الله الباهر ثلاثة رجال هم: محمد الأرقط، وإسماعيل، وإسحق.

أما إسحق بن عبد الله الباهر، فقد أعقب يحيى، وأمه عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، ولم يذكر له النسّابون عقباً.

أما إسماعيل بن عبد الله الباهر، فلم يذكر له النسّابون عقباً أيضاً، ويحتمل أن يكون قد درج، أو انقرض.

أما محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر، الذي تزوج من زينب الكبرى بنت جعفر الصادق[1] فأعقب من رجلين هما: إسماعيل، والعباس.

كان لمحمد الأرقط ابنة اسمها فاطمة، خرجت إلى علي ابن جعفر العريضي، وأختاها: رقية، وزينب.

أما العباس بن محمد الأرقط، فكان يكنّى أبا الفضل، وأمه أم سلمة بنت محمد بن علي بن الحسين بن علي. روى أبو الفرج في مقاتله أن العباس دخل يوماً على هارون الرشيد، فكلمه كلاماً طويلاً، فقال هارون: (يا بن

(1) تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، صفحة 126.

الفاعلة). فقال العباس: «تلك أمك التي تواردها النخّاسون». فأمر به فأدني، فضربه بالجزر (عمود حديد)، حتى قتله[1]. ولم يذكر النسّابون أنه أعقب.

أما إسماعيل بن محمد الأرقط المذكور، فقد تزوج من زينب بنت عبد الله بن الحسين الأصغر، وخرج مع أبي السرايا، وأعقب من رجلين هما: الحسين البنفسج، ومحمد الأكبر[2].

أما الحسين البنفسج ابن إسماعيل، فمن بنيه: عبد الله، وإسماعيل الدخ، وأحمد البنفسج وكان بشيراز وأولد بها.

أما عبد الله الأكبر ابن الحسين البنفسج المذكور، فله ذرية بقم منهم: ناصر الدين محمد بن أحمد بن أبي القاسم ابن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة، ويقال لعقبه: **القواسم**[3].

أما إسماعيل الدخ ابن الحسين البنفسج، فعقبه ينتهي إلى عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الدخ المذكور. وأعقب عبد الله بن الحسين المذكور من رجلين هما: حمزة الأصم، وعلي دردار.

أما حمزة الأصم ابن عبد الله، فكان بالريّ، وانتقل إلى قم.

أما علي دردار ابن عبد الله، فكان بالريّ، ومن عقبه: أبو جعفر محمد الكوكبي ابن الحسين بن علي دردار المذكور، وأخوه عبد الله بن الحسين بن علي دردار المذكور، ولهما عقب. ومنهم: إسماعيل مايكديم ابن محمد ابن إسماعيل بن علي دردار المذكور، وله عقب.

ومنهم: **آل عباس الباهر**[4]، وهم عقب: عباس بن محمد بن علي بن محمد بن تقي بن نقي بن عبد الرسول بن هادي بن عبد الرحيم بن حسين بن أبي طالب بن جعفر بن مهدي بن علي بن باقر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الصبور بن عبد الكريم بن علي بن عبد الصمد بن عبد الغفور بن عبد الله بن حسين بن إسماعيل مايكديم ابن محمد ابن إسماعيل بن علي دردار المذكور.

وأعقب عباس الباهر المذكور من أربعة رجال هم: صلاح، ومحمد علي، وعبد النبي، وعبد الرسول.

أما صلاح بن عباس الباهر، فأعقب رجلين هما: حمزة، ومهدي وله: محمد ومصطفى ومرتضى.

أما محمد علي بن عباس الباهر، فأعقب رجلين هما: علي، وحيدر.

أما عبد النبي بن عباس الباهر، فله: علي.

أما عبد الرسول بن عباس الباهر، فأعقب أربعة رجال هم: هشام، وميثم، وعباس وله: حيدر ومحمد. وجمال وله: محمد وعلي ومصطفى وسرور وعلاء.

عقب محمد الأكبر ابن إسماعيل ابن محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر

أعقب محمد الأكبر المذكور من رجلين هما: أحمد الدخ، وأبو محمد إسماعيل المحض.

أما أحمد الدخ ابن محمد الأكبر، فأعقب من أربعة رجال هم: حمزة الأكبر، وعبد الله المصري المختفي، وأبو عبد الله جعفر الخداع، وأبو جعفر محمد قيراط. وكان لأحمد الدخ المذكور ابن اسمه الحسين الكوكبي، لم يعقب بلا خلاف.

أما أبو جعفر محمد قيراط ابن أحمد الدخ، فعقبه من رجل واحد اسمه علي (ابن الحسينية)، ومن عقبه: أحمد الكوكبي ابن علي بن علي (ابن الحسينية) المذكور ولا عقب له[5]، وله أخوة لهم أعقاب.

أما حمزة الأكبر ابن أحمد الدخ، فعقبه من رجلين هما: محمد نقيب قم، وعلي.

أما محمد النقيب ابن حمزة الأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، وعلي، وجعفر.

أما جعفر بن محمد النقيب ابن حمزة الأكبر، فمن عقبه **آل الكاشاني** في النجف، والكاظمية، وكربلاء[6].

أما الحسن بن محمد بن حمزة الأكبر، فمن عقبه: عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن الحسن المذكور.

أما علي بن محمد بن حمزة الأكبر، فقد أعقب من ابنه محمد وحده، وأعقب محمد المذكور رجلين هما: الحسين، وأبو الحسن المرتضى المطهر.

ومن عقب أبو الحسن المرتضى المطهر ابن محمد بن علي: محمد، وعلي ابنا عز الدين يحيى (الذي قتله خوارزم شاه تكش) ابن أبي الفضل محمد بن أبي الحسن المرتضى المطهر المذكور.

---

(1) مقاتل الطالبيين، مصدر سابق، صفحة 498.
(2) انظر المشجرة صفحة (176) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (176) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (176) في نهاية هذا الفصل.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص134.
(6) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص 62+63.

أما علي بن حمزة الأكبر ابن أحمد الدخ، فله ثمانية بنين هم: الحسن عزيزي، والمحسن حسكة، ومحمد، وجعفر، والحسين، وحمزة، ومحمد، وأحمد.

ومن عقب الحسن عزيزي ابن علي: حمزة بن أبي محمد بن أميركا بن الحسن عزيزي المذكور. والمطهر بن الحسن خورشيد بن عبد الله بن الحسن عزيزي المذكور.

أما جعفر الخداع بن أحمد الدخ، فأعقب من رجلين هما: الحسين، وموسى. ومنهم: أبو القاسم النقيب النسّابة (ابن خداع) بمصر، وهو: الحسين بن جعفر الأحول ابن الحسين ابن جعفر الخداع المذكور، ولا عقب له.

أما أبو محمد إسماعيل المحض ابن محمد الأكبر المذكور، فأعقب من رجل واحد هو محمد الغريق، ويقال لعقبه **بنو الغريق**[1]، وعقبه من رجل واحد هو: أحمد، وأعقب أحمد المذكور من رجل واحد اسمه الحسن، وأكثر عقبه بالشام ومصر، منهم: الحسين المصري ابن الحسن ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور وله عقب. ومنهم: أبو علي الحسين الطبيب ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور، وله عقب.

أما الحسين الكوكبي ابن أحمد الدخ، فقد خرج في أيام المستعين، وتغلب على قزوين، وأبهز، وزنجان عام (251هـ)، وكان معه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، فخرج إليه طاهر بن عبد الله بن طاهر، فقتل إبراهيم، وانهزم الحسين الكوكبي إلى طبرستان، والتجأ إلى الداعي الحسن بن زيد، ثم بلغ الداعي عنه كلاماً، فغرّقه في بركة. ولا عقب له.

أما عبد الله المصري المختفي ابن أحمد الدخ، فقد طعن البخاري في نسبه، إلا أن باقي النسّابين حكموا بصحة نسبه. كان عبد الله المصري المذكور، قد ظهر بمصر عام (252هـ)، في أيام المستعين، فأخذ وحمل إلى سرمن رأى (سامراء)، وفي جملة عياله ابنته زينب، فأقاموا بها، حتى مات عبد الله المصري المذكور، وصار عياله إلى الحسن ابن علي العسكري.

أعقب عبد الله المصري المختفي المذكور ثلاثة رجال هم: علي، والحسن الأحول، ومحمد طالوت.

أما الحسن الأحول ابن عبد الله المصري المختفي، فمن عقبه: إبراهيم المعدل ابن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير ابن الحسن الأحول المذكور.

أما محمد طالوت ابن عبد الله المصري، فمن عقبه: أبو القاسم عبد الله الملقب بلبلة بن الحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور.

أما علي بن عبد الله المصري المذكور، فقد أعقب رجلين هما: أبو القاسم أحمد (ابن اللقا)، والحسين النسّابة (ابشناس).

أما أحمد (ابن اللقا) ابن علي، فمن عقبه: إسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد (ابن اللقا) ابن علي المذكور.

ومن عقب[2] زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن أبي عبد الله الحسين:

آل البغدادي، في بغداد، والنجف، وكربلاء.

العناكشة، في بغداد، والنجف، وكربلاء.

آل الحراكي، في سورية. منهم: عبد الله بن أحمد بن عبد الله الحراكي الحسيني، من شيوخ السجادة الرفاعية العلية.

(1) انظر المشجرة صفحة (176) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر جولة المستفيد في أعقاب زيد الشهيد، النسّابة مهدي عبد اللطيف الوردي، 1391هـ/ 1969م.

* كنز العرفان في معرفة آل سيد علي خان المدني الحسيني، النجف، 1973م، ص 164.

* الأساس في أنساب الناس، السيد جعفر السيد محمد الأعرجي النجفي الحسيني، 1418هـ. (مخطوط).

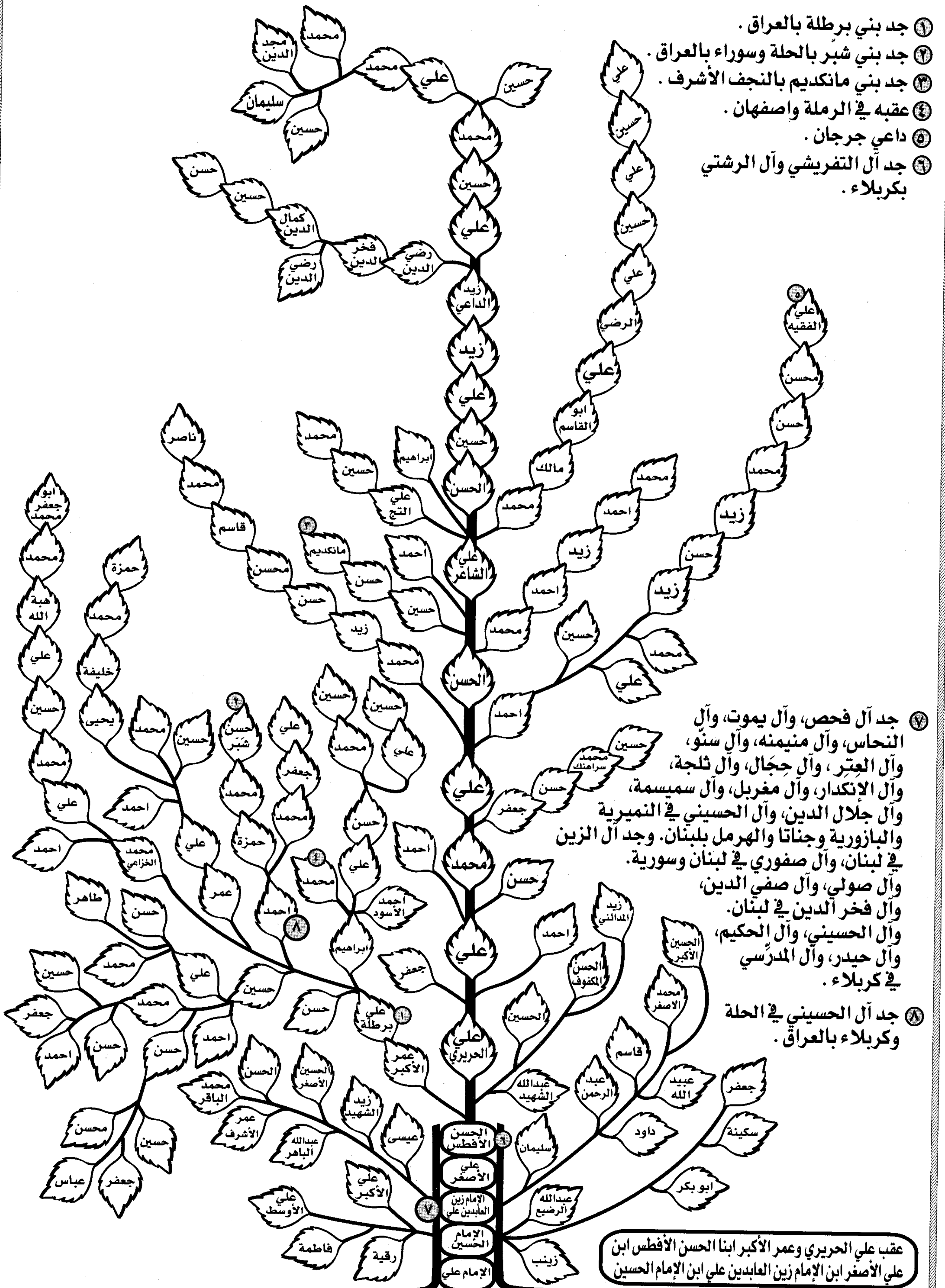
* جعفر الأعرجي النجفي الحسيني، مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، قم: إيران.

* الشجرة الزاهرة، النسّابة علي الغريفي (مخطوط).

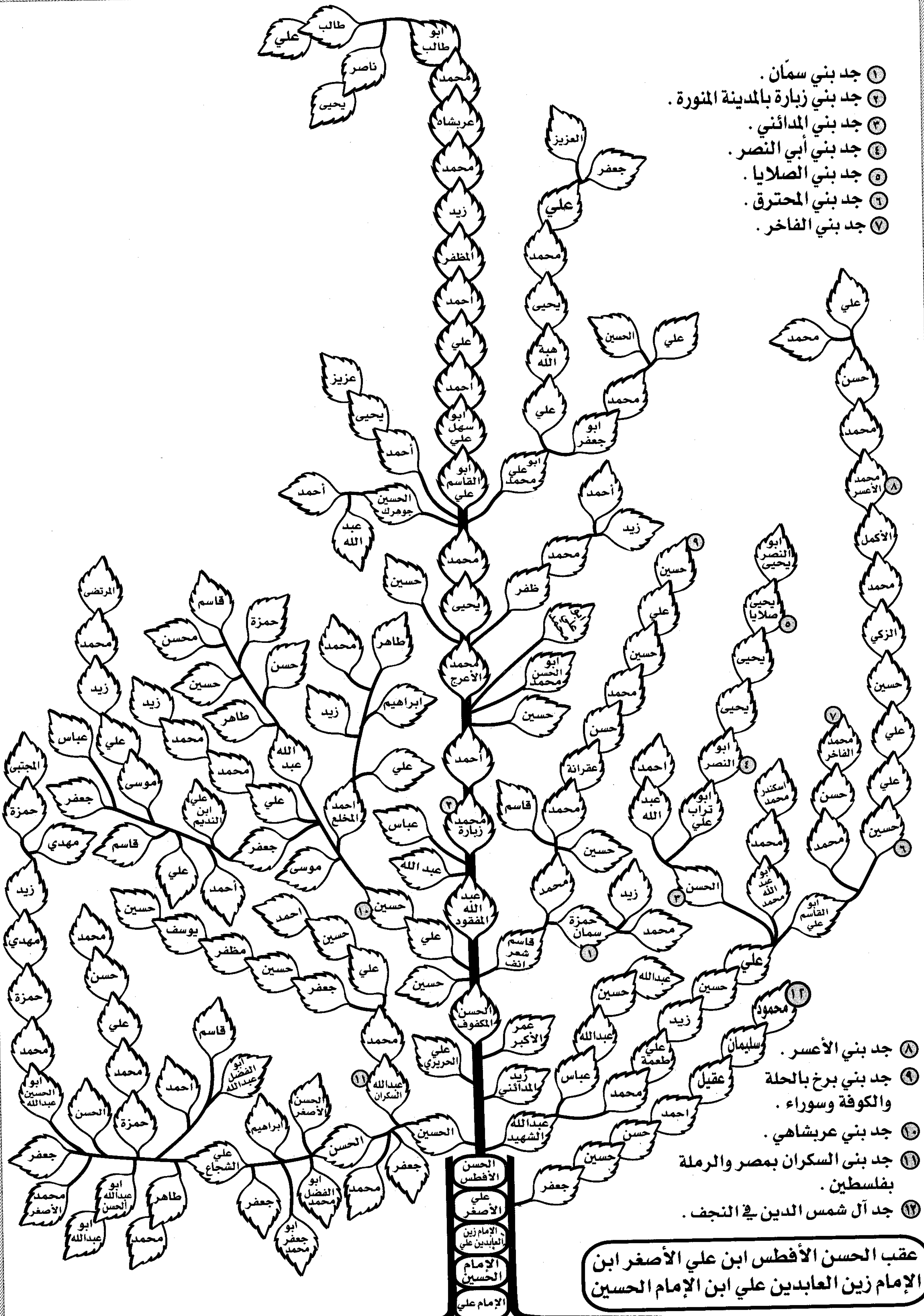
* العشائر والسياسة، نقله إلى العربية د. عبد الجليل الطاهر، بغداد، 1958م، ص 139.

* عبد الستار الحسني، القول الحاسم في أنساب بني هاشم (مخطوط).

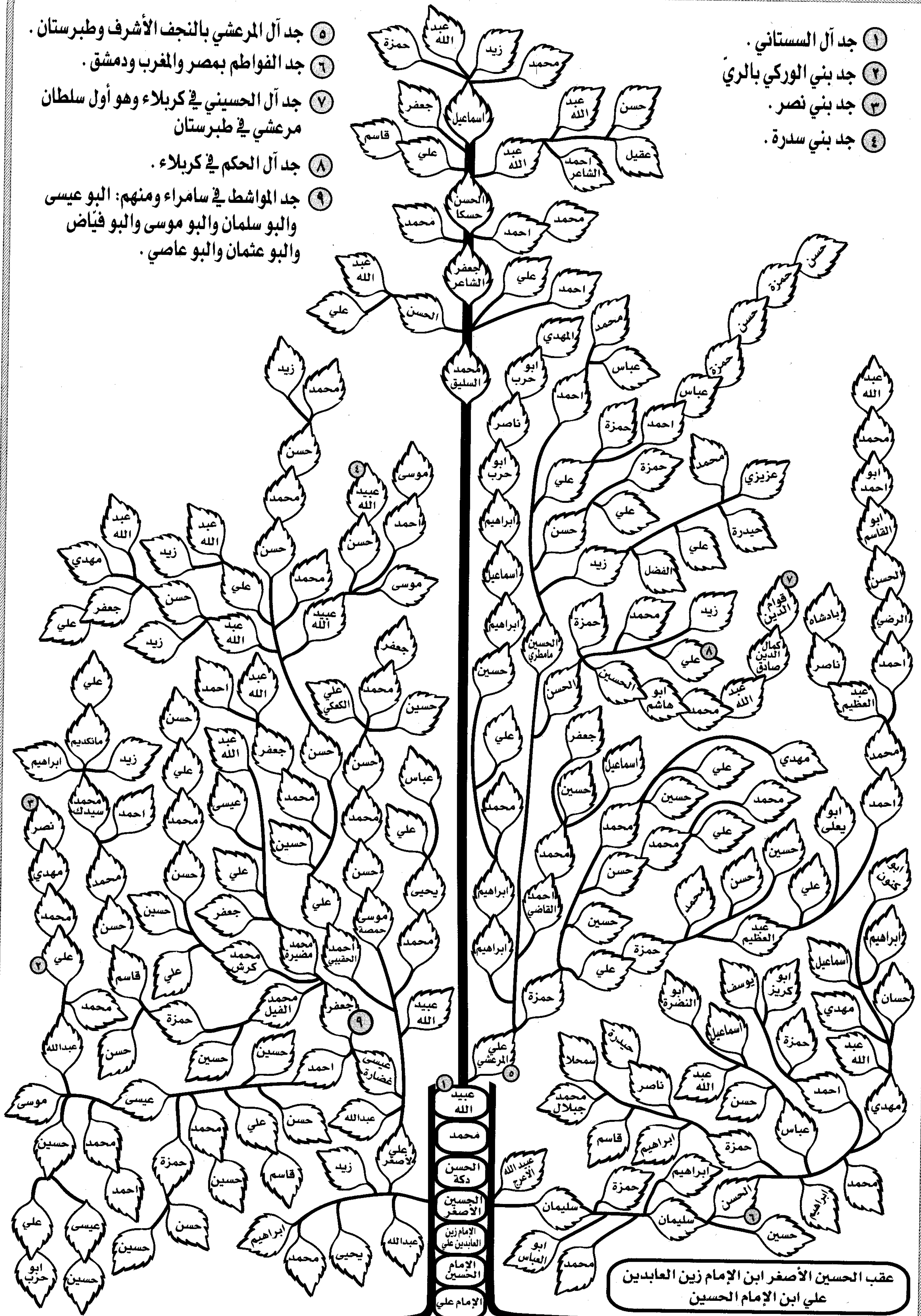




ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)
ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان



ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

(١) جد آل الشهرستاني في العراق .

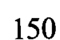
(٢) آخر سلطان مرعشي بطبرستان .

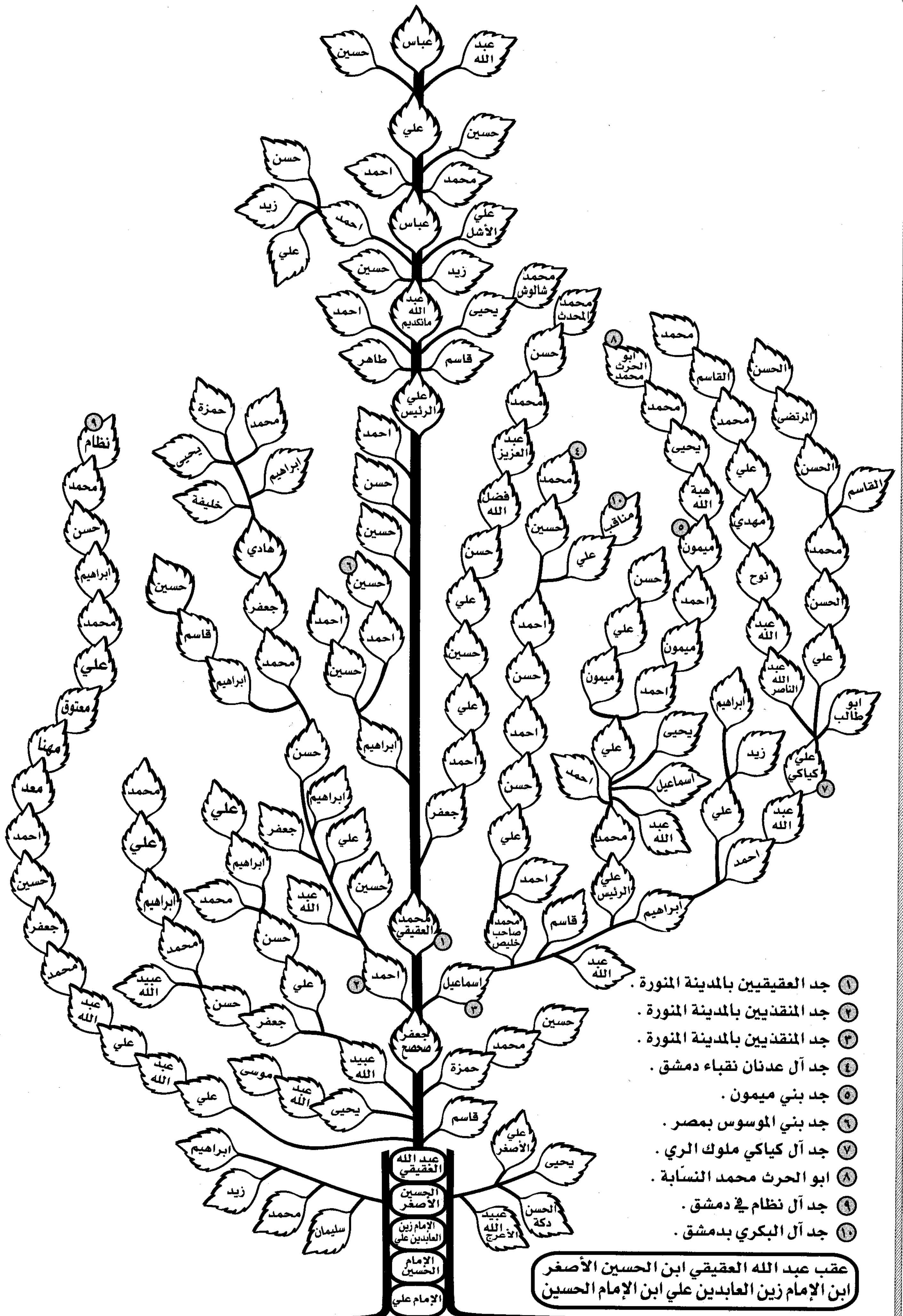
(٣) أول سلطان مرعشي بطبرستان

(٤) جد آل الحسيني في كربلاء .

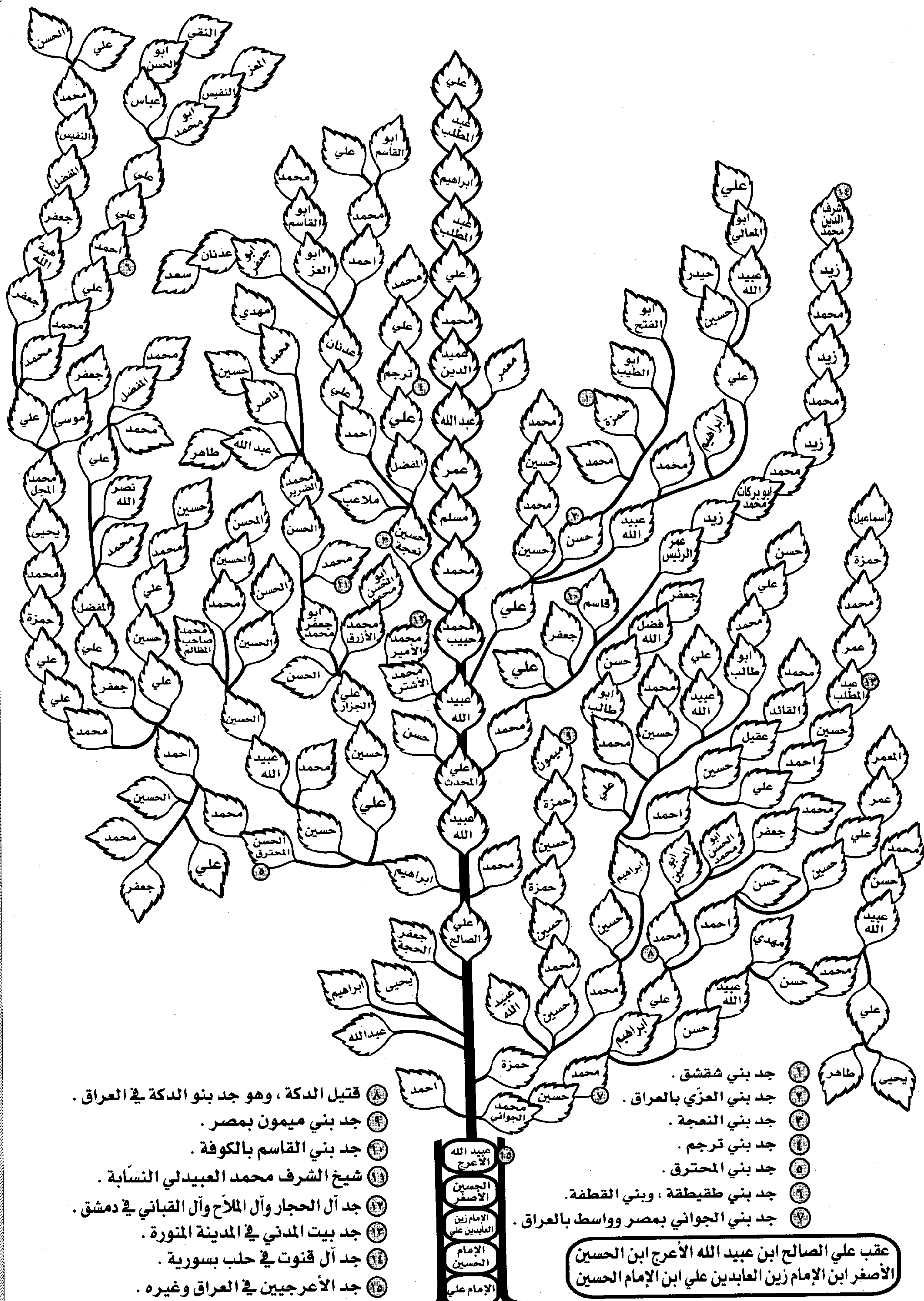
عقب محمد تقي الشهر ستاني ابن الحسين بن علي بن اسماعيل بن باقر

ابن كمال الدين صادق بن عبدالله بن محمد النقيب ابن أبي هاشم محمد ابن الحسين بن أبي علي الحسن بن علي المرعشي ابن عبيد الله ابن محمد الأكبر ابن الحسن دكة ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب هاشم(عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) .

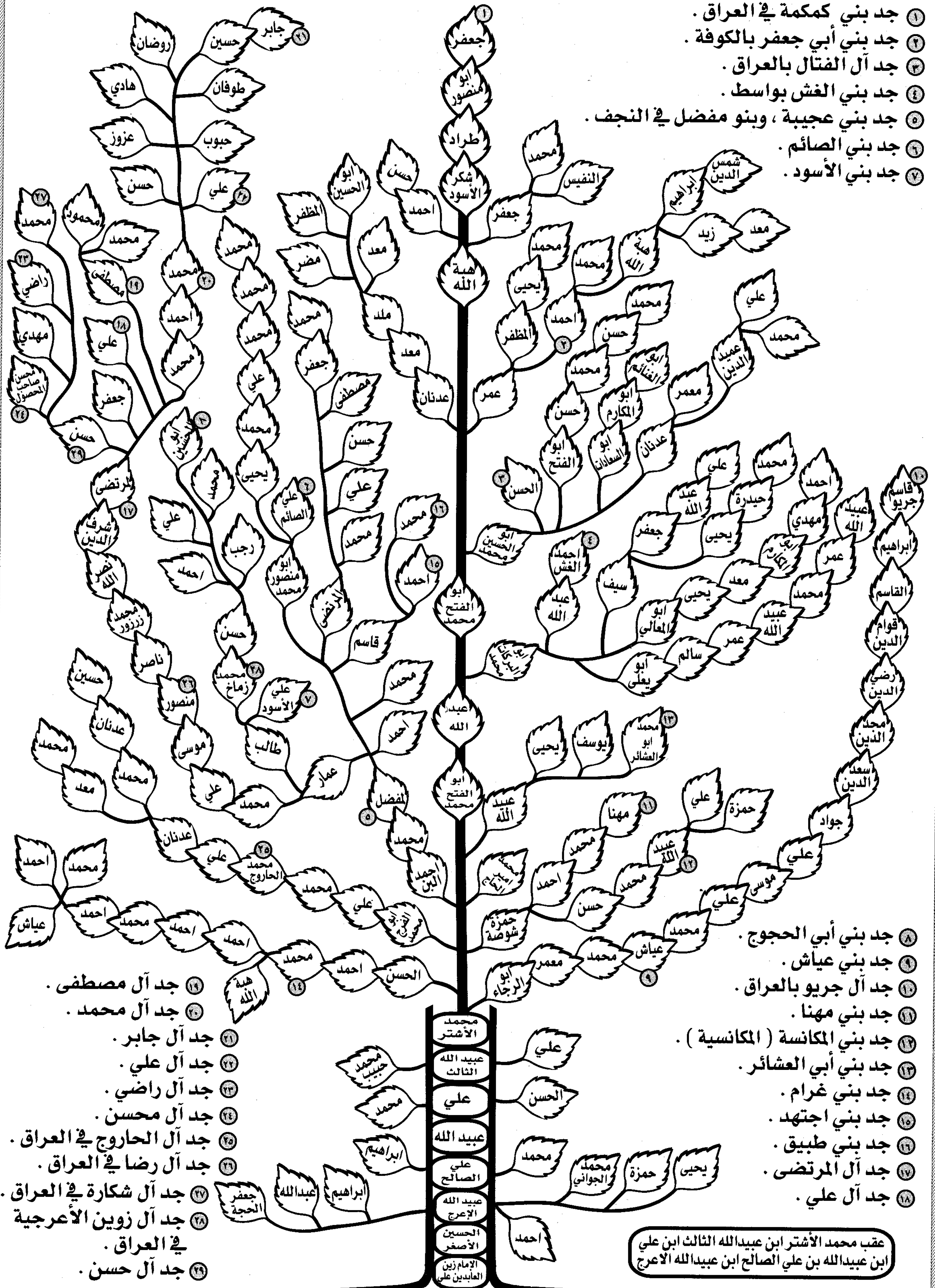




ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف ابن قصي (زيد) بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)
ابن كلاب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان



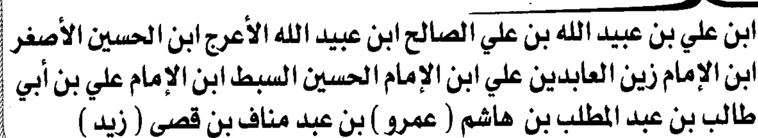
ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

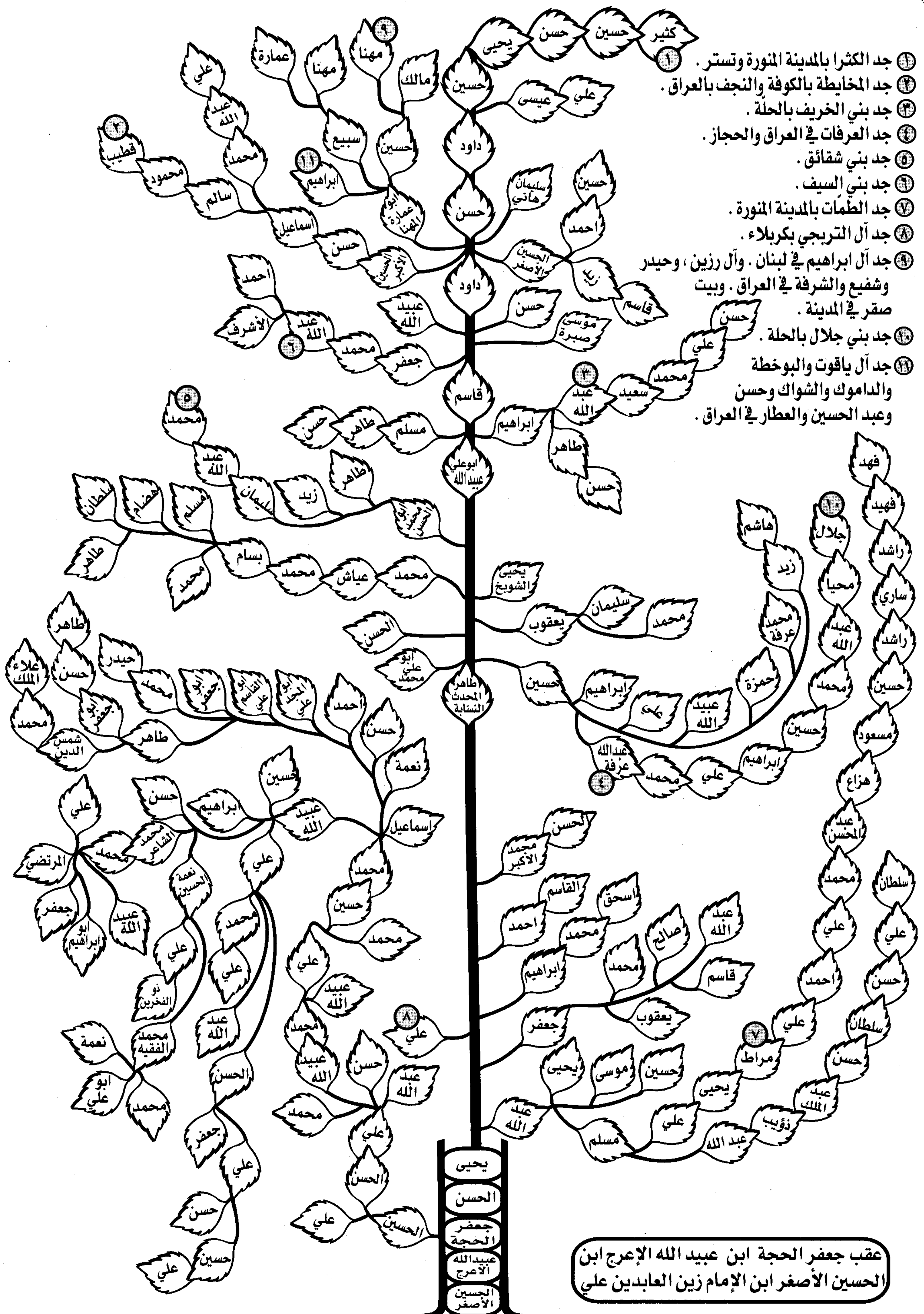
١ جد آل الأزهر بمصر .
٢ جد بني المختار .
٣ جد آل الجلالي بالعراق والمهجر .
٤ جد بني أبي حبيبة وبني معية وبنو أحية .
٥ جد بني مصابيح بالكوفة ومطار آباد .
٦ جد آل مارديني وآل الحامدي في سورية .
٧ جد بني المهنا .
٨ جد آل أعراب البير .
٩ جد آل النقيب الأعرجي و آل المرتضى الأعرجي ومنهم آل : المفتي ، الفخري ، حافظ ، العبيدي ، السيد علي آغا ، العريبي ، السيد حسن ، السردار ، القاضي ، الخليفة ، ومختار الأعرجي .
١٠ جد بني العرش في العراق .
١١ جد آل أبي المجلّ .
١٢ جد بني فاخر في سوراء بالعراق .
١٣ جد بني حماد (الشهد) بالنجف .
١٤ جد بني تمام في جبل عامل بلبنان .

١٨ جد بيت محسن باشا ، وملاّ صالح الأعرجي ، ورحمة ، والحسيني ، وعبد المالك في بغداد والموصل والنجف . وآل خضر في بغداد والدجيل والنجف .
١٩ جد آل الشماع في بغداد .
٢٠ جد آل الحجار في دمشق وحمص .

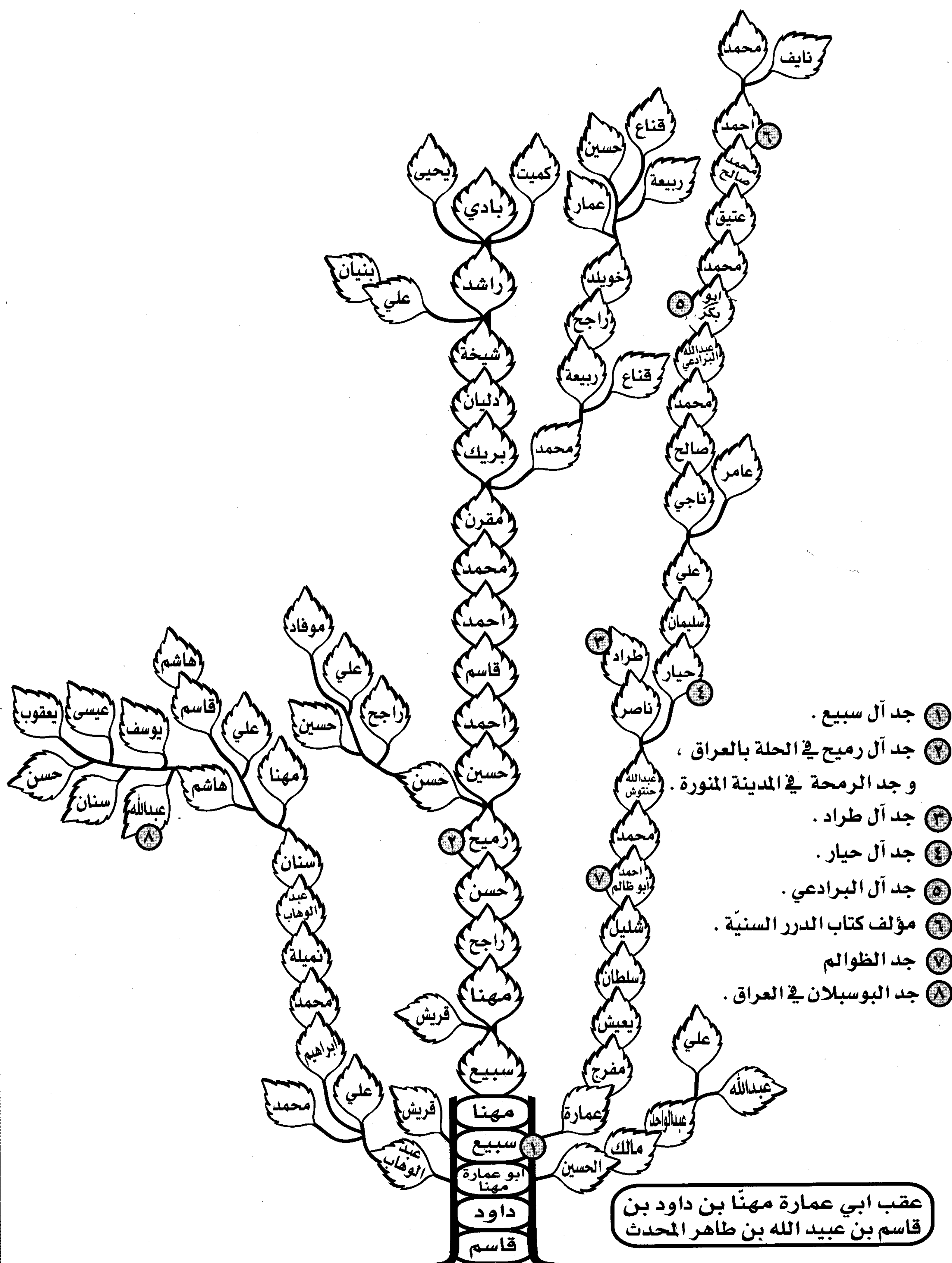
١٥ عقبه بالعراق وبطرابلس وصيدا في لبنان .
١٦ عقبه ببلاد العجم .
١٧ جد آل صندوق الدمشقي وبيت الصندوق في بغداد .

عقب محمد امير الحاج ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن علي ابن عبيد الله بن علي الصالح

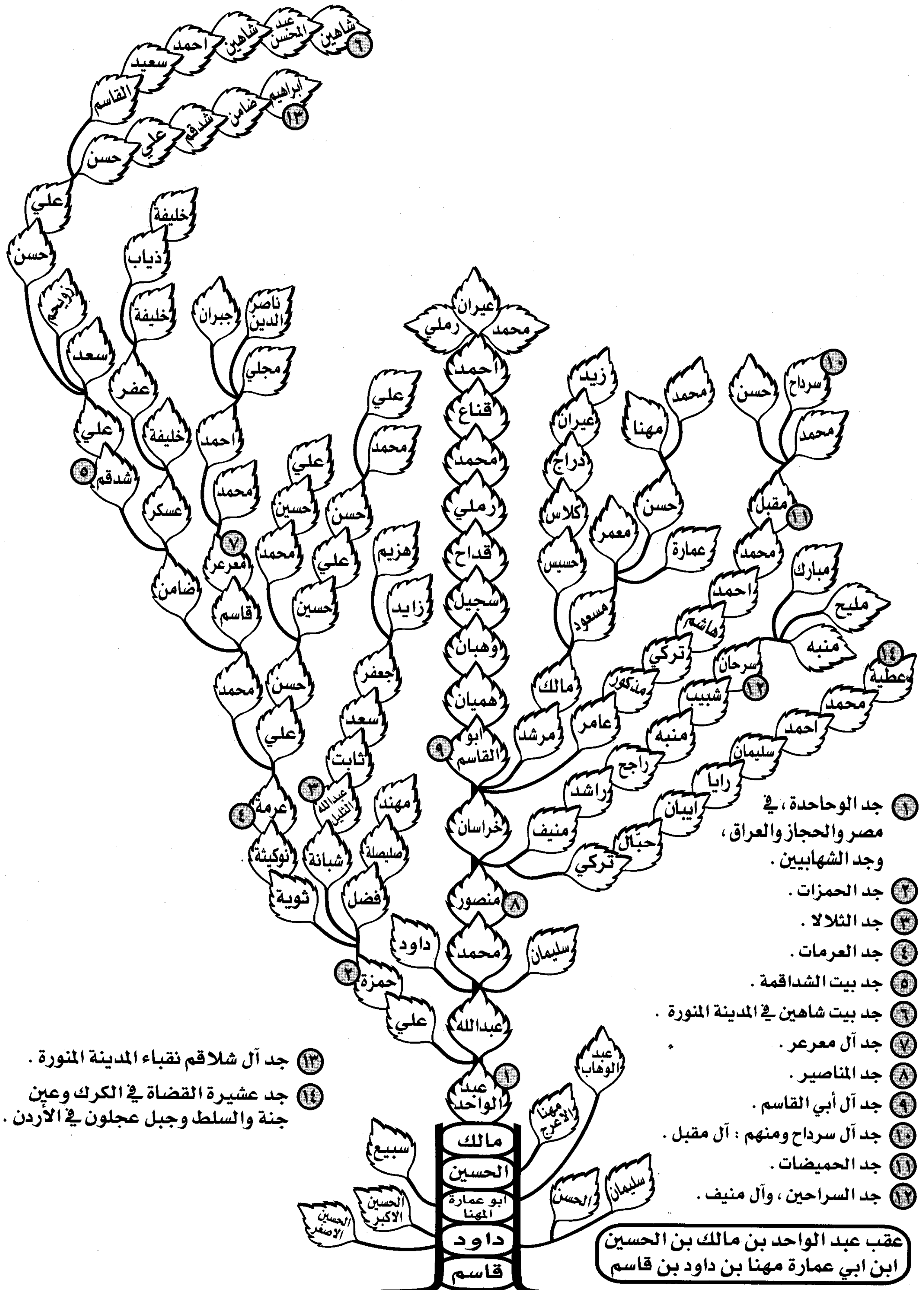

ابن علي بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد)



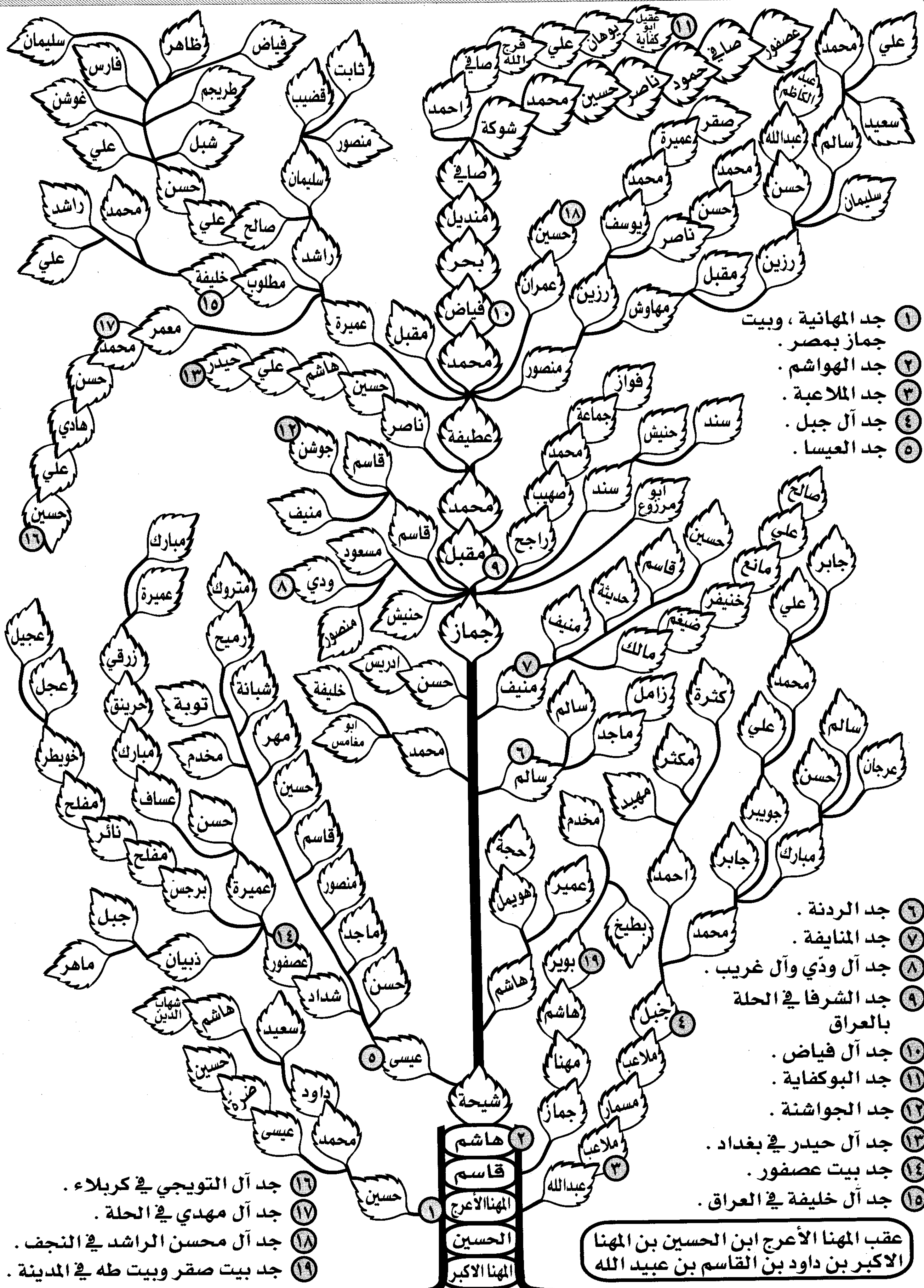
ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن عبيدالله بن طاهر المحدث ابن يحيى بن الحسن ابن جعفر الحجة ابن عبيدالله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن عبيد الله بن طاهر المحدث ابن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

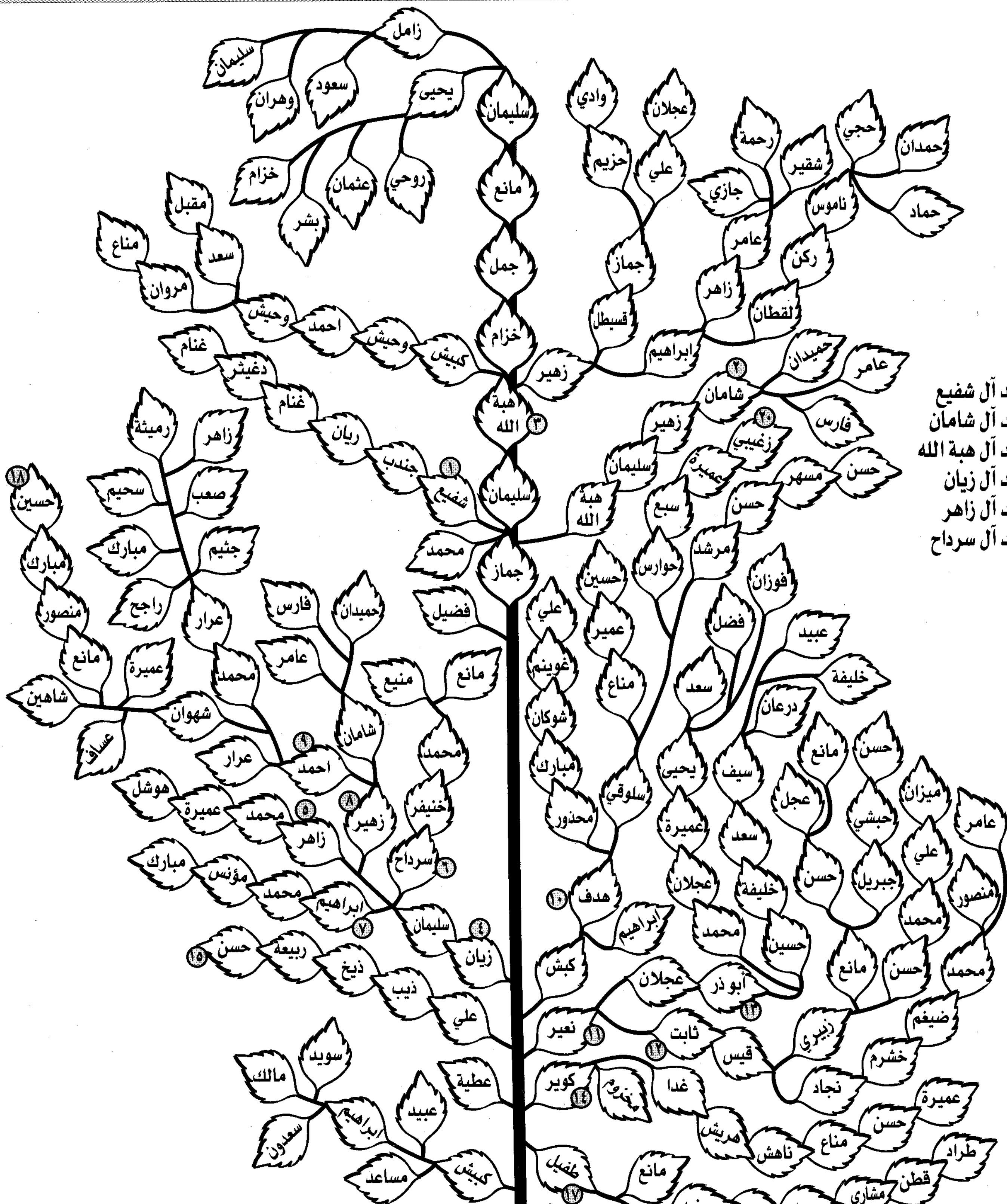


ابن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر المحدث ابن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



1. جد الجمامزة في مصر .
2. جد آل بدر ، وآل سرور .
3. جد بيت هاشم في المدينة المنورة .
4. جد بيت طه في المدينة المنورة .
5. جد بيت صقر في المدينة المنورة .
6. جد عشائر الحويطات ، ومنهم: آل الغلاييني ، وآل السنيورة في لبنان .
7. جد الربيعيين ، والسيايحة .
8. جد الحميدات ، ومنهم : الفرجات ، والشماسين ، والحضرة ، والعرجان والزيادين .
9. جد السويلميين ، والعصابين .
10. جد العمران ، ومنهم: العبادلة والزملة .
11. جد عشائر النجادات في جنوب الأردن وفلسطين، ومنهم: الملاعبة ، والقدمان ، والعريقات في فلسطين. والقلاعية ، والغوافلة ، وآل فتة في الطائف بالحجاز.
12. جد المراعية، والدمانية، والطقاطقة، والرشايدة، والمناجعة، والدبور ومنهم : الغناميين، في الأردن وفلسطين ومصر وشمال الحجاز .
13. جد النواصرة ، والزعاير ، والتوايهة في مصر والأردن .
14. جد النواصرة في المدينة المنورة .
15. جد المطالقة ، ومنهم: الدراوشة ، والعودات ، والجذوان ، والذيابات ، وآل الجازي في الأردن .
16. جد السويعديين ، ومنهم: الجرافين ، والكريّمات ، والمساعيد ، في شمال غرب الحجاز ، وفي مصر وفلسطين .
17. جد السعيديين، ومنهم : أبو راشد، والقداحة، وأبو سليم، وآل العطاري، وعشائر: الحمايطة، والرمامنة، والمذاكير، وأبو حجلة، والروايضة .
18. جد الموسة، وفيهم مشيخة حويطات مصر. والفحامين ومنهم : العودات، والحسينات، والجرادين، والظفارين، والحفاة، والعدون، والعمّانية، والروايضة، والزبون، والسروح، والشيبان، والنشايطة والحواشين، والعرادين، والهفاة، والهليمات (القدود)، والنزيان .
19. جد العميرات .
20. جد القرعان ومنهم : ذوي سلمان، وذوي حمود، وذوي عتيق، والبراهمية، والضباع . والقرعان منتشرون في شمال الحجاز، ومصر، وفلسطين، والأردن .
21. جد الذيابين ، ومنهم : المصادير ، والقراعطة ، والمرزقيون ، وذوو معمر ، والعواديون ، والرزوق .
22. جد الرقابية ، ومنهم : الغوازية ، والطوايرة ، والمراشدة ، والمحيسنيون .
23. جد الجواهرة ، ومنهم : الروسان ، والبضايعة ، والحضارية ، والثراوين .
24. جد المشاهير ، ومنهم : الجوات ، والفحاحمة ، والوركان ، والهطايعة .
25. جد الطقيقات ، وفيهم مشيخة حويطات الحجاز ومنهم : ذوو عليان ، والهرابكة ، وذوو عقل ، والهشاشنة ، والمطاوعية ، وذوو صقر ، والسموع ، والهرامسة ، وذوو رفيع ، والعمايرة ، وذوو فريج ، والحسينات ، وذوو سعد ، والجيوش ، والدخايلة .
26. عقبه في الجزائر .
27. جد حويطات العلاوين ، ومنهم: آل شديد ، وآل حامد ، وآل أبو سالم ، وآل إعمر ، والسويطات ، واللهيب ، في فلسطين . والخضيرات ، والسروريون ، والبدول ، والصقور ، والغيالون ، والصوالحيون ، والمحاميد ، والمقابلة ، والسلامات ، والعواحة ، والعزاجين ، والركيبات ، والخمايلة ، والفريجات (عربان أبو تايه) ، والعمامرة ، والفتنة ، والسمحيين ، والجبهة ، وأبو عتيق ، وأبو سلام ، وأبو مريفة ، وأبو راشد ، وأبو طاحون ، والسوالمة ، وأبو حجلة ، آل الفاهوم ، وآل أبو عشائر ، والسليمانيين ، والدراوشة ، والبطونية ، والعوضات ، واليدبان ، وأبو عتيق .
28. جد الريشة في مصر والحجاز ، ومنهم : أبو عليان .

ابن المهنا الأكبر ابن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



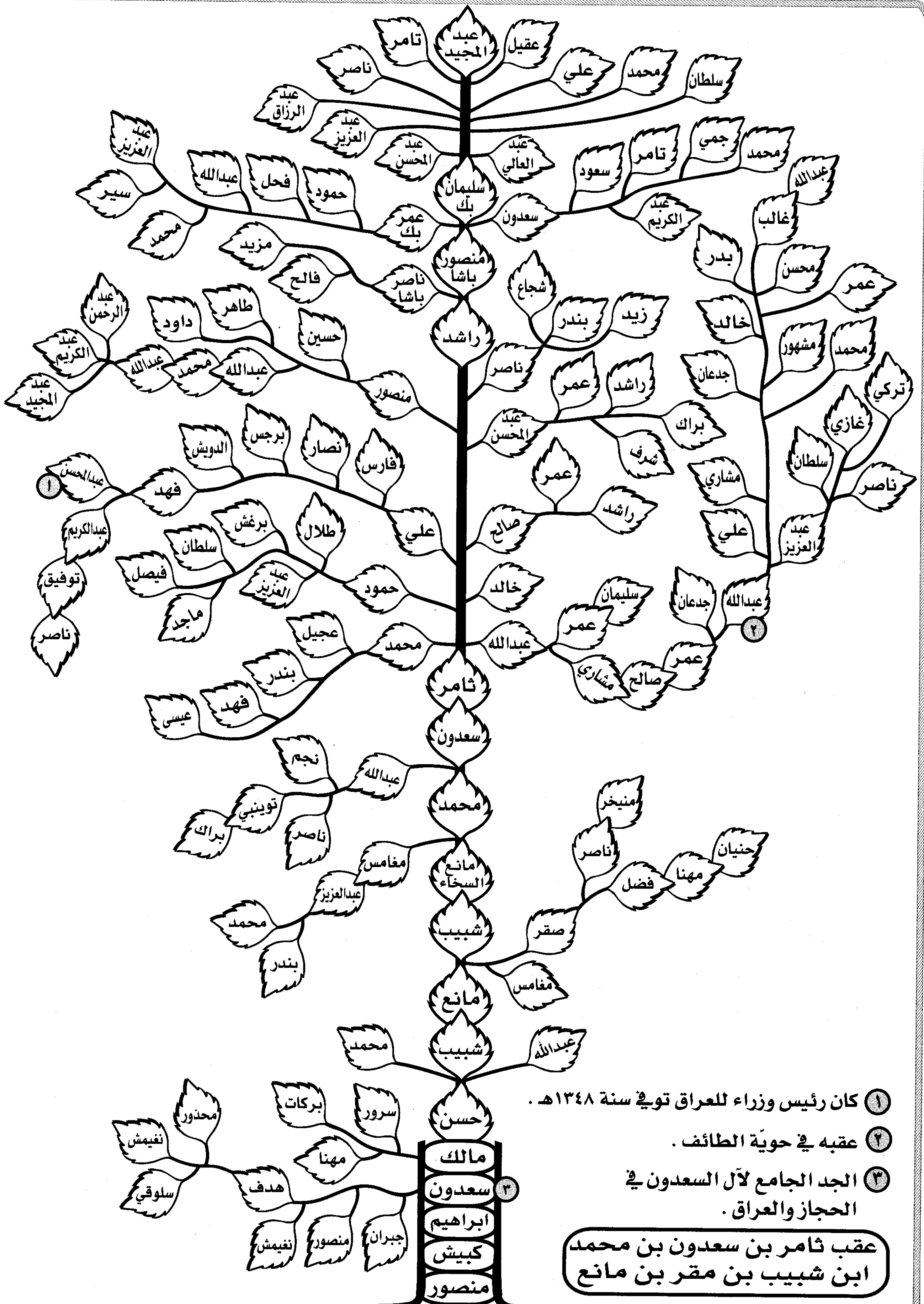
① جد آل شفيع
② جد آل شامان
③ جد آل هبة الله
④ جد آل زيان
⑤ جد آل زاهر
⑥ جد آل سرداح

⑦ جد آل ابراهيم الشعشاع
⑧ جد آل زهير ومنهم ويقال لهم : آل احمد ويقال لهم : آل شهوان وآل عرار
⑨ جد آل احمد ومنهم : آل رحمة وآل جثيم وآل مشكاعة
⑩ جد آل هدف
⑪ جد آل نعير

⑫ جد آل ثابت
⑬ جد آل أبي ذر
⑭ جد آل كوير
⑮ جد آل أبي الظهور
⑯ جد آل أبي عامر
⑰ جد السادة الردينية والسادة الشرفة بالحلة
⑱ جد آل حسين في الكويت والسعودية
⑲ جد عشائر الحويطات ، وآل السنيورة في لبنان
⑳ جد أسرة الزغيبي في المدينة المنورة والقصيم بالحجاز

عقب منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن المهنا الأعرج ابن الحسين بن المهنا الأكبر

ابن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .



ابن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج ابن حسين بن مهنا بن داود ابن قاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيدالله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

١ جد بني السّمين بطبرستان .

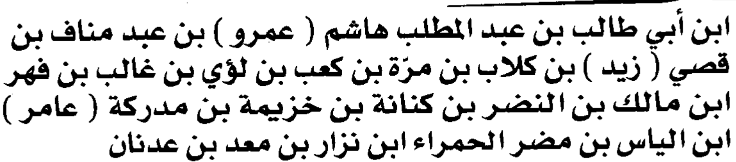
٢ جد بني الموسوس بمصر .

٣ جد بني زهوان .

٤ جد بني اللواساني بالنجف .

٥ ملك الديلم ومنه الناصرية ، والجوابر .

عقب علي بن عمر الأشرف ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب

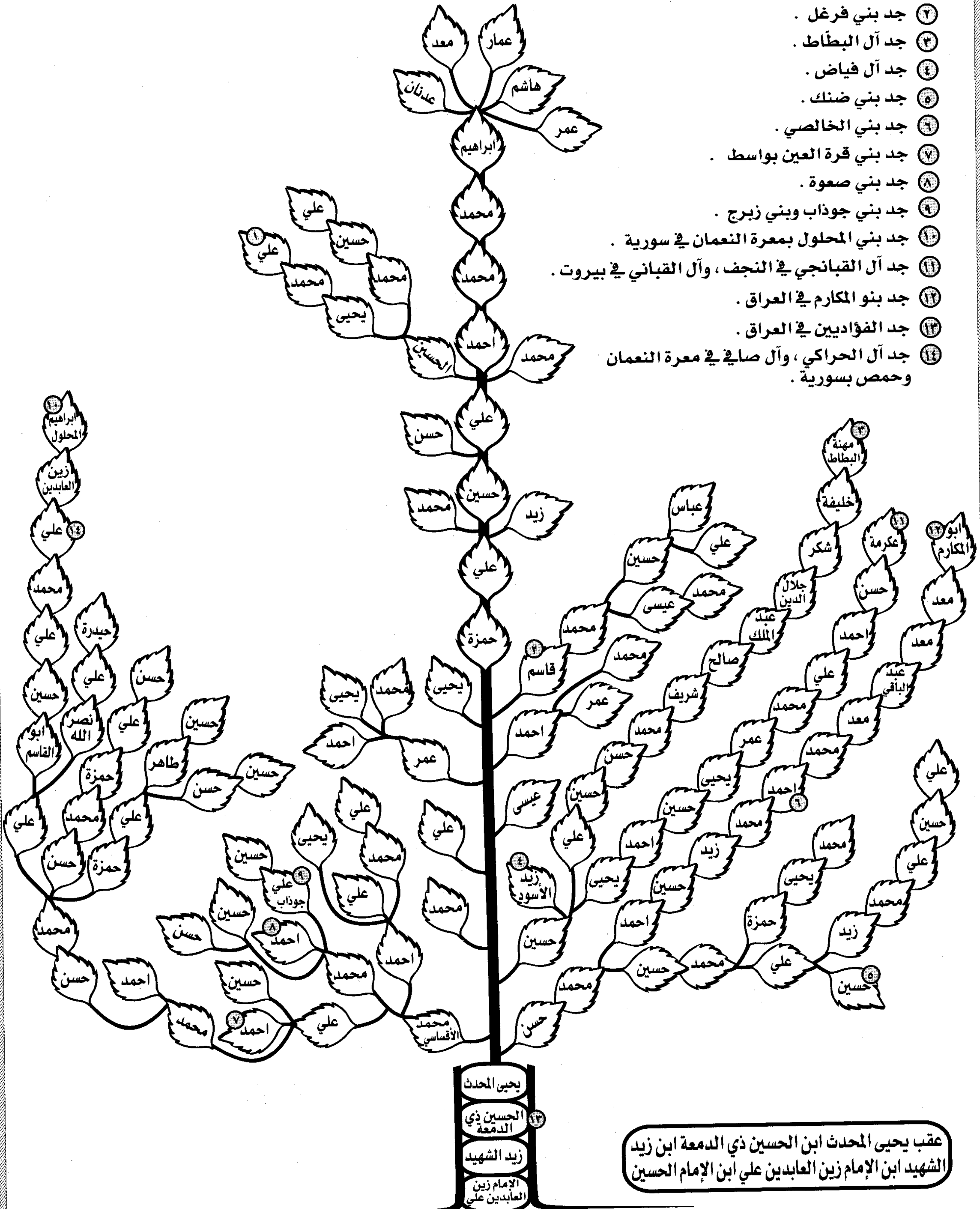


ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) ابن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

(١) جد آل طوغان في كربلاء .
(٢) جد آل المقري في كربلاء .
(٣) جد بني عيسى .
(٤) جد بني هيفاء .
(٥) جد بني الأبرز .
(٦) جد بني الوارف .
(٧) جد بني الغلق .
(٨) جد بني الخطيب .
(٩) جد بني عتبة وآل الأمين في دمشق .
(١٠) جد بني عرقالة ، وبني ناصر .
(١١) جد بني الحطب .
(١٢) جد بني البكر آبادي .
(١٣) جد بني العباس .
(١٤) جد بني الصلت .
(١٥) جد بني المخير .
(١٦) جد البو غربان في العراق .
(١٧) جد بنو الخطيب في بغداد .
(١٨) جد بنو الحطب في بغداد .
(١٩) جد بنو المقري في كربلاء .

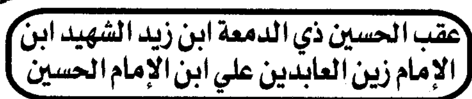
عقب زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

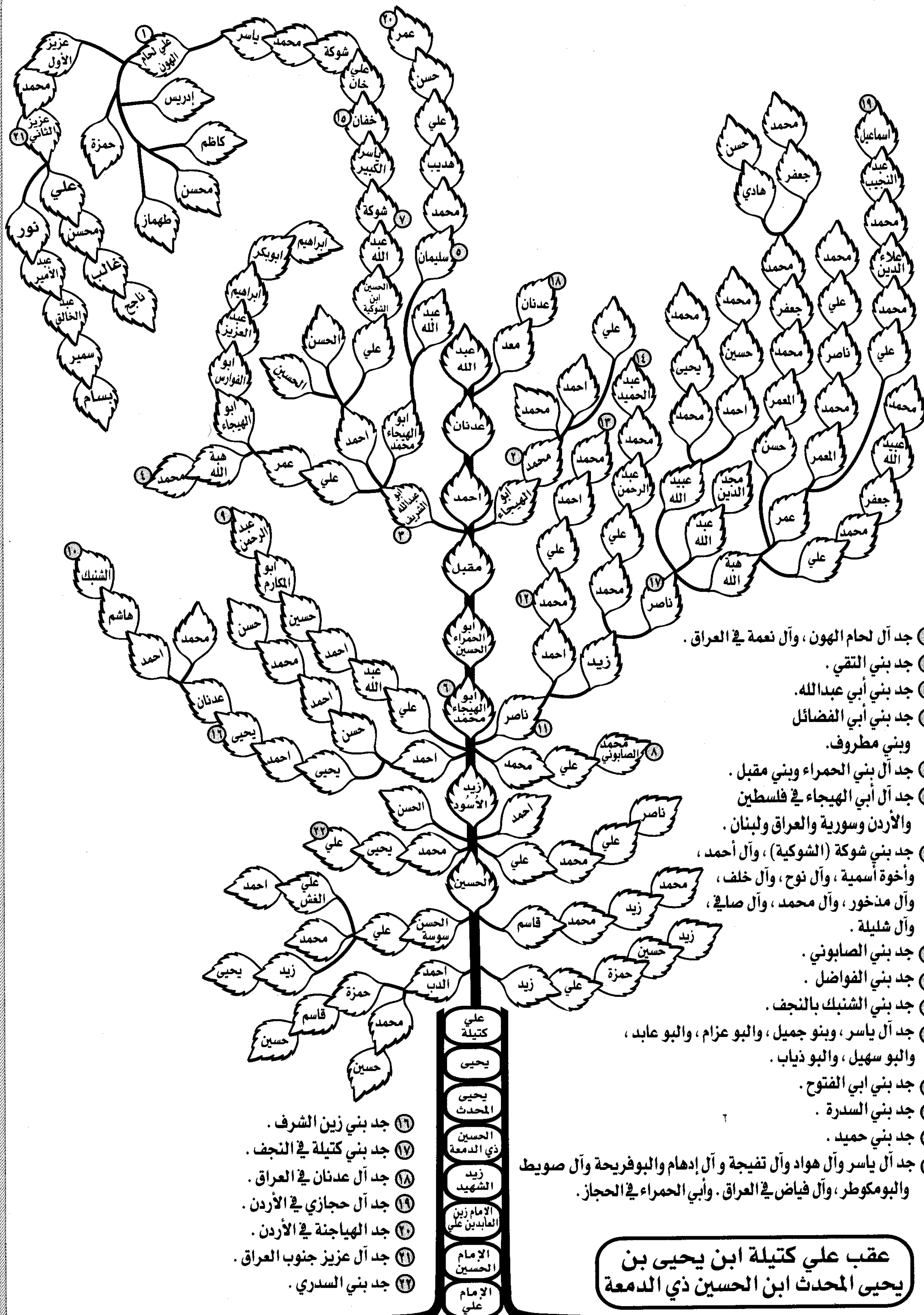


ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

١ جد بني أبي دميعة .
٢ جد بني أبي كاس في غزة بفلسطين، وفي الأردن، وسورية .
٣ جد بني سخطة (المخادعي) .
٤ جد بني كزبر .
٥ جد بني أحمدين .
٦ جد بني فليتة ، وآل حسين في العراق .
٧ جد بني عدنان .
٨ جد بني النقيب .
٩ جد بني الشبيه .



ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس ابن مضر الحمراء ابن نزار بن معدبن عدنان .



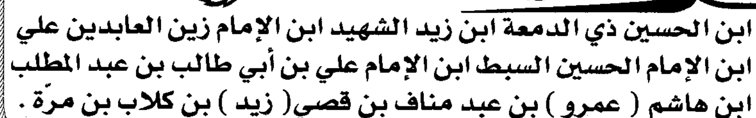
عقب علي كتيلة ابن يحيى بن يحيى المحدث ابن الحسين ذي الدمعة

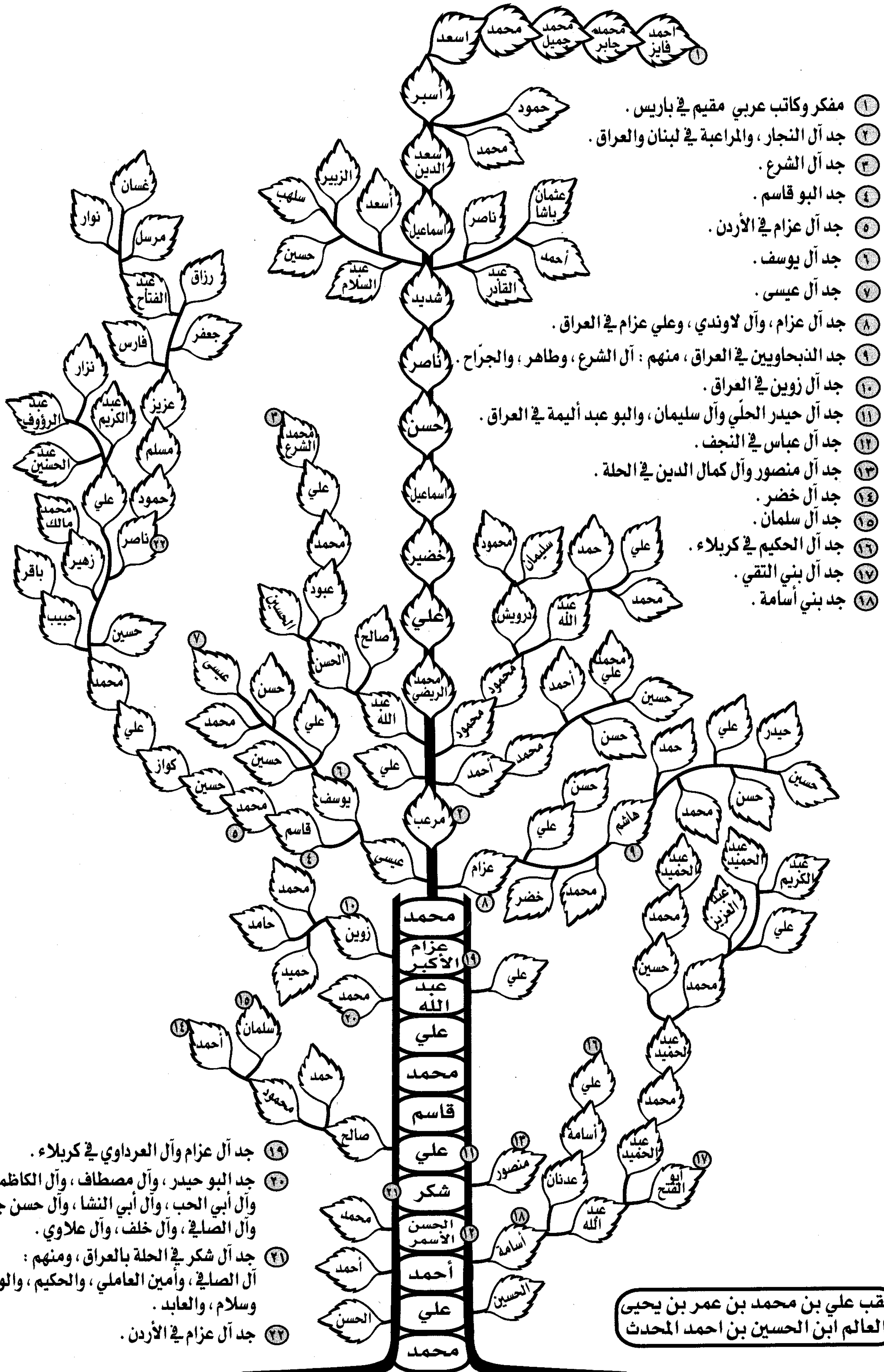
① جد آل لحام الهون ، وآل نعمة في العراق .
② جد بني التقي .
③ جد بني أبي عبدالله.
④ جد بني أبي الفضائل وبني مطروف.
⑤ جد آل بني الحمراء وبني مقبل .
⑥ جد آل أبي الهيجاء في فلسطين والأردن وسورية والعراق ولبنان .
⑦ جد بني شوكة (الشوكية) ، وآل أحمد ، وأخوة أسمية ، وآل نوح ، وآل خلف ، وآل مذخور ، وآل محمد ، وآل صالح ، وآل شليلة .
⑧ جد بني الصابوني .
⑨ جد بني الفواضل .
⑩ جد بني الشنبك بالنجف .
⑪ جد آل ياسر ، وبنو جميل ، والبو عزام ، والبو عابد ، والبو سهيل ، والبو ذياب .
⑫ جد بني ابي الفتوح .
⑬ جد بني السدرة .
⑭ جد بني حميد .
⑮ جد آل ياسر وآل هواد وآل تفيجة و آل إدهام والبوفريحة وآل صويط والبومكوطر ، وآل فياض في العراق . وأبي الحمراء في الحجاز .
⑯ جد بني زين الشرف .
⑰ جد بني كتيلة في النجف .
⑱ جد آل عدنان في العراق .
⑲ جد آل حجازي في الأردن .
⑳ جد الهياجنة في الأردن .
㉑ جد آل عزيز جنوب العراق .
㉒ جد بني السدري .

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

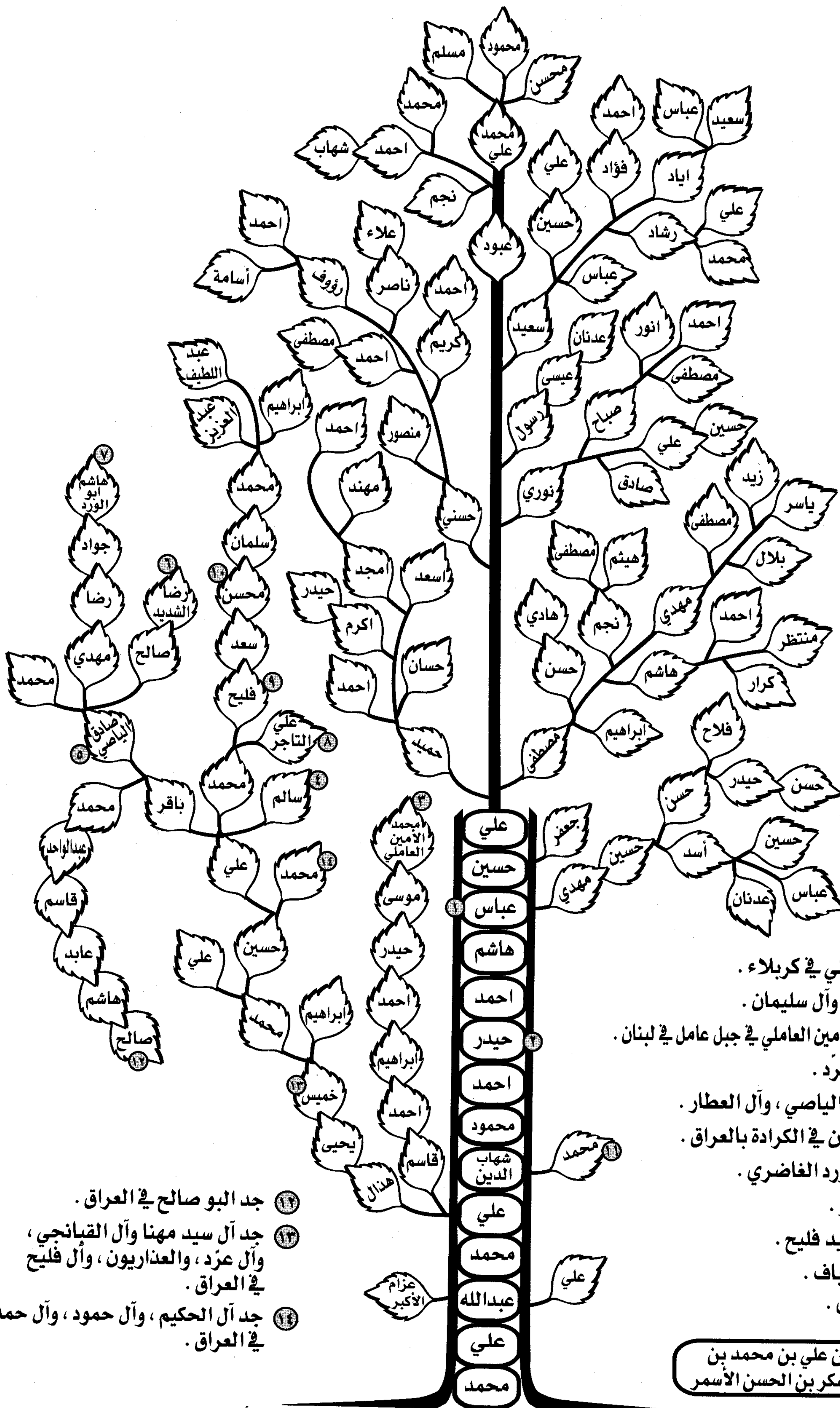
١ جد آل الشهرستاني ومنهم : أسرة القاضي حسين ميرزة ، وآل العطار، وآل أبي المعالي ، والقري ، وآل العزى ، وآل الحكيم ، وآل الصراف في بغداد .
٢ جد آل عيسى وآل جواد وآل علي الأكبر وآل العابد .
٣ جد بني المنكر .
٤ جد آل الحسيني في كربلاء .
٥ جد آل الطالقاني وفروعهم .
٦ جد آل الجواد الحائري ، وآل الحكيم ، وآل البير ، وآل عيسى بن جعفر .
٧ جد آل الشريف محمد في العراق ولبنان .
٨ جد آل الحكيم في كربلاء .
٩ جد آل بني خزعل .
١٠ جد بني الطوير في النجف .
١١ جد بني الضياء .
١٢ جد بني الجعفرية .
١٣ جد آل زوايد في الكاظمية .
١٤ جد آل الفضل وآل عميد الدين في النجف والحلة .
١٥ جد بيت العاملي الصوليين .
١٦ جد بني أبي الفضل في سوراء .
١٧ جد بني شميرة في سوراء .
١٨ جد بني فدان .
١٩ الذي رد الحجر الاسود من القرامطة الى موضعه .
٢٠ جد آل شيبان والإماميون في العراق .
٢١ جد بني الدماغ في واسط بالعراق .
٢٢ جد آل البغدادي في العراق .
٢٣ جد آل الدهان في كربلاء .
٢٤ جد بيت تغلب .

عقب أبي علي عمر بن يحيى المحدث
ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد


ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة .



① مفكر وكاتب عربي مقيم في باريس .
② جد آل النجار ، والمراعبة في لبنان والعراق .
③ جد آل الشرع .
④ جد البو قاسم .
⑤ جد آل عزام في الأردن .
⑥ جد آل يوسف .
⑦ جد آل عيسى .
⑧ جد آل عزام ، وآل لاوندي ، وعلي عزام في العراق .
⑨ جد الذبحاويين في العراق ، منهم : آل الشرع ، وطاهر ، والجرّاح .
⑩ جد آل زوين في العراق .
⑪ جد آل حيدر الحلّي وآل سليمان ، والبو عبد أليمة في العراق .
⑫ جد آل عباس في النجف .
⑬ جد آل منصور وآل كمال الدين في الحلة .
⑭ جد آل خضر .
⑮ جد آل سلمان .
⑯ جد آل الحكيم في كربلاء .
⑰ جد آل بني التقي .
⑱ جد بني أسامة .
⑲ جد آل عزام وآل العرداوي في كربلاء .
⑳ جد البو حيدر ، وآل مصطاف ، وآل الكاظمي ، وآل أبي الحب ، وآل أبي النشا ، وآل حسن جني ، وآل الصافي ، وآل خلف ، وآل علاوي .
㉑ جد آل شكر في الحلة بالعراق ، ومنهم : آل الصافي ، وأمين العاملي ، والحكيم ، والوردي ، وسلام ، والعابد .
㉒ جد آل عزام في الأردن .
عقب علي بن محمد بن عمر بن يحيى
العالم ابن الحسين بن احمد المحدث
محمد
عزام الأكبر
عبد الله
علي
محمد
قاسم
علي
شكر
الحسن الأسمر
أحمد
علي
محمد
ابن عمر بن يحيى العالم ابن الحسين بن احمد المحدث ابن عمر بن يحيى العالم
ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين
ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد آل الحسيني في كربلاء .

② جد آل وَتْوَتْ ، وآل سليمان .

③ جد آل محمد الأمين العاملي في جبل عامل في لبنان .

④ جد سادات العرّد .

⑤ جد آل صادق الياصي ، وآل العطار .

⑥ جد الشديديين في الكرادة بالعراق .

⑦ جد آل أبي الورد الغاضري .

⑧ جد آل التاجر .

⑨ جد أسرة السيد فليح .

⑩ جد آل الشعرباف .

⑪ جد آل علاوي .

⑫ جد البو صالح في العراق .

⑬ جد آل سيد مهنا وآل القبانجي ، وآل عرّد ، والعذاريون ، وآل فليح في العراق .

⑭ جد آل الحكيم ، وآل حمود ، وآل حمد في العراق .

عقب عبدالله بن علي بن محمد بن قاسم بن علي بن شكر بن الحسن الأسمر

ابن قاسم بن علي بن شكر بن الحسن الأسمر ابن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العالم ابن الحسين بن احمد المحدث ابن عمر بن يحيى العالم ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

كاظم
محمد سلمان
ضامن
علي
سلمان
غلام
شجاعت
عبد الرسول
ركن الدين
أحمد
عمر
عبد الله
شهاب الدين
علم الدين
عبد الرحمن
حسن

① جد بيت حكيم صاحب بكربلاء .


عقب علي بن سلمان بن غلام بن شجاعت بن عبد الرسول بن ركن الدين

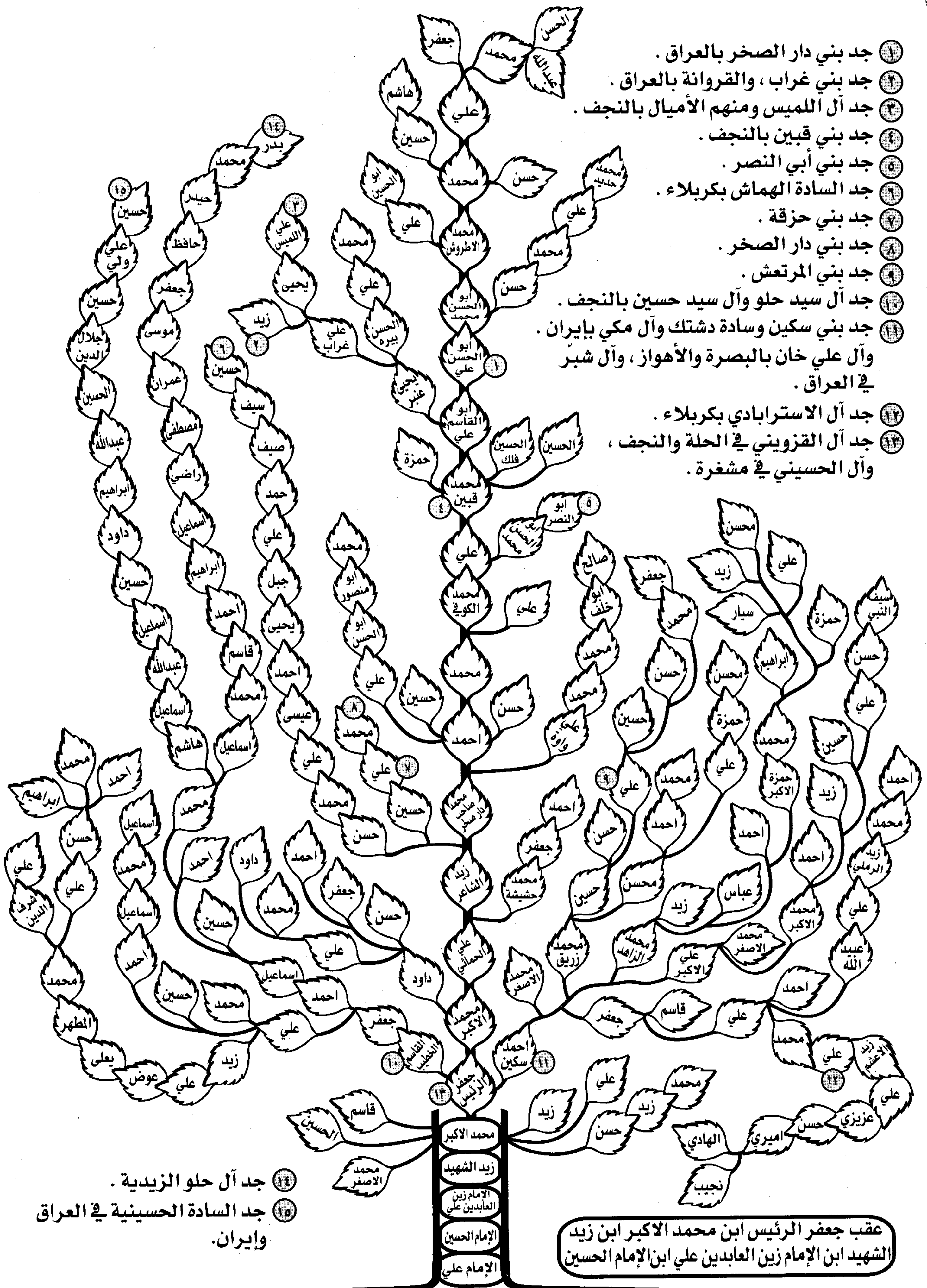
ابن علاء الدين بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن أسامة بن عدنان ابن أسامة بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن احمد المحدث ابن ابي علي عمر بن يحيى المحدث ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف(عامر) بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن ألياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

① جد بني محاسن بالنجف .
② جد بني الموهوب بالنجف .
③ جد بني العقروق .
④ جد بني جاجك .
⑤ جد الزيود بالمدينة المنورة والعراق .
⑥ جد آل عيسى بكربلاء .
⑦ جد بني الصابوني .
⑧ جد آل الأشبال .
⑨ جد بني بقرات .
⑩ جد بني علي .
⑪ جد بني عبد الرحمن .

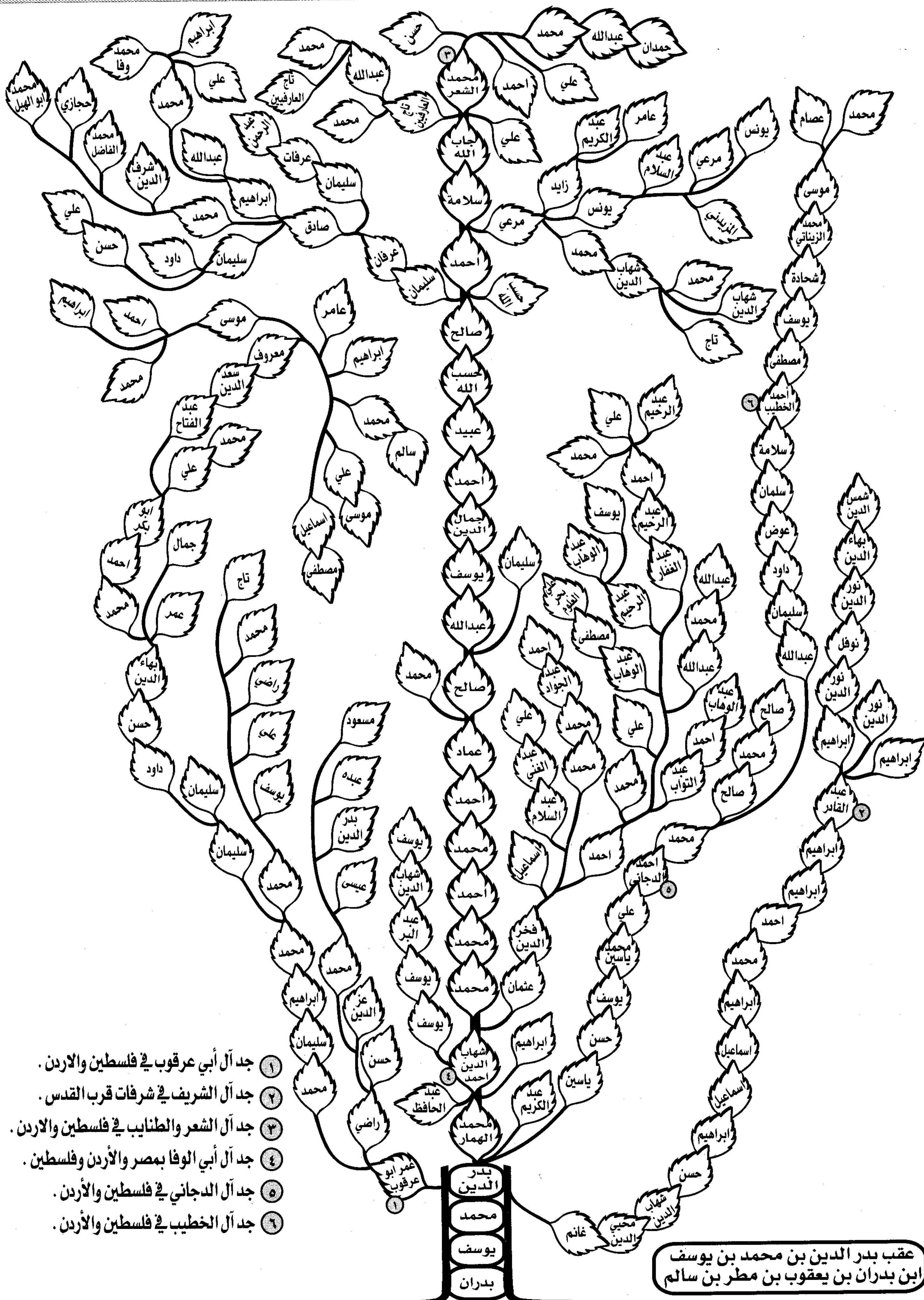
عيسى مؤتم الأشبال
زيد الشهيد
الإمام زين العابدين علي
الإمام الحسين
الإمام علي

عقب عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



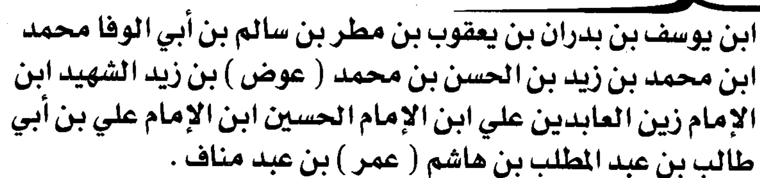
ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف ابن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان



ابن يعقوب بن مطر بن سالم بن أبي الوفا محمد بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد (عوض) بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان

عقب علي اللحام ابن احمد الكبريت الأحمر
ابن داود بن عبد الحافظ بن محمد الهمّار

(١) شهيد القسطل .
(٢) جد آل الحسيني في القدس والأردن .
(٣) جد آل الرمّاح في النجف الأشرف .
(٤) جدا آل القدّة واللحام في سورية .
(٥) جد آل شاكر في القدس .
(٦) جد آل النقيب في القدس .
(٧) جد آل الراغب في القدس .
(٨) جد آل المفتي في القدس .
(٩) جد آل نجيب في القدس .
(١٠) جد آل محيي الدين هلال في القدس .
(١١) جد آل حسن افندي في القدس .

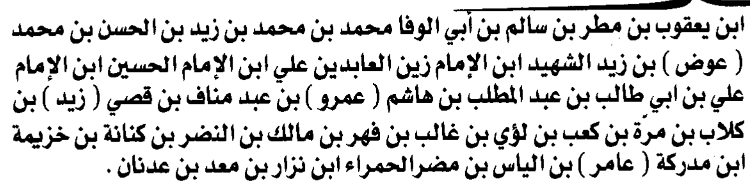

ابن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن سالم بن أبي الوفا محمد ابن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد (عوض) بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمر) بن عبد مناف .

بدران
يوسف
محمد
بدر الدين
محمد الهمار
عبد الحافظ
داود
احمد الكبريت الاحمر
بركة الله
عطية
عطا الله
سلطان
محمد
عبيد الله
حسن
عبيد الله
علاء الدين
عمر
عبد الحي
سعد
عبد الرحمن
عبد الحي
احمد
عبد الحي
سعيد
محمد

شهاب الدين احمد
عمر ابو عرقوب
عبد الكريم
ابراهيم
ياسين
غانم
احمد
علي اللحام
محمد البهاء
منصور
حسن
احمد
محمد
عبيد
ابراهيم
عبيد
احمد
حسن
علاء الدين
صالح
طاهر
صالح
علاء الدين
يوسف
محمد امين
اسماعيل
محمد
محمد
محمد
امين
عبد الرزاق
محمد
عثمان
محمد
عبد الرؤوف
عبد المجيد
مصطفى
مصباح
سعيد
سامي
ثابت
خليل
صادق
حسن
عبد الكريم
عبد الرحمن
حمدي
جميل
فيصل
صخر
كمال
حكمت
شكري
شفيق
علي
حسين
خليل
محيي الدين
حسين
يعقوب
سامي
محمد
هاشم
جعفر
محمد
احمد عارف
مصطفى
وصفي
صادق
ابراهيم
عبد
فهمي
فاروق
هشام
عدنان
سعيد

(١) جد آل عبد الحي الحسيني في غزة بفلسطين .

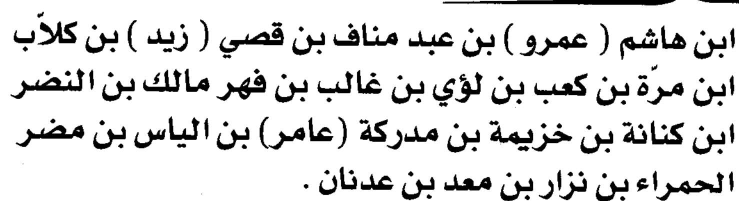
عقب بركة الله بن احمد الكبريت الأحمر ابن داود بن عبدالحافظ بن محمد الهمّار ابن بدر الدين بن محمد


ابن يعقوب بن مطر بن سالم بن أبي الوفا محمد بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد (عوض) بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء ابن نزار بن معد بن عدنان .

عبد المطلب
أبو طالب
الإمام علي
الإمام الحسين
الإمام زين العابدين علي
عبدالله الباهر
محمد الأرقط
اسماعيل
محمد الاكبر
احمد الدخ
حمزة الاكبر
علي

① جد بني الغريق
② جد آل الكاشاني بالنجف والكاظمية وكربلاء
③ جد القواسم
④ جد آل عباس الباهر

عقب اسماعيل بن محمد الأرقط ابن عبد الله الباهر ابن الإمام زين العابدين علي


ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف بن قصي (زيد) بن كلاّب ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عامر) بن الياس بن مضر الحمراء بن نزار بن معد بن عدنان .

الفصل الثالث

الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين

كان الإمام محمد الباقر يكنّى أبا جعفر، ولقب بالباقر لما رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال له: «**يا جابر، إنك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادي، اسمه اسمي يبقر العلم بقراً، فإذا رأيته، فاقرئْهُ مني السلام**». فلمّا دخل محمد الباقر على جابر، وسأله عن نسبه فأخبره، قام إليه واعتنقه، وقال: «**جدك رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام**».

أمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين. ولد بالمدينة المنورة يوم الاثنين الثالث من صفر عام 57هـ، قبل وفاة جده بثلاث سنين[1]، وتوفي بالحميمة، ودفن ببقيع الغرقد[2] إلى جانب أبيه زين العابدين علي، بالمدينة المنورة في السابع من ذي الحجة عام 114هـ، وفيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى
وخير من لبّى على الأجبلِ

وفيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات:

إذا طلب الناس علم القرآن
كانت قريش عليهم عيالا
وإن قيل: هذا ابن بنت النبي
نال بذلك فروعاً طوالا
نجوم تهلّل للمدلجين
جبالاً تورّث علماً جبالا

كان الإمام محمد الباقر من أصدق الناس لهجة، وأحسنهم بهجة، وكان واسع العلم وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبّه عليها، وكان أقل أهل بيته مالاً، وأعظم مؤونة، وكان لا يملّ من صلة إخوانه وقاصديه. روي أن نافع بن الأزرق - من رؤساء الخوارج وإليه تنسب الأزارقة - جاء يوماً إلى محمد الباقر، فجلس بين يديه يسأله، فقال له الباقر في معرض كلأمه: «**قل لهذه المارقة بم استحللتم فراق أمير المؤمنين، وقد سفكتم دماءكم بين يديه في طاعته، والقربة إلى الله بنصرته، فسيقولون لك: إنه حكّم في دين الله. فقل لهم: قد حكّم الله تعالى في شريعة نبيه رجلين من خلقه. فقال: ﴿فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ﴾**[3]. وحكّم رسول الله ﷺ سعد بن معاذ في بني قريظة، فحكّم فيهم بما أمضاه الله.. أو ما علمتم أن أمير المؤمنين إنما أمر الحَكَمَيْنِ أن يحكما بالقرآن ولا يتعدياه، واشترط ردّ ما خالف القرآن من أحكام الرجال، وقال حين قالوا له: **حكّمت على نفسك من حكّم عليك. فقال: ما حكّمت مخلوقاً، وإنما حكّمت كتاب الله. فأين تجد المارقة تضليل من أمر بالحكم بالقرآن، واشترط رد ما خالفه، لولا ارتكابهم في بدعتهم البهتان**. فقال نافع: **هذا والله كلام ما مر بسمعي قط، ولا خطر مني ببال، وهو الحق إن شاء الله**».

وروي أن عبد الله بن نافع بن الأزرق كان يقول: «**لو أني علمت أن بين قطريها أحداً تبلغني إليه المطايا، يخصمني أن عليًّا قتل أهل النهروان، وهو غير ظالم، لرحلت إليه**». فقيل له: «ولا ولده؟..» فقال: «**أفي ولده عالم؟..**» فقيل له: «**هذا أول جهلك، وهل يخلون من عالم**». قال: «**فمن عالمهم؟..**» قيل: «**محمد بن علي بن الحسين**». فرحل إليه في صناديد أصحابه، حتى أتى المدينة، فاستأذن أبا جعفر الباقر، فقالوا له: «**هذا عبد الله بن نافع**». قال: «**فما يصنع بي، وهو يبرأ مني، ومن أبي طرفي النهار؟..**». فقال له أبو بصير الكوفي: «**جعلت فداك، إن هذا يزعم أنه لو علم أن بين قطريها أحداً تبلغه المطايا إليه، يخصمه أن عليًّا قتل أهل النهروان، وهو لهم غير ظالم لرحل إليه**». فقال له أبو جعفر: «**أتراه جاءني مناظراً؟..**» قال: «**نعم**». قال: «**يا غلام، أخرج فحط رحله، وقل له إذا كان الغد فائتنا**».

فلمّا أصبح عبد الله بن نافع، غدا في صناديد أصحابه، وبعث أبو جعفر محمد الباقر إلى أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم، ثم خرج إلى الناس، وأقبل عليهم كأنه فلقة قمر، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسوله ﷺ ثم قال: «**الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته، واختصنا بولايته. يا**

---

(1) قيل: ولد يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة، في غرة شهر رجب الفرد، عام سبع وخمسين للهجرة. (الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والاويسية، ص 61).

(2) لعبد العزيز بن يحيى الجلودي المتوفى عام (302هـ) كتاباً في أخبار أبي جعفر الباقر. (الأعلام للزركلي 7/ 153).

(3) سورة النساء، آية: 35.

معشر أبناء المهاجرين والأنصار، من كانت عنده منقبة لعلي بن أبي طالب، فليقم، وليتحدث..». فقام الناس وسردوا تلك المناقب، فقال عبد الله بن نافع: «أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء، وإنما أحدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين».

انتهى الناس إلى حديث خيبر: «لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كرّاراً غير فرّار، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه». فقال أبو جعفر: «ما تقول في هذا الحديث؟» قال: «هو حق لا شك فيه، ولكن أحدث الكفر بعد». فقال أبو جعفر: «ثكلتك أمك، أخبرني عن الله ﷻ أحبّ علي بن أبي طالب يوم أحبه، وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان، أم لم يعلم؟.. فإن قلت: لا، كفرت». فقال: «قد علم». قال: «فأحبه الله على أن يعمل بطاعته، أو على أن يعمل بمعصيته؟..» فقال: «على أن يعمل بطاعته». فقال له أبو جعفر: «فقم مخصوماً». فقام وهو يقول: «حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، والله يعلم أين يجعل رسالته».

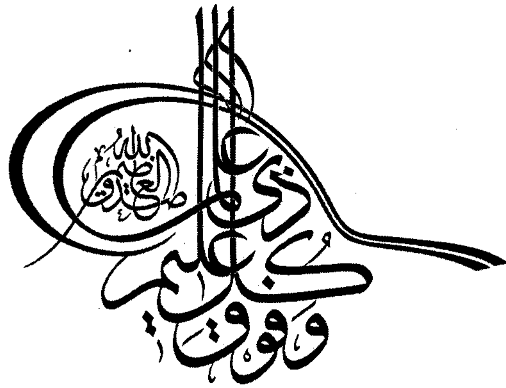
كان أبو جعفر محمد الباقر فقيها عالماً متبحراً، له عدة مؤلفات منها: كتاب «التفسير» و«رسالته إلى سعد الخير» وكتاب «الهداية». ومما أثر عنه من الشعر قوله:

لـنحـن عـلى الحـوض ذوّادُهُ
نـذود ويـسـعـد روّادُهُ
فـمـا فـاز مـن فـاز إلا بـنـا
ومـا خـاب مـن حـبـنـا زادُهُ
فـمـن سَرّنـا نـال مـنّا الـسـرور
ومـن سـاءنـا سـاء مـيـلادُهُ
ومـن كـان غـاصـبـنـا حـقـنـا
فـيـوم الـقـيـامـة مـيـعـادُهُ

عقب الإمام محمد الباقر
ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين

قال العمري في المجدي: «أولد الإمام محمد الباقر: أم سلمة، وزينب الصغرى، وجعفر الصادق، وعبد الله أولد فانقرض، وعلي وكانت له بنت، وزيد، وعبيد الله (ابن الثقفية) درجا». وقال أبو نصر البخاري في سر السلسلة العلوية[1]: «أولد محمد الباقر أربعة بنين وبنتين درجوا كلهم، إلا أبا عبد الله جعفر بن محمد الباقر، وإليه انتهى نسبه وعقبه، فكل من انتسب إلى الباقر من غير ولده جعفر الصادق، فهو كذاب دعيّ». وليس لمحمد الباقر ولد اسمه الحسن، معقب ولا غير معقب بإجماع علماء النسب. وكل من انتسب إليه، فلا حظّ له في النسب.

(1) أبو نصر البخاري، سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص33.



الفصل الرابع

الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

هو الإمام أبو عبد الله جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام أبى الشهداء الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ. ولد بالمدينة المنورة ليلة الجمعة في 17 ربيع الأول عام 83هـ[1]، وتوفى في 15 رجب عام 148هـ، في مُلك المنصور، وله من العمر 65 سنة، ودفن بالبقيع مع أبيه وجده. قيل مرض، وقيل سُمّ في عنب، وقيل قتله المنصور الدوانيقي. أمه أم فروة فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر، وهذا معنى قول الصادق: **«إن أبا بكر ولدني مرتين»**. وفي ذلك يقول الشريف الرضي:

وحزناً عتيقاً وهو غاية فخركم
بمولد بنت القاسم بن محمد

كان الإمام جعفر الصادق قد أقبل على العبادة والخشوع، وآثر العزلة، ونهى عن الرئاسة. وعن مالك ابن انس قال: «ما رأت عيني أفضل من جعفر بن محمد فضلاً، وعلماً، وورعاً، وكان لا يخلو من إحدى ثلاث خصال: أما صائماً أو قائماً أو ذاكراً. وكان من عظماء العبّاد وأكابر الزهّاد، وكان كثير الحديث طيب المجالسة، كثير الفوائد، وكان إذا صلّى العشاء، وذهب من الليل شطره، أخذ جراباً فيه خبز ولحم ودراهم، فحمله على عاتقه، ثم ذهب به إلى أهل الحاجة من أهل المدينة، فقسّمه بينهم ولا يعرفونه، فلمّا مات وفقدوا ذلك عرفوه. كان رحمه الله متواضعاً ينظف ثوبه، ويطيّب ريحه، ويجصص داره، ويكنس أفنيته». له عدة مؤلفات منها: رسالته **إلى النجاشي والي الأهواز**، وكتاب **«التوحيد المفضل»**، وكتاب **«الإهليلجة»**، وكتاب **«مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة»**.

كان المنصور شديد البغض والعداوة للإمام الصادق، وروي انه استدعاه مرات عديدة يريد قتله، فيصرفه الله عنه، ثم حكى لبعض خوّاصه بأمور عجيبة غريبة كان يراها، تمنعه عن عزمه.

ومما أثر عن الإمام الصادق من الشعر قوله:

فينا يقيناً يُعَدُّ الوفاء
وفينا تفرّخ أفراخُهُ
رأيت الوفاء يزين الرجال
كما زيّن العذق شمراخُهُ

وقوله أيضاً:

إذا ما طلبت خصال الندى
وقد عضّك الدهر من جهدِهِ
فلا تطلبنّ إلى كالح
أصاب اليسارة من كدِّهِ
ولكنْ عليك بأهل العلى
ومن ورّث المجد عن جدِّهِ
فذاك إذا جئته طالباً
ستجبي اليسارة من جدِّهِ

وقال أيضاً:

تعصي الإله وأنت تظهر حبّه
هذا لعمرك في الفعال بديعُ
لو كان حبّك صادقاً لأطعته
إنّ المحبَّ إذا أحبّ مطيعُ

وقال أيضاً:

في الأصل كنا نجوماً يستضاء بنا
وللبرية نحن اليوم برهانُ
نحن البحور التي فيها لغائصكم
درّ ثمين وياقوت ومرجانُ
مساكن القدس والفردوس نملكها
ونحن للقدس والفردوس خُزّانُ

من أقواله ﷺ: «إن الله ارتضى لكم الإسلام ديناً، فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق».

ومن أقواله ﷺ: «وجدت علم الناس كلهم في أربع، أولاً: أن تعرف ربك، والثاني: أن تعرف ما صنع بك، والثالث: أن تعرف ما أراد منك. والرابع: أن تعرف ما يخرج عن دينك».

(1) وقيل: كانت ولادته يوم الاثنين، لعشرة بقين من شهر ربيع الأول عام (83هـ). وقيل أيضاً: أن مولده كان عام (80هـ).

ومن أقواله ﷺ حول اختلاف الليل والنهار: إن الأرض تدور حول نفسها، وإن تعاقب الليل والنهار ليس سببه مركز الشمس حول الأرض، لأن مثل هذه الحركة مستحيلة مع دوران الشمس في منطقة البروج، وان الليل والنهار ناشئان عن حركة الأرض حول نفسها، فيصبح نصف الكرة الأرضية في النهار مشرقاً، ونصفها في الليل مظلماً.

وللإمام الصادق أقوال في تشريح جسم الإنسان لم يعلم بها الغرب آنذاك، كذلك في علم الكيمياء والفيزياء، والرياضيات والضوء، والجغرافيا والتاريخ، والفقه والتربية والأصول وغيرها من المعارف[1].

امتدت إمامة الصادق الروحية منذ أواسط الدولة الأموية، حتى مطلع الدولة العباسية. وعاصر إثني عشر ملكاً، عشرة منهم من ملوك بني أمية، بدءاً من عبد الملك ابن مروان، واثنين من سلاطين بني العباس هما: عبد الله بن علي المعروف بالسفّاح، وأخوه أبو جعفر المنصور.

دعاه بنو العباس للإقامة في بغداد قريباً من السلطان، فأبى وآثر أن يبقى في المدينة المنورة، حيث أكمل تأسيس الجامعة الإسلامية التي بدأ بإنشائها والده، لتحقيق الأهداف الآتية:

- **تطهير العقيدة الإسلامية من البدع والخرافات، التي علقت بها من قبل الزنادقة والمضلّلين والدهريين.**
- **خلق شخصيات إسلامية تحمل على كاهلها هَمّ نشر الدعوة الإسلامية بمفاهيم صحيحة، ومنطق سليم.**
- **تهذيب التشريع الإسلامي لروح الإسلام.**

ساعد الإمام الصادق في القيام بمسؤولياته المعطاءة: بُعده عن مجال الصراع السياسي، وإقامته في المدينة المنورة، إضافة إلى مركزه الاجتماعي والديني عند المسلمين. وكذلك لاعتراف فقهاء العصر بمنزلته المستقلة البعيدة عن الأحداث المشبوهة.

كان الإمام الصادق إماماً تُشدّ إليه الرحال، طلباً للعلم والمعرفة، فقد أحْصِيَ المئات من تلامذته الذين تخرجوا على يديه. وكان همّه الأول والأخير إعداد جيل واعٍ، يتولّى قيادة الأمة إلى آفاق متحررة من الجمود، لإعداد لمستقبل زاهر متجدد، على أسس من المعرفة التجريبية والتطبيقية، اللازمة لنهضة الشعوب.

وكان من تخرّج عليه من الأقطاب: أبو حنيفة النعمان، وسفيان الثوري، وأبو أيوب السختيان، ومالك ابن أنس، وهشام بن الحكم، ومحمد بن مسلم، وزرارة ابن أعين، وغيرهم كثيرون من فقهاء الأمة أفذاذ العلم.

كان رحمه الله ذا تشعبات كثيرة، مضطلعاً في شتى الفروع، ففي حياته عبر ومواعظ، حكم وأمثال، عظات ومحاورات، مناظرات واجتهادات، فقه وتشريع، كيمياء وطب، فلك وعلوم كونية وبدنية.

عقب الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

كان للإمام الصادق عشرة أولاد[2]: سبعة ذكور وثلاث بنات وهم: إسماعيل الأعرج، وعبد الله، وأم فروة وأمهم فاطمة بنت الإمام الحسين ابن الإمام علي؛ والإمام موسى الكاظم، ومحمد الديباج، وإسحق المؤتمن، وفاطمة الكبرى وأمهم حميدة البربرية؛ والعباس، وعلي العريضي، وفاطمة الصغرى لأمهات شتّى. والعقب منه في خمسة رجال هم: إسماعيل الأعرج، وعلي العريضي، ومحمد الديباج، وإسحق، والإمام موسى كاظم[3]. وليس للإمام جعفر الصادق ولد اسمه ناصر، معقب ولا غير معقب، بإجماع علماء النسب[4].

عقب إسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

كان إسماعيل الأعرج يكنّى أبا محمد، وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم ابن الأمام الحسن ابن الإمام علي، وكان أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه. توفى في حياة أبيه بالعريض، فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع عام (143هـ)، قبل وفاة أبيه بخمس سنين. ويروى أن أباه حزن عليه حزناً عظيماً، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء، وأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه، يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده، وإزالة الشبهة عنهم في حياته[5].

---

(1) آل البيت قادة وقدوة، د. تاج الدين محمود الجاعوني، جريدة الرأي الأردنية، العدد 8405، تاريخ 20 آذار 1993م.

(2) انظر المشجرة صفحة (229) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني، 1/ 32. والحلية لأبي نعيم الأصفهاني 3/ 192. وتاريخ اليعقوبي لأحمد بن أبي يعقوب بن وهب المعروف بابن واضح الأخباري، النجف، 1384هـ/ 1964م. وطبعة مؤسسة ونشر فرهنك أهل البيت (ع)، قم: إيران، 3/ 119. والإتحاف بحب الأشراف للشبراوي، ص54.

(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص389.

(5) الفرقة الإسماعيلية، لم تظهر كفرقة تؤدّي دوراً سياسيًّا إلا بعد موت إسماعيل بن جعفر الصادق، بأكثر من قرن، وأن ظهور القرامطة في البحرين والشام، كان بظهور الإسماعيلية على مسرح السياسة بصفة إيجابية. (انظر طائفة الإسماعيلية، محمد كامل حسين، المكتبة التاريخية، مطبعة النهضة، مصر، ص 15). والقرامطة، إحدى الفرق المتفرعة عن الإسماعيلية، وتنتسب إلى رجل يقال له: =

أعقب إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وعبد الله الذي لم يذكر له النسّابون عقباً[1].

عقب علي بن إسماعيل الأعرج
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

تزوج علي بن إسماعيل الأعرج المذكور، فاطمة بنت عبد الله ابن الإمام جعفر الصادق، وأولدها: رقية، وزيداً، وله من أم ولد: خديجة الصغرى، وعبد الله، وإبراهيم، وله من غيرها: الحسن، والحسين، وطاهر، وخديجة الكبرى، وبريهة، وحكيمة، وزينب، وإسماعيل الأقطع، الذي أعقب بالمغرب، ومحمد وقبره ببغداد.

أما محمد بن علي بن إسماعيل الأعرج المذكور، فأعقب من ابنه أبي الحسن علي وحده، وكان يلقب بأبي الجن[2]، وقيل: قتيل الجن. وأعقب أبو الحسن علي المذكور من رجل واحد هو: أبو الحسن الحسين قتيل الجن[3]، وعقبه بقم ودمشق والعراق.

أعقب أبو الحسن الحسين بن أبي الحسن علي المذكور، من عدة رجال منهم: أبو محمد الحسن النقيب الدينوري، ومحمد، ويحيى.

أما يحيى بن أبي الحسن الحسين، فمن عقبه: علي والحسين والحسن وإبراهيم وأحمد، بنو أبي القاسم بن يحيى المذكور.

أما محمد بن أبي الحسن الحسين، فأعقب من الحسن، وجعفر الضرير، وعقبهما بمصر.

أما أبو محمد الحسن نقيب الدينور ابن أبي الحسن الحسين، فأعقب من رجلين هما: أبو عبد الله محمد الشعراني، وأبو الحسن علي نقيب البصرة.

أما أبو عبد الله محمد الشعراني ابن أبي محمد الحسن، فمن عقبه: أبو المؤيد إسماعيل بن الحسين بن محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد الشعراني المذكور، وله ستة إخوة وأعقاب بطوس، ومرو، وغيرهما.

أما أبو الحسن علي بن أبي محمد الحسن النقيب، فكان نقيب البصرة، وهو صاحب الدوحية، وله عقب بالدينور والأهواز، وأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن الجرجاني، والمحسن، والعباس.

أما الحسن الجرجاني ابن أبي الحسن علي، فمن عقبه: **بنو الجرجاني**.

أما المحسن بن أبي الحسن علي، فأعقب من ابنه نقيب الأهواز حمزة، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وأبو المؤيد حمزة.

أما أبو المؤيد حمزة بن حمزة، فمن عقبه **بنو المفرج**، وهم عقب المفرج بن معد بن الحسن بن أبي المؤيد حمزة المذكور.

أما علي بن حمزة، فيقال لعقبه **بنو التقي**، وأعقب من رجلين هما: أبو محمد عبيد التقي قاضي دمشق (توفي عام 300هـ)، وظريف.

أما ظريف بن علي، فمن عقبه: **بيت الزكي**[4] بمصر، وهم عقب: أبي المعالي الزكي ابن أبي المجد علي بن عبد الرحمن بن أبي القاسم علي بن أبي المجد عبد المحسن بن ظريف بن علي بن حمزة النقيب المذكور.

أما العباس قاضي دمشق ابن أبي الحسن علي، فقد انتقل من قم إلى حلب، وأعقب من رجلين هما: علي قاضي بعلبك وله عقب، والحسن قاضي دمشق.

أما الحسن قاضي دمشق ابن العباس، فأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر، وأبو علي حمزة نقيب النقباء، وأبو علي العباس.

أما أبو علي حمزة بن الحسن، فأعقب من ابنه فخر الدولة أبي الحسن أحمد.

أما أبو علي العباس بن الحسن، فكان نقيب النقباء، وأعقب من رجلين هما: أبو الحسين إبراهيم قاضي دمشق، وأبو الحسين الحسن الشجاع قاضي دمشق.

أما أبو الحسين إبراهيم قاضي دمشق، فأعقب أربعة رجال هم: أبو طاهر، وأبو القسم علي، وحيدر، وإسماعيل.

= حمدان قرمط، وهو أحد مريدي عبد الله بن ميمون القدّاح.

أما الإسماعيلية الأصيلة، فقد ظهرت كحركة سياسية في اليمن، حين استطاع أحد الدعاة واسمه الحسين بن حوشب، ان يجمع حوله بعض المؤمنين بالمذهب من بين قبائل اليمن، وأن يؤسس أول دولة إسماعيلية في التاريخ، ولقب نفسه بمنصور اليمن وكان ذلك عام 266هـ ووصل نشاطها إلى شمال افريقية، واكتساب شيوخ قبيلة كتامة، فبايعوا إمام الإسماعيلية. (انظر إسلام بلا مذاهب، د. مصطفى الشكعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1391هـ/ 1971م ص217–247) ومن فرق هذه الطائفة: إسماعيلية مصر (مستعلية) وإسماعيلية الشرق والشام وفارس (نزارية) والبهرة (إسماعيلية الهند واليمن) والأغاخانية (إسماعيلية إيران).

والدروز، وهي فرقة إسماعيلية، اتسمت بطابع الباطنية، وهم مواطنون صالحون يسكنون بعض أماكن لبنان وسورية وشمال فلسطين، ويفضلون أن يطلق عليهم اسم «الموحدون». (انظر البحث كاملاً في المجلد الأول، الباب الخامس، الفصل الثالث).

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص197.

(2) لُقب بأبي الجن لجرأته، وكانوا يقولون له: «أنت أبو الجن لا تنفر من بيتك».

(3) انظر المشجرة صفحة (230) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (230) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو الحسين الحسن الشجاع ابن أبي علي العباس، فأعقب من رجلين هما: العباس، وأبو القاسم جعفر.

أما العباس بن أبي الحسين الحسن الشجاع، فأعقب رجلين هما: أبو البركات عقيل، وأبو الفضل إسماعيل وله: أبو القسم علي.

أما أبو القاسم جعفر بن أبي الحسين الحسن الشجاع، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو العباس أحمد النقيب وله: أبو الفضل إسماعيل (ت 660هـ)، وأبو المجد نصر الله، ومحمد.

أما أبو المجد نصر الله فمن عقبه: أبو العباس أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد نصر الله المذكور. وأعقب أبو العباس أحمد المذكور من رجلين هما: أبو البشائر محمد نقيب نقباء دمشق المتوفى عام 680هـ، وجعفر وله: أبو العباس أحمد.

أما محمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي الحسين الحسن الشجاع، فمن عقبه: عجلان المصري ابن علي بن محمد المذكور.

ومن بني عجلان بن علي المذكور: شريف، وشمس الدين أبو البشائر محمد[1].

أما شريف بن عجلان، فمن عقبه: سلامة بن غيث بن غازي بن قاسم الأعرج ابن يحيى بن إسماعيل بن هاشم بن عبد الله بن شريف المذكور.

ومن بني سلامة بن غيث المذكور: زين الدين، وناصر الدين.

أما ناصر الدين بن سلامة، فمن عقبه: زين الدين عمر ابن بهاء الدين أحمد بن محمد كاظم بن محمد بن عيسى ابن ناصر الدين المذكور.

أعقب زين الدين عمر بن بهاء الدين أحمد من رجلين هما: محمد السمان، وعمرو.

أما محمد السمان ابن زين الدين عمر، فهو جد **آل السمان**[2] في دمشق.

أما عمرو بن زين الدين عمر، فمن عقبه: **بيت العرجاوي في الشام**، وهم عقب: عبد العظيم العرجاوي ابن عمرو المذكور.

ومن عقب عبد العظيم العرجاوي المذكور: محمد مجتبى ومحمد شافع ومحمد عصام ومحمد شريف، بنو محمد عبد العظيم (توفي بدمشق 1395هـ) ابن شريف بن أحمد ابن سليم بن أحمد بن سليم بن عبد العظيم العرجاوي المذكور.

أما زين الدين بن سلامة، فمن عقبه: **آل القادري الحسيني** في الحسكة في سورية، وهم عقب: محمد بن خلف بن عبد العالي بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد بن زيد بن زين الدين بن سلامة المذكور.

أما السيد شمس الدين أبو البشائر محمد بن عجلان، فقد قدم من مصر إلى دمشق في أواخر القرن الثامن، وولي بها النقابة ومشيخة المشايخ. وقال الأنصاري حين ذكره:

«نزل دمشق قبل الثمانمائة للهجرة، وقد ولاه سلطان مصر نقابة دمشق ومشيخة الشيوخ بها، بتقرير السيد صدر الدين ابن الرفاعي نقيب مصر، وشيخ الشيوخ في الممالك الإسلامية، وشيخ الرواق الأحمدي». وذكره الإمام الوتري في كتابه (**روضة الناظرين**) فقال: «السيد الشريف محمد بن عجلان الحسيني نزيل دمشق ونقيبها ووالد الأعيان من نقبائها». وذكره الإمام سراج الدين في كتابه (**صحاح الأخبار**) عند ذكر السيد صدر الدين الصيادي رحمه الله فقال: «ومنهم بمصر الشيخ الكبير صاحب الخوارق ولي الله السيد صدر الدين – **إليه ينتهي آل سلطان الحسيني** في كلٍ من مصر وبلاد الشام – ابن السيد نور الدين أحمد ابن السيد علم الدين حسين ابن السيد عبد المهيمن ابن السيد مصلح الدين ابن السيد أحمد ابن السيد موسى ابن السيد الكبير عز الدين أحمد الصياد. وولي الله السيد صدر الدين المصري هذا، أمه السيدة فاطمة بنت السيد عز الدين حسن ابن السيد أحمد شمس الدين ابن السيد أبي القاسم تاج الدين ابن السيد أحمد قطب الدين ابن السيد الكبير شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم الكبير الرفاعي، وفاطمة أم السيد صدر الدين هذه، توفى عنها زوجها السيد نور الدين أحمد، فتزوج بها السيد محمد ابن السيد عجلان المصري، وأعقبت منه السيد عجلان، الذي أعقب السيد شمس الدين محمد المعروف بابن عجلان نزيل دمشق».

أعقب شمس الدين محمد المعروف بابن عجلان، من رجلين هما: عجلان، محمد شرف الملك.

أما السيد أحمد أفندي نقيب دمشق فهو ابن السيد سعيد أفندي مفتي دمشق ابن السيد حمزة مفتي دمشق ابن السيد علي نقيب دمشق ابن السيد عباس شيخ الشيوخ بدمشق ابن السيد علي شيخ الشيوخ بدمشق ابن السيد إسماعيل ابن السيد حسن ابن السيد حمزة ابن السيد حسين نقيب دمشق ابن السيد شمس الدين محمد نقيب دمشق وشيخ مشايخها ابن السيد كمال الدين محمد شيخ الشيوخ ابن السيد بدر الدين محمد شيخ الشيوخ ابن الإمام السيد الشهاب أحمد شيخ الشيوخ بالديار المصرية والشامية ابن السيد شرف

(1) انظر المشجرة صفحة (231) في نهاية هذا الفصل.
(2) جامع الدرر، مصدر سابق، صفحة 218، ولديهم مشجرة موثقة من النسّابة محمد منير الشويكي ونقيب السادة الأشراف في الجزيرة الفراتية، «سيد محمد» القادري.

الملك محمد ابن السيد أبي البشائر شمس الدين محمد بن عجلان المصري نزيل دمشق.

أما عجلان بن شمس الدين أبي البشائر محمد بن عجلان المصري، فهو جد **آل العجلاني** في الديار الشامية. ومن مشاهيرهم الدكتور منير العجلاني مستشار وزارة المعارف السعودية في مطلع القرن الخامس عشر الهجري[1].

لقد غصت كتب التاريخ بذكر **آل العجلاني**، وولي ثمانية منهم نقابة دمشق، وثلاثة قلدوا منصب الفتوى بها، وأما مشيخة الشيوخ بالديار الشامية، فقد بقيت في بيتهم من عهد جدهم السيد محمد بن عجلان.

سطع نجم **آل العجلاني**[2] في دمشق مع الفتح العثماني. وكان أحد أجدادهم السيد الحسين أبو الجن قد دفن في محكمة الباب بدمشق. وكان لديهم مدفن خاص بهم في مقبرة باب الصغير. ويذكر المحبي أنهم قدموا من مصر، وأقاموا في الزاوية الرفاعية في الميدان. أما برينر فيذهب إلى القول بأن انتقالهم إلى دمشق ربما كان الحافز عليه الاضطهاد، الذي لحق بأتباع الطريقة الرفاعية في مصر. وربما كان مرد ذلك أيضاً إلى أن العثمانيين حكام البلاد الجدد، قد شجعوهم على الاستقرار في دمشق، لسد النقص الحاصل في أعداد السكان المنتجين إثر وباء الطاعون، الذي اجتاح البلاد في القرن الخامس عشر. وقد أسند العثمانيون إلى **بني عجلان** وظيفة شيخ المشايخ (مشايخ الطرق والحرف). وكان صاحب هذا المنصب قديماً يعرف بسلطان الحرافيش، ثم كُنِّيَ بشيخ المشايخ احتشاماً. وأول من تولّى هذه الوظيفة من أسلافهم جدهم نساج الحرير السيد شمس الدين محمد بن عجلان (ت سنة 1596م). وقد بقيت فيهم طوال القرن التاسع عشر للميلاد.

كانت الأسرة قد اشتهرت في القرن الثامن عشر باسم **بني العجلاني**[3]، وكان أبناؤها على المذهب الحنفي، ويسكنون بجوار الجامع الأموي، وهم الذين تولّوا نقابة الأشراف في القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر للميلاد.

نشأ علي بن إسماعيل العجلاني - الذي تولّى نقابة الأشراف غير مرة في القرن الثامن عشر - في دار **آل العمادي** أخوال أبيه بسبب موته المفاجئ. الذين تولّوا الإفتاء في الثلاثينات من القرن الثامن عشر. وكذلك كان بمثابة الأخ لمفتي دمشق آنذاك علي المرادي. وقد أقطعته الدولة أراضِيَ خصبة، ومنحته أراضِيَ أخرى بشكل (مالكانه). وقيل أنه حقق نجاحاً في الزراعة لم يسبقه إليه أحد، وأنه كان غاية في الثراء. وفضلاً عما ناله من رتب، فقد تولّى نيابة محكمة الباب سنة 1761م.

تولّى حمزة بن علي العجلاني نقابة الأشراف في مطلع القرن التاسع عشر. كذلك تقلد الإفتاء مدة وجيزة، بعيد عزل أحمد باشا الجزار للمفتي أسعد المحاسني سنة (1803م). وتوفي حمزة بن علي العجلاني المذكور سنة 1813م، وقد خلفه في النقابة ولده سعيد (المولود سنة 1756م - اختلف في وفاته 1829م، 1833م، 1842م)، كذلك تولّى سعيد الإفتاء مدة وجيزة، ثم أعيد هذا المنصب إلى **آل المرادي**.

استمر سعيد نقيباً للأشراف حتى وفاته سنة 1842 م. ثم خلفه ولده أحمد (ت 1860م)، وأثناء توليه هذا المنصب قام نزاع حول وظيفة مشيخة المشايخ في عام (1846م)، فقد حاول العثمانيون أن ينتزعوا مشيخة المشايخ من **آل العجلاني**، وإسنادها إلى أحد الأتراك الغرباء عن دمشق. لكن هذا الإجراء لاقى معارضة محلية، فأبعد التركي واستعاد **آل العجلاني** هذه الوظيفة[4].

وقد حكم على أحمد العجلاني بالنفي مدة ثلاث سنوات، بتهمة الضلوع في حوادث 1860م، بالرغم من عدم توافر أي دليل يدينه. وقد توفي بلا عقب في منفاه في قبرص ودفن هناك. أما نقابة الأشراف فلم تعد إلى **آل حمزة**، بل انتقلت إلى **آل الكزبري**. وأخذ أبناء هذا الفرع بالانحسار في أعقاب حوادث 1860م. مثلاً، لم نعد نطالع أخبارهم فيما تبقى من القرن التاسع عشر الميلادي.

وقد أفلحت الأسرة في الثمانينات في استعادة نقابة الأشراف، في وقت كان قد ترسخ فيه نظام اقتصادي وسياسي جديد. ولكن، لم يعد أي من النقيب أو شيخ المشايخ يضطلع بالدور الذي كان يقوم به فيما مضى. كذلك لم تعد نقابة الأشراف كعهدها منصباً يتنافس عليه الأعيان الراسخون لكي يبلغوا مكانة مرموقة، وربما

(1) مختصر الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام، محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي، مكتبة المعارف بالطائف، الصفحات 494-497.

(2) دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ليندا شيلشر، ترجمة عمرو الملّاح ودينا الملّاح، ط1، 1419هـ- 1998م، دار الجمهورية - دمشق، الصفحات 235-240.

(3) هناك عائلة اشتهرت باسم **بني منجك العجلاني**، وكان أبناؤها على المذهب الشافعي، ويقيمون في الزاوية الرفاعية بالميدان التي كانوا شيوخها، - غالباً - يتولّون مشيخة المشايخ. واستناداً إلى معلومات مصدرها أبناء الفرع الأول في القرن العشرين، فإن **بني منجك العجلاني** هم من سلالة الشاعر منجك باشا ابن محمد المنجكي (1007-1080هـ/ 1598-1669م) سليل الأمير منجك اليوسفي الناصري الكبير الذي تولّى الوزارة في مصر في القرن الرابع عشر، وأن بعضهم تزوج من بنات العجلاني فنسبوا إليهم.

(4) التجدد لدى الجماعات المسيحية في المشرق، خالد زيادة، مجلة الاجتهاد، العدد 29، السنة السابعة، خريف 1416هـ/ 1995م، صفحة170.

ليظهروا ما كانوا يتمتعون به من نفوذ في استنبول. فقد اعتبر من تولّى النقابة من **آل الكزبري** عقب نفي أحمد العجلاني من رجال «الطبقة الثانية». وربما كان مرد ذلك إلى أن العثمانيين هم الذين عينوه. وبعد عزل الكزبري سعى **آل العجلاني** لاستعادة النقابة[1]. فتولاها أحمد بن أمين منجك العجلاني (ت 1896م)، ثم عزل وتولّى مكانه عمه درويش منجك العجلاني (ت 1879م) مدة وجيزة، لكن بعد وفاته نشب نزاع بين عطا وأحمد من أبناء الفرع الشافعي في الأسرة[2].

وكان عطا (ت 1931 أو 1932م) يعتقد أنه المرشح القادر على إعادة ما كان لهذا المنصب من مكانة. إلا إن أخاه الأكبر أحمد سافر إلى استنبول حيث حصل على فرمان يقضي بتعيينه وإعادته نقيباً للأشراف.

لكن لم يُسمح **لآل العجلاني** من فرع منجك بأن يتوارثوا هذا المنصب كما فعل الفرع الرئيس في الفترة ما قبل (1860م). فلمّا عزل أحمد بن أمين عام (1889م)، تولّى نقابة الأشراف صالح تقي الدين الحصني بعدما مارس ضغوطاً في استنبول. وبعد وفاة صالح عام (1892م)، أعيد أحمد بن أمين منجك إلى النقابة، فبقي فيها حتى وفاته. ثم انتقلت النقابة إلى **آل الحسيبي**، الذين ربما كانت صلاتهم الأسرية بالعديد من الأعيان وراء صدور القرار لصالحهم[3].

عقب محمد بن إسماعيل
الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق

قال شيخ الشرف العبيدلي: «أما محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، فهو إمام الميمونية، وقبره ببغداد».

وأعقب محمد المذكور من رجلين هما: إسماعيل الثاني، وجعفر الأكبر السلامي الشاعر[4].

أما جعفر الأكبر السلامي الشاعر ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، فعقبه من رجل واحد هو: محمد الحبيب، وأمه فاطمة بنت علي بن جعفر بن عمر الأشرف، الذي أعقب ستة بنين هم: الحسن البغيض، و عبيد الله المهدي، وأحمد أبو الشلعلع، وإسماعيل، وجعفر، وعلي.

أما أحمد أبو الشلعلع وإسماعيل وجعفر، فأعقابهم بالمغرب، وهم من أنساب القطع في صح.

أما علي بن محمد الحبيب، فقال عنه ابن دنيا الأسدي: لم يعقب. وقال أبو القسم بن الحسين بن خداع المصري: قدم إلى مصر عام 361هـ، ومعه ابناه: الحسين، وجعفر، ومع الحسين ولده نصر.

أما الحسن البغيض ابن محمد الحبيب المذكور، فلا عقب له إلاّ من: جعفر بن محمد بنعيش ابن جعفر بن الحسن البغيض المذكور، وهو جد **بني البغيض**، وله عقب بمصر.

عقب أبي محمد عبيد الله المهدي
ابن محمد الحبيب بن جعفر الأكبر السلامي

طعن في نسب أبي محمد عبيد الله المهدي والعبيديين طاعنون من النسّاب، فيهم جماعة من أكابر العلماء، وللناس اختلاف في ثبوت نسبه، وأكثرهم نفاه وما أثبته.

ومن الذين أثبتوا نسب أبي محمد عبيد الله المهدي: ابن الجوزي الذي قال في تاريخه: إن أول الخلفاء العبيديين الفاطميين: أبو محمد عبيد الله المهدي ابن محمد بن عبد الله ابن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

وفي بعض الروايات هو: عبيد الله بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الأكبر السلامي الشاعر ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

ولكن العلامة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي صاحب بحر الأنساب، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف[5]، أكد أن عبيد الله المهدي هو ابن محمد الحبيب ابن جعفر الأكبر السلامي الشاعر ابن محمد المكتوم ابن إسماعيل بن جعفر الصادق. الذي كان يقيم ببلدة سلمية في سورية، ثم هرب إلى شمال افريقية، وهناك اعتمد على أنصاره من قبيلة كتامة، واستولى على مدينة رقادة عام 297هـ، ثم بنى مدينة على ساحل إفريقية، في ناحية تسمى (جمة) وسماها المهدية نسبة إلى نفسه، وكان ابتداء بنيانها عام 300هـ، وسكنها. ثم ظهر بسجلماسة في أرض المغرب، يوم الأحد في السابع من شهر ذي الحجة عام 307هـ، وملك المغرب، بعد أن طرد **بني الأغلب عنها**[6]، واستمرت خلافته مدة 25 سنة، وتوفي عام 332هـ.

(1) أحمد مسلم الكزبري (ت 1881م) تولّى النقابة بين عامي 1860-1863م. ثم أعيدت إلى آل العجلاني. (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، دمشق 1961م، م1، ص166).

(2) تحوّل أحمد بن أمين منجك العجلاني (1834-1896م) إلى المذهب الحنفي. (تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دمشق، 1986م، 1/ 128).

(3) تاريخ علماء دمشق، المصدر السابق، 1/ 128.

(4) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.

(5) بحر الأنساب، مصدر سابق، صفحة 95- 98

(6) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، محمد كاظم بن أبي الفتوح اليماني الموسوي، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم 1419هـ، الصفحات (54- 55).

أعقب أبو محمد عبيد الله المهدي ثلاثة رجال هم: داود، وأبو علي أحمد، وأبو القاسم محمد القائم بأمر الله[1].

أما داود بن عبيد الله المهدي، فمن بنيه: أبو العباس هاشم بن داود، الذي بويع له والسيف فوق رأسه، ثم حبس.

أما أبو علي أحمد بن عبيد الله المهدي، فمن عقبه: عبد الرحيم بن الياس بن أبي علي أحمد المذكور، وقتل عبد الرحيم المذكور ظلماً أيام المستنصر العباسي، لأنه اتهم بمطالبته بالخلافة.

أما أبو القاسم محمد القائم بأمر الله، فهو الخليفة الثاني، الذي خاض حروباً كثيرة، ومات في شوال عام 334هـ. وأعقب من رجلين هما: القاسم، وأبو طاهر إسماعيل المنتصر بالله.

أما القاسم بن أبي القاسم محمد، فمن عقبه: الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم المذكور، رآه أبو الحسن العمر بالقاهرة وله ولد ولد.

أما أبو طاهر إسماعيل المنصور بأمر الله بن أبي القاسم محمد، فهو ثالث الخلفاء، وكان شجاعاً، وصاحب رأي وتدبير. مات عام 341هـ، وأعقب من ابنه أبي تميم معد المعز لدين الله الفاطمي، وهو الخليفة الرابع، الذي تولّى الحكم عام 341هـ، وأول من ملك مصر من الفاطميين، حيث جهز قائده جوهر الصقلّي إلى مصر ليأخذها، وخرج لتشييعه، فجمع المشايخ الذين خرجوا مع جوهر وقال: «لو دخل جوهر إلى مصر وحده لأخذها. ولندخلها بالأردية من غير قتال، ولنبنينّ مدينة تسمى القاهرة تقهر الدنيا». وكان الأمر على ما ذكر من دخول مصر من غير قتال، واختط له جوهر الصقلّي القاهرة عام 358هـ، ثم وصل إليها من المغرب، ونزل بقصر الخلافة الذي بناه جوهر الصقلي في وسطها، عام 362هـ. ومات أبو تميم معد المعز لدين الله في ربيع الثاني عام 365هـ. وأعقب من رجلين هما: تميم، وأبو منصور نزار العزيز بالله.

أما تميم بن أبي تميم معد المعز لدين الله، المتوفى عام 501هـ، فقد أعقب من رجلين هما: يحيى، وعبد الصمد.

أما يحيى (ت 509هـ) ابن تميم، فمن عقبه: الحسن ابن علي (ت 515هـ) ابن يحيى المذكور.

أما عبد الصمد بن تميم، فمن عقبه: أحمد ومحمد، ابنا علي العبدي ابن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد المذكور.

أما أبو منصور نزار العزيز بالله بن أبي تميم معد المعز لدين الله، فهو الخليفة الخامس، الذي تولّى الحكم عام 365هـ، وتوفي عام 386هـ، وأعقب من ابنه أبي علي المنصور الحاكم بأمر الله، سادس الخلفاء، الذي تولّى الحكم عام 386هـ، وفي عهده ظهرت عقيدة الدروز، الذين يسكنون جبال لبنان، وجبل العرب في سورية، وشمالي فلسطين، وكانت له خلائق مذمومة، وأفعال غير حسنة، واتهم أخته ست الملك بابن وفاس أمير الأمراء، فاتفقوا على قتله، وقتلوه في شوال عام 411هـ. وأعقب من رجلين هما: أبو الحسن علي الظاهر لإعزاز دين الله، والمصطفى لدين الله نزار داعي الإسماعيلية.

أما المصطفى لدين الله نزار، فمن عقبه: صاحب قلعة ألموت علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن الحسين باني قلعة ألموت جنوبي بحر قزوين عام 577هـ ابن المصطفى لدين الله نزار المذكور. وأعقب علاء الدين محمد المذكور رجلين هما: مروان شاه، وركن الدين خورشاه، الذي قتله المغول، وله عقب بالشام ومصر.

أما أبو الحسن علي الظاهر لإعزاز دين الله، فكان سابع الخلفاء، حيث تولّى الحكم عام 411هـ، وتوفي عام 427هـ، وأعقب من ابنه أبي تميم معد المستنصر بالله، الذي كان الخليفة الثامن، ولي الحكم بعد أبيه عام 427هـ، وله من العمر سبع سنين، وتوفي عام 487هـ، وأعقب ستة رجال هم: أبو منصور نزار (رئيس النزارية)، وأبو نصر الحسن وله صالح، وأبو تراب حيدر، وأبو طاهر إسماعيل، والمستعلي بالله أبو القاسم أحمد، وأبو القاسم محمد.

أما أبو منصور نزار بن أبي تميم معد المستنصر بالله، فمن عقبه: إمام الإسماعيلية الآغاخانية اليوم في باريس بفرنسا كريم شاه علي بن علي بن محمد شاه بن علي شاه ابن حسن علي آغا خان الأول ابن خليل الله بن علي بن قاسم بن حسن بن علي بن نزار بن خليل الله بن علي بن ذي الفقار بن مراد بن علي بن غريب بن عبد السلام بن محمد بن إسلام شاه بن قاسم بن شمس محمد بن حسن بن محمد بن علي بن نزار بن المنتصر بالله الفاطمي ابن علي بن منصور بن أبي منصور نزار المذكور.

أما المستعلي بالله أبو القاسم أحمد، فكان الخليفة التاسع، حيث حكم عام 487هـ، وتوفي عام 495هـ، وأعقب من ابنه أبي علي منصور الآمر بأحكام الله، الخليفة العاشر، الذي تولّى الحكم عام 495هـ، ولم يعقب، فعمد بالأمر إلى ابن عمه أبي الميمون عبد المجيد محمد بن أبي القاسم

(1) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.

محمد، وتوفي أبو علي منصور الآمر بأحكام الله عام 523هـ، قتله جماعة من النزارية.

أما أبو القاسم محمد بن أبي تميم معد، فأعقب من ابنه الحافظ لدين الله أبي ميمون عبد المجيد محمد، الخليفة الحادي عشر، الذي تولّى الحكم عام 524هـ، وحكم عشرين سنة، وقتل عام 524هـ، وأعقب خمسة رجال هم: حيدرة، والحسن، والظافر بأمر الله أبو منصور إسماعيل، والأمير يوسف، وجبريل.

أما جبريل بن أبي ميمون عبد المجيد محمد، فقتله أبو النصر عباس وزير الظافر بأمر الله.

أما الظافر بأمر الله أبو منصور إسماعيل، فكان الخليفة الثاني عشر. وتولّى الحكم عام 544هـ، وقتله نصر بن عباس وزيره عام 549هـ، وأعقب من ابنه أبي القاسم الفايز بنصر الله عيسى، الخليفة الثالث عشر، والذي ولد في محرم عام 533هـ، وبويع له بعد مقتل أبيه عام 549هـ، وعمره خمس سنوات وأيام، وتوفي عام 555هـ.

أما الأمير أبو الحجاج يوسف بن أبي ميمون عبد المجيد محمد، فقتله عباس أبو النصر وزير الظافر، وأعقب من ابنه أبي محمد عبد الله العاضد بالله، الخليفة الرابع عشر، الذي تولّى الحكم عام 555هـ، وهو آخر الخلفاء الفاطميين، الذي قبض عليه صلاح الدين الأيوبي، وقتله يوم عاشوراء، الجمعة في العاشر من محرم عام 566هـ، وأخرج الملك من الفاطميين، الذين حكموا (259) سنة: (55 سنة في المغرب، و204 سنة في مصر).

أعقب أبو محمد عبد الله العاضد بالله المذكور من ابنه قطب شاه داود الملقب بالباطنية، ويقال لعقبه **الداوودية**، الذي أعقب من رجلين هما: عبد اللطيف، وسليمان المتوفى بقلعة الجبل عام 625هـ.

أما عبد اللطيف بن قطب شاه داود، فمن عقبه: **سلطان البهرة** اليوم ملاّ جي محمد برهان الدين وهو الإمام الرابع والخمسون ابن طاهر سيف الدين بن محمد برهان الدين بن عبد القادر بن محمد بن طيب بن محمد بن سيف الدين عبد علي بن يوسف بن عبد الطيب بن إبراهيم بن إسماعيل ابن نور الدين بن موسى بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن مير خان بن قطب الدين بن قاسم بن حسن بن عبد اللطيف المذكور.

عقب إسماعيل الثاني ابن محمد ابن إسماعيل الأعرج ابن جعفر الصادق

أعقب إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل الأعرج من رجلين هما: أحمد صاحب الشامة، ومحمد الثاني، وأمهما فاطمة بنت علي الطبيب العمري[1].

أما أحمد صاحب الشامة ابن إسماعيل الثاني، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إسماعيل الأحول الثالث، وعقبه بمصر ودمشق، والحسين المنتوف (النتيف) وعقبه بدمشق، وعلي حركات وعقبه بدمشق.

أما الحسين المنتوف ابن أحمد صاحب الشامة ابن إسماعيل الثاني، فعقبه بمصر وغيرها، وأعقب أربعة رجال هم: الحسن، ومحمد، وعلي الأصم، وإسماعيل.

أما محمد بن الحسين المذكور، فمن عقبه: إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المذكور، وله عقب.

أما علي الأصم (علوشا) ابن الحسين المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وأبو الحسين محمد العابد، وعلي.

أما علي بن علي الأصم، فمن عقبه: النسّابة نسيب الملك عقيل بن علي بن محمد بن أبي علي حمزة بن أبي الحسين يحيى بن جعفر بن موسى الملقب علوان بن علي المذكور.

أما إسماعيل الحراني ابن الحسين المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحسن موسى النقيب، والحسين، والحسن.

أما الحسن بن إسماعيل الحراني ابن الحسين المنتوف، فمن عقبه: **آل عابدين** في سورية[2]، وهم عقب: عبد الرحيم بن نجم الدين بن صلاح الدين بن نجم الدين بن محمد كمال بن تقي الدين بن مصطفى الشهابي ابن حسين بن رحمة الله بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن عبد الله بن قاسم بن الحسن المذكور.

أما أبو الحسن موسى النقيب ابن إسماعيل الحراني ابن الحسين المنتوف، **فهو جدّ بني النقيب في دمشق**.

أما الحسين المحترق بن إسماعيل الحراني، فأعقب من ابنه علي الشجاع، الذي أعقب من رجلين هما: حمزة، وناصر الدين.

أما حمزة بن علي الشجاع ابن الحسين المحترق، فمن عقبه: نقيب الطالبيين في مصر أبو علي عماد الدين حسين بن حمزة المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.

(2) لدى **آل عابدين** وثيقة نسب مصدّقة، دققها سماحة المفتي الدكتور محمد أبو اليسر عابدين. انظر المشجّرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.

أما ناصر الدين بن علي الشجاع، فمن عقبه: **آل حمزة**[1] **(الحمزاوي)** في سورية، وهم عقب: حمزة بن محمد بن ناصر الدين المذكور.

ومن بني حمزة بن محمد بن ناصر الدين: الحسن، ومحمد.

أما الحسن بن حمزة بن حمزة، فمن عقبه: عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين بن محمد بن حسين ابن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد الحافظ بن علي بن الحسن المذكور.

أما محمد بن حمزة بن محمد، فمن عقبه: مفتي دمشق محمود الحمزاوي (1305هـ) ابن محمد بن حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد ابن حسين ابن محمد المذكور.

أما إسماعيل الأحول الثالث ابن أحمد صاحب الشامة المذكور، فقد أعقب من أربعة رجال هم: أبو جعفر محمد، وأبو القاسم حسين حماقات، وعلي حركات، وأحمد عاقلين.

أما أبو جعفر محمد بن إسماعيل الأحول الثالث المذكور، فمن ولده: موسى المكحول، ويقال لولده: **بنو المكحول**[2]، ومنهم: نور الدين إبراهيم ابن النسّابة بمصر يحيى تللوه ابن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول المذكور.

أما أبو القاسم حسين بن إسماعيل الأحول الثالث المذكور، فيقال لعقبه **بنو حماقات**[3].

أما علي حركات ابن أحمد صاحب الشامة ابن إسماعيل الثاني المذكور، فمن عقبه: أبو الحسن علي الشاعر بالأهوار المتوفى في طريق مكة عام 332هـ ابن محمد سندي ابن علي حركات المذكور.

أما محمد الثاني ابن إسماعيل الثاني ابن محمد المذكور، فقد أعقب من ابنه الحسن صبنوحة. ومن عقب الحسن صبنوحة المذكور: المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن صبنوحة المذكور.

ومن بني المبارك بن المسلم الذكور: معمر، ومحمد.

أما محمد بن المبارك، فمن عقبه: **بنو تمام**[4] بسوراء، وهم عقب: أبي منصور تمام بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن محمد المذكور، ومنهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد.

أما معمر بن المبارك: فمن عقبه: **بنو البزاز**[5] بالحلة وهم عقب: محمد بركة البزاز ابن معمر بن مرجي البزاز ابن معمر المذكور.

ومن عقب محمد بركة البزاز المذكور: **بنو العطار**، وهم عقب: القاسم العطار ابن أبي العز محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بركة البزاز المذكور.

ومن بني القاسم العطار بن محمد المذكور علي، ومحمد.

أما علي بن القاسم العطار، فمن عقبه: أبو السعود محمد بن أحمد بن علي المذكور.

أما محمد بن القاسم العطار، فمن بنيه: الجلال عبيد الله، وعبد الله.

أما الجلال عبيد الله بن محمد بن القاسم العطار، فكان مئناثاً.

أما عبد الله بن محمد بن القاسم العطار، فمن عقبه: **آل الحسيبي**[6] في سورية، وهم عقب: علي الحسيب ابن محمد بن محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد الله المذكور.

وأعقب علي الحسيب ابن محمد من ابنه أحمد الحسيبي، الذي أعقب من ابنه محمد أبو السعود، وهو جد **آل أبي السعود** في سورية.

وأعقب محمد أبو السعود المذكور ثلاثة رجال هم: محمد شكري، ومحمد علي، وأحمد نسيب.

أما أحمد نسيب ابن محمد أبو السعود، فأعقب خمسة رجال هم: صبحي، وفريد، ومحمد أبو السعود، ومحمد بديع، ومحمد صلاح الدين.

أما محمد علي بن محمد أبو السعود، فأعقب خمسة رجال هم: محمد موفق، وناظم، وخالد، وبهاء الدين، ومحمد فهمي.

أما ناظم بن محمد علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد نصير، ومحمد أسامة وله: وسيم، ومحمد نبيل وله: سيزار وساري.

أما محمد فهمي بن محمد علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: هشام وله: محمد فهمي، وزهير، ومحمد علي وله: محمد زهير، وفيصل وله: أحمد فواز الذي أعقب رجلين هما: فيصل ويزن.

(1) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.
(6) لدى **آل الحسيبي** وثيقة نسب قديمة مؤرخة في 3 شعبان 1317هـ ومصدّقة من قبل عبد الكريم الحمزاوي في 6 رجب 1412هـ. انظر المشجرة صفحة (232) في نهاية هذا الفصل.

عقب ناصر الدين نقيب دمشق ابن علي الشجاع ابن الحسين المحترق ابن إسماعيل الحراني

ومن ذرية إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل **آل حمزة (الحمزاوي)** ومنازلهم بدمشق ولهم ذيل طويل بحران دمشق، وجدهم السيد إسماعيل بن حسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق، الذي نزل دمشق، ويقال انه ولّيَ نقابة الطالبيين بدمشق عام 330هـ، وانتشرت ذريته، وتوفي فيها عام 340هـ، وقد أنجب بيتهم أمة من العلماء العاملين والمحدثين والمفسرين، ومن أشهرهم: العلامة محمود الحمزاوي مفتي دمشق ابن محمد نسيب نقيب دمشق ابن حسين بن يحيى نقيب دمشق ابن حسن نقيب دمشق ابن عبد الكريم نقيب دمشق ابن محمد نقيب دمشق ابن كمال الدين محمد نقيب دمشق ابن شمس الدين محمد نقيب دمشق ابن بدر الدين حسين نقيب دمشق ابن الحافظ المحدث كمال الدين محمد نقيب دمشق ابن عز الدين حمزة نقيب دمشق ابن أبي العباس أحمد بن علاء الدين علي نقيب دمشق ابن شمس الدين محمد بن علي بن حسن ابن حمزة بن محمد بن ناصر الدين نقيب دمشق ابن علي الشجاع ابن الحسين المحترق ابن إسماعيل الحراني.

ويعتبر **آل حمزة**[1] **(الحمزاوي)**، من أعرق الأسر الدمشقية. وقد قيل أنهم حلّوا في دمشق قادمين من مدينة حرّان في الجزيرة، بالقرب من بغداد، في مطلع القرن العاشر للميلاد، حينما تولّى جدهم الأعلى السيد إسماعيل ابن حسين نقابة الأشراف. وكانوا على المذهب الحنفي. وقد سكنوا حي العمارة، حيث بنوا لأنفسهم داراً واسعة ومسجداً في زقاق النقيب، الذي سمي كذلك تكريماً لهم. وإذا انتقلنا إلى القرن الثامن عشر الميلادي، نجد أنهم شغلوا عدداً من المناصب، إلى جانب توليهم نقابة الأشراف، بفضل ما كانوا يتمتعون به من نفوذ في استانبول. فقد تولوا التدريس في كل من المدرسة القيمرية والماردانية والجوزية. كذلك تولّى إبراهيم بن محمد بن حمزة (1644-1709م) نيابة القضاء في كل من محكمة القسمة العربية والعسكرية.

يتحدر من برز من **آل حمزة** في القرنين الميلاديين الثامن عشر والتاسع عشر، من النقيب يحيى بن حسين بن حمزة. وكان ولده حمزة (1730-1803م) نقيباً للأشراف أيضاً، فيما كان ولده الآخر حسين (1748-1789م) ناظراً على الجامع الأموي. ومن المؤسف أن المرادي[2] لم يتوسع في الترجمة لرجال هذا البيت، ولذلك لا يتوفر لدينا سوى القليل من المعلومات حولهم في القرن الثامن عشر الميلادي.

تتلمذ نسيب بن حسين بن حمزة (1786-1848م) على يد عدد من كبار علماء دمشق، نذكر منهم عبد اللطيف العمري الذي أخذ عنه الطريقة الخلوتية، ثم درَّس في مسجد الأسرة في زقاق النقيب. وقد نظم قصيدة في مديح محمد علي باشا. ومع ذلك فقد عين عضواً في مجلس الولاية لدى عودة العثمانيين إلى دمشق، بعد رحيل المصريين عنها. وتولّى نقابة الأشراف مدة وجيزة، عندما احتدم الصراع على هذا المنصب في عام 1846م. ثم استعاد مقعده في المجلس فبقي فيه حتى وفاته. وقد وضع عدداً من الكتب حفظت في مشهد الحسين في الجامع الأموي بعد وفاته.

لما توفي نسيب حمزة بن حسين كان ثلاثة من أبنائه الخمسة قد بلغوا سن الرشد، وأصبحوا بذلك مؤهلين لاقتناص الفرص المتاحة. إلا أن ولده الأكبر سليم لم يتولَّ نقابة الأشراف، أو أي منصب حكومي آخر. ويقال أنه قد أنصرف إلى إعالة عائلته من كسب يده. ومما هو مدعاة للاهتمام أنه عقد صداقة مع الأمير عبد القادر الجزائري، وعُرِفَ عنه أنه كان أحد ندمائه.

أما ولده الثاني محمود (ولد بدمشق عام 1236هـ، وتوفي في عام 1305هـ/ 1887م)[3]. فقد تتلمذ على يد كل من والده والشيخ عمر الآمدي، وسعيد الحلبي، وعبد الرحمن الكزبري، وحسن الشطي، والملاّ بكر الكردي الكلالي. ويقال إنهم أجازوه جميعاً، وقد برع في الأدب وأجاد اللغة التركية إجادة تامة. كما اشتهر بكتابة الخطوط الدقيقة.

تولّى محمود نيابة القضاء في كل من محكمة البزورية والسنانية، وأخيراً في محكمة الباب، بالرغم من أنه كان في العقد الثالث من عمره. ثم سافر إلى استانبول، حيث نال حظوة لدى الحكومة. وعاد إلى دمشق معيناً عضواً في مجلس الولاية عام 1849/ 1850م، فبقي فيه حتى عام 1860م. وفضلاً عن عضويته في المجلس، تولّى عدداً من الوظائف لعل أهمها تعيينه مديراً للدفتر الخاقاني في ولاية دمشق عام 1856م، ومنها رئاسة مجلس الزراعة ونظارة لجنة الضرائب (الويركو). وإبان حوادث 1860م، عمل كل من محمود حمزة والأمير عبد القادر الجزائري على حماية المسيحيين، ولذلك فقد وفّر له الأمير عبد القادر الحماية من عواقب تلك الحوادث. ومنحه نابليون الثالث بندقية

(1) دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ليندا شيلشر، ترجمة عمر الملاّح ودينا الملاّح، مطبعة دار الجمهورية، دمشق 1419هـ/ 1998م، ط1، الصفحات 231- 235 بتصرف.

(2) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي، سلك بولاق، 1301 هـ.

(3) الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام، محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي، تحقيق: أحمد شومان، مكتبة التراث، ط1، دير الزور: سورية 1993م، ص 41-42.

صيد محلاّة بالذهب تقديراً لجهوده في مساعدة المسيحيين. كما كان عضواً في لجنتي التحقيق في الحوادث والتعويضات.

وحينما أعاد الوالي أمين مخلص باشا تشكيل مجلس الولاية في شباط 1861م، كان محمود حمزة الدمشقي الوحيد المعين منه مباشرة. وفي عام 1864م، عين عضواً في لجنة هامة شكلت باقتراح من القنصل البريطاني لتنظيم مديونية قرى دمشق.

وقد بقي محمود حمزة عضواً في المجلس طوال الستينات. وفي عام 1868م تولّى الإفتاء، وكان بذلك الوحيد الذي تولّى هذا المنصب من **آل حمزة**، فبقي فيه حتى وفاته.

وإبان المكائد السياسية التي كانت تحاك في تلك الفترة، والتي راقبها القنصل الفرنسي المسيو فليش عن كثب، تم اعتبار كل من محمود حمزة وعبد القادر الجزائري على وفاق مع هولو باشا العابد، والذي وصف بأنه زعيم الحزب «الحر المعتدل» في دمشق، ذو الميول الفرنسية على ما يُزعم. وقد عزا القنصل الفرنسي انحسار نفوذ محمود حمزة إلى اكتشاف السلطان أمر هذه المؤامرة، التي كانت تهدف إلى قيام عصيان مسلح في الحجاز، يمتد إلى عشائر الشام والعراق، وينضم في آخر الأمر إلى ثورة المهدي في السودان. واستناداً إليه، فقد أرسل السلطان موفدين إلى دمشق، ليختاروا بعض علمائها للعمل على إحباط جهود محمود حمزة لدى العشائر. ومن المؤسف أننا لم نقف على المزيد من أخبار تلك المكائد.

ولمّا توفي محمود حمزة نشب نزاع في دمشق حول اختيار خليفة له. وقد شكل الأعيان عصبة تساند ترشيح شقيقه أسعد (ت 1890م)، الذي كان من البارزين في الإدارة العثمانية، إذ سبق له أن تولّى رئاسة البلدية، وعمل قاضياً في المحاكم النظامية. وقد وافق مجلس الإدارة على تعيين أسعد، لكن شيخ الإسلام في استنبول لم يصادق على قرار تعيينه، بل عيّن محمد المنيني بدلاً منه. بينما ذكر القنصل البريطاني آنذاك المستر ديكسون أن قرار شيخ الإسلام هذا، قد سبب استياء لدى أعيان دمشق، واعتبر جزءاً من مؤامرة عثمانية، ترمي إلى تقويض موقع الأسر العريقة. إلا أن البيطار[1] يعلمنا بأن الوالي قد تلقّى عريضة من جماعة أخرى من الأعيان ترشح المنيني، وأنه أرسل رأيه الشخصي المؤيد للمنيني إلى شيخ الإسلام. كذلك فإن ملاحظات الشطي[2] - وإن كان قد دونها بعد مضي زمن طويل على تلك الحادثة - تشير إلى قيام صراع بين أعيان دمشق. ويذهب الشطي[3] إلى القول بأن قرار تعيين المنيني كان موضع استحسان على العموم. والواقع أن **آل حمزة** كانوا أسرة من الأشراف بلغت أعلى المناصب العلمية بتولّي أحد أبنائها الإفتاء، بينما كان **آل المنيني** أسرة عريقة فيها الكثير من العلماء.

لقد عكس **آل حمزة** المأزق السياسي الذي وقع فيه أعيان دمشق في نهايات القرن التاسع عشر. ففي وقت نال فيه الدمشقيون الحظوة لدى الدولة العثمانية، قبل رجال هذا البيت طبعاً تسلم ما عرض عليهم من مناصب في الإدارة العثمانية، لكنهم مع ذلك يمثلون حالة استثنائية تسترعي الاهتمام. مثلاً، كان محمود حمزة يتتبع أنشطة المهدي، وعلى اتصال بالقنصل الفرنسي، ومعنيًّا بالأنشطة السياسية للفرق الصوفية. ولعله كان وشريف مكة يخططان للقيام بعصيان مسلح في الثمانينات. وكانت تربط شقيقاه سليم واسعد صداقة متينة بالأمير عبد القادر الجزائري.

تولّى عدد من أبناء الجيل التالي من الأسرة وظائف في المحاكم الشرعية بدمشق، وكان أحدهم مديراً للأيتام في المحكمة الشرعية، وآخر عضواً في المجلس البلدي مدة وجيزة، ولكن أيًّا منهم لم يتولَّ الإفتاء، أو نقابة الأشراف، أو يحتل مقعداً في مجلس الإدارة في أواخر العهد العثماني من جديد. وفي عام 1909م، وصف القنصل الفرنسي شاكر ابن اسعد (ت1910م) بأنه: «سليل أسرة عريقة كانت تتمتع بنفوذ كبير فيما مضى».

عقب علي العريضي

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

كان علي العريضي يكنّى أبا الحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وقد نسب إلى العريض وهو وادٍ قرب المدينة، واليه نسب أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي.

كان علي العريضي المذكور عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم، وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الإمام علي الهادي ابن محمد بن علي بن موسى الكاظم، ومات في زمانه. وكان يقال لولده **العريضيون**.

أعقب علي العريضي المذكور وقسّم عقبه إلى ثلاثة فرق[4]:

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، دمشق 1961م.

(2) روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، محمد جميل الشطي، دمشق 1946م.

(3) المصدر السابق.

(4) انظر المشجرة صفحة (229) في نهاية هذا الفصل.

1. الذين اتفق النسّابة على أنهم أعقبوا وهما: محمد الأكبر، وأحمد الشعراني الأكبر.
2. الذين اختلف النسّابة في عقبهم وهما: الحسن، والحسين.
3. الذين اتفق النسّابة على أنهم لم يعقبوا وهم: جعفر الأصغر، وعلي، وعبد الله، والقاسم، ومحمد الأصغر، وأحمد الأصغر، وعيسى.

عقب أحمد الشعراني الأكبر
ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب أحمد الشعراني الأكبر، سبعة رجال هم: علي، وعبد الله، والقاسم، وأبو محمد عبيد الله، ومحمد، وجعفر، والحسين الأكبر الرقِّي. وكان يقال لعقبهم: **بنو الجنيّة**[1].

أما علي بن أحمد الشعراني الأكبر، فله عقب.

أما جعفر بن أحمد الشعراني، فأعقب رجلين هما: جعفر، والقاسم وله: محمد.

أما الحسين الأكبر الرقِّي ابن أحمد الشعراني الأكبر، فقد أعقب رجلين هما: محمد الناعس، وأحمد صاحب السجادة، الذي أعقب من ابنه الحسين الجذوعي، الذي أعقب أربعة رجال هم: زيد، ومحمد، وعلي الأصم، وأحمد.

أما محمد بن الحسين الجذوعي، فأعقب: حمزة الداعي.

أما أحمد بن الحسين الجذوعي، فأعقب من ابنه إسماعيل.

ومن عقب إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي: تاج الدين نصرة بن كمال الدين صادق بن نظام الدين المجتبى ابن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمد بن الحسين الفقيه ابن إسماعيل المذكور.

ومن عقب تاج الدين نصرة المذكور: فخر الدين يعقوب بن قوام الدين المجتبى ابن تاج الدين نصرة المذكور، الذي قُتِل دارجاً هو وأبوه قوام الدين المجتبى، يوم قتل شاه منصور بن المظفر اليزدي، وانقرض تاج الدين نصرة إلا من البنات.

أما أبو محمد عبيد الله (ابن الحسنية) ابن أحمد الشعراني، فأعقب رجلين هما: أحمد، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن عبيد الله المذكور، فأعقب رجلين هما: عبيد الله، وأبو جعفر محمد[2].

أما عبيد الله ابن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد الشعراني، فمن عقبه: قاسم (جد **آل اليافي**[3] في سورية ولبنان وفلسطين ومصر) ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن طاهر بن القاسم بن محمد بن عبيد الله المذكور. ومنهم: **آل ابو النصر اليافي** في لبنان، **وآل الزهري اليافي** في سورية.

أما أبو جعفر محمد بن أبي الحسن علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وعبيد الله، والحسن، والحسين.

أما عبيد الله بن أبي جعفر محمد، فمن عقبه: شمس الدين محمد بن ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد بن أبي محمد شرف شاه بن أبي المعالي عربشاه بن أبي محمد ابن أبي الطيب زيد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله المذكور، وهو مئناث.

أما علي بن أبي جعفر محمد المذكور، فأعقب رجلين هما: أبو طالب طاهر، والمحسن.

أما أبو طالب طاهر بن علي، فمن بنيه: المحسن، الذي أعقب رجلين هما: إسماعيل، وعبد المطلب.

أما عبد المطلب بن المحسن، فمن عقبه: جلال الدين حسين بن عضد الدولة محمد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبى بن أبي محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور.

أما المحسن بن علي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو الكتائب نوح، وأبو العشائر إسماعيل، وأبو القاسم عبد المطلب.

أما الحسين الأكبر الرقِّي ابن أحمد الشعراني المذكور، فأعقب ولدين هما: محمد الناعس، وأحمد.

أما أحمد بن الحسين الأكبر الرقِّي، فأعقب من ولدين هما: جعفر، والحسين حميدان. ومن عقب الحسين حميدان المذكور: أبو علي هبة الله الرئيس ابن موسى بن الحسن بن علي الأطروش ابن الحسين حميدان المذكور.

أما الحسن بن علي العريضي، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وموسى.

أما موسى بن عبد الله، فمن عقبه: إسماعيل بن محمد ابن موسى المذكور.

أما علي بن عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسين، والحسن وأحمد وله: علي العريضي.

عقب محمد الأكبر النقيب
ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق

كان محمد الأكبر النقيب ابن علي العريضي يكنّى أبا عبد الله، وأعقب ثمانية رجال هم: أبو الحسن عيسى الأكبر

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص137- 138. (انظر المشجرة صفحة (229) في نهاية هذا الفصل.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص129.
(3) انظر المشجرة صفحة (229) في نهاية هذا الفصل.

النقيب الرومي، والحسن، ويحيى، ومحمد، وموسى، والحسين، وإسحق، وجعفر وعقبه في صح[1].

أما أبو الحسن عيسى الأكبر النقيب الرومي المذكور، فأعقب اثني عشر ولداً هم: محمد الأزرق الأكبر، وجعفر، وإسحق الأكبر الأحنف، وعبد الله الأحنف، والحسين الأكبر، وأبو تراب علي، والحسن الأكبر، ومحمد، ويحيى الأصغر، وعيسى، وموسى، وأحمد الأبح الأشج السقَّاط المهاجر.

أما محمد بن أبي الحسن عيسى الأكبر النقيب، فعقبه في أصفهان وقزوين والري.

أما محمد الأزرق الأكبر ابن عيسى النقيب المذكور، فعقبه من رجل واحد هو: عيسى الرومي وله عقب، منهم: أبو عبد الله محمد كتيلة ابن الحسن بن عيسى الرومي المذكور، وعبد الله بن محمد بن عيسى الرومي المذكور.

أما جعفر بن عيسى النقيب المذكور، فجميع عقبه من: محمد بن علي بن جعفر المذكور، وعقبه بمصر وبخارى. ومنهم: عيسى بن المسلم بن محمد بن علي بن جعفر المذكور.

أما إسحق الأكبر الأحنف ابن عيسى النقيب المذكور، فأكثر عقبه من ابنه: عيسى.

أما عبد الله الأحنف ابن عيسى النقيب الرومي، فله عدة أولاد منهم: أبو إبراهيم إسماعيل البعلبكي، وطاهر[2].

أما أبو إبراهيم إسماعيل البعلبكي، فعقبه بالشام وطرابلس، ومن عقبه: الحسين الأسود بطرابلس ابن إسماعيل بن أبي إبراهيم إسماعيل البعلبكي المذكور.

أما طاهر بن عبد الله الأحنف المذكور، فمن عقبه: ثائر بن شجاع بن خليفة بن نور الدين بن موسى بن عمران ابن فاضل بن محمد بن تاج الدين بن جلال بن عبد الله بن تاج الدين بن ظهير الدين بن فخر الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عربشاه بن أحمد بن محمد بن علي بن طاهر المذكور[3].

أعقب ثائر بن شجاع المذكور في عذار الحلة على الفرات من ثلاثة رجال هم: هليل، وضاحي، وعازر[4].

أما هليل بن ثائر، فهو جد **آل هلب**.

أما ضاحي بن ثائر، فهو جد **البو حمدي**.

أما عازر بن ثائر، فأعقب من أربعة رجال هم[5]: ناصر، ونصر الله، وعبود، وراشد.

أما ناصر بن عازر، فهو جد **آل ناصر**، ومنهم: **آل فضل، وآل هنواط، وآل عطية**.

أما نصر الله بن عازر، فهو جد **آل نصر الله**.

أما عبود بن عازر، فمن عقبه: **آل بخيت**، وهم عقب بخيت بن هليل بن عبود المذكور.

أما راشد بن عازر، فمن عقبه: **آل خضير، وآل يوسف، وآل محمد، وآل طاهر، وآل عبد الله**.

أما يحيى الأصغر ابن عيسى النقيب المذكور، فمن عقبه: الحسين بن يحيى الأصغر المذكور. وكان ليحيى الأصغر المذكور ابن اسمه أبو الحسن علي، وفي عقبه خلاف[6].

ومن عقب أبي الحسن علي بن يحيى الأصغر المذكور: أحمد بن يحيى بن أبي الحسن علي المذكور.

أما الحسين الأكبر ابن عيسى النقيب المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي هنيرجة وعقبه بالري، والحسن.

أما محمد بن الحسين الأكبر المذكور، فله أربعة معقبون هم: المحسن، وعيسى، وجعفر، وعدي.

أما علي بن الحسين الأكبر المذكور، فله ابنان معقبان هما: الحسين أميركا، ومحمد. ومن عقب الحسين أميركا المذكور: أبو يعلى مهدي بن محمد بن الحسين أميركا المذكور، ومحمد بن محسن بن محمد بن الحسين أميركا المذكور. وعيسى كور بن محمد بن الحسين أميركا المذكور.

أما أبو تراب علي بن عيسى النقيب المذكور، فعقبه من رجل واحد هو: الحسين وحده، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، وعلي، وأحمد، وحمزة.

أما محمد بن الحسين، فمن عقبه: علي بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفضل بن أحمد بن محمد المذكور.

أما علي بن الحسين، فمن عقبه: أحمد والحسن والحسين بنو محمد بن علي بن علي النقي ابن حمزة بن المرتضى بن إسماعيل بن محمد بن علي المذكور.

أما حمزة بن الحسين، فمن عقبه: الأخوان النقيبان بطبرية وهما: أحمد، وأبو الفوارس جعفر، ابنا: حمزة ابن الحسين بن أبي تراب علي المذكور.

أما عيسى بن عيسى النقيب المذكور، فعقبه من رجل واحد هو: الحسن، الذي أعقب من رجل واحد اسمه علي، وكان للحسن المذكور ولد آخر اسمه أبو عبد الله كتيلة انقرض[7].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (233) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (234) في نهاية هذا الفصل.

(3) هامش ص168 من كتاب: تاريخ المشاهد المشرفة، لحسين علي أبو سعيده، مصدر سابق، ج2.

(4) انظر المشجرة صفحة (234) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (234) في نهاية هذا الفصل.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص126.

(7) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص127.

أما موسى بن عيسى النقيب المذكور، فأعقب رجلين هما محمد والحسن.

أما محمد بن موسى، فعقبه بجرجان وطبرستان.

أما الحسن بن موسى فقيل (درج)[1] وقيل: عقبه بطبرستان وأرجان وقزوين.

أما إسحق بن محمد الأكبر ابن علي العريضي، فمن عقبه: أبو محمد بن يحيى بن أبي زيد بن علي بن إسحق المذكور.

أما يحيى بن محمد الأكبر ابن علي العريضي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: جعفر، وأحمد العشماني، ومحمد، وأبو الحسن علي زبدة.

أما علي زبدة ابن يحيى، فمن عقبه: أحمد بن يحيى ابن علي زبدة المذكور.

أما أحمد العشماني ابن يحيى، فمن عقبه: محمد وهو جد **عشيرة الشيخ لَرّ**، في منطقة تل أعفر شمال العراق[2].

أما الحسن بن محمد الأكبر ابن علي العريضي، فله ستة معقبون هم: عبيد الله، وأحمد، وحمزة، وعلي، ومحمد، وعيسى.

أما عيسى بن الحسن، فمن عقبه: أبو الفواتك علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن الحسن المذكور.

أما علي بن الحسن بن محمد الأكبر، فمن عقبه: الحسن بن ناصر بن أحمد بن علي بن الحسن المذكور.

أعقب الحسن بن ناصر المذكور خمسة رجال هم: محمد، وعريض، وأبو الهيجا، وعزيزي وله: أبو الهيجا ومحمد. وناصر وله: زيد وحيدرة وأبو الهيجا.

أما محمد بن محمد الأكبر ابن علي العريضي، فله أربعة معقبون هم: إسماعيل، ويحيى، ومحمد الثالث، وصالح.

أما موسى بن محمد الأكبر ابن علي العريضي، فله ابن واحد اسمه علي.

أما جعفر بن محمد الأكبر ابن علي العريضي، فله ثلاثة معقبون وهم: محمد، والحسين وفي عقبهما خلاف[3]، وهاشم الأكبر[4].

أما هاشم الأكبر ابن جعفر المذكور، فمن عقبه: جعفر الفقيه ابن هاشم بن أحمد بن محمد بن سليمان بن علي بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن القاسم بن يحيى الفقيه ابن حسين بن هاشم جد **بيت هاشم راغب**[5] في مكة المكرمة ابن جعفر الشامي ابن عيسى بن محمد بن هاشم الأكبر المذكور.

ومن بني جعفر الفقيه المذكور: الحسن الخطيب، وهاشم.

أما الحسن الخطيب ابن جعفر الفقيه، فمن عقبه: **آل الخطيب الحسيني**[6] في القدس، وهم عقب: كمال الدين الخطيب ابن شمس الدين محمد بن محب الدين بن هاشم ابن علي المهدي ابن القاسم بن أحمد بن الحسن الخطيب ابن جعفر الفقيه المذكور[7]. وكان كمال الدين الخطيب فقيهاً فاضلاً بالقدس.

أما هاشم بن جعفر الفقيه، فمن عقبه: **آل هاشم** بدمشق، وهم عقب هاشم بن أحمد بن مصطفى بن شرف الدين علي بن شمس الدين محمد بن هاشم بن جعفر الفقيه المذكور[8].

أما الحسين بن محمد الأكبر ابن علي العريضي، فله ولدان معقبان هما: محمد، وعلي ولهما أعقاب.

عقب الحسن بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق

طعن البخاري في عقب الحسن بن علي العريضي المذكور، ولكن باقي النسّابة أثبتوا له عقباً[9]. وعقبه من رجل واحد هو: عبد الله وحده، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وموسى. وعقبهما في المدينة المنورة ومصر ونصيبين.

أما علي بن عبد الله بن الحسن المذكور، فله من المعقبين أربعة: أبو القاسم أحمد، وأبو محمد الحسن وله: داود، وأبو عبد الله الحسين، وأبو جعفر محمد.

أما أبو القاسم أحمد بن علي، فله ابنان هما: علي العريضي، والحسن وله ابنان عقبهما بطبرية.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص127.
(2) القبائل العراقية، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ج1، ص352. (انظر المشجرة صفحة (233) في نهاية هذا الفصل).
(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 128.
(4) انظر المشجرة صفحة (234) في نهاية هذا الفصل.
(5) مخطوط النسّابة عبد الحميد زيني عقيل، النسب المحسوب لكل جد منسوب، صفحة 98.
(6) انظر المشجرة صفحة (234) في نهاية هذا الفصل، وهم غير آل الخطيب في القدس الذين ينحدرون من أحمد الخطيب ابن سلامة ابن سلمان بن عوض ابن داود.
(7) ترجمته: أبناء الإمام في مصر والشام، ص124.
(8) أبناء الإمام في مصر والشام، يحيى ين طباطبا الحسني، ص90-91.
(9) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص242. والفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص29. والمجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص137. والشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص125.

أما علي العريضي ابن أبي القاسم أحمد، فله سبعة بنين هم: أبو ناصر جعفر ويلقب (تركي علوي)، وأبو القاسم عمر، والحسين، وأبو علي محمد، وناصر، وأبو الحسن يحيى (انقرض)[1]، وأبو محمد الحسن، وعقبه بما وراء النهر، منهم: سعد الدين أبي القاسم بن محمد الونثري ابن الداعي ابن الحسن المذكور.

ومن عقب أبي علي محمد بن علي العريضي ابن أبي القاسم أحمد: **أولاد يحيى** بالمدينة وهم عقب: يحيى المحدث ابن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومي ابن محمد المذكور.

ومن عقب أبي عبد الله الحسين بن علي بن عبد الله المذكور: داود بن الحسن بن علي بن أبي عبد الله الحسين المذكور[2].

ومن بني داود بن الحسن المذكور: جعفر، والحسن.

أما الحسن بن داود، فمن بنيه: جعفر، وزيد.

أما جعفر بن الحسن، فمن عقبه: محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر المذكور.

ومن بني محمد بن زيد المذكور: يحيى، وأبو القاسم علي.

أما أبو القاسم علي بن محمد بن زيد، فمن عقبه: **بنو بهاء الدين** بالمزار، وهم عقب: بهاء الدين علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد المذكور.

أما يحيى بن محمد بن زيد، فهو جدّ: **بني يحيى** بالعراق.

أما جعفر بن داود بن الحسن، فمن عقبه: **بنو الفخار**، وهم عقب: محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد ابن علي بن جعفر بن داود بن الحسن المذكور.

عقب أحمد المهاجر
ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي(*)

هو السيد أحمد الأشج الأبح المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق، وهو ولي من الأولياء، والجدّ الأسطوري للسادة الحضارمة. ترك البصرة عام (317هـ/ 929م)، مهاجراً إلى حضرموت لأسباب إصلاحية دينية، وصحبه محمد بن سليمان (**جد بني الأهدل**)[3]، وسالم بن عبد الله (**جد بني قُديم**)، وحال بينه وبين زيارة مكة حتى العام التالي احتلال أبي طاهر بن أبي سعيد القرمطي لها، وسرقته للحجر الأسود في 17 ذي الحجة من عام 317هـ، ولهذا لقب بالمهاجر.

أقام السيد أحمد المهاجر وصاحباه في غربي اليمن (إقليم سُرْدُد وسَهام). وفي عام (340هـ/ 951م)، نزح هو وابنه عبيد الله إلى حضرموت، وأقام أولاً بالهجرين قرب (تريم)[4]، ثم في قارة بني جُشير، ثم انتهى به المطاف إلى (الحسيسة)، حيث اشترى أرض الصوف فوق بلدة (بور)، وهناك توفي عام (345هـ/ 956م)، ويزور الناس قبره وقبر أحمد بن محمد الحبشي في شِعَب مخدم (شِعَب أحمد) خارج الحسيسة، واستقر أحفاده: بَصْرى وجديد وعلوي في سُمل على مسيرة ستة أميال من تريم، وأصبحت هذه البلدة منذ عام 521هـ/ 1127م مركز **أسرة باعلوي**[5].

أعقب السيد أحمد المهاجر ابن عيسى المذكور، ستة رجال هم: الحسين، و عبيد الله، ومحمد، وزين العابدين علي، وعبد الله، والحسن[6].

أما محمد بن أحمد المهاجر، فعقبه في الرملة والري، ومن بنيه: علي بن محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: الحسين، ومحمد، وأبو بكر، وجعفر.

أما محمد بن علي بن محمد، فله: الحسن.

أما أبو بكر بن علي بن محمد، فمن عقبه: الحسن وسهل، ابنا أحمد بن أبي بكر المذكور.

أما سهل بن أحمد بن أبي بكر، فله: الحسن.

أما جعفر بن علي بن محمد، فمن بنيه: محمد، الذي أعقب رجلين هما: محسن، والحسن الدلال.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص130.

(2) انظر المشجرة صفحة (229) في نهاية هذا الفصل.

(*) انظر المشجّرة صفحة (235) في نهاية هذا الفصل.

(3) لقب بيت يماني اشتهر بعدد من الفقهاء والمؤرخين، وترجع أصولهم إلى السيد حسين بن عبد الرحمن الحسيني المعروف بابن الأهدل. ومن مشاهير هذه الأسرة: يحيى بن عمر الأهدل (1068-1142هـ)، وسليمان بن يحيى الأهدل (1137-1197هـ)، وعبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل (1179-1250هـ)، وحاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الصوفي توفي بمنى عام 1013هـ، وأبو بكر بن أبي القاسم الأهدل المؤرخ (984-1035هـ)، ومحمد بن أحمد الأهدل الفقيه المحدث (1241-1298هـ).

(4) سميت بذلك باسم الملك الذي اختطّها وهو تريم بن حضرموت. فقيل إن الذي اختطها هو سعد الكامل. وانتقل إليها آل أبي علوي من بلدة بيت جبير حوالي عام 461هـ.

(5) دائرة المعارف الإسلامية، إصدار أئمة المستشرقين، تحرير: إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتاوي، عبد الحميد يونس. مطابع دار الشعب، القاهرة، م2، ص 364. ومن مشاهير هذه الأسرة: أبو بكر بن عبد الله باعلوي المعروف بالعيدروس المتوفى عام 914هـ، وعبد الله بن جعفر باعلوي الصوفي المتوفى عام 1160هـ، وعبد الرحمن بن محمد باعلوي الفقيه المتوفى عام 1251هـ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن السقاف الفقيه الداعية (1262-1341هـ)

(6) انظر المشجرة صفحة (235) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسن الدلال ابن محمد بن جعفر، فأعقب أربعة رجال هم: أبو القاسم، وعلي، وعزيزي، ومحمد النقاط.

أما علي بن الحسن الدلال، فمن عقبه: مانكديم بن حمزة بن علي المذكور.

أما عزيزي بن الحسن الدلال، فمن عقبه: أبو شروان ابن مايكديم بن مختار بن مايكديم بن عزيزي المذكور.

أما محمد النقاط ابن الحسن الدلال، فأعقب رجلين هما: أبو حرب، والحرصري وله: أبو شجاع.

أما عبد الله بن أحمد المهاجر، فله: إسماعيل.

أما زين العابدين علي بن أحمد المهاجر المذكور، فمن بنيه: شمس الدين محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: علي، والحسن، وجعفر، وأحمد.

أما أحمد بن شمس الدين محمد، فمن عقبه: علي بن محمد بن أحمد المذكور.

أما الحسن بن شمس الدين محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن، وعلي وله: محمد.

أما جعفر بن شمس الدين محمد، فمن عقبه: حمزة بن حيدر بن يحيى بن محمد الحاج بن علي بن جعفر بن مرتضى ابن يحيى بن جعفر بن علي بن أشرف بن جعفر بن الحسن بن مسعود بن جعفر المذكور.

وأعقب حمزة بن حيدر المذكور، من رجلين هما: علي، وأحمد.

أما أحمد بن حمزة بن حيدر المذكور، فمن عقبه: **آل علوي**[1] في البحرين، وهم عقب: حامد بن إبراهيم بن علي ابن محمد بن كريم بن خالد بن محمود بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكور.

أما علي بن حمزة بن حيدر المذكور، فأعقب من ابنه الأمير حمزة، الذي أعقب خمسة رجال هم: أبو طالب، وأسد الله، وفرج الله، وعبد الله العالم، ومحمد الإمامي.

أما عبد الله العالم ابن الأمير حمزة المذكور، فمن عقبه: **آل الحسين الجصّاني**[2] في بغداد وواسط والنجف، وهم عقب: الحسين الجصاني ابن محمد بن مرتضى بن مهدي بن إبراهيم بن عبد الله العالم المذكور.

أعقب الحسين الجصّاني المذكور من رجلين هما: الحسن، وعلي.

أما الحسن بن الحسين الجصاني، فمن عقبه: علي والحسن الأكبر والحسن الأصغر، بنو مهدي بن الحسن المذكور.

أما علي بن الحسين الجصاني، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، وموسى، وإبراهيم.

أما عيسى بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: مهدي، وحمادي، وعلي.

أما موسى بن علي، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وضياء، ورزاق، وعزيز.

أما عزيز بن موسى، فعقبه في الكويت.

أما إبراهيم بن علي، فعقبه في الكويت، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وجواد.

أما علي بن إبراهيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسين، ونزار، وهاشم وعقبه في لندن.

أما جواد بن إبراهيم، فأعقب خمسة رجال هم: رجاء، وصفاء، ولواء، ودواء، وكاظم.

أما محمد الإمامي ابن الأمير حمزة المذكور، فهو جد **آل العريضي الحسيني** في بغداد والموصل[3]. وأعقب المذكور من رجلين هما: علي، وعبد الله.

أما علي بن محمد الإمامي، فأعقب من رجلين هما: صادق، وعضد الدين.

أما صادق بن علي، فأعقب من رجلين هما: ميرزة، ومير إبراهيم.

أما ميرزة بن صادق، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسين وله: إبراهيم. ومحمد وله: عطا الله. وعبد الباقي نزيل أصفهان.

أما مير إبراهيم بن صادق، فمن عقبه: عزيز (دفين النجف وله عقب بإيران) ابن حسن بن حسين الكوثري ابن مير إبراهيم المذكور.

أما عضد الدين بن علي، فله: يحيى.

أما عبد الله بن محمد الإمامي، فمن عقبه: سليمان بن محمد بن عبد الله المذكور.

أعقب سليمان بن محمد المذكور ثلاثة رجال هم: عباس، وقاسم، وهاشم.

أما هاشم بن سليمان، فهو جد **آل أبي طالب** في شمال العراق، وأعقب ثلاثة رجال هم: جعفر، وعلي، ومحمد.

أما محمد بن هاشم، فله: موسى.

أما علي بن هاشم، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وهاشم، وأبو طالب، وعبد الله.

أما محمد بن علي، فله: إسماعيل، وهاشم، وحسن.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (236) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (236) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجّرة صفحة (236) في نهاية هذا الفصل.

أما هاشم بن علي، فمن عقبه: أحمد، وعلي، ومحمود، ومصطفى، وسليم، وإبراهيم، وعبد المطلب، بنو عبد الرحمن بن مصطفى بن هاشم المذكور.

أما الحسين بن أحمد الأبح المهاجر، فعقبه بنيسابور.

عقب عبيد الله بن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي

ولد عبيد الله بن أحمد المهاجر في البصرة، ثم انتقل إلى حضرموت، وهو أول صوفي عرف في تلك البلاد، وتوفي بقرية سمل (على بعد ستة أميال من تريم) عام 383هـ، وقبره معروف يزار ويتبرك به. وأعقب عبيد الله المذكور، ثلاثة رجال هم: الولي محمد جديد، وبصري، وعلوي(1).

أما الولي محمد جديد وبصري، فانقرضا في أواخر القرن العاشر الهجري.

أما علوي بن عبيد الله المذكور، فهو الجد الجامع **لبني علوي**، ولد بحضرموت ونشأ بها، وأعقب من ابن واحد هو محمد مولى الصومعة، ولمحمد هذا ابن اسمه علوي، ولعلوي هذا ابنان: سالم ولا نسل له، وعلي وهو المعروف بخالع قسم، وهو مذكور في تاريخ الجندي والخزرجي والأهدل(2).

أما علي خالع قسم ابن علوي، فهو أول من سكن مدينة تريم، حيث اشترى أرضاً بعشرين ألف دينار سمّاها (قسم) باسم أرض بالبصرة كانت لأهله، وغرسها نخلاً، وبنى فيها داراً، ثم بنى جماعة من الناس بيوتا عند داره، حتى صارت مدينة قسم المشهورة، ولهذا سمي خالع قسم، وتوفي فيها عام 527هـ.

وأعقب علي خالع قسم ابن علوي ثلاثة رجال هم: حسين، وعبد الله، ومحمد صاحب مرباط(3).

أما محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم، فقد اشتهر في سلطنة عمان باسم (الولي بن علي)، وأمه فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد جديد بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، ولقب بصاحب مرباط لأنه تديّر (تولّى أمر) مرباط ظفار القديمة في آخر أيامه، وتوفي فيها عام 556هـ. وقبره بها مشهور يزار.

وأعقب محمد صاحب مرباط المذكور أربعة رجال هم: عبد الله، وأحمد، وعلي والد الفقيه، وعلوي عم الفقيه.

أما عبد الله بن محمد صاحب مرباط، فانقرض.

أما أحمد بن محمد صاحب مرباط، فأعقب بنتا واحدة فقط هي زينب الملقبة بأم الفقراء.

أما علوي عم الفقيه ابن محمد صاحب مرباط، فقد توفي في تريم عام 613هـ، وأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الملك، وعبد الله، وعبد الرحمن.

أما أحمد بن علوي عم الفقيه، فأعقب بنتا واحدة فقط هي فاطمة.

أما عبد الله بن علوي عم الفقيه، فانقرض.

أما عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه، فأعقب ولدا واحدا هو: أحمد الفقيه ابن عبد الرحمن المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد النقعي، وعلوي، وعبد الله.

أما عبد الله بن أحمد الفقيه، فمن عقبه: **آل هاشم في تريم**، وهم عقب هاشم بن عبد الله بن أحمد المذكور.

أما محمد النقعي ابن أحمد الفقيه، فأعقب بنتين فقط.

أما علوي بن أحمد الفقيه، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: محمد بامغفون، وأحمد خديجة، وعمر أحمر العيون، وعلي الشنهزي.

أما أحمد خديجة بن عبد الرحمن، فهو جد **آل أحمد خديجة** في لحج وغيرها.

أما محمد بامغفون ابن عبد الرحمن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله عبود، وعبد الرحمن، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بامغفون، فعقبه في مقديشو.

أما عبد الله عبود ابن محمد بامغفون، فهو جد **آل با عبود** في جاوه والمدينة، ومن عقبه: عوض بن سالم بن الإمام محمد باعبود بن عبد الله عبود المذكور.

أما عبد الرحمن بن محمد بامغفون، فمن عقبه: **آل طاهر** في جاوه وسنغافورة، وهم عقب: طاهر بن محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور.

أما عمر أحمر العيون ابن عبد الرحمن، فهو جد **بيت عيديد، وآل حيقن** المخا (عدن)، **وآل النضير** بمقديشو، وهم عقب محمد النضير ابن عبد الله بن عمر أحمر العيون المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (235) في نهاية هذا الفصل.

(2) من أعقاب البضعة المحمدية الطاهرة، علوي بن محمد بن أحمد بلفقيه، ج1، دار المهاجر، المدينة المنورة، ط1، 1415هـ. صفحة 107.

(3) راجع مخطوط خدمة العشيرة بترتيب وتلخيص وتذييل شمس الظهيرة، أحمد بن عبد الله السقاف العلوي، طبع المكتب الدائمي لإحصاء وضبط أنساب السادة العلويين، جاكارتا / أندونيسيا، سلخ ذي القعدة 1364هـ، 24 أكتوبر 1945م.

أما علي الشنهزي ابن عبد الرحمن، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، ومحمد سميط.

أما عبد الله بن علي الشنهزي، فعقبه في الهند.

أما محمد سميط ابن علي الشنهزي، فهو جد **آل ابن سميط** في تريم حضرموت.

أما عبد الله بن أحمد الفقيه ابن عبد الرحمن المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأبو بكر الفخر.

أما أبو بكر الفخر ابن عبد الله، فأعقب رجلين هما: محمد (انقرض)، وعلي.

أما علي (توفي بتريم عام 838هـ) ابن أبي بكر الفخر، فأعقب من ابنه علوي عوهج، (ت عام 887هـ)، وهو جد **آل عوهج**، وأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله القرضي، وأحمد، وعلي.

أما عبد الله القرضي ابن علوي عوهج، فهو جد **آل عوهج** في لحج، وأعقب من ابنه عبد القادر، الذي أعقب رجلين هما: عبد الله، وزين.

أما زين بن عبد القادر، فهو جد **آل خنفر** في اليمن.

أما أحمد بن علوي عوهج، فهو جد **آل عوهج** في مسيلة لحج.

أما علي بن علوي عوهج، فهو جد **آل البيتي عوهج** (انقرضوا).

أما محمد بن عبد الله بن أحمد الفقيه، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي صاحب الحوطة، وحسن الطويل، وأحمد مسرفة[1].

أما علي صاحب الحوطة ابن محمد، فأعقب من ابن واحد هو: محمد صاحب عيديد المتوفي في تريم عام 862هـ، الذي أعقب خمسة رجال هم: الإمام علي عيديد، وأحمد بافقيه الأكبر، وعبد الله الأعين النساخ، وعلوي بافقيه، وعبد الرحمن بافقيه[2].

أما علوي بافقيه ابن محمد صاحب عيديد، فانقرض عقبه عام 1132هـ.

أما أحمد بافقيه الأكبر ابن محمد صاحب عيديد، فتوفي في تريم عام 862هـ، بعد وفاة والده.

أما عبد الرحمن بافقيه ابن محمد صاحب عيديد، فتوفي في تريم عام 884هـ، وأعقب من رجلين هما: زين، والطيب.

أما زين بن عبد الرحمن بافقيه، فهو جد **آل زين**، ومنهم: عبد الله بن زين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زين المذكور.

أما الطيب بن عبد الرحمن بافقيه، فهو جد **آل الطيب بافقيه**، ومنهم: أبو بكر بن محمد بن الطيب المذكور.

أما الإمام علي عيديد ابن محمد صاحب عيديد، فتوفي عام 919هـ، وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد المحجوب، وعبد الله، وعبد الرحمن.

أما محمد المحجوب ابن الإمام علي عيديد، فعقبه في الهند.

أما عبد الله ابن الإمام علي عيديد، فعقبه في اليمن وجاوه والشحر.

أما عبد الرحمن بافقيه بن الإمام محمد صاحب عيديد، فتوفي عام 976هـ، وهو جد **آل عيديد** في تريم. وأعقب المذكور من رجلين هما: عمر وله: علوي، وشيخ.

أما شيخ بن عبد الرحمن، فمن عقبه: عبد الله بن أبي بكر بن سالم بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن شيخ المذكور.

أما عبد الله الأعين النساخ ابن محمد صاحب عيديد، فهو جد **بيت الأعين**، وأعقب ثلاثة رجال هم: علوي (انقرض)، وحسين، وأحمد.

أما حسين بن عبد الله الأعين النساخ، فمن بنيه: سليمان (توفي بمخا عام 1009هـ)، وعقبه في جزر القمر بين مدغشقر وساحل افريقيا، ومن عقبه: **سلطان جزر القمر** أبو بكر بن حسين بن سليمان المذكور.

أما أحمد بن عبد الله الأعين النساخ، فتوفي غريقا ودفن في لحج، وأعقب من رجلين هما: سليمان، وعلي.

أما سليمان بن أحمد، فعقبه في الشحر ولحج واليمن ومكة وسلطنة عمان وكينيا.

ومن عقبه في كينيا: علوي بن محمد بن علوي بن عمر ابن إبراهيم بن أحمد بن علوي بن عبد الرحمن بن علي ابن سليمان المذكور.

أما علي بن أحمد، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، ومحمد.

أما عبد الرحمن بن علي، فمن عقبه في كينيا: علي وسالم وعبد الله، بنو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن إبراهيم بن علوي بن عبد الرحمن المذكور.

أما محمد بن علي، فرحل إلى حيدر آباد بالهند، وأعقب ستة رجال هم: عبد الله، وأحمد، وحسين، وعلي بافقيه، وأبو بكر، وعمر.

(1) انظر المشجرة صفحة (237) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (238) في نهاية هذا الفصل.

أما حسين بن محمد بن علي، فتوفي في تريم عام 1040هـ، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد الذي توفي بمكة، وعبد الله وعقبه في الهند، وعلي وهو ناشر الإسلام في الفلبين وعقبه هناك.

أما علي بافقيه ابن محمد بن علي، فعقبه في جاوه والشحر، ومن عقبه: شيخ بن عبد الله بن علي بافقيه المذكور.

ومن بني شيخ بن عبد الله: أحمد، وعبد الله.

أما أحمد بن شيخ بن عبد الله، فمن عقبه: محمد وهاشم، ابنا علي بن عبد الله بن هاشم بن أحمد بن هاشم ابن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن شيخ بن عبد الله، فمن عقبه: عبد الله ابن شيخ بن عبد الله المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: شيخ بافقيه، وأحمد.

أما شيخ بافقيه (توفي بالشحر عام 1186هـ) ابن عبد الله ابن شيخ (توفي عام 1126هـ) ابن عبد الله، فمن عقبه: علوي ومحمد وحسن، بنو هاشم بن أحمد بن عبد الله ابن شيخ المذكور.

أما أحمد بن عبد الله بن شيخ، فمن عقبه: أحمد وعلوي، ابنا شيخ بن علوي بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن علي، فمن عقبه **بيت النضير** في جدة، وهم عقب: عمر بن أحمد بن أحمد بن علي بن حسين بن أبي بكر بن حسين بن عبد الله المذكور.

أما عمر بن محمد بن علي، فله عقب في الهند، ومن بنيه: العلامة محمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمر، فمن عقبه: زين بن علي بن حسين ابن عبد الله بن عمر المذكور.

ومن بني زين بن علي المذكور: أحمد وله: حسين. وعلي.

أما علي بن زين، فمن عقبه في القنفذة في السعودية: حسين (توفي في القنفذة عام 1265هـ) ابن أحمد بن زين ابن علي بن زين بن علي بن حسين بن عبد الله المذكور.

أما أبو بكر بن محمد بن علي، فتوفي عام 1053هـ، وعقبه في الهند وجاوه، ومن عقبه في جاوه محمد وعبد القادر، ابنا أبي بكر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المذكور.

أما حسن الطويل ابن محمد بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: محمد، وأحمد المعلم.

أما محمد بن حسن الطويل، فهو جد **آل با حسن الحديلي** بالقارة قرب تريم وجزر القمر والهند وسورت والمخا. ومن عقبه: علي وعبد الرحمن، ابنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما أحمد المعلم ابن حسن الطويل، فهو جد **آل بافوق، وآل باقرواش، وآل قوقو** (انقرضوا جميعاً)، **وآل الولاج في** مقديشو.

ومن بني أحمد المعلم المذكور: علي لالا، وعبد الرحمن باصرة.

أما عبد الرحمن باصرة ابن أحمد المعلم، فهو جد **آل باصرة في** هينن ودوعن والحديدة.

أما علي لالا ابن أحمد المعلم، فهو جد **آل علي لالا** في افريقية الشرقية (الصومال وأثيوبيا)، ومنهم **آل أبي بكر**، وهم عقب: أبو بكر بن علوش بن نور بن أحمد بن علي لالا المذكور.

أما أحمد مسرفة ابن محمد بن عبد الله، فهو جد **آل مسرفة**، وأعقب من ثلاثة رجال هم: فرج، وحسن باسكوتة وعقبه بالصومال وغيرها، وأبو بكر الطويل.

أما فرج بن أحمد مسرفة، فهو جد **آل با فرج**، وأعقب أربعة رجال هم: علوي، وأبو بكر (انقرض)، وعبد الله، وعمر.

أما عمر بن فرج، فهو جد **آل با فرج** في الحبشة ومقديشو.

أما عبد الله بن فرج، فتوفي عام 873هـ، وعقبه في هرر ومقديشو وزيلع وجاوه وتريم.

أما أبو بكر الطويل ابن أحمد مسرفة، فأعقب رجلين هما: عبد الله (انقرض) وأحمد الحداد.

أما أحمد الحداد ابن أبي بكر الطويل، فهو جد **آل الحداد**، وأعقب من ابن واحد هو علوي، الذي أعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: علوي، والإمام عبد الله.

أما علوي بن محمد بن علوي، فعقبه في الهند.

أما الإمام عبد الله بن محمد بن علوي، فأعقب من ابنه أحمد الحداد، وهو جد **آل الحداد**[1] في حضرموت باليمن[2]، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وسالم، وعلوي.

أما محمد بن أحمد الحداد، فمن بنيه: علوي، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، وعبد الله الحداد، وعمر الحداد.

(1) انظر المشجرة صفحة (237) في نهاية هذا الفصل.

(2) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص82.

أما حسن بن علوي، فمن عقبه: حامد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن المذكور.

أما عبد الله الحداد بن علوي، فأعقب أربعة رجال هم: الحسن، والحسين، ومحمد، وعلوي.

أما محمد بن عبد الله الحداد، فمن عقبه: **بيت الحداد** في جاكرتا، وهم عقب: جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد المذكور.

أما علوي بن عبد الله الحداد، فمن عقبه: أبو بكر، وحامد، وعبد الرحمن، بنو علي بن علوي المذكور.

أما عمر الحداد بن علوي، فمن عقبه: طه بن عبد الله ابن طه بن عمر الحداد المذكور.

أعقب طه بن عبد الله المذكور من رجلين هما: عبد الله الهدار، وجعفر.

أما جعفر بن طه، فله: طه.

أما عبد الله الهدار ابن طه، فأعقب من رجلين هما: علي، وطاهر.

أما علي بن عبد الله الهدار، فمن عقبه: عبد القادر، وحسن، وعلي، ومحمد، وحامد، بنو أحمد الحداد ابن طه ابن علي المذكور.

أما طاهر بن عبد الله الهدار، فأعقب من رجلين هما: علوي وله: حامد، وعبد الله وله: جعفر.

أما علوي بن أحمد الحداد، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وعبد الله، وعمر، وحامد.

أما علي بن علوي، فعقبه بسورت في الهند ومليبار.

أما عمر بن علوي، فعقبه في الهند وجاوه وسيئون.

أما عبد الله بن علوي (توفي في تريم عام 1132هـ) فأعقب ثلاثة رجال هم: زين العابدين، وهاشم، والحسن.

أما هاشم بن عبد الله، فهو جد **آل هاشم** في الحبشة وجاوه.

أما الحسن بن عبد الله، فمن بنيه: العلامة أحمد (توفي عام 1204هـ) وعقبه في تريم وجاوه.

أما عبد الملك بن علوي عم الفقيه، فهو جد **آل عظمت خان**[1] في الهند وجاوه، الذين نشروا الإسلام في تلك البقاع.

أعقب عبد الملك المذكور من رجلين هما: عبد الله خان، وعلوي الفقيه خان.

أما علوي الفقيه خان ابن عبد الملك، فمن بنيه: محمد عظمت خان، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد شاه، وعبد الحميد شاه، وعبد الملك شاه، والأمير رحمة الله.

أما عبد الملك شاه ابن محمد عظمت خان، فمن بنيه: محمد.

أما الأمير رحمة الله ابن محمد عظمت خان، فله: حسين، وحسن خان، وفضل أمير شاه.

أما عبد الله خان ابن عبد الملك، فأعقب خمسة رجال هم: حسام الدين عبد القادر محسن، والأمير أحمد شاه جلال، وعبد الملك خان، وعلوي قطب خان، وعلي عظمت خان.

أما علي عظمت خان ابن عبد الله خان، فله: شيخ الإسلام طه، وأبو بكر، والأمير مصطفى، وسيف الإسلام عيسى.

أما علوي قطب خان ابن عبد الله خان، فمن بنيه: مصطفى، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وطالب، وعقيل وله: عبد الرؤوف.

أما عبد الملك خان ابن عبد الله خان، فمن بنيه: حسن علوي خان، الذي أعقب رجلين هما: شرف الدين عبد الله، وتاج الملك علوي وله: محمد قدري خان وملاّ أحمد.

أما الأمير أحمد شاه جلال ابن عبد الله خان، فأعقب أربعة رجال هم: جلال الدين عبد الله، وجمال الدين الحسين، وشهاب الدين عمر، ومحيي الدين شاه.

أما جلال الدين عبد الله ابن الأمير أحمد شاه جلال، فأعقب رجلين هما: أبو بكر، وحسام محمد شاه، الذي أعقب من ابنه عبد العليم، الذي أعقب محمد وعبد الحكيم.

أما محيي الدين شاه ابن الأمير أحمد شاه جلال، فمن بنيه: فخر العاشقين علي، وبدر الإسلام علوي.

أما بدر الإسلام علوي المذكور، فمن عقبه: محمد عبد السلام خان، ومحمد عبد القدوس خان، ابنا جلال الملك علوي بن بدر الإسلام علوي المذكور.

أما شهاب الدين عمر ابن الأمير أحمد شاه جلال، فمن عقبه: محمد محيي الدين بن سيف الدين خان ابن شهاب الدين عمر المذكور.

أما جمال الدين الحسين ابن الأمير أحمد شاه جلال، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم زين الدين، و(علي أحمد) العالم، وبركات.

أما إبراهيم زين الدين بن جمال الدين الحسين، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي المرتضى، أحمد رحمة الله، ومولانا إسحق.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (239) في نهاية هذا الفصل.

أما أحمد رحمة الله بن إبراهيم زين الدين بن جمال الدين الحسين، فله: جعفر الصادق، وهاشم، وإبراهيم، وزين العابدين.

أما مولانا إسحق، فمن عقبه: إبراهيم، وعلي، ابنا محمد عين اليقين ابن مولانا إسحق المذكور.

أما علي أحمد العالم ابن جمال الدين الحسين، فمن عقبه: يوسف، ويونس، ابنا حسن الدين ابن هداية الله بن عبد الله بن علي أحمد العالم المذكور.

أما بركات بن جمال الدين الحسين، فأعقب رجلين هما: الملك إبراهيم، وأحمد العالم وله: عبد الرحمن الرومي.

أما علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط، فهو جد **آل الفقيه**، وتوفي في تريم، عام 590هـ، ودفن في مقبرة زنبل، وأعقب من ابنه محمد الفقيه المقدم، الذي ولد في تريم عام 572هـ، وتوفي بها في آخر شهر ذي الحجة عام 653هـ، ودفن في مقبرة زنبل، وكان قد تزوج السيدة زينب بنت عمه أحمد بن محمد صاحب مرباط، وأعقب خمسة رجال هم: أحمد (ابن الفقيه) الشهيد، وعبد الرحمن، وعبد الله، وعلي الغماز، وعلوي الغيور.

ومن عقب محمد الفقيه المقدم **آل الحوت**[1]، وهم أسرة كبيرة منتشرة في بيروت وصيدا وفلسطين، ومنهم جماعة رحلوا من بيروت إلى حلب للتجارة، واستقروا فيها وعقبهم هناك.

ومن بني محمد الحوت الكبير المذكور: الشيخ درويش، ومحمد.

تولّى منهم نقابة السادة الأشراف في بيروت الشيخ عبد الرحمن (ت1336هـ/ 1916م) ابن الشيخ المحدث السيد محمد ابن الشيخ درويش ابن السيد محمد الحوت الكبير البيروتي.

ومن عقب السيد محمد بن محمد الحوت الكبير، الدكتور الشيخ كمال بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد الحوت المذكور[2]، رئيس جمعية السادة الأشراف في لبنان.

أما عبد الله بن محمد الفقيه المقدم، فأعقب ولداً واحداً هو: محمد النقيطي (انقرض).

أما عبد الرحمن بن محمد الفقيه المقدم، فأعقب محمد الأغيبر (انقرض).

عقب علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم

أما علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم المذكور، فقد ولد في تريم، وتزوج الشريفة الفاضلة العارفة بالله فاطمة بنت أحمد بن علوي عم الفقيه ابن محمد صاحب مرباط، وتوفي في 22/ 11/ 669هـ، وأعقب من رجلين هما: عبد الله باعلوي، وأبو محمد علي مولى الدرك[3].

أما عبد الله باعلوي (توفي في تريم عام 731هـ) ابن علوي الغيور المذكور، فهو جد **آل باروم** في السعودية وغيرها، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعلي، ومحمد صاحب مسجد مقالد.

أما أحمد بن عبد الله باعلوي، فأعقب، ابنا واحدا هو محمد جمل الليل (توفي عام 787هـ)، الذي أعقب، ابناً واحداً هو عبد الله، وأعقب عبد الله المذكور، ابناً واحداً هو أحمد (انقرض).

أما محمد صاحب مسجد مقالد ابن عبد الله باعلوي، فهو جدّ: **آل مذعق، وآل مدهر، وآل المطهر**[4]. وأعقب المذكور أربعة رجال هم: علي، وعبد الله، وعبد الرحمن، وأحمد الأكسح[5].

أما عبد الله بن محمد صاحب مسجد مقالد، فأعقب، ابناً واحداً هو: محمد المنفر ابن عبد الله بن محمد صاحب مسجد مقالد. وأعقب محمد المنفر ابن عبد الله ستة رجال هم: عبد القادر، وعلوي، وأحمد، وعلي (انقرضوا جميعاً)، وعبد الرحمن، وعبد الله وطب[6].

أما عبد الله وطب ابن محمد المنفر، فهو جد **آل وطب**، وأعقب ستة رجال هم: علوي طويلة، ومحمد، وعلي المندرج، ومبارك، وعمر فدعق، وأحمد مرزق.

أما علوي طويلة ابن عبد الله وطب، فانقرض.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (262) في نهاية هذا الفصل.

(2) ولد الدكتور كمال الحوت في بيروت عام 1377هـ الموافق 31/ 12/ 1957م، ويحمل شهادة الدكتوراه في تخصص الحديث الشريف من الأزهر الشريف، ويحمل أيضاً درجة الماجستير في اختصاص دكتور في العلاج الطبيعي من الولايات المتحدة الأمريكية، كما يحمل درجة الماجستير في علم التغذية من جامعة براغ/ تشيكوسلوفاكيا، وماجستير بعلم التغذية والتداوي، وآخر في علم التغذية والحمية الغذائية من الجامعة المذكورة.

كما يحمل الدكتور الحوت المذكور شهادة الإجازة العالية في الطب اليوناني من جامعة همدرد الطبية في نيودلهي بالهند، كما نال شهادة شرف في الطب اليوناني من جامعة عليكرة بالهند.

وقد تولّى الدكتور كمال الحوت المذكور عدة وظائف ومناصب، كما أنشأ مجلة تراثية فكرية علمية إسلامية تسمى «المعتمد»، كما شارك في تأسيس جمعية السادة الأشراف في لبنان سنة 1990م، وله أكثر من مئة مؤلف طبع معظمها.

(3) انظر المشجرة صفحة (240) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (240) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (240) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (241) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن عبد الله وطب، فأعقب خمسة رجال، أعقب منهم اثنان هما: أبو بكر (انقرض)، وأحمد مدهر.

أما أحمد مدهر ابن محمد، فأعقب من رجلين هما: مبارك، وعبد الله.

أما مبارك بن أحمد مدهر، فعقبه في ظفار.

أما عبد الله بن أحمد مدهر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو بكر، وسالم، وعقبهما في الهند، ومبارك، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: شيخ، وعبد الله، وعلوي.

أما علوي بن مبارك، فهو جد **آل مدهر في** ظفار ومكة وجاوه والهند والشحر.

ومن بني علوي بن مبارك المذكور: عبد الله، وجعفر.

أما عبد الله بن علوي، فمن بنيه: مطهر، وهو جد **بيت مطهر** بقسم حضرموت.

أما جعفر بن علوي، فمن بنيه: علوي، وعبد الله.

أما عبد الله بن جعفر، فمن عقبه: زيني وعقيل، ابنا محمد بن عقيل بن محمد بن حسين بن علوي بن حسن بن علوي بن عبد الله المذكور.

أما علي المندرج ابن عبد الله وطب، فأعقب من ابن واحد هو شيخ، الذي أعقب سبعة رجال، أعقب منهم أربعة هم: عمر، وهاشم (انقرض)، وعقيل، وعبد الله.

أما عبد الله بن شيخ، فأعقب سبعة رجال هم: أحمد المجذوب، وعمر، وعلوي، ومحمد، وشيخ، وأبو بكر، وأبو نمي الشاطري، وهو جد **آل أبي نمي الشاطري**.

ومن عقب أبي نمي الشاطري ابن عبد الله: عبد الرحمن وأحمد، ابنا أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن أبي نمي الشاطري المذكور.

أما عقيل بن شيخ، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد (انقرض)، وشيخ، وعبد الله.

أما عبد الله بن عقيل، فأعقب رجلين هما: عقيل، ومحمد مديحج جد **آل مديحج** بتريم واليمن والهند.

أما أحمد مرزق ابن عبد الله وطب، فهو جد **آل مرزق**، وأعقب ثمانية رجال منهم: محمد، وعلي وعقبهما في زيلع واليمن، وعبد الله، وعقبه في الحبشة، وعبد الرحمن وعقبه في سقطرى، وعلوي الرقاق وعقبه في الهند، وشيخ وهو جد **آل مشهور مرزق** بشبام، وجد **با نقيل** في جاوه، وجد **آل مرزق** في جاوه وشبام.

أما مبارك بن عبد الله وطب، فأعقب ثلاثة رجال هم: علوي، وعلي (انقرضا) وعبد الله.

أما عبد الله بن مبارك، فله ابن واحد هو محمد، الذي أعقب من رجلين هما: هاشم وعقبه في عدن، وفدعق وعقبه في مكة وقسم وجاوه.

أما فدعق بن محمد بن عبد الله، فهو جد **بيت فدعق**، الذي أعقب من رجلين هما: حسين، وعبد الله.

أما حسين بن فدعق، فمن عقبه: عمر، وعلي، وحسين، ومحمد فدعق، وعثمان، وحمزة، بنو حسن فدعق ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن حسين بن علوي ابن حسين المذكور.

أما عبد الله بن فدعق، فمن عقبه: أحمد، ومحمد، وعمر، وحسن، وعلوي، وعبد القادر، وحامد، وعبد الإله، بنو علي فدعق ابن محمد بن علي بن حسين ابن علي بن حسن بن زين بن أبي بكر بن فدعق بن عبد الله المذكور.

أما عمر فدعق (توفي عام 910هـ) ابن عبد الله وطب، فأعقب ستة رجال هم: محمد، وسليمان، وأحمد (انقرضوا جميعاً) وعلي، وعلوي، وإبراهيم.

أما علي بن عمر فدعق، فهو جد **آل فدعق في** الهند وسقطرى، وجد **آل أبي نمي بيوش في** الحبشة والشحر.

أما علوي بن عمر فدعق، فهو جد **آل فدعق في** الهند، ومنهم الملك خليفة الفدعق.

أما إبراهيم بن عمر فدعق، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن المعلم (انقرض) وعبد الله.

أما عبد الله بن إبراهيم، فهو جد **بيت إبراهيم**[1] في سلطنة عمان وظفار.

أما عبد الرحمن بن محمد المنفر، فهو جد **آل المنفر، وآل حامد** في تريم وجاوه.

وأعقب عبد الرحمن بن محمد المنفر المذكور رجلين هما: عبد الله، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن عبد الرحمن، فمن بنيه: أحمد بن أبي بكر، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وعلي، وعمر.

أما عمر بن أحمد، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وحامد وهو جد **آل حامد**.

ومن عقب حامد بن عمر بن أحمد: حامد بن عمر بن حامد بن علوي بن حامد المذكور.

أما عبد الرحمن بن محمد صاحب مسجد مقالد، فأعقب أربعة رجال هم: علوي الخون، وأحمد بابريك، وعلي جحدب، ومحمد حميدان.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (241) في نهاية هذا الفصل.

أما علوي الخون ابن عبد الرحمن، فانقرض عام 1139هـ.

أما محمد حميدان ابن عبد الرحمن، فأعقب رجلين هما: عبد القادر (انقرض)، وعلوي خرّد.

أما علوي خرد ابن محمد حميدان، فهو جد **آل الخرّد**، وأعقب من ابنه علي الخرّد، الذي أعقب خمسة رجال هم: عبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد القاضي (انقرضوا جميعاً)، ومحمد، وزين.

أما محمد بن علي الخرّد، فعقبه في تريم وجاوه.

أما زين بن علي الخرّد، فعقبه في تريم والهند وجاوه.

ومن عقب زين بن علي الخرّد: عباس، وبلقاسم، وسالم، وعبد الله، ومحمد، وأبو بكر، والحسن، ومحسن، وصلاح، بنو علوي خرّد ابن عبد الله بن علوي ابن محمد ابن محسن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن زين بن أبي بكر بن زين بن محمد بن علي بن زين المذكور.

أما علي جحدب ابن عبد الرحمن، فأعقب رجلين هما: عبود (انقرض)، ومحمد العالم.

أما محمد العالم ابن علي جحدب، فأعقب من رجل واحد هو علوي، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: أحمد حمدون وعقبه في الحبشة، وعبد الله، وأحمد نقيب العلويين، المتوفى في تريم عام 973هـ.

أما أحمد بابريك ابن عبد الرحمن، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسن، وعلي (انقرضا)، وعمر وعقبه في الهند.

أما أحمد الأكسح ابن محمد صاحب مسجد مقالد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد باربيع (انقرض)، وعمر بارقبة، وعلي دبجان.

أما عمر بارقبة بن أحمد الأكسح، فهو جد **آل بارقبة** في تريم والهند وجاوه.

أما علي دبجان ابن أحمد الأكسح، فأعقب من رجل واحد هو: عبد الله عبود وهو جد **آل باعبود دبجان**، في قسم وظفار وجاوه، ومن عقبه: محمد بن محمد بن عبد الله عبود المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وزين.

أما عبد الله بن محمد بن محمد، فمن عقبه: محمد (جد **آل باعبود الذهب**) ابن أبي بكر (جد **آل با عبود**) ابن عبد الله بن علوي بن عبد الله المذكور.

أما زين بن محمد بن محمد، فهو جد **آل الغيضة**[1]، ومنهم **آل المزرع**، وهم عقب: أحمد بن زين المذكور.

أما علي بن عبد الله باعلوي ابن علوي الغيور، فهو جد **آل الحنظليل، وآل الطبيلة**، وأعقب أربعة رجال هم: محمد قرندلي، وأحمد، وعبد الرحمن، وعبد الله.

أما محمد قرندلي ابن علي، فهو جد **آل قرندلي**.

أما عبد الله بن علي، فأعقب رجلين هما: أحمد (انقرض)، وعلوي الشيبة.

أما علوي الشيبة ابن عبد الله المذكور، فهو جد **آل الشيبة**، وأعقب أربعة رجال هم: عمر، ومحمد، وأبو بكر، وأحمد قسم.

أما محمد بن علوي الشيبة، فهو جد **آل المسيلة** في السواحل والهند وغيرها، وأعقب رجلين هما: حسن بروم، وعبد الله وله: أحمد.

أما حسن بروم ابن محمد، فهو جد **بيت بروم**، ومن بنيه: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن حسن بروم، فمن عقبه: محسن بن أحمد ابن محمد المذكور.

أما أحمد بن حسن بروم، فمن عقبه: عبد الله وعلوي، ابنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن محمد ابن أحمد بن حسن بروم المذكور.

أما أبو بكر بن علوي الشيبة، فأعقب من ابنه عبد الله الشلي، وهو جد **آل الشلي في الحبشة**، وجد **آل السحيلي**. وأعقب عبد الله الشلي المذكور من رجلين هما: عقيل، وأبو بكر.

أما عقيل بن عبد الله الشلي، فمن عقبه: محمد بن عقيل بن إسماعيل بن أبي بكر بن عقيل المذكور.

أما أبو بكر بن عبد الله الشلي، فأعقب رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما أحمد بن أبي بكر، فأعقب رجلين هما: محمد، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن أحمد، فمن بنيه: أحمد، ومحمد صاحب الشرع بمكة.

ومن عقب محمد صاحب الشرع بمكة: عبد الرحمن ابن هاشم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد صاحب الشرع المذكور.

أما أحمد قسم ابن علوي الشيبة، فأعقب عدة أولاد منهم: حسين، وعلوي، ومحمد الأخضر.

أما علوي بن أحمد قسم، فمن عقبه: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علوي المذكور.

أما محمد الأخضر ابن أحمد قسم، فهو جد **آل الجنيد الأخضر، وآل الجيلاني، وآل الأخضر، وآل ابن جنيد** في تريم وغيرها، ومن عقبه: أحمد بن محمد الأخضر ابن عبد الرحمن بن محمد الأخضر ابن أحمد قسم المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (242) في نهاية هذا الفصل.

عقب أبي محمد علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه

ولد أبو محمد علي مولى الدرك ابن علوي الغيور في تريم، وكانت له كرامات خارقة، وفراسات صادقة، وتوفي يوم 19/ 7/ 709هـ، ودفن بمقبرة زنبل، وأعقب من ابنه محمد مولى الدويلة.

ولد محمد مولى الدويلة ابن أبي محمد علي مولى الدرك ابن علوي الغيور المذكور، في مدينة تريم، ومات أبوه وهو صغير، فكفله عمه الشيخ عبد الله باروم. وكان محمد مولى الدويلة قد اختار المحل المسمى (يبحر)، القريب من قبر نبي الله هود ﷺ، قرب عين ماء جارية، وبنى به داراً، كما بنى كثير من جماعته بيوتاً، حتى صارت قرية عامرة، ثم بنيت بالقرب منه قرية أخرى، فقيل للأولى (يبحر الدويلة) والدويلة في كلام حضرموت تعني القديمة. وتوفي إلى رحمة الله يوم 10/ 8/ 965هـ، ودفن بمقبرة زنبل، وأعقب أربعة رجال هم: الشيخ عبد الرحمن السقاف، والإمام علي، وعبد الله، وعلوي.

أما عبد الله (توفي في تريم عام 818هـ) ابن محمد مولى الدويلة، فقد انقرض(1).

أما الإمام علي (توفي في تريم 775هـ) ابن محمد مولى الدويلة، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعبد الله عبود، وشيخ، وحسن الورع(2).

أما حسن الورع (توفي في تريم 789هـ) ابن علي، فهو جد **آل الورع**، في تريم وجاوه وغيرها، ومن عقب حسن الورع المذكور: **بيت الهندوان**، وهم عقب: عمر الهندوان ابن أحمد بن حسن الورع المذكور.

أعقب عمر الهندوان ابن أحمد المذكور، رجلين هما: أحمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمر الهندوان، فمن بنيه: عمر، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن عمر، فمن بنيه: عبد الله، وعقيل.

أما عقيل بن محمد بن عبد الله، فمن عقبه: علوي بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عقيل المذكور.

أما شيخ ابن الإمام علي بن محمد مولى الدويلة، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وحسن وله: شيخ، وعلي.

أما علي بن شيخ، فمن عقبه: **آل المحجوب، وآل بركات في مخا عدن** وهم عقب: عبد الله المحجوب ابن عبد الرحمن بن حسن بن شيخ بن حسن بن شيخ بن علي بن شيخ المذكور.

أما عبد الله عبود ابن الإمام علي المذكور، فمن عقبه: آل **باعبود خربشاني في تريم وسلطنة عُمان، وآل زيدان في جاكرتا**، وهم عقب: أبو بكر خربشان ابن عبد الرحمن ابن عبد الله عبود المذكور.

أعقب أبو بكر خربشان المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، وعبد الرحمن، وعلي.

أما علي بن أبي بكر خربشان، فمن عقبه: **آل شيخان باعبود في مكة**، وهم عقب: شيخان بن علي، ومن عقبه: أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي المذكور، وله عقب بالمدينة المنورة.

أما أحمد بن أبي بكر خربشان، فأعقب رجلين هما: حسين، ومحمد.

أما محمد بن أحمد، فأعقب رجلين هما: أحمد، وعلوي.

أما علوي بن محمد، فأعقب رجلين هما: شيخان، وأحمد.

أما أحمد بن علوي، فمن عقبه: **سادة بيت الغمري**(3) في سلطنة عُمان، وهم عقب: محمد الغمري ابن أحمد المذكور.

أعقب محمد الغمري المذكور رجلين هما: حسن، وأحمد.

أما أحمد بن محمد الغمري ابن أحمد بن علوي، فمن عقبه: أحمد بن عبد الله بن أحمد المذكور. وأعقب أحمد بن عبد الله المذكور، رجلين هما: علوي، وعبد الله.

أما عبد الله بن أحمد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: حسن، وعقيل، وصلاح، وهاشم الغمري.

أما هاشم الغمري ابن عبد الله، فأعقب ثمانية رجال هم: محمد، وطاهر، وعبد الله، وكامل، وخالد، ونبيل، وعبد الرحمن، وعلي.

أما علي بن هاشم الغمري، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وفهد، وهاشم.

عقب علوي بن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور

أما علوي (توفي في تريم عام 798هـ) ابن محمد مولى

(1) من أعقاب البضعة المحمدية الطاهرة، مصدر سابق، ج1، صفحة 68.

(2) انظر المشجرة صفحة (243) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (243) في نهاية هذا الفصل.

الدويلة، فأمه زينب بنت حسن الترابي بن علي بن الفقيه، وهو الجد الجامع **لآل ابن يحيى، وآل مولى خيله، وآل مقيبل** وغيرهم. وأعقب خمسة رجال هم: أحمد، وعلوي (انقرضا)، ومحمد حذلفات، وعلي العناز، وعبد الله[1].

أما محمد حذلفات (توفي في تريم عام 827هـ) ابن علوي المذكور، فهو جد **آل حذلفات**، وأعقب ثمانية رجال هم: علوي، وابو بكر، وعمر، وعلي، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وعبد الله الأكبر وعقبه في حضرموت، وأحمد صاحب يبحر.

أما أحمد صاحب يبحر المذكور، فأعقب من رجلين هما: سهل، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن أحمد صاحب يبحر، فهو جد: **آل رواس في جاوه**، وجد **آل الدحمة، وآل بيت الهادي، وآل بارزينة، وآل مخضرم**، ومن عقبه: الهادي بن محمد بن سالم ابن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد المذكور.

أما سهل بن أحمد صاحب يبحر، فهو جد **آل زحوم بشير، وآل صالح، وآل فدعق، وآل بالبطق، وآل بن سالمين، وآل ابن سميطان في جاوه، وآل بيت محمد.**

أما عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويلة، فأعقب ثلاثة رجال هم: سالم، وعبد الرحمن مولى خيله، وعلوي الأعين.

أما عبد الرحمن مولى خيله (توفي في تريم 914هـ) ابن عبد الله، فمن بنيه: سهل، وهو جد **آل بن سهل خيله في** تريم ومكة، **وآل مولى خيله** في سيئون، **وآل خيله في** جاوه والهند.

أما علوي الأعين ابن عبد الله بن علوي، فله: عبد الله، وحميد، وأحمد مقيبل.

أما عبد الله بن علوي الأعين، فله: عبد الرحمن.

أما أحمد مقيبل ابن علوي الأعين، فمن عقبه: **بيت مقيبل في** الشحر وظفار **(اليمن)**، وهم عقب: علوي بن زين ابن أحمد مقيبل المذكور.

أما علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة، فهو جد **آل العناز**، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وحسن، وحسين.

أما حسين بن علي العناز، فهو جد **آل حسين ماحار** بسيحوت.

أما حسن بن علي العناز، فأعقب من ابنه يحيى، وهو جد **آل ابن يحيى الأحمر**[2]، ومنهم **آل زيدان**، وأعقب المذكور من رجلين هما: أحمد، وحسن.

أما حسن بن يحيى المذكور، فمن عقبه: **آل العيدروس في** السعودية وهم عقب: عبد الله العيدروس ابن محمد بن عبد الله بن علوي بن شيخان بن عمر بن شيخان ابن حسن بن عيدروس بن محمد بن حسن المذكور.

أما أحمد بن يحيى المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علوي، وعقيل البدوي، وشيخ.

أما علوي بن أحمد، فمن عقبه: عبد الله بن محمد بن علوي المذكور.

أما شيخ بن أحمد، فمن عقبه: محمد وعمر، ابنا طه ابن محمد بن شيخ المذكور.

أما عمر بن طه، فمن عقبه: عمر (توفي عام 1277هـ) ابن الإمام عبد الله بن عمر بن أبي بكر ابن عمر بن طه المذكور.

عقب عقيل البدوي ابن أحمد بن يحيى بن حسن ابن علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة

أما عقيل البدوي ابن أحمد، فهو جد **آل عقيل** في الحجاز وماليزيا، وأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الرحمن، وعيدروس، وعلوي.

أما عبد الرحمن بن عقيل البدوي، فمن بنيه: شيخ بن عبد الرحمن.

وأعقب شيخ بن عبد الرحمن من رجلين هما: محمد، وعقيل.

أما محمد بن شيخ، فمن بنيه: شيخ، وعمر.

أما عمر بن محمد، فمن عقبه: عمر وشيخ وعقيل، بنو محمد بن عمر المذكور.

أما عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن، فهو جد **آل عقيل ابن شيخ**[3]، وأعقب المذكور خمسة رجال منهم: العلامة بالمدينة المنورة عمر بن عقيل.

أما العلامة عمر بن عقيل بن شيخ، فمن بنيه: العلامة عقيل بن عمر المذكور.

عقب العلامة عقيل بن عمر بن عقيل ابن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي

هو العلامة عقيل، المتوفى عام 1242هـ، وإليه ينتسب **آل عقيل**[4] بمكة المكرمة ابن عمر بن عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي المذكور، وأعقب العلامة عقيل بن عمر السادة: قاسم، وصالح، وعبد الله، وإسحق.

(1) انظر المشجرة صفحة (244) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (244) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (244) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (244) في نهاية هذا الفصل.

عقب صالح بن عقيل بن عمر بن عقيل
ابن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي

أما صالح ابن العلامة عقيل بن عمر، فهو جد **آل صالح**، وأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعلوي، وإسحق[1].

أما علي بن صالح، فأعقب من رجلين هما: هاشم، ومحمد.

أما محمد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عدنان، وحيدر، وإبراهيم.

أما عدنان بن محمد، فله: محمد وظافر.

أما حيدر بن محمد، فله: عماد، وعلاء، وعبد الله وله: حيدر.

أما إبراهيم بن محمد، فأعقب رجلين هما: حسين وله: عمرو ومعن. وخليل وله: فارس وفراس.

أما هاشم بن علي، فأعقب من أربعة رجال هم: حسن، وعلي، وأحمد، وعقيل.

أما حسن بن هاشم، فله: أحمد.

أما علي بن هاشم، فله: سامح، وحسن، وهاشم، وعبد العزيز.

أما أحمد بن هاشم، فله: فضل، ومحضار، ومحمد، ومنذر.

أما عقيل بن هاشم، فأعقب خمسة رجال هم: هاني، وهمام، وهيثم، وهادي، وهاشم وله: عقيل، ومحمد.

أما إسحق بن صالح، فأعقب من رجلين هما: عقيل، وعمر.

أما عقيل بن إسحق، فمن بنيه: صالح.

أما عمر بن إسحق، فأعقب من رجلين هما: علي، وسراج.

أما علي بن عمر، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وعمر، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم.

أما سراج بن عمر، فأعقب سبعة رجال هم: زين العابدين، وخالد، ومحمد، وأسامة، وطارق، وطلال، وإبراهيم.

أما علوي بن صالح، المتوفى في مكة عام 1337هـ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد الهادي، ومحمد صالح، وزيني.

أما (محمد الهادي) بن علوي، فمن عقبه: أحمد ونبيل و(محمد الهادي)، بنو عمر بن محمد الهادي المذكور.

أما (محمد صالح) بن علوي المتوفى عام 1359هـ، فأعقب من ابنه علوي المتوفى عام 1419هـ بمكة، الذي أعقب تسعة رجال هم: موفق، ووليد، ونور الدين، و(محمد عبد الوهاب)، وعصام، وصالح، وعدنان، و(محمد فوزي)، ومحمد وله: منذر.

أما عدنان بن علوي، فله: هاني وهتان وهدير.

أما عصام بن علوي، فله: حسان وريان.

أما صالح بن علوي، فله: إبراهيم.

أما زيني بن علوي، فكان ناظر أوقاف مكة، وتوفي عام 1384هـ بمكة، وأعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، وعثمان، وعبد الحميد، وعبد الله.

أما عثمان بن زيني، فأعقب رجلين هما: سراج وله: وسيم وفارس، وأبو بكر وله: وائل وبسام.

أما عبد الله بن زيني، فأعقب خمسة رجال هم: محمد صالح، وموفق، وزيني، ومحمد عادل، ومصطفى.

أما مصطفى بن عبد الله، فله: يوسف.

أما محمد عادل بن عبد الله، فله: فيصل، وعبد الإله.

أما زيني بن عبد الله، فله: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الحميد بن زيني بن علوي عقيل، فهو النسّابة خادم أنساب العترة المحمدية، من السادة العلوية بمكة المكرمة، والسيد عبد الحميد المولود بمكة المكرمة في غرة رجب عام 1348هـ هو ابن زيني بن علوي بن صالح ابن العلامة عقيل ابن العلامة عمر المذكور.

تلقى السيد عبد الحميد دروسه الابتدائية بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، ثم درس العلوم الشرعية خاصة علم الفرائض والمواريث على فضيلة العلامة الشيخ حسن بن محمد المشاط.

دخل السيد عبد الحميد بن زيني المذكور السلك الوظيفي بكتابة عدل مكة عام 1365هـ، وفي عام 1394هـ، طلب إحالته إلى التقاعد، ليتفرغ للعبادة، والتجارة، وخدمة أنساب آل البيت المطهر. وله من المؤلفات: الموسوعة الكبرى في الأنساب (مخطوط)، وكتاب النسب المحسوب لكل جد منسوب (مخطوط)، وكتاب نسب السادة آل يحيى (مخطوط)، وكتاب نسب السادة آل الحسين الأصغر (مخطوط). وأحفاد القاسم الموسى (مخطوط) وأحفاد موسى الكاظم (مخطوط) وأنساب آل باعلوي (مخطوط) والأدارسة (مخطوط). وأحفاد محمد ذو النفس الزكية (مخطوط) وأحفاد موسى الجون (مخطوط) وعدد من المشجرات (مخطوطة).

أعقب السيد عبد الحميد بن زيني المذكور خمسة

(1) انظر المشجرة صفحة (244) في نهاية هذا الفصل.

رجال هم: إبراهيم، عبد الملك، أيمن، منصور، وأسامة[1].

أما إبراهيم بن عبد الحميد، فله: ثامر ومحمد.

أما منصور بن عبد الحميد، فله: ماجد.

أما عبد الملك بن عبد الحميد، فله: عبد الحميد.

أما أسامة بن عبد الحميد فله: ملهم.

وأما أيمن فله: أحمد.

عقب قاسم بن عقيل بن عمر بن عقيل ابن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي

أما قاسم بن عقيل المذكور، فهو جد **آل قاسم**، وأعقب من أربعة رجال هم: محمد أمين، وعقيل، وأحمد، ويحيى[2].

أما يحيى بن قاسم، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر، ومحمد، وصالح.

أما محمد بن يحيى، فمن عقبه: محمد، ومحمود، وأحمد، بنو بكر بن بكر بن محمد المذكور.

أما صالح بن يحيى، فأعقب من ابنه: عقيل، الذي أعقب سبعة رجال هم: طلال، وحسن، وصالح، وعبد الرحمن، ومحمد، وجميل، وعبد الله.

أما عقيل بن قاسم، فمن عقبه: زين، وعبد الله، ابنا عقيل بن محمد رشيد بن عقيل المذكور.

أما محمد أمين بن قاسم، فأعقب من رجلين هما: حسين، وإسحق.

أما حسين بن محمد أمين، فأعقب ثلاثة رجال هم: زين، وعلي، وعبد الله وله: محمد وسامي وحسين.

أما إسحق بن محمد أمين، فأعقب من رجلين هما: عمر، وأمين.

أما عمر بن إسحق، فله: طاهر، وخالد.

أما أمين بن إسحق، فأعقب ثلاثة رجال هم. نبيل، ومحمد وله: أمين. وعدنان وله: حسام، وحاتم، وحازم.

أما أحمد بن قاسم، فأعقب من أربعة رجال هم: محمد، وإبراهيم، وعبد الله، وعبد الرحيم.

أما محمد بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال هم: سعيد، ومصطفى، وإبراهيم، وعبد المنعم.

أما سعيد بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وحسين، وأحمد، وهاشم.

أما عبد المنعم بن محمد، فله: سعود، وسامي.

أما إبراهيم بن محمد، فله: محمد، ونبيل، وعبد الله.

أما مصطفى بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: مروان، وسهل، وماجد وله: أمين.

أما إبراهيم بن أحمد بن قاسم، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وإسماعيل، ومحمد علي، ومحمد.

أما إسماعيل بن إبراهيم، فمن عقبه: محمد، وعبد الله، ويحيى، بنو سالم بن إسماعيل المذكور.

أما محمد علي بن إبراهيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: أيوب، وعلوي، وحسن.

أما حسن بن محمد علي، فله: حمزة، وأيوب، وعبد الملك.

أما محمد بن إبراهيم، فمن عقبه: علي، وأحمد، ومحمد، بنو حسين بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن أحمد بن قاسم، فأعقب من رجلين هما: عمر، ومحضار.

أما عمر بن عبد الله، فله: يوسف، وعبد الله، وحامد.

أما محضار بن عبد الله، فأعقب من ابنه فضل، الذي أعقب من أربعة رجال هم: رياض، وناصر، وحسان، وخالد.

أما رياض بن فضل، فله: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما نصر بن فضل، فله: منصور، وهاشم، ويوسف، وعبد العزيز.

أما حسان بن فضل، فله: أحمد، وهشام، ومحمد.

أما خالد بن فضل، فله: عمر، وفيصل، وحاتم.

عقب عبد الله بن عقيل بن عمر ابن عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي

أما عبد الله ابن العلامة عقيل المذكور، فهو جد **آل عبد الله**، وأعقب المذكور من ستة رجال هم: محمد، وعقيل، وأحمد، وعثمان، وهاشم، وعمر[3].

أما محمد بن عبد الله، فمن عقبه: عقيل بن عمر بن هاشم بن محمد المذكور.

أعقب عقيل بن عمر المذكور، خمسة رجال هم: مازن، وعمر، ومحمد وله: عماد، وزياد، وإياد. ومحمد زكي وله: عبد الله، وهاشم، وعبد الرحمن، ومحمد زهير وله: مجد، وبسام، وفيصل.

(1) العقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الحسينية الهاشمية بالمملكة العربية السعودية ومشاهير الأسرة الحسنية، الشريف محمد بن علي الحسني، ط1، عام (1418هـ/ 1998م).

(2) انظر المشجرة صفحة (246) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (247) في نهاية هذا الفصل.

أما عقيل بن عبد الله، فله: إسحق، وعثمان.

أما أحمد بن عبد الله، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ستة رجال هم: وديع، وعبد الإله، وصافي، وعقيل، وعلوي، ومحمد حسن.

أما وديع بن محمد، فله: أحمد.

أما عبد الإله بن محمد، فله: محمد، ورضا، وهيثم.

أما صافي بن محمد، فله: زين العابدين، ووائل، وهاشم.

أما عقيل بن محمد، فمن عقبه: محمد، وعبد القادر، ابنا رضا بن عقيل المذكور.

أما علوي بن محمد، فله: عمر، وأحمد، وعبد الله.

أما عمر بن عبد الله بن عقيل، فأعقب ثمانية رجال هم: حسن، وسالم، وحسين، وهاشم، وصالح، وعلوي، وعقيل، وعثمان.

أما هاشم بن عمر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعمر.

أما عمر بن هاشم، فأعقب رجلين هما: عقيل، وعبد الله.

أما عبد الله بن عمر، فأعقب أربعة رجال هم: سقاف، وفوزي، وعبد العزيز، ويحيى وله: شرف، وعبد الله.

أما هاشم بن عبد الله بن عقيل، فأعقب من خمسة رجال هم: محمد وله: خير الله، ويحيى وله: عبد الرحمن، وعمر وله: أبو بكر، وعقيل وله: محمد. وعلي.

أما علي بن هاشم فأعقب من أربعة رجال هم: محمد، وعقيل، وزين العابدين وله: ركني، وهاشم وله: محمد، وحسن، وعثمان.

أما عثمان بن عبد الله بن عقيل، فهو مفتي أندونيسيا، وأعقب عشرة رجال هم: عبد الرحمن، ويحيى، وعبد الله، وحامد، وعلوي، وحسن، وعقيل، وحسين، ومحمد، وعلي.

أما يحيى بن عثمان، فأعقب سبعة رجال هم: أحمد، وعمر، وعثمان، وعلي، وعبد الله، وقاسم، ومحمد.

أما أحمد بن يحيى، فله: حبيب.

أما عمر بن يحيى، فله: مصطفى.

أما عثمان بن يحيى، فأعقب ستة رجال هم: سقاف، وعقيل، وأحمد باسل، ومحمد، ومصطفى، ونبيل.

أما محمد بن عثمان، فله: زين العابدين.

أما عبد الله بن عثمان بن عبد الله، فله: هاشم.

أما حامد بن عثمان بن عبد الله، فله: محمد، وحسين، وعقيل، وإبراهيم، وعثمان.

أما حسن بن عثمان بن عبد الله، فله: علي، وأحمد، وفاضل.

أما حسين بن عثمان بن عبد الله، فله: محمد، وعقيل.

أما محمد بن عثمان بن عبد الله، فأعقب خمسة رجال هم: علي. وعقيل وله: فهر، ونوفل وله: زاهر، وفايز وله: فاخر، وجعفر، وله: يحيى، وأسد.

أما علوي بن عثمان بن عبد الله، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وعثمان، وشيخ، ومحمد، وعمر.

أما عمر بن علوي بن عثمان، فله: عبد الله.

أما محمد بن علوي بن عثمان، فله: حسين، وعثمان.

أما عثمان بن علوي بن عثمان، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعبد الله، وعلوي، وأحمد وله: زين العابدين علي.

أما شيخ بن علوي بن عثمان، فأعقب أربعة رجال هم: عثمان، وحسين، وحسن وله: يحيى، وهاشم وله: محمد، وعبد الله، وشيخ، وعلوي.

عقب أحمد بن عقيل البدوي ابن أحمد بن يحيى بن حسن بن علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة

أما أحمد بن عقيل البدوي، فهو جد **آل أحمد** في ماليزيا، وأعقب من أربعة رجال هم: شيخ، وحسن، وعقيل، ومحمد[1].

أما شيخ بن أحمد، فمن عقبه: حسين بن شيخ بن أحمد بن شيخ المذكور.

أعقب حسين بن شيخ المذكور ستة رجال هم: محمد، وطه، وحسين، وعبد الله، وياسين، وعلي.

أما طه بن حسين، فأعقب من رجلين هما: هاشم وله: طه، وعلوي وله: شيخ، وعبد الله.

أما حسين بن حسين، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، وعلي وله: عبد الله.

أما عبد الله بن حسين، فأعقب ستة رجال هم: علي، وشيخ، وأبو بكر، ويحيى، وأحمد، وقاسم وله: حسين، وأبو بكر.

أما ياسين بن حسين، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسين، ومحسن، وزين وله: محمد.

أما علي بن حسين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عمر، وحسين، وحسن.

أما عمر بن حسين، فله: حسين.

أما حسين بن علي، فله: محمد.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (248) في نهاية هذا الفصل.

أما حسن بن علي، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وقاسم، وعلي، وعبد الله.

أما علي بن حسن، فله: أحمد، وعمر، وهاشم.

أما عبد الله بن حسن، فأعقب أربعة رجال هم: عثمان، ومحمود، وعبد الرحمن وله: محمد وأحمد. وحسن وله: زين، وحسين، وعثمان.

أما حسن بن أحمد بن عقيل البدوي، فمن عقبه: أحمد ابن عبد الله بن حسن المذكور.

أما محمد بن أحمد بن عقيل البدوي، فأعقب من ابنه عقيل، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: شيخ، وعبد الرحمن، وأحمد.

أما أحمد بن عقيل، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسين، وياسين، وشيخ.

أما شيخ بن أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: أبو بكر، وعمر، وعوض، وعقيل، وأحمد.

أما أحمد بن شيخ، فأعقب رجلين هما: شيخ، وأحمد.

أما أحمد بن أحمد، فأعقب رجلين هما: علوي، ومحمد.

أما محمد بن أحمد، فأعقب رجلين هما: أبو بكر، وعلوي.

أما علوي بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عثمان، وأبو بكر، وعمر.

أما عمر بن علوي، فمن عقبه: علي، وحسين، وأبو بكر، بنو عمر بن عبد الله بن إبراهيم بن عمر المذكور.

أما عقيل بن أحمد بن عقيل البدوي، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وياسين.

أما ياسين بن عقيل، فأعقب تسعة رجال هم: يحيى، وحامد، وسالم، وجعفر الثاني، وعقيل، وجعفر الأول، وعبد الرحمن، وحسن، وحسين[1].

أما عبد الرحمن بن ياسين، فأعقب من خمسة رجال هم: أبو بكر، ويوسف، وطه، وحامد، وعبد الله.

أما أبو بكر بن عبد الرحمن، فله: محمد، وعقيل، وحسن، وهاشم.

أما يوسف بن عبد الرحمن، فمن عقبه: قاسم، وعثمان، ابنا حسين بن عثمان بن عبد الرحمن بن يوسف المذكور.

أما طه بن عبد الرحمن، فأعقب رجلين هما: عيدروس، وياسين.

أما ياسين بن طه، فأعقب رجلين هما: حمود، وأحمد وله: حسن، وعثمان.

أما حامد بن عبد الرحمن، فله: عبد الله، وعبد الرحمن، وأحمد، وعلوي.

أما عبد الله بن عبد الرحمن، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، ويحيى، وجعفر، وعبد الرحمن، وعقيل.

أما جعفر بن عبد الله، فأعقب أربعة رجال هم: ياسين، وعبد الله، وحامد، ومحمد.

أما حامد بن جعفر، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعبد الرحمن.

أما محمد بن حامد، فأعقب خمسة رجال هم: مرتضى، ونعمان، وعبد الودود، وشاطري، وصفيان.

أما عبد الرحمن بن حامد، فأعقب سبعة رجال هم: دحلان، وجمال، ومحمد نور، ومصطفى، وياسين، وطه، وأحمد.

أما محمد بن جعفر، فأعقب أربعة رجال هم: أبو بكر، وعلي مرزوقي، وناصر، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن محمد، فأعقب ثمانية رجال هم: أحمد، وشيخ، وحسين، وحسن، ومحمد، وإبراهيم، وعقيل، وجعفر.

أما ناصر بن محمد، فله: عيسى، ونجيب، ومحمد يوسف.

أما عبد الرحمن بن عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعبد الله.

أما أحمد بن عبد الرحمن، فمن عقبه: عمر، وطالب، ابنا عبد الإله بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن عبد الرحمن، فمن عقبه: عبد الله، وعلوي، وعبد الرحمن، بنو حامد بن عبد الله المذكور.

أما عقيل بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: علي، وحسين.

أما علي بن عقيل، فمن عقبه: محمد، وراشد، وجنيد، بنو عبد القادر بن علي المذكور.

أما حسين بن عقيل، فأعقب من رجلين هما: محمد، وحسن.

أما محمد بن حسين، فمن عقبه: محمد، وعبد الحفيظ، وعمران، وعمر، بنو عبد العزيز بن محمد المذكور.

أما حسن بن حسين، فمن عقبه: حسين، وإبراهيم، وعقيل، بنو أحمد بن حسن المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (249) في نهاية هذا الفصل.

عقب الشيخ عبد الرحمن السقاف
ابن محمد مولى الدويلة
ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور

ولد الشيخ عبد الرحمن السقاف المذكور، بمدينة تريم عام 739هـ، وأمه السيدة عائشة بنت أبي بكر الورع ابن أحمد (بن الفقيه) الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم. وأطلق عليه لقب السقاف لأنه سَقَفَ، أي ارتفع وصار كالسقف لمعاصريه العلماء والصالحين والأولياء. وبمعنى آخر: سقف بحاله على أولياء زمانه. وتوفي في مدينة تريم يوم 23/ 8/ 819هـ، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً، وسبع بنات، وأكثر سادة باعلوي ينتسبون إليه. وهو الجد الجامع **لآل السقاف** في السعودية والأردن واليمن واندونيسيا، **وآل العيدروس، وآل شهاب الدين، وآل الشيخ أبي بكر بن سالم، وآل العطاس، وآل الهادي، وآل البيتي، وآل الزاهر، وآل باعقيل، وآل المحضار، وآل الجبير** في حضرموت، وغيرهم.

أما الرجال الذين أعقبهم الشيخ عبد الرحمن السقاف المذكور فهم: حسن المجذوب، وأحمد، ومحمد، وحسين، وعلوي، وعلي، وإبراهيم، وأبو بكر السكران، وعقيل، وعبد الله، وعمر المحضار، وجعفر، وشيخ(1).

أما أحمد ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فتوفي في تريم عام 829هـ، وأعقب خمس بنات فقط.

أما محمد ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فتوفي في تريم عام 826هـ، وانقرض عام 1134هـ.

أما حسن المجذوب ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فتوفي في تريم عام 830هـ، وأعقب بنتا انقرضت.

أما عمر المحضار ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فتوفي في تريم عام 833هـ، وله خمس بنات.

أما جعفر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، المتوفى عام 958هـ، فله بنتان فقط.

أما شيخ ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فدرج عام 827هـ.

أما علي ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعبد الرحمن، ومحمد علي.

أما محمد علي بن علي، فأعقب من رجلين هما: عبد الله وعقبه في اليمن، وعبد الرحمن المعلم(2).

أما عبد الرحمن المعلم ابن محمد علي، فأعقب من رجلين هما: علي، وعمر الصافي.

أما علي بن عبد الرحمن المعلم، فهو جد **آل شفران** في زيلع، وتريم.

أما عمر الصافي ابن عبد الرحمن المعلم، فهو جد **بيت الصافي**، وأعقب المذكور من رجلين هما: محمد، وطه.

أما محمد بن عمر الصافي، فهو جد **آل الصافي، وآل عثمان** في تريم والهند.

أما طه بن عمر الصافي، فأعقب من رجل واحد هو عمر، الذي أعقب رجلين هما: عبد الرحمن، وطه.

أما عبد الرحمن بن عمر بن طه، فمن عقبه: طه بن شيخ بن عمر بن طه بن عبد الرحمن المذكور.

أعقب طه بن شيخ المذكور من رجلين هما: شيخ، وعمر.

أما شيخ بن طه، فمن عقبه: أحمد، وسالم، ابنا محمد بن صافي بن شيخ المذكور.

أما عمر بن طه بن شيخ، فمن عقبه: أبو بكر، وهود، ابنا طه بن عبد القادر بن عمر المذكور.

أما طه بن عمر بن طه، فأعقب من رجل واحد هو عمر، الذي أعقب من رجل واحد هو: محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: علوي وعقبه في سيئون، وعبد الله جد **آل السقاف** في سنغافورة وسيئون، وسقاف.

أما عبد الله بن محمد بن عمر، فمن عقبه: عضو الرابطة الإسلامية في مكة إبراهيم السقاف ابن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما سقاف بن محمد بن عمر، فهو جد **آل طه** بسيئون، وأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعمر، وحسن، وعبد الرحمن، وعلوي.

أما محمد بن سقاف بن محمد، فهو جد **آل شيخ بن عبد الرحمن، وآل زين** في جاكرتا.

أما حسن بن سقاف بن محمد، فعقبه في سيئون وجاوه، ومن عقبه: عبد الرحمن، وعلوي، وطه، وأحمد، وهاشم، بنو عبد القادر بن محمد بن هادي بن حسن بن عبد الرحمن بن حسن المذكور.

أما عمر بن سقاف بن محمد، فهو جد **آل السوم** في حضرموت وجاوه والملايو، وأعقب المذكور من ثلاثة رجال هم: علي، وأبو بكر، وحسن.

أما علي بن عمر، فمن عقبه: محمد، وعبد القادر، ابنا أحمد السقاف ابن عبد الرحمن بن علي المذكور.

أما أبو بكر بن عمر، فمن بنيه: عمر، وحسين.

(1) انظر المشجرة صفحة (250) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (251) في نهاية هذا الفصل.

أما عمر بن أبي بكر، فمن عقبه: عمر بن سقاف بن عبد الإله بن عمر المذكور.

أما حسين بن أبي بكر، فمن عقبه: أحمد، وعلوي، ابنا حسين بن محمد بن حسين المذكور.

أما حسن بن عمر بن سقاف، فمن عقبه: حسن، وعبد الله، ومحمد، وعبد الرحمن، وعبد القادر، وعيدروس، وأبو بكر، وعبد الإله، بنو سالم بن محمد بن عبد القادر بن حسن المذكور.

أما علوي بن سقاف، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: حسين، وسقاف، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد القادر، وعلي، وشيخ، وعبد الله، ومحمد، ومحسن، وأحمد، ومحضار، وعبد الرحمن الأصغر، وحامد. ولهم أعقاب في حضرموت وجاوه وسيئون وغيرها.

أما علوي ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الرحمن وعقبهما في الحبشة، وأحمد.

أما أحمد بن علوي، فأعقب رجلين هما: علوي، وعمر.

أما عمر بن أحمد، فله ابن واحد هو أحمد المكنون، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وعبد الرحمن.

أما علي بن أحمد المكنون، فهو جد **آل قيسية** في سيئون وجاوه.

أما عبد الرحمن بن أحمد المكنون، فأعقب ثلاثة رجال هم: شيخ، وعلوي وعقبه في الهند، وأحمد شريف.

أما أحمد شريف بن عبد الرحمن، فهو جد **آل السقاف** بسيئون، **وآل فرقز، وآل باحليقة، وآل ابن أحمد، وآل التوينة** في سنغافورة وغيرها.

أما عقيل ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فأعقب فقط من ابنه عبد الرحمن بن عقيل المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عمر، وحسن، ومحمد المعلم.

أما عمر بن عبد الرحمن، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الله بن عمر، فمن عقبه: **آل باعقيل السقاف** بقيدون والهند، وهم عقب عمر باعقيل بن عبد الله المذكور. ومن عقب عمر باعقيل المذكور: حسن بن عمر بن عبد الله ابن عمر باعقيل المذكور.

ومن بني حسن بن عمر المذكور: طه، ومحمد.

أما طه بن حسن بن عمر، فمن عقبه: أحمد، وحسين، ابنا علوي بن حسين بن عبد الله بن طه المذكور.

أما محمد بن حسن بن عمر، فمن عقبه: علوي، ومحمد، وعبد الله، وحسين، بنو عمر بن حسين بن محمد المذكور.

أما عبد الرحمن بن عمر، فعقبه بقيدون وشبام واليمن ومكة والمدينة والليث والقنفذة في السعودية. ومن عقب المذكور: أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن المذكور.

ومن بني أحمد بن أبي بكر المذكور: عيدروس، وعلوي باعقيل.

أما عيدروس بن أحمد، فمن عقبه: شيخ السادة في مكة محمد السقاف ابن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حسين بن عيدروس المذكور.

أما علوي باعقيل ابن أحمد، فمن عقبه: علوي، وحسين، ابنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علوي باعقيل المذكور.

أما حسين ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فهو الجد الجامع **لآل با حسين السقاف، وآل الكربي السقاف، وآل مساوي**[1] **السقاف**. وأعقب ستة رجال هم: محمد، وعمر، وسليمان (انقرضوا)، وأحمد وعقبه في تريم والهند، وعلي المكي (جد **آل حسين زيتون**) في الهند وجاوه وغيرها، وعبد الرحمن (جد **آل المساوي**) بالشحر ولحج (اليمن).

أما عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فأعقب ثلاثة عشر رجلا هم: حسين، وعبدالقادر، وعبدالوهاب، وعمر (انقرضوا)، وأحمد (جد **آل رطاس**)، ومحمد حمدون، وأبو بكر باشميلة، وعلوي، وعبد الله، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وحسن، وشيخ[2].

أما أبو بكر باشميلة ابن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: أحمد وعقبه في الحبشة، وعبد الله الأحدب وعقبه في اليمن.

أما علوي بن عبد الله، فهو جد **آل مكنون** في الشحر وغيرها.

أما حسن بن عبد الله، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعقيل وعقبهما في الحبشة، وعلوي (جد

(1) يطلق اسم المساوي على أسر كثيرة. أما آل مساوي من عقب الإمام محمد صاحب مرباط فهم أسرتان: آل مساوي السقاف، وآل مساوي من آل أبي بكر السكران، وهم عقب أحمد المساوي ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر السكران. أما آل المساوي في حرض ووعلان والرباط وضيحان من أعمال تهامة اليمن وزبيد، فهم من السادة الأشراف الحسنيين، وهم عقب: المساوي بن طاهر بن عطيفة بن المساوي بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة بن يحيى ابن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن عبيد الله بن موسى الجون. وهناك أسرة المساوي في المدينة المنورة.

(2) انظر المشجرة صفحة (252) في نهاية هذا الفصل.

آل با حسن الطويل في الحديدة) وحسن (جد **آل با حسن الفقيش** في الحبشة ومقديشو)، ومنهم: **آل هاشم في تريم** وجاوه وسيئون.

أما عبد الله بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: عقيل السعودي، وشيخ المسلم.

أما عقيل السعودي ابن عبد الله، فهو جد **آل السعودي** بقسم ويافع وسلطنة عمان وجاوه. ومنهم: **آل إبراهيم** بقسم وتريم وجاوه، وهم عقب: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد بن عقيل المذكور.

أما شيخ المسلم ابن عبد الله، فهو جد **آل شيخ المسلم**.

أما إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فأعقب من رجلين هما: أحمد كيلاد وعبد الرحمن القاري، وعقبهما في الهند وغيرها.

أما شيخ بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فهو جد **آل الضعيف** بقسم (انقرضوا) وجد **آل شيخ بن عمر** بمكة، وجد **آل أبي بكر بن محمد شميلة في ظفار**.

أما عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فمن بنيه: عبد الله بن عبد الرحمن، الذي أعقب من رجلين هما: سالم، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن عبد الله، فمن عقبه: **بيت المحضار**، وهم عقب: عمر المحضار ابن أبي بكر المذكور. ومن عقب عمر المحضار المذكور: طالب، وعبد الله، ابنا علي بن جعفر بن أبي بكر بن عمر المحضار المذكور.

أما سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور، فأعقب ستة رجال هم: عبد الرحمن، وعلوي (انقرضا)، وشيخ، وحسين وعقبه في السواحل، وعقيل، وأبو بكر.

أما شيخ بن سالم، فهو جد **آل جنيد في تعز**.

أما عقيل بن سالم، فهو جد **آل عقيل**، وأعقب ستة رجال هم: سالم، ومحمد، وشيخان، وعلوي، وزين، وعبد الرحمن العطاس.

أما علوي بن عقيل، فهو جد **آل با علوي**.

أما زين بن عقيل، فهو جد **آل السقاف** في المدينة، **وآل عقيل** في القرية، وله عقب في السواحل وجاوه. ومن عقب زين بن عقيل المذكور: وزير الخارجية السعودي السابق عمر السقاف ابن شيخ السادة بالمدينة عباس بن علوي بن عبد الرحيم بن سالم بن عبد القادر بن عبد الله بن عمر بن عقيل بن زين المذكور.

أما شيخان بن عقيل، فعقبه في عمان والمكلا والهند.

أما محمد بن عقيل، فعقبه في جاوه وعدن ويافع.

أما عبد الرحمن العطاس ابن عقيل، فهو جد **آل العطاس**، وأعقب خمسة رجال هم: شيخ وصالح (انقرضا) وعبد الله وعقبه في يافع، وعقيل وعقبه في المكلا ومكة واليمن، وعمر العطاس.

أما عمر العطاس ابن عبد الرحمن العطاس، فأعقب سبعة رجال هم: علي وشيخ ومحسن (انقرضوا) وسالم وعبد الرحمن وعبد الله وعقبه في جاوه والشحر وغيرها، وحسين.

أما سالم بن عمر العطاس، فأعقب من رجلين هما: أبو بكر، وحسين.

أما أبو بكر بن سالم بن عمر العطاس، فمن عقبه: أبو بكر، ومحسن، ابنا حسين بن أبي بكر المذكور.

أما حسين بن سالم بن عمر العطاس، فمن عقبه: هاشم ابن محسن بن سالم بن محسن بن حسين المذكور.

أما حسين بن عمر العطاس، فأعقب ثمانية رجال هم: علي (عقبه في الهند وجاوه وغيرها)، وعمر، وحمزة (عقبه في جاوه)، وعبد الله (عقبه في المدينة وجاوه وغيرها)، وحسن (عقبه في الهند) وطالب، ومحسن (عقبه في جاكرتا والهند وغيرها)، وأحمد (عقبه في الهند وجاوه وزبيد).

أما محسن بن حسين، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن محسن، فمن عقبه: حسين ومحمد وعلي، بنو عبد الله بن محمد المذكور.

أما علي بن محسن، فأعقب رجلين هما: زين، ومحمد.

أما محمد بن علي بن محسن، فمن عقبه: محسن بن عمر بن أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن حسين، فمن عقبه: عمر، وهود، وحسن، بنو علي صاحب المشهد ابن حسن بن عبد الله المذكور.

أما أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: عبد الرحمن، وجعفر، وعبد الله الأكبر، وسالم، وشيخان، وحسن، وحسين، وصالح، وأحمد، وعبد الله الأصغر، وعلي، والحامد، وعمر المحضار[1].

أما حسن بن أبي بكر، فأعقب من رجل واحد هو علي، الذي أعقب رجلين هما: حسن، وأحمد.

أما أحمد بن علي، فمن عقبه: **آل أبي الفطيم في جاوه**

(1) انظر المشجرة صفحة (253) في نهاية هذا الفصل.

والهند، وهم عقب: محمد أبو الفطيم ابن أبي بكر بن أحمد ابن علي بن حسن المذكور.

ومن عقب محمد أبو الفطيم المذكور: سهل، وحداد، وهارون، بنو حسين بن أحمد أبو الفطيم ابن سالم ابن عمر بن علوي بن محمد أبو الفطيم المذكور.

أما حسين بن أبي بكر، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: سالم، وعبد الرحمن (انقرضا)، وصالح، وأبو بكر، وعيدروس، وشيخان، وحمزة، وعمر، ومحمد، وشيخ، وحسن، وأحمد، ومحسن.

أما محمد بن الحسين، فأعقب رجلين هما: علي، وعمر.

أما علي بن محمد، **فهو جد آل أحمد**، وجد **آل ابن جندان في الهند**.

أما عمر بن الحسين، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، وسالم، وعبد الله (عقبه في جاوه)، وعلي (عقبه في الشحر)، ومحسن.

أما محسن بن حسين، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن محسن، فله عقب في الهند وجاوه والشحر، وأعقب رجلين هما: عبد الله، وعبد الهادي.

أما عبد الهادي بن علي بن محسن، **فهو جد آل هادي**، ومنهم: **بيت الهدار** في جاوه وغيرها، وهم عقب: عبد الله الهدار ابن سالم بن عبد الله بن عبد الهادي ابن سالم بن عبد الهادي المذكور.

أما حمزة بن الحسين، فعقبه في الهند وجاوه ومقديشو.

أما شيخان بن الحسين، فعقبه في السواحل وغيرها.

أما عيدروس بن الحسين، فعقبه في الهند وجاوه والشحر، وأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وزين، وأبو بكر.

أما أحمد بن الحسين بن أبي بكر، فأعقب عشرة رجال هم: عقيل، وعثمان (انقرضا)، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر وعقبه في الشحر، وشيخ وعقبه في يافع، وأبو بكر، وعمر وعقبه في جاوه والسواحل والهند وظفار، وصالح وعقبه في السواحل ويافع والهند، ومحمد وعقبه في جاوه، وسالم المهاجر.

أما سالم المهاجر ابن أحمد بن حسين، فمن عقبه: **بيت البار، وبيت عيدروس، وبيت حفيظ** في السواحل والمكلا، وأعقب من أربعة رجال هم: محمد وعقبه في السواحل وجاوه، ومحسن وعقبه في ظفار والهند، وعلي وعقبه في يافع والهند، وحسن وعقبه في ظفار.

أما محسن بن سالم المهاجر، فمن عقبه: علي قديري ابن أبي بكر بن عبد الله بن صالح بن علوي بن عيدروس بن عبد الله بن محسن المذكور.

أما علي بن سالم المهاجر، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: شيخ، وسالم.

أما شيخ بن أحمد بن علي، فمن عقبه: علي بن سالم ابن علي بن شيخ المذكور.

أما سالم بن أحمد بن علي، فمن عقبه: علي، وأبو بكر، ابنا أحمد بن سالم بن سقاف بن أبي بكر بن أحمد بن سالم المذكور.

أما حسن بن حسين بن أبي بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: صالح، وعبد الله، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن حسن، فله عقب في الهند واليمن، ومن عقبه: **آل الجبير** في حضرموت[1]. وهم عقب: عبد الله بن حامد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن حسن المذكور.

أما الحامد بن أبي بكر بن سالم، **فهو جد آل الحامد** في ظفار وجاوه والهند واليمن وحضرموت وسقطرى، وأعقب ثمانية رجال هم: علوي، ومهدي، وعلي، وحفيظ، وأبو بكر، وعبد الله، ومطهر، وعمر.

أما عمر بن الحامد، فمن عقبه: علوي، وسالم، ابنا أحمد بن عيدروس بن سالم بن عمر المذكور.

أما عبد الله بن الحامد، فأعقب من رجلين هما: صالح، وعمر.

أما صالح بن عبد الله، فمن عقبه: طاهر بن حسين الحامد ابن عبد الله بن سالم بن محمد بن صالح المذكور.

أما عمر بن عبد الله، فمن عقبه: محمد، وعمر، وحسن، بنو عبد الرحمن بن أحمد القريشي ابن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محسن ابن عيدروس بن عمر المذكور.

أما عمر المحضار ابن أبي بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وأبو بكر.

أما علي بن عمر المحضار، فمن عقبه: **آل الهبيلي، وآل درعان**، وهم عقب: محسن بن حسين بن محمد بن علي بن عمر المحضار المذكور.

أما أحمد بن أبي بكر، فعقبه في الشحر، وأعقب رجلين هما: ناصر، وشيخ.

أما أبو بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، **فهو جد آل السكران**، وأعقب ستة رجال هم: محمد الأكبر،

(1) انظر المشجرة صفحة (253) في نهاية هذا الفصل.

ومحمد الأصغر، وحسن (انقرضوا)، وأحمد، والشيخ علي، وعبد الله العيدروس[1].

أما أحمد بن أبي بكر السكران، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علوي، ومحمد مقلف، وعقيل.

أما علوي بن أحمد، فأعقب من رجل واحد هو أبو بكر، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: محمد (عقبه في عدن)، وأحمد (له عقب في جدة)، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو بكر (عقبه في صنعاء وظفار)، وعبد الرحمن، وعقيل.

أما عقيل بن عبد الله، فمن عقبه: عبد الرحمن بن علي ابن عقيل، الذي أعقب أربعة رجال هم: علوي (جد **آل منور**)، ومحمد، وعبد الله (عقبه في سيئون)، وشيخ (جد **آل السقاف** في سيئون وجاوه).

أما محمد مقلف ابن أحمد، فأعقب من رجلين هما: عمر، وأحمد المساوي.

أما عمر بن محمد مقلف، فمن عقبه في اليمن: حسين ابن شيخ بن محمد بن عمر المذكور.

أما أحمد المساوي ابن محمد مقلف، فعقبه في الهند وغيرها.

أما عقيل بن أحمد بن أبي بكر السكران، فأعقب سبعة رجال هم: أبو بكر، وعبد الرحمن (انقرضا)، وزين، وأحمد، وعلي، وشيخ، وعبد الله.

أما أحمد بن عقيل، فهو جد **آل عقيل** بالمشقاص، وجد **آل قطبان** في الهند واليمن وجاوه.

أما زين بن عقيل، فعقبه في حضرموت، وهم: **آل المنور، وآل قرموس، وآل الكهالي، وبيت سهل، وبيت حمودة، وبيت مشايخ، وبيت عقيل، وبيت الحشيش، وبيت محسن، وبيت الأخسف، وبيت كدحوم، وبيت دحوم.**

وأعقب زين بن عقيل المذكور أربعة رجال هم: حسن، وسهل، وعبد الرحمن، وعلوي.

أما شيخ بن عقيل بن أحمد، فعقبه في الهند.

أما عبد الله بن عقيل بن أحمد، فعقبه في بادية حضرموت وشحر.

أما علي بن عقيل بن أحمد، فهو جد **آل عقيل هبارين** في الشحر ومكة، **وآل عبد الله بن عبد الرحمن** في مكة، **وآل عبد الله الأبرش، وآل علي بن محمد** في اليمن.

أما عبد الله العيدروس ابن أبي بكر السكران، المولود في ذي الحجة 811هـ، والمتوفى في رمضان 865هـ، والمدفون في تريم، فهو جد **آل العيدروس**، وأعقب خمسة رجال هم: محمد (انقرض)، وأبو بكر العدني، وشيخ، وعلوي، وحسين[2].

أما حسين بن عبد الله العيدروس (توفي في تريم عام 917هـ)، فأعقب من رجل واحد هو أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله صاحب الطاقة، ومحمد.

أما عبد الله صاحب الطاقة، فأعقب أربعة رجال هم: أبو بكر، وعبد الرحمن وعقبهما في الهند والمكلا، وأحمد، وعلوي.

أما أبو بكر بن عبد الله صاحب الطاقة، فمن عقبه: سالم بن علي بن علوي بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المذكور.

أما أحمد بن عبد الله صاحب الطاقة، فهو جد **آل عمر ابن زين** في جاوه والهند، **وآل علي** في الإحساء في السعودية، **وآل حسين** في الهند، **وآل إسماعيل بن أحمد** في جاوه والهند.

ومن عقب أحمد بن عبد الله صاحب الطاقة المذكور **بيت العيدروس في** جاكرتا، وهم عقب: علي بن عبد الله بن حسين بن علوي بن حسن بن علوي بن إسماعيل بن أحمد بن علوي بن أحمد المذكور.

أما علوي صاحب ثبي ابن عبد الله صاحب الطاقة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حسين، وعبد الرحمن، وحسن.

أما حسين بن علوي صاحب ثبي، فهو جد **آل علي بن حسين، وآل عبد الرحمن بن علوي** في مليبار، وجد **آل عبد الرحمن، وآل علوي بن محمد** في جاوه.

أما عبد الرحمن بن علوي صاحب ثبي، فهو جد **آل محمد بن علوي** في مليبار.

أما حسن بن علوي صاحب ثبي، فهو جد **آل أحمد** في الريضة، **وآل علوي بن عبد الله** في جاوه والصومعة. وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: عمر، وحسين، وعلي.

أما علي بن حسن بن علوي صاحب ثبي، فأعقب من ابنه عبد الرحمن، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وعيدروس.

أما علي بن عبد الرحمن بن علي، فمن بنيه: أبوبكر، وهو جد **آل أبي بكر بن علي** في الريضة وجاوه.

أما عيدروس بن عبد الرحمن بن علي، **فهو مؤسس سلطنة آل عيدروس** في كوبو بجزيرة بورنيو (جاوه)، وجد سلاطينها، وجد آل **عيدروس**.

أما محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس، فأعقب ستة رجال هم: حسين، وأحمد، وعلي، وعلوي، وأبو بكر، وعبد الرحمن.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (254) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (256) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن محمد، فعقبه في شبام وجاوه.

أما عبد الرحمن بن محمد، فهو جد **آل حسين بن أبي بكر**، وجد **آل حزم** في جاوه، ومن عقبه: عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن محمد المذكور.

السيد أبو بكر العدني ابن عبد الله العيدروس ابن أبي بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف

هو الشيخ أبو بكر بن عبد الله العيدروس ابن أبي بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة. المولود عام 851هـ بتريم، والمتوفي يوم الثلاثاء 14 شوال 914هـ/ 1509م) بعدن، وقبره يقصد للزيارة.

كان الشيخ أبو بكر المذكور من أجلّ مشايخ الطريقة الرفاعية. أخذ الطريقة الرفاعية عن شيخه الإمام الشيخ عبد الله بن أحمد بن مخزمة، وهو عن الشيخ أبي شكيل محمد ابن مسعود الأنصاري، عن القاضي الشيخ محمد ابن سعيد كين، عن الشيخ أحمد الرداد، عن الشيخ إسماعيل بن أحمد الجبرتي، عن الشيخ محمد بن أبي بكر الضجاعي، عن الشيخ إبراهيم بن عبد الله الضجاعي، عن الشيخ محمد بن حسين السمرقندي. وإليه ينسب اكتشاف القهوة في اليمن.

ألّف الشيخ السيد أبو بكر بن عبد الله العيدروس الكثير من الكتب في علوم الشريعة والحقيقة، وقد خدم الحضرة الرفاعية بكتاب مخصوص، ألّفه في مناقب سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي، وشرفه وأحواله، وكراماته وأقواله سماه (**النجم الساعي في مناقب الغوث الرفاعي**).

أعقب السيد أبو بكر العدني من ابنه أحمد المساوي.

السيد شيخ بن عبد الله العيدروس ابن أبي بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف

هو السيد اليمني الشافعي شيخ (ت919هـ) ابن عبد الله العيدروس ابن أبي بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة. كان من أعيان عباد الله الصالحين، وخلاصة المقربين، حسن الأخلاق والشيم، جميل الأوصاف، معروفاً بالمعروف والكرم، سليم الصدر رفيع القدر، صحب غير واحد من الأكابر كأبيه الشيخ عبد الله العيدروس، وعمه الشيخ علي، وعمه الشيخ أحمد، وأخيه الشيخ أبي بكر العدني ومن في طبقتهم، وأخذ عنهم وتخرج بهم، وصار وحيد عصره، ومن المشار إليهم في قطره. ومحاسنه كثيرة وبحار فضائله غزيرة، توفي عام (919هـ)، وفيه يقول حفيده وسميّه:

**وفي شيخ ابن عبد الله جدّي
معاشرة لحسن الخلق تُبدي
له قلب منيب ذو صفاء
سليم الصدر بالإنفاق يُسدي**[1]

أعقب شيخ بن عبد الله العيدروس، من رجل واحد هو عبد الله، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، وأبو بكر، وحسين، وشيخ.

أما حسين بن عبد الله، فهو جد **آل الصليبية**، ومنهم **آل عبد الرحمن بن علوي** في تريم والهند، وأعقب من ابنه أحمد الصليبية، الذي أعقب من رجلين هما: حسين، وعبد الله.

أما شيخ بن عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد (انقرض)، وعبد القادر (عقبه في أحمد آباد وسورت في الهند)، وعبد الله.

أما عبد الله بن شيخ، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد (عقبه في سورت في الهند)، وشيخ وزين العابدين علي.

أما شيخ بن عبد الله، فهو جد **آل عبد الله بن جعفر** في جاوه وغيرها، وجد **آل أبي بكر بن محمد** في جاوه، وجد **آل زين** في تريم وجاوه. وجد **آل ابن عمر** بالشحر والهند.

أما زين العابدين علي بن عبد الله، فكان نقيب السادة الأشراف، توفي في تريم عام 1041هـ، وأعقب من رجل واحد فقط هو مصطفى، وهو جد **آل محمد، وآل زين** في جاوه وغيرها، وله عقب في تريم والملايو.

ومن عقبه: عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين علي بن عبد الله بن شيخ المذكور.

أما علوي (توفي في تريم عام 875هـ) ابن عبد الله العيدروس، فأعقب من رجل واحد هو: عبد الله، الذي أعقب من رجل واحد هو أبو بكر العدني.

أما أبو بكر العدني ابن عبد الله بن علوي، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد وعقبهما في أبين وعدن، وأبو بكر.

أما أبو بكر بن أبي بكر العدني، فمن عقبه: أحمد بن علوي بن أبي بكر المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: أبو بكر وعقبه في ظفار وجاوه، وعلوي وعقبه في تريم وجاوه وبور في الهند.

أما علوي بن أحمد بن علوي، فمن عقبه: علوي، وحسين، ابنا عبد الله بن علوي المذكور.

أما الشيخ علي (توفي في تريم عام 895هـ) ابن أبي بكر

---

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مصدر سابق، ج 8، ص 61.

السكران، فأعقب سبعة رجال هم: أبو بكر (انقرض)، وحسن، وعبد الله، ومحمد، وعمر، وعلوي، وعبد الرحمن.

أما حسن ابن الشيخ علي، فأعقب من رجلين هما: علي وله: عبد الله فقط، وعقبه في الوهط ولحج الحمراء، وعمر.

أما عمر بن حسن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي (جد **آل باحسن** في تريم)، ومحمد المجدوب (عقبه في السواحل وزنجبار)، وحسن جد **آل شهاب** سلاطين بنسيا جاوه. ومن عقبه: عثمان بن عبد الرحمن بن حسن المذكور، وهو مؤسس سلطنة سياك بسومطرة، وجد **آل عثمان** فيها.

أما عبد الله ابن الشيخ علي، فله: مشيخ، وعقبه في الهند وجاوه.

أما عبد الرحمن بن الشيخ علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد فقيه، وأبو بكر، وشهاب الدين أحمد.

أما أبو بكر بن عبد الرحمن، فهو جد **آل الروس** في قشن، وجد **آل أحمد بن أبي بكر**، وجد **آل أحمد بن عيدروس** في تعز والمكلا.

أما محمد فقيه ابن عبد الرحمن، فهو جد **آل بافقيه** بالمدينة المنورة، **وآل عمر فقيه**، **وآل عبد الله**، **وآل حسين**، **وآل محمد التمر** في جاوه وتريم والمدينة المنورة.

أما شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن، فهو جد **بيت شهاب**، وأعقب ثلاثة رجال هم: عمر، ومحمد الهادي، وعبد الرحمن القاضي[1].

أما عمر بن شهاب الدين أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: حسين، وعلي، وعبد الله (انقرضوا)، وشهاب الدين، وهو جد **آل شهاب الدين** في جيزان وأبو عريش في السعودية.

أما محمد الهادي ابن شهاب الدين أحمد، فهو جد **آل الهادي**.

أما عبد الرحمن القاضي ابن شهاب الدين أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: أبو بكر، وعبد الله، ومحمد الهادي، وشهاب الدين أحمد الأصغر.

أما أبو بكر بن عبد الرحمن القاضي، فعقبه في ظفار وسلطنة عُمان.

أما عبد الله بن عبد الرحمن القاضي، فهو جد **آل الهادي بن أحمد** في مليبار.

أما محمد الهادي ابن عبد الرحمن القاضي، فهو جد **آل الهادي** في تريم وجاوه ومليبار، ومن عقبه: محمد بن عباس بن محمد بن سقاف بن زين بن محسن بن سقاف بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سقاف بن محمد الهادي المذكور.

أما شهاب الدين أحمد الأصغر ابن عبد الرحمن القاضي، فأعقب من ابنه محمد وحده، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عيدروس، وعلي، وأحمد.

أما عيدروس بن محمد بن شهاب الدين أحمد الأصغر، فأعقب من رجلين هما: محمد الزاهر (انقرض عقبه في الهند)، وزين (جد **آل زين وآل شهاب**).

أما علي بن محمد بن شهاب الدين أحمد الأصغر، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعيدروس.

أما عيدروس بن علي، فله عقب في جاوه وجاكرتا وغيرها، ومن عقبه: أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدروس المذكور.

أما محمد بن علي، فأعقب من رجلين هما: شيخ، وحسين.

أما شيخ بن محمد، فمن بنيه: محمد، والعلامة علي، وهو جد **آل شهاب الدين**، **وآل ابن شيخ** بتريم.

أما محمد بن شيخ، فمن عقبه: حسن بن علوي بن علي بن حسين بن محمد المذكور.

أما حسين بن محمد، فهو جد **آل ابن حسين**، وجد **آل محمد الزاهر ابن حسين** في تريم وجاوه.

أما أحمد بن محمد بن شهاب الدين أحمد الأصغر، فأعقب من رجل واحد هو: محمد المجذوب، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: علوي، وعبد الرحمن، وعبد الله.

أما علوي بن محمد المجذوب، فمن عقبه: **آل مشهور** في تريم وجاوه وحضرموت، وهم عقب: محمد المشهور ابن علوي المذكور.

أما عبد الرحمن بن محمد المجذوب، فهو جد **آل مشهور** في مليبار.

أما عبد الله بن محمد المجذوب، فهو جد **آل مشهور**، **وآل زاهر** في تريم.

وأعقب عبد الله بن محمد المجذوب المذكور من رجلين هما: عمر، وأحمد.

أما عمر بن عبد الله بن محمد المجذوب، فهو جد **آل البار المشهور** في تريم اليمن، ومن عقبه: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن عبد الله بن محمد المجذوب، فمن عقبه: **آل موسى** في السعودية، وهم عقب: موسى بن محمد علي (زهر) بن أحمد المذكور.

ومن عقب موسى بن محمد علي المذكور: حسين بن

(1) انظر المشجرة صفحة (255) في نهاية هذا الفصل.

محمد بن موسى المذكور. وأعقب حسين بن محمد المذكور اثني عشر رجلاً هم: انس، وإبراهيم، ويوسف، ومحمد علي، ومحمد صدقة، وزهير، ومحمد، وعبد القادر، وعبد الله، ومحمد أمين، ومحمد حسن، وأسامة.

أما أنس بن حسين، فله: محمد، وأحمد، وسلطان.

أما إبراهيم بن حسين، فله: وسام، وحسام.

أما يوسف بن حسين، فله: وجدي، ومجدي.

أما محمد علي بن حسين، فأعقب من رجلين هما: خالد وله: حسام وفراس ولؤي، وحسّان وله: عاصم وقصي.

أما أسامة بن حسين، فله: علاء.

أما محمد حسن بن حسين، فله: وليد.

أما محمد أمين بن حسين، فله: رباح.

أما عبد الله بن حسين، فأعقب أربعة رجال هم: فهد، ونزيه وله: عبد الله، ونزار وله: عبد الإله وحمزة، ونبيل وله: سالم وعبد الرحمن وماجد.

أما زهير بن حسين، فله: سلمان، وريان، وحسين.

أما محمد صدقة بن حسين، فأعقب سبعة رجال هم: حسين، وعباس، وفائق، وطلال وله: طراد، وعادل وله: طارق وماجد، وحسني وله: حاتم وماهر، وعمر وله: عبد الهادي وعبد المجيد وعبد الرحمن.

أما إبراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف، فأمه عويش بنت عبد الله بن بلحاج بافضل، وتوفي عام 875هـ، وهو الجد الجامع **لآل البيتي، وآل الغزالي، وآل إسماعيل** وغيرهم.

أعقب إبراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف أربعة رجال هم: محمد، وعبد الرحمن، وإسماعيل، وأبو بكر البيتي[1].

أما إسماعيل بن إبراهيم، فعقبه في الشحر وجاوه والهند وسلطنة عُمان، وأعقب رجلين هما: علوي وشيخ.

أما شيخ بن إسماعيل، فله: أبو بكر، وإبراهيم، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن إبراهيم، فله: محمد كريشة، وهو جد **آل كريشة** في تريم ومكة والهند وجزر القمر.

أما أبو بكر البيتي ابن إبراهيم المذكور، فهو جد **آل البيتي** في مكة والهند وجاوه، ولقب بالبيتي لأنه سكن قرية بيت مسلمة (بيت جبير) التي تبعد عن مدينة تريم بنحو 10كم، أو لأن أمه من بيت مسلمة. وأعقب من ثلاثة رجال هم: علوي، وإسماعيل، وأحمد.

أما علوي بن أبي بكر البيتي، فمن عقبه في الطائف: جعفر بن محمد بن عمر بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن علوي المذكور.

أما أحمد بن أبي بكر البيتي، فمن عقبه: أحمد البيتي ابن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد المذكور.

أما إسماعيل بن أبي بكر البيتي، فهو جد **آل إسماعيل البيتي**، وأعقب المذكور من رجلين هما: شيخ، وعلوي.

أما علوي بن إسماعيل، فمن عقبه: إسماعيل البيتي ابن حسين بن أحمد بن أبي بكر بن علوي بن إسماعيل بن أبي بكر البيتي المذكور، الذي توفي في أفغانستان عام 1051هـ، ولم يعقب.

أما شيخ بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وعمر، وأبو بكر.

أما عبد الرحمن بن شيخ، فمن عقبه: علوي وعقبه في أبو ظبي، ومحمد، ابنا علي بن عبد الله بن علوي بن أحمد ابن عبد الرحمن المذكور.

أما عمر بن شيخ بن إسماعيل، فمن عقبه: عبد الرحمن بن محمد (المتوفى في تريم عام 1052هـ) ابن عمر بن شيخ بن إسماعيل بن أبي بكر البيتي المذكور.

أما أبو بكر بن شيخ بن إسماعيل، فعقبه في دوعن ومحمدة وكينيا، وأعقب من رجلين هما: إسماعيل، وعبد الله.

أما إسماعيل بن أبي بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وشيخ، وعلوي وله: علي وحسين.

أما عبد الله بن أبي بكر، فأعقب من رجلين هما: أبو بكر، وحسن.

أما حسن بن عبد الله، فمن عقبه: محمد، وعمر، ابنا أبي بكر بن حسين بن حسن المذكور.

أما أبو بكر بن عبد الله، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعلوي، ومحمد، وسالم.

أما سالم بن عبد الله، فمن بنيه: عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: سالم، وعبد الله.

أما عبد الله بن عبد الله بن سالم، فمن عقبه في كينيا محسن بن محمد بن علوي، وعقبه في الكويت وسلطنة عُمان ابن عبد الله بن عبد الله المذكور.

أما سالم بن عبد الله بن سالم، فأعقب من ابنه عبد الله البيتي، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: سالم، وعلي، ومحمد المشهور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (257) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد المشهور المولود عام 1271هـ، والمتوفى في 27 جمادى الآخرة عام 1367هـ، ابن عبد الله البيتي السقاف ابن سالم، فأمه رقية بنت أحمد بن شيخ بن حسين باعلوي من بلدة محمدة، وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: عبد الله، وعبد الرحمن السقاف، والشيخ أحمد الغزالي.

أما الشيخ أحمد الغزالي ابن محمد المشهور، فهو جد **آل الغزالي**[1] في سلطنة عُمان والمدينة وغيرها.

وولد الشيخ أحمد الغزالي عام 1301هـ، وأمه فاطمة العمودي، وتوفي عام 1380هـ. ولقب بالغزالي، لأن شيخه محمد باحنشل قال له يوماً: «ستكون غزّالي زمانك». وهذه الكنية تطلق على من وجد فيه سرعة فهم، وحدة ذكاء وبديهة، أو تطلق على صانع غزل الصوف.

وأعقب الشيخ أحمد الغزالي أربعة رجال هم: سالم، ومحمد، وحامد، وعبد الله.

أما حامد ابن الشيخ أحمد الغزالي، فله: أحمد، وصهيب، وخالد، وفيصل، ومحمد، وعمار.

أما محمد ابن الشيخ أحمد الغزالي، فله: عبد الرحمن، وحامد، وعبد الله، وعلي، وأحمد.

أما سالم ابن الشيخ أحمد الغزالي، فله: الحارث، وحذيفة، ومعاذ، وأسامة، وأنس.

أما عبد الله ابن الشيخ أحمد الغزالي، فله: حامد، ويوسف، وعلي، ولهم أعقاب.

عقب علي الغماز ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط

أعقب علي الغماز المتوفى في تريم عام 673هـ، من ابنه حسن الترابي[2] فقط، الذي توفي في تريم عام 721هـ، الذي أعقب من ولده: محمد أسد الله فقط.

وأعقب محمد أسد الله المذكور، ستة رجال هم: علي، وحسين، وعبد الله (انقرضوا)، وحسن المعلم، وأبو بكر باشيبان، وأحمد[3].

أما أبو بكر باشيبان المذكور، فهو جد **آل باشيبان**[4] بالسعودية، وأعقب رجلين هما: محمد (انقرض)، وأحمد.

أما أحمد بن أبي بكر باشيبان، فهو جد **آل باشيبان** بقسم والهند، ومن عقبه: عمر بن محمد بن أحمد المذكور. وأعقب عمر بن محمد المذكور رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحمن باشيبان.

أما عبد الرحمن باشيبان ابن عمر، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحيم، وعبد الله، وشيخان.

أما عبد الله بن عبد الرحمن، فله: عمر.

أما شيخان بن عبد الرحمن، فمن بنيه: علي، ومحمد الباقر.

أما علي بن شيخان، فمن عقبه: منصور بن طه بن محمد باقر بن مجاهد بن علي بن علي المذكور.

أما محمد الباقر ابن شيخان، فمن عقبه: نزار، وهاشم، ابنا محمد بن عبد الرحمن بن إسحق بن منيف بن شيخان بن عبد الله بن محمد الباقر ابن شيخان المذكور.

أما أحمد بن محمد أسد الله المذكور، فأعقب ستة رجال هم: محمود، وعلوي، وحسن شنبل، وعلي الفقيه، وحسين، ومحمد.

أما علي الفقيه ابن أحمد المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، وعمر، وحسين، وعبد الله، وشيخ (انقرضوا)، وعلوي الشاطري، وأبو بكر الحبشي.

أما أبو بكر الحبشي ابن علي الفقيه، فهو جد: **آل الحبشي**، وأعقب من رجل واحد هو علوي، الذي أعقب خمسة رجال هم: محمد الأكبر، وحسين (انقرضا)، وأحمد وعقبه في الحبشة، وعلي وعقبه في المدينة، ومحمد الأصغر[5].

أما محمد الأصغر ابن علوي، فأعقب أربعة رجال هم: علي وعقبه في مكة، وعبد الرحمن وعقبه في تريم وجاوه ولحج وجاكرتا وحضرموت، وأحمد صاحب الشعب، وعبد الله.

أما عبد الله بن محمد الأصغر، فمن عقبه: حسين الحبشي ابن عبد الله بن علوي بن زين بن عبد الله بن زين العابدين بن علوي بن محمد بن علي بن عبد الله المذكور.

أما أحمد صاحب الشعب ابن محمد الأصغر، فأعقب عشرة رجال هم: عمر، وعيدروس وعقبه في يافع والهند، وشيخ وعقبه في لحج، وهاشم، وحسن، وحسين، ومحمد، وعلوي، وزين، وعبد الهادي.

---

(1) وممن حمل اسم الغزالي العلامة أبو حامد محمد بن محمد الغزالي مؤلف كتاب إحياء علوم الدين المتوفى عام 505هـ، والشيخ محمد الغزالي صاحب التصانيف المفيدة. وهناك اسر تحمل اسم الغزالي في مدينة جدة ومدينة تونس، وليس بينها وبين آل الغزالي السقاف أي ترابط نسبي أو عائلي.

(2) **الترابي**: يطلق على كل من يتشيّع إلى أبي تراب علي بن أبي طالب ﷺ.

(3) انظر المشجرة صفحة (258) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (258) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (259) في نهاية هذا الفصل.

أما زين بن أحمد صاحب الشعب، فمن عقبه: حسين، وعلي، وحسن، بنو عبد القادر بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن هود بن صالح بن أحمد بن جعفر بن أحمد ابن زين المذكور.

أما هاشم بن أحمد صاحب الشعب، فأعقب من رجلين هما: عقيل، وأحمد.

أما عقيل بن هاشم، فمن عقبه: عيدروس بن حسن بن عقيل المذكور.

أما أحمد بن هاشم، فعقبه في ظفار والشحر والبحرين.

أما حسن بن أحمد صاحب الشعب، فأعقب من ابنه طه، الذي أعقب رجلين هما: علوي، وعلي.

أما علوي بن طه، فمن عقبه **آل الروش** في سيئون، وهم عقب: علي الروش ابن أحمد بن عبد الله بن علوي المذكور.

أما علي بن طه، فأعقب من رجلين هما: أحمد وعقبه في جاكرتا وسيئون، وحسن وعقبه في جاوه.

أما حسين بن أحمد صاحب الشعب، فأعقب من رجلين هما: الصادق وعقبه في حضرموت، ومحمد وعقبه في مكة والهند وجاوه.

أما الصادق بن حسين، فمن عقبه: علي الحبشي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الصادق بن أحمد بن الصادق المذكور.

أما محمد بن حسين، فمن بنيه: عبد الله، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بن حسين، فمن عقبه: عبد الله بن أبي بكر بن سالم بن صالح بن سالم بن حسين بن عبد الرحمن بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن محمد بن حسين، فمن عقبه: مفتي الشافعية في مكة محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد المذكور، ومن بني مفتي الشافعية محمد بن حسين المذكور: علي، وحسين.

أما علي بن المفتي محمد بن حسين، فأعقب من رجلين هما: محمد الحبشي، وعلوي الحبشي.

أما حسين بن محمد بن حسين، فمن عقبه: محمد، وأحمد، وعلوي، وهاشم، بنو أبي بكر بن أحمد بن حسين المذكور.

أما محمد بن أحمد صاحب الشعب، فأعقب من رجل واحد هو العلامة عيسى، ومن عقبه: العلامة عيدروس بن عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن ابن العلامة عيسى المذكور.

أما علوي بن أحمد صاحب الشعب، فأعقب من رجلين هما: زين، وعيدروس.

أما عيدروس بن علوي، فعقبه في الإحساء والقطيف في السعودية.

أما زين بن علوي، فعقبه في سيئون وجاوه والهند، ومن بنيه: حسين، وأحمد.

أما حسين بن زين، فمن عقبه: علي بن عبد الله بن عيدروس بن عبد القادر بن محمد بن حسين المذكور.

أما أحمد بن زين، فمن عقبه: موسى بن عمر بن شيخ ابن هاشم بن محمد بن أحمد المذكور.

أما عبد الهادي بن أحمد صاحب الشعب، فأعقب من رجلين هما: عيدروس، وعبد الرحمن.

أما عيدروس بن عبد الهادي، فهو جد **آل الشبشبة** في جاكرتا، وله عقب في سيئون والمدينة وجدة وسنغافورة.

أما عبد الرحمن بن عبد الهادي، فعقبه في سيئون، ومنهم في جاكرتا الداعي إلى الله علي الحبشي ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن المذكور.

أما علوي الشاطري ابن علي الفقيه، فهو جد **آل الشاطري** في عدن وزيلع ولحج والشحر وجدة وتريم والسواحل وجاوه وجاكرتا، وأعقب المذكور خمسة رجال هم: علي، وأبو بكر (انقرضا)، ومحمد وعقبه في عدن ولحج، وعمر، وعبد الله باعلوي.

أما محمد بن علوي الشاطري، فمن عقبه: عوض الشاطري، وأحمد، وعلوي، بنو عمر بن أحمد بن عمر ابن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن حسن بن عبد الله بن علوي بن أبي بكر بن حسين بن محمد المذكور.

أما عمر بن علوي الشاطري، فأعقب ثلاثة رجال هم: هاشم، ومحمد وعقبهما في زيلع ولحج، وأحمد.

أما أحمد بن عمر، فأعقب خمسة رجال هم: بركات وعقبه في الشحر، وعلي وعقبه في لحج وجدة، وعبد الله وعقبه في السواحل، وعلوي وعقبه في الهند، ومحمد.

أما محمد بن أحمد بن عمر المذكور، فمن عقبه: عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد المذكور.

أما عبد الله باعلوي بن علوي الشاطري، فمن عقبه: **آل البار** في السعودية، وهم عقب: أحمد بن محمد بن عبد الله باعلوي بن علوي المذكور[1].

(1) انظر المشجرة صفحة (258) في نهاية هذا الفصل.

أما حسن سنبل ابن أحمد بن محمد أسد الله، فهو جد **آل سنبل** في زيلع ومكة والمخا، ومن بنيه علوي سنبل، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، ومحمد، ولهما عقب.

أما حسين بن أحمد بن محمد أسد الله، فهو جد **آل الحيول** (انقرضوا).

أما محمد بن أحمد بن محمد أسد الله، فهو جد **آل محمول** (انقرضوا).

عقب حسن المعلم ابن محمد أسد الله ابن حسن الترابي ابن علي الغماز ابن محمد الفقيه المقدم

أعقب حسن المعلم المتوفي في تريم عام 757هـ، من رجلين هما: أحمد المعلم، ومحمد جمل الليل.

أما أحمد المعلم ابن حسن المعلم، فيقال له عقب في مقديشو.

أما محمد جمل الليل (توفي في تريم عام 845هـ) ابن حسن المعلم، فهو جد **آل جمل الليل**[1]، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: حسن، وعلي، وعبد الله.

أما علي بن محمد جمل الليل، فأعقب خمسة رجال هم: أبو بكر، وعلوي، ومحمد (انقرضوا)، وحسن، وعبد الرحمن[2].

أما حسن بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد حمدون، وأبو بكر، وهارون.

أما هارون بن حسن، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعلي باهارون، وعبد الرحمن، وعبد الله الصالح.

أما عبد الله الصالح ابن هارون، فأعقب ستة رجال هم: حسن، ومحمد الأصغر، وعبد الرحمن، وعقبهم **آل با هارون** في الهند وجزر القمر والشحر والمخا، وهارون (انقرض)، ومحمد الأكبر، وعمر.

أما عمر بن عبد الله الصالح، فمن بنيه: علي السري (جد **آل السري** في تريم)، وأبو بكر الجنيد (جد **آل الجنيد** في لحج وتريم).

أما أبو بكر الجنيد ابن عمر، فمن عقبه: أحمد الجنيد ابن علي بن هارون بن علي بن الجنيد بن علي بن الجنيد بن أبي بكر الجنيد المذكور.

أما عبد الرحمن بن هارون، فمن بنيه: عبد الله النحوي.

أما أحمد بن هارون، فهو جد **آل با هارون** في المخا ومقديشو.

أما علي باهارون بن هارون، فهو جد **آل با هارون** في تريم، وله عقب في بلاد البوقيس والمخا والسواحل ومقديشو والهند واليمن.

أما عبد الرحمن بن علي بن محمد جمل الليل، فأعقب رجلين هما: محمد (انقرض)، وأحمد.

أما أحمد بن عبد الرحمن، فأعقب من رجل واحد هو سالم، الذي أعقب من رجل واحد هو محمد المغروم، جد **آل المغروم**.

أعقب محمد المغروم ابن سالم بن أحمد رجلين هما: عبد الرحمن (انقرض)، وعبد الله باحسن.

أما عبد الله با حسن ابن محمد المغروم، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد وعقبه في السواحل، وعقيل القدري (جد **آل القدري، وآل غيل بن يمين**)، ومحمد البوري، وسالم.

أما سالم بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: أبو بكر وعقبه في الشحر والسواحل، ومحمد القدري.

أما محمد القدري ابن سالم، فهو جد **آل القدري** في الشحر وجاكرتا، وأعقب من رجلين هما: حسن، وعبد الله.

أما عبد الله بن محمد القدري، فمن عقبه: حسين بن أحمد بن حسين بن عبد الله المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن حسين بن أحمد، فهو جد: **سلاطين فنتيانة** في اليابان، وقد نكب اليابانيون سلاطين فنتيانة يوم 29/ 5/ 1944م، وقتلوا السلطان محمد القدري، وقتلوا معه نحو 60 شخصاً من عائلته، ولم يمضِ على فعلتهم الشنعاء أكثر من سنة وثلاثة أشهر، حتى نكبهم الله وعاقبهم في 15 آب 1945م.

أما أحمد بن حسين بن أحمد، فمن عقبه سلطان قرليس صافي جمل الليل[3]، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: حمزة، وعلوي، وحسين وله: هارون وقمور.

---

(1) لدى **آل جمل الليل** وثيقة نسب مصدّقة من قبل: «سيد محمد» القادري الحسيني، نقيب الأشراف في سورية بتاريخ 5 رجب 1420هـ. وعبد الكريم بن محمد حسين الحمزاوي بتاريخ 18 شعبان 1420هـ. ومحمد منير الشويكي، دمشق بتاريخ 21 رجب 1420هـ.

(2) انظر المشجرة صفحة (260) في نهاية هذا الفصل.

(3) النسب المحسوب لكل جد منسوب، مخطوط النسّابة عبد الحميد زيني علوي عقيل، صفحة 24.

أما حسن بن محمد القدري ابن سالم، فمن عقبه: **آل جمل الليل في الحجاز، وآل المدني**[1] في دمشق، وهم عقب: سهل ومحمد، ابنا يوسف بن عبد الله بن عقيل بن صالح بن سالم بن محمد بن علوي بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن حسن المذكور.

أما محمد البوري ابن عبد الله باحسن، فهو جد **آل باحسن** في المدينة والشحر، ومن عقبه: صالح بن سالم جمل الليل ابن محمد بن علوي الفقيه ابن عبد الله بن محمد البوري المذكور.

أعقب صالح بن سالم جمل الليل أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وحسين، وعقيل، وهاشم.

أما حسين بن صالح، فأعقب أربعة رجال هم: صالح، وسالم، وعلوي، وزين.

أما هاشم بن صالح، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسن، وحسين، وهاشم.

أما عقيل بن صالح، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب من أربعة رجال هم: أبو بكر، وعقيل، وصالح، ويوسف.

أما أبو بكر بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: عبدالمطلب وله: حسام ووائل. وعبد الله وله: كرم وهاشم.

أما عقيل بن عبد الله، فمن عقبه: ريان، وراكان، ابنا زياد بن عقيل المذكور.

أما صالح بن عبد الله، فله: سعود، وأيمن، وعبد الله.

أما السيد يوسف جمل الليل ابن عبد الله، المولود بالمدينة المنورة عام 1356هـ، فقد تخرج من الكلية الحربية المصرية عام (1376هـ)، وعمل بالقوات المسلحة السعودية، والقيادة العربية الموحدة من عام (1384هـ-1376هـ) بالقاهرة، وحصل على دورات عسكرية داخلية وخارجية، وتخرج في كلية أركان الحرب عام 1391هـ، وتدرج في مناصب قيادية، حتى وصل إلى رتبة لواء، وهو الآن مدير التفتيش العام بالقوات المسلحة السعودية. له عدة مؤلفات عسكرية، ومدنية من أبرزها (**شجرة النور الزكية**). وله عقب من أولاده: سهل، ومحمد، ومنى، وغادة.

أما عبد الله بن محمد جمل الليل، فأعقب من ابنه أحمد فقط، وهو جد **آل باحسن**، الذي أعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وعبد الرحمن باحسن، ومحمد، وسهل[2].

أما عبد الرحمن باحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل، فعقبه في تريم وجزر القمر والسواحل، ومن بنيه: عمر، وهارون.

أما هارون بن عبد الرحمن باحسن، فعقبه **آل جمل الليل** في كينيا، وهم عقب عبد الله الطيور ابن أحمد بن هارون بن عبد الرحمن المذكور.

ومن عقب عبد الله الطيور المذكور: أحمد، وحسين، وعلوي، وعلي بدوي، ومحمد باقر، وحسن، وعبد الرحمن، بنو أحمد بدوي ابن صالح بن علوي بن عبد الله ابن حسن بن أحمد بن عبد الله الطيور ابن أحمد ابن هارون المذكور.

أما عمر بن عبد الرحمن باحسن، فهو جد **سلاطين جاكرتا**، ومن بنيه: علوي وله: أحمد، ومحمد باقر.

أما محمد باقر ابن عمر، فمن عقبه: أحمد، وعبد الرحمن، وحسن، وحسين، بنو هاشم بن محمد باقر المذكور.

أما سهل بن أحمد المذكور، فهو جد **آل بن سهل** في تريم، ومن عقبه: أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل المذكور. وأعقب أحمد بن سهل المذكور، رجلين هما: سهل، وعبد الله.

أما عبد الله بن أحمد بن سهل، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وحسين، ومحمد، وعبد الله وله: علي، وعبد الرحمن.

أما محمد بن عبد الله بن أحمد المذكور، فمن عقبه: عبد الرحمن جمل الليل ابن حسين بن عبد الرحمن بن محمد المذكور.

أما محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل المذكور، فعقبه في مكة وجاوه والهند، وهو جد **آل جمل الليل** في مكة المكرمة[3]، وأعقب من رجل واحد هو عقيل صاحب روغة، الذي أعقب من رجلين هما: عمر، وعلي.

أما علي بن عقيل صاحب روغة، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، والعلامة محمد الباقر، وعلوي.

أما أحمد بن علي بن عقيل صاحب روغة، فمن عقبه: محمد بن عقيل بن علي بن أحمد المذكور.

أعقب محمد بن عقيل المذكور من رجلين هما: شيخ وعبد الله.

---

(1) **آل المدني** في سورية، لديهم وثيقة نسب أصولية قديمة موقعة من قبل محمد خالد الأتاسي الحمصي، ومحمد نجيب الأتاسي، وعبد القادر محمد الزعبي الكيلاني، وأحمد الحريري الرفاعي.

(2) انظر المشجرة صفحة (261) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (261) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله بن محمد، فمن عقبه في أبو ظبي: طاهر ابن عبد القادر بن حيدر بن محمد بن أحمد بن عبد الله المذكور.

أما شيخ بن محمد بن عقيل، فمن عقبه: حسن جمل الليل ابن محمد بن شيخ المذكور.

أعقب حسن جمل الليل المذكور من ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وأحمد.

أما أحمد بن حسن جمل الليل، فمن عقبه: **ملك ماليزيا** (1960-1965م) وهو: هارون بن حسن بن محمد الحاج ابن صافي بن علوي بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسن جمل الليل ابن محمد بن شيخ بن محمد بن عقيل بن علي بن أحمد بن علي بن عقيل صاحب روغة ابن محمد المذكور، وله عقب[1].

أما محمد بن حسن جمل الليل، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عقيل، وحسين، وأحمد.

أما عقيل بن محمد، فله: زين العابدين، وسيدوه، وحسن.

أما حسين بن محمد، فله: حسن، ويوسف.

أما أحمد بن محمد، فله: محمد، وعقيل.

أما علي بن حسن جمل الليل، فأعقب من رجلين هما: جعفر، ومحجوب.

أما جعفر بن علي، فمن عقبه: مصطفى، وعادل، وعبد الكريم، ومحمد، وعلاء، وجميل، بنو جعفر بن شيخ بن جعفر المذكور.

أما محجوب بن علي، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الله وله: محمد، ومحمد صافي وله: خالد وشيخ وصفوان، ومحمد هشام وله: هاني وهادي، وعلوي وله: عمرو.

عقب أحمد الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم

مات أحمد الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم غرقا عام 706هـ، وأعقب من أربعة رجال هم: أبو بكر الورع، ومحمد الطويل، وعلوي، وعمر[2].

أما أبو بكر الورع (توفي في تريم عام 706هـ) ابن أحمد الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم المذكور، فهو جد **آل باهرير**، وجد **آل باعلوي**، وأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعلي (انقرضا)، وحسن، وأحمد.

أما حسن بن أبي بكر الورع، فهو جد **آل با حسن الورع**، وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وأبو بكر، وأحمد.

أما أحمد بن أبي بكر الورع، فأعقب خمسة رجال هم: عمر، وعلي (انقرضا)، وعبد الله، ومحمد كداد، وأبو بكر.

أما عبد الله بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد وله عقب انقرض بعدن، وأبو بكر الغيظة، وهو جد **آل الغيظة، وآل با علي، وآل با نقيل في** ظفار وقسم وجاوه، وأحمد الحوت.

أما أحمد الحوت ابن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر الورع المذكور، فهو جد **آل الحوت**[3] في الغيظة وجاذب قرب ظفار، **وآل برهان الدين في** ظفار، (انقرضوا في قسم)، ومن عقبه: محمد الحوت ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد الحوت ابن أحمد الحوت المذكور.

أما محمد كداد ابن أحمد بن أبي بكر الورع، فهو جد **آل كداد**، وأعقب من رجل واحد هو عمر، الذي أعقب من رجلين هما: علي سوق الصدق وعقبه في الحبشة، وأحمد الخنم.

أما أحمد الخنم ابن عمر، فو جد **آل خنيمان في** تريم وجاوه.

أما أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر الورع، فأعقب رجلين هما: محمد الهامل، وعلي.

أما محمد الهامل ابن أبي بكر، فهو جد **آل الهامل في** الغيظة والهند.

أما علي بن أبي بكر، فهو جد مولى أهله بقسم (انقرضوا).

أما محمد الطويل ابن أحمد الشهيد، فهو جد **آل الطويل**، وأعقب من رجلين هما: عمر، وعلي[4].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (261) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (263) في نهاية هذا الفصل.

(3) خدمة العشيرة بترتيب وتلخيص وتذييل شمس الظهيرة (مخطوط)، أحمد ابن عبد الله السقاف العلوي، المكتب الدائمي لإحصاء وضبط أنساب السادة العلويين، جاكرتا في أندونيسيا، سلخ ذي القعدة 1364هـ، 24 أكتوبر 1945م، الصفحة 52.

(4) انظر المشجرة صفحة (263) في نهاية هذا الفصل.

أما عمر بن محمد الطويل، فأعقب من رجل واحد هو الإمام محمد أبو مريم، الذي انقرض عام 822هـ.

أما علي بن محمد الطويل، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، ومحمد، وحسين، وحسن جبهان.

أما أحمد بن علي بن محمد، فأعقب من رجل واحد هو عبد الله، الذي أعقب من رجل واحد هو: عبد الرحمن الأسقع، الذي أعقب خمسة رجال هم: أبو بكر وأحمد وعبد الله، وعمر (انقرضوا)، ومحمد.

أما محمد بن عبد الرحمن الأسقع، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله صاحب الشبيكة، وأحمد، وعبد الرحمن بلفقيه.

أما أحمد بن محمد، فمن عقبه: أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد (انقرض).

أما عبد الله صاحب الشبيكة ابن محمد، فمن عقبه: محمد بن علي بن عبد الله صاحب الشبيكة، انقرض بمكة.

أما عبد الرحمن بلفقيه ابن محمد، فأعقب ستة رجال هم: محمد، وعلوي، وابوبكر، وعلي، انقرضوا جميعا عام 1137هـ، وأحمد، وحسين.

أما حسين بن عبد الرحمن بلفقيه، فأعقب ستة رجال هم: عمر عمار، وأحمد، وعلي علوان، وعبد الرحمن (انقرضوا)، وأبو بكر وعقبه في الهند، ومحمد، الذي أعقب من رجلين هما: علوي، وحسين.

أما علوي بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن، فعقبه في سقطرى.

أما حسين بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن، فهو جد **آل الدويعني** في دوعن وجاوه والهند، وجد **آل بلفقيه** في سقطرى وظفار وتريم.

أما أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الرحمن (انقرض) وأبو بكرعقبه في الهند، وعمر وله عقب، وعبد الله وله عقب في الهند وجاوه وتريم.

أما عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه، فمن بنيه: عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: علي، وعلوي.

أما علي بن عبد الله بن عمر، فمن عقبه: محمد بلفقيه ابن أحمد بن محمد بن علي المذكور.

أعقب محمد بلفقيه المذكور ثمانية رجال هم: الحسن. وعمر وله: أحمد، وأحمد وله: سالم ومحمد، وعبد الله وله: زين العابدين وعلوي وعمر، وعبد الرحمن وله: شيخ وعبد العزيز وأحمد وعبد القادر وحمزة، وحامد وله: علوي وحسين، وعلي وله: أحمد وحسن وعلوي، ومحمد هادي.

أما علوي بن عبد الله بن عمر، فمن بنيه: عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: حسين، وعلي.

أما حسين بن عبد الله، فمن عقبه: **بيت بلفقيه**، وهم عقب: عبد الله بلفقيه بن حسين المذكور.

أما علي بن عبد الله، فمن عقبه: **بيت الرخيلة في سلطنة عُمان**، وهم عقب: محمد بن أحمد بن محمد بن علي المذكور.

أما محمد بن علي بن محمد الطويل ابن أحمد الشهيد، فأعقب أحد عشر رجلاً هم: علوي، وعلي، وعبد الله الأصغر، وعبد الله الأكبر، وعلوي الأكبر، وحسن، وحسين، وعمر شنة (انقرضوا جميعاً)، وإبراهيم الحراث، وعبد الرحمن، وأبو بكر جفر[1].

أما إبراهيم الحراث ابن محمد، فهو جد **آل الحراث، وآل الزحملي** (انقرضوا وبقي منهم بقية في الهند).

أما عبد الرحمن بن محمد بن علي، فأعقب من رجل واحد فقط هو: العلامة عمر صاحب الحمراء، وهو جد **آل صاحب الحمراء**، وجد **آل أبي الغيث** في لحج.

عقب أبي بكر جفر ابن محمد بن علي ابن محمد الطويل ابن أحمد بن محمد الفقيه المقدم

أما أبو بكر جفر ابن محمد بن علي، فهو جد **بيت الجفري**، وأعقب ثلاثة رجال هم: عمر، وأحمد، وعلوي الخواص[2].

أما علوي الخواص ابن أبي بكر جفر، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وأحمد (انقرضا)، وعبد الرحمن (جد **آل باصادق الجفري** في جاوه)، وله عقب في المدينة والهند ووادي عمد وحجر وجدة وجاوه، وعبد الله التريسي.

أما عبد الرحمن بن علوي الخواص، فمن عقبه: عبد الرحمن، ومحمد، وعبد الله، بنو حسن بن طالب بن محسن بن محمد بن صادق بن حسن بن صادق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور.

أما عبد الله التريسي ابن علوي الخواص، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن وعقبه في تريم وجاوه وغيرهما، وعلوي، ومحمد.

أما علوي بن عبد الله التريسي، فأعقب من رجلين هما: شيخان، وعبد الله جفران.

(1) انظر المشجرة صفحة (264) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (264+265) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله جفران ابن علوي، فعقبه في العوالق وجاوه وشبام واليمن والهند.

أما شيخان بن علوي، فهو جد **آل الجفري، وآل الصافي الجفري** في المدينة وجاوه، وأعقب المذكور من أربعة رجال هم: علي، وعبد الله، وسعيد، وعمر.

أما سعيد بن شيخان فمن عقبه: **آل البحر الجفري، في** مصوع وسواكن، وهم عقب: حسن البحر الجفري ابن صالح بن عيدروس بن أبي بكر بن عبد الهادي بن سعيد بن شيخان المذكور.

أما عبد الله بن شيخان، فمن عقبه: عيدروس بن سالم ابن علوي بن سقاف بن محمد بن عيدروس بن سالم بن حسين بن عبد الله المذكور.

أما علي بن شيخان، فمن عقبه: محمد، وعبد الله، وصالح، وبكر، وعلوي، بنو شيخان بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن علي المذكور.

أما عمر بن شيخان، فمن بنيه: علوي، وحسين.

أما محمد بن عبد الله التريسي، فأعقب أربعة رجال هم: علي وعقبه في الهند والشحر، وأبو بكر وعقبه في ظفار، وعبد الله وعقبه في حجر، وعبد الرحمن صاحب العرشة.

أما عبد الرحمن صاحب العرشة، فأعقب سبعة رجال هم: الصادق وعقبه في ارض العوالق، وعمر، وعلوي وعقبه في سقطرى، ومحمد، وعبد الله وعقبه في مكة والمدينة والهند والقنفذة وسنغافورة، وأبو بكر وعقبه في مكة وسيئون، والهادي وهو جد **آل البهيل في** القنفذة واليمن.

ومن عقب عبد الله بن عبد الرحمن صاحب العرشة: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن أبي بكر جفر، فأعقب رجلين هما: أبو بكر، ومحمد كريكرة.

أما محمد كريكرة ابن أحمد، فهو جد **آل كريكرة،** وأعقب رجلين هما: عبد الله (انقرض)، وأحمد الكاف.

أما أحمد الكاف ابن محمد كريكرة، فهو جد: **آل الكاف**[1] بتريم اليمن، ومن عقبه: أحمد بن محمد بن أحمد الكاف المذكور.

أعقب أحمد بن محمد المذكور أربعة رجال هم: علوي، ومحمد، وعبد الرحمن، وأبو بكر.

أما علوي بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: أحمد، ومحمد، ابنا عبد الله بن سالم بن عمر بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن عبد الله بن علوي المذكور.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فله: شيخ.

أما أبو بكر بن محمد بن أحمد الكاف، فأعقب من رجل واحد هو سالم، وهو جد **آل الكاف في** الهند وظفار ومرباط.

أما محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكاف، فأعقب رجلين هما: إبراهيم (انقرض)، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي (انقرض)، وعلوي وعقبه في البحرين والهند ولحج وحجر ووادي عمد، ومحمد وعقبه في تريم وجاوه.

أعقب محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور رجلين هما: أحمد، وعبد الله.

أما أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المذكور: فمن بنيه: محمد، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وعلوي.

أما أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المذكور، فمن عقبه: علي، وحامد، وعبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد غازي، ومحمد هادي، وأبو بكر، بنو علوي الكاف ابن سالم بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المذكور.

أما علوي بن محمد بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن علوي المذكور.

ومن بني أحمد بن محمد بن علوي المذكور: حسين، وعبد الرحمن، وعلوي.

أما حسين بن أحمد، فمن عقبه: عمر بن طاهر بن عمر ابن حسن بن حسين المذكور.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فمن عقبه: عمر بن شيخ ابن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور.

ومن بني عمر بن شيخ المذكور: صالح، وعلي الكاف.

أما صالح بن عمر، فمن بنيه: علوي.

أما علي الكاف ابن عمر بن شيخ المذكور، فأعقب ستة رجال هم: حسين، وسالم، وسقاف، وزين، وإبراهيم، وعلوي.

أما حسن جبهان ابن علي بن محمد الطويل، فهو جد **آل جبهان.**

أما حسين بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه المقدم، فأعقب من ابنه عبد الرحمن الجزيرة فقط، الذي

(1) مشجرة السادة آل بني علوي، تصميم: علوي بن محمد بن أحمد بن محمد ابن علي بلفقيه، طباعة دار المهاجر للنشر والتوزيع، صنعاء، 1411هـ.

أعقب من ابنه أحمد البيض فقط، وهو جد **آل البيض في** الشحر والسواحل وكينيا.

ومن عقب أحمد البيض ابن عبد الرحمن المذكور، سعيد بن حسين بن سالم بن حسين بن عوض بن عبد الله ابن حسين بن أحمد بن حسين بن محروس بن أحمد البيض المذكور.

أما علوي (توفي في مكة عام 747هـ) ابن أحمد (بن الفقيه) الشهيد، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الرحمن، وعلي (انقرضا)، ومحمد صاحب العمائم، وعبد الله.

أما عبد الله بن علوي، فأعقب من ابنه محمد فقط، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد باحداق، وعبد الرحمن.

أما أحمد باحداق ابن محمد بن عبد الله، فهو جد **آل شروي، وآل البار في** مقديشو ومكة وغيرهما، ومن عقبه: محمد بن حسين بن علي البار ابن علي بن علوي بن أحمد المذكور.

ومن بني محمد بن حسين المذكور: حسين، وعمر.

أما عمر بن محمد بن حسين، فمن بنيه: عبد الرحمن، الذي أعقب من رجلين هما: عيدروس، والإمام عمر.

أما الإمام عمر البار (توفي عام 1158هـ) ابن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن حسين بن علي البار المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علوي، وشيخ، وعبد الرحمن جلاجل.

أما شيخ ابن الإمام عمر، فمن عقبه: **بيت البار في** جبل الكعبة، ومن بنيه: محسن وحسن.

أما عبد الرحمن جلاجل ابن الإمام عمر، فمن عقبه: محمد البار ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيدروس ابن عبد الرحمن جلاجل المذكور.

أما عيدروس بن عبد الرحمن بن عمر، فمن عقبه: عيدروس، وأبو بكر وعبد القادر، بنو سالم بن عيدروس ابن سالم بن عيدروس المذكور.

أما حسين بن محمد بن حسين بن علي البار، فمن عقبه: عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين بن زين بن محمد ابن حسين المذكور.

أما عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، فأعقب من رجل واحد هو أحمد شريم، وهو جد **آل أبي الغيث**، ومن عقبه **آل المقدي**، وهم عقب: عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن عبد الرحمن بن أحمد شريم ابن عبد الرحمن المذكور.

أما عمر بن أحمد (بن الفقيه) الشهيد، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي باعمر.

أما محمد بن عمر، فهو جد **آل باعبدونه** (انقرضوا عام 934هـ).

أما علي باعمر ابن عمر، فأعقب من رجل واحد هو عمر، (جد **آل باعمر**) الذي أعقب من رجلين هما: محمد الرخيلة، وأحمد قاية.

أما أحمد قاية ابن عمر، فأعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، وحسن.

أما عبد الرحمن بن أحمد قاية، فهو جد **بيت البكرية باعمر**، وجد **بيت مشيخ** في المدينة، وجد **آل البحري باعمر، وآل الحكم** في الهند.

ومن عقب عبد الرحمن بن أحمد قاية المذكور: شيخ السادة في المدينة أحمد بن حيدر بن محمد عباس بن مشيخ (جد **بيت مشيخ**) ابن حمزة بن أحمد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله البكرية (جد **بيت البكرية باعمر**) ابن صلاح الدين بن الحسين بن عبد الصمد بن عبد الرحمن المذكور.

أما حسن بن أحمد قاية، فعقبه في الهند.

أما محمد الرخيلة ابن عمر، فهو جد **آل الرخيلة في** المدينة وظفار، ومنهم **آل القشاشي في** ظفار.

ومن عقبه: **آل باعمر** برشام اليمن، وهم عقب: عمر ابن سالم بن محمد الرخيلة المذكور. وأعقب عمر بن سالم المذكور من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن عمر، فمن عقبه: عمران بن عمر بن عبد الله بن علي المذكور.

أما محمد بن عمر، فمن عقبه: **آل الحكم**، وهم عقب: عبد الله بن محمد المذكور.

ومن عقب عبد الله بن محمد المذكور: سالم بن عبد الله بن علوي بن محروس بن عبد الله المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: سهل وهو جد **آل سهل الرديني**، وأبو بكر وهو جد **بيت أبي بكر**.

عقب محمد الديباج المأمون الأكبر
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

لقب محمد المأمون الأكبر ابن الإمام جعفر الصادق بالديباج لحسن وجهه، وكان يلقب أيضاً بالمأمون، وأمه أم ولد، وكان قد خرج داعياً إلى محمد بن إبراهيم بن طباطبا الحسني، فلمّا مات محمد بن إبراهيم، دعا محمد الديباج المأمون الأكبر إلى نفسه، وبويع له بمكة، ثم أخذ وجيء به إلى المأمون، فعفا عنه، ومات بجرجان وقبره بها.

أعقب محمد الديباج سبعة من الذكور هم: الحسين الأكبر، والحسن الديباج المحدّث، وعبد الله، وإسحق،

وعلي، والقاسم الشيخ، وأبو الحسن علي الخارصي (وقيل الحارض)[1] وأعقب من هؤلاء ثلاثة هم: أبو الحسن علي الخارصي ويلقب النجيب، والقاسم الشيخ، والحسين الأكبر.

أما أبو الحسن علي الخارصي، فكان بالبصرة أيام أبي السرايا، فلما جاء زيد النار ابن موسى الكاظم إلى البصرة، خرج إليه علي الخارصي وأعانه، وكان قد اتفق رأيه ورأي أبيه محمد الديباج ابن الإمام جعفر الصادق على الخروج عام (200هـ)، واختار أبو الحسن علي الخارصي ابن محمد الديباج أن يظهر بالأهواز، واستصحب معه ابن الأفطس وهو: الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي، وابن عمه زيد بن موسى الكاظم، فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد الديباج ابن الإمام جعفر الصادق، علم أبو الحسن علي الخارصي انه لا يتم له الأمر، فخرج من البصرة، وخلف زيد بن موسى، وتوفى أبو الحسن علي الخارصي ابن محمد الديباج ببغداد، وقبره بها.

أعقب أبو الحسن علي الخارصي المذكور من ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين الطواف، ومحمد المأمون[2].

أما محمد المأمون ابن علي الخارصي ابن محمد الديباج، فمن عقبه: **آل الطهطاوي في مصر** وهم عقب: جلال الدين الطهطاوي ابن عز الدين بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع بن جندب بن سلطان بن محمد بن أحمد ابن حجون بن أحمد بن محمد بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الزكي ابن محمد المأمون المذكور.

أما الحسن بن علي الخارصي المذكور، فكان ينزل بالكوفة، وأعقب من رجلين هما: محمد الأفوه، وأبو الحسن علي أخي البصري، وله ابن اسمه أبو جعفر محمد الأعرج.

أما الحسين الطواف ابن علي الخارصي المذكور، فله سبعة بنين هم: محمد الجور، قتله المعتضد بالريّ، وعلي شعر أنف، والحسين، وأبو عبد الله جعفر الشعراني، والمحسن وعقبه بقم، وأبو الطاهر أحمد، وعقبه بشيراز وقيل انقرضوا[3]، وعبد الله.

أما محمد بن الحسين الطواف، فلقب بالجور، لأنه سكن البراري خوفاً من السلطان، وقتله المعتصم بجرجان، وفي عقبه طعن[4]. وله من الأبناء عشرة اسم كل منهم جعفر وكُناهم مختلفة، ولأكثرهم عقب، منهم: أبو طالب جعفر، وأبو عبد الله جعفر، وأبو الحسين جعفر، وأبو الحسن جعفر، وأبو محمد جعفر، وأبو عبيد الله جعفر.

أما أبو عبيد الله جعفر بن محمد الجور المذكور، فمن بنيه: علي، ومحمد.

أما علي بن أبي عبيد الله جعفر، فمن بنيه: الحسين بن علي، الذي أعقب رجلين هما: أبو البركات علي، وإسماعيل.

أما أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن أبي عبيد الله جعفر المذكور، فعقبه بنيسابور، وله أخوة أعقبوا.

كان أبو البركات علي بن الحسين المذكور في زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، ذكره أبو نصر العتبي في كتابه اليميني وقال: «جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر، فنثره منثور الرياض جادته السحائب، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب»، وله شعر حسن فمنه:

وأغيد سحّار بألحاظ عينه
حكي لي تثنّيه من البان أملودا
سلخت بذكراه عن الصبح ليله
أسامره والكأس والناي والعودا
ترى أنجم الجوزاء والنجم فوقها
كباسط كفّيه ليقتطف العودا

أما إسماعيل بن الحسين بن علي بن أبي عبيد الله جعفر، فمن عقبه: مسعود بن أبي أحمد عبد الله بن إسماعيل المذكور.

أما محمد بن أبي عبيد الله جعفر، فمن بنيه: أبو القاسم علي، وأبو عبد الله الداعي.

أما علي شعر أنف ابن الحسين الطواف ابن علي الخارصي، فقيل إن له: موسى، والمحسن لم يعقبا، وعقبه الصحيح من ابنه محمد الأطروش (مشكان) وحده، الذي أعقب من ثمانية رجال، منهم: حمزة، والحسين.

أما حمزة بن محمد الأطروش، فله: أبو طالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمد الأطروش المذكور.

أما الحسين بن محمد الأطروش، فمن عقبه: **آل ميردحاني في مشهد بايران، وآل الديباجي في أصفهان** بإيران[5]، وهم عقب أبو علي أحمد الزاهد الازورقاني ابن محمد بن عبد العزيز (عزيزي) بن الحسين بن محمد الأطروش المذكور.

---

(1) ذكرهم صاحب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص57.

(2) انظر كتاب: (عروبة مصر من قبائلها) للأستاذ الشريف مصطفى شملول. وكتاب: (الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام) إعداد: أحمد وفقي بن محمد يسن، ج1، ص69.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص119.

(4) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص209.

(5) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص83.

ومنهم العلاّمة النسّابة: القاضي أبو طالب عزيز الدين إسماعيل المروزي ابن جمال الدين أبي محمد الحسين بن محمد الطيان ابن أبي أحمد الحسين بن أبي علي أحمد الزاهد الازورقاني المذكور، مؤلف كتاب الفخري في أنساب الطالبيين.

أما المحسن بن الحسين الطواف ابن علي الخارصي، فمن بنيه: الحسين، وأبو جعفر محمد.

أما أبو جعفر محمد بن المحسن بن الحسين الطواف، فمن عقبه: أبو محمد طاووس ابن علي بن طاووس ابن أبي جعفر محمد بن المحسن بن الحسين بن علي الخارصي المذكور.

أما الحسين بن المحسن بن الحسين بن علي الخارصي، فمن عقبه: أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن محمد بن الحسين بن المحسن المذكور.

أما أبو عبد الله جعفر الشعراني ابن الحسين الطواف ابن علي الخارصي، فله ثلاثة معقبون: علي الأعمى ببغداد، ومحمد الجمّال، والحسين الطوّاف.

أما الحسين الطوّاف ابن أبي عبد الله جعفر الشعراني المذكور، فله خمسة معقبون: أبو محمد الحسن الذي عاش (150 سنة)[1]، وأبو علي الحسن، وأبو الفتح عبد الله، وأبو القاسم جعفر القمي انقرض[2]، وأبو علي أحمد.

أما أبو محمد الحسن بن الحسين الطوّاف، فأصح عقبه من ثلاثة رجال هم: أبو الطاهر أحمد، وأبو عبد الله الحسين، وأبو الحسن علي ولهم أعقاب.

أما أبو الطاهر أحمد بن أبي محمد الحسن، فمن بنيه: علي، ومحمد.

أما علي بن أبي الطاهر أحمد، فمن عقبه: النسّابة إسماعيل بن علي بن أبي الطاهر أحمد بن أبي محمد الحسن المذكور. وله عقب وأخ أعقب.

أما محمد بن أبي الطاهر أحمد، فمن عقبه: محمود ابن محمد (وقيل الحسين الأمير) ابن الناصر بن الداعي بن محمد بن أبي الطاهر أحمد المذكور.

أما محمد الجمال ابن أبي عبد الله جعفر الشعراني، فمن بنيه: جعفر الوحش ابن محمد الجمال، الذي أعقب من أربعة رجال هم: الحسن، والحسين، وعلي، وأحمد.

أما الحسن بن جعفر الوحش، فأعقب رجلين هما: محمد الحر، وأبو طالب حمزة وله: أبو الهيجة محمد الضراب، ولهم أعقاب.

أما الحسين بن جعفر الوحش، فله: أبو علي أحمد الفراد.

أما علي الضرير ابن جعفر الوحش، فمن عقبه: الجمل وهو أبو طالب محمد الطواف ابن أحمد بن محمد المحدث ابن علي الضرير ابن جعفر الوحش المذكور.

أما أحمد بن جعفر الوحش، فمن عقبه: **بنو الباب الطاقي**، نسبة إلى باب الطاق، وهم عقب: أبي الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش المذكور.

أما القاسم الشيخ ابن محمد الديباج، فأعقب سبعة رجال هم: أحمد، ويحيى الأصغر، ومحمد، والحسن، وعلي الخوارزمي، ويحيى الشبيه، وعبد الله طاووس، وعقبه من خمسة هم: عبد الله طاووس، وعقبه بمصر يقال لهم **بنو طاووس**، وعلي الخوارزمي، ويحيى الشبيه، وأحمد، ويحيى الأصغر.

أما يحيى الشبيه ابن القاسم الشيخ، فمن عقبه: مسلم ابن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الشبيه المذكور، وعقبه بمصر.

أما يحيى الأصغر ابن القاسم الشيخ، فمن عقبه: أحمد بن أحمد بن يحيى الأصغر المذكور.

أما عبد الله طاووس ابن القاسم الشيخ، فله ثلاثة معقبون هم: محمد طيان، والقاسم الأعرج، والمرتضى[3].

أمّا محمد طيّان ابن عبد الله طاووس المذكور، فله عقب بمصر يقال لهم **آل طيّان**، وهم عقب: أبو القاسم جعفر، ويحيى، وأبو القاسم محمد، بنو محمد الطيان المذكور.

أما المرتضى بن عبد الله طاووس، فمن عقبه: جمال الدين بن أمير بن محمد بن حسين بن علي بن محمود بن علي ابن حيدر بن هاشم بن المرتضى المذكور.

أما علي الخوارزمي ابن القاسم الشيخ، فعقبه يقال لهم **بنو الخوارزمي، وبنو العروس** بمصر، وعقبه من رجل واحد هو محمد وحده، الذي أعقب من ابنه علي وحده، وأعقب علي هذا من رجلين: محمد، وعقيل ولهما عقب.

أما محمد بن علي بن محمد المذكور، فأعقب من رجل واحد هو: علي البكر آبادي.

وقيل كان لمحمد بن علي بن محمد المذكور ولد آخر اسمه علي ولا عقب له[4].

ومن عقب علي البكر آبادي المذكور: أبو البشائر هاشم بن أبي هاشم تميم بن زيد الزاهد ابن علي البكر آبادي المذكور.

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص28.
(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص28.
(3) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص207.
(4) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص207.

أما الحسين الأكبر ابن محمد الديباج، فمن بنيه: علي، والحسين الأصغر[1].

أما علي بن الحسين الأكبر، فقد أعقب من رجل واحد هو الحسين (وقيل الحسن) الذي أعقب من رجل واحد اسمه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: المطهر، وحمزة.

أما الحسين الأصغر ابن الحسين الأكبر، فمن عقبه: معن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الأصغر ابن عفان ابن وهب بن كثير بن عبد الله بن علي ابن الشريف موسى بن جعفر بن قاسم بن عون بن عبد الله بن عمر بن موسى بن يحيى بن الحسين الأصغر المذكور.

وعن معن المذكور يقول مؤلف إتحاف الأعزة: «رأيت بدرج قديم منقول عن أصل بالمدينة المنورة في عام 948هـ، ومذيّل بحجة شرعية مضمونها أنه ثبت بمجلس الشرع الشريف بالمدينة المنورة، لدى مولانا الحاكم الشرعي، أن هذا النسب صحيح. حرر في غرة محرم عام 1114هـ، وعليه تصديق من السيد علاء الدين الحسيني نقيب السادة الأشراف بغزة هاشم، وعبد الحي الحسيني، وذلك في حدود عام 1250هـ»[2].

كان السيد معن بن عبد الرحمن المذكور، قد جاء من حلب إلى غزة، وأعقب ستة رجال هم: سُبيع، وشعبان، ورضوان، ورابح، وأحمد، وأسعيفان.

أما سُبيع بن معن، فسميت باسمه **عائلة سُبيع** في غزة.

أما شعبان بن معن، فأعقب أربعة رجال هم: حسن، وكريم، ورضوان، وشعبان.

أما رابح بن معن، فله: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما أسعيفان بن معن، فأعقب سبعة رجال هم: أحمد، ورضوان، وشحيبر، وصباح، ونصر، ومنصور، وصبح. ومن أعقاب هؤلاء تحدَّرت العائلات الآتية: **سعد، ونصر الله، وعبيد، وغنيم، وصباح، ومنصور، وشحيبر، وأبو كميل**، وجميعهم في غزة هاشم.

عقب إسحق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

كان إسحق المذكور يكنّى أبا محمد ويلقب بالمؤتمن، وُلد بالعريض، كان أشبه النّاس برسول الله ﷺ، وكان محدثاً جليلاً، أعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، والحسين، والحسن[3].

أما محمد بن إسحق المؤتمن، فعقبه من ابنه حمزة وحده، الذي أعقب من ابنه أحمد الوارث وحده.

ومن عقبه **بنو الوارث**[4] بالريّ، وهم عقب: أحمد بن محمد بن أحمد الوارث المذكور.

ومنهم: حمزة النجار ابن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الوارث المذكور. وولده الحسن الأعرج.

أما الحسين بن إسحق المؤتمن، فوقع إلى حرّان، وأعقب من رجل واحد هو: أبو جعفر محمد الصوفي، الذي أعقب من ولدين هما: طاهر، وشهاب الدين أحمد الحجازي المدني، وعقبهما بالرقة وحلب.

أما شهاب الدين أحمد الحجازي ابن محمد الصوفي، فله ولد واحد هو محمد العريضي الحراني، الذي كان يلقب أبا إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعري، وكان شاعراً لبيباً عاقلا، تزوج خديجة بنت الحسين الحراني ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الطبيب العلوي العمري، وأعقب أبو إبراهيم الشاعر محمد العريضي الحراني من عدة رجال منهم: علي، وإبراهيم، ومصعب، وأبو عبد الله جعفر نقيب حلب، وأبو سالم محمد، وأحمد قاضي حلب.

أما علي بن أبي إبراهيم الشاعر محمد العريضي الحراني، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى ابن أبي الرجال أحمد بن علي المذكور. وأعقب محمد بن أحمد المذكور من رجلين هما: حسين، وعلي.

أما حسين بن محمد، فمن عقبه: عبد الغني بن الحسن ابن محمد بن عبد القادر بن شرف الدين بن حسين المذكور.

أما علي بن محمد، فأعقب من رجلين هما: عبد القادر، ومحمد.

أما عبد القادر بن علي، فمن عقبه العلامة في بعلبك محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر المذكور.

أما محمد بن علي، فمن عقبه: العلامة موسى بن حسين بن محمد المذكور.

أما مصعب بن محمد العريضي المذكور، فله: محمد.

أما أبو عبد الله جعفر النقيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى النقيب بحلب، ومحمد، وأبو تراب زيد.

(1) زاده الشيخ عثمان مصطفى الطباع في كتابه: إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، الجزء 3، ص 213-215.

(2) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ص213- 214.

(3) ورد في تحفة اللباب، لضامن بن شدقم بن علي الشدقمي الحسيني، تحقيق: مهدي الرجائي، ج2، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم 1418هـ، (الصفحات، 128، 218، 288) أن إسحق المؤتمن أعقب عيسى، وعيسى أعقب أحمد.

(4) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو إبراهيم محمد بن أبي عبد الله جعفر النقيب، فله: موفق الدين أبو الفضل بن أبي إبراهيم محمد نقيب حلب بن أبي عبد الله جعفر المذكور.

أما أبو تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر النقيب، فأعقب من ابنه جعفر، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وأبو علي عبد الله نقيب حلب.

أما محمد بن جعفر، فمن عقبه: **بنو الإسحاقي** بحلب، وهم أسرة قديمة، وهم عقب: أحمد بن محمد المذكور.

أما أبو علي عبد الله نقيب حلب ابن جعفر، فأعقب من رجلين هما: يحيى، ومحمد.

أما محمد بن أبي علي عبد الله بن جعفر، فمن عقبه: زين الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي علي عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي عبد الله جعفر المذكور.

أما يحيى بن أبي علي عبد الله بن جعفر، فمن عقبه: **بنو حاجب الباب**[1]، وهم عقب: السيد العالم أبو علي المظفر بن شرف الدين أبي القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي عبد الله نقيب حلب ابن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر المذكور.

أما أبو سالم محمد بن محمد العريضي ابن شهاب الدين أحمد الحجازي، فمن بنيه: أبو المواهب علي بن أبي سالم محمد المذكور، الذي أعقب أربعة رجال هم: الحسين، والحسن النقيب، وعلم الدين زهرة، وعبد الله وله: محمد.

أما علم الدين زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد، فهو جد **آل بدر الدين في** النبطية وغيرها بلبنان[2].

ومن عقب علم الدين زهرة المذكور: أبو اليمن علي أبو المواهب ابن علم الدين زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد المذكور.

أعقب أبو اليمن علي أبو المواهب ابن علم الدين زهرة رجلين هما: أبو المكارم حمزة، وعبد الله.

ومن عقب أبو المكارم عز الدين حمزة (نقيب حلب، المتوفي عام 585هـ) ابن أبي اليمن علي أبو المواهب المذكور: بدر الدين الحسن (نقيب حلب) ابن أبي المحاسن زهرة (القاضي، نقيب حلب، المنتقل إلى حرّان) جد **بني زهرة في** حلب، وهم سادة نقباء[3] ابن أبي علي عز الدين الحسن (نقيب حلب) ابن أبي المكارم عز الدين حمزة المذكور.

أما بدر الدين الحسن ابن أبي المحاسن زهرة، فأعقب رجلين هما: عبد المحسن، وعلي.

أما عبد المحسن ابن أبي المحاسن زهرة، فهو جد **آل الشيخ محمد أمين السامرائي الزهراوي**[4]. ومن عقبه: الأمير أبي الفداء عبد الله الفوعي ابن شمس الدين محمد ابن ركن الدين محمد بن عبد المحسن المذكور.

أما علي بن بدر الدين الحسن بن أبي المحاسن زهرة، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن علي المذكور.

أعقب الأمير أبي الفداء عبد الله الفوعي ابن شمس الدين محمد، رجلين هما: أحمد، وأبو المكارم حمزة.

أما أحمد ابن الأمير أبي الفداء عبد الله الفوعي، فمن عقبه: تقي الدين أبو بكر الموقّع (الموقّع للطغراء السلطاني العثماني) جد **آل الموقّع في** دمشق، ابن شمس الدين محمد ابن الزيني علي بن أبي بكر بن أبي الفتح رضي الدين بن محب الدين بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المذكور.

أعقب تقي الدين أبو بكر الموقّع ابن شمس الدين محمد، رجلين هما: عمر، وأحمد، جد **آل الموقّع الخطيب** بحلب[5].

أما أحمد بن تقي الدين أبو بكر الموقّع، فله: أبو الوفا.

أما عمر بن تقي الدين أبو بكر الموقّع، فمن عقبه: مصطفى بن محمد بن عمر.

أما أبو المكارم حمزة ابن الأمير أبي الفداء عبد الله الفوعي، فأعقب رجلين هما: صفي الدين عبد الله، وشمس الدين محمد.

ومن عقب صفي الدين عبد الله ابن أبي المكارم حمزة: علي العاملي، وهو جد **بني زهرة في** مدينة النجف بالعراق، ابن يوسف بن درويش بن قاسم بن قاسم بن صلاح الدين بن قاسم بن زهرة بن أحمد بن عبد الله بن شمس الدين أحمد بن صفي الدين عبد الله المذكور.

أما شمس الدين محمد بن أبي المكارم حمزة، فمن عقبه: صلاح الدين بن هاشم بن علاء الدين بن شمس الدين محمد بن ركن الدين النسّابة ابن تاج الدين جعفر بن شمس الدين محمد المذكور.

أما عبد الله ابن أبي اليمن علي أبو المواهب، فأعقب محمد، وهو جد **آل الزهراوي في** حمص[6].

أعقب محمد بن عبد الله بن أبي اليمن علي أبو المواهب، رجلين هما: قوام، وعلي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (266) في نهاية هذا الفصل.

أما قوام بن محمد بن عبد الله، فمن عقبه: خالد بن موسى بن شمس الدين بن قوام المذكور.

أعقب خالد بن موسى بن شمس الدين، رجلين هما: شمس الدين محمد، وأبو بكر وله: جمال الدين عبد الله.

أما شمس الدين محمد بن خالد بن موسى، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وشهاب الدين أحمد، وشمس الدين محمد.

أما شمس الدين محمد بن شمس الدين محمد بن خالد، فمن عقبه: مراد بن نور الدين بن بدر الدين بن علاء الدين بن شمس الدين محمد المذكور.

أما شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خالد، فمن عقبه: عبد القادر بن عبد النافع بن عبد القادر ابن عبد النافع بن بدر الدين بن علي بن شهاب الدين أحمد ابن علي بن شهاب الدين أحمد المذكور.

ومن عقب عبد القادر بن عبد النافع بن عبد القادر: المؤرخ الحمصي السيد نعيم بن محمد سليم بن يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الصمد الزهراوي.

أما الحسين بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن أبي المواهب علي.

أعقب محمد بن الحسين بن أبي المواهب علي، رجلين هما: علي وله: الحسين، ومحمد وله: أحمد والحسن.

أما الحسن النقيب ابن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد، فأعقب رجلين هما: علي، وزهرة النقيب.

أما زهرة النقيب ابن الحسن النقيب، فمن عقبه: بدر الدين حسن (نقيب حلب) ابن محمد بن علي بن الحسن النقيب ابن زهرة النقيب المذكور.

أما علي بن الحسن النقيب ابن أبي المواهب علي، فأعقب رجلين هما: شمس الدين الحسين، والحسن.

ومن عقب الحسن بن علي بن الحسن النقيب: الحسن (نقيب حلب) ابن بدر الدين محمد (نقيب حلب) ابن الحسن المذكور.

أما الحسن بن إسحق المؤتمن، فأعقب رجلين هما: محمد المدني، وعلي.

أما علي بن الحسن المذكور، فانتهى عقبه إلى: ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن علي المذكور[1].

أما محمد المدني ابن الحسن المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد الزاهد، والحسن، وإسحق، وجعفر.

أما الحسن بن محمد المدني ابن الحسن المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسين محمد، وأبو القاسم أحمد، وكلاهما يُعرف بابن المحمدية[2].

ومن عقب أبي الحسين محمد بن الحسن بن محمد المدني المذكور: إسحق بن أبي الحسين محمد المذكور.

ومن عقب أبي القاسم أحمد بن الحسن بن محمد المدني المذكور: محمد بن الحسين بن أبي القاسم أحمد المذكور.

أما عبد الله ابن الإمام جعفر الصادق، فله عقب منهم: **آل علي الخطيب، وآل طنطاوي**[3] في أبو تيج - سوهاج بمصر، وهم عقب: إبراهيم بن سليمان بن أحمد بن عوض ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن شهاب الدين بن يوسف بن عبد الرحيم بن يوسف بن عيسى الزاهد ابن محيي الدين بن منصور بن عبد الرحمن بن سليمان بن منصور بن إبراهيم بن رضوان بن تقي الدين بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن نجم بن عبد الله بن زين الدين بن عبد الخالق بن نجم الدين بن عبد الله بن عبد الخالق بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الإمام جعفر الصادق[4].

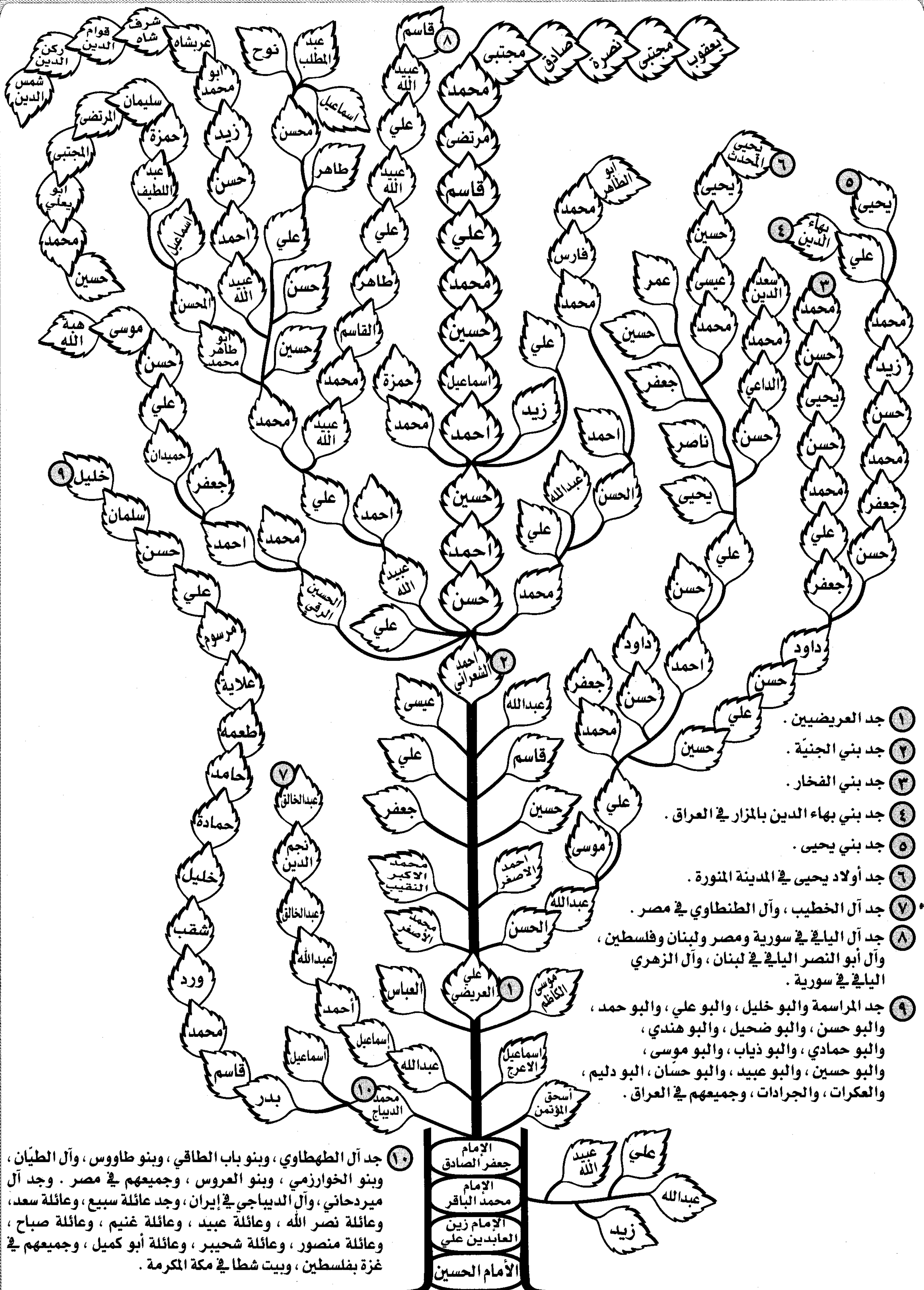
(1) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص54، وأبناء الإمام في مصر والشام، مصدر سابق، ص88.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص26.

(3) انظر المشجرة صفحة (229) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر كتاب: الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام، مصدر سابق.





عقب علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي

ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

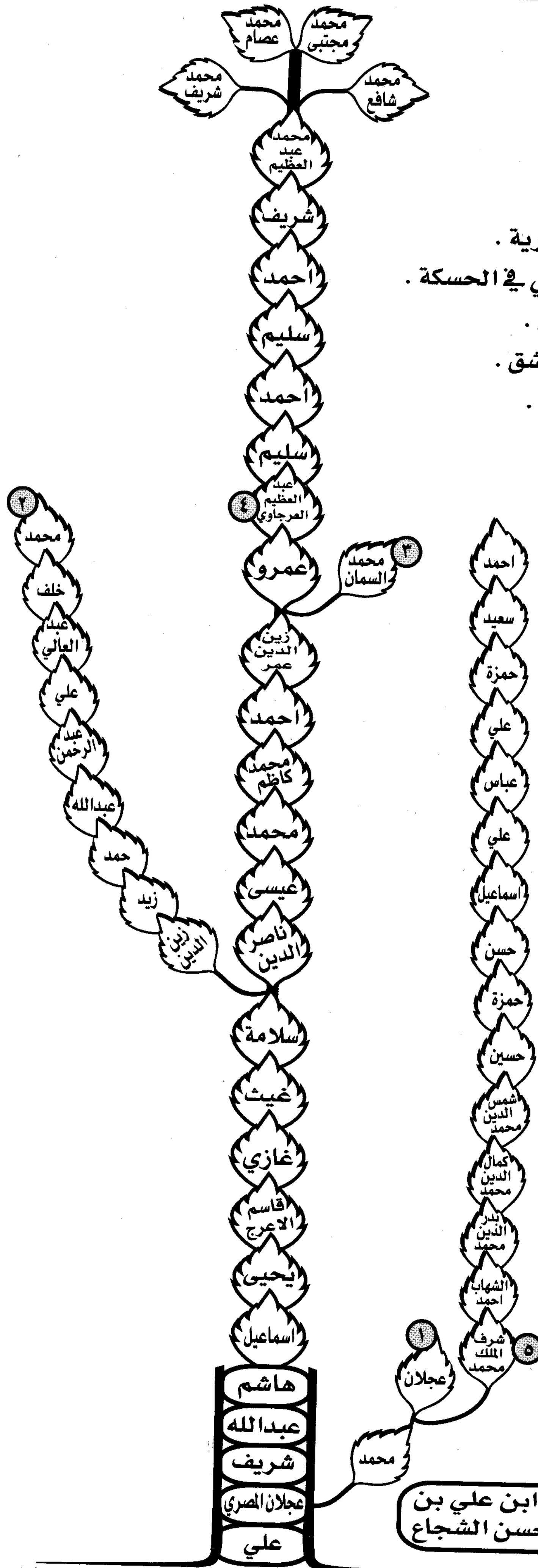
١ عقبه في مصر.
٢ جد آل الجرجاني .
٣ جد بني المفرج .
٤ جد بني التقي .
٥ جد بني الزكي في مصر .
٦ قاضي بعلبك .
٧ قاضي دمشق .
٨ عقبه في المغرب .
٩ جد بيت المصري بدمشق .

احمد
جعفر - محمد
احمد
جعفر
نصر الله - اسماعيل - محمد - علي - عجلان المصري ٩
جعفر - العباس - اسماعيل - علي - عقيل
الحسن الشجاع - ابراهيم - علي - ابو طاهر - حيدر - اسماعيل
العباس - حمزة - احمد - جعفر
الحسن القاضي ٧ - علي ٦
العباس - المحسن - حمزة - الحسن الجرجاني ٢
حمزة - الحسن - معد - المفرج ٣
علي ٤ - عبيد - ظريف - عبد المحسن - علي - عبد الرحمن - علي - الزكي ٥
علي - محمد - علي - محمد - حسين - اسماعيل
الحسن النقيب - محمد ١ - جعفر - الحسن - يحيى - ابو القاسم - احمد - ابراهيم - حسين - علي - حسن
الحسين قتيل الجن
ابو الجن علي - اسماعيل الأقطع ٨ - ابراهيم - عبدالله - زيد - عبدالله - الحسين - طاهر - الحسن - محمد
محمد
علي
اسماعيل الاعرج
الإمام جعفر الصادق

عقب ابي الجن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق

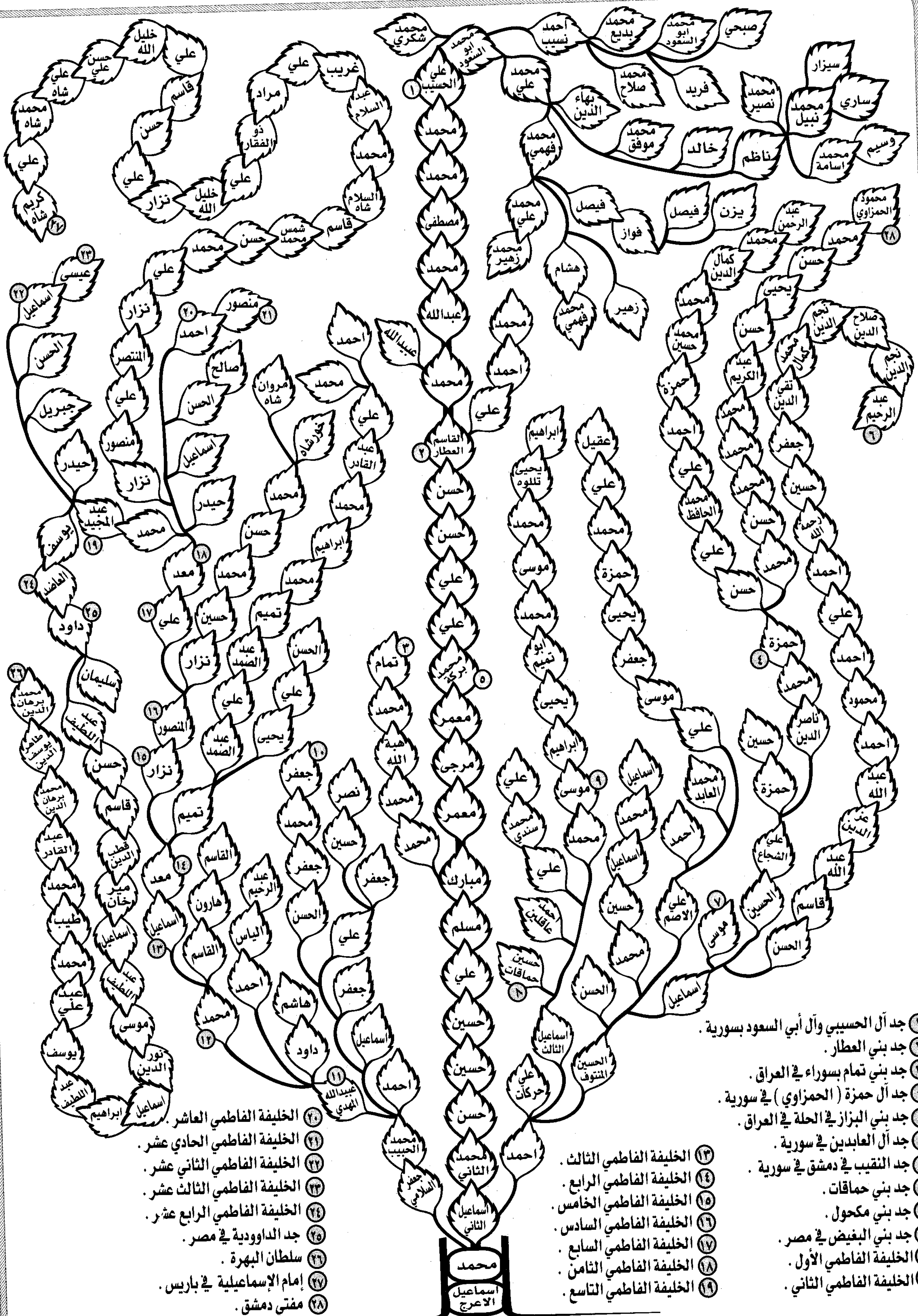
ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل العجلاني في سورية .
(٢) جد آل القادري الحسيني في الحسكة .
(٣) جد آل السمّان في دمشق .
(٤) جد آل العرجاوي في دمشق .
(٥) جد نقباء وشيوخ دمشق .



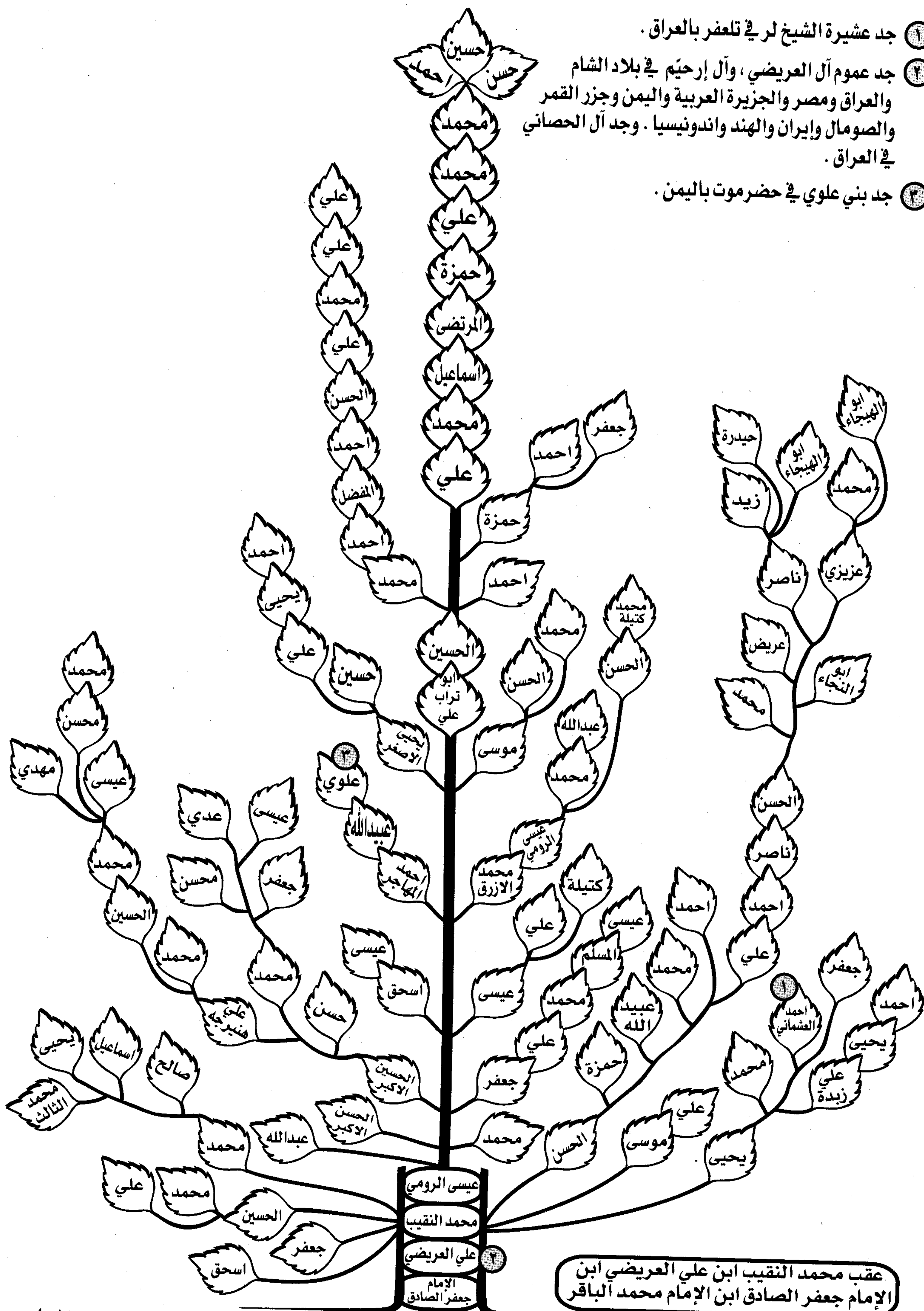
عقب عجلان المصري ابن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن الشجاع

ابن محمد بن جعفر بن الحسن الشجاع ابن العباس بن الحسن بن العباس بن علي بن الحسن النقيب ابن الحسين بن أبي الجن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

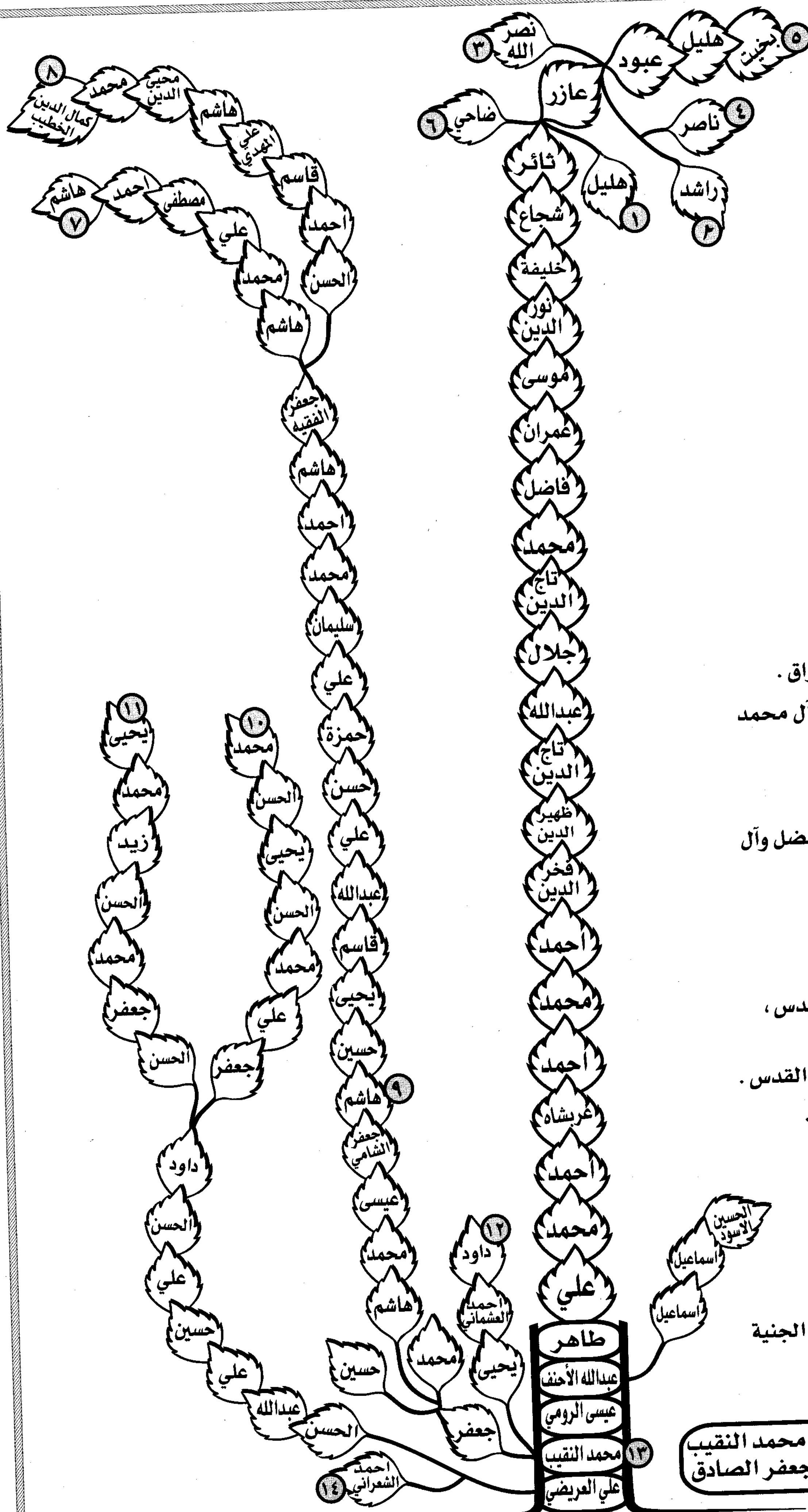


عقب محمد بن اسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف



① جد عشيرة الشيخ لر في تلعفر بالعراق .
② جد عموم آل العريضي ، وآل إرحيّم في بلاد الشام والعراق ومصر والجزيرة العربية واليمن وجزر القمر والصومال وإيران والهند واندونيسيا . وجد آل الحصاني في العراق .
③ جد بني علوي في حضرموت باليمن .
حسين
احمد
حسن
محمد
محمد
علي
حمزة
المرتضى
اسماعيل
محمد
علي
علي
علي
محمد
علي
الحسن
احمد
المفضل
احمد
جعفر
احمد
حمزة
محمد
احمد
احمد
يحيى
علي
حسين
الحسين
ابو تراب علي
يحيى الأصغر
محمد
الحسن
محمد كتيلة
الحسن
عبدالله
موسى
محمد
عيسى الرومي
محمد الازرق
ابو الهيجاء
حيدرة
ابو الهيجاء
محمد
زيد
ناصر
عزيزي
عريض
ابو النجاء
محمد
الحسن
ناصر
احمد
محمد
محسن
مهدي
عيسى
محمد
الحسين
محمد
عدي
عيسى
محسن
جعفر
محمد
علي هنبرجة
علوي
عبيدالله
احمد المهاجر
عيسى
اسحق
حسن
كتيلة
علي
عيسى
المسلم
محمد
عيسى
محمد
علي
عبيد الله
حمزة
جعفر
احمد
احمد
علي
جعفر
احمد العثماني
احمد
محمد
يحيى
علي زبدة
يحيى
اسماعيل
صالح
محمد الثالث
الحسين الاكبر
الحسن الاكبر
محمد
عبدالله
محمد
الحسن
موسى
علي
يحيى
علي
محمد
الحسين
جعفر
اسحق
عيسى الرومي
محمد النقيب
علي العريضي
الإمام جعفر الصادق
عقب محمد النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر
ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل هلب ، في الحلة بالعراق .

(٢) جد آل خضير وآل يوسف وآل محمد وآل طاهر وآل عبدالله .

(٣) جد آل نصر الله .

(٤) جد آل ناصر ومنهم : آل الفضل وآل هنواط وآل عطية .

(٥) جد آل بخيت .

(٦) جد البوحمدي .

(٧) جد آل هاشم في دمشق ، والقدس ، ومكة المكرمة ، ولبنان .

(٨) جد آل الخطيب الحسيني في القدس .

(٩) جد بيت هاشم راغب في مكة .

(١٠) جد بني الفخار في العراق .

(١١) جد بني يحيى في العراق .

(١٢) جد آل صوم في العراق .

(١٣) جد آل عنّة في العراق .

(١٤) جد آل الفاني ، وآل طه ، وبنو الجنية في بغداد وغيرها بالعراق .

عقب جعفر وعيسى الرومي ابنا محمد النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل عوهج .

(٢) جد آل البيتي عوهج (انقرضوا) .

(٣) جد آل عوهج في مسيلة لحج .

(٤) جد آل عوهج في لحج .

(٥) جد آل خنفر في اليمن .

(٦) جد آل هاشم في تريم .

(٧) جد آل النضير وآل حيقن في عدن ، وآل عيديد في مقديشو وفي عدن .

(٨) جد آل أحمد خديجة في لحج .

(٩) جد آل سميط في حضرموت .

(١٠) جد آل طاهر في جاوة وسنغافورة .

(١١) جد آل باعبود في المدينة وجاوة .

(١٢) عقبه في الرملة بفلسطين والري بالعراق .

(١٣) عقبه في نيسابور .

عقب احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق

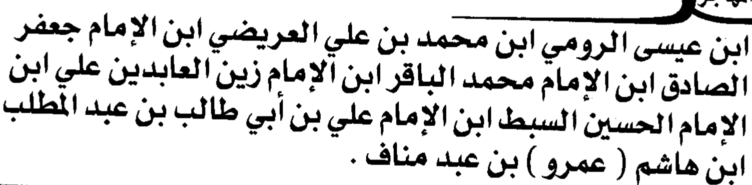
احمد المهاجر

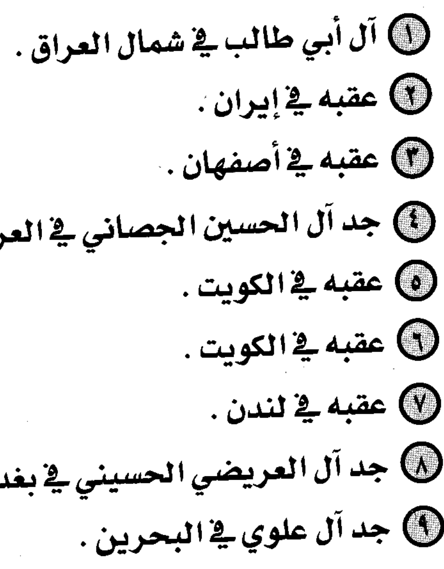
عبيد الله

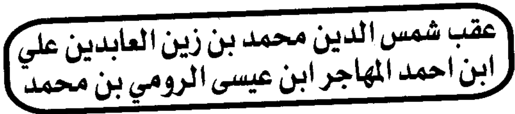
علوي

محمد مولى الصومعة

علوي


ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

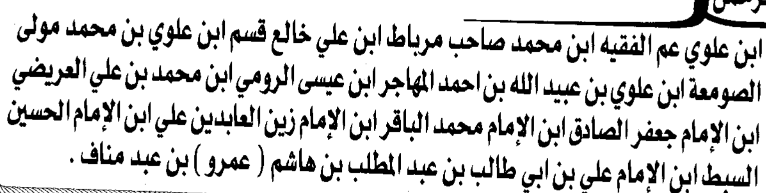

① آل أبي طالب في شمال العراق .
② عقبه في إيران .
③ عقبه في أصفهان .
④ جد آل الحسين الجصاني في العراق .
⑤ عقبه في الكويت .
⑥ عقبه في الكويت .
⑦ عقبه في لندن .
⑧ جد آل العريضي الحسيني في بغداد والموصل .
⑨ جد آل علوي في البحرين .


عقب شمس الدين محمد بن زين العابدين علي
ابن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي بن محمد

ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف .

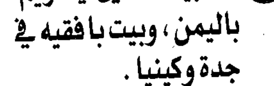
١ جد آل با حسن حديلي في تريم والهند وعدن وجزر القمر .
٢ جد آل قوقو وآل بافوق وباقرواش (انقرضوا) ، وآل الولاج في مقديشو .
٣ جد آل باصرة في اليمن .
٤ جد آل علي لالا في افريقيا الشرقية .
٥ جد آل أبي بكر .
٦ جد آل مسرفة .
٧ جد آل بافرج .
٨ جد آل بافرج في الحبشة ومقديشو .
٩ عقبه في الهند وجاوة وتريم .
١٠ جد آل الحداد .
١١ جد آل الحداد في حضرموت .
١٢ جد بيت الحداد في جاكرتا .
١٣ جد بيت هاشم في الحبشة وجاوة .

عقب محمد بن عبد الله بن أحمد الفقيه ابن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه ابن محمد


ابن علوي عم الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

١ جد آل زين عيديد بافقيه .
٢ جد آل الطيب بافقيه .
٣ جد آل عيديد في تريم .
٤ عقبه في الهند .
٥ عقبه في جاوة واليمن والشحر .
٦ سلطان جزر القمر .
٧ عقبه في كينيا .

٨ عقبه في القنفذة بالسعودية .
٩ عقبه في جاوة والشحر .
١٠ عقبه في الهند وجاوة .
١١ ناشر الاسلام في الفلبيين وعقبه هناك .
١٢ جد بيت النضير في جدّة .
١٣ عقبه في كينيا .
١٤ جد بيت الأعين في تريم باليمن، وبيت بافقيه في جدة وكينيا .



عقب محمد صاحب عيديد ابن علي صاحب الحوطة ابن محمد بن عبدالله بن احمد الفقيه

ابن احمد الفقيه ابن عبد الرحمن ابن علوي عم الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي ابن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

يونس
يوسف
حسن الدين
هداية الله
عبدالله
علي احمد العالم
جمال الدين الحسين
الامير احمد جلال شاه

عبد الرحمن الرومي
احمد العالم
الملك ابراهيم
بركات
محمد محيي الدين
سيف الدين خان
شهاب الدين عمر
فخر العاشقين علي
محيي الدين شاه
محمد عبد السلام خان
جلال الملك علوي
بدر الاسلام علوي
محمد عبد القدوس خان

ابراهيم
هاشم
زين العابدين
جعفر الصادق
احمد رحمة الله
علي المرتضى
ابراهيم زين الدين
مولانا اسحق
محمد عبد اليقين
علي
ابراهيم
عبد الحكيم
عبد العليم
محمد
حسام محمد شاه
ابو بكر
جلال الدين عبدالله
شرف الدين عبدالله
ملا احمد
محمد قدري خان
تاج الملك علوي
حسن علوي خان

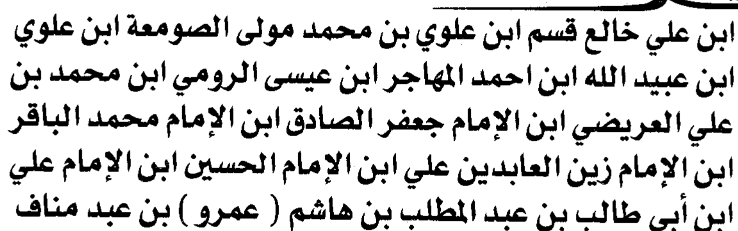
حسام الدين عبد القادر محسن
محمد
عبد الملك شاه
عبد الحميد شاه
محمد شاه
حسين
الامير رحمة الله
حسن خان
فضل امير شاه
محمد عظمت خان
علوي الفقيه خان

عبد الملك خان
محمد
طالب
عبد الرؤوف
عقيل
مصطفى شاه
علوي قطب خان
سيف الاسلام عيسى
الامير مصطفى
ابو بكر
علي عظمت خان
شيخ الاسلام طه

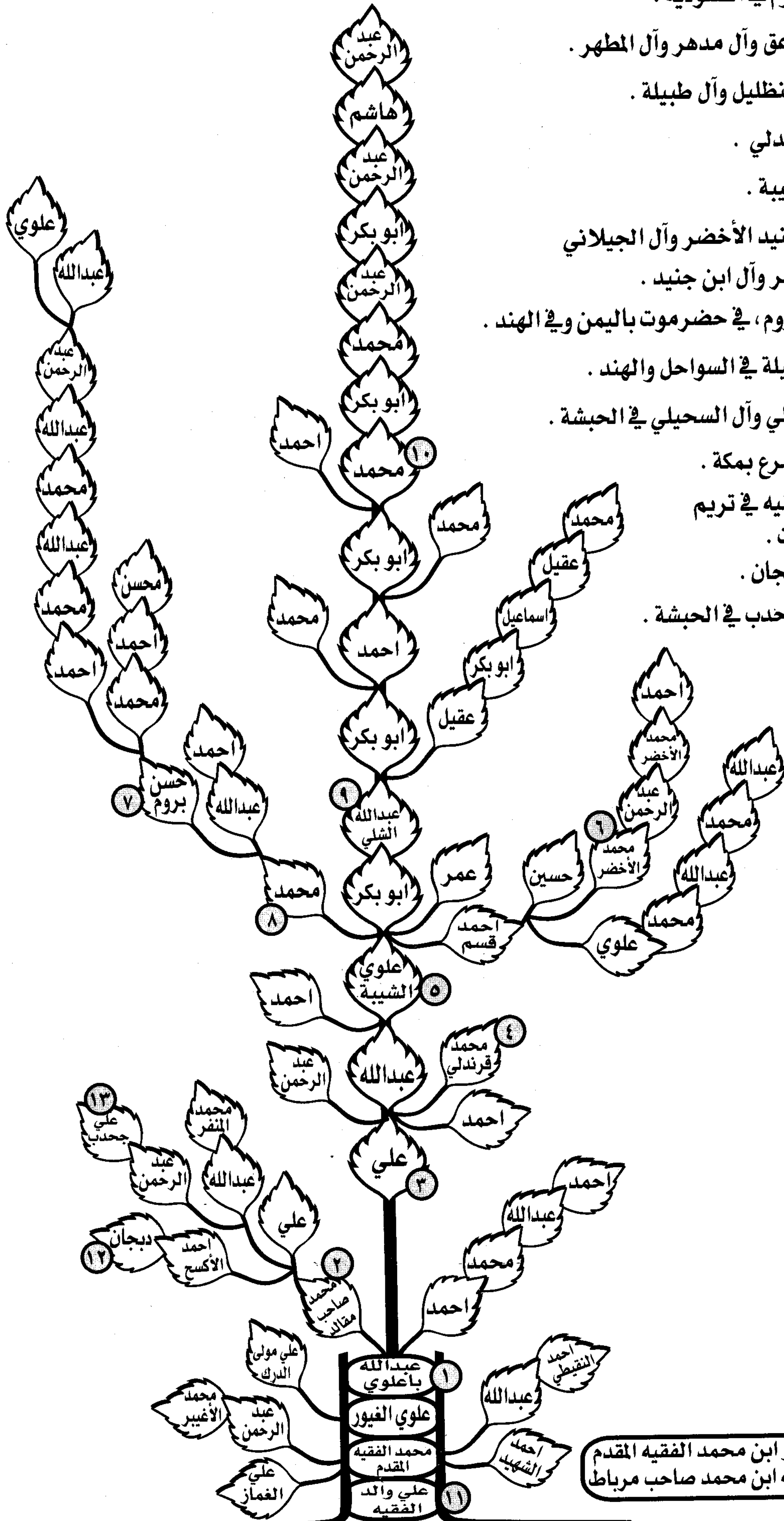
عبدالله خان
عبد الملك ①
علوي عم الفقيه
محمد صاحب مرباط

① جد آل عظمت خان في الهند وجاوه .

عقب عبد الملك بن علوي عم الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم الذين نشروا الإسلام في الشرق الأقصى (الهند)


ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي ابن عبيد الله ابن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل باروم في السعودية .
(٢) جد آل مذعق وآل مدهر وآل المطهر .
(٣) جد آل الحنظليل وآل طبيلة .
(٤) جد آل قرندلي .
(٥) جد آل الشيبة .
(٦) جد آل الجنيد الأخضر وآل الجيلاني وآل الأخضر وآل ابن جنيد .
(٧) جد بيت بروم ، في حضرموت باليمن وفي الهند .
(٨) جد آل المسيلة في السواحل والهند .
(٩) جد آل الشلي وآل السحيلي في الحبشة .
(١٠) صاحب الشرع بمكة .
(١١) جد آل الفقيه في تريم وحضرموت .
(١٢) جد بيت دبجان .
(١٣) جد بيت جحدب في الحبشة .



عقب علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط

ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد آل وطب في اليمن .
(٢) جد آل أبي نمي الشاطري .
(٣) جد آل مديحج في اليمن والهند .
(٤) عقبه في ظفار .
(٥) عقبه في الهند .
(٦) عقبه في الهند .
(٧) جد آل مدهر في ظفار وقلة والهند ، وجد آل مطهر في حضرموت .
(٨) جد بيت المطهر في حضرموت .
(٩) جد بيت فدعق في مكة وجاوة .
(١٠) عقبه في عدن .
(١١) جد آل فدعق في الهند وسقطرى ، وجد آل أبي نمي بيوش في الحبشة والشحر .
(١٢) جد آل ابراهيم في سلطنة عُمان وظُفار باليمن .
(١٣) جد آل فدعق في الهند .
(١٤) جد آل مرزق في الهند والحبشة واليمن وسقطرى وجاوة وشبام اليمن .
(١٥) جد آل المنفر ، وآل حامد في تريم وجاوة .
(١٦) جد آل مشهور مرزوق بشبام ، وآل بانقيل في جاوة .

عقب محمد المنفر ابن عبد الله بن محمد صاحب مقالد ابن عبد الله باعلوي ابن علوي الغيور

ابن عبد الله باعلوي ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي ابن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

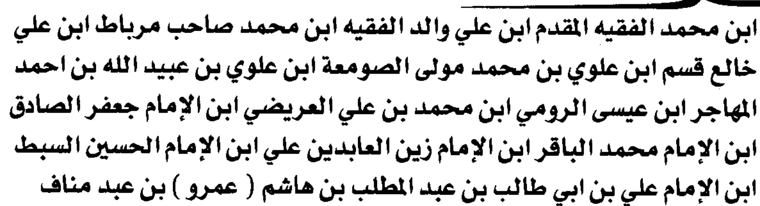
صلاح
حسن محسن
سالم عبدالله
بلقاسم محمد
عباس ابو بكر
علوي خرد
عبدالله
علوي
محمد
محسن
احمد
ابو بكر
عبدالله
زين
ابو بكر
زين
محمد
علي
عبدالله زين ③ محمد ②
عبد الرحمن احمد القاضي
علي
عبد القادر علوي خرد ①
محمد حميدان
علوي الخون علي جحدب
احمد بابريك
عبد الرحمن
محمد صاحب مقالد
عبدالله باعلوي
علوي الغيور

محمد ⑨
ابو بكر ⑧
عبدالله
علوي
عبدالله
احمد ⑦
زين
محمد
محمد
عبدالله عبود ⑥
علي دبجان
محمد باربيع
عمر بارقبة ⑤
احمد الأكسح

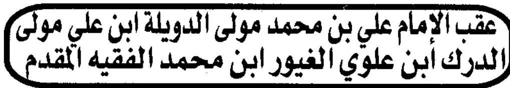
جد النقيب
عبدالله
احمد حمدون
علوي
محمد العالم
عبود
حسن
عمر ④
علي
علي
عبدالله

① جد آل الخرّد .
② عقبه في تريم وجاوة .
③ جد آل زين في الهند وتريم وجاوة .
④ عقبه في الهند .
⑤ جد آل بارقبة في الهند وتريم وجاوة .
⑥ جد آل باعبود دبجان في ظفار وجاوة .
⑦ جد آل الغيضة وآل المزرع .
⑧ جد آل باعبود .
⑨ جد آل باعبود الذهب .

عقب محمد صاحب مقالد ابن عبد الله باعلوي
ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم

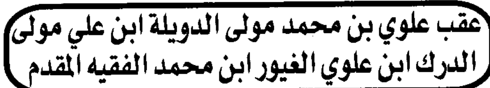

ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي
خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد
المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق
ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط
ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

١ جد آل المحجوب وآل بركات في عدن .
٢ جد آل الورع في تريم وجاوة .
٣ جد آل باعبود خربشاني في تريم وعمُان ، وآل زيدان في جاكرتا .
٤ جد آل شيخان باعبود في مكة .
٥ جد بيت الغمري في سلطنة عمُان .
٦ عقبه في المدينة المنورة .
٧ جد آل الهندوان .


عقب الإمام علي بن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم

ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابنعلوي ابن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

١ جد آل العناز .
٢ جد آل حسين ماحار في سيئون .
٣ جد آل ابن يحيى الأحمر وآل زيدان .
٤ جد آل العيدروس في السعودية .
٥ جد آل عقيل بن شيخ .
٦ جد آل عقيل في مكة .
٧ جد آل ابن سهل خيله وآل مولى خيله ، وآل خيله في جاوة والهند .
٨ جد آل مقيبل في ظفار والشحر .
٩ جد آل حذلفات .
١٠ جد آل زحوم بشير ، وآل صالح ، وآل فدعق ، وآل بالبطق ، وآل ابن سالمين ، وآل ابن سميطان ، وبيت محمد في جاوة .
١١ جد آل رواس في جاوة ، وآل دحمة، وبيت هادي ، وبيت بارزينة ، وآل مخضرم .
١٢ جد آل صالح في مكة المكرمة .


عقب علوي بن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم

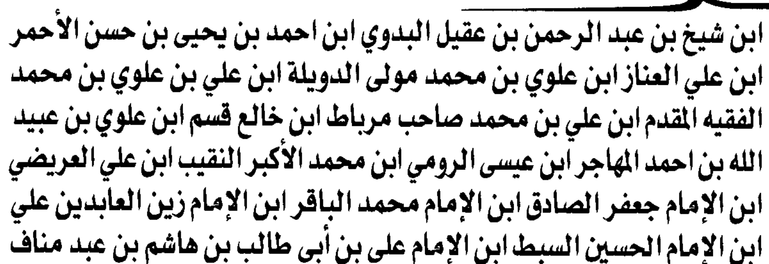
ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

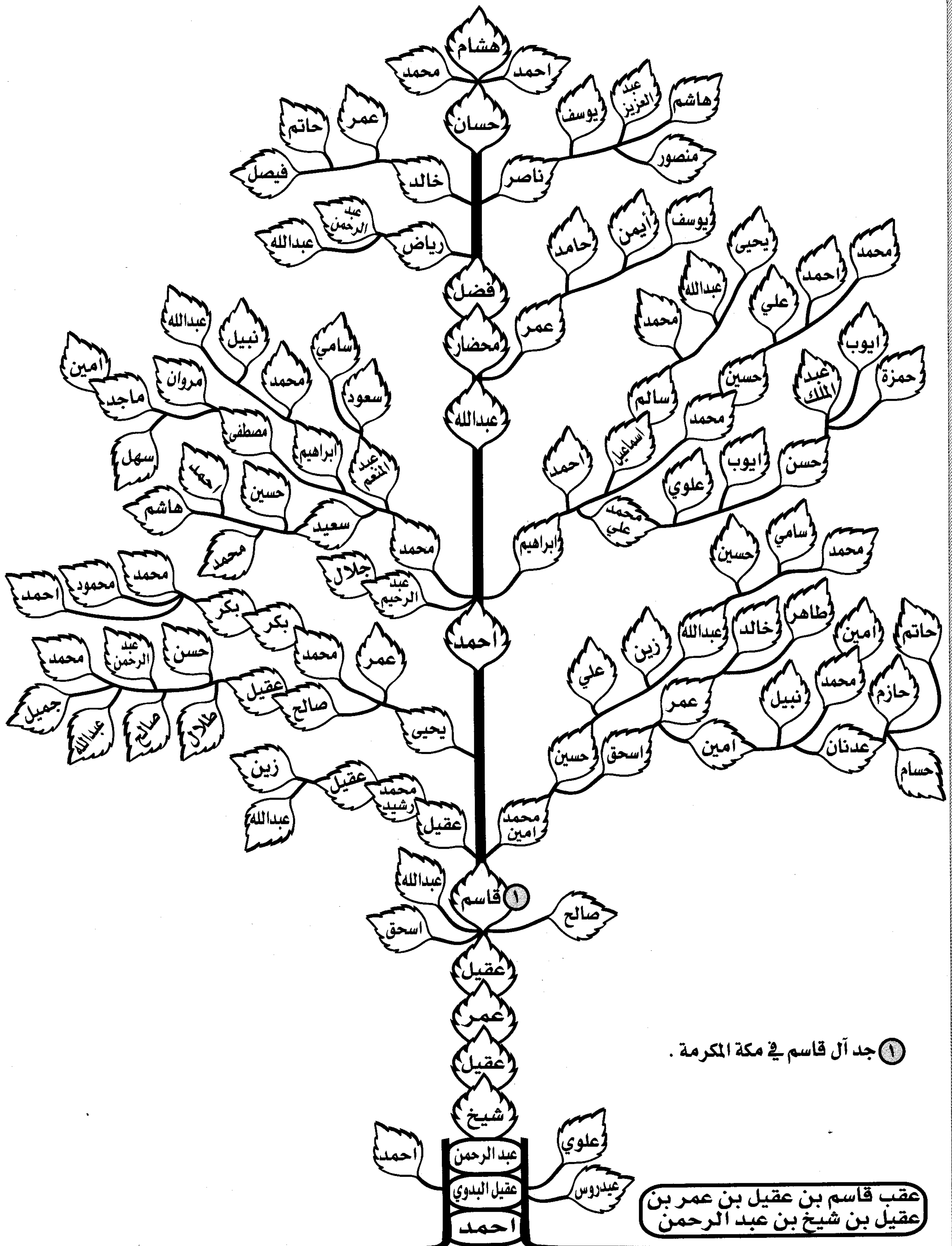
محمد
ثامر
ماجد
ابراهيم
عبد الحميد
منصور
عبد الملك
أسامة
أيمن
عبد الرحمن
عبدالله
يوسف
عبد الحميد ②
زيني
مصطفى
وائل
بسام
موفق
زين
فيصل
محمد صالح
سراج
ابوبكر
عبد الإله
محمد عادل
محمد فوزي
ابراهيم
وليد
صالح
عبدالله
عثمان
محمد
زيني
عمرو
عيسى
هاني
نور الدين
نبيل
حسن
محمد الهادي
احمد
عدنان
موفق
فراس
حسين
حيدر
محمد عبدالوهاب
حسان
ريان
هاشم
فارس
عمر
عصام
عبدالله
محمد الهادي
علوي
حسن
عماد
أسامة
محمد صالح
خليل
عبدالله
سامح
طارق
محمد
علاء
محضار
ظافر
علوي
عمر
منذر
فضل
ابراهيم
خالد
عبد الرحمن
طلال
علي
محمد
زين العابدين
محمد
عبد الرحيم
حيدر
ابراهيم
هاشم
احمد
احمد
عدنان
سراج
همام
هاني
عقيل
حسن
علي
صالح
عقيل
هيثم
هادي
هاشم
محمد
عقيل
عمر
علي
اسحق
صالح ①
عقيل
عمر
عقيل

① جد آل صالح في مكة .

② النسّابة عبد الحميد زيني عقيل ، خادم انساب آل البيت النبوي في مكة المكرمة .

عقب صالح بن عقيل بن عمر بن عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن

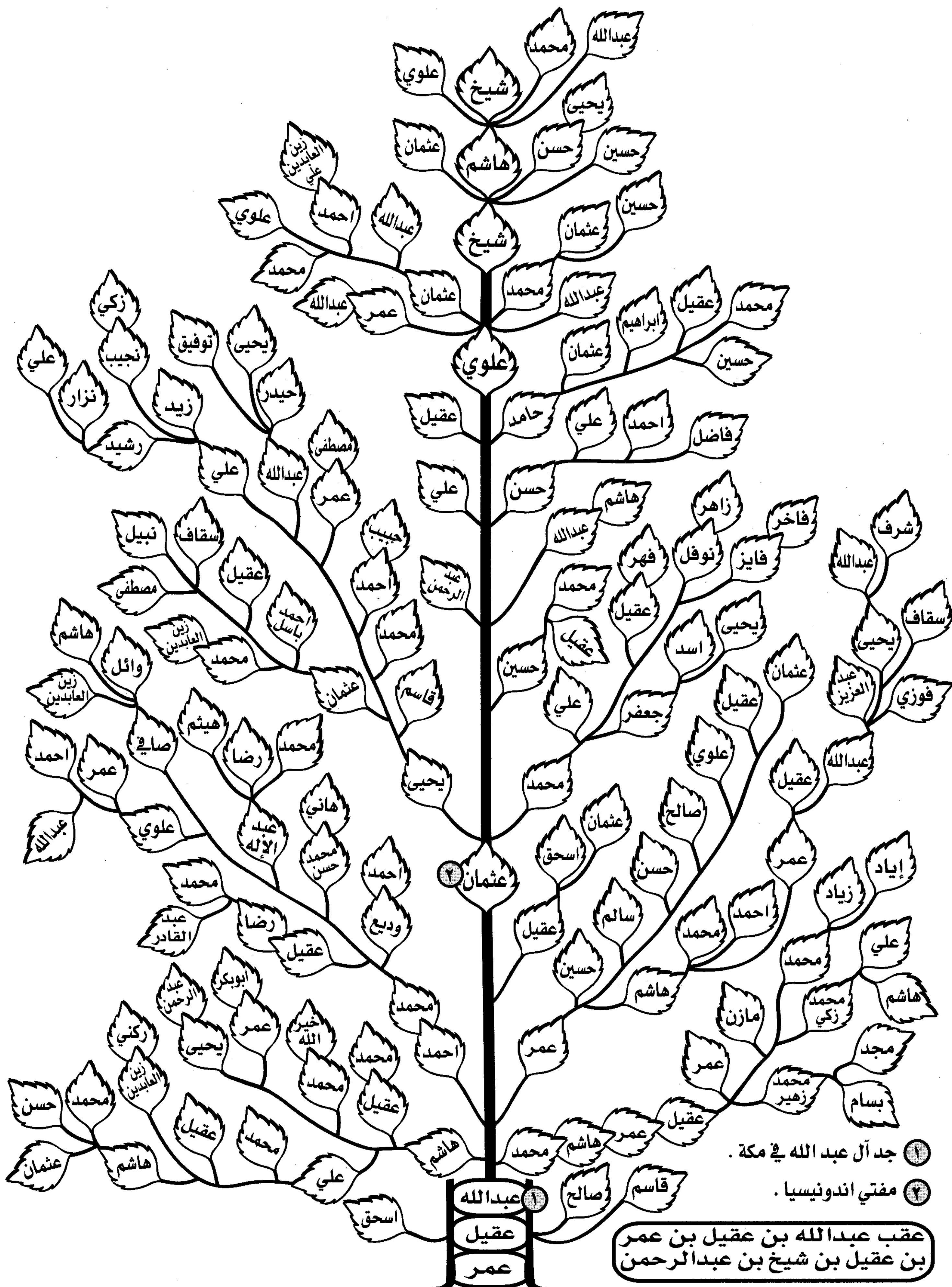

ابن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي ابن احمد بن يحيى بن حسن الأحمر
ابن علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي بن محمد
الفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط ابن خالع قسم ابن علوي بن عبيد
الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد الأكبر النقيب ابن علي العريضي
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي
ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف



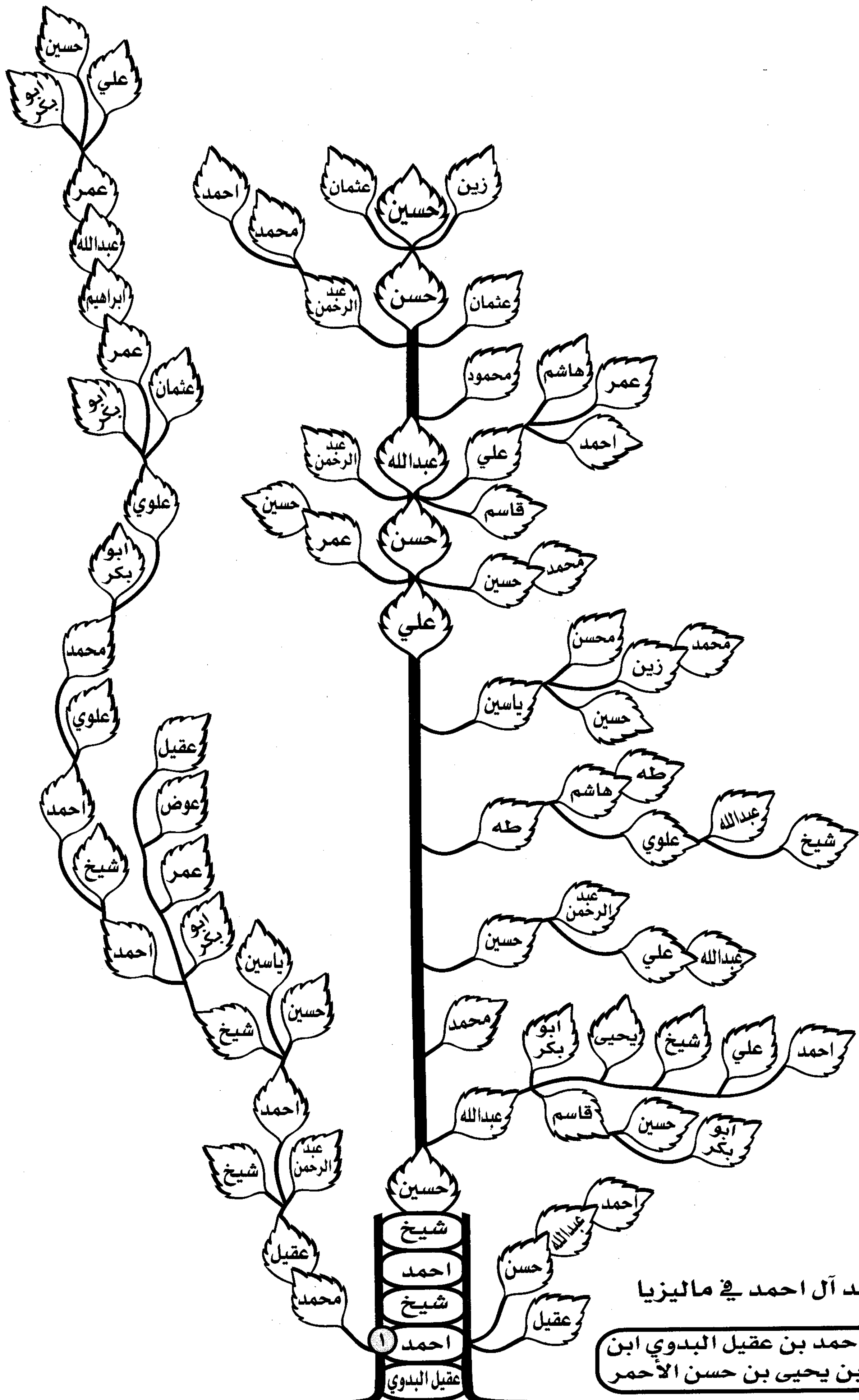
① جد آل قاسم في مكة المكرمة .

عقب قاسم بن عقيل بن عمر بن عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن

ابن يحيى بن حسن الأحمر ابن علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد الأكبر النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن بن عقيل البدوي ابن احمد بن يحيى بن حسن الأحمر ابن علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد الأكبر النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



① جد آل احمد في ماليزيا

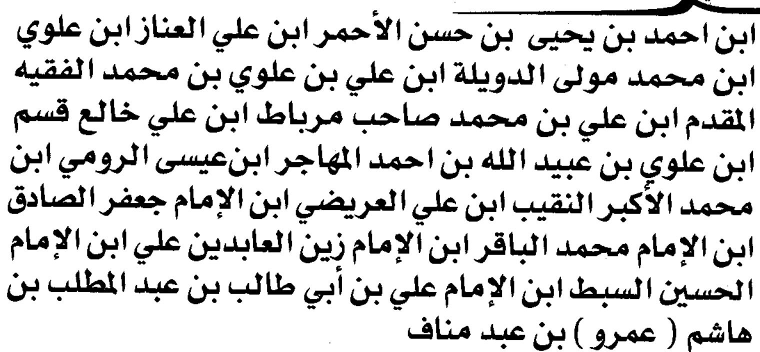
عقب احمد بن عقيل البدوي ابن احمد بن يحيى بن حسن الأحمر

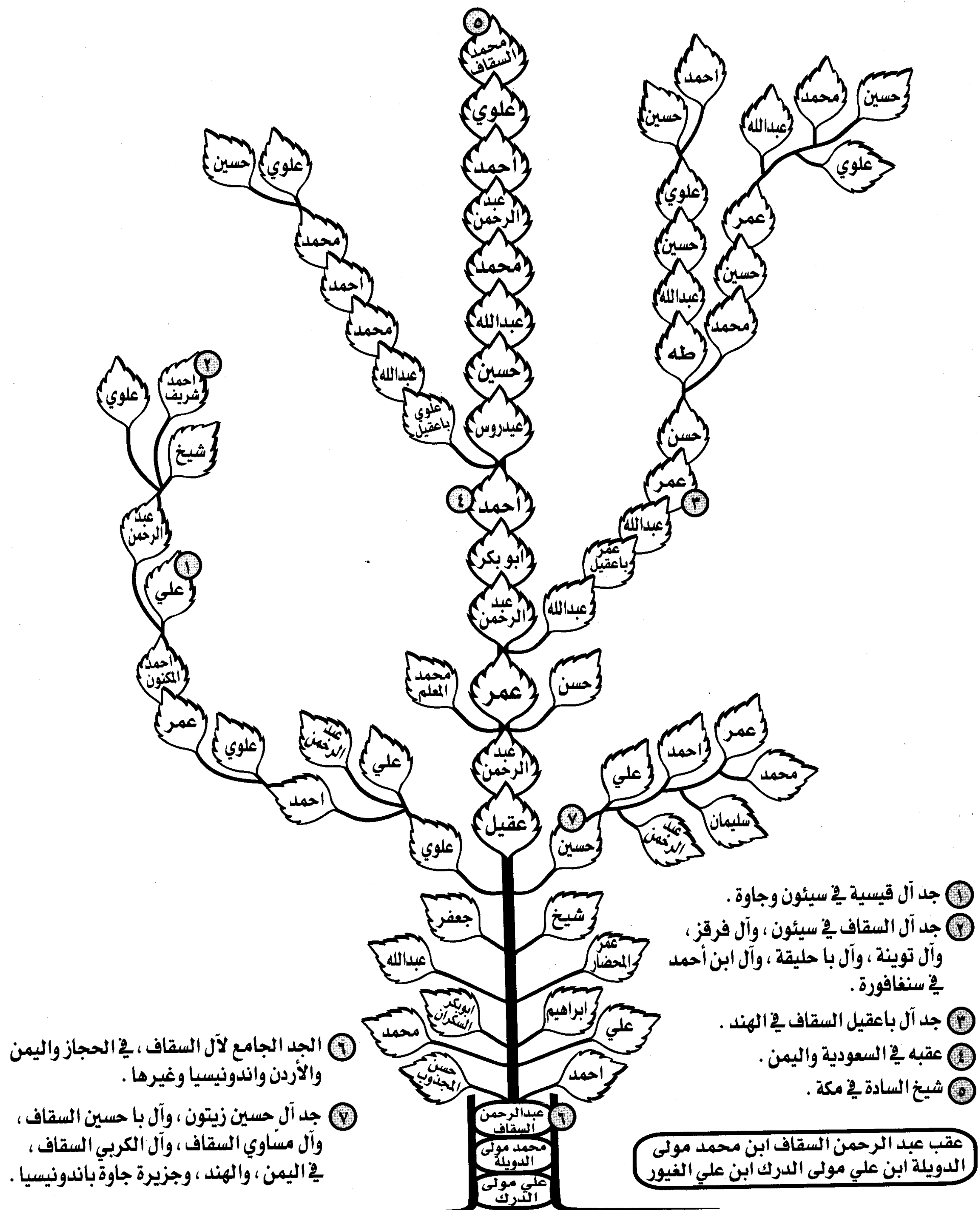
ابن احمد بن يحيى بن حسن الأحمر ابن علي العناز ابن علوي بن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد الأكبر النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

محمد نور
مصطفى
ياسين
جمال
احمد
دحلان
طه
عبد الرحمن
احمد
محمد
صفيان
شاطري
مرتضى
عبد الودود
نعمان
حامد
حسن
محمد
ابراهيم
حسين
عقيل
شيخ
جعفر
احمد
عبد الرحمن
علي مرزوقي
عبدالله
ياسين
راشد
ابراهيم
عقيل
عمر
نجيب
عيسى
محمد يوسف
ابو بكر
ناصر
محمد
جنيد
محمد
حسين
عمران
محمد
احمد
عبد الحفيظ
عمر
طالب
عبد الإله
احمد
محمد
جعفر
عبد القادر
حسن
عبد العزيز
محمد
علوي
عبدالله
حامد
عبدالله
عبد الرحمن
عبد الرحمن
عقيل
علي
حسين
يحيى
احمد
عبدالله
علوي
احمد
هاشم
حسن
محمد
عقيل
عبد الرحمن
حامد
عبدالله
ابو بكر
عثمان
حمود
احمد
حسن
قاسم
عثمان
حسين
عثمان
عبد الرحمن
يوسف
عيدروس
ياسين
طه
عقيل
حسن
حسين
يحيى
حامد
جعفر الاول
سالم
جعفر الثاني
عبد الرحمن
ياسين
عقيل
احمد
عقيل البدوي
حسن
عبدالله
شيخ
محمد

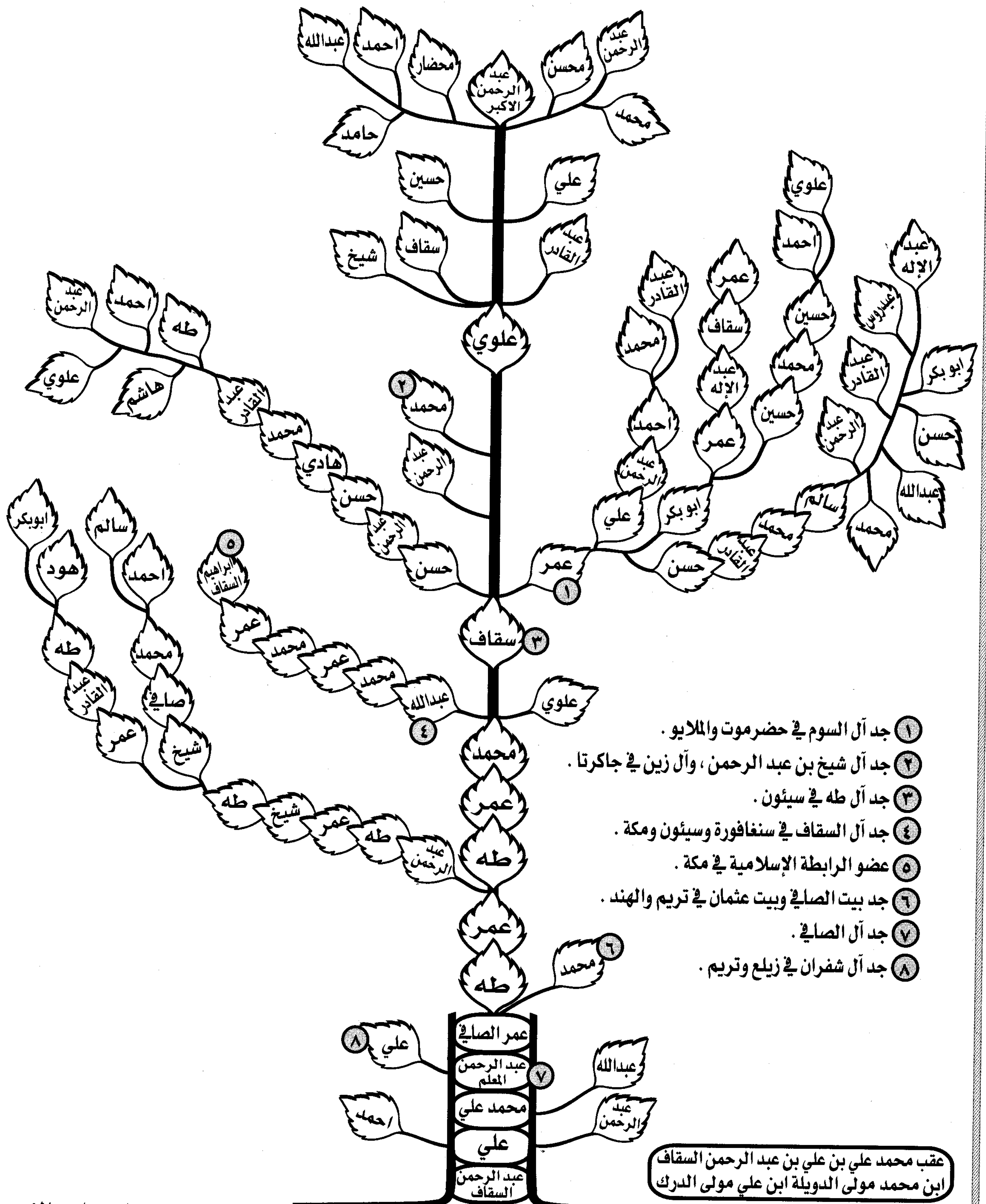
(١) جد آل احمد في ماليزيا.

عقب ياسين بن عقيل بن احمد بن عقيل البدوي ابن احمد بن يحيى بن حسن الأحمر


ابن احمد بن يحيى بن حسن الأحمر ابن علي العناز ابن علوي ابن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد الأكبر النقيب ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



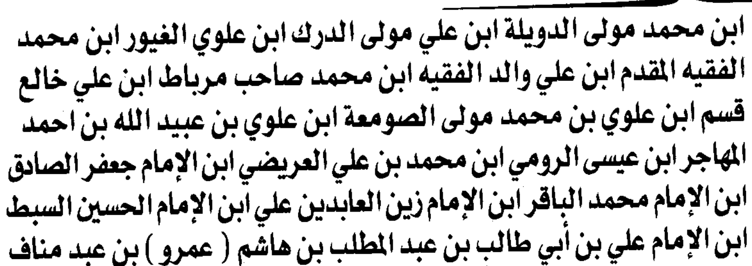
ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

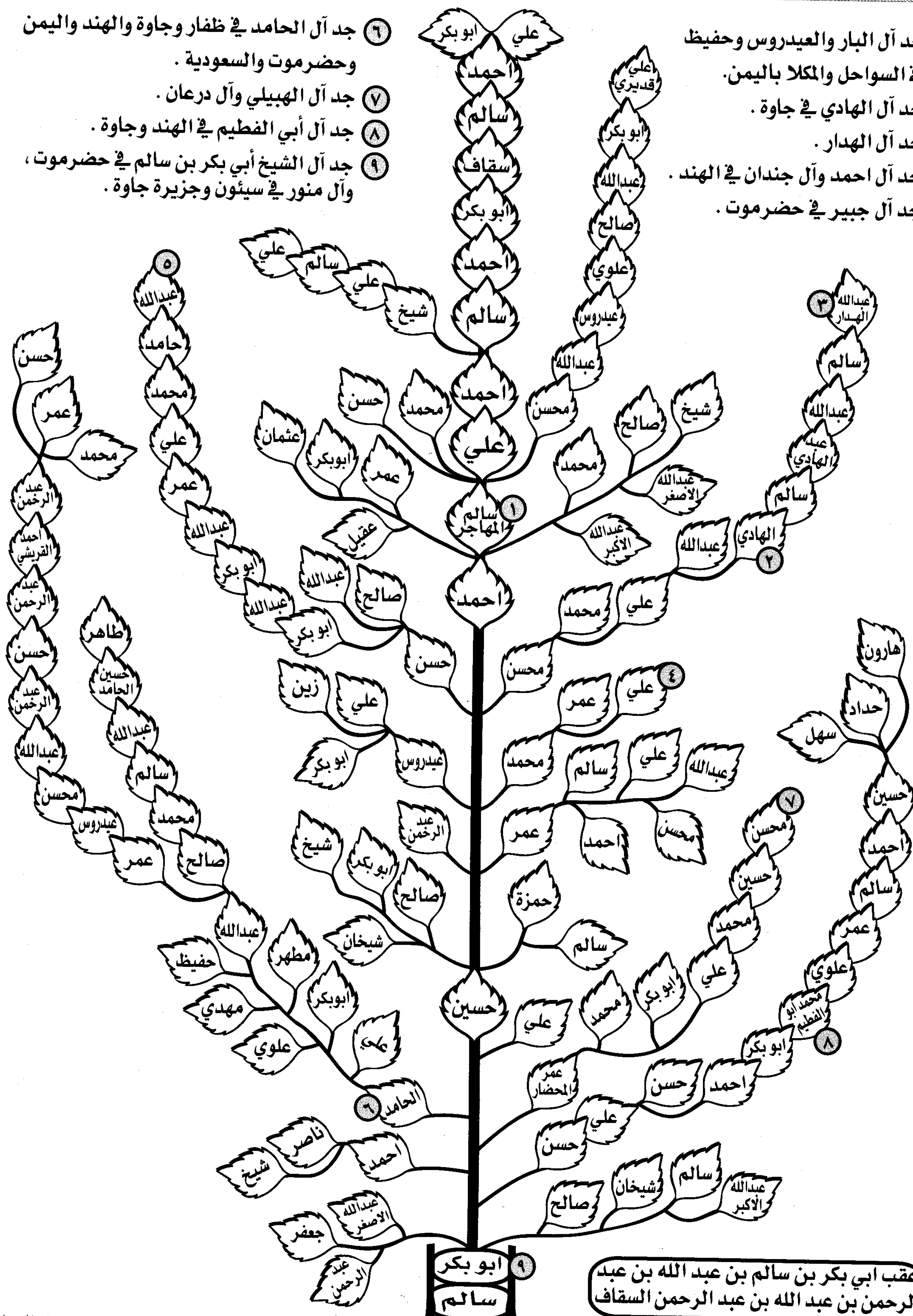


ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور
ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب
مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن
علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد
ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر
ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل رطاس السقاف .
(٢) جد آل بامكنون في الشحر بسلطنة عُمان .
(٣) جد آل شيخ المسلم .
(٤) جد آل السعودي في اليمن وسلطنة عُمان وجاوة .
(٥) جد آل ابراهيم في تريم وجاوة .
(٦) جد آل أبي بكر شميلة في ظفار ، وآل شيخ بن عمر في مكة ، وآل ضعيف (انقرضوا) .
(٧) جد آل باحسن الطويل في اليمن .
(٨) جد آل باحسن الفقيش في الحبشة ومقديشو ، وآل هاشم في تريم وجاوة .
(٩) عقبه في الحبشة واليمن .
(١٠) جد آل المحضار .
(١١) جد آل جنيد في تعز .
(١٢) جد آل عقيل في اليمن .
(١٣) جد آل باعلوي في اليمن .
(١٤) جد آل السقاف في المدينة ، وآل عقيل في الحجاز .
(١٥) جد آل العطاس في اليمن .
(١٦) عقبه في مكة واليمن .
(١٧) شيخ السادة في المدينة .
(١٨) وزير الخارجية السعودية السابق .
(١٩) جد آل الحبيد في مكة المكرمة .

عقب عبدالله بن عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور


ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد آل عثمان ، ومؤسس سلطنة سياك في سومطرة .

② جد آل الروس ، وآل أحمد بن أبي بكر ، وآل أحمد بن عيدروس في تعز والمكلا باليمن .

③ جد آل بافقيه في المدينة ، وجد آل عمر فقيه ، وآل عبدالله ، وآل حسين ، وآل محمد التمر في المدينة وجاوة وتريم .

④ جد آل باحسن في تريم .

⑤ جد آل شهاب ، وجد سلاطين بنسيا في جاوة .

⑥ جد آل عقيل وآل قطبان .

⑦ جد آل عقيل هبارين في الشحر باليمن ومكة ، وآل عبدالله بن عبدالرحمن في مكة ، وآل الأبرش وآل علي بن محمد في اليمن .

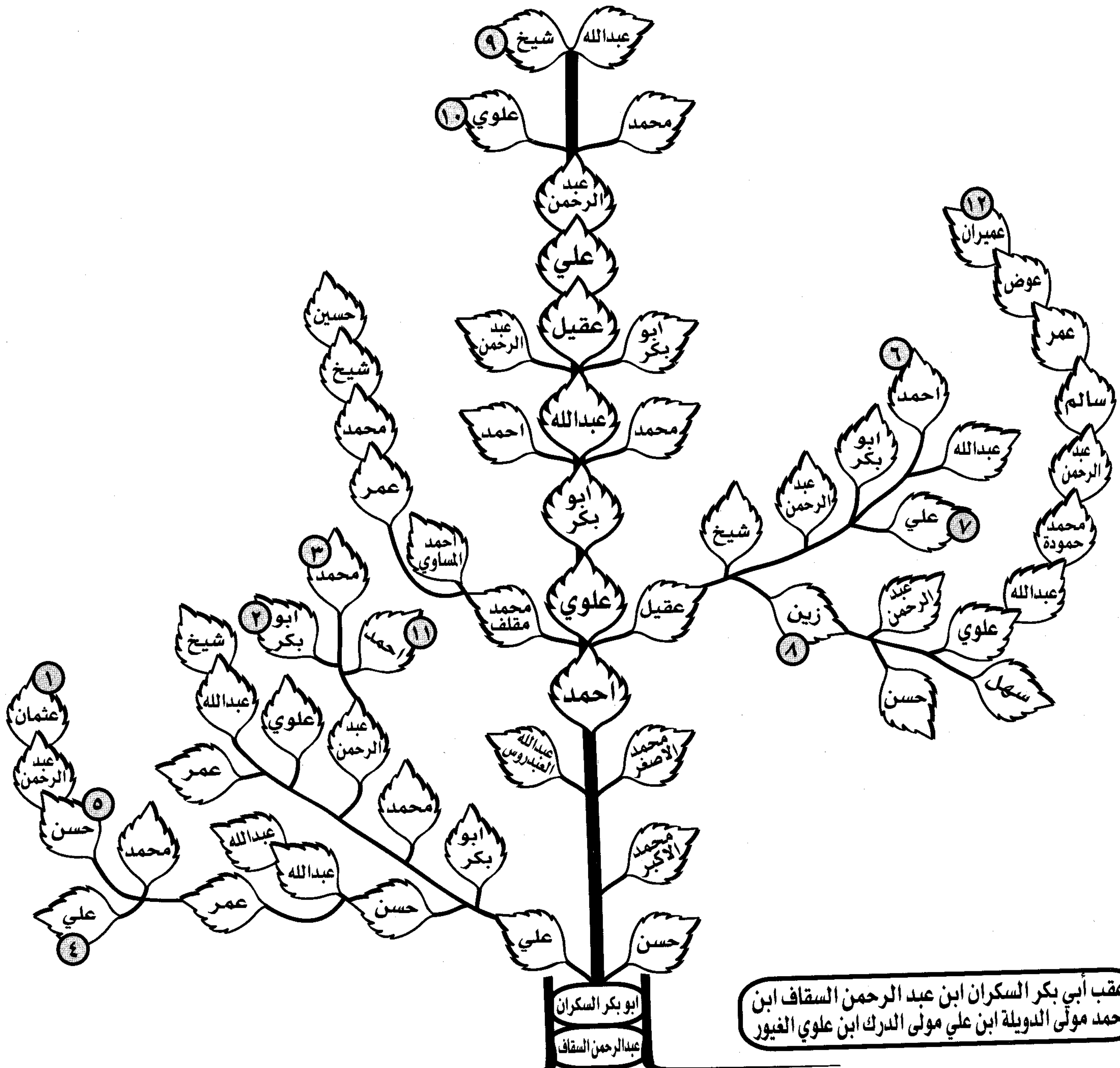
⑧ جد آل المنور ، وآل قرموس ، وآل الكهالي ، وبيت محسن ، وبيت حمودة ، وبيت مشايخ ، وبيت عقيل وبيت الحشيش ، وبيت الأخسف ، وبيت كدحوم ، وبيت دحوم ، وبيت سهل .

⑨ جد آل السقاف في سيئون وجاوة .

⑩ جد آل المنور في حضرموت .

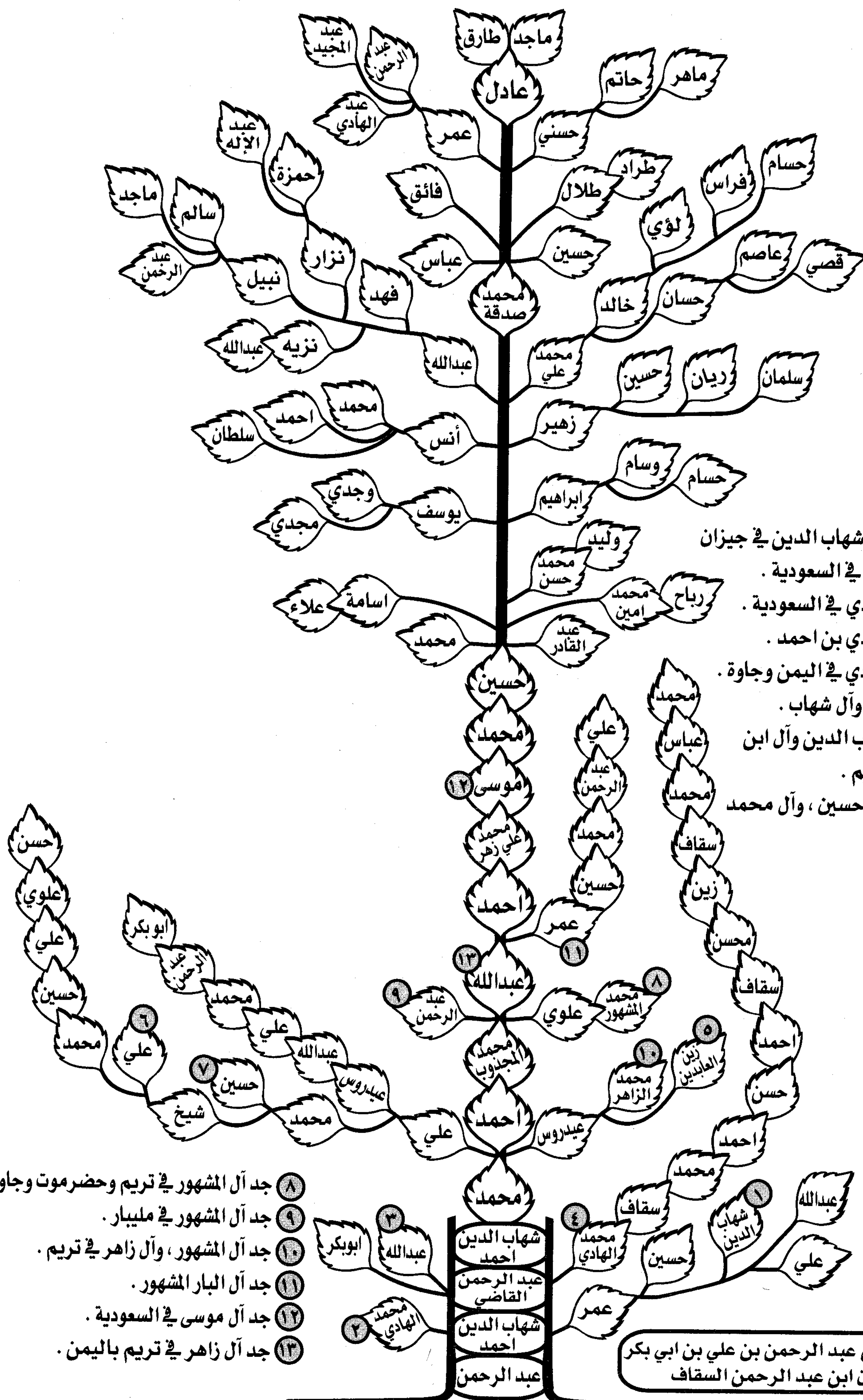
⑪ جد بيت شهاب في السعودية .

⑫ جد بيت عميران .



عقب أبي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور

ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي ابن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل بيت شهاب الدين في جيزان وابو عريش في السعودية .
(٢) جد آل الهادي في السعودية .
(٣) جد آل الهادي بن احمد .
(٤) جد آل الهادي في اليمن وجاوة .
(٥) جد آل زين وآل شهاب .
(٦) جد آل شهاب الدين وآل ابن شيخ في تريم .
(٧) جد آل ابن حسين ، وآل محمد الزاهر .

(٨) جد آل المشهور في تريم وحضرموت وجاوة .
(٩) جد آل المشهور في مليبار .
(١٠) جد آل المشهور ، وآل زاهر في تريم .
(١١) جد آل البار المشهور .
(١٢) جد آل موسى في السعودية .
(١٣) جد آل زاهر في تريم باليمن .

عقب احمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف

ابن علي ابن ابي بكر السكران ابن عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي ابن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد آل السكران .

(٢) جد آل العيدروس .

(٣) جد آل الصليبية ، وآل عبدالرحمن باعلوي في تريم والهند .

(٤) جد آل عبدالله بن جعفر ، وآل أبي بكر بن محمد في جاوة ، وآل زين في تريم وجاوة ، وآل ابن عمر في الشحر والهند .

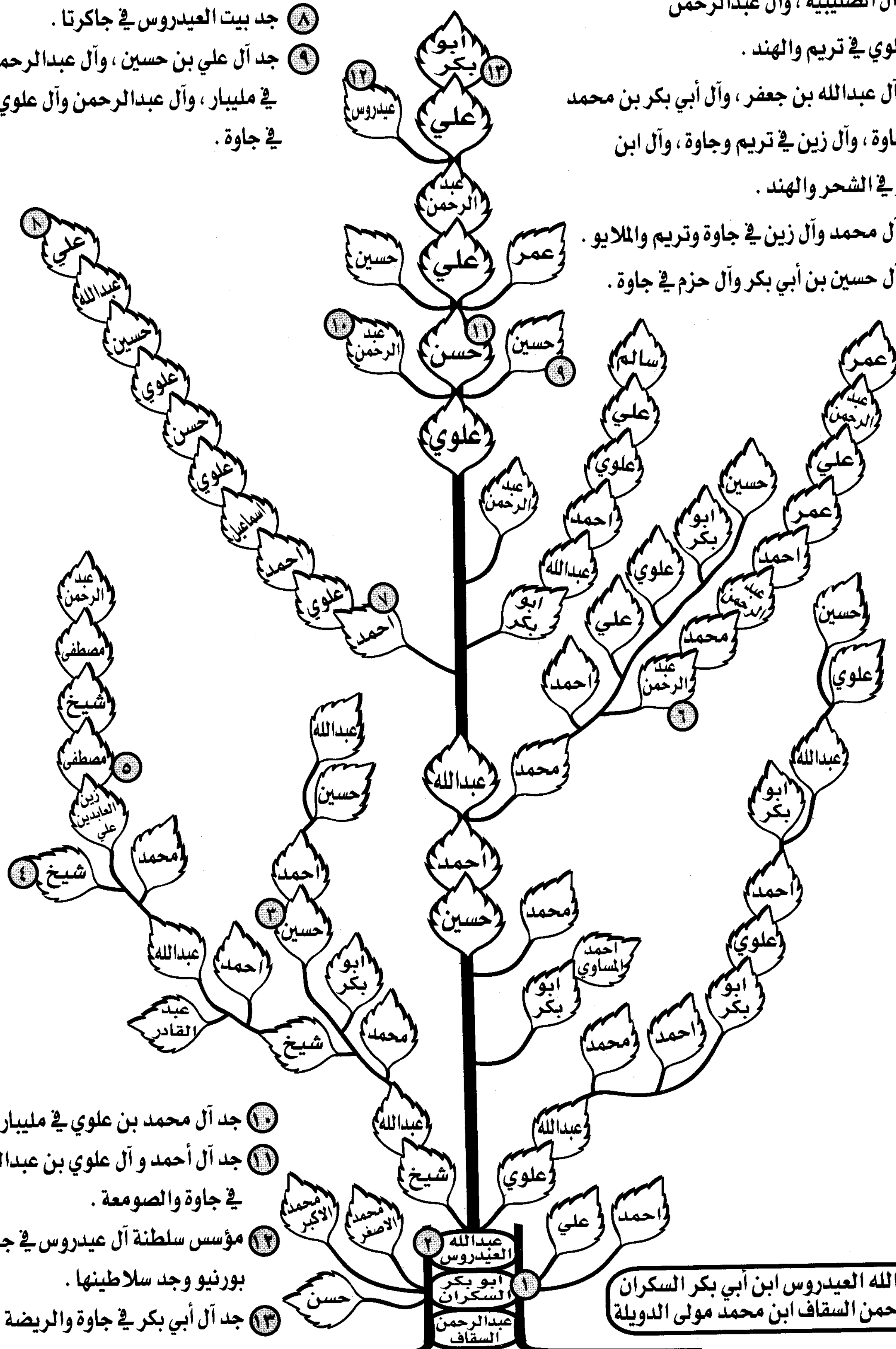
(٥) جد آل محمد وآل زين في جاوة وتريم والملايو .

(٦) جد آل حسين بن أبي بكر وآل حزم في جاوة .

(٧) جد آل اسماعيل بن احمد وآل عمر بن زين في جاوة والهند ، وجد آل حسين في الهند ، وآل علي في الإحساء بالسعودية .

(٨) جد بيت العيدروس في جاكرتا .

(٩) جد آل علي بن حسين ، وآل عبدالرحمن بن علوي في مليبار ، وآل عبدالرحمن وآل علوي بن محمد في جاوة .



(١٠) جد آل محمد بن علوي في مليبار .

(١١) جد آل أحمد و آل علوي بن عبدالله في جاوة والصومعة .

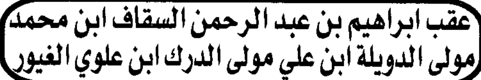
(١٢) مؤسس سلطنة آل عيدروس في جزيرة بورنيو وجد سلاطينها .

(١٣) جد آل أبي بكر في جاوة والريضة .

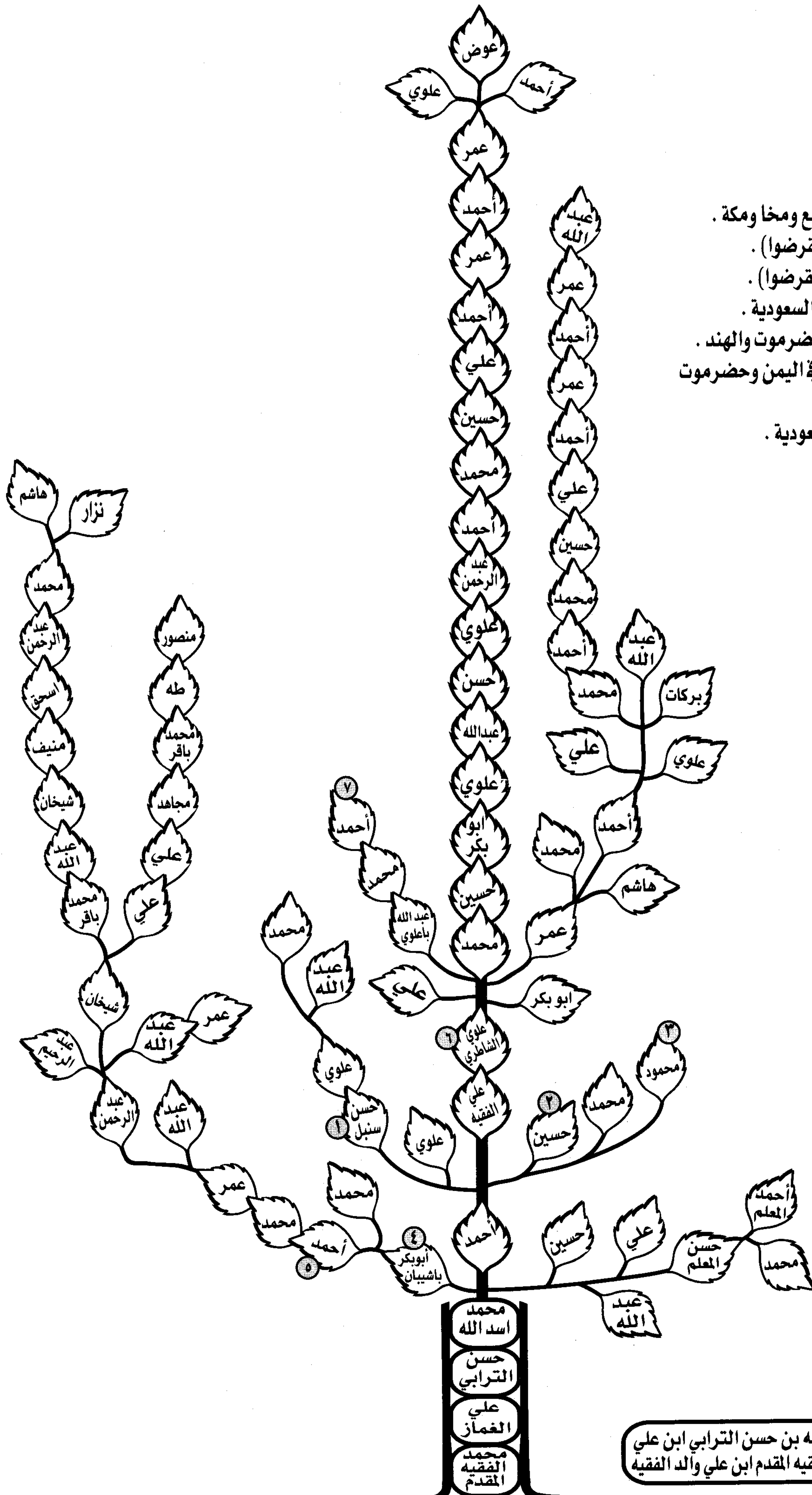
عقب عبدالله العيدروس ابن أبي بكر السكران ابن عبدالرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة

ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي ابن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الامام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

١ جد آل البيتي في مكة والهند وجاوة .
٢ جد آل اسماعيل البيتي .
٣ عقبه في الطائف .
٤ جد آل الغزالي في المدينة وسلطنة عُمان .
٥ جد آل كريشة في تريم ومكة والهند وجزر القمر .
٦ جد آل إسماعيل في اليمن .


عقب ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور

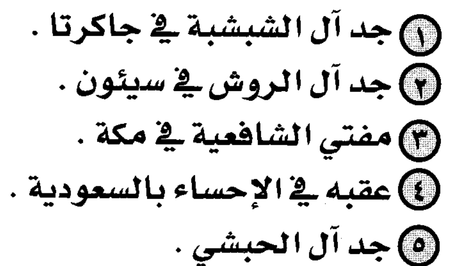
ابن محمد مولى الدويلة ابن علي مولى الدرك ابن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد آل سنبل في زيلع ومخا ومكة .
② جد آل الحيول (انقرضوا) .
③ جد آل محمول (انقرضوا) .
④ جد آل باشيبان في السعودية .
⑤ جد آل باشيبان بحضرموت والهند .
⑥ جد آل الشاطري في اليمن وحضرموت وجدّة وجاكرتا .
⑦ جد آل البار في السعودية .

عقب محمد أسد الله بن حسن الترابي ابن علي الغماز ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه

ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

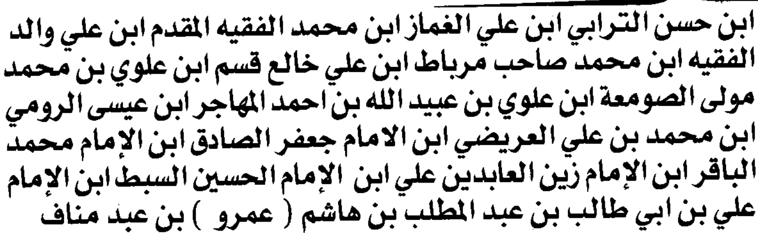


عقب أبي بكر الحبشي ابن علي الفقيه ابن احمد ابن محمد أسد الله بن حسن الترابي

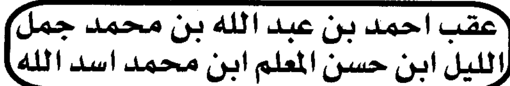
ابن محمد اسد الله بن حسن الترابي ابن علي الغماز ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي ابن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الامام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

① الجد الجامع لآل جمل الليل .
② جد آل باهارون في مخا ومقديشو .
③ جد آل هارون في تريم والهند واليمن ومقديشو .
④ جد آل باهارون في مخا والهند وجزر القمر .
⑤ جد آل السري في تريم .
⑥ جد آل الجنيد في تريم ولحج .
⑦ جد آل المغروم .
⑧ جد آل القدري وآل غيل بن يمين .
⑨ جد آل القدري في الشحر وجاكرتا .
⑩ جد سلاطين فنتيانة .
⑪ جد آل جمل الليل في الحجاز ، وآل المدني في دمشق .
⑫ جد آل باحسن في المدينة والشحر .

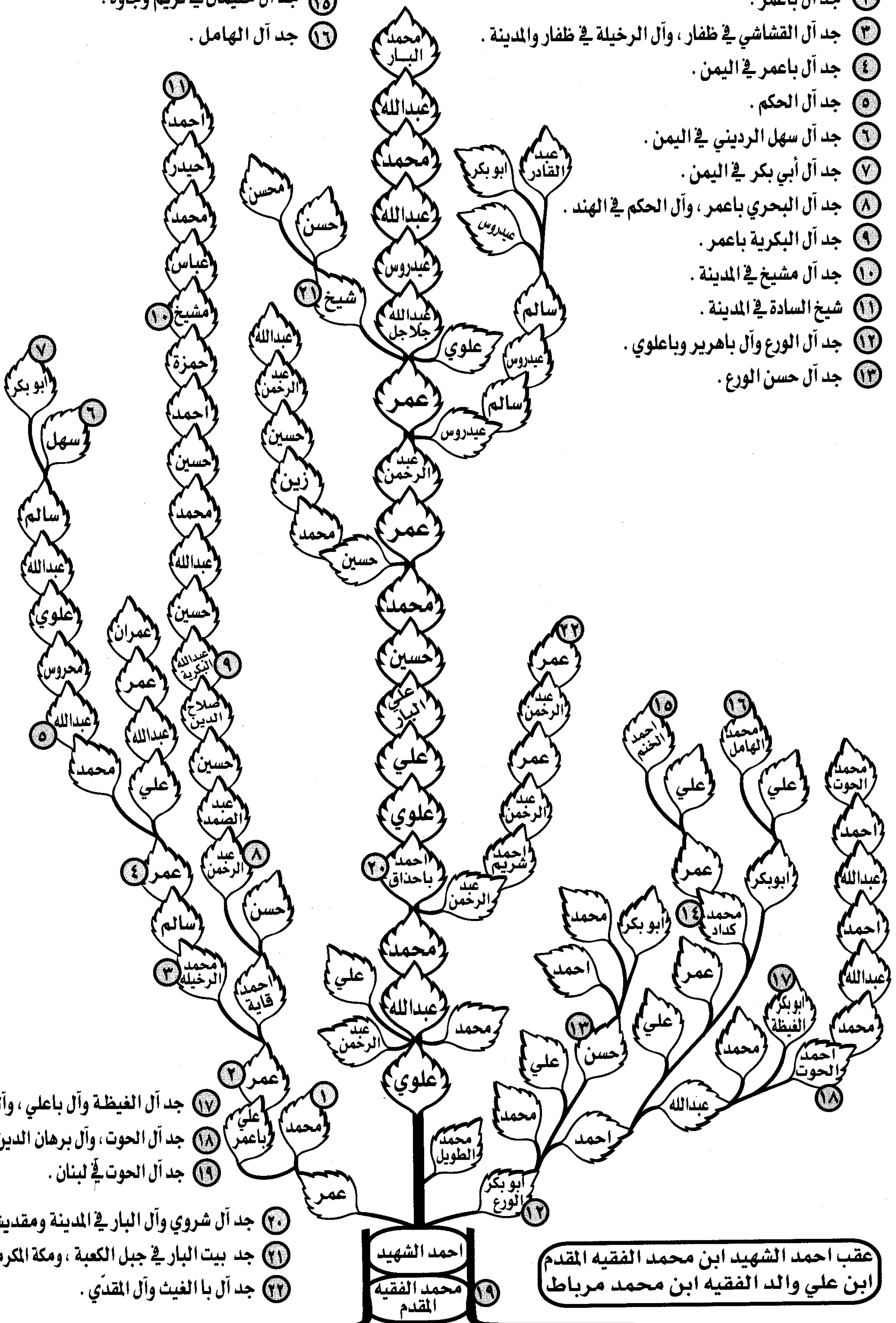
عقب علي بن محمد جمل الليل ابن حسن المعلم ابن محمد اسد الله بن حسن الترابي


ابن حسن الترابي ابن علي الغماز ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الامام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

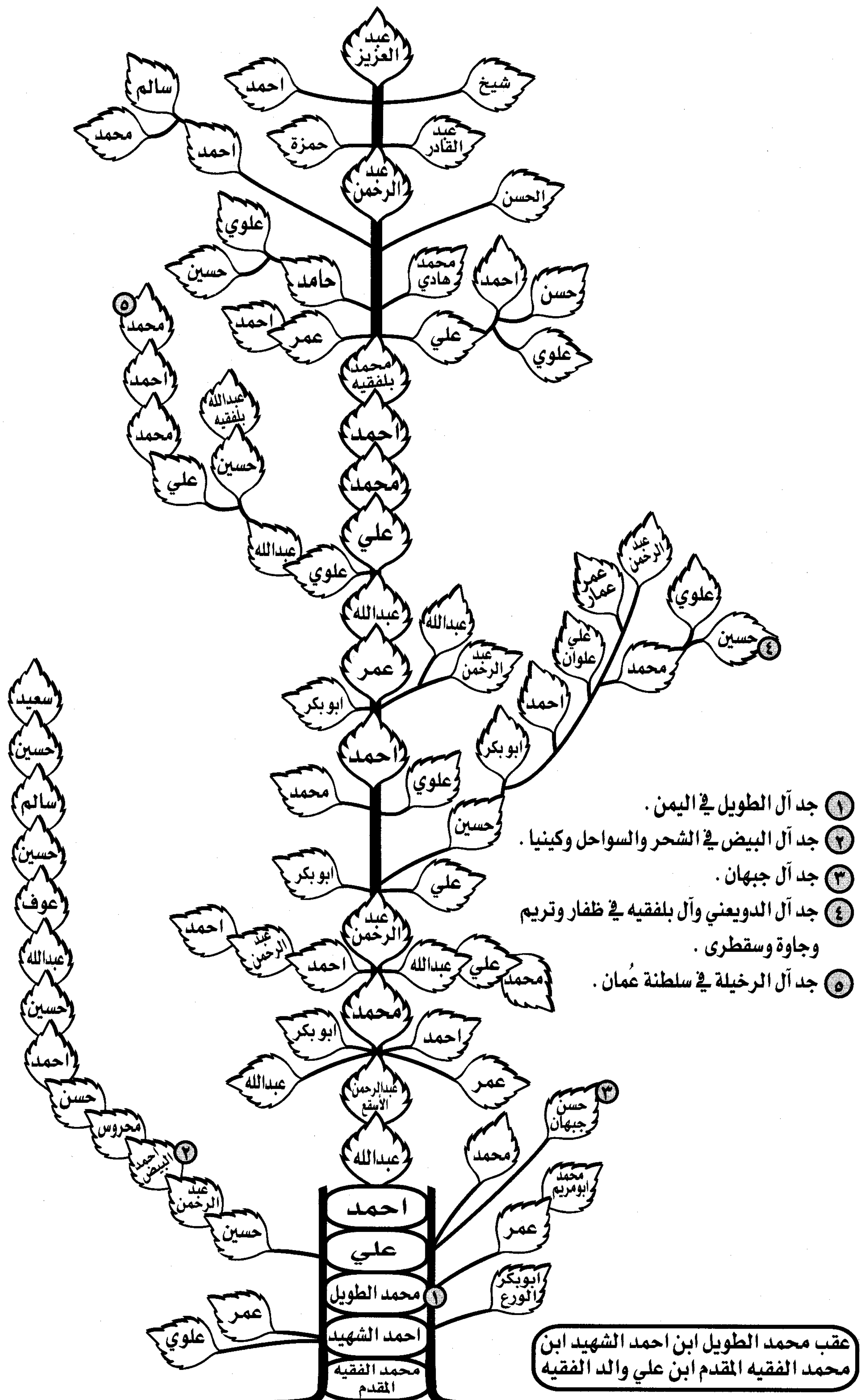
١ جد آل باحسن .
٢ جد سلاطين جاكرتا .
٣ جد آل جمل الليل في كينيا .
٤ جد آل ابن سهل في تريم .
٥ جد آل جمل الليل في مكة .
٦ عقبه في أبو ظبي .
٧ ملك ماليزيا (١٩٦٠ - ١٩٦٥ م) .


عقب احمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل ابن حسن المعلم ابن محمد اسد الله

ابن حسن الترابي ابن علي الغماز ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الامام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الامام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل الطويل في اليمن .

(٢) جد آل البيض في الشحر والسواحل وكينيا .

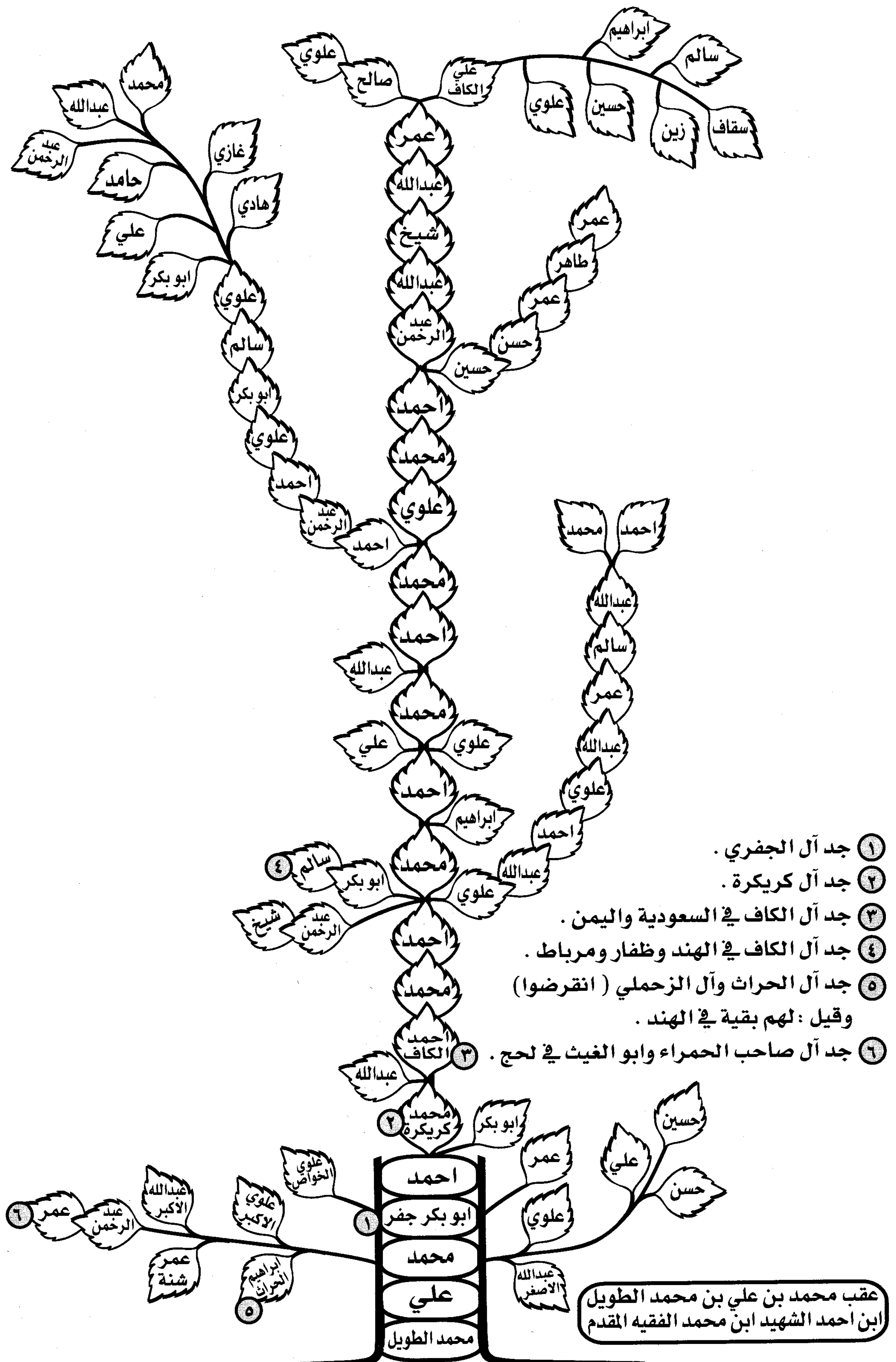
(٣) جد آل جبهان .

(٤) جد آل الدويعني وآل بلفقيه في ظفار وتريم وجاوة وسقطرى .

(٥) جد آل الرخيلة في سلطنة عُمان .

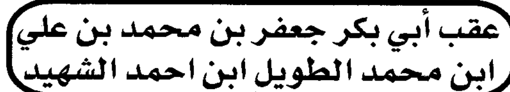
عقب محمد الطويل ابن احمد الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه

ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي ابن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الامام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

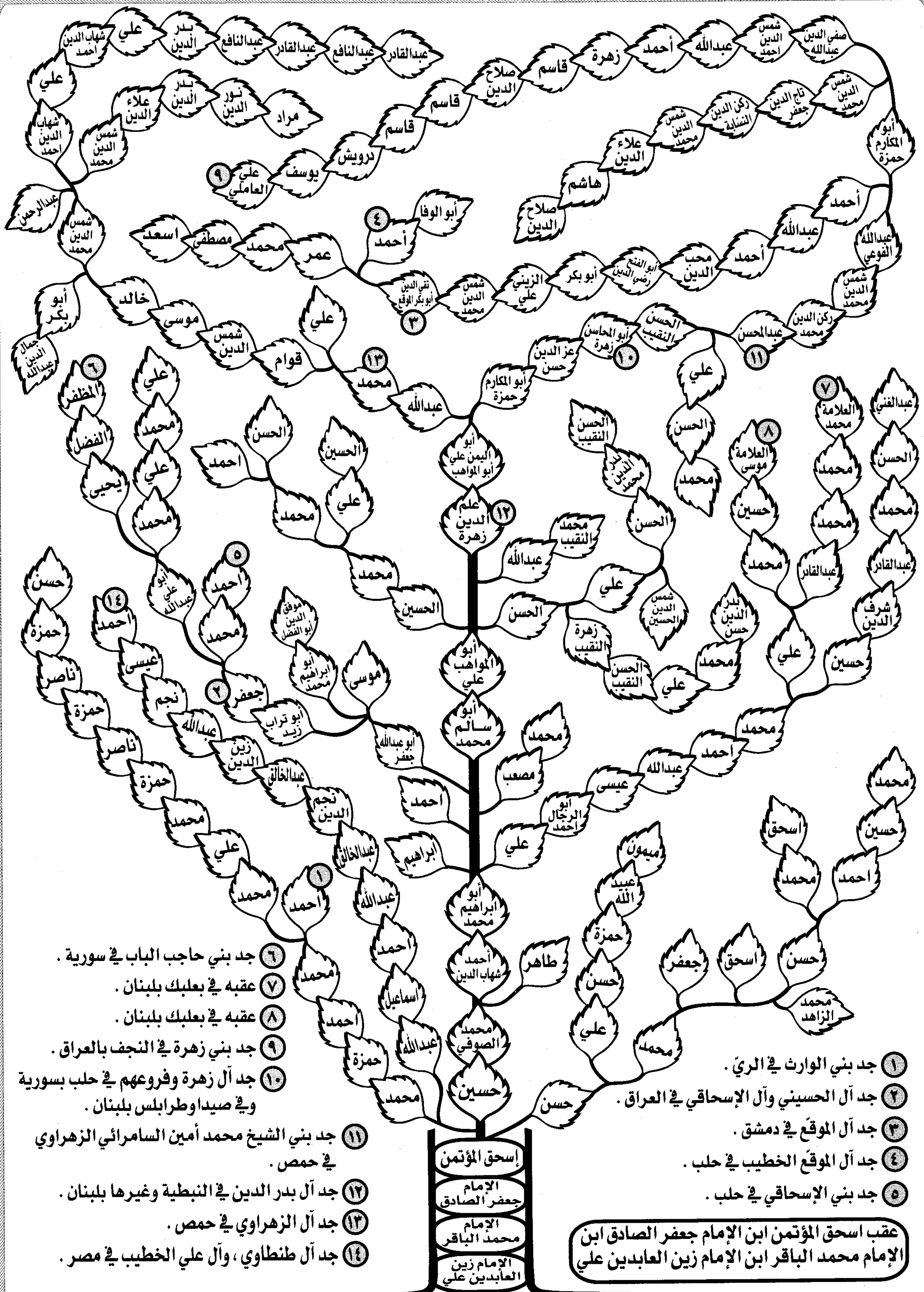


ابن احمد الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الامام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

① جد آل الجفري .
② جد آل باصادق الجفري في المدينة وجدة وجاوة .
③ جد آل الجفري وآل الصافي الجفري .
④ جد آل البحر الجفري في مصوع وسواكن .
⑤ جد آل البهيل في القنفذة واليمن .



ابن احمد الشهيد ابن محمد الفقيه المقدم ابن علي والد الفقيه ابن محمد صاحب مرباط ابن علي خالع قسم ابن علوي بن محمد مولى الصومعة ابن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

الفصل الخامس

الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

ولد الإمام أبو الحسن موسى الكاظم بالأبواء[1] يوم الأحد في السابع من صفر عام (128هـ)، وقبض ببغداد شهيداً بالسمّ في حبس الرشيد، على يد السندي بن شاهك، يوم الجمعة في الخامس والعشرين من رجب عام (183هـ) عن (55) سنة، ودفن ببغداد في الجانب الغربي في المقبرة المعروفة بمقابر قريش لبني هاشم والأشراف من باب التبن، فصار يعرف بعد دفن الكاظم بباب الحوائج[2].

أمه حميدة الأندلسية، وهي أم ولد ويقال لها: حميدة البربرية، أو حميدة المصفاة ابنة صاعد البربري وتكنّى لؤلؤة.

كان الإمام موسى الكاظم[3] عظيم الفضل، واسع العطاء، رابط الجأش، وكان أجلّ ولد الإمام أبي عبد الله الحسين ابن الإمام علي قدراً، وأعظمهم محلًّا، وأبعدهم في الناس صيتاً، ولم ير في زمانه أسخى منه، ولا أكرم نفساً وعشرة، وكان أوصل الناس لأهله ورحمه، وكان يتفقد أهل المدينة فيحمل إليهم ما يحتاجون، ولا يعلمون عنه أي شيء، وكان يبعث إلى المحتاجين صرار الدنانير حتى صارت مثلاً. وكان أهله يقولون: **«عجباً لمن جاءته صُرّة موسى، فشكا القلّة»**.

وكان أعبد أهل زمانه وأورعهم وأفقههم. ويروى أنه كان يصلّي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح، ثم يعقب حتى تطلع الشمس، وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع.

أما عن وفاته على وجه الاختصار: أن الرشيد دفع ولده إلى محمد بن جعفر بن الأشعث ليربيه، فحسده يحيى بن خالد بن برمك، وخاف من انتقال الخلافة إليه، وكان محمد بن جعفر يقول بالإمامة، وكان يحيى بن خالد يأتيه في منزله، ويختلط به ويطلع على أموره، فيرفعها إلى الرشيد، ويزيد عليها، فكان من ذلك أنه قال لبعض ثقاته: **«هل تعرفون لي رجلاً من آل أبي طالب ليس بواسع الحال، يعرّفني ما يحتاج إليه؟»** فدلّ على علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق، فحمل إليه مالاً، ثم أنفذ إليه يرغّبه في لقاء الرشيد، ويعده بالإحسان، فعزم على ذلك.

فلمّا علم الإمام موسى الكاظم – وكان يبرّه ويحسن إليه – قال له: «**إلى أين يا بن أخي؟**» فقال: «**إلى بغداد**». وذكر أن عليه ديناً وهو مملق، فوعده الكاظم بقضاء دينه والزيادة عليه. فلم يلتفت إلى ذلك فقال له: **«انظر يا بن أخي.. واتّقِ الله ولا تؤتم أطفالي»**. وأمر له بثلاثة آلاف دينار وأربعة آلاف درهم. فلمّا قام من بين يديه قال الإمام أبو الحسن موسى الكاظم لمن حضر: **«والله ليسعينّ في دمي، وليؤتِّمنَّ أطفالي»**. فقالوا: **«جعلنا الله فداك، فأنت تعلم هذا من حاله، وتعطيه وتصله»**. قال: نعم، حدثني أبي عن آبائه عن رسول الله ﷺ وآله: **«إن الرحم إذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها الله، وإني أردت أن أصله بعد قطعه، حتى إذا قطعني قطعه الله»**.

خرج علي بن إسماعيل حتى أتى يحيى بن خالد، فتعرف منه خبر الإمام موسى بن جعفر ورفعه إلى الرشيد، ثم أتي بعلي بن إسماعيل إلى الرشيد فسأله عن عمه، فقال: **«إن أموالاً تحمل إليه من المشرق والمغرب، وإنه اشترى ضيعة سمّاها اليسيرة بثلاثين ألف دينار»**. ونقل أنه ذكر في مجلس الرشيد أنه يجتمع على باب عمه من الناس أكثر مما يجتمع على باب الرشيد.

خرج الرشيد في تلك السنة إلى الحج، فبدأ بالمدينة، وروي انه لمّا كان الليل، مضى إلى قبر رسول الله ﷺ فقال: **«يا رسول الله، إني أعتذر إليك من أمر أريد أن أفعله، أريد أن أحبس موسى بن جعفر، فإنه يريد التشعّب** (التشتيت بين) **من أمّتك وسفك دمائهم»**.

ثم أمر الرشيد به فأخذ من المسجد فقيده، ثم استدعى قبّتين، وجعله في أحدهما، وجعل كلٍ منهما على بغل، وخرجتا من داره وهما مستورتان، ومع كل واحدة منهما خيل، فافترقت الخيل، فمضى بعضها مع إحدى القبتين على طريق البصرة، والأخرى على طريق الكوفة، وكان

(1) الأبواء: قرية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

(2) أصبحت المنطقة التي دفن فيها تعرف فيما بعد بالكاظمية.

(3) للمزيد والفائدة راجع كتاب: تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، لمحمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني، تحقيق أنس الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة 1998م.

أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر في القبة التي على طريق البصرة. وإنما فعل الرشيد ذلك ليعمي على الناس الأمر.

كان الرشيد قد أمر القوم الذين خرجوا بموسى الكاظم، أن يسلموه إلى عيسى بن جعفر بن المنصور، وكان عامله على البصرة، فسلّم إليه فحبسه سنة، وبعد ذلك كتب إليه الرشيد يأمره بقتله. فاستشار بعض أصحابه في ذلك فمنعوه، وأشاروا عليه بالاستعفاء منه، فكتب إلى الرشيد يقول: «**قد طال أمر موسى بن جعفر في حبسي، وقد اختبرته فما وجدته يفتر عن العبادة، ووضعت عليه من يسمع دعاءه، فما دعا عليك ولا عليّ، وما ذكرَنا بسوء قط، فإن أنت أرسلت إليه من يتسلمه مني، وإلا خليّت سبيله، فإني متحرّج من حبسه**».

وجه الرشيد من يتسلمه من عيسى بن جعفر، فصيّره إلى بغداد، وسلّم إلى الفضل بن ربيع، فبقي عنده مدة طويلة، فأراد الرشيد منه أن يقتله فأبى، فأمر بتسليمه إلى الفضل بن يحيى، فتسلمه منه، فجعله في بعض حجره، ووضع عليه الرصّاد.

كان الإمام الكاظم رحمه الله مشغولاً بالعبادة، يحيي الليل كله صلاة، وقراءة للقرآن، ودعاء واجتهاداً، فوسّع عليه الفضل بن يحيى وأكرمه. فبلغ ذلك إلى الرشيد، فكتب إليه ينكر ذلك، ويأمره بقتله فأبى. اغتاظ الرشيد ودعا مسروراً الخادم وقال له: «**اخرج على البريد في هذا الوقت إلى بغداد، وادخل من فورك على موسى بن جعفر، فإن وجدته في دعة ورفاهة، فأوصل هذين الكتابين إلى العباس بن محمد، وإلى السندي بن شاهك**».

قدم مسرور فنزل دار الفضل بن يحيى، ثم دخل على موسى بن جعفر، فوجده على ما بلغ الرشيد، فمضى من فوره إلى العباس بن محمد، والسندي بن شاهك، فسلمهما الكتابين، وعلى الفور استدعى العباس بن محمد الفضل بن يحيى فجرّده وجلده مئة جلدة، وتسلم السندي موسى الكاظم. وبأمر من الرشيد - عن طريق يحيى بن خالد - تولّى السندي بن شاهك قتل موسى الكاظم، فدس له السم في طعام وقدمه إليه، ويقال إنه جعله في رطب فأكل منه، وتوفى بعد ثلاثة أيام.

وقيل بل غمر في بساط ولفّ حتى مات. وبعد ذلك أدخل عليه السندي بن شاهك الفقهاء ووجوه أهل بغداد، وفيهم الهيثم بن عدي وغيره، فنظروا إليه لا أثر به من جراح أو خمش، وأشهدهم أنه مات حتف أنفه، فشهدوا على ذلك، ثم أخرج جثمانه ووضع على الجسر ببغداد مدة ثلاثة أيام، حيث نودي: «**هذا موسى بن جعفر قد مات، فانظروا إليه**». فجعل الناس يتفرّسون في وجهه وهو ميت، ثم حمل ودفن في مقابر قريش في باب التبن بالزوراء، المعروفة اليوم بالكاظمية.

عقب الإمام موسى الكاظم
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

أعقب الإمام موسى الكاظم ستين ولداً: سبعاً وثلاثين بنتاً وثلاثة وعشرين ابناً وهم: سليمان، وعبد الرحمن، والفضل، وأحمد، وعقيل، والقاسم، ويحيى، وداود، والحسين، وإبراهيم الأكبر، وهارون، وزيد، والإمام علي الرضا، وإبراهيم المرتضى الأصغر، وإسماعيل، والحسن، ومحمد، وإسحق، وحمزة، وعبد الله، والعباس، وعبيد الله، وجعفر[1]. ولم يذكر أحد من النسّابين أن له ولدا اسمه عون، لا معقب ولا غير معقب. كما لم يذكر أحد من النسّابين أن له ولداً اسمه شرف الدين، لا معقب ولا غير معقب. وكل من انتسب إليهما فلا حظّ له في هذا النسب.

واتفق النسّابة على أن الذين أعقبوا إناثاً هم: سليمان، والفضل، وأحمد.

وأن الذين أعقبوا بلا خلاف هم: الإمام علي الرضا، وإبراهيم المرتضى الأصغر، والعباس، وإسماعيل، ومحمد، وإسحق، وحمزة، وعبد الله، وعبيد الله، وجعفر[2].

وأن منهم خمسة في أعقابهم خلاف وهم: الحسين، وإبراهيم الأكبر، وهارون، وزيد النار، والحسن.

ومنهم خمسة درجوا ولم يعقبوا بلا خلاف وهم: عبد الرحمن، وعقيل، والقاسم، ويحيى، وداود.

وقال الشيخ تاج الدين: «أعقب الكاظم من ثلاثة عشر رجلاً منهم أربعة مكثرون وهم: علي الرضا، وإبراهيم المرتضى الأصغر، ومحمد العابد، وجعفر، وأربعة متوسطون وهم: زيد النار، وعبد الله، وعبيد الله، وحمزة، وخمسة مقلّون وهم: العباس، وهارون، وإسحق، والحسن، والحسين المفقود».

أما البنات فمنهن: أم عبد الله، وقسيمة، ولبابة، وأم جعفر، وأمامة، وكلثم، وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وأمينة الصغرى، وأمينة الكبرى، وعلية، ورقية، وحسنة، وعائشة، وأم سلمة، وأسماء الصغرى، وأسماء الكبرى، وأم فروة، وآمنة، وأم أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وزينب الصغرى، وزينب الكبرى، وفاطمة الصغرى، وفاطمة الكبرى، وأم كلثوم الصغرى، وأم كلثوم الكبرى، وأم كلثوم الوسطى. وزاد الأشناني: عطفة، والعباسة، وخديجة الكبرى، وخديجة[3].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 197.

(3) هامش عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، صفحة 226.

عقب الحسين المفقود
ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

اختلف النسّابون في عقب الحسين المفقود، فقد أعقب (في قول الشيخ أبي الحسن العمري) ثم انقرض[1].

وقال السيد الشريف عبد الله محمد سراج الدين: «أما الحسين بن موسى، فعقبه في (صح)»[2].

وانتهى عقبه إلى من انتسب إليه إلى: عبد الله وأحمد ابني محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الحسين المفقود المذكور، ولهما أعقاب بالطبسين، منهم: أبو طالب محمد ابن أبي مضر بن أبي طالب محمد بن أحمد بن أبي نصر بن أبي طالب العالم الشاعر ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر المذكور، وله خمسة أخوة أحدهم: أبو الحسن علي[3].

عقب الأمير إبراهيم المرتضى الأصغر
ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

مات الأمير إبراهيم المرتضى الأصغر عام 209هـ، وقيل عام 206هـ، وقيل عام 207هـ، مسموماً ببغداد، وأنشد ابن السمّاك حين لحده:

مات الإمام المرتضى مسموماً
وطوى الزمان فضائلاً وعلوما
قد غاب في الزوراء مظلوماً كما
أضحى أبوه بكربلا مظلوما
فالشمس تندب موته مصفرّة
والبدر يلطم وجهه مغموما[4]

أعقب إبراهيم المرتضى الأصغر (أمير اليمن في عهد المأمون) ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام السبط الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب، خمسة بنين هم: أحمد، وجعفر، وإسماعيل، وعلي، وموسى الثاني أبو سبحة. وقيل: كان له ولد سادس اسمه إسحق وله عقب.

وعقب الأمير إبراهيم المرتضى الصحيح الذي لا خلاف فيه ولا شبهة، باتفاق جميع النسّابة من رجلين هما: موسى الثاني أبو سبحة، وجعفر[5]. وكل من انتسب إليه من غيرهما، فهو مدّعٍ مبطل[6]. أما بقية أولاده، فإما درجوا[7] أو انقرضوا.

عقب جعفر ابن الأمير إبراهيم المرتضى الأصغر
ابن الإمام موسى الكاظم

جاء في «سر السلسلة العلوية»: «.. وإبراهيم الأصغر ابن موسى الكاظم عليه السلام أولدَ: محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، وأحمد، وجعفر، وموسى بني إبراهيم من أمهات أولاد. وأولد أيضاً: إسماعيل، وعليًّا ابني إبراهيم من امرأة حرّة». وقال: «لا يصح لإبراهيم بن موسى عليه السلام عقب إلا من موسى وجعفر، وكل من انتسب إليه من غير ولد هذين فهو دعيّ كذاب»[8].

كما أكد صاحب «مناهل الضرب»: «أن العقب من إبراهيم الأصغر ابن موسى الكاظم الذي لا خلاف فيه ولا شبهة تعتريه، باتفاق جميع النسّابين من رجلين: موسى أبو سبحة، وجعفر»[9].

وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «إن جعفر بن إبراهيم الأصغر من المعقبين»[10]. ولكن صاحب «تهذيب الأنساب»[11] قال: «قال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب إبراهيم المرتضى من ثلاثة: موسى، وجعفر، وإسماعيل». وأثبت أن إسماعيل قد أعقب من ابنه محمد وحده، ومنه في جماعة. كما أثبته أبو إسماعيل الطباطبائي، وأثبت أن له عقباً[12].

وعن جعفر بن إبراهيم المرتضى قال صاحب «تهذيب الأنساب»: «وله عقب بالترمذ من أرمينية، وله: موسى وعلي ومحمد»[13].

أما النسّابة حسين أبو سعيدة، فقد ذكر في «المشجر الوافي» أن جعفر بن إبراهيم المرتضى الأصغر، قد أعقب أربعة هم: أحمد وعلي ومحمد وموسى، وذكر أن محمداً ابن جعفر قد أعقب، ومن عقبه: محمد بن حسين بن محمد ابن علي بن موسى بن محمد بن جعفر. كما ذكر أن موسى بن جعفر، قد أعقب من ابنه إبراهيم الذي أعقب: موسى، والحسن، وإبراهيم، والمحسن[14]. ولم يذكر عليًّا ابن

---

(1) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص54.
(2) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص 54.
(3) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد، محمد أبو الهدى الصيادي، القاهرة، مطبعة محمد أفندي مصطفى، ص18.
(5) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(6) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص430. وسر السلسلة العلوية، ص43. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص202.
(7) قال أهل علم النسب: «فلان درج»، يريدون مات ولا ولد له.
(8) سر السلسلة العلوية، أبو نصر سهل البخاري، مرجع سابق، ص43.
(9) مناهل الضرب في أنساب العرب، مرجع سابق، ص427-430.
(10) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مرجع سابق، ص86.
(11) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص156.
(12) الفخري في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص9- 10.
(13) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مرجع سابق، ص156.
(14) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، مرجع سابق، ج4، ص1.

إبراهيم الذي ذكره صاحب «مناهل الضرب». وذكر النسّابة حسين أبو سعيدة عقب كلٍ من: موسى والحسن وإبراهيم، ولم يذكر نسب الإمام الترمذي في مشجرته الذي جاء من: عيسى بن موسى الأصغر الأعرج، والذي ذكره صاحب «صحاح الأخبار» وصاحب «الشجرة المباركة». ولم يذكر أيضاً اسم: محمد بن موسى الأعرج الذي ذكره صاحب «الفخري» الذي قال: أعقب، وقيل انقرض.

أما صاحب «مناهل الضرب» فقال: «أعقب جعفر بن إبراهيم المرتضى ثلاثة رجال هم: علي ومحمد وموسى، وقال: ومن عقب موسى بن جعفر: محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم المرتضى»[1].

وأكد صاحب «الفخري»: أن عقب جعفر بن إبراهيم المرتضى من موسى الأصغر الأعرج وحده. وقال: «كان له (أي موسى الأعرج) محمد أعقب وقيل انقرض»[2]. ولم يذكر بقية أولاده: إبراهيم وعيسى.

ولكن عبد الله محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي المخزومي صاحب «صحاح الأخبار» قال: «فعلي ومحمد لا عقب لهما، والعقب من جعفر في موسى وحده، ويقال له موسى الأصغر الأعرج، ومن عقبه: **الجعافرة ملوك اليمن**»[3].

ولم يذكر صاحب «صحاح الأخبار» أن لموسى الأصغر ولدين هما: إبراهيم ومحمد، اللذان ذكرهما كل من: النسّابة حسين أبو سعيدة في المشجر الوافي، وصاحب «الفخري».

أما الحسن بن إبراهيم بن موسى الأصغر الأعرج، فمن عقبه: السيد الشيخ نور الدين حامد الملقب بالحامدي، جد **عشيرة الحوامدة العتاترة في فلسطين**، ابن عبد الفتاح ابن عثمان بن إبراهيم بن ياسين بن خليل بن محمد ابن أبي زريق أحمد بن غانم بن محمد بن يوسف بن محمد ابن غانم ابن طه بن محمد العتيري ابن علي بن المهدي بن قاسم بن موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن الحسن المذكور.

أما الشيخ نور الدين حامد (الملقب بالحامدي) فمن عقبه: أمين بن بركات بن محمد بن عبد النبي بن محمود بن صباح ابن موسى بن علي بن حامد المذكور.

مما تقدم اتضح لنا أن موسى الأصغر الأعرج (الشافعي) قد أعقب عدة رجال منهم: عيسى، وإبراهيم، ومحمد الملقب بالعوّاد القواريري[4].

أما عيسى بن موسى الأصغر الأعرج، فمن عقبه: السيد الأجل **الإمام علي مجد الدين الترمذي** ابن جعفر بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن موسى الأعرج ابن جعفر بن إبراهيم المرتضى[5].

أما محمد الملقب بالعواد القواريري، فقال عنه صاحب الفخري: إنه أعقب، وقيل انقرض. لهذا توقف النسابون عند ذكر عقبه، مع أنه أعقب وانتشر عقبه في بلاد الشام والأردن وفلسطين والعراق والمهجر.

أعقب محمد العوّاد القواريري ابن موسى الأصغر الأعرج، ومن عقبه: أبو القاسم الجنيد البغدادي المتوفى عام 298هـ ابن محمد بن الجنيد الأول ابن محمد العواد القواريري[6] ابن موسى الأصغر الأعرج المذكور[7].

جاء في حلية الأولياء: «أبو القاسم الجنيد (توفي 298هـ) ابن محمد الخزاز القواريري[8] شيخ وقته، أصله من نهاوند[9]، وولد ونشأ في بغداد، وصحب جماعة من

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، مرجع سابق، ص427-430، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مرجع سابق، ص216.

(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مرجع سابق، ص13.

(3) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، سراج الدين محمد عبد الله محمد المخزومي الرفاعي، ص58-59. (انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل).

(4) انظر تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص300.

(5) أكد صاحب الشجرة المباركة نسب الإمام الترمذي، ص96.

(6) هناك وثيقة نسب قديمة لدى أحد أفراد الأسرة الجنيدية والمومنية في حلب، تذكر أن أبا القاسم الجنيد البغدادي قد انحدر من محمد ابن موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا. والحقيقة أن محمد ابن موسى المبرقع قد درج عند جميع النسّابين (انظر صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص55).

(7) ورد ذكر نسب الشيخ الجنيد البغدادي في وثيقة مؤرخة في ربيع الأول 945هـ، موقعة من الشريف عز الدين بن أحمد بن محمد الحسيني، نقيب الأشراف بمصر، وموثقة من قبل النسّابة محمد منير الشويكي الحسيني، والحاج نايف إبراهيم الصمادي. والوثيقة محفوظة لدى السيد النسّابة محمد منير الشويكي بدمشق، وهي منقولة عن المشجرة الأصل المؤرخة في شهر ذي الحجة عام 605هـ، وموثقة من قبل الشيخ صالح كمال الدين جعفر الهاشمي، قاضي محكمة التميز في بغداد سنة 1957م. وانظر نسب الشيخ الجنيد البغدادي كما هو مدوّن على اللوحة المثبتة فوق مرقده ببغداد، وانظر كتاب: محمد سعيد الكردي، الدر الفريد بإحياء طريقة السيد جنيد، دمشق الشام، 1368هـ/ 1949م. وكتاب: تاج العارفين وطاووس العلماء وسيد الطائفتين الإمام أبو القاسم الجنيد ابن محمد البغدادي، حسين أحمد حسين إبراهيم، ج1، ص15، عمان، 1998م.

(8) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج10، ص255. والخز من الثياب: ما ينسج من صوف وابرسيم. والخزّ من التمر: الذي فيه شيء من الحموضة (المعجم الوسيط، ج1، ص231). ولا ندري في أيهما كان يعمل، ولم توضح لنا المراجع ذلك (وفيات الأعيان، ص373 تحت رقم 144). والقواريري نسبة إلى القوارير أي الزجاج، أي انه كان يعمل في الخز وفي الزجاج..

(9) نهاوند: بلدة من بلاد الجبل القديمة بينها وبين همذان مسيرة ثلاثة =

المشايخ، واشتهر بصحبة خاله أبي الحسن السري بن المغلس السقطي البغدادي الزاهد، المتوفى عام 253هـ، والحارث بن أسد المحاسبي، ومحمد بن علي القصاب البغدادي، ودرس الفقه على أبي عبيد[1]. وأبي ثور إبراهيم بن خالد بن اليمان الكلبي، أحد الأئمة المجتهدين (ت240هـ) صاحب الإمام الشافعي وراوي مذهبه القديم، وكان أبو القاسم الجنيد يفتي في حلقته - بحضرته - وهو ابن عشرين سنة، وصار شيخ زمانه وفريد عصره في علم الأصول والكلام، على لسان الصوفية وطريقة الوعظ، وله أخبار مشهورة وكرامات مأثورة»[2].

وجاء في تاريخ بغداد أن أبا القاسم الجنيد لما حضرته الوفاة، أوصى بدفن جميع ما هو منسوب إليه من علمه، فقيل: ولم ذلك؟ قال: «**أحببت أن لا يراني الله وقد تركت شيئاً منسوباً إليّ، وعلم الرسول ﷺ بين ظهرانيهم**». وجاء أنه ختم القرآن، ثم ابتدأ من البقرة، فقرأ سبعين آية، ثم مات ليلة جمعة من شهر شوال، ودفن يوم السبت عام 298هـ/ 910م. وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً، خرجت بغداد بأهلها وأمرائها وعلمائها تشيع جنازته، وقدر عدد الذين صلوا عليه وشيعوه بنحو (60) ألفاً، ودفن في مقبرة الشونيزية[3] بجوار ضريح خاله السري السقطي. وشيّد إلى جانب مرقده مسجد جدّد عمارته الوالي محمد نامق باشا عام 1269هـ، ثم جدد ترميمه قبل سنوات، وتعقد فيه حلقة الذكر كل يوم ثلاثاء. وعلقت على مرقده لوحة فيها هذه الأبيات:

أيا من ضاق بالآمال ذرعاً
وعاش الدهر في نَصَبٍ وحزنِ
فزُرْ قبر الجنيد وقِفْ عليه
بقلب خاشع وبحسْنِ ظنِّ
وسَلْ ربَّ العباد يجبْك سُؤْلاً
ويعطي ما تريد بغير منِّ
هو المفتي الذي قد كان يفتي
إلى الثقلين من إنس وجنِّ
ويرجع في علوم الدين طُرّاً
إليها العارفون بكل فنِّ
ومنه حدائق التقوى تبدّت
ومن ثمراتها الصلحاء تجني

أعقب أبو القاسم الجنيد[4] عدة أولاد منهم: علي السائح ابن أبي القاسم الجنيد المذكور، الذي أعقب رجلين هما: يحيى، وحازم[5].

أما حازم بن علي السائح، فأعقب من ابنه يحيى، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وحسين، وجنيد.

أما جنيد بن يحيى بن حازم بن علي السائح، فقد قتل غدراً، وهو دون الثامنة عشرة من عمره، وكانت له أخت في غاية الجمال، وعدت بأنها ستعطي خصلة من شعرها، لمن يثأر لها من قاتل أخيها، وهكذا كان.

كان جنيد بن يحيى بن حازم المذكور تقيًّا ورعاً، لبس الخرقة من جدّه وهو صغير، ولورعه أقيم له مرقد يزار، وسميت المنطقة التي قتل فيها باسمه، وهي قرية جنيد الفلسطينية المعروفة الآن.

أما حسين بن يحيى، فمن عقبه: شويحي بن أبي بكر القاسم بن أحمد بن حسين المذكور. وأعقب شويحي من رجلين هما: (محمد شنيط)، و(ناصر الدين عبد الرحمن، الملقب هرموش).

أما (محمد شنيط) ابن شويحي، فهو جد: **آل القواسمي (القواسمة)**[6] في الأردن وفلسطين وسورية. وهم غير **القواسمة** عقب شرف الدين قاسم ابن الشيخ علم الدين سليمان بن شرف الدين قاسم الحوراني[7] نزيل

= أيام، فتحت عام 119 أو 120هـ في خلافة عمر بن الخطاب (معجم البلدان، ج8، ص329-332).

(1) حلية الأولياء، مرجع سابق، ج10، ص255.

(2) الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ج7، ص249، رقم 3739.

(3) الشونيزية مقبرة قديمة معروفة لدى البغداديين اليوم بمقبرة الشيخ جنيد البغدادي، وتقع إلى الجانب الغربي من بغداد (الكرخ) في منطقة الشالجية قبالة أرض مطار بغداد القديم (مطار المثنى).

(4) يقول مراد شكري في كتابه قريش في الأردن: «هذه الكتب التاريخية والأمهات، كلها ذكرت واتفقت على أن الشيخ أبا القاسم الجنيد أصله من نهاوند، وهي مدينة عظيمة في قبلة همذان، بينهما ثلاثة أيام، كما قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (5/ 113). ولم يذكر أحد منهم البتّة أنه هاشمي أو قرشي أو عربي، بل من نهاوند من فارس، وتوفي عام 297هـ أو 298هـ على القولين.

وأما ما يذكره بعض المراسلين أن الجنيد من نسل فاطمة الزهراء، فهو قول ينفرد به، وليس له أصل تاريخي يعتمد عليه، بل يُصادم إجماع المؤرخين العارفين الثقات. وعلى هذا فالجنيد إمام كبير في الورع والزهد، وهو فارسي الأصل نسباً، فالعائلات التي تنتسب إليه مثل: الجنيدية والمومنية والقواسمي، تابعة لهذا النسب المذكور، ودعوى القرشيّة بعد هذا البيان لا تستند إلى برهان» (قريش في الأردن، مراد شكري، عمان، ط1، 1416هـ/ 1995م، ص13). ونحن نقول: الله أعلم. ولكن، ماذا نقول عن القطب عبد القادر الكيلاني (نسبة إلى كيلان أو جيلان)، والإمام علي مجد الدين الترمذي (نسبة إلى ترمذ)، والسيد جمال الدين الأفغاني (نسبة إلى أفغانستان) وغيرهم الكثير، وهم من آل البيت النبوي، ومن عترة الرسول محمد ﷺ. وذلك بعد أن تشتت أفراد هذه العترة الطاهرة في شتى أنحاء البلاد، وسُمّي معظمهم باسم البلد أو المنطقة التي كان يقطنها.

(5) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.

(7) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مصدر سابق، المجلد 2، ص156.

القدس، وغير **القواسم** عقب أبي محمد القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي، وغير **القواسمة** الذين ينحدرون من أولاد بلقاسم الحسني[1].

أما (ناصر الدين عبد الرحمن، الملقب هرموش)، فمن عقبه: مصطفى بن حسين بن عبد الفتاح بن علي بن حسين بن موسى بن الراشد عيسى بن محمد أصلان بن قاسم بن أحمد ابن (ناصر الدين عبد الرحمن) المذكور. وأعقب مصطفى بن حسين المذكور من رجلين هما: إسماعيل، ومحمد.

أما إسماعيل بن مصطفى بن حسين، فهو جد **آل الفرحات** في تل أعفر[2] بالعراق، وجد: **آل جنيد**[3] في اليمن وإيران، وجد: **آل الجنيد**[4]، **وآل الجنيدي**[5] في فلسطين والأردن والمهجر، ومنهم: السيد شكيب بن يوسف ابن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد بن خليل ابن إسماعيل بن أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد صالح ابن شهاب الدين محمد رشيد بن طالب بن محمد علي ابن إسماعيل المذكور. وأعقب السيد شكيب خمسة رجال وأربعة بنات. أما الرجال فهم: يوسف، ونهاد، ومحمد، وأحمد، وأمير. أما البنات فهن: الزباء، ورلى، وعلا، ونائلة.

أما محمد بن مصطفى بن حسين فمن عقبه: **آل المومني**[6]، في الأردن والمهجر، منهم الدكتور أحمد بن محمد بن خلف المومني، مؤلف كتاب الدرر البهية في نسب المطلبية، وهو كتاب يبحث في أنساب المومنية ومشجراتهم.

ومنهم السيد محمد بن شحادة بن سعد المومني، مؤلف كتاب الكواكب الدرية في نسب المومنية.

ويملك **آل المومني، وآل الجنيدي** وثيقة نسب شريف جددت عن النسب القديم المؤرخ عام 380هـ، في الثامن من رمضان عام 1230هـ/ 1814م، وقد وقّع عليه قاضي حمص محمد سعيد اليماني عام 1287هـ/ 1870م، خادم الطريقة النقشبندية بحمص الشيخ سليم خلف عام 1300هـ/ 1882م، والسيد محمد حافظ الجندي العباسي مفتي مدينة حمص عام 1302هـ/ 1884م، والحاج عبد اللطيف بن شريف بن عبد القادر الأتاسي مفتي حمص عام 1321هـ/ 1903م، والمدرس بجامع النوري بحمص جمالي زاده، ومحمد بن جمال الدين عام 1312هـ/ 1894م، وغيرهم الكثير من مشايخ الطرق الصوفية بحمص، ومنهم العالم أحمد رفين أرسلان[7].

وقد جددت صورة النسب المؤرخة في الثامن من رمضان عام 1230هـ، بتاريخ 10 جمادى الأولى عام 1329هـ، وهو المحفوظ لدى السيد توفيق بن جنيد قاسم الجنيدي، الذي يقطن في مدينة الزرقاء في الأردن، وقد تم التصديق عليه من قبل: السيد مسعود الكواكبي نقيب أشراف حلب، والشيخ محمد مصطفى العبيسي مفتي حلب، والشيخ محمد أحمد عبد الرحمن الحسيني، شيخ الطريقة القادرية في حمص، والشيخ سعد الدين السعدي شيخ الطريقة السعدية في حمص، والشيخ رسول أحمد الحسيني شيخ سجادة الطريقة الدسوقية في حمص، والشيخ عبد اللطيف الأتاسي مفتي حمص، والشيخ محمد حافظ الشيخ سليم خلف خادم العلم الشريف وخادم الطريقة النقشبندية، والحاج حورى حمود الرفاعي نقيب الأشراف بحمص، والشيخ محمد الحاج سليمان الجنيدي البغدادي خادم السجادة الجنيدية في حمص، والشيخ محمد أديب تقي الدين الحسني نقيب الأشراف بدمشق، والشيخ محمد عابدين الحسيني مفتي دمشق، والشيخ محمد أسعد صاحب زاده النقبا الخالدي العثماني خادم العلم والطريقة في تكيّة السلطان ظاهر بدمشق الشام، والشيخ عبد الرزاق الجنيدي شيخ زاوية الجنيدية في الخليل، والشيخ مصطفى عبد الحافظ الجنيدي الخليلي الإبراهيمي (الخليل)، والشيخ يوسف إبراهيم الجنيدي الخليلي الإبراهيمي، والشيخ فياض إبراهيم الجنيدي الخليلي الإبراهيمي، والشيخ عبد المعطي الجنيدي (الخليل) وغيرهم.

عقب موسى الثاني أبي سبحة
ابن إبراهيم المرتضى الأصغر ابن الإمام موسى الكاظم

أعقب موسى الثاني أبي سبحة (164-210هـ) ابن إبراهيم المرتضى الأصغر من تسعة رجال بالاتفاق هم: أبو جعفر محمد الأعرج، وأبو الحسين إبراهيم العسكري، وأبو عبد الله المرتضى أحمد الصالح الأكبر الدينوري، وجعفر، وعبيد الله، والحسين الأكبر القطعي، وأبو الحسن علي الدينوري، وعيسى، وعبد الله[8].

---

(1) معجم قبائل الحجاز، مصدر سابق، ص412.

(2) تل أعفر: بين سنجار والموصل.

(3) هناك عائلة في نابلس تحمل اسم جنيد نسبة إلى القرية، وليس لها صلة بالنسب.

(4) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص157. وأنساب العشائر الفلسطينية، ص220. والعشائر الأردنية الفلسطينية، ج1، ص285، وهم غير آل الجنيد عقب أبي بكر الجنيد في لحج وتريم.

(5) الجُنيدي: نسبة إلى الجدّ جُنيد.

(6) يقال إن سبب التسمية هو أن الشيخ علي المومني كانت تؤمّن لديه أمتعة الحجاج أثناء عبورهم إلى الديار الحجازية، أيام العثمانيين، حيث كانوا يتركون أحمالهم الزائدة عنده أمانة، ولذلك سمي بـ (المُؤمّن)، ثم صُحّف الاسم فأصبح المومني (انظر المشجرة صفحة (402 و404) في نهاية هذا الفصل.

(7) نعيم سليم الزهراوي، أسر حمص وأماكن العبادة، ج3، ص101، حمص - سورية، مطبعة الفجر، 1995م.

(8) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص98. انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.

أما أولاد موسى الثاني أبي سبحة الذين لم يعقّبوا، (درجوا أو انقرضوا) وعددهم واحد وعشرون رجلاً، هم: داود، وإدريس، وإسحق الأكبر، وهارون، وأحمد الأصغر، وإسماعيل، وزيد، وموسى، وسليمان، ومحمد، والحسن، وعبد الوهاب، والفضل، وعبد الواحد، ويحيى، وعلي، وأبو الفضل، وعبد الودود، وعلي الأصغر، وإسحق الأصغر، وأبو العباس المقعد.

أما عيسى بن موسى الثاني أبي سبحة، فمن عقبه: **آل أبي الشغر**[1] في دمشق، وهم عقب: سليمان الشبلي ابن محمد بن حسن بن حازم بن علي بن ثابت بن إبراهيم بن مهدي بن محمد بن قاسم بن موسى بن عبد الرحمن بن صالح بن يحيى بن حسن بن محمد بن عيسى المذكور.

عقب أبي جعفر محمد الأعرج ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى

أعقب أبو جعفر محمد الأعرج ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى الأصغر من ابنه أبي الحسن موسى النجل الأبرش الثاني وحده[2]، وأعقب موسى الأبرش المذكور من خمسة رجال هم: أبو طالب المحسن، وأبو عبد الله أحمد الضرير، وجعفر النقيب، وإبراهيم، وأبو أحمد الحسين النقيب.

أما أبو طالب المحسن بن موسى الأبرش، فأعقب من ابنه أحمد وحده. وعقبه بقم وواسط والبصرة وبغداد وشيراز.

أما جعفر النقيب ابن موسى الأبرش، فعقبه بواسط[3].

أما إبراهيم بن موسى الأبرش، فعقبه بقم[4].

عقب أبي عبد الله أحمد الضرير ابن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج

أعقب أبو عبد الله أحمد الضرير ابن موسى الأبرش ابن أبي جعفر محمد الأعرج ابن موسى الثاني أبي سبحة أربعة رجال هم: أبو محمد الحسن، وأبو الحسن موسى الشبل الرابع، ولهما عقب يدعون **بني الموسوي** ببغداد والكرخ، والحسين، وعلي وعقبه بالبصرة.

أما الحسين بن أبي عبد الله أحمد الضرير المذكور، فلم يذكر له النسّابون عقباً.

أما علي بن أبي عبد الله أحمد الضرير المذكور، فأعقب من ابنه عز الدين أحمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، ومقلد، وموسى، وأبو تراب.

ومن عقب مقلد بن عز الدين أحمد بن علي المذكور: أبو الفرج بن إحسان بن مقلد المذكور.

أما أبو الحسن موسى الشبل الرابع المذكور، فأعقب ولدين هما: محمد، وجعفر.

أما جعفر بن موسى الشبل، فله: عبد الله، وموسى.

أما محمد بن موسى الشبل، فمن عقبه: الحسن وأحمد ومقبل بنو محمد بن حمزة بن الحسن بن عبد المحمود بن محمد بن علاء الدين بن محمد بن موسى الشبل المذكور.

أما أبو محمد الحسن بن أحمد الضرير المذكور، فله أولاد منهم: الحسين، الذي أعقب أربعة رجال هم: نعمة الله، وهبة الله، وسعد الله، وعلي.

أما علي بن الحسين المذكور، فمن عقبه: عقيل وحمزة ابنا محمد بن عقيل بن علي بن علي بن الحسين المذكور.

أما هبة الله بن الحسين بن الحسن المذكور، فأعقب من ابنه عدنان، الذي أعقب من رجلين هما: أبو عبد الله، وعلي.

أما أبو عبد الله بن عدنان المذكور، فله: عدنان.

أما علي بن عدنان المذكور، فله: فاخر، وخلف، والأشرف.

أما سعد الله بن الحسين بن الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل سعد الله**[5] بسوراء وأعقب المذكور رجلين هما: الحسن، ومعد.

أما أبو محمد الحسن بن سعد الله المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو البركات يحيى نجم الشرف، وأبو المظفر هبة الله.

أما أبو المظفر هبة الله المذكور، فهو صاحب كتاب «المجموع الرائق»، وجد **بني الموسوي**[6] ببغداد، وأعقب هبة الله المذكور، رجلين هما: علي، ومحمد.

أما محمد بن هبة الله المذكور، فمن عقبه: جلال الدين أبي الحسن علي بن محمد المذكور، وكان جلال الدين أبي الحسن علي كريماً سخيًّا، تولّى نقابة المشهد الكاظمي، وأعقب المذكور أبا جعفر محمد التاج، الذي أعقب: جلال الدين علي، ونظام الدين سليمان.

---

(1) الجوهر الشفاف، مصدر سابق، 2/ 837، ولديهم مشجرة مؤرخة في عام 1256هـ.

(2) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص153. انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص98.

(4) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص10.

(5) انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.

أما معد بن سعد الله بن الحسين المذكور، فله عقب منهم: الحسن بن معد، الذي أعقب من رجلين هما: معد، والحسين.

أما الحسين بن الحسن بن معد المذكور، فمن عقبه: الحسين بن معد بن الحسين المذكور.

أما معد بن الحسن بن معد المذكور، فأعقب من ابنه أبي القاسم أحمد، وانتشر عقبه من ابنه الحسن المرتضى[1]. ومن عقب الحسن المرتضى المذكور: أبو طالب الحسين بن باقر بن نصير بن محمد علي بن إبراهيم ابن أبي الحسن بن طاهر بن أبي الفضل بن عز الدين بن إسماعيل بن نصر الله بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن المرتضى المذكور.

عقب الحسين النقيب ابن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج ابن موسى أبي سبحة

هو أبو أحمد الحسين النقيب ابن موسى الأبرش، وهو النقيب الطاهر ذو المناقب، كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد، وكان أجلّ من وضع على رأسه الطيلسان، وجر خلفه رمحاً، وكان قوي المنّة شديد العصبة، يتلاعب بالدول ويتجرأ على الأمور، وفيه مواساة لأهله. ولاّه بهاء الدولة قضاء القضاء مضافاً إلى النقابة، فلم يمكّنه القادر بالله. وحج بالناس مراراً أميراً على الموسم، وكان لأبي أحمد الحسين النقيب مع الملك عضد الدولة سير، لأنه كان في حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس، وولّى على الطالبيين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري فبقي في النقابة أربع سنين، فلمّا مات عضد الدولة خرج أبو الحسن العمري إلى الموصل، وأعيد الشريف أبو أحمد الحسين إلى النقابة وتوفى عام (400هـ) ببغداد، وقد أناف على التسعين ودفن في داره، ثم نقل إلى مشهد الإمام الحسين بن علي بكربلاء، فدفن هناك قريباً من قبر الحسين، ورثته الشعراء بمراث كثيرة، وممن رثاه ولداه الرضي، والمرتضى، ومهيار الكاتب، والمعري أبو العلاء أحمد بن سليمان، الذي رثاه بالقصيدة الفائية وهي في كتابه **«سقط الزند»** وهي قصيدة بليغة تبلغ 68 بيتاً مطلعها:

أودى فليت الحادثات كفافِ
مال المسيف وعنبر المستافِ
الطاهر الآباء والأبناء
والأثواب والآراء والآلافِ

أعقب الشريف أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش من ولدين هما: الشريف علي المرتضى، والشريف محمد الرضي.

عقب الشريف علي المرتضى ابن أبي أحمد الحسين ابن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج

كان الشريف علي المرتضى يكنّى أبا القاسم، وهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى، تولّى إمارة النقباء وإمارة الحاج وديوان المظالم على قاعدة أبيه ذي المناقب وأخيه الرضي، وكان عالماً فقيهاً ومحدثاً وأديباً، وكان فصيح اللسان متوقد الذكاء، وأمه وأم أخيه الرضي فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير ابن أبي الحسين أحمد بن أبي الحسن محمد الناصر الكبير الأطروش ابن علي بن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وكانت ولادته عام 353هـ، وتوفى في الخامس عشر من ربيع الأول عام 436هـ، ودفن في داره ثم نقل إلى كربلاء، فدفن عند أبيه وأخيه. له مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب، ومن أشهرها كتاب «درر القلائد وغرر الفوائد» وهو المعروف بأمالي السيد المرتضى المطبوع بإيران ومصر، وله شعر فائق، فمنه قوله في الغزل:

يا خليليّ من ذؤابة بكر
في التصابي رياضة الأخلاق
علّلاني بذكرهم تسعداني
واسقياني دمعي بكأس دهاق
وخذا النوم من عيوني فإني
قد خلعتُ الكرى على العشّاق

أعقب الشريف علي المرتضى بن أبي أحمد الحسين النقيب ابن موسى الأبرش المذكور، ثلاثة رجال هم: أبو محمد الحسن، وأبو عبد الله الحسين، وأبو جعفر محمد تاج الشرف.

أما أبو عبد الله الحسين ابن الشريف علي المرتضى، فكان ميناثاً[2].

أما أبو جعفر محمد تاج الشرف ابن الشريف علي المرتضى، فمن عقبه: العالِم النسّابة أبو القاسم علي بن الحسن الرضي ابن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد تاج الشرف المذكور، وهو النسّابة المعروف بابن المرتضى، مصنف كتاب **«ديوان النسب»**. وأعقب أبو القاسم علي المذكور ابنه أحمد، الذي مات دارجاً[3]. وانقرض أبو

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص210-211.

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص98. والمجدي في أنساب الطالبيين، ص124. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص203.

(3) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص438.

القاسم علي المرتضى النسّابة، وانقرض بانقراضه الشريف علي المرتضى بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش المذكور.

عقب الشريف محمد الرضي
ابن الحسين بن موسى الأبرش ابن محمد الأعرج

هو محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش، الشريف الأجلّ الملقب بالرضي ذو الحسبين، وكان يكنّى أبا الحسن نقيب النقباء، وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة، كانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفة وتقشف، ومراعاة للأهل والعشيرة، ولّي نقابة الطالبيين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، وكان أحد علماء عصره، قرأ على إجلاء الأفاضل، أمه فاطمة بنت الناصر الكبير أبي محمد الحسن الأطروش صاحب الديلم وشيخ الطالبيين وعالمهم.

ولد الشريف الرضي في مدينة السلام (بغداد) عام 359هـ، ونشأ في أسرة ذات نسب وحسب وتقوى، يحيط بها النقباء والأمراء والعلماء والأدباء. كان الشريف الرضي أديباً متبحراً وشاعراً مبدعاً، ومن أشهر مؤلفاته: **نهج البلاغة، وخصائص الأمّة، ومجازات الآثار النبوية، وتلخيص البيان عن مجازات القرآن، وحقائق التأويل في متشابه التنزيل، وديوان شعر، وسيرة والده الطاهر**، وغيرها[1].

ومما قاله من الشعر وهو ابن عشر سنين:

المجد يعلم أن المجد من أربي
ولو تماديت في غيّ وفي لعبِ
إذا هممت ففتّش عن شبا هممي
تجدْه في مُهجات الأنجم الشهبِ
إنّي لمن معشرٍ إن جُمّعوا لعُلاً
تفرّقوا عن نبيّ أو وصيٍّ نبي

وقال متحدياً أدباء عصره:

من مبلغ الشعراء عني أن لي
قول الفحول ونجدة الأنجادِ
قد كان هذا الشعر ينزع في الدّنا
عنهم فكان عقاله ميلادي

وقال أيضاً:

لقد كنت أبغي رتبةً بعد رتبةٍ
فآنف من أني أفوز بها وحدي
حفاظاً على القربى الرؤوم وغيرةً
على النسب الداني وبُقْياً على المجدِ

وقال أيضاً:

هذا أمير المؤمنين محمد
طابت أرومته وطاب المحتدُ
أوَما كفاك بأن أمك فاطم
وأبوك حيدرة وجدّك أحمدُ

وقال يمتدح الخليفة القادر بالله:

ما بيننا يوم الفخار تفاوت
أبداً كلانا في المعالي مغرقُ
إلا الخلافة قدّمتك فإنني
أنا عاطل منها وأنت مطوّقُ

وأي عفّة تعلو قوله:

خلونا فكانت عفّة لا تعفّفُ
وقد رُفعت في الحيّ عنا الموانع
سلوا مضجعي عني وعنها فإننا
رضينا بما يُخبرن عنا المضاجع

ومن رقيق غزله:

رماني كالعدوِ يريد قتلي
فغالطني وقال: أنا الحبيبُ
وأنكرني فعرّفني إليه
لظى الأنفاسِ والنظرُ المريبُ
وقالوا: لِمَ أطعتَ وكيف أعصي
أميراً من رعيّته القلوبُ

وقال يرثي والدته فاطمة بنت الناصر التي توفيت في شهر ذي الحجة عام 385هـ:

أبكيكِ لو نقع الغليل بكائي
وأقول لو ذهب المقال بدائي
وأعوذ بالصبر الجميل تعزّياً
لو كان بالصبر الجميل عزائي
طوراً تكاثرني الدموع وتارة
آوي إلى أكرومتي وحيائي
كم عبرةٍ موّهتها بأناملي
وسترتها متجمّلاً بردائي
أبدي التجلّد للعدوّ ولو درى
بتململي لقد اشتفى أعدائي

توفي الشريف الرضي إلى رحمة الله يوم الأحد 6 محرم عام 406هـ، ويقال عام 404هـ. ودفن في داره الكائنة في محلّة الكرخ بخط مسجد الأنباريين. وقد ذكر كثير من

---

(1) حياة الشريف الرضي، الحجة الشيخ عبد الحسين الحلي، منشورات دار بيان، مطبعة الحرّية، بغداد، 1388هـ/ 1968م.

المؤرخين نقل جثمانه إلى كربلاء، ليدفن عند أبيه الشريف الحسين بن موسى.

وقال أخوه الشريف المرتضى يرثيه:

يا للرجال لفجعة جذمت يدي
ووددتُ لو ذهبت عليّ براسي
ما زلت أحذر وقعها حتى أتت
فحسوتها في بعض ما أنا حاسي
ومطلتها زمناً فلما صمّمت
لم يُجْدِنِي مطلي وطول مكاسي
لا تنكروا من فيض دمعي عبرةً
فالدمع غير مساعدٍ ومُواسي
لله عمرك من قصيرٍ طاهرٍ
ولربَّ عُمْرٍ طال بالأدناسِ

أعقب الشريف الرضي رجلين هما: أبو الحسن محمد، وأبو أحمد عدنان الملقب بالطاهر ذي المناقب، الذي تولّى نقابة الطالبيين ببغداد على قاعدة جده وأبيه وعمه، وانقرض عدنان[1].

عقب أبي الحسن إبراهيم العسكري ابن موسى الثاني أبي سبحة

أعقب أبو الحسن إبراهيم العسكري المذكور، الذي عمّر 120 سنة، من سبعة رجال هم: أبو عبد الله إسحق، والقاسم الأشج، وأبو جعفر محمد الرقعي (البرقعي) الزنجاني، وأبو عبد الله الحسين خزفة (حذقة)، وأبو طالب المحسن الجرهي، وأحمد، وموسى[2].

أما أبو عبد الله إسحق بن إبراهيم العسكري، فأعقب من أربعة رجال هم: موسى، وأحمد، والحسن، وإبراهيم، وعقبهم ببخارى ونيسابور وقم واستراباد وبادية الشام.

أما الحسن بن إسحق، فعقبه ببخارى.

أما موسى بن إسحق المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد العالم وعقبه بقم، وإسحق.

أما إسحق بن موسى بن إسحق المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: (المهدي الجوهري)، والحسين، وزيد، ومحمد، وموسى.

أما (المهدي الجوهري) ابن إسحق بن موسى، فأعقب رجلين هما: الهادي، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن (المهدي الجوهري)، فمن عقبه: رضا بن المهدي بن محمد بن إسماعيل المذكور.

وأعقب رضا بن (المهدي الجوهري) المذكور من رجلين هما: المهدي وله: رضا، والهادي.

أما الهادي بن رضا المذكور، فمن عقبه: الحسين والحسن ابنا مهنا بن محمد بن هادي المذكور.

أما أحمد بن إسحق بن إبراهيم العسكري المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي وعقبه بقم، وعبد الرحمن، والحسين.

أما عبد الرحمن بن أحمد المذكور، فمن عقبه: محمد ابن هارون بن جعفر بن عبد الرحمن المذكور.

أما الحسين بن أحمد بن إسحق، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين عزيزي، ومحمد.

أما محمد بن الحسين بن أحمد، فمن عقبه: جعفر بن أبي الغيث بن محمد المذكور.

أما الحسين عزيزي ابن الحسين بن أحمد المذكور، فمن عقبه: علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين عزيزي المذكور. ومنهم: هارون بن جعفر بن عبد الرحمن بن الحسين عزيزي المذكور.

وأعقب علي بن الحسين المذكور، رجلين هما: الحسن وهو جد **بني الحسن**، ومحسن وهو جدّ **بني محسن**[3].

ومن عقب الحسن بن علي المذكور، **آل السيد**[4] بدمشق، وهم عقب: علي نقيب الفقراء ابن خليل بن عمار ابن رهيف بن عثمان بن قيس بن علي الرئيس ابن منصور بن طاهر النقيب ابن الحسن المذكور.

ومن عقب علي نقيب الفقراء ابن خليل بن عماد بن رهيف المذكور: علاء الدين علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي نقيب الفقراء المذكور. وأعقب علاء الدين علي المذكور من رجلين هما: عبد الرحيم، وشمس الدين محمد القدسي.

أما عبد الرحيم بن علاء الدين علي فمن عقبه: **آل الفتياني**[5]، نسبة إلى وظيفة الفتيا، التي تقلدّها أحد أجدادهم في القدس الشريف. ولهم أبناء عمومة في مكة ونابلس والقدس وغزة، يعرفون **بآل معتوق الفتياني**، وهم عقب: خليل بن محمد بن عبد الرحيم المذكور.

ومن عقب خليل بن محمد المذكور: خليل بن أسعد ابن محمد معتوق بن مصطفى بن خليل المذكور[6].

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، الصفحات، (210- 211).

(2) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

(6) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، المجلد الثالث، القسم الثاني، ص383.

أما شمس الدين محمد بن علاء الدين علي، فكان يعرف بالقدسي وابن خصيب الصادي، وكانت ولادته عام 1012هـ، وكانت وفاته في 17 ربيع الثاني عام 1082هـ، ودفن بمقبرة الباب الصغير بالقرب من ضريح بلال بن رباح الحبشي[1].

ومن عقب شمس الدين محمد بن علاء الدين علي: **آل القدسي في دمشق**[2]، ومنهم: محمد فخري بن حكمت ابن توفيق بن عمر بن محمد بن عبد الرزاق بن مصطفى بن عبد الحي بن أحمد بن عمر بن بكري بن شمس الدين محمد المذكور.

أما إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم العسكري، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وإسحق، ومبارك، وعالم شاه.

أما علي بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي المذكور.

أما إسحق بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: نعيم بن زيد بن إسحق بن موسى بن إسحق المذكور. وله فخذ بالعراق مع بادية زبيد.

أما عالم شاه بن إبراهيم المذكور، فمن بنيه: فلح خان مبارهة، ويقال لعقبه: **بنو مبارهة**[3] بالعراق.

أما أبو جعفر محمد الرقعي ابن إبراهيم العسكري، فله عقب منهم: الحسين سراهنك ابن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الرقعي المذكور، ويقال لعقبه: **آل سراهنك**[4] بزنجان. ومنهم: ذبيح الله بن مهدي بن هادي ابن شفيع بن رفيع بن أحمد بن صالح بن محمد بن محمد الرقعي المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين خزفة (حذقة) ابن إبراهيم العسكري المذكور، فله من المعقبين أربعة: إبراهيم، ومحمد الموفي، وموسى، ومحمد الممتع (ويقال أحمد).

أما محمد الممتع (ويقال أحمد) ابن الحسين خزفة، فله أعقاب بفارس ونصيبين والرملة، ويقال لهم: **بنو الممتع**[5]. وأعقب محمد الممتع المذكور من رجلين هما: موسى، ومحمد.

أما موسى بن محمد الممتع، فمن عقبه: علي بن علي ابن موسى المذكور. وموسى والحسين ابنا محمد بن موسى ابن محمد الممتع المذكور.

أما محمد بن محمد الممتع، فمن بنيه: زيد، والحسين، ومهدي.

أما زيد بن محمد بن محمد الممتع، فمن عقبه: أبو طالب بن زيد بن محمد بن محمد الممتع المذكور.

أما الحسين بن محمد بن محمد الممتع، فمن بنيه: محمد، وخليفة.

أما محمد بن الحسين بن محمد، فمن عقبه: محمد ابن شرف شاه بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد الممتع المذكور.

أما حليفة بن الحسين بن محمد، فمن عقبه: أبو عبد الله بن حامد بن عبد الله بن خليفة بن الحسين بن محمد بن محمد الممتع المذكور.

أما مهدي بن محمد بن محمد الممتع، فمن عقبه: حاتم بن هارون بن مهدي بن محمد بن محمد الممتع المذكور.

أما أبو طالب المحسن الجرهي ابن إبراهيم العسكري المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: أبو الحسن، وإسماعيل، والحسين، وعلي، وعقيل. وأعقب أبو طالب المحسن المذكور من ابنه علي وحده، ومن عقبه: العالِم أبو القاسم إبراهيم الحريني ابن الحسين بن علي بن المحسن الجرهي المذكور. ومنهم: موسى بن عبد المحسن بن إبراهيم الحريني المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: المحسن، والقاسم، وعلي.

أما القاسم بن موسى المذكور، فمن عقبه: رضا العاملي وأخوه المحسن ابنا الحسن بن الحسين بن علي بن هارون بن القاسم المذكور.

أما المحسن بن موسى بن عبد المحسن المذكور، فأعقب من ابنه محمد وحده، الذي أعقب خمسة رجال هم: الحسن، والحسين، وعلي، ومحمود، ومحسن، وعقبهم بجبل عامل بلبنان.

أما علي بن موسى بن عبد المحسن المذكور، فمن عقبه: علي، وجعفر، وإبراهيم، بنو ميرآنية[6] بن علي بن ميرآنية بن عالي بن علي المذكور. ومن عقب علي بن ميرآنية: **آل البو لسان**، ومنهم: **آل مشكور، وآل لطف، وآل رعد، وآل الأحول، والبو صوف، وآل الهاشمي**[7].

أما القاسم الأشج ابن إبراهيم العسكري، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن القاسم الأشج المذكور، فمن عقبه: الحسن بن محمد بن علي المذكور.

---

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن السادس عشر، محمد أمين بن فضل الله المحبِّي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، المجلد الرابع، ص60.
(2) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(6) ميرآنية: معناها وجه الشمس أو المرآة.
(7) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن القاسم الأشج المذكور، فمن عقبه: علي بن القاسم بن محمد المذكور، ومن عقب علي بن القاسم المذكور، **آل الرفيعي**[1] في النجف، وهم عقب: محمد الرفيعي ابن حسين بن عمار بن حمود بن حسن بن علي بن محمد بن علي بن نزار بن حسن بن حسين بن محمد بن حسن بن علي بن قاسم بن محمد بن القاسم الأشج المذكور.

عقب المرتضى أحمد الصالح الأكبر
ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى الأصغر

أعقب أبو عبد الله أحمد الصالح الأكبر الدينوري (181-231هـ) ابن موسى الثاني أبي سبحة من خمسة رجال هم: أبو عبد الله الحسين عبد الرحمن الرضي[2] شيخ المحدثين ورئيس بغداد، وأبو إسحق إبراهيم، وأبو محمد علي الأحول، وإسحق الأزرق، ومحمد[3].

أما أبو محمد علي الأحول ابن أحمد الصالح الأكبر، فله أولاد منهم: حمزة الوصي، ويقال لعقبه: **بنو الوصي**[4] ببغداد، ومن عقب حمزة الوصي المذكور: حمزة بن أحمد ابن حمزة الوصي المذكور.

ومن بني حمزة بن أحمد المذكور: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن حمزة بن أحمد، فمن بنيه: أبو الحسين أحمد.

أما علي بن حمزة بن أحمد، فمن عقبه: العالم رافع ابن محمد بن علي بن حمزة بن أحمد بن حمزة الوصي المذكور، ويقال لعقبه: **آل رافع**[5]. ومنهم: العالم صفي الدين محمد بن معد بن علي ابن العالم رافع المذكور[6]. ومنهم: فضائل بن العالم رافع المذكور، ويقال لعقبه: **آل فضائل**[7] بالغري (النجف). ومنهم: أبو القاسم علي قويسم ابن علي بن محمد بن فضائل ابن العالم رافع المذكور، وله عقب بالغري يُعرَفون بـ **بني قويسم**، منهم: حسين سقامة (ويقال سقاية) بن النضر بن يحيى النظام ابن علي بن علي قويسم المذكور.

أما أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الصالح الأكبر، فله عقب ببغداد من ابنه محمد الأزرق (كان أزرق العينين)، وله عقب بالريّ، يقال لهم: **بنو الأزرق**.

أما أبو عبد الله الحسين عبد الرحمن الرضي المحدث (ت 219) ابن أحمد الصالح الأكبر، فمن عقبه: أبو موسى الحسن القاسم الرئيس ببغداد، وعلي الأسود، والحسن، ويقال له: «ابن طلعة الطباخة» قيل درج، وقيل أعقب[8]، وعقبه بالشام ورامهرمز[9]، وله ابن اسمه القاسم ببغداد. وذكر علماء النسب أن لأبي عبد الله الحسين المحدث أولاد آخرون معقبون، وهم: أبو أحمد الحسن، وحمزة، وأبو محمد نجم الدين. وقالوا: إن لحمزة هذا عقب بالدينور وبغداد. ولأبي أحمد الحسن عقب بالريّ والبصرة.

أما أبو محمد نجم الدين بن أبي عبد الله الحسين الرضي المحدث، فمن عقبه: قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم المتوفي عام 881هـ، وهو ابن محب الدين محمد ابن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الخير خير الدين بن محمد بن بدر الدين بن إبراهيم بن أحمد بن نجم الدين بن محمد بن أبي محمد نجم الدين المذكور.

عقب أبي موسى الحسن القاسم الرئيس
ابن أبي عبد الله الحسين عبد الرحمن الرضي
ابن أحمد الصالح الأكبر

قال الشريف أبو النظام الواسطي في ثبته المبارك حين ذكر أبا موسى الحسن القاسم الرئيس: وللقاسم الحسن رئيس بغداد عقب بالعراق ومكة، فإنه نزل مكة ببعض أولاده وأقام فيها، حتى توفي عام 226هـ، محفوظ الحرمة موفّر المقام، وعقبه من ثلاثة رجال هم: موسى، وأبو القاسم محمد، وأحمد.

أما أحمد بن أبي موسى الحسن القاسم، فمن عقبه: **آل البيطار** في مكة والطائف، وهم عقب: الشيخ عبد الله البيطار ابن ذا الخير بن زالفي (دفين بلدة كيوارك - كابول عام 1017هـ) ابن عوض (دفين المدينة المنورة) ابن عبد الله ابن سالم العلوي ابن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن أحمد ابن أبي موسى الحسن القاسم المذكور[10].

أما موسى بن أبي موسى الحسن القاسم المذكور، فقد أعقب ببغداد والخابور، ومن ذريته: القاضي رضي الدين قاضي شيراز.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (406) في نهاية هذا الفصل.
(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص243.
(3) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(6) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص243.
(7) انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل.
(8) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص444. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص213.
(9) رامهرمز: مدينة فارسية مشهورة بنواحي خوزستان.
(10) لدى آل البيطار وثيقة نسب مصدّقة من قبل: محمد إسحق السقاف العلوي، ومحمد علوي بن محمد السقاف عام 1421هـ منقولة عن الأصل المؤرخ عام 1284هـ. (انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل).

أما أبو القاسم محمد بن أبي موسى الحسن القاسم المذكور، فقد ظل مقيماً بمكة المكرمة، إلى أن توفاه الله عام 265هـ، وأعقب من ولده: علي المهدي المكي وحده (ت 291هـ بمكة المكرمة). وأعقب علي المهدي من ثلاثة رجال هم: يحيى، وحسين، وأبو محمد (ويقال أبو المكارم) الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة).

أما يحيى بن علي المهدي المذكور، فقد أعقب، ومن عقبه: عشائر «**الصميدعيين**»[1] و«**الحديديين**».

أما **الحديديون** فهم عقب: السيد شمس الدين محمد عجان الحديد (دفين الحديثة على الفرات) ابن الحسين الأكبر ابن ولي الله الشيخ حديد (دفين الرمادي) ابن أحمد ابن صالح بن محمد بن يحيى بن أبي الوفا تاج العارفين محمد بن أحمد بن نجم الدين عبد الرحيم بن جعفر بن حازم بن كعب بن صافح بن يحيى بن يحيى بن علي المهدي أبي رفاعة المذكور.

و**الحديديون** في سورية هم أكبر عشائر محافظة حلب عدداً، وأكثرها ثروة[2]. وينقسمون إلى:

- فخذ الشيخ نواف الصالح المعروف باسم (كومة).
- فخذ الغطانسة في قضاء الباب.
- فخذ أبي شهاب الدين في قضاء إدلب.
- فخذ أبي حسن في قضاء حماة.

ومن أشهر فروعهم التي تقطن أقضية جبل سمعان وإدلب والمعرّة وسلمية وحماة: **الأبوكنش، والأبو صليبي، والأبو جميل، والأبو فاتلة، والأبو حربة، والأبو زليطي، والحجاج، والمراسة، والمعاطة.**

أما **الصميدعيون**، فهم عقب: عبد الرحيم صميدع ابن علي الأصغر المؤيد (دفين سرمين بسورية) ابن محمد عجان الحديد المذكور. ومن عقب عبد الرحيم الصميدع المذكور: محمد الحديدي (دفين وادي الثرثار) ابن علي رفيع الرتب ابن أحمد بن عبد الرحيم صميدع المذكور[3].

ومن بني محمد الحديدي المذكور: عبد الرحيم، وخير الدين فضل الله.

أما عبد الرحيم بن محمد الحديدي، فمن عقبه العائلات التالية:

- **آل الورشان**، وهم عقب: ورشان بن قاسم بن محمد ابن سلامة بن هاشم بن جعفر بن طه بن عبد الرحيم ابن الشيخ محمد الحديدي الصميدعي ابن علي رفيع الرتب ابن أحمد بن عبد الرحيم صميدع المذكور.

أما خير الدين فضل الله بن محمد الحديدي، فمن بنيه: فاضل، وحميد.

- **آل الحديدي في الأردن**، وهم عقب: علاء الدين (نزيل السلط في الأردن) ابن عثمان بن عبد الرحيم ابن علي بن صالح بن حميد بن خير الدين فضل الله المذكور.

ومن عقب السيد علاء الدين بن عثمان: عوني ابن محمد بن سليمان بن رجا بن سليمان بن حسين بن حسن بن عليوة بن علاء الدين المذكور.

أما فاضل بن خير الدين فضل الله، فمن عقبه العائلات الآتية:

- **الشويجات**، وهم عقب: شويج بن فاضل بن خير الدين فضل الله ابن الشيخ محمد الحديدي الصميدعي المذكور.
- **البوعكل**، وهم عقب: عقل الصوفي ابن نجم الدين عبد الله الدروبي ابن فاضل المذكور.
- **آل الحسيني**[4] في بغداد وحديثة والموصل بالعراق. وهم عقب: حسين بن عبد الله (الملقب طعمه) ابن طه ابن عقل الصوفي المذكور.

ومنهم: السيد الشيخ بهاء الدين الحسيني ابن إبراهيم بن حسن (النقشبندي) ابن إبراهيم بن مرعي ابن عبد الله بن حسين بن عبد الله (الملقب طعمه) المذكور.

- **البوكويسم**، وهم عقب: جاسم بن سليمان بن فاضل المذكور.
- **النوافلة**، وهم عقب: نوفل بن سليمان بن فاضل المذكور.
- **الكواسمة**، وهم عقب: كيصوم بن سليمان بن فاضل المذكور.
- **الملاوحة**، وهم عقب: ملواح بن سليمان بن فاضل المذكور.
- **المطاوحة**، وهم عقب: مطواح بن سليمان بن فاضل المذكور.
- **البوغوينم**، وهم عقب: غوينم بن سليمان بن فاضل المذكور.

ويعيش **الصميدعيون** في أماكن متفرقة في ربوع العراق، منها: هيث الأنبار، وديالى، والكوت، وبغداد، وخانقين، والعزيزية، وحديثة، والموصل، والسعدية،

(1) الصميدع: بمعنى الرئيس. (انظر المشجرة صفحة (402) في نهاية هذا الفصل).

(2) عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، دار الفكر، دمشق، ط2، 1983م/ 1403هـ، ص521 .

(3) انظر المشجرة صفحة (403) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (403) في نهاية هذا الفصل.

وأربيل، والمنصورة، وكربلاء، وفي ماردين، وقوزنشاغ في تركيا.

أما الحسين بن علي المهدي المذكور، فقد أعقب، ومن عقبه: أبو الفضل محمد (سيف الله القتال) ابن المعلّى ابن نعيم البرقان ابن علي بن الحسين المذكور.

عقب أبي الفضل محمد الملقب «سيف الله القتّال» ابن المعلّى بن نعيم البرقان ابن علي بن الحسين

يعد السيد أبو الفضل محمد (سيف الله القتال) ابن المعلّى بن نعيم البرقان بن علي بن الحسين بن علي المهدي المكي، أحد رجال القرن السابع الهجري، ووالدته هي أخت السيد نجم الدين أحمد الأخضر ابن علي مهذب الدولة الرفاعي، ومسقط رأسه قرية أم عَبيدة من قرى البطائح بواسط بالعراق.

هاجر السيد أبو الفضل محمد سيف الله القتّال إلى بلاد فارس، ومن المرجح أن يكون ذلك في منتصف القرن السابع الهجري، في عهد الأتابك مظفر الدين أبي بكر بن سعد زنكي. ويقال إن سبب هجرته، هو ضيق بعض المتصوفين منه، فطلبوا من أحد أبناء السيد القتال، الذي كان يتولّى مشيخة الطريقة في قرية أم عبيدة، أن يأمر السيد القتال، بترك القرية، ففعل[1].

رافق السيد القتّال في هجرته، بعض أهله وأصحابه، من السادة والأنصار أخوال أجداده، ومن بني شيبة وغيرهم، وقد أكد ذلك عدد من الأنصار، الذين تعود أصولهم إلى قرية (عماد ده)، التي دفن فيه السيد القتّال، أكدوا للدكتور حسن بن عبد الرحيم السيد، أثناء اجتماعهم به أن أجدادهم قدموا إلى هذه المنطقة، مع السيد القتّال.

اتجه السيد القتّال وصحبه عن طريق البصرة بحراً، إلى ساحل بلاد فارس على الخليج العربي، ومن مرفأ **نابند إلى شيرويه، ثم** اتجهوا برّاً إلى **رستاق**، ومنطقة **نخيلو**، التي أصبحت تعرف **بمقام**، وأخيرا استقر بهم المقام في **صحراء باغرد**، التي كانت تعرف بأرض الراشدي.

أمضى السيد القتال سنيّ عمره في بلاد فارس، واعظاً ومرشداً، لقومه ولأهالي فارس، وكان يكثر من النوافل، وصلاة التهجد، فأحبّته القلوب. وكان ذا قول مطاع، وهيبة، وصاحب كرامات.

ذكر المؤرخ النسّابة السيد علي بن حمدي الحسيني في كتابه (تحفة الراغبين)، أن وفاة السيد القتال كانت في يوم الإثنين، العشرين من شهر ذي الحجة عام 674هـ[2]، وأنه دفن في (عماد ده)، وهي قرية تقع في نواحي صحراء باغ بلارستان في فارس[3].

ويعود نسب الكثير من السادة والأشراف في جنوب إيران اليوم، إلى السيد القتال، وهم مسلمون سنّة على المذهب الشافعي، ويقيمون في مدن وقرى عديدة مثل: رستاق، وبهده، وخلور، وبستك، وخمير، وبندرلنجة، وكوده، وطل، وكال، وعماد ده، واختر، وكرمستج، وهرنك، وقشم، وقلات، وغيرها.

وينتشر في جنوب إيران الكثير من الأضرحة والمزارات، التي تعود إلى ذرية السيد القتال، وهي ما زالت إلى اليوم مزاراً للكثيرين. فمنها على سبيل المثال: ضريح السيد القتال في (عماد ده)، وضريح السيد فخر الدين كامل بن السيد القتال في (كال)، وضريح السيد شمس الدين محمد بن كامل، في قرية (كمشك) بالقرب من بستك، وضريح السيد حسن بن منصور، في جزيرة (لافت)، ومقام السيد شمس الدين محمد بن منصور، في منطقة (جاه بنار).

ولم يقتصر انتشار عقب السيد القتال على جنوب إيران، فقد انتشروا بحكم القرب الجغرافي، في العديد من دول الخليج العربي، منذ زمن بعيد، فهم اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي قطر، والبحرين، والكويت، وفي العراق تقيم أسر قليلة منهم في البصرة، والفاو، وأبي خصيب. كما انتقل بعض الأسر إلى اليمن، وهم يحملون ألقاباً: **كالهاشمي، والسيد، والرفاعي**، وغيرها.

أعقب السيد أبو الفضل محمد سيف الله القتال تسعة رجال هم: الفضل، ونعيم، وتاج الدين سليمان، وأحمد، ورجب، والمعلّى، وسليمان الأصغر، وإسماعيل، وفخر الدين كامل الكبير[4].

أما فخر الدين كامل الكبير ابن أبي الفضل محمد سيف الله القتّال، المتوفي في شوال 721هـ، فيعود معظم نسب **السادة القتاليين** إليه. وأعقب السيد فخر الدين كامل المذكور خمسة رجال هم: شمس الدين محمد، ونور الدين عيسى، وتاج الدين سليمان، وشرف الدين موسى، وكمال الدين صالح.

---

(1) معجم الأسر القتالية، في دول الخليج العربية، إعداد الدكتور حسن بن عبد الرحيم السيد (مخطوط).

(2) ورد في مراجع أخرى أن السيد القتال توفي عام 381هـ، (انظر كتاب تذكرة الهاشمي، مصطفى بن عبد الرحيم المصطفوي، المطبعة الوطنية، دبي، 1993م).

(3) تاريخ المشاهد المشرّفة، السيد حسين علي أبو سعيدة، بغداد، 1998 م، ج1، صفحة 131.

(4) انظر المشجرة صفحة (411) في نهاية هذا الفصل.

عقب شمس الدين محمد بن فخر الدين كامل ابن أبي الفضل محمد القتال ابن المعلّى

أعقب شمس الدين محمد بن فخر الدين كامل، ثلاثة رجال هم: فضل الله، وكامل، وعبد الرحيم.

أما فضل الله بن شمس الدين محمد، فمن عقبه: حبيب الله بن علي بن حبيب الله بن علي بن حبيب الله الهاشمي صاحب الديوان ابن محمد بن جمال الدين بن محمد بن فضل الله المذكور.

أما عبد الرحيم بن شمس الدين محمد، فمن عقبه: محمد بن كامل بن حسن بن فخر الدين بن أحمد بن مير شيخ بن علي بن فخر الدين بن عبد الرحيم المذكور.

ومن بني محمد بن كامل المذكور: محمد الثاني، وعلي.

أما محمد الثاني ابن محمد بن كامل، فمن عقبه: إسحق، وإسماعيل، وصالح، بنو محمد علي بن محمد بن إسحق بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن يوسف بن رضا بن شمس الدين بن محمد الثاني المذكور، وهم بدولة قطر.

أما علي بن محمد بن كامل المذكور، فهو جدّ أسرة **عبد الرحمن الهاشمي**، التي تعيش في قطر، وهم عقب: عبد الرحمن بن محمد علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن محيي الدين بن محمد بن محيي الدين بن مرتضى بن علي المذكور.

أعقب عبد الرحمن بن محمد علي المذكور، من أربعة رجال هم: علي، وحسام، وجلال، ومحمد.

أما علي بن عبد الرحمن، فمن بنيه: عمر.

أما حسام بن عبد الرحمن، فمن بنيه: إبراهيم.

أما جلال بن عبد الرحمن، فمن بنيه: عبد الرحمن.

أما محمد بن عبد الرحمن، فمن بنيه: خالد، وعبد العزيز.

عقب تاج الدين سليمان بن فخر الدين كامل ابن أبي الفضل محمد القتال ابن المعلّى

أعقب تاج الدين سليمان بن فخر الدين كامل المذكور، من ابنه أحمد وحده، وأعقب أحمد المذكور أربعة رجال هم: تاج الدين منصور، وشمس الدين محمد، ونصر الله، وتاج الدين سليمان.

أما شمس الدين محمد بن أحمد بن تاج الدين سليمان، فمن عقبه: حسن بن علي بن عبد الله بن فرج بن برقان بن حسن بن عز الدين أحمد بن محيي الدين بن شمس الدين محمد المذكور.

أما تاج الدين سليمان بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عمير، ونور الدين نصر الله، وأحمد.

أما عمير بن تاج الدين سليمان، فمن عقبه: طاهر بن حبيب الله بن عمير بن سليمان بن عمير المذكور.

عقب نور الدين نصر الله ابن تاج الدين سليمان بن أحمد ابن تاج الدين سليمان بن فخر الدين كامل

أما نور الدين نصر الله بن تاج الدين سليمان، فمن عقبه: نور الدين عيسى بن فخر الدين حمدي بن نور الدين نصر الله المذكور.

ومن بني نور الدين عيسى المذكور: أحمد، وزين الدين علي.

أما أحمد بن نور الدين عيسى، فمن عقبه: جعفر بن رضا بن هاشم بن رضا بن أحمد بن رضا بن أحمد بن مظفر بن محمد بن أحمد المذكور.

أعقب جعفر بن رضا المذكور، من خمسة رجال هم: رضا، وعبد النور، ويوسف، ويعقوب، ومحمد، وهؤلاء هم السادة الأبطال أخوال الشيخ محمد بن خليفة القاسمي، آخر حكام القواسم في (لنجة) بضواحي الديلمان في إيران، الذين استعان بهم الشيخ محمد بن خليفة القاسمي المذكور، لاستعادة حكم آبائه، فمكن الله لهم ذلك، فحكمها الشيخ محمد بن خليفة القاسمي المذكور سنة وتسعة أشهر، ثم سقطت (لنجة) مرة أخرى بيد الحكومة الإيرانية المركزية نهائيا، في عام 1316هـ[1].

أما رضا بن جعفر بن رضا، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يعقوب، وعلي، وهاشم.

أما يعقوب بن رضا بن جعفر، فله: خالد، وعامر.

أما علي بن رضا بن جعفر، فله: محمد، وهشام، وثامر.

أما هاشم بن رضا بن جعفر، فكان من رجالات دولة الإمارات العربية المتحدة المرموقين، ومن المثقفين الأوائل فيها. ولد في دبي سنة 1909م، وتلقى تعليمه في المدرسة الأحمدية، ثم رحل إلى العراق، ودرس في البصرة لمدة عامين، ثم عاد، فاختاره الشيخ سلطان بن سالم القاسمي، حاكم رأس الخيمة الأسبق، ليكون مديراً لأول مدرسة في رأس الخيمة سنة 1932م.

---

(1) انظر كتاب دليل الخليج الشهير، للمؤرخ الإنجليزي لوريمر، الجزء السابع، صفحة 2325، الديوان الأميري، دولة قطر. وكتاب تاريخ لنجة، للشيخة كاملة بنت عبد الله القاسمي، مكتبة دبي للتوزيع، دبي، 1993م.

يعتبر السيد هاشم بن رضا بن جعفر الهاشمي أول من أسس مطبعة وطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، سميت (المطبعة العمانية) سنة 1959م، وهي المطبعة الثانية بعد مطبعة الرضوان الكويتية في الخليج. وكان السيد هاشم المذكور من أوائل الكتّاب، حيث وضع مؤلفاً في الثلاثينات من القرن الميلادي المنصرم، عن أوزان اللؤلؤ أسماه (الجوهر العالي في حساب وزن اللآلي)، وله شعر جميل، ومقالات عديدة نشرت في العديد من صحف دولة الإمارات العربية المتحدة[1].

وأعقب السيد هاشم المذكور، خمسة رجال هم: يوسف، ومروان، ويعقوب، والحكم، والوليد.

أما عبد النور بن جعفر بن رضا، فمن عقبه: أسرة **السيد هاشم** بن محمد بن عبد النور، التي تعيش في قطر، وأعقب السيد هاشم ثمانية رجال هم: يوسف، وإبراهيم، وعلي، وفهد، وصلاح، وعادل، ومحمد، وأحمد.

أما يوسف بن هاشم، فله: محمد، وسعود.

أما محمد بن هاشم، فله: هاشم.

أما أحمد بن هاشم، فله: عبد الله، ومحمد، وهاشم.

أما زين الدين علي بن نور الدين عيسى، فمن عقبه: الشيخ أحمد بن عقيل بن محمد بن أحمد بن حسن بن محمد ابن حسن بن محمد بن خليل الله الثاني ابن خليل الله بن علي ابن خليل الله بن زين الدين علي المذكور.

كان أحمد بن عقيل المذكور، إمام مسجد في منطقة (شرق) بالكويت القديمة، وكان له مجلس (كتّاب) يعلّم فيه القرآن الكريم للصغار. وأعقب أحمد بن عقيل المذكور، من رجلين هما: عبد الرحمن، وهاشم.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فله: محمد، وأحمد.

أما هاشم بن أحمد، فقد تعلّم اللغة الإنجليزية على يد القس بارني، بالإرسالية الأمريكية، وقام بتدريسها في المدرسة المباركية من سنة 1928-1937م، ومن سنة 1940-1943م. وكان مديراً للمدرسة الشرقية منذ افتتاحها، أي من عام 1937-1940م، وقد درّس فيها من عام 1943-1950م، وانتقل إلى رحمة الله تعالى سنة 1982م، ودفن في الفيحاء.

أعقب هاشم بن أحمد، من رجلين هما: عدنان، وعقيل.

أما عدنان بن هاشم بن أحمد، فأعقب خمسة رجال هم: زيد، وأحمد، وعبد الله، وعبد العزيز، وحامد وله: علي.

أما عقيل بن هاشم بن أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: عبد المحسن، وعبد الله، وهاشم وله: خالد، وأحمد: وله فراس.

عقب كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل ابن أبي الفضل محمد القتال ابن المعلّى

أعقب كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل المذكور ثلاثة رجال هم: جلال الدين عامر، وزين الدين علي، وتاج الدين منصور.

أما تاج الدين منصور بن كمال الدين صالح، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسن، وشمس الدين محمد، وقطب الدين صالح.

أما قطب الدين صالح، فأعقب من ابنه شرف الدين موسى، الذي أعقب من رجلين هما: قطب الدين حيدر، ومحمد.

أما محمد بن شرف الدين موسى، فمن عقبه: صالح ابن كامل بن منصور بن محمد المذكور.

أما قطب الدين حيدر بن شرف الدين موسى، فأعقب من ابنه تاج الدين منصور، الذي أعقب من رجلين هما: محيي الدين محمد، وشرف الدين موسى.

أما محيي الدين محمد بن تاج الدين منصور، فله: محمد.

أما شرف الدين موسى بن تاج الدين منصور، فأعقب من ابنه قطب الدين حيدر الكلباراني، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: تاج الدين، وحمدي، وشرف الدين موسى[2].

أما تاج الدين بن قطب الدين حيدر الكلباراني ابن شرف الدين موسى، فمن عقبه: **أسرة السيد أحمد في** قطر، وهم عقب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي ابن محمد بن خليل بن إبراهيم بن خليل بن تاج الدين بن إبراهيم بن محيي الدين الشاعر ابن تاج الدين بن قطب الدين حيدر الكلباراني المذكور، وهو الذي قام بطباعة كتاب «تحفة الراغبين» للنسّابة السيد علي بن حمدي الحسيني، وذلك في شعبان عام 1402هـ، وكان قبل ذلك مخطوطاً[3].

أعقب السيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي المذكور، ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، ومحمد صالح، ومعلّى.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فله: أحمد، ومحمد، ومحمود.

---

(1) انظر كتاب سلسلة التاريخ الشفاهي: رجالات من تاريخ الإمارات، للدكتور عبد الله الطابور، الجزء الثاني، دبي.

(2) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

(3) فرغ النسّابة السيد علي بن حمدي الحسيني من كتابة كتابه «تحفة الراغبين» في رجب 982هـ، وقسّمه إلى اثني عشر باباً، وهو من أقدم الكتب في أنساب السادة القتاليين.

أما محمد صالح بن أحمد، فأعقب من ابنه عبد المنعم، الذي أعقب ولدين هما: محمد، وصالح.

أما معلّى بن أحمد، فله: محمد، وعبد الرحمن، وحمد، وأحمد.

أما حمدي بن قطب الدين حيدر الكلباراني، فمن عقبه: موسى بن قطب الدين بن حيدر بن حمدي المذكور.

أما شرف الدين موسى بن قطب الدين حيدر الكلباراني، فمن عقبه: حسن بن إسماعيل بن شرف الدين موسى المذكور.

ومن بني حسن بن إسماعيل المذكور: إسماعيل، ومحمد.

أما محمد بن حسن بن إسماعيل، فمن عقبه: السيد الدكتور عبد الرحيم بن موسى بن محمد بن موسى بن محمد ابن موسى بن حسن بن موسى بن محمد بن حسن بن إسماعيل المذكور[1].

يعمل السيد الدكتور عبد الرحيم بن موسى بن محمد المذكور، رئيس إدارة الشئون الخاصة بمكتب صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بدرجة وزير، ولديه مشجرة خاصة بأسرته، ممهورة بختم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيّان، ومباركة من قبل الملك محمد السادس ملك المغرب، بالإضافة إلى حكام ونسّابين آخرين. وهو من أهل الفضل والجود، والكرم والعطاء، محبّ للعلم والعلماء.

ومما قيل في السيد عبد الرحيم بن موسى، عند تعيينه بهذا المنصب، قول الشاعر آل سيود بن صرخة البادي:

أيا عبد الرحيم ومن تسامى
كريم الخلق محترماً رضيّا
أيا عبد الرحيم أيا نبيلا
شريفاً هاشميًّا ألمعيّا
لقد أعطاك ربّ الناس فضلا
كما يعطي المبرّ أو التقيّا
ألا بشرى لكل الناس لمّا
غدوت وزيرنا الراعي الوفيّا
لكم نسب إلى أغلى نبيٍّ
فيا شرف الذي قرب النبيّا[2]

وأعقب السيد عبد الرحيم بن موسى بن محمد المذكور، كل من: أحمد، ومحمد، ومنصور.

عقب إسماعيل بن حسن
ابن إسماعيل بن شرف الدين موسى

أعقب إسماعيل بن حسن المذكور، ومن بنيه: أحمد، وبرقان[3].

أما أحمد بن إسماعيل بن حسن، فمن عقبه: **أسرة يوسف الصالحي في قطر**، وهم عقب: يوسف بن عبد الله ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف العالم ابن هاشم الشاعر ابن أحمد المذكور. وأعقب يوسف بن عبد الله المذكور، خمسة أبناء هم: سليمان، وجلال الدين، وأحمد، وحكيم، وعبد الله.

أما برقان بن إسماعيل بن حسن، فمن بنيه: حمدي، وشريف.

أما شريف بن برقان، فمن عقبه: **أسرة هاشم بن عيسى** ابن محمد بن زيناه بن شريف المذكور. وأعقب هاشم المذكور من ثلاثة رجال هم: مرتضى وله: صلاح وإسماعيل، ومحمد رضا وله: مصطفى وإسماعيل وهاشم، وعيسى وله: أحمد ومحمد وعبد الرحيم وهاشم. ويسكنون في الكويت، وقطر.

أما حمدي بن برقان، فأعقب من ابنه كامل، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وهاشم[4].

أما محمد بن كامل، فمن عقبه: **أسرة أحمد المصطفوي الهاشمي**، ويقطنون في قطر والسعودية، وهم عقب: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد المذكور. وأعقب أحمد بن محمد المذكور تسعة رجال هم: بدر، وهاشم، وعبد الحميد، وإسماعيل، وعبد الحكيم، وعبد العزيز، وخالد، ومعلّى، ومحمد طيب.

أما هاشم بن كامل، فأعقب من ابنه برقان، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: هاشم، وعبد الرحيم، وأحمد.

أما هاشم بن برقان، فأعقب من ابنه محمد طيب، الذي أعقب ستة رجال هم: عادل، وعلي، وأحمد، وعبد الحكيم، وخالد، وعبد الحميد وله: بدر.

أما أحمد بن برقان، فيقطن هو وعقبه في قطر، وأعقب من خمسة رجال هم: برقان، وطالب، وعبد الرزاق، ومرتضى، وعبد الله.

أما برقان بن أحمد، فله: أحمد، وهاشم.

أما طالب بن أحمد، فله: أحمد، وناصر.

أما عبد الرزاق بن أحمد، فله: محمد، وأحمد، وخالد.

أما مرتضى بن أحمد، فله: أحمد، وإسحق.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(2) ملحق جريدة الاتحاد الإماراتية (شعر وفن) الأربعاء 10 سبتمبر 2003م.
(3) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (410) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الله بن أحمد، فله: محمد، وأحمد، وهاشم، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحيم بن برقان، فأعقب من رجلين هما: حمدي، ومصطفى.

أما حمدي بن عبد الرحيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحيم، وكامل وله: سعيد ونبيل، ومنصور وله: عادل.

أما مصطفى بن عبد الرحيم بن برقان، فهو مؤلف كتاب «تذكرة الهاشمي»، وهو كتاب مشجر لأنساب السادة القتاليين، ويقيم هو وأسرته في دبي، وأعقب خمسة رجال هم: إسماعيل، وحسام، وعبد الرحيم، ويوسف وله مسعود، وأبو طالب وله: رياض وفؤاد.

عقب شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل ابن أبي الفضل محمد القتال ابن المعلّى

أما شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: فخر الدين حمدي، وزين الدين علي، وشمس الدين محمد، وصدر الدين معلّى، وفخر الدين أحمد.

أما فخر الدين حمدي بن شرف الدين موسى، فأعقب من ابنه زين الدين علي، الذي أعقب من رجلين هما: نظام الدين، وعبد السميع.

أما نظام الدين بن زين الدين علي، فمن عقبه: تاج الدين بن عماد الدين بن فخر الدين بن نظام الدين بن قطب الدين بن نظام الدين المذكور.

أما عبد السميع بن زين الدين علي، فمن عقبه: نعمة الله بن نصر الله بن مرعي بن عبد السميع المذكور.

أما فخر الدين أحمد بن شرف الدين موسى، فمن عقبه: محمد بن علي بن محمد بن كامل بن نظام الدين الثاني ابن نظام الدين بن تاج الدين بن محمد بن عماد الدين بن تاج الدين بن فخر الدين أحمد المذكور. وأعقب محمد بن علي المذكور من رجلين هما: باقر، وعباد.

ومن ذرية السيد باقر والسيد عبّاد ابنا محمد بن علي المذكور، **سادة الوكرة والمحرّق**[1]، وهم من **السادة القتاليين**[2]، الذين اشتهروا بهذا اللقب تمييزا لهم عن أبناء عمومتهم **«عشيرة السادة»** الرفاعية[3] في قرية الرويس في شمال دولة قطر، وهم من ذرية السيد أحمد بن كاسب الرفاعي. ولدى سادة الوكرة والمحرّق وثيقة نسب خاصة بهم، مصدّقة من عدد كبير من علماء النسب بالعراق، وعدد من الهيئات المختصة بأنساب الأشراف.

وسادة الوكرة والمحرّق على مذهب الإمام الشافعي، ومن المعلوم أن شعب قطر والبحرين على مذاهب أربعة: المذهب المالكي، وهو مذهب عامة السنة من الشعب. والمذهب الحنبلي، وهو مذهب الأسرة الحاكمة في دولة قطر **(آل ثاني)**. والمذهب الشافعي، وهو مذهب **سادة الوكرة والمحرّق، وسادة الرويس**، وذرية السيد أحمد بن كاسب الرفاعي. والمذهب الجعفري ويغلب على شعب البحرين، وقليل من السادة.

لم يكن التعليم متيسراً في الماضي، غير أن شعب الخليج حرص على الحصول على الحد الأدنى منه، فانتشرت الكتاتيب في القرى، لذا لم يمتاز السادة في قطر والبحرين عن بقية الشعب في مجال التعليم، إلا أن لهم من الصفات، والخلال الحميدة، والعادات المميزة، ما تحفظ لهم مكانتهم الاجتماعية، فهم لا يزوّجون بناتهم إلا للأكفاء، ولا يقبلون الصدقة والزكاة. ويلبس بعضهم العمائم الخضراء، ويلجأ إليهم عامة الشعب كي يرقوا مرضاهم بقراءة القرآن الكريم.

عمل سادة الوكرة والمحرّق - كدأب أهل الخليج عموماً - في الغوص للبحث عن اللؤلؤ الطبيعي، وصيد الأسماك، وكان بعضهم يمتلك سفينة خاصة. أما اليوم فهم يعملون في مختلف الوظائف الإدارية، والعسكرية في الدولة، وهناك من يعمل في التجارة.

شارك سادة الوكرة والمحرّق في حرب الزبارة، عام 1937م، كما رحل بعضهم مع قبيلة **آل بوعينين** القطرية إلى الجبيل في السعودية عام 1905م، غير أنهم عادوا ثانية إلى قطر، ولم يبق أحد منهم في الجبيل، إلا امرأة واحدة متزوجة هناك. هذا وقد انتقل معظم **سادة الوكرة في قطر** إلى الدوحة عاصمة البلاد.

أما عباد بن محمد بن علي، فمن بنيه: دحية بن عباد المذكور، الذي أعقب رجلين هما: مصطفى وإسماعيل.

أما إسماعيل بن دحية، فأعقب من رجلين هما: فضل، ومحمد.

أما فضل بن إسماعيل، فأعقب ثلاثة رجال هم: عباد، وإسماعيل، وعبد العزيز.

أما إسماعيل بن فضل، فأعقب رجلين هما: محمد، وفضل وله: محمد وإسماعيل وفضل.

---

(1) الوكرة: قرية تقع على الساحل الشرقي لدولة قطر جنوب الدوحة، والمحرّق جزيرة في دولة البحرين.

(2) انظر المشجرات على الصفحات (411، 412، 413) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى عشيرة السادة وثيقة نسب مصدقة من قبل: القاضي فتحي عبد السلام الرفاعي، رئيس الهيئة الإدارية لرابطة الأسرة الرفاعية بالأردن، بتاريخ 14 جمادي الأولى عام 1416هـ، ومحمد حريص عبد الرحيم الرفاعي، ومحمد ثابت الكيالي مفتي محافظة إدلب.

أما عبد العزيز بن فضل، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وفضل، وصالح، ومحمد.

أما محمد بن عبد العزيز، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الله، وصالح، وعبد الحميد.

أما صالح بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: عبد العزيز، وخالد، ومحمد، وحسن، وعبد الرحيم.

أما عبد الحميد بن محمد، فأعقب ثمانية رجال هم: عبد الباسط، ووليد، وعادل، ومحمد، وهاشم، وعبد العزيز، وحمد، ويعيشون في قطر.

أما محمد بن إسماعيل بن دحية، فأعقب من ثلاثة رجال هم: مصطفى، وعبد الله، ومحمد.

أما عبد الله بن محمد، فأعقب رجلين هما: مصطفى، وعبد الله وله: محمد.

أما محمد بن محمد، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، ويوسف.

أما يوسف بن محمد بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: مصطفى، وعبد الصمد، وعبد العزيز، وحسين وله: محمد سعيد وعباد، ومحمد وله: أحمد وهاشم.

أما مصطفى بن محمد بن محمد، فمن عقبه: محمد ابن عبد الله بن عبد الله بن مصطفى المذكور، ويعيش في البحرين.

أما باقر بن محمد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعيسى، ومسيح[1].

أما مسيح بن باقر بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، ويوسف، ومحمد شريف.

أما يوسف بن مسيح، فله: مسيح.

أما محمد شريف بن مسيح، فأعقب من ابنه عبد الكريم، الذي أعقب سبعة رجال هم: علي، ومحمد شريف، وصالح، وأحمد، وعبد الرحمن، وعبد الله، ومسيح، ويعيشون في البحرين.

أما مسيح بن عبد الكريم، فله: يوسف وعبد الله.

أما صالح بن عبد الكريم، فأعقب من ابنه عبد الكريم، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، وصالح.

أما صالح بن عبد الكريم بن صالح، فله: عبد الكريم وعدنان.

أما عبد الرحمن بن عبد الكريم بن صالح، فأعقب رجلين هما: عبد الكريم، وعدنان وله: محمد.

أما أحمد بن عبد الكريم بن محمد شريف، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وموسى، وحسين.

أما حسين بن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعبد الله.

أما أحمد بن حسين، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، وحسين وله: ياسر وعبد الله وعلي وأحمد.

أما عبد الله بن حسين، فله: عادل وعبد العزيز وعدنان.

أما موسى بن أحمد، فأعقب من رجلين هما: يعقوب، وعبد الرحيم.

أما عبد الرحيم بن موسى، فأعقب من رجلين هما: عبد الله وله: نزار وعبد الرحمن وطه وعدنان وعبد الرحيم. وشريف وله: أحمد وحسن وإبراهيم.

أما يعقوب بن موسى، فأعقب من رجلين هما: عبد العزيز وله: يعقوب، ويوسف وله: محمد وموسى وأحمد وياسر، وجميعهم بدولة البحرين.

أما عيسى بن باقر بن محمد، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعباس.

أما محمد بن عيسى، فمن عقبه: محمد بن إدريس بن محمد المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: إدريس، وأحمد.

أما إدريس بن محمد، فله: عبد الرحمن.

أما أحمد بن محمد، فأعقب رجلين هما: عبد الله، ومحمد وله: أحمد وعبد الله وإدريس.

أما عباس بن عيسى، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الرحمن، ومحمد، وعبد الله، وأحمد، وعيسى.

أما عبد الرحمن بن عباس، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الله، وصالح، ومحمد.

أما صالح بن عبد الرحمن، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ويوسف، وعبد الرحمن.

أما يوسف بن صالح، فمن عقبه: هاشم، وداود، وصالح، وعبد القادر، بنو عبد الله بن يوسف المذكور.

أما عبد الرحمن بن صالح، فأعقب من رجلين هما: صالح وله: عارف وعبد الرحمن وعباس، ومحمد وله: عدنان ويونس وهشام وعبد الفتاح وصلاح.

أما محمد بن عبد الرحمن، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، وأحمد وله: محمد ويوسف وعبد الرحمن.

أما أحمد بن عباس، فمن عقبه: عادل، ويوسف، وأحمد، بنو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور، ويعيشون في قطر.

أما عيسى بن عباس، فمن عقبه: عيسى بن محمد بن

(1) انظر المشجرة صفحة (414) في نهاية هذا الفصل.

عيسى المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، ومحمد.

أما عبد الرحمن بن عيسى، فله: عبد الله، وعيسى.

أما محمد بن عيسى بن محمد، فله: صالح، وأحمد، وعيسى، وجاسم، وناصر.

أما ناصر بن محمد، فله: محمد، وطلال.

أما عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد، فله: تميم، ومحمد، وحمد.

أما أحمد بن محمد بن عيسى، فله: عبد العزيز، وعبد الله، وجميع هؤلاء بدولة قطر.

أما علي بن باقر بن محمد، فأعقب من رجلين هما: باقر، وقطب الدين.

أما قطب الدين بن علي، فأعقب من ابنه علي، فأعقب من رجلين هما: قطب الدين، وأحمد.

أما قطب الدين بن علي بن قطب الدين بن علي، الذي أعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعبد الله، وعبد الرحمن، وقطب الدين.

أما قطب الدين بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي وله: عبد الله، ويوسف وله: قطب الدين، ومحمد.

أما محمد بن قطب الدين، فأعقب من رجلين هما: صالح، وعبد الله.

أما صالح بن محمد، فمن عقبه: أحمد، وقطب الدين، ابنا محمد بن صالح المذكور.

أما عبد الله بن محمد، فأعقب رجلين هما: عبد الرحيم، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن محمد المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: جاسم، وخالد، وعبد الرحيم، وعبد الله وله: محمد وطلال، وعلي وله: محمد وأحمد، وهم من أهل قطر.

أما أحمد بن علي بن قطب الدين، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحيم.

أما عبد الله بن أحمد، فأعقب من خمسة رجال هم: محمد، وعلي، ويوسف، وأحمد، وعبد الرحمن.

أما محمد بن عبد الله، فله: عبد الرحيم.

أما علي بن عبد الله، فله: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما يوسف بن عبد الله، فله: هاشم، وكامل، وعبد الله.

أما أحمد بن عبد الله بن أحمد، فأعقب ستة رجال هم: عبد الرحيم، وصالح، وعبد العزيز، وعبد الله، وعمر، وعبد المطلب، وهم بدولة قطر.

أما عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد، فأعقب رجلين هما: محمد، وصالح وله: عبد الرحمن وعبد الله، وهم بدولة قطر.

أما عبد الرحيم بن أحمد بن علي، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وحسن، وعبد الحميد، ومحمد.

أما أحمد بن عبد الرحيم، فله: عبد الرحيم، وهاشم، وعبد الرحمن.

أما حسن بن عبد الرحيم، فله: عبد الله، ومحمد، وصالح، وعبد الرحيم.

أما عبد الحميد بن عبد الرحيم، فله: يوسف، ومحمد، وعبد الرحيم.

أما محمد بن عبد الرحيم، الذي يعيش مع أولاده في البحرين، فأعقب سبعة رجال هم: هاشم، وخالد، ويوسف، وأحمد، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم وله: عبد الله، وعبد العزيز وله: طلال.

أما باقر بن علي بن باقر، فأعقب من ابنه معصوم، الذي أعقب من رجلين هما: باقر، وعبد الرزاق.

أما باقر بن معصوم، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وباقر، وعبد الله[1].

أما باقر بن محمد بن باقر، فأعقب رجلين هما: محمد، وأحمد وله: صالح وعبد الله وباقر ويوسف ومعصوم.

أما عبد الله بن محمد بن باقر، فمن عقبه: عبد الله، ويوسف، وصالح، وعبد العزيز، وعبد الرحمن، بنو أحمد ابن عبد الله المذكور.

أما عبد الرزاق بن معصوم[2]، فأعقب خمسة رجال هم: أبو الفيض، وعبد الله، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم، وحسن.

أما عبد الله بن عبد الرزاق، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن عبد الله المذكور.

أما عبد الرحيم بن عبد الرزاق، فله: محمد، وعلي، وعبد الرزاق.

أما عبد الرحمن بن عبد الرزاق، فله: محمد، وأحمد، ويوسف.

أما حسن (توفي عام 1942م في الوكرة) ابن عبد الرزاق ابن معصوم بن باقر المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وأحمد، ويوسف، وعبد الرزاق.

أما عبد الرزاق بن حسن، فله: عبد الله، وأبو الفيض.

(1) انظر المشجرة صفحة (415) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (415) في نهاية هذا الفصل.

أما أحمد بن حسن بن عبد الرزاق، فمن عقبه: عمر، وعلي، ومحمد، وجاسم، بنو محمد بن أحمد المذكور، ويعيشون في قطر.

أما يوسف (توفي عام 1982م في الوكرة) ابن حسن بن عبد الرزاق، فقد عرف بالصلاح والتقوى، وكان أهل الوكرة يلجأون إليه للرقية والدعاء. ذكر الوجيه الفاضل عبد الجليل آل عبد الغني (من أصحاب وكالة تويوتا للسيارات بقطر) في أكثر من مرة، أنه في يوم اشتد عليه المرض، حتى ظن أن أجله قد دنا، فأخذه أهله إلى السيد يوسف ابن السيد حسن، فقام برقيته، وقدم له طعاما من تمر، فأكله، فمنّ الله عليه بالشفاء، وأعاد إليه عافيته. وانتقل السيد يوسف إلى رحمة الله تعالى في عام 1982م، ودفن في الوكرة بقطر.

أعقب السيد يوسف بن حسن المذكور خمسة رجال هم: إبراهيم، وعبد الرحمن، وعبد الرحيم، ويعقوب، وأحمد.

أما **عبد الرحيم**[1] **(المولود عام 1938 م) ابن يوسف،** فأعقب سبعة رجال هم: جاسم، وبدر، وخالد وله: محمد، وإبراهيم وله: محمد، وعبد العزيز وله: حسين، **وحسن،** وهاشم وله: محمد وعبد الله وعبد الرحمن، ويعيشون في قطر.

أما صديقنا السيد الدكتور **حسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن حسن،** المولود عام 1969م، فأعقب رجلين هما: علي، وعبد العزيز، وهو عميد كلية الحقوق، وأستاذ القانون الدستوري والإداري في جامعة قطر. ومن المهتمين بعلم الأنساب، خاصة أنساب السادة القتاليين. ومن مؤلفاته: معجم الأسر القتّالية في دول الخليج العربية، وكتاب الموجز المبين في نسب السادة القتاليين، وكتاب العرين في أنساب السادة القتاليين، وكتاب المختصر في الأنساب الرفاعية، ومشجرة سادة الوكرة والمحرق في دولتي قطر والبحرين. وهو صاحب موقع الهواشم على شبكة الانترنت[2]، وقد لقبه المفكر والنسّابة العراقي السيد جواد هبة الدين الشهرستاني بـ(قطب الرحى)، لسعة علمه بأنساب السادة، وهو أمين أنساب السادة القتاليين عموماً، وقد زارنا بمكاتبنا بالعاصمة الأردنية عام 1417هـ/ 1997م.

أما يعقوب بن يوسف بن حسن، فأعقب خمسة رجال هم: يوسف، وعبد الله وله: يعقوب وأحمد، وحسين وله: ناصر ويعقوب، ومحمد وله: جاسم وعبد الرحمن، وعبد الرزاق وله: حسن وأحمد، ويعيشون في قطر[3].

أما أحمد بن يوسف بن حسن، فأعقب خمسة رجال هم: يوسف، وخليفة، ومحمد، وناصر وله: محمد وخالد وأحمد وعبد الله، وعبد العزيز وله: سعود. ويعيشون في قطر.

أما صدر الدين معلّى[4] بن شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل، فمن بنيه: عامر بن صدر الدين معلّى. ومن بني عامر المذكور: مسعود بن عامر، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وذو النفس الزكية علي.

أما ذو النفس الزكية علي (دفين دمشق) ابن مسعود، فمن عقبه: موسى بن محمد بن مسعود بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن حسن بن أحمد بن ذي النفس الزكية علي المذكور. وأعقب موسى بن محمد المذكور، من رجلين هما: محمد، وأبو القاسم.

أما محمد بن موسى بن محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وموسى.

أما عبد الله بن محمد بن موسى، فمن عقبه: إبراهيم ابن محمد بن عبد الله المذكور. الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، ومحيي الدين، وجلال، وعبد الله وله: ساري، ويعيشون في البحرين، والإمارات العربية المتحدة.

أما السيد محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله المولود بدولة البحرين، عام 1926م، ونشأ على حب الوطن والقومية العربية، فكان من أبرز المناضلين ضد التواجد الإنجليزي في البحرين، في النصف الأول من القرن الماضي، فسعى جاهداً مع آخرين إلى نشر الحس الوطني، ورفض الحماية البريطانية، مما كان سبباً في سجنه، ثم إبعاده عن أرض الوطن. فاتجه إلى الكويت، التي وجد فيها أرضاً خصبة لإكمال رسالته وأهدافه القومية، فعمل على تثقيف البدو وتوعيتهم قوميًّا، ودستوريًّا، وبرلمانيًّا.

وفي الكويت عمل في سكرتارية مجلس الأمة (البرلمان) منذ إنشائه، فكان جادًّا مبدعاً ومخلصاً في عمله، محبوباً من الجميع، الأمر الذي أثار عليه كيد الحاسدين من زملائه، فأفشوا عن نشاطه السياسي في الكويت، فطرد منها، وعاد إلى البحرين. غير أن الحكومة سرعان ما اكتشفت عودته، فأبعد من وطنه ثانية عام 1966م، فاتجه إلى دولة قطر، واستقر بها. وعمل مع الشيخ عبد العزيز المانع رحمه الله في مراقبة المطبوعات.

أحب الشيخ عبد العزيز المانع السيد محمد بن إبراهيم ابن محمد المذكور، وقربه إليه. وبعد وفاة الشيخ عبد العزيز

---

(1) انظر المشجرة صفحة (415) في نهاية هذا الفصل.

(2) موقع الهواشم على شبكة الإنترنت: WWW.ALHWASHIM.COM

(3) انظر المشجرة صفحة (415) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (416) في نهاية هذا الفصل.

عمل السيد محمد في التجارة، وأقام في مناطق عديدة بحكم عمله، كالهند وشرق آسيا، ما ساهم في معرفته بثقافة الشعوب، وإتقانه اللغة الإنجليزية كتابة ونطقاً.

أمضى السيد محمد بن إبراهيم سني حياته الأخيرة في دولة قطر، حتى توفاه الله عام 1999م، ودفن في مقبرة (أبو هامور)، وكان رحمه الله مثلاً لإنكار الذات في سبيل القيام بخدمة الآخرين، وسد حاجتهم.

وأعقب السيد محمد بن إبراهيم المذكور، أربعة رجال هم: خالد، وإبراهيم، ووحيد وله: هاشم وطارق، ووليد وله: محمد وعبد الله وخالد، ويعيشون في دولة قطر.

أما موسى بن محمد بن موسى، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وحسين.

أما أحمد بن موسى، فمن عقبه: أحمد بن موسى رضا ابن أحمد المذكور.

أما حسين بن موسى، فمن عقبه: محمد، وكامل، ابنا حسين بن كامل بن حسين المذكور، ويعيشون جميعا في دولة قطر.

أما أبو القاسم بن موسى بن محمد، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وحسن.

أما محمد بن أحمد بن أبي القاسم، فمن عقبه: أحمد، وعبد الخالق، وإبراهيم، ومحمد، وعبد العزيز، بنو إسماعيل بن أحمد القاضي ابن محمد المذكور، ويعيشون في قطر.

أما حسن بن أحمد بن أبي القاسم، فمن عقبه: حسن ابن جاسم بن حسن المذكور. وأعقب حسن بن جاسم المذكور، من أربعة رجال هم: محمد، وجاسم، وناصر، وسليمان.

أما محمد بن حسن بن جاسم، فله: عبد العزيز، وإبراهيم، وعبد الباسط، ويعيشون في قطر.

أما جاسم بن حسن بن جاسم، فله: عبد الله، وعدنان، وسعيد، ومحمد، وحسن، ويوسف، وأحمد، ويعيشون في قطر.

أما ناصر بن حسن بن جاسم، فله: عيسى، وجاسم، ومحمد، وحسن، ويعيشون في قطر.

أما سليمان بن حسن بن جاسم، فله: حمد، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، وخالد، وعادل، وأحمد، وحسن وله: عبد الله، ويعيشون في قطر.

أما محمد بن مسعود بن عامر بن صدر الدين معلّى، فمن عقبه: أحمد الثاني ابن أحمد بن محمد بن مبشر بن محمد المذكور.

عقب شمس الدين محمد
ابن تاج الدين منصور بن كمال الدين صالح
ابن فخر الدين كامل بن أبي الفضل محمد القتال

أعقب شمس الدين محمد المذكور، من رجلين هما: فخر الدين أحمد، وعيسى.

أما فخر الدين أحمد بن شمس الدين محمد، فمن عقبه: كمال الدين بن محمد بن فخر الدين أحمد المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: معلّى، ومحمد[1].

أما محمد بن كمال الدين بن محمد بن فخر الدين أحمد المذكور، فمن عقبه: قطب الدين بن زين الدين علي ابن عامر الشهيد بن محمد المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن قطب الدين، فمن عقبه: عبد الرحيم بن محمد بن مرتضى بن علي بن حسين بن سليمان بن شمس الدين بن أحمد المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: مرتضى، وأحمد، وعبد الله.

أما مرتضى بن عبد الرحيم، فأعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، وعبد الله وله: محمد، ومحمد وله: أحمد، وعبد الرحمن وله: محمد. ويعيشون في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما أحمد بن عبد الرحيم، فأعقب خمسة رجال هم: يحيى، وهاشم، وإبراهيم، ومحمد وله: حامد، ويعقوب وله: محمد. ويعيشون في دبي، وهم أهل بيت فضل، وكرم، وجود.

أما عبد الله بن عبد الرحيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: خليل، وإبراهيم، ومحمد وله: هاشم ومنصور. ويعيشون في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما علي بن قطب الدين بن زين الدين علي، فمن عقبه: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن زين الدين بن محمد بن علي المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما عبد الله بن أحمد، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن عبد الله المذكور، الذي أعقب ستة رجال هم: علي، وخالد، وعبد الله، ومنصور وله: يوسف وهاشم، وإسماعيل وله: محمد وعبد الله، والشيخ أحمد قاضي المحكمة الشرعية في قطر. وأعقب الشيخ أحمد ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الرحمن، ومحمد.

أما عبد الرحمن بن أحمد، فمن عقبه: محمد وأحمد

(1) انظر المشجرة صفحة (417) في نهاية هذا الفصل.

وسامي، ويوسف، بنو عبد الله بن محمد عالم بن عبد الرحمن المذكور، ويعيشون في قطر والإمارات العربية المتحدة.

عقب معلّى بن كمال الدين بن محمد ابن فخر الدين أحمد بن شمس الدين محمد

أعقب معلّى بن كمال الدين بن محمد بن فخر الدين أحمد المذكور، ومن عقبه: شمس الدين بن محمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد الثاني بن أحمد بن معلّى بن أحمد بن نعمت الله بن معلّى الثاني ابن معلّى المذكور. وأعقب شمس الدين المذكور من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وأحمد، ومحمد[1].

أما عبد الله بن شمس الدين بن محمد بن مصطفى، فمن بنيه: علي بن عبد الله المذكور.

ولد السيد علي بن عبد الله بن شمس الدين عام 1933م، وكان رحمه الله عميداً متقاعداً، عمل في المحاماة، وتقيم أسرته في البصرة. ومن عقبه: زياد، وتحسين، وعبد الله، وناصر، بنو علي بن عبد الله المذكور.

أما أحمد بن شمس الدين، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب خمسة رجال هم: صالح، وعدنان وله: أيمن، وعبد القادر وله: إبراهيم، ومصطفى وله: محمود وعبد الله وإبراهيم، ومحمد وله: حسام وسلمان ووسام، ويعيشون في البصرة بالعراق.

أما محمد بن شمس الدين، فأعقب من رجلين هما: عقيل، وأحمد.

أما عقيل بن محمد، فقد استشهد في حرب العراق مع إيران سنة 1984م، وأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعامر، وخالد، ويعيشون في البصرة.

أما أحمد بن محمد، فأعقب من رجلين هما: حسين وله: علي ومصطفى، ومحمد وله: شمس وأحمد، ويقيم هؤلاء في البصرة كذلك.

عقب عيسى بن شمس الدين محمد ابن تاج الدين منصور بن كمال الدين صالح

أعقب عيسى بن شمس الدين محمد المذكور من رجلين هما: فخر الدين، وكمال الدين.

أما فخر الدين بن عيسى، فمن عقبه: شمس الدين بن عبد المجيد بن قطب الدين بن أحمد بن شمس الدين بن سليمان بن أحمد بن عمران بن علي بن فخر الدين المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: عبد المجيد، وعبد الرزاق[2].

أما عبد الرزاق بن شمس الدين بن عبد المجيد، فمن عقبه: إبراهيم (ت 1321هـ) ابن خليل (ت 1303هـ) ابن محمد ابن عبد الرزاق المذكور.

أعقب إبراهيم بن خليل بن محمد بن عبد الرزاق المذكور، من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وخليل، وعلي.

أما خليل (ت 1360هـ) ابن إبراهيم بن خليل، فمن بنيه: إبراهيم بن خليل بن إبراهيم المذكور، المولود عام 1349هـ في الوكرة بدولة قطر، وقد درس النحو على يد والده السيد خليل، كما درس عليه الفقه الشافعي من كتاب أبي شجاع، وعمدة السالك وعدّة الناسك. وأعقب إبراهيم بن خليل بن إبراهيم المذكور، رجلين هما: محمد، وإبراهيم.

أما عبد الله (ت 1368هـ) ابن إبراهيم بن خليل، فمن عقبه: محمد، وحسن، وعبد الله بنو أحمد بن عبد الله المذكور، ويعيشون في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما علي بن إبراهيم بن خليل، فكان صاحب علم، تتلمذ على يديه عدد كبير من أهالي البحرين، وتوفي عام 1372هـ، وأعقب من رجلين هما: حسن، وإبراهيم.

أما حسن بن علي، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وحسين، وياسين، ومحمد وله: حسن وهاشم ويوسف، ويقيمون في البحرين.

أما إبراهيم بن علي بن إبراهيم، فله: أحمد، وعلي، وخالد، ويقيمون في البحرين.

أما عبد المجيد بن شمس الدين بن عبد المجيد بن قطب الدين، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن صالح بن عبد المجيد المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما محمد بن إبراهيم، فأعقب ستة رجال هم: صالح، وعبد الرحمن، ويوسف، وعلي، وأحمد، وإبراهيم وله: داود، ويقيمون في دولة الكويت.

أما عبد الله بن إبراهيم، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب تسعة رجال هم: عبد العزيز، وعمر، وهاشم، وعلي، وياسر، ويوسف وله: سليمان، وعبد الله وله: سعود وعبد الرحمن، وأحمد وله: خالد، وإبراهيم وله: محمد وفهد ومشعل.

ولدى السيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد وثيقة نسب قديمة جدا، كتبت بخط جدّه إبراهيم بن محمد، ويعود تاريخها إلى ما قبل 120 سنة، وفيها تسلسل نسبه إلى النبي ﷺ، وتقيم أسرة السيد محمد بن عبد الله المذكور بالكويت.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (417) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (418، 419) في نهاية هذا الفصل.

عقب كمال الدين بن عيسى
ابن شمس الدين محمد بن تاج الدين منصور

أعقب كمال الدين بن عيسى[1]، ومن عقبه: كمال الدين بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن فخر الدين أحمد بن كمال الدين المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، ويحيى، وإبراهيم[2].

أما يحيى بن كمال الدين، فمن عقبه: علي بن محمد ابن موسى بن يحيى المذكور، والذي أعقب من ثلاثة رجال هم: صالح، ومحمد، وحسين[3].

أما صالح بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وأحمد، وعلي.

أما عبد الله بن صالح، فأعقب من رجلين هما: حسين، وصالح.

أما حسين بن عبد الله، فله: محمد، وعلي، وحسن، وأحمد، وعبد الله، بنو عيسى بن حسين المذكور، ويقيمون في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما صالح بن عبد الله، فأعقب سبعة رجال هم: حامد، وعبد الله، وعلي، وهاشم، ومحمد، ويوسف، وأحمد.

أما حامد بن صالح، فله: أحمد.

أما عبد الله بن صالح، فله: خالد.

أما علي بن صالح، فله: سالم، ومحمد، ويوسف.

أما هاشم بن صالح، فله: محمد، وفهد.

أما محمد بن صالح، فله: عيسى، وسالم، وأحمد، وصالح.

أما أحمد بن صالح، فله: حسن، وحمد، وسالم، وصالح، وحامد، وعبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد، ويقيمون في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما أحمد بن صالح بن علي، فمن عقبه: عيسى وعبد الله وماجد ومحمد بنو أحمد بن حسين بن أحمد المذكور، وهم من أهل أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما علي بن صالح بن عبد الله، فأعقب من أربعة رجال هم: صالح ومحمد وعيسى وسالم.

أما سالم بن علي، فله: علي.

أما عيسى بن علي، فمن عقبه: محمد وعيسى وخالد وعصام بنو علي بن عيسى المذكور.

أما صالح بن علي، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن صالح بن علي بن صالح، فله: سامي، وسلطان، وجمال، ومحمد، وصالح، وطارق.

أما علي بن صالح بن علي بن صالح، فله: سالم، وسليمان، وصالح، وسلطان.

أما محمد بن علي بن صالح، فأعقب رجلين هما: سالم، وعلي وله: محمد، وأغلب هؤلاء يقيمون بإمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومنهم من سكن أبو ظبي.

عقب محمد بن علي بن محمد بن موسى بن يحيى

أعقب محمد بن علي المذكور، من ابنه موسى، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: حسين، ومحمد، وعبد الله[4].

أما حسين بن موسى بن محمد، فله: محمد، ويوسف.

أما محمد بن موسى بن محمد، فأعقب رجلين هما: يوسف، وعيسى وله: عبد الله ومحمد وموسى.

أما عبد الله بن موسى بن محمد، فله ثلاثة بنين هم: أحمد، وعيسى، وعلي.

أما أحمد بن عبد الله بن موسى، فله: عبد الله وعبد الوهاب وخالد.

أما عيسى بن عبد الله بن موسى، فله: بدر وأحمد وإبراهيم وخالد ومحمد ويوسف وعلي وعبد الله، وجميع ذرية موسى بن محمد بن علي بن محمد في رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما حسين بن علي بن محمد بن موسى بن يحيى، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن حسين بن علي، فأعقب من رجلين هما: أحمد وله: إبراهيم ومحمد، وعيسى وله: محمد وحسن وبدر ويوسف.

أما علي بن حسين بن علي، فأعقب رجلين هما: حسين، ويوسف وله: محمد.

عقب إبراهيم بن كمال الدين
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن علي

أعقب إبراهيم بن كمال الدين المذكور، ومن عقبه: حسين بن حسن بن حامد بن علي بن إبراهيم المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: سالم، وأحمد، وعلي[5].

---

(1) انظر مشجرة ذرية السيد كمال الدين بن عيسى القتالي الرفاعي، إعداد السيد محمد بن أحمد الرفاعي، دولة الكويت.

(2) انظر المشجرات على الصفحات (418، 420، 421) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (419) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (419) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (418) في نهاية هذا الفصل.

أما سالم بن حسين بن حسن بن حامد، فأعقب من ابنه حامد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: حسين، وأحمد، وسالم.

أما حسين بن حامد بن سالم بن حسين، فله: محمد، وأحمد، وحسن.

أما أحمد بن حامد بن سالم بن حسين، فأعقب أربعة رجال هم: سالم، وحامد وله: طارق وأحمد، وعبد الله وله: محمد وأحمد، وعلي وله: وليد وخالد، وهؤلاء بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما سالم بن حامد بن سالم بن حسين، فله: محمد، وحامد، وإبراهيم، وهؤلاء بإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما أحمد بن حسين بن حسن بن حامد، فأعقب من ابنه حسين، الذي أعقب أربعة رجال هم: حسن، وأحمد وله: محمد وحسين، وعلي وله: يوسف ومحمد وعدنان، وحامد وله: حسين ومحمد وهاشم، وجلّ ذرية أحمد بن حسين بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما علي بن حسين بن حسن بن حامد، فأعقب من رجلين هما: حامد، وأحمد.

أما حامد بن علي بن حسين، فله: أحمد الذي مات في البصرة ولم يعقب.

أما أحمد بن علي بن حسين، فمن عقبه: حامد وأحمد ابنا هاشم بن حامد بن أحمد المذكور، وهم بإمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

عقب عيسى بن كمال الدين
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن علي

أعقب عيسى بن كمال الدين المذكور، من رجلين هما: محمد، وسالم(1).

أما سالم بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: علي، وتاج الدين.

أعقب علي بن سالم بن عيسى بن كمال الدين من رجلين هما: حسين، وحسن.

أما حسين بن علي بن سالم، فمن عقبه: محمد بن يوسف بن حسين المذكور. الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: طالب وله: علي، وعبد الرحمن وله: وحيد. ويوسف.

أما يوسف بن محمد بن يوسف بن حسين المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: أحمد وجاسم وطالب، وجعفر وله: يوسف وأحمد وسالم وعثمان، وهؤلاء في العراق، وفي البصرة تحديداً.

أما حسن بن علي بن سالم بن عيسى، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله، وحسن.

أما عبد الله بن محمد بن حسن بن علي، فأعقب من أربعة رجال هم: محمد، وعلي، وياسين، وخلف.

أما خلف بن عبد الله بن محمد بن حسن، فأعقب اثني عشر رجلاً هم: عبد اللطيف، وعبد الرحمن، وتوفيق، وياسين، ومحمد، ومحمود، وقيس، وعبد السلام، ويعقوب، وعبد الله، ويوسف، وعبد العزيز، وهؤلاء بالعراق والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة.

أما ياسين بن عبد الله بن محمد، فمن عقبه: عبد الله، وعدنان، وياسين، بنو طه بن ياسين المذكور، وهم بالبصرة بالعراق.

أما علي بن عبد الله بن محمد، فله: عبد الله، وعبد القادر، وعبد الرحمن، وهم بالبصرة بالعراق.

أما محمد بن عبد الله بن محمد، فمن عقبه: عصام، وهشام، ووليد، ومحمد، وعبد الله، وخالد، بنو خليل بن محمد المذكور، وجميعهم من أهل الكويت.

أما حسن بن محمد بن حسن بن علي بن سالم، فأعقب من رجلين هما: مصطفى، وعدنان، وقد ذكرهما الأستاذ المرحوم يونس السامرائي، في كتابه القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق(2).

أما السيد مصطفى بن حسن بن محمد، فأعقب كل من: حسن، وعدنان.

أما السيد عدنان بن حسن بن محمد، فأعقب كل من: طه، وكامل، وعبد الرحيم.

أما تاج الدين بن سالم بن عيسى بن كمال الدين، فأعقب من رجلين هما: إبراهيم، وسالم.

أما إبراهيم بن تاج الدين، فمن عقبه: سالم، ومحمد، وحسن، وعبد الله، بنو علي بن حسين بن إبراهيم المذكور.

أما سالم بن علي بن حسين بن إبراهيم، فمن عقبه: حسن، وصالح، وعبد الله، وخالد، وسالم، ومحمد، بنو علي بن سالم المذكور، وهم بأبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما سالم بن تاج الدين، فمن عقبه: حسين بن علي بن سالم بن محمد بن سالم المذكور. وأعقب حسين بن علي

---

(1) انظر المشجرة صفحة (420 و421) في نهاية هذا الفصل.

(2) القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، يونس السامرائي، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، 1988، صفحة 152.

المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، وعلي، وعيسى وله: صالح وعبد العزيز، وهؤلاء بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبرأس الخيمة وعجمان تحديداً.

عقب محمد بن عيسى
ابن كمال الدين بن محمد بن عيسى

أعقب محمد بن عيسى المذكور، ومن عقبه: عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عيسى المذكور. وأعقب عيسى بن عبد الله من رجلين هما: عبد الله، وعلي[1].

أما عبد الله بن عيسى بن عبد الله، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، وحسن، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله بن عيسى، فمن عقبه: محمد، ووليد، وحسن، وإبراهيم، بنو أحمد بن محمد المذكور، وهؤلاء بإمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما عيسى بن عبد الله بن عيسى، فمن عقبه: وليد، وصلاح، وأحمد، وعيسى، بنو عبد الله بن عيسى المذكور، وهؤلاء بإمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما حسن بن عبد الله بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: عبد الله وله: يوسف ومحمد، وأحمد وله: خالد، وطارق، وفيصل، وحسن، ومحمد، وهؤلاء في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عيسى، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعيسى، وعبد الله.

أما عبد الله بن علي بن عيسى بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: محمد، وحسين.

أما محمد بن عبد الله بن علي، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وسالم.

أما أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وعبد العزيز، ونبيل وله: عبد الله وأحمد، وعبد الحكيم وله: أحمد وهاشم، وجمال وله: محمد وأحمد وعلي.

أما محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، فله علم ومعرفة بأنساب القتاليين والأشراف عموماً، وله مشجرة لذرية السيد كمال الدين بن عيسى القتالي الحسيني، وتقيم أسرة أحمد بن محمد بن عبد الله بالكويت، ولقبهم **الرفاعي**.

أما سالم بن محمد بن عبد الله بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله وله: جاسم وسالم، وحسين وله: سالم وأحمد وعبد الرحمن، وحسن وله: سالم ومحمد وعبد الله وأحمد، وهم بالكويت ورأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما حسين بن عبد الله بن علي بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: يوسف، وعلي.

أما علي بن حسين بن عبد الله بن علي، فمن عقبه: أحمد بن حسن بن علي المذكور، وهو في أبو ظبي.

أما يوسف بن حسين بن عبد الله بن علي، فأعقب من رجلين هما: أحمد وله: سالم وعبد الله، وعبد الله وله: عبد الرحمن ومحمد وعبد العزيز ويوسف وعيسى وأحمد، وهم من أهل عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن عيسى، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، ويوسف، وحسين، ومحمد.

أما أحمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله، فمن عقبه: عبد الله، وحسين، ومحمد، ويوسف، بنو علي بن أحمد المذكور، وهم في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما يوسف بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله، فمن عقبه: علي، وعدنان، ويوسف، وهاشم، بنو عيسى بن يوسف المذكور، وهم في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما محمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: يوسف، وعيسى، وعلي وله: عيسى ويوسف وحسين.

أما حسين بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وعيسى.

أما عبد الله بن حسين بن عيسى بن علي، فأعقب ستة رجال هم: محمد، وعدنان، وعبد الرحمن، وعثمان وله: عبد الله، وهاشم وله: عبد الله وعلي، وعلي وله: محمد وحسين وعبد الله وأحمد وناصر، وهؤلاء في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما عيسى بن حسين بن عيسى بن علي، فأعقب خمسة رجال هم: علي، وإبراهيم، وأحمد، وحامد وله: سلطان، ويوسف وله: عيسى وعبد الله، وهؤلاء في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وعلي، ويوسف، وحسين.

أما أحمد بن محمد بن علي بن عيسى، فأعقب أربعة رجال هم: يوسف، وعبد الله وله: أحمد ومحمد، وهم بدولة البحرين، وحسن وله: عيسى، وعلي وله: عبد الحي

(1) انظر المشجرة صفحة (421) في نهاية هذا الفصل.

وأحمد وعبد الله ويوسف وعيسى وإبراهيم ومحمد، وهؤلاء بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما علي بن محمد بن علي بن عيسى، فأعقب من ابنه حسين، الذي أعقب ستة رجال هم: محمد، وطه، وعبد الله، ويوسف وله: نبيل، وعلي وله: حمد وحسين وعبد الله، وأحمد وله: حسن وعبد الله وحسين وحمدان، وهؤلاء بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أما يوسف بن محمد بن علي بن عيسى، فأعقب عشرة رجال هم: عبد الله، وهاشم، وأحمد، ويعقوب، وصلاح، وحامد، وطلال وله: عبد الله، ومحمد وله: عبد السلام ونواف، وهم بدولة البحرين، وإبراهيم وله: محمد وعبد الله وأحمد، وحسن وله: علي ومحمد ويوسف وأحمد، وهم بدولة الإمارات العربية المتحدة[1].

الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد بن الحسن القاسم

وُلِد أبو محمد الحسن الأصغر المكي الهاشمي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي في مكة المكرمة عام 280هـ، وكان مهيب الجانب، عظيم القدر زاهداً[2]. وهو الجد الأعلى للرفاعيين والأسر الرفاعية في العالم العربي والمهجر. ولما دخل القرامطة[3] مكة المكرمة عام 317هـ، وعاثوا فيها سلباً ونهباً وقتلاً، حيث قتلوا (ابن محارب) أمير مكة، والعديد من العلويين والحجاج، وقلعوا الحجر الأسود من مكانه، وأخذوه معهم، وبقي عندهم مدة (22 سنة)، حتى أُعيد عام 339هـ، وادّعوا في ذلك أنهم ينفّذون أمر العبيديين في الأندلس، كل ذلك أجبر السيد الحسن الأصغر المكي (رفاعة) إلى التوجه نحو المغرب، لإقامة الحجة على العبيديين، والإقامة ببادية إشبيلية مع جماعة من بني شيبان.

عظّم سلاطين المغرب السيد الحسن الأصغر المكي (الملقب رفاعة)، ورفعوا منزلته، فعلا قدره، وانتشر صيته، وعمّت بركته، وتزوج امرأة من الأشراف الأدارسة اسمها السيدة نبهاء بنت أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأصغر ابن إدريس الأكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه.

كان السيد الحسن الأصغر المكي (الملقب رفاعة)، حسن الشعر لطيف المعاشرة، ومن شعره:

تعلّم الريح هزّ الغصن من شجني
والطير ناح كنوحي يوم هجراني
والأفق رشّ كدمعي السحب إذ همعت
ونار فارس شبّت مثل نيراني

انتقل السيد أبو محمد الحسن الأصغر (الملقب رفاعة)، إلى رحمة الله تعالى في اشبيلية عام 331هـ، وله مشهد كان الناس يزورونه، وبقي نسله في المغرب إلى زمن السيد يحيى بن أبي حازم ثابت بن أبي الفوارس الحازم علي بن أحمد المرتضى ابن أبي الفضائل علي بن أبي محمد الحسن الأصغر (الملقب رفاعة) المذكور.

بنو أبي محمد الحسن الأصغر الهاشمي المكي (الملقب رفاعة) ابن علي المهدي

جاء في كتاب «**التاريخ الأوحد**»، للسيد أبي الهدى الصيادي الرفاعي، صفحة21-22، نقلاً عن العلاّمة الشيخ عبد العزيز الديريني، من رسالته «غاية التحرير» قال: «بنو رفاعة الحسن الأصغر المكي الحسيني الفاطمي، نزيل اشبيلية، قوم اشتهر نسبهم، وثبت اتصالهم بجدّهم رسول الله ﷺ، في المغرب والمشرق، وعَزْوِهم إلى بطن آخر خرْق عظيم، وما ذلك إلا من شوائب الإلحاد والزندقة، فإنهم أهل بيت نصروا السنّة وأهلها، وخدموا الشريعة والطريقة، وناهيك منهم بالسيد أحمد الرفاعي، صاحب أم عبيدة بواسط العراق (رضي الله عنه)، فإنه من أعيان المجددين لشريعة جدّه (، وإن هيبة حاله في مغرب بلادنا كهيبة مجلسه في داره بأم عبيدة في المشرق»[4].

ولله درّ الشاعر الذي يقول:

لبني رفاعة رفعة عظمى وهم
في القوم أشهر من عرفت وأحمد
بذلوا نوال الخارقات وإنني
أنا شاكر لهمُ ومنهم أحمد

وتنتسب طبقة السادة الأشراف «**الرفاعيون**» (بني الحسن الأصغر الملقب رفاعة) إلى الإمام سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، وتحمل هذه الطبقة اسمها ولقبها نسبة إلى لقب جدّها الأعلى السيد أبي محمد الحسن الأصغر الهاشمي المكي (الملقب رفاعة)، المولود في مكة عام 280هـ، والمتوفى عام 331هـ، ابن علي المهدي المكي التقي (ت291هـ) ابن أبي القاسم محمد

---

(1) انظر معجم الأسر القتالية في دول الخليج العربية، إعداد الدكتور حسن بن عبد الرحيم السيد (مخطوط). ومشجرة ذرية السيد كمال الدين بن عيسى القتالي سابقة الذكر.

(2) انظر صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، طبع لأول مرة في الهند عام 1306هـ، ص62. والدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، ص82. وتنوير الأبصار، ص4.

(3) كان أول ظهور القرامطة بزعامة أبي سعيد الجنابي في جمادى الآخرة عام 286هـ بنواحي البصرة.

(4) انظر الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مرجع سابق ص 45.

(ت265هـ) ابن أبي موسى الحسن القاسم الرئيس (ت226هـ) العالم المحدث، الذي فرضت عليه الدولة العباسية الإقامة الجبرية في مكة المكرمة ابن أبي عبد الله الحسين عبد الرحمن الرضي المحدث (ت 219هـ) ابن المرتضى أحمد الصالح الأكبر (ت231هـ) ابن موسى الثاني الملقب بأبي يحيى وأبي سبحة (ت 210هـ) ابن الأمير الجليل السيد إبراهيم المرتضى والي اليمن (ت209هـ) ابن الإمام موسى الكاظم (ت183هـ) ابن الإمام جعفر الصادق (ت 148هـ) ابن الإمام محمد الباقر (ت114هـ) ابن الإمام زين العابدين علي (ت 95هـ) ابن الإمام أبي عبد الله الحسين شهيد كربلاء (ت 61هـ) ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، زوج البتول بضعة رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء.

ومما لا شك فيه أن للوشائج الرصينة، وللعرى التي لن تنفصم بين الإخوة في الأسرة الرفاعية الواحدة، أثرها الفعال في ترسيخ التقارب والتعاضد والنصرة، وتوكيدها لصلة الأرحام التي تجمع بين أفراد الأسرة الرفاعية، الذين يلتقون بجدهم الجامع لهم السيد أبي **محمد الحسن الأصغر المكي (الملقب رفاعة)**، وإن امتدت فروعهم إلى كافة أنحاء العالم العربي والإسلامي، حتى بلاد المهجر. لهذا تنادى رجالات من هذه الأسرة لتأسيس جمعيات وروابط، تعمل على تقوية اللحمة الرفاعية، والتعاون في شتى المجالات الخيرية والإنسانية، من تعليم وعلاج وتنفيذ مشاريع خيرية... إلخ.

لهذا تأسست في فلسطين العربية **رابطة الأسر الرفاعية** في بداية التسعينات، ومقرها مدينة رام الله، لتضم جميع أفراد الأسر الرفاعية، الذين يلتقون نسباً - لا طريقة - بجدّهم رفاعة المكي، والمتواجدة في فلسطين في كل من: نابلس، ورام الله، وعرابة، وجنين، وغزة، وبيت المقدس، وحلحول، والسافرية، وبيت سوريك، وصفّا، ودير إبزيع وغيرها. وتضم العائلات التالية: **الرفاعي، وأبو إسماعيل، وعبد الله، وسليمان، والحجي، والجمل، والشيخ سليم، ولحلوح، وقراجة، والوقفي، والحلاحلة** وغيرهم.

كما تأسست سنة 1972م في الأردن **«رابطة آل الرفاعي»**، ومقرها مدينة عمان، وتضم ذرية السيد رفاعة الحسن المكي في الأردن، بكافة فروعهم وعائلاتهم.

كما تأسست رابطة للأسر الرفاعية في لبنان، يوم الجمعة الموافق 23 جمادى الأولى عام 1341هـ، الواقع في 11 كانون الثاني سنة 1923م، تحت اسم: **«جمعية آل الرفاعي»**، ومقرها بيروت، ثم عدّلت مبادئ تأسيسها بموجب رقم 4794/ 2 بتاريخ 17/ تشرين الثاني/ 2000م، حيث أعدّت كل من الروابط الثلاث نظاماً داخليًّا وأساسيًّا، جاء تقريباً متطابقاً في الغايات والأهداف.

عقب أبي محمد الحسن الأصغر الهاشمي المكي (الملقب رفاعة)

أعقب السيد أبو محمد الحسن الأصغر (الملقب رفاعة)، من أربعة رجال هم: أبو الفضائل علي المغربي، وسعد، وعمران، وبركات[1].

أما سعد وعمران وبركات، فذريتهم في المغرب.

أما أبو الفضائل علي المغربي ابن أبي محمد الحسن الأصغر المذكور، فقد وُلد في اشبيلية ونشأ بها، ومات عام (353هـ)، وأعقب من خمسة رجال هم: أبو علي أحمد المرتضى، ورفاعة، وكنانة، وهزاع، وغالب.

أما رفاعة وكنانة وهزاع وغالب، فذريتهم في العراق وبلاد الشام ومصر[2].

أما أبو علي أحمد المرتضى ابن أبي الفضائل علي المذكور، فكان فقيهاً عابداً ورِعاً، توفي في أشبيلية عام 370هـ، وأعقب من ابنه أبي الفوارس علي الحازم[3]، الذي توفي في أشبيلية عام (385هـ)، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الحازم ثابت، وعبد الله المدني، ومحمد عسلة.

أما عبد الله المدني ابن أبي الفوارس علي الحازم، فقد سكن المدينة المنورة، وتزوج بالشريفة الطاهرة نجمة بنت عبد الوهاب بن مهنا أمير المدينة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي، وأعقب منها أربعة رجال هم: علي، وشعيب، وموسى، وأحمد الملقب عبيد.

أما علي بن عبد الله المدني، فمن عقبه: شيخ الطالبيين أبو المحاسن محمد بن منصور بن سعيد بن علي المذكور.

أما شعيب بن عبد الله المدني، فمن عقبه: قاضي المدينة ومفتيها الشيخ جمال الدين صالح بن أحمد بن يحيى بن شعيب المذكور.

أما موسى بن عبد الله المدني، فمن عقبه: أمير المدينة الحسين بن أحمد بن قيماز بن منصور بن موسى المذكور.

أما أحمد عبيد بن عبد الله المدني، فمن عقبه: القطب الكبير هاشم الأحمدي ابن أبي السعود سعد بن سلامة بن

(1) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(2) النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر، مصدر سابق، ص105.

(3) يتقسم الحازميون إلى ثلاثة أقسام:

الثابتيون: وهم آل ثابت بن علي الحازم.

العسليون: وهم آل محمد عسله بن علي الحازم.

العبدليون: وهم آل عبد الله المدني بن علي الحازم.

أحمد عبيد المذكور. ومن عقب القطب الكبير هاشم الأحمدي: **آل أسعد الحسيني في السعودية**[1]. وهم عقب: أسعد بن أبي بكر الإسكداري[2] ابن عبد الرحمن ابن أحمد بن أيوب بن زين العابدين القيسراني ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكبير بن محمود بن صدر الدين علي ابن القطب هاشم الأحمدي المذكور.

ولد السيد أسعد بن أبي بكر في حدود عام 1050هـ، ونشأ في طلب العلم، وتولّى الإفتاء في المدينة المنورة عام 1092هـ، وتزوج مريم بنت القاضي محمد مكي أفندي، ورزق منها عدة أولاد، أكبرهم محمد، وعبد الله، وإبراهيم، والشريفة فاطمة. وتوفي في رمضان عام 1116هـ.

أما ابنه محمد بن أسعد، فقد ولد في حدود عام 1088هـ، وتولّى الإفتاء في المدينة عام 1118هـ، واستشهد ليلة المعراج في 27رجب عام 1143هـ، طعنه أحمد كحيلان بسكين عند رأس زقاق الزرندي، وأعقب ولداً واحداً اسمه عبد المحسن، وبنتاً اسمها صالحة، توفيت عام 1187هـ.

أما عبد المحسن بن محمد المذكور، فولد في حدود عام 1128هـ، ونشأ في حجر والده، وتولّى الإفتاء بعد وفاة عمه عبد الله. وتزوج الشريفة نفيسة بنت عمه عبد الله بن أسعد، وأعقب منها ولداً اسمه سعد، الذي ولد عام1152هـ، وبنتاً اسمها سعدية خرجت إلى عباس بن علي الأنصاري. كما تزوج الشريفة آمنة بنت عثمان الصعيدي، ولم تعقب، كما تزوج الشريفة فاطمة بنت مولاي المغربي الفيلالي، وولدت له محمداً عام 1166هـ، وتوفي عام 1194هـ، وبنتاً اسمها صالحة[3].

أما عبد الله بن أسعد، فقد ولد في حدود 1090هـ، ونشأ نشأة صالحة، وسافر إلى بلاد الروم عام1135هـ، ولما عاد تولّى الإفتاء بعد وفاة أخيه محمد، وتزوج من الشريفة فاطمة المكية بنت السيد يحيى الأزهري، وولدت له محمداً عام1144هـ، وعبد الله عام 1155هـ، ونفيسة، وأم الهدى، وعائشة. وتوفي عبد الله المذكور في محرم عام1154هـ.

أما إبراهيم بن أسعد بن أبي بكر، فولد في حدود 1100هـ، وتزوج الشريفة زينب بنت السيد يحيى الأزهري، وولدت له بنتاً اسمها سعاد، وبعد وفاة زوجته زينب، تزوج الشريفة فاطمة بنت السيد أحمد ميرزا، ولم يعقب منها، وتوفي عام 1180هـ[4].

أما عبد الله بن عبد الله بن أسعد، فقد تزوج بنت الشيخ أحمد بن عثمان الجماز، ومات عنها عام 1175هـ.

أما محمد بن عبد الله بن أسعد، فقد تولّى الإفتاء بعد ابن عمه عبد المحسن بن محمد بن أسعد، وكان قد تزوج من السيدة حفصة بنت الحاج عبد الله قصاره المغربي، وأعقب منها عدة أبناء وبنات، وتوفي في 17 ذي الحجة عام 1199هـ.

أعقب السيد محمد بن عبد الله من ولدين هما: أحمد أسعد الحنفي الماتريدي، ومصطفى وله: (محمد مصطفى).

أما أحمد أسعد الحنفي ابن محمد بن عبد الله المذكور، فأعقب من ابنه محمد أسعد المتوفى عام 1246هـ، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد أسعد المدني الحسيني، وأسعد.

أما أحمد أسعد المدني ابن محمد أسعد، فقد ولد في المدينة عام 1245هـ، ورحل والده إلى الرفيق الأعلى عندما كان في سن الثانية، ثم قام أخوه السيد أسعد بتربيته، فأفرغ جهده في تأديبه، وحسن تربيته وتدريبه، فقرأ القرآن وأتقنه، ثم حفظه وجوّده.

كان السيد أحمد أسعد المدني شاعراً، ومن شعره متوسلاً بسلسلة نسبه الشريفة:

من عودكم باللطف كان تعوّدي
أن أستغيث بكم لنجح المقصدِ
وتعوّذي بملاذ كعبة عزّكم
أجلو به خطب الزمان المعتدي
يا آل طه من يزغ عن حبّكم
لا ذاق من طيب الهناء الأرغدِ
يا سادتي وسعادتي دنيا وفي
دار المقرّ وعدّتي في الموعد
أنتم كما صحّ الحديث أماننا
وبفضلكم كم من صحيح مسندِ

وفي عام 1284هـ، تشرف بخدمة وكالة الفراشة (خدمة المسجد النبوي) عن السلطان عبد العزيز خان، وفي عام 1299هـ، توجه إلى إستنبول، وهناك أنعم السلطان عبد الحميد خان عليه بالنيشان المجيدي، والنيشان العثماني، ونيشان الصداقة، وفي 7 رمضان 1314هـ، اخترمته المنية في الآستانة[5]. وأعقب خمسة رجال وعدة بنات، خرجت إحداهن وتسمى فاطمة إلى الشريف عبد العزيز بن عون الرفيق الحسني، وأعقب منها ولده عبد الحميد، والد

(1) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(2) الإسكدار: بلدة في تركيا، كان أبو بكر قد سكنها، فنسب إليها.

(3) تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، عبد الرحمن الأنصاري، تحقيق محمد المطوي.

(4) المرجع السابق، صفحة 35- 38. وكتاب الجوهر الشفاف، مرجع سابق، ج2، ص 714-715.

(5) حلية البشر في أعيان القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، دار صادر، بيروت، ج1، ص 210-215.

الملكة دينا بنت عبد الحميد[1]، زوجة جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال ملك الأردن.

انتقل أحمد أسعد المدني المذكور، إلى رحمة الله تعالى في الآستانة في 7 رمضان عام 1314هـ[2].

أما السيد أبو الحازم ثابت (385-427هـ) ابن أبي الفوارس علي الحازم المذكور، فقد تزوج في أشبيلية بالسيدة آمنة بنت السيد يحيى العقيلي ابن الناصر لدين الله علي ملك الأندلس ابن أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط[3]، وأعقب منها السيد أبا أحمد يحيى (427-460هـ). وعندما بدأ التنافس بين الأدارسة على الحكم بالمغرب، آثر السيد أبو أحمد يحيى بن أبي الحازم ثابت، الهجرة إلى الحجاز، مصطحباً معه ابن عمه ابن السيد حسن (ت 487) ابن محمد عسلة بن علي الحازم، الذي كان صغيراً، ولم يبلغ سن الرشد بعد، وبيد أبي أحمد يحيى تواقيع الملوك وقضاة المغرب، وخطوط الأشراف والعلماء والشيوخ العارفين بالله، وبها يذكرون نسبه مسلسلاً إلى النبي ﷺ. فلمّا وصل الحجاز، حررت أسماء رجال نسبته الطاهرة في جريدة الشرف المشجّرة، بعد استيفاء شروط الثبوت المرعي شرعاً، وعُلّقت في الكعبة، ووقع له على رقعة نسبته الشريفة ملوك الحرمين الأشراف والسادات، ثم العلماء والشيوخ والصلحاء. وفي عام (450هـ) نزل العراق، وكان أول قادم من هذه العترة الطاهرة من المغرب إلى العراق، ودخل البصرة واشتهر بها بالزهد والصلاح، ورحب به الخلفاء وأكرموا قدومه، وعندما علم الخليفة المستنصر بالله العباسي بذلك، أوكل إليه نقابة الطالبيين في البصرة وواسط والبطائح، لما شاع عنه من الزهد والصلاح، والتمسك بالسنّة السنيّة، والعمل بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ، وصار منذ ذلك الوقت يدعى شيخ بني رفاعة يحيى النقيب.

وتزوج أبو أحمد يحيى المذكور الفاضلة علما الأنصارية بنت الشيخ موسى أبي سعيد النجاري ابن كامل ابن يحيى بن أبي بكر محمد الصوفي الواسطي ابن موسى ابن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن أيوب، ويقال له «مت» بن خالد أبي أيوب بن زيد الأنصاري النجاري البطائحي، فولد له منها السيد علي أبو الحسن الرفاعي[4] عام 459هـ. وبعد سنة من ولادته، توفي السيد أبو أحمد يحيى النقيب، ودفن في البصرة، مخلفاً وراءه طفله السيد علي وعمره سنة واحدة، فكفله أخواله الأنصار وبنو خالته **بنو الصيرفي** أمراء البصرة المشهورون، فأتقن قراءة القرآن، وتعلّم علوم الشريعة، وصحب خاله الشيخ أبا سعيد يحيى الأنصاري، وتفقه بالشيخ أبي الحسين الحربوني وبالشيخ الفاروقي، وبجماعة من الأعيان، وكان السيد أبو الحازم ثابت بن علي الحازم قد ألبس حفيده السيد أبا الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم خرقة آل البيت، وهو في المهد، وما زال السيد أبو الحسن علي المذكور يترقّى في المعالي، حتى نال نصيباً كبيراً من العلم والتصوف، وذلك على يد جدّه لأمه الشيخ موسى أبي سعيد البجاري الأنصاري شيخ البطائحيين.

وفي عام (497هـ) ترك البصرة، وسكن بقرية (حسن) المحاذية لأم عَبيدة، فشيد بها رواقه[5]، واشتهر أمره، وفي ذلك العام 497هـ، تزوج بنت خاله الشيخة الصالحة فاطمة بنت الشيخ يحيى النجاري، وفي عام 519هـ توفي السيد أبو الحسن علي المذكور، ودُفِن ببغداد، وله مقام ومسجد لا يزال قائماً إلى اليوم، ويقع في شارع الرشيد. ويُسمّى «جامع السلطان علي».

أعقب السيد أبو الحسن علي بن يحيى بن ثابت من زوجته الشيخة الصالحة فاطمة النجارية ثلاثة رجال وبنتاً واحدة هم: السيد القطب أحمد الرفاعي الكبير، وإسماعيل، وعثمان، وهو الذي توفي والده عام 519هـ، وهو حمل في بطن أمه. والسيدة ست النسب.

أما السيد عثمان ابن السلطان أبي الحسن علي، فأعقب من ولدين هما: فرج ومبارك، ولهما عقب بالشام

---

(1) تراجم أعلام المدينة المنورة في القرن الثاني عشر، المؤلف مجهول، تحقيق. محمد التونجي (جامعة حلب) دار الشروق للتوزيع والنشر، صفحة71-73. وكتاب ذكريات العهود الثلاثة، محمد حسين زيدان، ط1، 1408هـ، ص71-73.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، الشيخ عبد الرزاق البيطار، تحقيق محمد بهجت البيطار، ط1، دار صادر، بيروت، صفحة 210- 215.

(3) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص64.

(4) انظر كتاب النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر، ص83.

(5) رواق أم عبيدة: وهو رباط عظيم فيه آلاف من الفقراء (المتعبدون لله الذين يعيشون من حسنات المؤمنين) وصادفنا به قدوم الشيخ أحمد كوجك حفيد ولي الله أبي العباس الرفاعي الذي قصدنا زيارته، وقد قدم من موضع سكناه من بلاد الروم برسم زيارته قبر جدّه، وإليه انتهت الشياخة بالرواق.

ولما انقضت صلاة العصر ضربت الطبول والدّفوف واخذ الفقراء في الرقص ثم صلّوا المغرب، وقدّموا السّماط، وهو خبز الأرز والسمك واللبن والتمر، فأكل الناس ثم صلّوا العشاء الآخرة وأخذوا في الذكر، والشيخ أحمد قاعد على سجادة جدّه المذكور، ثم أخذوا في السّماع، وقد أعدوا أحمالاً من الحطب، فأجّجوها ناراً، ودخلوا في وسطها يرقصون، ومنهم من يتمرّغ فيها، ومنهم من يأكلها بفمه حتى إطفأوها جميعها، وهذا دأبهم، وهذه الطائفة الأحمدية مخصصون بهذا، وفيهم من يأخذ الحية العظيمة فيعضّ بأسنانه على رأسها حتى يقطعه (رحلة ابن بطوطة، ص184).

والحجاز وواسط، وأضاف صاحب روح الإكسير[1] وسليمان المبارك البطائحي المدفون بباب زويلة بمصر.

أما السيد فرج بن عثمان المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: سليمان، وعبد الله، وعواد، وأبو العشائر موسى.

أما سليمان بن فرج المذكور، فأعقب ابنته هنداً، ولم يعقب غيرها[2].

أما عبد الله بن فرج المذكور، فأعقب من ابنه أبي الحسن محمد نزيل مكة، وله في الحجاز والشام عقب منهم: **آل الحرباوي**[3] في الخليل، وهم عقب: نور الدين ابن شمس الدين بن أبي الحسن محمد بن عبد الله المذكور[4].

أما عواد بن فرج المذكور، فأعقب ثلاثة رجال وبنتين هم: عبد الكريم، وأبو الرجاء محمد، ويحيى، وزاهدة، ودرّة، ولهم أعقاب في البصرة وواسط وحمص وحلب.

أما أبو العشائر موسى بن فرج المذكور، فأعقب ستة رجال هم: أبو السعود نزيل مصر، ومحيي الدين، والزاهد منصور، وأبو المعالي عبد المنعم، وأبو الشرف علي، وداود الصابر.

عقب السيد إسماعيل الصالح
ابن أبي الحسن السلطان علي

ذكر عبد الله محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي المخزومي، في كتابه (صحاح الأخبار)[5]، أن إسماعيل الصالح ابن أبي الحسن السلطان علي، أعقب من ابنه أحمد فقط.

أما محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي، فقد ذكر في كتابه (تنوير الأبصار)[6]، أن السيد إسماعيل الصالح الأخ الأصغر للسيد أحمد (أحمد الرفاعي الكبير) ﷺ، تربى بتربيته، وانتفع بخدمته وبه تخرج، وعنه أخذ ولده السيد محمد وغيره. ولكنه لم يذكر أن محمداً المذكور، قد أعقب أو انقرض أو درج.

أما عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الشافعي الرفاعي الواسطي، فقد ذكر في كتابه (الرشحات الحسنية على النفحة المسكية)[7]، ما دوّنه محمد أبو الهدى الصيادي في كتابه تنوير الأبصار، وقال: «إن السيد إسماعيل الصالح الأخ الأصغر للسيد أحمد (أحمد الرفاعي الكبير) ﷺ، تربى بتربيته، وانتفع بخدمته وبه تخرج، وعنه أخذ ولده السيد محمد وغيره».

وعلق محقق كتاب الرشحات الحسنية شرف الدين حسن ابن عبد الحكيم عبد الباسط قائلاً: «من هذا النص يعلم أن للسيد إسماعيل المذكور ولداً آخر هو السيد محمد، فتنبّه». ولكنه أيضاً لم يذكر أن محمداً المذكور، قد أعقب أو انقرض أو درج.

ومن خلال بحثنا وتقصّينا، تبين لنا أن السيد محمد بن إسماعيل الصالح قد أعقب، وانتشرت ذريته في بلاد الشام وفلسطين والأردن، وذلك من خلال وثائق النسب ومشجرات العائلات، التي انحدرت من صلب السيد محمد المذكور.

عقب محمد بن إسماعيل الصالح
ابن أبي الحسن السلطان علي

أعقب السيد محمد بن إسماعيل الصالح المذكور، ومن عقبه: صدر الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن ابن محمد بن إسماعيل الصالح المذكور.

وأعقب صدر الدين علي بن عبد الرحمن المذكور أربعة رجال هم: حجازي، وسليمان، ونصر الله، والأمير محمد قراجة[8].

أما حجازي بن صدر الدين علي، فقد عمل مدرسا في جامع النصر في نابلس، وتوفي حجازي المذكور في مكة ودفن بالمعلاة. وأعقب بنتاً اسمها سارة، خرجت إلى أحمد الجيوسي.

وأعقب حجازي بن صدر الدين علي المذكور، عدة أبناء منهم: بهاء الدين بن حجازي. ومن عقبه: **آل شنار** في نابلس وبلاد الشام[9]. وهم عقب: أحمد شنار ابن عبد الله ابن محيي الدين بن حسن بن محمد بن جمال الدين بن إبراهيم بن جمال الدين بن فخر الدين بن بهاء الدين المذكور.

---

(1) روح الإكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير، علي بن الحسن الواسطي، العراق (مخطوط)، ص41.

(2) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية،عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، ط1، دار البشائر، دمشق 1999م، ص65. وروح الإكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير، العراق (مخطوط)، ص41.

(3) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، مرجع سابق، ص176. والعشائر الأردنية والفلسطينية، ج1، ص285.

(4) انظر المشجرة صفحة (407) في نهاية هذا الفصل.

(5) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، المطبوع بمطبعة نخبة الأخيار، بمبي، الهند، سنة 1306هـ، ص 74 و199.

(6) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، محمد أبو الهدى الصيادي، المطبوع سنة 1306هـ، في مطبعة محمد أفندي مصطفى، مصر، ص 28-29.

(7) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، بقلم شرف الدين حسن بن عبد الحكيم عبد الباسط، دار البشاير، دمشق، ط 1، 1999م، صفحة 64-67.

(8) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(9) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

أما سليمان بن صدر الدين علي، فأعقب بنتاً اسمها زينة، خرجت إلى السيد علي بن عليل الشامي الرفاعي من حارة الشاغور في دمشق بسورية.

أما محمد بن صدر الدين علي، فقد تأمر على دمشق، وكان يلقب بالأمير محمد قراجة[1]، جد **آل قراجة (كراجة)** الرفاعية في بلاد الشام، الذي أعقب خمسة رجال هم: (عامر أحمد)، وسليم الأبرص، وعبد السلام، وعقل، وعامر[2].

أما عبد السلام ابن الأمير محمد قراجة، فأعقب من ابنه سليمان، الذي رحل إلى بلدة عناتا من أعمال بيت المقدس، وأعقب تسعة رجال هم: غانم، وإبراهيم، وراشد، وعلي، وعليوة، ومحمد أبو طوق، وحمدان، وعبد اللطيف، وعبد القادر.

أما غانم بن سليمان، فعقبه في سوف من أعمال جرش بالأردن.

أما عبد القادر بن سليمان، فأعقب من ابنه عليان، وله عقب في عناتا القدس، وعلعال من أعمال إربد شمال الأردن.

أما عبد اللطيف بن سليمان، فعقبه في عناتا القدس.

أما حمدان بن سليمان، فعقبه في بلدة سيلة الحارثية وبلدة سالم من أعمال جنين بفلسطين.

أما محمد أبو طوق ابن سليمان، فعقبه في دمشق الشام.

أما راشد بن سليمان، فأعقب رجلين هما: محمد بركات، وإبراهيم بيرق دار.

أما إبراهيم بيرق دار ابن راشد، فعقبه في خربة الوهادنة والمفرق والحصن وإربد شمال الأردن.

أما علي بن سليمان، فمن عقبه: مصطفى بن عليان بن علي المذكور، وعقبه في أم ولد بحوران الشام. ومن عقب مصطفى المذكور: محمد جمعة المجذوب العماوي ابن محمد بن مصطفى المذكور، وعقبه في قرية رحابة في عجلون في الأردن.

أما عليوة بن سليمان فمن عقبه: **آل الرفاعي**[3] في بلدة علعال من أعمال إربد شمال الأردن، وأعقب خمسة رجال هم: محمد، وأحمد، وخليل، وموسى، وحمدان.

أما (عامر أحمد) بن محمد قراجة، فمن عقبه: نصر الله الأكبر ابن منصور الأشهب ابن عبد القادر بن أحمد بن عامر أحمد المذكور، وأعقب نصر الله الأكبر من ثلاثة رجال هم: شمس الدين محمد، وعلي براق، وعماد الدين.

أما عماد الدين بن نصر الله الأكبر، فمن عقبه: عماد ابن إسماعيل بن محمد بن شرف بن عماد الدين المذكور، وله عقب.

أما شمس الدين محمد بن نصر الله الأكبر، فمن عقبه: إسماعيل بن صالح بن محمد بن صالح بن زين الدين عمر ابن أحمد بن شمس الدين محمد المذكور. وأعقب إسماعيل ابن صالح المذكور ثلاثة رجال هم: حسين، ونور الدين، ونصر الله.

أما نصر الله بن إسماعيل، فمن عقبه: منصور بن ظبيان ابن نصر الله المذكور. وأعقب منصور بن ظبيان من رجلين هما: نصر، ومحمد القصيري.

أما محمد القصيري ابن منصور، فهو جد **آل القصيري**[4] في حوران والأردن.

أما علي براق ابن نصر الله الأكبر، فأعقب من رجلين هما: محمد، وخليل الأحدب.

أما خليل الأحدب ابن علي براق، فأعقب من ابنه نصر الله الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: يوسف، ومحمود المنور الملحي، ومحمد الزغبري.

أما يوسف بن نصر الله، فمن عقبه: **آل الست** في دمشق، وهم عقب: خليل بن علي بن أبي بكر بن عثمان ابن محمود بن يوسف المذكور.

---

(1) هناك وثيقة نسب مصدقة محفوظة لدى السيد سامي حسين محمود إبراهيم محمد قراجة في مدينة دمشق، ووثيقة نسب أخرى محفوظة لدى السيد مأمون سمارة إبراهيم محمد قراجة، مختار قرية دير إبزيع قضاء رام الله في فلسطين، وثالثة محفوظة لدى السيد محمد حريص الرفاعي في مدينة سحاب بالأردن، تؤكد جميعها على تأمر الأمير محمد قراجة على دمشق. انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(2) لدى السادة الرفاعية من عقب محمد قراجة (قراجا) وثيقة مؤرخة بتاريخ 28 شعبان عام 1324هـ، محفوظة لدى السيد محمد حريص سليم الرفاعي، وقد صادق عليها العديد من النسّابة الأشراف وغيرهم، نذكر منهم: محمد أبو الهدى الصيادي، والشيخ زهدي نجيب الحنفي، ومحمد نمر الداري، ومحمد طاهر حجاوي، وعبد الرحمن الدجاني الحسيني، وتوفيق طهبوب الأموي، ومحمد أمين العوري في 15 جمادي الآخرة عام 1368هـ، وعبد الله الركابي الرفاعي، وعبد العال الصمادي، وفتحي هاشم قاضي قضاة الأردن في 7/ 7/ 1946م، الموافق 8 شعبان 1366هـ، والشيخ محمد علي الجعبري في 15 صفر من عام 1965م، وعارف بكر هاشم الجعفري، وكامل محمد عمر الجعبري.

وهناك وثيقة نسب أخرى محفوظة لدى السيد مصطفى أنيس بن حسين، ونقل عنها وثيقة مؤرخة في 18 ربيع الثاني 1358هـ (6 حزيران 1939م) بخط محمد بن الهاشمي التلمساني، وقد صادق عليها محمد سعيد الحمزاوي نقيب أشراف الشام عام 1392هـ/ 1972م، والسيد إبراهيم عودة الرفاعي وغيرهما.

(3) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

أما محمود المنور الملحي ابن نصر الله، فهو جد **آل المنور الملحي**[1] في حوران وغيرها.

أما محمد الزغبري ابن نصر الله، فمن بنيه: إبراهيم، ويوسف العطار.

أما إبراهيم بن محمد الزغبري، فمن عقبه: **آل المجذوب في دمشق**، وهم عقب: خليل المجذوب ابن ناصر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما يوسف العطار ابن محمد الزغبري، فمن عقبه: الشيخ ذيبان بن عيسى بن يوسف العطار ابن محمد الزغبري المذكور.

أما الشيخ ذيبان المذكور، فهو جد **آل الشيخ ذيبان**[2] في حوران وغيرها.

أما محمد بن علي براق، فأعقب من رجلين هما: علي، ويوسف الريش.

أما علي بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عيسى، وعبد الرزاق، وعثمان، ولهم أعقاب.

أما يوسف الريش ابن محمد، فهو جد **آل القصير، وآل المجذوب، وآل الفقيه** في طيطبا وأم الزيتون من أعمال صفد شمال فلسطين.

عقب سليم الأبرص ابن الأمير محمد قراجة

أعقب سليم الأبرص ابن الأمير محمد قراجة ابن صدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن إسماعيل الصالح، من رجلين هما: سليمان، وأحمد.

أما سليمان بن سليم الأبرص، فأعقب ستة رجال هم: عثمان بك، وموسى بك، ورمضان، ومحمد، وعلي بك، ورجب.

أما عثمان بك ابن سليمان، فمن عقبه: خليفة بن سليمان بك ابن عثمان بك المذكور.

أعقب خليفة بن سليمان بك من رجلين هما: وهدان، وصالح.

أما وهدان بن خليفة، فهو جد **العياصرة في** بلدة ساكب من أعمال عجلون، وأعقب المذكور خمسة رجال هم: أحمد، وعلي، وعمر، وحمدان، ومحمد.

أما صالح بن خليفة، فهو جد **آل خليفة**[3] في بلدة ساكب، وأعقب المذكور ستة رجال هم: حسن، وأحمد، ونافع، وعبد الرحيم، ومحمود، وعيسى.

أما علي بك ابن سليمان، فمن عقبه: محمد بن إبراهيم بن علي بك المذكور. وعقبه في حمص.

أما رجب بن سليمان، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم عصفور، وخليل، وسليم.

أما إبراهيم عصفور ابن رجب بن سليمان، فهو جد **آل عصفور في** حمص.

أما سليم بن رجب بن سليمان، فهو جد **آل الرفاعي**[4] في نابلس.

أما أحمد بن سليم الأبرص، فأعقب من ابنه العالم الأزهري الشيخ راجح، الذي أعقب من خمسة رجال هم: محمد، وهويدي، وداود، وعبد القادر، وخليل.

أما محمد ابن الشيخ راجح الأزهري، فأعقب أربعة رجال هم: سليمان، وإبراهيم، وإسماعيل، وأحمد.

أما أحمد بن محمد ابن الشيخ راجح الأزهري، فهو جد العائلات التالية في بلدة بيت سوريك من أعمال القدس وهي: **عائلة إسماعيل، وعائلة عبد الله، وعائلة سليمان، وعائلة الجمل، وعائلة الحيحي**[5].

أما هويدي بن راجح الأزهري، فمن عقبه: **آل الرفاعي**[6] في عرابة من أعمال جنين شمال فلسطين، وهم عقب: صالح بن إسماعيل بن محمد بن منصور بن أحمد بن هويدي المذكور، وأصلهم من حلحول قرب الخليل في فلسطين، حيث خرج جدهم صالح المحمد مع أولاده، واستقر في عرابة إثر نزاع نشب بينه وبين أقاربه، ومنهم: **آل حماد، وآل عيسى، وآل نوفل، وآل خضر، وآل طافش، وآل أبي صلاح، وعائلة اللحلوح، وعائلة إسماعيل الرحال** وغيرهم.

أما عبد القادر بن راجح الأزهري، فهو جد **آل عبد القادر الرفاعي**.

أما داود بن راجح الأزهري، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وخرفان، وخليل، ومحمد أبو عيهود.

أما خليل بن داود، فعقبه في غزة.

أما محمد أبو عيهود بن داود، فقد قطن حلحول، وتزوج السيدة زبيدة الجعبري، وتوفي في حلحول ودفن فيها عام 1081هـ. وأعقب خمسة رجال هم: حسن، وحسين، ومحمد، وعقل الأكبر، ومنصور.

أما محمد بن محمد أبو عيهود، فمن عقبه: علي، وإبراهيم، وعبد الرحمن، بنو محمد بن محمود بن محمد ابن مصطفى بن إحمود الأسمر ابن عيسى بن محمد بن أحمد ابن محمد المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.

أما منصور بن محمد أبو عيهود، فأعقب من رجلين هما: عقل، ونصر الله.

أما نصر الله بن منصور، فهو جد **آل نصر الله**[1] في بلدة صفّا ودير إبزيع من أعمال مدينة رام الله في فلسطين.

أما عقل بن منصور، فهو أحد أجداد **آل الرفاعي في** بلدة حلحول، وأعقب من رجلين هما: محمد الأعرج، ومحمد إحنيحن.

أما محمد الأعرج ابن عقل، فمن عقبه: عقل بن إبراهيم بن محمد الأعرج المذكور. وأعقب عقل بن إبراهيم من رجلين هما: محمد، ومحمود.

أما محمد بن عقل، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد وله: نوح وخليل، وشاكر وله: محمد وحسن ورشيد وعبد الرحمن، وأبو عيهود الثاني وله: محمود ورباح وخليل وحسن.

أما محمد إحنيحن ابن عقل بن منصور، فأعقب من ابنه الأمير محمد حنون، الذي أعقب من رجلين هما: محمود، وأحمد.

أما محمود بن محمد حنون، فمن عقبه: حسن وموسى ومصطفى بنو يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد بن كنعان بن محمود المذكور.

أما أحمد بن محمد حنون، فأعقب من أربعة رجال هم: مصطفى، ومحمد الأعرج، ويوسف، ومحمود.

أما مصطفى بن أحمد بن محمد، فأعقب من ابنه عبد الله.

أما محمد الأعرج ابن أحمد بن محمد، فأعقب من أولاده: جابر، وعبد اللطيف، وإسماعيل، ومحمد.

أما يوسف بن أحمد بن محمد، فأعقب من أولاده: سلام، وأحمد، وإبراهيم، وخليل.

أما محمود بن أحمد بن محمد حنون، فأعقب من ابنه علي.

أما عقل الأكبر ابن محمد أبو عيهود، فأعقب أربعة رجال هم: درويش، ونصر الله، وإبراهيم، ومنصور.

أما منصور بن عقل الأكبر، فأعقب من رجلين هما: عقل، ودرويش.

أما درويش بن منصور، فأعقب من رجلين هما: عبد الفتاح، ومحمد.

أما عبد الفتاح بن درويش، فهو أحد أجداد **آل الرفاعي** في بلدة حلحول[2].

أما محمد بن درويش، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد ربه، وأحمد مرعب، وحماد.

أما حماد بن محمد، فأعقب من رجلين هما: عميرة، ومنصور، ولهما أعقاب.

أما أحمد مرعب ابن محمد، فمن عقبه: عبد الرحمن ابن أحمد مرعب المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر.

أما محمد الأكبر ابن عبد الرحمن، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حسن، وأحمد، ومحمد الأصغر.

أما محمد الأصغر ابن عبد الرحمن، فأعقب من رجلين هما: عبد اللطيف، وعبد الرحيم ولهما أعقاب.

أما عبد ربه بن محمد بن درويش، فأعقب رجلين هما: حماد، وأحمد.

أما أحمد بن عبد ربه، فأعقب من ابنه محمد الحلو، الذي قطن غزة هاشم، وأول من لقب بالحلو، والذي أعقب من رجلين هما: خليل، وداود.

أما خليل بن محمد الحلو، فمن عقبه: **آل الحلو في** يافا. وأعقب المذكور من ابنه داود الحلو، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، والعلامة الشيخ خليل.

أما محمد بن داود، فأعقب سبعة رجال هم: إبراهيم، وعبد السلام، ومصطفى، وداود، وعبد الله، وأحمد، وعبد الرحمن الشامي.

أما عبد الرحمن الشامي ابن محمد بن داود، فهو جد **الهواشمة الأشراف**[3]، الذي نزل مدينة الوجه في الشمال الغربي لبلاد الحجاز، على ساحل البحر الأحمر، وتزوج بالشريفة زهرة بنت عبد الله التدلاوي الإدريسي الحسني، وأعقب منها ثلاثة رجال هم: محمود، ومحمد، وشاكر، الذين نزلوا مدينة الوجه، واشتغلوا بالتجارة، واشتهروا بالكرم والضيافة والصلاح.

أما محمد بن عبد الرحمن الحلو، فكان يكنّى بأبي هاشم، وله من الأبناء: عبد الرحمن، وعاشور، وعبد الرحيم، وإبراهيم، وأحمد، وحسن، وحسين وعرفوا بالسادة **الهواشمة الأشراف**، ويتواجدون في القريات، وتبوك، وضباء، والمدينة المنورة بالحجاز.

أما إبراهيم بن محمد أبو هاشم بن عبد الرحمن الحلو، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وصالح، وخالد.

أما مصطفى بن محمد بن داود الحلو، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: علي الحلو، وصالح أبو خيشة، ومحمد الطبجي.

(1) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (409) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

أما علي الحلو ابن مصطفى، فهو جد **آل الحلو**، يتواجدون في تبوك بالحجاز، وفي غزة بفلسطين.

أما صالح أبو خيشة ابن مصطفى، فهو جد **آل أبو خيشة**، ويقيمون في تبوك، والقريات، والمدينة المنورة.

أما محمد الطبجي ابن مصطفى، فهو جد **آل الطبجي**[1]، ويقيمون في تبوك والمدينة المنورة بالحجاز.

أما محمود بن عبد الرحمن الشامي ابن محمد المذكور، فقد أعقب من رجلين هما: عبد السلام وله: محمد، ومحمد وله: عبد الله.

أما شاكر بن عبد الرحمن الشامي ابن محمد المذكور، فأعقب ستة رجال هم: محمد، ومحمود، وحمزة، وعلي، وعبد الرحمن، وعبد الله.

عقب أحمد بن إسماعيل الصالح ابن أبي الحسن السلطان علي

تزوج أحمد بن إسماعيل الصالح من السيدة سعيدة بنت سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسلة، وأعقب منها ثلاثة رجال هم: فرج، ونُعيم، والقطب عز الدين الكبير الملقب بأبي حمرة، وهو غير أبي حمرة إبراهيم ابن الشيخ أبي الشعور خليل الصيادي الرفاعي، وغير عز الدين فرج أبي حمراء ابن موسى الكبير ابن عز الدين أحمد الصياد الرفاعي.

أما فرج بن أحمد المذكور، فأعقب بنتين هما: حياة، وحسيبة[2].

أما القطب أبو حمرة عز الدين بن أحمد بن إسماعيل الصالح المذكور، فأعقب ستة رجال هم: عبد الرحيم، وسيف الدين موسى الكبير، ومنصور، وعبد الوهاب، وعثمان، ومحمد.

أما عبد الرحيم ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل التوبلس** في الديار الشامية. ومنهم: **آل الأطرش**، وهم عقب: حمود (الملقب بالأطرش) ابن إبراهيم بن إسماعيل بن علي بن مصطفى بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن جديع الأول ابن محمد بن محمد العجرف بن علي بن عبد الله بن خالد بن جاسم بن رحيل ابن عبد الرحيم ابن القطب أبي حمرة عز الدين المذكور.

أما منصور ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل الحمران**، وهي عشيرة منتشرة في بعض نواحي سورية.

أما عبد الوهاب ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل الحلوف، وآل الشقان، وآل المداهيش، وآل الوهبان**، وهي عشائر منتشرة في إدلب وحلب وبعض نواحي سورية.

أما عثمان ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل البو هياز**، وهي عشيرة منتشرة في سورية.

أما سيف الدين موسى الكبير ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **آل البيّ، والمطايرة في محافظة الحسكة**، ومن عقبه: **البو جميل**، وهم عقب: شمس الدين جميل بن منصور بن فرج أبي حيّة بن سيف الدين موسى الكبير المذكور. ومن **البو جميل**: **الزيادنة، والعسافات، والنجمات، وبرويس، والعصيلات، والعطاعطة، وآل الخوجة** بحلب.

ومن بني شمس الدين جميل بن منصور: عثمان بن شمس الدين جميل، ومن عقب عثمان المذكور: **الرخمان** في الحسكة بسورية[3]، وهم عقب: عبد الرحمن الرخمان ابن أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن صالح بن عبد الرحيم بن عز الدين بن عبد الرحيم بن أحمد بن عثمان المذكور.

أما محمد ابن القطب أبي حمرة عز الدين، فمن عقبه: **الخزامات، والزواتنة، وآل ناصيف**، وهي عشائر منتشرة في الديار الشامية[4]. ومن بني محمد ابن القطب أبي حمرة عز الدين المذكور: موسى، وسليمان، ولهما أعقاب.

عقب نُعيم بن أحمد بن إسماعيل الصالح ابن السلطان أبي الحسن علي

أما نُعيم بن أحمد بن إسماعيل الصالح المذكور، فهو جدّ **السادة النُعيم**[5]، وأعقب نُعيم بن أحمد المذكور رجلين هما: علي، وبرّي.

أما برّي بن نعيم بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عيسى، وحسن بيوض، وعلي.

أما عيسى بن برّي، فهو جد **فخذ العيسى النعيمي**، ومن عقبه: أحمد ومهدي ابنا محمد بن جاسم بن محمود ابن شاكر بن أحمد بن شهاب بن محمود بن حمد بن سليمان ابن عيسى المذكور.

أما حسن بيوض ابن برّي، فمن عقبه: جاسم بن ناصر

---

(1) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(2) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، تحقيق: حسن بن عبد الكريم عبد الباسط، ط1، دار البشائر، دمشق 1999م، ص66.

(3) انظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر أسماء العائلات في المشجر الكشاف تحقيق النسّابة محمد عقيل المكناسي الحلبي، 1/ 197.

(5) السلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية، عباس محمد الدجيلي النجفي، النجف 1409هـ/ 1989م (مخطوط)، ص3. وانظر المشجرة صفحة (408) في نهاية هذا الفصل.

ابن محمد بن حمودي بن حميد بن جعفر بن علي بن حسن بيوض المذكور. وأعقب جاسم بن ناصر المذكور رجلين هما: سلطان، وناصر.

أما ناصر بن جاسم، فهو جد **فخذ الناصر النعيمي**.

أما علي بن برّي، فهو جد **فخذ العلي النُعيمي، وفخذ الأحمد النعيمي**، ومن عقبه: محمد وعبد ابنا عواد بن أحمد ابن علي المذكور.

وللسادة النُعيم ذيل طويل بديار العراق، خاصة في شهر زور والموصل، ولهم كرامات وأحوال عجيبة موروثة ومتوارثة[1]. وهي عشيرة كبيرة جدًّا، ولكنها متفرقة في مناطق كثيرة في الجزيرة الفراتية وحماه وحمص ودمشق والجولان وحوران ولبنان والعراق وقطر والبحرين.

وآل نُعيم في سورية، وهم عشيرة كبيرة كثيرة الفروع والمنازل، تجدها متوزعة في كل مكان في بلاد الشام، فقسم منها في الشمال في قضاءَي حمص وسلمية، وقسم في محافظة حلب في كل من أقضية الباب ومنبج وجبل سمعان وجسر الشغور، وقسم في محافظة الفرات في قضاء الرقة، وقسم في محافظة دمشق في أقضية دمشق والقنيطرة وقطنا، وجميعهم يتعارفون ويتزاورون على بعد الديار وشط المزار، ويقول الشيخ أبو الهدى الصيادي الرفاعي في رسالته: «إن لهم ذيلاً طويلاً في العراق وفي لواء كركوك بوادي الموصل، فإن صح ذلك يكونوا من أغرب العشائر في الانقسام والتشتت، وفي دعوى الانتساب إلى الأشراف الهاشميين، وفي نظر البدو إليهم كسادة، والشيخ أبو الهدى المذكور يعدّهم من الرفاعية ويلحق سلسلتهم بالسيد يحيى الرفاعي جد السيد أحمد الرفاعي الكبير».

ومنهم: **آل نُعيم** في جنوب سورية (الجولان ووادي العجم)، وفدوا من العراق إلى الجولان حول القرن الحادي عشر وهم قسمان، أحدهما مستقر أهل زرع، والثاني رحّال أهل ضرع.

أما فرق القسم الأول المستقر أهل الزرع، هي: **الأبو نمي** ومنهم: **آل الطحان، والخواشمة، والعويشات، والفواخرة، والسبارجة، والغرة، والوهبان، والبكار، والشقاقين، والبو عاصي، والرميلات، والحناحنة، والسياد، والهوارين، والسنيد، والنعيمات، والكريدين، والعفأولة**، وأكبر هذه الفرق عدداً هي: **الأبو نمي، والبكار** في كل منها نحو 500 بيت، ثم **الخواشمة والوهبان** في كل منها 200 بيت، وفي كل من البقية 100-120 بيتاً، وهذه الفرق مستقرة ومتملكة في قرى قضاء الجولان، ككودنة والبطمية والرفيد والمعلقة وغدير البستان وسبتة وقصيبة وهجة وأصبح وعشة وعامودية ومشرفة.

والقسم الثاني الرحّال أهل الضرع، يتألف من فرق مستقلة، متباعدة بعضها عن بعض، هي: **النميرات، والرميلات، والبيين، والخزيمات، والمعدين، وعتبة، والشراحيل، والمجايلة، والمراحيل**، ومنهم من يضيف إلى هؤلاء عشائر: **الصياد، وحرب، والحمامرة، والوهيب.** والرئاسة على النعيم كلهم في **آل طحان**، وهم من فرقة **الأبونمي**، ومقرهم في قرية كودنة التي هي ملكهم، وهي في جنوبي القنيطرة[2].

ومنهم: **آل نُعيم في حمص**، ينتسبون إلى رجل من السادة الهاشميين اسمه الشيخ نعيم، ولهم أقارب في حماة[3] والجولان وسلمية. ويذكرون ان من عقب الشيخ نعيم جاء عز الدين، ومن هذا جاء محمد جد **النُعيم**، وعبد الرحيم جد **جيس** (قيس)، والفخر جد **العتيق**، وعثمان جد **بو جبار**، **فإذا صح ذلك تكون هذه العشائر الأربع قريبة ومن جد واحد.** قال بعضهم: النُعيم قسمان **الفخر والمحمدية**، فمن عشيرة الفخر: **الطحان** الذين في الجولان، **والعتيق** الذين في شمالي لبنان، **والأبي جبار** الذين في غربي حماة، **وأهل عز الدين** في جنوبي السلمية، **والطويلع** في جنوبي حمص وحول النبك.

ومن **المحمدية**: **نُعيم حمص** الذين يسمَّوْنَ أيضاً **نُعيم الرملة المعاقير، والنميرات، والحزوميين**، ومن **المحمدية**: **نُعيم حلب** الذين ينقسمون إلى **آل إبراهيم والخرفان**، ومثلهم نُعيم الجزيرة ونُعيم العراق الذين في أنحاء كركوك، وقال آخرون عن نُعيم حمص وحدهم إنهم: ينقسمون إلى فخذين، **الحزوميين، والنُعيم الأصليين**، **فالحزوميون** نحو 120 بيتاً وشيخهم مثقال الباشان، وفرقهم: **الباشان، والعطو، والحصيدة، والرومي، والجبل، والنميرات**، ومنازلهم أنحاء القصير وغربي العاصي، ومن هؤلاء الحزوميين قسم في الجولان يلحق **عشيرة الفضل** في مشيخة موسى الأحمد الشمالي. **والنُعيم الأصليون** نحو 400 بيت. وفرقهم: **السيد، والعبيد، والطبيشات، والعصفور، والبطمة، وأهل عز الدين، والناصيف، والهميش، والإبراهيم، والبجارة، والخليفات، والزواتنة، والدغيلة.**

هذا وفي غربي حمص وشرقها وجنوبها أربع فرق من النُعيم، انشقت عن العشيرة الأصلية وابتعدت، وهم:

---

(1) الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، ص60.

(2) عشائر الشام، ص396-397.

(3) من الأسر الحسينية الرفاعية في حماه / سورية: **آل الحريري، وآل الشربعي الحريري، وآل أبو طوق، وآل الرفاعي، وآل الصيادي، وآل الجرجوحي، وآل حبط، وآل العِزّي، وآل الشقفي، وآل الشيرازي الصباغ، وآل الصباغ، وآل حوّا، وآل برّي، وآل الأمين، وآل العلواني، وآل زيون، وآل كمونة، وآل كزكز، وآل جوّاد، وآل زكّار، وآل الحوراني، وآل بلقيس الحوراني.**

الثقيف في قرية المنزول، **والطويلع** رعاة قرية القصير وقرى دير عطية والنبك في قضاء القلمون، **والعتيق** رعاة وحراثون وادي خالد في شمالي لبنان قرب تلكلخ، وهؤلاء يعدون من تبعة الجمهورية اللبنانية، لارتباط هذا الوادي بلبنان، على أن بعضهم لا يزال داخل الحدود السورية في قضاء حمص، **والمعاقير** في وعر حمص وغربي بحيرة قطينة، وتعد هذه الفرق المنشقة نحو 500 بيت[1].

عشيرة النُعيم في العراق

وفي العراق يتركز سكن أبناء **عشيرة النُعيم** في محافظات نينوى والتأميم وديالى والأنبار، ويسكن الكثير منهم في العاصمة بغداد، كما تنتشر منهم بيوتات وعوائل في كافة محافظات العراق. وهم أربعة عشائر رئيسة: **البيوض**[2]، **والفكرة، والعلي، والعيسى**.

1) **عشيرة البيوض**، وتنقسم إلى:

- **آل سيد أحمد الصوفي**، وهي عشيرة كبيرة يسكن أفرادها في ديالى[3] (مندلي وبلدروز) وفي بغداد. ومن رؤسائها السيد: عبد الله علي محمد النعيمي (محامي وباحث). وتتكون العشيرة من عدة أفخاذ: **آل بندر، وآل مبادر، وآل شبيب، وآل حبيب، وآل نجم** (وهم رؤساء)، **وآل مرعي، وآل شرعي، وآل دخيل، وآل بريج، وآل سودان**، ومنهم **آل صالح الحمد** ورئيسهم السيد عبد الإله إبراهيم مجيد النعيمي. **وآل عون** ورئيسهم السيد ستار خضر سلمان النعيمي (عضو مجلس وطني سابق).
- **آل سيد محسن**، ويسكنون الكرادة وبغداد، وهم عدة أفخاذ يرأسهم السيد عماد الدين حميد محمد المطلك النعيمي (طيار مدني - ومدير مطار صدام الدولي سابقاً).
- **آل سيد سليمان**، ويسكنون المدائن في بغداد، ورئيسهم السيد سلمان حسن سلومي النعيمي، وشقيقه الدكتور جبار حسن النعيمي.
- **آل البهلول**، ويسكنون الصويرة والزبيدية وأراضي الشحيمية في محافظة واسط، ويرأسهم السيد كاظم مصعب الجداح النعيمي. وأفخاذهم: **آل جداح، وآل عليوي، وآل دريب، وآل دواح**. ومنهم السيد كاظم ميرزة حمزة النعيمي (عضو مجلس وطني سابق).
- **آل النعيم البيوض** في قضاء مخمور، ورئيسهم السيد إياد صالح الهادي النعيمي.
- **البو ظاهر**، ورئيسهم السيد بركات عبود عبد الله النعيمي، ومنهم الدكتور أدهم حمادي النعيمي (باحث في الأنساب).
- **آل منصور**، ويسكنون باب الشيخ ومناطق مختلفة من بغداد، رئيسهم السيد وائل عباس محمد النعيمي.
- **آل ناصر**، ويسكنون الكرخ (بغداد)، رئيسهم السيد برهان الدين أحمد عناية الله النعيمي. وهم أشقاء **آل منصور**.
- **آل جدوع**، ويسكنون الأعظمية (بغداد) ورئيسهم السيد عبد المجيد النعيمي، إمام وخطيب جامع صالح أفندي في الأعظمية.
- **آل شمس الدين**، ويسكنون الكرخ (بغداد)، ورئيسهم السيد الدكتور عماد سليمان شمس الدين أمين عبد الغفور النعيمي. جده السيد أمين عبد الغفور، من مؤسسي فوج الإمام موسى الكاظم (أول فوج في الجيش العراقي).
- **آل رشيد**، ويسكنون محافظة ذي قار، ورئيسهم عبد الله التالي النعيمي.
- **البو بصري**، ويسكنون قضاء خانقين في ديالى والحويجة في كركوك، ورئيسهم السيد غازي إبراهيم أحمد النعيمي.
- **آل العجارمة**، ويسكنون جلولاء في ديالى وغيرها، ورئيسهم السيد بادي سعد حسين عيسى النعيمي.
- **آل محمد الهويش**، ويسكنون كركوك وضواحيها، ورئيسهم السيد محمد عبد محمد النعيمي (باحث في الأنساب).
- **البو سيد**، ويسكنون كركوك وضواحيها، ورئيسهم السيد يونس أحمد محمد ذياب النعيمي.
- **آل سيد حمد**، ويسكنون كركوك وضواحيها، ورئيسهم السيد سعدون حمد عبد الغفور النعيمي.
- **آل المفتي وآل جفال**، ويسكنون قضاء عانة في الأنبار وفي بغداد، ورئيسهم السيد هاشم خير الله عزّان النعيمي.
- **آل الهلول**، ويسكنون محافظة التأميم، ورئيسهم السيد طه عواد الهلول النعيمي.
- **آل الحفايا**، ويسكنون الحويجة في كركوك

---

(1) عشائر الشام، ص453- 455.

(2) لدى السادة البيوض آل النُعيم وثيقة نسب مصدّقة من قبل: النسّابة صادق عبد الحسين الحسيني الحلّي في 24 ذي الحجة عام 1421هـ، والنسّابة أحمد خضر سلمان الدوري العباسي في 25 ربيع الأول عام 1422هـ، والنسّابة عباس محمد الدجيلي النجفي في محرم عام 1422هـ، والنسّابة أحمد الحسيني الناصري الفلوجي في 24 ذي الحجة عام 1421هـ.

(3) محافظة شرق مدينة بغداد، سميت باسم النهر الذي يشقّها.

والموصل، ورئيسهم السيد خلف صالح محمد النعيمي.

- **البو عواد**، ويسكنون الكوير وقراج في الموصل، ورئيسهم السيد عبد الإله حسن النعيمي (باحث في الأنساب).
- **آل غني**، ورئيسهم السيد زهير عبد الرزاق حسن النعيمي (لواء شرطة).

2) **عشيرة السادة النُعيم، (الفكرة)**: ويسكنون في الحويجة والتأميم وديالى وبغداد، ورئيسهم السيد سفيان عمر علي الأحمد النعيمي (عضو مجلس وطني سابق).

3) **عشيرة السادة النُعيم، (العيسى)** ويسكنون الموصل وكركوك ومحافظات القطر الأخرى، ورئيسهم السيد أحمد إبراهيم حمد سليمان النعيمي.

4) **عشيرة السادة النُعيم، (آل علي)** ويسكنون ديالى والموصل والتأميم، ورئيسهم السيد الدكتور قاسم صالح عبد الله النعيمي، ومنهم: **الوبارنة**. ومنهم المحامي عز الدين أحمد النعيمي (نقيب سابق للمحامين العراقيين).

ومن عشيرة النُعيم الرفاعية في العراق:[1]

- **العويشات**: وهم فرقة من النُعيم، ومنهم من يقيمون في منبج بشمال سورية.
- **البو ساقي** (سامراء)، **والبوجراح، والبوسلمان الناصر** في (ديالى)[2] ومنهم: **بيت علي السلطان، وبيت متعب السلطان، وبيت مهنا، وبيت جواد، وبيت السيد جميل الحمود، وبيت سيد صالح، وبيت محمد الحبيب البدر، وبيت محمود كنيب، وبيت السيد منعم السيد محمود النعيمي** في (بعقوبة)، **وبيت سرحان الحاوي** في (بعقوبة).
- **آل حردان من فخذ الفكرة**، ومنهم: **بيت السيد عبد الرزاق السيد عبد الواحد، وبيت السيد حميد السيد عبد الواحد، وبيت السيد إبراهيم أحمد علي الحيالي.**
- **البيوض** في ناحية العلم قبالة تكريت.
- **العيسى من فخذ الفكرة**، ومنهم: **بيت عبد الجليل النعيمي، والبو سيد، والبو مهنا، والحواترة، والبصري، والعزيز، والفضل، والعجارمة، والعبايد، والبو خالد، وسميدع، وحياويين، والدوخيين**، ومنهم: **البوشحادة، والبوعلوي، والبو جواد، والبو صالح، والبو رسلان، والبحر، والشراعطة، والمليس، وتبلس.**
- **آل محيي سيد عبد الله** في (الكوت) وأطرافها. **بيت السيد جعفر، وبيت السيد عبد الغفور، وبيت السيد عبد الجليل، وبيت السيد عواد، وبيت السيد عمر علي النعيمي، وبيت السادة آل النعيم**، وجميعهم في (كركوك).
- **البورانة، وآل القطان** في (الموصل)، **وآل النعيمي** في الموصل.
- **بيت السيد عبود الكرحة النعيمي، وبيت تايه ذياب، وبيت حمادي، وبيت إبراهيم عبد الله، وبيت السيد نجم الدين عبد الله النعيمي، وبيت أحمد ياسين النعيمي**. وجميعهم في (بغداد).
- **آل النُعيمي** في (البصرة) ومنهم: **آل السمان، وآل الجادري، وآل نجم الدين النعيمي.**
- **بيت السيد محمود السيد أحمد النُعيمي، وبيت السيد عبودي بن عبد الغني القصاب، وبيت الحاج موسى السيد سعيد السيد يوسف** (وجميعهم في الأعظمية).

ومن السادة النُعيم في شمال العراق، **آل النقشبندي**، فقد ورد في كتاب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق[3]: «ومن الأسر العلوية في شمال العراق: **آل النقشبندي** في (بيارة وطويلة)، وهم من السادة الحسينية، من قبيلة النُعيم العلوية العربية، القاطنة في جبل حمرين، وحويجة كركوك وغيرها». ثم يقول المؤلف: «أما السيد محمد النُعيمي جد **الأسرة النقشبندية**، فهو ابن درويش بن معروف بن جمعة بن ظاهر النُعيمي، **وظاهر** أحد فروع **عشيرة النُعيم. وظاهر** هذا، هو ابن السيد نُعيم بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن السيد سيف الدين عثمان...»[4].

ونقول: إن السيد نُعيم هو ابن السيد رجب بن شمس الدين محمد، وليس ابن شمس الدين محمد، كما أن نُعيم المذكور كان عقيماً[5] لم يذكر له أحد من النسّابين عقباً، وجاء في السلاسل الذهبية: أنه دارج[6].

والصحيح والثابت لدى علماء النسب أن **السادة النُعيم** يعود نسبهم إلى السيد نُعيم بن أحمد بن إسماعيل الصالح.

---

(1) البيوتات والقبائل الهاشمية في العراق، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، ط2، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، 1998م، صفحات متفرقة.
(2) محافظة شرق مدينة بغداد، سميت باسم النهر الذي يشقّها.
(3) البيوتات والقبائل الهاشمية في العراق، المرجع السابق، ص92.
(4) البيوتات والقبائل الهاشمية في العراق، المرجع السابق، ص92.
(5) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، ط1، دار البشائر، دمشق 1999م، ص276.
(6) السلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية، مصدر سابق، (مخطوط)، ص13.

السيد أحمد الرفاعي الكبير
ابن السلطان علي بن يحيى بن ثابت

هو السيد أحمد محيي الدين أبو العباس الحسيني الرفاعي (512-578هـ) شيخ الطائفة الأحمدية الرفاعية البطائحية ابن السيد السلطان علي المكي الرفاعي دفين بغداد ابن السيد يحيى نقيب البصرة المغربي ابن السيد ثابت ابن السيد أبي الفوارس الحازم علي ابن السيد أبي علي أحمد المرتضى ابن السيد أبي الفضائل علي ابن السيد الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي المكي نزيل بادية إشبيلية بالمغرب ابن السيد أبي رفاعة علي المهدي[1] ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد أبي موسى الحسن القاسم رئيس بغداد نزيل مكة ابن السيد أبي عبد الله الحسين الرضي[2] المحدث ابن السيد أحمد الصالح الأكبر ابن السيد أبي يحيى موسى الثاني أبي سبحة ابن الأمير الجليل السيد أبى محمد إبراهيم المرتضى ابن السيد الإمام موسى الكاظم ابن السيد الإمام جعفر الصادق ابن السيد الإمام محمد الباقر ابن السيد الإمام زين العابدين علي ابن السيد الإمام أبي عبد الله الحسين شهيد كربلاء ابن السيد الإمام علي بن أبي طالب عليهم أفضل الصلاة والتسليم.

أما **نسبه لأمه** فهو ابن ولية الله أم الفضل فاطمة الأنصارية أخت الباز الأشهب العارف بالله منصور الزاهد البطائحي ابن الشيخ يحيى البخاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد ابن الشيخ الكامل ابن الشيخ علي الكبير ابن الإمام الصوفي الشهير محمد أبي بكر الواسطي ابن موسى بن محمد بن خالد بن زيد بن أيوب بن خالد بن زيد الأنصاري ﷺ.

أما **نسب أمه فاطمة لأمها فهو**: فاطمة بنت السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر نقيب واسط ابن السيد أبي علي سالم النقيب ابن السيد أبي يعلى النقيب ابن السيد أبي البركات محمد النقيب ابن السيد أبي الفتح محمد أمير الحاج ابن الأمير الجليل السيد محمد الأشتر ابن السيد عبيد الله الثالث ابن السيد علي ابن السيد عبيد الله الثاني ابن السيد علي الصالح ابن السيد عبيد الله الأعرج ابن السيد الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين سبط الرسول ﷺ.

أما **نسب جده لأبيه السيد يحيى نقيب البصرة من جهة أمه فهو**: يحيى بن آمنة بنت يحيى العقيلي ابن الناصر لدين الله علي بن أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس الأكبر الفاتح ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن السيد الإمام الحسن سبط النبي ﷺ.

ألف الشيخ الحجة الإمام أبو يوسف يعقوب بن بدران ابن الشيخ منصور الأنصاري البطائحي كتابه «البهجة»، وجاء في الصفحة (63) أثناء حديثه عن السيد القطب أحمد الرفاعي: «فعلى هذا، نسب بني رفاعة، وعقبه الحسيني المكي المغربي، ثم البصري ثم الواسطي، نسب صحّ اتصاله برسول الله ﷺ عند أهل الآفاق، وثبت لدى إجماع أفاضل المسلمين الصادقين، في الحجاز والمغرب والشام والعراق، لا يشكّ فيه من الأوائل والأواخر رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»[3].

وقال العلاّمة السيد أسعد المدني الحسيني في مسلسله (صفحة: 21): «وقولهم الرفاعي: نسبة إلى جدّه رفاعة الحسن المكي»[4]. وقال المحقق الإمام السيد عبد القادر ابن محمد الطبري الحسيني، في كتابه «كشف النقاب»،

---

(1) ورد اسم «المهدي» بن أبي القاسم محمد في كتاب «بحر الأنساب» ص4 بـ«محمد مهتدي». كما ورد في «تنوير الأبصار» ص4 وكذلك في «الروض البسّام»، ص64 بـ «أبي رفاعة المهدي» علماً بان اسم «المهدي» ورد في «مشجر نسب الرفاعية» المحفوظ لدى السيد محمد حريص الرفاعي وأيضاً في «مشجر آل سلطان الرفاعية»، وفي «جريدة النسب» الصفحات 97-99 مسبوقاً باسم «علي» ليصبح «علي المهدي» وأوردته مجلة «الأشراف» القاهرية في عددها الرابع الصادر في رجب 1418هـ نوفمبر 1997م بالشكل التالي «أبو رفاعه محمد مكي المغربي». بينما أجمعت على تسميته «المهدي» فقط الكتب التالية: قلادة الجواهر، ص15+16+18. مناقب الأقطاب الأربعة، ص34. صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص63. السيد أحمد الرفاعي حياته وآثاره، ص8 و94. البرهان المؤيد، ص7. النجوم الزواهر، ص107.

(2) ورد اسم «أبي عبد الله الحسين» على هذا الشكل في «منتقلة الطالبية» ص58، للشريف النسّابة أبي إسماعيل إبراهيم ناصر. وفي «تنوير الأبصار» ص3+4، وفي «الروض البسّام» ص64 فقط. بينما ورد «الحسين أبو عبد الله الرضي المحدث» في «المشجر الكشاف» ص37، وفي «مشجر آل سلطان الرفاعية». كما ورد «أبو عبد الله الحسين (ابن طلقة)» في «مجلة الأشراف» القاهرية في عددها الرابع الصادر في رجب 1418هـ نوفمبر 1997م. وذكر باسم «الحسين» فقط في الكتب التالية: «البرهان المؤيد» ص7، و«قلادة الجواهر» ص16+18، و«السيد أحمد الرفاعي حياته وآثاره « ص8، و«مناقب الأقطاب الأربعة» ص34، و«بحر الأنساب» ص4، و«صحاح الأخبار» ص63. وورد «الحسين الرضى» في «جريدة النسب» ص97- 99. وورد «الحسين أبو عبد الله المحدث الرضي» في «صحاح الأخبار» ص61.

(3) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبي العباس الفاروثي، مصدر سابق، صفحة 43-44.

(4) انظر الروض البسام ص66-67، والمشجر الكشاف ص37، وكتاب البرهان المؤيد للإمام أحمد الرفاعي الكبير، تحقيق عبد الغني تكه مي، دار الكتاب النفيس، بيروت، 1408هـ، صفحة 64(مقدمة المؤلف) وكتاب قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، لمحمد أبي الهدى الصيادي، ص 12، وكتاب مناقب الأقطاب الأربعة ليونس إبراهيم السامرائي، صفحة34- 35، وكتاب صحاح الأخبار صفحة 63-65، وكتاب تنوير الأبصار صفحة4.

(صفحة: 5): «قولنا الرفاعي: نسبة إلى رفاعة الحسن المكي الزاهد الكبير العارف بالله». وقال في (الصفحة: 6): «ولعظم شأن رفاعة في المغرب، نسبوا أعقابه إليه، فيقال: بنو رفاعة»[1].

ولله درّ الشاعر الذي يقول:

لنسبة أحمد المولى الرفاعي
لطه وصلة عَظُمت مقاما
سرى برهانها شرقاً وغرباً
وسار معطّراً يمناً وشاما

ومن الأدلّة على ثبوت نسبه، قول السيد أبو الهدى الصيادي في كتابه «التاريخ الأوحد»، صفحة 15 نقلاً عن مصنّف الإمام العالم عبد العزيز الديريني، قال: «ولما بلغني عن بعض المفتونين برئاستهم، والناطقين بوساوسهم، عام إحدى وثلاثين وستمائة للهجرة ببلدة نجادية، أنه يقول: نسب القطب الأعظم السيد أحمد الرفاعي، في بني رفاعة القبيلة، يوري بقطع نسبه الطاهر، وحسبه الشهير الزاهر، عن البيت النبوي، والمجد العلوي عن غير علم، ومن دون فهم، فكتبت هذه الكراسة، وجعلتها خلاصة كافية، وزبدة وافية، فهي الآن (ولله الحمد والمنّة) غاية التحرير في نسب قطب العصر غوث الزمان سيدنا السيد أحمد الرفاعي الكبير (ﷺ)، يقطع كل ذي بصيرة، وصاحب نظر واستدلال، من المؤمنين الموفقين، بأن السيد أحمد الرفاعي (ﷺ) محبوب جدّه المصطفى، وعين أعيان ذريته ﷺ، وعلمهم وإمامهم في هذا الزمان.

ولا بدع، فاشتهار اتصال نسبه ﷺ بجدّه (عليه الصلاة والسلام) غني عن البرهان، لتواتره وشيوعه واستفاضته على ألسن طوائف المسلمين في العرب والعجم، وفي مغرب إشبيلية ومشرق جبال الديلم».

وأضاف الإمام العالم عبد العزيز الديريني: «والرفاعي نسبة إلى جدّه رفاعة، ويعرف بالحسن المكي المهاجر إلى المغرب. وكيفية اتصاله بالنبي ﷺ نقول: هو ﷺ أحمد بن علي أبي الحسن بن يحيى ويكنى بأبي أحمد نقيب البصرة المغربي ابن ثابت بن أبي الفوارس علي الحازم بن أبي علي أحمد بن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد بن الحسن القاسم الرئيس ابن الحسين عبد الرحمن الرضي المحدث ابن أحمد الأكبر ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم»[2].

وأضاف السيد أبو الهدى الصيادي نقلاً عن العالم عبد العزيز الديريني: «حدثنا الشيخ الكبير عبد الحافظ بن سرور ابن بدر الحسيني المقدسي ثم البطائحي (قدس الله سرّه)، بعد أن أورد نسب سيدنا السيد أحمد الرفاعي (قدس الله سره)، على الوجه الذي ذكر، أن جدّه السيد بدراً الحسيني الوفائي، صاحب وادي النسور بديار المقدس، أملاه هذا النسب الشريف، على هذه الصورة، وقال له: ثبت هذا النسب المبارك على هذا المنوال في المغرب، ثم في الحجاز، ثم في العراق. وبلغت شهرته الآفاق، ولم يلكْ لسانه بالقدح مسلم قطّ، سوى الملاحدة والباطنية في العراق، بغضاً للسيد يحيى المغربي (قدس سره)، وهو جدّ سيدنا السيد أحمد لأبيه. وذلك لأنه قدم على الخليفة القائم ببغداد عام خمسين وأربعمائة للهجرة، وقد هدّمت أركان دولته، ببغي الملاحدة أصحاب البدع، فنصّب السيد يحيى نقيباً للبصرة وواسط والبطائح، فأيد الله به شرف السنّة، وأعزّ به مجد خليفة الأمة، فبغضه لذلك المبتدعة وقدحوا فيه. وما قولك بوليّ من أعيان بيت النبي ﷺ، غمزه ملحد مبتدع ملحود العقيدة؟» وأنشد متمثّلاً:

إذا سبّ عرضي ناقص القدر جاهل
فليس له إلا السكوت جواب
ألم تر أن الليث ليس يضيره
إذا نبحت يوماً عليه كلاب[3]

مولده:

وُلد السيد أحمد محي الدين أبو العباس المعروف بالسيد الكبير أبي العَلَمَيْن الرفاعي الواسطي البطائحي عام 512هـ-1118م بقرية (حسن)[4] من أعمال واسط بالعراق، في زمن الخليفة المسترشد بالله بعد وفاة الخليفة المستظهر بالله

---

(1) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان (1/ 173): «والرفاعي - بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهملة - هذه النسبة إلى رجل من العرب، يقال له رفاعة». وأضاف ابن خلكان: «هذا ما نقلته من خط بعض أهل بيته». ويقول مراد شكري معلقاً في كتابه (قريش في الأردن، مراد شكري، صفحة 16-17): «فهذا النصّ من علاّمة في التاريخ، بيان قاطع في دلالته، أن الشيخ يرجع إلى رجل من العرب، وليس إلى قريش أو بني هاشم، ولا من أبناء فاطمة الزهراء، فليعلم ذلك». ونقول: «نعم، إن السيد القطب أحمد الرفاعي، يرجع نسبه إلى رجل من العرب اسمه رفاعة، أليس الرسول محمد ﷺ من العرب؟ وقريش من العرب؟ وآل أبي طالب من العرب؟ ونحن من العرب؟ نعم، قال ابن خلكان: هذه النسبة إلى رجل من العرب يقال له رفاعة، ولو راجع ابن خلكان ما صدر من مراجع ومصادر تثبت نسب رفاعة (هذا الرجل من العرب) لأثبت نسب رفاعة كاملاً، ولم يترك ذلك تعمّداً، أو عن حسن نيّة». (راجع الكتب المثبتة في الهامش السابق للتأكد).

(2) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، صفحة 109.

(3) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مرجع سابق، صفحة 109-110.

(4) هي قرية محاذية لأم عبيدة بالبطائح، والبطائح قرى مجتمعة حول الماء.

بأيام قلائل. وقيل ولد في المحرم، والأصح المتفق عليه أنه ولد يوم الخميس في النصف الأول من شهر رجب المبارك عام 512هـ. ولما بلغ من العمر سبع سنين توفي أبوه ببغداد عام 519هـ- 1125م ودفن فيها[1]. فنقله خاله الباز الأشهب منصور البطائحي من قرية (حسن) هو ووالدته وأخوته إلى بلدته (نهر دقلى) من أعمال واسط. وكان السيد أحمد الرفاعي قد أكمل القرآن العظيم حفظاً بقرية (حسن)، على الشيخ الورع المقرئ عبد السميع الحربوني، فلما صار في كنف خاله أدخله على العلاّمة المقرئ الشيخ علي أبي الفضل الواسطي، فتولّىٰ أمر تربيته وتعليمه وتأديبه فبرع في العلوم النقلية والعقلية، ومهر واشتهر حتى تفرّد في زمانه، وكان يلازم درس الشيخ أبي بكر الواسطي الأخ الأكبر لأمه، وقرأ العلم والفنون مدة عشرين سنة، حتى رجع إليه أشياخه فصار أحد الأقطاب الأربعة المشهورين وأصحاب الكرامات الظاهرة الشهيرة في الدنيا[2].

هكذا نرى أن السيد أحمد الرفاعي قد نشأ في بيت علم وتقوى، وكل ما يحيط به من ظروف تدفع به إلى المستوى العالي من الخلق والعلم والمعرفة، فهو في مدرسة واسط علم من الأعلام، ذكاء وتوقد قريحة وحسن خلق بين أقرانه، يغبطه على ذلك أستاذه علي أبي الفضل الواسطي في جامع واسط، ويأخذ الحديث عن شيوخه من أمثال الآمدي الواسطي، وأبي غالب عبد الله بن منصور وغيرهما من الأفاضل الثقاة.

وبعد أن تمرّس بالمعارف والعلوم، وترقّى إلى مدارج المفهوم، أجازه شيخه المحدث بواسط إجازة جامعة في علوم الشريعة وعلوم الطريقة، التي كان قد جاهد في سبيل الوصول إلى تفهمها وتذوقها، على يد أستاذه علي أبي الفضل، ولما بلغ هذه المرتبة العالية في شتى الميادين، وأصبح ذا باع طويل، وصاحب مجاهدات وتبحر في كل ذلك، أجازه خاله وشيخه الباز الأشهب في الطريقة، وطرح عليه الخلعة التي أصبح هو أهلاً لها، بل أنه بعد أن ألبسه الخرقة[3]، أمره أن يقيم في قرية (أم عبيدة)[4] برواق الأنصاري، الذي دفن فيه جده لأمه يحيى البخاري الأنصاري، ولم يلبث على هذه الحالة من جلوسه ودعوته وتربيته للمريدين في الرواق عاماً، حتى توفي خاله الشيخ منصور عام 540هـ، وكان السيد أحمد الرفاعي قد بلغ الثانية والعشرين من عمره[5].

ولا يخفى أن السيد أحمد الرفاعي الكبير ﷺ، قد أخذ العهد والطريقة ولبس الخرقة عن شيخه الشيخ علي الواسطي القارئ، وهو لبسها من الشيخ أبي الفضل بن كافح، وهو لبسها من الشيخ غلام بن تركان، وهو لبسها من الشيخ ابن علي الروزبادي، وهو لبسها من الشيخ علي العجمي، وهو لبسها من الشيخ أبي بكر الشلبي، وهو لبسها من الشيخ الإمام أبي القاسم الجنيد البغدادي، وهو لبسها من خاله الشيخ سري السقطي، وهو لبسها من الشيخ معروف الكرخي، وهو لبسها من الشيخ داود الطائي، وهو لبسها من الشيخ حبيب العجمي، وهو لبسها من الشيخ أبي سعيد سيدنا الحسن البصري، وهو لبسها من زوج البتول وابن عم الرسول ﷺ مولانا وسيدنا الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وأرضاه، وهو لبسها من النبي الأعظم والرسول المكرم صلوات الله وسلامه عليه وآله.

ومن طريق آخر أخذ السيد أحمد الرفاعي الكبير الطريقة، ولبس الخرقة من يد خاله شيخ الشيوخ سيدنا منصور البطائحي، وهو لبسها من خاله سيدنا الشيخ أبي المنصور الطيب.

وتنتهي إلى الطريقة الرفاعية كل من فروع السلسلة الصيادية، والأعزبية، والحريرية، والشمسية، والسبسبية، والجندلية، والنورية، والعجلانية، والكيالية[6]، والقطنانية، والجبرتية، والواسطية، والعزيزية، والعلمية، والزينية، والبدوية، والدسوقية، والشاذلية[7]، والعلوانية وغيرها.

---

(1) أقام عليه ابن المسيب مشهداً منوراً، وقبره يزار وله مسجد عرف باسمه - مسجد السلطان علي -، ويقع في شارع الرشيد ببغداد في الوقت الحاضر (انظر كتاب السيد الرفاعي، تأليف يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، ص9).

(2) الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، مصدر سابق، ص66-68.

(3) يُقال: «لبس أحدهم خرقة التصوف» أو «لبس خرقة الفقراء». اتخذت كل فرقة من فرق الصوفية ألواناً خاصة بها. فالقادرية والرفاعية اتخذت الخرقة السوداء والعلم الأسود، واتخذت الأحمدية الخرقة الحمراء والعلم الأحمر، واتخذت البرهامية (طريقة الدسوقي) الخرقة الصفراء والعلم الأصفر. ومن ناحية الزيّ، اتخذت الأحمدية اللون الأحمر، والبرهامية اللون الأخضر والرفاعية الأسود والأبيض.

(4) أم عبيدة: قرية من قرى البطائح، وهي بين البصرة وواسط.

(5) من الذين أرّخو للسيد الرفاعي: الشيخ علي بن جمال الدين الحوادي الشافعي في كتابه (ربيع العاشقين)، والإمام الحافظ تقي الدين الواسطي في كتابه (ترياق المحبين)، والإمام المحدث عز الدين أحمد الفاروثي الواسطي في كتابه (النفحة المسكية)، والشيخ الإمام أحمد بن جلال الدين المصري الحنفي في كتابه (جلاء الصدا بسيرة أمام الهدى)، والحافظ قاسم بن محمد بن الحجاج الواسطي الشافعي في كتابه (أم البراهين)، والشيخ إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم الكازروني في كتابة (شفاء الأسقام)، والإمام عبد الكريم الرافعي القزويني في كتابه (سواد العينين) والشيخ أحمد القليوبي الشافعي في كتابه (تحفة الراغب) وغيرهم الكثير.

(6) **كيال**: من يكيل الطعام بالكيلة وغيرها من أدوات الكيل.

(7) **الشاذلي**: نسبة إلى بلدة الشاذلة في تونس.

صفاته:

قال الإمام فخر الدين أبو بكر بن عبد الله العيدروس في كتابه (**النجم الساعي**): «كان السيد أحمد الرفاعي عالماً حكيماً ورعاً، متواضعاً قانعاً، قاطعاً عمره في الرياضة، اسمر اللون، متوسط القدّ، نيّر الوجه، شعره أسود، وعلى صدره شعر اسود، كريم الخلق، صاحب أسرار خارقة».

وقال السيد عز الدين أحمد الصياد في كتابه (**الوظائف الأحمدية**): «كان السيد أحمد الرفاعي ﷺ ربعة من القوم، أسمر أزهر، ضعيف العارضين، وسيع الجبهة، أسود العينين مدوّر الوجه، حسن المبسم. إذا تكلم سلب القلوب، وإذا سكت أهابها.. كان يلبس قميصاً أبيض، ورداءً أبيض، وخُفاً من صوف أبيض، ويتعمّم بعمامة سوداء، وفي بعض الأحيان يتعمّم بالبياض. وكان رفيع القوام نحيف الوجود، كثير التبسم قليل الضحك، مكيناً في طوره ذا هيبة عظيمة، لا يتمكن جليسه من إباحة النظر إليه، هذا مع رقّة وطرافة طبعه وخلقه، ورقّة شيمه، وذلك لما اشتمل عليه من العلم والعقل، والعبادة والكمال، والفضائل والمجد، وعلوّ النسب والكرم، والخوارق الغرّ والحكمة البارعة والسنن المحمدية، ورفعة القدر وبعد الصيت والشهرة»[1].

وكان دائم الإطراق، كثير الحلم كاتماً للسر، حافظاً للعهد، يطعم الجائع ويكسو العاري، ويعود المريض برًّا كان أو فاجراً، يشيّع الجنائز ويجالس الفقراء ويصبر على الأذى، ويبذل المعروف وينصح الكلّ، يبدأ من لَقِيَهُ بالسلام، ولا يلتفت يميناً أو شمالاً في سيره، بل ينظر إلى موقع قدمه، ومن لازماته التوصية بالشيوخ كبار السن، ودائماً يلقب نفسه بالمسكين (أحميد اللاش) تواضعاً وذلاً وانكساراً[2].

مناقبه:

تأسّى السيد أحمد الرفاعي بسيرة جده الرسول محمد ﷺ، حتى انفرد في زمانه بمناقب عديدة في التواضع والزهد والورع، والأخلاق الرفيعة العالية، التي دونها المؤرخون وأصحاب التراجم، فكانت حياته - ﷺ - مفخرة يعتز بها كل مؤمن. فقيل ان بعض مشايخه ذكر انه وجد السيد أحمد الرفاعي ذات ليلة في رواقه في (أم عبيدة) وعنده خلق كثير وقد قام بكفاية الجميع[3].

كان ﷺ يتواضع للفقراء والمساكين، ويتذلل لله ولخلقه تذلل العجزة والمضطرين، وينفق على الناس إنفاق الملوك والسلاطين ابتغاء مرضاة الله، وأحسن ما يقال فيه:

إذا نظرت إلى الدنيا وهيئتها
فانظر إلى ملك في زيّ مسكينِ

إن كان من يصلح الدنيا بواحدها
فذاك يصلح للدنيا وللدينِ

وأما طريقه فانه الفاقة وكل الافتقار إلى الله تعالى وكان يقول: «ما رأيت أقرب ولا أسهل طريقاً إلى الله، من الذل والافتقار والانكسار بتعظيم أمر الله، والشفقة على خلق الله، والاقتداء بسنة رسول الله ﷺ».

وكان لا يتميز عن فقير من فقراء رواقه، لأنه ما تصدّر مجلساً قط، ولا جلس على سجادة أو فراش تواضعاً، ولا يتكلم إلا يسيراً، ويقول أمرت بالسكوت، وإذا ذكر اسمه ذكره بلفظ التصغير (حميد). يعفو عن المسيء، ويصفح عمن أذاه، وقد ذكر الشيخ محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي رحمه الله في كتابه (**قلائد الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، صفحة: 133) شيئاً من مناقبه** ﷺ فقال: «وكان ﷺ إذا عظم عليه اجتماع الناس في رواقه يقبض قبضة من تراب ويقول: من هو مخلوق من هذا، من أين له قدرة ولسان ينطق به؟». ويقول لإخوانه: «إن كان فيكم من يعرف بي عيباً فليدلني عليه». ويقول لهم: «إن قال لكم قائل: إن في مملكة الرحمن مخلوق هو أضعف من حميد - يعني نفسه - فلا تصدّقوه». وكثيراً ما كان يقول: «حشرت مع فرعون وقارون وهامان، إن كان خطر في سرّي أني المتقدم على هذا الجمع إلا أن تكرم عليّ ربّي، وجعلني مثل واحد منهم».

وكان متواضعاً سليم الصدر، مجرداً من الدنيا، وما أدخر شيئاً قط.

ومرّ ﷺ يوماً على صبيان يلعبون فهربوا منه هيبة له، فتبعهم وصار يقول: «اجعلوني في حل فقد روعتكم، فارجعوا إلى ما كنتم عليه».

ومر يوماً على صبيان يتخاصمون، فخلّص بينهم، وقال لواحد منهم: من أين أنت؟ فقال له: وايش هذا الفضول؟.. فصار يرددها ويقول: أدبتني يا ولدي، جزاك الله خيراً.

وكان إذا سمع بمريض في قرية ولو على بعد، يمضي إليه يعوده، ثم يرجع بعد يوم أو يومين.

وكان يخرج إلى الطريق ينتظر العميان، حتى إذا جاءوا يأخذ بأيديهم، ويقودهم. وكان إذا رأى شيخاً كبيراً يذهب

(1) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص6-7.
(2) مناقب الأقطاب الأربعة، ص37.
(3) انظر قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، ص135. وتنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص14. وكتاب السيد أحمد الرفاعي حياته وآثاره، ص 11. وكتاب مناقب الأقطاب الأربعة، ص 37.

إلى أهل حارته، ويوصيهم عليه ويقول: قال النبي ﷺ: «من أكرم ذا شيبة - يعني مسلماً - سخرّ الله له من يكرمه عند شيبته».

وكان إذا قدم من السفر، وقرب من أم عبيدة يشد وسطه، ويخرج بلا مدخراً معه، ويجمع حطباً ثم يحمله على رأسه، فإذا فعل ذلك فعل الفقراء كلهم فإذا دخل البلد فرق الحطب على الأرامل والمساكين والمقعدين والمرضى والعميان والمشايخ.

وقد بلغ في الحلم غاية ما وصل إليه إنسان: فقد ذكر الإمام الشعراني رحمه الله في كتابه «**الطبقات الكبرى**» قصة في ذلك فقال: «وأرسل إليه الشيخ إبراهيم البسق - وكان يسيء الظن به - كتاباً يحط عليه فيه حتى ذكر فيه ألفاظاً لا يجمل ذكرها، فلما فرغ الرسول من قراءة الكتاب، أخذه السيد أحمد وقرأه ثانية»، ذكر كاتبه بخير ثم أنشد:

فلست أبالي من زماني بريبة
إذا كنت عند الله غير مريبِ

ثم قال للرسول: أكتب إليه الجواب: «من حميد إلى سيدي الشيخ إبراهيم البستي ﷺ.. أما قولك الذي ذكرته فإن الله تعالى خلقني كما يشاء، وأسكن في ما يشاء، وأني أريد من صدقاتك أن تدعو لي، ولا تخليني من حلك وحلمك». فلما وصل الكتاب إلى البستي هام على وجهه فما عرفوا أين ذهب. وقد أخذ به الرفق بالحيوان مبلغاً عظيماً حتى قيل: أن هرة نامت على كمه وجاء وقت الصلاة. فقص كمه ولم يزعجها، وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل الكم بالثوب وخيّطه وقال ما تغير شيء!.

يحكى ان ولّي الله تعالى الشيخ أحمد الرفاعي الكبير، كانت بينه وبين ولي الله تعالى أبي مدين شعيب بن الحسين مؤاخاة ومراسلة، ويقال: إن كل واحد منهما كان يسلّم على صاحبه صباحاً ومساء، فيرد عليه الآخر. وكانت للشيخ أحمد نخيلاتٌ عند زاويته، فلمّا كان في إحدى السنين جذّها على عادته، وترك عذقاً منها (العذق من النخيل كالعنقود من العنب)، وقال: هذا برسم أخي شعيب، فحجّ الشيخ أبو مدين تلك السنة، واجتمعا بالموقف الكريم بعرفة، ومع الشيخ أحمد خديمهُ أرسلانُ، فتفاوضا الكلام، وحكى الشيخ حكاية العِذق، فقال له أرسلان: عن أمرِكَ يا سيدي آتيه به، فأذن له، فذهب من حينه وأتاه به، ووضعه بين أيديهما، فأُخْبَرَ أهل الزاوية بأم عبيدة بمقربة من مدينة واسط بالعراق، أنهم رأوا عشيّة يوم عرفة بازاً أشهب قد انقضّ على النخلة، فقطع ذلك العِذْقَ وذهب به في الهواء. ومنذ ذلك اليوم عرف العابد الصالح أرسلان بالباز الأشهب[1].

قوله للشعر:

للسيد الرفاعي شعر بليغ في غاية الفصاحة والبلاغة والبيان، دعا فيه إلى تقوى الله وطاعته والاعتماد عليه:

تعوّد سهر الليل
فإنّ النوم خُسرانُ
ولا تركنْ إلى الذنبِ
فعقبى الذنب نيرانُ
وقم للواحد الفرد
فللقرآن خلّانُ
ينام الغافل الساهي
وما في القوم وسنانُ
ويلهو المُعرِضُ اللاهي
وعند القوم أحزانُ
وهم والله فتيان
إذا ما قيل فتيانُ

وقال:

إذا جنّ ليلي هام قلبي بذكرِكُم
أنوح كما ناح الحمامُ المطوّقُ
وفوقي سحابٌ يمطرُ الهَمَ والأسى
وتحتي بحارٌ بالأسى تتدفَقُ
سَلوا أم عمرو كيف بات أسيرها؟
تُفَكُ الأسارى دونَهُ وهوَ موثَقُ
فلا هُوَ مقتولٌ، ففي القتلِ راحةً
ولا هُوَ ممنونٌ عليهِ فَيُطلَقُ

وقال:

يا نَؤُومَ الليلِ في لَذّاتِهِ
إن هذا النوم رهنٌ بِسَهَرْ
ليس ينساك وإن نسيته
طالع الدهر وتصريف الغير
إن ذا الدهرِ سريعٌ مكرَهُ
إن علا حَطّ وإنْ أوفى غَدَرْ
أوقَفَ الناسَ بِه في أمْنِهِ
خائفٌ يقرع أبواب الحَذَرْ

وقال:

الناس في العيد قد سرّوا وقد فَرِحُوا
وما سررت به والواحد الصمد
لما تيقنت أني لا أعاينكم
أغمضت عيني ولم أنظر إلى أحد

---

(1) رحلة ابن بطوطة، ص98.

وقال:

غنّى بهم حادي الأحبة في الدجى
فأطار منهم أنفساً وقلوباً
فأراد مقطوع الجناح بقينة
وهمو أرادوا الواحد المطلوبا

وقال:

عجبت لمن يقول ذَكَرْتُ رَبِي
وهل أنسى فأذكر من نسيت
أموت إذا ذكرتك ثم أحيَا
ولولا ماء وصلك ما حييت
فأحيا بالمنى وأموت شوقاً
فكم أحيا عليك وكم أموت
شربت الحب كأساً بعد كأسٍ
فما نفد الشراب ولا رويت

وقال:

مواهب الرحمن لا تنقضي
وأمه المختار مثل المطرْ
خزائن السرّ لأحبابه
والأهل للحكمة نوع البشرْ
قد يضلع السابق في سيره
ويسبق الضويلع المنتظرْ

وقال:

الناس في غفلاتهم
ورحى المنية تطحنُ
ما دون دائرة الرحى
حصن لمن يتحصّنُ

وقال:

يا أيها المعدود أنفاسه
لا بد يوماً أن يتم العددْ
لا بد من يومٍ بلا ليلةٍ
وليلةٍ تأتي بلا يوم غدْ

حكمه:

للسيد الرفاعي ﷺ حكم في غاية الفصاحة والبلاغة والبيان، اشتملت هذه الحكم النادرة في الدعوة إلى التوحيد والإخلاص، والأخلاق الرفيعة العالية، فمن قوله:

- تعلق الناس اليوم بأهل الحرف والكيمياء، والوحدة والشطح، والدعوى العريضة.. إياك ومقاربة مثل هؤلاء الناس، فإنهم يقودون من اتبعهم إلى النار وغضب الجبار، ويُدْخِلون في دين الله ما ليس منه، وهم من جلدتنا إذا رأيتهم حسبتهم سادات الدعاة إلى الله تعالى، حسبك الله.. إذا رأيت أحداً منهم قل: «يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين. رجلٌ من أهل هذه الطريقة يلصق يدك بيد القوم، ويأمرك بذكر الله وملازمة الكتاب والسنة، خيرٌ لك من تلك الطائفة كلها، ففرّ منهم كفرارك من الأسد، وكفرارك من المجذوم».
- لفظتان ثلمتان في الدين: القول بالوحدة، والشطح المجاوز حد التحدث بالنعمة.
- دفتر حال الرجل أصحابه.
- الاطمئنان بغير الله خوف، والخوف من الله اطمئنان من غيره.
- الدنيا والآخرة بين كلمتين: عقل ودين.
- الطريقة: الشريعة.
- طريقنا طريق نقي وإخلاص، فمن أدْخَلَ في عمله الرياء والفجور، فقد بَعُدَ عنا وخرج منا.
- طريقي دين بلا بدعة، وهمة بلا كسل، وعمل بلا رياء، وقلب تجارتنا العمل، ورأس مالنا الإخلاص.
- الزاد التقوى، هذا معراج السير وسُلّم الوصول، وإن الرياء وترك العمل يجلبان التدمير، ويورثنا الكسل.
- من أَحَبَّ الله علّم نفسه التواضع وقطع عنها علائق الدنيا وآثر الله تعالى على جميع أحواله واشتغل بذكره، ولم يترك لنفسه رغبة فيما سوى الله تعالى وقام بعبادته.
- متلفت لا يصل، ومتسلل لا يفلح، ومن لم ير في نفسه النقصان، فكل أوقاته نقصان.

مواعظه:

للسيد الرفاعي ﷺ مواعظ غالية، وإرشادات جليلة، تدعو إلى طلب مرضاة الله وخوفه، والطمع في جنات الله والخوف من عذابه فيقول: «اطلبوا الله بقلوبكم هو أقرب من حبل الوريد، أحاط بكل شيء علماً، إياكم والغرور، إياكم والكبر، فإن كل ذلك مهلك، كل واحد منا مسكين، أوله مضغة وآخره جيفة، شرف هذا العرض جوهر العقل، العقل ما عقل النفس، وأوقفها عند حدها، فإذا لم يكن عقل المرء عاقلاً لنفسه، مُوقِفاً لها عند حدها في أخذها وردِّها، فليس بعقل. وإذا حرم المرء الجوهر ذهب شرفه، وبقي عرضاً ثقيلاً... لا يليق لمرتبة عزيزة ولا لمنصب نفيس، وإذا تم عقله وكَمُلَ صار الحُكْمُ فيه للجوهر المحض، فصلح أن يكون على تيجان الملوك الأكاسرة، وأول مراتب العقل الانخلاع عن الأنانية الكاذبة والدعوى الباطلة وصولة الفتق والرتق، والوهب والسلب».

ويقول ﷺ: «احكموا رابطة الوصلة مع الله بشرائط الإسلام «**المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه**». أين أهل الصدق الذين يأمرون الناس بالبِرّ ويَأتمرون بِه؟ أين أهل الإيمان الكامل الذين يطلبون الحِكمة ولا يفق نظرهم عند موضعها؟ مِن كَمال الإيمان والصدق، وعْظُكَ نفسك ونفعك غيرك، وأخذك الحكمة أين وجدتها».

يقول ﷺ: «عليكم بذكر الله، فإن الذكر مغناطيس الوصل وحبل القرب. من ذكر الله طاب بالله ووصل إلى الله، ذِكْرُ الله يَثْبُتُ في القلب ببركة الصحبة، المرء على دين خليله. الطريق واضح صلاة وصوم وحج وزكاة، والتوحيد والشهادة برسالة الرسول عليه الصلاة والسلام أول الأركان، واجتناب المحرمات حال المؤمن مع الله، وهذا هو الطريق. ومن حال المؤمن مع الله أيضاً ذكر الله تعالى كثيراً، كونوا مع الشرع في آدابكم كلها ظاهرا أو باطناً، فإن من كان مع الشرع ظاهراً وباطناً، كان الله حظه ونصيبه. ومن كان الله حظه ونصيبه، كان من أهل مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر».

إرشاده للناشئة:

للسيد الرفاعي إرشادات حكيمة وتوجيهات سديدة، لتوجيه الناشئة إلى الطريق المستقيم من أتباع الفضيلة ونبذ الرذيلة، والاعتقاد بما أعده الله لأهل الطاعة من ثواب للطائعين المتقين.

فيقول ﷺ: «يا ولدي، إن الدنيا خيال وما فيها زوال.

يا ولدي، همة أبناء الدنيا دنياهم، وهمة أبناء الآخرة آخرتهم والدعوى الكاذبة.

يا ولدي، احفظ نفسك من قرين السوء، لكي لا تخاطبه متأسفاً على مقارنته بين يدي الله.

يا ولدي، ما أكلته تفنيه، وما لبسته تبليه، وما عملته تلاقيه، والتوجيه إلى الله حتم مقضى، وفراق الأحبة وعد مَأتي، والدنيا أولها ضعف وفتور، وآخرها موت وقبور، لو بقي ساكنا ما خربت مساكنها، فاربط قلبك بالله، واعرض عن غير الله، وسلّم في جميع أحوالك لله، واجعل سلوكك في طريق الفقراء بالتواضع، واستقم بالخدمة على قدم الشريعة، واحفظ نيتك من دنس الوسواس، وامسك القلب عن الميل إلى الناس، وكل خبزاً يابساً وماءً مالحاً من باب الله، ولا تأكل لحماً طريًّا، وعسلاً من باب غير الله، وتمسك بسبب لمعيشتك بطريق الشرع من كسبٍ حلال، واترك الحيلة بالسبب.

يا ولدي، إياك من كسر خواطر الفقراء، وَصِلْ الرَحمَ، وأكرم الأقارب واعفُ عمّن ظلمك، ولا تتردد لأبواب الوزراء والحكام، وأكثر من زيارة الفقراء، وأكثر من زيارة القبور، ولَيِّن كلامك للخَلْق وكلّمهم على قدر عقولهم، حسِّن خُلُقَك وامتزج الناس بحسن المزاج واعرض عن الجاهلين، وقُمْ بقضاء حوائج اليتامى وأكرِمَهُم، وأكثر التردد لزيارة المتروكين من الفقراء، وبادر لخدمة الأرامل وارحَم تُرحم وكن مع الله يكن الله معك، واجعل الإخلاص رفيقك في سائر الأقوال والأفعال، واجتهد بهداية الخلق لطريق الحق».

توجيهاته المريدية:

للسيد الرفاعي توجيهات وآداب يؤدب بها أتباعه ومريديه، ويضع لهم النهج الصحيح لعبادتهم وطاعتهم فيقول: «لا ترغب للكرامات وخوارق العادات فإن الأولياء يستترون من الكرامات كما تستتر المرأة من الحيض، ولازم باب الله ووجه قلبك لرسول الله، واجعل الاستمداد من بابه العالي بواسطة شيخك المرشد، وقم بخدمة شيخك بالإخلاص من غير طلب ولا أرَب، واذهب معه بمسلك الأدب واحفظ غيبته وتقيد بخدمته وأكثر الخدمة في منزله وأقلل الكلام في حضرته وانظر له بنظر التعظيم والوقار، لا نظر التصغير والاحتقار، وقم بنصيحة الإخوان وألّف بين قلوبهم وأصلح بين الناس واجمع الناس مهما استطعت على الله بطريقتك، ورغِّب الناس بالصدق للدخول في باب الفقراء والسلوك بطريق القوم، وعمِّر قلبك بالذكر وجمِّل قلبك بالفكر. ونوِّر نيتك بالإخلاص واستعن بالله. واصبر على مصائب الله وكن راضياً من الله، وقل على كل حال الحمد لله، وأكثر الصلوات على الرسول الأكرم ﷺ، وإن تحركت نفسك بالشهوة أو بالكِبْرْ فَصُمْ تطوعاً لله، واعتصم بحبل الله. واجلس في بيتك ولا تكثر الخروج للأسواق ومواضع الفَرَحْ، فمن ترك الفَرَحْ نال الفَرَحْ، وأكرِمْ ضيفك وارحم اهلك وَوِلْدَكَ وزوجتك وخادمك واذكر الله بالسر والجهر، وأعمل للآخرة عملاً حسناً واجعل عملك في الدنيا عمل الآخرة. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾[1]. هذه نصيحتي لك، ولكل من سلك بطريقتي، ولإخواني ولجميع المسلمين والمحبين كثّرهم الله تعالى وأَسْتَغْفِرُ الله العظيم من جميع الذنوب خفيِّها وجليِّها كبيرها وصغيرها وأتوب إليه إنه هو التواب الرحيم».

كرامات الرفاعي:

للرفاعي ﷺ كرامات كادت الأيام تنشدها، والليالي تحفظها، والجن تدرسها، والطير يتغنّى بها. ومن تلك الكرامات ما ذكره العالم الراسخ المتقن الورع الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني في كتابه (**جامع كرامات**

(1) سورة الأنعام، الآية: 91.

الأولياء) فقال: «أحمد الرفاعي أحد الأقطاب الأربعة الذين أجمعت الأمة المحمدية على جلالتهم، وأنهم أركان الولاية العظمى ﷺ. قال السراج عن تاج العارفين أبي الوفاء ﷺ: انه مر بين يديه شخص فقال: تُبْ. فقال: يا سيدي أنت تقرأ ما على الجباه؟.. فنظر إليه ثم غشى عليه، ثم أفاق فسأله الجماعة فقال: على جبهته داغ سيدي أحمد ابن الرفاعي يظهر عن قريب صاحب طريق غريب وسر عجيب، يتحير فيه الخلق. قالوا: أيعيش هذا إلى زمانه؟.. قال: نعم».

قال: وروينا أنه مر بالإمام الرفاعي جماعة من الفقراء في صغره. فوقفوا ينظرونه فقال أحدهم: لا اله إلا الله محمد رسول الله، ظهرت هذه الشجرة المباركة. فقال الثاني: تتفرع لها فروع. فقال الثالث: عن قليل يشتمل ظلها. فقال الرابع: عن قليل يكثر ثمرها ويشرق قمرها. فقال الخامس: عن قليل ترى الناس منها العجب، ويكثر نحوها الطلب. فقال السادس: عن قليل يعلو شأنها ويظهر برهانها. فقال السابع: كم يغلق لها باب، وكم يظهر لها أصحاب..

وكان إذا طلب منه أحد أن يكتب له عوذة ولم يكن عنده مداد، يأخذ الورقة ويكتب عليها بغير مداد. فكتب يوماً لشخص بغير مداد فأخذ الشخص الورقة، وغاب مدة ثم جاء بها، ورفعها ليكتب فيها ممتحناً، فلما نظر إليها قال: أي ولدي، هذه مكتوبة. وردها إليه من غير ضجر.

قال الإمام الشعراني: هو الغوث الأكبر والقطب الأشهر أحد أركان الطريق وأئمة العارفين الذين اجتمعت الأمة على إمامتهم واعتقادهم، وكراماتهم لا تحصى منها: أنه كان يسمع حديثه البعيد مثل القريب، حتى أن أهل القرى التي حول أم عبيدة كانوا يجلسون على سطوحهم، فيسمعون صوته، ويعرفون جميع ما يتحدث به، حتى كان الأطرش والأصم إذا حضروا يفتح الله أسماعهم لكلامه.

ويقال والله أعلم بصحة ما يروى، انه لما حج عام (555هـ/ 1160م) وقف اتجاه الحجرة النبوية الشريفة وقال على رؤوس الأشهاد: **السلام عليك يا جدي.** فقال له ﷺ: **وعليك السلام يا ولدي.** سمع ذلك كل من في المسجد النبوي، فتواجد سيدنا السيد أحمد وأرعد واصفرّ لونه، وجثا على ركبتيه، ثم بكى وأنّ طويلاً وقال: **يا جداه.**

في حالة البعد روحي كنت أرسلها
تُقبِّلُ الأرض عنّي وهي نائبتي
وهذه دولة الأشباح قد حضرت
فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي[1]

فمد له رسول الله ﷺ يده الشريفة من قبره المطهر، فقبّلها في ملأٍ يَقْرُبُ من تسعين ألف رجل والناس ينظرون اليد الشريفة. وكان في المسجد مع الحجاج الشيخ عبد القادر الكيلاني، والشيخ حياة بن قيس الحراني والشيخ خميس والشيخ عدي بن مسافر الشامي وغيرهم. وهذه الكرامة اشتهرت بين الناس، وتناقلها العام والخاص، حتى صارت متواترة لا تنكر، وجاحدها لا يعوّلُ عليه ولا ينصر. رواها علماء متعددون وأئمة معتبرون، قولهم في الدين حجة ونقلهم سند ومحجة.

ذكر علاّمة العراق الشيخ محمود شكري الألوسي[2] وهو رجل يميل إلى السلفية في كتابه **(الأسرار الإلهية في شرح القصيدة الرفاعية)** صفحة (31) هذه الكرامة، واسند أدلتها وذكر أسماء كبار العلماء الذين اعترفوا بصحتها فقال: «والحادثة الشريفة الغريبة التي تحلت بها سطور الطروس، وهي قصة مد يد النبي ﷺ له عام حجه رضي الله تعالى عنه، وهي لهذا السيد الجليل والعلم الطويل درة القلادة وطوق السعادة والسيادة والمنقبة، التي لا تقابل بمثيل، ولا تشاكل بعديل كيف لا وهو إذا ذكر بين العرب والعجم يقال حائز شرف تقبيل يد النبي ﷺ. ولله در السيد سراج الدين الرفاعي البغدادي قدس سره، فانه يقول في كتابه **(صحاح الأخبار)** عند ذكر هذه القصة.

لقد مدح الغوث الرفاعي أمة
وماذا عسى من بعد أن قبَّلَ اليدا
وَمِنْ شَرَفِ الإرث الصريحِ لذاتِهِ
متى ذكروه يذكرون محمدا

والقصة[3] أشهر من أن تذكر، وقد بلغت بين

---

(1) انظر تنوير الأبصار، ص 6. وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص78. والنجوم الزواهر، ص87. وقلادة الجواهر، ص20+21. والروض البسّام، ص 74. وذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد، محمد أبو الهدى الصيادي، القاهرة، مطبعة محمد أفندي مصطفى، صفحة 33.

(2) الألوسي: نسبة إلى آلوسة، اسم جبل سميت به بلدة على شاطئ الفرات، ويُنطق بمدٍّ وبغير مدّ.

(3) الذي يتبادر إلى الذهن أن الناس كلهم نظروا إلى اليد الشريفة حالة خروجها، وهم في صعيد واحد ووقت واحد، وهذا متعذر جدًّا عند التأمل، ذلك لأن الحرم النبوي وقتئذٍ لا يمكن اتساعه لهذا العدد الهائل، وحتى لو اتسع على فرض المحال، لما استطاعوا أن ينظروا إليها أجمعين، لأن التعذر ساعتئذٍ حاصل بالبداهة، وبطبيعة حجم المكان وقتئذٍ. ويمكن القول: الناس الموجودون أمام الحجرة.

ونقول: إن تقبيل السيد القطب أحمد الرفاعي ليد رسول الله ﷺ لم يذكرها المؤرخون الثقات الذين ترجموا للسيد أحمد الرفاعي الكبير، نذكر على سبيل المثال منهم: الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (21/ 77-80). وابن خلكان في وفيات الأعيان (1/ 171-172). وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب (4/ 259-261). وابن الأثير في الكامل في التاريخ (11/ 492). والزركلي في الأعلام (1/ 174). وإنما تناقلها الصوفية والرفاعية منهم خاصة، إما مشافهة أو في كتبهم، ولهم في تأويل التقبيل آراء مختلفة، أصحها التقبيل البرزخي الذي يختلف عن التقبيل المرئي المحسوس.

المسلمين مبلغ التواتر، سار بذكرها الركبان واستفاض خبرها في البلدان، وتلقّاها الناس خلفاً عن سلف ويخشى على منكرها سوء الحال والعياذ بالله. كما صرّح بذلك الإمام العلامة الشيخ أحمد بن محمد الوتري في كتابه (**مناقب الصالحين**)، والصفروي في (**نزهة المجالس**)، والحافظ الإمام تقي الدين الواسطي في كتابه (**ترياق المحبين في طبقات خرقة مشايخ العارفين**)، والفاروقي في كتابه (**النفحة المسكية**) وغيرهم. وقد ذكر كل هؤلاء الرجال خبر القصة المذكورة في كتبهم التي ذكرناها وأطال بذكرها الإمام عبد الكريم الرافعي القزويني في (**مختصر سواد العينين**)، وذكرها الإمام الكبير السيد عز الدين أحمد الصياد في (**الوظائف الأحمدية**)، والشيخ الهمام الحافظ محمد بن قاسم الواسطي في كتابه (**البهجة الكبرى**)، والشيخ العارف بالله علي أبو الحسن ابن الشيخ مقدام جمال الدين الخطيب الحدادي خطيب أوينة الواسطي الشافعي في كتابه (**ربيع العاشقين**)، والإمام الحافظ قاسم ابن أبي بكر بن الحاج الواسطي الشافعي في كتابه (**أم البراهين**)، والإمام الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه (**التنويه**) وفي كتابه (**الشرف المحتم**)، والشيخ الكبير المناوي في كتابه (**طبقات الكواكب الدرية**)، والشيخ العارف بالله العطار في (**التذكرة**)، والشيخ الكبير أبو بكر العيدروس الحسيني في كتابه (**النجم الساعي**)، والعلاّمة السيد أبو القاسم البرزنجي في (**إجابة الداعي**)، والحبر الجليل العلامة الخفاجي في (**شرح الشفاء الشريف**)، والإمام الشعراني في (**مناقب الصالحين**)، والشيخ الكبير العارف بالله والشيخ علي أبو الحسن الواسطي في (**خزانة الإكسير**)، والعلاّمة الكبير ابن عماد الموصلي في تاريخه (**روضة الأعيان**)، والعلاّمة العابد الصالح العارف الشيخ عبد المنعم العالي نزيل دمشق الشام في (**قاموس العاشقين**)، وشيخ الجماعة الإمام الكبير العارف بالله السيد سراج الدين الرفاعي المخزومي قدّس الله روحه في (**صحاح الأخبار**) والعلاّمة الشيخ محمد بن جسوس المغربي في (**لوامع أنوار الكواكب الدرية**)، والشيخ الأجل الشريف الكبير شرف الدين بن عبد السميع الهاشمي العباسي في مقدمة (**البرهان المؤيد**)، والشيخ يوسف ابن إسماعيل النبهاني في كتابه (**جامع كرامات الأولياء**). وخلائق لا يحصون، وملخص ما ذكره هؤلاء الأئمة الأعلام في كتبهم: أن هذا السيد الهمام والغطريف الضرغام انتهت له بعد خاله الشيخ منصور رئاسة الطوائف العليّة على الإطلاق، وتمسك بأذياله العارفون، وانتفع به المسلمون وجدد أمر الشريعة الغراء وأعلى أركان الطريقة السمحاء وسارت الركبان بذكر خوارقه وجليل برهانه وعدّوا مرتبته الغوثية آية من شأنه، ولما أراد الله إفراده بمزيةٍ لا تنال ورفعة لا تطال وعز شامخ وشرف باذخ ومرتبة رفيعة ومنزلة منيعة وتدلت أسرار الغيوب لإعلان هذا الشأن وانجلت بعد اختفائها للعيان، كان كما شاع وذاع وملأ الأسماع وثبت بالتواتر القطعي، الذي لا يقبل الحمحمة ولا النزاع ولا يشتبه فيه إلا من في قلبه مرض أو زيغ أو ابتداع لتواتر صحة هذا الجزء الشريف، عند الأولياء والحفّاظ والأعيان والأئمة وأكابر السلف الصالح الذين هم خلاصة الأمة[1].

وفي ذلك يقول الشاعر:

أي سـر جـاءت بـه الأنبـاء
وحـديـث روتـه الأولـيـاء
سلسلته السادات أهل المعالي
وحـكـتـه الأئـمـة الأتـقـيـاء
فـروى نـشـره الـصـديـريـن ريـا
وأضـاءت بـنـوره الـبـطـحـاء
مـد طـه يـمـيـنـه لـلـرفـاعـي
فـانـجـلـت عـنـدهـا لـه الأشـيـاء
يـا لـهـا مـن يـمـيـن قُدْسٍ نـزيـهٍ
وحـديـثٍ روتـه الأولـيـاء

قال الواسطي: قال لنا الشيخ الصالح الثقة عبد الرحمن بن بدران بن يعقوب بن كراز: حدثني أبي عن أبيه الشيخ العارف بالله يعقوب بن كراز خادم سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي ﷺ انه قال: خدمت سيدي السيد أحمد ﷺ ثلاثين سنة، فوالله ما رأت عيني ولا سمعت أذني بشيخ أكمل منه، ولا أكثر ذلًا وانكساراً ولا أقوى شكيمة في دين الله، ولا أزهد ولا أسخى ولا أزيد تواضعاً، ولا أعظم تحملاً وما رأيته أكثر ذلًا وانكساراً من اليوم الذي مُدّت له فيه يد النبي ﷺ، فوالله ما ظننت إلا انه يموت من شدة الحياء.

دعوته للتصوف:

كان السيد الرفاعي يدعو للتصوف الخالص، وهي دعوة للتوحيد الخالص الذي كان عليه السلف الصالح فيقول في كلماته الخالدة: «**كن صوفيًّا صافياً، ولا تكن صوفيًّا منافقاً فتهلك**». التصوف: الإعراض عن غير الله، وعدم شغل الفكر إلاّ بذات الله، والتوكل على الله، وإلقاء زمام الحال في باب التفويض. وانتظار فتح باب الكرم والاعتماد على فضل الله، والخوف من الله في كل الأوقات، وحسن الظن به في جميع الحالات، لا تقولوا كما يقول بعض المتصوفة: نحن أهل الباطن وهم أهل الظاهر. هذا الدين الجامع باطنه لب ظاهره، وظاهره ظرف

(1) الأسرار الإلهية، ص30- 35، للشيخ العلامة محمود شكري الألوسي.

باطنه، لولا الظاهر لما بطن، لولا الظاهر لما كان ولما صح، القلب لا يقوم بلا جسد، بل لولا الجسد لفسد، والقلب نور الجسد، هذا العلم الذي سماه بعضهم بعلم الباطن، هو إصلاح القلب، فالأول عمل بالأركان وتصديق بالجنان إذا انفرد قلبك بحسن نيته، وطهارة طويته. فإن قتلت وسرقت وزنيت، وأكلت الربا وشربت الخمر، وكذبت وتكبرت، وأغلظت القول فما الفائدة من عملك؟ فإذا تعين لك أن الباطن لب الظاهر، والظاهر ظرف الباطن ولا فرق بينهما، ولا غنى لكلاهما عن الآخر، فقل نحن من أهل الظاهر، وكأنك قلت ومن أهل الباطن؟ قل: نحن من أهل ظاهر الشرع، وقد ذكرت باطن الحقيقة، أي باطنة للقوم لم يأمر ظاهر الباطن لها، لا تعلموا بالفرق والتفريق بين الظاهر والباطن، فإن ذلك زيغ وبدعة، ولا تهملوا حقوق العلماء والفقهاء، فإن ذلك جهل وحمق، لا تأخذوا بحلاوة العلم وتبطلوا مرارة العمل فإن تلك الحلاوة لا تنفع بغير تلك المرارة وإن تلك المرارة تنتج الحلاوة الأبدية «**إنّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً**» نص قرآني يشهد لكم بالمكافأة على الأعمال وقول من الأقوال إيماناً به وامتثالاً لأمره وطلبا لمرضاته.

التصوف في رأي الرفاعي:

للسيد الرفاعي رأي سديد في التصوف الإسلامي، فهو يدعو إلى التمسك بالكتاب والسنة واتباع الحق. والسيد الرفاعي من أشد الناس حرباً على أصحاب الاتجاهات الشاذة في العقيدة. فهو يقول: «**من لم يزن أقواله وأفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يتهم خواطره، لم يثبت عندنا في ديوان الرجال**». ويقول: «**الصوفي يتباعد عن الأوهام والشكوك، ويقول بوحدانية الله في ذاته وصفاته وأفعاله، لأنه ليس كمثله شيء يعلم ذلك علماً يقيناً ليخرج من باب العلم الظني، وليخلع عن عنقه ربقة التقليد**». «**الصوفي لا يسلك غير طريق الرسول عليه الصلاة والسلام، فلا يجعل حركاته وسكناته إلا بينة عليه**». ويقول: «**الصوفي لا يصرف الأوقات في تدبير أمور نفسه لعلمه أن المدبر الحق عز وجل، ولا يلجأ في أموره، ويعوِّل على غير الله تعالى**». ويقول: «**إذا خالط الصوفي البعض فليختر لنفسه صحبة الصالحين فإذا المرء على دين خليله، ولينظر من يخالل**».

أسس الطريقة الرفاعية:

وضع السيد أحمد الرفاعي ﷺ أسساً قويمة، ومبادئ سديدة لطريقته العظيمة التي هي دعوة إلى الإيمان، واتباع كتاب الله وسنة رسوله، والحفاظ على أركان الإسلام، والتمسك بالفضائل والابتعاد عن الرذائل. وقد جاءت هذه القواعد في كتاب (**الطريقة الرفاعية**) للسيد الحسيب النسيب العلامة الجليل محمد أبي الهدى الصيادي الرفاعي رحمه الله تعالى. وفي كتاب (**مختصر القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية**) للعلاّمة اللوذعي السيد إبراهيم الراوي الرفاعي رحمه الله تعالى. وجاء في الطريقة الرفاعية[1]:

---

(1) ومن الطرق الصوفية:

الطريقة الدسوقية الإبراهيمية، وتنتهي إلى السيد إبراهيم الدسوقي ابن أبي المجد بن قريش الحسيني.

الطريقة الشاذلية: وتنتهي إلى السيد أبي الحسن علي الشاذلي المغربي ابن عبد الله بن عبد الجبار الحسنى زعيم صوفية الإسكندرية.

الطريقة الخضرية الصوفية، وتنتهي إلى الشيخ عبد العزيز الدباغ ابن مسعود الإدريسي.

الطريقة العلوانية: وتنتهي إلى السيد صفي الدين أحمد بن علوان بن عطاف بن مطاع الحسني.

الطريقة الجشتية: وتنتهي إلى السيد الخوجة مودود الجشتي (جشت: موضع ببلاد العجم).

الطريقة الغوثية الشطارية: وتنتهي إلى السيد محمد الغوث ابن خطير الدين بن عبد اللطيف بن معين الدين القتال الحسيني

الطريقة الجنيدية الجَبْرتية: وتنتهي إلى السيد محمد الجنيد ابن أحمد بن موسى بن أحمد العدناني العجيلي.

الطريقة المولوية: وتنتهي إلى المولى جلال الدين محمد بن بهاء الدين البلخي البكري.

الطريقة السعدية: وتنتهي إلى السيد أبي محمد سعد الدين بن مزيد بن يونس الشيباني القرشي الجباوي.

الطريقة الشنبكية الوقائية: وتنتهي إلى السيد أبي الوفا تاج العارفين ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن محمد المرتضى ابن زيد الشهيد الحسيني.

الطريقة الشريفة العقيلية: وتنتهي إلى الشيخ عقيل المنبجي العمري ابن شهاب الدين أحمد البطائحي الهكاري.

الطريقة النقشبندية: وتنتهي إلى الشيخ محمد بهاء الدين النقشبندي الأويسي البخاري.

الطريقة القادرية الجيلانية: وتنتهي إلى الشيخ أبي محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح عبد الله الكيلاني الحسني.

الطريقة النجيبية السهروردية: وتنتهي إلى أبي النجيب ضياء الدين عبد القاهر ابن عبد الله بن محمد التيمي.

الطريقة الأحمدية البدوية: وتنتهي إلى السيد أحمد البدوي ابن علي بن إبراهيم الحسيني.

الطريقة الختمية الصوفية، وتنتهي إلى الشيخ محمد عثمان الختم ابن أبي بكر ابن عبد الله المحجوب الحسيني.

الطريقة الرفاعية: وتنتهي إلى السيد الشيخ أحمد ابن السلطان علي بن يحيى ابن ثابت الرفاعي الحسيني.

الطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية، وتنتهي إلى السيد عبد الرحمن بن حسين ابن يوسف بن صالح الحسيني (1244-1305هـ).

الطريقة القادرية الدرقاوية العلاوية الهاشمية الشاذلية، وتنتهي إلى السيد حازم ابن نايف بن طاهر أبو غزالة الحسيني (من مواليد سنة 1933م).

1. أحكام جانب التوحيد والتحقيق بمعانيه كإفراد القدم عن الحدوث، وذلك بتنزية الله سبحانه في ذاته وصفاته عن سمات الحدوث. وقد سئل السيد الرفاعي عن التوحيد فقال: «وجدان تعظيم في القلب يمنع عن التعطيل والتشبيه، ومن هذا المقام تقديس صفاته سبحانه عن الترتيب، فإن ذلك يقتضي التعاقب، وفي ذلك مزلقة القول ببداية الصفات وما طرأ عليه، البداية لا بد وأن تطرأ عليه النهاية. وكل ذلك من سمات الحدوث، والله سبحانه منزّه عن كل ذلك في ذاته وصفاته، بل والقديم الأزلي الأبدي السرمدي. قامت به صفاته فلا هي عينه ولا هي غيره، وكل بارز عن سلطان صفة من صفاته، فهو حادث والترتيب يجري عليه، والصفة المقدسة في مرتبة القدم ومنصة التقديس، والحمد لله رب العالمين».

2. تعظيم كتاب الله تعالى بالأخذ بأحكامه الكريمة وامتثال أوامره العظيمة، عملاً بقول الرسول الأعظم ﷺ، لا آخذاً بالرأي ولا أتباعه يفهمه من الكتاب الكريم العقل، فمثل ذلك مزلقة تدفع إلى النار وبئس القرار. وبذلك يقول السيد الرفاعي ﷺ: «يا مبارك، اقتدِ بالقرآن المجيد واعمل به تسعد، وإياك والأخذ برأيك في كتاب الله تعالى، بل انتفع بعلم نبيك وتفسيره وعمله. ففي الخبر الظاهر (**صلّوا كما رأيتموني أصلّي**)، ولا تتكل على رأيك وعلمك وتفسيرك فتنزلق».

3. الإيمان بكل ما جاء به رسول الله ﷺ إقراراً باللسان وتصديقاً بالجنان، وعملاً بالأركان وإنصافاً بالإحسان، وهو أغنى بالإحسان: **«أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»**.

4. دوام حضور القلب واستعمال اللسان بذكر الله سبحانه وتعالى بغير عدد، مع ترادف الأنفاس فإن العدد قيد. وقد قال تعالى: **«ذكروني أذكركم»**. وقال ﷺ: **«اذكروا الله حتى يقولوا مجنون»**. ويقول سيدنا أحمد الرفاعي: **اجعل لقلبك بذكرك ربك حضرة. لا يتلجلج فيها غير ذكره فإنه غيور، وليكن دائماً لسانك رطباً بذكر الله، وإذا ذكرت الله فأكثر من ذلك، ولو كانت عوائق نفسك وتجرد أهل الحق الذين يذكرون اسمه، ولا تهفّ خواطرهم إلى غيره وهنالك تليق للمجالسة»**.

5. المحبة كل المحبة للنبي ﷺ والوله به، وكثرة الصلاة والسلام عليه، مع الأدب الخالص وحضور القلب عند ذكره، والخشوع لجليل شأنه ﷺ، والتمسك بسنته والغيرة له ولأصحابه. قال السيد الرفاعي: «قرب العبد من الله وقدره عند الله بقدر محبته لرسول الله ﷺ وقدره عنده».

6. الأخذ بعقيدة السلف والأدب مع الخَلَفْ والمعنى المقصود من الأخذ بعقيدة السلف نص عليه سيدنا أحمد الرفاعي ﷺ ولفظه: «فما بقيَ إلا ما قاله صلحاء السلف وهو الإيمان بظاهر كل ذلك ورد علم المراد إلى الله ورسوله مع تنزيه الباري تعالى عن الكيف وسمات الحدوث وعلى ذلك درج الأئمة».

7. إعظام مقادير أصحاب النبي ﷺ وحفظ حرماتهم والثناء الحسن عليهم والكف عما شجر بينهم.

8. الإيمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى. قال سيدنا الرفاعي: «لا تقل قَدَره أوقفني عن السير إليه هذا من بطالتك من كسل عزمك وفتور عزيمتك. اجعل القضاء والقدر، وابعث معهما برأيك وحزمك وأملك بربك واعتمادك».

9. التفكير في مصنوعات الله تعالى وآلائه سبحانه، والكف عن التفكير في الذات والخوض في الصفات، فذلك مزلقة والعياذ بالله. قال سيدنا الرفاعي: «أول أعمال النبي ﷺ، كان قبل فرضية المفروضات عبادة التفكير في آلاء الله ومصنوعاته، حتى كلف ما كلف عليه صلوات الله وسلامه، فعليكم بالتفكير في آلاء الله، وأخذ العبرة من الفكرة، فإن الفكرة إذا خلت من العبرة بقيت وسواساً وخيالاً، وإذا أنتجت العبرة بقيت وعظاً وحكمة، احكموا الأعمال لله بالتفكر على أصل صحيح، واحكموا الأخلاق بعد الأعمال على طريق مليح، وزينوا كل ذلك بالنيّة».

10. ذكر الله سبحانه وتعالى مع الإخوان بالجهر التام وحسن الانتظام، والأدب الكامل حالة القعود والقيام، وقبض البصيرة والبصر عن النظر إلى الآثار وقوفاً مع جلالة المذكور العظيم الرحمن الرحيم.

11. عدم التلبس بثوب شهرة، ولبس كل ما أباحه الشرع من دون تقيد بزي مخصوص، عملاً بقول النبي ﷺ: **«إن الله يحب كل مبتذل لا يبالي ما لبس»**.

12. الاهتمام بالتخلق بخُلق النبي ﷺ، على أن أحسن الحسن الخُلق الحسن.

13. قراءة القرآن وطلب العلم لوجه الرحمن. قال سيدنا أحمد الرفاعي ﷺ: «من انقطع عن مجالسنا لأجل قراءة القرآن العظيم، أو لطلب العلم فهو مجاز، فإن القرآن العظيم مأدبة الحق والعلم وسلم القرب ونور الحقيقة».

14. الأخذ بما يعنى والترك لما لا يعني من كل قول وعمل، فانه من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. قال سيدنا الرفاعي ﷺ: «طريق الحق قائم على ساقين الأخذ بما يعنيك من قول وعمل، وترك كل ما لا يعنيك من قول وعمل».

15. إنجاز إلى السنة وابتعاد عن البدعة. قال سيدنا الرفاعي ﷺ: «أصل طريقتنا هذه ملازمة الكتاب والسنة، وترك الأهواء والبدع والصبر على الأمر والنهي، ومن لم يزن أحواله وأقواله وأفعاله كل وقت بميزان الكتاب والسنة، لا يقتدى به في طريقتنا، ولا يقدر على ذلك إلا بمجانبة البدع».

مؤلفاته:

للسيد أحمد الرفاعي ﷺ تصانيف مفيدة ومؤلفات قيمة نفيسة اشتملت على التوحيد والتصوف والأخلاق. ورد بعضاً منها في بعض المؤلفات، وذكر الحاج خليفة في كتابه **(كشف الظنون)** بعضا منها، وأشار إلى البعض الآخر السيد محمد أبي الهدى الصيادي في مؤلفاته، وهي حسب ما وصل إلى علمنا:

1. **البرهان المؤيد**: طبع عدة مرات.
2. **الحكم الرفاعية**: طبع عدة مرات.
3. **الأحزاب الرفاعية**: مفقود ولم يعثر عليه.
4. **النظام الخاص لأهل الاختصاص**: طبع عدة مرات.
5. **الصراط المستقيم في تفسير معاني بسم الله الرحمن الرحيم**: مفقود ولم يعثر عليه.
6. **الرويّة**: مفقود لم يعثر عليه.
7. **الطريق إلى الله**: مفقود لم يعثر عليه.
8. **العقائد الرفاعية**: لا زال مخطوطاً.
9. **المجالس الأحمدية**: مفقود لم يعثر عليه.
10. **تفسير سورة القدر**: مفقود.
11. **حالة أهل الحقيقة مع الله**: طبع عدة مرات.
12. **جمع أربعين حديثاً** ووضعها في رسالة خاصة شرحها في آخر كتاب **(حالة أهل الحقيقة)**.
13. **شرح التنبيه**: في ست مجلدات وهو كتاب **«التنبيه»** في الفقه الشافعي لأبي إسحق الشيرازي: وقد شرحه السيد أحمد الرفاعي في ست مجلدات.
14. **رحيق الكوثر**: طبع في مصر.
15. **البهجة في الفقه**: وهو مفقود حيث أن معظم كتب السيد أحمد الرفاعي قد فقدت أيام هجوم التتار على بغداد.

وفاته:

قال يعقوب الخادم[1]: لما مرض سيدي أحمد ﷺ مرض الموت، قلت له: تُجَلّى العروس في هذه المرة؟.. قال: نعم. فقلت له: لماذا؟.. فقال: جرت أمور اشتريناها بالأرواح، وذلك أنه أقبل على الخلق بلاء عظيم، فتحملته وشريته بما بقي من عمري فباعني. وكان يمرغ وجهه وشيبته على التراب ويبكي ويقول: العفو العفو... اللهم اجعلني سقف البلاء، على هؤلاء الخلق. وكان مرض الشيخ ﷺ بالبطن فكان يخرج منه كل يوم ما شاء الله، فبقي به المرض شهراً، فقيل له: من أين لك هذا كله، ولك عشرون يوماً لا تأكل ولا تشرب؟.. فقال: أخي، هذا اللحم يندفع ويخرج، ولكن قد ذهب اللحم وما بقي إلا المخ، اليوم يخرج وغداً نعبر على الله تعالى. فخرج منه شيء أبيض مرتين أو ثلاثاً وانقطع.

ثم توفي يوم الخميس وقت الظهر ثاني عشر جمادى الأولى عام ثمانية وسبعين وخمسمائة للهجرة ببلدة أم عبيدة، وكان يوماً مشهوداً، ولم يعقب. وإنما المشيخة لابن أخيه ودفن ببلدة أم عبيدة[2]، في قبة جده لأمه الشيخ يحيى النجاري الأنصاري، وله من العمر 66 سنة وستة أشهر وأيام، وقبره الآن محط الرحال لذريته وسالكي طريقته الرفاعية ومحبيه.

ونقل الوتري عن الشيخ العارف بالله السيد عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي قدس سره، قال مؤرخاً ولادة السيد أحمد ﷺ ومدة عمره ووفاته، ببيت واحد وهو:

ولادته بشر ولله عمره
وجاءته بشرى الله بالقرب والزلفى

وبحساب الجمل في هذا البيت تكون ولادة القطب عام 512هـ وتكون وفاته عام 578هـ وعمره يساوي 66 سنة.

وذكر ابن الجوزي ان سبب وفاته – قدس الله سره – أبيات أنشدت بين يديه، تواجد عند سماعها تواجداً كان سبب مرضه الذي مات فيه، وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن نقطة حين زاره وهي:

إذا جنّ ليلي هام قلبي بحبكم
أنوح كما ناح الحمام المطوّقُ
وفوقي سحاب يمطر الهمّ والأسى
وتحتي بحار بالأسى تتدفقُ

(1) الشبلنجي، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ص232.

(2) تقع آثار أم عبيدة وكذلك مرقد السيد أحمد الرفاعي ضمن محافظة (ميسان – العمارة) بالعراق، ولكن سلوك الطريق للوصول إلى مرقده من قضاء الرفاعي التابع للناصرية (محافظة ذي قار).

سلوا أم عمرو كيف بات أسيرها
تفكّ الأسارى دونه وهو موثقُ
فلا هو مقتول ففي القتل راحة
ولا هو مأسورٌ يفكّ ويطلقُ[1]

عقب السيد أحمد الرفاعي الكبير ابن السلطان علي بن يحيى بن ثابت[2]

تزوج السيد أحمد بالشيخة الصالحة خديجة بنت أبي بكر شقيق الشيخ منصور الرباني ابن الشيخ يحيى النجاري، فأولدها **السيدة فاطمة** المتوفية عام (609هـ) **والسيدة زينب** المتوفية عام 630هـ ﷺ أجمعين، ولما توفيت خديجة عام (553هـ)، تزوج بعدها بأختها الصالحة الزاهدة العابدة رابعة، فأولدها السيد صالح قطب الدين ﷺ، الذي توفي في حياة أبيه وعمره سبعة عشر عاماً، ولم يتزوج، ودفن في قبة جده يحيى النجاري، وتوفيت السيدة رابعة في العاشر من شوال عام (613هـ).

أمّا السيدة فاطمة بنت السيد أحمد الرفاعي، فقد زوجها أبوها بابن أخته وابن ابن عمه السيد علي مهذب الدولة شيخ زمانه، فأعقبت له السيد محيي الدين الأعزب[3] (546 – 609هـ) والسيد نجم الدين أحمد الأخضر، وتوفيت ولم تعقب غيرهما.

أمّا السيدة زينب بنت السيد أحمد الرفاعي الكبير، فقد زوجها أبوها بابن أخته وابن ابن عمه السيد عبد الرحيم الكبير ممهد الدولة والدين[4] (ت عام 604هـ) ابن سيف الدين عثمان (ت عام 550هـ)، فأولدَها السيد شمس الدين محمد، والسيد قطب الدين أحمد، والسيد أبا الحسن علي، والسيد عز الدين أحمد الصياد، والسيد أحمد أبا القاسم، والسيد أبا الحسن، والسيدة عائشة المتوفية عام (635هـ)، والسيدة فاطمة المتوفية عام (643هـ). ولكلهم ذرية في بلاد الشام والعراق ومصر والحجاز. وكانت قاعدة بيتهم في (أم عبيدة) ويتوارثون مشيخة رواق أم عبيدة ورئاسة واسط والبصرة جيلاً بعد جيل.

عقب السيد محمد عسلة ابن علي الحازم أبي الفوارس ابن أحمد المرتضى

أعقب السيد محمد عسلة (ت عام 431هـ) ابن أبي الفوارس الحازم علي بن أحمد المرتضى ابن أبي الفضائل علي المكي ابن الحسن رفاعة الأصغر، من ابنه السيد حسن (ت 487هـ)، الذي قدم إلى العراق صغيراً دون سن البلوغ، مع ابن عمه السيد يحيى نزيل البصرة ابن ثابت بن علي الحازم، الذي ربّاه وأرشده، وأقرأه علوم الدين، ولما استوى زوّجه ببنت الشيخ الإمام أبي الفضل الواسطي، وهو الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي ابن حسن القرشي المعروف بالقارئ، فأولدها: سيف الدين عثمان (ت عام 550هـ)، الذي تزوج بالسيدة ست النسب أخت السيد أحمد الرفاعي الكبير، فأولدها: علي مهذب الدولة، وعبد الرحيم ممهد الدولة، وست الكرام، وعبد السلام وسعيدة[5].

أما سعيدة، فقد تزوجت بابن خالها السيد أحمد بن إسماعيل بن علي أبي الحسن بن يحيى بن ثابت، وأعقبت منه.

أما عبد السلام، فلم يعقب سوى بنتٍ واحدة اسمها رقية، خرجت إلى السيد عز الدين أحمد الصياد.

أما ست الكرام، فقد تزوجت بمحمد بن حرثان (ويقال حرشان وحرثاء)، فأولدها: أحمد. ويُعرف أحمد هذا بابن ست الكرام، مما يزيده افتخاراً، وتزوج أحمد المذكور بالسيدة فاطمة بنت طنينا، فأعقب منها بنتاً واحدة اسمها عائشة، تزوجت بالسيد نجم الدين أحمد الملقّب بـ «حسام الدولة» ابن علي مهذب الدولة، ومنها ولداه: أحمد، وعثمان.

عقب علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان ابن حسن بن محمد عسلة

كان علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان شيخ رواق أم عَبيدة، بعد خاله قطب زمانه السيد أحمد الرفاعي الكبير، لأن السيد أحمد الرفاعي الكبير كان يقدّمه على غيره من أهل بيته وأصحابه، فيعظمون شأنه.

---

(1) مفهوم كلام ابن الجوزي في تاريخه أن الأبيات لغير الشيخ عبد الغني مع أن ابن خلكان ذكر انها من نظمه (انظر شذرات الذهب، ج4، ص261).

(2) محمود شكري الألوسي البغدادي الحسيني، الأسرار الإلهية في شرح القصيدة الرفاعية، ص21. وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، ص72، 82. وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (1/ 173): «وليس له عقب، وإنما النسل لأخيه».

(3) انظر تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص33–37.

(4) عبد الرحيم الكبير ممهد الدولة والدين.. لقّبه الخليفة الناصر لدين الله العباسي بهذا اللقب. انظر صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، ص73. وتنوير الأبصار، ص31 –33.

(5) النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر، ص104. وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص72. والدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، ص92. وروح الإكسير، ص41. ومن عقب سيف الدين عثمان، أكبر عائلة من السادة الأشراف في مدينة الباب قضاء حلب، وهم آل عثمان، منهم: الدكتور حسن عثمان أستاذ اللغة العربية في جامعة محمد بن سعود (فرع أبها) في المملكة العربية السعودية.

تزوج السيد علي مهذب الدولة ابنة خاله السيدة الجليلة فاطمة بنت السيد أحمد الرفاعي الكبير، فأعقبت له: السيد محيي الدين إبراهيم الأعزب، ونجم الدين أحمد الأخضر، وإسماعيل الكيال[1]، والسيدة خديجة.

ولما توفيت السيدة فاطمة بنت الإمام أحمد الرفاعي الكبير في أم عبيدة عام 575هـ، ودُفنت في المشهد الأحمدي، تزوج السيد علي مهذب الدولة بالسيدة نفيسة بنت محمد بن القاسمية، فأولدها: السيد عثمان، وعائشة، وزينب، وفاطمة، ولهم أعقاب. وانتقل السيد علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء 11 صفر عام 584هـ في أم عَبيدة، ودُفن إلى جانب خاله السيد أحمد الرفاعي الكبير ﷺ[2].

أما أبو إسحق محيي الدين إبراهيم الأعزب، فقد وُلد عام 546هـ، وتوفي بأم عَبيدة عام 609هـ، ودُفن في قبة جدّه السيد أحمد الرفاعي الكبير، ولم يعقب إلا السيدة عائشة[3].

عقب السيد إسماعيل الكيال ابن علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان[4]

أعقب السيد إسماعيل الكيال ابن علي مهذب الدولة (دفين قرية الترنبة) من أعمال حلب بجوار سرمين، أعقب أربعة رجال هم: علي، وصالح، وأحمد السائح (السواح)، وعمر. وعقبهم منتشر في حلب وسرمين وإدلب وحماة، في سورية، ويافا بفلسطين، والأردن وغيرها.

ودفعاً للبس والاضطراب في هذا النسب الشريف نرى أن نوضح ما يلي: ورد في كتاب الروض البسام[5]: فالسيدة فاطمة تزوجت بابن عمها مهذب الدولة علي بن سيف الدين عثمان، ومنها ولداه الإمامان: محيي الدين أبو إسحق السيد إبراهيم الأعزب، ونجم الدين أحمد. ولم يتطرق المؤلف إلى ذرية السيد علي مهذب الدولة من زوجته الثانية نفيسة.

ويقول المؤلف في الصفحة 61-62: «ومن الفاطميين **آل الكيال**، وهم من بني الرفاعي، إلا أنهم لا يتصلون بالسيد أحمد الكبير الرفاعي - ﷺ - بل هم من ذرية ابن أخته القطب الكامل بحر الفضائل الفرد الرفيع الشأن السيد علي مهذب الدولة ابن السيد سيف الدين عثمان..» ويقول: «وينتهي إلى الكيال **آل السيد علي** من طريق ولده القطب السيد إسماعيل الكيال الرفاعي، دفين قرية الترنبة من أعمال حلب، المتوفى في حدود عام السبعمائة للهجرة». وهنا يؤكد المؤلف أن السيد إسماعيل الكيال هو ابن سيف الدين علي مهذب الدولة، ولكنه لم يتطرق إلى اسم والدته.

وجاء في كتاب الرشحات الحسنية على النفحة المسكية[6]: «وأما السيدة فاطمة بنت السيد أحمد الكبير، فقد زوجها أبوها بابن أخته ست النسب زوج السيد عثمان بن الحسن بن السيد محمد عسلة، وابن ابن عمه السيد علي مهذب الدولة[7] شيخ وقته، فأعقبت منه: محيي الدين إبراهيم الأعزب، ونجم الدين أحمد الأخضر، وتوفيت ولم تخلف غيرهما».

وقال الشيخ السيد سراج الدين في كتابه صحاح الأخبار[8] عند ذكر أولاد السيدة فاطمة بنت السيد أحمد الرفاعي الكبير ما نصه: «أولاد السيدة فاطمة بنت السيد الإمام أحمد الرفاعي اثنان هما: أبو إسحق إبراهيم الأعزب، وأخوه نجم الدين أحمد».

ويقول الفاروثي في كتابه الرشحات الحسنية[9]: «وتزوج - أي علي مهذب الدولة - بعد وفاة السيدة فاطمة بنفيسة بنت سيدي محمد بن القاسمية، فأولدها السيد إسماعيل، والسيد عثمان، والسيدة زينب، والسيدة خديجة، والسيدة فاطمة». وهنا يعلق المؤلف في هامش صفحة 198: قال شرف الدين: «ما ذكره المصنف من أن إسماعيل ابن السيد علي بن عثمان بن الحسن من زوجته نفيسة، ليس صحيحاً على المعتمد، فالسيد علي لم يعقب من السيدة نفيسة إلا: السيد عثمان، والسيدة عائشة، والسيدة زينب، والسيدة فاطمة». **ونقول**: وهذا يعني أن السيد إسماعيل هو ابن السيدة فاطمة.

ويأتي علي بن الحسن الواسطي، ليذكر في كتابه

---

(1) يقول بعضهم: «إن السيد إسماعيل الكيال هو ابن السيدة نفيسة بنت محمد بن القاسمية، ولكن العلاّمة أبو الحسن علي الواسطي، ذكر في كتابه روح الإكسير الذي استدركه على كتابه خلاصة الإكسير، ناقلاً عن: شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد، أن السيد إسماعيل بن علي مهذب الدولة المعروف بالكيال، هو أيضاً من السيدة فاطمة بنت الإمام أحمد الرفاعي الكبير». والله أعلم.

(2) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

(3) الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، ص120.

(4) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر كتاب الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام، محمد أبو الهدى الصيادي، مطبعة الأهرام بالإسكندرية، 1892م، ص83. ونفس الكتاب، من منشورات مكتبة التراث، دير الزور، 1993م، ط1، ص95- 96.

(6) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، تحقيق حسن بن عبد الحكيم عبد الباسط، دار البشائر، ط1، دمشق: 1999م، ص196-197.

(7) لقبه بذلك الخليفة الناصر لدين الله.

(8) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي، القاهرة: 1306هـ، ص110.

(9) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، ص195.

«روح الإكسير»[1] ما نصه: «فأما السيدة فاطمة، فقد زوجها أبوها بابن أخته وابن ابن عمه السيد علي مهذب الدولة، فأعقبت له ثلاثة أولاد ذكوراً وبنتاً واحدة، وهم: أبو الفقر إبراهيم الأعزب، ونجم الدين أحمد الأخضر الأصغر، والقطب إسماعيل، وأختهم السيدة خديجة. وتوفيت - أي فاطمة - ولم تخلف غيرهم، وكانت وفاتها عام 575هـ، قبل وفاة أبيها بسنتين، ودفنت في أم عبيدة».

ويضيف المؤلف: «وأما ما ذكروا أنها - أي السيدة فاطمة - توفيت فوق الستمائة، فهفوة مؤرخ لا يُعبأ بها، والتي توفيت فوق الستمائة زوجته الثانية نفيسة (ت609هـ)».

ويقول المؤلف في الصفحة 24 من كتابه: «وأما القطب الجليل السيد إسماعيل ابن السيد علي مهذب الدولة، الأخ الثالث للسيد إبراهيم الأعزب، والسيد نجم الدين أحمد الأخضر، فقد توفيت والدته السيدة فاطمة وهو ابن سنتين، وكانت ولادته في يوم الجمعة 18 ربيع الأول عام 573هـ، في حياة جده السيد أحمد الرفاعي، بعد ولادة أخته السيدة خديجة بسنة واحدة، فربتهما السيدة نفيسة زوجة أبيهما، وكثيراً ما يقولان لها: «يا أماه». ولهذا فقد ظن أكثر المؤرخين أنهما ولدا نفيسة، وذكروهما في كتبهم كشيخنا الفاروثي - قدس الله سره - في نفحته، بأن قال بعد ذكر ولديّ فاطمة: السيد إبراهيم الأعزب، والسيد نجم الدين أحمد، وتوفيت ولم تخلف غيرهما».

وهنا يأتي دور الحافظ الذهبي ليقول عن أبي الحسن الواسطي: «إنه كلمة وفاق. - أي متفق على فضله وحفظه وديانته وإصلاحه - فقد ذكر في كتابه روح الإكسير الذي استدركه على كتاب خلاصة الإكسير، ناقلاً عن الجد الأمجد شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد، أن السيد إسماعيل ابن السيد علي مهذب الدولة وهو المعروف بالكيال، دفين قرية الترنبة (قرية من أعمال حلب) بجوار سرمين، هو أيضاً ابن السيدة فاطمة بنت الإمام أحمد الرفاعي الكبير، على هذا، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ سيما والناقل الشيخ أبو الحسن الواسطي، وهو المتفق على كماله وجلال قدره، والمنقول عن سيدنا القطب شمس الدين محمد الصيادي الرفاعي نزيل واسط، وهو من السادة الأحمدية مرجع الخواص والعام»[2].

ويقول السيد علي بن الحسن الواسطي: «لما منّ الله عليّ بصحبة القطب الأمجد أبي صالح محمد شمس الدين ابن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد، وقرأت عليه كتابي المسمّى «خلاصة الإكسير»، فلما وصلت إلى ذكر السيد إسماعيل في عبارته المعلومة، قال: «أمسك».

فنظرت إليه فرأيته قد غضب غضباً شديداً وتغيرت أحواله، وقال فوراً:

دعهم يخوضوا في الخلاف بزعمهم
إن الصواب لنا بعلمك مشتهرْ
واسمع مقالة جدنا واصغِ لها
«الحق ينطق عن لسانك يا عمَرْ»

وقال: فكيف جعلته ابناً لغير والدته السيدة فاطمة، وهو آخر أولادها وأخته السيدة خديجة؟ فالسيد إسماعيل قد توفيت والدته السيدة فاطمة - ﷺ - وهو رضيع، وأخته خديجة كان عمرها ثلاث سنين، وقد ربتهما زوجة والدهما الست نفيسة ونشآ في حجرها، وتربيا مع أولادها الآخرين، فلذلك أوهم بعض المؤرخين، ولقد سألت والدي السيد صدر الدين، فأخبرني عن والدة القطب السيد عز الدين أحمد الصياد عن ابن عمه أحمد نجم الدين الرفاعي، بأن السيد إسماعيل الأخ الأصغر هو من أبيه وأمه، وكذا أخته خديجة، وليس لنفيسة إلا السيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة فاطمة».

وقال: «يا أخي هذه هفوة قلم، فلا يغرّك قول بعض المؤرخين، فكم سابق يكبو قلمه، وكم صارم ينبو، ألا ترى إلى الخطيب البغدادي كيف طغى قلمه، بأن ذكر في كتابه «ربيع العاشقين» للسيد صالح ابن جدنا الغوث الرفاعي الكبير ولداً اسمه منصور أبا الصفا؟»[3].

ويقول صاحب كتاب الرشحات: «يقول شرف الدين حسن: ثم لما طبع تنوير الأبصار وشاع في الأقطار والأمصار، أطلعني جماعة من **آل الإمام الكيالي** - ﷺ - على وثائق أنساب يعتد بها في دواوين النسّابة، ولا يشك فيها من يفرق بين الخطأ والإصابة، كلها ناطقة بأن السيد إسماعيل الكيال هو ابن علي مهذب الدولة الرفاعي الحسيني، من زوجته السيدة فاطمة ذات النور بنت سيدنا الإمام أحمد الرفاعي، وهي مشحونة بالأخبار الصريحة والخطوط الموثوقة الصحيحة، وقد وقفت على عدة كتب لم أكن رأيتها قبل، مثل روح الإكسير للإمام الشيخ أبي الحسن الواسطي، وعقود اللآل للإمام أبي بكر الأنصاري، وكلها ترجمت القطب السيد إسماعيل الكيال، وذكرت نسبه الشريف من طريق أبيه السيد علي مهذب الدولة».

---

(1) روح الإكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير، علي بن حسن الواسطي، في كتاب: أربع مخطوطات في أنساب أهل البيت، تحقيق عارف أحمد عبد الغني وعبد الله حسين السادة، دار كنان، ط1، دمشق: 2000م، ص22.

(2) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، ص200.

(3) روح الإكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير، مصدر سابق، ص25.

ويعدد المؤلف المذكور وثائق أنساب مؤكدة منها:

1. النسب القديم الذي يعود تاريخه إلى عام 400هـ، والمحفوظ لدى الشيخ أحمد السواح الكيالي الرفاعي في حمص الشام.
2. نسب **آل البيطار** في حلب.
3. الشجرة الكبيرة الموجودة في إدلب.
4. نسب **آل المنلا** من بني الكيال في إدلب.

كما يعدد أبو الهدى الصيادي في كتابه بهجة الحضرتين(1) أسماء العائلات التي تفرعت من السيد إسماعيل الكيال وهي: **آل عبد الجواد الكيالي (الجوادي)** في حلب، **وآل الطيار** (حلب)، **وآل أبي النور**، **وآل الملا**، **وآل محيي الدين**، **وآل يحيى**، **وآل سيد**، **وآل أبي الخير** في إدلب وحلب، **وآل السيد مصطفى**، **وآل الحاج حسين**، **وآل السيد محمد أفندي** شيخ السجادة الرفاعية في إدلب، **وآل السيد يوسف أبي شيبة** (أريحا - إدلب)، **وآل الشيخ بطوش** (سلقين وتخاريم)، **وآل فخر الدين** (يحمول)، **وآل السيد محمد علي**، **وآل قنيع** (حماه)، **وآل السواح** (حمص)، **وآل الأبرش**(2) في حمص وحماة، ونقباء يافا **آل السيد محيي الدين الكيالي** (اللد والرملة والقدس والأردن)، **وآل بسيسو** (غزة والأردن)(3)، **وآل الجذبة**، **وآل حمود**، **وآل درويش**، **وآل عارف**، **وآل العالم**، **وآل عبد الحسيب**، **وآل القاضي**، وغيرهم الكثير.

ومن عقب السيد إسماعيل الكيال: برهان الدين إبراهيم ابن قاسم بن محمد الشهير بابن الكيال الدمشقي الفاضل المحدث، المتوفى يوم الثلاثاء 11 صفر 924هـ، والمدفون بمقبرة باب الصغير بدمشق(4).

ومن عقبه أيضاً: محمد الكيالي ابن إسماعيل الأصغر الثاني ابن صالح البلخي ابن خليل بن إبراهيم الكيالي البلخي ابن السيد أحمد الكبير السائح الكيالي دفين سرمين (من أعالي حلب الشهباء) ابن السيد إسماعيل الشهير بالكيال المذكور(5).

ومن بني محمد الكيالي ابن إسماعيل الأصغر الثاني: عبد الرحيم، وعلي.

أما علي بن محمد الكيالي المذكور، فمن بنيه: محمد المكين السمين ابن علي المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: إبراهيم، وعمر.

أما عمر بن محمد المكين المذكور، فمن عقبه: **آل الجوادي**(6) في حلب، وهم عقب: عبد الجواد بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عمر بن الشهاب أحمد بن يحيى بن عمر بن تاج الدين بن عبد السميع بن حسن بن عيسى بن عمر المذكور.

أما إبراهيم بن محمد المكين، فمن عقبه: إسماعيل الكيال الثالث ابن عمر بن أحمد بن صالح بن عمر بن علي ابن حسن العسكري ابن إبراهيم المذكور.

ومن بني إسماعيل الكيال الثالث المذكور: إسماعيل الرابع، وأحمد أبو ساق.

أما أحمد أبو ساق ابن إسماعيل الكيال الثالث، فمن عقبه: فخر الدين الصغير ابن إبراهيم بن فخر الدين الكبير ابن أحمد أبو ساق المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: باكير، وإبراهيم.

أما باكير بن فخر الدين الصغير، فمن عقبه: **الدريويشية**(7) في كفر تخارين، وهم عقب: درويش آغا ابن إبراهيم بن باكير المذكور.

أما إبراهيم بن فخر الدين الصغير، فمن عقبه: **آل حسين** في إدلب وحلب، وهم عقب: حسين بن محمد أبو الخير جد **آل أبي الخير**(8) ابن إبراهيم المذكور.

اما إسماعيل الرابع ابن إسماعيل الثالث، فمن بنيه: عبد القادر، وعمر، وأحمد الكبير.

أما أحمد الكبير ابن إسماعيل الرابع، فمن عقبه: **آل محيي الدين** في إدلب وسرمين، وهم عقب: محيي الدين بن أحمد الكبير المذكور.

أما عبد القادر بن إسماعيل الرابع، فمن عقبه: **آل أبي النور** في إدلب وسرمين، وهم عقب: أبو النور بن أبي السعود الكبير ابن عبد القادر المذكور.

أما عمر بن إسماعيل الرابع، فمن بنيه: محمد، وعلي، ومحمد حافظ.

أما محمد حافظ بن عمر، فهو جد **آل محمد** في إدلب وسرمين.

أما محمد بن عمر، فمن عقبه: **آل مصطفى**، وهم عقب: مصطفى بن محمد المذكور. **وآل الملا**(9)، وهم عقب: أحمد الملا ابن محمد المذكور.

---

(1) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، ص202.
(2) أسر حمص، مصدر سابق، 3/ 93، وبهجة الحضرتين، صفحة 52، وجامع الدرر، صفحة 117.
(3) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، مصدر سابق، ص106. وأنساب العشائر الفلسطينية، ج1، ص321 و358.
(4) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج8، ص128. وتنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص76- 78.
(5) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.
(6) بهجة الحضرتين، مصدر سابق، صفحة 27- 28.
(7) بهجة الحضرتين، مصدر سابق، صفحة 48.
(8) المرجع السابق، صفحة 47 و51.
(9) المرجع السابق، صفحة 38 و51.

أما عبد الرحيم بن محمد الكيالي، فمن عقبه: حسين - الذي هاجر إلى البلاد الغزيّة - ابن علي بن محيي الدين بن عبد الرحيم بن محمد الكيالي.

ومن بني حسين بن علي المذكور: حسن، وشعبان.

أما حسن بن حسين، فمن عقبه: **بيت الكيالي** في حمص، وهم عقب: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محيي الدين بن صالح بن إبراهيم بن حسن المذكور.

أما شعبان بن حسين، فمن عقبه: **آل بسيسو**، وهم عقب: السيد أحمد (1203-1287هـ) - أول من لقّب بـ «بسيسو»- ابن سعيد بن شعبان بن حسين المذكور(1).

أعقب السيد أحمد بسيسو ابن سعيد بن شعبان بن حسين المذكور، السيد يوسف، والسيد يوسف أعقب السيد سالم، والسيد سالم أعقب السيد شعبان، والسيد شعبان أعقب السيد الحاج أحمد بسيسو الكيالي، الذي أعقب بدوره سبعة ذكور هم السادة: شعبان، ومحمد علي، وعبد الله السعدي، ويوسف، والشيخ أبو المعالي أحمد، وشاكر، ومصطفى السيد(2). ولكل منهم عقب مبارك. ومركز إقامتهم مدينة غزة بفلسطين. وذريتهم منتشرة في فلسطين والأردن.

عقب أبي المعالي أحمد
ابن أحمد بسيسو الكيالي الرفاعي(*)

هو الشيخ أبو المعالي أحمد - من أعيان **آل بسيسو** - (1240-1329هـ/ 1824-1911م) ابن السيد الحاج أحمد بسيسو الكيالي ابن شعبان بن سالم بن يوسف بن أحمد بن سعيد بسيسو. ولد في مدينة غزة بفلسطين في محلة الشجاعية، نحو عام 1240هـ/ 1824م ونشأ فيها وتربّى في حجر والده. ثم حفظ القرآن، وأخذ في طلب العلم وتحصيله في غزة، وخدم الطرق الصوفية وهو حديث السن. وأخذ الطريقة الخلوتية البكرية عن العلاّمة مفتي الشافعية الشيخ محمد نجيب النخال، وتزوج أول مرة عام 1258هـ/ 1842م. وفي عام 1261هـ/ 1845م رحل إلى الجامع الأزهر، ودرس على العلاّمة الشيخ خليل الرشيدي، والفقيه الشيخ محمد المنصوري، ومفتي الديار المصرية الشيخ أحمد التميمي الحنفي، وشيخ الحنفية محمد الرافعي، ومفتي مكة المشرفة السيد محمد الكتبي، والشيخ إبراهيم الباجوري، وغيرهم. وبقي على ذلك عشر أعوام، ثم درّس وصنّف في الأزهر، وانتفع به كثيرون من العلماء. ولما أراد الارتحال من الأزهر والعودة إلى غزة، أجازه مشايخه بالإجازات والأسانيد بخطوطهم وأختامهم، حفظها في مجلّد صغير عنده، ووصل إلى غزة في تمام ربيع الثاني 1271هـ/ مطلع سنة 1855م، وبنى غرفة في مسجد السيدة رقية، وعكف فيها على التدريس والتصنيف والإفتاء. وصرف معظم أوقاته في كتب التفسير والحديث والفقه والتصوف. وقد أخذ الطرق الصوفية عن العلامة محمد القاوقجي الطرابلسي، والشيخ أحمد السلاوي المغربي، ولبس في مصر خرقة الصوفية، وأجازه مشايخه في الإرشاد في سائر البلاد. وأخذ الطريقة الصوفية عنه عدد كبير من علماء غزة ومن أقاربه. ثم التفت إلى خدمة الطرق ونشرها خارج غزة، فقام بعدة رحلات إلى مصر وغيرها، فنشر فيها الطرق وربّى المريدين، وأقام الخلفاء والنقباء حتى بلغ عدد مريديه وتلامذته عشرين ألفاً ونيِّف.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.

(2) لدى السادة «آل بسيسو» مشجرة هي ثمرة جهد كبير ومشكور بذله القاضي الفاضل المرحوم صالح بسيسو الكيالي بن يوسف بن أحمد ابن شعبان بن سالم بن يوسف بن أحمد الكيالي أول من حمل لقب «بسيسو». وقد استكمل إنجاز «شجرة العائلة» الأساسية بتاريخ 22 جمادي الثاني عام 1340هـ الموافق عام 1942م، وتمت كتابتها ومصادقتها من قبل شيوخ آل الكيالي والفقهاء والعلماء ورجال الدين ودارسي الأنساب في سوريا، وكتبت على نسختين إحداهما آلت إلى ورثة المرحوم صالح بن يوسف بسيسو والثانية آلت إلى ورثة شقيقه المرحوم فضيلة الشيخ سليم بن يوسف بسيسو. وفي شهر جمادي الثانية عام 1407هـ، الموافق شهر شباط 1987م تولّى السيد مسلم بن وجيه بن سليم بن يوسف بسيسو، ومشهور بن عبد اللطيف ابن عثمان بن عبد القادر بن يوسف بسيسو تدقيق الشجرة وتحديثها وإضافة المواليد الذكور عليها حتى التاريخ المذكور، وإخراجها وطباعتها على نفقتيهما خدمة لأهلهم وأبناء عشيرتهم. وقد صادق على صحة نسبهم كل من: محمد سليم البخاري رئيس العلماء بالشام، وطاهر الرفاعي نقيب الأشراف بإدلب من أعمال حلب، والسيد أحمد زهدي الكيالي شيخ التكيّة المواهبية الكيالية بإدلب، ومحمد نورس الكيلاني متصرف حماة، ومحمد سعيد بن مصطفى الوردي النعساني وكيل مفتي حماة، ومحمد عارف آل السيد ملاّ الكيالي الرفاعي، وعبد القادر الكيالي شيخ السجادة الرفاعية الكيالية بحماة في 24 ربيع الثاني عام 1341هـ، والشيخ ياسين الكيالي، ومحمد جمال الدين الجمالي مدرس وخطيب جامع نوري بحمص، ومحمد خير المحاسني القاضي بدمشق الشام، ومحمد عطا الله الكسم مفتي الشام، وصالح بن مرتضى الكيلاني شيخ السجادة القادرية ونقيب أشراف حماة. ومحمد حافظ الكيالي الرفاعي شيخ السجادة الكيالية الرفاعية بإدلب، ومحمد كامل بن محمد آل محيي الدين الكيالي بإدلب تحريراً في صفر عام 1341هـ، ومحمد إسحق الكيالي خادم السجادة الكيالية الرفاعية بحلب تحريراً في صفر عام 1341هـ، وعبد الحسيب الكيالي تحريراً في ربيع الثاني عام 1341هـ، وعز الدين الحريري ابن محمد الحريري مفتي حماة وشيخ التكية الحريرية بحماة تحريراً في 14 كانون الأول سنة 1922م، ومحمد علي عبد الرحمن المرادي خادم الطريقة الرفاعية والنقشبندية بجامع حماة الجديد، وأحمد ابن الشيخ سليم المراد الكردي إمام جامع المسعود بحماة، وحسن بن حوري بن حسن الجندلي نقيب أشراف حمص.

(*) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، عثمان الطبّاع، الجزء الثاني (مخطوط).

وظائفه:

باشر الشيخ أحمد بن أحمد بسيسو أول أمره الكتابة في المحكمة الشرعية، ثم رُفع منها وآلت إليه عام 1296هـ/ 1879م، وظيفة الإمامة والخطابة والتدريس في جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان. ثم في عام 1315هـ/ 1897م آلت إليه رئاسة مجلس المعارف، وبقي فيها نحو خمسة أعوام، ثم استقال منها، وعرضت عليه رئاسة مجلس الأوقاف فلم يقبلها. وقد حج أربع مرات، وبنى عدة دور، وتملّك عدة قطع من الأراضي، وتزوج عدة نساء، ورزق بأولاد وذرية كثيرة. ومع تقدمه في السن لم تفتر همته، فكان يراجع ويطالع ويحرر ويكتب ويفتي. ثم اعتراه مرض ألزمه بيته نحو سنة، حتى توفاه الله في ليلة الثلاثاء الموافق 18 جمادى الأولى 1329هـ/ 17 أيار (مايو) 1911م، عن نحو تسعين عاماً هجرية. ودفن في غزة، في تربة التفليس إلى جوار مزار الشيخ أبي الكاس، وخلفه ولده الشيخ عمر، الذي درس في الأزهر، وقام مقام والده في الإمامة والخطابة والتدريس، وصار خليفة ومرشداً للمريدين.

مصنفاته:

ظهرت للشيخ أحمد عدة مصنفات منها: حاشية على شرح «**القطر**» لابن هشام، وحاشية على شرح «**ألغاز ابن هشام**» طبعت في مصر، وحاشية على شرحه «**مزيل الخفا والغموض عن مهمات علم العروض**»، و«**شرح العقيدة الإسلامية**»، و«**شرح مولا البرزنجي النظم**»، و«**منهاج الحق فيما يتعلق بمولد وآباء سيد الخلق**»، و«**شرح وظيفة النفحات الندية**» وطبعت في مصر، و«**رسالة المقاصد الحميدية فيما يتعلق بنصرة السادة الصوفية**»، و«**شرح منظومة العلامة الشيخ حسين الدجاني**»، مفتي يافا، فيما يتعلق بتحويل المريد، و«**الفتاوى الحميدية**»، جمع فيها ما وقع له من الحوادث وأجاب عنها، و«**ديوان شعر**»، و«**تاريخ كشف النقاب في سكان غزة وما حواليها من الأعراب**»، و«**رسائل ومصنفات أخرى بخط يده**».

أعقب الشيخ أبو المعالي أحمد سبعة ذكور هم: عبد الله، وعلي أبو الحسن، وصالح، وعبد الحي، وراتب، والشيخ عمر، والحاج محمد. ولكلٍ منهم عقب مبارك.

عقب يوسف ابن الحاج أحمد بسيسو الكيالي الرفاعي

أعقب يوسف (1236-1308هـ) ابن الحاج أحمد بسيسو المذكور من ثمانية رجال هم: خليل، وسليم، وصالح، ونعمان، وهاشم، وموسى، وعبد القادر، ومحمد.

أما هاشم بن يوسف ابن الحاج أحمد بسيسو الكبير، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد ناجي، ويوسف، والعالم الأزهري الشيخ بديع الذي توفي شابًّا بعد تخرّجه من الأزهر الشريف.

أما الحاج نعمان بن يوسف بن أحمد بسيسو الكبير، فأعقب ثلاثة رجال هم: الشيخ مصطفى الذي تخرج من الأزهر الشريف، وخير الدين الذي كان أحد كبار ضباط البوليس في فلسطين، ووصفي أحد مؤسسي لجنة اليتيم العربي في فلسطين، وشغل منصب مدير عام شركة التنقيب عن النفط في جنوب فلسطين في عهد الانتداب، كما شغل منصب مساعد مدير عام شركة الفوسفات الأردنية.

أما موسى بن يوسف بن أحمد بسيسو الكبير، فأعقب سبعة رجال هم: سعيد، والعالم الأزهري الشيخ فهمي خطيب وإمام مسجد بئر السبع الكبير، ومظهر، ومراد، ورشدي، والشيخ فؤاد، والشيخ حلمي.

أما عبد القادر بن يوسف بن أحمد بسيسو الكبير، فأعقب ثلاثة رجال هم: عثمان، ومطيع، وجمال.

أما محمد بن يوسف بن أحمد بسيسو الكبير، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وحسين، والشيخ حسن.

عقب الشيخ سليم بن يوسف ابن الحاج أحمد بسيسو الكيالي الرفاعي(*)

ولد الشيخ سليم بن يوسف في مدينة غزة هاشم سنة 1863م، وأنهى دراسته الأولية في مدارسها، وحفظ القرآن، وتتلمذ على يد عمه الشيخ أبي المعالي أحمد بسيسو الكيالي، الذي شجعه على إكمال علومه في الجامع الأزهر، حيث حصل على شهادة العالمية، وارتبط أثناء دراسته في الأزهر الشريف بعلاقة وثيقة بأستاذه العلاّمة المفكر الإسلامي الشيخ محمد عبده، وأخذ عنه الكثير.

عاد الشيخ سليم بعد تخرّجه إلى مسقط رأسه، وتزوج من زينب كبرى بنات عمه الشيخ أبي المعالي أحمد. وتولّى منصب القضاء الشرعي في بعض المدن الفلسطينية في العهد العثماني، وفي عهد الانتداب البريطاني شغل منصب قاضي بيسان الشرعي في الفترة من (1926-1941م) وبعدها اختاره المجلس الإسلامي الأعلى لفلسطين ليشغل منصب مفتي بئر السبع والقضاء، وبقي فيه حتى نهاية الانتداب سنة 1948م. كان الشيخ سليم من دعاة التحرر العربي، ومناصراً للحركتين العربية والإسلامية، حيث أقام علاقات وثيقة مع جميع رؤساء العشائر في بئر السبع والنقب، وكان له دورٌ بارز في ثورة 1936م، وشارك في اللجنة القومية التي أدارت شؤون بئر السبع عند تحررها عن إدارة سلطة الانتداب.

(*) رجال من فلسطين، عجاج نويهض، منشورات فلسطين المحتلة، بيروت.

وفي العام 1953م، انتقل من موطنه غزة، إلى مدينة الزرقاء في الأردن، وهناك وافته المنية في تلك السنة ودفن فيها. وأعقب الشيخ سليم ولداً وحيداً هو: وجيه الذي أعقب سبع بنات وستة أولاد هم: سليم، ومسلّم، وناصر الدين، ورشاد، ومنصور، ونبيل.

عقب صالح بن يوسف
ابن الحاج أحمد بسيسو الكيالي الرفاعي

ولد صالح بن يوسف المذكور، في مدينة غزة عام 1887م، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارسها سنة 1905م، وفي عام 1907، توجه إلى تركيا، حيث التحق بكلية الحقوق في جامعة إستنبول، وحصل على شهادة الحقوق سنة 1911م، وبعد ذلك مارس حياته العملية كما يلي:

من 1/ 1/ 1912–23/ 5/ 1918م، عضو محكمة حماة، وعضو محكمة حمص، وعضو محكمة صور.

من 24/ 5/ 1918–30/ 12/ 1918م، رئيس محكمة بداية السويداء، ورئيس محكمة عجلون.

من 1/ 1/ 1919–31/ 12/ 1923م، مستنطق أول لمحكمة القدس، ورئيس محكمة الكرك، ورئيس محكمة إربد.

من 1/ 1/ 1924–1/ 11/ 1925م، رئيس محكمة بداية عمان.

من 2/ 11/ 1925–31/ 3/ 1927م، مدعي عام استئناف عمان.

من 1/ 4/ 1927–6/ 8/ 1939م، رئيس محكمة استئناف عمان العليا.

من 7/ 8/ 1939–31/ 3/ 1946م، مدير عدلية الأردن (وكيل وزارة).

من 1/ 4/ 1946–30/ 3/ 1947م، وزيراً للعدلية.

أحيل على التقاعد بتاريخ 1/ 4/ 1947م، وبقي متقاعداً حتى 31/ 8/ 1951م.

وفي 1/ 9/ 1951–31/ 10/ 1951م عيّن عضواً في مجلس الأعيان الأردني (نهاية الدورة الأولى).

وفي 1/ 11/ 1951–31/ 10/ 1955م عيّن عضواً في مجلس الأعيان الأردني (دورة ثانية).

وفي 1/ 11/ 1955–31/ 10/ 1959م عيّن عضواً في مجلس الأعيان الأردني (دورة ثالثة).

وبقي متقاعداً إلى أن توفاه الله بتاريخ 24/ 2/ 1974 في عمان، ودفن في مقبرة العائلة في أم الحيران.

أعقب صالح بن يوسف المذكور أربعة رجال هم: وليد، وخالد، وفاروق، وهشام.

عقب خليل بن يوسف
ابن الحاج أحمد بسيسو الكيالي الرفاعي(*)

هو خليل (1277–1358هـ/ 1860–1939م) بن يوسف ابن الحاج أحمد بسيسو بن شعبان بن سالم بن يوسف ابن السيد أحمد بن سعيد الكيالي عميد «آل بسيسو»، ولد في غزة عام 1277هـ/ 1860م واشتغل أولاً في التجارة والزراعة مثل والده، وتملك أراضي واسعة، ثم عُين رئيساً لمجلس البلدية مدة عام واحد تقريباً. عمل في فرع «**جمعية الاتحاد والترقي**» في غزة بعد الانقلاب العثماني، وكان أحد قادة هذا الفرع مع أحمد عارف الحسيني والحاج سعيد الشوا والشيخ محيي الدين عبد الشافي. وذكر عارف العارف في «**تاريخ غزة**»[1] أن ابنه البكر، عاصم، كان عضواً في «**المنتدى الأدبي**» في الآستانة سنة 1909م، وعضو جمعية «**العلم الأخضر**» في العاصمة العثمانية أيضاً سنة 1912م. وفي عام 1331هـ/ 1913م اختير خليل أفندي ممثلاً لغزة وبئر السبع في **مجلس عموم القدس**. وبعد الاحتلال البريطاني عُين قاضياً في محكمة البلدية، وبقي أحد أعيان غزة البارزين حتى وفاته عام 1358هـ/ 1939م. وقد ذكر عارف العارف أيضاً أن خليل أفندي كان أول من أدخل استعمال الجرار الزراعي في منطقته سنة 1911م.

أعقب السيد خليل بن يوسف ثلاثة ذكور هم: عاصم، وأحمد، وتوفيق، ولكل منهم عقب مبارك.

عقب نجم الدين أحمد الأخضر
ابن علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان

السيد نجم الدين أحمد الأخضر المذكور، هو حفيد السيد أحمد الرفاعي الكبير من ابنته السيدة فاطمة. تولّى مشيخة الرواق منذ عام 636–645هـ. وجرياً مع التقليد الذي سار عليه **بنو العباس**، كتب المعتصم العباسي إلى السيد نجم الدين أحمد المذكور يقول: «إني قد أقلتك من النظر إلى واسط، لعلمي أن المشيخة والولاية ضدان لا يجتمعان». فأجابه السيد نجم الدين أحمد بقوله: «قد أحسن الإمام – سلّمه الله –. نعم، ما كان أسلافنا لذلك بالطالبين، ولا أسلافه بالمخطئين. إنما أسلافنا أرادوا الإمتثال، وأسلافه أرادوا التيمّن». فلما قرأ الخليفة الرسالة، أعاد الإمارة إلى السيد نجم الدين أحمد المذكور، إلا أنه رفضها.

توفى السيد نجم الدين أحمد الأخضر عام 654هـ.

(*) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، عثمان الطباع، الجزء الثاني (مخطوط).

(1) تاريخ غزة، عارف العارف، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، القدس، 1943م.

وأعقب خمسة رجال وبنتاً واحدة هم: محيي الدين إبراهيم، وسيف الدين علي، وعبد الله، وصالح، ومنصور أبي الصفا، والسيدة ست النسب. وقيل: كان له أيضاً: أحمد، وعثمان[1].

أما سيف الدين علي (ت 651هـ) وعبد الله (ت676هـ) ابنا نجم الدين أحمد الأخضر المذكور، فإنهما لم يعقبا[2].

أما صالح بن نجم الدين أحمد الأخضر المذكور، فأعقب من ابنه أبي الحسن علي، الذي أعقب: يوسف رزق الله، ومحيي الدين، وخديجة، ولهم أعقاب.

أما محيي الدين إبراهيم (ت 650هـ) ابن نجم الدين أحمد الأخضر، فإنه تزوج بالسيدة عائشة بنت عمه القطب محيي الدين إبراهيم الأعزب، فأولدها قطب الدين محمد أبا الحسن (ت680هـ)، الذي أعقب: نجم الدين يحيى، وعبد السميع بدر الدين، وعليًّا، وإبراهيم، وحسناً[3].

أما نجم الدين يحيى بن أبي الحسن قطب الدين محمد، فمرقده يُزار في الحديثة، ومن عقبه: **آل بركات**[4] في سورية.

أما عبد السميع بن قطب الدين أبي الحسن محمد المذكور، فمن بنيه: علي، وأحمد.

أما علي بن عبد السميع، فمن عقبه: **بيت العريس في** لبنان، وهم عقب: نصر الله حسين بن عدنان بن أبي البركات نصر الدين زيد بن أحمد بن نورالدين بن نجم الدين يحيى بن علي المذكور.

أما أحمد بن عبد السميع، فمن عقبه: **آل الحوراني**[5]، وهم عقب: السيد عثمان الحوراني ابن حسن بن صالح بن علي الحلفي ابن عيسى بن علي بن عثمان بن صالح بن حمدان بن أبي القاسم بن إبراهيم بن تاج الدين بن أحمد بن عبد السميع المذكور.

أما حسن بن قطب الدين محمد أبي الحسن المذكور فمن عقبه: محمد بن علي بن محمد بن عباس بن جمال الدين يوسف بن شمس الدين محمد (ت 810هـ) ابن نجم الدين أحمد بن حسن بن بدر الدين محمد بن حسن المذكور.

أما محمد بن علي بن محمد، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وإبراهيم.

أما أحمد بن محمد فمن عقبه: **آل محمد أمين، وآل فتحي**، وهم عقب: محمد أمين بن علي الآبيض ابن محمد ابن صالح بن محمود بن محمد بن أحمد المذكور.

أما إبراهيم بن محمد بن علي، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب من رجلين هما: إبراهيم، وخليل الحموي.

أما إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم فمن عقبه **آل فتحي** بالموصل، وهم عقب فتحي بن إبراهيم المذكور.

أما خليل الحموي مفتي بغداد، فهو جد **آل الحموي**، الذي أعقب من أربعة رجال هم: محمد، وشعبان، وإسماعيل، وإبراهيم.

أما محمد بن خليل الحموي، فأعقب من رجلين هما: شيت، ومصطفي.

أما شيت بن محمد، فهو جد **آل شيت**[6]. بالعراق.

أما مصطفى بن محمد بن خليل، فهو جد **آل مصطفى الخليل**[7].

أما إبراهيم بن خليل الحموي، فهو جد **آل ذياب**[8]. بالعراق.

أما إسماعيل بن خليل الحموي، فهو جد **آل الطبقجلي** بالعراق، والذي أعقب من رجلين هما: محمد علي، ومحمد صالح.

أما محمد علي بن إسماعيل، فله: أحمد الطبقجلي مفتي بغداد (1150-1213هـ).

أما محمد صالح بن إسماعيل، فمن عقبه: محمد سعيد مفتي بغداد (ت عام 1273هـ) ابن محمد أمين (1174-1232هـ) ابن محمد صالح المذكور.

أما محمد سعيد بن محمد أمين، فأعقب من رجلين هما: محمد نافع وله: عبد الرحمن، ومحمد لطيف، ومن عقبه: ناظم الطبقجلي ابن كامل بن محمد لطيف المذكور، الذي شارك في ثورة الشواف عام 1959م، وأعدم يوم 20 أيلول (سبتمبر) عام 1959م.

أما شعبان بن خليل الحموي، فأعقب من ابنه عمر آغا، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، وخضر.

أما عبد الرحمن بن عمر آغا، فمن عقبه **آل القيار في** بغداد، وهم عقب إبراهيم القيار ابن عبد الرحمن المذكور.

أما خضر بن عمر آغا، فمن عقبه **سادة وانه الهاشميين، وآل الملا أسعد الداود**، وهم عقب: أسعد الداود بن سليمان ابن أبي زيد بن رشيد بن حسين آغا بن خضر المذكور.

ومن عقب قطب الدين محمد بن إبراهيم بن شمس

---

(1) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.
(2) الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، ص121.
(3) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.

الدين أحمد الأخضر: **البومليس** في سامراء وهم عقب: خليفة المليس ابن شاه علي بن شمخي بن حامد بن أحمد ابن ذي النون بن حجي بن عرفة بن رحمة الله بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن جعفر بن محيي الدين إبراهيم بن محمد قطب الدين بن إبراهيم بن أحمد بن علي مهذب الدولة المذكور.

ومنهم: **البوخليل**، وهم عقب: خليل بن محمد جميل بن محيي الدين إبراهيم بن خليل بن علي الكبير بن خليفة المليس المذكور.

ومن عقب خليل بن محمد جميل المذكور: كامل وفاضل ابنا: عويد بن صالح بن علو بن عطو بن محمد بن جمعة بن خليل المذكور.

ومنهم: **البوقاسم**، وهم عقب: قاسم بن محمد جميل المذكور. ومن عقبه: علي غلام وعباس وشيخ كاظم بنو محمد بن عبد المطلب بن درويش بن إبراهيم بن قاسم المذكور، ولهم أعقاب.

ومنهم: **آل ياسين** في سامراء وهم عقب: ياسين بن أحمد بن طه بن عبد الوهاب بن مصطفى بن يوسف بن خضر ابن محمد جميل المذكور[1].

أما أبو الفتح علي بن قطب الدين محمد أبي الحسن المذكور، المتوفى عام 680هـ، ومرقده في أم عَبيدة، فمن عقبه:

- **آل هاشم** في حديثة، وهم عقب: محمد بن عبد الرحيم ابن نجم الدين (740هـ) بن أبي الفتح علي المذكور.
- **آل رجب الراوي الكبير** (995–1087هـ) وهم عقب: الشيخ رجب الراوي ابن حسن (ت 1052هـ) ابن حسّان (ت 1022هـ) ابن يحيى بن حسّون بن محمد (ت 841هـ) بن أبي الفتح علي (ت 810هـ) ابن أحمد الشريف (ت 782هـ) ابن نجم الدين بن أبي الفتح علي المذكور.

ومنهم: السيد جمال الراوي (توفي في الرابع من آذار 2003م) شيخ السجادة الرفاعية نسّابة العالم الإسلامي، ابن إسماعيل نقيب الأشراف ابن إبراهيم الراوي (1860–1946م) والمدفون في (شيخ معروف) ابن محمد المفتي (1240–1289هـ) ابن عبد الله (ت 1253هـ) ابن أحمد الراوي (ت 1221هـ) ابن رجب الصغير ابن الشيخ عبد القادر (ت 1135هـ) ابن الشيخ رجب الراوي المذكور.

ومنهم: الشيخ محسن بن محمد المفتي ابن عبد الله ابن أحمد الراوي ابن رجب الصغير ابن الشيح عبد القادر ابن الشيخ رجب الراوي المذكور.

ومنهم: **عشيرة الراويين/ فخذ البو حمد** في كركوك، ناحية تازه – التأميم، وهم عقب: علي بن محمد بن خليل بن حمد بن محمد بن عيسى بن رجب الراوي الكبير المذكور[2].

ومنهم: **السراحنة**، وهم عقب: سرحان بن عبد الله ابن أحمد بن يحيى بن حسون بن محمد بن أبي الفتح علي بن أحمد الشريف ابن نجم الدين بن أبي الفتح علي المذكور.

ومنهم: **السواهيك**، وهم عقب: حسين بن عبد الله ابن أحمد بن يحيى بن حسون المذكور.

ومنهم: **عشيرة آل زبالة**، وهم عقب: الشيخ حسن بن حسان بن يحيى بن حسون المذكور. ومنهم: محمد بن حسن ابن حسان بن يحيى بن حسون المذكور[3].

ومنهم: **آل محمد أمين**، وهم عقب: محمد أمين بن علي الأبيض ابن محمد بن صالح بن محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عباس بن جمال الدين يوسف المذكور[4].

ومنهم: **آل فتحي** بالموصل، وهم عقب: فتحي بن إبراهيم بن إسماعيل الحموي ابن إبراهيم بن محمد بن علي ابن محمد بن عباس بن جمال الدين يوسف المذكور[5].

أما منصور أبو الصفا بن نجم الدين أحمد الأخضر، فقد جاء في صحاح الأخبار أنه أعقب: عليًا الأفضل، وعبد الله المطيع.

أما عبد الله المطيع ابن منصور أبي الصفا المذكور، فهو جد **آل المطيع**[6] في صيدا وحلب.

ومن عقب عبد الله المطيع المذكور: أحمد الصياد الأصغر ابن علي بن عبد الرحيم بن عبد الله المطيع المذكور، ومن عقبه: **آل عربي كاتبي**[7] في الأردن وبلاد الشام، وهم عقب: أحمد عربي كاتبي ابن عبيد بن علي بن فرحات بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن عبد

---

(1) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (423) في نهاية هذا الفصل.
(6) أشهر البطون القرشية، مصدر سابق، صفحة 122، وبهجة الحضرتين، مصدر سابق، صفحة 56–57.
(7) لدى آل عربي كاتبي وثيقة نسب مصدّقة من قبل: مصطفى الجندلي الرفاعي، نقيب السادة الأشراف بالشام، وكزبرى سادة محمد سليم نقيب الأشراف بقضاء الزبداني، ومحمود بن عبد القادر الجندلي الرفاعي نقيب السادة الأشراف بمدينة حمص، وأحمد الحسيني العجلاني نقيب السادة الأشراف وشيخ المشايخ بالشام وغيرهم. انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

السميع المندلاوي ابن علي بن أحمد الصياد الأصغر المذكور. ومنهم: فكرت بن بشير بن محيي الدين بن عبد القادر بن محمد بن أحمد عربي كاتبي المذكور، وأعقب فكرت المذكور من ولدين هما: بشير وله: طلال وفيصل، وسمير وله: فكرت وطارق وزيد.

ومن عقب عبد الله المطيع المذكور أيضاً: أحمد الصياد الثالث ابن عثمان بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الله المطيع المذكور. وأعقب أحمد الصياد الثالث: عبد السميع، الذي أعقب صدر الدين، وهذا أعقب شمس الدين، ولهم عقب بمصر ودمياط والشام وصيدا.

أما علي الأفضل ابن منصور أبي الصفا المذكور، فإنه أعقب: الحسن الملقب بالعسكري، وهو أعقب سليمان ومحمد المهدي نزيل قرية سبسبة[1] من أعمال الشام. وأعقب محمد المهدي السبسبي: سليمان الكبير المدفون في بقعة الخصينية (الخصيمية) من أعمال سلمية بالشام، ومحمد الغزالي السبسبي المدفون بحماة، وأحمد، وعلي بركة، وعيسى. وأعقابهم بحمص وحماة ودمشق وحوران والعراق في البطائح وواسط والبصرة وغيرها.

ومن عقب محمد المهدي السبسبي[2] المذكور: **آل الدمالخة، وآل أسعد** في الشام، **وآل السبسبي**[3] في حلب وحماة، ومنهم **بنو العبيسي، وآل طيفور، وآل الشمّاع** بحماة، **وآل السيد وفا** بحلب، وجدهم: محمد العبيسي ابن فضل بن محمد بن فضل بن أحمد بن بدر بن بدروش ابن يحيى بن سليمان السبسبي ابن حسن بن علي بركة بن محمد المهدي السبسبي المذكور. ومنهم: **آل البركاوي** في الشام، وهم عقب يونس بن أحمد بركاوي ابن علي بركة بن محمد المهدي السبسبي المذكور.

ومن عقب علي بركة بن محمد المهدي السبسبي المذكور، **السادة الدمالخة**[4]، وهم مجموعة أسر تتوزع ضمن أراضي الجمهورية العربية السورية، ومركز تجمعاتهم في مدينة حلب وريفها ولهم ذيل ضمن الأراضي التركية من إنطاكية إلى عنتاب، وهم عقب السيد إبراهيم السبسبي (الملقب بالدملخي وإليه النسبة، توفي عام 939هـ ودفن في الرها) ابن السيد أحمد بن مصطفى بن أحمد بن يونس بن أحمد أسد الدين بن علي بركة المذكور.

أعقب السيد إبراهيم الدملخي ابن أحمد بن مصطفى المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد شاملي، وخميس، ومحمد الخطيب.

أما السيد محمد الخطيب ابن إبراهيم الدملخي ابن أحمد المذكور، فمن عقبه **آل دملخي**، وهي أسرة تقطن في محافظة حلب وريفها في قرية خلصة ويعرفون في منطقتهم **بآل السودان**، وهم عقب: السيد حسين بن أحمد (ركاب الشقرة) ابن علي بن حسين بن محمد بن فتيان بن محمد بن طلحة بن محمد بن أحمد بن فتيان بن محمد الخطيب بن إبراهيم الدملخي المذكور.

أعقب السيد حسين بن أحمد (ركاب الشقرة) ابن علي المذكور، تسعة رجال هم: أحمد، وإبراهيم، وزيدان، ومحمد، وعقل، ومحمود، ومناع، وعبد العزيز، ونصر الدين وله: حسين.

أما السيد أحمد بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة) المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: عبد العزيز، وحسين، وحسن، ومحمد.

أما السيد إبراهيم بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة) المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: حسين، وأحمد، وفاضل، وحسن، ومحمود.

أما السيد زيدان بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة) المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، ومحمود، وحسين، وأحمد وله: محمود نور الدين.

أما السيد محمد بن زيدان بن حسين المذكور، فهو أمين نسب الدمالخة في حلب. وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: زيد، وأحمد نجم الدين، ومجد الدين.

أما السيد محمد بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة)، فأعقب رجلين هما: زيدان، وحسن.

أما السيد عقل بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة)، فأعقب أربعة رجال هم: مكحول، ونادر، وتركي، ومحمود.

أما السيد محمود بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة)، فأعقب رجلين هما: حسن، وحسين.

أما السيد مناع بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة)، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمود، وناصر.

أما السيد عبد العزيز بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة)، فأعقب ثلاثة رجال هم: ناصر، وحسين، ومحمد.

أما السيد خميس بن إبراهيم الدملخي ابن أحمد المذكور، فمن عقبه **آل إبراهيم** من السادة الدمالخة، وهم أسرة تقطن قرية تل قرطل في محافظة حماة، وهم عقب السيد إبراهيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن مصطفى

---

(1) **السبسب**: المفازة والأرض المستوية البعيدة. وسميت الصحراء مفازة، تمنّياً بالفوز والنجاة. كما يسمى لديغ الثعبان أو العقرب سليماً.

(2) مشجر مطبوع، توزيع مكتبة الصفدي، دمشق.

(3) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

(4) لدى السادة الدمالخة وثيقة نسبية قديمة تعود إلى عام 956هـ. محفوظة لدى أمين نسب السادة الدمالخة السيد محمد بن زيدان بن حسين بن أحمد (ركاب الشقرة) ابن علي بن حسين بن محمد بن فتيان بن محمد الخطيب بن إبراهيم الدملخي السبسبي.

ابن علي بن مصطفى بن عمر بن عيسى بن خميس بن إبراهيم الدملخي المذكور.

ومن عقب السيد إبراهيم بن محمد بن يوسف المذكور، السيد عوض بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المذكور.

أعقب السيد عوض بن أحمد بن إبراهيم المذكور، رجلين هما: إسماعيل، ومحمد.

أما السيد إسماعيل بن عوض بن أحمد المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: عوض، وخالد، وسليمان، ومحمد، وحسن، وحسين، ويحيى.

أما السيد محمد بن عوض بن أحمد المذكور، فأعقب رجلين هما: عبد الكريم، وعبد الله.

أما السيد عبد الكريم بن محمد بن عوض المذكور، فهو أمين نسب **آل إبراهيم الدمالخة** في قرية تل قرطل في محافظة حماة، وأعقب المذكور سبعة رجال هم: محمد وله: عبد الكريم وأحمد أسد الدين، وبلال، وعلي، ويوسف، وخالد، وحمزة، ومصطفى.

أما السيد أحمد شاملي ابن إبراهيم الدملخي ابن أحمد المذكور، فمن عقبه **آل علي الحاج** من السادة الدمالخة، وهم أسرة تقطن في ريف محافظة حلب قضاء منبج وقرية مقبلة حسن آغا، وهم عقب: علي الحاج ابن صاري بن خميس بن محمد بن حسين بن محمد بن عيسى بن موسى ابن أحمد شاملي ابن إبراهيم الدملخي المذكور.

أما سليمان الكبير ابن محمد المهدي السبسبي ابن الحسن المذكور، فمن عقبه: **آل الحبال، وآل البجار، وآل نبهان، وآل الحلواني**[1] في سورية ولبنان، **وعائلة الجنيدي**[2] **الجبان**[3]، بسورية، وهم عقب: عبيد الله الجبان ابن أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن حمود بن مسعود بن صالح بن أحمد بن إبراهيم الجنيدي ابن سليمان الكبير السبسبي المذكور[4].

عقب عبد الرحيم الكبير ممهد الدولة ابن سيف الدين عثمان بن حسن

كان السيد عبد الرحيم ممهد الدولة الكبير إمام البيت الرفاعي بعد أخيه السيد علي مهذب الدولة، وتوفي يوم الأربعاء الأول من شوال عام 604هـ، ودفن برواق أخيه عبد السلام، وكان قد تزوج بالسيدة أم الرجال السيدة زينب (ت 630هـ بأم عَبيدة ودفنت بالمشهد الأحمدي) بنت القطب أحمد الرفاعي الكبير، فأولدها: شمس الدين محمد، وقطب الدين أحمد، وأبو الحسن عبد المحسن علي، وأبو القاسم عز الدين أحمد الصغير، وعز الدين أحمد الكبير الصياد، وأبو الحسن محمد الثاني، وعائشة، وفاطمة[5].

أما عائشة، فقد تُوفيت بأم عَبيدة عام 635هـ، ودُفنت بالمشهد الأحمدي.

أما فاطمة، فقد حجت مع أخيها عز الدين أحمد الكبير الصياد عام 643هـ، وزارت مدينة الرسول ﷺ فماتت هناك، ودُفنت بالقرب من المسجد النبوي في المدينة المنورة.

أما السيد أبو القاسم عز الدين أحمد الصغير ابن عبد الرحيم ممهد الدولة، فقد توفي في حياة أبيه، ولم يعقب غير ولد واحد[6] هو: سيف الدين عثمان.

كان السيد سيف الدين عثمان المذكور، إماماً كبيراً جليل القدر، أخذ عنه السلطان علاء الدين أبي سعيد بن الجانيوخان بن أرغوخان بن أياقاخان بن هولاكوخان، وقد أسلم على يديه غازان خان وجميع عساكره وتابعيه، في نصف شوال عام 694هـ، ونزل غازان خان المذكور بعد ذلك بدار الملك بتبريز، وأمر بتخريب الكنائس وبيوت الأصنام ببركة السيد سيف الدين عثمان الرفاعي المذكور، الذي توفي يوم الجمعة 18 ربيع الأول عام 711هـ، ودُفِن بالسلطانية بدار الملك بتبريز.

أعقب السيد سيف الدين عثمان بن عز الدين أحمد الصغير، ثلاثة أولاد وبنتين: إبراهيم، وحسن، وجمال الدين علي، والسيدة آسية، والسيدة رابعة الرضوية. وانتشرت أعقابهم ببلاد الختن والخطا من تركستان، وعاد جماعة منهم إلى واسط، ومنهم السيد: أبو الوفا بن قطب الدين بن عبد الكريم بن شرف الدين تاج العارفين ابن إبراهيم بن سيف الدين عثمان المذكور.

أما قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم ممهد الدولة، فقد توفي عام 646هـ، ودُفِن برواق تقي الدين مع أهله بفم الدير، وأعقب ابنه نجم الدين يحيى.

أما أبو الحسن محمد الثاني ابن عبد الرحيم ممهد الدولة، فقد تزوج في أم عَبيدة، وأعقب: شمس الدين محمد، وأعقب المذكور: تاج الدين، وأبا الحسين أحمد.

أما تاج الدين بن شمس الدين محمد المذكور، فأعقب: أبا هاشم أحمد، ورجب، وعز الدين ولهم أعقاب.

---

(1) جامع الدرر، مصدر سابق، صفحة 312، وبهجة الحضرتين، مصدر سابق، صفحة 57.

(2) الجُنيدي: نسبة إلى الجدّ جُنيد، وهم غير آل الجنيدي في الأردن وفلسطين، وآل الجنيدي في حضرموت.

(3) الجبّان: قرية بناحية الكوفة، أو من يتولّى أمر الجبّان.

(4) انظر المشجرة صفحة (422) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.

(6) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، ص225. وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص86.

أما أبو الحسين أحمد بن شمس الدين محمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وحسين بدر الدين، ونور الدين، ولهم أعقاب.

عقب شمس الدين محمد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة ابن سيف الدين عثمان

كان السيد شمس الدين محمد المذكور يلقّب بـ«رمانة القبّان»، تولّى مشيخة الرواق بلقب «سعد الدولة»، وتوفي أول رجب عام 619هـ. وكان قد تزوج بالسيدة خديجة بنت علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسلة، فأعقب منها أربعة رجال هم: رجب الكبير، وأبو القاسم تاج الدين، وشمس الدين أحمد الكبير، وقطب الدين أحمد الصغير.

أما قطب الدين أحمد الصغير ابن شمس الدين محمد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة، فتزوج بالسيدة نفيسة بنت الشيخ سمح، وهي ابنة خالته السيدة عائشة بنت علي مهذب الدولة، وأعقب ثلاثة رجال وبنتاً واحدة هم: أبو القاسم تاج الدين، ونجم الدين أحمد، وعبد الله، والسيدة خديجة.

كما أعقب قطب الدين أحمد الصغير المذكور من امرأة أخرى: نجم الدين يحيى، وفاطمة.

أما أبو القاسم تاج الدين بن قطب الدين أحمد المذكور، فقد قتله التتار في بغداد عام 655هـ. وخلّف بنتين هما: فاطمة ورابعة، وولداً اسمه شمس الدين أحمد صاحب الحال.

أما شمس الدين أحمد صاحب الحال المذكور، فهو دفين ديار الأناضول، داخل لواء أماسية شرقي القسطنطينية، وأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: محمد، وعلي، والقاسم، وعبد الله، وعبد الرحيم، ومحيي الدين، وعز الدين الحسن، وخضر، وصالح، وعثمان، وعمر الرفاعي، وعبد السميع، ويحيى والد السيد محمد أبو الهدى الصيادي، مؤلف كتاب «الروض البسام»[(1)].

ومن عقب السيد أحمد شمس الدين صاحب الحال ابن تاج الدين أبي القاسم المذكور: الإمام أبو إسحق برهان الدين إبراهيم (640-732هـ) وهو أول من لقب بالجعبري، نزيل مدينة خليل الرحمن بفلسطين، وإليه ينسب **آل الجعبري**، وهو أبو إسحق برهان الدين إبراهيم بن عمر الرفاعي ابن أحمد شمس الدين صاحب الحال ابن تاج الدين أبو القاسم بن قطب الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ممهد الدولة المذكور.

لقب الشيخ أبو إسحق برهان الدين إبراهيم بالجعبري، نسبة إلى قلعة (جعبر)[(2)] التي تقع بين الرقّة وبالس، على الضفة اليسرى من منحدر نهر الفرات، وكان النعمان بن المنذر ملك الحيرة، قد ترك غلامه (دوسر) على أفواه الشام، فبنى هذه القلعة، وصارت تعرف باسم (دوسر) أو (الدوسرية)، حتى استولّى عليها سابق الدين جعبر بن مالك القشيري، وأطلق عليها اسمه. وكان جعبر المذكور ضريراً، يخيف السابلة هو وابنه، فسار إليه السلطان ملك شاه السلجوقي عام 489هـ، فملكها، وقتل من فيها من بني قشير، وأزال ضررهم[(3)].

ومن عقب السيد الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر: طه بن الحسن بن زين الدين عبد الباسط بن شمس الدين محمد بن عمر بن أبي الحسن نور الدين علي بن شمس الدين محمد ابن الإمام برهان الدين إبراهيم الجعبري المذكور.

وأعقب السيد طه بن حسن بن زين الدين عبد الباسط ثلاثة رجال هم: سليمان، وحسن، وراشد.

أما حسن بن طه المذكور، فمن عقبه: محمد بن أحمد الجعبري ابن حسن المذكور. وأعقب محمد بن أحمد الجعبري المذكور خمسة رجال هم: شاهين (لم يعقب)، وفاعور، وهيشان، وعساف، الذين انحدر منهم السادة عشيرة **الفواعير** الجعبرية الرفاعية الحسينية، ونصر[(4)] الجدّ الجامع للسادة عشيرة **القطيشات**[(5)]، ومنهم السادة:

---

(1) للمزيد من الفائدة والإيضاح، راجع: روح الإكسير، علي بن تالسحن الواسطي، ص28-32، وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي، ص85، والرشحات الحسنية للفاروثي، ص208، وبهجة الحضرتين، محجمد أبو الهدى الصيادي، ص 26-27، وتاريخ المشاهد المشرفة، حسين أبو سعيدة، ج2، ص22-23، تسلسل 389. انظر المشجرة صفحة (425) في نهاية هذا الفصل.

(2) والنسبة إليها (جعبري). والجعبري في اللغة: القصير الغليظ. انظر المشجرة صفحة (425) في نهاية هذا الفصل.

(3) تاريخ ابن خلدون، ج5، ص 9.

(4) كتاب العقود اللؤلؤية في أنساب بعض الأسر الحسينية، للنسّابة الشريف محمد بن علي الحسني، جدّة، ص128. وكتاب تاريخ شرق الأردن وقبائلها، فردريك بيك، ص245.

(5) أطلق لقب «القطيشات» على ذرية السيد نصر بن محمد أثر نزاع نشب بين السيد محمد والد نصر وبين أمير قلعة السلط بعد أن فاز أحد أبنائه على ابن أمير القلعة في مسابقة للفروسية. وأسفر النزاع عن نزوح السيد محمد وأبنائه إلى قرية مخماس إحدى قرى القدس الشريف. وبعد سنة قرر السيد محمد العودة إلى السلط، ولهذا أقدم بعض أبنائه على دخول قلعة السلط الحصينة ليلاً حيث «قطشوا» ذنب فرس الأمير تاركين رسالة يطلبون فيها البقاء في السلط. ومن هنا جاء لقب القطيشات «لقطشهم» ذنب فرس الأمير. وبعد أن قام إبراهيم باشا بن محمد علي باشا بهدم قلعة السلط، استولّى القطيشات والفواعير على جبل القلعة واتخذوه مكاناً لسكناهم حيث كانت العشيرتان في ذلك الوقت أسرة واحدة. ولديهم وثيقة =

وجدي، وعاصم، وعصام، وسامي، وأسامة، وزياد، وحسام، وحسّان، أبناء السيد أحمد بن عباس بن قاسم بن محمد بن شدّاد بن شديد بن يونس بن نصر المذكور. ولكلٍ منهم ذرية.

ومنهم أيضاً السادة: فواز، وفراس، وفيصل، وفهد، أبناء السيد محمد بن أحمد بن محمد عرار بن أحمد بن سفيان ابن أسعد بن منصور بن حمد بن نصر المذكور.

أما سليمان بن طه الجعبري، فهو أحد جدود **آل المبيضين**[1] في الأردن وغيرها، وأعقب من رجلين هما: مصطفى، ويعقوب.

أما مصطفى بن سليمان، فمن عقبه: عودة بن سلمان ابن مصطفى المذكور.

أما يعقوب بن سليمان، فأعقب من رجلين هما: عودة، وإسماعيل وله: حمد وعلي.

أما راشد بن طه الجعبري، فهو أحد جدود **آل المبيضين**، وأعقب أربعة رجال هم: سالم، والحسن، ومسلم، والحسين.

أما مسلم بن راشد المذكور، فمن عقبه: يوسف وعبد الرحمن ابنا محمد بن يوسف بن سليم بن ذياب بن أبي زلفة سليمان بن داود بن مسلم المذكور.

أما نجم الدين أحمد بن قطب الدين أحمد المذكور، فقد أعقب: عليًّا، وأحمد، ولهما أعقاب.

أما عبد الله بن قطب الدين أحمد الصغير المذكور، فإنه مات عزباً، أي درج ولم يعقب[2].

أما رجب الكبير (575-660هـ) ابن شمس الدين محمد المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: عز الدين يوسف الصغير البصري، وعلي، وشعبان، وأحمد، ونعيم.

أما نعيم بن رجب الكبير، فقيل عقيم[3] وقيل دارج[4].

أما أحمد بن رجب الكبير، فأعقب: عليًّا المهذب، وعبد الرحيم.

أما علي بن رجب الكبير، فأعقب يحيى وحده[5].

أما شعبان بن رجب الكبير، فمن عقبه: شيخ السجادة الرفاعية في بيروت السيد الشيخ أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن مصطفى بن أحمد بن سعد بن كمال بن شريف بن موسى ابن طالب بن عبد القادر البقري (جد **آل الرفاعي** في بيروت) ابن صالح بن شعبان بن رجب الكبير المذكور[6].

أما عز الدين يوسف الصغير (ت 570هـ) ابن رجب الكبير، فأعقب نجم الدين، وأبا الفضل حسين النقيب البصري، وشعبان، وأحمد المستعجل، وصالح.

أما نجم الدين بن عز الدين يوسف، فله ابنة واحدة اسمها صالحة، ولم يعقب غيرها.

أما شعبان بن عز الدين يوسف، فله محمد وحده[7].

أما أحمد المستعجل ابن عز الدين يوسف، فله: بدر الدين، ويحيى، وزيد.

أما صالح بن عز الدين يوسف، فكان عقيماً.

أما أبو الفضل الحسين النقيب (696-764هـ)، فأعقب نقيب البصرة الحسن، وعلي المرتضى، وعبد الرزاق، وأبو الفضل تاج الدين عبد الرحمن، وعبد الله الواصل، وعبد المنعم.

= نسب قديمة مصدّقة من قبل: حازم بن صدقي الجعبري الرفاعي في 8 ربيع الأول عام 1417هـ، ووجدي بن أحمد بن عباس القطيشات الجعبري في 1 محرم عام 1415هـ، وعلي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الإدريسي في 23/ 2/ 1417هـ، وعلي محمد اللقاني في 2 ربيع الأول عام 1415هـ، ومحمد بن محمد الراوي (جدّة) في ربيع الثاني عام 1415هـ، وجمال بن إسماعيل ابن الشيخ إبراهيم الراوي في 21/ 11/ 1995م. [انظر المشجرة صفحة (425) في نهاية هذا الفصل]. يقال إن **عشائر العبد اللات** في الأردن يتبعون عشيرتي الفواعير والقطيشات بالسلط. وهناك عائلة أخرى بالسلط تحمل اسم القطيشات، وأخرى في الطفيلة وثالثة في الخليل، ليس لهم علاقة بهذا النسب (انظر قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص373. وكتاب تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص342. وكتاب معلمة للتراث الأردني، ص94). وإن الفواعير أصلهم من الخليل، وجدّهم الأول محمد بن أحمد الجعبري، الذي استوطن مدينة السلط في أوائل القرن السابع عشر الميلادي، وذريته هي: **الفواعير والقطيشات**، ويتبعهم **الخرابشة والعبد اللات والحلايقة** (قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص458. وتاريخ الأردن وقبائلها، ص341). أما الخرابشة فيقال إن أصلهم من الطفيلة (من الجوابرة) ثم نزحوا عنها وسكنوا في منطقة جرش، ثم انتقلوا إلى عين جنّة بجوار عجلون، ثم تفرقوا بعدها، فذهب بعضهم إلى عراق المنشيّة (ويدعون هناك بالجوابرة) وذهب بعضهم إلى (عقرباً) قرب نابلس (ويدعون أيضاً بالجوابرة) وذهب آخرون واستوطنوا مدينة السلط وسمّوا بالخرابشة، ولهم أقارب في سال وبشرى وعين جنّة (انظر قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص206. وكتاب مقدمة لدراسة العشائر الأردنية، ص107). والعقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الهاشمية بالمملكة العربية السعودية، الشريف محمد بن علي الحسني، ط1، 1418هـ/ 1998م، ص 128. ووثيقة نسب من آل الجعبري بالخليل تاريخها 27 محرم عام 1320هـ. وشجرة نسب عشيرة القطيشات.

(1) انظر المشجرة صفحة (425) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر هامش صفحة 214 من كتاب الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، نقلاً عن صحاح الأخبار صفحة 83.

(3) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، ص276.

(4) السلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية، ص12.

(5) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، ص276.

(6) السلاسل الذهبية، ص13. انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.

(7) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، مصدر سابق، ص276.

أما النقيب الحسن بن الحسين النقيب (720-780هـ)، فأعقب عبد الله نقيب البصرة (740-800هـ). وأعقب عبد الله النقيب المذكور من رجلين هما: محمد المكي، وتاج الدين عبد الرحمن.

أما محمد المكي ابن عبد الله النقيب، فمن عقبه: **آل ملاّ حويش**، وهم عقب: محمد حويش ابن محمود بن خضر ابن عويد بن مهند بن جاسم بن محمد بن عبيد بن حسين بن جلال الدين بن عيسى بن غازي بن يعقوب بن محمد بن حسين بن شمخي بن فضل الله بن حامد بن أبي بكر بن صالح بن رجب بن محمد المكي المذكور.

أما عبد الرزاق بن الحسين أبي الفضل النقيب المذكور، فمن عقبه **الهواشم في** كركوك، وهم عقب: علي بن ولي بن محمد بن الحسين باشا ابن فرج الله بن محمود بن عبد الرزاق المذكور[1].

أما تاج الدين عبد الرحمن (760-830هـ) ابن عبد الله النقيب المذكور، فأعقب ولدين هما: أبو الحمد محمد صالح، وأحمد المكي الثاني[2].

أما أبو الحمد محمد صالح (780-845هـ) ابن تاج الدين عبد الرحمن المذكور، فأعقب من ابنه محمد درويش (800-845هـ)، الذي أعقب رجلين هما: عز الدين يوسف، وشعبان (815-850هـ) نقيب البصرة، وهو جد **نقباء آل شعبان الرفاعي** (نقباء مندلي)[3] الذي أعقب أربعة رجال هم: رجب، ويعقوب، ومصعب، وشمس الدين.

أما شمس الدين بن شعبان، فمن عقبه: **آل الراوي الرفاعي في** نينوى، وهم عقب: عبد الرحمن بن صالح بن سيد بن رجب بن شعبان بن محمد صالح بن حسن بن حسين ابن شمس الدين المذكور[4].

أما يعقوب بن شعبان المذكور، فأعقب من ابنه كاسب، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما محمد بن كاسب المذكور فمن عقبه: يعقوب بن رجب بن صالح بن محمد بن كاسب المذكور، وأعقب يعقوب بن رجب المذكور من ثلاثة رجال هم: كاسب، وبدوي، وطالب.

أما كاسب بن يعقوب، فمن عقبه: رستم بن صالح بن كاسب المذكور، وهو جد **آل النقيب في** مندلي[5]. وأعقب رستم المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، وصالح، وعلي.

أما علي بن رستم، فله: يوسف، وعز الدين، وإلياس.

أما بدوي بن يعقوب بن رجب المذكور، **فهو جد آل النقيب في** الكاظمية، وهم عقب: درويش بن خلف بن أحمد بن بدوي المذكور، وأعقب درويش بن خلف المذكور من ابنه محمد علي، الذي أعقب أربعة رجال هم: حسون، وجواد، ومهدي، ودرويش.

أما حسون بن محمد علي، فمن عقبه: عبد علي بن إبراهيم بن حسون المذكور.

أما جواد بن محمد علي، فمن عقبه: محمد سعيد، وصالح، ابنا كاظم بن جواد المذكور.

أما مهدي بن محمد علي، فأعقب رجلين هما: إسماعيل، وحمد وله: حميد.

أما درويش بن محمد علي، فمن عقبه: موسى بن درويش المذكور. وأعقب موسى بن درويش المذكور: عباس، وحسن، وعبد علي، وتوفيق وله: ضياء.

أما طالب بن يعقوب بن رجب، فأعقب من ابنه مصطفى، الذي أعقب ولدين هما: محمد، ومهدي ولهما عقب.

أما أحمد بن كاسب بن يعقوب بن شعبان، فأعقب خمسة رجال هم: شعبان، وإبراهيم، وتاجر، وهاشم، وعز الدين.

أما عز الدين بن أحمد، فأعقب من ابنه صالح، ومن عقبه: **آل شعبان الرفاعي في** سورية[6]، **وآل السادة في** قطر وسورية[7].

أما إبراهيم بن أحمد بن كاسب، فمن عقبه: أحمد بن هاشم بن إبراهيم المذكور.

أما مصعب بن شعبان المذكور، فله: عبد الله، وصالح وله: علي.

أما عبد الله بن مصعب بن شعبان، فمن عقبه: **آل الرفاعي** بالكويت[8].

أما أحمد المكي الثاني ابن عبد الرحمن بن عبد الله المذكور، فأعقب من ابنه صالح، وأعقب صالح المذكور رجلين هما: رجب، ومحمد الثاني[9].

(1) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(5) مدينة على الحدود العراقية الإيرانية، شرق العراق، يسكنها عرب وأكراد وتسمّى بندنيج.
(6) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(8) لدى آل الرفاعي بالكويت وثيقة نسب مصدّقة من قبل النسّابة علي الغريفي 1/ 11/ 1330هـ، وعبد الوهاب عبد اللطيف إبراهيم الرفاعي في 15/ 3/ 1990م. انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.

أما رجب بن صالح المذكور، فمن عقبه: إبراهيم بن بدر الدين بن مبارك بن رجب المذكور.

أما محمد الثاني ابن صالح المذكور، فأعقب من ابنه شعبان، الذي أعقب ثمانية رجال هم: حسين، ومحمد، ومهدي، وطاهر، وأحمد، وعبد الرحمن، ومصطفى الطفيحي السائح، ورجب الصغير.

أما طاهر بن شعبان بن محمد الثاني، فله: مدلج.

أما عبد الرحمن بن شعبان بن محمد الثاني، فمن عقبه: مهدي بن محمد بن عبد الرحمن بن شعبان المذكور.

أما مصطفى الطفيحي السائح ابن شعبان بن محمد الثاني، فأعقب من ابنه فارس، الذي أعقب ثمانية رجال، ويقال لعقبهم: **الطفيحية**[1]، ومنهم: **آل الأحمد، وآل سليمان، وآل الباشا، وآل ناصر، وآل مصطفو**[2].

أما أحمد بن شعبان بن محمد الثاني المذكور، فمن عقبه: **آل حلبوص، وآل كعيط (عمر زوباش)** وهما ابنا: سعيد بن عريان بن محمد بن عساف بن عبد القادر بن أحمد المذكور[3].

أما رجب الصغير ابن شعبان بن محمد الثاني المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صالح الثاني، وعبد الخضر، وشعبان.

أما صالح الثاني ابن رجب الصغير، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وإسكندر، ومبارك.

أما إسكندر بن صالح الثاني، فمن عقبه: **آل غازي**، وهم عقب: غازي بن يعقوب بن الحسن بن يوسف بن نصر الله بن القاسم بن أبي بكر بن إسكندر المذكور[4].

أما علي بن صالح الثاني، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وصالح.

أما أحمد بن علي المذكور، فمن عقبه: **آل محمد الرفاعي**[5] في الموصل، وهم عقب: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أحمد المذكور.

أما صالح بن علي المذكور، فمن عقبه: **آل أحمد بن عبد الله الرفاعي** بالموصل وهم عقب: عبد الحميد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن أولياء بن عبد المطلب بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عز الدين بن شعبان بن صالح المذكور.

أما شعبان بن رجب الصغير ابن شعبان، فمن عقبه: **آل معتوق** الرفاعية في البصرة، وهم عقب: معتوق بن أحمد بن عبد الخضر بن مبارك بن شعبان بن رجب بن شعبان المذكور[6].

أما عبد الخضر بن رجب الصغير ابن شعبان بن محمد الثاني، فأعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، ومحمد درويش.

أما عبد الرحمن بن عبد الخضر، فهو جد **آل رجب الرفاعي، وبيت الحصيرجي في** الموصل وبغداد[7].

أما محمد درويش بن عبد الخضر، فأعقب من ابنه عز الدين يوسف، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسين، وبركات.

أما بركات بن عز الدين يوسف، فمن عقبه: **النقباء**[8]، وهم عقب: الحسن بن سليمان بن جاسم بن بركات المذكور.

أما الحسين بن عز الدين يوسف، فمن عقبه: **آل هاشم**[9] في الأنبار، وهم عقب: هاشم بن شمو بن ثابت ابن عبد الله بن رمضان بن الحسين المذكور.

أما أبو القاسم تاج الدين بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، فأعقب ثلاثة أولاد وبنتاً واحدة هم: أبو الفضل محمد، وصدر الدين، ورجب، والسيدة رابعة، ولهم أعقاب.

أما شمس الدين أحمد الكبير (ت الخميس 6 رجب 671هـ) ابن شمس الدين محمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: إسماعيل جندل، وتاج الدين أبو بكر محمد، ورجب.

أما رجب بن شمس الدين أحمد، فقد أعقب من ابنه أحمد، وعقبه في العراق.

أما إسماعيل جندل ابن شمس الدين أحمد، فسكن قرية منين من أعمال دمشق (ت 675هـ) وله بها ذرية، ومن عقبه[10]: **آل المعصراني، وآل المحفل، وآل جندل** في سورية وبعلبك في لبنان، **وآل الجندلي**[11] في حماه، ومنهم: **آل السيد أحمد الجندلي الجيسي** الرفاعي، ويقطنون بلدتَي جيسات وإعزاز، وشيوخهم **آل السيد درويش**. ومن فروعهم: **آل سويد الجندلي**[12] في حماة، **وآل الرفاعي** بحمص، وبعلبك، والقلمون، وضواحي دمشق.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(2) شجر الأنساب، للمكناسي، 1/ 269، و1/ 259، وجامع الدرر، 310.
(3) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة(427) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(9) انظر المشجرة صفحة (427) في نهاية هذا الفصل.
(10) انظر المشجرة صفحة (426) في نهاية هذا الفصل.
(11) انظر المشجرة صفحة (424 و426) في نهاية هذا الفصل.
(12) هناك عائلة في حماة تطلق على نفسها آل سويد. وليس لهذه العائلة علاقة بالنسب الشريف.

أما تاج الدين أبو بكر محمد (ت 744هـ) فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب شمس الدين أحمد، وله ذرية بمصر ودمشق والعراق وعربستان وكفر قارون.

عقب أبي الحسن عبد المحسن علي ابن عبد الرحيم ممهد الدولة

تولّى السيد أبو الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم بن سيف الدين عثمان مشيخة الرواق حتى عام 629هـ، وانتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس 14 جمادى الأولى عام 630هـ، ودُفِن في قبة جدّه، وأعقب ثلاثة رجال وبنتاً واحدة هم: شرف الدين أبي بكر، وأبو الحسن علي، وإسماعيل، وست النسب.

أما شرف الدين أبي بكر (دفين متكين عام 670هـ) بن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم، فأعقب من ابنه أحمد وحده. وكان السيد أحمد بن شرف الدين أبي بكر قد نزل (بسطام)، وأعقب بها ولده أبا الفضائل علي البسطامي، واليه ينتهي نسب **آل البسطامي**، ومساكنهم في نابلس وطولكرم والرملة[1] في فلسطين، والأردن وغيرهما.

أعقب السيد أبو الفضائل علي البسطامي أربعة رجال هم: سيف الدين أحمد، وأبو المعالي عبد المنعم، وسعد الدين محمد، وقطب الدين محمد. ولهم ببسطام أعقاب مذكورة، ومنهم: ولي الله الشيخ علي الصفي البسطامي، شيخ فقراء البسطامية بالقدس الشريف. الذي توفي عصر يوم الخميس 12 صفر عام 661هـ، ودُفِن بحوش البسطامية بماميلا ظاهر القدس الشريف[2].

ومنهم: ولي الله الشيخ عبد الله بن خليل بن علي الأسد آبادي البسطامي، وهو صاحب الزاوية البسطامية بحارة المشارفة بالقدس الشريف. الذي توفي بالقدس عام 794هـ، ودُفِن بحوش البسطامية بماميلا، عند جده الشيخ علي الصفّي[3].

ومنهم: الشيخ محمد بن عيسى البسطامي الشافعي الشهير بأخي زرع. كان رجلاً صوفيًّا من فقراء البسطامية، يُقرئ الأطفال بالمدرسة الطازية. وتوفي في 5 رمضان عام 875هـ، ودُفِن بماميلا[4].

ومنهم: قاضي القضاة شمس الدين محمد البسطامي المالكي، الذي كان من أهل العلم، وتسلم القضاء عام 846هـ[5].

ومنهم: العلاّمة قطب الدين أبي الفضائل بن يوشع بن جمال الدين بن بركات بن قطب الدين محمد بن أبي الفضائل علي البسطامي ابن أحمد بن شرف الدين أبي بكر المذكور. ومن عقب العلامة قطب الدين أبي الفضائل بن يوشع: **آل غُضَيَّة**[6] بالقدس الشريف، وفي المدينة المنورة بالحجاز، وهم عقب الشيخ غُضَيَّة ابن الشيخ عمّار ابن أبي بكر بن قطب الدين أبي الفضائل المذكور، ويضم **آل غضيّة** العائلات التالية: عائلة **آل جودة، وآل يونس، وآل شمس الدين، وآل نور الدين، وآل محب الدين، وآل مخلص، وعائلة غُضَيَّة** في زيتا، **وعائلة الصباغ، وعائلة القدسي** في تركيا، **وعائلة غُضَيَّة بزبزت**[7] في القدس وتركيا، **وعائلة غُضَيَّة** في السعودية، **وعائلة الفرخ** في سورية وفلسطين، **وآل الشيخ** المعروفين **بالجمل الرفاعي، وآل الكرمي، وآل أحمد، وآل عبد الرحيم، وآل علي** المعروفين **بآل الصويص**، وجميعهم يسكنون حيّ الفقهاء في طولكرم.

ومن شخصيات آل غُضيّة في الأردن: السيد القاضي محمود بن يونس بن صالح بن يونس بن عامر (دفين قرية زيتا قضاء طولكرم، ومقامه معروف يُزار، ويقع جنوب مدرسة القرية) ابن عمار (دفين قرية قاقون منطقة حيفا) ابن نور الدين علي بن شمس الدين محمد بن غضية المذكور. وأعقب السيد القاضي محمود المذكور ثلاثة رجال هم: بسام، وباسل وله: عمار، وباسم وله: محمد وأحمد ومصطفى.

ومنهم في المدينة المنورة، مفتي الحرم المدني، والموجه التربوي بالجامعة الإسلامية، الدكتور عبد الكريم ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (الملقب دحيم) ابن محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ عبد الرحمن بن نور الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن زين الدين داود بن عبد الله ابن الشيخ غُضيّة المذكور.

---

(1) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 105، وطولكرم لها تاريخ، خليل حسين البرقاوي، ص41، واعرف وطنك، حسين حسن الشيخ، ص16.

(2) الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ج2، ص157.

(3) الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ج2، ص157.

(4) الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ج2، ص194.

(5) الإنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ج2، ص248.

(6) معنى غُضيّة في اللغة: قيل: الغضّ، واحد وجمع. وقيل واحدته شجرة طرية دائمة الخضرة، وإذا كثر هذا النوع من الشجر فهو غُضيّة.ولدى آل غضية وثيقة نسب مصدقة من محكمة القدس الشرعية برقم 652/ 120/ 349 وتاريخ 21/ 11/ 1409هـ، الموافق 25/ 6/ 1989م. (انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل). **ملاحظة**: لا توجد أية علاقة نسبيّة بين آل غضيّة بالقدس وبين أولاد غضيّة في غزة، الذين ينحدرون من جدّهم مصطفى بن محمد جلبي ابن عرفات الذي تزوج من ابنة عمه غضيّة بنت أحمد جلبي ابن عرفات، وصار يطلق على أولاده: محمد وموسى وأحمد (أولاد غضية نسبة إلى والدتهم)، ويتصلون جميعاً بنسبهم بالإمام علي الهادي. انظر المشجرة صفحة (564).

(7) كلمة بزبزت، معناها بالتركية: الرأس الملكي والمخطط.

عقب إسماعيل بن أبي الحسن
عبد المحسن علي بن عبد الرحيم ممهد الدولة

أما إسماعيل بن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم ممهد الدولة، فمن عقبه: **آل الركابي**[1] في الشام والعراق، وهم عقب: أحمد ركاب ابن عبد الله بن راجح ابن إسماعيل المذكور. ومن عقبه: **عشيرة بني ركاب في** الكويت[2].

عقب أبي الحسن علي بن أبي الحسن
عبد المحسن علي بن عبد الرحيم ممهد الدولة

كان أبو الحسن علي بن أبي الحسن عبد المحسن علي ابن عبد الرحيم ممهد الدولة، قد لقبه أبوه ببرهان الدين أبي النصر (الحريري). سكن السيد أبي الحسن علي برهان الدين المذكور مدينة حرير من أعمال البصرة، وإليه ينتهي نسب **آل الحريري**. هاجر المذكور إلى الشام، ونزل حوران وتزوج بها، وتوفي ببصرى حوران عام 620هـ، وأعقب أربعة رجال هم: أبو القاسم يحيى النجاب[3]، والسيد الصالح شمس الدين، ومحمد بركة، وسليمان.

أما أبو القاسم يحيى النجاب، فأعقب أربعة رجال هم: علي، والشيخ حسن الأكبر، وزين العابدين، والزاهد محيي الدين.

أما علي بن يحيى النجاب، فأعقب من إدريس، وتاج الدين أحمد.

أما تاج الدين أحمد بن علي بن أبي القاسم يحيى، فمن عقبه: عليان بن عثمان بن حسين بن موسى بن عليان الكبير ابن صالح بن محمد بن عبد الله بن تاج الدين أحمد المذكور.

ومن بني عليان بن عثمان بن حسين المذكور: محمد الشلبي، وإليه ينتهي نسب **آل الشلبي**[4] في مدينة الكرك وغيرها بالأردن.

ومن آل الشلبي: السيد سميح (ولد سنة 1936م. وتوفي سنة 2005م، ودفن في مقبرة الزهراء بوادي السير بضواحي عمان) ابن صبحي بن عبد الرحمن بن صالح بن عبد الرحمن ابن علي بن محمد الشلبي المذكور.

أما الشيخ حسن الأكبر ابن يحيى النجاب، فله: موسى ورزق الله، وعقبهما ببصرى حوران.

أما رزق الله ابن الشيخ حسن الأكبر، فمن عقبه: أحمد ابن حسن الكسوري ابن علي بن إسماعيل بن علي بن محمد ابن رزق الله المذكور.

ومن بني أحمد بن حسن الكسوري المذكور: حسن، الذي أعقب خمسة رجال هم: محمد، وسمارة، وشحادة، وعبد الغني، وطالب الأكبر.

أما طالب الأكبر ابن حسن، فأعقب من رجلين هما: حسن، وسمارة.

أما حسن بن طالب الأكبر، فأعقب خمسة رجال هم: حسن الأصغر، وعمر، وسالم، ومصطفى، ومحمد.

أما مصطفى بن حسن، فمن عقبه: أحمد بن حسن بن مصطفى المذكور.

أما سالم بن حسن، فمن بنيه: إبراهيم، الذي أعقب رجلين هما: حمدان، وعمر.

أما عمر بن إبراهيم، فمن بنيه: محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: حسن، وإسماعيل، وإبراهيم، وعلي.

أما إسماعيل بن محمد بن عمر، فأعقب من ابنه عمر، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: سعيد، ومحمد زكي، ومحمد عمر.

أما محمد عمر بن عمر بن إسماعيل، فأعقب من رجلين هما: خطاب، وعلي.

أما خطاب بن محمد عمر المذكور، فمن عقبه: أحمد غيث وأحمد عوفان ابنا صالح بن خطاب المذكور.

أما علي بن محمد عمر المذكور، فأعقب رجلين هما: عبده، وعبد الرحمن وله: علي ومحمود.

أما عمر بن حسن بن طالب الأكبر، فأعقب من رجلين هما: بلال، ومحمد.

أما بلال بن عمر بن حسن، فمن عقبه: محمد بن قاسم ابن محمد المذكور.

أما حسن الأصغر ابن حسن بن طالب الأكبر، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: حسن، وصالح، وعبده وله: عبد الله، ونور الدين وله: أحمد وحمد.

أما سمارة بن طالب الأكبر، فأعقب من رجلين هما: حسن، ويعقوب.

أما حسن بن سمارة المذكور، فمن عقبه: محمد صادق بن محمد بن حسن المذكور.

أعقب محمد صادق بن محمد المذكور، ثلاثة رجال هم: عبد المنعم، وعبد القادر، وعبد الكريم.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.

(2) منتخبات التواريخ، مصدر سابق، 2/ 850، وجامع الدرر، مصدر سابق، صفحة 206.

(3) النجّاب: الرسول أو المبلّغ.

(4) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد المنعم بن محمد صادق، فله: عبد الرحمن.

أما عبد القادر بن محمد صادق، فأعقب رجلين هما: ياسين، وإبراهيم وله: قاسم.

أما يعقوب بن سمارة بن طالب الأكبر، فأعقب من رجلين هما: صالح، وبلال.

أما صالح بن يعقوب، فأعقب من ابنه موسى، الذي أعقب من رجلين هما: محمود وله: محمد، وفرحان، وأحمد وله: عيسى وإسماعيل وصالح.

أما بلال بن يعقوب، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب من رجلين هما: عوض وله: محمد، وشحادة وله: سليمان وعلي.

أما عبد الغني بن حسن بن أحمد، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عيسى، وياسين، وعبد الرزاق.

أما عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الغني، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وعبد الغني.

أما عبد الغني[1] بن عبد الرزاق بن عبد الله المذكور، فقد توفي في سورية حوالي عام 1790م، وبعد وفاته، هاجرت زوجته مصطحبة أطفالها الثلاثة: خشمان، وحسين، وعثمان، إلى مرج ابن عامر في فلسطين، لتعيش مع أهلها في عرب بني خالد، وكانت تلك الزوجة حاملاً بطفلها الرابع، الذي ولدته عند أهلها. وعندما بلغ ذلك الطفل حوالي العشرين من العمر، هاجر إلى مدينة صور في جنوب لبنان، واشترى أراضٍ، وهناك أعقب أولاداً، انتقل بعضهم إلى مدينة صيدا، وانتقل البعض الآخر إلى بيروت، ويعرفون **بآل الحريري**[2].

ومنهم: السيد بهاء الدين بن عبد الرحمن بن محمد الحريري، وقد أُسس مسجد جامع في مدينة صيدا يحمل اسمه، وقد افتتح وأقيمت فيه أول صلاة جمعة، يوم 24 صفر 1427هـ / 24 آذار 2006م.

أعقب السيد بهاء الدين بن عبد الرحمن بن محمد الحريري المذكور، رجلين وبنتاً واحدة.

أما الرجلان فهما السيدان: رفيق، وشفيق.

أما السيد رفيق بن بهاء الدين بن عبد الرحمن بن محمد الحريري، فقد ولد في مدينة صيدا في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1944م، وتوفي شهيداً في مدينة بيروت يوم 14 شباط (فبراير) من عام 1905م إثر عملية إغتيال غادرة، ودفن في باحة مسجد الأمين وسط بيروت.

مثّل السيد الشهيد رفيق بن بهاء الدين الحريري أهالي بيروت في المجلس النيابي اللبناني مرات عدة، وأصبح رئيساً للوزراء في لبنان لأكثر من مرة.

أعقب السيد الشهيد المذكور خمسة رجال وبنتاً واحدة هي السيدة هند.

أما الرجال فهم السادة: بهاء الدين، وسعد الدين، وحسام الدين، وفهد، وأيمن.

أما السيد سعد الدين بن رفيق بن بهاء الدين المذكور، فقد ترأس تيار المستقبل بعد استشهاد والده، وانتخب نائبا عن مدينة بيروت للمجلس النيابي.

أعقب السيد سعد الدين بن رفيق المذكور، رجلين هما: عبد العزيز، وحسام.

أمّا السيدة بهية بنت بهاء الدين بن عبد الرحمن بن محمد المذكور، فقد خرجت الى السيد مصطفى بن أحمد ابن علي الحريري، وأنجبت له رجلين هما السادة: نادر، وأحمد. وبنتان هن: غنى، وعلا.

انتخبت السيدة بهية بنت بهاء الدين المذكورة، لأكثر من مرة ممثلة لأهالي مدينة صيدا في المجلس النيابي، كما شغلت عام 2008م منصب وزير التربية والتعليم العالي.

أما خشمان وحسين وعثمان بنو عبد الغني بن عبد الرزاق، فلهم أعقاب في مرج ابن عامر وأماكن أخرى في فلسطين. يعرفون **بأولاد الحريري**[3].

أما زين العابدين بن يحيى النجاب، فله: يونس، وسرور، وعابد، وحورى، وفياض ولهم أعقاب.

أما سرور بن زين العابدين المذكور، فمن عقبه **آل الحريري**[4] في فلسطين، وأماكن تواجدهم في باقة الشرقية والسنديانة والفريديس، وانتقل قسم منهم إلى الأردن وغيرها.

وينقسم **آل الحريري** في فلسطين إلى عدة أفخاذ هم:

- **آل المقبل**، ومنهم: **آل الناصر، وآل عيد، وآل سلامة الجبر.**
- **آل الحاج حسين** ومنهم: **آل بريّة، وآل الغبس.**
- **آل أبو لبدة، وآل عويس، وآل أبو شيخة.**
- **آل جانم، وآل نصر الله، وآل البيكاوي.**
- **آل الزامل، وآل الصباغ، وآل الشهابي، وآل ازحيمان، وآل عبد اللطيف**، وهم أحفاد غرس الدين خليل الحريري، **وآل النمّري، وآل زكي.**

(1) من مشجرة النسّابة محمد عقيل المكناسي في حلب، والتي جددت عدة مرات، منها عام 844هـ وكان آخرها سنة 1914م، والتي تعرف بمشجرة (الحسينيين).

(2) انظر المشجرة صفحة (428) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (428) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (424) في نهاية هذا الفصل.

ومن **آل الحريري**: السيد فتحي بن مقبل (أمين نسب **آل الحريري** في فلسطين، المتوفي يوم الأربعاء 8 جمادى الآخرة من عام 1426هـ، الموافق 15 حزيران من سنة 2005م) ابن الشيخ محمد بن مقبل بن ناصر بن علي بن ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل (ومنه اللقب) ابن أحمد بن قاسم بن محمد الزاهد ابن زين بن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور المذكور.

ومنهم: السيد عادل بن رضا ابن الشيخ محمد بن مقبل ابن ناصر بن علي بن ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل المذكور.

ومنهم: السيد الشيخ صابر بن توفيق ابن الشيخ محمد ابن مقبل بن ناصر بن علي بن ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل المذكور.

ومنهم: السيد زيد بن أسامة بن عادل بن رضا ابن الشيخ محمد بن مقبل بن ناصر بن علي بن ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل المذكور.

ومنهم: عميد الفن الشعبي الفلسطيني الشاعر والفنان: موسى بن حافظ بن موسى ابن الحاج إسماعيل ابن أحمد بن فارس بن أحمد بن سعيد بن خلف بن قاسم ابن محمد الزاهد المذكور.

أما الزاهد محيي الدين بن يحيى النجاب، نزيل حماة (ت عام 693هـ) فأعقب من رجلين هما: مطر، وحديد.

أما مطر بن محيي الدين، فإنه سكن حماة وله عقب.

أما حديد بن محيي الدين، فإنه سكن النادرة غرب حماة (من أعمال كفر طاب).

أما السيد الصالح شمس الدين بن أبي الحسن علي برهان الدين الحريري المذكور، فقد سكن بمصر، وأعقب ثلاثة رجال هم: علي، ومحمد، وشعبان وله عقب.

أما محمد بركة ابن أبي الحسن علي برهان الدين الحريري المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، ويوسف.

أما سليمان بن أبي الحسن علي برهان الدين الحريري المذكور، فأعقب رجلين هما: إدريس، وأحمد.

عقب أبي القاسم عز الدين أحمد الكبير الصياد ابن عبد الرحيم الكبير ابن سيف الدين عثمان

كان السيد عز الدين أحمد الكبير الصياد حسن الخلق، طليق الوجه باسم الثغر، شريف المعاني، لطيف الشمائل، ولم يكن في هذا البيت أكرم منه، وما كان للدنيا عنده قدر ولا قيمة. وكان كثير الخشوع والحياء، زائد العطاء قليل الكلام. وُلِد عام 574هـ قبل وفاة جده لأمه السيد أحمد الرفاعي الكبير بأربع سنين. وأثنى عليه جدّه السيد أحمد الرفاعي بالخير وبشّر به، وذكر أن الأسود تزوره بعده. كان أسمر اللون طويل القامة، حسن الوجه، أكحل العينين وسيع الجبهة، ذا هيبة وسكينة ووقار، تزوج بنت عمه السيد عبد السلام المسمّاة رقية، فأعقب منها السيد عبد الرحيم فقط، وتوفيت ولم تعقب غيره، ولمّا اشتهر أمره وعظم، خرج من العراق عام 622هـ، وقصد الحجاز حاجًّا ومعتمراً، وأقام بالمدينة المنورة مدة تسع سنين. وهناك ظهرت على يديه الكرامات. وبنى رباطه في المدينة المنورة بالقرب من سقيفة الرصاص، وكان يعرف برباط الرفاعي، وأخذ عنه الطريقة السيد ابن نميلة الحسيني حاكم المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات، والإمام عبد الكريم ابن محمد الرافعي القزويني صاحب «**الشرح الكبير على الوجيز**»، والشيخ علم الدين بن محمد السخاوي صاحب «**شرح الشاطبية**» و«**المفضل**» وغيرهما من الكتب في كل علم، والشيخ العارف بالله تاج الدين الأبيدري، وتتلمذ عليه أناس لا يحصى عددهم، وبعد ذلك رحل إلى مصر، ودخلها عام 638هـ، وأقام في المسجد الحسيني، وهناك بَنى له رباطاً في محلة السباع، وتزوج بدرية خاتون من آل الملك الأفضل، وأقام بمصر سنتين، ثم هاجر منها وترك زوجته بدرية حامل، فولدت له السيد علي المعروف بأبي الشباك الرفاعي في تلك السنة، وبقي ولده عند أخواله **آل الملك الأفضل**.

غادر السيد عز الدين أحمد الصياد مصر مهاجراً، فطاف اليمن ونزل بلاد الشام، ودخل دمشق، وعمّر زاوية في ميدان الحصى تعرف بزاوية الرفاعي، وتعرف اليوم بجامع الرفاعي في حي الميدان، وإلى جانبه حمّام الرفاعي، وقد دُفِن في تلك الزاوية القطب الكبير السيد عز الدين حسن بن أحمد شمس الدين بن أبي القاسم تاج الدين ابن أحمد قطب الدين بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ممهد الدولة الكبير، الذي توفي عام 777هـ.

نزل السيد عز الدين أحمد الصياد متكين عام 643هـ، من أعمال معرّة النعمان قضاء حلب، وهناك تزوج بالسيدة خضراء أم الخير، وأعقب منها: موسى الكبير الملقب بنُعيم أبي جميل، والسيد صدر الدين علي، والسيد شمس الدين محمد عبد المحسن، والسيد أحمد أبي بكر. وتوفى السيد عز الدين أحمد الصياد عام 670هـ، وله من العمر 96 سنة، ودُفِن محاذياً لأبيه في قبته المباركة، تجاه باب الرواق في قرية متكين[1] من أعمال معرة النعمان قضاء حلب.

أما السيد عبد الرحيم بن عز الدين أحمد الصياد، فأمه رقية بنت عبد السلام بن سيف الدين عثمان، وأعقب ثلاثة

(1) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

رجال وابنة واحدة هم: أحمد، وشمس الدين محمد، وعز الدين، والسيدة عابدة.

أما أحمد بن عبد الرحيم المذكور، فأعقب رجلين هما: منصور، وعلي تاج الدين[1].

أما منصور بن أحمد، فأعقب من رجل واحد هو: عبد الكريم[2].

أما علي تاج الدين بن أحمد، فقد أعقب السيد محمد جميل، الذي تزوج بالسيدة آسية بنت سيف الدين عثمان، دفين السلطانية بدار الملك بتبريز ابن السيد عز الدين أحمد الثاني ابن عبد الرحيم الكبير، وأعقب منها: الرضي مصلح الدين، وعبد الخالق، ونور الدين (المعروف بابن الصيّاد)، ولهم أعقاب في واسط والبصرة والسلطانية وسلماس يعرفون بـ**البو جميل**[3]. كما أعقب السيد علي تاج الدين المذكور: أحمد الزاهد، ونور الدين، ولهما أعقاب.

أما أحمد الزاهد ابن علي تاج الدين، فمن عقبه: **آل الرفاعي في بعقوبة**، وهم عقب: علي بك ابن عطية بن إبراهيم بن عون بن سالم بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن جعفر بن أحمد الزاهد المذكور[4].

أما شمس الدين محمد (ت 407هـ) ابن عبد الرحيم المذكور[5]، فكان الشيخ الثامن برواق أم عُبيدة، وأعقب من رجلين هما: أحمد، وأبو إسحق إبراهيم، ولهما عقب بالعراق وغيرها.

أما أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم الأصغر، فمن عقبه: أحمد تاج العارفين ابن عطية بن عبد الله بن إبراهيم بن حسين بن أحمد بن سليمان بن أبي الخير محمد بن أحمد المذكور. وأعقب أحمد تاج العارفين المذكور من رجلين هما: محمد، وإبراهيم.

أما محمد بن أحمد تاج العارفين فمن عقبه: **آل سكر الصياد**[6] بدمشق، وهم عقب: موسى سكر ابن حسن بن حسين بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد المذكور.

أما إبراهيم بن أحمد تاج العارفين المذكور، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن فخر الدين بن عثمان بن عبد السميع بن صدر الدين أبو المكارم بن تاج الدين أبو المعالي بن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبد السميع بن صدر الدين أبو المكارم بن تاج الدين أبو المعالي ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم المذكور.

وأعقب أحمد بن محمد المذكور من رجلين هما: إبراهيم وله: أحمد وطعمة، ومحمد.

أما محمد بن أحمد بن محمد المذكور، فمن عقبه: مفتي بعلبك الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن محمد بن محمد المذكور.

أما السيد صدر الدين علي (645-695هـ) ابن عز الدين أحمد الصياد، فقد وُلِد في متكين، وتلقّى العلوم عن جماعة من الأعيان، منهم: القاضي عز الدين بن الصائغ، والعلاّمة جمال الدين بن واصل، ورجع بعد إتقان العلوم الشرعية إلى رواقه، وانقطع بخلوته عن الناس، وكان لا يخرج إلاّ للصلاة أو الذكر أو لمجلس الوعظ، ثم يعود إلى خلوته، وكان أسود اللون، عظيم الرأس، واسع الجبهة، وقوراً جليل القدر، له حِكَمٌ جليلة وكرامات عظيمة، وتوفي عام 695هـ في متكين، ودُفِن في قبة والده.

أعقب السيد صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد، أربعة رجال هم: شمس الدين محمد، وشمس الدين أحمد الأصغر، وأبو القاسم يوسف، وعبد السميع[7].

أما عبد السميع بن صدر الدين علي، فقد مات صغيراً (درج).

أما أبو القاسم يوسف، فمن عقبه: أبو بكر، وإبراهيم.

أما أبو بكر بن أبي القاسم يوسف المذكور، فمن عقبه: «**آل المصطفى**»[8] في مصر.

أما إبراهيم بن أبي القاسم يوسف المذكور، نزيل طرابلس الشام، فأعقب أربعة رجال هم: تقي الدين، ويحيى، وأبو بكر، وأحمد، ولهم أعقاب.

ومن عقب أحمد بن إبراهيم المذكور: صادق بن عبد الغني بن مصطفى بن سليمان (دفين طرابلس الشام) ابن مصطفى بن أحمد المذكور.

ومن بني صادق بن عبد الغني المذكور: حسين، وسليمان.

أما سليمان بن صادق، فمن عقبه: مصطفى الرفاعي (الذي رحل من حيفا إلى مصر، وسكن المحلة الكبرى) ابن سليمان المذكور، وعقبه بمصر. وأعقب مصطفى الرفاعي المذكور، من ابنه إبراهيم، الذي أعقب سبعة رجال هم:

---

(1) روح الإكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير، ص35. والرشحات الحسنية على النفحة المسكية، ص243.
(2) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، ص243.
(3) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.
(5) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص57. والدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، ص94.
(6) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.

محمد، وحسين، وخليل، وعبد الغني، والحسن، ومحمود، وعبد الله.

أما حسين بن صادق، فهو جد **آل الصيادي الرفاعي في بغداد**، ومن عقبه: مأمون بن أمين بن توفيق بن حسن بن حسين المذكور، ويسكن في حي التأميم في بغداد. ويملك مأمون بن أمين المذكور وثيقة نسب مصدقة من قبل السلطان العثماني عام 1123هـ.

أما محمد بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: جبريل بن أحمد بن محمد المذكور.

أما عبد الله بن إبراهيم المذكور، فأعقب من ابنه سعيد، الذي أعقب خمسة رجال هم: مصباح، وعبد الفتاح، ومحمود، وعبد الله، وسليمان.

أما محمود بن إبراهيم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وعبد الحي.

أما محمد الأصغر ابن محمود بن إبراهيم المذكور، فمن بنيه: نقيب أشراف حيفا السيد عبد الواحد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم، ويونس، وقاسم.

أما إبراهيم بن عبد الواحد المذكور، فله: مصطفى، وعبد الله، ومحمد.

أما يونس بن عبد الواحد المذكور، فله: بدر الدين.

أما قاسم بن عبد الواحد المذكور، فله: محمد، ويوسف.

أما عبد الحي بن محمود بن إبراهيم المذكور، فله: محمد، ومحمود.

أما عبد الغني بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: توفيق ابن علي بن عبد الغني المذكور.

أما خليل بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: عبد الحي ابن حسين بن خليل المذكور.

أما حسين بن إبراهيم المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد القادر، وعبد اللطيف.

أما عبد اللطيف بن حسين المذكور، فله: عبد الكريم.

أما عبد القادر بن حسين المذكور، فله: أحمد، ورشيد.

أما محمد بن حسين المذكور، فله: محمد، الذي أعقب: أحمد.

أما أحمد بن محمد بن محمد بن حسين المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وفتوح، ومحمد الرفاعي.

أما فتوح بن أحمد المذكور، فله: أمين، وأحمد.

أما محمد الرفاعي ابن أحمد المذكور، فله: عبد الرؤوف، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وحسين الرفاعي.

أما حسين الرفاعي ابن محمد الرفاعي المذكور، فأعقب: محمد عبد المنعم الرفاعي.

أما أحمد شمس الدين الأصغر ابن صدر الدين علي المذكور، فأعقب رجلين هما: صالح، وعبد السميع.

أما صالح بن أحمد شمس الدين المذكور، فقد مات عقيماً.

أما عبد السميع بن أحمد شمس الدين الأصغر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، وشريف، وأبو بكر الكفرطابي.

أما أحمد بن عبد السميع المذكور، فله محمد، ومن عقبه: **آل خير الدين**[1] في سورية، **وآل الحربلي في** حلب، وهم عقب: خير الدين (ت 1072هـ) ابن أبي بكر خير الله بن عز الدين أبي بكر بن راجح بن عبد الملك المندلاوي الكبير ابن عبد المنعم بن عبد الملك بن عبد السميع البندنيجي بن محمد بن أحمد بن عبد السميع المذكور. ومنهم: **آل خير الله** بحلب. وهم عقب خير الله بن محمد بن خير الدين المذكور.

ومنهم: **آل الأصيل المندلاوي في** كرناز وحلب وحماة والغاب في سورية، وهم عقب: السيد حسين بن أبي علي أحمد (الملقب بالأصيل) ابن حسين بن محمد بن عبود بن مصطفى بن حسين بن هلال بن وهب الدين بن نور الدين بن سيف الدين بن أبي بكر المندلاوي ابن خير الدين ابن أبي بكر خير الله المذكور.

ومن عقب السيد حسين بن أبي علي أحمد المذكور، السيد صطوف بن محمد بن صطوف بن حسين المذكور.

أما خير الله بن محمد بن خير الدين بن أبي بكر خير الله المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن خير الله، فأعقب ستة رجال هم: بكري، وطاهر، وعمر، وأحمد، وعبد القادر، ومحمد.

أما محمد بن علي بن خير الله، فمن عقبه: **آل الزيتاوي**[2] في حماه، وهم عقب: محمد الزيتاوي ابن حسين بن أبي بكر الزيتاوي ابن محمد بن سليمان بن محمد المذكور. وأعقب محمد الزيتاوي المذكور رجلين هما: عبد الله، ومحمد.

أما شريف بن عبد السميع المذكور، فمن عقبه: أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن عبد السميع بن المطيع بن شريف المذكور.

---

(1) توجد أسرة تعرف ببيت خير الدين في بيروت وبعلبك والهرمل وكفر ملكي، ويحتمل أن تكون لها علاقة وقرابة بآل خير الدين في سورية. (انظر أحمد أبو سعد، معجم أسماء الأسر والأشخاص، مصدر سابق، ص308).

(2) انظر المشجرة صفحة (430) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو بكر الكفرطابي ابن عبد السميع المذكور، فمن عقبه: العارف بالله محمد عرابي الكفرطابي (ت عام 800هـ) نزيل حلب، ابن أبي بكر الكفرطابي المذكور. وأعقب محمد عرابي المذكور من ثلاثة رجال هم: علي، وموسى، ومحمد.

أما محمد بن محمد عرابي المذكور، فأعقب علاء الدين (ابن الأعرابي)، الذي توفي في القسطنطينية عام (901هـ)، ودُفِن إلى جوار الصحابي خالد بن زيد بن كليب الأنصاري (أبو أيوب الأنصاري).

أما علي بن محمد عرابي المذكور، فله: محمد.

أما موسى الكبير شيخ مشايخ العراق ابن محمد عرابي المذكور، فله: أحمد، وحجازي.

أما أحمد بن موسى الكبير المذكور، فمن عقبه: أحمد شهاب الدين بن محمد بن محمد بن أحمد المذكور، الذي توفي في دمشق عام (881هـ)، ودفن بجوار ضريح الصحابي بلال بن رباح الحبشي.

عقب شمس الدين محمد ابن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد

أعقب شمس الدين محمد (677-710هـ) ابن صدر الدين علي والمدفون بواسط ابن صدر الدين علي المذكور، أربعة رجال هم: مالك، وعبد السميع، وأحمد، وصالح عبد الرزاق[1].

أما مالك بن شمس الدين محمد المذكور، فعقبه بمندلي.

أما عبد السميع بن شمس الدين محمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: ملك، وأحمد، وعمر، وعقبهم بالعراق.

أما أحمد بن عبد السميع المذكور، فأعقب: نجم الدين، ومحمد الأسمر.

أما عمر بن عبد السميع المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: موسى الكبير، وإبراهيم، وعثمان، وحسن.

أما حسن بن عمر بن عبد السميع، فمن عقبه: **آل شمّوط في الشام**، وهم عقب: محمد عمر شمّوط ابن حسن بن عمر المذكور، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، وعلي، وحسن، وإبراهيم.

أما علي بن محمد عمر شموط المذكور، فأعقب من رجلين هما: علاء الدين، وكمال الدين.

أما علاء الدين بن علي المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن علاء الدين المذكور، فله: محمد، وعمر وله: عبد الباقي، وعبد الله وله: يوسف.

أما كمال الدين بن علي المذكور، فمن عقبه: إبراهيم ابن علي بن كمال الدين المذكور، وأحمد بن عبد الله بن كمال الدين المذكور، ومحمد برهان بن إبراهيم بن كمال الدين المذكور.

أما موسى الأكبر ابن عمر بن عبد السميع، فمن عقبه: عثمان بن أبي بكر بن شريف بن أبي بكر بن موسى الأكبر المذكور. وأعقب عثمان بن أبي بكر المذكور رجلين هما: أبو بكر، ومحمد.

أما محمد بن عثمان، فمن عقبه: علي بن موسى بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن محمد المذكور.

عقب صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد

وُلِد السيد صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد في أم عَبيدة عام 697هـ، وبها نشأ وشبّ، حتى صار شيخ رواق أم عَبيدة، وانتهت إليه رئاسة الطريقة في زمنه. توفي والده عام 710هـ، وقال الشيخ الكبير أحمد الزبرجدي في كتابه «**الدرُّ الساقط**»: «كان السيد الجليل صالح عبد الرزاق المتكيني[2]، ثم الواسطي، سيداً سنداً إماماً كبيراً، عارفاً بالله عالِماً بسنة رسوله ﷺ، حسن الخُلق، على جانب كبير من المروءة والشهامة والعرفان، ونظافة الباطن والظاهر، مؤيداً بالله متوكلاً عليه، لا تستفزّه الحوادث، جبلاً راسخاً، خَلفَ آباءه الطاهرين، وأحيا مراسم طريقهم الزاهر المبين، وهو ذو كرامات ظاهرة وإشارات باهرة. توفي بالبصرة عام (737هـ)، ومرقده معمور ومفتوح للزيارة».

وجاء في صحاح الأخبار[3]: «أخذ علم الحديث والفقه عن الحافظ تقي الدين عبد المحسن الواسطي، وعن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن الرفاعي، وعن الإمام نجم الدين يحيى الرفاعي».

تزوج السيد صالح عبد الرزاق بنت عمه الشيخ الأكبر قطب الدين الرفاعي الأصغر، فأولدها: عليًّا الأكبر، ولما توفيت، تزوج بعدها بالشريفة رابعة بنت القطب الجليل السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين الرفاعي شيخ رواق أم عَبيدة، فأولدها: السيد شمس الدين عبد الكريم أبا محمد

(1) انظر المشجرة صفحة (431) في نهاية هذا الفصل.
(2) **متكين**: قرية من أعمال معرّة النعمان من أعمال حلب.
(3) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص100- 105. وتنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص62- 95.

(ت عام 799هـ)، والسيد نجم الدين يحيى البطائحي[1]، والسيد سليمان الحوراني، والسيد تاج الدين رجب. ولكل منهم أعقاب ﷺ أجمعين.

أما السيد نجم الدين يحيى البطائحي المذكور، فقد تزوج بالسيدة خديجة بنت قطب الدين الكبير، وأعقب منها ابنة واحدة هي السيدة فاطمة. ثم سافر إلى برّ الترك، وأقام بآماسية - بلدة في الأناضول الأقصى - حتى مات بها، ودُفِن بقرية قريبة من البلدة المذكورة، من الجهة الشمالية يقال لها «حلقة». وأعقب هناك ثلاثة أولاد، مات اثنان صغيرين، وبقي أخوهما الثالث: أحمد الصغير، الذي رجع إلى البصرة، وأقام بقرية «ربع» وله فيها عقب مبارك.

أما علي الأكبر ابن صالح عبد الرزاق، فقد أعقب من ابنه: نور الدين الملقب بالحديدي نزيل بلدة الحديثة، من أعمال الرقة ودفينها، وصاحب الشهرة والذرية المباركة الكثيرة بها.

كما أعقب علي الأكبر ابن صالح عبد الرزاق من ابنه مصطفى. ومن عقب مصطفى بن علي الأكبر المذكور: موسى بن إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الأطرش ابن حسين بن صالح بن مصطفى المذكور.

وأعقب موسى بن إسماعيل من رجلين هما: محمد، وعثمان.

أما عثمان بن موسى المذكور، فمن عقبه: **بنو الصياد**[2] في حماه، وهم عقب: عبد القادر بن سليمان بن يوسف بن ياسين بن سليمان بن عثمان المذكور.

أما محمد بن موسى بن إسماعيل فمن عقبه: عثمان بن ياسين بن صالح بن عثمان بن محمد المذكور. وأعقب عثمان ابن ياسين المذكور من ثلاثة رجال هم: يوسف، وحسن الخطيب، وصالح.

أما صالح بن عثمان، فهو جدّ **بيت صالح العثمان**[3] في أريحا (حلب) وكنصفرة.

أما حسن الخطيب ابن عثمان، فمن عقبه: يوسف بن محمد بن حسن الخطيب المذكور.

أما يوسف بن عثمان بن ياسين المذكور، فأعقب من ابنه طه، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمود، ومحمد، ومصطفى، وياسين.

أما ياسين بن طه، فهو جدّ **بني الصياد**[4] في أريحا (حلب) وكنصفرة.

أما سليمان الملقب بالحوراني ابن صالح عبد الرزاق، فقد سافر من الحجاز، وسكن حوران الشام، وله فيها عقب مبارك يُقال لهم: **آل الحوراني**[5].

ومنهم: **آل عثمان البلخي**[6]، في عجلون بالأردن والمدينة المنورة، وهم عقب: عثمان البلخي (دفين القريا في جبل حوران) ابن شرف الدين موسى بن علي بن يوسف ابن حسن بن سليمان الحوراني المذكور.

ومن عقب عثمان البلخي المذكور: موسى بن عثمان الأصغر ابن محمد بن عثمان البلخي المذكور.

أما موسى بن عثمان الأصغر المذكور، فمن بنيه: محمد خضر الحكيم، وأوشاح، وعمر.

أما عمر بن موسى، فمن بنيه: مهنا، وأحمد.

أما أحمد بن عمر بن موسى، فمن عقبه: **آل الفقير** في دمشق، وهم عقب: عوض الفقير ابن محمد بن قاسم بن محمد الفقير ابن صالح بن حسين بن محمد بن موسى بن إدهام بن أحمد المذكور.

أما مهنا بن عمر، فمن عقبه: أحمد بن إسماعيل بن مبارك بن عمر بن محمد جعيرة ابن إسماعيل بن زين العابدين أحمد بن مهنا المذكور[7].

ومن بني أحمد بن إسماعيل المذكور: حسن، وعمر.

أما حسن بن أحمد بن إسماعيل المذكور، فمن عقبه: **آل الحباب في دمشق**، وهم عقب: محمد الحباب ابن أحمد ابن مصطفى الحجازي ابن علي بن حسن المذكور.

أما عمر بن أحمد بن إسماعيل، فمن بنيه: محمد طالب، الذي أعقب من رجلين هما: مصطفى، ومحمد.

أما مصطفى بن محمد طالب، فهو جد: **آل دكّ الباب**[8] في دمشق.

أما محمد بن محمد طالب، فأعقب خمسة رجال هم: ياسين، وعلي، وإبراهيم، وخليل، وعبدو.

أما ياسين الذي انتقل من معرة النعمان الى دمشق في عام 1043هـ واستقر فيها، واشتغل بعض أحفاده بالصباغة، فهو جد **آل ياسين الصباغ** في سورية والأردن[9]. وأعقب

(1) البطائحي: نسبة إلى البطائح، موضع بين واسط والبصرة.
(2) انظر المشجرة صفحة (431) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (431) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (431) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (432) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (432) في نهاية هذا الفصل.
(7) مشجرة آل ياسين الصباغ الحسيني.
(8) جامع الدرر، مصدر سابق، ص 199، ولديهم مشجرة بحوزة النسّابة محمد منير الشويكي بدمشق.
(9) لدى **آل ياسين وآل الصباغ** في سورية والأردن ولبنان، وثيقة نسب مصدّقة من قبل: «سيد محمد» القادري الحسيني نقيب السادة الأشراف في الجمهورية العربية السورية، ومعتصم بن مهدي بن حسن الصباغ في 8 ربيع الثاني عام 1420هـ، والنسّابة محمد منير الشويكي في 1 ربيع الثاني عام1421هـ. انظر المشجرة صفحة (432) في نهاية هذا الفصل.

ياسين بن محمد بن محمد طالب المذكور، من ابنه محمد الذي أعقب من أبنه محمد ياسين الذي أعقب رجلين هما: عمر ودرويش.

أما محمد خضر الحكيم ابن موسى بن عثمان الأصغر، فمن عقبه: **آل الحكيم في دمشق**، وهم عقب: محمود خضر الحكيم ابن خضر بن أحمد بن محمد خضر الحكيم ابن موسى بن عثمان الأصغر ابن محمد بن عثمان البلخي المذكور.

أعقب محمود خضر الحكيم المذكور خمسة رجال هم: أحمد، وعلي، ومنصور، وشمس الدين، وعيسى.

أما عيسى بن محمود خضر الحكيم، فمن عقبه: **آل الحافظ** في الميدان بدمشق، وهم عقب: حافظ بن عيسى المذكور.

أما شمس الدين بن محمود خضر الحكيم، فمن بنيه حسين، الذي أعقب من رجلين هما: مصطفى، ومنصور.

أما مصطفى بن حسين بن شمس الدين، فهو جد **آل السسا في دمشق**.

أما منصور بن حسين بن شمس الدين، فمن عقبه: **آل الخولي في دمشق**، وهم عقب: خليل بن قاسم بن منصور المذكور.

أما تاج الدين رجب بن صالح عبد الرزاق، فقد تزوج بالبصرة، وأعقب رجلين هما: رجب، والمهدي ولهما عقب.

عقب شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق ابن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي

كان السيد أبو محمد شمس الدين عبد الكريم الواسطي ابن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد، إماماً جليل المناقب، عظيم المواهب، كبير الشأن كثير العرفان، وُلِد عام (723هـ)، وتلقى العلوم العالية، وأتقن علم الظاهر والباطن، وندب إلى المناصب والقضاء فأبى، ومنّ الله عليه بالقبول التام عند الخاص والعام. وتوفي ﷺ عام (799هـ)، ودُفِن في مراقد أهله بفم الدير بالبصرة.

أعقب السيد شمس الدين عبد الكريم ثلاثة رجال هم: رجب الكبير، وعبد الله، ومحمد خزام السليم.

أما السيد رجب الكبير ابن السيد شمس الدين عبد الكريم، فقد عظّم شأنه، وكبر أمره، وبَعُدَ صيته، وانتسب إليه أفاضل العراق، وأعقب ذرية عظيمة، أجلّهم شيخ الرواق بعده: السيد الكبير شمس الدين محمد الواسطي، وله عقب مبارك بواسط.

أما السيد محمد خزام السليم ابن عبد الكريم الواسطي المذكور، فقد وُلِد عام (747هـ)، وتزوج من نجيبة ابنة الشيخ العارف ممدوح أبي الفضل الأنصاري، وعمره ثمانية عشر عاماً، وتوفي السيد المذكور في حياة أبيه وعمره عشرون عاماً، وذلك عام (767هـ)، ودُفِن بالموصل الحدباء، وقبره بها ظاهر يزار[1]. وأعقب السيد محمد خزام السليم المذكور ابنه نجم الدين عبد الله القاسم المبارك.

عقب نجم الدين عبد الله القاسم المبارك ابن محمد خزام السليم ابن عبد الكريم الواسطي

وُلِد السيد نجم الدين عبد الله القاسم المبارك عام (766هـ)، وحمله جدّه الغوث الأجلّ شمس الدين عبد الكريم الواسطي، وهو رضيع، ونفخ في فمه، ودعا له وبشّر به، وقال: «هذا جدّ عظيم، وأب كريم». وتُوفي السيد نجم الدين عبد الله القاسم المبارك المذكور، عام (800هـ).

تزوج السيد نجم الدين عبد الله المذكور، من السيدة سعدية بنت الأمير عبد الرحمن المخزومي صاحب نجد، وأعقب منها السيد عبد الله محمد سراج الدين، كما أعقب من السيدة رابعة بنت عمه الولي الكبير السيد رجب الرفاعي البصري الواسطي، أولاده السادة: عثمان، وشمس الدين عبد الرحمن، وطه، والسيدة نسيبة. ويُقال: كان له: رجب وعبيد الله.

أما طه بن نجم الدين عبد الله القاسم المبارك، فأعقب ثلاثة رجال وبنتين هم: محمد الزاهد، ومهدي، وأبو الرجاء أحمد، والسيدة رابعة، والسيدة مباركة.

أما عثمان بن عبد الله القاسم المبارك، فأعقب رجلين هما: مصباح الدين، ومصلح الدين.

عقب عبد الله محمد سراج الدين ابن عبد الله القاسم المبارك ابن محمد خزام السليم

مختصر ما قاله الإمام الوتري في كتابه «**مناقب الصالحين**» إن شيخ الإسلام البحر الطام حجة الله على أوليائه الكرام بركة الأنام، هو السيد أبو المعالي عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي[2] (793-885هـ) ابن السيد عبد الله الملقب نجم الدين القاسم المبارك ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم الواسطي ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن القطب الغوث الجواد عز الدين أحمد أبي علي الصياد. ولد السيد

(1) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص105.

(2) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، مصدر سابق، ص141. وتنوير الأبصار، مصدر سابق، ص70.

عبد الله محمد سراج الدين عام 793هـ بواسط في العراق، واشتهر هو عن أخوته بالمخزومي بسبب أمه الأصيلة سعدية بنت الأمير عبد الرحمن المخزومي الخالدي صاحب نجد. وتخرّج بصحبته جماعة من الأعيان، وكان شيخ الإسلام في زمنه عِلماً وعملاً وتحقيقاً وتمكناً ورئاسة، وأخذ عنه العلماء وأجرى الله على يديه خوارق العادات.

أصبح السيد أبو المعالي عبد الله «صدر الأمة» بمصر والشام، وسكن آخر عهده بغداد، حتى مات بها عام 885هـ، وله من العمر اثنان وتسعون سنة.

ومن مؤلفاته:

1. البيان في تفسير القرآن.
2. سلاح المؤمن في الحديث.
3. النسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحرف.
4. جلاء القلب الحزين (في التصوف).
5. صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار.

وله من المنظومات العالية في النبي ﷺ وفي آله الكرام، وفي مدح جدّه الإمام تاج الأولياء الكرام أبي العلمين السيد أحمد الرفاعي، وفي بيان أحوال السلوك وطريق القوم ما لا يعد ولا يحصى. وله من الأحزاب والأوراد والرسائل المفيدة ما لا يستقصى.

أعقب السيد عبد الله محمد سراج الدين[1] السادة: **أحمد، ومصلح الدين، ومحمود** وأمهم السيدة مريم بنت السيد بركات الموسوي الحسيني. وأعقب أيضاً السادة: **محمد ملاذ، وعلي تاج الدين، ومحمد، وبدر الدين، وموسى،** أمهم الشريفة سعدية بنت الشيخ صالح محمد ابن الشريف العابد علي بن عبد الوهاب الجيالي القادري من آل الشيخ الجليل القطب عبد القادر الجيلي. وأعقب أيضاً السيد **شرف الدين صالح**، وأمه أم النصر علوية بنت السيد شعبان الرفاعي. كما أعقب السيد **قطب الدين محمد**، والسيدة **بديعة** (ت890هـ)، أمهما حسيبة بنت الشيخ أبي بكر الأنصاري.

أما السيد أحمد بن عبد الله محمد سراج الدين، فأعقب السيد سليمان.

أمّا السيد مصلح الدين بن عبد الله محمد سراج الدين، فأعقب السيد أحمد الرفاعي، والسيد إبراهيم.

أمّا السيد محمود بن عبد الله محمد سراج الدين، فأعقب السيد سعد الدين.

أمّا السيد محمد ملاذ بن عبد الله محمد سراج الدين، فأعقب أبا النصر بركات.

أمّا السيد علي تاج الدين بن عبد الله محمد سراج الدين، فقد أعقب السيد تاج الدين رجب.

أمّا السيد شرف الدين صالح بن عبد الله محمد سراج الدين، فأعقب: عز الدين أحمد، وأم الخير، وفاطمة، وأم كلثوم.

أمّا السيد قطب الدين محمد بن عبد الله محمد سراج الدين، فأعقب السيد يحيى أبو السعود.

ومن ذرية السيد محمد خزام السليم: **آل الخزام،** ومنازلهم بضواحي دمشق، وهم ينتهون إلى السيد علي آل خزام، وهو من ذرية السيد حسين برهان الدين نزيل حماة، وجميعهم يرجعون إلى جد واحد هو السيد خزام الفقير، وذريتهم منتشرة في حوران ودمشق[2].

عقب شمس الدين عبد الرحمن
ابن عبد الله القاسم المبارك ابن محمد خزام السليم

هاجر السيد شمس الدين عبد الرحمن بن عبد الله القاسم المبارك إلى الشام، وأقام بمتكين، وصار شيخ الرواق العالي الصيادي، وظهر شأنه في الشام والعراق، وتوفي عام (839هـ)، ودُفِن في رواق متكين، بقبة مخصوصة خلف قبة الضريح الصيادي المبارك من الجهة الشمالية. وأعقب المذكور رجلاً واحداً، وابنة واحدة هما: محمود البصري، والسيدة فاطمة ذات النور.

أما السيد محمود البصري (816-883هـ) ابن شمس الدين عبد الرحمن المذكور، فقد تزوج بالسيدة بديعة ابنة عمه عبد الله محمد سراج الدين، فأعقبت له السيد إبراهيم، ويُقال له العربي.

عقب إبراهيم العربي ابن محمود البصري
ابن عبد الرحمن بن عبد الله القاسم المبارك

هو الإمام السيد إبراهيم العربي (834-893هـ) ابن السيد محمود البصري الرفاعي[3] ابن عبد الرحمن شمس الدين بن نجم الدين عبد الله القاسم المبارك بن محمد خزام السليم بن شمس الدين عبد الكريم أبي محمد الواسطي ابن صالح عبد الرزاق بن محمد شمس الدين بن علي صدر الدين بن عز الدين أحمد الصياد.

وُلِدَ السيد إبراهيم العربي في مدينة البصرة عام 834هـ، وتوفي عام 893هـ، وله من العمر تسع وخمسون سنة. أمه

(1) عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي المخزومي، صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، المطبعة البهية المصرية، 1306هـ، ص109.

(2) الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام، مصدر سابق، ص29.

(3) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، مصدر سابق، ص74- 75.

السيدة بديعة بنت السيد عبد الله محمد سراج الدين الرفاعي. وكان على جانب عظيم من التقوى والصدق والإخلاص. ولقب بالعربي لتشبهه بعرب البادية وارتدائه لباسهم. وسكن الرقة في آخر عمره، وبها قبره الشريف. وله مناقب وكرامات وخوارق وعادات، كانت تزوره الأسود في الرقة، وتربض على باب زاويته كالمتبرك، والناس يدخلون ويخرجون، والأسود رابضة في الباب لا تلتفت إلى أحد، ولا يلتفت إليها أحد. وكثيراً ما رآه جماعة من حجاج الرقة في المدينة المنورة، ومكة المكرمة، وعلى جبل عرفات، يؤدي مشاعر الحج، وهو لم يخرج ظاهراً من الرقة ابداً.

أعقب السيد إبراهيم العربي السادة: مصلح الدين، ومحمد الأسمر، وحسين العراقي، وأحمد الواسطي نزيل مكة المكرمة[1].

أما مصلح الدين بن إبراهيم العربي، فمن عقبه: **آل سكر** في صالحية دمشق، وهم عقب: حسن بن شرف الدين قباد بن مصطفى بن شرف الدين يونس بن إبراهيم بن مصلح الدين المذكور.

عقب حسين العراقي ابن إبراهيم العربي ابن محمود البصري الرفاعي

هو السيد حسين العراقي أمير البصرة (853-892هـ) ابن السيد إبراهيم العربي ابن السيد محمود البصري الرفاعي ابن عبد الرحمن بن عبد الله القاسم المبارك[2]. وُلِد في البصرة عام 853هـ، ونشأ بها وسكن بطائح واسط بالعراق. وكان على جانب عظيم من الصلاح والتمسك بالشريعة الغراء، ويؤثر عنه خوارق وكرامات. ويقال إن الجليل والوليّ الكبير أمير البصرة السيد حسين العراقي هو أول مهاجر إلى حلب الشهباء، فمنحه السلطان سليم الأول «لقب الإمارة» على حلب، فقال للسلطان: في البصرة قبائل تتبعني. فقال له: وأنت أمير على «عبادة». وهذا يوضح لنا بأنّ تلقيبه باسم وطنه - العراقي - كان في حلب. توفي السيد حسين العراقي عام 892هـ.

أعقب الأمير حسين العراقي ابن إبراهيم العربي من ثلاثة رجال هم: السيد شمس الدين عبد الرحمن، والسيد الأمير ناصر الدين أحمد «أمير عبادة»، والسيد محمود الأسمر.

أما شمس الدين عبد الرحمن بن حسين العراقي، فمن عقبه: **آل جبر الشدّة**[3] في الحسكة بسورية، وهم عقب: حسن جبر الشدّة ابن عبد الرحمن المذكور.

ومن عقب شمس الدين بن عبد الرحمن المذكور: **آل الشيخ كمر بالعراق**[4]، وهم عقب: الشيخ كمر (1125-1200هـ) ابن هلال بن عليوي بن عويد بن عبد الخضر ابن حسين بن يوسف بن علي الحاج ابن حسن بن محمد بن أحمد بن محمود بن حسين بن شمس الدين عبد الرحمن المذكور. وكان الشيخ كمر المذكور، قد عاش في الخالص، وسكن أولاده في بغداد منذ عام (1210هـ). ومن عقب شمس الدين عبد الرحمن بن حسين العراقي: رئيس المجمع العالمي لأنساب آل البيت بدمشق: أحمد بن عبود ابن نزال بن أحمد بن علي بن عبود بن ضخيرة بن حمزة بن طاهر بن محمد بن حسن بن محمد الجوعاني (جد **آل الجوعاني** في دير الزور) ابن حسن بن عبد الرحمن المذكور.

عقب محمود الأسمر ابن حسين العراقي ابن إبراهيم العربي ابن محمود البصري الرفاعي

أعقب محمود الأسمر ابن حسين العراقي من رجلين هما: ملك المندلاوي، وعبد الواحد، وعقبهما منتشر في حلب واللاذقية بسورية، وفي صيدا بلبنان، وفي الأردن والكويت والعراق. وتوفي محمود الأسمر المذكور في مدينة البصرة عام 918هـ.

أما ملك المندلاوي ابن محمود الأسمر فأعقب رجلين هما: أبو بكر الملكي، وخير الله الكبير نزيل حلب.

أما نور الدين عبد الواحد (ت عام931هـ) بن محمود الأسمر المذكور، فمن عقبه: محمد خزام الثاني ابن نور الدين علي بن نور الدين عبد الواحد المذكور. ولد محمد خزام الثاني المذكور في مدينة البصرة عام 950هـ، وتوفي بالموصل عام 985هـ.

أعقب محمد خزام الثاني ابن نور الدين علي ثلاثة رجال هم: عبد الكريم، وأحمد، والحاج محمود شاه.

أما أحمد بن محمد خزام الثاني ابن نور الدين علي بن نور الدين عبد الواحد، فمن عقبه: الشيخ القاضي محمد كامل ابن الشيخ القاضي محمد صالح ابن العالم الشيخ محيي الدين ابن العالم الفقيه محمد الصوفي ابن العلاّمة أحمد ابن الإمام مصطفى الثاني ابن الشيخ مصطفى الأول ابن الشيخ محمود الصوفي ابن الشيخ أحمد الصوفي ابن

(1) انظر المشجرة صفحة (433) في نهاية هذا الفصل.

(2) تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، مصدر سابق، ص76. والنجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر، أحمد الرجيبي الحسيني، بغداد 1980م الصفحات 40، 48، 50، 51.

(3) شجر الأنساب، للنسابة المكناسي، 2/ 70، ولديهم مشجرة بحوزة النسّابة محمد منير الشويكي في دمشق.

(4) انظر المشجرة صفحة (433) في نهاية هذا الفصل.

العالم الشيخ يحيى الصوفي (جد **آل الصوفي**[1] في مدينة اللاذقية بسورية) ابن أحمد بن محمد خزام الثاني المذكور.

ولد الشيخ القاضي محمد كامل ابن الشيخ القاضي محمد صالح ابن العالم الشيخ محيي الدين المذكور، في مدينة اللاذقية عام 1285هـ وتوفي ودفن بها عام 1363هـ، وأعقب من ستة رجال هم: محمد مكرم، ومحمد ظافر، ومحمد تيسير، ومحمد عشير، ومحمد محيي الدين، ومحمد صالح سمير الصوفي[2] وله: مهند، ومحمد كامل.

أما الحاج محمود شاه (ت 936هـ) ابن محمد خزام الثاني المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى الكبير، وحسن الغوّاص، ويوسف وله: أحمد ومحمد وموسى.

أما محمد بن يوسف بن محمود شاه المذكور، فهو جد **آل الخطيب** في قرية معربليت في محافظة حماه بسورية.

أما موسى الكبير ابن محمود شاه، فمن عقبه: عبد الله، ومحمد، ابنا أبي محمد حجازي ابن موسى الكبير المذكور. ومن عقب موسى الكبير: **فخذ الناصر من عشيرة الصيادية الرفاعية** في كركوك[3].

أما حسن الغوّاص (ت1024هـ) ابن محمود شاه، فأعقب من رجلين هما: برهان الدين محمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن حسن الغواص، فمن عقبه: طعمة الأكبر ابن محمد أبو كرش بن عبد الله المذكور.

أما برهان الدين محمد (ت 1054هـ)، فأعقب ثلاثة رجال هم: جمال الدين، وزين الدين، ومحمد الصوفي.

أما ولي الله محمد الصوفي الصيادي الرفاعي (ت1084هـ) ابن برهان الدين محمد، فأعقب أربعة رجال هم: رجب، وعلي الرديني، ونور الدين حبيب، وشهاب الدين عبد الله المبارك البصري.

أما علي الرديني، فمن عقبه: **آل الرديني** بالبصرة، ومن عقبه: الشيخ العالم محمد مهدي الروّاس ابن مهدي الروّاس ابن علي بن نور الدين بن أحمد بن محمد بن بدر الدين بن علي الرديني المذكور، ومن عقبه: **آل الرواس** في سورية.

أما شهاب الدين عبد الله المبارك ابن محمود الصوفي المذكور، فأعقب رجلين هما: حسين المبارك، وعبد العلاّم.

أما عبد العلاّم، فهو جدّ **آل عبد العلام**[4]، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وحسين برهان الدين الخرافي.

أما علي بن عبد العلام، فهو جد **آل الصياد** في دمشق (حران)، **وآل البحير** في النشابية شرقي دمشق، **وآل الكاظم**، ومن بنيه: عتيق الذي سكن سلطنة عُمان، ودرويش.

أما درويش بن علي بن عبد العلام، فهو جد **آل الدرويش**[5]، في وديان الربيع، ومن عقبه: سلطان (ولد بمكة في 17 رجب 1256هـ وتوفي بمكة في 18 شوال 1326هـ) ابن هاشم بن سلطان بن محمد بن سلطان بن محمد طاهر بن درويش المذكور.

أما حسين برهان الدين الخرافي المولود في قرية (ريع) قرب البصرة، في (15 شعبان عام 1096هـ)، والمتوفي عام (1146هـ)، فأعقب المذكور سبعة رجال وبنتين هم: سعد الدين، وأبو بكر طالب، وبدر الدين، وعلي آل خزام، وأبو المجد محمد سلطان العجاج الأكبر المعروف بالهمّار، وعبد الله العراقي، ويونس، وفاطمة، ومريم.

أما سعد الدين، فقد مات صغيراً (درج).

أما يونس بن حسين برهان الدين، فمن عقبه: **آل الأعرج** في كفر زيتا ومعرة النعمان، وهم عقب: أحمد الأعرج ابن حمود بن محمد بن عرفات جدّ **آل عرفات في** سورية[6] ابن يونس المذكور.

أما عبد الله العراقي ابن حسين برهان الدين، فأعقب أربعة رجال هم: خزام، ونجم الدين، ومحمد، وسليمان.

أما محمد بن عبد الله العراقي، فمن عقبه: محمد وطاهر وكاظم بنو: محمد خميس بن كاظم بن عبد الله بن محمد المذكور.

أما محمد بن محمد خميس المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي الرضا، ومحمد خميس، وكاظم.

أما علي الرضا ابن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: سامر، ورامز، ومحمد طاهر وله: علي. وعامر وله: محمد علي وعبد الرحمن.

أما محمد خميس بن محمد، فأعقب عشرة رجال هم: عبد الرحمن، ومحمد طاهر، ومصطفى، وأحمد، وعمر، ومحمود، وذيب، وبدر، وعبد الكريم، وعبد الله.

---

(1) لدى السادة آل الصوفي عدة مشجرات نسبية أصولية موثقة، بعضها من المحكمة الشرعية قضاء اللاذقية بتاريخ عام 1211هـ، والبعض الآخر من المحكمة الشرعية لواء اللاذقية العرب بتاريخ عام 1297هـ، وجميعها محفوظة لدى الأسرة في مدينة اللاذقية بسورية.

(2) هو العقيد أركان حرب آمر لواء الهجانة، مدير العشائر العام، قائد موقع دمشق، حتى عام 1964م، انظر المشجرة صفحة (433).

(3) انظر المشجرة صفحة (433) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (434) في نهاية هذا الفصل.

(5) شجر الأنساب، للمكناسي، 2/ 57.

(6) انظر المشجرة صفحة (433، 434) في نهاية هذا الفصل.

أما كاظم بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: محمود، وطاهر، ونادر: وله كاظم. ومحمد طاهر وله: ماهر وكاظم. وديب وله: كاظم، وجميعهم في حلب.

أما نجم الدين بن عبد الله، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي وعقبهما بشيخون الشام.

أما سليمان بن عبد الله العراقي ابن حسين برهان الدين ابن عبد العلام المذكور، فمن عقبه: **عشيرة السادة البو سلامة** بن سليمان المذكور، وهم في كركوك وبغداد والموصل والتأميم وديالى بالعراق، والحسكة ودير الزور والقامشلي بسورية[1].

أما أبو بكر طالب بن حسين برهان الدين، فعقبه في حلب.

أما محمد سلطان العجاج (دفين الزراعة)، المعروف بالهمّار[2]، فأعقب أربعة رجال هم: حسين، وأحمد، وغنيم، وعثمان.

أما عثمان بن محمد سلطان العجاج الهمّار، فأعقب رجلين هما: حسين، وحمود.

أما حمود بن عثمان، فأعقب أربعة رجال هم: حسين وله: يوسف. ومحمد، ويوسف، ومحمود.

أما محمود بن حمود، فأعقب من ابنه رجب (جد **آل رجب**[3] في سورية)، الذي أعقب من رجلين هما: محمد نور الدين، وعبد الرزاق أبو النصر.

أما محمد بن حمود بن عثمان، فمن عقبه: **آل الصياد**[4] في قرية الصياد (متكين قضاء حلب)، وهم عقب: الشيخ رجب بن محمد بن حمود المذكور. وأعقب رجب المذكور رجلين هما: محمد نور الدين، وعبد الرزاق أبو النصر[5].

أما أحمد بن أبي المجد محمد سلطان العجاج الهمّار، فأعقب من ابنه حسين، الذي أعقب من ابنه عبد الرحيم، الذي أعقب رجلين هما: علي الصعبي، ومحمد الصعبي الهمّار الثاني الرفاعي.

أما محمد الصعبي الهمّار الثاني، فقد نزل حلحول قرب الخليل بفلسطين، وأعقب رجلين هما: درويش الملقب (بدوي)، وأحمد.

أما أحمد بن محمد الصعبي الهمّار الثاني، فمن عقبه: عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمود الرفاعي بن أحمد المذكور.

أما درويش (بدوي)، فأعقب أربعة رجال هم: حسين، وعبد القادر، ومحمد الهمّار الثالث وله: مصطفى. ومحمد أبو فاطمة الملقب (قويدر) ويقال لعقبه **آل أبي قويدر**[6]، ويسكنون في الخليل وحلحول والأردن وغيرها، وأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، وصالح، وعوض.

أما صالح بن محمد أبو فاطمة، فله: درويش، ومحمد.

أما عوض بن محمد أبو فاطمة، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأسعد وله: عوض، وعايش وله: أحمد ومحمود وإبراهيم وعلي.

أما أحمد بن محمد أبو فاطمة، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الكريم، وعبد القادر، ومحمد، وبدوي.

أما عبد الكريم بن أحمد، فمن عقبه: عبد الكريم وخميس ابنا شاكر (الملقب مصلح) ابن عبد الكريم المذكور.

أما عبد القادر بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال هم: محمد، وعيسى، ورشيد، وسلمان.

أما محمد بن عبد القادر، فله: سليم، ويوسف.

أما عيسى بن عبد القادر، فله: نصر.

أما سلمان بن عبد القادر، فعقبه في العراق.

أما رشيد بن عبد القادر، فأعقب أربعة رجال هم: عبد المحسن، ونمر، ومرشد، وعبد المعطي.

أما عبد المعطي بن رشيد، فأعقب أربعة عشر رجلاً هم: نادي، ومعاذ. وكاظم، وحازم وله: شادي، وجواد وله: علي، وعماد وله: محمد ومراد، وعزام وله: أيمن ومحمد، وزياد وله: عادل وأحمد، ومحمد وله: فواز ونافذ وحاتم وأشرف وشريف، ونعمان وله: غالب وبسام وغسان وأسامة، وكامل وله: كايد وراتب ونادر ونضال وكمال، وفؤاد وله: عبد المعطي. ومحمد وله: عطا وأحمد وعبد المعطي، وفوزي الذي أعقب من ابنه فادي، وأعقب فادي بن فوزي ابنه محمد.

أما سليم بن محمد بن عبد القادر، فأعقب خمسة رجال هم: زيدان، وأحمد، وحموده، ومحمد، وحميدان.

أما حميدان بن سليم بن محمد، فأعقب خمسة رجال هم: هاشم، وإبراهيم، وصلاح، ويحيى، وحجازي، ولجميعهم ذرية وأعقاب.

أما محمد بن سليم بن محمد، فله: سليم.

أما حموده بن سليم بن محمد، فأعقب سبعة رجال

(1) انظر المشجرة صفحة (433، 434) في نهاية هذا الفصل.
(2) لقب بالهمّار: لأنه كان له همهمة وهَمْر في حلقات الذكر.
(3) انظر المشجرة صفحة (434) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (434) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (434) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (435) في نهاية هذا الفصل.

هم: عماد، وحسين، وحسن، وأيوب، وطارق، وفايز، وجابر، ولهم جميعاً ذرية وأعقاب.

أما زيدان بن سليم بن محمد، فأعقب ستة عشر رجلاً هم: عبيدة، وعلاء وله: زيد، وعارف، وجلال الدين، وأسد الدين، وسيف الدين، وشاهر، وعلي وله: محمد، ورياض، وسعد الدين وله: محمد، وفرج وله: مهند ومحمد، وخضر وله: محمود وأحمد وخالد ووليد، وزايد وله: زيدان وبدر الدين وعبد الكريم، وعز الدين وله: المهدي ومنصور وعبد الله، وزين الدين وله: فارس ونبيل وعمار ومحمد، وسميح وله: نور الدين وعمر وضياء الدين وحسام الدين ومجد الدين وخليل وحامد.

أما علي آل خزام بن حسين برهان الدين، فمن عقبه: علي بن خزام بن علي آل خزام المذكور. وأعقب علي بن خزام المذكور، ثلاثة رجال هم: علي، وحسين، وحسن وادي (ت 1266هـ).

أما حسين بن علي بن خزام، فأعقب ثلاثة رجال هم: سليمان، ومحمد، وعلي.

أما علي بن حسين، فأعقب رجلين هما: سلوم، وخليف.

أما سلوم بن علي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبيد، وأحمد، ومحمد علي.

أما عبيد بن سلوم، فأعقب ستة رجال هم: عكل، وأحمد، وعزت، ونصر، وبدر، وعلوش.

أما علوش بن عبيد، فله: عبيد.

أما عزت بن عبيد، فله: محمد، وأحمد.

أما نصر بن عبيد، فله: محيي الدين، وجمال الدين.

أما بدر بن عبيد، فله: أحمد، ومحمد، وخالد.

أما أحمد بن سلوم المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: حسين، وحسون، ونايف، ومحمد شلبية، وعليوي.

أما عليوي بن أحمد، فله: مسيار، وحمادة، ومنير، وبديع، وأحمد.

أما محمد علي بن سلوم المذكور، فله: سلوم، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بن سلوم، فله: عبد الرزاق، وعبد العزيز، وعوض، ومحمد، وخالد، وعلي.

أما خليف بن علي بن حسين، فله: علي، الذي أعقب ثمانية رجال هم: صالح، ومزيد، وحسين، وحسن، ومحمد، وشريف، وخلف، ونايف.

أما صالح بن علي بن خليف، فله: محمد، وشحادة، وأحمد عبد ولهم أعقاب.

أما مزيد بن علي بن خليف، فله: عبد الكريم، وعبد الرزاق، وأحمد، ونايف، وعبد الستار.

أما حسين بن علي بن خليف، فله: غضبان، وخلف.

أما محمد بن علي بن خليف، فله: يحيى.

عقب حسن وادي ابن علي بن خزام ابن علي آل خزام بن حسين برهان الدين

أعقب حسن وادي ابن علي بن خزام بن علي آل خزام ابن حسين برهان الدين ابن العلاّم بن شهاب الدين عبد الله المبارك البصري ابن محمود الصوفي ابن برهان الدين محمد ابن حسن الغواص ابن الحاج محمود شاه ابن محمد خزام ابن نور الدين علي بن عبد الواحد بن محمود الأسمر ابن حسين العراقي، أربعة رجال هم: نور الدين محمد، وأحمد، وعبد الرزاق، ومحمد أبي الهدى الصيادي.

أما نور الدين محمد بن حسن وادي ابن علي، فهو جد **آل الصيادي** في مدينة حلب ومن عقبه: السيد فهد بن عبد الرزاق (نقيب الأشراف بحلب) ابن محمد خالد بن نور الدين محمد المذكور.

أما محمد أبي الهدى الصيادي (1266هـ/ 1849م-1328هـ/ 1909م)، فهو جد **آل أبي الهدى الصيادي**، وصاحب كتاب «الروض البسّام». وأعقب المذكور، ثلاثة رجال هم: أحمد سراج الدين، ومحمد، وحسن خالد.

أما محمد بن محمد أبي الهدى الصيّادي، فله: الحسن، والحسين ولهما أعقاب.

أما حسن خالد، فأعقب من ابنه محمد تاج الدين، الذي أعقب خمسة رجال هم: عز الدين، وخالد، وأحمد مهدي، وعلي جواد، ومحمد أبي الهدى.

عقب الأمير ناصر الدين أحمد ابن حسين العراقي ابن إبراهيم العربي

وُلِد الأمير ناصر الدين أحمد بن حسين العراقي عام (885هـ)، وأصبح أمير عبادة في حرّان أيام سليم الأول عام (919هـ)، ثم أمير تكريت، وتوفي عام (960هـ)، ودُفِن في مرقد عمرو بن جندب الغفاري، وإلى الأمير ناصر المذكور ينتسب **آلبو ناصر** بالعراق[1].

(1) حَكَمَ (آل ناصر) مدينة تكريت ونواحيها نحو مئتين وست وثمانين سنة، واختلفوا مع السلطة الحاكمة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وأعلنوا ثورة معروفة في تكريت باسم ثورة البيكات «دكة البيكات» وذلك في عام 1328هـ. وبالنظر إلى البسالة التي أبداها أفراد هذه الأسرة والخسائر التي ألحقوها بقوات السلطة الحاكمة، اضطرت الحكومة إلى مفاوضة الأسرة وإعلان الهدنة. وتكبدت =

ومن بني الأمير ناصر الدين أحمد المذكور: الحسن، والحسين.

أما الحسن ابن الأمير ناصر الدين أحمد، فمن عقبه: **آل عبد اللطيف.**

أما الأمير حسين (923- 963هـ)، فأعقب من رجلين هما: الأمير علي، ومحمد العابد[1].

أما الأمير علي بن الحسين، فأعقب من ولدين هما: الأمير حسن، ومحمد.

أما الأمير حسن بن علي بن الحسين (ت عام 970هـ)، فأعقب من خمسة رجال هم: الأمير شبيب، وعبد اللطيف، وعلي، وعمر، وفياض.

أما عبد اللطيف بن حسن بن علي بن الحسين، فمن عقبه: **آل عُبيد (عبد الوهاب)**[2] **واللطيفات**[3] من **(البو ناصر)**، ومنهم: **البو خسارة، والبوخطاب**، وهم عقب: عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن داود بن قاسم بن مال الله بن محمد بن علي بن عبد اللطيف المذكور، ويتواجدون في بغداد والأعظمية.

أما فياض ابن الأمير حسن بن علي، فمن عقبه: **آل فياض** في تكريت وبغداد.

أما عمر ابن الأمير حسن بن علي، فمن عقبه: **آل عمر** في تكريت وبيجي وبغداد.

أما علي ابن الأمير حسن بن علي بن حسين المذكور، فهو جدّ **آل علي** في تكريت وبيجي، ومن عقبه: محمود بن بحري بن حسين بن علي المذكور. وأعقب محمود بن بحري المذكور أربعة رجال هم: مضيف، وأحمد، وحمود، وجاسم.

أما أحمد بن محمود، فأعقب من ابنه مولود، الذي أعقب خمسة رجال هم: إسماعيل وله: محمد ومصطفى، وأحمد وله: سمير وسيف وإيهاب، وخليل وله: عمر ومثنى وبكر، وإبراهيم وله: محمد وعلي وعمر، وسمير وله: نبيل وفراس.

أما حمود بن محمود المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: جاسم، وعبد الكريم، وفرج.

أما عبد الكريم بن حمود المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وكمال، وأكرم وله: عمر ومحمد، وجمال وله: خالد وزيد.

أما فرج بن حمود، فأعقب سبعة رجال هم: قحطان، وعبد السلام وله: عبد الله وفهيد، وسامي وله: أحمد وحسين وحمزة، وعادل وله: أحمد ومحمد وعدي وسيف، وجمال وله: عمر وإيهاب، وعدنان وله: محمد، ومحمد وله: طه وبلال ومصطفى ويوسف.

أما جاسم بن حمود، فأعقب خمسة رجال هم: حمدي، وحميد، وأحمد، ومحمد، ومحمود.

أما حميد بن جاسم، فله: أسامة.

أما حمدي بن جاسم، فله: أحمد وأسامة ابنا محمد ابن حمدي المذكور.

أما أحمد بن جاسم، فأعقب تسعة رجال هم: يحيى، وثائر، ومكي، ومرشد وله: وسام، وحامد وله: مصطفى، وسلام وله: حسن، وهشام وله: محمد، وشهاب وله: أحمد وعلي وأسامة، ووهاب وله: محمد وعلي وهشام وحسين.

أما محمد بن جاسم، فأعقب أربعة رجال هم: طالب وله: علي وعمر وميثاق ومشتاق، وإبراهيم وله: عمر، وهاشم وله: محمد وفهيد، وأبو بكر، وجاسم وله: أحمد وحسين.

أما محمود بن جاسم، فأعقب أربعة رجال هم: شاكر وله: علي، وجمال وله: محمد ومحمود، وسعد وله: محمد وزيد، وخميس وله: محمود وليث.

= الأسرة عشرة ضحايا من أفرادها، منهم السيد مسلط بن عمر بك «حاكم تكريت» وولداه السيد مولان والسيد محمد. (النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر، ص17). لدى البو ناصر، شجرة نسب، مؤرخة عام 1071هـ. محفوظة لدى السيد نزار عبد الغفار الناصري، أصولية ومصدقة من قبل عدد كبير من السادة الأشراف والنقباء في العراق وبلاد الشام والقسطنطينية، يبلغ طولها أكثر من (12) متراً وعرضها (30) سم. وهناك وثيقة نسب أخرى، مؤرخة عام 1309هـ، حررها العلاّمة السيد داود الناصري، موشحة بتوقيع وخاتم نقيب السادة الأشراف في عموم الدولة العثمانية السيد محمد أبو الهدى الصيادي، إضافة إلى عددٍ من السادة النقباء. ولدى السادة البو ناصر أيضاً، وثيقة نسب، باسم السيد حسن ابن السيد عمر بك الناصري. طولها متر واحد، وعرضها 30سم. صادرة من الآستانة (القسطنطينية) قبل حوالي (110) سنوات، وتعود إلى زمن السلطان عبد الحميد الثاني وهي أصولية مصدقة: الوثيقة محفوظة لدى اللواء المتقاعد السيد فالح حمود الناصري (بغداد). وهناك وثيقة نسب رابعة للسادة البو ناصر، مؤرخة عام 1205هـ. خاصة بالأمير عمر بك الثاني ابن بكر بك أمير تكريت.

(1) انظر المشجرة صفحة (436+437) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (436) في نهاية هذا الفصل.

(3) لديهم شجرة نسب مؤرخة عام 1041هـ. محفوظة لدى السيد أنور عبد الحميد التكريتي (كركوك) أصولية مصدقة. وهناك وثيقة أخرى تخص السادة اللطيفات، يبتدأ النسب فيها نزولاً من عقب الإمام علي بن أبي طالب وصولاً إلى من هو من طبقة محمد أبو الهدى الصيادي، موشحة بتوقيع وخاتم السيد محمد أبو الهدى الصيادي نقيب السادة الأشراف في عموم الدولة العثمانية. الوثيقة مزججة وبحجم 90×90سم، محفوظة لدى السيد أمين الناصري في قرية المحزم في بيجي بالعراق.

أما محمد بن علي بن الحسين المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، وحامد، والحسين المكي.

أما الحسن بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: **آل الحزبة في البصرة**، وهم عقب: سعد بن مرعد بن غانم بن سلمان بن علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن داود بن عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي المذكور[1].

أما حامد بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: **بيت سلمان في البصرة**، وهم عقب: سلمان بن أحمد بن محمد ابن حامد المذكور.

أما الحسين المكي ابن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: **عشيرة العيادة**، وهم عقب منصور بن علي بن الحسين المكي المذكور[2].

أما الأمير شبيب حاكم تكريت أيام مراد الرابع (997-1047هـ) ابن الأمير حسن، فمن عقبه **آل شبيب**. وأعقب الأمير شبيب المذكور من أربعة رجال هم: الأمير عمر بك الأول، وكاطع، وعلي، وكنعان[3].

أما الأمير عمر بك الأول ابن شبيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، وبكر بك.

أما عبد الله ابن الأمير عمر بك، فمن عقبه: **البو هدّام**.

أما بكر بك ابن الأمير عمر بك الأول، فأعقب من رجلين هما: مصطفى، وعمر بك الثاني.

أما عمر بك الثاني ابن بكر بك، فأعقب من خمسة رجال هم: صالح، وعبد القادر بك، وبكر، وعبد المنعم، ومحمد بك[4].

أما صالح بن عمر بك الثاني، فمن عقبه: خلف بن مصطفى بن عبد الرحيم بن صالح المذكور.

أما عبد القادر بك، فمن عقبه: عبد الغفور بن سليمان ابن عبد القادر بك المذكور. وأعقب عبد الغفور بن سليمان رجلين هما: سلطان، وعبد المجيد.

أما عبد المجيد بن عبد الغفور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: سليمان، وحسن، وحسين.

أما سليمان بن عبد المجيد، فأعقب عشرة رجال هم: عبد الرزاق، ورجب، وعمر، وعبد القادر، وشبيب، ومشتاق، ومجيد، وعبد الحميد، وعبد الكريم، ومحمد وله: جاسم.

أما حسن بن عبد المجيد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعلي، وكامل.

أما محمد بن حسن بن عبد المجيد، فأعقب خمسة رجال هم: إبراهيم، وجاسم، وعز الدين، ووائل، ومزاحم.

أما علي بن حسن بن عبد المجيد، فأعقب من ابنه حسن، الذي أعقب عبد الله ومصطفى.

أما كامل بن حسن بن عبد المجيد، فأعقب أربعة رجال هم: صدام، وحسين، وجمال، وحكيم وله: حسن وعلي ومصطفى.

أما بكر بن عمر بك الثاني، فأعقب من ولده زريك، الذي أعقب من ولدين هما: سليم، وحريمص ولهما أعقاب.

أما عبد المنعم بن عمر بك الثاني، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعياش ولهما أعقاب.

أما محمد بك (ت 1209هـ) ابن عمر بك الثاني، فأعقب من ابنه عمر بك الثالث، الذي أعقب أربعة عشر ولداً ذكراً هم: حسين، ومسلط، وحسن، وبكر، وعباس، وذياب، وحمدون، وخطاب، وعلي، وقاهر، وهزاع، ونجرس، ونجم، ويوسف[5].

أما هزاع بن عمر بك الثالث، فمن عقبه: **آل هزاع في** تكريت وبغداد، وله سبعة أبناء هم: مطلق، ومحمود، وفيصل، وتركي، ومحمد، وعبد الله، وأحمد.

أما نجم بن عمر بك الثالث، فمن عقبه: **آل نجم**.

أما حسين بن عمر بك الثالث، فمن عقبه: **آل حسين**.

أما خطاب بن عمر بك الثالث، فمن عقبه: **آل خطاب** في تكريت وبغداد.

أما عباس بن عمر بك الثالث، فمن عقبه: **آل عباس**، وله: أحمد، وعمر، وسمير.

أما علي بن عمر بك الثالث، فله: عوجان، وحمود.

أما حسن بن عمر بك الثالث، فله: كربوت، وحمود.

أما مسلط (ت 1338هـ) ابن عمر بك الثالث، فمن عقبه: **آل مسلط**، ومنهم: خير الله (1913-1993م) ابن طلفاح (1879-1937م) بن مسلط المذكور. الذي أعقب خمسة رجال هم: كهلان، ومعن، ومضر، ولؤي، وعدنان (1940-1989م)[6].

أما بكر بن عمر بك الثالث، فأعقب رجلين هما: حسين، وحسن.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (436) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (436) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (436+437) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (437) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (437) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (437) في نهاية هذا الفصل.

أما حسن (ت1938) ابن بكر، فأعقب رئيس الجمهورية العراقية الأسبق (1968-1979م) أحمد (1913-1982م) ابن حسن بن بكر المذكور. وأعقب أحمد بن حسن ابن بكر، ثلاثة رجال هم: محمد، وسلام، وهيثم.

أما هيثم بن أحمد بن حسن بن بكر، فمن عقبه: مسلط ابن طلفاح بن هيثم المذكور.

أما كاطع بن شبيب بن حسن بن علي بن حسين، فمن عقبه: **البو كاطع**، وأعقب كاطع المذكور رجلين هما: زيد، وزامل.

أما زامل بن كاطع بن شبيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وخالد، وحسين.

أما حسين بن زامل بن كاطع، فأعقب من رجلين هما: حميد، وهزيم.

أما حميد بن حسين، فأعقب من ابنه ماجد، الذي أعقب رجلين هما: عباس، وحسن وله: محمد وحمد.

أما هزيم بن حسين، فأعقب من رجلين هما: محمود، وحدوش.

أما محمود بن هزيم، فأعقب ستة رجال هم: محمود، ورعد، وطلال، وباسل، ومحمد، ومزهر.

أما حدوش بن هزيم، فأعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وكامن، وكريم، وعبد العزيز.

أما عبد الله بن حدوش، فله: عامر، وغايب.

أما كامن بن حدوش، فله: جابر.

أما كريم بن حدوش، فله: حمد.

أما عبد العزيز بن حدوش، فأعقب ثلاثة رجال هم: رياض، وجبار وله: أحمد وعمار، وفارس وله: علي وعمر وحمد ومحمود وله: محمد وجبار وأحمد وحميد.

أما علي بن شبيب بن حسن، فمن عقبه: **آل النقيب في تكريت**.

أما كنعان بن شبيب بن حسن، فمن عقبه: **البو كنعان** ومنهم: **البو محمد، والبو موسى**.

أما محمد العابد ابن حسين بن ناصر الدين أحمد، فقد وُلِد عام (943هـ)، وكان يلقّب بأبي محمد وأبي شارة، وتُوفي عام (1063هـ)، ودُفِن في الرضوانية الغربية وله مرقد ومزار، تعود عمارته إلى عهد والي بغداد رضا باشا.

أعقب محمد العابد ابن حسين المذكور، من أربعة رجال هم: حسين، ومحسن، وحسن، وعباس.

أما عباس بن محمد العابد، فمن عقبه: **آل الحسيني** في الشام، وهم عقب: صالح بن الكثار بن حمزة بن عباس المذكور.

أما حسين بن محمد العابد، فمن عقبه: **الفلوجيون**، ومنهم: **البو إسماعيل** بالرضوانية وهم عقب: إسماعيل بن حسين بن محمد العابد المذكور وله أعقاب.

أما محسن بن محمد العابد، فمن عقبه: **البوخضير** بالرضوانية وهم عقب: خضير بن محسن بن محمد العابد المذكور وله أعقاب.

أما حسن بن محمد العابد، فمن عقبه: **آل الفلوجي** بالنجف وهم عقب: حسين بن محمد بن حسن بن محمد العابد المذكور وله أعقاب[1].

ومن عقب حسين الفلوجي ابن محمد بن حسن بن محمد العابد المذكور: النسّابة: أحمد بن عبد علي بن سليمان بن خضير بن عباس بن حسين الفلوجي المذكور، ويعرف بالنسّابة أحمد الحسيني الناصري المشتهر بالفلوجي. ولد السيد النسّابة أحمد بن عبد علي الحسيني في النجف الأشرف سنة 1945م، وأعقب أربعة بنات وولدين هما: سرمد، ورضا.

ومن أهم مؤلفاته المخطوطة:

1. **اللباب من بحور الأنساب**، ويشتمل على أولاد آدم، منهم: القحطانيون والعدنانيون، وأنساب الهاشميين، والعلويين.
2. **تكملة اللباب من بحور الأنساب**، ويشتمل على مشجرات آل أبي طالب وهم: **آل عقيل، وآل جعفر، وآل علي (كرم الله وجهه)**، والبيوتات التي تفرعت منهم حتى اليوم.
3. **مصفى المقال في آل الأعرجي الأمثال**، وهو كتاب نسب وتراجم وأدب بطريقة المبسوط.
4. **رسالة في نسب بني المرعش والأعرج.**
5. **المقاصد العليّة في البيوتات الأسدية.**
6. **دراسات في الأسر الموسوية الحسينية**، للسيد جاسم شبّر (تحقيق).
7. **العقد الثمين في بطون بني تميم.**
8. **النفحة العطرية في بني السيد رفاعة الحسن الرفاعية.**
9. **السلاسل العليّة في أنساب السادة اليمنية.**
10. **القبس المنير في عقب ناصر الأمير**: الجزء الأول: **السادة الفلوجيون**. الجزء الثاني: **نسب السادة البيكات (آل السيد شبيب).**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (436) في نهاية هذا الفصل.

عقب شمس الدين محمد عبد المحسن ابن عز الدين أحمد الصياد

أما شمس الدين محمد عبد المحسن (677- 710هـ) ابن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين، فقد هاجر من الشام إلى العراق، وسكن واسط، وأعقب بها ثلاثة رجال هم: العالِم عبد المنعم المعروف بابن عبد المحسن الواسطي، والعلاّمة جلال الدين عبد الرحمن، وعبد الباسط.

أما العالِم عبد المنعم ابن عبد المحسن الواسطي المذكور، فأعقب من ابنه الحافظ تقي الدين حسين وحده، ومن عقبه: علاء الدين الكبير (ت بالبصرة عام 904هـ) ابن علي بن عبد الله بن سليمان بن هاشم بن طالب بن محمد العراقي الطيار ابن يوسف بن يعقوب بن رجب بن حسين ابن عبد المنعم الواسطي المذكور. وأعقب علاء الدين الكبير المذكور، عدة أولاد منهم: نور الدين، الذي أعقب من رجلين هما: شعبان، وبدر الدين.

أما بدر الدين بن نور الدين بن علاء الدين الكبير، فمن عقبه: إبراهيم الكبير ابن أحمد بن محمد بن بدر الدين المذكور.

أما عبد الباسط بن شمس الدين محمد عبد المحسن، فمن عقبه: عبد الله الرحيباني ابن أحمد بن أبي بكر بن شهاب الدين بن سراج الدين بن ياسين (جد **آل اليساوي** في دير الزور والحسكة) ابن ضرار بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن تاج الدين بن عبد الباسط المذكور.

أعقب عبد الله الرحيباتي المذكور أربعة رجال هم: محمد، ومحمود، ومخلوف، ومصطفى.

أما محمود بن عبد الله الرحيباتي، فمن عقبه: **آل الصياد**[1] في دير الزور والحسكة، وهم عقب: حسن ابن خلف بن إبراهيم بن محمود المذكور.

أما السيد أبو بكر أحمد بن عز الدين أحمد الصياد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: شيخ الشيوخ عثمان، الذي قطن معرّة النعمان، وصدر الدين علم الرجال، وعلي الأطروش دفين تل الحبيب (تل علي)، وابنة واحدة اسمها شريفة. وعقبهم بدمشق وحلب وحماة ومتكين وجسر الشغور ومعرّة النعمان في سورية.

عقب السيد أبي الشبّاك علي ابن السيد عز الدين أحمد الصياد(*)

وُلِد السيد أبو الشبّاك علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين، في مصر عام (640هـ)، أمه بدرية خاتون من آل الملك الأفضل[2].

وسبب شهرته «بأبي الشبّاك» هو أن والده السيد عز الدين أحمد الصياد، لما عزم على الهجرة من مصر قاصداً اليمن وبلاد الشام، قال لزوجته: «خذي هذا العقد الجوهر، فإن رزقك الله بنتاً، علقيه لبّةً في عنقها. وإن رزقك الله غلاماً ذكراً، اربطيه بزنده على ذراعه، وها أنا سأذهب، فإذا كبر المولود وأراد أن يجتمع عليّ وكنت حيًّا، فليأت إلى هذا الشباك، الذي سأخرج منه إن شاء الله، وليضرب الشباك بيده، فإنه ينفتح له، ويراني حيثما كنت، وأراه بإذن الله». ثم قام فضرب الشباك ففتح له، وخرج منه، وغاب عن النظر.

أنجبت بدرية خاتون حفيدة الملك الأفضل، بعد هجرة زوجها السيد عز الدين أحمد الصياد من مصر، غلاماً نجيباً أديباً، سمّته السيد علي، وتوفيت رحمها الله، فكفلته جدته، وبقي -ﷺ- عند أخواله **آل الملك الأفضل**، إلى أن بلغ حدّ الرجال، وزَهِدَ وتَصَوّف، وعظم الناس شأنه، فدخل يوماً بيت جدته فبكى، فسألته عن السبب الذي أبكاه فقال: «**إني أود أن أرى والدي وأعرفه، وأعرف عشيرتي، وخبر عزوتي منه**». فقصت عليه قصة عقد الجوهر، وربطته على ذراعه، وعرّفته الشبّاك الذي ضربه أبوه، فجاء تجاه الشباك، وقرأ ما تيسر، وضرب الشباك ففتح له، وأبصر نفسه في متكين بين يدي والده، وتلقّى عنه وبقي عنده أياماً، وألبسه خرقته، وألح عليه بالعودة إلى مصر، وعرّفه أن القسمة الأزلية خصصته بمصر وحده، فقنع لذلك ورجع كما أتى.

توفي السيد أبو الشباك علي ابن السيد عز الدين أحمد الصياد عام (700هـ). وأعقب من رجلين هما: عثمان، وأحمد الباز[3].

ومن عقب أبي الشبّاك علي المذكور: **آل زلف في**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (431) في نهاية هذا الفصل.

(*) انظر صحاح الأخبارفي نسب السادة الفاطمية الأخيار، ص93-95. وتنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، 56. والدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، ص94.

(2) هو الملك الأفضل نجم الدين، أبو الشكر أيوب بن شاذي بن مروان، والد صلاح الدين الأيوبي وإليه ينسب الأيوبيون والدولة الأيوبية التي حكمت الشرق الأدنى نحو قرن من الزمان منذ 564هـ/ 1168م التي أقامها صلاح الدين بن أيوب بن شاذي بن مروان. ويعرف الملك الأفضل بأبي الملوك. نشأ في دوين بأذربيجان من أصل كردي وكان أبوه شاذي والياً على قلعة تكريت وخَلَفَهُ في منصبه ثم انتقل إلى بعلبك ودخل بعد ذلك في خدمة نور الدين زنكي في دمشق، ثم انتقل إلى مصر حين تولّى ابنه صلاح الدين وزارة الخليفة العاضد الفاطمي عام 565هـ (1169م) ولاّه صلاح الدين على الإسكندرية ومديرية البحيرة (غرب دلتا النيل). توفي بمصر ودفن بالمدينة عام 568هـ - 1173م.

(3) الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، ص230.

حماه، ومنهم السيد عمر بن عبد العزيز زلف، وذريته وأعمامه، ويقيم الآن (عام 1424هـ) في حيّ الأعظمية ببغداد.

أما أحمد الباز ابن أبي الشباك علي المذكور فأعقب أربعة رجال هم: منصور، ومحمد الباز الأشهب، وعبد الرحمن، وأبو الحسن[1]، ولكل منهم عقب منتشر مبارك في مصر - وخاصة بالصعيد - وفي الأردن، واليمن[2].

أما أبو الحسن بن أحمد الباز، فمن عقبه: الإمام الولي الفتاك الفحل الغيور الهمام السيد الباز محمد بن أبي الحسن ابن أحمد الباز ابن أبي الشباك علي المذكور.

ومن عقب الإمام الولي السيد الباز محمد المذكور: **آل الصياد** في المدينة ومكة في الديار الحجازية، وهم عقب: محمد بن حسن بن علي بن عبد المحسن بن عبد المعز بن يوسف بن عبد الحكم بن علي بن زيد بن موسى ابن عمر بن يوسف بن يحيى بن علي التقي ابن الإمام الولي السيد محمد الباز المذكور.

أعقب محمد بن حسن المذكور من ثلاثة رجال هم: حسن، وعاشور، ويوسف.

أما حسن بن محمد، فقد هاجر إلى مصر، وله بها عقب.

أما يوسف بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وحيدر الأول، وحيدر الثاني.

أما محمد بن يوسف، فأعقب ثمانية رجال هم: عبد العزيز، وحمزة، ومفيد، وطارق، ووليد، ويوسف، ووسيم، وأحمد.

أما حيدر الثاني ابن يوسف، فله: عماد.

أما عاشور بن محمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وحسن، وعلي.

أما محمد بن عاشور، فأعقب ستة رجال هم: فواز، وتحسين، وياسر، وماجد، وعاشور، وخالد.

أما خالد بن محمد بن عاشور، فله محمد.

أما علي بن عاشور بن محمد بن حسن، فأعقب خمسة رجال هم: وائل، ووليد، وباسل، ونهاد، وعماد.

أما عماد بن علي، فله: علي، وجعفر.

أما حسن بن عاشور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أيمن، ووسيم، ومروان.

أما محمد الباز الأشهب ابن أحمد الباز، فمن عقبه: علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الباز الأشهب المذكور.

أعقب علي بن محمد بن إبراهيم المذكور من رجلين هما: الحسين، وأبو الفيض محمد.

أما الحسين بن علي، فأعقب من رجلين هما: ناصر، وعبد الرحمن[3].

أما أبو الفيض محمد بن علي، فأعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، ورضوان، ورمضان، وعلي.

أما رمضان بن أبي الفيض محمد، فمن عقبه: **عشيرة النواصر**[4]، وهم عقب: ناصر بن إسماعيل بن ناصر بن رمضان المذكور.

أما إبراهيم بن أبي الفيض محمد، فهو جد **عشيرة حلوش (الحلالشة)**، وجد **عشيرة الخلايلة**[5]، وأعقب من رجلين هما: محمد، وعبد الله.

أما علي بن أبي الفيض محمد، فأعقب من ستة رجال هم: شاهين، وحسين، وحمود، وإبراهيم، وأحمد، وإسماعيل[6].

أما أحمد بن علي، فمن عقبه: أحمد بن حسين بن علي ابن أحمد المذكور.

أما إسماعيل بن علي، فمن عقبه: **عشيرة الخصاونة**[7] بالأردن، وهم عقب: موسى بن حمد بن عبد الله بن إسماعيل بن علي المذكور.

ومن عقب موسى بن حمد بن عبد الله المذكور، السيد عون بن شوكت بن رشيد بن حمد بن عبد الله بن موسى بن موسى بن حمد المذكور.

وقد أكد المؤرخ عبد الحكيم الوائلي في كتابه موسوعة قبائل العرب[8] وقال: «الخصاونة سادة حسينيون، هاشميون، قرشيون، عدنانيون يقيمون بناحية بني عبيد بمنطقة عجلون في الأردن».

كما أورد الدكتور أحمد عويدي العبادي، في كتابه العشائر الأردنية[9]، أن عشيرة الخصاونة قدمت من الحجاز، وسكنت قرية كثربّة من أعمال الكرك جنوب

(1) يقال إن آل الباز في السوافير الغربي (قرية تقع على بعد 40كم إلى الشمال الشرقي من غزة) من عقب أحمد الباز، وجدهم الشيخ محمد الباز المدفون في جامع القرية (انظر كتاب: غزة عبر التاريخ، ص23).

(2) الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، ص104. وصحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، ص97.

(3) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(7) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(8) موسوعة قبائل العرب، عبد الكريم الوائلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، مجلد رقم 2، صفحة 484.

(9) العشائر الأردنية الأرض والإنسان والتاريخ، د. أحمد عويدي العبادي، مكتبة المحتسب للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص253.

الأردن، ولما اشتدت شوكتهم، بسطوا نفوذهم على ما جاورهم من القرى والعشائر، وأطلقوا على منطقة نفوذهم اسم ناحية بني عبيد، وبعد فترة نزحت العشيرة إلى عين الشعرة في عجلون، ثم إلى الحصن، ومنها ارتحلوا بسبب خلافات وقعت بينهم وبين العائلات المسيحية الموجودة في الحصن، حيث أجبرتهم الحكومة التركية على الرحيل إلى النعيمة وإيدون ليلة 29 من ربيع الآخر عام 1286هـ، الموافق 1869م.

كان موسى بن حمد بن عبد الله زعيم عشيرته، قتله الزيادنة غدراً في بلدة تبنة، بحجة أنه كان يؤلب القبائل والعشائر عليهم، وأعقب من رجلين هما: صالح، وموسى الثاني.

أما صالح بن موسى بن حمد، فهو جد **آل الصالح**[1].

أما موسى الثاني ابن موسى بن حمد، فقد وُلِد بعد مقتل أبيه بثلاثة أشهر، وسمي باسمه، وهو الجد الجامع **لعشيرة موسى**[2]، وأعقب سبعة رجال هم: مصطفى وعبد الله، وعقبهما في إيدون، وعبد العزيز وطه ومحمود وأحمد ومحمد، وعقبهم في النعيمة. ومنهم من نزح إلى إربد وعمان والزرقاء.

وتضم عشيرة الخصاونة العائلات التالية: **الناصر، وبركات، وأولاد عواد، وأولاد سليمان الأحمد، وأولاد يوسف المحمد، وعلي الشحادة، ومرار، وشاهين**[3].

أما منصور بن أحمد الباز، فمن عقبه: محمد سويد ابن أرسلان بن جمال الدين محمد بن عيسى بن عبد الرحمن[4] بن مراد بن سليمان بن مصطفى بن معروف بن عبد الجليل بن حمزة بن طالب بن علي بن يوسف بن منصور ابن أحمد الباز بن علي أبي الشباك المذكور.

أعقب محمد سويد ابن أرسلان المذكور رجلين هما: معتوق، وأرسلان.

أما معتوق بن محمد سويد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد سويد، وبدر الدين محمد، وجمال الدين محمد.

أما جمال الدين محمد بن معتوق، فمن عقبه: **آل معتوق الرفاعي**[5] في سورية، وهم عقب: معتوق بن جمال الدين محمد المذكور.

وأعقب معتوق بن جمال الدين محمد المذكور، ثلاثة رجال هم: منصور، وبدر الدين، وجمال الدين محمد.

أما جمال الدين محمد بن معتوق، فأعقب ثلاثة رجال هم: منصور، وإسماعيل، ومصطفى.

أما مصطفى بن جمال الدين محمد، فله: إسماعيل، وعباس، وفارس الدادا.

أما فارس الدادا ابن مصطفى، فله: علي، وعباس، ومصطفى.

أما مصطفى بن فارس الدادا، فله: علي، ومعتوق.

أما معتوق بن مصطفى، فأعقب أربعة رجال هم: قويدر، وأحمد اللدعة، وحامد، وحمادة.

أما قويدر بن معتوق، فهو جد **آل قويدر**.

أما أحمد اللدعة ابن معتوق، فهو جد **آل اللدعة**.

أما حمادة بن معتوق، فأعقب رجلين هما: الحسين الشهيد، والحاج يوسف جد **آل سعد قنينة**.

أما بدر الدين محمد بن معتوق بن محمد سويد، فمن عقبه: علي بن عباس بن إسماعيل بن منصور بن بدر الدين محمد بن معتوق المذكور.

أعقب علي بن عباس المذكور رجلين هما: سعودي، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن علي، فمن عقبه: عيسى وعباس ومصطفى بنو يوسف بن عبد الرحمن المذكور.

أما سعودي بن علي، فهو جد **آل السعودي**[6] الرفاعية في سورية والأردن، أعقب سعودي المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، ومعتوق، وحمادة.

أما عبد الرحمن بن أحمد الباز، فمن عقبه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن شمس الدين حسن بن تاج الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد بن نجم الدين أحمد بن قطب الدين أحمد بن عبد الرحمن المذكور. وأعقب إبراهيم بن عبد الرحمن المذكور من ثلاثة رجال هم: عبد الرحمن، وعلي الفقي، وعبد الناصر.

أما عبد الرحمن بن إبراهيم، فأعقب من رجلين هما: عبد الباري، وعشماوي.

أما عبد الباري بن عبد الرحمن، فمن عقبه: أحمد بن عبد الباري بن أحمد بن عبد الباري المذكور. وأعقب أحمد ابن عبد الباري المذكور ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الباري، وجمال الدين.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى الخصاونة شجرة مصدقة ومجددة عن النسب القديم الموجود لدى السيد سليم والسيد عبد الكريم ابني توفيق السليمان الأحمد الخصاونة في بلدة النعيمة قضاء إربد، والشجرة المجددة موجودة في حوزة الحاج أمين محمد الخصاونة، الذي يقطن في مدينة عمان في منطقة الشميساني.

(4) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

(5) جامع الدرر، مصدر سابق، صفحة 301، وُلِديهم مشجرة بحوزة النسّابة محمد منير الشويكي بدمشق.

(6) انظر المشجرة صفحة (429) في نهاية هذا الفصل.

أما جمال الدين بن أحمد، فأعقب رجلين هما: عبد السميع وله: حمدي، وعبد اللطيف وله: عبد الحميد وأمين.

أما عبد الباري بن أحمد بن عبد الباري، فمن عقبه: محمد بن السيد بن أحمد بن عبد الباري المذكور. وأعقب محمد بن السيد المذكور خمسة رجال هم: محمد، وإدريس، ونوح، وزين العابدين، وآدم وله: جمال الدين.

أما عشماوي بن عبد الرحمن، فمن عقبه: مشهور بن محمد بن عشماوي المذكور. وأعقب مشهور بن محمد من رجلين هما: يوسف، وعبد الرحمن.

أما يوسف بن مشهور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد وله: سعيد، وعبد القادر وله: معوض، وعبد الجليل وله: محمد وصفي الدين وشهاب الدين.

أما عبد الرحمن بن مشهور، فأعقب سبعة رجال هم: سيف الدين، وعبد الله، وأمين وله: أنور ومنير وعبد المعز، ومحمد وله: سعيد وفؤاد، وعبد الرحمن وله: محمد ورشيد ومصطفى، وعبد العظيم، وأبو السعود.

أما علي الفقي ابن إبراهيم، فمن عقبه: عبد الله، وعبد الحفيظ، وبسيوني، وعبد المحسن بنو مروان بن بسيوني بن بسيوني بن محمد بن أحمد بن علي الفقي المذكور.

أما عبد الناصر بن إبراهيم، فأعقب من رجلين هما: حسن، وأحمد.

أما حسن بن عبد الناصر، فمن عقبه: محمد وأحمد ومحمود بنو عبد العاطي بن عبد الناصر بن حسن المذكور.

أما أحمد بن عبد الناصر، فمن عقبه: مصطفى بن محمد بن مصطفى بن محمد بن علي بن أحمد المذكور.

أما عثمان بن أبي الشباك علي، فأعقب من ابنه علي، وهو جدّ **آل الصياد** في القليوبية بمصر. وأعقب علي بن عثمان المذكور أربعة رجال هم: إبراهيم، وأحمد، وعلي، ومحمد.

أما علي بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد، وعثمان.

أما عثمان بن علي بن علي، فأعقب خمسة رجال هم: زين العابدين، وعلي، وأحمد، وحسن، ومحمد وله: عبد الرحيم وزين وحسن.

أما محمد بن علي بن عثمان، فأعقب أربعة رجال هم: يحيى، ونور الدين، وعز الدين، وشقير.

أما شقير بن محمد، فمن عقبه: هيكل بن حميدان بن عثمان بن حميدان بن عوض بن يحيى بن عبد اللطيف بن شقير المذكور. وأعقب هيكل بن حميدان المذكور ثلاثة رجال هم: عز الدين، وعمر، ويوسف.

أما عمر بن هيكل، فمن عقبه: عبد المقصود بن عمر ابن عبد المقصود بن محمد الراوندي ابن عمر بن الصياد بن عمر المذكور.

عقب موسى الكبير ابن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم الكبير

أعقب موسى الكبير الملقب بنُعيم أبي جميل (دفين متكين) ابن عز الدين أحمد الصياد، ثلاثة رجال: عز الدين فرج، وأحمد، وعبد الوهاب الذي درج ولم يعقب[1].

أما عز الدين فرج (ت عام 686هـ) ابن موسى الكبير، فقد سكن قرية الناهضة من أعمال حماة، وتعرف به، فيقال قرية عز الدين، ولم يعقب عز الدين المذكور إلا السيدة «حمراء»، وبها يكنّى، فيقال: عز الدين أبو حمرا.

تزوجت السيدة حمراء بنت عز الدين فرج بن موسى الكبير بابن عمها عز الدين فرج بن أحمد بن موسى الكبير، وأعقب منها ابنه محمداً، ومن عقب محمد المذكور، ذرية السيد عز الدين أبي حمرا من ابنته حمراء المذكورة. وكان عز الدين يكنّى بحفيده فيقال: أبو محمد عز الدين.

أما أحمد بن موسى الكبير المذكور، فأعقب عز الدين فرج، ومصلح الدين الكبير، وهاشمية، وراجحة، وعبادية، وصفية، وزينب الصغرى، وعقبهم بالشام والعراق والأردن وفلسطين.

أما عز الدين فرج بن أحمد المذكور، فأعقب من ابنه محمد، وله عقب.

ومن عقب محمد بن عز الدين فرج بن أحمد المذكور، **آل الشايب** في حلب، وهم عقب: السيد صالح ابن عمر بن محمد بن محمد عادل بن أحمد بن مصطفى بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمود بن علي (دفين جامع عطروش بحلب) ابن إسماعيل بن محمد الرديفي (المكنّى بآغة القلعة) ابن يوسف بن صالح بن محمود الرديفي بن عبد السلام بن نعيم بن فرج بن نعيم بن محمود بن علي بن نعيم (جد **السادة آل نعيم الصيادية** في سورية) ابن محمد بن عز الدين فرج المذكور.

أما مصلح الدين الكبير ابن أحمد بن موسى الكبير، فقد أعقب من السيد عبد المهيمن، والسيد أحمد.

أما السيد أحمد بن مصلح الدين الكبير، فمن عقبه: **آل أبي حمرة**[2] في طرابلس بلبنان، وهم عقب: إبراهيم أبو حمرة ابن أبي الشعور خليل بن عبد الواحد بن عبد الله بن

(1) انظر المشجرة صفحة (438) في نهاية هذا الفصل.

(2) جامع الدرر، مصدر سابق، صفحة 118، وُلِديهم مشجرة بحوزة الدكتور كمال الحوت في بيروت.

إبراهيم بن صدر الدين أحمد عابد بن صالح بن جمال الدين محمد بن عبد العزيز بن زاهد بن محمد كاظم بن عبد الرحيم ابن أبي شرف تقي الدين ابن القطب مصلح الدين البندنيجي نزيل بندنيج من أعمال بغداد ابن حيدر بن أحمد المذكور.

ومن عقب السيد مصلح الدين الكبير المذكور جاء: **آل الرفاعي في** مدينة رام الله، وفي قرى: كفر عين، وخربثا، ودورا القرع، وعارورة، ودير غسّانة وجميعها في فلسطين، **وآل سلطان الحسيني الصيادية الرفاعية في** مدينة حيفا بفلسطين، وفي الأردن، وسورية، وجمهورية مصر العربية[1].

ومن عقب مصلح الدين المذكور: نور الدين أحمد بن علم الدين حسين بن عبد المهيمن بن مصلح الدين المذكور.

تزوج نور الدين أحمد المذكور بفاطمة بنت عز الدين حسن بن شمس الدين أحمد بن أبي القاسم تاج الدين بن قطب الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين، وأعقب منها السيد ولي الله صدر الدين صاحب الخوارق، الذي ظهرت على يديه الكرامات. ومن عقب ولي الله صدر الدين المذكور: السيد سلطان الأول (1047–1127هـ) ابن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن ولي الله صدر الدين المذكور[2]. وإلى السيد سلطان الأول المذكور ينتمي **آل سلطان الحسيني**[3] الصيادية الرفاعية الموسوية.

أشتهر السيد سلطان الأول ابن بدر الدين محمد المذكور بالعلم والتقوى، كان وجيهاً مكرماً، صاحب همة عالية، وغيرة سامية، كان من أصدق الناس لهجة، وأحسنهم بهجة، واسع العلم، وافر الحلم، طيب الحديث والمجالسة، كثير الفوائد. وكان لا يخلو من إحدى ثلاث خصال: إما صائماً أو قائماً أو ذاكراً.

كان السيد سلطان الأول المذكور من أئمة الصوفية، وأصحاب المراتب، فقد كان من المشايخ الأجلاء الكاملين، المحققين، المتمكنين، دفع الله له القبول عند كل إنسان، وأوضح على يديه البرهان.

ومن عقب السيد سلطان الأول ابن بدر الدين محمد المذكور: السيد فرغلي (1203–1280هـ) ابن عدوي (1152–1228هـ) ابن أحمد (1109–1187هـ) ابن سلطان الأول المذكور.

كان السيد فرغلي بن سلطان الأول ابن بدر الدين محمد المذكور، من الأشراف العلماء، ذوي الأقدار وأرباب الأحوال، حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة، وله شهرة عظيمة بالصلاح والتصرف بالحال. معروفاً بالعلم، تاركاً للدنيا زاهداً فيها، عاكفاً على الطاعة والعبادة.

أعقب السيد فرغلي بن عدوي المذكور ثمانية رجال هم: محمود، وسليمان، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، ومحمد، ومعوض، وعبد الحميد، وبدر الدين محمد، ولهم أعقاب.

أما السيد بدر الدين محمد (1229–1320هـ) ابن السيد فرغلي المذكور، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، وسلطان الثاني.

أما الشيخ القدوة السيد سلطان الثاني (1271–1336هـ) ابن السيد بدر الدين محمد المذكور، فأعقب رجلين: عبد الرحمن، وأبو السعود.

عقب أبي السعود بن سلطان ابن بدر الدين محمد بن فرغلي الرفاعي

وُلد السيد أبو السعود ابن السيد سلطان الثاني ابن السيد بدر الدين محمد ابن السيد فرغلي ابن السيد عدوي ابن أحمد بن سلطان الأول، في مدينة الإسكندرية بمصر

(1) انظر المشجرة صفحة (438) في نهاية هذا الفصل.

(2) صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، ص112–113. وتنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، ص64. والدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، ص94.

(3) انظر:

أ - مشجرة آل سلطان الحسيني الصيادية الرفاعية الحسينية، بخط جدهم السيد سلطان (1047–1127هـ) بن بدر الدين محمد بن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن صدر الدين ولي الله ابن نور الدين أحمد. المؤرخة بتاريخ 8 رمضان 1115هـ. والمحفوظ نسخ عنها في كل من: مركز الوثائق التاريخية بدمشق، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية. ونقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية، وفي الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد.

ب - محمد حسين الحسيني الجلالي، جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، ط1 1418هـ، مطبعة النجمة، عمان، صفحة 97.

ج - السيد حسين أبو سعيده، تأريخ المشاهد المشرفة، ط1 1418هـ، مطبعة الجاحظ، بغداد، صفحة 132.

د - عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، من شجر الأنساب، ج2، ط1 2000م، مطبعة النيل، الحسكة: سورية، ص39.

هـ - عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، الذرية الطيبة، ج1، الحسكة: سورية (مخطوط).

و - السيد الشيخ الدكتور كمال الحوت، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، دار المشاريع، بيروت، الطبعة الأولى 2003م، صفحة 216.

ز - السيد فتحي عبد القادر سلطان الحسيني، تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، دار المحجة البيضاء، بيروت.

ح - عبد الحميد زيني عقيل، النسب المحسوب لكل جد منسوب (تراجم ونسب آل البيت)، 1420هـ مكة المكرمة، ص63 (مخطوط).

ط - عبد الحميد زيني عقيل، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، (مخطوط) الصفحات 845–847.

المحروسة بتاريخ 16 نيسان (إبريل) من سنة 1882م، الموافق عام (1299هـ)، ولما شبّ غادرها سنة (1913م) مع أولاده إلى فلسطين، واستقر في مدينة حيفا حتى نهاية سنة (1947م)، خادماً لأنساب آل بيت النبي الأطهار، ونقيباً للأشراف فيها، ثم عاد بعدها إلى مسقط رأسه مدينة الإسكندرية.

كان للسيد أبو السعود باع طويل في العلوم الدينية، وعلم الفلك، وكان مبدعاً في صناعة المعادن وتشكيلها، وبهذا يعتبر من الرعيل الأول الذي أدخل هذا الفن إلى فلسطين، كما كان له سبق إدخال وإستخدام السيارة لنقل الركاب في مدينة حيفا.

كان السيد أبو السعود من ذوي الأقدار، وأرباب الأحوال، حازماً ولبيباً، ذا مال ونعمة، وحال حسنة، يحب الخير للجميع، وكان يتمتع بفطنة وذكاء، وبعد نظر، وسعة صدر، ولهذا عمل على تربية أولاده التربية الإسلامية الصحيحة، وأورثهم حبه وتعلقه بخدمة آل البيت النبوي الطاهر.

توفي السيد أبو السعود ابن السيد سلطان الثاني المذكور بتاريخ 7 آب (أغسطس) من سنة 1961م الموافق (عام 1381هـ)، في مدينة الإسكندرية، ودُفِن بها. وأعقب من زوجته السيدة عائشة خمسة رجال وبنتاً واحدة هم: محمد، وعبد القادر، وأحمد، ومحمود، وعبد المنعم، والسيدة فائزة، ولكل منهم ذرية ﷺ.

أما السيد محمد (1318-1358هـ) ابن السيد أبي السعود ابن السيد سلطان المذكور، وُلِد في مدينة الإسكندرية بتاريخ 31 تموز (يوليو) من سنة 1900م الموافق عام (1318هـ)، وغادرها سنة 1913م إلى مدينة حيفا بفلسطين برفقة والده، حيث عاش هناك إلى أن توفي، ودفن فيها سنة 1939م. وأعقب السيد محمد بن أبي السعود المذكور: السيد كمال الذي توفي في القاهرة دون أن يعقّب، والسيدة فتحية. وذريتها في مدينة حلب ودمشق بسورية.

أمّا السيد أحمد (1326-1402هـ) ابن السيد أبي السعود ابن السيد سلطان، فقد وُلِد في مدينة الإسكندرية بتاريخ 16 أيار (مايو) من سنة 1908م، الموافق عام 1326هـ، وغادرها مع والديه سنة 1913م إلى فلسطين، واستقر في مدينة حيفا، وبقي فيها إلى أن غادرها عام 1948م إلى مدينة الإسكندرية، التي قضى بها بقية حياته، إلى أن توفي ودفن فيها بتاريخ 4 كانون الأول (ديسمبر) من سنة 1982م.

أعقب السيد أحمد ابن السيد أبي السعود: السيد فؤاد، والسيد فوزي والسيد فاروق، والسيد منير، والسيدة فخرية، والسيدة آمال، والسيدة سعاد.

أما السيد فؤاد ابن السيد أحمد، فقد وُلِد في مدينة حيفا بتاريخ 27 آذار (مارس) من سنة، 1935 وارتحل إلى الإسكندرية، وقضى بها بقية حياته، حتى توفاه الله في تموز سنة 1997م، ودفن فيها. وأعقب السيد فؤاد: السيد أحمد، والسيد إبراهيم، والسيد سامح، والسيد ساهر، وساهر هذا أعقب محمداً.

أما السيد أحمد ابن السيد فؤاد ابن السيد احمد، فقد أعقب السيد فؤاد المولد في مدينة الإسكندرية بتاريخ 15 تشرين الأول من سنة 1995م.

أما السيد إبراهيم ابن السيد فؤاد ابن السيد احمد، فأعقب السيد مصطفى المولود في مدينة الإسكندرية بتاريخ 6 تموز سنة 2003م.

أما السيد ساهر ابن السيد فؤاد ابن السيد أحمد، فأعقب السيدة أسراء المولودة في مدينة الإسكندرية بتاريخ 12 حزيران من سنة 1990م.

أمّا السيد فوزي ابن السيد أحمد، فقد وُلِد يوم 11 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1942م في مدينة حيفا، وغادرها إلى الإسكندرية سنة 1948م، وأعقب السيد فوزي: السيد وائل، والسيد أيمن، والسيدة منة الله.

أمّا السيد فاروق ابن السيد أحمد، فقد وُلِد بتاريخ 17 كانون الثاني (يناير) من سنة 1947م في مدينة حيفا، ثم غادرها طفلاً إلى الإسكندرية برفقة والديه سنة 1948م. وأعقب السيد فاروق: السيد خالد، والسيدة نيفين، والسيدة ناهد.

أمّا السيد منير ابن السيد أحمد، فقد وُلِد يوم 23 تشرين الأول (أكتوبر) من سنة 1949م في الإسكندرية. وأعقب السيد منير: السيد وليد، والسيد شريف، والسيد هاني، والسيد محمد، والسيدة نسرين، والسيدة نورهان، والسيدة مي، والسيدة مها.

أمّا السيد محمود (1328-1388هـ) ابن السيد أبي السعود ابن السيد سلطان، فقد وُلِد في مدينة الإسكندرية بتاريخ 8 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1910م، الموافق سنة 1328هـ، وغادرها برفقة والديه سنة 1913م إلى مدينة حيفا بفلسطين، التي مكث بها حتى غادرها سنة 1948م إلى مدينة الإسكندرية، التي قضى بها بقية حياته إلى أن توفاه الله بتاريخ 10 آذار (مارس) من سنة 1968م الموافق عام 1388هـ، ودفن في الإسكندرية.

أعقب السيد محمود ابن السيد أبي السعود: السيد فهمي، والسيد رمزي، والسيد سعيد، والسيد محمد، والسيد سامي، والسيد سمير، والسيدة رسمية، والسيدة ماجدة.

أمّا السيد فهمي ابن السيد محمود، فقد توفاه الله في حياة والده سنة 1955م، قبل أن يتزوج.

أمّا السيد رمزي ابن السيد محمود، فقد كان لطيفاً كاملاً رشيداً، فصيح اللسان، كثير الفضل والإحسان. وُلِد يوم 8 آب (أوغسطس) من سنة 1940م في مدينة حيفا بفلسطين، وغادرها مع والديه وإخوانه سنة 1948م إلى مدينة الإسكندرية. وأعقب السيد رمزي: السيد أحمد، والسيد محمد، والسيدة مروة، والسيدة صفاء، والسيدة ميران.

أما السيد محمد ابن السيد رمزي ابن السيد محمود، فأعقب السيد يوسف المولود في مدينة نيويورك بتاريخ 10 أيلول من سنة 2002م.

أما السيد أحمد ابن السيد رمزي ابن السيد محمود، فأعقب السيدة حبيبة المولدة في مدينة الإسكندرية بتاريخ 10 تموز من سنة 2003م.

أمّا السيد سعيد ابن السيد محمود، فقد وُلِد في مدينة حيفا يوم 24 شباط (فبراير) من سنة 1942م، وانتقل مع والديه سنة 1948م إلى الإسكندرية التي عاش وتوفي ودفن فيها، يوم 28 آذار (مارس) من سنة 1982م. ولم يعقب السيد سعيد ذكوراً، وأعقب السيدة منار.

أمّا السيد محمد ابن السيد محمود، فقد وُلِد في مدينة حيفا يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1945م، وغادرها مع والديه إلى الإسكندرية. وأعقب السيد محمد: السيد محمود، والسيدة ياسمين، والسيدة أمل.

أمّا السيد سامي ابن السيد محمود، فقد وُلِد في مدينة حيفا في اليوم الأول من شباط (فبراير) من سنة 1948م، وغادر مع والديه مدينة حيفا إلى الإسكندرية في العام نفسه، أعقب السيد سامي: السيد محمد، والسيدة إيمان، والسيدة وطفة، والسيدة شيماء، والسيدة أحلام.

أمّا السيد سمير ابن السيد محمود، فقد وُلِد يوم 29 كانون الأول (ديسمبر) من سنة 1949م في مدينة الإسكندرية. وأعقب السيد سمير: السيد وسام.

أمّا السيد عبد المنعم (1914-1963م) ابن السيد أبي السعود ابن السيد سلطان فقد وُلِد يوم 14 كانون الثاني (يناير) من عام 1914م في مدينة حيفا بفلسطين. وفي سنة 1948م غادر حيفا إلى غزة، ومنها إلى مدينة عمان العاصمة الأردنية، وبقي فيها حتى توفاه الله يوم 13 آذار (مارس) من سنة 1963م ودفن فيها.

أعقب السيد عبد المنعم بن أبي السعود المذكور: السيد فهيم، والسيد خليل، والسيدة نعمات، والسيدة فادية، والسيدة فايزة، والسيدة زهرة، والسيدة صُبيحة، والسيدة حياة.

أمّا السيد فهيم ابن السيد عبد المنعم، فقد وُلِد في مدينة حيفا يوم 16 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1944م. أعقب السيد فهيم: السيد غسان، والسيد أحمد، والسيد سلطان، والسيد أمير (درج)، وله أيضاً: السيدة ريم.

أما السيد غسان بن فهيم المذكور، فأعقب رجل واحداً هو: عامر، والسيدة مرح.

أمّا السيد خليل ابن السيد عبد المنعم، فقد وُلِد في مدينة عمان يوم 12 كانون الثاني (يناير) من سنة 1958م، وقد أعقب السيد خليل: السيد عبد المنعم، والسيدة نهلة، والسيدة حنان، والسيدة هناء، والسيدة هنادي.

أمّا السيد عبد القادر (1322-1405هـ) ابن السيد أبي السعود ابن السيد سلطان، فقد وُلِد في مدينة الإسكندرية بتاريخ 14 أيلول (سبتمبر) من سنة 1904م، الموافق سنة 1322هـ، وبقي فيها حتى سنة 1913م، حين غادرها برفقة والديه إلى مدينة حيفا بفلسطين.

شارك السيد عبد القادر ابن السيد أبو السعود في التنظيمات الجهادية السرية في فلسطين. فقد كان من رجال الشهيد عز الدين القسام، ومن رجالات منظمة الجهاد المقدس، وكان يشرف ويعمل بنفسه على تصنيع الأسلحة للثوار في الأربعينيات. وفي نيسان من سنة 1948م، عندما احتل اليهود مدينة حيفا، وأجلوا أهلها العرب بقوة السلاح، أسر السيد عبد القادر من قبل اليهود مع وَلدِه السيد فتحي البالغ من العمر حينها (15) عاماً، ثم أفرج عن الابن، وبقي الوالد في الأسر حوالي ثلاثة أشهر، تمكن بعدها من الفرار بتدبير من رفاقه المجاهدين، ولحق بعائلته إلى دمشق. وفي دمشق، فقد السيد عبد القادر بصره وهو في الخامسة والأربعين من عمره متأثراً بتعذيبه أثناء الأسر.

قضى السيد عبد القادر حياته كلها مجاهداً، ولم تكتب له الشهادة في ميادين الجهاد، ولكن الله سبحانه وتعالى أكرمه في أواخر أيامه، فمات شهيداً بعد أن طعنه أحدهم طعنات قاتلة أثناء دفاعه عن نفسه وماله من السرقة وهو الضرير، وكان وحيداً في منزله.

فعن أبي الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد المشهود لهم بالجنة ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد**». رواه الترمذي وقال حديث حسن وصحيح.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي». قال: **فلا تعطه مالك**. قال: أرأيت أن قاتلني. قال: **قاتله**. قال: **أرأيت إن قتلني**. قال: **فأنت شهيد**. قال: أرأيت إن قتلته. قال: «**هو في النار**». رواه الإمام مسلم في صحيحه.

توفي السيد عبد القادر ابن السيد أبو السعود بن سلطان بتاريخ 21 تشرين الثاني (نوفمبر) من سنة 1985م الموافق سنة 1405هـ في مدينة دمشق، ودفن فيها بمقبرة مخيم اليرموك الجديدة. وبعد أربعة عشر عاماً من استشهاده فتح ضريحه ليدفن فيه ومعه وَلَدِه السيد فخري، فوجد الجسد طريًّا وفي نفس حالته حين دفنه، فأعيد إغلاقه، ودفن ابنه قريبا منه في ضريح منفصل.

أعقب السيد عبد القادر ابن السيد أبو السعود ابن السيد سلطان، ثلاثة رجال هم: فؤاد، وفتحي، وفخري.

أما السيد فؤاد بن عبد القادر، فقد توفي صغيراً في حياة والده دون أن يعقب (درج).

أما السيد فخري بن عبد القادر بن أبو السعود المذكور، فقد وُلِد يوم 22 تشرين الأول (أكتوبر) من سنة 1935م في مدينة حيفا بفلسطين، وترعرع فيها حتى غادرها سنة 1948م برفقة والده إلى دمشق واستقر هناك. وأعقب السيد فخري المذكور أربعة رجال هم: نبيل ومحمد، وأحمد، وعدنان، وبنتين هن السيدتين: سوسن، وفاطمة.

أما السيد نبيل بن فخري بن عبد القادر، فقد وُلِد في مدينة دمشق يوم 26 تشرين أول (أكتوبر) من سنة 1961م، وأعقب السيد رائد، والسيدة رزان.

أما السيد محمد بن فخري بن عبد القادر، فقد وُلِد في مدينة دمشق يوم 5 آب (أغسطس) من سنة 1963. وأعقب: ثلاثة أولاد هم: هاني، وفخري، ومؤمن.

أما السيد أحمد بن فخري بن عبد القادر، فقد وُلِد في مدينة دمشق يوم 2 كانون الثاني (يناير) من سنة 1968م. وأعقب: السيد محمد، والسيدة رهام، والسيدة آلاء.

أما السيد عدنان بن فخري بن عبد القادر، فقد وُلِد في مدينة دمشق يوم 20 تموز (يوليو) من سنة 1966م، وأعقب: السيد أحمد، والسيدة ملك، والسيدة رهف.

عقب السيد فتحي ابن السيد عبد القادر ابن أبي السعود بن سلطان الحسيني

ولد السيد فتحي بن عبد القادر بن أبو السعود بن سلطان الثاني ابن بدر الدين محمد، في مدينة حيفا بفلسطين بتاريخ 15 كانون الثاني (يناير) 1351هـ/ 1933م. توفيت والدته فاطمة بنت السيد هاني طميش، وهو في السابعة من عمره.

نشأ السيد فتحي[1] في وسط عائلة ذات تاريخ عريق بالجهاد، وتمتلك الفكر والأخلاق والبذل والعطاء والجهد قدر المستطاع، فقد كان والده السيد عبد القادر أحد رجالات الشهيد عز الدين القسّام، وبعد استشهاد القسّام التحق بمنظمة الجهاد المقدس إلى جانب الشهيد عبد القادر الحسيني، وشب السيد فتحي وقد انطبع في ذهنه (وهو طفل) منظر البوليس الإنجليزي وهو يداهم بيتهم بحثاً عن والده حيناً، وعن أسلحة أحياناً أخرى، فأثر ذلك في نفسه وسلوكه، فأظهر وهو لا يزال في ريعان الصبا ميلاً إلى الجهاد ما دفع والده وبعض المجاهدين معه إلى الاعتماد عليه سنة 1948م في بعض المهمات الصعبة حتى على الكبار.

إن السيد فتحي لمجاهد صلب ومثقف، وإنسان واعٍ وصحفي مخضرم، وباحث قدير ونسّابة، له العديد من الدراسات والأبحاث القيمة منها:

- كتاب بعنوان (**أنا الله**) بالاشتراك مع الأستاذ كمال أباظة، صدر سنة 1959م.
- مجموعة دراسات تحليلية حول أوضاع تعليم الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، غطت مراحل التعليم ما قبل المدرسة والتعليم غير النظامي، والتعليم العام وكذلك التعليم العالي، وقد اعتمدت هذه الدراسات محور ندوة الأوضاع التعليمية في الأراضي المحتلة.

(1) تلقّى السيد فتحي بن عبد القادر تعليمه الابتدائي في مدرسة الإرشاد بوادي رشميا ومنها انتقل إلى مدرسة البرج الثانوية التابعة للجمعية الإسلامية بحيفا، ودرس فيها حتى الصف السابع، عندما غادر حيفا بحراً إلى عكا مرغماً إثر احتلال اليهود للمدينة بتاريخ 22 نيسان (إبريل) 1948م ومن عكا غادر إلى دمشق برًّا وهناك واصل دراسته وحصل على شهادة الدراسة الثانوية. وفي عام 1956م التحق بكلية الآداب الشرقية بجامعة القديس يوسف (اليسوعية) في بيروت بلبنان. وفي عام 1959م غادر إلى المملكة الأردنية الهاشمية وعمل مذيعاً ومنتجاً في إذاعة المملكة عند تأسيسها، ولم يستمر في عمله هذا طويلاً، فقد كان تواقاً لإخراج ما هو مكنون بداخله من إبداع، فاتجه نحو الصحافة وأصدر مجلة (السياحة العالمية) باللغتين العربية والإنجليزية ورئس تحريرها، كما أصدر بعدها مجلة (البناء الاقتصادي) الأسبوعية ورئس تحريرها أيضاً، وفي عام 1973م أصدر ورئس تحرير جريدة (فارس) الأسبوعية الأردنية الخاصة بالأجيال الصاعدة، وفي عام 1990م أصدر وزميله السيد غازي عبد القادر الحسيني مجلة (الجذور) الشهرية ورئس تحريرها. بالإضافة إلى نشاطه الصحفي الآخر، فقد عمل خلال فترات متفاوتة مديراً أو سكرتيراً للتحرير أو محرراً أو مديراً للإدارة في عدة صحف يومية وأسبوعية وشهرية في كلٍ من الأردن ولبنان والكويت ومصر، إضافة إلى مسؤوليته كمدير عام لـ (مركز الشرق للدراسات والترجمة) الذي ساهم في رفد الحركة الثقافية الفلسطينية بالكثير من الدراسات والأبحاث المتخصصة، وكان في كلها منبراً مرجعيًّا لكل طالب علم أو مهتم. قصد السيد فتحي بيت الله الحرام في مكة المكرمة عام 1408هـ الموافق 1988م مؤدياً مناسك الحج وزار جدّه رسول الله ﷺ في المدينة المنورة وسلّم عليه.

- كتاب بعنوان «**تنظيم الجهاد المقدس في فلسطين، نشأةً وفكراً وقيادةً وممارسة**». (مخطوط)
- كتاب بعنوان: «**التمريض: النشأة، التطور، الطموح**» (الأردن حالة تطبيقية). صدرت الطبعة الأولى منه في رمضان 1418هـ كانون الثاني (يناير) 1998م.
- كتاب بعنوان: «**تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين**»، صدرت الطبعة الأولى منه في آذار (مارس) من سنة 2002م.
- كتاب بعنوان: «**المخلب الدموي، جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي**» (الشين بيت - الشاباك)، بالاشتراك مع الأستاذ محمد رجب سلامة، صدرت الطبعة الأولى منه في تشرين الأول (أكتوبر) من سنة 2002م.
- كتاب بعنوان: «**معجم أشراف العراق**». (دفع للمطبعة).
- «**موسوعة أنساب آل البيت النبوي**»، (ثلاث مجلدات) بين يديك.
- كتاب بعنوان: «**الاثلة المنيفة في الأنساب الشريفة**». (قيد الإعداد).
- كتاب مشجر بعنوان: «**البحر العباب في مشجرات الأنساب**» (مخطوط).
- كتاب بعنوان: «**سليل العترة المحمدية الطاهرة الملك عبد الله الثاني في عيون مواطنيه**» (مخطوط).
- إضافة إلى ست عشرة مسرحية للأطفال، ودراسات أخرى.

والسيد الشريف فتحي المذكور، قد أجاز عدداً من النسّابة المختصين في هذا العلم، كما حصل على عدّة إجازات عامة في علم الأنساب، من العلماء المختصين في هذا العلم، ومنهم:

- السيد الشريف الشيخ «سيد محمد» بن أحمد (الأخضر) القادري الحسيني (توفي يوم 21 رمضان 1424هـ)، خادم الطريقة القادرية، ونقيب السادة الأشراف في سورية.
- السيد الشريف جمال الشيخ إسماعيل الشيخ إبراهيم الراوي الرفاعي (توفي يوم 4 آذار «مارس» 2003م)، نسّابة العالم الإسلامي، شيخ مشايخ عشيرة الراوية، شيخ السجادة الرفاعية في العراق.

ومنذ بداية الخمسينات بدأ السيد فتحي نشاطه الجهادي المتواصل من خلال الكلمة وغيرها من أساليب الجهاد، وكرّس حياته ساعياً لنشر روح الجهاد في الفكر العربي، ليتخلص هذا الفكر من شوائب القطرية والإقليمية التي زرعها المستعمرون في هذه الأرض الطيبة المباركة، فقد كرّس حياته من أجل أن يعطي العروبة حقّها من خلال قوة الإسلام وفعاليته على صعيد الإنسان وحياته.

لقد آمن أن لا إسلام من دون عروبة ولا عروبة من دون إسلام. وحتى تتحقق هذه الفلسفة فلا بد من عامل الجهاد دينيًّا وحياتيًّا ودنيويًّا. ومن خلال هذه الفلسفة فإنه يرى ضرورة ربط كل القضايا العربية ضمن المفهوم العربي والإسلامي لها، حتى تسهل معالجتها، أمّا إذا استفرد بهذه القضايا إقليميًّا فلا يمكن حلها، وكل هذه الرؤى والمفاهيم حاول أن يوجد لها واقعاً ملموساً في مجلة «**الجذور**».

ولقناعته بأن الحركة الصوفية بقيت محتفظة بتلك الخصوصية والمزايا، بالاقتراب أكثر من الله جل وعلا، وصفاء الانقطاع إليه والصلة به بصدق التوجه والعزوف عن الكبائر، وبأنها - أي الصوفية - لم تعد مجرد عبادة وطقوس وزهد في الحياة وانقطاع عن الدنيا، وتفرغ ومناجاة للخالق سبحانه فحسب، كما لم تعد الصوفية غير معنية بما يجري حولها من متغيرات وأحداث وتطورات، اتجه إلى الصوفية دارساً وممارساً وعاملاً بكتاب الله وسنّة رسوله، وألبس الخرقة وأخذ الطريقة والخلافة الرفاعية على مدد جده الشيخ أحمد الرفاعي الكبير ﷺ وأرضاه، عن السيد الشيخ جمال الدين كامل حسن المجيد الناصري الصيادي الرفاعي جليس السجادة الرفاعية في العراق، وأخذ الطريقة والخلافة القادرية وألبس الخرقة على مدد سلطان الأولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني[1] ﷺ وأرضاه، عن الشيخ «سيد محمد» القادري الحسيني نقيب السادة الأشراف في الجمهورية العربية السورية (توفي يوم 21 رمضان عام 1424هـ/ 15 تشرين الثاني «نوفمبر» 2003م). وأجيز بالطريقة البرهامية على مدد العارف بالله تعالى السيد إبراهيم القرشي الدسوقي ﷺ وأرضاه، عن الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني شيخ عموم طريقة السادة البرهامية بجمهورية مصر العربية والعالم الإسلامي.

ومن أهم نشاطاته:

- عضو اتحاد المؤرخين العرب.
- عضو الأمانة العامة للهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب، وممثل نسّابي فلسطين في الهيئة.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- عضو الرابطة الوطنية للشرفاء الأدارسة وأبناء عمومتهم، في الرباط بالمغرب.

---

(1) الجيلاني: نسبة إلى بلاد جيلان وراء طبرستان. وقد ينسب إليها فيقال: جيلي وجيلاني نسبة إلى جيلان. وجيلان: خشب صلب من خشب العنّاب، يقال لمن يعمل به الجيلاني.

- عضو جمعية الخطاطين العراقيين.
- مستشار إعلامي للجمعية العربية الأمريكية لحقوق الإنسان - شيكاغو.
- مستشار إعلامي وثقافي لحركة أبناء الأرض - لبنان.
- مستشار لمؤسسة الجريح الفلسطيني - السلطة الوطنية الفلسطينية.
- أمين عام رابطة آل البيت المجلس الأعلى للسادة الأشراف، ومقرها الدائم في باحة المسجد الأقصى المبارك في بيت المقدس.
- الأمين العام المساعد لشؤون العلاقات الخارجية للجنة مبعدي القدس.
- كُرِّم بشهادات تقديرية، وكتب تأهيلية من جهات علمية وثقافية متنوعة.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الفكرية العربية.
- شارك سنة 1992م ضمن الوفد الإسلامي الفلسطيني للجمهوريات المستقلة في وسط آسيا والتي استقلت عن الإتحاد السوفياتي السابق، وأيضاً للجمهوريات الإسلامية في روسيا.
- شارك ومنذ سنة 1992م ضمن الوفد الفلسطيني للمؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي الذي عقد ويعقد سنويًّا في بغداد.
- شارك في المؤتمر الدولي لدعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني الذي عقد بطهران في 10 ربيع الثاني 1412هـ الموافق 19 تشرين الأول (أكتوبر) 1991م.
- شارك كممثل لرابطة آل البيت سنة 1998م في مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد ويعقد سنويًّا في بغداد.
- شارك في المؤتمر العالمي الإسلامي «الإسلام في العصر الحديث» الذي عقد بمدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية ما بين 3-6 تموز (اوغسطس) 1997م.
- شارك في المؤتمر العالمي الرابع للتمريض الذي أقيم في الجامعة الأردنية خلال الفترة من 27-29 تموز (يوليو) 1999م تحت عنوان «**التمريض: عبر القرن الحادي والعشرين**». وقد كرّم من قبل رئاسة الجامعة لمساهمته الفاعلة في دعم وإنجاح فعاليات المؤتمر.
- شارك منذ عام 1420هـ، كممثل لرابطة آل البيت. المجلس الأعلى للسادة الأشراف، في مؤتمر **تحرير القدس** الذي تعقده سنويًّا جامعة تكريت بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب في العراق في الفترة ما بين 5-6 رجب، الموافق 2-3 تشرين الأول (أكتوبر) من كل عام.
- شارك في ندوة المواجهة العربية للغزو الأجنبي التي عقدت في بغداد بدعوة من الأمانة العامة لإتحاد المؤرخين العرب في الفترة ما بين 2-3 صفر 1422هـ الموافق 26-27 نيسان (أبريل) 2001م.

تزوج السيد فتحي في غرة شهر آذار (مارس) من سنة 1959م من السيدة اعتدال بنت السيد سعيد داورجي وأعقبت له: السيد فداء، والسيد فادي، والسيد بناء، والسيد فارس. كما أعقب السيد فتحي أيضاً ابنته السيدة سماء بتاريخ 24 أيار (مايو) من عام 1993م، من زوجة ثانية، هي السيدة نهى هاشم فرهود.

أمّا السيد فداء ابن السيد فتحي، فقد وُلِد في مدينة عمان العاصمة الأردنية يوم 30 كانون الثاني (يناير) من سنة 1962م. أعقب السيد فداء: السيد وساماً، والسيد محمداً، والسيدة نور، والسيدة رشا، والسيدة رنا.

أمّا السيد فادي ابن السيد فتحي، فقد وُلِد في مدينة عمان العاصمة الأردنية يوم 14 تموز (يوليو) من سنة 1963م. أعقب السيد فادي: السيد سامراً، والسيدة زينة.

أمّا السيد بناء ابن السيد فتحي، فقد وُلِد في مدينة عمان العاصمة الأردنية يوم 18 حزيران (يونيو) من سنة 1965م. أعقب السيد بناء: السيدة تالا، والسيدة ميرا، والسيدة ليان.

أمّا السيد فارس ابن السيد فتحي، فقد وُلِد في مدينة عمان العاصمة الأردنية يوم 7 حزيران (يونيو) من سنة 1974م. أعقب السيد فارس: السيد مجداً، والسيد خالداً.

عقب الحسين الأكبر القطعي ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى الأصغر

أعقب الحسن الأكبر القطعي المذكور، عدة رجال منهم: أبو محمد صاحب بهلاته، وأحمد، وإبراهيم العسكري، وأبو الطيب طاهر[1].

أما أحمد بن الحسين القطعي المذكور، فانتهى عقبه إلى: علي الأصغر (شقيص)، وأبو القاسم الزكي علي، وفضائل بنو رافع البغدادي ابن أبي الفضائل معد بن علي ابن أبي الحسن الزكي علي بن أبي علي حمزة بن أبي الحسن أحمد بن أبي أحمد حمزة بن أبي محمد علي بن أحمد بن الحسين القطعي المذكور[2].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (439) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (439) في نهاية هذا الفصل.

أما إبراهيم العسكري ابن الحسين القطعي المذكور، فمن عقبه: **آل الصائغ في** محلة النصر بالموصل، **وسادة زنجان** بالنجف، وهم عقب: علي شاهي ابن الحسن بن عبد الله بن علي بن سليمان بن أحمد بن محمد بن داود بن إبراهيم بن علي بن خليل بن إبراهيم الخليل (السمين) ابن تاج الدين بن عز الدين بن عبد الرحيم بن القاسم بن إبراهيم العسكري المذكور.

وأعقب علي شاهي المذكور، ستة رجال هم: حسون، وحسين، والحسن الأول، والحسن الثاني، وموسى، وبرهان الدين. ومن عقب حسون المذكور: هاشم بن جعفر بن حسون المذكور.

أما أبو الطيب طاهر بن الحسين الأكبر القطعي المذكور، فهو جد **بني الطيب** في بغداد، وأعقب أربعة رجال هم: علي، والحسن، وناصر، وأبو الحسين محمد المحدث.

أما أبو الحسين محمد المحدث المذكور، فكان محدثاً جليلاً، أعقب من ابنه أبي طاهر عبد الله، الذي أعقب من ابنه أبي الحسن علي (ابن الديلمية)، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين الأشقر، والحسن بركة، وأبو الحرث محمد.

أما الحسين الأشقر ابن أبي الحسن علي (ابن الديلمية)، فهو جد **آل الأشقر** أو **(الأشيقر)**[1] في الحائر وكربلاء، وأعقب من رجلين هما: أبو طالب، وعلي.

أما أبو طالب بن الحسين الأشقر، فأعقب أربعة رجال هم: الناصر، ويحيى، وصدر الدين، وقمر الدين.

أما علي بن الحسين الأشقر، فأعقب من رجلين هما: الحسن، وأبو المنى.

أما أبو المنى بن علي، فمن عقبه: علي بن علي بن أبي المنى المذكور.

أما الحسن بن علي، فأعقب من ابنه حيدر، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وعباس، وجابر. ولجابر المذكور عقب بالمشهد الكاظمي منهم: إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن جابر المذكور.

أما الحسن بركة ابن أبي الحسن علي (ابن الديلمية)، فيطلق عليه (بركة الكرخ)، فمن عقبه: هبة الله علي بن الحسن بركة المذكور. وله أولاد وأخوة بدمشق.

أما أبو الحرث محمد (جد **آل أبي الحرث**) ابن أبي الحسن علي (ابن الديلمية)، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو الطاهر عبد الله، وأبو محمد عبد الله، ويحيى.

أما أبو الطاهر عبد الله بن أبي الحرث محمد، فعقبه بالكرخ.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي الحرث محمد، فعقبه بالحائر، يقال لهم: **بنو عبد الله**، وقد انتشروا من أربعة رجال هم: علي الحائري، والنفيس، وأبو السعادات محمد، وأبو الحرث محمد[2].

أما علي الحائري ابن أبي محمد عبد الله، فأعقب من رجلين هما: جعفر دخنة، ومعالي.

أما جعفر دخنة ابن علي الحائري، فهو جد **آل دخنة**، ومن عقبه: جعفر بن أحمد بن جعفر دخنة المذكور. وأعقب جعفر بن أحمد المذكور، ثلاثة رجال هم: أحمد، والأبرش، وحمزة وله: جعفر.

أما معالي بن علي الحائري، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: يوسف، والحسين.

أما الحسين بن محمد بن معالي، فله: علي، الذي أعقب رجلين هما: موسى، والعالم علوان.

أما العالم علوان بن علي، فمن بنيه: حسين، وعلي.

أما حسين ابن العالم علوان، فمن عقبه: **آل نور الدين العاملي** في لبنان، وهم عقب: نور الدين بن الحسن بن الحسين ابن العالم علوان بن علي.

أما علي ابن العالم علوان، فمن عقبه: **آل مرتضى**[3] في بعلبك ودمشق، وهم عقب: مرتضى بن علي بن محمد ابن أبي طالب بن علي ابن العالم علوان بن علي المذكور.

أما يوسف بن محمد بن معالي، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وموسى، والحسين.

أما الحسين بن محمد، فمن عقبه: **آل عيسى في** لبنان (قرى حومين التحتا والنفاخية والغازية في جبل عامل)، وهم عقب: عيسى بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن علي ابن محمد بن علي فياض بن محمد بن حسن بن محمد ابن شرف بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين المذكور. ومنهم: السيد محمود بن حسن بن محمود بن مرعي بن حسن بن محمد بن إسماعيل بن عيسى المذكور.

ومنهم: **آل البرجاوي**[4] في لبنان (منطقة هونين - جبل عامل) والأردن، وهم عقب: محمد بن علي بن أحمد بن

---

(1) انظر كتاب إبراهيم شمس الدين القزويني، البيوتات العلوية في كربلاء، ج2، ص16. وكتاب: سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم للنشر، بيروت، 1418هـ/ 1988م، ص15.

(2) انظر المشجرة صفحة (439) في نهاية هذا الفصل.

(3) تاريخ علماء دمشق في القرن 13، 2/ 700، وأشهر البطون القرشية، صفحة 80، ومنتخبات التواريخ، 2/ 813.

(4) انظر المشجرة صفحة (439) في نهاية هذا الفصل.

محمد بن حسين بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي الحائري المذكور.

أما إبراهيم بن محمد بن يوسف، فأعقب من ابنه حسن، الذي أعقب رجلين هما: محمد، ويوسف.

أما يوسف بن حسن بن إبراهيم، فهو جد **آل عثمان في** لبنان، وجد **آل الشامي** في كربلاء.

أما موسى بن محمد بن يوسف المذكور، فمن عقبه: حسين بن محمد بن موسى المذكور. ومن بني حسين بن محمد المذكور: نجم الدين، وهو جد **آل نجم الدين الموسوي العاملي السكيكي**[1] في لبنان.

أما النفيس بن أبي محمد عبد الله، فهو جد **آل النفيس** في كربلاء، ومن عقبه: أبو القاسم ومحمد ابنا عبد الله بن النفيس المذكور.

أما أبو السعادات محمد بن أبي محمد عبد الله، فأعقب ثلاثة رجال هم: الأفضل، والنفيس وله: محمد، والأشرف وله: طاهر، ويعرفوا **بني السعادات** بكربلاء.

ومن عقب أبي السعادات محمد المذكور: **آل مرتضى**، في لبنان، ويقطنون في بعلبك، ودروس، وبيت الطشم، وتمنين الفوقا، والهرمل. قدم أجدادهم من اليمن، وتوطنوا دمشق وبعلبك، ومن أشهر هؤلاء: محمد ابن حسن بن مرتضى قاضي بعلبك (ت 1923م)، والنائب السابق في لبنان شفيق مرتضى (ت 1957م)، والمربي عبده مرتضى صاحب أهم المكتبات الخاصة في لبنان، ومحمد بسام مرتضى وزير الأشغال السابق وغيرهم[2].

أما أبو الحرث محمد بن أبي محمد عبد الله، فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو أحمد حمزة الأكبر، ويحيى، ونور الدين.

أما نور الدين بن أبي الحرث محمد، فهو جد **آل الشهرستاني** بكربلاء.

أما أبو أحمد حمزة الأكبر ابن أبي الحرث محمد المذكور، فمن عقبه: أبو الفوارس حمزة الأصغر ابن أبي محمد سعد الله بن أبي أحمد حمزة المذكور، الذي أعقب من رجلين هما: قاسم العمدة، وأحمد.

أما قاسم العمدة ابن حمزة، فمن عقبه: **السادة الشوام** خدّام السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب، وهم عقب: الحسن بن أبي الحسن قاسم بن أبي الحسن إسماعيل بن شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن قاسم العمدة المذكور.

أما أحمد بن حمزة المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن تاج الدين عباس العاملي الموسوي (جد **آل أبي الحسن**) ابن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الله بن أحمد المذكور.

أعقب محمد بن الحسين المذكور، خمسة رجال هم: محمد، وإسماعيل، وأحمد، وعلي، وعز الدين حسين العاملي.

أما عز الدين حسين العاملي ابن محمد بن الحسين، فقتل مسموماً في صيدا، ودفن في جبع بجبل عامل عام 963 هـ.

أعقب عز الدين حسين العاملي المذكور من ابنه نور الدين علي، وهو جد **آل نور الدين**[3] في جبل عامل بلبنان، ويقطنون في لبنان في: النبطية، وجويا، وجباع الحلاوة، وعرب صاليم، وشمسطار، وخربة سلّم، وعدلون، وشقرار[4].

أعقب نور الدين علي بن عز الدين حسين، عشرة رجال هم: يعقوب، وأبو الحسن، وأحمد، وإسماعيل، ومحمد، وحسين، وحسن، وشمس الدين، وزين العابدين، وعلي نور الدين.

أما علي نور الدين بن نور الدين علي، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، ومحمد حيدر، وزين العابدين، وعلي.

أما علي بن علي نور الدين، فمن عقبه: موسى بن شرف الدين بن محمد بن علي المذكور.

أما زين العابدين بن علي نور الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد حسين، وعبد السلام، وشرف الدين إبراهيم.

أما عبد السلام بن زين العابدين، فأعقب أربعة رجال هم: عيسى، وموسى، وإبراهيم، ومحمد.

أما عيسى بن عبد السلام، فمن عقبه: محمد وقاسم وعلي ومحمود وقاسم بنو عباس بن عيسى المذكور.

أما إبراهيم بن عبد السلام، فله: مهدي.

أما محمد بن عبد السلام، فله: هاشم، وقاسم.

أما شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ابنه شرف الدين محمد، وهو جد: **آل شرف الدين**[5]، في

---

(1) السكيكة: قرية بطرف الجولان من ناحية جبل عامل.

(2) معجم أسماء الأسر والأشخاص، مرجع سابق، ص824.

(3) انظر المشجرة صفحة (439) في نهاية هذا الفصل.

(4) معجم أسماء الأسر والأشخاص، أحمد أبو سعد، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، ص926، 1997م.

(5) انظر أعيان الشيعة، محسن الأمين العاملي، 13 جزء، بيروت، 1986، ج5، ص92. والكنى والألقاب، عباس القمي، النجف، 1956م، ص322.وبغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين، ص13-14.

لبنان، ويقطنون في قرى: صور، وشحور، والزرارية، والطيبة، وبدنايل، وتمنين الفوقا، وكفر تبنيت، وأصلهم من بغداد والحائر، ومنها انتقلوا إلى سورية ولبنان، حيث سكن ابناؤها قرية جبع، ثم انتقلوا إلى شحور سنة 1667م[1].

أعقب شرف الدين محمد بن شرف الدين إبراهيم من رجلين هما: إسماعيل، وصالح.

أما إسماعيل بن شرف الدين محمد، فأعقب رجلين هما: أبو جعفر، وجواد.

أما جواد بن إسماعيل، فهو جد **آل جواد** في لبنان والعراق.

أما صالح بن شرف الدين محمد، فمن عقبه: **آل الصدر**[2]، وهم عقب: صدر الدين محمد بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم المذكور.

ومن عقب صدر الدين محمد بن صالح المذكور: محمد الصدر ابن محمد صادق بن محمد مهدي بن محمد جعفر بن محمد مهدي بن إسماعيل بن صدر الدين محمد المذكور.

السيد محمد الصدر ابن محمد صادق ابن محمد مهدي بن شرف الدين إسماعيل

هو سماحة السيد محمد الصدر (1362-1420هـ) ابن محمد صادق بن محمد مهدي بن محمد جعفر بن محمد مهدي[3] بن شرف الدين إسماعيل بن صدر الدين محمد ابن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم (**جد آل شرف الدين**) بن زين العابدين بن نور الدين علي (**جد آل نور الدين**) بن عز الدين الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ابن محمد بن تاج الدين أبي الحسن عباس (**جد آل أبي الحسن**) ابن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الله ابن أحمد بن أبي الفوارس حمزة الأصغر ابن أبي محمد سعد الله بن أبي أحمد حمزة الأكبر ابن أبي الحرث محمد ابن أبي محمد عبد الله بن أبي الحرث محمد (**جد آل أبي الحرث**) ابن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث ابن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن الأمير إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب.

ولد سماحته في النجف الأشرف في 17 ربيع الأول عام 1362هـ/ 23 آذار (مارس) 1943م، يوم عيد المولد النبوي الشريف، وكان وحيد والده، وعاش في كنف والده السيد محمد صادق الصدر، وكنف جده لأمه الشيخ محمد رضا **آل ياسين**.

نشأ سماحته في بيت علم وفضل، وشغف بالعلم منذ صباه بواسطة والده، وكان لنشأته وتربيته الدينية، انعكاس واضح في خلقه الرفيع، وسماحته وبشاشته، ورحابة صدره.

بدأ السيد محمد الصدر دراسته الدينية في سن مبكرة (1373هـ/ 1954م)، حيث تعمم وهو ابن إحدى عشرة سنة، ودخل كلية الفقه عام 1379هـ/ 1960م دارساً على يد المع أساتذتها، وتخرج منها ضمن الدفعة الأولى عام 1383هـ/ 1964م. وأجيز بالاجتهاد عام 1396هـ/ 1977م وكان عمره 37 سنة.

تزوج السيد محمد الصدر من ابنة عمه السيد محمد جعفر الصدر، وأعقب منها أربعة أولاد هم: مصطفى، ومقتدى، ومؤمل، ومرتضى، وبنتان خرجتا إلى وُلِدي السيد محمد كلانتر.

أعقب السيد مصطفى بن محمد الصدر: السيد أحمد، والسيد صادق. كما أعقب السيد مؤمل بن محمد الصدر ابنه: السيد علي.

مؤلفات السيد محمد الصدر:

1. نظرات إسلامية في إعلان حقوق الإنسان.
2. فلسفة الحج ومصالحه في الإسلام.
3. أشعة من عقائد الإسلام.
4. القانون الإسلامي وجوده، صعوباته، منهجه.
5. موسوعة الإمام المهدي عليه السلام، صدر منها:
   - تاريخ الغيبة الصغرى.
   - تاريخ الغيبة الكبرى.
   - تاريخ ما بعد الظهور.
   - اليوم الموعود بين الفكر المادي والديني.
   - يوم الظهور.
6. ما وراء الفقه (موسوعة فقهية من عشرة أجزاء).
7. فقه الأخلاق (صدر منه الجزء الأول فقط).
8. فقه القضاء.
9. بحث حول الكذب.
10. بحث حول الرجعة.
11. كلمة في البداء.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (440) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (440) في نهاية هذا الفصل.
(3) تاريخ المشاهد المشرفة، حسين أبو سعيده، ج2، ص58، رقم التسلسل (463).

12. الصراط القويم.
13. منهج الصالحين (رسالة عملية مكونة من خمس أجزاء).
14. مناسك الحج.
15. كتاب الصلاة.
16. كتاب الصوم.
17. أضواء على ثورة الحسين.
18. منة المنّان في الدفاع عن القرآن.
19. دورة كاملة في علم الأصول من بحث الخارج الاستدلالي الذي حضره عند المحقق الخوئي (مخطوط).
20. دورة كاملة في علم الأصول من بحث الخارج الاستدلالي الذي حضره عند السيد أبي جعفر (مخطوط).
21. مباحث من كتاب الطهارة الاستدلالي في شرح العروة الوثقى من تقريرات السيد أبي جعفر (مخطوط).
22. مباحث من كتاب الطهارة الاستدلالي في شرح العروة الوثقى من تقريرات المحقق الخوئي (مخطوط).
23. بحث المكاسب الاستدلالي (مخطوط).
24. اللمعة في أحكام صلاة الجمعة (مخطوط).

ولسماحته عدة مشاركات في مجلات عديدة كمجلة الإيمان، ومجلة النجف، ومجلة العرفان اللبنانية. وبحوث متفرقة في الفقه والتفسير، وقواعد اللغة العربية، والمقالات الاجتماعية.

فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها متعانقة مع روحي وُلِديه: مصطفى ومؤمل، في 19 شباط من سنة 1999م/ 3 من ذي القعدة عام 1419هـ، في الكوفة، ودفنوا في وادي السلام بالنجف الأشرف[1].

عقب يحيى بن أبي الحرث محمد ابن أبي محمد عبد الله بن أبي الحرث محمد

أعقب يحيى بن أبي الحرث محمد المذكور، رجلين هما: أبو العز، ومحمد.

أما محمد بن يحيى المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، ومنصور، وناصر. وعقبهم بالحائر.

أما محمد بن محمد بن يحيى، فهو جد **بني طويل الباع** بالكوفة.

أما ناصر بن محمد بن يحيى، فمن بنيه: محمد، وطاهر.

أما طاهر بن ناصر، فمن عقبه: **آل المشي**، ومنهم: **آل زبد**، وهم عقب: محمد المشي ابن طاهر بن ناصر المذكور.

أما محمد بن ناصر، فمن عقبه: **آل حجوش**، وهم عقب: حسن حجوش ابن علي بن أحمد بن علي بن أبي العز محمد بن ناصر المذكور.

أما منصور بن محمد بن يحيى، فمن عقبه: **آل زحيك** بالحائر، وهم عقب يحيى زحيك ابن منصور المذكور. وأعقب يحيى زحيك المذكور من رجلين هما: محمد وله: محمد، والنضير.

أما النضير بن يحيى زحيك، فأعقب من رجلين هما: علي وله: ثابت، ونعمة الله.

أما نعمة الله بن النضير المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: فياض، ونعمة، وإدريس.

أما إدريس بن نعمة الله، فأعقب أربعة رجال هم: حسن، ونعمة الله، وجماز وله: علي، وسلطان.

أما سلطان بن إدريس، فأعقب ستة رجال هم: يحيى، وثابت، وسليمان، وإدريس، وإسماعيل، وإبراهيم.

أما ثابت بن سلطان، فهو جد **آل ثابت**.

أما سليمان بن سلطان، فمن عقبه: **آل الدراج** نقباء الحائر (كربلاء). وهم عقب: محمد الدراج ابن سليمان المذكور، وأعقب محمد الدراج المذكور أربعة رجال هم: عباس، وعلي، وسلمان، وأحمد.

أما أحمد بن محمد الدراج، فمن عقبه: **آل النقيب**[2] في كربلاء وبغداد.

عقب أبي الحسن علي الدينوري ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى الأصغر

أعقب أبو الحسن علي الدينوري ابن موسى الثاني أبي سبحة، سبعة رجال هم: عيسى، وعبد الله، وعبيد الله، وحمزة، والحسين الأصغر، والحسين الأكبر، وأبو محمد الحسن. أعقب منهم رجلان هما: أبو محمد الحسن، وأبو الفضل الحسين الأكبر، ولهما أعقاب بالدينور، وشيراز، وبغداد.

أما أبو محمد الحسن بن علي الدينوري، فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، وأبو العباس أحمد، وأبو علي الصبيح محمد.

(1) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيده، مطبعة الجاحظ، بغداد: 1412-1416هـ/ 1992-1996م، ج4، ص8 وج4، ص82 (هامش برقم90).
(2) انظر المشجرة صفحة (440) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو علي الصبيح محمد المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، وأحمد.

أما علي بن الصبيح محمد، فمن عقبه: كاتب ديوان بغداد أحمد بن علي بن الصبيح محمد المذكور.

أما عبد الله بن أبي علي الصبيح محمد، فمن عقبه: غياث بن ناصر بن الحسين بن عبد الله المذكور.

ومن عقب غياث بن ناصر المذكور **آل الدهان**، ومنهم: **البو محمود، والبو داود، والبو نفاخ، والبو هديب، والبو ذهب، والصهاهلة**، وهم عقب: عبيد الدهان ابن حسين ابن محمود بن حسين بن مهدي بن محمود بن ياس بن فخر الدين بن إبراهيم بن عزيز بن خليل بن محمد بن عماد بن حياة بن رضا بن شرف بن نور بن فضل بن تراب بن نعمة الله ابن هاشم بن غياث المذكور[1].

أما أبو الفضل الحسين الأكبر ابن علي الدينوري، فأعقب من رجلين هما: محمد، والطاهر.

أما الطاهر بن الحسين الأكبر، فأعقب من رجلين هما: علي وموسى، وعقبهما بالدينور.

أما محمد بن الحسين الأكبر، فمن عقبه: أحمد بن علي بن محمد المذكور، ومهدي بن القاسم بن محمد المذكور.

أما عيسى المعروف بأبي الحسن الخطيب ابن موسى الثاني أبي سبحة، فقد أعقب من وُلِده: أبي جعفر محمد، الذي أعقب من رجلين هما: علي، والحسن، ولهما ذرية بفارس، والريّ، ودمشق.

أما الحسن بن محمد بن عيسى، فمن عقبه: **آل أبي شغر** بدمشق، وهم عقب: سليمان الشبلي ابن محمد بن الحسن بن حازم بن علي بن ثابت بن إبراهيم بن المهدي ابن محمد بن القاسم بن موسى بن عبد الرحمن بن صالح ابن يحيى بن الحسن المذكور.

عقب جعفر بن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى الأصغر

أعقب جعفر بن موسى الثاني أبي سبحة ستة رجال هم: علي، ومحمد، وأبو الحسن، وأبو عبد الله، وعيسى، وموسى.

أما موسى بن جعفر المذكور، فأعقب رجلين هما: عيسى، وإبراهيم، وعقبهما بالريّ وواسط.

أما إبراهيم بن موسى بن جعفر المذكور، فمن عقبه: سعد الله بن يحيى بن إبراهيم بن عطا الله بن نعمة بن محمد بن علي بن إبراهيم المذكور.

عقب عبيد الله بن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى الأصغر

أعقب عبيد الله بن موسى الثاني أبي سبحة المذكور، ثلاثة رجال هم: محسن، والحسن، والحسين. ولهم أعقاب بالبصرة وباديتها، وإليهم ينتهي نسب **آل الحسين المشهدي**، وهم قبيلة بالبادية العراقية، نمت فروعها وكثرت.

عقب جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

كان جعفر ابن الإمام موسى الكاظم يلقب بالخواري، ويقال لولده **الخواريون**، نسبة إلى وادي خوار[2]، ويقال لهم: **الشجريون**، لأن أكثرهم قرويون حول المدينة يزرعون الشجر. وأعقب جعفر الخواري المذكور عشرة رجال هم: الحسين الأكبر، والحسين الأصغر، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وجعفر، والعباس، وهارون، وموسى، والحسن الثائر، وأحمد. وزاد النسّابة حسين السيد علي أبو سعيدة الموسوي في المشجر الوافي[3]: المحسن، ومعاد، وإسحق[4].

وقال العمري في المجدي: «وُلِد جعفر بن موسى الكاظم ثماني نسوة وهن: حسنة، وعباسة، وعائشة، وفاطمة الصغرى، وفاطمة الكبرى، وأسماء، وزينب، وأم جعفر. والعقب فيه من أربعة رجال هم: موسى، والحسن، والحسين الأكبر».

ذكر نسّابة مكة المكرمة السيد عبد الحميد زيني عقيل في مخطوطه النسب المحسوب لكل جد منسوب، أن أحمد ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم قد أعقب، ومن عقبه: **آل كبريت**، وهم عقب: محمد كبريت (ت 1070هـ) مؤلف كتاب رحلة الشتاء والصيف ابن عبد الله بن محمد بن شمس الدين بن أحمد بن قاسم بن شرف الدين بن يحيى بن شرف الدين بن حسين بن فخرالدين بن موسى بن كريم الدين بن محمد بن إبراهيم بن داود بن محمود بن حسن بن عباس بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن جعفر المذكور[5].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (405) في نهاية هذا الفصل.

(2) نسبة إلى قرية خوار ما بين المدينة ومكة، وقيل لقب الخواري لشدة بياضه.

(3) المشجر الوافي، حسين السيد علي أبو سعيدة الموسوي، ج3، صفحة 1.

(4) انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.

(5) النسب المحسوب لكل جد منسوب، تراجم ونسب آل البيت، مخطوط النسّابة عبد الحميد زيني عقيل، 1420هـ، صفحة 68 رقم 962. انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.

أما إسحق بن جعفر الخواري، فمن عقبه: معالي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن موسى بن علي الخواري ابن إسحق المذكور.

أما موسى بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم، فأعقب من رجلين هما: الفضل، والحسن اللحق.

أما الفضل بن موسى بن جعفر الخواري، فمن عقبه: علي البخاري ابن زين العابدين علي بن عبد الرحيم بن جعفر ابن عبد الله بن هبة الله بن حمزة بن إبراهيم بن يوسف بن محمد بن أحمد بن الحسين الثاني ابن الحسين بن الفضل المذكور، ولعلي البخاري المذكور عقب بالهند[1].

أما الحسن اللحق ابن موسى بن جعفر الخواري، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعلي، وموسى، وجعفر الملقب بالصيرفي.

وأعقب الحسن اللحق المذكور، من ابنه جعفر الصيرفي، الذي أعقب من رجلين هما: يحيى، وأبو الحسن علي.

أما يحيى بن جعفر الصيرفي، فمن عقبه: محمد الدكدكة ابن محمد بن يحيى بن جعفر الصيرفي ابن الحسن اللحق المذكور.

أما أبو الحسن علي بن جعفر الصيرفي، فمن عقبه: أبو طالب محمد بن أبي القاسم موسى بن جعفر بن أبي الحسن علي المذكور[2]. وأعقب أبو طالب محمد بن أبي القاسم موسى المذكور، رجلين هما: محمد، ومسلم.

أما مسلم بن محمد بن أبي القاسم موسى، فمن عقبه: **آل المليط** بالحلة والحائر، وهم عقب محمد المليط ويلقب أيضاً (الشجيري) ابن مسلم المذكور.

أما محمد المليط الشجيري[3] ابن مسلم المذكور، فأعقب من ابنه جعفر العابد، الذي أعقب من أربعة رجال هم: حمزة، ومحمد، ومسلم، ومالك.

أما مالك بن محمد المليط الشجيري، فمن عقبه: **الشجيرية** في بلاد الرافدين، ويتواجدون في الأراضي الشجارية، وأرض كريشان في محافظة الأنبار، وأرض الأربزية، وأرض صراة عامر. ويتفرع **السادة الشجيرية** في بلاد الرافدين إلى ثلاثة بطون هم: **بطن عبيد** الملقب **(أربز)، وسعد، وزامل (جد الزوامل)**. وهم **بنو عامر** بن جدوع بن مبارك بن مالك بن جعفر العابد ابن محمد المليط الشجيري المذكور.

أما **بطن عبيد (أربز)** بن عامر، فينقسم إلى الأفخاذ التالية:

- **آل علي فياض**، يسكنون قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار وبغداد.
- **آل كمر**، يسكنون قضاء الفلوجة.
- **آل حسين، وآل بكر، وآل كليوز، وآل بهلول** (في الأنبار)، **وآل المظاهر** (في الفلوجة)، **وآل شكر** (في الأنبار)، **وآل هدل، وآل قوجات، وآل شهاب، وآل نصيري، وآل حمد.**

أما **بطن سعد** بن عامر، فينقسم إلى الأفخاذ التالية: **آل الكشاكلة** (في بغداد)، **وآل خشف، وآل عويد، وآل عاصي، وآل رماح، وآل محمد، وآل عرمان، وآل عرمش، وآل سهيل، وآل حسين عليان، وآل حسين العويد، وآل ساجت، وآل مهنا، وآل وشاح، وآل زعنون.**

أما **بطن زامل** بن عامر، فينقسم إلى الأفخاذ التالية: **آل مرزة** (في الأنبار)، **وآل خليفة، وآل مكلد، وآل رومي، وآل شطب، وآل رحال، وآل خطاب، والجدادعة، وآل مطر، وآل عبد الله، وآل عويد، وآل سويلم، والجتالة، وآل فلحي، وآل دهام، وآل شوكة، وآل زغير**. وكل من ينتسب إلى غير هؤلاء فليس منهم[4].

أما حمزة بن جعفر العابد المذكور، فمن عقبه: أبو طالب بن منصور بن محمد بن منصور بن حمزة المذكور.

أما مسلم بن جعفر العابد المذكور، فمن عقبه: **آل الحصري**[5] في بغداد والحيرة والكاظمية، وهم عقب: الحسن الحصري ابن مهدي بن حسن بن كاظم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن موسى بن جعفر بن مسلم المذكور.

أعقب الحسن الحصري ابن مهدي المذكور، رجلين هما: أحمد، ومهدي.

أما أحمد بن الحسن الحصري، فمن عقبه: **آل الغشيم**[6] في الحيرة والكاظمية، وهم عقب: صالح الغشيم ابن مهدي بن أحمد المذكور. وأعقب صالح الغشيم من ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، ومهدي، ولهم أعقاب.

---

(1) المصدر السابق، صفحة 1.

(2) المشجر الوافي، حسين السيد علي أبو سعيدة، الجزء الثالث، ص1.

(3) الشجيرة: مشتقة من مادة (شجر)، وهو من النبات ما قام على ساق، أو هو ما سما بنفسه دقّ أو جلّ، وكل ما يألف بعضه بعضاً فقد اشتبك واشتجر. وإنما سمي الشجر شجراً لدخول بعض أغصانه في بعض. وإنما حصل تمييز الشجيري عن الشجري، من حيث الحقيقة أنهما واحد ولا فرق بينهما وإنما حصل التمييز لأن في ذرية الإمام الحسن بن علي أيضاً (الشجري). كما يوجد الشجري في النسب الحسيني. فحاول بعضهم التفريق بينهما لعدم الاشتباه بين الشجري الحسيني والشجري الحسني.

(4) مخطوط الباحث ياسر خلف رشيد علي الشجيري.

(5) انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن صالح الغشيم، فمن عقبه: عزيز، وعباس، ومحمد، وحسين، وجبر، بنو هاشم بن محمد المذكور، ولهم أعقاب.

أما مهدي بن صالح الغشيم، فمن بنيه: محمد، وموسى، وصالح، ولهم أعقاب.

أما أحمد بن صالح الغشيم، فمن بنيه: صالح، وعيسى، ونعمة، ومهدي، ولهم أعقاب.

أما مهدي بن الحسن الحصري، فمن عقبه: عباس بن موسى بن مهدي المذكور، وأعقب عباس المذكور رجلين هما: فاضل، وباقر.

أما فاضل بن عباس، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، والحسن، وعباس.

أما محمد بن جعفر العابد ابن محمد المليط المذكور، فأعقب من رجلين هما: حسين وله: علي، وطالب.

أما طالب بن محمد بن جعفر العابد ابن محمد المليط المذكور، فأعقب من رجلين هما: نعمة الله، وعبد الله.

أما عبد الله بن طالب بن محمد بن جعفر، فمن عقبه: **آل شبيب في البصرة**، وهم عقب: مطر بن أحمد بن الحسن ابن الحسين بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن هاشم بن عبد الله المذكور[1].

أما نعمة الله بن طالب بن محمد بن جعفر المذكور، فمن عقبه: **السادة الصوافي**، ويقطنون في جنوب العراق، وهم عقب: صافي الكبير ابن علي بن عباس بن نعمة الله المذكور. وأعقب صافي الكبير ابن علي المذكور من ثلاثة رجال هم: غانم، وناصح، وحسن.

أما غانم بن صافي الكبير ابن علي بن عباس، فهو جد **آل غانم**، ومنهم: **آل أبي غنيمة في جنوب العراق**، والفرات الأوسط، وهم عقب: أبو غنيمة محمد بن خلف بن نوح بن أحمد بن نور بن غانم المذكور، وأعقب أبو غنيمة محمد المذكور رجلين هما: جاسم، وراضي.

أما راضي بن أبي غنيمة محمد بن خلف بن نوح المذكور، فأعقب من وُلِده: سعد الكعدة، وهو جد **آل الكعدة في جنوب العراق والفرات الأوسط**. وأعقب سعد الكعدة من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: موسى، وخليفة.

أما خليفة بن محمد بن سعد الكعدة، فأعقب ستة رجال هم: عيسى، وطاهر، وغليون، وغالب، وإدريس، وحزمي.

أما عيسى بن خليفة، فمن عقبه: حنون بن عطية بن طارش بن عيسى المذكور.

أما طاهر بن خليفة، فمن عقبه: حسين بن ياسين بن طاهر المذكور.

أما غليون بن خليفة، فمن عقبه: شنانة وفهد ابنا حافظ ابن أمين بن غليون المذكور.

أما حزمي بن خليفة، فمن عقبه: سفاح بن أحمد بن شبيب بن دويني بن حزمي المذكور.

أما غالب بن خليفة، فأعقب من رجلين هما: غانم، وسالم.

أما غانم بن غالب بن خليفة، فأعقب أربعة رجال هم: خليفة، وإخليفة، وكرنوص، وإدبيس.

أما إدبيس بن غانم، فهو جدّ **آل إدبيس** من الصوافي، وأعقب إدبيس المذكور من ستة رجال هم: غانم، وناهض، ومحيي، وجودة، ومهدي، وخنيفر.

أما سالم بن غالب بن خليفة، فهو جد: **آل سالم**، من الكعدة الصوافي، **وآل كاطع**[2]. وأعقب سالم بن غالب المذكور من أربعة رجال هم: حسين، وعجيل، ومحسن، وغدير، وكان له ابن خامس اسمه هاشم (انقرض).

أما حسن بن صافي الكبير ابن علي بن عباس المذكور، فمن عقبه: موسى بن كرمد بن جاسم بن داود ابن سلطان بن راضي بن إحمود بن مشكور بن عوفي بن محسن بن حسن المذكور. وأعقب موسى بن كرمد المذكور، رجلين هما: لامي، وجابر.

أما جابر بن موسى بن كرمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: فياض، وخلف.

أما فياض بن جابر، فمن عقبه: **آل فياض**.

أما خلف بن جابر، فمن بنيه: حسين، ومحمد، ومحسن، وجابر.

أما حسين بن خلف بن جابر، فمن عقبه: **آل حسين**. ومنهم: **آل جاسم** بن حسين المذكور[3].

أما ناصح بن صافي الكبير ابن علي بن عباس المذكور، فمن عقبه: سلطان بن محمد بن موسى بن مظيف بن ناصح المذكور. وأعقب سلطان بن محمد بن موسى المذكور، من رجلين هما: عيسى، ومحمد.

أما محمد بن سلطان بن محمد بن موسى المذكور، فمن عقبه: **آل عباس في الدجيل والكوت**، وهم عقب: عباس بن دبي بن إخميس بن طوفان بن إبراهيم بن طنجير ابن محمد المذكور[4]. وأعقب عباس بن دبي المذكور من

(1) انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (441) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (442) في نهاية هذا الفصل.

أربعة رجال هم: سلمان، وسلطان، ومشاي، ودحموش، ولهم أعقاب.

أما عيسى بن سلطان بن محمد بن موسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: رحمة، وطرفة.

أما رحمة بن عيسى، فهو جدّ **آل رحمة**. وأعقب من أربعة رجال هم: موسى ومبارك وغالب وخنياب ولهم أعقاب.

أما طرفة بن عيسى، فمن عقبه: شوكة بن طرفة بن عيسى بن سلطان المذكور. وأعقب شوكة بن طرفة من ابنه فلحي، وهو جد **آل فلحي**، ويسكنون في الرفاعي والحي جنوب العراق. وأعقب فلحي المذكور[1] من ابنه حيدر، الذي أعقب من رجلين هما: صافي، ومحمد.

أما صافي بن حيدر بن فلحي، فمن عقبه: محمد بن ناصر بن صافي المذكور. وأعقب محمد بن ناصر المذكور من خمسة رجال هم: طاهر وله: مهلهل، وخلف وله: عزيز وحمزة، وجابر وله: محمد حسين ومهدي، وحسين وله: شامان، وإبراهيم وله: إسماعيل.

أما محمد بن حيدر بن فلحي المذكور، فهو جد **آل محمد**، ويسكنون الرفاعي والحي، وأعقب المذكور من ثلاثة رجال هم: ناصر، وعلي، وزامل[2].

أما ناصر بن محمد بن حيدر بن فلحي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: عباس، وموسى، وفرج، وسلطان.

أما فرج بن ناصر بن محمد، فأعقب من رجلين هما: محسن، وحسن.

أما محسن بن فرج، فهو جد **آل محسن**، الذي أعقب سبعة رجال هم: كاظم، وهاشم، وعلي، ومحمد، وجعفر، وعباس، ونعمة الله.

أما حسن بن فرج، فمن عقبه: هاشم، وعلي، وعريبي، بنو عكاب بن يوسف بن حسن بن فرج المذكور.

أما موسى بن ناصر بن محمد، فمن بنيه: موسى، وسلطان.

أما سلطان بن ناصر بن محمد، فمن عقبه: شنين، وهاشم، ومجيد، بنو محمد بن سلطان المذكور.

أما زامل بن محمد بن حيدر، فهو جد **آل زامل**، من الصوافي، وأعقب المذكور من أربعة رجال هم: بادي، وخلف، وعلي، وعودة.

أما بادي بن زامل، فله: مطر.

أما خلف بن زامل، فأعقب رجلين هما: عزيز وله: حميد وإنعيم، وبدر وله: علي وعبد وجبار.

أما علي بن زامل، فأعقب رجلين هما: كاظم، وسعدون وله: هاشم ومهدي.

أما عودة بن زامل، فأعقب من سبعة رجال هم: عليوي وله: شنان وناصر، وكاظم وله: جواد وحسين، وحميدي وله: حسين وخضير، ومعون وله: عودة ورحمن، وراضي وله: يلسر وكشيش، وحسين وله: جاسم وحمدان وإنعيم، وموسى وله: حسن ومحيسن وإكريم وعبد الرضا.

أما علي بن محمد بن حيدر المذكور، فأعقب من خمسة رجال هم: سلمان، وعيسى، وصوفي، وموسى، وعكلة[3].

أما سلمان بن علي، فأعقب من رجلين هما: موسى، وكاطع.

أما كاطع بن سلمان المذكور، فهو جد **آل كاطع**، وأعقب المذكور من أربعة رجال هم: صاحب، وكاظم، وعبد الحسين، ورزاق.

أما موسى بن سلمان المذكور، فمن عقبه: لطيف، ومحسن، ومهدي، بنو ثجيل بن لطيف بن موسى المذكور، ولهم أعقاب.

أما عيسى بن علي بن محمد، فهو جد **آل عيسى**، وأعقب من ثلاثة رجال هم: راضي، وزيد، وإكريّم.

أما راضي بن عيسى، فأعقب رجلين هما: طاهر، وحبيب، ولهما أعقاب.

أما زيد بن عيسى، فأعقب ثلاثة رجال هم: صالح، وحسين، وعطيوي، ولهم أعقاب.

أما إكريّم بن عيسى، فأعقب من ابنه خلف، الذي أعقب رجلين هما: سلمان، وادخيل، ولهما أعقاب.

أما صوفي بن علي بن محمد المذكور، فأعقب رجلين هما: راضي، وعباس.

أما عباس بن صوفي، فأعقب خمسة رجال هم: مجيد، وداود، وحسين، وجبر، وراضي، ولهم أعقاب.

أما عكلة بن علي بن محمد المذكور، فهو جد **آل عكلة**، وأعقب من رجلين هما: منصور، وعويد.

أما منصور بن عكلة، فأعقب من رجلين هما: بادي، وحميدي.

أما بادي بن منصور، فأعقب خمسة رجال هم: نور، وحامد، وإبراهيم، وعزيز، وعباس.

أما حميدي بن منصور، فأعقب من رجلين هما: علي وله: خير الله، وعناد وله: موسى.

(1) انظر المشجرة صفحة (442) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (442) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (443) في نهاية هذا الفصل.

أما عويد بن عكلة المذكور، فأعقب من رجلين هما: فرحان، وجاسم.

أما فرحان بن عويد، فمن عقبه: مؤنس وياسين ابنا كامل بن يحيى بن فرحان المذكور، ولهما أعقاب.

أما جاسم بن عويد، فأعقب ثلاثة رجال هم: حذية، ورزاق، وحسن، ولهم أعقاب.

أما موسى بن علي بن محمد المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: عيسى، وحسين، وحسن، وخيّون.

أما عيسى بن موسى، فهو جد **آل عيسى**، ومن عقبه: علي، وفيصل، وفؤاد، بنو عبد بن عجيل بن عيسى المذكور.

أما حسين بن موسى، فهو جد **آل حسين**، وأعقب من ابنه مهدي، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: جبار، وعبد، وشاكر.

أما عبد بن مهدي، فأعقب من خمسة رجال هم: نجم، ومهدي، وفاضل، وحسين، وموسى.

أما شاكر بن مهدي، فأعقب من ستة رجال هم: ناظم، ومطشر، وعيسى، وكاظم، وموسى، وقاسم.

أما حسن بن موسى المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: طاهر، ومحمد، وصالح، وعزيز

أما عزيز بن حسن بن موسى، فأعقب رجلين هما: حسين، وكاظم.

أما كاظم بن عزيز، فله: حسن، وجعفر، وجواد.

أما صالح بن حسن بن موسى، فله: مهدي، وهادي.

أما محمد بن حسن بن موسى، فأعقب رجلين هما: جاسم، ومجيد.

أما مجيد بن محمد، فله: حميد، وسليم، ورشيد.

أما طاهر بن حسن بن موسى، فأعقب من رجلين هما: عجمي، ورفيعي.

أما عجمي بن طاهر بن حسن، فله: عادل، وتركي، وعيسى، وموسى.

أما رفيعي بن طاهر بن حسن، فأعقب خمسة رجال هم: علي، ونجاح، وعباس، وفوزي، ونوري.

أما نجاح بن رفيعي، فله: فهد.

أما نوري بن رفيعي بن طاهر، فأعقب ستة رجال هم: صباح، وماجد، ومحمد، وحسان، ومصطفى، وحيدر.

أما فوزي بن ريفي بن طاهر، فهو عميد السادة الصوافي في عموم العراق، وله: علي.

أما خيّون بن موسى بن علي المذكور، فأعقب تسعة رجال هم: علي الأصغر، وجاسم، وحذي، ومزيعل، وعتيق، وعلي الأكبر، ومزهر، وهاشم، ومحيي.

أما علي الأصغر ابن خيون، فله: ياسين.

أما علي الأكبر ابن خيون، فله: هليل، وعبيد.

أما عتيق بن خيون، فله: هاشم، وجبار.

أما حذي بن خيون، فمن عقبه: هاشم ومزهود وياسر بنو خلف بن حذي المذكور.

أما مزيعل بن خيون، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وهاشم، وإحمود، ولهم أعقاب.

أما محيي بن خيون، فأعقب عشرة رجال هم: حمود، ورشيد، وجبار، وخليل، ومحسن، وعزيز، وعبيد، وجميل، وستار، وجليل.

أما جليل بن محيي، فله: علي، وعماد.

أما عزيز بن محيي، فله: محمد، وسعد.

أما عبيد بن محيي، فله: حسين، وراضي، وعادل.

أما جميل بن محيي، فله: عماد، وخالد.

أما ستار بن محيي، فله: محمد، ويحيى، وعلي، وحيدرة، وعزة.

عقب الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم

أعقب الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن موسى الكاظم ستة رجال هم: الحسين الأكبر، وموسى، وجعفر، وطاهر، ومحمد المليط، وعلي الخواري[1].

أما موسى بن الحسن الثائر المذكور، فله: محمد.

أما الحسين الأكبر ابن الحسن الثائر المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن، وموسى، وعلي، والحسين، ومحمد.

أما الحسين بن الحسين الأكبر، فمن عقبه: صفي الدين بن جعفر بن الحسين الواعظ ابن علي بن الحسين بن جعفر بن عباس الأعرج ابن المطلب بن الحسين المذكور.

أما محمد بن الحسين الأكبر، فمن عقبه: مطلي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد المذكور. وأعقب مطلي المذكور من رجلين هما: قاسم، ومذكور وله: موسى، وميثم، يقال لعقبهما **آل المطلة**.

أما قاسم بن مطلي المذكور، فمن عقبه: صقر بن أبي عبد الله محمد بن أبي صقر محمد بن الحسن بن صقر بن كاظم بن علي بن محفوظ بن علي بن محمد بن قاسم المذكور. وأعقب صقر بن أبي عبد الله محمد المذكور من رجلين: إمجيد، وخليفة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (444) في نهاية هذا الفصل.

أما إمجيد بن صقر، فهو جد **آل إمجيد**[1] في الدبلة.

أما خليفة بن صقر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، وعلي، ومحمد، ولهم أعقاب.

أما محمد بن خليفة، فمن عقبه: محمد بن علي بن محمد بن خليفة المذكور. وأعقب محمد بن علي المذكور من رجلين هما: كاظم، ويوسف.

أما كاظم بن محمد بن علي، فمن عقبه: حسون بن جواد بن كاظم المذكور.

أما يوسف بن محمد بن علي، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: جعفر وإبراهيم.

أما إبراهيم بن محمد بن يوسف، فأعقب خمسة رجال هم: حسن، وناصر، وهاشم، وسلمان، ومهدي. ولهم أعقاب.

أما مهدي بن إبراهيم بن محمد، فأعقب أربعة رجال هم: صالح، وباقر، وعبد، وداود الشرع.

أما داود الشرع ابن مهدي، فهو جد: **آل الشرع**[2] في النجف والشامية.

أما علي الخواري ابن الحسن الثائر المذكور، فأعقب سبعة عشر رجلاً هم: موسى العصيم، والحسن الشجري، ومحمد، ويوسف، وأحمد، وعمارة، وسليمان، والحسين، وإدريس، ويحيى، وعيسى، وحمزة، وجعفر، وعبد الله، ومسافر، وطاهر وله: محمد، والقاسم وله: الحسين والحارث.

أما أحمد بن علي الخواري ابن الحسن الثائر، فمن عقبه: مصعب وسليط وحسين بنو محمد بن داود بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن علي الخواري ابن الحسن الثائر، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، ومحمد، وعلي.

أما محمد بن عبد الله، فمن عقبه: محمد وعلي وشجاع بنو سالم بن محمد المذكور.

أما علي بن عبد الله، فأعقب من ابنه فليت، الذي أعقب من رجلين هما: سلامة وحلاوة.

أما سلامة بن فليت، فمن عقبه: مرزوق ويحيى وعلي بنو يعلى بن سلامة بن فليت المذكور.

أما حلاوة بن فليت، فمن عقبه: عزيز بن محمد بن زعبل بن حلاوة المذكور.

أما إدريس بن علي الخواري، فأعقب ثلاثة رجال هم: خليفة، ومحمد، وأبو عبد الله الحسين.

أما أبو عبد الله الحسين بن إدريس، فأعقب ستة رجال هم: علي، وشرقة، ويحيى، وأحمد، ومحمد، والحسن الطلي.

أما أحمد بن أبي عبد الله الحسين، فمن عقبه: حمدي ونافع ونفيع بنو جميل بن عيسى بن أحمد المذكور.

أما محمد بن أبي عبد الله الحسين، فأعقب من رجلين هما: تغلب وأحمد ولهما أعقاب.

أما الحسن الطلي ابن أبي عبد الله الحسين، فهو جدّ **آل الطلي، وآل مجيد**[3]. وأعقب المذكور من ابنه الحسين، الذي أعقب من خمسة رجال هم: محمد، وفريغ، وعلي، وجمعة، وذياب، ولهم أعقاب.

أما موسى العصيم ابن علي الخواري ابن الحسن الثائر المذكور، فأعقب عشرة رجال هم: محمد، والحسن، وعباس، وصبيرة، وعلي، وعلقمة، والحسين، وصبرة وظالم، وقاسم[4].

أما قاسم بن موسى العصيم، فمن عقبه: مغالي بن أحمد بن عبد الله بن علي بن محفوظ بن علي بن محمد بن قاسم المذكور.

أما ظالم بن موسى العصيم، فمن عقبه: سعد ومطاوع ابنا ظالم المذكور.

أما الحسن بن موسى العصيم، فمن عقبه: علي وقاسم ويحيى بنو الحسن المذكور.

أما محمد بن موسى العصيم، فمن عقبه: جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد المذكور.

أما صبرة بن موسى العصيم، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب ستة رجال هم: موسى، والحسين، وسالم، وعبد الله، والحسن، ومحمد.

أما موسى بن علي بن صبرة، فله: العباس.

أما الحسين بن علي بن صبرة، فله: يحيى.

أما سالم بن علي بن صبرة، فله: علي.

أما علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب خمسة رجال هم: الحسين، وقاسم، وسالم، وفاتك، ومحمد.

أما الحسين بن علي، فأعقب من ستة رجال هم: محمد ومن عقبه: فليتة وعيسى وعلي بنو محمد حسين بن

(1) انظر المشجرة صفحة (444) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (444) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (444) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (445) في نهاية هذا الفصل.

محمد المذكور، وحجر وله: مهدي، وفليتة وله: مالك، وجعفر، وعلي وله: حديثة وحارث ويوسف وسرمار وحويفات، وإبراهيم ومن عقبه: جعفر ودرع وحسين وخضير بنو يحيى بن محمد بن إبراهيم المذكور.

أما سالم بن علي بن سالم، فمن عقبه: مناع وقناع ووساع بنو يحيى بن الحسين بن محمد بن سالم المذكور.

أما محمد بن علي بن سالم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، والحسين، والحسن.

أما أحمد بن محمد بن علي بن صبرة، فله: سلطان، وأعقب سلطان المذكور من رجلين هما: خليفة، وعبد الحسين.

أما عبد الحسين بن سلطان فمن عقبه: **آل ذياب**[1] في الحلّة، وهم عقب: ذياب بن زين العابدين بن عبد الحسين ابن ناصر الدين بن كمال الدين بن عبد الحسين المذكور.

أما خليفة بن سلطان، فهو جد **آل خليفة**[2]، وأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وسلطان، وعزيز.

أما سلطان بن خليفة، فهو جد **آل سلطان** في الحلة.

أما عزيز بن خليفة، فهو جد **آل عزيز** في الحلة.

أما محمد بن خليفة، فأعقب من ابنه شهوان، وهو جد **آل شهوان**، وأعقب شهوان المذكور رجلين هما: خليفة، ومحمد.

أما محمد بن شهوان، فأعقب من رجلين هما: قتيبة، وهو جد **آل قتيبة**[3]، وفاضل.

أما فاضل بن محمد، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: مهنا، وحسام الدين، وسيف الدين، وفاضل.

أما فاضل بن محمد بن فاضل المذكور، فمن عقبه: علي بن مصطفى بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن فاضل المذكور. وأعقب علي بن مصطفى المذكور ثلاثة رجال هم: سري، وخليفة، وهرموش.

أما خليفة بن علي بن مصطفى، فمن عقبه: الحسين ابن أحمد بن مراد بن الحسن بن خليفة المذكور. وأعقب الحسين المذكور من وُلِدين هما: موسى، ولطف علي.

أما موسى بن الحسين، فمن عقبه: حسن بن نظر بن موسى المذكور، وعباس بن رستم بن موسى المذكور.

ومن عقب لطف علي بن الحسين المذكور: الحسين ابن عبد السيد بن محمد بن لطف علي المذكور.

أما هرموش بن علي بن مصطفى، فهو الذي احتفر نهراً من شط الكرخ، ومن عقبه: علي بن عبيد بن مشكور ابن حمود بن درياش بن عبد الله بن محمد بن هرموش المذكور.

أما الحسن بن محمد بن علي بن صبرة المذكور، فأعقب ستة رجال هم: محمد، وسري، وفاضل، وقناع، وفضل الله، وعاصم.

أما عاصم بن الحسن المذكور، فأعقب من ابنه دويس ابن عاصم، الذي أعقب خمسة رجال هم: حميدان، وراشد، ويحيى، وعبد الله، ومحمود[4].

أما عبد الله بن دويس بن عاصم المذكور، فأعقب رجلين هما: علي، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله، فمن عقبه: هاشم بن أحمد بن محمد بن عبد الله المذكور. وأعقب هاشم بن أحمد المذكور، أربعة رجال هم: حمزة، وعطيفة، وأبو طالب، والحارث.

أما الحارث بن هاشم، فهو جد **آل الحارث** في الحلة، ومن عقبه: عبيد بن الحارث بن فارس بن محارب بن طالب ابن طاهر بن الحارث المذكور. وأعقب عبيد بن الحارث المذكور من رجلين هما: الحسين، وعبد.

أما الحسين بن عبيد بن الحارث فمن عقبه: هاشم ومحسن وبناي وعليوي بنو عبد الله إبديع بن حمد بن الحسين المذكور.

أما عبد بن عبيد بن حارث المذكور، فمن بنيه: يوسف، والحسن الأبح.

أما يوسف بن عبد بن عبيد، فله: محمد.

أما الحسن الأبح ابن عبد بن عبيد، فهو جد **آل الأبح** ابن عبد بن عبيد المذكور.

أما عطيفة بن هاشم، فله: موسى.

أما أبو طالب بن هاشم، فمن عقبه: عبد الله وناصر ابنا حسين بن علي بن أبي طالب المذكور.

أما محمود بن دويس بن عاصم المذكور، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، وحسين.

أما حسين بن علي بن محمود، فمن عقبه: موسى بن علي بن حسين المذكور.

أما محمد بن علي بن محمود، فأعقب من ابنه محمود الثاني، الذي أعقب من رجلين هما: محمد حسين، وجعفر.

أما محمد حسين بن محمود الثاني، فمن عقبه: عيسى ابن هادي بن فتح الله بن نصر الله بن هاشم بن محمد حسين المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (446) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (446) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (446) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (447) في نهاية هذا الفصل.

أما جعفر بن محمود الثاني، فمن عقبه: خليل بن مشري بن حسين بن سيف الدين بن ناصر بن جعفر بن محمود الثاني المذكور.

أعقب خليل بن مشري المذكور من رجلين هما: بدر، وحسين.

أما بدر بن خليل، فهو جدّ **آل بدر** بالحلة. وأعقب بدر المذكور من رجلين هما: ناصر، وجار الله.

أما حسين بن خليل، فأعقب ثلاثة رجال هم: حساني، وعلي وله: عمران، وحمادي وله: جواد وعبد الرضا وعواد.

أما يحيى بن دويس بن عاصم، فأعقب من ابنه ثابت، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسين، ودويس الثاني، وسعيد.

أما الحسين بن ثابت بن يحيى، فأعقب: من ابنه الحسن، الذي أعقب من رجلين هما: يحيى، وعبد المطلب.

أما يحيى بن الحسن بن الحسين، فأعقب من رجلين هما: الحسين، ومحمد.

أما الحسين بن يحيى بن الحسن، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبود، وشعنون، والحسن.

أما الحسن بن الحسين بن يحيى، فأعقب ثلاثة رجال هم: كشمير، وفرج، وعلي.

أما علي بن الحسن بن الحسين، فمن عقبه: **آل العكيلي** في القاسم ببابل، وهم عقب: عكيلي بن عزيز بن علي المذكور.

أما شعنون بن الحسين بن يحيى، فأعقب ثلاثة رجال هم: كاظم وعباس وحسين.

أما حسين بن شعنون، فمن بنيه: عيسى بن حسين، وهو جد **آل عيسى**[1] في الفرات الأوسط.

أما عبود بن الحسين بن يحيى، فأعقب ستة رجال هم: عباس، وإبراهيم، وطاجي، ويوسف، وحسين، ومعتوك.

أما معتوك بن عبود، فهو جد **آل معتوك** في الهندية ببابل.

أما محمد بن يحيى بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال هم: علي، وحبيب، وحمود، ودرويش.

أما علي بن محمد بن يحيى، فأعقب من رجلين هما: منون وله: علي ومحمد وحسن، وموسى.

أما موسى بن علي، فهو جد **آل يحيى** في الكوفة والنجف، وله: راضي، ومحمد، وطه، وطارش.

أما حبيب بن محمد بن يحيى، فأعقب رجلين هما: حمادي، وعباس.

أما عباس بن حبيب، فمن بنيه: عبد الكاظم، وهو جد **آل الصباغ**[2].

أما حمود بن محمد بن يحيى، فله: محسن وحسن وجبر وحبش.

أما درويش بن محمد بن يحيى، فهو جد **آل يحيى** في بابل، ومنهم: **آل الأعرج، وآل حميّد**. وأعقب المذكور من رجلين هما: مراد، وفليح.

أما فليح بن درويش، فمن عقبه: محسن وحسين وخضير بنو جبر بن فليح المذكور.

أما مراد بن درويش، فأعقب من رجلين هما: حسن، ومحمود.

أما حسن بن مراد، فله: محسن، وفليح، وسلطان.

أما محمود بن مراد، فأعقب من رجلين هما: علي وحسين.

أما حسين بن محمود، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وإبراهيم، وحمد وهو جد **آل حمد** في بابل وغيرها.

أما علي بن محمود، فأعقب ثلاثة رجال هم: حميد، وخلف، وحسون.

أما حسون بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمود، وعبد الكريم، وعبد الرضا الخطيب، وهو جد **آل الخطيب** في النعمانية بواسط.

أما عبد المطلب بن الحسن بن الحسين بن ثابت، فمن عقبه: محمد بن هاشم بن عزيز بن عبد المطلب المذكور. وأعقب محمد بن هاشم ثلاثة رجال هم: جعفر، وعلاوي، وحسين.

أما حسين بن محمد بن هاشم، فله: عيسى، وإحميد، وأمان، وراضي.

أما علاوي بن محمد بن هاشم، فمن بنيه: حسين، وحسن الشرع، وهو جد **آل حسن الشرع**، في الشامية.

أما دويس الثاني ابن ثابت بن يحيى، فأعقب من أربعة رجال هم: محسن، وجعفر، وعلي الأخضر، وجمال الدين.

أما جمال الدين بن دويس الثاني، فله: شرف الدين.

أما علي الأخضر ابن دويس الثاني المذكور، فمن عقبه: **آل عوسج** بالكوفة، وهم عقب: عوسج بن نعمة بن علي الأخضر المذكور. وأعقب عوسج بن نعمة من ابنه عبد

(1) انظر المشجرة صفحة (447) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (447) في نهاية هذا الفصل.

الحداد، الذي أعقب أربعة رجال هم: علي، وهاشم الحداد، ويوسف، ودخيل.

أما يوسف بن عبد الحداد، فأعقب من رجلين هما: خلف، ودرويش.

أما خلف بن يوسف، فله: يوسف.

أما درويش بن يوسف، فمن عقبه: فليح بن حسن بن درويش المذكور. وأعقب فليح المذكور ثلاثة رجال هم: عودة، وصريّع، وحمادي.

أما صريّع بن فليح، فهو جد: **آل صريّع** بالشامية.

أما دخيل بن عبد الحداد، فأعقب من ابنه خضر، وهو جد **آل خضر**، ويعرفون اليوم **بآل العوادي**، وأعقب خضر المذكور رجلين هما: شاهين وجبر.

أما جبر بن خضر، فمن بنيه: محمود، وهو جد **آل محمود**.

أما هاشم بن عبد الحداد، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وخميس، وحبيب.

أما خميس بن هاشم، فأعقب: ذهب، وهو جد **آل ذهب** في السماوة، ومنهم **آل حسن**.

أما حبيب بن هاشم، فمن عقبه، **آل زبيبة**(1) في النجف، وهم عقب: سلمان بن محمد الحمداني ابن حبيب المذكور.

أما جعفر بن دويس بن ثابت المذكور، فمن عقبه: **آل عطيفة، وآل زيارة** في جنوب العراق والفرات الأوسط. وهما ابنا: كمال الدين بن هاشم بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر المذكور.

أما محسن بن دويس الثاني، فأعقب من رجلين هما: ثابت وحاكم.

أما حاكم بن محسن، فأعقب من رجلين هما: محمد وعيسى.

أما محمد بن حاكم، فله: محسن.

أما عيسى بن حاكم، فمن عقبه: كاظم بن موسى بن عيسى المذكور.

وأعقب كاظم بن موسى بن عيسى من رجلين هما: عبد الله ويوسف.

أما عبد الله بن كاظم، فمن عقبه: **آل شبّر** في الفرات الأوسط، وهم عقب: شبّر بن عبد الله المذكور.

أما يوسف بن كاظم، فأعقب خمسة رجال هم: حسين، وعيسى، وحمزة، ومحمد، ويعقوب.

أما يعقوب بن يوسف، فهو جد: **آل يعقوب** في هور الحمار وسوق الشيوخ وذي قار.

أما سعيد بن ثابت بن يحيى بن دويس المذكور، فأعقب من ابنه الحسن، الذي أعقب من ثلاثة: كمال الدين، وسعيد، ومحمد وله: حيدر.

أما سعيد بن الحسن بن سعيد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: فضل، ومحمد، وحمد، وإبراهيم.

أما فضل بن سعيد، فهو جد **آل فضل** في الفرات الأوسط.

أما كمال الدين بن الحسن بن سعيد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: ناصر، والحسين، وعبد الله، وكميل.

أما حسين بن كمال الدين بن الحسن، فأعقب من رجلين هما: يوسف وله: إبراهيم، وحسون وله: قاسم المقرم، وهو جد **آل المقرم**(2) في النجف والهندية.

عقب فاتك بن علي بن سالم ابن علي بن صبرة بن موسى العصيم

يقال لعقب فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم المذكور: **الفاتكيون**، أو **آل فاتك**، أو **الفواتك**.

أعقب فاتك بن علي بن سالم المذكور، عشرة رجال هم: سالم، وعلي، والحسين، وعمر الواصلي، وهاشم، ورائق، وقاسم، وبرديني، ونزار، وخلف.

أما نزار بن فاتك بن علي، فانقرض.

أما علي بن فاتك بن علي، فله: نزار.

أما عمر الواصلي ابن فاتك، فمن عقبه: علي بن أحمد ابن خليفة بن إبراهيم بن عمر الواصلي المذكور.

أما رائق بن فاتك بن علي المذكور، فأعقب من ابنه: خلف.

أما خلف بن رائق، فله: منصور، وعرادة، ومحمد.

أما محمد بن خلف، فله: عبد الله.

أما منصور بن خلف، فمن عقبه: عبد المحسن بن سلطان بن أبي راجح بن منصور المذكور.

أما هاشم بن فاتك بن علي المذكور، فمن بنيه: هشيمة بن هاشم، الذي أعقب من رجلين هما: رزق، وهاشم.

أما رزق بن هشيمة، فمن عقبه: بادي وبديوي وحمزة بنو جويير بن سهل بن علي بن عامر بن خلف بن عوض بن محمد بن رزق المذكور.

(1) انظر المشجرة صفحة (447) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (447) في نهاية هذا الفصل.

أما هاشم بن هشيمة، فأعقب من أربعة رجال هم: علي، وتبلة، وتبالة، وفاتك.

أما تبالة بن هاشم، فمن عقبه: خير بن خليفة بن زغيب ابن عويضة بن معن بن عويضة بن تبالة المذكور.

أما تبلة بن هاشم بن هشيمة، فمن بنيه: عطية، الذي أعقب من رجلين هما: فهد وفهيد.

أما فهيد بن عطية، فأعقب من رجلين هما: طاهر ودهيم.

أما طاهر بن فهيد، فمن عقبه: حسن بن إشهوان بن طاهر المذكور. وأعقب حسن بن إشهوان المذكور من رجلين هما: ناجي، وسري وله: جابر.

أما ناجي بن حسن، فمن عقبه: محمد وناجي ابنا هاشم بن ناجي المذكور.

أما علي بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: رايق، وخلف، ونوار.

أما نوار بن علي، فمن عقبه: علي بن يحيى بن نوار المذكور.

أما خلف بن علي، فأعقب من رجلين هما: منصور، وعرادة.

أما رايق بن علي، فأعقب رجلين هما: خلف ويافث.

أما يافث بن رايق، فأعقب من رجلين هما: مذكور وله: بكتاش، وحسان وله: جعيد وجويعد.

أما فاتك بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من أربعة رجال هم: سالم، وارديني، وخلف، وعلي[1].

أما علي بن فاتك بن هاشم المذكور، فله: نزار، وشموس، وفائق، وفاتك.

أما خلف بن فاتك بن هاشم المذكور، فله: فاتك، وقريش، وقراش، وهاشم، وزيد.

أما أرديني بن فاتك بن هاشم المذكور، فهو جد **الردنة** ومن عقبه: هاشم بن سالم بن أرديني المذكور.

أما سالم بن فاتك بن هاشم المذكور، فأعقب من رجلين هما: منيع، والحسن وله: صافي.

أما منيع بن سالم المذكور، فأعقب من ابنه: محطم، الذي أعقب من رجلين هما: موسى، وهشيمي.

أما هشيمي بن محطم، فمن عقبه: باهش وعلي ومحمد بنو الحسين بن حازم بن هشيمي المذكور.

أما موسى بن محطم المذكور، فمن عقبه: **آل راشد**، وهم عقب: راشد بن ثامر بن موسى المذكور. وأعقب راشد ابن ثامر المذكور من أربعة رجال هم: محمد، وحماد، وحمدان، وحمود.

أما حمود بن راشد، فأعقب من ابنه خضير، وهو جد **آل أمجدي في الحصين**، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: زيد، ومحمد، وحسين.

أما حمدان بن راشد، فمن عقبه: موسى بن محمد بن حمدان المذكور، وأعقب موسى المذكور من رجلين هما: ثامر، وثابت.

أما ثامر بن موسى، فأعقب ثلاثة رجال هم: حمدان، ومحمد أبو تنقيح: جد **آل أبي تنقيح**، ويعقوب: جد **آل يعقوب**[2].

أما ثابت بن موسى بن محمد، فأعقب من ابنه محفوظ ابن ثابت المذكور. الذي أعقب ثلاثة رجال هم: شهوان وثابت وعلي.

وأعقب علي بن محفوظ المذكور ثلاثة رجال هم: جعفر، والحسن، وصالح.

عقب صالح بن علي بن محفوظ بن ثابت ابن موسى بن محمد بن حمدان

أعقب صالح بن علي بن محفوظ المذكور، من رجلين هما: محمد المكصوص، وزامل.

أما زامل بن صالح بن علي، فهو جد **الزوامل في** الهندية، والنجف، والمشخاب، والمهناوية، والقاسم وغيرها[3]. وهم غير الزوامل من عقب محمد المليط الشجري. وأعقب زامل المذكور من ثلاثة رجال هم: وشن، ومنشد، والحسين.

أما وشن بن زامل، فمن بنيه: الحسين، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وجبارة.

أما جبارة بن الحسين بن وشن المذكور، فهو جدّ: **آلبو خليف**، ومنهم: **البو حسين، والبو حبيب، والمطانشة**.

أما محمد بن حسين بن وشن، فمن عقبه: ناصر بن حسين بن علي بن صافي بن علي بن محمد المذكور.

أما منشد بن زامل، فأعقب من ثلاثة رجال هم: صالح، وعلي، وحسين.

أما صالح بن منشد، فمن عقبه: مطلب بن علي بن فراج بن صالح المذكور.

أما علي بن منشد، فمن بنيه: مطنش وحبيب.

أما حسين بن منشد، فهو جدّ: **آل سلمان، وآل موسى، وآل صافي**.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.

أما الحسين بن زامل، فأعقب ستة رجال هم: علي، وصالح، ومحمد، وياسين، وإحنين، وجسام.

أما إحنين بن الحسين، فهو جد **آل إحنين**.

أما ياسين بن الحسين المذكور، فمن عقبه: علي بن شوكة بن طه بن ياسين المذكور. وأعقب علي بن شوكة المذكور، من ثلاثة رجال هم: موسى وهو جد **آل موسى**، وإسعيد وهو جد **آل إسعيد**، وجابر وهو جد **آل جابر**. وأعقب جابر المذكور من رجلين هما: روضان، ومحسن.

أما روضان بن جابر، فمن عقبه: **آل طلال**، وهم عقب: طلال بن روضان بن جابر المذكور.

أما محسن بن جابر، فمن عقبه: عباس بن حيدر بن شريف بن كرم بن محسن المذكور. وأعقب عباس بن حيدر المذكور خمسة رجال هم: مثنّى، ومهند، وكريم، وأشرف، وفاضل.

أما فاضل بن عباس المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: بهاء الدين، وسيف الدين، وسراج الدين، ويسكنون بغداد.

أما محمد بن الحسين بن زامل المذكور، فأعقب من ابنه: سلمان، وهو جد **آل سلمان**، وأعقب سلمان المذكور من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن سلمان، فمن عقبه: **آل حنون**، وهم عقب: حنون بن فرج بن محمد بن موسى بن صبيح بن محمد المذكور.

أما علي بن سلمان، فهو جد **آل علي**، وهم عقب: علي بن الحسين بن علي المذكور. وأعقب علي بن الحسين المذكور رجلين هما: ناصر، وهو جد **آل ناصر**، وصافي، وهو جد **آل صافي**(1).

أما محمد المكصوص ابن صالح بن علي بن محفوظ المذكور، فهو جد **المكاصيص**(2) في جنوب العراق، وأعقب رجلين هما: شوك، والحسين.

أما الحسين بن محمد المكصوص، فأعقب من ابنه وبران، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: شمس، وحبيب، ووشاح.

أما حبيب بن وبران، فهو جد **البو حبيب**، ومن بنيه: ميرخان، وعبيد.

أما عبيد بن حبيب، فأعقب من رجلين هما: شويخ، وإحنين.

أما شويخ بن عبيد، فمن عقبه: حمدان بن عزيز بن مجيوش بن الحسن بن شويخ المذكور.

أما إحنين بن عبيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: جمعان، وعيدوش، وخميس.

أما وشاح بن وبران، فأعقب من رجلين هما: جابر، ودبخي.

أما جابر بن وشاح، فأعقب من أربعة رجال هم: حمود الأعرج، وراشد، وتريم، وعنبر.

أما حمود الأعرج ابن جابر، فهو جد **آل العريان**.

أما راشد بن جابر، فهو جد **البو رشادة**، وأعقب المذكور من رجلين هما: سكران وحسان.

أما سكران بن راشد، فمن عقبه: سرحان بن كطان بن كاطع بن سكران المذكور.

أما حسان بن راشد، فمن عقبه: **الشويهات**، وهم عقب شويه بن حسان المذكور.

أما تريم بن جابر، فهو جد **آل الترايمة**.

أما عنبر بن جابر، فهو جد **العنابرة**.

أما دبخي بن وشاح المذكور، فهو جد **آلبو دبخي**، وأعقب من رجلين هما: غنام وله: لاحج، وهو جد **آل لاحج**، وغانم.

أما غانم بن دبخي، فأعقب أربعة رجال هم: خلف، وهشتي، وعبد علي، وسلطان.

أما هشتي بن غانم، فمن عقبه: **آل إرشيد**(3)، وهم عقب إرشيد بن هشتي المذكور.

عقب الحسن بن علي بن محفوظ ابن ثابت بن موسى بن محمد بن حمدان

أعقب الحسن بن علي بن محفوظ المذكور، رجلين هما: إبراهيم، وعبد الله.

أما عبد الله بن الحسن بن علي المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: حسين، وعلي، وموسى(4).

أما علي بن عبد الله، فمن بنيه: أحمد.

أما حسين بن عبد الله، فمن عقبه: عبد العزيز بن راشد ابن دخيل بن نعمة الله بن محمد بن حسين المذكور.

أما موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والحسين، وحسّان.

أما الحسن بن موسى، فله: بخيت، وناصر، وعلي.

أما ناصر بن الحسن بن موسى، فهو جد **آل مسافر**، **وآل هلالة**، **وآل البخات** في ناحية علي الغربي في العراق.

(1) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (448) في نهاية هذا الفصل.

أما حسان بن موسى، فأعقب من ثلاثة رجال هم: غزال، وحردان، وعبد الله.

أما غزال بن حسان، فأعقب من ابنه دنانة، الذي أعقب من رجلين هما: الحسن وأحمد.

أما الحسن بن دنانة، فأعقب من ابنه صافي، وهو جد **الصوافي** في جنوب العراق وقلعة السكر والرفاعي والحي وسوق الشيوخ وغيرها(1).

أما صافي بن الحسن، فأعقب من ابنه شوكة، وهو جد **آل شوكة**، الذي أعقب من رجلين هما: خلف، وفلاح.

أما خلف بن شوكة، فمن عقبه: جعفر بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن خلف المذكور.

أما فلاح بن شوكة، فأعقب من ثلاثة رجال هم: الحسين، وصالح، وأحمد.

أما أحمد بن فلاح، فمن عقبه: لطيف وإبراهيم ابنا علي بن حسين بن أحمد المذكور.

أما الحسين بن فلاح، فأعقب من رجلين هما: علي، وأحمد.

أما علي بن الحسين، فمن عقبه: نعمة دنانة ابن الحسين بن علي المذكور.

أما أحمد بن الحسين، فهو جد **آل أبو ضرس**(2)، ومن عقبه: محمد وصالح ابنا داود بن حبيب بن أحمد المذكور.

أما صالح بن فلاح، فمن عقبه: علي وخلف ورحمة بنو حسين بن صالح المذكور.

عقب أحمد بن دنانة بن غزال ابن حسان بن موسى بن عبد الله

أعقب أحمد بن دنانة بن غزال بن حسان، من رجلين هما: عطية، وصلاح.

أما عطية بن أحمد بن دنانة بن غزال، فهو جد **آل عطية**، ومنهم: **آل طعان، وآل قدرة في النجف**، والكوت وجنوب العراق(3).

أما صلاح بن أحمد بن دنانة، فأعقب من رجلين هما: نعمة، وفلاح الدنين.

أما نعمة بن صلاح بن أحمد بن دنانة، فهو جد **البو هاشم**.

أما فلاح الدنين ابن صلاح بن أحمد بن دنانة، فهو جد **البو دنين**(4).

أما حردان بن حسان بن موسى المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: جابر، وعبد الحسين، وعبد علي.

أما عبد علي بن حردان، فمن عقبه: عدنان بن طعان بن عبد علي المذكور. وأعقب عدنان المذكور من رجلين هما: محمد، ويوسف.

أما محمد بن عدنان، فأعقب رجلين هما: علي، وسلطان.

أما سلطان بن محمد، فهو جد **آل الشرع** (طعان) في الحلة والشامية والنجف(5).

أما يوسف بن عدنان، فمن عقبه: حمزة بن خنجر بن يوسف المذكور. وأعقب حمزة المذكور من ثلاثة رجال هم: يوسف، وعبد الله البخيت، وإبراهيم.

أما يوسف بن حمزة، فأعقب أربعة رجال هم: توبة، وحسين، وعكباية، وخنجر.

أما عكباية بن يوسف، **فهو جد آل عكباية**، وله: علي.

أما خنجر بن يوسف، فمن عقبه **آل براك**، وهم عقب: براك بن خنجر المذكور.

أما إبراهيم بن حمزة بن خنجر، فأعقب من أربعة رجال هم: عيسى وله: موسى، وحسين وله: سلطان، ومحمد وله: حمود، وموسى وله: عليوي **(جد آل عليوي)**.

أما عبد الله البخيت ابن حمزة بن خنجر، فهو جد **البخّات**.

عقب عبد الحسين بن حردان ابن حسان بن موسى بن عبد الله

أعقب عبد الحسين بن حردان بن حسان المذكور، ثلاثة رجال هم: علي الجبيلي، وسلمان، وأحمد.

أما علي الجبيلي ابن عبد الحسين، فمن عقبه: **آل أبي شوكة في** عربستان والدورق، وهم عقب: عبد المطلب بن علي الجبيلي المذكور.

أما أحمد بن عبد الحسين، فأعقب من رجلين هما: عبد العزيز الجبيلي، وثابت.

أما ثابت بن أحمد، فله: ناصر.

أما عبد العزيز الجبيلي ابن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: صالح، وأحمد، وعبد الله.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (449) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (449) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (449) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (449) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (449) في نهاية هذا الفصل.

أما صالح بن عبد العزيز، فمن عقبه: **آل بشارة**، وهم عقب: بشارة بن صالح المذكور.

أما أحمد بن عبد العزيز، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: جاسم، وعبود.

أما عبود بن محمد، فهو جد **آل عبود**.

أما جاسم بن محمد، فمن عقبه: **آل صافي**، وهم عقب: صافي بن جاسم المذكور.

عقب الحسن الشجري
ابن علي الخواري ابن الحسن الثائر

أعقب الحسن الشجري ابن علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري، أحد عشر رجلاً هم: الأمير علي، ومحمد، والحسين، وإدريس، ويحيى الأكبر، ومهير، وموسى، ويحيى الأصغر، وأحمد، وحسين، وعيسى.

أما الأمير علي بن الحسن الشجري، فأعقب أربعة رجال هم: أبو عبد الله، وعيسى وله: جعفر، وأحمد وله: أبو القاسم، والحسن وله: محمد وأحمد وموسى.

أما الحسين بن الحسن الشجري، فله: علي، وطالب.

أما إدريس بن الحسن الشجري، فله: عيسى، ويحيى، ومحمد، والحسين.

أما يحيى الأكبر ابن الحسن الشجري، فله: سليمان، والحسين وله: الحسن وجعفر.

أما مهير بن الحسن الشجري، فله: مهير.

أما يحيى الأصغر ابن الحسن الشجري، فمن عقبه: داود وإدريس ابنا أحمد بن يحيى الأصغر المذكور.

أما موسى بن الحسن الشجري، فمن عقبه: الحسن ومصعب وسكيط بنو محمد بن داود بن مسلم بن موسى المذكور.

أما جعفر بن علي الخواري، فمن عقبه: محمد المليط الشجري ابن أبي عبد الله الثائر الكبير ابن مسلم بن موسى ابن علي بن جعفر المذكور.

أما يوسف بن علي الخواري، فأعقب من رجلين هما: محمد، والحسين.

أما محمد بن يوسف، فله: أحمد، وإبراهيم، وليث، ولهم أعقاب.

أما الحسين بن يوسف، فمن عقبه: يوسف بن علي بن الحسين المذكور. وأعقب يوسف بن علي المذكور رجلين هما: سليمان، وعلي.

أما علي بن يوسف، فمن عقبه: إسحق بن عيسى بن علي المذكور. وأعقب إسحق بن عيسى سبعة رجال هم: شهاب الدين، وحبيب شاه، وأحمد مير سور، وباوه عيسى، ومصطفى، وعبد الوفا، ومحمد.

أما محمد بن إسحق، فمن عقبه: أميرة بن إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن محمد المذكور.

وأعقب أميرة بن إبراهيم من رجلين هما: جعفر خان، ومحمد.

أما جعفر خان بن أميرة، فمن عقبه: رضا بن إبراهيم ابن أميرة بن شاه علي خيران بن جراغ بن جعفر خان المذكور.

أما محمد بن أميرة، فمن عقبه **الأغوات في** تلعفر (الموصل)، وهم عقب: الحسن بن علي تيمور ابن إبراهيم ابن علي بن محمد بن أميرة المذكور.

ومن عقب الحسن بن علي تيمور المذكور: مصطفى ابن أحمد بن مرتضى بن رضا بن جعفر بن علي ابن الحسن المذكور. وأعقب مصطفى المذكور رجلين هما: رضا التلعفري، ومصطفى الصغير، اللذان قتلا على يد الوزير حسن باشا عام 1123هـ، عندما انزلاه ضيفاً عليهما في تلعفر، عندما كان يروم سنجار لتأديب اليزيدية.

أما محمد بن علي الخواري، فمن بنيه: طاهر، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بن علي الخواري، فمن عقبه: **آل السيد ميرزا في** كربلاء، وهم عقب: ميرزا بن علي بن عبد النبي بن علي بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد المذكور. ومنهم: **آل الحمامي، وآل أبي طبيخ، وآل اللعيبي، وآل الشخص، وآل الجهرومي، وآل جماز.**

أما حمزة بن علي الخواري، فمن عقبه: حمزة بن مهير بن حمزة المذكور.

عقب محمد المليط
ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري

أعقب محمد المليط ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم، من خمسة رجال هم: أبو عبد الله محمد، وموسى، وعبد الله، وأبو جعفر، وجعفر.

أما جعفر بن محمد المليط، فله: جعفر، ومحمد، وأحمد.

أما أبو جعفر بن محمد المليط المذكور، فمن عقبه: غانم بن أحمد بن أبي جعفر المذكور.

أما عبد الله بن محمد المليط المذكور، فمن عقبه: **آل الوهاج** في رومانيا، وهم عقب: عبد العزيز بن عبيد الله ابن عبد الله المذكور.

أما موسى بن محمد المليط المذكور، فمن عقبه: الحسن بن مليط بن الحسن بن يحيى بن موسى المذكور.

أما أبو عبد الله محمد بن محمد المليط المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، ومحمد، والحسن.

أما محمد بن أبي عبد الله محمد، فله: عبد الله، ومسلم، وأحمد ولهم أعقاب.

أما الحسن بن أبي عبد الله محمد، فله: الحسن وغانم ابنا محمد بن الحسن المذكور، ولهما أعقاب.

عقب محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب محمد العابد[1] ابن الإمام موسى الكاظم ثلاثة رجال هم: جعفر، ومحمد الزاهد النسّابة، وإبراهيم الضرير الكوفي المجاب. وعقب محمد العابد المذكور من ابنه إبراهيم الضرير المجاب وحده، ومن انتسب إلى محمد العابد من غير إبراهيم الضرير المذكور، مبطل لا محالة، لأن جعفر بن محمد العابد المذكور، أولد وانقرض عقبه، ولأن محمد الزاهد النسّابة كان عقيماً[2].

أعقب إبراهيم المجاب ابن محمد العابد من أربعة رجال هم: محمد القشير الحائري، وأبو الحسن علي الكرماني، وموسى الأرجاني، وأحمد الزاهد.

أما موسى الأرجاني ابن إبراهيم المجاب فله: زيد.

أما أبو الحسن علي الكرماني ابن إبراهيم المجاب المذكور، فأعقب من ابنه أبي جعفر محمد، وله: علي، والحسين.

أما محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب، فأعقب سبعة رجال هم: جعفر، وأبو الحسن علي، وإبراهيم، وأبو عبد الله الحسين شيّتي، وعبد الله، وأبو الطيب أحمد المجدور، وأبو علي الحسن[3].

أما جعفر بن محمد القشير الحائري، فانقرض عقبه ولا بقيه له[4].

أما أبو الحسن علي بن محمد القشير الحائري، فعقبه من رجل واحد هو: محمد، ومن عقبه: زيد بن طاهر بن محمد بن أبي الحسن علي المذكور. ومنهم: النقيب أبو طاهر زيد بن أبي العز محمد بن أبي الحسين طاهر بن علي ابن محمد بن أبي الحسن علي المذكور.

أما إبراهيم بن محمد الحائري المذكور، فأعقب رجلين هما: أبو العباس أحمد، ومحمد. ومن عقب محمد ابن إبراهيم المذكور: أحمد بن إبراهيم كروش ابن أبي العباس بن محمد المذكور. ومن عقب أحمد بن إبراهيم المذكور: سليمان بن عيسى بن حمزة بن أحمد المذكور.

عقب الحسين شيّتي ابن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب

أعقب أبو عبد الله الحسين شيّتي ابن محمد الحائري ابن إبراهيم الضرير المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم، أحد عشر رجلاً هم: مبارك، وأبو الحسن محمد، وزيد، وعلي، والحسين، والحسن، وحمزة، وعمر، وأبو الغنائم محمد، وميمون السخي القصير، وعبد الله، ويقال لعقبه: **آل شيّتي**.

أما مبارك بن الحسين شيّتي، فمن عقبه: **آل الموسوي، وآل العجان** في الكرادة الشرقية، وهم غير **آل العجان** من ذرية العباس بن علي بن أبي طالب.

أما حمزة بن الحسين شيّتي، فانقرض.

أما عمر بن الحسين شيّتي، فهو جد **آل دكادك**، ومن عقبه: عمر بن محمد بن علي بن عمر المذكور[5].

أما الحسن بن الحسين شيّتي، فأعقب ثلاثة رجال هم: مبارك، وعبد الله، وعلي.

أما عبد الله بن الحسن، فله: محمد، وناصر.

أما علي بن الحسن، فله: أبو الحسن محمد، ومنصور، ومحمد.

أما عبد الله بن الحسين شيّتي، فمن عقبه: محمد بن مبارك بن الحسن الشعراني ابن عبد الله المذكور.

أما أبو الحسن محمد بن الحسين شيّتي، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: أحمد، وأبو الغلات محمد.

أما علي بن الحسين شيّتي، فأعقب من ابنه جعفر الطويل، وهو جد **آل الطويل** في بغداد والنجف، ومن عقبه: ناصر الموسوي ابن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن جعفر الطويل المذكور.

---

(1) قبره في شيراز في محلة بازار مرغ (سوق الدجاج) ويبعد قبره عن قبر أخيه أحمد شاه جراغ مسافة لا تقل عن 100 ذراع. انظر المشجرة صفحة (450) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، ص90. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص167. والفخري في أنساب الطالبيين، ص16.

(3) انظر المشجرة صفحة (450) في نهاية هذا الفصل.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص103، وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص167.

(5) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص184-185.

ومن عقب ناصر بن يوسف المذكور: كاسب بن قاسم ابن فاتك بن أحمد بن نصر الله بن ربيع الطويلي ابن محمود ابن علي بن يحيى بن الفضل بن محمد بن ناصربن يوسف المذكور. ومن بني كاسب بن قاسم المذكور: محمد، ومطير.

أما محمد بن كاسب، فمن بنيه: قاسم، وهاشم.

أما قاسم بن محمد بن كاسب، فمن عقبه: **آل الموسوي البغدادي**(الطويلي - الطويل)[1] ويقطنون بغداد وواسط والنجف، ومنهم: **آل السيد علي، وآل السيد حسين، وآل أبي طابو، وآل السيد جابر، وآل السيد جاسم،** وغيرهم.

أما أبو الغنائم محمد بن الحسين شيتي، فأعقب تسعة رجال هم: حمزة، وبركة، ومبارك، وعنبر، وعلي، والحسن، وأبو المحلى، وأحمد، ومحمد.

أما أحمد بن أبي الغنائم محمد، فمن عقبه: هادي بن عربشاه بن هادي بن قاسم بن أحمد المذكور.

أما محمد بن أبي الغنائم محمد، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: محمد المنتجب، وفخّار، والحسين[2].

أما محمد المنتجب ابن محمد، فمن عقبه: فخر الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن أبي عبد الله الحسين ابن محمد المنتجب المذكور.

أما الحسين بن أحمد المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين المذكور.

أما فخّار بن أحمد المذكور، فهو جد **آل الفخّار** بالحلة والحائر، وأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، ومعد، وأبو البركات.

أما أبو البركات بن فخار، فله: علي، والحسن.

أما علي بن فخّار، فله: الحسن، ونزار وهو جد **آل نزار.**

أما معد بن فخّار، فأعقب خمسة رجال هم: موسى، وجعفر وله: محمد، وعلي وله: محمد وعلي وحمزة، وفخّار، ومحمد.

أما محمد بن معد المذكور، فمن عقبه: عقيل بن عز الدين موسى بن محمد المذكور.

أما فخّار بن معد المذكور، فأعقب رجلين هما: معد، وعبد الحميد النسّابة.

عقب عبد الحميد النسّابة ابن فخّار بن معد بن فخّار بن أحمد

أعقب عبد الحميد النسّابة ابن فخّار بن معد بن فخّار ابن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي ابن محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم، من ابنه علي علم الدين النسّابة، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الحميد، وأبو محمد الحسن، وعبد الله.

أما عبد الحميد بن علي علم الدين، فمن عقبه: إبراهيم بن علي بن عبد الحميد المذكور.

أما عبد الله بن علي علم الدين، فأعقب من ابنه الحسن الجبيلي[3] البصري وهو جد **آل الجبيلي** في العراق والبحرين.

وأعقب الحسن الجبيلي البصري المذكور، من ثلاثة رجال هم: ناصر، وعلي، ومحمد. ومن أعقابهم: **آل أبي سعيدة، وآل منصور، وآل ناصر، وآل زيد، والبو محمود، وآل بغن، وآل فواز، وآل السلطاني، وآل فضالة، وآل عواد، والهرامشة، والعواودة، وآل رسولي، وآل زيارة، وآل سلمان، وآل محسن، وآل مبارك، وآل الشوملي، وآل عمارة، وآل الكشاش، وآل سومر، وآل الروام، وآل المحانية،** ويقطنون في: النجف، والرحبة، والفرات الأوسط، والحلة (العراق)، والبحرين وغيرها[4].

أما علي بن الحسن الجبيلي المذكور، فمن عقبه: **العوادية الموسوية** في الفرات الأوسط والكوفة، وهم عقب: عواد الأصغر ابن محمد بن عواد الأكبر ابن علي المذكور. ومن عقب عواد الأصغر المذكور: عباس بن الحسن بن هاشم بن محمود بن إبراهيم بن الحسن بن عواد الأصغر المذكور. وأعقب عباس بن الحسن المذكور من أربعة رجال هم: إبراهيم، وعيسى، ومحمد، وعلي.

أما إبراهيم بن عباس فمن عقبه: **آل عواد، وآل خليل، وآل محسن،** في قضاء الهاشمية.

أما محمد بن عباس فمن عقبه: **آل موسى، وآل حسن، وآل علي، وآل عزيز، وآل حمود، وآل عربي،** في محافظة القادسية.

أما علي بن عباس، فأعقب من ابنه حمود، ومن عقبه: **آل شهد، وآل حسن، وآل حسين، وآل مهدي، وآل جبر، وآل مبارك.**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (450) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (451) في نهاية هذا الفصل.

(3) الجبيلي: نسبة إلى جُبيل مدينة بساحل الشام.

(4) انظر المشجرة صفحة (451) في نهاية هذا الفصل.

أما عيسى بن عباس، فأعقب من وُلِدين هما: حميد، ومحمد.

أما حميد بن عيسى، فمن عقبه: **آل شنين، وآل حسين، وآل حميد، وآل شنانة، وآل راضي، وآل عباس، وآل حسن.**

أما محمد بن عيسى فمن عقبه: **آل كشاش**، ومنهم: **آل علي، وآل حسين، وآل عيسى، وآل راضي، وآل قاسم، وآل خلف، وآل موسى، وآل حداد، وآل عزيز، وآل إبراهيم.**

ومن عقب محمد بن الحسن الجبيلي: الحسين المحنة، وهو جد **آل المحنة**[1] وأعقب المذكور سبعة رجال هم: الأبيض، وعلي، ومنصور، ودرويش، وناصر، وهرموش، وكاظم.

ومن عقب درويش بن الحسين المحنة ابن محمد بن الحسن الجبيلي البصري: النسّابة حسين أبو سعيدة ابن علي (المولود في النجف عام 1300هـ، والمتوفى عام 1403هـ، والمدفون في وادي السلام في الجانب الجديد منه) ابن حسين (ت 1307هـ) ابن علي (ت 1279هـ) ابن حبيب (ت 1170هـ) ابن عباس (ت 1140هـ) ابن طالب (ت 1075هـ) ابن حيدر بن عباس أبو سعيدة ابن عبد الله بن درويش المذكور.

والسيد النسّابة حسين أبو سعيدة له باع طويل في علم النَّسب، وله مؤلفات عديدة في هذا المجال، منها: تاريخ المشاهد المشرفة (2جزء)، والمشجر الوافي (4جزء).

أما أبو محمد الحسن بن علي علم الدين المذكور، فأعقب من رجلين هما: كاظم، وهبة الله.

أما كاظم بن الحسن بن علي، فأعقب رجلين هما: علي، ومهدي. ومن عقب مهدي بن كاظم المذكور: فتح الله بن محمد بن مهدي المذكور.

أما هبة الله بن أبي محمد الحسن بن علي علم الدين، فأعقب من ابنه فلاح المشعشع، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد وله: أحمد، وعلي، ومحمد المهدي المشعشعي جد **المشعشعية الحيدرية الموسوية في** بغداد[2]. ومنهم: **آل البكّاء، وآل المحرب**، في النجف وهم عقب: بركة بن علي خان ابن أحمد البكّاء ابن مطلب ابن علي خان بن خلف ابن عبد المطلب بن حيدر بن محسن ابن محمد المهدي المشعشعي المذكور.

ومنهم: **الحيدرية الموسوية (البو سعيد)** بغداد. وهم عقب: عاشور بن عليج بن شهيب بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن لاوي بن حيدر بن محسن بن محمد المهدي المشعشعي المذكور[3].

عقب أبي الفتح ميمون السخي ابن الحسين شيّتي ابن محمد القشير الحائري

أعقب أبي الفتح ميمون السخي ابن الحسين شيّتي ابن محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم، ثلاثة رجال هم: الحسن، ومحمد، وعلي.

أما علي بن ميمون المذكور، فأعقب من ابنه باقي المحل، الذي أعقب من ابنه مسلم. وأعقب مسلم المذكور من رجلين هما: باقي، وعلي الصول.

أما علي الصول ابن مسلم المذكور، فهو جد **آل الصول** في الحلة والحائر، ومن عقبه: علي بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي الصول المذكور.

أما باقي بن مسلم المذكور، فأعقب من ابنه وهيب، وهو جد **آل وهيب** في الحلة والحائر. وأعقب وهيب المذكور ثلاثة رجال هم: باقي، ومحمود، ومسلم.

أما محمود بن وهيب المذكور، فأعقب رجلين هما: باقي، ومعصوم.

أما باقي بن محمود، فهو جد **آل باقي**.

أما معصوم بن محمود المذكور، فأعقب من ابنه ميرعلي، وهو جد **آل موردير**.

أما مسلم بن وهيب، فأعقب من ابنه علي الصفّار (جد **آل الصفّار**)، أعقب علي الصفّار المذكور من رجلين هما: زيد وله: أحمد، ومحمد.

أما محمد بن علي الصفّار المذكور، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، وموسى، ومحمد، ومحمود.

أما محمد بن علي المذكور، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب رجلين هما: جعفر، ومحمد.

أما محمود بن علي المذكور، فأعقب رجلين هما: علي، وعبد الباقي، الذي أعقب أربعة رجال هم: أحمد، والحسين، وعلي، وتاج الدين.

عقب أحمد المجدور ابن محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب

يُقال لعقب أحمد المجدور ابن محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد: **بنو أحمد**، وجميعهم

---

(1) انظر المشجرة صفحة (451) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (451) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (451) في نهاية هذا الفصل.

من ابنه أبي الحسن علي المجدور وحده، وأعقب علي المجدور المذكور من رجلين هما: هبة الله، وأبو جعفر محمد الخيّر العمّال.

أما هبة الله بن علي المجدور ابن أحمد، فأعقب من ابنه علي، وأعقب علي المذكور من ثلاثة رجال هم: أبو الحارث محمد، وهو جد **آل أبي الحارث**، والأشرف، وهو جد **آل الأشرف**، ومن عقبه: محمد بن أبي الحارث ابن أبي الحسين بن الأشرف المذكور، وهبة الله، الذي أعقب من ابنه علي الرضي، وهو جد **آل الرضي**. ومن عقبه: علي بن أبي العز بن علي الرضي المذكور.

أما محمد الخيّر العمّال ابن علي المجدور، فأعقب من رجلين هما: أبو الحسن علي المملول، وأبو الفائز محمد (جد **آل الفايز**)[1].

أما علي المملول ابن محمد الخيّر العمّال، فأعقب من ابنه محمد الغريق.

أما أبو الفايز محمد بن محمد الخيّر العمّال، فأعقب من رجلين هما: الحسن، وأحمد.

أما الحسن بن أبي الفائز محمد، فمن عقبه: **آل أبي المزن**، في كربلاء، وهم عقب: أبي المزن علي بن الحسن المذكور.

أما أحمد بن أبي الفائز محمد، فمن عقبه: علم الدين ابن كمال الدين طعمة بن شرف الدين بن طعمة بن أبي جعفر أحمد (أبو طراس) ابن يحيى بن محمد بن أحمد المذكور. وأعقب علم الدين بن كمال الدين طعمة المذكور، خمسة رجال هم: جميل، والحسن، وطعمة الثالث، ويحيى، ومساعد[2].

أما جميل بن علم الدين، فمن عقبه: ناصر الدين بن يونس بن جميل المذكور، وأعقب ناصر الدين المذكور ثلاثة رجال هم: الحسن، ومنصور، ونصر الله. وأعقب نصر الله المذكور من ابنه إبراهيم، الذي أعقب من رجلين هما: موسى، وكاظم.

أما كاظم بن إبراهيم بن نصر الله، فأعقب من ابنه جواد. وأعقب جواد بن كاظم المذكور من رجلين هما: علي الطويل، وهو جد **آل الطويل** في كربلاء، وباقر الذي أعقب من ابنه صالح وله: مهدي، وباقر.

أما موسى بن إبراهيم بن نصر الله المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: نصر الله، ومحمد علي، وإبراهيم.

أما نصر الله بن موسى بن إبراهيم، فمن عقبه: جواد وهاشم وعلي والحسين بنو أحمد بن نصر الله المذكور.

أما محمد علي بن موسى بن إبراهيم، فله: سلطان، والحسين، وباقر.

أما إبراهيم بن موسى بن إبراهيم، فمن عقبه: علي ورضا وإبراهيم بنو محمد بن إبراهيم المذكور.

أما الحسن بن علم الدين المذكور، فأعقب من رجلين هما: مهدي، وكاظم.

أما كاظم بن الحسن المذكور، فمن عقبه: أمين بن علي بن كاظم، وهو جد **آل أمين جلوخان** في الحائر.

أما مهدي بن الحسن المذكور، فمن عقبه: فتح الله بن محمد بن مهدي المذكور، وأعقب فتح الله المذكور من رجلين هما: ناصر، ومحمد علي.

أما ناصر بن فتح الله المذكور، فأعقب من رجلين هما: حميد، وهاشم.

أما حميد بن ناصر، فله: مهدي، وسلمان.

أما هاشم بن ناصر، فهو جد **آل قفطون** في كربلاء، وأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسن، وعلي.

أما علي بن هاشم المذكور، فله: الحسين.

أما محمد بن هاشم، فله: هاشم، وعبد الحسين.

أما محمد علي بن فتح الله المذكور، فأعقب من رجلين هما: هاشم، ومحمد.

أما هاشم بن محمد علي، فهو جد **آل هاشم الخيّاط** في كربلاء، وله: موسى، وعيسى، وجعفر.

أما محمد بن محمد علي، فمن عقبه: نصر الله بن قاسم بن محمد المذكور. وأعقب نصر الله المذكور أربعة رجال هم: حسون، وماجد، وجعفر، ومحمد علي[3].

أما محمد علي بن نصر الله بن قاسم، فهو جد **آل أبي المعالي** في الحائر[4].

أما طعمة الثالث ابن علم الدين بن طعمة المذكور، فمن بنيه: تمام، وجعفر، ونعمة، وعلم الدين.

ومن عقب طعمة الثالث: خليفة بن نعمة بن طعمة الثالث المذكور. وأعقب خليفة بن نعمة المذكور ثلاثة رجال هم: الحسين، والحسن، ويحيى.

أما يحيى بن خليفة بن نعمة المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد، ونعمة الله.

أما نعمة الله بن يحيى، فمن عقبه: محمد علي بن

---

(1) السيد حسن الصدر، نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، طبعة كربلاء، ص36. وأحمد أبو سعد، معجم أسماء الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، دار العلم للملايين، بيروت، ط1997م.

(2) انظر المشجرة صفحة (450) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (452) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (452) في نهاية هذا الفصل.

عباس بن نعمة الله المذكور. وأعقب محمد علي المذكور من رجلين هما: سلطان، وعبد الوهاب.

أما سلطان بن محمد علي المذكور، فله: هادي، وكاظم.

أما عبد الوهاب بن محمد علي المذكور، فهو جد **آل عبد الوهاب**، ومنهم: **آل مصطفى، وآل درويش، وآل جواد، وآل محمد** ومنهم: **بيت خيكمة**. وأعقب عبد الوهاب المذكور: محمد علي، وعبد الرزاق.

أما أحمد بن يحيى بن خليفة المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: درويش، وجواد، ومحمد، ومصطفى.

أما درويش بن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسين، وسليمان.

أما الحسين بن درويش، فأعقب خمسة رجال: سليمان، ومحمد وله: علي، وأحمد وله: عبد الغفور، وعبد الأمير، ومحمد كاظم وله: محمد مهدي الذي أعقب خمسة رجال هم: مصطفى، وعباس، وعلي، والحسين، وإدريس وله: جعفر.

أما سليمان بن درويش، فعقبه من رجلين هما: هاشم، والحسن.

أما هاشم بن سليمان، فكان له: سليمان (درج)، ومحمد علي وله: الحسن.

أما الحسن بن سليمان، فله اثنان معقبان هما: أحمد، وجواد.

أما أحمد بن الحسن، فله: سعيد، ومرتضى، وعبد الحسين.

أما جواد بن الحسن، فأعقب من ابنه علي وحده، وأعقب علي المذكور من ستة رجال هم: عبد الرضا، ومهدي، وجواد، ومحمود، ومصطفى، وعبد الحسين.

أما جواد بن أحمد بن يحيى بن خليفة، فعقبه من ابنه أمين وحده، الذي أعقب من رجلين هما: الحسن، وحسّون.

أما حسّون بن أمين، فله: جواد وحده، وأعقب جواد هذا من رجلين: حميد، والحسن.

أما الحسن بن أمين، فأعقب ثلاثة رجال هم: أمين، وأحمد، وحسّون.

أما محمد بن أحمد بن يحيى بن خليفة المذكور، فعقبه من ابنه مصطفى الشروفي وحده، وهو جد **آل الشروفي في** كربلاء. وأعقب مصطفى الشروفي المذكور ثلاثة رجال هم: هاشم، والحسن، ومحمد علي.

أما هاشم بن مصطفى المذكور، فأعقب من ابنه: عبد وله: الحسن، وجواد.

أما الحسن بن مصطفى المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمود، وتاج وله: أحمد.

أما محمد علي بن مصطفى المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عباس، وسليمان وله: الحسن وحسّون ومحسن، ومصطفى وله: محمد علي وسعيد وحمّود.

أما سعيد بن مصطفى بن محمد علي المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد رضا، وعبد الوهاب، وعبد الكريم، ومجيد.

أما مصطفى بن أحمد بن يحيى بن خليفة، فانتشر عقبه من خمسة رجال هم: سليمان، وأمين، وجعفر، ومحمد علي، ومرتضى.

أما مرتضى بن مصطفى، فأعقب أربعة رجال هم: الحسين مات دارجاً، ومحمد علي وله: أحمد، والحسن وله: أحمد، وكاظم وله: مرتضى ومصطفى ووهاب.

أما محمد علي بن مصطفى بن أحمد بن يحيى المذكور، فعقبه من ابنه القطب وحده، وأعقب القطب بن محمد علي المذكور رجلين هما: مهدي وله: صالح، وكاظم وله: الحسين.

أما جعفر بن مصطفى بن أحمد بن يحيى المذكور، فله ثلاثة معقبون هم: الحسين وله: جعفر، وعلي، وسليمان.

أما علي بن جعفر بن مصطفى المذكور، فعقبه من رجلين هما: أمين، وجعفر. أما سليمان بن جعفر بن مصطفى المذكور، فعقبه من أربعة رجال هم: جعفر، وصالح، ومحسن، ومصطفى.

أما صالح بن سليمان بن جعفر المذكور، فله: محمد رضا وحده، ولمحمد رضا هذا: كاظم وحده.

أما محسن بن سليمان بن جعفر المذكور، فله أربعة بنين هم: محمد علي، ومحمد باقر، ومحمد حسين، ومحمد.

أما أمين بن مصطفى بن أحمد بن يحيى المذكور، فانتشر عقبه من اثنين هما: فتح الله، وسليمان.

أما فتح الله بن أمين، فأعقب ثلاثة هم: أمين، وعلي، والحسن وله: أمين.

أما سليمان بن أمين المذكور، فأعقب ثلاثة: يوسف وله: جواد، ومحمد مهدي وله: سليمان، وصالح وله: أحمد، ومحمد، وعلي، ومهدي.

أما مهدي بن صالح بن سليمان، فله: نوري، وحسّون.

أما حسّون بن مهدي بن صالح المذكور، فله: صادق، وكلهم بالحائر (كربلاء).

عقب أبي علي الحسن بن محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب

انتشر عقب أبي علي الحسن بن محمد القشير الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد، من أربعة رجال هم: أبو الطيب أحمد الأكبر، وأبو الحسن علي الضخم، وأبو عبد الله محمد، ومحمد[1].

أما أبو عبد الله محمد بن أبي علي الحسن المذكور، فله: أبو الحسن محمد الضرير، ويقال لعقبه **بنو الضرير** بالحائر.

أما محمد بن أبي علي الحسن المذكور، فيقال لعقبه: **بنو الأعجمي**، وله: أبو الطيب أحمد، وأبو الحسن علي، ونصر الله.

أما أبو الحسن علي الضخم ابن أبي علي الحسن المذكور، فأعقب من ابنه أبي الفتح محمد، الذي أعقب رجلين هما: ناصر، وعلي الطاهر.

أما علي الطاهر المذكور، فمن عقبه **آل أبي الحمراء** بالحائر، وهم عقب: أبي الحمراء محمد بن علي بن علي الضخم المذكور.

أعقب أبو الحمراء محمد المذكور، من رجلين هما: علي، وأبو العشائر موسى.

أما علي بن أبي الحمراء محمد، فمن عقبه: معتوق ابن جعفر بن التقي بن أحمد بن عباس بن علي بن أبي الحمراء محمد المذكور.

أما أبو العشائر موسى بن أبي الحمراء محمد، فمن عقبه: **آل الغريفي**[2]، في العراق والبحرين وسورية، وهم عقب: حسين الغريفي ابن حسن الغريفي ابن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر الدين الفقيه ابن علي بن سليمان بن جعفر بن أبي العشائر موسى ابن أبي الحمراء محمد المذكور.

أما ناصر بن أبي الفتح محمد بن علي الضخم المذكور، فمن عقبه: **آل ماجد في البحرين**، وهم عقب: جعفر بن نور الدين بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن شكر الله بن محمد بن ناصر المذكور.

أما أبو الطيب أحمد الأكبر ابن أبي علي الحسن المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: أبو فويرة علي المحدث، وأبو الحسن معصوم، وأبو البركات الحسن بركة، وطاهر، وإسماعيل، وعبد الله، وعبيد الله.

أما أبو فويرة علي المحدث، فأعقب من رجلين هما: هبة الله وله: محمد خير وعلي وأحمد، وأبو تغلب محمد الذي أعقب أربعة رجال هم: عبد الله، وأبو مسلم عوانة، وأبو نصر محمد، وأبو مضر محمد.

أما أبو مسلم عوانة، فانقرض إلاّ من البنات[3].

أما عبد الله بن أبي تغلب محمد، فمن عقبه: **آل بلالة** وهم عقب: الحسن بلالة ابن عبد الله المذكور. ومن عقب الحسن بلالة المذكور: **آل قتادة**، وهم عقب محمد قتادة ابن علي بن كامل بن سالم بن الحسن بلالة المذكور.

أما أبو نصر محمد بن أبي تغلب محمد، فمن عقبه: **آل بشير**، وهم عقب: بشير بن سعد الله بن عبد الله بن أبي نصر محمد المذكور. وأعقب بشير المذكور من ابنه أبي المعالي محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: أبو العز، وإبراهيم، والحسن وله: أحمد ومحمد، وعبد الله وله: أبو الأزهر.

أما أبو مضر محمد بن أبي تغلب محمد، فهو جد **آل بني مضيرة**، وأعقب من ابنه أبي محمد هبة الله، الذي أعقب رجلين هما: أبو الحسن، وأبو مضر محمد الشهير بالحشوش. وأعقب أبو مضر محمد الحشوش ستة رجال هم: الحسن، ومحمد حترش (جد **آل حترش**)، وأبو عبد الله الحسين الشهير بـ(بو دية)، وعلي، وهبة الله، ومحمد وله: الحسن بن هبة الله بن محمد المذكور.

أما أبو عبد الله الحسين بودية، فمن عقبه: **آل أبي مصارين** بالعراق، **وآل بو دية** بالكويت ومنهم: **آل هندال**، ومن **آل هندال**: النسّابة المحقق السيد عبد الله بن منشد بن حسن بن علي بن هندال بن مطر بن عقاب بن يوسف بن نجم ابن علي بن حسين بن زيد بن حمد بن حسين المشرفي ابن زيد بن حسين بن ناصر بن حسن بن منصور بن محمد بن علي ابن منصور بن أبي عبد الله الحسين بوديه المذكور.

أما أبو الحسن معصوم بن أبي الطيب أحمد بن الحسن المذكور، فله عقب يقال لهم: **آل معصوم** بالحائر. ومن عقبه: معصوم بن هبة الله بن معصوم المذكور.

أما الحسن بركة ابن أبي الطيب أحمد بن الحسن المذكور، فمن عقبه: أبو الحسن محمد بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الفتيان محمد بن عبد الله بن الحسن بركة المذكور. ومن بني أبي الحسن محمد المذكور: هاشم، وأبو الفتح محمد الأخرس.

أما هاشم بن أبي الحسن محمد ألمذكور، فمن عقبه: **آل إسماعيل الشيرازي**، وهم عقب إسماعيل الشيرازي ابن

(1) انظر المشجرة صفحة (453) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (453) في نهاية هذا الفصل.

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص217. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص486.

إبراهيم بن صالح بن محمد بن علي مروان بن محمد تقي بن حسين بن حسن بن محمد بن فتح الله بن إسحق بن هاشم المذكور. وهو جد **آل الواعظ، وآل الافتخاري، وآل فقيهي، وآل أوليائي، وآل الهاشمي، وآل المجابي**[1].

أما أبو الفتح محمد الأخرس ابن أبي الحسن محمد المذكور، فمن عقبه: **آل الأخرس**، بالحلة والسماوة والنجف والحائر، وهم عقب: أبي الفتح محمد الأخرس ابن أبي الحسن محمد المذكور.

ومن عقب أبي الفتح محمد الأخرس المذكور: مسعود بن إبراهيم بن الحسن بن شرف الدين بن مرتضى ابن زين العابدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح محمد الأخرس المذكور.

أعقب مسعود بن إبراهيم المذكور من رجلين هما: علي، وشكر.

أما علي بن مسعود، فمن عقبه: **آل السبزواري في** النجف وسبزوار.

أما شكر بن مسعود، فمن عقبه: **الخرسان في** الحلة والسماوة والنجف والحائر[2].

أما عبيد الله بن أبي الطيب أحمد الأكبر المذكور، فأعقب من أربعة رجال هم: القاسم، وجعفر، ومحمد، ومحمد اليماني.

أما القاسم بن عبيد الله، فمن عقبه: محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن موسى ابن القاسم المذكور.

أما جعفر بن عبيد الله، فمن عقبه: علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر المذكور.

أما محمد بن عبيد الله، فأعقب من ابنه علي.

أما محمد اليماني ابن عبيد الله، فأعقب من ابنه إبراهيم، وأعقب إبراهيم المذكور من رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن إبراهيم المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وموسى، وإبراهيم.

أما عبد الله بن أحمد، فمن عقبه: أحمد بن محسن بن أحمد بن عبد الله المذكور.

أما موسى بن أحمد، فله: الحسن، وعلي.

أما إبراهيم بن أحمد، فأعقب من ابنه أحمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وموسى، وعبد الله.

أما محمد بن إبراهيم بن محمد اليماني المذكور، فأعقب من رجلين هما: جعفر الجمال، وعبد الله.

أما جعفر الجمال ابن محمد المذكور، فهو جد **آل الجمال اليماني في** الحجاز واليمن، وأعقب رجلين هما: موسى، وإسماعيل.

أما إسماعيل بن جعفر الجمال، فهو جد **آل إسماعيل** بمكة، وله: الحسين، وأبو جعفر، وعبيد الله.

أما عبد الله بن محمد بن إبراهيم المذكور، فله: طاهر، ومحمد، ويحيى.

أما إسماعيل بن أبي الطيب أحمد الأكبر، فأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى، وأحمد، وجعفر.

أما جعفر بن إسماعيل، فله: محمد.

أما أحمد بن إسماعيل، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما موسى بن إسماعيل المذكور، فأعقب ستة رجال هم: أحمد، وعلي، وإسماعيل، ومحمد، وجعفر، والحسن.

أما إسماعيل بن موسى، فمن عقبه: موسى بن محمد ابن علي بن إسماعيل المذكور.

أما محمد بن موسى، فمن عقبه: أبو جعفر وعلي ومحمد بنو موسى بن محمد المذكور.

أما جعفر بن موسى، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وموسى، وعلي.

أما علي بن جعفر، فمن عقبه: الحسن بن محمد بن محسن بن علي المذكور.

أما موسى بن جعفر، فمن عقبه: إسماعيل بن محسن ابن إسماعيل بن موسى المذكور.

أما محمد بن جعفر، فأعقب رجلين هما: إسماعيل، وعلي.

أما الحسن بن موسى بن إسماعيل المذكور، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب رجلين هما: جعفر، والحسن.

أما جعفر بن محمد، فمن عقبه: **آل عيسى**[3] في بغداد والمسيب، وهم عقب: عيسى بن حمزة بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن إبراهيم الضرير ابن محمد بن عبد الله ابن جعفر المذكور. وأعقب عيسى المذكور من رجلين هما: الحسين، وأحمد.

أما الحسين بن عيسى، فمن عقبه: موسى بن محمد بن الحسين المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (453) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (453) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (453) في نهاية هذا الفصل.

أما أحمد بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: محمد، والحسين.

أما محمد بن أحمد، فله: كاظم، وجعفر.

أما الحسين بن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، ومهدي وله علي، وعيسى النسلي (جد **آل النسلي**)[1] في بغداد والمسيب، وله: موسى وعمران.

عقب أحمد الزاهد ابن إبراهيم الضرير المجاب ابن محمد العابد

أعقب أحمد الزاهد ابن إبراهيم الضرير المجاب ابن محمد العابد (بقصر ابن هبيرة) خمسة رجال هم: موسى، وحمزة، ومحمد، والحسين، والحسن[2].

أما موسى بن أحمد الزاهد، فله: عبيد الله.

أما حمزة بن أحمد الزاهد، فأعقب خمسة رجال هم: جعفر، وعبد الله، وأبو عبد الله أحمد، وعيسى، ومحمد درازكيسو.

أما محمد درازكيسو ابن حمزة المذكور، فمن عقبه: حمزة بن أحمد بن محمد بن حمزة بن إبراهيم بن محمد المذكور، وأحمد بن إبراهيم بن محمد المذكور، وشغيل ابن محمد المذكور، وعقبه بكلبرجة.

أما أحمد بن حمزة المذكور، فمن عقبه: ناصر وأحمد ابنا علي بن يحيى بن أحمد المذكور.

أما عيسى بن حمزة، فمن عقبه: أحمد بن علي بن محمد بن طالب بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عيسى المذكور.

أما الحسن بن أحمد الزاهد المذكور، فمن عقبه: الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن إدريس بن الحسن المذكور.

أما الحسين بن أحمد الزاهد المذكور، فمن عقبه: حمزة بن محمد بن الحسين بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسين المذكور.

أما محمد بن أحمد الزاهد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: إسماعيل، وأحمد، ويحيى، والحسن.

أما يحيى بن محمد المذكور، فمن عقبه: أحمد وناصر ابنا ماجد بن معد بن إسماعيل بن يحيى المذكور.

أما أحمد بن ماجد، فهو جد **الجوابر**[3]، وهم عقب: جابر بن حسين بن محسن بن موسى بن أحمد بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن حسن بن أحمد المذكور. ومنهم **الهواشم في** جنوب العراق، **وآل سيد نور في** ميسان وبغداد.

ومن بني جابر بن حسين: أحمد بن جابر، ومن عقبه: **آل هاشم** بالعراق[4]. ومنهم: **آل مشكور، وآل شريف، وآل محمد، وآل يوسف، وآل نور**، وهم عقب: إسماعيل بن محمد المبرقع ابن حسين بن جابر بن حسن بن حسين بن محسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جابر المذكور.

أما ناصر بن ماجد بن معد، فهو جد **آل جماز، وآل متروك، وآل ماجد في** البحرين والمحمّرة.

أما أحمد بن محمد بن أحمد الزاهد المذكور، فمن عقبه: أحمد المدني ابن موسى أبي العشائر ابن الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد المذكور.

عقب أحمد المدني ابن موسى أبي العشائر ابن الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن أحمد

أعقب أحمد المدني ابن موسى أبي العشائر المذكور من أربعة رجال هم: عبد الله، ومحمد، وأبو طبيخ علي، وموسى.

أما عبد الله بن أحمد المدني، فله: إبراهيم.

أما موسى بن أحمد المدني المذكور، فمن عقبه: علي ابن محمد بن هاشم بن إبراهيم بن جعفر بن موسى المذكور. وأعقب علي بن محمد المذكور، من رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما أحمد بن علي المذكور، فهو جد **آل المهدي الموسوي**[5] في الدجيل.

أما محمد بن علي المذكور، فأعقب من ابنه حيدر، الذي أعقب من رجلين هما: إسماعيل، وجعفر.

أما جعفر بن حيدر، فهو جد **آل حيدر، وآل ياسين في** الكوفة والنجف.

أما إسماعيل بن حيدر، فأعقب من رجلين هما: أحمد الأطرش، ومحمد.

أما أحمد الأطرش ابن إسماعيل، فهو جد **آل أحمد، وآل الحمامي، وآل النمس**، في الكوفة والنجف.

أما محمد بن إسماعيل، فهو جد **آل أبي الجاز**. ومنهم: **آل الأخرس، وآل اللعيبي في** الكاظمية والنجف،

---

(1) انظر المشجرة صفحة (453) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (454) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (454) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (454) في نهاية هذا الفصل.

(5) ومن عقب موسى الكاظم: عائلات الموسوي في لبنان، وهم من المسلمين الشيعة، في بلدات النبي شيت وبعلبك ومقنة وقرحا وعلي النهري والمعيصرة والنبي إيلا والناصرية بقضاء زحلة، وأشهر من برز منهم: الشهيد السيد عباس الموسوي (1952-1992م) الأمين العام السابق لحزب الله في لبنان، الذي قضى شهيد غارة إسرائيلية استهدفته. ومنهم: السيد حسن موسوي سفير لبنان في صوفيا، والدكتور جواد موسوي مدير كلية الصحة، والنسّابة محمد موسوي.

وآل **الشخص في** الإحساء بالسعودية، **وآل نور، وآل هاشم**[1].

أما أبو طبيخ علي بن أحمد المدني، فهو جد **آل أبي طبيخ في** الفرات الأوسط[2].

عقب الحسن ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب الحسن ابن الإمام موسى الكاظم، ثلاثة رجال هم: علي، وجعفر، وعيسى[3].

أما جعفر بن الحسن المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وموسى، ومحمد.

أما محمد بن جعفر المذكور، فمن عقبه: الحسن بن علي العرزمي ابن محمد المذكور. وأعقب الحسن بن علي العرزمي المذكور من رجلين هما: الحسين الملقب «البلا»، وعلي.

أما علي بن الحسن المذكور، فمن عقبه: أحمد بن ناصر بن سليمان بن موسى بن صالح بن علي بن محمد بن كمال الدين بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين ابن طاهر بن إبراهيم بن علي المذكور. وأعقب أحمد بن ناصر المذكور من رجلين هما: محمد، وهاشم.

أما محمد بن أحمد المذكور، فأعقب من ابنه عيسى، الذي أعقب من رجلين هما: الحسين، والحسن.

أما الحسن بن عيسى، فأعقب من ابنه الحسين، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الله وله: الحسين، وهاشم وله: أحمد.

أما الحسين بن عيسى المذكور، فمن عقبه: ناصر بن الحسن بن نصر الله بن الحسين المذكور. ومن عقب ناصر بن الحسن المذكور: الحسن بن عيسى بن عبد الله بن ناصر المذكور. وناصر بن أحمد بن عبد الصمد بن ناصر المذكور.

أما هاشم بن أحمد بن ناصر المذكور، فمن عقبه: **آل شبانة في البحرين، وآل الروّاف في** البحرين وبغداد، **وآل طالب في** البحرين وكربلاء[4].

أما الحسين البلا ابن الحسن بن علي العرزمي، فأعقب من ابنه أبي يعلى محمد الذي قتل بطريق قصر ابن هبيرة، في منطقة داخلة ضمن حدود الكوفة القديمة. ومن عقب أبي يعلى محمد المذكور: الحسن بن علي بن محمد ابن جعفر بن أبي يعلى محمد المذكور. وأعقب الحسن بن علي المذكور من رجلين هما: يحيى، وناصر.

أما ناصر بن الحسن المذكور، فمن عقبه: علي بن الحسن بن علي بن محمد علي بن الحسن بن يحيى بن الفضل بن محمد بن ناصر بن يوسف بن ناصر المذكور.

وأعقب علي بن الحسن المذكور من ثلاثة رجال هم: حسون وله: طاهر، وسالم، وصافي.

أما سالم بن علي، فمن عقبه: علي والعباس ابنا رضا ابن سالم المذكور.

أما صافي بن علي، فأعقب من أربعة رجال هم: ناصر وله: محمد، والحسن وله: هاشم، وحبيب وله: طاهر، وحمزة وله: كاظم وعبد الأمير وعلي ونعمة.

أما يحيى بن الحسن بن علي بن محمد، فمن عقبه: ربيع بن محمود بن علي بن يحيى المذكور. وأعقب ربيع المذكور من ثلاثة رجال هم: نصر الله، وشمس الدين، وجعفر.

أما جعفر بن ربيع، فأعقب رجلين هما: إسماعيل، وصادق وله: أحمد.

أما نصر الله بن ربيع، فمن عقبه: أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن نصر الله المذكور.

أما شمس الدين بن ربيع، فأعقب من رجلين هما: محسن، وخزعل.

أما محسن بن شمس الدين، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن محسن المذكور.

أما خزعل بن شمس الدين، فأعقب رجلين هما: إبراهيم، ومهدي.

أما مهدي بن خزعل، فمن عقبه: **آل عبد اللطيف في** كربلاء، وهم عقب عبد اللطيف بن مهدي المذكور[5].

عقب الأمير إسحق ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب الأمير إسحق ابن الإمام موسى الكاظم عشرة رجال من أمهات شتّى وهم: محمد، وعلي، والحسن الصوراني (وقيل الحسين)، ويحيى، والعباس المهلوس[6]، والقاسم[7]، وجعفر، وموسى، وأحمد، وإبراهيم[8].

أما العباس المهلوس ابن الأمير إسحق المذكور، فعقبه من ابنه إسحق المهلوس وحده (قتل ودفن في دبيل

(1) انظر المشجرة صفحة (454) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (454) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (455) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (455) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (455) في نهاية هذا الفصل.
(6) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص 41.
(7) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص170–171.
(8) انظر المشجرة صفحة (456) في نهاية هذا الفصل.

من ارض أذربيجان)، الذي أعقب عدة أولاد منهم: أبو طالب محمد الزاهد الحداد، وأبو عبد الله جعفر انقرض[1]، وعلي وعقبه ببغداد يقال لهم **بنو المهلوس**[2].

أما محمد الزاهد ابن إسحق المهلوس، فمن عقبه: محمد الزاهد الحداد ابن علي بن محمد المذكور. ومن عقب محمد الزاهد الحداد المذكور: **آل الحداد** في بلد والكاظمية وبغداد والخالص والفلوجة والسماوة وغيرها. وهم عقب: الحسن بن علي الظاهر بن إبراهيم الأمير ابن عبد الله الأمير ابن موسى بن إبراهيم بن علي الظاهر بن حمزة بن طالب بن محمد الحداد المذكور.

أما علي بن إسحق المهلوس، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الواحد، والمعدل، ومحمد الحداد.

أما عبد الواحد بن علي بن إسحق المهلوس، فأعقب ابنه محمداً.

أما المعدل بن علي بن إسحق المهلوس، فمن عقبه: أبو طالب بن محمد بن المعدل المذكور.

أما الحسن الصوراني ابن الأمير إسحق، فلا عقب له إلا من ابنه الحسين وحده، وهو جد **المراوزة** بمرو وخراسان ونيسابور، وله أربعة بنين هم: إسحق، وموسى، والحسن، وجعفر الوارث جد **آل الوارث**[3].

أما إسحق بن الحسين الصوراني، فعقبه من ثلاثة رجال هم: موسى، وعلي، والحسن الذي أعقب ثم انقرض[4].

أما موسى بن إسحق بن الحسن الصوراني، فله من الأبناء ستة: أبو القاسم علي، وأبو محمد إسحق، وأبو الحسن، وإسماعيل، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر. ولا عقب لهؤلاء إلا من أبي محمد إسحق[5] الذي أعقب أربعة رجال هم: الحسن، والحسين، وعلي، وسعد الدين الوبرقي، وكان له آخرون أعقبوا ثم انقرضوا[6].

أما أبو القاسم علي بن موسى بن إسحق، فلا عقب له من الذكور.

أما الحسين بن أبي محمد إسحق المذكور، فمن عقبه: أبو الفتح محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن الحسين بن أبي محمد إسحق المذكور، وله وَلَد واحد. وأخوه أبو جعفر محمد بن أبي عبد الله المذكور وله وَلدان.

أما محمد ابن الأمير إسحق بن موسى الكاظم، فمن عقبه: محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحق المذكور، وأعقب محمد بن عبد الله المذكور رجلين هما: أبو القاسم علي مادركش، وأبو الحسن موسى.

أما علي مادركش ابن محمد، فأعقب رجلين هما: موسى، والحسين.

أما علي ابن الأمير إسحق بن موسى الكاظم، فأعقب من رجلين هما: الحسن، ومحمد.

أما محمد بن علي، فمن بنيه: حيدرة، وعلي.

أما علي بن محمد، فانتهى عقبه إلى: أبي الحسن محمد المفلوج ابن علي بن محمد بن علي المذكور، وله عقب بالبصرة، وكان له عقب كانوا بحلب، ثم انقرضوا[7].

أما الحسن بن علي ابن الأمير إسحق، فمن عقبه: علي ابن حيدرة بن الحسن بن علي المذكور.

أما القاسم ابن الأمير إسحق بن موسى الكاظم، فأعقب من ابنه: محسن، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، والمحسن، والفضل.

أما الفضل بن محسن بن القاسم، فمن عقبه: **آل الفاضل** بالحلة والمشهد، وهم عقب: علي الفاضل ابن محمد بن حمزة بن الفضل المذكور.

أما إبراهيم ابن الأمير إسحق بن موسى الكاظم، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم المذكور. ومن عقب محمد بن الحسين المذكور: **آل الحصري** في سورية، وهم عقب: نصري الحصري ابن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن محمود بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسين المذكور[8].

ومن عقب نصري الحصري ابن أحمد: **آل نصري** شيخ البزورية في دمشق، وهم عقب: نصري بن محمد بن نصري الحصري المذكور.

عقب زيد النار ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

السيد زيد النار ابن الإمام موسى الكاظم، أمه أم وُلِد، عقد له محمد بن محمد بن زيد الشهيد ابن زين العابدين علي أيام أبي السرايا على الأهواز، ولما دخل البصرة وغلب عليها، أحرق دور بني العباس، وأضرم النار في نخيلهم

(1) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص16.
(2) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة، ج2، ص72.
(3) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة، ج2، ص72.
(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص108.
(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص108.
(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص108.
(7) مقاتل الطالبين، مصدر سابق، ص680.
(8) انظر المشجرة صفحة (456) في نهاية هذا الفصل.

وجميع أسبابهم، فقيل له: زيد النار. وحاربه الحسن بن سهل وظفر به، وأرسله إلى المأمون، فأدخله عليه بمرو، فأرسله المأمون إلى أخيه علي الرضا، ووهب له جرمه، فحلف علي الرضا أن لا يكلمه أبداً، وأمر بإطلاقه، ثم إن المأمون سقاه السم فمات[1]. قال أبو نصر البخاري: «مات بمرو، وقال: زيد بن موسى لم يعقب»[2]. أما الباقون فقد صحّحوا عقبه، منهم: أبو الغنائم، وأبو عبد الله بن طباطبا، وأبو إسماعيل الطباطبائي، وابن خداع، والعمري، وشيخ الشرف العبيدلي.

أعقب زيد النار المذكور، من ستة رجال هم: موسى الأطروش الأصم، وأبو عبد الله الحسين المحدث، وأبو علي الحسن وله عقب بالمغرب والقيروان، ولم يذكر أحد من النسّابين أن له عقباً في المشرق (سورية أو العراق أو مصر أو فلسطين وغيرها). ولو كان له عقب لما تأخروا عن ذكر عقبه وتدوينه[3]، وأبو جعفر محمد الأكبر، وأبو عبد الله جعفر، وأحمد[4].

أما موسى الأطروش ابن زيد النار، فأعقب خمسة رجال هم: علي، وزيد، وأحمد، وأبو عبد الله محمد، ومحمد كشكة.

أما أبو عبد الله محمد بن موسى الأطروش فأعقب خمسة رجال هم: الحسين، والحسن، وأبو القاسم علي، وأبو الحسين زيد، وجعفر.

أما أبو القاسم علي بن محمد بن موسى الأطروش، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وجعفر، وزيد، وأبو الفتح مسلم.

أما زيد بن أبي القاسم علي المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، ومعمر، ومسلم، وعلي، وجعفر، وأبو حرب، ومحيي الدين.

أما علي بن زيد بن أبي القاسم علي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، والحسين، وموسى.

أما موسى بن علي بن زيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، والحسين، وعلي وله: أبو عبد الله محمد.

أما مسلم بن زيد بن أبي القاسم علي المذكور، فأعقب وَلَدين هما: أحمد، والحسين.

أما الحسين بن مسلم بن زيد، فأعقب وَلَدين هما: محمد، ومسلم.

أما جعفر بن زيد بن أبي القاسم علي، فله: الحسن.

أما جعفر بن علي بن محمد بن موسى الأصم، فمن عقبه: الحسين وعلي ابنا محمد بن جعفر المذكور.

أما الحسن بن محمد بن موسى الأصم، فأعقب ثلاثة: محمد، وأحمد، وعبد الله.

أما زيد بن محمد بن موسى الأصم، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب ثلاثة: علي، وسالم، ومحمد.

أما جعفر بن محمد بن موسى الأصم، فمن عقبه: محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر المذكور.

أما محمد كشكة ابن موسى الأصم، فهو جد **آل كشكة**[5]، وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وزيد.

أما أحمد بن محمد كشكة ابن موسى الأصم، فله: حمزة.

أما زيد بن محمد كشكة ابن موسى الأصم، فله ثلاثة: حمزة، والحسن، وجعفر.

أما الحسن بن زيد بن محمد كشكة، فله: ناصر.

أما جعفر بن زيد بن محمد كشكة، فله: محمد وزيد ابنا الحسن بن جعفر المذكور.

أما أحمد بن موسى الأصم المذكور، فله: عبد الله.

أما زيد بن موسى الأصم المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن، والحسين، وحميد، وحمزة، وأبو الحسين موسى خردل.

أما موسى خردل بن زيد المذكور، فهو جد **آل خردل**[6]، ومن وِلدِه: محمد، الذي أعقب رجلين هما: علي، ومحمد صغيب (ضغيب).

أما علي بن محمد بن موسى خردل المذكور، فانتهى عقبه إلى: فخر الدين بن مهدي بن الحسن بن مهدي بن إسماعيل بن محمد بن محفوظ بن أبي نصير بن سلار بن علي المذكور. ولفخر الدين بن مهدي المذكور، ثلاثة أبناء هم: نور الدين الحسن، وطاهر، ومحمد.

أما طاهر بن فخر الدين بن مهدي، فله ثلاثة أبناء هم: الحسن، وفخر الدين، وأحمد وله: محمد.

---

(1) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص251.

(2) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص251.

(3) انظر المشجر الكشاف لتحقيق أنساب السادة الأشراف (بحر الأنساب)، تحقيق محمد أحمد العميدي، وتعليق محمد مرتضى الزبيدي، ص35. وتذييل بحر الأنساب، حسين محمد الرفاعي.

(4) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة. وتحفة الأزهار، لضامن بن شدقم الحسيني الأعرجي، بخط النسّابة السيد أحمد الحسيني الناصري الشهير بالفلوجي، النجف، 24 رجب 1421هـ. انظر المشجرة صفحة (457) في نهاية هذا الفصل.

(5) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة، ج3، ص67.

(6) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة، ج3، ص67.

أما محمد بن فخر الدين بن مهدي، فله وُلِدان هما: علي، والحسين وله: عبد المهدي[1].

أما محمد صغيب ابن محمد بن موسى خردل المذكور، فهو جد **آل صغيب**[2]. وأعقب المذكور رجلين هما: أحمد، وحمزة.

أما حمزة بن محمد صغيب المذكور، فأعقب رجلين هما: علي، والحسين.

أما علي بن حمزة المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد مكارم، وزيد.

أما محمد مكارم ابن علي، فهو جد **آل مكارم**، وهم بالمشهد الغروي (النجف).

أما زيد بن علي، فله: مسعود.

أما الحسين بن حمزة المذكور، فأعقب رجلين هما: الحسن، وعلي.

أما الحسن بن حسين، فمن عقبه: علي بن أبي جعفر محمد بن أبي البشائر أحمد بن أبي الفوارس محمد بن الحسن المذكور.

أما علي بن الحسين بن حمزة المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: سعد الله، ومحمد، والحسين المحترق.

أما سعد الله بن علي، فمن عقبه: محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن سعد الله المذكور.

أما أبو جعفر محمد بن علي، فمن عقبه: أبو طالب وجعفر ابنا موهوب بن أبي طالب محمد بن أبي جعفر محمد المذكور.

أما الحسين المحترق ابن علي، فهو جد **آل المحترق**، وأعقب المذكور من ابنه محمد، الذي أعقب خمسة رجال هم: ناصر، وعلي، ومنصور، ونصير، وأبو علي ولهم أعقاب.

أما أبو عبد الله الحسين المحدث ابن زيد النار، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وأبو الحسين زيد المحدث الثاني، ومحمد المنقوش.

أما أبو الحسين زيد المحدث الثاني المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: الحسن، والحسين، ومحمد، وعلي.

أما الحسين بن أبي الحسين زيد المذكور، فله محمد، وهو جد **آل الوردية**[3] بالقادسية.

أما محمد بن أبي الحسين زيد بن الحسين بن زيد النار، فأعقب أربعة رجال هم: الحسن، والحسين، وأبو الحسين زيد، وجعفر ولهم أعقاب.

أما الحسن بن محمد بن أبي الحسين زيد المذكور، فمن عقبه: صلاح الدين بن صالح بن موسى بن علي بن يحيى بن الحسن المذكور.

أعقب صلاح الدين بن صالح المذكور من رجلين هما: جمال، وسليمان.

أما جمال الدين بن صلاح الدين، فمن عقبه: سليمان ابن ياسين بن نصر الله بن خلف بن عبد الله بن خلف بن عتيق ابن هلال بن جعفر بن فرج بن جمال الدين المذكور. وأعقب سليمان بن ياسين المذكور من رجلين هما: فلاح، ودخنة.

أما فلاح بن سليمان، فمن عقبه: **آل حنطاوي المشايخي في بغداد**، وهم عقب: حنطاوي المشايخي ابن كساب بن داود بن فارس بن عبد الله بن فلاح المذكور.

أما دخنة بن سليمان، فمن عقبه: **آل حسين في القادسية**، وهم عقب: حسين بن بطي بن حطلة بن خوين ابن سعد بن دلي بن حسين بن خريص بن دخنة المذكور.

أما سليمان بن صلاح الدين، فمن عقبه: عشيرة السادة **المشايخ (المشايخية)** ومنهم: **البو عبد الله، وآل هويش في** قضاء الحي وميسان، وهم عقب: جميل الدين بن سليمان بن صلاح الدين المذكور[4]. ويقطنون وسط وجنوب العراق وكركوك وميسان وقضاء الحي.

أما أبو الحسين زيد بن محمد بن زيد المذكور، فله ثلاثة أبناء هم: هاشم، ومحمد وله: الحسين، وجعفر وفي عقبه غمز[5].

أما محمد المنقوش ابن الحسين المحدث، فأعقب رجلين هما: زيد، وجعفر ولهما أعقاب.

أما أحمد بن زيد النار، فمن عقبه: زهران بن محمد ابن سليمان بن علي بن محمد بن هاشم بن مسلم الأحمر ابن سليم المسلمي ابن يوسف بن أيوب بن محمد بن أحمد المذكور.

أعقب زهران بن محمد المذكور من رجلين هما: يوسف، وعلاء الدين البلصفوري.

أما علاء الدين البلصفوري ابن زهران، فمن عقبه: **آل علي بن قاسم المسلمي، وآل مصطفى أحمد أبوغجير**، ويقيمون في بلصفورة، وإخميم، ووادي الجديد، والداخلة، والبلينا في مصر، وهم عقب: علي بن القاسم

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص182.

(2) انظر المشجرة صفحة (457) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (457) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (457) في نهاية هذا الفصل.

(5) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص182.

ابن محمد بن حمد بن حسن بن محمد بن علاء الدين البلصفوري المذكور[1].

أما زهران بن محمد المذكور، فمن عقبه: **آل الرفاعي إبراهيم حميدة**[2] وهم عقب: رفاعي بن إبراهيم بن حميدة ابن عمر بن حميدة بن محمد بن نصر بن حسين بن يوسف بن زهران المذكور.

عقب العباس ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب العباس ابن الإمام موسى الكاظم ثمانية رجال هم: الفضل الأكبر، والفضل الأصغر، والقاسم اليماني، وموسى، ومحمد، وعلي، وجعفر، وأحمد. وعقبه الصحيح من ابنه القاسم اليماني وحده.

أما موسى بن العباس ابن الإمام موسى الكاظم، فأمه فاطمة بنت محمد الديباج ابن الإمام جعفر الصادق. قيل أعقب[3]، ومن وُلِده: محمد، الذي أعقب أبو علي العباس، وحمزة[4].

أما القاسم اليماني ابن العباس ابن الإمام موسى الكاظم، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وموسى، والحسين، وأحمد صاحب السلعة، وأبو عبد الله محمد.

أما أبو العباس أحمد صاحب السلعة، فأعقب رجلين هما: جعفر، وعبد الله.

أما جعفر بن أحمد المذكور، فأعقب: محمد، وقاسم وله: ميمون.

أما عبد الله بن أحمد المذكور، فمن عقبه **آل الخياري**[5]، وهم عقب: مصطفى الخياري ابن عبد الله ابن محمد بن علي بن مجاهد الخياري ابن عبد الوهاب بن الحسين بن أبي النور علي الأسمر ابن أبي قوطة محمد بن مجاهد بن أبي ذر محمد بن عبد الله بن قاسم بن محمد بن عباس بن علي بن محمد بن عبد الله المذكور. وعقبه في المدينة المنورة، ودقهلية والمنصورة بمصر[6].

أما الحسين بن القاسم اليماني، فمن عقبه: الحسين ابن حمزة بن أحمد بن الحسين المذكور. ومن عقب الحسين ابن حمزة المذكور: نقيب الأشراف بغوطة دمشق وهو: أبو النفاس إبراهيم بن موفق الدين أحمد بن هارون بن جعفر بن المطلب بن هاشم بن عبد الله بن هاشم بن علي بن الحسين المذكور.

أما موسى بن القاسم اليماني، فأعقب: الحسين، ومحمد[7] والعباس الذي لم يعقب.

أما أبو عبد الله محمد بن القاسم اليماني، فأعقب ابنه محمداً.

عقب هارون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

طعن البخاري في عقب هارون ابن الإمام موسى الكاظم[8]، وقال أبو الغنائم وأبو الصوفي العمري: «انقرض عقبه»[9]. أما باقي النسّابة فقد أثبتوا عقبه. وعقبه من رجل واحد هو: أبو الطيب أحمد الخطيب، وهو لأم وَلَد، وهذا عقبه من رجل واحد هو: محمد.

أعقب محمد بن أحمد الخطيب ابن هارون خمسة بنين هم: الحسين، وإسماعيل، وموسى الأصغر، وأبو محمد الحسن، وجعفر الدقاق.

أما الحسين بن محمد بن أحمد الخطيب المذكور، فقيل كان له عقب، وقيل انقرض[10].

أما إسماعيل بن محمد بن أحمد الخطيب المذكور، فقيل له عقب ببلخ، ومن عقبه: هارون وطاهر ابنا إسماعيل المذكور.

أما موسى الأصغر ابن محمد بن أحمد الخطيب المذكور، فعقبه من ابنه الحسن القائدي الجندي (وقيل الحسين) وحده، وله عقب بطوس والمشهد وبغداد. وأعقب الحسن القائدي المذكور أربعة رجال هم: المحسن، وأحمد، ومحمد، وجعفر.

أما المحسن بن الحسن القائدي، فمن عقبه: علي بن محمد بن الرضا من محمد بن حمزة بن علي أميركا ابن المحسن المذكور.

أما أحمد بن الحسن القائدي المذكور، فمن عقبه: **آل قاسم الأنوار**[11] بتبريز، وهم عقب: نصير بن هارون بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد المذكور.

أما محمد بن الحسن القائدي المذكور، فأعقب وُلِدين هما: جعفر، وعلي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (457) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (457) في نهاية هذا الفصل.
(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص102. والفخري في أنساب الطالبيين، ص15.
(4) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، ص88. والأصيلي في أنساب الطالبيين، ص180.
(5) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة، ج3، ص69.
(6) انظر المشجرة صفحة (456) في نهاية هذا الفصل.
(7) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص89.
(8) سر السلسلة العلوية، ص42.
(9) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص114.
(10) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص114.
(11) انظر المشجرة صفحة (456) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن محمد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: هارون، وأبو عبد الله، وأبو هاشم، والحسن.

أما هارون بن علي، فله: أبو الحسن.

أما عبد الله بن علي، فله: أحمد.

أما الحسن بن علي، فمن عقبه: الحسن بن محمد بن أبي الحسن بن أبي المعالي بن مهدي بن الحسن المذكور.

أما أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الخطيب، فأعقب وُلِدين هما: أبو الحسن علي المقتول في حدود دامغان في بلاد فارس، وجعفر القاضي بالمدينة ونقيبها.

أما أبو الحسن علي بن أبي محمد الحسن، فله: محمد الحجازي.

أما جعفر القاضي ابن أبي محمد الحسن، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، والحسن، وهارون، وأبو هاشم، والفضل، وأحمد، وموسى.

أما جعفر الدقاق ابن محمد بن أحمد الخطيب المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: علي، وجعفر، وأبو الحسن علي، وعبد الله، وإبراهيم، ومحمد، وموسى، وجميع عقبهم بنيسابور.

أما محمد بن جعفر الدقاق، فمن عقبه النسّابة: أبو جعفر محمد بن علي بن هارون بن محمد بن هارون بن محمد بن جعفر الدقاق المذكور.

ومن عقب أبي جعفر محمد النسّابة: محمد بن علي بن هارون بن أبي جعفر محمد المذكور. ومنهم: محمد بن حمزة بن عبد الله بن أبي جعفر محمد المذكور.

عقب إسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

هو صاحب كتاب «الجعفريات»، وكان يسكن مصر، وقبره بها، وأعقب ثمانية رجال هم: موسى المحدث، وجعفر، وأحمد البصري، وعلي[1]، وعبد الله، ومحمد، والقاسم، وعبد الحميد[2].

أما موسى المحدث ابن إسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم، فكان بمصر، وأمه أم كلثوم بنت علي العريضي، ويقال لعقبه **الكلثميون**، ومنهم: **بنو السمسار، وبنو أبي عساف، وبنو نسيب الدولة، وبنو الوراق**، وهم بمصر والشام.

أعقب موسى المحدث المذكور سبعة بنين هم: إدريس، والحسين، وإسماعيل، وجعفر، ومحمد، والحسن، وعلي الذي مات في حبس المعتز[3]، ولهم أعقاب بالمدينة ومصر وطبرستان.

أما إدريس بن موسى المحدث، فمن بنيه: عبد الرحمن، الذي أعقب من أربعة رجال هم: أحمد، وزيان، ومحمد الملقب بالشراط، وعبد القوي، وأعقابهم في الصحراء والريف وتلمسان وتونس.

أما أحمد بن عبد الرحمن بن إدريس، فعقبه في مكة المكرمة.

أما زيان بن عبد الرحمن بن إدريس، فعقبه في تيارت جنوب تلمسان.

أما محمد الملقب بالشراط ابن عبد الرحمن بن إدريس، فعقبه في تاهرت جنوب تلمسان.

أما عبد القوي بن عبد الرحمن بن إدريس، فكان فقيهاً متبحراً في جميع العلوم، فارساً شديد البأس، لا يقاومه أحد في الحروب، مع شدة فيضه وكرمه، وحسن شيمته. وأعقب المذكور ثمانية رجال هم: عبد القوي الصغير، وزيان، وعبد الرزاق، وعبد السلام، ومحمد الأكبر، وعلي، وأحمد، ومحمد الثاني. توزعت أعقابهم في تونس والمغرب وليبيا.

أما محمد الثاني ابن عبد القوي، فهو دفين فاس بالمغرب، ومن عقبه: **الأشراف الحسينيين**[4] في ليبيا والمغرب والجزائر وتونس، وهم عقب: علي ابن الولي يحيى بن راشد بن فرقان بن حسين بن سليمان بن أبي بكر ابن مؤمن بن موسى بن محمد الثاني المذكور.

أعقب علي ابن الولي يحيى المذكور اثني عشر رجلاً هم: خليفة، والأزرق، وعمران، وعبد الله، وعبد العزيز، ويحيى، وعبد الرحمن، وأبو القاسم، وعيسى، وأحمد، ومحمد، وعمر.

أما خليفة (الملقب بابن الفاسية) ابن علي ابن الولي يحيى، فله عقب في موريتانيا يقال لهم: **أولاد مولاي عمر ومولاي إبراهيم**، وأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وعلي، ومحمد، وعبد العزيز ويقال لعقبه **العبازيز** في قرية الشارف بالجلفة والأغواط بالجزائر.

أما محمد بن خليفة بن علي، فمن بنيه: هلال (جد **بني هلال** في وجدة وتافيلات وأنقاد وملوية في المغرب، وفي الجزائر وتونس وليبيا ومصر) ابن محمد بن محمد بن خليفة، الذي أعقب عشرة رجال هم: علي أبو حربة، وعبد الله، وهلال الأكبر، وهلال الأصغر، وموسى، وعالم، وإدريس، ومحمد، وأحمد الكبير، وأحمد

(1) سر السلسلة العلوية، ص43.
(2) شجرة النبوة وثمرة البنوة (مخطوط) عدة صفحات. انظر المشجرة صفحة (458) في نهاية هذا الفصل.
(3) مقاتل الطالبيين، ص680.
(4) انظر المشجرة صفحة (459) في نهاية هذا الفصل.

الصغير، وأعقابهم في القيروان في تونس وغيرها، وهم في قصر النجاحرة، وقصر النعاعمة، وقصر الجبليين.

أما محمد بن هلال بن محمد بن محمد، فعقبه في تونس.

أما علي أبو حربة ابن هلال بن محمد بن محمد، فله عقب في الفيوم بمصر.

أما محمد بن هلال بن محمد بن محمد، فعقبه في تونس.

أما علي أبو حربة ابن هلال بن محمد بن محمد، فله عقب في الفيوم بمصر.

أما أحمد الكبير ابن هلال بن محمد بن محمد بن خليفة، فمن عقبه: عبيد الشارف (جد **الكميشات**[1] والملقب بأبي عبد الله خفير الجبلين) ابن محمد بن أحمد الكبير المذكور.

أما موسى بن هلال بن محمد بن محمد بن خليفة، فمن عقبه: عمر (الملقب بقذاف الدم) ابن سعيد بن عمر ابن خليفة ابن موسى بن هلال بن محمد بن محمد بن خليفة بن علي بن يحيى بن راشد بن فرقان بن حسين بن سليمان بن أبي بكر ابن مؤمن بن موسى بن محمد الثاني ابن عبد القوي بن عبد الرحمن بن إدريس بن موسى المحدث ابن إسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

أما الشيخ الولي عمر الملقب قذّاف الدم دفين مدينة غريان، في منطقة أولاد بريك بالجبل الغربي بليبيا ابن سعيد ابن عمر بن خليفة، فهو جد قبيلة **القذاذفة في ليبيا**[2]، وهي قبيلة عربية من السادة الأشراف، تقطن صحراء سرت في ليبيا.

ولهذه القبيلة فروع في مصر حول بحيرة قارون، وفي عزبة فوزي مراد بالفيوم، والبهنسا، وبني مزار بالمنيا، والمريوطية بالجيزة، والمنوفية، ومركز حوش عيسى بالجيزة وغيرها، ويسمَّوْنَ **أولاد موسى**[3].

ومن فروع هذه القبيلة في القطر الليبي: **العمور** (أولاد عمر) **والقحوص، والوملة، والخطرة**، وفروع أخرى.

أعقب الشيخ الولي عمر قذاف الدم عدة رجال منهم: عمر، وعبد الرحيم، ويمل، وإمحمد (الملقب خويطر)، وبريك.

وقد برز من هذه القبيلة قادة مجاهدون ضد الغزاة الطليان، حيث شاركوا مشاركة فعالة في معارك الجنوب والساحل وغريان، ومن هؤلاء القادة: المجاهد الشهيد الشريف عبد السلام بن حميد بن أبي منيار القذافي، الذي استشهد هو وأخوه في معركة المرقب بالخمس، ودفن بالقرب من النصب التذكاري لهذه المعركة الشهيرة.

ومن هؤلاء القادة أيضاً الحاج الشريف محمد قذاف الدم، الذي كان من المؤسسين للجيش الليبي سنة 1941م. ومنهم الشريف الحاج شريف بن محمد بن إبراهيم القذافي، الملقب بالشريف بو الصرية.

ومنهم الشريف الحاج محمد بن عبد السلام بن حميد ابن أبي منيار القذافي، وكان مجاهدا في كل معارك المنطقة الوسطى، وقد طالت به الحياة، إلا أنه كان عاجزاً عن الحركة، من جراء إصابات عديدة في أنحاء جسده وساقيه، حتى توفي سنة 1985م، ودفن في مقبرة شهداء الهاني، وله سجل حافل بمركز الدراسات التاريخية للمجاهدين الليبيين.

أما نجله فهو الشريف القائد الرئيس الليبي (معمّر القذافي) قائد ثورة الفاتح من سبتمبر 1969[4].

أعقب الرئيس الليبي معمر القذافي عدة رجال وبنتاً واحدة، وهم السادة الأشراف: سيف الإسلام، والساعدي، ومحمد، وخميس، وهانيبال، والمعتصم.

أما البنت فهي: الشريفة عائشة.

ولهذه القبيلة أبناء عمومة في الجزائر، وموريتانيا والمغرب، منهم: **العراقيون، والصقليون، والطواهر، والمسفريون، وأولاد حمامة.**

أما علي بن موسى المحدث المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: داود، وعباس، وحمزة، وعقبهم بأذربيجان والريّ.

أما جعفر بن موسى المحدث، فقد قتله بنو الأغلب بأرض المغرب، ومن عقبه: **بنو جعفر هبة الله** بأرض مصر، ويعرفون **ببني كلثوم، وبني كلثم**، وهم عقب أبو جعفر محمد الملقب كلثوم ابن جعفر بن موسى المحدث المذكور[5].

أما أحمد البصري ابن إسماعيل بن موسى الكاظم، فكان بمكة وعقبه بها. ومن عقبه: علي بن محمد بن محمد ابن أحمد البصري المذكور. ومنهم: علي ومحمد ابنا أحمد

---

(1) انظر المشجرة صفحة (459) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر: سلسلة الأصول في أبناء الرسول، للقاضي علي بن عبد الله حسلاف، ط تونس1929م. ومجموع الحسب والنسب في أربعة كتب، طبعة الجزائر 1961م. وشجرة القذاذفة في مشيخة السجادة الحسينية بالقاهرة.

(3) موسوعة القبائل العربية، مرجع سابق، ص 137.

(4) المرجع السابق، ص639.

(5) انظر المشجرة صفحة (458) في نهاية هذا الفصل.

ابن محمد بن أحمد البصري المذكور. وقال صاحب الشجرة المباركة: «ويظن أنه من المنقرضين»[1].

أما القاسم بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فمن عقبه: مسعود بن علي بن قاسم المذكور.

أما محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فأعقب من رجلين هما: إسماعيل، وأحمد.

أما إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسن بن إسماعيل المذكور.

أما أحمد بن محمد بن إسماعيل المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محسن، وموسى، والحسين.

أما محسن بن أحمد المذكور، فأعقب من ابنه عيسى.

أما موسى بن أحمد المذكور، فمن عقبه: حمزة بن الحسن بن موسى المذكور.

أما الحسين بن أحمد المذكور، فأعقب من ولدين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن الحسين بن أحمد المذكور، فمن عقبه: محمد بن علي بن محمد المذكور.

أما علي بن الحسين بن أحمد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، والحسين، وجعفر، وحمزة.

أما الحسين بن علي بن الحسين، فأعقب ابنه حمزة.

أما جعفر بن علي بن الحسين المذكور، فمن عقبه: عيسى بن عبد الله بن جعفر المذكور.

أما علي بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فمن عقبه: علي التقي ابن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي المذكور.

ومن بني علي التقي ابن الحسن المذكور: سليمان، والعباس.

أما العباس بن علي التقي المذكور، فمن عقبه: **عشيرة الجعافرة** بالحلة[2]. وهم عقب: عليوي بن أحمد بن موسى ابن راضي بن كاظم بن عبد الله بن عباس بن عليوي بن عباس ابن نور بن صادق بن سلمان بن عبود بن منصور بن إبراهيم ابن حسين بن أحمد بن صافي بن راضي بن علي بن العباس المذكور.

أما سليمان بن علي التقي، فمن عقبه: محمد أمين بن أحمد بن حسين بن حمزة بن علي بن حسين بن رجب بن محمد بن حسين بن علي التقي ابن حمزة بن يوسف بن سليمان بن أحمد بن محمد بن علي التقي ابن عمر بن عثمان ابن إسماعيل بن عثمان بن محمد بن أبي المحاسن يوسف ابن أحمد بن سليمان بن علي التقي المذكور. وأعقب محمد أمين بن أحمد المذكور من ابنه إبراهيم، الذي أعقب من رجلين هما: علي الحشا، وأمين.

أما علي الحشا ابن إبراهيم، فهو جد **آل الحشا**[3] في بيروت.

أما أمين بن إبراهيم، فمن عقبه: **آل التقي في سورية**، وهم عقب: محمد بن مصطفى بن علي بن أمين المذكور.

أما عبد الله بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فمن عقبه: علي بابا الهمذاني ابن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله المذكور، وهو جد **عشيرة البرزنجية** شيوخ الطريقة القادرية من أيام جدهم معروف أحمد الغزائي[4].

أعقب علي بابا الهمذاني المذكور، عدة رجال منهم: موسى، وصادق، ومحمد نور بخش، وعيسى[5].

أما محمد نور بخش ابن علي بابا الهمذاني المذكور، فمن بنيه: محمد، ويحيى، وقاسم شاه وله: بهاء الدين وشمس الدين، وجعفر وله: قوام الدين.

أما عيسى بن علي بابا الهمذاني، فأعقب ثمانية رجال هم: كمال، وبايزيد، وسلطان، ومحمد مير سور، وعباس، وحسين، ومحمد صادق، وعبد الكريم القطب.

أما محمد صادق بن عيسى المذكور. فقبره في شهر زور بالسليمانية، ومن عقبه: جمال الدين الأفغاني (1254-1314هـ/ 9 آذار 1898م)، فقد مات في مدينة نشان في تركيا، ودفن في الآستانة، ثم نقل جثمانه إلى كابل، ودفن في مدخل جامعة كابل سنة 1944م، وهو ابن صفدر بن رضي الدين بن محمد بن أمين بن محمد بن زين الدين بن ظهير الدين بن أصيل الدين بن ظهير الدين بن عبد الله بن مرتضى ابن منصور بن سعيد بن عبد المجيد بن إسماعيل الطاهر ابن نصر الله بن داود بن عبد الله بن يحيى ابن محمد صادق المذكور.

أما عباس بن عيسى المذكور، فقبره في قرية ولويه من أعمال السليمانية.

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص102.

(2) انظر المشجرة صفحة (458) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى آل الحشا وآل التقي وثيقة نسب مؤرخة في 15 شوال عام 1343هـ، وموقعة من قبل خادم الطريقة القادرية الشيخ أحمد بن محمد القادري، ومحمد سعيد بن حسن الحجار الحسيني، ومحمد نجيب بن ناجي الشريف، ومحمد ناجي بن عمر الشريف الحسيني، (قصبة أريحا، لواء حلب) وأحمد الحسيني القادري (إدلب) ومحمد علي الأنسي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية (12 ذي الحجة 1364هـ). (انظر المشجرة صفحة (458) في نهاية هذا الفصل).

(4) القبائل العراقية، مصدر سابق، ج 1، ص 56. (انظر المشجرة صفحة (460) في نهاية هذا الفصل).

(5) انظر المشجرة صفحة (460) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الكريم القطب ابن عيسى، فهو جد **آل عبد الكريم**[1]، وأعقب ثمانية رجال هم: عيسى، وقلندر، وعبد الرسول، وحسين، وعبد الله، وإبراهيم، وبايزيد، وبابا رسول.

أما عبد الله بن عبد الكريم القطب، فمن عقبه: عبد الغفور بن عيسى بن حسين بن عبد الله المذكور.

أما إبراهيم بن عبد الكريم القطب، فله: محمود.

أما بابا رسول بن عبد الكريم القطب، فمن عقبه: ملا محمود بن يوسف بن بابا رسول المذكور. وأعقب ملا محمود المذكور من رجلين هما: محمد، وأحمد الطالياني.

أما أحمد الطالياني ابن ملا محمود، فهو جد: **آل جيواري**[2].

أما بايزيد بن عبد الكريم، فمن بنيه: رسول، وحسين الألمعي، وياسر.

أما رسول بن بايزيد، فمن عقبه: طه الكبير (المدفون في جامع برزنجة) ابن رسول المذكور.

أما حسين الألمعي ابن بايزيد، فمدفون في قرية جنوهته من أعمال بازيان، ومن بنيه: عيسى الأحدب، الذي أعقب من رجلين هما: خليل، وعبد السيد.

أما خليل بن عيسى الأحدب، فمن عقبه: داود بن نسيمي بن محمد بن يوسف بن خليل المذكور.

أما عبد السيد بن عيسى الأحدب، فمن بنيه: قلندر، الذي أعقب من رجلين هما: علي الصولة، وبابا رسول الكبير (دفين قرية برزنجة)[3].

وأعقب بابا رسول الكبير المذكور سبعة عشر رجلاً هم: ذو النون، وحسن، وزين العابدين، ويوسف، وأحمد، وعبد الرسول، وجعفر، وإبراهيم، وإسحق، وعبد الكريم، وحيدر، وبايزيد، وحسين، ومحمد المدني، وعلي، وإسماعيل، وعبد الصمد.

أما حيدر بن بابا رسول، فمن بنيه: عبد الله، وعبد الرحيم، وقاسم، وعبد الكريم.

أما عبد الرسول بن بابا رسول، فمن بنيه: محمد البرزنجي.

أما عبد الصمد بن بابا رسول، فهو جد **آل سركلو، وآل عبد الكريم**[4]، ومن بنيه: ماركو، الذي أعقب من رجلين هما: يوسف وله: علي، وشمس الدين وله: عبد الله.

أما إسماعيل بن بابا رسول، فمن عقبه: محمد أمين، ورسول، وحسن، وحسين، وإمام، وسلام، وعيسى بنو بايزيد بن إسماعيل المذكور.

أما إمام بن إسماعيل، فهو جد **عشيرة الشيخان**[5]، شمال العراق وشرقه.

أما بايزيد بن بابا رسول، فله: حسن.

أما حسين بن بابا رسول، فله: سوريني.

أما محمد المدني ابن بابا رسول، فله: أحمد، وعبد الله، وجعفر، وعبد الكريم، وإبراهيم، وحسن.

أما الحسن بن محمد المدني ابن بابا رسول المذكور، فمن عقبه: إسماعيل البرزنجي (دفين جاشيران) ابن حاجي (دفين أوته ميش) ابن أحمد بن بابا سعيد بن الحسن بن الحسين بن الحسن المذكور.

أما عبد الكريم بن محمد المدني، فمن عقبه: جعفر المدفون في البقيع (1226-1277هـ) ابن الحسن بن عبد الكريم المذكور. ومنهم: زين العابدين (دفين السويس توفي في مصر عام 1214هـ) ابن محمد البرزنجي ابن الحسن المذكور.

أما علي بن بابا رسول المذكور، فمن بنيه: عيسى، ومحمد النوئي.

أما محمد النوئي ابن علي، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن، وإسماعيل، ومصطفى، وعلي كوسة، وأحمد.

أما الحسن بن محمد النوئي، فقد ولد في نودي (ناحية شهرزاد) في حدود عام 1088هـ، ومات في قرية كله زرده (من أعمال السليمانية) عام 1175هـ.

أما مصطفى بن محمد النوئي، فمن عقبه: سعيد وأحمد ومعروف بنو محمد بن أحمد بن محمد بن معروف ابن مصطفى المذكور.

أما أحمد بن محمد النوئي، فمن عقبه: أحمد بن معروف بن أحمد المذكور.

أما علي كوسة ابن محمد النوئي، فمن بنيه: مصطفى، ومحمود، وعزيز، وأحمد، ومحسن، ومحمد.

أما محمد بن علي كوسة، فمن عقبه: محمد بن حسن ابن محمد بن حسين بن محمد المذكور.

أما إسماعيل الولياني ابن محمد النوئي المذكور، فهو جد **آل الولياني**[6]، وأعقب تسعة رجال هم: عبد الله، وعبد السلام، ويحيى، ومعروف، ورسول، وعبد القادر، وعبد الرزاق، ومحمود قازان، وعبد الكريم.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (460) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (460) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (461) في نهاية هذا الفصل.

(4) حسين أبو سعيدة، المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، ج3، ص72. مشجرة رقم (148). انظر المشجرة صفحة (461) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (461) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (461) في نهاية هذا الفصل.

أما عبد الكريم بن إسماعيل الولياني، فمن بنيه: حسين، ومحيي الدين، وحسن القره جيواري

أما حسن قره جيواري ابن عبد الكريم، المولود في كركوك عام 1264هـ، والمدفون في مدينة قادر كرم عام 1324هـ، فمن عقبه: عبد القادر بن عبد الكريم بن حسين بن حسن قره جيواري المذكور.

أما محمود قازان ابن إسماعيل الولياني، فهو جد **آل قازاني**، وأعقب من رجلين هما: حسن، وحسين.

أما حسن بن محمود قازان، فمن عقبه: محمود بن أحمد بن حسن المذكور.

وأعقب محمود بن احمد المذكور من رجلين هما: رشيد، وبابا رسول.

أما رشيد بن محمود، فمن عقبه: طاهر بن حسن بن رشيد المذكور.

أما حسين بن محمود قازان، فمن بنيه: عبد القادر، ومحمد أمين.

أما محمد أمين بن حسين، فمن بنيه: محمد غريب.

أما عبد القادر بن حسين، فمن بنيه: محمد، وعبد الكريم.

أما محمد بن عبد القادر، فله: قادر.

أما عبد الكريم بن عبد القادر، فله: كريم، ومحيي الدين، ومحمد جيواري.

أما عبد الحميد بن إسماعيل بن موسى الكاظم، فمن عقبه: **آل عصفور في الإحساء والبصرة**[1]، وهم عقب: الحسين بن ناصر بن ماجد بن محمد بن يحيى بن محمد ابن معد بن عبد الحميد بن إسماعيل المذكور[2].

عقب حمزة ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

كان حمزة ابن الإمام موسى الكاظم يلقب بالنجل[3]، ويكنّى أبا القاسم، وهو لأم وُلِد، وعقبه منتشر ببلاد العجم، وعقبه من رجلين هما: جلال الدين القاسم، وحمزة الثاني الثائر، وكان له وُلِد اسمه علي بن حمزة، مضى دارجاً، وهو مدفون بشيراز خارج باب إصطخر، وله مشهد يزار[4].

أما حمزة الثاني الثائر ابن حمزة ابن الإمام موسى الكاظم، فأمه أم وُلِد، وكان متقدماً بخراسان، ومن بني حمزة الثاني الثائر: علي، الذي أعقب من ابنه حمزة، الذي أعقب من رجلين هما: حمزة، وعلي، ويقال لأعقابهم: **حمزات الحسين**، ولهم سطوة وصيت في القرآن، وسطوة في المعارك والطعان.

أما علي بن حمزة بن علي بن حمزة الثاني المذكور، فمن بنيه: عبد الله، وحمزة، وطاهر.

أما طاهر بن علي بن حمزة المذكور، فمن عقبه: **آل شفيع بالنجف**، وهم عقب: شفيع بن عبد الله بن هاشم بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمود بن موسى بن طاهر المذكور.

أما جلال الدين القاسم بن حمزة ابن الإمام موسى الكاظم، فكان يُعرف بالأعرابي، وأعقب أربعة رجال هم: محمد الأعرابي، وعلي، والحسن، وأحمد، وعقبه الصحيح من ابنه محمد الأعرابي وحده، الذي أعقب سبعة رجال هم: أبو علي أحمد الأسود، وموسى، والقاسم، والعباس سياه، وعلي، وأبو زبيبة عبد الله الجرجاني، وأبو الحسن محمد.

أما أبو زبيبة عبد الله الجرجاني المذكور، فعقبه بفارس وأذربيجان، ومن عقبه: حمزة الدفتردار[5] ابن الحسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي زبيبة عبد الله الجرجاني المذكور.

أما العباس سياه ابن محمد الأعرابي المذكور، فله عدة أولاد منهم: جعفر، وزيد، والحسن، ولهم أعقاب.

أما جعفر بن العباس سياه المذكور، فمن عقبه: محمد زنجار ابن أحمد بن زيد سيّاه بن جعفر المذكور. وكان مقيماً في بغداد، وله عقب يقال لهم: **بنوسيّاه**.

أما القاسم بن محمد الأعرابي المذكور، فقد أعقب أربعة رجال هم: علي، والحسن، وأحمد، ومحمد.

أما علي بن القاسم المذكور، فأعقب: الحسن، والحسين.

أما محمد بن القاسم المذكور، فأعقب من ابنه موسى، الذي أعقب من: محمد وعلي.

أما محمد بن موسى بن محمد المذكور، فهو جد ملوك **آل ساسان**.

أما علي بن موسى بن محمد المذكور، فمن عقبه: قاسم بن حمزة بن علي المذكور.

أما موسى بن محمد الأعرابي المذكور، فله: محمد.

أما أبو الحسن محمد بن محمد الأعرابي المذكور،

(1) انظر المشجرة صفحة (458) في نهاية هذا الفصل.
(2) شجرة النبوة وثمرة البنوة، صفحات مختلفة.
(3) النجل: سعة شق العين، والمنجل هو النسل.
(4) انظر المشجرة صفحة (462) في نهاية هذا الفصل.
(5) دفن في تبريز في منطقة سرخاب. سملت عيناه في واقعة الوزير سعد الله السادي (أو الساوي) أيام السلطان أولجايتو.

فمن عقبه: علي بن أبي الحسن محمد المذكور، ومن عقب علي بن أبي الحسن محمد المذكور: **آل إسماعيل بن مصطفى في مصر، وآل علي زين الشرف في مصر.** وهم عقب: أحمد بن شرف الدين بن إبراهيم بن علاء الدين بن علي المذكور. وأعقب أحمد بن شرف الدين المذكور سبعة رجال هم: علي، ويحيى، ومحيي الدين، ومحمد، وشرف الدين، ومحمد الأصغر، وزين الشرف.

أما زين الشرف بن أحمد، فهو جدّ **آل زين الشرف** بمصر، وهم عقب: علي بن يحيى بن حسن بن محمد بن زين الشرف المذكور.

أما أبو علي أحمد الأسود ابن محمد الأعرابي المذكور، فأعقب من خمسة رجال هم: الحسن وعقبه بطبرستان، وأبو الحسن موسى، وأبو جعفر محمد المجدر، والمهدي، وإسماعيل[1].

أما أبو الحسن موسى بن أبي علي أحمد الأسود المذكور، فله ابن واحد اسمه: محمد الأسود، وكان سيداً جليلاً ممدوحاً، وأعقب محمد الأسود المذكور من رجل واحد اسمه حمزة، الذي أعقب رجلين هما: زيد، وناصر، وعقبهما بمشهد الرضا في طوس.

أما المهدي بن أبي علي أحمد الأسود المذكور، فله ابن واحد اسمه أحمد الأسود، وله عقب منهم: زيد الرئيس ابن حمزة بن محمد الأسود أبن موسى بن أحمد أميرجه أبن محمد المجدر ابن أحمد الأسود ابن المهدي المذكور. وله أربعة بنين وأخ له عقب. ومنهم: جمال الدين إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن أحمد أميرجه ابن محمد المجدر ابن أحمد الأسود ابن المهدي المذكور.

أما أبو جعفر محمد المجدر ابن أحمد الأسود المذكور، فأعقب ثمانية رجال هم: أحمد أميرجه، والحسن، وعلي، والناصر، وإسماعيل، وموسى، وأميرجه، وحمزة.

أما موسى بن محمد المجدر المذكور، فعقبه في نيسابور.

أما أميرجه ابن محمد المجدر المذكور، فعقبه في بخارى.

أما حمزة بن محمد المجدر المذكور، فمن عقبه: إسماعيل بن حمزة بن حمزة المذكور. وأعقب إسماعيل المذكور خمسة رجال هم: أبو القاسم، وحمزة، وأبو يعلى، وأميرك، ومعلى ولهم أعقاب.

أما حمزة بن إسماعيل المذكور، فمن عقبه: عماد الدين إسماعيل، وشهاب الدين حسين ابنا علي بن حمزة المذكور.

أما أحمد أميرجه ابن أبي جعفر محمد المجدر، فأعقب ثلاثة رجال هم: إسماعيل، وأميرك، وحمزة.

أما أميرك بن أحمد أميرجه، فقيل لا عقب له[2].

أما إسماعيل بن أحمد أميرجه، فأعقب من ابنه جعفر، وهو جد: **آل الحكيم الموسوية**[3] في الكاظمية وبغداد.

أما الحسن بن أبي جعفر محمد المجدر المذكور، فله زيد، الذي أعقب الحسن (ابن ست العجم)، وله وُلِد اسمه زيد.

أما علي بن أبي جعفر محمد المجدر المذكور، فمن عقبه: الحسن بن أميرك بن حمزة بن علي المذكور.

أما الناصر بن أبي جعفر محمد المجدر المذكور، فمن عقبه رجلان: الداعي، ومحمد أميرك.

أما الداعي بن الناصر، فله ابنان هما: محمد، وأبو عبد الله.

أما إسماعيل بن أبي علي أحمد الأسود، فمن عقبه: جعفر بن محمد بن إسماعيل المذكور. وأعقب جعفر بن محمد المذكور من رجلين هما: موسى، وإبراهيم الأدهم.

أما موسى بن جعفر بن محمد المذكور، فمن عقبه: محمد باقر الأصفهاني ابن محمد زكي بن محمد تقي بن القاسم بن مير أشرف بن شاه قاسم بن شاه هدايت بن هاشم بن علي بن محمد بن علي بن موسى المذكور.

أما إبراهيم الأدهم ابن جعفر بن محمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: إسماعيل، وأبو يحيى صدر الدين محمد، وعلي[4].

أما إسماعيل بن إبراهيم الأدهم، فمن عقبه: الحسين ابن طاهر بن الحسين بن علي بن محمد بن إسماعيل المذكور، وله عقب.

أما علي بن إبراهيم الأدهم، فمن عقبه: حامد بن (خضر أحمد) بن حسن بن شكر بن أحمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن حسين بن علي بن محمد بن علي بن عبد الشيخ ابن علي بن محمود بن أحمد بن ياسين بن عبد المحمود بن عبد بن شكر بن أحمد بن عبد المحمود بن حسن ابن ظاهر بن حسين بن محمد بن علي المذكور. وأعقب حامد بن (خضر أحمد) المذكور من رجلين هما: خلف، وضامن الأدهمي.

(1) شجرة النبوة وثمرة البنوة، مصدر سابق، ص56.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 110.
(3) صادق على مشجرتهم النسّابة شاكر السيد جابر الموسوي البغدادي والنسّابة حسين الغريفي والنسّابة جمال إسماعيل الراوي الرفاعي.
(4) انظر المشجرة صفحة (463) في نهاية هذا الفصل.

أما خلف بن حامد، فهو جدّ **آل خلف**[1]، ويسكنون في الحلة والرمادي والكوت والفلوجة وبغداد.

أما ضامن الأدهمي ابن حامد، فهو جد **آل الأدهمي**، ومنهم: **البو إبراهيم، والبو شيخان**، ويسكنون الرمادي والكوت وزنكورة[2].

أما أبو يحيى صدر الدين محمد بن إبراهيم الأدهم، فمن بنيه: أحمد، وأبو الفضل الحسن.

أما أحمد بن أبي يحيى صدر الدين محمد المذكور، فمن عقبه: محمد بن حسن بن محمد بن أحمد المذكور.

أما أبو الفضل الحسن بن أبي يحيى صدر الدين محمد، فمن عقبه: صلاح الدين رشيد بن محمد الحافظ ابن عوض الخواص ابن سلطان فيروز شاه (درين كلاه) ابن معين الدين محمد بن شرف شاه بن محمد المذكور. وأعقب صلاح الدين رشيد المذكور من رجلين هما: الحسين، وقطب الدين أحمد حيدر.

أما قطب الدين أحمد حيدر (دفين زاوه ببلاد الهند)، فهو جدّ **الحيدرية** ببغداد.

أما الحسين بن صلاح الدين رشيد، فمن عقبه: جبرائيل بن صالح بن الحسين المذكور[3]. وأعقب جبريل ابن صالح المذكور سبعة رجال هم: إسماعيل، ويوسف، وعبد الغفور، ورشيد، ومحمد، ومنصور، وأبو الفتح صفي الدين إسحق.

أما منصور بن جبرائيل، فمن عقبه: منصور بن جمال الدين بن منصور المذكور.

أما أبو الفتح صفي الدين إسحق المذكور، فله: محمد، ومنصور، وصدر الدين موسى.

أما صدر الدين موسى بن أبي الفتح صفي الدين إسحق، فأعقب عشرة رجال هم: صدر الدين، ومهدي، ومحمد، ومحمود، وزين العابدين، ومحسن، والطاهر، والطيب، وضياء الدين، والسلطان سياه بوش[4] علي.

أما السلطان سياه بوش علي المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله وله: فتح الله، وجعفر، وصفي الدين علي، وشرف الدين علي، والسلطان برهان الدين إبراهيم.

أما السلطان برهان الدين إبراهيم (851هـ)، فأعقب ثمانية رجال هم: أبو سعيد، وبايزيد، وجلال الدين، ونظام الدين، وأبو يحيى الكوكبي، والسلطان جنيد، وغياث الدين.

أما السلطان جنيد ابن السلطان برهان الدين إبراهيم، فمن بنيه: إبراهيم، والسلطان حيدر.

أما إبراهيم بن السلطان جنيد، فمن عقبه: مير محمد ابن أحمد بن الحسن ابن آغا جعفر بن أحمد بن موسى بن الحسين بن أميركا بن أحمد بن إبراهيم المذكور.

أما السلطان حيدر ابن السلطان جنيد، فأعقب المذكور ثمانية رجال هم: داود، وخاقان سلطان، وعلي سلطان، وفراق، وحسن، ومحسن، ومحمد، وشاه إسماعيل.

أما محمد بن السلطان حيدر، فمن عقبه: السادة **آل حيدر الصفوية** في إربيل، وهم عقب: إبراهيم الحيدري ابن صبغة الله بن محمد حيدر بن عبيد الله بن صبغة الله بن إبراهيم ابن حيدر بن أحمد بن حيدر بن محمد بن حيدر المذكور.

أما شاه إسماعيل ابن السلطان حيدر، فمن بنيه: محمد باد شاه (خدا بنده)، الذي أعقب أربعة رجال هم: حمزة، وطهماسب، وإسماعيل، والسلطان عباس شاه.

أما السلطان عباس شاه بن محمد بادشاه، فهو سلطان خراسان عام 906هـ، وأعقب من رجلين هما: أمين الدين وله: مهدي، وصفي شاه.

أما صفي شاه بن السلطان عباس شاه، فمن عقبه: سليمان بن عباس شاه بن صفي شاه المذكور. وأعقب سليمان بن عباس شاه رجلين هما: حيدر، والحسين.

أما الحسين بن سليمان، فمن عقبه: عباس بن طهماسب بن الحسين المذكور.

أما أبو يحيى الكوكبي ابن برهان الدين إبراهيم، فهو جد **آل الكوكبي** في منطقة حلب، في قرية كوكب بديار الأكراد، والنسبة الصحيحة أن يقال: الكوكبي، ولكنهم يقولون: الكواكبي تصحيفاً. ومنهم: عبد الرحمن الكوكبي (الكواكبي) ابن أحمد بن أبي السعود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أبي يحيى الكوكبي المذكور.

وُلِد عبد الرحمن الكوكبي (الكواكبي) في مدينة حلب عام 1265هـ/ 1849م، وتعلّم بها، وأنشأ فيها جريدة الشهباء، وجريدة الاعتدال، فعطّلتهما الحكومة، ثم سجن وخسر جميع أمواله، فرحل إلى مصر، واستقر بها، إلى أن توفي بالقاهرة عام 1320هـ/ 1902م وله من الكتب: «طبائع الاستبداد»، و«أم القرى». ومرقده بباب الوزير في

(1) انظر المشجرة صفحة (464) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (464) في نهاية هذا الفصل.
(3) شجرة النبوة وثمرة البنوة، للنسّابة الغريفي، مصدر سابق، مخطوط، صفحة 56.
(4) سياه بوش: الذين يرتدون غطاء الرأس الأسود (الكوفية).

القاهرة، وعلى صفحة قبره المرمرية بيتان من الشعر كتبهما حافظ إبراهيم شاعر النيل:

هنا رجل الدنيا، هنا مهبط التقى
هنا خير مظلوم، هنا خير كاتبِ
قفوا واقرأوا أم الكتاب وسلّموا
عليه فهذا القبر قبر الكواكبي

أما غياث الدين بن إبراهيم، فمن عقبه: إسماعيل بن علاء الدين بن ملاّ جلال بن عبد الصمد بن غياث الدين المذكور.

وأعقب إسماعيل بن علاء الدين المذكور من رجلين هما: عقيل، ومحمد مؤمن.

أما محمد مؤمن بن إسماعيل، فمن عقبه: عبد الله ملاّ باش[1] ابن محمد علي بن عبد الكريم بن زين العابدين ابن محمد مؤمن المذكور.

وأعقب عبد الله ملاّ باش ابن محمد رجلين هما: مهدي، ومرتضى.

أما مرتضى بن عبد الله ملاّباش، فأعقب من رجلين هما: علي بحر العلوم[2]، ومحمد حسين.

أما علي بحر العلوم ابن مرتضى، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله، وهادي وله: جمال وفوزي وحسين وسلام وجواد، ومحمد وله: هشام وصلاح وعامر وعلي وفتحي ومهدي.

أما محمد حسين بن مرتضى، فله: محمد حسن، وعباس، وشاكر.

أما عقيل بن إسماعيل، فمن عقبه: هاشم بن علي بن إسماعيل بن عقيل بن ربيع بن حسن بن عقيل المذكور.

وأعقب هاشم بن علي المذكور من ثلاثة رجال هم: رضا، وصادق، وموسى الحكيم فخر الأطباء.

أما رضا بن هاشم، فأعقب أربعة رجال هم: إسماعيل، وأبو القاسم، ومحمد علي، وجواد.

أما جواد بن رضا، فله: باقي، ورضا، وحسن، وسعيد.

أما محمد علي بن رضا، فأعقب رجلين هما: رسول وله: نزار وزهير وزيد، وسليم وله: علي.

أما صادق بن هاشم، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمود، ومهدي، وأبو تراب وله: محمود ويوسف.

أما موسى الحكيم فخر الأطباء، فكانت له منزلة رفيعة في الطب والعلوم، ودفن في الصحن الكاظمي في المقبرة الخاصة بأسرته، وهو جد **آل الحكيم الموسوية**[3] في الكاظمية، وأعقب ثلاثة رجال هم: ذبيح، ومرتضى، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن موسى الحكيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: هادي، وهاشم وله: حكيم ونادر، ومهدي وله: إبراهيم الذي أعقب محمداً.

أما مرتضى بن موسى الحكيم، فأعقب ستة رجال هم: الدكتور توفيق، والدكتور فائق وله: سنان ومهند، وعلي وله: أيمن وأزهر وسيف، وبسام وله: أركان وهشام ومصطفى وحسنين ومرتضى، وميثم وله: أحمد وفخري، والدكتور حسام وله: سرمد وسامر.

عقب عبد الله العوكلاني
ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب عبد الله العوكلاني[4] خمسة رجال هم: محمد، والحسن، وأحمد، والحسين، وموسى الثاني[5]، ويقال لعقبه **العوكلانيون**.

أما محمد بن عبد الله العوكلاني، فعقبه في صح[6]، ومن عقبه **آل تفاحة** في نابلس وغيرها بفلسطين، وفي طرابلس بلبنان، وهم عقب: حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن حسين بن محمد بن شرف الدين بن قاسم بن شرف الدين موسى بن حسين بن أحمد بن عبد القادر بن شمس الدين محمد بن محمد بن سعد الدين بن عز الدين بن ظهير الدين بن بهاء الدين بن ناصر الدين بن علي بن عبد الله الحجازي ابن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الله العوكلاني المذكور.

نقل عن الشيخ أبي الحسن العمري أنه قال: «من وِلْده: **العدل** في الرملة، منهم: علي بن الحسن الأحول ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد المذكور[7]. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: وِلد عبد الله (العوكلاني) ابن موسى، من موسى وحده، ولا عقب له من غيره»[8].

---

(1) المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين أبو سعيدة، آل ملا باش- النجف، ج2ص69.
(2) آل بحر العلوم- المرجع السابق،ج2ص 69.
(3) صادق على مشجرتهم النسّابة شاكر السيد جابر الموسوي البغدادي، والنسّابة حسين الغريفي، والنسّابة جمال إسماعيل الراوي الرفاعي.
(4) سمي بالعوكلاني لقوته وشدة بأسه.
(5) انظر المشجرة صفحة (464) في نهاية هذا الفصل.
(6) نص عليه الداوودي في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص223.
(7) المجدي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص117.
(8) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص44.

أما موسى الثاني ابن عبد الله العوكلاني المذكور، فالعقب فيه من ثلاثة رجال هم: القاسم، وعيسى، ومحمد زنقاح.

أما القاسم بن موسى الثاني، فمن عقبه: أبو محمد الحسن المحدث ابن محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن علي بن القاسم المذكور.

أما عيسى بن موسى الثاني، فله ذيل منتشر منهم: الفقيه نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أحمد ابن محمود بن غياث الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الله بن عيسى المذكور.

وكان للفقيه نعمة الله المذكور عدة أولاد منهم: نور الدين الفقيه، وله عقب منتشر بخوزستان، ومن بني نور الدين الفقيه المذكور: عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: عبد السلام، والطيب.

أما عبد السلام بن عبد الله، فمن عقبه: نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد علي بن عبد السلام بن عبد الله بن نور الدين الفقيه المذكور.

أما الطيب بن عبد الله، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن الطيب بن عبد الله بن نور الدين المذكور. وأعقب أحمد بن محمد المذكور أربعة رجال هم: عبد الوهاب، وعبد اللطيف، وعبد الصمد، وكاظم.

أما عبد الصمد بن أحمد، فله: محمد حسين، ومحمد جعفر، ومحمد مهدي، ومحمد علي، ولهم أعقاب.

أما كاظم بن أحمد، فأعقب رجلين هما: أبو الحسن، ونعمة الله، وعقبهما يعرفون **بالنورية**، نسبة إلى جدهم نور الدين.

أما محمد زنقاح ابن موسى الثاني المذكور، فمن بنيه: جعفر الأسود، والحسين.

أما الحسين بن محمد زنقاح المذكور، فمن عقبه: علي بن الحسين المذكور، ويعرف بابن ربطة، وعقبه بنصيبين. ومن عقب علي بن الحسين المذكور: عبد الله بن محمد بن علي المذكور.

أما جعفر الأسود ابن محمد زنقاح المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وعبد الله، ومحمد، وعبيد الله.

أما محمد بن جعفر الأسود المذكور، فأعقب: أحمد، والحسين وله: عبد الله وأبو الفائز.

أما عبيد الله بن جعفر الأسود المذكور، فمن عقبه: **بنو ناصر**، وهم عقب: ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المذكور.

أما علي بن جعفر الأسود، فمن عقبه: **آل علو** في الكاظمية، **وآل الفتّال** في الكاظمية[1].

أما عبد الله بن جعفر الأسود، فأعقب من رجلين هما: معمر الضرير، ومحمد.

أما معمر الضرير ابن عبد الله، فيعرف (بابن العمرية)، وعقبه يعرفون **ببني ابن العمرية**، وأعقب المذكور من أربعة رجال هم: المفضل، والحسين، وأبو علي نعمة الله، ومحمد.

أما الحسين بن معمر الضرير، فمن عقبه: علي بن محمد بن علي بن الحسين المذكور، وله عقب بجبل عامِل بلبنان.

أما المفضل بن معمر الضرير، فأعقب من ابنه أبي الفضائل، الذي أعقب رجلين هما: الأفضل، والأشرف.

أما الأشرف بن أبي الفضائل بن المفضل بن معمر الضرير، فمن عقبه: صدقة بن أبي السعادات بن الأشرف المذكور.

أما أبو علي نعمة الله بن معمر الضرير ابن عبد الله، فمن بنيه: القاسم، ومحمد.

أما القاسم بن أبي علي نعمة الله، فمن عقبه: **آل عبد الله الباهر**[2]، ومنهم: **آل سفيح، وآل الحلو، وآل الجزائرية الموسوية**، ويقيمون في ميسان والرافعية والبحاثة والحرية ببغداد والعمارة والناصرية. وهم عقب: عبد الله الباهر ابن محمد الجزائري ابن حسين بن محمود بن غياث (شيبان) ابن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الرضا بن إبراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد ابن محمد ابن القاسم بن أبي علي نعمة الله بن معمر الضرير المذكور.

وأعقب عبد الله الباهر ابن محمد الجزائري المذكور، من ثلاثة رجال هم: فرج الله، ونجم الدين، ونعمة الله الجزائري.

أما فرج الله بن عبد الله المذكور، فمن عقبه: **آل سعد الحلو، وآل خلف** في البصرة، وهما ابنا: فرج الله بن علي بن سعد بن فرج الله المذكور[3].

أما نجم الدين بن عبد الله المذكور، فمن عقبه: **آل ناجي** في البصرة والكوفة وبغداد وسوق الشيوخ، وهم عقب: ناجي بن محمود بن حسب الله بن هبة الله بن عبد الله بن نجم الدين المذكور[4].

أما نعمة الله الجزائري ابن عبد الله، فأعقب ستة رجال هم: نور الدين، والحسين، وحبيب الله، وعبد الله، وجمال الدين، ومحمد شفيع.

(1) انظر المشجرة صفحة (464) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.

أما نور الدين بن نعمة الله الجزائري، فمن عقبه: **آل نور الدين**، ومنهم: **آل المفتي في لكنهو**، و**آل الحجار في النجف**[1] ومنهم: **آل كريم**، و**آل إسماعيل**، و**آل جبارة**، و**آل ظاهر**، و**آل محمد الحلو**.

أما عبد الله بن نعمة الله الجزائري، فمن عقبه: مجد الدين بن بدر الدين بن عيسى بن عبد الله المذكور[2].

أعقب مجد الدين بن بدر الدين، ومن بنيه: غياث الدين، وعبد الله.

أما غياث الدين بن مجد الدين، فمن عقبه: هاشم بن عبد الله بن حمود بن غياث الدين المذكور. وأعقب هاشم المذكور من رجلين هما: محمد الحلواني، وأحمد.

أما محمد الحلواني ابن هاشم، فهو جد: **آل الحلواني في البصرة**.

أما أحمد بن هاشم، فمن بنيه: إسماعيل، وهو جد: **آل خلف في الحلة**.

أما عبد الله بن مجد الدين، فمن عقبه: **آل الخطيب في بغداد**، وهم عقب: علي الخطيب ابن محمد بن علي بن موسى بن يوسف بن عبد الله بن نعمة بن إبراهيم بن عبد العال بن عبد الله المذكور[3].

أما محمد شفيع بن نعمة الله الجزائري، فمن عقبه: **آل بطاط**[4] في الإحساء بالسعودية، وسوق الشيوخ ببغداد، وهم عقب: يوسف بن علي بن إسماعيل بن حسين بن حسن بن إبراهيم بن ناصر بن علي بن صالح بن عيسى بن محمد شفيع بن نعمة الله الجزائري المذكور[5].

أما أحمد بن عبد الله العوكلاني، فمن عقبه: **آل كوشة** في بلاد فارس، وهم عقب: كمال ولي كوشة ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن شمس الدين بن أحمد بن تاج الدين بن شرف الدين بن صدر الدين بن عالي بن صدر الدين علي بن نظام الدين بن محمود بن جمال الدين بن صدر الدين بن مظفر الدين بن أحمد المذكور.

أما حسن بن عبد الله العوكلاني، فمن عقبه: **السادة العوكلانيون الموسويون**[6]، ومنهم: **آل الواعظ** (الكاظمية) و**آل أبي تراب** (النجف) وهم عقب: العلاّمة حسين الموسوي ابن أبي القاسم جعفر الكبير ابن حسين الموسوي ابن قاسم بن محب الله ابن العلاّمة أبي القاسم بن مهدي بن زين العابدين ابن إبراهيم بن كريم الدين بن ركن الدين بن زين العابدين بن صالح القصير العوكلاني ابن محمد بن محمود بن حسين بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى (المتبحر في علم الجفر) ابن حسن بن يحيى بن إبراهيم بن حسن المذكور.

وأعقب العلاّمة حسين الموسوي من رجلين هما: أبو القاسم، وحسن.

أما أبو القاسم ابن العلامة حسين الموسوي، فمن عقبه: العلاّمة محمد الموسوي الكاظمي (**جد آل الواعظ**) ابن محمد صادق بن زين العابدين بن أبي القاسم المذكور.

وأعقب العلاّمة محمد الموسوي الكاظمي الواعظ المذكور، من ابنه محمد مهدي الموسوي الذي أعقب خمسة رجال هم: محمد نور الدين، ومحمد باقر، وعلي، وأحمد، ومحمد إبراهيم وله: زيد وحسن.

أما حسن بن العلاّمة حسين الموسوي، فمن عقبه: العلامة أبو تراب الموسوي النجفي (**جد آل أبي تراب**) ابن أبي القاسم بن محمد مهدي بن حسن المذكور.

وأعقب أبو تراب الموسوي النجفي ثلاثة رجال هم: محمد علي، ومحمد حسين، ومهدي.

أما مهدي بن أبي تراب، فأعقب من رجلين هما: حسين، وكاظم.

أما حسين بن مهدي، فأعقب خمسة رجال هم: سلام، وعماد، وعلاء، وسليم، ومهدي وله: مهند ومحمد وحيدر.

أما كاظم بن مهدي، فأعقب ثلاثة رجال هم: جميل، وجواد وله: كاظم وكرار، وعلي وله: حسين وأحمد.

عقب عبيد الله ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

أعقب عبيد الله ابن الإمام موسى الكاظم تسعة رجال هم: محمد اليماني، وأبو القاسم جعفر القرّة، والقاسم شاشة، وعلي، وموسى، والحسن، والحسين، وأحمد[7]. وقيل: كان له أيضاً: عبد الله، وكان له ثلاث بنات هن: أسماء، وزينب، وفاطمة.

أما علي بن عبيد الله المذكور، فأعقب ثم انقرض[8].

أما القاسم شاشة ابن عبيد الله المذكور، فأعقب

(1) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (465) في نهاية هذا الفصل.
(6) صادق على مشجرتهم كل من النسّابة: الدكتور حسين علي محفوظ، وعلي مهدي الموسوي الواعظي، وجمال إسماعيل الراوي الرفاعي وغيرهم.
(7) النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، مصدر سابق، ص95. انظر المشجرة صفحة (466) في نهاية هذا الفصل.
(8) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص500.

خمسة رجال هم: الحسين والحسن، ومحمد وفيه طعن[1]، وأبو زرقان عبيد الله (وقيل عبد الله)، وموسى.

أما موسى بن القاسم شاشة المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: القاسم، ومحمد، وعلي.

أما علي بن موسى، فمن عقبه: أبو الفتح محمد بن أبي الحسين محمد بن علي المذكور، درج[2].

أما محمد بن موسى المذكور، فله: جعفر، وعلي.

أما القاسم بن موسى المذكور، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب أربعة رجال هم: محمد، وموسى، ومنصور، وأبو جعفر.

أما محمد بن علي بن القاسم المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي، والحسين.

أما علي بن محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: الحسين ومحمد ابنا: محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن علي المذكور.

أما الحسين بن محمد بن على المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: مجد الله، وعلي، ومحمد وله: المطهر.

أما محمد بن محمد بن يحيى، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: جعفر، ويحيى، ومنصور.

أما جعفر بن محمد بن محمد، فمن عقبه: محمد بن مجتبى بن جعفر المذكور.

أما يحيى بن محمد بن محمد، فأعقب من رجلين هما: شبيب، وزين العابدين.

أما زين العابدين بن يحيى، فله: الحسن.

أما شبيب بن يحيى، فهو جد **آل شبيب**[3] في سورية، وفي بيروت بلبنان.

أما موسى بن علي بن القاسم المذكور، فله: علي.

أما منصور بن علي بن القاسم المذكور، فمن عقبه: منصور بن مضر بن منصور المذكور.

أما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم شاشة فأعقب رجلين هما: محمد، والقاسم.

أما القاسم بن أبي زرقان عبيد الله، فمن عقبه: أحمد ابن علي بن القاسم المذكور.

أما محمد بن أبي زرقان عبيد الله المذكور، فمن عقبه: زيد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد المذكور.

أما الحسن بن القاسم شاشة المذكور (دفين مراغة)[4]، فأعقب رجلين هما: إبراهيم، وعلي.

أما علي بن الحسن، فأعقب رجلين هما: شريف، والحسين وله: حمزة.

أما أبو القاسم جعفر القرّة ابن عبيد الله بن موسى الكاظم، فكان يعرف بابن أم كلثوم، وهي عمّته بنت موسى الكاظم، اشتهر بها لأنها ربّته، وأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، وأحمد، وأبو محمد الحسن قوصرة.

أما موسى بن جعفر، فله: عبد الله.

أما أحمد بن جعفر، فمن عقبه: أبو طالب الزنجاني ابن الحسين بن زيد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد المذكور.

أما أبو محمد الحسن قوصرة ابن جعفر، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وأبو الطيب أحمد، وجعفر.

أما أبو الطيب أحمد بن أبي محمد الحسن قوصرة، فأعقب ثلاثة رجال هم: موسى، وجعفر، وأبو القاسم علي.

أما موسى بن أبي الطيب أحمد، فله: محمد.

أما جعفر بن أبي الطيب أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: حمزة، وعبد الوهاب، وأبو الحسن عبد الله الذي مات عن بنات[5].

أما أبو القاسم علي بن أبي الطيب أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وأبو دنيا موسى، والحسين.

أما أبو دنيا موسى، فمن عقبه: **آل أبي دنيا**، وأكثرهم بالحجاز.

أما الحسين بن أبي القاسم علي، فمن عقبه: النسّابة أبو طالب الحسين بن زيد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن أبي القاسم علي المذكور.

أما محمد اليماني ابن عبيد الله بن موسى الكاظم، فعقبه من ابنه إبراهيم الأكبر وحده، وكان بمكة، وأعقب سبعة رجال هم: الحسن، وعبد الله، وأبو عبد الله أحمد الشعراني، وأبو محمد جعفر الأكبر، وموسى، وإبراهيم، والحسين.

أما الحسن بن إبراهيم الأكبر ابن محمد اليماني، فله: أحمد.

أما عبد الله بن إبراهيم الأكبر، فمن عقبه: أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الله المذكور.

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص104.
(2) الفخري في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص117.
(3) انظر المشجرة صفحة (466) في نهاية هذا الفصل.
(4) مراغة: موقع بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر. والمرغة: الروضة، وتقول العرب: تمرّغنا أي تنزّهنا.
(5) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص257.

أما موسى بن إبراهيم الأكبر، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعبد الله، وموسى.

أما أحمد الشعراني (قتيل البرامكة) ابن إبراهيم الأكبر، فأعقب خمسة رجال هم: القاسم، وأبو تراب علي، وعبد الله، وموسى، وإبراهيم.

أما عبد الله بن أحمد الشعراني، فله: محمد.

أما موسى بن أحمد الشعراني، فله: علي، والحسين، وأحمد وله: علي.

أما إبراهيم بن أحمد الشعراني، فله: أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: يحيى، وموسى.

أما يحيى بن أحمد المذكور، فله: مؤيد.

أما موسى بن أحمد المذكور، فله: الحسين، والحسن، وعلي.

أما علي بن موسى المذكور، فله: أبو القاسم، وأحمد.

أما أبو محمد جعفر الأكبر المعروف (بحمار الدار) ابن إبراهيم الأكبر، فله من المعقبين أربعة: أبو القاسم جعفر الجمال ويعرف باحمر عينه، وأبو الحسن علي، وإبراهيم الأصغر، وعبيد الله الواعظ (وقيل عبد الله).

أما إبراهيم الأصغر ابن أبي محمد جعفر الأكبر، فعقبه بمصر، وأعقب أربعة رجال هم: علي، وسالم، وطاهر، والمطهر.

أما أبو الحسن علي بن أبي محمد جعفر الأكبر، فمن عقبه: الحسين بن الحسن الأحول ابن أبي الحسن علي المذكور.

أما عبيد الله الواعظ ابن أبي محمد جعفر الأكبر، فأعقب ستة رجال هم: مطر، وسالم، ومحمد، وطاهر، ويحيى، وسليمان.

أما محمد بن عبيد الله الواعظ المذكور، فله: علي، والحسين، وأبو الغنائم.

أما طاهر بن عبيد الله الواعظ المذكور، فمن عقبه: ناصر بن محمد بن طاهر المذكور.

أما يحيى بن عبيد الله الواعظ المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو عبد الله، وله: أبو طالب، والحسن. ومن عقب الحسن المذكور: محمد ناصر الدين بن علي الصوفي ابن الحسن المذكور.

أما أبو القاسم جعفر الجمّال ابن أبي محمد جعفر الأكبر المذكور، فيقال لعقبه: **بنو الجمّال**، وأعقب سبعة رجال هم: محمد، ويحيى، وإسماعيل، وعبد الله، وعلي، وعبيد الله، وموسى.

أما محمد بن جعفر الجمّال: فمن عقبه: محمد بن موسى بن محمد المذكور.

أما يحيى بن جعفر الجمّال المذكور، فمن عقبه: علي وأحمد ابنا أحمد بن علوان بن الحسن بن يحيى المذكور.

أما إسماعيل بن جعفر الجمّال المذكور، فأعقب من ولدين هما: إبراهيم، والحسن ولهما أعقاب.

أما عبيد الله بن جعفر الجمال المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، ومسلم، والحسين المكي.

أما مسلم بن عبيد الله المذكور، فأعقب من ولدين هما: إسماعيل، وجعفر ولهما أعقاب.

أما الحسين المكي ابن عبيد الله المذكور، فمن عقبه: محمد وإبراهيم ابنا إسماعيل بن الحسين المكي المذكور.

أما عبد الله بن جعفر الجمّال، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: محمد حميمات، وموسى، وأبو الفائز الحسين، وصالح، وإبراهيم، وإسماعيل، وحمزة، وهارون، وأحمد، وجعفر، والحسن، وعلي، وطاهر.

أما موسى بن عبد الله المذكور، فمن عقبه: موسى بن جعفر بن موسى المذكور.

أما أبو الفائز الحسين بن عبد الله المذكور، فقد لحق بعضد الدولة بشيراز وأعقب بها، ومن وِلْده: محمد بن الحسين المذكور.

أما صالح بن عبد الله المذكور، فله: عبد الله، وجعفر.

أما إبراهيم بن عبد الله المذكور، فله: الحسين.

أما حمزة بن عبد الله المذكور، فله: عيسى.

أما هارون بن عبد الله المذكور، فله: عبد الله.

أما أحمد بن عبد الله المذكور، فله: جعفر.

أما جعفر بن عبد الله المذكور، فله: موسى.

أما إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الجمال المذكور، فمن عقبه: إبراهيم بن الحسين بن إسماعيل المذكور. وأعقب إبراهيم بن الحسين المذكور من ولدين هما: محمد، وخليل ولهما أعقاب.

يُقال هناك العديد من العائلات والأسر التي تنحدر من الإمام موسى الكاظم، ورد ذكرها في عدة مصادر أساسية، ولكننا لم نتمكن من الحصول على عمود نسبها، ولهذا فإننا سنذكرها كما وردت، ونذكر المصدر الذي كتب عن هذه الأسر، ومن أراد منهم توثيق نسبه، فعليه بالإثبات والأدلة القاطعة.

ومن هذه العائلات[1] التي تقطن كربلاء: **آل الحكيم، وآل ماميثة، وآل معاش، وآل القطب، وآل الكشميري، وآل النقاش، وآل شمس الفقهاء** (الروحاني)، **وآل شنو، وآل الشالجي** (كربلاء ورميثة) **وآل رزّوق** (السرّاج سابقاً)، **وآل نافجة، وآل الخياط، وآل مساعد، وآل عوج، وآل الداماد**[2]، **وآل مرتضى الشامي، وآل أبي التمّن، وآل أصلان، وآل خير الدين** (كربلاء وبغداد والهند)، **وآل لطيف، وآل يحيى الموسوي** (كربلاء والحلة والديوانية والكوفة) ومنهم: **آل الخطيب وآل النجار وآل سيد يوسف، وآل عقيل، والعواودة** ومنهم: **آل نزار وآل ستيتي، وآل جواد السيد هاشم** (بغداد والنجف والرميثة والحلة والناصرية وكربلاء) ومنهم: **بيت تطوه، وبيت العلوي، وبيت السعدي، وبيت الوكيل.**

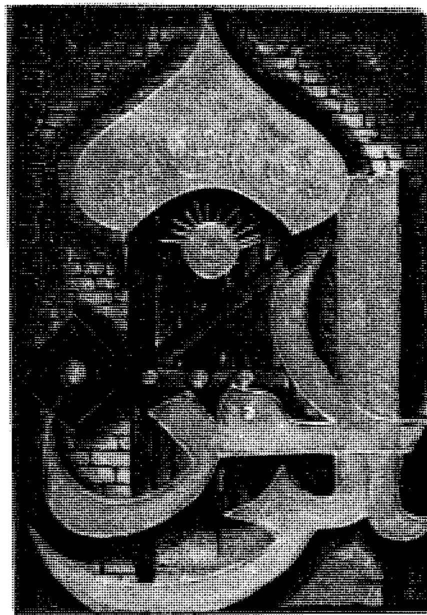
ومن عقب الإمام موسى الكاظم **قبيلة المنفة**، وهي قبيلة عربية مرابطة، بلادها غرب الجبل الأخضر، في إقليم برقة شرق ليبيا، وجدّ هذه القبيلة يسمّى «مناف» وإلى هذه القبيلة ينتمي شيخ المجاهدين ضد الاستعمار الإيطالي الشهيد «عمر المختار»، الذي قاتل الطليان ببسالة من سنة (1911-1930م)، ولما ألقي القبض عليه شنق بطريقة وحشية من قبل الطليان أمام الشعب الليبي في بلدة (سلوق)، وفي أحد معسكرات التجميع. والشهيد عمر المختار هو ابن فرحات، ووالدته السيدة عائشة بنت محارب، وهو من **عائلة غيث**، من بطن بريدان، من **قبيلة المنفة العربية**[3].

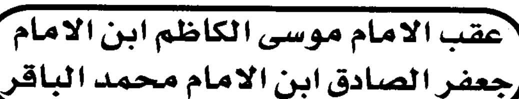
---

(1) المصادر التي ذكرت هذه العائلات هي:
* شعراء من كربلاء، سلمان هادي آل طعمه، النجف، 1969م، ج2، ص79.
* خزائن كتب كربلاء الحاضرة، سلمان هادي آل طعمة، النجف، 1979م، ص17.
* آل طعمة، مدينة الحسين، محمد حسن الكليدار ج1، ص71.
* عشائر كربلاء وأسرها، سلمان هادي آل طعمة، دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم للنشر، بيروت 1418هـ، 1988م، ص97-98.
* أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين، الشيخ علي بن حسن البلادي، النجف، 1377هـ، ص175.
* البيوتات العلوية في كربلاء، إبراهيم شمس الدين القزويني، كربلاء، 1963م، ج1، ص31.
* العراقية، يونس الشيخ إبراهيم، القبائل ج2، ص499.
* مشهد الإمام، محمد علي جعفر التميمي، النجف، ج4، 1953م.
* دراسات أدبية، غالب الناهي، كربلاء، 1960م، ج2، ص56.
* جامع الأنساب، محمد علي الروضاتي، أصفهان، 1376هـ، ج1، ص27.
* خطباء المنبر الحسيني، حيدر المرجاني، النجف، 1976م، ط2، ج1، ص81.
* معجم العشائر العراقية، عبد المجيد السالم، (مخطوط).
* تاريخ الكوفة الحديث، كامل سلمان الحيدري، النجف، 1974م، ج3، ص103-104.

(2) هذه الأسرة هي غير أسرة محمد باقر الداماد الحسيني العالم الفيلسوف.

(3) المرجع السابق، ص630-631.





عقب الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر

ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

(١) جد الصميدعيين في العراق، ومنهم: البو سلامة، والبو جواد، والبو صميدع، والبو باشا، والبو منصور، والبو رفاعي، والبو شحادة، والبو رجية، والبو عبار، والبو داوي، والبو جاسم، والبو حمادي، والبو رحاوي، والبو طعمة، والبو صالح، والبو ظاهر، والبو عليوي، والبو ملحم، والبو بولاد، والبو دبشي، والبو ورشان، والبو جميل في تركيا.

(٢) جد الحديديين في العراق، ومنهم في سورية: آل أبي كنش، وآل أبي صليبي، وآل أبي جميل، وآل أبي فاتلة، والمعاطة، وآل أبي الحربة، وآل أبي زليطي، والحجاج، والمراسة.

(٣) جد آل رافع بالعراق.

(٤) جد آل البيطار في مكة والطائف.

(٥) جد آل قويسم.

(٦) جد آل فضائل.

(٧) جد بني الوصي.

(٨) جد بيت ذو الفقار، وآل العلوي الموسوي، وآل علي في العراق.

(٩) جد بني الأزرق في الرّي وبغداد.

(١٠) جد الجعافرة ملوك اليمن، والمومنية، والجنيدية، والجنيد، والقواسمي في الأردن وفلسطين.

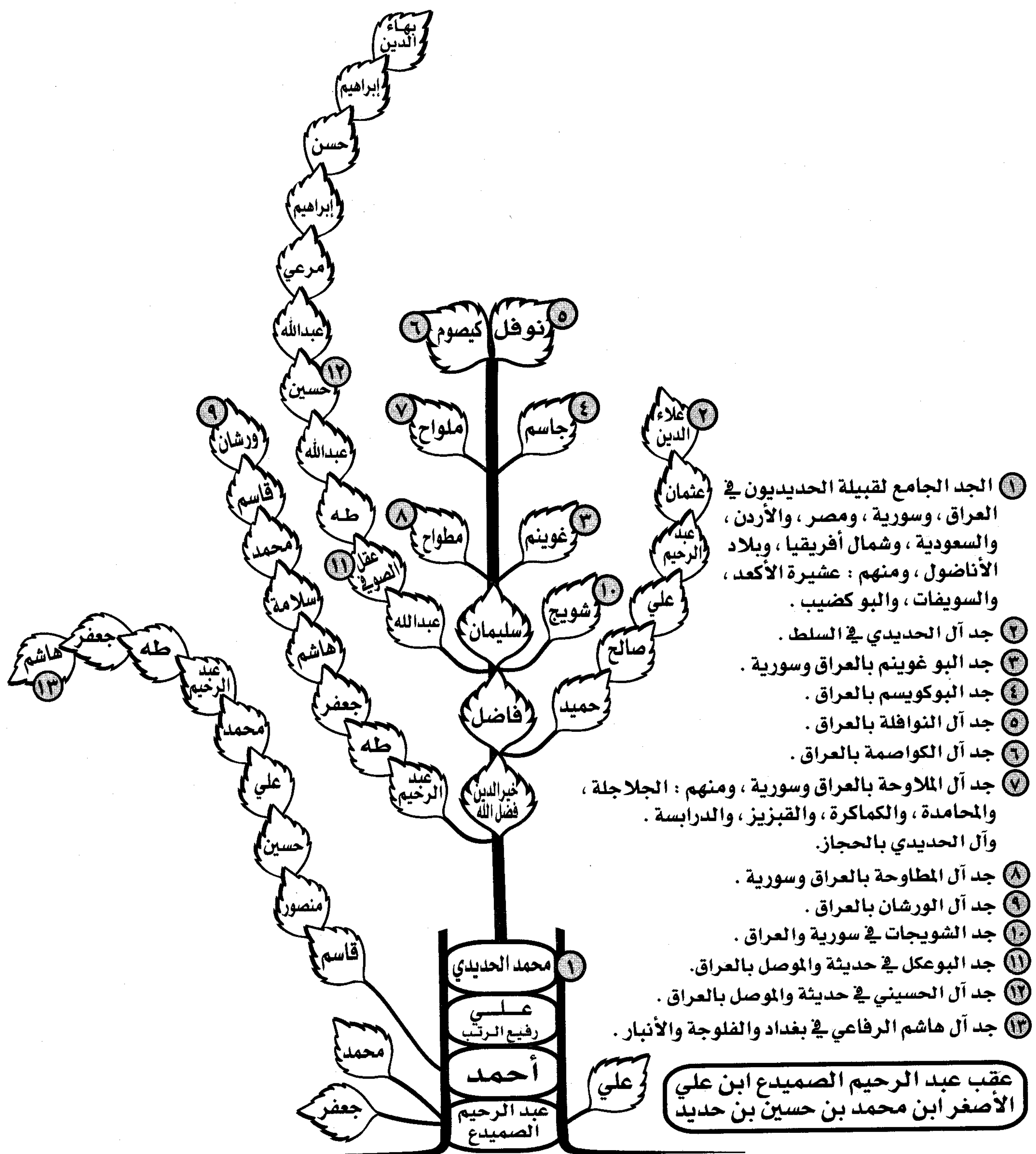
(١١) الإمام الكبير علي الترمذي.

(١٢) الجد الجامع للرفاعيين (آل رفاعة).

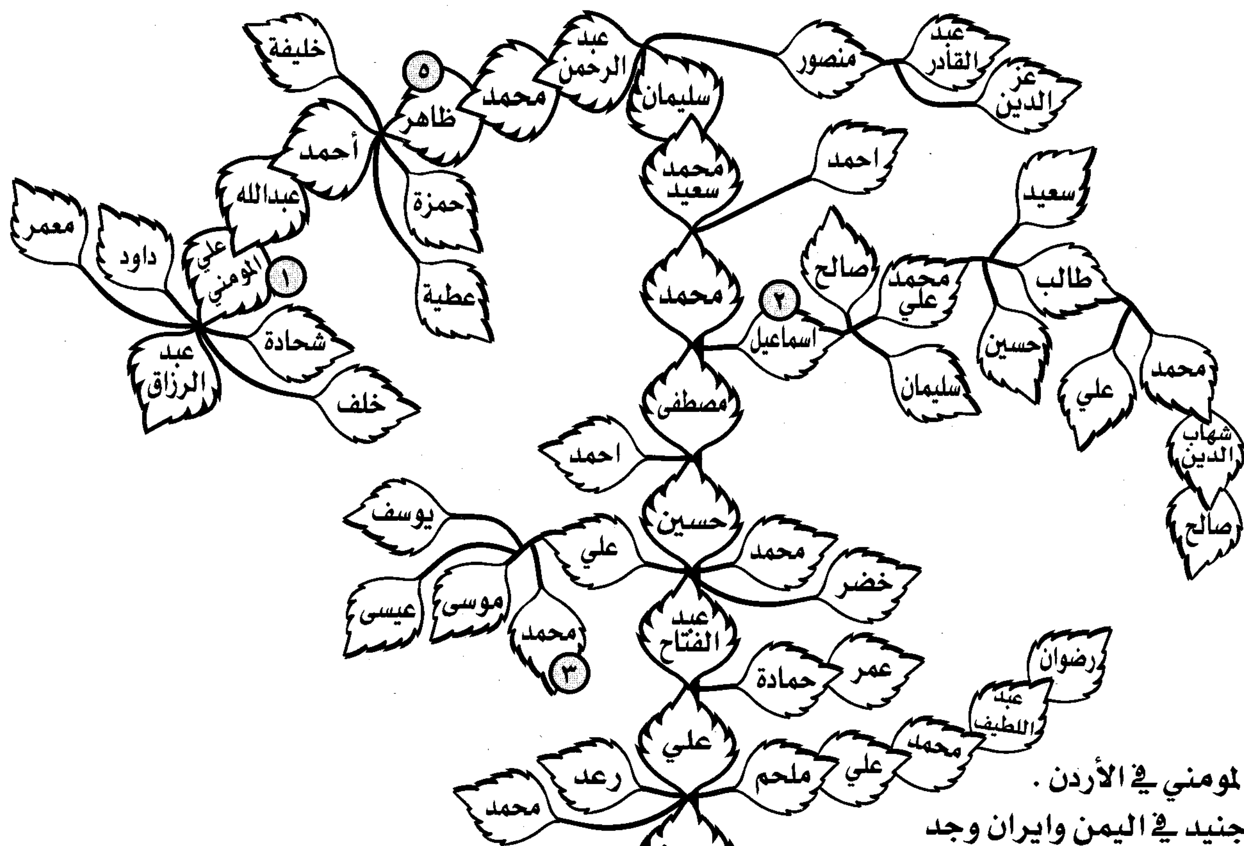
(١٣) جد عشيرة الحوامدة العتاترة في فلسطين

(١٤) جد آل حمد بالعراق، ومنهم: بيت سيد موسى، وبيت سيد كعود، وبيت سيد هليل، وبيت السيد عكاب، وبيت السيد فخر، وبيت السيد جابر، وبيت السيد جليلة، وبيت السيد مهدي، وبيت السيد سعد.

(١٥) جد آل الفرحات في تل أعفر بالعراق.



ابن علي الأصغر ابن محمد بن حسين بن حديد بن احمد بن صالح بن محمد ابن يحيى بن محمد بن احمد بن نجم الدين عبد الرحيم بن جعفر بن حازم بن كعب بن صافح بن يحيى بن يحيى بن علي المهدي بن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



١ جد آل المومني في الأردن .

٢ جد آل جنيد في اليمن وايران وجد آل الجنيد في الخليل بفلسطين والأردن .

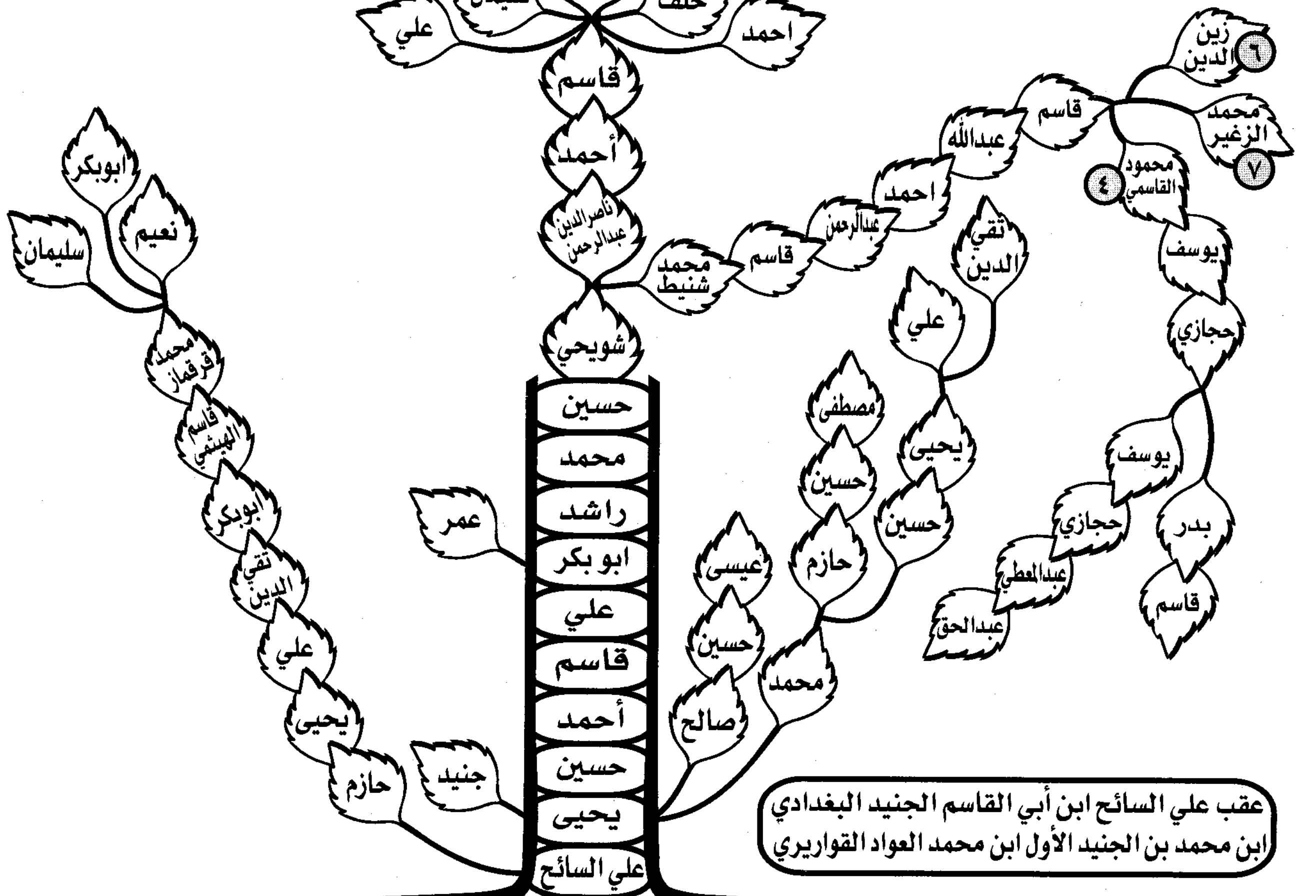
٣ جد الجنيدية في الطرّة قضاء الرمثا بالأردن .

٤ جد آل القواسمي في الأردن وفلسطين .

٥ جد آل مومنة في بيروت .

٦ جد عائلة عابدين بمدينة الخليل بفلسطين .

٧ جد عائلة الزغير بمدينة الخليل بفلسطين .

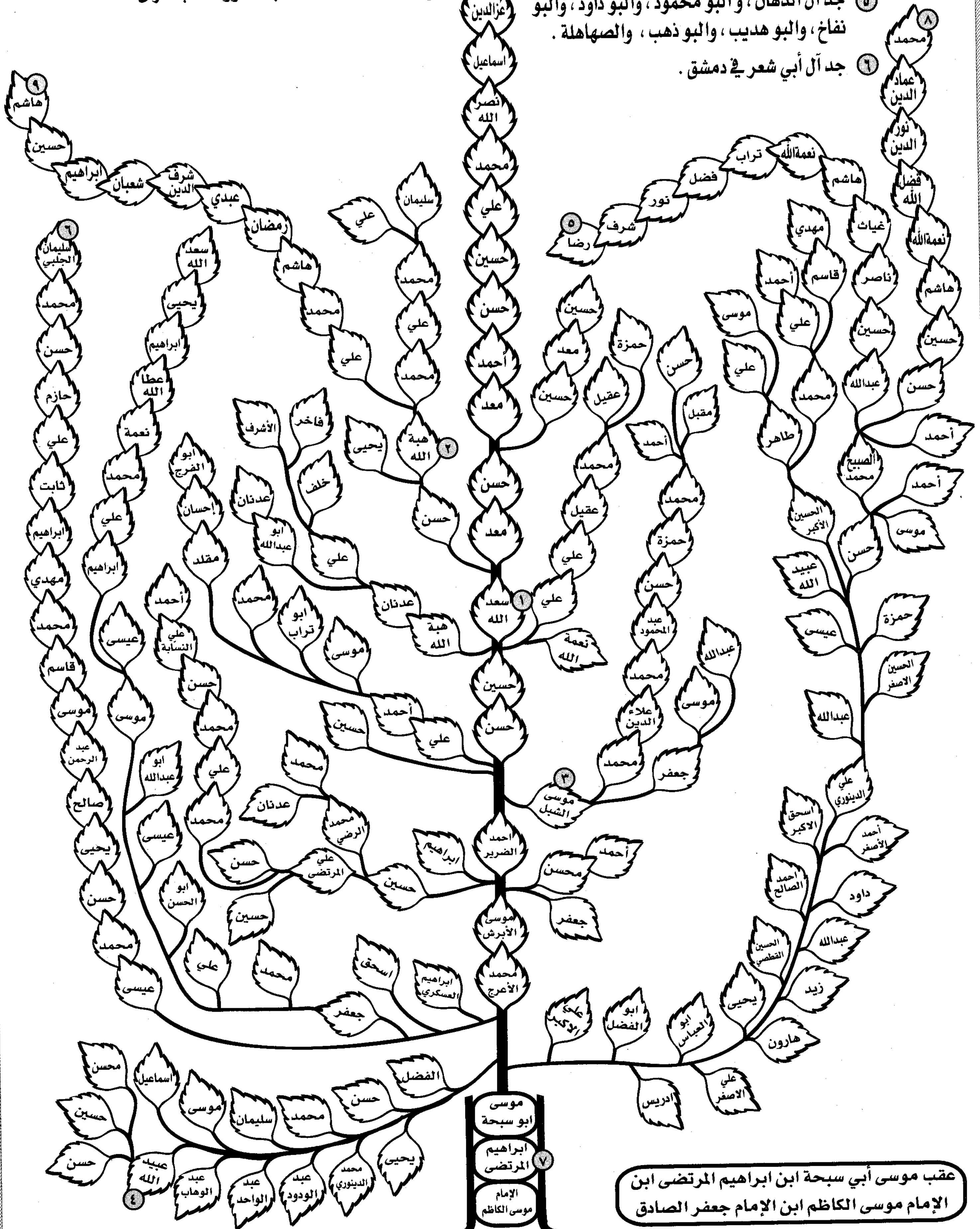


عقب علي السائح ابن أبي القاسم الجنيد البغدادي ابن محمد بن الجنيد الأول ابن محمد العواد القواريري

ابن أبي القاسم الجنيد البغدادي ابن محمد بن الجنيد الأول ابن محمد العواد القواريري ابن موسى الأعرج ابن جعفر ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

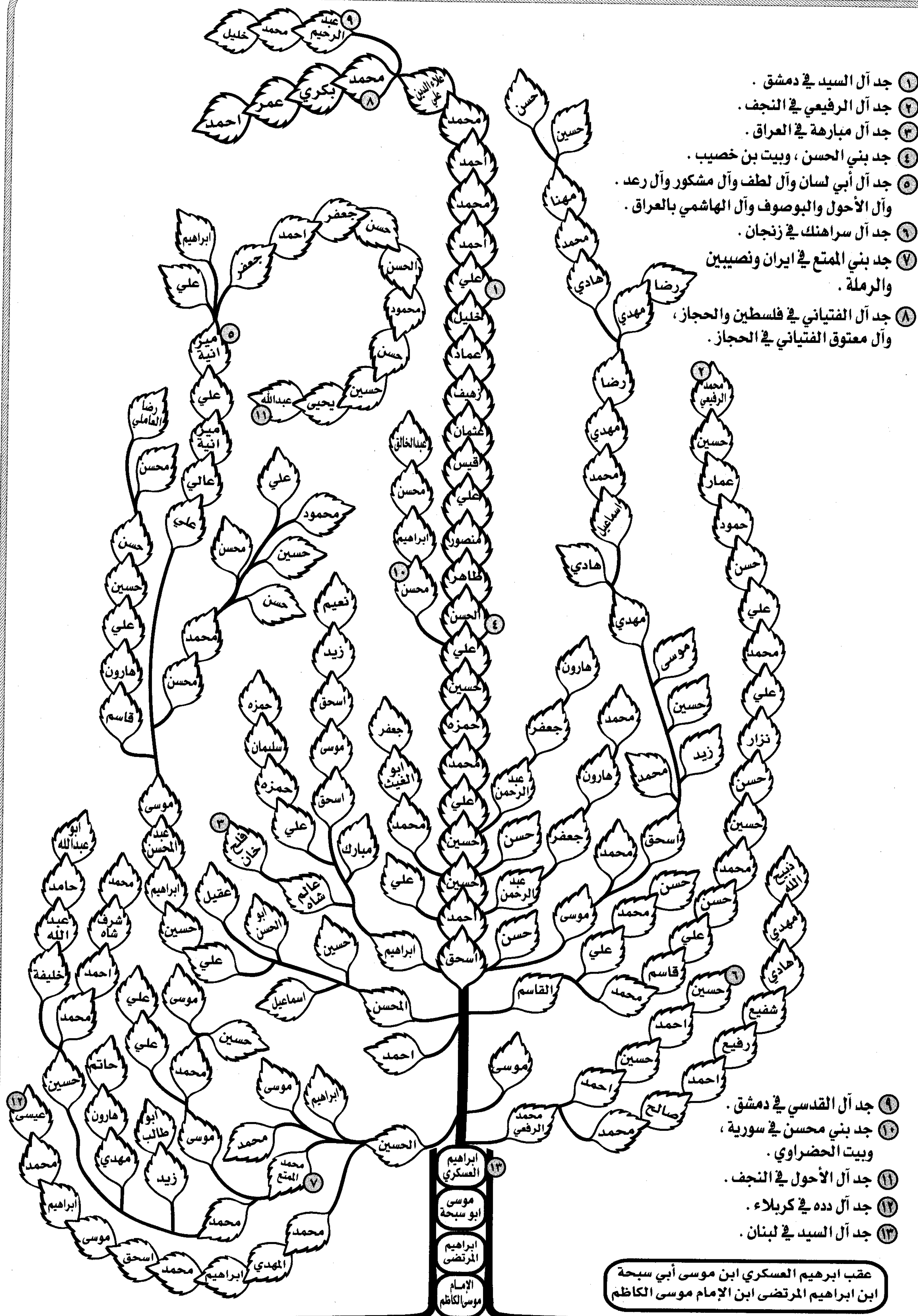
① جد آل سعد الله بسوراء في العراق .
② جد بني الموسوي ببغداد .
③ جد بني الموسوي ببغداد و الكرخ .
④ جد آل الحسين المشهدي في بادية العراق .
⑤ جد آل الدهان ، و البو محمود ، والبو داود ، والبو نفاخ ، والبو هديب ، والبو ذهب ، والصهاهلة .
⑥ جد آل أبي شعر في دمشق .

⑦ من عقبه آل الشيخ عيسى نامس ، وآل معتوق بالعراق ، وآل الداماد في العراق والهند .
⑧ جد آل ربيع في النجف وكربلاء والحلة .
⑨ جد بيت الطحان في بغداد وواسط بالعراق .

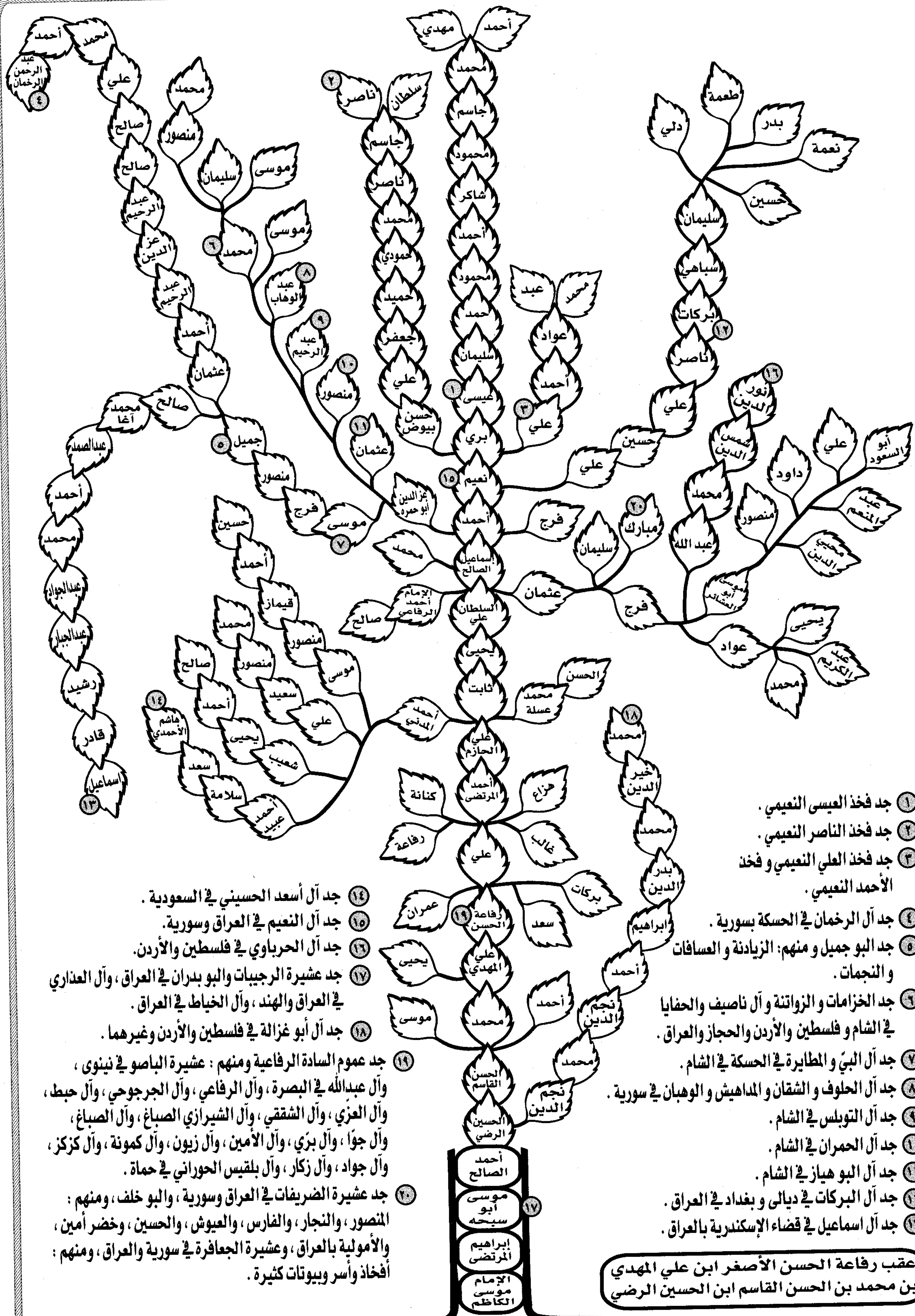


عقب موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف .

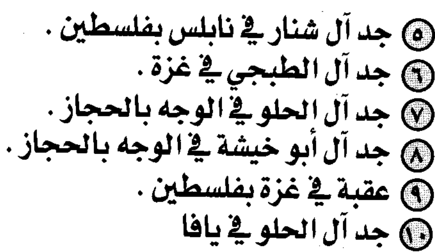


ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف.

١ جد الهواشمة الأشراف في الوجه و ضبا شمال غرب السعودية .
٢ جد رفاعية حلحول بفلسطين .
٣ جد آل نصر الله في صفا و دير ابزيع قضاء رام الله بفلسطين .
٤ جد رفاعية حلحول بفلسطين .



٥ جد آل شنار في نابلس بفلسطين .
٦ جد آل الطبجي في غزة .
٧ جد آل الحلو في الوجه بالحجاز .
٨ جد آل أبو خيشة في الوجه بالحجاز .
٩ عقبة في غزة بفلسطين .
١٠ جد آل الحلو في يافا

عقب صدر الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن إسماعيل الصالح

ابن حسن بن محمد بن إسماعيل الصالح ابن السلطان علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

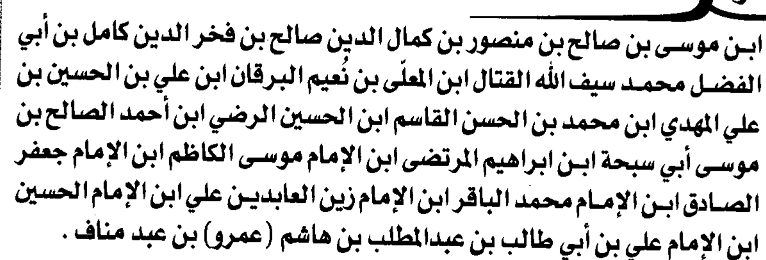
(١) جد رفاعية عرّابة قضاء جنين بفلسطين ، و لهم اقارب في سورية و مصر .
(٢) جد رفاعية نابلس (آل سليم) بفلسطين .
(٣) جد آل عصفور بحمص و آل مصطفى طاهر بمصر ، و آل محمد سعيد قراجة في بيروت .
(٤) جد آل منور الملحي في حوران .
(٥) جد آل الشيخ ذيبان في حوران .
(٦) جد آل القصير وآل المجذوب و آل الفقيه في صفد بفلسطين .
(٧) جد آل القصيري في حوران ، وفي الأردن .
(٨) عقبه في دمشق .
(٩) عقبة في سوف بمحافظة جرش بالأردن .
(١٠) عقبة في خربة الوهادنة واربد و الحصن و المفرق شمال الأردن .
(١١) عقبة في سيلة الحارثية و سالم بمحافظة جنين في فلسطين .
(١٢) عقبهما في عناتا قضاء القدس ، وفي علعال شمال الأردن .
(١٣) جد آل الرفاعي في علعال شمال الأردن .
(١٤) عقبه في أم ولد بمنطقة حوران السورية .
(١٥) عقبه في بلدة رحابة قضاء اربد شمال الأردن .
(١٦) جد آل المجذوب في دمشق .
(١٧) جد آل الست في دمشق .
(١٨) جد آل خليفة في ساكب .
(١٩) جد العياصرة في ساكب .
(٢٠) جد عائلة إسماعيل ، وعبدالله ، وسليمان ، والجمل ، والحيحي في بلدة سوريك من أعمال القدس . ومنهم : آل حماد ، وآل عيسى ، وآل نوفل ، وآل خضر ، طافش ، وآل أبي صلاح ، واللحلوح ، وعائلة إسماعيل الرحّال وغيرهم .
(٢١) جد آل عبدالله الرفاعي في فلسطين .
(٢٢) جد آل كراجة في بيروت بلبنان .

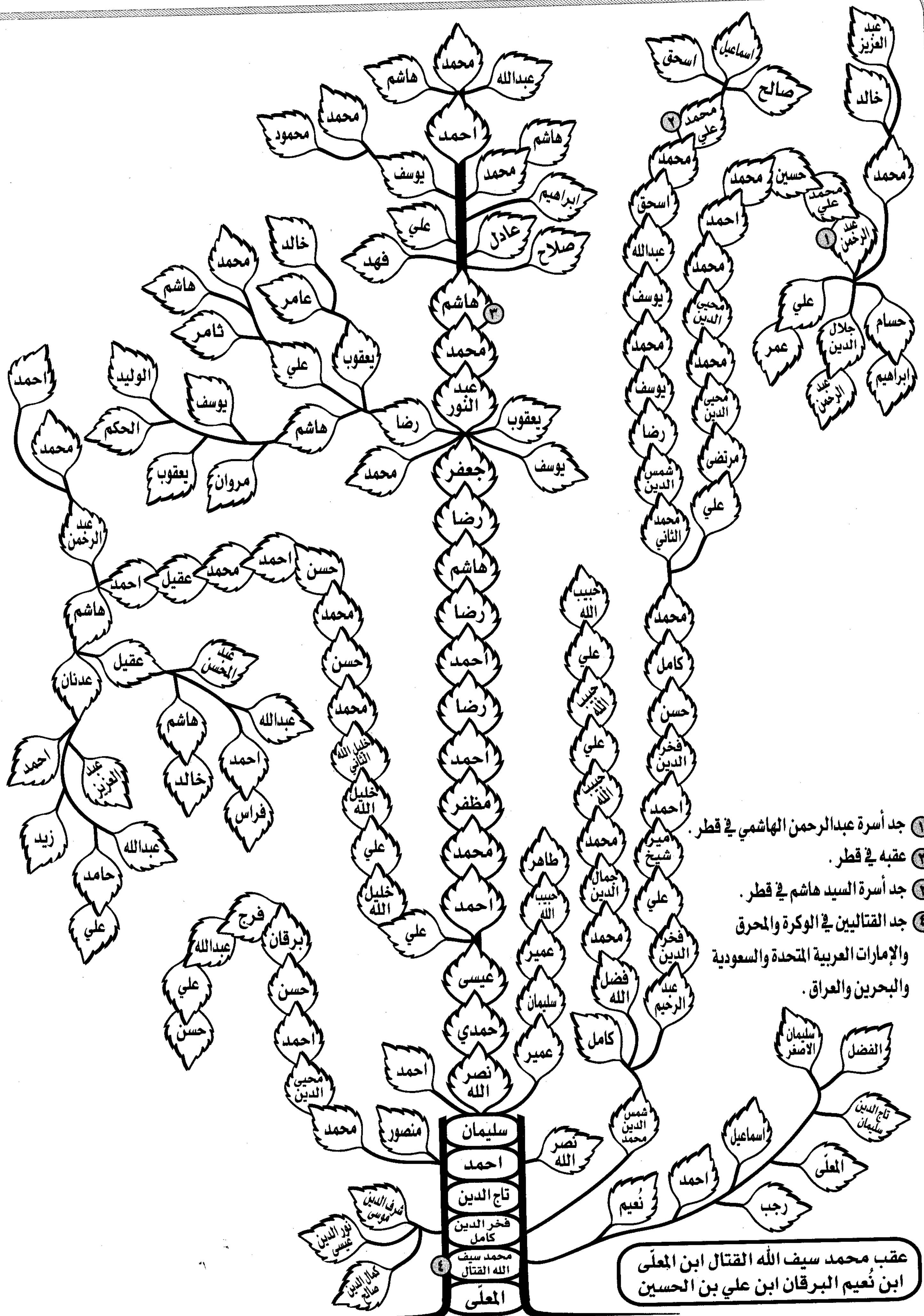
عقب محمد قراجة (كراجة) ابن صدر الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن محمد بن إسماعيل الصالح

ابن إسماعيل الصالح ابن السلطان علي بن يحيى بن ثابت بن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب حيدر بن موسى بن منصور ابن حيدر بن موسى بن صالح

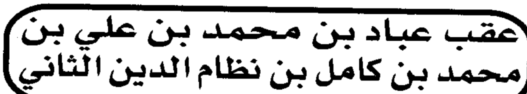
1. جد أسرة أحمد المصطفوي الهاشمي في قطر والسعودية .
2. جد أسرة آل هاشم بن عيسى في الكويت وقطر .
3. جد أسرة يوسف الصالحي في قطر .
4. جد أسرة السيد أحمد في قطر ، والإمارات العربية المتحدة .
5. عقبه في قطر .


ابن موسى بن صالح بن منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل بن أبي الفضل محمد سيف الله القتال ابن المعلى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



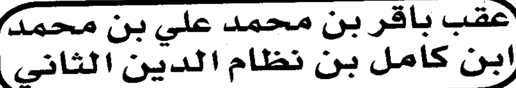
ابن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابـن الحسـين الرضي ابن أحمـد الصالح بن موسى أبي سبحة ابـن ابراهيم المرتضى ابـن الإمـام موسـى الكاظم ابن الإمـام جعفر الصادق ابـن الإمام محمـد الباقر ابن الإمـام زيـن العابديـن علي ابـن الإمـام الحسين ابـن الإمام علي بن أبـي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عبد الباسط
عادل
عبد العزيز
حمد
هاشم
ابراهيم
محمد
وليد
هاشم
احمد
محمد سعيد
محمد
حسن
محمد
عبد الرحيم
خالد
عبد العزيز
عبد الحميد
صالح
احمد
عبدالله
محمد
عباد
عبد العزيز
حسين
محمد
اسماعيل
محمد
فضل
عبدالله
فضل
عبد الصمد
مصطفى
محمد
احمد
صالح
فضل
محمد
مصطفى
عبدالله
عبد العزيز
يوسف
عبد الرحمن
عبدالله
عباد
اسماعيل
عبدالله
مصطفى
فضل
محمد
محمد
اسماعيل
مصطفى
دحية
عباد
باقر
محمد
علي
محمد
كامل
نظام الدين الثاني
نظام الدين
تاج الدين
محمد
عماد الدين
تاج الدين
احمد

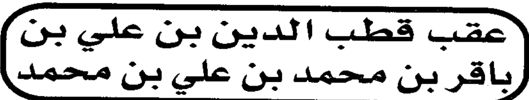


ابـن شـرف الدين موسى بن فخر الدين كامل بـن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى ابن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابـن الحسـين الرضي ابن أحمـد الصالح بن موسى أبي سبحة ابـن ابراهيم المرتضى ابـن الإمـام موسـى الكاظـم ابن الإمـام جعفر الصادق ابـن الإمام محمـد الباقر ابن الإمـام زيـن العابديـن علي ابـن الإمـام الحسـين ابـن الإمام علـي بن أبـي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

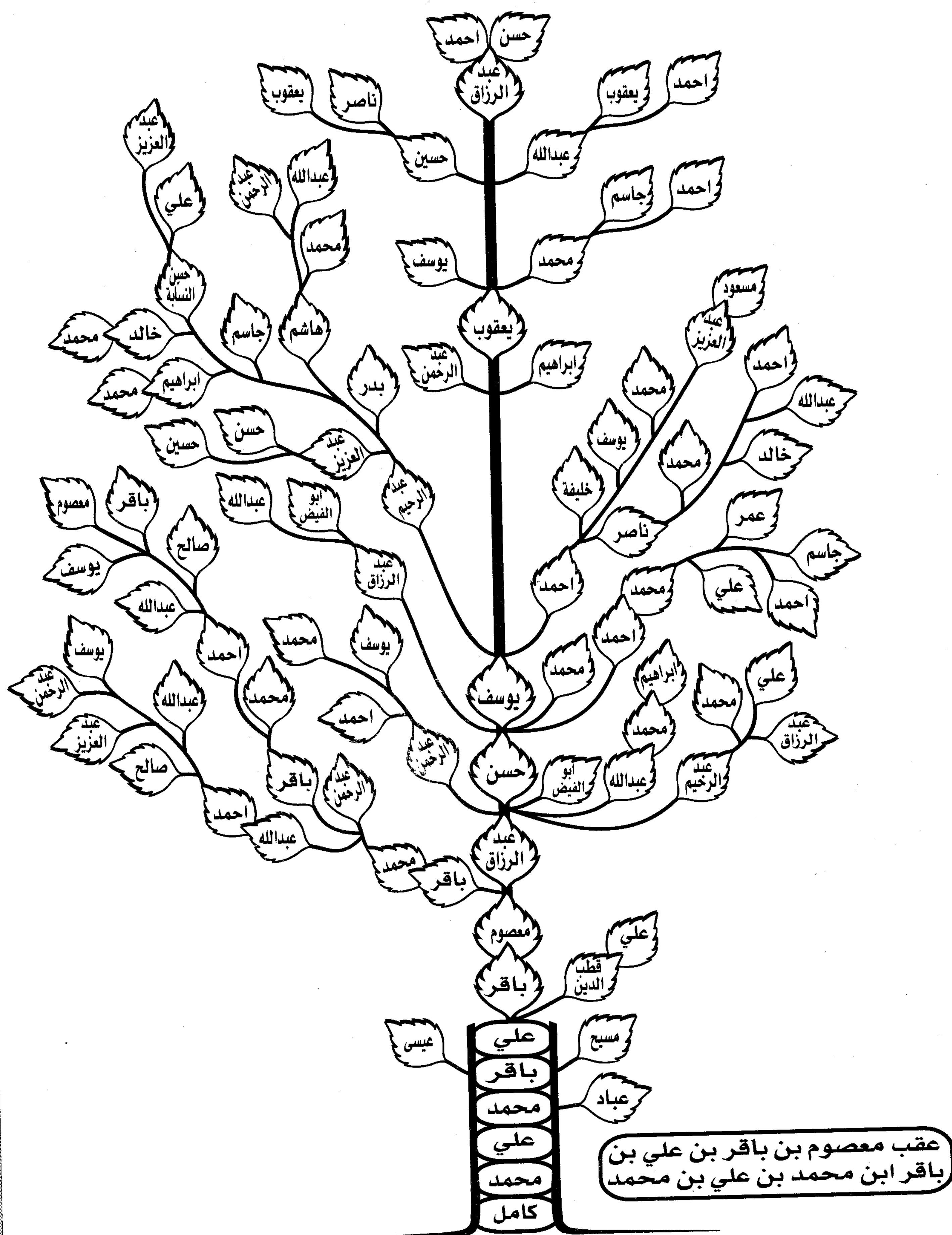
محمد
ياسر
احمد
موسى
يعقوب
عبد العزيز
يوسف
يعقوب
عبد الرحيم
موسى
حسن
ابراهيم
احمد
شريف
عبدالله
عدنان
عبد الرحمن
نزار
طه
عبد الرحيم
عبد العزيز
عبدالله
محمد
تميم
حمد
محمد
احمد
عيسى
طلال
ناصر
جاسم
صالح
عيسى
محمد
عبدالله
عبد الرحمن
يوسف
عادل
احمد
عبد الرحمن
محمد
يوسف
احمد
إدريس
عيسى
عبد الرحمن
عبدالله
عبدالله
علي
عبدالله
احمد
ياسر
عادل
عدنان
عبد العزيز
عبدالله
عبد الرحمن
حسين
محمد
احمد
عبد الرحمن
حسين
احمد
يوسف
عبدالله
مسيح
علي
محمد
عبد الكريم
عبد الكريم
عدنان
عدنان
عبد الرحمن
صالح
صالح
احمد
محمد
احمد
محمد
محمد
هاشم
عيسى
احمد
احمد
عبد الرحمن
داود
عبد الرحمن
عبد القادر
إدريس
محمد شريف
عبدالله
عبد الكريم
صالح
عبد الرحمن
محمد
عبدالله
محمد
عبدالله
محمد
محمد
يوسف
عبدالله
محمد
فضل
صالح
احمد
احمد
إدريس
عبد الكريم
عباس
عبد الرحمن
محمد
محمد شريف
مسيح
يوسف
عبدالله
اسماعيل
مصطفى
صالح
عبد الرحمن
عيسى
مسيح
باقر
محمد
علي
محمد
علي
دحية
عباد



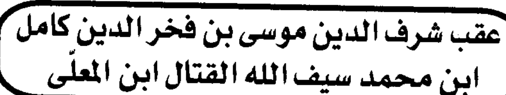
ابن كامل بن نظام الدين الثاني ابن نظام الدين بن تاج الدين بن محمد بن عماد الدين بن تاج الدين بن أحمد بن شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل بن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابـن نظـام الدين الثاني ابن نظام الدين بـن تاج الدين بن محمد بن عماد الدين بن تاج الدين بن أحمد بن شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل بن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



ابن نظام الدين الثاني ابن نظام الدين بن تاج الدين بن محمد بن عماد الدين بن تاج الدين بن أحمد بن شرف الدين موسى بن فخر الدين كامل بن محمد سيف الله القتال ابن المعلى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



ابن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل بن محمد سيف الله القتال

① عقبه في دبي بالإمارات العربية المتحدة .
② عقبه في الإمارات العربية المتحدة .
③ عقبه في الإمارات العربية المتحدة .
④ عقبه في البصرة بالعراق .

ابن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

حسين
محمد
هاشم
حسين
محمد
يوسف
محمد
حامد
عدنان
علي
احمد
حسن
حسين
احمد

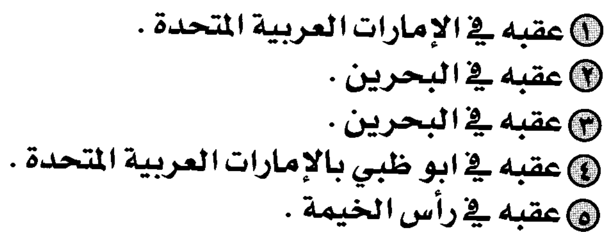
حسن
حسن
عبدالله
احمد
عبدالله ①
خالد
علي
احمد
ابراهيم ②
علي
حسن
علي
ياسين
حسين
محمد
حسن ③
هاشم
يوسف

محمد
ابراهيم
ابراهيم
خليل
ابراهيم
خليل
محمد
عبد الرزاق
عبد المجيد
شمس الدين
عبد المجيد
قطب الدين
احمد
شمس الدين
سليمان
احمد
عمران
علي
فخر الدين

حامد
احمد
هاشم
حامد
احمد
احمد
حامد
علي

حامد
احمد
محمد
حسن
محمد
ابراهيم
سالم ④
حسين
وليد
خالد
سالم
علي
احمد
محمد
عبدالله
احمد ⑤
حامد
احمد
طارق
حامد
سالم

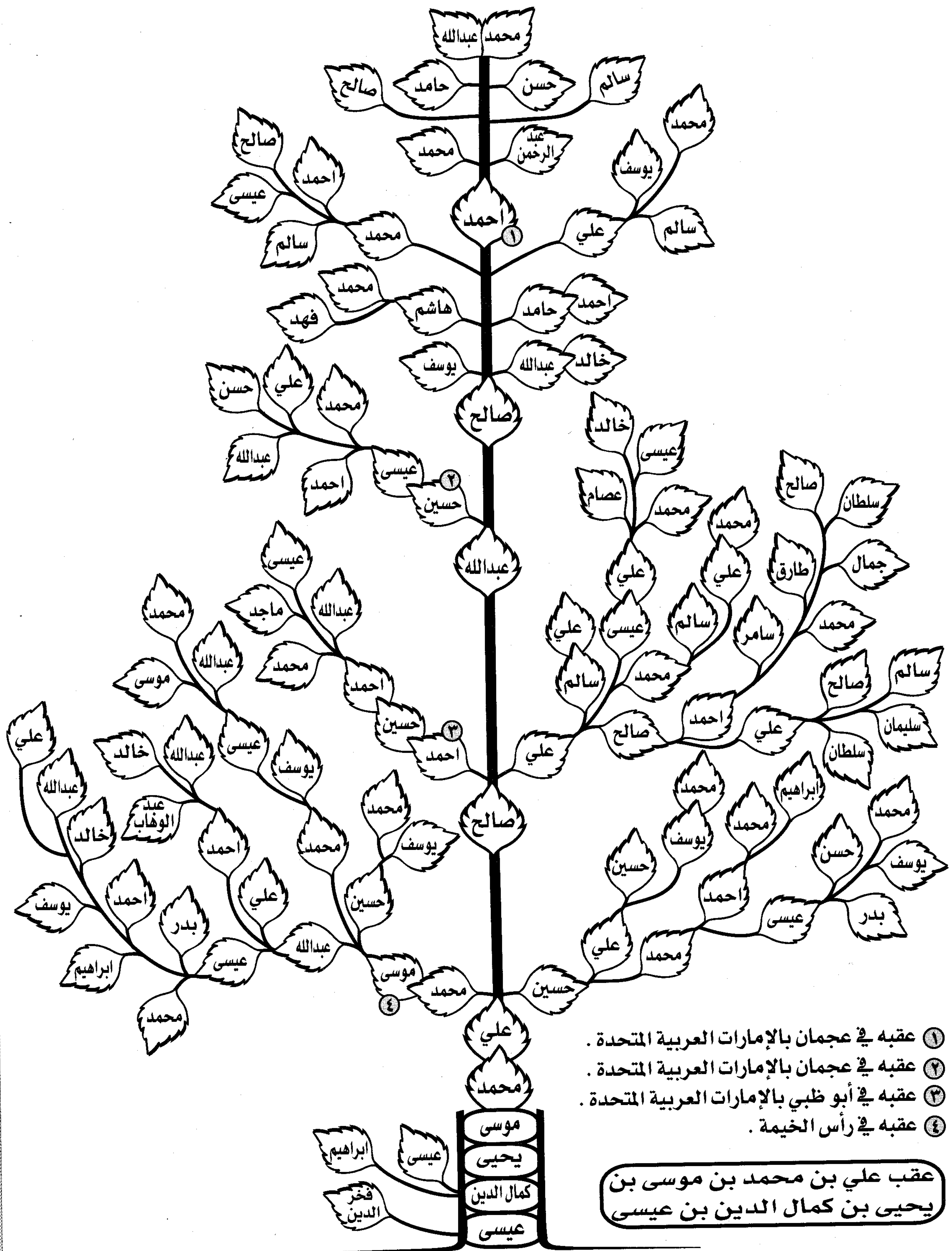
حسين
حسن
حامد
علي
ابراهيم
كمال الدين
محمد
عيسى
محمد
علي
احمد
كمال الدين
عيسى
محمد
منصور



① عقبه في الإمارات العربية المتحدة .
② عقبه في البحرين .
③ عقبه في البحرين .
④ عقبه في ابو ظبي بالإمارات العربية المتحدة .
⑤ عقبه في رأس الخيمة .

عقب عيسى بن محمد بن منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل

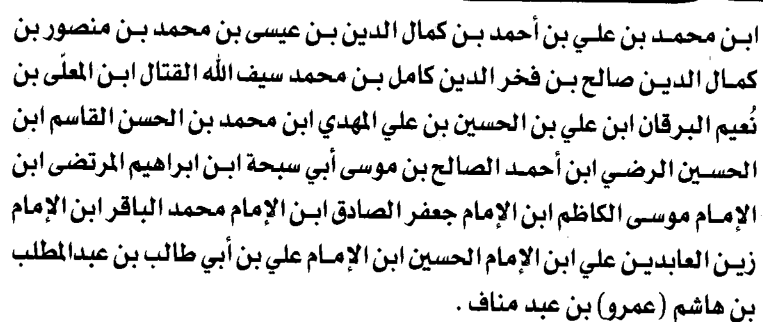
ابن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل بن أبي الفضل محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



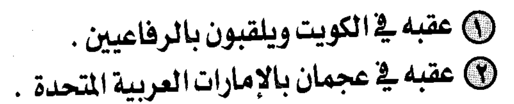
ابن محمد بن منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل بن أبي الفضل محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب عيسى بن كمال الدين بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي

① عقبه في البصرة بالعراق .
② عقبه في الكويت .
③ عقبه في ابو ظبي بالإمارات العربية المتحدة .
④ عقبه في البصرة بالعراق .



ابـن محمـد بن علي بن أحمد بـن كمال الدين بـن عيسى بن محمد بـن منصور بن كمال الدين صالح بـن فخر الدين كامل بـن محمد سيف الله القتال ابـن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابـن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابـن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .


عقب عيسى بن عبدالله بن محمد ابن عيسى بن كمال الدين بن محمد

① عقبه في الكويت ويلقبون بالرفاعيين .
② عقبه في عجمان بالإمارات العربية المتحدة .

ابن عيسى بن محمد بن علي بن أحمد بن كمال الدين بن عيسى بن محمد بن منصور بن كمال الدين صالح بن فخر الدين كامل بن محمد سيف الله القتال ابن المعلّى بن نُعيم البرقان ابن علي بن الحسين بن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

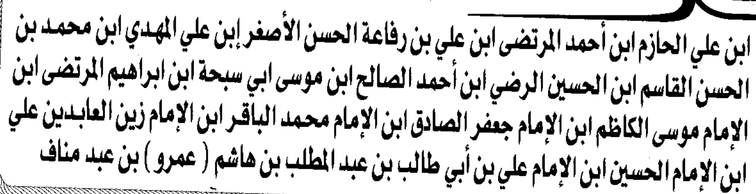
عقب علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان
ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم

علي مهذب الدولة

سيف الدين عثمان

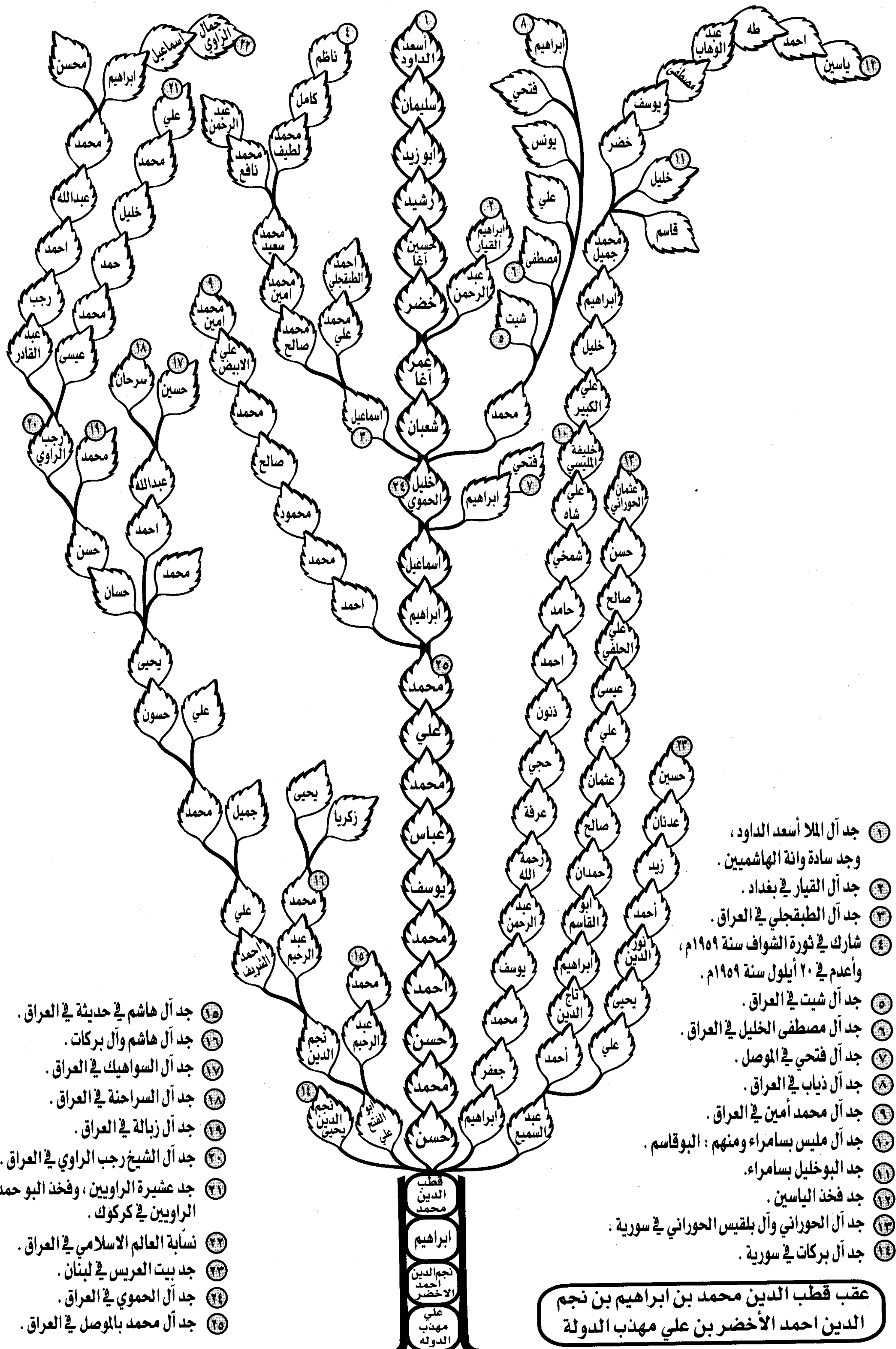
الحسن

محمد عسلة


ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر إبن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل الجوادي في حلب .
(٢) جد آل الدريويشية في حلب .
(٣) جد آل حسين في حلب .
(٤) جد آل محيي الدين في حلب .
(٥) جد آل أبي النور في إدلب في سوريه .
(٦) جد آل الملا في ادلب وسرمين في سوريه .
(٧) جد آل مصطفى في سرمين .
(٨) جد آل محمد في ادلب .
(٩) الجد الجامع لآل الكيالي في سوريه و الأردن و فلسطين .
(١٠) جد آل بسيسو في فلسطين و الأردن .
(١١) جد آل المطيع في صيدا و حلب .

(١٢) جد آل السبيسي في صيدا بلبنان، وفي الشام ومنهم : بنو السيد وفا ، والدمالخة ، وآل أسعد ، وبنو العبيسي ، وآل طيفور ، وآل الشماع .
(١٣) جد آل البركاوي في الشام .
(١٤) جد آل الحبال ، وآل النجار ، وآل النبهان وآل الحلواني في سورية و لبنان .
(١٥) جد آل الجنيدي الجبان في سورية .
(١٦) جد آل العبيسي في سورية .
(١٧) جد آل عربي كاتبي في سورية و الأردن .
(١٨) جد بيت الكيالي في حمص .
(١٩) جد آل حسين في أدلب وحلب بسورية ، وآل أبي الخير في السعودية .



ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضي ابن علي ابن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم بن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

١ جد آل الحريري في سورية والأردن ولبنان وفلسطين ، ومنهم : بنو شحادة آغا الرفاعي بدمشق ، وآل الناصر ، وآل عيد ، وآل سلامة الجبر ، وآل الحاج حسين ، وآل برية ، وآل زكي ، وآل الغبس ، وآل أبو لبدة ، وآل عويس ، وآل أبو شيخة ، وآل الشهابي ، وآل جانم ، وآل نصر الله ، وآل البيكاوي ، وآل الزامل ، وآل الصباغ ، وآل النمري ، وآل الشريعي .

٢ جد آل الركابي في سورية والعراق وجد عشيرة بني ركاب في الكويت .

٣ جد آل البسطامي وآل الشريف (الرفاعية) في الأردن وفلسطين .

٤ جد آل غُضَيّة في فلسطين والأردن وتركيا ، وفي المدينة المنورة بالحجاز .ومنهم : آل جودة ، وآل يونس ، وآل شمس الدين ، وآل نور الدين ، وآل محب الدين ، وآل مخلص ، وعائلة غضية بزيزت ، وعائلة الصباغ ، وعائلة غضية ، وعائلة القدسي ، والفرخ ، وآل الشيخ ، وآل الكرمي ، وآل أحمد ، وآل عبدالرحيم ، وآل علي .

٥ جد آل جندل وآل المعصراني وآل محفل وآل احمد الجندلي الجيبسي وآل السيد درويش وآل سويد وآل عرموش وآل الرفاعي في سورية .

٦ جد آل مقبل الحريري في الأردن و فلسطين .

٧ عمدة أنساب آل غضية ، ومفتي المسجد النبوي بالمدينة المنورة .

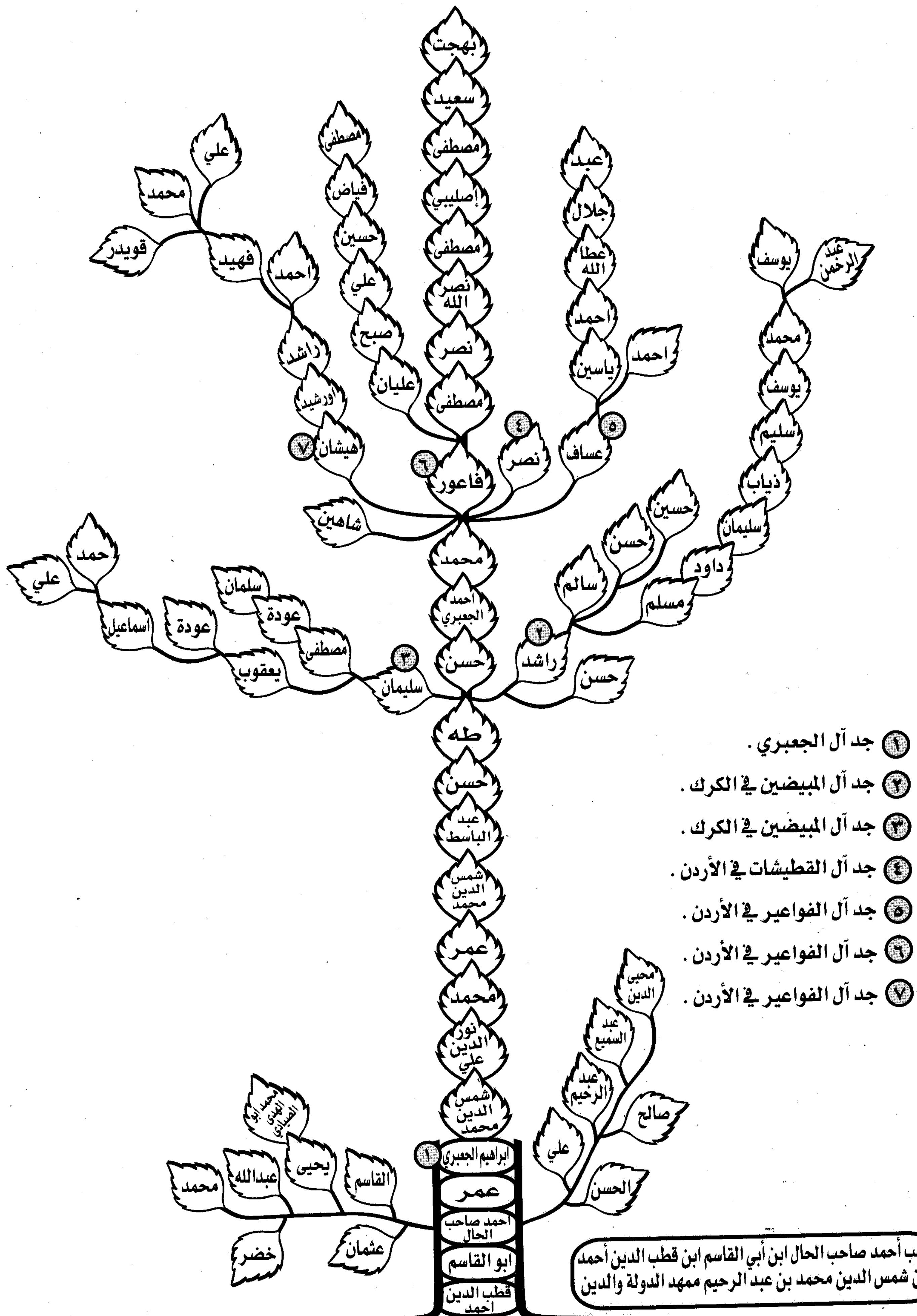
٨ جد آل الشلبي في الأردن .

٩ جد بيا زيد في دمشق .

عقب عبدالرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم

عبدالرحيم ممهد الدولة
سيف الدين عثمان
الحسن
محمد عسلة
علي الحازم

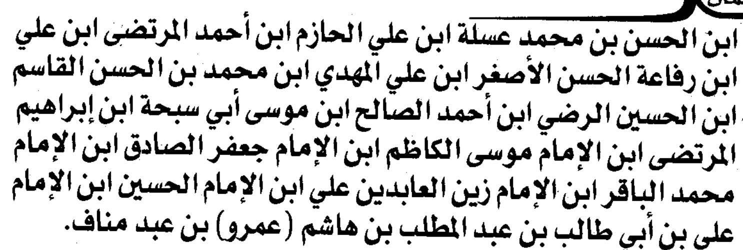
ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

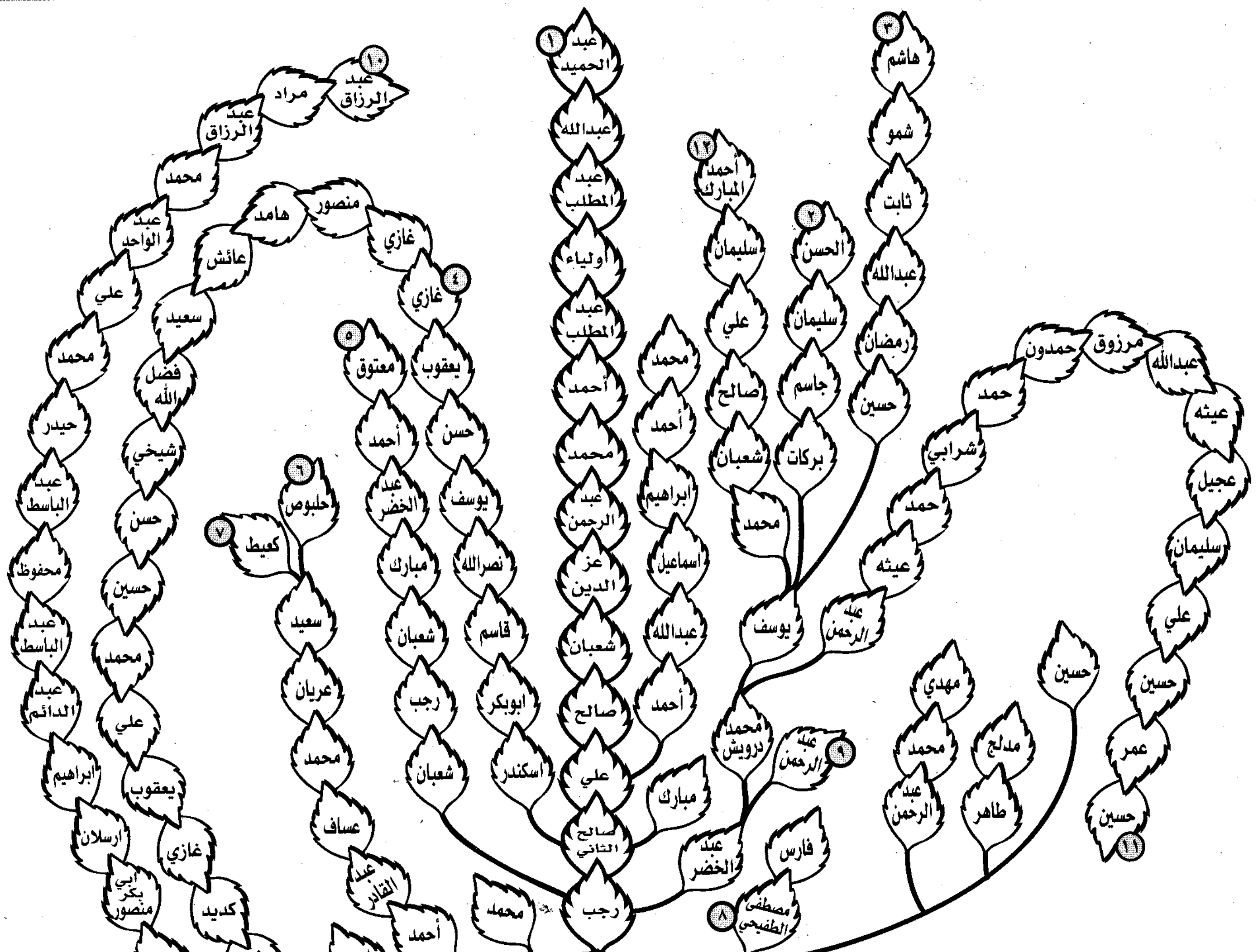


ابن شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ممهد الدولة ابن سيف الدين عثمان ابن الحسن بن محمد عسلة بن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

١ جد آل النقيب في الكاظمية.
٢ جد آل النقيب في مندلي.
٣ جد آل شعبان الرفاعي في سورية وآل السادة في قطر وسورية.
٤ جد آل الرفاعي في الكويت، وآل محمد الرفاعي بالموصل.
٥ جد آل شعبان نقباء مندلي في العراق.
٦ جد آل ملاّ حويش في العراق.
٧ شيخ السجادة الرفاعية في بيروت.
٨ الجد الجامع لآل جندل، وآل المعصراني، وآل المحفل.
٩ جد الهواشم في كركوك.
١٠ جد آل الرفاعي في بيروت.
١١ جد آل الراوي في نينوى.

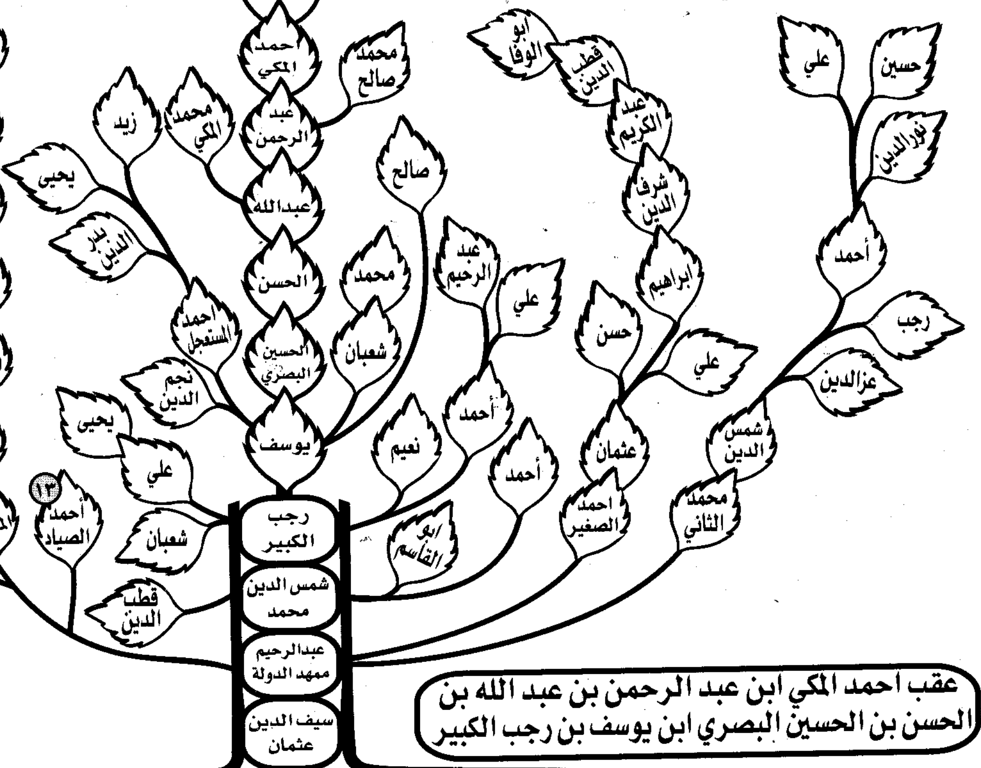
عقب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن الحسين البصري ابن يوسف بن رجب الكبير


ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي ابن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



① جد آل أحمد بن عبدالله الرفاعي في الموصل .
② جد آل النقباء في سورية .
③ جد آل هاشم في الأنبار .
④ الجد الجامع لآل غازي في العراق .
⑤ جد آل معتوق الرفاعي في البصرة .

⑥ جد آل حلبوص في سورية .
⑦ جد آل كعيط في سورية .
⑧ جد الطفيحية في سورية ، ومنهم : آل الأحمد ، وآل سليمان ، وآل الباشا ، وآل ناصر ، وآل مصطفو .
⑨ جد آل رجب الرفاعي في بغداد والموصل .
⑩ جد السادة الرفاعية في طرابلس وعكار بلبنان .
⑪ جد آل الأرجبي في أرياف بغداد بالعراق .
⑫ جد آل إسماعيل البصري في العراق .
⑬ جد آل بركات بدمشق ، وآل الصيادي بحماة .
⑭ جد آل العلواني بدمشق .



عقب احمد المكي ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن الحسين البصري ابن يوسف بن رجب الكبير

ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم بن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب حسن بن احمد بن حسن الكسوري ابن علي بن اسماعيل

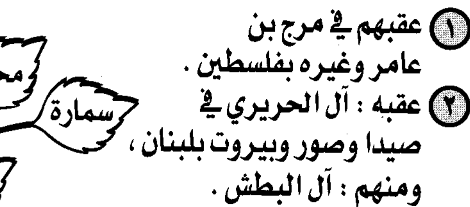
حسن الكسوري
أحمد
حسن
طالب الأكبر

عبد الغني
عبدالله
عيسى
ياسين
عبد الرزاق
عبدالله
عبد الغني
عثمان ①
خشمان ①
؟ ②
حسين ①
ابراهيم
عبد الرزاق
حسين

حسن
محمد
مصطفى
حسن
أحمد
عمر
سالم
حسن الأصغر
بلال
محمد
موسى
قاسم
محمد
ابراهيم
حمدان
عمر
محمد
علي
اسماعيل
ابراهيم
حسن
عمر
سعيد
محمد عمر
محمد زكي
علي
خطاب
عبده
عبد الرخمن
علي
محمود
صالح
احمد عوفان
احمد غيث

سمارة
حسن
محمد
أحمد
صالح
حسن
نور الدين
عبده
عبدالله
أحمد
حمد

محمد
سمارة
شحادة
يعقوب
صالح
موسى
محمود
أحمد
عيسى
صالح
اسماعيل
فرحان
محمد
بلال
محمد صادق
محمد
علي
عبد الكريم
عبد المنعم
عبد القادر
عبد الرخمن
ياسين
ابراهيم
قاسم
عوض
محمد
شحادة
علي
سليمان



ابن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن رزق الله ابن الشيخ حسن الأكبر ابن يحيى النجاب ابن برهان الدين علي الحريري ابن أبي الحسن عبد المحسن علي بن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي ابو الفضائل ابن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن أبي القاسم محمد ابن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح الأكبر ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

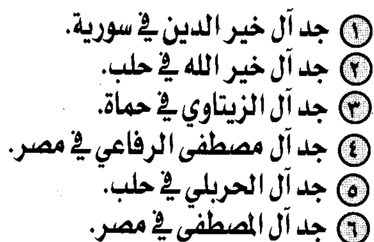
٥ جد آل زلف في سورية و العراق .
٦ جد آل البو جميل في العراق .
٧ جد آل رفاعية بعقوبة في العراق .
٨ جد آل سكر الصياد في سورية .

١ جد آل معتوق الرفاعي في سورية .
٢ جد آل السعودي في الأردن وسورية .
٣ جد آل الخصاونة ، والصالح ، والناصر ، وبركات ، وأولاد عوّاد ، وأولاد سليمان الأحمد ، وأولاد يوسف المحمد ، وعائلة علي شحادة ، ومرار ، وشاهين ، وعشيرة موسى في الأردن .
٤ جد آل الصياد في القليوبية في مصر .

٩ مفتي بعلبك .
١٠ جد آل الصياد الرفاعي في مكة و المدينة .
١١ جد آل سعد قنينة في سورية .
١٢ جد آل اللدعة في سورية .
١٣ جد آل قويدر في سورية .
١٤ جد عشيرة النواصر .
١٥ جد عشيرة الخلايلة ، وعشير الحلالشة .

عقب عز الدين احمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة

ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الاصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



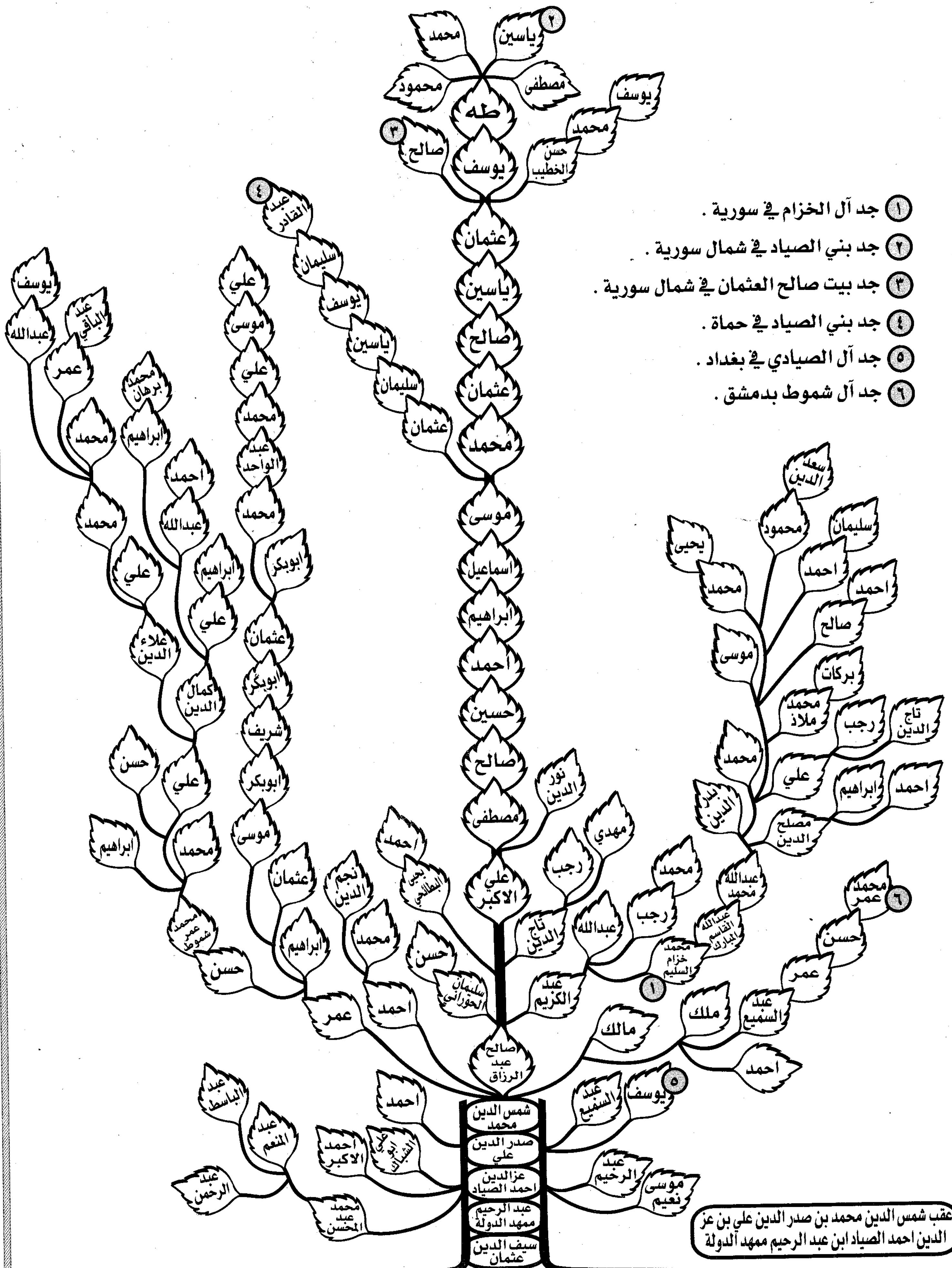
صدر الدين علي

عز الدين أحمد الصياد

عبد الرحيم

عقب صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان

ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

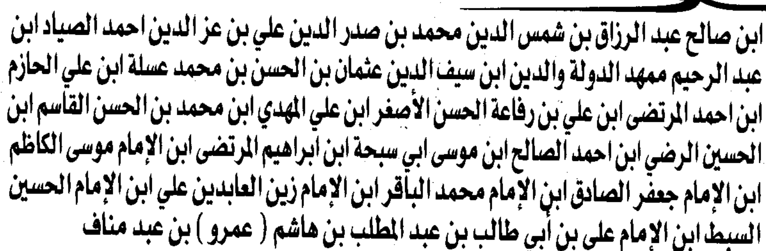


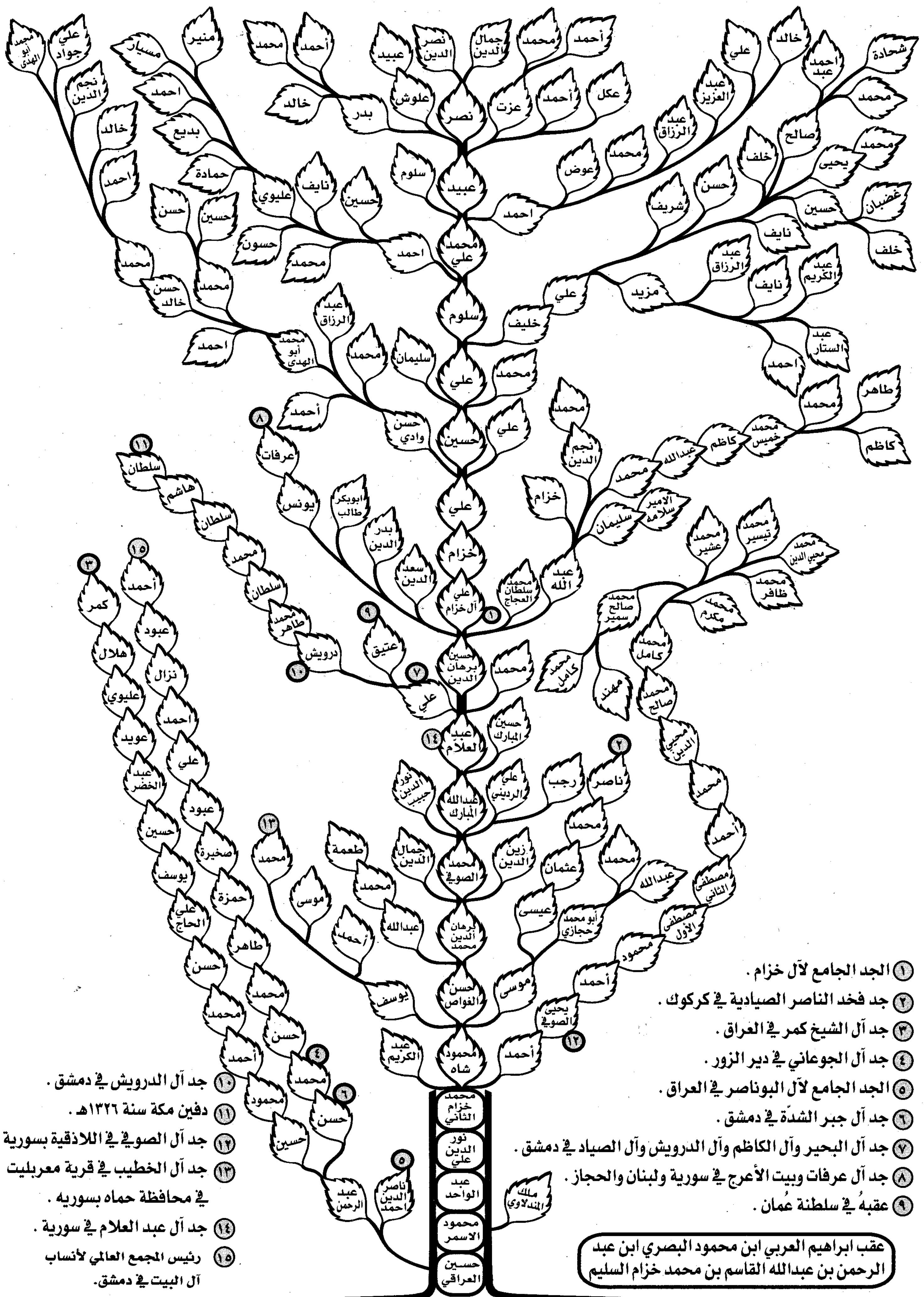
ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الإصغر ابن علي المهدي ابن محمد ابن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

سلمان الحوراني ①
حسن
يوسف
علي
موسى
عثمان البلخي ②
محمد
عثمان
موسى
عمر
مهنا
احمد
اسماعيل
محمد جعيرة
عمر
مبارك
اسماعيل
احمد
عمر
محمد طالب
محمد
ياسين
محمد
ياسين محمد الصباغ ④
عمر
درويش
مصطفى ⑥
خليل
إبراهيم
علي
عبدو
محمد الحباب ⑤
احمد الحباب
مصطفى حجازي
علي
حسن
محمد الحكيم خضر
احمد
خضر
محمود خضر ⑦
احمد
شمس الدين
علي
منصور
عيسى
حافظ ⑧
حسين
مصطفى ⑨
منصور
قاسم
خليل ⑩
وشاح
احمد
ادهم
موسى
محمد
حسين
صالح
محمد الفقير
قاسم
محمد
عوض ⑪
علي
عبد القادر
حماد
نصر الله ③

① جد آل الحوراني في سورية .
② جد آل البلخي وآل ياسين وآل الصباغ في الاردن وسورية ولبنان .
③ له عقب في عجلون بالأردن .
④ جد آل ياسين الصباغ في سورية والأردن .
⑤ جد آل الحباب في سورية .
⑥ جد آل دك الباب في سورية .
⑦ جد آل الحكيم في حي الميدان بدمشق .
⑧ جد آل الحافظ في حي الميدان بدمشق .
⑨ جد آل السسا في حي الميدان بدمشق .
⑩ جد آل الخولي في حي الميدان بدمشق .
⑪ جد آل الفقير في دمشق .

عقب سليمان الحوراني ابن صالح عبد الرزاق ابن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي

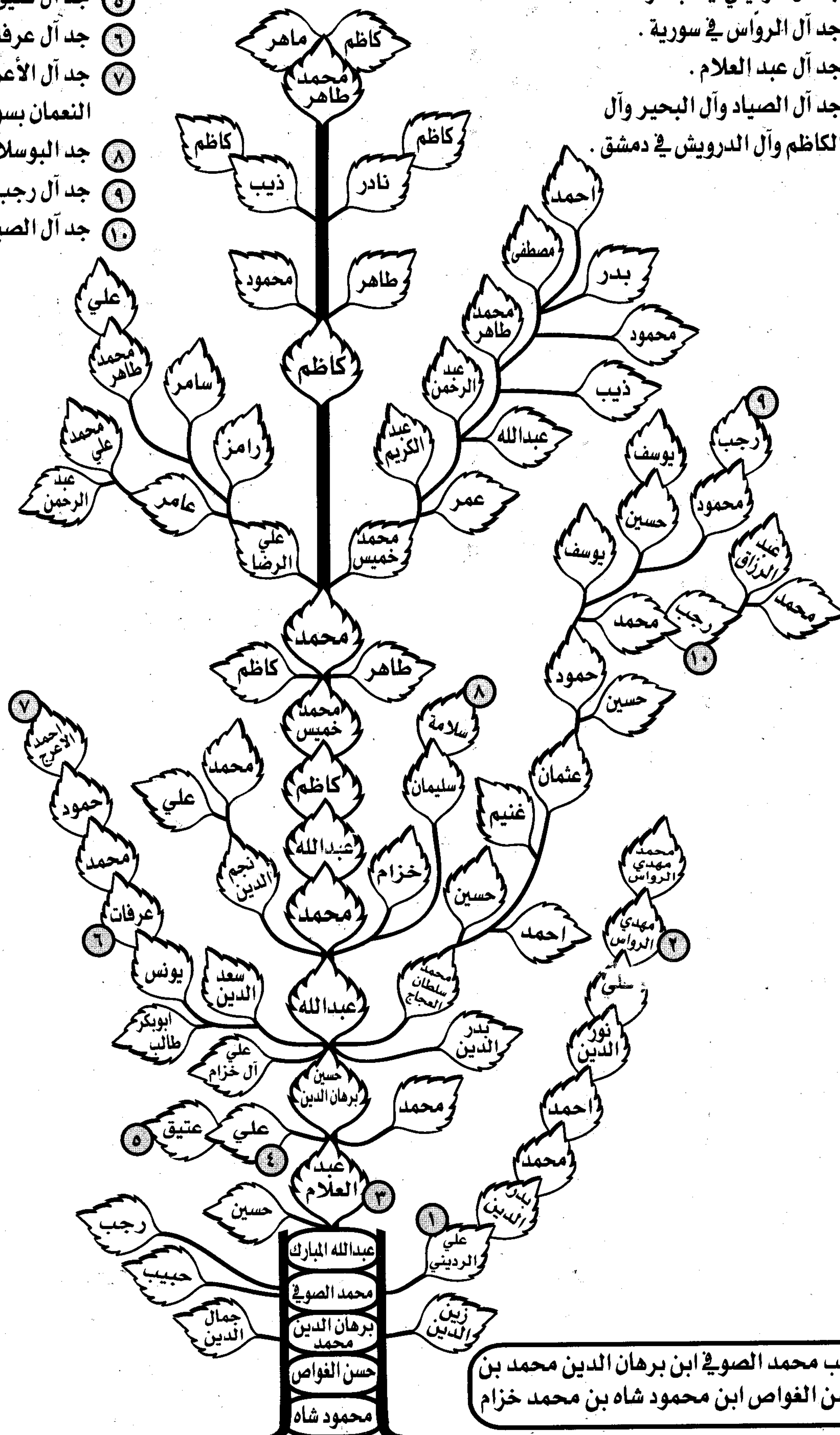

ابن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين احمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن إبراهيم العربي ابن محمود البصري ابن عبدالرحمن بن عبدالله القاسم بن محمد خزام السليم بن عبدالكريم بن صالح عبدالرزاق بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين احمد الصياد ابن عبدالرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة بن علي الحازم بن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الاصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم بن الحسين الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

١ جد آل الرديني في البصرة .
٢ جد آل الرواس في سورية .
٣ جد آل عبد العلام .
٤ جد آل الصياد وآل البحير وآل الكاظم وآل الدرويش في دمشق .

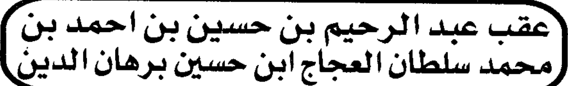
٥ جد آل عتيق في سلطنة عُمان .
٦ جد آل عرفات في سورية .
٧ جد آل الأعرج في كفر زيتا ومعرة النعمان بسورية .
٨ جد البوسلامة والبوسلو في العراق وسورية .
٩ جد آل رجب في سورية .
١٠ جد آل الصياد في قرية الصياد قضاء حلب .



ابن محمد خزام ابن نور الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الأسمر ابن ابراهيم العربي ابن محمود البصري ابن شمس الدين عبد الرحمن بن عبدالله القاسم ابن عبدالله المبارك ابن محمد خزام السليم ابن شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق ابن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

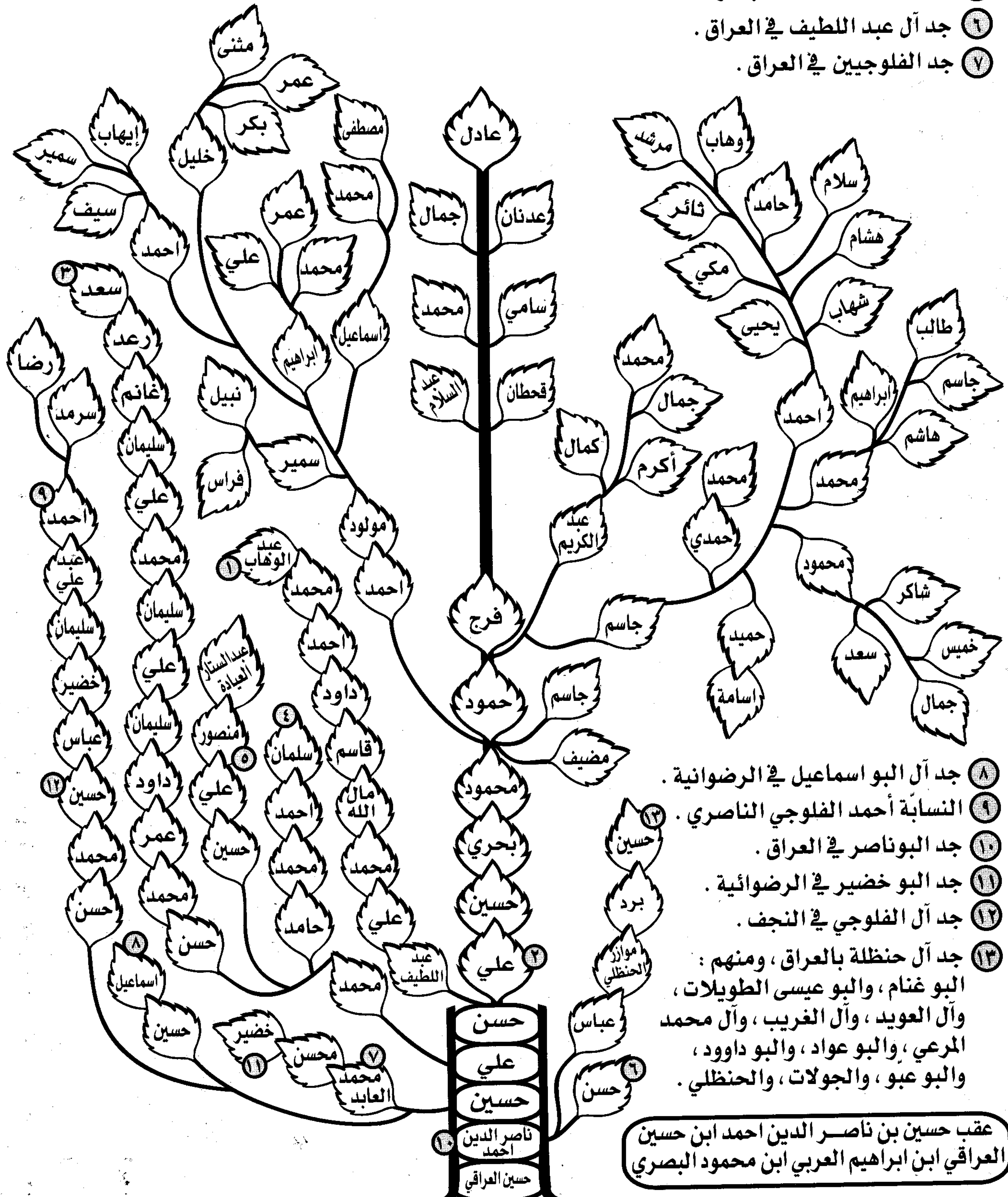
نور الدين
عمر
مجد الدين
حامد
حسام الدين
ضياء الدين
خليل
سميح
محمد
سعد الدين
زيد
شاهر
عارف
جلال الدين
أسد الدين
سيف الدين
علاء الدين
وليد
خالد
محمود
احمد
عبيدة
خضر
عادل
ايمن
احمد
محمد
بدر الدين
زيدان
عبد الكريم
زايد
مهند
محمد
فرج
زياد
عزام
عبد المعطي
كمال
عطا
نضال
معاذ
حاتم
فارس
محمد
نبيل
محمد
زين الدين
عبدالله
منصور
مهدي
عز الدين
فادي
محمد
فوزي
احمد
راتب
نادر
كايد
غسان
بسام
غالب
اشرف
فواز
نافذ
اسامة
رياض
محمد
علي
ابراهيم
يحيى
حجازي
محمد الثاني
كامل
نعمان
شريف
عبد المحسن
صلاح
هاشم
حسن
ايوب
طارق
حسين
عماد
محمد
عماد
مراد
فؤاد
عبد المعطي
فادي
حازم
مشاري
كاظم
عبد المعطي
محمد الأول
نمر
مرشد
سليم
محمد
زيدان
حميدان
فايز
حمودة
جابر
احمد
رشيد
سليم
يوسف
سلمان
خميس
عبد الكريم
شاكر
احمد
علي
ابراهيم
محمود
عوض
محمد
عبد الكريم
بدوي
عبد القادر
محمد
اسعد
عايش
محمد
محمد
درويش
صالح
احمد
عوض
مصطفى
عبد الكريم
عبد الرحمن
محمد
محمود
حسين
محمد قويدر (1)
عبد القادر
درويش بدوي
احمد
محمد الصعبي
علي الصعبي
عبد الرحيم
حسين

(1) جد آل أبي قويدر في الخليل بفلسطين .



ابن احمد بن محمد سلطان العجاج ابن حسين برهان الدين ابن عبد العلام بن عبدالله المبارك ابن محمد الصوفي ابن برهان الدين محمد ابن حسن الغواص ابن محمود شاه ابن محمد خزام ابن نور الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الأسمر ابن ابراهيم العربي ابن محمود البصري ابن شمس الدين عبد الرحمن بن عبدالله القاسم ابن علي المبارك ابن محمد خزام السليم ابن شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق ابن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان بن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

(١) جد آل عبيد واللطيفات والبوخسارة ، والبوخطاب في العراق .
(٢) جد آل علي في تكريت وبيجي .
(٣) جد آل الحزبة في البصرة .
(٤) جد بيت السلمان والبوخصيب في البصرة .
(٥) جد عشيرة العيادة في البصرة .
(٦) جد آل عبد اللطيف في العراق .
(٧) جد الفلوجيين في العراق .



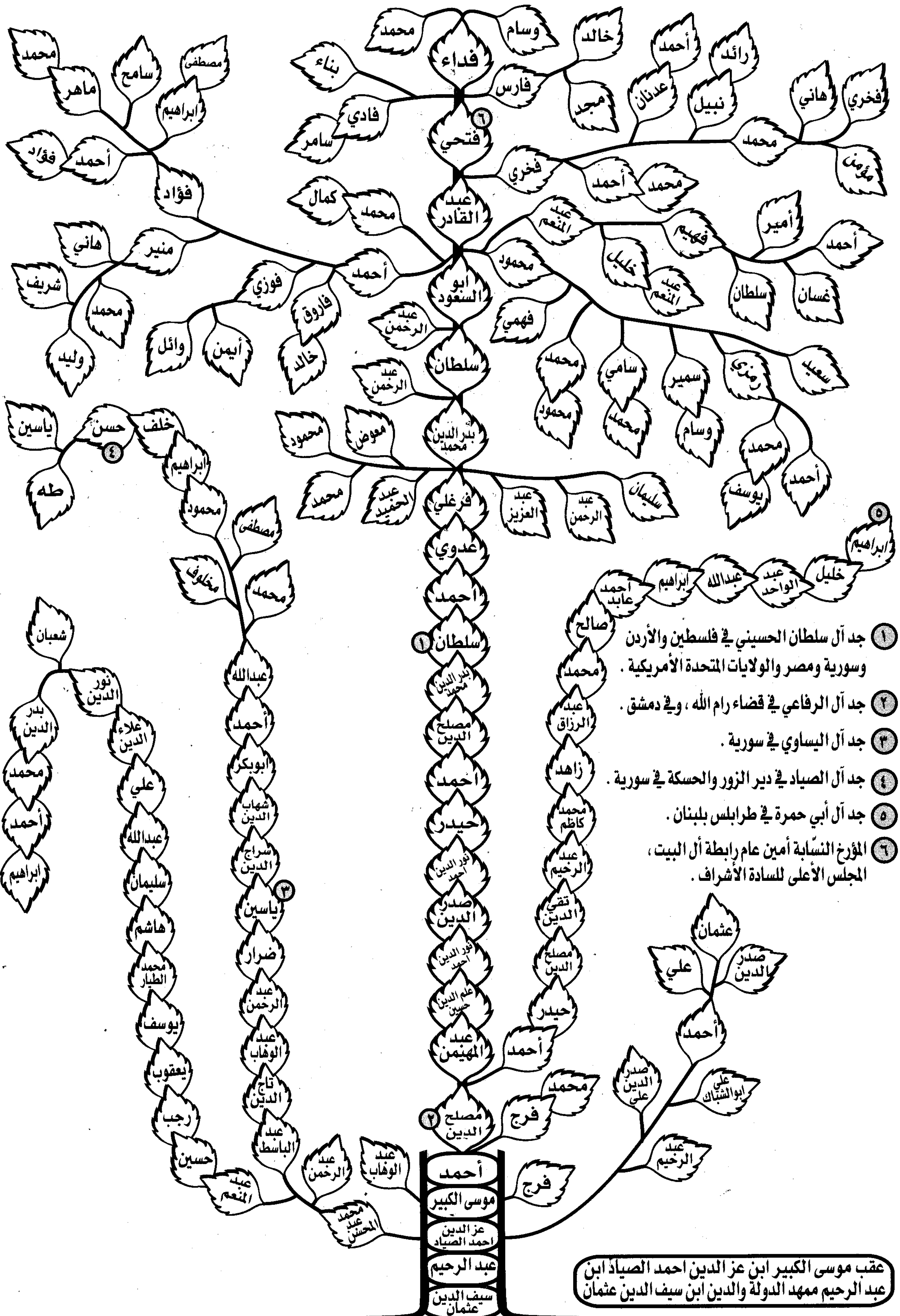
(٨) جد آل البو اسماعيل في الرضوانية .
(٩) النسابة أحمد الفلوجي الناصري .
(١٠) جد البوناصر في العراق .
(١١) جد البو خضير في الرضوانية .
(١٢) جد آل الفلوجي في النجف .
(١٣) جد آل حنظلة بالعراق ، ومنهم : البو غنام ، والبو عيسى الطويلات ، وآل العويد ، وآل الغريب ، وآل محمد المرعي ، والبو عواد ، والبو داوود ، والبو عبو ، والجولات ، والحنظلي .

عقب حسين بن ناصر الدين احمد ابن حسين العراقي ابن ابراهيم العربي ابن محمود البصري

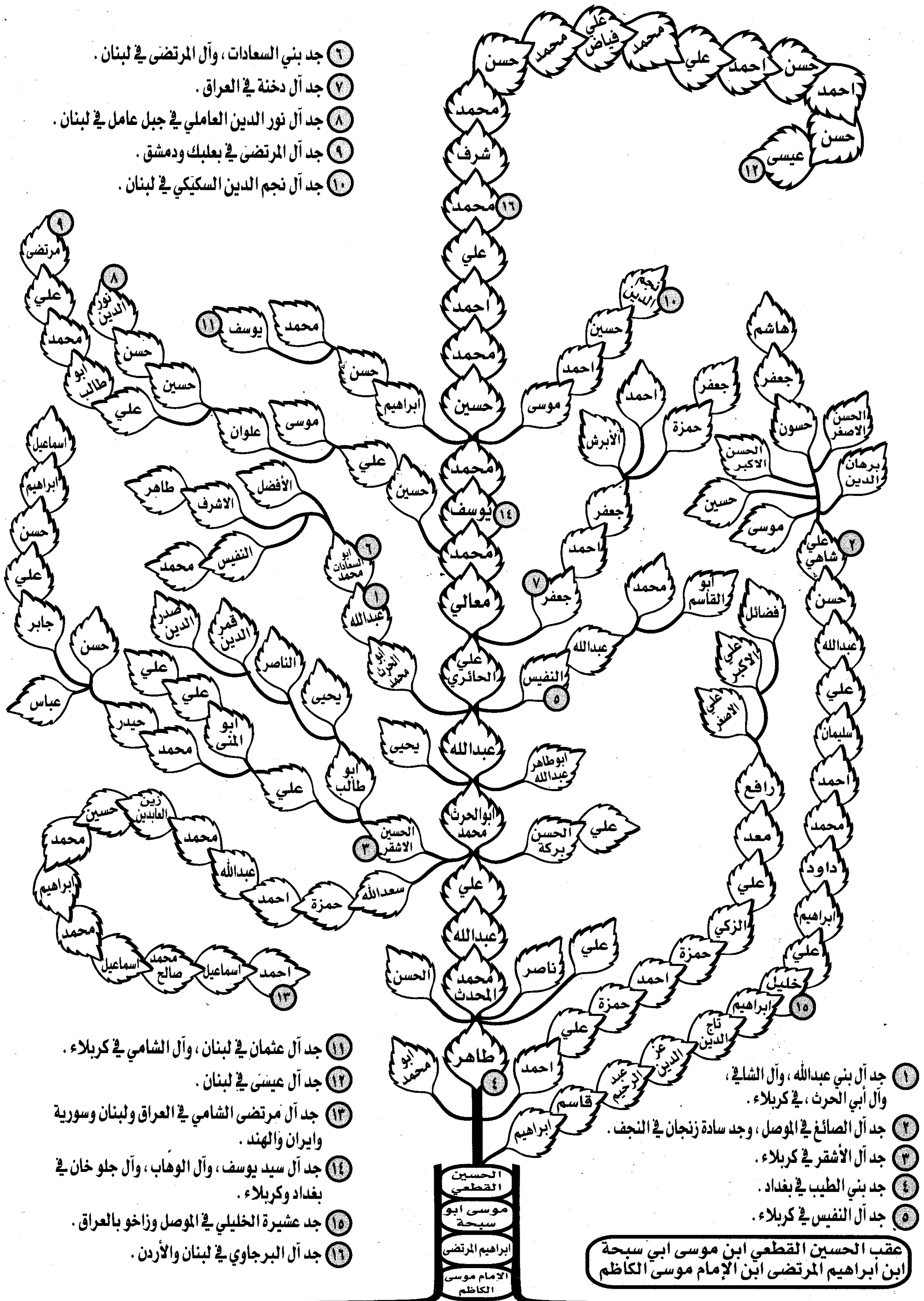
ابن ابراهيم العربي ابن محمود البصري ابن شمس الدين عبدالرحمن بن عبدالله القاسم المبارك بن محمد خزام السليم ابن شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن ابراهيم العربي ابن محمود البصري ابن شمس الدين عبد الرحمن ابن عبدالله القاسم المبارك ابن محمد خزام السليم ابن شمس الدين عبد الكريم ابن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد ابن صدر الدين علي بن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ممهد الدولة والدين ابن سيف الدين عثمان ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

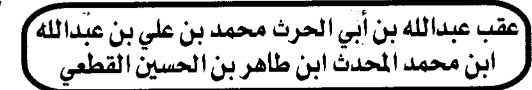


ابن الحسن بن محمد عسلة ابن علي الحازم ابن احمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن الأصغر ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين الرضي ابن احمد الصالح ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

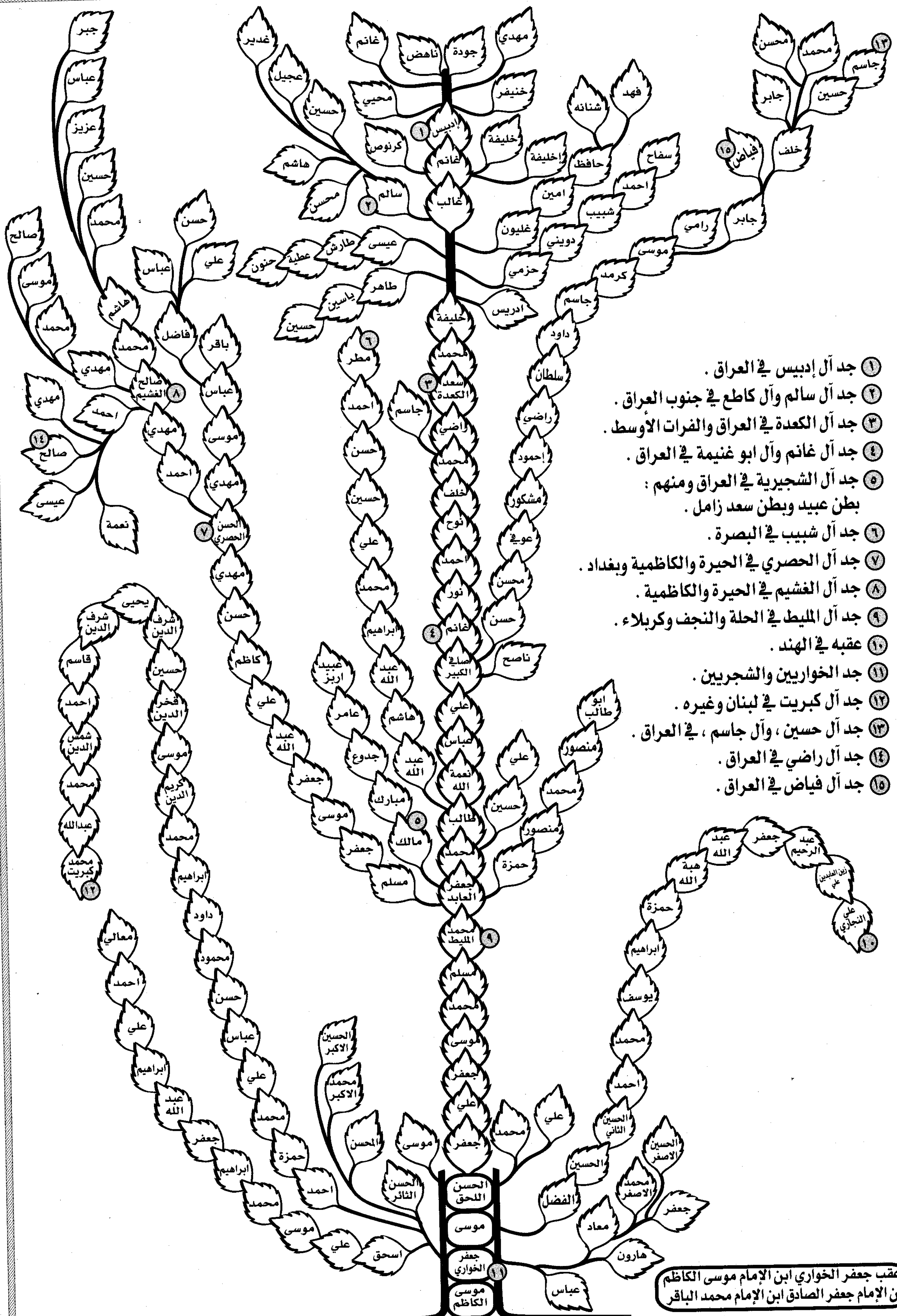


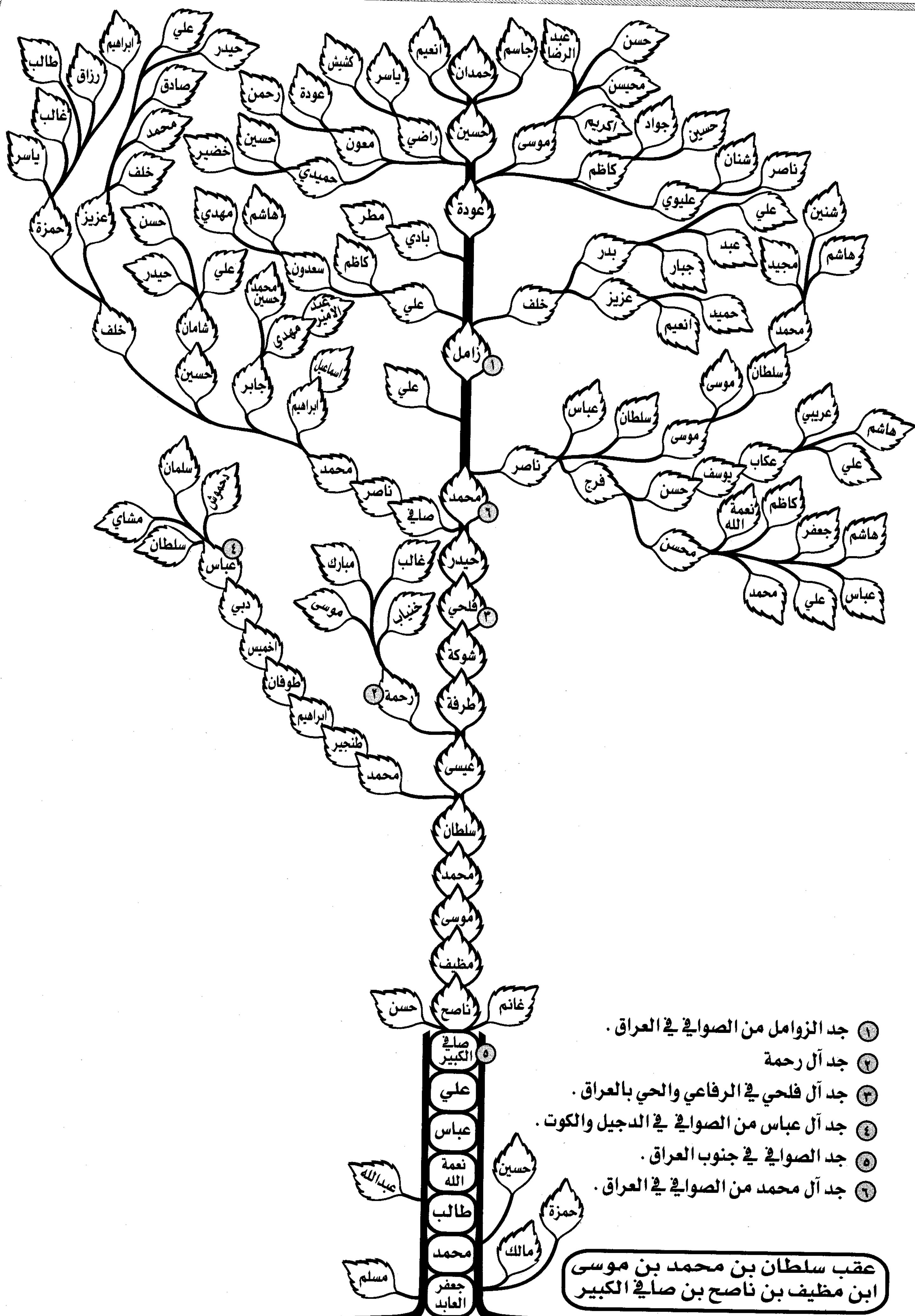
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد آل الشهر ستاني في كربلاء .
(٢) جد السادة الشوام خدام السيدة زينب في سورية .
(٣) جد آل اسماعيل في الكاظمية ، وآل نور الدين في لبنان .
(٤) جد آل شرف الدين في جبل عامل في لبنان .
(٥) جد آل الصدر ، وآل جواد في العراق ولبنان .
(٦) جد بني طويل الباع في الكوفة .
(٧) جد آل المشي وآل زبد في العراق .
(٨) جد آل حجوش في العراق .
(٩) جد آل زحيك في كربلاء .
(١٠) جد آل ثابت في العراق .
(١١) جد آل الدراج نقباء الحائر .
(١٢) جد آل النقيب في بغداد وكربلاء .
(١٣) جد آل شبر في بغداد والنجف وغيرهما بالعراق ، ومنهم : آل حبيب ، وآل السيد رضا الموسوي .
(١٤) جد آل أبي الحسن في جبل عامل بلبنان ، وآل عباس في جبشيت وبنت جبيل في لبنان .

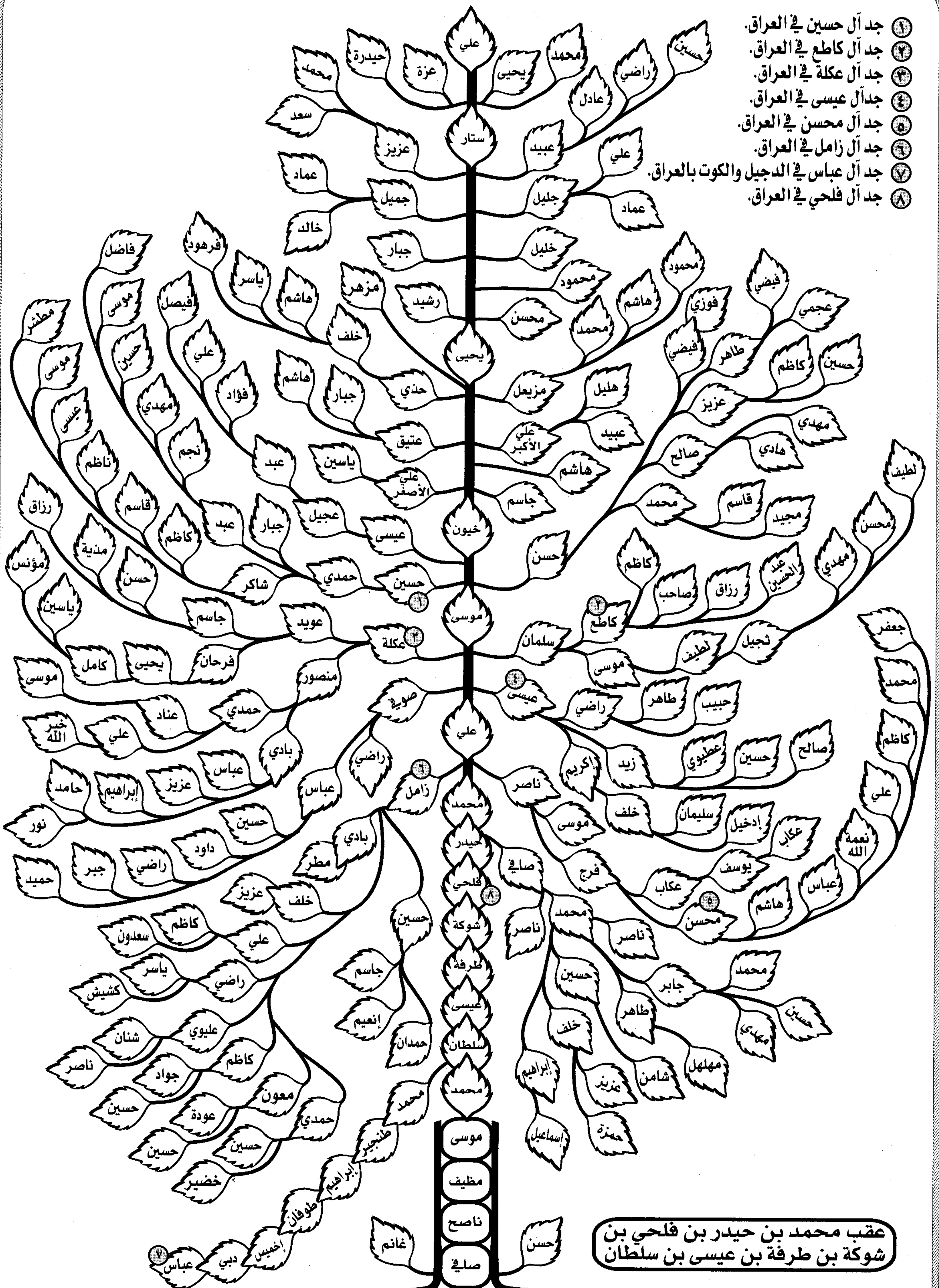

عقب عبدالله بن أبي الحرث محمد بن علي بن عبدالله ابن محمد المحدث ابن طاهر بن الحسين القطعي

ابن ابو الحرث محمد بن علي بن عبدالله بن محمد المحدث بن طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .


① جد آل إدبيس في العراق .
② جد آل سالم وآل كاطع في جنوب العراق .
③ جد آل الكعدة في العراق والفرات الأوسط .
④ جد آل غانم وآل ابو غنيمة في العراق .
⑤ جد آل الشجيرية في العراق ومنهم :
بطن عبيد وبطن سعد زامل .
⑥ جد آل شبيب في البصرة .
⑦ جد آل الحصري في الحيرة والكاظمية وبغداد .
⑧ جد آل الغشيم في الحيرة والكاظمية .
⑨ جد آل المليط في الحلة والنجف وكربلاء .
⑩ عقبه في الهند .
⑪ جد الخواريين والشجريين .
⑫ جد آل كبريت في لبنان وغيره .
⑬ جد آل حسين ، وآل جاسم ، في العراق .
⑭ جد آل راضي في العراق .
⑮ جد آل فياض في العراق .
عقب جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام
الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن محمد المليط ابن مسلم بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن جعفر
ابن الحسن اللحق ابن موسى بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين
علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن علي بن عباس بن نعمة بن أبي طالب بن محمد بن جعفر العابد ابن محمد المليط ابن مسلم بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن جعفر بن الحسن اللحق ابن موسى بن جعفر الخواري ابن الإمام موسى كاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم

① جد آل المطلة في الحي والرفاعي بالعراق .
② جد آل امجيد في الحي والرفاعي بالعراق .
③ جد آل الشرع في النجف والشامية .
④ جد آل الوهاج في رومانيا .
⑤ جد آل الطلي وآل مجيد في الحلة .
⑥ جد الخواريين في الحجاز والعراق .

الإمام موسى الكاظم
جعفر الخواري ⑥
الحسن الثائر
علي الخواري
الحسين
ادريس
احمد
عيسى
جميل
نافع
حمدي
نفيع
شرقة
يحيى
علي
محمد
الحسن الطلي ⑤
الحسين
ذياب
فريخ
جمعة
علي
محمد
احمد
تغلب
خليفة
محمد
حمزة
مهبر
محمد
طاهر
حمزة
الحسن الشجري
عبد الله
محمد
يوسف
الحسين
الحارث
القاسم
موسى العصيم
محمد المليط
ابو عبدالله
مصعب
محمد
مسلم
داود
حسن
مليط
موسى
احمد
علي
حسن
جعفر
احمد
جعفر
عبد العزيز ④
محمد
غانم
يحيى
عبيد الله
احمد
موسى
عبد الله
جعفر
ابو جعفر
محمد المليط
مسلم
احمد
عبد الله
محمد
موسى
محمد
حسن
غانم
حسن
محمد
موسى
محمد
الحسين الاكبر
طاهر
جعفر
علي
موسى
حسن
ماهر
عيسى
حسين
سليمان
عمارة
يحيى
عباس
المطلب
الحسين
محمد
جعفر
محمد
عبد الله
جعفر
حسين
علي
حسين
جعفر
صفي الدين
مطلي ①
مذكور
موسى
قاسم
محمد
علي
محفوظ
علي
كاظم
صقر
الحسن
ابو صقر
ابو عبدالله
صقر
خليفة
علي
الحسن
محمد
امجيد ②
علي
محمد
يوسف
كاظم
جواد
حسون
محمد
جعفر
ابراهيم
داود الشرع ③
صالح
باقر
عبد
مهدي
ناصر
حسن
سلمان
هاشم

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

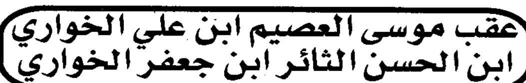
موسى العصيم
صبرة
علي
سالم
علي
فاتك ①
هاشم
هشيمة
هاشم
تبلة
عطية
فهيد
طاهر
إشهوان
حسن
ناجي
هاشم
محمد

① جد الفاتكيين أو الفواتك .

② جد آل يحيى ، وآل النجار ، وآل الخطيب في العراق .

③ جد الردنة ، وآل راشد ، وآل أمجدي ، وآل أبي تنقيح ، وآل يعقوب ، والبو خلف ، ومنهم : البو حسين ، والبو حبيب ، والمطانشة . وآل سلمان ، ومنهم : آل موسى ، وآل صلي ، وآل إحنين .

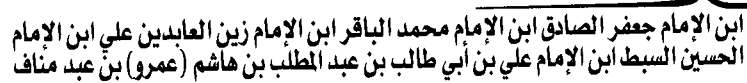
علي الخواري
الحسن الثائر
جعفر الخواري
الإمام موسى الكاظم

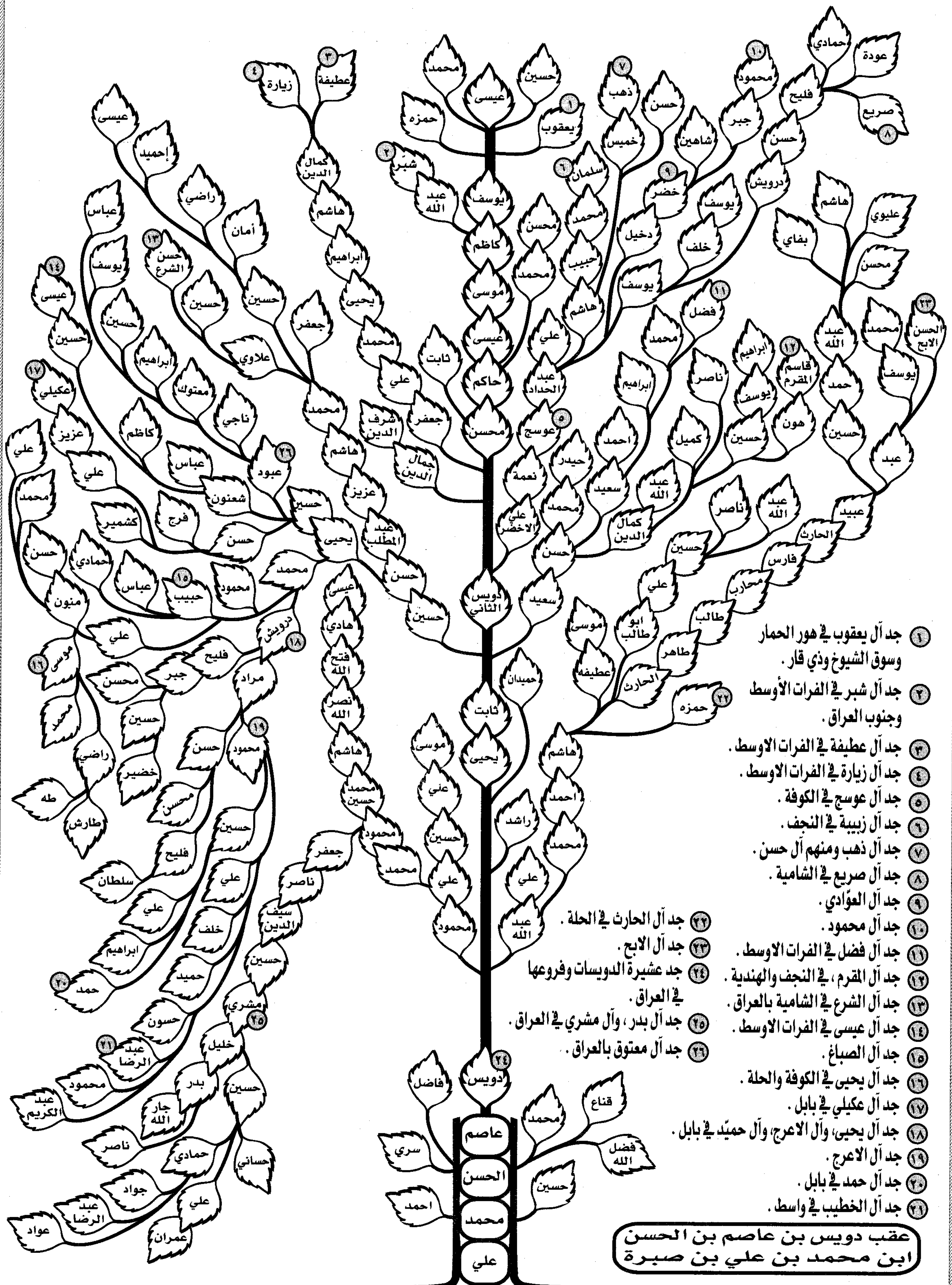


ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف .

١ جد آل قتيبة في العراق .
٢ جد آل شهوان في العراق .
٣ جد آل عزيز في الحلة بالعراق .
٤ جد آل سلطان في الحلة بالعراق .
٥ جد آل خليفة في العراق والحجاز .
٦ جد آل ذياب في الحلة .
٧ جد آل ميرزا، وآل الحمامي، وآل ابو طبيخ، وآل اللعيبي، وآل الشخص، وآل الجهرومي، وآل جماز .
٨ جد الأغوات في تلعفر بالعراق .

عقب علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم


ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



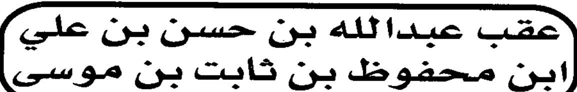
ابن صبرة بن موسى العصيم ابن علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب فاتك بن هاشم بن هشيمة ابن هاشم بن فاتك بن علي

1. جد آل طلال في العراق .
2. جد آل جابر .
3. جد آل موسى في جنوب العراق .
4. جد آل إسعيد .
5. جد آل إحنين .
6. جد آل محمد .
7. جد آل حنّون في العراق .
8. جد آل ناصر في العراق .
9. جد آل صافي في العراق .
10. جد آل علي في العراق .
11. جد آل البوخليف ، والبوحسين ، والمطانشة ، والبوحبيب .
12. جد آل سلمان ، وآل موسى ، وآل صافي .
13. جد الزوامل في جنوب العراق .
14. جد المكاصيص في جنوب العراق .
15. جد آل دبخي بالعراق .
16. جد آل لاحج بالعراق .
17. جد آل إرشيد بالعراق .
18. جد الترايمة بالعراق .
19. جد آل العريان بالعراق .
20. جد العنابرة بالعراق .
21. جد البورشادة بالعراق .
22. جد الشويهات بالعراق .
23. جد آل يعقوب بالعراق .
24. جد آل ابي تنقيح بالعراق .
25. جد آل أمجدي ، والحصيني بالعراق .
26. جد ال راشد بالعراق .
27. جد آل الردنة بالعراق .
28. جد آل سلمان بالعراق .
29. جد آل حسين بالعراق .
30. جد البو حبيب في العراق .
31. جد البخات في العراق .

ابن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم ابن علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

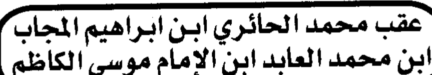
① جد آل أبي ضرس في العراق .
② جد آل شوكة في العراق .
③ جد آل الصوافي في جنوب العراق .
④ جد آل عطية وآل طعان وآل قدرة في النجف والكوت وجنوب العراق .
⑤ جد البودنين في بغداد .
⑥ جد البوهاشم في العراق .
⑦ جد آل ابي شوكة في عربستان والدورق .
⑧ جد آل بشارة في النجف وعربستان والدورق .
⑨ جد آل صافي في النجف وعربستان والدورق .
⑩ جد آل الشرع طعان في الحلة والشامية والنجف .
⑪ جد آل البخات في العراق .
⑫ جد آل عليوي في العراق .
⑬ جد آل عكباية في النجف بالعراق .
⑭ جد آل بزاك في العراق .
⑮ جد آل مسافر ، وآل هلالة .
⑯ جد آل عبود في عربستان والدورق .


عقب عبدالله بن حسن بن علي
ابن محفوظ بن ثابت بن موسى

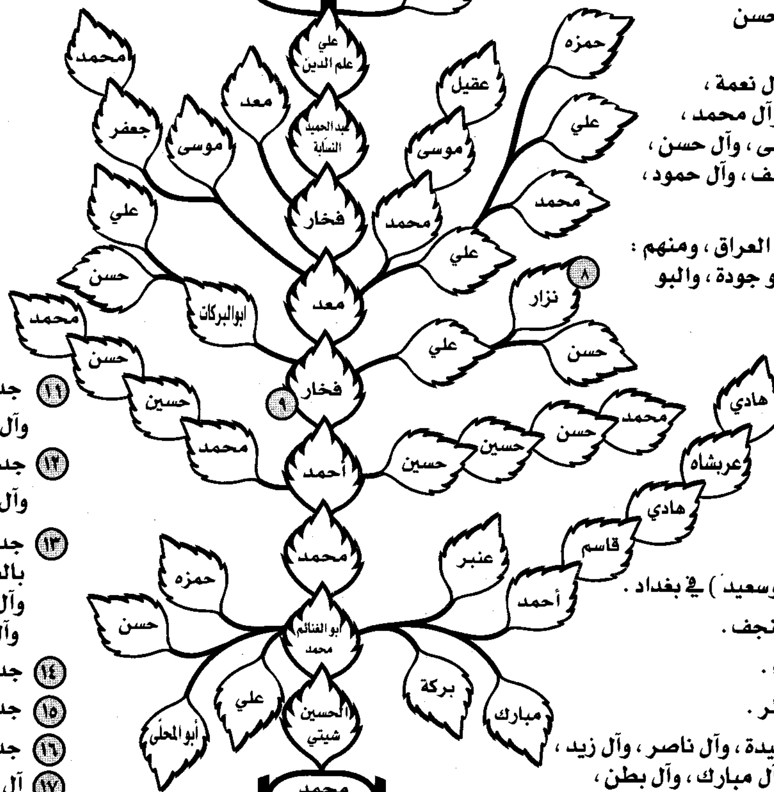
ابن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن هاشم ابن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم بن علي الخواري ابن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

١ جد آل الصفّار في كربلاء بالعراق .
٢ جد آل مورديز في بالعراق .
٣ جد آل باقي في بالعراق .
٤ جد آل وهيب في الحلة والحائر .
٥ جد آل الصول في الحلة والحائر .
٦ جد آل دكادك في بالعراق .
٧ جد آل الطويل في بغداد والنجف .
٨ جد آل الموسوي البغدادي ، ومنهم : آل السيد علي ، وآل الخطيب ، وآل البغدادي ، وآل حسين ، وآل أبي طابو ، وآل جابر ، وآل جاسم في بغداد ، وواسط ، والنجف .
٩ جد آل الموسوي وآل العجان في الكرادة بالعراق .
١٠ جد بني أحمد بالعراق ، والسادة الحلوين ، وآل القابجي ، والبو سعيد ، والبو دخيل ، وآل الجرخي في النجف .
١١ جد آل أبي المزن بالعراق .

١٢ جد آل الفائز بالعراق .
١٣ جد آل الأشرف في كربلاء .
١٤ جد آل الرضي في كربلاء .
١٥ جد آل أبي الحارث في كربلاء بالعراق .
١٦ جد آل شيتي في العراق .
١٧ جد آل جبر في بغداد والحي والنجف .
١٨ جد آل البو رغيف في العراق .
١٩ جد آل ترجم .
٢٠ جد آل تاجر في كربلاء .
٢١ جد آل ضياء الدين .
٢٢ جد آل عقيل في بغداد وكربلاء .



ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل عواد وآل خليل وآل محسن في قضاء الهاشمي بالعراق .

(٢) جد آل نصيف ، وآل ناصر ، وآل نعمة ، وآل خلوقي ، وآل مصيبيح ، وآل محمد ، وآل ابراهيم الثاني ، وآل موسى ، وآل حسن ، وآل علي ، وآل عزيز ، وآل يوسف ، وآل حمود ، وآل عربي في العراق .

(٣) جد آل منصور ، وآل المحنة في العراق ، ومنهم : العوزي ، والبو كراغول ، والبو جودة ، والبو محسن ، والبو جاسم .

(٤) النسّابة حسين ابو سعيدة .

(٥) جد آل المشعشعي في بغداد ، ومنهم : البو هدمة ، وآل ياسين ، وآل محمدية ، وآل عربي ، وآل المحرب ، وآل شبر ، والحيادرة ، وآل البكاء .

(٦) جد الحيدرية الموسوية (البوسعيد) في بغداد .

(٧) جد آل البكاء وآل المحرب بالنجف .

(٨) جد آل نزار في بغداد وكربلاء .

(٩) جد آل فخار في الحلة و الحائر .

(١٠) جد آل الجبيلي ، وآل أبي سعيدة ، وآل ناصر ، وآل زيد ، والبو محمود ، وآل زبارة ، وآل مبارك ، وآل بطن ، وآل فواز ، والسلاطنة ، وآل فضالة ، وآل الشوملي ، وآل سومر ، والهرامشة ، وآل رسولي ، وآل محسن ، وآل عمارة ، وآل الردّام .

(١١) جد آل شهد وآل حسن وآل حسين وآل مهدي وآل جبر وآل مبارك بالعراق .

(١٢) جد آل شنين وآل حسين وآل حميد وآل شنانة وآل راضي وآل عباس وآل حسن في العراق .

(١٣) جد آل كشاش ، في النجف والحلة والفرات الأوسط بالعراق ، ومنهم : آل علي ، وآل حسين ، وآل عيسى ، وآل راضي ، وآل قاسم ، وآل خلف ، وآل موسى ، وآل حداد ، وآل عزيز ، وآل ابراهيم .

(١٤) جد العواودة الموسوية في الفرات الأوسط والكوفة .

(١٥) جد الحيدرية الموسوية (البوسعيد) في بغداد .

(١٦) جد آل سلمان في النجف والكوفة والحلة .

(١٧) آل البيضان في محافظة القادسية بالعراق .

(١٨) جد آل المولى في محافظة ميسان بالعراق .

(١٩) آل الحيدري في بغداد وناحية قلعة سكر .

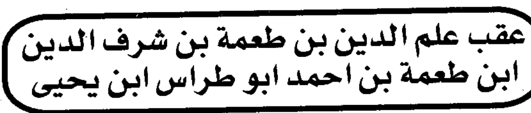
(٢٠) جد آل الشرمان ، والبو حجي ، والبو كريم ، والبو لاوي ، والبو منيجل ، والبو عربي ، والبو هدمة ، والبو ياسين ، والبو مرزوق ، والبو نوح ، والبو دبيس ، وبيت خلف في بغداد وميسان والبصرة بالعراق .

(٢١) جد آل طبار الهوي في النجف بالعراق .

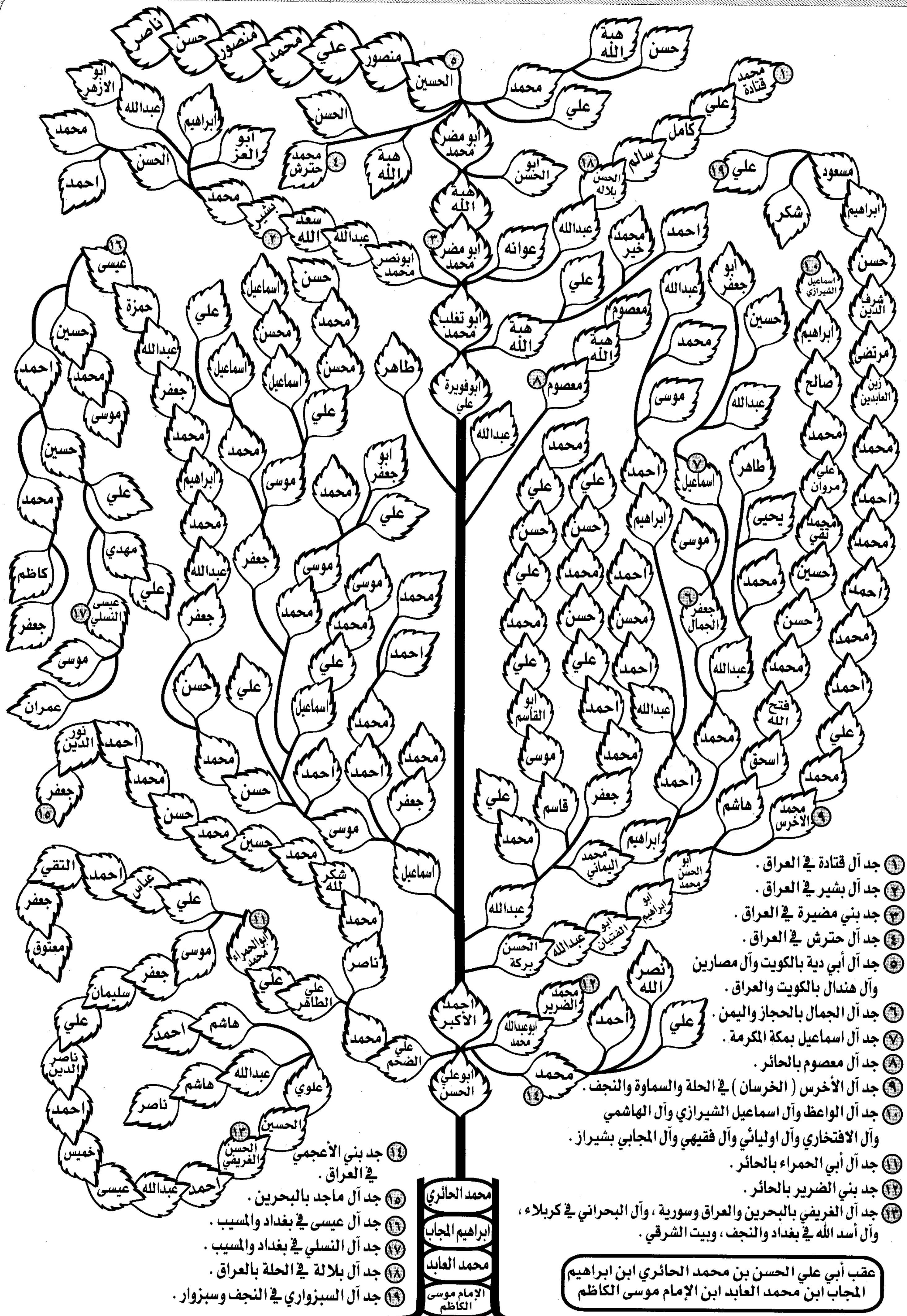
عقب احمد بن محمد بن ابي الغنائم محمد بن الحسين شيتي ابن محمد الحائري

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الامام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد آل الشروفي بكربلاء .
② جد آل عبد الوهاب ، وآل جواد في كربلاء .
③ جد آل أبو المعالي بالحائر .
④ جد آل هاشم الخياط بكربلاء .
⑤ جد آل قفطون بكربلاء .
⑥ جد آل أمين جلوخان بالحائر .
⑦ جد آل الطويل بكربلاء .
⑧ جد آل مصطفى .
⑨ جد آل طعمة في كربلاء .
⑩ جد آل محمد ، وبيت خيكمة في كربلاء .
⑪ جد آل نصر الله في كربلاء .
⑫ جد آل محمد أمين في كربلاء .
⑬ جد آل درويش في كربلاء .
⑭ جد آل مساعد وآل عوج في العراق والهند.



ابن أحمد ابو طراس بن يحيى بن محمد بن احمد بن محمد ابو الفايز بن محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن احمد المجدور ابن محمد القشيري الحائري ابن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

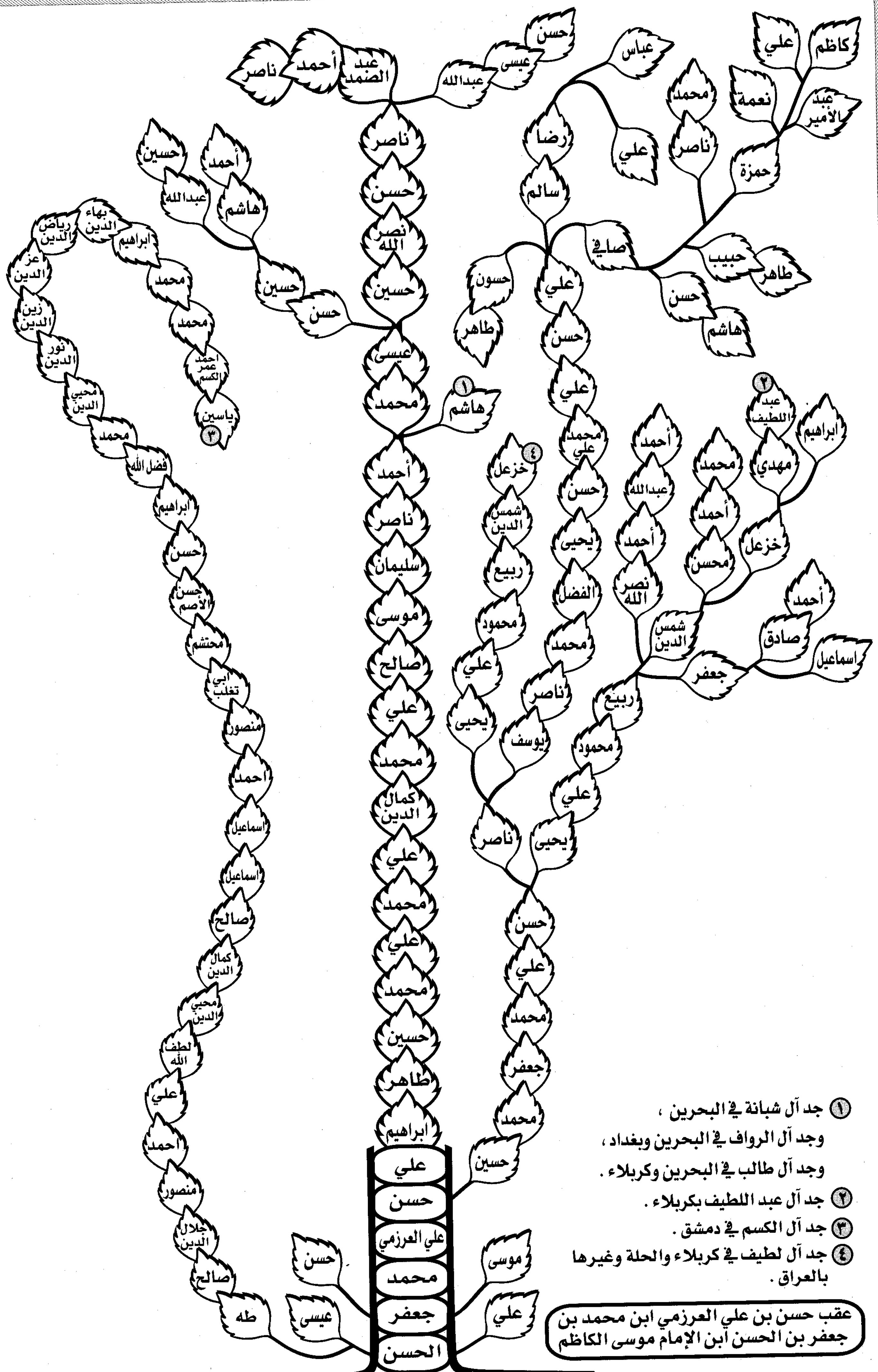


(١) جد آل قتادة في العراق .
(٢) جد آل بشير في العراق .
(٣) جد بني مضيرة في العراق .
(٤) جد آل حترش في العراق .
(٥) جد آل أبي دية بالكويت وآل مصارين وآل هندال بالكويت والعراق .
(٦) جد آل الجمال بالحجاز واليمن .
(٧) جد آل اسماعيل بمكة المكرمة .
(٨) جد آل معصوم بالحائر .
(٩) جد آل الأخرس (الخرسان) في الحلة والسماوة والنجف .
(١٠) جد آل الواعظ وآل اسماعيل الشيرازي وآل الهاشمي وآل الافتخاري وآل اوليائي وآل فقيهي وآل المجابي بشيراز .
(١١) جد آل أبي الحمراء بالحائر .
(١٢) جد بني الضرير بالحائر .
(١٣) جد آل الفريفي بالبحرين والعراق وسورية ، وآل البحراني في كربلاء ، وآل أسد الله في بغداد والنجف ، وبيت الشرقي .
(١٤) جد بني الأعجمي في العراق .
(١٥) جد آل ماجد بالبحرين .
(١٦) جد آل عيسى في بغداد والمسيب .
(١٧) جد آل النسلي في بغداد والمسيب .
(١٨) جد آل بلالة في الحلة بالعراق .
(١٩) جد آل السبزواري في النجف وسبزوار .
عقب أبي علي الحسن بن محمد الحائري ابن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم
محمد الحائري
ابراهيم المجاب
محمد العابد
الإمام موسى الكاظم
ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

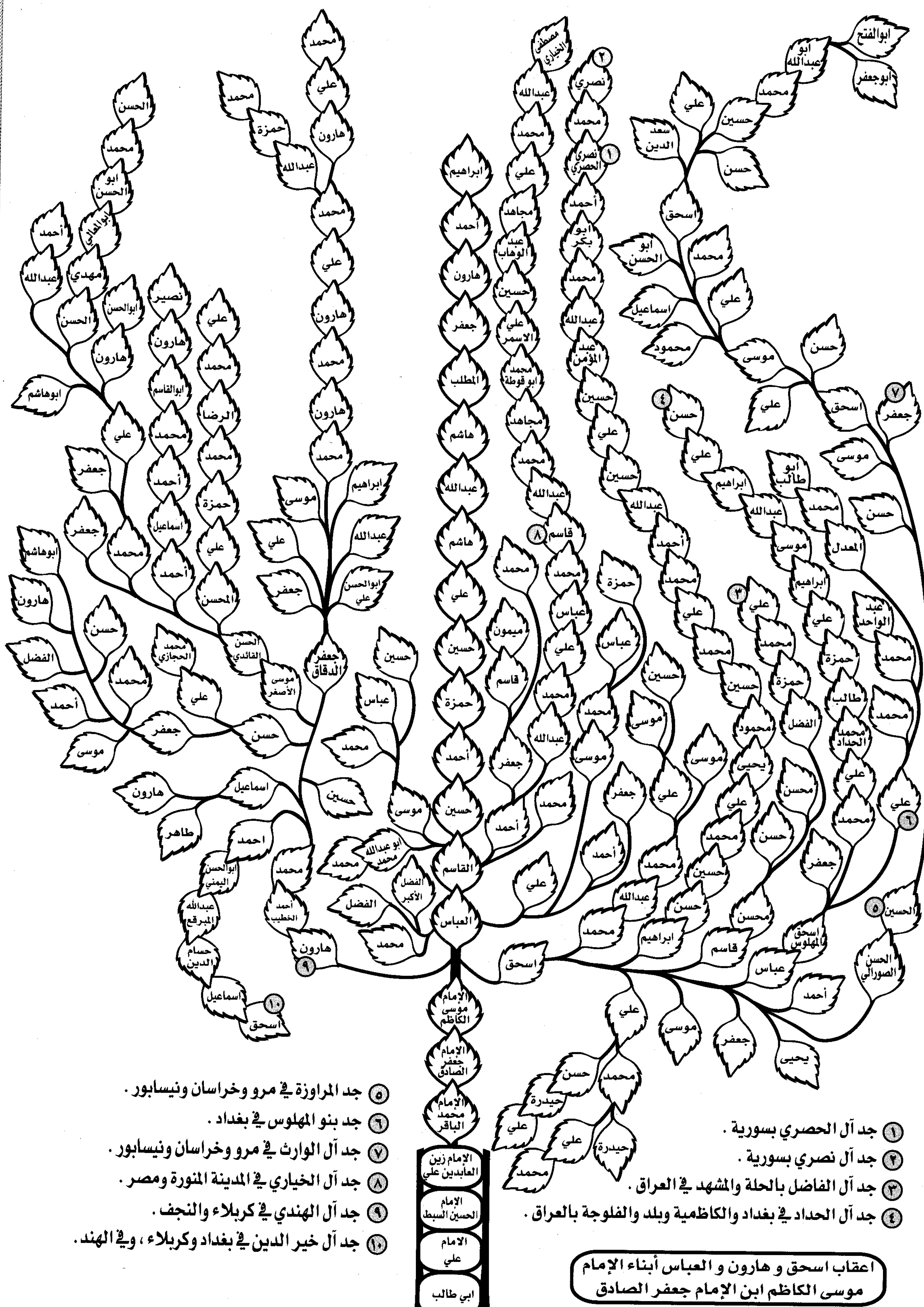
① جد آل أحمد وآل الحمامي وآل النمس في الكوفة والنجف .
② جد آل نور وآل هاشم وآل أبي الجاز وآل الأخرس وآل اللعيبي في الكاظمية والنجف، وجد آل الشخص في الأحساء .
③ جد آل حيدر وآل ياسين في الكوفة والنجف .
④ جد آل المهدي الموسوي في الدجيل بالعراق .
⑤ جد أبي طبيخ وآل السيد هادي وآل السيد مهدي في الفرات الأوسط .
⑥ جد الجوابر والهواشم وآل سيد نور وبيت سيد نعمة وبيت سيد خلف وبيت السيد فلحي وآل محمد بن عقيل في جنوب العراق .
⑦ جد آل هاشم ومنهم: آل مشكور وآل شريف وآل محمد وآل يوسف وآل نور الدين بالعراق .
⑧ جد آل جماز وآل متروك وآل ماجد في البحرين والمحمّرة .
⑨ جد حامولة آل علي وآل حيدر في العراق .
⑩ جد آل الدارابي وآل قارون وآل الكشفي في النجف والبحرين . وآل ستيتي وآل حترش وبنو الأهدل وآل جواد السيد هاشم وبيت تطوه ، وبيت العلوي وبيت السعدي وبيت الوكيل وآل نزار في العراق ، وآل أبي التمّن في العراق والهند .
⑪ جد آل الشخص في النجف .
⑫ جد آل الخوئي في العراق والبحرين وإيران .

عقب أحمد الزاهد ابن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

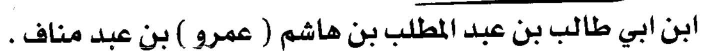


ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب زيد النار ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق

① جد آل المحترق في العراق .
② جد آل مكارم في النجف .
③ جد آل صغيب في العراق .
④ جد آل خردل في المغرب .
⑤ جد آل الوردية في القادسية بالعراق .
⑥ جد عشيرة المشايخ و البو عبدالله وآل هويش بالعراق .
⑦ جد آل الحنطاوي المشايخي في بغداد ، وآل الحسين بالقادسية في العراق .
⑧ جد آل رفاعي ابراهيم حميدة في مصر ، وجد آل علي بن قاسم المسلمي في مصر ، وجد آل مصطفى أحمد ابو عجير في مصر .
⑨ جد آل كشكة في المغرب .
⑩ عقبه في المغرب .

الإمام جعفر الصادق
الإمام محمد الباقر
الإمام زين العابدين علي
الإمام الحسين
الإمام علي


ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب اسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر

(١) جد آل التقي في سورية .

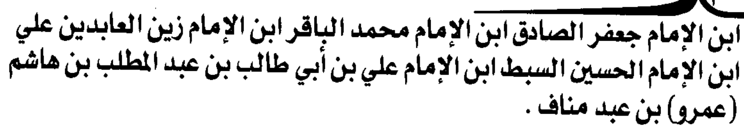
(٢) جد آل الحشا في بيروت .

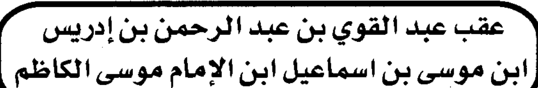
(٣) جد الكلثميين ومنهم: بنو السمسار، وبنو أبي عساف، وبنو نسيب الدولة، وبنو الوراق بمصر والشام .

(٤) جد بني كلثوم ، وبني جعفر هبة الله بمصر .

(٥) جد آل عصفور في الاحساء بالسعودية ، وفي الجزائر ، والبصرة بالعراق .

(٦) جد الجعافرة في الحلّة بالعراق .


ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .


عقب عبد القوي بن عبد الرحمن بن إدريس
ابن موسى بن اسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم

الإمام موسى الكاظم – اسماعيل – موسى المحدث – إدريس – عبد الرحمن (٦) – عبد القوي (٤) – محمد الثاني – موسى – مؤمن – أبو بكر – سليمان – حسين – فرقان – راشد – الولي يحيى – علي (٥) – خليفة (١١) – محمد – محمد – هلال (٨) – إدريس

عبد الرحمن: محمد الشراط (١)، زيان (٢)، أحمد (٣)

عبد القوي: محمد الاكبر، محمد الثاني، عبد القوي الصغير

محمد الاكبر: أحمد، علي

عبد القوي الصغير: عبد السلام، عبد الرزاق، زيان

علي: عمر، عمران، عبدالله، عيسى، محمد، الأزرق، خليفة، أبو القاسم، عبد الرحمن، عبد العزيز، أحمد، يحيى

محمد: أحمد، علي، عبد العزيز (١٢)

هلال: عبدالله، موسى، أحمد الكبير، أحمد الصغير، علي ابوحربة (١٠)، هلال الأكبر، عالم، محمد (٩)، هلال الأصغر، إدريس

أحمد الكبير: محمد – عبيد الشارف (١٣)

موسى: خليفة – عمر – سعيد – عمر قذاف الدم (٧)

عمر قذاف الدم: بريك، امحمد الملقب خويطر، عبد الرحيم، يمل، عمر

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) عقبه في تاهرت جنوب تلمسان .

(٢) عقبه في تيارت جنوب تلمسان .

(٣) عقبه في مكة المكرمة .

(٤) عقبه في تونس والمغرب وليبيا .

(٥) جد الأشراف الحسينيين في الشمال الافريقي .

(٦) عقبه في المغرب العربي .

(٧) جد قبيلة القذاذفة في مصر وليبيا . ومنهم : العمور أولاد عمر ، والقحوص ، والوملة ، والخطرة ، وفروع أخرى .

(٨) جد بني هلال في وجده وتافيلالت وأنقاد وملوية في المغرب ، وفي الجزائر وتونس وليبيا ومصر .

(٩) عقبه في تونس .

(١٠) له عقب في الفيوم بمصر .

(١١) ملقب بابن الفاسية ، وله عقب في موريتانيا يقال لهم : أولاد مولاي عمر ، ومولاي ابراهيم .

(١٢) يقال لعقبه العبازيز في قرية الشارف بالجلفة والأغواط بالجزائر .

(١٣) جد الكميشات ، والملقب بأبي عبدالله خفير الجبلين .

جمال الدين الافغاني ③
صفدر
رضي الدين
محمد
أمين
محمد
زين الدين
ظهير الدين
أصيل الدين
ظهير الدين
عبدالله
مرتضى
منصور
سعيد
عبد المجيد
اسماعيل
نصرالله
داود
عبدالله
يحيى
محمد صادق

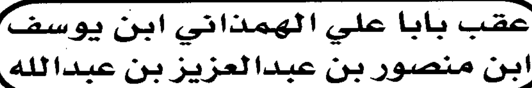
عبدالمطلب
ابوطالب ⑥
ابوتراب
علي
صفور
علي
محمد
محمد
أصيل الدين
محمد
زين الدين
ظهير الدين
أصيل الدين
عبدالله
مرتضى
منصور
سعيد
محمد
عبدالمجيد
اسماعيل
نصرالله
داود
عبدالله
يحيى

④ أحمد
محمد
محمود
يوسف
عبدالصمد ⑤
بابا رسول
بايزيد
عيسى
عبد الرسول
محمود
عبد الغفور
قلندر
ابراهيم
عيسى
حسين
عبدالله
حسين
عبد الكريم ②
حسين
عباس

بايزيد
سلطان
كمال
محمد ابيرسود
قوام الدين
جعفر
بهاء الدين
شمس الدين
قاسم شاه
محمد
محمد نور بخش

صادق
عيسى
موسى
باباعلي الهمداني ①
يوسف
منصور
عبد العزيز
عبدالله

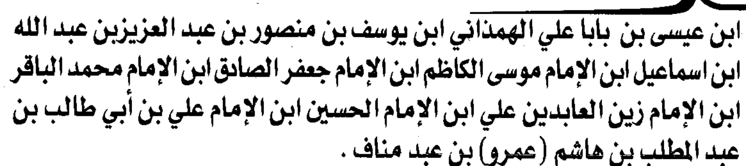
① جد عشيرة البرزنجية في العراق .
② جد آل عبدالكريم البرزنجي في شمال العراق .
③ العلاّمة جمال الدين الأفغاني .
④ جد آل جيواري في شمال العراق ، وايران .
⑤ جد آل سركلو ، وآل عبد الكريم في شمال العراق ، وايران .
⑥ جد آل أبو طالب في النجف .


عقب بابا علي الهمداني ابن يوسف
ابن منصور بن عبدالعزيز بن عبدالله

ابن اسماعيل ابـن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابـن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

عقب قلندر بن عبد السيد بن عيسى الاحدب ابن حسين بن بايزيد

① جد آل قازان .
② جد آل الولياني .
③ جد عشيرة الشيخان بالعراق .
④ جد آل سركلو وآل عبد الكريم .
⑤ جد آل الزكدرلية في العراق .


ابن عيسى بن بابا علي الهمذاني ابن يوسف بن منصور بن عبد العزيزبن عبد الله ابن اسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

① جد آل الحكيم الموسوية في بغداد والكاظمية .
② جد آل زين الشرف في مصر .
③ عقبه في فارس و اذربيجان .
④ جد بني سياه في بغداد .
⑤ جد آل اسماعيل بن مصطفى ، وآل علي زين الشرف في مصر .
⑥ جد آل حمزات الحسين .
⑦ جد آل شفيع في النجف ، وفي ايران .
⑧ جد آل ساسان وملوكها .
⑨ جد آل أصلان في كربلاء والنجف ، وفي الهند . وآل المراوزة ، وآل الفاضل ، وآل السيد مهدي الأواه ، وآل الجمال ، وآل النهاوندي ، وآل نجف ، وآل بحر العلوم ، وآل ملاّ باش بالعراق .
⑩ جد آل الرشدي في العراق .
⑪ جد قبيلة الجبارية في العراق .
⑫ جد عشيرة البورحمن في العراق ، ومنهم : البو ناصر ، البو حميد ، البو جمعة ، البو عبد ، البو أحمد خان ، البو شهاب .
⑬ جد آل الحواصلي بدمشق .
⑭ جد بيت المجذور .

عقب الحمزة ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) سلطان خراسان سنة ٩٠٦ هـ .

(٢) جد آل الحيدري الصوفية في أربيل .

(٣) جد الشهرستانيين في كربلاء .

(٤) جد آل الكواكبي في منطقة حلب .

(٥) المصلح عبد الرحمن الكواكبي .

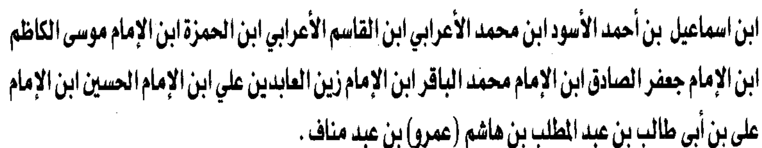
(٦) جد الحيدرية في بغداد .

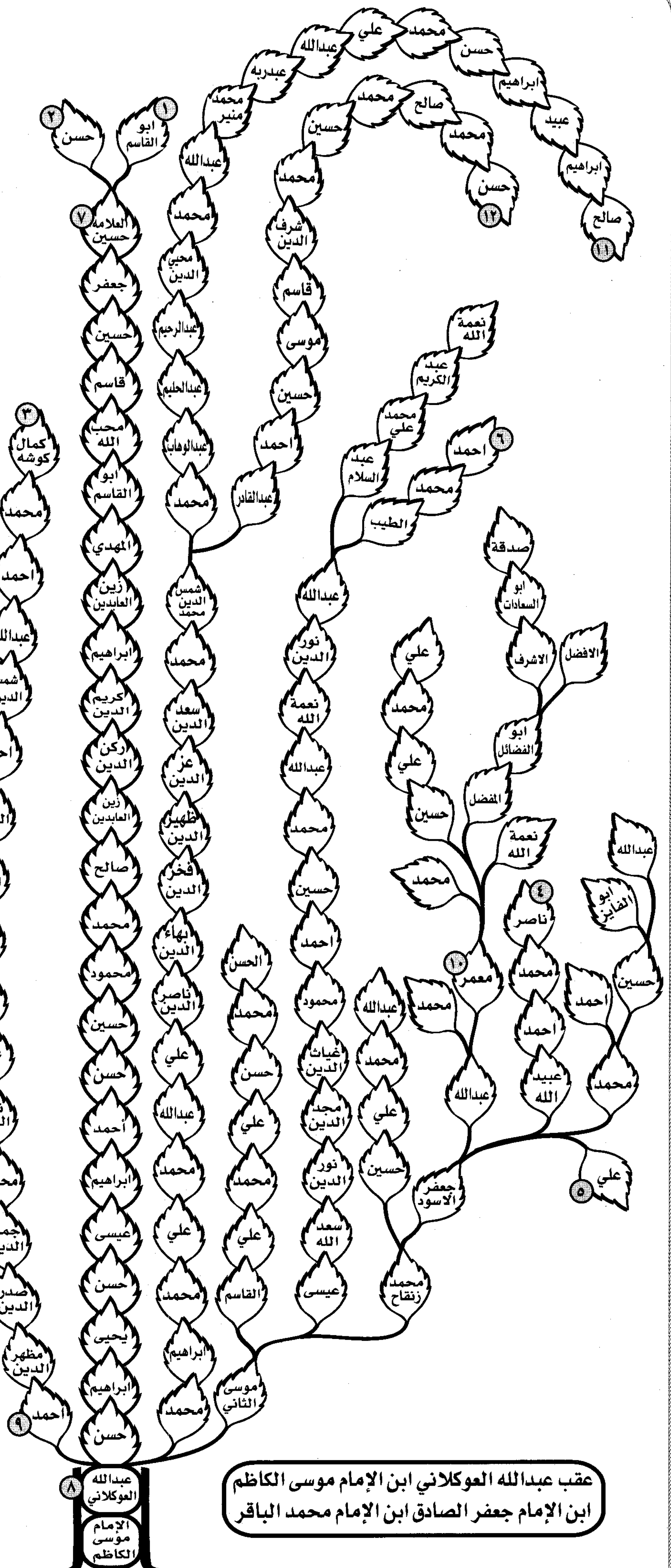
(٧) جد آل الأدهمي ومنهم : البوابراهيم والبوشيخان في الكوت وزنكورة والرمادي .

(٨) جد آل خلف في الحلة والرمادي والكوت وبغداد والفلوجة .

(٩) جد آل الحكيم الموسوية في الكاظمية بالعراق .

عقب ابراهيم الأدهم ابن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن احمد الأسود ابن محمد الأعرابي

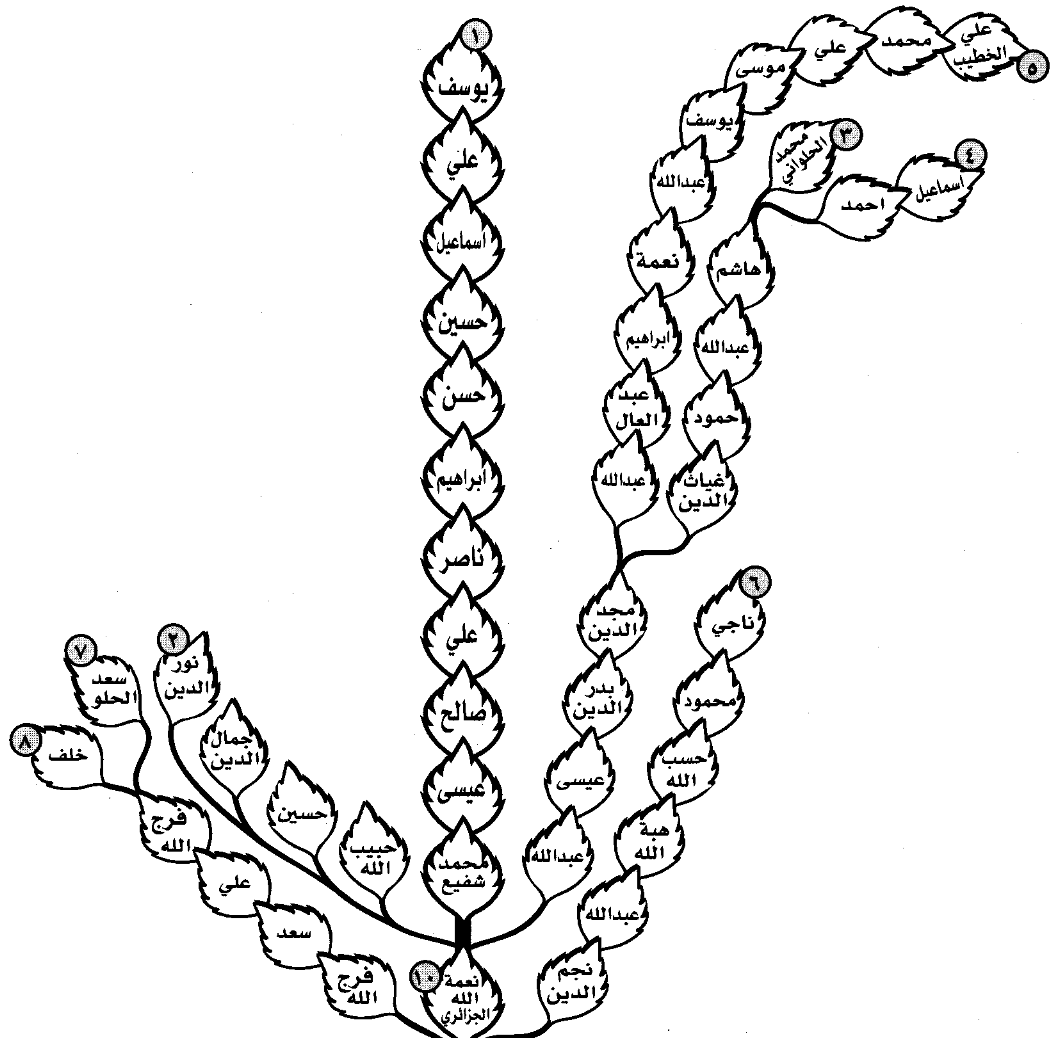

ابن اسماعيل بن أحمد الأسود ابن محمد الأعرابي ابن القاسم الأعرابي ابن الحمزة ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد آل الواعظ في العراق .
② جد آل أبي تراب .
③ جد آل كوشه في بلاد فارس .
④ جد بني ناصر في العراق .
⑤ جد آل علو وآل الفتال في الكاظمية .
⑥ جد الأسرة النورية في العراق .
⑦ جد العوكلانيين الموسويين في العراق.
⑧ جد بيت الحكيم الشهرستاني في كربلاء ، وآل الخوانساري في العراق وايران .
⑨ جد آل كلنتر في العراق ، وديزفول .
⑩ جد بني ابن العمرية في العراق .
⑪ جد آل المنيّر في دمشق .
⑫ جد آل تفاحة في نابلس وغيرها بفلسطين ، وفي طرابلس بلبنان .

عقب عبدالله العوكلاني ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر

ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



٩ عبدالله الباهر

محمد

حسين

محمود

غياث

أحمد

علي

محمد

أحمد

الرضا

ابراهيم

هبة الله

الطيب

١ جد آل البطاط بالإحساء في السعودية وسوق الشيوخ في العراق .

٢ جد آل نور الدين ومنهم : آل الحجار ، وآل كريم ، وآل اسماعيل ، وآل جبارة ، وآل ظاهر ، وآل محمد الحلو، وآل المفتي ، وآل الملاّ ، وآل السيد اسماعيل الموسوي ، في العراق .

٣ جد آل الحلواني في البصرة .

٤ جد آل خلف في الحلّة .

٥ جد آل الخطيب في بغداد .

٦ جد آل ناجي في العراق .

٧ جد آل سعد الحلو في البصرة .

٨ جد آل خلف في البصرة .

٩ جد آل عبدالله الباهر في العراق ومنهم : آل سفيح ، وآل الحلو ، وآل الجزائري ، وآل عساف الباهر .

١٠ جد آل الجزائرية الموسوية في العراق .

عقب عبدالله الباهر ابن محمد بن حسين ابن محمود بن غياث بن أحمد بن علي

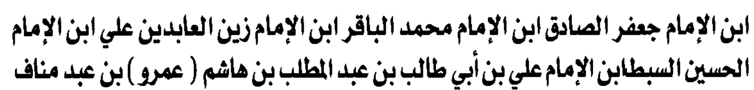
ابن أحمد بن محمد بن قاسم بن نعمة الله بن معمر ابن عبدالله بن جعفر الأسود ابن محمد زنقاع ابن موسى الثاني ابن عبدالله العوكلاني ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

اعقاب القاسم شاشة و جعفر القرة و محمد اليماني ابناء عبيدالله ابن الإمام موسى الكاظم

① جد آل ابي دنيا بالحجاز .
② جد بني الجمّال .
③ جد آل شبيب في سورية و لبنان .

عبيد الله

الإمام موسى الكاظم


ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

الفصل السادس

الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم

هو أبو الحسن علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق، ولد بالمدينة المنورة، يوم الجمعة في الحادي عشر من ذي القعدة عام 148هـ، وهي السنة التي توفي فيها جده الإمام الصادق، وتوفي يوم الثلاثاء في السابع عشر من صفر، وقيل في ذي القعدة، أو في ذي الحجة عام 203هـ، وعمره 55 سنة، ودفن في مدينة طوس في إيران. أمه أم ولد تسمّى الخيزران المرسية، ويقال اسمها تكتم، وقيل أروى، ولقبها شقراء النوبية.

كان الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم من أهل العلم مع شرف النسب، ولم يسأل عن شيء إلا عَلمَّه، وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه. وكان إذا نصبت الموائد، أجلس على مائدته مماليكه ومواليه، حتى البوّاب والسائس. وكان قليل النوم، كثير الصوم، كثير المعروف والصدقة في السر، خصوصاً في الليالي المظلمة، وكان يجلس على الحصير، ويلبس الغليظ من الثياب، وكان يفتي في مسجد رسول الله ﷺ، وهو ابن نيف وعشرين سنة.

كان المأمون متشيّعاً لأمير المؤمنين علي، مجاهراً بذلك، مكرماً لآل أبي طالب متجاوزاً عنهم، على عكس أبيه الرشيد. ويدل على تشيّعه لآل البيت: جعله الإمام علي الرضا وليًّا لعهده، وتزويجه أخته، وإحسانه إلى العلويين، وتزويج الإمام محمد الجواد ابنته، وإكرامه وإجلاله. ولهذا ذكر إبراهيم بن العباس الصولي من أشعار المأمون في أمير المؤمنين علي قوله:

ألام على حب الوصي أبي الحسن
وذلك من عجائب ذا الزمنْ
خليفة خير الناس والأول الذي
أعان رسول الله في السرّ والعلنْ
ولولاه ما عدّت لهاشم أمرة
وكانت على الأيام تُقْصى وتُمْتَهنْ

ومن أشعاره أيضاً:

لا تقبل التوبة من تائب
إلا بحبّ ابن أبي طالبِ
أخو رسول الله حلف الهدى
والأخ فوق الخلّ والصاحبِ
أكون في آل نبي الهدى
خير نبي من بني غالبِ
فحبّهم فرضٌ نودي به
كمثل حَجٍّ لازمٍ واجبِ

ويروى أنه لما استوى الأمر للمأمون، كتب إلى الرضا يستدعيه، ويستقدمه إلى خراسان، فاعتلَّ عليه الرضا بعلل كثيرة، فما زال المأمون يكاتبه ويسأله، حتى خرج إليه الرضا. قال الطبري: «في هذه السنة - أي عام 200هـ - وجّه المأمون رجاء بن أبي الضحّاك، وهو عمّ الفضل بن سهل، وفرناس الخادم، لأشخاص علي الرضا بن موسى ابن جعفر، ومحمد بن جعفر. قال رجاء: «بعثني المأمون في أشخاص علي بن موسى من المدينة، وأمرني أن آخذه عن طريق البصرة والأهواز وفارس، ولا آخذه عن طريق قم، وأمرني أن أحفظه بنفسي بالليل والنهار، حتى أقدم به».

كان المأمون قد نهى رجاء بن أبي الضحاك، عن سلوك طريق الكوفة وقم، لكثرة الشيعة فيها، فخاف من تألّبهم واجتماعهم عليه. وروى انه لما ورد بالبريد بأشخاص الرضا إلى خراسان، دخل الإمام علي الرضا المسجد، ليودع رسول الله ﷺ مراراً، وفي كل مرة، كان صوته يعلو بالبكاء والنحيب، فقال محول السجستاني: «فتقدمت إليه وسلمت عليه، فرد السلام وهدّأته فقال: ذرني، فإني أخرج من جوار جدي (فأموت في غربة».

لما ورد الإمام علي الرضا إلى مرو، عرض عليه المأمون أن يتقلّد الإمرة والخلافة فأبى ذلك، وجرت في ذلك مخاطبات كثيرة، دامت أكثر من شهرين، وأخيراً أنفذ المأمون إلى الرضا يقول: «إني أريد أن أخلع نفسي من الخلافة، وأقلّدك إيّاها، فما رأيك في ذلك؟..»

أنكر الإمام علي الرضا هذا الأمر، وقال للمأمون: «أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من هذا الكلام، وأن يسمع به أحد». فرد عليه المأمون قائلاً: «فإذا أبيت ما عرضت عليك، فلا بدّ من ولاية العهد بعدي». فأبى عليه الإمام علي الرضا إباءً شديداً. فاستدعاه المأمون إليه وخلا به،

ومعه الفضل بن سهل ذو الرئاستين وقال: «إني قد رأيت أن أقلّدك أمر المسلمين، وأفسخ ما في رقبتي، وأضعه في رقبتك». فقال له الرضا: «الله الله يا أمير المؤمنين، إنه لا طاقة لي بذلك، ولا قوة لي عليه». قال المأمون: «فإني مولّيك العهد من بعدي». فقال الرضا: «اعفني من ذلك يا أمير المؤمنين». فقال المأمون مهدداً: «إن عمر بن الخطاب جعل الشورى في ستة، أحدهم جدّك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وشرط فيمن خالف منهم أن يضرب عنقه، ولا بد من قبولك ما أريد منك، فإني لا أجد محيصاً عنه». فقال الرضا: «فإني أجيبك إلى ما تريد من ولاية العهد، على أنني لا آمر، ولا أنهى، ولا أفتي، ولا أقضي، ولا أوليّ، ولا أعزل، ولا أغيّر شيئاً مما هو قائم». فأجابه المأمون إلى ذلك كله.

جلس المأمون للخاصة في يوم الخميس، وخرج الفضل ابن سهل، فأعلم الناس برأي المأمون في علي بن موسى الرضا، وأمرهم بلبس الخضرة، والعودة لبيعته في الخميس المقبل.

فلما كان ذلك اليوم ركب الناس على طبقاتهم في الخضرة، وجلس المأمون، ووضع للرضا وسادتين عظيمتين، حتى لحق بمجلسه وفراشه، وأجلس عليهما الإمام علي الرضا في الخضرة، وعليه عمامة وسيف. ثم أمر ابنه العباس بن المأمون أن يبايع له أول الناس. فرفع الرضا يده، فتلقى بظهرها وجه نفسه، وببطنها وجوههم، فقال له المأمون: «ابسط يدك للبيعة». فقال له الرضا: «إن رسول الله كان هكذا يبايع». فبايعه الناس، وقامت الشعراء والخطباء، فجعلوا يذكرون فضل الرضا. ثم وزعت الجوائز. ثم قال المأمون للرضا: «اخطب الناس».

قام الرضا وحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه ثم قال: «إنّ لنا عليكم حقًّا برسول الله ﷺ، ولكم علينا حقاً به، فإذا أنتم أدّيتم إلينا ذلك، وجب علينا الحق لكم». وبعد ذلك صعد المأمون المنبر ليبايع الرضا فقال: «أيها الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، والله لو قرئت هذه الأسماء على الصُّمّ والبُكم، لبرئوا بإذن الله ﷻ». قال الطبري: «جعل المأمون علي بن موسى الرضا ولي عهد المسلمين، والخليفة من بعده، وسمّاه الرضا من آل محمد، وأمر جنده بطرح السواد، ولبس ثياب الخضرة، وكتب بذلك إلى الآفاق. وكان ذلك يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من رمضان عام 201هـ، وكانت البيعة للرضا لخمسٍ خَلَوْنَ من رمضان عام 201هـ». وبعد ذلك أمر المأمون، فضربت له الدراهم، وطبع عليها اسم الرضا.

وبعد أن تمت البيعة بولاية الرضا، كتب المأمون بخطه ومن إنشائه عهداً للرضا بذلك، وأشهد عليه، وذلك يوم الاثنين لسبع خَلَوْنَ من رمضان، ثم عَلّقَ الرضا على ذلك، وكتب بيده على ظهر العهد. وكان ممن شهد على ذلك: الفضل بن سهل، وسهل بن الفضل، ويحيى بن أكثم، وعبد الله بن طاهر، وثمامة بن أشرس، وبشر بن المعتمر، وحماد بن النعمان، وأبو بكر الصولي وغيرهم.

ولما كان عيد الفطر، بعث المأمون إلى الرضا في الركوب إلى العيد، والصلاة بالناس والخطبة بهم. فبعث إليه الرضا: «قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط، فاعفني من الصلاة بالناس». فقال له المأمون: «إنما أريد بذلك أنْ تطمئن قلوب الناس، ويعرفوا فضلك». ولم تزل الرسل تتردد بينهما، حتى وافق الرضا، وأمر المأمون جميع القواد والجند، والحجاب والناس، أن يبكروا إلى باب علي الرضا. ولمّا خرج استقبله الناس بالتهليل والتكبير، وتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج، لمّا رأوا أبا الحسن علي الرضا. وبلغ المأمون ذلك، فقال له الفضل بن سهل: «يا أمير المؤمنين، إن بلغ الرضا المصلّى على هذا السبيل، افتتن به الناس، وخفنا كلنا على دمائنا، فأنفذ إليه أن يرجع، وليصلّ بمن كان يصلّي فيهم».

وحق للبحتري أن ينشد في ذلك:

ذكروا بطلعتك النبي فهَّللوا
لَمّا طلعت من الصفوف فكبَّروا
حتى انتهيت إلى المصلىَ لابساً
نور الهدى يبدو عليك ويظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع
لله لا يزهى ولا يتكبر
ولو أن مشتاقاً تكلّف فوق ما
في وسعه لسعى إليك المنبر

تزوج الرضا أخت المأمون المسماة أم حبيبة، ولما عزم المأمون على الخروج من مرو إلى بغداد، خرج معه الإمام أبو الحسن علي الرضا، والفضل بن سهل. وفي بغداد، احتال المأمون على الفضل بن سهل حتى قتل، حيث دخل عليه قوم بالسيوف داخل الحمام فقتلوه، وكانوا ثلاثة نفر، أحدهم ابن خالة الفضل ذي العلمين، فجيء بهم إلى المأمون فقال لهم: «لم قتلتموه؟..» قالوا: «إتق الله يا أمير المؤمنين، قتلناه بأمرك». فلم يلتفت إلى كلامهم وقتلهم.

قال الطبري: «وكان الذين قتلوا الفضل بن سهل من خدم المأمون وهم أربعة: غالب المسعودي الأسود، وقسطنطين الرومي، وفرج الديلمي، وموفق الصقلبي، وكان ذلك في يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان 202هـ.

سبب مقتل الإمام علي الرضا
ابن الإمام موسى الكاظم

كان الرضا علي بن موسى يكثر وعظ المأمون إذا خلا به، ويخوّفه الله، ويقبّح له ما يرتكب من خلاف، فكان المأمون يظهر بقبول ذلك منه، ويبطن كراهته واستثقاله. وهكذا غلبت على المأمون الشقاوة، وحب الدنيا، وحمية الجاهلية في هدم ما بناه، ونقض ما أبرم، وسد باب الجنة بعد فتحه، وفتح باب النار بعد سدّه، فانحرف رأيه عن الرضا، وعمل على قتله، وكان قتله بالسمّ.

ذكر محمد بن الجهم قال: «كان الرضا يحب العنب، فأخذ منه شيء، فجعل في مواضع أقماعه، ثم جيء به إليه فأكله، فكانت فيه منيته.

وروى أبو الصلت الهروي في حديث طويل قال: قال لي الرضا: «يا أبا الصلت، غداً أدخل على هذا الفاجر، فإن خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلّم، وإن خرجت وأنا مغطّى الرأس فلا تكلّمني». قال: فلمّا أصبحنا من الغد، لبس الرضا ثيابه، وجلس في محرابه، فبينما هو كذلك، إذ دخل غلام المأمون فقال له: «أجب أمير المؤمنين». فلبس نعله، وقام يمشي وأنا أتبعه، حتى دخل على المأمون، وبين يديه طبق من عنب، وأطباق فاكهة، وبيده عنقود عنب قد أكل بعضه، وبقي بعضه. فلما نظر إلى الرضا، وثب إليه فعانقه، وقبّل ما بين عينيه، وأجلسه معه، ثم ناوله العنقود وقال: «يا ابن رسول الله، ما رأيت عنباً أحسن من هذا». فقال الرضا: «ربما كان عنباً حسناً، يكون من الجنة». فقال له: «كُلْ منه». فقال الرضا: «تعفيني منه». فقال: «لا بُدّ من ذلك، وما يمنعك منه، لعلك تتهمني بشيء». فتناول الرضا العنقود، فأكل منه ثلاث حبات، ثم رمى به وقام. فقال المأمون: «إلى أين؟..» قال: «حيث بعثتني».

خرج الرضا مغطّى الرأس، حتى دخل الدار، فأمر أن يغلق الباب، فأغلق ونام على فراشه. قال أبو الصلت الهروي: «ومكثت واقفاً في صحن الدار مهموماً مغموماً، فبينما أنا كذلك، إذ دخل شاب حسن الوجه، قطط الشعر، أشبه الناس بالرضا، فبادرت إليه وقلت له: «من أين دخلت والباب مغلق؟..» قال: «الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت، أدْخَلَني الدار والباب مغلق». فقلت له: «ومن أنت؟..» قال: «أنا حجّة الله عليك يا أبا الصلت، أنا محمد ابن علي». ثم مضى نحو أبيه ودخل، وأمرني بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا، وثب إليه وعانقه، وضمه إلى صدره، وقبّل ما بين عينيه، ثم سحبه سحباً إلى فراشه، وأكب عليه محمد بن علي يقبله، وسارّه بشيء لم أفهمه، ورأيت على شفتي الرضا زبداً أبيض من الثلج، ومضى الرضا عليه السلام».

قال أبو جعفر محمد بن علي الرضا: «يا أبا الصلت، إئتني بالمغتسل والماء من الخزانة». فقلت: «ما في الخزانة مغتسل ولا ماء». فقال لي: «انْتَهِ إلى ما أمرك به». فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء، فأخرجت، وشمرت ثيابي لأغسله معه. فقال لي: «يا أبا الصلت، إن معي من يُعينني غيرك». فغسّله ثم قال لي: «ادخل الخزانة، وأخرجْ لي السَّفَط الذي فيه كفنه وحنوطه». فدخلت، فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قط، فحملته إليه فكفنه وصليّ عليه، ثم قال: «إئتني بالتابوت». فأتيت به فوضعه عليه وصفّ قدميه.

دخل المأمون باكياً حزيناً، قد شق جيبه ولطم رأسه، وهو يقول: «يا سيداه، فجعت بك يا سيدي». ثم أمر به فدفن في دار حميد بن قحطبة، في قرية سنا آباد بأرض طوس.

وفي ذلك يقول أبو فراس الحمداني:

باءوا بقتل الرضا من بعد بيعته
وأَبصروا بعد يوم رُشْدَهم فعموا
عصابة شقيت من بعد ما سعدت
ومعشر هلكوا من بعد ما سلموا

وقال دعبل الخزاعي:

شككت فما أدري أَمُسْقى شربة
فأبكيك أم ريب الردى فيهون
أيا عجباً منهم يسمّونك الرضا
وتلقاك منهم كلحة وغضون

وقال علي بن أبي عبد الخوافي يرثي الرضا:

يا أرض طوس سقاك الله رحمته
ماذا حويت من الخيرات يا طوسُ
طابت بقاعك في الدنيا وطيّبها
شخص ثوى بسنا آباد مرموسُ
شخص عزيز على الإسلام مصرعه
في رحمة الله مغمور ومغموسُ
يا قبره أنت قبر قد تضمّنه
حلم وعلم وتطهير وتقديسُ
فافخر فإنك مغبوط بجثّته
وبالملائكة الأحرار محروسُ

وقال دعبل بن علي الخزاعي:

يا أمة السوء ما جازيت أحمد في
حسن البلاء على التنزيل والسوَرِ
لم يبق حيّ من الأحياء نعلمه
من ذي يمان ولا بكر ولا مضرِ
إلا وهم شركاء في دمائهم
كما تشارك أيسار على جُزُرِ

قتلاً وأسراً وتخويفاً ومنهبة
فعل الغزاة بأهل الروم والخزرِ
أرى أمية معذورين إذ قتلوا
ولا أرى لبني العباس من عذرِ
قوم قتلتم على الإسلام أولهم
حتى إذا استمسكوا جازوا على الكفرِ
أربع بطوسٍ على قبر الزكي بها
إن كنت تربع من دين على وطرِ
قبران في طوس : خير الناس كلهم
وقبر شرّهم هذا من العبرِ[1]
ما ينفع الرجس من قرب الزكيّ وما
على الزكيّ بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل أمرئ رهن بما كسبت
له يداه ، فخذ ما شئت أو فَذَرِ

عقب الإمام علي الرضا
ابن الإمام موسى الكاظم

أعقب الإمام علي الرضا خمسة أولاد وبنتاً واحدة، وهم: الإمام محمد الجواد، والحسن، والحسين، وعلي، وموسى، وفاطمة[2].

والعقب من الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم في رجل واحد هو: الإمام أبو جعفر محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا صاحب القبر ببغداد، في مقابر قريش[3]. أما الباقون من أولاد الإمام الرضا، فإنهم درجوا ولا بقية لهم جميعاً[4].

(1) يقصد به قبر هارون الرشيد.
(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص91.
(3) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص 148. وسر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص 38.
(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص 403.



الفصل السابع

الإمام محمد الجواد التقي ابن الإمام علي الرضا

وُلِد أبو جعفر محمد الجواد التقي ابن الإمام علي الرضا بالمدينة المنورة، ليلة الجمعة 19 رمضان عام 195هـ، وتوفي ببغداد في خلافة المعتصم، في أواخر ذي القعدة عام 220هـ، وهو ابن 25 سنة. أمه أم ولد يقال لها سكن المريسية وقيل سبيكة، وكانت تكنّى أم الحسن. وكان يقال له أبو جعفر الثاني تمييزاً له عن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين.

تزوج الإمام محمد الجواد أم الفضل بنت المأمون، وحملها إلى المدينة. وكان منذ صغر سنه حكيماً، عالماً أديبا، لم يساوه أحد من مشايخ أهل زمانه، ومن شعره:

يا بن الذبيح ويا بن أعراق الثرى
طابت أرومَتُه وطاب عروقا
يا بن الوصيّ وصيّ أفضل مرسل
أعني النبيَّ الصادقَ المصدوقا
ما لُفَّ في خِرَق القوابلِ مثله
أَسد يلفّ مع الحريق حريقا
يا أيها الحبْل المتين متى أَعُذْ
يوماً بعقوته أجدْه وثيقا
أنا عائذ بك في القيامة لائذ
أبغي لديك من النجاة طريقا
لا يسبقنّي في شفاعتكم غداً
أحدٌ فلست بحبّكمْ مسبوقا

توفي الإمام محمد الجواد مسموماً ببغداد على يد المعتصم العباسي، وقيل سمّته زوجته بنت المأمون، ودفن في مقابر قريش ببغداد، بالقرب من جده الإمام موسى الكاظم، حيث مشهدهما اليوم في الكاظمية.

عقب الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا

أعقب الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا خمسة أولاد هم: محمد، والحسن، والإمام علي الهادي، وموسى المبرقع، وزاد صاحب الشجرة المباركة: يحيى[1] وخمس بنات هن: حكيمة[2]، وبريهة (أم كلثوم)، وأمامة، وفاطمة، وخديجة، ولا عقب للبنات ولا ليحيى[3]، والعقب الصحيح من الإمام محمد الجواد في ثلاثة رجال هم: الإمام علي الهادي، وأبو جعفر موسى المبرقع[4]، ومحمد[5].

عقب موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد

أما موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد، فأمه أم ولد، وكان يكنّى أبا جعفر، وكان يلبس السواد، واختص بخدمة المتوكل ومنادمته، مع تحامل المتوكل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعلى أولاده[6]. وسمِّيَ بالمبرقع لأنه كان يضع على وجهه برقعاً، وكان أول رجل خرج من الكوفة عام 256هـ، وجاء إلى قم من السادات الرضوية، واستقربها، ولم ينتقل منها حتى مات ليلة الأربعاء آخر ربيع الآخر في اليوم الثاني والعشرين عام 296هـ، ودفن بالدار المعروفة بدار محمد بن الحسن ابن أبي خالد الأشعري الملقب بشنبولة، بعد أن صلّى عليه أمير قم العباس بن عمرو الغنوي، وله قبر يزار[7]. ويقال لولده **الرضويون**، انتشروا في طهران، وقم، وقزوين، وهمدان، وتبريز، وخراسان، وكاشان، وكشمير،

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 91. والقبائل والبيوتات الهاشمية بالعراق، مصدر سابق، ص 59.

(2) ولدت حكيمة في سامراء، وتوفيت فيها، ومرقدها الشريف هناك يزار ويتبرك به. ودفنت مما يلي رجلَيْ العسكريين في ضريح متصل بضريحيهما. وكانت جليلة القدر، عابدة، قانتة، زاهدة. فقام الأمير أحمد خان الدنبلي بتجليل قبرها بصندوق جميل، عمل من أجود الأخشاب إطلاقاً.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 93.

(4) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، مصدر سابق، ص 148.

(5) بحر الأنساب المحيط، محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسّابة، حققه وأجرى عليه تدقيقات وإضافات كثيرة: فضيلة الشريف حسين محمد الرفاعي الحسيني الحلبي النجفي الشافعي. طبع في القاهرة عام 1356هـ بعنوان «بحر الأنساب المسمّى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف»، الجزء الخامس، صفحة 20+21.

(6) سر السلسلة العلوية، ص 41. وأضواء على حياة موسى المبرقع وذريته، مرتضى السيد علي الكشميري، النجف، 1972م، ص 65.

(7) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، ص 38.

والهند، وباكستان، وأفغانستان، والعراق، وبلاد الشام، ومصر وغيرها.

أعقب موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد ثلاثة رجال هم: محمد، وأبو علي أحمد من أم ولد بقم، وزاد الأصيلي عبد الله[1] وقيل درج. ولم يكن لموسى المبرقع ولد اسمه عمران، لا معقب ولا غير معقب اتفاقاً.

ومن ذرية موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد: **بنو الآلوسي**: وهم بيت عِلْمٍ عراقي من سكان بغداد، اشتهر كثير من أبنائه بالتوفر على العلوم الفقهية، وبرزوا في أعمال القضاء، وتصدروا حركات الإصلاح الإسلامي. وينسبون إلى بلدة أو جزيرة آلوس على الفرات بالقرب من بغداد، ومن أشهرهم:

- العالم الفاضل السيد محمود شهاب الدين الألوسي مفتي بغداد ابن عبد الله بن محمود بن درويش بن عاشور، وذريته وذرية إخوته وعشيرته ببغداد كثيرون، ولهم ذيل مبارك من بني عمهم بالحديثة، وينتهون إلى الإمام علي الرضا من طريق جدهم ولي الله السيد حسن بيدار نقيب شيراز (العراق).
- الآلوسي الكبير، وهو أبو الثناء شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني، ولد ببغداد عام (1217هـ/ 1802م) برع في علوم الفقه والتفسير والأدب، زار استانبول في خلافة السلطان عبد المجيد وعاد إلى بغداد منقطعاً إلى التأليف. من مصنفاته: «**روح المعاني**» في التفسير، ويقع في تسعة مجلدات، طبع بالقاهرة حول عام 1883م. و«**غرائب الاغتراب**» في التراجم. و«**كشف الطرة عن الغرة**»، و«**مقامات في التصوف**». وله «**نشوة الشمول في السفر إلى استانبول**»، وآخر باسم «**نشوة المدام**». توفي عام (1270هـ/ 1854م).
- نعمان الآلوسي، وهو أبو البركات خير الدين نعمان ابن محمود، السالفة ترجمته، ولد ببغداد عام (1252هـ/ 1836م)، ووليَ القضاء حيناً، وزار مصر واستانبول ومكة حاجًّا ثم انصرف إلى التدريس والتصنيف. ومن مؤلفاته: «**جلاء العينين في محاكمة الأحمدين**» في نقد ابن تيمية وابن حجر العسقلاني، وله «**الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح**»، وتوفي ببغداد عام 1317هـ/ 1899م).
- علي الآلوسي، وهو علاء الدين علي بن أبي البركات خير الدين نعمان السالف ذكره، ولد ببغداد عام 1277هـ (1861م)، وتعلم بمدرسة القضاة في استانبول، وولي القضاء ببغداد. وكان ممثلاً لبغداد في مجلس المبعوثان العثماني، له: «**الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر**»، وتوفي عام (1340هـ/ 1921م).
- شكري الآلوسي، وهو أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله حفيد الآلوسي الكبير، ولد ببغداد عام (1273هـ/ 1857م)، وتوفر على علوم الدين والأدب والتاريخ، ودعا إلى الإصلاح الإسلامي، واشترك في مؤتمر المستشرقين الذي عقد بمدينة استكهولم بالسويد عام 1889م، وبعد قيام الحكومة العراقية اختير عضواً بمجلس المعارف زاهداً في المناصب. توفي عام (1342هـ/ 1924م).

أما محمد بن موسى المبرقع، فلم يثبت عقبه، واجمع علماء النسب على انه مات دارجاً. والعقب من ولد موسى المبرقع في رجل واحد هو: أبو علي أحمد[2]، ومنه في أبي علي محمد الأعرج وحده[3]. وأعقب أبو علي محمد الأعرج (ت في 3 ربيع الأول عام 315هـ) ولدين هما: الحسن، وأبو عبد الله أحمد الرئيس بقم.

أما الحسن بن محمد الأعرج، فلم يذكر له أحد من علماء النسب عقباً[4].

أما أبو عبد الله أحمد الرئيس نقيب قم (ت 358هـ)، فأعقب خمسة أولاد هم: أبو محمد الحسن، وأبو القاسم علي، وأبو الحسن موسى الأبرش، والقاسم وعقبه بطوس، وأبو علي محمد.

أما القاسم بن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فمن عقبه: زهير بن محمد بن الحسين بن زهير بن أبي الفتوح حسن بن القاسم المذكور.

أما أبو علي محمد بن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فأعقب من رجلين هما: أبو جعفر علي، وأحمد.

أما أحمد بن أبي علي محمد بن أبي عبد الله أحمد النقيب، فله: أبو الفتوح حسن.

أما أبو جعفر علي بن أبي علي محمد بن أبي عبد الله أحمد النقيب: فمن عقبه: **آل الشريف الحسيني**[5] في العراق، وهم عقب: شريف بن طاهر بن جليل بن جعفر ابن إبراهيم بن نقي ابن الأمير أحمد ابن الأمير محمد مخدوم ابن أمير الأمراء غياث الدين محمد ابن الأمير شمس الدين محمد ابن الأمير محمود بن محمد ابن الأمير ياسر(ميريار) ابن الحسن بن علي بن أبي الفتوح أحمد بن

---

(1) الأصيلي في أنساب الطالبيين، مصدر سابق، ص 157.

(2) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 95.

(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، مصدر سابق، ص 95.

(4) مناهل الضرب في أنساب العرب، مصدر سابق، ص 422.

(5) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

عيسى بن أبي محمد جعفر بن أبي جعفر علي بن أبي علي محمد المذكور.

وأعقب شريف بن طاهر المذكور أربعة رجال هم: مهدي، وضياء، ومحمد، وعلي.

أما محمد ومهدي ابنا شريف المذكور، فلم يعقبا.

أما ضياء بن شريف، فأعقب من أربعة رجال هم: أحمد، ومحمود، وكاظم، والحسن.

أما أحمد بن ضياء بن شريف، فأعقب رجلين هما: حيدر، وأنور وله: سامر وليث.

أما محمود بن ضياء بن شريف، فأعقب أربعة رجال هم: غالب، وكريم، وفارس، والحسين.

أما كاظم بن ضياء بن شريف، فأعقب رجلين هما: ضياء، وصفاء.

أما الحسن بن ضياء بن شريف، فله: علاء.

أما علي بن شريف بن طاهر، فأعقب خمسة رجال هم: وجيه، وشريف، ورياض وله: طارق وأحمد، ورعد وله: مصطفى، وتقي وله: علي وحيدر وكرم.

أما أبو القاسم علي بن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فأعقب من رجلين هما: شرف الدين محمد، وأبو عبد الله أحمد.

أما شرف الدين محمد بن أبي القاسم علي، فمن عقبه: مهدي بن فخر الدين جبر بن شرف الدين محمد المذكور.

أما أبو عبد الله أحمد بن أبي القاسم علي بن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فأمه بنت أبي الحسن موسى الأبرش ابن أبي عبد الله أحمد الرئيس ابن أبي علي محمد الأعرج، وله عقب بطوس.

ومن عقب أبي عبد الله أحمد المذكور: **عائلة الشرفا** في غزة، وقد غلب عليهم هذا اللقب، لكثرة من كان يضع منهم العمامة الخضراء على رأسه. وأصلهم من المدينة المنورة، نزحوا منها وتوطنوا الرملة. ثم انتقل بعضهم إلى مدينة غزة، وسكنوا بمحلة التفاح، وعمروا دوراً وكروماً، وصارت تلك المحلة تعرف بمحلة الأشراف، وكانت الضريبة التي تفرض على الكروم، تعرف بضريبة الشرفاء.

قال الشيخ عثمان مصطفى الطباع[1] الغزي (1300-1370هـ/ 1882-1950م)[2]: «كلهم من السادة الأشراف بمدينة الرملة المعمورة من لواء غزة، كما شهد بذلك وحكم به بمجلس الشرع الشريف بمدينة غزة، بعد تقديم دعوى شرعية صدرت من الصدر الأجلّ فرع الشجرة الزكية، وطراز العصابة الهاشمية الشريف علاء الدين ابن السيد زين الدين بركات، وهو نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة، في 14 ربيع الثاني عام 1012هـ، كما رأيت في درج نسبهم المكتوب بالرملة، من نسخة تاريخها عام 853هـ، وأصلها مكتوب بالمدينة المنورة، لدى القاضي عبد الوهاب ابن نميلة الحسيني، وفيه بعد الخطبة: «وبعد، فإنه قد صحّت نسبة الأجلّ المحترم السيد الشريف حسن ابن السيد عبيد ابن السيد علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ابن الإمام محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بكربلاء ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب». وذكر في آخره أنه نسب صحيح، ومشهود به، ومحكوم بصحته، في 18 صفر عام 935هـ بمدينة الرملة، لدى القاضي سعد الدين أبي عبد الله محمد الرجبي العامري الشافعي، الخليفة في الحكم بمدينة الرملة وتوابعها»[3]. وذكر فيه أيضاً: «أن أولاد السيد الشريف سليم بن حسن المذكور أعلاه هم: حسين، وحسن، وفاطمة، وأم الزين.

وأولاد حسين بن سليم بن حسن هم: الفقيه الأجلّ العدل الرضا السيد شمس الدين محمد، والسيد خليل، والسيد علي، والسيدة حبيبة، والسيدة بركة»[4].

أكّد المؤلف الطباع المذكور، أن **عائلة الشرفا**[5]، التي كانت تلقب أولاً **بعائلة القباقبي**، هم من نسل السيدة حبيبة، وابنتها خديجة أيضاً، وهذا عكس ما اتفق عليه جميع النسّابة الأولين منهم والآخرين، على اعتبار أن أولاد البنت ليسوا من آل البيت، إذا تزوجت تلك البنت من رجل عامي، ونقول: «طبقاً لما ورد في الصك الشرعي الثابت، أن أولاد السيد حسن والسيد حسين ابنا سليم بن حسن المذكور هم أجداد **السادة الشرفا**، وليسوا من عقب السيدة حبيبة وابنتها خديجة».

أما بالنسبة إلى تسلسل النسب فهو كثير الخلط والاضطراب، وبعد التدقيق والتمحيص، نورد فيما يلي

(1) **الطبّاع**: من حرفته الطباعة، وكان قديماً يطلق على من يعمل في صناعة السيوف.

(2) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، عثمان مصطفى الطباع، تحقيق عبد اللطيف زكي أبو هاشم، الناشر مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين، ط1، 1420هـ/ 1999م، ج 3، ص 239-240.

(3) **الرملة**: سميت كذلك لغلبة الرمل عليها، وقيل: سميت بامرأة اسمها رملة وجدها سليمان بن عبد الملك في بيت شعر حين نزل مكانها يرتاد بناءها فأكرمته وأحسنت ضيافته، فسألها عن اسمها فقالت: رملة. فبنى البلدة وسمّاها باسمها. اختط بناءها سليمان بن عبد الملك يوم كان والياً على فلسطين عام 715هـ. وبنى فيها قصره ودار الإمارة.

(4) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ص 240.

(5) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

عمود نسبهم الصحيح، وهو كالآتي: «الشريف الحسن بن أبي عبد الله أحمد بن أبي القاسم علي بن أبي عبد الله أحمد الرئيس ابن أبي علي محمد الأعرج ابن أبي علي أحمد بن موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد».

أما أبو الحسن موسى الأبرش ابن أبي عبد الله أحمد الرئيس، فقد سكن قم، ثم انتقل إلى طوس، وله من المعقبين أربعة: أبو جعفر محمد النقيب، وعقبه بقم، وأبو الفتح عبد الله ذو المناقب سيد الأشراف، وعقبه بقم، وأبو عبد الله أحمد، وعقبه بخراسان، وعلي، وهم لأمهات شتّى، ولهم أعقاب.

ومن عقب أبي الحسن موسى الأبرش المذكور: **آل الخلخالي، وآل الزعفراني الرضوي، وآل الدخيلي، وآل خشوم، والبو هلالة، والحصونة، والبو مسافر، والشرامطة، وآل ماميثة** بأرض الرافدين، **وبيت المستوفي، والبهبهائية في** النجف، **والسادة البو طوسة** في النجف والكوفة، **وآل الكشميري في** قم، وهم أشراف من بقي من ابن الرضا.

أما علي بن أبي الحسن موسى الأبرش ابن أبي عبد الله أحمد الرئيس المذكور، فمن بنيه: قاسم، ومحمد.

أما قاسم بن علي المذكور، فمن عقبه: **البوخابور**، وهم عقب: حمد خابور ابن محمد بن حمد المسيب ابن سلامة بن عثمان بن محمد بن محمد بن نور الدين بن قاسم بن علي المذكور[1].

أما محمد بن علي المذكور، فمن عقبه: مسعر بن علاء الدين بن محمد بن محمد بن علي المذكور.

أما أبو الفتح عبد الله بن أبي الحسن موسى الأبرش، فكان نسّابة من أكابر علماء الأمامية وفقهائهم، في القرن الرابع الهجري، مات بقم.

أما أبو جعفر محمد النقيب ابن أبي الحسن موسى الأبرش، فمن عقبه: أبو عبد الله يحيى بن أبي جعفر محمد المذكور، وله عقب.

أما أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسن موسى الأبرش المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد العالم، وموسى.

أما موسى بن أبي عبد الله أحمد، فله: أبو العباس أحمد الأمير.

ومن عقب أبي العباس أحمد الأمير المذكور: **البو حنة** في النجف وبغداد بالعراق.

أما محمد العالم ابن أبي عبد الله أحمد، فأعقب من رجلين هما: عيسى، وعلي.

أما علي بن محمد العالم، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وجعفر.

أما أحمد بن علي بن محمد العالم، فأعقب عشرة رجال هم: زهير، وحسين الأول، وحسين الثاني، وحسن الأول، وحسن الثاني، وعلي الأول، وعلي الثاني، ومحمد، وشهناه، وقتلغ ملك الذي أعقب من رجلين هما: منصور وله: مسيب وفخر الدين، وعلي وله: محمد وعلي.

أما جعفر بن علي بن محمد العالم، فأعقب سبعة عشر رجلاً هم: محمد الأول، ومحمد الثاني، ومحمد الثالث، وموسى، وعبد الحق، وهبة الله، ومحمد يوسف، ومير محمد رضا، وأبو الفضل، ومحمد حسين الرضوي الكاشاني، ومير زين العابدين، وصدر الدين، وبندار، وحسن، ومير غفار، وعيسى، وأبو القاسم يوناشان.

أما عيسى بن محمد العالم، فأعقب ثلاثة عشر رجلاً هم: محمد البيداري الصوفي الأول، ومحمد الثاني، ومحمود، وأبو الفتوح، وأبو محمد، وشمس الدين محمد، وجعفر، وعلي، وأمريار، والحسن، وغياث الدين عزيز، وإبراهيم، والحسن.

أما الحسن بن عيسى بن محمد العالم، فمن عقبه: **الغوالب**[2] في العراق وإيران، وهم عقب: غالب بن شمس الدين بن قمر الدين بن بدر الدين بن بهاء الدين بن جمال الدين بن شرف الدين بن فايز الدين بن شهاب الدين بن نور الدين بن بدر الدين بن الحسن بن عيسى بن محمد العالم المذكور.

ومن عقب السيد غالب بن شمس الدين بن قمر الدين ابن بدر الدين المذكور، السادة **آل الطاهري**[3] في العراق وإيران. ومن هؤلاء: السيد العلاّمة الفقيه عبد الصاحب بن محمد بن خلف بن طاهر بن حسين بن أمسافر بن عقاب بن يوسف بن يعقوب بن سعد بن محمد أمين بن سعد بن يعقوب ابن سعد بن غالب المذكور.

أما محمد البيداري الصوفي الأول ابن عيسى بن محمد العالم، فمن عقبه: كمال الدين سعيد بن محمد المهاجر ابن أبي الرضى شهاب الدين محمود الذي قدم إلى فلسطين من حلب مع مجموعة من إخوانه وأبناء عمومته، وهو ابن أبي القاسم محمد بن أبي النجا أحمد الأمير ابن زين العابدين محمد البيداري الصوفي الأول ابن عيسى بن محمد العالم ابن أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن موسى الأبرش بن أبي عبد الله أحمد (الرئيس بقم) المذكور.

أعقب كمال الدين سعيد بن محمد المهاجر من رجلين هما: أحمد وحسين.

(1) انظر المشجّرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجّرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجّرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

أما حسين بن كمال الدين سعيد، فمن عقبه: الشيخ سليمان فخر العلماء وهو جد **عائلة العلما الحسيني**[1] في فلسطين والأردن، ابن مصطفى بن حسين المذكور. ومن عقب الشيخ سليمان المذكور[2]: أحمد أبو سرية، وهو جد **عائلة أبو سرية في** مدينة الخليل بفلسطين ابن صلاح الدين ابن الشيخ سليمان المذكور. أعقب أحمد أبو سرية المذكور من رجلين هما: ناصر الدين، وحسونة (حسان).

أما حسونة (حسان) بن أحمد أبو سرية، فهو جد **عائلة حسونة**[3] في الخليل، ومن عقبه: محمد كمال بن إبراهيم ابن محمد بن محمد بن عبد ربه بن حسونة (حسان) المذكور.

أما ناصر الدين بن أحمد أبو سرية، فأعقب من ابنه صلاح الدين. وأعقب صلاح الدين المذكور من ثلاثة رجال هم: علي، وسليم، ويوسف.

أما علي بن صلاح الدين، فهو جد **عائلة أبو عصب** في الخليل.

أما سليم بن صلاح الدين، فأعقب من رجلين هما: أبو غليون، وبشير.

أما أبو غليون بن سليم بن صلاح الدين، فهو جد **عائلة أبو غليون** في الخليل وغيرها.

أما بشير بن سليم بن صلاح الدين، فهو جد **عائلة أبو شخيدم** في الخليل وغيرها.

أما يوسف بن صلاح الدين، فمن عقبه: زهير بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خليل ابن إبراهيم بن أسعد بن نعمان بن يوسف المذكور.

عقب أحمد بن كمال الدين سعيد ابن محمد المهاجر ابن شهاب الدين محمود

أعقب أحمد بن كمال الدين سعيد من ابنه ضياء الدين عبد العزيز الدميري، الذي أعقب عدة رجال منهم: عبد الرحمن (الملقب أبو عبادة).

أما أبو عبادة عبد الرحمن بن عبد العزيز الدميري المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الوهاب (الملقب عبادة)، ومحمود دغمش، وأحمد. ومن عقب أحمد بن أبي عبادة عبد الرحمن المذكور: إسحق بن محمد بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب بن إسحق بن عبد العزيز بن أحمد بن أبي عبادة عبد الرحمن بن عبد العزيز الدميري المذكور.

أعقب إسحق بن محمد بن محمود المذكور من رجلين هما: ناصر الدين، وعلي.

أما ناصر الدين بن إسحق، فمن عقبه: سالم بن محمد الصغير ابن حسين بن صالح بن إسماعيل بن مصلح بن صالح ابن ناصر الدين المذكور. وأعقب سالم بن محمد الصغير من رجلين هما: محمد، وأحمد الدميري.

أما محمد بن سالم بن محمد الصغير، فله: سالم.

أما أحمد الدميري ابن سالم بن محمد الصغير، فهو جد **آل الدميري**[4] في مدينة الخليل بفلسطين، والأردن. وأعقب رجلين هما: عبد الحميد، وزكي وله: أحمد وسعيد.

أما علي بن إسحق بن محمد بن محمود المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: نصار، وناصر الدين، ومحمد وله: علي.

أعقب علي بن محمد بن علي المذكور، ستة رجال هم: أحمد، ومصطفى، ومحمود، ومحمد، ويونس، وطاهر.

أما ناصر الدين بن علي بن إسحق، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعثمان.

أما عثمان بن ناصر الدين بن علي، فمن عقبه: أحمد ابن محمد بن عثمان المذكور.

أما نصار بن علي بن إسحق بن محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: عبد الحافظ، وعلي.

أما عبد الحافظ بن نصار المذكور، فمن عقبه: **عائلة البطش** في الخليل، وهم عقب: خليل البطش ابن عبد الحافظ بن خليل بن مسلم بن عبد الفتاح بن عبد الحافظ المذكور. وأعقب خليل البطش المذكور ثلاثة رجال هم: محمد، وحسني، وعيسى.

أما علي بن نصار بن علي بن إسحق المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعثمان بوجه.

أما عثمان بوجه ابن علي بن نصار، فهو جد

(1) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص 406. والقبائل العربية وسلائلها في فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ص 217. انظر المشجّرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(2) لدى كل من العائلات: أبو سريّة، وحسوّنة، وأبو عصب، وأبو غليون، وأبو شخيدم، والبطش، وبوجه، وآل نصار، والزير، شهادات نسب مصدّقة من قبل نقابة الأشراف بجمهورية مصر العربية.

(3) انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(4) الدميري: نسبة إلى دميرة، وهي قرية من كور مصر القديمة قرب دمياط، وإليها ينسب كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري (742-808 هـ) وهو باحث وأديب من فقهاء الشافعية، وصاحب كتاب «حياة الحيوان الكبرى»، وإليها ينسب: علي نور الدين بن نصر الغزي. (انظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945م، وضعه وحققه وعلق عليه: محمد رمزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994م، القسم 2، ج2، ص86) . (انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل).

عائلة بوجه[1] في الخليل، وأعقب عثمان بوجه المذكور من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد وله: حمادة ومصباح، وعثمان وله: محمد وإبراهيم.

أما محمد بن علي بن نصار المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعبد القادر الزير.

. أما أحمد بن محمد بن علي بن نصار المذكور، فهو جد **عائلة آل نصار في الخليل**، وأعقب أحمد المذكور من ثلاثة رجال هم: نصار، وعيد، وحسين.

أما نصار بن أحمد بن محمد، فله: ياسين، وأحمد، وعزات، ومنصور.

أما عيد بن أحمد بن محمد، فمن عقبه: طاهر وإبراهيم وداود وبدوي ويوسف ويعقوب بنو محمد بن عيد المذكور.

أما حسين بن أحمد بن محمد، فله: منصور، ونصار، وعبد الهادي.

أما عبد القادر الزير ابن محمد بن علي، فهو جد **عائلة الزير الحسينية**[2] في الخليل، وأعقب المذكور من ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمود، وعبد الحليم.

أما أحمد بن عبد القادر الزير، فأعقب من رجلين هما: نمر، وعطا.

أما عطا بن أحمد بن عبد القادر الزير، فهو شهيد ثورة البراق في القدس الشريف، والذي تم إعدامه مع رفيقيه فؤاد حسن حجازي (من صفد) ومحمد خليل جمجوم (من الخليل)، وذلك يوم 17 حزيران سنة 1930م، في سجن عكا على يد الحكام البريطانيين المنتدبين.

أما محمود بن عبد القادر الزير، فله: شاهين، وجبر.

أما عبد الحليم بن عبد القادر الزير، فأعقب ستة رجال هم: ثلجي، وعبد الحميد وله: عبد المجيد، ورشدي، ورشاد، ومحمد، ومطر وله: محمد نجاتي.

أما عبد الوهاب (الملقب عبادة) ابن أبي عبادة عبد الرحمن بن عبد العزيز الدميري المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وعبد الغفار.

أما عبد الغفار بن عبد الوهاب (الملقب عبادة)، فمن عقبة: الشافعي بن عبد الغفار بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغفار المذكور.

أما الشافعي بن عبد الغفار بن محمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: عبد الوهاب، ومحمد شلبي.

أما عبد الوهاب بن الشافعي بن عبد الغفار، فمن عقبه: محمد الدريني (جد **آل الدريني**[3] في القدس والناصرة بفلسطين) ابن محمد بن عبد الغفار بن عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن الشافعي المذكور.

أما محمد الدريني ابن محمد بن عبد الغفار، فأعقب من رجلين هما: يونس وله: محمود، وعلي وله: محمد ويونس ومحمود ومصطفى وطاهر وأحمد وله: طه وعبد القادر.

أما عبد القادر بن أحمد بن علي بن محمد الدريني، فمن عقبه: كريم بن منير بن نور الدين بن عبد القادر المذكور.

أما محمد الشلبي ابن الشافعي بن عبد الغفار بن محمد المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: موسى، وبدوي، وعمر، وعلي، والشافعي.

عقب محمد ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا

أما السيد محمد ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم، فمن عقبه **السادة آل العقاد**[4] في مكة المكرمة بالحجاز، وهم عقب: السيد عقاد[5] (وإليه النسبة) ابن موسى بن محمد بن نصر بن أحمد ابن محمد بن أبي دبوس بن محمد بن سليم بن منصور بن عبد الله بن محمد بن محمد كمال بن نجم الدين بن نجيم الدين بن ناصر الدين بن أحمد بن شهاب الدين بن جمال الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن محمد بن عبد العزيز ابن أبي الطيب حسين بن زين العابدين بن موسى بن رضوان بن فارس بن أحمد بن محمد ابن الإمام محمد الجواد المذكور.

ومن عقب السيد عقاد بن موسى بن محمد بن نصر المذكور: السيد علي بن عبد الله بن طوط بن عبد الله بن عقاد بن موسى المذكور.

أعقب السيد علي بن عبد الله بن طوط بن عبد الله من رجلين هما: حسن، وشهاب الدين.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (479) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى السادة آل الدريني وثيقة نسبية موثقة، كتبت عام 1261هـ، بخط السيد محمد ديب الدريني.

(4) انظر المشجرة صفحة (478) في نهاية هذا الفصل.

(5) بحر الأنساب المحيط، محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسّابة، حققه وأجرى عليه تدقيقات وإضافات كثيرة: فضيلة الشريف حسين محمد الرفاعي الحسيني الحلبي النجفي الشافعي. طبع في القاهرة عام 1356هـ بعنوان «بحر الأنساب المسمّى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف» الجزء الخامس، صفحة 20+21.

أما السيد شهاب الدين بن علي بن عبد الله بن طوط، فأعقب من ابنه عبد العال الذي أعقب بدوره ثلاثة رجال هم: مصطفى، وحسن، وعبد الله.

أما السيد عبد الله بن عبد العال بن شهاب الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وحسن، وأبو الخير.

أما أبو الخير بن عبد الله بن عبد العال، فأعقب رجلين هما: عصام، وخالد.

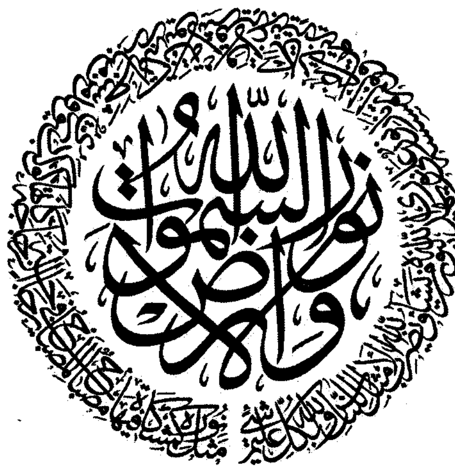
أما السيد حسن بن عبد الله بن عبد العال، فأعقب خمسة رجال هم: مروان، وأسامة، وفؤاد، وحسّان، وعلي وله: عبد الله.

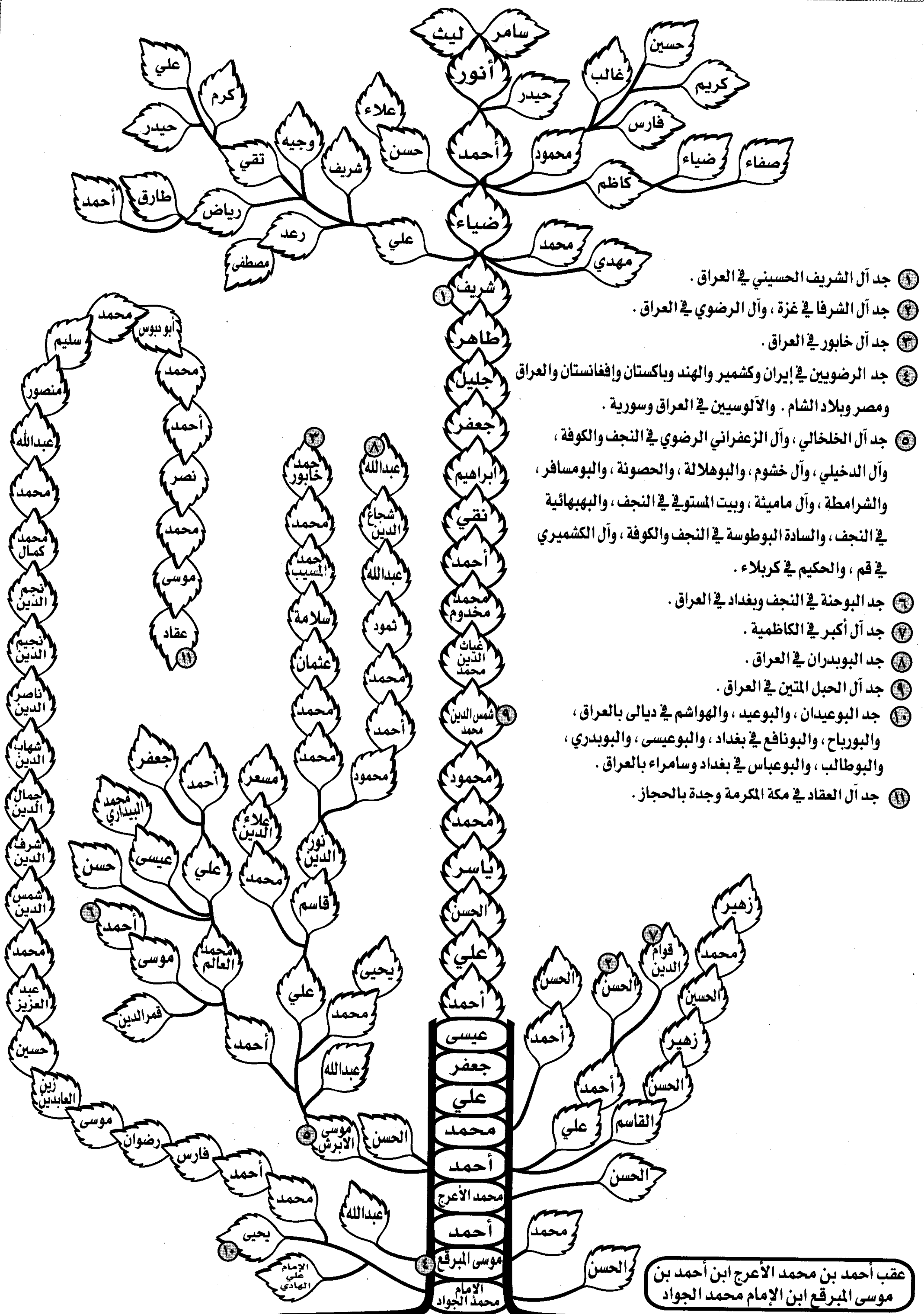
ومن أعلام آل العقاد في مكة المكرمة، السيد جهيش بن عقاد، شيخ قبيلة قثعم، ذكره الرحالة الإنكليزي السيد كينيهان كورناليس[1] قائلاً: عندما التقيته كان يناهز الستين من عمره، يقيم في منطقة الأصفر، وينتمي بنسبه إلى الأشراف في مكة، وكان في شبابه محارباً بارعاً.

هناك عدة عائلات تحمل لقب العقاد في السعودية، منهم من يقيم في الرياض وهم عائلة حسينية، وقد بدأوا في إضافة لقب (القرشي) إلى لقبهم الأصلي، ومن أشهرهم السيد حمزة بن عبد الحميد العقاد القرشي. وهناك عائلة أخرى تحمل نفس الاسم في المدينة المنورة، وهم عقب: عمر العقاد ابن أحمد بن محمد فارس بن خالد بن محيي الدين بن علي العقاد. وهناك عائلة من أصل تركي تقيم ما بين المدينة المنورة وجدة. إضافة الى عائلة حسنية من عقب القطب أبو الحسن علي الشاذلي[2] تحمل الاسم نفسه. وهناك في فلسطين وسورية ولبنان ومصر عدة عائلات تحمل الإسم نفسه. فتمعن وتدبر.

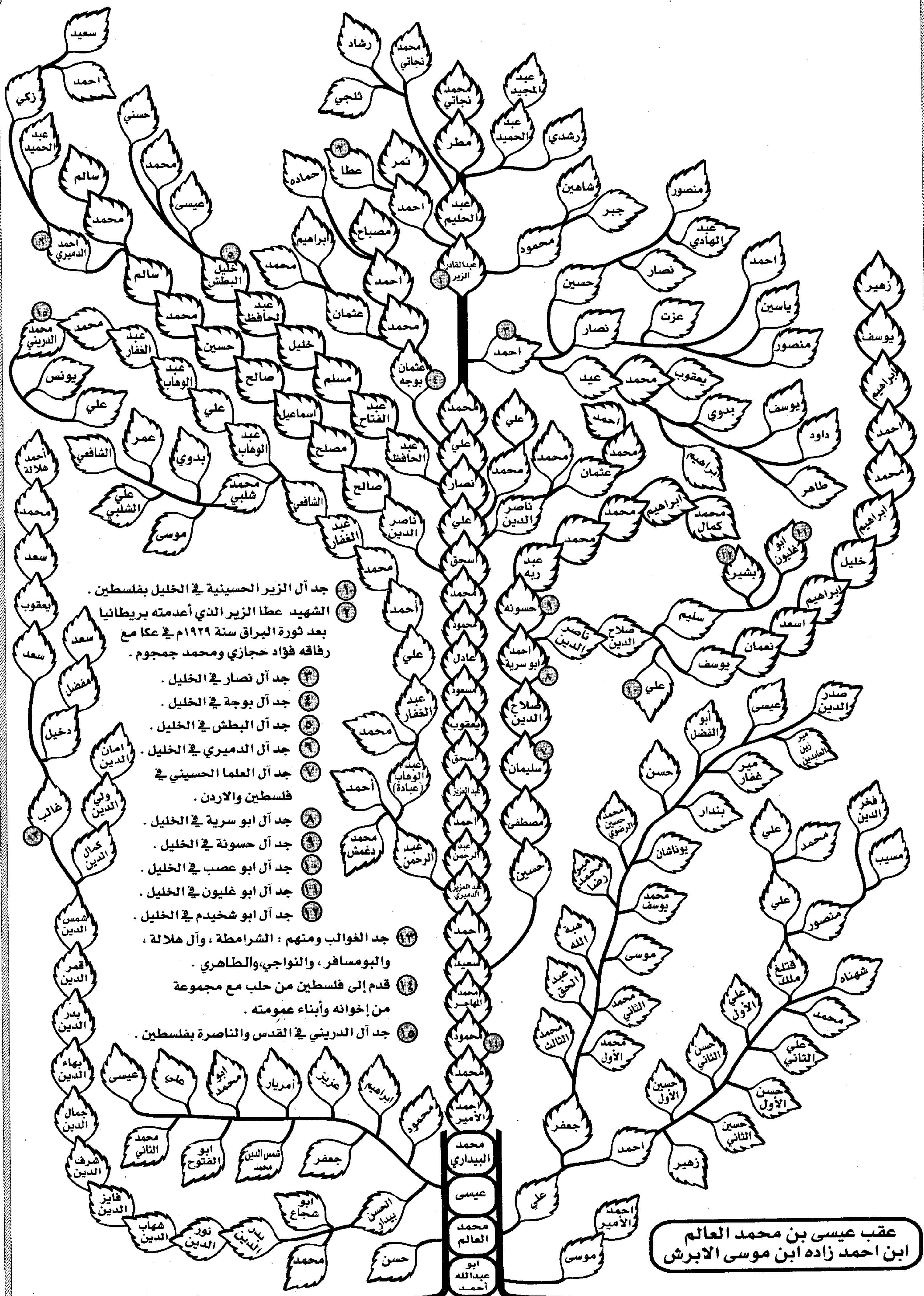
(1) عسير قبل الحرب العالمية الأولى، للرحالة الإنكليزي سير كينيهان كورناليس. كان السير كورناليس قد مرّ بمنطقة عسير أثناء عهد المتصرفية العثمانية في عهد محيي الدين باشا، وذكر في كتابه الكثير من المعلومات المهمة عن المنطقة وقبائلها، وتطرق لشخصيات سياسية عديدة ومعلومات عن القبائل والبلاد والمكونات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في ذلك الوقت، كما ترجم لمئة شخصية كانت مؤثرة في المنطقة، وذكر من ضمنهم الشيخ جهيش بن عقاد.

(2) كتاب طبقات الشاذلية العلية.





ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



ابن موسى الابرش ابن احمد بن محمد الأعرج ابن احمد بن موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

الفصل الثامن

الإمام أبو الحسن علي النقي الهادي ابن الإمام محمد التقي الجواد

ولد الإمام أبو الحسن علي النقي الهادي ابن الإمام محمد التقي الجواد في قرية تسمى صريا، من ضواحي المدينة المنورة، في الثاني أو الخامس من رجب، وقيل في الليلة الثالثة عشرة منه، وقيل في النصف من ذي الحجة، أو السابع والعشرين منه عام 214هـ، وقيل عام 212هـ. أمه أم ولد اسمها سمّانة المغربية، وتعرف بالسيدة أم الفضل.

كان الإمام علي الهادي يكنى بأبي الحسن، ومن ألقابه: الهادي، والنقي - وهما أشهر ألقابه - والنجيب، والمرتضى، والعالم، والفقيه، والأمين، والناصح، والمفتاح، والمؤتمن، والطيب، والعسكري، والمتوكل.

سعى بعضهم عند المتوكل بالإمام علي الهادي، خوفاً من حال يتجدد منه، وأنه يطلب الخلافة، وأنه يتلقّى كتباً من شيعته، فأمر من يفتش منزله، فوجدوه وحده في البيت، عليه ثوب من شعر وملحفة صوف، يقرأ القرآن على بساط لا يمنع عنه أذى الحصى والرمل، ولم يجدوا ما يسوء، فحملوه إلى المتوكل في سامراء، وكانت تسمّى مدينة عسكر[1] فنسب إليها، فردّه المتوكل مكرّماً إلى منزله.

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاة الإمام الهادي، ومدة عمره، ولكن المشهور أنه توفي بسامراء في الثالث من رجب عام 254هـ، وله من العمر (40) سنة، ودفن بداره حيث مشهده الآن.

عقب الإمام أبي الحسن علي النقي الهادي ابن الإمام محمد التقي الجواد

جاء في كتاب إعلام الورى[2]: «خلّف أبو الحسن علي الهادي من الوِلْدِ: أبا محمد الحسن ابنه، وهو الإمام بعده، والحسين، ومحمداً، وجعفراً، وابنته عائشة، وقيل (عليّة)»[3].

وجاء في كتاب الإمام الهادي من المهد إلى اللحد: «كان للإمام الهادي من الذكور أربعة، وبنت واحدة، فالذكور هم: السيد محمد وكنيته أبو جعفر، والإمام الحسن العسكري، وجعفر، والحسين. وأما البنت فاسمها: عليّة. وذكر بعض النسّابين أن من أولاد الإمام الهادي: زيداً، وموسى، وعبد الله، ولكنهم غير معروفين»[4].

وقال الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصباغ (ت 855هـ)، في ترجمة الإمام علي الهادي ما لفظه: «خلّف من الولد: أبا محمد الحسن العسكري ابنه، وهو الإمام بعده، والحسين، ومحمد، وجعفر، وابنة سمّاها عائشة»[5].

وفي مراجع أخرى[6] جاء: «أعقب الإمام علي الهادي ستة رجال هم: الإمام أبو محمد الحسن العسكري، وأبو عبد الله جعفر الزكي المصدق، وموسى، وأبو جعفر محمد الأكبر، وعلي، والحسين. كما أعقب ثلاث بنات، هن: عائشة، وفاطمة، وبريهة. ولم يعقب من أولاده سوى ثلاثة هم: الإمام أبو محمد الحسن العسكري، أبو جعفر محمد الأكبر، وأبو عبد الله جعفر الزكي المصدق»[7].

وفي ذلك يقول العلاّمة الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت 1104هـ) في أرجوزته:

(1) انتقل المعتصم بعساكره إلى سامراء، وبنى القصور والمساكن لنفسه ولجيوشه، وسميت تلك المنطقة بالعسكر، وتقع على ضفاف شط دجلة في الشمال الغربي من بغداد، في طريق الموصل، وتبعد عن بغداد 175كم.

(2) إعلام الورى بأعلام الهدى، الفضل بن الحسن الطبرسي، دار المعرفة، بيروت، 1399هـ، صفحة 349.

(3) انظر بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج50، ص232، نقلاً عن مناقب آل أبي طالب، ج4، ص402.

(4) الإمام الهادي من المهد إلى اللحد، محمد كاظم القزويني، مؤسسة البلاغ، بيروت، ط1، 1411هـ -1990م، صفحة136.

(5) الفصول المهمة لابن الصباغ، ص283.

(6) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص51. وتهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، ص148. والأصيلي في أنساب الطالبيين، ص158. والنفحة العنبرية، ص68. والجامع لصلة الأرحام، ج1، ص46. والمجدي، ص130. وبحار الأنوار للمجلسي، ج50، ص231.

(7) يقال إن من عقب الإمام علي الهادي: آل القطب في سورية، ولم نتحقق من ذلك، لعدم كفاية الأدلة.

وهاك تاريخ الإمام العاشر
خير الورى وأشرف المعاشرِ
أولاده: الحسين والحسنْ
محمد وجعفر ذو الفتنْ[1]

أما الحسين ابن الإمام علي الهادي، فقد أهمل التاريخ ذكر هذا السيد الجليل، ولم يتطرق المؤرخون إلى تاريخ ولادته، ووفاته، وترجمة حياته.

كان الحسين ابن الإمام علي الهادي زاهداً عابداً، معترفاً بإمامة أخيه الحسن العسكري وتابعاً له، وكانوا يعبرون عنه وعن أخيه الإمام الحسن العسكري بالسبطين، تشبيها لهما بالإمامين الحسن والحسين.

توفي الحسين ابن الإمام علي الهادي في سامراء، ودفن بالقرب من أبيه وأخيه في سامراء تحت قدميهما. وقال الشيخ عباس القمّي: «إن عند قبر العسكريين في سامراء على المشهور، عصبة من السادة العظام، ومنهم حسين ابن الإمام علي الهادي». وذكر صاحب كتاب بحر الأنساب أنه أعقب من الأولاد أربعة، وقد رحلوا بعد وفاة أبيهم من سامراء إلى (لار) من بلاد فارس من إيران، فقتلوا بعد وصولهم إليها[2].

أبو جعفر محمد الأكبر البعاج ابن الإمام علي الهادي

كان أبو جعفر محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي أكبر أولاد أبيه، ولد في قرية يقال لها (صريا)[3]، واختلف المؤرخون في تاريخ ولادته. فقيل في رجب، وذكر ابن عياش أن ولادته كانت في الثاني من شهر رجب، أو الخامس منه. وقيل في الليلة الثالثة عشرة منه عام 226 هـ، قبل وفاة والده الإمام علي الهادي بسنتين. وكانت وفاته عام 252هـ[4]، كما جاء ذلك في رواية المسعودي في مروج ذهبه عن أحداث عام 252هـ، وأيده اليعقوبي في تاريخه.

كان أبو جعفر محمد الأكبر سيداً جليلاً، مجمعاً للكمالات، أسمر اللون. أطيب الناس مهجة، وأصدقهم لهجة، وأملحهم من قريب، وأكملهم من بعيد. إذا صمت عَلَته الهيبة والوقار، وإذا تكلم سيماه البهاء[5]. وكان على قسط وافر من العظمة والعبقرية، والحكمة والصبر، وسعة الأخلاق، ووفرة العلم، ونور العبادة والزهد، مما أهّله ذلك لأن يُشار إليه بالإمامة. وفي ذلك يقول الشاعر محمد علي الغروي:

وأنت لأكبر أولاده
وإن الإمامة للأكبرِ
ولولا اصطفاك إله السماء
غدَت بعدُ للحسن العسكري

وقال آخر:

يا بن الأئمّة قد كانت مقدّرة
لك الإمامة لولا محكم القدرِ

ألف المرحوم البحاثة العلامة الميرزا محمد الطهراني رسالة في كرامات السيد أبي جعفر محمد الأكبر، كما ألف المرحوم العلامة الشيخ محمد علي الأردوبادي كتاباً سماه (سبع الدجيل)، نقل فيه كرامات عديدة للسيد محمد المذكور[6]. وقد نظم بعض علماء الكاظمية، وبعض شعراء النجف قصائد رائعة في مدح السيد أبي جعفر محمد الأكبر، مذكورة في كتاب: مآثر الكبراء في تاريخ

سامراء، تأليف المرحوم الشيخ ذبيح الله المحلاتي، وفي كتاب سبع الدجيل للأردوبادي.

وجاء في كتاب «بحار الأنوار: وأما محمد فجلالته، وعظم شأنه أكثر من أن تذكر، وقبره مزار معروف في (بلد)، التي هي مدينة قديمة على يسار دجلة، والخاصة والعامة يعظّمون مشهده الشريف، ويقطعون خصوماتهم التي تقع بينهم بالحلف به، والحضور في مشهده، ويعبّرون عنه بسبع الدجيل»[7].

وقال السيد محمد حرز الدين: «هو أحد أولاد الإمام علي الهادي الأربعة، وهم: الإمام أبو محمد الحسن العسكري، وأبو جعفر السيد محمد البعاج، وجعفر، والحسين. والسادة **آل البعاج** المقيمون في العراق وخوزستان، ينتمون بالنسب إلى علي، ومحمد، ولدي أحمد ابن السيد محمد البعاج»[8].

---

(1) يقصد به أبا عبد الله جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي. واحتمل بعض العلماء أن إطلاق الكذّاب على جعفر المذكور من جملة الإشاعات والافتراءات، التي كان يشنّها أهل الخلاف عند أهل البيت.

(2) الإمام الهادي من المهد إلى اللحد، مصدر سابق، صفحة 159، نقلاً عن كتاب بحر الأنساب.

(3) صريا: بالصاد المهملة، ثم بالياء المثناة التحتانية بعدها ألف، وهي قرية أسسها الإمام موسى بن جعفر، على بعد ثلاثة أميال من المدينة، وقد ولد فيها ثلاثة من الأئمة وهم: الإمام علي الرضا والإمام علي الهادي والإمام الحسن العسكري، إضافة إلى عدد من أولادهم.

(4) كتاب سبع الدجيل، برهان البلداوي، الأمين للطباعة والنشر، بيروت وقم والكويت.

(5) في رحاب أئمة آل البيت، محمد الأمين العاملي، مصدر سابق، القسم الرابع، صفحة 175.

(6) انظر كتاب الإمام علي الهادي من المهد إلى اللحد، محمد كاظم القزويني، مؤسسة البلاغ، بيروت، 1990م، صفحة 137.

(7) بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، مرجع سابق، ج50، ص231

(8) مراقد المعارف، محمد حرز الدين، ج2، صفحة 262.

أما ألقاب أبي جعفر محمد الأكبر فكثيرة، تدل على عظمته منها:

- سبع الدجيل[1]: وهو من أشهر ألقابه، وذلك بالنسبة إلى المكان الذي دفن فيه.
- سبع الجزيرة (بكسر الجيم): وتعني في لهجة أهالي المنطقة الأرض المقفرة الخالية.
- أسد الدجيل.
- البعّاج: أي القتّال لمن تجاوز الحدّ من زائريه، وهي من أفعال الأسد (السبع).
- أبو جاسم، وأبو الدهان، وأبو الشارة.

لا يُعلم عن سبب وفاته شيئاً في تلك السنّ، ويعتبر موته حتف أنفه (موت طبيعي) مشكوكاً فيه، لأن الأعداء كانوا يتحينون كل فرصة لقطع خط الإمامة من أهل البيت، ولعلهم لمّا عرفوا أن السيد أبا جعفر محمد الأكبر، هو المرشح للخلافة والإمامة بعد أبيه قتلوه، كما قتلوا أسلافه من قبل.

كان الإمام علي الهادي لما خرج من المدينة إلى سامراء، قد ترك ابنه السيد أبا جعفر محمد الأكبر في المدينة صغيراً، وبعد سنوات، قدم إلى سامراء[2] لزيارة والده وأهله، ومكث عندهم مدة، وبعد زيارته لهم، قفل راجعاً إلى الحجاز. ولما وصل سواد قرية بلد[3]، بين دجيل وحربى[4]، على مرحلة ستة فراسخ من سامراء، داهمه المرض، وثقل عليه، ولم يلبث أن توفي هناك، وعرجت روحه إلى بارئها أواخر جمادى الآخرة، أو أوائل شهر رجب من عام 252هـ. وجاء والده وأهل بيته، وغسّلوه، وكفّنوه، وأقبروه في الموضع نفسه، وهو اليوم مكان عامر بالزائرين، شامخ الصرح، عليه قبّة عالية البناء، سميكة الدعائم.

أما مرقده فيقوم على أرض مربعة الشكل تقريباً، تضم قبره الذي يرتفع عن الأرض مقدار متر ونصف المتر تقريباً. وهو عبارة عن قطعة من الرخام المطعّم بالميناء والعاج، ومكلّل بستر حريري سندسي أخضر، عليه كتابات من آيات القرآن الكريم، مطرّزة بالذهب الخالص. ويجلّل هذا القبر صندوق ذهبي، مطعّم بالميناء والعاج، في غاية الروعة والفن والجمال. وقد نقشت عليه سورة الدهر، إضافة إلى أبيات شعرية عرفانية عربية وفارسية.

ومن الأبيات الشعرية المكتوبة على جدران الممر الواقع في الجهة الغربية، للشاعر إسماعيل الصدر الكاظمي:

إن الإمامة إن عَدَتْك فلم تكن
تعدوك كلاً، رفعة ومقاما
يكفي مقامك أنه في رتبة
لولا البدا[5] لأخيك كنت إماما

وأول من قام بعمارة هذا المرقد: عضد الدولة البويهي عام 369هـ، ثم عمارة الشاه إسماعيل الصفوي عام 914هـ، ثم عمارة محمد رفيع الخراساني عام 1198هـ، ثم تلا ذلك عمارة الشيخ زين العابدين محمد السلماسي عام 1208هـ، ثم عمارة محمد صالح بن محمد القزويني عام 1250هـ، ثم عمارة الشيخ العلامة حسين ابن محمد تقي النوري النجفي عام 1310هـ، ثم عمارة محمد حسن الشيرازي عام 1311هـ، ثم عمارة محمد بن حسين القمي المتوفى عام 1366هـ، وأخيراً عمارة الميرزا محمد الطهراني المتوفى عام 1371هـ.

عقب أبي جعفر محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي

أعقب أبو جعفر محمد الأكبر المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، ومحمد الأصغر، وإبراهيم. ولم يعقب منهم سوى: أحمد، ومحمد الأصغر.

أما أحمد بن أبي جعفر محمد الأكبر البعاج المذكور، فهو جد **آل البعّاج**[6]، الذين ينزلون في النجف الأشرف، والبصرة، وسوق الشيوخ، وعفك، والدغارة، وخوزستان، والأهواز وغيرها. وأعقب أحمد المذكور من رجلين هما: الأمير محمد، وعلي.

أما الأمير محمد بن أحمد بن أبي جعفر محمد الأكبر

---

(1) **الدجيل**: مدينة قديمة سميت باسم نهرها، ثم سميت بالإبراهيمية نسبة إلى قبر إبراهيم بن مالك الأشتر، الذي قتل بالقرب منها. وتسمى اليوم «الفارس»، وتقع جنوب مدينة «بلد».

(2) **سامراء**: مدينة قديمة مبنية على أطلال مدينة (سرّ من رأى) القديمة. قال الحموي: «إن سام بن نوح بنى هذه المدينة، فسميت (سام ره) بالفارسية. وذكر المسعودي أن سبب التسمية أنها مدينة سام بن نوح. وبناها المعتصم بن هارون الرشيد، وحكم فيها ثمانية خلفاء عباسيين، آخرهم الخليفة المعتمد الذي أعاد مقر الخلافة إلى بغداد.

(3) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، مصدر سابق، ص 133، وبحار الأنوار للمجلسي، مصدر سابق، ج5، ص 231.

(4) **حربى**: بلدة كبيرة تقع في الجهة الشمالية الشرقية من (بلد)، مقابل الحفيرة. اشتهرت بصناعة الملابس القطنية (الكرباس) وصناعة الزجاج، وبها الجسر الذي يعرف بجسر حربى، الذي شيّده المستنصر العباسي عام629هـ، على مجرى نهر الدجيل لأغراض الريّ.

(5) **البداء**: معناه الظاهر: فعل الشيء ومحوه. والبداء من صفات المخلوقين، لأن فعل الشيء ومحوه يدل على الفكر الطارئ، وعلى التصويب بعد الخطا، وعلى العلم بعد الجهل، وهذا محال على الله تعالى.

(6) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل، وهم غير آل البعاج الحسنيين الكيلانيين.

البعاج المذكور، فمن عقبه: جلال الدين بن أحمد بن طاهر ابن يحيى بن محسن بن عز الدين بن فخر الدين بن محمد المذكور.

أعقب جلال الدين بن أحمد المذكور، ومن بنيه: الحسن، والحسين.

أما الحسن بن جلال الدين المذكور، فمن عقبه: أمير علي أكبر ابن منصور بن حسين بن زين العابدين بن علي أكبر ابن مهدي بن الحسن المذكور[1].

أما الحسين بن جلال الدين المذكور، فمن عقبه: محمد رضا بن عبد الرسول التراقي ابن جعفر بن عبد الكريم بن معين الدين بن الحسين المذكور.

أما علي بن أحمد بن أبي جعفر محمد الأكبر البعاج المذكور، فمن عقبه: شمس الدين محمد بن علي بن أحمد ابن علي المذكور.

كان شمس الدين محمد بن علي المذكور معروفاً بالتقوى والورع، وكان قد توجه من بخارى إلى بلاد الروم، واستوطن مدينة (بروسّا). ولما رأى أهلها من كراماته ومعجزاته، أوصلوا خبره إلى السلطان بايزيد يلدرم (الصاعقة) ابن مراد خان العثماني، فطلبه وزوّجه ابنته، فأولدها، واشتهر بمير سلطان البخاري، وكانت وفاته عام 833هـ، ودفن في مدينة بروسّا، وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به.

ومن عقب شمس الدين محمد بن علي المذكور: يحيى المؤيد بالله بن محمد البعاج الثاني ابن حمزة بن يوسف بن علي بن علاء الدين بن إبراهيم بن شمس الدين محمد المذكور.

كان يحيى المؤيد بالله المذكور، من أكابر السادات في العراق، وأعيانهم في القرن الحادي عشر. ومن عقبه: إبراهيم بن علي بن عيسى بن يحيى المؤيد بالله المذكور.

ومن أشهر أحفاد إبراهيم بن علي المذكور: الورع التقي السيد مولى البعاج، المتوفى عام 1371هـ. وكان السيد مولى البعاج المذكور من أهل الفضيلة والتحقيق، في علمي الفقه والأصول.

ومنهم: الخطيب السيد سعدون، وهو من عقب: عيسى بن محمد بن جابر بن إبراهيم المذكور.

ومنهم: التقي الناسك محمد حسين البعاج، المتوفى عام 1372هـ ابن هادي بن علي بن جابر بن إبراهيم المذكور.

ومن عيون السادة البعاج اليوم: المجتهد السيد علي البعاج ابن فضل بن رخت بن رعد بن يوسف بن فياض بن جمعة بن محمد، نزيل النجف الأشرف، وممثل سماحة السيد محسن الحكيم في محافظة الديوانية، وعالمها الروحي.

أما محمد الأصغر ابن أبي جعفر محمد الأكبر، فمن بنيه: الحسين، وأحمد.

أما الحسين بن محمد الأصغر، فمن عقبه: حسين مير سلطان ابن محمد بن علي ابن محمد بن الحسين بن محمد الأصغر المذكور[2].

ومن بني حسين مير سلطان المذكور: إبراهيم، وعلي.

أما علي بن حسين مير سلطان المذكور، فمن عقبه: محمد بن أحمد بن شمس الدين بن قمر الدين بن شرف الدين ابن علاء الدين بن شمس الدين بن محمد بن علي المذكور.

أما إبراهيم بن حسين مير سلطان، فمن عقبه: محمد ابن حمزة بن يوسف بن علي بن إبراهيم المذكور.

أما أحمد بن محمد الأصغر، فمن عقبه: محمد الهادي ابن عبد الله بن محمد البركدي ابن أحمد بن محمد الأصغر المذكور. وأعقب محمد الهادي المذكور من رجلين هما: سلطان، وعابد الأول.

أما سلطان بن محمد الهادي، فمن عقبه: شمس الدين ابن عبد الله بن هرش بن عباس بن حمزة بن محمد بن سلطان ابن سلطان المذكور.

ومن بني شمس الدين بن عبد الله المذكور: موسى، وعيسى.

أما موسى بن شمس الدين المذكور، فمن عقبه: **آل الآلوسي، وآل الطيار في العراق**، وهم عقب: دوش بن حسن بن خلف بن يوسف بن عبد الله بن موسى المذكور.

أما عيسى بن شمس الدين المذكور، فمن عقبه: حسين الشمساوي ابن علي بن عساف بن موسى بن حسين ابن محمد ابن حسين بن عيسى المذكور.

---

(1) انظر تحفة الأزهار، لابن شدقم المدني، وتاريخ سامراء، للشيخ ذبيح الله محلاتي، ج2، ص289.

(2) قال محمد حسين الحسيني الجلالي في كتابه «جريدة النسب» معلقاً على نسب الشاب المصري السيد محمد عبد الحفيظ الجعفري: «بعد التأمل في سلسلة نسبه، ظهر لي بعض التصحيف فيها، فكلمة الثقفي مصحّفة عن كلمة النقي، وهو لقب الإمام علي الهادي عليه السلام، وأن لقب العسكري إنما هو لكل من عاش في العسكر (منطقة خاصة بالجيش في سامراء في عهد الخلافة العباسية) والنسبة إليها. وبما أن لقب العسكري اشتهر في الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ظن المشجّر أنه من ولد محمد المهدي، وليس كذلك. بل هو من ولد محمد بن علي الهادي الملقب بالعسكري أيضاً لأنه عاش في منطقة العسكر بسامراء».

أما عابد الأول ابن محمد الهادي، فمن بنيه: شهاب الدين محمد، وأحمد.

أما أحمد بن عابد الأول، فمن عقبه: محمد المغربي ابن محمد الحسيني ابن محمد بن صالح بن عبد العزيز بن صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن جابر بن عبد الكريم بن أحمد بن عابد الأول المذكور[1].

أعقب محمد المغربي ابن محمد الحسيني المذكور، ومن بنيه: أحمد سويدان، وهو جد **آل سويدان، وآل المكناسي، والنجاجرة، وآل عيسى آغا**. وجميعهم في مدينة حمص بسورية.

ومن عقب أحمد سويدان ابن محمد المغربي: محمد جمعة بن زين العابدين بن ناصر الدين باشا ابن أحمد سويدان المذكور[2].

أعقب محمد جمعة بن زين العابدين المذكور، ثلاثة رجال هم: محمد علي، وحسن، وعبد الله آغا.

أما حسن بن محمد جمعة، فمن بنيه: محمد.

أما محمد علي بن محمد جمعة، فمن عقبه: حسين بن عبد الله بن علي بن محمد علي المذكور.

أما عبد الله آغا ابن محمد جمعة المذكور، فأعقب ثلاثة رجال، هم: علي، وعمر، والحاج حسين آغا.

أما علي بن عبد الله آغا، فله: محمد خير.

أما عمر بن عبد الله آغا، فمن عقبه: عبد القادر بن محمد بن محمود بن مصطفى بن عمر المذكور.

أما الحاج حسين آغا ابن عبد الله آغا المذكور، فهو جد **آل حسين آغا**[3] في مدينة حمص بسورية.

وأعقب الحاج حسين آغا المذكور، ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وعبد الله آغا، وناصر آغا.

أما عبد الله آغا ابن الحاج حسين آغا، فمن عقبه: النسّابة محمد غازي بن عبد الكريم بن محمد سعيد بن محمد انيس بن حسين آغا بن عبد الله آغا المذكور.

أما ناصر آغا ابن الحاج حسين آغا، فأعقب رجلين هما: محمد آغا، وأحمد.

أما أحمد بن ناصر الدين آغا، فأعقب أربعة رجال هم: عبد القادر، وناصر الشهيد، والحاج محمد آغا، ومحمد المحجوب.

أما محمد المحجوب ابن أحمد، فهو جد: **آل المحجوب**[4].

أما شهاب الدين محمد بن عابد الأول، فمن عقبه: جعفر بن عبد الله بن أحمد البركدي ابن شهاب الدين محمد ابن عابد الأول المذكور[5].

أعقب جعفر بن عبد الله المذكور، من رجلين هما: سلطان وله: حمزة، وحسين.

أما حسين بن جعفر المذكور، فمن بنيه: عبد الله، الذي أعقب ثلاثة رجال، هم: عثمان، وحسين، ومحمد السائح البكارة.

أما محمد السائح البكارة (البقارة)، فهو جد **عشائر البكارة (البقارة)**، في سورية والعراق وتركيا، ومنهم: **عشيرة البو كسّار** في دير الزور بسورية[6].

ومن عشائر البكارة: **آل العابد، والعبيدات، والبو بدران، والبو غرب، والبو خنجر، والبو صعصعة، والعلي، والبو صالح، والبو معيش، وآل البشير، وآل محمد عرب، والمريجب، والجاسم، والسويط، والراشد، والحمد، والرفيع، والبو شمس، والبو رحمة، والبو حمدان، والبو الفرج، والبو فاضل، والسحاب، والعبد الكريم، والعبد الرحيم، والبو شيخ، والبو حسن، والمشهور، والأكليزات، والبو عاصي، والهلامية، والجاسم العبيد، والمناصرة، والمكانسة.**

أما حسين بن عبد الله بن حسين، فمن عقبه: عيسى ابن سلطان بن حسين بن عبد الله بن حسين المذكور[7].

أعقب عيسى بن سلطان المذكور أربعة رجال هم: جمعة مشهور، وصالح، وشمس، وعبد الرحيم.

أما عبد الرحيم بن عيسى، فهو جد **البو رحمة**[8] في سورية، ومنهم: **آل السمان، وآل الطوال.**

عقب أبي عبد الله جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

وُلِد أبو عبد الله جعفر الزكي المصدق ابن الإمام على الهادي عام 236هـ، وأمه أم ولد تدعى خنذف[9]، وتوفي في سامراء عام 281هـ، وله من العمر (45) سنة، ودفن في دار أبيه في سامراء.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (510) في نهاية هذا الفصل.
(2) لديهم مشجرة بحوزة حسين آغا المكناسي الحمصي.
(3) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية ذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (552) في نهاية هذا الفصل.
(9) في المجدي في أنساب الطالبيين: حدق محذق.

كان أبو عبد الله جعفر الزكي المصدق يلقب بأبي كرّين «أبي البنين»، لأنه أولد (120) ذكراً وأنثى[1] تفرقوا في أنحاء العالم، بالأخص في المدينة المنورة، وبغداد، وسامراء، وسورية، وفلسطين، ومصر، وجنديسابور[2] وغيرها، ويقال لولده: **الرضويون** نسبة إلى جدهم الإمام علي الرضا، كما يقال لهم: **التقويون** نسبة إلى جدهم الإمام محمد الجواد. كما يقال لهم: **النقويون** نسبة إلى جدهم الإمام علي الهادي. كما يقال لهم: **الأشراف**، لأنهم ممن بقي من ذرية الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد.

أعقب أبو عبد الله جعفر الزكي المصدق أكثر من خمسة وعشرين ولداً ما بين معقب وغير معقب، نذكر منهم: أبو الحسن علي نازوك، وإسماعيل حرّيف، وأبو الحسن يحيى الصوفي، وأبو القاسم طاهر، وأبو الحسين هارون، وأبو القاسم إدريس، وعبد الله، وعبيد الله، وعبد العزيز، وإبراهيم، والمحسن، وأبو جعفر محمد، وأحمد الأكبر، وموسى، والحسين، والعباس، وعقيل المجدور (قيل عيسى المجدر)، وإسحق، وأبو القاسم، وعبد الصادق، ودرويش، والحسن[3] الخالص.

عقب أبي جعفر محمد بن جعفر الزكي المصدق

أعقب أبو جعفر محمد المذكور عدة أولاد، منهم: علي، وأبو القاسم.

أما أبو القاسم بن أبي جعفر محمد، فعقبه بالأندلس، وأعقب ثلاثة رجال، هم: علي، وعاصم، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن أبي القاسم، فمن عقبه: محمد وداود ابنا أحمد بن إبراهيم المذكور.

أما عاصم بن أبي القاسم، فمن عقبه: زيد وراغب ابنا سعيد بن محمد بن العباس بن أبي عبد الله زين العابدين بن أحمد بن علي بن عاصم المذكور.

عقب أبي الحسن علي نازوك الأشقر المختار ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

كان أبو الحسن علي نازوك الأشقر سيد النقباء، وكان سيداً جليلاً فاضلاً، وهو لأم ولد. وأعقب عدة أولاد بين معقب وغير معقب، منهم: الحسين، وحمزة، وإبراهيم، وأحمد، وموسى، والحسن كيا، وإسماعيل، ومحمد، وجعفر، وعبد الله المنتخب، وشريف المختار.

أما محمد بن علي نازوك، فعقبه مختلف فيه[4] ومن عقبه: الهادي بن الحسن بن محمد المذكور.

أما عبد الله المنتخب بن علي نازوك، فأولاده أكابر مشهورون ببغداد، أعقب عدة رجال نذكر منهم: جعفر، والحسن، وأحمد التقي، ومحمد الأشقر.

أما محمد الأشقر المعروف بنازوك ابن عبد الله المنتخب المذكور، فله عقب منتشر في مقابر قريش (الصحن الكاظمي)، يقال لهم: **بنو نازوك**، انتشروا من خمسة رجال هم: أبو الغنائم عبد الله، ويحيى، وأبو الحسن علي، وعيسى، ومحمد.

أما أبو الغنائم عبد الله ابن محمد الأشقر نازوك المذكور، فأعقب عدة أولاد منهم: الحسن، وأحمد، ويعقوب[5].

أما الحسن بن أبي الغنائم عبد الله المذكور، فقد انتسب إليه النسّابة المصري فقال: «أنا بدر الدين الحسن بن علي ابن سليمان بن مكي بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق المكنّى بأبي القاسم ابن أبي الغنائم عبد الله....». ولكن الشيخ تاج الدين بن معيّة قال: «هو مدّع كذّاب، لا حظّ له في النسب»[6]. ولكن صاحب الأصيلي أثبته[7].

وزعم بعض النسّابين أن الحسن بن أبي الغنائم عبد الله ابن محمد الأشقر نازوك المذكور، يقال له: الحسن كيا، وأنه أعقب، وهذا وهْم باطل، لأن الشيخ أبا الحسن العمري ذكر الحسن وإخوته، حتى ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم، دون أن يذكر أولاداً للحسن، وهذا من أقوى الأدلّة على أنه لا بقية له[8].

أما يعقوب بن أبي الغنائم عبد الله بن محمد الأشقر نازوك، فمن عقبه: **عشيرة المشاهدة**[9] بالعراق، وهم عقب: مسلم الأكبر ابن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إسماعيل بن يعقوب بن أبي الغنائم عبد الله المذكور.

---

(1) المجدي في أنساب الطالبيين، ص134 وغيره: يقول السيد حسين أبو سعيدة في كتابه تاريخ المشاهد المشرفة، ما نصه: «يقصد من قوله - أي المجدي: أولد 120 ذكراً وأنثى، أن نسله ونسل أبنائه ذكوراً وإناثاً إلى عهد مؤلف المجدي - رحمه الله - هو العدد الذي أشار إليه، أو على وجه التقريب، وذلك يظهر من قوله فيما بعد». (المجدي في أنساب الطالبيين، ص135). (حسين أبو سعيدة، تاريخ المشاهد المشرفة، ج1، ص78).

(2) مدينة بخوزستان، بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه.

(3) انظر المشجرة صفحة (553) في نهاية هذا الفصل.

(4) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص94.

(5) سر السلسلة العلوية، ص40.

(6) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص200.

(7) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص159.

(8) المجدي في أنساب الطالبيين، ص135. ومناهل الضرب في أنساب العرب، ص420.

(9) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.

ومنهم: إبراهيم بن خليل بن إسماعيل بن محمد بن علي بن عثمان بن حليحل بن علي بن محمد بن مسلم بن منصور بن مسلم الأكبر المذكور.

وعن سلسلة نسب إبراهيم بن خليل المذكور، قال أبو نصر البخاري في سر السلسلة العلوية[1]: «وقد رأيت سلسلة نسبهم هذا عند بعض أحفاد السيد إبراهيم بن السيد خليل المذكور، وهو ساكن في مدينة الكاظميين».

قدم مسلم بن أبي بكر بن إبراهيم، الذي تنتسب إليه عشيرة المشاهدة في العراق وفي سوريا، إلى منطقة مشهد الحجر برفقة أجداد قبيلة المشاهدة الذين استقروا هناك، ثم عاد وأخوه إبراهيم إلى الحجاز، حيث توفي هناك. وقال الآلوسي والشيخ محمد أمين العباسي البصري، ما نصه: «قبائل المشاهدة، وكل هؤلاء من الأشراف السادة»[2]، وقال الحيدري: «ومن أشراف عشائر العراق: المشاهدة، فهؤلاء سادات»[3].

اتخذ المشاهدة تسميتهم[4] التي يعرفون بها اليوم من المنطقة التي هاجروا إليها واستقروا بها، ومن ثم هاجروا منها، إلا وهي منطقة مشهد الحجر، التي تبعد ما يقارب من (10-15) كيلومتر عن مدينة عنّه على الضفة الغربية لنهر الفرات، حيث كانت منطقة مشهد الحجر من بين المناطق السكنية المعروفة على ضفاف الفرات، ويبدو إنها كانت منطقة ذات موقع جغرافي مهم، جعلها مركزاً لاستقطاب الناس، فالمَشْهَدْ هو: «مَحْضَرُ الناس.. والمشاهدُ: المواطن التي يجتمعون بها، كما يقال ليوم عرفةَ اليوم المشهود، كأن الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه»[5].

فتسمية مشهد الحجر، هي عربية الأصل، ولها ما يماثلها في أنحاء متفرقة من جزيرة العرب، لتدلل على المناعة والحصانة، وكان الناس في تلك العصور يبحثون دائماً عن المناطق الأكثر أماناً من النواحي العسكرية والاقتصادية، حيث أشار ياقوت الحموي (ت 626هـ) إلى قلعة (عنّه) الحصينة التي كانت قريبة من منطقة مشهد الحجر[6].

ولا يستبعد أن يكون الإمام علي بن أبى طالب قد عسكر في هذا الموضع، وهو في طريقه إلى صفّين، نظراً إلى أهمية موقع المشهد، حيث يشكل نهر الفرات مانعاً طبيعيًّا من شرقه والصحراء مانعاً طبيعيًّا من غربه، وبعد أن استكمل استعداداته فيها عبر إلى الجهة الشرقية من الفرات باتجاه الجزيرة الفراتية مستهدفاً مدينة قرقيسيا ثم صفّين[7].

ويبدو أن منطقة مشهد الحجر تتمتع بمكانة مهمة دينية في بعض جوانبها، وذلك من خلال النقوش التي وجدت على واجهة مسجد المشهد، كما يعبر عنه الاهتمام المتواصل من قبل عدد من الأُمراء والقادة الذين أرّخُوا إصلاحاتهم له، ونقشوا تواريخ تلك الإصلاحات مع ذكر أسمائهم، ولذلك رويَ بأنه كان فيه «مشهد يزار»[8]. ولعل ذلك له ارتباط بزيارة وعسكرة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ فيه، وهو في طريقه إلى صفّين.

ولقد وردت إشارات تاريخية كثيرة تبين بأن طريق الفرات. هو طريق هجرة سكان الجزيرة العربية إلى بلاد الرافدين، وهو طريق الجيوش وقوافل التجار، وقد استقرت بعض القبائل العربية قبل الإسلام في السهل الخصيب، ما بين عنّه والحديثة وهيت[9]، ولذلك كان موضع مشهد الحجر، مركزاً لتجمع أبناء القبائل العربية الذين يرومون الاستقرار على ضفاف الفرات، وخصوصاً في جانبه الغربي، حيث كانت ذات موقع مهم بين العراق وبلاد الشام من جهة، والجزيرة العربية من جهة أخرى، وكانت محطة مهمة لطرق القوافل التجارية، وقوافل الحجاج الذاهبة من الجزيرة الفراتية والشام، إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة، كما أن محاذاة المنطقة لنهر الفرات الغنية بمواردها الاقتصادية، يعد عاملاً مهمًّا من

---

(1) سر السلسلة العلوية، ص4.

(2) مخطوطة مشاهير البصرة، المجلد السادس، ورقة 73، محفوظة في مكتبة باشا أعيان بالبصرة، عن كتاب عشيرة المشاهدة: تسميتها.. نسبها.. أفخاذها، للدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني، ج1، صفحة 27.

(3) الحيدري، عنوان المجد، ص109. وتشير مصادر النسابين في العراق، والمتداولة بين العشائر إلى أن هناك عائلة تدعى بـ«الغنطوسي» أو «الغنطوسية» وقد انتسبوا لعشائر المشاهدة وهم ليسوا منهم، وإنما هم من الأسر الذين جاءوا إلى بغداد وسكنوا في أطرافها في منطقة تعرف بـ(الطارمية) حيث يسكنها عشائر المشاهدة وهم من السادة الأشراف الحسينية، ومع مرور الزمن أصبح هناك مصاهرات بين «الغنطوسية» والمشاهدة فانتسبوا إليهم، ولا علاقة بين الغنطوسية والمشاهدة من حيث صراحة النسب، وهذا أمر طبيعي عندما يحتمي القليل بالكثير، والضعيف بالقوي في أماكن تواجد القبائل والعشائر في كل مكان. وقد أشارت بعض الدراسات التي نشرت في الصحف العراقية بعد الاحتلال سنة 2003م، إلى أن هذه العائلة «الغنطوسي» هم من أهل «الدّبا» أي رعاة الجاموس ممن يقطنون جنوب العراق، ثم زحفوا باتجاه أطراف بغداد واستقروا فيها (انظر القاموس المحيط للفيروز آبادي، مادة دبا).

(4) عشيرة المشاهدة: تسميتها.. نسبها.. أفخاذها، الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني، دار الحرية للطباعة، بغداد 1412هـ/ 1992م، ج1، ص23- 26.

(5) لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، ج2، دار صادر، ط3، بيروت، 1994م، ص375.

(6) معجم البلدان، الحموي، ج4 (بيروت، لا.ت) ص72.

(7) انظر الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج2 (القاهرة، 1968) ص566.

(8) العشائر العراقية، عباس العزاوي، ج4، ص238.

(9) تاريخ الحديثة، فرحان الحديثي، ج1 (بغداد، 1989) ص23.

عوامل الاستقرار فيها، ومما يعكس أهمية وقيمة هذا الموضع اتخاذه مقرًا لإمارة آل ربيعة الطائيين، الذين عمّروا مشهد الحجر، أيضاً[1].

أما أبو الحسن علي بن محمد الأشقر نازوك المذكور، فكان نقيب الجابوية (الفندقومية) اليوم، وهي قرية تقع شمال فلسطين، ومن عقبه: **الصقارة الكوشجية في سامراء، والبو صالح**، ومنهم: **السادة بيت الكليدار**[2].

ومن عقب أبي الحسن علي المذكور: الأمين بهاد هزار علي بن مدافع بن هضام بن موسى بن ضيغم بن يوسف بن سليمان بن داود المختار ابن أبي الحسن علي نقيب الفندقومية المذكور.

أما أحمد التقي ابن عبد الله المنتجب ابن أبي الحسن علي المختار نازوك، فمن عقبه: جلال الدين حسين البخاري ابن أبي المؤيد المشهور بـ(وهرة) الهمذاني زين العابدين علي بن أبي الحارث جعفر بن أبي جعفر محمد بن محمود الشجاع الأول ابن أحمد التقي المذكور.

ومن بني جلال الدين حسين البخاري المذكور[3]: محمد يوسف صدر الدين، وأحمد، ومحمود الشجاع الثاني.

أما أحمد بن حسين جلال الدين، فمن عقبه: **سادات نقوية بالهند**، وهم عقب: قمر الدين شه سوار الهندي ابن برهان بن محيي الدين بن عبد الوهاب بن محمد شاه ابن غلام حسين شاه ابن أحمد بن دولت خان بن أحمد سجادة نشين[4] ابن محمود بن نعمة الله بن إسحق بن حيدر بن أحمد ابن جلال الدين حسين المذكور.

أما محمد يوسف صدر الدين بن جلال الدين حسين، فمن عقبه: عبد الكريم البريفكاني (ت 1027هـ) ابن موسى الأخلاطي[5] المهاجر إلى بريفكان (ت 995هـ) ابن سليمان (ت 961هـ) ابن عبد الغني (ت 906هـ) ابن إسحق الأخلاطي (ت 890هـ) ابن بابا منصور الأخلاطي (ت 849هـ) ابن حسين الأخلاطي (دفين مصر عام 808هـ) ابن أبي الحسن علي الأخلاطي (نزيل مصر ت 781هـ) ابن الحاج محمد نظام الدين الأخلاطي (ت 751هـ) ابن أحمد الأخلاطي (ت 715هـ) ابن الأمير زين العابدين علي الزورداني المشهور بـ(الموحّد) الخراساني (ت 685هـ) ابن محمد صالح الهمذاني (ت 660هـ) ابن يوسف الهمذاني الثاني (ت 610هـ) ابن أبي مسلم سليم العراقي ابن أبي يعقوب يوسف الهمذاني (ت 525هـ) ابن أيوب الهمذاني ابن محمد يوسف صدر الدين بن جلال الدين حسين المذكور.

أعقب عبد الكريم البريفكاني المذكور من رجلين هما: شمس الدين البريفكاني الخلوتي، ومحمد الأمين البريفكاني.

أما شمس الدين البريفكاني الخلوتي، فهو المشهور بالقطب، وهو جدّ **الأسرة النوريّة**[6] في الموصل وشمال العراق. ومن عقبه: الشيخ نور الدين البريفكاني ابن الشيخ عبد الجبار بن نوري بن أبي بكر بن زين العابدين بن شمس الدين البريفكاني المذكور. وهو أصغر أولاد أبيه عبد الجبار المدفون في مقبرة قرية ايتوت قرب مدينة داهوك.

ولد الشيخ نور الدين بن عبد الجبار المذكور عام 1205هـ، في بريفكان، وتوفي عام 1268هـ. ونشأ في أحضان والده، وتربّى على حسن العبادة، ومحبة الله ﷻ. ولما بلغ سن الثانية عشرة، طلب من والده السفر لتحصيل العلم، فذهب إلى مدن عمادية، وشوش، والموصل، وكوي سنجق، وشقلاوة، وأربيل وغيرها. زوّجه أبوه بالسيدة حليمة خاتون بنت الشيخ فيض الله كلي رماني (توفيت عام 1286هـ). وبعد زواجه عاد إلى مدينة عمادية لتحصيل العلم، عند العلامة الشيخ الملاّ يحيى المزوري، ولم يتركه إلا بعد أن أخذ الإجازة منه.

يقال إن الشيخ نور الدين المذكور، قد أخذ الإجازة بالعلوم من ثلاثة علماء هم: الملاّ يحيى، والشيخ إسلام بن عبد الرحمن الشوشي، والشيخ يونس الكردي في الموصل، وأخذ الطريقة والخلافة القادرية عن الشيخ الكامل الفاضل محمود عبد الجليل الخضري (توفي في رمضان عام 1231هـ).

كان الشيخ نور الدين بن عبد الجبار من أكابر المشايخ المشهورين، وصدور العارفين، وصاحب كرامات ظاهرة، وأحوال فاخرة، وأفعال خارقة. أفتى في الجبال بين الأكراد المسلمين على مذهب الإمام الشافعي، وكان أحد أركان الطريقة القادرية، عابد من العابدين في الجبال، وفي الكهوف، والمغارات، وظلمة الليل، وشدّة البرد، وكُلّيته ومعهده جبل (مام سين) إليها أوى، وفي جنباتها ناجى رب السموات[7].

أما محمد الأمين البريفكاني ابن عبد الكريم البريفكاني، فأعقب من رجلين هما: الشيخ صنعان الموصلي، والشيخ كنعان الموصلي.

(1) انظر تاريخ الحديثة، فرحان الحديثي، المرجع السابق.

(2) انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.

(3) ذكره السيد ابن مهنا العبيدلي في مشجرته. انظر مناهل الضرب في أنساب العرب، ص420.

(4) نشين: معناها جالس على السجادة أي (خادم السجادة وصاحب طريقة).

(5) أخلاط: مدينة من إقليم أرمينية الإسلامية في تركيا.

(6) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

(7) الدر المبين في مآثر الشيخ نور الدين البريفكاني، عبد الصمد صوفي محمد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1421هـ/ 2000م.

أما الشيخ صنعان الموصلي ابن محمد الأمين، فعقبه في الموصل وشمال العراق.

أما الشيخ كنعان الموصلي ابن محمد الأمين، المهاجر إلى حماة، فهو جد **آل كنعان**[1] في (نابلس بفلسطين) وحماة في سورية، وفروعهم في حماة كثيرة تصل إلى واحد وعشرين فرعاً، منهم: **آل كنعان، وآل كنعان النجّار، وآل كنعان الشعّار، وآل مستو الكنعان، وآل السرّاج** (السروجي)، ويتواجدون في حيّ المحالبة (جوار جامع الموقف) في حماة، **وآل حجازي** (القصّاب)، **وآل البوشي البيطار** (زيوانة)، **وآل الشيخ خالد** (عُليّ)، ومساكنهم في حيّ الغراية، وهم اقل عائلات آل كنعان عدداً، **وآل السيد أحمد أفندي كندراتو**، الذي كان في زمنه سيد السادة الحسينية وممثلهم لدى الدولة العثمانية، وهم أسرة فاضلة من ألطف آل كنعان في حماة وأتقاهم. ومنهم: **آل سكر**، وهم فرع من آل السيد أحمد، **وآل العتّال**، ومواطنهم في حيّ المشارقة وحي الغراية بحماة[2].

ومن عقب الشيخ كنعان الموصلي ابنه الولي الشيخ محمد مهران الحموي، الذي أقطعه السلطان العثماني في بداية القرن الثاني عشر الهجري، قرية نقيرين (النقارنة)، وقفاً ذريًّا على ذريته، وبقيت كذلك حتى عهد الانتداب الفرنسي[3].

ومن عقب الولي الشيخ محمد مهران المذكور: خالد العتال ابن خضر بن قاسم ابن محمد بن عبد الرحيم بن محمد مهران الحموي المذكور. وأعقب خالد العتال المذكور ستة رجال هم: صالح ميلص جد **عائلة ميلص**، ورجب، وقاسم الهبطة، وهما جدّا **عائلة الهبطة**، وعلي، ومرعي وهو جد **آل مرعي** ومنهم: شيخ عموم **آل كنعان** الشيخ محمد بن مرعي بن محمد آل مرعي الكنعان، ومحمد الحمش (1813-1836م)، وهو جد **آل الحمش**[4].

أعقب محمد الحمش المذكور ستة رجال هم: الشهيد فارس، والشهيد محمود، والشهيد أحمد، وعبد الرحيم، وحمدو، وإبراهيم.

أما إبراهيم (1876-1968م) فأعقب ثلاثة رجال هم: الشهيد عبد الرزاق، وخالد، ومحمود.

أما محمود بن إبراهيم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: غسان، وغازي، والشيخ المحدث محمد فيصل المعروف بـ(عداب) الذي أعقب تسعة رجال هم: الشهيد حسين، وسعيد، ومحمود، وإبراهيم، ومحمد، وخالد، وعلي، وحسن، وأحمد.

أما محمود الشجاع الثاني ابن جلال الدين حسين، فمن عقبه: إبراهيم بن إسماعيل بن لطيف بن نور بن شبيب ابن محمد سعيد بن محمود بن مصطفى أبو فليتة بن سعد الله ابن محمود الشجاع الثاني المذكور.

وأعقب إبراهيم بن إسماعيل المذكور من رجلين هما: نعمة، وهاشم.

أما هاشم بن إبراهيم بن إسماعيل، فمن عقبه: عثمان وعلي ابنا عبد الله بن هاشم المذكور.

أما نعمة بن إبراهيم بن إسماعيل، فمن عقبه: جد **آل الشيخ** في سامراء، حنش ابن معن بن طعمة بن نعمة المذكور. وأعقب حنش بن معن المذكور من رجلين هما: محمود، وشاوي.

أما محمود بن حنش، فمن عقبه: أحمد ومحمد صديق وعبد الوهاب بنو عبد الرزاق بن مصطفى بن محمود المذكور.

أما شاوي بن حنش، فهو جد **فخذ سيد شاوي حنش**[5] من **آل الشيخ** في سامراء. وعميدهم العام هو السيد رياض السيد صفاء الدين الكليدار.

ومن آل الشيخ في سامراء: **فخذ البو ربيع**، ويرأسه الأستاذ محمد طالب. **وفخذ البو شاهر**، ويرأسه اللواء الركن نعيم ماهر، **وفخذ شاوي الحنش**، ويرأسه محمد السيد ناجي السيد محسن السامرائي، **وفخذ البو جاسم**، ويرأسه سعدي قداح حمودي، **وفخذ البو مصطفى**، ويرأسه صاحب بن فهد القوشجي، **وفخذ البو محمد**، ويرأسه مهدي محمد صالح.

أعقب شاوي بن حنش المذكور خمسة رجال هم: إبراهيم، وفارس، وبيات، وكاظم، ونعمان.

أما جعفر بن أبي الحسن علي الأشقر نازوك المذكور، فأعقب عدة أولاد بين معقب وغير معقب منهم: موسى، وعبد الله، والحسن، وإسماعيل، ومحمد، وحمزة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

(3) باستخراج حصر إرث من الدائرة العقارية (الطابو) في سورية، يمكن حصر كل العائلات التي تنحدر من صُلب الشيخ محمد مهران.

(4) انظر المشجرة صفحة (555) في نهاية هذا الفصل.

(5) لدى السادة فخذ السيد شاوي حنش وثيقة نسب صادرة من قبل الاتحاد العام للمؤرخين العرب، وموقعة من قبل: أحمد خضر سلمان العباسي، والنسّابة نبيل صائب علي الأعرجي، وعبد الصاحب ناصر آل نصر الله، وغيرهم. (انظر المشجرة صفحة (554) في نهاية هذا الفصل.

أما إسماعيل بن أبي الحسن علي الأشقر نازوك المذكور، فمن عقبه: محمود بن شجاع الدين بن إبراهيم ابن القاسم بن زيد بن جعفر بن حمزة بن هارون بن عقيل ابن إسماعيل المذكور[1].

عقب شريف المختار
ابن أبي الحسن علي الأشقر نازوك

أعقب شريف المختار ابن أبي الحسن علي الأشقر نازوك من ابنه الحسن، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وعثمان، وعلي.

أما عثمان بن الحسن المتوفى عام 299هـ، ونزيل بلدة سباسب شمال سورية، فمن عقبه:

سليمان الطوسي (ت 396هـ) ابن الحسن (ت 342هـ) ابن عثمان المذكور. وأعقب سليمان الطوسي المذكور من رجلين هما: إسماعيل الأكبر، وموسى السبسبي.

أما إسماعيل الأكبر ابن سليمان الطوسي، فمن عقبه: الحسين بن جلال الدين بن عيسى بن محمد بن عمر بن عباس (مهباس - مجباس) ابن أبي بكر بن إسماعيل الأصغر ابن إسماعيل الأكبر بن سليمان المذكور.

أعقب الحسين بن جلال الدين المذكور من ابنه مصطفى، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد، والقاسم، وخالد.[2]

أما أحمد بن مصطفى، فهو جد **آل النقيب، وآل الموسوي** في الخالص وبغداد.

أما القاسم بن مصطفى، فهو جد **آل العابد** في سورية والموصل، وهم غير آل العابد في سامراء، وغير آل العابد في ناحية بلد.

أما خالد بن مصطفى، فأعقب من رجلين هما: محمود، وإبراهيم الخليل.

أما محمود بن خالد، فهو جد **آل السيد** في بعقوبة، **وآل القاضي** في عانة.

أما إبراهيم الخليل ابن خالد، فهو جد **آل البامرني** في بغداد وزاخو[3].

أما موسى السبسبي ابن سليمان الطوسي، فمن عقبه: أبو بكر محمد الصفوري (ت 680هـ) ابن أحمد (ت 651هـ) ابن سراج الدين عمر (ت 614هـ) ابن ظهير الدين يوسف (ت 570هـ) ابن محمد الحسيني (ت 536هـ) ابن أحمد (ت 492هـ) ابن موسى السبسبي (ت 456هـ) المذكور.

أعقب السيد أبو بكر محمد الصفوري المذكور، من ابنه نبهان الكبير الجبريني السبسبي، وهو جد **آل نبهان** في سورية. وعرف السيد المذكور بالجبريني، نسبة إلى قرية جبرين الفستق التي نزلها، والتي تقع شرق مدينة حلب الشهباء، على بعد ثلاثة أميال. وعرف أيضاً بالسبسبي نسبة إلى بلدة سباسب التي نزلها جدّه الأعلى السيد عثمان بن السيد الحسن المذكور.

توفي نبهان الكبير الجبريني المذكور، عام 713هـ، في قرية جبرين الفستق، وفيها مرقده في حجرة مربعة. ومن بعده صارت مدفناً لأحفاده. ودفن معهم: جمعة بن عمر بن خالد ابن زكي بن علي النبهاني المتوفى عام 749هـ. كما دفن في نفس التربة السيد حمود بن بكري بن صالح بن أحمد بن عمر ابن السيد محمد الصوفي النبهاني المتوفى عام 804هـ. كما دفن أيضاً: السيد شمس الدين (ت 1005هـ) ابن نبهان (ت 951هـ) ابن قاسم (ت 904هـ) ابن السيد نبهان النبهاني (ت 863هـ) ابن السيد محمد النبهاني.

أعقب نبهان الكبير المذكور من رجلين هما: شمس الدين الحسين، وعمر.

أما شمس الدين الحسين (ت 769هـ) ابن نبهان الكبير المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو بكر، وغنيمة.

أما أبو بكر بن شمس الدين الحسين، فمن بنيه: محمد المعصراني الحلويني ابن أبي بكر بن شمس الدين الحسين المذكور، وله عقب.

أما غنيمة بن شمس الدين الحسين، فمن عقبه: **آل البزري**[4] في سورية، وهم عقب: عبد الله بن إسماعيل بن أبي بكر البزري ابن شمس الدين بن عبد الوهاب بن إبراهيم ابن منيع بن بركة بن كامل بن ضمّر بن طلحة بن غنيمة المذكور.

أعقب عبد الله بن إسماعيل المذكور من ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وأحمد، وعبد الرحمن.

أما عمر بن نبهان الكبير، فمن عقبه: عبد الوهاب النبهاني (صاحب الطريقة القادرية) ابن طه بن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد (دفين جبرين الفستق عام 744هـ) ابن نبهان بن عمر المذكور. وأعقب عبد الوهاب النبهاني المذكور من رجلين هما: يوسف، والقاسم.

أما القاسم بن عبد الوهاب النبهاني، فمن عقبه: عبد الرحمن النبهاني ابن (محمد علي) بن القاسم المذكور. وأعقب عبد الرحمن المذكور من رجلين هما: عبد الواحد الجبريني، ومصطفى.

---

(1) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص420.

(2) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (556) في نهاية هذا الفصل.

أما مصطفى بن عبد الرحمن، فمن عقبه: محمد سعيد ابن عبد الواحد بن مصطفى المذكور، وتوفي محمد سعيد المذكور والمعروف بالبادنجكي[1] عام 1250هـ، ودفن في تربة باب الملك في باب النيرب.

ومن عقب محمد سعيد بن عبد الواحد المذكور، ابنه محيي الدين بن محمد سعيد المذكور، الذي ولد عام 1242هـ، ولما ترعرع انتظم في سلك الطلاب، وأخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ إبراهيم الهلالي، فقعد بعد أخيه المتوفي عام 1260هـ على السجادة القادرية في المدرسة الطرنطائية، داخل باب النيرب من باب الملك. وتوفي المذكور مساء الثلاثاء في العاشر من رجب عام 1327هـ، ودفن في حجرة داخل المدرسة المذكورة، بجانب الولي المشهور الشيخ ويس أبو طاسة[2].

ولمحمد سعيد البادنكجي المذكور ذرية منتشرة في حلب، ومن بنيه: محمد، ومحيي الدين.

أما محمد بن محمد سعيد البادنكجي المذكور، فدفن إلى جانب والده (1220هـ-1260هـ)، وقد قعد على السجادة بعد والده في الزاوية الطرنطائية، وبقي ملازماً لها إلى أن توفي[3].

أما محيي الدين بن محمد سعيد البادنكجي، فمن بنيه: عبد الرحمن، ومحمد سعيد.

أما محمد سعيد بن محيي الدين، فمن عقبه: الدكتور محمد سعيد بن محيي الدين بن محمد سعيد المذكور.

أما عبد الرحمن بن محيي الدين بن محمد سعيد البادنكجي، فقد توفي عام 1295هـ، ودفن في جامع الشيخ عبد الرحمن في باب النيرب، بجانب مقبرة الملك المعروفة بتربة باب الملك، وللمذكور ذرية منتشرة في حلب.

أما يوسف بن عبد الوهاب النبهاني ابن طه بن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد، فمن عقبه: **آل عرفات القدوة.**

جاء في كشف النقاب: «ومن البيوت القديمة بيت عرفات القدوة، وهم أهل حسب ونسب، وكانت فيهم نقابة الأشراف»[4]. وأصل هذه العائلة من حلب الشهباء، نزل جدهم محمد القدوة الحلبي ابن يوسف بن عبد الوهاب إلى غزة عام 1068هـ، وأعقب المذكور من ابنه عرفات المعروف بأبي القدوة، واشتهرت عائلته بغزة باسمه، وعرفت به، حيث وضعته أمه على جبل عرفات، أثناء تأدية والده محمد القدوة فريضة الحج بصحبة زوجته.

كان عرفات القدوة[5] ابن محمد المذكور من أعيان التجار في غزة، وأوقف عقاراته على ذريته عام 1140هـ. وأعقب عرفات المذكور أربعة رجال هم: السيد أحمد جلبي[6]، والحاج محمد جلبي، وعبد الواحد، ومصطفى.

أما مصطفى بن عرفات، فمن عقبه: محمد سعيد بن عبد الواحد بن مصطفى المذكور، الذي أعقب رجلين هما: محمد، ومحيي الدين.

أما محيي الدين بن محمد سعيد، فأعقب رجلين هما: عبد الرحمن، ومحمد سعيد.

أما محمد سعيد بن محيي الدين، فمن عقبه: محمد سعيد بن محيي الدين بن محمد سعيد المذكور.

أما أحمد جلبي ابن عرفات، فأعقب ثلاثة رجال وثلاث نساء هم: محمد، وعبد الله، وخليل، وفاطمة، وهدية، وغضيّة.

أما محمد جلبي ابن عرفات، فقد رحل إلى مصر للتجارة، وتوطن فيها، حتى توفاه الله يوم الثلاثاء من صفر عام 1118هـ. وعاد ولداه: عبد الله، ومصطفى إلى غزة لمواصلة التجارة.

أما عبد الله بن محمد جلبي، فأعقب رجلاً واحداً اسمه محمد كان ميناثاً، وثلاث نساء هن: زبيدة، وحسنة، وطرفندة.

أما مصطفى بن محمد جلبي، فكان صدراً عظيماً، تولّى نقابة الأشراف في غزة، وبقي بها إلى أن توفي في اوائل القرن الثالث عشر.

تزوج مصطفى بن محمد جلبي المذكور، من ابنة عمه غَضِيّة بنت أحمد جلبي، وأعقب منها ثلاثة رجال وبنتاً واحدة هي: خزرج. أما الرجال فهم: محمد، وموسى، وأحمد. ولهذا يقال لهم: **أولاد غَضِيّة**[7]، نسبة لأمهم.

أما أحمد بن مصطفى بن محمد جلبي، فقد تولّى النقابة بعد والده، وأعقب بنتاً واحدة هي: خديجة، ورجلاً

---

(1) كلمة بادنجكي: مصحفة من ميدا نجكي: نسبة إلى جامع محلة ميدانجك. ومحلة بادنجك محرّفة عن ميدان جك ومعناها بالتركية (الميدان الصغير).

(2) النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي، أعلام ط1، المطبعة العلمية، حلب، 1344هـ/1926م، ج7، ص515.

(3) راجع: نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل الغزي الحلبي، طباعة 1992م، ج2، ص279. وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب الطباخ، طباعة 1988م، ج7، ص243 و262.

(4) كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب، القاهرة 1309هـ، ص51، مخطوط.

(5) التحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ج3، ص335.

(6) كلمة جلبي: تعني بالتركية السيد، ثم حرّفت إلى شلبي.

(7) انظر قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص160 و437. واعرف وطنك، حسين حسن الشيخ، ص37. وبلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج10، ص348.

واحداً هو: يوسف. الذي تولّى النقابة بعد والده، وأعقب رجلين هما: إبراهيم، وحسين.

أما حسين بن يوسف بن أحمد، فأعقب من ابنه نعمان، الذي كان إماما للمسجد الكبير في خان يونس، وتوفي نعمان المذكور في خان يونس في الأول من جمادى الثانية عام 1354هـ(1). وأعقب ثلاثة رجال هم: جرار، وجرير، ومشرف.

أما جرار بن نعمان، فتزوج سمية بنت الشريف سعد الدين محمود المغربي الحسني، وأنجبت له رجلاً واحداً هو: مريد.

أما مشرف بن نعمان، فله: صلاح.

أما جرير بن نعمان، فيعيش في السعودية، وقد تزوج من السيدة يسرى بنت عبد الرؤوف بن داود بن سليمان، أعقب رجلا واحدا، هو: ناصر، وثلاث بنات هن: لميس، وسناء، وعزة.

أما ناصر بن جرير بن نعمان، فهو الدكتور ناصر القدوة المندوب السابق لفلسطين في الأمم المتحدة ووزير خارجية السلطة الفلسطينية (2005م/ 1426هـ)، وابن أخت السيد ياسر عرفات.

أما موسى بن مصطفى بن محمد جلبي، فقد سكن القدس، وأعقب رجلين وبنتاً واحدة هي خديجة. أما الرجلان فهما: محيي الدين، وموسى.

أما موسى بن موسى بن مصطفى: فقد توفي عام 1300هـ/ 1882م، وأعقب رجلين هما: عرفات، وسليم. وثلاث بنات هن: أسماء، وأميرة، وسكيبة.

أما أميرة بنت موسى بن موسى، فقد خرجت إلى يحيى الإمام من القدس، وأنجبت له رجل واحد هو: محمد، وابنة واحدة هي: زكية.

وبعد وفاة يحيى الإمام، تزوجت من سليم بن خليل بن أبي السعود، وأنجبت له رجلا واحدا هو: سليم، وزهوة التي خرجت إلى عبد الرؤوف بن داود بن سليمان.

أما محمد بن مصطفى بن محمد جلبي، فقد تزوج حسنة بنت عبد الله بن محمد جلبي، وأعقب منها: ست نساء وأربعة رجال.

أما النساء فهن: خديجة، وبهجة، وشمسية، ونفيسة، وعائشة، وصفية.

أما الرجال فهم: مصطفى، وعبد الله، وخليل، وسليمان.

أما خديجة بنت محمد بن مصطفى، فقد تزوجت رجلاً مقدسيًّا هو أبو السعود من سكان حارة المغاربة، وأعقب منها ثلاثة رجال هم: عثمان، وخليل، وبكر.

أما بكر بن أبي السعود، فله: شحادة.

أما خليل بن أبي السعود، فأعقب من ابنه سليم، الذي أعقب سليم الأصغر، وابنة اسمها زهوة.

أما سليمان بن محمد بن مصطفى، فأعقب أربعة رجال هم: علي، ومحمد، وعبد الرزاق، وداود.

أما عبد الرزاق بن سليمان، فأعقب: موسى، ورشيد، ومحمود.

أما علي بن سليمان، فأعقب خمسة رجال هم: محمد، وأحمد، وموسى، ومصطفى، وصائب.

أما محمد بن سليمان، فأعقب من أربعة رجال هم: إسحق، وصالح، وسالم، وسليمان.

أما إسحق بن محمد، فله: هاني، وفايز.

أما صالح بن محمد، فله: مطيع، وخالد، وعمر.

أما سليمان بن محمد، فله: أحمد، ومحمد، وإبراهيم، وإسماعيل.

أما سالم بن محمد، فأعقب خمسة رجال، وبنتا واحدة هي: فتحية.

أما الرجال فهم: يوسف، وخليل، ومحمد، ومحمود، وداود.

أما يوسف بن سالم، فله: سالم، ومنصور.

أما خليل بن سالم، فأعقب رجلين، هما: سمير، ومحمد، وبنتين هما: نهى، ومها.

أما محمد بن سالم، فأعقب ثلاثة رجال هم: مجدي، وإياد، وطارق، وأربع بنات هن: هبة وخلود ورولا ولينا.

أما محمود بن سالم، فأعقب ثلاث بنات هن: رنا، وأمل، وسمر.

أما داود بن سالم، فأعقب بنتا واحدة هي: منال.

أما داود بن سليمان بن محمد، فأعقب ابنة واحدة اسمها: كوكب، وخمسة رجال هم: سليمان، وراغب، ومحيي الدين وله ابنة اسمها سكينة، وعبد الرؤوف، وحافظ وله: محمد.

أما كوكب بنت داود، فخرجت إلى الشريف سعد الدين محمود المغربي الحسني، وأنجبت له: موسى وحسيناً، ومن الإناث: مفيدة ونعمتي وسلافة وميسر وسمية.

أما عبد الرؤوف بن داود بن سليمان، فقد تزوج من

(1) المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، ابن عميد الدين، مخطوط في دار الكتب المصرية، عن نسْخة مصورة في مكتبة فهمي الأنصاري بمدينة القدس.

زهوة بنت سليم بن خليل بن أبي السعود، وأعقب منها خمسة رجال هم: جمال وله: عبد الرؤوف، والدكتور فتحي، ومصطفى، ومحمد ياسر. كما أعقب منها ثلاث نساء هن: إنعام، ويسرى، وجهاد.

وبعد وفاة زهوة بنت سليم، في القاهرة سنة 1931م، تزوج عبد الرؤوف بن داود المذكور، امرأة مصرية، توفيت في الشارقة، وأنجبت له ولدين هما: الدكتور محسن، وماهر، وبنتا واحدة اسمها خديجة، خرجت إلى الصحفي محمد مهيب جبر.

أما جمال بن عبد الرؤوف، فكان سفيراً لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليمن، وتوفي في صنعاء.

أما الدكتور فتحي بن عبد الرؤوف، المولود في القدس عام 1933م، فهو رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والذي توفي في القاهرة يوم الخميس 2 كانون الأول 2004م، الموافق 19 شوال 1425هـ.

أما محسن بن عبد الرؤوف، فهو طبيب أسنان، ويعيش في أبو ظبي.

أما محمد ياسر بن عبد الرؤوف بن داود بن سليمان فهو: ياسر عرفات (أبو عمّار) رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دولة فلسطين (السلطة الفلسطينية)، المولود في القاهرة في حي السكاكيني، في 4 آب 1929م، وتخرج من ثانوية فاروق الأول بالعباسية في القاهرة سنة 1947 م.

وبعد ذلك التحق بكلية الهندسة بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة، من سنة 1951- 1955م، وتخرج فيها مهندساً مدنيًّا. وفي سنة 1956م، تخرج من الكلية الحربية المصرية برتبة ملازم أول.

كان السيد ياسر عرفات عضواً في جماعة الإخوان المسلمين بمنطقة الحلمية بالقاهرة سنة 1947م، ورئيس رابطة طلبة فلسطين في جامعة الملك فؤاد الأول، منذ سنة 1952م، إلى أن تخرج منها سنة 1955م.

عمل السيد ياسر عرفات مهندساً في شركة مصر للإسمنت بمنطقة المحلة الكبرى سنة 1955م، كما عمل في سلاح المهندسين ضمن فرقة إدارة القنابل، أيام العدوان الثلاثي على مصر، سنة 1956م، وبعد ذلك انتقل إلى الكويت ليعمل مهندسا في وزارة الأشغال العامة الكويتية سنة 1957م، وبقي فيها إلى أن تفرغ لانطلاقة حركة فتح سنة 1964م.

ثم أصبح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، منذ يوم 6/ أيلول/ 1969م. وبعد اتفاق أوسلو، ودخوله أرض فلسطين، أصبح رئيساً لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني (الدولة الفلسطينية) منذ يوم 13/ أيلول/ 1993م.

توفي السيد ياسر عرفات في مستشفى بيرسي في باريس، في الساعة 4,30 من فجر يوم الخميس 11/ تشرين الثاني/ 2004م، الموافق 28 رمضان 1426هـ، بسبب مرض عضال لم يمهله طويلاً، عن عمر يناهز 75 سنة. وتم نقل جثمانه في احتفال مهيب جواً من فرنسا إلى مصر، التي ودعته في تشييع جنائزي عسكري لم يشهد له التاريخ مثيلاً، ومنها نقل جوًّا إلى رام الله بفلسطين، ودفن في ساحة المقاطعة، التي حوصر فيها أكثر من ثلاث سنوات، وكان دفنه يوم الجمعة، وسط تشييع شعبي لم تشهد له فلسطين مثيلاً. وأعقب ابنة واحدة اسمها زهوة، التي ولدت في باريس بتاريخ 24/ تموز/ 1995م.

عقب إسماعيل حرّيف ابن جعفر الزكي المصدق

أعقب إسماعيل حرّيف ابن جعفر الزكي المصدق، ومن بنيه: محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: الحسن، وحمزة، وعلي.

أما علي بن محمد بن إسماعيل الحرّيف، فأعقب من رجلين هما: سليمان، وزياد.

أما زياد بن علي بن محمد، فمن عقبه: شمس الدين محمد الشويكي ابن أبي العباس أحمد بن أبي يحيى أبي بكر ابن أحمد بن علاء الدين علي بن أحمد بن علي بن يوسف ابن عبد الملك بن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى ابن أحمد بن عوانة بن حمود بن زياد المذكور[1].

ومن بني شمس الدين محمد الشويكي المذكور: عبد الكريم، وأبو الفضل شهاب الدين أحمد الشويكي.

أما عبد الكريم بن شمس الدين محمد الشويكي، فمن عقبه: **آل الشويكي** في مدينة الخليل (محلة قيطون - غرب بركة السلطان) بفلسطين، وفي الأردن، وهم عقب: عبد الله ابن أحمد بن نور الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن زين الدين بن عبد الكريم المذكور[2].

أما عبد الله بن أحمد بن نور الدين محمد المذكور، فأعقب ستة رجال هم: أبو غنام، وأحمد، وقشقوش، وزريق، وعرموش (جد **آل عرموش** في فلسطين والأردن) وموسى (الملقب دينو) وله: عبد الرحيم وحسن وخليل.

---

(1) صورة طبق الأصل عن مخطوط نسب آل الشويكي في سورية، إعداد النسابة محمد منير الشويكي، دمشق، الجمعة 6 رجب 1420هـ/ 15/ 10/ 1999م.

(2) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

أما خليل بن موسى (دينو)، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد الله وسعيد وأمين.

ومن عقب حسن بن موسى (الملقب دينو)، السيد إبراهيم بن محمد عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق بن حسن المذكور. أما إبراهيم بن محمد عبد الرزاق المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وأسامة.

أما أبو الفضل شهاب الدين أحمد الشويكي، المولود في تونس عام 829هـ، والمتوفى في الإسكندرية عام 891هـ، فهو جد **آل الشويكي** في سورية والسعودية[1]، ومن عقبه: القاضي أحمد الشويكي ابن الشيخ محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد ابن الفقيه شمس الدين محمد بن أبي الفضل شهاب الدين أحمد الشويكي المذكور.

ومن بني القاضي أحمد الشويكي المذكور: أحمد الشويكي الخجا، وعبد الباقي الشبيكي.

أما أحمد الشويكي الخجا ابن القاضي أحمد الشويكي، فهو جد **آل الخجا** في السعودية وسورية[2].

أما عبد الباقي الشبيكي، فأعقب رجلين هما: عبد الكريم، وأحمد[3].

أما عبد الكريم بن عبد الباقي الشبيكي، فأعقب تقي الدين عبد الباقي، ولا بقية له.

أما أحمد بن عبد الباقي الشبيكي، فأعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: إبراهيم، وعلي، وعبد الغني.

أما إبراهيم بن عبد الله، فكان ميناثا.

أما علي بن عبد الله، فأعقب ابنه عبد الله، ولا بقية له.

أما عبد الغني بن عبد الله، فأعقب رجلين هما: أحمد، وشاكر.

أما أحمد بن عبد الغني، فأعقب ابنه سعيداً، ولا بقية له.

أما شاكر بن عبد الغني، فأعقب رجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما أحمد بن شاكر، فلا بقية له.

أما محمد بن شاكر، فمن عقبه: النسابة محمد منير بن محمود بن منير بن محمود بن أحمد بن شاكر بن محمد بن شاكر الشويكي المذكور.

أما سليمان بن علي بن محمد بن إسماعيل حرّيف، فمن عقبه: **آل نصري** في سورية، وهم عقب: نصري بن عمر بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن حسين بن زين العابدين بن أحمد بن موسى بن رضوان بن فارس بن محمد بن عمر بن ناصر بن جمال الدين بن أحمد بن سليمان ابن علي بن محمد بن إسماعيل المذكور[4].

عقب أبي الحسن يحيى الصوفي ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

كان أبو الحسن يحيى الصوفي سيداً جليلاً ورعاً زاهداً، ولفرط شهرته بالزهد والتقشف سمي (الصوفي) ولم يكن صوفيًّا[5] وأمه أم ولد تدعى (حليس). أعقب يحيى الصوفي من أربعة رجال هم: أبو عبد الله المحسن (وقيل أبو الحسين)، والحسن، ومحمد، وعبد الله.

أما عبد الله بن أبي الحسن يحيى الصوفي، فمن بنيه: أبو الحسن علي، وأبو عبد الله محمد ولهما أعقاب.

أما الحسن بن يحيى الصوفي، فمن عقبه: محمود بن علي بن الحسن المذكور.

أما أبو عبد الله المحسن بن يحيى الصوفي، فيعرف ولده ببني المحسن، وأعقب من رجلين هما: الحسن، وأبو عبد الله محمد[6].

أما الحسن بن أبي عبد الله المحسن فمن عقبه: علي ابن علي بن محمد بن محمد ابن الحسن المذكور.

أما أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله المحسن، الذي كان شاعراً أديباً في ديار بكر، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو القاسم علي، والنسّابة أبو الفتح أحمد، وأبو الحسن محمد النقيب.

أما أبو الحسن محمد النقيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو طاهر محمد، وأبو محمد الحسن، وأبو طالب (أو أبو القاسم) علي النقيب في المشهد (403-499هـ).

أما النسّابة أبو الفتح أحمد بن أبي عبد الله محمد المذكور، فكان جليل القدر عظيم الشأن، له اليد الطولى في علم النسب، وصنّف مبسوطاً فيه، وهو المعروف عند علماء النسب بابن المحسن الرضوي. ومن عقب النسّابة

(1) لدى آل الشويكي في سورية وثيقة نسب مصدّقة من قبل: النسّابة جمال إسماعيل الراوي، أيلول سنة 2000م، ومحمد الفاتح الكتاني مفتي المالكية في سورية، والشريف إبراهيم محمد سليم الكيلاني، يوم 3 ذو الحجة عام 1414هـ، وسيد محمد القادري الحسيني نقيب الأشراف في سورية يوم 4 صفر عام 1414هـ. انظر المشجّرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجّرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(4) لدى آل نصري في سورية وثيقة نسب أصولية مؤرخة في 6 جمادي الأولى عام1286هـ، و21 ذو القعدة عام 1355هـ الموافق1 شباط عام 1937م، مصادق عليها من قبل عدد كبير من المختصين منهم: نقيب السادة الأشراف بالجمهورية السورية أحمد أبو السعود الحسيبي.انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(5) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص417.

(6) بحر الأنساب، مصدر سابق، صفحة 40.

أبي الفتح أحمد المذكور: محمد بن موسى بن الفضل بن عبد الله بن عيسى بن حسين بن أبي الفتح أحمد المذكور.

أما أبو طالب (أبو القاسم) علي النقيب، فعقبه بمصر، وأعقب من رجلين هما: أبو الفتح أحمد، ومحمد الذي كان عالماً نسّابة ونقيباً في مقابر قريش.

أما محمد بن يحيى الصوفي، فمن عقبه: عيسى بن محمد المذكور. وأعقب عيسى المذكور رجلين هما: عبد الله، ويحيى.

أما يحيى بن عيسى المذكور، فمن عقبه: **آل حسين القادري** في سورية، وهم عقب: حسين القادري ابن عبد العزيز بن شرف الدين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن محمد الباقر ابن أحمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن يحيى المذكور[1].

عقب أبي القاسم طاهر
ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

أعقب أبو القاسم طاهر بن جعفر الزكي المصدق أربعة أولاد هم: الحسن، وعلي، وجعفر، ومحمد الدانقي.

أما محمد الدانقي ابن طاهر المذكور، فأعقب من رجلين هما: أبو طالب حمزة الدانقي دلال القصور، وأبو القاسم طاهر.

أما أبو القاسم طاهر بن محمد الدانقي المذكور، فله عقب منهم: أبو الغنائم محمد بن محمد الدقاق ابن أبي القاسم طاهر المذكور.

أما أبو طالب حمزة بن محمد الدانقي المذكور، فله عقب منهم: أبو يعلى محمد الدلال ابن أبي طالب حمزة بن محمد الدانقي المذكور.

عقب أبي الحسين هارون
ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

لأبي الحسين هارون بن جعفر الزكي المصدق عقب منتشر، وأعقب من عدة أولاد نذكر منهم: الحسن، وعلي.

أما الحسن بن هارون المذكور، فمن عقبه: محمد بن الحسن المذكور.

أما علي بن هارون المذكور، فأعقب من رجلين هما: الحسن، والحسين وعقبهما بصيدا في لبنان.

ومن ذرية الحسين بن علي بن هارون المذكور، بيوتات في دلهي بالهند، وكان أول من وردها منهم: السيد شرف الدين الملقب شاه ولايت بن علي برزك ابن المرتضى ابن أبي المعالي بن أبي الفرج الواسطي الصيداوي ابن الحسين المذكور، وله عقب منتشر في الهند[2].

عقب أبي القاسم إدريس
ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

كان أبو القاسم إدريس المذكور لأم ولد، وكان فارس العرب بالمدينة، وله عشرة من المعقبين، وفي ولده العدد، وعقبه بالحجاز، وهو أكثر أخوته عقباً، ويقال لهم القواسم. قتل في المدينة في أيام المقتدر.

أعقب أبو القاسم إدريس المذكور من عدة رجال منهم: أبو الحسين أحمد، وأبو محمد القاسم، وأبو جعفر عبد الله، ومحمد، وهاشم، وإسحق.

أما محمد بن إدريس بن جعفر الزكي المصدق، فمن عقبه: حمزة بن علي بن إبراهيم بن موسى بن يوسف بن علي ابن إبراهيم بن محمد المذكور.

ومن عقب حمزة بن علي المذكور: **آل البحر نقباء اليمن**، وهم عقب: أبو القاسم البحر بن محمد بن أبي القاسم بن الحسن بن حمزة المذكور. **وبيت الحوثي** نسبة إلى مدينة حوث ببلاد حاشد في اليمن، وهم عقب: الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة المذكور، الذي توفي في مدينة ذمار في 29 رمضان عام 749هـ، وله من العمر (81) سنة. ومن عقب الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة المذكور: الحسين ابن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام يحيى المذكور.

ومن **بيت الحوثي** باليمن: **بيت ساري، وبيت الأعضب، وبيت جاحز، وبيت الشرعي، وبيت عروبا، وبيت الهادي، وبيت الكبير، وبيت عشيش**[3].

أما هاشم بن إدريس المذكور، فمن عقبه: يعقوب بن عيسى بن حازم بن محمد بن علي بن الدقاق بن الحسن بن الحسين بن هاشم المذكور.

أما أبو الحسين أحمد بن إدريس المذكور، فأعقب من ولده أبي القاسم الحسين[4].

أما أبو محمد القاسم بن إدريس المذكور، فيقال لولده **(القواسم)**، وأعقب تسعة عشر رجلا هم: عبد الرحمن، وعبد الله، وعلي، والعباس، وطاهر، وأبو القاسم موسى، وأبو العافية الحسين، ومحمد الأول، ومحمد الثاني، وأبو الفتى محمد، وأبو العساف الحسن، ومحمود، وإسحق، وعبيد الله، وعبد الله. وزاد صاحب

---

(1) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(2) مناهل الضرب في أنساب العرب، ص419.

(3) نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوتات عترة الحسنين، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1404، 1984، ص 144 (انظر المشجرة صفحة (558) في نهاية هذا الفصل).

(4) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص160.

الشجرة المباركة[1]: عياش، والحسن الثاني، ومحمود، وجعفر.

أما الذين لم يعقبوا فهم: محمود، وعياش، والحسن الثاني، وجعفر، وإسحق، وعبيد الله، وعبد الله، فلم يذكر أحد من النسّابة أنهم أعقبوا.

أما أبو العساف حسن بن القاسم المذكور، فله عقب كثير منتشر، منهم: **الجواشنة**[2] وهم عقب: جوشن بن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العساف الحسن المذكور. ومنهم: **بنو عياش**، وهم عقب: عياش بن القاسم بن أبي العساف الحسن المذكور. ومنهم: **بنو محمود**، وهم عقب محمود بن القاسم بن أبي العساف الحسن المذكور. ومنهم: **بنو علي**، بن الحسين بن علي بن أبي العساف الحسن المذكور.

أما طاهر بن القاسم بن إدريس، فمن عقبه: الحسن والحسين ومسلم بنو عبد الله بن طاهر المذكور.

أما محمد الأول ابن القاسم بن إدريس، فمن بنيه: إبراهيم، ورحمة.

أما أبو الفتى محمد بن القاسم بن إدريس، فمن عقبه: يحيى وكامل ابنا عبد الله ابن ناجية بن كامل بن أبي الفتى محمد المذكور.

أما الحسن الثاني ابن القاسم بن إدريس، فمن عقبه: أبو الفضل ومعروف ابنا ماجد بن محمود بن الحسن الثاني المذكور.

أما العباس بن القاسم بن إدريس، فأعقب ثمانية رجال هم: محمود، والحسن، وجبار، والحسين، وأحمد الأول، وهضبة، والقاسم، وأحمد الثاني.

أما الحسن بن عباس بن القاسم، فله: عبد الرحمن، ومبارك، وفرج.

أما جبار بن عباس بن القاسم، فله: هاني، وراجح، وشميلة.

أما الحسين بن عباس بن القاسم، فله: إدريس، ومحمود.

أما أحمد الأول ابن عباس بن القاسم، فله: محمد، وحيان.

أما أحمد الثاني ابن عباس بن القاسم، فمن عقبه: الحسن بن علي بن أحمد الثاني المذكور.

أما علي بن القاسم بن إدريس المذكور، فمن بنيه: الحسين النصير ابن علي المذكور. وأعقب الحسين النصير المذكور رجلين هما: علي، وعبد الله.

وأعقب علي بن الحسين النصير المذكور ثلاثة رجال هم: فليته، وفايد، والحسين.

أما فليتة بن علي بن الحسين النصير ابن علي بن القاسم المذكور، فيقال لعقبه: **الفليتات**.

وأعقب فليتة بن علي المذكور أحد عشر رجلا هم: سابق، وصليصلة، ومحمد، والحسن، ورويس، وضرحية، وصخر، وحسين، وقريش، وفليتة، وطويق.

أما صليصلة بن فليتة، فمن عقبه: هيمان بن كعب بن صليصلة المذكور.

أما محمد بن فليتة، فمن عقبه: عامر بن عاقل بن محمد المذكور.

أما الحسن بن فليتة، فله: ملاعب.

أما رويس بن فليتة، فمن عقبه: علي بن عبيد بن رويس المذكور.

أما ضرحية بن فليتة، فمن عقبه: راشد بن حسين بن ضرحية المذكور.

أما قريش بن فليتة، فأعقب رجلين هما: فايد، وقائد.

أما قائد بن قريش، فمن بنيه: وحسان، وغضنفر.

أما غضنفر بن قائد، فأعقب رجلين هما: سامة، وراجح وله: حامد والقاسم.

أما حسان بن قائد، فأعقب ثلاثة رجال هم: عسكر وعسيكر، ومسافر وله: ذيبان .

أما فايد بن قريش، فمن بنيه: منصور، وراية وله: عاقل.

أما الحسين بن فليتة، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب ثلاثة رجال، هم: ظفير، ومنيع، وفارس.

أما ظفير بن محمد، فله: الحسن.

أما منيع بن محمد، فمن عقبه: منيع ومحمد ابنا زعازع بن منيع المذكور.

أما فارس بن محمد، فمن عقبه: محمد وعتيق ومعتق بنو جبير بن عاصي بن فارس المذكور.

أما فليتة بن فليتة، فله: سابق.

أما طويق بن فليتة، فله دوس.

أما فايد بن علي بن الحسين النصير بن علي بن القاسم ابن إدريس المذكور فله عقب منتشر من ابنه بدر، ويقال لعقبه **البدور**[3]، وكانوا يسكنون شرق المسجد النبوي في حوش الحسن العسكري بالمدينة المنورة.

أما عبد الله بن الحسين النصير ابن علي بن القاسم بن إدريس المذكور، فمن عقبه: الحسن بن يوسف القديمي ابن

---

(1) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص91.

(2) انظر المشجرة صفحة (559) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (559) في نهاية هذا الفصل.

الحسين بن يحيى بن سالم بن عبد الله المذكور. وأعقب الحسن بن يوسف القديمي المذكور من ثلاثة رجال، هم: الغرب، ومحمد النجيب، وحجر.

أما الغرب بن الحسن القديمي ابن يوسف القديمي، فهو جدّ **آل الغرب**[1] في منطقة القنفذة بالسعودية.

أما حجر بن الحسن القديمي ابن يوسف القديمي، فمن عقبه: **بيت حجر** بزبيد اليمن، ومن عقبه: داود (المتوفى بالآستانة عام 1307هـ) ابن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن أحمد بن سهمين بن علي بن الحسن بن المعافى بن المدني بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن حجر المذكور.

أما محمد النجيب ابن الحسن بن يوسف القديمي، فهو الجدّ الجامع **لبيت القديمي**. وأعقب محمد النجيب المذكور، عدة أولاد منهم: أحمد، وإسماعيل.

أما أحمد بن محمد النجيب، فهو جدّ **بيت البحر** بتهامة[2].

أما إسماعيل بن محمد النجيب، فأعقب من رجلين هما: أبو القاسم، وسليمان.

أما أبو القاسم بن إسماعيل بن محمد النجيب، فمن عقبه: أبو بكر صائم الدهر الحسيني ابن أبي القاسم المذكور، المتوفى عام 1202هـ، وهو جد **بيت صائم الدهر**[3] بتهامة، وصاحب القبة المنيرة في مدينة بيت الفقيه الزيدية بتهامة. وعنه يقول المؤرخ إسماعيل الوشلي في ترجمته: «إن سبب تلقيبه بصائم الدهر، أنه كان يعرض عن قبول ثدي أمه أيام رضاعه جميع النهار، طيلة شهر رمضان، ويقبله في الليل. ومن أشهر علماء بيت صائم الدهر صاحب مدينة الزيدية المتوفى بمدينة الحديدة باليمن عام 1369هـ».

أما سليمان بن إسماعيل بن محمد النجيب، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب من رجلين هما: سليمان، والحسن.

أما الحسن بن إسماعيل، فهو جد **بني عبد الله، وبني أحمد، وبني محمد** في الحجاز وتهامة واليمن[4].

أما سليمان بن إسماعيل بن سليمان، فهو جد **آل عبد الوهاب، وبيت الزواك** بتهامة، **وآل الصدّيق القديمي** بمكة وجدة، **وبني أحمد، وبني بكر، وبني سالم، وبني عبد الله** بالحجاز[5].

أعقب سليمان بن إسماعيل المذكور، ومن عقبه: الطاهر بن الحسن بن الطاهر بن الحسين بن الطاهر بن سليمان المذكور. وأعقب الطاهر بن الحسن من رجلين هما: عبد الوهاب، وعبد الله.

أما عبد الوهاب بن الطاهر، فمن عقبه: محمد وأمين وحسين بنو عبد الوهاب ابن حسين بن عبد الوهاب بن محمد ابن عبد الوهاب المذكور.

أما عبد الله بن الطاهر، فمن بنيه: أحمد، الذي أعقب من رجلين هما: أحمد، وعبد الله.

أما أحمد بن أحمد، فمن عقبه: أحمد وإسماعيل ابنا عبد الله بن أحمد المذكور.

أما عبد الله بن أحمد بن عبد الله، فأعقب رجلين هما: أحمد، وحسين وله: عبد الله وعبد الرحمن.

عقب عبد الرحمن بن القاسم
ابن إدريس بن جعفر الزكي المصدق

أعقب عبد الرحمن بن القاسم من أربعة رجال هم: محمد الأصغر، ومحمد الأكبر، وماجد، وعباس.

أما محمد الأصغر ابن عبد الرحمن، فمن عقبه: منهال ابن محمد الأصغر ابن عبد الرحمن المذكور. وأعقب منهال ابن محمد الأصغر المذكور، من رجلين، هما: أحمد، وخلف.

أما أحمد بن منهال، فأعقب أربعة رجال هم: جعفر، وسابق، وقايد، وداود وله: علي.

أما خلف بن منهال، فمن بنيه: منهال، الذي أعقب سبعة رجال هم: كنوز، وموسى، والحسن، وعلي، ومحمد، والحسين، وعبد الحميد.

أما كنوز بن خلف بن منهال المذكور، فمن عقبه: محمود وقناع ابنا محمد بن كنوز المذكور.

أما موسى بن خلف بن منهال المذكور، فمن عقبه: جابر بن موسى المذكور.

أما علي بن خلف بن منهال المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: راشد، وأحمد، وسليم وله: راجح وسلطان وملك.

أما أحمد بن علي بن خلف، فله: سابق، الذي أعقب من رجلين هما: محمد وله: علي وحسين، ويوسف وله: علي.

أما راشد بن علي بن خلف بن منهال المذكور، فمن عقبه: القاسم بن جعفر بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن

(1) انظر المشجرة صفحة (560) في نهاية هذا الفصل.
(2) هم غير آل البحر نقباء اليمن.
(3) نيل الحسنيين، مصدر سابق، صفحة 184، رقم 102
(4) انظر المشجرة صفحة (560) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (560) في نهاية هذا الفصل.

حمزة بن علي بن داود بن سليمان بن خلف بن يوسف بن محمود بن صالح بن راشد المذكور.

وأعقب القاسم بن جعفر المذكور من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وهو جد فخذ **آل عبد الله**[1]، وخليل، وهو جد فخذ **آل خليل**، وكاظم، وهو جد فخذ **آل كاظم** ومنهم **آل خضر**، ويقطنون بغداد ومندلي[2] وغيرها.

أما محمد الأكبر ابن عبد الرحمن بن القاسم المذكور، فمن عقبه: الداعي بن علي بن محمد الأكبر المذكور. ومن عقب الداعي المذكور: شرفشاه بن الداعي ابن شرفشاه بن زيد بن الداعي المذكور.

ومنهم: محمد بن مكي بن علي بن مكي بن الداعي المذكور.

أما عباس بن عبد الرحمن بن القاسم المذكور، فأعقب من ولدين هما: أحمد، والحسن.

أما أحمد بن عباس، فمن عقبه: عزيز بن حسّان بن أحمد المذكور.

أما الحسن بن عباس، فمن بنيه: الحسين، ومبارك.

أما الحسين بن الحسن بن عباس، فمن عقبه: جعفر بن محمود بن الحسين بن الحسن المذكور.

أما مبارك بن الحسن بن عباس، فمن بنيه: عبد الله ابن مبارك بن الحسن المذكور.

أما ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم المذكور، فيقال لولده: **المواجد**. وأعقب ماجد المذكور من ثلاثة رجال هم: منهال، وحارثة، ومحمد[3].

أما حارثة بن ماجد، فمن عقبه: يحيى بن خلف بن حارثة المذكور.

أما محمد بن ماجد، فمن عقبه: دويد

أما دويد بن محمد بن ماجد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: يعلى، والفضل (المفضل)، ومكثر.

أما يعلى بن دويد، فمن عقبه: ماجد بن عطية بن يعلى المذكور. ومن بني ماجد بن عطية المذكور: أحمد، وبشير، وعقبة، والحارث، ويافث.

أما بشير بن ماجد بن عطية، فمن بنيه: شريف، ومعروف، وعريف.

كان شريف بن بشير سيداً صالحاً خيّراً مدنيًّا، وله سمت حسن، فقيه ورع متدين، وعقبه بالحلّة الفيحاء. وأعقب شريف المذكور ثلاثة رجال، هم: محمد، ويحيى، وخليل.

أما يحيى بن شريف، فهو جد **آل يحيى** بالحلة[4]. وأعقب ستة رجال هم: حسان، ومحمد، وشريف، وسليم، وصبير، وإبراهيم الأوّاه.

أما إبراهيم الأوّاه ابن يحيى، فمن عقبه: **البو درّاج**[5] في سامراء بالعراق، وهم عقب: درّاج بن محمد بن عبد الله ابن علي بن حمد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن يحيى المذكور.

ومن عقب درّاج بن محمد المذكور، السيد الشيخ عبد الخالق العابد (المولود سنة 1933م) ابن حسين بن علي ابن عبد الله بن عبد الحميد بن يوسف بن درويش بن حسين ابن عبد الله بن محمد بن عثمان بن أحمد بن درّاج المذكور، رئيس وشيخ مشايخ عشيرة البو درّاج.

أما حسان بن يحيى، فمن عقبه: **آل القدسي**[6] ويقطنون بغداد (حي سومر)، وهم عقب: الحاج خليل القدسي ابن عبد الله بن موسى بن جعفر ابن الحاج محمد ابن جعفر بن خشان بن درايج بن حسان بن يحيى المذكور.

ومن عقب خليل القدسي المذكور: الحاج علي بن حسين بن خليل القدسي المذكور.

أعقب الحاج علي بن حسين المذكور ستة رجال هم: عبد الحليم، ومحمد سعيد، وهاشم، ورحيّم، وعبد الكريم، وعبد الحكيم.

أما محمد سعيد ابن الحاج علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: إسماعيل. وخليل وله: نبيل ومثنى وأسامة. وعبد الحميد وله: محمد وعبد الستار.

أما هاشم ابن الحاج علي، فله: بدري.

أما رحيّم ابن الحاج علي، فأعقب رجلين هما: عبد الحميد، وفاضل وله: محمد وأحمد وإسماعيل وعبد الفتاح وعلي وعباس.

أما عبد الكريم ابن الحاج علي، فله: عبد الجبار، وعبد الستار، وعبد الوهاب.

أما عبد الحكيم ابن الحاج علي، فله: سليمان، وأفلاطون، ولقمان، وعبد العظيم.

أما خليل بن شريف بن بشير، فمن عقبه: **عشائر البو أسود**، سامرية الموطن، ومنهم: **البوسيّود، والشناترة،**

---

(1) انظر المشجرة صفحة (557) في نهاية هذا الفصل.

(2) مدينة على الحدود العراقية الإيرانية، شرق العراق، يسكنها عرب وأكراد وتسمّى بندنيج.

(3) بحر الأنساب، مصدر سابق، صفحة 42.

(4) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص161.

(5) أنظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.

(6) انظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.

والبومطر، **والبوحمزة**، وهم عقب: أسود بن عبد الرحيم ابن أحمد بن خليل المذكور. ومنهم: **العشاعشة** أحفاد عبد الحليم الأسود، **والبو عيسى** أحفاد عبد الكريم، **والبو عظيّم** أحفاد عبد العظيّم الأسود[1].

أما الفضل (المفضل) بن دويد، فمن عقبه: الحسين ابن راشد بن المفضل المذكور، وأعقب الحسين بن راشد المذكور من رجلين هما: علي، وأبو الفضل.

أما أبو الفضل بن الحسين بن راشد، فمن عقبه: محفوظ بن علي بن أبي الفضل المذكور.

أما علي بن الحسين بن راشد، فله: محمد.

أما محمد بن علي بن الحسين، فأعقب ثلاثة رجال هم: أبو القاسم، والحسين حريكة، ومحمد كعيب[2].

أما محمد كعيب ابن محمد بن علي بن الحسين، فهو جدّ: **آل كعيب**. ومن بني محمد كعيب المذكور: محمد بن محمد كعيب المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: علي وله: الزبير والكمال، والحسن وله: علي، وصالح وله: رحمة.

أما الحسين حريكة بن محمد بن علي بن الحسين، فمن عقبه: علي العقاد الجد الجامع **لآل العقاد** في سورية والمدينة المنورة بالحجاز ابن محمد بن حسين بن هاشم ابن غيث بن سلامة بن عجلان بن غازي بن القاسم بن الحسين حريكة المذكور.

أعقب علي العقاد المذكور من رجلين هما: محيي الدين، وبهاء الدين.

أما محيي الدين بن علي العقاد، فكان طالب علم شرعي، فمن عقبه: **آل العقاد**[3] في المدينة المنورة وغيرها ببلاد الحجاز، وهم عقب: محمد فارس بن خالد بن محيي الدين المذكور.

أعقب محمد فارس بن خالد بن محيي الدين المذكور من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن محمد فارس بن خالد، فمن عقبه: عمر العقاد ابن أحمد بن محمد فارس بن خالد بن محيي الدين المذكور.

كان أحمد بن محمد فارس بن خالد المذكور، قد نزح مع ولده عمر العقاد، وبقية أبنائه وزوجته زينب أرسلان الحلبية، وهي من أبناء عمومته الذين يقيمون في حلب، لأنه كان من الثوار ضد الدولة العثمانية، ما اضطره للخروج من حلب إلى المدينة المنورة في عام 1281هـ، ومنها إلى مكة المكرمة، وتوفي ودفن فيها.

نزل السيد عمر العقاد ابن أحمد المذكور، في كنف أحد أشراف مكة في منطقة أجياد، وما أن أطلق الشريف الملك الحسين بن علي الرصاصة الأولى عام 1916م، حتى انخرط السيد عبد الرحمن بن محمد سعيد بن عمر، في جيش الثورة العربية الكبرى، واستشهد في معركة الطائف، أثناء دخول جيش الملك عبد العزيز بن سعود أرض الحجاز. كما انخرط في جيش الثورة العربية الكبرى كل من السيد أحمد بن عمر بن أحمد، والسيد خالد بن عمر العقاد ابن أحمد، الذي استشهد في بداية انطلاقة الثورة، مع الهجوم الأول على قلعة أجياد، عندما كانت في يد الأتراك.

أعقب عمر العقاد بن أحمد بن محمد فارس بن خالد من خمسة رجال هم: محيي الدين، وأحمد، ومحمد سعيد، وعلي، وخالد، ولكل منهم عقب[4].

أما بهاء الدين بن علي العقاد، فمن عقبه: محمد بن رسلان بن بهاء الدين المذكور.

ومن بني محمد بن رسلان المذكور: عبد القادر، وأحمد.

أما أحمد بن محمد بن رسلان، فمن بنيه: محمد، وعمر العقاد.

أما محمد بن أحمد بن محمد بن رسلان، فبقي في الديار الشامية، وهو جد **آل العقاد** فيها.

أما عمر العقاد ابن أحمد بن محمد بن رسلان المذكور، فقد هاجر أيضاً من بلاد الشام إلى الحجاز، بسبب الموقف التركي ضده، مع من هاجر من أبناء عمومته عمر العقاد ابن أحمد بن محمد فارس بن خالد بن محيي الدين، المذكور.

أعقب عمر العقاد ابن أحمد بن محمد بن رسلان بن بهاء الدين، من أربعة رجال هم: أحمد، وصالح، وعثمان، ومحمود. ولكل منهم عقب.

مما تقدم يتضح من تشابه الأسماء في نسب عمر العقاد، سبب الالتباس عند البعض، بين الاسمين، والحقيقة أنهما شخصان مختلفان في عمود النسب، الذي يجمع بينهما في جدهم الأكبر علي العقاد بن محمد بن حسين، فتمعن وتدبّر.

هناك عدة عائلات تحمل لقب العقاد في السعودية، منها من تقيم في الرياض وهم عائلة حسينية، وقد بدأوا في

---

(1) انظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.

(2) بحر الأنساب (المشجر الكشاف) النسّابة محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي، تحقيق أنس يعقوب الكتبي، دار المجتبى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط1، 1999م، صفحة 41. ونفس المرجع، تحقيق حسين محمد الرفاعي، الصفحة 26.

(3) انظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.

إضافة لقب (القرشي) إلى لقبهم الأصلي، ومن أشهرهم السيد حمزة بن عبد الحميد العقاد القرشي. وهناك عائلة أخرى تحمل الاسم نفسه في مكة المكرمة وهم من عقب عقاد بن موسى بن محمد بن نصر. وهناك عائلة حسنية من عقب القطب أبو الحسن علي الشاذلي تحمل الاسم نفسه، كما أن هناك عائلة أخرى من أصل تركي تقيم ما بين المدينة المنورة وجدة، وهناك عائلات أخرى في فلسطين وسورية ولبنان ومصر تحمل الاسم نفسه.

أما مكثر بن دويد بن محمد بن ماجد، فمن عقبه: مكثر وكثير وعويد بنو حسن ابن علي بن مكثر المذكور، وله عقب.

أما منهال بن ماجد بن عبد الرحمن المذكور، فمن عقبه: **قبيلة الزاهدية البير خضرية**[1] في العراق، وهم عقب: محمد الزاهد البير خضر بن محمود المدني (نسبة إلى المدينة المنورة) ابن جعفر بن حسين بن محمد الينبوعي الملقب عاصم ابن العارف بالله رحمة الله بن موسى الداعي ابن الحسين الصامت ابن هلال بن محمد الخلف (الخليفة) ابن منهال المذكور.

وكان السيد محمد الزاهد ظهير الدين الملقب ببير خضر الشاهوي[2]، الجد الجامع لقبيلة الزاهدية البير خضرية، قد قدم من المدينة المنورة متوجها إلى بغداد، عام 620هـ، ومنها توجه إلى شمال العراق وإيران، واستقر به المقام في كرمنشاه[3]، لنشر الرسالة السماوية، والإرشاد الديني بين الأكراد.

أعقب السيد محمد الزاهد تسعة رجال هم: بير محمود، وبير موسى، وبير حيدر، وبير الياس، وبير رستم، وبير عبد الله، وبير بايزيد، وبير حمزة، وبير محمد، الذي ولد يوم وفاة والده محمد الزاهد، فأسموه محمداً تيمناً باسمه. وانتشرت أعقابهم في شمال ووسط العراق، وإيران، والسعودية، واليمن.

يرأس قبيلة الزاهدية اليوم شيخها العام السيد عزيز بن أحمد بن عثمان ابن أمين بن أحمد بن علي بن قادر بن يوسف ابن إسحق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم ابن عبد الواحد بن هاشم بن قاسم بن عبد الله بن شمس الدين بن محمود بن رحمة الله بن بير موسى بن محمد الزاهد الشاهوي.

ومن هذه القبيلة:

سادة كرمك: استقر أفراد هذه العشيرة في قرية كرمك، التابعة لقضاء الطوز بمحافظة صلاح الدين بالعراق، ويربط أفرادها جدهم الجامع السيد إسماعيل بن أحمد بن إسحق بن محمد بن إسحق بن نظر بن مراد بن محمد بن جوشن بن محمود بن محمد الزاهد الشاهوي، وانتشرت أعقابه بمحافظة صلاح الدين، والسليمانية، وقضاء كفري (ديالى)[4] وبغداد، وكركوك.

سادة شيخيل: وهم من السادة البير خضرية، عاشوا في قرى علي مصطفى وقره جيوار وتاوير برزه في منطقة قادر كرم، والجد الجامع لهم هو السيد أحمد الكبير ابن موسى ابن منصور بن يعقوب بن محمد بن حمزة بن حسين بن يوسف بن حيدر بن بير موسى بن محمد الزاهد الشاهوي.

سادة خزنوك: ويسكنون قرية خرنوك الواقعة في حوض شهرزور في السليمانية، ويجمع أفرادها جدهم الجامع السيد صوفي عرب ابن محمد بن إمام بن محمد الذي يتصل نسبه بالبير محمود بن السيد محمد الزاهد الشاهوي.

سادة خان علي: ويسكنون السليمانية، وكركوك، وسامراء.

سادة توركة: ويسكنون في قرية توركة التابعة لمحافظة أربيل.

سادة بابه: ويتواجدون في كركوك[5].

سادة توكن وبركج: الذين يسكنون قرى توكن، وبكره شل، وبركج في قضاء كفرى (ديالى). ولأجدادهم مراقد ومزارات في كفري، وسنكاو، وسامراء، وتوكن.

عائلة المفتي[6]: اختصت هذه الأسرة بالإرشاد والإفتاء، ولهذا سميت بعائلة المفتي، ويجمعهم الجد

---

(1) لدى عشائر الزاهدية البير خضرية، وثيقة نسب مصدّقة من قبل النسّابة حليم حسن الأعرجي في صفر عام 1422هـ، والنسّابة صبحي البدري السامرائي 10 صفر عام 1422هـ، والنسّابة جمال إسماعيل الراوي 11 صفر عام 1422هـ، والنسّابة أحمد الدوري العباسي 12 صفر عام 1422هـ، وغيرهم.انظر المشجرة صفحة (561) في نهاية هذا الفصل.

(2) نسبة إلى جبل شاهو في إيران في أنحاء جوانرد، وكان اسمه قديماً كنجويه. وإليه ينتسب جميع السادة الأكراد.

(3) انظر العوائل العلمية، الشيخ عبد الكريم المدرس، بغداد، مطبعة شفيق، 1984م، ص486-549. وإسناد الأعلام، الشيخ عبد الكريم المدرس، بغداد، دار الحرية، 1995م، ص182-83. وتاريخ مشاهير كرد، بابا مردوخ الروحاني، طهران، 1364هـ، ج1، ص61. وسراج الطريق، السيد أبو بكر المصنف ابن هدايت الله الحسيني (مخطوط) دار صدام للمخطوطات رقم 7708، ص106-107. وتاريخ هوراman ومريوان، محمد ملاّ كريم، بغداد، مطبعة سلمان بالأعظمية، 1970م.

(4) محافظة شرق مدينة بغداد، سميت باسم النهر الذي يشقّها.

(5) الرسالة الأشرفية، للشيخ حسن كله زرده، 1248هـ، (مخطوط) دار صدام للمخطوطات رقم 38616.

(6) علماؤنا في خدمة العلم والدين، الشيخ عبد الكريم المدرس، بغداد، 1983م، ص76.

الجامع السيد ملاّ أحمد مفتي السليمانية في زمانه، والمشهور بملا أحمد جاومار، لصفاء ونقاء عينيه[1].

آل المفتي الزاهدية: ويسكنون محافظة السليمانية وبغداد، ويقطنون في قضاء خانقين، وجدهم الجامع هو السيد ملا معروف، الذي يتصل نسبه بالسيد العالم أبي بكر المصنف الزاهدي.

الأسرة الجورية: وهم سادة أماجد وسلسلة فضل وكرم، وينتهي نسبهم إلى السيد بير خضر الشاهوي[2] ومن المشهورين منهم: الإمام السيد المصنف أبو بكر بن هداية الله، وتوفي عام 1014هـ، وله عدة مؤلفات جليلة منها كتاب: الوضوح في الفقه الشافعي، وكتاب: رياض الخلود، وكتاب: سراج الطريق، وكتاب: طبقات الشافعية[3].

عقب أبي القاسم موسى ابن أبي محمد القاسم ابن إدريس بن جعفر الزكي المصدق

أعقب أبو القاسم موسى بن أبي محمد القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي المصدق من ثلاثة رجال هم: إبراهيم وله: القاسم، والحسين وله: الحسن، وعبد الخالق.

أما عبد الخالق بن أبي القاسم موسى، فمن عقبه: علي قريش ابن أبي النجا محمد الناجي ابن زين العابدين علي بن عبد الخالق بن أبي الطيب محمد بن عبد الله الكاتم ابن عبد الخالق المذكور[4].

أعقب علي قريش ابن أبي النجا محمد الناجي المذكور من رجلين هما: أبو المواهب عيسى، وعز الدين أبو المجد عبد العزيز.

أما أبو المواهب عيسى بن علي قريش، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وأحمد المغاوري، وإدريس، وعبد العزيز.

أما أحمد المغاوري ابن أبي المواهب عيسى بن علي قريش المذكور، فمن عقبه: **آل النجار** بمصر، وهم عقب: علي النجار ابن سليمان بن علي بن محمد بن عمران بن محمد بن علي بن حمود بن علي بن عبد الكريم بن محمد ابن علي بن محمد بن أحمد المغاوري ابن عيسى المذكور[5].

أما إدريس بن أبي المواهب عيسى بن علي قريش المذكور، فمن عقبه: يونس ابن صلاح الدين بن نور الدين حسن بن شهاب الدين أحمد بن نور الدين علي بن إدريس المذكور.

أما عز الدين أبو المجد عبد العزيز، دفين ثغر الإسكندرية عام 616هـ، بالقرب من محلة بشر، وله بها مقام مشهور، فقد تزوج فاطمة بنت أبي الفتح الواسطي العراقي، دفين ثغر الإسكندرية، بحارة جامع الواسطي عام 580هـ، وأعقب منها أربعة رجال هم: القطب السيد إبراهيم الدسوقي، وعبد الله القرشي، وشرف الدين أبو عمران موسى، ومحمد القرشي المعروف بالعتريس.

وكان للسيد عز الدين أبي المجد عبد العزيز أولاد من غير زوجته فاطمة بنت أبي الفتح الواسطي العراقي، هم: أيوب، وعز الدين، وعلي الفصيح، ويعقوب، ولم يمتد لهم عقب.

أما محمد القرشي العتريس ابن عز الدين أبي المجد عبد العزيز، المتوفى عام 698هـ، فله: أبو المجد عبد المجيد، وله عقب.

أما شرف الدين أبو عمران موسى بن عز الدين أبي المجد عبد العزيز، المتوفى في الإسكندرية عام 703هـ، والمدفون قرب ضريح أخيه القطب السيد إبراهيم الدسوقي في دسوق، فيقال لعقبه: **الأشراف الدسوقية**، وأعقب المذكور ستة رجال هم: بدر الدين محمد، وعبد الله، ونجم الدين عيسى، وعلي البكري، وأحمد، ومصطفى البولاقي.

أما بدر الدين محمد بن شرف الدين أبي عمران موسى، فمن عقبه: **آل العش** في دمشق، وهم عقب: محمد حمزة العش ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ابن فخر الدين عثمان بن جمال الدين محمد بن عبد الله بن بدر الدين محمد المذكور.

أما عبد الله بن شرف الدين أبي عمران موسى، فمن بنيه: عثمان، ومن عقبه: **بيت القاسمي** بالشام.

القطب السيد إبراهيم الدسوقي ابن عز الدين أبي المجد عبد العزيز بن علي قريش

هو العارف بالله القطب السيد إبراهيم الدسوقي القرشي، شيخ الخرقة البرهامية، وصاحب المحاضرات القدسية، والعلوم اللدنية والأسرار العرفانية ابن عز الدين

(1) العوائل العلمية، مرجع سابق، ص459-467.
(2) التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، محمد القربجي، بغداد، مطبعة النجاح، 1938م، ص10. وكتاب الشيخ معروف النودهي، محمد الخال، بغداد، دار مطبعة المتحدين، ص12.
(3) تاريخ السليمانية، محمد أمين زكي، ترجمة الملا جميل أحمد الروزبيالي، بغداد، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، 1951م، ص265.
(4) الشجرة النعمانية (مخطوط)، للنسّابة إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي، عام 580هـ، صفحة 51.
(5) انظر المشجرة صفحة (558) في نهاية هذا الفصل.

أبي المجد عبد العزيز بن علي قريش ابن أبي النجا محمد الناجي ابن زين العابدين علي بن عبد الخالق بن أبي الطيب محمد بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم موسى ابن أبي محمد القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين.

ولد السيد إبراهيم الدسوقي أول ليلة شهر رمضان المبارك من عام 633هـ/ 1235م)[1] ببلدة دسوق، إحدى مدن مصر الواقعة على ضفاف نهر النيل.

كان والده عز الدين أبو المجد عبد العزيز أول من نزل بأسرته بدسوق، حيث انتقل إليها من قرية (مرقص) الواقعة على الضفة الغربية للنيل. وكان من الموصوفين بالولاية، ومن أصحاب العارف الكبير محمد بن هارون السنهوري.

أما والدته فقد ذكرها الجلال الكركي في كتابه لسان التعريف بقوله: «لقد أخبرني من أثق به من علماء العصر، أن والدة أستاذنا هي السيدة فاطمة ابنة ولي الله تعالى الشيخ أبي الفتح الواسطي - قدس الله سره-»[2]. ومن الذين صرّحوا بذلك الشيخ عبد القادر الطبري بقوله: «أمه فاطمة الصالحة الولية العابدة بنت القطب الكبير العارف الشيخ الجليل أبي الفتح بن أبي الغنائم الواسطي نزيل الإسكندرية، أحد أجلاّء خلفاء السيد أحمد الكبير الرفاعي ﷺ»[3].

وحين بلغ السيد القطب إبراهيم الدسوقي الخامسة من عمره، أقبل على حفظ القرآن الكريم، وفنون الحديث، والفقه وأصوله على مذهب الإمام الشافعي ﷺ، وبعد ذلك اصطحبه أخواه موسى ومحمد العتريس إلى الأزهر، فبرز في كل العلوم التي درسها هناك، حتى صار عالماً جليلاً، ثم عاد إلى دسوق ليقيم فيها عابداً متعبداً، حيث بُنِيَتْ له خلوة دخلها، وأقام بها مدة طويلة[4] انقطع فيها إلى العبادة والتأمل والتأليف، حتى أصبح من كبار المرّبين، وتلقى على يديه كثير من الطلاب والوافدين أصول الطريقة، وعلوم الشريعة التي كان يتقنها.

ولما بلغ عمره ثلاثاً وعشرين سنة، توفي والده، فخرج من الخلوة، وصلّى عليه، ثم أراد أن يدخلها، فحلف عليه بعض الفقراء ألا يدخلها فجلس قربها.

كان السيد إبراهيم الدسوقي عالماً لا يبارى، فقد أفاض الله عليه - ببركة أخلاقه وزهده وورعه - علماً ونوراً يكشف به دقائق الأمور، وخفايا المسائل، وكان لتفقهه في الدين أثر كبير في زيادة إيمانه، وإكثاره من العبادة، وإدراكه كثيراً من الأسرار، التي تدور عليها العبادات والشرائع، فقد أخذ طريقة التصوف عن العارف بالله الشيخ عبد الرزاق بن محمود الجزولي، كما أخذها عن الشيخ نجم الدين البكري والشيخ نور الدين الطوسي، وهما من رجال الطريقة السهروردية وغيرهم من أهل المعرفة. ولبس الخرقة من الشيخ نجم الدين محمود الأصفهاني، وتخرّج بصحبة الشيخ نور الدين عبد الصمد النظري، والشيخ القطب أبي الحسن الشاذلي.

ظل السيد إبراهيم الدسوقي متمسكاً بالشريعة التي هي باب الحقيقة لا يفرط بها، وكان يقول: «إذا رأيتم من يطير في الهواء، وهو مخالف للشريعة، فارموه بالحجارة وانبذوه»[5].

راح القطب السيد الدسوقي يعظ الناس ويرشدهم إلى الإيمان الصادق، والعمل المقبول من العبادات. ويقول ﷺ: «إذا حقق الرجل إسلامه، وأتقن إيمانه، فقد فاز باليقين، لأن المقرّ بالشهادتين بلا إتيان فروض الدين فهو مسكين، فإذا أتى بالإسلام والشريعة المطهرة بالإيمان، وأداء الفرائض المفروضات من الصلاة والصوم والزكاة والحج والحلال، وضبط الدين في الأعمال والأفعال والأقوال، كان هو المسلم المؤمن، فإن رسول اللهﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» فإن الله حرّم الهمز والغمز والتنابز والغيبة والنميمة والكفر والفسوق والعصيان».

ويقول ﷺ في حقيقة الصلاة: «ليس كل من ركع وسجد فقد صلّى، والمصلّي هو الذي يأتي الصلاة على هيئتها وفروضها، وتسبيحها وركوعها وسجودها، وتشهدها وتكبيرها، وتحليلها وتحريمها، ووقارها وآدابها، وخشوعها وخضوعها وحضورها، فإن من حافظ على ذلك وجمع وصلّى حتى يعلم صلاته كيف تقع، وتعقّل ذلك ووعى، وطهّر الأعضاء جميعها من الحرام وغيره، لا سيما القلب والأمعاء، ومن نكاح الحرام ولبس الحرام، وأكل الحرام وشرب الحرام، ونظر الحرام وسماع الحرام، والجلوس الحرام والسعي الحرام، والكلام الحرام من كل ما حرّمه الشرع، ثم صلّى وأعطى في صلاته كل عضو حقه وتلذذ

(1) سلسلة آل بيت النبي، م3، ص218. والقاموس الإسلامي، م2، ص371. بينما يذكر يونس السامرائي في كتابه «مناقب الأقطاب الأربعة» إن مولده كان عام 623هـ.

(2) مناقب الأقطاب الأربعة، ص95.

(3) كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب، طبعة القاهرة عام 1309هـ.

(4) قيل إنه أقام بها مدة عشرين عام (أنظر مناقب الأقطاب الأربعة، ص96) وقيل أنه أقام بها مدة عشر سنين (انظر القاموس الإسلامي، م2، ص371).

(5) سلسلة آل بيت النبي، م3، ص129.

بخدمة الله تعالى، يحصل له من ذلك زيادة عظيمة وبركة جزيلة جسيمة»[1].

وعن التمسك بالشريعة يقول الدسوقي ﷺ: «الشريعة جامعة لكل علم خفي، مما ذكره أرباب اللسان وتداوله ذوو العرفان من اختلاف الأبواب والمقامات والمعاني والإشارات، وهذان القولان يغنيان عن كثرة ما قالوه من معارفهم، لأن جميع العلوم في مضمونها مطوية».

ويقول ﷺ: «كل ما نتج من الحقائق يكون من أصول الشريعة، لأنه من تمسك بالشريعة، حتى عمد للحقيقة، فيكون أخذاً من الكتاب والسنة ما تقوم به حقيقته». ويقول أيضاً: «الشريعة هي الحقيقة، فعالم بالله وعالم بأمر الله وعالم مع الله وهم أهل المعرفة والخوف والرجاء، والسهر والبكاء، لأن من عقل علم، ومن علم حلم، ومن حلم حكم، ومن حكم أبصر، ومن أبصر بنور قلبه غلبت حكمته على جهله، فرقى إلى العالم العلوي». ويقول أيضاً: «الشريعة أصل والحقيقة فرع، فالشريعة ما ظهر من الشرع والحقيقة ما خفي منها، وجميع المقامات مندرجة فيهما، ولكل منهما أهل، والكامل من جمع بينهما».

كان ﷺ يعظّم كتاب الله ويقول: «يجب على حامل القرآن ألا يملأ جوفه حراماً ولا يلبس حراماً، فإن فَعَلَ لعنه القرآن من جوفه، ويجب على تالي القرآن أن يطهر فمه للتلاوة، من اللفظ والنطق الفاحش ولا يأكل إلا حلالاً صرفاً، بقدر الحاجة من غير سرف، فإن أكل حراماً أساء الأدب». ويقول أيضاً: «يا حامل القرآن لا تفرح بحمله، حتى تنظر هل عملت به أم لا؟».

ومن كلامه: «لا تكليف على من غاب بقلبه في حضرة ربه ما دام فيها، فإذا رد له عقله صار مكلفاً». وقال: «عليك بالعمل بالشرع وإياك وشقشقة اللسان بالكلام في الطريق، دون التخلق بأخلاق أهلها»[2].

كان سلوك السيد إبراهيم الدسوقي قدوة لأبنائه ومريديه، يراقب الله في سره وعلنه، وكان مخلصاً في عمله متواضعاً عفيفاً بعيداً عن كل طمع وجشع، مثالاً للعالم العامل بعلمه، الجدير بشرف الانتساب إلى جده الأعلى سيدنا محمد ﷺ. وذكر عنه أنه كان يعرف لغات الوحش والطير، وأنه صام في المهد، وأنه رأى في اللوح المحفوظ وهو ابن سبع سنين، وأنه فك طلسم السبع المثاني.

تولّى القطب إبراهيم الدسوقي مشيخة الإسلام في عصره، فقبلها مدة، وما عرضت عليه إلا لأنه قد بلغ الغاية من الكمال والرفعة، ثم تركها من نفسه زاهداً في ذلك المنصب الخطير، الذي خشي أن يصرفه عن عبادة ربه، ولم يقبل في أثناء توليه أن يتقاضى درهماً واحداً، وكان كل ما يأتيه من وراء هذا المنصب يتنازل عنه للفقراء والمساكين، ولم يُجْدِ إلحاح الظاهر بيبرس عليه في البقاء في منصبه شيئاً.

كان السيد إبراهيم الدسوقي معاصراً للسيد أحمد البدوي ﷺ، وإلى كل منهما انتهت زعامة الصوفية، وكان كل منهما يمثل اتجاهاً معيناً في التصوف، ولكنهما كانا ينتهيان إلى غاية واحدة. وقد التقيا معاً عام 658هـ، فكان لهذا اللقاء ثمرة مباركة ملأت رحاب الأرض نوراً وعلماً، وقد اشتركا معاً في صدّ غارات التتار والصليبيين[3].

شعره:

كان ﷺ يضمِّن كلامه وشعره التعريف بعلوّ مرتبته، ومن شعره في هذا المعنى:

سقاني محبوبي بكأس المحبة
فَتُهْتُ على العشّاق سُكْراً بخلوتي
ولاح لنا نور الجلال ولو أضا
لِصُمِّ الجبال الراسيات لَدُكّتِ
ونادمني سرًّا بسرٍ وحكمةٍ
وأن رسول الله شيخي وقدوتي
وعاهدني عهداً حفظتُ لعهده
وعشت وثيقاً صادقاً بمحبتي
وحكّمني في سائر الأرض كلها
وفي الجنّ والأشباح ربُ البريةِ
وكم عالمٍ قد جاءنا وهو منكرٌ
فصار بفضل الله من أهل حرفتي
وما قلت هذا النظْمَ فخراً وإنما
أتى الإذن كي لا تجهلَنَّ طريقتي

ويقول:

نَعمْ نشأتي في الحب من قبل آدم
وسِرّي في الأكوان من قبل نشأتي
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا
وفي قاب قوسين اجتماع الأحبة
وكلُ وليٍّ للإله مؤيد
ويشهد أني ثابت في ولايتي
أنا القطب شيخ الوقت في كل دولةٍ
أنا السيِّدُ البرهان شيخ الحقيقةِ

ويقول:

مريدي لا تخف واعلم بأني
قريب السرِّ من مولى الموالي

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، ص97.
(2) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مصدر سابق، ج5، ص351.
(3) سلسلة آل بيت النبي، م3، ص219.

مـريـدي طِبْ وهِـمْ واشـطـح وغـنِّ
بـل اطـلـب مـا تـشـا فـالاسـم عـالـي
مـريـدي إنـنـي أدعـى الـدسـوقـي
وشيخي المصطفى كأسي ملا لي

مؤلفاته:

للسيد إبراهيم الدسوقي مؤلفات في الفقه والتصوف، ونعتقد أنها من نوع الإملاءات التي كانت تتم في مجالس العلم، وهي ما نسميه محاضرات، لأن أسلوبها أسلوب الإملاءات، لا أسلوب التأليف.

ومن مؤلفاته: كتب في فقه السادة الشافعية، وبرهان الحقائق، والرسالة، والجواهر. الذي اقتبس عنه مترجموه طرفاً من أخباره، وكتب أخرى في التصوف.

طريقته:

وضع السيد الدسوقي لطريقته أسساً قوية، وقواعد عظيمة مبنية على الإيمان والفضيلة، ومستمدة من شريعة جده المصطفى محمد صلوات الله وسلامه عليه، ومن هذه القواعد ما دوّنه في مؤلفاته من نصح وتوجيه وإرشاد، لمن أراد سلوك طريقته المباركة. وقد جاء ذلك في نصحه للمريدين فقال: «لا بد للمريد من المجاهدة مع الإخلاص، فإنه إذا صدق في معاملة الله تعالى في السرائر، جعله على الأسرّة والحظائر». ويقول ﷺ: «من أكد ما يجب على المريد مطالعته، ما كان فيه مناقب الصالحين وآثارهم من العلم والعمل وكثرة الذكر ليلاً ونهاراً، لأن ذلك يجذبه إلى اللحاق بهم».

وكان ﷺ يقول: «من شرط المريد أن تكون عنده دعوى صادقة، فكيف بالكاذب؟». ويقول: «إن الطرق إلى الله تعالى تضني الجلاد وتفتت الأكباد وتدفع للسهاد وتسقم القلب وتذيب الفؤاد». ويقول: «الله تعالى خصم كل مريد شَهَرَ نفسه بطريقتنا، ولم يقم بحقها، واستهزأ بها»[1].

انتقل السيد إبراهيم الدسوقي إلى الرفيق الأعلى عام 676هـ/ 1277م، وكان عمره يوم وفاته (43) سنة. وعلى الرغم من هذا العمر القصير، إلا أنه كان عامراً بجلائل الأعمال، وترك من خلفه طريقاً صوفيًّا زاخراً، وتلاميذ يسيرون على دربه الحافل بالخيرات.

دفن ﷺ في حجرته التي اتخذها لنفسه، والتي أقام فيها عابداً متهجداً، وعالماً مشرقاً. وفي جوار خلوته التي دفن فيها، أقيم مسجد الدسوقي الذي يعرف بالجامع الإبراهيمي أو معهد دسوق. وقد وضع أساسه في حياة السيد الدسوقي، وقام السلطان قايتباي بتجديده وتوسيعه، ومن بعده إسماعيل بن إيواظ، ثم أعاد بناءه الخديوي إسماعيل، وتم تجديده على صورته الراهنة عام 1303هـ/ 1885م إبّان حكم الخديوي توفيق. وفي عام 1314هـ/ 1896م أقيم فيه معهد ديني أُلحق بالجامع الأزهر.

أما أخوه محمد العتريس، فكان ملازماً للمسجد، يقرأ ويفيد، ويذكر ويتعبد. وقد نال حظوة لدى الناس، وتوفي في أواخر القرن السابع الهجري، ودفن داخل مسجد السيدة زينب، وله ضريح مشهور يزار. كما دفن معه بعد خمسة قرون تقريباً: العالم الفاضل الإمام العيدروس، الذي قدم إلى مصر، ونزل بها يتعلم ويُعلّم ويؤلّف، وحين توفي عام 1192هـ، دفن قرب ضريح السيد محمد العتريس داخل مسجد السيدة زينب رضوان الله عليهم[2].

أما عبد العزيز بن جعفر الزكي المصدق، فكان له بقية، ولم يبق منهم غير بنت ببغداد، كانت لمحمد بن علي ابن عبد العزيز المذكور.

أما موسى بن جعفر الزكي المصدق، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن موسى بن جعفر الزكي المصدق، فأعقب رجلين هما: محمد، وجعفر. ومن عقب جعفر بن أحمد المذكور: هارون بن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور.

أما علي بن موسى بن جعفر الزكي المصدق المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وحسين، وأحمد، وجعفر.

أما أحمد بن علي بن موسى، فله: محمد.

أما جعفر بن علي بن موسى، فمن عقبه: **آل الأقعش،** وهم عقب: هارون الأقعش ابن محمد الكامل ابن أحمد بن جعفر المذكور[3].

أما العباس بن جعفر الزكي المصدق، فأعقب من ابنه إسماعيل، الذي أعقب رجلين هما: علوان، ومحمد وله: حمزة.

أما عبيد الله بن جعفر الزكي المصدق، فأعقب رجلين هما: علي، ومحمد ولهما أعقاب.

أما محمد بن عبيد الله، فمن عقبه: جعفر بن محمد ابن إبراهيم بن محمد المذكور.

أما عبد الصادق بن جعفر الزكي المصدق، فمن عقبه: شبل بن خلف بن عطية بن أحمد بن شمس الدين محمد بن محمود بن أحمد الأزرق ابن منصور الباز ابن موسى الكامل ابن طاهر بن عبد الصادق المذكور.

---

(1) مناقب الأقطاب الأربعة، ص109.
(2) سلسلة آل بيت النبي، م3، ص221.
(3) الأصيلي في أنساب الطالبيين، ص160.

أعقب شبل بن خلف المذكور، من ثلاثة رجال هم: سالم، وأحمد بهلول، وأبو النور يحيى.

أما سالم بن شبل، فمن عقبه بمصر: **آل أبي خشبة**، وهم عقب: أبي خشبة منصور بن محمد بن سالم المذكور.

أما أحمد بهلول ابن شبل المذكور، فهو جد **آل بهلول** بمصر.

أعقب أحمد بهلول ابن شبل المذكور من رجلين هما: بهلول، ومنصور.

أما منصور بن احمد بهلول، فمن عقبه في مدينتي تبوك والوجه في السعودية: **آل الوكيل**[1]، وهم عقب: محمد الوكيل ابن شحاده بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن شحاده بن محمد بن علي بن إبراهيم بن علي البهلول ابن أحمد بن عبد الله بن منصور المذكور.

أما أبو النور يحيى بن شبل المذكور، فأعقب رجلين هما: حجازي، وهو جد **آل حجازي** بمصر، وحسين أبو طاقية، وهو جد: **آل البيومي، وآل الدماحي، وآل الشربيني** بمصر[2].

أما أبو القاسم بن جعفر الزكي المصدق، فمن عقبه: عبد الخالق بن أبي القاسم المذكور. وأعقب عبد الخالق المذكور ثلاثة رجال هم: جعفر، وعبد البر، ومحمد وله: قريشي.

أما درويش بن جعفر الزكي المصدق، فمن عقبه: علي بلالة ابن الحسين بن علي بن درويش المذكور.

أما عبد الله النقي ابن جعفر الزكي المصدق، فمن عقبه: **عشيرة الشقاقيين**[3] بالعراق، وهم عقب: أحمد الشقاقي ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الستار بن عبد الخلاق بن عبد البر بن عبد الجبار بن عبد الرحيم بن أحمد نوري بن عبد الهادي بن عبد القادر بن عبد المحسن بن عبد الله النقي المذكور.

ومن عقب عبد الله النقي ابن جعفر الزكي المصدق أيضا، **العلوانيون**[4] في العراق، وسوريا. وهم عقب: الشيخ علاء الدين (الشهير بعلوان الحموي) ابن عطية الله ابن حسن الحداد بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن أيوب بن عثمان بن هاشم بن وهب بن قيس بن زيد بن عبد الله الهيتي ابن علاء الدين علي بن مروان بن عباس بن احمد بن يقظان بن مسلمة ابن أبي بكر النجاري ابن شافع أبو العباس بن سعد الله اللوا بن عبد الله النقي المذكور.

الحسن الخالص ابن أبي عبد الله جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي

لا بد من وقفة نناقش فيها بعض ما جاء في كتب الأنساب عن الحسن الملقب بالخالص[5] ابن جعفر الزكي المصدق وعقبه، بسبب ما يدور حول وجوده ولقبه من تساؤلات. فلو رجعنا إلى بعض كتب الأنساب، مثل كتاب:

سر السلسلة العلوية[6]، لمؤلفه أبو نصر البخاري، من أعلام القرن الرابع الهجري، فلم يذكر في كتابه المذكور، أسماء أبناء جعفر الزكي المصدّق إطلاقاً.

أما مخطوط الوزير الأمير النسّابة مطلب بن نصير الدين الطوسي (597–673هـ)، لوجدنا فيه أن جعفر الزكي المصدّق، أعقب ستة رجال ما بين مقلّ ومكثر، وهم: إسماعيل حرّيف، والطاهر، ويحيى الصوفي، وهارون، وعلي، وإدريس، ولم يذكر الحسن إطلاقاً[7].

أما كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب[8]، لمؤلفه جمال الدين أحمد بن عنبة الداوودي، المتوفى عام 828هـ، فقال في مؤلفه معتمداً على مخطوط الوزير الأمير النسّابة مطلب بن نصير الدين المذكور: «أعقب (جعفر الزكي المصدّق) من جماعة انتشر منهم عقب ستة، ما بين مقل ومكثر، هم: إسماعيل حرّيف، وطاهر، ويحيى الصوفي، وهارون، وعلي، وإدريس، ولم يذكر الحسن إطلاقاً».

أما كتاب مناهل الضرب في أنساب العرب[9]، لمؤلفه النسّابة السيد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني (1274–1332هـ)، لوجدنا أن هذا المؤلف لم يذكر اسم الحسن بن جعفر الزكي المصدّق، لا من المعقبين، ولا من غير المعقبين.

---

(1) من وثائق السيد شكري بن صالح بن صالح بن أحمد بن صالح الوكيل في السعودية. انظر المشجرة صفحة (808) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (553) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (553) في نهاية هذا الفصل.

(4) لديهم مشجرة اصولية. انظر المشجرة صفحة (808).

(5) ورد لقب الخالص في بعض المراجع، ولقب ابنه محمد بالمهتدي، للتمييز بينهما وبين محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري، ونعتقد أن اللقب لا ينفي أو ينكر وجود ذلك الشخص وعقبه، وإنما المهم هو وجود الاسم الحقيقي. ويعتقد بعض المهتمين بالأنساب، ان الحسن الخالص هو نفسه ابو الحسن علي بن جعفر الزكي المصدّق والله أعلم.

(6) سر السلسلة العلوية، مصدر سابق، صفحة 40.

(7) مخطوط النسّابة مطلب بن نصير الدين الطوسي، صفحة 67. (توجد لدينا نسخة من هذا المخطوط).

(8) عمدة الطالب، مصدر سابق، صفحة 176.

(9) مناهل الضرب، مصدر سابق.

وإذا رجعنا إلى مخطوط النسّابة شمس الدين محمد بن علي الحسيني[1]، نقيب السادة الأشراف بحلب[2]، نجد أن الحسن بن جعفر الزكي لم يذكر فيه إطلاقاً.

إن عدم ورود اسم الحسن بن جعفر الزكي المصدّق في هذه المؤلفات، لا يعني بالضرورة أن نرفض ورود ذكره في غيرها، وبالتالي ننكر أن يكون جعفر الزكي المصدّق قد أعقب رجلاً اسمه الحسن، سواء لقب بالحسن الخالص أو لم يلقب، لأنه في اعتقادنا أن الألقاب لا تنفي اتصال النسب.

ولعل السبب الذي أدّى إلى عدم ذكر اسم الحسن الملقب بالخالص ابن جعفر الزكي، أو إغفاله ضمن هذه المؤلفات، ربما يعود إلى ولادته بعد تصنيف أول هذه الكتب والمخطوطات، وهجرة ابنه محمد الملقب بالمهتدي إلى بلاد المغرب، وأصبح اسمه وعقبه في نسب القطع في صح، ثم اتصل نسبه وعقبه، وثبت ذلك ضمن مخطوطات ومراجع.

ورد اسم الحسن بن جعفر الزكي المصدّق في عدة مؤلفات، أهمها مخطوط الشجرة النعمانية الجعفرية الصدّيقية، التي أعدّها النسابة إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي عام 580هـ، وهي أقدم مخطوط نسبي، يبحث في عقب السيد الحسن بن جعفر الزكي، بالإضافة إلى أنساب أخرى.

يقول المجدد في مقدمة الشجرة النعمانية المخطوطة: «أما بعد، فهذا كتاب قيّم من كتب التاريخ المعتمدة، وأول من كتبه الصدّيق ﷺ أبو بكر بن أبي قحافة، ثم ورثه الإمام جعفر الصادق، لأن الكتاب ملكه محمد بن أبي بكر، ومن محمد ورثه ابنه القاسم، وهو جد الإمام جعفر لأمه، فقد بسط فيه الصدّيق ﷺ من نوح إلى هاشم بن عبد مناف، وقد أكمل فيه الإمام جعفر إلى عصره، ثم فقد من أيدي ذريته إلى أيدي الأنصار، فنزحوا إلى المغرب، والكتاب بأيديهم، في يد أحد أنسالهم النعمان ﷺ، فنسب إليه هذا الكتاب، وقد أراد الله أن يردّه إلى بني الإمام جعفر الصادق، فوصل إلى السيد إبراهيم ابن السلطان عبد المحسن بن السيد الحسين الفاسي، فنقله في ثلاث مدوّنات، إحداهن في المدينة المنورة، ودفنت في دار الرصاص، والثانية دفنت بمدينة فاس بالمغرب بجامع زقاق حجر البلاط، وبقيت الثالثة في يد السيد إبراهيم المذكور»[3].

توارث أحفاد المؤلف هذه الشجرة، حتى وصلت إلى يد السيد محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد المحسن مالك هذه الشجرة، وهو النازل من مدينة فاس إلى الحجاز، ومنه إلى الديار المصرية سنة 635هـ، حيث نزل البحيرة، ثم ورثها ابنه حمد بن محمد المذكور، الذي تولى أمارة الصعيد، في زمن السلطان الظاهر بيبرس، الذي أمهر الشجرة بتوقيعه، وصادق عليها المحقق النسّابة السيد الحسن الأبطح ابن السيد علي البدري المكي ابن إبراهيم المغربي الحسيني، وكان ذلك سنة 636هـ. كما وقع عليها السلطان سليم خان العثماني سنة 911هـ. وتم تجديد هذه الشجرة الفريدة سنة 945هـ، بأمر من السلطان أحمد خان العثماني. كما جددت في جمادى الأولى سنة 1358هـ.

ومن المؤلفين الذين أوردوا ذكر اسم الحسن: النسابة علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة، من أعلام القرن الخامس، صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبيين، فقد ذكر في كتابه أسماء أولاد جعفر الزكي المصدّق، ما بين منتشر ومنقرض، وعددهم ستة عشر رجلاً، وذكر الحسن من بينهم[4].

أما الإمام فخر الدين الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي المتوفى عام 606هـ، صاحب كتاب الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، فقد ذكر أسماء ثمانية عشر رجلاً من أبناء جعفر الزكي المصدّق، وذكر الحسن من بين الذين اختلف في أعقابهم[5]. ويعود السبب إلى أن عقبه كان في نسب القطع في صح، لامتداد ذيله في الديار المغربية، وبعده عن الشرق، ثم اتصل بظهور الشجرة النعمانية.

أما العلاّمة صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي، المتوفى سنة 709هـ، صاحب كتاب الأصيلي في أنساب الطالبيين، فقد ذكر أسماء أحد عشر رجلاً من أبناء جعفر الزكي المصدق، وذكر الحسن، وقال إنه من المعقبين[6].

أما محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي، من أعلام القرن التاسع، صاحب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، فقد ذكر في كتابه أولاد جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي، ما بين منشور ومنقرض، وعددهم ستة عشر رجلاً، وذكر الحسن من بينهم[7].

أما نسخة بحر الأنساب المسمّى بالمشجر الكشاف في أصول السادة الأشراف، التي حققها النسّابة أنس يعقوب

(1) توجد لدينا نسخة من هذا المخطوط.

(2) توجد لدينا نسخة من هذا المخطوط.

(3) الشجرة النعمانية، المقدمة، صفحة 3 (لدينا نسخة من هذه المخطوطة).

(4) المجدي، مصدر سابق، صفحة 135.

(5) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، ص94.

(6) الأصيلي، مصدر سابق، صفحة 158.

(7) النفحة العنبرية، مصدر سابق، صفحة 71.

الكتبي[1]، فقد ورد فيها: «أن الحسن من المعقبين، وقد ذكره ابن حزم الأندلسي في جمهرة أنساب العرب، في الصفحة 62، والفاسي في داعي الطرب». ومن عقبه ذكر نسب القطب السيد أحمد البدوي في صفحة 40 على النحو الآتي: «أبو الفراج أحمد بن علي المكي ابن إبراهيم بن علي ابن أبي بكر بن إسماعيل ابن عمر بن علي بن عثمان بن حسين ابن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي». وخُطّ إلى جانبه: كتبه محمد مرتضى الحسيني.

كما ورد في الصفحة 313 من كتاب النسّابة المذكور عمود نسب القطب السيد أحمد البدوي كالآتي: أبو الفراج أحمد بن علي المكي ابن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسن بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن (....) بن (....) بن (....) بن جعفر المصدق. وهنا نلاحظ الاضطراب والحذف واضحين، حيث أرجع عمود نسب القطب السيد أحمد البدوي إلى جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي، بعد أن أسقط (عليًا) و(محمداً) و(الحسن) من عمود النسب المذكور.

أما النسخة التي رسمها السيد محمد مرتضى الزبيدي عام 1205هـ، والمطبوعة على ذمة فضيلة السيد حسين محمد الرفاعي، رئيس رابطة الأشراف الكبرى العالمية بمصر عام 1356هـ، بعد تحقيقها من قبل فضيلة السيد حسين المذكور، فقد جاء فيها: إن الحسن بن جعفر الزكي أعقب رجلاً اسمه علي[2] المتوفى عام 354هـ. ولم يذكر اسم محمد، الذي ورد في النسخة التي حققها النسّابة أنس يعقوب الكتبي.

ورغم ذلك، فقد اعتمد السيد محمد مرتضى الزبيدي، عمود نسب السيد القطب أحمد البدوي، وقال: «هذه الشجرة من عمل السيد محمد مرتضى الزبيدي، وهي مكتوبة بخط يده، وتشتمل علي نسب سيدي أحمد البدوي، وسيدي إبراهيم الدسوقي، وهي غير تابعة لبحر الأنساب[3]». وذكر نسب السيد القطب أحمد البدوي في الصفحة رقم 264، على النحو الآتي:

أبو الفراج أحمد بن علي المكي ابن إبراهيم بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر التواب.

وعلي هذا العمود، اعتمد يونس الشيخ إبراهيم السامرائي[4]، وجعل منه عمود نسب القطب السيد أحمد البدوي.

كما أورد المؤلفان عبد الله بن حسين السادة، وعارف أحمد عبد الغني في كتابيهما «جهد المقلّين»[5] نسب الحسين الفاسي[6] كالآتي: الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى بن يحيى الصوفي ابن عيسى بن جعفر المصدق ابن الإمام علي الهادي. ثم يتدارك المؤلفان النقص في مذكرة تصويب قالا فيها: «إن هناك خللاً في أنساب السادة الأشراف الحسينيين في جمهورية مصر العربية». وصححا عمود نسبهم، كالذي أورداه في ذكر نسب السيد القطب أحمد البدوي، وهو كالآتي: أبو الفرّاج أحمد البدوي من عقب الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد بن الحسن بن جعفر التواب المصدق.

قام فضيلة السيد حسين محمد الرفاعي، بتحقيق بحر الأنساب أو المشجر الكشاف لأصول وتواريخ وتراجم جميع السادة الأشراف، للعلامة السيد محمد بن أحمد عميد الدين علي الحسيني النجفي، وأورد أن السيد القطب أحمد البدوي، قد انحدر من عقب: محمد بن الحسن بن جعفر الزكي المصدق.

ولكن فضيلته، عاد ليناقض ما ورد في تحقيق كتاب بحر الأنساب المحيط، وجعل عمود نسب السيد القطب أحمد البدوي في كتابه: نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأخيار، المطبوع عام 1356هـ[7]، جعله منحدراً من صلب الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري، كالآتي: السيد القطب أبو الفراج أحمد بن علي المكي ابن إبراهيم بن علي بن أبي بكر ابن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الأنور ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى ابن علي التقي (تقي الدين) بن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري (الخالص والعتري) ابن الإمام علي الهادي. وكرر ذلك النسب في صفحات عدة[8].

(1) بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف في أصول السادة الأشراف، العلامة محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي، تحقيق أنس يعقوب الكتبي، دار المجتبى للتوزيع، المدينة المنورة، ط1، 1419هـ، 1999م، صفحة 39-40.

(2) المشجر الكشاف، المرجع السابق، صفحة 25. وصفحة 264.

(3) المرجع السابق، صفحة 264.

(4) مناقب الأقطاب الأربعة، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، ط2، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، 1400هـ، 1988م، صفحة 68.

(5) جهد المقلين، عبد الله بن حسين السادة وعارف أحمد عبد الغني، مصدر سابق، ج1، ص225.

(6) تكرر ذلك في المصدر السابق وفي الصفحات 227 و232 و244 و250 و306 و355 و750 و835 من الجزء الأول، وفي الجزء الثاني ص668.

(7) نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأخيار، حسين محمد الرفاعي، 1356هـ، ص20.

(8) انظر: نور الأنوار، مصدر سابق، الصفحات 21 و22 و23 و33 و53 و57 و63 و65 و73.

اعتمد فضيلة السيد حسين محمد الرفاعي هذا العمود، وجعله أساس جميع ما أورد في مؤلفه[1]، من أنساب السادة الجعافرة في مصر، وسجلها في سجلات رابطة الأشراف، منها في 3 فبراير 1921م، 25 جمادي الثانية 1339هـ، وبعضها في 20 من ذي الحجة سنة 1340هـ الموافق 14 أغسطس 1922م، سجل نمرة 28، وبعضها الآخر في 11 من ذي الحجة سنة 1355هـ.

كما اعتمد على ما ورد في مخطوط الشجرة النعمانية[2]، وعلى ما ورد في كتاب نور الأنوار، كل من: المؤلف أحمد وفقي بن محمد يسن، في مؤلفه الجامع لصلة الأرحام[3]، تحت باب شجرة سيدنا الإمام الحسن العسكري، وقال: «إن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري قد تزوج رقية أو (أم كلثوم) بنت سلطان فاس، وأنه أعقب منها: عبد العزيز، وإبراهيم، وعلي التقي. وأثبت أن لعلي التقي عقباً، ومن هذا العقب: الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي»[4].

هذا بعض ما ورد حول عقب الحسن بن جعفر الزكي المصدق، ولهذا نقول والله أعلم، وهو من وراء القصد:

أعقب جعفر الزكي المصدق من ابنه الحسن الملقب بالخالص، الذي أعقب ولدين، هما: محمد المهتدي[5]، وعلي.

قال مؤلف الجامع لصلة الأرحام، ومؤلف الشجرة النعمانية: «إن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري[6]، لما انتشى، وبلغ حدّ الرجال، وعلم أن الكرب قد اشتد عليه، والأعين ناظرة إليه، وما حصل لآبائه من أبناء عمومتهم بني العباس، هاجر من بلاد الشام، ومعه جملة من العربان، وساروا في البلدان، إلى أن رمته المقادير بلاد المغرب، بمدينة يقال لها مدينة فاس، فدخلها عام 276هـ، وهناك تزوج فاطمة بنت محمد ابن أحمد بن شعبان سلطان فاس[7]، وأعقب منها، وتوفي في فاس عام 290هـ»[8].

لم يذكر أحد من النسّابين أو المؤرخين هذا الخبر الذي يخص محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري إطلاقاً، ولو كان كذلك لغصّت به المكتبات العربية، خاصة في المغرب العربي. كذلك لم يذكر أحد من النسّابين - قدامى ومحدثين - أن الإمام محمد المهدي قد أعقب. ولهذا فإننا نميل إلى أن الذي هاجر إلى بلاد المغرب هو محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي، بدليل أن أحفاده حتى الحفيد الرابع عشر (السيد القطب أحمد البدوي)، قد ولدوا في المغرب.

عقب محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي المصدق

أعقب محمد المهتدي ابن الحسن الخالص المذكور، رجلين هما: إبراهيم، وعلي التقي[9].

عقب علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن أبي عبد الله جعفر الزكي المصدق

أعقب علي التقي المولود في فاس عام 280هـ، والمتوفى فيها عام 310هـ، والمدفون في زقاق حجر البلاط ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص، رجلاً واحداً، هو: عيسى. وكان لعلي التقي المذكور ابنتان هما: زينب، ورقية.

أما عيسى بن علي التقي المولود في فاس عام 302هـ، والمتوفى سنة 348هـ، فأعقب رجلين هما: يحيى الصوفي، وموسى، وابنة واحدة هي: فاطمة.

أما موسى بن عيسى بن علي التقي، فعقبه في فاس.

أما يحيى الصوفي المولود في فاس عام 342هـ، والمتوفى عام 382هـ ابن عيسى بن علي التقي فأعقب رجلين، هما: أبو القاسم موسى الأشهب، وسليمان، وابنة واحدة هي: فضّة.

---

(1) نور الأنوار، حسين محمد الرفاعي، انظر الصفحات: 6 و8 و12 و15-16 و18 و20 و32 و33 و57 و63 و73 وغيرها.

(2) مخطوط الشجرة النعمانية، للنسابة إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي، سنة 580هـ، صفحة 28.

(3) الجامع لصلة الأرحام، أحمد وفقي محمد ياسين، مصدر سابق، ج1، ص46.

(4) تكرر ذلك في رصد نسب السادة الجعافرة في مصر.

(5) ورد اسم المهتدي في بعض المشجرات، حتى لا يقع القارئ في خطأ، بأن يجعله محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري.

(6) لاحظ الخطأ في الألقاب، محمد المهدي بدلاً من محمد المهتدي، والحسن العسكري بدلاً من الحسن الخالص، لذا اقتضى التنويه، ومن هنا وقع الخطأ في ترتيب الأنساب بدقة.

(7) مشجرة نسب ناصر الدين الرفاعي، من أولاد الشيخ قايتباي.. صادق على صحة ما ورد فيها كل من: الشيخ عبد الحكم الحسيني، والشيخ أحمد ابن السيد لأخ الحسيني وكلاهما من المدينة المنورة. والسيد أبو السعادات مصطفى شفيق علي أديب من جبلة الأدهمية، والسيد محمد شكري طويل، ومصطفى وزان، والحاج يوسف بن عبد الله كركوف، وغيرهم.

(8) مخطوط الشجرة النعمانية، للنسّابة إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي، عام 580هـ، صفحة 28.

(9) الجامع لصلة الأرحام، أحمد وفقي بن محمد يسن، الجزء الأول، صفحة 46.

أما أبو القاسم موسى الأشهب المولود في فاس عام 374هـ، والمتوفى عام 424هـ ابن يحيى الصوفي ابن عيسى بن علي التقي المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وعمر، وابنة واحدة هي: فاطمة.

أما محمد المولود في فاس عام 405هـ، والمتوفى عام 432هـ ابن أبي القاسم موسى الأشهب، فأعقب رجلين وثلاث بنات هم: الحسين، والحسن، وعاتكة، وأم هاني، وفاطمة.

أما الحسين بن محمد بن أبي القاسم موسى فكان يلقب بالفاسيّ، ولد بمدينة فاس بالمغرب عام 426هـ، وتوفي بها عام 491هـ، وأعقب ثلاثة رجال وبنتين هم: عثمان، وعبد المحسن، ومحمد المجلِّي، وفاطمة، ورقية[1].

عقب محمد المجلي ابن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب

أما محمد المجلي ابن الحسين الفاسي، فعقبه في فاس، ومن بنيه: موسى، وأحمد.

أما موسى بن محمد المجلي المذكور، فمن عقبه: قاضي القضاة بمصر عام 500هـ أحمد بن محمد المجلي ابن عيسى بن علي بن محمد بن موسى المذكور، وعقبه بمصر. ومن بني قاضي القضاة أحمد المذكور: محمد، وحسين.

أما حسين ابن قاضي القضاة أحمد، فمن عقبه: شحادة بن جامع بن محمد بن حسين بن محمد بن موسى ابن حسين المذكور.

ومن بني شحادة بن جامع المذكور: السيدة سندسية، وبدران.

أما بدران بن شحادة بن جامع، فأعقب خمسة رجال، هم: رمضان، وعلي، ومحمد، وإسماعيل، وعبد الجيد.

أما عبد الجيد بن بدران، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: الحاج علي، والحاج أحمد، وعليان.

أما الحاج علي بن عبد الجيد، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: أبو بكر، ومحمد، ومحمود.

أما أبو بكر ابن الحاج علي، فله: عبد الله، ومحمد.

أما محمد ابن الحاج علي، فله: عبد العزيز، وأحمد.

أما محمود ابن الحاج علي، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن طه بن محمود المذكور.

أما الحاج أحمد بن عبد الجيد، فأعقب من رجلين، هما: حسنين، وعبد الجيد.

أما حسنين بن الحاج أحمد، فله: قناوي.

أما عبد الجيد بن الحاج أحمد، فأعقب من رجلين، هما: عبد الباسط وله: البدري، ومحمد وله: مجلي.

أما عليان بن عبد الجيد بن بدران، فأعقب من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن عليان، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عثمان وله: سيد، وآدم وله: خليفة، ومحمود وله: عبد الرزاق.

أما علي بن عليان، فأعقب من خمسة رجال هم: حسن وله: محمد الأصغر ومحمد الأكبر. وحسين وله: محمد. وأحمد وله: محمد وطه وعبد الرزاق وعبد الطالب. وموسى وله: محمود وأحمد. وإبراهيم وله: محمد ومحمود وعبد الصادق وصغير وعبد الظاهر وعبد القادر.

عقب عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب

أعقب عثمان أمير الساقية الحمراء بالمغرب ابن الحسين الفاسي المذكور، أربعة رجال هم: علي، والفقيه محمد البكتوني، وأحمد، وموسى. وأعقب عثمان المذكور ابنة واحدة هي: نفيسة.

أما الفقيه محمد البكتوني ابن عثمان، فأعقب من ابنه عيسى لوحده[2]، وله عقب في مدينة فاس.

ومن عقب عيسى بن محمد الفقيه البكتوني: شهوان الذي انتقل من المغرب إلى مصر عام 795هـ، وعقبه بوادي إسنا ابن عبد العزيز بن أحمد الشامي، الذي ترك فاس، ودخل الشام وأقام بها إلى أن مات، ولهذا لقب بالشامي ابن شمس الدين بن عيسى المذكور.

أعقب شهوان بن عبد العزيز المذكور، ثلاثة رجال هم: موسى، وعبد العظيم، ورضوان.

أما رضوان بن شهوان، فمن عقبه: أحمد السعودي ابن شهوان بن عبد الجليل ابن أحمد بن علي دفين إسنا ابن محمد السبع ابن رضوان المذكور.

أعقب أحمد السعودي ابن شهوان المذكور، من ثلاثة رجال، هم: علي، وإسماعيل، ومحمد.

أما علي بن أحمد السعودي، فعقبه في البحيرة بمصر.

أما إسماعيل بن أحمد السعودي، فعقبه في المحلة الكبرى.

---

(1) انظر المشجرة النعمانية، مخطوط، النسّابة إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي، عام 580هـ، الصفحة 29.

(2) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 41.

أما محمد بن أحمد السعودي، فمن عقبه: يونس بن جودة السعودي ابن علي بن محمد المذكور، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد العال، ورضوان، وإسماعيل.

أما رضوان بن يونس، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: حسين، ورشوان وله: أحمد ورضوان، ولهم أعقاب.

أما إسماعيل بن يونس، فأعقب من رجلين هما: هاشم وله: حامد وعيسى وإبراهيم وحسن وإسماعيل ومحمد وموسى وأحمد ومحمود. وعامر وله: سعودي وأحمد وقاسم ومحمد ويونس وعلي ومحمود وسيد.

عقب علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب

أعقب علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي، سبعة رجال هم: إسماعيل، وعبد العزيز، والحسن، وأحمد، ومحمد، وعمر عبيد المغربي، وإبراهيم.

أما محمد بن علي بن عثمان، فمن عقبه: موسى بن عبد العظيم بن موسى بن يحيى بن محمد المذكور. وأعقب موسى بن عبد العظيم المذكور ثلاثة رجال، هم: عمار، وعمار الأحمر، وعلي وله: موسى وأحمد وعمر.

أما إسماعيل بن علي بن عثمان، فمن عقبه: **آل المدهون**[1] في بيروت ويافا، وهم عقب: أحمد المدهون ابن محمد ريفي ابن حسين بن علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن عبد الغفار بن مصطفى بن حسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن إسماعيل المذكور.

أما عمر عبيد المغربي ابن علي بن عثمان المذكور، فأعقب سبعة رجال، هم: أحمد، وعلي، وأبو السباع إسماعيل الزهري، ومحمد، وخضر، وعبد الله، وحسن.

وكان لعمر عبيد المغربي المذكور، ابنة اسمها: حليمة.

عقب عبد الله بن عمر عبيد بن علي ابن عثمان بن الحسين الفاسي

أعقب عبد الله بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي خمسة رجال هم: جعفر المهنا، ومحمد، وسبيع، والحافظ، وعز الدين.

أما محمد بن عبد الله بن عمر، فمن عقبه: أحمد ورشيد وقاسم وعلاء الدين بنو شهاب الدين بن رضوان بن محمد المذكور.

أما سبيع بن عبد الله بن عمر، فأعقب خمسة رجال هم: عبد الله، وعلي، وشاكر، وخليل، وأبو العطا محمد.

أما أبو العطا محمد بن سبيع فمن عقبه: عبد الغفار بن أبي المكارم محمد بن أبي العطا محمد المذكور.

أما جعفر المهنا ابن عبد الله بن عمر، فأعقب سبعة رجال هم: حسن، وأحمد، وعمر، وهبة الله، ومحمد، وشرف الدين، وعز الدين القاسم.

أما عز الدين القاسم بن جعفر المهنا، فأعقب من رجلين، هما: عبد الله السقواتي، وخير الدين.

أما خير الدين بن عز الدين القاسم: فله بدر، وهو جد **آل أبو فليسة في الخليل**.

أما عبد الله السقواتي ابن عز الدين القاسم، فأعقب أربعة رجال هم: أحمد، وداود، وغباين، والقطب محمد السقواتي.

أما أحمد بن عبد الله السقواتي، فمن عقبه: **آل قدير** بالسعودية، وهم عقب: عبد القادر بن الحسن بن يوسف بن أحمد بن علي بن محمد بن يونس بن أحمد المذكور[2]. ومن عقبه أيضاً: **آل المغربل**، وهم عقب: أحمد المغربل ابن عبد الرحمن بن صالح بن الحسين بن محمد بن أحمد المذكور[3].

أما غباين بن عبد الله السقواتي، فمن عقبه: طاهر وشرف الدين ابنا عيد بن غباين المذكور.

أما محمد السقواتي ابن عبد الله السقواتي، فهو القطب الشهير (ت652هـ). أما نسبة السقواتي فقد جاءت من انتسابه إلى بلدة الساقية الحمراء بالمغرب، لانتقال أحد أجداده إلى مدينة فاس ومنها إلى الساقية الحمراء، عندما اضطربت الأحوال في الجزيرة العربية، وكثر القتل في السادة الأشراف.

قصد السيد القطب محمد السقواتي بيت المقدس، بعد أن تمّ تحريرها على يد القائد صلاح الدين الأيوبي من الاحتلال الصليبي. وفي أخريات أيامه ترك التدريس في المسجد الأقصى، ليجاور رحاب مسجد سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام)، زاهداً عالماً متصوفاً. وهناك تزوج من زينب ابنة فرحان الرجبي، فولدت له خمسة أولاد، هم: أحمد، ومحمود، وصالح، ويحيى، وعبد الله.

---

(1) جامع الدرر، مصدر سابق، صفحة 295، نقلاً عن نسب الشيخ صالح المدهون بخط يده، في آخر شرحه على منظومة ابن وهبان.

(2) انظر المشجرة صفحة (571) في نهاية هذا الفصل.

(3) لدى آل المغربل بالحجاز، وثيقة نسب أصولية قديمة مصدّقة من نسّابة المغرب ونقباء الأشراف هناك. انظر المشجرة صفحة (571) في نهاية هذا الفصل.

ولما انتقل السيد القطب إلى رحمة الله تعالى عام 652هـ/ 1254م، دفن في جبل الرميدة[1] في مقام مشهور، ثبّتت على باب مرقده لوحة رخامية، نقش عليها ستةّ أسطر هي: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[2] هذا قبر السيد الشريف الحسيب النسيب العالم المحقق محمد بن عبد الله الحسيني، توفي سابع وعشرين ربيع الأول عام اثنتين وخمسين وستمائة للهجرة ﷺ.

كان رحمه الله قد حجّ (19) حجّة، وكانت له أحوال وكرامات.

أما السيد محمود ابن السيد القطب محمد السقواتي ابن عبد الله السقواتي، فأعقب ثلاثة رجال هم: شهاب الدين محمد، وشعيب، وعمران.

أما شهاب الدين محمد بن محمود المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: حامد، ويعقوب، ومحمود، وعمران.

أما محمود بن شهاب الدين محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وحامد، وفرحات.

أما فرحات بن محمود، فهو جد **آل الشريف (أبو زَكَرِي)**[3]. في مدينة الخليل بفلسطين، وفي الأردن.

أما عمران بن شهاب الدين محمد، فإليه ينتهي نسب معاشر **أولاد صلاح الدين** بمصر.

أما شعيب بن محمود بن القطب محمد السقواتي، فأعقب من رجلين هما: بدر الدين، ونور الدين.

أما نور الدين بن شعيب، فمن عقبه: علي بن عبد الملك بن نور الدين المذكور.

أما بدر الدين بن شعيب، فأعقب ثلاثة رجال هم: ذو الكفل، وعبد الله، وأبو حامد محمد حميد الدين.

أما أبو حامد محمد حميد الدين، فكان قاضي القضاة بطرابلس، وأعقب من ابنه شهاب الدين أحمد، الذي أعقب من ابنه عبد الله، الذي أعقب سبعة رجال هم: عمر، وعبد الجواد، وعبد الكريم، ونور الدين، ومصطفى، وشهاب الدين، وشمس الدين أبو عمران محمد.

أما شمس الدين أبو عمران محمد، فأعقب سبعة رجال هم: حجازي، وكلثم، وعمران، وعبد الباري، وأحمد، ومحمد، وشرف الدين زعتر.

أما حجازي بن شمس الدين أبو عمران محمد، فمن عقبه: محمد وهاشم ابنا أحمد بن حجازي المذكور.

أما شرف الدين زعتر (ت عام 1050هـ) بن شمس الدين أبو عمران محمد، فهو جد **آل زعتر في الخليل**، وأعقب ثلاثة رجال هم: محيي الدين، وأحمد الجالوسي، وصلاح الدين زعتر.

أما صلاح الدين زعتر بن شرف الدين زعتر، فأعقب خمسة رجال هم: يحيى، وإدريس، وعبد الله، وشمس الدين، وصالح.

أما صالح بن صلاح الدين زعتر، فأعقب من ابنه يوسف، الذي أعقب خمسة رجال هم: عبد الكريم، وحامد، وعبد الله، وصالح، ومحمد الرجّال.

أما صالح بن يوسف بن صالح بن صلاح الدين زعتر، فأعقب من ابنه يوسف، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: حسن، وأحمد، وحسين الشريف.

ولد السيد حسين الشريف ابن يوسف بن صالح بن يوسف بن صالح بن صلاح الدين زعتر المذكور في مدينة الخليل عام 1195هـ/ 1780م، وتوفي بها عام 1258هـ/ 1842م. كان السيد حسين الشريف المذكور، من أهل الصلاح والتقوى، والورع والزهد والعلم، تتلمذ على يديه في زاوية المغاربة (الأشراف) كثير من العلماء، منهم: الشيخ حسن أبو قبع من الرملة، والسيد الشيخ الشريف إبراهيم الحرباوي البطائحي، والشيخ إسماعيل صب لبن، والشيخ محمد الداري البكري مفتي مدينة الخليل. ولما توفي دفن في حجرة تقع في الركن الجنوبي الشرقي من الزاوية المذكورة، وقد نقش على مدخل مرقده:

يـا زائـراً هـذي الـرحـابْ
إبـدأ بـفـاتـحـة الـكـتـابْ
أنـا الـشـريـف حـسـيـن مَـنْ
نـال الـلـقـا بـالاقـتـرابْ

وكان رحمه الله أول من دفن من الأشراف في هذه الزاوية.

ومن عقب السيد حسين الشريف المذكور: ابنه القطب السيد عبد الرحمن ابن السيد حسين الشريف.

ولد عبد الرحمن المذكور في زاوية الأشراف، بجوار الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، عام 1244هـ/ 1829م، واكتسب انتسابه إلى الأشراف من والديه، إذ إن أمه كانت

---

(1) جبل الرميدة: يقع في الجهة الجنوبية الغربية للمسجد الإبراهيمي، وسمي بالرميدة لتربته الرمادية اللون، ومن أشهر المعالم الإسلامية في هذا الجبل: مشهد الأربعين، ومقام السقواتي.

(2) سورة التوبة، آية: 21-22.

(3) انظر المشجرة صفحة (571) في نهاية هذا الفصل.

من السادة الزعبية من مدينة طرابلس الشام. وتوفي في رجب عام 1305هـ/ 1888م[1]، وهو جد **آل الشريف في الخليل** (الشرفا الفواقا)[2].

كان القطب السيد عبد الرحمن بن حسين الشريف ابن يوسف المذكور من علماء الخليل، ومؤسس فرع الطريقة الخلوتية الرحمانية في مسقط رأسه. تولّى فصل الأحكام الشرعية فترة قصيرة، وترك بعض المؤلفات والأشعار، يدور معظمها حول نظريات التصوف وآدابها، إضافة إلى النصائح والإرشادات المتعلقة بالطريقة الرحمانية.

نشأ عبد الرحمن في كنف والده، العارف بالله السيد حسين الشريف السقواتي، الذي اهتم بتربيته تربية صوفية محضة، ليكون خليفته في مشيخة الطريقة الخلوتية في مدينة الخليل[3]. فقام والده بتعليمه وتلقينه أصول العلم والطريقة، إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى، وعبد الرحمن إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة. فبقي هذا مثابراً على إتباع الطريقة والتزود من العلم. فرحل بعد وفاة والده بثلاثة أعوام إلى مدينة طرابلس الشام، في صحبة الشيخين محمود الرفاعي، ومحمد الجسر، وكانا من كبار رجال الطرق الصوفية. فأخذ عنهما العلم، وبقي في طرابلس سبعة أعوام، ثم عاد إلى مسقط راسه، مدينة الخليل، وأخذ ينشر الطريقة الخلوتية. وكثر أتباعه ومريدوه، وجدد ما أندرس من آدابها، وما انطمس من تعاليمها وأورادها، وأضاف إلى ذلك أشياء في آداب سلوكها وأورادها، حتى عرفت الطريقة باسمه فسميت «الطريقة الخلوتية الرحمانية».

وإضافة إلى مشيخة الطريقة والاهتمام بأتباعها ومريديها، فإنه تولّى أحياناً بعض الوظائف الرسمية، كفصل الأحكام الشرعية في الخليل، فترة قصيرة، نيابة عن الشيخ عبد الخيري الفاروقي.

أعقب السيد الشيخ عبد الرحمن المذكور من عشرة رجال هم: جمال الدين، وعبد المطلب، وخير الدين، وعبد السلام، وإبراهيم، وضياء الدين، وعلي (أبو المواهب)، وعارف، ورباح، وحسين.

ولما توفي الشيخ عبد الرحمن بن حسين في الخليل في رجب 1305هـ/ 1888م، آلت مشيخة الطريقة من بعده إلى ابنه البكر حسين أفندي، الذي أصبح رئيساً لبلدية الخليل أيضاً سنة 1904م.

أما ابنه الثاني عارف أفندي (1872-1963م) ابن الشيخ عبد الرحمن، فقد تخرج في الأزهر، ورجع إلى موطنه ليتولّى التدريس في الحرم الإبراهيمي، وليشغل وظائف مهمة مختلفة في مجلس الإدارة ورئاسة البلدية، وغيرها من المناصب.

أما خير الدين بن عبد الرحمن، فمن عقبه: السيد الشريف الشيخ حسني بن حسن بن خير الدين المذكور.

أما عبد المطلب بن عبد الرحمن، فمن عقبه: (محمد عيسى) بن صبري بن عبد المطلب المذكور.

أما حسين بن عبد الرحمن، فمن عقبه: عبد الرحمن ابن حسين بن عبد الرحمن بن حسين المذكور.

أما خضر بن عمر عبيد بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي[4]، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعثمان، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن خضر بن عمر عبيد، فمن عقبه: عبد المحسن بن عثمان التونسي ابن إبراهيم المذكور.

أما علي بن خضر بن عمر عبيد، فأعقب ثلاثة رجال، هم: أحمد، وموسى، ومحمد.

أما محمد بن علي بن خضر، فمن عقبه: محمد بن راجح بن محمد المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: ناجي وله: محمد، وعلي وله: محمد. وراجح وله: موسى ومحمد وعلي وبدر ونصر.

أما محمد بن عمر عبيد بن علي بن عثمان المذكور، فمن عقبه **آل أحمد الخواجة**[5] في مصر، وهم عقب: أحمد الخواجة ابن محمد بن جابر بن إسماعيل بن محمد بن جابر بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن رضوان بن علي المغربي بن محمد المذكور.

أما خضر بن عمر عبيد بن علي[6]، فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي، وعثمان، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن خضر بن عمر عبيد، فمن عقبه: عبد المحسن بن عثمان التونسي ابن إبراهيم المذكور.

أما علي بن خضر بن عمر عبيد، فأعقب ثلاثة رجال، هم: أحمد، وموسى، ومحمد.

أما محمد بن علي بن خضر، فمن عقبه: محمد بن

(1) ترجمته: أعلام فلسطين، ص175. أوراق ووثائق في حيازة الأستاذ عبد الرحيم الشريف، نجل عبد الرحمن الشريف، «زاوية الأشراف وأحياء هذه العائلة» (عمان، 1981م)، وثائق وتراجم في حيازة الأستاذ فهمي الأنصاري في القدس. (عارف أحمد عبد الغني، الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف، ج2، ص1131).

(2) انظر المشجرة صفحة (571) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر كتاب الدلالة النورانية للطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية، جمع الشيخ حسني حسن خير الدين عبد الرحمن الشريف، صدر عن زاوية الأشراف المغاربة، دار الإيمان، عمان، 1419هـ/ 1998م، ص245.

(4) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 40، مصدر سابق.

(5) انظر المشجرة صفحة (563) في نهاية هذا الفصل.

(6) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 40، مصدر سابق.

راجح بن محمد المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: ناجي وله: محمد، وعلي وله: محمد. وراجح وله: موسى ومحمد وعلي وبدر ونصر.

عقب محمد بن عمر عبيد بن علي بن عثمان

أما محمد بن عمر عبيد بن علي بن عثمان بن حسين الفاسي المذكور، فمن عقبه: **آل أحمد الخواجة**[1] في مصر، وهم عقب: أحمد الخواجة ابن محمد بن جابر بن إسماعيل بن محمد بن جابر ابن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن رضوان بن علي المغربي بن محمد المذكور.

أما خضر بن عمر عبيد بن علي[2]، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: علي، وعثمان، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن خضر، فمن عقبه: عبد المحسن بن عثمان التونسي ابن إبراهيم المذكور.

أما علي بن خضر بن عمر، فأعقب ثلاثة رجال، هم: أحمد، وموسى، ومحمد.

أما محمد بن علي بن خضر، فمن عقبه: محمد بن راجح بن محمد المذكور، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: ناجي وله: محمد، وعلي وله: محمد. وراجح وله: موسى ومحمد وعلي وبدر ونصر.

عقب عثمان بن خضر بن عمر عبيد ابن علي بن عثمان

أعقب عثمان بن خضر المذكور، خمسة رجال هم: إدريس، ويحيى، وعيسى، وإبراهيم، وعبد المحسن الطودي.

أما إبراهيم بن عثمان بن خضر المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وجمال، وشرف الدين اليافعي.

أما شرف الدين اليافعي (دفين مكة) ابن إبراهيم المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: الحسن بطيخة، وإبراهيم، وعبد العزيز، وعون، ومحمد الموافي.

أما حسن بطيخة المذكور، فهو جد **آل بطيخة**[3]، ويسكنون في البداري والفيوم بمصر، ومنهم: **آل خطاب، وآل جامع، وآل غلاب**، ويسكنون البداري والفيوم وغيرها. وهم عقب: ماضي وأحمد وخطاب بنو غانم بن غنيم بن سليم بن مطر بن ذياب بن حسن بطيخة المذكور.

أما خطاب بن غانم، فمن بنيه: هاشم، وغلاب.

أما غلاب بن خطاب، فمن بنيه: مقلد، وهو جد **آل مقلد**[4].

أما أحمد بن غانم، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر، وعلام، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن أحمد، فمن بنيه: إبراهيم الأصغر، وحميد.

أما حميد بن إبراهيم، فأعقب ثلاثة رجال هم: عزام، وجامع، والأسمر.

أما الأسمر بن حميد، فهو جد **آل الأسمر**[5]، في البداري والفيوم.

أما محمد موافي ابن شرف الدين اليافعي المذكور، فأعقب سبعة رجال هم: دياب، ومازن، ومحمد الشيباني، وموسى وله: عبد العزيز، وعبد الله أبو كف، وعجاج، ومصطفى.

أما مصطفى بن محمد موافي المذكور، فأعقب رجلين هما: أحمد، ووافي.

أما وافي بن مصطفى، فأعقب رجلين هما: محمد، وعلي.

أما علي بن وافي، فله: محمد، والحسن، ووافي، وأحمد العزب.

أما عون بن شرف الدين اليافعي المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: شرف الدين، وعلي أبو النور، ومحمد أبو النور.

أما شرف الدين بن عون المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: يونس، وإبراهيم، ومحمد، وعبد الدايم.

أما محمد بن شرف الدين، فمن عقبه: درويش بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمادة بن محمد المذكور.

أما عبد الدايم بن شرف الدين المذكور، وهو جد **آل عبد الدائم**[6]. في كوم امبو وبني سويف ودمقراط بمصر، وأعقب أحد عشر رجلاً هم: محمد، وجمال الدين، وحسام، ويونس، وعمارة، وعبد الله، وسليمان، ونور الدين، وعلي، وشرف وله: موسى. وأحمد وله: إسماعيل.

أما يونس بن عبد الدايم، فمن عقبه: شمس الدين[7] ابن علي بن حسين بن يونس المذكور.

أما عمارة بن عبد الدايم، فمن عقبه: علي بن إبراهيم ابن عمر بن عمارة المذكور.

أما عبد الله بن عبد الدائم، فمن عقبه: **آل الشيخ**[8] في

(1) انظر المشجرة صفحة (563) في نهاية هذا الفصل.
(2) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 40، مصدر سابق.
(3) انظر المشجرة صفحة (564) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (564) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (564) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (564) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (564) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجّرة صفحة (564) في نهاية هذا الفصل.

دمقراط وبني سويف بمصر، وهم عقب: حسين بن إبراهيم ابن محمد بن عبد الله المذكور.

أما سليمان بن عبد الدايم، فمن عقبه: عوض بن علي ابن عبد الله بن سليمان المذكور.

أما نور الدين بن عبد الدايم، فمن عقبه: نور الدين بن علاء الدين بن أصيل بن عمارة بن موسى بن علي بن عبد الدايم بن نور الدين المذكور. وأعقب نور الدين بن علاء الدين المذكور، ثلاثة رجال هم: جبريل، وفراج، وعلي.

أما علي بن نور الدين المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر.

أما محمد الأكبر ابن علي، فأعقب من رجلين هما: أحمد وله: محمد وعلي وعبد الحميد، ونور الدين وله: محمد وأحمد.

أما محمد الأصغر ابن علي، فأعقب رجلين هما: أصيل، وعلي.

أما علي بن عبد الدايم بن شرف الدين، فأعقب من رجلين هما: عبد الرحيم، وعبد الكريم.

أما عبد الكريم بن علي بن عبد الدايم، فمن عقبه: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الكريم المذكور.

أما عبد الرحيم بن علي بن عبد الدايم، فمن عقبه: أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الرحيم المذكور. وأعقب أحمد بن محمد بن يوسف المذكور، ثلاثة رجال هم: محمد، وقريش، ومحمود.

أما محمود بن أحمد بن محمد بن يوسف، فهو جد **آل أبي النوم**، ومن عقبه: أحمد بن علي بن حامد بن محمود المذكور. وأعقب أحمد بن علي بن حامد بن محمود المذكور، رجلين هما: سليمان، وأحمد وله: عبد الله وحسين.

أما محمد أبو النور ابن عون بن شرف الدين اليافعي المذكور، فمن عقبه: حسن وعمار الكلابي ابنا حريز بن محمد أبي النور المذكور.

عقب أبي النور علي ابن عون بن شرف الدين اليافعي

أعقب أبو النور علي بن عون المذكور، سبعة رجال هم: عبد الكريم، والقطب عبد الدائم (عقيم)، وحسن، ومطر، وعلي، ومحمد الأشهابي، ومسلم[1].

أما مسلم بن علي أبي النور المذكور، فهو جد **آل مسلم** في منشية المعصرة والفتح وأسيوط والقاهرة[2]. وأعقب ثلاثة رجال هم: علي، ومحمد، وسليم.

أما سليم بن مسلم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال، هم: إدريس، وعبد القادر، وحسن.

أما حسن بن سليم، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وسليمان، ويحيى.

أما يحيى بن حسن، فمن عقبه: أبو بكر بن موسى بن عبد الرحيم بن حريز بن يحيى المذكور.

أما محمد الأشهابي ابن علي أبي النور المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الله، وشهاب الدين، وأبو القاسم الجملي.

أما عبد الله بن محمد الأشهابي، فمن عقبه: محمد سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله المذكور.

أما شهاب الدين بن محمد الأشهابي، فأعقب رجلين، هما: محمد الأعرابي العزب، وجمال الدين الأسنوي اليافعي.

أما جمال الدين الأسنوي ابن شهاب الدين، فأعقب من رجلين هما: نصر الله، وأحمد العزب.

أما نصر الله بن جمال الدين الأسنوي، فمن عقبه: **آل الأحدب** بمصر، وهم عقب: محمد الأحدب ابن نصر الله المذكور[3].

ومن آل الأحدب: **آل حليص**، وهم عقب: علي حليص ابن محمد الأحدب ابن نصر الله المذكور. ومن عقب علي حليص المذكور: مؤلف كتاب الجامع لصلة الأرحام السيد أحمد وفقي بن محمد لطفي بن ياسين بن سيد بن حسن ابن محمد بن سالم بن علي حليص المذكور.

أما أحمد العزب ابن جمال الدين الأسنوي، فأعقب رجلين هما: أبو راية، وصلاح.

أما أبو راية بن أحمد العزب المذكور، فهو جد **آل أبي راية** بمصر[4].

أما صلاح بن أحمد عزب، فأعقب من ابنه محمد.

أما محمد بن صلاح بن أحمد العزب المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: حجازي، وحماد، وحسين.

أما حمّاد بن محمد بن صلاح بن أحمد العزب المذكور، فمن عقبه: علي بن أحمد ابن معمر بن حمّاد المذكور، وهو جد **الجوالس**[5] في قنا ونجع البركة وقامولا بمصر.

(1) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن أحمد بن معمر بن حماد المذكور، فأعقب ستة رجال هم: حمد الله، وعبد الجواد، ونجيم، وعبد الكريم، وعمر الجالس، وجاد الله وله: ياسين وحمد وعامر وإسماعيل وأيوب.

عقب أبي القاسم الجملي
ابن محمد الإشهابي ابن أبي النور علي

أعقب أبو القاسم الجملي المذكور سبعة رجال هم: علي، وعمر، ومحمد كليب، وعمار، وسالم، وحسن، وسلامة.

أما سلامة بن أبي القاسم الجملي، فأعقب ثلاثة رجال، هم: حامد، ومحمد مطيرة، وسليمان مطيرة.

أما سليمان مطيرة ابن سلامة، فله: علي، وكمال الدين دفين سوهاج.

أما علي بن أبي القاسم الجملي، فأعقب رجلين هما: محمد، وعطاي.

أما سالم بن أبي القاسم الجملي، فمن عقبه: كلاب ابن محمد بن سالم المذكور.

أما عمر بن أبي القاسم الجملي، فأعقب من رجلين هما: علي، ومحمد.

أما علي بن عمر المذكور، فمن عقبه: علي بن محمد ابن علي المذكور.

أما محمد بن عمر المذكور، فأعقب رجلين هما: سليمان، وعمارة.

أما عمارة بن محمد بن عمر المذكور، فأعقب من رجلين هما: نصّار، وعبد الهادي.

أما نصار بن عمارة، فأعقب رجلين هما: محمد، ومنصور.

أما منصور بن نصار، فمن عقبه: سعيد ونصار ابنا خليفة بن بدر بن رمضان بن محمد بن منصور المذكور.

أما عبد الهادي بن عمارة بن محمد بن عمر المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: سلطان، وعلي، وسلام وله: عبد الهادي.

أما محمد كليب ابن أبي القاسم الجملي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال، هم: كلاب، وعلي، ومحمد.

أما علي بن محمد كليب، فأعقب رجلين هما: حسن، وعبد الله.

أما عبد الله بن علي، فأعقب رجلين هما: خريبش، ومحمد.

أما محمد بن عبد الله، فهو جد **آل رمضان سلطان الكلابي**[1].

أما كلاب بن محمد كليب المذكور، فأعقب أربعة رجال، هم: علي، وحسن الأحمر، وسلامة، ومحمد.

أما حسن الأحمر ابن كلاب، فأعقب من ابنه حسين النمير، وهو جد **النميران**[2]. في نجع النميران وأسنا والنمسا والإسكندرية والقاهرة.

أما سلامة بن كلاب المذكور، فأعقب من رجلين هما: كلاب، وزيادة.

أما كلاب بن سلامة المذكور، فمن عقبه: **آل الخولي** في قنا (مصر). ومنهم: **آل حسين شحاتة، وآل مصطفى صالحين، وآل مريود، وآل فراج، وآل محمد عبد الحميد.** وهم عقب: محمد الخولي ابن عمر بن كلاب المذكور[3].

أعقب محمد الخولي ابن عمر ثلاثة رجال هم: عامر، ومريود، وعمارة.

أما عمارة بن محمد الخولي، فهو جد **آل بخيت عبد الرزاق**[4].

أما زيادة بن سلامة، فهو جد **آل زيادة** بمصر[5]. وأعقب المذكور ثلاثة رجال، هم: سالم، وزيد، وزيدان.

أما زيد بن زيادة بن سلامة، فهو جد **آل زيد**، وأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وحمادي، ومحمد.

أما محمد بن زيد، فمن عقبه: **آل سليم**، وهم عقب سليم بن سلطان بن سليم بن محمد المذكور.

أما أحمد بن زيد، فأعقب أربعة رجال، هم: علي، وسليمان، ونصار، وحسن.

أما حسن بن أحمد، فهو جد: **آل عليان**، وهم عقب: عليان بن حسن المذكور.

أما حمادي بن زيد، فهو جد: **آل حمادي**[6] في نجع حمادي وشندويل.

أما سالم بن زيادة، فمن عقبه: **المعلاّت**[7] في أسنا والقرايا والكلابية بمصر، وهم عقب معلى بن سالم بن زيادة المذكور.

أما زيدان بن زيادة، فأعقب رجلين هما: علي، وحسين.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن زيدان، فمن عقبه علي الأصغر، وهو جد: **آل أبي زيادة اليافعي في طهطا.**

أما حسين بن زيدان، فمن بنيه: محمد الحداد، وهو جد: **آل الحداد**[1].

عقب أبي السباع إسماعيل الزهري ابن عمر عبيد ابن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي

أعقب أبو السباع إسماعيل الزهري ابن عمر عبيد المذكور، من ستة رجال هم: محمد الميرخود البخاري، وعلي، وأبو بكر، وإبراهيم، ونعمان، وعبد الحميد.

أما محمد الميرخود ابن أبي السباع إسماعيل، فهو جد: **المراغنة** في السودان، وأعقب أربعة رجال هم: رضوان، وشعيب، وأحمد، وإسماعيل.

أما رضوان بن محمد الميرخود، فمن عقبه: **الجوابر**[2] في أسنا بمصر، وهم عقب: جابر المغربي ابن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن رضوان المذكور[3].

أما شعيب بن محمد الميرخود، فهو جد: **آل شعيب** في مصر.

أما إسماعيل بن محمد الميرخود، فمن عقبه: الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن أبي بكر بن علي ابن محمد بن إسماعيل المذكور.

وأعقب الحسن بن أحمد من رجلين هما: حيدر ميرخود، وعلي.

أما علي بن الحسن، فمن عقبه: ميرخود بن حسين بن حسن بن عبد الله بن علي المذكور.

أما حيدر ميرخود بن الحسن، فمن عقبه: الحسن بن محمد أمين بن علي بن الحسن ابن حيدر ميرخود المذكور.

أعقب الحسن بن محمد أمين المذكور، رجلين هما: أمين، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن الحسن، فمن بنيه: عبد الله المحجوب، الذي أعقب ثلاثة رجال، هم: محمد ياسين، ومحمد، وأبو بكر محمد.

أما محمد بن عبد الله المحجوب، فمن بنيه: عبد الله، الذي أعقب من رجلين هما: مفتي مكة إبراهيم (ت 1302هـ)، وأحمد.

أما أبو بكر محمد بن عبد الله المحجوب، فمن بنيه: محمد عثمان الميرغني، صاحب الطريقة الختمية الصوفية، المتوفى في مكة عام 1268هـ. وأعقب محمد عثمان الميرغني المذكور، ستة رجال هم: محمد سر الختم، وهاشم، والحسن أبو جلابية، والمحجوب، وإبراهيم، وجعفر.

أما علي بن أبي السباع إسماعيل الزهري ابن عمر عبيد المذكور، فمن عقبه: أحمد ابن إبراهيم بن خطاب بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن غازي بن حمزة بن موسى بن محمد بن غازي بن محمد بن غازي بن أحمد بن عبد الله بن علي المذكور. وأعقب أحمد ابن إبراهيم المذكور، خمسة رجال هم: عمر، وعيسى، وشحادة، ومحمد، وأحمد.

أما محمد بن أحمد بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: **آل الخطيب**[4]، ويعيشون في كوم الصعايدة/ سوهاج في مصر، وهم عقب: إبراهيم بن محمد المذكور.

أما أحمد بن أحمد بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: **آل عزب**[5] في المنشاة/ سوهاج في مصر، وهم عقب: عزب ابن أحمد المذكور.

عقب أبي بكر بن أبي السباع إسماعيل الزهري ابن عمر عبيد بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي

أعقب أبو بكر بن أبي السباع إسماعيل المذكور، ستة رجال هم: خلف، وعلي، ومحمد المغربي، وإبراهيم، ويحيى، وعبد الصمد. وبنتان هما: فضّة، وعليّة.

أما خلف بن أبي بكر، فمن عقبه: عباس بن سليمان ابن خلف المذكور.

أما محمد المغربي بن أبي بكر، فأعقب خمسة رجال هم: زيد، وعبد العزيز، وإبراهيم المغربي، وعبدالسلام، وعمر.

أما عبد السلام بن محمد المغربي المذكور، فمن عقبه **آل الشريف**[6] في مصر وهم عقب: محمد الشريف ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حسين ابن محمد بن صلاح بن عبد السلام المذكور.

أما زيد بن محمد المغربي ابن أبي بكر، فمن عقبه: جابر وبدر ابنا محمد بن أحمد ابن جابر بن موسى بن زيد المذكور.

أما إبراهيم المغربي ابن محمد المغربي ابن أبي بكر المذكور، فأعقب ستة رجال، هم: أبو بكر، ورزين، ومحمد، والحسن البدري، وعلي البدري المكي، وأبو الليث سعد الدين أحمد الملقب مستودع. وكان لإبراهيم المغربي ابنتان هما: حليمة، وفضة.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (565) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

أما أبو بكر بن إبراهيم المغربي، فأعقب من ابنه محمد.

أما رزين بن إبراهيم المغربي، فمن عقبه: يوسف بن موسى بن إبراهيم بن رزين المذكور.

أما محمد بن إبراهيم المغربي، فمن عقبه: مجاهد بن علام بن حسين بن يوسف بن خضر بن هاشم بن محمد المذكور.

أما علي البدري المكي المهاجر من المغرب إلى الحجاز، المتوفي سنة 627هـ، والمدفون بباب المعلا بمكة المكرمة ابن إبراهيم المغربي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: السيد القطب أحمد البدوي (596 - 675هـ)، ومحمد وله حاتم، والعالم النسّابة الحسن الملقب بالسلطان الأنور الأبطح النقيب.

السيد القطب أحمد البدوي
ابن علي البدري ابن إبراهيم المغربي

هو السيد القطب أبو الفتيان، وأبو الفراج أحمد البدوي أحد الأقطاب الأربعة، ابن علي المكي ابن إبراهيم المغربي ابن محمد بن أبي بكر بن أبي السباع إسماعيل الزهري ابن عمر عبيد بن علي بن عثمان المغربي ابن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب ابن يحيى الصوفي ابن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي المصدق ابن الإمام علي الهادي.

أما أمه فهي الفاضلة فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله بن مدين بن شعيب، عربية الأصل[1].

انتقل محمد المهتدي ابن الحسن الخالص، أحد أجداد السيد القطب أحمد البدوي إلى مدينة فاس بالمغرب، حوالي عام 276هـ، عندما اضطربت أحوال الجزيرة العربية، وكثر قتل السادة الأشراف، على أيدي بني عمومتهم بني العباس، وهناك ولد السيد أحمد البدوي بمدينة فاس فيَ زقاق الحجر عام 596هـ، وفيها نشأ، وحفظ القرآن الكريم، وقرأ شيئاً من فقه الإمام الشافعي[2].

ولما بلغ السيد البدوي من العمر سبع سنين، سمع أبوه قائلاً يقول له في منامه: «يا علي، انتقل من هذه البلاد إلى مكة، فإن لنا في ذلك شأناً». فاصطحب السيد علي ولديه أحمد البدوي، والحسن الأنور، وبقية أسرته، يرافقهم أخوه السيد أبو الليث سعد الدين أحمد، واتجهوا إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وذلك عام 603هـ[3]. وعند وصولهم أرض الحجاز، أنشد السيد علي والد السيد أحمد البدوي أبياتاً من الشعر، يصف فيها الحجاز وأهله، ويقول:

رحلنا إلى أرض يفوح أريجها
إلى عرب ما لي سواهنّ مُدخرُ
وجئنا إليها نستظلّ بظلها
عساها لنا فيها مقامٌ ومصدرُ

وفي ذلك يقول السيد الحسن أخو السيد أحمد البدوي: «فما زلنا ننزل عند عرب، ونرحل عن عرب، ويتلقوننا بالترحيب والإكرام، حتى دخلنا مكة في مدة أربع سنين، فتلقانا شرفاء مكة كلهم وأكرمونا، وجلسنا عندهم في أرغد عيش، حتى توفي والدنا سنة 627هـ، ودفن في باب المعلا، وقبره هناك في زاوية ظاهر يزار»[4].

وأضاف السيد الحسن أخو السيد البدوي: «فأقمت أنا وإخوتي، وكان أحمد أصغرنا سنًّا، وأشجعنا قلباً، وكان لكثرة ما يتلثم سميناه بـ(البدوي)، فأقرأته القرآن مع ولدي الحسين، ولم يكن في فرسان مكة أشجع من أخي أحمد، حتى كانوا يسمونه في مكة بـ(العطّاب)»[5].

وفي حوالي عام 627هـ، حدث ما غير مجرى حياته، حيث اعترته حالة شغلته بالتصوف عن غيره، فأقبل على العبادة، وشغل بتعاليم القطبين الكبيرين السيد أحمد الرفاعي، والسيد عبد القادر الجيلاني ﷺ، فاعتزل الناس، وأصبح ميّالاً إلى الصمت، حتى لقب بالصامت، لا يفصح عما يجول في نفسه إلا بالإشارة، وعكف على العبادة، ولم يقبل عرضاً قدّم له بالزواج، وأصبحت تغشاه حالة الوله في كثير من الأحيان. وتذكر بعض المصادر أنه رأى ثلاث رؤى متعاقبات، جعلته يرحل إلى العراق في شوّال سنة 633هـ[6]، وأنه سمع هاتفاً يقول له ثلاثاً: «قم، واطلب مطلع الشمس، فإذا وصلته فاطلب مغربها، وسرْ إلى طندتا (طنطا)، فإن فيها مقامك أيها الفتى»[7].

---

(1) انظر هامش مناقب الأقطاب الأربعة، ص69.
(2) قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، ص399. وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج5، ص345.
(3) يقال إن رحلة الحج استغرقت أربعة أعوام يجعلها الرواة بين عامي 603-607هـ. (انظر دائرة المعارف الإسلامية، م2، ص 305).
(4) قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، ص399.
(5) أطلق عليه لقب «العطّاب» لكثرة عطب من يؤذيه (شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج5، ص345. وسلسلة آل بيت النبي، م3، ص212. ومن أشهر ما لقب به: أبو الفتيان، والغضبان، ومهارش الحرب، وأبو العباس، والصمعات، والصامت، والقدسي، والقطب، وأبو فراج (انظر دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الثاني، ص305.
(6) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الجزء الخامس، ص345.
(7) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الجزء الخامس، ص345. وقلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، ص399.

هاجر السيد البدوي مع أخيه السيد الحسن الأنور، وعمه السيد أبي الليث سعد الدين أحمد بن إبراهيم إلى العراق، وأقاموا أياماً بقرية أم عبيدة، مقر السيد القطب أحمد الرفاعي (ت 578هـ)، ومقر السيد القطب عبد القادر الجيلاني (ت 561هـ) اللذين كانا موضع تقديس الناس، فزاروا قبرَيْ القطبين المذكورين، كما زاروا قبور غيرهما من الأولياء، ونذكر منهم: الحلاّج (ت 309هـ)، وأبا الفضائل عدي بن مسافر (ت 558هـ).

سافر السيد أحمد البدوي إلى مصر في رمضان عام 634هـ، ومعه شقيقه الحسن البدري، وعمه أبو الليث سعد الدين أحمد، فتلقاه الظاهر بيبرس[1] بعسكره، وأكرمه وعظّمه، وتوجه رأساً إلى طنطا، فوصلها في الرابع عشر من ربيع الأول عام 637هـ، فدخل في الحال مسرعاً إلى دار ابن شحيطة شيخ البلد[2]، فصعد إلى مسطوح غرفته[3]، فأقام فوق السطح اثنتي عشرة سنة، وكان طول نهاره وليله واقفاً، شاخصاً ببصره إلى السماء، وقد انقلب بياض عينيه إلى حمرة تتوقد كالجمر، وكان يمتنع عن الزاد زهاء أربعين يوماً، وكان يصوم النهار، ويقوم الليل مسبحاً بحمد ربه[4].

هكذا تلونت حياة السيد البدوي بآخر ألوانها وأروعها، فذاع صيته واشتهر، فقصده كثير من الناس، بينهم علماء أجلاء، وشيوخ مبجّلون، كما أكرمه الحكام ومن بينهم الظاهر بيبرس، الذي يحكى عنه أنه كان يقبل يديه، ويرسل الوفود لزيارته[5].

كثر أتباع السيد البدوي، حتى ضاقت بهم الأرض، نذكر من بينهم عبد العال الأنصاري[6] (ت 733هـ)، وأخاه عبد المجيد، وعبد الوهاب الجوهري، وقمر الدولة، وحسن الصائغ الأخنائي، ومحمد الفران، ويوسف الإمبابي، ومبارك المنوفي، وعلي الزنكلوني، وشعيب وغيرهم[7].

لقي السيد أحمد البدوي في طنطا أصدقاء، كما لقي خصوماً. ومن العلماء الذين ناصبوا السيد أحمد البدوي العداء في بداية أمره، والذين أصبحوا فيما بعد من أتباعه: ابن دقيق العبد (ت702هـ)، وابن اللبان (ت739هـ). لهذا دفعته حالته إلى أن يتصل بالشيخ الصالح عبد العال الأنصاري، الذي كان يافعاً في ذلك الوقت، ثم صار فيما بعد خليفة للسيد البدوي.

ومن أجلّ أصحاب السيد البدوي ومريديه وأتباعه: الشيخ عبد الوهاب الجوهري، وعز الدين الموصلي، والشيخ أحمد بن علوان اليمني (شيخ الطريقة العلوانية في اليمن والحجاز)، وأبو الفتح الواسطي، وعبد السلام القليبي، وعبد الله البلتاجي، وبهرام الدميري، والشيخ جامع الفضلين الدنوشري، وعبد الله الجيلي، وضرغام المسيري، وعبد العزيز المسيري، وصدر الدين يحيى السبكي وغيرهم الكثير.

أَخْمَدَتْ شهرة السيد البدوي منذ دخوله طنطا، كل من كان فيها من الأولياء، ومنهم حسن الصايغ الأخنائي، هيبة للزائر الكريم، فارتحل الاخنائي من طنطا، كما خضع له سليم المغربي، وسالم البدوي، ومنهم من أنكر عليه كصاحب الإيوان العظيم المسمّى بـ(وجه القمر)، الذي كان وليًّا كبيراً، فندر به الحسد، فاعتزله الناس[8].

لم يعزل السيد البدوي نفسه في أثناء مقامه بطنطا، عن الأحداث الهامة الجارية حوله في البلاد، فنزل عن السطح إلى ناحية (فيشا المنارة)، وصحب بها عبد العال الأنصاري، وأخاه عبد المجيد، واشترك هو وأتباعه في المعارك التي تم فيها أسر قائد الفرنسيين، وملكهم لويس التاسع، وهزم فيها الصليبيون شر هزيمة. وفي أثناء تلك المعركة توفي الملك نجم الدين، وتولت زوجته شجرة الدر قيادة المعركة بنجاح، كما حدّث الرواة أن السيد القطب أبا الحسن علي

---

(1) كان رحيله ﷺ إلى مصر أيام الملك العادل بن الكامل الأيوبي، الذي عزل سنة 637هـ وتولى بعده أخوه الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل.

(2) ذكر السيد يونس الشيخ إبراهيم السامرائي في كتابه «مناقب الأقطاب الأربعة» دون إشارة للمصدر الذي استند إليه في معلوماته: «إن السيد البدوي اختار دار (ابن ركين) تاجر العسل والزيت والحبوب، الذي أعد فيها حانوتاً له بابان أحدهما خاص بالبيع، والآخر متصل بمنزله، فاتخذها مأوى له اثنى عشر عاماً. ويضيف السيد السامرائي: «ولما مات الشيخ (ركن الدين) – هكذا وردت– انتقل البدوي إلى دار أخرى مجاورة، وهي دار ابن شيخ الناحية، وكانت تقوم في صفح تلٍ عالٍ وظل بها حتى أفل نجمه، وكانت مدة أقامته بها ستًّا وعشرين سنة».

(3) لما كان تلاميذه قد اعتادوا المكوث فوق السطح معه، فقد سمّوا لذلك بـ(السطوحية) أو أصحاب السطح. كما لقبّوا أيضاً بالأحمدية.

(4) قلادة الجواهر، ص399 و401. وسلسلة آل بيت النبي، المجلد الثالث، ص213. ودائرة المعارف الإسلامية، م2، ص306. وشذرات الذهب، ج5، ص345.

(5) دائرة المعارف الإسلامية، م2، ص306. وسلسلة آل بيت النبي، المجلد الثالث، ص213.

(6) لازم الشيخ الصالح عبد العال (هكذا ورد اسمه دون ذكر اسم أبيه وجده) وهو من بلدة فيشا المنارة قرب طنطا، لازم السيد البدوي منذ أن كان يافعاً مدة أربعين سنة. وحمل آثار السيد البدوي: البشت (العباءة) والعلم الأحمر واللثام، وابتنى خلوة حول قبر السيد البدوي.

(7) مناقب الأقطاب الأربعة، ص86. يعني من كان صادقاً في فقره صافياً كالزيت الصافي عاملاً بالكتاب والسنة، فأنا مساعده في جميع أموره وقضاء حوائجه الدنيوية والأخروية لا بحولي ولا بقوتي بل ببركة النبي ﷺ.

(8) شذرات الذهب، ج5، ص346. ودائرة المعارف الإسلامية، م2، ص306.

الشاذلي – وكان معاصراً للسيد البدوي – لم يمنعه كفّ بصره عن الاشتراك في الجهاد، كما اشترك غيره فيه كالعز بن عبد السلام، والسيد القطب إبراهيم الدسوقي وغيرهم[1].

وللسيد البدوي كرامات كثيرة منها: قصة فاطمة بنت بري، وكانت امرأة لها حال عظيم، وجمال بديع، وكانت تسلب الرجال الواردين إلى العراق أموالهم، فسلبها سيدي أحمد البدوي، وتابت على يديه، وأخذ عليها العهد: أن لا تتعرض لأحد بعد ذلك اليوم[2].

ومرّة مرّ به رجل يحمل قربة لبن، فأشار السيد البدوي بإصبعه إلى القربة فانقدّت فانسكب اللبن، وخرجت منه حيّة عظيمة ميتة، قد انتفخت[3].

ومنها، قصة المرأة التي أسر الإفرنج ولدها، فلاذت بالسيد البدوي، فأحضره في قيوده.

أخذ السيد أحمد البدوي البيعة في بدايته عن الشيخ عبد الجليل بن عبد الرحمن النيسابوري، ومنه بسبعة وسائط. أما بلوغه النهاية وإيصاله الغاية، فقد تمّ على يدي الشيخ بري الرفاعي، الذي لبس الخرقة من الشيخ علي بن نعيم البغدادي، وهو لبسها من سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي ﷺ.

كان السيد البدوي – كما تصفه الروايات – ضخماً، طويلاً، قويًّا، عريض العظام، غليظ الساقين، عبل الذراعين، قمحي اللون، أقنى الأنف عليه شامتان، وتظهر في وجهه أثر ثلاث نقط من الجدري، وندبة بين عينيه من طعنة موسى، وكان يلبس بشتاً (عباءة) من الصوف الأحمر، وعمامة لا يخلعها للغسل حتى تذوب، وأثر عنه أنه كان يقسم: «وعزة ربي». وكان يقوم الليل على تلاوة القرآن، كما كان يأتم به إمامان في الصلاة.

أما فيما يتعلق بحاله، فقد قيل إن حضوره كان أكثر من غيابه، ولهذا يعد السيد البدوي شيخاً لطريقة كبيرة من طرق الصوفية، لها اتجاهها وسلوكها، وهي الطريقة الأحمدية، لأنه عالم عامل مؤثر، بلغ حداً كبيراً من التصوف، وتبوّأ عرشه، وأصبح أحد أقطابه الذين يشار إليهم بالبنان، وكانت له آراؤه الصوفية التي يعتدّ بها.

تعاليمه:

أما تعاليم السيد البدوي وتعاليم أتباعه، فيمكن استخلاصها مما ذهبوا إليه، من أن طريقتهم تعتمد على القرآن والسنة، والحق، والطهر والصدق، والصبر على المكاره والوفاء بالوعد، وذهبوا كذلك إلى القول:

- لا تشمت بمصيبة أحد من خلق الله تعالى.
- لا تنطق بغيبة أو نميمة، ولا تؤذِ من يؤذيك، واعفُ عمّن ظلمك، واعطِ من حرمك.
- أشفق على اليتيم، واكسُ العريان، وأطعم الجوعان، وأكرم الغريب والضيفان، عسى أن تكون عند الله من المقبولين.
- إياك وحب الدنيا، فإنه يفسد العمل الصالح، كما يفسد الخل الزيت.
- أحسنكم أخلاقاً أكثركم إيماناً بالله.
- اذكروا الله بقلب حاضر، وإياكم والبعد عن طاعة الله، فإنه يورث القسوة في القلب.

يرى أتباع السيد البدوي أن الشيخ في قومه، كالنبي في أمته، ولهذا أسموا المتصوفة بـ(القوم)، بينما أطلقوا على غيرهم من الناس (الخلق). على أن الاسم الشائع للمتصوفة هو (الفقراء). ولهذا قال السيد البدوي[4]: «إن الفقراء كالزيتون، وفيهم الكبير والصغير، ومن لم يكن فيه زيت، فأنا زيته»[5].

وللطائفة الأحمدية أوراد وأذكار خاصة بهم، ولهم تقاليد في الاحتفال بمولد السيد البدوي، الذي يقام ثلاث مرات في مدينة طنطا، يهرع إليه ألوف من الزوار، لا سيما بين الريفيين، الذين لهم اعتقادات في الخوارق، التي كانت تتم على يد السيد البدوي.

ويظهر أن الاحتفال بمولد السيد القطب البدوي، وتقديس الناس لهذا الولي في البلاد، قد تزايد بسرعة، وإن لم يخلُ ذلك من معارضة ومقاومة، فقد كان العلماء بمجملهم يعادون التصوف من جهة، كما كان رجال الدولة يناهضون المتصوفة من جهة أخرى، ويفسر لنا هذا ما يروى من أنهم تآمروا مرتين على قتل خليفة البدوي عبد العال الأنصاري[6].

مؤلفاته:

لقد وصل إلينا من ثمار عقله من مؤلفات، ما يأتي:

1. **علم الفرائض**: وهو مخطوط لم يطبع، وموجود في مكتبة الأزهر الشريف.
2. **الأخبار في حل ألفاظ غاية الاختصار**: وهو مخطوط كتبه شخص يدعى إبراهيم عام 639هـ. ويرجح أن يكون

---

(1) سلسلة آل بيت النبي، م3، ص213–214.

(2) قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، ص399.

(3) قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، ص400.

(4) دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الثاني، ص308. ومناقب الأقطاب الأربعة، ص89.

(5) يعني: من كان صادقاً في فقره، صافياً كالزيت الصافي، عاملاً بالكتاب والسنة، فأنا مساعده في جميع أموره وقضاء حوائجه الدنيوية والأخروية، لا بحولي ولا بقوتي بل ببركة النبي محمد ﷺ.

(6) دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الثاني، ص308.

إبراهيم هذا، هو أحد المريدين الذين كانوا يكتبون للبدوي رسائله ومؤلفاته.

3. **كتاب حزب**: (فهرس مكتبة برلين الجزء 3، الصفحة 411، رقم 3881).

4. **(كتاب صلوات**: شرحها الشيخ عبد الرحمن بن مصطفى عيدروس (1135-1192هـ)، وهو أحد مشاهير الصوفية في القرن الثاني عشر الهجري (فهرس الكتبخانة المصرية، الجزء 7، الصفحة 87).

5. **وصايا**: وجهها مخصوصة إلى عبد العال الأنصاري أول خلفائه، إضافة إلى الأقوال والعظات التي وردت في هذه الوصايا. وهي جمل عامة، تتفق مع الآراء الأساسية للزهاد المسلمين في جميع عصورهم، وأول الوصايا:

التمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

امتداح قيام الليل تعبداً، وفي ذلك يقول السيد البدوي: «إن ركعة واحدة في الليل، تعدل ألف ركعة في النهار».

وينزل السيد البدوي الذكر منزلة كبيرة، على أن يكون ذلك بالقلب، فإذا لم يكن كذلك كان شقشقة. وأقصى ثمار الفكر الوجد، ويحصل هذا على الوجه: في حالة الاتصال بالله، يفيض نور إلهي على قلب العابد، يقشعر له بدنه، ويغشاه الوجد حينئذ، ويتعلق بالله التعلق كله. والإيمان هو أثمن شيء، وأكثر الناس إيماناً أتقاهم.

ومن الذين أرّخوا للسيد البدوي:

1. المقريزي، وابن حجر العسقلاني[1].
2. السيوطي في كتابه: حسن المحاضرة، طبعة القاهرة 1299هـ، ج1، ص299 وما بعدها.
3. عبد الوهاب الشعراني (ت937هـ) في كتابه: الطبقات، الطبعة الحجرية، القاهرة 1299هـ.
4. عبد الصمد زين الدين في كتابه: الجواهر السنية في الكرامات والنسبة الأحمدية.
5. أبو السعود الواسطي، وسراج الدين الجنيد، ومحمد الحنفي.
6. علي الحلبي (ت1044هـ) في كتابه: النصيحة العلوية في بيان طريقة السادة الأحمدية.
7. حسن رشيد المشهدي في كتابه: النفحات الأحمدية، القاهرة 1321هـ، ص316.
8. محمد بن حسن العجلوني (ت899هـ)، وأحمد بن عثمان الشرنوبي (ت950هـ).

ذريته:

لم يعقب السيد البدوي، لأنه لم يتزوج، فقد كان في شغل شاغل عن الزواج، ويكفي أنه ترك من بعده أجيالاً اهتدت بهديه، وسارت على نهجه، وانتسبوا إلى طريقه، وهذا هو الميراث الحقيقي.. ولكنه على الرغم من عدم إقباله على الزواج، فإنه لم يدعُ إلى هذا المذهب، فقد تزوج مريدوه وأتباعه وأنجبوا[2].

عاش السيد البدوي للناس ولمريديه، ولم يفكر في نفسه، ولهذا اكتسب شعبية نادرة، لا يكاد يظفر بها أحد، وكان كل اتصاله وثيق ببارئه، وغلبت عليه حالة التصوف، والوله، والعبادة حتى حانت وفاته في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأول عام 675هـ، الموافق 24 آب عام 1276م[3]. ودفن في مدينة طنطا، وله ضريح ومزار في المسجد المقام باسمه[4]، والى جواره ضريح لخليفته عبد العال الأنصاري.

عقب الحسن الأنور الأبطح ابن علي البدري

تزوج العالم النسّابة الحسن الأنور الأبطح المذكور، من الشريفة فاطمة بنت علي بن الخير، وأعقب سبعة رجال هم: عبد الله المغربل، وعبد العظيم، وإبراهيم الملقب محمد الخالص، ومحمد الكمالي ولقبه هاشم، وعلي، والحسين الملقب بالسلطان أبي العلاء، وعمر الملقب محمد الحسيني.

أما محمد الكمالي الملقب هاشم بن الحسن الأنور الأبطح، فمن عقبه: جماز بن قاسم بن حسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد الكمالي الملقب هاشم المذكور.

ومن بني جماز بن قاسم بن حسين المذكور: حسن، وهاشم.

أما هاشم بن جماز، فمن عقبه: أبو بكر بن محمد كمالي ابن سلامة بن محمد أبي عوض بن حسيب بن حسن بن حمد بن زيد بن ضيف بن علي بن هاشم المذكور.

أعقب أبو بكر بن محمد كمالي ببولاق، ومن بنيه: مكاوي، وشمخ، وشامخ.

أما شمخ بن أبي بكر، فأعقب رجلين هما: شميخ، وعبد العظيم أبو جميل.

---

(1) فهرس مكتبة برلين، ج3، ص218، وج5، ص483.

(2) سلسلة آل بيت النبي ﷺ، م3، ص314.

(3) سلسلة آل بيت النبي، المجلد الثالث، ص215. ودائرة المعارف الإسلامية، المجلد الثاني، ص307.

(4) أقيم بمدينة طنطا معهد ديني يعرف بالمعهد الأحمدي نسبة إلى السيد أحمد البدوي، ويعتبر أقدم المعاهد الدينية القائمة في مصر بعد الأزهر، وله مبنى مستقل عن الجامع الأحمدي منذ عام 1331هـ/ 1913م.

أما عبد العظيم أبو جميل بن شمخ بن أبي بكر، فله: محمد، وأحمد.

أما شامخ بن أبي بكر، فمن عقبه: **السادة الجمامزة**[1] في قنا والقاهرة، وهم عقب: محمد فطاس ابن شامخ المذكور، الذي أعقب رجلين هما: عبد الغني، وسلمان.

أما عمر الملقب محمد الحسيني (دفين فاس) ابن الحسن الأنور الأبطح المذكور، فأعقب بفاس في المغرب، ومن عقبه: قاسم بن دويب بن عمران بن دولب ابن شوار السعودي دفين فاس ابن الزاهر بن محمد بن عمر الملقب محمد الحسيني المذكور[2].

أما عبد الله المغربل ابن العالم النسّابة الحسن الأنور الأبطح المذكور، فمن عقبه **آل المغربل** في مصر، **وآل الجراعي**، ومنهم: **آل حماد، وال ياسين، وآل سمحان الجراعي**[3] في قرى: الفندق - فندق جورة عمرة - وعصيره الشمالية وطلوزة بفلسطين، وفي الأردن. وهم عقب: نعمان بن سمحان بن حمدان بن عمران الجراعي (نسبة إلى خربة قرية جراعة جنوب غرب مدينة نابلس) ابن حمدان بن أحمد بن عبد الله (ت 949هـ) ابن عبد الله بن زيد ابن عمر بن محمود التقي ابن أحمد بن عبد الله المغربل المذكور.

ومن عقب نعمان بن سمحان بن حمدان المذكور، شاعر آل البيت السيد محمد سمحان بن عبد القادر بن حسن ابن سمحان بن حسان بن سمحان بن نعمان الجراعي المذكور.

أما إبراهيم الملقب محمد الخالص ابن الحسن الأنور الأبطح المذكور، فأعقب من رجلين هما: حميد، وعبد الظاهر.

أما حميد بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: أحمد النمسي ابن محمد بن حميد بن إبراهيم المذكور، وعقبه في قنا بالصعيد.

أما عبد الظاهر بن إبراهيم المذكور، فمن عقبه: **أشراف الشعارنة**[4]، ومنهم: **أشراف الشيخ يوسف، وأشراف الماحي**، ويقطنون في سوهاج والمراغة وديروط بمصر، وهم عقب: سليمان بن إبراهيم الرداد بن عبد الظاهر بن إبراهيم المذكور.

ولي الله حسين أبو العلاء ابن الحسن الأنور الأبطح ابن علي البدري

هو ولي الله العارف بالله، حسين أبو العلاء (770-890هـ) ابن الحسن الأنور والأبطح ابن علي البدري ابن إبراهيم المغربي ابن محمد بن أبي بكر الفاسي ابن أبي السباع إسماعيل الزهري ابن عمر عبيد بن علي بن عثمان ابن الحسين الفاسي المذكور.

ولد ﷺ بمكة المكرمة، في أواخر القرن الثامن الهجري، ثم نزح من مكة إلى القاهرة، ونزل بحي بولاق، واستقر بخلوة مكان مسجده الحالي، وتوفي عام 890هـ الموافق 1390م، بعد أن قضى حياة امتدت مائة وعشرين عاما، قطعها في طاعة ربه وعبادته، مكث منها أربعين سنة في خلوته التي نزل بها بحي بولاق.

اعتزل ﷺ الناس ليتفرغ لعبادة ربه، حتى منّ الله عليه بدرجة الولاية. فرفعه بذلك مكانة عالية، وجعله لسان صدق في الأولين والآخرين.

كان ﷺ من العبّاد الزاهدين، والزهّاد الناسكين، خصه الله بكثير من الكرامات[5]، وأصبح مسجده كعبة القاصدين ومنار السالكين، يؤمه الكثير من المصلين والزائرين من أنحاء البلاد، وله شهرة في العالم الإسلامي. ولما توفي دفن بمسجده في حي بولاق. وقد كتب على باب مسجده هذان البيتان:

قف على الباب خاشعاً
صادق الظنِّ والتَّجي
فهو بابٌ مجرّبٌ
لقضاءِ الحوائجِ

أعقب حسين أبو العلاء ابن الحسن الأنور الأبطح، عشرة رجال، هم: عبد العزيز، وإبراهيم، وصالح الأكبر، وصالح الأصغر، وعبد العظيم، وأبو جراب نور الدين علي، ومحمد، وهاشم، وعبد الجواد، وميدان.

أما ميدان بن حسين أبي العلاء المذكور، فمن عقبه: عبد الوهاب بن هاشم بن نور الدين بن عبد المحسن بن ميدان المذكور، وعقبه بمصر.

أما هاشم بن حسين أبي العلاء، فمن عقبه: **آل طرخان**[6] في فلسطين والأردن ومصر، وهم عقب: طرخان بن سليمان بن عبد الله بن علي عقول ابن حسن بن علي بن رمضان بن عمار بن هاشم المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (568) في نهاية هذا الفصل.

(2) مخطوط الشجرة النعمانية، صفحة 43.

(3) من وثائق ومرويات السيد عبد القادر بن حسن سمحان الجراعي، والسيد حسن حماد الجراعي. انظر المشجرة صفحة (568) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجّرة صفحة (568) في نهاية هذا الفصل.

(5) هكذا قال عنه الشعراني والشبلنجي في «نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار». انظر سلسلة آل بيت النبي، م3، ص215.

(6) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.

أما محمد بن حسين أبي العلاء، فأعقب ثلاثة رجال هم: عبد القدوس، وحسين أبو طاقية، وعمرو.

أما حسين أبو طاقية ابن محمد بن حسين أبي العلاء، فهو جد **آل أبي طاقية**[1]، ويتواجدون في أسنا وقنا والنمسا (مصر) والقرايا ودشنا والغنايم وأسيوط والبداري وأبو زعبل وشبراخيت والإسكندرية وغيرها من المناطق في مصر، ومنهم: **النواصر** ويسكنون في الشوبك الغربي، مركز البدرشين بمصر، **وآل أبي الجود، وآل الطاهر أبو جميلة، وآل علي جلاب**، ويسكنون بلصفورة، **وآل أحمد معين، وآل مخيمر**[2]، ويسكنون أسنا وأسيوط وأدفو والشرقية.

أما عمرو بن محمد بن حسين أبي العلاء، فأعقب من ابنه أحمد الخطيب، وهو جد **آل قروعة**[3]، ويسكنون في نجع طايع والمراغة بمصر.

أما أبو جراب نور الدين علي بن حسين أبي العلاء، فكان يلقب بالمقري، وأعقب عدة رجال منهم: الحسين، والحسن، وأبو العباس محمد جمال الدين وفا الحريتي، وعمران، وبدوي.

أما الحسن بن نور الدين علي المقري المذكور، فهو جد: **الحساسنة** في صعيد مصر، وأعقب المذكور ثلاثة رجال، هم: عبد العال، وشمس الدين، وأبو الحسن.

أما أبو الحسن بن الحسن، فمن بنيه: حسن الضوي.

السيد أبو العباس محمد جمال الدين وفا الحريتي ابن نور الدين علي المقري ابن حسين أبي العلاء

هو السيد أبو العباس محمد جمال الدين وفا الحريتي (ت945هـ) ابن أبي جراب نور الدين علي (المقري) ابن حسين أبي العلاء بن الحسن الأنور الأبطح ابن علي البدري ابن إبراهيم المغربي ابن محمد بن أبي بكر الفاسي. نشأ في العبادة، والاشتغال بالعلم. وقرأ القرآن بالسبع، ثم خدم سيدي محمد بن عنان، وأخذ عنه الطريقة، وزوجه بابنته، وقربه أكثر من جميع أصحابه. ثم صحب بعده سيدي علي المرصفي، وأذن له أن يتصدّى للإرشاد ولم يرشد، حتى سمع الهواتف تأمره بذلك، فدعا إلى طريق الله تعالى، ولقن أكثر من عشرة آلاف مريد.

ولما حضرته ﷺ الوفاة قال: «خرجنا من الدنيا، ولم يصح معنا صاحب في الطريق». وبني له زاوية بمصر، وعدة مساجد بدمياط والمحلة وغيرهما. وقال الشعراوي: «ووقع له كرامات كثيرة، منها انه جلس عندي بعد المغرب في رمضان، فقرأ قبل آذان العشاء خمس ختمات، وطوى أربعين يوماً، وكان كثير التحمل لهموم الخلق، حتى صار كأنه شنّ بالٍ، وكان مع ذلك لا يُعِدّ نفسه من أهل الطريق. وتوفي بثغر دمياط ودفن بزاوية الشيخ شمس الدين الدمياطي، وقبره فيها ظاهر يزار، وذلك عام 945هـ»[4].

أعقب أبو العباس محمد جمال الدين وفا الحريتي أربعة رجال هم: عبد الله، ونور الدين علي، وشرف الدين، ومحمد أبو ركاب[5].

أما محمد أبو ركاب بن أبي العباس محمد وفا الحريتي، فأعقب من ابنه زقزوق، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الغفار، وسلامة، وشرف الدين.

أما شرف الدين بن زقزوق، فأعقب ثلاثة رجال هم: مصطفى، وعبده، وحسين.

أما حسين بن شرف الدين بن زقزوق فهو جد: **آل حجازي**، وجد: **آل الشيخ خليل**[6]، ومنهم: **آل المصاروة، وآل أبي قرطومة** (قرطومي)، في فلسطين والأردن.

ومن عقب حسين بن شرف الدين المذكور: إبراهيم أبو قرطومة ابن محمد ابن الشيخ خليل بن علي بن حسين بن سالم بن أحمد عبد الدايم بن مصطفى بن عبد الدايم بن حسين المذكور.

ومن آل أبي قرطومة (قرطومي)[7] شعبان، ورجب، ورمضان، وشوال، وقاسم أبناء محمد سعيد بن قاسم بن إبراهيم أبي قرطومة (عمان – الأردن).

ومنهم: يوسف بن قاسم بن إبراهيم أبي قرطومة، وقاسم بن ديب بن قاسم بن إبراهيم أبي قرطومة (الناصرة – فلسطين).

ومنهم: سعيد ورائد ومحمد أبناء شعبان بن محمد سعيد ابن قاسم بن إبراهيم أبي قرطومي (لوس انجلوس – أمريكا).

---

(1) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.

(4) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج8، ص261–262.

(5) من وثيقة نسب آل الشريف (أحفاد بركات) المحفوظة لدى السيد أشرف بن هشام الشريف بفلسطين.

(6) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.

(7) لدى آل أبو قرطومة وآل الشيخ خليل، وثيقة نسب أصولية قديمة كتبت عام 1251هـ منقولة عن الوثيقة الأم المؤرخة في عام 625 للهجرة، مصادق عليها من قبل مجموعة من مجاوري وسدنة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة. وصادق عليها فيما بعد نقيب السادة الأشراف في دمشق الشريف عبد الكريم الحمزاوي، ونقيب أشراف محافظة الحسكة في سورية السيد الشريف محمد القادري الحسيني، والشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، وكذلك القاضي الشرعي لحيفا وعكا الشيخ داود صالح زيني، وسماحة العلاّمة السيد محمد محمد صادق الصدر بالحوزة العلمية في النجف الأشرف، والنسّابة السيد حسين أبو سعيدة في النجف الأشرف.

ومنهم: يوسف بن سليمان بن يوسف بن محمد بن الشيخ خليل بن علي (دمشق - سورية). وآل الشيخ خليل، ومنهم: تيسير (ولد 1952م) ابن عبد الفتاح بن علي بن محمد ابن الشيخ خليل بن علي (عرعرة - فلسطين).

أما شرف الدين بن أبي العباس محمد وفا الحريتي، فعقبه في شمال فلسطين.

أما عبد الله بن أبي العباس محمد جمال الدين وفا الحريتي، فمن عقبه: عبد الواقي (دفين بلدة طود وله بها مقام مشهور) ابن إبراهيم بن عبد الله المذكور. وأعقب عبد الواقي المذكور ثلاثة رجال هم: إبراهيم، ومحمد الواقف، وعلي الزيني.

أما علي الزيني ابن عبد الواقي المذكور، فمن عقبه: جودة بن كريم بن علي الزيني المذكور.

أما نور الدين علي بن أبي العباس محمد وفا الحريتي المذكور، فقد قال عنه مؤلف الشجرة النعمانية: «أعقب بمصر السيد عمر، وقام عمر إلى وادي أسنا، وأعقب بها السيد شهوان الملقب بالجميلي، ومنه السيد قاسم الجميلي، ومنه السيد نافع، ومنه السيد قيصر ومنه السيد هوبر الملقب بالحسيني، ومنه السيد سراج الدين، ومنه السيد نصر الدين، ومنه السيد محمد، ومنه السيد عبد الجليل الأسنوي لم نقف له على عقب، انتهى والله أعلم»[1].

هنا نرى أن المؤلف قد وقع في تخبط وخلط بالأعقاب، كما وقع في هفوة، جعلته يقول: «لم نقف لعبد الجليل الأسنوي على عقب».

والحقيقة: إن عبد الجليل الأسنوي هو نفسه عبد الجليل النمسي ابن نصر الدين هوبر (النازل إلى الديار المصرية) ابن سراج الدين بن نور الدين علي بن أبي العباس محمد وفا، الذي أثبت له المؤلف عقبا متصلاً، كما سيأتي[2].

أعقب نور الدين علي بن أبي العباس محمد وفا خمسة رجال، هم: محمد، وإسماعيل، وسراج الدين، وعمران، وعمر.

أما سراج الدين بن نور الدين علي، فقد أعقب من أربعة رجال هم: أبو بكر، ونصر الله، ناصر الدين، ونصر الدين[3].

أما أبو بكر (دفين أسنا) ابن سراج الدين، فمن عقبه: عيساوي بن عيسى بن أبي بكر المذكور، وهو جد **العيساوية** بأسنا مصر، ومن بني عيساوي المذكور: ريان، وحجازي.

أما نصر الله بن سراج الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: علي، وصلاح، وكردوس.

أما ناصر الدين (دفين أصفون المطاعنة) ابن سراج الدين، فهو جد **النواصر** في البداري وصدفا.

أما نصر الدين الملقب هوبر بن سراج الدين، فأعقب رجلين، هما: كرم الله، وعبد الجليل النمسي.

أما عبد الجليل النمسي دفين حاجز النمسا بمصر ابن نصر الدين هوبر، فهو جد **آل النمسي** في مصر، وأعقب عبد الجليل النمسي المذكور، أربعة رجال هم: العلامة حسن، ومحمد، وحسين سالفين، وعوض.

أما العلامة حسن بن عبد الجليل النمسي، فهو جد: **التراكزة** في مصر، وأعقب رجلين هما: أحمد التركوزي، ومحمد التركوزي.

أما محمد التركوزي ابن العلامة حسن، فمن عقبه: علي الكرم ابن طرمان بن شمخ بن يخزم بن محمد التركوزي المذكور.

أما عوض بن عبد الجليل النمسي، فأعقب أربعة رجال هم: محمد الكردوسي، وسليمان، ومحمد النور، وحسن.

أما سليمان بن عوض، فأعقب رجلين هما: سليمان، وعبد الرحمن.

أما عبد الرحمن بن سليمان، فمن عقبه: علي الأبيض ابن عبيد بن عبد الرحمن المذكور.

أما حسن بن عوض، فمن عقبه: **العلوية والعويضات**، وهم عقب: علوي بن عمارة بن منصور الكماجي ابن خيار الدين بن حسن المذكور[4].

وهناك فرع من عقب عبد الجليل النمسي هاجر إلى الحجاز، وهم عقب عبد الدايم، ويعرفون **بآل عبد الدايم، وآل الجعفري، وآل أبو الدبش**.

أما عمران بن أبي جراب نور الدين علي الملقب بالمقري ابن حسين أبي العلاء، فأعقب ثلاثة رجال، هم: عمر، وعثمان، وشهوان الجميلي.

أما عثمان بن عمران بن أبي جراب نور الدين علي المقري المذكور، فمن عقبه: **عائلة العلماء** بصدفا **والنواصر** بمصر.

أما شهوان الجميلي (دفين وادي جميلة في صعيد مصر) ابن عمران بن أبي جراب نور الدين علي المقري، فمن بنيه: قاسم الجميلي ابن شهوان الجميلي ابن عمران المذكور.

---

(1) الشجرة النعمانية، صفحة 45.

(2) انظر الشجرة النعمانية، صفحة 43

(3) الجامع لصلة الأرحام، أحمد وفقي محمد يسن، المجلد الثاني، صفحة 29.

(4) المرجع السابق، صفحة 43.

أما قاسم الجميلي الملقب بالمهاجر الهاشمي، فمن بنيه: شافع، وبركات الهاشمي.

أما بركات الهاشمي ابن قاسم المهاجر الهاشمي، فهو الذي هاجر من مكة إلى خليل الرحمن بفلسطين عام 1010هـ، وتوفي فيها عام 1055هـ، وهو جد **آل الشريف** (أحفاد بركات) في خليل الرحمن، والأردن ومصر، والسودان، والمغرب، ومن بنيه: علي، وعبد الله.

أما علي بن بركات الهاشمي، فهو جدّ **آل الشرفاء**[1] في مدينة الكرك جنوب الأردن، وهم عقب: عبد المطلب ابن مجتبى (قريش) ابن بركات بن علي بن بركات الهاشمي المذكور.

أما عبد المطلب بن مجتبى بن بركات المذكور، فأعقب رجلين هما: شحادة، ويوسف.

أما عبد الله بن بركات الهاشمي، فأعقب من ابنه: جبل، الذي أعقب من رجلين، هما: محمد المدني، وهاشم.

أما محمد المدني ابن جبل، فمن بنيه: حسب الله أبو خف، وهو جد **الأشراف الخفاب** في شمال السودان والمغرب.

أما هاشم بن جبل بن عبد الله، فأعقب من رجلين هما: عبد الجواد، وإبراهيم.

أما إبراهيم بن هاشم، فمن بنيه: سالم دفين مدينة الخليل، الذي أعقب من رجلين هما: سلمان، وسالم الثاني.

أما سالم الثاني ابن سالم بن إبراهيم، فهو جدّ **آل الشريف المجاغفة**[2]، وكان المذكور قد غادر مدينة خليل الرحمن بفلسطين إلى الأردن عام 1249هـ/ 1833م، إثر عملية إجلاء بسبب القتل، وقطن وذريته من بعده مناطق بني حسن في الجزء الغربي من محافظة المفرق، ولقّبوا بالمجاغفة. وبحكم مصاهرتهم لشيوخ عشيرة العليمات من بني حسن. ولقلّة عددهم بالنسبة إلى أفراد عشيرة العليمات، اعتقد البعض أن **عشيرة المجاغفة**، هم جزء من عشيرة العليمات.

ويقطن آل الشريف المجاغفة حاليًا روضة الشريف - حمامة سابقاً - غربي محافظة المفرق، وفي منطقة طربربور بمحافظة العاصمة، وفي دير علاّ بالأغوار الوسطى.

أما عبد الجواد بن هاشم بن جبل، فأعقب سيد أحمد (الملقب أبو الزبدة)، وهو جدّ **آل الشريف فخذ أبو الزبدة**[3]، ولديهم وثيقة نسبية مؤرخة عام 1222هـ.

أما سيد أحمد أبو الزبدة ابن عبد الجواد بن هاشم، فأعقب ثلاثة رجال هم: زين الدين، وياسين، وهاشم.

أما زين الدين بن سيد أحمد أبو الزبدة ابن عبد الجواد، فمن عقبه: خليل بن علي بن زين الدين المذكور.

أما خليل بن علي بن زين الدين بن سيد أحمد أبو الزبدة، فأعقب رجلين هما: محمد، وعبد القادر.

أما عبد القادر بن خليل بن زين الدين المذكور، فمن بنيه إبراهيم.

أما ياسين بن سيد أحمد أبو الزبدة ابن عبد الجواد، فأعقب رجلين هما: سالم، وحسن.

أما سالم بن ياسين بن سيد أحمد أبو الزبدة المذكور، فمن عقبه: حسّان بن حسين بن سالم المذكور.

أما حسّان بن حسين بن سالم، فهو جد **آل الشريف فخذ حسّان**[4]، ولديهم وثيقة نسبية مؤرخة عام 1275هـ.

أما حسن بن ياسين بن سيد أحمد أبو الزبدة، فمن عقبه: قاسم.

أما قاسم بن حسن بن ياسين، فهو جد **أفخاذ آل الشريف أحفاد قاسم**، في خليل الرحمن. ولديهم وثيقة نسبية مؤرخة عام 1311هـ.

أعقب قاسم بن حسن بن ياسين المذكور خمسة رجال، هم: مصطفى، وأحمد، وطه، وهاشم، وحسن.

أما هاشم بن قاسم بن حسن، فهو جد **آل هاشم**[5] في مصر.

أما مصطفى بن قاسم بن حسن، فمن بنيه: جمعة، وهو جد **آل الشريف فخذ جمعة**[6] في الخليل، ومحمد، وهو جد **آل الشريف** في مدينة نابلس.

أما أحمد بن قاسم بن حسن، فمن بنيه: أحمد بن بدوي بن أحمد المذكور، وهو جد **آل الشريف فخذ أحمد بدوي**[7] في الخليل.

أما حسن بن قاسم بن حسن، فهو جدّ **آل الشريف فخذ حسن** في فلسطين.

أعقب حسن بن قاسم بن حسن المذكور، من رجلين هما: عبد القادر، وعبد الكريم.

أما طه بن قاسم بن حسن، فهو جد **آل الشريف فخذ طه**[8] في الخليل بفلسطين، وفي الأردن.

(1) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (569) في نهاية هذا الفصل.

عقب علي بن الحسن الأنور الأبطح
ابن علي البدري ابن إبراهيم المغربي

كان السيد علي بن الحسن الأنور الأبطح المذكور قد قدم من المدينة المنورة، ونزل بأهله في إقليم الشرقية من الديار المصرية، وطاف بلاداً كثيرة، حتى استقرّ في بلدة جاجر الجبل بجوار مدينة تبليس، وابتاع فيها أطياناً، وجعل له زريبة محاطة على منازله وما يخصه، ومن ذلك سميت زريبة الأشراف.

أعقب السيد علي بن الحسن الأنور الأبطح ابن علي البدري، ثلاثة رجال هم: عامر، وعبيد[1]، وإبراهيم الملقب بالعراقي.

أما عامر بن علي بن الحسن الأنور الأبطح، فمن عقبه: **عائلة العيسوي**[2]، التي تنتسب إلى جدها: عيسوي ابن صالح بن أحمد بن محمد بن صالح بن صالح الكبير ابن عبد الرحمن - الذي نزل تبليس عام 1020هـ، وتولّى نقابة الأشراف - ابن عبد الرحمن الجوهري ابن عبد الجواد بن محمد عامر بن حسين بن علي ابن الشيخ حسن بن عامر بن علي بن الحسن الأنور المذكور.

وأعقب عيسوي بن صالح المذكور في غزة من رجلين هما: أبو العطا، وعبد الوهاب.

أما أبو العطا بن عيسوي، فقد نزل المسميّة قرب يافا، وأعقب فيها رجلين هما: الحسن، وإسماعيل.

أما عبد الوهاب بن عيسوي، فقد بقي في غزة، وأعقب من ولدين هما: محمد، وعيسى.

أما محمد بن عبد الوهاب، فأعقب من رجلين هما: حافظ وله: حمزة وعباس، ومصطفى وله: درويش.

أما عيسى بن عبد الوهاب، فأعقب أربعة رجال، هم: رشيد، وحنفي، وإبراهيم، ومحمد.

أما محمد بن عيسى، فأعقب من ابنه عيسى في مدينة يافا.

أما إبراهيم بن عيسى، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، ومصباح، وتوفيق.

أما توفيق بن إبراهيم بن عيسى، فانه سكن مدينة يافا، وأعقب بها.

أما إبراهيم العراقي ابن علي بن الحسن الأنور الأبطح، فمن عقبه: **آل الشيخ في عين كارم**[3]، **وآل أبي سل في عراق المنشية**[4]، وهما من العائلات الشريفة التي قدمت من المدينة المنورة، ونزلت مدينة تبليس في الديار المصرية، وهم عقب: السيد محمد المنشاوي ابن مصطفى ابن جودة بن داود بن عبد الماجد بن مصطفى بن محمد بن حسن بن إبراهيم العراقي ابن علي بن الحسن الأنور الأبطح ابن علي البدري ابن إبراهيم المغربي ابن محمد بن أبي بكر الفاسي ابن أبي السباع إسماعيل بن عمر ابن علي بن عثمان ابن الحسين الفاسي المذكور.

قدم السيد محمد المنشاوي ابن مصطفى من مدينة تبليس في الديار المصرية، إلى عراق المنشية من أعمال بئر السبع جنوب فلسطين، في حدود عام 1150هـ، غير أنه لم يعمر طويلا في البلدة المذكورة، وأعقب فيها ولدين هما: السيد الحاج عبيد، والسيد الشيخ شحادة أبو سَلْ، جد **عائلة أبو سَلْ**[5] المعروفة بهذا الاسم في عراق المنشية.

عرف الشيخ شحادة أبو سَلْ بهذا الاسم، الذي حملته ذريته من بعده، وقد سمي بهذا الاسم بسبب الواقعة المشهورة في تلك البلدة. والتي تروي أنه قام يوماً بسقاية جميع الفلاحين والرعاة أيام الحصاد، من سَلّ ملأه ماء من بئر موجودة، لأنه لم يكن هناك دلو، وأكرمه الله بهذه الكرامة، فحفظ السَلّ ما فيه من الماء، ولم تتسرب منه قطرة، مع أنه سَلّ من قش.

ترك الحاج عبيد بن محمد المنشاوي قرية عراق المنشية المذكورة، واستقر به المقام في بلدة عين كارم[6]، وبقي أخوه شحادة أبو سلْ في عراق المنشية، وفيها كثر نسله. ولمّا عرف أهالي عين كارم نسب الحاج عبيد وعلمه وصلاحه، عينوه إماماً للمسجد، وأستاذاً لأولادهم (نظام الكتاتيب)، وتزوج منهم، وأنجب وأصبح بيته يعرف **بدار الشيخ**، فحملت ذريته هذا اللقب إلى ايامنا هذه.

أنجب الحاج عبيد من ولدين فقط هما: محمد،

---

(1) إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، مصدر سابق، ص326-327. يقول المؤلف: «كما أن الصورة لا تخلو من تشويش واضطراب بسبب جهالة الكتّاب، وعدم ضبط الأنساب، حتى اشتبه على غير البصير دخول من ليس منها في سلسلة فروعها». ونقول: «لقد قمنا - بعون الله - بضبط نسبهم الشريف طبقاً للأصول والمراجع الصحيحة والأكيدة».

(2) انظر المشجرة صفحة (568) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (568) في نهاية هذا الفصل.

(4) قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص46. والعشائر الأردنية الفلسطينية ووشائج القربى بينها، أحمد أبو خوصة، ج1، ص300. وبلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج1، القسم الثاني، ص231. وغزة عبر التاريخ، ص36.

(5) يقال إن عائلة السبول في الطفيلة وعائلة القيسي في معان جنوب الأردن، قد تفرعتا من عائلة أبي سل.

(6) عين كارم قرية عربية تقع إلى الغرب من القدس، مع انحراف قليل إلى الجنوب، وتبعد عنها 8 كم، يحدها من الشمال قرية قالونيا التي تفصلها عن القرية طريق القدس - يافا، وقرية دير ياسين، وتحدها من الغرب قرية القسطل وقرية سطاف، ومن الجنوب قرية الجورة ومن الشرق قرية المالحة ومدينة القدس.

وأحمد، وبارك الله في نسلهما، حتى أصبحت عائلة كبيرة في الأردن تحمل اسم **عائلة الشيخ**.

توفي السيد الحاج عبيد عام 1104هـ، ودفن في قرية عين كارم، وله مقام معروف يزار، ووقف كبير يعرف بحظير الشيخ. واشتهر نسله بالتصوف، فكان لهم زاوية، وقد اشتهر منهم الشيخ محمد بن درويش بن خالد بن محمد بن الحاج عبيد، الذي تنقل بحكم عمله كعالم ومدرس في معظم أنحاء المنطقة، وخاصة القدس الشريف، إلى أن انتقل إلى جوار ربه، ودفن في موقع اسمه وادي خالد شمال الأردن، أثناء ذهابه إلى حمامات أم قيس للاستشفاء.

كما اشتهر منهم الشيخ إبراهيم، وكان شيخ الزاوية، وقد عرف بالكرامات التي يشهد بها، ويتناقلها أهالي القرية، ولمّا توفي دفن في جوار جده في حظير الشيخ حيث مقبرة العائلة.

هاجر بعض أفراد هذه العائلة إلى شرق الأردن للعمل في الجيش الأردني، عند تشكيل حكومة الأردن، وإمارة الملك عبد الله بن الحسين المؤسس، ثم تمت هجرة بقية العائلة عام 1948م إلى عمان إثر النكبة.

ومن وجهاء العائلة في عمان السيد الشيخ عبد القادر ابن علي بن محمد بن درويش بن خالد بن محمد بن الحاج عبيد، المعروف بخطيب مسجد السيدة عائشة في منطقة عبدون، وهو من علماء الأردن المعروفين، وشيخ الزاوية القادرية في منطقة ماركا الشمالية، وله أتباع ومريدون كثر. وقد عمل مرشداً دينيًّا في الجيش العربي الأردني، ووزارة الأوقاف لمدة 20 سنة، كان آخرها المرشد الديني للدفاع المدني العام، ثم عمل خطيباً، ومدرساً متبرعاً في مساجد عمان، خصوصاً مسجد الكالوتي في منطقة الرابية (عمان الغربية). وقد انتشرت خطبه من خلال أشرطة التسجيل، التي تقوم بها لجنة مسجد السيدة عائشة، في الأردن وخارجها، وتعرف باسم السيرة النبوية للشيخ السيد عبد القادر الشيخ.

ولدى العائلة شجرة نسب متّصلة بالإمام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقد اطلعنا عليها[1].

أبو الليث سعد الدين أحمد مستودع ابن إبراهيم المغربي ابن محمد بن أبي بكر

غادر أبو الليث سعد الدين أحمد بن إبراهيم المغربي المغرب مع أخويه الحسن البدري وعلي البدري، متوجهين صوب الديار الحجازية، عام 603هـ، يصحبهم القطب السيد أحمد البدوي ابن علي البدري ابن إبراهيم المغربي ابن محمد المغربي ابن أبي بكر بن أبي السباع إسماعيل، وأخيه الحسن الأنور ابن علي البدري، لأداء فريضة الحج. وفي عام 607هـ. وصل الجميع إلى مكة المكرمة، واستقرت بهم الدار ردحا من الزمن. وفي عام 627هـ، توفي السيد علي البدري، ودفن بباب المعلا.

توجه القطب السيد أحمد البدوي بصحبة أخيه الحسن الأنور، وعمّيه أبي الليث سعد الدين أحمد، والحسن البدري، متوجهين إلى العراق عام 633هـ، وفي عام 634هـ، عاد الجميع إلى مصر، وهناك أعقب أبو الليث سعد الدين أحمد المذكور سبعة رجال هم: عزاز الأكبر، والحسين، وشمس الدين، وعبد الكريم، والحسن، وعبد الوهاب، وعبد المحسن.

أما عزاز الأكبر (دفين الجزيرة البيضاء) ابن أبي الليث سعد الدين أحمد مستودع، فهو جد: **آل العزازي** في الديار المصرية، ومنهم اليوم (2006م): نائب نقيب الأشراف بمصر الشريف الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم العزازي الرضوي[2].

ومن آل العزازي اليوم: المهندس أيمن محمد إبراهيم زغروت الحجازي العزازي الرضوي.

أما عبد الوهاب بن أبي الليث سعد الدين أحمد المذكور، فمن عقبه: **آل النجار**، وهم عقب: أحمد النجار ابن محمد بن علم الدين بن عبد الوهاب المذكور.

ومن عقب أحمد النجار ابن محمد: **آل شرف الدين الأتربي النجار**[3] في مصر، وهم عقب: شرف الدين الأتربي ابن محمد النجار ابن شمس الدين بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن صابر بن أحمد بن أحمد النجار المذكور.

عقب الحسن بن أبي الليث سعد الدين أحمد ابن إبراهيم المغربي

أعقب الحسن بن أبي الليث سعد الدين أحمد المذكور، أربعة رجال، هم[4]: إبراهيم، وعبد الحميد، ومحمد المغازي[5]، وإسماعيل.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (568) في نهاية هذا الفصل.

(2) اعتمد آل العزازي على مخطوط الشجرة النعمانية، وهي أقدم مبسوط، وعلى مشجرة الدرة الثمينة، وكتاب الخطط التوفيقية، لعلي مبارك، الجزء العاشر. وسجلت مشجرتهم في نقابة السادة الأشراف في مصر، في عهد النقيب السيد محمد توفيق البكري في يوم السبت 21من ذي الحجة سنة 1322هـ، تحت رقم 1585، وذلك لتوكيد صحة نسبهم.

(3) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

(4) بحر الأنساب، مصدر سابق، صفحة 313.

(5) ورد اسمه في بحر الأنساب: الغازي، انظر صفحة 313.

أما محمد المغازي ابن الحسن، فهو جد **آل المغازي**، ويعيشون في مصر، وفي بلاد الشام، وفي برقة وبني غازي والجبل الأخضر في ليبيا، وفي فاس بالمغرب[1].

وأعقب محمد المغازي المذكور، أربعة عشر رجلاً، هم: علي الطحاوي، وعبد الله، وأحمد، وحسن غازي، وشحاتة الأصغر، وعبد المتعال، ومحمد شلون، وغازي، ومغازي، وموسى، وحامد، وأبو الحسن، ومحمد، وشحاته الأكبر.

أما علي الطحاوي ابن محمد المغازي، فقد أعقب خمسة رجال هم: إبراهيم، وسعيد، ومحمد، وحسين، وغازي.

أما غازي بن علي الطحاوي المذكور، فمن عقبه: علي ابن فاضل بن شاهين بن غازي المذكور.

أما محمد بن علي الطحاوي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وعلي، ودراز.

أما سعيد بن علي الطحاوي المذكور، فمن عقبه: **آل حمودة** في مصر، وهم عقب: حمودة بن حامد بن سعيد المذكور[2].

أما موسى بن محمد المغازي المذكور، فمن عقبه: نوفل بن علي بن موسى المذكور.

أما حامد بن محمد المغازي المذكور، فأعقب رجلين، هما: علي، وزيد وله: أحمد.

أما أبو الحسن بن محمد المغازي المذكور، فأعقب ثلاثة رجال، هم: محمد، وجمعة، وشلوان.

أما محمد بن محمد المغازي المذكور، فأعقب من ابنه ذكري، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وسليمان، وعلي وله: إبراهيم.

أما شحاتة الأكبر ابن محمد المغازي المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي الشراك الطوابي، وغانم.

أما غانم بن شحاتة الأكبر، فمن عقبه: **آل غنيم**[3] في قنا بمصر، وهم عقب: غنيم بن غانم بن بكير بن عامر بن محمد بن غانم المذكور.

أما علي الشراك الطوابي ابن شحاتة الأكبر، فهو جد **آل الشريف الطوابي**[4] في القاهرة وكفر الشيخ ونجع العسيرات وسوهاج وغيرها.

وأعقب علي الشراك الطوابي المذكور، سبعة رجال هم: حسن، وسعد الله، وعامر، وحامد، وناصر، وعبد الرحمن، ويوسف.

أما عامر بن علي الشراك الطوابي المذكور، فأعقب رجلين هما: جمعة، وناصر.

أما عبد الرحمن بن علي الشراك الطوابي المذكور، فله: ريان.

أما يوسف بن علي الشراك الطوابي المذكور، فمن عقبه: علي ومنصور وفريح ومحمد بنو أحمد بن محمد بن عبد الله بن منصور بن عبد الكريم بن يوسف المذكور[5].

عقب السيد إسماعيل بن الحسن ابن أبي الليث سعد الدين أحمد مستودع

أعقب السيد إسماعيل بن الحسن المذكور، ومن عقبه: إسماعيل بن نوفل بن الحسن الليثي ابن علي الصويص ابن محمد بن إسماعيل المذكور.

يحتمل أن يكون السيد إسماعيل بن نوفل المذكور، قد رحل من مصر إلى فلسطين، حوالي عام 700هـ، تاركاً إخوته وأبناء عمومته، الذين انتشروا في بقاع مصر، وبني غازي في ليبيا، وفي فاس بالمغرب - كما تشير المشجرات -، وراح يتنقل بأهله شمالاً، حتى وصل قرية الجوّا الخضرا، في وادي موسى جنوب الأردن، ومعه ابنه نوفل الذي أعقب خمسة رجال هم: معمر، وعيسى، وموسى، وإبراهيم، وعلي، الذين استقروا في تلك القرية، وأظهروا ما في الأشراف من طيبة، وطهارة، وحسن جوار، حتى عرفوا في وادي موسى باسم الخطباء بني الليث الأشراف[6].

أما السيد معمر بن نوفل، فقد ابتاع أرضاً، واستقرت به الدار في وادي موسى، ومن عقبه انحدرت العائلة الشريفة المعروفة باسم **السادة النوافلة**[7].

---

(1) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

(5) انظر المشجرة صفحة (566) في نهاية هذا الفصل.

(6) من الكتب التي كتبت عن بني الليث الأشراف في بلدة قطنة، كتاب: «قطنة.. بين الأمس واليوم» تأليف جهاد محمد أبو زايدة، وعلي محمد سالم حوشية، طباعة القدس الشريف سنة 1998م، وهو كتاب دراسة اجتماعية وتراثية وتاريخية ونسبية، وكتاب «عشيرة النوافلة في الأردن وفلسطين» وهو كتاب دراسة تاريخية نسبية، تأليف الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني، أستاذ التاريخ العربي الإسلامي، الجامعة المستنصرية، والأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب.

(7) ويقال إن عشيرة النوافلة في قرية أدنا في منطقة الخليل، والنوافلة في الشوبك، هم أولاد عمومة النوافلة في وادي موسى، والحقيقة إن لا صلة نسب لهم بنوافلة وادي موسى، فهم بطن من الضيقة من الموس من ناصرة في بلاد الحجاز، ومن فروعهم: ذوو عباد، والعمير، والفراشين، وذوو مصري، والشناقلة، والزنيد، والزهارين، وذوو باني، وذوو جاهل، والسعالية، والمشالخة، =

ويقال: هناك فرع من السادة النوافلة يقطن بلدة مجدل بني فاضل، وعليهم تقديم مستندات ثبوتية تؤكد صحة نسبهم.

أما موسى وعيسى ابنا نوفل بن إسماعيل، فهما في نسب القطع في صح، ويسأل عنهما.

أما السيد علي والسيد إبراهيم ابنا نوفل بن إسماعيل، فقد رحلا عن والدهما السيد نوفل يوم 14 ذي القعدة عام 927هـ، متوجهين شمالاً إلى الحسا جنوب الأردن، ومنها واصلا الترحال، حتى حلاّ في قرية قراتيا من أعمال غزة، وأقاما فيها، وهناك توفي السيد إبراهيم بن نوفل، ودفن فيها.

غادر السيد علي بن نوفل قرية قراتيا متوجها إلى الشمال، حتى وصل إلى قرية مردا جنوب غرب نابلس، وهناك تزوج من السيدة خزبكة بنت السيد خليل من **آل النقيب الشرفا**، ورزقه الله منها ولده السيد الحسن، الذي أصبح نقيباً للأشراف في منطقة نابلس عام 967هـ. ولما شبّ تزوج امرأة من قرية قيرة، ولم ينجب منها، فتزوج ابنة أخرى من بنات أخواله آل النقيب الشرفا، وأنجب منها خمسة أولاد هم: السيد طه الملقب بالقصير، والسيد طاهر الملقب بالفقيه، والسيد أحمد المكنّى بأبي شوكة، والسيد محمد المكنّى بأبي عرموش، والسيد الحسن الذي درج ولم يعقب. وفي عام 967هـ توفي السيد علي بن نوفل ودفن في مردا ولا يزال قبره معروفاً.

كانت قرية مردا ترضخ في تلك الأيام لحكم التسلط العشائري، وتخضع خضوعاً تامًّا لشيخ القرية الملقب بـ(الخفّش). وكانت العادة المتبعة أن يحضر كل شخص ذبيحة لشيخ القرية في مناسباته، عندما يقع عليه الدور. وفي أحد الأعياد جاء دور السيد الحسن بن علي بن نوفل، ليقدم الذبيحة، لكنه امتنع عن ذلك، ورفض بكل إباء أن يقدم ما يتوجب عليه طائعاً مختاراً. فخرج في الصباح إلى المراعي مع مواشيه، وعندما علم الشيخ الخفّش بذلك، فقد صوابه، وأضمر الشرّ، ولحق بالسيد الحسن الذي كان له بالمرصاد. وبعد مشادّة عنيفة، عاجل السيد الحسن خصمه بضربة أودت بحياته على الفور، ثم أرسل أحد أولاده ليبلغ زوجته بالرحيل فوراً، وأن تترك كل شيء.

غادر السيد الحسن بن علي قرية مردا، وانتهى به المطاف مع عائلته إلى قرية بيت لقيا - جنوب غرب رام الله - وكان أهلها - وما زالوا - أهل نخوة وحميّة وأصالة، ولمّا أعلمهم السيد الحسن بن علي بقصته قالوا: «مرحباً بالسادة الأشراف.. أنعم برجال لا ترضى الذل، وتأبى الهوان.. نستطيع أن نمنعكم بأرواحنا. وحرصا منا على سلامتكم، وصونا لكرامتكم وشرفكم، فإن هناك من هم أقدر منّا على حمايتكم ومنعكم».

رد السيد الحسن قائلاً: «ومن هم؟ وأين؟». قالوا: «شيوخ أبي غوش، فهم أهل حمية ومنعة... منذ أمد طويل، وهم أصحاب سيف صقيل، في حماهم يكرم الغريب والدخيل».

وبعد أن أكرم شيوخ بيت لقيا السيد الحسن وأهله، توجه برفقة بعض الرجال الشجعان، حتى وصلوا إلى قرية أبي غوش (غرب القدس). ولما علم شيوخ أبي غوش بخبرهم قالوا: «وصلتم ... أنتم في حمانا، سنمنعكم ما نمنع به قومنا وحرائرنا». وفي اليوم نفسه وصل فرسان شيخ مردا القتيل إلى بيت لقيا، الذين كانوا يتتبعون أثر السيد الحسن بن علي، وسألوا عن الرجل، إلا أن شيوخ بيت لقيا أجابوهم بالنفي، وذبحوا لهم الذبائح، محاولة لإعاقتهم، حتى يصل السيد الحسن بن علي بأهله سالماً إلى ديار أبو غوش.

عاش السيد الحسن بن علي وأهله، معززين مكرّمين، بين ظهراني شيوخ أبي غوش، ولما خفّ الطلب قال السيد الحسن لشيوخ أبو غوش: «أنعم بالرجال.... لقد منعتمونا، وغمرتمونا بكرمكم وفضلكم.. الآن وقد خفّ الطلب، ألا تدلّونا على مكان قريب آمن نقطن فيه، نزرع ونفلح؟».

عزّ على شيوخ أبي غوش أن يرحل السيد الحسن بن علي عن منازلهم، بعد أن لمسوا فيه الطيبة، وحسن الجوار، وطالبوه بالبقاء. لكن السيد الحسن ألحّ في طلبه، لأنه لا يريد أن يظل عالة، بل يريد أن يبقى سيد نفسه. وأخيراً قام شيوخ أبي غوش، ودلّوا السيد الحسن بن علي على وادي القطّ، شمال قرية أبي غوش، الذي يقع بين سلسلتي جبال شرقاً بغرب. وكان هذا المكان بعيداً عن الأعين والمسالك، ويصلح للاختفاء والعيش، وطلبوا منه الإقامة في هذا المكان، قرب نبع الماء الصافي الغزير، يفلح ويزرع، ويرعى تحت حمايتهم.

لم ينقطع طلب فرسان الخفش عن البحث عن السيد الحسن للاقتصاص منه. وبعد عدة سنوات، تمكن هؤلاء الفرسان من الوصول إلى مساكن السيد الحسن ليلاً، وكان الوقت صيفاً، جمع فيه السيد الحسن وأولاده محصول القمح في أكياس، ووجدوا الحسن نائماً قرب أكياس الغلال فذبحوه، ثم انصرفوا باتجاه قرية القبيبة شرقاً، وأبلغوا أهلها بما حدث وقالوا: «قولوا لساكني وادي القطّ: راعي الثأر أخذ بثأره».

واصل أولاد السيد الحسن حياتهم في ذلك الوادي،

= والدواسي، والعبدة، وذوو ساطي. (انظر قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ص569. وأنساب العشائر الفلسطينية، ص249. ومعجم قبائل الحجاز، ص535). (انظر المشجرة صفحة (570) في نهاية هذا الفصل.

الذي عرف فيما بعد باسم قطنة»[1]، وتزوج هؤلاء وأنجبوا الذرية، والخلف الصالح. وهم يحتفظون بوثيقة نسب قديمة العهد، لا يوجد لها مثيل، حتى مع العائلات الأخرى، التي تنتمي إلى هذه الشجرة المباركة. ونظراً إلى قدم كتابة الشجرة التي تعود كتابتها إلى عام 926هـ، على رق (جلد) غزال، عهد إلى السيد الشيخ عبد المهدي بن رمضان ابن طاهر بن الحسن، بالسفر إلى مصر لتصديقها من نقيب الأشراف، الذي سارع إلى تصديقها، وذلك عام 1113هـ، ثم نقلت كل حامولة نسبها عن هذا النسب، الذي لا يزال أصله موجوداً لدى أحد شيوخ البلدة. وكان ذلك يوم الاثنين 18 رجب 1352هـ.

ومما يجدر ذكره أن أحد علماء البلدة، وهو السيد الشيخ سالم بن يعقوب الفقيه (ت سنة 1953م)، الذي كان أحد الأئمة في الجيش التركي، وفي جيش الملك فيصل الأول، قد أخذ شجرة النسب هذه، والمكتوبة على جلد غزال، إلى جلالة الملك عبد الله بن الحسين، عندما كان أميراً، وحظي بمقابلته في مدينة الشونة، حوالي سنة 1929م. وعندما اطلع جلالته على تلك الشجرة، أكرم الشيخ وأدناه منه، وطلب إليه البقاء في قصره. ولكن ظروف الشيخ حالت دون ذلك. وقد تم التصديق على شجرة النسب هذه، من قبل ثمانية عشر نقيباً ومفتيًّا وشيخاً[2].

عقب السيد الحسن بن علي بن نوفل

تزوج السيد الحسن بن علي بن نوفل بنتاً من بنات أخواله آل النقيب الشرفا - كما أسلفنا - وأنجب منها خمسة أولاد هم: السيد طه الملقب بالقصير، والسيد طاهر الملقب بالفقيه، والسيد أحمد المكنّى بأبي شوكة، والسيد محمد المكنّى بأبي عرموش، والسيد الحسن الذي درج ولم يعقب.

عقب السيد طه القصير ابن الحسن بن علي

أما السيد طه القصير ابن الحسن بن علي المذكور، فهو جدّ **حامولة طه**[3]، وأعقب السيد طه المذكور من ابنه عبد الرحمن، الذى أعقب من ثلاثة رجال هم: حميدان، ومحمود، وعبد الغني.

أما حميدان بن عبد الرحمن، فمن عقبه: **دار إعمر أبو رياح، ودار الحاج محمود**، وهم عقب: إبراهيم بن إسماعيل ابن ياسين بن حميدان المذكور.

أما عبد الغني بن عبد الرحمن، فمن عقبه **دار النوري** وهم عقب: علي بن محمد ابن عبد الغني المذكور.

أما محمود بن عبد الرحمن، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وياسين.

أما ياسين بن محمود، فأعقب من رجلين هما: عبد الرحيم، وحسن.

أما حسن بن ياسين بن محمود، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمود، وياسين، ومحمد.

أما محمود بن حسن بن ياسين، فهو جد **دار الصوص**.

أما محمد بن حسن بن ياسين، فهو جد **دار القرّي**.

أما ياسين بن حسن بن ياسين، فهو جد **دار إعمر ياسين، ودار إبراهيم ياسين**.

أما عبد الرحيم بن ياسين بن محمود، فأعقب ثلاثة رجال هم: أحمد، وياسين، ويوسف.

أما ياسين بن عبد الرحيم بن ياسين، فهو جد **دار أحمد ياسين** (الملقب بحلوة).

أما يوسف بن عبد الرحيم بن ياسين، فهو جد **دار حسن يوسف، ودار الحاج حسين، ودار موسى يوسف** (الأقرع).

أما عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: محمد، وحماد، وأحمد.

أما محمد بن عبد الله بن محمود، فهو جد **دار سالم الملقب درمية**.

---

(1) تقع بلدة قطنّة - بالفتح وتشديد النون - شمال غرب القدس على بعد (14)كم، وتقع على خط طول35:5 وخط عرض 31:9، وعلى إحداثيات الخريطة الفلسطينية بين خطي عرض 130-140 وخطي طول 160-171، بين سلسلة جبال تمتد من الشرق إلى الغرب، وتعتبر هذه البلدة، البلدة الوحيدة في فلسطين التي تبلغ نسبة عدد الحسينيين فيها أكثر من 97 بالمائة. ويبلغ عدد سكانها اليوم أكثر من (15) ألف نسمة، يعيش معظمهم في البلدة، ويعيش الباقي في الدول العربية والمهجر.

كانت المنطقة التي تربض فوقها البلدة تعرف بالكفيرة منذ أيام الكنعانيين، وهو جبل شاهق لا يزال موجودا ضمن أراضي البلدة، ويقع في شمالها، وقد ورد ذكره في التوراة أكثر من مرة، ولا تزال الكتب التاريخية والخرائط الأثرية تذكرها بهذا الاسم، كما ذكرها الفرنجة باسم (باثاكانا)، أمّا عن سبب تسميتها بهذا الاسم قطنّة، فربما يعود إلى الرواية التي يتناقلها أهالي البلدة فيما بينهم، وهي انه عندما قطن جدّ سكان البلدة السيد الحسن بن علي في الوادي الذي يقع شمالي قرية أبي غوش، قال له رجل من أبي غوش: «هل قطنتم». قال: «نعم، قطنّا». ومع الزمن أبدلت الألف تاءً مربوطة.

وربما يكون الاسم نسبة إلى وادي قطّ (بالفتح والتشديد)، الذي ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان فقال: «إن قطّ هو الأبد الماضي، والقطّ: القطع، وهو بلد في فلسطين بين الرملة وبيت المقدس. وربما اشتق هذا الاسم من كلمة باثاكانا، الذي ذكره الفرنجة في كتبهم التاريخية».

(2) انظر ملحق كتاب السادة النوافلة، للدكتور محمد جاسم المشهداني، مرجع سابق.

(3) انظر المشجرة صفحة (570) في نهاية هذا الفصل.

أما حماد بن عبد الله بن محمود، فهو جد **دار عبيد، ودار عبد الله شيخة**.

أما أحمد بن عبد الله بن محمود، فهو جد **دار إسماعيل أبو خروب الملقب بالقصيص**.

عقب السيد أحمد أبو شوكة ابن الحسن بن علي

أما السيد أحمد أبو شوكة ابن الحسن بن علي المذكور، فهو جد **حامولة أحمد أبو شوكة**[1]، وأعقب المذكور من أربعة رجال هم: إسماعيل، ورزق، وعمر، وعبد الرزاق.

أما إسماعيل بن أحمد أبو شوكة، فهو جد **دار زيدان الملقب (أبو زايدة)**.

أما رزق بن أحمد أبو شوكة، فهو جد **دار ضرغام، ودار أبو أحمد، ودار رزق (ويقال لهم الرزوق)، ودار أبو رزق**، التي يسكن أفرادها في قرية القبيبة.

أما عمر بن أحمد أبو شوكة، فهو جد **دار أبو سليّخ**.

أما عبد الرزاق بن أحمد أبو شوكة، فمن عقبه: عبد الجبار بن سليمان بن أحمد بن عبد الرزاق المذكور.

ونظراً إلى الموقف النضالي والبطولي، الذي قام به البطل الشهيد عبد الفتاح بن أحمد بن حسن أبو سليّخ، الذي استشهد في معركة مخماس قرب القدس سنة 1936م، وما كانت تقوم به السلطات البريطانية، من تنكيل وتعسف، وفرض الضرائب الباهظة ضد أفراد هذه الحامولة وغيرها، فقد تفرقت عائلاتها وتوزعت على الحمائل الأخرى، أملاً في التستّر والخلاص مما يلحق بهم من ظلم وتعسف وتنكيل.....

فانضم إلى **حامولة طه: عائلة أبو رزق، وعائلة أبو سليّخ**.

وانضم إلى **حامولة الفقيه: عائلة أبو زايدة**.

وانضم إلى **حامولة الشماسنة: عائلة أبو أحمد، وعائلة رزق**.

وانضم إلى **حامولة حوشية الشماسنة: عائلة ضرغام**.

وتقوم هذه العائلات اليوم بالانفصال عن الحمائل الأخرى، لإعادة تشكيل حامولتها الأساس، المعروفة باسم **حامولة أحمد أبو شوكة**.

عقب السيد طاهر الفقيه ابن الحسن بن علي

أما السيد طاهر الفقيه ابن الحسن بن علي المذكور، فهو جد حامولة الفقيه[2]، ومن عقب طاهر الفقيه المذكور: الشيخ عبد المهدي ابن الشيخ رمضان بن طاهر الفقيه المذكور.

وأعقب الشيخ عبد المهدي المذكور من ستة رجال هم: محمد المكنى بأبي طه، وأحمد الملقب بقمبيرة، وعلي الملقب بالطبنجة، وعبد العالي، ويعقوب، ومحمد.

أما محمد أبو طه ابن الشيخ عبد المهدي، فهو جد **دار ذيب نصرة**.

أما أحمد قمبيرة ابن الشيخ عبد المهدي، فهو جد **دار إسمير، ودار عبد الحليم، ودار أحمد سالم**.

أما علي الطبنجة ابن الشيخ عبد المهدي، فهو جد **دار الطبنجة**.

أما عبد العالي بن عبد المهدي، فمن عقبه: الشيخ رمضان بن عبد العالي المذكور. وأعقب الشيخ رمضان من رجلين هما: علي، وأحمد.

أما أحمد ابن الشيخ رمضان، فمن عقبه: **دار سعد الله**، ويسكنون قرية القبيبية شرقي قطنة، **ودار حسين رمضان** ويسكنون قطنة.

أما علي ابن الشيخ رمضان، فهو جد **دار عبد ربه، ودار عبد العال** ويسكنون قرية القبيبة.

أما يعقوب ابن الشيخ عبد المهدي، فهو جد **دار يعقوب**.

أما محمد ابن الشيخ عبد المهدي، فهو جد **دار حمدان العرجة، وأحمد العرجة، وعوض العرجة**.

عقب السيد محمد أبي عرموش ابن الحسن بن علي

أما السيد محمد أبو عرموش ابن الحسن بن علي المذكور، فأعقب ستة رجال هم[3]: شمس الدين، وعلي، وعبد الجواد، ومحمد، وأحمد، وحمد.

أما السيد شمس الدين بن محمد أبوعرموش، فهو جدّ **حامولة الشماسنة**[4]، نسبة إليه، وأعقب شمس الدين المذكور من أربعة رجال هم: محمد، والحسن، وأحمد، ومحمود.

أما محمود بن شمس الدين بن محمد أبو عرموش، فأعقب من رجلين هما: عساف، وقاسم.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (570) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (570) في نهاية هذا الفصل.

(3) مخطوط محفوظ لدى السيد محمد حريص الرفاعي (مدينة سحاب)، بخط والده السيد عبد الرحيم سليم قراجا الرفاعي الحسيني، مصدق من قبل الحاج زيد الكيلاني، ويوسف الطلاق العلوي الشاذلي وولده محمود يوم 3 ربيع الأول عام 1377هـ، الموافق 27 أيلول 1957م، ومفتي ومرشد دوما الشام أحمد صالح يونس الشامي، في ربيع الأول 1379هـ، الموافق 7 أيلول 1959م.

(4) انظر المشجرة صفحة (570) في نهاية هذا الفصل.

أما عساف بن محمود بن شمس الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: أحمد، ومحمد، وسعيفان.

أما سعيفان بن عساف بن محمود، فهو جد **دار الخطيب**.

أما محمد بن عساف بن محمود، فهو جد **دار البوّاية، ودار مصطفى يوسف، ودار أبو طبيخ**.

أما قاسم بن محمود بن شمس الدين، فأعقب من رجلين هما: عيسى، وصالح.

أما عيسى بن قاسم بن محمود، فهو جد **دار الزغاري**.

أما صالح بن قاسم بن محمود، فهو جد **دار عبد الله مرّة**.

أما محمد بن شمس الدين بن محمد أبو عرموش، فأعقب من رجلين هما: حمد، وداود.

أما حمد بن محمد بن شمس الدين، فأعقب من رجلين هما: حماد، ومحمد.

أما حماد بن حمد بن محمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وعليان.

أما محمد بن حماد بن حمد، فهو جد **دار إمطير، ودار أبو حماد**.

أما أحمد بن حماد بن حمد، فهو جد **دار شبّاب**.

أما عليان بن حماد بن حمد، فهو جد **دار عليان، ودار أبو حدوة، ودار محمد عيشة، ودار عبد الله عيشة**.

أما محمد بن حمد بن محمد بن شمس الدين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبد الجواد، وبدوان، وزاهر.

أما عبد الجواد بن محمد بن حمد، فهو جد **دار جوّاد**[1] **ودار جودة**.

أما بدوان بن محمد بن حمد، فهو جد **دار حمد بدوان، ودار درويش بدوان**.

أما زاهر بن محمد بن حمد، فأعقب من أربعة رجال هم: عبد الله، ومحمد، ومحيسن، وعبيد.

أما عبد الله بن زاهر بن محمد، فهو جد **دار زاهر**.

أما محمد بن زاهر بن محمد، فهو جد **دار أسعد**.

أما عبيد بن زاهر بن محمد، فهو جد **دار جمعة عبيد**.

أما داود بن محمد بن شمس الدين، فهو جد **دار الحايك**.

أما أحمد بن شمس الدين بن محمد أبو عرموش، فهو جد **دار خليل**، ومنهم: **دار محمد أحمد، ودار مصطفى خليل، ودار إسماعيل خليل، ودار سالم علي الزرقا**.

أما الحسن بن شمس الدين بن محمد أبو عرموش، فهو جد **دار محسن، ودار رحيمة، ودار عبد الله صالح** (العميري وحسين).

ونظراً إلى كثرة عدد أفراد حامولة الشماسنة، انقسمت هذه الحامولة إلى قسمين:

1. **حامولة الشماسنة**[2]: التي احتفظت باسمها، نسبة إلى جدها الجامع السيد شمس الدين[3] بن محمد أبو عرموش المذكور، وضمت العائلات التالية: **محسن، ورحيمة، وشبّاب، وعليان، وزاهر، وأسعد، وجمعة عبيد، وجودة، وجوّاد، وبدوان، وإمطير، وأبو حماد، ودار عبد الله صالح** (العميري وحسين).

2. **حامولة حوشية الشماسنة**: لقبت هذه الحامولة بهذا الاسم، نسبة إلى التجمع في مكان واحد يسمّى (الحوش)[4]، وضمت العائلات التالية: **خليل، والبواية، والحايك، والزغاري، وحمودة، والخطيب، وأبو زينة، وعبد الله مرّة**.

عقب السيد الحسن بن شمس الدين ابن محمد أبو عرموش بن الحسن

أعقب الحسن بن شمس الدين بن محمد أبو عرموش، من ابنه حرب، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: الحسن، وعلي، والحسين.

أما الحسن بن حرب بن الحسن المذكور، فمن عقبه: عبد الله بن صالح بن الحسن المذكور. ومن عقبه: **دار عوض حسين، ودار الشيخ حسن حسين، ودار ذياب حسين، ودار صالح العميري**.

أما علي بن حرب بن الحسن، فمن عقبه: محمود بن عبد الله بن علي بن حرب، وله عقب في بلدة سلفيت قضاء نابلس.

---

(1) يقال إن في قرية الدوايمة فرع من (جوّاد) واصلهم من قطنّة/ قضاء القدس. انظر قرية الدوايمة، موسى عبد السلام هديب، ص45. وأنساب العشائر الفلسطينية، ص261–262. والعشائر الأردنية الفلسطينية، ج1، ص294.

(2) انظر المشجرة صفحة (570) في نهاية الفصل.

(3) انظر معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شرّاب، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص133 و434 و887.

(4) من أشهر الأحواش في بلدة قطنة: حوش دار محسن، وحوش دارالفقيه، وحوش دار زاهر، وحوش دار الحايك. ومن أشهر المضافات: مضافة دار محسن، ومضافة دار أبو زايدة.

عقب السيد الحسين بن حرب
ابن الحسن بن شمس الدين

أعقب السيد الحسين بن حرب بن الحسن بن شمس الدين المذكور، من رجلين هما: عبد الرحمن، ومحسن.

أما عبد الرحمن بن الحسين بن حرب، فمن عقبه: عبد الرحمن بن أحمد (رحيمة) ابن عبد الرحمن المذكور، وهو جد دار رحيمة.

أعقب عبد الرحمن (دفين مقبرة سحاب في العاصمة الأردنية عمان سنة 1998م) ابن أحمد رحيمة ابن عبد الرحمن المذكور، خمسة رجال هم: أحمد، وسعادة، ورمضان، وأنور، ومحمد.

أما رمضان بن عبد الرحمن بن أحمد رحيمة، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعبد الله، ومحمود، وأحمد.

أما سعادة بن عبد الرحمن بن أحمد رحيمة، فمن بنيه: بلال، ومحمد، وأوس، وينال، ويعيشون في أمريكا.

أما أنور بن عبد الرحمن بن أحمد رحيمة، فله: صهيب.

أما محمد بن عبد الرحمن بن أحمد رحيمة، فأعقب ابنة واحدة، ويعيشون في البرازيل.

أما أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد رحيمة المذكور، فأعقب أربعة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: عبد الرحمن، ومحمد، وسامر، وفراس.

أما عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد رحيمة، فله: قصي، ومحمد.

عقب السيد محسن بن الحسين
ابن حرب بن الحسن بن شمس الدين

أما السيد محسن بن الحسين بن حرب، فهو الجد الجامع **لدار محسن**[1]. وأعقب المذكور بنتين، وخمسة رجال هم: محمد، ومحمود، وحسن، وحسين، وموسى.

عقب السيد محمد بن محسن بن الحسين بن حرب

أعقب السيد محمد بن محسن بن الحسين، خمسة رجال وبنتين.

أما الرجال فهم: عبد الله، والشيخ أحمد، وإبراهيم، والحاج يوسف، وعلي الذي مات سنة 1962م، ولم يعقب.

أما الشيخ أحمد (دفين قطنة) ابن محمد بن محسن، فأعقب ثلاثة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: محمد (درج ولم يعقب سنة 1974م)، وحسن، وإبراهيم، ولهما عقب.

أما حسن ابن الشيخ أحمد بن محمد بن محسن، فأعقب بنتين، وأربعة رجال هم: يوسف، وأحمد، وحسام، ورامي.

أما إبراهيم ابن الشيخ أحمد بن محمد بن محسن، فأعقب ثلاث بنات، ورجلين، هما: محمد، وقدري.

أما إبراهيم (دفين قطنة يوم 26/ 2/ 1982م) ابن محمد ابن محسن، فأعقب من رجل واحد هو محمد، وثلاث بنات.

أما محمد (دفين مقبرة سحاب في العاصمة الأردنية عمان، يوم 11/ 12/ 1997م) ابن إبراهيم بن محمد بن محسن، فأعقب بنتين وستة رجال.

أما الرجال، فهم: حمزة درج صغيرا في الشهر السادس من سنة 1998م، وإبراهيم، وأيمن، ومروان، وأمين، ويزن.

أما عبد الله (دفين قطنة) ابن محمد بن محسن، فأعقب أربعة رجال وبنتين.

أما الرجال فهم: محمد، ومحمود، وصالح، ومصطفى.

أما محمد بن عبد الله بن محمد بن محسن، فأعقب أربع بنات، وخمسة رجال، هم: عبد الله، ويوسف، ورمضان، وإبراهيم، وحسين الذي يعيش في أمريكا.

أما عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، فأعقب ثلاث بنات، وأربعة رجال هم: محمد، وطلال، وخلدون، وخالد.

أما مصطفى بن عبد الله بن محمد بن محسن، فأعقب ثلاث بنات، وأربعة رجال هم: عمر، ومحمد، وأحمد، وحسن.

أما صالح بن عبد الله بن محمد بن محسن، فأعقب ثلاث بنات، وثلاثة رجال هم: أحمد، وجعفر، وماجد.

أما محمود بن عبد الله بن محمد بن محسن، فأعقب ثلاث بنات، وخمسة رجال هم: عدنان، وعاطف، ومحمد، ورامي، ورياض.

أما عدنان بن محمود بن عبد الله، فله: محمود.

---

(1) بلغ عدد ذرية السيد محسن بن الحسين بن حرب بن الحسن بن شمس الدين، حتى 1/ 6/ 2004م: 672 نسمة، منهم: 69 انتقلوا إلى رحمة الله تعالى، وعدد الذكور على قيد الحياة (342)، وعدد الإناث على قيد الحياة (261)، في قطنة وغيرها بفلسطين، وفي الأردن، وفي المهجر.

أما الحاج يوسف (دفين شنلّر شرق عمان يوم (8/ 2/ 1982م) ابن محمد بن محسن، فأعقب بنتين، وتسعة رجال.

أما الرجال فهم: محمد، وعمر، وحسين، وأحمد، وإدريس (أيمن)، وعماد، وبكر، ومحمود، وعبد الفتاح.

أما محمد ابن الشيخ يوسف بن محمد، فأعقب ثلاث بنات، وأربعة رجال، هم: رائد، ويوسف، ومصطفى، وعبد الرحمن.

أما عمر ابن الشيخ يوسف بن محمد، فأعقب بنتا واحدة، ورجلين هما: يوسف، وفادي الملقب محسن.

أما أحمد ابن الشيخ يوسف بن محمد، فله بنت واحدة.

أما عماد ابن الشيخ يوسف بن محمد، فله: علي.

أما حسين ابن الشيخ يوسف بن محمد، فله بنت واحدة، ورجلان هما: زكريا، ويحيى.

أما بكر ابن الشيخ يوسف بن محمد، فأعقب أربع بنات، ورجلين هما: محمد، وأحمد.

أما عبد الفتاح ابن الشيخ يوسف بن محمد، فأعقب خمس بنات، ورجلاً واحداً هو مهند.

عقب السيد محمود بن محسن بن الحسين بن حرب

أعقب السيد محمود بن محسن بن الحسين بن حرب، ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وموسى.

أما موسى (دفين قطنة) ابن محمود بن محسن، فمات عن بنتين.

أما أحمد (دفين قطنة) ابن محمود بن محسن، فأعقب بنتين، ورجلاً واحداً هو محمود.

أما محمود بن أحمد بن محمود بن محسن، فأعقب رجلين هما: محمد، وأحمد.

أما محمد (دفين مقبرة سحاب في العاصمة الأردنية عمان يوم 27/ 7/ 2002م) ابن محمود بن محسن، فأعقب أربعة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: مصطفى، ومحمود، وفضل (مصطفى)، وعبد الرحمن.

أما مصطفى بن محمد بن محمود، فقد استشهد سنة 1949م، ولم يعقب.

أما محمود (دفين البرازيل سنة 1989م) ابن محمد بن محمود بن محسن، فأعقب رجلين هما: محمد، ومصطفى، ويعيشان في البرازيل.

أما فضل (مصطفى) بن محمد بن محمود، فأعقب ثلاث بنات، وخمسة رجال.

أما الرجال فهم: حمزة، ومحمد، وبلال، وموسى، وربحي.

أما ربحي بن فضل (مصطفى) بن محمد بن محمود، فله: مصطفى، وبنت واحدة.

أما عبد الرحمن بن محمد بن محمود، فأعقب خمس بنات، وأربعة رجال.

أما الرجال فهم: محمد، وعاطف، وأحمد، وإبراهيم.

أما محمد بن عبد الرحمن بن محمد، فله: عبد الرحمن، وبنت واحدة.

أما عاطف بن عبد الرحمن بن محمد، فله: بنتان، وابن واحد هو محمود.

عقب السيد حسن بن محسن بن الحسين بن حرب

أعقب السيد حسن بن محسن بن الحسين بن حرب، ثلاث بنات، وخمسة رجال.

أما الرجال فهم: محمد، وإبراهيم، ومحمود، والشيخ أحمد، وإسماعيل.

أما محمد (دفين قطنة سنة 1966م) ابن حسن بن محسن، فكان مختار حامولة الشماسنة لأكثر من عشرين سنة، وأعقب المذكور أربعة رجال، وثلاث بنات.

أما الرجال فهم: موسى، علي، وحسن، ومصطفى.

أما موسى بن محمد بن حسن بن محسن، فاستشهد سنة 1948م. وأعقب المذكور من رجل واحد هو: محمد. وأعقب محمد بن موسى المذكور، بنتين، وتسعة رجال.

أما الرجال فهم: موسى، وإياد، وزياد، ورياض، وشاكر، ورائد، وأحمد، وياسين، وحمدي.

أما رياض بن محمد بن موسى، فأعقب بنتا واحدة، ورجلين هما: محمد، ويزن.

أما زياد بن محمد بن موسى، فله: صهيب، وطارق.

أما علي (دفين أبو علياء قرب عمان يوم 23 حزيران 2003م) ابن محمد بن حسن بن محسن، فأعقب رجلين هما: عدنان، ومحمد، وأربع بنات.

أما محمد بن علي بن محمد بن حسن، فتوفي غرقا في نهر الأمازون في البرازيل سنة 1986م، ولم يعقب.

أما عدنان بن علي بن محمد بن حسن، فأعقب أربع بنات، وستة رجال.

أما الرجال فهم: علي، ومحمد، وأحمد، وإبراهيم، ومهدي، وجعفر.

أما حسن بن محمد بن حسن بن محسن، فأعقب خمس بنات، وسبعة رجال.

أما الرجال فهم: جمال، ومحمد جميل، وناصر، وبلال، وكريم، ويونس، وأكرم (يوسف).

أما أكرم بن حسن بن محمد بن حسن، فأعقب بنتين، وخمسة رجال.

أما الرجال فهم: حسن، ومحمد، وحمزة، وفراس، وشادي.

أما شادي بن أكرم بن حسن بن محمد بن حسن، فله: يوسف.

أما بلال بن حسن بن محمد بن حسن، فله: محمد.

أما ناصر بن حسن بن محمد بن حسن، فله: عبد الناصر، وإبراهيم.

أما جمال بن حسن بن محمد بن حسن، فأعقب ثلاثة بنات، وأربعة رجال هم: محمود، وحسين، وخضر، وحسن.

أما محمد جميل بن حسن بن محمد بن حسن، فله: محمود.

أما مصطفى بن محمد بن حسن بن محسن، فأعقب أربع بنات، ورجل واحد هو رائد.

أما إبراهيم (دفين عمان يوم 22 أيار 1988م) ابن حسن ابن محسن، فأعقب ستة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: شكري، وموسى، وفايز (داود)، وكامل، وكمال، وهيثم (أحمد).

أما شكري بن إبراهيم بن حسن، فأعقب بنتين، وستة رجال.

أما الرجال فهم: نضال، وجهاد، وأسامة، وبهاء، وعلاء، وإبراهيم.

أما نضال بن شكري بن إبراهيم، فتوفي في شهر تشرين الثاني سنة1990م، ولم يعقب.

أما إبراهيم بن شكري بن إبراهيم، فله: نضال، ويزيد.

أما موسى بن إبراهيم بن حسن، فأعقب ست بنات، وثلاثة رجال هم: سلطان، وسفيان، ومحمد.

أما سلطان بن موسى بن إبراهيم، فله بنت واحدة.

أما كامل (دفين مقبرة سحاب في العاصمة الأردنية عمان يوم 22 شباط 2002م) ابن إبراهيم بن حسن، فأعقب بنتين، وأربعة رجال، هم: إياد، وإيهاب، وزياد، ومعتز.

أما كمال بن إبراهيم بن حسن (دفين مقبرة سحاب في العاصمة الأردنية عمان يوم 13/ 10/ 2005م)، فأعقب أربع بنات، ورجلين هما: أحمد، ومحمد.

أما هيثم (أحمد) بن إبراهيم بن حسن، فله بنت واحدة، ورجل واحد هو: صهيب.

أما فايز (داود) بن إبراهيم بن حسن، فله ابنة واحدة، ورجل واحد هو سامي، ويعيشون في بريطانيا.

أما محمود (دفين قطنة يوم 27 كانون الأول 1994م) ابن حسن بن محسن، فأعقب أربع بنات، ورجلين هما: محمد، وخليل.

أما محمد بن محمود بن حسن بن محسن، فأعقب رجلين هما: محمود، ووائل.

أما محمود بن محمد بن محمود، فأعقب أربع بنات، ورجل واحد هو: عبد الله.

أما وائل بن محمد بن محمود، فأعقب بنتين، ورجلين هما: محمد، وحمزة.

أما خليل بن محمود بن حسن بن محسن، فأعقب بنتين، وخمسة رجال هم: مجدي وله: أثيل. ومحمد، وإقبال، وعلاء، ورشدي.

أما إسماعيل الملقب بالشاويش (دفين قطنة سنة 1960م) ابن حسن بن محسن، فكان شاويشاً في الجيش التركي، وأعقب ابنة واحدة، وثلاثة رجال هم: محمود، وأحمد، ومحمد.

أما محمد بن إسماعيل بن حسن، فقد تسلم (المخترة) بعد وفاة عمه محمد بن حسن بن محسن، وأعقب أربعة رجال، وخمس بنات.

أما الرجال فهم: لؤي، وقصي، وكاظم، ورفيق.

أما رفيق بن محمد بن إسماعيل، فأعقب ثلاث بنات، وثلاثة رجال هم: محمد، وسيف الدين، وزين العابدين.

أما أحمد بن إسماعيل بن حسن، فأعقب أربع بنات، وأربعة رجال هم: إسماعيل، وحسن، وناصر، ومحمد.

أما إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، فأعقب ثماني بنات، ورجلاً واحداً هو: أحمد.

أما حسن بن أحمد بن إسماعيل، فله: حمدي.

أما ناصر بن أحمد بن إسماعيل، فله: وائل.

أما محمد بن أحمد بن إسماعيل، فأعقب بنتا واحدة، وأربعة رجال هم: علاء، وإباء، وضياء، وبهاء.

أما محمود بن إسماعيل بن حسن، فأعقب ست بنات، وثلاثة رجال هم: ماهر، ومحمد، وهاني.

أما الشيخ أحمد (دفين قطنة) ابن حسن بن محسن، فأعقب ثلاثة رجال وخمس نساء.

أما الرجال فهم: يوسف، ومحمد، وحسن.

أما يوسف ابن الشيخ أحمد بن حسن، فأعقب أربع بنات، وأربعة رجال، هم: أحمد، وفارس، وإبراهيم، وجبران (فراس).

أما أحمد بن يوسف بن الشيخ أحمد، فأعقب أربع بنات، وأربعة رجال هم: مأمون، وقيس، ومحمد، ومحمود.

أما فارس بن يوسف ابن الشيخ أحمد، فله: يوسف.

أما محمد ابن الشيخ أحمد بن حسن، فأعقب ثلاث بنات، وثلاثة رجال، هم: ثائر، وعمر، وحمزة.

أما حسن ابن الشيخ أحمد بن حسن، فأعقب بنتين، وثلاثة رجال هم: محمود، وأحمد، ومحمد.

عقب السيد حسين بن محسن بن الحسين بن حرب

أعقب السيد حسين بن محسن بن حسين بن حرب، بنتين، وأربعة رجال.

أما الرجال فهم: علي، وإبراهيم، وسليمان الذي مات ولم يعقب، وأحمد الذي درج.

أما علي (دفين قطنة يوم 4 نيسان 1964م) ابن حسين ابن محسن، فأعقب أربعة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: محمود، ومحمد، وعبد السلام، وصالح.

أما محمود (دفين الزرقاء في 16 تشرين الأول 1987م) ابن علي بن حسين، فأعقب بنتين، وثلاثة رجال.

أما الرجال فهم: نظمي، وفوزي، وهشام.

أما نظمي بن محمود بن علي، فأعقب ثلاث بنات، ورجلين هما: بلال، وجلال.

أما فوزي بن محمود بن علي، فأعقب أربع بنات، ورجلين هما: علي، ومحمد.

أما هشام بن محمود بن علي، فأعقب خمس بنات، وستة رجال هم: محمود، وخالد، وخلدون، وعبد الله، ومحمد، وأحمد.

أما محمد (دفين قطنة يوم 8 كانون الثاني 1995م) ابن علي بن حسين بن محسن، فأعقب رجلين، وبنتين.

أما الرجلان فهما: علي (شحدة)، ويوسف.

أما علي (شحدة) (دفين بيت المقدس يوم الجمعة 7 حزيران 2002م) ابن محمد بن علي بن حسين، فأعقب بنتين، وأربعة رجال هم: روبين، وموسى، وحسين، ومحمد وله: علي.

أما يوسف بن محمد بن علي بن حسين، فأعقب أربع بنات، وأربعة رجال هم: أسامة، ومجد، ووليد، ووسام وله: يوسف.

أما عبد السلام بن علي بن حسين بن محسن، فأعقب ست بنات، وثلاثة رجال.

أما الرجال فهم: محمد، وحسن، وعوني.

أما حسن بن عبد السلام بن علي، فيعيش في أستراليا.

أما محمد بن عبد السلام بن علي، فأعقب رجلين هما: عبد السلام، وحمدي، ويعيشون في أمريكا.

أما عوني بن عبد السلام بن علي، فأعقب خمس بنات، وثلاثة رجال، هم: رامي، ومهنا، ومحمود.

أما صالح (دفين البرازيل سنة 1998م) ابن علي بن حسين بن محسن، فأعقب بنتين، ورجل واحد هو: فريد، ويعيشون في البرازيل.

أما إبراهيم (دفين قطنة يوم 18 شباط 1993م) ابن حسين ابن محسن، فأعقب ستة رجال، وخمس بنات.

أما الرجال فهم: خليل، ومحمود، ومحمد، وأحمد الأصغر، وأحمد الأكبر، وأحمد الأوسط.

أما أحمد الأكبر، وأحمد الأوسط ابنا إبراهيم بن حسين، فقد درجا ولم يعقبا.

أما أحمد الأصغر ابن إبراهيم بن حسين، فأعقب ثلاث بنات، وخمسة رجال هم: محمد، وإبراهيم، وإسماعيل، ويوسف، وحمزة.

أما محمد بن إبراهيم بن حسين، فأعقب أربع بنات، ورجل واحد هو خالد.

أما خالد بن محمد بن إبراهيم بن حسين، فله: محمد.

أما محمود بن إبراهيم بن حسين، فأعقب سبع بنات، وثلاثة رجال هم: أيمن، ومحمد، ورائد.

أما أيمن بن محمود بن إبراهيم، فدرج صغيراً يوم 4 حزيران 1996م.

أما رائد بن محمود بن إبراهيم، فله: محمود، وأيمن.

أما محمد بن محمود بن إبراهيم، فله: محمود.

أما خليل بن إبراهيم بن حسين، فأعقب بنتا واحدة، وأربعة رجال هم: عصام، ووسام، وبسام، وحسام.

عقب السيد موسى بن محسن بن الحسين بن حرب

تزوج السيد موسى (دفين قطنّة سنة 1917م) ابن محسن ابن الحسين، من السيدة عزيزة جندي، من دير ياسين،

وأعقب منها أربعة رجال، وبنتين. أما الرجال فهم: محمد، وخليل، وإسماعيل، ومحمود.

أما محمود بن موسى بن محسن، فقد درج صغيراً، في حادثة غرق في بداية العشرينات، ودفن في قطنة.

أما إسماعيل (دفين قطنة 2 نيسان 1982م) بن موسى ابن محسن، فقد درج ولم يعقب.

أما محمد (دفين قطنة سنة 1981م) ابن موسى بن محسن، فأعقب ثمانية رجال، وسبع بنات.

أما الرجال فهم: إبراهيم، وموسى، والشهيد يوسف، والشهيد عيسى، وعبد الله، وأيوب، ويعقوب، وعلي.

أما الشهيد يوسف بن محمد بن موسى بن محسن، فكان قائداً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان يلقب يوسف أبي الليل، وقد قضى شهيداً ولم يعقب، في الشهر الثامن من عام 1970م، مع رفاقه السبعة، منهم: الشهيد محمد بن طاهر بن سالم بن يعقوب الفقيه من قطنّة، والشهيد علي بن مصطفى بن علي بن موسى الحايك من قطنة، عندما اصطدموا مع دورية إسرائيلية، في ملعب سباق الخيل قرب البحر الميت، أثناء عبورهم إلى فلسطين المحتلة، ولم تعرف قبورهم.

أما الشهيد عيسى بن محمد بن موسى بن محسن، فكان برتبة ملازم أول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني/ فتح، وقضى شهيداً يوم 13 آب 1986م، قبل زفافه بيومين، إثر عملية اغتيال، قام بها الموساد الإسرائيلي، قرب دير مار الياس من أعمال بيت لحم، ودفن في بلدة قطنّة، ولم يعقب.

أما إبراهيم بن محمد بن موسى، فأعقب اثنتي عشرة بنتا، ورجلين.

أما الرجلان فهما: محمد الأكبر، ومحمد الأصغر.

أما محمد الأكبر ابن إبراهيم بن محمد بن موسى، فقد درج صغيراً في أواسط الخمسينات.

أما محمد الأصغر ابن إبراهيم بن محمد بن موسى، فأعقب بنتا واحدة، ورجلين هما: إبراهيم، وأسامة.

أما موسى بن محمد بن موسى، فأعقب ست بنات، وثلاثة رجال هم: هاني، وأحمد، وصلاح.

أما هاني بن موسى بن محمد، فله: موسى.

أما أحمد بن موسى بن محمد، فله بنت واحدة، ورجلان هما: دريد، ورشيد.

أما عبد الله بن محمد بن موسى، فأعقب أربع بنات، وأربعة رجال هم: مؤيد، ومحمد، وعاصف، ومهند (كايد) وله آدم.

أما أيوب بن محمد بن موسى، فأعقب بنتا واحدة، وثلاثة رجال هم: صهيب، وعيسى، ومحمد.

أما علي بن محمد بن موسى، فأعقب أربع بنات، وستة رجال، هم: بسام، وفريد، وأنور، ويوسف، وبلال، وهاني.

أما يعقوب بن محمد بن موسى، فأعقب بنتا واحدة، وثلاثة رجال هم: عيسى، وعبد الرحمن، وعدي.

عقب السيد خليل بن موسى بن محسن بن الحسين

أعقب السيد المرحوم خليل (المولود سنة1911م، والمتوفى يوم الخميس 17من ذي الحجة عام 1425هـ، الموافق 27من شهر كانون الثاني 2005م، والمدفون في بلدة قطنة) ابن موسى بن محسن، خمسة رجال، وست بنات، من زوجته المرحومة جميلة بنت علي بن حسين بن محسن، المولودة سنة 1916م، والمتوفاة يوم الاثنين 7 من ذي الحجة عام 1425هـ، الموافق 17 من شهر كانون الثاني سنة 2005م، والمدفونة في بلدة قطنة.

أما الرجال فهم: عيسى الأول، الذي درج (سنة 1937م)، ولم يعقب، وأحمد، ومحمد، وإبراهيم، وعيسى الثاني.

أما أحمد بن خليل بن موسى (الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء 29/ 6/ 2005م الموافق 22 جمادى الأولى 1425هـ، ودفن في مقبرة ماركا في العاصمة الأردنية عمان)، فأعقب ثلاثة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: خليل، ورامي، وعماد.

أما عماد بن أحمد بن خليل، فله: مروان.

أما محمد بن خليل بن موسى، فأعقب ست بنات، وثلاثة رجال.

أما الرجال فهم: رأفت، ويزن، وزيد.

أما رأفت بن محمد بن خليل، فله: نزار ويسكن في أمريكا.

أما إبراهيم بن خليل بن موسى، فأعقب أربعة رجال، وأربع بنات.

أما الرجال فهم: محمد، وخليل الأكبر، وخليل الأصغر، وخالد.

أما خليل الأكبر ابن إبراهيم بن خليل، فقد درج صغيراً.

عقب السيد عيسى الثاني ابن خليل بن موسى بن محسن الحسيني

ولد السيد عيسى الثاني ابن خليل بن موسى بن محسن

الحسيني[1]، في بلدة قطنّة من أعمال القدس الشريف، في 1/ 7/ 1941م، وانتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاثنين 3/ 9/ 2007م الموافق 23 شعبان 1428هـ، ودفن في مقبرة سحاب الإسلامية في العاصمة الأردنية عمان.

أكمل المذكور دراسته الابتدائية في مدرسة البلدة، والإعدادية في مدرسة اتحاد القبيبة، وأنهى دراسته الثانوية في المدرسة الرشيدية الثانوية بالقدس.

التحق المذكور بجامعة دمشق سنة 1962م، وحصل على درجة الليسانس في الآداب/ قسم التاريخ. ثم التحق بجامعة بيروت العربية سنة 1968م، وحصل منها على درجة الليسانس في الآداب/ قسم اللغة العربية وآدابها. كما التحق بجامعة الأزهر لدراسة الماجستير في اللغة العربية سنة 1972م.

عمل المذكور في سلك التدريس في المملكة العربية السعودية مدة طويلة، وأصدر من المؤلفات:

- فلسطين وابنها البار الشهيد عبد القادر الحسيني.
- أبو عجاج العينبوسي (الدكتور الثائر).
- فلسطين وسماحة المفتي الأكبر الحاج محمد أمين الحسيني.
- عالمية الإسلام.
- بدأ الخليقة.
- أصحاب الكساء وعترتهم النبوية المطهرة.
- التراث الفلكلوري الفلسطيني (التراث الغنائي).
- المسرح نشأته.. آدابه.. وأثره في النشاط المسرحي في المدارس.
- الاتجاه الفلسفي في المفهوم التربوي.
- دوحة السادة الحسينيين الأشراف في قطنّة - القدس والمهجر.

ومن مؤلفاته المخطوطة:

- مسرحية صابرة.
- أمراء الشعر الأندلسي.
- القدس الشريف من يبوس حتى اليوم.
- عدة دواوين شعرية، ومقالات، ومسرحيات.
- الموسوعة الهاشمية في أنساب العترة المصطفوية.
- الجدار الفاصل

ومن العضويات التي حصل عليها:

عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

عضوية اتحاد المؤرخين العرب.

عضوية الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب.

عضوية الرابطة الوطنية للشرفاء الأدارسة، الرباط بالمغرب.

تزوج السيد عيسى الثاني ابن خليل بن موسى بن محسن، السيدة فتحية بنت داود بن أحمد بن داود السوقي من قطنة، وأعقب منها أربعة رجال، وأربع بنات.

أما البنات فهن: حنان، وعائدة، وعهود، ولبنى.

أما أبناء السيد عيسى الثاني ابن خليل بن موسى، فهم: محمد، وفؤاد، وأمين، ومأمون.

أما محمد بن عيسى الثاني ابن خليل بن موسى، فأعقب رجلين هما: عيسى الحفيد، ونادر، وابنة واحدة اسمها: فتحية. ويسكنون جميعاً في الولايات المتحدة الأميركية.

عقب السيد علي بن محمد أبو عرموش ابن حسن بن علي بن نوفل

يحتمل أن يكون السيد علي بن محمد أبو عرموش بن الحسن بن علي بن نوفل، قد غادر بلدة قطنّة من أعمال غرب بيت المقدس، هو وبعض إخوته حوالي عام 1150هـ، لزيارة أخواله آل النقيب الشرفا، الذين يقطنون في منطقة نابلس. وهناك استقر السيد علي في مدينة نابلس، واشترى عقاراً وأطياناً، واتخذ هو وبنوه وأحفاده من الزراعة والتجارة صنعة لهم.

أما إخوته عبد الجواد، وأحمد، ومحمد، فهم في نسب القطع في صح، ويسأل عنهم.

أما أخوه السيد شمس الدين (جدّ حامولة الشماسنة) ابن محمد أبو عرموش بن الحسن بن علي بن نوفل، فقد استقرت به الدار في بلدة قطنّة، إلى جانب أبناء عمومته، الذين انحدر من صلبهم الحسينيون في قطنّة.

أعقب السيد علي بن محمد ابو عرموش، عدة أولاد، منهم ابنه مصطفى، الذي انحدرت من صلبه **عائلة عرموش**[2] في نابلس. ونعتقد أن السيد علي المذكور، هو أول من تلقّب بـ(عكليك)، لورود اسم ابنه مصطفى في وثائق المحاكم الشرعية في نابلس[3]، باسم مصطفى بن علي عكليك.

---

(1) صاحب الموقع الإلكتروني: www.issa-alhusaini.com.

(2) اسقطت كلمة (أبو) من اللقب (أبو عرموش)، وبقيت كلمة عرموش لقبا لهذه العائلة، مجاراة لأسماء العائلات النابلسية، التي تتميز بعدم إضافة أية مفردة إلى أسماء تلك العائلات. كالشكعة، وتفاحة، وطوقان، والحنبلي وغيرها.

(3) يحتفظ آل عرموش بصور من وثائق المحاكم الشرعية في نابلس، والمحفوظة في ملفات الجامعة الأردنية، والتي تبين بعض أسماء هذه العائلة، منذ 26 صفر عام 1141هـ، إلى شعبان عام 1282هـ.

أما فخذ مصطفى بن حجازي بن مصطفى بن علي عكليك، فقد احتفظ هو وأبناؤه من بعده بلقب عرموش، ولم يضيفوا عليه لفظا آخر. أما فخذا أحمد ومحمد أخوي مصطفى بن حجازي، فقد أضافا إلى لقب عرموش اللقب عكليك (عكليك عرموش).

اشترى السيد مصطفى بن علي بن محمد أبو عرموش – كما تبين الوثائق الرسمية – دار الأخرمي، وهي دار قديمة، تقع في حارة الحبلة سنة 1737م، وكانت تعرف باسم: دار مصطفى علي عرموش. كما تبين الوثائق، أن هذه الدار بقيت لأولاد مصطفى المذكور وأحفاده، لا ينازعهم فيها أحد.

أعقب السيد مصطفى بن علي بن محمد عرموش، ومن بنيه: حجازي بن مصطفى بن علي، الذي شارك أباه في التجارة، وكانا يملكان في ذلك الوقت خان السلطان، أو ما يسمى حاليًّا بخان التجار.

أعقب حجازي بن مصطفى المذكور عدة رجال منهم: حسن، ومصطفى، ومحمد، وأحمد.

أما أحمد بن حجازي بن مصطفى، فقد كان (مختار) حارة الحبلة، التي تقع بالقرب من حارة الياسمين، على شارع طريق الأنبياء. وكما تبين الوثائق، أن هذه الحارة، كان لا يقطنها إلا الأشراف من آل البيت المطهر، وأن أحمد بن حجازي كان وصيًّا (ناظراً) شرعيًّا على كثير من العائلات النابلسية، **كآل طوقان، وآل تفاحة الحسيني**، وغيرها من العائلات النابلسية. وقد توارث أبناؤه هذه الوصاية من بعده.

ومن بني أحمد بن حجازي بن مصطفى: خليل، وعبد الفتاح.

أما عبد الفتاح بن أحمد بن حجازي، فمن بنيه: مكاوي العكليك عرموش، الذي أعقب رجلين هما: عبود، وإسماعيل.

أما عبود بن مكاوي العكليك، فمات عن إناث.

أما إسماعيل بن مكاوي العكليك، فأعقب من رجلين هما: سليمان، وأحمد.

أما سليمان بن إسماعيل، فأعقب ثلاثة رجال هم: صبحي، وبدر، وتيسير.

أما تيسير بن سليمان، فدرج.

أما صبحي بن سليمان، فأعقب رجلاً واحداً هو سليمان، الذي لم يعقب.

أما بدر بن سليمان، فأعقب من ابنه أسامة فقط، وأعقب أسامة المذكور خمسة رجال هم: نضال، وبدر، وبندر، وطاهر، ومحمد.

أما أحمد بن إسماعيل بن مكاوي عكليك، فأعقب رجلين هما: محمد، وإسماعيل.

أما محمد بن أحمد بن إسماعيل، فدرج.

أما إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل، فأعقب ثلاثة رجال هم: طلال، وأحمد، وصلاح الدين.

أما طلال بن إسماعيل، فله: فؤاد.

أما صلاح الدين بن إسماعيل، فأعقب ثلاثة رجال، هم: حازم، وشاكر، ووائل وله: صلاح الدين.

أما أحمد بن إسماعيل بن أحمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، ونعيم، وإسماعيل وله: حمزة وأحمد.

أما مصطفى بن حجازي بن مصطفى، فمن بنيه: منصور، وحجازي.

أما منصور بن مصطفى بن حجازي، فمن بنيه: سعيد ابن منصور.

أما حجازي بن مصطفى بن حجازي، فمن عقبه: صالح وعبد الله ابنا حسن بن حجازي المذكور.

عقب السيد محمد
ابن حجازي بن مصطفى بن علي

كان السيد محمد بن حجازي بن مصطفى أصغر إخوته، وكان حيّاً سنة 1767م. وأعقب المذكور ثلاثة رجال هم: أحمد، وأسعد، ومسعود.

أما أسعد ومسعود ابنا السيد محمد بن حجازي، فاتخذا صباغة الجلود، والأقمشة، والأجواخ مهنة لهما، فسمي مسعود بشيخ كار الصباغين، لمهارته وإتقانه لهذه المهنة، وبعدئذٍ أصبح لقبهما (أسعد الصباغ، ومسعود الصباغ).

أما أخوهما أحمد بن محمد بن حجازي، فاستلم (المخترة) من ابن عمه عبد الفتاح بن أحمد بن حجازي.

أما أسعد بن محمد بن حجازي، فمن بنيه: العبد، ومحمد.

أما العبد بن أسعد بن محمد، فأعقب رجلين هما: إبراهيم، ومطيع.

أما مطيع بن العبد بن أسعد، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: عبود، ومحمود، وفتحي.

أما عبود بن مطيع بن العبد، فأعقب ثلاثة رجال هم: قاسم، وعبد الله، ومحمد.

أما محمود بن مطيع بن العبد، فأعقب أربعة رجال، هم: سامي، وعلاء، ومطيع، وإبراهيم.

أما فتحي بن مطيع بن العبد، فأعقب خمسة رجال هم: عزات، وعزام، وعصام، وجمال، وعبد الناصر.

أما عزات بن فتحي بن مطيع، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وهيثم، وفتحي.

أما عزام بن فتحي بن مطيع، فأعقب ثلاثة رجال هم: فراس، وزين العابدين محمد، وأحمد.

أما عصام بن فتحي بن مطيع، فأعقب ثلاثة رجال، هم: طارق، وعمرو، وقتيبة.

أما جمال بن فتحي بن مطيع، فله: خالد.

أما عبد الناصر بن فتحي بن مطيع، فأعقب ثلاثة رجال هم: عز الدين، وإسلام، وباسل.

أما محمد بن أسعد بن محمد، فأعقب من ابنه شريف، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: فارس، ومحمد، وطاهر.

أما محمد بن شريف بن محمد، فأعقب من ثلاثة رجال هم: ياسر، ووليد، وشريف.

أما شريف بن محمد بن شريف، فأعقب ثلاثة رجال، هم: محمد، وأحمد، ومحمود.

أما وليد بن محمد بن شريف، فأعقب رجلين هما: بسام، وعصام وله: وليد.

أما ياسر بن محمد بن شريف، فأعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، وعبد الناصر، وعماد الدين، ومحمد.

أما طاهر بن شريف بن محمد، فأعقب من رجلين هما: رامي، وعز الدين.

أما رامي بن طاهر بن شريف، فأعقب رجلين هما: ماهر، وطاهر.

أما عز الدين بن طاهر بن شريف، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأحمد، وفراس.

أما مسعود بن محمد بن حجازي، فأعقب ثلاثة رجال هم: داود، وأحمد، وأمين.

أما أحمد بن مسعود بن محمد، فأعقب رجلين هما: محمد، وفتح الله.

أما أمين بن مسعود بن محمد، فقد توفي في شتاء سنة 1919م، وعمره 32 سنة، وأعقب رجلاً واحداً هو: سعيد، وبنتاً واحدة هي: مريم.

أما سعيد بن أمين بن مسعود، فكان يحمل لواء آل البيت المطهر، يدفعه في مقدمة موكب أهالي مدينة نابلس، لزيارة ضريح النبي موسى، جنوب أريحا في المواسم. وأعقب سعيد بن أمين بن مسعود المذكور ثلاثة رجال هم: منصور، وجميل، وأمين.

أما جميل بن سعيد بن أمين، فأعقب ستة رجال هم: ناصر، وجمال، وعدنان، وخالد، وحسام، ومروان.

أما جمال وناصر ابنا جميل بن سعيد بن أمين، فقد لقيا ربهما شهيدين في انتفاضة الشعب الفلسطيني عام 1988م، في مدينة نابلس.

أما عدنان بن جميل بن سعيد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وجمال، ومعاذ.

أما خالد بن جميل بن سعيد، فأعقب رجلين هما: أمير، وأحمد.

أما حسام بن جميل بن سعيد، فأعقب خمسة رجال هم: جميل، ومحمود، وياسر، ومحمد، ومعتصم.

أما مروان بن جميل بن سعيد، فأعقب أربعة رجال هم: سلطان، وعنان، ورامي، ورشاد.

أما أمين بن سعيد بن أمين، فقد ورث راية آل البيت المطهر، ليرفعها خلال مواسم النبي موسى، في مقدمة مواكب أهالي مدينة نابلس. وتزوج أمين بن سعيد المذكور من السيدة الشريفة فاطمة العبّاد، وأعقب منها ثلاثة رجال هم: سعيد، وهاشم، وبرهان.

أما سعيد وهاشم ابنا أمين بن سعيد بن أمين، فقد درجا صغيرين.

أما برهان بن أمين بن سعيد، فعقبه في مدينة عمان في الأردن، وأعقب من خمسة رجال هم: أمين، وأيمن، وأحمد، وسعيد، ومنصور.

أما أمين بن برهان بن أمين، فأعقب رجلين هما: محمد، وبدر.

أما أحمد بن برهان بن أمين، فأعقب ثلاثة رجال هم: سيف الدين، وشهاب الدين، وزين الدين.

أما أيمن بن برهان بن أمين، فأعقب رجلين هما: عبد الله، وعبد الرحمن.

أما منصور بن برهان بن أمين، فأعقب رجلين هما: حمزة، وجعفر.

أما سعيد بن برهان بن أمين، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وضياء الدين، وزكي، وبرهان.

عقب عبد المحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي

أعقب عبد المحسن المولود بفاس عام 481 - 586هـ ابن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى

الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن أبي جعفر محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي، ثلاثة رجال هم: عبد الله، وإبراهيم، ومحمد صدقة.

أما محمد صدقة ابن عبد المحسن المذكور، فمن عقبه: الأمير محمد الطودي ابن إبراهيم الزيني ابن عمر بن علي بن محمد صدقة المذكور، وعقبه يسكن في مصر. وأعقب الأمير محمد الطودي المذكور من سبعة رجال هم: مبارك، وموسى، وكاظم، وعبد الله، ومحمود، وعمران، وصفي الدين.

أما عمران ابن الأمير محمد الطودي، فهو جدّ **آل عمران**، ومنهم: **آل فوطة، وآل جوهر، والسباعية، والبغدادي، وآل داود، وآل سليم.**

أما مبارك ابن الأمير محمد الطودي، فهو جد **آل مبارك الطودي**، ويسكنون في شبين الكوم والقليوبية والمنوفية والجيزة والشرقية وشبرا الخيمة وغيرها.

أما موسى ابن الأمير محمد الطودي، فهو جد **آل موسى الطودي**، ويسكنون في نجع حمادي وغيرها. ومنهم: **آل محمد، وآل عمران، وآل سعيد، وآل مخلوف، وآل عبد النبي، وآل فخر الدين**، ويسكنون البحيرة وكوم حمادة ونجع حمادي وغيرها.

أما كاظم ابن الأمير محمد الطودي، فهو جد **آل كاظم الطودي**، ومنهم: **آل إبراهيم، وآل حمادي**، ويسكنون في نجع حمادي، **وآل عبد الرحمن**، ويسكنون البوتشت في محافظة قنا بمصر.

أما صفي الدين ابن الأمير محمد الطودي، فأعقب خمسة رجال هم: عثمان، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وطلحة.

أما طلحة بن صفي الدين، فهو جد **آل طلحة**، ويسكنون جرجا.

أما عمر بن صفي الدين، فهو جد **آل عمر**، ويسكنون طهطا.

أما أبو بكر بن صفي الدين، فهو جد **آل أبي بكر**، ويسكنون البلينا.

أما عثمان بن صفي الدين، فهو جد **آل عثمان**، ويسكنون محافظة أسيوط، ومنهم: **آل علي، وآل طه، وآل حمدون.**

أما علي بن صفي الدين، فمن عقبه: **آل الحادي**، وهم عقب: مسعود بن محمد بن أحمد بن خليل بن إبراهيم بن علي بن صفي الدين بن محمد الطودي، ويسكنون أبو تيج، وجرجا.

أما عبد الله ابن الأمير محمد الطودي، فهو جد **آل عبد الله الطودي**، وأعقب المذكور من ثلاثة رجال هم: محمود، وحامد، ومحمد.

أما حامد بن عبد الله ابن الأمير محمد الطودي، فمن عقبه: إبراهيم بن حسين بن عطا بن ياسين بن طه بن محمود ابن حامد المذكور.

أعقب إبراهيم بن حسين المذكور من ثلاثة رجال هم: جمال الدين، ونور الدين، وحب الدين.

أما جمال الدين بن إبراهيم، **فهو جد آل جمال الدين**، ويسكنون في محافظة قنا بمصر.

أما نور الدين بن إبراهيم، فهو جد **آل نور الدين**، ويسكنون في محافظة قنا بمصر.

أما حب الدين بن إبراهيم، فهو جد **آل حب الدين**، ويسكنون ادفو - أسوان.

أما محمد بن عبد الله ابن الأمير محمد الطودي، فهو جد **آل القناوي**، وأعقب من رجلين هما: محمود، وهو جد **آل محمود**، ويسكنون المنوفية بمصر، وأحمد، وهو جد **آل أحمد**، ويسكنون الجيزة بمصر، ومنهم: **آل غابة** ويسكنون قنا - الأقصر، وهم عقب غابة بن أحمد المذكور.

أما محمود بن عبد الله ابن الأمير محمد الطودي، فمن عقبه: عطية بن حامد بن حمد بن محمود بن عبد الله ابن محمد الطودي.

أعقب عطية بن حامد بن حمد من ثلاثة رجال هم: عبد العاطي، وعطا، وعبد المعطي.

أما عطا بن عطية، فهو جد **آل عطا**، ويسكنون قنا - الأقصر. ومن عقبه: إبراهيم ابن حسين بن عطا المذكور.

أما عبد العاطي بن عطية، فهو جد **أولاد عمر وعمران**، ويسكنون المنيا وإيتاي البارود ونجع حمادي.

أما عبد المعطي بن عطية، فهو جد **آل عبد المعطي**، ومنهم: مختار بن عطية بن عبد اللطيف بن حامد بن علي ابن عبد المعطي المذكور.

أما محمود بن محمد الطودي ابن إبراهيم الزيني، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: حمد، وعلي، وعبد الله.

أما حمد بن محمود بن محمد الطودي، فهو جد **آل حمد**، ويسكنون جرجا.

أما علي بن محمود بن محمد الطودي، فهو جد **آل علي**، ويسكنون جرجا.

ومن عقب علي بن محمود المذكور: علي بن إبراهيم ابن علي المذكور.

أما عبد الله بن محمود، فمن عقبه: **آل محمود**، وهم عقب: محمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن محمود بن محمد الطودي، ومنهم: **آل شهاب الدين** (ادفو)، **وآل شمس الدين** (الجيزة والبدرشين)، **وأولاد خليل** (البصيلية)، **وأولاد نور الدين** (قوص)، **وأولاد زين الدين** (سوهاج)، **وآل عيد، وآل الحسن** (ديراسنا).

عقب إبراهيم بن عبد المحسن ابن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب

ولد إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن أبي القاسم موسى الأشهب، في فاس عام 532هـ، وتوفي فيها عام 586هـ. وهو الذي جمع الشجرة النعمانية التي تشجّر أعقاب علي التقي ابن أبي جعفر محمد الأكبر، عام 580هـ، في ثلاث نسخ، إحداهن أرسلت إلى المدينة المنورة، ودفنت في دار الرصاص، والثانية بقيت في مدينة فاس، أما الثالثة فهي التي بين أيدينا[1]. وفي عام 636هـ قام السيد محمد أبو الجعافر ابن يوسف المغربي ابن إبراهيم، بتجديد الشجرة النعمانية الجعفرية الصديقية، ومهرها بتوقيع السلطان ظاهر بيبرس، والمحقق النسّابة السيد الحسن الأبطح ابن السيد علي المغربي ابن إبراهيم الحسيني.

كما تمّ تجديدها والإضافة إليها عام 945هـ، ثم عام 1360هـ، ثم عام 1359هـ، ثم عام 1372هـ.

وفي 16 رجب من عام 1006هـ، قام بالتوقيع علي هذا المشجر المخطوط، السيد علي بن عيسى بن جماز الجمزاوي الحسيني، والعالم الأزهري حسن الأسنوي، والعالم الأزهري هزل بن سلمان بن سليمان الحسيني.

أعقب إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي، ثلاثة رجال، هم: علي وسليمان، ويوسف المغربي.

أما يوسف المغربي (582-650هـ) ابن إبراهيم بن عبد المحسن، فهو جد **آل المغربي**[2]، في المنصورية وبني سويف والواحات وأسوان والأقصر والفيوم وطهطا وسوهاج وأسنا والسودان.

أعقب يوسف المغربي ابن إبراهيم المذكور، ستة رجال، هم: أحمد، وعمر، وسالم، والأمير حمد، وقاسم، ومحمد أبو الجعافر. وابنتين هما: نفيسة وفاطمة.

أما محمد أبو الجعافر بن يوسف المغربي، فولد عام 603هـ، ثم خرج إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، ثم رجع إلى مصر، ونزل بالبحيرة (الجعفرية) عام 635هـ، وتزوج من الشريفة آمنة أخت شهاب الدين بن رميثة بن محمد بن أبي المجد الحسيني، وأعقب منها. وتوفي في البحيرة عام 661هـ. وكان قد سجل الشجرة النعمانية الجعفرية الصديقية عام 636هـ، ومهرها بتوقيع السلطان ظاهر بيبرس، والمحقق النسّابة السيد الحسن الأبطح ابن السيد علي المغربي ابن إبراهيم الحسيني.

أعقب محمد أبو الجعافر ابن يوسف المغربي، تسعة رجال هم: حماد، والأمير حمد، وكمال الدين، وكميل الدين، ورديس، وأحمد، وعيسى، وعمار، وجهينة. ويقال لعقبهم: **الجعافرة**، ويقطنون في أدفو وقنا والبحيرة وأخميم والفيوم وبني سويف في مصر، والسودان وغيرها.

أما أحمد بن محمد أبي الجعافر، فأعقب ثلاثة رجال هم: حسن، وجعفر، وهما جدّا **جعافرة الواحات**، وسليم.

أما سليم بن أحمد، فمن عقبه: توبة وتائب وهما جدا **جعافرة السليمية**[3]، وهما ابنا أحمد الدهشاني ابن سليم المذكور.

أما جهينة بن محمد أبو الجعافر المذكور، فمن بنيه: مبادر، وخضر، ومنصور.

أما مبادر بن جهينة، فمن عقبه: **آل الصياد**[4] في سوهاج، وهم عقب: علي الجزيري ابن أبي سالم بن علي ابن عبد الكافي بن نصر بن حمد بن عبد الصمد بن عبد الهادي بن مبادر المذكور.

أما عيسى بن محمد أبو الجعافر، فعقبه بالمغرب، ومن عقبه: عبد الجليل بن إبراهيم بن إسماعيل بن عيسى المذكور.

أما كميل الدين بن محمد أبي الجعافر، فمن بنيه: محمد المبادر، ومحمود طيمون، وعامر، وشهاب الدين محمد، وكان له أربعة أبناء توطنوا في السودان ببحر الغزال والبحيرة.

أما محمد المبادر ابن كميل الدين، فعقبه في السودان والصعيد.

أما محمد طيمون ابن كميل الدين المذكور، فمن عقبه: **آل الطوناب الجعافرة** بمصر، ومنهم: **آل حسن الطونابي**، في أدفو والرمادي القبلي، وهم عقب: الحسن الطونابي ابن سليمان بن سعد بن منصور بن محمد بن عثمان ابن عواد بن جمعة بن جامع بن علي بن عامر بن عمران بن مبادر بن محمد طيمون المذكور[5]. ويسكنون أدفو والرمادي القبلي.

أما عامر بن كميل الدين، فمن عقبه: سكاء (مسكاء)

---

(1) مخطوط الشجرة النعمانية، صفحة 3.

(2) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا.

(5) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.

الدين بن علي بن عامر المذكور. وأعقب سكاء الدين المذكور أربعة رجال هم: علاء الدين، وحمد، ومحمد البصير، وعبد الكريم.

أما محمد البصير ابن سكاء الدين، فأعقب من رجلين هما: قرب، ومعوض.

أما قرب بن محمد البصير، فهو جد **الانقراب**.

أما معوض بن محمد البصير، فمن بنيه: جاه الله، وهو جد **الجاهلاب**.

أما عبد الكريم بن سكاء الدين، فمن بنيه: عبد الجواد، وعلي.

أما عبد الجواد بن عبد الكريم، فله: الحاج سعد.

أما علي بن عبد الكريم، فأعقب رجلين، هما: معوض، وعلان النجار وله: علي، وعبد الله، وأحمد.

أما رديس بن محمد أبي الجعافر، فمن عقبه: **آل عمران بن عيسى**[1] في مصر، وهم عقب: عمران بن عيسى ابن محمد بن عيسى بن رديس بن عمر بن علي بن عثمان بن سليمان بن محمد بن علي بن عمران بن رديس المذكور.

أما حماد بن محمد أبي الجعافر المذكور، فأعقب سبعة رجال، هم: مبادر، ويوسف، وحمد، وإبراهيم، ومحمد، وعلي، وعلوان.

أما محمد بن حماد المذكور، فمن عقبه: زعيم بن شاد ابن محمد المذكور، وأعقب زعيم المذكور، رجلين هما: علوان، وعلي.

أما علي بن زعيم، فمن عقبه: **آل سليم**[2]، ومنهم: **آل أحمد أبو حاج**، وهم عقب سليم بن علي المذكور، وعقبهم في أدفو وقنا والبحيرة واخميم والفيوم وبني سويف في مصر، والسودان.

أما علي بن حماد المذكور، فأعقب من رجلين هما: يحيى، وجاهين.

أما يحيى بن علي المذكور، فمن عقبه: أحمد بن فرج ابن يحيى المذكور، وهو جد **آل فرج**.

أما جاهين بن علي، فمن عقبه: **آل ضرار**[3] بمصر، وهم عقب: ضرار بن محمد بن عمر بن عبد الصمد بن مصطفى بن نصر بن عبد الكافي بن عبد الهادي بن مبادر ابن جاهين المذكور، ومنهم: **آل عبد الصمد بن مصطفى**، ومنهم: **آل حجازي، وآل العوامي، وآل مزيد، وآل عواد، وآل سعد طلب، وآل الشريف عبد الحق النقيب، وآل الشريف عبد العال الشريف، وآل الفندقلي**.

عقب الأمير حمد بن محمد أبي الجعافر بن يوسف المغربي

ولد الأمير حمد بن محمد أبي الجعافر عام 638هـ، وانتقل مع إخوته إلى الصعيد، ونزل بمدينة طود بالسليمية يوم 19 ربيع الأول عام 675هـ، وتوفي بالطود عام 687هـ. وأعقب الأمير حمد بن محمد أبي الجعافر من ثلاثة رجال هم: محمد أبو الجعافر الصغير، ومعلة، وعلي علوي. وأمهم فاطمة بنت عبد المحسن التونسي الشهير بالطودي ابن عثمان الحسيني.

أما علي علوي ابن الأمير حمد المذكور، فهو جد **آل العلوية**[4] في الدير واسنا بمصر.

وأعقب علي علوي المذكور من ابنه محمد، ومن بني محمد المذكور: عبد الكافي، وهو جد **آل عبد الكافي** بمصر، وعبد الله، الذي أعقب من ولدين هما: غويص، وهو جد **آل الغوصة** في قنا، وأحمد جد **المباركاب**.

أما معلة ابن الأمير حمد المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: علي، وعامر، وجبران، وجبريل.

أما جبريل بن معلة، فمن بنيه: محمد بطيخ.

أما عامر بن معلة، فهو جد **آل عامر** بمصر ومنهم: **العامراب، واليونساب، والقرعاب**.

أما جبران بن معلة، فهو جد **الجبارين** بمصر، ومنهم **آل العسيلي** في قرية العسيلية والشغب وأسنا وطهطا، وهم عقب: محمد العسيلي ابن علي بن خير الله بن جبران المذكور[5]، ومنهم: **آل حسن** وهم عقب: حسن بن حسين ابن علي بن محمد العسيلي المذكور[6].

أما محمد أبو الجعافر الصغير (678-720هـ) ابن الأمير حمد بن محمد أبي الجعافر المذكور، فأعقب من رجلين هما: شرون، ومحمد جعفر.

أما شرون بن محمد أبو الجعافر الصغير ابن الأمير حمد المذكور، فهو جد **آل شرون**[7] في أسوان وأدفو والمنصورية، ومنهم: **آل خليفة الشروني، وآل عويضة، وآل عطاي الشروني، وآل أحمد، وآل حميد، وآل محمد الوصيلي، وآل عيد ملص، وآل عيسى عبد الرحمن، وآل مريخ، وآل معوض، وآل بدير، وآل لاشين، وآل عواض**[8].

(1) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (576) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.
(8) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.

وأعقب شرون المذكور خمسة رجال هم: صليح، وعليخ، وصلاح، وحمد، وسليم.

أما صليح بن شرون، فهو جد **الصليحات**.

أما عليخ بن شرون، فهو جد **الشراونة**.

أما سليم بن شرون فهو جد **آل خفاجة** في مصر.

أما صلاح بن شرون المذكور، فهو جد **آل صلاح** (الصلاحات) بمصر والسودان، ومنهم: **العلاجاب، والجيقناب، والعمراب**. وأعقب صلاح المذكور أربعة رجال هم: لاشين، وجامع، وعبد العزيز، وصالح.

أما حمد بن شرون المذكور، فمن عقبه: شرون بن حمد بن شرون المذكور. وأعقب شرون بن حمد المذكور من رجلين هما: محمد، وشكل.

أما محمد بن شرون، فأعقب من ابنه علي، الذي أعقب من رجلين هما: محمد، ويونس.

أما محمد بن علي بن محمد المذكور، فمن عقبه: **آل صالح** بمصر، وهم عقب: صالح بن حميد بن شرون بن محمد المذكور.

أما يونس بن علي بن محمد المذكور، فمن عقبه: **آل محمد** بمصر، وهم عقب: محمد بن يونس بن علي بن محمد بن شرون بن حمد المذكور[1]، وأعقب محمد المذكور من رجلين هما: ملص، وشرون.

أما شكل بن شرون بن حمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، ومريخ، وبدير.

أما مريخ بن شكل المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي، وسليم.

أما سليم بن مريخ، فأعقب من رجلين هما: محمد، وصلاح.

أما صلاح بن سليم المذكور[2]، ومن عقبه: **آل صلاح** بمصر، وأعقب المذكور أربعة رجال هم: عوض، وصالح، ولاشين، ومعوض.

أما لاشين بن صلاح المذكور، فهو جد **آل لاشين** بمصر[3].

أما بدير بن شكل المذكور، فأعقب من رجلين هما: علي، وحسن.

أما علي بن بدير، فمن عقبه: **آل مريخ** بمصر، وهم عقب: علي وعويضة ابنا مريخ بن أحمد بن سفير بن علي المذكور[4].

أما حسن بن بدير، فأعقب رجلين هما: سعيد، ومعوض.

عقب محمد جعفر بن محمد أبو الجعافر الصغير ابن الأمير حمد بن محمد أبي الجعافر

أعقب محمد جعفر بن محمد أبو الجعافر المذكور، من ثلاثة رجال، هم: محمد طوق، ومحمد سعيد، وموسى الجرفي.

أما محمد طوق ابن محمد جعفر المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد دغفل، وحماد.

أما محمد دغفل ابن محمد طوق، فهو جد **الدغافلة** في السودان. ومنهم: **آل الجعفري** (دنقلا - السودان)، وهم عقب: صالح الجعفري ابن محمد بن صالح بن محمد ابن الرفاعي حسين بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمران بن محمد بن مرجان بن حموده بن عبد الكريم بن حسين بن ناصر بن محمد شكلب بن حمدي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي العلوي بن محمد المذكور.

وللسيد صالح الجعفري المذكور، مقام في القاهرة، يزوره أصحاب الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية، وقد كتبت على قبره هذه الأبيات:

ألا يا عترة الزهرا رضينا
بحبٍّ فيكمُ يُرضي نبينا
إله العرش فَضّلكم علينا
وأعلى قدركم وصلاً أمينا
وأنتم منه بالإسلام طِبْتُمْ
وجئناكم فشاهدنا الأمينا

وقال أحدهم:

بالحبِّ جئتُ أزوركُم
يا آل بيت المصطفى
إن المودّة فيكم
أمر الإله بها كفى
صلة المودة زَوْدَتي
لمقامكم فيها الشفا
قال الإله موجِّهاً
أجر النبي لمن وفى
لا شيء يعدلهُ سوى
صلة لقربى المصطفى

---

(1) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.

(4) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.

أما حماد بن محمد طوق، فمن بنيه: محمد محفوظ، وهو جد **المحافيظ** بنجع حماد بصعيد مصر[1].

أعقب محمد محفوظ المذكور من ثلاثة رجال هم: شعيب، وعبد العال، وهما جدّا **محافيظ أسوان**، وعشاب وهو جدّ **محافيظ أسيوط**.

أما شعيب بن محمد محفوظ، فمن عقبه: علي وآدم ومحمد وحسن ومحمود وأحمد بنو عواض بن موسى الطواف ابن معوض بن أبي عيط بن عيسى بن أحمد بن حماد بن معوض بن عيسى بن شعيب المذكور.

أما عشاب بن محمد محفوظ، فمن بنيه: محمد طوق، ومحمد محفوظ.

أما موسى الجرفي بن محمد جعفر بن محمد أبو الجعافر الصغير، فهو جدّ: **الجروف الجعافرة** بالأقصر[2]، ومن بنيه: ماضي، وتوغان.

أما توغان بن موسى الجرفي فهو جدّ: **التواغين** بمصر[3] ومنهم: حمد بن زايد بن أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن توغان بن محمد بن أحمد بن توغان المذكور.

أما محمد سعيد (739-779هـ) ابن محمد جعفر المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: بحر رحمة، وبحير، وسعد.

أما سعد بن محمد سعيد، فمن عقبه: عبد العظيم بن آدم ابن إسماعيل بن أحمد بن سليمان بن عطوي بن سلطان ابن عبد الرسول بن سلطان بن سعد المذكور.

عقب بحير بن محمد سعيد بن محمد جعفر ابن محمد أبو الجعافر الصغير ابن الأمير حمد

أعقب بحير بن محمد سعيد بن محمد جعفر المذكور، جدّ **الجعافرة** في قلقاو وسوهاج[4] من رجلين هما: زيد، وعياش.

أما زيد بن بحير، فأعقب من ثلاثة رجال هم: موسى، وعون، ومحمد.

أما محمد بن زيد المذكور، فمن عقبه: حامد وإسماعيل وعبد الغني بنو محمد بن علي بن عامر بن سالم ابن خلاف بن سلام بن عمر بن سلام بن مخلوف بن زياد بن محمد المذكور.

أما عون بن زيد المذكور، فمن بنيه: دياب، وحسن.

أما حسن بن عون، فأعقب ثلاثة رجال هم: جودة، وسلامة، وخضر.

أما خضر بن حسن، فأعقب أربعة رجال هم: حسن، وسليمان، وموسى، وعيسى.

أما موسى بن خضر، فهو جد **الغراماب**.

أما عيسى بن خضر، فهو جد **الماضياب**.

أما حسن بن خضر، فمن عقبه: **آل أبي عدية في** فرشوط ونجانس بمركز أبو كشت بمصر، وهم عقب: أحمد وجابر ابنا أبي عديّة بن عوض الله بن نصر بن ورّان ابن عيسى بن حسن بن خضر بن حسن بن عون المذكور[5].

أما موسى بن زيد بن بحير المذكور، فأعقب ثمانية رجال هم: محمد، وأحمد، عرفات، وعلي علوان، وبندقة، ومرزوق، وحسن، وعرجون.

أما بندقة بن موسى بن زيد، فله: رزوق، وعبد الرزاق.

أما علي علوان بن موسى، وأعقب من رجلين هما: مرزوق، وحسين.

أما حسين بن علي علوان، فمن بنيه: عبد الهادي، وهو جدّ **الجعافرة في قلقاو** وسوهاج في مصر[6].

أما مرزوق بن موسى بن زيد المذكور، فمن بنيه: محمد، وعبد الرزاق.

أما عبد الرزاق بن مرزوق، فأعقب من ثلاثة رجال هم: سالم، وسلمان، وعلي.

أما علي بن عبد الرزاق، فعقبه بمنفلوط.

أما سالم بن عبد الرزاق، فمن بنيه: عثمان، وهو جد **العثامنة**.

أما سلمان بن عبد الرزاق، فمن بنيه إبراهيم، وهو جد **الإبراهيماب**.

أما محمد بن مرزوق، فمن عقبه: **آل الخطيب في** نجع العلاونة والحرجة وسوهاج[7].

أما عياش بن بحير المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وسلام، وأحمد، وحسان.

أما حسان بن عياش، فهو جدّ **آل حسان بن عياش**، ومن عقبه: عبد الرحيم بن عمر بن حسين بن حسان المذكور.

أعقب عبد الرحيم بن عمر المذكور من رجلين هما: حسين، وحمد.

أما حسين بن عبد الرحيم المذكور، فأعقب من ابنه عبد الرحيم. وأعقب عبد الرحيم المذكور من ثلاثة رجال

(1) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.
(6) انظر المشجرة صفحة (5775) في نهاية هذا الفصل.
(7) انظر المشجرة صفحة (577) في نهاية هذا الفصل.

هم: هاشم وله: محمد، وحسين وله: سيد، وأحمد وله: محمد وعمر وعادل.

أما حمد بن عبد الرحيم المذكور، فأعقب ثلاثة رجال، هم: محسن، ومحمد الطيب، وأحمد.

أما محمد الطيب بن حمد المذكور، فأعقب من رجلين هما: مختار، وطاهر. أما مختار بن محمد الطيب، فله: طيب.

أما طاهر بن محمد الطيب، فأعقب رجلين هما: طيب، وجابر وله: طاهر.

أما أحمد بن حمد بن عبد الرحيم المذكور، فأعقب خمسة رجال هم: بكر، ومحمد المغافر، ورفاعي، ومحمد الأنور، وزكي.

أما محمد الأنور ابن أحمد، فأعقب أربعة رجال هم: فاضل وله: محمد، وعبد وله: أحمد. وحسن، ومحمد.

أما زكي بن أحمد المذكور، فأعقب رجلين هما: محمد، وأحمد وله: محمد، ومنتصر.

عقب أحمد بن عياش بن بحير ابن محمد سعيد بن محمد جعفر

أعقب أحمد بن عياش المذكور من ابنه أحمد، وأعقب أحمد المذكور من ابنه ماضي. وأعقب ماضي بن أحمد المذكور، من أربعة رجال هم: جويدة، وعليان، وهمام سيبك، وبكار.

أما جويدة بن ماضي، فمن عقبه: بسطاوي بن محمد ابن عبد الجميل بن حسن بن عليان بن جويدة المذكور.

أما عليان بن ماضي، فهو جدّ: **آل عليان**، ومنهم: **آل قنديل**[1]، ويسكنون أسوان والإسكندرية والمنصورة وفرشوط والسودان وغيرها.

أما بكار بن ماضي، فمن عقبه: سيد وعبد العال ابنا محمد بن سليمان بن أحمد بن محمود بن بشير بن جويدة بن بكار المذكور.

عقب همام سيبك ابن ماضي ابن أحمد بن أحمد بن عياش

أعقب همام سيبك ابن ماضي، سبعة رجال هم: صبيح، وسالم، وريّان، وبكار، وقريش، وحسن، ومحمد خروف.

أما صبيح بن همام، فهو جدّ **آل الهمامي** بمصر، وهم عقب: همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن صبيح المذكور[2]، ويسكنون فرشوط.

أما محمد خروف ابن همام، فمن عقبه: **آل سليمان**، وهم عقب: سليمان بن سالم بن علي بن محمد خروف المذكور. وأعقب سليمان المذكور ثلاثة رجال هم: حسن، ومحمد وله: علي، وإبراهيم وله: مرزوق.

أما بكار بن همام سيبك المذكور، فأعقب أربعة رجال هم: همام، ومحمد، وسيف الإسلام، وأبو بكر.

أما محمد بن بكار المذكور، فمن عقبه: علي وشناوي ابنا سليمان بن محمد المذكور.

عقب سيف الإسلام بن بكار ابن همام سيبك ابن ماضي

أعقب سيف الإسلام ابن بكار المذكور، ثلاثة رجال هم: إسماعيل، وعثمان، وحارس.

أما عثمان بن سيف الإسلام المذكور، فمن عقبه: عبد الله بن أحمد بن عثمان المذكور. وأعقب عبد الله المذكور من رجلين هما: فراج، وأحمد.

أما فراج بن عبد الله، فمن عقبه: حسنين بن محمد بن فراج المذكور. وأعقب حسنين المذكور من رجلين هما: حسن، وفراج.

أما حسن بن حسنين، فأعقب من ستة رجال هم: مدني، والفضل، وإسماعيل، وأمين، والصادق، وزكي.

أما مدني بن حسن، فله: سيد.

أما الفضل بن حسن، فأعقب من رجلين هما: سيد وله: حمادة، وجهلان وله: طلعت.

أما إسماعيل بن حسن، فمن عقبه: سيد ومحمد وفتوح وعبد الحميد بنو أبي الوفا بن إسماعيل المذكور.

أما أمين بن حسن، فأعقب من رجلين هما: عبد الله وله: عبد السميع، وعبد المبدي وله: محمد.

أما الصادق بن حسن، فله: عبد العظيم، وعبد الرزاق.

أما زكي بن حسن، فله: حمدي، وعنتر.

أما أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال هم: محمد، وعثمان، وعمر.

أما محمد بن أحمد، فأعقب من ابنه عثمان، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: عبد القادر، وعلي، ومحمود.

أما عبد القادر بن عثمان، فأعقب من ابنه سبّاق، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عبد الحميد، وعبد الرزاق وله: كمال، وأبو الحمد وله: محمد وحربي.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (578) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (578) في نهاية هذا الفصل.

أما علي بن عثمان، فأعقب من ابنه درويش، الذي أعقب من رجلين هما: عثمان وله: زكي. وحسين وله: درويش ومحمد وزكي وبخيت.

أما محمود بن عثمان، فأعقب من ابنه يوسف، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الرحمن، وذكير.

أما ذكير بن يوسف، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من رجلين هما: عبد الناصر وله: محمد، وعبد العزيز وله: محمد ودرويش.

أما عبد الرحمن بن يوسف، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وكرم، وأحمد. وأعقب أحمد المذكور من ابنه يوسف، الذي أعقب: نوير، وإياد.

أما عمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان المذكور، فمن عقبه: عبد الرحمن بن علم الدين بن عمر المذكور. وأعقب عبد الرحمن المذكور، أربعة رجال هم: كمال، وطياب، ونجم الدين، وهمام.

أما طياب بن عبد الرحمن، فمن عقبه: ورداني بن عبد الشافي بن طيّاب المذكور.

أما نجم الدين بن عبد الرحمن، فأعقب من رجلين هما: وزيري وله: فاروق وإبراهيم، وحسين وله: طاهر ومصطفى.

أما همام بن عبد الرحمن، فأعقب رجلين هما: حافظ، وبدوي.

أما بدوي بن همام، فأعقب من رجلين هما: عبد الحميد وله نافذ، ونظر الدين وله: علاء.

أما عثمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان المذكور، فمن عقبه: يوسف بن عمر بن عثمان المذكور. وأعقب يوسف بن عمر المذكور من رجلين هما: علم الدين، وعمر.

أما عمر بن يوسف المذكور، فأعقب من رجلين هما: عبد الله، وسليمان.

أما عبد الله بن عمر المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد، وأبو المجد، ومحمود وله: صبري.

أما سليمان بن عمر المذكور، فأعقب من رجلين هما: محمد وله: شرقاوي وأحمد وعبد الجليل وأبو المجد. وإبراهيم وله: عزت وعبد العزيز.

أما علم الدين بن يوسف بن عمر المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمر، ورمضان، وعثمان.

أما عمر بن علم الدين، فأعقب من رجلين هما: عبد العظيم وله: عز الدين وأسعد. وعبد العليم وله: يوسف والصوفاني.

أما رمضان بن علم الدين، فأعقب من ثلاثة رجال هم: عبده وله: حشمت، ومحمد وله: حمدي، وأبو الحسن وله: عبد الفتاح وعطية وناصر.

عقب بحر رحمة بن محمد سعيد بن محمد جعفر ابن محمد أبو الجعافر الصغير ابن الأمير حمد

أعقب بحر رحمة (769-811هـ) ابن محمد سعيد بن محمد جعفر بن محمد أبو الجعافر الصغير ابن الأمير حمد المذكور، عشرة رجال هم: مسلم، وجمال، وحماد، وداود، وسعد، وخليفة، ومخلوف، وخلف، ومحمد، علي البكاء الخاشع، ويسكنون السنجاوية ودراو والإسماعيلية ونجع حمادي ومنقباد وأسيوط في مصر، والسودان.

أما علي البكاء الخاشع ابن بحر رحمة، فهو جد **البكاياب في** السودان، **والعلاواب** بالمنصورية بمصر.

أما محمد بن بحر رحمة، فأعقب ثلاثة رجال هم: عمارة، وسليمان، وجامع.

أما سليمان بن محمد، فهو جد **آل سليمان**[1] في أسوان.

أما حماد بن بحر رحمة، فمن بنيه: سعد.

أما جمال بن بحر رحمة، فهو جد **الجمالاب**.

أما داود بن بحر رحمة المذكور، فهو جد **الداووداب**، ويسكنون السبخاية ودراو والإسماعيلية والرمادي القبلي ونجع حمادي وأسيوط وأسوان. وأعقب داود المذكور أربعة رجال هم: أحمد، وسراج الدين، ونور الدين، وسلمان.

أما سلمان بن داود المذكور، فمن عقبه: عبد الله بن داود بن سلمان المذكور. وأعقب عبد الله المذكور من رجلين هما: تركي، وهو جد **آل تركي رحمة**[2] وداود وهو جد **آل داود رحمة**[3]، **وآل محمد رحمة**[4].

أما سعد بن بحر رحمة، فهو جد **المشالاب**، ويسكنون الرمادي القبلي وبور سعيد بمصر، وفي السودان، وأعقب أربعة رجال هم: ريان، وعوض، وعبد الرسول، وسلطان. ويسكنون الرمادي القبلي والسودان وبور سعيد[5].

(1) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.
(5) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.

أما خليفه بن بحر رحمة، فأعقب ستة رجال هم: محمد، ورميح، وشاهين الملقب قلايل، وفضالة، وغوير، ولاشين[1].

أما محمد بن خليفة، فله: جويرة، وسليمان.

أما لاشين بن خليفة، فأعقب من رجلين هما: علي، وزيدان.

أما علي بن لاشين المذكور، فمن بنيه: داود، وعسكر، ولاشين الأصغر، وجبالي.

أما لاشين الأصغر ابن علي، فمن بنيه: علي، الذي أعقب رجلين هما: محمد، وعسكر.

أما عسكر بن علي، فأعقب ثلاثة رجال هم: كبوش، وغنيم، وحمد الله.

أما حمد الله بن عسكر، فأعقب ستة رجال هم: كحل، وعسكر، وزمراوي، وحسين، وعيسى، وحسب الله.

أما حسين بن حمد الله، فأعقب أربعة رجال هم: عيسى، ودياب، وجودة، والحاج أبو نصر.

أما الحاج أبو نصر بن حسين، فأعقب خمسة رجال هم: أحمد، وحمد، ومنصور، ومحمد، وسالم.

أما سالم ابن الحاج أبي نصر، فمن بنيه: عبد الله، وعبيد الله وله: علي ومحمد وأحمد وإبراهيم.

أما جبالي بن علي بن لاشين، فمن عقبه: عز العرب ابن حسين بن صالح بن سليمان بن حسين بن عمر ابن عمران ابن منصور بن حجازي بن أحمد بن جبالي بن علي المذكور.

أما عسكر بن لاشين المذكور، فمن عقبه: حسن بن محمد بن علي بن جعفر بن خليفة بن نصر بن كحل بن حمد الله بن عسكر المذكور. وأعقب حسن بن محمد المذكور من رجلين هما: موسى وله: عبد الله ونور الدين، وإسماعيل ومن عقبه: إبراهيم بن جلاب بن إسماعيل المذكور.

عقب خلف بن بحر رحمة
ابن محمد سعيد بن محمد جعفر

أعقب خلف (798-843هـ) ابن بحر رحمة، تسعة رجال هم: إسماعيل، ومرين الأكبر، وعيسى، وسلامة، ومرعي، وعلي، وسلام، وخليفة، وجمال.

أما إسماعيل بن خلف المذكور، فمن بنيه: مرعي بن إسماعيل، وهو جد أولاد إسماعيل، ومن عقبه: **آل خليف** بمصر، وهم عقب: خليف بن خليفة بن يونس بن مرعي بن محمد بن خبير بن سالم بن مرعي بن إسماعيل المذكور[2].

أما مرين الأكبر ابن خلف المذكور، فهو جد **المريناب** بمصر، ويسكنون أدفو والقاهرة وكفر الزيات والمنوفية والطويرات والإسكندرية بمصر، والسودان وغيرها. وهم عقب[3]: عبد العالي وغلاب ابنا مرين بن حسن بن علي بن محمد بن غلاب بن مرين الأكبر المذكور. أما عيسى (860-946هـ) بن خلف المذكور، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب من ثلاثة رجال هم: سعيد، وأحمد الملقب بمصيخ، وجويد.

أما سعيد بن محمد بن عيسى المذكور، فمن عقبه: علي بن محمد بن حسن بن سعيد المذكور. ومن بني علي ابن محمد المذكور: محمد، وسعيد.

أما سعيد بن علي بن محمد، فمن عقبه: حسن بن جودة بن عمار بن عمر بن سعيد المذكور. وأعقب حسن بن جودة المذكور من رجلين هما: أحمد وله: إبراهيم، وإبراهيم وله: علي وعثمان وعبد الرسول وأحمد وله: عبد الله.

أما محمد بن علي بن محمد بن حسن، فمن عقبه: **الأحمداب** (أسوان - مصر) وهم عقب: عبد الرازق بن محمد بن حسن بن محمد بن محمود بن عبد الرحيم بن حسن بن عيسى بن أحمد بن محمد المذكور.

أما أحمد مصيخ ابن محمد بن عيسى المذكور، فمن بنيه: همام، وسعيد، وجويلي.

أما همام بن أحمد مصيخ ابن محمد المذكور، فمن عقبه: طه بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن علي بن سالم بن عيسى بن همام المذكور.

أما جويلي بن أحمد مصيخ ابن محمد المذكور، فأعقب رجلين هما: موسى، ومحمد بابا النيل.

أما موسى بن جويلي، فمن بنيه: حسن بن موسى، الذي أعقب رجلين هما: عبد الله، وموسى.

أما موسى بن حسن بن موسى، فأعقب أربعة رجال هم: حسين، وحسن، ومحمد، ويوسف.

أما يوسف بن موسى، فمن بنيه: أحمد، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: عامر، وعمار، وعمران.

أما عامر بن أحمد، فمن عقبه: محمد وحسان ابنا خليفة بن بدري بن عامر المذكور.

أما محمد بابا النيل ابن جويلي، فمن عقبه: أحمد بن يوسف بن موسى بن محمد بابا النيل ابن جويلي المذكور. وأعقب أحمد بن يوسف المذكور من ثلاثة رجال، هم: إبراهيم، وعمران، وحامد.

(1) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 119.
(2) انظر المشجرة صفحة (580) في نهاية هذا الفصل.
(3) انظر المشجرة صفحة (580) في نهاية هذا الفصل.

أما إبراهيم بن أحمد بن يوسف، فله: عمران.

أما عمران بن أحمد بن يوسف، فله: محمد.

أما حامد بن أحمد بن يوسف، فله: محمود. وأعقب محمود بن حامد بن أحمد المذكور رجلين هما: علي، وحسن وله: نصر وأحمد وإبراهيم ويحيى ونصار ومحمود.

أما سلامة بن خلف بن بحر رحمة، فمن بنيه: محمد، وداود، وسليمان.

أما سليمان بن سلامة، فله: خليفة، وبدر.

أما داود بن سلامة، فهو جد **الداووداب، والعبدلاب** بمصر.

أما محمد بن سلامة، فله: جانب، ونصر.

أما نصر بن محمد، فمن عقبه: أبو زيد وأحمد ابنا علم الدين بن علي بن ذياب بن عبد الجواد بن محمد بن خليفة بن جبالي بن سليمان بن عبد النبي بن نصر بن محمد بن سلامة المذكور.

أما مرعي بن خلف بن بحر رحمة، فمن عقبه: عبد الحفيظ بن محمد بن موسى بن معوض بن عيسى بن عبد الحق بن موسى بن عامر بن محمد بن مرعي المذكور.

عقب مخلوف بن بحر رحمة ابن محمد سعيد بن محمد جعفر

أعقب مخلوف بن بحر رحمة من ثلاثة رجال هم: مسلم، ومعلة، وأحمد.

أما معلة بن مخلوف المذكور، فهو جد **المعلات**[1] بمصر، وأعقب ثلاثة رجال هم: مسلم، وعبد الله، وبندق.

أما مسلم بن مخلوف، فمن بنيه: موسى، وإبراهيم، وعبد العاطي.

أما عبد الله بن معلة، فمن عقبه: مدني بن طاهر بن حسن بن سالم بن عامر بن علي بن علام بن سلامة بن عبد الله ابن سليمان بن عبد الله المذكور.

أما بندق بن معلة، فمن عقبه: رمضان بن مخلوف بن حجازي بن بندق المذكور. وأعقب رمضان المذكور خمسة رجال هم: محمد، وإبراهيم، وأحمد، وحسن، وعبد النبي وهو جدّ **آل عبد النبي** بمصر[2].

أما أحمد بن مخلوف بن بحر رحمة المذكور، فمن بنيه: طرفة، الذي أعقب ثلاثة رجال هم: علي، وعبد الله، وشعيب.

أما شعيب بن طرفة، فمن عقبه: محمد بن شعيب بن طرفة بن أحمد المذكور. وأعقب محمد بن شعيب المذكور، رجلين هما: عويس، وعلم الدين.

أما عويس بن محمد بن شعيب المذكور، فمن عقبه: عيسى بن عطية بن عويس المذكور. وأعقب عيسى المذكور من ثلاثة رجال هم: سليم، ومحمد، وعمر.

أما سليم بن عيسى المذكور، فأعقب من ابنه حسان، الذي أعقب من رجلين هما: سليم وله: محمد ومحمود وحسين. وأبو المجد وله: كمال وجمعة وعوض وله: مصطفى.

أما عمر بن عيسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: سعيد، وأحمد.

أما سعيد بن عمر بن عيسى المذكور فله: عبد العاطي.

أما أحمد بن عمر بن عيسى المذكور، فأعقب من رجلين هما: عباس، وتوفيق.

أما عباس بن أحمد المذكور، فمن عقبه: أحمد وعمر وسمير والقرشي بنو محمود ابن عباس المذكور.

أما توفيق بن أحمد المذكور، فأعقب من ابنه عبد الحميد، الذي أعقب من رجلين هما: عاطف وله: أسامة. وعطية وله: بسام وطلعت.

أما محمد بن عيسى بن عطية المذكور، فأعقب من رجلين هما: أحمد، وعلي.

أما أحمد بن محمد بن عيسى، فأعقب من رجلين هما: حافظ وله: محمد. وعبد العال وله: أحمد وعبد الناصر ومحمد.

أما محمد بن عبد العال بن أحمد بن محمد بن عيسى المذكور، فله: يوسف، وطارق، وصالح.

أما علي بن محمد بن عيسى المذكور، فأعقب ثلاثة رجال هم: عيسى، وحسين، ومحمود.

أما محمود بن علي بن محمد بن عيسى المذكور، فأعقب من ابنه محمد، الذي أعقب أربعة رجال هم: أكرم، وكرم، وأحمد، ومحمود.

أما حسين بن علي بن محمد بن عيسى المذكور، فأعقب من ابنه أمين، الذي أعقب ستة رجال هم: علي الأصغر. ومحمد وله: شهاب الدين. وأبو المعارف وله: محمد ومحمود. وعلي الأكبر وله: علاء وأيمن وعيسى وعبد المبدي. وعبد المبدي وله: ضياء ولواء ولقاء وبهاء. وعبد المعطي وله: عمر.

(1) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.
(2) انظر المشجرة صفحة (579) في نهاية هذا الفصل.

عقب كمال الدين بن محمد أبي الجعافر ابن يوسف المغربي ابن إبراهيم

أعقب كمال الدين بن محمد أبي الجعافر المذكور ثلاثة رجال هم: راجح، وعامر النجار، وعمار.

أما عامر النجار ابن كمال الدين، فهو جد **آل النجار** في مصر[1]، وأعقب عامر النجار المذكور ثمانية رجال بالسودان، منهم: موسى، وخضر، وأحمد، وعمار، ومحمد.

أما خضر بن عامر النجار، فهو جد **الخضراب** بالسودان.

أما عمار بن عامر النجار، فهو جد **العمراب** بالسودان.

أما عمار بن كمال الدين، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد فضالة، وكميل الدين الصغير، وكمال الدين الصغير[2].

أما محمد فضالة ابن عمار، فأعقب من ابنه جودة فقط، وعقبه بالسودان.

أما كمال الدين الصغير ابن عمار، فأعقب من رجلين هما: محمد الزايد، وعمارة.

أما محمد الزايد ابن كمال الدين الصغير، فمن بنيه: عامر.

أما عمارة بن كمال الدين الصغير، فعقبه في سوهاج وأسيوط والمنيا والقليوبية، وأعقب ثمانية رجال هم: كمال ورمضان وعمار وعامر وأحمد ومحمد وماضي وكميل.

أما عامر بن عمارة، فمن بنيه: محمد وأحمد ضويضر.

أما أحمد بن عمارة، فله: حسن.

أما محمد بن عمارة، فأعقب رجلين هما: كميل، وروضان.

أما روضان بن محمد، فمن عقبه: أحمد بن محمد الحلو ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن أحمد بن روضان المذكور. وأعقب أحمد بن محمد الحلو المذكور ثلاثة رجال هم: محمد الجعيدي، ومحمد العابدي، وعيسى.

أما عيسى بن أحمد، فأعقب من رجلين هما: حسن، وروضان.

أما حسن بن عيسى، فمن عقبه: سليم وحمد ابنا محمد بن علي بن حسن المذكور.

أما روضان بن عيسى، فأعقب ثلاثة رجال هم: سالم، وهمام وله: عيسى ومحمد، وإبراهيم وله: محمد وأحمد.

أما ماضي بن عمارة، فمن بنيه ضاحي، وهو جد **آل ضاحي**[3]، في البصيلية ووادي قوص وقرية الشعب والبحيرة والمحروسة.

أما كميل بن عمارة، فمن عقبه: **الحجابات**[4]، وهم عقب حجاب بن أحمد بن إسماعيل بن كميل المذكور.

أما كميل الدين الصغير ابن عمار، فأعقب من ابنه علي فقط، الذي أعقب من ابنه محمد الكميلي.

أعقب محمد الكميلي ابن علي بن كميل الدين الصغير، من ثلاثة رجال هم: نور الدين، وشهاب الدين، وعمار الصغير.

أما نور الدين (دفين بلدة بهجورة وله بها مقام) ابن محمد الكميلي، فمن عقبه: حمد وعلان ابنا إبراهيم بن محمد نور العرب ابن حسن بن عبد الله بن عبد الجليل بن محمود بن عبد الله بن سالم بن إبراهيم (عقبه باليمن) ابن نور الدين المذكور.

أما شهاب الدين (دفين بلدة بهجورة وله بها مقام) ابن محمد الكميلي، فمن بنيه: رزق الأحمر، الذي أعقب من أربعة رجال هم: عمار، ومحمد الشهير بذهّل، والعالم أحمد المشهور بجميّل، وأحمد المشهور بيحيى.

أما العالم أحمد المشهور بجميّل، فهو جد **أولاد جميّل** بالمنوفية، ومن عقبه: جميل وكمال ابنا عبد العزيز بن أحمد ابن محمد ابن العالم أحمد جميّل المذكور.

أما أحمد المشهور بيحيى بن رزق الأحمر، فمن عقبه: عبد الرسول طريف وعبد الله ابنا أبي زيد بن محمد ابن عمر بن رزق بن أحمد يحيى المذكور.

عقب عمار الصغير ابن محمد الكميلي ابن علي بن كميل الدين الصغير

أعقب عمار الصغير ابن محمد الكميلي المذكور من رجلين هما: دغيش وعلي الستيني.

أما دغيش بن عمار الصغير، فأعقب أربعة رجال هم: جلال، وتكرون، وغافل، ومحمد.

أما تكرون بن دغيش، فمن عقبه: **التكارين** بالبياض، وهم عقب: حسن بن محمود بن محمد بن حسن بن تكرون المذكور.

أما غافل بن دغيش، فمن بنيه: الولي محمد الغافلي[5]، الذي أعقب: فاطمة وعلي.

(1) انظر المشجرة صفحة (581) في نهاية هذا الفصل.
(2) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 32-43.
(3) انظر المشجرة صفحة (581) في نهاية هذا الفصل.
(4) انظر المشجرة صفحة (581) في نهاية هذا الفصل.
(5) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 131.

أما علي ابن الولي محمد الغافلي، فمن بنيه جويلي، وهو جد **آل الجويلي**[1] في مكة المكرمة، الذي أعقب من رجلين هما: علي ومحمد.

أما محمد بن جويلي، فمن بنيه: حسن وحسين وإبراهيم وجويلي.

أما علي بن جويلي، فمن عقبه: حسن ومحمد وهمام بنو دغفل بن علي المذكور.

أما محمد بن دغيش، فأعقب من أربعة رجال هم: راجح، وعلي، وبرسي، وجابر.

أما جابر بن محمد بن دغيش، فمن عقبه: محمد بن صريرة بن حسن بن جابر المذكور. وأعقب محمد بن صريرة المذكور أربعة رجال هم: محمد، وجابر، وحسني، وحسين وله: محمد وحمودة وإبراهيم.

أما برسي بن محمد بن دغيش، فمن عقبه: **بيت حيطة، وبيت عياقة، وبيت حنقو**، وهم عقب: عوض الملقب حلوة ابن محمد بن محمود بن برسي المذكور.

أما علي بن محمد بن دغيش، فمن عقبه: داود بن صريرة بن علي المذكور. وأعقب داود المذكور من رجلين هما: محمد، وعلي.

أما محمد بن داود، فهو جد **بيت حماد، وبيت علي محمد** بمصر.

أما علي بن داود، فأعقب أربعة رجال هم: أبو زيد، وعمر زيدان، ومحوار، وعامر بدر.

أما عامر بدر بن علي، فهو جد **بيت بدر**.

أما راجح بن محمد بن دغيش، فأعقب سبعة رجال هم: محمد، وعثمان، وحمد، وراس، وفنون، وصريرة، وعفلس.

أما حمد بن راجح بن محمد، فمن عقبه: حمد وراجح وأحمد وجابر بنو محمد بن حمد المذكور.

أما راس بن راجح، فمن عقبه: عبد المنعم بن محارب ابن حسن بن راس المذكور.

أما فنون بن راجح، فأعقب من أربعة رجال هم: همام، ومنصور، وموسى، وحسن.

أما همام بن فنون، فمن عقبه: محمد ومحمد الضيق ومحمد برديس بنو محمد بن علي بن همام المذكور.

أما منصور بن فنون، فمن عقبه: رضوان ومحمد وحسين في تهامة بالحجاز بن تمام بن محمد بن منصور المذكور.

أما موسى بن فنون، فمن عقبه: علي وأحمد ابنا عبد الهادي بن عبد الله بن موسى المذكور.

أما حسن بن فنون، فمن عقبه: أحمد وهمام وحماد وعلي ومحمد الدبلي بنو منصور بن حسن المذكور.

أما صريرة بن راجح، فهو جد **آل صريرة**[2] (الحسناب)، في حاجر البصيلية والإسكندرية والقاهرة وأسنا والكوم أمبو والأقصر وأسوان.

ومن بني صريرة المذكور: محمد، الذي أعقب من رجلين هما: أبو زيد وعبد الله.

أما أبو زيد بن محمد، فأعقب ثلاثة رجال هم: محمد وهو جد **بيت جعيمص**، وحماد وهو جد **آل عبد الحي**، وحمد الفطيم.

أما عبد الله بن محمد بن صريرة، فمن بنيه: زيدان، وصريرة.

أما زيدان بن عبد الله، فله: عبد الله.

أما صريرة بن عبد الله، فمن بنيه: محمد وآدم وصريرة بنو أحمد بن صريرة المذكور.

عقب علي الستيني ابن عمار الصغير ابن محمد الكميلي ابن علي

أما علي الستيني المذكور ابن عمار الصغير، فهو جد **آل الستيني**[3] في البصيلية والواسطي ونجع البياض.

أعقب علي الستيني المذكور من ابنه حسين فقط. وأعقب حسين المذكور من ابنه يوسف فقط[4]. وأعقب يوسف المذكور من رجلين هما: حسين الصغير، وعمارة.

أما عمارة بن يوسف، فمن بنيه: عمر، الذي أعقب من رجلين هما: إبراهيم، وعمارة الصغير.

أما إبراهيم بن عمر، فمن عقبه: يوسف الغول ابن عبد الجواد بن إبراهيم المذكور.

أما عمارة الصغير ابن عمر، فمن بنيه: معوض، وإسماعيل، وعبد الجواد، وزيدان، وعلي سالف.

أما حسين الصغير ابن يوسف، فأعقب من أربعة رجال هم: بخيت، وطايع، ومدكور، وسعيد.

أما بخيت بن حسين الصغير، فمن بنيه: جاموس، وجبران، وجبريل، ولهم أعقاب في الوجه البحري جهة قصر الصياد.

أما طايع بن حسين الصغير، فمن عقبه: محمد وحسن وسعد بنو طايع بن حسن بن طايع المذكور.

---

(1) انظر المشجرة صفحة (582) في نهاية هذا الفصل.

(2) انظر المشجرة صفحة (582) في نهاية هذا الفصل.

(3) انظر المشجرة صفحة (581) في نهاية هذا الفصل.

(4) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 34، و132.

أما مدكور بن حسين الصغير، فأعقب من رجلين هما: حجزي، وطرمان.

أما حجزي بن مدكور، فمن بنيه: عبد الغفار، وسالم.

أما سالم بن حجزي، فمن بنيه: حسين وسالم.

أما حسين بن سالم، فله: أحمد، وحسن، وإسماعيل، وماضي.

أما سالم بن سالم، فهو جد **بيت القصير**.

أما طرمان بن مدكور، فأعقب من رجلين هما: الشافعي، والحاج محمد.

أما الشافعي بن طرمان، فله: محمد، وطرمان، وحسين.

أما الحاج محمد بن طرمان، فن بنيه: منصور، وهو جد **آل الحامي**.

أما سعيد بن حسين الصغير، فأعقب من أربعة رجال، هم: علي، وسليمان، وأحمد، وحسن.

أما علي بن سعيد، فمن عقبه: علي وسعيد ابنا محمد ابن علي المذكور.

أما سليمان بن سعيد، فمن عقبه: سليمان بن محمد بن سليمان المذكور.

أما أحمد بن سعيد، فمن عقبه: **بيت البربري، وبيت عبد المنعم**، وهم عقب محمد بن أحمد المذكور.

أما حسن بن سعيد، فأعقب رجلين هما: عمار، وأحمد البلاء وله: علي ومعوض.



① جد آل المحجوب في سورية .

② جد آل حسين آغا في سورية .

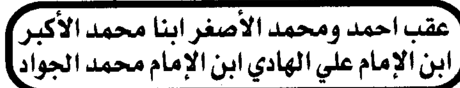
③ جد آل سويدان وآل المكناسي، والمكانسي والنجاجرة وآل عيسى آغا .

④ جد آل البكارة في سوريا والعراق وتركيا ومنهم آل العابد ، والعبيدات ، والبوبدران ، والبوغرب ، والبوخنجر ، والرفيع ، والبوشمس ، والبورحمة ، والبوحمدان ، والبوحسن ، والمشهور ، والهلامية ، والمكانسة ، والبوصعصعة ، والعلي ، والبوصالح ، والبومعيش ، والراشد ، والحمد ، والبوفاضل ، والبوشيخ ، والأكليزات ، والجاسم العبيد ، والبشير ، ومحمد عرب ، والمريجب ، والجاسم ، والسويط ، والسحاب ، والعبدالكريم ، والعبدالرحيم ، والبوعاصي ، والمناصرة . وجد البوكسار في دير الزور .

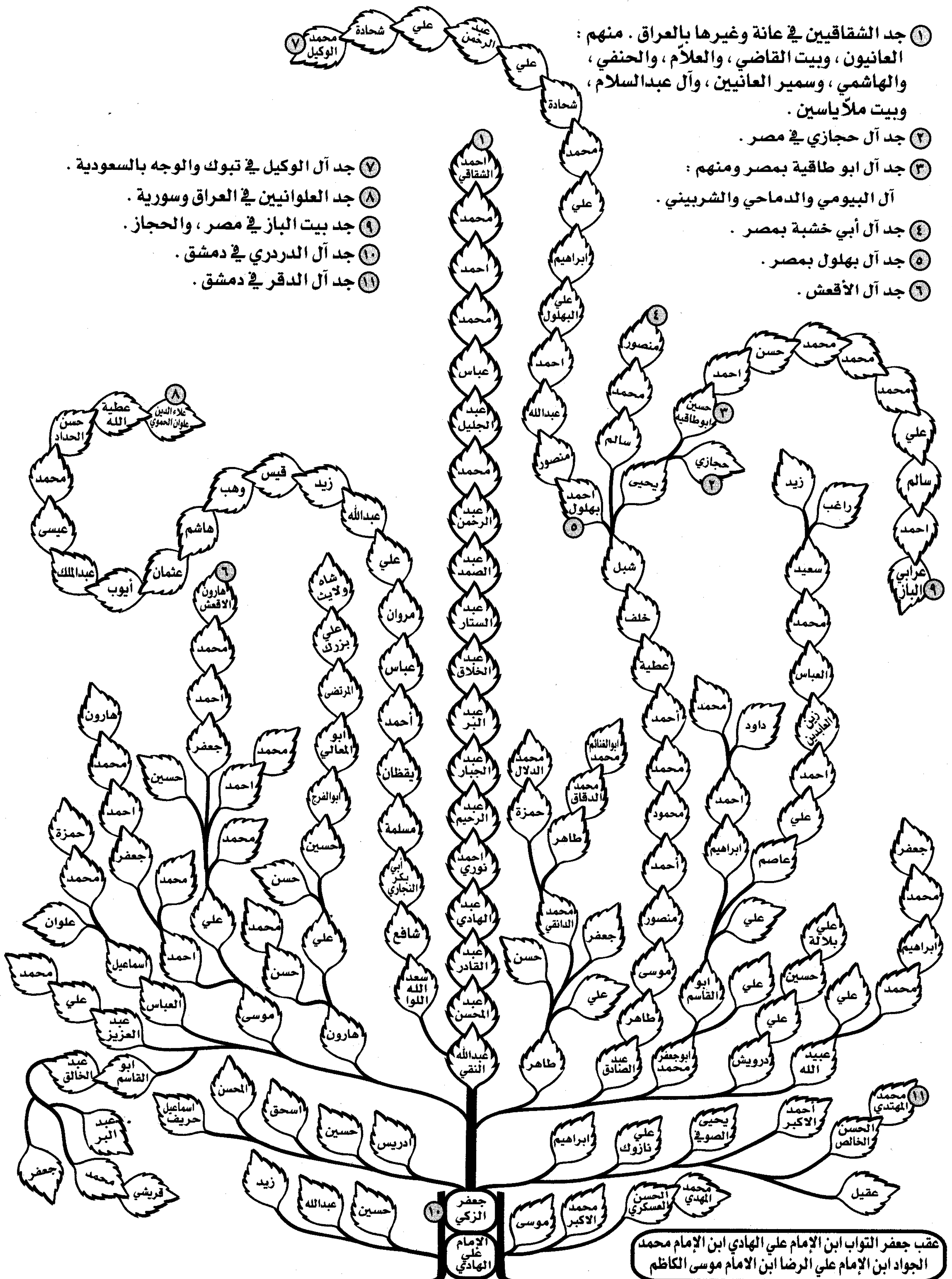
⑤ جد البورحمة ومنهم : آل السمان وآل الطوال في سورية .

⑥ جد آل الآلوسي والطيار في العراق .

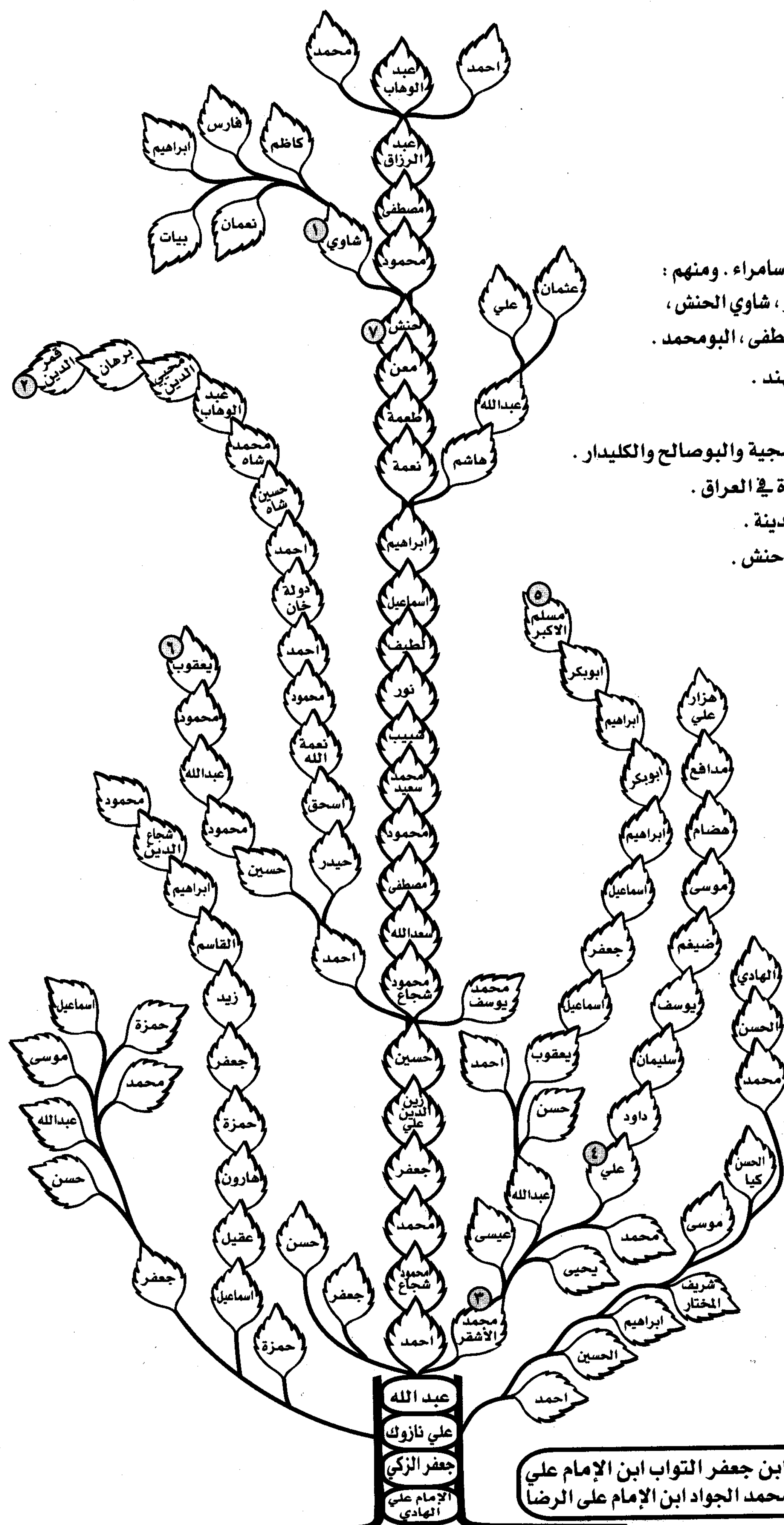
⑦ جد آل البعاج في العراق وخوزستان والأهواز .



ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① عشيرة آل الشيخ في سامراء . ومنهم : البوربيع ، البوشاهر ، شاوي الحنش ، البوجاسم ، البومصطفى ، البومحمد .

② سادات نقوية في الهند .

③ جد بني نازوك .

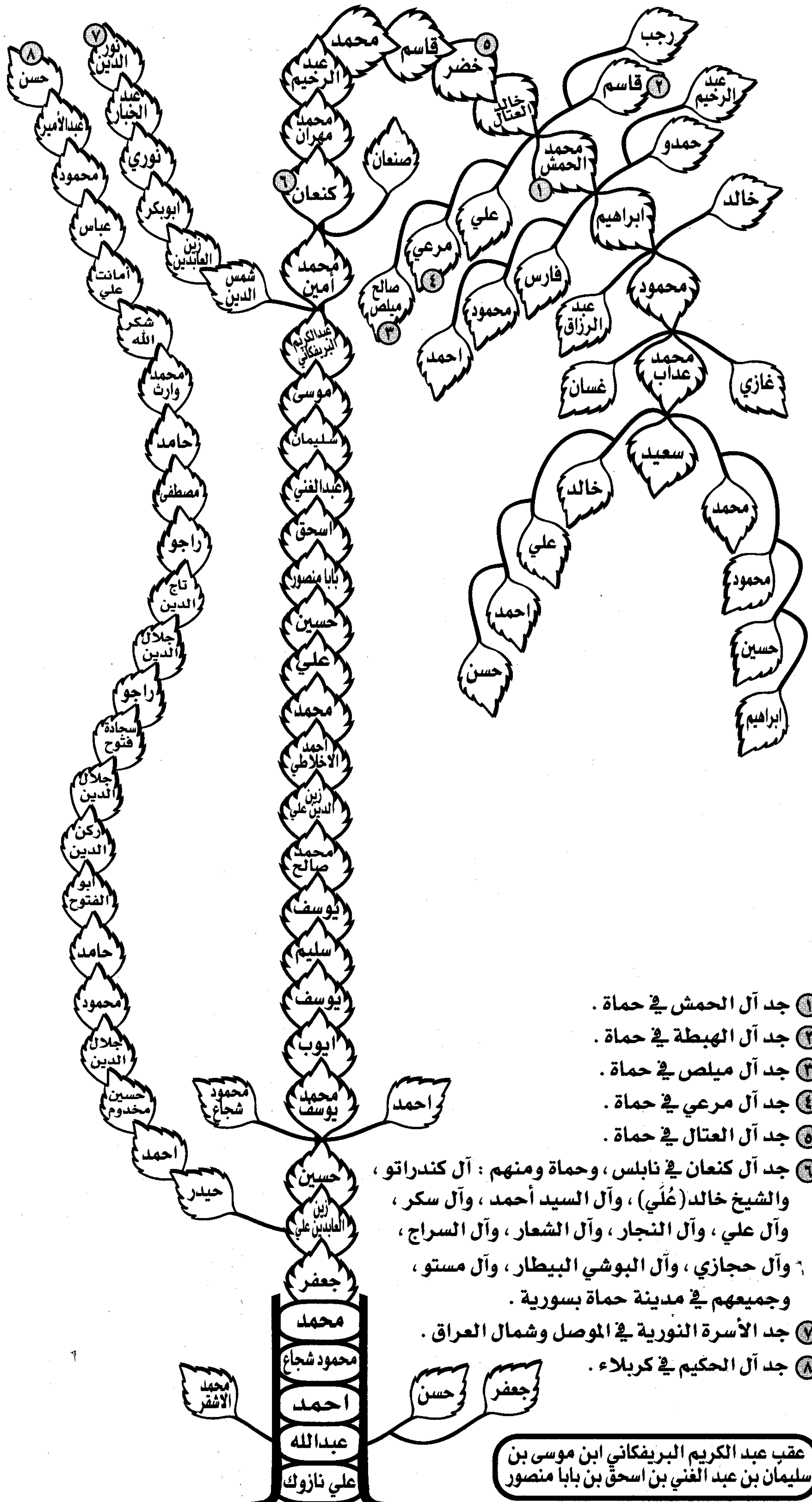
④ جد الصقارة الكوشجية والبوصالح والكليدار .

⑤ جد عشائر المشاهدة في العراق .

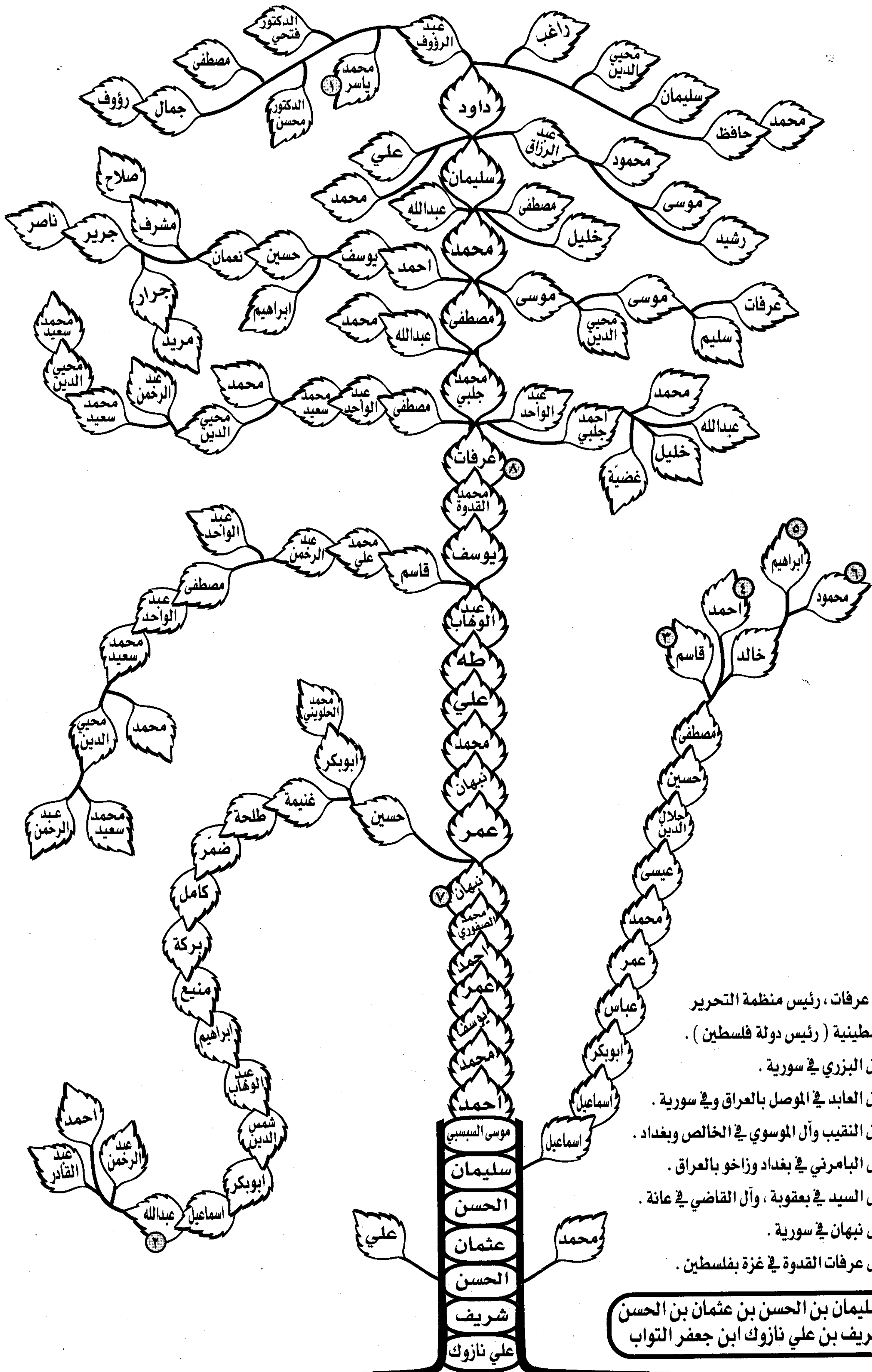
⑥ جد بيت عينوسة بالمدينة .

⑦ جد فخذ آل شاوي حنش .

ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



① ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (رئيس دولة فلسطين).

② جد آل البزري في سورية.

③ جد آل العابد في الموصل بالعراق وفي سورية.

④ جد آل النقيب وآل الموسوي في الخالص وبغداد.

⑤ جد آل البامرني في بغداد وزاخو بالعراق.

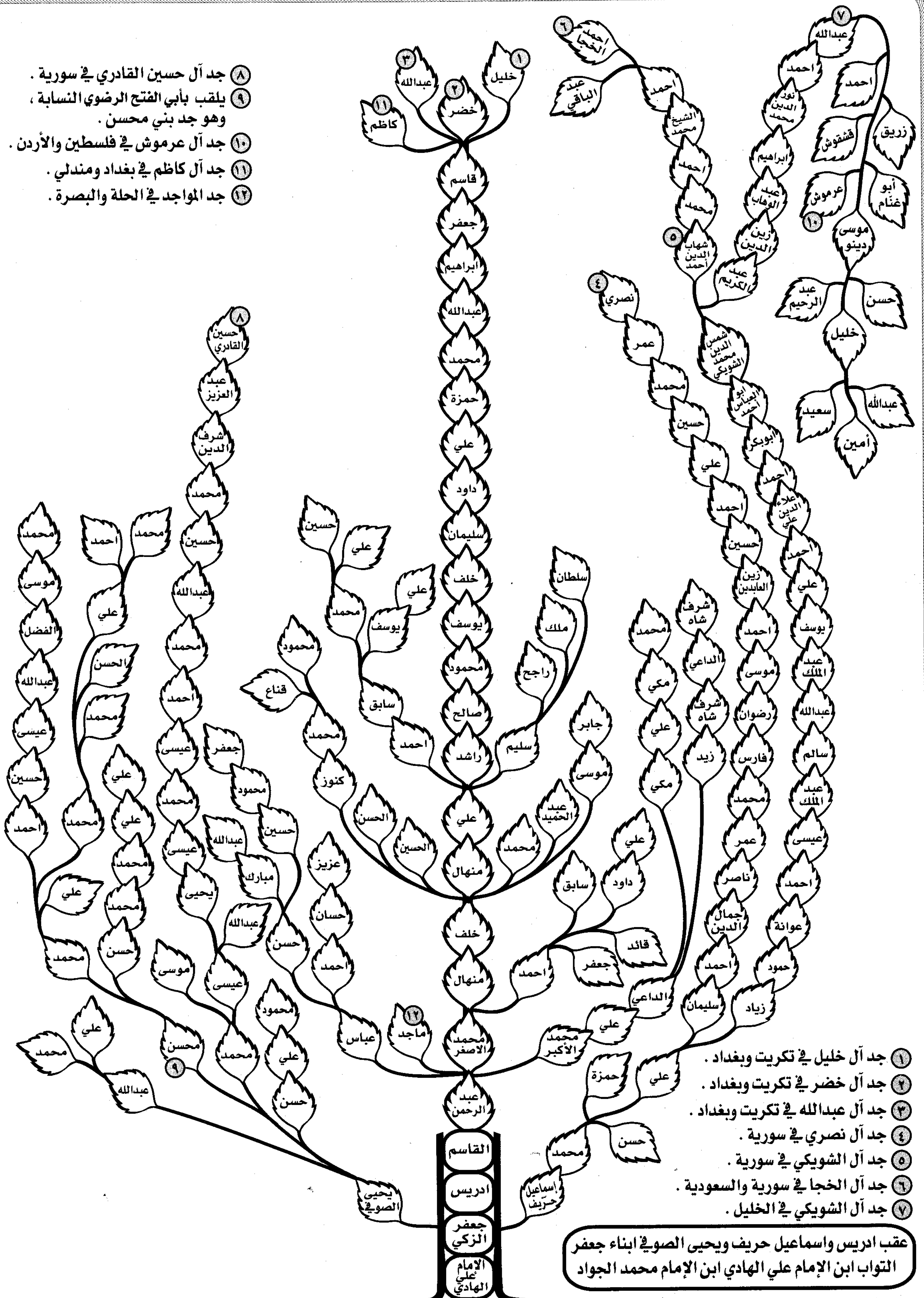
⑥ جد آل السيد في بعقوبة، وآل القاضي في عانة.

⑦ جد آل نبهان في سورية.

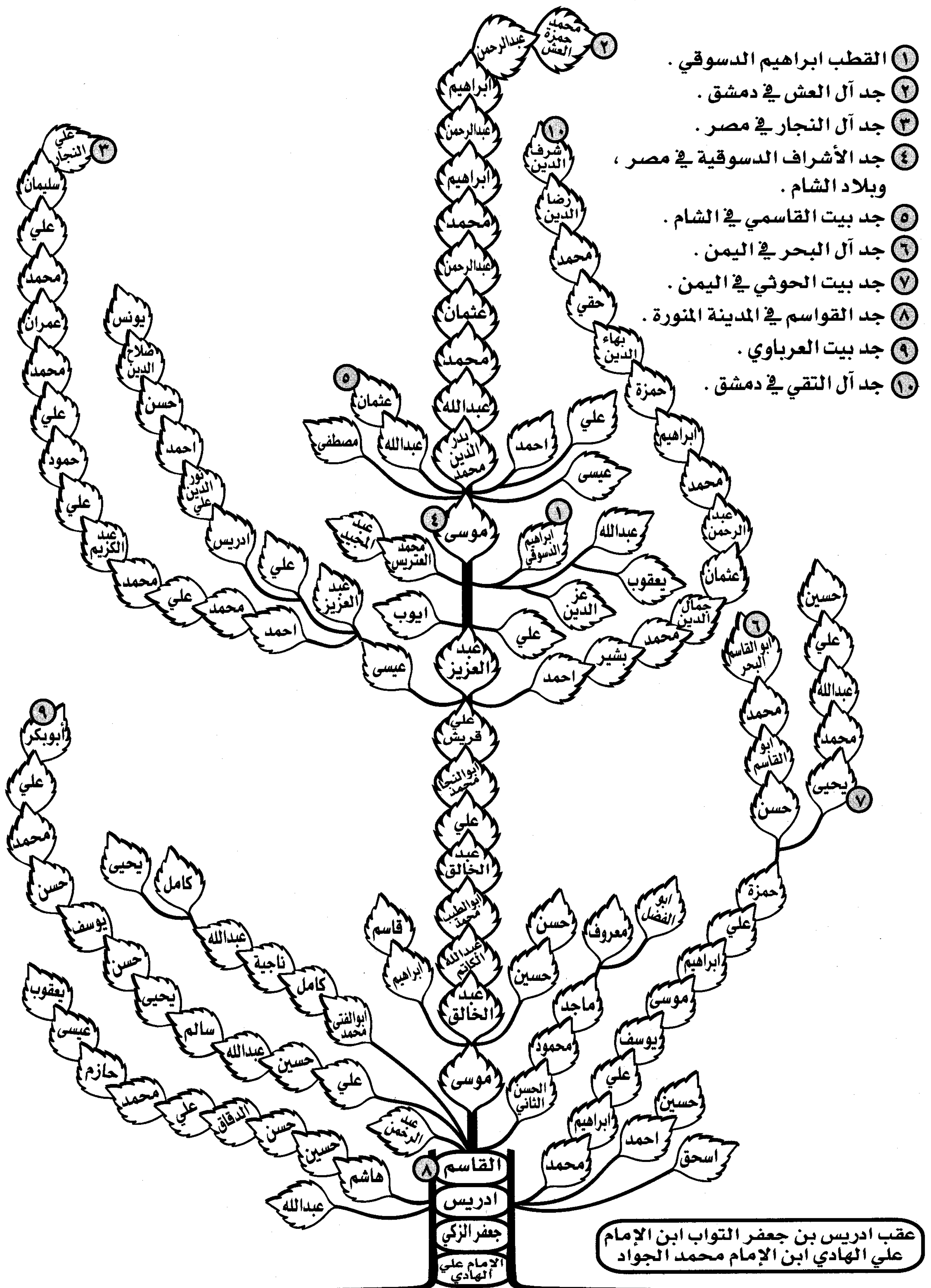
⑧ جد آل عرفات القدوة في غزة بفلسطين.

عقب سليمان بن الحسن بن عثمان بن الحسن ابن شريف بن علي نازوك ابن جعفر التواب

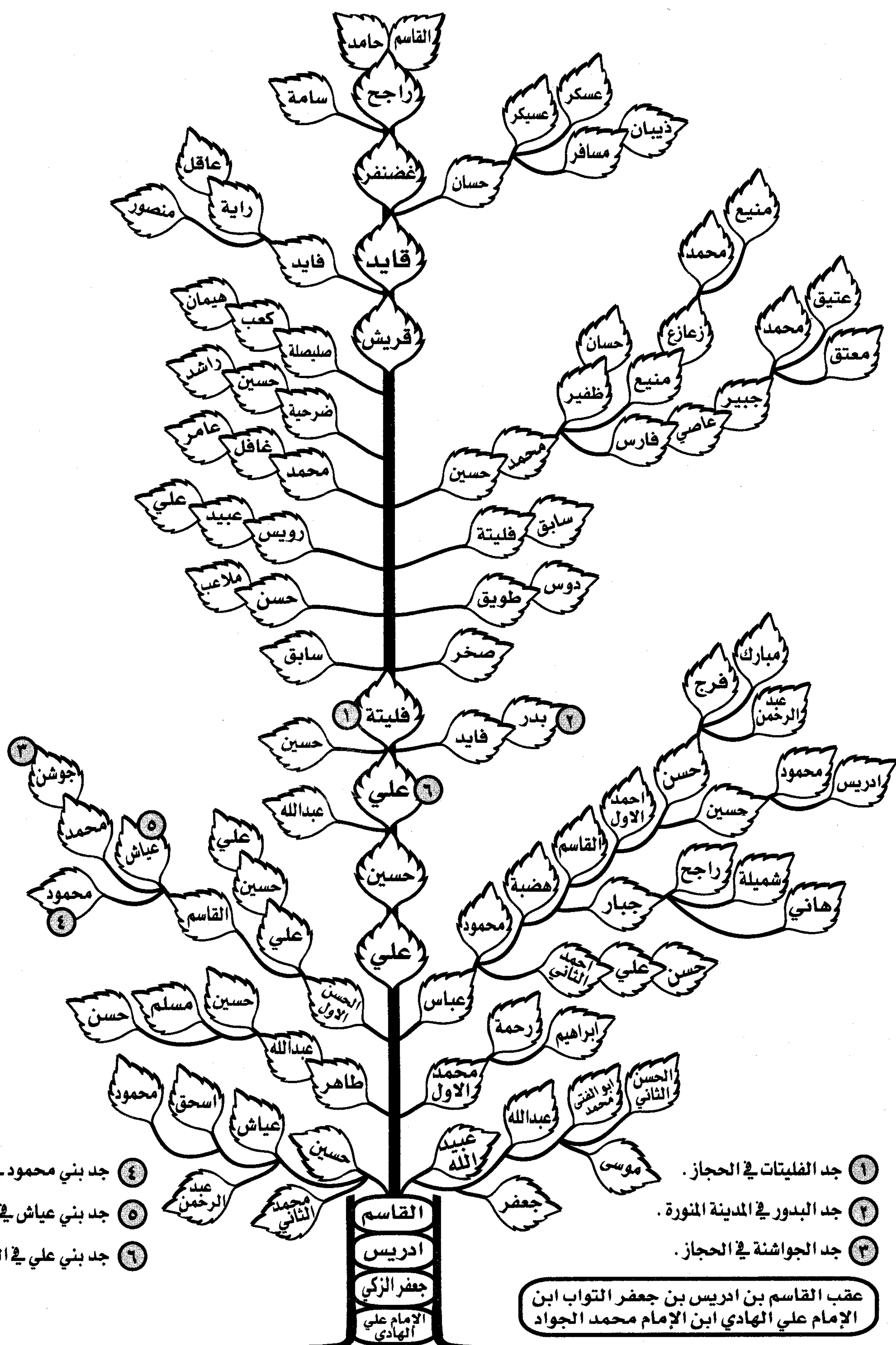
ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.



ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن الإمام الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

(١) جد آل الغرب في القنفذة بالسعودية .
(٢) جد آل حجر في زبيد اليمن .
(٣) جد بيت صائم الدهر في تهامة الحجاز .
(٤) جد بني عبد الله وبني احمد ، وبني محمد في تهامة الحجاز .
(٥) جد آل الصديق القديمي في مكة وجدة ، وجد بيت الزواك في تهامة الحجاز ، وجد بني بكر ، وبني أحمد ، وبني سالم ، وبني عبدالله في الحجاز .
(٦) جد آل عبد الوهاب في الحجاز .
(٧) جد بيت البحر في تهامة .
(٨) جد بيت القديمي في زبيد باليمن .

عقب يوسف القديمي ابن الحسين بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين

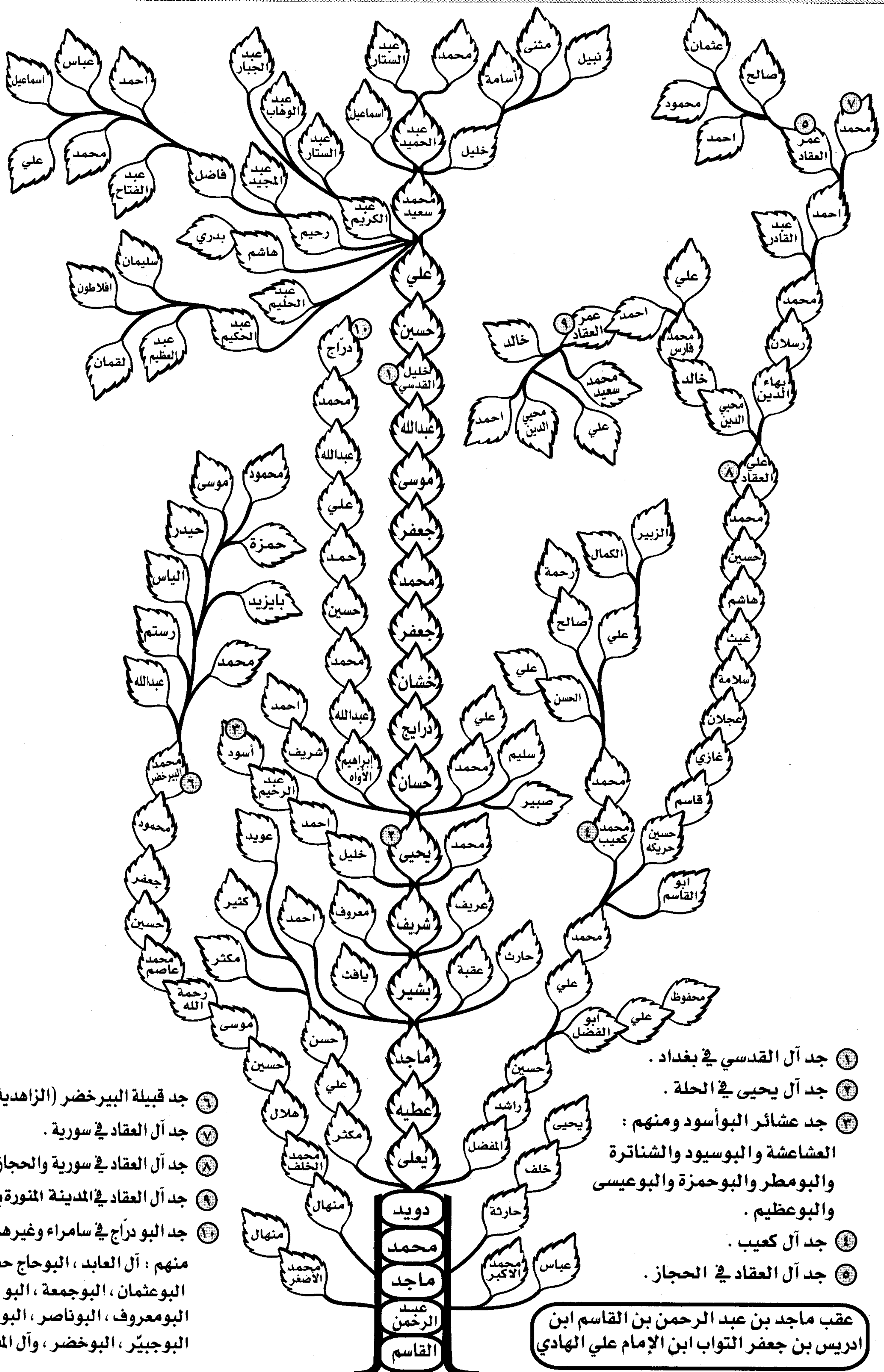
سالم
يحيى
الحسين
يوسف القديمي
الحسن

الغرب (١) - محمد النجيب (٨) - حجر (٢)

أبو بكر - ابراهيم - محمد - احمد - المدني - المعافا - الحسن - علي - سهمين - احمد - محمد - القاسم - عبد الرحمن - داود

اسماعيل - احمد (٧)
سليمان - أبو القاسم - أبو بكر (٣)
اسماعيل
سليمان - الحسن (٤) - (٥)
الطاهر
الحسين
الطاهر
الحسن
الطاهر
عبد الوهاب (٦) - عبدالله - احمد - احمد - عبدالله - احمد - اسماعيل - احمد
عبدالله - حسين - احمد - عبدالله - عبد الرحمن
محمد
عبد الوهاب
حسين
عبد الوهاب
أمين - حسين - محمد

ابن عبد الله بن حسين بن علي بن القاسم بن ادريس بن جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



(١) جد آل القدسي في بغداد .

(٢) جد آل يحيى في الحلة .

(٣) جد عشائر البوأسود ومنهم : العشاعشة والبوسيود والشناترة والبومطر والبوحمزة والبوعيسى والبوعظيم .

(٤) جد آل كعيب .

(٥) جد آل العقاد في الحجاز .

(٦) جد قبيلة البيرخضر (الزاهدية) في العراق .

(٧) جد آل العقاد في سورية .

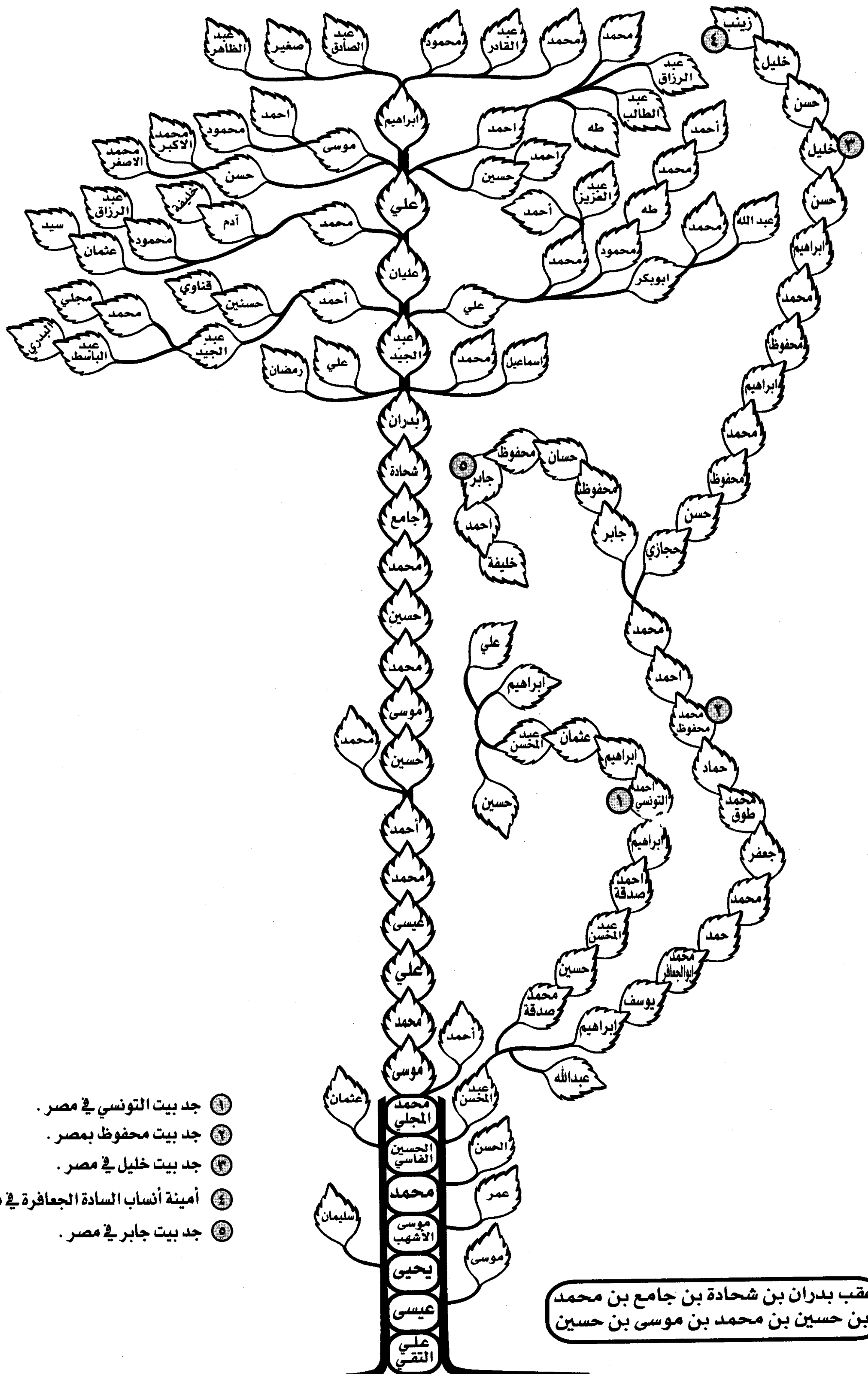
(٨) جد آل العقاد في سورية والحجاز .

(٩) جد آل العقاد في المدينة المنورة بالحجاز .

(١٠) جد البو درّاج في سامراء وغيرها بالعراق .

منهم : آل العابد ، البوحاج حسين ، البوعثمان ، البوجمعة ، البو مصطفى ، البومعروف ، البوناصر ، البوجليّل ، البوجبيّر ، البوخضر ، وآل المفتي .

ابن إدريس بن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .


عقب بدران بن شحادة بن جامع بن محمد
ابن حسين بن محمد بن موسى بن حسين
١ جد بيت التونسي في مصر .
٢ جد بيت محفوظ بمصر .
٣ جد بيت خليل في مصر .
٤ أمينة أنساب السادة الجعافرة في مصر .
٥ جد بيت جابر في مصر .
ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

عقب علي التقي ابن محمد الأكبر ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا

① جد آل المدهون في بيروت ويافا .
② جد آل أحمد الخواجة في مصر .
③ جد العمريين الحسينيين .
④ جد آل الميسوني في أسوان .

علي التقي - عيسى (موسى) - يحيى - موسى الإشهب (سليمان) - محمد (عمر)

الحسين الفاسي (الحسن) - عثمان (عبد المحسن) (محمد المجلي - احمد - موسى)

محمد البكتوني (احمد) (ادريس) (موسى) (علي)

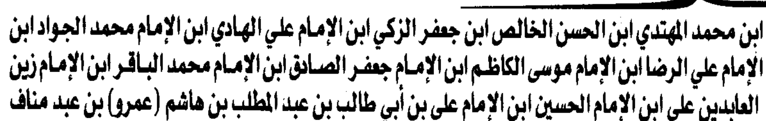
عيسى - شمس الدين - احمد الشامي - عبد العزيز - شهوان - رضوان - محمد السبع - علي - احمد - عبد الجليل - شهوان - احمد السعودي - محمد (اسماعيل) (علي) - علي - جودة - يوسف - اسماعيل (عبد العال) (رضوان - رضوان، رشوان، احمد، محمد، حسين) (عامر - سيد، سعودي، محمود، علي، يونس، محمد، قاسم، احمد) - هاشم (ابراهيم) (عيسى) - اسماعيل (محمود، احمد، حسن، حامد، موسى، محمد)

ادريس - ابي بكر - اسماعيل - علوان - ابراهيم - سليمان - اسماعيل - مرعي - يحيى - موسى - اسماعيل - احمد - تاج الدين - ابوالفتح - محمد - سليمان - محمد ④

علي (احمد) (عبد العزيز) (الحسن) (ابراهيم) - يحيى - موسى - عبد العظيم - موسى (عمار الاحمر) (عمار) (علي - احمد، عمر، موسى)

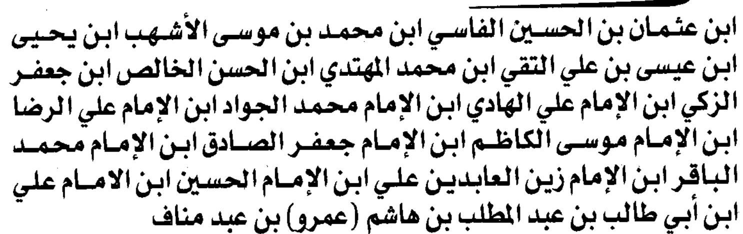
عمر عبيد ③ (خضر) (عبدالله) (علي) (حسن) (احمد) - ابوالسباع اسماعيل - علي - رضوان - اسماعيل - احمد - عبدالله - جابر - محمد - اسماعيل - جابر - محمد - احمد الخواجة ②

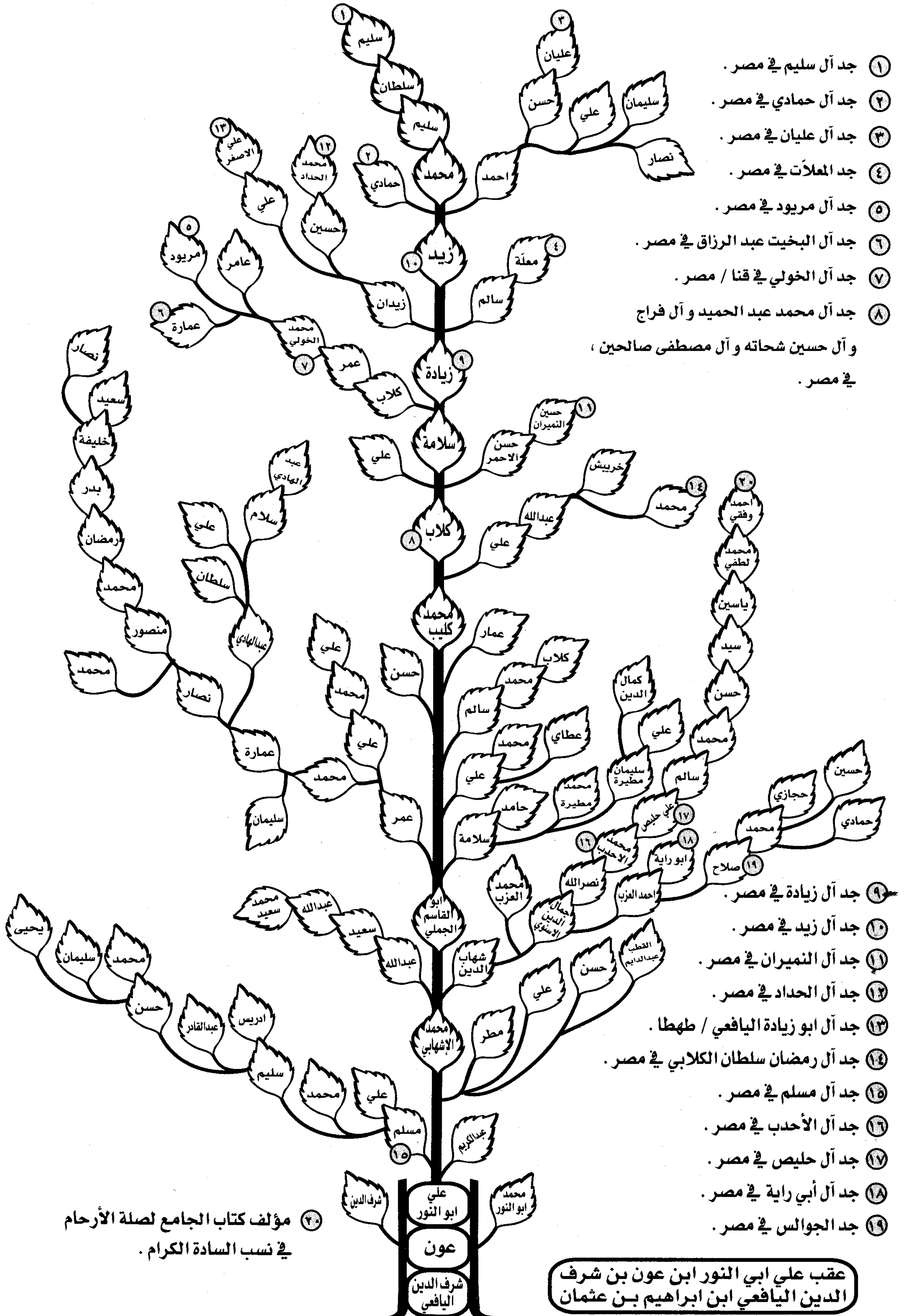
اسماعيل - عبدالله - محمد - ابراهيم - احمد - حسين - مصطفى - عبد الغفار - عبدالله - حسين - محمد - علي - حسين - محمد زيفي - احمد المدهون ①


ابن محمد المهدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب خضر بن عمر بن علي بن عثمان
ابن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب

١ جد آل أبي النوم في مصر .
٢ جد آل الشيخ في دمقراط بمصر .
٣ جد آل عبد الدائم في صعيد مصر .
٤ جد آل بطيخة في البداري والفيوم بمصر .
٥ جد آل خطاب في مصر .
٦ جد آل مقلد في البداري والفيوم .
٧ جد آل غلاب في البداري بمصر .
٨ جد آل الأسمر في البداري والفيوم بمصر .
٩ جد آل جامع في البداري والفيوم بمصر .


ابن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى
ابن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر
الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا
ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد
الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الامام علي
ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



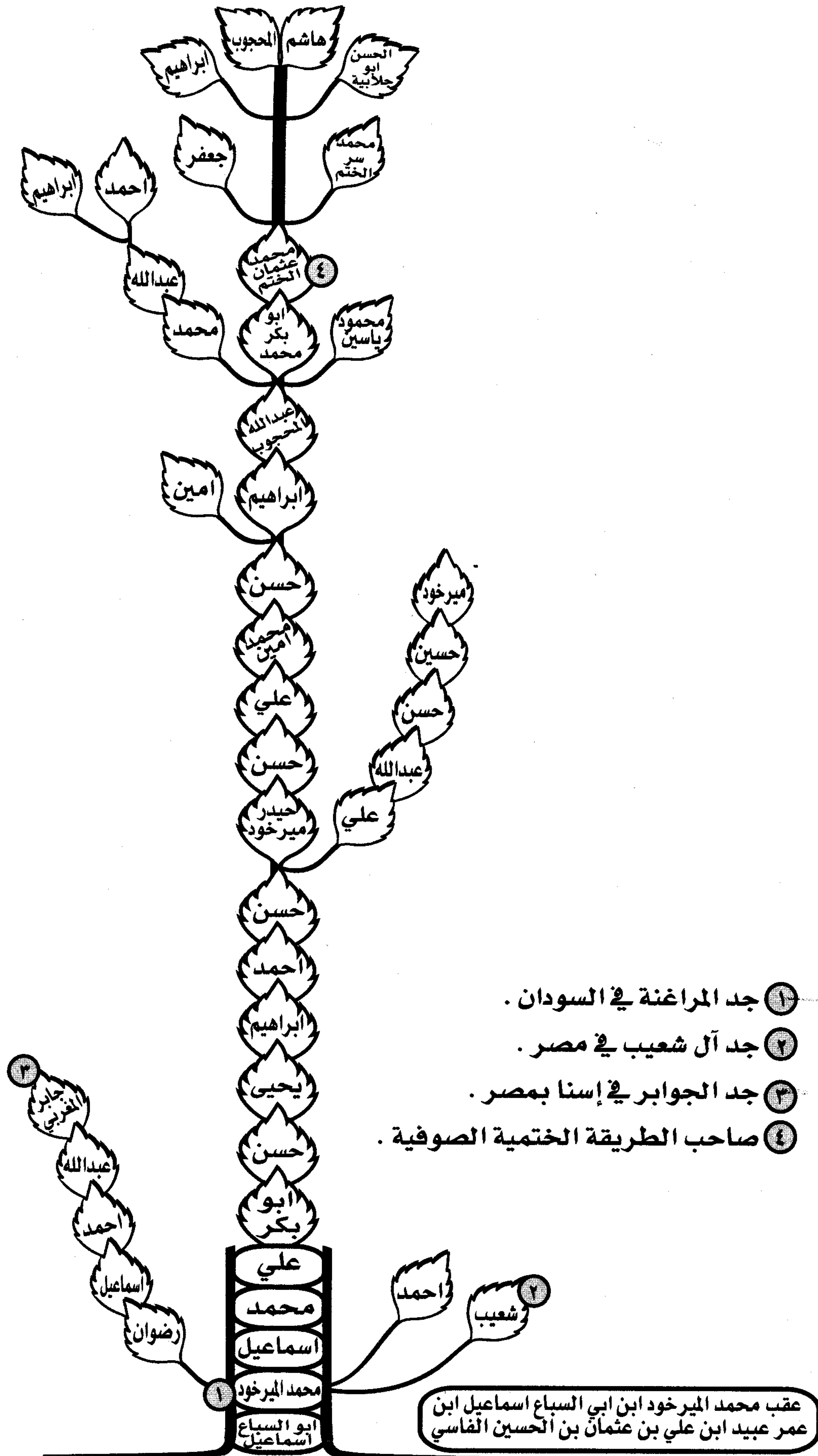
ابن ابراهيم بن عثمان بن خضر بن عمر عبيد ابن علي بن عثمان ابن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



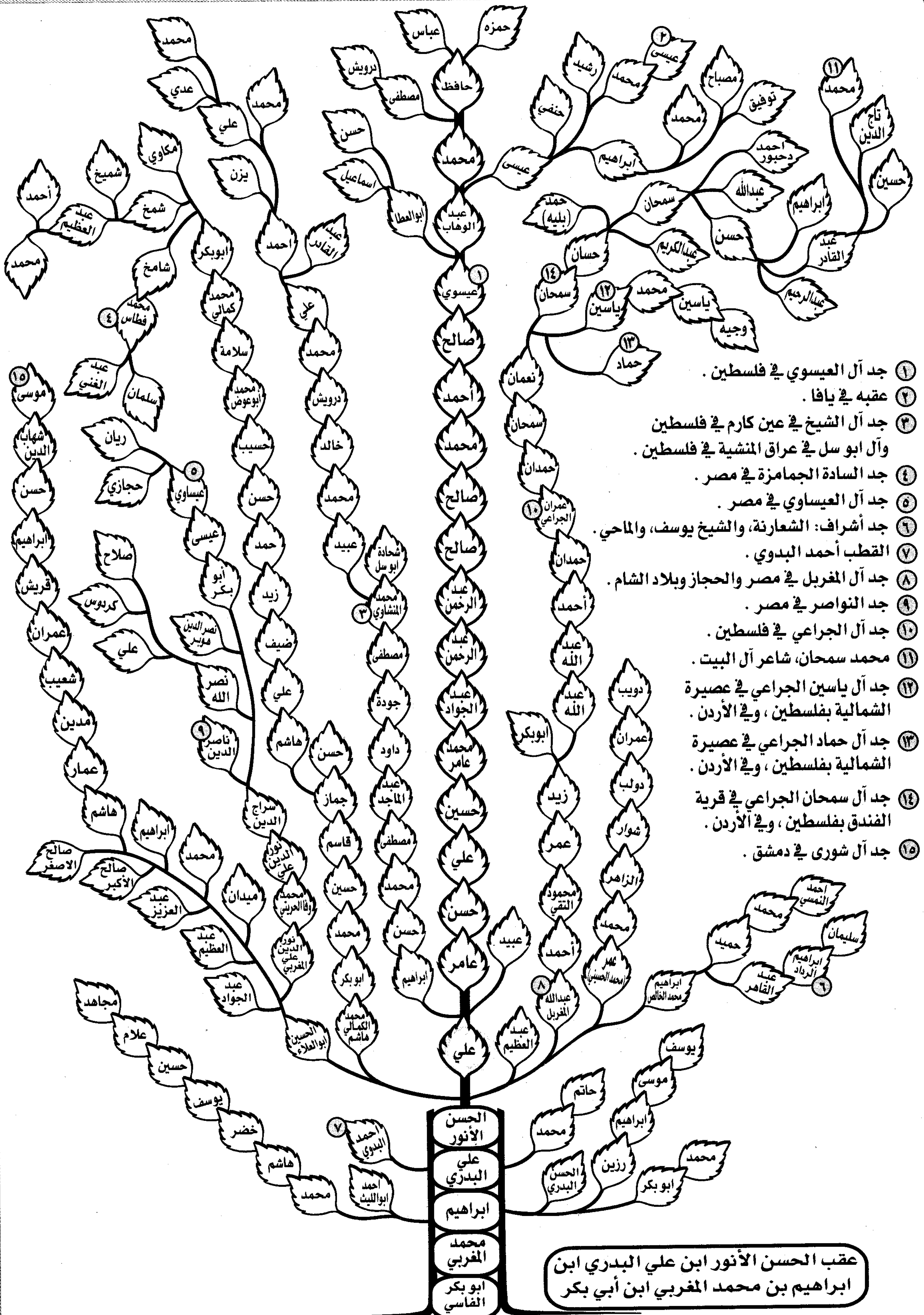
(١) جد آل الطوابي في مصر .
(٢) جد آل غنيم في مصر .
(٣) جد آل حمودة في مصر .
(٤) جد آل المغازي في مصر .
(٥) جد آل النجار في مصر .
(٦) جد آل الشريف في مصر .
(٧) جد آل الخطيب وآل عزب في سوهاج في مصر .
(٨) جد آل شعيب في مصر .
(٩) جد الجوابر في إسنا بمصر .
(١٠) جد آل العزازي في مصر .
(١١) جد آل شرف الدين الأتربي النجار .
(١٢) جد الجواعنة في العراق .

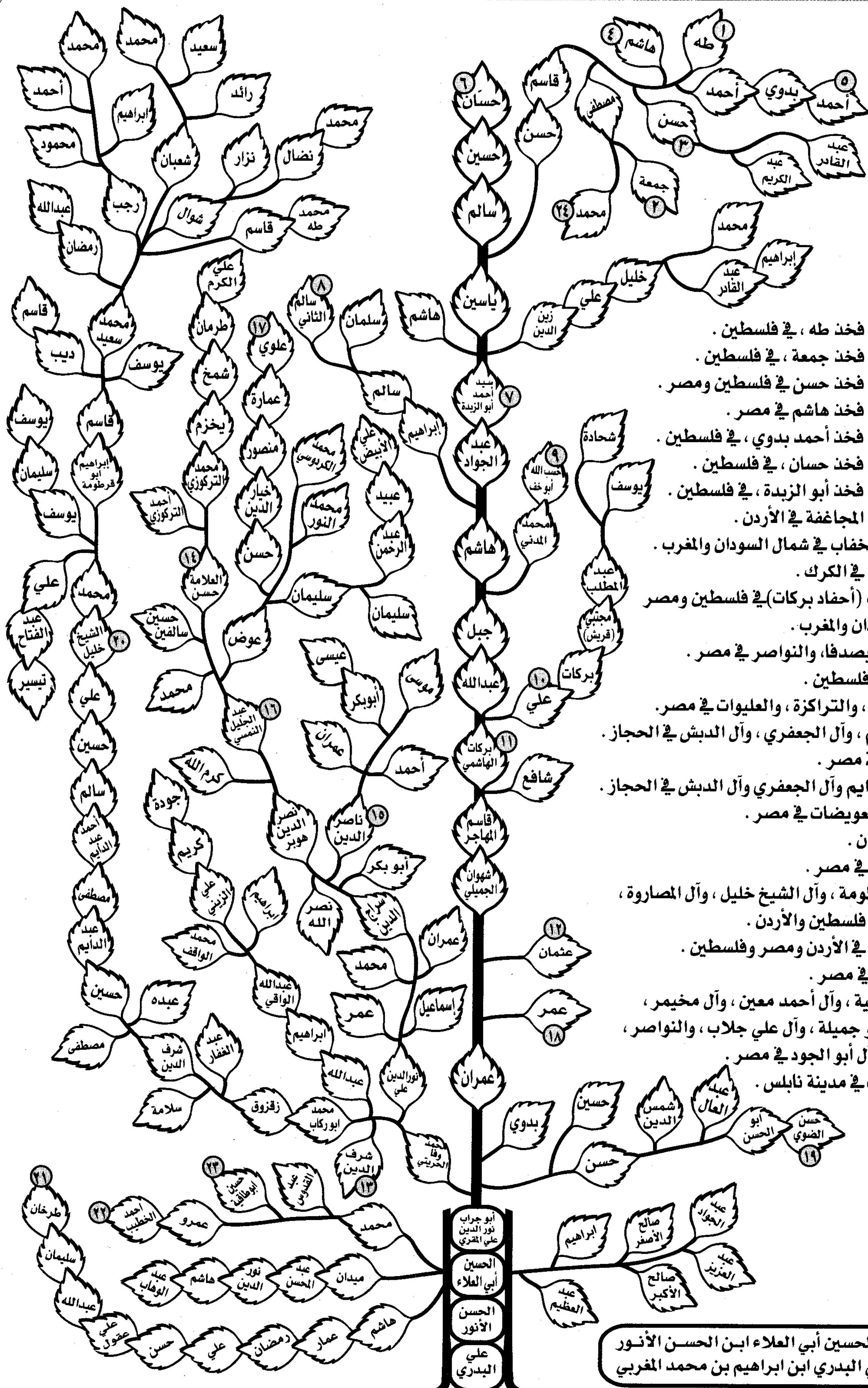
عقب ابي السباع اسماعيل بن عمر بن علي ابن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد

ابن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى ابن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف



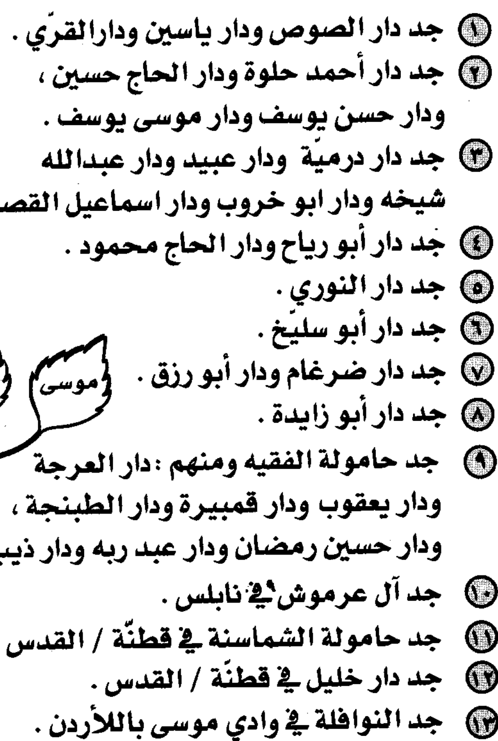
ابن عمر عبيد ابن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .


عقب الحسن الأنور ابن علي البدري ابن
ابراهيم بن محمد المغربي ابن أبي بكر
الحسن الأنور
علي البدري
ابراهيم
محمد المغربي
ابو بكر الفاسي
ابن ابي السباع اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى
ابن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد
الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام
زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف
① جد آل العيسوي في فلسطين .
② عقبه في يافا .
③ جد آل الشيخ في عين كارم في فلسطين
وآل ابو سل في عراق المنشية في فلسطين .
④ جد السادة الجمامزة في مصر .
⑤ جد آل العيساوي في مصر .
⑥ جد أشراف: الشعارنة، والشيخ يوسف، والماحي .
⑦ القطب أحمد البدوي .
⑧ جد آل المغربل في مصر والحجاز وبلاد الشام .
⑨ جد النواصر في مصر .
⑩ جد آل الجراعي في فلسطين .
⑪ محمد سمحان، شاعر آل البيت .
⑫ جد آل ياسين الجراعي في عصيرة الشمالية بفلسطين ، وفي الأردن .
⑬ جد آل حماد الجراعي في عصيرة الشمالية بفلسطين ، وفي الأردن .
⑭ جد آل سمحان الجراعي في قرية الفندق بفلسطين ، وفي الأردن .
⑮ جد آل شورى في دمشق .



① جد آل الشريف فخذ طه ، في فلسطين .
② جد آل الشريف فخذ جمعة ، في فلسطين .
③ جد آل الشريف فخذ حسن في فلسطين ومصر .
④ جد آل الشريف فخذ هاشم في مصر .
⑤ جد آل الشريف فخذ أحمد بدوي ، في فلسطين .
⑥ جد آل الشريف فخذ حسان ، في فلسطين .
⑦ جد آل الشريف فخذ أبو الزبدة ، في فلسطين .
⑧ جد آل الشريف المجاغفة في الأردن .
⑨ جد الأشراف الخفاب في شمال السودان والمغرب .
⑩ جد آل الشرفاء في الكرك .
⑪ جد آل الشريف (أحفاد بركات) في فلسطين ومصر والأردن والسودان والمغرب .
⑫ جد آل العلماء بصدفا، والنواصر في مصر .
⑬ عقبه في شمال فلسطين .
⑭ جد آل النمسي ، والتراكزة ، والعليوات في مصر . وآل عبد الدايم ، وآل الجعفري ، وآل الدبش في الحجاز .
⑮ جد النواصر في مصر .
⑯ جد آل عبد الدايم وآل الجعفري وآل الدبش في الحجاز .
⑰ جد العلوية والعويضات في مصر .
⑱ عقبه في السودان .
⑲ جد الحساسنة في مصر .
⑳ جد آل أبو قرطومة ، وآل الشيخ خليل ، وآل المصاروة ، وآل حجازي في فلسطين والأردن .
㉑ جد آل طرخان في الأردن ومصر وفلسطين .
㉒ جد آل قروعة في مصر .
㉓ جد آل أبو طاقية ، وآل أحمد معين ، وآل مخيمر ، وآل الطاهر أبو جميلة ، وآل علي جلاب ، والنواصر ، وآل النمسي، وآل أبو الجود في مصر .
㉔ جد آل الشريف في مدينة نابلس .

ابن إبراهيم بن محمد المغربي ابن أبي بكر الفاسي ابن ابي السباع اسماعيل بن عمر عبيد ابن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى ابن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



① جد دار الصوص ودار ياسين ودار القرّي .

② جد دار أحمد حلوة ودار الحاج حسين ، ودار حسن يوسف ودار موسى يوسف .

③ جد دار درميّة ودار عبيد ودار عبدالله شيخه ودار ابو خروب ودار اسماعيل القصيص .

④ جد دار أبو رياح ودار الحاج محمود .

⑤ جد دار النوري .

⑥ جد دار أبو سليّخ .

⑦ جد دار ضرغام ودار أبو رزق .

⑧ جد دار أبو زايدة .

⑨ جد حامولة الفقيه ومنهم : دار العرجة ودار يعقوب ودار قمبيرة ودار الطبنجة ، ودار حسين رمضان ودار عبد ربه ودار ذيب نصرة .

⑩ جد آل عرموش في نابلس .

⑪ جد حامولة الشماسنة في قطنّة / القدس .

⑫ جد دار خليل في قطنّة / القدس .

⑬ جد النوافلة في وادي موسى باللأردن .

⑭ جد الخطباء بني الليث الأشراف في وادي موسى جنوب الأردن .

⑮ جد حامولة طه في قطنّة قضاء القدس .

⑯ جد حامولة أحمد أبو شوكة في قطنّة قضاء القدس .

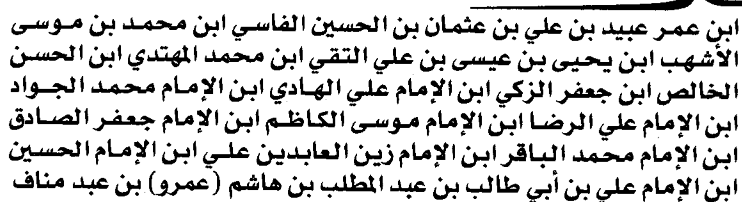
ملاحظة : جميع العائلات المذكورة تتواجد في بلدة قطنّة قضاء القدس .

عقب الحسن بن علي بن نوفل بن اسماعيل بن نوفل بن الحسن الليثي

ابن علي الصويص ابن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن أحمد ابي الليث ابن ابراهيم المغربي ابن محمد بن أبي بكر بن أبي السباع اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد ابن موسى الاشهب ابن يحيى ابن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

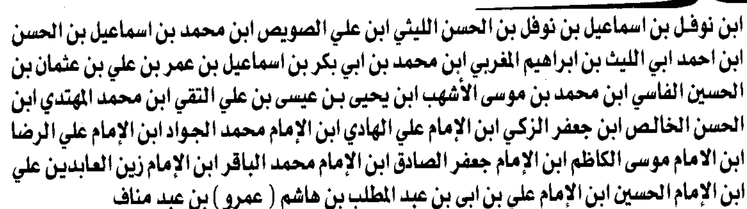
(١) جد آل الشريف الفواقا في الخليل بفلسطين .
(٢) جد آل زعتر .
(٣) جد معاشر اولاد صلاح الدين في مصر .
(٤) جد آل قدير في السعودية .
(٥) جد آل المغربل في السعودية .
(٦) جد آل أبو فليسة في الخليل بفلسطين .
(٧) جد آل الشريف أبو زَكَري في الخليل بفلسطين .
(٨) جد آل الشريف في بيروت .

عقب عبد الله بن عمر عبيد ابن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد


ابن عمر عبيد بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

عقب محمد ابي عرموش ابن الحسن بن علي بن نوفل بن اسماعيل بن نوفل بن الحسن الليثي

① جد دار محسن في قطنة ، القدس .
② جد دار رحيمة في قطنة ، القدس .
③ عقبه في سلفيت / نابلس .
④ جد دار عوض حسين و العميري في قطنة .
⑤ جد دار عليان و دار ابو حدوة ودار محمد وعبدالله عيشة .
⑥ جد دار شبّاب .
⑦ جد دار إمطير و عبدالله ابو حماد .
⑧ جد دار جواد و جودة في قطنة و الدوايمة .
⑨ جد دار بدوان في قطنة .
⑩ جد دار زاهر في قطنة .
⑪ جد دار أسعد في قطنة .
⑫ جد دار عبيد في قطنة .
⑬ جد دار الحايك في قطنة .
⑭ جد دار الخطيب في قطنة .
⑮ جد دار البواية و مصطفى يوسف ودار ابو طبيخ .
⑯ جد دار الزغاري .
⑰ جد دار عبد الله مرّة .
⑱ الجد الجامع لحامولة الشماسنة في قطنة ، القدس .
⑲ جد آل عرموش في نابلس .

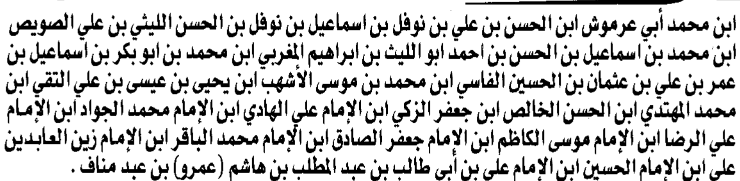

ابن نوفل بن اسماعيل بن نوفل بن الحسن الليثي ابن علي الصويص ابن محمد بن اسماعيل بن الحسن ابن احمد ابي الليث بن ابراهيم المغربي ابن محمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف

حسين
حرب
حسن
شمس الدين ①

محسن
حسن
أحمد
إبراهيم
شكري

① أحد أجداد آل عرموش في نابلس .

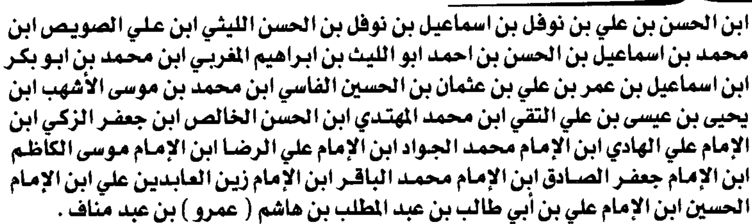
عقب محسن بن حسين بن حرب بن حسن
ابن شمس الـدين بـن محمد ابي عرموش

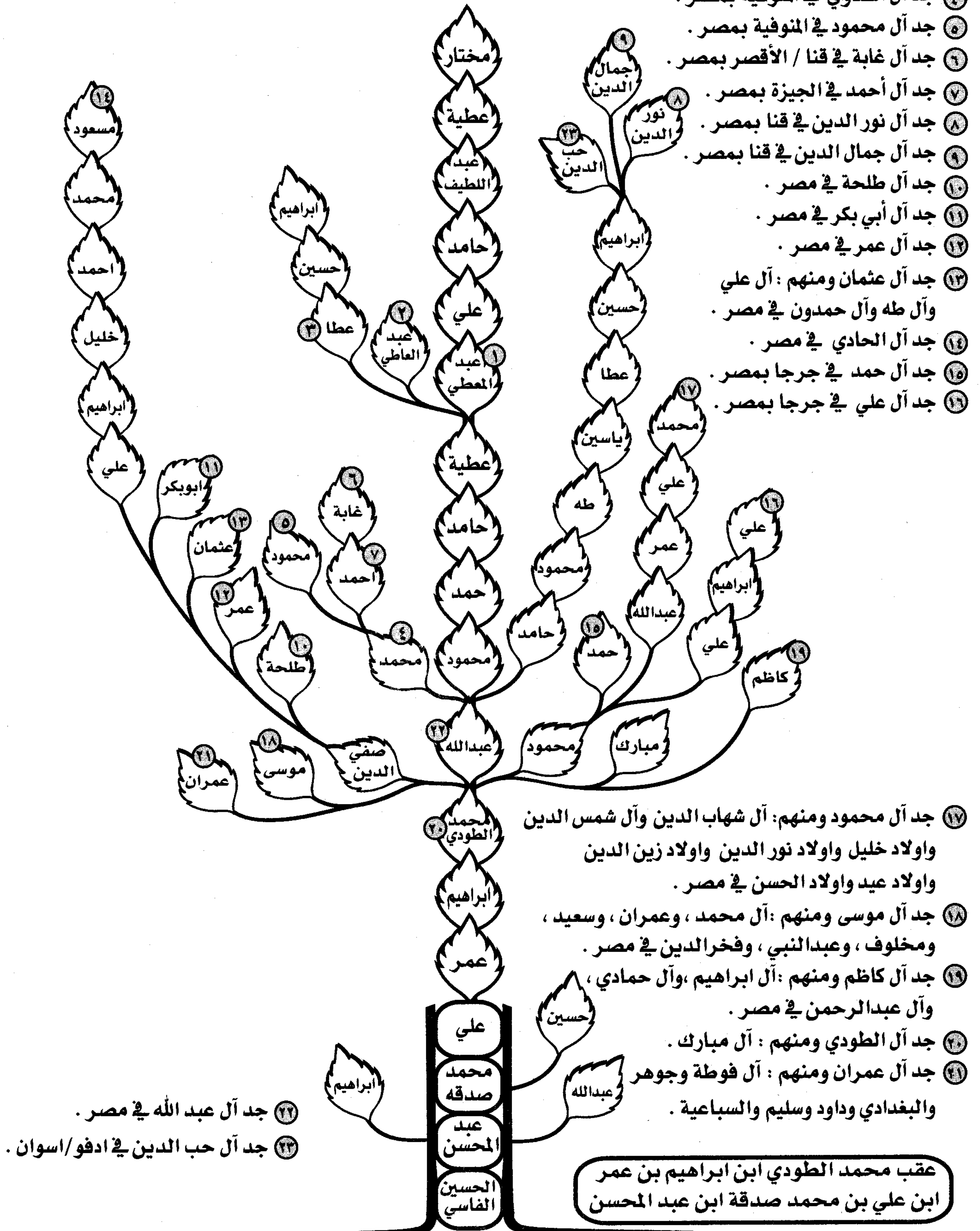

ابن محمد أبي عرموش ابن الحسن بن علي بن نوفل بن اسماعيل بن نوفل بن الحسن الليثي بن علي الصويص
ابن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن احمد ابو الليث بن ابراهيم المغربي ابن محمد بن ابو بكر بن اسماعيل بن
عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن
محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام
علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين
علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

حجازي
مصطفى
علي (1)
محمد ابو عرموش

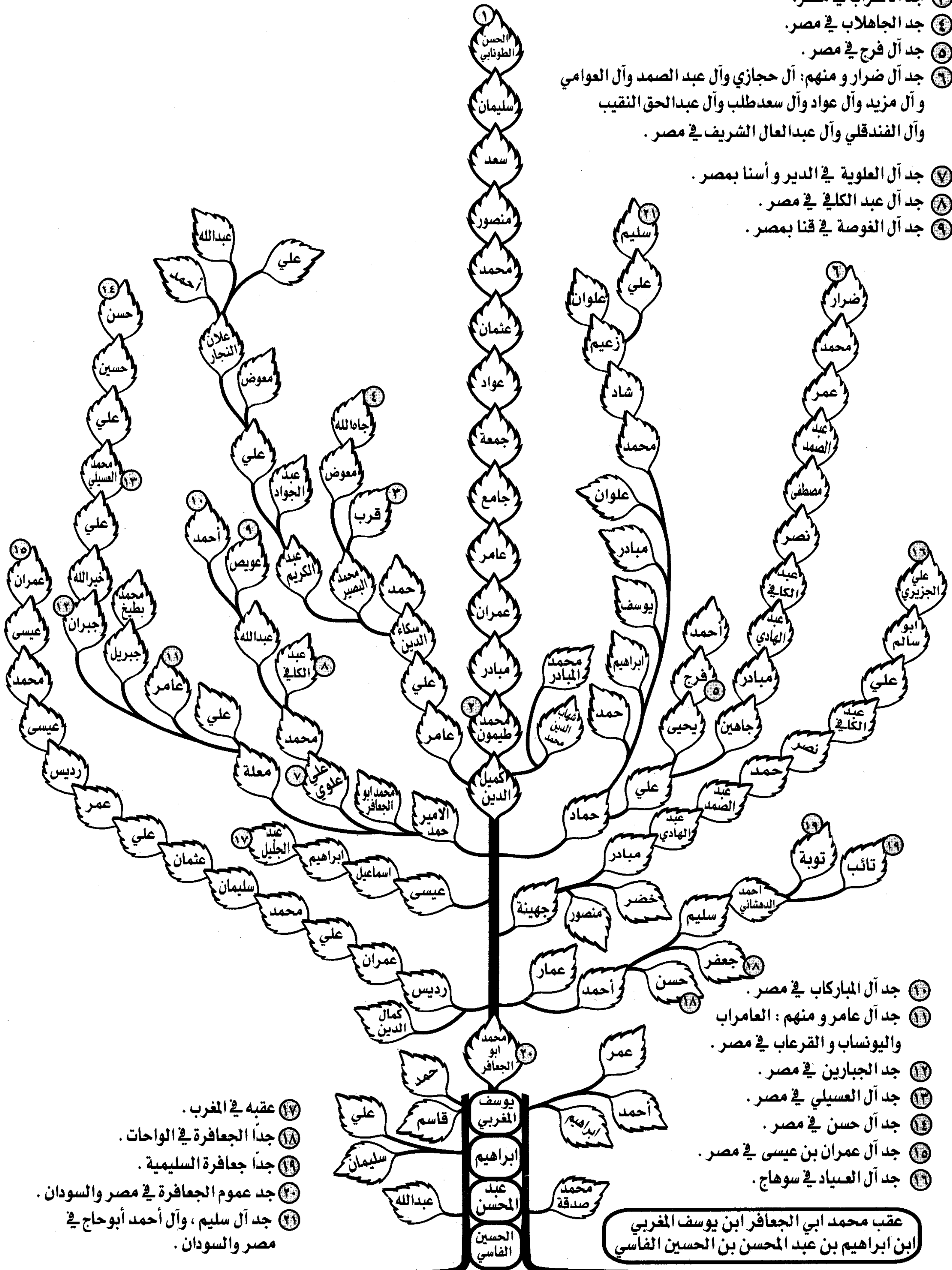
(1) أحد أجداد آل عرموش في نابلس/ فلسطين .

عقب حجازي بن مصطفى بن علي بن محمد ابي عرموش ابن الحسن بن علي بن نوفل


ابن الحسن بن علي بن نوفل بن اسماعيل بن نوفل بن الحسن الليثي ابن علي الصويص ابن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن احمد ابو الليث بن ابراهيم المغربي ابن محمد بن ابو بكر ابن اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) ابن عبد مناف

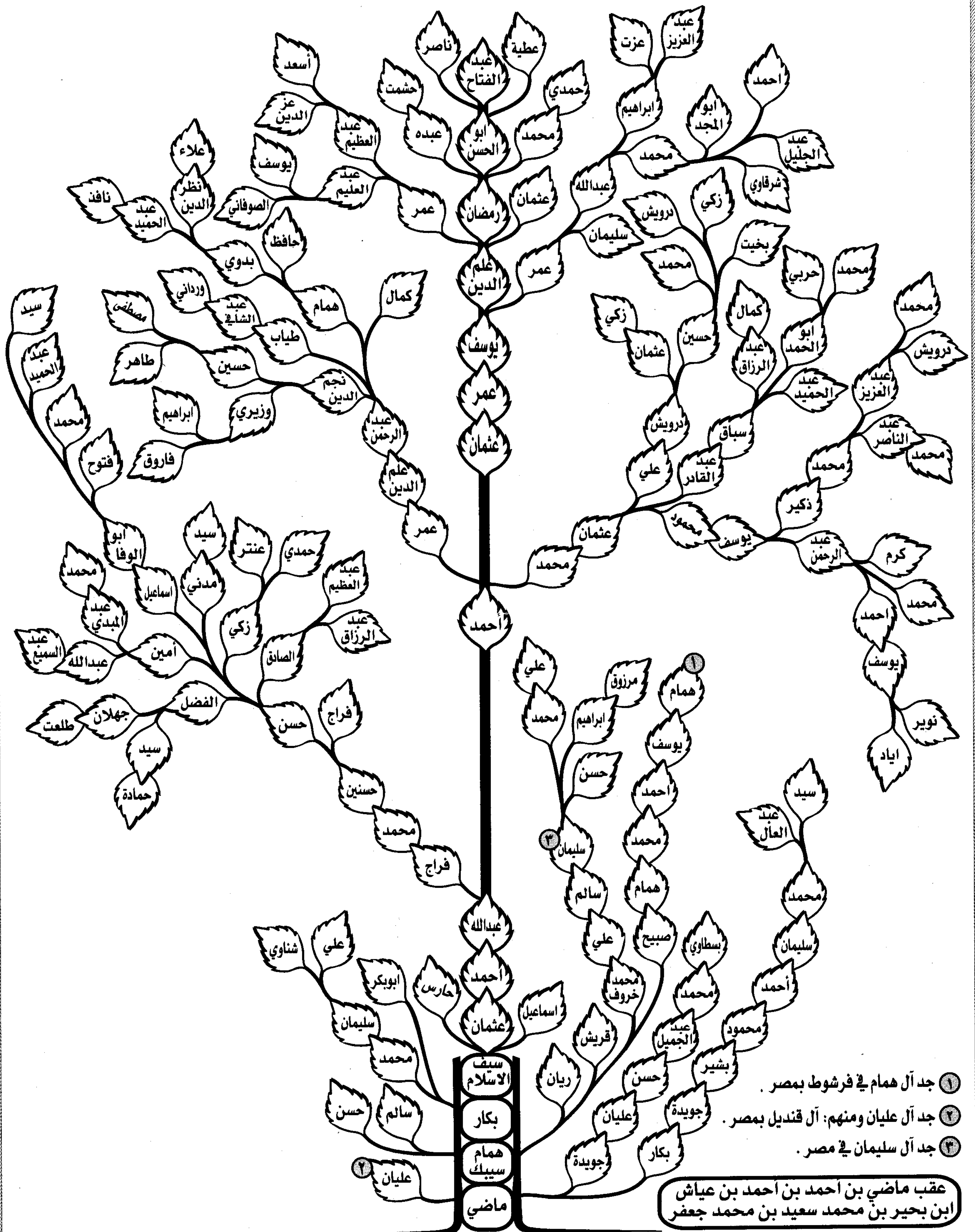
١ جد آل أبي عدية في مصر .
٢ جد الماضياب في مصر .
٣ جد الغراماب في مصر .
٤ جد الابراهيماب في مصر .
٥ جد العثامنة في مصر .
٦ جد جعافرة قلقا وسوهاج في مصر .

٧ جد آل حسان بن عياش في مصر .
٨ جد الجعافرة في سوهاج وقلقا.
٩ جد آل الجعفري في دنقلا بالسودان .
١٠ جد الدغافلة في السودان .
١١ جد المحافيظ بمصر .
١٢ جد محافيظ اسوان .
١٣ جد محافيظ اسوان .
١٤ جد محافيظ اسوان .
١٥ جد التواغين في مصر .
١٦ جد آل شرون في اسوان والمنصورية بمصر ، منهم : آل خليفة ، وعيد ملص ، وعطاي الشروني ، وأحمد ، وحميد ، وعيسى عبدالرحمن ، ومعوض ، وبدير ، وعواض .
١٧ جد آل خفاجة في مصر .
١٨ جد الشراونة .
١٩ جد الصليحات .
٢٠ جد الصلاحات في مصر والسودان . منهم : العلاجاب ، الجيقناب ، العمراب .
٢١ جد آل صالح في مصر .
٢٢ جد آل محمد الوصيلي في مصر .

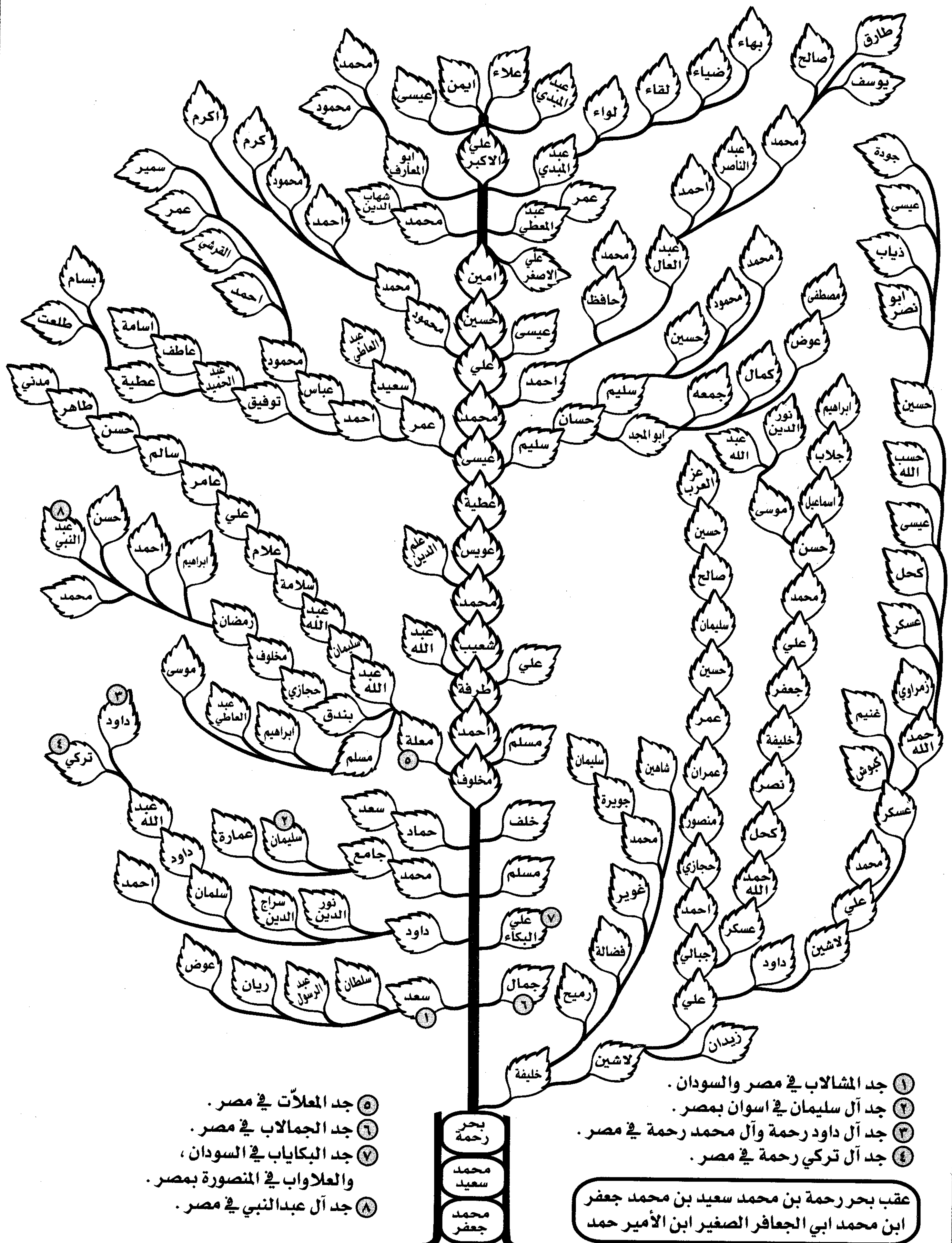
٢٣ جد آل مريخ في اسوان بمصر .
٢٤ جد آل صلاح في مصر .
٢٥ جد آل لاشين في مصر .
٢٦ جد آل المغربي في مصر والسودان .
٢٧ جد آل عويضة في اسوان والمنصورية .
٢٨ جد الجروف في الأقصر بمصر .
٢٩ جد آل الخطيب في سوهاج وغيرها بمصر .

عقب محمد ابي الجعافر الصغير ابن الأمير حمد بن محمد ابي الجعافر بن يوسف المغربي

ابن ابراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



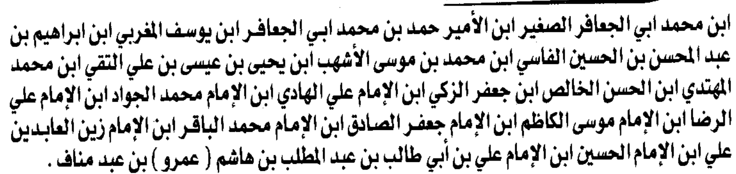
ابن أحمد بن أحمد بن عياش بن بحير بن محمد سعيد بن محمد جعفر بن محمد ابو الجعافر الصغير ابن الأمير حمد بن محمد أبو الجعافر بن يوسف المغربي ابن ابراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن محمد ابي الجعافر الصغير ابن الامير حمد بن محمد ابي الجعافر ابن يوسف المغربي ابن ابراهيم بن عبد الحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الاشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف.

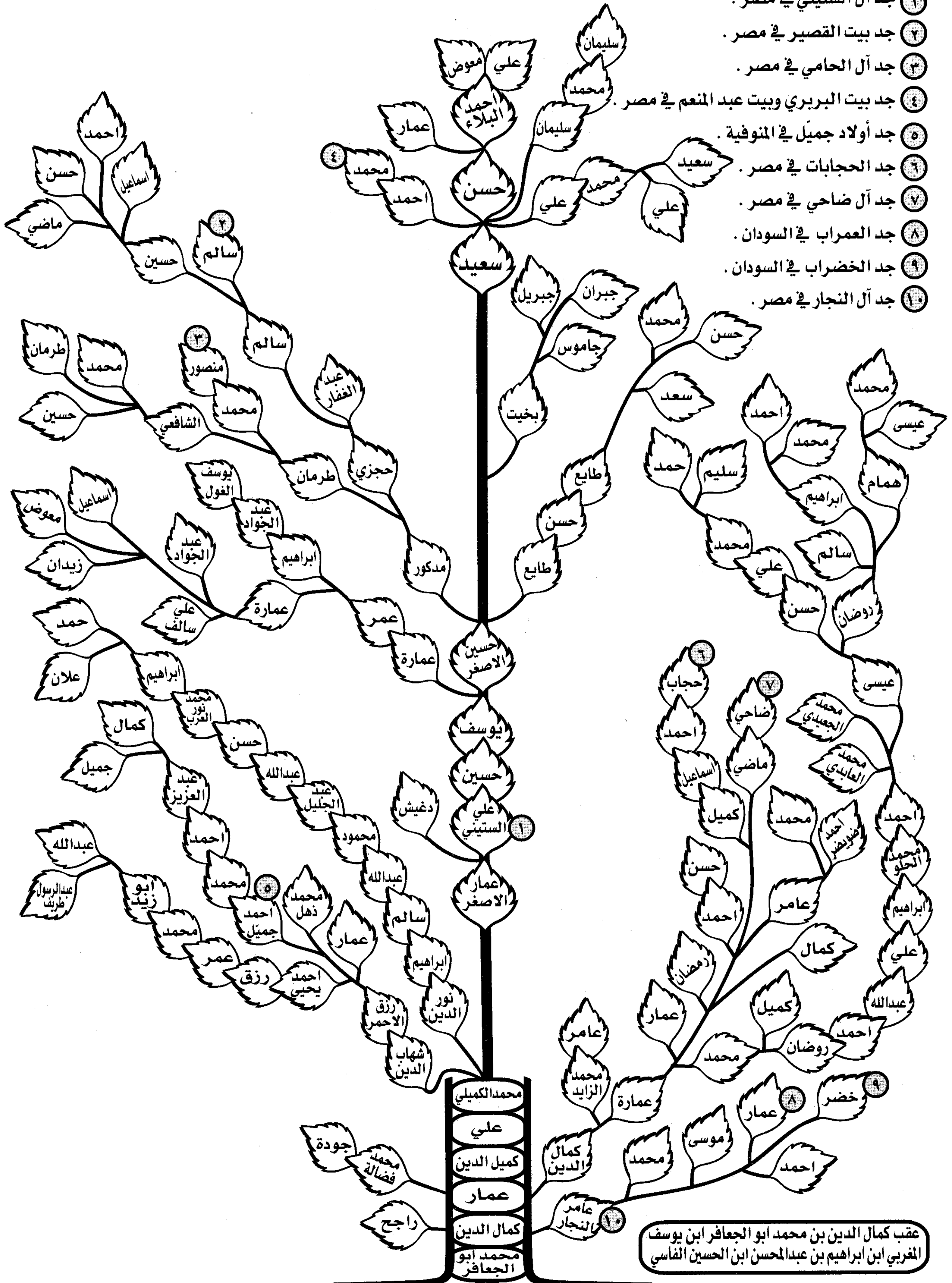
عقب خلف بن بحر رحمة بن محمد سعيد بن محمد جعفر بن محمد أبي الجعافر الصغير

خلف
بحر رحمة
محمد سعيد
محمد جعفر

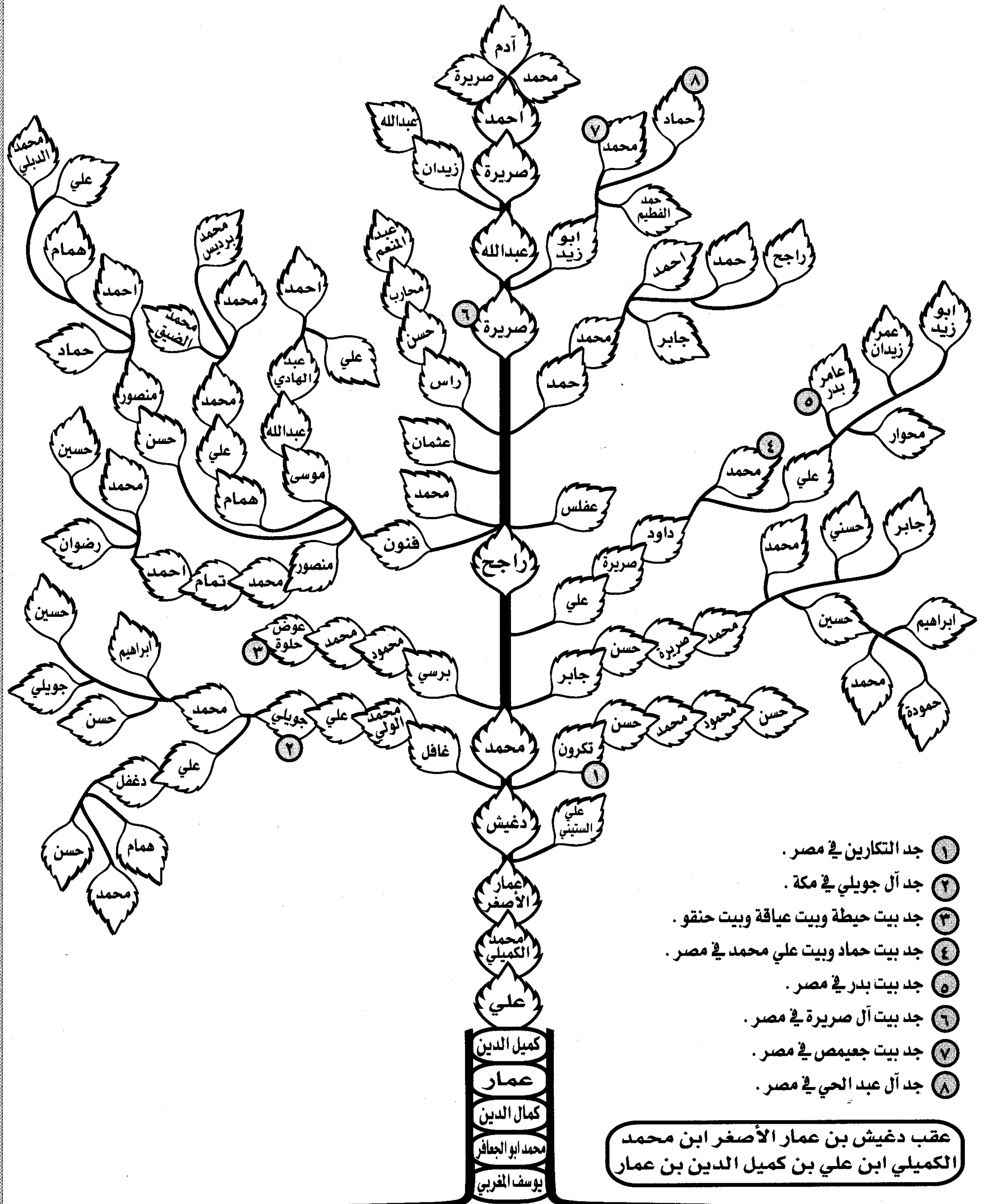


ابن محمد ابي الجعافر الصغير ابن الأمير حمد بن محمد ابي الجعافر ابن يوسف المغربي ابن ابراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي المتقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

1. جد الأحمداب في مصر .
2. جد آل خليف .
3. جد المريناب في مصر والسودان .
4. جد الداووداب والعبدلاب في مصر .
5. جد أولاد اسماعيل في مصر .



ابن يوسف المغربي ابن ابراهيم بن عبدالمحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .



ابن إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى ابن علي التقي ابن محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عمرو) بن عبد مناف .

الفصل التاسع

الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي

وُلِد الإمام أبو محمد الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد في ربوع المدينة المنورة، وكانت ولادته في شهر ربيع الثاني[1]، عام اثنتين وثلاثين ومائتين[2] للهجرة. من جارية تسمّى (حديث). وقيل إن اسمها (سوسن)، وقال بعض كتّاب السير إن اسمها (سليل) وقيل: أم ولد نوبية اسمها ريحانة. وسمّي بالعسكري نسبة إلى محلة العسكر في مدينة سامراء، التي كان يسكنها هو وأبوه الإمام علي الهادي عليه السلام عام 234هـ، بعد أن استدعاه الخليفة المتوكل العباسي.

كان الإمام الحسن العسكري وأبوه وجده، يعرف كل واحد منهم في زمانه بابن الرضا[3] نسبة إلى الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم، الذي اكتسب إضافة إلى مقام الإمامة شهرة سياسية في عصر المأمون العباسي، بعد أن جعله وليًّا للعهد، تؤول إليه الخلافة من بعده، لتعود إلى أصحابها الشرعيين (أهل البيت)، كما صرح المأمون بذلك لبني العباس.

ولد الإمام الحسن العسكري ونشأ وتربّى في ظل أبيه الإمام علي الهادي عليه السلام، الذي عرف بالعلم والزهد، والجهاد والعمل. فاكتسب منه مكارم الأخلاق، وغزارة العلم، وروح الإيمان، وشمائل أهل البيت النبوي الطاهر. فقد صحب أباه وعاش معه ثلاثاً وعشرين سنة وأشهراً، استوعب خلالها علوم السنة النبوية، فكان كآبائه في العلم والعمل، والجهاد، والدعوة إلى الإصلاح في أمة جدهم الهادي محمد ﷺ.

تولّى أبو محمد الحسن مهام الإمامة بعد وفاة أبيه، والتي استمرت نحو ست سنوات، مارس فيها مسؤوليات الإمامة العملية والسياسية، كما كان آباؤه الكرام يمارسونها بجدارة وكفاءة تامة. وتوفي بسامراء في 8 ربيع الأول عام 260هـ، وله من العمر ثمان وعشرين سنة، ودُفِن في البيت الذي دُفِن فيه والده، حيث مشهده الآن.

وبعد وفاة الإمام الحسن العسكري، انقسم الناس إلى عدة فرق منها:

- فرقة أنكرت وفاته، ووقفت عليه، وادّعت أنه القائم المنتظر.
- فرقة اعترفت بوفاته، وزعمت أنه عاش من جديد، وهو المهدي المنتظر.
- فرقة قالت بانقطاع الإمامة من آل محمد ﷺ بعد وفاة الإمام الحسن العسكري.
- فرقة ارتبك الأمر عليهم، فلم يدروا أن الإمامة بعد الحسن العسكري في صلبه، أم ترجع إلى أخيه جعفر وأولاده، فتوقفت حتى ينجلي الموقف.
- فرقة وهم الإمامية الإثنا عشرية، الذين قالوا بإمامة الحجّة ابن الإمام الحسن العسكري، الذي ولد في حياة أبيه، وغاب بعد وفاته في سرداب سامراء.

وقد انقرضت الفرق كلها، إلا الفرقة الأخيرة (الأمامية الإثنا عشرية)[4].

عقب الإمام أبو محمد الحسن العسكري ابن الإمام على الهادي

أعقب الإمام أبو محمد الحسن العسكري ولدين هما: موسى الذي درج في حياة أبيه[5]، والإمام محمد المهدي. كما أعقب بنتين هما: فاطمة، وأم موسى، اللتان درجتا في حياة أبيهما[6].

ومن العلماء الذين اعترفوا بعقب الإمام الحسن العسكري:

1- النسّابة الشهير أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن

(1) ذكر المجلسي في بحار الأنوار، ج5، مؤسسة الوفاء، بيروت، صفحة 136 نقلاً عن المصباحين: أن الإمام العسكري (ولد يوم العاشر من شهر ربيع الأول، وذكر ذلك أيضاً عن كتاب حدائق الرياض للشيخ المفيد.

(2) الإرشاد، الشيخ المفيد، منشورات مكتبة بصيرتي، قم: إيران، صفحة 335.

(3) مناقب آل أبي طالب، ابن شهر أشوب، طبعة قم: إيران، ج4، صفحة 421.

(4) تلخيص الشافي ج4، هامش صفحة 209-210 (انظر هامش كتاب سبع الدجيل، مرجع سابق، صفحة 98-99).

(5) الشجرة المباركة في أنسّاب الطالبية، ص52.

(6) الشجرة المباركة في أنسّاب الطالبية، ص53.

سليمان البخاري، من أعلام القرن الرابع الهجري، ومن أشهر علماء الأنسّاب، وقال في كتابه سر السلسلة العلوية: «وولد علي بن محمد التقي عليه السلام: الحسن بن علي العسكري عليه السلام، من أم ولد نوبية تدعى ريحانة، وولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين بسامراء، وهو ابن تسع وعشرين سنة. وولد علي بن محمد التقي عليه السلام جعفراً، وهو الذي تسميه الأمامية جعفر الكذاب، وإنما تسميه الأمامية بذلك، لادعائه ميراث أخيه الحسن عليه السلام، دون ابنه القائم الحجة عليه السلام، لا طعن في نسبه»(1).

2- السيد العمري النسّابة المشهور، وهو من أعلام القرن الخامس الهجري، قال ما نصّه: «ومات أبو محمد عليه السلام، وولده من نرجس عليها السلام معلوم عند خاصة أصحابه وثقات أهله، وسنذكر حال ولادته والأخبار التي سمعناها بذلك، وامتُحن المؤمنون بل كافة الناس بغيبته، وشَرَهِ جعفر بن علي إلى حال أخيه وحاله، فدفع أن يكون له ولد، وأعانه بعض الفراعنة على قبض جواري أخيه»(2).

3- الفخر الرازي الشافعي (ت 606هـ)، قال في كتابه الشجرة المباركة في أنسّاب الطالبية تحت عنوان: (أولاد الإمام العسكري عليه السلام) ما هذا نصه: «أما الحسن العسكري الإمام عليه السلام، فله ابنان وبنتان، فأحدهما صاحب الزمان عجّل الله فرجه الشريف، والثاني موسى درج في حياة أبيه. وأما البنتان: ففاطمة درجت في حياة أبيها، وأم موسى درجت أيضاً»(3).

4- المروزي الأزورقاني (ت بعد عام 614هـ)، فقد وصف في كتاب الفخري جعفر ابن الإمام الهادي في محاولته إنكار ولد أخيه بالكذاب(4).

5- السيد النسّابة جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة (ت عام 828هـ) قال في عمدة الطالب في أنسّاب آل أبي طالب: «أما علي الهادي فيلقب بالعسكري لمقامه بسُرّ من رأى، وكانت تسمى العسكر، وأمه أم ولد، وكان في نهاية الفضل ونهاية النبل، أشخصه المتوكل إلى سرّ من رأى، فأقام بها إلى أن توفي، وأعقب من رجلين هما: الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، وكان من الزهد والعلم على أمر عظيم، وهو والد الإمام محمد المهدي صلوات الله عليه ثاني عشر الأئمة عند الأمامية، وهو القائم المنتظر عندهم، من أم ولد اسمها نرجس»(5).

6- أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي، ذكر في كتابه(6) تعداد الأئمة فقال: «ثم ابنه علي الهادي، ثم ابنه الحسن العسكري، ثم ابنه محمد المهدي وهو الثاني عشر».

7- النسّابة الزيدي السيد أبو الحسن محمد الحسيني اليماني الصنعاني من أعيان القرن الحادي عشر. ذكر في المشجرة التي رسمها لبيان نسب أولاد أبي جعفر محمد بن علي الباقر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وتحت اسم الإمام علي التقي المعروف بالهادي عليه السلام، ذكر خمسة من البنين وهم: «الإمام العسكري، والحسين، وموسى، ومحمد، وعلي، وتحت اسم الإمام العسكري عليه السلام مباشرة كتب: (محمد بن) وبإزائه: منتظر الأمامية»(7).

8- محمد أمين السويدي (ت 1246هـ) قال في سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب: «محمد المهدي: وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين، وكان مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، أقنى الأنف، صبيح الجبهة»(8).

9- النسّابة المعاصر محمد ويس الحيدري السوري، قال في الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية في بيان أولاد الإمام الهادي عليه السلام: «أعقب خمسة أولاد: محمد، وجعفر، والحسين، والإمام الحسن العسكري، وعائشة. فالحسن العسكري أعقب محمد المهدي صاحب السرداب»(9).

وهناك اعترافات إضافية سجلها الكثير بأقلامهم بأن الإمام الحسن العسكري قد أعقب، ونذكر منهم:

1- ابن الأثير الجزري عز الدين (ت 630هـ)، قال في كتابه الكامل في التاريخ في حوادث عام 260هـ، «وفيها توفي أبو محمد العلوي العسكري وهو أحد الأئمة

(1) سر السلسلة العلوية، لأبي نصر البخاري، ص39.
(2) المجدي في أنسّاب الطالبيين، مصدر سابق، ص130.
(3) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، للفخر الرازي، مصدر سابق، ص78-79.
(4) الفخري في أنسّاب الطالبيين، مصدر سابق، ص7.
(5) عمدة الطالب في أنسّاب آل أبي طالب، مصدر سابق، ص199.
(6) نهاية الأرب في معرفة أنسّاب العرب، للقلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1405هـ، ص121 تحت عنوان الجعافرة رقم (348).
(7) روضة الألباب وتحفة الأحباب لمعرفة الأنسّاب، للنسّابة الزيدي السيد أبي الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الشهير بابن علامة، ص105.
(8) سبائك الذهب، للسويدي، ص346.
(9) الدرر البهية في الأنسّاب الحيدرية والأويسية، 1405هـ، طبع حلب/ سورية، ص73.

الإثني عشر على مذهب الأمامية، وهو والد محمد الذي يعتقدونه المنتظر»[1].

2- ابن خلكان (ت 680هـ) قال في وفيات الأعيان: «أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري ابن علي الهادي ابن محمد الجواد، ثاني عشر الأئمة الإثني عشر على اعتقاد الأمامية المعروف بالحجة..»[2].

3- الذهبي (ت 748هـ) اعترف بولادة المهدي في ثلاثة من كتبه. قال في كتابه العبر: «وفيها (أي في عام 256هـ) ولد محمد بن الحسن بن علي الهادي.. أبو القاسم الذي تلقبه الرافضة الخلف الحجة وتلقبه بالمهدي والمنتظر، وتلقبه بصاحب الزمان، وهو خاتمة الإثني عشر»[3]. وقال في تاريخ دول الإسلام: «وأما ابنه محمد بن الحسن، الذي يدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة..»[4]. وقال في سير أعلام النبلاء: «المنتظر الشريف أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري ابن علي الهادي..»[5].

هذا إضافة إلى ما ذكره ابن الوردي (ت 749هـ) في تاريخه، ونقله عنه مؤمن بن حسن الشبلنجي في نور الأبصار صفحة 186، وأحمد بن حجر الهيتمي الشافعي (ت 974هـ) في كتابه الصواعق المحرقة، ط1، ص207، وط2، ص124، وط3، ص313-314، والشبراوي الشافعي (ت 1171هـ) في كتابه الإتحاف بحب الأشراف صفحة 68، وخير الدين الزركلي (ت 1396هـ) في كتابه الأعلام، ج6، ص80، وغيرهم.

وللأمانة نذكر أسماء المصنفات التي تذكر ظهور المهدي المنتظر عند أهل السنة، ومنها[6]:

1. كتاب العقود الياقوتية في جيد الأسئلة الكويتية، للعلامة الشيخ عبد القادر بن أحمد الدمشقي الرومي المعروف بابن بدران الحنبلي (ت 1346هـ)، والكتاب صادر من منشورات جمعية عبد الله النوري الخيرية عام 1404هـ، تحقيق الدكتور عبد الستار أبو غده.
2. المهدي والمهدوية، للدكتور أحمد أمين، طبع في القاهرة سنة 1951م.
3. المهدية في الإسلام، للأستاذ سعد محمد حسن الأزهري، طبع دار الكتاب العربي بمصر (1373هـ-1953م).
4. المهدي المنتظر ومن ينتظرونه، تأليف عبد الكريم الخطيب، الطبعة الأولى لدار الفكر العربي في القاهرة سنة 1980م.
5. الساعة الخامسة والعشرون.. المسيح الدجال، المهدي المنتظر، يأجوج ومأجوج، للدكتور كامل سعفان، طبع دار الأمين بالقاهرة سنة 1995م.

ومن المصنفات التي تنكر ولادة المهدي المنتظر عند الشيعة الأمامية، كتاب: «تطور الفكر السياسي الشيعي من الشورى إلى ولاية الفقيه»، للشيخ أحمد الكاتب الكربلائي (معاصر)، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، عام 1997م، من دون ذكر اسم المطبعة.

وكذلك كتاب: لا مهدي يُنتظر بعد الرسول خير البشر، للشيخ عبد الله بن آل محمود الحسني، رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر، وطبع الكتاب بمطابع علي بن علي في الدوحة عام 1403هـ[7].

الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي

هو الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه.

وُلِد الإمام محمد المهدي بسُرّ من رأى (سامراء) في ليلة النصف من شعبان عام (255هـ) من الهجرة النبوية، وأمه أم ولد يقال لها: نرجس، وقيل صفية. أما كنيته فهي: أبو القاسم، وأبو عبد الله. وألقابه: الحجّة، والخلف الصالح، والقائم، والمنتظر، والتالي، وصاحب الزمان، وأشهرها: المهدي.

أما صفة الإمام محمد المهدي فهي: شاب مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، يسيل شعره على منكبه، أقنى الأنف، أجلى الجبهة. وكان عمره حين توفى أبوه خمس سنين.

كانت ولادة الإمام محمد المهدي في عهد الخليفة العباسي «المهتدي»، وهو عهد الفتن والاضطرابات، التي وصفها الطبري بقوله: «وكانت ولايته - أي المهتدي العباسي - والدنيا كلها من أرض الإسلام مفتونة»[8].

(1) الكامل في التاريخ 7/ 274 حوادث عام 260هـ.
(2) وفيات الأعيان، 4/ 176 و562.
(3) العبر في خبر من عبر، 3/ 31.
(4) تاريخ الإسلام، الجزء الخاص في حوادث ووفيات (251-260هـ) 113: 159.
(5) سير أعلام النبلاء، الترجمة رقم 60 (13/ 119).
(6) راجع كتاب المهدي المنتظر، د. عداب محمود الحمش، دار الفتح للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001م، ص165-188.
(7) المهدي المنتظر، مرجع سابق، ص189.
(8) تاريخ الأمم والملوك، الطبري، ج7، ص359.

والثابت عند أهل العلم من متقدمين ومتأخرين، انقطاع خبره. ولكن الشيعة الأمامية – وهذا المعروف والمتواتر عندهم – يقولون: «إنه دخل السرداب، والحرس عليه في دار أبيه بسرّ من رأى (سامراء)، وكانت أمه تنظر إليه، فلم يعد، ولم يخرج إليها، وكان ذلك عام (266هـ)».

حقيقة عقب الإمام محمد المهدي ابن الأمام الحسن العسكري

ورد في الشجرة النعمانية[1] ما نصّه: «الإمام الثاني عشر محمد المهدي ابن الحسن العسكري ﷺ، ولد بالمدينة عام 252هـ، وأمه أم ولد يقال لها نرجس القلوب. فلما انتشى وبلغ حدّ الرجال، وعلم أن الكرب اشتد عليه، والعيون ناظرة إليه، وما حصل لآبائه من أبناء عمومتهم بني العباس، هاجر من بلاد الشام، ومعه جملة من العربان، وساروا في البلدان، إلى أن رمته المقادير ببلاد المغرب، بمدينة يقال لها مدينة فاس، فدخلها عام 276هـ، واعتقد فيه أهلها، لما نظروا فيه من الصلاح، وأنوار النبوة في وجهه. وكذلك سلطانها مال إليه، فزوجه ابنته رغبة فيه، وهدية منه إليه. فأقام بمدينة فاس، إلى أن مات بها عام 290هـ، عن أولاده السيد علي التقي، والسيد إبراهيم. وهو آخر الأئمة الإثني عشر على مذهب الإمامية»[2].

وأضاف جامع الشجرة النعمانية: «أما السيد علي التقي ابن الإمام محمد المهدي، فولد بفاس عام 250هـ، وأمه فاطمة بنت سلطان فاس، ومات بها بزقاق حجر البلاط عام 310هـ، عن أولاده السيد عيسى، وزينب، ورقية».

وأضاف: «أما السيد عيسى بن السيد علي التقي، فولد بفاس عام 302هـ، ومات بها عام 348هـ، عن أولاده السيد يحيى، والسيد موسى، وفاطمة»[3].

أما العالم الأزهري فضيلة السيد حسين محمد الرفاعي، رئيس رابطة الأشراف الكبرى العالمية بمصر، مؤلف بحر الأنسّاب المحيط، ومحقق بحر الأنسّاب أو المشجر الكشاف لأصول وتواريخ وتراجم جميع السادة الأشراف، للعلامة السيد محمد بن أحمد عميد الدين علي الحسيني النجفي، فقد أورد في كتابه بحر الأنسّاب المحيط، أن القطب السيد أحمد البدوي، من عقب: محمد بن الحسن بن جعفر المصدق التواب[4].

ولكن فضيلته، عاد ليناقض ما ورد في كتابه بحر الأنسّاب المحيط، وجعل عمود نسب القطب السيد أحمد البدوي في كتابه: نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأخيار، المطبوع عام 1356هـ[5]، جعله كالآتي:

القطب السيد أبو الفراج أحمد بن علي المكي ابن إبراهيم بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي ابن عثمان بن الحسين الأنور ابن محمد بن موسى الأشهب ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي (تقي الدين) بن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري (الخالص والعتري) ابن الإمام محمد الهادي. بالرغم من اضطراب أعمدة النسب التي أوردها، من إسقاط وزيادة[6].

اعتمد فضيلة السيد حسين محمد الرفاعي هذا العمود، وجعله أساس جميع ما أورد في مؤلفه[7]، من أنسّاب السادة الجعافرة في مصر، وسجلها في سجلات رابطة الأشراف، منها في 3 فبراير 1921م، الموافق 25 جمادي الثانية 1339هـ، وبعضها في 20 من ذي الحجة عام 1340هـ الموافق 14 أغسطس 1922م، سجل نمرة 28، وبعضها الآخر في 11 من ذي الحجة عام 1355هـ.

وعلى ما ورد في مخطوط الشجرة النعمانية، وعلى ما ورد في كتاب نور الأنوار، اعتمد المؤلف أحمد وفقي بن محمد يسن، في مؤلفه الجامع لصلة الأرحام (4مجلدات)[8]. تحت باب شجرة سيدنا الإمام الحسن العسكري: على أن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري قد تزوج[9] رقية أو (أم كلثوم) بنت سلطان فاس، وأنه أعقب منها: عبد العزيز، وإبراهيم، وعلي التقي، وأثبت أن لعلي هذا عقباً منه[10]، وهو: الحسين الفاسي ابن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى ابن علي التقي ابن محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي.

وأضاف المؤلف: أما علي التقي ابن الإمام محمد المهدي، فأعقب: زبيدة، ويعقوب، وعيسى.

---

(1) مخطوط الشجرة النعمانية، النسّابة إبراهيم بن عبد المحسن بن الحسين الفاسي، مؤرخة عام 580هـ.

(2) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 28.

(3) الشجرة النعمانية، مخطوط، صفحة 28.

(4) راجع ما ورد في الفصل الثامن من هذا الكتاب تحت عنوان: الحسن بن جعفر التواب.

(5) نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، حسين محمد الرفاعي، 1356هـ، ص20.

(6) انظر نور الأنوار، مصدر سابق، الصفحات 21 و22 و23 و33 و53 و57 و63 و65 و73.

(7) نور الأنوار، حسين محمد الرفاعي، انظر الصفحات: 6 و8 و12 و15 و16 و18 و20 و32 و33 و57 و63 و73 وغيرها.

(8) الجامع لصلة الأرحام، أحمد وفقي محمد ياسين، مصدر سابق، ج1، ص46.

(9) ذكر محمد حسين الحائري، صاحب تراجم أعلام النساء، مصدر سابق، أن الإمام المهدي قد تزوج أروى بنت أبي لهب وأنه أعقب منها.

(10) تكرر ذلك في رصد نسب السادة الجعافرة في مصر.

أما عيسى بن علي التقي، فأعقب أربعة رجال هم: إبراهيم، وموسى، وأبو بكر، ويحيى، وابنة واحدة اسمها فاطمة.

أما يحيى بن عيسى، فأعقب رجلين هما: سليمان، وموسى، وابنة واحدة اسمها فضة.

أما موسى بن يحيى بن عيسى، فأعقب أربعة رجال هم: محمد، وعلي، وحسن، وعمر، وابنة واحدة اسمها عاتكة[1].

وعلى هذا الأساس، اعتمد المؤلف أحمد وفقي بن محمد يسن، عمود نسب الجعافرة كالآتي: إبراهيم (جامع الشجرة النعمانية عام 580هـ) ابن عبد المحسن بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري، في جميع مشجراته.

كما ورد في «مشجر الأنوار المحمدية»[2] أن محمداً المهدي قد أعقب عليًّا التقي ومن عقبه: حسين الفاسي ابن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي المذكور.

كما ورد في كتاب «الجوهر الشفاف»[3] أن الإمام المهدي قد أعقب، ومن عقبه بعض أشراف أسوان (بمصر) وهم عقب: عبد المحسن المغربي ابن حسين (الفاسي) ابن موسى الجوفي ابن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهدي ابن الحسن العسكري.

وفي الصفحة نفسها ذكر نسب السادة الجعافرة في صعيد مصر كالآتي: عبد المحسن المغربي الفاسي ابن حسين بن محمد[4] بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي ابن محمد المهدي ابن الحسن العسكري.

كما اعتمد العمود نفسه السيد المختار بن عطية بن عبد اللطيف بن حامد بن حمد بن محمود الحسيني، في مخطوطه: الأنوار المحمدية في نسب العترة الحسنية والحسينية، الذي دونه عام 1170هـ، حيث أورد عمود نسبه في الصفحة الأولى من مخطوطه، مطابقاً لما أوردناه[5].

إننا نستبعد أن يكون علي التقي هو ابن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي، بناء على المعلومات التي استقيناها من أمَّات كتب النسب، وما أثبتته مبسوطات ومشجرات الأنسّاب المتقدمة والمعتمدة. ولأنه من المتواتر والمعروف لدى جميع النسّابة والمؤرخين - قدامى ومحدثين - حتى العامة من الناس، أن الإمام محمد المهدي ابن الإمام الحسن العسكري لم يعقب إطلاقاً، ولم نجد مرجعاً واحداً أو مصدراً، يذكر أن الإمام محمد المهدي قد أعقب، بدليل أن عمره كان أحد عشر عاماً عندما اختفى (حسب اعتقاد الشيعة الأمامية)، ما يؤكد - بإجماع كبار النسّابين - أن محمد المهدي لم يعقب. وهذا - على سبيل المثال - ضامن بن شدقم النسّابة الشهير، الذي يعدّ من أرباب علوم النسب، ومن أعلامه في القرن الحادي عشر الهجري، لم يثبِّت في كتابه عقباً للإمام المهدي، ولم يصرح بذلك سوى صاحب الشجرة النعمانية، التي اعتمدها السيد حسين محمد الرفاعي، وأحمد وفقي بن محمد يسن، والمختار بن عطية بن عبد اللطيف الحسيني.

ورغم ذلك فقد انتسب إليه جمع كبير، وجلّهم في صعيد مصر، وبلاد المغرب، ويُعرفون **بالسادة الجعافرة**، وينتهي نسبهم إلى علي التقي ابن محمد المهدي ابن الحسن العسكري، وهذا لا يصح - بشتى الطرق - عند أرباب علوم النسب، ولعل في هذا النسب اشتباهاً كبيراً، الأمر الذي يجعل الطعن فيه يسيراً[6].

ومع احترامنا وتقديرنا للإخوة النسّابة نقول: هناك عشرات النسّابة الأفذاذ، وجهابذة علم النسب الذين ألّفوا في هذا المجال[7] وحتى مؤلفو كتب التاريخ والسير وجهابذة المؤرخين، لم يذكر أحد منهم أن الإمام محمد المهدي قد أعقب، ولو كان كذلك لما تأخروا عن ذكر أعقابه.

وبعد مراجعاتنا لكتب الأنسّاب ومخطوطاتها، ومشجراتها الخاصة، وبعد التحقيق في هذا الأمر، فقد ثبت عندنا قطعاً، أن هؤلاء ينتسبون إلى محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي المصدّق ابن الإمام علي الهادي، وليسوا من ذرية الإمام محمد المهدي، بدليل أن

---

(1) الجامع لصلة الأرحام، أحمد وفقي بن محمد يسن، المجلد الأول، صفحة 47- 48.

(2) مشجر الأنوار المحمدية، جامعه السيد مختار بن عطية بن عبد اللطيف ابن حامد بن حمد الحسيني، وشهد على ذلك شاكر الراوي الرفاعي (خادم السجادة الرفاعية) وعبد المجيد إبراهيم عيسى الصيادي الرفاعي، وعدد كبير من مشايخ آل الطودي بمصر (مخطوطات الخزانة الكتبية الحسنية الخاصة - النسّابة انس يعقوب الكتبي الحسني/ المدينة المنورة).

(3) الجوهر الشفاف في نسب السادة الأشراف، عارف أحمد عبد الغني، دار كنان للنشر والتوزيع، ج2، ص922.

(4) أسقط الجدّ (محمد) في نسب بعض أشراف أسوان في السطر السابق.

(5) توجد نسخة لدينا من هذا المخطوط.

(6) انظر كتاب الأصول في ذرية البضعة البتول، للنسّابة الشريف أنس الكتبي الحسني، ص (100-102) وكتاب «جريدة النسب» لمعرفة من انتسب إلى خير أب، تأليف محمد حسين الحسيني الجلالي، ص132-133.

(7) للفائدة والتأكد راجع كتب: النفحة العنبرية، والمجدي، والفخري، والشجرة المباركة، وبحر الأنسّاب، ومناهل الضرب، والأصيلي، وعمدة الطالب، وقلائد الذهب، وسبائك الذهب، وغيرها من أمّات الكتب.

تسلسل عمود نسبهم يتفق مع تسلسل نسب عشرات القبائل، والعشائر، والعائلات، التي تنحدر من محمد المهتدي ابن الحسن الخالص ابن جعفر الزكي المصدّق المذكور، خصوصاً في بلاد الشام والعراق وفلسطين[1]. وقد قمنا بمراجعة، وتدقيق، وتصحيح هذا الخلط، تثبيتاً لسيادتهم وشرافتهم، وخدمة لآل بيت رسول الله ﷺ، وغيرتنا على هذا النسب الشريف[2]، والله من وراء القصد، وهو أعلم بما تخفي الصدور.

(1) انظر المشجرات الخاصة بعقب جعفر التواب، صفحة 553، 554 وما بعدهما.

(2) انظر عمود نسبهم وتسلسله في بحث: الحسن الخالص ابن أبي عبد الله جعفر الزكي المصدّق ابن الإمام علي الهادي في صفحة (764).



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1 - القرآن الكريم.

2 - الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، 1987م.

3 - التوراة السامرية.

4 - إنجيل برنابا، ترجمة الدكتور خليل سعادة، المكتبة التوفيقية، القاهرة، 15آذار 1908م.

(الهمزة)

5 - أبناء عون، حكمت الحسن عبد الله موسى عمر باكير، مؤسسة باكير للدراسات الثقافية، الزرقاء، 1992م.

6 - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة، الشيخ عثمان مصطفى الطبّاع[1]، تحقيق ودراسة: عبد اللطيف زكي أبو هاشم، منشورات مكتبة اليازجي، ط1، غزة: فلسطين، 1420هـ/ 1999م.

7 - إتحاف الورى في أخبار أم القرى، ابن فهد المكي، تحقيق: د. فهيم شلتوت، جامعة أم القرى، مركز تحقيق التراث، السعودية.

8 - الإتحاف بحب الأشراف، الشيخ عبد الله الشبراوي، المطبعة الأدبية، القاهرة.

9 - إتعاظ الحنفا في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، طباعة القاهرة.

10 - أجدادنا في ثرى بيت المقدس، د.خليل جميل العسلي، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان.

11 - الأجوبة المرضية، الحافظ شمس الدين محمد السخاوي، دار الراية، الرياض.

12 - الأحكام السلطانية والولايات الدينية، أبو الحسن الماوردي، تحقيق: د. خالد رشيد الجميلي، بغداد، 1989م.

13 - الأخبار الطوال، أبو حنيفة الدينوري، بريل، مجهول سنة الطبع.

14 - أخلاق النبي ﷺ وآدابه، الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 1981م.

15 - أخلاق وسيرة النبي ﷺ وآدابه، الحافظ الأصفهاني، مؤسسة الأهرام، مصر، 1981.

16 - أربع مخطوطات في أنساب أهل البيت، تحقيق: عارف أحمد عبد الغني وعبد الله بن حسين السادة، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 1997م.

17 - الإرشاد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ابن عبد السلام بن جابر بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد، منشورات بصيرتي، قم: إيران.

18 - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (المعروف بمعجم الأدباء)، ياقوت بن عبد الله الحموي، طبعة مرجليوت، مصر 1925م. وطبعة دار المأمون (د.ت)، مراجعة وزارة المعارف العمومية.

19 - الأساس في أنساب بني العباس، حسني بن أحمد ابن علي العباسي (و: 1366هـ)، دار ركابي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1412هـ/ 2000م.

20 - أسباب النزول، علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1400هـ. وطبعة إبراهيم بن عمر الكعبي، القاهرة.

21 - الإستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد البر القرطبي، 4 أجزاء، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة 1358هـ. وطبعة دار صادر، ط1، بيروت، 1328هـ.

22 - أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير الجزري، تحقيق: محمد إبراهيم البنا ومحمد

(1) **الطبّاع**: من حرفته الطباعة، وكان قديماً يطلق على من يعمل في صناعة السيوف.

أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد، 7 مجلدات، منشورات الشعب، مصر 1970م، وطبعة طهران.

23 - أسر حمص وأماكن العبادة، نعيم سليم الزهراوي، ج3، دار حرمون.. المرساة للنشر والتوزيع، حمص: سورية، 1995م.

24 - الأسرار الإلهية في شرح القصيدة الرفاعية، محمود شكري الألوسي[1] البغدادي الحسيني.

25 - إسلام بلا مذاهب، د. مصطفى الشكعة، دار النهضة العربية، ط3، بيروت، 1391هـ/ 1971م.

26 - أسماء ومسميات القبائل العلوية، السيد ياس خضير الموسوي، مطبعة الراية، بغداد، 1413هـ.

27 - إسناد الأعلام إلى حضرة سيد الأنام، الشيخ عبد الكريم المدرس، مطبعة دار الحرية، بغداد 1995م.

28 - أشراف الحجاز وقبائل الطائف، الشريف محمد بن منصور.

29 - أشهر البطون القرشية في بلاد الشام، أبو الهدى الصيادي، مكتبة التراث، دير الزور.

30 - الإصابة في تمييز الصحابة، الإمام الحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوّض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، 4مجلدات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1995م.

31 - أصحاب الكساء وعترتهم النبوية المطهرة، عيسى خليل محسن الحسيني، دار جرير، عمان، كانون ثاني 2005م.

32 - أصحاب عبد الله بن سبأ الخارجي، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير.

33 - الأصول في ذرية البضعة البتول، الشريف انس يعقوب الكتبي الحسني النسّابة، دار المجتبى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 1999م.

34 - الأصيلي في أنساب الطالبيين، للعلاّمة النسّابة صفي الدين محمد بن تاج الدين بن علي المعروف بابن الطقطقي الحسني (ت709هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي[2] النجفي، ط1، قم: إيران، 1418هـ.

35 - أضواء على حياة موسى المبرقع وذريته، إخراج وتعريب الخطيب مرتضى السيد علي الكشميري، مطبعة الآداب، النجف، 1972هـ.

36 - الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ، سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الثانية، 1424هـ، 2003م.

37 - أطلس تاريخ الإسلام، د. حسين مؤنس، ط1، سنغافورة، 1407هـ/ 1987م، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة.

38 - الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط9، بيروت، 1990م، (12 جزءاً).

39 - أعلام الفكر والفن، للجندي، طباعة دمشق (مجلدان).

40 - أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي، ط1، المطبعة العلمية، حلب، 1344هـ/ 1926م.

41 - إعلام الورى بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تصحيح علي اكبر الغفاري، منشورات دار المعرفة، بيروت، 1399هـ.

42 - أعلام فلسطين في أواخر العصر العثماني (1800-1918م)، عادل منّاع، جمعية الدراسات العربية، القدس، 1986م.

43 - أعلام من أرض النبوة، الشريف انس يعقوب الكتبي الحسني النسّابة، دار البلاد للطباعة والنشر، جدة، 1415هـ/ 1994م.

44 - أعيان الشيعة، محسن أمين العاملي، دمشق، 1354هـ.

45 - أعيان دمشق في القرن العشرين، د. عبد اللطيف فرفور، دار الفكر، دمشق.

46 - الأغاني، علي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني[3]، إشراف: إبراهيم الأبياري، 37 مجلداً، دار الشعب، القاهرة، 1969م.

47 - الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان (المجموعة بروضة الألباب الشهير بمشجر أبي علامة)، جمعها: السيد علي عبد الكريم الفضيل

(1) **الألوسي**: نسبة إلى آلوسة، اسم جبل سميت به بلدة على شاطئ الفرات، ويُنطق بمدٍّ وبغير مدّ.

(2) **المرعشي**: نسبة إلى مرعش، أحدثها الرشيد بين الشام والروم.

(3) **الأصفهاني**: منسوب إلى أصفهان بإيران، وكذلك الأصبهاني، نسبة إلى أصبهان وهي نفس أصفهان.

شرف الدين، توزيع: مكتبة العزيزية للتوزيع، ط2، الرياض، 1415هـ/ 1995م.

48 - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، للأمير الأجل الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا (ت 475هـ=1082م)، ج4، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن: الهند، 1384هـ/ 1965م.

49 - آل الأعرجي.. أحفاد عبيد الله الأعرج، حليم حسن الأعرج، الشرق الوسط للنشر، بغداد، 1994م.

50 - أم البراهين في تصحيح اليقين بإشارات الصالحين، الحافظ قاسم بن محمد بن الحجاج الواسطي الشافعي.

51 - الأمالي، للشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الأهلية، بغداد، 1384هـ/ 1964م.

52 - الإمام الهادي من المهد إلى اللحد، السيد محمد كاظم القزويني، مؤسسة البلاغ، ط1، 1411هـ/ 1990م.

53 - إمتاع الأسماع، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، القاهرة، 1941م.

54 - أمراء البلد الحرام، أحمد ابن السيد زيني دحلان، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ط2، 1981م.

55 - إنباء الغمر بأنباء العمر في التاريخ، شهاب الدين بن حجر العسقلاني، طبعة مصورة عن طبعة الهند بدار الكتب العلمية، 5 مجلدات، بيروت 1406هـ.

56 - الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1404هـ/ 1984م، صنعاء.

57 - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، أبو اليمن القاضي مجير الدين العليمي الحنبلي، المكتبة الوهبية، ط2، القاهرة، 1283هـ. وطبعة مكتبة المحتسب، عمان، 1973م.

58 - الأنساب، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت562هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله بن عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، 1408هـ/ 1988م. وطبعة مكتبة المثنّى ببغداد.

59 - الأنساب، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، ج2، ط2، 1410هـ/ 1990م.

60 - أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري[1]، تحقيق: محمد باقر المحمودي، دار الأهل للطباعة والنشر، ط1، بيروت: لبنان، 1394هـ/ 1974م. وطبعة دار المعارف المصرية، القاهرة، 1959م.

61 - أنساب العرب، سمير عبد الرزاق القطب، دار مكتبة الحياة، بيروت.

62 - أنساب العشائر الفلسطينية، ج1، محمد يوسف عمرو العملة، ط1.

63 - أنساب القبائل العراقية، السيد مهدي القزويني، النجف الأشرف، دار النبراس، 1991م.

64 - الأنساب المنقطعة، أحمد عبد الرضا الكريم، مكتبة مدبولي، ط1، القاهرة، 1999هـ.

65 - إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون (المعروفة بالسيرة الحلبية)، للعالم نور الدين أبو الفرج علي ابن برهان الدين الحلبي الشافعي، القاهرة، 1382هـ/ 1962م. ومنشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت.

66 - إنها فاطمة الزهراء، د. محمد عبده يماني، دار المنار للنشر والتوزيع، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.

67 - أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين، الشيخ علي بن حسن البلادي، النجف، 1377هـ.

68 - الأنوار القدسية والحلل السندسية في محبة الدوحة الهاشمية، هاشم محمد الهاشمي، مطابع عودة والكوبري، ماركا: الأردن، 1980م.

69 - أنيس الإعلام في نصرة الإسلام، محمد صادق فخر الإسلام، الناشر: مرتضوي، طهران: إيران، 1364هـ.

70 - أهل البيت في آية التطهير، السيد جعفر مرتضى العاملي، دار الأمير للثقافة والعلوم، ط1، 1413هـ/ 1993م، بيروت: لبنان.

71 - أوراق لبنانية، يوسف إبراهيم يزبك، دار الرائد اللبنانية، بيروت.

---

(1) **البلاذري**: نسبة إلى البلاذُر. قيل إنه أكل منه فكان سبب علته.

72 - أيام صلاح الدين، عبد العزيز سيد الأهل، المكتب التجاري للطباعة والنشر، القاهرة.

73 - الإيضاح والتبيين للأوهام الواردة في كتاب «طبقات النسّابين» ويليه مستدرك بعض من فاته من النسّابين، محمد بن عبد الله آل رشيد، الدار العربية للموسوعات، ط1، 2004م= 1425هـ، بيروت.

74 - الإيناس بأنساب الناس، الوزير بن المغربي أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين370-418هـ، صنفه وقدم له إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

75 - السلوك لمعرفة دول الملوك، تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط1.

76 - المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم213-276هـ (ابن قتيبة)، تحقيق د. ثروت عكاشة، طبع دار المعارف، مصر، ط2.

77 - أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، حماد ابن عبد الله الخاطري، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي، ط1، 2007م.

(ب)

78 - ببلوغرافيا الكتب الكردية (1787-1986م)، مصطفى نريمان، مطبعة الزمان، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام.

79 - بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م. وطبعة مؤسسة الوفاء، ط3، بيروت، 1403هـ، وطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

80 - بحث في شجرة عائلة آل العجلاني في دمشق، محمد نبيل القوتلي، ط1، دمشق، 1999م.

81 - بحث مختصر في الشجرة النبوية على طريقة علم الأنساب الحديث، المهندس محمد نبيل القوتلي، دار البشائر، ط2، 1996م، دمشق.

82 - بحث مختصر في أنساب العرب، المهندس محمد نبيل القوتلي، دار البشائر، 5 أجزاء، 1420هـ/ 1999م، دمشق.

83 - بحر الأنساب المحيط، محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسّابة، حققه وأجرى عليه تدقيقات وإضافات كثيرة: فضيلة الشريف حسين محمد الرفاعي الحسيني الحلبي النجفي الشافعي، من كبار علماء الأزهر الشريف ورئيس رابطة الأشراف الكبرى العالمية بمصر، طبع في القاهرة سنة 1356هـ بعنوان «بحر الأنساب المسمّى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف».

84 - البدء والتاريخ، المنسوب لأحمد بن سهل البلخي، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي، شالون، 1916م.

85 - بدائع الزهور في وقائع الدهور، ابن إياس الحنفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1986م.

86 - البداية والنهاية في التاريخ، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت 1978م. وطبعة أخرى تدقيق وتحقيق: أحمد أبو ملحم وآخرون، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت 1987م.

87 - البدر الطالع في أعيان القرن السابع، القاضي محمد ابن علي الضعاني الشوكاني، طبعة مصورة في دار المعرفة، بيروت.

88 - البذل والبرطلة في عهد سلاطين المماليك، د. أحمد عبد الرزاق أحمد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1979م.

89 - البرهان المؤيد، الإمام السيد الشيخ أحمد الرفاعي الحسيني، تحقيق: عبد الغني نكهِ مى، دار الكتاب النفيس، ط1، بيروت 1408هـ.

90 - بشائر الأسفار بمحمد وآله الأطهار، تامر مير مصطفى، التوحيد للنشر، إيران 1994م.

91 - البشارة بنبي الإسلام في التوراة والإنجيل، د. أحمد حجازي السقا، دار البيان العربي، مصر 1985م.

92 - بغية الطالب في معرفة علي بن أبي طالب، يونس رضوان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 1993م.

93 - بغية الطالب في نسب السادة الغوالب، قاسم السيد هجر المفضل، الكرادة الشرقية، بغداد.

94 - بلادنا سوق عكاظ أبدية، أحمد موسى صالح الفسفوس.

95 - بلادنا فلسطين، ج1، القسم الثاني، الديار الغزية، مصطفى مراد الدباغ، ط2، 1405هـ/ 1985م.

96 - بلادنا فلسطين، ج10، القسم الثاني، في بيت المقدس، مصطفى مراد الدباغ، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1396هـ/ 1976م.

97 - بلادنا فلسطين، ج2، القسم الثاني، في الديار النابلسية (2)، مصطفى مراد الدباغ، ط2، 1405هـ/ 1985م.

98 - بلادنا فلسطين، ج4، القسم الثاني، في الديار اليافية، مصطفى مراد الدباغ، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت 1392هـ/ 1972م.

99 - بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج3، القسم الثاني، في الديار النابلسية (2)، ط2، 1405هـ/ 1985م.

100 - بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، دار الطليعة، بيروت 1965-1975م .

101 - بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولّى مُلك اليمن من ملكٍ وإمام، حسين بن أحمد القرشي، مصر 1939م.

102 - البهائية تاريخها وعقيدتها، عبد الرحمن الوكيل، مطبعة المدني، مصر، 1986م.

103 - البيوتات العلوية في كربلاء، إبراهيم شمس الدين القزويني، كربلاء، 1963م.

(ت)

104 - التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول، الشيخ منصور علي ناصف، دار إحياء الكتب العربية، ط2، القاهرة.

105 - تاج العارفين وطاووس العلماء وسيد الطائفتين الإمام أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي، أبو شفيق حسين أحمد حسين إبراهيم، جزءان، 1416هـ/ 1995م، عمان: الأردن.

106 - تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، المطبعة الخيرية، القاهرة 1306هـ.

107 - تاريخ ابن أبي الهيجاء، الأمير عز الدين محمد بن أبي الهيجاء الهذباني الأربلي، تحقيق د. صبحي عبد المنعم محمد، دار رياض الصالحين، القاهرة 1993م.

108 - تاريخ ابن خلدون، العلامة ولي الدين عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون، طبعة دار مكتبة المدرسة، بيروت، 1968م.

109 - تاريخ ابن قاضي شُهبة، تحقيق: د. عدنان درويش، طبعة المعهد الفرنسي، 3 أجزاء، دمشق.

110 - تاريخ الأسر العلمية في بغداد، محمد سعيد الراوي البغدادي، تحقيق: د. عماد عبد السلام رؤوف، ط2، بغداد 1997م.

111 - تاريخ الإسلام.. وفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي، تحقيق: عبد السلام الترمذي، دار الكتاب العربي، 38 مجلداً، بيروت.

112 - تاريخ الكوفة الحديث من سنة 1280- 1393هـ، كامل سلمان الجبوري، 3/ 117.

113 - تاريخ الحديثة، فرحان الحديثي، بغداد، 1989م.

114 - تاريخ الخلفاء، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، عني بتحقيقه: إبراهيم صالح، دار صادر- بيروت، ودار البشائر -دمشق، ط1، 1997م.

115 - تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمد الديار بكري، مصر، 1283هـ.

116 - تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية، أحمد زيني دحلان، مفتي المدينة المنورة.

117 - تاريخ الدولة العثمانية، يلماز أوتونا، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، ط1، إستنبول: تركيا 1990م.

118 - تاريخ الدولة الفاطمية، الدكتور حسن إبراهيم حسن، طبعة النهضة المصرية، القاهرة.

119 - تاريخ الطالقانيين، حسين السيد علي أبو سعيده النسّابة، دار زهران للنشر، عمان، 1997م.

120 - تاريخ الطبري.. تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير بن كثير الطبري (224-310هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، 11 مجلداً، القاهرة، 1960م. ويعرف الكتاب كذلك بإسم «أخبار الرسل والملوك».

121 - تاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي، (8 أجزاء) شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد: 1954-1956.

122 - تاريخ العلويين، محمد أمين غالب الطويل، اللاذقية 1443هـ.

123 - تاريخ القدس، عارف باشا العارف، دار المعارف، مصر.

124 - تاريخ الكوفة الحديث من سنة 1280-1393هـ، كامل سلمان الجبوري، النجف، 1974م.

125 - تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد، الإمام محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، 1989م.

126 - تاريخ المشاهد المشرفة، حسين علي أبو سعيده، مطبعة الجاحظ، بغداد 1418هـ/ 1998م.

127 - تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن وهب المعروف بابن واضح الأخباري، النجف، 1384هـ/ 1964م. وطبعة دار صادر: بيروت. وطبعة مؤسسة ونشر فرهنك أهل البيت عليهم السلام، قم: إيران.

128 - تاريخ اليمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار، عبد الله بن محمد بن خميس، ج4، ط1، 1407هـ/ 1987م.

129 - تاريخ أمراء المدينة المنورة (1-1417هـ)، عارف أحمد عبد الغني، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق 1996م.

130 - تاريخ أمراء مكة المكرمة، عارف أحمد عبد الغني، دار البشائر، دمشق 1993م.

131 - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، عدة أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت: لبنان.

132 - تاريخ جبل نابلس والبلقاء، إحسان النمر، مطبعة ابن زيدون، دمشق 1938م. وطبعة النصر التجارية، نابلس 1380هـ/ 1961م.

133 - تاريخ خَليفة بن خياط، تحقيق: د. سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق، 1966م.

134 - تاريخ دمشق الكبير، علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، تهذيب وترتيب: الشيخ عبد القادر بدران، دار إحياء التراث، بيروت 1987م.

135 - تاريخ شرق الأردن وقبائلها، اللفتنانت كولونيل فردريك ج. بك، تعريب: بهاء الدين طوقان، الدار العربية للنشر، القدس، 1934م.

136 - تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، محمد مطيع الحافظ ونزار أباظه، دار الفكر، دمشق 1986م.

137 - تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف، فوزية مطر، طباعة سنة 1404هـ.

138 - تاريخ غزة، عارف العارف، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، القدس 1943م .

139 - تاريخ ما أهمله التاريخ، عبد الهادي جرار، الطبعة الأولى 1988م، دار الجيل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان.

140 - تاريخ مشاهير كرد، بابا مردوخ الروحاني، طهران 1364هـ.

141 - تاريخ معرة النعمان، محمد سليم الجندي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1994م.

142 - تأريخ مكة، أحمد السباعي، ط5، 1984م.

143 - تاريخ هورامان ومريوان، محمد ملاذ كريم، بغداد، مطبعة سلمان بالأعظمية، 1970م.

144 - تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، فتحي عبد القادر سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني النسّابة، ط1، دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم، ط1، بيروت، 1423هـ/ 2002م.

145 - التبيين في أنساب القرشيين، موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: محمد نايف الدليمي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ط2، بيروت، 1408هـ/ 1988م. وأخرى من منشورات المجمع العراقي، ط1.

146 - التتمة في تواريخ الأئمة، تاج الدين علي الحسني، دار الكتاب الإسلامي، بيروت 1992م.

147 - تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب، العلاّمة السيد محمد الحسين عبد الله الحسيني السمرقندي المدني (ت996هـ)، تحقيق: الشريف أنس بن يعقوب الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، ط1، 1418هـ/ 1998م، المدينة المنورة.

148 - التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، إبراهيم جار الله الشريفي، ط2.

149 - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين السخاوي، تحقيق: محمد حامد الفقي،

دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1376هـ/ 1957م.
150 - تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، عبد الرحمن عبد الكريم المدني الأنصاري، تحقيق: محمد العروسي المطوي، تونس.
151 - تحفة النضّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (المعروف برحلة ابن بطوطة)، شرف الدين أبو عبد الله محمد بن بطوطة، المطبعة الأزهرية، ط1، القاهرة، 1928م.
152 - تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب، لأبي علي محمد ابن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني النسّابة (أوقف سنة 1316هـ).
153 - تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب، ضامن بن شدقم بن علي الشدقمي الحمزي الحسيني النسّابة من أعلام القرن الحادي عشر، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: إيران 1418هـ.
154 - تحقيق منية الطالب في الأشراف الهواشم الأمراء (بني حسن)، الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، مؤسسة الريان، بيروت 1419هـ/ 1998م.
155 - تذكرة الأنساب.. سادات جارجة، سيد مسعود الحسن رضوي جارجوي وسيد آل نقي رضوي جارجوي، طباعة الهند.
156 - تذكرة التنبيه في أيام المنصور وبنيه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
157 - تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي، ط3، حيدر آباد الدكن، الهند، 1376هـ. وطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.
158 - تذكرة الخواص، شمس الدين أبو المظفر يوسف ابن فرغلي بن عبد الله البغدادي سبط عبد الرحمن ابن الجوزي الحنفي، النجف، 1369هـ. وطبعة مؤسسة آل البيت في بيروت سنة 1401هـ/ 1981م.
159 - تراجم أعلام النساء، محمد حسين الحائري، مؤسسة الأعلمي، بيروت 1987م.
160 - تراجم ونسب آل البيت: النسب المحسوب لكل جد منسوب، عبد الحميد زيني بن علوي بن صالح بن عقيل، الدار العربية للموسوعات، بيروت 2008.
161 - تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري، المؤلف مجهول، تحقيق د. محمد التونجي (جامعة حلب)، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة.
162 - تراجم رجال القرنين السادس والسابع، شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن شامة المقدسي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002م.
163 - تراجم مقبرة مأمن الله، فهمي الأنصاري المقدسي، القدس، 1987م.
164 - تعريف الخلف برجال السلف، أبو القاسم محمد الحفناوي، الجزائر، 1906م .
165 - تفسير ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
166 - تفسير البيضاوي.
167 - تفسير الخازن.
168 - تفسير الرازي الكبير (أو مفتاح الغيب)، الإمام الفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت.
169 - تفسير الطبري، محمد بن جرير بن كثير الطبري، (16 مجلداً) المطبعة الميمنية، القاهرة، 1321هـ.
170 - تفسير القرطبي، للقرطبي المالكي، دار الكتب المصرية.
171 - تفسير الميزان، العلامة الطباطبائي.
172 - تلخيص مجمع الألقاب، ابن الغوطي: عبد الرزاق ابن أحمد الصابوني، تحقيق: د. مصطفى جواد، وزارة الثقافة، دمشق، 1961م.
173 - التنبيه والإشراف، علي بن الحسن أبو الحسن بن علي المسعودي (ت346هـ/ 957م)، منشورات دار مصعب، بيروت.
174 - تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار، محمد أبو الهدى الصيادي، القاهرة 1306هـ.
175 - تهذيب الأسماء واللغات، النووي، وستنفلد غوتنجن 1844م.

176 - تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمد ابن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، ط1، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران، 1413هـ.

(ث)

177 - الثورة العربية، سليمان موسى، عمان: الأردن.

(ج)

178 - جامع الأصول، ابن الأثير الجزري، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دمشق، 1389هـ.

179 - جامع الأنساب.. يشتمل على مشجرات السادة الموسوية، السيد محمد علي الروضاتي، أصفهان، 1376هـ.

180 - جامع البيان في تفسير القرآن، (المعروف باسم: تفسير ابن جرير)، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المطبعة الكبرى، بولاق: مصر، 1323هـ.

181 - الجامع الصحيح.. المعروف بـ«صحيح البخاري»، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المطبعة الخيرية، القاهرة، 1320هـ.

182 - جامع أنساب آل الزعبي، عمر أحمد صالح مرشد الزعبي، الأردن، ط1، 2002م.

183 - جامع أنساب قبائل العرب، سلطان طريخم المذهن السرحاني، قطر، الدوحة، دار الثقافة.

184 - جامع كرامات الأولياء، يوسف بن إسماعيل النبهاني، تحقيق ومراجعة إبراهيم عطوة عوض، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

185 - الجامع لصلة الأرحام في نسب السادة الكرام الإمامين الحسن والحسين، الشريف أحمد وفقي ابن محمد ياسين، 4 أجزاء، القاهرة 1416هـ.

186 - الجد العاشر (2) البوفهد ضياغم الصحراء، أنمار الجراح، 1999م، ط1.

187 - جداول أمراء مكة وحكامها، الشريف مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور، مطبعة النهضة الحديثة، مكة، ط1، 1388هـ، 1988.

188 - جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب، محمد حسين الحسيني الجلالي، ط1، مطبعة النجمة، عمان 1418هـ/ 1998م.

189 - جعفر بن أبي طالب، محمد جواد الغبان، لبنان 1979.

190 - جعفر بن أبي طالب، محمد حسن آل ياسين، بغداد 1987.

191 - جلاء الصدأ بسيرة إمام الهدى، الشيخ الإمام أحمد ابن جلال الدين المصري الحنفي.

192 - جمهرة النسب أو النسب الكبير، أبو المنذر هشام ابن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، رواية محمد ابن حبيب عنه، تحقيق: محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية، ط2، دمشق 1986م. ورواية السكري عن محمد بن حبيب، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، دار عالم الكتب، ط1، بيروت 1993م.

193 - جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ق1، الرياض.

194 - جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد ابن سعيد بن حزم الأندلسي (384-456هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1403هـ/ 1983م. وطبعة بغداد 1987م، وأخرى تحقيق عبد السلام محمد هارون، طبع دار المعارف بمصر، ط5.

195 - جمهرة خطب العرب، أحمد زكي صفوت، 4 أجزاء، مصطفى الحلبي، القاهرة، 1933م.

196 - جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار، تحقيق: محمود محمد شاكر، مصر، المدني 1381هـ.

197 - جهد المقلِّين في ذرية السبطين الشريفين المستدرك على بحر الأنساب، الشريف عبد الله بن حسين السادة وعارف أحمد عبد الغني، الجزءان الأول والثاني، ط1، 2001م، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

198 - جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي، محمد حسين الحسيني الجلالي، ط1، عمان، 1422هـ/ 2001م.

199 - الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف، عارف أحمد عبد الغني، جزءان، دار كنان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق 1997م/ 1417هـ.

200 - الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف، للسيد أبو الهدى الصيادي الرفاعي.

(ح)

201 - الحاوي للفتاوى، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

202 - حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر، الحسن ابن أحمد عاكش، تحقيق: د. إسماعيل البشري.

203 - حذفٍ من نسب قريش، مؤرِّج بن عمرو السَّدوسِيِّ، رواية أبي عبد الله محمد بن عباس اليزيدي عن أبي جعفر أحمد بن محمد اليزيدي عن مؤرِّج بن عمرو السدوسي، من مجموعة الرسائل الكمالية رقم (9)، منشورات مكتبة المعارف، الطائف (بدون تاريخ).

204 - الحركات السرية في الإسلام، محمود إسماعيل، سينا للنشر، القاهرة، ومؤسسة الانتشار العربي، بيروت، الطبعة الخامسة، 1997م.

205 - حسن الصفا والابتهاج فيمن ولّي إمارة الحاج، الرشيدي، تحقيق: د. ليلى عبد اللطيف أحمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1980م.

206 - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1967م.

207 - حصن السلام بين يدي أولاد مولاي عبد السلام، الطاهر بن عبد السلام اللهيوي الحسني، دار الثقافة، الدار البيضاء: المغرب 1398هـ/ 1978م.

208 - الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، آدم متز، ترجمة عبد الهادي أبو ريده.

209 - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، 10 مجلدات، مصر، 1351هـ. وطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، 1387هـ.

210 - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، مجمع اللغة العربية، دمشق 1961م. وطبعة دار صادر، بيروت، تحقيق محمد بهجة البيطار.

211 - الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، ابن الغوطي: عبد الرزاق بن أحمد الصابوني، تحقيق: د. مصطفى جواد، طبعة مصورة، دار الفكر الحديث، بيروت، 1407هـ/ 1987م.

212 - حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر الجزري القرشي، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، ط1، 1998م.

213 - الحور العين، نشوان الحميري، تحقيق: محمد مصطفى، ط2، دار أوزال، بيروت.

214 - الحويطات من كبرى قبائل العرب، دراسة تاريخية جغرافيه اجتماعية سياسية، عدنان العطار، دمشق.

215 - حياة الشريف الرضي، الحُجّة الشيخ عبد الحسين الحلّي، مطبعة الحرية، بغداد، 1388هـ/ 1968م.

216 - حياة محمد، أمسل دار منغم، ترجمة عادل زعيتر، ط2، القاهرة، 1968هـ.

217 - حياة محمد، محمد حسين هيكل، القاهرة، 1965م.

(خ)

218 - خدمة العشيرة بترتيب وتلخيص وتذييل شمس الظهيرة، أحمد بن عبد الله السقاف العلوي، المكتب الدائمي لإحصاء وضبط أنساب السادة العلويين، جاكرتا، أندونيسيا، ذو القعدة 1364هـ، أكتوبر 1945م.

219 - خريدة القصر (قسم شعراء الشام)، علي بن الحسين أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: د. شكري فيصل، طبعة المجمع العلمي، دمشق، 1955م.

220 - خزائن كتب كربلاء الحاضرة، سلمان هادي آل طعمة، النجف 1979م.

221 - خطباء المنبر الحسيني، حيدر المرجاني، ط2، النجف، 1976م.

222 - الخطط، تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، مجلدان، دار صادر، بيروت: لبنان.

223 - الخطط التوفيقية (1887-1889م)، علي مبارك، 20 مجلداً، القاهرة.

224 - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله المحبي، 4 مجلدات، المطبعة الوهبية، مصر 1284هـ. وطبعة دار صادر، بيروت، وطبعة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

225 - خلاصة سيرة الهادي من أرجوزة الأئمة، العلامة محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني، في كتاب عن دولة بلقيس وسبأ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، صنعاء اليمن، 1404هـ/ 1965م.

(د)

226 - دائرة المعارف الإسلامية، إصدار أئمة المستشرقين، تحرير: إبراهيم زكي خورشيد، وأحمد الشنتاوي، وعبد الحميد يونس. مطابع دار الشعب، القاهرة. مادة: إسماعيلية، ومادة تصوف.

227 - در السحابة في مناقب القرابة والصحابة، القاضي محمد بن علي الضعاني الشوكاني، تحقيق ودراسة: د. حسين عبد الله العمري، دمشق، 1404هـ/ 1984م.

228 - الدر الفريد بإحياء طريقة السيد جنيد، محمد سعيد الكردي، مطابع الهلال، دمشق، 1368هـ/ 1948م.

229 - الدر المنثور في التفسير المأثور، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، المطبعة الميمنية، مصر، 1314هـ. ومنشورات محمد أمين دمج وشركاه، بيروت.

230 - الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور، زينب فواز العاملي، ط مصر، 1312هـ.

231 - دراسات أدبية، غالب الناهي، كربلاء 1960م.

232 - دراسات عن عشائر العراق، حمود حمادي حبيب الساعدي، النجف 1974م. وطبعة مكتبة النهضة، بغداد، 1988م.

233 - الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية، محمد ويس الحيدري، مطابع الأصيل، حلب 1405هـ.

234 - الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية، عباس محمد الدجيلي النسّابة، (3 أجزاء)، طبعة بغداد وطبعة النجف، 1410هـ. وطبعة دار العلى للطباعة، بيروت، 1416هـ/ 1996م.

235 - الدرر البهية في نسب المطلبية، د. أحمد محمد خلف المومني الجنيدي[1]، المطابع العسكرية، عمان، 1993م.

236 - الدرر البهية والجواهر النبوية، إدريس بن الشريف، طبعة حجر بفاس، 1314هـ.

237 - الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية، الشريف أحمد بن محمد صالح البرادعي الحسيني، ط3، الكويت 1396هـ.

238 - درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطرق مكة المكرمة، عبد القادر الأنصاري الجزري الحنبلي، تحقيق حمد الجاسر.

239 - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، طبعة مصر 1385هـ. وطبعة مصورة في دار الكتب العلمية، بيروت. ودار الفحل، بيروت.

240 - الدرُّ المبين في مآثر الشيخ نور الدين «البريفكاني»، عبد الصمد صوفي محمد، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب، الموصل، 2000م.

241 - الدروز، ظاهرهم وباطنهم، محمد علي الزعبي، مكتبة العرفان، بيروت.

242 - الدروز، وجودهم ومذهبهم، سليم أبو إسماعيل، طبعة بيروت.

243 - دلائل النبوة، الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، مكتبة النهضة، بغداد. ومكتبة التراث الإسلامي، حلب، ط1، 1390هـ.

244 - دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ليندا شيلشر، ترجمة: عمر الملاّح ودينا الملاّح، ط1، مطبعة دار الجمهورية، دمشق 1419هـ/ 1998م.

245 - ديوان أحمد شوقي.

246 - ديوان الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين الطاهر الملقب بذي المناقب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت 1403هـ/ 1983م.

247 - ديوان حافظ إبراهيم، دار العودة، بيروت.

248 - ديوان حسّان بن ثابت، حسان بن ثابت، تحقيق: د. وليد عرفات، دار الفكر الحديث، بيروت، 1965م.

(ذ)

249 - ذخائر العقبى في فضائل ذوي القربى، محب الدين الطبري، مكتبة القدس، القاهرة، 196م.

250 - ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد، محمد أبو الهدى الصيادي، مطبعة محمد أفندي مصطفى، القاهرة.

251 - الذرية الطاهرة، لأبي بشر محمد أحمد حماد الأنصاري الرازي الدولابي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

252 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، (6 مجلدات)، النجف 1355هـ/ 1936م.

(1) **الجُنيدي**: نسبة إلى الجدّ جُنيد.

253 - ذكرى آية الله الجلالي، أبو فرقان النجفي، النجف، 1396هـ.

254 - ذكريات العهود الثلاثة، محمد حسين زيدان، ط1، 1408هـ/ 1988م.

255 - ذيل العبر، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب، ط1، الكويت.

256 - ذيل دول الإسلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسن مروة، دار العروبة، الكويت.

257 - الذيل على الروضتين، ابن أبي شامة، طبعة مصورة في دار الجيل، بيروت.

258 - ذيل مرآة الزمان، اليونيني، حيدر آباد الدكن، الهند، 1954م.

(ر)

259 - رجال من فلسطين، عجاج نويهض، منشورات فلسطين المحتلة، بيروت.

260 - الرحلة الملوكية من مكة المكرمة إلى عمان والبيعة بالخلافة للشريف الحسين بن علي بن عون، إعداد محمد يونس العبادي، منشورات وزارة الثقافة، عمان: الأردن 1966م.

261 - رسائل أبي إسحق الصابي، لبنان 1898م.

262 - الرشحات الحسنية على النفحة المسكية، عز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي (614-694هـ)، تحقيق ونشر: شرف الدين حسن ابن عبد الكريم عبد الباسط، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق 1999م/ 1420هـ.

263 - رموز من الأشراف آل بركات، للشريف طارق بن غالب بن عبد الله البركاتي، ط1، 1428هـ/ 2007م، الكويت.

264 - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، الإمام عبد الرحمن السهيلي الخثعمي، دار الكتب الحديثة، القاهرة. ودار المعرفة، بيروت، ط1، 1398هـ.

265 - الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي (1266-1328هـ/ 1849-1909م)، تحقيق: أحمد شومان، مكتبة التراث، ط1، دير الزور: سورية 1993م. وأخرى: مطبعة الأهرام، الإسكندرية 1892م. وكتاب مختصر الروض البسّام، من مجموعة الرسائل الكمالية رقم (9)، عن مكتبة المعارف بالطائف.

266 - روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، محمد جميل الشطي، دمشق 1946م.

267 - روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر، محمد جميل الشطي، دار اليقظة العربية، دمشق، 1365هـ، 1946م.

268 - روضات الجنات، السيد محمد باقر الخوانساري، طبعة مصورة في طهران.

269 - روضة الأزهار ومنية السادة الأبرار في مناقب سيدي عبد السلام الأسمر، كريم الدين البرموني.

270 - روضة الأعيان، تأليف العلامة ابن حمّاد الموصلي.

271 - روضة الألباب وتحفة الأحباب لمعرفة الأنساب (اشتهر باسم: مشجر أبي علامة)، محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الشهير بابن علامة.

272 - الروضة البهية في فضائل دمشق المحمية، محمد عز الدين بن حسين عربي كاتبي الرفاعي، دار الفارابي، ط1، دمشق، 2000م.

273 - الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، ياسين بن خير الله العمري (ت بعد سنة 1232هـ)، تحقيق: د. رجاء محمود السامرائي، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت 1987م.

274 - الروضة من الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحق الكليني الرازي، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1388هـ.

275 - الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي، تحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، ومراجعة الدكتور محمد مصطفى زيادة، دار صادر، بيروت، ط1، 1966م. ومؤسسة الرسالة، بيروت، 1997م. والمؤسسة المصرية العامة للتأليف، القاهرة، 1962م.

276 - الرياض النضرة في مناقب العشرة، أبو جعفر أحمد محب الدين الطبري الشافعي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

277 - ريحانة الألبّاء وزهرة الحياة الدنيا، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ج1، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

(ز)

278 - زاد المعاد في هدي خير العباد، الإمام الحافظ ابن القيم الجوزية (691-751هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

279 - زهر الرمان من جوهرة البيان فيمن نبغ واشتهر من أعلام ذرية الحسين قضيب البان، خليل الموصلي، دمشق.

280 - الزهراء عليها السلام المثل الأعلى للمرأة المسلمة، السيد الشريف سيد العاملي، دار البلاغة، ط2، 1413هـ/ 1993م.

281 - زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، علي ابن الحسن بن شدقم الحسيني النسّابة (ت1033هـ)، المطبعة الحيدرية، ط1، النجف 1380هـ/ 1961م.

(س)

282 - سادة كرمك، أحمد حميد كرمكي، بغداد، 1990م.

283 - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، الشيخ أبو الفوز محمد أمين البغدادي السويدي (أنجز تحريره سنة 1339هـ)، مكتبة بسّام، الموصل: العراق 1987م. وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت. وطبعة المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة. وطبعة بغداد سنة 1280هـ.

284 - سبع الدجيل، برهان البلداوي، الأمين للطباعة والنشر، بيروت وقم والكويت.

285 - سر السلسلة العلوية، أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن آبان بن عبد الله البخاري، من أعلام القرن الرابع الهجري، المطبعة الحيدرية، النجف، 1962م/ 1381هـ.

286 - سفينة النجاة، محسن عقيل، دار الحوراء للطباعة، بيروت 1992م.

287 - سلالة آل غضية، عبد القادر جودة آل غضية، ط2، القدس 1991م.

288 - سلسلة آل بيت النبي ﷺ، د. حمزة النشرتي والشيخ عبد الحفيظ فرغلي ود. عبد الحميد مصطفى، (دون تاريخ).

289 - سلسلة الذهب في أشرف النسب جامعة قبائل العرب، للسيد برهان الدين إبراهيم الجعبري.

290 - السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب، للإمام أحمد بن محمد العشماوي المكي، طبعة 1381هـ.

291 - سلسلة كتب غزة عبر التاريخ، إبراهيم سكيك، غزة.

292 - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل محمد خليل المرادي، طبعة القاهرة 1391هـ، والطبعة الثالثة عن دار ابن حزم ودار البشائر الإسلامية، بيروت. (4أجزاء بمجلدين).

293 - السلوك، تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، تحقيق: محمد مصطفى، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة.

294 - سنن ابن ماجه.

295 - سنن أبي داود.

296 - سنن الترمذي، للترمذي، دلهي، الهند.

297 - السنن الكبرى، للبيهقي.

298 - السيد أحمد الرفاعي حياته وآثاره، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، مكتبة الشرق الجديد، بغداد.

299 - سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت 1981م. وطبعة من تحقيق صلاح المنجد (25 مجلداً) القاهرة.

300 - سيرة الأئمة الإثني عشر، هاشم معروف الحسني، القسم الأول، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: لبنان.

301 - سيرة الأئمة الأطهار، مرتضى المطهّري، ترجمة مالك وهبي، ط2، 1412هـ/ 1992م، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: لبنان.

302 - السيرة النبوية (المعروفة بسيرة ابن هشام) (213هـ/ 828م)، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، نشرته بالتصوير عن طبعة الهند: دار ابن كثير، دمشق - بيروت.

303 - سيرة النبي محمد ﷺ الفترة المكية، سالم محمد الحميدة، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 2001م.

304 - سيرة رسول الله ﷺ وأهل بيته، لجنة التأليف.. مؤسسة البلاغ، الناشر: المعاونية الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، جزءان، ط1، 1414هـ، قم: إيران.

(ش)

305 - شاعرات العرب، عبد البديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، قطر 1387هـ.

306 - شجر الأنساب، تحقيق النسابة محمد عقيل المكناسي الحلبي.

307 - شجرات عائلات أهالي بير زيت، موسى علوش، 1986م.

308 - الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة، يوسف بن عبد الله جمل الليل، ط1، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف 1412هـ.

309 - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، الإمام فخر الدين الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي (ت سنة 606هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط2، قم 1419هـ.

310 - الشجرة النبوية في نسب خير البرية، الإمام جمال الدين يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المقدسي ابن المبرد، تحقيق محيي الدين ذيب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت ودمشق، 1415هـ.

311 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبلي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

312 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، 4مجلدات، طبعة القدسي، القاهرة 1350هـ. وطبعة دار الكتب العلمية، وكذلك طبعة المكتب التجاري للطباعة، بيروت، ونشر دار إحياء التراث العربي، طبعة 1970م، بيروت.

313 - الشِّرب المختصر والسر المنتظر من معين أهل القرن الثالث عشر، لشيخ الإسلام الشريف جعفر ابن إدريس الكتاني، تحقيق الشريف محمد حمزة ابن علي الكتاني، ويليه منطق الأواني بفيض تراجم عيون أعيان آل الكتاني، للشريف محمد حمزة بن علي بن المنتصر الكتاني، دار الكتب العلمية، ط1، 1425هـ = 2004م.

314 - شرح السنة، للبغوي.

315 - شرح المعلقات العشر، تقديم بولس سلامة، الشركة اللبنانية للكتاب، بيروت، 1969.

316 - شرح المنظومة المسمّاة بغية الطالب في ذكر الكواكب، للعلاّمة عيسى بن موسى التيجيني الغريسي، شرحها: محمد الأعرج الغريسي الفاسي (ت1340هـ)، ط1، منشورات الشيخ بلهاشمي بن بكار.

317 - الشرفاء الكتانيون في الماضي والحاضر، د. علي المنتصر الكتاني، منشورات جمعية الشرفاء الكتانيين للتعاون والثقافة، الدار البيضاء: المغرب، ط1، 1420هـ/ 1999م.

318 - شعراء من كربلاء، سلمان هادي آل طعمه، النجف 1969م.

319 - شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام، للإمام الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني الصدّيقي.

320 - شفاء الغرام في أخبار البلد الحرام، تحقيق: د. عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1985م.

321 - شمس الظهيرة الضاحية المنيرة، الشريف القاضي عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، مطبعة حيدر آباد، الدكن 1308هـ. وطبعة عالم المعرفة للنشر والتوزيع بجدة: السعودية، تحت اسم: شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي رضي الله عنه، تحقيق وتعليق السيد المحقق النسّابة محمد ضياء شهاب.

322 - شهداء الإسلام في عصر الرسالة، للعلاّمة الدكتور إبراهيم آيتي، تحقيق: حبيب طاهر الشمّري، مجمع البحوث الإسلامية، ط1، 1413هـ/ 1993م، بيروت: لبنان.

323 - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، للحاكم الحسكاني: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحذّاء، مؤسسة الأعلمي، ط1، بيروت 1963م.

(ص)

324 - صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي[1]، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1963م. وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

325 - الصحابي تميم بن أوس الداري وعلاقته بالأرض المقدسة، الدكتور نادر التميمي، دار الإبداع للنشر والتوزيع، عمان، طبعة أولى، 1991م.

326 - صحيح أبو حاتم.

327 - صحيح البخاري، باب غزوة مؤتة، ج5.

328 - صحيح أبي داود، أبو داود السجستاني، المطبعة الخيرية، مصر، 1320هـ.

329 - صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط1، مطبعة بولاق، القاهرة 1290هـ/ 1955م.

330 - الصحيفة السجادية، أدعية للإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

331 - صفوة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي الحنبلي، طبعة حيدر آباد: الهند.

332 - الصواعق المحرقة، ابن حجر الهيثمي، دار البلاغة، مصر.

(ض)

333 - الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، شمس الدين محمد السخاوي، (12 جزءاً -6 مجلدات) طباعة مصر، 1357هـ. وطبعة دار مكتبة الحياة، بيروت.

(ط)

334 - طائفة الإسماعيلية، الدكتور محمد كامل حسين، المكتبة التاريخية، طباعة دار النهضة، مصر، 1959م.

335 - طبقات ابن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد، 1967م

336 - طبقات الأولياء، ابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المصري، تحقيق: نور الدين شريبة، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1973م، القاهرة.

337 - الطبقات الكبرى (السيرة النبوية الشريفة)، محمد ابن سعد كاتب الواقدي، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، 8 مجلدات، منشورات دار صادر، بيروت، 1380هـ.

338 - الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار، أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد علي الأنصاري الشافعي المعروف بالشعراني، دار الجيل، بيروت 1988م.

339 - طبقات النسّابين، بكر بن عبد الله أبو زيد، دار الرشد للنشر والتوزيع، ط1، الرياض 1407هـ/ 1987م.

340 - طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تصنيف: السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف ابن عمر بن رسول الغساني (ت696هـ)، تحقيق: ك. و. سترستين، أعادت نشره بالتصوير بإذن من مجمع اللغة العربية بدمشق: دار صادر - بيروت: لبنان، طبعة عام 1412هـ/ 1992م. وطبعة مكتبة المعارف بالطائف، ضمن مجموعة الرسائل الكمالية رقم (9).

341 - طولكرم مدينة لها تاريخ، خليل حسين البرقاوي.

342 - طيُّ السِجِلْ، الإمام المحدِّث السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي الشهير بـ«الرواس» (1220-1287هـ)، حققه وعلق عليه: حسن بن عبد الحكيم عبد الباسط، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 1417هـ/ 1997م.

(ع)

343 - العائلة الكيلانية، منصور الكيلاني، المؤسسة العراقية اللبنانية، بيروت.

344 - العائلة الكيلانية من أب حسيني وأم حسينية.. شجرة أشراف أصلها أصيل وفرعها نبيل ومجدها أثيل، جمع وترتيب: السيد منصور سيد سلمان الكيلاني، المؤسسة العراقية اللبنانية للصحافة والنشر والطباعة، بيروت: لبنان.

345 - العباب الزاخر في تاريخ الإمام محمد الباقر، جميل إبراهيم حبيب، ط1، مكتبة المعارف، بغداد.

(1) **القلقشندي**: نسبة إلى قلقشندة بالقليوبية بمصر.

346 - العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (مقدمة ابن خلدون)، تأليف العلاّمة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (انتهى من تأليفه في منتصف عام 779هـ ثم نقحه بعد ذلك والحق به تواريخ الأمم)، دار الجيل، بيروت، لبنان.

347 - عبقرية خالد بن الوليد، عباس محمود العقاد، مصر.

348 - عجائب الآثار في التراجم والأخبار، محمد عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، (7 مجلدات) ط1، القاهرة.

349 - عرّابة.. الناس، الكتاب الأول، الدكتور فائز فارس محمد الحمد، دار الأمل، إربد - الأردن، 1415هـ/ 1995م.

350 - عروبة مصر من قبائلها، الشريف مصطفى شملول، طباعة القاهرة.

351 - العشائر الأردنية، الأرض والإنسان والتاريخ، د. أحمد عويدي العبادي، مكتبة المحتسب للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م.

352 - العشائر الأردنية والفلسطينية ووشائج القربى بينها، أحمد أبو خوصة، ج1، ط1.

353 - عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، قدم له: المحامي أحمد غسان سبانو، دار الفكر، ط2، 1403هـ/ 1983م، دمشق.

354 - العشائر العراقية، عباس العزاوي، (أربعة أجزاء) بغداد، 1937م.

355 - العشائر العراقية والسياسة، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عام 1917م، نقله إلى العربية د. عبد الجليل الطاهر، شيكاغو 1949م.

356 - عشائر الفرق الكردية، المحامي عباس العزاوي، بغداد، مطبعة المعارف، 1947م/ 1366هـ.

357 - العشائر السياسية، عبد الجليل الطاهر.

358 - العشائر شمالي الأردن، محمود حسن فالح مهيدات، ط1، دار عمان.

359 - عشائر كربلاء وأسرها، سلمان هادي آل طعمه، دار المحجة البيضاء ودار الرسول الأكرم للنشر، بيروت 1418هـ/ 1988م.

360 - عشيرة السادة النوافلة في الأردن وفلسطين، د. محمد جاسم حمادي المشهداني، ط1، عمان 1997م.

361 - عشيرة الغرير: تسميتها.. نسبها.. أفخاذها، تأليف: رافع ياسين إبراهيم الغريري و د. محمد جاسم حمّادي المشهداني، ط1، 1415هـ/ 1994م، بغداد.

362 - عشيرة المشاهدة: تسميتها.. نسبها.. أفخاذها، الدكتور محمد جاسم المشهداني، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1412هـ/ 1992م.

363 - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين الفاسي الحسني، تحقيق: د. فؤاد سيد، طبعة مصر 1387هـ. وطبعة مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1986م.

364 - العقد الفريد، أحمد أبو عمر بن عبد ربه، الأندلسي، 7 مجلدات، طبعة مصر 1359هـ.

365 - العقود اللؤلؤية في بعض أنساب الأسر الحسنية الهاشمية بالمملكة العربية السعودية، الشريف محمد بن علي الحسني، ط1، السعودية، 1416هـ/ 1994م.

366 - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي علي بن الحسين، مجلدان، طبعة مصر 1329هـ. وطبعة من تحقيق: محمد بسيوني عسل، طبعة مصورة في دار صادر، بيروت.

367 - عقيلة بني هاشم، عائشة عبد الرحمن، دار الكتاب العربي، بيروت 1972م.

368 - العقيليون في المخلاف السليماني وتهامة، أحمد ابن علي الراجحي العقيلي، دار المنار، القاهرة.

369 - العقيليون في المخلاف السليماني وتهامة، أحمد ابن علي بن محمد الراجحي العقيلي، ط2، دار المنار، 1415هـ/ 1995م.

370 - علماؤنا، كامل محيي الدين الداعوق، بيروت، 1970.

371 - عمان عاصمة الأردن، ط1، منشورات أمانة العاصمة، تشرين الأول 1985م.

372 - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، جمال الملة والدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسني (ت7 صفر 8283هـ)، دار الحياة، بيروت. ومنشورات وزارة الثقافة في الأردن، عمان 1996م (مخطوط). ومنشورات الرضي، قم: إيران. وتشجير اللواء الركن السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ط1، 1424هـ، مكتبة جل المعرفة، ومكتبة التوبة، الرياض.

373 - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد،

العلامة إبراهيم مصبح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي، دار البصري، بغداد 1286هـ.

374 - العوامل العلمية، الشيخ عبد الكريم المدرس، بغداد، مطبعة شفيق، 1984م.

375 - العيون والحدائق، (مؤلف مجهول)، طبعة مصورة عن طبعة ليدن، المعهد الفرنسي بدمشق، (3 أجزاء)، دمشق.

(غ)

376 - غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، تاج الدين بن محمد بن حمزة الحلبي، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، النجف، 1382هـ.

377 - غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي، تحقيق: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1388هـ/ 1968م.

378 - غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق، أحمد خضر سلمان الدوري العباسي، مطبعة دار الرسالة، بغداد، 1992م

379 - غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير بن الجزري، مصر، 1351هـ.

380 - الغدير في الكتاب والسنة والأدب، للعلامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني، دار الكتاب العربي، ط3، بيروت: لبنان، 1397هـ/ 1976م.

381 - غرائب الاغتراب ونزهة الألباب، شهاب الدين السيد محمود أفندي الألوسي الحسيني، مطبعة الشاهبندر، بغداد، 1327هـ.

382 - غرر الشام في تراجم آل الخطيب الحسنية ومعاصريهم، الشيخ عبد العزيز الخطيب، دار حسان، بيروت.

383 - غزة عبر التاريخ، الجزء السادس: القرى العربية في الديار الغازية، إبراهيم سكيك، غزة 1982.

(ف)

384 - فاطمة الزهراء عليها السلام المثل الأعلى للمرأة المسلمة، السيد شريف سيّد العاملي، دار البلاغة، ط2، 1413هـ/ 1993م.

385 - فاطمة الزهراء، عباس محمود العقاد، مكتبة الفكر العربي، بيروت، 1967م.

386 - فاطمة الزهراء أم أبيها، فاضل الحسيني الميلاني، مؤسسة الوفاء، ط6، 1413هـ/ 1992م، بيروت: لبنان.

387 - فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد، محمد كاظم القزويني، دار النور، بيروت 1991م.

388 - فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت.

389 - فتح العلي الأكبر في تاريخ سيدي عبد السلام الأسمر، أبو الطيب علي المصراتي.

390 - فتح القدير، القاضي محمد بن علي الضعاني الشوكاني، دار المعرفة، بيروت.

391 - الفتح القسي في الفتح القدسي، للعماد الكاتب الأصفهاني، تحقيق محمد محمود صبح.

392 - فتوح البلدان، لأبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق: عبد الله وعمر أنيس الطباع، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1407هـ/ 1987م.

393 - فجر الإسلام، الدكتور أحمد أمين، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

394 - الفخري في أنساب الطالبيين، للعلاّمة النسّابة السيد أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن أحمد المروزي الأزورقاني، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: إيران 1409هـ.

395 - فرق الشيعة، أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي، طبعة استنبول.

396 - الفصول المهمة، علي بن محمد بن الصباغ المالكي، المطبعة الحيدرية، النجف، 1381هـ.

397 - فضائل الأشراف، عبد الرزاق كمونة، مطبعة الآداب، النجف، 1970م.

398 - فضائل الخمسة من الصحاح الستة، مرتضى الحسيني الفيروز آبادي، النجف، 1383هـ. وطبعة بيروت 1973م.

399 - فلسطين.. الأرض والوطن «قرية الدوايمة»، موسى عبد السلام هديب، دار الجيل للنشر.

400 - فلسطينيات 1، القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت 1399هـ/ 1979م.

401 - فهرس تراث آل البيت، محمد حسين الحسيني الجلالي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط2، 1418هـ.

402 - الفهرست، محمد بن علي بن النديم، (ت385هـ) طبعة القاهرة 1348هـ.

403 - في رحاب أئمة آل البيت، السيد محمد الأمين العاملي، دار التعارف للمطبوعات، بيروت 1992م.

404 - في ماهية النسب وأهميته، شاكر جابر البغدادي، بغداد، 1997م.

405 - فيح الأزهار في علماء الحوازمة الأطهار، عبد الله ابن علي بن محمد الحازمي، ط1، عمان 1421هـ/2000م.

406 - الفيوضات الربانية في المآثر والأوراد القادرية، جمع وترتيب الحاج إسماعيل محمد سعيد القادري، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

(ق)

407 - القاموس، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الكازروني.

408 - القاموس الجغرافي للبلاد العربية، محمد رمزي، دار الكتب المصرية، (5 أجزاء)، (1953-1963م).

409 - القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى 1945م، وضعه وحققه وعلّق عليه: محمد رمزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1994م.

410 - قاموس الصناعات الشامية، محمد سعيد القاسمي، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.

411 - قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، حنا عماري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 1999م.

412 - قبائل الطائف وأشراف الحجاز، الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور، ط1، مكتبة المعارف، الطائف: السعودية، 1401هـ.

413 - القبائل العراقية، الشيخ يونس إبراهيم السامرائي، جزءان، ط2، 1989م، مكتبة الشرق الجديد، بغداد.

414 - القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

415 - قبائل بني قيس القديمة والحديثة في الوطن العربي، أحمد موسى صالح الفسفوس.

416 - القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، الشيخ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، ط2، مكتبة الشرق الجديد، بغداد 1998م.

417 - قبيلة آل جعفر بن أبي طالب (الطيّار ذو الجناحين)، جاسم محمود ذويب، مطبعة الخضراء، ج1، بغداد، 1992م.

418 - القرى الفلسطينية المدمرة «الكوفخة»، الدكتور شريف الكناعنة ورشاد المدني.

419 - القرى الفلسطينية المدمرة «بيت جبرين»، عبد العزيز عرار، أيلول 1995م.

420 - القرى الفلسطينية المدمرة «قاقون»، عبد الرحيم بدر المدور.

421 - القرى الفلسطينية المدمرة «عين حوض»، الدكتور شريف الكناعنة وبسام الكعبي، ط2.

422 - قرية الدوايمة، موسى عبد السلام هديب، عمان.

423 - قرية العبيدية.. الإنسان والأرض «التاريخ»، عوني جدوع الردايدة العبيدي، ط1، 1987م.

424 - قرية العبيدية، أحمد محمد علي خليفة، ط1.

425 - القرية العربية الفلسطينية، شكري عرّاف، جمعية الدراسات العربية، القدس، 1985م.

426 - قريش في الأردن، مراد شكري، ط1، 1416هـ/1995م، عمان.

427 - قصص الأنبياء، عبد الوهاب النجار، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

428 - قصص الأنبياء، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار القلم، بيروت.

429 - قصص الأنبياء، قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، تحقيق غلام رضا عرفانيات اليزدي، منشورات مجمع البحوث الإسلامية، مشهد: إيران، 1409هـ.

430 - قضاة المدينة المنورة، عبد الله بن محمد بن زاحم.

431 - القطب الأنور عبد السلام الأسمر، أحمد القطعاني.

432 - قطنّة.. بين الأمس واليوم، جهاد محمد أبو زايدة ومحمد سالم حوشية، طباعة القدس، 1991.

433 - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت611هـ) تحقيق

إبراهيم الأبياري، دار الكتب الحديثة، القاهرة، 1383هـ/ 1963م.

434 - قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تعليق: كامل سلمان الجبوري، بغداد، 1987م.

435 - قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر، محمد أبو الهدى الصيادي.

436 - القول الأعم في بيان أنساب قبائل الحشم، للعلاّمة الشيخ الطيب بن المختار الغريسي المختاري (ت1320هـ) ط1، تلمسان: المغرب، 1381هـ.

437 - القول الجازم في نسب بني هاشم، جميل إبراهيم حبيب، بغداد، دار الكتب العلمية، 1987م.

(ك)

438 - الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، دار الكتب الإسلامية، طهران، 1377 و1391هـ.

439 - الكامل في التاريخ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير، 12 مجلداً، القاهرة 1349هـ. ودار صادر ودار بيروت، 1966م.

440 - الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبد الرحمن ابن حمد بن زيد المغيري، تقديم: الشيخ علي السيد صبح المدني، دار المدني للنشر والتوزيع، جده، (بدون تاريخ).

441 - الكشاف عن غوامض التنزيل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، مطبعة مصطفى محمود، مصر، 1356هـ. وطبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

442 - كشف الغمّة، أبو الفتح الأربلي، دار الكتاب الإسلامي، بيروت.

443 - كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب، عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري، القاهرة 1309هـ،

444 - كفاية الطالب، الحافظ الكنجي الشافعي، المطبعة الحيدرية، النجف: العراق، 1390هـ

445 - كنز الأنساب ومجمّع الآداب، حمد بن إبراهيم بن عبد الله الحقيل، ط12، الرياض طبع دار النهضة، 1413هـ/ 1993م.

446 - كنز العرفان في معرفة آل سيد علي خان المدني الحسيني، النجف 1973م.

447 - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (ت975هـ)، (وأصل الكتاب هو: «مجمع الجوامع» للحافظ السيوطي)، دار المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الهند، 1364هـ/ 1945م. وطبعة مؤسسة الرسالة، بيروت: لبنان، 1409هـ.

448 - الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي، النجف 1956م.

449 - الكواكب الدرية في نسب المومنية، محمد شحادة سعد المومني، الأردن، ط1، 2001م.

450 - الكورة، عارف أبو كركي ومحمد بني يونس، ط1.

(ل)

451 - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، النسّابة أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، جزءان، ط1، قم: إيران، 1409هـ.

452 - اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أحمد أبو المحاسن عز الدين ابن الأثير الجزري، 3 أجزاء، طبعة مصر 1356هـ/ 1969م، طبعة مكتبة المثنى، بغداد.

453 - اللد في عهد الانتداب والاحتلال، أسبير منير، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (ملحق عائلات اللد) بيروت.

454 - لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، دار صادر، ط3، بيروت، 1994م. وطبعة أدب الحوزة، قم: إيران، 1405هـ.

455 - لطف السمر وقطف الثمر في تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، نجم الدين محمد الغزي، تحقيق: محمود الشيخ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي 1981-1982م، دمشق.

456 - لمحات تاريخية من تاريخ العراق الحديث، د. علي الوردي، 5 أجزاء، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد 1978م.

457 - لمحات من تاريخ دمشق في عهد التنظيمات، محمد أبو السعود الحسيبي، تحقيق: كمال سليمان الصليبي، دمشق، 1968م.

(م)

458 - مؤسس الدولة المشعشعية وأعقابه في عربستان وخارجها، جاسم حسن شبّر، مطبعة الآداب، النجف، 1392هـ/ 1972م.

459 - المجدي في أنساب الطالبيين، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسّابة من أعلام القرن الخامس، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم: إيران، 1409هـ.

460 - مجمع البيان، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1379هـ.

461 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الحافظ نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي، 10 أجزاء -5 مجلدات، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت 1402هـ. ومكتبة حسام الدين القدسي، مصر، 1352هـ.

462 - مجمع مصائب أهل البيت، الشيخ محمد الهنداوي، دار المودة، بيروت 1993م.

463 - مجموع في نسب وتراجم آل الحمزاوي، لخطيب جامع الشيخ محيي الدين بدمشق وإمام مشهد الحسين الشيخ محمد حسين الحمزاوي (و: 1395هـ/ 1975م).

464 - مجموعة الرسائل الكمالية في الأنساب، رقم (9)، جمع: محمد سعيد حسن الكمال، مكتبة المعارف، الطائف: السعودية (بدون تاريخ).

465 - مجموعة النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب، إعداد الشيخ بلهاشمي بن بكار، مطبعة ابن خلدون، تلمسان: المغرب، 1381هـ/ 1961م.

466 - المحاسن، لابن جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، دار الكتب الإسلامية، قم: إيران.

467 - محافظة حماة، مؤيد الكيلاني، دمشق 1964م.

468 - المحبّر، ابن حبيب، تصحيح: د. إيلزه ليختن شتيتر، حيدر آباد، الهند، 1942م.

469 - المحفوظات الملكية المصرية، أسد رستم، مجموعة أسد رستم، 4 أجزاء، منشورات المكتبة البولسية، ط2، بيروت 1986م.

470 - محمد رسول الله ﷺ، محمد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت 1395هـ

471 - محمد في التوراة والإنجيل، عبد الأحد داود، ترجمة حمدي رضا، المطابع التعاونية، عمان 1997م. وآخر: ترجمة فهمي شما، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ط1، قطر 1985م.

472 - محمد في التوراة والإنجيل والقرآن، إبراهيم خليل أحمد، دار المنار، القاهرة 1989م.

473 - مختصر التاريخ، ابن الكازروني، تحقيق: د. مصطفى جواد، وزارة الثقافة، بغداد، 1970م.

474 - مختصر الروض البسّام في أشهر البطون القرشية بالشام، محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي، مكتبة المعارف، الطائف.

475 - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، اختصره ابن منظور، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الفكر، ط1، دمشق 1984م.

476 - المدهش المطرب، عبد الحفيظ الفاسي، المطبعة الوطنية، الرباط، 1350هـ، 1931م.

477 - مدينة القدس وجوارها، زياد عبد العزيز المدني، منشورات بنك الأعمال، عمان، ط1، 1996م.

478 - المدينة المنورة عبر التاريخ الإسلامي، أحمد بن محمد بن صالح البرادعي، طبعة 1391هـ.

479 - مذكرات الملك عبد الله، ط5، المطبعة الهاشمية، عمان، 1970م.

480 - مرآة الحرمين، اللواء إبراهيم باشا، طبعة مصورة في بيروت عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1344هـ/ 1925م.

481 - مرآة الزمان، اليونيني، (سنوات 345) تحقيق: جنان الحمودي، وزارة الثقافة، بغداد، 1999م.

482 - مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ط2، بيروت 1989م.

483 - مزارات أهل البيت وتاريخها، محمد حسين الحسيني الجلالي، مؤسسة الأعلمي، ط3، بيروت 1415هـ/ 1995م.

484 - مستدرك الحاكم.

485 - المستدرك على الصحيحين، الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتاب العربي، بيروت. وطبعة مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. وطبعة مطبعة حيدر آباد الدكن، الهند، 1342هـ.

486 - المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1988م.

487 - المسجد الحرام في قلب الملك عبد العزيز، الشريف عبد الله بن منسي العبدلي.

488 - المسند، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، 6 أجزاء -3 مجلدات، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت 1995م.

489 - مشاهير بني ضمرة صحابة وتابعين، إعداد: الشيخ تقي محمود خليل ضمره وفايز محمد عبود ضمره وهيام فؤاد نور الدين ضمره، مطبعة عبود، عمان.

490 - المشتبه في الرجال.. أسمائهم وأنسابهم، الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد الله الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة، 1962م.

491 - المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف (بحر الأنساب)، محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسّابة، تحقيق: الشريف حسين محمد الرفاعي الحسيني الحلبي النجفي الشافعي، القاهرة 1356هـ. وطبعة أخرى تحقيق: محمد أحمد العميدي، تعليق: محمد مرتضى الزبيدي.

492 - المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، حسين السيد علي أبو سعيده النسّابة، 4أجزاء، مطبعة الجاحظ، بغداد 1412-1416هـ/ 1992-1996م.

493 - مشهد الإمام أو مدينة النجف، محمد علي جعفر التميمي، النجف 1953م.

494 - مصابيح البشرية في أبناء خير البرية، أحمد الشباني الإدريسي، المغرب 1408هـ/ 1987م.

495 - مصنف الترمذي ومسلم.

496 - المعارف، أبو محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. ثروت عكاشة، منشورات دار المعارف، ط2 القاهرة. وطبعة بيروت 1407هـ.

497 - معالم وأعلام، أحمد قدامة، دمشق، 1965م.

498 - معجم أسماء الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، أحمد أبو سعد، دار العلم للملايين، ط2، آذار (مارس) 1997م، بيروت: لبنان، 1997م.

499 - معجم الأسرات الإسلامية الحاكمة، زامباور، ترجمة زكي محمد حسن، دار الرائد العربي، بيروت.

500 - معجم البلدان المعروف باسم «معجم ياقوت»، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار صادر، بيروت، 1376هـ.

501 - معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ثامر عبد الحسن العامري، ط1، مطبعة الوفاق، بغداد، 2001م.

502 - معجم العشائر الفلسطينية، محمد محمد حسن شرّاب، ط1، 2002م، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

503 - المعجم الكبير، للطبراني.

504 - المعجم اللطيف لأسباب الألقاب والكنى في النسب الشريف لقبائل وبطون السادة بني علوي، محمد بن أحمد بن عمر الشاطري، ط2، بيروت، 1409هـ/ 1989م. وطبعة جده، 1989م.

505 - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت.

506 - معجم المدن والقبائل اليمنية، إبراهيم أحمد المقحفي، طبعة عام 1985م، دار الكلمة، صنعاء: اليمن.

507 - معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف الياس سركيس، دار صادر، بيروت.

508 - المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ورفاقه، دار إحياء التراث العربي، المكتبة العلمية، طهران.

509 - معجم بلدان فلسطين، محمد محمد حسن شراب، دار المأمون للتراث، ط1، دمشق 1407هـ/ 1987م.

510 - معجم قبائل الحجاز، عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع، ط2، مكة المكرمة: السعودية، 1403هـ/ 1983م.

511 - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة، (خمسة أجزاء)، مؤسسة الرسالة، ط6، بيروت 1412هـ/ 1991م.

512 - معجم قبائل المملكة العربية السعودية، حمد

الجاسر، ق1، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض: السعودية.

513 - معجم مقيّدات ابن خلّكان، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط1، القاهرة، 1407هـ/ 1987م.

514 - معدن التحف في طهارة أزرار الصدف، الشيخ سليم شعشاعة العلمي الحسني الغزي، غزة 1314هـ.

515 - معلمة للتراث الأردني (خمسة أجزاء)، العلاّمة روكس بن زائد العزيزي، ط1، وزارة الثقافة، الأردن.

516 - معين الكوثر من الشهد المعطر (بحث خاص عن أسرة آل الغريفي وبعض الأسر الحائرية الموسوية)، رياض السيد علي النسّابة الموسوي الغريفي، المطبعة الشرقية، 1420هـ/ 1999م، البحرين.

517 - مغازي رسول الله، لمحمد بن عمر الواقدي، تحقيق: د. ماردسدن جونس، مطبعة جامعة أكسفورد، 1966م.

518 - المغرب في حلي المغرب، ابن سعيد المغربي، مصر 1953م.

519 - مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، جمال الدين محمد بن سالم بن واصل، تحقيق د. جمال الدين الشيال، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1957م.

520 - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت، 1978.

521 - المفصل في تاريخ القدس، عارف العارف، مطبعة المعارف، القدس 1961م.

522 - المفصل في تاريخ القدس، عارف العارف، مكتبة الأندلس، القدس، نيسان 1961م.

523 - المفضليات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، 1942م.

524 - مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، أعادت نشره بالتصوير: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط2، بيروت 1987م.

525 - مقدمة لدراسة العشائر الأردنية، أحمد عويدي العبادي، ط2، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان.

526 - المقفى الكبير، تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي ابن عبد القادر المقريزي، تحقيق: محمد العيلاوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت.

527 - مكتبة الملك عبد العزيز بين الماضي والحاضر، د. عبد الرحمن بن سليمان المزيني.

528 - الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت 548هـ)، تحقيق الدكتور محمد ابن فتح الله بدران، طبعة الأنجلو، مصر.

529 - من أخبار القبائل في نجد (خلال الفترة من 850-1200هـ/ 1445-1785م)، فائز موسى البدراني الحربي، دار البدراني للنشر والتوزيع، ط1، ج1، الرياض، 1415هـ.

530 - من بعض أنساب العرب، أعالي الرافدين، د. خاشع المعاضيدي، ط1، بغداد 1990م.

531 - من بعض أنساب العرب، أعالي الفرات، د. خاشع المعاضيدي، ط1، بغداد 1986م.

532 - من شجر الأنساب، عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، جزءان، ط1، مطبعة النيل، الحسكة: سورية 2000م.

533 - المناقب، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، طبعة الحيدرية سنة 1385هـ، النجف: العراق.

534 - مناقب آل أبي طالب، أبو جعفر رشيد الدين محمد ابن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني، مؤسسة انتشارات علامة، قم: إيران.

535 - مناقب الأقطاب الأربعة، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، ط2، بغداد 1408هـ/ 1988م.

536 - مناقب السيد أحمد البدوي.. حياته وآثاره، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، مكتبة الشرق الجديد، 1383هـ/ 1989م، بغداد.

537 - مناقب جعفر بن أبي طالب، المقدسي الدمشقي الحنبلي، بغداد 1969.

538 - مناهل الضرب في أنساب العرب، جعفر الأعرجي النجفي الحسيني النسّابة، تحقيق مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: إيران، 1419هـ.

539 - المنتخب في ذكر قبائل العرب، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، دار المدني للنشر والتوزيع، جده.

540 - منتخبات التواريخ لدمشق، محمد أديب تقي الدين الحصني، دمشق 1927م.

541 - منتخبات من تاريخ نقابة الأشراف والطالبيين وذلك بترجمة من تولاّها من آل الحمزاوي الدمشقيين، جمع وترتيب: بسام عبد الكريم الحمزاوي، دمشق 1419هـ/ 1998م.

542 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي الحنبلي، طبعة حيدر آباد الدكن: الهند 1357هـ. وطبعة دار الكتب العلمية.

543 - منتقلة الطالبية، الشريف النسّابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام القرن الخامس الهجري، المطبعة الحيدرية، ط1، النجف 1388هـ/ 1968م.

544 - المنجد في اللغة والإعلام، منير البعلبكي، ط25، دار المشرق، بيروت 1986م.

545 - منظومة في نسب آل الحمزاوي الدمشقيين، لشيخ الشام وأديبها محمد نسيب بن حسين الحمزاوي (و: 1265هـ)، وشرحها: محمد سعدي بن عبد الرحمن بن حمزة الحسيني (و: 1132هـ).

546 - منهج علي بن أبي طالب في الدعوة إلى الله، رسالة دكتوراه، الدكتور سليمان بن قاسم العيد، جامعة الملك سعود، دار الوطن للنشر.

547 - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ابن تغري بردي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، القاهرة.

548 - منية الراغبين في طبقات النسّابين، عبد الرزاق كمونه.

549 - المهدي المنتظر، د. عداب محمود الحمش، دار الفتح للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001م.

550 - موارد الإتحاف في نقباء الأشراف، عبد الرزاق كمونه الحسيني، مطبعة الآداب، النجف، 1388هـ/ 1968م.

551 - موجز تاريخ العمارة، محمد الباقر الجلالي، مطبعة النجاح، بغداد

552 - موسوعة أسبار للعلماء والمتخصصين في الشريعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

553 - موسوعة العتبات المقدسة، جعفر الخليلي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1987م.

554 - موسوعة العشائر العراقية، ثامر عبد المحسن العامري، بغداد، ط1، 10 أجزاء، 1993م.

555 - موسوعة القبائل العربية: بحوث ميدانية وتاريخية، محمد سليمان الطيب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1414هـ/ 1993م، وطبعة سنة 1997م

556 - موسوعة المغرب العربي، عبد الفتاح مقلد الغنيمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1994م، 1414هـ.

557 - الميزان في تفسير القرآن، للعلامة القاضي الطباطبائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، 1397هـ.

(ن)

558 - النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملةٍ من أحوال الشُعبَةِ الكتانية رافعة، للإمام المحدِّث السيد محمد بن جعفر الشريف الكتاني الإدريسي الحسني (1274هـ-1345هـ)، تحقيق وتعليق: محمد الفاتح الشريف الكتاني الحسني ومحمد عصام الشريف عرار الحسني، ط1، دار الثقافة للجميع، دمشق، 1419هـ/ 1998م.

559 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية في دار إحياء التراث العربي، بيروت.

560 - النجوم الزواهر في شجرة السيد الأمير ناصر، أحمد الرجيبي الحسيني، دار الحرية للطباعة، بغداد 1980م.

561 - نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، السيد علي بن الحسن بن شدقم الحسيني النسّابة (ت1033هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف 1380هـ. وهو ذيل لكتاب والده: بدر الدين الحسن بن شدقم. واسمه: المستطابة في نسب سادات طابة، 4 أجزاء (مخطوط مطبوع).

562 - نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، السيد حسن الصدر، كربلاء: العراق.

563 - نسب الأشراف الغنيمية أحفاد العباس عم النبي ﷺ، عباس حسين بصري العباسي، دار الركابي، القاهرة.

564 - نسب السادة العلويين السوامرة في ديالى، دراسة نسبية تاريخية، د. محمد جاسم حمادي المشهداني

ود. عبد الرسول سلمان الزيدي، مطبعة العمال المركزية، بغداد، 1994م.

565 - نسب السادة العلويين في مندلي، الدكتور عبد الرسول سلمان الزيدي و الدكتور محمد جاسم المشهداني و ناصر خضر هادي، ط1، بغداد، 1993م.

566 - نسب قريش، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، تصحيح وتعليق: إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف بمصر، سلسلة: ذخائر العرب -11)، ط3، القاهرة 1982م.

567 - النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة، علاء الدين المدرس، مكتبة دار الكتب العلمية، ط1، بغداد، 1418هـ/ 1998م.

568 - نسبك ومعناه، محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1412هـ/ 1991م.

569 - النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، محمد كمال الدين الغزي، دار الفكر، دمشق.

570 - نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابلي الحلبي، القاهرة.

571 - النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، العلاّمة النسّابة محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط1، قم: إيران 1419هـ.

572 - النفحة المسكية، الإمام المحدث عز الدين أحمد الفاروثي الواسطي.

573 - النكت العصرية في أخبار الوزارة المصرية، ابن عمارة اليحميني، طبعة مصورة عن طبعة فرنسا 1897م.

574 - نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين الصفدي، مصر، 1326هـ.

575 - نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد ابن عبد الوهاب النويري، المؤسسة العربية للطباعة، القاهرة.

576 - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت812هـ)، تحقيق: إبراهيم الأنباري، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1405هـ/ 1984م.

577 - نهج البلاغة، السيد الجليل الشريف الرضي محمد ابن الحسين الموسوي، تحقيق: د. صبحي الصالح.

578 - نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى الحلبي الغزي، المطبعة المارونية، حلب: سورية 1992م.

579 - النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، بهاء الدين ابن شداد، تحقيق د. جمال الدين الشيال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1964م.

580 - النوادر في الأخبار والأشعار.. ويسمّى أمالي القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي، دار الثقافة، دمشق، 1980م.

581 - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، الشبلنجي الشافعي، مكتبة الجمهورية، القاهرة.

582 - نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، حسين محمد الرفاعي، القاهرة 1356هـ.

583 - نور الأنوار في كرامات ذراري السيد المختار ﷺ، سيد عبد الصمد الموسوي، مطبعة فردوس، طهران.

584 - النور السافر في أعيان القرن العاشر، للعيدروس، دار الكتب العلمية، بيروت.

585 - النور المبين في سيرة سيد المرسلين وأهل بيته الطيبين، الشريف أنس يعقوب الكتبي الحسني النسّابة، دار المجتبى للنشر والتوزيع، ط1، المدينة المنورة، 1420هـ/ 1999م.

586 - نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، الشيخ محمد الخضري بك، إعداد وتدقيق: جمال محمد علي الشقيري، ط1، 1410هـ/ 1990م، مكتبة دار الثقافة، عمان.

587 - نيل الحُسَنَيَيْن بذكر أنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرئاسة اليمنية إلى سنة 1376هـ، محمد ابن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسني الصنعاني (1301-1381هـ)، ضمن مجموعة الرسائل الكمالية رقم (9)، منشورات مكتبة المعارف، الطائف: السعودية (بدون تاريخ).

وطبعة الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ضمن كتاب الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ، 1404هـ/ 1984م.

588 - نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، محمد بن محمد زباره الحسني الصنعاني، تحقيق ونشر: مكتب الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء.

(و)

589 - الوافي، للفيض الكاشاني، منشورات مكتبة المرعشي، قم: إيران، 1404هـ.

590 - الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، طبعة المعهد الألماني، ودار صادر، 1982م، بيروت.

591 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، عدة أجزاء، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ودار بيروت، بيروت 1977م. وطبعة القاهرة 1948م.

592 - الولاة والقضاة، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي.

(ي)

593 - يتيمة الدهر، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دمشق 1303هـ. وطبعة بيروت 1366هـ/ 1933م.

مخطوطات ووثائق

(أ)

1 - أبناء الإمام في مصر والشام، يحيى بن طباطبا الحسني (ت478هـ) (مخطوط).

2 - الأرهاط العربية في النجف القروية، كاظم محمد علي شكر، (مخطوط).

3 - الأساس في أنساب الناس، السيد جعفر محمد الأعرجي النجفي الحسيني النسّابة بخطه (مشجر مخطوط).

4 - الأسر العلوية في العراق، مهدي القزويني، (مخطوط).

5 - الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف، السيد القادري أبو محمد عبد السلام ابن الطيب بن محمد الحسني الفاسي، 1305هـ (مخطوط).

6 - أصول الأحساب وفصول الأنساب، أبو علي محمد ابن الشريف القاضي أبي البركات أسعد بن علي الحسيني الجواني (مخطوط).

7 - أعيان العصر، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (696هـ/ 1296م-764هـ/ 1363م) تولّى ديوان الإنشاء في صفد ومصر وحلب ثم وكالة بيت المال بدمشق (مخطوط).

8 - القبائل القضاعية في الجزيرة العربية، حماد عبد الله الخاطري (مخطوط).

9 - أنساب الطالبيين، (مجموع فيه كتاب «المسالك» وكتاب «أنساب آل النبي ﷺ»، لا يعرف مؤلفه، (مخطوط). ولعله لنجم الدين أبو الحسن بن أبي الغنائم بن علي بن محمد العلوي المعروف بابن الصوفي، كان حيا سنة 425هـ، رقم المخطوطة: 1575/ 2 دار صدام للمخطوطات، بغداد.

10 - أنساب أهل اليمن، أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، نقله: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الحسني، 117هـ (مشجر مخطوط).

11 - شجرة أنساب أهل مصر.. (عن الشجرة النعمانية المغربية)، دوِّنت سنة 580هـ، كتبها السيد إبراهيم ابن السلطان عبد المحسن بن حسين الفاسي، لخّصها السيد المدني بن الحاج محمد ابن أعمر المجاوي البرماني الترارى، يوم الجمعة 17 ربيع الأول عام خمسة وعشرين من القرن الثالث عشر (مشجر مخطوط) ويقال أن أول من دوّن المشجرة النعمانية: الصحابي أبو بكر الصديق ابن أبي قحافة.

12 - أنساب سيد المرسلين وحبيب رب العالمين، جمع: محمد بن أحمد القاسمي الجنيدي الحنفي التميمي الداري (مخطوط).

13 - الأنوار المحمدية في أنساب العترة الحسنية والحسينية، جامعه: السيد مختار بن عطية بن عبد اللطيف بن حامد بن علي بن عبد المعطي، دوّن سنة 1170هـ، وأعيد تدوينه من قبل السيد مبارك بن برعي ابن حسين بن حسن بن كمال الدين، سنة 1243هـ (مشجر مخطوط).

14 - النسب المحسوب لكل جد منسوب، إعداد عبد الحميد زيني علوي عقيل (مخطوط)، 1420هـ.

15 - نسب قضيب البان (مخطوط)، مكتبة عيسى إسكندر معلوف، في الجامعة الأمريكية في بيروت، تحت رقم 522.

(ب)

16 - بحر الأنساب.. ويعرف بالثبت المصان المشرّف بذكر سلالة سيد ولد عدنان، للعلامة أبي النظام السيد الشريف و مؤيد الدين عبيد الله (نقيب واسط العراق) المعروف بابن الأعرج الحسني العلوي، (مخطوط) رقم المخطوطة: 30167 دار صدام للمخطوطات #بغداد، نسخها إبراهيم نجل المرحوم عبد الغني الحنفي البغدادي الشيخلي يوم السبت 18/ صفر/ من عام 1327هـ، ومخطوطة أخرى بنفس العنوان للمؤلف نفسه بخط النسخ، رقم المخطوطة: 9214 نسخت في عام 1347هـ.

17 - بحر الأنساب، (مخطوط)، لم يعلم مؤلفه ويتضمن مشجرات في نسب الرسول (وآل البيت وما يتصل بهم، فرغ منه المؤلف سنة 928هـ، المخطوطة جيدة تعود للقرن الثاني عشر الهجري. رقم المخطوطة: 1228 دار صدام للمخطوطات - بغداد.

18 - بحر الأنساب، الحسن ركن الدين، 883هـ، (مخطوط).

19 - بحر الأنساب أو المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، للعلامة محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي (من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري)، عليه تحقيقات - شارح القاموس - لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي بخط يده، نقلت عن دار الكتب المصرية، المكتبة القادرية، بغداد.

20 - البلد الأمين، جعفر الأعرجي، (مخطوط).

21 - بنو العيتاني، الأصول والفروع، المحامي محمد زكريا العيتاني، بيروت (مخطوط).

22 - بهجة الحضرتين في آل الإمام أبي العلمين، محمد أبو الهدى الصيادي (ت1328هـ) (مخطوط).

23 - بيان الأنساب، جعفر الموسوي، مخطوطة نسخت في رمضان 1220هـ، رقم المخطوطة: ف 1260 تراجم المكتبة القادرية، بغداد (مخطوط).

24 - بيان صحة النسب، رسالة لابن عنبة الداودي الحسني، ت828هـ، (مخطوط)، رقم المخطوطة: 13614/ 2 دار صدام للمخطوطات بغداد.

25 - البيت المسرج في نسب آل المرعشي والأعرج، أحمد الحسيني الناصري الشهير بالفلوجي، النجف، 1420هـ (مخطوط).

26 - البيوتات والأسر الموسوية الحسينية (يتناول الأسر والبيوتات الموسوية في العراق وإيران ومصر وسورية وغيرها من البلدان)، تأليف: جاسم شبَّر (مخطوط).

(ت)

27 - تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر (مخطوط).

28 - تاريخ علماء الفلوجة والشخصيات العلمية فيها، الشيخ عبود فياض المشهداني الحسيني، (مخطوط).

29 - التقرير السري البريطاني لدائرة الاستخبارات البريطانية عام 1917م، ترجمة د. عبد الجليل الطاهر.

30 - تحفة الأزهار وزلازل الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، لضامن بن شدقم، الجزء الثاني والجزء 17، (مخطوط)، رقم المخطوطة: 10643 دار صدام للمخطوطات، بغداد. نفس المخطوطة في المتحف العراقي، رقمها: 1382.

31 - تحفة الأزهار في نسب بني فاطمة الأخيار، ضامن ابن شدقم النسّابة (مخطوط). وللمؤلف مخطوطة في مكتبة المجمع العلمي العراقي تحت رقم 1382، ورقم الفيلم (6)، باسم: «تحفة الأزهار في أنساب آل النبي المختار».

(ج)

32 - جلاء الصدأ، للشيخ عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروقي الواسطي.

33 - الجواهر اللطاف المتوجة بهامات الأشراف من سكان صبيا والمخلاف، محمد بن حيدر النعمي، 1346هـ (مخطوط).

34 - جولة المستفيد في أعقاب زيد الشهيد، مهدي عبد اللطيف الوردي النسّابة، 1391هـ/ 1969م (مخطوط).

(ح)

35 - حجة وقف لآل الإمام صادرة من المحكمة الشرعية بالقدس، صحيفة 197، سجل 259، مؤرخة في غرة رجب 1230هـ، الموافق 24 تموز 1937م.

36 - الحديقة البهية في نسب السادة الأعرجية، السيد جعفر السيد محمد الحسيني الأعرجي (مخطوط).

37 - حلية الزمان في نسب بني الحسن، مهدي عبد اللطيف الوردي (مخطوط).

(خ)

38 - الخلاصة الكافية في الأسانيد العالية، سالم بن جندان الأندونيسي، (مخطوط).

(د)

39 - الدرة البهية، جعفر الأعرجي، (مخطوط).

40 - الدرة البهية في نسب السادة الشجيرية، لأبي هاشم محمد وليد السيد يوسف العريضي الحسيني، (مخطوط).

(ذ)

41 - ذرى المعالي في ذرية آل أبي المعالي، هبة الدين الحسيني الشهير بالشهرستاني[1]، بغداد (مخطوط).

42 - الذرية الطيبة، عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد النسّابة، ج1، الحسكة: سورية (مخطوط).

(ر)

43 - رسالة كشف الارتياب في صحة الأنساب، للعلاّمة الحُجَّة السيد عبد الله السيد محسن المدرّسي الحسيني (مخطوط).

44 - روح الإكسير في نسب الغوث سيدنا الرفاعي الكبير، علي بن الحسن الواسطي (ت733هـ)، (مخطوط).

45 - الروض الأزهر في أعقاب الإمام موسى بن جعفر، للنسابة السيد مهدي الحسيني الوردي، (مخطوط).

46 - الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيّار، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب المرتضى، مخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة (مخطوط).

47 - رياض الأقحوان، جعفر الأعرجي، بغداد، (مخطوط).

(س)

48 - سجلات المحاكم الشرعية بالقدس.

49 - سراج الطريق، السيد أبو بكر المصنف ابن هداية الله الحسيني، دار صدام للمخطوطات، رقم 7708، (مخطوط).

50 - السلاسل الذهبية في نسب السادة الرفاعية، عباس محمد الدجيلي النجفي النسّابة، النجف، 1409هـ/ 1989م (مخطوط).

51 - السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية، الشريف مساعد بن منصور بن مساعد الحسني، 1415هـ (مخطوط).

52 - سير الرجال، عيسى كمال الدين، (مخطوط).

(ش)

53 - شجرة الأنوار في سلالة الأئمة الأطهار، للسيد بهجة الدين السيد محمود السيد معروف الآلوسي، مكتبة التكية الآلوسية القادرية في الفلوجة، (مخطوط).

54 - الشجرة الزاهرة، علي الغريفي النسابة، (مخطوط).

55 - الشجرة الزاهرة، علي الغريفي النسّابة (مخطوط).

56 - شجرة السادات، لركن الدين الحسيني، (مخطوط محفوظ في مكتبة الحرم المكي الشريف).

57 - الشجرة الطيبة لذرية الإمام أبي عبد الله الحسين، تأليف وتحقيق: حجة الإسلام الدكتور النسّابة السيد فاضل الموسوي الصفوي «خلخالي زاده»، جزءان، 1411هـ، قم: إيران، (مخطوط).

58 - شجرة النبوة وثمرة البنوة، رضا بن علي الغريفي الموسوي النسّابة، النجف، 1328هـ (مخطوط).

(ص)

59 - صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، عبد الله محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي المخزومي (793-885هـ)، (مخطوط).

60 - صدف اللآلي، للعلاّمة هبة الدين الحسيني الشهير بالشهرستاني، بغداد (مخطوط).

(1) **الشهرستاني**: نسبة ألى شهرستانة، وهي بُليدة من الثغور عند نَسا من خراسان بين نيسابور وخوارزم.

61 - الصراط الأبلج في أنساب بني الاعرج، جعفر الأعرجي، (مخطوط).

(ظ)

62 - الظليلة في تشجير أنساب بعض البيوتات الجليلة، العلامة آغا بزرك الطهراني، (مخطوط).

(ع)

63 - عشيرة السادة آل زوين (مشجر مخطوط).

64 - عشيرة السادة الشقاقيين، إعداد: رياض سعيد عبد الرزاق الحسيني، بغداد 1412هـ (مشجر مخطوط).

65 - عقود الدرر في تراجم القرن الثالث عشر، الحسن ابن أحمد عاكش (مخطوط).

66 - العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني، عبد الله بن علي النعمان الضمدي (مخطوط).

67 - عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، للنسابة الشهير جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسني، ت828هـ، (مخطوط)، رقم المخطوطة: 357/ 1 دار صدام للمخطوطات بغداد.

(ف)

68 - الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر، جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي، (مشجر مخطوط).

(ق)

69 - قرار محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، حول تقسيم وقف الشيخ عبد الغني الإمام، صادر بتاريخ 3 آب 1965م، جلد 569، صفحة 19، عدد31.

70 - القول الحاسم في أنساب بني هاشم، عبد الستار السيد درويش الحسيني العلاق البغدادي (مخطوط).

(ك)

71 - كشف الارتياب في صحة الأنساب، السيد عبد الله محسن المدرّسي الحسيني، (مخطوط).

(م)

72 - مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب، سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الرومي (ت1202هـ).

73 - مشاهير البصرة (مخطوط) محفوظ في مكتبة باشا أعيان بالبصرة.

74 - مشجرة العلامة السيد حبيب السيد سلمان الموسوي الخطيب في النعمانية، (مخطوط).

75 - معجم الألقاب في معرفة الأسر والأنساب، مهدي عبد اللطيف الوردي النسّابة، (مخطوط).

76 - معجم العشائر العراقية، عبد المجدي السالم (مخطوط).

77 - الموسوعة الكبرى في الأنساب، عبد الحميد زيني عقيل، مكة المكرمة (مخطوط).

(ن)

78 - النسغ الشبيكي من شجرة أراك آل الشويكي، محمد منير بن محمود الشويكي، دمشق (مخطوط).

79 - نفحة بغداد، جعفر الأعرجي، 1332هـ، (مخطوط).

80 - نقابة الأشراف في المشرق الإسلامي (منتصف القرن الثالث #أوائل القرن التاسع الهجري) إعداد قاسم حسن عباس السامرائي، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، آب 1999م (مخطوط).

81 - نقباء الموصل العلويون وأبناؤهم، المحامي حازم المفتي، بغداد. (مخطوط).

(و)

82 - وثيقة أصول السادة آل الجعبري وآل القطيشات وآل المبيضين وآل الفاعوري في فلسطين والأردن، مؤرخة في 27 محرم سنة 1320هـ.

83 - وثيقة باسم السيد حسن بن السيد عمر بك الناصري. تخص السادة البو ناصر، طولها متر واحد، وعرضها (30) سم. صادرة من الآستانة (القسطنطينية) قبل حوالي (110) سنوات وتعود إلى زمن السلطان عبد الحميد الثاني وهي أصولية ومصدقة. الوثيقة محفوظة لدى اللواء المتقاعد السيد فالح حمود الناصري (بغداد).

84 - وثيقة تخص السادة اللطيفات من عشيرة البو ناصر، يبتدئ النسب فيها نزولاً من عقب الإمام علي بن أبي طالب وصولاً إلى من هو في طبقة السيد محمد أبو الهدى الصيادي، موشحة بتوقيع وخاتم السيد محمد أبو الهدى الصيادي نقيب السادة الأشراف في عموم الدولة العثمانية. الوثيقة مزججة وبحجم 90×90سم. محفوظة لدى السيد أمين الناصري في قرية المحزم في بيجي بالعراق.

85 - وثيقة مؤرخة سنة 1205هـ. خاصة بالأمير عمر بن بكر أمير تكريت. تخص البو ناصر في العراق.

86 - وثيقة مؤرخة سنة 1309هـ، تخص السادة البو ناصر، حررها العلاّمة السيد داود الناصري، موشحة بتوقيع وخاتم نقيب السادة الأشراف في عموم الدولة العثمانية السيد محمد أبو الهدى الصيادي، إضافة إلى عددٍ من السادة النقباء.

87 - وثيقة نسب آل الجعبري، الخليل.

المشجرات

1 - مشجرة آل سلطان الصيادية الرفاعية الحسينية، مؤرخة بتاريخ 8 رمضان 1115هـ. والمحفوظة نسخ عنها في كل من: مركز الوثائق التاريخية بدمشق، ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، ونقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية، وفي الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في بغداد.

2 - مشجرة الحسينيين في بلدة قطنّة، المؤرخة في سنة 926هـ والمكتوبة على جلد غزال، والمصادق عليها من نقيب أشراف مصر سنة 1113هـ، وعدد كبير من رجال الدين والشيوخ، والمجددة يوم الاثنين 18 رجب 1352هـ الموافق 6 تشرين الثاني 1933م.

3 - مشجرة السادة آل بني علوي، تصميم علوي بن محمد ابن أحمد بن محمد بن علي بلفقيه، طباعة دار المهاجر للنشر والتوزيع، صنعاء، 1411هـ.

4 - شجرة نسب السادة آل المرتضى من متولي الروضة الزينبية الشريفة في دمشق الشام.

5 - شجرة نسب بيت سميط أصولية مصدقة ومؤرخة سنة 1162هـ.

6 - المشجرة الإدريسية موقعة من الشريف أحمد الرسوني العلمي والشريف أحمد الشنتوفي قاضي عدل فاس وكبار الأشراف الأدارسة في السعودية سنة 1409هـ. وأخرى بخط العالم مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور الشريف الحسني القاطن بمكة المكرمة.

7 - مشجر سادة الوكرة والمحرق الرفاعيين، إعداد الدكتور السيد حسن بن عبد الرحيم السيد في 27 شوال 1416هـ/ 17 آذار 1996م.

8 - مشجر نسب السادة الرفاعية المحفوظ لدى السيد محمد حريص الرفاعي.

9 - مشجر نسب بيت وادي الحياني بالعراق.

10 - شجرة نسب عشيرة القطيشات.

11 - شجرة نسب البو ناصر، مؤرخة سنة 1071هـ. محفوظة لدى السيد نزار عبد الغفار الناصري، أصولية ومصدقة من قبل عدد كبير من السادة الأشراف والنقباء في العراق والشام والقسطنطينية، يبلغ طولها أكثر من (12) متراً وعرضها (30) سم.

12 - شجرة نسب البو لطيف الناصريين مؤرخة سنة 1041هـ. محفوظة لدى السيد أنور عبد الحميد التكريتي (كركوك: العراق) أصولية مصدقة.

13 - المشجرة الخاصة بأعقاب جعفر الخواري، للسيد علي السيد يوسف آل يحيى.

14 - مجموعة كبيرة من مشجرات الأسر والعائلات الحسنية والحسينية موثقة ومصدّقة، ومحفوظة في أرشيف الموسوعة.

15 - مشجرة أصول السيد أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الشهيد الحسين بن علي ابن أبي طالب.

16 - مشجرات أصول عقب السيد عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني (الجيلاني) ابن موسى.

17 - مشجرات أصول عقب السيد الحسن الأصغر (الملقب رفاعة) ابن المهدي بن محمد أبو القاسم ابن الحسن القاسم بن الحسين بن أحمد المرتضى ابن موسى الثاني (الملقب بأبي سبحة) ابن الأمير إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم.

18 - مشجرات أصول السادة النعيم في العراق وسورية.

19 - مشجرة أصول عقب الأمير محمد قراجا (قراجه)، وضعها نسّابة العالم الإسلامي، النسّابة البغدادي السيد جمال إسماعيل إبراهيم الراوي بتاريخ الثامن من نيسان (ابريل) من سنة 1997م.

20 - مشجرات النوافلة في وادي موسى، والحسينيين في بلدة قطنة - القدس.

21 - مشجرة أصول عقب الشريف محمد أبي نمي الأول ابن الحسن بن العلي الأكبر .

22 - مشجرة أصول عقب الشريف محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي الغيور ابن محمد الفقيه المقدم.

23 - مشجرة آل بسيسو (الكيالية الرفاعية) الأصول والفروع، ضمت أسماء أبناء العائلة الذكور حتى صدورها في شهر جمادى الثانية من عام 1407هـ/ شباط (فبراير) 1987م.

24 - مشجر يربط الفروع الحمزاوية بأصولها، لنقيب دمشق الشام عبد الكريم الحمزاوي.

25 - شجرة النسب لعشيرة السادة الشكاكيين (الشقاقيين) الحسينية، إعداد: السيد رياض الشقاقي الحسيني، بغداد.

26 - عشيرة السادة آل زوين من عشائر السادة آل شكر من عقب زيد الشهيد الحسينيين في العراق.

27 - مشجر السادة الزاهدية البير خضرية الرضوية الحسينية، إعداد: السيد الشيخ عزيز أحمد عثمان الزاهدي البير خضري، شيخ مشايخ عموم السادة الزاهدية البير خضرية في العراق.

28 - شجرة آل السيد غازي الرفاعي (أحفاد السادة الرفاعية)، إعداد اللجنة العلمية الاستشارية لعشيرة آل غازي بالعراق.

29 - مشجرة الحسينين للنسّابة محمد عقيل المكناسي في حلب والمحفوظة لدى السيد فتحي مقبل الحريري في عمان، وآخر تجديد لها سنة 1914م.

مصادر ومراجع نقل عنها بالوساطة

توافر البحث على عدة مصادر ومراجع، لم يتسنّ لنا الرجوع إليها مباشرة، فنقلنا عنها بالوساطة، ومن هذه المصادر والمراجع:

1 - إتحاف السادة المتقين، الزبيدي.

2 - الأخبار الغريبة.

3 - أخبار القضاة، وكيع، طباعة عالم الكتب، بيروت.

4 - إرشاد المسلمين، للإمام الفاروقي.

5 - الأسرار المرفوعة، علي القاري.

6 - أضواء جديدة على علو شأن العائلة الحسينية في القدس، في القرن الثامن عشر، بطرس أبو منّة.

7 - إعرف وطنك، حسين حسن الشيخ.

8 - أمراء مكة في العهد العثماني.

9 - الأنساب والأسر، عبد المنعم الغلامي.

10 - إيضاح المكنون.

11 - الباز الأشهب، إبراهيم الدروبي.

12 - بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين.

13 - البهجة الرفاعية، الشيخ عبد العظيم المنذري.

14 - تاريخ ابن ناصر الحلبي.

15 - تاريخ المخلاف السليماني.

16 - تحفة الراغب، الشيخ أحمد القليوبي الشافعي.

17 - التذكرة، النسابة الشريف ابن المهنا الأعرجي.

18 - التذكرة، للشيخ العطار.

19 - تذكرة الموضوعات، الفتني.

20 - تراجم أعيان العصر، أبو الصفا الصفوي.

21 - تراجم الأعلام.

22 - ترياق المحبين، تقي الدين بن عبد المنعم الواسطي.

23 - جلاء الصدأ، الشيخ أبو العباس الفاروثي الواسطي.

24 - الخصائص، النسائي.

25 - در الحبب في أعيان حلب، ابن الحنبلي.

26 - الدليل الشافي.

27 - ديوان أبي طالب.

28 - ذيل تاريخ دمشق، ابن القلانسي.

29 - ربيع العاشقين، علي بن جمال الدين الحوادي الشافعي.

30 - رحلتي مع المكتبات، عبد العزيز الرفاعي.

31 - زهر الأدب في معرفة أنساب ومفاخر العرب، حمد ابن إبراهيم الحقيل.

32 - سكينة، عبد الرزاق المقرم الموسوي النجفي.

33 - سواد العينين، عبد الكريم الرافعي القزويني.

34 - سير الزهري.

35 - شجرة النور الزكية.
36 - الطبقات، عبد الرؤوف المناوي.
37 - العبر في خبر من عبر.
38 - عقود الجمان، العيني.
39 - عقود اللآل، عارف أبو بكر الأنصاري.
40 - العلل المتناهية، ابن الجوزي.
41 - العلويون، منير الشريف، دمشق.
42 - عنوان الشرف في وشي النجف.
43 - غوالي اللآلي.
44 - فتوح الغيب، للقطب الشيخ عبد القادر الجيلاني.
45 - فرحة الغري، علي بن طاووس.
46 - فضائل أحمد بن حنبل.
47 - فضائل الصحابة.
48 - فهرس مكتبة برلين.
49 - قبائلنا، أحمد موسى صالح الفسفوس.
50 - قرّة العين، شيخ الإسلام سراج الدين البغدادي.
51 - كشف الخفاء، العجلوني
52 - مختصر صحيح مسلم، الألباني.
53 - مدينة الحسين، محمد حسن الكليدار آل طعمة.
54 - مزارات، شمس الدين السخاوي.
55 - مشكاة المصابيح، التبريزي.
56 - معراج السالكين، الشيخ ناصر الدين البغدادي.
57 - مناقب الصالحين، الإمام الأثري.
58 - نثر الصدف لنبلاء اليمن بعد الألف.

الدوريـــات

1 - الجذور (مجلة) عدة أعداد، قبرص.
2 - أ. د. سامي الصفّار، حقائق تاريخية: نقابة الأشراف ومكانتها في المجتمع الإسلامي، جريدة الرأي الأردنية، العدد 10095، 8 نيسان 1998م.
3 - الوقائع العراقية، الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، العدد 3856 تاريخ 11/ 12/ 2000م.
4 - الجريدة الرسمية السورية، العدد 14 تاريخ 31/ 3/ 1954م.
5 - مجموعة القوانين السورية لعام 1952م، العدد 3.
6 - الشرق، العدد 3، أيلول (سبتمبر) 1979م.
7 - د. تاج الدين محمود الجاعوني، آل البيت قادة وقدوة، جريدة الرأي الردنية، العدد 8405، تاريخ 20 آذار 1993م.
8 - التجدد لدى الجماعات المسيحية في المشرق، خالد زيادة، مجلة الاجتهاد، العدد 29، خريف 1416هـ/ 1995م.
9 - مجلة الموسم، العدد الخامس والعشرون، 1996م/ 1416هـ، المكتبة الملكية، هولندا، لاهاي.
10 - مجلة «الأشراف» القاهرية، العدد 4، تاريخ رجب 1418هـ نوفمبر 1997م والصادرة عن نقابة الأشراف في جمهورية مصر العربية.
11 - جريدة البلاد السعودية، العدد 2002، تاريخ 29 محرم 1355هـ.
12 - جريدة القبلة السعودية، العدد (6)، تاريخ 3 ذي الحجة 1334هـ.
13 - جريدة القبلة السعودية، العدد (83)، تاريخ 7 شعبان 1335هـ.
14 - مجلة الأشراف، القاهرة، العدد (21)، تاريخ: شعبان من سنة 1423هـ/ تشرين أول (أكتوبر) من عام 2002م.
15 - جريدة فلسطين، الأحد 28 تشرين الثاني سنة 1937م، الصادرة في يافا.

الفهارس

فهرس الأعلام

إن عبارات (آل) و(أبو) و(السيد) و(الشريف) و(الحاج) و(الشيخ) و(الملاّ) وكذلك الألقاب وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس:

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الزين

حرف العين

حرف الفاء

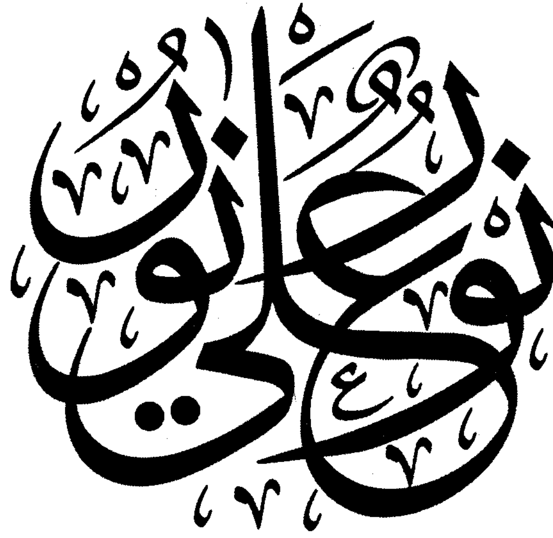
حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء



فهرس العشائر والأسر والبيوتات الحسينية

إن عبارات (آل) و(أبو) و(بنو) و(السادة) و(عشيرة) و(أولاد) و(آلبو) و(بيت) و(عائلة) و(أسرة) و(دار) و(ذوو) و(الشرفاء) وما شابه، لم تؤخذ بالاعتبار في سياق الترتيب الألفبائي لهذا الفهرس:

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزين

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

